يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٢ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٧ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 12.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 279/56

٢٤ صفحة

للبوم الـ (٣٤)

الأطباء يواصلون الإضرابات والتشويشات

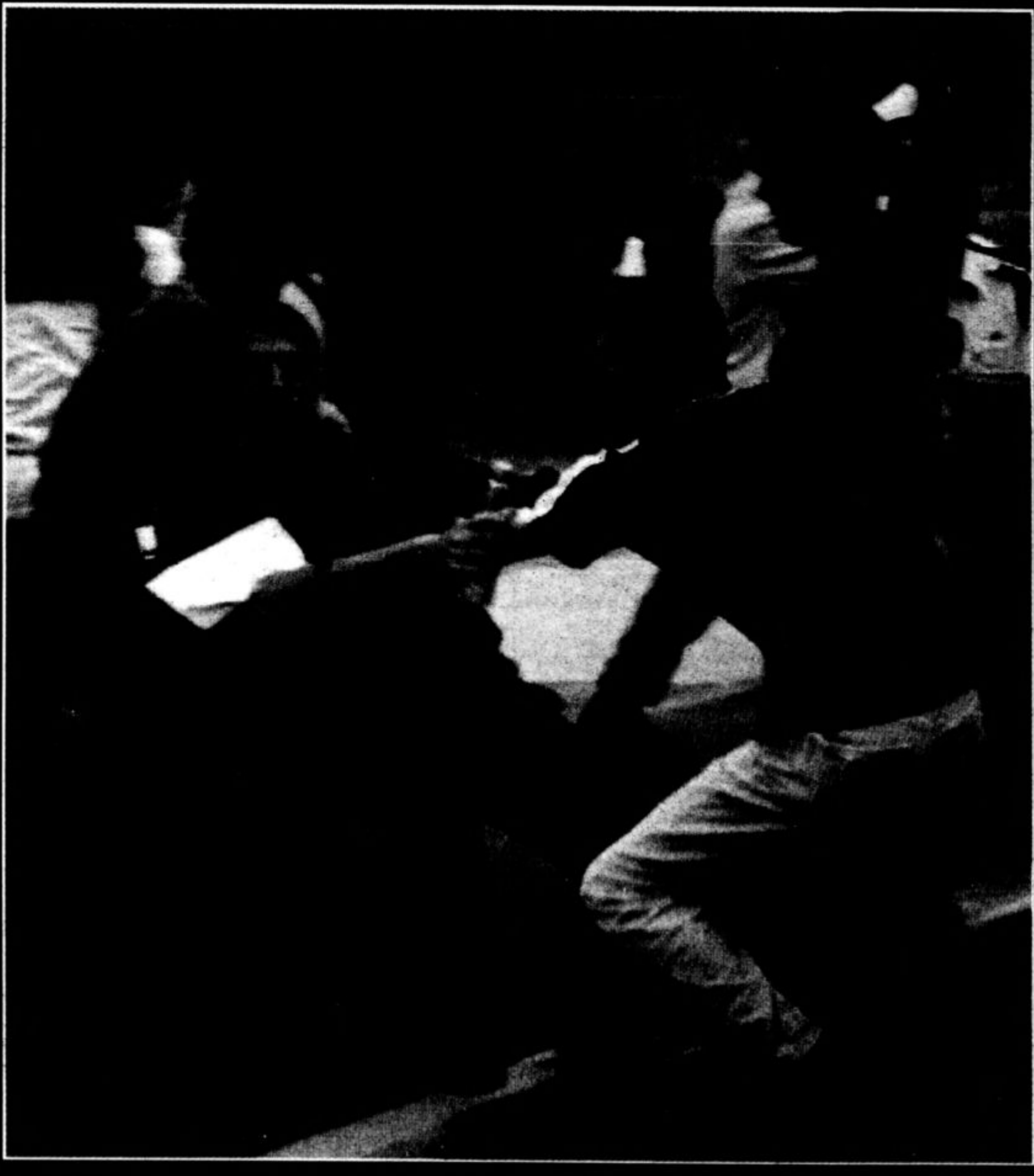
* عمال الإدارة والخدمات أوقفوا الإضراب *
* إستمرار الإضراب في المرافق الحكومية *

(ص٥)

جرافات براك تعد لبناء مئات الوحدات الإستيطانية

* هو يجلس مع كلينتون. وجرافاته تعد لبناء ٢٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين» في الجولان و٣٥٠ وحدة في مستوطنات الضفة * (ص٣)

بوليس بن عامي يعتدي على الطلبة العرب في الجامعة العبرية



الكنيست تبحث اليوم العدوان البوليسي على الطلبة، بمبادرة من النائب بركة

مخول يطالب سريد بالتدخل

لجنة المتابعة: تصرف الشرطة عدائي ومستهجن!

مظاهرات تضامنية في حيفا وشفاعمرو

(ص٢٤ و١١)

الفلسطينيون والإسرائيليون تبادلوا مسودات هيكلية الإتفاق الإطار للوضع الدائم



* عريقات في أثناء زيارته الى واشنطن *

* رام الله - «و.ص.ف.» - تبادل المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون المجتمعون في واشنطن مسودات مكتوبة تحدد هيكلية الإتفاق الإطار الذي سيضع الخطوط العريضة لاتفاق الوضع الدائم للأراضي الفلسطينية المقرر إبرامه في ١٣ أيلول.

وأكد مصدر فلسطيني يشارك في المفاوضات اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيًا أن المفاوضين الذين استأنفوا، صباح أمس الثلاثاء، مباحثاتهم في قاعدة بولينغ الجوية جنوب واشنطن «تبادلوا مساء امس الاثنين مسودات مكتوبة، لبنية الاتفاق الاطار».

وقال المصدر ان المسودات شملت «ما يجب ان يتضمنه الاطار وليس التفاصيل»، دون مزيد من التوضيحات.

وردًا على سؤال حول مدى تقارب وجهات النظر في المسودتين، قال المصدر ان «الفروقات كبيرة».

واضاف ان «مفاوضات يوم الاثنين، تركزت بشكل خاص على موضوع هيكلية الاتفاق الاطار» موضحًا ان الوفد الفلسطيني «شدد على ان يشمل اي اطار للاتفاق كافة القضايا المطروحة وعدم تأجيل اي منها لا سيما موضوعي القدس واللاجئين، كما اصر على ان يتضمن آليات محددة للتنفيذ مع جدول زمني دقيق».

وكان الاسرائيليون طرحوا على الفلسطينيين في وقت سابق التوصل الى اطار جزئي، وتأجيل قضيتي القدس واللاجئين.

واوضح المصدر ان الفلسطينيين حددوا خلال ايام المفاوضات الخمسة السابقة «خطوطًا حمر لا يمكن تجاوزها في اي اتفاق اطار وهي، اولا، ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، وثانيًا التأكيد على ان الاستيطان عمل يتناقض مع الشرعية الدولية وغير مقبول فلسطينيًا، وثالثًا، ان يكون اي اتفاق نهائي اتفاقًا شاملاً، ورابعًا، رفض تأجيل اي من القضايا المطروحة في مفاوضات الوضع النهائي وهي القدس والاستيطان والحدود والمياه واللاجئين، وخامسًا رفض اي تواجد عسكري او امني اسرائيلي في اي جزء من اراضي الدولة الفلسطينية».

واجتمع الوفدان، مساء الاثنين، مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، حيث عرضا موقفيهما وما وصلت اليه المفاوضات. وذكر المصدر ان الامريكيين لم يتدخلوا في تقديم مقترحات او افكار لردم الهوات واكتفوا بدور المستمع.

واضافة الى الوضع الدائم، يتباحث الجانبان بالتوازي حول المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية. وقال المصدر ان جلسة بهذا الصدد ستعقد فجر اليوم الاربعاء (بتوقيتنا المحلي) حيث «يتوقع الفلسطينيون الحصول على اجوبة اسرائيلية حول المساحة التي سيشملها الانسحاب».

وقال المصدر ان الفلسطينيين طلبوا في «الاجتماع السابق ان يحضر الاسرائيليون معهم خرائطهم حتى يتم الاتفاق على مساحة الانسحاب الثالث».

واضاف ان الاسرائيليين «يكررون تأكيدهم بأنهم سينجزون الانسحاب في نهاية حزيران».

الفلسطينيون: الأولوية للتوصل إلى إتفاق نهائي في ١٣ أيلول

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر ان الاولوية هي للتوصل الى اتفاق نهائي اسرائيلي فلسطيني بحلول موعد ١٣ ايلول وقلل من اهمية عدم احترام استحقاق منتصف ايار لوضع اتفاق اطار.

وقال الممثل الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن ان «موعد منتصف ايار لتحقيق اتفاق اطار ليس اقتراحًا فلسطينيًا. هذا الاتفاق ليس اعلان مبادئ بل تعريف لقواعد واجراءات تطبيق التسوية النهائية».

واضاف ان التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية من الآن وحتى منتصف ايار قد يعكس «جدية» المفاوضات.

واشار الى ان «الاستحقاقين الاكثر اهمية اللذين يجب المحافظة عليهما بالنسبة الى الفلسطينيين هما المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المقررة في حزيران والتسوية النهائية قبل ١٣ ايلول».

اقتراح عقد قمة عربية في آذار من كل سنة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مصطفى الفقي، أمس الثلاثاء، ان الجامعة العربية اقترحت عقد قمة لرؤساء الدول الاعضاء في آذار من كل سنة.

وقال ان لجنة تضم وزراء خارجية عمان ومصر وتونس وسورية واليمن ستعقد اجتماعًا بمشاركة الامين العام عصمت عبد المجيد، في الرابع والعشرين من أيار المقبل، بالقاهرة لمناقشة تفاصيل هذا الاقتراح.

ولا ينص ميثاق الجامعة العربية التي تأسست عام ١٩٤٥ على عقد قمة عربية لرؤساء الدول بل على اجتماع المجلس الوزاري، هو أعلى هيئة للمنظمة العربية، مرتين في السنة.

وشارك رؤساء الدول العربية في آخر قمة لهم عام ١٩٩٦ في القاهرة في ظرف كانت العلاقات تتسم بانقسامات كبيرة بين مناصري العراق ومعارضيه خلال فترة الستة اشهر التي استغرقها اجتياحه للكويت (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

كلمة الاتحاد

يخدم ماذا هذا الاستفزاز الاستيطاني!

* اثبات جديد يعكس الطابع المغامر للسياسة التي تنتهجها حكومة براك في التعامل مع متطلبات العملية السياسية في المرحلة الراهنة. ففي الوقت الذي تبذل من خلاله الجهود لاخراج العملية التفاوضية من الازمة على مختلف المسارات تصب حكومة براك «الزيت على النار» بشكل استفزازي عربيد يصل الى حد الاستهتار بالاطراف العربية المفاوضة وبحقوقهم الشرعية.

ففي الوقت الذي يجري فيه براك المداولات مع الرئيس الامريكي في واشنطن لدفع عجلة التفاوض مع الفلسطينيين باتجاه توقيع «اتفاقية الاطار» ولإيجاد مخرج يساعد على استئناف العملية التفاوضية مع سوريا، في هذا الوقت بالذات يشعل اصابع الديناميت في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة لنسف احتمالات التقدم في العملية السياسية.

فبشكل استفزازي سافر ومناقض لما كانت تدعيه حكومة براك بأنها تنتهج سياسة تجميد التوسع الاستيطاني، فإنها تعطي الضوء الاخضر والدعم لتصعيد العملية الاستيطانية في الضفة الغربية الفلسطينية وفي الجولان السوري المحتل. فأمس الثلاثاء، بدأ اوباش المستوطنين بقيادة «مجلس المستوطنات» وبتغطية من حكومة براك تجهيز الارض على التلال المحاذية لمستوطنة «افراتا» الكولونيالية، الواقعة جنوب مدينة بيت لحم، وذلك بهدف بناء (٣٥٠) شقة سكنية. وبمصادقة الحكومة بدأ المستوطنون امس الثلاثاء، ايضا التمهيد وتجهيز الارض في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل لبناء (٢٠٠) شقة سكنية.

وبصفاقة كولونيالية عنجهية يبرر الوزير رامون مصادقة الحكومة على توسيع الاستيطان في الجولان السوري انه جاء «على خلفية المواقف المتشددة والمتصلبة لسوريا، ولهذا يجب السماح لسكان الجولان (لمستوطني الجولان - الاتحاد) بتحقيق التنمية الاقتصادية وامكانية الحصول على مساكن»!! وكأن تصعيد العملية الاستيطانية تستطيع جذب سوريا الى طاولة المفاوضات والتنازل عن بعض ثوابت حقوقها الشرعية في استعادة سيادتها على جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧!

ان هذا الاستفزاز الاستيطاني الجديد ومواصلة الاستيطان في الاراضي السورية والفلسطينية ينذر بمخاطر جدية قد تؤدي الى افشال ودفن العملية السياسية في المنطقة. فالاستيطان كان ولا يزال يؤلف احدى العقبات الرئيسية التي تعترض طريق التقدم في العملية السياسية. ومواصلة الاستفزاز الاستيطاني لا يخدم ابدًا امكانيات الخروج من دوامة ازمة الجمود على مختلف مسارات التفاوض. ووقف العمليات الاستيطانية الاستفزازية شرط اساسي على حكومة براك الالتزام به، اذا كانت وجهتها فعلاً نحو التسوية والسلام مع الفلسطينيين وسوريا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

قبل ساعات من لقاء براك – كلينتون

توسع استيطاني استفزازي في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة!

* رامون: طالما ان السوريين يعتمدون مواقف متشددة فلا داعي للتفاوض *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرع نفر من المستوطنين، يقف على رأسهم قادة «مجلس المستوطنات» في الضفة الغربية المحتلة، وهم مجهزون بنحو ست جرافات، امس الثلاثاء، بتمهيد قطعة ارض تقع في احدى تلال مستوطنة «افراتا»، الواقعة جنوب بيت لحم، بهدف بناء (٣٥٠) مسكنًا جديدًا، مستخدمين الشاحنات لنقل الحجارة والاتربة.

من جهة اخرى بدأ المستوطنون في الجولان السوري المحتل بالتمهيد لبناء (٢٠٠) مسكن جديد في مستوطنة «كتسرين». وقال الوزير حاييم رامون، امس، ان الحكومة صادقت على بناء الـ(٢٠٠) مسكن.

وجاءت عمليات التوسع الاستيطاني الاسرائيلي هذه، والمصحوبة بتأكيد رامون على مصادقة الحكومة على البناء في الجولان، قبل ساعات من لقاء رئيس الحكومة، ايهود براك، بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

وزعم رامون بصدد التوسع الاستيطاني في الجولان، ان المساكن الـ(٢٠٠) ستبنى. وطالما ان السوريين يعتمدون هذه المواقف المتشددة والمتصلبة لا داعي للتفاوض ويجب السماح لسكان الجولان بتحقيق التنمية الاقتصادية وامكان الحصول على مساكن»! واضاف ان «السوريين رفضوا بفظاظة الاقتراحات السخية التي عرضتها اسرائيل. ولا عودة للمفاوضات من دون تغيير ملحوظ في المواقف السورية»!! واعتبر ان السوريين لم يرسلوا اي رد مرض حول قضايا التطبيع او حول الترتيبات الامنية، مما يدفع بنا الى التأكيد ان السوريين يعتبرون ان السلام مع اسرائيل قد يضعف موقفهم في لبنان»!!! واعلن رامون، وهو المقرب من براك، ان المفاوضات «ستؤجل على ما يبدو لفترة طويلة».

ويشكل الضوء الاحمر الحكومي للتوسع الاستيطاني في الجولان السوري المحتل تحولاً في السياسة المتبعة في الاشهر الاخيرة، التي تم خلالها تجميد اعمال البنى التحتية في المستوطنات ولا سيما منذ معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في نهاية العام المنصرم في واشنطن.

وحول التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة قال المتحدث باسم «مجلس المستوطنات»، يهوشوع مور- يوسيف: «نريد عبر هذه الخطوة (توسيع مستوطنة «افراتا») ان نؤكد، خلافًا لايهود براك، اننا لا نخشى ردود فعل عرفات» وان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وافق على مشروع بناء (٣٥٠) مسكنًا ويدأ تطبيقه في عهد الحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتنياهو. واضاف ان «ايهود براك اعلن ان افراتا تحت السيادة الاسرائيلية في اطار اتفاق حول الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية المحتلة) وما من سبب لتأخير مشروع البناء». واردف: «سنواصل اعمال البناء ولا احد يستطيع توقيفنا»!



* جرافات براك «السلامية» تحرث أراضي الجولان تمهيدًا لتوسيع الاستيطان، أمس – «و.ص.ف.» *

الوزيرة دالية ايتسك في لقاء خاص بـ الاتحاد

أعمال الاستيطان في «كتسرين» جاءت لإحراج وإرباك براك

*** «الاتحاد» – في الوقت الذي سافر فيه براك الى القاهرة وواشنطن والتقى مبارك وكلينتون، باشرت سوائب المستوطنين أعمال البناء في مستوطنة «كتسرين» وتلال في محيط القدس، كيف يؤثر ذلك؟**

– دالية ايتسك: «التوقيت جاء لارباك واحراج رئيس الحكومة، لكن هذه الحكومة لن توافق بأي شكل على مستوطنات غير قانونية».

*** «الاتحاد» – ولكن المستوطنين بأعمالهم يقررون ويرسخون الحقائق على الأرض؟**

– دالية ايتسك: «انهم لا يرسخون أي حقائق ويجب عدم التأثر مما قاموا به أمس الثلاثاء، وفقط حكومة اسرائيل هي التي تفرض الحقائق على الأرض ولن تسمح لأي جسم غيرها بفرض الحقائق، ولذلك كل مستوطنة تقام بشكل غير قانوني وبشكل استفزازي، ستفكك حالا».

*** «الاتحاد» – وماذا مع المستوطنات الأخرى التي تعتبرونها قانونية، هل انتم على استعداد لتفكيكها من اجل السلام العادل؟**

– دالية ايتسك : «لا أعتقد ان هذا السؤال مطروح على جدول الأعمال ولم نلمس بعد من الجانب الآخر الرغبة القوية في السلام، ونعود ونؤكد أننا على استعداد لتقديم تنازلات مؤلمة وكبيرة من أجل السلام، والفرق بيننا وبين حكومة نتنياهو، أننا نحن الذين نبادر الى التفاوض والسلام ولا ننجر انجرارًا الى ذلك. وسافر براك ويسافر كثيرًا لالتقاء الزعماء ويقترح تنازلات مؤلمة من أجل السلام».

*** «الاتحاد» – لكن يثبت الواقع ان براك يمد يدًا للسلام وباليد الأخرى يهدم ويصادر ويقتل الآمال بالسلام؟**

– دالية ايتسك: «حتى الآن لم أر اليد السورية الحقيقية ممدودة الى السلام. واعتقد ان الرئيس السوري بموقفه سيغلق باب الفرصة السانحة، وقد يكون ذلك لسنوات كثيرة قادمة، لأنه لن يجد في اسرائيل أي قائد كما براك، على استعداد لتقديم تنازلات من أجل السلام، من أجل وضع حد لدائرة سفك الدماء».

*** «الاتحاد» – لقد أعد مجلس المستوطنات وثيقة نشرت أمس، لفرض القيود بموافقة «المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»، والسؤال من الذي يحكم الدولة، جموع المستوطنين ام الحكومة؟**

– دالية ايتسك: « اعتقد ان الحكومة تسيطر على الأمور بشكل كامل وهي التي تدير دفة الأمور، ولا يضايقني أننا نتفاوض ونلتقي أعضاء مجلس المستوطنات، ويجب التفاوض معهم، لكن عليهم، ان يدركوا جيدًا، انه لا يوجد اي جسم لا من اليمين ولا من اليسار يمكنه فرض حقائق على الأرض، ومجلس المستوطنات يريد فقط احراج رئيس الحكومة، لكنهم يدركون جيدًا أنهم في النهاية سيقبلون الثمن الذي ستقرره الحكومة من أجل السلام».

*** «الاتحاد» – لنفرض ان اسرائيل هي التي تقع تحت الاحتلال العربي، فهل كنتم سترضون ببقاء مستوطنات واستمرار الاحتلال، أم ستناضلون للانسحاب؟**

– دالية ايتسك: «لا أريد الدخول الى صفحات التاريخ، لأننا نتطلع الى المستقبل. هناك للأسف العديد من نقاط الاحتكاك بيننا وبين الفلسطينيين والسوريين، واليوم نحن في واقع جديد. ونقولها بصراحة وعلانية، ان اسرائيل معنية بالسلام وان الفلسطينيين معنيون بذلك لأنه مصلحة مشتركة لنا جميعًا، ولانجاز هذه المصلحة والحفاظ عليها يجب دفع الثمن من الجانبين».

*** سهيل قبلان ***

غارة جوية احتلالية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس الثلاثاء، غارة على موقع لـ«حزب الله» الشيعي في جنوب لبنان لم تسفر عن ضحايا.

واوضح المصدر ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين على مشارف بلدة جباع الواقعة في اقليم التفاح على بعد نحو ٥٠ كم من بيروت جنوبًا وحيث توجد قواعد لـ«حزب الله».

وأضاف المصدر ان الانفجارات ادت الى تحطم زجاج نوافذ العديد من المساكن. وتأتي هذه الغارة ردًا على سلسلة هجمات تبناها «حزب الله» واستهدفت اربعة مواقع اسرائيلية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان توقع اصابات.

المخابرات العسكرية «تحذر» من انسحاب أحادي الجانب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حذر» ضابط كبير في المخابرات العسكرية في كلمته امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان.

واعتبر الضابط ان ««حزب الله» سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سوريا ستحاول تحريض المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن عمليات ضد اهداف مدنية اسرائيلية خلال الانسحاب وبعده».

من جهته، حذر رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز بأنه «اذا تعرضت اسرائيل للقصف بعد الانسحاب فان الجيش سيتبع سياسة رد واضحة جدًا، ويخشى ان يتفاقم الوضع».

الجامعة العربية تحذر من تصعيد عسكري في لبنان

* القاهرة – «و.ص.ف.» – حذر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، من تصعيد عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان، وانعكاسات سياسة اسرائيل «المدمرة» لعملية السلام.

وابدى عبد المجيد للصحفيين بعد لقاء مع السفير الروسي في القاهرة فلاديمير غوديف قلقه من «خطورة استمرار السياسات الاسرائيلية التي تؤدي الى تدمير عملية السلام وعرقلة المفاوضات السلمية على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية كافة». ونبه ايضًا لـ «خطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان ضد المدنيين الابرياء، وخطورة تزايد النشاط الاستيطاني الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والذي تزايد بشكل سافر في عهد حكومة ايهود براك الحالية».

احتجاجًا على ظروفهم غير الإنسانية في زنازين الاحتلال

الأسرى يهددون بإعلان الإضراب المفتوح عن الطعام

* غزة – وفا – أكد أسرى «سجن عسقلان»، انهم يعيشون في ظروف اعتقالية سيئة جدًا، من جراء الممارسات اللاانسانية التي تقترفها ادارة السجن بحقهم.

واشار الاسرى الى ان ادارة السجن تعمل على اقتحام غرفهم في ساعات متأخرة من الليل وهم نيام، مستخدمة في ذلك عددًا من افراد الشرطة المزودين بالهراوات وانابيب الغاز المسيل للدموع.

وذكر الاسرى ان الممارسات لا تقتصر على ذلك فحسب، بل ارتفعت وتيرتها فوصلت الى قيام ادارة السجن بضرب عدد منهم بعد رفضهم للتفتيش المذل وتعريتهم من الملابس الداخلية، ونقلت مؤخرًا العشرات منهم من السجن الى عزل «تلموند»، حيث يعيشون ظروفًا اعتقالية صعبة جدًا.

اعلن الاسرى ذلك خلال الزيارة التي قام بها هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الاسرى والمحررين، الى السجن، والتي اطلع خلالها على الظروف الحياتية واليومية التي يمر بها الاسرى، وذلك وفق ما اعلنت الوزارة امس.

وطالب الاسرى بوقف سياسة العزل بحقهم والسماح بزيارة الاطفال ومقابلة ذويهم من دون قيود، وزيارة الاقارب من الدرجة الثانية، وتحسين الطعام كمًا ونوعًا، واطلاق سراحهم بموجب الاتفاقات التي تنص على ذلك.

وطالب عبد الرازق الحكومة الاسرائيلية بوقف السياسة التي تنتهجها بحق الاسرى العزل، مؤكدًا ان الاسرى القابعين في سجون الاحتلال يعانون اشد المعاناة، كما ان هناك العديد من الاسرى يقبعون في زنازين منذ مدة طويلة.

ودعا الحكومة الاسرائيلية الى وقف الاجراءات التعسفية التي يتعرض لها الاسرى في السجون الاسرائيلية، والاهمال الطبي في حق المرضى منهم ومنع الاقارب من الدرجة الاولى من زيارة بعض الاسرى، ورفض اطلاق سراح الاسرى العرب ممن امضوا مدة حكمهم.

وطالب عبد الرازق جماهير شعبنا بالالتفاف حول قضية الاسرى التي تجمع ابناء شعبنا بانتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية كافة.

وكان الوزير الرازق زار قبل يومين سجني «ايلون» و«نفي ترستا»، و«مستشفى سجن الرملة»، حيث التقى الاسيرات في «نفي ترستا»، وهن: عبير الصناوي، عايدة جمهور، سعاد الغزالي، وسونيا ابو لبدة، واطمأن على صحتهن وظروفهن، وزار الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة»، واطمأن عليهم جميعًا، مؤكدًا لهم أن القيادة الفلسطينية تضع قضيتهم على رأس الاهتمامات.



وفي بيت لحم، استعرض عيسى قراقع، رئيس «نادي الاسير»، معاناة وظروف الحركة الاسيرة داخل سجون الاحتلال، وذلك خلال الندوة التي عقدت حول الاسرى، امس، في «جامعة القدس المفتوحة» في منطقة بيت لحم التعليمية.

ووصف قراقع الاوضاع داخل سجون الاحتلال بالخطيرة والمتردية والقابلة للانفجار في كل لحظة، حيث يتدارس الاسرى سبل البدء بإضراب مفتوح عن الطعام في اطار نضالهم المستمر من اجل اطلاق سراحهم.

ودعا المواطنين والمؤسسات والفعاليات الجماهيرية الى الانخراط في فعاليات الدعم والتضامن التي اعلنها النادي، والتي تستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري.

وحمل قراقع الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تفاقم الاوضاع داخل السجون، وما يترتب عليها من نتائج مأساوية، ورفض في الوقت ذاته التدابير الاسرائيلية ومحاولاتها فرض معايير وشروط خاصة من اجل اطلاق سراح الاسرى.

فيما أبدى طلبة «جامعة القدس المفتوحة» في بيت لحم دعمهم لنضال الاسرى وتضامنهم معهم في معركة اطلاق سراحهم.

الأردن أصبح العضو الـ١٣٦ في منظمة التجارة العالمية

* جنيف – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان لها في جنيف ان الاردن اصبح رسميًا، امس الثلاثاء، العضو الـ١٣٦ في المنظمة.

وكان المجلس العام (التنفيذي) التابع للمنظمة وافق في كانون الاول الماضي، على انضمام الاردن. وقد صادق البرلمان الاردني على هذه الموافقة، واصبحت عضوية الاردن نافذة بعد انتهاء مهلة الثلاثين يومًا التي اعقبت تسليم وثائق المصادقة الى منظمة التجارة العالمية.

واعتبر كبير المفاوضين الاردنيين الامين العام لوزارة الصناعة الاردنية محمد الحلايقة في كانون الاول الماضي ان انضمام الاردن يشكل «لحظة تاريخية ومنعطفًا» في تنميته الاقتصادية.

وكانت المملكة الاردنية قدمت ترشيحها في كانون الثاني ١٩٩٤ للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) التي حلت منظمة التجارة العالمية محلها عام ١٩٩٥.

وهناك ست دول في المنطقة اعضاء في المنظمة: البحرين ومصر واسرائيل والكويت وقطر والامارات، فيما قدمت ثلاث دول اخرى ترشيحها وهي لبنان وسلطنة عمان والسعودية.

وتتفاوض حاليًا ٣٠ دولة على شروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

السلطة الوطنية تحتج على مصادرة ٦٥٨ دونمًا في محيط القدس المحتلة

* رام الله – وفا – احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية رسميًا لدى الجانب الاسرائيلي، على قيام بلدية القدس الغربية ولجان التنظيم الاسرائيلية التابعة لها، على وضع خطة لمصادرة ٦٥٨ دونمًا من الاراضي التي تعود ملكيتها الى مواطنين فلسطينيين من قرى واحياء تقع في الضواحي الشرقية لمدينة القدس المحتلة.

والقرى هي: العيسوية، الطور، البثني، ابو ديس، رأس العمود، وصور باهر، وذلك في نطاق مشروع شق شارع الطوق الشرقي الذي تقوم اسرائيل بتنفيذه في اطار خططها الاحتلالية التوسعية الهادفة الى احكام قبضتها وسيطرتها على المدينة المقدسة، وفرض امرها الاحتلالي الواقع، استباقًا لمفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين.

ووجه جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، رسالة الى الميجر جنرال يعقوب اور الذي ينيط به الجانب الاسرائيلي مسؤولية «تنسيق شؤون المناطق»، احتج فيها على فتح ما يسمى شارع الجناح الشرقي، والذي يربط بين القدس الغربية ومستوطنة «معاليه ادوميم»، ومستوطنات «الخان الاحمر» الى الشرق من مدينة القدس الشريف، والذي يؤدي الى عدم توسعة القرى المذكورة بالدرجة الاولى، وكذلك فصل مدينة القدس عن محيطها وارتباطها الطبيعي بالاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وإخراج حركة المرور الفلسطينية بالكامل من جنوب الضفة الغربية وشمالها بين منطقتي بيت لحم ورام الله، لتصبح خارج الحدود الموسعة التي رسمتها الحكومة الاسرائيلية لمدينة القدس.

وأكد الوزير الطريفي ان هذا القرار هو خرق سافر للاتفاقات المرحلية، خصوصًا وان هذه المرحلة يبذل فيها الجانبان جهودًا للوصول الى اتفاق اطار لكافة مواضيع الحل الدائم.

واضاف الوزير الطريفي، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنظر الى هذه الخطوة التي اتخذها الجانب الاسرائيلي على انها فرض لسياسة الامر الواقع على الارض ومحاولة لتغيير طبيعة المنطقة، وهذا يعد خرقًا للاتفاقات الموقعة لا سيما وانه يؤثر على قضية التفاوض على قضايا المرحلة النهائية، وهو خرق لجميع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها.

ندوة شعرية بمناسبة يوم الأرض في جامعة الخليل

* الخليل – لمراسل خاص – اقامت جامعة الخليل، مساء امس الاول الاثنين، ندوة شعرية بمناسبة ذكرى يوم الارض التي صادفت في الثلاثين من آذار الماضي.

افتتحت الندوة بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء. وتحدث فيها مصطفى الطميزي، عن اهمية احياء يوم الارض، وعن دور الشعر الفلسطيني في استنهاض الهمم وإبقاء الايام الوطنية حية في الضمائر.

وألقى الشعراء، مفلح طبعوني ويوسف المحمود وشهاب محمد وربحي محمود باقة من قصائدهم، قوبلت باستحسان الجمهور. وقبل إلقاء القصائد تحدث الشعراء عن مدلولات يوم الارض، وشدد الشاعر طبعوني على اهمية ان يبقى هذا اليوم خالدًا خلود النضال الوطني.

ورد الشعراء على اسئلة الجمهور.

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بتغيير عنوان مؤتمر التعليم في السن المبكرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاستاذ راجي منصور، برسالة الى وزير التربية والتعليم، يوسي سريد، والقيمين على مؤتمر التربية في السن المبكرة، يطالبهم بالعمل على تغيير عنوان المؤتمر «١٠٠ عام على قيام روضة الاطفال العبرية».

واعتبر منصور ان في هذا العنوان تجاهلاً واستهتارًا وتعاملاً مهينًا للمواطنين العرب وتنكرًا لـ٢٩٪ من الاطفال العرب في هذه الدولة. وجاء في الرسالة: «إننا في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي نرفض قطعيًا نهج تهميش وتجاهل الاقلية العربية والمربين والاطفال في جيل الطفولة المبكرة ومس كرامتهم عن طريق استقصائهم من ناحية، ودعوتهم من ناحية اخرى او اجبارهم على المشاركة في مؤتمر يقعد تحت مثل هذا العنوان».

كما طالب منصور وزير التربية والتعليم بفحص الموضوع مجددًا بشكل جدي واتخاذ قرار، اما بتغيير عنوان المؤتمر المذكور ليتسنى للمربين والمربيات العرب المشاركة فيه بشكل محترم وفاعل ومناقشة قضايا التعليم والاحتياجات والانجازات في مجال الطفولة المبكرة او العمل على عقد مؤتمر آخر لبحث موضوع التربية في السن المبكرة في الوسط العربي.

للبوم الـ(٣٤)

الأطباء يواصلون الإضرابات والتشويشات

* عمال الإدارة والخدمات أوقفوا الإضراب * إستمرار الإضراب في المرافق الحكومية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، اليوم الاربعاء، لليوم الرابع والثلاثين، الاضرابات والتشويشات في جميع مستشفيات البلاد، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات غرف العمليات الجراحية واقسام العلاج اليومي. وشملت الاضرابات والتشويشات، امس، المعاهد والعيادات الخارجية واقسام العلاج. وعملوا حسب أنظمة السبت.

وفشلت، امس، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي المالية والاطباء، ولم يعين اي موعد لجلسة اخرى!

* وقف اضراب عمال الادارة والخدمات *

وأوقف عمال الادارة والخدمات في جميع المستشفيات، اضرابهم الذي بدأوه قبل (٣٥) يومًا، وعادوا، امس الثلاثاء، الى مزاولة عملهم كالمعتاد.

بعد ان توصلوا الى اتفاق حول مطالبهم، مع ممثلي وزارة المالية.

وفي لقاء عقد بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، وعوفري عيني، رئيسة لجنة عمال الادارة والخدمات، واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء، جرى الاتفاق على زيادة (٦٠٠) ملاك في جميع المستشفيات، لاقسام الادارة والخدمات على مدى السنوات الاربع القادمة. ويتلقى العمال الموقتون والذين يتقاضون راتب الحد الادنى للأجور، زيادة بنسبة (٣٠٪).

* الاضراب في المرافق الحكومية *

ويواصل، اليوم الاربعاء، (١٥) ألف عامل وموظف في المرافق الحكومية، غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في اماكن العمل نفسها، الاضرابات والتشويشات، لليوم الخامس عشر على التوالي، وفشلت، امس الثلاثاء، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي المالية والموظفين، في التوصل الى اتفاق حول مطالب الموظفين.

رئيس الحكومة الكندية يحل ضيفًا على المدرسة الإكليريكية في الناصرة

* الوزير بيرس يرافق الضيف الكندي * إدارة المدرسة لم تدع رئيس البلدية والأرشمندريت إميل شوفاني يبرر: لم أدع رئيس البلدية لكي تتم الزيارة من دون إقحام السياسة!!!*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، استمرار المفاوضات المكثفة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني السبيل الوحيد للتوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد الرئيس كريتيان انه خلال لقاءاته الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، لمس رغبة حقيقية لدى الاثنين لتحقيق السلام.

وكان كريتيان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام زيارته امس الى المدرسة الاكليريكية في الناصرة، والتي تمت بدعوة من مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني، الذي كان قد قابل رئيس الوزراء الكندي في شهر تشرين الاول من السنة الماضية.

وحضر اللقاء في المدرسة الى جانب الهيئة التدريسية والطلاب، وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، وبعض الشخصيات، ولفت الانظار غياب رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الذي لم توجه له الدعوة. وقال الارشمندريت اميل شوفاني انه فضل ان تبقى الزيارة داخل اطار المدرسة من دون اقحام السياسة.

وفي حديثه عن هذه الزيارة قال شوفاني انه اراد من خلالها نقل رسالة الى رئيس الوزراء الكندي للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني واضاف: «الرسالة التي نوجهها للضيف، دعوته الى أخذ دوره في المتابعة في القضية الفلسطينية بشكل عام واللاجئين بشكل خاص».

وأعدت المدرسة برنامجًا خاصًا لاستقبال الضيف قدمت خلاله تحيات. ثم قام الضيف وبيرس بغرس شتلتين على اسم المدرسة الاكليريكية ومدرسة «ليادا» من القدس التي تقوم بينها وبين المدرسة علاقات متبادلة، ووصل بعض طلابها لحضور هذا اللقاء، وقام الضيف بتلوين غصن زيتون حملته حمامة سلام قام برسمها طلاب المدرسة.

وفي حديثه للصحفيين تهرب من الاجابة عن سؤال حول رفضه لقاء مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، في بيت الشرق، واكتفى بالقول: «لبيت دعوة الرئيس الفلسطيني الى غزة وقابلته هناك».



*** من اليمين: الأب شوفاني والوزير بيرس ورئيس الحكومة الكندية ... الزيارة بعيدة عن السياسة !! ***

في زيارة تضامنية مع خالد عجايب

محمد نفاع: جماهيرنا مطالبة بالتصدي لسياسة الهدم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار، امس الثلاثاء، وفد من الحزب الشيوعي، ضم السكرتير العام، الكاتب محمد نفاع، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، عمر سعدي، وعضو لجنة المراقبة المركزية، الشاعر مفلح طبعوني، صاحب البيت المهدد بالهدم في ام الفحم، خالد احمد عجايب، وعبروا عن تضامنهم معه.

وجاءت الزيارة، بعد ان تنامى الى الأسماع نبأ استصدر التنظيم امرًا من المحكمة، لتمديد سريان مفعول امر الهدم لشهرين اضافيين. وذلك لأن انتهاء فترة الامر السابق، اليوم الاربعاء، (١٢/٤/٢٠٠٠)، معناه إلغاء أمر الهدم، وعليه استصدر الامر الجديد.

وأكد محمد نفاع، في كلمة امام الحضور، ان المعركة مستمرة ضد مجمل سياسة النهب والسلب والهدم والمصادرة. وان الحزب الشيوعي بقواه كلها وقف دائمًا ولا يزال وسيواصل التصدي لسياسة التمييز. وقال: ليس امام جماهيرنا مدعومة بالقوى الدمقراطية اليهودية الا الصمود والتحدي وتعميق الوحدة وزيادة وتكثيف النضال.

بلدية شفاعمرو تُجمع على إدانة الاعتداء على حمدي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو بجميع اعضائه، مساء امس الثلاثاء، ادانة محاولة الاعتداء على عضو بلدية شفاعمرو، الصحفي احمد حمدي، والتي وقعت يوم الثلاثاء قبل الماضي في مكتبه في شفاعمرو. كذلك ادانة الشتائم والتهديدات كافة. كما قرر المجلس الابتعاد عن التجريح الشخصي عبر وسائل الاعلام المختلفة، والتعامل بشكل حضاري يليق بسمعة ومكانة شفاعمرو التاريخية.

وقرر المجلس، ايضًا، انه من منطلق الحرص على ان يكون النقاش حضاريًا يلتزم رئيس بلدية شفاعمرو واعضاء المجلس البلدي بعدم استعمال راديو السلام غير المرخص، وذلك في مناقشة الامور المتعلقة باعمال البلدية، وقرر المجلس العمل معًا على ترسيخ النسيج الاجتماعي الوحدوي لاهالي البلد الواحد والمصير المشترك ومن اجل تعميق التعاون والوحدة من اجل مستقبل افضل.

هذا وكان ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو قد وقعوا على طلب عقد جلسة طارئة اثر محاولة اعتداء احد اقارب رئيس البلدية على عضو البلدية الصحفي احمد حمدي. وكان اول المتحدثين في الجلسة رئيس البلدية عرسان ياسين، ثم اعطي حق الكلام لعضو البلدية الجبهوي احمد حمدي. وشارك في النقاش معظم اعضاء البلدية وبعد النقاش اتخذت القرارات اعلاه.

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم ابراهيم حنا حوا الرومي الكاثوليكي من عبلين بورثه أبناء اخت المرحوم وأبناء أخ زوجته والمفصلة اسماؤهم في متن الوصية.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاب جورج خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -منطقة هارئيل

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان مكوروت شليطه ويزوم قد تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات:ا)زيادة ارتفاع الساحة الخلفية من ٢٨٦،٥٠ الى ٦٨٩،٠٠ ومن ٦٨٨،٠٠ الى ٦٩٠،٥٠. ب) زيادة ارتفاع الساحة الامامية من ٦٨٨،٥٠ الى ٦٩١،٠٠ ومن ٦٩١،٠٠ الى ٦٩٢،٥٠. ج)زيادة ارتفاع المنسوب ٠٠،٠-/+ من ٦٨٦،٥٠ الى ٦٨٩،٥٠ ومن ٦٨٨،٠٠ الى ٦٩١،٠٠.

وصف العقار: شارع طوباز (ريخس حليليم) مبسرت تسيون منطقة ا قطعة ٢٦٠ خرائط هـل/ب م/ ١١٠ ، هـل/م ق/ ١١٠أ.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متياهو حوته

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،

چيعوت الونيم

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چيعوت الونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٨٠٠٣٧٤

باسم: صالح + ماهر قسيسي

بلوك: ١٠٣٧٥ قسيمة: ٥ .٦ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: زيادة مساحات الخدمات على حساب المساحات الاساسية في ثلاثة طوابق نسبة العمار القائمة في الطابق الاول والثاني أعلى من المسموح في نطاق النسبة الكلية المسموحة.

عدم المحافظة على الارتداد الامامي صفر بدل ٣٠٠

عدم المحافظة على الارتداد الخلفي ١.٦٣ بدل ٣٠٠

عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الغربي ٨٠. بدل ٣٠٠

عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الشرقي صفر بدل ٣٠٠

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چيعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،

چيعوت الونيم

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چيعوت الونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢٠٠٠٠٠٢٨

باسم: خليل خالد

بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة:٦٣ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الشرقي بالقائم والمقترح

عدم المحافظة على الارتداد الخلفي القائم والمقترح

عدم المحافظة على الارتداد الامامي جسر في مجال الترك

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چيعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق عبد اللطيف عاصي واخوته واخواته وعموم أفراد العائلة في الطيبة والخارج لوفاة والدكم الفاضل

الحاج احمد عاصي حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة الطيبة

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل أسمر وآل فاخوري في البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين الياس أسمر

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

مساع لإصلاح البين بين عائلتين في البعينة

* البعينة، النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عمم رئيس مجلس محلي البعينة - النجيدات، منير حمودة والقائم بأعمال الرئيس، محسن نجيدات، ومركز قسم التربية، شريف بكر، بيانًا مشتركًا على الاهالي، حمل عنوان: «كفى للحقد، كفى للعنف، كفى للعائلية، كفى للظلم»، دعوهم فيه الى التآخي والتعاون ونبذ العنف.

جاء ذلك في ضوء الشجارات التي شهدتها القرية مؤخرًا بين عائلتي حمودة ونجيدات، واصابة عدد من الاشخاص بجروح، اضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

وجاء في البيان: «انه لمن دواعي الأسف والقلق ان نسمع عن هذه الشجارات، التي تمس بأبناء قريتنا في السنتين الماضيتين تجاوزت كل حدود المعقول حتى بلغت حدًا لا يطاق، فلم يعد احد يبالي بالآخر، ولا توجد مراقبة ولا محاسبة ولا متابعة. فهل فقدت السيطرة على الامور؟ اين الاحترام المتبادل وحق الجار؟ ان الشجار والعنف والظلم، نوع من انواع الكفر».

ودعا البيان جميع المتخاصمين الى التحلي بالصبر وبالتروي وتعميق روح التسامح ونبذ العنف والتعصب، والى رفع مستوى التربية وتثقيف الاولاد بروح التآخي والتسامح ونبذ التعصب العائلي. وتساءل الموقعون على البيان: من المستفيد من التشرذم والانقسام بيننا؟

هذا ويقوم أهل الخير بالمساعي الحميدة لاصلاح ذات البين وتهدئة الامور.

استجواب ثلاثة إسرائيليين يشتبه في ضلوعهم في مقتل شابين أردنيين

* عمان - «و.ص.ف.» - قال سفير الاردن في تل ابيب، عمر الرفاعي، ان السلطات الاسرائيلية بدأت استجواب ثلاثة اسرائيليين يشتبه في إقدامهم على قتل شابين اردنيين في ٢٦ آذار في ايلات.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الرفاعي قوله ان «السفارة الاردنية تقدمت بمذكرة رسمية الى السلطات الاسرائيلية، طالبت فيها بضرورة تقديم المجرمين الذين أقدموا على حرق الشابين الاردنيين في احد فنادق ايلات الى المحاكمة العلنية، اذ تشير التحقيقات الاولية في القضية الى انها قضية اجرامية وليست سياسية».

وكانت عمان طلبت رسميًا من اسرائيل، الاسبوع الماضي، اطلاعها على نتائج التحقيق في مقتل شابين اردنيين قتلاً في ٢٦ آذار في انفجار وقع في فندق في منطقة ايلات السياحية.

وتوفي محمد ياسين ومراد عبد الكريم، اللذان يعملان في فندق في ايلات، متأثرين بجروح أصيبا بها جراء حريق شب على اثر انفجار غرفة المرجل في احد فنادق ايلات ولم تتضح اسباب الانفجار بعد.

ودانت الصحف الاردنية بطء الحكومة في التفاعل مع هذه القضية.

منع عائلتين من سخنين من الدخول الى شاطئ للإستجمام من منطلق عنصري

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اتصلت، امس الثلاثاء، مديرة شاطئ «سياستا» في البحر الميت، بالمربي ابراهيم سيد احمد، من سخنين، واعتذرت له باسم ادارة الشاطئ على منعه واولاده وزميل له واولاده، من الدخول الى بركة السباحة والشاطئ.

وتوجه ابراهيم وزميله موسى خلايلة، واولادهما، الى البحر الميت، يوم السبت الاخير، لقضاء يومي نقاهة واستجمام. ولم يسمح لهم بالدخول الى شاطئ «سياستا»، بعد ان سمعهم الموظفون يتحدثون باللغة العربية، ورفض بيعهم التذاكر للدخول الى الشاطئ. وبعد نقاش معه حول الذين يدخلون الى الشاطئ قال بأنهم يملكون تأشيرات دخول خاصة «باوتشر». وادعى الموظف ان الشاطئ هو منطقة خاصة ويحق له ادخال من يشاء ورفض من يشاء!!

وأشار ابراهيم الى انه سأل العشرات من الذين دخلوا الى الشاطئ، بعد خروجهم منه، عن كيفية دخولهم، فقالوا انهم اشتروا تذاكر عادية ونفوا وجود تأشيرات خاصة!

واستشار ابراهيم محاميًا وقرر تقديم شكوى، لأنه منع من الدخول كونه عربيًا، ومن منطلق عنصري.

زرع أشجار الصنوبر لذكرى الراحلين د. سامي جرايسي وجريس خوري



يظهر في الصورة زوجة الفقيد جرايسي وولديه مازن (واقفًا) ووليد (يزرع).

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من عميد نوادي الروتاري في البلاد، يوسف سروجي، جرى هذا الاسبوع زرع اشجار الصنوبر في حرش الروتاري على اسم پول هارتس في شمال البلاد، لذكرى المرحومين الدكتور سامي جرايسي من الناصرة والاستاذ جريس خوري من المغار.

يذكر ان المرحوم د. سامي جرايسي كان من مؤسسي الروتاري في الناصرة في العام ١٩٥٢، وشغل عدة مناصب في الروتاري على الصعيد المحلي والقطري.

مطالبة شركة «اربيس» بتعويضات عن أضرار ألحقتها ببيت في عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث خليل الياس، من عكا، برسالة، عبر محام، مرفقة بتقرير مهندس، الى شركة «اربيس مديطرناوس»، يطالبها بتعويضات عن الاضرار التي الحقتها ببيته، في عكا القديمة.

ويسكن خليل في الطابق الاول، من مبنى فيه (٦) طوابق، تابع للشركة. جاء، قبل شهر، عمال الشركة وحفروا عند مدخل العمارة لفحص مدى سلامة المبنى. وأوقفهم خليل عن العمل. وتوجه الى مهندس لفحص مدى صحة حجة الشركة، الحفر لفحص سلامة المبنى. واصدر المهندس تقريرًا أكد فيه ان المكان الذي يجب فحص سلامته ليس المكان المذكور، والحقت أعمال الحفر اضرارًا ببيت خليل.

العثور على قنبلة في بيت رفيق الحاج يحيى

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس الثلاثاء، على قنبلة في بيت رئيس بلدية الطيبة السابق، رفيق الحاج يحيى. وحضرت قوة من الشرطة مع خبير متفجرات، أغلقوا الشارع الرئيسي في المنطقة وأخلوها من السكان، فقد أبلغت الشرطة عن وجود جسم مشبوه. وجرى تفكيك القنبلة من دون إحداث أي ضرر.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

لنجعل مظاهرة أول أيار صرخة تضامنية مع جماهير الشغيلة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شجبت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عدوان البوليس على طلابنا العرب في الجامعة العبرية، امس الثلاثاء، وطالبت بالافراج عن المعتقلين فوراً، ووقف ملاحقات الطلاب. كذلك دعت الى تصعيد التضامن مع طلابنا في المعاهد العليا الذين يتعرضون الى هجمة قمعية شرسة من الاجهزة «الامنية» المختلفة لكم افواههم ومنعهم من التعبير عن رأيهم.

واستعرضت السكرتارية في اجتماعها الاخير معارك شعبنا للتصدي لمؤامرات مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية في اطار مشاريع مشبوهة مثل «عابر اسرائيل» ونقل معسكرات الجيش الى محيط قرانا ومدننا العربية، بالاضافة الى تكثيف اوامر هدم البيوت العربية في شتى المناطق.

كما بحثت السكرتارية التحضيرات الجارية لمظاهرة أول ايار القطرية التقليدية في الناصرة التي ستقام يوم السبت ٢٩ نيسان الحالي، ودعت القوى الدمقراطية العربية واليهودية كافة لانجاح هذه المظاهرة التي تتزامن في ظل هجمة حكومية على جماهير الشغيلة، ومحاولة قمعهم ومنع اضراباتهم العادلة التي تطالب بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم. هذا بالاضافة الى الاتساع الزائد في رقعة البطالة، وخاصة في الوسط العربي.

بوابة قديمة تقع على رأس تلميذتين في ابتدائية بئر المكسور

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصيبت التلميذتان ولاء سليمان غدير وميسم فيصل ابو سمرة من الصف الاول من المدرسة الابتدائية في بئر المكسور بإصابات في منطقة الرأس بعد وقوع بوابة المدرسة عليهما.

وكانت الطالبتان، وكما روى شهود عيان، تسيران في فرصة الطعام بالقرب من البوابة. وقال احد الطلاب ان احدى التلميذتين حاولت الصعود على البوابة، وبشكل مفاجئ وقعت البوابة، وهي قديمة جداً، على الطالبتين وجاءت الاصابة في رأسهما.

ونقلت التلميذتان الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتبيّن ان اصابة الطالبة ميسم جاءت في العين والوجه والحنك واصابة الطالبة ولاء في الرأس.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال بوعاز غولدبرغ ان الشرطة شرعت في التحقيق بالموضوع. ومن جهته عبر رئيس مجلس بئر المكسور حسن غدير عن اسفه لوقوع الحادث وتمنى الشفاء للتلميذتين دون ان يتمكن من اعطاء اي تفسير لما حصل، قائلاً: انه ينتظر نتائج التحقيق في حيثيات الحادث.

وعبّر بعض الاهالي عن استيائهم لما حدث بعد التحذيرات الكثيرة التي اوصلوها الى المدرسة لخطورة البوابة والمطالبة بتغييرها.

مطالبة مستشفى «بيلنسون» بتعويضات لطفلة ولدت معوقة بسبب إهمال الطاقم الطبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي دانئيل سبرو، امس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، دعوى ضد مستشفى «بيلنسون»، يطالب فيها بتعويضات بقيمة (٤.٥) مليون شيكل، لعائلة طفلة ولدت في المستشفى، في عملية قيصرية، وتعاني اليوم من اعاقة شاملة بسبب اهمال الطاقم الطبي في غرفة الولادة، وولادة الطفلة في حالة موت سريري.

وتبيّن من الدعوى، ان امرأة حامل وصلت في ساعات الصباح الى غرفة الولادة في المستشفى وبعد فحصها تقرر توليدها بواسطة عملية قيصرية. ولكن بعد اتخاذ القرار نشب نقاش مع ممرضات غرفة التوليد. وتأخر اجراء العملية حتى الحصول على موافقة طبيب منوم، لكن الطبيب كان مشغولاً في غرفة اخرى في اجراء عملية جراحية. ووصل طبيب منوم متمرن، غير مؤهل، بإجراء العملية لوحده. وفشلت محاولة اخرى في استدعاء الطبيب المنوم المؤهل، وبعد سبع ساعات من اتخاذ قرار اجراء العملية، اجريت العملية وولدت الطفلة في وضع موت سريري واجريت لها عملية احياء انقاذاً لحياتها، وهي اليوم في الحادية عشرة، لكنها تعاني من عدة اعاقات، جسدية وعقلية ونفسية.

واتهم المحامي في دعواه الطاقم الطبي بالاهمال والتلكؤ.

وستبدأ المحكمة النظر في الدعوى، بعد ان تقدم ادارة المستشفى لائحة دفاع الى المحكمة رداً على دعوى التعويضات.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٢/٣٥
اهم تعليمات الخارطة: ١) المصادقة على خطوط بناء قائمة حسب الوضع الحالي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٠٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٠٣٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي المالحة. المساحة الواقعة الى الجنوب من شارع الياهو غولومب. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٨٣٥-١٦٧٩٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٠١٠ - ١٢٩٠٦٠ قطعة رقم ٣٥ و - ١٥٠ بموجب الخارطة ب م/١٩٩٨ ب كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تعليمات الخارطة رقم ب م/١٩٩٨ ب عن طريق السماح بتقسيم القطعتين المصادق عليهما رقم ١٥٠ و-٣٥ الى ٥ قطع جديدة. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة ثلاثة مبان سكنية جديدة في نطاق القطع الجديدة رقم ٢ ، ١ و-٣ وفقا لملحق البناء دون تغيير المساحات المصادق عليها. ج) تحديد انشاءات بناء لموقف مشترك تحت الارض للقطع الجديدة ٢ ، ١ ، ٣ وفقا لملحق البناء. د)تحديد انشاءات بناء لترميم مبنى على القطعة الجديدة رقم ٤ وفقا لملحق البناء. هـ) ترتيب طريق وصول خصوصية للقطع الجديدة رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في نطاق القطعة الجديدة رقم ٥. و)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ز)تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
اوري لوبوليانسكي نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٠/٤/١١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥.٢٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٠٩	٢٩٦.١
٥٤٢١	١٣٤.٦
٥٤٧٠	١٠٣.٢

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٤/١١. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد التسعير	في المناقصة	دون تحديد التسعير
٠٧١٠	٩.٢٠	٩.١٤	٩٠.٩٢	٩٠.٩٠	٣٠٠	٣
٠٤١١	٨.٨٥	٨.٨١	٣١.٨٢	١٠٠.٠٠	٤٥٠	٠
١١١٠ تسليم مستقبلي	٩.١٥	٩.١١	٥٦.٥٦	–	٢٠	–
٠٨١١ تسليم مستقبلي	٩.٠٥	٨.٩٩	٢.٥٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

دولة اسرائيل
وزارة الشؤون الاجتماعية

دعم للمنظمات التي توزع دقيق الفصح والمنظمات التي تقدم مساعدات للمحتاجين بمناسبة عيد طائفة دينية أخرى

وفقا للتعليمات ١٣ أ (هـ) من قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥ وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، ووفقا للمعايير التي نشرت في الوقائع الرسمية، يعلن بهذا عن قائمة المنظمات التي تقدمت بطلبات دعم وصودق عليها لتوزيع دقيق الفصح من لجنة الدعم التابعة للوزارة واللجنة العامة لتحديد أهداف التركات لصالح الدولة.

اسم المنظمة	العنوان	رقم الهاتف
صندوق الصدقات شعاريه تسيون	كهنمن ٢٢ ، القدس	٠٢-٥٧١٠١٨٨
كيرن سجولات نعمي	لود ١٢ ، القدس	٠٢-٦٢٤٩٢٩٦
متطوعون من اجل الآخرين	آريه بن اليعيزر ٢١ ، بيتح تكفا	٠٣-٩٠٩٢٠٠٢
شم مشمعون	اليعيزر هموداعي ٢١ ، بيتار عليت	٠٢-٥٨٠٦٦٩٦
مفعال حسيدي يوسف	عزرا ١٩ ، القدس	٠٢-٥٨١٥٩٨٨
جمعية بيت ابراهام	روتشيلد ١٦٤ ، بيتح تكفا	٠٣-٩٣٣٤١١٧
منظمة متطوعين مفعال حيسد	افني نزر ١٤ ، بني براك	٠٣-٥٧٩٠٨٣٧
مفعالي حينوخ أور لينه	موشيه حزيز ٤ ، القدس	٠٢-٦٢٤٨٩٧١
ايشل يروشلايم	مخنسات اورحيم ١، القدس	٠٢-٦٢٧٣٤٤٤
مكور هعزرا	شمعون حخام ٤ ، القدس	٠٢-٥٨٢٠٧٣٥
مفعالي چفورا شبحيسد	هدف هيومي ٣ ، تل ابيب	٠٣-٦٤٧٨٧٥٩
بيتحون ليف	ليشنسكي ٩ ، ريشون لتسيون	٠٣-٩٥١٢٧٥٥
حسدي شبات	رابي عقيبا ١٣ ، بيتار عليت	٠٢-٥٨٠٦٢٩١
بار بي ليف	اهرونو فيتش ٢٠ ، بني براك	٠٣-٥٧٠٨٦٧٠
هيخالي عونج	رابي طرفون ١ ، بني براك	٠٣-٥٧٨٦٧٧١
رومام كيرن دافيد	اغرا ٥، بني براك	٠٣-٥٧٩٦٥٠١
حسيدي شالوم	تسفنيه ٥٣ ، القدس	٠٢-٥٨٠٦٩٨١
منظمة مؤور شالوم	هتنثيم ٤ ، اشدود	٠٨-٨٦٥٦٣٠٤
بريت يوتسني بخارى	هكونجرس ٢ ، تل ابيب	٠٣-٦٨٨٢٧٨٥
مفعال عزرا وحيسد ياد لرعهو	هراف بلفي ١٢ ، القدس	٠٢-٥٨٢٤٣٤٣
بتيد هنشوفه	هارجي ٢ ، صفد	٠٦-٦٩٢٣٣٨١
كيتر شلومو وساره	بئر السبع ١ ، القدس	٠٢-٦٢٤٣٤٦٦
لحيوت بكفود	فيتر ٥ ، رحوفوت	٠٨-٩٤٥١٨٤٢
متان بستر	افني نزر ٦ ، كريات سيفر	٠٨-٩٧٤٠٢٠٨
يد ليديد	مئير غرشون ٢/٥٦ ، القدس	٠٢-٦٥٦٠٠١٥
ايشل ساره	كهنمن ٦٢ ، بني براك	٠٣-٥٧٠٠٦١٢
جمعية يد اليعيزر	أمري بينه ١٥ ، القدس	٠٢-٥٣٨٨٠٦٠
بيت لتوراه وتفيلاه	رابي يسرائيل نجراره ٦ ، القدس	٠٢-٦٥٢٤٨٠٢
هديرت يروشلايم	ملاخي ١١ ، القدس	٠٢-٥٣٨٠٢٠٣
يسا برخاه متسيون	يسا برخاه ٣٥ ، القدس	٠٢-٦٣٨٠٢٠٣
يد عزرا وشوليت	حاييم عوزير ٢٨ ، القدس	٠٢-٥٣٢٣٢١١
مركز توراه حسيدي	سديجورا ٢٥ ، القدس	٠٢-٥٧١٢٠٤٦
شركة نوعم شبات	عزرا ١٨ ، القدس	٠٢-٥٣٢٤٦٩١
كيرن يد شموئيل وتمار	دافيد ٢ ، القدس	٠٢-٥٨٢٣٨١٤
ليف لزولات	هبسچاه ٤٨، القدس	٠٢-٥٨٠٧١٩١
جمعية بيت مرغليت	دميسق اليعيزر ٨ ، بني براك	٠٣-٥٧٤٦٣٨٢
جمح حسدي يهودا	يفتال ٢٩/٦ ، القدس	٠٢-٥٣٨٣٠٨٦
نزر بيتار	ارئيلي ١ ، بيتار	٠٢-٥٧٢٥٥٧٧
مؤسسات عزرات يوسف	القنه ١٢ ، القدس	٠٢-٥٣٧٩١٢٧
مفعالي هلبشاه تفئيرت حافه	الغريفاس ١٦٥ ، القدس	٠٢-٦٢٤١٥٦٨
نيتساف رفائيل	شطنر ٢ ، القدس	٠٢-٦٥١٨٩٤٤
همشقم م.ض	الملك جورج ١ ، تل ابيب	٠٣-٥٢٥٤٧٥٤

لا ينطوي نشر هذه القائمة على التزام الوزارة بأية مدفوعات لمنظمة ورد اسمها في القائمة المنشورة.

المدير العام للوزارة
مردخاي مردخاي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين - المنطقة الصناعية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين- المنطقة الصناعية حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٥٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٤ على النحو التالي: تغييرات في شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٩٠٠ بكافة منشآتها في الناصرة. حوض ١٦٥٣٢ قسائم ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة العليا ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسائم ٧١ ، ٧٥ قطع ١/٧١ ، ٤/٧١ ، ١/٤/٧٥ حوض ١٩٥٣٣ قسيمة ٥٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الزبيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الزبيدات حوض ١٠٤٧٤ قسيمة ١٥ قطع ٣٢٩ ، ٢/٣٣٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية رقم A/R ٣٧٦ في خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقه في ترشيحا حوض ١٨٣٩٤ قسائم ٢٦ ، ٨٨ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت-ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت-ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٩ قسائم ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ قطع ٢/١٠١ ، ٣/١٠١ ، ١/١٠٢ ، ٢/١٠٢ ، ٤/١٠٢ ، ٥/١٠٢ ، ٦/١٠٢ حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٦١ ، ٦٢ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 169C/٤٦٤ بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١٩ قسائم ٢١ ، ١٩ ، ١٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع حوض ١٩٢٠٢ قسائم ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ قطع ٥/١٥ ، ٣/١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى-سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٠ قسائم ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٢٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٩ قسائم ٦ ، ١٠ ، ١١ حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٤-٣٠ قطع ٢٠٤٣ ، ٢٠٤١ ، ٢٠٤٢ ، ٨٠٧ ، ٢٠٦١ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٤٤ ، ٢٠٤٥ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٥-٥٤ قطع ٢٠٤٧ - ٢٠٥٣ ، ٨٠٠٨ ، ٤٠٠١ ، ٢٠٧٨ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسائم ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية سولم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية سولم حوض ١٧١١٤ قسيمة ٩ حوض ١٧١١٥ قسيمة ١ قطع ١/١٠٥ ، ٣/١٠٤/١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل، ص.ب ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٧ قسائم ١ ، ٢٠ حوض ١٥٥٦٨ قسيمة ٧٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء لاستعمال مغاير رقم ٩٩/٣٠ في الحوض ١٥٥١٦ قسيمة ٣٧ في مجدال باسم سلكوم يسرائيل م.ض. ماهية الاستعمال المغاير: منشأة لبيزك في منطقة زراعية لمدة ٣ سنوات.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل الفاسي
رئيس اللجنة

هافانا تستضيف قمة مجموعة الـ٧٧

نقابة الفقراء في جزيرة الحرية تهدف الى النهوض بالتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي في دول الجنوب

بقلم: ماري سانز

* يستقبل الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، الغائب الاكبر عن مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل (الولايات المتحدة) والمعارض للعولمة، حتى الجمعة المقبل قادة الدول الفقيرة في العالم بمناسبة قمة الجنوب، الملتقى الاول لمجموعة الـ٧٧.

وستستضيف هافانا قادة الدول، التي تنبذها الولايات المتحدة، في الوقت الذي تجتاح فيه البلاد حمى التنديد بالامبريالية، التي اثارتها قضية الطفل اليان غونزاليس.

وسيشارك في قمة الجنوب، التي تستضيفها جزيرة الحرية، نحو ستين رئيس دولة وحكومة يمثلون (٨٠٪) من سكان العالم، من بينهم الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، وممثلون عن ايران والعراق وكوريا الشمالية وغيرهم.

وكما حصل خلال قمة منظمة التجارة العالمية، التي كان كاسترو متحمسا للمشاركة فيها قبل ان يعدل عن قراره، ستكون القوى الشمالية العظمى والعولمة موضوع انتقادات قمة الجنوب، التي تسعى للتوفيق بين مشاكل وتطلعات الامم الاكثر فقرا بهدف احلال نظام عالمي جديد اكثر انسانية.

وتضم حاليا مجموعة الـ٧٧، التي اسست في ١٩٦٤ وعرفها احد مؤسسيها الرئيس التنزاني الراحل، يوليوس نيريري، بأنها «نقابة الفقراء»، (١٣٣) دولة، وتهدف الى النهوض بالتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي في دول الجنوب.

وغالبًا ما قدم كاسترو المعارض للعولمة وللمفهوم الليبرالي الجديد، كوبا على انها مثال يحتذى به ازاء المؤسسات المالية الكبرى.

وصرح كاسترو خلال مؤتمر لطلاب من امريكا اللاتينية، الاسبوع الماضي، «لقد نجحنا في غضون اربع سنوات في تحسين سعر صرف عملتنا سبعة اضعاف لاننا لا ننتمي الى صندوق النقد الدولي».

وقد عثر كاسترو، الذي يطمح الى طرح نفسه زعيمًا للعالم الثالث من خلال استضافته قبلا حركة عدم الانحياز في هافانا عام ١٩٧٩ والآن لقمة مجموعة الـ٧٧ على تحد جديد تمثل بالعولمة.

وقال كاسترو «ان اي بلد لا يمكنه اليوم حل مشاكله بنفسه وهذا واقع العولمة». واكد ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول الفقيرة لوقف المخططات الرأسمالية. ومن اجل ان يصبح الحوار بين الشمال والجنوب متكافئًا.

واشار ارثر مبانيفو، سفير نيجيريا لدى الامم المتحدة والرئيس الحالي لمجموعة الدول المناضلة من اجل جسر الهوة بين الشمال والجنوب»، معتبرا ان «غالبية دول الجنوب تشاطر كوبا مشاعرها».

وعلاوة عن مواضيع العولمة والحوار بين الشمال والجنوب والتعاون بين دول الجنوب وفي مجال التقنيات والعلوم، فإن احد اهداف القمة تحديد موقف مشترك قبل اشهر فقط من انعقاد قمة الالفية المقررة في ايلول المقبل في نيويورك.

واقر كاسترو، الذي يكرس نفسه منذ اربعة اشهر لقضية الطفل اليان بأنه لم يتسن له التركيز حول القمة، التي سبقتها زيارات رسمية عديدة من بينها زيارة لرئيس فيتنام ورئيس نيجيريا والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وتشكل قمة الجنوب الحدث العالمي الثالث، الذي تشهده كوبا بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في ١٩٩٨ والقمة الايبيرية الامريكية التاسعة في تشرين الثاني ١٩٩٩.

وقال وزير الخارجية الكوبي، فيليب بريز روغي، «مشكلاتنا لا يمكن حلها بالتعاون وحده بين دول الجنوب. السبيل الوحيد امام العالم الثالث، دول مجموعة الـ٧٧، للدفاع عن حقوقنا، هو بالتوحد في جبهة مشتركة للمشاركة في هذا الحوار مع الدول المتطورة».

ورأى روغي ان هذا السبيل قد يكون اساس الجبهة الموحدة خلال «قمة الالفية» التي دعت اليها الامم المتحدة في ايلول المقبل. وقال ان قمة هافانا ستكون استمرارا لثورة سياتل.



* كاسترو لدى استقباله زعيم إحدى الدول، أمس - «و.ص.ف.» *

في إطار جولته

الرئيس الصيني يؤكد أهمية عالم متعدد الأقطاب لمواجهة النفوذ الأمريكي

* بكين - الوكالات - يبدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الاربعاء، جولة في الشرق الاوسط واليونان وتركيا وجنوب افريقيا في وقت تدعو فيه بكين الى قيام عالم متعدد الاقطاب من اجل مواجهة نفوذ الولايات المتحدة.

واستهل زيمين جولته في اسرائيل حيث يقوم بأول زيارة لرئيس صيني الى اسرائيل تستمر حتى الاحد المقبل. يشار الى ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اقيمت عام ١٩٩٢.

وخلال هذه الزيارة، سيتوجه الرئيس الصيني الى فلسطين قبل ان ينتقل الى الاسكندرية لفترة وجيزة للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيتوجه بعدها الرئيس الصيني الى تركيا ومن ثم الى اليونان بين ٢١ و٢٤ نيسان الحالي قبل ان يقوم بأول زيارة لرئيس صيني الى جنوب افريقيا، التي لم تعترف ببكين سوى عام ١٩٩٨ بعد قطع علاقاتها مع تايوان.

واعتبر استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الصينية في هونغ كونغ، لاو سيو كاي، انه يسعى خلال جولته للحصول على اجماع ضد هيمنة الغرب. وقال، في هذا الصدد، «ان السياسة الخارجية للصين بسيطة، اذ انها تهدف الى اقامة عالم متعدد الاقطاب سيكون متحررا من وصاية الولايات المتحدة والغرب».

ورأى لاو ان جيانغ «يحاول اعلاء شأن الصين في الساحة الدولية مع المطالبة في الوقت ذاته باحترام دور الوساطة التي تقوم به الامم المتحدة». واضاف انه بالرغم من ان زيمين «سيثير موضوع عملية السلام مع محاوريه في الشرق الاوسط، لكن يبدو ان الصين ليست قادرة على التأثير في مجريات الاوضاع في المنطقة».

وتتزامن زيارة الرئيس الصيني الى اسرائيل مع الوقت الذي انتقدت فيه الادارة الامريكية اسرائيل بسبب عزمها بيع الصين طائرات للرادار من طراز «اواكس».

ودعت واشنطن، «القلقة» حيال امن تايوان، تل ابيب الى الغاء الصفقة، التي قد تؤدي الى قلب الموازين الاستراتيجية لصالح الصين.

من جهته، اعتبر روبرت كارنيول، من مجلة جينز المختصة بالشؤون الدفاعية ومسائل التسلح، ان الصفقة لا تمثل سوى احد جوانب التعاون العسكري السري والديناميكي بين الصين واسرائيل والبالغة قيمته مليارات الدولارات. واضاف ان اسرائيل تشارك في صنع غواصة صينية من طراز «سونغ» تعمل بالطاقة الكهربائية والديزل، الامر الذي يعتبر مصدر قلق آخر بالنسبة الى واشنطن.

مقتل طالب وجرح (٦) آخرين من جراء انفجار قنبلة في إحدى الجامعات في بيروت

* بيروت - الوكالات - اكد مصدر امني مقتل طالب، امس الثلاثاء، في حرم كلية الهندسة التابعة للجامعة اليسوعية في المنصورية بانفجار قنبلة يدوية «كان يقلبها بين يديه» ما ادى كذلك الى اصابة ستة طلاب آخرين بجروح.

واوضح المصدر الامني انه «بينما كان الطالب دافيد عجلتوني يقلب رمانة يدوية في الحرم الجامعي انفجرت بين يديه ما ادى الى مقتله والى اصابة ستة آخرين بجراح».

وكان رئيس الجامعة اليسوعية في بيروت، الاب سليم عبو، قد اعلن سابقا ان الانفجار ادى الى مقتل حامل القنبلة والى اصابة اربعة آخرين بجروح.

واوضح الاب عبو في بيان وزع على الصحفيين «ان احد الطلاب كان يعبث بقنبلة يدوية في احدى قاعات الدروس المخصصة للسنة الاولى فانفجرت ونتج عن الانفجار مقتل حاملها وجرح اربعة طلاب آخرين. وقد حضرت القوى الامنية المختصة وباشرت تحقيقاتها».

وفاة رابح بيطاط أحد زعماء حرب الاستقلال الجزائرية

* الجزائر - وكالات الانباء - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان رابح بيطاط، الرئيس السابق للمجلس الشعبي الوطني الجزائري وأحد زعماء حرب الاستقلال توفي، امس الاول، في باريس عن ٧٣ عاما.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان بيطاط توفي في مستشفى بروسيه الذي نقل اليه.

ويذكر ان بيطاط تولى رئاسة الجمهورية بالوكالة بعد وفاة الرئيس هواري بومدين في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٨، ينتمي الى المجموعة، التي اطلقت حرب التحرير ضد فرنسا في كانون الثاني ١٩٥٤. واعتقل بيطاط، الذي عين في ذلك الحين اول مسؤول لجبهة التحرير الوطني في آذار ١٩٥٥ بعد خمسة اشهر من اندلاع الحرب ولم يطلق سراحه سوى في ٢٠ آذار ١٩٦٢ غداة اعلان وقف اطلاق النار.

شغل بيطاط منصب نائب الرئيس في اول حكومة بعد الاستقلال وكانت برئاسة احمد بن بيللا ثم استقال في تشرين الثاني ١٩٦٣ وانضم الى صفوف المعارضة. وفي ١٩٦٥ ساند الانقلاب، الذي قام به بومدين واطاح بن بيللا واصبح بعد ذلك وزير دولة. وفي ١٩٧٢ عين وزيرا للنقل وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٧٧ حين انتخب رئيسا للمجلس الوطني. وتولى خلال هذه الفترة الرئاسة بالوكالة عند وفاة بومدين. وتولى رئاسة المجلس الوطني مجددا واستقال من منصبه بسبب معارضته لسياسة رئيس الحكومة السابق مولود حمروش (١٩٨٩-١٩٩١) ليصبح مجرد نائب.

وانسحب بيطاط من الحياة السياسية في نهاية ولايته في وقت بدأت فيه البلاد تغرق في موجة عنف اصولية.

وقد ابدى بيطاط العام الماضي دعمه لعبد العزيز بوتفليقة الذي انتخب رئيسا للدولة في نيسان ١٩٩٩.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

عاش الاول من أيار
يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

التزامًا منا بقيمنا العمالية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذًا لقرارات الحزب والجبهة قطريًا، ستجري المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة اول أيار، هذه السنة، في مدينة الناصرة، صباح يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠، الساعة العاشرة والنصف.

* لإقرار المظاهرة واعدادًا لها ولانجاحها، ندعوكم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم غد الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

المرجو ضمان المشاركة الفعالة في الاجتماع لكل من:
- سكرتيري لجان المناطق الحزبية.
- سكرتيري لجان مناطق الشبيبة.
- سكرتيري فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة الناصرة.
- قيادات كتلتنا في الهستدروت قطريًا وفي المجالس العمالية اللوائية.
- كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، ومجلس «نعمت» لواء الناصرة.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته التنظيمية والسياسية.

باحترام

سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
كمال ابو احمد – القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية

ندعو بهذا جميع الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة للشبيبة للمشاركة في المحاضرة الفكرية الهامة بعنوان:

ما هي الشيوعية؟

والتي سيقدمها الرفيق د. احمد سعد – رئيس تحرير «الاتحاد» وذلك يوم السبت الموافق ٦٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في نادي الجبهة في مدينة طمرة.

مشاركتكم هامة وضرورية

ملاحظة: هذه هي المحاضرة الاولى في البرنامج التثقيفي المنطقي التي تنظمه منطقة الناصرة للشبيبة على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية المنعقد بتاريخ ١٢-١٣ أيار القادم، سيليها محاضرات في الفروع والقطاعات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجمهورية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- احداث يوم الارض
- مؤتمر الجبهة
- متفرقات

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقاءهم لحضور المحاضرة الخامسة على شرف مؤتمر المنطقة وذلك يوم الجمعة ١٤/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في قرية شعب.

المحاضرة بعنوان:

العــولمــة

يقدمها الرفيق جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت
نأمل حضوركم لأهمية المحاضرة

باحترام
سكرتارية المنطقة

التوتو
يوزع كل الملايين!

الحد الادنى المضمون للجائزة الاولى

18 مليون ش.ج



الحد الادنى المضمون للجائزة الثانية 10 مليون

الجائزة الثالثة 3 مليون

الجائزة الرابعة 3 مليون

الجائزة الخامسة 3 مليون

اذا لم يفز متكهن بالجائزة الاولى سيتم توزيع هذه الجائزة - ١٨ مليون ش.ج على الفائزين بالجوائز الثانوية.

لتلتزم اسرائيل بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران من كل الاراضي العربية المحتلة

من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

من أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين

الحرية لاسرى الحرية الفلسطينيين

أهالي مجد الكروم الكرام:
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية حول:

العملية السياسية على المسارات السورية، اللبنانية والفلسطينية ومستقبل جماهيرنا العربية

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

** يشارك في الأمسية:
د. وليد مصطفى – محاضر في جامعة بيت لحم.
السيد هايل ابو جبل – من احرار الجولان
د. احمد سعد – رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».
** يدير الامسية: رشدي خلايلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة– مجد الكروم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ١٢/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي شفاعمرو

على بساط البحث:
- **مؤتمر المنطقة**
- **متفرقات**

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم تاكي صبحي خضر هوية رقم ٨-٢٠٤٦٨٥١-٠ المتوفى في حيفا بتاريخ: ١٣/٢/٢٠٠٠.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخ ١٠/٤/٢٠٠٠.

رئيس قلم المحكمة
الناصرة - الاب الفونس صلاح

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم سليمان ابراهيم برقاوي هوية رقم ٨- ٢٠٦٦٩٣٨-٠ المتوفى في يافة الناصرة بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٧.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ١٠/٤/٢٠٠٠
الآب الفونس صلاح

كاريكاتير اليوم – بريشة : سعيد النهري



* خاص بـ الاتحاد *

هشام نفاع

برقية إلى بن عامي

* حضرة البروفيسور. حضرة الوزير. حضرة المتحدث اللبق. حضرة السياسي المهذب. السيد شلومو بن عامي، استاذ التاريخ.

لماذا تصرّ أن تتحول افكارك الجميلة والكبيرة الى كاريكاتيرات من الصنف الردي،؟ لماذا تظن ان بامكان احد ان يطيق تصريحاتك اللامعة، وهو يرى عناصر الشرطة، التي تتولى المسؤولية عنها، يتصرفون كالوحوش؟

لم نسمع منك اي شيء. لم نسمعك حين داس عناصر البوليس الحرم الجامعي في حيفا. لم نسمعك حين انفلت همج الوحدات الخاصة ضد الطالبات والطلاب العرب في القدس، امس. لم نستفد من ثقافتك الدمقراطية «الوا...سعة» حين واصل ضباط البوليس تحديد مساحة الحريات بجزماتهم وهراواتهم.

وبما انك تختار سلوك الارانب فلا بد من الخروج باستنتاجات واضحة. حول جرأتك وحول استقامتك. فهما الآن في خطر. وبالتالي مصداقيتك كذلك.. طبعًا، إلاّ اذا كان دمث الاخلاق بن عامي الذي يطل علينا من الشاشات والصور هو مجرد مكياج!

حاليًا، لا يمكن رؤية وجهك إلاّ من خلال جزمات البوليس. واذا كان يهمك عدم الظهور بهذا المظهر، فيتوجب عليك نزع صورتك عن الجزمات. وعن الهراوات والاعتداءات البوليسية الوحشية.

ربما يعتقد ضباطك ان جزماتهم قادرة على ترك البصمات.. كلا، ايها الوزير المحترم. هذه الجزمات يمكن ان تترك آثارها الوحشية على الاجساد. وهي آثار «بتروح في الجلد». اما ارادة الطلبة الجامعيين العرب فهي مثل رؤوسهم، يابسة.. واصرارهم اكبر. وصمودهم اقوى. وهي التي ستترك بصماتها النيرة. من اجلهم هم ومن أجل آخرين، وليس من العرب فقط.. اما جزمات بوليسك فلن تعلق آثارها الملوثة الا على ذلك المسخ المسمى «دمقراطية دولة اسرائيل»!

اخيرًا، استاذ التاريخ بن عامي: انت اكثر من يعرف ان التاريخ ليس مزبلة. انه يملك مزبلة. وقد ينقب فيها الباحثون بعد حين، ولن يتفاجأوا اذا وجدوا بعض الجزمات والرؤوس التي تحمل ماركة «صنع في اسرائيل»..

* انطوان شلحت *

ملف «الترانسفير»!

*** كُشف النقاب، هذا الاسبوع، عن «وثائق جديدة» تدين حاييم ڤايتسمان والحركة الصهيونية باقتراف «ترانسفير» مدبر ضد شعب فلسطين.. وهذا الكشف هو مناسبة لفتح «ملف الترانسفير الصهيوني» الذي ينبغي عدم إغلاقه***

* ينتظر ان ينشر، هذا الاسبوع، بالتعاون ما بين اسرائيل وروسيا، «مجلد» يضم وثائق وشهادات سياسية دبلوماسية أميط عنها اللثام اخيرًا في ارشيفي البلدين. وتتطرق جل هذه الوثائق والشهادات الى الاتصالات، التي تمت على مدار السنوات ١٩٤١-١٩٥٣ بين الحركة الصهيونية وفيما بعد دولة اسرائيل، من ناحية، وبين الاتحاد السوفييتي، من ناحية اخرى.

حول ما «ستكشف» عنه هذه الوثائق خصّص المؤرخ والصحافي الاسرائيلي توم سيجف جزءًا من زاويته الاسبوعية «مراسل اجنبي» في «هآرتس» (الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧) ذاكرًا ان حاييم ڤايتسمان، احد أبرز قادة الحركة الصهيونية والرئيس الاول لدولة اسرائيل بعد قيامها في ١٩٤٨، لم يخف خلال لقاء له في لندن سنة ١٩٤١ مع السفير السوفييتي في بريطانيا، إيڤان مايسكي، ان في جعبة الحركة الصهيونية خطة مدبرة لتنفيذ عمليات ترحيل (ترانسفير) بحق السكان العرب، أهل فلسطين الاصليين، الامر الذي أثار حفيظة ودهشة المسؤول السوفييتي.

ويتضح من مقارنة ما نقله ڤايتسمان مع ما نقله مايسكي عن وقائع اللقاء نفسه ان الاول شوّه وحرّف في تقديم التفاصيل الكاملة لتلك المحادثة التي اشتملت على مواضيع اخرى، عدا مسألة «الترانسفير». غير ان سيجف خلص، من الاعتراف العلني السالف الصادر عن ڤايتسمان، الى القول إنه بمرور الوقت يثبت، اكثر فأكثر، ان فكرة الترانسفير «ترافق الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى ايامنا الراهنة»!

خلاصة سيجف هذه على اهميتها ليست جديدة، فقد سبق أن توصلت اليها ابحاث تاريخية انجزها مؤرخون فلسطينيون (نور الدين مصالحة، مثلاً). كما ألمحت إليها ابحاث المؤرخين الاسرائيليين الجدد، وفي مقدمتهم بيني موريس، صاحب مؤلف «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين». وربما يجدر بنا هنا ذكر ان موريس نفى بداية وجود خطة صهيونية مدبرة للترانسفير، ثم عاد وأكد ميله الى قبول «احتمال كبير» بوجود مثل هذه الخطة.

رغم ذلك لا يزال «الترانسفير» الملف الاخطر في تاريخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي لم يستنفد البحث حوله بعد. ولئن كان هذا التقييم ينطبق على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني - العربي، فان المهمة الرئيسية المترتبة على فتح هذا الملف تظل منحصرة في ممارسة المزيد من الضغط على الطرف الاسرائيلي من اجل ان يواجه اشد الفصول ظلامًا في تاريخه الماضي، الذي لم ينقض. فعلى مثل هذه المواجهة يتوقف الكثير من الدلالات، التي ينبغي ان تنعكس، ايضًا، على آفاق ما يسمى بـ«الوضع الدائم» للتسوية السياسية. وليس أبسط هذه الدلالات ان تعترف اسرائيل، دولة وحكومة، بمسؤوليتها الكاملة، السياسية والاخلاقية، عن «الترانسفير» وتبعاته ومنها مشكلة اللاجئين، بما يشكل خطوة على طريق تحملها المسؤولية الكاملة، المقابلة والموازية، عن ايجاد حل عادل لهذه المشكلة.

لهذا فإن الامر الجوهري، حيال اي كشف جديد او مكرور يتعلق بهذا الموضوع، يكمن في اتاحة المجال امام جهود اخرى تنصب في اعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى وقتنا الحالي، وما بذرته من «بذور سوء» تعتبر مرجعًا ومتكأ لفهم التاريخ المعاصر وللإطلالة على المستقبل، انطلاقًا من ان ما يحدث مشدود بكل قوة الى الماضي الذي بدوره لا يعد، بحال من الاحوال، مجرد ذكرى او عبرة من تاريخ بعيد مضى وانقضى، انما هو استمرار لا ينفك يتظاهر في الحاضر. واي تراخٍ في هذا الشد الى ذلك الماضي من شأنه ان يجعل التاريخ يستنقع في حركية راكدة.

وفي واقع الامر فإن عملية اعادة الاستقراء هذه، حسبما تترجمها على الورق نصوص الابحاث التي تتوالى في الفترة الاخيرة، انما تقوم في جانب منها - وهو الجانب الذي يهمنا - على رفض تغييب الماضي او بعض أحداثه ورموزه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية معينة او لاعتبارات سياسية خاصة. وعليه فإن النصوص هنا تحث الحياة الثقافية والفكرية والسياسية على دخول دورة انتاج موسعة تولد وتراكم المعرفة بحركة الواقع ومتناقضاته وتتجاوب مع ذلك، بما يمكنها من تصحيح «تاريخ» رويوه لها ثم رويوها عليه.

وقيامًا من «الاتحاد» بجزء من واجب الشدّ الى هذا الماضي سنفتح، بدءًا من ملحق عدد بعد غد الجمعة، ملف «الترانسفير» من مختلف جوانبه بما يفيد في الحاضر، المفتوح على الصراع.

الموافقة على دواء جديد أسرع تأثيرًا من الفياغرا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - وافقت لجنة استشارية تابعة للادارة الاميركية للادوية والاغذية على تسويق دواء جديد لعلاج مشكلات الانتصاب لدى الرجال شبيه بدواء فياغرا لكنه اسرع مفعولا.

وأكد طبيب شارك في التجارب السريرية ان اقراص «اوبريما» الذي تنتجه شركة «تي اي بي» تذوب تحت اللسان وتحدث مفعولا سريعًا خلال «عشر دقائق احيانا، لكن خلال ١٦ الى ١٩ دقيقة في المعدل».

وشملت التجارب السريرية ٣٠٣٥ رجلا شاركوا في ٢٧ دراسة.

وقال الطبيب جون مولهال ان «التنائج بينت او اوبريما آمن وفعال لدى الرجال الذين يعانون من درجات مختلفة» من عدم الانتصاب. ويعاني حوالي ٣٠ مليون امريكي من هذه المشكلة.

مورثة واحدة قد تكون مسؤولة عن عديد من أمراض الشيخوخة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يعتقد الباحثون ان العديد من امراض الشيخوخة، كالسرطان وتصلب الشرايين والتهاب المفاصل وحتى الزهايمر، قد يكون مرتبطًا بعمل مورثة واحدة.

ويفيد باحثون من جامعة ايلينوي في شيكاغو، في دراسة نشرتها مجلة «بروسيدنغس» الصادرة عن اكاديمية العلوم الوطنية، أمس الثلاثاء، ان الكشف يعني انه قد يكون من الممكن مستقبلا الوقاية من هذه الامراض او علاجها عبر التحكم بعمل هذه المورثة (بي ٢١) وحدها.

وتقوم الوظيفة الاساسية للمورثة على وقف نمو الخلايا عندما تصاب بعطل بسبب تعرضها لتوكسينات (مواد سامة) او اشعاعات، والهدف من ذلك اعطاؤها الوقت لمعالجة مشكلاتها، وفي حال الشيخوخة الطبيعية تمنع المورثة الخلايا نهائيًا من الانقسام عندما تتقدم في العمر.

ولاحظ الباحثون في المختبر ان المورثة يمكن ان تلعب تأثيرًا سيئًا على المورثات الاخرى.

وقال البروفسور ايغور روينسون ان المورثة احدثت تغييرات لدى العديد من المورثات الاخرى المعروفة بدورها في علاج الشيخوخة والامراض الناجمة عن التقدم في العمر.

فبوجود المورثة، ظهرت على الخلايا سمات الشيخوخة فتوقفت عن النمو، واصبحت مسطحة ومحببة، وبدأت بانتاج خمائر تنتجها الخلايا المتقدمة في العمر، وقامت المورثة «بي ٢١» بوقف عمل أكثر من ٤٠ مورثة تلعب دورًا في انقسام الخلايا.

ولعبت المورثة في الوقت نفسه دورًا في زيادة نشاط حوالي عشرين مورثة اخرى.

وتعمل هذه المورثات على منع موت الخلايا او تضاعف نمو الخلايا المجاورة، وهي ظاهرة شبيهة بتشكل الاورام، وقامت مورثات أخرى بانتاج بروتينات وخمائر تتسبب في ظهور امراض مرتبطة بالشيخوخة منها الزهايمر وتصلب الشرايين.

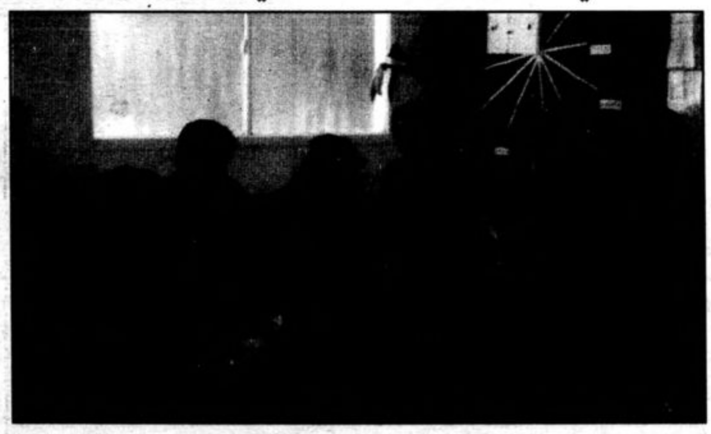
تمديد اعتقال سبعة تجار مخدرات من أشدود وأشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة اللواء الجنوبي، في حملة خاصة، تعاونت فيها ونسقت، مع شرطة مدينة ميامي الامريكية سبعة من مدينتي أشكلون وأشدود، خططوا لادخال كمية كبيرة من المخدرات من الولايات المتحدة وكندا، الى البلاد.

وتبين من التحقيقات، ان الحملة ومراقبة السبعة واقتفاء اثرهم، استغرقت أكثر من شهرين. وقال ضابط الشرطة الذي قاد الحملة، عامي غور، ان الشرطة حصلت على معلومات حول المحاولات لادخال كمية كبيرة من المخدرات الى البلاد، وفي أعقاب ذلك بدئ في الشرطة بحملة أطلق عليها «البحر الهائج»، جرى الاتصال والتنسيق خلالها مع شرطة ميامي، وهناك أيضًا بدأت الشرطة في حملة خاصة، وفي (٣/٢٠) سافر أحد المشتبه بهم الى كندا من أشدود وأبلغت الشرطة بذلك، وبعد المراقبة والملاحقة، ضبط مع شريك أمريكي وبحوزتهما (١٥) كغم من الكوكايين والهيروين، وقاد اعتقالهما الى اعتقال الآخرين.

وجرى أمس تمديد اعتقالهم سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

المرأة في يركا تتخذ دورها في خدمة القرية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برعاية مكتب الخدمات الاجتماعية في يركا، عقد في المركز التربوي في يركا، أمس الثلاثاء، اجتماع شاركت فيه مندوبات عن اللجنة النسائية ومجموعة قيادة جماهيرية جرى فيه التداول حول التعاون المشترك بين المجموعتين.

واستعرضت في الاجتماع، النشاطات النسائية في القرية، وجرى التداول في تحويل اللجنة النسائية المبادرة الى النشاطات، الى مجلس نسائي عام، وفي المشاريع المنوي تنفيذها، كاقامة فرقة مسرح ولجان عمل تطوعي لخدمة القرية ومصالحها والعمل على مكافحة العنف.

الحكومة البريطانية قلقة من النحافة

* لندن - «و.ص.ف.» - تعقد وزيرة الدولة البريطانية المكلفة بشؤون المرأة تيسا جويل في ٢١ حزيران المقبل، في لندن لقاء مع ممثلي شركات الموضة ووسائل الاعلام للبحث في الضغوطات التي تمارس على النساء من أجل انقاص وزنهن باي ثمن حتى على حساب صحتهن.

وقالت الوزيرة انها دعت الى اللقاء بناء على دراسة اجرتها الوزارة وبينت ان «المشكلة الرئيسية التي تعاني منها النساء الشابات هي في الضغوطات، التي يتعرضن لها للحفاظ على شكلهن الخارجي ونحافتهن».

وأضافت ان الهدف من اللقاء هو دراسة الاثر السلبي لاستخدام عارضات شديدات النحافة في عروض الازياء او على اغلفة المجلات النسائية، والعلاقة بين صورة المرأة في الاعلام والمشكلات الغذائية التي تعاني منها.

وبينت دراسة اجرتها جامعة اكستر (جنوب غرب) في ١٩٩٨ وشملت حوالي ٣٧ ألف مراهقة بين ١٢ و ١٥ عامًا، ان مظهرهن الخارجي يشكل الهم الرئيسي بالنسبة لحوالي ٥٧،٥٪ منهن، وبينت الدراسة كذلك ان ٥٩٪ من الفتيات بين ١٢ و ١٣ حريصات على عدم زيادة وزنهن.

«توبة» بعد ٣٠ فيلما خلاعيا

* روما - «وص.ف» - أعلنت الممثلة الايطالية لوانا بورجيا التي تؤدي ادوارا في افلام خلاعية، أمس الثلاثاء، لتلفزيون «راي» العام انها ستمضي ٢٠ يومًا في دير بغرض التأمل والقيام بتمارين روحية مطهرة.

وقالت الممثلة البالغة الثلاثين من العمر والتي لعبت في أكثر من ٣٠ فيلمًا اباحيًا «لقد تعبت من نمط العيش هذا ومنذ بعض الوقت اخذت افكر بالتخلي عن عن هذه الادوار».

وعلى حد قولها ترغب لوانا في ان تؤدي ادوارا في افلام اخرى او ان تحصل على وظيفة في التلفزيون.

وستدخل الشابة الدير في كوسينزا (شمال) بدعوة من المسؤول عنه الاب فيديلي الذي قدمت له في الماضي سيارة اسعاف للقيام بمهمات في افريقيا واصبح صديقًا لها على مر السنين.

أكبر لوحة جداري



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة، تجري في هذه الايام اعمال فنية خاصة من نوعها في المجمع التجاري «كاسترا» في حيفا، ليكون الاول من نوعه في البلاد ويشمل مختلف مجالات الفنون والذي سيفتتح في هذا الصيف ويقام على مساحة (٣٥) دونما.

وخلال هذا الاسبوع، يقوم الفنان العالمي اريك براور، والذي يعيش في استراليا برسم قبة في هذا المجمع. ومساحتها (٢٥٠) مترًا مربعًا ويتوقع ان تكون اكبر لوحة فنية جدارية في البلاد ومن أكبر اللوحات الفنية في العالم.

جنائيات.. جنائيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الثلاثاء، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد أب من منطقة المركز نكل جنسيًا بابنة زوجته ومارس ضدها الاعمال المشينة على مدى سبع سنوات، ومنذ ان بلغت العاشرة من العمر. ومارس الأعمال المشينة أيضًا ضد ثلاث من صديقات ابنة زوجته

اعتقال شابين زورا بطاقات اعتماد

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، في أم الفحم، شابين من العفولة وكريات يام، وبحوزتهما آلة لتزوير بطاقات الاعتماد. ومئة بطاقة اعتماد جاهزة للتزوير.

وقال مصدر في الشرطة ان الشابين معروفان بماضيهما الجنائي وفي مجالات التزوير والنصب والاحتيال والسرقات.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

تمديد اعتقال ام وابنتها

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال حاڤا بت باعر (٤٨) عامًا وابنتها ايلاه، (٢٨) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي، التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان الام حاڤا، درجت على مدى سنوات، بالتعاون مع اختها المقيمة في بيرو، على التجارة بالمخدرات، فقد كانت اختها ترسل لها المخدرات بواسطة مغلفات بريدية.

وتعمل ايلاه، في قسم التسويق والاقتصاد في اذاعة «غالي تساهل» وكان تحرر برنامجًا خاصًا بالتعاون مع الشرطة لمكافحة المخدرات!!

واعتقلت الأم وابنتها، بعد ضبط الأم متلبسة بتوزيع المخدرات وتبين من فحص حسابها في البنك أنها جمعت أموالا كثيرة من التجارة بالمخدرات، واعترفت وابنتها بالتجارة بالمخدرات.

...دارية في حيفا



وحسب ما هو مخطط لهذا المجمع فسيقام فيه عدة ورشات عمل لفنانين وصنع تماثيل ورسومات اضافة الى محلات تجارية مختلفة.
وهذا المجمع يشمل ثلاث قبب اثنتان صغيرتان وواحدة كبيرة والتي ينفذ فيها الفنان اريك اعماله.
ويشار الى ان الاسم «كاسترا» سيطلق على هذا المجمع نسبة الى حديقة «كاسترا» الاثرية التي اكتشفت بالقرب من الموقع قبل اربع سنوات وحسب الدراسة التي اجريت للاثريات التي عثر عليها فانها مقامة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة.

...نائيات.. جنائيات..

مارس اعمالا مشينة في حافلة نقل الركاب

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء سائقا من تل أبيب، يعمل في شركة «دان» للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة في الحافلة التي كان يقودها.
وتبين من التحقيقات، ان سائق الحافلة، استغل بقاء الفتاة لوحدها في الحافلة، أوقف الحافلة في مكان منزو أقفل الأبواب ومارس الاعمال المشينة ضدها، ونجحت الفتاة في تسجيل تفاصيله وتفاصيل الحافلة وقدمت شكوى ضده.

مدرب رياضي مارس الاعمال المشينة

سمح أمس الثلاثاء، بالنشر ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الفائت، يعقوب فريدمان (٥٣) عاما، من نتانيا، الذي يعمل مدلك منتخب شباب اسرائيل لكرة القدم، بعد تقديم شكاوى من فتيات، طالبات في الثانوية من بيتح تكفا، حيث يعمل فريدمان، ضده لممارسته الاعمال المشينة. والمضايقات الجنسية ضدهن أثناء تعليمهن على مدى أشهر طويلة.
واعترف فريدمان بجزء من الشكاوى وادعى انه لاطف الفتيات تعبيرا عن المحبة لهن!!
وفرضت على فريدمان الاقامة المنزلية لأسبوعين.

قتلت صديق زوجها

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال زوجين أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما، حول قتل الزوجة صديق زوجها.
وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجين استضافا كونستين رونين (٣٤) عاما، مساء أمس الاول الاثنين، وصباح أمس، ذهب الزوج في مهمة خارج البيت وترك صديقه وزوجته لوحدهما وحاول الصديق اغتصاب الزوجة فطعنته بالسكين واردته قتيلا.

معرض للرسام زاهد حرش في عبلين

* عبلين – لمراسل خاص – افتتح في كلية مار الياس في عبلين بعد ظهر يوم الاثنين معرض لوحات للفنان الرسام زاهد حرش، وذلك في القاعة الصغرى في كلية الهندسيين.
والقى مدير قسم الهندسيين في الكلية صبحي صفوت كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى مواصلة العطاء للفنان حرش، كما القيت كلمات من الكاتب حنا ابو حنا والرسام زاهد حرش.
وسيبقى المعرض مفتوحا حتى نهاية الاسبوع.

اختفاء جمجمة البابا

* سابينان – «و.ص.ف.» – أفادت صحيفة «هيرالدو دي اراغون» الاقليمية أمس الثلاثاء ان جمجمة البابا بينوا الثالث عشر التي كانت محفوظة في متحف قصر الكونت ارخيو في مدينة سابينان بالقرب من سرقسطة (شمال اسبانيا) اختفت وان الدرك المدني يحقق في هذا الاختفاء.
ورفض ناطق باسم الدرك المدني طلب عدم الكشف عن هويته التعليق على اختفاء هذه الجمجمة والصندوق الذي كانت موضوعة فيه.
واوضحت الصحيفة ان احد حراس المتحف انتبه الى اختفاء الجمجمة الجمعة الماضية.
يشار الى ان البابا بينوا الثالث عشر المعروف باسم «بابا لونا» خلف البابا كليمان السابع عام ١٣٩٤، ولد في أكبر عائلات اقليم اراغون وشارك في انقسام الكنيسة في الغرب (١٣٧٨ – ١٤١٧) ورفض مغادرة منصبه بعد انتخاب البابا الكسندر الخامس عام ١٤٠٩.
وتوفي «البابا لونا» عام ١٤٢٣ عن عمر يناهز ٩٣ سنة ونقل جثمانه الى مسقط رأسه ايلويكا (اراغون) حيث حفظت حتى حرب الاستقلال الاسبانية (١٨٠٨–١٨١٢) عندما اتلفتها القوات الفرنسية.
ولم يبق من الجثمان سوى الجمجمة التي حفظت بعد ذلك في سابينان حيث قدمت في معرض وقيم سعرها بحوالي خمسين مليون بيسيتا (٣٠٠ الف يورو).

حليلة تتحول الى مقبرة جماعية للاسماك

* رأس الخيمة– وكالات الانباء – قبل أيام من تطبيق القانون الاتحادي للعام ١٩٨٩ لحماية الثروة البحرية شهدت جزيرة الحليلة في رأس الخيمة مجزرة بشعة للأسماك وتحولت المنطقة الى مقبرة للاسماك النافقة من نوعي الصداة والجدة وفي الوقت الذي تدنت فيه أسعار الاسماك ووصلت الى الحضيض ارتفعت أسعار القباب والكنعد ليصل سعر السمكة الواحدة الى درهمين، الصياد سعيد سالم الجويدي قال ان كميات الاسماك الكبيرة النافقة التي قذفتها الامواج الى الشاطئ أقل بكثير من حجم الكارثة خصوصا اسماك (الصداة) المطلوبة في السوق، ولم يستبعد الجويدي ان تكون هذه الجريمة بفعل فاعل بهدف رفع الاسعار!
من جانبه لام محمد ابراهيم الزعابي، مدير مكتب الثروة السمكية في رأس الخيمة، الصيادين المحليين الذين سلموا امورهم للعمالة الآسيوية وتركوا لها الحبل على الغارب ونصح الصيادين المحليين بالعودة الى البحر والتصرف في الاسماك التي يتم صيدها حتى لو باعوا بنصف الثمن بدلا من رميها في المياه واحداث كارثة بيئية مزدوجة.
وقال الزعابي ان سبب الكارثة يعود الى الصيد بشباك الدغوه والعاملة التي تجرف قاع البحر ولا تترك سمكة صغيرة او كبيرة.
وطالب الزعابي بتوقيع عقوبات صارمة على المتسببين في مثل هذه الكوارث التي تهدد الثروة السمكية والبيئية في آن واحد.

محمود درويش في تل أبيب

أمسية ثقافية في "تساقتا"

وصدور مجموعته الشعرية "لماذا تركت الحصان وحيدًا" باللغة العبرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خاص من «وفا» – تشهد مدينة تل أبيب، في نهاية الاسبوع ومطلع الاسبوع القادم سلسلة من النشاطات الثقافية الهامة، محورها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.
وتبدأ «سينماتيك» هذه النشاطات بعرض فيلم المخرجة اليهودية الفرنسية سيمون بيطون عن درويش الذي يحمل عنوان «الأرض تورث كاللغة»، وذلك في ظهيرة السبت القادم في «سينماتيك تل أبيب».
وتنظم «تساقتا» يوم الاثنين القادم أمسية ثقافية كبيرة مخصصة لدرويش، بمناسبة قرار وزير التربية والتعليم يوسي سريد ادراج قصائده ضمن منهاج الثانويات في اسرائيل، وصدور مجموعتين شعريتين له بالعبرية وستقرأ في هذه الامسية قصائد درويش المترجمة للعبرية، وسيشارك وزير التربية والتعليم يوسي سريد في الامسية، اضافة الى الكتاب والادباء والفنانين ساسون سوميخ، محمد بكري، محمد حمزة غنايم، مكرم خوري، امل مرقص، جوليانو مير، سلوى نقارة، يعقوب بيسر، اريه سيفان وآخرين.
وصدرت هذا الاسبوع عن دار النشر العبرية «اندلس» في تل أبيب، مجموعته الشعرية، «لماذا تركت الحصان وحيدا» مترجمة للغة العبرية، وهي ثاني مجموعة ينجز ترجمتها الكاملة الشاعر محمد حمزة غنايم وكانت دار النشر «بابل» اصدرت لدرويش قبل شهرين الترجمة العبرية الكاملة لديوانه «سرير الغريبة» بترجمة غنايم أيضاً.

الفيلة والحيتان محور أعمال مؤتمر نيروبي لحماية الانواع المهددة

* نيروبي – «و.ص.ف.» – تشكل حماية الفيلة، والحيتان محرر جدول أعمال المؤتمر الحادي عشر لاتفاقية التجارة الدولية للانواع النباتية والحيوانية البرية المهددة بالانقراض المنعقد في نيروبي منذ يوم الاحد والذي يستمر حتى العشرين من الجاري.
وتحظر الاتفاقية المتاجرة بالفيلة وبعض انواع الحيتان المدرجة تباعا منذ ١٩٨٩ و ١٩٨٦ على الملحق رقم واحد، لكن بعض الدول مثل اليابان تطالب بادراجها ضمن الملحق رقم ٢ ينظم بيع بعض الحيوانات عملا بنظام الحصص.
وتطالب جنوب افريقيا وبتسوانا وناميبيا وزمبابوي بالسماح مجددا بالمتاجرة بالعاج ضمن نظام الحصص، في حين تتشدد كينيا، الدولة المضيفة، والهند في تاييدهما الابقاء على الحظر.
هذا في حين تطالب النرويج واليابان بادراج بعض انواع الحيتان ضمن الملحق رقم ٢، بهدف تنظيم المتاجرة بلحمها.
وواجه المشاركون في المؤتمر وعددهم حوالي ١٦٠٠ شخص، من ١٥١ بلدا عند مدخل مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة وباقي وكالات الامم المتحدة في حي جيجيري، حوالي ٢٠٠ متظاهر رفعوا شعارات مناهضة للمتاجرة بالعاج.
ونصبت منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة والحيوانات المهددة أمام مقر المؤتمر بالونا كبيرا بحجم حوت حقيقي.
ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «اوقفوا القتل من أجل العاج».
ويتوقع ان يشهد المؤتمر جدلا حول مصير نوعين آخرين من الحيوانات وهما القرش الابيض والقرش الزائر التي تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا بمنع صيدها كليا او فرض قيود على المتاجرة بها على الاقل، وكذلك السلحفاة ذات الحراشف التي تطالب بعض الدول السماح مجددا بالمتاجرة بها.
ويناقش المشاركون وبينهم ممثلو منظمات مدافعة عن الحياة البرية، مصير حوالي ستين من الحيوانات المهددة المدرجة ضمن واحدة من ثلاثة قوائم تبعا لدرجة التهديد التي تتعرض لها، فالى جانب الملحقين الاول والثاني يشمل الملحق الثالث الحيوانات التي تحدد التشريعات الوطنية مصيرها.
وتخصص الايام الاولى للمؤتمر لبحث القضايا الادارية والمالية.
وقعت اتفاقية التجارة الدولية بالانواع النباتية والحيوانية البرية المهددة بالانقراض في ١٩٧٣ في واشنطن وهدفها حماية الحيوانات والنباتات المهددة بسبب المتاجرة بها، وينبغي اعتماد التعديلات المطروحة باغلبية ثلثي الاعضاء.

لا تستعجلوا الخلاف!

* بقلم: د. اسعد عبد الرحمن *

* نحن الفلسطينيين، بل نحن العرب والمسلمين، لطالما اختلفنا، اختلفنا حول الدين والدولة، او الدين والقومية، او الدين والاشتراكية، او الدين والمرأة، اوالدين والعلمانية.. الخ مثلما اختلفنا حول مختلف شؤون الدنيا.. والدنيا!! ثم اختلفنا حول الرفض والقبول، اوالتشدد والاعتدال، او الميثاق الوطني وبرنامج النقاط العشر، او جبهة الصمود والتصدي وجبهة السلام العادل.. الخ مثلما اختلفنا حول مختلف شؤون التسوية.. والتسوية!! ثم اختلفنا حول الوحدة والوفاق، او الوفاق والاتفاق، او الاتفاق والتنسيق، او التعاون والتنسيق.. الخ مثلما اختلفنا ولا نزال حول مختلف معاني التنسيق.. والتنسيق!! وفي ذلك كله، ودون اي سخرية سياسية عدمية، يعتقد العبد الفقير لله اننا لطالما استعجلنا الخلاف، بل اخترعناه حين عز وجوده ثم دعوناه الى صفوفنا، ثم رحبنا به بكرم عربي مشهود له!!

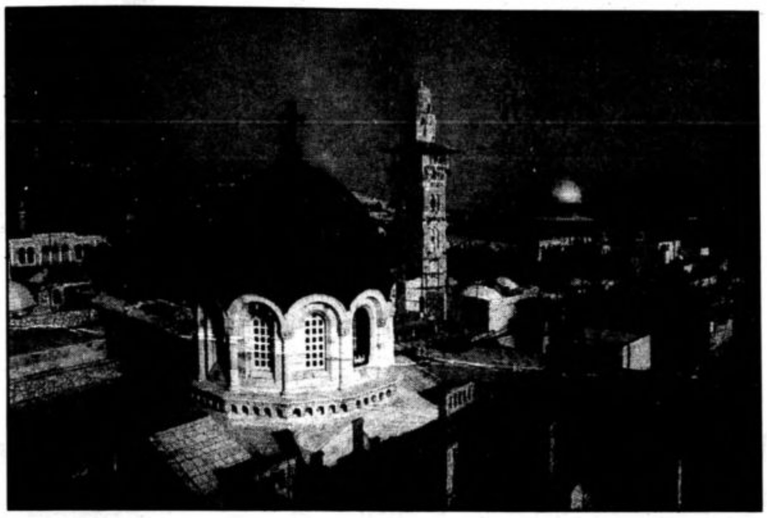
واليوم، نظن، وليس كل الظن اثما، ان المرحلة الراهنة وهي مرحلة نوشك فيها على دخول عالم مفاوضات الوضع النهائي، تقتضي من العرب التوحد حول مفهوم التسوية التي باتت عندهم، على حد سواء، خيارا استراتيجيا. وحتى لو اختلفنا حول مثل هذه المقولة، دعونا نعتذر فورا ولا نضيع في التفاصيل ونكتفي بالقول ان المرحلة، ونكرر المرحلة، تقتضي من العرب التوحد حول مفهوم واحد للتسوية قوامه: الارض مقابل السلام، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين. ولو اختلف معنا البعض معتبرا هذا الطرح عائما او فضفاضا لا يحدد سلفا مفهوم الارض او التسوية التي نقصد، نسارع الى الاعتذار الفوري دون تضييع اي وقت في الخلاف حول التفاصيل ونكتفي بالقول ان المرحلة، ونكر هذه المرحلة، تقتضي من العرب التوحد حول استعادة القدس وحول انجاز حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وعند هذه النقطة، ان اختلف معنا احد، فلن نعتذر له لا بسرعة ولا ببطء بل سنقول له: دم القدس على رأسك وكذلك دم اللاجئين الفلسطينيين!!

وفي القادم من الايام، لا يجوز لنا ان نختلف على هاتين القضيتين لا نحن عموم المسلمين، ولا نحن معشر العرب، ولانحن شعب فلسطين. وكي لا يعتقد احد بأن دعوتنا هذه للوحدة والتوحد دعوة منفلشة، لا نمانع في حصر نطاقها الدموغرافي على اساس الاكتفاء موقتا بتوحد شعب فسطين العربي حول هاتين القضيتين، القدس والعودة، ذلك انه ان حصل ذلك، فان الامة العربية، بل والاسلامية، ستتوحدان لا ريب وراء التوحد الفلسطيني. وفي هذا السياق، لا نقبل - بصراحة مطلقة - من اي طرف فلسطيني، سواء من داخل اطار منظمة التحرير او من خارجها، ان يزعم عدم اكتفائه بهذا الحد الادنى من المشترك السياسي. فالقدس، القدس وحدها، سبب كاف للتوحد، وحق للعودة، حق العودة وحده، سبب كاف للتوحد. فما بالكم، اذن، حين نجمع هذين السببين معا؟!!

هل يمكن، مثلا،لاي طيف داخلي من الوان هذا التنظيم او تلك الحركة او ذلك الحزب ان يختلف مع اي من تياراته الداخلية حول مطلبي القدس وحق العودة؟! ومن باب اولى، هل يمكن لهذه الحركة او ذلك الحزب الذي لا اطياف داخله ان يختلف مع اي من القوى خارجه حول هذين المطلبين؟! وبالاسماء المحددة، هل يمكن لحركات وتنظيمات مثل حركة فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الدمقراطية، وحركة فدا، وحزب الشعب، وجبهة النضال، وجبهة التحرير العربية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والقيادة العامة، والصاعقة، وحركة حماس، والجهاد الاسلامي، هل يمكن لهذه جميعا، او لاي منها منفردا، ان يرفض التلاقي حول هذين الهدفين اللذين فيهما يتلخص برنامج الحد الادنى من المشترك السياسي وبخاصة في هذه المرحلة الحرجة وفي هذه الظروف الصعبة؟! نحن ها هنا نقطع باعطاء جواب حاسم عن هذا السؤال فنقول: من غير الممكن، بل من المستحيل، على اي من هذه التنظيمات ان يرفض اعتبار التوحد حول هذين المطلبين امرا غير كاف لاستعادة وحدة البيت الفلسطيني سياسيا.

وبخصوص هذه الدعوة للوحدة، نرجو ان لا تستعجلوا الخلاف، كما نرجو ان لا يقال ان قيادة (س) الفلسطينية ستخون واحدة من هاتين القضيتين او كليهما معا! ذلك ان القيادة (س) - فيما نعلم - سترد فورا بان الخيانة صادرة عن المتهمين انفسهم! نعم،لا بأس من الشك في بعضنا بعضا. ونعم، لا مشكلة في ان نراقب بقوة بعضنا بعضا!

لكن، يجب ان لا نستعجل الخلاف او التخوين! وتعالوا الى اتفاق واضح وصريح حول هاتين القضيتين، مع وضع الآليات المناسبة للالتزام والمحاسبة. وبذلك، نأمل في ان نخرج على عادتنا الفلسطينية - الفلسطينية وعلى عادتنا العربية - الاسلامية باستعجال الخلاف والتخوين. فاسلاميا، نحن موحدون حول القدس، قدس الاقداس، جوهرة الاراضي المقدسة، التي بارك الله فيها وبارك حولها. ونحن ايضا موحدون حول حق العودة المقدس في كافة النظم الدينية، وفي كافة القوانين الوضعية منذ الماچنا كارتا، مرورا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، وليس انتهاء بالقرار (١٩٤) للامم المتحدة. نحن - جميعا موحدون حول ضرورة عدم تغليب التناقض الفرعي على الجامع الرئيسي، بل على جامعين رئيسيين هما: القدس وحق العودة.. ودعونا لا نستعجل الخلاف او التخوين هذه المرة.. فوالله ما عاد في الوقت متسع!!



* القدس - القدس وحدها سبب كاف للتوحيد *

(غزة)

*** كاتب المقال وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية.**

على الرغم من «فشلة» عوفاديا ومردخاي

انا عراقي قطع النفس

* بقلم: موسى حوري *

* الله عز وجل قد بلاني باثنين من اصل عراقي قد اصبحا اضحوكة لشعبي اليهودي، والشعب العربي في هذه البلاد ومصدرا للاستخفاف بهما.

الاول: الراب عوفاديا يوسيف وان كان قد ولد في العراق وغادره وهو طفل الا ان الجمهور قد اعتبره عراقيا او حاخاما عراقيا وحاخامو العراق براء منه.

اما الثاني فهو كردي من العراق واكراد العراق براء منه وقد اخذ الناس يشمئزون من اعماله في الجنس وان كانت تلك الاعمال لا زالت في قيد التحقيق، فعلي ان اكتب الكلمات مع الحذر، الا ان شيئا ما قد حدث مع هذا الرجل عفوا «الوزير» حاليا واحد قادة الجيش سابقا، فقد كان من المفروض ان يعلم جنوده الاخلاق الحميدة وليس فساد الاخلاق وحتى اكثر من ذلك اخلاق في الحضيض.

وهكذا وانا العراقي قد اصبحت ضحية لاثنين الاول قاتله ربه والثاني قاتله.. حبه وان كنت اكتب الكلمة الاخيرة مع بعض التحريف لتليق بجريدة محترمة.

ماذا تريد يا حضرة الراب عوفاديا من يوسي سريد «عمليق» القرن العشرين ان يشارك بنهجك ونهج امثالك في تثقيف اولادنا ونحن في القرن العشرين؟ وان يعلم يوسي سريد احفادي كما تشتهي يا راب عوفاديا ان السماء سماء الرب والارض اعطيت لبني آدم فان جاء حفيدي يسألني، جدو اذن ماهذا العلم الروسي يرفرف في السماء مرفوعا على المركبة الفضائية «مير» فهل علينا يا جدو ان نصلي لمركبة الفضاء الروسية او الامريكية التي تحتل الفضاء.

ثم يأتي حفيدي ليسألني، لقد اعتدنا ان نصلي للقمر في اول كل شهر فهل نستمر في الصلاة بعد ان وصله الانسان؟

ماذا تريد يا عوفاديا يوسيف مني او بالاحرى من يوسي سريد «هامان الساخر».

وان دخلت حفيدتي الباص طلب منها السائق ان تجلس في المؤخرة لان المقدمة خاصة للرجال وسألتني أكنت تشير علي يا جدو ان ارضخ او ان امتنع؟ لا يا حفيدتي كان عليك ان تقولي لذلك المغرور «لا» سأجلس في المقدمة اما المؤخرة فاحفظها لامك، كيف تريد يا حاخام ان يعلم يوسي سريد اولادنا؟ حذار ان تشاهدوا التلفاز فهو رجس من عمل الشيطان اما الحاسوب فأعوذ بالله منه ومن شره، والانترنيت كسّروه يا اولادي وارموا قطعه في البحر.

هناك صراع يا عوفاديا من الازل بين ثقافتكم التي تريد ان تبيعها لاولادنا وبين التي يريد بيعها يوسي سريد اما في نظري فقد تلقيتم الضربة الاولى قبل خمس مئة عام عندما ظهر فيلسوف وصاح «الارض كروية» فحاربتموه حتى الشنق والآن يا حضرة الراب المحترم فان اردت مرة السفر الى امريكا الا تسأل كم الساعة هناك ام انك ما زلت تحلم ان الارض مسطحة تنتهي ببحر الظلمات؟

اما «الشبخة» الاخيرة فكانت في اواخر القرن التاسع عشر حيث ظهرت النظرية الماركسية التي اطارت صوابكم، فبدلاً من ان ترعووا وتغيروا نظرتكم لتلائم العصر على الاقل فعلتم العكس ثارت ثائرتكم وعندما عجزتم عن الاقناع بهدوء بدأتم بالعنف الشديد واخذت اياديكم تطول كل من يدافع عن العلم والعقلانية السياسية حتى اذا كان رئيسا للوزراء في اسرائيل ومأفوننا يذبح طفلا في الجزائر.

حتى هذه الساعة سكتت عنك يا راب عوفاديا وقلت لنفسي اصبر قليلا فهو يحمل في تصريحاته بعض الايجابية من ناحية السلام وخاصة عندما فضل في تصريح له حياة الانسان على الاحتلال، فاذا به يتدحرج الى اسفل السافلين، الظاهر بعد ان التف حوله المتزلفون والانتهازيون والباحثون عن المنصب وربما القروش.

والآن للكردي، انني لا استهزئ بالاكراد بل احترمهم فقد عملت موظفا في مناطق في العراق وناضلت معهم يدا بيد في شوارع بغداد حيث كنا نهتف سوية على صخرة الاتحاد العربي الكردي بتحطم الاستعمار، انا اتشرف بالاكراد ولكن ليس بامثالك يا اسحق والذين بلغوا من سوء الاخلاق مبلغا جعلهم اضحوكة للناس.

عيب يا مردخاي عيب وكنت اريد ان ازيد في موضوعك سخرية ولكني مقيد بالقانون الذي لا زلت في حوزته.

وارجو منك ياعزيزي القارئ ان لا تجعل من هذين الشخصين نموذجا للشعب العراقي العظيم، حاشا وكلا الف مرة.

وفي الاخير يا اعزائي القراء «حتوحشوني» حيث انني طالع مشوار الى امريكا لزيارة عيالي هناك.

نعم لامريكا «استعمارنا» سابقا وولي امرنا على آخر زمن.

وآه منك يا زمن!

(ابو الشربت - رمات غان)

شجرة الحياة، خضراء!

*** بقلم: حسن خضر ***



* عاد الايرانيون، هذا العام، الى طقوس اقلعوا عنها قبل عشرين عاما، عادوا الى عيد النار الزرادشتية القديمة. وفي العودة، كما في الاقلاع، ما يستحق النظر.

وما يستحق النظر يتمثل في العلاقة المؤكدة والمعقدة بين الكيان والنظام.

فبعد الاطاحة بالاسرة البهلوية وتأسيس جمهورية اسلامية في ايران، الغى الحكام الجدد الكثير من الطقوس والشعائر الوثنية والسابقة على الاسلام. وهي طقوس وشعائر عاشت في ايران بضعة آلاف من السنوات، وشكلت الخصوصية الثقافية للكيان الفارسي.

وقد فعلوا ذلك لتأكيد هوية النظام الجديد، ومنح وهم اعادة تشكيل الكيان ما يستحق من الدعاية والايديولوجيا. وتلك الانظمة الثورية في كل زمان ومكان: الخلط بين الكينونة التاريخية للكيان بمحدداته الجغرافية والثقافية، وبين النظام بمحدداته السياسية والاجتماعية.

الكيان خلاصة تاريخية، اما النظام فظاهرة اجتماعية. قد تحكم مصر او روسيا او الصين، او غيرها من الكيانات التاريخية انظمة اشتراكية او اقطاعية او ملكية او دينية، وقد تدخل ضمن انظمة امبراطورية اكبر، او قد تؤسس انظمتها الامبراطورية.

لكن ذلك لن يلغي محدداتها الجغرافية والثقافية. لذلك، الكيان ثابت، والنظام متغير.

واذا كانت المحددات الجغرافية قابلة للتعريف، فإن المحددات الثقافية اشد مراوغة وصعوبة، فلا شيء في الخبرة والمعرفة الانسانية يموت تماما، والاصح ان ذلك الشيء يعيش بتسميات ودلالات جديدة، قد تتعارض في الظاهر مع جذره الاول، لكنها تدل عليه.

ولو عاد شخص عاش في الشرق الادنى القديم قبل ثلاثة آلاف عام الى الحياة، لعثر في الحياة اليومية لملايين من البشر على عادات وطقوس وتقاليد يعرفها حق المعرفة، رغم ما طرأ عليها من تحوير، وما تعانيه الذاكرة البشرية، او تدعيه، من ضعف.

وبهذا المعنى، فإن الغالبية العظمى من الطقوس الثقافية - المتصلة بالزراعة والزواج والموت والطبيعة، ناهيك عن البنى المفهومية السائدة بشأن ما لا يحصى من تجليات الكينونة الاجتماعية - التي يمارسها افراد الحضارات الكتابية، ترجع الى اعماق اكثر بعدًا في التاريخ، وتعيد انتاج نفسها، او يعاد انتاجها بما لا يدل على اصولها الحقيقية في اغلب الاحيان.

وعندما يحاول نظام ما احداث تغييرات جوهرية على بنية الكيان يهدد في الواقع بتحطيمه. وفي العالم كثير من الكيانات المحطمة التي تحولت الى جزر ثقافية ولغوية في اماكن مختلفة. وهي كيانات تحن الى كينونتها السابقة بشكل دائم.

واذا كنا، في هذا الوقت المتأخر، من زمن الحضارات الكتابية ندين الى الازمنة الحديثة بشيء، فإن ديننا الكبير يتمثل في فكرة الدولة القومية، التي حولت فكرة الكيان الى ايديولوجيا للتعبئة ولمنح الانظمة الجديدة شرعية بديلة، لشرعية الامبراطوريات والممالك القديمة.

ذلك ما مارسه القوميون العرب في بحثهم عن الاصول القومية للدولة العربية المنتظرة، فعادوا باصولها التاريخية الى العهد الاموي، وربما قبله او بعده.

وذلك ما فعله القوميون الايرانيون في ايران عندما عادوا باصول كيانهم الى العهود الفارسية، وما فعله القوميون الاتراك عندما عادوا الى الاصول الطورانية..

الخ.. وبصرف النظر عن نجاح او فشل تلك المحاولات، فمن المؤكد ان فيها ما يؤسس لشرعية النظام استنادًا الى خصوصية الكيان. هناك اعتراف بالكيان، واكتشاف لحاجة النظام الى شرعية مستمدة من الكيان نفسه.

لكن تلك المسألة لم تكن شديدة الوضوح في اذهان الثوريين الايرانيين، الذين بحثوا في الايديولوجيا الدينية عن شرعية سياسية، كما لم تكن شديدة الوضوح في اذهان الثوريين الروس، الذين بحثوا في الايديولوجيا الاشتراكية عن شرعية سياسية.

ويجب النظر الى عدم الوضوح بمسألة حتمية في اغلب الاحيان. فالمهم ما يحدث صبيحة اليوم الثاني. وما حدث صبيحة اليوم الثاني في روسيا، كان تحويل الاشتراكية الى اداة لصيانة المصالح القومية للكيان الروسي. وما حدث، ويحدث، في ايران يتمثل في تحويل الاسلام الى اداة لصيانة المصالح القومية للامة الفارسية.

فالاممية الاسلامية العابرة للقوميات في الايام الاولى للثورة وجدت نفسها مضطرة للانسجام مع خصوصية الكيان، بمعنى مصالحه القومية العليا، ولهذا السبب كانت الحرب مع العراق. وتجد اليوم نفسها مضطرة للانسجام مع خصوصية الكيان، بمعنى محدداته الثقافية، لان الدوغما الايديولوجية لآيات الله المتشددين تهدد باغتراب النظام عن مواطنيه، وتحوله الى نظام شبيه بالنظام الذي انقلب عليه.

ولم يكن في وسع النظام في ايران العودة الى ما عاد عليه لولا حرصه على تأسيس شرعية جديدة مستمدة من الخصوصيات القومية للكيان، ولولا ثقة حقيقية بالنفس، كرستها تجربة عقدين من عمر النظام الجديد. وذلك ما يعبر عنه، عادة، عند الحديث عن اتساع نفوذ الاصلاحيين هناك.

فلنفكر بأن كلمة الاصلاح ليست، في الواقع، سوى الاسم الحركي لعملية اجتماعية - سياسية تتجاوز حدود المعارك الانتخابية، او الشعارات التي يطلقها انصار هذا الجناح او ذاك. فالاصلاح مصالحة بين الكيان والنظام، وفي هذا ما سيضفي المزيد من الخصائص القومية على النظام الايراني في قادم الايام.

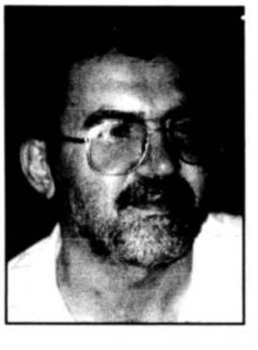
ولكن اين ناقتنا، نحن في العالم العربي، واين جملنا في هذا كله وسواه؟

لنا، في الواقع، اكثر من ناقة ومن جمل. فالى جانب الدرس البليغ لعلاقة الكيان بالنظام، نتعلم بأن الهوية الثقافية للجماعة القومية اكبر حجمًا واشد عمقًا من كل محاولات الاختزال الايديوولجية، التي تستهدف حشرها في الثوب الضيق لهذا النظام او لهذه الحركة او تلك، لان النظرية - حسب تعبير ماركس - رمادية اما شجرة الحياة فخضراء.

(رام الله)

العدل الممكن..

*** بقلم: عودة بشارات ***



* من الطبيعي ان يفرك الكثيرون اعينهم امام «المثابرة» الاسرائيلية، في الفترة الاخيرة فقط على تطبيق الشرعية الدولية. نعم الحكومة الاسرائيلية، بدون سابق انذار وعلى نقيض تصرفها خلال خمسين عاما، تطالب بأن يتم انسحابها من جنوب لبنان حسب قرارات الشرعية الدولية.

هذا الامر يفتح الكثير من «الملفات» التي تعمل الحكومة الاسرائيلية على اغلاقها، و«جنحهم» الاخير لمظلة القرارات الدولية هو بهدف التخلص من ورطة آنية، الخروج من لبنان، بدون اتفاق لا مع الحكومة السورية او اللبنانية. ولذلك هذه الانتقائية في قبول ما يحلو لهم من الشرعية الدولية ورفس ما يثير اعصابهم، من الممكن ان يكون فاتحة لنضال مكثف يستند على قرارات الشرعية الدولية.

وقوع اسرائيل الاضطراري في «براثن» الشرعية الدولية يفتح الامكانية للتساؤل، واكثر من التساؤل، حول مصير الشرعية الدولية في قضايا اخرى، لان الشرعية من حيث الاسم والجوهر ترفض الانتقائية، فما يتم تطبيقه في الجنوب اللبناني يجب ان يسري على الجولان السوري، وان يسري ايضا على اقامة الدولة الفلسطينية والرجوع الى حدود الرابع من حزيران والقدس العربية وحق العودة وحقوق اللاجئين.

وهذا الامر يتطلب فتح ملفات، يعتقد البعض انه قد طواها الزمن، ولكن الزمن لا يطوي ابدا الجرح النازف وجرح اللاجئين في المنافي ما زال ينزف، لان حالة اللجوء في جهات الدنيا هي حالة مؤقتة، عابرة، بضعة اشهر، او بضع سنوات، وليس ٥٠ عاما، كما هو الحال مع اللجوء الفلسطيني.

والطلب لفتح الملفات، لا يأتي لوضع الحد الادنى الفلسطيني مقابل الحد الاقصى الاسرائيلي، من اجل «مطاعجة» الايدي. المطلوب هو حل لتراجيديا لا يمكن للضحية ان تواصل العيش فيها، والمطلوب ليس احلال العدل المطلق، بل العدل الممكن، العدل القابل للتحقيق، وفي هذا المجال تم قطع مسافات كبيرة في تحديد الامور بشكل ملموس.

وهذه العملية من الممكن ان تؤدي ايضا الى مراجعة شاملة لدينا، في طرح العديد من القضايا المركزية التي اعتبرت «طابو» في نظر السياسة الاسرائيلية تجاهنا، وحتى في داخلنا جرى اقتناع انه من المستحيل تحريك هذا «الجبل»، والدليل على ذلك ان الحديث عن الامور الجوهرية وخاصة في مجالين هامين، استرجاع اراض لمناطق النفوذ وقضايا القرى المهجرة بقي، حتى الآن، في اطار الشعارات الكبيرة، ولم يتم ترجمة ذلك الى حلول عملية من الممكن نقاشها وطرحها.

قبل فترة قصيرة حررت الحكومة ١٠٠٠ دونم لصالح بلدة كفرقاسم، وهذه الارض، غني عن الذكر، هي ارض اهالي كفرقاسم تم سلبها في الماضي، وبالرغم من هذه الخطوة التي اعتبرها اهالي «روش هعاين» مناقضة للصهيونية، لم تتوقف الحياة، بل على العكس اتضح ان هذا الامر طبيعي اكثر من الطبيعي لتحقيق جزء من العدل الممكن.

وعندما سيتم تحرير عشرات آلاف الدونمات من اراض عربية لصالح العرب فهذا اضعف الايمان، في اطار تحقيق جزء من العدل الممكن وهذا هو امتحان المؤسسة تجاهنا، لاننا لا نريد عدلاً مطلقًا، العدل المطلق يعني تغيير عملية جرت خلال خمسين عاما، كنا ضحيتها الاولى، نريد العدل الممكن الذي لا ينزل الضحايا بالآخرين، وعلى هذا يجب ان تجيب المؤسسة الحاكمة، ومن جهة اخرى فهذا هو امتحاننا، لان الوقت قد حان للكثير من التسويات في القضايا المنطقية وبالضبط في هذا المفصل يجب ان تكون لدينا الاجوبة الواقعية، في قضايانا الداخلية.

*** مثل الطاووس ***

انا احب الاستماع الى كاظم الساهر. لا احب «فيديو كليب» اغنيات كاظم الساهر.

كلمات نزار وتلحين كاظم وادائه، يجب ان لا ترافقها طبيعة المانيا الخلابة وحسان المانيا. ليس لانني ضد المانيا او فرنسا او اية دولة كانت، بل لان هنالك تناقضًا صارخًا بين المضمون والمناخ وبين فتاة شقراء ترقص على ثلج لا نراه الا في الثلاجة او على جبل الشيخ الذي سيعود قريبًا الى سوريا.

«زيديني عشقًا»، و«يا احلى نوبات جنوني».. لا تتفق مع مناظر «الكليب». هنالك تزاوج فيه الكثير الكثير من عقدة النقص لدينا العرب. كأن «الفيديو كليب» لا ينفع ان يكون الا مع نساء اوروبيات ومع رواب خضراء، ومع خيول مطهمة في حظائر اوروبية وملابس ساحرة لا تجدها الا في مسلسل «الحسان والشجعان»، وطبعًا بدلة «سموكنغ» تذكرنا بارستقراطية اوروبية لا نعرف منها سوى اسمها.

ليش عقدة النقص هذه؟ الا توجد لدينا الصحراء؟ الا توجد سناسل بلادنا، وزعتر بلادنا، والاولاد يذهبون صباحًا الى روضاتهم وحضاناتهم. الا توجد لدينا «قعداتنا»، مال صف السحجة، مال حجارة بلادنا؟ ومال صبايانا؟ ام ان الفنان يريد ان يزاود علينا بعدد الشقراوات اللواتي يتراقصن حوله، كالطاووس؟ الا تكفينا المزاودات السياسية؟ هنالك اغتراب وخجل من حالنا. لماذا؟ صحيح ان وضعنا «ما يسرش انسان وحالنا تصعب على الغلبان» (كما يقول احمد فؤاد نجم). ولكن جزءًا من هذه الحالة «التي لا تسر انسان» هي بسبب هذا الاغتراب.

بدون اعتزاز وطني في مختلف مواضيع الحياة من الصعب ان نقدم فنًا او اي ابداع يكون فيه اصالة وتألق. الفنان الحقيقي يستنبط من الاشياء الصغيرة حوله، من فناجين القهوة، من «الاسكملا» من «الطبلية» و«بطة» الماء كل التداعيات الابداعية.

انها عقدة النقص. عندما نريد ان نؤكد موضوعًا معينًا نقوله بالعبرية، والافضل اذا كان بالانجليزية (لوعزيت). في احدى القرى العربية اصدرت المعارضة منشورًا بالعبرية والمنشور موجه لمواطني البلدة العرب. هل يستطيع احد ان يفسر ذلك سوى بعقدة النقص؟

(يافة الناصرة)

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة يوسف حسن جبارين - عاشق الارض والعلم

*** بقلم: رفيق جبارين ***

* في هذه الايام تكون قد مضت سنة واحدة على انطفاء نور عميدنا المرحوم يوسف حسن عبد الفتاح جبارين «ابو رفيق» رحمه الله وادخله فسيح جناته.

ابو رفيق قضى عمره وهو يخدم الارض والانسان ويعشق تراب الوطن حتى آخر ايامه التسعين. وفي شبابه اشترك مع زميله المرحوم يوسف عبد الفتاح محاميد (ابو ابراهيم) رحمه الله، وذلك لاصلاح اراضي ام الفحم والدفاع عنها وتوسيعها، وقد استأجروا مئات العمال من قراطة وفحامة وذلك لاقتلاع الصخور واصلاح الارض وصنع الفحم.

عند قيام الدولة ساعدا اهمل زلفة في التصدي لمصادرة الاراضي ونجحا في ذلك وكذلك الامر بالنسبة لاراضي سويسة وتسجيلها لاهاليها.

وأقاما لجنة اراضي ام الفحم وكانا يشهدان مع جميع الفلاحين في المحاكم الاسرائيلية ضد مصادرة الارض.

في ايام الانتداب البريطاني قاوم ابو رفيق الانجليز فعاقبوه على الواح الصبار لينهش الشوك جسمه وجرحه.

في سنوات الخمسينيات شق على حسابه الخاص شارعًا كبيرًا في ام الفحم من الميدان وحتى حارة الجبارين والى بيت المرحوم حسين مصطفى محاميد، وهو اول شارع تسير عليه السيارات.

في بداية قيام الدولة كان يقف في وجه الناس الفارين من بيوتهم الى خارج ام الفحم لاقناعهم بعدم الفرار والصعود في مدينتهم الابدية وقد نجح في ذلك.

عشق الارض وحافظ عليها واعطاها حقها. وعشق الوطن فكان مخلصًا بذلك واحب الناس وساعدهم واحبوه ولقبوه بالبطل ابو رفيق. وعند موته حزنوا كثيرًا عليه اذ كان يستعد استعدادًا جميلاً ليوم الارض الا ان مرضه منعه من ذلك وتوفي في يوم ٩٩/٤/٣.

عشق العلم فعلم اخويه جبر وفرح في ايام الانتداب وكانا اول المعلمين في ام الفحم. كما وعلم ابنيه الاثنين رفيق وابو سامح في الجامعة وكان ابنه رفيق اول محام في ام الفحم ومنطقتها ومن اوائل الجامعيين في ام الفحم.

منح ابناءه واحفاده التربية الصالحة الوطنية وساعد سرًا باموال الخاصة من رغب في التعليم.

ابو رفيق كان خلوقًا وانسانًا حسنًا. وكل من عرفه وعرف سيرته احبه واعتبره رمزًا صالحًا من رموز ام الفحم الوطنيين.رحمه الله، ولتكن ذكراه نبراسًا مضيئًا نهتدي به في عمل الخير وحب الوطن والارض.

(ام الفحم)

د. فؤاد خطيب

الماركسية وقدرتها على التجدد



* لقد حاولت الفلسفة ومنذ الوجود الانساني البدائي المشاعي الاول من تفسير ظواهر هذا الوجود او بالاحرى كانت انعكاسًا لهذا الوجود في الوعي الانساني، الذي بدأ يتكون بعيدًا عن وجوده الجسدي المجرد. والفلسفة سبقت كل العلوم النظرية التجريبية، وبنظرنا تعتبر الام لهذه العلوم كلها، التي نعرفها اليوم خاصة وانها المادة الخام، التي منها وعلى اساسها بنيت وتطورت هذه العلوم وتوصلت الى اختراعات ادت الى تغيير حياة البشر على مر العصور.

لقد كونت الفلسفة في بداياتها جسرًا تجريديًا حاول الربط بين الانسان كوحدة بيولوجية حية وبين الطبيعة العامة من حول هذه الوحدة بما فيها ظواهرها المتغيرة وانعكاسات التجارب، التي مارسها الانسان في بدايته واثرث في المحيط الخارجي من حوله. هذا الربط بين الوجود الصغير والوجود الكبير وظواهر نفي النفي والفعل ورد الفعل كونت في القشرة الدماغية البشرية بداية الوعي وبداية التفكير المجرد وبداية خزن الذاكرة، وميزته عن باقي المخلوقات، التي تواجدت في الطبيعة الحية من حوله. وحاول هذا الانسان في بداياته ربط الفعل ورده في الوعي ولم يفلح بنظرنا. مما خلق هوة بين هذين الحدثين كبرت وكبرت مع العمر الانساني وتراكمت فيها خبرة مئات آلالف السنين، ولكنها لم تغلق الى الآن. بل جعلت الانسان منذ ذاك الحين يدور في حلقة مفرغة وفي جدل فلسفي ابدي حول اولية المادة ام الروح، الوجود المادي ام الميتافيزيقي، اسطورة الخلق ام جدلية المادة، مثالية الوجود أم الوجود المثالي وغيرها من الاسئلة، التي تدور في عالم فراغي مجرد لم يستطع انسان اليوم الوقوف على سر هذه المعضلة وحلها مرة وللابد.

صراع المادة والروح بدأ يظهر بجلاء في اثينا الاغريقية. وبدأت تظهر بوضوح نزعات مادية في فلسفة وتعاليم اقليدس اليوناني الذي ادعى بعناصره الاربعة الهواء والماء والنار والتراب على انها اساس هذا العالم المحسوس، نظرته هذه وان كانت بمفهومنا اليوم بسيطة وعفوية وفطرية ففيها روح فلسفية مادية حاولت تفسير الوجود وحل معضلة الفلسفة. بعكس الفلاسفة اليونانيين الأخرين الذين ركزوا فلسفتهم على الوجود الروحي والروح الالهية العامة، التي اوجدت هذا الوجود وخصوصا افلاطون وارسطو. بعدهم جاء ابن رشد العربي وعمل على شرح ونقل فلسفتهم وطورها وحاول تفسير مادية الوجود، التي ناقضت فكرة الخلق واكدت ان الوجود غائر في الزمن وحاول ربط هذا التفسير المادي بتفسير خلائق المجتمع والناس وعلاقة الفرد بالحاكم مما اثار حفيظة الغيبين المثاليين التقلديين وانتهى الامر بحرق كتبه على رؤوس الاشهاد ومع حرقها وقف البحث الفلسفي المادي على مستوى العالم آنذاك حتى جاء هيغل وفورباخ اللذان وضعا اسس الفلسفة المادية والديالكتيكك التاريخي اللذين كونا حجر الزاوية للماركسية كما نعرفها اليوم.

لا مجال لنا بهذه المقالة الخوض اكثر مما قلناه وانما كانت مداخلة متواضعة لبقية ما نتوخاه من هذه المقالة.

في اواخر القرن السابع عشر والثامن عشر بدأت في اوروبا عملية هامة جاءت نتيجة لتطور طبيعي استمر آلاف السنين اذ بدأ عصر «المانفكتوره» وحصل تغير جذري في وسائل الانتاج وطرق الانتاج وثورة فعلية في التوزيع ولاول مرة ظهرت علاقات جديدة بين العامل وصاحب العمل ادت الى قلب مفاهيم اجتماعية قديمة سادت قرونا طوالا. سميت تلك الفترة بالثورة الصناعية، التي كان لها اثر بعيد على الفلسفة فهي لم تعد فقط تعتمد على فكر اختمر في رؤوس عبقرية، بل بدأت تعتمد على التجربة الشخصية، انعكس فيها الواقع الجديد في حياة الفرد. وكذلك التجربة الجماعية انعكست فيها تجارب المجتمعات وبدورها اثرت على الفكر الجماعي والذاكرة الجماعية ومهدت طريقا جديدًا للفلسفة، من ناحية، وللعلوم التجريبية، من ناحية اخرى، سببت الحقبة الزمنية تغييرًا جذريًا في فلسفة الناس للعالم حولهم وادت الى تكوين مفهوم مادي واقعي للحياة.

هذه التجارب الانسانية المتسارعة في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر شملت تجارب في العلوم التطبيقية ادت الى اكتشافات هامة وضعت حجر الزاوية واساسًا تجريبيًا علميًا محسوسًا للفكر الفلسفي لاول مرة في التاريخ. لقد اعتمد ماركس وانجلس في وضع نظريتهما العبقرية على تجارب العلوم وعلى قوانين فيزيائية وضعتها هذه العلوم نتيجة للثورة العلمية الحاصلة. بنظرنا هذه القوانين او الاكتشافات العلمية ثلاثة اساسية اثرت تأثيرًا مباشرًا في وضع الفلسفة الماركسية المادية.

الاول: قانون بقاء المادة وعدم فنائها، بل تحولها من صورة الى اخرى. وضعه الفيزيائي الالماني روبرت ماير وكان له اثر مباشر في الاشارة بوضوح الى اقدمية المادة وخضوعها لقوانين ازلية.

الثاني: قانون البناء الخلوي، وضعه البيولوجي التشيكي بوركينه والروسي غوريا نينوف. واشار القانون بوضوح الى ان الاجساد الحية مركبة من خلايا بعيدة التعقيد مرتبطة بعلاقات جدلية اكثر تعقيدًا مكونة جسدًا ماديا مرتبطا ارتباطا وثيقا مع الفكر النابع من هذا الجسد المتمثل في هذه الحالة بالدماغ. صيرورة هذا الجسد متعلقة بصيرورة الفكر الفردي. موت الجسد يعني غياب الاسس البيولوجية لتكوين هذا الفكر.

* الثالث: نظرية داروين العبقرية حول النشوء والارتقاء وصراع الانواع، التي فندت لاول مرة بجدية وعبقرية منقطعة النظير اسطورة الخلق واثبتت بصورة علمية بديعة تطور الانواع والاختيار الطبيعي للمخلوقات الحية طيلة ملايين السنين بما تلاءم بصورة جدلية مع الفهم المادي الديالكتيكي لهذا العالم من حولنا.

هذه الاكتشافات العلمية المثيرة والثورية وضعها ماركس وانجلس كقواعد علمية مثبة وواضحة المعالم لبناء نظرية فلسفية علمية وواضحة وقابلة للتنفيذ وديناميكية تعتمد على الفهم المادي الجدلي لتطور الكون.

بنظرنا الماركسية هي الفلسفة الوحيدة في تاريخ البشرية الاكثر تطورا والتي نزلت من علياء الفلسفة العامة في غياهب الفكر الى واقع الانسان العادي من اجل تغيير هذا الواقع بصورة ملموسة محسوسة لاريب فيها. فشل تجربة نمط معين في عملية البناء الاشتراكي لا يعني بتاتا سقوط هذا الفكر المتطور المتحرك والقابل لتغيير صوره وحالاته مع الحفاظ على ميزاته السامية الاساسية وجوهره شأنه شأن المادة كما سبقنا، واكدنا على تغيير صورها وعلى بقاء جوهرها.

ان التقدم الحاصل في العلوم التجريبية اليوم والاكتشافات الهائلة في هذه العلوم في القرن العشرين هو دليل ساطع مؤكد على صحة هذا الفكر الانساني وامكانية تطبيقه في حالة وجود ظرف مناسب ومن ثم في حالة الفشل كما حصل هناك امكانية مثبتة، وقابلية سانحة لصياغة هذا الفكر من جديد واعادة التجربة مرة اخرى. تجربة الاستنساخ الحيواني والنباتي والثورة الوراثية الحاصلة تؤكد جدليًا على ان الفكر الماركسي هو الاداة الفكرية الوجودية الاكثر قابلية على تفسير هذه الفتوح العلمية. كذلك الامر بالنسبة لنظرية الزمن الجديد «الفامتوسيكوند» التي وضعها العالم العربي المصري احمد زويل. التطور الحاصل في صنع الادوية والعلاجات المتقدمة تثبث وحدة الزمن المجرد وعلاقته مع المادة في بنيتها وتحولها وعدم فنائها ومن ثم جدلية العلاقات، التي توحد هذا الوجود بكل ابعاده.

ان هذا الابداع العلمي الهائل ينعكس فلسفيًا في صميم الماركسية ويدعوها تلقائيًا الى صياغة جديدة لطرق التنفيذ مع المحافظة على الجوهر الاساسي المادي الديالكتيكي التاريخي والاجتماعي فهو الجوهر الفكري الوحيد القادر على فهم عالم هذا اليوم.

(شفاعمرو)

الكرة في ملعبنا

بقلم: نبيل عودة



* ظاهرة الخصخصة للمؤسسات الاقتصادية (شركات حكومية) التي تسود الانظمة الرأسمالية، بما فيها النظام في اسرائيل، هي من الاشارات البارزة، الى التعميق المطلق للسيطرة الرأسمالية على كافة جوانب الحياة في المجتمعات البرجوازية، بحيث تُخرج جهاز الدولة كليا من مهامه المباشرة في الادارة الاقتصادية، والاهم انه اشارة لتزايد القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للطبقة الرأسمالية، ورغبتها في السيطرة على مجمل حركة الاقتصاد، وانهاء اي وهم عن اقتصاد عام، تديره الدولة، ينشر اوهامًا بأنه منافس ومحد للسيطرة الرأسمالية، خاصة الآن بعد انهيار الفكرة الاشتراكية السوفياتية، والاهم ان هذه الظاهرة تفتح الابواب على مصراعيها امام الطبقة الرأسمالية للتأثير المطلق الحرية في مجمل التطور الاجتماعي وخلق المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفكرية، بما يتلاءم مع إحكام سيطرتها الواسعة والشاملة..

الخصخصة تعني، وربما من هنا معارضتنا لها، ان جهاز الدولة البرجوازي بدأ يفقد الصبغة «الحيادية» - ورقة التين - التي يحاول التستر بها عن ماهيته الحقيقية، ويتحول تدريجيًا وباطراد متزايد الى جهاز ملحق بنفوذ رأس المال وليس العكس. وان مفهوم الدولة، بدأ يتمحور بشكل واضح اكثر من اي وقت مضى، بأنه جهاز طبقي، وان النظريات البرجوازية القائلة بأن الدولة جهاز فوق الطبقات، ومهمتها التعبير عن مصالح جميع الطبقات على حد سواء، اي عن المستثمرين والمستثمَرين، هو تضليل واضح يهدف الى حماية استمرار تفردهم بالسيطرة والنفوذ.

ان السيطرة قد تتغير اشكالها واساليبها عبر وسائل «ارقى واكثر انسانية» ولكنه لا يفيد مضموننا. ويبدو انه لا مناص من استعراض مفهوم الدولة، لايضاح اكثر للموضوع.

الطرح الماركسي يرى ان الدولة هي جهاز ضروري لوجود ديكتاتورية طبقة اجتماعية معينة، واستعراض تاريخ البشرية منذ بدء نشوء الطبقات يوضح ان الدولة نشأت مع نشوء الطبقات فقط. الدولة في النظام العبودي هي دولة اسياد العبيد. الدولة في النظام الاقطاعي هي دولة الاقطاعيين. الدولة في النظام الرأسمالي، هي دولة الرأسمالية، والدولة في النظام الاشتراكي هي دولة العمال والفلاحين وسائر الفئات المسحوقة.

الفكر الماركسي لم يتستر وراء الصياغات المبهمة وطرح نفسه واضحًا بتسميته جهاز الدولة باسمه دون رتوش وتزيينات، الخطأ لم يكن في التسمية (ديكتاتورية البروليتاريا) انما كان في فهم ماهية هذه الديكتاتورية واسلوب تنفيذها، وما هو ضروري وما هو غير ضروري، وتفعيل رقابة مستقلة لعدم تجاوزها لدورها التاريخي والاجتماعي، ولفحواها السياسي، وعدم تحويل الدولة الاشتراكية الى جهاز قمع غير محدود، يقمع حتى طبقته لحساب فئات متنفذة في الحزب والسلطة والمجتمع، مما شكل اساءة غير قابلة للاصلاح لفكرة ديكتاتورية البروليتاريا، وتشويه مضمون الفكر الاشتراكي ومضمون دولته، بل وافراغ الاشتراكية من مضمونها الانساني والاجتماعي عبر بعض الممارسات التي لا تمت للفكر الاشتراكي الماركسي بأية صلة، ولكنه موضوع آخر...

تظهر احيانًا في النظام البرجوازي، عبر النضالات السياسية والاقتصادية، بعض المكاسب للفئات الاجتماعية الضعيفة. ممنوع ان نأخذ هذه المكاسب الا بمقاييسها الصحيحة، كجزء من العملية البديهية الذي يميزها الازدياد المطلق للسيطرة الرأسمالية، واقرار نظام اجتماعي يعمل كصمام الامان، يتم عبره تنفيس الضغوطات الطارئة للطبقات الاجتماعية الاقل حصة في الدخل الاجتماعي.

من الخطأ مقارنة رأسمالية بداية الالفية الثالثة/رأسمالية المرحلة الكونية - العولمة/رأسمالية سيطرة ما يعرف باسم الاخوات السبع، اي الكارتيلات الاقتصادية الرأسمالية العملاقة السبعة، والتي تقدر رساميلها بارقام فلكية، وتخصص مليارات هائلة للتحكم ليس بالاقتصاد العالمي فقط، انما بالعمليات السياسية والاجتماعية في مختلف اقطار الارض، وفي الابحاث التي تهدف احكام سيطرتها حتى على التصرفات البشرية. من الخطأ مقارنتها بالرأسمالية الكلاسيكية او الكلاسيكية الاكثر حداثة.

صحيح انه مع الخصخصة او بدونها لا تتغير صفة الدولة البرجوازية، بكونها جهازًا رأسماليًا يتم بواسطته تنفيذ الفكر السياسي والاقتصادي والاعلامي والتربوي والثقافي. وتبقى الخصخصة مجرد ظاهرة تشهد على تعمق هذا الدور.

الذي لا يزال يتوهم ان النظام البرجوازي (الدمقراطي كما يسمى مجازًا) يتعامل مع الفئات الاجتماعية المختلفة بنفس القدر من الرعاية والاهتمام سيكون حاله كالذي قفز ليمتطي الجواد، فافترش الارض بالجهة الاخرى، الاشكالية هنا في ايجاد نهج صحيح لمواجهة هذا الجهاز المحكم والذي يزداد احكامًا وقدرة على المناورة والسيطرة على التطورات السياسية والاجتماعية، خاصة الآن بغياب القوة الاساسية في المحور الاشتراكي وبوجود فرصته التاريخية لتغيير الكثير من القناعات والضوابط وتعميق السيطرة الشاملة بشكل منظم ومحسوب بادق التفاصيل، حتى بتنازلات شكلية، قيمتها النوعية غير ذات بال لكنها تضمن الهدوء الاقتصادي.

حديثنا عن تعمق ازمة النظام الرأسمالي ليست خطأ، ولكن هذه الصيغة لا تعني بالضرورة ان النظام الرأسمالي يواجه الافلاس والعجز والانهيار المحتوم.

حقا هناك تأثيرات سلبية وخطرة يوجدها النظام الرأسمالي نفسه خلال ممارسته للعملية الانتاجية، الى جانب عدم قدرته على التخلص او تحييد العوامل الموضوعية التي في جذرها التناقض بين الشكل الاجتماعي للانتاج والشكل الفردي للتملك، من احدث الطرق لتفريغ هذا التناقض من فتائل الانفجار هو النهج لخلق عامل «منتمي» للمنظمة الاقتصادية، عبر تثقيف ورقابة وتكوين وعي اجتماعي ملائم ومشوه. لذا الضرورة تفرض وضع اليد على مجمل العملية الانتاجية والادارية. لانه حتى وجود اداريين «اختارتهم» الدولة حسب مقاييس معينة، يخلق ظاهرة مؤسسات اقتصادية قد يحمل اداريوها افكارًا وبرامج بالنسبة لعملية الانتاج وتوزيع الاجور والارباح، بما لا يتلاءم، وربما يتناقض مع المقاييس العامة، التي يرى المستثمرون الالتزام بها، بكل ما يتعلق باتجاهات التطوير والاجور والمطالب الاجتماعية.

ولا بد هنا ان نرى نشوء فئات اجتماعية جديدة (ربما حان الوقت لتسميتها طبقة جديدة) والمتمثلة بمجموعة التكنوقراطين والاكاديميين والاداريين والوكلاء والوسطاء الذين بات من الصعب تصنيفهم كطبقة عاملة، لمجرد انهم اجيرون. اي ان شكل الحصول على الاجرة، يجب الا يكون الامر الحاسم في فهمنا لماهية الطبقة العاملة، مع الاشارة الى ان ما نسميه مجازًا بالطبقة العاملة، هي طبقة مختلفة وتختلف باستمرار، عن ماهية الطبقات العاملة عبر مراحل التاريخ، ومنذ ظهور الفكر الماركسي.

لا ارى فيما اطرحه خروجًا على الفكر الماركسي، ولكني لا انكر اني لم اعد استطيع ابقاء رؤيتي ومفاهيمي في نفس الحدود التقليدية، واحيانًا التي تطرح وكأنها غير قابلة للتحرك من قبل الكثيرين من المخلصين حقا للفكر الماركسي.

ان اقامة مشاريع اقتصادية حكومية، رغم كل التسميات الممكنة التي توهم اننا امام اقتصاد مختلف عن اقتصاد الملكية الخاصة المباشرة، فرضتها، في وقته.. ظروف التطور الرأسمالي، بحيث كان من المستحيل تجنيد اموال للتوظيفات ذات المردود الربحي المتأخر، من هنا نرى ان معظم التوظيفات التي مارستها الدولة الرأسمالية جاءت على قاعدة خدمة الرأسمال الخاص، ومع وصول الطبقة الرأسمالية للغنى الاسطوري الذي يميزها اليوم، والفائض الهائل في الرساميل، والاختلاف المتسارع في التطورات السياسية، لم تعد بحاجة الى الشريك الاقتصادي الذي يمثله اقتصاد الدولة، وبات من الضروري «تخليص» الدولة من الاهتمام الاداري والاقتصادي المباشر، وابقاء القوة الاقتصادية بلا منازع للطبقة السائدة/الرأسمالي. ان جهاز الدولة بكل مؤسساته سيقوم بالدور الجوهري المنوط به، توفير الحماية وخلق الفرص الاقتصادية الجديدة، والدعم الاقتصادي الواسع، واقرار مناهج فكرية وتربوية تتمشى مع تعزيز السيطرة المطلقة، عبر نظام رقابي، اجتماعي وانساني محكم. من هنا نرى تطوير اتجاهات جديدة في العلوم الاجتماعية وعلوم الادارة من الخطأ تجاهلها. ما وتسي تونغ كان يقول «علينا تقليد الغرب لنستفيد منه في تطوير بلادنا» وهذا يبقى صحيحًا ايضا في هذا المجال.

يرى البعض أن العولمة تعتبر مرحلة جديدة في الرأسمالية، هذا صحيح وربما تعبر العولمة غدًا مرحلة سابقة. ما يجري ليس صدفة ولا اميل لرؤيته كتطور عفوي. وبالمقابل لا زلنا ندور في نفس المحاور والشعارات، حتى لو كان جوهرها صحيحًا غير انها لم تعد تتلاءم مع الاشكال الجديدة ولا مع المراحل الاكثر حداثة والاكثر قوة وسيطرة في تطور النظام الرأسمالي. اذًا الكرة في ملعبنا، ولا يجوز الاحتفاظ بها طويلاً.

(الناصرة)



اجر الحد الادنى ٢٩٦٤,٩٥ شيكلاً شهريًا

*** الاجر للساعة (١٥,٩٤) شيكلا، ولليوم (١١٨,٦) شيكلاً لمن يعمل ستة ايام في الاسبوع و(١٣٦,٨٤) شيكلاً لمن يعمل خمسة ايام في الاسبوع * قيمة الاجر تتآكل شهريًا***



* من المظاهرات العمالية *

* بعد ان وصلتنا العديد من الاستفسارات حول التعديل، الذي تم، مؤخرًا، (مطلع نيسان الحالي) بالنسبة لاجر الحد الادنى، ننشر فيما يلي قيمة الاجر الشهري واليومي والساعة.

يجري تعديل اجر الحد الادنى مرة كل عام، اي مع مطلع نيسان من كل سنة، بالاضافة الى تعديله بقيمة علاوة الغلاء - ان وجدت - من مرة لاخرى.

ونذكر انه تم تعديل اجر الحد الادنى في مطلع شباط الماضي بشيكل واحد، بعد اتفاقية الغلاء، المعروفة باتفاقية الشيكل، وفي الاول من نيسان الحالي تم التعديل السنوي لاجر الحد الادنى، بنسبة حوالي (٦٪) وهذه النسبة ليست زيادة في الاجر المذكور، بل تعديل لقيمته ليصبح (٥ .٤٧٪) من معدل الاجور القائم في البلاد.

وهذا التعديل يعني اضافة مبلغ (٢٠ .١٦٧) شيكلا، لاجر الحد الادنى القائم شهريًا، وبكلمات اخرى فان قيمة الاجر تآكلت بالقياس مع المعدل العام للاجور وعلى مدار عام بحوالي ٦٪. ويجري هذا التعديل وفقًا للبند رقم واحد من قانون التأمين الوطني.

وبعد التعديل يصبح اجر الحد الادنى ٩٥ .٢٩٦٤ شيكلا في الشهر لهذا التعديل لم يشمل الزيادة بشيكل من شباط الماضي). واجر ساعة العمل اصبح (٩٤ .١٥) شيكلاً ويوم العمل لمن يعمل ستة ايام في الاسبوع هو (٦٠ .١١٨) شيكلا لليوم اي (٢٥) يوما في الشهر ومبلغ (٨٤ .١٣٦) شيكلاً لمن يعمل خمسة ايام في الاسبوع (اي ٢١ يوما وثلثين في الشهر).

وكان اجر الحد الادنى حتى نهاية آذار (٧٥ .٢٧٩٨) شيكلاً. هذا التعديل يؤكد ان اجر الحد الادنى كان بحوالي (٨ .٤٤٪) من معدل الاجر العام بدلاً من (٥ .٤٧٪) وفقًا للقانون.

سابقة قضائية

حق العامل الليلي في النوم وفي ساعات اضافية

* توجه عدد من المرشدين التربويين العاملين في احدى المدارس الداخلية الى محكمة العمل مطالبين بالاعتراف في ساعات النوم، التي يضطرون الى نومها في الداخلية ضمن عملهم كساعات عمل اضافية، يحق لهم الحصول على اجر عنها.

خلال بحث الموضوع في المحكمة حاول ممثلو الادارة رفض هذا الطلب، بادعاء ان المرشدين يحصلون على شروط جيدة للنوم، ولا يعقل ان تدفع لهم ساعات اضافية وهم نيام.

قضاة المحكمة لم يقتنعوا بأقوال الادارة وقرروا انه يحق للمرشدين اولا اربع ساعات عمل عادية عن عملهم الليلي واذا اضطروا للنوم في الداخلية في الليل يحق لهم الحصول على اجر هذه الساعات، كساعات عمل اضافية، اي باجر اعلى من الاجر العادي لساعة العمل.

هذا القرار يعتبر سابقة قضائية واثار اهتمام المعنيين في علاقات العمل، والعاملين في العمل الليلي، والسؤال سيعود الى اروقة المحاكم مستقبلاً في اعمال ليلية اخرى على ما يبدو.

اعرف حقوقك

الغاء فصل سكرتيرة في المجلس الاقليمي عيمق يزاعيل

*** نائبة المسؤول عن علاقات العمل رنا غروس:«يحق لطرف في اتفاقية العمل الجماعية الوقوف على حقه كمنظمة عمالية وطلب تنفيذ الاتفاقية». * الفصل له طابع سياسي ولاعلاقة له «بالاشفاء» والتقليصات او «عدم الملاءمة للعمل». *المحامي لؤي زريق ممثل الهستدروت ««القرار هام جدًا وفيه اثبات للعاملين ان من يقف على حقوقه لن يخسرها».**

قررت المحامية رنا غروس نائبة المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل الزام المجلس الاقليمي «عيمق بزراعيل» (مرج ابن عامر) الغاء قراره بفصل السكرتيرة تسيبي حسون بادعاء التقليصات في العمل، و«عدم ملاءمتها» للعمل منذ حزيران ١٩٩٩.

وقررت غروس ان تعود السكرتيرة لعملها ووظيفتها في قسم المعارف في المجلس «حتى توجد لها وظيفة ملائمة اخرى تناسب مقدرتها ومنصبها».

وتفاصيل القضية ان السكرتيرة تسيبي حسون كانت تعمل سكرتيرة لنائبة رئيس المجلس، التي فشلت في الانتخابات وعملت، ايضا، سكرتيرة للناطقة بلسان المجلس الاقليمي منذ العام ١٩٩٥، وبعد الانتخابات الاخيرة وفي شهر حزيران ٩٩ تام فصلها من عملها بادعاء ان هناك تقليصات في الملاكات، وانها لا تلائم عملها كسكرتيرة في قسم المعارف. بعد فصلها مباشرة، لجنة الموظفين عارضت الفصل والهستدروت في منطقة العفولة، ايضا، وطالب الطرفان باعادة الموظفة فورًا الى عملها الا ان رئيس المجلس رفض ذلك، وتم عرض الموضوع على لجنة مشتركة الا انها لم تتوصل الى اتفاق، مما اضطر المحامي لؤي زريق وممثل التنظيم المهني في مجلس عمال العفولة زئيف ليبرمان الى التوجه لمكتب المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل، معتمدين على قضية هامة واساسية الا وهي خرق الاتفاقية الجماعية المعتمدة على قوانين العمل من طرف واحد. وكلف المسؤول عن علاقات العمل نائبته المحامية رنا غروس بالاستماع لممثلي الطرفين والبت في الموضوع.

وقد انتقدت غروس في قرارها تصرفات المجلس الاقليمي ورئيسه، معتبرة الفصل، فصلا سياسيا، مع ان السكرتيرة واصلت عملها بامانة خلال الانتخابات ولم تتلق اية ملاحظة من رئيس المجلس حول عملها، مما يؤكد انها كانت امينة في عملها.

وحول قضية «التقليصات» و«عدم الملاءمة اكد ممثل الهستدروت المحامي زريق ان المجلس وظف موظفات بعد حسون وان كان ينوي التقليص عليه العمل على فصل أخرى قام بتعيينها كسكرتيرة، اما بخصوص «عدم الملاءمة» فاتضح انه تم نقل الموظفة المذكورة للعمل كسكرتيرة مدرسة بدون ارشاد اوالقيام بتسليمها العمل من قبل السكرتيرة السابقة، لذلك فان الفصل ينافي اتفاقيات العمل وله طابع سياسي، الامر الذي اقتنعت به غروس، واكدت عليه في القرار الذي اصدرته.

من جهته، اكد المحامي زريق ان للقرار اهمية خاصة بعد اعادة الموظفة لعملها، والتأكيد من قبل النائبة للمسؤول عن علاقات العمل ان المجلس قام بنقض اتفاقيات العمل الجماعية المعتمدة على قانون العمل، مما يؤكد اهمية اتفاقيات العمل الجماعية ودورها في حماية حقوق العاملين والامر الآخر هو ان القرار «فيه اثبات للعاملين ان من يقف على حقوقه لن يخسرها».

اختتام مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات الحرة في اجواء من التفاؤل والوحدة

* اختتم نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر السابع عشر للاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة في العالم، بعد اسبوع من الابحاث الجادة والعميقة في مستقبل الحركة العمالية ودورها في السنوات القادمة.

واتخذ المؤتمر العديد من القرارات الهامة مثل مقاومة ظاهرة العولمة والاستغلال الرأسمالي البشع للقوى العاملة في دول العالم الثالث، والقيام بحملة ضد مظاهر تشغيل الاطفال والاحداث واستغلالهم جسديًا وجنسيًا، ومناهضة سياسة الخصخصة الاقتصادية، التي تهدف للقضاء على اتفاقيات العمل الجماعية وعلى العمل المنظم في دول العالم، كذلك العمل ضمن برنامج دولي متناسق ضد منظمة التجارة العالمية، وترسيخ اسس انتفاضة «سياتل»، والعمل من اجل حماية حقوق النساء العاملات في العالم. والعمل على مقاومة مظاهر الفقر التي تنتشر في العالم بشكل فظيع.

وتم تشكيل لجان متابعة لهذه النشاطات، تعمل على مدار السنوات القادمة من اجل حماية حقوق العاملين، ولجم مظاهر العولمة والفقر الخصخصة والاستغلال.

من انجازات النقابات الالمانية

علاوات اجور للعاملين بنسبة ١,٥٪

* توصلت نقابة عمال المعادن والفولاذ في المانيا، وهي اكبر اتحاد نقابي عمالي هناك، الى اتفاقية اجور في احدى المناطق الالمانية «دراين فستفاليا»، تضمن علاوة اجور للعمال في هذه المنطقة بنسبة (١ .٥٪) للعاملين ٢٠٠٠-٢٠٠١، توزع (٣٪) للعام الحالي و(١ .٢٪) للعام القادم، ويشمل هذا الاتفاق حوالي (٧٥٠) الف عامل.

وتقوم قيادة النقابة هذه الايام باجراء محادثات في المناطق المختلفة لالمانيا الاتحادية بين الـ(٤ .٣) مليون عامل الاعضاء في هذه النقابة من اجل تبني هذا الاتفاق في جميع المناطق (الحكومات) الالمانية، وفي بداية المفاوضات طالب قادة هذه النقابة بعلاوة اجور بنسبة (٥ .٥٪) عن كل سنة اي حوالي (١١٪) للعاملين، لكنهم عادوا واكتفوا بعلاوة اجور بحوالي النصف فقط.

وكانت النقابة نفسها قد حصلت على علاوة اجور للعمال الاعضاء السنة الماضية بنسبة (٢ .٣٪) بينما طلبت في البداية (٥ .٦٪) الا ان ارباب العمل كانوا قد اعلنوا في بداية المفاوضات انهم لن يدفعوا علاوات اجور تزيد عن (٥ .١٪) للسنوات الثلاث القادمة، وفي ظل تهديد نقابة المعادن والصلب (IG.mextall) انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حتى ٢٣ نيسان الحالي سيجري اغلاق كافة المصانع الكبيرة في المانيا العاملة في مجال المعادن والصناعات الثقيلة وعلى ما يبدو ان هذا التهديد قد ساعد على التسريع في التوصل لهذا الاتفاق، الذي اعتبره البعض بانه اتفاق حل وسط، لان مطالب النقابة كانت اكثر، لكن الثبوت في الغلاء ولجم وتيرة التضخم في المانيا ودول الاتحاد الاوروبي، وعدم ارتفاع الاسعار كان لها الاثر الاساسي للتوصل الى مثل هذا الاتفاق.

مباريات الكأس

بيتار القدس وهـ. تل أبيب الى المباراة النهائية

مباريات نصف النهائي

١. بيتار القدس – هـ كفار سابا (٣:٢)

٢. هـ تل أبيب – م. حيفا (٢:١ بالركلات الترجيحية)

فاز بيتار القدس على هـ. كفار سابا (٣:٢) وذلك في مباراة نصف النهائي الاولى لمباريات الفوز بكأس الدولة التي جرت، أمس الثلاثاء، على استاد رمات غان الدولي أمام اكثر من ٢٠ ألف متفرج. وبهذا الفوز يكون قد وصل الفريق المباراة النهائية للمرة الثامنة، فاز بالكأس في ست مرات منها.

وبعد ان تقدم بيتار بالنتيجة ٣: صفر من أهداف هامر (د.١٤) ألون مزراحي (د.٣٩) وڤيكتور باتشا (د.٦١)، استطاع لاعب هـ. كفار سابا البديل بيتر ايمولا احراز هدفين في الدقيقتين (٧٩ و ٨٣) وسيطر فريقه على مجريات اللعب في الدقائق الـ ٢٥ الاخيرة وكادوا يعادلون النتيجة ويفرضون التمديد. بالمقابل وبخلاف الدقائق الـ٦٥ الاولى من عمر المباراة، اعتمد لاعبو بيتار على الهجمات المرتدة السريعة، الا ان انتهاء الوقت حال دون احداث انقلاب بالنتيجة مثلما حدث بالاداء. حكم المباراة داني كورن.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية التي جمعت متصدر لائحة الدوري (البريميرليج) هـ.. تل أبيب، وصاحب المرتبة الثالثة م. حيفا، لم يستطع أي من الفريقين حسم المباراة طيلة ١٢٠ دقيقة، الأمر الذي اضطرهما الى اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية، وهنا حدثت دراما حقيقية كان بطلها حارس مرمى هـ. تل أبيب الذي استطاع صد أربع ركلات ترجيحية نفذها كل من شوكي نجار وايڤانوڤ ويوسي بنيون ورئوبين عطار. ولم ينجح بتنفيذ ضربة الجزاء لصالح م. حيفا، سوى المنفذ الاول اڤيشاي جانو (لاعب هـ. تل أبيب سابقًا).

وسجل لهبوعيل تل أبيب كل من شمعون غرشون ورتشونيسي. ولم تكن هناك حاجة الى تنفيذ الضربة الخامسة لصالح تل أبيب. يذكر ان حارس مرمى م. حيفا نجح بصد ضربتي جزاء هو الآخر اللتين نفذهما سليم طعمة وانيشينكو.

وبذلك ينتقل كل من بيتار القدس وهـ. تل أبيب الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجرى في السابع عشر من أيار القادم بحضور رئيس الدولة، ويأمل هـ. تل أبيب بتحقيق اللقبين: بطولة الدوري والفوز بالكأس.

الملعب البلدي في الطيبة يحتضن مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون

* يحتضن في نهاية الاسبوع الجاري وبالتحديد عصر يوم السبت الوشيك الملعب البلدي الطيباوي مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون والتي ستجمع متصدر اللائحة، فريق اور عكيڤا، وفريق المرتبة الثانية شمشون ابناء الطيبة، علمًا ان الفارق بينهما نقطة واحدة ولعب م. اور عكيڤا مباراة أكثر من فريق شمشون ابناء الطيبة.

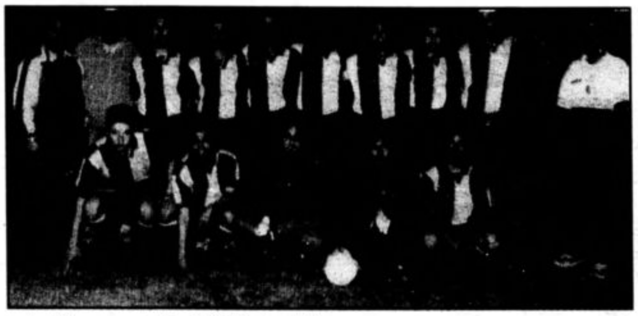
فريق شمشون ابناء الطيبة يستعد بجدية تامة لهذه المباراة بواسطة مدربه ابراهيم ابو صبحا وكادر اللاعبين، حيث أفادني المدرب انه سيزيد من جرعات التدريب لهذه المباراة الحساسة والمصيرية والتي من شأن نتيجتها تحديد هوية الفريق الصاعد للدرجة الثانية. فريق شمشون ابناء الطيبة لعب حتى الآن (١٨) مباراة فاز في (١٥) وتعادل في اثنتين ضد المتصدر م. اور عكيڤا وفريق القمة هـ. البرديسية وخسر مباراة لفريق القمة هبوعيل جقعات اولغا. بينما لعب متصدر اللائحة م. اور عكيڤا (١٩) مباراة فاز في (١٥) وتعادل في ثلاث مع شمشون ابناء الطيبة وهبوعيل البرديسية ومكابي هشارون نتانيا وخسر مباراة واحدة لبلدي كفار يونا ويشرف على تدريباته لاعب هـ. وهيب الطيبة سابقًا ياعيش سويسا. وتعتبر هذه المباراة الاخيرة بالنسبة الى مكابي اور عكيڤا. بالمقابل سيلعب فريق شمشون ابناء الطيبة أخرى مباريات الدوري العام في الاسبوع القادم ضد هـ. جت في مباراة خارجية.

وفاز فريق شمشون ابناء الطيبة في مباراته الخارجية الاخيرة على فريق مكابي هشارون نتانيا بأربعة أهداف لهدف سجلها اشرف مواسي (هدفين) وأضاف كل من عزت ربيع ومرعي عبد القادر هدفًا واحدًا بعدما تأخر الفريق الطيباوي بهدف للاشيء اثر ضربة جزاء ١١م مع العلم ان لاعب شمشون أبناء الطيبة رائد ابو العسل مصاروة اهدر ضربة جزاء ١١ م في الوقت الذي تفوق فيه فريق م. هشارون نتانيا.

وفي حديث خاص اجريته مع مدير الفريق جمال عمر ياسين، صرح بانه يناشد الجمهور الطيباوي الحضور بمئاته بل وآلافه الى الملعب البلدي في الطيبة لتشجيع الفريق في هذه المباراة المصيرية. كما يدعو مدير الفريق رئيس البلدية عصام مصاروة واعضاء البلدية الى حضور المباراة. كما طالب جمال عمر ياسين من الجمهور التحلي بالاخلاق الرياضية العالية لتخرج المباراة نظيفة وعدم الانجرار وراء استفزازات جمهور م. اور عكيڤا. وأردف جمال عمر ياسين قائلاً انه تم ارسال برقية لرابطة الحكام طلبنا فيها ارسال حكم من الدرجات العليا لقيادة المباراة لأن الفريق الطيباوي عانى ظلم واجحاف الحكام في المباريات السابقة.

ويعتمد فريق شمشون ابناء الطيبة على لاعبين محليين اضافة الى تعزيز من باقة الغربية، أشرف مواسي، الذي يرعب خطوط الدفاع في الفرق المنافسة ويجيد عملية تسجيل واحراز الاهداف.

اذًا، الادارة والمدرب والجمهور الطيباوي بانتظار الفوز لتحقيق الفريق مبتغاه، الارتقاء للدرجة الثانية.



* شمشون ابناء الطيبة – تصوير: ستوديو الشروق *

(عبد اللطيف مصاروة)

والملعب البلدي في كفرقرع يحتضن مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون

* يشهد ملعب كفرقرع البلدي عصر يوم السبت الوشيك مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون والتي ستجمع متصدر اللائحة هـ. باقة الغربية ومنافسه م. كفرقرع.

الفريقان يصارعان من أجل الارتقاء للدرجة الثانية والفائز في المباراة سيصعد للدرجة الثانية، علمًا ان مباراة واحدة تبقت للفريقين حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

فريق هـ. باقة الغربية يستضيف في مباراته الاخيرة هـ. سولم ويحل فريق كفر قرع ضيفًا على م. مصمص.

اذًا، منطقة المثلث تشهد مباراتي قمة من شأنهما تحديد هوية الفريقين اللذين سيرتقيان للدرجة الثانية.

(عبد اللطيف مصاروة)

جوائز الاتحاد الآسيوي: النجمة اللبناني أفضل نادٍ والسعودي حمزة ادريس أفضل لاعب

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نادي النجمة اللبناني افضل ناد لشهر آذار الماضي، في حين نال مهاجم الاتحاد السعودي حمزة ادريس لقب افضل لاعب.

وجاء اختيار النجمة بعد فوزه بلقب الدوري اللبناني للمرة الاولى منذ ربع قرن كاسرا في الوقت ذاته احتكار اللقب في الاعوام الـ ١١ الاخيرة من قبل منافسه التقليدي الانصار.

واللقب هو الثالث للنجمة منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٧ علمًا ان الاول تحقق موسم ٧٢ – ٧٣ في الفترة الذهبية للفريق الذي ضم حسن شاتيلا ومحمد حاطوم وغيرهم والثاني موسم ٧٤–٧٥.

وقد تصدر النجمة لائحة الدوري في المرحلة الثالثة، وتخلى عنها للتضامن صور في المرحلة السادسة ثم استعادها في الثامنة ليحافظ عليها حتى نهاية الموسم، مع العلم انه مني بخسارة واحدة كانت امام التضامن ١:٢ في صور في المرحلة الثامنة عشرة.

وأنشئ نادي النجمة ذو الشعبية الجارفة، في ٢٨ نيسان ١٩٤٧ وعرف عهده الذهبي اوائل السبعينيات عندما احرز بطولة الدوري مرتين قبل ان تتوقف المسابقة بسبب الحرب، ويتولى رئاسة النادي عمر غندور منذ ١٩٦٨.

ويعاني النادي عجزًا ماليًا رهيبًا اذ تبلغ مصاريفه ٦٣ الف دولار شهريًا هي رواتب اللاعبين، والجهاز الفني وحوافز اخرى، بينما تبلغ مداخيله ربع هذا المبلغ، او أقل، مع العلم ان متوسط دخل مبارياته ٢٣ ألف دولار منها ٢٠ في المئة حصة الاتحاد و ١٥ في المئة لكل من أصحاب الملعب والحكام والباقي مناصفة بين النجمة والنادي الآخر.

لكن دخل النجمة سيكون اقل إذا فرضت عليه غرامات مالية تكاد تكون اسبوعيًا، علمًا ان الاتحاد لا يزال يحسم من مداخيله مبلغ ٤٨ الف دولار نتيجة الاضرار في ملعب المدينة الرياضية عقب مباراته مع شباب الساحل في الدوري الموسم الماضي.

*** حمزة ادريس ***

أما بالنسبة الى حمزة ادريس، فانه حقق رقمين قياسيين اولهما تجاوزه عدد الاهداف المسجل في موسم واحد في الدوري السعودي حيث سجل ٣٢ هدفا في ٢٢ مباراة حتى الآن قبل المربع الذهبي الذي ينطلق في ٢٦ و ٢٧ الحالي.

وكان الرقم السابق وهو ٢٥ هدفا بحيازة زميله السابق في الفريق ولاعب النصر حاليًا المغربي احمد البهجة وسجله في الموسم قبل الماضي.

وحقق ادريس رقمًا قياسيًا في عدد الاهداف المسجل في مباراة واحدة باحرازه ستة اهداف من أصل اهداف فريقه الثمانية في مباراته ضد الوحدة ضمن المرحلة الحادية والعشرين.

ولد حمزة ادريس عام ١٩٧٢ في حي الاغوات بالمدينة المنورة وينحدر من أسرة رياضية مولعة بكرة القدم حيث ان شقيقه الاكبر بكرًا كان حارسا لمرمى الاتحاد في حقبة السبعينيات وشقيقه الاصغر حاليًا عمر ادريس يحرس عرين الانصار الصاعد حديثًا الى الدوري السعودي.

بدأ حمزة ادريس مسيرته الكروية بنادي أحد عام ١٩٨٦ وانضم الى صفوف المنتخب السعودي الاول مطلع التسعينيات انتقل الى الاتحاد عام ١٩٩٦ مقابل ٣ ملايين ريال سعودي (نحو ٨٠٠ الف دولار)، وكانت الصفقة الأغلى في انتقالات اللاعبين السعوديين.

وواجه حمزة هجومًا شديدًا من قبل الصحافة وجماهير الاتحاد في الموسم الاول حتى ان رئيس الاتحاد السابق طلعت لامي وصف الصفقة بانها «فاشلة وان ناديه اخذ مقلبًا»، لكن سرعان ما أكد اللاعب عكس ذلك في الموسم الثاني عندما احرز لقب هداف بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة التي اقيمت في جدة برصيد ٦ اهداف.

لعب حمزة ما يقارب ٦٠ مباراة دولية، وشارك مع منتخب بلاده في مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية ونهائيات كأس امم آسيا عام ١٩٨٦، وفي اولمبياد اتلانتا في العام ذاته، ودورات الخليج.

وساهم حمزة في احراز فريقه لرباعية القرن، وفوز المنتخب السعودي بكأس آسيا عام ٩٦، ويعتز بالهدف الذي سجله في مرمى المنتخب الايراني في تصفيات كأس العالم لعام ٩٤ التي اقيمت في الدوحة.

واختير مدرب كلوب طوكيو الياباني الصاعد حديثًا لدوري الاضواء كيبوشي اوكوما مدرب الشهر بعدما قاد فريقه الى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في المراحل الثلاث الاولى من الدوري الياباني ليتصدر الترتيب العام.

واختير الهدف الذي سجله التايلاندي انوراك سريكيرو في مرمى فنلندا في المباراة النهائية لدورة ملك تايلاند الدولية التي اقيمت في بانكوك افضل هدف.



* حمزة ادريس (الثاني خلف المدافع الياباني) في احدى مباريات الكأس السوبر الآسيوية (تشرين الثاني ١٩٩٩) *

حنا فرهود، هداف اتحاد ابناء سخنين لـ«الاتحاد»:

رغم نجاحي هذا الموسم لن اترك سخنين

* لو فكرت الادارة بالصعود ومنذ البداية لفعلنا ذلك *

* حاورته: ايمان حمدوني *



* مباراة هذا الاسبوع لاتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل بئر السبع، لن تكون ذات اهمية خاصة، بالنسبة لتلاميذ المدرب مروان ريان، غير ان ذلك لا يعني التنازل عن نقاط المباراة الثلاث مسبقًا، كما قال لنا هداف الفريق ومهاجمه البارع حنا فرهود من خلال دردشة معه:

«نحن نطمح الى الفوز في كل مباراة، بيتية ام خارجية، ولا يهمنا من هو المنافس. لاننا فريق قوي، قادر على الفوز في كل مباراة».

التقيت بفرهود على مدرجات استاد الناصرة - عيلوط، في اثناء مباراة مكابي الاخاء مع بئر السبع، وقد شاهد بأم عينه، المعاناة التي مر بها الاشقاء ومن الناصرة، واكد من خلال تبادل الحديث، ان فريقه لن يسمح لبئر السبع بالفوز في المباراة بينهما، بعد غد الجمعة. وكان من الطبيعي ان نسأله اولا عن هدفيه في المباراة امام مكابي عكا واضاعة ضربة الجزاء التي منعت فوز الفريق فقال:

- حنا: لست نادمًا على اهدار ضربة الجزاء. فقد عوضت ذلك بتسجيل هدفين. هناك لاعبون اعظم مني اضاعوا ضربات جزاء. كانت مباراة جيدة ومثيرة مليئة بالاهداف والاحداث! أمتعت الجمهور.

*** الاتحاد الرياضي: لكن لو فزتم على عكا لصعدتم الى المرتبة الثالثة.**

- حنا فرهود: هذا صحيح، ولكن ليس هناك فرق بين المرتبة الثالثة والرابعة، طالما لا يوجد لدينا طموح بالصعود إلى المرتبة الاولى. اليوم يمكن القول انه لو فكرت الادارة منذ البداية بالصعود لنافسنا على المرتبة الاولى، لان لدينا فريقًا ممتازًا ولاعبين اكفاء وجمهورًا كبيرًا داعمًا، ولكن للاسف، فاتنا القطار.

*** الاتحاد الرياضي: لاحظنا في الفترة الاخيرة ان هناك تعاون كبير بينك وبين اورن موحرر، ما سر ذلك؟**

- حنا فرهود: نحن كمهاجمين، هدفنا نجاح الفريق عن طريق تسجيل الاهداف، وكي نسجل علينا ان نصنع الفرص، لذلك نتناوب الامر تباعًا. فكلانا نعرف تسجيل الاهداف وكذلك صنعها. التفاهم بيننا كبير. لذلك يسعى الواحد لنجاح الآخر. لأن ذلك سينعكس علينا في المستقبل. وهذا الامر ينطبق على بقية لاعبي الفريق تماما.

*** الاتحاد الرياضي: هل توجد منافسة حقيقية بينكما على لقب هداف الفريق؟**

- حنا فرهود (يضحك اولا ثم يقول): لا. لا يوجد ولا نفكر بذلك بتاتًا. كما قلت هدفنا نجاح الفريق اولا، وليس مهما من يسجل الاهداف. شرف لي ان اكون هداف الفريق وشرف ايضا لي ان اصنع الاهداف لزملائي.

*** الاتحاد الرياضي: ترددت بعض الاشاعات عن انتقالك لهبوعيل حيفا بطلب من جرقمان، لكنه لن يبقى في الفريق..**

- حنا فرهود اذا تركت سخنين فلن يكون ذلك الا لفريق من قمة الدرجة العليا، وحتى الآن لم يتحدث احد معنا حول هذا الموضوع. وانا شخصيًا لن اترك سخنين لمصلحة اي فريق من الممتازة او من القسم الاسفل للدوري العلوي، رغم قدرتي على اللعب في اي فريق.

*** الاتحاد الرياضي: بعد نجاحك هذا الموسم وعودتك الى مستواك كهداف، ألا تطمح الى اللعب في الدوري العلوي؟**

- حنا فرهود: كما قلت سابقا، لن اترك سخنين الا اذا ارادوا هم ذلك، وان تركت سخنين فلمصلحة فريق من قمة الدرجة العليا فقط!!

*** الاتحاد الرياضي: ماذا تقول عن المباراة امام هبوعيل بئر السبع؟**

- حنا فرهود: المباراة مهمة لبئر السبع، لانه فريق مهدد بخطر الهبوط، لكن نحن سنلعب بدون ضغوط وسنحاول الفوز كما فعلنا سابقًا.

*** الاتحاد الرياضي: يبدو ان الجمهور غاضب عليكم بعض الشيء ويغيب عن المباريات.**

- حنا فرهود: لا يوجد مثل جمهور سخنين في البلاد عامة وفي الدرجة الممتازة خاصة. ربما الاعتقاد اننا ضمنا البقاء، ولا يوجد لنا اهداف، دفعت ببعض الجماهير الى الغياب، نظرًا لظروف خاصة. ولكن ليعلم الجميع، ان النجاح الذي حققناه هذا الموسم، لم يكن له ان يتحقق بدون الجمهور السخنيني العظيم!!.

هل أنهى حنا فرهود مشواره الكروي هذا الموسم؟!

* حيفا - لمحررنا الرياضي - بخلاف الامل والتفاؤل الذي ابداهما حنا فرهود في اللقاء اعلاه، يبدو ان مشواره الكروي لهذا الموسم قد قارب على الانتهاء، بعد ان اصيب امس الاول الاثنين في احدى عينيه في غرفة الملابس بعد تدريبات الفريق في سخنين.

وبعد الاصابة نقل حنا الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث سيمكث قرابة الاسبوع لمواصلة العلاج. ويخشى ان يحظر على حنا اللعب لمدة ثلاثة اسابيع بعد خروجه من المستشفى، عندها، سيكون دوري الدرجة الممتازة قد قارب خط النهاية.

نتمنى لحنا فرهود الشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملاعب وفريقه قبل نهاية هذا الموسم.

دورة المتوسط ٢٠٠١

الملعب الاولمبي والقرية المتوسطية تحفتان فنيّتان

* بقلم: زياد رعد *

* تونس - «و.ص.ف.» - سيكون الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة) مسرحًا للجزء الاكبر من فعاليات دورة المتوسط التي تحتضنها تونس من ٢ الى ١٥ ايلول عام ٢٠٠١، في حين تجسد القرية المتوسطية التي تبعد امتارًا قليلة عن الملعب، حرص اللجنة المنظمة على توثيق عرى الصداقة بين شباب البحر الابيض المتوسط، وتصميمها على توفير كافة انواع الراحة للمشاركين المقدر عددهم بنحو ٤ آلاف رياضي ورياضية.

ويشكل الملعب الاولمبي وهو من تصميم المهندسين المحلي رياض البحري والهولندي روب شورمان (مصمم ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام) النواة الاساسية للالعاب لانه سيحتضن حفل الافتتاح والختام ونهائي مسابقة كرة القدم.

ويقع الملعب، الذي انتهت عملية التعشيب فيه وثبتت مقاعده، وسط اطار طبيعي خلاب لانه قريب من غابة رادس المكتظة بالاشجار ما يعطيه بعدًا جماليًا رائعًا.

ويتسع الملعب الذي سيفتتح في تشرين الثاني المقبل بمباراة للمنتخب التونسي ضد احد المنتخبات العالمية، لـ٦٠ الف متفرج سيتابعون المنافسات في ظروف ممتازة من حيث الرؤية من جميع الزوايا علمًا بأن مدرجاته مغطاة بالكامل ما يجعله تحفة فنية حقيقية.

وستركز في ارجاء الملعب ١٠٠ كاميرا منها ٤٠ متحركة لمتابعة ادق التفاصيل في الملعب، وفي المدرجات في حال حدوث اي اعمال مخلة بالنظام.

ويضم الملعب ٢٤ شباكًا لبيع البطاقات و٤٠ مدخلاً لتسهيل عملية دخول الجماهير، وقد خصص ٢٠٠ كرسي متحرك للمعاقين ليأخذوا نصيبهم مثل بقية المتفرجين للاستمتاع بالمنافسات.

وسيجد رجال الاعلام الذين سيتولون تغطية مختلف المنافسات كل التسهيلات المتوفرة في اكبر واشهر الملاعب العالمية من اجهزة اتصالات متطورة، كما ان التغطية السمعية والبصرية مضمونة ايضا بوجود كاميرات للتصوير التلفزي مركزة في اعلى نقاط الملعب، بالاضافة الى ستوديوهات حديثة.

ولا يقل نصيب اللاعبين والحكام الرسميين عن البقية، من حيث اتساع غرف الملابس بالاضافة الى قاعة احماء ضخمة تضم الكثير من المعدات، ومركز للطب الرياضي.

ويشتمل الملعب ايضًا على منصة رئيسية تتسع لـ٥٠ مقعدًا ومنصة رسمية تستوعب ٢٠٠ مقعد ومنصة للصحافيين تضم ٣٠٠ مقعد.

وبمحاذاة الملعب الاولمبي توجد ثلاثة ملاعب للتمارين احدهما ارضيته اصطناعية.

ويشيد حاليًا ملعب مخصص فقط لمنافسات العاب القوى خارج الملعب الاولمبي يتسع لـ٥ آلاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ٣ آلاف متفرج على ان ينتهي العمل فيهما خلال النصف الاول من العام المقبل.

ولا يتردد محمد صالح العرفاوي المهندس المشرف على بناء هذا الصرح الضخم بالقول بأن «ملعب كرة القدم سيكون لؤلؤة المدينة الرياضية ٧ نوفمبر».

*** القرية المتوسطية ***

اما القرية المتوسطية فهي الاولى من نوعها منذ انطلاق الالعاب عام ١٩١٥ في الاسكندرية، وهي نالت كل اشادة وتقدير من رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار ومسؤولي الرياضة المتوسطية بعدما عاينوا ثمرة هذه الجهود من خلال زيارتهم للمنشآت الرياضية واطلاعهم على سير الاعمال امس الثلاثاء.

وقال كولار: «القرية المتوسطية بادرة اولى تسجل بفخر لتونس ونموذج للروح الاولمبية».

وتعتبر القرية المتوسطية امتدادا للملعب الاولمبي لأن المسافة بينهما لا تتخطى الـ٤٠٠ متر وهي تضفي طابعًا خاصًا على المدينة الرياضية.

وتضم القرية التي ستأوي نحو ٤ آلاف رياضي ورياضية ١٠٠٠ شقة تبلغ مساحة ٣٠ في المئة منها ٧٠ مترًا في حين ان ٧٠ في المئة تقدر بـ١٠٠ م مربع.

ويقول المهندس رياض البحري المصمم للمشروع بأنه حرص على «ابراز الطابع المتوسطي في البناء والمزج بين القديم والعصري» مشيرًا الى ان كل شقة «تحتوي على ثلاث غرف نوم مزودة بجهاز تلفزيون ومكيفة».

وستحتضن القرية المتوسطية التي ستفتتح في مطلع العام المقبل ايضا فعاليات ثقافية ثرية ومتنوعة. ويتضمن المشروع ايضًا مركزًا تجاريًا تحاذيه ساحة كبرى للتنزه.



وستتحول هذه القرية الى مشروع ذي طابع اجتماعي حيث ان الشقق ستباع وتسلم الى مالكيها بعد نهاية الالعاب.

يذكر ان تونس تحظى بتنظيم الالعاب للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ١٩٦٧ وهي الاولى التي تنال هذا الشرف، كما ان دورة ٢٠٠١ تكتسب اهمية خاصة لأنها تتزامن مع الاحتفالات بمرور ٥٠ عامًا على انطلاق هذه الالعاب.

ولا شك ان التحضيرات لإحتضان هذه التظاهرة التي تضم رياضيين من ثلاث قارات هي في مستوى الطموحات التي وضعتها اللجنة المنظمة وتتمثل في كسب الرهان من خلال تنظيم افضل العاب على الاطلاق.

تصفيات امم آسيا ٢٠٠٠ (المجموعة ٢)

تعادل إيران وسوريا وفوز البحرين على المالديف

* طهران - «و.ص.ف.» - تعادلت ايران وسوريا ١-١ امس الثلاثاء في طهران في الجولة الثانية من اياب تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل مهدي هاشمي (٤١) هدف ايران، وماهر السيد (١٧) هدف سوريا.

وكانت البحرين فازت على المالديف ١-صفر من هدف سجله مرتضى عبد الوهاب في الدقيقة ٤٨.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- ايران	٥	٣	١	١	١٣	٢	١٠
٢- سورية	٥	٣	١	١	١٠	٣	١٠
٣- البحرين	٥	٣	-	٢	٦	٥	٩
٤- المالديف	٥	-	-	٥	٢	٢١	-



من مآسي البدو في فلسطين ١٩٤٨

المجازر وعمليات الطرد في الشمال

عرب الخصاص – (الحلقة الرابعة)

* تقع الخصاص في الجزء الشمالي من سهل الحولة ويمر نهر الحاصباني الى الغرب منها، بعد تدميرها اقيم مكانها وعلى انقاضها مستوطنة «چوشريم».

بلغ عدد سكان الخصاص سنة ١٩٤٥ (٤٧٠) نسمة كان منهم عرب الفضل واميرهم الامير (فاعور) وقبيلة السوالمة وشيخهم(جويد شحادة وابنه عطية)، وآل العرقاوي من بانياس السورية.

كانت الخصاص هدفًا للهجمات اليهودية قبل قيام الدولة. وفي ١٨ كانون الاول سنة ١٩٤٧، ارتكبت عناصر البلماح عملاً ارهابيًا ضد الخصاص، ذهب ضحيته عدد من الشيوخ والنساء والاطفال.

يقول عن ذلك الدكتور «اوري ميليشتاين» في صحيفة «معاريف» ١٩٨١/٧/٣١ ما يلي:

بعد قرار التقسيم حدثت مشكلة بين خمسة من العمال العرب كانوا في طريقهم الى اعمالهم وثلاثة يهود من سكان مستوطنة «معيان باروخ»، اطلق خلالها المستوطنون الثلاثة نيران بنادقهم على العمال العرب العزل، ونجم عن المشكلة اصابة احد اليهود بطعنة سكين توفي على أثرها. ومع انتشار خبر الحادثة، تلقى قائد كتيبة البلماح الثالثة التي كانت ترابط في منطقة عتليت خبر الحادث اسرع «موشيه كلمان» مساعد قائد الكتيبة الى موقع الحادث والتقى برجال «الامن» في كيبوتس (دفنه) واستمع منهم الى تفاصيل الحادث، وتحديد مساكن السكان العرب الذين اشتركوا في الاشتباك.

وطلب قائد كتيبة البلماح (مولا كوهين) القيام بعملية انتقامية ضد الخصاص «لأن اغتيال شخص يهودي يعد إباحة للدم اليهودي». على الرغم من ان التهمة الموجهة الى سكان الخصاص لم تثبت على أن أهالي الخصاص هم الذين قاموا بالعمل.

وتقرر مهاجمة الخصاص، وقام موشيه كرمل قائد لواء «لبانوني» بتسليم قيادة الكتيبة الثالثة امراً من قسم العمليات في رئاسة الاركان، يسمح بالقيام بعملية انتقامية تهدف الى حرق المنازل وقتل الرجال في الخصاص.

وقد نفذت العملية في نفس اليوم، واسندت مهمة تنفيذها الى الفئة ، التي كان مقرها في «كفار چلعادي» بقيادة يقعوب ليڤنچر والى الفئة، التي كانت ترابط في «دفنة» بقيادة «داڤيد شركسكي» وكانت الاوامر تنص على ما يلي:

– نسف المنازل المحيطة بموقف السيارات في الخصاص

– الاساءة الى الرجال المقيمين في بيت الامير فاعور.

بعد تنفيذ العملية بعث (كلمان) الى قيادة البلماح تقريراً جاء فيه: «ان المجموعة التي أمرت بنسف المنازل لم تنفذ واجباتها على الوجه الاكمل، وقد ابلغت القوة انها قتلت (١٢) شخصًا من الخصاص العرب بينهم عدد من النساء والاطفال.

وغداة تنفيذ العملية اتضح ان جميع الرجال قد غادروا الخصاص قبل تنفيذ العملية بوقت قصير، وان جميع قتلى العملية كانوا من النساء والاطفال، ولقد كانت هذه العملية كئيبة من حيث نتائجها والسبب هو التخطيط غير السليم».

لقد عارض بعض القادة المدنيين هذه العملية، غير ان قائد البلماح «يغآل الون» وافق عليها وبعد بضعة ايام قال ناطق باسم الهاجاناه: «ان احد المنازل، التي نسفت كان قاعدة اتصال للقوات السورية».

يقول بيني مورس: «بلغ عدد القتلى (١٠) منهم (٥) اطفال وان بعض الضحايا دفنوا تحت أنقاض منازلهم».

واضاف احد القادة: «انه لمن المؤسف حقًا ان يكون الاطفال نيامًا في هذا البيت الصغير الحجم وان يكونوا ذهبوا ضحايا في غارة كهذه».

وعند تقييم نتيجة الهجوم على الخصاص لبعض المسؤولين العسكريين والمدنيين في ١-٢ كانون الثاني ١٩٤٨ حضره بن غوريون وموشيه ديان اتفق على انه مهما يكن استعمال القوة كريهًا فهو وإن أشتط به مثمر في المدى الطويل.

* الهروب والتهجير: بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٤٨ وفي نهاية عملية (يفتاح) فر قسم كبير من سكان الخصاص، وذلك بعد خمسة اشهر من الهجوم الذي اجتاح مواقعهم، وكان فرارهم نتيجة للحرب النفسية، التي شنت في اثناء العملية الاولى، لكن نزوحهم كان جزئيًا لأن بعض السكان مكثوا في منازلهم لمدة تزيد على العام، الى ان طردهم الجيش الاسرائيلي منها بالقوة.

ففي منتصف ليلة ٥ حزيران ١٩٤٩ احاطت شاحنات الجيش بالقرية، واكره السكان على الصعود اليها «بالرفس والشتائم والاهانة» كما اجبر بعض السكان على تهديم منازلهم بايديهم، وقد عوملوا معاملة البهائم، ثم افرغوا من الشاحنات في جوار قرية عكبرة وتركوا هناك في اوضاع مزرية لفترة طويلة مثلهم مثل سكان قريتي (قديثا) و(الجاعونة).

وقد تم الترحيل من قبل من قرى القيطية والمفتخرة الى قرية (عكبرة) ومن هناك الى (المجدل) ثم الى (وادي الحمام).

في سنة ١٩٥٢ توجه سكان الخصاص (الذين هجروا الى عكبرة ووادي الحمام) بشكوى الى محكمة العدل العليا لإعادتهم الى قريتهم لكن السلطات اصدرت ضدهم (اوامر طرد) اوامر خروج بحجة الصلاحيات الامنية، وعلى اثر ذلك قررت المحكمة انه ليس بإمكانها ان تتدخل في تقرير السلطة.

ان اوامر الخروج هذه قد طبقت على عدة قرى في الجليل منها: اقرث، كفربرعم، الكابري، سمخ، المنارة، ناصر الدين، طبريا، عين الاشيوبة، صفورية، والصفصاف!! عرف من شهداء الخصاص رجا اليونس.

– المراجع –

١) د.ب. مايكل – الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ١٩٩٠ ص٦١.
٢) الياس صنبر – فلسطين ١٩٤٨ التغييب ١٩٨٧ ص ١٤٨.
٣)غازي السعدي – مجازر وممارسات ١٩٨٥ ص ٤٥.
٤) جريدة معاريف – ١٩٨١/٧/٣١
٥) بيني مورس – طرد الفلسطينيين ص٤٢.
٦)نيويورك تايمز – ١٩٤٧/١٢/٢٠.
٧) مصطفى العباسي – قرى قضاء صفد.



التجارة بالنساء والدعارة تسجل ارقامًا رهيبة

«اليونيسيف»: مليون طفل يباعون كل سنة لممارسة البغاء في جنوب شرق آسيا، ومليون طفل آخر في بقية انحاء العالم



* مظاهرة احتجاجية ضد الاتجار بالنساء في الهند - «و.ص.ف.» *

* اولغا ومارشا وماريا، ثالثة وجوه تعبر عن محنة واحدة، ولكنهن ثلاث ضحايا لتجارة البغاء الدولية التي تسجل مزيدا من الانتشار على حد قول مسؤولين امريكيين.

فقد مثلت النساء الثلاث اللواتي اخفيت عمدا اسماء عائلاتهن، الاوليان من روسيا والثالثة من المكسيك، امام الكونغرس ورويـن قصتهن خلال جلسة استماع خصصت لتجارة الرقيق الدولية بالنساء والاطفال والبغاء.

«اسمي اولغا وانا من سيبيريا». هكذا قالت هذه الشابة قبل ان تدخل في تفاصيل رحلتها المأساوية متوجهة الى اسرائيل حيث ارغمت على ممارسة البغاء ابتداء من كانون الاول ١٩٩٨ بعد ان كانت وعدت بالجنة.

من جهتها، قالت ماريا (المكسيك) التي عاشت رحلة عذاب مماثلة في فلوريدا، «اخضعنا لمراقبة مشددة وتعرضنا للضرب». وقد تعرفت في ١٩٩٧ الى احد الاشخاص ودخلت سرا الى الولايات المتحدة بمساعدة احد المهربين.

واضافت بمساعدة مترجم «كنا نعمل ستة ايام في الاسبوع، واثنتي عشرة ساعة في اليوم. وكان لدينا ما بين ٣٢ و٣٥ زبونًا في اليوم. وفي نهاية الاسبوع كان العدد كبيرًا».

وقالت لاورا ليديرير الاستاذة في جامعة هارفارد التي تتولى ادارة «مشروع الحماية» وهو بنك معلومات عالمي حول هذه الآفة «تتعرض مليون امرأة على الاقل كل يوم بالقوة والغش لهذه التجارة في جميع انحاء العالم».

ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) تجارة البغاء الدولية هذه بأنها «ظاهرة معاصرة للعبودية».

وتؤكد منظمة يونسيف ان مليون طفل «يباعون» كل سنة لممارسة البغاء في منطقة جنوب شرق آسيا وحدها بالاضافة الى مليون آخر في بقية انحاء العالم. كذلك انضمت الى هذه المهنة (٥٠٠) الف امرأة في اوروبا الشرقية وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي الولايات المتحدة، يتم ارغام (٥٠) الف امرأة وطفل سنويا على العمل خصوصا في البغاء كما تفيد التقديرات التي طرحت امام اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ.

وللتصدي لهذه الآفة، قال النائبان الجمهوري سام براونباك والديمقراطي بول ويلستون انهما يعملان حاليا على اعداد قانون من شأنه ان يعزز مكافحة المهربين ويقدم مساعدة متزايدة لضحايا البغاء.

وقال المسؤول في وزارة القضاء وليام يومانس «هناك حاجة مهمة لاصدار قوانين» لملاحقة المهربين بشكل افضل وتعزيز المساعدة للضحايا مشيرا الى ازدياد هذه التجارة التي تبقى «نشاطا مربحا للغاية وقليل المخاطر نسبيًا».

وقالت ضحية مكسيكية اخرى اسمها روزا «لقد جئنا الى الولايات المتحدة لتأمين مستقبل افضل وليس لنكون مومسات». واضافت انها كانت في الرابعة عشرة من عمرها «عندما جاء رجل الى بيت والديها وقال ان في استطاعتها ان تكسب كثيرا من المال في الولايات المتحدة». ثم تعرضت «للاغتصاب مرارا» من القوادين.

واضافت في شهادتها المكتوبة «لم اقم سابقا اي علاقة جنسية ولا تخيلت يوما اني سابيع جسدي»، ووجهت نداء ملحا الى البرلمان الامريكي لمساعدتها.

المزارعون البيض بدأوا بالرحيل عن اراضيهم في زيمبابوي

* هراري - «و.ص.ف.» - بدأ العديد من المزارعين والموظفين البيض في المزارع التي يحتلها المحاربون القدامى في زيمبابوي بمغادرة الاراضي التي كانوا يستغلونها مع تصاعد التوتر واعمال العنف في تلك المزارع.

واعلن غريبا غافا احد كبار المسؤولين في جمعية المحاربين القدامى في حرب التحرير امس الاول الاثنين احتلال مزارع اخرى يملكها البيض اعتبارا من الغد.

وقد احتلت الاف المزارع بطريقة موقتة او دائمة منذ اطلاق الحركة في شباط الماضي.

ويحمل تزايد التوتر المزارعين البيض على مغادرة اراضيهم او على الاقل على اجلاء عائلاتهم. وغادر ديف نايسبيت الذي يتولى ادارة مزرعة قريبة من نورتون (٤٠ كم غرب هراري) المزرعة مشيرا الى انه سيرجع بعد عودة الاستقرار والهدوء، حسبما اعلنت صاحبة المزرعة التي رفضت الكشف عن هويتها.

واضافت ان المحتلين سرقوا كل ممتلكات منزل نايسبيت باستثناء طاولة الطعام والاسرة. وانتقلوا بعدها الى مزرعة مجاورة يملكها جيف وايت علهم يعثرون فيها على اسلحة لكنهم لم يعثروا على شيء و«هددوا العاملين الزراعيين قائلين: سنقتلكم اذا لم تغادروا المزرعة».

وتابعت صاحبة المزرعة «يقوم العديد من المزارعين باجلاء نسائهم واطفالهم كما ينقلون الاغراض الثمينة من المزارع ويضعونها في مأمن في المدن».

واضافت «ان ذلك لا يعني انهم يريدون الرحيل عن البلاد: هناك مزارع واحد فقط تعرض لاعمال عنف ونقل الى المستشفى اعلن عن نيته المغادرة الى استراليا».

واشارت الى ان المزارعين البيض قلقون كما تسري شائعات عدة حول اعمال عنف تزيد من حدة التوتر.

وكان اليكس فان ليهوف المزارع من كاروا (غرب هراري) تعرض للضرب المبرح امام اعين اسرته بايدي محاربين قدامى ارغموه على توقيع مستند يتنازل فيه عن نصف اراضيه البالغة مساحتها ٤٠٠ هكتار.

واشار غافا الى ان عددا من المزارعين البيض بدأوا بالتنازل خطيا عن قسم من اراضيهم لصالح المحاربين القدامى الذين يحتلونها. واكد حصول الجمعية على سبع مستندات على الاقل تنازل فيها المزارعون عن قسم من اراضيهم خلال اسابيع الاحتلال الثلاثة الاولى.

ارتفاع حرارة الارض يثير قلق مجموعة الدول الثماني

بقلم: جيروم ريفيه

* اكد وزراء البيئة لدول مجموعة الثماني مجددا في اليابان رغبتهم في تعزيز مكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض المسؤولة عن تكاثر الكوارث الطبيعية في السنوات الاخيرة.

وحذر وزراء مجموعة الدول الثماني في اعقاب يومين من المفاوضات في اوتسو المطلة على اكبر بحيرة في اليابان من ان «التغييرات المناخية تشكل تحديا لا سابق له» لان «درجات الحرارة بلغت مستويات قياسية في التسعينيات وتعرضت مناطق عدة للجفاف او للفيضانات او لعواصف واعاصير عاتية».

واتفق الوزراء على ان الوقت قد حان «للانتقال من الخطابات الى الافعال»، كما طالبت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه.

الا ان هذه المرحلة تنذر بانها ستكون شائكة حيث كانت موضعا لمناقشات طويلة خلال الاجتماع.

فقد اعربت ست من الدول الثماني - المانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان وروسيا - عن رغبتها في تحديد العام ٢٠٠٢ موعدا للمصادقة على بروتوكول كيوتو الذي يشكل الجزء الاساسي من العملية الاجرائية الدولية الهادفة الى التقليل من انبعاثات الغازات الناجمة عن الاحتباس الحراري.

الا ان الولايات المتحدة وبدرجة اقل كندا رفضتا هذا التاريخ لاسباب لها علاقة بالسلسلة الداخلية بشكل خاص. واوضح المندوب الامريكي مايكل ماكيب نائب مدير وكالة البيئة ان تحديد تاريخ محدد «سيكون له نتائج عكسية» لانه سيستثير مجلس الشيوخ الامريكي الذي يهيمن عليه الجمهوريون الذين يعارضون بعض نواحي البروتوكول.

واكتفى وزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني بالدعوة في بيان الى «المصادقة على بروتوكول كيوتو وتطبيقه في اقرب فرصة». واوضحوا ان «الامر بالنسبة الى غالبية الدول يعني العام ٢٠٠٢ على ابعد تقدير».

وقلل ماكيب من اهمية الخلافات في وجهات النظر قائلاً «ان خلافاتنا ضئيلة اجمالا واهدافنا مشتركة ولقد قمنا بخطوة الى الامام».

ويفرض البروتوكول الذي اعتمدته ٢٥٩ دولة في كيوتو (١٩٩٧) على الدول الصناعية والتي تنتقل نحو اعتماد اقتصاد السوق تقليل انبعاثات الغازات بنسبة ٢.٥٪ بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ مقارنة بمستوياتهم في العام ١٩٩٠. ومن المتوقع ان تكون فرنسا اول دولة صناعية تصادق عليه.

وستجري مناقشة الخلافات، لا سيما المتعلقة بالتطبيقات والعقوبات المحتملة، خلال المؤتمر الوطني حول المناخ المقرر عقده في لاهاي في تشرين الثاني، المقبل.

وحتى حلول ذلك الموعد، من المقرر ان يعيد رؤساء دول مجموعة الثماني التأكيد على تعهدات وزراء البيئة خلال القمة السنوية لرؤساء دول المجموعة المقرر عقده من ٢١ الى ٢٣ تموز المقبل، في جزيرة اوكيناوا اليابانية.

واعلنت وزيرة البيئة اليابانية كايكو شيميزو ان مسؤولي البيئة شددوا على اهمية «الدفع السياسي». من جهتها، اكدت فوانيه ان «الوقت حان لتقاسم العبء مع الوزراء الآخرين وبالطبع رئيس الوزراء». فلا يتصور المضي في تطوير زراعة مكثفة وصناعة ووسائل نقل ملوثة ونظام توليد الكهرباء، من دون مراقبة وترك وزراء الصحة والبيئة يصلحون وحدهم الاضرار عندما تقع».

وفي اوتسو، اعرب الوزراء، بشكل خاص عن قلقهم ازاء «تزايد التلوث الناجم عن المواد الكيميائية».

وشددوا على انه «في غياب سياسات وبنى تحتية فاعلة، فان تلك المواد تلحق اضرارا بالصحة والبيئة كما اثبت ذلك تلوث نهر الدانوب مؤخرًا «بزرنيخ ومعادن ثقيلة من مخلفات المناجم الرومانية.

(و.ص.ف.)

زويا يا حبيبتي رواية: مصطفى مرّار

الزيارة

الحلقة (١٥)



موسم السَّعتر (١)..

والجدة مشغولة بإعداد غدا،، منه للأسرة وحصة والد «زويا» سوف تحملها «زويا» ووالدتها اليه.

سألت «زويا» جدها:

- هل ينبت السعتر في كل أرجاء بلادنا، يا جدي؟

تنهد الجد، هم قام، وانتقل بكرسيه الى الجانب المشمس من الشرفة، قال:

- السعتر نبات جبلي ، وان كان من الممكن استنباته في مناطق السهل، اذا وجد عناية ملائمة.

اقتربت منه «زويا»:

- جدي، انت نشأت، وعملت في هذه المدينة الجبلية، فمن اين جاءك «علم السعتر» هذا؟

ابتسم الجد:

- لعلك نسيت ما حدثتك به، مرارًا، من انني كنت مدرسًا والمدرس، قبل ان يدخل الميدان، وفي أثناء العمل، لا بد له من ان يتعلم اشياء كثيرة، ومن ضمنها ما تسمينه انت «علم السعتر». وعلوم النباتات الاخرى.

ردت «زويا» على ابتسامة جدها، بابتسامة:

- وهل تجولت في مناطق السهل، وتأكدت من «علم السعتر»؟

- «زويا» يا حبيبتي! إن معظم سنوات عملي، كانت في قرى السهل الساحلي.

اقتربت بمقعدها، من مجلس جدها:

- فحدثني، اذن، عن ذكرياتك هناك.

تنهد الجد عميقًا:

- حقًا، انها، اليوم، مجرد ذكريات .. حتى البلاد، قد غدت مجرد ذكريات!!

- كيف؟ كيف، يا جدي؟

هتفت «زويا» ثم التصقت به اكثر:

هل تموت البلاد، ايضًا، فتصبح مجرد ذكريات؟!

- لا يا ابنتي! هي لا تموت لكنها تُسرق أو تضيع!

- وكيف تضيع، وفيها اهلها؟

- عندما لا يحافظون عليها، وعندما يعتمدون على غيرهم لحمايتها وحمايتهم، فإنها تهون على كليهما، فيسهل، حينذاك، على لصوص الارض، نهبها، والاستيلاء عليها، والادعاء انها كانت لهم منذ الازل!!

اخذت «زويا» تفرك عينيها، وتنظر حولها:

- جدي: هل تراك قمت بزيارتها بعد الاحتلال الثاني؟

- قد فعلت يا ابنتي: وسأحدثك عن قرية واحدة، من بين العديد من القرى التي عملت فيها او عرفتُها... تلك كانت من قرى قضاء يافا، وكان يقال لها «الخيرية». كانت قرية عامرة بأهلها، بيوتها بيضاء وارضها خضراء، وسماؤها زرقاء..

تساءلت «زويا»:

- فما الذي وجدته اليوم منها؟

- يا «زويا» يا حبيبتي، انه حيث كانت البيوت البيضاء تنمتد اليوم وترتفع اكبر و«اشهر مزبلة» في البلاد، بل في الشرق كله واسموها «مزبلة الخيرية» وحيث الارض الخضراء، هناك طرق ومسارب وجداول لمياه الصرف التي تفرزها المدينة الكبيرة. واما السماء الزرقاء فتحجبها سحب الدخان، المتصاعدة من المزبلة، التي اكتسبت شهرة.. دولية!!

كانت «زويا» تتابع حديث جدها، وتنظر ما يرتسم على وجهه من انفعالات شديدة، هي مزيج من السخط والحزن والتأثر والنقمة!

قالت« زويا»:

- لن أسألك، ياجد، عن بناية المدرسة، فهي، لا بد، كانت اول ما دُمر من القرية اليس كذلك؟

- بل اسألي، يا«زويا»..

قال الجد، ولهجته تقطر أسىً، ثم اضاف: ان لديّ، يا «زويا» ياحبيبتي، عن هذا السؤال اجابة، لها رائحة!

قالت «زويا» وقد تهلل وجهها:

- وهل بعد ما فعلوا بالقرية، يبقون على المدرسة؟ ام ترى ان نار المزبلة لم تنل منها ؟!

هز الجد رأسه:

- اما النار، فقد نالت حتى من المسجد.

واما المدرسة فانه لحسن حظها، او لسوئه، انها اقيمت في ظاهر القرية، فلم تبلغها ذراع المزبلة الطويلة.

- فهي، اذن، قائمة يا جدي. ولا ريب انك اقتربت منها، لترى ان كانوا استخدموها في ما أقيمت من اجله؟

- هي ما تزال قائمة، ولكن..

- ترى هل كان عدد التلاميذ كبيرًا؟ وهل رأيت، هناك، ازدحامًا، كما هو الحال، في مدارسنا؟

- لم يكن هناك ازدحام وان هم شغلوا كافة غرف المدرسة.

- وهل رحبّوا بك، يا جدي، ام انهم...

- لا، يا «زويا» يا حبيبتي، انهم لم يرحبوا بي. لكنهم، كذلك لم يبدوا اي ضيق، او عداء لوجودي قريبًا منهم، فهم الذين كانوا يرسلون الرائحة، لا أنا..

- وكيف ذلك، يا جدي؟

- قد تحولت المدرسة، من زمان، الى زريبة لتربية الخنازير!

(١) السعتر، او الصعتر، ويعرف بالعامية، بالزعتر: نبات من فصيلة الشفويات. طيب الطعم والرائحة.

جد الفروق



لوّن



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

❊ الاربعاء ١٢ / ٤ ❊

❋ القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني، برامج أطفال وصور متحركة.
١١.٣٥ – مسرح الأساطير.
١٢.٣٠ – أصوات ورنين.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ – چير.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – برنامج حول الصحافة.
٢٢.١٠ – الوان في مراحل.
٢٣.٠٠ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

❋ القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريڤكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤٥ – الكل من أجل حبك.
١١.٣٣ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٩ – باور رينجرز.
١٢.٤٢ – فقط بالضحك.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٩.٠٠ – السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ – علاقات خطرة.
١.٠٩ – أمر غير مقدس.
١.٥٣ – مع ريڤكا ميخائيلي.
٢.٣٩ – كرولاين.

نتائج اللوطو

٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥

الرقم الإضافي : ٢٦

حدث في مثل هذا اليوم

١٨٦١ – بداية الحرب الاهلية الامريكية.
١٩٢٧ – الجنرال الصيني تشيانغ كاي شيك يسحق الانتفاضة العمالية في شنغهاي.
١٩٣٣ – الرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت يعين اول امرأة لتمثيل بلاده في بلد أجنبي.
١٩٤٨ – مجلس جامعة الدول العربية يقرر زحف الجيوش العربية على فلسطين.
١٩٥٣ – انسحاب القوات الفرنسية من لاوس.
١٩٦١ – الاتحاد السوفييتي يرسل يوري غاغارين اول رجل الى الفضاء.
١٩٨٢ – ولادة اول طفل انبوب في المانيا.

تنويه

في الخبر الذي نشر أمس الثلاثاء حول قضية المعتقلين على خلفية يوم الارض سقط سهوًا اسماء المحامين الذين تجندوا للدفاع عن المتهمين: المحامي جميل دكور من جمعية «عدالة» والمحامي محمود شواهنة. لذا اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١– سونيا والمجنون
٢– ميرامار
٣– يسدان – الارض
٤– ال – برهان
٥– كل – جلية
٦– درب – حان – ينم
٧– بيانو – فيروز
٨– دك – حيفا – يم
٩– القبطان
١٠– لبنان – سل
١١– المواطن مصري

عموديًا:
١– سينا – الحدود
٢– الكرنك – بل
٣– نرد – لبى – انم
٤– سب – حي – أو
٥– اميرة حبي انا
٦– وي – هيًا – فل
٧– ارض النفاق
٨– جنرال – برم
٩– امم – طيري
١٠– جال – رسامون
١١– نرى – همز – نلي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❋❋ الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
حاول أن تضبط أعصابك في مواجهة أي مشكلة.

❋❋ الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
الفلك الى جانبك، وصمتك لا مثيل له.

❋❋ الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

❋❋ السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر به.

❋❋ الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
احوالك المادية متأرجحة قليلاً هذه الفترة، انتبه لصحتك.

❋❋ العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تبدو مرحًا هذه الفترة.

❋❋ الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
الفلك يعدك بمفاجأة هامة على الصعيد العاطفي.

❋❋ العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تسرف في التفكير الذي يشغلك كثيرًا الآن.

❋❋ القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لن تقدر الظروف على منعك من الوصول الى اهدافك.

❋❋ الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
معنويات مرتفعة من الضروري الحفاظ عليها.

❋❋ الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تمر في هذا الشهر بامتحان تخرج منه منتصرًا.

❋❋ الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
بسبب اجتهادك ستنال مركزًا مرموقًا في العمل.

الراصد الجوي

❋ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حارًا وجافًا وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة وترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

❋ القدس وضواحيها – ٣٢° ❋ تل أبيب وضواحيها – ٣٦° ❋ حيفا وضواحيها – ٣٦° ❋ إيلات – ٤٢° ❋ جبال الجليل – ٣١° ❋ المروج الشمالية – ٣٦° ❋ جبال المركز والجنوب – ٣٣° ❋ السهل الداخلي – ٣٨° ❋ السهل الساحلي – ٣٦° ❋ النقب الشمالي – ٣٩° ❋ بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ❋ منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

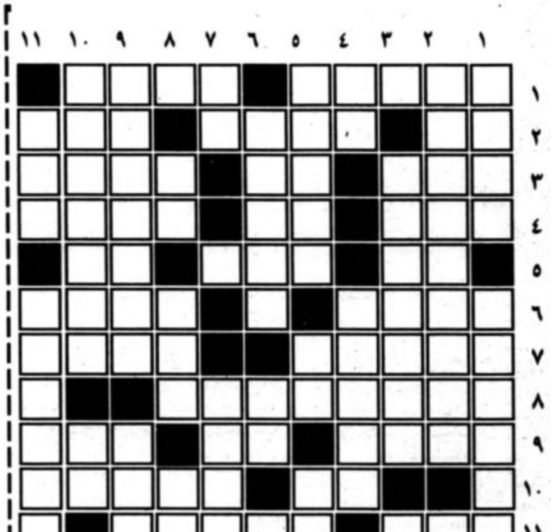
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٤/٢٠٠٠)

❋ دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
❋ «اليورو»	٣.٨٧٩٠ ش.ج
❋ مارك الماني	١.٩٨٣٣ ش.ج
❋ جنيه استرليني	٦.٤٠٥٦ ش.ج
❋ فرنك فرنسي	٠.٥٩١٣ ش.ج
❋ (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٦ ش.ج
❋ دينار اردني	٥.٧٢٨٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١– مجمع دراسي – يتعلمون داخل المجمع نفسه.
٢– نعم بالروسية – مجمع دراسي – لدي.
٣– يشاهد – ظاهرة بحرية – مجمع دراسي.
٤– شاهدوا (ناقص حرف) – متشابهان – انسحب (معكوسة).
٥– ثلثا كلر – الاسم الاول لقرية عربية – عرض بالانجليزية (معكوسة).
٦– كرر – زهري (معكوسة).
٧– النمل (مبعثرة) – عمودي.
٨– جامعة عبرية (معكوسة).
٩– مجمل (مبعثرة) – للنفي – كثر (معكوسة).
١٠– للتأفف – كلية اسرائيلية.
١١– عكس سلم – جامعة بلغارية.

عموديًا:
١– اعلى منصب في المدرسة – جامعة فلسطينية.
٢– بيت المعرفة.
٣– كلية اسرائيلية.
٤– مادة قاتلة – مرض يصيب العيون (معكوسة).
٥– مجمع دراسي (معكوسة) – للتخيير – غرفة تعليم (معكوسة).
٦– كلية في القدس – حقد.
٧– نصف يوطد – تمام (معكوسة).
٨– نصف كلية – عكس بحري (معكوسة).
٩– شاعر فلسطيني (معكوسة) – اول الاسبوع (معكوسة).
١٠– ب + جامعة مصرية – متشابهان.
١١– احضر (معكوسة) – جامعة فلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٢ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

هذه المرة في جامعة القدس

انفلات جديد لهمج البوليس ضد الطلبة العرب!

*** الجامعة رفضت السماح بالتظاهر داخل الحرم، والشرطة رفضت السماح بها خارجه... * الضغط الطلابي والجماهيري أثمر بالإفراج عن المعتقلين الـ(١٣) * سكرتير كتلة الجبهة ناظم بدر: إصرار وصمود الطلاب هو إنجاز كبير وهام ***

* القدس - لمراسل «الاتحاد» - سجلت الشرطة بوحداتها الخاصة، امس الثلاثاء، عدوانًا همجيًا آخر على الطلاب العرب في الجامعات، عندما قمعت بشكل وحشي مظاهرة نظمها الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، على جميع فئاتهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية، احتجاجًا على ممارسات وتعامل السلطات الاسرائيلية مع الجماهير العربية في البلاد عامة، والطلاب العرب في الجامعات، خاصة.

وكانت مظاهرة طلاب الجامعة العبرية العرب قد جرت، ظهر امس، عند الشارع المؤدي الى الحرم الجامعي، بعد ان رفضت إدارة الجامعة طلبات ممثلي الكتل الطلابية المختلفة التي تمثل الطلاب العرب بالسماح بإجراء مظاهرة داخل الحرم الجامعي. وعندما توجه ممثلو هذه الكتل الى الشرطة لاستصدار ترخيص بإجراء مظاهرة خارج الحرم الجامعي، رفضت الشرطة الطلب هي الاخرى!!

وعلى الرغم من ذلك وبما ان موضوع المظاهرة المركزي هو حق طلاب الجامعات العرب بالتعبير عن رأيهم بحرية وممارسة نشاطاتهم السياسية والاجتماعية المختلفة، أصر الطلاب على ان تجري المظاهرة في المكان المحدد خارج الحرم الجامعي، بالرغم من عدم حصولهم على تصريح بالتظاهر. وقد شارك في المظاهرة مئات الطلاب العرب.

وهتف المتظاهرون بشعارات التضامن مع اهالي قرية كفربرا الذين يهدد مخطط «عابر اسرائيل» بمصادرة اراضيهم، ومنددين بعدوان الشرطة عليهم ومتضامنين، ايضًا، مع الطلاب العرب في جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي في عكا، الذي تعرضوا لاعتداءات وحشية من همج الشرطة وإجراءات قمعية من جانب سلطات الجامعة. وطالب طلاب الجامعة العبرية المتظاهرون بحقهم في تنظيم نشاطات سياسية واجتماعية في حرم الجامعة ونددوا برفض ادارة الجامعة السماح بإجراء مثل هذه النشاطات.

وعندما رفع عدد من الطلاب أعلامًا فلسطينية من الورق وصغيرة الحجم، توجه قائد وحدة الشرطة المتواجدة في المكان الى الطلاب بصورة عنيفة يطالبهم بإنزال هذه الاعلام. وبدون سابق انذار، وبدون اعطائهم اي مهلة، أمر افراد الشرطة وحدته بمهاجمة الطلاب، فانقض افراد الشرطة الموحدة «يسام» بصورة همجية على الطلاب يركلونهم ويضربونهم ويرمونهم على الارض، مما أدى الى اصابة عدد من الطلاب بجروح وكسر يد أحد الطلاب المتظاهرين.

واعتقلت الشرطة (١٣) طالبًا. وبعد إدخالهم الى سيارات الشرطة، أخذ افراد الوحدة الخاصة هذه بالاعتداء على الطلاب المعتقلين في إحدى سيارات الشرطة بصورة همجية.

ويؤكد المتظاهرون ان الاجواء في مكان المظاهرة اصبحت متوترة للغاية في أعقاب قمع الشرطة للطلاب، حيث خشي الطلاب من اعتقال عدد اكبر من الطلاب المتظاهرين، الذي أكدوا لمراسلنا انها ترغب باعتقال المزيد ليكون بذلك حجة لتغطية الهجوم الوحشي والعنيف وغير المبرر للشرطة على المتظاهرين.

كذلك تواجد في الجانب الآخر من الشارع طلاب يهود من اليمين الفاشي، الذي أخذوا هم ايضًا يستفزون الطلاب العرب. وكي لا تتدهور الامور اكثر بادر النائبان عزمي بشارة واحمد طيبي وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر الى التحدث مع قائد الشرطة لمنطقة القدس، يئير يتسحاقي، حيث تم الاتفاق على ان يتفرق المتظاهرون مقابل اطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين خلال ساعات نهار امس، وان يتم عقد لقاء بين الثلاثة وممثلين عن الكتل الطلابية العربية وممثل عن شرطة القدس.

وعند الرابعة من بعد ظهر امس جرى اللقاء بين الاطراف وتم التفاهم حول مسلكية التعامل في المستقبل. وقد حضر اللقاء، ايضًا، ضابط الامن في الجامعة العبرية، الذي دعا هو الآخر الى عقد لقاء مشابه مع أمن الجامعة لوضع الاسس التي بموجبها يتم السماح للطلاب العرب بالقيام بنشاطات مختلفة ومتنوعة. وفي اعقاب اللقاء مع الشرطة كانت هذه قد أفرجت عن جميع الطلاب المعتقلين، الذين عادوا الى الحرم الجامعي لمزاولة نشاطاتهم وتعليمهم.

وعقب سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، على هذه الاحداث بالقول: «لا شك ان هذه المظاهرة واصرار الطلاب على تنظيمها وصمودهم فيها ونتائجها، كانت انجازًا كبيرًا للطلاب. اذ وضعوا مرة اخرى الحق الاساسي في حرية التعبير والعمل السياسي والنشاطات الطلابية على جدول أعمال الجامعة ووسائل الاعلام. وقد برزت مرة اخرى سياسة الشرطة المتمثلة بـ«الضغط السريع على الزناد» عندما يتعلق الامر بالمواطنين العرب».

هذا وأصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، مساء امس، بيانًا حملت فيه الشرطة المسؤولية عن تدهور الاوضاع في أثناء المظاهرة. كما استنكرت اللجنة الاعتداء الوحشي والهمجي على المتظاهرين من قبل الشرطة. ودعا البيان الى حل وحدة الشرطة الخاصة «يسام».

مظاهرات تضامنية في حيفا وشفاعمرو



* حيفا - من سلامة خميس واحمد حمدي - فور شيوع نبأ الاعتداء الهمجي الذي نفذته الشرطة والوحدة الخاصة المسماة «يسام» على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، تظاهر عشرات الطلاب من جامعة حيفا و«التخنيون» في مركز «حوريف» في حيفا، بناء على دعوة من لجنتي الطلاب العرب في الجامعتين، وشارك في المظاهرة النائب عصام مخول.

وأعلنت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا انها ستنظم ظهر اليوم، الاربعاء، اعتصامًا احتجاجيًا على الاعتداءات المتكررة على الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا وضد قرار سلطات الجامعة بوقف النشاط السياسي في الجامعة حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

وأصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس، بيانًا شجب فيه اعتداءات الشرطة المتكررة على الطلاب العرب وعلى الجماهير العربية. ودعا البيان وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الى اقامة لجنة تحقيق في تصرفات وانفلات الشرطة الهمجي. ودعا الى الاضراب لمدة ساعتين، غدًا الخميس، في مختلف الجامعات.

وعقب رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، قائلاً ان ممارسات الشرطة هدفها تركيع الطلاب ومن ينادي بحرية التعبير عن الرأي. ولكن نقول بأعلى صوت «لن نصمت ولن نركع». وناشد القوى الدمقراطية في البلاد بالوقوف الى جانب الطلاب الجامعيين من أجل «ايقاف شرطة البروفيسور بن عامي عند حدها».

وفي شفاعمرو بادرت الجبهة الى تنظيم تظاهرة رفع شعارات امام دار البلدية احتجاجًا على جريمة الاعتداء على الطلاب.

وأصدر الطلاب العرب في كلية «عيمق يزراعيل» بيانًا استنكروا فيه عدوان الشرطة على الطلاب الذي يأتي «في محاولة لكبت الطلاب العرب وإرهابهم»، حسبما أكد البيان. مضيفًا، ان الطلاب العرب في جامعة القدس ليسوا وحدهم وان كل المحاولات لإرهابهم لن تجد.

الكنيست تبحث اليوم العدوان البوليسي على الطلبة، بمبادرة من النائب بركة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استجابت رئاسة الكنيست والائتلاف، امس الثلاثاء، لطلب النائب الجبهوي محمد بركة بإدراج عدوان الشرطة على الطلبة العرب في الجامعات على جدول أعمالها.

وكان النائب بركة، قد بعث برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، طالبه فيها بعقد اجتماع طارئ معه، على ضوء سلوك الشرطة الوحشي ضد الجماهير العربية والطلاب العرب في الجامعات في الآونة الاخيرة، بالاضافة الى سياسة التنصل من الوعود التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية في البلاد. وجاءت الرسالة في اعقاب الهجوم الوحشي لأفراد الشرطة على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس.

وقام النائب بركة بإجراء اتصال مع وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، كما تحدث الى رئيس مكتبه والى قائد شرطة لواء القدس، يئير يتسحاقي، حيث طالبه بالتوقف عن ضرب واعتقال الطلاب واتاحة المجال امامهم لممارسة حقهم المشروع بالتعبير عن الرأي. واضاف بركة انه «لا يعقل ان يكون اسلوب الضرب والاعتقال الاسلوب الذي يقف دائمًا على أهبة الاستعداد لاستخدامه ضد الطلاب والمواطنين العرب». وكان النائب بركة على اتصال مع الطلاب المتظاهرين. كما تواجد مركز كتلة الجبهة في الكنيست وعضو الجبهة، ناظم بدر، في المظاهرة وخلال الاعتداء على المتظاهرين العرب.

وبعث بركة برسالة عاجلة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، دعاه فيها الى عقد جلسة طارئة للجنة للتداول حول سبل الاعداد لرد جماهيري واسع وموحد للجماهير العربية ضد سلوك الشرطة، وتضامنًا مع الطلاب في الجامعات. وفي رسالة عاجلة اخرى الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، طالبه بركة فيها باستخدام صلاحياته من اجل طرح موضوع سلوك الشرطة ضد الجماهير العربية على جدول اعمال الكنيست اليوم بالرغم من خروجها الى عطلة الربيع. واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بيانًا جاء فيه ان «الذراع الوحيدة التي تمدها الحكومة الى المواطنين العرب هي الشرطة التي تنتهج العنف والقمع ولا تتعامل معهم كمواطنين متساوي الحقوق، بل كشعب يقبع تحت الاحتلال».

ودعا النائب بركة في البيان الى اقامة اطار يهودي - عربي يشمل الجماهير العربية الى جانب القوى المؤمنة بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والمساواة في المجتمع الاسرائيلي. وتجدر الاشارة الى ان اقامة هذا الاطار سيكون احد المواضيع التي ستطرح على طاولة سكرتارية الجبهة خلال اجتماعها، غدًا الخميس، وذلك من أجل ترتيب الاتصالات مع قوى يهودية للتشاور حول الموضوع.

مخول يطالب سريد بالتدخل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى النائب عصام مخول اتصالاً هاتفيًا مطولاً مع وزير المعارف، يوسي سريد، وطالبه بالتدخل السريع واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوقف تدخل الشرطة وقمعها الطلاب في الجامعات.

واطلع مخول سريد على الاحداث في كافة الجامعات والمعاهد، وطالبه الى إقامة لجنة تحقيق مستقلة لفحص سياسة وسلوك الشرطة. وأكد ان المؤشرات تشير الى تواطؤ الشرطة مع عناصر اليمين في الجامعات وخارجها.

ووعد سريد بفحص مسألة لجنة التحقيق مع الوزير المسؤول شلومو بن عامي. وكذلك بفحص امكانية اصدار قرار في الوزارتين يطالب الشرطة بعدم التدخل في الحرم الجامعي، ولا في قضايا المظاهرات الطلابية.

وعلى المدى البعيد أكد النائب مخول ضرورة فحص التقييدات على الحريات الأساسية للطلاب، وأشار بشكل خاص الى خطورة منع النشاطات السياسية في الجامعات. وستتم ملاحقة هذه القضايا بين مخول وسريد لاحقًا.

لجنة المتابعة: تصرف الشرطة عدائي ومستهجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرقت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية احتجاجًا الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، ردًا على الاعتداء البوليسي الوحشي على الطلاب الجامعيين العرب في القدس خلال مظاهرتهم، امس، احتجاجًا على سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في شتى المرافق والمجالات.

وأكد محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، خلال برقيته لبن عامي، ان تصرف الشرطة مستهجن وعدائي تجاه الطلاب العرب، خصوصًا، والجماهير العربية عمومًا، وان هذا الامر تحول الى ظاهرة خطيرة تهدد اركان ما تبقى من دمقراطية في البلاد..!؟

وأشار زيدان الى خطورة موقف ادارة جامعة القدس التي رفضت منح تصريح رسمي للطلاب العرب للتظاهر والتعبير عن موقفهم، بشكل قانوني وشرعي، داخل الحرم الجامعي، ما يُعتبر موقفًا مستهجنًا ومخالفًا لأبسط قواعد الحقوق الدمقراطية!؟

وطالب زيدان بن عامي بفحص هذا الامر وردع العناصر العنصرية داخل جهاز الشرطة، وإعادة النظر جذريًا في سياسة الحكومة تجاه العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

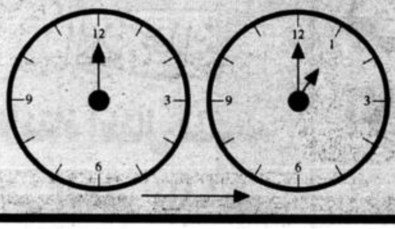
الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٣ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٨ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 13.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 280/56

٢٤ صفحة

الليلة القادمة يبدأ التوقيت الصيفي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ في منتصف الليلة القادمة التوقيت الصيفي بتحريك عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الامام. ويستمر التوقيت الصيفي حتى يوم ٢٢ تشرين الاول القادم (إقرأ خبرا ص٥).

حلقة جديدة في نضال الطلبة العرب في جامعة حيفا

صرخة مدوية أطلقها الاعتصام الصامت!

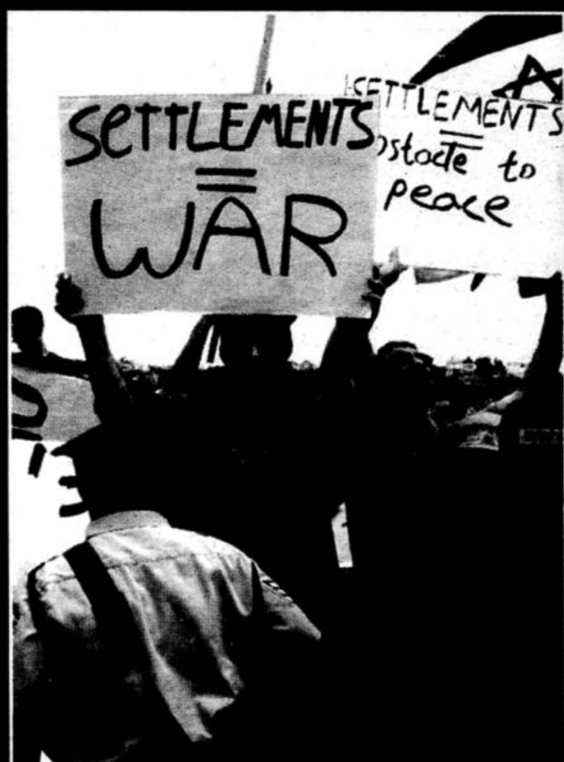


※ الطلبة العرب نقلوا رسالتهم المدوية بطريقة ابداعية: اشرطة لاصقة على افواههم، أعلام سوداء ونعش كتب عليه «حرية التعبير» ※ النائب بركة: نضال الطلبة العرب سيستمر ولن يتوانى امام همجية الشرطة ※

(ص٦ و٧ و٨ و١١)

فور عودته من لقاء الرئيس الامريكي

براك يكرر نيته إبقاء القدس العربية تحت الاحتلال..!



※ السلطة الفلسطينية: اسرائيل تدفن عملية السلام تحت جرافات المستوطنين※

(ص٣ و٤)

بعد احتجازهم اداريًا وبدون تهمة المحكمة العليا تقرر اطلاق سراح ثمانية لبنانيين وتحظر احتجازهم كورقة مساومة!

(ص ١١)

تصريحات «ترانسفيرية» ضد الجماهير العربية وهذه المرة ليس من زئيفي ولا عزرا!

(ص ٥)

غدًا الجمعة

افتتاح المؤتمر الرابع عشر لمنطقة المثلث الحزبية

(ص ٢٤)

طلاب عرب في النقب يقطعون يوميًا عشرات الكيلومترات للوصول الى مدارسهم

(ص٢٤)

غدًا في ملحق الاتحاد

"الترانسفير" الصهيوني
(الحلقة الاولى من الملف المفتوح)

بالتنسيق مع المجلة الثقافية "عتون ٧٧"
مقابلة مطولة مع الشاعر محمود درويش

سفر الخروج
نص جديد للكاتب محمد علي طه

وفي ملحق عيش وملح

كيف يستعد طلاب الثواني عشر للامتحانات؟!

الفنان خالد عواد:
أنا مدلل .. وأحب "اللبن امّه"!

الشجر... يُشفي أمراض البشر!

بن عامي: فرنسا قادرة على الحؤول دون تطور الانسحاب من جنوب لبنان الى نزاع

* ويزعم: الخلافات حول الحدود ليست ذات أهمية والمأساة تكمن في غياب الحوار *

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس الاربعاء، ان لفرنسا دورًا حيويًا بسبب علاقاتها مع لبنان لكي لا يؤدي الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان الى نزاع.

وقال بن عامي، الذي يزور باريس بدعوة من نظيره الفرنسي، جان بيان شوفينمان، امام الصحفيين ان «العلاقات الخاصة القائمة بين فرنسا ولبنان حيوية في اطار هذا الانسحاب الاحادي الجانب». وأضاف «نأمل ان تكون المجموعة الدولية، التي تلعب فرنسا فيها دورًا حيويًا قادرة على الحؤول دون تطور هذا الانسحاب الى نزاع. ان اي نفوذ يمكن ان تمارسه فرنسا ذو اهمية ولا يمكن التقليل من شأنها».

من جهة أخرى، أكد بن عامي خلال لقاء مع رابطة الصحافة الدبلوماسية في باريس انه يعود الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «دراسة كيفية تعديل هيكلية» قوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان في حال لم ينتشر الجيش اللبناني في المناطق، التي ستنسحب منها اسرائيل.

وحذر بن عامي من مخاطر المواجهة والتصعيد في علاقات اسرائيل مع جيرانها في حال لم يتم انسحابها من جنوب لبنان في ظروف جيدة.

وفي السياق ذاته، انتقد بن عامي تصرف الرئيس السوري، حافظ الاسد، المثير للشفقة زاعمًا ان سوريا تمر في مرحلة انتقالية حرجة ولا تتمتع باي وزن عسكري او اقتصادي.

وأضاف بن عامي «حتى اولئك الذين كانوا في بادئ الأمر مؤيدين للانسحاب من الجولان، اي أكثر من نصف السكان، لن يأتوا الى براك حاليًا ليقولوا له لقد اضعت فرصة تاريخية». وقال «بكل موضوعية، ليس لسوريا اي وزن، فهي ضعيفة اقتصاديًا وطغى التقادم على جيشها من الناحية العسكرية، وتمر في مرحلة انتقالية حرجة على الصعيد السياسي».

وادعى بن عامي ان «سوريا تستمد اهميتها من النزاع في الشرق الاوسط، وان الاهداف الثلاثة للرئيس السوري هي لبنان والجولان والعلاقات مع الولايات المتحدة».

وانكر بن عامي شرعية المطالب السورية بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وهي «أراض احتلها السوريون عسكريًا بعد الحرب الاسرائيلية - العربية عام ١٩٤٩» واوضح انه «على خلاف الامر مع مصر، ليست هناك حدود دولية معترف بها مع سوريا»، وزعم «ليس هناك اي سبب لكي يكون لسوريا حقوق في الضفة الشرقية لبحيرة طبريا أكثر مما لنا في الجولان». وقال «لن نقدم خدمات للسوريين ولن يقدموا لنا هم أيضًا».

وقال بن عامي ان «الخلافات قليلة الاهمية وتمس مسائل مبدئية ورمزية، معربًا عن أسفه لرفض القادة السوريين استخدام كلمة «تطبيع» مع اسرائيل وزعم ان «الخلافات حول الحدود ليست ذات أهمية والمأساة تكمن في غياب الحوار» مشيرًا الى وجوب عدم اقفال الباب امام الجهود التي تبذل من أجل استئناف المفاوضات.

لبنان يطلب من واشنطن عدم التخلي عن تحقيق تسوية عادلة على المسارين اللبناني والسوري



* بيروت - وكالات الانباء - دعا رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الاربعاء، في بيان، الولايات المتحدة الى مواصلة السعي لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط معربًا عن الأمل «في ان لا يقع الراعي الامريكي في الفخ الاسرائيلي» عبر اكتفائه بالانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان.

وقال الحص «نأمل في ان لا يقع الراعي الامريكي لعملية السلام في الفخ الاسرائيلي فيتخلى عن دوره في السعي لتحقيق تسوية عادلة على المسارين اللبناني والسوري في أقرب ما يمكن مكتفيًا بالانسحاب الاحادي الاسرائيلي من لبنان» وأعلن «لا استقرار حقيقيًا من غير تسوية».

واعتبر الحص ان «هذه التهديدات انتهاك للقرار ٤٢٥، الذي تزعم اسرائيل تصميمها على تنفيذه».

وأضاف اننا «نحمل اسرائيل مسؤولية اي خلل امني يقع على الحدود كونها هي التي تحول دون تحقيق التسوية وبالتالي الاستقرار». واتهم اسرائيل «بعدم التزام مبدأ الارض مقابل السلام برفض الانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على الجبهة السورية حسب ما تقضي مرجعية مدريد».

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني «نحن نتطلع الى اليوم الذي تخرج فيه اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية بموجب القرار ٤٢٥ فهذا مطلبنا منذ اثنين وعشرين سنة ولكننا لا نرى في الانسحاب بديلا عن التسوية لا بل نتمنى ان يتم الانسحاب بموجب القرار ٤٢٥ في اطار تسوية عادلة وشاملة مع لبنان وسورية».

وصرح مسؤول اسرائيلي في واشنطن بأن «الرئيس كلينتون يؤيد المشروع الاسرائيلي وان الولايات المتحدة ستتحرك ضمن هذا التوجه على الساحة الدولية».

وقال الحص «توحي المواقف الاسرائيلية بأن اسرائيل ترى في الانسحاب الاحادي من لبنان بديلا من خيار التسوية الشاملة مع لبنان وسوريا وهي تسعى لجر الولايات المتحدة الى موقف مماثل». وأشار الى ان «التهديدات الاسرائيلية للبنان بالرد على أي حادث امني يقع على الحدود بعد الانسحاب بضربات انتقامية في العمق اللبناني مرفوضة ومستهجنة»، مشددًا على ان «هناك مرجعيات دولية للنظر في حوادث الحدود سلميًا».

مصرع لحدي متأثرًا بجراحه

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - أفاد مصدر عسكري بأن احد عناصر ميليشيات «جيش لبنان» العميلة قتل بعد ظهر أمس الاربعاء، بالقرب من موقع الريحان في منطقة «الحزام الامني» من جنوب لبنان المحتل.

وترجع اصابة العسكري، الذي توفي متأثرًا بجروح بالغة بنيران اطلقها مقاتلو «حزب الله».

وكان عنصر آخر من الميليشيات العميلة اصيب صباحًا بجروح بالغة جراء قصف استهدف موقعه في برعشيت.

كلمة الاتحاد

لانقاذ أطفال فلسطين من الفقر والمآسي!

** نشرت وسائل الاعلام، أمس الأربعاء، معطيات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية عن الحالة المأساوية لمعيشة وحياة أطفال فلسطين في قطاع غزة والضفة الغربية.*

ومع ان المعطيات تبين ارقامها عن تحسنًا ملحوظًا في أوضاع الاطفال خلال سنوات السلطة الوطنية الفلسطينية بالمقارنة مع الاوضاع ايام الاحتلال الاسرائيلي المباشر، الا أن الوضع لا يزال مأساويًا في ظل الضغوط المباشرة، التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

فوفقًا لهذه المعطيات فان ٢٤٪ من أطفال فلسطين يعانون من الفقر، حيث تبلغ نسبة الاولاد الفقراء في قطاع غزة، ٢ .٣٧٪ من مجمل اطفال القطاع مقابل ٦١ .١٪ من بين اطفال الضفة الغربية. اما الاطفال الذين يعيشون في حالة الفقر المدقع والمجاعة فتبلغ نسبتهم في مخيمات اللاجئين ٣ .٣٧٪ من مجمل عدد الأطفال وفي قطاع غزة ٦ .٢٤٪ وفي الضفة الغربية ٨ .٩٪.

وفي ظل الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية المأساوية التي تعاني منها العائلات الفلسطينية فان حوالي ٦٪ من مجمل عدد الاولاد في اجيال (١٠ - ١٧) سنة ينزلون الى سوق الشقاء والعمل في مثل هذا العمر المبكر، ويعملون بمعدل (٣٥) ساعة اسبوعيًا وبأجور هشة باخسة، وجراء ذلك يحرم معظمهم من امكانية التعلم. وتشير احصائيات التقرير الى ان ٦ .٧٣٪ من الاولاد العاملين لم يسجلوا للتعلم في أية مدرسة!!.

ان الاحتلال الاسرائيلي بممارساته الكولونيالية يتحمل المسؤولية الاساسية عن فقر ومعاناة ومجاعة الاوساط الواسعة من أبناء وأطفال الشعب العربي الفلسطيني. فتخريب البنية التحتية الفلسطينية تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي والقيود المفروضة على حركة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية بين مناطق السلطة الوطنية والبلدان العربية والاسواق العالمية، وفرض أشكال متعددة من الحصار الاقتصادي على مناطق السلطة وعلى حركة العمال وعملهم في اسرائيل وغير ذلك من الاجراءات تؤلف المصدر الأساس للمعاناة والفقر والبطالة وشقاء الاطفال في المناطق الفلسطينية، هذا عوضًا عن مصادرة ونهب الاراضي العربية الفلسطينية واقامة المستوطنات الكولونيالية عليها وحرمان الشعب الفلسطيني من غالبية الاراضي الصالحة للزراعة ومن مصادر المياه الاساسية.

ان انقاذ أطفال فلسطين من حالة الفقر والبؤس والشقاء يرتبط عضويًا بانقاذ الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

فانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ حزيران ١٩٦٧ الشرط الأساس لبلورة وبرمجة خطط التنمية الاقتصادية والخروج من دوائر الفقر والتخلف والمآسي الاجتماعية، فبدون ضمان الاستقلال السياسي اولاً والسيادة السياسية الاقليمية لا يمكن ضمان التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية لما فيه مصلحة تطور الشعب العربي الفلسطيني وضمان نشأة الاجيال الصاعدة بشكل يلائم المرحلة الراهنة والمرتقبة للتطور الحضاري الانساني في عصر الانترنيت ومنظومة الحواسيب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فور عودته من لقاء الرئيس الامريكي

براك يكرر نيته إبقاء القدس العربية تحت الاحتلال..!

** ويقول: سننسحب من الرام والعيزرية وابو ديس لأننا لسنا بحاجة إلى عدة آلاف «أخرى» من الفلسطينيين **

كلينتون تحدث عن زيادة التدخل الامريكي في المفاوضات ** البيت الابيض: إرتياح من اللقاء..**

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، ايهود براك، ان اسرائيل ستبقي القدس العربية تحت احتلالها، وذلك فور عودته من الزيارة الخاطفة في واشنطن حيث التقى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان مستوطنة «معاليه ادوميم» و«پسچات زئيڤ» و«چيلو» و«رموت» ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية، واضاف: اما ابو ديس والرام والعيزرية فسيتم نقلها للفلسطينيين، اذ «نحن لسنا بحاجة الى عدة آلاف اخرى من الفلسطينيين».



* كلينتون وبراك في ختام لقائهما ، أمس *

وافيد ان براك وكلينتون اتفقا على وساطه امريكية وتدخل اكثر من السابق في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول اتفاق الوضع الدائم.

واشير الى ان الطرفين اتفقا على مشاركة ممثلين امريكيين في المحادثات التي يجريها المفاوضان، الاسرائيلي والفلسطيني، عوديد عيران وياسر عبد ربه.

واعتبر براك خلال محادثاته مع كلينتون انه «سيكون الاسهل على الولايات المتحدة تقديم صيغ حلول وسط الى الطرفين اذا ما شاركت في المفاوضات في مرحلة لاحقة».

وخلال اللقاء الذي استمر اربع ساعات وانتهى فجر امس الاربعاء، في البيت الابيض، اتفق براك وكلينتون على تسريع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وان براك ابدى استعداده تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية في حزيران القادم، وان هذه النبضة ستكون واسعة!

الا ان تنفيذ هذه النبضة مرهون بالتوصل الى اتفاقية الاطار خلال شهر ايار القادم، والالتزام بالجدول الزمني من اجل التوصل الى اتفاق الاطار في ايلول القادم.

وناقش الرئيسان، ايضا، شكل الكيان الفلسطيني الذي من المفترض ان يعلن عنه في ايلول بما فيه امكانية اعلان الدولة الفلسطينية.

كما جرى الاتفاق على ان يبدأ الطرفان، الفلسطيني والاسرائيلي، قريبًا، اعداد مسودة اتفاق الاطار للوضع الدائم.

هذا ومن المتوقع، كما جرى الاتفاق عليه، ان يصل الموفد الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الى البلاد، قريبًا من اجل دفع المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية قدمًا، خاصة تلك المتعلقة بالمرحلة الانتقالية.

كما علم ان براك سيتوجه الى واشنطن للقاء كلينتون في النصف الثاني من شهر ايار القادم.

اما فيما يتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان فقد اوضح براك للرئيس الامريكي ان اسرائيل تنوي الانسحاب الى حدود الـ١٣ من حزيران ١٩٧٨، وهي الحدود التي انسحبت اليها اسرائيل بعد عملية الليطاني. بزعم ان هذه الحدود التي اعترفت بها الامم المتحدة في حينه.

واكد براك ان الانسحاب سيتم في غضون شهر تموز القادم. الا انه المح الى ان هذا الانسحاب يتطلب مساعدة امريكية مكثفة.

واستمع براك، الى تقرير من الرئيس الامريكي حول رد الرئيس السوري، حافظ الاسد. واتفق الطرفان على الانتظار (ارجاء وتحييد) هذا المسار بدعوى التريث لمعرفة ردة الفعل السورية وكيف سيؤثر الانسحاب الاسرائيلي على قرارات الرئيس السوري.

من جهته، اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي كان «مرتاحًا» خلال لقائه براك بشأن مستقبل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية لكنه لم يعلن احراز اي تقدم.

لكن المسؤول نفسه رفض الافصاح عما اذا كان براك تقدم بأي شيء جديد بعدما اتهمه الرئيس الفلسطيني بأنه يتعمد المماطلة في المفاوضات، واكتفى بالقول: «التقدم بأفكار جديدة امر يخص الطرفين وهناك دومًا خلافات يجب تجاوزها».

من جهته، اكد بن عامي في باريس، امس الاربعاء، ان على الفلسطينيين الا يتوقعوا انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية حتى حدود حزيران ١٩٦٧ كما يطلبون. واضاف: «يجب العمل على التوفيق بين مصالح الطرفين».

ومع تأكيده انه «يتفهم» مطلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الحصول على انسحاب حتى حدود حزيران ١٩٦٧ اشار بن عامي الى ان ذلك «ليس موقف حكومتنا».

واشار بن عامي الى فروقات كبيرة بين القرار رقم ٤٢٥ الذي نص على انسحاب من دون مفاوضات من الاراضي اللبنانية والقرار رقم ٢٤٢، الذي اعتمدته اتفاقات اوسلو كأساس لها عام ١٩٩٣، والذي ينص على «انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضٍ احتلت». وقال في هذا الصدد: «موقفنا هو وجوب التفاوض على القرار رقم ٢٤٢». واعتبر انه اذا كان الفلسطينيون يرغبون في الحصول على المزيد من الحكومة الاسرائيلية، اي اكثر مما ترغب في منحهم اياه، فيتعين عليهم «التطلع الى بدء حوار داخلي مع الشعب الاسرائيلي» من اجل توضيح قضيتهم.

واكد بن عامي الذي يعتبر نفسه مقربًا جدًا من القضية الفلسطينية دعمه لفكرة براك «الفصل التام» بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. ورأى ان «الفصل التام» وترسيم الحدود سيكون امرًا حيويًا لا يقل أهمية عن الديانة في تحديد هوية وطنية اسرائيلية.

إسرائيل توافق على مساعدة من الامم المتحدة بشأن حدودها مع لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاربعاء، ان اسرائيل وافقت على اقتراح تقدمت به الامم المتحدة بارسال ممثلين للمساعدة على تحديد خط حدودها مع لبنان.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «انني مقتنع انه بالامكان حل هذه المسألة». واضاف ان «الامم المتحدة قبلت في ١٩٧٨ خط حدود ١٩٧٨ وانا مقتنع ان (الخط) سيكون مقبولاً (مجددًا) من جانب الممثلين الذين تنوي الامم المتحدة ارسالهم». واضاف: «في حال حصول خلاف على عشرة امتار مع الامم المتحدة لن يطرح الامر مشكلة وسننقل امتعتنا»، ملمحًا الى ان اسرائيل ستحترم قرار الامم المتحدة.

إسرائيل تستقبل الرئيس الصيني وسط ضغوط أمريكية لمنعها من بيع پكين طائرات «اواكس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط تأكيد الاوساط الرسمية في حكومة براك عزمها على تنفيذ عقد بيع پكين طائرات رادار «اواكس» للكشف والانذار المبكر وفي ظل الضغوط الامريكية لمنعها من القيام بذلك، استقبل، امس الاربعاء، الرئيس الصيني جيانغ زيمين بحفاوة بالغة.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس ان الرئيس الامريكي كلينتون حذر مساء امس الاول الثلاثاء براك من بيع طائرات رادار من طراز «اواكس» الى الصين لان جزءًا من العقد قد انجز» في اشارة الى ان طائرة من هذا النوع قد بيعت الى الصين في وقت سابق، مؤكدًا «ان اسرائيل تدرك جيدًا معارضة الولايات المتحدة وستبقى على اتصال وثيق مع واشنطن لايجاد تسوية لهذه المسألة»!

وقال وزير الخارجية داڤيد ليڤي: «لن نفعل شيئًا يمكن ان يضر بالولايات المتحدة» إلا انه اضاف «الا ان اسرائيل دولة كغيرها من الدول، تسعى الى تحسين مصالحها»!

وكان في استقبال الرئيس الصيني الذي وصل الى مطار بن غوريون بعيد ظهر امس الاربعاء رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان. وتوجه الاثنان بعد ذلك الى القدس حيث اقيم حفل استقبال رسمي تكريمًا له.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها رئيس صيني بزيارة الى اسرائيل، ومن المتوقع ان يقوم بزيارة الى الاراضي الفلسطينية بعد غد السبت.

وتدل هذه الزيارة وطول مدتها (ستة ايام) على العلاقات الوثيقة بين البلدين التي بدء بها في العام ١٩٩٢ وعززت على مر السنين خاصة في المجال العسكري.

وتشكل قضية بيع طائرات الاواكس موضوع خلاف كبير بين اسرائيل وحليفتها الرئيسية الولايات المتحدة التي تمدها سنويًا بمساعدة اقتصادية وعسكرية تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وتبلغ قيمة العقد الذي يعود الى ١٩٩٦ حوالي ٢٥٠ مليون دولار ولكنه يمنح الصين على ما يبدو امكانية الحصول على ثمانية من هذه الطائرات.

وهذه الطائرة كانت في الاصل طائرة نقل روسية من طراز «ايليوشين ٧٦». وقد حولها فرع من صناعات الطيران الاسرائيلية وجهزها بنظام رادار متطور للغاية.



*ڤايتسمان وعقيلته في استقبال الرئيس الصيني وعقيلته، أمس في مطار بن چوريون *

وتخشى الولايات المتحدة من ان يسمح هذا النوع من الطائرات الى قلب الميزان الاستراتيجي لصالح الصين في حال وقوع نزاع مسلح مع تايوان.

وكان وزير الحربية الامريكي وليام كوهين انتقد علنًا اسرائيل بحضور براك خلال زيارته للقدس مطلع الشهر، معتبرًا ان بيع هذه الطائرات الى الصين ينطوي على «خطر تغيير التوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة».

واكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم كشف هويته اليوم لوكالة الصحافة الفرنسية انه يمكن التوصل الى حل وسط يقضي ببيع الصين طائرة واحدة فقط من هذه الطائرات.

وقال نائب وزير الامن افرايم سنيه: ان «الامر لا يتعلق على كل حال سوى بطائرة واحدة لا يمكن ان تؤدي الى تغيير التوازن العسكري في منطقة بأسرها».

وقال ان «طائرة واحدة تكلف ٢٥٠ مليون دولار وهناك خيار مفتوح للمليار دولار».

وعلى كل حال، استقبلت اسرائيل ضيفها الصيني بحفاوة بالغة وعبرت عن تصميمها على تفادي اي جدل!

إلتماس الى العليا لإطلاق سراح الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم المحامي اڤيچدور فيلدمان بالتماس الى المحكمة العليا مطالبًا باطلاق سراح الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم، المحتجزة في «سجن الخيام» الواقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.



وينضم التماس فيلدمان الى مجموعة التماسات قدمتها «جمعية حقوق المواطن» و«مركز همركيد»، لاطلاق سراح (١٤٠) لبنانيًا محتجزين في «سجن الخيام» بدون محاكمة، ويمنع المحامون من الالتقاء بهم.

ويذكر، ان الصحفية ابراهيم (٢٦ عامًا)، وهي طالبة في كلية الاعلام في «جامعة بيروت»، كانت قد اختطفت من بيتها في رميش على ايدي قوات العميل لحد، بحجة تقديم المساعدة للمقاومة اللبنانية.

وكان المحامي فيلدمان تلقى طلبًا من قبل محامين من باريس أوكلتهم العائلة لتمثيلها بأن يقوم بتقديم التماس للعليا بهذا الشأن.

السلطة الفلسطينية: إسرائيل تدفن عملية السلام تحت جرافات المستوطنين

*** المستوطنون يحذرون من مغبة تدخل الجيش لوقف العملية الاستيطانية في هار چيلو ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما صعد المستوطنون ويدعم من اليمين وصمت الحكومة، امس الاربعاء، النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية، وخاصة حول مدينة القدس المحتلة، اكدت السلطة الفلسطينية ان اسرائيل تدفن عملية السلام تحت جرافات المستوطنين.

وبدأت جرافات المستوطنين بتمهيد الارض لتوسيع مستوطنة هار چيلو، بعد (٢٤) ساعة من عملية مماثلة في مستوطنة «افرات» القائمة على اراضي بيت لحم.

وتجري اعمال التمهيد الاستيطانية، على تلة تقع مباشرة خارج المستوطنة القائمة على اراضي جنوب القدس المحتلة والى الغرب من بيت لحم.

وقال المتحدث باسم مجلس المستوطنات، يهوشواع يوسف - مور، ان المجلس يعتزم بناء اكثر من (٢٠٠) وحدة استيطانية جديدة. وزعم، ان «براك لا يريد ان نواصل اعمال البناء لانه يخاف من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات».

وحذر يوسف - مور من مغبة تدخل الجيش لوقف التوسع الاستيطاني، وقال: «سنواصل اعمال البناء ولا احد يستطيع توقيفنا».

وكانت الحكومة اعطت الضوء الاخضر لشق (١٢) شارعًا التفافيًا في الضفة الغربية حتى نهاية العام الجاري.

وانه تم تخصيص نحو (٢٠٠) مليون شيكل لشق هذه الشوارع.

من جهته، اكد الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الاربعاء، ان حكومة اسرائيل تدفن عملية السلام تحت جرافات المستوطنين.

وقال عبد الرحمن: «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية وراء ذلك، وهي فعلاً تقف وراء الاستيطان، فنحن نعتبر انها تدفن عملية السلام، وان استمرار الاستيطان نسف مبرمج على الارض للمفاوضات الجارية بين الطرفين».

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان «زيادة عملية الاستيطان الآن هي محاولة لابتزاز الجانب الفلسطيني في المفاوضات»، مؤكدًا ان «المستوطنون يسعون لتدمير عملية السلام والحكومة الاسرائيلية تقف مكتوفة اليدين مدعية انها تريد السلام». واضاف: «يبدو ان المفاوضات اصبحت دافعًا قويًا للمستوطنين ومن يدعمهم لبناء مزيد من المستوطنات. وقد شهدت الاراضي المحتلة في ظل عملية السلام بناء ثلاث اضعاف ما كان قائمًا من مستوطنات قبل بدئها». واكد: «انه لا بد من عملية مراجعة على كل المستويات لعملية السلام مع اسرائيل ولا يمكن ان يكون هناك سلام في ظل هذا الوضع الخطير على الارض» مشددًا على ان «الاحتجاج وتقديم المذكرات لم يعد يكفي مع المستوطنين ومن يؤيدهم في الحكومة الاسرائيلية».

وقال ان «حكومة براك تريد خداع الشعب الفلسطيني والعالم بحديثها عن السلام، نحن نقول يجب ان يتوقف الاستيطان الذي يمثل عدوانًا على الارض الفلسطينية».

وشدد على ان «هذه الهجمة الشرسة تستدعي وقفة فلسطينية وعربية ودولية».



* مستوطنون من اليمين الاسرائيلي في الحملة الاستيطانية الأخيرة - (و.ص.ف.) *

الاحتلال قتل الأب وحرم الأبناء من التشييع والتعويض

*** المحامية نائلة عطية تفتح ملف الشهيد ابراهيم عبد الرازق، الذي قتله جنود الاحتلال في العام ١٩٩٣ ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت المحامية نائلة عطية الى المحكمة المركزية في القدس بدعوى ضد «دولة اسرائيل» لدفع تعويضات لعائلة الشهيد ابراهيم حمدان عبد الرازق من قرية علار، والبالغ عددهم احد عشر نفرًا أصغرهم كان في الخامسة.

وكان الشهيد رب العائلة (٤٧ عامًا) سقط برصاص قوات الاحتلال في ٥ حزيران ١٩٩٣ عندما كان يعمل في ارضه ووصلت سيارة جيش عليها ٤-٥ جنود واطلقوا عليه للرصاص واصابوه في ظهره، فاستدار رافعًا يديه قبل ان يسقط على الارض فأطلقوا عليه رصاصتين اصابته في صدره فسقط مضرجًا بدمه. ولم تقم السلطات بالتحقيق بالحادث، واغلقت كل الملفات المتعلقة به ولم تقدم للعائلة نتائج التشريح، مواصلة بذلك مسلسل الاستهتار بقيمة الانسان وكرامته وحياته. فقد قتل رب العائلة وعندما اعيدت جثته الى العائلة فرض منع تجول على القرية ومنع الاهل من تنظيم جناز للشهيد حتى ان اولاده لم يودعوه الوداع الاخير، اذ امرت السلطات بدفنه على يد ستة اشخاص لا اكثر، في الساعة العاشرة قبل منتصف الليل.. والانكى من ذلك ان العائلة عندما طالبت بالتحقيق في الجريمة استدعى ممثل الحاكم العسكري في طولكرم ابن الشهيد وحاول اغراءه باستبدال لون بطاقة هويته الخضراء التي لا تجيز له الدخول الى اسرائيل بدون تصريح، ببطاقة هوية برتقالية تسهل عليه التنقل، مقابل الكف عن المطالبة بالتحقيق بجريمة قتل والده ومحاكمة الجنود القتلة.

وفي الدعوى التي تقدمت بها المحامية نائلة عطية باسم موكليها افراد عائلة الشهيد، حملت دولة اسرائيل مسؤولية ارتكاب هذه الجريمة وطالبتها بدفع تعويضات مالية لأفراد العائلة الذين حرموا من ابيهم، مصدر اعالتهم ومعيشتهم.

إلزام شركة بناء بدفع اجور (٤٠) عاملاً فلسطينيًا من الظاهرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت القاضية روت باهط، القاضية في محكمة العمل في بئر السبع، بالحجز على اموال شركة البناء والتطوير «ي.ج.ر» التي ترفض دفع اجور عمل لأربعين عاملاً فلسطينيًا من الظاهرية استخدمتهم الشركة في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين وتبلغ قيمة اجورهم ١٧٠٠٠٠ شيكل وهو المبلغ المستحق بعد ان كانت دفعت لهم مبلغًا على حساب عملهم في شهر كانون الثاني.

وجاء في الدعوى، التي قدمها المحاميان نائلة عطية ونصر سمارة، الى المحكمة «ان الشركة اوقفت عملهم في ٢٠٠٠/٣/١٥ وطردتهم من مكان العمل في بئر السبع، وعندما طالبوا بأجورهم هددهم مدراء الشركة بتسليمهم الى «حرس الحدود» اذا عادوا الى العمل لانهم يعملون بدون تصاريح»، في محاولة لارهابهم ومنعهم من المطالبة بأجورهم، مستغلة ظروفهم الصعبة ومعتقدة ان هذا الارهاب سوف يثنيهم عن المطالبة بحقوقهم واتعابهم.

وجاء ايضا في الدعوى ان هناك ما يثير الشكوك بأن هذه الشركة اقيمت فقط لانها مشروع البناء الذي عمل فيه العمال وستحل بعد انهائه كي لا يتمكنوا من مقاضاتها، ولذلك فإنها تطالب بحجز اموال الشركة لدى شركات اخرى مرتبطة بها.

ويذكر ان هؤلاء العمال الذين يعيلون عائلات متعددة الاولاد، ومنهم مواليد عام ١٩٤٠، كانوا يعبرون الحاجز الاسرائيلي قبل ساعات الفجر يوميًا خوفًا من ان يعتقلوا لعدم توفر التصاريح بأيديهم، ويعملون اكثر من ساعات الدوام اي ما يتجاوز الـ١٢ ساعة بأمر مشغليهم، وكانوا ينصاعون خوفًا من ان يغضبوا عليهم. وقد عملوا في تلك الفترة بجد واجتهاد لتوفير احتياجات عيد الاضحى لافراد عائلاتهم. ولكن الشركة حرمت هذه العائلات من متعة العيد وافراحه وبهجة الاطفال.

جنود الاحتلال وأفراد المخابرات يتربصون لأهالي جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت دوريات احتلالية وبصحبة افراد المخابرات الاسرائيلية بنصب حواجز عسكرية على مشارف مدينة جنين وعلى الحدود الفاصلة حيث قاموا بتسليم العديد من المواطنين وطلاب الجامعات طلبات تجبرهم على التوجه الى معسكر سالم الاحتلالي لمراجعة المخابرات العسكرية.

وافاد العديد من المواطنين لـ«الاتحاد» ان افراد «حرس الحدود» ابلغوهم بأن لا يتوجهوا لمراجعة الارتباط المدني الفلسطيني بل التوجه الى معسكر سالم!

«حزب الشعب الفلسطيني» يحيي إعادة النظر في رواتب موظفي السلطة الوطنية

* رام الله - لمراسل خاص - عبر «حزب الشعب الفلسطيني» عن ارتياحه لقرار القيادة الفلسطينية بتشكيل لجنة خاصة لاعادة النظر في رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وزيادة هذه الرواتب وفق قانون الخدمة المدنية الفلسطينية. وكان الحزب قد طالب منذ البداية بالتفاوض مباشرة مع ممثلي المعلمين تجنبًا لتعطيل العملية التعليمية، الذي استمر قرابة الشهرين.

ويدعو الحزب اللجنة للتقيد بالفترة الزمنية، التي حددت لها لإنجاز عملها والاهتمام برفع رواتب صغار موظفي السلطة الوطنية ومدنيين وعسكريين على حد سواء.

ويعتبر الحزب ان قرار المعلمين بتعليق اضرابهم هو خطوة سليمة للعودة بالعملية التربوية الى مسارها العادي، ويدعوهم الى تنفيذ وعدهم والبدء في تعويض الطلبة عما خسروه من مواد دراسية في اثناء الاضراب، مؤكدًا استمرار دعمه لنضالهم المطلبي العادل من اجل حقوقهم المعيشية والدمقراطية.

ويرى الحزب ان اعتماد قانون التقاعد للموظفين في الضفة الغربية، كما صاغته اللجنة الخاصة بذلك، هو خطوة هامة على طريق توحيد القوانين والانظمة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو في الوقت نفسه حل واقعي لاحدى المشاكل التي يعاني منها شعبنا بسبب مؤامرة تمزيقه على امتداد نصف قرن.

ان الاستجابة لمطلب معلمي المدارس الحكومية باجراء انتخابات دمقراطية ونزيهة لقيادة اتحادهم وتعزيز وحدته في الضفة الغربية وقطاع غزة هي خطوة مهمة على طريق تعزيز اتحاد المعلمين الفلسطينيين وتطوير دوره ودور المعلمين في النضال الوطني وفي الدفاع عن قضاياهم المعيشية والمهنية والارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية الى مستواها المطلوب وسد ما فيها من ثغرات.

ويدعو الحزب جميع القوى الوطنية الفلسطينية والمجلس التشريعي ومؤسسات السلطة الوطنية ذات العلاقة الى العمل من اجل تطبيق قرار القيادة الفلسطينية بأبعاده كافة وبدون ابطاء.

«حزب الشعب الفلسطيني» يحيي شيوعيي وجبهويي عكا على مساعدة إنسانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث «حزب الشعب الفلسطيني» وكتل اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات الفلسطينية، برسالة مشتركة الى رفاق الحزب الشيوعي واعضاء الجبهة في عكا، اجزلوا لهم فيها الشكر، ومن خلالهم لأهالي عكا، على ما بذلوه من جهود وما قدموه من مساعدة في التفتيش وانتشال جثث الرفاق الثلاثة الذين غرقوا في بحر عكا يوم (٢٠٠٠/٤/٧).

واكد «الحزب وكتل اتحاد الطلبة»، في الرسالة: «ستبقى عكا وبحرها مزارًا لشبابنا واهلنا. وستبقى قلوب اهلكم هناك، عامرة بالمحبة والامتنان لكل اصحاب المشاعر الانسانية من يهود وعرب الذين اسهموا بالفعل او بالتعاطف في انتشال وتشييع غرقانا، وستبقى العلاقة بين فرعي السنديانة الفلسطينية الوثيقة، حزبكم وحزبنا، متينة وحميمية الى الابد».

هذا وكانت جماهير غفيرة قد شيعت، امس الاول الثلاثاء، في قرية ابو غوش قضاء رام الله، جثمان الشاب لؤي بياتنة، وقد شارك وفد من مدينة عكا في تشييع الجثمان.

اعتصام أهالي الأسرى في سجون السلطة الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفذ ذوو الاسرى، امس الاربعاء، اعتصامًا امام مقر محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، احتجاجًا على استمرار اعتقال ابنائهم في سجون السلطة الفلسطينية بحجة انتمائهم لحركة «حماس».

ورفع اطفال المعتقلين صور آبائهم ويافطات كتب عليها: «فليطلق سراح الشرفاء»، «نعم لحرية الرأي والتعبير» و«نريد بابا معنا».

هذا وسلم الاهالي نائب المحافظ، رمضان البطة، رسالة بمطالبهم موجهة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهته قال البطة لـ«الاتحاد»: «اننا سنقوم برفع هذه الرسالة والمطالب الى الرئيس عرفات».

صاحب البيت الفحماوي لم يتلق قرار تمديد سريان الهدم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اثار قيام لجنة التنظيم والبناء اللوائية باستصدار امر من مركزية حيفا بتمديد سريان امر الهدم لشهرين اضافيين بحق بيت المواطن خالد احمد عجايب في ام الفحم جوًا من السخط والاستنكار في المدينة.

وقال صاحب البيت، انه لم يتلق رسالة رسمية من المحكمة وفقط قرأ ذلك في الصحف.

وقال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ان البلدية واللجنة الشعبية ستجتمع وستتخذ الاجراءات اللازمة من اجل تصعيد الاعمال الاحتجاجية وذلك في حال تسلم بلاغ رسمي من المحكمة.

هذا وما زالت الوفود تتوافد على خيمة الاعتصام وكان من بين المتضامنين الكاتب سلمان ناطور الذي اكد ان هذ القضية ليست قضية فردية بل قضية الجماهير العربية عامة. كما زار الخيمة وفد من منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ضم كل من سعيد بدر سكرتير المنطقة، وسليم الشيخ سليمان، سكرتير فرع الناصرة، واسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب. ومن بين الوفود ايضا رئيس جمعية اصدقاء السجين والمعتقل احمد حبيب الله.

للدورة الثانية على التوالي

إنتخاب ابراهيم جبارين رئيسًا لاتحاد المقاولين والبنائين في لواء الشمال



* ابراهيم جبارين في أثناء الاجتماع السنوي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – للدورة الثانية على التوالي انتخب ابراهيم جبارين، صاحب شركة «أ. جبارين للبناء»، رئيسًا لاتحاد المقاولين والبنائين في لواء الشمال.

وقد تم انتخاب السيد جبارين بالاجماع في الاجتماع السنوي الذي عقد في الناصرة بحضور عشرات اعضاء الاتحاد، الذين اكدوا على اهمية ما قدمه ابراهيم جبارين من اعمال احدثت نقلة نوعية لهذا الفرع خلال السنتين الماضيتين.

ولم يرشح اي مقاول نفسه لمنافسة السيد جبارين. وبتأثر شديد تقبل جبارين رد فعل الموجودين واكد ان نجاحه خلال الفترة الماضية جاء نتيجة للتعاون المكثف والمستمر لاعضاء الاتحاد.

وسبقت الانتخاب عدة تحيات ذكرت بالأعمال التي قدمها اتحاد المقاولين خلال السنتين. وأشاد اصحابها بالقفزة الملموسة التي شهدها هذا الفرع سواء على صعيد المقاولين او المواطنين، وبوجه الخصوص العرب الذين عانوا سنوات طويلة من تمييز واجحاف في هذا المجال.

رئيس إتحاد مقاولي البناء في لواء الشمال، إبراهيم جبارين، «لـ«الاتحاد»

يجب تعاون جميع الأطراف المعنية لوضع خطة للبناء في المدن والقرى العربية

«الاتحاد»: الثقة الكبيرة بك تضعك امام تحدٍ لإحداث قفزة اكبر خلال السنتين القادمتين؟

– جبارين: بدون شك انها مهمة كبيرة. وهذا ما لمسناه خلال الدورة السابقة. فنحن نتحدث عن فرع عانى ويعاني من مشاكل سواء على صعيد المقاولين او المواطنين في البلاد عمومًا، والوسط العربي بشكل خاص. وما نحتاجه اليوم هو الاستمرار بتنفيذ المشاريع التي وضعناها نصب اعيننا خلال الدورة الماضية لإحداث تغيير جذري وتحسين الوضع القائم في هذا الفرع.

«الاتحاد»: وما هي المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في هذا المجال؟

– جبارين: للأسف فإن المشاكل في الوسط العربي كثيرة في هذا المجال. حيث بدأنا اليوم نلمس خطورة الاخطاء التي كانت ترتكب عند بناء بيوت. ولا ننسى هنا ان ما يميز الوسط العربي هو البيوت الخاصة التي تبنى معظمها تقام على اعمدة وبطوابق وكلها دون اشراف اخصائيين، بل كانت تقام على عاتق مقاولين ثانويين غير مؤهلين. وهذه البيوت تعاني اليوم من خطورة جدية لعدم قدرتها على مواجهة اي كوارث قد تحدث حتى ولو كانت هزة ارضية خفيفة. الى جانب هذا فلم تنجح في الوسط العربي بإقامة ابنية مشتركة وهذا بحد ذاته مشكلة، لان ثمن الارض والبناء الخاص باهظ جدًا والازواج الشابة غير قادرة على فعل ذلك. الى جانب هذا فللاسف هناك مقاولون يعملون بشكل غير منظم. ففي حين نجد مئات المقاولين في الوسط العربي لا يتعدى عدد المنظمين في الاتحاد (٢٥) مقاولاً.

«الاتحاد»: وما الذي يجب فعله لتغيير الوضع؟

– جبارين: من جهتنا سنستمر في عملنا كاتحاد للمقاولين لضم اكبر عدد ممكن من المقاولين للعمل بشكل منظم، والى جانب هذا هناك حاجة لان يتم تعاون بين السلطات المحلية العربية ووزارة العمل واتحاد المقاولين لوضع خطة للبناء في المدن والقرى. ومن هنا اوجه نصيحة الى رؤساء السلطات المحلية واقسام الهندسة لبذل جهودهم والتعاون لمباشرة الاعداد لهذه الخطة.

(آمال شحادة)

وزارة الداخلية تقيم «حفل» الاستقلال في مدينة شفاعمرو!

*** عرسان ياسين في جلسة البلدية امس: «من لا تعجبه الحياة في الدولة فليرحل من البلاد * لأول مرة منذ سنوات طويلة يقام الاحتفال داخل مدينة عربية ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، امس الاربعاء، ان وزارة الداخلية قررت ان ينظم حفل الاستقبال الخاص بمناسبة «يوم الاستقلال» هذه السنة في مدينة شفاعمرو وذلك بمشاركة وزير الداخلية نتان شيرانسكي ومدير عام الوزارة ومتصرف لواء الشمال يجآل شاحر.

ويقام الحفل في قاعة مركز «پايس» للفنون والعلوم في المدينة يوم السابع من ايار، وستوجه دعوات بهذا الخصوص الى جميع رؤساء ونواب واعضاء المجالس والبلديات العربية واليهودية في منطقة الشمال للمشاركة في هذا الاحتفال.

وفي سؤال لـ«الاتحاد» لرئيس بلدية شفاعمرو اذا كان هو المبادر كبلد مضيف لهذا الاحتفال اجاب ان هذا القرار يرجع لوزارة الداخلية.

ومن الملف للنظر ان هذا «الاحتفال» كانت تقيمه الحكومة سنويًا في متنزه «شپرنتساك» قرب الناصرة، ولم تعلن الحكومة سبب هذا التغيير!

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان، انه حتى الآن لم يتبلور لدى اللجنة موقف بهذا الشأن.

وفي جلسة عادية عقدت مساء امس الاربعاء، في بلدية شفاعمرو، وبالرغم من عدم ادراج الموضوع في نقاط بحث الجلسة، طرحه رئيس البلدية عرسان ياسين، معلنًا ان اختيار شفاعمرو عنوانًا لاجراء حفل الاستقبال، «كان تقديرًا للانجازات التي تحققها البلدية». بعد ذلك، اعرب عدد من اعضاء البلدية معارضتهم اجراء هذا الاحتفال في مدينتهم الامر الذي اثار حفيظة عرسان ياسين واطلق تصريحًا «ترانسفيريًا» فظًا قائلاً: «من لا تعجبه الحياة في هذه الدولة فليرحل من البلاد»! عندها اجابه عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي: «ان تصريحك هذا هو كلام زئيفي وچدعون عزرا»!!

احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم

مستخدمو مجلس البعنة يتظاهرون امام وزارة الداخلية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر، امس الاربعاء، عدد من موظفي مجلس البعنة المحلي امام وزارة الداخلية في القدس وذلك احتجاجًا على عدم تحويل الميزانيات المخصصة لدفع اجورهم.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة، والنائب احمد طيبي، حيث اجتمعا مع مدير مكتب وزارة الداخلية الذي وعد بدوره باعطاء توجيهات للمحاسب المرافق المعين في مجلس البعنة من قبل الوزارة لأن يقوم بتخصيص كل مبلغ يحول الى مجلس البعنة لدفع معاشات الموظفين.

من جهته اشار مدير مكتب وزارة الداخلية الى ان الامر مرهون بإنجاز المجلس لخطة الاشفاء والنجاح في ازالة الحجر عن حساب المجلس!

في منتصف الليلة القادمة يبدأ التوقيت الصيفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ في منتصف الليلة الماضية في البلاد التوقيت الصيفي الذي سيستمر حتى ليلة ٢١–٢٢ تشرين القادم، ولأول مرة في تاريخ البلاد يستمر التوقيت الصيفي لفترة (١٩١) يومًا، الذي ينتهي في النصف الثاني من تشرين الاول.

وبموجب القانون فإن صلاحية تحديد فترة التوقيت الصيفي بيد وزير الداخلية، وهو بدوره يبلغ لجنة الداخلية البرلمانية بقراره. الا ان اللجنة برئاسة «شاس» رفضت النظر بالقرار وطلبت تأجيل الموضوع الى منتصف ايار، وذلك لوضع العقبات امام تمديد التوقيت الصيفي.

وتتخذ «شاس» موقفًا «عدائيًا» من مسألة التوقيت الصيفي ضمن نهج الاكراه الديني، الذي تتبعه، وتدعي ان التوقيت الصيفي يشوش اوقات صلاة اتباعها الصباحية خاصة خلال شهر ايلول العبري، حين يؤدي اليهود السفراديم المتدينين المتشددين صلاة التكفير، واتضح ان هذه الصلاة تقتصر على بضعة آلاف وان باقي اليهود المتدينين المتشددين لا يعارضون التوقيت الصيفي.

وحاولت «شاس» افتعال ازمة من وراء التوقيت الصيفي، الا انها فشلت بذلك حتى الآن.

واصدر اتحاد الصناعيين، امس الاربعاء، بيانًا اعلن فيه ان التوقيت الصيفي سيوفر على الاقتصاد في البلاد ٦٤ مليون شيكل، وانه لو امتد التوقيت الى فترة تسعة اشهر يوفر مبلغ (٢٦) مليونًا اضافيًا.

وقال البيان ان التوقيت الصيفي يوفر (١.٥٪) من استهلاك الكهرباء والطاقة، ويخفف الازمات في حركات السير، ويكسب العاملين اوقات فراغ وراحة في ضوء الشمس اكثر.

في اليوم الـ (٣٥)

الاطباء في جميع المستشفيات يصعدون الاجراءات النضالية

* اضراب في شركة «عميدار» وبلدية بئر السبع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما عاد عمال الادارة والخدمات، في جميع المستشفيات، امس الاربعاء، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد الاستجابة لمطالبهم، واصل الاطباء، امس، ويواصلون اليوم الخميس، الاجراءات النضالية التي يتخذونها لليوم الخامس والثلاثين على التوالي، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، اليوم الخميس، العيادات الخارجية وأقسام العلاج اليومي والنفسي والمعاهد، ويعمل الاطباء حسب انظمة السبت.

وأعرب رئيس نقابة الاطباء، د. يورام بلاشار، عن أمله ان يتدخل رئيس الحكومة براك، شخصيًا، في القضية والاستجابة لمطالبهم.

وقرر طاقم نضال الاطباء، امس الاربعاء، ملازمة رئيس الحكومة والظهور الى جانبه في كل موقع عام يكون فيه، للفت الانتباه الى قضيتهم، ولعل ذلك يعجل الاستجابة لمطالبهم.

*** إضراب في بلدية بئر السبع وشركة «عميدار» ***

وبدأ زهاء ألفي عامل من عمال وموظفي بلدية بئر السبع، الاضراب المفتوح، امس الاربعاء، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم كاملة عن شهر آذار الماضي، خاصة انهم يقتربون من موعد عيد الفصح وعليهم الاستعداد لذلك. وتلقى العمال نصف الرواتب فقط.

وتبادل رئيس البلدية، يعقوب تيرنر، ورئيس لجنة العمال، الاتهامات. فقد نعت تيرنر لجنة العمال بالمشاغبة. وقال رئيس لجنة العمال انه لم يحدث، بتاتًا، ان دفعت البلدية نصف الرواتب، خاصة قبل العيد، الا في عهد تيرنر.

ويصعد اليوم، موظفو وعمال شركة «عميدار»، اجراءاتهم النضالية التي بدأوها يوم الاحد الاخير، احتجاجًا على نية الادارة فصل عمال في اطار خطة لاعادة تنظيم الشركة مجددًا.

ويمتنع العمال والموظفون، وبدعم الهستدروت، عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف وعن معالجة قضايا السكن.



* الأطباء يطالبون براك بعدم إهمال المرضى !! *

لمواجهة شق شارع «عابر اسرائيل»

اللجنة المصغرة لقرى ومدن الشمال تقر الخطوات العملية والمهنية والنضالية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – عقد، يوم امس الاربعاء في بناية مجلس عبلين المحلي اجتماع اللجنة المصغرة المنبثقة عن الاجتماع التنسيقي وبناءً على قرارات لجنة المتابعة في مدينة يافا وتم فيه اتخاذ القرارات التالية:

١) تعيين طاقم مهني يتألف من «أ» – مستشار قضائي لمتابعة الامور القضائية بخصوص شارع «عابر اسرائيل». «ب» – مهندس لمتابعة الامور الهندسية بخصوص الشارع. «ج» – متخصص إعلامي.

وذلك في غضون اسبوعين من يوم الاجتماع (امس).

٢) عقد اجتماع تنسيقي للسلطات المحلية المتضررة لاستعراض البرنامج المقترح من اللجنة المصغرة، يوم الاربعاء القادم ١٩/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في بلدية طمرة بدعوة المهندسين والمركزين للموضوع ودعوة رؤساء السلطات المحلية التالية: ابطن، شفاعمرو، عبلين، طمرة، كابول، الجديدة – المكر، كفرياسيف، ابو سنان، يركا، جولس والشيخ دنون.

٣) تعيين ايام خاصة لمعالجة ومتابعة القضية في كل سلطة محلية من خلال استدعاء المتضررين، على ان تعين كل سلطة محلية مركز محلي لمعالجة ومتابعة جميع الامور المتعلقة بـ «عابر اسرائيل».

٤) التحضير لاجتماع شعبي ومظاهرة يوم ١٤/٥/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في طمرة بمحاذاة الشارع رقم ٧٠ في مدخل المدينة الرئيسي، بدعوة جميع المتضررين ورؤساء السلطات المحلية والاعضاء والجماهير.

٥) كما تقرر، ايضًا، وضع ميزانية مؤقتة لمتطلبات النضال، يتحمل قسطًا منها (القسط الاكبر) البلديات والمجالس المحلية الذي يمر الشارع في اراضيها وبالتعاون مع المتضررين. وتجري هذه الخطوات بالتنسيق مع اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية واللجنة القطرية للرؤساء العرب.

كما تم التأكيد في الاجتماع، على دعم والمشاركة في وقفة اهلنا وشعبنا في المثلث لمقاومة خطة تنفيذ شق هذا الشارع، والتنسيق حول مواجهة المخطط «الصهيوني الرهيب» (مخطط عابر اسرائيل). وكذلك تم التنسيق من اجل اجراء مظاهرة امام ديوان رئيس الحكومة في القدس يوم الاحد القادم بحال بحثت الحكومة موضوع الشارع. بالتنسيق مع لجنة المتابعة في المثلث وتبليغ الرؤساء العرب بذلك.

وقد حضر الاجتماع وشارك في صياغة القرارات اعضاء اللجنة المركزة وهم: يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي، وجعفر فرح (عن مركز التخطيط العربي) واحمد مطلق حجازي، القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، وجاد ذياب، مدير عام بلدية طمرة ومدير مكتب رئيس بلدية طمرة احمد حسين والمهندسين امين السهلي وسمعان زهران وياسر عواد.

شعراء من فرنسا واسبانيا الى جانب المحليين العرب واليهود في مهرجان الشعر في المغار

* د. عرايدي لـ«الاتحاد»: نريده تقليدًا سنويًا يرقى الى مستوى منطقة حوض المتوسط كلها *

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصلت، امس الاربعاء، فعاليات مهرجان الشعر الاول من نوعه في قرية المغار، بعنوان «نيسان»، بمشاركة عشرات الشعراء العرب واليهود والاجانب من اسبانيا وفرنسا، بالاضافة الى مندوبين عن مصر والاردن. وينظم المهرجان مجلس المغار المحلي تحت رعاية وزارة العلوم والثقافة والرياضة ووزارة المعارف. ويلاقي المهرجان اقبالاً كبيرًا من اهالي القرية والمثقفين من باقي المناطق.

وبدأ، يوم امس، بندوة حول موضوع «استجابة اللغة للطبيعة» ترأسها بروفيسور هيلل برزيل، وشارك فيها كل من الادباء ايلي عمير ورشاد سامي ونداء خوري واورتسيون بشاي. وتلاها ندوة قراءات شعرية تولى عرافتها الشاعر الدكتور جمال قعوار، وشارك فيها الشعراء: مايا بجرانو، امير اور، ايتمار يعوز كيست، والشاعران الفرنسيان مارك ديلوز وارنال، والاسبانيون بدرو ديلابنيا وكيروغان نويل وخايمي روسا، ونعيمة عماشة. وبعد وجبة الغداء اقيمت ندوة قراءات اخرى شارك فيها الشعراء: يوآف حايك وآشر رايخ وموشيه بن شؤول وتسفي عتسمون واورتسيون بارتنا ود. فاروق مواسي وسامر خير، والفرنسي ميشيل اليال، والاردني زكريا العمري، وهيام قبلان.

وبعد وجبة العشاء اختتم، يوم امس، بندوة شارك فيها عدد من الشعراء ابناء القرية، استمرت حتى ساعة متأخرة. ويذكر ان الندوات عقدت في مركز العلوم والفنون والتكنولوجيا (اشكول – پايس) في القرية. وقد شارك في قراءة القصائد المترجمة من والى اللغات المختلفة كل من الاستاذين نبيل طنوس وسليم عنتير. وقد شارك في الترجمة نبيل طنوس ويوسف دغش.

هذا وكان افتتح المهرجان، مساء امس الاول الثلاثاء. وشارك في حفل الافتتاح بإلقاء الكلمات كل من رئيس المجلس، اسعد عرايدي، وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، ورئيس رابطة الادباء العبريين، د. اورتسيون بارتنا، والشاعر سميح القاسم، ومندوبا الادباء المصريين، حسين سراج، والادباء الاردنيين زكريا العمري. والقى سلمان دغش قصيدة. وتلا الافتتاح محاضرة قصيرة عن «القرابة بين الادب العبري والادب العربي» قدمها البروفيسور ساسون سوميخ. ثم اقيمت ندوة قراءات شعرية شارك فيها يوآف حايك ونتان يونتان وآجي مشعول وطه محمد علي، وشعراء اجانب.

وفي حديث مع المدير الفني للمهرجان، د. نعيم عرايدي، قال لـ«الاتحاد» ان هذا المهرجان سيصبح ابتداء من هذه السنة تقليدًا سنويًا، على ان يرقى في السنوات المقبلة ليصبح مهرجانًا على مستوى منطقة حوض البحر المتوسط.

هذا وتستمر فعاليات المهرجان اليوم الخميس وتختتم في المساء باحتفال كبير.

الوفود تقاطرت الى كفربرا لشد أزر الأهالي في معتركة الدفاع عن الارض

* كفربرا – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، من حسن مواسي – تواصل، امس الاربعاء، تقاطر الوفود الى خيمة الاعتصام في كفربرا، للتعبير عن التضامن مع الأهالي في معركتهم دفاعًا عن أرضهم التي يتهددها مخطط «عابر اسرائيل».

وجاءت وفود من جلجولية والطيبة وكفرقاسم وباقة الغربية وجت والنائب الجبهوي عصام مخول، وعبرت عن وقوفها الى جانب الاهالي في معركتهم العادلة دفاعًا عن الارض.

ووزعت اللجنة الشعبية التي تقود معركة الدفاع عن الارض في كفربرا، بيانًا على أهالي المثلث، دعتهم فيه الى تعميق الوحدة والتكاتف والحضور المكثف، يوم غد الجمعة، الى خيمة الاعتصام لإقامة الصلاة فيها، وأعلنت فيه انها تنظم بعد غد السبت، في ارض الخيمة ندوة شعرية مع الشاعر سميح القاسم، لتعميق التمسك بالارض.

«كل الدعم لمعتقلي أيام الغضب في الجامعة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي، تحت شعار «كل الدعم لمعتقلي ايام الغضب في الجامعة» نظمت الشبيبة الشيوعية في الناصرة مظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع الطلاب الجامعيين في نضالهم ضد سياسة «كم الافواه» وقمع الحريات.

وقد ردد المشاركون في المظاهرة هتافات تندد بالحملة البوليسية الشرسة التي أدت الى جرح عدد من الطلاب في أحداث «ايام الغضب في الجامعة»، وقد وزع رفاق شبيبة الناصرة الشيوعية منشورًا حذرت فيه الشبيبة من ان تكون هبة الطلاب الجامعيين هي الشرارة الاولى في تصعيد النضال خارج الحرم الجامعي وبداية موجة واسعة في المدن والقرى لتثبت لمؤسسات الدولة ان الطلاب الجامعيين ليسوا ضلعًا قاصرًا وانما هم ابناء واخوان لكل الشعب العربي الفلسطيني في البلاد. ودعت الشبيبة الشيوعية الى تجنيد اكبر وحدة صف لتصعيد نضال الجامعيين العادل من اجل تعميق اسس الدمقراطية واحقاق المساواة.

مجلس عبلين المحلي أقر ميزانيات التطوير لسنة ٢٠٠٠

* عبلين – لمراسل خاص – أقر مجلس عبلين المحلي، في جلسته العادية التي عقدت امس الاربعاء، ميزانيات للتطوير في جميع نواحي الحياة في القرية، منها، بناء المرحلة الاولى من المركز الجماهيري وبناء بناية للصف العلاجي في المدرسة الابتدائية «ب»، وتطوير وتحسين البنية التحتية في شوارع القرية وبناء ارصفة وتصريف مياه الشتاء، وتطوير الشارع الرئيسي في حي «ابو خريبش» في القرية، وبناء ملجأ في المدرسة الابتدائية «ج».

وفي ختام الجلسة تقرر تحية النضال المشرف للطلاب الجامعيين العرب في البلاد من اجل حق التعبير عن الرأي ووقوفهم الى جانب قضايا شعبهم والاحتجاج على جميع اشكال التمييز والاضطهاد والمخططات لنهب الارض العربية. وتحية وقفة اهالي المثلث في نضالهم من اجل إلغاء شق شارع «عابر اسرائيل».

حلقة جديدة في نضال الطلبة العرب في جامعة حيفا

صرخة مدوية أطلقها الاعتصام الصامت!

*** الطلبة العرب نقلوا رسالتهم المدوية بطريقة إبداعية: اشرطة لاصقة على افواههم، أعلام سوداء ونعش كتب عليه «حرية التعبير»**

*** محاولات عناصر اليمين المحمومة للاستفزاز فشلت، ليرتفع زعيقهم، امام ايدي الطالبات والطلاب العرب المرفوعة بشارة النصر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاربعاء، صرختهم من خلال مظاهرة صامتة، قام فيها الطلاب والطالبات بوضع شرائط لاصقة على افواههم في اشارة الى سياسة كم الافواه ومصادرة حرية التعبير من قبل سلطات الجامعة.

وقد انطلق الطلاب من داخل المبنى الرئيسي للجامعة في مسيرة صامتة رفعوا خلالها الاعلام السوداء، وتجمعوا في الباحة الخارجية حيث جلسوا في حلقات صانعين «اعتصامًا مدويًا بصمته» كما وصفه النائب عصام مخول الذي حضر الاعتصام الى جانب الامين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع والمركز التنظيمي لسكرتارية الجبهة احمد الحاج وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عمر حمدي.

وجاء هذا الاعتصام الذي نظمته لجنة الطلاب العرب، بكافة مكوناتها السياسية، «الجبهة» و«التجمع» و«ابناء البلد»، استمرارًا للتحرك النضالي من اجل صيانة واستعادة الحريات والحقوق الاساسية، ولاطلاق التضامن على الزملاء في الجامعة العبرية في القدس الذين تعرضوا لاعتداء وحشي من همج البوليس، اول امس.

واكد احد الشعارات التي رفعها الطلبة العرب في حيفا هذه الرسالة بالقول: «امس في حيفا، اليوم في القدس.. وغدًا ؟!» ورفعوا ايضا شعارًا يدعو رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت الى تغيير النهج القائم، وآخر كتب عليه «الجامعة – حرية التعبير= انغلاق!».

وطيلة فترة الاعتصام امتنع الطلاب من خلال قرار سابق ومسؤولية كبيرة عن الانجرار خلف استفزازات بعض عناصر اليمين الذين كرروا المزاعم بأن «المظاهرة غير قانونية» وانه لا مكان لادخال النواب والقادة العرب الى الحرم الجامعي. ولكن قادة المظاهرة تابعوا ما خططوه ليزداد غضب العناصر اليمينية وزعيقها الاستفزازي.. مقابل شارات النصر التي رفعتها ايدي الطالبات والطلاب. والملفت ان تهجم اليمين وقع تحت اعين عناصر «الامن» التي حاول احدها الاعتداء على المتظاهرين عندما اختطف «نعشًا»، حمله احد الطلاب، ملفوفًا بالاسود في اشارة الى «اعدام حرية التعبير في جامعة حيفا».

وقد حضر الى المظاهرة عدد من المحاضرين، متضامنين مع الطلاب: بروفيسور جورج قنازع، بروفيسور سامي سموحة، د. رمزي سليمان ود. محمود يزبك، واتصل د. اسعد غانم معتذرًا ومؤكدًا تضامنه.

هذا وقد دعا بروفيسور سموحة نفاع ومخول الى مكتبه بعد الاعتصام حيث اجتمع معهم وجرى التباحث في الاوضاع التي نشأت في الجامعات. وكان سموحة اكد في عدة تصريحات صحفية على ضرورة دعم نضال الطلاب.

ولوحظ ان منظمة الطلاب القطرية التي تلقت دعوة رسمية لحضور الاعتصام حاولت التغطية على الاعتصام عبر تنظيم نشاط «شبه فني» في الباحة نفسها. وقد امتنع اعضاؤها ونشيطوها كالعادة عن حضور الاعتصام بدعوى «عدم قانونيته».

وقد اختتم الاعتصام بكلمة من رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي التي اكدت ان الرسالة واضحة ومباشرة. وهي موجهة الى سلطات الجامعة التي «تكتم انفاسنا» وتحاول منعنا من ممارسة ابسط حرياتنا، ومصادرة حقوقنا الاساسية. وتطرقت الى محاولات الدس لدى بعض الاوساط التي تحاول تصوير الوضع كأنه «عرب ضد يهود»، خاصة في بعض وسائل الاعلام العبرية. وقالت: ان هذا النضال لا يخدم فئة معينة، بل انه يصب في صالح جميع الطلاب، الذين يتوجب عليهم القيام بدورهم الطبيعي والاخلاقي. واختتمت بالعربية والعبرية: «النصر لحرية التعبير».

وبعد انتهاء الاعتصام جرت نقاشات عديدة بين الطلاب. منها النقاشات الهادئة، والنقاشات الصاخبة، التي اقتربت احيانًا من اشعال الاوضاع بسبب بعض عناصر اليمين.

والجدير بالذكر ان اللجنة كانت وزعت منذ ساعات الصباح بيانًا باللغتين العربية والعبرية جاء فيه: «يبدو ان جامعة حيفا تريد تحويل هذا المكان الى روضة الطفولة المبكرة. فهي تصادر باستسهال فظيع ابسط الحريات»، معتبرة ان هذا يجب ان يقلق الجميع.

واكدت اللجنة: ان النضال الذي يقوده الطلاب العرب في هذه المرحلة سينتصر بلا شك. وهو سيصب في مصلحة جميع الطلبة، وان لم يكن اليوم فسيكون ذلك غدًا.. ودعت الطلبة اليهود الى الانضمام الى الاعتصام.

ولوحظ، امس، الاهتمام الاعلامي الكبير بهذا الحدث. فقد حضر مراسلو الصحف ووسائل الاعلام المحلية بالعربية والعبرية، وكذلك طواقم تلفزيونية عربية.

وستقوم اللجنة في المرحلة القادمة بتنظيم حملة جماهيرية واعلامية، تشمل الالتقاء بمحاضرين عرب ويهود لاقناعهم بالمشاركة في هذا النضال. وستدرس اللجنة خطواتها خاصة ان هناك عطلة الفصح العبري التي تبدأ في ختام اليوم الدراسي (يوم الخميس)، وتستمر حتى أواخر الشهر.

وقالت رئيسة اللجنة: نخشى ان تستغل الإدارة هذه العطلة لاتخاذ اجراءات خطيرة، لكن رسالتنا من الاعتصام اليوم وصلت، بأننا لم ولن نسكت وسنواصل نضالنا الطلابي بكل قوة. ووجهت التحية الى جمهور الطالبات والطلاب، داعية من لم يشارك حتى اليوم الى الانخراط في هذا النضال.



* الاعتصام، أمس: شارة النصر في وجه حلف «الأمن واليمين» – صورة خاصة *

مظاهرة يهودية عربية في جامعة تل أبيب

* تل ابيب – من بشار نحاس – تظاهر، امس الاربعاء، في جامعة تل ابيب حوالي مئة طالب وطالبة يهودًا وعربًا متضامنين مع زملائهم الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس ومستنكرين اعتداءات أوباش الشرطة عليهم في محاولة لمنعهم من التعبير عن رأيهم. وكالعادة، قام رجال «الامن» في الجامعة بالتقاط الصور، وفعل مثلهم رجال الشرطة الذين تواجدوا بقواهم المدججة قبالة المتظاهرين من دون ان يتدخلوا بتاتًا.

وكان وفد يمثل الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قد قام، يوم امس الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى الجامعة العبرية وتضامنوا مع الطلاب هناك.

وكان من بين الشعارات التي رُفعت في المظاهرة امس: «لا لسياسة كم الافواه» و«نكتة الالفين .. دمقراطية في اسرائيل» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل الكفاح» وغيرها.

وملفت للانتباه الالتفاف الواسع والانضمام الكبير للطلاب على كافة انتماءاتهم السياسية وفي جميع الجامعات في البلاد لفعاليات التضامن مع باقي زملائهم الطلبة العرب.

وعُلم ان لجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون في بئر السبع ستنظم اليوم الخميس مظاهرة تضامنية مماثلة.

خلال بحث الكنيست العدوان البوليسي على طلاب الجامعات العرب

بركة: نضال الطلبة العرب سيستمر ولن يتوانى امام همجية الشرطة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، وسط هجوم وسخط نواب اليمين وعلى رأسهم النائب الليكودي جدعون عزرا الاقتراح العاجل على جدول أعمال الكنيست للنائب الجبهوي محمد بركة حول «سلوك الشرطة الهمجي ضد الجماهير والطلاب العرب»، وذلك على ضوء اعتداءات الشرطة الاخيرة على الجماهير العرب بدءًا بمظاهرة يوم الارض في سخنين وانتهاء بالاعتداء على مظاهرات طلاب الجامعات العرب في حيفا والقدس.

وبرز خلال النقاش هروب وزير الحكومة ونواب الائتلاف من قاعة المداولات في الكنيست، كما امتنعت الحكومة عن تقديم رد يعبر عن موقفها من الموضوع الذي جرى النقاش حوله على جدول أعمال الكنيست.

وكان ثار غضب نواب اليمين منذ ان افتتح النائب بركة مهنئًا طلاب الجامعات على نضالهم الاخير «البطولي والمدني، الدمقراطي والمبارك» خاصة الدور القيادي البارز للطالبات العربيات. بالاضافة الى تعبيره عن تمنياته بشفاء المصابين الذين «أبدعت» الشرطة بضربهم.

ووصف بركة نضال طلبة الجامعات بأنه «انتصاب قامة»، مشددًا على ان الحديث هو حول «جيل فخور واع وضليع بقضايا المجتمع كما انه بعيد كل البعد عن ظواهر التقاعس والشعور بالنقص، لذا فلن يحني رأسه وهامته حتى لهراوات وضربات الشرطيين».

وأشار بركة في معرض كلمته الى ان نضال الطلاب العرب هو «نضال طبيعي ومشروع ومطلوب ومن حقهم، لا بل من واجبهم كمواطنين، ان يتظاهروا ضد ما جرى من احداث في يوم الارض وعلى خلفية الاجحاف المستمر ضدهم كطلاب وكمواطنين عرب».

وقال النائب بركة متصديًا للمداخلات الصارخة والحادة لنواب اليمين: «لن نقبل ولن نسكت على مشاهدة ابنائنا وبناتنا مضروبين وملطخين بالدماء على ايدي أيًا كان وسنبقى في وطننا رغمًا عن انفكم».

وأكد بركة على ان تمرد الطلاب العرب سيستمر كما ان الالتهاب الثوري المنبعث منه لن يتوان امام همجية الشرطة: «هذه الشرطة التي يرى رجالها بالدمقراطية وبالمواطنة كمصدر للأذى هي شرطة خطرة حيث انها تزعزع اركان المجتمع بدل الحفاظ على أمنه».

في رسائل إلى جهات عدة

منصور يستنكر الاعتداءات على الطلبة العرب في الجامعة العبرية – القدس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، برسائل الى وزيري الامن الداخلي شلومو بن عامي والتربية والتعليم، يوسي سريد، ورؤساء الكنيست ولجنة المعارف البرلمانية ولجان الطلاب الجامعيين، استنكر فيها الاعتداءات التي تعرض لها الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس امس الاول.

واستنكر منصور، في رسالته الموجهة الى وزير «الامن» الداخلي، بن عامي، سياسة ونهج الشرطة واعتداءهم على الطلاب بشكل وحشي واستعمال القوة واعتقال الطلاب بحجج عارية عن الصحة وكاذبة. وحمل الشرطة وادارة الجامعة مسؤولية ما جرى وذلك لرفضهم اعطاء الطلاب العرب تصريحًا للتظاهر داخل الحرم الجامعي او خارجه.

واضاف منصور ان انتهاج سياسة كم الافواه وكبت الحريات ومنع الطلاب من التظاهر والتعبير عن رأيهم في الجامعة العبرية في القدس او اي جامعة اخرى وادخال قوات الشرطة للحرم الجامعي لقمع الطلاب امر مرفوض قطعيًا، ويجب العمل بكل الوسائل لايقافه. وطالب منصور وزير الامن الداخلي بإقامة لجنة تحقيق مستقلة لفحص تصرفات الشرطة ونهجها واعتدائها على الطلاب بشكل همجي واجراء اعتقالات دون اي مبرر لذلك.

تضامنًا مع طلاب الجامعات العرب

شيوعيو وجبهويو سخنين تظاهروا امس

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تظاهر، امس الاربعاء، عشرات الجبهويين واعضاء الشبيبة الشيوعية في سخنين، على الشارع الرئيسي، تضامنًا مع الطلاب الجامعيين العرب، في جامعتي القدس وحيفا، الكليات التي جرى فيها الاعتداء البوليسي عليهم.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية ومنها: «لا لسياسة كم الافواه» و«تحية وطنية لنضال طلابنا الجامعيين» و«لتلجم الهجمة البوليسية الهمجية ضد طلابنا العرب» و«نعم لحرية التعبير عن الرأي» و«لتلغ لجان الطاعة والمحاكم التأديبية ضد الطلاب العرب» و«كفوا ايديكم عن طلاب الجامعات» و«لا للمداهمات والاعتقالات الهمجية ضد شبابنا»، وشعارات كثيرة اخرى.

ولاقت المظاهرة تشجيع وتضامن المارة في الشارع الرئيسي في سخنين.

الشبيبة الشيوعية تدعو الى تكثيف التضامن مع الجامعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، أمس الاربعاء، بيانًا استنكرت فيه الممارسات الهمجية الاخيرة لأفراد الشرطة ضد الطلبة الجامعيين العرب، ودعت كل الفعاليات السياسية والهيئات الشعبية الى التصدي للهستيريا العنصرية التي تنتهجها السلطة على الاصعدة كافة.

وأضاف البيان: «سواء كان ذلك على صعيد مصادرة الاراضي وفرض الطوق على مدننا وقرانا، وكم الافواه وسلب حرية التعبير».

وقال البيان: «ان المعركة التي بدأت في ساحات الجامعات لهي معركة شعبنا بأكمله من أجل الحفاظ على تواجدنا وبقائنا وتطورنا على ارض وطننا، الذي لا وطن لنا سواه».

اليوم الذكرى الـ ٢٥ لبدء الحرب الاهلية في لبنان



* من احياء ذكرى الحرب الأهلية في لبنان أمس في بيروت – (و.ص.ف) *

* بيروت – وكالات الانباء – تصادف اليوم (١٣/ ٤)، الذكرى ال – ٢٥ لبدء الحرب الأهلية في لبنان، التي نتائجها ما زال لها الوقع الكبير على الشعب اللبناني.

وكانت لجنة «أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» قد بادرت أمس الاول، الى ندوة واسعة في نقابة الصحفيين.

«ماذا يجب ان ننسى وماذا يجب الا ننسى من الحرب اللبنانية» سؤال طرحته «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» في اطار حملتها المستمرة تحت عنوان «من حقنا ان نعرف» والتي اختارت شعارها لهذه السنة «١٣ نيسان يوم الذاكرة» يوم لنبذ العنف والتعصب واسترجاع مآس طويت من دون مصالحة مع الماضي، هذا الماضي الذي لا يزال حاضرا بقسوته، في جراح لم تندمل، ظلت من دون علاج لخجل او لعجز او هروبا. الحرب الملعونة انتهت منذ أكثر من عشرة أعوام وبقي اللبنانيون بين حزين على فقدان حبيب وفرح لبقائه حيا، وحدهم احياء (١٧) ألف مفقود ومخطوف وأقرباؤهم لا يزالون يفتشون عن احياء لهم خطفتهم الحرب ولم يعدهم السلم فقدوا فرح الحياة ومنعوا من اعلان الحداد.

الاصوليون الظلاميون يقتلون ستة جزائريين

* الجزائر – الوكالات – افادت الصحف الجزائرية، أمس الاربعاء، بان ثلاثة جنود وثلاثة رعاة قتلوا في هجمات شنتها الجماعات الاسلامية المسلحة، يوم الاثنين.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان ثلاثة جنود قتلوا، ظهر الاثنين، في انفجار قنبلة وضعت على طريق قريبة من غابات مزرانة قرب مدينة تيغزيرت (١٠٠ كم شرقي العاصمة).

وفجرت العبوة من على بعد لدى مرور دورية للجيش في هذه المنطقة، التي تنشط فيها الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب.

وقالت عدة صحف ان ثلاثة رعاة قتلوا في اليوم نفسه في ولاية الشلف (٢٠٠ كم غربي العاصمة).

وقتل الرعاة الثلاثة بالرصاص في بلدية سيدي عبد الرحمن القريبة من جبال الظهرة ثم ذبحوا بالسلاح الابيض.

ونسبت الصحف هذا الهجوم لعناصر كتيبة النصر التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر زوابري.

وزارة المالية التركية ترفض دعم مشروع مفاعل نووي

* أنقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان وزارة المالية التركية رفضت للمرة الثانية في أقل من شهر اعطاء ضمانات مالية لتنفيذ مشروع لاقامة محطة نووية مثيرة للجدل وذلك بهدف عدم ارباك برنامج صارم لمكافحة التضخم.

ويثير المشروع انتقادات من المدافعين عن البيئة المجاورة لأن موقعه المقترح في اكويو، على البحر الابيض المتوسط يبعد مسافة (١٥) كيلومترًا عن أحد الصدوع الجيولوجية.

وقال موظف في الوزارة للوكالة ان السياسة الاقتصادية للحكومة المدعومة من صندوق النقد الدولي تهدف الى خفض معدلات التضخم من (٢٠ – ٢٥٪) سنة ٢٠٠٠ الى (٥٪) سنة ٢٠٠٢.

نواز شريف يستأنف الحكم بالسجن المؤبد الصادر في حقه

* كراتشي (باكستان) – الوكالات – أعلن محامو رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، ان موكلهم استأنف حكم السجن المؤبد الصادر بحقه بتهمتي خطف طائرة وممارسة الارهاب امام محكمة العدل العليا في كراتشي.

وقدم الاستئناف أحد أشهر المحامين الباكستانيين عزيز الله الشيخ، الذي وكله نواز شريف بعد صدور الحكم، يوم الخميس الماضي، عن محكمة مكافحة الارهاب في كراتشي حيث مثل وستة متهمين، وبرأت المحكمة المتهمين الآخرين.

وفي ١٢ تشرين الاول الماضي، اطاح الجنرال برويز مشرف شريف، الذي وجهت اليه تهمة تعريض حياة (٢٠٠) شخص تقريبًا للخطر عندما حاول قبيل الانقلاب منع هبوط طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية كان على متنها الجنرال مشرف، الذي كان شريف عزله لتوه من منصب قائد الجيش.

وبرر عزيز الله الشيخ في مذكرة الاستئناف ان القاضي رحمة حسين جعفري، ارتكب عدة اخطاء اجرائية وانتهك مبادئ قضائية هامة.

وأكد رئيس الوزراء السابق المتهم في استئنافه على براءته وطعن، أيضًا، في قرار مصادرة ممتلكاته.

(٣٤) دولة تواجه وضعًا غذائيًا خطيرًا

* روما –«و.ص.ف.» – أعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو)، أمس الاربعاء، ان ٣٤ دولة في العالم تواجه وضعًا غذائيًا خطيرًا فيما يمكن ان تواجه دول أخرى صعوبات في الحصول على المواد الغذائية.

وأفادت المنظمة بان دول شرق افريقيا تواجه الوضع الاكثر خطورة حيث هناك «حوالي ١٦ مليون شخص مهددون بنقص خطير في المواد الغذائية».

وفي اثيوبيا هناك «أكثر من (٨) ملايين شخص» يواجهون خطر المجاعة بعد ثلاثة اعوام من الجفاف او تساقط امطار غير كافية في بعض مناطق البلاد.

وفي أمريكا اللاتينية وبسبب الكوارث الطبيعية وزعت المساعدات الغذائية على كوبا، وهندوراس ونيكاراغوا وفنزويلا وسلفادور وغواتيمالا فيما تلقت هايتي مساعدة بسبب «مشاكلها الاقتصادية البنيوية».

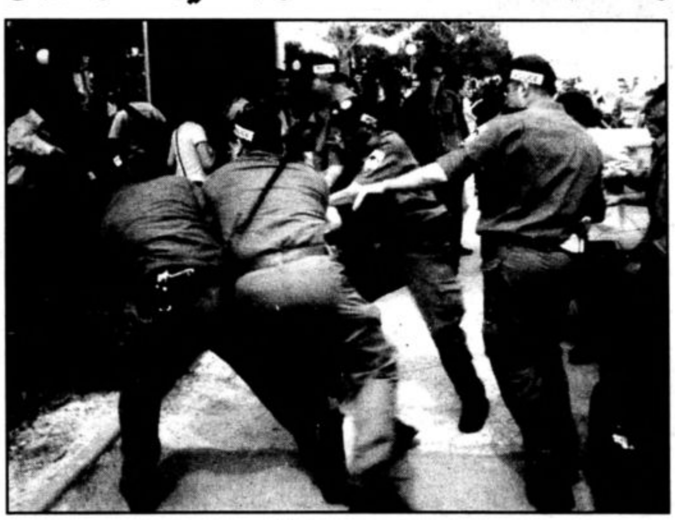
وفي اوروبا، تواجه يوغوسلافيا الوضع الاكثر خطورة حيث هناك «حوالي مليوني شخص بحاجة الى مساعدة غذائية» بعد النزاعات المختلفة، التي شهدتها هذه المنطقة.

وهناك، أيضًا الشيشان وانغوشيا بحاجة الى مساعدات كبيرة بسبب وجود عدد كبير من اللاجئين الشيشانيين الذين فروا من المعارك.

وحسب تقديرات الفاو الاولية فان الانتاج العالمي للحبوب سيصل في العام الفين الى (١,٨٩) مليار طن اي بزيادة (١٪) عن انتاج العام ١٩٩٩.

واعتبرت المنظمة أيضًا، ان انتاج الحبوب هذا لن يسمح بتغطية كل الاحتياجات وسيكون من الضروري استخدام المخزون.

الجولانيون و«الجبهة لتحرير فلسطين» يحيون أبطال يوم الارض وطلاب الجامعات العرب في اسرائيل



* خمسة من عساكر بن عامي يعتدون على طالب عربي في جامعة القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إننا في الجولان العربي السوري المحتل، نحيي وبكل قوة، أبطال يوم الأرض الخالد، وطلاب الجامعات العرب الفلسطينيين الذين هبوا يصرخون في وجه الغاصب: نريد حقوقنا وهذه بلادنا نريد العيش فيها بحرية وكرامة ولن يرهبنا قمعك وارهابك».

هذا ما جاء في بيان، أصدرته أمس الاربعاء، رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل، باركت فيه نضالات الجماهير العربية في اسرائيل واعتبرتها: «التعبير الحي عن ضمير شعبنا ورفضه الرضوخ لسياسة القمع والتمييز العنصري الصهيوني».

وجاء في البيان: «ان حملة القمع التي رافقت يوم الأرض الخالد وما تلاه من اعتقالات وتنكيل وقمع الطلاب العرب في جامعة حيفا والقدس ومختلف المعاهد والكليات ومنعهم حتى من التضامن مع قضايا شعبهم، واعتقال العشرات منهم، هي بمثابة براهين ساطعة على طبيعة ونهج وتفكير عدونا».

وعمم الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في رام الله، أمس الاربعاء، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، ندد فيه، «بالمعاملة الوحشية التي لقيها الطلاب العرب في المظاهرة التي نظموها أمام مبنى الجامعة العبرية في القدس، وشجبوا فيها التمييز العنصري الذي يتعرضون له».

وحيا الناطق، في بيانه، «المشاعر الوطنية المتأججة في قلوب الأهل في مناطق (١٩٤٨) الذين يؤكدون يوميًا هويتهم الوطنية وأنهم جزء حي لا يتجزأ من شعبهم الفلسطيني».

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي ليفشتس بنسيون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٣.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع يوردي هسيره ٩ غونين -القدس. حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ١٣٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ١) تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠.٢٠ متر. ٢) تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي ٠.٣٠ متر وفقا لهيكل المبنى القائم. ٣) تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢.٦٤٪ زيادة على ٧٥٪ المسموح به. ٤) تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ١.٧٠ متر زيادة على ١٠ امتار كما هو مسموح للوصول الى الموقف في الزاوية الجنوبية الشرقية من المبنى. ٥) تسهيلات في خط البناء الغربي بنسبة ٠.٧٠ متر بدون فتحات لبناء مصعد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٢) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم) -١٩٧٠

انا الموقع ادناه ميسرة مصري هوية رقم ٦/٠٢٤٧٥٦١١/٠ - طلب رقم: ٢٤١/٩٩-٦ اعلن انني ارغب في اقامة مبنى مؤلف من طابقين مقترحين في الجديدة حوض ١٨٥٤٣ قسيمة ٨٠ قطعة ٨٠/٢/٣.
كل من يدعي حقوقا في الارض المذكورة وله اعتراض على طلبه عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ص.ب ٤٦٠ عكا ٢٤٣١٤.

كارول فلك - مهندس اللجنة

תשתיות נפט ואנרגיה בע״מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض عن الغاء المناقصة رقم ٠٦٤/٠٠ - تقديم خدمات تنظيم وتنفيذ ايام دراسية استكمالية لموظفي الشركة في فندق دان في ايلات.
رسوم شراء المناقصة ستعاد للذين اشتروها بواسطة البريد.

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان وائل ابو الهوى قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠١٦٦.٠/٠٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد (هدم المبنى القائم واقامة مبنى جديد).
عنوان الموقع: الطور - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥.٨٢٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ١.١٠ بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي الغربي بنسبة ١.١٠ بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دونان الي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٩.٣/٦٥.
ماهية الطلب: اضافة شقة لمبنى قائم.
عنوان الموقع: شارع برلين ٢٩، كريات شموئيل - القدس حوض ٣٠٠٢٤ قسيمة ١٠٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي الغربي بنسبة مترين ليستقيم مع المباني القائمة في الشارع. تسهيلات في عدد الطوابق ٤ بدلا من ٣ في مقطع من المبنى في اعقاب اغلاق طابق اعمدة. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠.٧٢٪ زيادة على ٩١.٩٪ المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لوسكي شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٥٠.٣/٨٩.
ماهية الطلب: توسيع شقة في الطابق الاول.
عنوان الموقع: شارع بلومنتين ٣٠، كريات يوفيل - القدس. حوض ٣٠٤١٤ قسيمة ٦٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٤٦٥٧ بشأن تجاوز الطابق الارضي لتوسيع الشقة القائمة في الطابق الاول في الواجهة الجنوبية الخلفية من المبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

وري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دورست اريه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٦٠.٢/٩٨.
ماهية الطلب: تغيير منسوب التطوير وبناء فرندة بعمق مترين وغرفة تدفئة.
عنوان الموقع: شارع رمات دانيه ١، رمات دانيه - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء فرندتين متحركتين غير مسقوفتين بعمق مترين بدلا من ١.٥ متر كما هو مسموح في الخارطة الهيكلية في الواجهة الامامية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلبات رخص بناء:

١) مقدم الطلب: مراد مصطفى + خالد، رقم الملف: ٢٠٠٠٠٠١٢، حوض ١٧٥٥٩، قسيمة ١٤، الموقع: كفر مندا، ماهية التسهيلات: نسب البناء اعلى من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة.
٢) مقدم الطلب: حلومه عبد + فهد، رقم الملف: ٩٩٠٠٠٦٧، حوض: ١٧٥٧١، قسيمة ١٨، الموقع: كفر مندا، ماهية التسهيلات: أ)نسب البناء في الطابق الاول اعلى من المسموح، ب)تحويل مساحات رئيسية الى مساحات خدمات في الطابق الارضي.
٣) مقدم الطلب: حوشان مصطفى + علي + محمد، رقم الملف: ٩٨٠٠٠٣٢، حوض: ١٧٥٦٨، قسيمة ٤٦، الموقع: كفر مندا، ماهية التسهيلات: تحويل مساحات رئيسية الى مساحات خدمات في الطابق الارضي.
٤) مقدم الطلب: سعساني احمد، رقم الملف: ٩٩٠٠٥٧٥، حوض: ١٧٥٧٢، قسيمة: ١٣٩/١، الموقع: كفر مندا، ماهية التسهيلات: تحويل مساحات رئيسية الى مساحات خدمات في الطابق الارضي.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة. لا تبحث الاعتراضات على ترخيص التسهيلات ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع نكد - رئيس اللجنة

التوتو
يوزع كل الملايين!

الحد الادنى المضمون للجائزة الاولى

18



مليون ش.ج

الجائزة الثالثة 3 مليون

الجائزة الرابعة 3 مليون

الجائزة الخامسة 3 مليون

الحد الادنى المضمون للجائزة الثانية 10 مليون

اذا لم يفز متكهن بالجائزة الاولى سيتم توزيع هذه الجائزة - ١٨ مليون ش.ج على الفائزين بالجوائز الثانوية.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠٠/٢٠٨٤٧٠/٤٨٠

توريد سدادات معدنية مع جرار حديد ولسان تعليق لملفات عادية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠٠/٢٠٨٤٧٠/٤٨٠ لتوريد غالقات معدنية مع جرار حديد ولسان تعليق لملفات عادية لشرطة اسرائيل.
٢. كمية الغالقات المطلوبة - ٤١٢٠٠٠.
٣. على مقدم العرض توريد ١٨٢٠٠٠ غالق خلال ١٠ أيام من موعد تسلم الطلبية الاولى وتوريد الباقي خلال ٢٤ يوما من موعد استلام الطلبية.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم كامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٥(٢) ارفاق نموذج غالق يستوفي شروط المواصفات الفنية للمناقصة الذي يلتزم مقدم العرض بتوريد مثيل له.
٥(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦. ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٥(٤) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/٦.
٥(٥) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/٤/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩-٢٠٠٠/٤/٢٦ تكون مكاتب المطابع الحكومية مغلقة ولن تباع الكراسات.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٢ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقاءهم لحضور المحاضرة الخامسة على شرف مؤتمر المنطقة وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في قرية شعب.
المحاضرة بعنوان:

العولمة

يقدمها الرفيق جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت.
نأمل حضوركم لأهمية المحاضرة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث

نحو المؤتمر الرابع عشر

نحو انطلاقة جديدة للحزب تقويته وتوسيعه

ندعو جميع رفاق وأصدقاء الحزب وجماهير شعبنا في المثلث لحضور مهرجان افتتاح أعمال المؤتمر الـ١٤ لمنطقة المثلث وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة السادسة مساءً في نادي عثمان أبو راس في الطيبة.

الخطباء:
الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام
الرفيق عادل عامر – سكرتير المنطقة
الرفيق سامح عراقي – تحية الشبيبة
الرفيقة الهام رابي – تحية النساء
د. زهير طيبي – تحية جبهات المنطقة
عريف المهرجان – النقابي الجبهوي جميل ابو راس
يواصل المؤتمر أعماله يوم السبت ٢٠٠٠/٤/١٥.

هاتوا أياديكم – قووا الحزب والجبهة فتقووا معهما

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٤١١	٣٥٦	٩,٥٠	٩,٤٦	٢٩,٢٣	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٤/١٢ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ ز	غير مرتبط	١٠٧,٤٠	١٠٧,٥٢	٨٥,٦٤	٣٥٠
شاحر ٢٦٦١ ي ج	غير مرتبط	١١٧,١٠	١١٧,١٩	٩١,٧٠	٤٥٠
جيلون حداش ٢٣٠٢ ز	غير مرتبط	١٠١,٩٠	١٠٢,٠٣	٨٥,٨٧	٤٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مجلس كفر قرع المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠/٢
تغيير شبكة المياه في كفر قرع

١. يعلن مجلس كفر قرع المحلي عن حاجته لتقديم عروض من قبل مقاولين مسجلين لترميم شبكة مواسير فولاذية بطول ٥٤٠٠ متر بأقطار ٢-٦ انش.
٢. على مقدم العرض ان يرفق الشهادة عن كونه مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لتنفيذ أعمال المقاولة اشارة ٤٠٠ ب ٢.
٣. جولة المقاولين تجري يوم الاثنين ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويكون اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٤. يدفع كل من يرغب في شراء كتاب الكميات مبلغ (٢٠٠٠) شيكل لا تعاد لدافعها.
٥. تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/٢٧ الساعة الثانية عشرة بطريقة الظرف المختوم يكتب عليه «مناقصة تغيير شبكة المياه» مع كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من يوم نشر هذا الاعلان.
٦. لا يقبل ولا يبحث اي عرض لا يشمل الشهادات المطلوبة والكفالة البنكية.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي
مجلس كفر قرع المحلي

جبهة كفرياسيف الدمقراطية
(دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:
- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة – سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام – جبهة كفرياسيف الدمقراطية

***** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع***

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٠/٣٠
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
الكعبية طباش الحجاجرة	٢٠٠٠/٣	١٥٠٠	بناء مدرسة ابتدائية الحجاجرة مرحلة ب ٦ غرف + مبنى الادارة/ جولة مقاولين ٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحًا من مبنى المجلس. تصنيف ج٢	٢٠٠٠/٥/٢	٠٤-٦٥٥٤٠٣٧ د. طيعو	روبي نجار
ام الفحم	٢٠٠٠/١		مطلوب/ة مدير/ة قسم التربية، االثقافة والرياضة والشباب وظيفة كاملة.	٢٠٠٠/٤/٢٠	٠٦-٦٣١٢٠٤٠ مدير القوى العاملة	الشيخ رائد صلاح

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

لتلتزم اسرائيل بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران من كل الاراضي العربية المحتلة
من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية
من أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين
الحرية لاسرى الحرية الفلسطينيين

أهالي مجد الكروم الكرام:
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية حول:
العملية السياسية على المسارات السورية، اللبنانية والفلسطينية ومستقبل جماهيرنا العربية
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١٥ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
** يشارك في الأمسية:
د. وليد مصطفى – محاضر في جامعة بيت لحم.
السيد هايل ابو جبل – من احرار الجولان
د. احمد سعد – رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».
** يدير الامسية: رشدي خلايلة.
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة– مجد الكروم

نجاح منقطع النظير لحملة "بيليفون ايزي" في الوسط العربي

يستدل من النتائج الاولية ان الحملة الضخمة التي تديرها شركة البستاني للدعاية لشركة بيليفون للاتصالات في الوسط العربي، لتسويق بيليفون ايزي تحظى بنجاح لم يسبق له مثيل. هذا ما صرحت به ادارة شركة بيليفون للصحافة مؤخراً. يعود نجاح الحملة الكبيرة لعدة مقومات منها امكانية حيازة اجهزة بيليفون من نوع ستارتك رقمي متطور تعمل بتقنية الـ CDMA المتطورة والتي يمكن من خلالها التمتع بالعديد من الخدمات الشبكية التي تقدمها شركة بيليفون لجميع مشتركيها. اضافة على ذلك فإن زمن الهواء، الذي تعرضه شركة بيليفون يعد الارخص في البلاد حيث يتمتع المشترك ليس فقط بدفع مبالغ قليلة عليه، انما يتمتع المشتركون بعدم دفع الرسوم الشهرية على حيازة الجهاز الخلوي. اضافة الى امكانية التسلط على المصروفات الشهرية عند شراء بطاقات الاتصال بمبالغ مختلفة وفق ملامح الاستعمال الشخصي للهاتف النقال. ومما لا شك فيه ان نجاح الحملة وتهافت الالوف على شراء الجهاز الذي يقدم مع هدية قيمتها ٣٠٠ شيكل للرصيد الشخصي لكل مشترك يحفز المزيد من الاشخاص على التوجه الى المسوقين المنتشرين في جميع أنحاء البلاد للانتساب لهذا المسار المجدي الذي يلائم الجميع. ادارة شركة بيليفون عبرت عن سرورها من نجاح الحملة الاعلانية والتسويقية مما يدل على عمق الفهم والنهج الذي تتخذه شركة بيليفون عند تسويقها لخدماتها الخلوية في الوسط العربي.
(ع.ع)

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٤ / ٢٠٠٠
تطوير مستشفى شاعر منشيه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١٦ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٥ اشهر.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٤/٢٧ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: غرفة الجلسات في قسم الصيانة في مستشفى شاعر منشيه.
<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:</u>
أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ٢٠٠ج ٢ و/أو ١١١١ ٣ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال <u>السنوات الخمس الاخيرة</u>.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ <u>٢٠٠٠/٧/٢١</u>. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص <u>المماثل للنص</u> المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات <u>٢٠٠٠/٥/٢١</u> الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها <u>قبول جزء من العرض</u> و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

تعازينا
أحر التعازي نتقدم بها الى أبناء وبنات الفقيد وعموم الأقارب بوفاة المرحوم الوالد
محمد حسن أبو أحمد
(أبو حسن)
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعازينا
أحر التعازي نتقدم بها الى أبناء وبنات الفقيدة وعموم آل كناعنة وصفدي بوفاة المرحومة المربية
لبيبة رافع صفدي (كناعنة)
للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

منطقة التنظيم المحلي- شومرون
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من حسين دحيدم جربان في حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ٢ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى تقسيم بانحراف عن تعليمات خارطة بناء مدن ش/ ٣٥٦.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).
ايتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون



سلطة المطارات في اسرائيل
الانتقال للعمل بالتوقيت الصيفي
اعلان الى جمهور المسافرين الى خارج البلاد

في ضوء الانتقال للعمل بالتوقيت الصيفي– فجر يوم الجمعة الموافق ٠٠/٤/١٤ الساعة ٠٢:٠٠ يرجى من المسافرين الى خارج البلاد فحص المواعيد الدقيقة لاقلاع رحلاتهم مع شركات الطيران.

معلومات صوتية للاقلاع والهبوط

باللغة العبرية ٠٣-٩٧٢٣٣٣٣ — باللغة العربية ٠٣-٩٧٢٣٣٥٥
باللغة الانجليزية ٠٣-٩٧٢٣٣٤٤ — باللغة الروسية ٠٣-٩٧٢٣٣٦٦

بلفون: ٩٩٣*، سيلكوم: ٣٠٠*، اورنج: ٣٠٠*

تلتكست: صفحات معلومات ١٩٢-١٩٥

مكتب الناطق

عنواننا على شبكة الانترنت www.ben-gurion-airport.co.il

كاريكاتير اليوم



خاص بـ «الاتحاد» بريشة: سعيد النهري

بعد إعتقالهم إداريا وبدون تهمة

«المحكمة العليا»: لا يحق لإسرائيل احتجاز لبنانيين كرهائن وورقة ابتزاز

*** «العليا» تلزم السلطات بإطلاق سراح ثمانية لبنانيين * ردود فعل متفاوتة من قياديين في الدولة * منظمات حقوق الانسان ترحب بقرار «العليا» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، بأغلبية ستة اصوات ومعارضة ثلاثة، انه يجب الافراج فورا، عن ثمانية مواطنين لبنانيين، اختطفتهم القوات الاسرائيلية المحتلة، قبل (١٠) و(١٤) عامًا، من بيوتهم، واعتقلتهم اداريًا كورقة ضغط وابتزاز ومساومة، وكرهائن للمبادلة مع جنود اسرائيليين، افتقدوا او اعتقلوا في لبنان، بينهم الطيار رون اراد، ولم يعرف مصيرهم.

وكتبت هيئة المحكمة في قرارها، انه لا يحق لوزير الامن وهو غير مخول باعتقال شخص، اعتقالاً إداريًا، لم يقم بأي عمل معاد للدولة ولا يشكل خطرا على أمن الدولة. وبناء عليه، يجب اطلاق سراح المواطنين الثمانية فورا لأنهم لا يشكلون خطرا على أمن الدولة.

وجاء قرار المحكمة، في سياق النظر في إلتماس الى المحكمة قدمه باسم الثمانية المحامي تسفي ريش، طالب فيه بإطلاق سراحهم.

وهم: محمد ياسين وعلي عمار واحمد عمار وحسن حجازي وبلال وروب وعبد الحسن سرور وعباس سرور ويوسف سرور.

وافسح قرار «العليا»، المجال امام اطلاق سراح خمسة معتقلين اخرين وهم: حسين دقدوق واحمد طالب واحمد جلول وحسين رميتي وحسين احمد، ومنذ اعتقالهم لم توجه لهم اي تهمة ولم يحاكموا.

وألغى قرار «العليا» امس الاربعاء، قرارا سابقًا اتخذته هيئة لها من ثلاثة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة، القاضي اهرون براك، ايدت فيه احتجاز اللبنانيين كرهائن في اطار المفاوضات والمعركة لمعرفة مصير المفقودين الاسرائيليين. ولفت الانتباه ان رئيس المحكمة القاضي براك الذي وافق في القرار السابق على احتجاز اللبنانيين كرهائن وورقة مساومة، غير موقفة امس، ووافق على اطلاق سراحهم فورا!!

* ردود الفعل *

واثار قرار المحكمة امس الاربعاء، ردود فعل متفاوتة، واعلن مصدر في مصلحة السجون، انه حتى يوم الاثنين القادم، سيطلق سراح (١٣) من المعتقلين اللبنانيين الذين قررت المحكمة اطلاق سراح ثمانية منهم، مشيرا الى انه تقرر اطلاق سراح خمسة اخرين، لان رفض اطلاق سراح سيقود الى التوجه للمحكمة والقرار سيكون واضحًا لصالح اطلاق سراحهم.

وقال وزير القضاء، «د. يوسي بيلين، تعقيبًا على قرار العليا، انه: «قرار جيد وضع حدا لقضية معقدة تورطت فيها حكومات اسرائيل وانعكست سلبًا علينا على صعيد عالمي».

وعبر بيلين عن امله ان يفكر متخذي القرارات في الدولة وان يحلوا المشاكل والقضايا، بأنفسهم، دون دفع الامور للوصول الى المحاكم.

وقال بيلين، ان قرار «العليا» لاطلاق سراح اللبنانيين، لن يمس بجهود اسرائيل لمعرفة مصير مفقوديها.

وقال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، انه يحترم قرار «العليا»، رغم انه كوزير للأمن، ايد دائمًا انه على اسرائيل استمرار اعتقال اللبنانيين كرهائن لمعرفة مصير المفقودين.

وانتقد نائب وزير «الامن» افرايم سنيه، قرار «العليا» لأنه يسلب من ايدي اسرائيل، احدى اهم اوراق المساومة والضغط لمعرفة مصير المفقودين الاسرائيليين!! وادعى ان قرار «العليا» منسلخ عن الحياة وتبلورها في واقع الشرق الاوسط!! وقال ان قرار «العليا» مؤسف!!

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، «ان الجيش عارض بشدة الافراج عن اللبنانيين المعتقلين، انطلاقًا من المسؤولية الاخلاقية تجاه رون اراد ومعرفة مصيره».

واعلن موفاز، ان الجيش سيحترم قرار «العليا» وسينفذه، مؤكدا ان الجيش سيواصل جهوده لمعرفة مصير المفقودين.

واتهمت والدة رون اراد، باتيا، الجهاز القضائي، ممثلاً بالمحكمة العليا، بخيانة ابنها وان السلطات تخلت عنه وغير مهتمة بمصيره. وقالت: «لقد فقدت المحكمة العليا توازنها والتفكير الصحيح». واضافت: «لو بذلت الدولة الجهود الكافية، لكان رون في البيت منذ سنوات».

وعبر المحامي تسفي ريش، الذي قدم الالتماس الى «العليا» باسم المعتقلين اللبنانيين الثمانية، عن سروره لاستجابة المحكمة لطلبه، لكنه عبر في الوقت ذاته عن شعوره بالالم والاحباط لان الموضوع امتد على مدى اربعة عشر عامًا دون توجيه اي تهمة. وان يحتاج العدل (١٤) عامًا للظهور، امل مؤسف. وتساءل،من سيعيد الى المعتقلين، سنوات شبابهم؟ واكد رئيس ان قرار «العليا» يشمل جميع المعتقلين اللبنانيين، فمن ناحية مبدئية، رغم ان الذين قدموا الالتماس ثمانية، يجب اطلاق سراح جميع المعتقلين.

ودار نقاش، حول مصير المعتقلين الشيخين، مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد، ورغم المعارضة في الاوساط الامنية والعسكرية لإطلاق سراحهما بادعاء ان الديراني احتجز الطيار رون اراد، إلا ان اتخاذ قرار «العليا» امس، سيضعف موقف اي معارض لإطلاق سراحهما، خاصة اذا قدم التماس الى «العليا».

واصدرت منظمات «بتسيلم» و«جمعية حقوق المواطن» و«مركز حماية حقوق الفرد» و«الاطباء لحقوق الانسان»، بيانًا، باركت فيه قرار «العليا» ودعت رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، الى اطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين فورا.

* لجنة لبنانية ترحب بالقرار *

ورحبت لجنة المتابعة لدعم الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، بقرار المحكمة «العليا» وقال رئيسها محمد صفا في تصريح اعلامي، «ان اللجنة ترى في قرار الافراج عن المعتقلين، انتصارا لبنانيًا ودوليًا، سيتوج بالافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين، الذين يعتبر احتجازهم ظلمًا، انتهاكًا للقوانين والمواثيق الدولية».

هل ستنسحب إسرائيل لتغزو من جديد؟

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

* أمرت المحكمة العليا، أمس الأربعاء، وبشكل مفاجئ، بإطلاق سراح ثمانية من الأسرى اللبنانيين المعتقلين في سجون الاحتلال، الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال كرهائن الى حين العثور على الجنود ورفات الجنود الإسرائيليين الذين فقدوا أثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وفي اسرائيل ١٥ اسيرا، منهم ١٣ اسيرا في سلطة السجون والاسيران الآخران معتقلان لدى الجيش، وهما الشيخ عبد الكريم عبيد، والشيخ مصطفى الديراني. وجميعهم يقبع في سجون الاحتلال منذ سنوات عديدة ومنهم من بقي في الأسر طيلة ١٤ عاما.

هؤلاء الأسرى قضوا زهرة حياتهم تحت نير عذاب الاحتلال وجرائمه. فلا يمكن احتلال الوطن، وارهاب المحتل، فقد تم نقلهم الى زنازين التعذيب لا لشيء الا لأن منهم من قرر ان يقول لا للاحتلال. واسرائيل «النيرة» ... اسرائيل حقوق الانسان قررت اعتقالهم لسنوات طويلة لا لذنب اقترفوه، وانما لجعلهم رهائن ارهاب المحتل.

وهذا النوع من انتهاك حقوق الانسان لم يكن الوحيد في تاريخ اسرائيل، فقد تفننت في ارتكاب الجرائم. مثل القرصنة والاغتيالات في الدول الاخرى، وخاصة في داخل الدول العربية، بالاضافة الى التعذيب الرهيب في السجون، الذي حصلت على شرعية له من محكمة «العدل» العليا، وفقط بعد حملة دولية تراجعت هذه المحكمة عن قرارها واليوم بحث عدد كبير من نواب اليمين، وايضًا من الائتلاف الحاكم، امكانية سن قانون يسمح لاجهزة المخابرات بالتعذيب.

اليوم اسرائيل تستعد، رسميا، للانسحاب من جنوب لبنان المحتل. ونشهد في الوقت ذاته انها تحاول الظهور على الساحة الدولية بانها الضحية، وان المعتدي هو من يقع تحت ظلم الاحتلال. وقد نجحت الى حد معين في ان تجند عددا من الدول ضد المقاومة اللبنانية، التي تقاوم المحتل.هذا في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال جرائمها في الجنوب، وتنفذ عمليات خطف بواسطة عملاء الاحتلال في جيش العميل لحد. وما زال «سجن الخيام» الرهيب يعج بالأسرى والاسيرات، وغالبيتهم ممن اعتقلوا لأنهم عبروا عن رأيهم، ضد الاحتلال ولم يقوموا بعمليات، مثل الصحفية كوزيت ابراهيم وغيرها الكثير.

نسمع يوميا عن الانسحاب. ولكن ماذا عن الاسرى الذين ما زالوا في السجون، وخاصة سجن الخيام؟ هل ستقوم اسرائيل بنقلهم الى سجونها، او حتى باعتقال قسم منهم؟

على ما يبدو فإن اسرائيل تريد ان تنسحب فعليًا من الجنوب، وقد يكون هذا الانسحاب مقدمة لعدوان اسرائيلي جديد على لبنان واحتلال جديد، بمعنى انه بعد الانسحاب العسكري ستبقي اسرائيل عدة قضايا عالقة وعلى رأسها قضية الاسرى، في سجن الخيام وغيره، بالاضافة الى الدمار الذي سيخلفه الاحتلال، وجيش العملاء الذي يدعي انه سيبقى في الجنوب، و«سيقاوم»، اي سيحارب الجيش اللبناني. وكل هذه القضايا ستعطي، بطبيعة الحال، شرعية للمقاومة الوطنية اللبنانية لمواصلة نضالها. فما الذي سيمنع اسرائيل من استغلال هذه المقاومة الشرعية لشن عدوان والاحتلال جديد؟

لهذا فإن على حكومة اسرائيل ان تنهي كافة القضايا العالقة التي خلفها الحتلال. ولا يمكن ان تطلب حدودا آمنة، في الوقت الذي ما زال فيه طفل لبناني يشتاق الى ابيه الاسير في سجون الاحتلال.

تمديد اعتقال (٣) شبان من عسفيا بتهمة معارضة هوائيات الخليوي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاول، ثلاثة شبان من عسفيا، بتهمة المشاركة قبل حوالي شهر في الاحداث التي شهدتها القرية، احتجاجًا على نصب هوائيات الهواتف الخليوية فيها.

وهددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال الثلاثة وهم: يعقوب ابو سعدة، ووفا شروف وعميد شروف بأربعة ايام، وقدمت ضدهم لوائح اتهام، تضمنت تهم الاعتداء على أفراد الشرطة والمشاركة في تظاهرات.

وكان أهالي عسفيا خرجوا قبل حوالي شهر في تظاهرات ضد نصب الهوائيات شهدت مواجهات عنيفة مع الشرطة، قاموا خلالها بتحطيم الهوائيات المنصوبة في قريتهم، واحراق محطات شركات الهواتف الخليوية التابعة لها، بعد ان أهملت طلباتهم المتكررة لإزالة هذه الهوائيات التي تتسبب بأمراض سرطانية، ولم تلق آذانًا صاغية.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات تلتقي الوزير قلنائي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» مع وزير العلوم والشؤون العربية، متان ڤلنائي، في مكتبه في القدس.

وصرح مدير جمعية الهلال، عادل ابو ريا، بأن هذه الجلسة تمحورت في توسيع رقعة النشاطات، التي تقوم بها الجمعية من أجل تقليص حجم تعاطي المخدرات في الوسط العربي.

وأضاف ابو ريا انه طالب ڤلنائي بالعمل على تخصيص ميزانيات أكبر من وزارة المالية لتشمل نشاطات وبرامج جديدة في كافة القرى والمدن العربية.

وقد وعد ڤلنائي بالعمل على فحص امكانية تقديم دعم مالي اضافي من اجل محاربة مشكلة المخدرات، مشددًا على أهمية العمل في هذا المجال ومشيدًا بدور جمعية الهلال في محاربة هذه المشكلة.

استجابة لنداء أطباء "رمبام"

عائلة فرح تتبرع بأعضاء فقيدها كريم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت عائلة الشاب المرحوم كريم شفيق فرح (ابو رامي)، (٤٢) عامًا، من كفرياسيف، الاستجابة لطلب الاطباء، في مستشفى «رمبام»، والتبرع بأعضاء كريم، لإنقاذ حياة آخرين.

وفارق كريم الحياة في مستشفى «رمبام»، وشيع جثمانه، امس، الى مثواه الاخير في كفرياسيف، بمشاركة جماهيرية واسعة. وكان تخرج من مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف وعمل في امريكا وعاد قبل اشهر الى كفرياسيف.

وقال شحادة، شقيق كريم، «قلب كريم. صحي ونكون مسرورين ان ينبض في جسم آخر».

اعتقال (٤٦) زعيمًا في شبكة دولية للاتجار بالمخدرات



* كولومبيا – مخدرات وأعمال عصابات مدمرة! *

* بوغوتا – الوكالات – أفاد مصدر رسمي بأن الشرطة أوقفت، امس الاربعاء، في العديد من المدن الكولومبية (٤٦) مسؤولاً في شبكة دولية للاتجار بالافيون وبينهم قريب تاجر المخدرات الشهير بابلو اسكوبار.

ومن بين الموقوفين الـ٤٦ قريب بابلو اسكوبار، نيكولا اوركيخو غافيريا فضلاً عن خوان كارلوس سيغورا وادواردو سيفوانتس وديبغو مارتينيز الذين تعتبرهم الشرطة الزعماء الرئيسيين لهذه الشبكة.

اختتام مخيم "جسر العودة" في سخنين بعد خمسة أيام من الفعاليات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، مساء امس الاول الثلاثاء، في مدينة سخنين، مخيم الربيع الذي حمل اسم «جسر العودة»، ونظمته الجمعيات الاهلية العربية ومؤسسة التعاون، واستمر خمسة ايام، وشارك فيه شباب وفتيات من المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة والجولان السوري المحتل، ومن القرى غير المعترف بها في منطقة النقب ومن قرى ومدن عربية، في منطقتي الجليل والمثلث.

وتخللت ايام وليالي المخيم، سلسلة من النشاطات والفعاليات السياسية والتربوية والفنية والرياضية وجولات في بعض القرى المهجرة.

والتقى المشاركون في المخيم، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائبه عبد الله ابو صالح. وزاروا قرية الدامون المهجرة والتقوا عددًا من أهاليها واستمعوا منهم الى شرح عن تاريخ القرية وكيف هجروا منها. وشاركوا في عملية تسييج مقبرة القرية. وزاروا متحف التراث الشعبي الفلسطيني، في سخنين. وزاروا مدينة الناصرة وتعرفوا على معالمها. وزاروا مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع. ومقر جمعية أصدقاء المعتقل والسجين. ومقر جمعية تراث صفورية. وفي اليوم الاخير زاروا مقر جمعية الزهراء، واستمعوا الى محاضرة عن القيادة الشابة، قدمها المربي مثقال ابو يونس.

بدل الزجاج والبلاستيك!



* الكوري ساك كيف شين، عرض في جنيف، امس الاربعاء، اكتشاف جديد لمادة بديلة للزجاج والبلاستيك، تقل تكلفتها عن المواد التي تستخدم في صنع القناني للمياه والمشروبات الخفيفة بكثير. زجاجة الماء والدائرة التي يظهر شين من خلفها صنعتا من المادة الجديدة.

فك رموز مورثات عص

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن معهد باستور في باريس، امس الاربعاء، خلال ندوة «خارطة المورثات ٢٠٠٠»، أنه تم فك الرموز الكاملة لخارطة مورثات عصية الجذام (البرص)، التي يحصى منها (٨٠٠) ألف حالة جديدة سنويًا، بفضل تعاون فرنسي بريطاني.

وكان التوصل الى التسلسل الكامل لخارطة مورثات عصية الجذام، اي ترتيب الاجزاء التي تشكل مجموعة العوامل الوراثية للعصية، نتيجة لتعاون بدأ في ١٩٩٦، بين فريقي البروفسور ستيوارت كول، من معهد باستور (باريس)، وبارت باريل، من مركز ساغنر (بريطانيا).

ويدأ الباحثون بمقارنة خارطة مورثات عصية الجذام مع خارطة عصية السل الاكبر حجمًا. ويمكن ان تنطوي المقارنة على فوائد جمة

معرض فني في ترشيحا غدًا

* ترشيحا – لمراسل خاص – يستضيف المركز الجماهيري ترشيحا، غدًا الجمعة، الفنانين محمود فضول ومحمود بدارنة في معرض مشترك حيث تعرض لوحاتهما الفنية الى جانب المنحوتات.

أهداف المعرض كما عرّفها مركز الشبيبة، نزيل اندراوس، والفنانان هي استنباط رؤية فنية جديدة لدى الشباب الصاعد ومُشكلة عندهم ايحاء للابداع وبالتالي إبعادهم عن المظاهر الحياتية السلبية كالتدخين والمخدرات واللامبالاة الاجتماعية وغيرها.

فلا بد لنا التأكيد بأن اجتماع الفن بالريشة واللون والمطرقة والحجر والكلمة واللحن، تشكل في الحقيقة تربية فضلى... من هنا رسالة المبدعين الى هذا العالم رسالة سامية ستشمخ اكثر يوم افتتاح المعرض الفني في المركز الجماهيري ترشيحا.



...ورثات عصيـة الجذام

لجهة اعداد اللقاحات. وأشار العلماء، الى انه من المفترض ان تساعد هذه المقارنة على تحديد اهداف علاجية اخرى لاعداد ادوية لشفاء الجذام. كما ويمكن ان تشكل بعض المورثات الخاصة بعصية الجذام وسائل مفيدة تساعد على تشخيص المرض (الاختبار الجلدي)، الذي تزداد فرص الشفاء منه مع تشخيصه المبكر، كما ستلقي الضوء على قدرة العصية على إتلاف الاعصاب.

وكان الفريقان نشرا في العام ١٩٩٨ الخارطة الكاملة لمورثات السل.

ويعاني نحو مليوني شخص في العالم من تشوهات خطيرة بسبب هذا المرض المزمن الذي يصيب الجلد والاعصاب (القدمان واليدان والساقان)، والعينين بشكل خاص.

قطع رأس يمني أدين باغتصاب فتيات في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - أفاد بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية، ان يمنيًا أدين باغتصاب فتيات، أعدم، امس الاربعاء، في الرياض بضرب عنقه.

وجاء في البيان ان محمد بن سالم المرواني، اقتاد عددًا من الفتيات الى مناطق نائية، وأوثقهن، ثم قام بضربهن واغتصابهن قبل ان يسرق مجوهراتهن.

ويرفع حكم الاعدام هذا عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية الى (١٥) منذ بداية العام، حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

اشتعلت على طاولة العمليـات!

* وارسو - الوكالات - أعلن مسؤول في النيابة المحلية في بيدغوسز (شمال)، امس الاربعاء، ان مريضة بولندية في الـ٨١ احترقت على طاولة العمليات في المستشفى بعد اول ضربة بمبضع كهربائي، وتوفيت بعد ١٠ أيام.

وقام الفريق الطبي بطلاء قسم من جسم المريضة بمادة مطهرة قبل اخضاعها للعملية في مستشفى ناكلو (شمال).

وأدخلت زوفيا غورنا المستشفى لإجراء عملية بسبب مشاكل في امعائها. وقال الناطق باسم النيابة جان بيدناريك، ان «تشريحًا للجثة سيسمح بتحديد سبب وفاتها».

وقالت احدى الممرضات انه بعد اول ضربة مبضع «اشتعلت طاولة العمليات بكاملها وفوقها المرأة المخدرة. كان مشهدًا مريعًا».

برلين تلغي ديون الدول الأكثر فقرًا

* برلين - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة المالية الالمانية، امس الاربعاء، ان الحكومة الالمانية قررت إلغاء كل الديون المترتبة على الدول الأكثر فقرًا لالمانيا.

وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر، أعلن في الثالث من نيسان، خلال القمة الاوروبية الافريقية في القاهرة، ان المانيا تخلت عن حوالي (٣٥٠) مليون دولار يعني إلغاء مجمل الديون المترتبة على هذه الدول.

وبذلك انضمت المانيا الى شركائها في مجموعة السبع. وقد حسنت الدول الأكثر ثراء في العالم، التي قررت في القمة التي عقدت في حزيران الماضي، في كولونيا، إلغاء (٩٠٪) من الديون التجارية لحوالي أربعين دولة فقيرة، بذلك مبادرة من أجل الدول الاكثر فقرًا، اطلقها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

حقوق المتزوجين لمثليي الجنس في كندا

* اوتاوا - «و.ص.ف» - أقر مجلس النواب الكنديون بأغلبية كبيرة مشروع قانون يعطي مثليي الجنس الذين يعيشون معًا الحقوق القانونية نفسها، التي يتمتع بها المتزوجون.

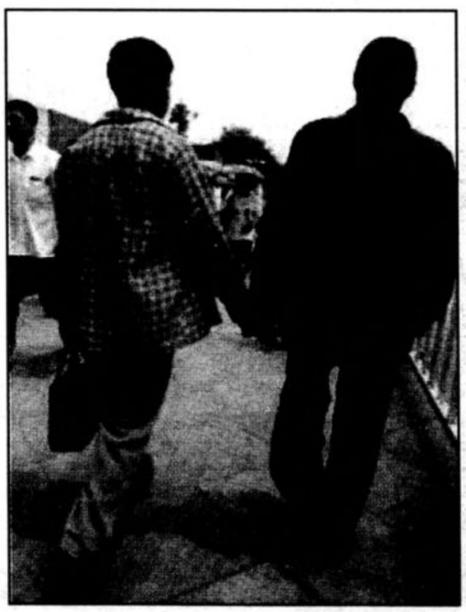
ويتعين الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على المشروع حتى يصبح قانونًا، وهو امر متوقع حيث يتمتع الحزب الليبرالي بالأغلبية فيه.

وامام معارضة اليمين وبعض النواب الليبراليين وافقت الحكومة الكندية، الشهر الماضي، على تعديل المشروع ليتضمن في ديباجته عبارة تؤكد ان الزواج يظل وفق التعبير القانوني «اتحادًا بين رجل وامرأة»، وعليه يعامل مثليو الجنس بوصفهم «خلانًا».

وأكدت المحكمة العليا الكندية السنة الماضية على معاملة مثليي الجنس على قدم المساواة مع الازواج العاديين ولكن دون ان تطالب بالاعتراف بالزواج بينهم.

ويستدعي مشروع القانون في حال تبنيه تعديل ٦٠ نصًا قانونيًا تتعلق بقضايا مختلفة بدءًا بنظام التقاعد الى الضريبة على المداخيل.

تخفيض سن الرشد لدى مثليي الجنس



* لندن - الوكالات - قطع مشروع قانون قدمته الحكومة البريطانية حول خفض سن الرشد لمثليي الجنس من ١٨ الى ١٦ سنة، وأثار جدلاً، شوطًا حاسمًا في مجلس اللوردات، الذي امتنع عن رفضه.

وانتقد اعضاء من هذا المجلس المعروف بمواقفه المحافظة بالمقارنة مع زملائهم اعضاء مجلس العموم، الذي أقر المشروع في العاشر في شباط بـ(٢٦٣) صوتًا في مقابل (١٠٢)، بشدة مشروع القانون، لكنهم احجموا عن رفضه كما سبق وفعلوا مرتين.

ومن المرجح ان يصبح المشروع، الذي يضع مثليي الجنس وغيرهم من المواطنين العاديين على قدم المساواة، قانونًا بعد بضعة اشهر وذلك بعد اجتيازه هذه المرحلة.

وكان مجلس العموم أقر لاول مرة عام ١٩٩٨ عن طريق الاقتراع ان مثليي الجنس وغيرهم من ذوي العلاقات الجنسية العادية يجب ان يعاملوا على قدم المساواة ولكن مجلس اللوردات عارض ذلك.

وبرر اعضاء مجلس اللوردات موقفهم بأن هذا القانون قد يجعل المراهقين اكثر عرضة الى تجاوزات قد يرتكبها رجال أكبر منهم سنًا.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٧ بخفض سن الرشد بين مثليي الجنس.

السجن الفعلي (١٢) عامًا على شاب قتل آخر حاول الإصلاح!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على شاب من المدينة، في الثامنة عشرة من العمر، بعد إدانته بقتل شاب آخر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شجارًا نشب قبل سنة بين شاب وثلاثة آخرين، بعد خروجهم من ناد ليلي في تل ابيب. وحاول شاب آخر الفصل بينهما، الا انه تلقى طعنة سكين من شاب، أردته قتيلاً.

وأدانت هيئة المحكمة الشاب القاتل، امس، بالقتل غير المتعمد.

سرقة أجهزة من المدرسة الابتدائية في عبلين

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون الليلة قبل الماضية بناية المدرسة الابتدائية في عبلين وسرقوا أجهزة من صفوف بساتين الاطفال وغرفة سكرتيرة المدرسة.

وسرق اللصوص جهاز فاكسميليا وفيديو وماكنة تصوير، وقد شرعت الشرطة في التحقيق.

ضبط قطع لصواريخ «سكاد» في مطار زوريخ

* برن - الوكالات - أعلنت النيابة العامة الاتحادية في سويسرا، امس الاربعاء، ان الشرطة السويسرية ضبطت في مطار زوريخ قطعًا لصواريخ ارض - ارض من طراز سكاد وأوقفت رجل اعمال من تايوان في الرابعة والاربعين من العمر يشتبه به في انه كان يريد تسليمها الى ليبيا.

وكان الموقوف قادمًا من تايوان وتوقف في هونغ كونغ قبل ان يتوقف مجددًا في زوريخ في طريقه الى طرابلس.

وخلال عملية تفتيش عثرت شرطة مطار زوريخ في حقائبه على قطع ميكانيكية تم تعريفها بأنها مكونات لجهاز الدفع الخاص بصواريخ «سكاد».

وفتحت النيابة العامة السويسرية تحقيقًا قضائيًا للاشتباه في انتهاك القانون حول المواد الحربية. وأمرت بتوقيف المهرب. وتم تحويل الموقوف الذي لم تكشف هويته الى قاض حكم بتوقيفه احتياطيًا.

براك مطالب بقرار اللحظة الحاسمة

الانسحاب

بقلم: بسام ابو شريف

* براك والحكومة الاسرائيلية والاسرائيليون في حيرة من امرهم ويقفون امام مفترق لم يسبق لهم ان واجهوه. فهم مطالبون الآن، ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧، بأن يتخذوا قرارات هامة وربما تكون تاريخية بالنسبة لهم.

وهي القرارات المتصلة بالانسحاب من بقية الضفة الغربية باستثناء القدس والمستوطنات التي ستكون على جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي والقرارات المتصلة بالانسحاب من الجولان وسفحها المؤدي غربًا الى شواطئ بحيرة طبريا الشرقية بحث تصب روافد نهر الاردن، وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان وايجاد حلول لقوات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع اسرائيل.

ويشعر الاسرائيليون انهم في حيرة من امرهم لأنهم وصلوا الى خط مواجهة الحقيقة والارادة الدولية الضاغطة لتطبيق القرارات الدولية دون ان يستوعبوا بشكل جدي ان عملية السلام تقتضي انسحابهم فعلاً. او ان يستوعبوا ان معادلة الارض مقابل السلام تعني فعلاً: اعادة ارض الجولان لسوريا والضفة الغربية وغزة للفلسطينيين وجنوب لبنان للبنانيين وقد يفاجئ هذا الكلام بعض القراء. لكنها الحقيقة. الاسرائيليون يريدون السلام مقابل السلام.

اي انهم يريدون ان يطبعوا العلاقات مع المنطقة وان يحتفظوا بالارض التي احتلوها عام ١٩٦٧.

فبالامس كنت اناقش عددًا من الاسرائيليين، وبعضهم كان ما وزال متحمسًا للحديث عن السلام، واذا بهم يتحدثون بلهجة مختلفة عندما انصب الحديث حول شواطئ طبريا وانسحاب المستوطنين م الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وبدا لي بوضوح ان الاسرائيليين كانوا يتصورون ان عملية السلام هي تكتيك وان نهاياتها لن تكون الانسحاب الكامل عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وان الامر بالنسبة لهم سيكون عبارة عن «تنازل» اسرائيلي عن جزء من الاراضي «غير ذي اهمية» مقابل ان تفتح لإسرائيل ابواب «حسن الجوار» والتطبيع.

وقد فوجئت الى حد ما بأن هذا الموقف صدر عن اسرائيليين اعرف انهم مؤيدون للسلام.

وعندما نظرت بدهشة الى احد الاصدقاء الاسرائيليين، الذي اعرف انه ينتمي لحركة السلام منذ عشر سنين، قال لي «الموضوع يختلف الآن، اذا لا يمكن ان نوافق على اعادة شاطئ بحيرة طبريا لسوريا. ولا يمكن ان نسمح لجنود سوريين ان يكونوا مشرفين على شاطئ البحيرة».

فقلت له لكن المعادلة هي السلام مقابل الارض، ولا بد ان تعيد اسرائيل الجولان لسوريا حتى تحصل على اتفاق سلام وحسن جوار.

ومؤتمر مدريد، الذي دعيت كافة الدول والقوى الشرق اوسطية لحضوره، كان وما يزال يستند لقرارات الشرعية الدولية خاصة ٢٤٢ و٣٣٨. اي ان على اسرائيل ان تنسحب حتى خطوط الرابع من حزيران.

وفاجأني بشكل اكبر هذه المرة عندما قال: «لكنهم (اي السوريين) خسروا الجولان بالحرب وعليهم ان يقبلوا السلام مقابل السلام»!!

وقال لي: لن يصوت الاسرائيليون لصالح الانسحاب من كامل الجولان. ولن يقبلوا بأن تعود اسرائيل لخطوط الرابع من حزيران. اذ ان فكرة عودة سوريا لشاطئ البحيرة غير مقبولة اطلاقًا. وسيفشل براك (حتى لو اراد ذلك) في الحصول على اغلبية في اسرائيل توافق على العودة لخطوط الرابع من حزيران.

وتابعنا الحديث حول الانسحاب من بقية الضفة الغربية حسبما تقتضيه المرحلة التالية من الانسحاب حسب اتفاق اوسلو. فأدهشني مرة اخرى عندما عبر عن استحالة انسحاب اسرائيل من بقية انحاء الضفة الغربية بحجة ان بعض المناطق متاخمة لتل ابيب وهذا خطير وان بعض مناطق شمال الضفة الغربية لا يمكن ان تعاد لانها ذات اهمية استراتيجية.

فقلت له ان الفلسطينيين لا يقبلون ولا يلعبون لعبة النسب المزيفة. فعندما يتحدث الاسرائيليون عن النسب - اي نسب الانسحاب من الضفة الغربية - فانهم يحسبون هذه النسب المئوية استثناء لا يندرج من الارض الفلسطينية تحت بند القدس الكبرى والمستوطنات وجوارها والمعسكرات وجوارها والمواقع التي يطلق عليها الاسرائيليون صفة استراتيجية. وهذا ما يجعل الاسرائيليين يفكرون بأن عملية السلام لن تؤدي بأي شكل من الاشكال الى اعادة اراضي الضفة وقطاع غزة للفلسطينيين. بل يظنون ان عملية الشد والرخي والصراع التفاوضي ستؤدي في نهاية الامر الى:

* انتزاع اسرائيل للقدس الكبرى العاصمة موحدة تشمل اكثر من ٢٥٪ من اراضي الضفة الغربية.

* ابقاء غور الاردن تحت الهيمنة الاسرائيلية وكذلك نهر الاردن والاحتفاظ بكافة المناطق الخصبة التي اقامت فيها اسرائيل مستوطنات ومراكز ابحاث زراعية وحيوانية.



اي ان القرار الذي اتخذته حكومة نتنياهو ووافقت الكنيست عليه، والذي يقضي باعتبار اكثر من ٤٠٪ من مجمل اراضي الضفة الغربية اراضي لا تنسحب عنها اسرائيل تحت اي ظرف من الظروف، هو في حقيقة الامر قرار ساري المفعول وتلتزم به حكومات اسرائيل المتعاقبة. وبين قرار طرح الانسحاب من الجولان على الاستفتاء العام والتزام الحكومات المتعاقبة بقرار ضم القدس و٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية وعدم العودة لخطوط الرابع من حزيران فإن وضع عملية السلام يصبح في خطر فعلا. ويصبح الرئيس كلينتون مطالبًا هذه المرة بوضع النقاط على الحروف وان يفهم الاسرائيليون انه لا يمكن لهم ان يحصلوا على الارض والسلام (او التطبيع) معًا.

فماذا سيقول براك للرئيس كلينتون؟ وكيف سيتعامل الرئيس كلينتون مع المسألة؟

قلت للمجموعة الاسرائيلية التي كنت اتحدث اليها في غزة، لقد آن الاوان ان يقرر الاسرائيلي بأن عليه الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧. وان يبدأ برؤية ما هو ابعد من انفه او فمه.

وقلت لصديقي الاسرائيلي «واذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ فماذا بعد؟ الى اين تذهبون؟ لن تصبح اسرائيل دولة اوروبية مهما طال الزمن ولن تصبح ولاية امريكية».

لا بد ان يواجه الاسرائيلي حقائق هذه الدنيا والحياة. وان يعترف بحق الشعب الفلسطيني في العيش في دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وان يمارس كافة حقوقه. وان يقيم الاسرائيليون علاقات طبيعية مع دولة فلسطين.

وإلا فلن يكون هنالك سلام بين اسرائيل والمنطقة ولن تقوم علاقات «حسن الجوار» التي تسعى لها اسرائيل.

لقد غزت قوى عديدة ارض فلسطين، التتر، الفرنجة، الاتراك، الانجليز وانتم. نحن هنا كنا وما زلنا فماذا تظنون ان المستقبل يحمل لنا ولكم؟

نحن نعرض عليكم سلامًا شاملاً ولا اقول عادلاً. واعتقد ان هذه فرصتكم.

اقول للسيد ايهود براك الذي بحث في واشنطن عملية السلام في الشرق الاوسط: انها فرصة لصنع السلام فلا تفوتها. واذا كان المتطرفون يحاولون ابتزاز مواقف مضادة للسلام فإن صنع السلام يحتاج الى مواجهة ذلك بقرار جريء وسيتبع الاسرائيليون قرارك فاتخذه.

(رام الله)

طقوس في معبد العنصرية!

*** بقلم: نصر ناجي ***

* أقام نشيطو اليمين المتطرف في اسرائيل، مؤخرًا، مهرجانًا «تأبينيًا» على ضريح المجرم باروخ غولدشتاين في مدينة الخليل، تحت مسمع وبصر قوات «الامن»، رغم ان معظمهم من تنظيمات ارهابية خارج القانون ورغم ان السفاح «الطبيب» قتل اربعين مصليًا وجرح العشرات في الحرم الابراهيمي.

فإن هؤلاء المتطرفين يحتفلون سنويًا منذ عام ١٩٩٤ بهذا الحدث الاجرامي ويصبون جام غضبهم على كل من تسول له نفسه ان يدعو الى السلام والتعايش السلمي في هذه الديار، ونفث سموم العداء والكراهية وتلقين الاطفال وارضاعهم العداء، وتبرير مجازرهم وكأنها تأتي «لانقاذ اليهود». ان هذه الممارسات تصب في النهج اللاسامي المعادي للقيم الانسانية وتشجيع موجة العداء السافر. والنهج الارهابي كنموذج في بحر يتلاطم بالعديد من التيارات المتباينة والصراع المستمر منذ مائة عام بين شعبي هذه البلاد.

واذا كان زعماء التنظيمات الارهابية المحظورة هذه يمارسون نشاطهم الهدام والاجرامي في حمى القانون «وحرية التعبير»، وهم يجذبون العديد من المتطرفين ليحذوا حذوهم، فإن هذه الامور ليست شاذة في ظل «التسامح» الذي تبديه السلطات القضائية والتنفيذية ازاء هذه الممارسات العنصرية، تارة بالاحكام الرمزية لهذه الجرائم واخرى بالاعفاءات التي يحصل عليها هؤلاء المجرمون. وبذلك تشجع هذه الممارسات نشاطات ارهابية عنصرية، كالتي يقوم بها بن حورين ومارزيل من تنظيم حركة «كاخ» المحظورة واللذان كان الاجدر ان يكونا مع انصارهم

خلف القضبان، بدلاً من السماح لهما باجراء مثل هذه الطقوس العنصرية. الارهابي نفذ جريمته بدم بارد بحق المصلين، في الحرم الابراهيمي. وهذه الطقوس تسيء للمجتمع الاسرائيلي وتشوه المبادئ والتقاليد والاعراف، خاصة وان مجتمعًا يغض الطرف عن هذه الممارسات، ويتيح لهؤلاء العنصريين اخذ زمام المبادرة - لتلطيخ واجهة الشعب الذي عانى من ممارسات مشابهة من النازيين - يعتبر مجتمعًا يسير نحو الهاوية، بعيدًا عن الدمقراطية. التي يعتمد هؤلاء الارهابيون الى اغتيالها، واجراء طقوسهم في حضانتها، واقحام الاطفال وتسميم افكارهم بهذه الطروحات العنصرية الشوفينية وتكبيل هذه الاجيال بمآسي وآلام الماضي. فالطقوس التي اجراها افراد «كاخ» وانصارهم لتخليد وتمجيد ذكرى قاتل مجرم هي جزء من ممارسات بسير بالمجتمع نحو الهاوية على كافة المستويات. وهذا الانحدار يؤدي إليه منح هؤلاء القتلة، احياءً وامواتًا شبه شرعية، والتغاضي عن جرائمهم التي يقترفونها بحق العرب وما تعرض له الشيخ مصطفى الديراني من ممارسات داخل المعتقل يندى لها جبين العالم المتحضر، دون ان تطال العقوبات هؤلاء المحققين. من جهاز «الامن العام» الذي سقط العديد من الضحايا في اروقة التحقيق والشيخ الديراني اختطفته اسرائيل والمفروض ان يتمتع بمكانة اسير حرب الا ان محققي اجهزة الامن وتعذيبهم وممارساتهم السادية لا تعترف بهذه القوانين الدولية خاصة وانهم يتمتعون بحصانة قانونية لممارسة هذه الجرائم وتبريرها.

(ام الفحم)

«أوسعتهم شتمًا.. وفازوا بالإبل»

بقلم: عبد الله الحوراني

* هذا المثل العربي القديم، ينطبق تمامًا على الحال العربي والفلسطيني اليوم. فمن يتابع تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والعرب، وتعليقات اجهزتهم الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، يلحظ انها تحفل بانتقاد الموقف الاسرائيلي والتهجم عليه. وألفت الانتباه هنا الى استخدامي تعبير التهجم على الموقف وليس الهجوم على اسرائيل. فكلمة الهجوم اسقطت تقريبًا من قاموسنا العربي. وربما يصدر تشريع او قانون يعرض كل من يستخدمها للمساءلة او العقاب، بتهمة الارهاب او التحريض، او معاداة السلام.

وباعتبار الرياضة احد الميادين القليلة التي ما تزال يرد فيها تعبير الهجوم، لا يستبعد ان نفاجأ قريبًا بصدور تعليمات لمدربي كرة القدم في بلادنا العربية، بإلغاء خطط الهجوم من تدريباتهم، او إلغاء خط الهجوم من فرقهم، والاستغناء عن لاعبيه، حتى لو كانت الخطط الهجومية من قبيل تطبيق القاعدة الكروية التي تقول: «ان الهجوم هو خير وسائل الدفاع». وذلك لقطع الطريق على اي تأويل في معنى الكلمة، بسبب تعود الجمهور على استخدامها، نظرًا لما تتمتع به هذه اللعبة من قاعدة جماهيرية واسعة. ولا يهم، ان لم يتفهم المدربون الاجانب، الذين تستعين فرقنا بخبراتهم، مثل هذه السياسات، فهؤلاء يمكن ترضيتهم بالاموال التي تغدق عليهم. كما لا يهم ان توقفت فرقنا عن تسجيل الاهداف في مرمى الخصوم. فذلك لا يعتبر خروجًا عما بات مألوفًا في مختلف نواحي الحياة العربية التي اعتادت على ان تستقبل ضربات الخصوم في مرماها، دون ان تفكر باستخدام حقها المشروع في رد الفعل، والتسديد على مرمى الخصم واصابته. فالارض العربية اصبحت حقلاً للرماية، وتجارب للأسلحة، كما يحدث بصورة دورية، شبه يومية، ضد العراق، والجنوب اللبناني، وكذلك فلسطين. او ميدانا للمناورات الامريكية كما يجري في الصحراء الكويتية، ومياه الخليج العربي، وغيرها من الشواطئ والاراضي العربية، لتحسين مستوى اداء الجنود الامريكان في قتل الاطفال العرب.

ولأن التهجم، فقط، هو الحد الاقصى المسموح به، او المقدور عليه، فإن عبقرية لغتنا العربية تتجلى، على لسان مسؤولينا، في استنباط المفردات المناسبة لوصف الموقف الاسرائيلي بالتعنت تارة، والتشدد اخرى، او عرقلة جهود السلام تارة ثالثة. مع حرص شديد على انتقاء ألفاظهم حتى لا تنزلق ألسنتهم باستخدام لفظة قاسية توقعهم في المحظور، مثل الادانة، او العدوانية، او العنصرية. ولذلك لم نسمع اية ادانة عربية واضحة للهجوم الامريكي الاخير على العراق، الذي اوقع اربعة عشر شهيدًا، وتسعة عشر جريحًا. كما لم نسمع من قبل، اية ادانة واضحة للحصار الامريكي البريطاني للعراق، الذي تستخدم الحدود العربية لتطبيقه طيلة الاعوام التسعة التي مرت، وسقط فيها اكثر من مليون ونصف مواطن عربي عراقي شهداء الظلم الدولي والقومي ايضا. بل ان بعض الادانات العربية لا تأتي واضحة الا اذا كانت في سياق استرضاء العدوانية الامريكية وتأييدها، كما حدث مؤخرًا حين اقدم مجلس وزراء خارجية دول التعاون الخليجي على ادانة العراق، تكريمًا لوزير الدفاع الامريكي الذي يزورهم، وتدليلاً على حسن الضيافة العربية.

ومن شدة الحرص على انتقاء الالفاظ، حين يتعلق الامر بالسياستين الامريكية والاسرائيلية، تبدو التصريحات العربية، واللقاءات الرسمية، وما يصدر عنها، غير مفهومة، وجملها مكررة، وممجوجة، وهي احيانًا اقرب الى اللعثمة والتأتأة التي تثير سخرية المواطن العربي.

وفي حين يتلعثم العرب، ويتأتئون، حتى في الادانة الواضحة للسياستين الامريكية والاسرائيلية، تمضي اسرائيل بوضوح يثير الحنق والقهر لدى المواطن العربي في سياساتها الاستيطانية والتوسعية، وفي الاعلان عن الاراضي التي تنوي الاحتفاظ بها، وعن شروطها للسلام مع العرب، وتمضي الادارة الامريكية ايضا في التعبير بالقول والفعل عن انحيازها لاسرائيل، وعدائها للعرب. ومع ذلك لا تدفعنا هذه الاستفزازات الى «الانتخاء» ولو من باب «الحمية» القبلية والعشائرية التي يبدو انها هي ايضا ماتت فينا، الا اذا تعلق الامر بخلاف عربي/عربي، عندها تستنفر الروح القطرية القبلية، وتنتصب الثارات، وتشحذ الهمم والخطابات.

واذا كان هذا هو الواقع العربي الذي يتصارع بعض اطرافه على بضعة كيلو مترات حدودية في صحاري شاسعة، كما يحدث بين السعودية واليمن، والمغرب والجزائر. او جزر صغيرة منسية، في بحار او خلجان معظم شواطئها عربية، كخلافات اليمن والسعودية في البحر الاحمر، والبحرين مع قطر في الخليج العربي. او تحرم دويلة صغيرة كالكويت شقيقتها الجارة الكبيرة - العراق - من اطلالة على البحر ولو بعشرات الكيلومترا، وتستقوى عليها بآلة العدوان الامريكي بكاملها، مانحة اياها كل ارضها وبحرها وسمائها لتدمير هذه الشقيقة. ولا تتورع عن استخدام كل الوسائل لاطالة امد عذابات وتضحيات شعبها الشقيق. او تقف دولة كسوريا، تتعرض هي للعدوان الاسرائيلي واحتلال جزء من اراضيها، موقف اللامبالاة من العدوان الامريكي على جارها الشقيق العربي، بل وتنفذ بإحكام شروط الحصار الامريكي عليه. ولا تحرص حتى على اعادة العلاقات الدبلوماسية معه بشكل كامل بعد قطيعة استمرت عقدين من الزمن. فكيف لنا ان نأمل بتسليم اسرائيل بالحقوق العربية، والتنازل طوعا عن الاراضي العربية والفلسطينية التي تحتلها!!! بل كيف لا تجد اسرائيل في الصراعات العربية الحدودية ذريعة للتمسك باحتلالها للاراضي العربية. هذا اذا لم يفاجئنا الزمن العربي «الرديء» بيوم - نرجو الا يكون قريبًا، والا نراه - تصبح فيه اسرائيل وسيطًا بين العرب لحل خلافاتهم. بعد ان اصبح التسابق لاقامة علاقات معها من الظواهر البارزة لدى بعض السياسات العربية.

هذا الحال يقودنا الى الاستنتاج ببساطة، ان الحل الاسرائيلي بكامل شروطه هو المقبل علينا، وان السياسات العربية والفلسطينية المتردية، والمترددة، والمتخاذلة، والمنقسمة، والمتصارعة هي المسؤولة عن ذلك بقدر مسؤولية التعنت الاسرائيلي، بل هي سببه، وان التهويش الذي تطلقه في وجه السياسة الاسرائيلية، او التهجم عليها، هو من باب رفع العتب، وذر الرماد في العيون، وهو اضعف من ان تعيره اسرائيل اي اهتمام، لانه يفتقر الى الحد الادنى من مقومات القوة، او اوراق الضغط التي يستند اليها.

والى ان نتمكن من معالجة واقعنا العربي سيبقى لنا ان نشتم - هذا اذا لم نحرم من هذا الحق - ويبقى لعدونا ان يفوز.

(غزة - خاص بـ«الاتحاد»)

البديل الدمقراطي الشعبي لـ«الفرج العربي» والسياسة الامبريالية المعاصرة

*** لماذا تتمسك الادارة الامريكية بالجبروت النووي الاسرائيلي؟ - هذا السؤال اساسي في عصرنا لنقد جوهر السياسة الامبريالية المعاصرة. ومن هنا ايضا تأتي اهمية مبادرة النائب عصام مخول لشن معركة سياسية شعبية وعالمية ضد المشروع النووي الاسرائيلي ***

بقلم: يحيى متاني

* حين يكون هناك شرخ وتناقضات قوية بين حلفاء الطغمات العسكرية الامبريالية والكولونيالية والدكتاتورية، باشكالها المختلفة، فإن هذا يبشر بالخير. هذه عبرة التاريخ الحديث، كما هي عبرة الحرب العالمية الثانية، رغم عظم ضحاياها المؤلمة جدًا والمؤسفة جدًا، فإن هذه الوحوش الامبريالية لو انها لم تحترب وتتناحر فيما بينها، لقسّمت العالم حسب اهوائها، ولما كان هناك بديل اشتراكي ولما حصلت القوى الدمقراطية العالمية، وفي مقدمتها الطبقة العاملة، على ما حصلت عليه من حقوق. القوى الامبريالية آنذاك لم تحارب ضد النازية منذ بداية الهجوم النازي على الشعوب الاوروبية وذلك لتوجيه هذا الوحش ضد روسيا السوفييتية الاشتراكية الوليدة. وفقط بعد انهاك الجيش الاحمر، الذي هزم النازيين ولحق فلولهم في المانيا الشرقية، تدخلت هذه القوى الامبريالية بكل قوة من اجل وقف «الزحف السوفييتي» الذي كان من الممكن ان يحرر دولاً اكثر من نير الرأسمالية، دولاً رأسمالية متطورة. ما يؤكد هذا التوجه الامبريالي هو التحالف السريع مع المانيا ضد حليف الامس، الاتحاد السوفييتي. هذه القوى الامبريالية لم تستطع التحالف المباشر مع النازيين والفاشية ليس بسبب عدائها لهم، لكن بسبب تناقض مصالحها مهم وبسبب موقف شعوبها من تحالف كهذا، خاصة بعد تورط هتلر باحتلال اجزاء كبيرة من الدول الرأسمالية الاوروبية المتطورة.

ما يمنع هذه الدول الامبريالية من استعمال واسع لاسلوب القوة العسكرية من اجل تعميق نفوذها هو وجود اسلحة الدمار الشامل المنتشرة في العالم، لهذا كان الاقدام على منع العراق من امتلاك اسلحة كهذه تحت غطاء حرية الكويت، بعد توريطهم العراق ونظامه المغامر، على غرار توريطهم له في الحرب ضد ايران، كما نشهد اليوم ذلك باعتراف رسمي ضمني امريكي بهذا الامر للتقارب المشبوه مع ايران. لكن لم تكن الحرب ضد العراق بدون اتفاق او حياد الدول ذات الجبروت النووي والمسلحة باسلحة الدمار الشامل. كسبت امريكا بالاساس هذه الحرب وها هي تأخذ لوحدها الكعكة لتعطي البقية الفتات. فامريكا الآن لها قواعد ثابتة من الصعب جدًا طردها منها في جزر في الخليج عدا عن تواجدها المباشر في دوله وعدا، كذلك، عن تجريد دولة عربية محتملة لقيام توازن عسكري مع اسرائيل محور الاعتماد الامبريالي العسكري لصيانة المصالح الاستراتيجية واولها النفط.

واسرائيل حتى الآن هي الدولة الوحيدة في العالم حسب معرفتي، التي لا تحاول امريكا وبريطانيا ومن لف لفهما حتى معارضة ذلك، بل يصيغون شتى الحجم حتى عند صياغة السلام مع العرب. فمن الممكن ارجاع كل الجولان والجنوب اللبناني، لكن من غير الممكن الاستغناء عن الجبروت النووي الاسرائيلي، الذي يهدد اسرائيل ذاتها، ذات المساحة الصغيرة نسبيًا على امتلاك الاسلحة النووية.

رغم كل ما ذكرت، فإنني اؤمن ان امريكا الآن جدية في صنع السلام مقابل الارض وحتى مقابل عودة - تعويض ممكن للاجئين، وذلك لنفس السبب الذي منع هذه الانظمة من التحالف السياسي الحربي ضد النظام الاشتراكي - انه التضامن الاممي الدمقراطي بين الشعوب - وشعوبهم بالاساس، ضد الوحش النازي وهذا التضامن يتضاعف باستمرار بسبب تطور وبقدر تطور العملية الدمقراطية في العالم العربي. الشعب الفلسطيني يأخذ مصيره بيديه مستمرًا في نهج الانتفاضة.

وعلى هذا الطريق يسير الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية التي انقذت «الشرف العربي»، على حد تعبير دريد لحام، هذا المد الكفاحي الشعبي العربي الدمقراطي الانساني لا يمكن وقفه الا بالحد الادنى من متطلبات السلام العادل والشامل حسب الشرعية الدولية، والا، فإن هذا المد اذا استمر تراكمه وتوسعه، فإنه سيمتد الى كل العالم العربي عاجلاً ام آجلاً، بما لا يحمد عقباه لامريكا وبريطانيا قبل غيرهما. هذا هو عمق العمليات التاريخية التي لا يمكن قياس احداثيات وتداعيات لها على طريقة المخابرات والاعمال العسكرية للجمها.

ان التوجه الدمقراطي الشعبي العربي اعلاه في مواجهة العدوان الاسرائيلي هو الذي يكشف زيف الدعاية الصهيونية العالمية التي بررت دائمًا اعتداءاتها وحروبها بسبب القيادات العربية الرجعية التي كانت بمثابة «الفرج العربي»، على حد تعبير طيب الذكر اميل حبيبي المبرر للعدوان الاسرائيلي. البديل الدمقراطي الشعبي العربي بعد التجربة السياسية المتراكمة والمؤلمة للشعوب العربية، هو الذي يحرر هذه الشعوب من داخلها اولاً لتتحرر من عدوها الخارجي. بهذا المعنى فإن الهزيمة العربية كانت في «داخل العربي» قبل ان يصل للمواجهة الحربية، حسب تعبير دريد لحام مرة ثانية.

هذا ما يخيف الادارة الامريكية اكثر ما يخيفها من تهديدات ايهود براك الضمنية من حديثه عن «احتمال انفجار حرب جديدة في المنطقة تكون شرارتها بتطورات الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية». لذا فإن امريكا تهرع الآن لايجاد «قناة للتفاوض تقلل الى حد بعيد من احتمالات مثل هذا الانفجار، الذي ربما يقلب صورة الموقف في المنطقة رأسًا على عقب، ويضر بشدة بسياسات {في المنطقة} بدءًا من ايران ومرورًا بالعراق والخليج وحتى الساحة الفلسطينية وغيرها من الساحات العربية». لكن امريكا لا تهرع لصنع سلام شامل يقلم من اصابع حليفتها النووية الاسرائيلية، على كل حال، لتبقى محورًا اعتمادها على فرض مصالحها على العرب وللمحافظة على حال القيادات العربية النفطية خاصة في الخليج، لئلا يمسها المد الدمقراطي العربي الشعبي الذي يقضي على انظمة الدمى الخليجية الرجعية تمامًا.



* النائب عصام مخول *

من هذا التحليل السياسي المتواضع ارى ان مبادرة النائب عصام مخول لشن معركة شعبية وعالمية سياسية ضد المشروع النووي الاسرائيلي - الامبريالي هي مبادرة ذات اهمية قصوى من اجل السلام العادل والشامل.

(قلنسوة)

جدول مباريات هذا الاسبوع

الدرجة الثالثة - منطقة الجليل الأعلى (الأسبوع ٢٥)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. كفركنا	ب. صفد	السبت	١٦.٣٠	كفركنا ملعب التدريبات
هـ. بقيعين	م. أبناء يركا	السبت	١٦.٣٠	بقيعين
هـ. يانوح	هـ. الريحانية	السبت	١٦.٠٠	يانوح
م. كابول	ب. طبريا	السبت	١٠.٣٠	كابول
هـ. شباب الجش	هـ. كتسرين	السبت	١٤.٠٠	الجش

منطقة الجليل الغربي

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. جت الجليل	بلدي أبناء حجولس	السبت		
هـ. المغار	ب. معلوت	السبت	١٦.٣٠	المغار
هـ. المكر	هـ. حمدان كابول	السبت	١٦.٣٠	المكر
هـ. كسرى	م. يانوح	السبت	١١.٠٠	كسرى
م. شعب	هـ.ابناء المزرعة	السبت	١٣.٠٠	المكر
هـ. ترشيحا	هـ. نهاريا	السبت	١١.٠٠	ترشيحا

منطقة المفراتس

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. خلة الشريف طمرة	هـ. شباب كفرمندا	السبت	١٢.٣٠	طمرة
ب. الاتحاد شفاعمرو	م. كريات بياليك	السبت	١١.٠٠	شفاعمرو
ب. عكا	أبناء كسرى	السبت	١٣.٠٠	ريحانية
م. بئر المسكور	هـ.شباب عكا	السبت	١٣.٠٠	بئر المسكور
هـ. الشيخ دنون	هـ. شفاعمرو	السبت	١٦.٠٠	دنون
هـ.شباب طمرة	هـ. كرمئيل	السبت	١٢.٣	ديرحنا

منطقة يزراعيل

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بلدي يافة الناصرة	هـ. يوكنعام	السبت	١٦.٠٠	يافة الناصرة
هـ عيلوط	هـ. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٣٠	عيلوط الناصرة
م. عين ماهل	هـ. رموت مناشيه	السبت	١٣.٠٠	كفر كما
ب. العفولة	هـ. كفركما	السبت	١٣.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. دبورية	هـ. عين ماهل	السبت	١٦.٣٠	دبورية
هـ. صندلة	م. المشهد	السبت	١٥.٣٠	كفرمصر
ب. مجدال هعيمق	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٢.٣٠	مجدال هعيمق

منطقة حيفا

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هــ سبارتاك حيفا	هــ بسمة طبعون	السبت	١٢,٣٠	كيتسف
م. كشافة حيفا	م. تسور شالوم	السبت	١٢,٣٠	كيتسيف
م. الكعبية	م. نافيه شانان	السبت	١٢,٣٠	بسمة طبعون
ب. عتليت	هــ الاخوة حيفا	السبت	١٠,٣٠	عتليت
شباب ابوسنان	ب. حيفا	السبت	١٢,٣٠	ابوسنان
هــأبناء الكبابير	م.دالية الكرمل	السبت	١٢,٣٠	كتسيف

منطقة الشومرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بلدي كفرقرع	هــباقة الغربية	السبت	١٦,٣٠	كفرقرع
هــ المشهد	هــكفرمصر	السبت	١٦,٣٠	المشهد
هــمشيرفه	م. ام الفحم	السبت	١١,٠٠	معاوية
هــ معاوية	م. الفريديس	السبت	١٢,٣٠	معاوية
هــ سولم	ب.ام الفحم	السبت	١,٣٠	كفرمصر

منطقة الشارون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب.الخضيرة	هــ جت المثلث	السبت	١٢,٠٠	بيت اليعزر
بلدي كفار يونا	هــ البرديسية	السبت	١١,٠٠	كفار يونا
هــ جفعات اولغا	هــ بيت اليعزر	السبت	١٢,٠٠	جعفات اولغا
شمشون ابناء الطيبة	م. اور عكيفا	السبت	١٢,٣٠	

منطقة دانا

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. عميشاف بيتح تكفا	هــ غور الاردن			
هــ قلنسوة	ب. ارئيل	السبت	١٠,٠٠	قلنسوة
بلدي بيت دجان	شمشون ابناء الطيرة	السبت	١١,٠٠	بيت دجان
هــ اورنيت	ب. اورنيت	السبت	١٠,٣٠	هــكفرقاسم
م. راس العين	م. يهود	السبت	١٣,٣٠	هــ راس العين
سبورت معون	م. قلنسوة	السبت	١٤,٠٠	طيرات هشالوم

منطقة الجنوب

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
نادي شباب راهوط	م.بلدي سديروت			
هــ اكسيفه	هــ نيتڤوت	السبت	١٦,٠٠	عراد
هــ متسبيه رامون	هــ راهط	السبت	١٢,٠٠	متسبيه راموت
هــشباب شمعون	م. بلدي اكسيفه	السبت	١٣,٠٠	موشاف باروش
هــ الهزيل	المنظمة الرياضية ابلان	السبت	١٢,٣٠	الهزيل

صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم على حالها: البرازيل في المكان الاول، المانيا في الــ ٥ وهولندا في الــ ٢٠

* المغرب وتونس في صدارة المنتخبات العربية *



* منتخب البرازيل *

* باريس - «و.ص.ف.» - لم يطرأ اي تعديل على ترتيب المنتخبات الخمسة الاولى في التصنيف العالمي الجديد الذي صدر أمس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

واحتفظت البرازيل بالصدارة برصيد ٨٣٣ نقطة، تليها تشيكيا (٧٦٣) وفرنسا بطلة العالم (٧٥٤) واسبانيا (٧٤٣) والمانيا (٧٢٥).

وتبادلت الارجنتين والنرويج المراكز، فصارت الاولى سادسة (٧٢٠)، وتراجعت الثانية الى المركز السابع (٧١٠).

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي، صاحب المركز الـ ٢٦ عالميًا، يتصدر ترتيب المنتخبات العربية امام تونس التي احتفظت بمركزها السابع والعشرين ومصر التي تراجعت ٣ مراكز وصارت ٣٧.

وصعدت قطر ١٨ مرتبة وصارت في المركز ٨٨ برصيد ٤٣٣ نقطة، في حين ارتفعت الامارات ١٢ مركزاً وباتت في المركز ٥٦

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

١. البرازيل	٨٣٣ نقطة
٢. تشيكيا	٧٦٣
٣. فرنسا	٧٥٤
٤. اسبانيا	٧٤٣
٥. المانيا	٧٢٥
٦. الارجنتين	٧٢٠
٧. النرويج	٧١٠
٨. المكسيك	٧٠٤
٩. رومانيا	٧٠٤
١٠. كرواتيا	٧٠٣
١١. يوغوسلافيا	٦٩٥
١٢. الدنمارك	٦٨٣
١٣. انكلترا	٦٨٢
١٤. ايطاليا	٦٧٢
١٥. البرتغال	٦٦٢
١٦. السويد	٦٥٤
١٧. كولومبيا	٦٤٦
١٨. البارغواي	٦٣٨
١٩. هولندا	٦٣٣

تصنيف المنتخبات العربية:

	نقطة
٢٦. المغرب	٦١٠
٢٧. تونس	٦٠٥
٣٧. مصر	٥٧٤
٤٥. السعودية	٥٥٠
٥٦. الامارات	٥٢٤
٦٥. الكويت	٥٠٢
٨٥. الجزائر	٤٣٩
٨٦. العراق	٤٣٦
٨٨. قطر	٤٣٣
٩٥. عمان	٣٩٨
١٠٤ الاردن	٣٧٥
١٠٦. سوريا	٣٧٠
١١٣. لبنان	٣٤٥
١٢٦. البحرين	٢٧٩
١٣٠. ليبيا	٢٦٤
١٣٧ السودان	٢٣٩
١٥٤. اليمن	١٧٥
١٦٦. موريتانيا	١٤١
١٧٠. فلسطين	٨٨
١٩٨. جيبوتي	٢١
١٩٩. الصومال	١٤

بطولة الاندية العربية في كرة السلة

نصف النهائي: الحكمة - الجزيرة والاهالي - الاكاديمية اليوم

* دبي - «و.ص.ف.» - يلتقي الحكمة اللبناني بطل آسيا والعرب مع الجزيرة المصري، والاهلي المصري مع الكاديمية البحرية التابع لجامعة الدول العربية اليوم الخميس في الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة في كرة السلة للرجال التي تستضيفها الامارات منذ ٢٠ آذار الماضي وتختتم غدًا الجمعة.

ولن تكون المهمة سهلة امام حامل اللقب في البطولتين السابقتين على أرضه لانه سيواجه خصوصا فرض احترامه على الجميع في البطولة الحالية ان كان من حيث النتائج او من حيث العروض.

وفاز الجزيرة في مبارياته السبع في البطولة حتى الان، ولم يجد نفسه محرجًا في اي منها سوى أمام التضامن اللبناني ضمن مباريات المجموعة الرابعة للدور الاول، لكنه سرعان ما تخطى ازمته بفضل خبرة لاعبيه.

وقدم الجزيرة حتى الان افضل العروض الفنية في البطولة لانه يلعب بطريقة منظمة جدًا دفاعًا وهجومًا وهي سر قوته لانه لا يعتمد على لاعب واحد او اثنين بل على المجموعة ككل ما رشحه لان يصل الى الدور نصف النهائي بقوة ومن المرجح ان يكمل طريقه الى النهائي.

من جهته، لم يعرف الحكمة مستوى ثابتا في جميع مبارياته حتى الان، اذ بدأ البطولة بتعثر امام وصيفه عام ١٩٩٨ وداد لوفاريك الجزائري (اعتبر الحكمة فائزاً بعد قبول احتجاجه على اللاعب الجزائري فرج الله هارونا)، ثم فاز على الوصل الاماراتي والاكاديمية البحرية قبل ان تهتز سمعته بخسارة كبيرة امام العربي القطري (لعب الحكمة بتشكيلة شبه احتياطية).

وفي الدور ربع النهائي، فاز الحكمة على الانصار السعودي بعد عرض مقنع، ثم خسر امام الاهالي المصري وصيفه، واخيرًا فاز على الوحدة الاماراتي بشق النفس بعد التمديد وكان قاب قوسين او ادنى من الخروج من هذا الدور.

وفي نظرة سريعة على نتائج الحكمة يلاحظ ان مستواه ليس ثابتا، فحينا يكون مؤهلا للاحتفاظ باللقب، واحيانًا اخرى يبدو فريقا هاويا يلعب بطريقة ارتجالية.

وتجدر الاشارة الى انه وخلافا للجزيرة فان الحكمة يعتمد بشكل اساسي على قائده ايلي مشنتف والعملاق السنغالي جسان نداي، وهما تعطلا امام الاهلي المصري، وهذا ما يمكن ان يفعله الجزيرة أيضًا لشل قدرات الفريق اللبناني.

*** الاهلي الاكاديمية ***

وفي المباراة الثانية: ستكون مهمة الاهلي اسهل من مهمة البطل، اولا لانه الافضل من الناحية المعنوية بعد سبعة انتصارات متتالية منها واحد على الحكمة، وثانيًا الوجود عناصر التفوق في تشكيلته ما يرجح كفته على الاكاديمية، وان كان الاخير يضم عناصر مميزة.

وأعلن الاهلي عن نفسه منذ البداية مرشحًا قويًا للوصول الى المباراة النهائية واحراز لقب عجز عن الحصول عليه في بيروت.

ويملك الاهلي مفاتيح الفوز خصوصًا في العناصر صاحبة الطول الفارع امثال احمد ابو الفتوح وقيدار هنداوي وطارق الغنام فضلا عن صانع الالعاب المميز طارق خيري صاحب الثلاثيات الدقيقة.

محكمة الطاعة

مباراتا راديوس بدون جمهور لفريق م. اخاء ابناء الناصرة

* مثل اداريو فريق م. اخاء أبناء الناصرة من فرق الدرجة الممتازة امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مساء الاربعاء والتي حكمت بواسطة حاكمها على الفريق النصراوي عقوبة قاسية ومجحفة باجرائه مباراتين خارج ملعبه (راديوس) بدون جمهور بناء على تقرير الحكم اريك حايموڤيتش الذي ادار مباراة الفريق البيتية الاخيرة ضد هـ. بئر السبع والذي فاز بها بهدفين لهدف. ودون حايموڤيتش في قراره بأنه عندما سجل لاعب هـ. بئر السبع لوكانيا هدفا الغي فيما بعد لعدم شرعية تصرف الجمهور النصراوي بتصرفات غير رياضية مما ادى به الى ايقاف المباراة لمدة طويلة ومن ثم تم تجديدها.

وبناء على قرار محكمة الطاعة فانه يتوجب على الفريق النصراوي اجراء المباراتين البيتيتين ضد م. كريات چات في نهاية الاسبوع القادم وضد ب. بئر السبع في المباراة الاخيرة للدرجة الممتازة بتاريخ ٢٠/ ٥/ ٢٠٠٠ خارج ملعبه البيتي. ومن المحتمل ان يلعبها على ملعب كريات آتا او استاد السلام في ام الفحم او في بيت شآن.

(عبد اللطيف مصاروة)

حكام من درجات عليا يقودون مباريات القمة الحساسة والمصيرية في الدرجة الثالثة



أفادني الحكم السابق يهوشوع لويا عضو اللجنة المهنية في رابطة الحكام ان مدرج الحكام اللوائي بن حيمو بالتشارو مع مدرج حكام طاقم الدرجات العالية (الاولى، القطرية، الممتازة والعليا) عوڤاديا تسڤي وبناء على طلب من الفرق قررا ارسال حكام يديرون مباريات في الدرجات العليا لادارة مباريات القمة الحساسة والمصيرية في الدرجة الثالثة.

حكم الدرجة العليا (البريميرليج) الدولي داني كورن سيدير المباراة البيتية لفريق شمشون ابناء الطيبة متصدر اللائحة م. اورعقيڤا والتي سيشهد احداثها الملعب البلدي في الطيبة الساعة ١٢.٣٠ ظهراً.

حكم الدرجة العليا (البريميرليج) ايتان تبريزي سيدير المباراة البيتية لفريق م. بلدي كفر قرع ضد متصدر اللائحة هـ. باقة الغربية والتي ستجري على ملعب كفرقرع الساعة ١٦.٣٠.

حكم الدرجة الممتازة ايلي حاخمون سيدير المباراة البيتية لفريق م. عين ماهل وهـ. رموت مناشيه مجيدو والتي ستقام على ملعب كفر مصر الساعة الواحدة ظهراً.

(عبد اللطيف مصاروة)

لجنة الدوري التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

تقرر اجراء المباريات الحساسة في الوقت نفسه

* ذكر لي اوري ڤيلينسكي رئيس لجنة الدوري التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ان اللجنة قررت في اجتماعها الاخير والذي عقد في مطلع الاسبوع الجاري اقامة واجراء المباريات الحساسة في الدرجتين الممتازة والقطرية في الوقت نفسه. واضاف اوري ڤيلينسكي قائلاً بأن مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة للاسبوع الثاني والثلاثين ستجري جميعها عصر يوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف باستثناء مباراة متصدر اللائحة تسفريريم حولون وهكواح م. رمات غان والتي ستنقل ببث مباشر عبر القناة الرياضية الخامسة والتي ستنطلق في الساعة ١٦.٣٠. واردف ڤيلينسكي قائلاً بأن اربع مباريات في الدرجة القطرية للاسبوع السابع والعشرين والتي تعتبر حساسة ستنطلق في الوقت نفسه يوم السبت الساعة الرابعة والنصف. هـ. رعنانا وم. شعارايم/ هـ. وهيب الطيبة وهـ. ديمونا/ م. كفركنا وهـ. نتسيرت عيليت/ وشمشون تل أبيب وهـ. عكا.

(عبد اللطيف مصاروة)

جدول مباريات هذا الاسبوع ١٤ + ٢٠٠٠/٤/١٥

الدرجة العليا (البريميرليج) الاسبوع (٣٣)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. القدس	هـ. القدس	السبت	١١.٠٠	تيدي القدس	داڤيد براك
٢. بيتح تكڤا	هـ. بيتح تكڤا	السبت	١٧.٠٠	رمات غان الدولي	حاييم يعقوڤ
هـ. حيفا	م. حيفا	الاثنين	١٢.١٥	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
النادي الرياضي اشدود	هـ. تل أبيب	السبت	١٩.٠٠	اشدود	مئير ليڤي
م. تل أبيب	م. نتانيا	السبت	١٩.٠	رمات غان الدولي	يعقوڤ بن حمو
هـ. ريشون لتسيون	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	ريشون لتسيون	عميت كلاين
هـ. كفار سابا	بني يهودا تل أبيب	الجمعة	١٦.٣٠	كفار سابا	الوما ييفت

الدرجة الممتازة – الاسبوع (٣٢)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. أشكلون	م. كريات جات	الجمعة	١٦.٣٠	أشكلون	ايتان تبريزي
هـ. بيت شآن	م. اخاء ابناء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠	بيت شآن	عميحاي موزس
هـ. بئر السبع	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦.٣٠	فيرميل بئر السبع	يوسف بنشتي
م. عكا	ب. بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠	كريات آتا	ميخاموسكوڤتش
هـ. تسفريريم حولون	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦.٤٠	تسفريريم حولون	موشيه بوحبوط

الدرجة القطرية – الاسبوع (٢٧)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. تل أبيب	هـ. اكسال	الجمعة	١٦.٣٠	بات يام	ايلي ابليميليخ
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	السبت	١٩.٠٠	بات يام	شموئيل شطايف
هـ. رعنانا	م. شعارايم	السبت	١٦.٣٠	رعنانا	ياريڤ معتوق
هـ. وهيب الطيبة	هـ. ديمونا	السبت	١٦.٣٠	الطيبة	طلال دراوشة
م. كفركنا	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٦.٣٠	كفركنا	مئير بلي
شمشون تل أبيب	هـ. عكا	السبت	١٦.٣٠	چاؤون يافا	ليران ليائي

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية – الاسبوع (٢٣)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفركنا	م. العفولة	الجمعة	٦.٣٠	كفركنا	دانئيل بارنتان
م. طمرة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٦.٣٠	طمرة	داني كراسيكوڤ
م. عسفيا	هـ. اللد	السبت	١٦.٣٠	عسفيا	شلومي بنيطا
هـ. كريات شمونة	هـ/ مجدال هعيمق	السبت	١٦:٣٠	كريات شمونه	موشيه بوريان
هـ. حرفيش	م. طرعان	السبت	١٦.٣٠	كفركنا	تومر كوهين
م. الخضيرة	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٦.٣٠	م. لوقط	يرون لوقط

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٦.٣٠	شباب يافا	اڤيڤ انطيبي

الدرجة الثانية – المنطقة الثالثة «أ» – الاسبوع (٢٥)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ديرحنا	هـ. كوكب ابو الهيجاء	السبت	١٦.٣٠	ديرحنا	
هـ. كفرسميع	هـ. طوبا	السبت	١٦.٣٠	كفرسميع	
م. كريات شمونه	بلدي نهاريا	السبت	كريات شمونة	موشيه بوريان	
شباب نحف	م. بلدي شلومي	السبت	١٦.٣٠	نحف	
هـ. عرابه	هـ. تل حنان	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي	(راديوس مع جمهور)
هـ. شباب كفرياسيف	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦.٣٠	چوڤ حلاڤ	(راديوس مع جمهور)
بلدي عبلين	هـ. سخنين	السبت	١٦.٣٠	عبلين	

المنطقة الشمالية ب

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ الفريديس	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١١,٠٠	زخرون يعقوڤ
م. زخرون يعقوڤ	هـ معين دالية الكرمل	السبت	١٦,٣٠	زخرون يعقوڤ
هـ عرب النجيدات	هـ ام الفحم	السبت	١٦,٣٠	الرينة
هـ الجليل الاسفل	هـ برطعة	السبت	١٦,٣٠	كفار تابور
ب. اكسال	هـ بئر المكسور	السبت	١٦,٣٠	اكسال
م. بيت شآن	هـ الرينة	السبت	١٠,٣٠	بيت شآن
بلدي سعيد ام الفحم	هـ آسي چلبوع	السبت	١٦,٣٠	السلام ام الفحم
م. باقة الغربية	هـ. نحليئيل	السبت	١٦,٣٠	باقة الغربية

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفرقاسم	هـ هرتسليا	السبت	١٦,٣٠	هـ كفرقاسم
هـ جلجولية	هـ آزور	السبت	١٦,٣٠	جلجولية
ب. رمات غان	م. ابناء الطيرة	السبت	١٠,٣٠	ملعب التدريبات رمات غان
هـ محانيه يهودا	م. هشيكما رمات حين	السبت	١٦,٣٠	محانيه يهودا
هـ الطيرة	هـ كفرقاسم	السبت	١٦,٣٠	الطيرة
هـ عرعرة	النادي چڤعات شموئيل	السبت	١٦,٣٠	عرعرة

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ الشارون	م. معاليه ادوميم القدس	السبت	١٠,٣٠	شقيب السلام
هـ محطة اللد	هـ مرمورك	السبت	١٠,٣٠	اللد الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

عاش الاول من أيار
يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

ألتزامًا منا بقيمنا العمالية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذًا لقرارات الحزب والجبهة قطريًا، ستجري المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة اول أيار، هذه السنة، في مدينة الناصرة، صباح يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٢٩، الساعة العاشرة والنصف.

* لإقرار المظاهرة واعدادًا لها ولانجاحها، ندعوكم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء اليوم الخميس ٢٠٠٠/٤/١٣ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

المرجو ضمان المشاركة الفعالة في الاجتماع لكل من:
- سكرتيري لجان المناطق الحزبية.
- سكرتيري لجان مناطق الشبيبة.
- سكرتيري فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة الناصرة.
- قيادات كتلتنا في الهستدروت قطريًا وفي المجالس العمالية اللوائية.
- كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، ومجلس «نعمت» لواء الناصرة.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته التنظيمية والسياسية.

باحترام
سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
كمال ابو احمد – القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي

المركز الجماهيري دبورية — مجلس دبورية المحلي

تهنئة

يتقدمون بأحر التهاني الى السيد

نجيب صعب

المفتش لتعليم الكبار في وزارة المعارف، بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي.
ألف مبروك.

جمال مصالحة — مدير المركز الجماهيري
د. فيصل عزايزة — رئيس المجلس المحلي دبورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية
ندعو بهذا جميع الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة للشبيبة للمشاركة في المحاضرة الفكرية الهامة بعنوان:

ما هي الشيوعية؟

والتي سيقدمها الرفيق د. احمد سعد – رئيس تحرير «الاتحاد» وذلك يوم السبت الموافق ١٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في نادي الجبهة في مدينة طمرة.

مشاركتكم هامة وضرورية

ملاحظة: هذه هي المحاضرة الاولى في البرنامج التثقيفي المنطقي التي تنظمه منطقة الناصرة للشبيبة على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية المنعقد بتاريخ ١٢-١٣ أيار القادم، سيليها محاضرات في الفروع والقطاعات.

تهنئة

أجمل التهاني وأسعدها، نقدمها الى ابن الاخت العزيز

مروان محمد جميل حنيني

بمناسبة افتتاح الملحمة الجديدة في الناصرة ٢٠٠٠ هاتف رقم (٠٦-٦٠٨٤٣٧١) في شارع شفاعمرو – الناصرة، ملك السيد منير ابو سمرة. نتمنى له التقدم والنجاح والسمعة الطيبة.

الخال: عباس زين الدين
وعائلته – حيفا

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى رفيقنا العزيز

د. صبري حبيب

بمناسبة اجتيازه امتحان المرحلة النهائية في تخصص جراحة وطب العظام.
نتمنى لك مزيدًا من التقدم والنجاح في خدمة مهنتك ووطنك. قدمًا والى الامام.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٠/٤/١٣ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
* احداث يوم الارض * مؤتمر الجبهة * متفرقات
* نضال الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا
٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين
(محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

لن نخضع لسياسة كم الأفواه

اليوم الطلاب الجامعيين وغدًا أنا وأنت

حكومة براك – بن عامي تقمع الحريات الدمقراطية لتمرير سياستها العنصرية تجاه الجماهير العربية ولتمرير سياستها المعادية للسلام العادل وللشعب العامل.

فلنتظاهر احتجاجًا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/١٥ في تمام الساعة الـ ١١ صباحًا في شارع شبتاي ليفي – بجانب متحف حيفا.

مسرحية ماريونيتا ايطالية تفتتح المهرجان الدولي لمسرح الأطفال في حيفا

* مرة أخرى المهرجان بدون أعمال عربية بالمرة *



* مشهد من المسرحية الايطالية «قرياتا» *

* يفتتح المهرجان الدولي لمسرح الأطفال العاشر في حيفا، مساء يوم السبت ٤/٢٢، بمسرحية «قرياتا» لمسرح «بيكولي» الايطالي، الشهير بأعمال الدمى الماريونيتا.

ويفيد مراسلنا ان (٥) مسرحيات جديدة تشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان وهي: «بحيرة البجع» «عصاي السحري»، «وغير ذلك جزر»، «ثورة برتقال ماتي» و«الصديق الجديد شموليك».

الى جانب مسرحيات المسابقة، يستضيف المهرجان مجموعة من المسرحيات الجيدة، والتي نالت بعضها جوائز أفضل مسرحية في مهرجانات سابقة، منها على سبيل المثال مسرحية، و«سكن الذئب مع النعجة»، تأليف حموتال بن زنيف، اخراج ياكي محرز، والتي يعمل مركز المسرح في عكا حاليًا على تقديها باللغة العربية، بتوقيع المخرج موني يوسف، وكتابة واعداد اسامة مصري، بعنوان «ديبو ونعوجة».

ويختتم المهرجان في ٤/٢٥/، وبدون أية مسرحية عربية، ولا حتى على الهامش، كما كان في السنة الماضية.

القلعة الشفاعمرية تستضيف معرضًا مشتركًا للفنانين حنان يوسف وخليل ريان

* افتتح مساء أمس الاربعاء، في مركز شفاعمرو الجماهيري في بناية القلعة، معرض مشترك للفنانين التشكيليين حنان يوسف وخليل ريان، ويستمر المعرض حتى ٤/٢٦.



* حنان يوسف *

* حنان يوسف *

ولدت وتعيش في قرية عيلبون، درست الفنون، لمدة (٨) سنوات في الاتحاد السوفييتي، وحصلت على شهادة الماجستير ترسم بالاسلوب الواقعي، بمواد مختلفة: زيتية، مائية، غواش والتمبرا.. لها أعمال حفر على النحاس وعلى اللينول وطباعة الحجر.

تعمل في مجال تدريس الفنون، وشاركت بعشرات المعارض الفردية والجماعية، منها: «بيت شاغال» - حيفا، «بيت بيرل»، «بيت نغلر» - كريات حايم، المركز الجماهيري عكا، المركز الجماهيري شفاعمرو، المعهد الثقافي - الناصرة، اما المعارض الفردية فهي: نادي السلام عيلبون - المعهد الثقافي - الناصرة.

* خليل ريان *

من مهجري قرية الدامون ويسكن في طمرا.. يعمل في مجالي النحت والرسم، درس في كلية «بتسلئيل» عام ١٩٧٢، وعمل فيها محاضرًا، عمل في مراكز ثقافية متعددة وفي متحف اسرائيل.

شارك خليل في العديد من المعارض الجماعية والفردية داخل البلاد وخارجها، منها: بيت الكرمة - حيفا، القدس الشرقية، تل أبيب، «بيت هيوتسير» - حيفا، غزة، كريات حايم، مركز الواسطي - القدس الشرقية، «بيت شاغال» - حيفا، ام الفحم، بيت ظاهر العمر - عرابة، طمرة، الناصرة، عكا، كفرياسيف.. اما المعارض الفردية فهي: بيت الكرمة - حيفا، «بيت نغلر» - كريات حايم، المركز الجماهيري - ترشيحا.. كما اشترك في معرض جماعي تنقل من القدس الى الاردن ومنها الى لندن.

بتنظيم ستة عروض لمسرحية «سحماتا» بمناسبة «يوم الارض»:

الجاليات الفلسطينية في السويد والدنمارك تفتح ابواب اوروبا امام مسرح "الميدان"

* مديرة مدرسة سويدية: «المسرحية درس هام في التاريخ، ورد متوازن لما جرى في فلسطين العام ١٩٤٨» *



* مجموعة من ابناء الجالية الفلسطينية في مدينة «اوميو» مع طاقم المسرحية، بعد انتهاء العرض *

عاد الى البلاد وفد مسرح «الميدان»، المكون من مدير الانتاج والتسويق محمود صبح والفنانين لطف نويصر وميسرة مصري، بعد تقديم سلسلة عروض لمسرحية سحماتا في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، وبعض المدن السويدية، حيث تجمع الجاليات الفلسطينية والعربية.

وكان اتحاد الجمعيات الفلسطينية في السويد وجه دعوة رسمية لمسرح «الميدان» لتقديم عروض لمسرحية «سحماتا» ضمن برنامج الاتحاد لاحياء ذكرى «يوم الارض»، وفي اطار تكثيف الاتصال والتواصل بين الجاليات الفلسطينية والاهل في الداخل، بهدف تأكيد الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية لابناء هذه الجاليات، تحت عنوان «حق العودة» وأكد ذلك نجاح العروض وتجارب المئات من الذين حضروها، من المواطنين الدنماركيين والسويديين والعرب، وخصوصًا أبناء الجاليات الفلسطينية، وغالبيتهم أبناء لمهجرين من قرى فلسطينية في كافة أنحاء البلاد، وكانت اولى عروض سحماتا في مدينة «لاندس كرونا» في جنوب السويد، حيث يقطن بضع آلاف من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية السويدية او تصاريح الاقامة، لكنهم أكدوا لوفد المسرح، «انهم لا زالوا يحملون في قلوبهم الوطن الفلسطيني وفي جيوبهم مفاتيح البيت».

وفي مدينة «اوميو» في شمال السويد، قدمت ثلاثة عروض، احدها امام طلاب مدرسة ثانوية، غالبيتهم من السويديين، ورافق العرض ترجمة فورية مكتوبة من خلال شاشة نصبت فوق المسرح، الأمر الذي جعل الطلبة يتسمرون في اماكنهم على مدار اكثر من ساعة، لتجد بعدها الدموع تذرف من أعينهم، وعلقت مديرة المدرسة، على العرض قائلة امام الطلاب: «ان هذه المسرحية عبارة عن درس هام في التاريخ، وهي بمثابة رد متوازن للرواية الاسرائيلية عن الذي حدث في فلسطين سنة ١٩٤٨». وشاهد العرض، أيضًا، مندوبون عن المسرح السويدي المحلي فاهتموا بدعوة مسرح «الميدان» لجولة عروض اخرى في السويد.. وكان أبناء الجالية الفلسطينية في مدينة الفلسطينية في مدينة «اوميو» لاستقبال وفد المسرح مع وصوله الى المدينة بحرارة ودفء، على الرغم من برودة الطقس التي وصلت الى ثماني درجات تحت الصفر.

بعد ذلك توجه الوفد الى مدينة «اويسالا»، في الثلث الجنوبي من السويد، حيث يعيش أكثر من عشرين ألف فلسطيني، من أصل (٣٥٠) ألف مواطن في المدينة، وقدم هناك أضخم عروض الجولة، والذي حضره أكثر من (٤٠٠) مشاهد وكان الشاعر الفلسطيني الشعبي الفنان موسى الحافظ، والزمار الفلسطيني المعروف الفنان معين خلايلة، قدما فقرات-خاصة بهم في الأمسية ذاتها.

وكان من بين الحضور في مختلف العروض مندوبون عن جاليات فلسطينية في دول اوروبية اخرى، والذين اثنوا بدورهم على المسرحية والقائمين عليها واصر مندوبو جالية الدنمارك على تنظيم عروض في العاصمة كوبنهاجن، على الرغم من ان الجولة هي في الاصل للسويد فقط، وتم تلبية رغبتهم.

هذا وابدى المضيفون اهتمامًا بباقي انتاجات مسرح «الميدان»، حيث اتفق مبدئيًا على دعوة المسرح لجولة عروض أخرى في اوروبا، وأكد المسؤولون في اتحاد الجمعيات الفلسطينية في السويد على مواصلة العلاقة الثقافية مع المسرح مؤكدين ذلك من خلال شهادات التقدير التي قدموها لادارة المسرح ولاعضاء الوفد، وقدم الوفد، باسم المسرح ادرعًا لممثلي الجاليات الفلسطينية.

معزوفات عالمية بأنامل عبقرية عربية

*** بقلم: ماروني سامي عزام ***

* بعد ان شوه الاعلام الصهيوني واصدقاؤه الامريكان وجه العربي في العالم، الا ان بعض مثقفي العالم العربي، استطاعوا غزو العالمية بدماغهم الخلاقة وأعتقد انه قد جاء دور فناننا المحلي لكي يمسح عن وجهه بعض التشوهات الدعائية عن جسد فنه المحلي المغيب، عن العالم العربي، وها نحن أمام انطلاقة عبقرية، من نوع آخر، عبقرية ولدت معه بالوراثة منذ الفطرة، إنه الفنان النابغة سليم عبود وهذا ليس جديدًا على فننا المحلي.

شاهدت يوم الاحد بتاريخ ٩/٤/٢٠٠٠، موهبة الفنان سليم عبود النصراوي تتوهج ذكاء وفطنة، ضمن فعاليات «مهرجان عروض الربيع القطري ٢٠٠٠ الاول» الذي يديره الفنان عامر نخلة، تحت رعاية «بيت الموسيقى»، بالتعاون مع بعض المؤسسات الثقافية، الشيء المخزي ان الصحافة الاسرائيلية ذات السيطرة العائلية، البحتة لم تأت على ذكر اسم الفنان سليم عبود بتاتًا، بما أنني اتابع دائمًا زواياها الفنية، وهذا بحد ذاته دليل واضح على التعتيم الاعلامي ذي التوجهات العنصرية ليبقى متكوئًا تحت صورة العربي «حطابون وسقاة ماء».

عندما عرض علي الاصدقاء مشاهدة العرض، لم يشدني كثيرًا اسمه، لسبب بسيط وهو انني لم اسمع عنه من قبل، الا حديثا وبصراحة لم أتوقع ان يكون عزفه بهذا المستوى الراقي، بل توقعت ان يكون فنانًا عاديًا جدًا.. دخلت القاعة وظهر العازف امامي وجلس خلف آلة البيانو، بأناقة وهدوء شديدين، لكن الخلفية التي وضعت وراءه لم تلائم الأجواء المميزة السائدة.. لم يكن هناك حاجة للمنصة، لاننا لم نحضر مهرجانا خطابيًا!! فبإمكان العريفين، حمل اوراقهما بيديهما، مثلما يفعل مقدمو مهرجانات العالم بدأت أنامل سليم تلعب على مفاتيح البيانو، رغم انني لم ار كيف تلاعبت بحرية رهيبة عليها، لان وضعية مكاني لم تسمح لي بذلك، الا انني احسست أنني أشاهد انسانًا ليس عربيًا، انما آتيا من عالم كل شيء يدور حوله، بواسطة روحانية الموسيقى، كل شيء مبني حوله بدماغ عبقرية، باعتقادي لا يوجد شيء اسمه «عالمية»، بل هناك تقنيات مهنية تحمل ببواطنها المواصفات العالمية والفنان سليم يتمتع بتلك التقنيات المهنية الموسيقية التي بدون أدنى شك استطاع اخضاعها لاحتياجاته الموسيقية المميزة.

طيلة العرض تأملت العازف بدقة متناهية، راقبت كل حركة تعبيرية اداها على المسرح، عندها ادركت ان تلك هي تعابير موسيقية حقيقية قد لا نفهمها نحن، لكنها نقلت الي احاسيس سليم الداخلية الخفية، التي تفرضها عليه أصول العزف العبقري، اضافة الى التزامه بسلوكيات العالمية من حيث آداب احترام الجمهور المستمع وما شابه، والتي لم تكن مفتعلة بل كانت صادقة جدًا. الجمهور المتفرج الذي جاء ليحضر ويستمتع بعزف سليم اذهلني روعة الحضور!! رغم انه غير معتاد على مثل هذه المعزوفات العالمية، لأنه لها جمهور خاص جدًا «بينعد على الأصابع» جمهورنا غالبًا ما يشجع او يدعم فنانًا محليًا!! وهذه اقوالها «بالمشبرح».. الا ان الأمر هنا يختلف تمامًا، فقد جاء الجمهور، على شكل عائلات مكونة من الأب والأم والأبناء.. شلة اصدقاء وصديقات، حتى يقولوا له: «ان عبقريتك يا سليم، غدت تراثًا فنيًا راقيًا، سنحافظ عليه.. سندعمك بكل امكانياتنا البسيطة، ولن ندع تلك الموهبة تترك مجتمعنا».

ان من تابع تعابير وجهه التي تغيرت حسب نوتات المقطوعات الموسيقية، وكذلك في بعض المقطوعات بدأ فمه يتمتم ببعض الكلمات.. قدميه من شدة انسجامها مع الأجواء الموسيقية، في بعض المقطوعات رفس قدمه اليسرى بالهواء، فجميع هذه التعابير، هي دلالات على ان الفنان سليم، بالفعل منسجم انسجامًا عميقًا ومثل هذه الأمور، لا يستطيع اي فنان في الثلاثين من عمره تأديتها بهذا الرقي، الا اذا كان مميزًا وفريدًا بنوعه، تحكمه عبقرية لها ابعاد موسيقية وثقافية عالمية، مثل الفنان سليم عبود، قسم من الجمهور لم يشاهد كيف تلاعبت أنامله بخفة على مفاتيح البيانو لكن بامكانه تخيل خفتها، وقدرتها في السيطرة على المقامات والأوزان اللحنية المعقدة جدًا، ان المقطوعات السيمفونية الموسيقية التي قدمها للجمهور من تأليف براهمس وبيتهوفن وغيرهما، كانت فوق المستوى الموسيقي للجمهور..

.. ان طبيعة آذان جمهورنا شرقية على الأغلب فقسم منه لم يألف بعد سماع مثل هذه السيمفونيات الرائعة، فلو ادخل الفنان سليم بعض المقطوعات الموسيقية للأخوين رحباني كالتي قدموها لفيروز او حتى بعض المقطوعات الموسيقية لعبد الوهاب وفريد الاطرش، فجميع هؤلاء تأثرت بعض موسيقاهم في الموسيقى الغربية العالمية، وجاء اندماجها مع الحانهم بغاية الانسيابية باعتراف من كبار الموسيقين الغربيين، لذلك يتوجب على الفنان سليم مراعاة قليلا المستوى الموسيقي للجمهور العربي، مثلما يفعل الفنان الكبير، المعروف أيضًا عالميًا وفي العالم العربي، عازف العود ابن هذه البلاد سيمون شاهين، الذي يقدم خلال عروضه، بعض المعزوفات التراثية بالاضافة الى مؤلفاته الموسيقية، أنا لا أنكر ان ثقافته ودراسته بالخارج أخذت جل اهتماماته، اعتمدت على الموسيقى الغربية الكلاسيكية وهذا لا يمنع الفنان سليم من ادخال بعض المقطوعات العربية، انا متأكد من معرفته للموسيقى العربية.. لذلك مراعاة الذوق العربي مطلوبة أيضًا، وأخيرًا أقول بان ظاهرة فنية مثل الفنان سليم، لا تتألق كل يوم في سماء مجتمعنا، انما هي ظاهرة كونية مميزة تظهر مرة كل ستين او سبعين سنة مثل مذنب هالي، ولا يسعني الا ان أقول للفنان سليم بان بشارة تألقك، خرجت من الناصرة أيضًا.



* سليم دعيبس عبود – أشقر *

«هناك بلادي»

فيلم فرنسي جديد عن الجزائر

*** بقلم: ماري تيريز دلبولب ***

* عاد المخرج الفرنسي الكسندر اركادي، الى الجزائر، لتصوير فيلمه الجديد بعنوان «هناك بلادي» الذي يعيد من خلاله الاعتبار للارض التي ولد فيها، متتبعًا مسار رجل يعيد الاتصال بذكرياته في بلد لا يزال يعاني من التمزق.

والمخرج الذي صور سابقًا «العفو الكبير» وتوجه الى» تونس والمغرب لانجاز افلامه، تمكن هذه المرة من التصوير في الجزائر، بفضل تدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.. وفي الجزائر أيضًا، قدم اول عرض غير رسمي لفيلم «هناك بلادي»، في نهاية الاسبوع الفائت.

ويقول المخرج: «وقوفي خلف الكاميرا في الشوارع التي امضيت فيها طفولتي، والمنزل الذي ولدت فيه، والمقبرة التي دفنت فيها جدتي، اثارت في مشاعر لا توصف.. شعرت بانني أحلم، وكان ذلك بمثابة ايذان بان الامور ستتغير من أجل الجزائر، من أجلنا جميعًا».

ويتتبع الكسندر اركادي خطى بيير نيفيل (يلعب دوره انطوان دو كون، الصحافي الذي يقدم مجلة التلفزيون والذي يستعد لصعود درجة جديدة في سلم مهنته، عندما ينقل اليه عجوز جزائري نداء استغاثة وشريط ڤيديو بصور فتاة شابة تنزع حجابها خلال تظاهرة.. انها أمينة (نزهة خضرة) الشديدة الشبه بليلى، الحب الاول في حياته.. يثير الشريط ذكرياته القديمة الدفينة، فيتوجه بيار الى الجزائر أملا في انقاذ الفتاة واصطحابها الى فرنسا.. وفي شوارع الجزائر، يزور الصحافي الاماكن التي عاش فيها طفلاً ويتذكر ليلى، جارته الجميلة، وصديقه عضو جبهة التحرير الوطني، واستاذ اللغة اليونانية، المسالم الرافض للعنف، والذي مات مقتولا.

اما في الحاضر، حيث يدور الفيلم في مطلع التسعينيات، فالعنف الاعمى هو السائد، بين قوات النخبة في الجيش، والاسلاميين المسلحين.. يصطدم بيار بالسلطات التي تؤكد حرصها على حمايته وتراقبه عن كثب، وبالارهابيين الباحثين عن أمينة.

ويضطر الصحافي للاختفاء عن الانظار، متنقلا بين حي القصبة في العاصمة الجزائرية ومنطقة القبائل، حيث يلتقي صديقه على مقاعد الدراسة (سامي ناصري)، الذي يأخذه الى قرية معطوب الوناس، المغني البربري الذي اغتيل.

يعرج الكسندر اركادي في الفيلم على السياسة، على لسان زميل طفولته، مهاجمًا في الوقت نفسه الاسلاميين المسلحين وأصحاب الذمم الرخيصة الذين يملأون جيوبهم..

ويقول على لسانه ان «الفساد يقود الى التعصب، والدمقراطيون مشتتون بين التيارين.. ينبغي القضاء على الاثنين لاعادة الدمقراطية».. انها وفق تعبير المخرج، الرسالة السياسية الوحيدة التي يريد الفيلم ايصالها».

فالفيلم اخيرا هو تتبع لمسار رجل يبحث عن ذاته..

ويبدو الممثل انطوان دو كون فيه مقنعًا، عندما يتبنى مقولة ارغون التي يرددها في الفيلم: «من أجل تغيير العالم يجب ان تؤمن ان ذلك ممكن».

اما نزهة خضرة، التي تمثل دور امينة وامها ليلى، فتمثل جزائر الماضي والحاضر.



* عشرات الآلاف شيعوا الفنان الجزائري معطوب الوناس *

فرقة «الاصايل» الديراوية في جامعة ابو ديس

* أحيت فرقة «الاصايل» الديراوية للفلكلور الشعبي بقيادة الفنان يحيى ابو جمعة، والتابعة للمجلس المحلي في دير الأسد، أمسية احتفالية مهيبة في جامعة ابو ديس في القدس، وذلك بمناسبة «يوم الارض».

ويفيد مراسلنا بان الفرقة تألقت ببرنامجها ولوحاتها الفلكلورية الجديدة عن الأرض، والتي تشمل رقصات وأغاني شعبية، وتتحدث عن ارتباط الفلسطيني بارضه.

ابي

من الطالب سامر كرزم

ابي ابي ما احلاه
ابي لا اقدر ان اقدر حنانه
الذي غرس فيّ المحبة
يا من اعطيتني حب العلم
والحب والحنان والرحمة

**

ابي ابي يا من طبع في قلبي
ابي انني اهواه كلما سمعت صوته ورأيته
ابي يا منبع حنان وحب
ويا مدرسة يا مدرسة
ليس ككل المدارس
بل مدرسة تعلمني العلم الصالح
الذي فيه اتعلم المحبة

**

ابي ابي صوت
اتذكره كل الحياة
ابي ابي اشكره
على مدرسته العجيبة
الغريبة

الحرب والدموع

السماء مليئة بالغيوم السوداء
ولا نعرف ان كان الصباح او المساء
والسبب هو الحرب
الحرب التي ازالت الضياء
طردنا من بلادنا
واستقروا في ديارنا
ولعبوا دور البطولة
التي لم نعرف اتقانها
جربنا الرجوع
واتقنا الصمود
لكن ماذا نفعل بالدموع
التي تنهار كاشموع

رهام مطانس – السابع «ب»
الاعدادية – كفرياسيف.

أين السلام

بقلم: وسام سهيل قبلان – الصف التاسع «ب»
المدرسة الاعدادية – بيت جن

لقد حل الظلام
وتلاشت الاحلام
فهل تبقى في الدنيا ضحكة؟
اننا نرى فقط بكاء الاطفال
وقد صار السلام اوهامًا
والحب رمادًا
والكلمة الحرة اصبحت غلالاً
والعالم باسره صار بركان
يهدأ لفترة وجيزه..
ويعود لينفجر
ويدمر آمال الامهات..
لا نرى الأم الا وهي تبكي
لا نرى الطفل الا وهو يبكي
ولا نعرف ماذا سيجري
من بعد الدمار والضياع
فقد فقدنا المحبة والوئام
اين السلام.. اين السلام...
نرى البيت والحياة مأكلاً
للقوي.. للمالك.. للحاكم
والشارع .. والحزن .. والضياع
للضعيف.. المحكوم.. المظلوم
فأين السلام. اين السلام
نرى الجبال تصرخ من كل جهة
تصلي لله بأن يجازي الحكام
نسمع صوت الارض تنادي
الملائكة لاخذ الظلاّم
نجد في اعماق الكون كواكبًا تقول
اين السلام.. اين السلام..

وفد من الطلاب الالمان يحل ضيفًا على طلاب المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة



* منذ سنتين يقوم طلاب المدرسة الثانوية، البلدية، في مدينة الناصرة باستضافة طلاب من شمال المانيا.

عملية التبادل بين الطلاب قامت على اساس ان يتعرف الطلاب من المدينتين الناصرة وآسن في المانيا، على عادات ونمط حياة الآخر ولهذا الغرض قامت المدرسة، بترتيب العديد من الزيارات للطلاب الالمان الى المدن العربية مثل القدس عكا وايضا للقرى المهدومة بالاضافة الى المحاضرات والافلام عن العرب في اسرائيل وكذلك الى البرامج الترفيهية. ان الطلاب الالمان يستضافون في بيوت الطلاب العرب خلال الاربعة عشر يومًا.

والهدف من ذلك التعرف على نمط الحياة للعرب في اسرائيل وعما يجري معهم داخل دولة اسرائيل كما نراها ونحياها نحن وليس كما يوصلها الاعلام الاسرائيلي للشعوب الاخرى. اما الطلاب العرب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة فسوف يسافرون الى المانيا في شهر تموز وسوف يستضافون في بيوت الطلاب الالمان وطبعًا معد لهم برنامج حافل في المانيا نأمل النجاح لهذه البرامج وبأن نوصل للطلاب الالمان الحقيقة عن العرب في اسرائيل ليوصلوها الى الشعب الالماني من خلال وسائلهم الاعلامية او من خلال الحديث المباشر كما حصل في الزيارة السابقة.

ان اكثر ما يلفت نظر الطلاب الالمان العلاقة العميقة داخل البيت العربي، والاستقبال الدافئ للطلاب الالمان داخل البيت العربي.

واكثر ما يثير استغرابهم تعامل الدولة مع الاقلية العربية وذلك من خلال تمييزها ضد الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل وهذا يشعرونه من خلال تواجدهم وليس فقط من خلال المعلومات التي نحاول ان نوصلها لهم. ولكن ومع الاسف في بعض الاحيان يواجهون سلوكًا غير مسؤول من شباب مما يفسد ما نحاول ايصاله لضيوف عن الشعب العربي في اسرائيل.

نشاطات وفعاليات في مدرسة عين ماهل على شرف يوم الارض الخالد

* على شرف يوم الارض الخالد اقام مجلس الطلاب في المدرسة فعالية على مدار يومين تضمنت فعاليات ونشاطات مختلفة لذكرى يوم الارض الخالد، وقدم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله كلمة لطلاب المدرسة الشاملة عن اهمية الارض والاسباب التي ادت الى الاضراب التاريخي يوم ٧٦/٣/٣٠ حيث تغير مجرى حياة الجماهير العربية منذ ذلك اليوم.

وقد كان له اثر كبير في الدفاع عن الارض حتى يومنا هذا وقد ركز على اهمية المحافظة على الارض وعدم التفريط بها وبعد ذلك استلم الطلاب ادارة المدرسة وكان مديرها المنتخب حسن خالد ابو ليل ونواب المدير صلاح نظمي وايمن شحادة حيث قسموا طلاب الثانوية للتعليم في الاعدادية وقد قاموا بشرح موضوع يوم الارض للطلاب واهمية هذا اليوم الذي وحد الجماهير العربية ثم قدمت اشعارًا واغاني وطنية للراحل توفيق زياد ومحمود درويش. وثم تقديم مسرحية ونشاطات مختلفة. في اليوم التالي من يوم الطالب وعيد الام تم توزيع شهادات تقدير على المشاركين في الفعالية. وقد اصدر مجلس الطلاب في المدرسة كراسًا عن يوم الارض الخالد باقلام طلاب المدرسة وتقديم مدير المدرة الاستاذ نصر حبيب الله ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين احمد حبيب الله وفراس عز الدين رئيس مجلس الطلاب والقادة الشباب في الوسط العربي.

أمي

غالية يا غالية غالية علي
سهرتي ليالي عطفك علي
بهديك هدية بهديك يا امي
ياما حملتيني وربيتيني بدموع عينيكي

ما بعمري انسى اجمل فضايلك علي
بغني عمري يا عمري
لك يا امي اجمل...
هدية.

من الطالبة: غدير خرينو – الصف الخامس «ب».
مدرسة الرازي الابتدائية – جديدة

يوم عيد الام

يوم في السنة نكرم فيه الام التي تذرف الدموع الغزيرة النابعة من فيضان القلوب وتسكبه على فلذات اكبادها.

يوم في السنة نقول شكرًا للتي تفتح قلبها وشرايينها لابنائها، الام التي تعطي النور من وراء ضباب الاحلام.

الام التي نشاهد من وراء اجفانها ملائكة السماء. الام التي لا يكفيها مال العالم كله، بل. قبلة حارة مفعمة بالحب والامل والسلام لاغلى حبيبة واقرب قريبة ولام فاضلة. فهي التي تفتح العيون على الحب باشعتها السحرية، كم تقاسي وتتعب من اجلنا وتضحي باحلى ايام حياتها.

اعتقد ان كل واحد منا يذرف الدمع على كل لحظة لم يكن مع امه فيها او قابلها بالعذاب مقابل احسانها.

فاقدو الام هم فاقدو بعض معاني الحب والحياة والزهر والسعادة.

كم علينا ان نشكر الله على اثمن هدية في العالم وهي الحورية الراقصة التي تبعثر ابتساماتها هنا وهناك. فهي التي تلاعب اطفالها صغارًا وكبارًا وتهذبهم صبية وترافقهم شبابًا

فالام مقطوعة من لحن الحياة
والام قصيدة من قصائد الشعراء
والام ملاك من ملائكة السماء
والام كوريد الدم الذي يجري في عروق البشر.

فعلى كل واحد منا ان يقتحم اعظم الاخطار ويجوب الفيافي والقفار في سبيل الام، ها قد زف الوقت المضروب وهو يوم عيد الام الذي انتظرناه بفارغ الصبر فلا يسعني الا ان اقدم باقة من الزهر المتفتح المليء بالحنان والمعاني المرهفة ورائحة العطر تفوح من الياسمين والريحان والزنبق والنرجس مع بطاقة مزينة بالعبير والاريج ومخطوط عليها احلى واعذب كلمات الارض التي تعبر عن مكنونات القلب من الحنين والشوق لامي واهمُ عليها كالعطشانة واقول لها: عيد الام هو يوم في السنة ولكنك في قلبي كل الايام.

وأخيرًا اقول لكل الامهات كل عام وانتن بخير.

اعداد الطالبة جنان عزمي عوض – الصف: الثامن «د»
المدرسة: الاعدادية – كفرياسيف.

أين أنت يا رشيد الحاج ابراهيم؟

بقلم: د. ماجد خمرة

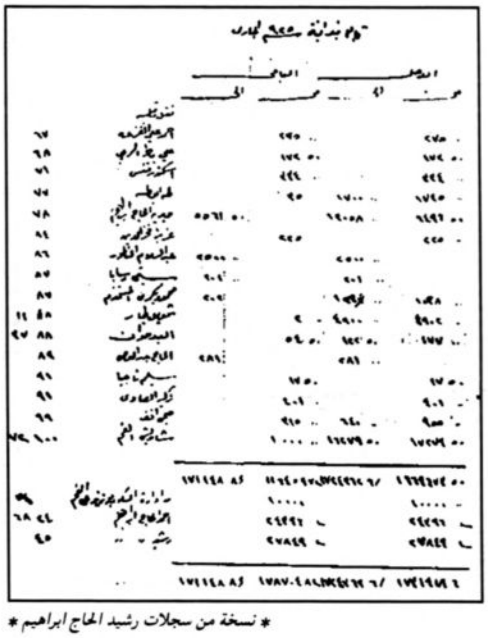
* منذ بضع سنوات أخذت على عاتقي كتابة مقال واحد كل سنة في ذكرى نكبة عرب حيفا، على ان يصدر المقال قريبًا من تاريخ سقوطها في ١٩٤٨/٤/٢٢.

وفي هذه المرة وجب علي ان أقول الصراحة بأنه لكثرة اهتمامي بالموضوع حسبت نفسي وكأنني عشت تلك الايام، أيام العرب، حتى العام ١٩٤٨، حتى أنني بدأت أؤرخ الأحداث بقبل النكبة وبعدها، فأصبحت أقول بأنني وُلدت بعد النكبة بـ ١٢ عامًا، ووالدتي، أمد الله في عمرها، ولدت قبل النكبة بـ١٤ عامًا وهكذا دواليك. ولكثرة ما سمعت عن ذلك الحدث من كبار السن، وكذلك عن الحياة ما قبل النكبة بدأت أتجول في مكان الحدث والحياة باحثًا عن اولئك الاشخاص الذين صنعوا التاريخ، اولئك الذين عاشوا يومهم الاعتيادي وخططوا للمستقبل الذي خانهم أيما خيانة، علمًا أنه لم تكن في الموضوع أية صدفة.

كنت أتجول في وادي الصليب وموقع البرج حاملاً في ذهني صورًا عن الوثائق العديدة التي وقعت بين يدي بهذه الطريقة او تلك، أحمل الخرائط الانتدابية وأسماء الشوارع والمحلات والحارات وأسماء العائلات، أحمل سجل هذا الشعب ويومياته، فأصبحت ارشيفًا متنقلاً يحمل مقولتي الزمان والمكان يتنقل بينهما بأبعاد مكانية وزمانية تمتد من الماضي الى الحاضر والمستقبل. فلا مستقبل بدون ماض، وما هو ماضينا؟ يسألني سائل هل مانطمح ونصبو اليه هو الرجوع الى الماضي؟ فأجيب – كلا، انما لن نستطيع الخروج من هذه الدوامة طالما لم ندرك نحن، ابناء الجيل الثاني بعد النكبة، أبعاد وجوهر ما حصل في حيفا وغيرها من المدن والقرى. حقًا انها نكبة شعب، انها نكبة سياسية – اقتصادية اجتماعية – نفسية ما زلنا نحصد آثارها وتأثيراتها في شتى مجالات الحياة.

كل هذه المناجاة راودتني في أثناء تجوالي في المكان والزمان. فالمكان موقع البرج قرب دار عبد الرحمن الحاج، رئيس بلدية حيفا الأسبق (عم جدي لأبي وعم جدتي لأمي) والزمان قبل النكبة وتبدأ القصة على النحو التالي:

من المعروف انه حسب القوانين المساعدة للسلطات المحلية يجري الاعلان عن البنايات ذات القيمة الفنية – الهندسية – المعمارية والتاريخية كبنايات محمية، وعلى من يمتلكها ان يرممها حسب ما كانت عليه في الاصل. وما يقوم به المهندس المعماري هو إجراء «بحث الصيانة والحماية»، فإلى جانب الوصف الدقيق لحالة البناية لما كانت عليه، يقوم المهندس بالكشف عن مالكي البناية وكتابة نبذة تاريخية قصيرة عن الملكية. وهكذا تعرفت بالصدفة على مهندس شاب (اخينا من ابينا ابراهيم الخليل) أراد ان يجري بحثًا عن بناية قائمة في شارع البرج (معاليه هشحرور) رقم ٩ ب. لم يعرف المهندس التفاصيل التاريخية عن البناية، الأ انه تمكن من الدخول بإذن «المالك» الحالي الذي ابتاع البناية من شركة عميدار وكيلة دائرة أراضي اسرائيل، «الوصية» على أملاك الغائبين. وفي البحث عن «الحقيقة» التي لا يعرفها المهندس وجد «كنزًا» من الاوراق والكتب ظانًا انها تابعة للرئيس (عبد الرحمن الحاج، هكذا كانوا يدعونه في تلك الفترة). ومن نظرة ثاقبة في الوثائق يتضح ان البناية «كانت» ملكًا لرشيد الحاج ابراهيم من كبار رجالات حيفا، وحسب قول جدي لأمي، فقد كان الحاج ابراهيم «اكبر زعيم وطني في حيفا واعضا كبير» والمقصود بذلك عضوًا، فللأسف فكلمة عضو مجلس او اي عضو في هيئة إدارية عثمانية كان يدعى في التركية منقولاً عن العربية بـ«آزا» أي عضو، وبالتالي دخلت هذه الكلمة (اعضا) في البروتوكولات الرسمية وفي اللغة الشعبية. اما رشيد الحاج ابراهيم الذي نبحث عنه وعن نكبته فهو من مواليد حيفا في العام ١٨٨٨ ويعتبر من القادة السياسيين وأرباب التجارة في حيفا. اشتق طريقه كموظف في سكة الحديد الحجازية ليصبح بعد عدة سنوات مديرًا للمحطة. في بداية الثلاثينيات أدار شؤون البنك العربي في حيفا، وفي نفس الوقت بدأ في نشاطه السياسي – الاجتماعي الوطني حيث كان عضوًا في اللجنة العربية ومن نشيطيها المتشددين. وفي العام ١٩٣٠ عُين رئيسًا للوقف الاسلامي وفي العام ١٩٣٢ كان من مؤسسي حزب «الاستقلال»، وكان رئيسًا لجمعية الشبيبة الاسلامية في حيفا ومن رؤساء التنظيم السري لمجموعات الشيخ عز الدين القسام.. وفي العام ١٩٣٤ أصبح عضوًا في المجلس البلدي مع عبد الرحمن الحاج. وفي نيسان ١٩٣٦، استقال من العضوية معه ليشكل فيما بعد رئاسة اللجنة القومية في حيفا. يعتبر رشيد الحاج ابراهيم من مؤيدي المفتي الحاج أمين الحسيني. وفي العام ١٩٣٧ نفي الى جزيرة سيشل وفي العام ١٩٤٠ عاد الى وطنه فلسطين وشرع في تجديد نشاطه حيث استعاد نشاطه الاقتصادي – الاجتماعي والسياسي وسعى لتشكيل قيادة عربية في حيفا. وأصبح رئيسًا للغرفة التجارية الحيفاوية وبادر للتحضير للمؤتمر القطري للغرفة التجارية العربية في كانون الاول ١٩٤٢. ومن نشاطه في



* نسخة من سجلات رشيد الحاج ابراهيم *

هذه الفترة هو تفعيل «صندوق الأمة» حيث اصبح من الفاعلين في إدارته. وفي العام ١٩٤٥ قلص من نشاطه السياسي ليتفرغ للمجال الاقتصادي حيث تعامل مع التجارة والبنوك ولا سيما في مجال التبغ.

أما في سنوات ١٩٤٧–١٩٤٨ فقد كان رئيس «اللجنة القومية» في حيفا الموالية للمفتي ومسؤولاً عن الدفاع عن المدينة، وفي نيسان ١٩٤٨ اضطر لترك المدينة كغيره من السكان ليصل الى الاردن ويصبح مديرًا لفرع بنك الامة في عمان الى ان توفى في العام ١٩٥٣. ويقال ان رشيد الحاج بدأ في كتابة مذكراته خلال النصف الثاني من الاربعينيات الا ان مصيرها غير معروف.

هذا هو رشيد الحاج ابراهيم، من رجالات حيفا، وهذا ما تبقى منه، الا ان وثائقه المستفيضة في الحياة ستبقى نصبًا تذكاريًا لجيل النكبة وجيل ما بعد النكبة. فمن جولة سريعة في الوثائق نصل للاستنتاج البسيط انه في تلك الاعوام التي قبل الـ٤٨ كانت حياة اقتصادية – اجتماعية – سياسية– عارمة بعكس ما ادعى «الختيار» بن غوريون والذي دعاه جدي لأمي «بلا غليون». وفي الوثائق العديد من الكتب المدرسية باللغة التركية كالجغرافيا والرياضيات، التي كانت تدرس في تلك الفترة حتى بعد انتهاء الاستعمار التركي في العام ١٩١٨. أما المميز في هذه الوثائق فهو دفاتر الحساب التي كان يديرها الحاج ابراهيم سواءً في اللغة العثمانية او العربية، لكنه كان حريصًا ان تكتب التقارير المالية والصفقات المالية باللغة التركية. ومنها دفاتر سجلات العمال واسماؤهم وأسماء قراهم ومدنهم، فنجد بيروت وصيدا وصور، وطرعان وكفركنا والناصرة وجنين ونابلس وكذلك العديد من القرى التي لم يعد لها اي ذكر.

طبعًا هنالك العديد من الاشياء الجديرة بالتحليل والبحث الاكاديمي – المتحفي، الا انك وجدتني في حيرة من أمري لأن تجوالي في تلك المنطقة قد «الاص» الأمور علي، ولن تسألوني ما معنى «الاص» الامور عليّ، ولن تسألوني ما معنى «الاص» لأن عائلتي الحيفاوية الجذور هكذا قالت – على وزن «هكذا قالت العرب»!

سبق وذكرت لكم انني أعيش الحياة اليومية لعرب حيفا ما قبل النكبة، ولهذا وجدتني اخترق بنظري جدران ما تبقى من البيوت القديمة في وادي الصليب باحثًا عن وثيقة ما تثبت لنا وجودنا، حتى انني بدأت أقلد المتشائل في مشيته، حيث كان يسير ملقيًا نظره الى الارض لربما وجد شيئًا نفيسًا. ان ما وجدته لم يعد لي ... ولكن ...

نعم هذه هي بنايتك يا رشيد الحاج ابراهيم، هذا هو برجك، هذه هي وثائقك، وخط يدك الذي لم يعد ملكًا لك ولنكبتك بل أصبحت ملكًا لنا جميعًا ولنكبتنا، هذه هي حياتك التي أصبحت حياتنا. فاعلم يا رشيد افندي ان جيلنا يعرف كيف يدافع عن حقوقه ويدرك من اين تؤكل الكتف. فنم قرير العين في سمائك لأننا سنكمل الكفاح.

(حيفا)

الاتحاد

قبل 50 عامًا

موظف سابق في «التحري» «يتشاطر» على جريدة «الاتحاد»

* الرامة – بينما كان بعض أعضاء الحزب الشيوعي هنا يبيعون جريدة الاتحاد، اعترضهم المدعو اسحق حلسه وأخذ يتهجم على الحزب والجريدة. وقد طلب الرفيق كمال غطاس من صاحب البيت الذي وقع فيه الحادث ان يسكت اسحق حلسه هذا، عندئذ هجم على الرفيق غطاس وطلب منه، باسم القانون، ان نسلم نفسه، فأفهمه الرفيق انه لا يعترف بقانون يسنه الجواسيس ورجال التحري أمثاله. وقد اهتاج «حضرته» وأخذ يتوعد أعضاء الحزب بالسجن.

ان سكان القرية يعرفون ان اسحق حلسة هذا هو احد الذين عملوا مع دائرة التحري وطرد. ولذلك يتساءلون عن القانون الذي يتكلم باسمه هذا الجاسوس الحقير، وهل يفهمون انه أعيد إلى عمله ليمنع جريدة الاتحاد من البيع...

(الاتحاد ١٩٥٠/٤/١٦)

تصاريح العمال الذين يحملون هويات عسكرية

* الناصرة – يذكر القراء وإخواننا العمال انه نتيجة لمساعي مؤتمر العمال العرب شرعت السلطات في إصدار تصاريح لسفر العمال الذين يحملون هويات عسكرية لكي يعملوا في حيفا والجهات القريبة من الناصرة وذلك منذ بضعة اشهر.

الا ان السلطات عادت اليوم ورفضت إعطاء مثل هذه التصاديح، فتوقف عدد كبير من العمال عن أعمالهم التي تمكنوا بعد جهد من العثور عليها.

وعندما راجع ممثلو المؤتمر ضابط الامن المسؤول عن إصدار مثل هذه التصاريح، اجاب أن اصحاب الهويات العسكرية «ليسوا من مواطني الدولة وإذا كانت السلطات قد سمحت مرة بإصدار التصاريح لهم، فليس هذا الا من قبيل «المنة» وليس واجبًا عليها.

والعمال هنا يستهجنون هذا الرد من السلطات في الناصرة، ومعاملة الحكومة اصحاب الهويات العسكرية بهذه الطريقة الشاذة فهي تحرمهم من العمل ولا تأبه لحاجتهم وحاجة عوائلهم. الا يكفي السلطات عدم اهتمامها بايجاد الاعمال للعاطلين حتى راحت توقف العمال الذين استطاعوا ايجاد الاعمال؟

اننا نطلب اجراء سريعًا يعيد لأصحاب هذه الهويات الحق الشرعي في التنقل ليحصلوا على خبزهم وخبز عوائلهم.

(الاتحاد ١٩٥٠/٤/١٦)

انتخابات دمقراطية لانتخاب مجلس بلدي في شفاعمرو ضرورة ماسة، لا يمكن تجاهلها

* شفاعمرو – جرت في الاسبوع الماضي «انتخابات» لانتخاب مجلس بلدي لشفاعمرو. وقد اشترك في هذه الانتخابات عدد محدود جدًا من الاشخاص يمثلون عائلات معينة في البلدة. وقد عين هؤلاء الاشخاص رئيس البلدية بمساعدة الحاكم العسكري. وقد أرسل لكل شخص من هؤلاء ورقة ليكتب عليها اسم شخصين ينتخبهما للمجلس المنوي تأليفه.

لقد اضطر رئيس بلدية شفاعمرو والحاكم العسكري وغيرهم الى إجراء مثل هذه الانتخابات، لتأليف مجلس بلدي (حتى ولو بصورة شكلية)، ليساعدهم على حل المشاكل التي تواجههم في البلدة، ولنيل ثقة السكان. ولكن هذا المجلس لن يحل ابدًا المشكلة القائمة، فهو اولاً لن يستطيع الحصول على ثقة السكان وثانيًا لن يتمكن من حل المشاكل التي تواجهه في البلدة. ان مجلسًا بلديًا منتخبًا انتخابًا دمقراطيًا يستطيع نيل ثقة سكان البلدة، وحل المشاكل التي يواجهونها.

ان هذه الانتخابات هي دليل على ضعف الحكم العسكري، واننا ندعو سكان شفاعمرو الى الاستمرار في نضالهم من أجل مجلس بلدي ينتخب انتخابًا دمقراطيًا.

(الاتحاد ١٩٥٠/٤/١٦)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ١٣ / ٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني، مجموعة كبيرة من برامج الأطفال والرسوم المتحركة.
١١.٣٥ - مسرح الأساطير.
١٢.٣٠ - أصوات ورنين.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - المباراة النهائية في كرة السلة للنساء للفوز بكأس الدولة.
٢٢.٣٠ - تلسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - فيلم «الباحثون عن الكنز».
١١.٥٠ - برنامج غنائي.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلينتون.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - في العائلات الأفضل.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظ جيد.
١٩.٠٠ - سيڤيل.
١٩.٢٥ - جواز سفر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - يائير لپيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - الفيلم الأجنبي «المرأة بالأبيض».
٠٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو»، الذي جرى، مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٢٠) مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٢٠٢٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٠٨) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧١) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٠) شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، خمسة ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

١٣ نيسان

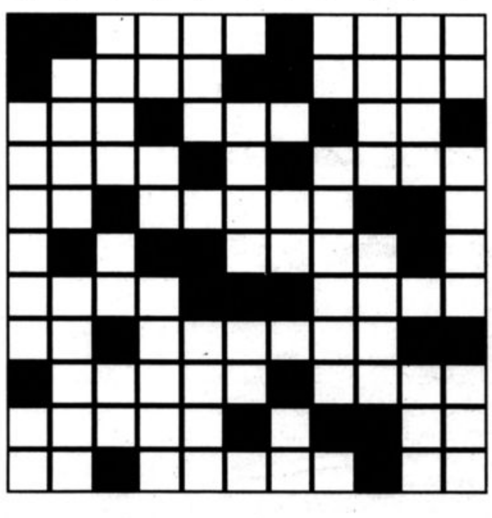
١٦٣٥: العثمانيون ينفذون حكم الاعدام في حق الامير فخر الدين المعني.
١٦٩٥: ميلاد الشاعر الفرنسي جان دو لافونتين.
١٩٠٦: ميلاد الكاتب المسرحي الفرنسي الايرلندي صموئيل بيكت.
١٩٥٠: توقع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية.
١٩٧٠: انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في دار السلام، عاصمة تنزانيا بمشاركة (٦٠) دولة.
١٩٩٢: وفاة الاديب الحيفاوي ديب عابدي.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. مدرسة - طلاب.
٢. دا - معهد - معي.
٣. يرى - مد - كلية.
٤. راوا - أأ - انسل
٥. لر - جسر الزرقاء - شو
٦. اعاد - بمبي.
٧. ل ل ن م أ - رأسي.
٨. بن غوريون
٩. ج م م ل - لا - زاد.
١٠. أف - تل حاي.
١١. حرب - صوفيا.

عموديًا:
١. مدير - النجاح.
٢. دار العلوم.
٣. اورانيم.
٤. سم - الرمد.
٥. جامعة - أو - صف.
٦. هداسا - غل.
٧. طد - فتّان
٨. كل - بري - لي.
٩. ابو سلمى - أحد.
١٠. ب + عين شمس - أأ.
١١. آتي - بير زيت

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. مهنته الخشب - مهنته احد المعادن
٢. يعمل في الزجاج - يعمل في الدهان
٣. نهاية المساء - متشابهة - يلف
٤. يعمل في أحد فروع الحدادة - برداي
٥. مخدة - نهاية الدرر
٦. مهنته انسانية.
٧. درب - هلاك
٨. يعمل بالاحذية (معكوسة) - برد قارس
٩. ينهار (معكوسة) - يعمل في الهندسة.
١٠. مناص - يعمل مساعدًا للطبيب.
١١. ود - يعمل في القانون - ضمير.

عموديًا:
١. بيت الدجاج (معكوسة) - يعمل في الخدمة - فاز.
٢. يعمل في اللحمة - سكان الصحراء (معكوسة).
٣) متشابهة - يعمل في الملابس (معكوسة).
٤. من الحبوب - يعمل في احد فروع البناء.
٥. نعم بالاسبانية - في البيضة.
٦. يعمل حارسًا للعمارة - يجري في العروق.
٧. سبيل - نسير بلا هدى.
٨. بداية الاشتراكية - سيدة - يعمل في الحانوت.
٩. تعمل في التوليد - والدة - اعطى بكثرة.
١٠. يعمل في أحد فروع البناء - اقطعه.
١١. متشابهة - وحدة وزن

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستتخطى أزمة لازمتك فترة طويلة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
اعتمد الصراحة والوضوح في التعامل مع الأخرين.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الرابح الأكبر هو الذي يعرف أين يضع قدميه.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
أنت سعيد في هذا اليوم بسبب ما حصل.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
عواطفك في الاتجاه الصحيح.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لقاء عاطفي للمحبين وعليك الابتعاد عن التفاصيل.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
رحب وأثبت للآخرين أنك لست سلبيًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تتيسر لك الأمور المادية وتأتيك الأموال التي تحتاجها.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تقبل ما يعرض عليك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا ترم اتهاماتك دون دليل.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
حاول ان تكون منطقيًا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
إحم نفسك من البرد الذي هو سبب كل علّة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم خماسينيًا، حارًا وجافًا في جميع انحاء البلاد ويُخشى من اندلاع الحرائق وتنخفض درجات الحرارة بعد الظهر بشكل جدي ويُتوقع سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣٣ * حيفا وضواحيها - ٣٢* إيلات - ٣٤ * جبال الجليل - ٢٩ * المروج الشمالية - ٣١ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي - ٣٣ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية تتحول الى جنوبية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح خفيفة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ / ٤ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٩٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٨٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مرّة أخرى

مهرجان مسرح الأطفال الدولي في حيفا .. بدون عرب

فن (ص١٩،٢٠)



لجنة الطاعة :

مباراتا راديوس بدون جمهور للإخاء الناصرة

«الاتحاد الرياضي» (ص١٦و١٧)

في مدرستي العزازمة وحورة في النقب

الطلاب يقطعون يوميًا عشرات الكيلومترات للوصول اليهما!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار رئيس منظمة لجان الآباء القطرية، نحمان شاي، مع وفد من لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب مدرسة «حورة» الابتدائية، ومدرسة «العزازمة» الاعدادية، في قرية وادي النعم، غير المعترف بها في النقب، للاطلاع على الاوضاع فيهما والظروف التي يتعلم فيها الطلاب.

وقدم رئيس لجنة الآباء في مدرسة العزازمة، لباد ابو عفاش، تقريرًا عن الوضع قال فيه انه يتعلم في المدرسة (١٢٠٠) طالب وطالبة، (٩٠٠) منهم يقطعون يوميًا، ذهابًا وايابًا، أكثر من (٨٠) كم، للوصول الى المدرسة. وقال ان اهالي الطلاب اشتروا الادوات الضرورية للتدريس، كالأثاث وأجهزة التلفاز والالعاب للروضات في المدرسة، وان الوضع لا يطاق في الصيف لانعدام المكيفات الهوائية. وأشار الى النواقص في المدرسة منها، عدم وجود مكتبة ولا ملاعب رياضية والمنافع غير صحية، والغرف مبنية من «الاسبست».

وتبين ان الوضع في مدرسة «حورة» لا يختلف.

وقال شاي لحمان، بعد اطلاعه على الاوضاع، «ان الوضع في المدرستين هو وصمة عار للحكومات الاسرائيلية، فلا يعقل تعليم الطلاب في مبان، اوقف التعليم فيها منذ عشر سنوات، بعد ان أثبتت الابحاث، ان المباني الاسبستية تؤدي الى مرض السرطان. ونحن ازاء ذلك، لا يمكن ان نقف متفرجين، فلا يمكن استيعاب حقيقة ان الطالب يسافر يوميًا عشرات الكيلومترات ليصل الى المدرسة».

وقال نحمان، انه سيتوجه الى وزير المعارف، يوسي سريد، مطالبًا بتحسين الاوضاع.

* «الماراثون» اليومي الى المدرسة ..!!*

غدًا الجمعة

منطقة المثلث الحزبية تفتتح مؤتمرها الرابع عشر بمهرجان جماهيري

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تفتتح منطقة المثلث للحزب الشيوعي، مساء غد الجمعة، مؤتمرها الرابع عشر، بمهرجان جماهيري، فني سياسي، واستعدادًا للمؤتمر، عقدت لجنة منطقة المثلث الحزبية، اجتماعًا، مساء امس الاول الثلاثاء، قدم فيه سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانًا شاملاً عن التحضيرات للمؤتمر.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول أهمية ان يكون مؤتمر المنطقة بمثابة انطلاقة في الانتشار الاوسع بين الناس ومعالجة قضاياهم وتحسين العمل التنظيمي.

واتخذت القرارات التالية: * شجب الهجمة السلطوية على الارض العربية، والمتجسدة حاليًا بمخطط «عابر اسرائيل»، ومصادرة اراضي الروحة، ومصادرات في الجليل والنقب. وشجب الهجمة البوليسية الوحشية على طلاب الجامعات العرب. وشجب الممارسات التخريبية والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في الطريق للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة. واستنكار سياسة هدم البيوت العربية.

خلال ندوة فريدة من نوعها

مديرو مستشفيات الناصرة يدعون الى توحيدها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل يمكن توحيد مستشفيات الناصرة الثلاثة؟ وهل نصل الى وضع يمكن فيه للمريض ان يتلقى كافة الخدمات الطبية من دون الاحتياج للسفر بعيدًا الى مستشفيات اخرى؟ وما هو دور صناديق المرضى وعلاقتها مع المستشفيات؟

هذه الاسئلة وغيرها طرحت في الندوة الفريدة من نوعها التي عقدها نادي البشارة للعائلة في الناصرة بحضور مديري مستشفيات الناصرة، د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي ود. مسعد برهوم، مدير المستشفى الطلياني ود. سليم نخلة، مدير المستشفى الفرنسي. ومن قبل صناديق المرضى شارك د. بشارة بشارات، مدير صندوق المرضى العام في منطقة الشمال ود. حنا خوري، مدير صندوق «مكابي» وميشيل ابو نصار، مدير صندوق «لئوميت». وأدار الندوة فهمي فرح. وشارك الجمهور في طرح الكثير من الاسئلة حول عمل المستشفيات وعلاقاتها مع صناديق المرضى.

وتطرق المتحدثون الى مختلف المشاكل والاشكاليات بين المستشفيات والصناديق والمشاكل المادية وغيرها.

وأكد الجميع على ضرورة العمل لتوحيد المستشفيات الثلاثة. بمعنى ان يتخصص كل مستشفى في مجالات معينة، يتم بموجبها توجه المريض حسب حاجته.

وأكد مديرو المستشفيات الثلاثة على ضرورة تحقيق هذا الهدف. ودعوا المواطنين الى العمل لدعم هذه الفكرة لما تعود به من منفعة على الجميع.

رغم الوعد بالتوقف عن ذلك

الشرطة تواصل التحقيق مع شباب من قرى مثلث يوم الأرض واعتقالهم

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - واصلت شرطة «مسغاف»، امس الاربعاء، الاعتقالات والتحقيق مع شباب من قرى مثلث يوم الارض، على خلفية احداث يوم الارض، في الثلاثين من آذار الماضي، واعتقلت الشرطة، امس، رامي محمد بطاطا، من عرابة ومن المتوقع احضاره الى المحكمة اليوم الخميس، لتمديد اعتقاله.

وحققت الشرطة مع عدد من شباب سخنين، امس، واطلقت سراحهم. وعلم ان الشرطة تنوي استدعاء العشرات من سخنين وعرابة وكوكب أبو الهيجاء، خلال الايام القريبة للتحقيق. وتجري حملة التحقيق والاعتقالات، رغم الوعد الذي قطعه قائد شرطة «مسغاف» لرئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، قبل اكثر من اسبوع بوقف الاعتقالات.

وأطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، سراح ثلاثة من سخنين، وفرضت عليهم الاعتقال المنزلي لستة ايام، جرى التحقيق معهم حول «الاخلال بالنظام العام»، في ذكرى يوم الارض.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٤ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٩ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 14.4.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 281/56

٦٤ صفحة

التوقيت الصيفي بدأ

هل قدمتم عقارب الساعات؟



تمزّق شديد في ركبة رونالدو قد يضطره أن يقول وداعًا للملاعب

(«الاتحاد الرياضي» ص ١٧)

براك يطلق مجددًا شيطان الاستيطان في الجولان!



الحكومة تتحدث عن رفع التجميد عما اسمته «مشاريع تنموية» في الهضبة السورية!!

دمشق تدين وتنتقد الممارسة الامريكية بالقول: واشنطن تتخلى عن دورها كوسيط

هيئات حقوق الانسان تطالب براك باحترام قرار «العليا»

* وتدعو الى الافراج عن كل الاسرى اللبنانيين *

* براك يزج ببلدوزرات الاستيطان في تعقيدات العملية التفاوضية - والنتيجة؟! *

(ص ٢)

الكفاح الجماهيري يثمر: السلطات تتراجع عن هدم البيت الفحماوي

(ص ٣)

أول أيار: الحزب الشيوعي يستعد لمظاهرة حاشدة في الناصرة

(ص ٣)

اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة:

«إحذروا تسلّم التصاريح العسكرية لأنها تعطي شرعية لإغلاق أراضينا»

(ص ٤)

مدينة عربية جديدة - سيف ذو حدين!

* المهندس يوسف رفيق جبارين يتحدث لـ«الاتحاد» عن الحاجة الى أجندة واضحة لمواجهة مخططات سحب الأرض من تحت أقدام الجماهير العربية * (ص ١١)

البرلمان الأوروبي يعلن تأييده لرفع الحصار عن العراق بشرط..

* ستراسبورغ - الوكالات - اعرب النواب الاوروبيون، امس الخميس، خلال جلسة عامة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ عن تأييدهم لرفع الحظر عن العراق فورًا بعد موافقته على التعاون مع قرارات الامم المتحدة.

واعتبر النواب في قرار تم اعتماده بغالبية كبيرة انه على العراق ان يوافق على «التعاون لتطبيق قرارات الامم المتحدة» ليتم رفع الحظر المفروض عليه.

وبهدف تسريع رفع الحظر، دعا النواب الاوروبيون مجلس الامن الدولي الى توضيح «مضمون القرار ١٢٨٤ عبر تحديد ما هو مطلوب بالضبط من الحكومة العراقية».

وينص القرار ١٢٨٤ المعتمد في كانون الاول، على تعليق الحظر الاقتصادي لمدة ١٢٠ يوما قابلة للتجديد في حال وافق العراق على التعاون الكامل مع اللجنة الجديدة المكلفة نزع اسلحته المحظورة «انموفيك».

وذكر البرلمانيون الاوروبيون في قرارهم «بالوضع المأساوي للشعب العراقي بسبب تطبيق الحظر».

واعتبروا ان الحظر «يعاقب السكان المدنيين من دون ان يضعف النظام العراقي المسؤول عن النزاع»، كما دعوا المجتمع الدولي الى البقاء «متيقظًا حيال النظام العراقي» بعد رفع الحظر.

وذكر النواب الاوروبيون نقلا عن صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بأن اكثر من نصف مليون طفل توفوا منذ فرض العقوبات عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى، طالب النواب الاوروبيون السلطات التركية بالافراج «فورًا» عن اكين بيردال الناشط التركي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، وعن «كافة السجناء السياسيين».

وعبر النواب في قرار عن «خيبة املهم» بعد اعادة بيردال الى السجن في نهاية آذار معتبرين ان ذلك يشكل «مؤشرًا واضحًا على ان السلطات التركية ما زالت بعيدة عن ادراك معنى انضمامها في المستقبل الى الاتحاد الاوروبي».

وكانت منظمة العفو الدولية دعت تركيا في اواخر الشهر الماضي الى الافراج عن الرئيس السابق لرابطة حقوق الانسان في تركيا اكين بيردال الذي اعتقل مجددًا في ٢٨ آذار ليمضي ما تبقى من عقوبة بالسجن صدرت بحقه بعد ادانته بـ«الاستفزاز العنصري».

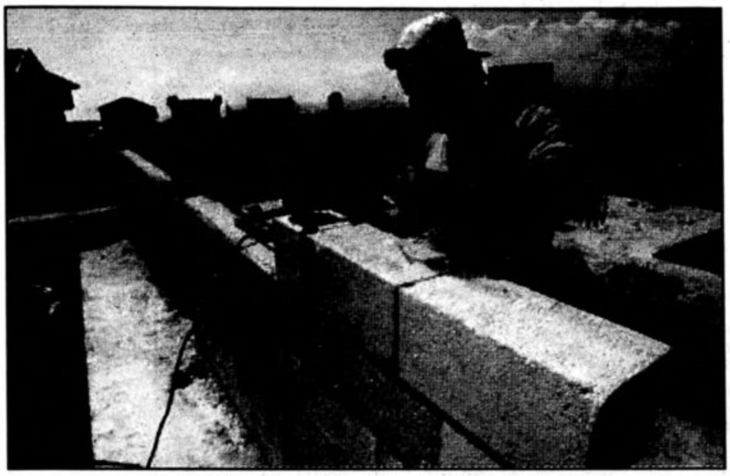
وكان حكم على بيردال بالسجن عاما واحدًا بسبب تصريحات تدعو الى حل سلمي للقضية الكردية ادلى بها في ١٩٩٥ و١٩٩٦. وبعد ان اعتقل في حزيران ١٩٩٩، افرج عنه في ٢٥ ايلول لمدة ستة اشهر لأسباب صحية.



ملحق الاتحاد

إسرائيل تطلق مجدداً شيطان الاستيطان في الجولان السوري المحتل!

* دمشق: الولايات المتحدة تتخلى عن دور الوسيط *
* النائب بركة: تجديد الاعمال الاستيطانية هو قبر لعملية السلام!*



* بناء في المستوطنات وهدم في عملية السلام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلنت الحكومة، امس الخميس، عن الغاء قرار تجميد ما اسمته «مخططات التنمية» في الجولان السوري المحتل. وقال مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، ان هناك مشاريع عديدة للتطوير السياحي والاقتصادي منذ أشهر!

وأعلنت مصادر مطلعة أنه سيتم المصادقة على مخططات اقتصادية في منطقة الحمّة. والمبادرة لمشاريع توسيع في المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل.

وحذرت سوريا، امس، اسرائيل من انها ستدفع ثمنًا باهظًا جدًا اذا قررت الاحتفاظ ببضعة أمتار من الارض السورية واتهمت الولايات المتحدة بالتخلي عن دور الوسيط في عملية السلام.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «انها ليست مسألة امتار من الاراضي كما تصور الأبواق الاسرائيلية والامريكية المتحالفة معها، بل هي مسألة أرض وكرامة وسيادة وحق نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي».

واضافت «البعث» ان «سوريا ستدافع عن هذه الامتار وعن حقوقها في المياه بكل ما تملك، وهي جاهزة للانتظار سنوات وسنوات من اجل هذه الامتار ولن تكون في عجلة من أمرها مهما تفننوا في إطلاق عبارات التصلب وعدم المرونة».

وتابعت الصحيفة تقول ان سوريا «لم تختر الحرب ولن تختارها، واذا كانت حكومة براك قد انقلبت على عملية السلام وما تم انجازه فتكورن قد اختارت التوتر والتصعيد والعودة الى دوامة اللااستقرار واللا أمن ونسف عملية السلام بكاملها على المسارات كافة».

وقالت «البعث» «ان هذه الأمتار من الارض السورية التي لا تقبل حكومة براك بإعادتها اليوم سيكون ثمنها باهظًا جدًا، ووحدها هذه الحكومة تتحمل مسؤولية هذا الثمن وتبعات دفنها لعملية السلام وتأجيج نيران التوتر من جديد في المنطقة».

واتهمت الصحيفة واشنطن بأنها «تتجه نحو التحول الى أداة ضغط بيد حكومة براك تنساق وراء مزاعمها وأباطيلها بأن الكرة في الملعب السوري أو أنها تنتظر ردودًا مرضية. وهذا يعني التخلي عن دور الوسيط الى دور المتبني كليًا لطروحات الخصم».

واعتبرت ان حكومة براك «تحاول جر الولايات المتحدة هذه الايام لتشكل لها مظلة إعادة الانتشار من الجنوب اللبناني دوليًا، وتوريطها في مقدمات لأجواء من التوتر والتعقيد في المنطقة مفتوحة على كل الاحتمالات السلبية».

* بركة : «قبر لعملية السلام» *

وفي بيان أصدره رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، قال: إن قرار مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، بإعطاء تصريح للمستوطنين في الجولان السوري المحتل للقيام بأعمال استيطانية جديدة هي بمثابة إعلان رسمي اسرائيلي عن قبر عملية السلام مع سوريا.

واضاف : ان هذه الخطوة الهدامة تكشف عن الوجه الحقيقي لبراك وحكومته، الرافض لكل مستحقات السلام مع سوريا وفق الشرعية الدولية وتثبت مجددًا ان براك كان يقوم بمسرحية مفاوضات مع المخرج الامريكي. فتجديد الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في الجولان في هذه المرحلة انما يدفع المنطقة نحو نقطة عمليات خطيرة على جميع شعوب المنطقة.

وأكد بركة: اننا نطالب براك وحكومته بإلغاء رسالة كوتشيك الى المستوطنين فورًا، وبإعادة كامل الارض السورية المحتلة الى أصحابها الشرعيين.

هيئات حقوق الإنسان تطالب براك باحترام قرار المحكمة «العليا»!

* وتؤكد: يجب إطلاق سراح كل الأسرى اللبنانيين الـ (١٥)، وعدم استثناء الديراني وعبيد * في وزارة القضاء يحاولون التحايل على القرار!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب هيئات حقوق الانسان، حكومة براك باحترام قرار المحكمة العليا القاضي بالافراج عن كل الاسرى اللبنانيين، الذين جرى اختطافهم واقتيادهم الى معتقلات وسجون الاحتلال لاستعمالهم «ورقة ضغط» في حال إجراء مفاوضات لتبادل الأسرى.

وأكدت الهيئات الأربع: «بتسيلم»، «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، «مركز الدفاع عن الافراد» و«جمعية أطباء من أجل الدفاع عن حقوق الانسان»، ان الافراج يجب ان يشمل، ايضًا، الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته اسرائيل عام (١٩٨٩)، ومصطفى الديراني، المسؤول في حركة «أمل» اللبنانية والذي اختطف في إيار (١٩٩٤)، في عملية كوماندو.

وكانت وزارة القضاء أعلنت عبر مصادر فيها، ان السلطات تنوي تقديم لوائح اتهام ضد الديراني وعبيد لمنع الافراج عنهما.

ولكن الهيئات المذكورة أكدت في بيان مشترك ان المحكمة اعتبرت انه «لا يوجد أي جدل قانوني يمكن أن يبرر ابقاءهما في السجن».

وأعلنت الهيئات الاربع في بيان مشترك ان المحكمة اعتبرت ان «قوانين الطوارئ الاسرائيلية التي تجيز الاعتقال الاداري من دون محاكمة لا يمكن ان تستخدم لأخذ الناس رهائن». وطالبت بـ«الافراج فورًا» عن المعتقلين الاداريين اللبنانيين الخمسة عشر المحتجزين رهائن وليس عن ١٣ فقط، كما أعلنت ادارة السجون الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر، قدم رئيس جهاز «الشاباك» الاسبق، يعقوب بيري، استقالته الى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الخميس، من مهامه كمنسق لشؤون الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، في أعقاب قرار المحكمة «العليا»، أمس الاول الاربعاء.

وجاء في رسالة بيري انه «بحسب معرفتي وتقدير المهنيين فإن هذا القرار يضع دولة اسرائيل في وضع صعب، عندما تم سحب أحدى الادوات القليلة المتبقية لنا لمعالجة موضوع الاسرى والمفقودين من أيدينا».

كلمة الاتحاد

«تمخض الجبل فولد فأرًا»!

* النتائج الحقيقية للقاء القمة بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، تناقض ما تحاول ترويجه وتسويقه وسائل الدعاية السلطوية. فمن حيث مضمون الموقف من القضايا الجوهرية للتسوية فإن نتائج اللقاء في واشنطن ينطبق عليها المثل المعروف «تمخض الجبل فولد فأرًا».

في وسائل الدعاية الرسمية يجري التركيز على أن براك تعهد للرئيس كلينتون، من خلال محادثاتهما، بدفع عجلة التفاوض على المسار الفلسطيني وإعطائه حق الاولوية من حيث الاهتمام وبذل الجهود!! ولكن يبقى السؤال المنطقي: دفع عجلة التفاوض على اي أساس وفي أي اتجاه؟ هل حدث تطور ملموس في الموقف الاسرائيلي من الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع المطروحة للتداول والتفاوض لبلورة «اتفاقية إطار» الحل الدائم – قضايا حدود الدولة العتيدة والقدس والمستوطنات واللاجئين؟!

ما تم الاتفاق عليه بين كلينتون وبراك من مواقف ينطبق عليه المثل الشعبي «هيّاك هيّاك يا حمار الحياك» ولا يخرج من دائرة الانتقاص من الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع.

فما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين ينص على ان يجري تكثيف وتسريع وتيرة المفاوضات لإنجاز اتفاقية الاطار حتى نهاية أيار وأن يجري دمج النبضة الثالثة من الانسحاب في هذا الاطار. وفي اتفاقية الاطار تقترح اسرائيل على الفلسطينيين تواصلاً إقليميًا بين المناطق التي ستكون تحت سيادة الكيان الفلسطيني المرتقب مقابل ضم اراض فلسطينية الى اسرائيل، أي ضم المستوطنات تحت السيادة السياسية الاقليمية الاسرائيلية. وان تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، مقابل «كرم» اسرائيلي من «جيب الحق» الفلسطيني بأن تكون أبو ديس وعناتا تحت السيادة الفلسطينية. أما بالنسبة لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم فإن ما توصل اليه كلينتون – براك، التنكر لحق العودة وحث كندا رئيسة اللجنة المتعددة الاطراف لشؤون اللاجئين – على استيعاب جزء من اللاجئين وتجنيد حملة عالمية لتوطين اللاجئين وجمع تبرعات التعويض للاجئين وان اسرائيل مستعدة للاسهام ماليًا في هذه الحملة – يخلف عليها! – ولكن دون السماح بعودتهم الى داخل حدود اسرائيل!!

إن هذه المواقف ليست اكثر من عودة على مواقف الرفض السابقة مع بعض التعديلات الهامشية الهشة التي لا تغير من حقيقة موقف الانتقاص من الثوابت الشرعية الفلسطينية التي أدت الى أزمة المفاوضات السابقة وستقود حتمًا الى فشل مفاوضات الاطار.

وما يؤكد أن حكومة براك لا تنتهج سياسة جدية واقعية لدفع مسار التفاوض مع الفلسطينيين، ان ما يجري تسريع وتيرته على أرض الواقع هو تكثيف الاستيطان الكولونيالي، العقبة الرئيسية التي تقف في طريق التقدم في العملية السياسية.

ونحن، الذين لم نتفاءل كثيرًا من نتائج لقاء ومحادثات كلينتون – براك، حتى قبل وصول براك الى واشنطن، نؤكد أن المعركة لإنجاز التسوية السلمية العادلة لا تزال طويلة الأمد، وتستدعي تجنيد جميع أنصار السلام والحرية والعدالة، من اليهود والعرب في اسرائيل، ومختلف مكابس الضغط العالمية لكبح جماح سياسة الرفض الاسرائيلية وتحقيق السلام العادل الذي لن يكون مضمونه سوى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

استعدادات وتحركات في مناطق وفروع الحزب الشيوعي للاحتفال بالأول من ايار

* المظاهرة القطرية في الناصرة ستحولها الى بحر من الاعلام الحمراء *



* الناصرة كما تبدو في الأول من أيار *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات المكثفة، لانجاح مظاهرة الاول من ايار القطرية التي ستقام يوم ٢٠٠٠/٤/٢٩ (التاريخ يصادف يوم السبت) في الناصرة، وتحويلها الى بحر من الاعلام الحمراء.

وفي مساء امس، عقد اجتماع في الناصرة بحضور سكرتيري فروع ومناطق الحزب والشبيبة الشيوعية للتشاور حول تنظيم وسير المظاهرة والتحضير لها، وأكد الجميع على ضرورة تجنيد كافة الفروع والمناطق للمشاركة الجبارة في المظاهرة.

وقدّم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، بيانا استعرض فيه مختلف القضايا وابرزها النضالات العمالية والاضرابات في مختلف المرافق الاقتصادية ودور الحزب الشيوعي في الدفاع عن حقوق العمال. كما تطرق الى الاوضاع السياسية في المنطقة ومنها العملية السلمية والمباحثات السورية الاسرائيلية. وأكد بدر على ضرورة العمل للحفاظ على النظام وانهاء المظاهرة بدون اية مشاكل.

وأكد السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، على ضرورة التجنيد للمظاهرة «لتكون لائقة بالمناسبة الهامة وتعكس قوة الحزب وبحر من الاعلام الحمراء، تماما كما كانت مظاهرة السنة الماضية لهذه المناسبة».

وتقرر إصدار منشور وملصقات عن المظاهرة التي ستنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحا من جانب عمارة عواد – عفيفي لتخترق الشارع الرئيسي حتى «بيت الصداقة» حيث سيقام مهرجان خطابي قصير.

في رسالة الى رئيس الكنيست

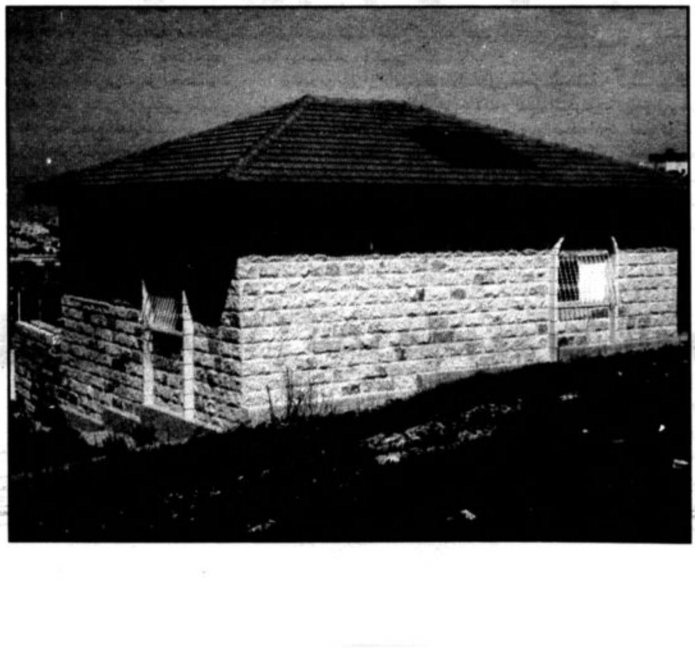
بركة يطالب بعدم عقد مؤتمر برلماني عُين في اول ايار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، امس الخميس، برسالة الى رئيس الكنيست ابراهم بورغ طالبه فيها بتغيير موعد مؤتمر خاص في الكنيست تقرر عقده في الاول من ايار.

وجاء في الرسالة ان عقد المؤتمر في هذا الموعد سيمس بمشاعر العاملين في الكنيست والعاملين عامة، بالاضافة الى اعضاء الكنيست الملتزمين بقيم الاول من ايار.

الكفاح الجماهيري يثمر: السلطات تتراجع عن هدم البيت الفحماوي

* القرار جاء في رسالة من مكتب رئيس الحكومة *



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أثمر النضال الجماهيري العنيد، والوقفة المشرفة لاهالي ام الفحم، والموقف الكفاحي الشعبي الواسع عن اجبار السلطات على التراجع عن هدم بيت السيد خالد عجايب في المدينة.

ففي رسالة وجهت أمس من مكتب رئيس الحكومة، الى بلدية ام الفحم اتضح انه بعد المشاورات تقرر التراجع عن نية الهدم.

وجاء في الرسالة المقتضبة انه بعد اجتماع جرى في مكتب رئيس الحكومة، بمشاركة ممثلين عن وزارات القضاء، و«الامن» و«الامن الداخلي» تقرر «في هذه المرحلة» عدم هدم البيت.

وقد رحب صاحب البيت واهل الحي والمدينة عامة بالقرار، رغم ما ورد في الرسالة (في هذه المرحلة) وأكدوا ان قرار الحكومة هو مكسب لخيمة الاعتصام والنضال الذي شارك فيه العديد من الوفود من مختلف المدن والقرى العربية.. ولا شك اننا سنواصل وقفتنا هذه مدعومين من مختلف قوى الجماهير العربية.

الجبهة: تحية للشابات والشبان الذين قادوا النضال ضد القمع البوليسي في سخنين

* تحية حارة للطلبة العرب * «تدخل الشرطة الوحشي في الجامعات مدفوع بالعنصرية ضد الطلاب العرب»! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعا لها، امس الخميس، في مقر الجبهة في حيفا ناقشت خلاله أحداث يوم الارض وما تخللها من مصادمات مع الشرطة في المهرجان المركزي الذي أقيم في مدينة سخنين. وحملت الجبهة كامل المسؤولية للشرطة التي قامت باستفزاز الجماهير بتواجدها بالقرب من مكان المهرجان، على الرغم من الاتفاق مع قيادة لجنة المتابعة على عكس ذلك.

وتطالب الجبهة الشرطة وأذرعها بالكف عن مداهمة البيوت وإجراء الاعتقالات والتحقيقات حول هذه الاحداث، وتعبر الجبهة عن اعتزازها بالشابات والشبان الذين قادوا النضال ضد استفزازات البوليس القمعية.

وحيّت سكرتارية الجبهة نضال الطلاب الجامعيين العرب على وقفتهم الموحدة والمشرفة الى جانب قضايا شعبهم ووقوفهم بقوة وحزم ضد إرهاب الشرطة وقمعها. وأكدت الجبهة ان تدخل الشرطة وقمعها للمظاهرات الطلابية هو مس خطير بحرية التعبير الذي من المفروض ان يكون واسعا وشاملا داخل الجامعات. وأكدت ان هذا التدخل هو تدخل عنصري ضد الطلاب العرب، ومحاولة لقمع هذا النضال الذي وصل الى غالبية الجامعات والكليات. وستواصل الجبهة دعمها غير المحدود للحركة الطلابية ومساندتها في نضالها اليومي.

كذلك ناقشت سكرتارية الجبهة التحضيرات لمظاهرة الاول من ايار التي ستجري في التاسع والعشرين من هذا الشهر في الناصرة.

اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي:

تحذير الأهالي من تسلّم تصاريح عسكرية لدخول الروحة

* وتؤكد: الدخول بموجب تصريح يعطي شرعية للسلطات بإغلاق الاراضي في وجه أصحابها *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - بحضور عدد من اصحاب الاراضي والمواشي عقدت، امس الاول الاربعاء، اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة اجتماعا لها في مقر قسم الهندسة في بلدية ام الفحم. واستمع اعضاء اللجنة الى سرد من أصحاب الاراضي والرعاة لمعاناتهم من ملاحقات افراد الدوريات الخضراء و«حرس الحدود» الذين يهددونهم اذا ما دخلوا اراضي الروحة، ويمارسون الضغوط عليهم من تسلم بلاغات من وزارة «الامن» لدخول المنطقة.

وحذرت اللجنة الشعبية اصحاب الاراضي والمواشي من تسلم البلاغات ومن الوقوع في هذا الفخ الخطير، الذي يعطي الشرعية لاغلاق المنطقة، خاصة في هذه الفترة التي تجري فيها المفاوضات بين اللجنة الشعبية وبين لجنة المفاوضات الحكومية.

وأكدت اللجنة دعمها للاهالي وتحملها المسؤولية بما يتعلق بتقديم الدعم المادي والمعنوي والمرافعة القانونية عن كل متضرر.

هذا وقد نظمت اللجنة امس الخميس وفدًا تضامنيًا الى كفر برا ضد شارع «عابر اسرائيل».



* التصاريح العسكرية فخ خطير

وفد عرب النقب: كل خيمة في الجنوب هي خيمة اعتصام لكفر برا

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - وصل الى خيمة الاعتصام في كفر برا، أمس وفد من منطقة النقب ضم أكثر من ٤٠ شخصًا وعلى رأسه الشيخ ابراهيم العمور الذي تحدث امام الحضور في الخيمة.

وقال، نشد على أياديكم وكل خيمة في النقب هي خيمة اعتصام لكم.

وحضر وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي في الروحة ومعهم صاحب البيت المهدد بالهدم وجميعهم ألقوا كلما تشيد بالنضال المشترك وحضر وفد من الحزب الدمقراطي العربي.

وتحدث الدكتور حسام عاصي عن مخاطر شارع «عابر اسرائيل» مؤكدًا على ان محاولة سلب اراضينا هي محاولة لسلب تاريخنا كله.

في رسالة الى براك

زيدان يطالب بايقاف تنفيذ «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، محمد زيدان برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يطالبه فيها بوقف تنفيذ شق «شارع عابر اسرائيل» واعادة النظر في اهميته الاقتصادية وفائدته، خاصة وان ٢٤ عاما قد مرت منذ تم التخطيط له.

وجاء في الرسالة ان مشروع شق الشارع يلقى معارضة جماهيرية واسعة ولا سيما في صفوف الجماهير العربية التي تعارضه للأسباب التالية:

١. مصادرة آلاف الدونمات ووضع القيود على استعمال آلاف اخرى تقع الى جانبي الشارع، كل ذلك بعد ان تعرضت الاراضي العربية لموجات من المصادرة بحيث لم يتبق اي مخزون للارض لدى المواطنين العرب.

٢. مقطع الشارع الواقع بين مفرق سوميخ (شفاعمرو) ومفرق طمرة، يمر في حي سركيس الشفاعمري الذي يضم ١٥ بيتا لـ١٥ عائلة، وسيؤدي الاستمرار بتنفيذ مشروع الشارع الى هدمها وتدميرها.

٣. جزء الشارع، الذي يمر في منطقة المثلث، لا يأخذ بعين الاعتبار البلدات العربية، يقطع أوصال نفوذها، يخنقها ويحدّ من امكانية توسعها وتطورها المطلوبين والضروريين للتكاثر الطبيعي للسكان فيها. وكذلك يمس بجودة الحياة فيها فضلا عن تلويث الهواء والمس بالطبيعة. فعلى ما يبدو لم يأخذ المخططون احتياجات البلدات العربية ومخزون الاراضي خاصتها بالحسبان ولم يهتموا بإيجاد اراض بديلة لاحتياجات هذه البلدات (عدا الحاجة لتعويض السكان اصحاب الاراضي على المستوى الشخصي).

٤. امكانية اتصال البلدات العربية، التي يمر الشارع فوق اراضيها، محدودة ولن يساهم في تطويرها اقتصاديًا ولا صناعيًا رغم ان الاهداف المعلنة من قبل المؤيدين لتنفيذه تدعي بأنه «سيفيد جميع المواطنين في الدولة»!

٥. التخوف من التذرع بـ«عابر اسرائيل» واستغلاله من اجل تهويد الجليل والنقب، بمعنى توسيع عمليات مصادرة القرى والمدن العربية في شتى ارجاء الدولة.

وينهي زيدان رسالته: نؤكد على ان الاسباب التي من اجلها يُعرب المواطنون العرب عن معارضتهم لشق شارع «عابر اسرائيل» المذكورة تضاف الى اسباب وتأويلات تُعرب عنها جهات عديدة اخرى ما يجعل الحاجة ملحّة لإعادة النظر في ضرورته.

بعد أن تبنت جميع ادعاءات «الشاباك»

«العليا» ترفض التماس «عدالة» بشأن منع مواطنين عرب من دخول الضفة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الاول الاربعاء، الالتماس الذي قدمته «عدالة» الى المحكمة العليا ضد موشيه يعلون الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بخصوص اصدار اوامر ضد سبعة اشخاص غالبيتهم نشطاء في «الحركة الاسلامية» يمنعهم من الدخول الى الضفة الغربية.

وكان الالتماس قدم باسم احد هؤلاء الاشخاص، محمود توفيق محاميد من ام الفحم، الذي انهى دراسته في جامعة النجاح وكان من المفروض ان يبدأ دراسته للماجستير في جامعة بير زيت، الا ان الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى منعه من الدخول الى الضفة الغربية «لكونه نشيطًا سابقًا في الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح»!

هذا وقد أعربت هيئة المحكمة المؤلفة من القضاة اور دورنر وتيركل في بداية جلسة المحكمة عن تبنيها لموقف النيابة بأن محاميد يعتبر من قادة حركة «حماس» في جامعة النجاح، وعليه فإن تواجده في مناطق الضفة الغربية يشكل خطرًا على امن الدولة!!

وأكد ممثلا مؤسسة «عدالة» المحامي حسن جبارين والمحامية اورنا كوهين ان قرار قائد المنطقة الوسطى بمنع دخول محاميد الى الضفة الغربية يعتبر قرارًا اعتباطيًا لم يرتكز على أدلة وبينات عينية، حيث انه لم يقدم ضد السيد محاميد اية لائحة اتهام من قبل وانه لم يدع لأي تحقيق ولا توجد ضده أية إدانة قضائية سابقة. فكيف يمكن اعتبار محاميد احد قادة «حماس» في جامعة بير زيت وانه يشكل خطرًا على امن الدولة، في حين انه يستطيع التنقل بحرية دون اي قيد في مدينة تل ابيب او حيفا ويستطيع ان يتواجد حتى في جلسة المحكمة «العليا»؟!

الا ان هيئة المحكمة العليا رفضت جميع ادعاءات ممثلي الطالب محمود محاميد وتبنت دون مساءلة ادعاءات ممثل جهاز «الشاباك».

المستشار القضائي السابق يدعو الى «حل الشاباك بنظامه الحالي»..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المستشار القضائي السابق للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى «حل جهاز الشاباك بنظامه الحالي»، موضحًا وجوب نقل التحقيقات من «الشاباك» الى الشرطة، على ان تبقى بأيدي «الشاباك» مهمات مخابراتية وجمع المعلومات.

جاءت أقوال بن يئير هذه في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس» وتنشرها اليوم الجمعة.

وأضاف بن يئير ان «لدى الشرطة تجربة كبيرة في التحقيقات وهي موجودة تحت رقابة اكبر بكثير من «الشاباك» من جانب النيابة العامة، مما يؤدي الى منع الكثير من الخروقات، التي تحدث بكثرة في اثناء تحقيقات «الشاباك». فهذا الجهاز كسلطة تحقيق هو شيء مفتعل جدًا ويجب الغاء ذلك».

وتابع بن يئير ان «الشاباك» «استغل سماحي للمحققين باستخدام اساليب تعذيب فقط في حالات «القنبلة الموقوتة» وحولها الى نظام روتيني يستخدمها يوميًا». وأضاف ان مقتل الاسير الفلسطيني عبد الصمد حريزات نتيجة استعمال اسلوب التعذيب المعروف بـ«الهز» في اثناء التحقيق معه، كان ضوءًا احمر بالنسبة له. وبعد هذه الحادثة، قال بن يئير انه قرر وجوب اجراء رقابة عن قرب على عمل «الشاباك» من ناحية، وان مسألة السماح باستخدام اساليب تعذيب في اثناء التحقيق هو امر مرفوض من اساسه.

ووصف بن يئير شعوره من ناحية «الشاباك» بأن الجهاز كان يقوده الى الجهة التي يريدها، وانه في نهاية شهر تشرين الثاني ٩٦ قرر الاستقالة من منصبه كمستشار قضائي لحكومة بنيامين نتنياهو مفسرا ذلك «لا تكفيني المشاكل مع حكومة صعبة، وانما في داخل بيتي (النيابة العامة) ايضا لم اجد دعما بخصوص السماح لاستخدام اساليب التعذيب، فقررت ان استقيل».

وكشف النقاب، ايضا، عن انه تجري في الآونة الاخيرة عملية تحقيق داخل فرع «الشاباك» في تل ابيب حول شبهات بسرقة مئات آلاف الشواقل من قبل العاملين في الجهاز!

دائرة التشغيل

(٢١٨) الف محروم من العمل في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة التشغيل، امس الخميس، ان نسبة المحرومين من العمل في البلاد في شهر شباط الماضي كانت ٩.١٪ من قوة العمل المدنية في البلاد. وأضافت انه خلال الاشهر الخمسة التي سبقت شهر شباط كانت النسبة ذاتها، ويبلغ عدد المحرومين من العمل حوالي (٢١٨) الف عاطل عن العمل.

وزعم الخبراء الاقتصاديون في عدد من الوزارات انهم يتوقعون ان يطرأ تحسن في مستوى التشغيل في اقتصاد البلاد، في نهاية العام الجاري.

والمعروف ان تفاقم المشاكل والقضايا الاجتماعية، والبطالة احدى اكثرها التهابًا، بدأ في الآونة الاخيرة يثير نقاشات حتى داخل الحكومة نفسها.

فقد اسمع عدد من الوزراء انتقادات لسياسة رئيس الحكومة ايهود براك الاقتصادية وتوجه الوزراء شلومو بن عامي وران كوهين وايلي يشاي بخطة الى براك، من شأنها المساهمة في التخفيف من حدة البطالة، كما قال الوزراء.

اعتداء على مقام الشيخ «سمعان» في كفارسابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية الاقصى، امس الخميس، في بيان، ان شخصين في كفارسابا اعتديا على مقام الشيخ سمعان، وقاما بإجراء تغييرات فيه بادعاء انه موقع مقدس لليهود. وحولاه الى «كنيس شمعون».

وأعلن الاثنان للشرطة انهما يعملان من طرف وزارة الاديان.

وأصدر رئيس سلطة الآثار ومساعد قائد الشرطة في منطقة كفارسابا امرا بإيقاف العمل، وإبعاد الشخصين عن الموقع. وأكد رئيس سلطة الآثار ان هذا المقام هو مقام اسلامي «الشيخ سمعان» وهو حق للمسلمين فقط.

هذا وقال سكرتير جمعية الاقصى، عبد المجيد اغبارية، ان جمعية الاقصى قامت على خلفية هذه الحادثة، بإرسال رسائل الى اعضاء الكنيست العرب حثتهم فيها على تكثيف جهودهم، ومطالبة السلطات الرسمية بوقف انتهاك المقدسات الاسلامية المتكرر في ظل تجاهل ووقوف الشرطة مكتوفة الايدي، رغم علمها بما يجري وتلقيها عدة شكاوى من جمعية الاقصى بهذا الصدد.

نعي وتعزية

المدرسة البطريركية اللاتينية في الرينة، ادارة هيئة تدريسية وطلابًا، ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

غادة رضا اسبانيولي

التي وافتها المنية، امس الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠، عن عمر يناهز (٣٣) عاما. وبهذه المناسبة نتقدم الى ذويها بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ولأهلها الصبر والسلوان.



الإختيار الحكيم
لرجال الأعمال
«المهنية والتخصص هما أهم عوامل النجاح»
السيد محمد بيطار عودة
مدير عام شركة "المدار م.ض"
تأسست شركة المدار في عام ١٩٩٣، وهي تختص في البث الفضائي وخاصة في استقبال البث الفضائي من قنوات التلفاز الفضائية. يبلغ عدد العمال في شركة المدار ٣٠ عاملاً وهي تعتبر الشركة الرائدة في الوسط العربي في هذا المجال.
اعتقد أنّ سرّ نجاح اية مصلحة يكمن في المهنية. والتخصّص اللذين يجعلان المصلحة متفوقة وذات قدرة على إعطاء حلول وردود فعل في فترة زمنية قصيرة جداً. هذه القدرات تضمن الطابع الخاص والمتميّز للمصلحة وهذا يضمن نجاحها.
هذه الصفات وجدتُها في سلكوم. بالاضافة الى التكنولوجيا الرقمية المتطورة. والخدمة الممتازة والتكلفة المنخفضة مقارنةً بالفائدة الكبيرة التي أحصل عليها. كل هذه العوامل تجعل من سلكوم شريكاً هاماً ومركزياً في المصلحة الناجحة.
محمد عودة بيطار
الإختيار الحكيم سلكوم
للتفاصيل إتصلوا: 1-800-052-053
סלקום
Cellcom سلكوم



Wonderpark
مفتوح
عالم المغامرات ومركز الملاهي
التابع لچراند كنيون
٤٠٠ متر مربع منشآت، ماكنات،
العاب الكترونية، العاب تمثيلية،
باولينغ وغيرها.
الطابق الثالث.
چراند كنيون - يناسبني اكثر من الجميع
حملة چراند عطلة في چراند كنيون - نيسان 2000
بالاشتراك مع شركة اركيع
arkia
ארקיע
الحملة الساخنة التي تعدكم لاستقبال عطلتكم الصيفية:
نشتري بما يزيد عن ٢٠٠ ش.ج من حوانيت چراند كنيون
ونحصل على امتيازات مميزة وخاصة عند طلب رزمة
عطلة استجمام بواسطة شركة اركيع في البلاد
والعالم.
• فترة الحملة - نيسان ٢٠٠٠
• عند جمع ٥٠٠ ش.ج. في فنادق معينة حسب قائمة الفنادق في مكاتب اركيع.
• جميع الرحلات من مطار بن غوريون الدولي.
• تفاصيل اضافية في الاستعلامات الطابق الاول • خاضع لانظمة الحملة
چراند - جائزة مع الراديو
كل صباح يمكن الفوز بـ
١٠٠٠ ش.ج
רדיו חיפה
107.5
للشراء من حوانيت چراند كنيون
استمعوا الى برنامج القهوه الاولى "كافيه ريشون" كل صباح بين ٦:٠٠-٧:٠٠م
يوم الاحد ١٦/٤/٢٠٠٠.
١٨:٠٠
عوتس لي جوتس لي
حفلة مسلية تتخللها
فعاليات وغناء
يوم الاحد ١٦/٤/٢٠٠٠، ٢٠:٠٠
ميخال امدورسكي
في حفلة بمناسبة اصدار
البومها الجديد
"دعها تعرق"
برعاية
TOWER
الاثنين ١٧/٤/٢٠٠٠
١٨:٠٠
جيوب روتي
تمثيلية للاولاد مع روتي
المشوشة والاشياء
التي تفقدها.
الاثنين ١٧/٤/٢٠٠٠
١٩:٠٠
ترقبوا المطرب شاحر
(خريج هاي فايف)
في حانوت
TOWER
الثلاثاء ١٨/٤/٢٠٠٠
١١:٠٠
حفلة حلويات موشيكو
مسابقات، حزازير، غناء
ورقص لعيد الفصح مع
الكثير من الحلويات
كل عام وانتم بخير
چراند كنيون
مركز الازياء، المشتريات، الترفيه والتسلية لحيفا والشمال



تحدث بحرية بلا تحديد
(مع مليون ونصف من زبائن سلكوم)
نوكيا 6120i
(ننصحكم به)
امتيازات خاصة
(لزبائن قطاع الاعمال المنتقلين الى سلكوم)
NOKIA
סלקום
Cellcom

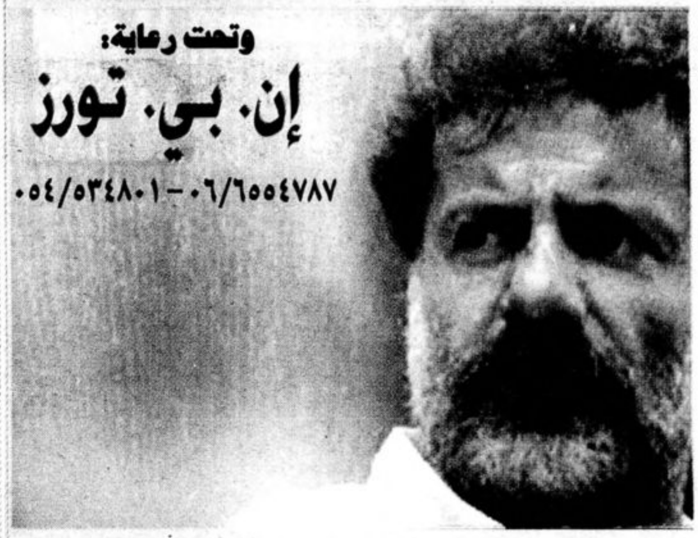
هــو ذا صــوتــي أت
مــرســيــل خــلــيــفــة
والميادين بالاشتراك مع أميمة الخليل

في أمسية غنائية على مسرح ارينا/ جامعة عمان الأهلية يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٢١ بتنظيم نادي العودة

وتحت رعاية:

إن. بي. تورز

٠٥٤/٥٣٤٨٠١ - ٠٦/٦٥٥٤٧٨٧



مخلص مطانس: ٠٥١/٢٥٦٧٤٥-٠٤/٩٩٩٦٨٩٧
سهارا ترافيل: ٠٤/٩٩٤١٧٧٧
الناصرة ٢٠٠٠: ٠٦/٦٤٦٥٢٢٢
چولدن چيت: ٠٦/٦٠١٤٨٤١
كفرياسيف – زهير داود: ٠٥١/٢٨٤٨٠٤
عيلبون – معلم تورز: ٠٦/٦٧٨٠٨٤٥
الطيبة – زياد الشيخ علي: ٠٥٢/٥٥٦٣٨٨
الطيرة – خولة شبيطة: ٠٥١/٤٢٠٤٣٥
الرامة – فؤاد بواردي: ٠٥٠/٣٧٨٢٩٣
الرينة – رزق شحيبر: ٠٥٠/٦٤٧١٧٧٧
عرابة – عرابة تورز: ٠٦/٦٧٤٠٠٦٣
حيفا – سحر عبده: ٠٤/٨٥٣٤٧١٦
نجدية ابراهيم: ٠٥٣/٣٥٧٨٢٤
باقة الغربية – تامازا: ٠٦/٦٣٨٦٢٤٧
معليا – مونفورت: ٠٤/٩٥٧١٩٧١
شفاعمرو – تايجر: ٠٤/٩٥٠٠٤٩٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقاءهم لحضور المحاضرة الخامسة على شرف مؤتمر المنطقة وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في قرية شعب.

المحاضرة بعنوان:

العولمة

يقدمها الرفيق جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت.
نأمل حضوركم لأهمية المحاضرة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

ال عال حيفا – خدمة بارفع المستويات

يستدل من الاحصائيات الاخيرة ان الارتفاع في نسبة المبيعات عن طريق الوكلاء من الوسط العربي كانت أكثر منها في الوسط اليهودي. يعود هذا النجاح في رفع نسبة المبيعات في الوسط العربي الى التفاني في تقديم الخدمات للمسافرين وتسهيل عملية شراء التذاكر وتقديم الصفقات الملائمة لجميع انواع المسافرين. تنتشر منظومة وكلاء السفريات التابعين لشركة ال عال على ستة عشر فرعًا تخدم المسافرين العرب واليهود على حد سواء من العاملات البارزات في ال عال فرع حيفا هي رينا شقور خريجة فرع الصناعة والادارة من معهد التخنيون. ان العطاء المستمر الذي تقدمه رينا شقور والمساهمة الفعالة لانجاح عمل فرع ال عال حيفا من العوامل الاساسية لنجاح الفرع وزيادة نسبة المبيعات فيه. نضيف الى ذلك الخدمات الممتازة ذات المستوى الرفيع التي يحظى بها الذين يتقدمون لشراء تذاكر عن طريق ال عال حيفا، كما تقدم رينا شقور النصائح العملية الحيوية في جميع الخطوات التي تتخذها شركة ال عال في حملات التسويق، الاعلان والعلاقات العامة.

(ع.ع.)

مجلس الرينة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبوله اقتراحات لتأمينات المجلس.

قائمة التأمينات على جميع انواعها وشروط المناقصة يمكن الحصول عليها في مكتب المجلس مقابل ٨٠٠ ش.ج لا تعاد.

يحق الاشتراك في المناقصة لشركات تأمين او وكيل/ وكلاء مرخصين في منطقة الناصرة. على المقترح ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ١٠ آلاف ش.ج لصالح المجلس غير مشروطة وصالحة حتى ٢٠٠٠/٤/٢٤ ككفالة للمناقصة.

يحق للمجلس ان يعطي كل تأميناته او قسمًا منها لمقترحين مختلفين او ان يقسمها بين المشتركين. فترة التأمين تبدأ من ٢٠٠٠/٥/١ – ٢٠٠٠/١٢/٣٠.

الاقتراحات يمكن تقديمها فقط باليد لسكرتير المجلس في مغلفات مغلقة مع تسجيل رقم المناقصة حتى يوم ٢٠٠٠/٤/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND

سجّلوا الآن

الى طلاب المدارس الاعدادية، العاشر، الحادي عشر، تعلن عن بدء التسجيل لتعليم اللغة الانجليزية في مدارس الـ summer school

في بريطانيا خلال العطلة الصيفية.

الاتصال بمركز اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الثانوية، الاستاذ محمد طه

٠٤-٩٩٤٤٨٩٢
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
٠٥٠-٦٥٤٠٥٨

كلية المركز للاستكمال

سخنين هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩
بادارة مهدي طربيه

جديد ... جديد... دورات جديدة

لاول مرة في الوسط العربي

مراقب داخلي في السلطات المحلية.
מבקר פנים ברשויות המקומיות
الدورة بإشراف ومصادقة وزارة الداخلية

ادارة في السلطات المحلية.
מינהל בשלטון המקומי

ادارة مشتريات واملاك (وتزويد).
ניהול רכש ואספקה (לוגיסטיקה)

مساعدات لمعلمات في المدارس الابتدائية.
סייעות למורות בבתי ספר יסודיים

للتسجيل كلية المركز للاستكمال
سخنين الشارع الرئيسي، فوق مطعم الشعب هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

معهد التصدير الاسرائيلي | وزارة الصناعة والتجارة لواء الشمال | ماطي الناصرة مركز تطوير المبادرات الاقتصادية – الناصرة | هيئة المصالح الصغيرة والمتوسطة في اسرائيل

يعلنون عن افتتاح دورة
بموضوع: علاقات التجارة مع الدول العربية

اتفاقيات السلام القائمة مع الدول العربية المجاورة (مصر، الاردن) والعلاقات التجارية مع دول عربية اخرى مثل المغرب، تونس، عمان وقطر، تفتح افقاً جديدة في مجالات المبادرات الاقتصادية.

تهدف هذه الدورة الى اكساب المشتركين المبادىء الاساسية في التجارة الدولية مع الكشف عن امكانيات التجارة مع الدول العربية المختلفة.

الدورة مخصصة لرجال اعمال ومبادرين من الوسط العربي الاسرائيلي.
تُفتتح الدورة في اوائل شهر ايار ٢٠٠٠ في فندق رينيسانس – الناصرة،
وتتألف من اربعة لقاءات اسبوعية، ايام الاربعاء في ساعات ما بعد الظهر

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على الارقام التالية

وزارة الصناعة والتجارة لواء الشمال ٠٤/٨٦٣١٠١٧
معهد التصدير الاسرائيلي ٠٣/٥١٤٢٨٣٠
مركز رعاية المبادرات الاقتصادية الناصرة ٠٦/٦٤٦٦٣٧٥-٦

رسوم الاشتراك ١٠٠ ش.ج وتشمل تضييفات خفيفة

انتهاء اضراب العاملين الحكوميين بعد الاتفاق على بحث اتفاقيات الأجور

* النقابي غونين: أهمية الانجاز انه يقوّي العمل المنظم حسب اتفاقيات جماعية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الموظفون غير المشمولين في اتفاق العمل الجماعي في السلك الحكومي الى عملهم، أمس الخميس، بعد ان توصل ممثلوهم الى اتفاق مع وزارة المالية، يقضي بأن يتلقى الموظفون منحة لمرة واحدة بمبلغ (٣٥٠) شيكل، وان يتم تثبيت (٢٠) من الموظفين الموقتين كذلك زيادة (٩٠) ألف ساعة عمل جديدة.

كذلك، تم الاتفاق على بدء مفاوضات بعد اسبوعين حول بقية مطالب هؤلاء الموظفين على ان يتم فض الخلاف خلال ثلاثة أشهر، وخلال هذه الفترة لن يتم قبول موظفين للعمل من قبل شركات القوى العاملة، وقد وافقت وزارة المالية على دفع درجات (٣٠) موظفه وعقب النقابي الجبهوي بينامين غونين، بالقول: ان هذا الاضراب حقق انجازًا هامًا، فالحكومة تشغل عمالاً عن طريق شركات القوى العاملة والمقاولين في الغالبية الساحقة من الوزارات والمؤسسات (ما عدا وزاتي «الامن» والخارجية والضريبة والجمارك) وهؤلاء العمال لا يتقاضون اجورًا مساوية للعمال الثابتين وجاء نضالهم لتحقيق شروط متساوية، في العمل والاجور والحقوق النقابية وكون هذا النضال موجهًا ضد العمل غير المنظم الذي لا يتم استثناء العمال فيه من اتفاقيات العمل الجماعية، وبالتالي تتآكل حقوقهم، فيمكن القول انه نضال هام قد يشكل انطلاقة. خاصة ان الحكومة ستضطر لاجراء مفاوضات مع ممثلي العمال حول اتفاقيات الاجور، وهي تتراجع بذلك عن موقفها برفض أية زيادة على أجور العاملين.

هذا وعلى الرغم من الاعلان عن فتح مكاتب وزارة الداخلية بصورة متواصلة لاستقبال الجمهور، الا ان قسمًا كبيرًا من الموظفين لم يتمثل في هذه المكاتب، حيث عبر عدد منهم عن استيائه من الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المالية وستكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة امام الجمهور في أيام الاحد والاثنين والثلاثاء من الاسبوع القادم، وبصورة متواصلة من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الرابعة بعد الظهر، ويأتي هذا الاجراء في أعقاب تراكم العمل في اصدار وتجديد جوازات السفر، وسينحصر عمل مكاتب وزارة الداخلية في الاسبوع المقبل على جوازات السفر.

كذلك فتحت أمس مكاتب دائرة الترخيص في جميع انحاء البلاد. وستكون هذه المكاتب مفتوحة امام الجمهور يومي الاحد والثلاثاء من الاسبوع المقبل لساعات اضافية من الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة والنصف مساء اضافة الى ساعات الدوام الصباحية.

في خطوة غير مسبوقة

الطلبة العرب في «دار المعلمين» يتظاهرون تضامنًا مع هبة زملائهم



* مظاهرة الرينة أمس: ارفعوا ايديكم عن طلابنا العرب – (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس، في العديد من المواقع، المظاهرات التضامنية مع هبة الطلبة العرب في الجامعات. وأبرزها المظاهرة التي نظمها الطلبة في الكلية العربية للتربية (دار المعلمين العرب) في حيفا.

فقد تجمع عشرات الطالبات والطلاب مقابل مبنى المعهد رافعين الشعارات المندّدة بقمع الحريات والحقوق الاساسية. ومنها «الدمقراطية – القول سهل والتنفيذ صعب» و«نعم لاحترام حرية التعبير».

وعلمت «الاتحاد» ان اوساطًا في ادارة المعهد حاولت ممارسة ضغوط على الطلاب لمنعهم من المشاركة في المظاهرة. ومن «الاقوال التربوية» التي سمعها بعض الطلاب «ان من يشارك في المظاهرة سيفتح بحقه ملف جنائي» و«انه لن يوظف في المستقبل».

وأكد الطلاب اهمية هذه المظاهرة التي تعتبر باكورة العمل الطلابي الكفاحي المنظم في «دار المعلمين». وتجري اتصالات مع «الاتحاد القطري للجامعيين العرب» لدراسة سبل التنظيم النقابي لطلاب المعهد، وانتخاب هيئة تمثلهم بشكل دمقراطي.

وقد شارك في المظاهرات النائب الجبهوي عصام مخّول ورئيس الاتحاد القطري شادي شويري.

*** تحية من النقب ***

ونظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس، مظاهرة احتجاجية امام حرم الجامعة تضامنًا مع الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس وكلية الجليل الغربي، معبرة فيها عن الاستياء من استمرار سياسة البطش والقمع البوليسي تجاه الطلاب العرب.

وقد شارك في المظاهرة المئات من الطلاب العرب وبمشاركة ممثلي الاحزاب المختلفة وقد رفعوا شعارات ضد سياسة التمييز العنصري المتبعة تجاه الاقلية العربية. وأكد الطلاب على انتمائهم القومي والتزامهم الكامل تجاه قضايا شعبنا العربي الفلسطيني وصمودهم في ارضهم.

وبعد المظاهرة تم اعتصام الطلاب العرب امام مكتبة الجامعة لمدة ساعتين. وقد تحدث ممثلو الطلاب العرب في الجامعة عن الهجمة التي يتعرض لها اخوتهم في الجامعات.

وحاول بعض العنصريين من اليمين التشويش على سير المظاهرة بالنداء «اذهبوا الى الاسد في سوريا». وكان رد الطلاب عليهم بالنداء «الفاشية لن تمر». ورفع العلم الفلسطيني امام حرم الجامعة.

*** رفع شعارات في الرينة ***

وفي الرينة قامت الشبيبة الشيوعية بمشاركة عدد من رفاق الحزب بتنظيم تظاهرة رفع شعارات، اول امس، استنكارا للاحداث التي تلت ذكرى يوم الارض الخالد والاعتداءات البوليسية على الطلبة الجامعيين العرب.

وقد ندد المتظاهرون بسياسة القمع والكبت التي تنتهجها حكومة براك ضد الجماهير العربية مطالبين بتغيير سياسة الحكومة والشرطة تجاه الجماهير العربية واحترام اسس النظام الدمقراطي المبني على اساس حرية التعبير وابداء الرأي والمساواة بين المواطنين بدون استثناءات. وطالبوا ايضًا بإقامة لجنة تحقيق في الاعتداءات الهمجية والبلطجية المدبرة في الجامعات ضد طلابنا العرب.

وفي جامعة القدس أصدرت الكتل الطلابية في الجامعة العبرية، امس الخميس، بيانًا موحدًا دعت فيه الطلاب العرب الى الالتفاف حول النضال العادل ضد سياسة كم الافواه وسلب الحريات التي تتعامل الجامعات الاسرائيلية بها مع الطلاب العرب. كذلك دان البيان انفلات الشرطة الهمجي ضد المظاهرة الطلابية الاحتجاجية، الثلاثاء الماضي، في القدس. وأعلن تضامن الطلاب العرب في الجامعة العبرية مع النضال العادل الذي يخوضه طلاب جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي من اجل تحقيق المطالب الطلابية العادلة.

من جهة اخرى تواصل تقاطر وفود التضامن مع الطلاب العرب في الجامعة العبرية. فقد وصل الى الجامعة، امس، النائب الجبهوي محمد بركة ود. احمد طيبي وطلب الصانع الذين اجتمعوا مع الطلاب في باحة «الفوروم» والقوا كلمات قصيرة عبّروا خلالها عن تضامنهم وتضامن الجماهير العربية العريضة مع نضال الطلاب الجامعيين العرب معتبرين ان نضال الحركة الطلابية كان وسيبقى استمرارًا هامًا لنضال الجماهير العربية في اسرائيل.

من الجدير بالذكر ان وفدًا ضمّ اكثر من سبعين شخصًا من الشبيبة الشيوعية حضر نقاش الكنيست حول الانفلات الهمجي للشرطة ضد الحركة الطلابية في الجامعات وقام بزيارة تضامنية الى الطلاب العرب في الجامعة العبرية.

وكان ممثلو الكتل الطلابية في الجامعة قد اجتمعوا، امس، مع عميد الطلبة مطالبين الجامعة بتنفيذ دستورها بما يمكن الطلاب العرب من ممارسة حقهم الطبيعي معلنين شجبهم للمسلسل الإجرامي الذي بدأته الشرطة بمساندة ادارة الجامعة.

نهاد بقاعي رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية (القدس):

عـدوان الـشـرطـة كـان مـبـيّـتًـا!

*** «الاتحاد» – كيف ترى الوضع الآن؟**

– بقاعي: قمنا، امس، بمظاهرة احتجاجية ضد سياسة كم الأفواه وقمع الحريات السياسية وتضامنًا مع زملائنا الطلاب في جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي، إلا ان نوايا الشرطة المبيتة لتفريق المظاهرة والاعتداء على المشاركين فيها حالت دون ان تتم التظاهرة بشكل حضاري وهادئ.

رفعنا الاعلام الفلسطينية في المظاهرة للتأكيد على ان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة والشرطة حضرت بنوايا مسبقة لتفريق المظاهرة، والاعلام الفلسطينية المرفوعة التي اصرّت الشرطة على انزالها كانت ذريعة واهية لمهاجمة المظاهرة والاعتداء على أفرادها.

*** «الاتحاد» – وكيف تنوون مواصلة النضال؟**

– بقاعي: بتقديري ان المظاهرة لم تكن سوى الشرارة الاولى في معركة نضالنا من اجل حقوقنا الاساسية العادلة في الجامعات سيجري العمل قريبًا على تنظيم برنامج فعاليات نضالية تشترك في صياغة جميع الكتل السياسيين الفاعلة على الساحة الطلابية وسيحتوي عددًا من المحاضرات الثقافية في مواضيع مهمة والاعتصامات والمظاهرات الاحتجاجية في الجامعة. فبالاضافة الى قضايا الجماهير العربية الملحّة، والتي اثبتت الحركة الطلابية انها قادرة على طرحها بوضوح في الهبة الطلابية الاخيرة، هنالك قضايانا الطلابية المتراكمة في الجامعات ابتداء بحقوقنا الاساسية في التعبير عن قضايانا الوطنية في الجامعات، وصولاً الى انتزاع الاعتراف الرسمي بلجان الطلاب في الجامعات كممثل شرعي للطلاب العرب بمختلف شرائحهم السياسية.

*** «الاتحاد» – في المجال القضائي هل هنالك نية لنشاطات معينة؟!**

– بقاعي: قدّمنا شكاوى ضد تصرفات الشرطة الهمجية لوزير الامن الداخلي هنالك اتصالات تجري الآن بالتنسيق مع جمعية حقوق المواطن، و«عدالة»، من اجل فحص امكانية توجهنا ونشاطنا القادم في المجال القضائي.

*** «الاتحاد» – اجتمعتم امس مع عميد الطلبة، ما هي القضايا التي طرحتموها كممثلي كتل طلابية. وهل هنالك توجه جدي من قبل الجامعة؟!**

اجتماعنا امس مع عميد كلية الطلبة بناء على طلبه لم يكن سوى خطوة مراوغة من الجامعة بهدف امتصاص غضب الطلاب العرب من توجه ادارة الجامعة في مساندة تصرفات الشرطة وقد بيّنا لعميد الطلبة ان الحركة الطلابية ممثلة بلجنة الطلاب ترى في الجامعة شريكًا سيئًا في مؤازرة ممارسات الشرطة الهمجية ضدنا كذلك طالبنا بلجنة تحقيق واوضحنا لعميد الطلبة ان التهديد بلجان الطاعة والفصل من الجامعة لن تثني عزيمتنا وانها ليست الطريقة الجدية والمقبولة للوصول الى صيغة تفاهم تكون مطالبنا الاساسية في صلبها.

(بشير شلش)

اختتام مهرجان الشعر في المغار مع العزم على جعله تقليدًا سنويًا

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، في ساعة متأخرة من مساء امس، الخميس، مهرجان الشعر والذي اقيم في قرية المغار بمشاركة شعراء محليين من العرب واليهود وشعراء اجانب من عدة دول. كان ضيف حفل الاختتام وزير المعارف، يوسي سريد، الذي بارك هذا النشاط الاول من نوعه في القرية ووعد بدعم تكراره سنويًا.

وكان تولى عرافة حفل الاختتام الشاعر نعيم عرايدي، الذي تطرق الى بعض الصعوبات التي واجهت منظمي المهرجان في هذه التجربة الاولى آملاً بالتغلب عليها مستقبلا. وتحدث رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، فأثنى على النجاح الذي ميّز المهرجان خلال ايامه الثلاثة واعدًا ببذل كل ما يمكن لجعله تقليدًا سنويًا وعلى مستوى ارقى من حيث مشاركة الشعراء من مختلف دول العالم.

وتحدث في الحفل ايضًا كل من مدير مركز الفنون والعلوم والتكنولوجيا الذي عقدت فيه ندوات المهرجان «ناظم سرحان»، المفتش صالح الشيخ، والشاعر طه محمد علي ورئيس رابطة الادباء العبريين، ايتمار ياعوز كاست.

هذا وكان سبق القاء الكلمات عرض فقرة موسيقية قدمها عازفون طلاب من ابناء القرية وهم تابعون لفرقة يجري تدريبها في المركز الجماهيري.

وكانت سبقت حفل الاختتام ندوة قراءات شعرية شارك فيها الشعراء طه محمد علي ومالك صلالحة وأيمن كامل اغبارية وعدد من الشعراء الاجانب.

وفي صباح امس عقدت لقاءات عمل بين الشعراء وعشرات طلاب المدارس الثانويين من القرية تم فيها ترجمة قصائد الشعراء المشاركين.

محمد بركة

«منتصبو القامة» لن يطأطئوا هاماتهم!

* طلابنا يخوضون نضالاً بطوليًا ومدنيًا مباركًا من أجل الجماهير العربية كلها *
* الدولة تحولت الى زنزانة للعرب .. ولن نقبل العيش في زنزانة! *



* مظاهرة الطلبة العرب في جامعة بئر السبع، أمس (تصوير: البيرتو دانكبرغ - خاص بـ «الاتحاد») *

[ناقشت الكنيست في جلستها الخاصة التي انعقدت، امس الاول الاربعاء، قضية المظاهرات الطلابية والعنف البوليسي ضدها، ومجمل سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية، وذلك بناء على مطلب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية. وقد جرى النقاش في أجواء تحريضية صاخبة من قبل نواب اليمين الذين تجندوا قبيل الجلسة لبث سمومهم التحريضية ضد العرب من خلال مقاطعات متكررة لكلمة النائب بركة وفيما يلي النص الكامل للخطاب الذي ألقاه بركة]

« بودي أن أرسل من على هذا المنبر بالتحيات الى جمهور الطلاب العرب على نضالهم، وتمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى من بين الطلاب الذين وقعوا ضحية الضرب والاعتداء البوليسيين. انها فرصة مناسبة لنقول لكم ايها الطلاب إنكم تخوضون في الأسابيع الأخيرة نضالاً بطوليًا ومدنيًا ودمقراطيًا ومباركًا من أجل الجماهير العربية، ومن أجل المواطنين في الدولة كافة.. وأدعوكم الى مواصلة هذا الكفاح.

إنها فرصة أيضًا لتحية الطالبات الشابات على وجه الخصوص اللاتي يضطلعن بدور مركزي في هذا الكفاح العادل وفي قيادته.

انكن تعبرن عن ظاهرة رائعة وتثير الاعجاب والافتخار لدى جميع أبناء الجماهير العربية، وكل الجمهور الدمقراطي في اسرائيل.

واذا كان لا بد لي ان أعرف بكلمتين جيلنا الطلابي الشاب، فكنت اختار «منتصبو القامة». لأنه جيل فخور واعٍ ويعايش هموم المجتمع ومتحرر من أية ذرة من العدمية أو الشعور بالنقص.

شاباتنا وشباننا لن يطأطئوا نظراتهم وقامتهم مقابل عزرا (النائب الليكودي چدعون عزرا - المحرر) وأمثاله ولا مقابل هراوات البوليس وقبضاته، وسنظل نغني «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» حتى من على منبر الكنيست.

وعلى اليمين أن يسلم بحقيقة أننا نعيش في وطننا كمواطنين وليس كرعايا عند أحد، لا اليمين ولا الشرطة ولا الشاباك. وعلى الجميع أن يتعود على ذلك.

إن صرخة الطلاب العرب هي تعبير عن احتجاج طبيعي ومشروع، لا بل ضروري. من حقهم ومن واجبهم الوطني والمدني ان يحتجوا مثلما فعلوا على ما حدث في يوم الارض وعلى مصادرة الاراضي لشق شارع «عابر اسرائيل» وعلى التمييز المأسس ضدهم كطلاب وكمواطنين عرب.

ومن غير المعقول أن يداس بفظاظة الحق الاساسي بالاحتجاج المرة تلو الاخرى، وأن تحاول الشرطة بالعنف المنهجي منع شاباتنا وشباننا من الحق في إطلاق صرختهم.

وعلى المسؤولين ومنهم عزرا وأمثاله ان يخلعوا أثواب «الشاباك» وأن يتصرفوا كنواب وكسياسيين.. أما اذا لم يعجبهم كفاحنا من أجل أن تسلك الدولة كدولة مساواة ودمقراطية فبإمكانهم أن يفقعوا!

نحن لسنا ضيوفًا عند أحد. إننا نعيش في وطننا، في بيتنا.. ولن تزحزحنا عن هذا الوطن لا الهراوات ولا الزعيق ولا التحريض، وسنواصل إنشاد «بلادي بلادي».

وعلى جميع من يهمه الأمر في هذه الدولة أن يسمع جيدًا:

الجماهير العربية لن تُسلم ولن تقبل ولن تصمت - تحت أية شروط أو ذرائع - برؤية أبناءنا وبناتنا يضربون وينزفون دمًا من قبل اي كائن كان. ان المشاهد التي لا تحتمل لكتائب الشرطة في قلب الأحرام الجامعية يجب ان تثير الخوف والقلق عند كل من يملك الحد الأدنى من الوعي الدمقراطي والمدني.

لا مكان للشرطة في الجامعات وعليها ان تخرج من هناك فورًا.

وأكثر من ذلك،

لا يعقل أنه عندما يتظاهر المزارعون العرب للدفاع عن محاصيلهم.. ترسل الشرطة لضربهم،

ولا يعقل أنه عندما يحتج العرب على هدم بيوتهم ترسل الشرطة لضربهم،

ولا يعقل أنه عندما نتظاهر ضد مصادرة أراضينا ترسل الشرطة لضربنا،

ولا يعقل انه عندما نحتج على شارع «عابر اسرائيل» ترسل الشرطة لتهددنا،

ولا يعقل انه عندما يحتج العرب المحرومون من العمل على تعاسة أحوالهم في «نتسيرت عيليت» ترسل الشرطة لضربهم.

لا يعقل أن تتحول الدولة الى «دولة بوليس». وعليه فإنني أدعو الحكومة الى إخراج الشرطة من الخطاب والحوار والنضال المدني الشعبي في دولة اسرائيل.

ويجب إخراج «وحدة السادية الرسمية» المسماة «يسام» (للوحدات الخاصة) من حياتنا.

إن سلوك الشرطة في مظاهرات الطلاب العرب تطرح أفكارًا قاتمة حول جوهر وأهداف الشرطة التي يفترض أن يكون دورها هو المحافظة على الحياة الدمقراطية وعلى جوهرها، بما في ذلك الحق في الاحتجاج.

إن الشرطة لا يمكنها أن تعالج قضايا الجماهير العربية.

إن التمرد الطلابي ضد العنصرية وضد الظلم سيستمر وهذا الكفاح لن يذوي وعنف الشرطة لن يقدر عليه.

ان الشرطة التي ترى في الدمقراطية والحقوق المدنية مصدر إزعاج هي شرطة خطيرة، تضعضع دعائم المجتمع بدل صيانتها.

وعلى الكنيست كلها، أو على الذين يعرفون أنفسهم كدمقراطيين، على الأقل، أن يقوموا للدفاع عن الحق في الاحتجاج لكل أجزاء المجتمع.

فالكفاح من أجل المساواة والدمقراطية هو كفاح للجميع يهودًا وعربًا، وعليه أدعو كل الذين يصمتون صمت الشياه والذين يدّعون الدمقراطية ومناصرة السلام والمساواة، ان يقولوا كلمتهم.

لقد تحولت الدولة الى زنزانة للعرب. وبأي حال لن نقبل أن نعيش في زنزانة!

رمزي حكيم

شكرًا للطلاب الجامعيين!

* أعادوا إلينا حالة ذهنية هي أساس الحالة المعنوية، فردُّوا الروح فينا بعد أن داهمونا ونحن نغرق في «التململ الوطني» *

* لسنا أحرارًا في أن نختار ما يعجبنا من أسئلة أو حتى من أجوبة. فقد فرضت الحركة الطلابية الوطنية في الجامعات علينا، كأفراد وجماعات وأحزاب، حالة ذهنية هي أساس الحالة المعنوية التي كدنا نفتقدها في السنوات الأخيرة، فداهمتنا (الحالة) على حين غفلة بينما نحن غارقون في «التململ الوطني»!

وقد تختلف الصيغة من واحد الى آخر، لكن «خبطة» طلاب الجامعات، وهي «خبطة معلم»، تستدعي وقفة فاحصة مع الذات لهضم ما يحدث ضمن محاولة الخروج من ذهنية التململ باتجاه إعادة تحديد الاولويات على جدول الأعمال الشعبي، والعمل على استرداد العافية الوطنية الكفاحية المغيبة.

ثمة تشكيك حاصل، لدى قطاعات واسعة من الناس، في قدرة العمل الوطني الكفاحي على التأثير والحسم، ينعكس في تجلياته الظاهرة بحالة من الترهل والاحباط، وحتى الاغتراب، تقود في أغلب الاحيان الى فوضى سياسية فكرية يحاول فيها العائلي القبلي، بالعودة الى بطونه وأفخاذه، والطائفي، بفكرة المدمر والانتهازي، بنهجه التفريطي، أن يحتل مركز الصدارة.

وحتى أكون منصفًا مع نفسي أولاً، فلا بد من القول انه حين يغيب الوطني الكفاحي عن الفعل، حين يفقد عنصر المبادرة والسيطرة ويدمن على ردود الفعل، فإن العائلي والطائفي والانتهازي عندها، ينتهز الفرصة ليطل برأسه في محاولة لتعبئة الفراغ.

لن أدخل في نقاش حول مبدأ المزاوجة بين الفعل والتأثير. فموضوعنا، للوهلة الاولى، يبدو كأنه آخر، رغم ما فيه من علاقة وارتباط. لذلك اكتفي، بهذه العجالة، بالعرض التالي، ربما يكون فيه متعة وفائدة. فاللجنة القطرية، مثلاً، ومعها لجنة المتابعة، تدمنان على «نضال» الفاكس، بعد وقوع الحدث، والذي لا يخلو من حملات التضامن ومن ذلك المطلب الدائم والثابت بطباعة وتوزيع المناشير «الكفاحية» في مدننا وقرانا، التي تصل عادة عبر الفاكس مكتوبة الى سلطاتنا المحلية، تلازمها عبارة مخطوطة بخط اليد، تجدها دائمًا في أعلى الصفحة، تقول بالحرف الواحد: «هام جدًا وعاجل».

هكذا، خبط لزق، تتحدد «الأهمية»، من مصدرها مباشرة، حتى يخال للمرء، على خلفية هذا التكرار، ان الكاتب يحاول أن يثبت عكس ما يتضمنه المنشور من خلال إلصاق هذه العبارة مسبقًا، متوهمًا أنه بمجرد تسجيلها ستختلف النظرة وستقود المتلقي الى حالة من الانبهار ومن ثم الاقتناع أنه في ذلك اليوم، حين وصله المنشور «الهام جدًا» وقام بطباعته مستجيبًا لنداء الواجب، إنما قام بالعمل الوطني «جدًا» الذي تتطلبه تلك المرحلة، حتى ولو لم يجد ذلك المنشور طريقه الى الناس وبقي مكدسًا في أروقة المجلس المحلي.

في مثل هذه الحالة، والنموذج أعلاه نقطة في بحر ينسحب، ايضًا، على عمل الأحزاب مع استثناءات معينة، داهمتنا الحركة الطلابية الوطنية، فانتبهنا الى ما بداخلنا من طاقات ضائعة مما رد الروح فينا، ولو إلى حين. وأعطتنا الامل بإمكانية مغادرة ذهنية التململ صوب قدرة الوطني الكفاحي، اذا توحد وبادر وفعل، أن يفرض حضوره على الشارع وأن يستعيد مركز الصدارة.

ثمة من يسأل عن مبرر هذا الكلام مسرعًا الى توجيه التهمة الجاهزة: «أنت، يا رمزي، لا تتقن سوى جلد الذات والتجني عليها»، لكن، في الحقيقة، هذه محاولة لململة الذات مما اعتراها من اغتراب. وغير ذلك سيكون مرورًا سطحيًا على القضايا وعبورًا غير موفق نحو المستقبل.

وعذرًا اذا كنت غامضًا في آخر الكلام، رغم وضوحي في أوله. فالشعور بالغربة قاتل. وللحديث تتمة اذا ما اقتضت الضرورة وأحكامها.

مدينة عربية جديدة - سيف ذو حدين!

*** المهندس يوسف رفيق جبارين: للأسف الشديد لا توجد أجندة واضحة في مواجهة عمليات محاصرة البلدات العربية * المواطنون العرب يملكون اليوم فقط ٢,٥٪ من أراضي الدولة * نموذج واحد فقط على التمييز الصارخ: في «نتسيرت عيليت» - ٦٠٠٠ دونم من الأراضي للمناطق الصناعية وفي الناصرة... ٨٤ دونمًا!! * عملية «التخطيط الهيكلي» - أداة لضرب تطوير المجتمع العربي ***

*** بلال ظاهر ***



* يوسف رفيق جبارين *

* عقد، في الآونة الاخيرة، اجتماع شارك فيه وزير الإسكان، المفدالي يتسحاق ليفي، ومدير مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، ورئيس الوكالة اليهودية. وكان هدف الاجتماع: بحث مسألة توسيع مسطحات عدد من السلطات المحلية العربية للبناء، وحتى إنشاء مدينة جديدة. وقد ادعى المجتمعون، صراحة، بأن هذا الاجتماع جاء بعد قرار المحكمة العليا بأن على الدولة الا تميز ضد مواطنيها العرب بتخصيص أراضي دولة لمصلحة إنشاء تجمع سكاني يهودي فقط، والإقرار بأنه يحظر على السلطات منع عائلة قعدان العربية من السكن في بلدة كتسير.

وقد عبرت أوساط واسعة جدًا بين الأحزاب الصهيونية اليهودية عن استيائها من قرار المحكمة العليا هذا. وعبرت عن خشيتها وعن مخاوفها من ان تشكل هذه القضية سابقة ويطالب مواطنون عرب آخرون بالسكن في «بلدات يهودية». وجاء الاجتماع الثلاثي المذكور أعلاه ضمن هذه «المخاوف» اليهودية، لبحث الامر وإيجاد السبيل للخروج من هذه «الورطة»!

أن يطرح أحد من المؤسسة الصهيونية االحاكمة في إسرائيل فكرة إقامة مدينة عربية جديدة هو أمر غريب ومثير للشك والريبة في آن واحد. فدولة اسرائيل، منذ قيامها، ليس فقط لم تعمل على إقامة تجمع سكاني للمواطنين العرب، بل هي عملت بشتى الوسائل والحيل على نهب الاراضي العربية وتضييق الخناق على المدن والقرى العربية الموجودة.

ويقول مهندس المدن يوسف رفيق جبارين، أن العرب كانوا يملكون حوالي ٨٠٪ من الاراضي في البلاد قبل النكبة في العام ١٩٤٨. وبعد قيام دولة إسرائيل تمت مصادرة الأراضي من أصحابها العرب بقوانين مختلفة. ويؤكد أن اسرائيل هي اكثر دولة في العالم لديها قوانين لمصادرة الاراضي. وكل قانون تقف وراءه حيلة. وقد أدت مصادرة الاراضي هذه الى تقليص مسطحات المدن والقرى العربية. فقد بدأت مصادرة الاراضي بصورة مكثفة بين السنوات ١٩٤٨-١٩٥١. وفي سنوات السبعين، جرت عملية مصادرة مكثفة أخرى للأراضي العربية، في البطوف مثلاً، وفي سنوات التسعين أصبحت مصادرة الاراضي صامتة، وذلك من خلال عملية التخطيط اللوائية والقطرية، مثل: «شارع عابر اسرائيل» و«مخطط نهر اليركون» في منطقة جلجولية و«مخطط نهر الاسكندر» في منطقة قلنسوة ومخطط لإقامة مدينة «عيرون» في منطقة الروحة الذي أدى الى مصادرة (٤٢) ألف دونم في منطقة أم الفحم. كما جرت مصادرة كبيرة جدًا من خلال «المخطط الهيكلي اللوائي» رقم (٢٢)، والذي من خلاله تم تحويل آلاف الدونمات من الاراضي العربية الى «أراضي خضراء» يمنع البناء فيها.

وكان نتيجة عمليات المصادرة هذه أن أصبح المواطنون العرب في اسرائيل يملكون اليون فقط ٢.٥٪ من أراضي الدولة، بينما أصبحت «دائرة أراضي إسرائيل» و«الكيرن كييمت» تملكان ٩٣٪ من أراضي الدولة. ولم تكتف دولة إسرائيل بذلك، بل هي الآن تحارب على اشلاء الاراضي العربية المتبقية، من خلال عمليات التخطيط.

وعملية مصادرة الاراضي العربية المتبقية، يضيف المهندس جبارين، نراها جلية في المخطط الهيكلي القطري رقم ٣٥ (تاما - ٣٥). ويكمن الخطر في هذا المخطط في تحديده لعملية البناء خصوصًا في الوسط العربي. ففي الوسط اليهوري يوجد بناء متنوع ومختلف وهناك أراضٍ شاسعة واراضٍ خضراء واراضٍ عامة...الخ.

ولإيضاح الفارق بين الوضع في الوسطين اليهودي والعربي، يورد جبارين مقارنة بسيطة خلاصتها ان ٨٣٪ من الأراضي التي في يد العرب هي أراضٍ للإسكان، و١٧٪ مخططة للشوارع والمدارس وغيرها من المرافق العامة القليلة في الوسط العربي. وبالمقابل، فإن ٤٨٪ من الاراضي في الوسط اليهودي مخصصة للإسكان و ٢٥٪ من الاراضي مخصصة للخدمات والمرافق العامة.

واذا قارنا بين «نتسيرت عيليت» ومدينة الناصرة نجد فروقًا هائلة بلا حدود، من ناحية الخدمات والاراضي المخصصة للاغراض غير السكنية. ونجد معطيات مذهلة في الفوارق بين مساحة الاراضي المخصصة للمناطق الصناعية: في «نتسيرت عيليت» (٦٠٠٠) دونم وفي الناصرة (٨٤) دونمًا!!!

*** «الاتحاد»: لهذا كان أحد شعارات يوم الأرض الأخير توسيع مسطحات المدن والقرى العربية؟**

* جبارين: نعم. فهناك نزعة لدى السلطات المحلية العربية للمطالبة بتوسيع مسطحاتها. ولكن وزارة الداخلية، في الوقت نفسه، تشكل لجان توجيه، تقوم بإعداد خرائط هيكلية للوسط العربي. وفي هذا يكمن خطر كبير. فهناك مشروع لم يتم النشر عنه، وهو تخطيط (٣٤) مدينة وقرية عربية من قبل وزارة الداخلية، صادقت عليه الوزارة وصادق عليه، ايضًا، مكتب رئيس الحكومة. وقد بدأت عملية وضع الخرائط الهيكلية بـ (٣٤) بلدة عربية في عام ٩٨ وانتهت في شهر آذار الماضي. وقد حددت هذه المخططات عملية التطوير لهذه البلدات، ومنها سخنين وقرى في مرج ابن عامر، وان لا تتوسع من خلال محاصرتها. فأصبحت عملية التخطيط الهيكلي أداة لضرب تطوير الوسط العربي.

ومثال آخر، هو أن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في منطقة الناصرة والشمال تعرقل عملية توسع البلدة العربية من خلال المطالبة بزيادة الكثافة السكانية في البلدات العربية بواسطة البناء الى أعلى أو ما يسمى بالبناء الفوقي. وبالتالي تمنع العرب من التوسع أفقيًا وتطالبهم بالتوسع عموديًا.

*** «الاتحاد»: ما العمل اذًا؟**

* جبارين: للأسف الشديد لا توجد أجندة واضحة حيال عملية محاصرة البلدات العربية. وليس لدى الاقلية العربية في اسرائيل برنامج واضح للتصدي لهذه المخططات. ولهذا فإن كل بلدة عربية تطالب توسيع بمسطحها بشكل منفرد. ومثال على ذلك، مجلس اكسال المحلي قدم طلبًا لتوسيع نفوذه بحوالي (١٨٠٠) دونم من أراضي خاصة يملكها أهالي القرية. كذلك الأمر بالنسبة لمجلس جلجولية المحلي الذي يطالب بتوسيع مسطح القرية بـ (٦٠٠) دونم. ومجلس ساجور المحلي يطالب باستعادة (٤٠٠) دونم موجودة داخل القرية تمت مصادرتها لصالح مدينة كرميئيل في العام ٩٦.

باعتقادي انه آن الاوان لأن تكون المطالبة بتوسيع مسطحات البلدات العربية مطلبًا جماعيًا لكل الجماهير العربية بدل ان تقوم كل بلدة بالمطالبة بذلك لوحدها وتقع فريسة البيروقراطية في وزارة الداخلية. ويجب ان تكون المطالبة بتوسيع نفوذ البلدات العربية جماهيرية فبواسطة هيئات تمثل الجماهير العربية.

يجب إعادة النظر في كل موضوع مسطحات المدن والقرى العربية، وبشكل خاص في ثلاثة مواضيع مركزية: الإسكان، والعمل والعمالة، والخدمات العامة. وهناك حاجة لوضع أجندة جديدة تمثل الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، وأن لا تواجه كل بلدة مشاكلها بشكل منفرد. فغالبًا توسيع المسطحات هو أمر صعب للغاية. ولا توجد في اسرائيل قوانين تحدد كيفية توسيع المسطحات. بل هناك أنظمة هي في معظم الاحيان سلبية. والذي يقرر في توسيع المسطح هو وزير الداخلية بقرار شخصي.

ولكن الأمر غير بسيط، خاصة في ضوء قرار داخلي في وزارة الإسكان، لم يسمع به أحد وهو قرار صدر مؤخرًا، يقضي بإقامة بلدات يهودية صغيرة في منطقة الناصرة، احداها تُدعى «حوريف». كما تقرر إقامة مستوطنات عسكرية تسمى «نحاليم» في منطقة وادي عارة الهدف من ورائها يكمن بالسيطرة على المنطقة وقطع اي تواصل جغرافي بين البلدات العربية في وادي عارة والضفة الغربية. وكذلك عدم إفساح المجال أمام البلدات العربية لتوسيع مسطحاتها.

*** «الاتحاد»: كيف ترى فكرة إقامة مدينة عربية؟**

* جبارين: إقامة مدينة عربية جديدة هو سيف ذو حدين. الايجابي هنا يكمن في مجرد إقامة مدينة عربية. فمنذ قيام الدولة لم يتم إنشاء بلدة عربية باستثناء البلدات السبع لتركيز المواطنين العرب في النقب فيها. والتي ينظر العالم أجمع الى هذه العملية على انها عملية تخطيطية فاشية. الأمر السلبي في الفكرة هو ان تكون بديلاً لمطلب توسيع نفوذ السلطات المحلية العربية. وفي مدينة جديدة كهذه بالامكان إقامة مبان مؤلفة من (٢٠) و(٣٠) طابقًا. وبهذا تصبح «غيتو» عربيًا فقيرًا جدًا. اضافة الى ذلك، يتوجب الاشارة الى ان المجتمع العربي محافظ وليس لديه هجرة، بل يبقى الانسان العربي يعيش في بلده منذ ولادته وحتى موته. ونسبة الهجرة الداخلية بين المواطنين العرب لا تتعدى ١٪. ومن هذه الناحية يكون هدف إقامة المدينة العربية تشجيع الهجرة.

*** «الاتحاد»: الا ترى ان من أهداف إقامة مدينة عربية جديدة هو نقل مؤامرة تركيز المواطنين العرب في النقب من سبع بلدات الى مناطق اخرى في البلاد، مثل تجميع أهالي القرى غير المعترف بها في الشمال بهذه المدينة/«الغيتو» ونهب اراضيهم؟**

* جبارين: هذا صحيح. في المجال العسكري هناك مصطلح «التأكد من القتل»، والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل تقوم كل صباح بإصدار تخطيط جديد بـ«التأكد من قتل» الارض العربية المتبقية بأيدي الأقلية العربية في اسرائيل.

يرى المهندس يوسف رفيق جبارين أنه يتوجب الاهتمام بالمخططات القطرية واللوائية التي يتم وضعها بشكل دائم. ففي منطقة حيفا لوحدها عدد كبير من المخططات التي تهدف الى مصادرة الاراضي العربية، منها: المخطط القطري رقم (٣٥) ومخطط «متروبولين حيفا» ومخطط لواء الشمال رقم (٢)، ومخطط سكة الحديد الذي سينهب الاراضي العربية ومخططات الكهرباء و«عابر اسرائيل»، الذي يهدم حي مثل حي سركيس والخارطة الهيكلية اللوائية رقم (٨) ... وغيرها.

ويشدد جبارين على أن «إقامة مدينة عربية يجب ان يتم إعدادها وتخطيطها من قبل شباب عرب ووفق معايير أخلاقية وحضارية تمثل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وأن تكون، ايضًا، عملية تضمين للحضارة العربية في عملية التخطيط هذه لتكون المدينة ملائمة للاحتياجات بشكل صادق وبدون النوايا الحكومية المألوفة».



* «قاتل اراضينا» - الاسم الشعبي لعابر اسرائيل - صورة خاصة *

«اذا لم تستح فافعل ما تشاء»



* لم تصدق عيناي ما رأيته على شاشة التلفاز بأن النائب هاشم محاميد يشارك في الوفد الخماسي الذي اختارته «لجنة الامن والخارجية» لزيارة مورتيانيا بهدف توثيق علاقات التطبيع بين البلدين. قلت في نفسي، «ربك يخلق من الشبه أربعين»، وقد يكون «شُبه لي»، و«اسأل يارجل وقلل من الدوارة». واتصلت بأحد العناوين الموثوقة في الكنيست، الذي أكد صحة ما رأته عيناي وأن النائب هاشم محاميد فعلاً شارك في وفد «لجنة الأمن والخارجية» البرلمانية الذي ترأسته النائبة من «ميرتس»، نعومي حزان.

قالت العرب «اذا لم تستح فافعل ما تشاء»، من ينزلق خطوة الى الوراء فلا غرابة أن يتراجع بعدها عشرات الخطوات. فهل تعزيز علاقات التطبيع الأمنية والخارجية بين اسرائيل وموريتانيا في هذا الظرف المصيري يخدم مصلحة الكفاح العادل للشعب الفلسطيني في هذه الظروف الحرجة والمصيرية على ساحة الصراع؟ أم أن الهدف من وراء هذه الزيارة هو تجنيد الدعم والتضامن الموريتاني مع قضية أراضي الروحة وعدم هدم بيوت فحماوية في عين جرار واشتراط تحسين العلاقات الأمنية الخارجية بين موريتانيا واسرائيل بنقل القاعدة العسكرية ومنطقة المناورات العسكرية من أراضي الروحة الى صحارى مورتيانيا!!

ألم تصل الى آذان النائب، من «القائمة العربية الموحدة»، ما يتسرب من أخبار عن محادثات اسرائيلية موريتانية لنقل النفايات النووية من اسرائيل الى موريتانيا؟ ام انها «هيك الوطنية» بزيارة بلد نظام يستفز الحق الفلسطيني والكفاح الفلسطيني ويطبع علاقاته مع حكومة اسرائيل مقابل حفنة من الدولارات. عيب وخجالة ان يبصق ويدوس الانسان على كل تاريخه، ولكن لا عجب في عهد أصبحت فيه المصلحة الشخصية والكرسي والأنانية والنفعية، لدى البعض، هي المبادئ الاخلاقية» البديلة للشرف والكرامة والوطنية الصادقة.

(مراقب مفتّح)



شمينت تنوڤا وبَس !
في كل وجبة...
شمينت تنوڤا واجب !
שמנת תנובה
שמנת תנובה تنوڤا الطيبة واللذينه تصاحبكم مع العائلة على مدار عشرات السنوات في وجباتكم. شمينت تنوڤا، ذات مذاق مميز وتسيج مخملي وغنية بالمركبات الغذائية الحيوية للجسم
תנובה
صحتين تنوڤا وبَس


حملة الربيع في بيليفون
نتحدث كما نريد*
وبدون تحديد
وندفع فقط
49
ش.ج
للشهر
والبيليفون
مجاناً
بيليفون
NEXT
لتفاصيل إضافية:
1-800-050-199
الانضمام لدى كل الموقين
المرخصين وفي حوانيت
بيليفون او اوفيس ديبو

سلكوم تنطلق بحملة خاصة بمناسبة الأعياد

أجهزة توكمان بأسعار مخفضة

سلكوم تعرض تخفيضات على أجهزة التوكمان حتى ٦٠٠ شيكل وتمنح أعضاء «سلكوم كلوب» أفضليات اضافية ٢٠٠ شيكل مقابل ٩٠٠ نقطة.
تبدأ سلكوم بحملة جديدة بمناسبة عيد الفصح وتعرض أجهزة توكمان بأسعار مُخفضة. التخفيضات التي تصل الى مئات الشواقل معده لزبائن سلكوم وللمنضمين الجدد، كما وتمنح أعضاء «سلكوم كلوب» أفضلية وتعرض عليهم ٢٠٠ شيكل مقابل نقاط جمعوها من خلال نادي «سلكوم كلوب».
يقول السيد تسفيكا بيكولا - نائب مدير عام التسويق في سلكوم-: «هذه التخفيضات عند شراء توكمان تمنح زبائن سلكوم والمنضمين الجدد امكانية اضافة جهاز توكمان للعائلة، وخاصة للأولاد والشبيبة، من خلالها يستطيعون التحكم بالمصاريف».
تعرض سلكوم أجهزة توكمان بأنواع مختلفة وتقترح على المشترك خدمات المعلومات عن طريق خدمة I CELLCOM التي تمكن الزبون من اختيار مواضيع مختلفة بوده ان يظهر على شاشة السلكوم مثل أوقات بث برامج تلفزيونية، معلومات عن أماكن قضاء أوقات فراغ، وغيرها من الخدمات.
يمكن الحصول على جهاز التوكمان في حوانيت «سلكوم شوپ» مراكز التسويق، مراكز خدمات سلكوم وأيضاً في عشرات من فروع البريد ولدى المسوقين المؤهلين.

(ع.ع.)

٣٠٪ في جيل ٤٠ - ٥٠ يعانون من العجز الجنسي

«كلاليت» تقيم عيادة لتحسين الاداء الجنسي في «كرمل تسرفاتي» في حيفا

«في المجموعات السكانية التي تتمتع بوضع صحي جيد هنالك ٣٠٪ في جيل ٤٠ - ٥٠ عاما يعانون من العجز الجنسي و ٤٠٪ يعانون من ذلك في جيل ٥٠ - ٦٠ عاما، ٦٠٪ في جيل ٦٠ - ٧٠ عاما، و ٨٠٪ من العجز الجنسي في جيل فوق الـ ٨٠٪ عاما» - هذا ما أشار اليه الدكتور يحزقيئيل شوطلاند، مدير المركز لتحسين الاداء الجنسي التابع لـ «كلاليت» - خدمات الصحة الشاملة.
احد العوامل الهامة للخلل في الاداء الجنسي هو التدخين حيث هنالك ٥٠٪ من المدخنين في الجيل الوسط الذين يعانون من مشاكل في هذا الامر، مقابل ٢١٪ بين غير المدخنين في نفس الجيل. وحسب الدكتور شوطلاند فإن هنالك أسبابا مختلفة للعجز الجنسي بسبب امراض مختلفة منها أمراض السكري، القلب، الاوعية الدموية الطرفية، عمليات.
«كلاليت» خدمات الصحة الشاملة اقامت مركزاً لتحسين الاداء الجنسي ويعمل هذا المركز في عيادة حديثة في منطقة «كرمل تسرفاتي» في حيفا. وما يميز المركز هو انه تحت سقف واحد، من الممكن تقديم خدمات متعددة - طبية واستشارية - من أجل تحسين الاداء الجنسي لدى الرجال، النساء والازواج.
ويعمل في العيادة طاقم اختصاصي المكون من أطباء كبار مختصين في علاج المسالك البولية، العاملين في مستشفيات والذين حصلوا على تأهيل بموضوع الاداء الجنسي، اخصائية في المشاكل الجنسية، وتوجد صيدلية في المكان نفسه، حيث يمكن الحصول هناك على كبسولات الفياغرا، حقن، ومواد أخرى.
وحسب البيانات فإن جيل المتوجهين من أجل الحصول على المساعدة في هذا المجال هو بارتفاع مستمر ولذلك ليس نادرا وصول شخص في جيل فوق الثمانين للحصول على المساعدة للتغلب على العجز الجنسي.
اليوم توجد شبكة واسعة من العلاجات: الادوية، الحقن، المساعدة النفسية، ومن الممكن الوصول للعمليات الجراحية حيث تمكن العلاجات من التغلب على ٧٥٪ من مشاكل العجز الجنسي.
وفي الفحص المسبق الذي اجرته «كلاليت» تبين ان هنالك من لا يقدمون على التوجه للحصول على العلاج اللازم بسبب انعدام العنوان الامين للتوجه وكذلك بسبب التكاليف الباهظة في العيادات الخاصة، والتي تعمل بدون سند طبي معروف.
وعلى خلفية انتشار هذه الظاهرة، فقد قررت «كلاليت» ان تقدم، ولأول مرة، هذه الخدمة التي تجمع بين مستوى طبي عال وكذلك متابعة طبية كاملة وبتكلفة معقولة.
وقد تم تصميم المركز بشروط عيادة خصوصية، وذلك من خلال الحرص على الفصل التام بين المعالجين، من أجل المحافظة على السرية الكاملة. الخدمة مفتوحة لمؤمني جميع صناديق المرضى، ويحظى مؤمنو «كلاليت» بأسعار خاصة ولمؤمني التأمين المكمل «كلاليت موشلام» تباع كبسولات الفياغرا بأسعار مخفضة.

(ع.ع.)

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى أبناء وبنات المرحوم والى جميع آل ناصر وصغير لوفاة المرحوم

علي ناصر

«ابو احمد»

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والجبهة - مجد الكروم

تعزية

الى أبناء وبنات المرحوم محمد عبد الكريم هريس كيها: نشاركم حزنكم لوفاة المرحومة الوالدة

الحاجة
أم الأديب

لها الرحمة ولكم من بعدها العمر المديد والصبر والسلوان.
الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية
والجبهة في عين السهلة

بلدية ام الفحم
تصحيح خطا
مناقصة مصححة

تصحيح خطأ وقع في نشر مناقصة مصححة يوم أمس الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ رقم المناقصة ١/٢٠٠٠ ونشر مطلوب مدير/ة قسم التربية والصح هو مدير/ة جناح المعارف، الثقافة، الرياضة والشباب. وظيفة كاملة. آخر موعد لتقديم العروض ٢٧/٤/٢٠٠٠.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية
(دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٤/٤/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:
- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة - سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني يشمل وصلات من الغناء الوطني الملتزم يشارك فيها المطرب المحبوب نبيل عوض جريس والموسيقار عماد دلال.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!
باحترام - جبهة كفرياسيف الدمقراطية
**** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع**

أهالي مجد الكروم الكرام:

ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية حول:
العملية السياسية على المسارات السورية، اللبنانية والفلسطينية ومستقبل جماهيرنا العربية
وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
** يشارك في الأمسية:
د. وليد مصطفى - محاضر في جامعة بيت لحم.
السيد هايل ابو جبل - من احرار الجولان
د. احمد سعد - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».
** يدير الامسية: رشدي خلايلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- مجد الكروم

خدمة جديدة للأمهات من متيرنا

٣٢٣٣٣٣-٨٠٠-١ خط هاتفي مجاني بالعربية - كل ما يتعلق بتغذية الطفل

قامت متيرنا بتخصيص خط هاتفي، محادثة مجانية، بالعربية، بهدف تقديم خدمات مميزة للأمهات في الوسط العربي ولسد جزء من احتياجاتهن في تقديم الاستشارة والاجابة على استفساراتهن حول كل ما يتعلق بتغذية الطفل، الرضاعة، فترة الحمل والتغذية الصحيحة للأم والطفل.
يحق لكل ام الاتصال بهاتف ٣٢٣٣٣٣-٨٠٠-١، وتوجيه الأسئلة لخبيرة التغذية وطاقم الاخصائيين من بيت متيرنا، او طلب مواد كراريس ارشادية باللغة العربية والحصول على عيّنات من منتوجات متيرنا. بالاضافة الى ذلك بامكان كل ام الانتساب الى نادي متيرنا والتمتع بميزات خاصة.
هذه الخدمة المجانية تقدم للأمهات أيام الاحد الى الخميس بين الساعات الثامنة صباحا حتى التاسعة مساءً يوم الجمعة من الثامنة صباحا حتى ١٢.٠٠ ظهرا.
متيرنا تقول دائما: ان الرضاعة الطبيعية - حليب الأم، هو الغذاء المثالي للطفل. ولكن اذا تعذرت الرضاعة الطبيعية او لم تعد تكفي، يجب اعطاء الطفل بديل حليب الام الأقرب الى حليب الأم.
من الجدير ذكره ان متيرنا قامت حديثاً بإنتاج بديل حليب الأم، متيرنا، وهو منتوج فوري، تمت ملاءمته عمليًا لكي تكون وجبة طفلك المغذية طوال ساعات النهار، ولكي تزوده بجميع مركبات الغذاء اللازمة، أكثر بكثير من الأرز المطبوخ في البيت مع الحساء.
متيرنا ارز يرافق متيرنا كورنفلور، بديل الحليب الذي يشبع ويهدئ الأطفال الذين يستيقظون في الليل من الجوع، وبذلك تكون متيرنا قد ساهمت بتقديم الحلول المثالية لتغذية الطفل على أفضل وجه ليلاً ونهارًا.

(ع.ع.)

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

لن نخضع لسياسة كم الأفواه

اليوم الطلاب الجامعيين وغدًا أنا وأنت

حكومة براك - بن عامي تقمع الحريات الدمقراطية لتمرير سياستها العنصرية تجاه الجماهير العربية ولتمرير سياستها المعادية للسلام العادل وللشعب العامل.

فلنتظاهر احتجاجًا

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ في تمام الساعة الـ ١١ صباحًا في شارع شبتاي ليڤي- بجانب متحف حيفا.

استطلاعان للرأي يحددان: الجمهور يختار سلكوم في المركز الأول

معهد (גיאוקרטוגרפיה) : ٦٠.٧٪ يعتقدون ان سلكوم هي شبكة الاتصال الخلوية الأفضل والأوفر.
معهد (מדגם): ٥٣.٨٥٪ اختاروا سلكوم كشبكة الاتصالات الخلوية المختارة للعام ٢٠٠٠.
أظهر استطلاعان للرأي اجريا مؤخرا في البلاد ان الجمهور اختار سلكوم في المركز الاول بين شركات الاتصال الخلوية. وقد تبين من نتائج البحث ان سلكوم ما زالت الرائدة في السوق الخلوي وبفرق شاسع عن بقية الشركات - پيليفون واورنج.
في استطلاع للرأي اجري لصحيفة «يديعوت احرونوت» في شهر شباط ٢٠٠٠، تبين ان ٤٩.٦٪ من الجمهور و ٦٠.٧٪ من ذوي التأثير يعتقدون ان سلكوم هي الشركة الأفضل، مقابل ١٧.٦٪ من الجمهور الذين اختاروا پيليفون و ١٤.٥٪ الذين اختاروا اورنج.
استطلاع الرأي الثاني، الذي أجري في شهر كانون الاول الماضي، أظهر ان ٣٥.٨٪ اختاروا سلكوم كأفضل شركة للعام ٢٠٠٠، بينما ٢٣.٨٪ فقط اختاروا پيليفون و ١٦.٦٧٪ اختاروا اورنج، أي أن سلكوم ما زالت تقود السوق الخلوي بفروق شاسعة عن منافسيها.
تبيّن هذه النتائج ان شركة سلكوم هي الرائدة في مجال الاتصالات في البلاد، مع أكثر من مليون ونصف زبون، وقد اقيم حفل توزيع شهادات لسلكوم، حاملة اللقب الاول، الذي أقيم في مكتب رئيس بلدية تل - أبيب، السيد رون خولدائي، وبمشاركة رئيس سلكوم يعقوب پيري.

(ع.ع.)

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

كلية البطوف سخنين

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

١) مراقبين داخليين في السلطات المحلية
מבקרי פנים ברשויות המקומיות

٢) دورة تحضيرية للحصول على اعفاء (פטור) من اللغة الانجليزية من الجامعات الاسرائيلية ٥٦ ساعة.

٣)מתן חוות דעת מומחים בבתי משפט
هذه الدورة ملائمة لاصحاب المهن والحرف حيث تؤهل خريجيها بشهادة متخصص من قبل المحكمة ويدرج اسمه في سجل المحكمة.

٤) دورة محقق خصوصي "חוקר פרטי". تعطى الشهادة من قبل وزارة القضاء.

٥) موظف جمارك مؤهل، مدة الدورة ٥ اشهر، العمل مضمون بعد انهاء الدورة.

٦) مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية.

٧) مرافعة شرعية.

٨) مخمن اراضي ـ שמאי מקרקעין ستاج مضمون بعد انهاء الدورة

٩) موظف بنك בנקאות.

لمزيد من الاستفسار ٠٦/٦٧٤٤٥٠

كلية البطوف ـ فرع الشاغور ـ مجدالكروم، بناية الهستدروت سابقاً تلفون ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

שירותי בריאות כללית

المركز الطبي «هعيمق»
العفولة

اعلان للجمهور

ممنوع ادخال مأكولات مخمرة (חמץ)

ابتداء من يوم الاثنين ١٧/٤/٢٠٠٠
وحتى يوم الخميس ٢٧/٤/٢٠٠٠

ممنوع منعًا باتا
ادخال المأكولات المخمرة
داخل المستشفى وأقسامه
نطلب من الجمهور التعاون التام
والتجاوب مع إرشادات رجال الامن

كل عام وأنتم بخير
إدارة المستشفى

المناضلة سهى بشارة تروي سيرتها في كتاب

* سهى: «تجربة معتقل انصار لا زالت في ذاكرتي، ومن المهم ان يكتب الشخص تاريخه وانا اعتبر ذلك جزءًا من معركة التحرير» *

* باريس – الوكالات – تعمل المعتقلة اللبنانية المحررة، المناضلة سهى بشارة، المقيمة في فرنسا حاليًا على انجاز كتاب يتناول قصة اعتقالها وذكرياتها خلال فترة الاعتقال التي استمرت عشر سنوات، يصدر في كانون الاول المقبل عن دار «لاتيس» الفرنسية.

وقالت بشارة انها بدأت الكتابة عن تجربتها في الليلة ذاتها التي غادرت فيها المعتقل، وأوضحت «يهمني كثيرا الكتابة عن هذه التجربة وخصوصا باللغة العربية».

وكانت سهى معتقلة في سجن الخيام، مركز الاعتقال الرئيسي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، بعدما حاولت اغتيال العميل انطوان لحد قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة. وقد افرج عنها في ايلول ١٩٩٨.

وأضافت سهى ان «تجربة معتقل انصار لا زالت في ذاكرتي، فقد دخله عشرون الف لبناني، وباستثناء بعض النصوص الشعرية ونص بعنوان «مائة يوم في معسكر انصار» لمحمد صفا لم يكتب احد تجربته»، واكدت ان «من المهم ان يكتب الشخص تاريخه، وانا اعتبر ذلك جزءًا من معركة التحرير».

وحين قدمت سهى بشارة الى فرنسا لدراسة الحقوق اساسا بعد حصولها على منحة من الحكومة الفرنسية تابعت كتابة تجربتها باللغة العربية، لكن عددا من دور النشر في لبنان كما في فرنسا طلب منها نشر تجربتها في اطار دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام فباتت هناك ضرورة لتسريع وتيرة الكتابة وصياغة العمل بالفرنسية، فاستعانت لذلك بالصحافي في جريدة «لوموند» جيل باريس.

وتبدأ فصول الكتابة من باريس لكنها تعود الى طفولة سهى في بيروت وعودتها الى قريتها في الجنوب اللبناني مع بداية الحرب الاهلية في ١٩٧٥. وقالت «في الكتاب اتناول مخيلة شخص في مرحلة الطفولة وبداية الشباب ثم أبين بعد العام ١٩٨٢ لماذا كان خيار المقاومة والانخراط في المعركة وسلوك الدرب الخطر، عبر استعراض العلامات والمؤثرات والاشياء التي جعلتني انخرط في هذا التيار انا والعديد من ابناء جيلي».

وأضافت سهى «وصلت في الكتابة الى سن الرابعة عشرة واسرائيل على ابواب بيروت المحاصرة تستعد لدخولها، اصف مشاعري ومشاعر جيلي في هذه اللحظات».

وتنشط سهى بشارة حاليًا في فرنسا وسويسرا لدعم جمعيات ومنظمات انسانية عربية وفرنسية تعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، من دون ان تنسى دراسة اللغة العبرية «لكي افهم اكثر» كما تقول.



* سهى بشارة – شارة النصر بعد السجن *

للمرة الاولى في المجتمع العربي

مؤتمر للمربيات العربيات في الروضات والبساتين حول التربية للمساواة بين الجنسين في الطفولة المبكرة

* الناصرة – خاص بـ«الاتحاد» – عقد في الناصرة، هذا الاسبوع، مؤتمر خاص للمربيات العربيات في روضات وبساتين الاطفال حول موضوع «التربية للمساواة بين الجنسين في الطفولة المبكرة – النهج والتحديات».

وجاءت المبادرة الى هذا المؤتمر، الاول من نوعه في المجتمع العربي، من قبل ادارة التعليم ما قبل الابتدائي في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع قسم التربية للمساواة بين الجنسين وتركيز التفتيش العربي في الوزارة. وتولت عملية الإعداد للمؤتمر تغريد السيد وسيلفيا سعدي.

وقد افتتح المؤتمر بكلمات ترحيبية لكل من جهاد غوشة – عراقي وفاطمة ابو احمد وعاده لانتسيغر، مندوبة عن مديرة قسم التربية للمساواة بين الجنسين، مريم شخطر.

وأكدت جهاد غوشة – عراقي، التي لخصت المؤتمر، في تحيتها، ان التربية هي مسؤولية كبيرة وهي رسالة وخاصة تربية أجيال الطفولة المبكرة، ففي هذه المرحلة تتكون وتتبلور شخصية الطفل ونظرته الى نفسه والى العالم المادي والانساني.

واستمعت المشاركات في المؤتمر الى محاضرة في موضوع «المجتمع العربي وخاصيات مجتمعنا المحلي في التوجه الى الجنسين» قدمتها د. نادرة شلهوب – كيفوركيان وتطرقت خلالها الى كيفية التعامل مع المرأة في خطاب النهضة العربية في القرن التاسع عشر وصولاً الى ايامنا الراهنة. كما توقفت عند التحديات التي تواجهها المرأة عالميًا في القرن الجديد ومن ضمنها إزالة سلم الفوارق من خلال التقسيم الاجتماعي للعمل والترقي الوظيفي وتقاسم المهام والوظائف داخل الأسرة.

بعد ذلك عقدت ورشات متوازية على النحو التالي: * التربية للمساواة بين الجنسين في الروضة والبستان، بإرشاد نبيلة اسبانيولي، الأخصائية النفسية * الجنسوية في أدب الاطفال (الجندر)، بإرشاد حنان كركبي – جرايسي، الباحثة في موضوع ادب الاطفال والتراث * المرأة في التشريع، بإرشاد المحامية تغريد جهشان * المرأة في الإعلام، بإرشاد فتحية صغير * المرأة والتنشئة الاجتماعية، بإرشاد د. هالة اسبانيولي.

وجرى التشديد، من قبل المرشدات في الورشات، على كيفية مواجهة التحديات من اجل تحقيق التغيير وفي طليعة ذلك استبطان القيم الصحيحة منذ جيل الطفولة المبكرة وقيام المرأة نفسها بكسر التفكير النمطي الموجود عندها والذي عادة ما يقيدها في سلوكها.

بعد إصدارها شريطها الجديد

غدًا، أمسية لفرقة «شوف هالايام» تستهل بها نشاطها لصيف ٢٠٠٠

* الفرقة تؤدي أمام الجمهور باقة من أغانيها الجديدة الخاصة لأول مرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد إصدارها شريطها الغنائي الجديد، مؤخرًا، تستهل فرقة «شوف هالايام» نشاطاتها الفنية لصيف ٢٠٠٠، من خلال إحياء الامسيات الفنية الملتزمة، مضمونًا وأداءً.

وكان الاقبال الشديد على الشريط الأخير الذي أصدرته الفرقة، والمتميز باحتوائه على مجموعة أغان محلية خاصة بالفرقة، وعلى أغان أخرى عربية أصيلة رائدة في مجال الغناء والموسيقى، أحد أهم الدوافع لمواصلة الفرقة نشاطها وتأدية أعمالها أمام الجمهور مباشرة. ومن هنا يأتي إحياء الفرقة لأمسيتها الفنية مساء غد السبت، في قاعة اللاتين في حيفا. حيث ستقدم أربع أغنيات خاصة تؤدى لأول مرة أمام الجمهور، وهي: «بيت عربي»، و«صحيح الدنيا صعبة» وهما من كلمات وألحان غازي أبو بكر، و«نسيم الجبل» وهي من كلمات وألحان البير بلان، و«البلد بدها تغيير» من كلمات وألحان فادي بحوث. بالاضافة الى ذلك، تقدم الفرقة في أمسيتها غدًا بعض الفقرات الفنية الأصيلة منها «فيروزيات» و«كوكتيل لفريد الأطرش» وغيرها..

يذكر أن فرقة «شوف هالايام» هي بإشراف وتدريب الفنان ألبير بلان، وهي تابعة لمؤسسة الكرمل للموسيقى.

في «بيت الشعر» الأردني

أمسية قراءات مموسقة للكاتبة رجاء بكرية



* عمان – خاص من سميرة عوض – استأنف «بيت الشعر» الاردني، الذي افتتحته امانة عمان الكبرى في شباط الماضي، امسياته هذا الاسبوع، باستضافة الكاتبة الفلسطينية رجاء بكرية التي قدمت قراءات مع موسيقى العازف الاردني ماهر الحلو، من خلال مقطوعات تناغمت بين اللحن والشعر والنثر في جو كرنفالي له مذاقه الخاص به.

وعقب القراءات المموسقة – ان جاز التعبير – دار حوار بين الجمهور والكاتبة المتعددة الابداعات: فهي روائية وفنانة تشكيلية وكاتبة نصوص وقصص قصيرة، وكأنها وجوه مختلفة لابداع واحد.

وقد برز الطرح، الذي قدمه الناقد الدكتور غسان عبد الخالق، والذي تمركز على نظرة رجاء للرجل في ابداعها، بربطه لهذا الابداع بحكايات «الف ليلة وليلة» إذ ان قراءات رجاء فيها محاولة لمحاكمة شهريار الذي عذب شهرزاد كثيرا. وأضاف: «شهرزاد تستفز نصفي التاريخي وتضيء نصفي الحضاري ايضًا».

اما الناقد العراقي ناجح المعموري فقد تحدث عن اشكالية تعامل رجاء بكرية مع اللغة ولجوئها الى الاطالة والتفاصيل لا التكثيف، واعتمادها السرد في النص الشعري للتعبير عن الصراع الانثوي في مواجهة الخطاب الذكوري.

وقالت الكاتبة في معرض ردها على العديد من الطروحات، «انا كاتبة ولست شاعرة، حاولت المزج بين المقاطع النثرية والمقاطع الشعرية البحتة بطريقة جديدة تناسب العصر وفق مزاج ابداعي يشابه اللوحة التشكيلية في تداخلاتها اللونية».

اما الشاعر جريس سماوي، الذي قدم الامسية، فقال: تأتي رجاء بكرية من المكان الحلم لنا جميعًا، من حيفا الأقرب والأبعد لنا. ورجاء واحدة من الجيل الجديد تحاول ان تكون لها بصمتها الخاصة بها ونأمل ان يكون لها ذلك.

ويذكر ان للملحن الاردني ماهر الحلو العديد من الاعمال الفائزة بجوائز كان آخرها فوزه باغنيتين في مهرجان اغنية الطفل الاخير هما (الحمال) و(الدفتر) اضافة لتأليف عدد من الموسيقى التصويرية لبعض الاعمال التلفزيونية والمسرحية.

ورجاء سبق ان صدر لها «مزامير لايلول»، «نصوص نثرية عام ١٩٩٢» و«عواء ذاكرة» (رواية عام ١٩٩٥). ولها مجموعتان قصصيتان تحت الطبع، اضافة لمشاركتها في العديد من المعارض التشكيلية الفردية والجماعية.

جمعية الجليل تقدر موقف «الاتحاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد – تلقت اسرة «الاتحاد» ورئيس تحريرها، د. احمد سعد، رسالة من «جمعية الجليل» للبحوث والخدمات الصحية، ممهورة بتوقيع رئيس الهيئة الادارية، د. وليد زعبي، والمدير العام، د. باسل غطاس، وفيها يجزلون الشكر لموقف «الاتحاد» «على تغطية اخبار جمعية الجليل بشكل عام وموضوع خطر اغلاق مركز الابحاث التابع لجمعية الجليل بشكل خاص».

وأكدا في الرسالة «ان هذا الموضوع سيرافقنا خلال الاسابيع المقبلة حيث الاضراب مستمر وقد قررت ادارة الجمعية تكثيف الحملة الجماهيرية والاعلامية حول المركز لاجبار الحكومة وخاصة وزارة العلوم على تنفيذ وعودها».

نادي انتر ميلان الايطالي خسر مرتين:

ذهاب الدور النهائي لمسابقة الكأس واصابة رونالدو!

* قلق كبير في أوساط النادي بعد اصابة رونالدو البالغة، تمزق شديد في وتر ركبته اليمنى *

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق باسم نادي انتر ميلان الايطالي أمس الخميس ان نجم الاخير والمنتخب البرازيلي مصاب بتمزق في وتر ركبته اليمنى وسيخضع لعملية جراحية مساء الخميس (أمس) في باريس.

وكان رونالدو اصيب مجدداً في ركبته اليمنى بعد ٦ دقائق و ٣٠ ثانية من دخوله الى الملعب الاولمبي في روما بعد غياب لمدة اربعة أشهر ونصف الشهر وذلك خلال مباراة فريقه مع لاتسيو في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا، أمس الاول الاربعاء.

وأصيب رونالدو عندما حاول التلاعب بالمدافعين البرتغالي فرناندو كوتو وبانكارو على مشارف مربع العمليات حيث وقع على الارض وصار يصرخ ويبكي من شدة الآلام ماسكًا ركبته، قبل ان يعجل زملاؤه بطلب تدخل الجهاز الطبي الذي سرعان ما قدم له الاسعافات الاولية ونقل خارج الملعب ومنه الى المستشفى.

ووصل رونالدو صباح أمس الى مستشفى سابيتريير في باريس برفقة طبيب الفريق بييرو فولبي.

وكان رونالدو أصيب في ركبته اليمنى في ٢١ تشرين الثاني الماضي خلال مباراة فريقه مع ليتشي ضمن الدوري المحلي، وخضع لعملية جراحية في باريس في ٣٠ من الشهر ذاته، قبل ان يستأنف تدريباته في المركز الرياضي لناديه في ابيانو في ٢٢ آذار الماضي.

وقد دخل رونالدو بديلاً في الدقيقة ٥٨ سوية مع زميله التشيلي ايفان زامورانو مكان موتو باجيو بعد ان حاول مدرب الانتر مارتشيلو ليبي حسم المباراة في صالحه الا ان فريق الانتر واصل المباراة بعشرة لاعبين بعد اصابة رونالدو لانه استنفد التغييرات الثلاثة القانونية (دي بياجو دخل مكان موريرو في بداية الشوط الثاني).

وانتهى اللقاء بفوز لاتسو بهدفين للتشيكي بافل ندفيد (د. ٣٨) والارجنتيني دييغو سيميوني (د. ٥١) مقابل هدف للهولندي كلارنس سيدورف (د.٧).

جرى اللقاء على الملعب الاولمبي في العاصمة روما الذي كان فألاً سيئًا على رونالدو.



* رونالدو في الملعب *



* رونالدو بعد العملية الجراحية قبل ٤ أشهر *

إحذروا التعميم..!

*** بقلم: د. محمد علوان ***

*** الى الرفيق المحرر والاخوة في «الاسبوع الرياضي» ***

في تقرير مباراة م. طمرة - هـ. كفركنا التي جرت أحداثها على ملعب كفركنا السبت الماضي وانتهت الى التعادل السلبي (صفر:صفر) والذي نشر يوم الاحد ٢٠٠٠/٤/٩ في الاسبوع الرياضي في الاتحاد بعنوان «رايات المجد في العلية أمارة» ذكر معد التقرير بأن الجمهور المجدلاوي «لم يتحلّ بالاخلاق الحميدة حيث كان يشتم حكم المباراة ولاعبي طمرة من كل حدب وصوب».

تعقيبًا على الاتهامات التي وردت في التقرير بودي ان أذكر هنا بأن الجمهور المجدلاوي الذي يشكل القسم الاكبر من شباب هذا البلد، يؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم وان الرياضة جزء لا يتجزأ من حياته اليومية، وأن انتصارات هـ. أحمد مجد الكروم مستوحاة من حماس هذا الجمهور.

فإذا قام نفر قليل بأعمال غير رياضية نطلب المعذرة وفي الوقت ذاته نطلب منكم عدم التعميم والاجمال.

(مجد الكروم)

دورة الشهيد ممدوح صيدم

بطولة الربيع السادسة لكرة السلة في غزة

* حيفا - لمحررنا الرياضي - ينظم مركز خدمات المغازي في غزة بطولة الربيع السادسة لكرة السلة على اسم الشهيد ممدوح صيدم، يومي الجمعة والسبت ٥ و٦/٥/٢٠٠٠.

وقد وجه مركز خدمات المغازي دعوة الادارة هبوعيل عرابة في كرة السلة، وفي حديث لـ«الاتحاد» مع محمد نصّار مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي قال، ان الفريق سيلبي الدعوة وسيشارك في البطولة.

ويذكر ان هذه البطولة من أهم البطولات الفلسطينية التي تهدف الى توثيق وتوطيد أواصر المحبة والانتماء والتواصل بين جميع قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات وأن فرقًا كثيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المختلفة، بالاضافة الى الفريق العرابي، ستشارك في البطولة.

ويسهر مسؤولو مركز خدمات المغازي، ممثلين بالسيد سمير احمد دخان سكرتير المركز، على تأمين جميع حاجيات ولوازم الضيوف من الفرق المشاركة طيلة يومي البطولة بالاضافة الى برنامج سياحي لتعريف المشاركين على المعالم الفلسطينية السياحية في قطاع غزة.

وسيقوم بتحكيم مباريات البطولة، طاقم من حكام اتحاد كرة السلة الفلسطيني. وسيكون الافتتاح يوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر والمباراة الاولى ستجري في اليوم ذاته الساعة الرابعة عصرًا.

وستختتم البطولة بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات والشهادات على الفرق المشاركة.

حنا فرهود غادر المستشفى ويتماثل الى الشفاء

* غادر مهاجم اتحاد أبناء سخنين حنا فرهود أمس الخميس مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان خضع للعلاج منذ يوم الاحد الماضي اثر اصابة الّمت به في عينه في أثناء تدريبات الفريق.

وفي حديث مع حنا قال، انه سيعود للمستشفى يوم الثلاثاء القادم للفحص وفي حال استمرار التحسن الذي طرأ على عينه فإنه من المتوقع ان يعود الى الملاعب بعد أسبوعين من اليوم.

سلامتك يا حنا.

(ايمان حمدوني)

كأس فرنسا: كاليه يحقق مفاجأة من العيار الثقيل

* باريس - «و.ص.ف.» - فجر كاليه (هواة درجة رابعة) مفاجأة من العيار الثقيل ببلوغه المباراة النهائية لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بتغلبه على بوردو ٣:١ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل صفر:صفر أمس الاول الاربعاء على استاد فيليكس بولاريه امام ٣٨٣٧٤ متفرجًا.

وسجل سيدريك جانداو (٩٩) وماتيو ميليان (١١٣) وجيرار (١١٨) اهداف كاليه، وليليان لاسلاند (١٠٧) هدف بوردو.

وكان كاليه ازاح ستراسبورغ في ربع النهائي بفوزه عليه ٢:١.

ويلعب كاليه في المباراة النهائية مع نانت الذي تغلب على مضيفه موناكو متصدر الدوري بهدف سجله دا روشا في الدقيقة ٨١ على استاد لويس الثاني امام ١٤ الف متفرج.

وتقام المباراة النهائية في ٧ أيار المقبل على استاد فرنسا.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ كرة القدم الفرنسية التي يصل فيها فريق هواة (غير محترفين) ومن الدرجة الرابعة الى المباراة النهائية.

تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٠

المجموعة ٢: ايران الى النهائيات

* طهران - «و.ص.ف.» - فازت ايران على المالديف ٣:صفر أمس الخميس في طهران في الجولة الثالثة الاخيرة من إياب تصفيات المجموعة الثانية، وبلغت نهائيات كأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل بهنام قاسم بور (٣) وحميد استيلي (٣٢) وعلي دائي (٦٤ من ركلة جزاء).

وتصدرت ايران المجموعة برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف امام سوريا التي تغلبت على البحرين ١:صفر.

ولحقت ايران بمنتخبات الكويت والصين والعراق واندونيسيا واوزبكستان واليابان وتايلاند وقطر التي سبق ان تأهلت، بالاضافة الى لبنان صاحب الضيافة والسعودية حاملة اللقب.

الترتيب النهائي

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. ايران	٦	٤	١	١	١٦	٢	١٣
٢. سوريا	٦	٤	١	١	١١	٣	١٣
٣. البحرين	٦	٣	-	٣	٦	٩	
٤. المالديف	٦	-	-	٦	٢	٢٤	-

مضرب

دورة الدار البيضاء: العيناوي الى المرحلة الثالثة

* الدار البيضاء (المغرب) - «و.ص.ف.» بلغ المغربي يونس العيناوي المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة الدار البيضاء الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ ألف دولار بفوزه على الايطالي لورانس تيلمان ٦:٧ (٤:٧) و(٤:٦) أمس الاول الاربعاء.

وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الفرنسي نيكولا كوتيلو ٢:٦ و ٤:٦.

وبلغ الارجنتيني الآخر هرنان غومي الدور الثاني بفوزه على الاسباني البرتو مارتن ١:٦ و ٢:٦.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء ، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء ، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء ، رقم: ٩٧٠٠٨٣٧ باسم: غدير عاطف + رغدة.
بلوك ١٢٢١٧ قسيمة ٥٥ ، قسيمة فرعية، من أراضي بير المكسور.
ماهية التسهيلات، الارتداد من جهة الشارع في الطابق الاول بدل ٥٫٠٠ البعد ٤٫٠٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور . وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء ، جفعوت الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

كلية الناصرة للدراسات العليا
معهد المعلم
إعلان
بدء التسجيل

* للمعلمين الراغبين في نيل درجة جامعية B.A أو M.A من جامعة Anglia انجلترا لصيف ٢٠٠٠
* ولحملة شهادة M.A للحصول على شهادة الدكتوراة Ph.D من جامعة موسكو MSU في روسيا.

للاستفسار: الاتصال مع المعهد تل: ٠٦/٦٤٦١٩٤٤ يوميًا من الساعة ١٦:٠٠-١٨:٠٠ ما عدا الأحد والثلاثاء

עיריית חיפה
بلدية حيفا

إعلان للجمهور عن النية بتغيير اسم شارع

تعلن بلدية حيفا بهذا للجمهور عن نيتها لتغيير اسم شارع

«حتام سوفير » الواقع في البلدة التحتا ، الى اسم «هكاتار »

ممثلو سكان الشارع وأي من طرفهم، مدعوون لتفصيل ادعاءاتهم خطياً ضد نية البلدية وتحويل المادة المكتوبة الى سكرتير البلدية : بناية البلدية، شارع حسن شكري ١٤ ، حيفا ، وذلك خلال ٢١ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان. بعد تحويل الادعاءات خطيًا ، كما هو مطلوب أعلاه، سيُدعى الممثلون أو أي من طرفهم لجلسة لجنة الأسماء لإسماع موقفهم .
سيحصل الممثلون، أو أي من طرفهم، على بلاغ بالبريد أو بالفاكس، يشعر بموعد ومكان جلسة لجنة الأسماء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث
نحو المؤتمر الرابع عشر
نحو انطلاقة جديدة للحزب تقويته وتوسيعه

تدعو جميع رفاق وأصدقاء الحزب وجماهير شعبنا في المثلث لحضور مهرجان افتتاح أعمال المؤتمر الـ١٤ لمنطقة المثلث وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة السادسة مساءً في نادي عثمان أبو راس في الطيبة.

الخطباء:
الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام
الرفيق عادل عامر - سكرتير المنطقة
الرفيق سامح عراقي - تحية الشبيبة
الرفيقة الهام رابي - تحية النساء
د. زهير طيبي - تحية جبهات المنطقة
الطالب الجامعي رأفت ناشف - الجامعة العبرية - القدس
عريف المهرجان - النقابي الجبهوي جميل ابو راس
البرنامج الفني تحييه الفنانة نوال بركة
يواصل المؤتمر أعماله يوم السبت ٢٠٠٠/٤/١٥.

هاتوا أياديكم - قووا الحزب والجبهة فتقووا معهما

COCA COLA ENJOY
حملة ضخمة من كوكا كولا

خرجت شركة كوكا كولا ، شركة المشروبات العريقة والاصيلة، بحملة يمكن من خلالها الحصول على قنينة كوكا كولا ١٫٥ لتر هدية عند شراء خماسية قناني كوكا كولا ، كوكا كولا دايت، سپرايت ودايت سپرايت. كما تقدم شركة كوكا كولا وفق هذه الحملة قنينة اضافية عند شراء ثلاث قناني، فانتا ، كوكا كولا دايت بدون كفائين ومياه صودا ، الحملة سارية المفعول في السوق على جميع مركباته في شبكات التسويق الكبرى والصغرى والحوانيت. شركة كوكا كولا قدمت وما زالت تقدم لجميع مستهلكيها في البلاد اطيب والذ المشروبات وفي جميع المواسم مثلما تقدم للملايين من مستهلكي مشروباتها في جميع أنحاء العالم. (ع.ع.)

تفنوكيم الأجود والأوفر



في استطلاع اجري مؤخرا حول حفاضات الاطفال شمل جميع الماركات المحلية والعالمية، حصلت حفاضات تفنوكيم على اعلى علامة جودة شملت قدرة امتصاص الحفاضات ومدى توفيرها الراحة للطفل وسهولة استعمالها حيث كان معدل العلامات جيد جدا بالاضافة الي الاشارة للسعر المعقول لحفاضات تفنوكيم.
مرة اخرى يتضح برهان جديد على ان تفنوكيم هي الاجود والاوفر

تفنوكيم... التجربة افضل برهان

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا ٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين
(محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية

ندعو بهذا جميع الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة للشبيبة للمشاركة في المحاضرة الفكرية الهامة بعنوان:

ما هي الشيوعية؟

والتي سيقدمها الرفيق د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد » وذلك يوم غد السبت الموافق ١٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في نادي الجبهة في مدينة طمرة.

مشاركتكم هامة وضرورية

ملاحظة: هذه هي المحاضرة الاولى في البرنامج التثقيفي المنطقي التي تنظمه منطقة الناصرة للشبيبة على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية المنعقد بتاريخ ١٢-١٣ أيار القادم، سيليها محاضرات في الفروع والقطاعات.

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الابنة الغالية

سماهر عيسى محمد سعادة

بمناسبة نجاحها في اجتياز الامتحانات النهائية لنقابة المحاسبين(**מועצת רואי חשבון**) وحصولها على رخصة مزاولة المهنة. قدمًا والى الامام في خدمة أهلك وشعبك.

الوالد عيسى محمد سعادة
وجميع أفراد العائلة - ام الفحم

قاعات داود للافراح



تعلن عن الحفل الساهر الذي
ستقيمه مع المطرب

زهير فرنسيس

احتفالاً بالفصح المجيد
يوم الأحد ٢٠٠٠/٤/٣٠



مفاجآت كثيرة
عشاء فاخر

كما وتعلن ادارة القاعات ان

مطعم داود

(في بناية القاعات)

اهلاً وسهلاً

مفتوح يوميًا من الساعة ١٢ ظهرًا حتى ١٢ ليلاً ما عدا ايام الاثنين

للحجز: ٠٤/٩٥٦٣٠٠١/٢/٣ - ٠٥٢/٩٨١٩٩٨ - ٠٥٣/٧٥٢٥٥٧

بلدية حيفا

في أيام حلول عيد الفصح سيخرج عاملو بلدية حيفا الى إجازة مركزة

كما هو متبع في المكاتب الحكومية والسلطات الكبرى

مكاتب البلدية (بما في ذلك قسم الجباية)
ستكون مغلقة من صباح الاربعاء ٢٠٠٠/٤/١٩
وحتى مساء الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٢٦

المراكز الجماهيرية التي تعمل في ايام حلول الفصح هي:
* بيت أبا حوشي * مركز التربية الدينية نفيه شأنان* بيت هاينه * هود هكرمل * بيت نچلر * كريات شموئيل *
مكتبة بقْزنر ستكون مفتوحة بين الساعات ٩:٠٠ - ١٣:٠٠.

مركز الاستعلامات البلدي ١٠٦ سيواصل العمل بشكل متواصل ٢٤ ساعة في اليوم، يتلقى شكاوى عن أضرار، ويعطي معلومات عن خدمات بلدية.
لسكان كريات حاييم وكريات شموئيل، هاتف ١٠٦ - ٣٥٦ - ٨٠٠ - ١

طواقم الطوارئ التابعة للبلدية ستعالج توجهات الجمهور بواسطة مركز الاستعلامات. في مركز الاستعلامات البلدي يمكنكم الحصول على تفاصيل اخرى حول عمل الوحدات البلدية في أثناء ايام حلول الفصح.
المكالمة لمركز الاستعلامات البلدي - مجانية

عيد سعيد
كل عام وانتم بخير

كلية الجليل

الناصرة - شارع بولس السادس هاتف ٠٦-٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

افتتحت دورة مراقبين داخليين للسلطات المحلية — מבקר פנים למועצות מקומיות
بقيت اماكن محدودة فسارعوا في التسجيل

دورات بإشراف واعتراف وزارة العمل
* سكرتارية عامة وطبية وقضائية تشمل الحاسوب
* ادارة حسابات درجة ١ + ٢ ودرجة ٣ تشمل חשבשבת
* حاضنات أطفال لجيل الطفولة المبكرة درجة ١ ودرجة ٢ لادارة حضانات

دورة فنون
رسم بألوان زيتية ومائية على القماش والزجاج والفخار
حفر نحت פיסול
واشغال يدوية

المركز لتعليم الحاسوب
دورات مبتدئة ومتقدمة
WINDOWS, WORD, EXCEL, OFFICE
دورات متقدمة في الانترنت
ENTERNET
بقيت أماكن محدودة.

وكلاء تأمين סוכני ביטוח
تأمين أساس יסודות הביטוח
تأمين حوادث ביטוח תאונות
تأمين املاك وحريق ביטוח רכוש
تأمين حياة ביטוח חיים
تمنح الشهادة من منظمة وكلاء التأمين ووزارة المالية
איגוד סוכני ביטוח ומשרד האוצר

فرع هضبة الجولان - بيت المعلم: ٠٦/٦٩٨١١٠٥
فرع عيلبون - حنّة: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٦
فرع المغار - جوليت: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٥
عنواننا في الانترنت www.Galilee-college.co.il
البريد الالكتروني Email: info@Galilee-college.co.il

جديد في الوسط العربي

בית הספר לתיירות

المدرسة لتعليم السياحة

تعلن كلية الجليل ولأول مرة في الوسط العربي
عن افتتاح المدرسة لتعليم السياحة - בית ספר לתיירות
في التخصصات التالية:
١) وكلاء سياحة - סוכני נסיעות - פקידים מורשים
٢) מפעילי תיירות נכנסת ויוצאת - منظمو ومركزو سياحة داخلية وخارجية Tour Operator
٣) مرشد ومرافق رحلات للخارج - מדריך ומלווה קבוצות לחו"ל.

التعليم برعاية وبإشراف اتحاد وكلاء السياحة والسفر في اسرائيل وبالاشتراك مع وزارة السياحة.

حملة خاصة للمتسجلين حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠
كل من يتسجل لدورة وكلاء سياحة סוכני נסיעות يحصل على الدورتين الثانية والثالثة مجانًا.

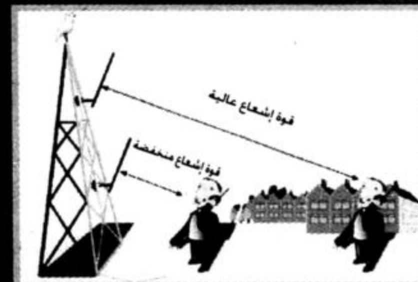
وحدة خاصة للمرشدين الى سوريا ولبنان

كلية الجليل الناصرة شارع بولس السادس
هاتف: ٠٦/٦٠١١٣٨٩ - الفاكس: ٠٦/٦٠٢١٣٩٠

الهوائيات الخلوية.

تقرير خاص





كلما كان البعد بين الهاتف وموقع البث أقل- كلما كانت قوة البث أضعف.

في الآونة الاخيرة نشر الكثير حول هوائيات الاتصالات الخلوية في اسرائيل. هنالك من يخشى هذا الأمر ويطالب الشركات الخلوية بالتقيد بالمواصفات المتشددة. والظاهر ان الشركات الثلاث تصغي لهواجس الجمهور وقد اقامت طاقمًا (فورم) خاصًا لخدمة الجمهور الاسرائيلي، "فورم الشركات الخلوية في اسرائيل". وتؤكد هذه الشركات بأن انظمة الاتصال الخلوية في اسرائيل هي الاكثر أمانًا في العالم. من ناحية أخرى قام "مركز البحوث النوويه- ناحل سورك" بنشر دليل موضوعي للجمهور بما يتعلق بالمحطات الخلوية. ترى ما هي حقيقة ما يجري هناك؟ الحقيقة كاملةً.

عرض چاد بيرون

الثورة الخلوية، من لا يعرف؟ اسرائيل المتعطشة للاعلام ثبتت هذه التكنولوجيا بشغف، واليوم يزيد عدد الهواتف الخلوية عن الهواتف "العادية". يتضح بأننا جميعًا نريد ان نعرف باننا لسنا ولا مره لوحدنا، اننا دائمًا على اتصال واننا مسموعين جيدًا.

ورغم جميع المزايا التي منحتنا اياها الاتصالات الخلوية فاننا نسمع هنا وهناك اصواتاً قلقة. خاصة من ظهور «المحطات الخلوية» التي لا بد منها، تلك الهوائيات التي تلتقط وتبث لهواتفنا، من داخل المدن والتجمعات السكنية.

نظام الاتصال الخلوي الاكثر أمانًا في العالم

في الآونة الأخيرة، على ما يبدو، يتم اكثر واكثر نشر مقالات واستفسارات حول الموضوع، التي تمتحن سياسة اقامة الهوائيات بشدة بالغة. ويتضح ان شركات الاتصالات الخليوية تسمع جيدا الاصوات، تصغي للجمهور وتعمل بموجب ذلك. في عملية لم يسبق لها مثيل اقامت هذه الشركات طاقم (فورم) مشترك بهدف تقديم الضمان بأن نظام الاتصالات الخلوية في اسرائيل هو الاكثر أمانًا في العالم. ان في ذلك تصريح شامل بان هذه الشركات متقيدة باكثر المقاييس تشددا التي وضعت من قبل منظمة الصحة العالمية.

المحطات الخلوية وتأثيرها البيئي- دليل

هذا ليس كل شيء. "مركز البحوث النووية- ناحل سورك"، هيئة مستقلة وحيادية، قام مؤخراً بنشر دليل مفصل للجمهور فيما يتعلق بموضوع "المحطات الخلوية وأثرها على البيئة". في هذا الدليل الموضوعي والهام جميع المعلومات الهامة للجمهور حول هذا الموضوع ومن الجدير قراءته لكي نتفهم حقيقة الامر. وفيما يلي الامور الاساسية التي يتضمنها الدليل كما نشرت حرفيًا.

◆ كيف تعمل شبكة اتصال خلوي؟

شبكة الاتصال الخلوي تعمل عن طريق تقسيم جغرافي وهمي للمنطقة التي تزيد تغطيتها(مثلاً: دولة اسرائيل) الى قطاعات تسمى خلايا (Cells) ومن هنا مصدر التسمية اتصال خلوي. في كل خلية جغرافية كهذه تقام محطة بث (Base Station).

◆ هل ينبعث من المحطات (المراكز) إشعاع، ومن أي نوع؟

تبث المحطات اشعه الكترومغناطيسية في مجال الموجات المسماه موجات/ ذبذبات الراديو(Radio Frequency). هذه الاشعة هي من النوع الذي يستخدم في جميع انواع الاتصالات اللاسلكية- محطات الراديو والتلفزيون، الهواتف اللاسلكية، اجهزة الاتصال المتنقلة وغيره. تبث المحطات في مجال ذبذبات معروف هو 800-950 MHz (ميچا هيرتص).

من يراقب محطات البث الخلوي؟

المسؤول عن الاشعاع في وزاره جودة البيئه يشرف على إقامة وتشغيل محطات البث الخلوي من حيث الأمان من الاشعاع. يمنح ترخيص لإقامة محطة من قبل المسؤول فقط بعد أن ثبت بأنه لا يمكن عملياً تعريض الجمهور لمستوى من الاشعاع يزيد عن ما تحدده المواصفات. عند تشغيل المحطه يجري فحص الاشعاع في المنطقه المحيطه بالمحطه بصوره عمليه وهذا شرط للحصول على ترخيص لاستمرار عمل المحطه.

◆ هل التعرض للاشعاع الالكترومغناطيسي في مجال ذبذبات/ موجات الراديو يمكن ان يسبب السرطان؟

لقد اجريت بحوث عديدة في هذاالموضوع، وما خلصت اليه الهيئات المهنية التي فحصت نتائجه هو أن الاشعاع الالكترومغناطيسي لا يعتبر مسببا للسرطان.

ما هو نظام المواصفات الذي يحدد تعرض الجمهور للاشعة الالكترومغناطيسية؟

ان نظام المواصفات العالمي المتبع لتحديد تعرض الجمهور الواسع للاشعاع الالكترومغناطيسي هو نظام المواصفاتIRPA (الجمعية الدولية للوقاية من الاشعاع).

ومدى التعرض المسموح به تبعًا لهذه المواصفات يتوقف على موجة البث وبالنسبة لموجات البث الخلوية المميزة 800-950 MHz. وهي في حدود ال0.4-0.5mW/cm2 (400-500µW/cm2). بدون اي تحديد للمدة الزمنية للتعرض.

يمكن الحصول على نسخة من تظام المواصفات عن طريق التوجه خطياً لقسم مجال الأمان التابع لمركز البحوث النووية - ناحل سورك.

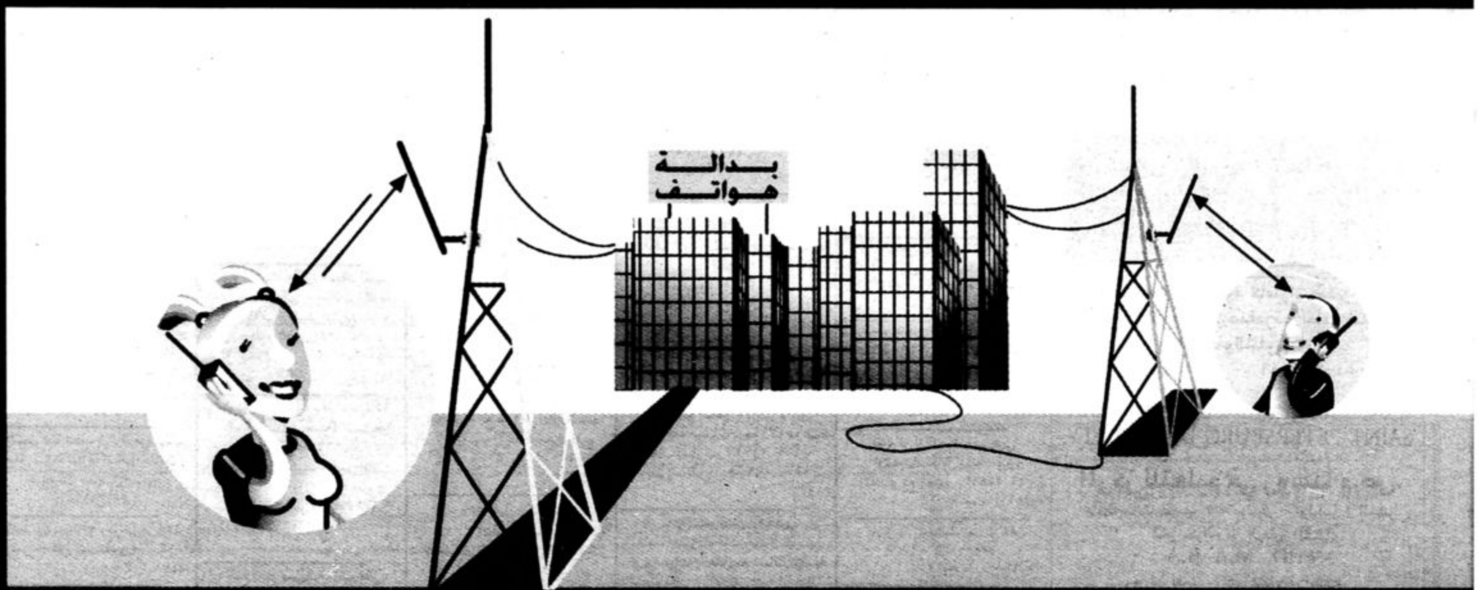
◆ من الذي وضع نظام المواصفات (IRPA) واعتماداً على ماذا؟

وضع هذا النظام عام ١٩٨٨ من قبل اللجنة الدولية للحماية من الاشعاع الأيوني (ICNIRP)، المنبثقة عن الجمعية الدولية للحماية من الاشعاع، (IRPA). وقد صودق على هذا النظام مجدداً عام ١٩٩٨، بتعديلات طفيفة (ومسهلة) بالمقارنة مع النسخة السابقه. ورسمياً ليس المقصود بنظام مواصفات بل بخطوط توضيحية/ توجيهية التي تعتبر توصيه مهنية غير ملزمة. وعملياً فقد تم تبني هذه المواصفات (IRPA) في العالم الغربي بشكل واسع من قبل جميع الهيئات المهنية واوساط انظمة المواصفات الدولية.

لقد بلور نظام المواصفات اعتماداً على دراسه شملت آلاف البحوث، التي خلصت

مادة اعلامية

الحقيقة كاملةً



الى نتيجة وهي ان المؤثرات الضاره للصحه تحدث عندما تزيد سرعة ابتلاع الطاقه في النسيج البيولوجي (Specific Absorption Rate-Sar) عن 4W/Kg. ومستويات التعرض للاشعاع المجازه تبعاً لتوصيات (IPRA) للجمهور الواسع تقررت تبعاً لتقسيم هذا المقدار بمعامل الآمان الذي يبلغ ٥٠، اي: المستوى المعترف مُجاز (مسموح به) هو على الاكثر ٢٪ من المستوى الذي يتوقع ان تكون له ايه آثار ضاره.

من اجل ذلك يمكن اعتبار المستويات المُجازه طبقاً للمواصفات مستويات آمنه وليس من المطلوب العمل بغية تقليل تعرض الناس للاشعاع اكثر.

◆ ماذا بالنسبة لتعرض مجموعات حساسه من السكان (الناس) كالنساء الحوامل والاطفال؟

نظام المواصفات الدولي (IRPA) بما يتعلق بتعرض الجمهور الواسع للاشعاع يتضمن مُعامل أمان عال من أجل ضمان صحة المجموعات الحساسه من الناس.

من تبنى نظَام المواصَفات IRPA؟

ان نظام المواصفات (IRPA) الذي تبنته وزاره جودة البيئة الاسرائيلية معمول به مع تعديلات بسيطة من قبل الهيئات ذات الصله بأنظمة الحمايه من الإشعاع وهي هيئات مركزيه في العالم تضم:

- منظمة الصحة العالميه التابعه لهيئة الامم المتحده (WHO).
- منظمة مهندسي الكهرباء والالكترونيكا (IEEE).
- معهد المواصفات الامريكي (ANSI).
- لجنة المواصفات الالكترو تقنيه التابعه للدول الاوروبيه (CENELEC).
- اللجنه الفدراليه للاتصالات للولايات المتحدة (FCC).
- المجلس الوطني البريطاني للوقايه من الاشعاع (NRPB).
- منظمة العمل الدوليه (ILO).
- المجلس الوطني للحمايه من الاشعاع للولايات المتحدة (NCRP).
- منظمة اطباء مصالح الاستخدام التابعه للحكومه الامريكيه (ACGIH).
- المعهد السويدي للحمايه من الاشعاع (SSI).

◆ لماذا لا نتخذ اجراءات مشدده ونحظر إقامه محطات خلويه؟

لقد قرر المجتمع البشري، كما يتمثل ذلك في القرارات الحكوميه والمجالس التشريعيه، افساح المجال لمواصله تطور التجديدات التكنولوجيه بعد ان ثبتت بصوره واضحه للغايه فائدتها الكبيره التي تفوق الاضرار المتوقعه (حدوثها مشكوك به جداً). وهكذا نتصرف ايضاً فما يتعلق باستهلاك انواع مختلفه من المواد الغذائيه، علاجات طبيه، عقاقير ومواد تستخدم يومياً وغيره.

◆ هل طريقة الرقابه في البلاد على اقامة محطات وتشغيلها تشبه طريقة الرقابه في الدول الاخرى؟

ان اجراءات الرقابه المتبعه في العالم لم يتم فحصها من قبلنا بعد بصوره منتظمه، غير أنه من خلال الاطلاع العام يبدو لنا ان الاجراءآت في البلاد هي متشددة اكثر بالمقارنه مع ما هو متبع في العالم (السويد، الولايات المتحده، انجلترا وغيرها).

◆ ما هي قوة الاشعاع بالقرب من محطه خلويه؟

غالباً ما تكون قوة الاشعاع القصوى لعامود سواء وجد على الارض أو على سطح المنزل لا تزيد عن المستوى العام في منطقة سكنية 0.1-2 μ W/cm2 الذي يبلغ هذا المستوى أقل ٢٠٠ - ٥٠٠٠ ضعفاً من نظام المواصفات العالمي (IRPA). في حالات استثنائيه، كأن يكون العامود منخفضاً بشكل خاص (بضعة امتار) يصل المستوى بالقرب من العالمود الى ١٠ - ٣٠٪ من نظام المواصفات. في حالات كهذه، بالرغم من عدم وجود حظر قانوني أو صحي لإقامة المحطة، يبذل جهد خاص لتقليل التعرض للاشعاع بطريقه مختلفه. عندما يوجد شك ولو قليل بحدوث تجاوز عن المواصفات لا يصادق على اقامة وتشغيل المحطه.

ما هو الضرر الصحي المتراكم لاماكن السكن المجاوره لمحطه خلويه؟

تبعاً للمعلومات العلميه الوارده في المواصفات فانه طالما ان مستوى التعرض للاشعاع اقل مما هو مسموح به فلا ضرر صحي متراكم نتيجة للاشعاع الالكترومغناطيسي في مجال موجات (ذبذبات) الراديو ولا أهميه لمدى المكوث بالقرب من المحطه.

◆ لماذا لا تقام المحطات خارج المناطق السكنيه؟

خلافاً لطرق الاتصالات اللاسلكيه الاخرى فان كل محطه خلويه معده لتغطية المنطقه القريبه منها، لذا ففي منطقة لا توجد فيها محطه، تنعدم فيها التغطيه تماماً أو أن بالامكان تزويد نفس المنطقة بعدد قليل من المحادثات الهاتفيه الخليويه. من ناحيه عمليه يتعذر تشغيل شبكه خليويه دون الانتشار الواسع للمحطات داخل المدن والاماكن السكنيه.

◆ ما هو الاعتبار بالنسبه لإقامة محطات بجوار المدارس ورياض الاطفال وما شابه؟

ان نظام المواصفات العالمي يشمل معامل أمان من أجل حماية جميع فئات السكان، لذا فلا يوجد اي مانع قانوني او مهَني لإقامة محطات بجوار المدارس ورياض الاطفال ومراكز الشبيبه وغيره. لقد حدث ان تم إبعاد المحطات من أماكن من هذا النوع بسبب حساسية الجمهور.

◆ هل يزيد مقدار التعرض لاإشعاع عند إقامة العديد من المحطات في مكان ما؟

ان مقدار التعرض للإشعاع نتيجة عمل المحطات الخلويه يزيد قليلاً (في إطار نظام المواصفات) ومع ذلك فعند تعدد المحطات الخلويه - فإن مقدار التعرض لاإشعاع من جهاز الهاتف الخلوي نفسه ينخفض جداً. مجمل القول بأن مقدار التعرض للإشعاع يقل.

"ترجم عن كراسه المحطات الخلويه وتأثيرها على البيئه - طبعه آب ١٩٩٩"

الاستمتاع بالاتصال الخلوي دون خشيه

تلك هي النقاط الرئيسيه التي وردت في الدليل الرسمي الصادر عن "مركز البحوث النوويه - ناحِل سورك". حقائق هامه بلا شك يمكن الاعتماد عليها. ويتضح حقاً انه لا مَوجب للقلق. طالما ان الشركات الخلويه ملتزمه بأنظمه المواصفات - ويوجد من يراقبها - يمكن الاستمتاع بجميع مزايا الاتصالات الخلويه بطمأنينه وارتياح نفسي.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال مباشرة مع فوروم على هاتف رقم 97-97-37-800-1 إو 9797* من أي هاتف نقال أو بالموقع الخاص في الانترنت: www.infocell.org

■ *چاد بيرون، خدمات إعلانيه سيئون*



ماذا فعل طاقم (فوروم) الشركات الخلويه؟

- وقع معاهده مع مركز السلطات المحليه التي يتم بموجبها تنظيم الترخيص والرقابه علي محطات البث الخلويه. وقد تبنت حكومة إسرائيل هذه المعاهده (الميثاق).
- يسعى لإكمال اجراءات ترخيص جميع المحطات الخلويه.
- تعهد بإجراء فحوص في محطات البث الخلويه مره في السنه على حساب الشركات.
- نشر أماكن وجود جميع المحطات البث الخلوي في إسرائيل.
- افتتح مركزاً للمعلومات لتمكين الجمهور من الحصول على أيه معلومات وتوجيه اي سؤال.

للبيع أو للايجار

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٢٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣.
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت: ٠٦/٦٥٥٥٩٣٢.
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥.
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف - ٢٩٠٠٠٠$ في يفه نوف ٤ - ... ، دبان، منظر خلاب ... ١٧٥$، دار
٠٤/٨٣٨٨٨٣ - ٠٥١/٨٢١٨٤٤.
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢.
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
پلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٧٢٢-٩٥٦٣
(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + ڤرندة + مخزن، في شارع شپيرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥١.
(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع پينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٤-٢٣٤٥٠٠٥٠.
(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠
(١٤٣)

دار للبيع في كريات البعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.
٠٤-٨٥٣٢٩٥١ / ٠٥٠-٦٩٥٩١٠

للبيع في عبلين
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢
للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢
بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (محيطة). للاستفسار: ت: ٠٦/٧٧٦٣١١٤.
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة، حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦

التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية
للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسبونوت»، منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:
٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤ / ٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣
(١٧٣)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر

قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا، ٠٦-٩٥٨٤٦٠
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

فقدان مسبحة
فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب
المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء.
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٤-١٩٢٩٠٥٠، و٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال پلفون ٨٥٢٨٩٧/٥٤٠ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧.
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لثقيلي الوزن ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠/٠٥١/٦١٣١١٩.
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال ت: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٣.
(١٦١)

مطلوب كواؤون
موظفون يجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢.
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

خط الطوارئ - حيفا
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية
مجالات العمل: تركيز متطوعات. تركيز توجهات.
حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
شروط القبول:
- حاصلة على لقب اول في العمل الاجتماعي من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها.
- خبرة في العمل لا تقل عن سنتين (أفضلية تعطى لذوات الخبرة في العمل في مجال منع العنف).
يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او العنوان: خط الطوارئ، شارع هليل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ميكود ٣١٠٩٥.
لمزيد من التفاصيل ممكن الاتصال مع ميخال مور او منال شلبي على الرقم ٠٤-٨٥٣٠١٦١.

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع

خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة / مطلوب
١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.
٢ - مركبو صحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٠١١٧٣٧-٦
تلفون مجاني ١٨٠٠-٧٧٠٨٠٠
(١٥٠)

معهد بيت الحنان / مطلوب
عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة.
على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:
ص.ب ١٠٤ - عبلين
تلفون ٠٤/٩٨٦١١١٥
فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن
عامل بناشر مع شهادة
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥/٠٥٣-٤٩٥١٦٧
(١٤٠)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١ و ٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٦٥١٩٩٠٨/

١. بي.ام.ڤي 730i + اضافات 1994 + 318i 1987 + 316 1986 اوتوماتيك.
٢. مرسيدس SE300 1992
٣. ڤولڤو 940 GL 1991 + هوندا اكورد EX 1997
٤. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ميچان كوپه 1999+ رينو كليو 1992
٥. مازدا 323 1994 + 1995 + 1996 + 1997
٦. سوبارو چراند ليونه 1994 + 1995 + سوبارو DL 1993
٧. تيوتا كورولا XLi 1996 اوتوماتيك + كورولا 1992
٨. ميتسوبيشي چلانت 1994 + 1993 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٩. دايهو نيبارا 1998 + سوبارو 1995

للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة - ٠٥١-٢٨٠٢١٠/٩٤....

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساء)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز.
الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ - ٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠.
(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح. زيانن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٩٥٠٠٩٩٤ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

- دورة حلاقة باشراف وزارة العمل
- دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١ - ٠٥١-٣٢٤٤٨١
(١٤١)

SAINT PETERSBURG UNIVERSITY

المركز للتعليم في روسيا م.ض.

جامعة سانت بطرسبورغ - موسكو - أوكرانيا - إنجلترا
عشر سنوات من التعاون المشترك
PHD. M.A B.A
دورات لغات: روسية، انكليزية، ايطالية.
نحن عنوان الدراسة الاكاديمية في روسيا والخارج
٠٥١-٤٦٤٤٧٣، و٠٦-٦٣١٥٩٨٠، و٠٦-٦٣١٥٦٤٩
تفاصيل في مجلة الجامعة المكرسة لزيارة رئيسة جامعة سانت بطرسبورغ الى مركز التعليم في إسرائيل.
(١٠٩)

بسيخومتري وبجروت

بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٤/١٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
١٠.٣٥ - مجموعة من برامج الاطفال ضمن برنامج غرفة حاني.
١١.٥٥ - فيلم أجنبي للاطفال - عجيبة في المخيم الصيفي.
١٣.٣٥ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كليدوسكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٤٥ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل «تخرج بصورة ثابتة».
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طفيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.١٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل.
١٩.١٠ - الجمعة والنصف.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٣٠ - يختتمون أسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - النيابة.
٢٣.٥٥ - فيلم أجنبي.
٠٢.١٥ - ماش.
٠٣.٠٠ - فيلم أجنبي.

* السبت ٤/١٥ *

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٥ - فيلم أجنبي.
١٣.٣٥ - الى مناظر وناس.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي.
١٥.٠٠ - أبي.
١٥.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٥.٤٥ - مثل ما قال المثل.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - مجلة الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج موسيقي.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٨.٠٧ - برامج للأطفال.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - ملف وثائقي.
١٢.٥٨ - هيك وهيك.
١٣.٤٧ - الكل من اجل الحب.
١٤.٤٧ - فيلم أجنبي - «حياتي».
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - الفيلم الاسرائيلي كزيلان.
٢٤.٠٠ - مسلسل «خيانة في المانيا».
٢٤.٢٨ - برنامج ترفيهي.
٠١.٢٠ - مسلسل أجنبي.
٠١.٠٣ - كرولاين.

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»
ليوم ٢٠٠٠/٤/١٣ (سحب ٢٠٠٠/١٧)

فاز بمبلغ ٠٠٠ . ٥٠٠ . ١ ش.ج، الرقم ٨٧٥٢٨.
فاز بسيارة، الرقم ٣٣٤٣٥٩
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩١٦٣٧، ٧٩٩٢٦، ٦١٢٢٤، ٣١٦٢١، ٤٢٩٨٣، ٩٣٠٣٢، ٦٣٩٥٧، ٥٤٠٢٠، ٩٢٩٥٥، ٩٧٠٣٤، ٠٤٤٧٦، ٨٦٠٨٢، ٠٨٥١٦، ٦٨٢٢٠، ٠٣٧٣٣، ٨٣٢١٧، ٥٩٧٨٦، ١١٩٧٧، ١٢١٠٧، ١٦٧٣٣، ٩٠١١٥، ٥٨٤١٥، ٤٨٥٣٠، ٦٧٩٩٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٠٥، ٦٨٦، ١٦٣، ٦٧٠، ٥٦٩، ٠٥٦، ٣٨٠، ٤١٠، ٣٨٢، ٠٥٣، ٧٨٤، ٨١٣، ٢٧٧، ٦٧٩، ٥٧٠، ٠٩٣، ٢٣٢
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٦١

فيلم الجمعة العربي
«شيء في صدري»

حسين باشا شاكر، يحمل في صدره البغض لصديقه منذ أيام الدراسة، محمد السيد صاحب المبادئ. وعندما يتوفى الصديق محمد، يقوم حسين باشا باستغلال الفرصة للانتقام من صديقه، ويحاول التسلط على حياة أرملته وابنته الشابة الجميلة.

انتج الفيلم عام ١٩٧١، وهو من اخراج كمال الشيخ، بطولة: رشدي اباظة، ماجدة الخطيب، هدى سلطان، شكري سرحان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تبدو متجددًا هذه الفترة ولا بأس بذلك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انت بحاجة الى الحرية والانطلاق والحياة

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
امورك العاطفية غير موفقة هذا اليوم

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انت بحاجة الى وقفة مع النفس.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
أخبار هامة تصلك قريبًا

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
توقعات على المدى الطويل تتوضح

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
التركيز على مستقبلك المهني.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
خطط سفر اقتربت من الاكتمال أمسية ميلاد سعيد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تشعر برغبة قوية للافصاح عن مشاعرك للحبيب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اذا كنت خالي القلب فاحذر من الأعداء.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
بعض الاحداث سوف تعكر عليك صفو هذا الاسبوع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تكترث لما يقال وحافظ على هدوء أعصابك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/١٤ غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام وتبدأ تدريجيًا بالارتفاع يوم غدًا السبت وحتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

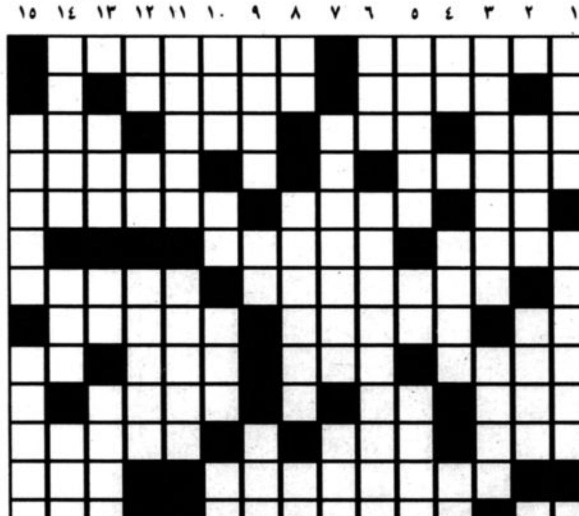
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٤/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٦٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٦٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٠٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٨٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



أفقيًا:

١. من الفنون - موسيقى عالمي
آلة موسيقية وترية - آلة موسيقية وترية
٣. مملكة عربية قديمة (معكوسة) - آلة موسيقية نفخية - ودي - اكمل
٤. آلة موسيقية - آلة موسيقية ايقاعية
٥. آلة موسيقية ايقاعية - نحتسي - انسان.
٦. آلة موسيقية (معكوسة) - يقتحم.
٧. آلة موسيقية وترية (معكوسة) - آلة موسيقية وترية (معكوسة)
٨. اله فرعوني - الاسم الثاني لكاتب سوفييتي (معكوسة) - دخلوا في الجيش (ناقص حرف).
٩. ساحر (معكوسة) - قرب - آلة موسيقية وترية - آلة موسيقية ايقاعية (معكوسة)
١٠. عكس نهار - خصم - «.. جميل» رئيس لبناني سابق.
١١. إهدم - مع - آلة موسيقية ايقاعية.
١٢. احدى معارك الجماهير العربية (ناقص الحرف الاول) - لجأت.
١٣. هر - موسيقي عالمي - تُعاقب (ناقص حرف).
١٤. رواد المطعم - يستعمل آلة موسيقية - آخر المساء.
١٥. آلة موسيقية وترية روسية - آلة موسيقية نفخية.

عموديًا:

١. كراج - حيوان ضخم يشبه الانسان - آلة موسيقية وترية (معكوسة).
٢. مكان القمح - يعزف على العود - آلة موسيقية ايقاعية.
٣. آلم موسيقية نفخية - عكس الكيف - آخر العشاء.
٤. بحر - سلم (معكوسة) - اماني.
٥. آلة موسيقية وترية - خاصتك - يحصلون (معكوسة)
٦. ضمير - موسيقي عربي (معكوسة) + ت.
٧. يتحيرون في القرار - أشعرها.
٨. بئر (معكوسة) - آلة ايقاعية - نهاية الغناء.
٩. يسلم (معكوسة) - ضمير - يكسو الطيور.
١٠. حسمت (معكوسة) - اغلظ اوتار العود - كل - يكل.
١١. موسيقى عالمي - قراءة القرآن مع لحن - ثلثا زار.
١٣. متشابهة - أمر عظيم - قبطان.
١٤. نستعين - آلة موسيقية نفخية - آلة موسيقية نفخية.
١٥. آله موسيقية نفخية - موجودة في كثير من الآلات الموسيقية (معكوسة).

حل اللغز الماضي

افقي:
١. نجار - حداد.
٢. قزاز - رشاق.
٣. أ أ - ب ب ب - بصر.
٤. خراط - ستار.
٥. وسادة - ر ر
٦. طبيب -
٧. مسار - دمار.
٨. كندرجي - قر.
٩. بخور - مهندس.
١٠. بد - طمرجي
١١. حب - محامي - هن.

عموديًا:
١. قن - خدام - ربح.
٢. جزار - بدو.
٣. أ أ أ أ - خياط.
٤. رز - طوبرجي.
٥. سي - مح.
٦. بواب - دم.
٧. درب - نهيم.
٨. اش - ست - دكنجي.
٩. داية - أم - در.
١٠. قصار - أقسمه
١١. ر ر ر ر ر ر - طن.

ملحق الاتحاد
الجمعة ١٤ نيسان ٢٠٠٠

الترانسفير الصهيوني



بالتنسيق مع «عيتون ٧٧»

مقابلة مطولة مع الشاعر محمود درويش

ص٦و٧و٨و٩

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

هل تُبنى جسور السلام بالتحصينات والخنادق؟

* عقارب الساعة الزمنية لا تتوقف ونقترب من الموعد التقريبي الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل. فالموعد المحدد حتى مطلع حزيران، بمعنى ان عملية الانسحاب قد تبدأ قبل هذا التاريخ.

وما يثير الاهتمام والتساؤل هو الطابع الذي تتسم به عمليات التحضير والإعداد الاسرائيلي للانسحاب من لبنان. فهذه التحضيرات تجري بصورة تخال معها ان حكومة اسرائيل لا تعد لاستقبال مرحلة جديدة تسودها اجواء السلام والاستقرار والطمأنينة، على الحدود الشمالية مع لبنان. فالاستعدادات الجارية تخلق الانطباع وكأنه يجري الإعداد لحرب جديدة، او الانتقال من خط الهزيمة الاول في الجنوب اللبناني الى التمترس عسكريًا على الخط الحدودي الجديد! فحكومة براك تسابق الزمن في عملية حرق مئات ملايين الشواقل في أتون بناء التحصينات الجديدة والخنادق والجدران العالية والاسلاك الشائكة الالكترونية في المنطقة الحدودية وحول البلدات والمستوطنات اليهودية في الشمال.

فبدلا من سيادة مظاهر البهجة والسرور بين سكان بلدات الخط الحدودي مع لبنان، والتمتع بآمال وردية جراء الاستفادة من ظروف سلام عادل وعلاقات حدود مفتوحة مع لبنان والشعب اللبناني، يفرض عليهم العيش في ظلام «نفسية الجيتو» وفي دوامة القلق من انفجارات مرتقبة وعدم الطمأنينة فيما يتعلق بأمنهم الشخصي!

كان من الممكن، وتتوفر كل الامكانيات، ان يكون غير ذلك، فجسور السلام والتعايش والأمن والاستقرار بين الشعوب لا تبنى استنادًا الى متاريس مظاهر القوة وبناء التحصينات والخنادق والجدران العالية. فتاريخ التجربة المرة المخضبة بالدماء النازفة على ساحة الصراع الاسرائيلي – العربي أثبت فشل مقولة السياسة العدوانية الاسرائيلية الممارسة التي مضمونها «الامن يوفر السلام»!!

فأكثر من خمسة عقود من الصراع الدامي، وفي ظل التفوق الاسرائيلي عسكريًا، وحيازتها على اكثر الاسلحة الامريكية وغيرها عصرنة و«دمارًا» واحتلالها لاراضٍ مصرية وسورية وفلسطينية واردنية ولبنانية، قد اثبتت حقيقة ان الاعتماد على البلطجة العدوانية العربيدة واحتلال اراضي الغير لا يضمن الأمن ولا يحقق السلام المنشود كما ترسم حكومات اسرائيل المتعاقبة طابعه المشوه. فتوفير الامن الحقيقي والاستقرار لا يمكن انجازهما الا من خلال سيادة السلام الحقيقي القائم على العدل والمبني على اساس الاقرار والاعتراف بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية لجميع الاطراف التي تقرها الشرعية الدولية.

برأينا، انه كان بالامكان، ولا يزال قائمًا الخيار الافضل بالتوصل الى تسوية سياسية واتفاقية سلمية مع لبنان وسوريا والفلسطينيين، وعدم لجوء حكومة براك الى اتخاذ خطوات من طرف واحد، وبدون اتفاقيات، وسحب قواتها من خط النار الاول في الجنوب اللبناني الى خط المواجهة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وهذا الخيار يستدعي تغيير العقلية والسياسة العدوانية الاسرائيلية بإعطاء حق الاولوية للسلام العادل والشامل كضمانة للأمن، وليس العكس تمامًا.

وانجاز السلام العادل، الشامل والثابت، يستدعي حكومة اسرائيل احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي لا تجيز احتلال اراضي الغير وتقر بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية. احترام وتنفيذ قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) وغيرها، التي تطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.



■ خاص بـ«الاتحاد» بريشة سعيد النهري ■

نكتب هذا التعليق في وقت تبرز فيه معالم الازمة على مختلف مسارات التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، والتي تنذر بمخاطر جدية. وحكومة براك بمواقفها الصلفة المتنكرة لاستحقاقات العملية السياسية على مختلف الاطراف العربية تتحمل كامل المسؤولية عن وضع الجمود الحاصل وعن احتمال ضياع الفرصة التاريخية بانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، الذي يخدم انجازه فعلا المصالح الحقيقية لتطور جميع بلدان المنطقة وشعوبها، وبضمنها اسرائيل، حاضرًا ومستقبلا.

فإذا ارادت حكومة براك ضمان البسمة والنوم الهنيء الهادئ وتوفير اللقمة ومصادر العمل والمعيشة لسكانها، وخاصة لبلدات الشمال واحياء وبلدات الفقر والبطالة والمجاعة فلا سبيل امامها سوى طرق ابواب السلام العادل، الشامل والثابت الذي يوفر ايضًا البسمة والطمأنينة وشق طرق التنمية والانتعاش والحياة الافضل لأبناء الشعوب المجاورة، للفلسطينيين واللبنانيين والسوريين.

ومواصلة سياسة تجاهل ثوابت الحقوق القومية المشروعة للغير لا يؤدي الا الى مآس وكوارث مرتقبة وحرق المليارات من العملة الصعبة في أتون سباق التسلح وحصاد الموت والدمار.

«الفهود الروس» والعنصرية

* العنصرية اصبحت من المظاهر المزمنة التي ترافق تطور المجتمع الاسرائيلي. فهذه الظاهرة التي تعتبر وليدة سياسة القهر القومي والتمييز العنصرية التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة لا تعرف أنيابها المفترسة حدودًا قومية او طوائفية في جرائمها العدوانية الممارسة. وقد حذرنا مرارًا، وبناء على تجربة تطور مختلف الشعوب والمجتمعات، ان نظامًا يثقف وبشكل منهجي على العنصرية والكراهية ضد ابناء قومية او شعب آخر، ويمارس سياسة تمييز عنصرية منهجية، لا بد وان يمتد السرطان العنصري سريعًا ويصيب الجبهة التي انطلقت من خنادقها. حذرنا من ان السياسة العنصرية المنهجية ضد العرب وتثقيف الاجيال الصاعدة اليهودية بروح الكراهية والعداء للعربي ووصفه بأرذل الصفات السيئة لن تقف عند حدود «الموت للعرب» و«عربي قذر» وتصعيد مظاهر الاعتداءات العنصرية ضد العرب – آخر مثل على ذلك الصراخ الهستيري لطلاب قوى اليمين ضد الطلاب العرب المتظاهرين احتجاجًا في جامعة حيفا. بل ستلتهم النار العنصرية المجتمع اليهودي موجهة لهيبها لكي مختلف التجمعات الوافدة من مصادر أثنية وجغرافية مختلفة.

وإذا كان يبرز التناقض بين الاشكناز والسفراديم ومظاهر التمييز العنصرية ضد اليهود الشرقيين، خاصة في الخمسينيات والستينيات، فإن مظاهر العنصرية ضد اليهود المهاجرين الجدد، ومن اثيوبيا ومن جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقًا تتصاعد في التسعينيات وفي المرحلة الراهنة. وقد ادى الامر الى بداية تبلور تنظيمات وحركات احتجاج منظمة ضد العنصرية.

ففي بئر السبع اقيمت حركة احتجاج اجتماعية ضد العنصرية اطلقت على نفسها اسم «الفهود الروس»، حيث تضم المهاجرين اليهود من روسيا. وحركة اخرى ضد العنصرية تطلق على نفسها اسم «لمرحاب».

ففي بئر السبع انتحرت قبل ايام شابة يهودية روسية جراء المضايقات العنصرية وخيبة املها من الدعاية الصهيونية التي كانت ولا تزال ترفع الشعار الديماغوغي «كل اليهود اخوة»، وانها ستعيش في اسرائيل في اجواء انسجام خال من التمييز والعنصرية!

ميخائيل دروخمان، من مؤسسي «الفهود الروس» يقول (انظر «معاريب» ٤/١٠) أن الهدف من اقامة هذه المنظمة الاحتجاجية «رفع العلم الاجتماعي والحرب ضد العنصرية». ففي المنشورات التي تصدرها هذه الحركة الاحتجاجية يعددون بالتفصيل احداثا عنصرية في جهاز التعليم، مثل منع الروس من التحدث بلغتهم، التحقير، العنف الكلامي والجسدي، واطلاق الشتائم ودمغ الامهات الروسيات بأنهن جميعًا بائعات هوى. فأحد المناشير يتصدره عنوان «عنصرية وكره الاجانب في جهاز التعليم» وآخر بعنوان «العنصرية متجسدة بأفظع صورها» و«روس مقرفون»، و«عودوا الى روسيا»..

ان هذا التوجه العنصري من قبل بعض الاسرائيليين القدامى للمهاجرين الجدد يعتبر مظهرًا من مظاهر العفن الاجتماعي والتناقضات التي يفرزها نظام الاستغلال والتمييز الطبقي والقومي والطوائفي. ومواجهة مختلف اشكال التمييز والعنصرية تستدعي رص صفوف مختلف القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية على ساحة المواجهة. فبناء مجتمع خال من اوبئة التمييز والعنصرية، مجتمع العدالة والمساواة والدمقراطية، هو في مصلحة جميع المواطنين اليهود والعرب في البلاد.

«الترانسفير»

الملف المفتوح (الحلقة الأولى)

*** مصطلح «الترانسفير» الذي لا يزال يتردد حتى اليوم في الحيّز الاسرائيلي يملك جذورًا قوية في الثقافة والفعل السياسيين الصهيونيين. فهو يتجاوز المصطلح الى حدود التخطيط المبرمج، والفعل الدموي. وهذا ما يتكشف – وان كان ببطء –عبر العديد من الأبحاث وإعادات الفحص والصياغة، لتاريخ شائك جرت صناعته بقوة السلاح وبجريمة الاقتلاع ***

*** ملف في حلقات ***

بقلم: انطوان شلحت وهشام نقاع

* * توطئة

* نشرت روسيا واسرائيل، هذا الاسبوع، كتابًا هو الاول من نوعه يحوي وثائق وشهادات سياسية ودبلوماسية أميط اللثام عنها حديثًا في أرشيفي البلدين.

معظم هذه الوثائق والشهادات يتطرق الى الاتصالات والعلاقات التي كانت على مدار السنوات من ١٩٤١ الى ١٩٥٣ بين الحركة الصهيونية وفيما بعد دولة اسرائيل، من جهة، وبين الاتحاد السوفييتي، من جهة اخرى.

من هذه الشهادات والوثائق اختار المؤرخ والصحافي الاسرائيلي توم سيچف، ضمن زاويته الاسبوعية «مراسل اجنبي» («هآرتس» – ٢٠٠٠/٤/٧)، نص محادثة جرت بين حاييم فايتسمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية وبعد ذلك الرئيس الاول لدولة اسرائيل اثر قيامها في ١٩٤٨، وبين السفير السوفييتي في بريطانيا، إيڤان ميخالوفيتش مايسكي، خلال لقاء ضمهما في لندن في بدايات سنة ١٩٤١.

«في هذا اللقاء – يكتب سيچف – عرض فايتسمان على مايسكي اقتناء برتقال من ارض اسرائيل وأن يدفع الثمن بفراء يجري تسلمها في نيويورك. غير أن السفير السوفييتي لم يبد حماسًا للعرض واهتم اكثر بسماع تفاصيل حول المشروع الصهيوني. ومما قاله في هذا الصدد ان توطين ملايين اليهود في ارض اسرائيل يعني وجود نوايا بتنفيذ عمليات تبادل سكاني!

«وبموجب ما نقل فايتسمان عن هذا اللقاء، فإنه قال للسفير ما يلي: في سبيل توطين مليوني يهودي في البلاد يتعين اخلاء نصف مليون عربي منها. وهو يفكر بنقل العرب الى الاردن والعراق. وبحسب اقواله ايضًا، فإن هذا النقل هو بمثابة «دفعة اولى» فقط. وعنى بذلك، على ما يبدو، ان الترانسفير سيستمر»!

ويتابع سيچف:

«تقرير السفير مايسكي حول اللقاء، نفسه اكثر تفصيلاً وغير متماثل مع تقرير فايتسمان. ووفقًا لأقوال السفير فإن فايتسمان تكلم عن نقل مليون عربي من ارض اسرائيل الى العراق من اجل اخلاء مكان لحوالي اربعة او خمسة ملايين يهودي. وأثار هذا الامر حفيظة ودهشة السفير فسأل: كيف يمكن توطين خمسة ملايين انسان بدل مليون؟. ضحك فايتسمان وحاول ان يهدئ من روع محادثه قائلاً له – بحرفية ما ذكر السفير: لا تقلق. العربي يدعي بأنه من نسل الصحراء لكنه في حقيقة الامر ابو الصحراء، وان كسل العربي وبدائيته يؤديان حتى الى جعل الجنة المزدهرة صحراء قاحلة! أعطني منطقة يسكن فيها مليون وسأوطن فيها دون صعوبة خمسة ملايين».

خطة «الترانسفير» هذه لدى فايتسمان ونبرته المستعلية حيال العرب تتناسبان مع مفاهيمه. وقد نطق وكتب اشياء من هذا القبيل في مناسبات عديدة اخرى. غير ان اقواله المنشورة الآن من محضر محادثته مع السفير السوفييتي في بريطانيا تثبت، اكثر فأكثر، ان فكرة «الترانسفير» ترافق الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى أيامنا الراهنة.

الى هنا ينتهي ما يقوله توم سيچف.

وفقط مما يقوله ويستشهد به يمكن الخلوص الى ما يلي:

* أولاً – الاستيطان الصهيوني في فلسطين تقصّد ان يكون استيطانًا كولونياليًا يحمل طابعًا احلاليًا، اي استيطان يقوم على اساس احلال «مجتمع مهاجرين» بدل اهل البلاد الاصليين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني. ولذلك فإن سياسة «الترانسفير» (الترحيل) إزاء هؤلاء كانت هدفًا رئيسًا أمامه.

* ثانيًا – في سبيل «تلطيف» أو «مكيجة» هذا «الترانسفير» الهمجي التجأت الحركة الصهيونية الاستعمارية الى توصيفات وقاموس مفردات يتوسل بالكذب والخرافة بإزاء عدة أمور، يبرز من بينها:

أ– الذاكرة اليهودية، ب– التاريخ، جـ– المكان (أو الحيز). وتندرج، في هذا الإطار، الكيفية التي جرى بواسطتها تصوير الانسان العربي حسبما يشي بذلك، مثالاً، تصريح فايتسمان السالف حول «البدائية العربية المتأصلة» المفطورة فقط على تحويل كل شيء، حتى الجنة المزدهرة، الى صحراء قاحلة! (وهذا، بحد ذاته، موضوع يحتاج الى وقفة تفصيلية في حلقة لاحقة).

* ثالثًا – تطبيق سياسة «الترانسفير» الصهيونية ترتبت عليه جرائم حرب ومجازر ومشاكل طويلة الأمد، في طليعتها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ويعني هذا، من باب أولي، أن اسرائيل، دولة وحكومات متعاقبة، تتحمل المسؤولية الكاملة، تاريخيًا وسياسيًا وأخلاقيًا، عن كل ما تقدّم.

لهذه الاسباب مجتمعة، ولغيرها أيضًا، فإن فتح ملف «الترانسفير» الصهيوني يظل أولاً ودائمًا مفتاحًا رئيسًا للنظر الى الماضي وتقييمه في إطار من عدم إغفال أن للمستقبل علينا حقًا، وأن للشعب العربي الفلسطيني حقًا في المستقبل. غير أن هذا المستقبل لا يولد الا من الحاضر الذي، بدوره، ولد من ذلك الماضي غير المنقضي.

وبعض ما سنورده قد لا يبدو فتحًا جديدًا. غير ان استمرار الكشف عن



*** عقلية الاحتلال: ابن البلاد الى المخيم ***

وثائق ومعطيات مع أفق للمزيد من هذا الكشف، مفتوح بلا حدود، راكم ولا يزال الكثير من الوقائع.

ولئن كان بعض ما سيرد مكرورًا عما سبق أن جيء عليه في مقالات وأبحاث منشورة هنا وهناك فإن ما يستحثنا على ذلك - مع الاعتقاد بأن تلك الجهود ما كانت لتضيع هباءً - هو:

* اولاً - تعمق القراءات الدلالية لهذه الوقائع، أفقيًا وعموديًا، وبخاصة في إطار ما ينتجه منذ أواخر الثمانينات تيار «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين».

* ثانيًا - الحاجة، الذاتية والموضوعية، الى الخروج بحكم يحمل قدرًا عاليًا من الإسناد حول هذا الموضوع المفتاحي. ومثل هذا الأمر لايتيسر دون قراءة متأنية، متنامية، تتأسس على «المعطيات الجافة» في منأى عن المواقف الانفعالية المسبقة أو البراءات التصفيقية.

** لماذا الآن؟

ملف «الترانسفير» الصهيوني سيبقى مفتوحًا، اذًا.

لكن ليس بغير أهمية، في هذا الصدد، أن فتحنا له الآن يأتي محايثًا لدعوات لا تنفك تتوالى الى الوقوف أمام «الأعصاب الحساسة المكشوفة» للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي المستمر. وهذا الوقوف تستدعيه عوامل كثيرة مهمة. ومهما تكن هذه العوامل فإن واحدًا منها يرتبط بالأوضاع السياسية الراهنة.

ونقصد عامل «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني، والتي تقف في الوقت الحالي على مفصل الانطلاق صوب المفاوضات، حول «الوضع الدائم» للتسوية السياسية بين الطرفين.

احدى هذه الدعوات صدرت، قبل فترة وجيزة، عن المؤرخ إيلان پاپه، أكثر المؤرخين من بين زملائه الاسرائيليين الجدد جرأة واستقامة في تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية.

ومما كتبه في هذا الشأن («هآرتس» - ١٩٩٩/٩/١٥) مايلي:

«عندما هدأت أصوات القتال في ربيع ١٩٤٩ وتبدد ضباب الحرب، تبدت الصورة التالية: مئات القرى الفلسطينية المهدومة والمفرغة من أهلها، حوالي مليون انسان مقتلع غالبيتهم مشردة، مئات المذبوحين، حوالي (١٥٠) ألف فلسطيني مرعوبين بقوا في كماشات حكم عسكري مستبد. الجماهير الفلسطينية، التي كانت صاحبة أكثر من ٤.٥ مليون دونم، بقيت الآن مع أقل من نصف مليون دونم من الأراضي المستصلحة، التي سيصادر قسم كبير منها في السنوات اللاحقة. وخلال سنوات العقد الاول من قيامها وخلال السنوات التي أعقبت احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧ صادرت دولة اسرائيل ما يزيد عن ستة ملايين دونم من الاراضي التي كانت بملكية فلسطينية عشية حرب ١٩٤٨. وحتى سنة ١٩٥٢ جرى إخلاء حوالي (١٥) قرية داخل حدود دولة اسرائيل، وحوالي (٥٠) ألف شخص أصبحوا لاجئين في وطنهم.. في القرية العولمية، التي نعيش فيها هذه الايام، تطلق على هذه الصورة تسمية «تطهير عرقي». وهذه الصورة العامة ستكتسب مشروعية عندنا فقط اذا احترمنا موقف الطرف الآخر. ويتعين أن يكون في مركز ذلك اقتناعنا الذاتي انه في سنة ١٩٤٨ ارتكبت الحركة الصهيونية، عن سبق تعمد وإصرار، تطهيرًا عرقيًا في فلسطين».

في أقوال پاپه هذه المعنى واضح:

عندما تعترف القيادة السياسية الاسرائيلية بمسؤوليتها المباشرة، التاريخية والأخلاقية، عن مشاكل حرب ١٩٤٨ وبالاخص مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فإن ذلك سيكون بمثابة الإيذان بتحركها في الاتجاه الصحيح نحو تحمل المسؤولية المؤجلة لكن المستحقة عن إيجاد حل عادل وشامل لهذه المشكلة وللصراع عامة.

** حاييم فايتسمان و«الترانسفير»

يقول المؤرخ الاسرائيلي بيني موريس (صاحب مؤلف «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين») إن أكثرية قادة الحركة الصهيونية سجلت في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين تأييدها لفكرة «الترانسفير» (الترحيل) في منتديات مغلقة على الأقل («مجلة الدراسات الفلسطينية»، عدد ٣٤ - ربيع ١٩٩٨). وجاءت أقواله هذه في معرض توكيده ان دافيد بن غوريون لم يكن وحده الذي يؤيد الترحيل في الهرمية الصهيونية (سنتطرق الى بن غوريون في حلقة لاحقة).

ولتوضيح ذلك يقتبس موريس عن حاييم فايتسمان «رجل الدولة الأكبر والمعتدل والليبرالي من قادة الحركة الصهيونية»، - حسبما يصفه - العبارات التي جاهر فيها بتأييد «الترانسفير» خلال لقائه، المذكور أعلاه، مع السفير السوفييتي في لندن قبل ان تنشر محاضر هذا اللقاء في الكتاب الروسي - الاسرائيلي الصادر اخيرًا.

ويقرر موريس: يمكن لإفرايم كارش (وهو أحد ألد أعداء المؤرخين الجدد وطروحاتهم) أن يصرخ حتى يزرق وجهه أن القادة الصهيونيين في الثلاثينات والأربعينات رفضوا فكرة «الترانسفير» كليًا، فهناك جبل من البراهين التي تثبت العكس. واسمحوا لي بأن أضيف أنه كان منطقيًا للقادة الصهيونيين أن يؤيدوا «الترانسفير». فمن المنظور الصهيوني قدم هذا «الترانسفير» الحل الطبيعي الأسهل لـ «المشكلة العربية»!

كذلك يعترف موريس بأن معالجته في كتاب «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» لما سبق سنة ١٩٤٨ من «تفكير ترانسفيري» بين القادة الصهيونيين كانت سطحية ومحدودة، لكون الموضوع يستلزم بحثًا طويلاً يغطي الفترة الممتدة من ثمانينات القرن التاسع عشر حتى سنة ١٩٤٧، لتحديد أهمية فكرة «الترانسفير» في تطور الفكر الصهيوني عبر مراحل زمنية متعددة. والكتاب المذكور لم يقم بمثل هذا البحث، لأنه لم يكن موضوع الكتاب بصورة أساسية. وربما أكون أخطأت في عدم إعطاء الأهمية الكافية لنزعة «الترانسفير» لدى الصهيونيين في تفسير ما حدث فعلاً في فلسطين سنة ١٩٤٨ (المصدر السابق).

تجدر الاشارة هنا الى ان بيني موريس عاد، بعد كتابه المذكور، الى البحث في «التفكير الترانسفيري» الصهيوني. وقد نشر بعض هذه الابحاث التي تعزز بقوة الفكرة التي محورها أن القيادة الصهيونية في أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات من القرن العشرين دعمت، بإجماع وبإصرار تقريبًا، فكرة «الترانسفير» سواء أكانت «طوعية» (بموافقة العرب والتعويض عليهم) أم قسرية كحل لـ«المشكلة العربية». وأحد هذه الأبحاث بعنوان «ملاحظات حول التأريخ الصهيوني وفكرة الترانسفير في السنوات ١٩٣٧ - ١٩٤٤» ظهر في كتاب «بين الرؤيا والمراجعة» من إعداد يحيعام فايتس الذي صدر عن «مركز زلمان شزار» في القدس سنة ١٩٩٧ (وسنعود الى بحث موريس هذا في الحلقات اللاحقة).

على النسق ذاته، لكن بوضوح أكبر، يؤكد المؤرخ الفلسطيني نور الدين مصالحة، الاستاذ في جامعات بريطانيا، ان المجاهرة الكاملة باستراتيجية القادة الصهيونيين المركزية فيما يختص بفكرة «الترانسفير» برزت منذ سنة ١٩٣٠ فصاعدًا من خلال خطة حاييم فايتسمان للترانسفير في تلك السنة ومن خلال الضغوط التي مارسها على «اللجنة الملكية» لتبني هذه الخطة سنة ١٩٣٧ (كتابه: «طرد الفلسطينيين». اقرأ ضمن إطار عرضًا وتقييمًا له بقلم الدكتور شريف كناعنة).

في سنة ١٩٣٠، وخلال محادثات خاصة مع مسؤولين ووزراء بريطانيين، قدم فايتسمان خطة تدعو الى ترحيل العرب عن فلسطين. وجاءت هذه الخطة في ضوء الاشتباكات العربية - اليهودية سنة ١٩٢٩، التي أدت الى تشكيل «لجنة شو» للتحقيق. وفي لقاء مع أعضاء اللجنة كانت حجة فايتسمان أن «مشكلات الأرض» ما كانت لتنشأ لو لم يفصل شرق الأردن - وهو بزعمه جزء من أرض اسرائيل الأوسع - عن فلسطين. كما أجرى فايتسمان وغيره من زعماء الحركة الصهيونية محادثات مع دراموند شيلز، نائب وزير المستعمرات البريطاني، المساند للحركة الصهيونية، عشية نشر تقرير لجنة التحقيق.

وفي لقاء خاص مع شيلز هذا (في ١٩٣٠/٣/٤) أبدى فايتسمان ترحيبًا بالغًا باقتراح شيلز القائل ان ترحيل عرب فلسطين أمر مستحب. وجاء في رواية فايتسمان عن هذا اللقاء ما يلي:

«يجب العثور على حل جذري، وشيلز لا يرى مايدعو الى عدم جعل فلسطين وطنًا قوميًا لليهود، وأن يقال هذا الأمر للعرب صراحة، مشيرًا الى ان في شرق الاردن وبلاد ما بين النهرين (العراق) أراضي شاسعة يمكنهم العمل فيها بحرية تامة.. وأجاب فايتسمان أن حلاً كهذا يمثل محاولة شجاعة وتتصف بالحكمة السياسية للتعامل مع مشكلة لم يتم التعامل معها حتى الآن الا بهمة فاترة. وإنه لو سمح لليهود بتنمية وطنهم القومي في فلسطين من دون عوائق فالعرب، قطعًا، لن يعانوا مثلما عانوا حتى الآن. فالبعض منهم قد يتدفق نحو البلاد المجاورة، ومثل هذا التبادل في السكان قد يكون موضع احتضان وتشجيع. فقد تم مثل هذا الامر بنجاح كبير في ظل رعاية عصبة الامم في حالة اليونانيين

(البقية على ص ١٢)

د. شريف كناعنة

مفهوم "الترانسفير"

(حول كتاب د. نور الدين مصالحة: «طرد الفلسطينيين: مفهوم الترانسفير في الفكر والتخطيط الصهيونيين ١٨٨٢ - ١٩٤٨». إصدار مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ١٩٩٢)

* ينطلق د. مصالحة في كتابه «طرد الفلسطينيين» من أن النشاطات الاسرائيلية العسكرية المباشرة او غير المباشرة كانت السبب الرئيس وراء نزوح الفلسطينيين. لكن الفكرة التي يدافع عنها، والتي تشكل العمود الفقري للكتاب، تقول ان طرد الفلسطينيين جاء في اطار خطة صهيونية - اسرائيلية مسبقة عامة تم تحضيرها وتطويرها منذ منتصف ثلاثينات القرن العشرين.

ما يطرحه مصالحة في كتابه طرد الفلسطينيين هو ان وجود العرب على ارض فلسطين كان اكبر المشاكل امام تحقيق الحلم الصهيوني، وكان واضحًا دائمًا للقيادات الصهيونية انه يجب اقتلاعهم وترحيلهم. ولكن السؤال كان دائمًا: «كيف وإلى اين؟ ما أفضل وأنجع الطرق لذلك؟». يتتبع الكتاب تطور الحلول لهذه المشكلة في الفكر الصهيوني منذ بدايته في اوائل الثمانينات من القرن التاسع عشر. ويعتمد المؤلف في دراسته هذه على محفوظات اسرائيلية حكومية وخاصة، تم نزع صفة السرية عنها، وثائق المحفوظات البريطانية، المصادر العربية، مضافًا اليها مجموعة من المصادر الثانوية التي اصبحت متوفرة في الاعوام الاخيرة (ص ٥). هذا مع العلم بأن المؤلف وجد أثناء البحث والتمحيص في هذه المصادر «ان الكثير من الوثائق الرسمية الصهيونية التي تشير الى هذا الموضوع لا يزال يصنف بأنه سري، وخصوصًا الوثائق التي تتعلق بنزوح الفلسطينيين سنة ١٩٤٨» (ص٥).

ويخلص المؤلف الى ان الفكرة الصهيونية بشأن اقتلاع سكان فلسطين الأصليين وترحيلهم الى البلاد العربية كحل «للمشكلة العربية» مرت في ثلاث مراحل، اذ ظهرت جذور فكرة الاقتلاع على شكل «أفكار ومقترحات» ضمن كتابات وطروحات الآباء المؤسسين ما بين ١٨٨٢ - ١٩٣٦، ثم تبلورت هذه الافكار لتصبح خططًا متكاملة للترحيل أثناء السنوات ١٩٣٦ - ١٩٤٨، ثم وصلت الى مرحلة التنفيذ مع بداية حرب ١٩٤٨.

يناقش الفصل الأول من الكتاب فكرة ان فلسطين كانت «أرضًا بلا شعب»، ذلك الشعار الذي كان يردده الصهيونيون الأوائل. ويوضح المؤلف ان المقصود من قولهم «ارض بلا شعب» هو ان الشعب الذي كان موجودًا في فلسطين لم تكن له حضارة تذكر، ولذا كان من الممكن معاملته وكأنه لم يكن موجودًا. انطلاقًا من هذا الفهم، فقد قدم الكثيرون من قادة الحركة الصهيونية منذ بدايتها وحتى منتصف الثلاثينات من هذا القرن أفكارًا واقتراحات حول آلية التخلص من سكان فلسطين الاصليين. ويتضمن الفصل الاول من هذا الكتاب عددًا كبيرًا من الاقتباسات الموثقة التي تثبت تبني أصحابها لفكرة اقتلاع السكان الاصليين من ارضهم وترحيلهم الى البلدان العربية المجاورة. ومن القادة الذين تم ذكرهم بهذا الخصوص: نحمان سيركين، ناحوم سوكولوف، آرثر روبين، بيرل كاتسنلسن، مناحيم اوسيشكن، فيكتور جيكبسن، أهرون أهرونسن، زئيف جابوتنسكي، ابراهام غرانوفسكي، ادموند دو روتشلد وابنه جيمس دو روتشلد، دافيد بن غوريون، ابراهام شارون، وغيرهم.

هذه الافكار والمقترحات جميعها، ورغم عدم إقرارها من قبل قيادات جماعية، كانت تنطلق من افتراضات وقناعات مشتركة بين هؤلاء القادة. ويمكن تلخيص هذه الاقتراحات والافتراضات في النقاط التالية:

- يجب الاستيلاء على الاراضي، وهذا لا يتم الا بالتخلص من السكان الاصليين.
- فلسطين منطقة فراغ حضاري.
- الثقافة العربية والاسلامية بشكل عام بدوية، متأخرة ولا تستحق الاحترام.
- السكان في فلسطين ليس لهم أية خصوصية أو هوية وطنية. ولذا يمكن حل مشكلتهم الوطنية والديمغرافية والاقتصادية في إطار العالم العربي.

وقد أضيف الى هذا الفهم المشترك بين قادة الحركة الصهيونية ثلاث افكار جذرية ذات أهمية خاصة في الفكر الصهيوني منذ أوائل الثلاثينات. فقد أضاف حاييم وايزمن الى الرصيد العام للفكر الصهيوني فكرة ان سكان فلسطين ليس لهم أية أهمية، ولا حاجة للتعامل معهم، بل يجب لالتفاف حولهم وحل مشكلتهم من خلال التعامل مع القيادات العربية. وادخل بن غوريون فكرة ان العرب لا



* وجوه لا تزال تحكي قصة الجريمة.. *

يفهمون الا لغة القوة، وإقناعهم يأتي فقط عن طريق خلق الحقائق على أرض الواقع دون الحصول على موافقتهم. وجاء قادة الحركة التصحيحية مثل جابوتنسكي وبيغن بفكرة تقول بأن سوريا والضفة الشرقية للأردن هما جزء من أرض اسرائيل، ويجب الاستيلاء عليهما فيما بعد، ولذا يجب ترحيل سكان فلسطين الاصليين الى العراق او شبه الجزيرة العربية.

ويكرس المؤلف الفصل الثاني لخطط الاستيطان الصهيوني منذ سنة ١٩٣٦، فيوضح أنه في الثلاثينات من هذا القرن، خصوصًا بعد سنة ١٩٣٦، وبسبب تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين وتصاعد المقاومة العربية، وازدياد الدعم البريطاني للطموحات الصهيونية، ازدادت القيادة الصهيونية عزمًا على تحقيق أغلبية يهودية وإقامة دولة يهودية في فلسطين. ووصلت الجرأة بالقيادات الصهيونية الى حد تطوير الافكار والمقترحات حول ترحيل العرب من فلسطين، تلك الافكار التي طرحت سابقًا في خطابات ألقاها بعض القادة او مقالات كتبوها في الصحف والدوريات اليهودية والصهيونية، الى خطط مفصلة يجري تداولها، تطويرها وتبنيها في المحافل والاجتماعات والمؤتمرات الصهيونية الرسمية. وكانت هذه الخطط تطرح وتدرس وتقر على أعلى مستويات القيادات الصهيونية في حينه. وكان من بين الذين كرسوا جهودًا كبيرة لوضع وتطوير هذه الخطط فايتسمان، وبن غوريون، وشاريت، وفايتس، وابشتاين، وسوسكين. ووصلت ثقة القيادة الصهيونية بإمكانية تنفيذ هذه الخطط الى حد ان الوكالة اليهودية بدأت سنة ١٩٣٧ بتعيين عدد من اللجان الاستشارية لهذا الغرض، ومن ضمنها «لجنة ترحيل السكان» (ص٧٠). وقد جاء تأليفها بتوجيه من قرارات المؤتمر الصهيوني العشرين، والذي كان قد عقد في آب من تلك السنة.

ومع ان هذه الخطط كانت تختلف في التفاصيل، الا انها كانت تشترك في عدد كبير من النقاط الرئيسة. فقد كانت جميعها تفترض ان الحل الممكن والمطلوب «للمشكلة العربية» هو حل اقتصادي وليس حلاً سياسيًا، وان ترحيل الاكثرية الساحقة من السكان الاصليين سيأتي من خلال صفقة مع احدى الدول العربية التي سيتم إغراؤها بالاموال والمساعدات الاقتصادية. وكانت العراق هي الوجهة المفضلة تليها البادية السورية ثم السعودية والاردن. سواء كان المفروض ان يكون الترحيل «قسريًا» أو «طوعيًا»، فإنه لم يكن من يفترض أن يكون لسكان فلسطين أي دور في تصميم الصفقة أو تنفيذها. ولم تكن القيادات الصهيونية تطرح هذه الخطط علنًا خوفًا من إثارة الرأي العام البريطاني ضدها. وكان الأسلوب المفضل لدى القيادة الصهيونية هو الإيحاء لطرف آخر بتبني هذه الخطط والعمل على تنفيذها، بدعم مالي ومعنوي من قبل الحركة الصهيونية.

وقد حاولت الحركة الصهيونية في أواخر الثلاثينات تمرير هذه اللعبة عن طريق ملك السعودية، عبد العزيز بن سعود، فعرضت عليه من خلال المستشرق البريطاني سانت جون فيلبي ان يتبنى خطة ترحيل مقابل دعمه للوصول الى دور مهيمن في اتحاد عربي مستقبلي، وتقديم ٢٠ مليون جنيه استرليني كمساعدات مالية للسعودية. ولكن الخطة فشلت عندما رفض ابن سعود الدخول في أية مفاوضات جدية مع قادة الحركة الصهيونية (ص ١٢٧ - ١٣٣). وقد جرب محاولة مشابهة مع قادة العراق من خلال مليونير يهودي امريكي اسمه ادوارد نورمان، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل ايضًا (ص ١٠٩ - ١٢٦).

ومن جهة اخرى، أوعزت القيادات الصهيونية لجهات بريطانية وامريكية بتبني خطط صهيونية لتهجير السكان العرب من فلسطين الى الاقاليم العربية الاخرى، وطرحها للعالم وكأنها من تصميم تلك الجهات. ولكن أيا من هذه الخطط لم يدخل حيز التنفيذ. وقد تبنت لجنة «بيل» او «اللجنة الملكية» في تقريرها الصادر في ٨ تموز ١٩٣٧ خطة ترحيل «طوعي» الى شرق الاردن كان قد اقترحها أصلاً حاييم وايزمن في أوائل الثلاثينات (ص٣٩-٥٠).

كما وتبنى مؤتمر حزب العمال البرطاني سنة ١٩٤٤ قرارًا بتشجيع فكرة ترحيل سكان فلسطين العرب. وكان هذا القرار قد صيغ من قبل عدد من مناصري الصهيونية في حزب العمال البريطاني وبإيعاز من القيادات الصهيونية في بريطانيا (ص ١٣٠-١٣٣).

يعتقد المؤلف ان نزوح حوالي ثلاثة أرباع مليون فلسطيني سنة ١٩٤٨ كان نتيجة الطرد المدبر والمتعمد من قبل الاسرائيليين، وانه لم يأت لأغراض عسكرية او استراتيجية، بل تنفيذًا للخطط والمقترحات والافكار الصهيونية التي مر ذكرها في الفصلين السابقين، والتي كانت ترمي الى الاستيلاء على الارض «نظيفة» من سكانها العرب. ويكرس المؤلف الجزء الأكبر من جهده في الفصل الثالث لإثبات الفرضية التي تقول: «خلقت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عمدًا» (ص١٣٩).

وتناول اثبات هذه الفرضية من خلال توثيق اربعة انواع من الاساليب الاسرائيلية التي استعملت أثناء الحرب، والتي كانت ترمي الى إجبار السكان العرب على النزوح من قراهم وأراضيهم:

الأسلوب الأول كان لجوء «الهاجاناه» والمنظمات العسكرية اليهودية الأخرى أثناء الفترة من كانون الاول ١٩٤٧ الى نيسان ١٩٤٨ الى شن ضربات هجومية منسقة ومكثفة ضد المدنيين في المدن الرئيسة، والى شن الغارات الليلية، وعمليات التفجير العشوائية، وتدمير المنازل، وقتل المزارعين في الحقول، وغير ذلك من اساليب العنف والارهاب العشوائية الهادفة الى نشر الذعر والخوف بين السكان العرب وحملهم على الرحيل (ص١٣٩- ١٦٦). أسلوب الترحيل الثاني كان «توخنيت دالت» او «الخطة د» التي صممت اول مرة سنة ١٩٤٢ واعتمدت رسميًا في ١٠ آذار سنة ١٩٤٨. وتقضي هذه الخطة بالاستيلاء على النقاط الرئيسة في البلاد، وعلى الطرق الرئيسة قبل رحيل البريطانيين، كما كانت تقضي بتوسيع الدولة اليهودية الى ابعد من حدود التقسيم، كما تتضمن «نسف» و«حرق» و«تدمير» القرى العربية، و«طرد السكان العرب المحليين الى خارج الحدود اذا واجهت هجماتنا اية مقاومة» (ص١٦٦). ومع تنفيذ «الخطة دالت»، وبموجب تقديرات صادرة عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، كانت القوات الاسرائيلية قد تمكنت من طرد حوالي ٣٧٠ ألف فلسطيني من تلك الاراضي التي استولت عليها (ص١٧٧). اما الاسلوب الثالث فهو ارتكاب المجازر التي ان يقصد منها «كسر معنويات العرب» ونشر جو من الذعر توثيقها على نطاق واسع هي مجزرة دير ياسين، الا انها لم تكن المجزرة الوحيدة، او أكبر المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية (فقد كانت مجزرتا اللد والدوايمة اكبر وابشع من مجزرة دير ياسين).

ويلغ اهتمام القيادات الصهيونية والاسرائيلية بضرورة ترحيل السكان العرب الى حد تعيين لجنة اسمها «لجنة الترحيل». وكان شاريت وزير الخارجية في حينه قد وافق على تعيين لجنة ترحيل «مؤقتة» في ٢٨ ايار ١٩٤٨ بناء على طلب من فايتس. وقد وافقت حكومة بن غوريون فيما بعد على رفع مكانة اللجنة المؤقتة لتصبح هيئة حكومية رسمية. وقد أشار بن غوريون مرارًا الى هذه اللجنة في يومياته باسم «لجنة الاقتلاع والطرد». وكان فايتس من أكثر المتحمسين لفكرة طرد العرب من فلسطين، وقد قدم منذ منتصف الثلاثينات عددًا من الخطط والدراسات بهذا الخصوص. وقد كان لفايتس تأثير كبير في طرد الفلسطينيين اذ انه كان منذ بداية الحرب يتنقل في جميع نواحي البلاد ويلتقي بقادة القوات الاسرائيلية المحليين محرضًا اياهم على تدمير القرى والمدن العربية، وطرد سكانها وملاحقتهم ومنعهم من العودة اليها. كما كان يسعى الى ذلك ايضًا من خلال لقاءاته مع رجال السياسة والادارة في قيادة الحركة الصهيونية وفي الحكومة الاسرائيلية فيما بعد (ص ١٨٥-٢٠١).

(من كتاب «الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير؟»، طبعة جديدة، شباط ٢٠٠٠، إصدار: مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني «شمل»).

بالتنسيق مع المجلة الثقافية «عتون ٧٧»

محمود درويش في مقابلة مطولة

الفلسطينيون هم الضحية الأولى للصهيونية، ولا بد من اعتذار اسرائيلي لهم، اذا كانوا جادين في طلب السلام

اجرى المقابلة:
يعقوب بيسر و محمد حمزة غنايم

*** حرّروني من دكتاتورية «القراءة المسبقة» لأشعاري * كتبت «سرير الغريبة» لأنني اردت التحرر من قصة حب شخصية * حلمت دائما بأن اصير شاعرا. ولكن عندما صرت، وبعد كل ما كتبت، وعلى الرغم من كل ما كتبت، تبين لي أنني لم أبدأ بعد * لا وطن للفلسطينيين، لذلك من الطبيعي ان يتحدثوا عنه كمجاز وكواقع في نفس الآن.**



اجرت المجلة الثقافية العبرية الشهرية «عتون ٧٧» مقابلة مطولة مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، نشرتها في عددها الاخير الصادر هذه الايام، بمناسبة قرار وزير التربية والتعليم يوسي سريد ادراج قصائده ضمن المنهاج التعليمي لطلاب الثانويات، وصدور مجموعتين شعريتين له بالعبرية في تل ابيب، الاولى «سرير الغريبة» (دار بابل) والثانية «لماذا تركت الحصان وحيدا» (دار اندلس)، وكلتاهما بترجمة الشاعر محمد حمزة غنايم. فيما يلي النص الكامل للمقابلة، التي جرت في مكتب الشاعر في مركز خليل السكاكيني في مدينة رام الله.

■ **لنبدأ بالحديث عن كتابك الجديد، الصادر مؤخرا بالعبرية. لنتوقف عند الاسم: «سرير الغريبة»، الذي يبدو من الناحية السماعية - بالعبرية - وطنا للغريبة، وهناك قصيدة تحمل هذا الاسم داخل المجموعة. لكن «السرير» ايضا هو سرير الموت، او سرير الالم. شيء ما اشبه بمضجع الالم او فراش الالم. وهو ايضا سرير الحب، وكذلك سرير الطفل، كالمهد وما اشبه. افترض بالطبع ان المجاز في الشعر قادر على ان يكون كل ذلك معا، بما فيه الارض.**

درويش: لعل ترجمة العنوان للعبرية دقيقة، ولعلها ليست كذلك. لا اعرف. لكن قراء عربا كثيرين فكروا - بعد صدور الكتاب بالعربية - ان المقصود هو عملية الصمامات التي عبرتها، وان المقصود قد يكون سرير المرض. لا اعرف بالضبط ماذا عنيت عندما بدأت بكتابة الكتاب، وفي الواقع انني رغبت في الحديث عن رصيف الغريبة، لكن احد الاصدقاء اشار امامي الى انه يعرف انتاجا آخر يتحدث عن رصيف الغريبة. ربما كنت راغبا بإعطاء معنى جنسي خاص من وراء استخدام كلمة السرير، مع ان القصائد ليست جنسية. يمكن ان يكون ذلك على هذا النحو، ولعله غير ممكن. اردت الحديث عن الغريبة اكثر من الحديث عن سريرها او غرفتها.

■ **توجد في المجموعة قصيدة بعنوان «ارض الغريبة، ارض السكينة»، هل يمكن الدمج بين الاثنين؟**

درويش: لا يمكن الدمج، لكنه ممكن بالتأكيد. لأن المقصود قمة يقف فوقها عالمان متكاملان - الرجل والمرأة. كل واحد يحمل هويته وعالمه، ولا مكان لأحدهما ان يصحو او يتراجع، وبخاصة ليس في الحب. كلما تعمق الحب، اكتشف الغربة بين العالمين، وكيف ان كل طرف يحافظ على تميزه وعلى مهد سكينته، ارض سكينته؛ لكن الرجل والمرأة غير قادرين على الاختلاط والتوحد تماما، من دون ان يفقدا هويتيهما. لذلك اعتقد ان اية قصة حب هي قصة لقاء بين غريبين. ماذا يفعل الحب في هذا السياق؟ يحول الغربة الى شخصية واحدة، وهذه، برأيي، ظاهرة خطيرة للغاية. الواحد يبتلع الاخر. لذلك لا بد للغربة ان تكون جزءا من انسانيتنا، وبخاصة في هذا القرن. الاعتراف بالغربة - هذا ما حاول الكتاب القيام به. الاعتراف بأننا جميعا نعيش في داخل غربة.

■ **يمكن القول ان تغييرا طرأ على لغتك الشعرية، وهو ما يبرز بوجه الخصوص في مجموعتك الشعرية الاخيرة «سرير الغريبة». يمكن لهذه المجموعة، بأسلوبها المختلف، ان تشكل محطة او توجها مهما في شعرك، اقول انه بدأ في كتابك «احد عشر كوكبا»، وتواصل في مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيدا»، والآن في كتابك الجديد.**

درويش: هذه هي الثيمة المركزية في عملي - المنفى والغربة. اعتقد ان ذلك لم يحدث في قصائدي لوحدي بل في الشعر القومي بكامله.

■ **وذلك يحدث بالذات في فترة قد تنطوي على الكثير من اسس العودة للوطن، ولعلها تؤذن بنهاية آلة المنفى على الصعيد القومي لا الشخصي بوجه الخصوص...**

درويش: هذا امر مختلف. لا مكان للحديث عن العلاقة بين القصيدة والمسألة القومية. بالعكس. يمكن انني اقصد الانقطاع عن استعداد القارىء - الموجه سلفا - لقراءة شعري عن الحب كما لو كان عن حب الارض. انا حذر حيال ذلك دائما. لا بد ان نقرأ عن الحب عندما يكون متحررا، اي: غير مربوط بقيود المكان. صحيح ان الحب غير منقطع عن المكان او الزمان او الطبيعة، فهذه ليست كلمة ميتافيزيقية، لكن جميع الاسئلة الشخصية تثور عندما نتحدث عن الحب.

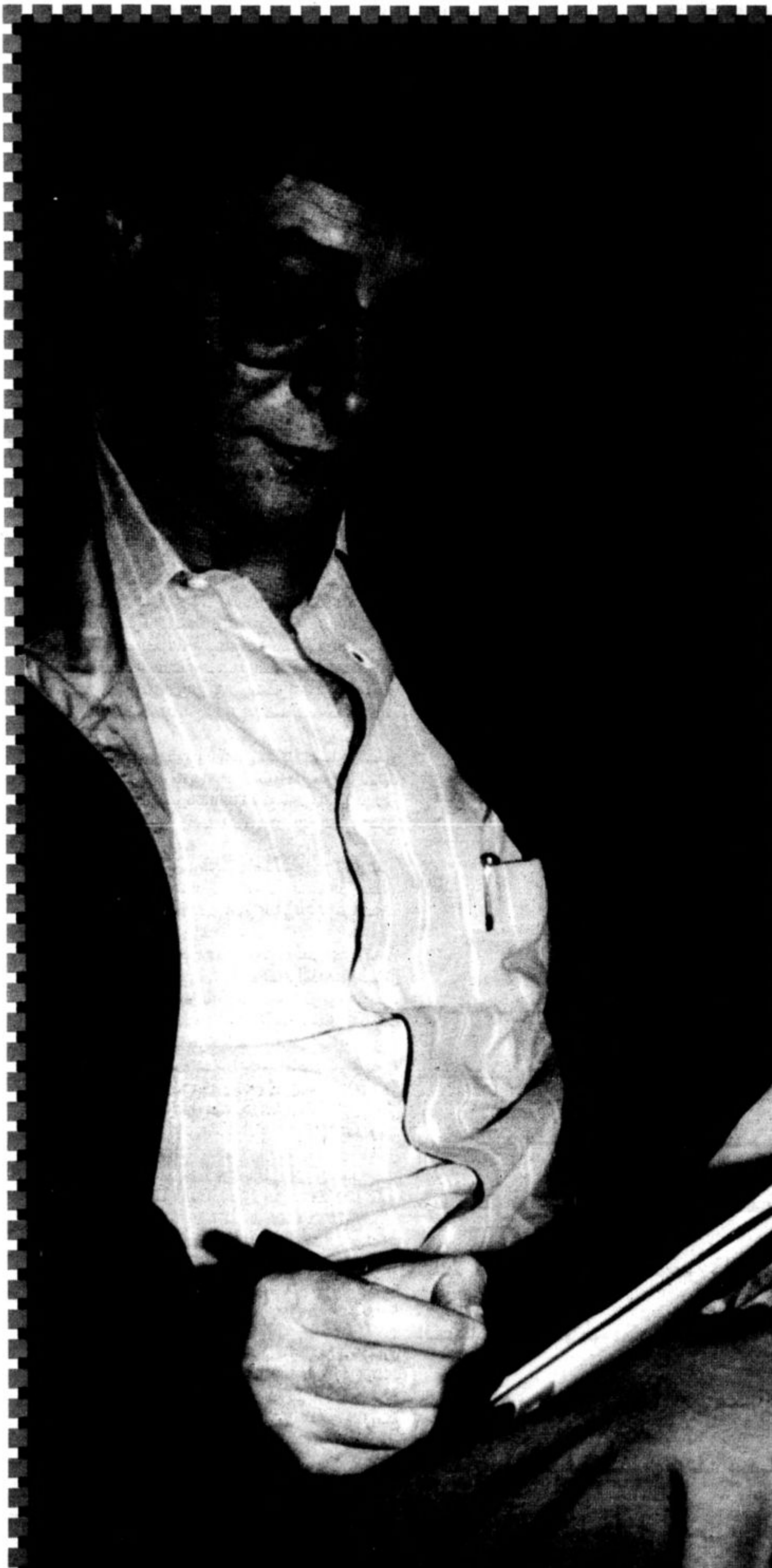
■ **عندما تحدث بياليك عن الحب قالوا انه يعني ارض اسرائيل، وانه عندما يتحدث عن العصفور الذي يقرع الشباك، مثلا، فذلك يرمز الى نزعته لاستتباب السلام فيها. شيء من هذا القبيل يحدث مع قراء شعرك. كيف ترى هذه الظاهرة؟**

درويش: يلاحقني هذا النوع من القراءة باستمرار. عندما تكون القراءة مشروطة سلفا، يصعب توقع التغيير في النص. وذلك يضايقني جدا. ولعلني ايضا كتبت كتابا كاملا عن الحب، لكي اغير الميل الى التعامل الثابت مع اشعاري، ذلك الذي يفسر استعاراتي تفسيرا وطنيا وقوميا محاولا ايجاد الصلة بالارض والصراع على الارض. انا لا انكر ايضا وجود خيط ضبابي وخفي كهذا لكنه ليس الموضوع المركزي.

■ **هل يمكن القول انك عندما كتبت الكتاب كانت لك «عينان اثنتان»، واحدة توجهت للقارئ الفلسطيني العربي، والاخرى للقارىء «الآخر»، الذي قد يكون اسرائيليا في هذه الحالة؟**

درويش: لم تكن لي عين ترنو نحو قارىء كهذا او ذاك، ممنوع ان يفكر الشاعر بالقارىء في زمن الكتابة.

■ **اذن، يمكن القول انك مللت التفسيرات السياسية للحب الذي تكتب**



عنه في اشعارك؟

درويش: اقوم بالتحليل بعد الانتها ء من الكتابة. لا في زمن الكتابة. لعل ذلك موجود في اللاوعي. لكنني لا اراعي القارىء في زمن الكتابة ابدا. يجب التحرر من دكتاتورية القارىء. بعد الكتابة فقط يمكن التحدث عنه. كتبت «سرير الغريبة» لأنني اردت التحرر من قصة حب شخصية. عندما تكتب عن موضوع، تتحرر منه. لكن لغتي - حتى لو كان المقصود هنا هو الحب - مليئة بمستويات اخرى. لا يوجد حب خالص، لا صلة له بالحياة والواقع.

· لعلنا نعود للوراء قليلا.. الى سيرتك الذاتية. متى نظرت الى نفسك كشاعر؟

درويش: ما زلت لا انظر!

■ **متى بدأت كتابة القصائد؟**

درويش: ربما في سن العاشرة. في العاشرة حلمت بأن اصبح شاعرا. كان الشاعر في تلك الفترة بمثابة فارس في نظري، لديه القدرة على قول الكلام الجميل ولكن الغامض بهذا القدر او ذاك.

■ **هل تذكر بعض الأبيات مما كتبت؟**

درويش: من الصعب التذكر. وعموما، فقد كتبت آنذاك قصائد كلاسيكية، مقلدا الشعر الذي تعلمته. في الواقع، حلمت دائما بأن اصير شاعرا. ولكن عندما صرت شاعرا، تبين لي ان كل ما كتبته، وعلى الرغم من كل ما كتبته، فإنني لم أبدأ بعد. كأنني بصدد كتابة القصيدة الاولى، والاخيرة ايضا. لا اعتقد انه يجب عليّ في كل مرة ان اغير اسلوبي لكي اتوصل الى المنطقة التي يسميها القراء «الشعر الخالص»، غير الموجود في الحقيقة، ولكنه الشعر الذي يجب التطلع للوصول اليه. لذلك فإنني ما زلت لا ارى نفسي شاعرا.

■ **في اواخر الستينات ومطلع السبعينات انتميت في الواقع الى مجموعة مثقفين من «ماكي»، وقف في مركزها الشاعر الكساندر پن. كيف تقيم تلك الفترة من ناحية كتابتك او طريقك السياسي؟**

درويش: كانت تلك فترة مهمة من ناحية الوعي العام، ولكني لا اعتقد انه كانت لذلك اهمية من ناحية الجودة الادبية. في تلك الايام عرف الشعر العالمي تيارا قويا جدا، اعتقد ان الشعر لا بد ان يعكس الواقع وكانت لدى الشعراء عقيدة راسخة بالنظرية القائلة انه يمكن بالشعر تغيير الواقع. لم يكن ذلك حلما ماركسيا بل رومانسيا. تضرر الشعر بنفسه لأنه لم يجد الوقت للنظر في مرآته الشخصية. بحث كل الوقت عن طرق لإرضاء الجمهور وعكس الواقع، دون التشديد بشكل خاص على الجانب الجمالي. حصل ذلك بالذات جراء التأثير الجارف لناظم حكمت وماياكوفسكي وبعض قصائد اراغون ونيرودا وبرتولد بريخت. في تلك الايام كنت خاضعا لتلك المؤثرات، وقد استغرقني وقت طويل للتحرر منها.

■ **اي انك اردت التحرر من الانتماء للتيار الماركسي العالمي في الادب..**

درويش: لم افهم كثيرا ما هي الماركسية بالضبط. فهمت الشيوعية اكثر. وقد استغرق ذلك وقتا. ماذا اعني بالتأثير؟ الشعر ليس رد فعل فوريًا وواضحا على الواقع او متطلبات المجتمع. وفي فترة متأخرة تعلمت ان تأثير الشعر بطيء جدا وانه لا يمكن ان يجيء بشكل تظاهري كما تعلمنا في البداية. وعن نفسي تعلمت ان انتمائي لهذه المجموعة هو بمثابة تطوير للوعي الانساني والسياسي العام. ومن الملفت للنظر انني هوجمت من جانب النقاد الشيوعيين بعد نشر كتابي الاول قائلين انني «شاذ» واقوم بقطع نفسي عن عالم القرية واكتب رموزا ضبابية. لقد ميزوا انجذابي الآخر، عندها ادركت انني بدأت الاقتراب من الطريق الصحيح.

■ **استمعنا مؤخرا الى البروفيسور ساسون سوميخ يقول انك وادونيس تعدان اهم شاعرين في العالم العربي اليوم. كيف تنظر لهذا التدريج؟**

درويش: سمعت اقوال ساسون سوميخ، الذي يعد مرجعية في الادب العربي، وانا فخور بما قال، ويكوني جديرا بهذه المكانة. ادونيس ليس شاعرا فلسطينيا كما هو معروف، بل سوري عاش في لبنان ويعيش الآن في فرنسا. وهو يعد طليعيا في شعره، وقد اسهم كثيرا في تطور الشعر العربي الحديث. لو نظرت الآن الى خريطة الشعر العربي، ستجد شاعرين يؤثران بل يشكلان تيارات في داخل نفس الاطار الحداثي: ادونيس وانا. ولكنني لا اشعر بالراحة في التحدث





عن ذلك، ففيه كثير من الاحراج. وبالتالي، ليس لطيفا ان تتحدث عن نفسك! افترض ان ساسون سوميخ اراد بأقواله هذه اخراجي من الاطار الضيق للشاعر القومي او القوموي.

■ يحتل المنفى مساحات واسعة ومهمة في شعرك. والمنفى هنا هو الانقطاع عن بلادك ووطنك، وفقا لمفهوم الانتماء لمسقط الرأس على الأقل. وذلك متصل بكثير من التداعيات ويتم التأكيد عليه بوضوح في شعرك، كما دلتنا على ذلك ترجمات اشعارك. هل مسقط الرأس مهم للانسان لهذا الحد، كما هو الحال مع وطنه اليومي والوظيفي؟

درويش: هذا سؤال مهم؛ المكان مهم من الناحية الانسانية. لكنه ليس مقدسا. لو لم تكن الظروف التاريخية مثلما هي عليه الآن، فلعله يكون من الغباء تكريس هذا الجهد الكبير لرفع المكان الى هذا المستوى المجازي. لو كنت حرا في العودة الى المكان، لما كان عليّ ان اكتب عنه هكذا. يمكنني الكتابة عن مشاهد طبيعة طفولتي ووطني، وعن كافة الاسئلة المتصلة ببناء القصيدة ذاتها، لأنها صدى لطفولة وهي بحد ذاتها طفولة اللغة. وهو شيء اكثر تعقيدا. الصلة بالمكان تعقد الازمة في الشرق الاوسط وتوفر ايضا، في الشعر، جزءا من الحلول للأسئلة المعقدة، لأنه لا توجد قصيدة مولودة من فراغ. لعلها ذريعة، ولكن اي موضوع هو حيلة لكتابة القصيدة. والشعر، ما هو هدفه؟ كتابة الشعر الجيد! واي موضوع، مهما كان بسيطا او مقدسا او قوميا او انسانيا، هو سبب لكتابة القصيدة. دعوني اعود الآن الى مكاني، فلعلني اكف عن الكتابة عنه. لا وطن للفلسطينيين، لذلك من الطبيعي ان يتحدثوا عنه كمجاز وكواقع في نفس الآن.

■ كتب عنك مرة انه عندما ستحل مشكلة فلسطين، سيعود محمود درويش شاعرا «عاديا»، وقد احتججتَ على هذه الاقوال وقلت انه دائما كانت هناك موضوعات للكتابة عنها، وانك شاعر واديب ليس فقط لأن وطنك غائب او لأن شعبك مشرد. والان، فإنك تقول: اذا صرت حراً، فسأكتب بطريقة اخرى»

درويش: لن اكتب عن الموضوع بهذه الطريقة. فهو لا يحتل شعري كله. اكتب عن الجانب الانساني وعن التجربة الانسانية التي ابتدأت من تجربتي الشخصية. انا لا اكرس شعري كله في الاجابة على السؤال: كيف نعيد فلسطين؟ لكنني اريد التطرق لفرضيتك، انه في حال انتهاء هذه القضية، لن اعود شاعرا كما انا وسأعود لكي اكون «شاعرا طبيعيا». كل واحد يحلم بالطبيعية. وكذلك الشاعر ايضا. إسأل شيموس هيني عن اي شيء سيكتب لو انه كان مولودا في اليمن من ام سويسرية واب يهودي؟ لا اعرف، فهو سؤال افتراضي. بمفهوم معين، فقد عدت قبل اربع سنوات. فهل كففت عن كوني شاعرا، ام انني قد اكون تطورت؟ اعتقد انني تطورت. واحس اكثر تحررا من اعباء المطالب القومية المعينة هذه.

■ ألا تخشى خسارة قراء نتيجة هذا التغيير؟

درويش: ثمة مفارقة في الأمر. منذ ١٥ عاما وانا محط هجوم الجوقة المتحدثة باسم القراء - ولكنها لا تقرأ بنفسها - بأن قصائدي اكثر تركيبا وعسيرة على الفهم، وان مجازيتي تتطور وايقاعاتي تتغير وبأنني في الطريق لخسارة القراء. لكن، في كل مرة انشر فيها كتابا، يكون لي المزيد من القراء. عندما اذهب الى امسية شعرية، في بيروت مثلا، كما حدث معي قبل شهرين، اتيقن أنه كلما تطورت أضيف لي المزيد من القراء. ممنوع ان نفترض بأن القارىء لا يستوعب شيئا مما يقرأ. القارىء انا وانت. والقاعدة الثقافية للقارىء تتسع هي الاخرى، وعموما، فإنني لا اخسر القراء. واذا خسرت - كثمن لتطوري - فأنا مستعد لذلك. افضل ان اتطور.

■ بمناسبة الحديث عن القراء.. تعرف ان قسما كبيرا من اشعارك نشر مترجما للعبرية. ترجمك الكثيرون. وانت مقبول جدا في اوساط قراء العبرية، رغم وجود معارضين كثيرين لك، على ارضية سياسية بالطبع. انت لست مقبولا كشخصية سياسية، وإنما كشاعر. ماذا يصنع لك ذلك كإنسان مولود هنا، وكبر عمليا في دولة اسرائيل، مع هذه النظرة التشكيكية من جانب المجتمع الاسرائيلي؟

درويش: يوجد في مجمل هذه الضجة حول قصائدي شيء يبعث على التشجيع، رغم كل شيء. فالجدل دائر، وذلك امر ايجابي. اي ان هناك طرفا مستعدا لقبول هذا النص والتيقن بأنه يخص نفس المكان الذي يتحدث عنه النص العبري ايضا. حتى لو كان هناك صراع على السيطرة على المكان. هذه مسألة سياسية. اكثر من مرة قلت انه عندما [illegible]

هذا النص. فالحديث يدور عن نفس المكان، ونفس الطبيعة، ونفس التفاصيل، ونفس الزهور ويعكس ايضا جزءا من عملية التحديث في الشعر، وبعض جوانب الجدل العالمي حول الشعر. وذلك يقودني لأن افكر بأنني ما زلت في المكان من ناحية ثقافية، وانني كنت في المكان، وغادرته، لكنني لا اعتقد ان المكان غادرني. اصوات المكان، الجدل، وحتى التوراة والادب اليهودي ذاته، كلها تقع عميقا في داخلي. تأثرت كثيرا بالتوراة، وبخاصة نشيد الانشاد وكوهيلت. اعتقد ان لهذين النصين تأثيرا كبيرا على الكثير من الشعراء الكبار في العالم. لا يمكن التهرب من قوة الاسئلة الفلسفية التي يطرحها كوهيلت.

■ قرأت نشيد الإنشاد؟

درويش: بالتأكيد، حتى انني حاولت كتابته مرة من جديد. لكن اتضح لي انه لا يجب تغيير نصوص كلاسيكية. حتى لو كانت نصوصا يونانية. لا يجب تحديث نصوص كلاسيكية قوية بهذا القدر. لذلك توقفت عن محاولة كتابة نشيد الانشاد من جديد. يسعدني ان اكون جزءا من الجدل حول الشعر، ويسعدني ايضا ان ارى انني مقبول نوعا ما لدى القارىء العبري. مع ذلك فإنني ادعو القراء بحماس لتحريري من الصورة المقولبة، ومن القراءة والتعريف المسبق لكافة نصوصي الادبية. سأحدثكم حكاية مهمة. قبل ايام قرأوا في التلفزيون قصيدة مترجمة لي، لم تكن بالصدفة قصيدة عن مكان او زمان، وانما عن القارىء الذي يبغي قتلي. هذه قصيدة عن دكتاتورية القارىء: كيف يريد ان يأخذني الى صيغته... قال الصحفي انها قصيدة «ممكنة» القراءة، بينما حاول الوزير اسحاق ليفي من «المفدال» تفسير «ما يختفي وراء» هذه القصيدة! انه يحاول تفسير رموزي، والادعاء بأن القاتل في القصيدة «هم نحن، اليهود»!.

هناك من يقول ان الاسرائيليين سيكونون مستعدين لحل وسط محترم مع الفلسطينيين، وسيعترفون بالشعب الفلسطيني، فقط بعد ان يعي قسم من ذاكرتهم الجماعية ان الامر يتعلق بشعب له حقوق، وبعد ان يكفوا عن محاولة اعطائنا «البقشيش»، كما يحاول براك الآن او كما حاول رابين من قبله

اذا كان لا بد من قاتل في القصيدة، فهو نحن! هكذا قال. هذه قراءة تهدم القارىء والنص معا. ذلك ما لدى القارىء الفلسطيني، فعنده انه حيثما يوجد حب، توجد ارض. وحيثما توجد امرأة، فالمقصود هي الارض.

■ هل يثيرك هذا الجهل ام يجعلك حزينا؟

درويش: لهذا الجهل تأثيران: الاول، ذلك يضايقني، والثاني، ذلك يجعلني افكر بأنني المسؤول عن ذلك. انا تسببت بهذا الفهم، عندما بالغت قبل سنوات بالمزج بين الحب والارض، بين المرأة والارض. لذلك مال الناس لفهم انني ارمز دائما لشيء من هذا القبيل.

■ هل يمكن القول انك اكثر حذرا اليوم؟

درويش: انا حذر اكثر. اكتب القصيدة ثلاث مرات. مرة عندما اكتبها بصورة متحررة تماما، وفي المرة الثانية اكف عن كوني شاعرا والتحول الى ناقد، عندها اتخذ جانب الحذر. وفي المرة الثالثة اقوم بتغيير بعض الاشياء، لكي لا تؤدي الى قراءة مسبقة سلفا.

■ هذا هو المكان لتوجيه السؤال الذي قد لا يكون مريحا .. فقد نشرت مرة قصيدة سياسية قاسية للغاية، لم تصدفها في كتبك، وفيها تدعو اليهود الى الخروج من هنا الخ.. كانت تلك قصيدة استثنائية. هل هي قصيدة فريدة من نوعها؟ هل تتراجع عنها من الناحية الشعرية او السياسية، ام انك تقف وراءها؟

درويش: هذه القصيدة لم تُكتب كقصيدة. هي قصيدة جاءت بدافع من الغضب اللامحدود، عندما شاهدت في التلفزيون الفرنسي كيف يقوم جنود اسرائيليون بتحطيم عظام فتية فلسطينيين بالحجارة. هذه اشهر صورة في العالم، وهي ترمز الى ما نتعرض له من قمع. كتبت ذلك النص كاحتجاج، كما لو كانت حجرا. لكنها لم توجه ضد اليهود او الاسرائيليين. انها ضد المحتلين. هذه قصيدة انتفاضة، وهي لا تعكس صوتي الخاص، بل هي الصوت الجماعي لشعب غاضب ومقاوم للاحتلال، ومن الطبيعي ان يطالب المحتل بالانصراف. في هذه القصيدة اقول: اخرجوا من حياتنا كلها، ولا ارسم خرائط انسحاب. اي ان القصيدة كيانية للغاية. انا لا اشير الى هوية المحتلين. ولا اكشف هوية الجنود. لا بد للمحتل من الخروج. الخروج من كل شيء، من الملح والقمح والبحر واليابسة. هذا ما قالته للمحتلين الشعوب التي عاشت تحت الاحتلال. هذه القصيدة نشرت في «يديعوت احرونوت». بعد ثلاثة او اربعة شهور، جاء اسحاق شمير واثار القضية في الكنيست، ليس قبل ان يضيف ويؤلف سطرا من عنده يقول: «احملوا موتاكم وانصرفوا...»، وهو بيت غير موجود في القصيدة. ولكن، لو سألتني ما اذا كانت هذه القصيدة تنتظم في مشروعي الشعري، سأنفي ذلك. هذه قصيدة استثنائية. لذلك لم تشملها اية مجموعة شعرية لي. لا اقول ذلك لكي اعتذر. فأنا اتحدث عن الجودة الشعرية. الا ان الجدل كله هو سياسي. اذا جادلنا في القصيدة ادبيا، سأكون اول من يصوت ضدها من الناحية الادبية، ولكن من الناحية السياسية، لا بد ان ادافع عنها. فقد جرت الانتفاضة في منطقة كان موقعها معروفا للجميع. فهي لم تقع في قبرص، ولا في تل ابيب ايضا. كانت هذه القصيدة نوعا من التعبير عن التضامن مع الانتفاضة.

■ هذه النقطة واضحة. يخيل ان ما يدعو الى الضيق في القصيدة المذكورة هو ذلك الالغاء التام والتعسفي للطرف الاخر. المجتمع الاسرائيلي مركّب للغاية.. وحياله كان الالغاء تاما. ولم تبد القصيدة كقصيدة احتجاج ضد المحتل فقط او المحتلين فقط، او حتى ضد لابسي الزي العسكري، ولا حتى ضد السياسيين فقط، بل ضد الشعب كله. لذلك بدت ليست كمعبرة عن نضال قومي عادل بل معبرة عن صراع تعسفي ضد الشعب الآخر.

درويش: خسارة ان هذه الانطباعات يخرج بها واحد مثل يعقوب بيسر. ولكن علينا ان نسأل سؤالا آخر: هل العنف الفعلي يبرر العنف بالكلمات؟ هذا سؤال ادبي. ممنوع على الشعر ان يكره. ممنوع. حتى لو كنت تتحدث عن الد اعدائك، لا يجب على الكلمات ان تكره بصورة مباشرة. يجب عليها ان تعرف كيف تكره الفعلة البشعة وكيف تحتفظ بقسط من الاحترام للجانب الانساني لمن يؤدي تلك الفعلة. عندما نكره، لا نرى الحقيقة.

■ الاسرائيليون يدعون، كما يخيل عند الحديث عن هذه القصيدة، ليس فقط ضد المقولة القاسية فيها، بل يقولون ان الكلمات تمهد الارض للعنف...

درويش: العنف الجسدي يجر العنف بالكلمات. لكنني اعتقد ان الاحتلال مسؤول عن كافة الكلمات التي قيلت ضد الاحتلال. الا ان مساحة الكراهية تظل مسألة خاصة جدا ...

■ انت محق في القول ان استخدام اللغة المكشوفة والكلمة المباشرة كسلاح في انتاج ادبي - سياسي يضعف القول. الاصابة المؤلمة التي ادتها هذه القصيدة نجمت عن كون الكلمة غير مباشرة بل مجازية. وعندما يقال على سبيل المثال: اخرجوا من البحر، او خذوا موتاكم (وهو تعبير ورد في النص العبري للقصيدة)، فإن المعنى لا يكمن في مجرد القول، فالقصد لم يكن عمليا بالبساطة الممكنة. عندما يصبح الموت مجازا، ويقوم القارىء بسد الفجوات، عندها تقع الاصابة. ومن مثلك في حقل المجاز والإستعارة!

درويش: اعتقد اننا تحدثنا كثيرا في هذا الامر. في مناسبات اخرى ايضا. اذا لم يكونوا قادرين على النسيان، فأنا قادر على الصفح!

■ انت مقرب الى حد ما من المجتمع الاسرائيلي. قسم كبير من العالم

الادبي موجود في هذا الجانب من الخريطة السياسية - دولتان لشعبين. وقد تلقى هذا الشعار في الاساس دعما من جانب المفكرين والمبدعين والفنانين... وقد شكلت في حينه بالتعاون مع الراحل اميل حبيبي وآخرين «لجنة المبدعين»، ووقعنا على اتفاق سلام بين اسرائيل وفلسطين. هل تحس بوجود صلة بهذه المجموعة، وهذا التيار في المجتمع الاسرائيلي؟

درويش: لا احس بالانتماء اليها. لكن لو كنت مواطنا اسرائيليا، لكنت منتميا. احس تفهما عميقا وربما قربا من هذه المجموعة، مع انها ليست مثابرة كما يجب. لدي انتقادات كثيرة لها. لكنني اصغي جيدا وكذلك اقدّر كثيرا الناشطين في داخل هذه المجموعة. اعتقد انه يمكن القول ان هناك «محدلة» هذه الايام في قضية السلام وقضية المفاوضات والمستقبل، وامكانية بناء سلام يقوم على الحد الادنى من العدل. بهذا الخصوص هناك «محدلة» في النشاط.

■ **لماذا نجد الكتاب العرب والفلسطينيين ايضا اقل تداخلا في النشاط السياسي في اتجاه السلام بين الشعبين؟**

درويش: منذ بدء عملية السلام لم تغرس حكومات اسرائيل في اوساط المثقفين العرب الثقة بجدية نواياها، والعالم العربي يحس ان حكومة اسرائيل تحاول الحصول بالسلام على ما عجزت عنه بالحرب، وانها ليست جادة في موضوع السلام. لا شيء يتقدم. وحكومة اسرائيل تريد تطبيعا قبل التوصل الى تسوية معينة؛ تريد البدء بالقلوب: الحب، التطبيع، العلاقات البيروقراطية، وبعد ذلك المفاوضات. سيكون ذلك تحديا جادا للمثقفين العرب اذا تبنت حكومة اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي الاجماع على ان خيار السلام لا يفرض الحرب على الشعب بل الشعب هو القادر على فرض السلم على الحكومة. خيار السلام في اسرائيل ليس واضحا في وعي المثقفين العرب. انهم لا يصدقون ان اسرائيل مؤمنة بالسلام. وهذه هوة عميقة جدا. ولديهم نموذج بائس جدا في صورة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واضح للجميع ما تريده اسرائيل من الفلسطينيين. تريد اعطاءهم في اقصى حد نصف الضفة الغربية، وقطاع غزة، من دون اية سيادة. وذلك لا يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني. مع ذلك، فإن الفلسطينيين ومعهم الشعوب العربية، قبلوا بوجود اسرائيل من ناحية فكرية. لا يجب على احد في اسرائيل طرح السؤال من جديد. ولا على العرب. لكن فرصة السلام ليست امنة. لا احد يثق ببقائها. اذا واصلت اسرائيل التصرف كما تفعل، لن يكون هناك سلام قائم على اساس اخلاقي وحضاري. سهل جدا ان تصنع سلاما بين جميع الدول العربية واسرائيل. يمكن حل النزاع على الحدود. ولكن فيما يخص العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فإننا نرفع نفس المزاعم، ونملك ادعاءات على نفس الارض، ونفس السماء، ونفس الهواء، ونفس الماء. نحن لا نعيش كجيران، بل على الطرف الاخر. تحت اسرائيل توجد فلسطين. آن الاوان لأن يقوم الاسرائيليون بحفريات اثرية لكي يعرفوا ان تحت اسرائيل، وتحت اللغة والمجاز والرمز يوجد كيان لم يعترفوا به من قبل - الكيان الفلسطيني. لم تكن هذه البلاد فارغة خلال الفي عام. قام التاريخ بعدة خطوات اخرى غير انتظار عودة اليهود الى هنا. لم ير الصهيونيون الاوائل ذلك، ولم يستوعبوا وجود شعب اخر هنا من قبل. السلام بين العرب واسرائيل ممكن، لكنه مع الفلسطينيين معقد من ناحية ثقافية، لأن على اسرائيل الحصول على مصداقية اخلاقية من الفلسطينيين، لأنهم الضحية الاولى للمشروع الصهيوني. ذلك الم عميق. الا انه لا يمكن التهرب منه. هناك من يقول ان الاسرائيليين سيكونون مستعدين لحل وسط محترم مع الفلسطينيين، وسيعترفون بالشعب الفلسطيني، فقط بعد ان يعي قسم من ذاكرتهم الجماعية ان الامر يتعلق بشعب له حقوق، وبعد ان يكفوا عن محاولة اعطائنا «البقشيش»، كما يحاول براك الآن او كما حاول رابين من قبله. معظم الاسرائيليين ما زالوا لا يعتبرون الفلسطينيين شعبا، وهم يريدون فقط التعاون الامني. يجب الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحتى طلب الغفران منه. الاعتذار يشهد على القوة. عندها سيصدق المثقفون العرب ان وجهة اسرائيل نحو السلام. وعندها يكون التحدي من ناحية العرب، في ما اذا كانوا مع السلام ام لا. الان، العرب ليسوا في الامتحان. الجانب الخاضع للامتحان الان هو الاسرائيلي.

■ **الخطوة الاولى اتخذت. قصيدتان من انتاجك ادرجتا في المنهاج التعليمي الاسرائيلي. هل عاد ذلك عليك باحساس طيب؟**

درويش: هذه خطوة جيدة وايجابية، وبخلاف ما يعتقد اليمين، لا احد يصنع معروفا مع احد. وهو ايضا ليس تنازلا. مع ذلك، فنحن هنا امام خطوة متواضعة.

■ **هل كنت راغبا بالعيش في اسرائيل؟**

درويش: ليس الان. لدي هوية فلسطينية وجواز سفر فلسطيني لذلك لا استطيع طلب ذلك. تلقيت مؤخرا اذنا بالدخول في زيارات عائلية.

■ **اذن انت مدعو لزيارتنا ويسرنا جدا ان ترد بالايجاب. شكرا لك.**



د. جورج حبش

إلى الطلبة في جامعة حيفا..

*** بعث الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برسالة حارة وجهها الى الطلبة العرب في جامعة حيفا، وفيما يلي ننشر نصها ***

* أبنائي شباب الوطن في القدس، في حيفا، في نابلس، في غزة..

أنتم أمل الوطن المضيء لأنكم مستقبل الوطن، الوطن في القلب، والقدس في قلب القلب، وأنتم الشباب والطلبة تحديدًا، نبض هذا القلب. بالأمس كنتم في جامعة بير زيت، واليوم أنتم في جامعة حيفا وفي شوارع سخنين، وغدًا ستكونون في كل ربوع الوطن جبالاً وأنهارًا وساحات مدن. وأينما كنتم فالوطن واحد، والنبض واحد، والعقل واحد.

الأصفاد قد تشل الفعل وتقتل الحركة، لكنها لن توقف القلب عن الخفقان بحب الوطن. ولن توقف العقل عن عمل الفكر من أجله.. لن يضيع الفلسطيني في أزقة وطنه، وان جابتها قطعان فاشية مستوحشة، تضع فخًا هنا، سجنًا، قفلاً، سياجًا هناك، فإن قطعت أوصال الوطن نحمله نقشًا في قلوبنا، رسمًا في عيوننا، وفكرًا في عقولنا. نحن من يعرفنا الوطن ونعرفه. كما نعرف انه في البدء كانت الارض، وفي النهاية ستكون الارض.. ارضنا نحن، والتي لن نكون لها الأ شراعًا، ساعدًا وترابًا.

أبناء شعبي، طلبة وشبابًا،

في جامعة حيفا اعرفكم رغم انني لم اشاهد احدًا منكم، لكني أحس بأنفاسكم الوطنية وهي تلفح وجهي معبرة عما يجيش في صدوركم من انتماء لفلسطين الأرض، الوطن، القضية. وأعرف، أيضًا، أن الوطني لا يصنع وطنيته الأ في خضم النضال الوطني في شتى مجالاته، ويكتسب صفاته وسجاياه الخاصة في معمعان التجارب، وبها تتصلب روحه الكفاحية.

إن الوطني ينتقل بفعله من وضع يفكر فيه بنفسه الى وضع يفكر فيه بشعبه... قضيته. إن الوطنية الصادقة هي نكران حر للذات لصالح مستقبل الشعب والارض والقضية.

وأنتم الطلبة الأكثر قدرة على التأثير والفعل بحكم ظروفكم ولاعتبارات تخصكم كفئة اجتماعية تتسم بشفافية عالية في عصر يتميز بالتحولات الكبيرة والتعقيدات الكبيرة على مختلف الصعد.

أبنائي الطلبة في جامعة حيفا وفي ربوع الوطن،

لتكونوا قبس النور الذي يشير الدرب ويزود شعبنا بالأمل المتجدد. ان الفرد منكم لكي يصبح وطنيًا حقيقيًا عليه ان يحمل هموم الشعب، آماله وأحلامه، ويدافع ويصون حقوقه، وكلما فعل ذلك اقترب أكثر من كونه انسانًا حقيقيًا، لأن الوطنية معيار للسمو، بل إنها أعلى مراتب الانصهار الانسانية سموًا.

وما دامت الحياة باقية، فالوطن باقٍ... والأمل دائم التجدد والانبعاث. لن تكون فلسطين ايقونة منسية، او تعويذة ساحر، بل شجرة للحياة دائمة الاخضرار، تبعث فينا العزيمة لاستمرار النضال حتى النصر.

أبنائي ... أحييكم بالشد على أياديكم،
والنضال العادل مصيره الانتصار طال الزمن أم قصر.

(دمشق)

في لقاء خاص بـ«الاتحاد» مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين

حول المؤتمر السابع عشر للفدرالية العالمية للنقابات الحرة الذي عقد ايام ٤/٢ - ٢٠٠٠/٤/٧ في جنوب افريقيا

اجرى اللقاء: جهاد عقل

التقينا النقابي الفلسطيني شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في فلسطين بعد عودته مباشرة من المؤتمر السابع عشر للفدرالية العالمية للنقابات الحرة، الذي عقد في جنوب افريقيا، الاسبوع الماضي. هذا المؤتمر يعقد مرة كل اربع سنوات وتوضع فيه السياسة العامة للنشاط النقابي لمدة اربع سنوات «والقضايا التي يجب التركيز عليها» كما أكد بيل جوردون الامين العام في كلمته الافتتاحية. ولأهمية المؤتمر، تشارك فيه شخصيات عالمية من منظمة العمل العالمية وممثل عن رئيس البنك الدولي، وخبراء في الاقتصاد وعلاقات العمل، وخبراء اجتماعيون ورجال قانون بالاضافة الى النقابيين اعضاء الاتحاد نفسه.

* ٢٣٤ مليون عامل *

*** هل لك ان تحدثنا عن هذا المؤتمر ومن يضم؟**

- شاهر سعد: دعينا لحضور المؤتمر السابع عشر للاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة في العالم، والذي يعقد مرة كل اربع سنوات. المؤتمر يعقد عادة في مقر الاتحاد في بروكسل عاصمة بلجيكا، لكن هذا العام تقرر عقد المؤتمر في جنوب افريقيا للتأكيد على القضايا الهامة التي كانت ضمن جدول الاعمال خاصة قضايا العالم الثالث وخصوصية الاوضاع التشغيلية والعمالية فيه، حضر المؤتمر ١٣٧ اتحاد عمال من ١١٣ دولة من مختلف انحاء العالم. هذه الاتحادات النقابية معا تمثل ٢٣٤ مليونا من مختلف انحاء العالم.

*** ما الهدف من عقد هذا المؤتمر وبهذا العدد الكبير من الاعضاء؟**

- شاهر سعد: يعقد المؤتمر من اجل تحديد السياسة العالمية للعمال والحركة النقابية في العالم، وكم نحن بحاجة اليوم لتنسيق المواقف والاتحاد من اجل صد هجوم الشركات العالمية والعولمة التي تهدف لاستغلال عمالنا، وتجري انتخاب هيئات الاتحاد واللجان الفرعية فيه للدورة القادمة.

استمرت أبحاث المؤتمر خمسة ايام، وكان عبارة عن خلايا نحل متناسقة مع بعضها البعض، فبالاضافة الى عرض ونقاش اوراق العمل التي طرحت على جدول الاعمال، وقدمت من قبل اخصائيين وخبراء عالميين ومن اللجان الفرعية، تمت ايضًا لقاءات واجتماعات فرعية مع هيئات نقابية دولية مختلفة يجري خلالها تبادل وجهات النظر والمواقف.

* التصدي للعولمة والخصخصة والفقر *

*** وماذا كانت المواضيع المركزية في المؤتمر؟**

- شاهر سعد: بعد الاستماع للتحديات الرسمية من قبل الدولة المضيفة ومن رئيس الدولة في جنوب افريقيا، عرض الامين العام للكونفدرالية بيل جوردون الخطوط العريضة للعمل للسنوات الاربع القادمة والقضايا المركزية التي تواجه الحركة النقابية وعمال العالم، لتكون محورًا للنقاش والتعديلات، وقدمت مداخلات من قبل ممثلي الدول، حيث قدم كل نقابي تلخيصًا للوضع التشغيلي والاقتصادي في دولته.

وضمن المداخلات الرسمية عرضت اربع اوراق عمل من قبل لجان فرعية واخصائيين، وهي العولمة والخصخصة، قضايا الفقر في العالم، قضية تشغيل الاحداث واستغلالهم وموضوع المرأة العاملة. لكن الموضوع الذي شغل بال الجميع وأثار نقاشات حادة جدًا داخل اروقة المؤتمر، كان موضوع العولمة الاقتصادية والخصخصة المختلفة، والنقاش كان حول السبل والاساليب الأنجع لمقاومة هذه الظاهرة، لأن الجميع متفقون على ان هذه الظاهرة ستؤدي لايجاد وتكريس الاستغلال والطبقات، والى بقاء قطاعات كبيرة من العمال في دول العالم الثالث والدول الفقيرة معدومة من اية حقوق ومستعبدة للشركات متعددة الجنسيات، التي تبطش اقتصاديًا بخيرات الشعوب وتسلبها مواردها الطبيعية وتستغل القوى العاملة فيها أبشع استغلال.

*** وماذا كانت الورقة الثانية؟**

- شاهر سعد: ورقة العمل الثانية قدمت من قبل لجنة خبراء من بين النقابيين اعضاء الاتحاد، الذين عملوا قبل المؤتمر لإعداد دراسة شاملة قدمت ضمن كراس هام للمؤتمر حول قضية الفقر في العالم بجميع اشكاله ومفاهيمه، ولأهمية الموضوع ترأس اللجنة بوب وايت، الرئيس السابق لاتحاد نقابات عمال كندا، وضمن توصيات اللجنة التي تبناها المؤتمر مع التعديلات التي

*** المؤتمر يتبنى قضايا تتعلق بمقاومة ظاهرة العولمة والشركات متعددة الجنسيات، ويناهض مسالة الخصخصة ايضًا * التصدي لظاهرة الفقر في العالم التي تسببت بها الرأسمالية العالمية عبر سياسة العولمة * «سياتل» كانت محطة اولى في نشاط العمال العالمي لصد نشاط منظمة التجارة العالمية التي تؤدي الى نهب خيرات الدول من العالم الثالث لصالح الدول الغنية والاغنياء فيها * تكثيف النشاط العمالي الدولي المشترك ضد مظاهر الاستغلال والاستعباد للاطفال ووضع حد لاستغلالهم ضمن تجارة المخدرات والعبودية * تشكيل لجنة لمتابعة حقوق المرأة العاملة، والتضامن مع المظاهرة التي جرت على هامش المؤتمر من قبل النقابيات في العالم ومعهن نقابيات عربيات من تونس ولبنان والمغرب * طرح قضايا العمال الفلسطينيين والحركة النقابية الفلسطينية في المؤتمر لاقى الدعم والتايد من اعضاء المؤتمر بالاضافة الى دعم اقامة الدولة الفلسطينية * لقاءات مع نقابيين من دول عربية واجنبية، ومع مدير منظمة العمل الدولية خوان سومافيا النقابي الجنوب امريكي العريق * تشكيل لجنة فرعية لشؤون الشرق الاوسط من دول مختلفة ***

قدمت خلال النقاش، ضرورة تصدي الحركة النقابية لجميع ظواهر الفقر في العالم. وتؤكد الحركة النقابية العالمية ان هذه الظواهر تزداد جراء سياسة العولمة الاقتصادية وخصخصة وسائل الانتاج التي تجري بشكل فوضوي وغير مدروس، وتخدم مصالح فئة قليلة من الاغنياء والدول الغنية، التي تستعمل نفوذها الاقتصادي لفرض سياسة وقوانين على الدول والشعوب الفقيرة، تخدم مصالحها. ويتركز نشاط هذه المجموعة ضمن منظمة التجارة العالمية (W.T.O)، التي يدعمها البنك الدولي الذي يقوم بنشاط يؤثر سلبًا على الفقراء والدول الفقيرة في العالم. وركز العديد من المشاركين في النقاش من النقابيين على هذا الدور السلبي للبنك ولصندوق النقد الدولي، على مسمع ممثل رئيس البنك الذي شارك في المؤتمر كضيف وقدم تحية رئيس البنك للمؤتمر مؤكدًا على اهمية الحوار وان البنك سيقوم بدراسة المطالب التي عرضت من قبل النقابيين في المؤتمر.

* حملة دولية لوقف تشغيل واستغلال الاطفال والنساء *

*** هل اتخذت قرارات بخصوص قضية تشغيل الاطفال والنساء؟**

- شاهر سعد: نعم، اوراق العمل الاخرى كانت اولا حول موضوع تشغيل الاطفال في العالم، وضمن ورقة العمل المقدم للمؤتمر، ومن خلال نقاش المؤتمرين، تقررت مواصلة الحملة الدولية لكن بشكل أوسع من اجل التصدي لظاهرة تشغيل الاطفال واستغلالهم وبشكل خاص الاطفال الذين يُستغلون في العمل بتجارة المخدرات والاستغلال الجنسي وكذلك في الاعمال الخطيرة جدًا مثل المتفجرات وفي الصناعات اليدوية، هذه الوثيقة - ورقة العمل والقرارات ستعرض على مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في مطلع حزيران القادم. ومن المتوقع ان يكون لها الأثر الكبير والصدى الواسع في المحافل الدولية لانها ستكشف حقائق مذهلة جدًا حول عمالة الاطفال واستغلالهم من قبل الاغنياء.

اما بخصوص المرأة العاملة، فقد تم تقديم بحث حول حقوق المرأة العاملة في العالم، تحمل في طياتها المطالبة بوقف استغلال المرأة العاملة ومساواتها وعدم المس بها جنسيًا.. وعند اجراء البحث جرت مظاهرة على هامش المؤتمر شارك فيها عدد واسع من النقابيات في العالم، وكانت في المقدمة السيدة نانسي ريشر، امينة صندوق الاتحاد العام لنقابات عمال كندا.. والعديد من النقابيات البارزات، وشاركت ممثلات عن اتحاد نقابات تونس.

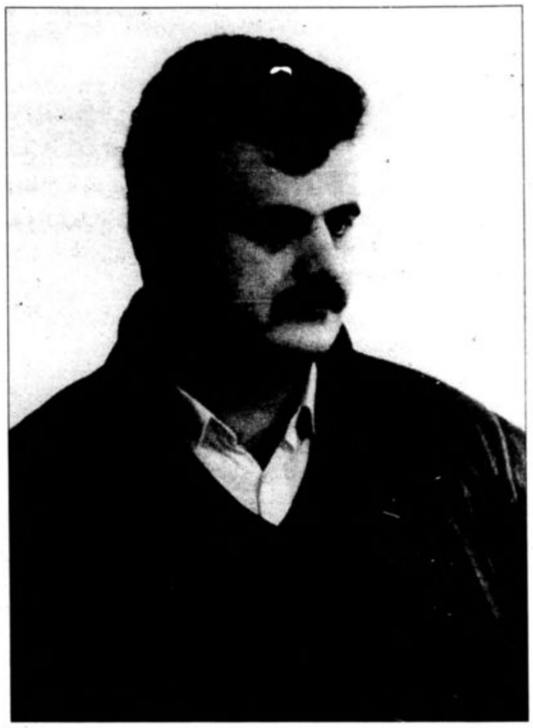
ونوقشت عدة اوراق عمل اخرى حول المعايير الدولية، الانظمة والقوانين واتفاقيات العمل، وتحسين اوضاع العمال والطبقة العاملة عالميًا وتكثيف التنسيق. والعمل على ترسيخ التعاون مع منظمة العمل الدولية التي شارك مديرها العام خوان سومافيا في جلسات المؤتمر وقدم تحية مؤكدًا على المطالب العادلة للحركة النقابية العالمية، وانه يدعم بشكل مطلق سياسة وتوجهات النقابات والاتحاد العالمي كما جاءت في المؤتمر.

*** وهل شاركت وفود اخرى في المؤتمر؟**

- شاهر سعد: المؤتمر كان مركز اهتمام شخصيات عالمية في مجال الاقتصاد وعلاقات العمل. وحضر العشرات من الضيوف من المنظمات المهتمة بهذه القضايا وحضر كذلك ممثلو حكومات، وحتى الوفود النقابية حضرت بالعشرات مثل الوفد الامريكي الذي ضم اكثر من خمسين مندوبًا والياباني (٣٠) مندوبا والالماني (١٠٠) مندوب. اما الوفد البريطاني فقد شمل اكثر من (٦٠) مندوبًا والاسباني (٣٠) مندوبًا.

*** قضايا الفقر والاستغلال والعولمة كانت محور مظاهرات «سياتل» التي كان للاتحاد العام للنقابات الحرة دور مركزي في تنظيمها .. هل بحث الموضوع في المؤتمر؟**

- شاهر سعد: بدون شك فالمواضيع الاربعة التي ذكرتها وهي العولمة والخصخصة، والفقر وتشغيل الاطفال وقضايا المرأة العاملة، جميعها تصب في محور انتفاضة «سياتل» التي جرت في نهاية تشرين الثاني الماضي، وهي بدون شك استمرار للنشاط الاساسي الذي لعبه الاتحاد بنقاباته الدولية، في تنظيم المظاهرات ضد منظمة التجارة الدولية التي تكرس الفقر والاستغلال



* سعد: «سياتل»، الاستمرار ..*

وحتى العبودية لدول العالم الثالث ولشعوبها. وخلال نقاش هذه المواضيع ومع تقديم المداخلات من قبل المندوبين كان لنشاط «سياتل» الأثر الكبير على هذه المناقشات، وتم تقييم النشاط الذي تم في «سياتل» واستخلاص العبر، واعتبار هذه الخطوة بداية لنشاط مستمر ومتواصل للحركة النقابية والعمالية في العالم ضد الرأسمالية وقواها.

*** كممثل لفلسطين هل كانت لك كلمة؟**

– شاهر سعد: نعم كانت لي كلمة كمندوب لاتحاد نقابات وعمال فلسطين حيث عرضت الاوضاع التشغيلية والاقتصادية والسياسية لدينا، وطالبت بأن يساهم الجميع من اجل الضغط والمساعدة في الوصول الى سلام عادل في المنطقة، للوصول في النهاية الى استقرار للعمال في فلسطين. واستعرضت الخسائر التي تلحق بشعبنا جراء الظروف القائمة وعدم استقرار الاقتصاد الفلسطيني بسبب عدم انتهاء المفاوضات التي تؤدي الى الحل النهائي والى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ودعوت ممثل الحركات النقابية الى مواصلة المساهمة وتقديم الدعم لعمالنا ولشعبنا للوصول الى دولة مستقلة والى اقتصاد مستقل.

واستعرضت المعاناة التي يتعرض لها عمالنا في ظل الظروف القائمة.

*** وهل كانت لك لقاءات على هامش المؤتمر؟**

– شاهر سعد: كانت لقاءات مكثفة مع ممثلين من نقابات مختلفة مثل النقابات الايطالية واليابانية والامريكية والاسبانية والالمانية، ومع رئيس منظمة العمل الدولية خوان سومافيا وهو نقابي عريق، حيث استمع الى شرح كامل عن ظروف الحركة النقابية الفلسطينية وأوضاع العمال في ظل المرحلة الراهنة.

وعقدت لقاءات مع نقابيين عرب منهم الاخ مازن المعايطة رئيس نقابات الاردن والاخ سيدي بن سعيد رئيس النقابات الجزائرية والاخوة من النقابات التونسية والمغربية واللبنانية والموريتانية.

*** وماذا عن اللجان الفرعية هل شكلت لجان فيها فلسطين؟**

– شاهر سعد: نعم تم تشكيل العديد من اللجان بعضها لجان عامة وهناك لجان منطقية مثل لجنة شؤون الشرق الاوسط التي تضم في عضويتها كلا من فلسطين، تونس، لبنان، اسرائيل، بريطانيا، ايطاليا، المانيا، النرويج واسبانيا.

*** لقد شارك في المؤتمر عمير پيرتس رئيس الهستدروت هل التقيت به؟**

– شاهر سعد: كان لقاء سريعًا لأن كلا منا كان لديه برنامجه ، لكن استمعت الى كلمة عمير پيرتس التي شرح فيها قضية تشكيله حزبًا سياسيًا وتحدث عن الأوضاع النقابية داخل اسرائيل ايضًا.

*** سمعنا انه تم اتخاذ قرار بخصوص فلسطين!**

– شاهر سعد: فعلا تم اتخاذ قرار هام خطي بدعم الاكثرية الساحقة وتقريبًا بدون تحفظ ينص على دعم عملية السلام في المنطقة وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب من الجولان ومن الاراضي اللبنانية والمطالبة بفك المستوطنات من الاراضي الفلسطينية.. لا بد من التأكيد هنا ان هذا القرار لم يمر بسهولة خاصة في ظل ضغط ممثلي الامريكان الذين تبنوا الموقف الاسرائيلي بشكل نشط.

فنجان زوفا

محمد علي طه

ألبوشيدو

* قد يكون غريبًا ان يعود الفضل في تعرفي الى المكونات التقليدية للثقافة اليابانية الى المفكر العربي المصري الكبير نصر حامد أبو زيد، الذي قرأت بِنَهم كتبه ودراساته العلمية الاسلامية، وهي كتب ودراسات هامة جدًا، كما تابعت قضيته الشهيرة مع قوى الظلام في مصر ومع الدكتور عبد الصبور شاهين الذي كتب تقريرًا ضد الانتاج العلمي لأبي زيد وألقى خطبة عصماء، حادة في جامع عمرو بن العاص في القاهرة في نيسان ١٩٩٣ يتهم فيها أبا زيد بالكفر مما ادى الى ادانته بالردة، والتفريق بينه وبين زوجته الدكتورة ابتهال يونس وخروجه من مصر واقامته في هولندا.

وقد يكون من المصادفة التي هي خير من ميعاد ان ألتقي بالدكتور أبو زيد بعد سنة من خطبة عبد الصبور شاهين التي اشعلت النيران في معركة حامية الوطيس بين الجهل وبين العلم في مصر، ففي نيسان من العام ١٩٩٤ شاركت وصديقي الكاتب الناقد نبيه القاسم في ندوة في تونس الخضراء ذات البيوت البيضاء، عن الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل بدعوة من الصديق الكاتب يحيى يخلف، رئيس الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية. وحضر الندوة، يومئذ، عدد كبير من الكتاب والشعراء الفلسطينيين البارزين وعدد اكبر من القيادات السياسية الهامة ومجموعة من الكتاب التونسيين المعروفين. وتقدم رجل أسمر، متوسط القامة، سمين وقال بتواضع مقدمًا نفسه: نصر حامد أبو زيد!

وكانت سعادتنا باللقاء لا توصف!

وقد يكون من المصادفة ايضًا في هذا العام ان أشاهد كتابًا بين ملايين الكتب في معرض القاهرة الدولي الثاني والثلاثين للكتاب اسمه «ألبوشيدو» تأليف الدكتور إينازو نيتوبي.. ولولا ان مترجمه د. نصر حامد أبو زيد لما اهتممت به وما اقتنيته وما قرأته في نيسان ٢٠٠٠!

كتابنا كتاب صغير يقع في مائة وخمسين صفحة من القطع الصغير مؤلفه عالم ومفكر ودبلوماسي وأديب وشاعر ياباني ولد في العام ١٨٦٢ ويعتبر «شاهد عيان على عصر ساهم في صنعه.عصر يُعدّ بالنسبة لليابان حجر الاساس الذي استند الى تربة الماضي وتأسست عليه النهضة الحديثة. وكان د. نيتوبي احد صانعي هذا الاساس على مستويات عديدة».

يكتب المؤلف في مقدمة الكتاب «كانت البداية الاولى لهذا الكتاب الصغير الردّ على اسئلة ملحة لزوجتي الاجنبية عن الاسباب التي تجعل هذه الفكرة او تلك سائدة في اليابان. وحين بحثت عن اجابة شافية مقنعة اكتشفت ان الافكار والمفاهيم الاخلاقية لليابان المعاصر يمكن ان تظل كتابًا مغلقًا ما لم نفهم «ألبوشيدو» ونفهم النظام الاقطاعي الذي كان في اليابان». ويضيف «انه لمن الصعب العسير الكتابة عن اليابان باللغة الانكليزية» بعد ما كتبه عدد من الاساتذة والباحثين الغربيين ولكن «ما يميزني عن هؤلاء السادة الاعلام انني اكتب عن اليابان ممثلا دور المتهم الذي يدافع عن نفسه اما كتاباتهم فتتمثل فيها روح المدعي العام ووكلاء النيابة».

«ألبوشيدو» كلمة يابانية تعني «الفروسية» او الطرائق التي كان على النبلاء المحاربين ان يتبعوها ويخضعوا لها في سلوكهم اليومي كما يخضعون لها في بواطنهم وضمائرهم وفي سلوكهم العسكري.

يقول المؤلف «ألبوشيدو هي قانون المعايير والمبادئ الاخلاقية التي كان على الفرسان ان يخضعوا لها. انه ليس قانونا مدونا مكتوبا ولكنه يتكون على الاكثر من بعض المبادئ التي انتقلت مشافهة او التي دونتها اقلام بعض المحاربين او العلماء المشاهير. والاهم من ذلك ان هذا القانون غير الملفوظ او المدوّن كانت له السلطة العليا في تقييم كل الافعال، كما كان له كل قوة القانون المدون في ألواح القلب الانساني. لم يؤسس هذا القانون عقل انسان واحد مهما كان طوله. لقد كان هذا القانون تطورًا عضويًا لقرون وعقود من العمل العسكري».

كانت الديانة البوذية ثم الشنتوية فالكونفوشيوسية المصدر الخصب للبوشيدو وهي التي زرعت حب الوطن والأخلاص للحاكم.

ولما كانت ألبوشيدو نظامًا اخلاقيًا فقد اهتمت بالاستقامة، ويرى الياباني انه مع الاستقامة يمكن ان يتحقق كل شيء ولا مجال ثمة للفشل. كما اهتمت بالشجاعة التي هي دفاع عن الحق والصواب فالبسالة والصلابة والاقدام والشجاعة وعدم الرهبة فضائل يتنافس عليها الشبان منذ نعومة اظافرهم. ومن مميزات الشجاعة التحمّل. وكانت الام اليابانية حين يبكي طفلها من ألم هيّن أصابه تعنّفه قائلة: «يا للجبن!! أتبكي من هذا الألم البسيط؟ ماذا ستفعل إذن لو قطعت ذراعك في معركة؟ او ماذا سيكون سلوكك لو أمرت بالانتحار.. الهاداكيرا؟».

وألبوشيدو تعلم الرحمة والتعاطف والاحساس بآلام الآخرين، والحب والشهامة والرقة والادب والمجاملة والصدق والاخلاص. وقد ارتبط الكذب والخديعة في التراث اليوناني بالجبن.

ويختلف اليابانيون عن العرب القدماء في ترتيبهم للمهن. فاليابانيون كانوا يصنفون المهن بطريقة تضع التاجر في ادنى الدرجات، فالفارس يأتي اولا فالفلاح فالصانع وأخيرًا يأتي التاجر.

وألبوشيدو تعلم الياباني الكرامة الشخصية والشرف وضبط النفس. ويقول شاعرهم:

إذا ضاع الشرف فالموت هو العزاء،
ليس الموت الا حصنًا واقيًا من الذل والعار.

فالموت في سبيل الشرف عقيدة اسمها الكاراكيري وتعني التضحية بالنفس ببقر البطن.

وألبوشيدو جعلت السيف رمزًا للقوة وشعارًا للشجاعة والبأس. ويرى المؤلف الياباني ان النبي محمد صلعم حين قال «جعلت الجنة تحت ظلال السيوف» كأنه كان يردد صدى عاطفة يابانية. وتساوي ألبوشيدو بين الرجل والمرأة في موضوع روح التضحية بالنفس وانكار الذات.

كان ألبوشيدو قانون ونظام الحياة للمؤسسة العسكرية اليابانية لكنه استطاع ان يجذب اليه مع مرور الزمن اتباعًا من الطبقات الاخرى من جماهير الناس العاديين واذا كان الجانب العام من تعاليم ألبوشيدو يركز على مصلحة العامة وتحقيق سعادة الجماهير فإن الجانب الخاص يركز على الوصول الى تحقيق الفضيلة بوصفها غاية في ذاتها.. ومع مرور الزمن تسللت ألبوشيدو الى جماهير الشعب وصارت بمثابة الخميرة التي صنعت المعيار الاخلاقي للشعب كله.

كتب الدكتور اينازو نيتوبي كتابه الهام هذا في العام ١٩٠٥ بأسلوب أدبي شيّق يدلّ على ثقافة واسعة جدًا فهو يقارن ويستشهد بمفكرين وأدباء عالميين، وينقل القارئ بين آيات من التوراة والانجيل والقرآن وبين احاديث للنبي العربي والمسيح وانبياء بني اسرائيل وبين افكار بوذا وكونفوشيوس وهيجل وماركس وسقراط ومونتيسكيو وشكسبير وبلزاك وبسمارك وجوته وسبنسر!!

درس المؤلف في شبابه الادب الانكليزي في جامعة طوكيو وعندما سئل في امتحان القبول للجامعة الامبراطورية عن هدفه من دراسة هذا الادب قال انه يريد ان يكون «همزة وصل» او «معبرا» بين اليابان والعالم الغربي.

ولكن الحضارة الغربية غزت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية فهل محت الحضارة الغربية كل اثر لنظام ألبوشيدو؟

مات المؤلف عام ١٩٣٣ بعد ان كان رئيسًا لعصبة الامم ولكن رؤياه تحققت.

يقول «كم كان يكون مؤسفًا حقًا لو ان روح أمة يفنى هكذا بسرعة ويموت. وكم كانت تكون روحًا ضعيفة تلك التي تستسلم بسهولة وتحت وطأة التأثير الدخيل الغريب» ويرى ان ألبوشيدو صانع اليابان القديمة وولدها ما زال المبدأ الهادي لليابان الانتقالية وسيثبت ايضًا انه القوة التي تساهم في تشكيل اليابان الحديثة. ويعتقد – رغم نصرانيته – ان المسيحية لم تؤثر في تكوين شخصية اليابان الحديثة بل كان ذلك من صنع ألبوشيدو.

جاءت الحضارة الغربية الى اليابان فوجدت ألبوشيدو روحًا حية ودون ان تفقد اليابان أفضل ما في تاريخها وما في حضارتها بدأت بالتكيّف مع العالم الخارجي ثم بعد ذلك تبنت افضل الاشياء التي قدمها العالم لها لذلك صارت مهمتها عظيمة في حماية آسيا وحماية الجنس كله.

يقول المؤلف «قد ينتهي البوشيدو من حيث هو قانون متميز للسلوك والاخلاق ولكن طاقته او فعاليته لا تنتهي او تندثر على الارض. قد تنهار مدارس ألبوشيدو التي تعلم فنون البراءة في القتال وتعلم معايير الشرف في الحياة المدنية ولكن مجد هذه المدارس ونورها سيشعان طويلا.. وستظل هذه المدارس تمنح مثل زهرة الكرز البشر جميعًا عطرها وأريجها..».

وزهرة الكرز عند اليابانيين هي ملكة الازاهير وهي المعادل للبوشيدو.

ولا بد ان يتبادر الى ذهن القارئ العربي وهو يقرأ هذا الكتاب الذي يتعرض لمحاولة تفسير النهضة اليابانية التي اذهلت العالم كله بالعودة الى اصول الثقافة اليابانية المعروفة باسم ألبوشيدو، لا بد من ان يتساءل عن دور «المروءة» عند العرب وعن التشابه بين «المروءة» وبين «ألبوشيدو».

ولولا انها اليابان ولولا انه ألبوشيدو، ولولا اهمية التعلم من تجارب الآخرين ما ترجم الكتاب د. نصر حامد أبو زيد وقدم له بدراسة تزيد عن ثلث الكتاب!!

اطفال بلا طفولة..

*** في داخل المخيمات يصل الفقر بين الاطفال الى (٣٥٪) وفي المدن والقرى يصل الى (٢٦٪) و(٢٤٪) * الاطفال في فلسطين دون سن الـ(١٨) (٣,٥٣٪) وبلغ عددهم في المجتمع الفلسطيني (٥٤,١٪) * ازدياد نسبة التسرب من المدارس بين الاطفال * تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية حول تفشي ظاهرة العمالة في الضفة والقطاع ***

تقرير: ثائر ابو بكر

صادف الاسبوع الفائت ٥/٤/٢٠٠٠ يوم الطفل الفلسطيني، مع العلم ان اطفال وفتيان فلسطين دون سن الى (١٨) حسب دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية يشكلون اكثر من نصف المجتمع الفلسطيني ان اطفال فلسطين حتى يومنا هذا لم يعيشوا كبقية اطفال العالم طفولتهم البريئة المفعمة بالسعادة. لقد ساهم الاطفال مساهمة نضالية فعالة في مقاومة الاحتلال حيث حرموا أنفسهم ابان الانتفاضة من كل الحقوق المشروعة لهم كالمسرح والملهى والملعب، لا بل عاشوا مقهورين محرومين مسحوقين فاضطروا للخروج للعمل سواء في اسرائيل او في مناطق السلطة الوطنية. ولغاية الآن وبالرغم من محاولة السلطة الوطنية ان تقدم لهم ما حرموا منه من براءة الطفولة ابان الاحتلال، الا انه ونتيجة عدم التزام حكومة براك بالاتفاقيات الموقعة وعدم التزام الدول المانحة بالتعهدات المستحقة عليها بالرغم من انه يجب على سلطتنا الوطنية ان لا تعتمد على احد..نتيجة هذه الاسباب ونتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية وازدياد تفشي ظاهرة البطالة، فإن أطفال فلسطين هم الذين يدفعون الثمن باهظًا من الحرمان والجوع والقهر. يكفي ان يقارن احد بين اطفال المستوطنين الجاثمين فوق اراضي جنين وغيرها وبين الاطفال الفلسطينيين ليرى على ارض الواقع عمق المأساة التي يعيشونها حتى في ابسط متطلبات الحياة الرئيسية والبديهية. ان اطفال المخيمات والمدن والقرى لا يستطيعون ان يتلذذوا ويلهوا ويسبحوا ويستحموا مثل اطفال المستوطنات. ولا ابالغ حين اقول ان بعض الاطفال وهم كثر تقوم امهاتهم بالتقشف حين يغتسلن، والسبب بسيط هو ان الاحتلال مصر على تفننه في نهب وسرقة مياه فلسطين.

وفي يوم الطفل الفلسطيني، وبالرغم من ان امكانيات السلطة الوطنية كما ذكرت ضئيلة وبسيطة، وبالرغم مما عليها من واجبات بناء الوطن وما دمره الاحتلال الا انها لم تقف مكتوفة الايدي بل قامت بتنظيم رحلات سياحية هادفة للاطفال في جنين وبقية الاطفال.

هذا واكدت الدراسات التي اعدت في يوم الطفل الفلسطيني ان حوالي (٧٠٪) من الاطفال ينظرون الى الحياة على انها قاسية والمستقبل سيكون اقسى في حين ان (٣٠٪) يرون ان الحياة صعبة وقاسية ولا امل في المستقبل.

وفي جولة ميدانية في اسواق جنين اينما تتجه تجد الاطفال لا يتعدون الـ(١٤) وهم يتجولون في شوارع المدينة ويبيعون الحلويات والسجائر والصحف. وليس غريبًا ان تشاهد اطفالا يتوسلون من الزوار والمواطنين ان يشتروا منهم وايضاً على الحدود الفاصلة على شارع جنين – الناصرة وجنين – حيفا تجد عشرات الاطفال وهم يبيعون ويطلبون ويتوسلون من الزوار ان يشتروا منهم ببضع الشواقل للحصول على (١٠) او (٢٠) شاقلاً.

* اطفال يتسربون من المدارس *

في بعض المدارس في جنين شاهدت العديد من الاطفال بعد ان يذهبوا الى مقاعد الدراسة وبالتحديد بعد الحصة الاولى او اثناء الفرصة يقومون بالتهرب والتسرب من مدارسهم من اجل العمل والبحث عن لقمة العيش. وان حصلوا عليها فبمرارة وشقاء.

وحسب البيانات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم فقد بلغت نسبة التسرب من المدارس في الاعوام (٩٧. ٩٨. ٩٩.) (٣,٢٪) والسبب في ذلك هو ان غالبية طلاب المدارس يأتون من مناطق اكثر فقرًا خاصة المخيمات. وحسب دائرة الاحصاء المركزي الفلسطيني فإن اكثر من نصف المجتمع الفلسطيني من الاطفال دون سن الـ(١٨) وحسب احصاء عام (٩٨) بلغ عددهم (١. ٥٤٦) وحوالي نصفهم من الاناث. وتشير تقديرات جهاز الاحصاء المركزي الى ان (٤. ٢٪) من الاطفال والفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين (٥–١٧) عاما يشاركون في القوى العاملة نتيجة الفقر المتزايد.

واجرى مركز دراسات في غزة بحثًا للدكتور عبد العزيز موسى على (٣٠٦) اطفال وثبت ان (٢. ٢٣٪) اصيبوا بصدمات اثناء مشاهدتهم للجيش وهو ينكل بافراد اسرهم وان (٣. ٣٤٪) من الاطفال شاهدوا اصدقاءهم يضربون من الجيش و(٢. ٢٤٪) من الاطفال شاهدوا اصدقاء لهم اصيبوا بالرصاص. و(٩. ٥٤٪) من الاطفال تعرضوا لاستنشاق الغاز المسيل للدموع.

* وزارة الاعلام الفلسطينية: تفشي ظاهرة عمالة الاطفال *

لقد اصبحت ظاهرة عمالة الاطفال تنمو بشكل كبير في اجزاء كبيرة من العالم (وخاصة في الدول النامية) في العقود الاخيرة وقد قدر المجموع الكلي لقوة عمل الاطفال ما دون ١٥ سنة بحوالي ١٠٠ مليون. ما يقارب ٩٢٪ منهم يعيشون في دول العالم الثالث، وهم مركزون في مناطق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وفي الحقيقة ان نمو هذه الاعداد الكبيرة من الاطفال العاملين في الدول النامية يعود الى التطورات الحالية في هيكلية اقتصاد العالم مثل العولمة والخصخصة والتي اثرت على تدفق العمالة والتي تؤثر بالتالي على عمالة الاطفال لانه يحصلون على اجور ادنى من الكبار البالغين.

تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة من هذه الدول النامية التي تواجه ظاهرة عمالة الاطفال التي بدأت تظهر بشكل كبير في العقد الماضي. لذا يمكن طرح هذه المشكلة كظاهرة اجتماعية مثل ظاهرة تعاطي المخدرات وظاهرة الفقر وغيرها من الظواهر الاجتماعية. وهناك اشكال مختلفة لعمالة الاطفال مثل الاطفال العاملين في مصالح اسرهم والعاملين بأجر في قطاع الزراعة والعاملين بأجر في المصانع الصغيرة او في ورش عمل المناطق الصناعية مثل التجارة والحدادة وغيرها.

وفي هذا المقام نذكر ان فئة الاطفال بحاجة الى رعاية وحماية كافية كما نصت عليها المواثيق والعهود الدولية حول حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل التي صدرت عن الامم المتحدة والتي وقعت عليها فلسطين وتعهدت بتنفيذ ما ورد فيها من بنود.

وقد ورد في هذه الاتفاقيات «على الدول توفير الحماية الكاملة للطفل وتوفير الرعاية والتعليم والصحة... الخ». واعتبر تشغيل الاطفال محرمًا للفئة اقل من ١٥ سنة لذا يجب دراسة هذه الظاهرة دراسة معمقة ودراسة اسبابها ووضع السياسات المناسبة وبرامج العمل المختلفة للحد منها بشكل تدريجي حتى يتم القضاء عليها بشكل نهائي. ويأتي هنا الدور الاكبر للسلطة الوطنية في وضع هذه السياسات بالتعاون مع الجهات الحكومية والاهلية.

١– ما هي عمالة الاطفال في فلسطين؟.

٢– كيف لسياسات السلطة الوطنية ان تؤثر على عمالة الاطفال؟

٣– ما الدور الذي يمكن ان يلعبه التعليم بالنسبة لعمالة الاطفال في الضفة والقطاع؟

عمالة الاطفال (الاعداد المستخدمة):

يشكل الاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفئة العمرية (١٧) سنة اكثر من نصف السكان، وهذا يدل على ان المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي ترتفع فيه نسب الاعالة بحيث ان هذه الشريحة من الاطفال تحتاج الى رعاية وحماية، واذا نظرنا الى فئة العاملين (١٥–٦٤) سنة نجد انها تساوي اقل من نصف المجتمع وهي المسؤولة عن اعالة الاطفال (٥–١٥) سنة والمفترض ان تكون على مقاعد الدراسة والفئة (٦٤) سنة فأكثر المفترض ان تكون موجودة في البيوت وانتهت من العمل. فيعتبر هذا عبئًا كبيرًا على الفئة العاملة لسد حاجات اسرها الاساسية والثانوية.

من الصعب تقدير العدد الحالي لعدد الاطفال العاملين، وهذه الصعوبة تكمن في حقيقة ان الاسر في معظم الحالات لا تفصح او تقر عن الاطفال العاملين في الاسرة، بالاضافة الى التضارب في بيانات الدراسات التي قامت بهامؤسسات مختلفة تمثل الجهاز المركزي للاحصاء واليونيسيف ومؤسسة الدفاع عن الطفل.. الخ.

واظهرت دراسة للجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني لسنة ١٩٩٩ ان القوى العاملة للاطفال (٨–١٨) سنة حوالي ١٨٩٤٠ طفلاً منهم ١٠٥٢٠ طفلاً يعملون بشكل كامل (دوام كامل) و٤٤٤٩ يعملون بشكل محدود (جزئي) و٣٤٧٥ عاطلاً عن العمل. وتعرف منظمة العمل الدولية القوى العاملة لافراد ١٥ سنة واكثر وتستثني الاطفال ما دون سن ١٥ كما اظهرت دراسة اخرى (١٩٩٧) ان عمالة الاطفال تتركز في المدن: رام الله (٥. ٢٣٪) الخليل، (٨. ٢١٪)، نابلس (٣. ١٤٪) والقدس (١٤٪).

ظروف العمل:

اما بالنسبة لحقوق الطفل فقد اظهرت دراسة اليونيسيف ١٩٩٧ ان ٦. ١٧٪ من الاطفال العاملين لا يعرفون ان هناك حقوقا تحميهم في اماكن عملهم، كما ان نسبة كبيرة منهم لا يعملون بعقود رسمية ولا يحصلون على اجازات سنوية، وبسبب غياب الانظمة والقوانين او عدم تفعيلها يقوم اصحاب العمل بتشغيل الاطفال ساعات كبيرة وينكرون بأن لهؤلاء الاطفال حقوقا واجازات سنوية والتي هي ضد قانون العمل المتعلق بالاطفال، وعليه يشير تقرير صادر عن الاحصاء المركزي الفلسطيني سنة ١٩٩٨، ان ٨. ٢٦٪ من الاطفال العاملين يعملون في الصناعات الخطرة مثل التعدين والمحاجر والصناعات التحويلية. واذا اردنا المقارنة بين الاجور اليومية وساعات العمل الاسبوعية وايام العمل الشهرية للاطفال العاملين، فإن معدل الاجر اليومي بلغ حوالي ٢٦ شيكلاً ومعدل ساعات العمل الاسبوعية بلغت حوالي ٤٢ ساعة عمل، ومعدل ايام العمل الشهرية حوالي ٢٠ يوم عمل. اي ساعات عمل طويلة مقابل اجر قليل جدا.

ما الدور الذي يلعبه الفقر في تشغيل الاطفال؟

بين تقرير الفقر الصادر عن الفريق الوطني لمكافحة الفقر لسنة ٩٨–٩٩ ان نسبة الفقراء في قطاع غزة قد وصلت الى ٣٨٪ وفي الضفة الغربية الى ٦. ١٠٪ بما فيها القدس الشرقية، وبدون القدس تصل نسبة الفقر في الضفة الى ٢٥٪ وهذه النسبة لا يستهان بها، وكما ذكر سابقًا فان الظروف الاقتصادية السائدة هي التي تؤثر على وضع الفقراء، وهناك حتى علاقة ايجابية واضحة ما بين العيش في الفقر وعمالة الاطفال، لان هذه الاسر الفقيرة بحاجة الى المال لتستطيع العيش وسد حاجاتها الاساسية من المأكل والمشرب والملبس ناهيك عن المسكن الجيد والتعليم لابنائهم والصحة، وفي هذه الحالة تضطر هذه الاسر الى تشغيل اطفالها حتى يجلبوا لها الدخل الاضافي، وقد اظهرت بعض الدراسات ان الطفل يمكن ان يجلب ٣٠٪ من دخل الاسرة وهذا يعتبر مهما جدًا بالنسبة لها، وهناك اسر تعتمد بشكل كبير على عمل الاطفال.

كما ان التوافق بين الفقر والقصور في شبكة الضمان الاجتماعي يشكل اساسًا حقيقيًا لتشغيل الاطفال، لأن الاسر الفقيرة في معظمها تعتمد على المساعدات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية، مثل وزارة الشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث ولجان الزكاة وهذه في الحقيقة لا تعطي اكثر من ٢٠٪ من احتياجات الاسرة.

الملف المفتوح

(تتمة من ص ٥)

والاتراك».

وطور فايتسمان هذا الاقتراح المتعلق بترحيل عرب فلسطين الى شرق الاردن والعراق في اثناء اجتماعه بعد يومين (٦/٣/١٩٣٠) مع اللورد باسفيلد، وزير المستعمرات البريطاني. وبحسب ما جاء في رواية فايتسمان فإن الوزير البريطاني كان متحمسًا لاستقرار الأوضاع في البلد وقال: «لعل شرق الأردن يمثل حلاً»!

وتابع فايتسمان يقول:

«عندها اقترحت على اللورد باسفيلد أن الأزمة بأسرها بدأت، في رأيي، لأن شرق الاردن فصل عن فلسطين تحت جنح الظلام ... وفجأة تم اقتطاع أكثر من نصف مساحة الارض ومنع اليهود من استعماره. والآن بعد ان وجدنا انفسنا في خضم الصعوبات في فلسطين فالمؤكد انه اذا لم يسمح لنا بعبور نهر الاردن فإن في وسع العرب أن يفعلوا ذلك. والأمر ذاته ينطبق على العراق».

ويمثل هذا الاندفاع في سرعة العمل أرسل فايتسمان الى فليكس غرين، وهو موظف مسؤول في الوكالة اليهودية، في ٢٣/٦/١٩٣٠، ان يرسل إليه فورًا تفاصيل عن أراض يمكن شراؤها في شرق الاردن «لإعادة توطين من قد يتم نقلهم من الفلسطينيين».

والأمر الاهم – في رأي مصالحة – أنه للمرة الاولى في تاريخ الحركة الصهيونية تقدمت زعامة «الييشوف» رسميًا، وإن كان سرًا، باقتراح الى البريطانيين لدراسته يتضمن مشروعًا تفصيليًا لترحيل الفلسطينيين الى شرق الاردن. وقدم فايتسمان هذ الاقتراح رسميًا، لكنه ترك لبنحاس روتنبرغ مهمة إعداد خطة مفصلة.

ويقول مصالحة:

من الصعب الحصول على تفاصيل دقيقة لخطة روتنبرغ هذه ما دامت وثائق وزارة المستعمرات البريطانية المتعلقة بهذا الموضوع الحساس لا تزال مغلقة امام الباحثين. لكن الامر البيّن ان هذه الخطة رفضت بسرعة من طرف اللورد باسفيلد كما رفضتها لاحقًا الحكومة البريطانية برئاسة رامزي ماكدونالد، مخافة رد فعل الحركة الوطنية الفلسطينية المناهضة للصهيونية.

أما رد فعل فايتسمان نفسه فقد تمثل في اللجوء الى الدعوة العلنية الى ما سماه بصورة ملطفة «هجرة» المزارعين العرب، الذين انتزعت منهم الارض، الى شرق الاردن (وهي دعوة ظهرت في مقال له نشره في مجلة «ويك اند ريفيو» الصادرة في لندن، عدد ١/١١/١٩٣٠).

عند هذا الحد ينبغي ان نشير الى ان خطة الترانسفير هذه لم تكن «مشروعًا شخصيًا» لفايتسمان، وان حملت اسمه ومرافعاته، بل كان هناك قادة غيره من الحركة الصهيونية شركاء فيها. وتدل على هذا الوقائع التالية:

١– السكرتير السياسي للوكالة اليهودية، لويس نمير، كان حاضرًا في الاجتماع الخاص الذي عقد في مجلس العموم بشأن الخطة في ٤/١٢/١٩٣٠.

٢– هناك إشارة في «يوميات بن غوريون» (بتاريخ ٢٤/٦/١٩٣٠) الى انه كان يعلم بهذه الخطة.

٣– مناحيم اوسيشكين، من حزب «الصهيونيين العموميين» وعضو الهيئة التنفيذية للوكالة اليهودية وأحد أهم شخصيات الييشوف، دعا في الاسابيع التالية لقيام فايتسمان بتقديم خطته في المجالس الخاصة الى فرض حل الترحيل على عرب فلسطين ونقلهم الى مناطق اخرى في الشرق الاوسط.

ومما جاء، في هذا الشأن، في بيان وجهه الى الصحافة العبرية في القدس بتاريخ ٢٨/٤/١٩٣٠: «علينا باستمرار ان نجاهر بالمطالبة بأن تعود الأرض الى ملكيتنا... واذا كان ثمة سكان آخرون فيها فيجب ترحيلهم الى مكان آخر. يجب ان نستولي على الارض. ان مثلنا أعلى وأنبل من المحافظة على بضع مئات الالوف من الفلاحين العرب»!

٤– في ١٧/٦/١٩٣٠ جرى تقديم «حل» ترحيل العرب من فلسطين الى شرق الاردن، كتسوية لمشكلة الفلاحين الذين نزعت الارض منهم، في اجتماع لمديرية «الصندوق القومي اليهودي». وهو أهم هيئة للاستيطان الصهيوني. وكان اوسيشكين رئيس اللجنة التنفيذية للصندوق.

وعلى الرغم من فشل خطة فايتسمان هذه فإن الحجج التي قدمها كانت في منزلة «حجر الزاوية» في الحجج التي استخدمت بعد ذلك من قبل قادة صهيونيين آخرين لتبرير الدعوة الى «حل» الترانسفير، الذي جرى تطبيقه لاحقًا. وفي صلب هذه الحجج انه ليس ثمة اي شيء «غير أخلاقي» في الدعوة الى حل الترحيل وأن «ترحيل» السكان اليونانيين والاتراك يمثل «سابقة» لحل يمكن تطبيقه على عرب فلسطين، وان اقتلاعهم بأسرهم وطردهم الى شرق الاردن او العراق او اي بلد مجاور آخر لن يكون مأساة لعرب فلسطين بل انه «مجرد ترحيل عن منطقة عربية ما الى منطقة عربية اخرى»!!!

ولا يزال الملف مفتوحًا ...

كم ضحية اخرى تريد بلدية الرملة حتى تصحو.. في حي المحطة في الرملة

تقرير: حسن مواسي



* منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ اتبعت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة التمييز القومي تجاه الوسط العربي، حيث ان الوسط العربي يعاني من جراء هذه السياسة المرسومة والمقصودة من مشاكل جمة الاقتصادية - الاجتماعية، وفي البنى التحتية والى غير ذلك من انواع المعاناة والاهمال القومي..

الوسط العربي في الرملة تنقصه امور حياتية كثيرة في ظل «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط، فالسكان العرب في الرملة، اصحاب الارض الاصليين تعرضوا ولا يزالون يتعرضون لابشع الطرق التي تهدف الى ترحيلهم وتشريدهم..

فالواقع الذي يعيشه السكان العرب في الرملة صعب جدًا اذ ان بلدية الرملة برئاسة رئيس بلديتها الليكودي يوئيل ليڤي لا تزال تضع شتى الوسائل والعراقيل متعمدة لمنع احداث تغير في حالة البؤس وتهميش للاحياء العربية بدون تطوير ولا تقدم وعدم العيش بكرامة وحياة عصرية تتلاءم مع الالفية الثالثة.

فهذه الاقلية العربية في الرملة كغيرها من ابناء شعبنا العربي تعاني من اهمال ومشاكل تفاقمت على مدار ٥٢ عامًا جراء التمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الحكومية، اذ تعاني ايضًا من مشاكل في السكن، وفي الموارد الدراسية، فالشباب العرب في الرملة لا يجدون الاطار المناسب والملائم لقضاء اوقاتهم الامر الذي يؤدي بهم الى الانحراف الى آفة المخدرات.. ويعيشون بدون مستقبل او امل.

وعلى الرغم من بعض التغيرات التي انتهجها، رئيس بلدية الرملة يوئيل ليڤي خلال سنوات رئاسته لبلدية الرملة الا انه يحاول تجاهل قضية حي المحطة من خلال رفضه ايجاد حل للمشكلة التي يعاني منها الحي وبالاضافة الى خط سكة الحديد والجسر الذي يربط بين مفرقين قامت بلديته بتوسيع شارع رقم ٤٠ او ما يعرف بالالتفافي الرملة وبحجة واهية، وعندما يطالبه السكان بحل القضية والخروج من هذه المشكلة يقول هذه منطقة زراعية وقد استولى عليها السكان بالقوة وفي هذا التقرير نعرض معاناة أفراد عائلة ابو قطيفات المكونة من ١٥ نفرًا.

الحاج ابو قطيفان «٧٠ عامًا»: نحن نعيش هنا منذ العام ١٩٨١، وبالاتفاق مع شركة «عميدار»، ونحن ندفع لعميدار جراء السكن في البيوت والتي دفعنا ثمنها حتى اليوم مرتين، وندفع كذلك «مشكانتا» لعميدار، ويتساءل ابو قطيفان وعلى وجه ملامح الشيخوخة وكبر السن، ما زالت «عميدار» تعرف ان هذه الارض هي منطقة زراعية في الخارطة الهيكلية في مدينة الرملة فلماذا باعونا البيوت؟ هذا غش وافتراء.

ويواصل محدثنا قائلا: رضي يوئيل او غضب فإننا لن نرحل وسنبقى في ارضنا وفي بيوتنا، وهل يقبل ليڤي ان يتعرض اولاده الى خطر الموت بشكل يومي، لماذا هذا التمييز كله، وعلى ماذا يريد منا ان ندفع ضرائب لبلديته، هل على الخدمات التي تقدمها لنا، وهل نسي حضرته اننا في حي المحطة حتى الآن فقدنا ٦ اشخاص من ابنائنا؟ وآخرهم الطفل المرحوم امير ابو سبيت.. واخيرًا آمل ان تلقى صرختنا هذه الآذان الصاغية لعل وعسى يتم حل القضية.

سليمان ابو قطيفان (٤٠ عامًا)

سائق «سيارة اجرة»:

يبدأ حديثه قائلا: الشارع قبل توسيعه اصلاً يشكل خطرًا علينا وعلى ابنائنا، واليوم لا يوجد لنا مجال حتى لايقاف سياراتنا او الدخول الى البيت، اذ اصبح الشارع يبعد عن البيوت مسافات قصيرة جدا، ويتساءل انا لا اعرف ماذا يدور وما الهدف من ذلك؟

ويضيف: هل يريد يوئيل ليڤي (رئيس بلدية الرملة) ان ندخل الى البيوت بواسطة طائرات عمودية (هيلوكبتر)، وهذه المرة قاموا بتوسيع الشارع مترين، والآن اصبحنا بدون مخرج وحتى حواجز تمنع الحوادث لا يوجد..

ويشير ابو قطيفان الى الجسر الهوائي الذي سوف يتم فتحه ليربط بين مفرق رملود -«جوز» قائلا: عندما سيتم فتح الجسر للخدمات سوف يزداد الوضع سوءًا ويصبح اكثر صعوبة!!

ويقول: الا يكفينا ما نعاني سنة من تمييز وعنصرية جراء هذه السياسة المتواصلة منذ قيام الدولة، نحن هنا منذ عشرات السنين، ولا يعقل اننا ونحن في ظل ما تسمى «عملية السلام» و«حكومة السلام» نعيش في مثل هذه الظروف، فمثلما يوجد قرى غير معترف بها في واحة الدمقراطية توجد ايضا «احياء غير معترف بها» واخيرًا: هل بدل ان يقوم رئيس البلدية يوئيل ليڤي





بحل مشكلتنا ووقف سفك الدماء على الشارع القريب من الحي، يقوم بمواصلة سياسة التمييز والاهمال.

د. يوسف مغربي.. عضو بلدية الرملة

«الاتحاد»: ما هي الخطوات التي قمتم بها لاجل حل المشكلة؟

- د. مغربي: هذا الشارع يشكل خطرًا على ابناء الحي وخصوصًا التلاميذ منهم، نحن كأعضاء في المجلس البلدي والادارة نطلب من البلدية وضع حواجز واقية لان الشارع تم توسيعه ولا حول ولا قوة، وطالبنا ايضًا ايجاد حل لمشكلة الحي ككل لانه لا يعقل ان يتم عزل عشرات العائلات عن العالم. وحسب رأيي ان السياسة التي تتبعها البلدية والخطط المقررة هي تضييق الخناق على المواطنين العرب بهدف الترحيل من الحي، اذ ان البلدية لا تعترف بالحي، وتصنفه في الخارطة الهيكلية كمنطقة زراعية التي وضعت عام ١٩٧٢، والتي تجاهلت آنذاك وجود مواطنين عرب في المنطقة والموجودون قبل قيام الدولة..

ويضيف د. مغربي قضية حي المحطة بدأت تطفو على السطح بعد ان لقي الطفل امير ابو سبيت مصرعه أواخر كانون الثاني ٢٠٠٠. بعد ان دهسته عجلات القطار.

«الاتحاد»: ماذا كان رد رئيس البلدية؟

- د. مغربي: رئيس البلدية يقول هذه المنطقة هي منطقة زراعية ولا مجال لتطويرها وسكان الحي اما عليهم البقاء او الرحيل.

«الاتحاد»: هل قدمتم اقتراحات للبلدية لحل المشكلة؟

- د. مغربي: لقد جلسنا مع رئيس البلدية قبل يومين وقلنا له ان بعض السكان يقولون اعطونا تعويضًا او بديلاً ونخرج من هذا الحي.

«الاتحاد»: وما هو رد مسؤولي البلدية على هذا الاقتراح؟

- د. يوسف مغربي: رئيس البلدية اجاب لا يوجد سمسار او ممول لتمويل وتعويض سكان الحي، لأن المنطقة معزولة وبعيدة عن المدينة، ومن ناحية اقتصادية فهذه المنطقة غير مربحة ولا مجال للاستثمار بها، ومن المستحيل ان يقبل اي مستثمر تعويض السكان، هذا بالاضافة الى ان المنطقة المذكورة يفصلها عن المدينة خط سكة حديد ولا مجال للتغيير..

«الاتحاد»: ازاء تعنت مسؤولي البلدية ماذا عملتم؟

- د. مغربي: نحن بدورنا نظمنا بعد مقتل الطفل ابو سبيت مظاهرة لسكان الحي امام دار البلدية وشاركنا آنذاك النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي وطلب الصانع والذين وعدونا بالعمل على اثارة القضية على المستوى السياسي.

«الاتحاد»: وأين وصلتم؟

- د.مغربي: القضية مجمدة.

«الاتحاد»: وماذا مع قضية «البناء غير المرخص» الذي تمارسه البلدية؟

- د. المغربي: قلائل هم الذين تمكنوا من الحصول على تراخيص لبناء بيوتهم من عرب الرملة، فعلى سبيل المثال اذا اردت ان اقدم طلب ترخيص. أتعرض لمشكلة مع «المنهال» لان الاراضي ليست طابو.. وهكذا دواليك ويدخل العربي في صراع مع «دائرة اراضي اسرائيل» والتي تعارض اعطاء العرب اي ترخيص مما يجعل العربي يضطر الى القيام ببناء «غير مرخص» كما تسميه البلدية..

ميخائيل فانوس - عضو بلدية الرملة ورئيس اللجنة الفرعية للبناء والتنظيم المحلية في الرملة.

هدف اتباع هذه السياسة في الحي والذي هو نموذج لكل الاحياء العربية في مدينة الرملة هو الترحيل والتشريد. وموقف البلدية واضح بالنسبة لبقية حي «المحطة» وهذا الموقف نابع من الخارطة الهيكلية لمدينة الرملة سنة ١٩٧٢، بحجة انها أرض زراعية، هذه الخارطة التي تجاهلت وجود المواطنين العرب، فهم لم يحسبوا حسابنا في هذه الخارطة العنصرية.

ويضيف فانوس مؤكدًا ان الهدف هو احباط العرب وتشريدهم، والبلدية تقول العرب استولوا على الارض عنوة. ولا يوجد عندي حل..

ونحن من جانبا نرفض هذه السياسة، والواقع ان اغلب السكان يعيشون في بيوت تابعة لشركة «عميدار» منذ عشرات السنين. وهذا الحي قائم قبل الـ٤٨.. وحتى يومنا هذا، الحي لا يتلقى اي نوع من انواع الخدمات والحي غير معترف به ولا يحصل على اي نوع من الخدمات.. وعميدار تجبي اموالاً من السكان...

ويضيف فانوس متسائلاً هل يعقل انه وعلى الرغم من عدم تقديم اي نوع من الخدمات للسكان تجبي البلدية ايضا اموالاً من السكان؟.

ونحن توجهنا الى ادارة البلدية بطلب لحل مشكلة الحي ومؤخرًا نظمنا مظاهرة احتجاجية ضد سياسة رئيس البلدية والاهمال الذي يعاني منه سكان حي المحطة..

واجابات رئيس البلدية واضحة لا يوجد حل للمشاكل في هذا الحي «غير الظاهر على الخارطة» وكأنه منطقة زراعية.

وبمعنى اخر.. يريد ترحيل السكان العرب من الحي بدون تعويضهم بسبب انهم يعيشون في اراض زراعية ولا يوجد مجال آخر امامهم..

ويضيف فانونس على رئيس البلدية ان يتذكر انه قتل في هذا الحي ٦ اشخاص قبل توسيع الشارع، وهذا الشارع هو شارع رئيسي، اذ انه ايضا شارع سريع ويوجد فيه اكبر عدد من المسارات الامر الذي يزيد من عدد ازهاق الارواح.

صالح ابداح

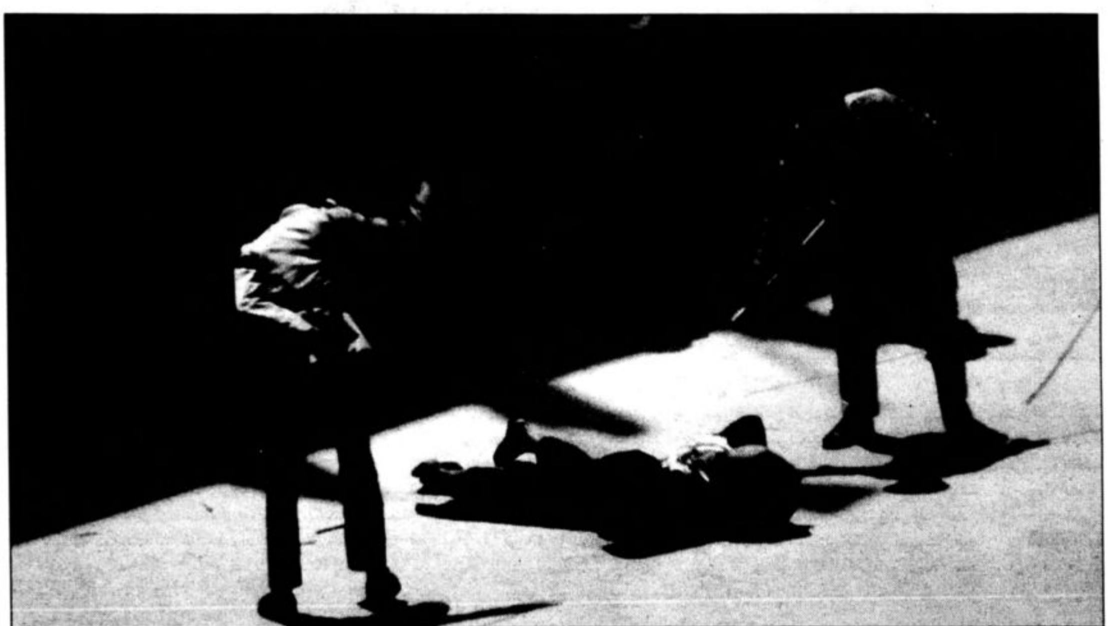
تحويل منطقة الخليج لقاعدة عسكرية امريكيـة ... ثمـن الـصمـت علـى انتـهـاك حـقـوق الانـسـان

أعلنت السعودية عن أنها تؤيد بقاء القوات الأمريكية منتشرة على أراضيها! جاء هذا التصريح في الوقت الذي كشف تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي»عن الانتهاكات الفظيعة، التي يرتكبها النظام في مجال حقوق الإنسان من خلال فرض نظام الرعب والظلم في البلاد. كما انه جاء خلال الجولة التي يقوم بها، حاليا، وزير الحربية الأمريكي، وليام كوهين، في المنطقة.

والانكى من ذلك أن وزير الدفاع السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز، دافع خلال لقائه مع وزير الحربية الأمريكي عن الوجود العسكري الأمريكي على أراضى بلاده. لا بل وكشف عن زيف تصريحات مسؤوليه في البلاط الملكي عن قلقهم إزاء استمرار الحصار التجويعي على الشعب العراقي وتأكيدهم حرصهم على وحدة الاراضي العراقية. حين قال إن مهمة الطيارين الأمريكيين تقضي بفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق العراق وانطلاقا من قاعدة الأمير سلطان.

وعلى لسان وزير دفاعه أعرب النظام السعودي، عن اهتمامه بالمبادرة الأمريكية الرامية إلى تعزيز الدفاعات الإقليمية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.!! لا بل دعا الإدارة الأمريكية إلى إجراء المزيد من المناورات مع القوات المشتركة لمجلس التعاون الخليجي «درع الجزيرة» المتمركزة في السعودية.

أعلن وزير الحربية الأمريكي أن الولايات المتحدة ستواصل ضرب العراق طالما استمر في رفض الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.



* من الفظائع: عسكريان يجلدان مواطنًا سعوديًا.. (تصوير أمنستي) *

وللتذكير فقط فالادارة الامريكية، تقيم الدنيا وتقعدها عندما تنتهك حقوق الانسان في دولة ما لا تدور في فلك السياسة الامريكية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الصين وكوريا السمالية وفيتنام وكوبا وسوريا والسودان وليبيا. وتكون مسألة حقوق الانسان اثناء لقاء بين مسؤولي هذه الدول ومسؤولي الادارة الامريكية «البقرة المقدسة» ولا يمكن ان تتقدم مفاوضات بين الطرفين الا في حال الانتهاء من موضوع حقوق الانسان. ولكن هذه «البقرة المقدسة»، التي فعلا هي مقدسة, تداس وتنتهي بالنسبة للسياسة الامريكية عندما تبدأ استراتيجية المصالح الهادفة الى تكريس استغلال سيادة وثروات وقدرات دولة ما. وتصبح حقوق الانسان مجرد موضوع ذي شأن داخلي! خاصة عندما يخضع هذا النظام او ذاك الى الاملاءات والسياسات التي تضعها الادارة الامريكية. وهذا هو حال النظام السعودي.

فالإدارة الأمريكية تسويق فكرة توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين واشنطن ودول الخليج الست تشتمل على إقامة نظام إنذار مبكر لاطلاق الصواريخ وتعزيز دفعات تلك الدول لمواجهة الأسلحة البيولوجية والكيميائية.

ويستشف من تصريحات المسؤولين في البلاط السعودي أن هذا النظام يسعى لتنفيذ بحماس سياسة الإدارة الأمريكية القائمة على نظام عالمي أحادي القطب، ودعم، مع

وولوج العالم في القرن أل ٢١، إعادة احتلال منطقة الخليج من قبل الولايات المتحدة والتي كانت في القرن الماضي مستعمرة بريطانية. فالنظام السعودي يساعد الإدارة الأمريكية، أو بالأحرى تجار الأسلحة، في تسويق أسلحة الدمار في اطار سياسة سباق التسلح في المنطقة. وأعلن النظام السعودي إنه مهتم بشراء ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز «إف / ١٥ إيغل». وقالت وزارة الحربية الأمريكية، وكي لا يفهم الامر وكأنه ضغط امريكي، إنها فكرة السعودية لأنها تريد تطوير سلاح الجو!!. فلديه عدد من طائرات «إف/ ٥» وينوي استبدالها بعدد اقل من طائرات«إف/ ١٥». وبالمناسبة سلاح الجو السعودي يمتلك ١٤١ طائرة من طراز «إف/ ١٥» بينها ٩١ طائرة اعتراضيه. كما يمتلك ٨٩ طائرة من طراز «إف/ ٥» بينها ١٥ طائرة تعتبر قديمة!! ولكن أتدرون من هم الطيارون على هذه الطائرات؟ طيارون امريكيون. أي ان النظام السعودي يدفع للبيت الابيض كل خزينته، ثمن صفقة الطائرات واجور الطيارين، ولا ننسى «ضريبة العدوان الثلاثيني على العراق».

من المستفيد من استمرار مأساة الشعب العراقي؟

ويبدو أيضا، إن الإدارة الأمريكية والنظام السعودي استغلا الدعوة العراقية الرسمية والعلنية إلى تطوير التصنيع العسكري وعقد الاجتماعات المكثفة في بغداد لهذا الغرض. وكأن القضية الأساس التي يحتاجها العراق في هذه المرحلة الحرجة والصعبة التي يمر بها الشعب العراقي الذي يعيش بين مطرقة الحصار التجويعي الأمريكي وبين مطرقة النظام. وقد يسأل السؤال هل يلعب النظام العراقي لما فيه مصلحة الاستراتيجية الأمريكية في فرض هيمنتها وسيطرتها على المنطقة وبقاء شعبه وباقي شعوب المنطقة الخليجية رازحة تحت عسف الأنظمة، التي تنتهك يوميا حقوق الإنسان.

إذن لماذا حمى الاستمرار في التسلح في وقت يتفاقم فيه أوضاع الشعب العراقي، الذي يعيش في البؤس. وبات العراق دولة مقطعة الأوصال واقتصاده منهك وبات العراق في القرن أل ٢١ لا يشبه العراق في شيء ما كان عليه قبل عقد من السنين، باستثناء استمرار الرئيس في الحكم.

مصلحة الادارة الامريكية حاليا هي استمرار الماساة العراقية لانها تخدم استراتيجيتها في منطقة الخليج بشكل فعال ومؤثر على فرض املاءات وسياسات على الدول الخليجية العربية. والادعاء المزعوم بان الإصرار على مواصلة الحظر على العراق يأتي من باب الحرص على اشاعة الدمقراطية في العراق هدفه حماية حقوق الإنسان وحماية جيران العراق باتت ادعاءات لا رصيد لها، حتى إن المزاعم بأنها تريد إحداث تغيير في السلطة العراقية انفضحت. فهي تزعم ان وجود الرئيس العراقي في الحكم، وهذا الموقف يتبناه، ايضا، حكام دول الخليج، لا بل معظم حكام الدول العربية، العائق الوحيد امام رفع العقوبات عن العراق، ولكن احدا لايقتنع ان الدولة واذرعتها ذات الباع

الطويل في اختطاف وقتل واقتحام سيادة الدول الاخرى غير قادرة على تغيير الرئيس العراقي؟؟

حقوق الانسان لا تتجزأ

فالبؤس الذي يعيشه الشعب العراقي لا يطال النظام. بل على العكس فان إضعاف السكان ربما جعله قويا اكثر.

والحصار التجويعي، الذي تفرضه الإدارة الأمريكية لا يزيح سلطة ولا يقيم بديلا دمقراطيا، وانما يدمر العراق ويجوع شعبا ويبيد الأطفال بالجملة ويواصل تدمير النسيج الاجتماعي والأخلاقي والثقافي في العراق.

اذن الواجب إدانة الانتهاك الأمريكي الواسع والبشع والمجرم لحقوق الطفل العراقي والأم العراقية وكل أبناء الشعب العراقي الذين تطحنهم دواليب العوز ونقص المواد الطبية وسوء التغذية.

وحقوق الإنسان لا يمكن إن تتجزأ، والمستهجن أن الإدارة الأمريكية التي تحتل دولا وتنتهك سيادة دول وتطالب بتغيير حكومات في دول أخري بدعوى انتهاك حقوق الإنسان ليست فقط تتسبب في موت أطفال العراق بالجملة، بل إنها لم توقع أصلا على الميثاق الدولي لحقوق الطفل ١٩٩٠.

وعن مدى مأساة الشعب العراقي اكد هانس فون سبونيك، منسق البرامج الانسانية للامم المتحدة في العراق، الذي استقال من منصبه احتجاجا ان الاسرة الدولية تملك ادلة كافية على ان الامور لم تتم كما يجب في العراق وان هدف العقوبات لم يتحقق. الشعب العراقي محروم من كل ما تتمتع به الشعوب الاخرى من لكرامة والحق في حياة لائقة وحق في العمل والسكن والحصول على خدمات طبية والتعليم. أي ان سبونيك القى كرة وربما قنبلة كبيرة وصعبة في ملعب الحكام العرب. ولكنهم يبدو انهم اصموا آذانهم عن دويها وتظاهروا كأن الموضوع لا علاقة لهم به إن الحكومات العربية تتحمل مسؤولية واضحة في استمرار تجويع الشعب العراقي، بل إنها تتجاوز حدود الحصار الرسمي، الذي أقرته الأمم المتحدة لتلتزم بما أقرته الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية.

الحكام العرب وقدر استثمار القدرات

الحكومات العربية تدعي أنها تطالب برفع الحصار وتخفيف معاناة الشعب العراقي بينما هي لا تقوم بما هو في وسعها لو تحررت من السياسة الأمريكية، بينما تسعى واشنطن ولندن إلى فرض وصاية دائمة على العراق من خلال قرار مجلس الأمن ١٢٨٤،

وبينما الحكومات العربية تقول ما لا تفعل فان العمل الجماهيري في كل الدول العربية لرفع الحصار ومساعدة الشعب العراقي ما زال مكبوتا نظرا للقيود المفروضة.

إن الدول العربية من اجل اتخاذ خطوات عملية من اجل فعلا في طريق إعادة اللحمة إلى وحدة الصف العربي ينبغي عليها المبادرة إلى سياسة تتحرر تدريجيا من قبضة الهيمنة الأمريكية، وتفعيل مثل هذه الإرادة مرهونة بقدرة الحكام في الدول العربية على استثمار قدراتهم.

سهيل قبلان

الأولاد فرح الحياة

* التصريحات التي أطلقها وزير القضاء، د. يوسي بيلين، هذا الاسبوع وأكد فيها: «ان العائلات كثيرة الاولاد، ليست بالضرورة عائلات مباركة الاولاد. وان كثرة الاولاد في العائلة، عبء ثقيل على النساء، وهذا يمنع المرأة من التطور والاستقلالية وتحقيق الذات، فهي تتحول الى عبدة في البيت. والعائلة التي تقرر ان يكون فيها (١٧) ولدا، عليها ان تدرك انها تشكل بذلك عبئًا ثقيلا على المجتمع، وان احتمالات تورطها في مشاكل الفقر عالية جدًا، وليس صدفة ان أفقر مدينتين في الدولة، هما القدس وبني براك»، تؤكد مدى بشاعة مجمل النهج السياسي الرسمي. وتكشف الوجه الحقيقي لحكام اسرائيل، الوجه المليء بالبثور والدمامل والقيح والأوساخ.

وبتصريحاته الظلامية، أكد بيلين انه يتعامل مع الاولاد كأرقام. والتعامل مع الاولاد كأرقام، برهان قاطع ودليل ساطع وإثبات، يضعه في قفص الاتهام. ومما زاد الطين بلة، وشكل عمليًا، إدانة لحكام اسرائيل، مضمون ردود الفعل على تصريحات بيلين، فقد أكد الوزير يتسحاق ليفي، «ان تصريحات بيلين تتعارض مع يهودية الدولة». وقال الوزير ايلي يشاي، «ان كثرة الاولاد حافظت على التوازن الدمغرافي في الدولة»!!. وكذلك، النائب عوزي برعام، قال ان الانجاب بكثرة مطلوب للحفاظ على التوازن الدمغرافي في الدولة!! وفي سنوات الخمسين شجع دافيد بن غوريون، الولادة اليهودية، من خلال منح خاصة لكل عائلة تنجب عشرة اولاد، للحفاظ على التوازن الدمغرافي وزيادة عدد اليهود!!

وجاءت تصريحات بيلين، بعد تقديم النائب شموئيل هلبرت، من «يهدوت هتوراة»، اقتراح قانون صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية يقترح فيه منح دعم وهبات وامتيازات خاصة للعائلات كثيرة الاولاد، تكلف خزينة الدولة اكثر من مليار شيكل، الامر الذي اعتبره بيلين عبئًا على المجتمع!! فلماذا يعتبر بيلين كثرة الاولاد عبئًا على المجتمع؟ وماذا مع سياسة تكديس الأسلحة ووسائل القتل والدمار، من دبابات وقنابل ومدافع، فهل هي بركة ونعمة للمجتمع؟

وفي محاولة للتأكيد ان كثرة الاولاد، هي السبب في الفقر والعوز والحاجة والفاقة، لسكان القدس وبني براك، نشرت نتائج بحث يوم الاثنين الاخير، تؤكد ان الاولاد في بني براك والقدس، وفي العائلات كثيرة الاولاد، يعانون من سوء التغذية، لأن إعالة ولدين ليست كإعالة عشرة اولاد. وان يعاني الاولاد من سوء التغذية هو وصمة عار في جبين الحكام الذين يديرون دفة الأمور. وشهادة دامغة تضعهم في قفص الاتهام، لأن السياسة المنتهجة، ليست في صالح الجمهور. ولماذا يعاني الاولاد من سوء التغذية، فيما تعاني القواعد العسكرية ومخازن الأسلحة من التخمة والتضخم، في عدد الدبابات والمدرعات والمدافع والقنابل والمجنزرات والطائرات الحربية والصواريخ والألغام والعبوات الناسفة؟!

وأبى بيلين بتصريحه، ان كثرة الاولاد في العائلة، عبء ثقيل على النساء وان الام تتحول الى عبدة، الا ان يدين نفسه ايضًا. فإذا كان محروق القلب على النساء، ويهمه امر المرأة وتطورها وتحقيق ذاتها، فلماذا لا يصرخ ضد استغلال النساء في اماكن العمل، ودفع راتب للمرأة، أقل من راتب الرجل، كونها امرأة، رغم انهما يعملان الوقت ذاته وينتجان في المصنع مثلا، الكمية ذاتها ؟!

وتشير الاحصائيات في اسرائيل الى ان (٥٠٪) من العمال، لا يدفعون الضرائب لأن رواتبهم زهيدة ولا تصل الى الحد الذي يستوجب دفع الضريبة، فهل جميع هؤلاء يا سيد بيلين، أرباب عائلات كثيرة الاولاد ؟ فلماذا ترضى ان يتقاضى مدير بنك (٧٠٠) الف شيكل شهريًا، وان يتقاضى عامل مصنع او اي عامل بسيط، (٣٠٠٠) شيكل شهريًا ؟

وبلغت قمة البشاعة العنصرية في التمييز ضد الاطفال العرب كونهم عربًا. فعائلة يهودية تقاضت الى ما قبل سنتين مخصصات تأمين اولا اكثر من عائلة عربية، رغم تساوي عدد الاولاد، بالحجة الممجوجة التي اخترعوها في محاولة للتغطية على النهج العنصري وهي الخدمة في الجيش!!

لا اعتقد انه يوجد اي شخص ينجب الاولاد، لكي يحصل على مخصصات تأمين الاولاد. فقبل قيام الدولة، لم تكن مؤسسة التأمين قائمة، فهل أنجب العرب مثلا اولادًا اقل مما ينجبون اليوم؟

الاولاد هم فرح الحياة وزينة الدنيا. يجيئون ثمرة لحب بين شاب وفتاة، للحفاظ على استمرارية الحياة والجنس البشري. ومن حقهم ان توفر لهم الظروف المعيشية والتربوية الانسانية والجمالية والطمأنينة، ولكي يعيل الوالدان اولادهما، على الدولة ان تضمن لهما الحق الاولي والاساسي، وهو العمل. فماذا يقول السيد بيلين، عن وجود اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ ثم الا ينعكس تصريحه بأن الاولاد عبء ثقيل على المجتمع، سلبيًا على نفسية الطفل؟ ألن يحبطه كونه عبئًا على المجتمع ويدهوره الى مستنقعات العنف والجريمة؟

ان الاولاد، بغض النظر عن لونهم وانتمائهم ولغاتهم المختلفة، هم بشر، حقهم على الدولة ان يترعرعوا ويعيشوا كبشر بكل ما في الكلمة من معنى.

غازي ابو ريا

"الهاكم التكاثر حتى سكنتم المقابر"

* حين يكون حديث الشر مقبولاً، يصبح بالتالي الصواب شرًا بعين البعض. وقد يتورط العاقلون حين يفكرون بمنطق ويصبحون هدفًا للقذف من جهات لا تدرك من المنطق شيئًا.. وفي هذا الفخ، وقع وزير القضاء الاسرائيلي، يوسي بيلين. فقد ارتكب الرجل جريمة فاحشة ومن الصعب ان يغفرها له كثيرون، لان الرجل تجرأ وانتقد ظاهرة العائلات كثيرة الانفار، وامتنع الوزير عن تسمية هذه العائلات بأنها مباركة..

لنقف قليلا ونفكر بقليل من عصبية ومزاجية.. هذه اسرائيل الصغيرة مساحة وسكانا وثرية مثل دولة اوروبية، والمزارعون يدمرون منتوجهم بسبب وفرة الحاجات وتفاهة الاسعار. في مثل هذه الدولة، يقف وزير القضاء، بكل رصيده الاخلاقي والاجتماعي، ويعلن عن عدم رضاه عن التكاثر العشوائي الذي يشكل ثقلاً على كاهل الام والاب والمجتمع والدولة، وانا على قناعة تامة بأن هناك العديد من الوزراء الذين يوافقونه الرأي لكنهم سكتوا لاسباب سياسية وائتلافية وانتخابية.

ويوسي بيلين، اطلق تصريحه ليس عداءً لطفل يولد في البلاد.. لكنه، وانا على قناعة بصدقه، يطمح الى بناء مجتمع يوفر حاجات العصر للقادم الى هذا العصر. ويطمح الى مستقبل تتمكن فيه كل عائلة من تنشئة المولودين على افضل ما يمكن ان يكون. كان هذا في اسرائيل الصغيرة مساحة وسكانا، القوية ثراء وعسكرة وعلمًا. هذا في اسرائيل التي يمكن تقسيمها بوضوح الى قسمين، قسم يحمل عقلية غربية والآخر يحمل عقلية شرقية.. ويمكن ان نقول بوضوح اكثر، ان القسم الغربي يتحكم في الدولة ويحكمها ويطورها ويسير بها نحو قمة التطور العالمي، والقسم الشرقي، تشارك «لفئات» منه في قيادة الدولة وتطويرها، لكن الغالبية الساحقة منه تكدح في العمل الاسود. ولكنها بدأت تهرب منه وتفر الى ملاذ مخصصات البطالة، تاركة العمل الاسود للعمالة الاجنبية..

ويخطيء من يحسب أن القسم الغربي في اسرائيل اكثر ذكاءً من القسم الشرقي.. ولا لغز يختفي خلف غطاء ما. كل القضية ملخصة في النواة الصغيرة لكل مجتمع. هذه النواة هي العائلة.. هي الاسرة. هذه الاسرة، بامكانها التكاثر على هواها، ثم تحمل الدولة مسؤولية توفير المجاري واماكن العمل والسكن والتعليم والطعام الخ... وهذه الاسرة يمكنها التكاثر بشكل يحفظ النسل والبقاء، ويكفل حياة كريمة لنسلها، وفسح المجال للدولة بأن تتطور بدل اشغالها في تدبير امر الجماهير الحاشدة من المولودين الذين يأتون بقرارات التكاثر والتباهي بالنسل.

ومن يوسي بيلين، ومن اسرائيل، انتقل الى هذه الامة العربية، الى الشرق كله. والى هذا المكان، وهذه الامم وهؤلاء القادة اوجه الحديث.

هل مجاعة اثيوبيا والصومال وافريقيا بسبب القحط والقحط فقط؟ هل الاقتصاد المهني في مصر وسوريا وبنقلادش والهند مؤامرات استعمارية فقط؟!!

كل القراء بالتقريب يعيبون على قادة العرب والمسلمين والشرق ضعفهم ومهانتهم ويتساءل الناس، اين العقول؟ اين الصناعة؟ وأسأل نفسي وكل القراء، كيف يفكر قائد دولة بالصناعة؟ ومن اين له المال لهذا الاستثمار اذا كانت لقمة خبز الناس غير متوفرة لولا صدقات الدول المتطورة، ولولا عطف الدول التي لا تتباهى بعدد السكان؟!

وحتى متى تظل الدول التي يتناقص عدد سكانها مطالبة بمساعدة الدول التي تتكاثر بشرًا وتتخلف انتاجا؟ حتى متى سيبقى ضمير العالم المتقدم متعاطفًا مع الذين يتكاثرون عشوائيًا ؟! وهل ستظل الدول التي كانت استعمارية مسؤولة عن الدول التي قاتل اصحابها لطرد الاستعمار؟

لقد مات الملايين في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية من اجل الحرية والاستقلال. وتراجع الاستعمار الى بيته في الغرب والشمال.

لكن الشعوب التي طردت الاستعمار، تستجدي دول الاستعمار، تتوسل اليها للدفاع عن وجودها لامدادها بالطعام، لشطب الديون. وكل الدماء والمعاناة التي لحقت بالناس لطرد الاستعمار اينعت كلها، واخرجت اشتالاً واغراسًا واشجارًا.. واعطت ثمارًا بشرية مستجدية شوارع الغرب والشمال واورقت، حكومات تمد يدها للذين بالامس طردهم الآباء..

ولا اعرف كم وزيرًا في الشرق والجنوب سمع حديث يوسي بيلين! ولا اعرف ان كان في العالم العربي او الاسلامي من يقدر على التصريح بما صرح به يوسي بيلين؟ ولا اعرف متى يدرك الشرق ان الاسماك الضعيفة تتكاثر بشكل فظيع، والنسور لا تتكاثر الا بقدر قليل؟

ومتى يدرك الذين يجب ان يدركوا بأن التكاثر السكاني اللامحدود غريزة بشرية لحفظ النوع في مجتمع الضعفاء.. وهي الوصفة الاكيدة لحفظ النسل، كاسماك يأكلها الاقوياء، لكن كثرتها تحفظ النسل. وهذا بالضبط نهاية القول. هل ينتج الشعب اطفالاً لحفظ النسل ولو التهمهم الجوع، ام ينتج الشعب نسلاً مبدعًا يحفظ نفسه والانسانية معه.. وهذا هو كل الفارق بين يوسي بيلين وكل الشرق الذي يتكاثر نكاية بيوسي بيلين وامثاله!!

احمد علي القضماني

الحرية من منظور النظرية الاشتراكية

* ان الانسان يتحرر اكثر بقدر ادراكه ووعيه وفهمه للضرورة، اي للحتمية ولقوانين التطور والتصرف ازاء ذلك، وهذا يرتبط بالتطور الاجتماعي والمعرفي والتكنولوجي للظواهر الطبيعية والاجتماعية. اذن يمتلك الانسان حريته كلما سيطر على اسرار الطبيعة. وامتلاك هذه الحرية لا يعني البته التصرف والفعل خارج إطار الحتمية والقانونية بل وفقهما.

والماركسية تعرف الحرية بأنها: الضرورة او القانونية المدركة، ونشاط الانسان بما يتناسب مع معارفه ومداركه وامكاناته والقدرة على الاختيار. وعلى ادراك واستخدام القوانين الموضوعية تقوم حرية الناس بخصوص الطبيعة، بمعنى ان حرية الانسان تجاه الطبيعة حرية نسبية وليست مطلقة، فكل عام وكل قرن يكتشف الانسان قوانين جديدة وبواسطتها يتعرف على اسرار هذا العالم الكبير.

وتنطلق الماركسية في فهمها للحرية من منطلقاتها الايديولوجية الاساسية القائمة على المادية الديالكتيكية والتاريخية ونظرية الاشتراكية العلمية وعلم الاقتصاد السياسي بمعنى النظرة العلمية الى العالم بوصفه ماديًا اولاً وهو في حركة دائمة ومستمرة بالزمان والمكان وانه توجد قوانين موضوعية عامة وخاصة تجري في الطبيعة والمجتمع وان التفكير الانساني انعكاس للمادة الرفيعة التنظيم، اي الدماغ الانساني وبالتالي المادة اولاً والوعي ثانيًا وهناك علاقة جدلية او ديالكتيكية بين المادة والوعي وليس هناك من شيء خارج المادة ولا شيء يخلق من لا شيء، بل ما نراه من تحول وتغير في الطبيعة هو شكل من اشكال حركة المادة التي لا تفنى وانما تتحول من شكل الى آخر.

وقد حددت الماركسية اشكال ظهور المادة وحركتها بما يلي:

* الشكل الميكانيكي وهو أبسط أشكال حركة المادة.
* الشكل الفيزيائي.
* الشكل الكيميائي.
* الشكل البيولوجي.
* وأخيرًا الشكل الاجتماعي أعقد وأعلى شكل لحركة المادة.

ان المادة التي تتصف بالحركة تخضع كما قيل سابقًا لقوانين موضوعية أهمها وأبرزها قوانين الديالكتيك ومقولاته، قانون وحدة الاضداد وصراعها، وقانون تحول الكمية الى نوعية، وقانون نفي النفي. اما مقولات الديالكتيك فهي المفاهيم التي تتكون في ذهن الانسان عن حركة الواقع المادي: المصادفة والضرورة - الامكانية والواقع - الجوهر والشكل والظاهرة والمضمون الخ..

فالانسان مقيد في الفهم الماركسي وحر في الوقت نفسه فكيف يكون هذا ؟

تجيب الماركسية عن هذا السؤال بالشكل التالي:

ان الانسان يتحرر اكثر بقدر ادراكه وفهمه للضرورة، وللحتمية، وللقانون، والتصرف ازاء ذلك، وهذا يرتبط بالتطور الاجتماعي والمعرفي والتكنولوجي للظواهر الاجتماعية والطبيعية. اذن يمتلك الانسان حريته بمقدار سيطرته على اسرار الطبيعة، وامتلاك هذه الحرية لا يعني البتة التصرف والفعل خارج اطار القانون بل وفقه.

ولكن هذا لا يعني ان الواقع كله قوانين او يجري بخط لا يمكن تغييره او تبديله. صحيح ان الانسان ليس حرًا في اختيار الظروف الموضوعية لنشاطه ولكنه يمتلك حرية محددة لاختيار الاهداف والطموحات، لأنه في كل مرحلة من المراحل توجد عدة امكانات حقيقية وعدة احتمالات خاصة في مسألة تطور المجتمع الانساني.

فالبشر لهم القدرة على تخفيف حدة الظواهر التي لها علاقة وطيدة بحياتهم ووجودهم. وهم الى درجة ما احرار في اختيار الوسائل والطرق المختلفة. والحرية ليست مطلقة بل نسبية ويتحقق في الحياة بواسطة اختيار خطة عمل محددة للتنفيذ. وكلما كانت مجالات الحرية أوسع وأكبر، أدرك الناس امكاناتهم الواقعية. وكلما كثرت الوسائل المساعدة على تحقيق الاهداف المرغوب فيها، وكلما تطابقت طموحات الاشخاص مع طموحات ورغبات الجماهير الواسعة ومع الفئات التي تريد وتبغي التطور الاجتماعي يصبح الطريق الموصل للحرية أقصر وأقرب. ومن هنا بالذات تنبع النظرية الماركسية حول الحرية على انها قابلة للتحقيق بواسطة «معرفة الضرورة». وحسب هذا المفهوم فإن حرية الفرد والطبقة الاجتماعية والمجتمع عامة تنحصر ليس في الاستقلالية بل في القدرة على حسن الاختيار وصحته وفي اتخاذ القرارات عن معرفة حقيقية لواقع الأمر.

فالحرية في مفهومها الديالكتيكي المادي تمتاز بأهمية كبرى في تطور المجتمع. والنشاط الواعي الحر يشكل الملامح الاساسية للانسان، وهما الشيء الاساسي الذي يميزه عن الحيوان. والحرية التي يمتلكها الناس في كل مرحلة تاريخية، هي العامل الفعال في التطور التاريخي. وكل خطوة الى الامام على طريق الثقافة هي خطوة نحو الحرية. وكلما كثر عدد الناس الذين بإمكانهم ان يطوروا قدراتهم الابداعية، والقيام بدورهم في تسريع عملية الازدهار الحضاري، وأن ينعموا بثمار عملهم اصبحت عملية التطور الانساني تسير بسرعة أكبر.

ان مقياس الحرية التي يمتلكها الناس في المراحل التاريخية المحددة، يُحدد خلال تطور القوى البشرية المنتجة، ومن خلال عقيدة وسلوك النظام الاجتماعي والسياسي لهذا المجتمع. ودائمًا حرية الفرد تمثل جزءًا من الحرية العامة للمجتمع. وفي هذا بالذات أشار فلاديمير ايليتش لينين وهو يدحض النظريات الانانية والفوضوية بخصوص موقفها من الحرية الفردية: «لا يجوز العيش في المجتمع، وأن يحسب الانسان نفسه حرًا مستقلاً عن المجتمع».

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

كتاب في حلقات

الحلقة (٢٠)

الفلسطينيون: صيرورة

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.





توسط كثيرون بين القرية والمدينة قبل التمرد، بينهم الإدارة المدنية البريطانية، والصحف العربية والمعلمون العرب والمهاجرون الذين تحركوا من القرية الى المدينة، وواصلوا الاحتفاظ بعلاقاتهم مع القرية، والاسواق التي شكلت مكانا للقاء بين القرية والمدينة. قطع التمرد حالة التآلف المتشكلة داخل الحركة القومية بين تنظيمها المديني المتطور ومستودع الفلاحين القرويين. وقد أدى هروب اعداد كبيرة من سكان المدن، والتعاون المتداعي من جانب القيادة في المنفى، الى جعل مجموعات المتمردين تبدو اشبه بعصابات قروية تقليدية. هذا ما كان يخشاه القاوقجي وحاول منع وقوعه منذ بدايات التمرد - الفوضى التي سادت صفوف المقاتلين، والتي كان شاهدا عليها في تمرد العرب السوريين - بتقويض ما حققه المتمردون من إنجازات هنا. من هذه الناحية، مهم ان نتذكر ان الفلسطينيين القرويين لم يخلقوا تنظيمات مشابهة لتلك التي بلورتها الحياة في المدن - الكشافة، جمعيات الشبان المسلمين، التنظيمات المهنية وما اشبهها. عكس طابع الانتفاضة نسيج الحياة في القرى، المكون من مجموعات تربط بينها وحدة واهية، وتربط افرادها صلة الدم او المعرفة او الثقة المتبادلة، من خلال المحافظة المتشددة على استقلاليتهم. لم يكن هناك ذكر تقريبا للتدريبات العسكرية الرسمية او للهرمية العسكرية. وليس من المفاجىء ان يتم التعبير على فترات متقاربة عن طابع وطرق عمل مجموعات المسلحين القروية التقليدية، وبخاصة بعد فشل محاولة لتنسيق مركزي بين مجموعات المتمردين. في أعقاب حملة المتمردين في صيف ١٩٣٨ تدهورت حالة الفلسطينيين في البلاد الى حد خطير. وعندما رفع المتمردون مستوى مطالبهم، احس سكان مدن كثيرون، ممن كانت قواهم قد تبددت في الإضراب العام سنة ١٩٣٦، أنهم خاضعون لحصار اقتصادي وثقافي. وعندما وصلت اخيرا قوات عسكرية بريطانية بأعداد كبيرة، أحسوا بنوع من الإنفراج؛ فقد تصدت هذه القوات لمجموعات المتمردين في المدن، وطاردتهم في القرى والتلال وضربتهم بلا رحمة. وتطلبت عمليات اليهود المضادة، التي كانت تُنسق كثيرا مع البريطانيين، ثمنا كان آخذا بالازدياد. كان نشاط الصهيونيين العسكري، الذي برز في مراحل التمرد الاخيرة، مختلفا تماما عن سياسة ضبط النفس التي تبناها انصار التيار المركزي في الصهيونية، اعضاء حركة العمل، في مطلع التمرد، الذين اعتمدوا على البريطانيين في اعادة القانون والنظام في البلاد لسابق عهدهما، دون أن يتجشموا عناء القيام بأي دور في قمع التمرد. وفي الجانب العربي، فشلت القيادة في دمشق في تزويد السلاح والدعم المالي التي كان المتمردون بأمس الحاجة اليها. لذلك شدد المتمردون قبضتهم على الفلاحين اكثر فأكثر. وقد قال احد الفلاحين محتجا: «نحن... نقع بين الشيطان والبحر الازرق العميق... يجيء المتمردون لقرانا، يأخذون مالنا وغذاءنا، واحيانا يذبحوننا... وبعدهم تجيء الشرطة لقرانا في مطاردة المتمردين بمساعدة الكلاب، وهي بدورها تُعمل القتل بنا». مثلما يحدث في ثورات شعبية في كل مكان، بدت للمقاتلين القرويين هوية مزدوجة بنظر الفلاحين: متمردون يقاتلون الاحتلال الغريب والمستوطنين الغرباء من جهة، وعصابات من جهة اخرى. لذلك احس فلاحون كثيرون بمشاعر مختلطة تجاه المتمردين. وبطبيعة الحال، اكد البريطانيون واليهود الطابع الاجرامي للتمرد - وما تزال كتب تاريخ اسرائيلية كثيرة تستخدم كلمة «عصابات» لوصف مجموعات المتمردين، معتبرة التمرد مجرد «احداث»، متجاهلة بذلك الجانب السياسي والقومي له. لكن بعض العصابات الاجرامية بالفعل، على غرار تلك التي وقف المدعو «ابو جلده» برأسها، حظيت في اوساط السكان الفلسطينيين ايام الحكم البريطاني بصفة البطولة وتم النظر الى افرادها كمحاربين من اجل الحرية. سلبت جماعة ابو جلدة وقتلت البريطانيين واليهود والعرب، لكن حقيقة انها نجحت بإحراج السلطات عادت عليها بشعبية كبيرة وجعلتها محط إعجاب. في اوج التمرد، اطلق على مقاتليه احيانا صفة المجاهدين - وهو مصطلح ذو نبرة اسلامية واضحة، جاء في الأصل لتوصيف المقاتلين المدافعين عن العقيدة، ولتوصيف المحاربين من اجل الحرية، في سياقه الجديد. كانت جماعة «الكف الأخضر» احدى المجموعات القومية الأولى التي خلعت على نفسها هذه الصفة، وهي مجموعة شعبية عملت في الشمال مدة اربعة شهور تقريبا في السنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٠، واشتركت في قتل يهود. لكن مكانة هذه الجماعات ضعفت كثيرا في اواخر التمرد. امتدت المعارضة لهذه المجموعات في اواخر ١٩٣٨ من المدن الى القرى، وادت في نهاية المطاف الى حرب اهلية في اوساط الفلسطينيين. واقام عدد كبير من القرى، وبخاصة من بين تلك التي دعمت معارضة النشاشيبيين، وحدات للدفاع الذاتي اطلق عليها اسم «مجموعات السلام» (وكما اسلفنا، تم ذلك اكثر من مرة بتشجيع البريطانيين وتمويلهم، وهناك من يقول بتمويل يهودي). لعبت عدة وحدات كهذه دورا في الانتفاضة، او اعلنت على الأقل عن اخلاصها للقضية القومية، لكنها وفي المراحل الاخيرة من التمرد شاركت في قمعه. اشتركت المجموعة التي نظمها الشيخ نايف الزعبي بالهجمات على انبوب النفط من العراق الى حيفا، لكن مهمتها الاساس المعلنة كانت الدفاع عن القرى. من نواح عدة، عكس الشرخ بين المتمردين والسكان العرب الذين قاتلوهم الخلافات السحيقة بين اتباع الحاج امين الحسيني ومؤيدي النشاشيبيين. لكنه في اواخر خريف ١٩٣٨ وشتاء ١٩٣٩، كان واضحا ان القضية لم تعد مجرد خلاف بين عائلات محترمة. تنقل فخري عبد الهادي، الذي قاتل مع القاوقجي، عدة مرات من معسكر لآخر، من المتمردين للمعارضين وعودة للأوائل، الى ان وقف بالتالي برأس قوة عربية كبيرة ضد المتمردين. في ديسمبر ١٩٣٨ تجمع عدد من الوجهاء وحوالي ثلاثة الاف قروي قرب الخليل بحضور القائد العسكري البريطاني للمنطقة، لإدانة العنف الذي فرضه المتمردون والالتزام بمحاربته. بعملها ضد المتمردين، ساعدت هذه القوات العربية البريطانيين في قمع التمرد في المرحلة الاخيرة.

حلبة سياسية متغيرة شهدت السنوات الممتدة بين «اضطرابات حائط المبكى» التي هزت الثقة القائمة على الغرور لدى القيادة الصهيونية بأن العرب سيسلّمون في نهاية المطاف بالاستيطان الصهيوني، وبين اندلاع التمرد العربي، اتصالات غير رسمية بين قادة من الطرفين، من نوع الاتصالات بين دافيد بن غوريون وموسى العلمي (رفض الحاج امين الحسيني التقاء بن غوريون). لكن خلافات حادة منعت اي تقدم نحو حوار حقيقي. وقد دفعت الزيادة الطبيعية السريعة للسكان اليهود جورج انطونيوس وعربا آخرين للتأكيد في هذه المحادثات على انه لا يمكن التوصل الى اتفاق في غياب قيود على هجرة اليهود، وبطبيعة الحال لم يستطع اليهود الموافقة على هذا الشرط بأي شكل من الاشكال. مَسّ هذا المطلب العربي، الذي كان يعني معارضة شديدة لـ «تهويد» البلاد كلها او حتى بعضها، امال الصهيونيين بإمكانية التوصل الى اتفاق مع العرب على اساس صيغة «مصلحة الطرفين». مال العرب للنظر الى العلاقات بين اليهود والعرب باعتبارها «حالة إفلاس»، اي ان استفادة طرف، تعني خسارة موازية للطرف الاخر. نظر العرب الى العلاقات بينهم وبين اليهود بمنظار النزاع المدمر، ذلك النزاع الذي لا يتطلب من كل طرف تجنيد مجمل موارده البشرية والمادية للتوصل الى حسم في المعركة فحسب، بل ان حسما كهذا معناه الابادة السياسية والاجتماعية التامة للطرف المقابل. وقد اجاد في التعبير عن هذا الموقف احد الشهود العرب الذين ظهروا امام اللجنة الملكية من العام ١٩٣٦، عندما قال ان «كل يهودي يدخل البلاد، معناه طرد عربي منها بالمقابل». (رد ڤايتسمن بالقول ان كل يهودي يهاجر للبلاد يخلق عملا لعربيين). تردد عدد من القادة الصهيونيين، وبضمنهم بن غوريون، في مجابهة الابعاد الكاملة لموقف العرب المتشدد. لكن، لعل ذلك كان جزءا من استراتيجية اليهود، الذين طالما اعتقدوا بأن العرب يتمتعون بتفوق واضح في ميزان القوى، امتنعوا عن توصيف العلاقات بأنها علاقات نزاع. في كل الاحوال، اعتقد الزعماء اليهود حتى بداية التمرد انهم سينجحون بإحراز كافة اهدافهم، باتفاق مع العرب او بدونه، معتمدين على حماية البريطانيين السياسية والعسكرية. ذُهل الصهيونيون ايضا، كما كان الحال مع البريطانيين، من حجم «احداث ١٩٣٦ - ١٩٣٩" ومن القدرة على التجنيد والتصميم لدى المجتمع العربي، لكنهم مع ذلك اخطأوا بفهم ماهية التمرد. فقد نسبوا الاضراب العام الى طبقة محدودة من الوجهاء «المحرضين»، وتجاهلوا القاعدة الشعبية الواسعة للتمرد. وذلك على رغم انه في اعقاب محادثات بن غوريون مع انطونيوس في اوج الاضراب العام للعرب، خيل مع ذلك ان تفهما اكثر وعيا لموقف العرب يتبلور فيها، كما يقبس ذلك شبتاي طڤيت: هناك نزاع. نزاع اساسي. نحن وهم نريد نفس الشيء. كلانا يريد ارض اسرائيل. وهذا هو النزاع الاساسي». وقد اشار في لقاء خاص: «العرب يقاتلون بالسلاح، والاضراب، والارهاب، والتخريب، والقتل وتخريب الممتلكات الحكومية... ماذا يجب عليهم ان يفعلوا بعد لكي تصبح افعالهم جديرة بأن توصف بالـ تمرد؟». وهو يتوصل ايضا الى الاستنتاج بأن الحسم باستخدام القوةوالمجابهة المباشرة بين اليهود والعرب ستكون امرا حتميا. انعكس رد فعل الصهيونيين الاساسي على التمرد في مجالين. اولا، تقوية الاقتصاد اليهودي وتحوله الى الاكتفاء الذاتي، لكي لا يكون متعلقا بالعمل والاسواق العربية. وعلى رغم ان الاضراب العام تسبب في البداية بنقص خطير في الوسط اليهودي، اصبح السكان اليهود الان، وبعد ان وصلت نسبتهم الى ٣٠٪ تقريبا من مجموع سكان البلاد، قادرين على مجابهته بنجاعة. اما المجال الثاني فكان تقوية القوات المسلحة شبه السرية. حتى ذلك الحين لم يكن الاقتصاد اليهودي قادرا على المنافسة في فروع الخضروات والدواجن مع المنتوج العربي الرخيص. ادى اغلاق الاسواق العربية الى تطوير هذه الفروع في الاقتصاد اليهودي. لكن ابرز النماذج كانت اقامة ميناء يهودي في شاطىء بحر تل ابيب. طلب اليهود من البريطانيين لعدة سنوات تصريحا ببناء ميناء في تل ابيب، لكنهم رفضوا خشية اندلاع اضطرابات اذا بني الميناء بجانب ميناء يافا. ولكن بعد تعطيل ميناء يافا، اعطي اليهود امتيازا على ميناء تل ابيب. بني الميناء خلال مدة قصيرة وتسبب بانهيار ميناء يافا الى حد كبير، الذي لم يسترجع مكانته حتى بعد اعادة افتتاحه، فتضرر معه اقتصاد المدينة كلها. اعلنت القيادة تبني نوع من سياسة «التطنيش»، التي انعكست في اعمال الدفاع على التجمعات السكانية من حدون القيام بأعمال مضادة او تنفيذ المطاردة خارجها. كلما تواصل التمرد، في السنوات ١٩٣٧ - ١٩٣٨، اعتُمدت سياسة «التطنيش» على فترات متقطعة احيانا. فالهجمات الليلية المفاجئة، والاستعدادات العسكرية المتزايدة والحملات المضادة - كل هذه عكست مفاهيم اكثر تشددا وعسكرية، ودلت على وجود استعدادات للقتال. في مراحل التمرد الاخيرة (من ايار ١٩٣٨ فصاعدا)، اشرك البريطانيون الصهيونيين بصورة فعالة في قمع التمرد، وعليه فقد تلقوا التدريبات العسكرية لديهم. يدعي باحثون

شعب



اخرون ان البريطانيين لم يكونوا مصممين قبل ابتداء الفوضى الاجتماعية او مثابرين بما يكفي لفرض النظام العام. في كل الاحوال، فإنهم اثبتوا - ابتداء بالاضراب العام فصاعدا - وجود تصميم على اصلاح اخطاء الماضي، متخذين عدة وسائل شديدة، بما في ذلك تفعيل قوانين الدفاع لاوقات الطوارئ، وغيرها من انظمة الطوارئ الملكية. عندما احسوا بأن السيطرة على يافا تفلت من ايديهم، هدموا اجزاء كبيرة من المدينة المحاطة بالسور لشق شارع عريض في وسطها. حتى ذلك الحين كانوا قد اعتقلوا ٢٫٦٠٠ مضرب و «محرّض». في نهاية الاضراب العام في سنة ١٩٣٦ تم تسجيل ١٤٥ عربيا مقتولا، لكنه يخيل ان العدد كان اكبر بكثير، ووصل الى الألف تقريبا. كلما مر الوقت تصرف البريطانيون بوحشية متزايدة. عندما احتل المتمردون القدس داخل الاسوار في ١٧ اكتوبر ١٩٣٨ عطّل البريطانيون الحكم المدني وفرضوا حكما عسكريا على جميع البلاد، وتعاملوا بتشدد كبير لتحطيم العمود الفقري للتمرد. من بين الاساليب التي لجأوا اليها يمكن الاشارة الى الغرامات والعقوبات الجماعية، وهدم البيوت واستخدام الاسرى كما لو يستخدمون كاشفي الالغام الحية، والشنق والمداهمات العسكرية الواسعة. وكلما تعززت احتمالات خطر اندلاع حرب مع المانيا، كلما ازداد اصرارهم على قمع التمرد المندلع في منطقة استراتيجية مركزية من ناحية الامبراطورية. ومع التوقيع على اتفاق ميونيخ ارسل البريطانيون قوات جيش اضافية للبلاد ليصل عدد الجنود في سلاح الانتداب الى ٢٥٫٠٠٠. بعد قمع الاضطرابات في المدن في اواخر ١٩٣٨ شق البريطانيون الطرق نحو المناطق الجبلية النائية التي اتخذتها مجموعات المتمردين ملاذا لها، عازلين قرى تعاونت مع المتمردين فارضين عليهم عقوبات جماعية. كذلك اقاموا «جدار تيغارت» وهو حاجز من الاسلاك الشائكة تم نشره على طول الحدود بين فلسطين وسورية لقطع كافة طرق المواصلات التي امكن استخدامها لنقل الامدادات للمتمردين. وباستثناء الغليان الثائر في الهند بقيادة غاندي، لم يقف البريطانيون امام مقاومة كبيرة لسلطتهم في مناطق الامبراطورية غير تلك الفلسطينية. لم تثر نزعة الفلسطينيين العسكرية ردا عسكريا فقط بل سياسيا ايضا، ادى من خلال المناورة الدبلوماسية المتشعبة الى عدة تغييرات مهمة في السياسة، كانت لها تأثيرات بعيدة المدى على سكان البلاد، العرب واليهود. اولا، انتقل محور الصراع السياسي من القدس الى لندن، وفي لندن ذاتها، من وزارة المستوطنات لوزارة الخارجية. هكذا تحرر البريطانيون من الضغوط المباشرة المتواصلة من جانب القيادتين، الصهيونية والفلسطينية معا، وتوفرت لديهم الفرصة لنظرة اشمل على الاحداث في فلسطين - ارض اسرائيل. في المرحلة التالية استبدل البريطانيون المفاوضات مع القادة الفلسطينيين بمفاوضات مع زعماء الدول العربية التي كانت حاصلة على استقلالها للتو. بكلمات اخرى، امتلأ الفراغ في القيادة الذي بدأ يكبر في اوساط العرب الفلسطينيين بعرب غير فلسطينيين. عمليا، كان الحاج امين الحسيني من بدأ، عندما طلب تدخل رؤساء الدول العرب للسماح بإنهاء الاضراب العام في ١٩٣٦، مساعدا بذلك الزعماء الفلسطينيين على التخلص من المأزق الذي دخلوه. كان لنقل الصلاحيات هذا ابعاد مدمرة على مجتمع وسياسة الفلسطينيين في المستقبل. بعد التمرد تخلت بريطانيا في نهاية المطاف عن الخط السياسي الذي املاه وعد بلفور، بموافقتها الى حد كبير على مطالب العرب لضمان الهدوء في المنطقة في ضوء الحرب المتشكلة ملامحها في الافق. بدأ التمرد بعد فشل مبادرة سياسية للبريطانيين، خطة اقامة «مجلس تشريعي» في البلاد، وانتهى عشية مبادرة اخرى: «الكتاب الابيض»، من العام ١٩٣٩. كان مقيضا للمجلس التشريعي ادخال يهود وعرب في مؤسسات ادارة ذاتية محدودة. وقد فشلت الفكرة بالاساس بسبب موقف اليهود، الذي طالبوا بتمثيل على اساس التساوي في المجلس، ولكن ايضا بسبب مطالبة العرب بالغاء وعد بلفور كشرط لتشكيل المجلس. مع انتهاء الاضراب العام حاولت وزارة المستوطنات استعادة السيطرة على الوضع في البلاد موفدة اليها اللجنة الملكية برئاسة اللورد پيل. وتم الغاء قرار «اللجنة العربية العليا» مقاطعة اللجنة بعد ضغوط شديدة من رؤساء الدول العربية. في نهاية المطاف، ادت توصية اللجنة بتقسيم البلاد - اخر ما تبقى من وعد بلفور - الى تجديد التمرد في ١٩٣٧. من ناحية العرب، كانت هناك مفارقة في التوقيت الذي ظهر فيه «الكتاب الابيض» لسنة ١٩٣٩: قبول مطلب الاغلبية القومي بالاستقلال (خلال عشر سنوات)، والحظر الشديد لهجرة اليهود وحظر بيع الارض لليهود، جاءت بالضبط في وقت انهكهم فيه البريطانيون من ناحية عسكرية وتسببوا بالقضاء على قيادتهم القومية. وكان رد فعل القادة المنفيين - وبرأسهم المفتي - اكثر سخرية، عندما رفضوا «الكتاب الابيض» باحتقار، دون ان يجري اي استيضاح شعبي او غيره لاقتراح التقسيم. لعله لم تكن هناك امكانية اخرى، عندما كان الجمهور الفلسطيني متواجدا في حرب اهلية. لعل قيادة منفية ومتحررة من الضغوط التي وقف امامها السكان العرب في البلاد (٥٫٠٠٠ قتيل، ١٥٫٠٠٠ جريح، ٥٫٦٠٠ معتقل في فترة التمرد؛ ربع الخسائر تسبب بها عرب اخرون)، لم تكن قادرة على تمييز الفرصة التي سنحت لها. ولعل الحاج امين الحسيني - كما يدعي كاتب السيرة الذاتية للمفتي - بدافع من الحقد الشخصي تجاه البريطانيين بسبب الطريقة التي عاملوه بها. في اعقاب التمرد ورفض الكتاب الابيض، مرت الحركة القومية الفلسطينية بحالة من الفوضى. مع انطفاء جذوة القتال، قتل البريطانيون واحد من اهم قادة المتمردين وتفرقت مجموعته؛ واستسلم اخر مع مجموعته للفرنسيين في سوريه؛ وفي شرق الاردن تم تسليم زعيم اخر، شنقه البريطانيون فيما بعد. كان العرب الفلسطينيون منهكين ومنقسمين، تنعدم بينهم وبين قادتهم (الذين كان الكثير منهم في المنفى) الثقة تماما. من العبث، كان التمرد بمثابة مفصل واضح، لأن الهوية القومية الفلسطينية تبلورت فيه اكثر من اي حدث قبله. فقد اوجد ابطالا وقديسين - برز من بينهم جميعا الشيخ عز الدين القسام - وثقافة شعبية تولت الاشادة بهم؛ وكان بمثابة اعلان قاطع بأن الفلسطينيين، دون فرق طبقي او اجتماعي، يعارضون بشدة نوايا الصهيونيين اقامة كيان سياسي يهودي في البلاد. لا يجب ان نخطئ هنا، فقد عكست هذه القومية ما سيصفه رشيد الخالدي لاحقا بأنه دفق من الهويات، بعضها متناقض ومتنافر، ولكن دون ان يعتبر الفلسطينيون انفسهم ذلك تناقضا في معظم الهويات القومية تنشأ هويات فرعية تعيش نوعا من التوتر والتناقض فيما بينها، ولكنها تكمل الواحدة الاخرى. وهكذا مثلا فإن الدين في الصهيونية، التي هي نوع من القومية اليهودية، يقف ضمن معادلة ديالكتيكية مماثلة ضد بقية عناصر الهوية الصهيونية. ولكن، وعلى رغم الظروف المختلفة والدوافع الكثيرة التي حركت التمرد، وعلى رغم الانقسامات التي تكشفت خلاله، لا يمكن الغاء حقيقة ان التمرد كان حدثا مؤسسا لنشوء شعب، حتى لو تسبب خلال ذلك بشل مؤسساته الاجتماعية والسياسية.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

نظرة مغايرة

عفيف سالم

استقراء لما يجري

* يحمل كل حدث يجري في عالمنا اشارات تدل الى الجنين المستقبلي، الذي يحويه. وبقدر النجاح في قراءة تلك الاشارات، بقدر ما تكون الخطط المستقبلية الموضوعة، او في الحد الادنى السيناريوهات، صادقة ومعبرة. وقد شهد العالم العربي، في الاسبوع الاخير، العديد من تلك الاحداث، التي لا تبقى محتجزة في اطارها القطري، بل تتعداها الى العالم العربي كله، والى العالم.

كان من ابرز تلك الاحداث، على الصعيد الجماهيري العام في ارجاء الوطن العربي، المؤتمر الرافض للتطبيع مع اسرائيل، والمنعقد في الكويت. هذا المؤتمر بأهميته المستقبلية يضاهي عملية التنسيق الجارية على العديد من المسارات، السورية - المصرية، المصرية - الفلسطينية والسورية - اللبنانية. فهو على صعيد معين يشير الى ارادة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج في دعم الشعب العربي الفلسطيني وقضيته والعمل على تصليب المواقف تجاه العدوانية النافرة لدى حكام اسرائيل، وكذا عدم الخضوع للاملاءات الامريكية المتساوقة والمؤيدة لخطوات حكام اسرائيل من ناحية اخرى.

ومما يحمله مجرد انعقاد مثل هذا المؤتمر، وفي الكويت بالذات، وفي مثل هذا التوقيت، الاشارة الواضحة للانظمة العربية جمعاء، بأن الجماهير الشعبية العربية ترفض الاملاءات الامريكية، وان هذه الجماهير ترسل رسالة واضحة الى انظمتها بأن عليها ان لا تقبل بالاملاءات الامريكية وان عليها البحث عن اساليب اخرى في مواجهة الصلف الصهيوني المترتب على الدعم الامريكي المستمر وغير المحدود.

كذلك فإن الترحيب بالتنسيق، وان كان في حده الادنى، بين القيادة المصرية - السورية والسورية اللبنانية، وبالتالي المصرية - الفلسطينية، يشير الى ان الجماهير الشعبية العربية تعي حقيقة الاحداث الجارية في عالمنا واخطار تفرد القرن الوحيد الامريكي باتخاذ القرارات. إلاّ ان حقيقة التفرد والانفرادية تلك لا تعني ضرورة الاستسلام الكلي لتلك الاملاءات، بل انها تستدعي مواجهة ذاك التفرد والاحتكار والبحث عن اساليب اخرى للمواجهة او لاقتناص الحقوق الوطنية، حتى وان كانت في حدها الادنى.

ومما لا شك فيه ان مثل هذا التوجه الجماهيري الشعبي يشير الى ضرورة ايجاد مسار ونهج آخر للانظمة العربية. وتكمن في صلب هذا التوجه الاشارة الى ان الجماهير الشعبية بمقدورها ان تدعم الانظمة اذا ما تعرضت الى الضغوطات الامريكية شريطة ان تتوفر لدى هذه الجماهير الشعبية امكانيات الهامش الدمقراطي للتعبير عن ذاتها. وبقدر ما يكون هذا الهامش الدمقراطي واسعًا، بقدر ما تكون امكانية ذاك النظام العربي، قائمة للاعتماد على الدعم الجماهيري الشعبي. وتأييد مواقف النظام ذاك.

ولا يمكن لأي مراقب موضوعي ان يخرج من هذا الاطار التحرك العربي الشعبي، مؤخرًا، ضد استمرار الحصار الاجرامي على العراق والدعوة الى خرقه وان تعارض ذلك مع الابتزازات الامريكية - البريطانية. ومثل هذا التحرك الجماهيري الشعبي زاد يوميًا من خلال حملات التبرع بأقلام الرصاص وغيرها دفاعًا عن الشعب العراقي.

مأساة أغلبية الانظمة العربية تتمركز في حقيقة ان قياداتها ترتعب من مواقف جماهير الشعب. وذلك لأن قادة تلك الانظمة ترغب في الاحتفاظ بسلطتها والاحتفاظ بامتيازاتها. حتى وان أدى هذا الامر الى بقائها رهينة بين يدي الابتزازات الاستعمارية الامريكية. ولعل آخر البراهين على ذلك المناورات العسكرية الامريكية - الكويتية المشتركة على مقربة من الحدود العراقية - الكويتية اولاً، وتصريحات الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، من انه يطلب من القوات الامريكية البقاء في بلاده. وكذا تبريره للاعتداءات الامريكية الجوية على سيادة العراق وسعيها لفرض التقسيم الطائفي في ذلك الوطن العربي. وفي هذا الاطار يمكن التعامل مع ما اقدمت عليه السلطة الايرانية لدى احتجازها لناقلة نفط عراقية في الاسبوع الماضي. وبمثل هذا المقدار يمكن التعامل مع موقف حكومة اليمن ورئيسه علي عبد الله الصالح، الذي اعتبر اي مطالبة بوقف استقبال «الاسرائيليين» من اصل يمني، هو تحجر يضر بمصالح اليمن الاقتصادية. وكأن مثل هذا الانفتاح اليمني او الموريتاني يخدم الى المدى البعيد مصالح الشعوب العربية، ويجنبها المجاعة القائمة في السودان واثيوبيا وغيرها.

كتب الشاعر السوري ادونيس في احدى قصائده:

«القمر حوذي يقود عربة الشهوة
الغيوم قماش
نرسم عليها احلاماً
نرجو ان تنزل مع المطر
احيانًا يتسخ الضوء
كيف نغسل وطنًا يتسخ فيه حتى الضوء»
(مفرد بصيغة الجمع وقصائد اخرى - ص٣٦٩)

قد يبدو للبعض ان في هذا الاقتباس مقدارًا من العبث او العبثية او من مسرح «اللامعقول»، على اعتبار ان الشعر بعيد عن السياسة بعد السياسة البراغماتية عن الشعر. الاّ أن السؤال الفكري والعملي البراغماتي النابع من ذاك الاقتباس يبقى: «كيف نغسل وطنًا يتسخ فيه حتى الضوء»؟! واذا جاز التفسير يمكن القول: كيف بالامكان إعادة او استعادة العزة والكرامة لهذا الوطن العربي الواسع وجماهيره الشعبية في وقت تتحول فيه الأنظمة والمفروض بها أن تكون على صورة الوطن والشعب ومثالهما، الى خادم ورقيق لامريكا، وبالتالي لحكام اسرائيل؟! هل يكون ذلك من خلال التحدي او المواجهة والصمود أم من خلال الإذعان والتساوق والاستسلام؟!

لقد تأكدت الجماهير الشعبية العربية من المحيط الى الخليج من ان المستعمرين والكولون الاستعلائيين العنصريين لا يقبلون بك حتى وان قمت بمساواتهم بنفسك. فأيديولوجيتهم الاستعلائية تدفعهم الى التمسك بشخصيتهم الفريدة. ولنتمعن فيما جاء في كتاب «ان تكون سبيًا»: رأيت امامي انسانًا ذا أهمية. يؤمن حتى النخاع بصحة طريقه. تحدث إلي بمصطلحاتنا نحن، وهي مصطلحات استمدها من اليهودية. ومنذ بداية الحديث شبه نفسه بيوسف، الذي ألقاه اخوته في الجب... كانت نظراته نظرات انسان ثاقب النظر. جلس أمامي، بعد كل ما مر به، وتحدث عن ضرورة التعايش بين الشعبين» (صفحة ٢٤٢).

يؤكد الفكر الانساني الشمولي على ان كل فرد من البشرية يتمتع بأهمية وله الحق بالعيش كانسان. ويرفض ذاك الفكر الانساني الشمولي النظرة الاستعلائية لأنها تحتوي على قدر كبير من العنصرية في ثناياها. وهذا ما تحمله تلك النظرة المقتبسة من كتاب عماليا وناحوم بارنيع، الصادر في العام ١٩٨٨ عن مكتبه «لقاء». وهذه الفقرة تنسحب بهذه الصورة او تلك على مجمل الفكر والنهج الاستعماري الكولونيالي، بما فيه الامريكي والاوروبي الغربي.

الحقيقة تبقى هي هي. والأقرب الى الحقيقة هم اولئك، الذي يعيشون الحياة اليومية ومتطلباتها. ويدفعون من دمهم وعرقهم ثمن ذاك العيش. حكام الانظمة يبقون بعيدين عن الحقيقة لانهم يغرقون في نشاطهم دفاعًا عن كراسيهم وسلطتهم. ولهذا تبرز هذه الفجوة ما بين ارادة الجماهير العربية، وما بين تصرفات الحكام في العالم العربي. ولا يمكن لهذه الفجوة ان تردم نفسها تلقائيًا. فالسبيل الى ذلك من خلال إحداث التغيير المطلوب في نهج الحكام ليتساوق او بالمعنى الاصح ليتناسق مع نبض الجماهير الشعبية. لأن الجماهير هي القادرة على احداث التغيير.

فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيّز (٢)

بقلم: إدوارد سعيد

**** تعريف**

تنشر «الاتحاد»، على حلقات أسبوعية، الترجمة العربية الخاصة لدراسة المفكر الفلسطيني العالمي ادوارد سعيد: «فلسطين – الذاكرة، الابتكار والحيّز»، التي ظهرت في كتاب «المشهد الطبيعي لفلسطين: الشاعرية الملتبسة» الحاوي على مجموعة دراسات وأبحاث حول منظورات المشهد الطبيعي بالنسبة الى فلسطين، وقُدّمت ضمن فعاليات مؤتمر حول الموضوع عقدته جامعة بير زيت عام ١٩٩٨. وقد عمل على تحرير هذا الكتاب الهام كل من إبراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف، وصدر بالانجليزية عن جامعة بيرزيت العام الماضي، ١٩٩٩.

ترجمة: كميل ظاهر

مراجعة وإعداد: شربل عبود

*** بعد مئات السنين من العيش في اوروبا ظل اليهود الصهاينة يشعرون بأن فلسطين وقفت جامدة دون حراك وانها تابعة لهم بالرغم من ألفية كاملة من التاريخ ووجود سكان حقيقيين فيها ***



*** فنّ الذاكرة الحديث يخضع أكثر فأكثر للابتكار ولإعادة التنظيم ولإعادة التوزيع. أما بالنسبة للجغرافيا، بمدى ما تعنيه من شعور اجتماعي مبني ومصان للمكان، فهناك اهتمام كبير بدور الحيّز في العلاقات البشرية ***

* كانت الذاكرة بالنسبة لشيشرون (Cicero) شيئًا منظمًا ومبنيًا. اذا اردت ان تتذكر شيئًا لكلمة سوف تلقيها فإن عليك أن تتخيل بناية تحتوي على أنواع عدة من الغرف والزوايا وتعيد تقسيم أجزاء الذاكرة التي اردت استرجاعها في مخيلتك، وتضع هذه الأجزاء في مختلف أقسام البناية. وعند إلقاء الكلمة عليك ان تسير في البناية التي في مخيلتك وأن تنتقي الأماكن والأشياء والعبارات من خلال تقدمك. وهكذا يمكن الحفاظ على النظام في الذاكرة. يخضع فن الذاكرة، أكثر فأكثر، للابتكار ولإعادة التنظيم، ولإعادة التوزيع كما سنرى حالاً.

أما بالنسبة الى الجغرافيا، وأقصد باستعمال هذه الكلمة الشعور الاجتماعي المبني والمصان للمكان، فهناك اهتمام كبير من قبل الباحثين والنقاد الجدد بالنسبة الى الدور الأساسي والهام للحيّز في العلاقات البشرية. تأمّل، كمثال بسيط، الكلمة عولمة التي تشكل مفهومًا للاقتصاد الحديث لا يمكن الاستغناء عنه، فهي دلالة جغرافية حيزية تشير الى امكانية وصول المؤسسات الاقتصادية القوية الى أطراف العالم. فكّر في الدلالات الجغرافية لمكان مثل «اوشڤيتس»، وفي صداه القوي. علاوة على ذلك، تأمل لحظة واحدة محددة من تاريخ او من مكان جغرافي مثل بولندا او فرنسا. الشيء نفسه بالنسبة للقدس؛ مدينة، فكرة، تاريخ كامل، وبالطبع مكان جغرافي محدد يُرمز اليه بواسطة صورة لقبة الصخرة ولأسوار المدينة والبيوت المحيطة بها مأخوذة من جبل الزيتون. انها صورة مغالية في التحديد بإيحاءاتها، وكذلك شتى أنواع التواريخ والتقاليد المبتكرة والمنبثقة عنها، والتي تتنازع الواحدة منها مع الأخرى. تزداد حدة هذا النزاع نتيجة لمكانة القدس الميثولوجية – مقابل مكانتها الجغرافية الحقيقية – التي رُتّبت بها، او حتى غمرت كليًا، المشاهد الطبيعية والمباني والشوارع وما شابه ذلك، بمعانٍ رمزية تخفي كليًا الواقع الوجودي للقدس كمدينة وكمكان حقيقي. كذلك الأمر بالنسبة الى فلسطين التي يختلف بها كليًا دور المشاهد الطبيعية في ذاكرة اليهود والمسلمين والمسيحيين. اكثر الأشياء غرابة بالنسبة إليّ هو استيعاب السيطرة القوية للمكان على الصليبيين الأوروبيين بالرغم من بعدهم الكبير عن هذه الارض. فمثلاً: تظهر مناظر الصلب وولادة المسيح في رسومات عصر النهضة الاوروبية على أنها حدثت في فلسطين ذات طبيعة ممسوخة، وذلك لأن أحدًا من هؤلاء الرسامين لم يَرَ المكان من قبل. وبالتدريج بدأت المشاهد الطبيعية تأخذ هيئة مثالية لتغذي الخيال الاوروبي لمئات السنين. ولم تكف عن ادهاشي فكرة وقوف برنارد كليرڤو في كنيسة ڤازيليه في قلب مقاطعة برغاندي معلنًا حملة صليبية لاستعادة فلسطين والأماكن المقدسة من المسلمين، وكذلك بعد مئات السنين من العيش في اوروبا ظل اليهود الصهاينة يشعرون بأن فلسطين وقفت جامدة دون حراك وانها تابعة لهم، بالرغم من ألفية كاملة من التاريخ ووجود سكان حقيقيين فيها. وهذا، أيضًا، دليل على كيفية التلاعب بالجغرافيا وابتكارها، وإعطائها ميزات بغض النظر عن واقع المكان نفسه.

يسلسل سيمون شاما في كتابه «المشهد الطبيعي والذاكرة» (Landscape and Memory) التنقل بين الأماكن الجغرافية المحددة وبين المخيلة الانسانية. وبالتأكيد فإن الناحية المهمة من كتاب شاما هي انه يبين بعشرات الطرق المختلفة عدم وجود علاقة مباشرة للغابات وللقرى وللجبال بنوع من الواقع الثابت ليعرّفها ويعطيها مركزًا ثابتًا، بل بالعكس، ويعطي مثلاً على ذلك قرية عائلته في ليتوانيا التي اختفت معظم ملامحها؛ يجد في شعر مايكيوتس عن نفس المكان كيف ان اليهود والبولنديين «كانوا متداخلين الواحد في مصير الآخر» رغم حقيقة كونهم «حتمًا الواحد منهم غريب عن الآخر». لا تثير الجغرافيا الذاكرة فقط، بل تثير الاحلام والتخيلات والشعر والرسم والفلسفة (كما هو الحال في Heidegger's Holzuege) والرواية الخيالية (روايات وولتر سكوت) والموسيقى (كما في Copland's Appalachian Spring او Sibelius's Finlandia).

ولكن ما يهمّني بشكل خاص هو تمكن الذاكرة والجغرافيا من الرغبة في الإخضاع والسيطرة. يرتكز كتابان من كتبي هما «الاستشراق» و«الثقافة والامبريالية» ليس على ما اسميه الجغرافيا التخييلية فحسب – ابتكار وبناء حيّز جغرافي سمي الشرق، مثلا، مع ايلاء اهمية ضئيلة لواقع الجغرافيا وسكانها – وإنما أيضًا تخطيط وإخضاع وضم المناطق التي وصفها كونراد بأنها الأماكن المعتمة بالأرض، والأماكن المسكونة بكثافة، مثل الهند وفلسطين. لم يكن حب الاستطلاع والحماس العلمي هما الدافعين الوحيدين لرحلات الاستكشاف العظيمة منذ دي غاما وحتى كابتن كوك فحسب، وإنما روح السيطرة، أيضًا، التي أصبحت جلية حال وصول الانسان الأبيض الى أماكن غير معروفة بل عندما ثار السكان الأصلانيون عليه. كتاب ديفو (Defoe) و«روبنسون كروزو» في الحقبة الحديثة هو حكاية رمزية أساسية لتماشي الجغرافيا والإخضاع معًا، وهي تعطي تصويرًا مسبقًا مخيفًا لشخصيات تاريخية ظهرت بعد عشرات السنين مثل كلايف (Clive) وهيستنجز (Hastings) في الهند ومارشيزون (Murchison) في أفريقيا.

تعزّز هذه التجارب ذاكرات مركّبة للسكان الأصلانيين وللبريطانيين (في حالة الهند) على حد سواء؛ ذاكرة جدلية مشابهة حول الأرض تغذي وقائع العلاقة الفرنسية الجزائرية المتعلقة بـ(١٣٠) عامًا من الحكم الفرنسي لشمال أفريقيا. ويقول البعض: كان يجب علينا ألاّ نترك الهند او الجزائر، مستعملين عواطف استسلاقية غريبة مثل استحياء الحكم البريطاني في الهند – فيض من الأفلام السينمائية مثل «الجوهرة في التاج» و«ممر في الهند» و«غاندي»، وغمط لباس بدلات السفاري، والخوذ وأحذية الصحراء – كوسيلة لإثارة الحنين الى الأيام الخوالي للسيادة البريطانية في آسيا وأفريقيا. بالمقابل، يقول الهنود والجزائريون، على الأغلب، أن تحررهم جاء نتيجة لإمساكهم بزمام أمورهم، بعد سنين من النضال الوطني، وإعادة تأسيس هويتهم وحضارتهم ولغتهم، والأهم من كل ذلك، استعادة أراضيهم من الأسياد المستعمرين. وبذلك فإن الظهور المثير للأدب الانجليزي – الهندي على يد انيتا ديساي وسلمان رشدي وارنداتي روي وآخرين يعتبر، الى حد ما، إعادة تنقيب عن الماضي ورسمه من وجهة نظر ما بعد الاستعمار خالقين بهذا حيّزًا جديدًا لحقبة ما بعد الامبريالية. من السهل رؤية حقيقة التنحية في التجربة الاستعمارية التي هي في أساسها استبدال سيادة جغرافية واحدة، السيادة الامبريالية، بسيادة أخرى؛ القوة المحلية. أما الصراع الأكثر تعقيدًا فهو الصراع الحضاري المستديم حول الأرض، الذي يتضمن ذاكرات وسرديات ومباني مادية متداخلة. ولم يقم أحد بدراسة معمقة لهذا الموضوع أكثر من ريموند ويليامز في كتابه (The Country and the City)، حيث يظهر أن الأساليب الثقافية والأدبية مثل القصائد الغنائية والكتيبات السياسية وأنواع متعددة من الروايات تستمد بعضًا من منطقها الجمالي من التغييرات التي تحدث في الجغرافيا أو في المشاهد الطبيعية الناتجة عن الصراع الاجتماعي. دعني أفسّر ذلك بصورة أصحّ. إن أسلوب الشعر المتعلّق بالدولة – البيت الذي يركّز على هدوء البيت وسكينته وتناسقه الكلاسيكي – «مركز الجنة، حضن الطبيعة» – ليس واحدًا في أشعار مارڤيل وبن جونسون، ولاحقًا، بوب. يثير جونسون الانتباه الى كيفية اغتنام البيت من الفلاحين المزعجين والمنتهكين، وبطريقة أكثر تعقيدًا يفهم مارڤيل أن الدولة – البيت هي نتيجة للإتحاد بين المال والممتلكات والسياسة، وفي أشعار بوب أصبح البيت مركزًا أخلاقيًا. ولاحقًا في كتاب اوستن «متنزه مانسفيلد» يجسّد البيت كل ما هو عذب وطيّب في انجلترا. الممتلكات لدى الكتاب الأربعة مُدمجة؛ نرى هنا فرحة نصر تدريجية لمنطق اجتماعي يمجّد قيم واحتياجات طبقة مالكة تحل مكان الأمة في أحسن الأحوال. في كل هذه الكتابات يستذكر الكاتبُ الماضيَ بطريقته الخاصة مرتئيًا صورًا تمثّل له الماضي وتحفظ له الحاضر وتنحي وجود الآخرين. ينظر الروائيون اللاحقون مثل ديكنز وثاكري الى هذه الحقبة على أنها جنّة ريفية فقدتها إنجلترا. وجرى استبدال الحقول الخلابة بالمدن المعتمة المقيتة والملوثة. ويقول ويليامز أن الصور المستعادة والصور المعاصرة هي مبتنيات تاريخية وأساطير للجغرافيا الاجتماعية، صُمّمت خلال فترات مختلفة على يد طبقات مختلفة، ومصالح مختلفة وأفكار مختلفة تتعلق بالهوية القومية وبنظام الحكم والدولة ككل، ولم تخل أي منها من نضالات فعلية وصراعات منمّقة.

(يتبع – حلقة ثالثة يوم الجمعة القادم)

محمد علي طه

سفر الخروج (١-٢)

*** تعريف**

في هذا النص يواصل الكاتب محمد علي طه روايته لسفر الخروج الفلسطيني في اسلوب يجمع بين السيرة الذاتية والذكريات الشخصية. وهو جزء من عمل إبداعي جديد يعكف على إنجازه وسيدفعه الى النشر قريبًا. (المحرر)

*.. وكانت اسماء عائلات بلدتنا يوم الخروج الاول: النمارنة (طه وحاج خالد)، الهيبي، الخطيب، العكري، الجمل، سعدى، دغيم، شحادة، خليل، شولي، علي، الحاج. وكانت هذه العائلات تعيش بوئام وهدوء، بال تربطها علاقات مصاهرة ومحبة.

حدثني المرحوم والدي ذات مرة قال: كان من عادة القائمقام أبو حيدر ان يجمع مخاتير قضاء عكا في مطلع كل شهر في بيت احدهم فيتدارسون اوضاع قراهم وقضاياها ومشاكلها. وفي احد اللقاءات سأل أبو حيدر المخاتير: من هي أرقى القرى في القضاء؟

تبادل الحاضرون النظرات وفكروا واحتاروا فالسؤال مربك والاعتراف بالحقيقة صعب والامر متعلق بكرامة بلدة واهلها وحاضرها وسمعتها في المنطقة ويؤثر على عشرات غيرها من البلدات. وبعد تردد قال احدهم: يا عزيزنا أبا حيدر الجواب معروف وواضح. فلماذا الاحراج؟

فردّ أبو حيدر وكان ذا هيبة ووقار: لا حرج في قول كلمة الحق والساكت عن الحق شيطان أخرس.

فقال الرجل: كفرياسيف ففيها عدد كبير من المتعلمين والمثقفين والأفندية.

فقال أبو حيدر بحزم: لا.

وهنا تشجع مختار أخر وقال: ان لم تكن كفرياسيف فالرامة التي فيها متعلمون ومعلمون واطباء.

فرد القائمقام: لا.

وبدأ المخاتير يعددون أسماء القرى: طمرة، الزيب، البروة وغيرهن. وأبو حيدر يقول: لا. فلا. فلا!!

وصمت القوم حيرة واعياء، وعندئذ بقّ القائمقام الحصوة كما يقولون: ارقى قرية في القضاء هي القرية التي يعيش اهلها بمحبة ووئام ولا يشكو احدٌ احدًا الى الشرطة ولم يصل واحد من اهلها الى المحكمة.. وهذه القرية هي ميعار!

بعد ان سمعت هذه القصة رويتها اكثر من مرة في حضرة رجال مسنين ومعروفين من قرى عديدة فأكدوا لي صحتها مما جعل السؤال يكبر في ذهني: لماذا.. لماذا خرجوا من البلدة؟

كان الناس صائمين وينتظرون صوت المؤذن من على سطح المسجد بعد ان اختفى صوت مدفع الافطار - الذي كان ينطلق مدويًا من مدينة عكا - في ضجيج دوي مدافع الحرب.

لم نتجمع في ذلك المساء حول المسجد منتظرين صوت المؤذن لنصرخ بصوت واحد: «أذّن.. يا صائمين افطروا!!» ونجري عائدين الى بيوتنا لنتحلق حول موائد الافطار الشهية مع اهلنا.

ولم تصب الامهات والزوجات الطعام في الصحون. ولم يرتفع صوت المؤذن.

كان الصوت الذي انفجر مع غروب الشمس صوت حجارة المسجد التي تطايرت في الجو تاركة غيمة رمادية كبيرة من الغبار.

ولا أدري ولا أذكر ماذا افطر الصائمون.. ربما كان الافطار شربة ماء تبلل الشفاه والحناجر الجافة.

ولا ادري ماذا قالوا في صلواتهم وادعيتهم عند الغروب..

ولكن الذي اذكره..
طويلا كان الليل.
موحشًا كان الليل.
مخيفًا كان الليل.
دامسًا كان...

* * *

وقف أبي وسط حلقة الرجال في كرم الزيتون وقال بإصرار: انا راجع ع البلد!

نادى أمي وحمل أخي «محمود!» ومشى فوقفت النساء يودعن أمي بالدموع وأما «خالتي» ام محمد السحماتية فقد تناولت رغيفًا طازجًا من خبز الصاج الرقيق ودهنته بلبنة الماعز الناصعة البياض وناولتني اياه وهي تقول: خذ هذه العروس يا ولدي للطريق فالجوع كافر والطريق طويل وانت صغير!

منذ وصلنا قبل خمسة ايام الى قرية سحماتا ونحن نخيم في كرم الزيتون. عرض علينا ابو محمد ان نشاركهم السكن في بيوتهم الا ان عمي وبقية الرجال اصروا ان نخيم في ظلال الزيتون فالطقس صيف ونحن عدة عائلات واقامتنا ستكون لأيام قليلة منتظرين الاخبار والفرج من الله فإما العودة وإما مواصلة المشوار الى لبنان.

اختار الرجال عدة زيتونات لمخيم الرجال وقرروا ان يكون مخيم النساء على بعد امتار منهم وبدأ الجميع بتسوية الارض وتنقيتها من الحجارة والصرار. واما نحن الصغار فكنا ننتقل بين المخيمين ونصل احيانًا الى شجر التين باحثين عن الثمار الناضجة الشهية.

وافق المضيف السحماتي ان نسكن في كرم الزيتون شريطة ان نكون في ضيافته فكانت زوجته الشابة مشغولة طيلة النهار بالعجين والخبز والطبخ لإطعام هذه الأفواه الكثيرة.

البلدة جميلة وموقعها جميل وتكاد تشبه بلدتنا ولا ينقصها الا منظر السهل الساحلي المترامي الاطراف ومنظر البحر البعيد.

لم يبق في الذاكرة من تلك الايام الخمسة الا شيئان: اولهما تلك العروسة التي كانت تناولني اياها خالتي السحماتية لغرابتها شكلا واسمًا ثم لطعمها اللذيذ. كانت امي تخبز في الطابون ارغفة ذات رائحة ذكية تثير رغبة وشهية للأكل لا توصف وكانت تدهن لي احيانًا كسرة خبز بزيت الزيتون او باللبنة وتقول لي: خذ هذه الكسرة يا ولدي! واما خالتي السحماتية فكانت تخبز على الصاج في الهواء الطلق ارغفة مستديرة كبيرة رقيقة كأنها ورق السجائر وتتناول احد الارغفة وتدهنه باللبنة وتلفه بشكل اسطواني وتسميه «عروسًا»..

هذه عروستي الجديدة. اين ذهبت بنات الحارة التي كنت العب معهن لعبة البيت او لعبة عريس وعروس.؟

واما الشيء الثاني فهي بركة الماء التي كنا نسوق اليها البقر والحمير والخيول في عصر كل يوم لترد ماءها. وكان رفاقي يمتطون الخيول ويتسابقون واما انا - اصغرهم - فكنت - اذعانًا لنصائح رفاقي وخوفًا من ركوب أية فرس - اختار حمارًا داجنًا اليفًا وديعًا عملا بالمثل القائل: ابعد عن الشر وغنّ له!!

لحقت بوالدي وانا احمل العروسة وسمعته يقول: لو كان فيها خير ما رماها الطير. «شو في بلبنان؟» عشرة حجارين لبنانيون فقراء كانوا يعملون في بلدتنا. اربع نساء لبنانيات جئن هاربات من الجوع أيام السفر برلك وتزوجن في بلدتنا بدون مهر. كيف نترك بلاد الخير؟ نترك ارضنا في وادي الشيخ علي.. كرم ابو ناصر الدين وحقول القمح التي تتماوج مثل موج البحر!! كيف نترك البير والبيت والتينة؟

احنا راجعين واللي بيجي من الله مليح!!

كان قد وصل الى جماعة الرجال خبر يفيد ان مختار القرية الحاج مرعي الحسن حمل راية بيضاء وصحبه عدة رجال من مختلف العائلات وتوجهوا الى البلدة ليفاوضوا الضابط اليهودي ويوقعوا على وثيقة الاستسلام كي يعود اهل البلدة الى بيوتهم وقد استقبلهم الضابط محروسًا بثلة من الجنود وتسلم منهم وثيقة الاستسلام لكنه اشترط ان يسلموا له اثنتي عشرة بندقية كي يسمح للناس بالعودة الى بيوتهم.

من اين يحضرون البنادق؟

اصحاب البنادق كانوا قد تشردوا وتفرقوا.

ورجال البلدة لا يملكون اثنتي عشرة بندقية.

ومن هو الرجل «الشجاع» الذي يقدر ان يلف ويدور على الجبال والوديان ويجمع اثنتي عشرة بندقية ليسلمها لضابط يهودي؟!

جدي، عم والدي، احمد الحسين شتم المختار واتهمه بالعمالة والخيانة واتخذ القرار بالرحيل الى لبنان.

وبعد ٣٥ عاما من ذلك الصيف الحار القاسي زارني في بيتي في كابول السيد عبد المطلب خطيب، سكرتير المحكمة الشرعية في عكا وابن صالح افندي اكبر ملاك في بلدتنا وحدثني عن الوفد الذي رافق المختار وأكّد صحة الرواية لأنه كان واحدًا منهم وذكر لي انه شاهد وثيقة الاستسلام قبل فترة معروضة في المتحف العسكري في تل ابيب وشاورني في تكليف محام كبير ورفع دعوى الى محكمة العدل العليا في القدس ضد حكومة اسرائيل كي تسمح لنا بالعودة الى بلدتنا.

تدارسنا الامر طويلا. تشجعنا في البداية ثم تراجعنا بعد ان تذكرنا ما حدث لأهل الغابسية وإقرث وكفربرعم.

ما فائدة استصدار قرار بالعودة من محكمة العدل العليا؟

اذا كان حاكمك ظالمك تشكو امرك لمين؟

لمين.. لمين؟؟!!

الطريق جبلية ووعرة وتشبه الدرب التي سلكناها قبل خمسة ايام من ميعار الى بير الخشب فنحف فكسرى فسحماتا.. ولكن ابي قرر ان نسلك طريقًا اخرى.

لحق بنا فارسان قرب قرية البقيعة المعلقة على سفح الجبل. كان احد الفارسين يمتطي فرسًا ادهم واما الثاني فكان على صهوة فرس رمادية عرجاء. رجاهما ابي ان يأخذاني معهما واردفني وراء ذي الحصان الادهم.

فرحت بركوب الجواد واخذت اتأمل الجبال والسفوح والاودية وأشجار السنديان والسرّيس والبطم والعبهر والبلان والقندول التي تكسوها. وشاهدت قوافل من الرجال والنساء والاطفال المتعبين المنهكين المذعورين يحملون الامتعة من اباريق الماء والزيت وبقج الملابس يتجهون شمالاً. كانت اصواتهم حادة ويشتمون ويلعنون وعندما يلتقون بالفارسين يقول احدهم بتعب «العوافي» او «مرحبًا» فيرد الرجلان بهدوء، وقد تجرأ نفر منهم ان يسأل الفارسين «لوين راجعين؟» فلم يردا.

قطعنا مسافة طويلة فنظرت عن يميني فإذا الفرس على رأس منحدر حاد جدًا وبيوت بلدة البقيعة تطل صغيرة من وادٍ عميق فخفت والتفت الى الوراء فلم اشاهد والديّ فشرعت في بكاء صامت ما فتئ ان علا فسمعني الفارس فأوقف حصانه وقال: انزل وقف على هذه الصخرة حتى يأتي والداك!

وقفت على الصخرة مثل عصفور على غصن وسط العاصفة. الوادي السحيق يمتد امامي والاشجار البرية تلفع الطريق الذي سلكناه وقوافل اللاجئين تغذّ الخطى شمالا.. يمرون بجواري. يسألني احدهم: «وين اهلك يا ولد؟».

ينظرون اليّ ويسيرون..

وانا واقف على الصخرة فوق المنحدر الحادّ ابكي بصمت واستشرف الطريق الذي تلفعه الاشجار البرية لعلّ عائلتي تأتي.. تأتي.. تأتي!

* * *

اختار والدي شجرة خروب على السفح الجنوبي لقرية سخنين قرب البركة لنسكن في ظلها ثم اشترى طحينًا وزيتًا وصابونًا واواني قليلة وبسيطة ليؤثث بيتنا الجديد. وصرنا نأكل ونشرب ونلعب وننام تحت الخروبة.

كانت امي تنقل الماء على رأسها بجالون من التنك من بئر قريبة لنشرب ونغتسل. وكان حمامنا عبارة عن دغل في شجرة بطم قريبة نستحم انا واخي واختي فيه مرة واحدة في الاسبوع في صباح كل يوم جمعة. ولا ادري متى كان يستحم والداي فكروم الزيتون الممتدة بين سخنين وعرابة وسفوح الجبال مليئة بالناس.

عائلات من قرى ميعار والدامون والرويس والبروة وحطين وصفورية وقرى سمعت بها من قبل وقرى لم اسمع بها يفترشون الارض ويلتحفون السماء ويغسلون اوانيهم وملابسهم على شاطئ البركة حيث ترد الابقار والخيول والحمير والبغال.

كانت الهدنة قد بدأت. وكانت فرقة من جيش الانقاذ قد اتخذت في قرية سخنين مقرًا لها. وكان لها موقع امامي في هضبة «الجميجمة» وتملك مدفعًا من طراز «الهوشكوز» يتحدث الجميع عنه بإجلال وإعجاب.

وكان جيش اليهود الذي احتل بلدتنا يرابط في موقع قريب من هناك على رأس جبل «براد».. وهو من اراضي ميعار.

ترى لماذا سمى اهل بلدتنا ذلك الجبل «براد»؟

هل السبب علو الجبل ام هواؤه البارد العليل؟

في شهر آب ١٩٧٩ وصلت الى مدينة صوفيا عاصمة بلغاريا الاشتراكية في تلك الايام للاشتراك في دورة دراسية عن الاشتراكية. وفيما انا ارتب ملابسي في غرفتي في المدرسة الحزبية صلصل الهاتف ففوجئت لأنني لم اكن معتادًا على صوت الهاتف فبلدتي كابول لم تكن مربوطة بشبكة الهاتف في تلك الايام. ولما رفعت السماعة كان على الخط الشاعر الفلسطيني المعروف عز الدين المناصرة الذي قال بعد ان حيّاني وهنأني بالسلامة: دع كل شيء. خذ حالا سيارة اجرة وانتظرني في «خلدنلك». خلدنلك يعني برادًا. محطة مترو. هكذا اسمها. كل سائقي سيارات الاجرة يعرفونها!!

«براد» في بلغاريا!

من الذي نقل «براد» ميعار الى «خلدنلك» صوفيا؟

وصلت الى محطة المترو ذات الموقع المكشوف ذي الهواء البارد في آب وبدأت اتطلع مدهوشًا الى الجبل الاخضر الذي يشبه جبل الكرمل الا انه بدون بحر وبدون شاطئ. وأخذت اراقب الناس.. مئات الناس الذين يترجلون من عربات المترو على دفعات متقاربة فيملأون المحطة وتغص بهم الساحة للحظات ثم يغادرونها. وهنا تنبهت الى انني لم اقابل عز الدين من قبل ولا اعرف شكله او هيئته ولا طوله ولا لونه ولم اسأله ماذا يلبس ومن المؤكد انه لم يرني ولم يعرفني من قبل فكيف سأهتدي اليه بين مئات البلغاريين؟

وابتسمت عندما تخيلت نفسي اسأل الغرباء: شفتوا عز الدين؟!

وبعد دقائق شاهدت شابًا اسمر ذا شعر اسود تلعب به الريح يرتدي جاكيتًا رماديًا صيفيًا وتعلو وجهه ابتسامة كبيرة يسير باتجاهي من بين عشرات الناس. ووجدت نفسي اندفع اليه ونتعانق بدون ان يسأل احدنا الآخر كلمة واحدة.

كنت فرحًا بلقائه.

اصطحبني ابو كرمل الى مطعم «السمكة الذهبية» وانا اقول له ضاحكًا: آمل ان اصطحبك قريبًا الى «خلدنلك» ميعار يا عز الدين!

* * *

رافقت صديقيّ احمد وكامل في صباح احد الايام في مشوار من «بيوتنا» الجديدة الى بلدة سخنين قاصدين سوقًا صغيرة يبيع الفلاحون فيها الباذنجان والبندورة التي يجنونها من حقول وادي سلامة والعنب الاسود والعنب الابيض الذي يبيعه فلاحو بيت جن. وكان المشوار مغامرة لنا - نحن الاولاد الغرباء - في قرية لا نعرف شوارعها وأزقتها ولا نعرف اهلها واولادها.

سرنا قرب بركة الماء ومررنا بجوار المدرسة فتذكرنا مدرسة بلدتنا ومعلمنا وتلاميذ صفنا وشاهدنا في طريقنا مقامًا لأحد الأولياء وبجانبه شجرة سدر كبيرة عليها قطع كثيرة من الاقمشة الملونة وضعها المرضى واصحاب النذور وعرفنا ان الولي اسمه «الصدّيق» يقدسه سكان البلدة ويتبركون به ويحلفون به ويخافونه ويرهبونه ويزورونه مقدمين القرابين له من شموع وزيت وقطع قماش وقطع نقدية.

وقد حدث لهذا المقام ما حدث لمدن وسهول وجبال هذا الوطن فبعد عشرة اعوام على قيام دولة اسرائيل استولى اليهود المتدينون على المقام ورمموا البناء واقاموا حوله سورًا وغيّروا اسمه الى «رابي يهوشع دي سخنين»!

ولا شك ان سكان البلدة قد حزنوا على خسارة مقامهم وأسر وليهم ولا بد ان بعضهم تساءل: هل كان سيدنا الصديق يهوديًا طيلة قرون ولم يخبرنا بذلك؟!!

تابعنا سيرنا حتى وصلنا الى مقربة من مسجد البلدة القديم ودخلنا في زقاق ضيق فشاهدنا جنديين من جيش الانقاذ قادمين من الجهة المقابلة فهرب رفيقاي واما انا فواصلت السير ولما اقترب الجنديان مني صفعني احدهما على وجهي صفعة قوية وقال: لماذا لم تهرب يا بن ال...؟!

كانت الصفعة قوية مؤلمة.

لماذا هرب صديقاي؟ ولماذا صفعني الجندي؟

لا ادري. ولكن الذي اذكره انني بقيت عدة دقائق أتحسس خدي من شدة الالم. ومضت سنوات كلما شاهدت جنديًا او شرطيًا تحسست وجهي بحركة لا ارادية..

وبعد سنوات تعلمت في المدرسة قصة عن الخليفة العربي الراشدي الذي مرّ بجماعة من الصبيان فهربوا ما عدا واحدًا فسأله الخليفة: لماذا لم تهرب مع اصحابك؟ فأجاب: لم ارتكب إثمًا حتى اخافك والطريق ليست ضيقة حتى اوسع لك!

فبكيت!

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة يوم الجمعة القادم)

بقلم: د. حبيب بولس

"جزيرة المعز" لإيغو بتي

بين مازن غطاس وغوستاف فرايتاغ (١-٢)

* سؤالان تزاحما في ذهني بعد مشاهدتي لمسرحية «جزيرة المعز» التي عرضها «مسرح الميدان» مؤخرًا ليشكلا فيما بعد مسألة اساسًا ذات شقين:

١- هل استطاع مخرج المسرحية مازن غطاس في عملية اخراجه للمسرحية ان يحافظ على المبنى الدرامي المحكم للمسرحية؟ ام انه قصر هنا وهناك وترك فجوات اضرّت بذلك البناء.

٢- ما علاقة المسرحية بواقعنا العربي عامة والفلسطيني خاصة؟ بمعنى هل فيها ما يمكن القول عنه انه قريب منا؟ اي هل تثير المسرحية افكارًا وتداعيات وايحاءات استعارية تعكس واقعنا او جزءًا منه؟

المسألة بشقيها مشروعة في نظري، وذلك لان «مسرح الميدان» يسير وفق منهجية معينة تلح على اهمية الادب المحلي والمسرح المحلي من جهة وعلى اهمية المسرح العالمي من اخرى، بغية كشف الكنوز الثقافية الانسانية المثيرة لعالمنا الفني والثقافي.

بداية اقول: ان مسرحية «جزيرة المعز» لإيغو بتي الايطالي تطرح موضوعة هامة لطالما طرقت في الادبين الغربي والعربي، هي موضوعة الزمن. هذا الزمن المتسرب دائمًا من بين اصابع اليد، عدو الانسان الازلي، المتسكع على دروب حياتنا. الزمن المهدد الابدي للانسان. وموضوعة الزمن مطروحة في هذه المسرحية بشكل قوي وحاد، بكل ما فيه من رتابة مشحونة بالملل والترقب والقلق وبخسارة الانسان بالتالي على جميع الاصعدة. في المسرحية نجد ونحس الحياة المجدبة التي لا شيء فيها يتحرك، ولا شيء يسيطر سوى المعز الذي يلتهم الاخضر واليابس.

ان صراع الانسان مع الزمن صراع ازلي فجر الكثير من الابداعات الفلسفية والفكرية والادبية، ولا يزال. وتأتي هذه المسرحية لتتناوله من زاوية جديدة وبشكل رامز لا صريح، موحٍ لا مباشر، ايهامي لا تقريري.

المسرحية تطرح مقولتها حول الزمن كما جاء في كراس الترشيد من خلال ثلاث نساء معزولات وحيدات يعشن في جزيرة المعز.

وقد ارتبطت حياتهن بالامعاز وبالناتج منها. «اغاثا» «سيدة البيت، زوجة مهجورة منذ سنين عدة قررت البقاء في الجزيرة رغم الفشل والهزيمة كي تثأر من نفسها لنفسها. «بيا» اخت الرجل المهاجر - لم تكن راضية عن زواج اخيها من «اغاثا» اصلاً.. تبغي الخروج من روث المواشي - عهد الرق والقنانة والمهانة-.

«سيلفيا» ابنة الرجل الذي هرب ولن يعود ابدًا. تعيش في كنف امها «اغاثا»، شاحبة اللون تبحث عن فوهة المستقبل من خلال المطالعة والقراءة، حيث انقطعت عن دراستها الجامعية لاسباب صحية.

النساء الثلاث بعد هجر الرجل يسرن بايقاع ثابت وسط المعز وقد اصابهن الجفاف، جفاف الروح/جفاف الجسد/جفاف الفكرة..

وهن دون الراعي الذي اسر في زمن الحرب. هذا الراعي وقبل موته حدث صديقه «انجلو» كثيرًا عن جزيرة المعز في عرض البحر الواسع كان قد ارتحل عنها وهرب منها. وها هو «انجلو» يدخل الجنة بكل ما تبقى لديه من ثياب رثة. «انجلو» الغريب قادم من بلاد البرد حيث في الشتاء يسترون النوافذ بالأجر والكلس ويوقدون مداخن كبيرة، يطلب الدفء، هناك، يبحث عن وطن لروحه الضالة، «اغاثا» هي الهدف. ولكنه يستطيع ان يبسط رجولته وفحولته وفق خطة مرسومة ومدروسة. وبعدما يأخذ «اغاثا» فوق جلود المعز يصبح هو راعي الجزيرة في الليل والنهار. ورويدًا رويدًا تتعلق النساء الثلاث به ويغدون مغرمات به. لكنه بالنسبة «لسيلفيا» الصغيرة يبقى مجرد غاصب. لذا تقرر هي ان تحرر نفسها واسرتها، ولكن «انجلو» سرعان ما يقمع هذه المحاولة ويغدو فاشي الملامح، حيث بأسنانه يدافع عن كيانه جاعلاً من النساء الثلاث قطيعًا صغيرًا يكاد يمشي على اربع، يثغو، يزحف، يكاد ينبت لهن شعر كأنهن المعز. ولما كان المعز يأكل الاخضر واليابس، كانت العبودية التي مارستها الاسرة سابقًا لا تترك مجالا لاغراق الاحزان سوى البشر.. والعبودية التي تمارسها الاسرة الآن بعد حضور الغريب لم يبق لها من خيار لوضع حد لكل شيء سوى البشر».

هذه هي المسرحية باختصار، وما تقدم يشي بفكرتها الاساس، اي بقضية الصراع مع الزمن. هذا الزمن الذي يحول كل شيء حيوي الى جاف، كل نبض الى سكون. وكذلك ما تقدم يشي بأن المسرحية مبنية على زمنين: زمن داخلي، هو زمن هؤلاء النسوة الثلاث، وزمن خارجي هو زمن ذلك الغريب. الزمن الداخلي زمن اغبر لا حياة فيه سوى ثغاء المعز، وصرير الباب، والسقف الذي يوشك على السقوط، واصوات الليل المرعبة والوحدة الخانقة، وتوق الجسد الى رجل، وخواء الروح وشوقها الى من يملأها. بينما الزمن الخارجي زمن يحمل، اولا، نبضا، فذاك الغريب قد اتى الجزيرة على امل ليس له سواه، فهو قادم من حرب واسر لا يملك سوى ثيابه الرثة ويضع اغنيات وأمله. هو بعيد عن وطنه، عن اهله، فهو الآخر ينطوي داخله على خواء روحي وجفاف جسدي، وليس امامه كي يسد عطشه وجوعه الجسدي والروحي، ليس امامه كي يزيل خيباته سوى هذه العائلة، هي الامل الوحيد المتبقي. لذلك يمارس عليها كل ما تعلمه من حيل واحابيل وحنكة وتجارب حتى ترضخ له ويصير هو سيدها المطاع جسدًا وروحًا، وتصبح هي بالتالي قطيعًا يسيره كيفما يشاء، وكيفما يشتهي جسده وروحه. بمعنى ان الزمنين - الداخلي والخارجي - برغم ما فيهما من اختلاف يلتقيان - ولقاؤهما يكون من هذه الزاوية- زاوية الحاجة الجسدية والروحية. وحين يلتقي الغريب (الزمن الخارجي) بالعائلة (الزمن الداخلي)، ترتج ساحة الزمن الساكن وتتحرك نحو لحظة مأسوية، ولكن هذا الارتجاج لا يأتي بسهولة، بل يأتي محملاً بمشاكل تطرحها المسرحية نابعة من قضية الزمن ذاته ومن افرازاته. فنحن ندخل في اغوار «اغاثا» ونلتقي بمعاناتها الداخلية، كما نلتقي من خلالها بزوجها الغائب، الذي لم يهجرها الا بعد ان امتص رحيق عروقها وحيويتها وحبها للحياة. لقد قتل فيها قبل رحيله وبعده تلك النقطة المضيئة التي تحملها كل امرأة في داخلها. النقطة التي تشع لتلتقط امواج الحياة وما فيها من متع جسدية وروحية. وكذلك نعيش مع «بيا» الساخطة القانطة والثائرة في آن معا على الوضع الذي هي فيه، وضع (القطيع)، وضع الرق. لزوجة اخيها التي بقدر ما تكرهها بقدر ما هي معجبة بها، وذلك على صبرها وحكمتها وحزمها. «بيا» امرأة تتفجر انوثة ثائرة على كل شيء حتى على نفسها ولا تجد لثورتها مخرجًا سوى ان تترك المكان لتكمل تعليمها ولتأخذ مسارًا جديدًا في حياتها، ولكن حتى حلمها هذا تجهضه الظروف فهي عالقة بين الفعل وضرورته والعجز عنه، لذلك هي تنتظر الزمن ليملأها ولتجد لثورتها متنفسًا. «بيا» امرأة تكتنز الكثير من الانوثة المعطلة الضائعة التي لم يفجرها رجل بعد. وتتعرى امامنا ايضًا «سلفيا» وهي شابة في بداية تفتحها على كل شيء، على العالم، ومن خلال قراءاتها الكثيرة على المستقبل الذي يبدو لها هو الآخر غائمًا اغبر، على جسدها الذي بدأ يعرف وظيفته وقيمته ولكن لا احد لغاية الآن يكتشفه، لذلك هي شاحبة دائمًا قانطة متعلقة بأمها رغم ما فيها من اختلاف عنها.

ان غياب الاب بالنسبة لها يعني غياب الحاضر والمستقبل، فلو انه معها لما كانت هكذا او لربما كانت قد تابعت دراستها واخضر املها. وهي ايضا في انتظار لذلك الشيء المجهول الذي ربما يأتي ليفجر فيها ينابيع خافية قبل جفافها النهائي.

هذا هو الوضع الدرامي الكامن في نفوس الشخوص الثلاثة (النسوة الثلاث). هذا هو زمنهن الداخلي المنطوي على قنبلة موقوتة تنتظر من يأتي لينتزع فتيلها. ثلاثتهن كل على حدة لها عالمها الخاص، ومعا لهن عالم واحد، عالم الخواء، والجفاف والترهب والخيبة والقلق والانتظار. إذن كل شيء قد تهيأ لذاك الغريب المقتحم الذي لا يملك شيئًا يخسره سوى فقدان هذه الجنة المملوءة بالعشب اليابس. كل شيء بانتظاره رجلاً قويًا بوظائفه جميعًا كتعويض عن اب/زوج/اخ، قد غاب وهجر وكمسؤول عن رعاية هذه الجنة ومشاكلها وهمومها، وكمخلص لها من جفافها وخوائها كفحل جنسي يروي ظمأ عطاشها ويزيل اعشابها اليابسة ليستبدلها بأخرى خضراء. كل شيء بانتظاره، وهو يعلم ذلك جيدا فقد كان سمعه من صديقه (الاب المهاجر) في الاسر، ذاك الصديق الذي كان يعري امامه زوجته كل ليلة، اذن هو يعرف جيدًا اين يكمن الداء. وما عليه الآن سوى ان يوظف ذكاءه وطاقته الرجولية كي يصل الى جرح كل منهن، وهذا ما كان، فقد استطاع بذكائه ان يحيط بمشكلة كل من النسوة الثلاث على حدة وان يفقأ دملاً كان قد تقيح منذ زمن تحمله كل واحدة منهن في داخلها. عرف كيف يصل الى مخابئ الروح وجوع الجسد، لذلك وجدنا «اغاثا» تسقط منذ اول ملامة له يفجر فيها جوعها على جلود المعز فيسيطر عليها تمامًا، وكذلك يفجر ما تحمله «بيا» ايضا من جوع وعطش فتصبح له مطيعة، وتأبى عليه «سلفيا» الشابة التي ما زالت متعلقة بوالدها ولكن الى حين.. ثم تخضع هي الاخرى و(تسكسك) مثل باقي القطيع. ويصبح هو السيد الأمر الناهي الوحيد، الكل في خدمته طالما انه عرف كيف يفجر الامامل المتقيحة وكيف يصل الى النقطة المضيئة التي كانت قد خبت مع رحيل الرجل، وطالما انه عرف ايضا كيف يملأ خواء الروح ويرطب جفاف الجسد. ومثلما استطاع الاحاطة بمشكلة كل منهن على حدة، استطاع ايضا ان يجمعهن معًا على القبول به كحل وحيد وقد ايقن بذلك ورضين به.



ولأول وهلة يبدو لنا ان الانسان قد بدأ يتصالح مع الزمن ويغيره، وتحلو الحياة لهذا الغريب اذ انه نفذ كل ما كان قد خطط له مسبقًا او هكذا يتوهم. وترق للنسوة اذ انهن بدأن يشعرن بأن ما كان ينقص قد اكتمل او هكذا توهمن ايضا، الى حين تأتي اللحظة الفاعلة، لحظة التعرف الارسطوطالية التي يعقبها الانقلاب الحتمي، وذلك حين تصحو «سلفيا» من غفلتها الزمنية لترى ان ذاك الغريب ليس الا غاضبًا، فكيف له ان يصبح سيد البيت والاب؟!! فهي ترفض ان يأخذ هذا الدور وتصمم على قتله وفي هذا «تلامس» «سلفيا» نقطة داخل والدتها كانت قد خبت ولكن الى حين، فتشع فجأة وتدفق ونستشفها نحن من خلال مكاشفة البنت لامها، تلك المكاشفة القاسية الجارحة التي تجعل «اغاثا» بالتالي تعترف بأنها (موميا، محنطة)، فهذا رجل قد اتى فهل نفرط به؟!! انه السؤال القاسي والجارح في آن. «سلفيا» تصارح امها بما كانت تسمعه منها من تأوهات ومناجاة وفحيح وانكسارات الصوت وهي تحت هذا الرجل الغريب وتصارحها بما كانت قد رأته من «بيا» وهي معه وتحته والام تدافع عن نفسها وتبرر فعلتها وتكاشف «سلفيا» بأنها هي الاخرى قد صارت امرأة. امرأتان تقفان وجهًا لوجه والموضوع رجل غريب طارئ، رج ساحة السكون وملأ البيت الخاوي ورطب جفاف الاجساد فكيف تكون النهاية؟!! ان المشهد لمن اجمل واقوى مشاهد المسرحية. هذه المكاشفة الصريحة الدالة تقود «سلفيا» للرفض ومن ثم لحل المشكلة. ولكن حلها لم يكن مقبولاً. (الترحل) تصرخ «سلفيا» وهل باستطاعة الام و«بيا» الرحيل وترك هذه الجنة التي بدأت تخضر وتورق بعد يباب؟! ويدخل عامل آخر ضاغط وهو عامل الناس وكلام الناس، فأهل الجزيرة قد بدأوا يتقولون (انهن ثلاث، قطيع - قطيع صغير). هذه المكاشفة تجعل الام تصحو، ولكنها صحوة المضطهد المستمرئ، والمستعذب لاضطهاده والذي يصرخ بألم وبصمت ويستسلم كذلك بصمت.

انه موقف عنيف وصراع داخلي رهيب قاس وحاد. اذ يجب ان يحدث شيء ما فالمعز يأكل الاخضر واليابس والغريب يأكل وجود الاسرة المستضعفة. الوضع ما عاد يطاق ويتطلب حلاً، فمن اين ستكون شرارة الحل ومن اين ستنطلق؟!! «سلفيا» تقرر ان تفعل شيئًا، ان تحرر نفسها واسرتها فهل تستطيع؟ وان لم تفعل فما هو المصير؟ ما يحدث فعلاً هو ان «سلفيا» تلغي رحلتها لأن الرجل قرر ذلك، وهكذا يتم له ما يريد وتسقط امامه آخر معارضة وتصبح العائلة كلها قطيعًا صغيرًا طائعًا. جلود المعز هي ما تبقى من تلك الحيوانات، فما الذي سيبقى من القطيع؟ المشكلة اذن تستلزم حلاً. فمن سيبادر اليه؟ وكيف؟ هنا تصل المسرحية ذروة تأزمها لتنفرج بالتالي.

(يتبع - حلقة ثانية واخيرة يوم الجمعة القادم)

حجر في الهواء

احمد دحبور

كذبة نيسان الحمقاء السوداء..

* وقع المحذور، فوقعت في حبائل كذبة نيسان متقنة، وكانت الاحتياطات محكمة، بحيث لم أخذ فرصة ولو صغيرة للشك. وما يبعث على الغيظ ان الكذبة وصلتني عبر وسيط، فقد شربها صديق طيب في الاردن، واتصل ليعزيني بالفقيد المزعوم، «المرحوم» علي الجندي.. ومع ان الرحمة تجوز على الاحياء والراحلين، فقد وضعت كلمة المرحوم بين قوسين، لتبيان ان شاعرنا الكبير حي يرزق، وهو بخير، مد الله في عمره..

ونظرًا لما تربطني بعلي الجندي من علاقة عميقة، أشبه بعلاقة المريد بالشيخ، فقد شلني الخبر، ولم أستطع ان اكتب شيئًا جديدًا، فهرعت الى مقالة سابقة لي عنه، غير منشورة على نطاق واسع، فنشرتها، الاسبوع الماضي، في هذه الصفحة.. مع اضافة سطر في بدايتها وآخر في نهايتها.. واذا كانت العرب تقول: رب ضارة نافعة. فإنني آمل وأرجو السماح من القراء، وأتوسم ان تكون هذه الضارة فرصة للتعريف بواحد من أبرز شعراء الحداثة العربية، إذ اعتقد ان ما كتبته كان نهلة من نهر.. وكانت هذه المقالة مكتوبة اصلاً لمناسبة نشر اعماله الكاملة، وقد تكون هذه الاعمال نشرت لمناسبة بلوغه السبعين، وذلك في بحر العام الفائت.

ومن الشيق، انني في مطلع نيسان هذا، كنت قد كتبت ونشرت، في الجزء المتاح لنا من الوطن، وتحديدًا في جريدة «الحياة الجديدة»، مقالة شبه نقدية، شبه علمية، لمقاربة مفهوم كذبة نيسان.. وها أنذا استأذن في إعادة نشرها، للمناسبة اولا، وللفائدة على أمل ان تكون ثمة فائدة.

الصورة والخبر

تحتفل البشرية الآن، بأسهل فعالية عرفتها المجتمعات المدنية وما قبل المدنية: بالكذب.. وان يقام للكذب يوم عالمي، معناه ان الصدق بخير. وهذه، بحد ذاتها، كذبة كبيرة، فكذبة نيسان تنتج نفسها بدءًا بدلالتها، وتنتشر بيضاء وسوداء وبين بين، حسب مقتضى الحال.

وإذا كانت الأخلاق والأديان وضعت الكذب في خانة المرذول والمدان، فهذا من تحصيل الحاصل، الا ان الفرد ظل قلقًا من هذه الناحية، فعلى خوفه من ان تلحق به هذه الصفة المشينة، ظل بهذه النسبة او تلك، نزاعًا الى اجتراح المألوف، وقول ما ليس ملموسًا. ومن هنا انشأت المخيلة البشرية آلية المجاز، وتحالف القائل والمستمع، ثم الكاتب والقارئ، على النص الغائب الذي يحيل الكلام الى مرجعية غير مدونة، لكنها ماثلة في ذهن كل من المرسل والمرسل اليه. فالانسان معرض يوميًا لاستخدام تعبير من نوع: مت من الفرح، او من الحزن، او من الخوف.. ولا يخطر لمن يسمع مثل هذا التعبير او يطلع عليه، ان يتهم قائله او كاتبه بالكذب، فلا يمكن ان تكون ميتًا ثم تبلغ بما يعتريك من فرح او حزن او خوف او غيره، ولكن المجاز يتيح لك ان ترفع صورة الشعور الى مستوى فوق واقعي يتفق الناس على تسميته عادة بالمبالغة. ومع ذلك لا تحمي اللائذ بها في اي وقت، لأن حدودها تتوقف عند تصوير الحالة المفترضة، ولا تتسع لتصديق المستوى الباطني او تكذيبه. وإذا كنا نقبل ان نسمع تعبيرًا من نوع مت من الفرح، ولا نتهم القائل بالكذب، فذلك بحدود النص الغائب الذي يسمح لنا بقبول هذه المبالغة، ويتيح لنا تصفيتها من زوائدها، فنصدق ان المتحدث في حالة قصوى من الفرح. ولكن اذا كان هذا المتحدث مكابرًا، او - حسب تعبير القدماء - يبدي خلافًا لما يبطن، فإننا ما ان نعرف حقيقة ما يعتريه من شعور، وندرك انه نقيض لما اعلن عنه، حتى نصفه بالكذب.. وقد كذب بالخبر، لا بالصورة.

في نطاق الشعر

ولقد سبب الالتباس بين الخبر والصورة، جورًا كبيرًا على كثير من الشعر العربي القديم. فالشاعر الذي شبه كفل المرأة بكثيب الرمل، ووجهها بالقمر، لا يعقل ان يكون مجنونًا حتى يظن ان سامعه سيصدق ان هناك ظاهرة كونية على هيئة امرأة، فضلاً عن انها ظاهرة غير متسقة. ولكن ذلك الشاعر يصدر عن مرجعية ثقافية متوفرة لدى المتلقي. وهو بقدر ما يستقصي هذه المرجعية، ويستخلص منها ما هو غير مألوف او مسبوق، يحقق نجاحًا يمكن ان يصل الى درجة الابهار. وهذا ما ذهب اليه القدامى - لعله الاصمعي، ولتعذرني الذاكرة - من ان «أعذب الشعر أكذبه».. ووجه الالتباس ان كثيرين من الشعراء كذبوا على مستوى الخبر، فأضفوا على ممدوحيهم ما ليس فيهم، ووقع الانزياح، عند الجمهور، بين الخبر والصورة، حتى قبل بعض العامة بالتعميم، فإذا بالشعر كله كذب، وتلك مظلمة حضارية كبرى، وإلا فكيف نتدبر، مثلا، امرنا مع هذين البيتين:

لقد طال حملي الرمح حتى كأنه
على فرسي غصن من الدوح نابت
يطول لساني في العشيرة مصلحًا
على انه يوم الكريهة صامت

فالقراءة المجازية للبيت الاول، تفجر فينا حالة من الفرح الفني والانبهار البصري مع ان تجريد المشهد من جماليته لا يعطينا اكثر من صورة عادية لفارس يمتطي فرسًا ويتقلد رمحًا. اما البيت الثاني فقائم على قيمة خلقية نبيلة. ونحن الذين لا نعرف الشاعر العباسي صاحب هذين البيتين، لا يشغلنا ان يكون شخصيًا على هذه الدرجة من البسالة، بحيث يبدو رمحه أشبه بالشجرة مما يجعل من حصانه ارضًا تنبت عليها تلك الشجرة. فالصورة قدمت لنا فرصة الانخطاف الى هذا المشهد الخارق للطبيعة فيما هو مستمد منها. ان الشاعر، في هذه الحالة، قد تحول الى احدى ظواهر الطبيعة، تاركًا فينا الدهشة والغرابة ومستثيرًا فينا الحمية حتى نكاد، على المستوى الثقافي، نتماهى معه. ولكنه في البيت الثاني اعطانا معلومة مجردة محددة، نقبلها بأخلاقنا المسترشدة بنص غائب يعطي الافضلية للوجيه المصلح المتكلم ايام السلم، المقاتل العازف عن القول ايام الحرب. لكننا ندرك، من جهة ثانية، انه منح نفسه هذه الصفات النبيلة بهذا الشعر الرائع، ايام السلم، اذ لا يمكن - حسب المنطق، وحسب بيته الثاني - ان ينظم الشعر فيما هو صامت اللسان صائت الرمح.. ولكن، مع ذلك، هل يحق لنا ان ننعته بالكذب؟ لقد صدقت الصورة حتى اصبحت مثالا، او في اقل تقدير اضيفت الى منظومة الامثلة التي شكلت الوجدان العام. اما على مستوى الخبر، اي هل كان ذلك الشاعر شخصيًا يتحلى بهذه الخصال ام لا؟ فإن الأمر لا يعني إلا معاصري ذلك الشاعر ومعارفه تحديدًا. وان كان يجب الا نسقط من حسابنا اهتزاز الصورة إذا ثبت لدينا ان القائل، اي قائل، ينتمي الى فئة الذين يقولون ما لا يفعلون.. الا الذين.. وحتى اهتزاز الصورة لا يعني بالضرورة حكمًا بالإعدام الخلقي على وجه الاطلاق، فنحن قد نواجه، في الحياة اليومية، أشخاصًا يؤكدون، وهم في منتهى الجدية، انهم انقذوا ملكات جمال، او صادقوا ملوكًا ورؤساء، بل انا اعرف شخصًا لا يكف عن التذكير بأنه اخترع قنبلة ذرية!.. هؤلاء لا يكذبون، بالمعنى المشين المدان من الاخلاق والاديان والاعتبارات الاجتماعية المختلفة. هؤلاء يحلمون احلام يقظة، لكنها - بفعل الف ضاغط وسبب - تتسرب من مخيلاتهم المرهفة الى ألسنتهم، فتجر عليهم الضحك او الشفقة التي هي حربة محماة. ومع ذلك فنحن لا نضعهم في خانة شهود الزور او مزاولي الكذب الاسود..

الاسود؟ وهل هناك كذب ابيض؟.. حتى نوافق او لا نوافق على هذا، قد يكون مفيدًا ان نضع في الاعتبار ما يقوله علماء اللون والرسامون من ان الابيض هو الحصيلة النهائية للألوان الاصلية مجتمعة. بمعنى ان كون الكذب ابيض، لا يعفيه دائمًا وتمامًا، من عناصر سوداء وغير سوداء مختبئة. فقد نشهد شهادة طيبة في شخص لا نعرفه تمامًا امام اسرة تقدم ذلك الشخص الى مصاهرتها. فتلك الشهادة تنتمي الى الكذب الابيض وفق مرجعية غير ممحصة تعتمد على نص غائب من نوع: «طوبى لمن وفق بين رأسين بالحلال».. ولكن ذلك «الحلال» لن يكون حلالاً صافيًا إذا ترتب عليه أذى مستديم لأحد «الرأسين» بسبب شهادة طيبة غير مسؤولة. واذا كان هذا مثالاً معقدًا، او خاصًا، فإن كذبة نيسان، المحتفل بها طيلة يوم الكذب الربيعي، تنتمي الى هذا الكذب الابيض، ولكن الا يمكن ان تكون ذريعة لتصفية بعض الحسابات الصغيرة؟ وهل يتساوي مثلا ان «تبشر» صديقًا بأن اخاه المسافر قد عاد، وان «تبلغ» زميلتك في العمل انك «رأيت» زوجها مع صديقتها؟ ان كذبة نيسان تسري رغبة من مزاوليها في كسر الرتابة. وتعتمد على مستويات من الصور المجازية البيضاء التي ستأخذ لون القطران حين يقع السم في الخبر. ومع ذلك فهي فعالية منصوص عليها في الاعراف البشرية، قائمة على نية طيبة، قوامها ان الصدق هو السائد، ولا بأس من كذبة بيضاء لمرة في السنة.. ولكن ماذا عن مجتمعات القهر والابتزاز والوساطة والخوف وعدم التكافؤ؟.. ألا تعيش في اول نيسان على امتداد العام او العمر؟

من الآمال الى الكذب

الى هنا تنتهي المقالة التي نشرتها في اول نيسان الجاري، والتي لم اكن ادري يوم نشرتها اني سأكون من ضحايا موضوعها.. ومن المفارق اننا بقدر ما نتفهم الظاهرة، ونقتلها بحثًا ودراسة، بقدر ما يغيظنا ويؤلمنا ان نكون من ضحاياها. شأن الكاميرا الخفية، فأنت تتابع الضحية، وتضحك حتى تستلقي على ظهرك مما جرى لها، لكنك - اذا كنت ضيق الخلق مثلي - ستنفجر غضبًا لو كنت مكان تلك الضحية.. ومع ذلك فإن ما جرى لي مع عمنا الشاعر الكبير علي الجندي لم يغضبني، وان سبب لي حرجًا لا اعرف كيف أداريه..

نذكر، في تاريخ المتنبي العظيم، بيتيه الشهيرين اللذين يجسد بهما محاولة هروبه من النبأ الاسود، يوم وفاة خولة، شقيقة سيف الدولة:

طوى الجزيرة، حتى جاءني نبأ
فزعت منه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه أملاً
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

فقد كان الكذب، في لحظة المتنبي تلك، املاً بعيد المنال.. ومن الأكيد انه كان سيسعد لو كان النبأ كذبًا، بل ربما سيشكر ذلك الكذب اذا كان مؤداه ان المرحومة لا تزال على قيد الحياة. وإذا تعذر على سيد الشعر العربي ذلك الكذب المأمول، فإن الكذبة النيسانية سارعت بكشف نفسها امامي، فإذا بشاعرنا علي الجندي يستعاد حيًا، وإذا بي - وبكل من انطلت عليهم الكذبة - نكتشف كم ان هذا الاب الروحي عزيز علينا شاعرًا وانسانًا.

ولا ادري ما اذا كان بعض القراء يتذكرون واقعة شبيهة - انما بسبب الالتباس لا كذبة نيسان - اشرت اليها في معرض تعريفي بالشاعر المرحوم مصطفى البدوي، وهو شاعر سوري معروف يشاركه في هذا الاسم شاعرنا الزجال المشهور المرحوم ابو عيد الحطيني. وحين توفي ابو سعيد، نشرت منظمة التحرير نعيه على باب مكتبها الذي كان يشكل الدور الاول في البناية التي يحتل دورها الثاني اتحاد الكتاب العرب.. ولما كان المثقفون السوريون لا يعرفون ابا سعيد الحطيني، فقد ظنوا ان ابا حسين البدوي هو المتوفى. وجعلوا يرثونه ويتسابقون في مديح مسيرته العطرة فعلا.. فقد كان شخصًا نبيلاً محبوبًا وصاحب حضور متميز.. واهتز ابو حسين، مصطفى البدوي لرثائه وهو حي.. وجعل يكتب نصًا مثيرًا متميزًا، يحاكي رسالة الغفران، من حيث انه توفي فعلا، وجال في الدار الآخرة بين من سبقه ومن لحقه من الشعراء والادباء والسياسيين، فكان نصًا نادرًا.. ثم توفي ابو حسين مصطفى البدوي ولا ادري ما اذا نشر المعنيون نصه النادر ذاك بعد رحيله..

وهذا ما جرى ايضًا لشهيدنا الشاعر علي فودة، فقد اصيب خلال حصار لبنان، صيف ١٩٨٢، اصابة قاتلة فهرع اصدقاؤه لرثائه وتأبينه، الا ان نبض الحياة ظل فيه حتى تمكن من قراءة ما كتب عنه، فرحل سعيدًا عن دنيانا.. ومع ذلك فلا اظن ان احدًا سيسعد اذا سمع انه «مات»!

لهذا لن اتصل بالشاعر الكبير علي الجندي لأخبره بهذه الكذبة النيسانية التي اربكتني بل اتمنى له العمر المديد، كما أتمنى من القراء سعة الصدر وقبول الاعتذار...

عيش وملح

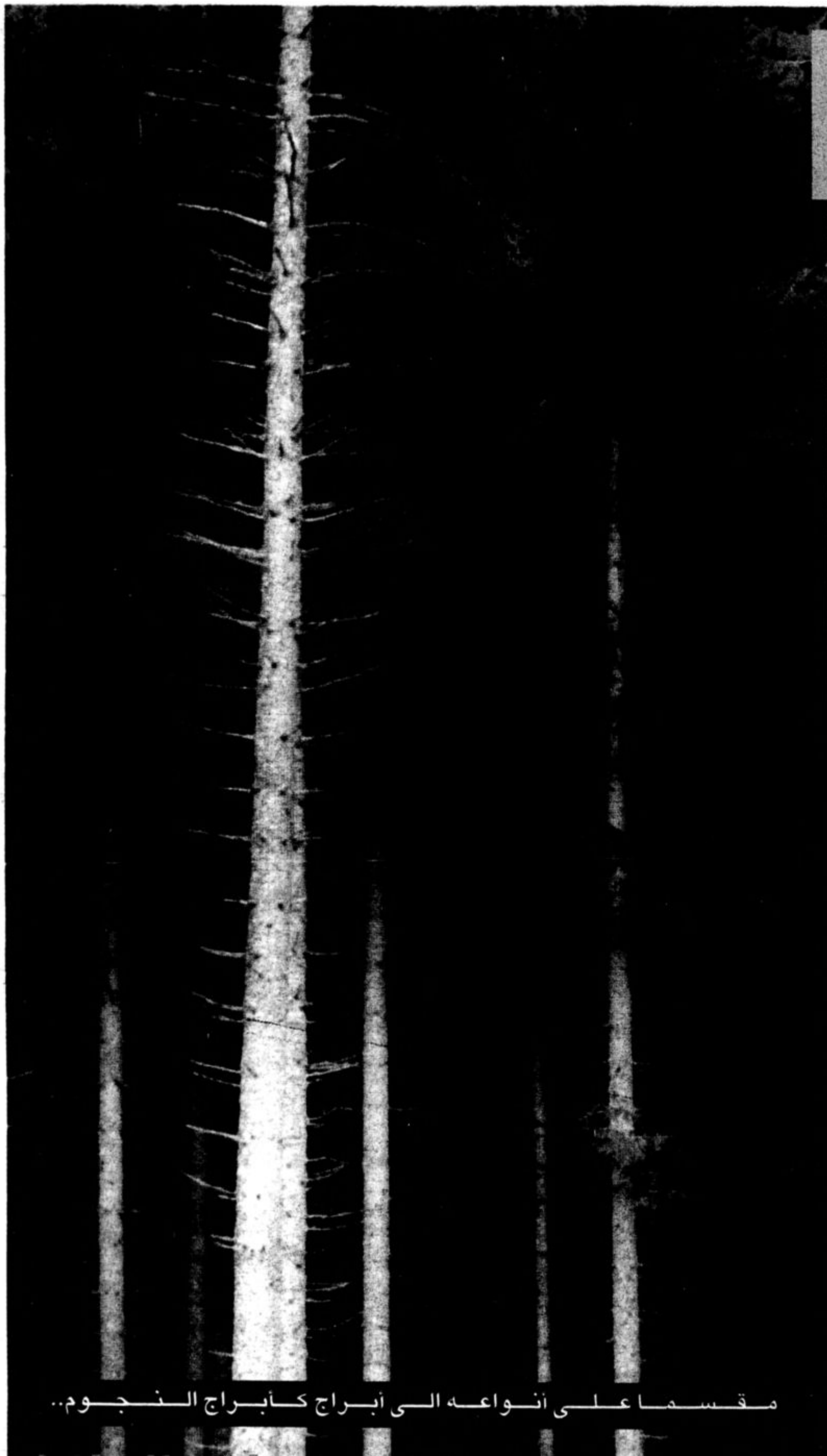
ملحق الاتحاد

كيف يستعد طلاب الثواني عشر للامتحانات؟!

الفنان خالد عواد



الأديبة الراحلة من زيارة: سأشتاق اليك يا ناصرة ما دمت حية!



مقسما على أنواعه الى أبراج كأبراج النجوم..

الشجر.. عندما يشفي أمراض البشر!



سامر خير

الاعراس.. واجيالنا الجديدة!

* موسم الاعراس في بلداتنا العربية اقترب، وقد يكون بدأ فعلاً هذا الشهر في بعضها. معظم العرسان حجزوا حفلاتهم في قاعات الاعراس المختلفة. وغيرهم جهز ساحة بيته او بيت قريبه او جاره لاقامة الحفلة فيها، في بعض بلداتنا التي لا يوجد فيها تقليد اقامة حفلات الاعراس في القاعات (بالعربي الفصيح: «اولاموت»!)

هذا الامر يعني ان كل قرية - من تلك الاخيرة - ستدوي في سمائها، اسبوعيًا، «طنطنات» موسيقى وألحان الطرب حتى ساعة متأخرة من الليل. وسيكون على كل اهل الحارة ان يسهروا مع الساهرين. وعلى طلاب الثواني عشر - في معمعان فترة الامتحانات - ان يسهروا مع الساهرين. وعلى من لا يرغب في السهر.. ان يسهر غصبًا عنه مع الساهرين.. الخ..

اما عن التكاليف الباهظة فحدث ولا حرج. لكن الجميع - مع تفاوت امكانياتهم المادية - يضعون على كواهلهم الاعباء نفسها، لانه «فش حدا احسن من حدا». حتى «تروح السكرة وتجيء الفكرة» ويبدأ تسديد الديون، او - على الادق - «عدم تسديدها» لفترة من الوقت تقصر او تطول!

... التقاليد في بلداتنا تظل على حالها. كل شيء يتغير، الا هي تزداد «قداسة». وهذا امر من اشد الامور اساءة للمجتمعات، عندما لا تستطيع الاجيال الجديدة مراجعة ما ورثته، لتختار السمين وتنبذ الغث، وتضيف من عندياتها ما تراه مناسبًا لمرحلتها الجديدة..

هذا الامر غير مقتصر على تقاليد الاعراس، بل يمتد طولاً وعرضًا في كل نواحي حياتنا - للاسف. وكالعادة، لا بد ان نستثني بعض الظواهر الطيبة هنا وهناك، وان لم تحظ بالقوة والانتشار المطلوبين.

من ذلك ان لدى بعض الاجيال الجديدة اقتراحات حول طريقة اخرى لاقامة الاعراس، تنحو - في بعض الاحيان - الى اختصار ما هو قائم، كثيرًا. وغيرهم يقترح اقامة اعراس جماعية، لاختصار «طنطنات» شهر او شهرين في حفلة واحدة..

فمتى تستطيع الاجيال الجديدة ان تغير، وان تنتصر؟ وهل تملك الارادة اللازمة، فعلاً، لتحقيق ذلك؟ - ومرة اخرى: لا نتحدث عن تقاليد الاعراس فقط.

.. اخيرا، لتكن الاعراس مباركة للجميع..

وليكن مجتمعنا مباركًا باجيال جديدة قادرة على الاضافة والابتكار والتغيير الى افضل.

قابلناهم في بيتهم!

الفنان خالد عواد

أنا مدلل كثيرًا وأحب «اللبن إمّه»!

*** ناضلت (٨) سنوات حتى فزت بزوجتي الجميلة * أولادي ميولهم علمية * عينت نائب مدير عام المسرح تقديرًا لمجهودي الذي بذلته على مدى أكثر من (٢٠) عاماً ***

التقته: شيرين سيد

* عرفنا خالد عواد من خلال العديد من المسرحيات الناجحة، وأهمها «رأس المملوك جابر»، التي حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان «المسرح الآخر في عكا»، و«ليالي الحصاد» التي حصلت على الجائزة نفسها في نفس المهرجان بعد عدة سنوات.. وخالد عواد التصق اسمه بالاعمال المسرحية التي يقدمها مسرح الكرمة، حيث يعمل هناك منذ اكثر من (٢٠) عاما.. رغم انه عمل كثيرًا خارج اطار هذا المسرح، وقد عرفناه ايضًا عندما حصل على جائزة افضل مسرحيدية، «المعطف» في مهرجان «المسرحيد» الاول، وكانت من انتاج مسرح «الغربال» في ذلك الحين.

مؤخرًا عين خالد عواد في منصب نائب المدير العام للمسرح، وعن ذلك يقول خالد: لقد حصلت العديد من التغييرات بعد دخول الادارة الجديدة للمسرح، وتقديرًا لمجهودي الذي بذلته طوال السنين العديدة تم تعييني في هذا المنصب، وقد كنت قبل ذلك في منصب رئيس طاقم الممثلين ايضًا.

* «الاتحاد» - هل تعتقد بأن راتب المسرح يكفي لفتح بيت؟

- خالد: بشكل عام، الوضع صعب، لكن الوضع الآن يسمح خاصة اذا كان الممثل له اقدمية في العمل، ويشارك في اكثر من عمل فني.

* «الاتحاد» - حدثنا قليلا عن عائلتك.. زوجتك واولادك؟

- خالد: زوجتي انشراح، كانت جارتي، وكانت تعمل في مخيطة، مسؤولة عن (١٩) عاملة، وعملت في حينه كمصممة ازياء وخياطة في مسرح الكرمة، وبعد محاولات كثيرة من الكر والفر وراءها، تزوجتها، وكان الامر صعبًا، فحسب العادات كانت «معطية» لابن عمها، وقد طال الامر لمدة (٨) سنوات، وأخيرا فزت بجميلة الجميلات، ورزقنا الله بثلاث بنات وصبي، وهو ولي العهد خليل (٨ سنوات)، وعتاب الكبيرة (١٥ عاما)، عرين (١٤ عاما)، وريما (٩ سنوات).

* «الاتحاد» - هل تساعد زوجتك في عمل البيت، او في تربية الاولاد؟

- خالد: الحقيقة، احيانًا اقوم بالتنظيف في البيت، لكني لا اعرف اي شيء في المطبخ، وزوجتي وبناتي يقومون بكل ذلك، فأنا ولدت بعد (٦) بنات، فكنت اذا اردت ان اشرب كوب ماء، كانت (٦) بنات في خدمتي، حتى لما تغربت وعشت في تل ابيب، اتفقت مع شريكي بأن اجلي وهو يقوم بباقي الاعمال المطبخية، واليوم لدي بناتي الكبار وزوجتي، ولا يجعلونني احتاج لشيء.

* «الاتحاد» - رغم ما قلته عن الطبيخ، ألا تجيد صنع أكلة معينة؟

- خالد: اعرف صنع السحلب، واكثر أكلة احبها هي الرز مع اللبن المطبوخ.

* «الاتحاد»: في اوقات الفراغ، ماذا تفعل؟

- خالد: بصراحة لا توجد لدي اوقات فراغ، لكن اذا وجدت أقضيها مع الاولاد، ومعهم لا اشعر بمرور الوقت، لان لكل واحد منهم، عالمه ومشاغله واسئلته.

* «الاتحاد» ماذا بالنسبة للقراءة والموسيقى؟

- خالد: اقرأ دائمًا الكتب المسرحية وكل شيء يتعلق بالمسرح وعملي المسرحي، اما بالنسبة للموسيقى فأنا احب الموسيقى العربية القديمة بشكل عام، واحب كثيرا عبد الحليم حافظ، واستمع لكل اغانيه بشغف.

* «الاتحاد» - من من الممثلين تفضل؟

- خالد: انطوني كوين من العالميين، ومحمود عبد العزيز وايمن زيدان من العرب، وكيت ونسلت ونورمان عيسى.

* «الاتحاد» - ما هي المسرحيات التي تخصك وتعتز بها؟

- خالد: اول مسرحية هي «رأس المملوك جابر» وهي من تأليف سعدالله ونوس واخراج فؤاد عوض، المسرحية الثانية وهي تخصني وحدي، «المعطف» كتبها زميلي اسامة مصري واخرجها مكرم خوري، المسرحية الثالثة هي «ليالي الحصاد» من تأليف محمود دياب واخراج رياض مصاروة، المسرحية الرابعة هي من تأليفي واسمها «بدون عنوان»، مثلتها مع نسرين فاعور.



صالح حبيب

إذا أردت أن تكون شاعرًا!

* إذا أردت ان تكون شاعرًا «حديثًا»، لا تتردد، فالامر أسهل مما تتوقع، لا عليك سوى أن تجيد الاملاء والتمييز بين الحروف والاسماء، وبعدها إشرع بالكتابة، لا يهم الموضوع، لا تفكر كثيرا، اكتب كل ما يراودك، لا عليك، دع للقارئ - إن وجد قارئ - التكهن والتفسير. اكتب جملا واقطعها بحيث تترك النصّ مفتوحًا، اكتب كلمات لا تفهمها ومصطلحات لا معنى لها في السياق.

لا تقرأ او تتعلم الاوزان، لا تقرأ شعرًا قديمًا ولا تأخذ به، لأنه رث لا يليق بك كشاعر متمرد على اللغة وعلى الشعر!

كن وحيدًا امام الناس ولا تخالطهم «إلا على منة»، لا تفكر يومًا الا بالصورة العجيبة الغريبة التي لا يراها أحد، تحدث حديثًا فوق الواقع والطبيعة، كن كئيبًا، إنس حلاقة الذقن، وأطل غيابك، وإذا سألوك عن السبب، قل وأنت غير مبال: «إني في هوسٍ شعريّ...».

لا تقل ما تعنيه، لأنك سوف تُرجم لعدم معنى ما تقول، قل ما لا تعنيه واكثر منه، لأن النقاد يحبون ذاك «غير المفهوم» وسيكتبون عنه ويرون ما لم تره او ما يستحيل رؤيته.

وإذا سئلت يومًا عن قراراتك الشعرية أذكر الاسماء الكبيرة عند الغربيين، ولا تذكر اي شاعر عربي من الداخل او الخارج، أذكر «ادونيس» إن أردت و«توفيق الصايغ» لانهما يمشيان معك جنبًا الى جنب!

لا تبحث عن كتاب تقرأه، ابحث عن قصيدة تقلدها. إهد قصائدك لشعراء كبار، مثل: سعدي يوسف وانسي الحاج لأنها ظاهرة شاعت، فكن مع هذه الظاهرة، كي لا يفوتك موضع من مواضيع الحداثة.

اكتب عن الفراغ، الوحدة، الرائحة، الليل، حبيبتك التي ماتت (وإن كانت على قيد الحياة، إفعلها) عن الشمس التي تشرق من الغرب، السفر، النبيذ، الوطن، عن امرأة تتشح بسوادها..

ولا تخش أبدًا استخدام الالفاظ التي تدلّ على أنك قارئ نهم شبّ عن طوقه، مثل: الرتيلاء، كافور، اورشليم، بابل، الغساسنة، طيور سليمان، تولستوي، المقامات، الأمالي لأبي علي القالي... وصولا الى فلسطين، لأن لها الصدى الكبير عند العرب، فلن تكون شاعرًا اذا لم تجرحها «من جديد»، واترك دمها يسيل على يديك.

وإذا كتبت قصيدة ولم تجد عنوانًا مناسبًا لها، أطلق عليها اسمًا خرافيًا، يرتبك القارئ في قراءته: صيف الثلج، حصان النار، هديل الوقت، شمعة البلح... وما الى ذلك من ترتيب.

أما عن الاسئلة المتداولة بخصوص الشعر الحديث - قل: انه رؤية جديدة لحاضر جديد، العالم تغير وآلياته كذلك، والشعر جزء من هذا العالم فلا ريب ان تحضر، وأسكن. خوفًا من وقوعك في لحن.

ابعث نتاجك الى المكتبات العامة والى محاضري الجامعات، والى النقاد خصوصًا، واكتب على رأس الصفحة الاولى - الاهداء: الى الناقد الفذّ وراعي الكلمة الحرّة، الاخ الاكبر (.....).

وانتظر رده في أعلى صفحات الجرائد.

سيكتب عنك النقاد الكثير، سيقولون بأن زمانك الشعري لم يأت بعد، لأنك سبقت هذا الزمن بأدواتك المبتكرة والمستوحاة من عالمك الغامض الرافض.

الشجر... يشفي

*** هذا ما يعتقده بعض المعالجين الغربيين. وغيرهم وضع تقسيمًا للاشجار على انواعها (كأبراج النجوم التي نعرفها) ولها دلالات على الشخصية!**

* حظيت الاشجار في الازمنة القديمة باحترام بشري بلغ حد التقديس، لكن العلاقة تغيرت بمرور الوقت حتى كاد الأحترام للاشجار يتلاشى عند الانسان العصري، واليوم يحاول المعالجون الروحانيون الجدد احياء احترام الطبيعة المفقود في نفوس الناس، زاعمين ان احتضان جذع شجرة قد يشفي العليل من سقمه الى الابد ويساعد على تخفيف عسر الهضم وتيسير عملية التنفس.

بل ويذهب بعض الروحانيين الى الجزم بأن ملامسة الاشجار تحقق راحة ذهنية غير عادية، وتعين الانسان على التخلص من اي شعور بالارهاب او الاكتئاب في زمن الاكتئاب الذي نعيشه.

قد تبدو الفكرة محض خيال او خرافة من خرافات العصور البائدة لكن قناعة المعالجين الروحانيين الشديدة بالقوة السحرية للاشجار دفعت البعض منهم الى تنظيم محاضرات وبرامج متخصصة لتعليم الراغبين كيفية الارتباط (روحانيا) بالاشجار. باتريس بوشاردون - الذي يفضل وصف نفسه بمدرس متخصص في تنمية الشخصية - يعمل منذ سنوات عديدة في احدى الغابات بوسط فرنسا وبين الاشجار وجد الروحاني المغامر اصدقاء حقيقيين، وبدأ مشروعه الفريد بتنظيم جلسات خاصة لتعليم مريديه وسائل الاستشفاء بملامسة الاشجار!

* صداقة الاشجار *

وعن تجربته التي لخصها في كتاب طرحته مؤخرًا احدى دور النشر الباريسية بعنوان «طاقة الاشجار» يقول بوشاردون: قبل بضعة اعوام، اقمت مع زوجتي في احد الاكواخ فوق جبل ضخم بوسط فرنسا حيث كانت تحيط بنا غابة هائلة. كانت المنطقة خالية تمامًا من اي من مظاهر المدنية.. وكنا نعيش في عزلة تامة الا من صحبة آلاف الاشجار.

ثم امضى بوشاردون وزوجته اربعة اشهر كاملة في دراسة الاشجار المحيطة بمنزلهم الجديد ومحاولة خلق نوع من العلاقة الشخصية مع كل منها: نلامس الاشجار ونشم رائحتها كلما امكن، بل وكنا نأكل البراعم الصغيرة في اغصانها وكان علينا ان نتخلى عن افكارنا ومعرفتنا السابقة وان نسلم انفسنا للتجربة الجديدة بكل غموضها وتشويقها، كان هذا السبيل الوحيد للاقتراب من عالم الاشجار.. وحين كنا نستند الى جذع شجرة ذات مرة شعرنا بتطورات تتفاعل داخلنا، اذ خفت حدة بعض الاوجاع التي كنا نعاني منها سابقا وشعرنا بتحسن كبير في عمليتي الهضم وفي التنفس.

ويوضح بوشاردون ان القدرات العلاجية للاشجار تختلف باختلاف سلالاتها فيقول: لقد لاحظنا ان كل شجرة تطلق نوعا محددا من الطاقة الداخلية، على سبيل المثال كلما شعرنا بحزن او هم كنا نقترب من احدى اشجار الكرز (الشيري) فيزول عنا اي شعور بالكرب، وحين يداهمنا الاحساس بالتعب كنا نلامس شجر الصنوبر فنمتلئ بالطاقة والحيوية من جديد اما تسلط الشكوك والاوهام على العقل، فما اسهل من التخلص منه بملامسة اشجار الزان «التي يصنع منها خشب الزان الشهير» وبالتدريج، تأكدنا ان لكل شجرة اختصاصًا علاجيًا يتباين من سلالة الى اخرى!

لكن المعالج الروحاني او مدرب التنمية الذاتية (كما يحلو له ان يصف نفسه) يعزو هذه التأثيرات لاستجابة مجال الطاقة الشخصية من جسد الملامس للشجرة، وبمرور السنوات استطاع بوشاردون ان يصنف كل نوع من انواع الاشجار وفق طاقته العلاجية فيقول: شجر القضبان (البتولا) الفضي يولد لدى ملامسة ايقاعات مفعمة بالرقة والتهذيب. انها شجرة خالية دائمًا من الطفيليات ولديها قدرة غير عادية على مقاومة انواع العليق المتطفل عبر شحنات الهدوء، والقوة التي تفرزها.

اما شجرة الزعرور البري فتتكيف حسب الوضع، وحين تنمو بالقرب من شجرة اخرى تنجح دائما في ايجاد المساحة التي تحتاجها لكي تكبر دون ان تميل على غيرها ودون ان تختنق او تنزوي، كذلك شجرة التنوب التي تتسم بجذع مستقيم رأسي.

* من أي الاشجار سقطت؟ *

فيما يلي نظام فلكي مرتبط بالنظرية الروحانية للاشجار، نشره باحثون من جامعة كاليفورنيا - سانتا باربرا على شبكة الانترنت مؤخرًا:

تاريخ الميلاد	نوع الشجرة
١٢/٣١-١٢/٢٣	شجرة التفاح
١/١١-/١/١	التنوب
١/٢٤-١/١٢	الدردار
٢/٣-١/٢٥	السرو
٢/٨-٢/٤	الحور
٢/١٨-٢/٩	الارز
٢/٢٨-٢/١٩	الصنوبر
٣/١٠-٣/١	الصفصاف
٣/٢٠-٣/١١	الليمون
٣/٢١	البلوط
٣/٣١-٣/٢٢	البندق
٤/١٠-٤/١	الروان
٤/٢٠-٤/١١	القيقب
٤/٣٠-٤/٢١	الجوز
٥/١٤-٥/١	الحور



* هل عرفوا قيمة هذه الأشجار قبل أن يقلعوها؟! *

أمراض البشر؟

٥/١٥-٥/٢٤	الكستناء
٥/٢٥-٦/٣	الرماد
٦/٤-٦/١٣	الخروب
٦/١٤-٦/٢٣	التين
٦/٢٤-	القضبان
٦/٢٥-٧/٤	التفاح
٧/٥-٧/١٤	التنوب
٧/١٥-٧/٢٥	الدردار
٧/٢٦-٨/٤	السرو
٨/٥-٨/١٣	الحور
٨/١٤-٨/٢٣	الارز
٨/٢٤-٩/٢	الصنوبر
٩/٣-٩/١٢	الصفصاف
٩/١٣-٩/٢٢	الزيزفون
٩/٢٣	الزيتون
٩/٢٤-١٠/٣	البندق
١٠/٤-١٠/١٣	الروان
١٠/١٤-١٠/٢٣	القيقب
١٠/٢٤-١١/١١	الجوز
١١/١٢-١١/٢١	الكستناء (ابو فروة)
١١/٢٢-١٢/١	الدردار
١٢/٢-١٢/١١	القرن (تشبه الزان)
١٢/١٢-١٢/٢١	التين
١٢/٢٢	الزان

* دلالات الاشجار وانعكاساتها على شخصية الافراد *

* شجرة التفاح (الحب): مواليد هذا البرج يتسمون بنحولة القوام وبكثير من السحر والجاذبية علاوة على المرح وحب المغامرات العاطفية.. شديدو الحساسية، في حالة حب دائم، وهو غالبا شريك مخلص وحنون، شديد الكرم، يتمتع بمواهب علمية، ويعيش اليوم بيومه. كما يتمتع مواليد شجرة التفاح بالقدرة على الخيال والفلسفة المتحررة.

* شجرة الرماد (الطموح): جاذبية غير شائعة ومثابرة بالغة، لا يأبه بالنقد، طموح شديد الذكاء، متعدد المواهب، يعشق لعبة المصير، احيانا يتسم بحب الذات، لكنه جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه، وهو محب مخلص وعاقل، لكن عقله يتغلب على عاطفته احيانا، جاد جدا في علاقاته.

* شجرة الزان (الابداع): لديه قدرة جيدة على التذوق ويهتم كثيرا بمظهره، مادي وينظم حياته وعمله بشكل جيد، اقتصادي ويتمتع بسمات القائد الماهر، لا يدخل مخاطرات غير ضرورية، عقلاني في تصرفاته، يحرص على لياقته، ويحافظ على نظامه الغذائي.

* شجرة القضبان (الالهام): حيوي وجذاب وانيق، ودود ومتواضع ولا يحب كل ماهو مبالغ فيه ويمقت السوقية ويحب الحياة في احضان الطبيعة ويعشق الهدوء، ليس عاطفيا بالضرورة، لكنه مفعم بالخيال، طموح، وعادة ما يخلق جوا هادئًا ويعيش في رضا.

* شجرة الارز (الثقة): جمال نادر، يعرف كيف يتكيف مع الجو، يعشق الترف، يتمتع بصحة جيدة، لا يخلو من خجل، يميل الى مراقبة الآخرين، يثق في نفسه، غير صبور، لكنه قوي الارادة، يهوى لفت انتباه الآخرين، متعدد المواهب، صناعي، متفائل، دائما ما ينتظر الحب الصادق الوحيد، ولديه قدرة جيدة على اتخاذ القرارات العاجلة.

* شجرة الكستناء (الامانة): جمال غير عادي، لا يهوى التأثير على الآخرين او انتزاع استحسانهم. لديه احساس متطور بالعدالة، مفعم بالحيوية، دبلوماسي بطبيعته، لكنه سريع الانفعال وحساس تجاه الصحبة، غالبًا ما يفتقر الى الثقة بالنفس، ويتصرف احيانا بغرور، ولديه هاجس بأن من حوله لا يفهمونه، يحب مرة واحدة فقط، ويجد صعوبة كبيرة في العثور على شريك حياته.

* شجرة السرو (الاخلاص): قوي البنيان سريع التكيف، يأخذ بقدر ما تعطيه الحياة، لديه شعور دائم بالرضا، متفائل، يعشق المال والاعتراف بالجميل، ويكره الوحدة، محب عاطفي لا يمكن ارضاؤه، لكنه مخلص، عنيد، يميل الى التحذلق، ولا يبالي بغيره.

* شجرة الدردار (العقل النبيل): شخص مرح يتمتع بذوق متميز في انتقاء ملابسه، ذو مطالب متواضعة، يميل الى التسامح وغفران الاخطاء، مبتهج، يحب القيادة ويرفض الانقياد او اطاعة الاوامر، شريك امين ومخلص، يحب اتخاذ القرارات نيابة عن الآخرين، نبيل الاخلاق، كريم، يتمتع بحس فكاهة رفيع، وعملي غالبًا.

* شجرة التين (الحساسية): شديد القوة، مستقل الشخصية، لا يسمح بالمعارضة او بالجدل، محب للحياة ولأسرته، كما يحب الاطفال والحيوانات، لديه حس فكاهي جيد، ويهوى الكسل والخمول، لكنه يتمع بذكاء ومواهب عملية.

* شجرة التنوب (الغموض): ذوق غير عادي، متمسك بالكرامة، مثقف، يحب كل ما هو جميل، لكنه مزاجي وعنيد يميل الى الانانية لكنه يهتم بالمقربين منه، متواضع، شديد الطموح، موهوب وعاشق لا يرضيه شيء، متعدد الاصدقاء والاعداء على حد سواء، لكنه جدير بالثقة.

* شجرة البندق (التميز): ساحر، شديد التفهم، يعرف كيف يترك انطباعًا وتأثيرا لدى الآخرين، مناضل نشيط من اجل الحقوق، يتمتع بشعبية، لكنه مزاجي الطبع، وهو محب له نزواته، لكنه امين وشريك متسامح، لديه قدرة جيدة على الحكم على الامور.

* شجرة القرن (المذاق الجيد): جمال عادي، يهتم بمظهره وبظروفه، لديه تذوق ممتاز، ليس انانيًا، يجعل الحياة مريحة بقدر الامكان، وعادة ما يعيش حياة معقولة ومنظمة، يبحث عن الطيبة والحنان في شرك عاطفي، ويحلم بحب غير عادي، نادرًا ما يشعر بالسعادة ازاء مشاعره، قليل الثقة في اغلب الناس، واقل ثقة في قراراته، لكنه يتمتع بضمير حي جدًا.

* شجرة الزيزفون (الشك): يتقبل ما تقسمه له الحياة بصدر رحب، يكره العراك والاجهاد والعمل، لكن لا يميل الى الكسل او الخمول، ناعم ويضحي من اجل اصدقائه، متعدد المواهب لكنه يفتقد العزيمة الكافية لتنميتها، دائم الشكوى والتذمر، شديد الغيرة، مخلص.

* شجرة القيقب (استقلالية العقل): ليس شخصًا عاديًا، مفعم بالخيال والاصالة، خجول ومتحفظ، طموح، فخور بنفسه، مولع بالتجارب الجديدة دائما، عصبي احيانا ويعاني من عقد عديدة، لكن يتمتع بذاكرة قوية، ومن ثم بسهولة، يعيش حياة عاطفية معقدة.

* شجرة البلوط (الشجاعة): طبيعة عنيفة، شجاع، قوي، لا يلين بسهولة، لكنه حساس لا يحب التغيير، ويتسم بالعملية واتخاذ القرارات.

* شجرة الزيتون (الحكمة): يحب الشمس ويعشق الدفء والمشاعر الطيبة، عقلاني، متوازن، يتجنب العنف والعداء، متسامح، مبتهج باستمرار، هادئ، حساس، ويتمتع باحساس عدالة متطور، قليل الغيرة، يحب القراءة وصحبة المثقفين.

* شجرة الصنوبر (الخصوصية): يعشق الصحبة المرحة، صلب، يعرف كيف يعيش حياة مريحة، نشيط جدا، طبيعي، لكنه غير ودود، سريع الوقوع في الحب، تتغير مشاعره بسرعة، ويتخلى بسرعة عن كل ما يثير احباطه حتى يجد ضالته المثالية، وهو شخص عملي وجدير بالثقة.

* شجرة الحور (الشك): ليس شديد الثقة بنفسه، شجاع عند الضرورة فقط، يحتاج الى العزيمة والبيئة السارة، يشعر بالوحدة، ولديه غريزة فنية، جيد التنظيم، يميل الى الفلسفة، يعتمد عليه في اي موقف، وجاد في علاقاته.

* شجرة الروان - الكستناء البريطاني (الحساسية المفرطة): مفعم بالسحر، بهيج، موهوب بدون انانية، لكن يحب جذب الانتباه، ويعشق الحياة والحركة، مستقل الشخصية وغير مستقل في آن واحد، لديه تذوق جيد، عاطفي، لكنه لا يتسامح بسهولة.

* شجرة الجوز (الهوى): صارم، غريب ومليء بالتناقضات، اناني غالبًا وعنيف، لكنه نبيل ويتمتع بأفق رحب، ردود افعاله غير متوقعة، تلقائي، طموحه بلا حدود، لكنه ليس شخصية مرنة، شريك صعب وغير مألوف، غير محبوب بالضرورة لكنه يحظى باعجاب الكثيرين، غير موهوب في التخطيط ووضع الاستراتيجيات، شديد الغيرة والعاطفة، ولا يقبل الحلول الوسط او التنازلات.

* شجرة الصفصاف (الكآبة): شخصية جميلة لكن مفعمة بالكآبة، جذاب، يعشق كل ما هو جميل، يحب السفر، حالم، لا يهدأ، صاحب نزوات لكنه صادق، يمكن التأثير عليه لكن ليس من السهل المعيشة معه، لحوح، ويتمتع ببديهة ممتازة، يعاني في الحب، لكنه يوفق احيانًا الى شريك حياة ملائم.

زهر الدين سعد

يهوذا الاسخريوطي ٢٠٠٠

* انطوان لحد يهدد بإعلان الحرب على الدولة اللبنانية. يرفض انسحابًا اسرائيليًا احادي الجانب ويقول: لماذا نأتي الى اسرائيل؟ النواب العرب في الكنيست قالوا اننا عملاء.. ويتحدث عن قلعة متسادا والانتحار الجماعي.

عجبًا ما الذي يريده لحد من الحكومة الاسرائيلية!؟ ألم يتوقع منذ بداية تعامله معها وخضوعه لها ان مصيره سيكون مصير يهوذا الاسخريوطي، الذي سلم معلمه بقبلة مقابل حفنة من المال؟!

لحد سلم الجنوب، حارب مع اعداء شعبه ابناء شعبه، داس كل القيم من اجل المال، وصف ابطال المقاومة بالارهابيين، حث الجيش الاسرائيلي، على تدمير البنية التحتية في لبنان، وقدم لهم كل مساعدة ممكنة، اعتقل وعذب كل من حارب المحتلين.

اسرائيل بنت هذا الجيش، سلحته، دربته ودفعت معاشات جنوده، حتى بدلاتهم العسكرية (المكتوب عليها بالعبري بك[؟] اي جيش جنوب لبنان) هي من اسرائيل، اعطوهم البنادق والرصاص ليحاربوا معهم، فحاربوا وقبضوا ثمن حربهم، انهم مرتزقة عملوا ضد ابناء شعبهم.

الحكومة الاسرائيلية قررت الانسحاب من لبنان، لأنها لم تعد تستطيع الصمود امام المقاومة. وما الذي يريده لحد؟ألم يقرأ التاريخ؟ هذا هو دور الخائن عندما ينتهي دوره، يلفظ ويُبصق، وحكومة اسرائيل ستتعامل مع العملاء اللبنانيين كما تعاملت مع العملاء الفلسطينيين، ستتركهم ليواجهوا مصيرهم، وسيجدون أنفسهم مصنفين في خانة الساقطين. فكما قال حكماؤنا: «اللي ما فيش فيه خير لشعبو ما فيش فيه خير لحدا». ونضيف لنقول: ان من سلم بلاده من اجل حفنة من المال سيسلم بلاد غيره من اجل حفنة اقل من المال، ومن خان شعبه لا يؤتمن على شيء.

لحد يتحدى ويقول انه سيبقى في الجنوب دون الحماية الاسرائيلية، لكنه لا يتحدث عن الفيلات التي اشتراها هو وغيره من قادة جيش العملاء في اسرائيل وفرنسا، وعند اول انسحاب للجيش الاسرائيلي سيبقى جيش لحد بلا قيادة وبلا حماية.

انطوان لحد يستغرب كيف وصفه النواب العرب بالخائن والعميل. هل كان يتوقع ان يضموه ويقبلوه ويحتفلوا بقدومه ويصفوه بالبطل الشجاع وهو بائع الوطن؟ ألم يسأل نفسه ما سبب الحفاوة التي يقابله بها اشد اعداء الامة العربية؟ ألم يسأل كيف كانت الحكومة الاسرائيلية ستتعامل مع احد ضباطها لو ترك الجيش الاسرائيلي وانضم لدولة عربية واخذ يحارب معها ضد دولته. اكانت تعفو عنه ولا تصفه بالخائن؟

انطوان لحد لم يخف علاقته باسرائيل، بل يفتخر بهذه العلاقة، ويوجه التحذيرات والتهديدات لجميع اللبنانيين عبر اذاعته «المحمية من قبل اسرائيل». ويحاول يائسًا إقناع الجيش الاسرائيلي بالبقاء في لبنان.

سمعنا لحد وجنوده في اكثر من مناسبة يتحدثون عن رغبتهم في السكن مع اخوانهم اليهود، مفضلينهم على العرب وباعتقادهم ان اليهود يقدرون دورهم في حماية الحدود والمستوطنات الشمالية فقد «استشهد» منهم ما يقارب الـ(٦٥٠) جنديًا والعرب يكرهونهم لذلك وغير مستعدين للعيش معهم.

اعتقد انهم محقون في ما يعتقدون بشأن الجماهير العربية، فموقف الجماهير العربية، ليس سرا. نعم نرفض تسكين العملاء بيننا. وسنحارب توطينهم بكل شدة، فتجربتنا مع العملاء تجربة مرة ولن نكررها. لكنهم مخطئون في تصورهم ان الشعب اليهودي سيستقبلهم بالاحضان، ويدخلهم بيته وحقله ومدارسه وسيتنازل عن مكان عمله لصالحهم. فهم في نهاية الامر عرب «اغيار» لا ينتمون لشعب الله المختار.

كيف يستعد طلاب الثواني عشر

**** يعيش طلاب الثواني عشر، حاليًا، مرحلة مهمة في حياتهم الدراسية، فهذه سنتهم الدراسية الالزامية الاخيرة التي يصبون لعبورها بنجاح، ومن ثمّ دخول المعاهد العليا لبدء الدراسة الاكاديمية. فكيف يستعدون للامتحانات؟ وهل يساورهم الخوف منها؟ وما الذي يفعلونه للتغلب على ذلك؟ - على هذه الاسئلة يجيب عدد من الطلاب.**

تقرير: حسن مواسي

* رلى رفعت عريدي – الثاني عشر – الثانوية الشاملة – كفرقرع *

– رلى: معركة يخوضها الطالب، لكي يحصل على علامة عالية ويقطف ثمرة سهره وتعبه، وهذا الامر يتعلق بالطالب ذاته اذا كان يصبو الى النجاح.

وحسب رأيي فان هذه الامتحانات صعبة نوعًا ما، لانها بحاجة الى تخصيص الوقت الكافي للمراجعة المتواصلة، فهي تدخل الطالب المتقدم للامتحانات في جو من التوتر والارتباك، ويبقى متوترًا حتى يدخل لتقديم الامتحان، وهذا التوتر قد يؤدي الى الفشل، وانا اعزو هذا الفشل الى عدم تهيئة نفسية الطالب المتقدم للامتحانات كما يجب، وفي اثناء الامتحان يسيطر عليه الخوف والقلق، وكذلك هذه الامتحانات هي آخر محطة الزامية لنا كطلاب، وبوابة لمنهاج تعلمي آخر بمستوى اعلى هو التعليم العالي (الاكاديمي).

* هل يزعجك التقدم للامتحانات؟

– ان الذي يزعجني، هو الخوف من عدم النجاح، الامر الذي قد يؤدي الى عدم مواصلة تعلمي الاكاديمي، والسبب انني قد اجتزت مراحل كثيرة خلال (١٢) سنة تعليمية ولم يبق امامي سوى اجتياز هذه المرحلة الراهنة.

* حنين طه – الثاني عشر – مدرسة كفرقاسم الثانوية *

– حنين: للوهلة الاولى عندما اسمع كلمة «بجروت» ينتابني نوع من الخوف والقلق، فهذه الامتحانات كما تعلم هي الشرط لمواصلة التعليم العالي والاكاديمي. وما اتوقعه من هذه الامتحانات هو النجاح. واطمئن نفسي بأن هذا الامتحان هو نوع آخر من الامتحانات المدرسية، فهو بحاجة الى توفير الاجواء الصافية والهادئة، سواء كان في البيت او في المدرسة، وذلك كي يستطيع الطلاب التقدم للامتحان بنفسية هادئة



* طيب غنايم *



* أزل ملك *



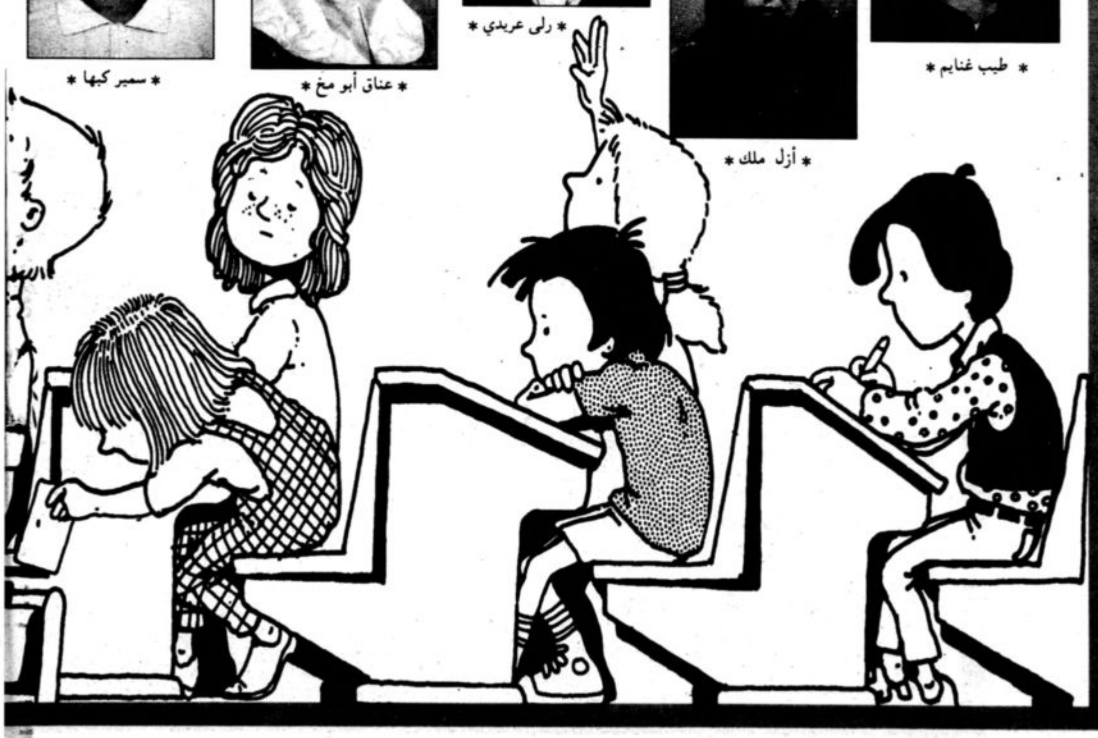
* رلى عريدي *



* عناق أبو مخ *



* سمير كبها *



علي هيبي

"إذا كانت إلي اعطيني إيّاها"

* قرية الدامون كانت تقع على خط الناصرة – عكا. هدمت كأخوات كثيرات لها في ألوية فلسطين. حدث ذلك سنة «الهجيج» والنكبة والضياع. من هناك بدأت رحلة الضياع الفلسطيني، رحلة العذاب.

أحد مشردي الدامون لجأ الى طمرة وهي مدينة اليوم، وعاش فيها. وقد صادرت الحكومة كلّ أراضي اللاجئين في الخارج واللاجئين في الداخل في تلك القرى تحت قانون «الحاضر غائب» اذ اعتبرت ان تلك الاملاك «املاك غائبين». كان اللاجئ من الدامون او «ميعار» او «البروة» يسكن على «مرمى حجر»، أو على بعد شُرب سيجارتين من قريته وأراضيه التي امتلكها «أب عن جد»، يسكن في كابول او طمرة او المكر ولا يستطيع ان يدخل أرضه حتى ليزور قبر أبيه او جدّه.

وبالرغم من المصادرة فقد لاحقت الحكومة «اللاجئين كي يوقعوا على تنازل عن أراضيهم، يعني «بالعربي الفصيح» أو «بالشمردحي» «فوق القرف صُمّيلة»، او ثقالة كما يقول عمّنا الشيخ بو علي سلام الراسي.

على ذمّة الراوي ان صاحبنا كان شيوعيًا يعني «بفهم» خطورة ضياع الارض «واللهم نجينا من الاعظم» خطورة التنازل عنها، اذ تؤدي الى طمس هوية الارض وهوية الفلسطيني اي هوية الوطن. كانت الحكومة تلاحق الناس القابضين على الكواشين في «أعبابهم» كأنها قلوبهم بين ضلوعهم. الرافضين للتنازل «مهما صار». تهددهم بالاقامات الجبرية او السجن او قطع «لقمة العيش» وعدم التحرك بدون «تصاريح». وحتى يحصل الواحد من هؤلاء الناس على تصريح، «عيش يا كديش تيجيك الحشيش». او يصيبهم ما اصاب «طالب الدبس من طرف الشمس».

بعض الضعفاء، ونتيجة لضغوط متتالية «حيطهم وطي» وصارت الحكومة تستوطيه فيذعن عن رضا او عدم رضا، متذرعين بأن «الكف ما بلاطم مخرز»، من اولئك الناس استولت الحكومة على كثير من الاراضي بالاغراء، والتهديد وباستخدام بعض المأجورين والسماسرة. «نرجع مرجوعنا» لأخينا ابن الدامون الذي لم تثنه المكائد والمحاولات الجمة عن عزمه ولم تفت من عضده، طورد ولوحق وسجن وقطع رزقه وجوابه لا يتغير.

استدعي لآخر مرة للتحقيق في مركز البوليس: «يا لطيف الحكومة ما بدها تتركه بحاله». حاول المحقق ان يردعه ويكسر معنويته، فيأتي له المحقق من هون فيأتيه الرجل من هناك، حتى ان الرجل صار ينكر انه يملك أرضًا في الدامون.

– كيف تدّعي أيها الرجل «انك لا تملك الارض ونحن نعرف انك تملك القطعة «الفلانية». والقطعة «العلنتانية» في الارض الغربية وذلك «الشطيب» وذلك «المارس» وتلك «سكة الارض».

– أصحيح يا سيدي أنني املك كل هذه الارض وهي مسجّلة باسمي.

– نعم هكذا تقول معلوماتنا، والدوائر الرسمية والكواشين التي بحوزتك.

– طيب يا سيدي اذا كانت لي فأعدها لصاحبها، و«كف شرك عنّي، وما عليك منّي».

(كابول)

للامتحانات؟

غير متوترة. واجتيازها بنجاح، وكلمة اوجهها الى معلمينا الذين هم ايضا بمثابة آبائنا ان يعملوا على تخفيف حدة التخوفات من هذه الامتحانات، وان يقدموا لنا الدعم الكافي لتخطّي هذه المرحلة الصعبة والمهمة في حياة كل طالب.

* عناق صدقي ابو مخ – الثاني عشر – المدرسة الثانوية – باقة الغربية *

– امتحانات الثانوية العامة هي آخر محطة في مرحلة تعليمية الزامية مدتها (١٢) عاما يحصد خلالها الطالب ثمرة ما زرعه، وهي البوصلة الرئيسية في استكمال التعلم الاكاديمي.

وبالنسبة لي، بصراحة يوجد عندي نوع من الارتباك والمخاوف المتعددة، بخصوص قدرتي على المطالعة والمراجعة للحصول على علامات عالية استطيع خلالها التمكن من الدخول الى اي معهد او مؤسسة تعليم عالٍ واكاديمي، والذي يخيفني هو تصحيح امتحانات التوجيهي، وهي مرحلة في غاية الصعوبة اذ لا يوجد امكانية للنقاش حول العلامة المقدرة وتصبح كأنها «منزلة من السماء»!! وفي السابق كنت خائفة من الوصول الى هذه المرحلة، ولكن مع الوقت تلاشت هذه الافكار الغريبة والمخيفة عن امتحانات الثانوية العامة، واصبحت اتعامل معها بالاستعداد والتهيؤ لها.

* سمير كبها – الصف الثاني عشر – قرية برطعة *

– يوجد عندي خوف من امتحانات الثانوية العامة، ويعود ذلك لكوني اريد مواصلة تعلمي الاكاديمي العالي اذ انني اخاف من عدم تمكني من الحصول على علامة مرتفعة وعدم تمكني من الدخول الى الكلية او الجامعة التي اريد مواصلة مشواري الاكاديمي فيها.

وأسباب الخوف من امتحانات الثانوية العامة تعود الى اننا نحن الطلاب العرب بالذات لا نتمكن من استكمال المواد الدراسية المطلوبة وهذا بالاضافة الى اننا كطلبة نخاف من رد فعل المجتمع ككل والمجتمع القريب بشكل خاص، اذ انني في حالة عدم حصولي على العلامة المناسبة التي اصبو اليها احسب حساب ردة فعل الاساتذة ووالدي والاقارب، الامر الذي يزيد من حدة الارتباك! وفي الوقت الملائم والكافي للمراجعة قبيل الامتحان وهذا يزيد من تعقيد الامر زيادة!

نعيمة قعدان، المستشارة التربوية في ثانوية باقة الغربية

رفّهوا عن أنفسكم خلال الدراسة، وناموا قبل الامتحانات جيدًا

* هل يمكنك ان تنصحي الطلاب المتقدمين: بكيفية الدراسة المريحة لاجتياز هذه المرحلة الانتقالية الصعبة؟

– قعدان: لضمان النجاح لدى الطلبة المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة والدراسة المريحة لاجتياز هذه المرحلة بأمان ونفسية مطمئنة انصح الطلاب، اولا بتقسيم الدراسة حسب برنامج يومي ملائم، وتجزئة المادة المطلوبة على فترات معينة. وكذلك تركيز كل المواد المطلوبة للامتحان كوحدة واحدة في ذهن الطالب المتقدم للامتحانات وطلب المساعدة من الآخرين، اذا كانت هناك ضرورة لذلك، او صعوبة في المواد المطلوبة، من المدرسين والاهل..

كذلك يجب التشديد على المواد الصعبة في اثناء الدراسة وحفظها ومراجعتها اكثر.. وعلى المتقدم للامتحانات ان يقوم عشية الامتحان بالنوم العميق، وادخال فترات ترفيهية خلال الدراسة، وعليه الذهاب الى الامتحان بنفسية هادئة وأعصاب مرتاحة.

* * * *

وتضيف قعدان: غالبية الطلبة المتقدمين للامتحانات الثانوية العامة ترى بالامتحانات مصيرية، الامر الذي يدخلهم في حالة ضغط ويزيد التوتر عندهم، وكل ذلك يعود الى شخصية الطالب المتقدم للامتحان في اثناء المراجعة للامتحانات، فكيف كان يراجع في اثناء فترة الامتحانات المدرسية الفصلية والشهرية؟ فاذا كان يراجع بشكل صحيح وملائم فانه سيجد الحلول لمشكلة الضغط النفسي والتوتر، الذي يعيشه الطلبة عشية الامتحانات.

* هل هناك شروط لتهيئة جو ملائم للدراسة؟ وما هو دور الاهل والبيت؟

– قعدان: مسؤولية المراجعة والدراسة للامتحان تعود للطالب نفسه، اما البيت فهو العنصر المساعد والداعم للطالب في هذه المرحلة الصعبة، تخفيض حدة الخوف لدى الطالب ومساندته، ويتمثل ذلك في طريقة ادارة الحديث معه، وتوفير الطلبات له وعدم الاكثار من الطلبات منه، وتحديد تبادل الزيارات، هذا بالاضافة الى توفير كل عوامل الراحة الجسدية والنفسية له.

* ما هو دور المدرسة والمعلم؟

– قعدان: على المعلمين ان يشعروا الطلاب المتقدمين للامتحانات بأنها غير صعبة وتشجيعهم على تحقيق النجاح، وان يقوم المعلم بتقديم اي مساعدة يطلبها الطالب منه والتفرغ له، وزرع روح الثقة المتبادلة بين الطرفين. انهم شركاء في تحقيق النجاح لان النجاح بالاضافة الى انه للطلبة فهو ايضًا للمعلمين.

* عمر شريف – مدرسة الثانوية الزراعية – الثاني عشر *

– أنا أقوم منذ فترة بالمراجعة للامتحانات الثانوية العامة والتوجيهي، فقد كنت في اثناء الدراسة اقوم بتلخيص المواد التي كان يشرحها لنا المدرسون، الامر الذي يسهل علينا طريقة المراجعة للمواد المطلوبة، وبهذه الطريقة نستطيع التقليل من الخوف في الامتحانات الثانوية العامة.

* أفهم من حديثك انك لا تواجه مخاوف من الامتحانات؟

– عمر: يعود ذلك الى انني أتابع المواضيع بصورة دائمة وألخصها. وانا اوجه كلمة لكل زملائي الطلبة في جميع انحاء البلاد ان لا تخافوا من الامتحانات لكي نستطيع الحصول على علامات عالية.

* طيّب محمد غنايم – الكلية العربية الارثوذكسية – حيفا – الثاني عشر *

* كيف تستعد للامتحانات الثانوية العامة؟ وهل توجد عندك مخاوف منها؟

– طيّب: اقوم بتهيئة نفسي للامتحانات الثانوية العامة عن طريق الدراسة المكثفة والمتواصلة. بحيث احاول ان لا اقوم بأي فعالية سوى الدراسة قبل الايام القليلة التي تسبق الامتحان. اما بالنسبة للخوف من الامتحانات فلا يوجد لدي اي نوع من الخوف، وذلك لاننا قمنا في السنة الماضية بتقديم امتحانات (بجروت) في التاريخ والمدنيات، ومن تلك التجربة اصبحت عندي المناعة الكافية التي من شأنها ان لا تقلقني.

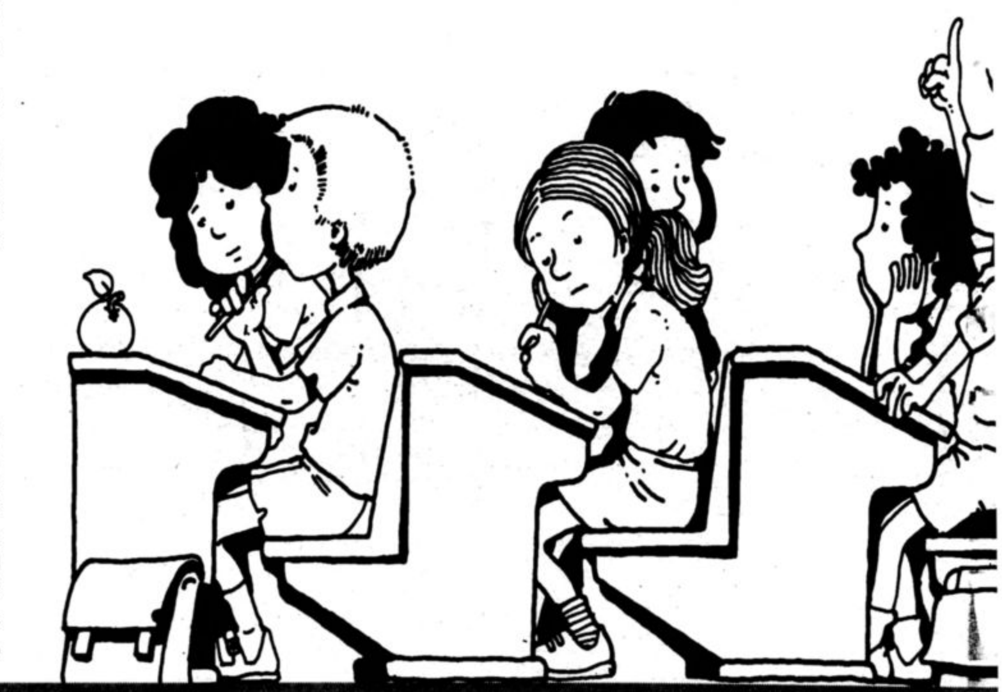
* وهل لك ان تصف لي كيف تقوم المدرسة بإعدادكم للامتحانات؟

– طيّب: نحن في المدرسة الارثوذكسية ننجح في انجاز المواد المطلوبة منا رسميًا للامتحانات الثانوية العامة، قبل الدخول لفرصة الامتحانات النهائية، وبهذا يكون الطلاب جاهزين من ناحية المواد الدراسية، وبذلك يبقى الجزء البسيط الملقى على كاهل الطلبة.

* أزل عفيف ملك – الثاني عشر – مدرسة جت الثانوية *

* كيف تستعدين للامتحانات؟

– أزل: بالنسبة لي كطالبة ستقوم بتقديم امتحانات الثانوية العامة (الدبلوم)، يوجد عندي تخوفات من هذه الامتحانات الهامة، وخصوصًا في المواضيع العلمية (فيزياء، كيمياء، بيولوجيا)، ويعود سبب هذه التخوفات الى ان هذه الامتحانات تقرر مصير ومستقبل المتقدمين لها، اذ يهمني ليس الحصول على مجرد علامة كالامتحانات الداخلية في اثناء التعليم المدرسي، فهذه العلامات هي بمثابة البوصلة نحو المستقبل لاستكمال تعليمنا الاكاديمي العالي. لذلك يوجد لدي خوف من عدم الحصول على علامات عالية وملائمة للدخول الى الجامعة والكلية.



التلفزيون المصري يعدّ مسلسل «غرام الكبار» عن حياتها

ميّ زيادة: إيه يا ناصرة.. لن أنساك ما دمت حيّة!



*** أعلن التلفزيون المصري، مؤخرًا، عن خطته لانتاج مسلسل جديد سيكون مفاجأة شهر رمضان المقبل، وهو عن حياة الأديبة ميّ زيادة بعنوان «غرام الكبار»، وسيكون في صلب المسلسل صالونها الذي شكّل ملتقى لكبار الادباء والمثقفين، أمثال عباس محمود العقاد، وأحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وطه حسين..**

وبهذه المناسبة ننشر هذا الاستعراض لعدة محطات في حياة الأديبة زيادة:

...ولدت في بلد وأبي من بلد وأمي من بلد، وسكنت في بلد وأشباح نفسي تنتقل من بلد إلى بلد، فلأي هذه البلدان انتمي وعن أي هذه البلدان أدافع ؟ هكذا عبرت عن قلق روحها وعدم استقرار عاطفتها ، حيث كانت مي زيادة شهابا سطع في سماء الحياة الأدبية للوطن العربي في النصف الأول من القرن العشرين مرسل أشعة نوره في عيون أدباء عصره قبل أن يختفي للأبد.

ولدت مي زيادة في مدينة الناصرة بفلسطين عام ١٨٨٦ لأب لبناني كان يعمل بالتدريس هو إلياس زخور زيادة ولأم سورية الأصل فلسطينية المولد هي نزهة معمر ، عاشت في الناصرة ثلاثة عشر عاما ، انتقلت بعدها إلى لبنان في صيف عام ١٨٩٩ للدراسة في مدينة عينطوره ، ثم في مدرسة الراهبات اللعازاريات في بيروت لتعود بعد ذلك إلى الناصرة عام ١٩٠٥ ، وبعد ذلك بسنتين غادرت الأسرة فلسطين نهائيا إلى مصر.

كتبت معبرة عن عاطفتها تجاه مدينة الناصرة عند رحيلها منها قائلة «إيه يا ناصرة لن أنساك مادمت حيه ، سأعيش دوما تلك الهنيهات العذبة التي قضيها في كنف منازلك الصامتة سأحفظ في نفسي الفتية ذكرى هتافات قلبي وخلجات أعماقي». التحقت مي في مصر بجامعتها العريقة حيث درست آداب اللغة وتاريخها ، والفلسفة ، وقرأت القرآن الكريم.

في البداية كانت كتاباتها باللغة الفرنسية حيث نشر لها ديوان شعر باللغة الفرنسية بعنوان » أزاهير حلم » عام ١٩١١ ، وقعته بإسم » إيزيس كوبيا » منتحلة اسم الإلهه المصرية القديمة إيزيس ، وكنيسة كوبيا اللاتينية ، تحولت في كتاباتها بعد ذلك إلى اللغة العربية حيث نشر لها الكثير من المقالات والأبحاث في أمهات الصحف المصرية والمجلات كالأهرام والمحروسة -التي كان يملكها والدها- والزهور والهلال والمقتطف. أنشأت في منزل والديها ندوتها الأسبوعية الشهيرة التي استمرت مدة عشرين عاما وعرفت باسم » ندوة الثلاثاء » والتي جذبت إليها صفوة الأدباء والشعراء أمثال أحمد لطفي السيد (أستاذ الجيل) وطه حسين وعباس محمود العقاد والشيخ مصطفى عبد الرازق وولي الدين يكن الأديب والشاعر ، منهم أيضا خليل مطران وأنطون الجميل ويعقوب صروف ، وأحمد شوقي الذي قال واصفا مي في ندوتها: أسائل نفسي عما سباني/ أحسن الخلق أم حسن البيان/ رأيت تنافس الحسنين فيها/ كأنهما لمية عاشقان/ إذا نطقت صبا عقلي إليها/ وإن بسمت إلي صبا جناني». ومنهم كذلك مصطفى صادق الرافعي الذي يقال أنها هي التي أوحت إليه روائعة « السحاب الأحمر » و «أوراق الورد» و «رسائل الأحزان».

تقول الاديبة السورية سلمى الحفار الكزبري احتفظت مي بمركزها المرموق بين هؤلاء الرجال الكبار وكان طبيعيا أن يحبوها حبا أبويا ويعجبوا بنبوغها ، ويتغزل بعضهم بمزاياها وثقافتها وبراعتها بإدارة الحديث وبكل ما تنشره من مقالات وأبحاث .

تقول أيضا «أعود إلى «نبوغ» مي الذي اتفق على إطلاقه عليها أولئك الأعلام المعاصرون لها فلقد برهنت عليه بمؤلفاتها وأبحاثها ومواقفها الجريئة في الدفاع عن حقوق الأمة المهضومة بنسائها ورجالها في أوائل القرن العشرين وفي دعوتها إلى الأخذ بالعلم ونبذ التخلف والنهوض بالمجتمع العربي كله بغية تقدمه للحاق بركب الحضارة الغربية ، مع التأكيد على اعتزازه بهويته وعروبته وتاريخه المجيد الغابر ، وحضارته القديمة التي نورت الغرب بانتشارها فيه عبر الأندلس وصقلية يوم كان يغط في ليل القرون الوسيطة .. كرمت مي في مصر وفي لبنان وسوريا أحسن تكريم عن جدارة حيث برزت خطيبة بارعة. تعرضت لأزمة نفسية شديدة بسبب إغراقها في الأحزان بعد وفاة والدها عام ١٩٢٨ ثم وفاة جبران خليل جبران عام ١٩٣١-الوحيد الذي أحبته وتراسلا معا مدة عشرون عاما ولم يلتقيا ، حيث لم تتزوج مي - ثم وفاة أمها في العام التالي ١٩٣٢. وزادت حالتها سوءا ومرضا بتآمر أقاربها عليها للإستيلاء على ميراثها وكانت مأساتها بنجاحهم الآثم في إيداعها مستشفى العصفورية بلبنان - للأمراض العقلية - والحجر عليها وهي في كامل قواها العقلية. ولكن أنقذها من هذه المحنة أصدقاؤها المخلصون ، حيث رجعت إلى مصر بعد ذلك ومكثت بها حتى وفاتها في عام ١٩٤١. ومن مؤلفات مي : «ظلمات وأشعة» - «بين الجزر والمد» - «المساواة» «غاية الحياة » «كلمات وإشارات» (جزآن) «الصحائف» - «سوانح فتاة» وقد نقلت إلى العربية ثلاثة كتب: «الحب في العذاب» «عن الإنجليزية» ، «ابتسامات ودموع» عن الألمانية ، و«جوع الموجة» عن الفرنسية.



تريد شراء/تبديل خليوي؟
افحص!
SAM811
SAM611
سامسونج
جهازك
شاشة كبيرة
مودم داخلي لنقل معطيات*
سجل هواتف بالعبرية وبالانجليزية
قوائم كاملة بالعبرية وبالانجليزية
مفاتيح بالعبرية
رنين صامت (اهتزاز)
تيب مدراء*
اتصال صوتي
يوميات لقاءات**
ساعة منبه
شاحن مزدوج
غطاء فعال
بطارية ليثيوم
ألوان: رصاصي ذهبي وأسود
أو أن يكون عندك سامسونج
أو أن تكتفي بأقل
المثلون الوحيدون في البلاد:
סאני תקשורת
من مجموعة ساني الكترونيكا
www.achla.co.il/611 www.achla.co.il/811
SAMSUNG
WORLDWIDE OLYMPIC PARTNER

فنانو مصر يحاكمون الڤيديو كليب



لطيفة

* تضاربت آراء عدد من الفنانين والعاملين في الحقل الغنائي في مصر، في ظاهرة «الڤيديو كليب» التي فرضت نفسها بقوة على الساحة الغنائية، حتى اعتبرها البعض، من المطربين قليلي الموهبة، الطريق الأسهل للوصول الى القمة.. وفي الوقت الذي هاجمت فيه رتيبة الحفني عميدة معهد الموسيقى العربية في القاهرة هذه الظاهرة، وقالت، انها تعدها بمثابة كلام فارغ، وتجهد العين والنظر، ومجرد تقليد اعمى للغرب، وكل مطرب يحضر عددا من الراقصين والراقصات يمارسون الزار بإسفاف شديد وعدم احترام للغناء والطرب والفن، وهذه النوعية من الأغاني مجرد فقاعات هوائية مصيرها الاختفاء، تقول الفنانة الكبيرة عفاف راضي، انها شر لا بد منه، حيث ان هذه الطريقة تسهم في شعبية الاغنية، رغم ان الاغنية نفسها قد تكون تافهة لا قيمة لها، وانها شخصيًا اضطرت لتصوير بعض اغانيها بطريقة الڤيديو كليب، لأنها ترى ان المطرب الذي يقف على المسرح ليغني، لا يلائم جمهور هذا العصر الذي يعشق الحركة والقفز!

ويؤكد المخرج عاطف سالم، انه يجب ان نفرق بين الڤيديو كليب الذي يهدف لشيء والذي لا يقدم شيئًا، ويشير بأنه قدم اغنية «كتبت لك» للمطربة لطيفة بسبب صداقته مع المطربة، وانه لا ينوي تكرار التجربة مرة اخرى، لأنه مخرج سينمائي، ورغم ذلك فهو اول من قدم الاغنية بالطريقة المصورة، عندما قدم اغنية «حكاية شعب» للفنان عبد الحليم حافظ، وتم التصوير عند السد العالي في محافظة اسوان، وحققت وقتها نجاحًا هائلا، اما ما يقدم حاليًا من اغاني الڤيديو كليب فهي تشتت الذهن ولا تناسب المجتمع العربي، وبخاصة اذا قدمت بأسلوب همجي.

اما المطربة حنان ماضي، فقد أكدت ان تصوير الاغنية بطريقة الڤيديو كليب ضروري وحتمي للتعبير عن دراما الاغنية لتظهر وكأنها فيلم او مسلسل، وهذا ما اقتنع به المخرج محمد خان، عندما اخرج لي اغنية «عدى الهوى» وبعدها لم يكرر التجربة، اما الفنان هاني شاكر، فله اكثر من تجربة مع عالم الڤيديو كليب، ويؤكد ان اكثر من (٩٧٪) من الاغاني المصورة لا تلائم طبيعة المجتمع الشرقي، وانه شخصيًا يحرص على عدم وجود هذه الأخطاء في أغانيه المصورة، ويراعي الاهتمام باللحن والكلمات والحدوتة الجميلة، وكل هذا يساعد على إنجاح الاغنية، وفي الوقت نفسه، اذا تم تقديم الاغنية بطريقة تافهة سوف تقضي على شعبية الفنان والطرب احترام اولا واخيرا.

ولكن المطرب محمد فؤاد، أكد انه يسير ضد تيار الاغاني المصورة، فمعظم الاغاني التي يقدمها بعيدة تماما عن الرقص والخلاعة، وعلى سبيل المثال، اغنية «الحب الحقيقي» التي استعان فيها بعدد كبير من الاطفال الذي يؤكد انهم الحب الحقيقي بالفعل، وبأنه لم يستعن ابدًا بالفتيات اللاتي يرقصن في خلاعة، لأن ذلك يهدم تاريخه الفني.



هاني شاكر

ومن المدافعين عن اغاني الڤيديو كليب، المخرج طارق العريان، الذي قدم العديد من تجارب اغاني الڤيديو كليب، ويقول، ان ما نقدمه من اغاني الڤيديو كليب ملائم ومناسب جدًا، وافضل وسيلة للدعاية عن الألبومات الفنية، ورغم ذلك، فهو يختار الاغاني التي يوافق على إخراجها، ويراعي تقديمها بشكل جديد ومبتكر وغير تقليدي، ويتفق المخرج جميل المغازي، مع المخرج طارق العريان، ويضيف، ان كلمة «كليب» تعني الومضة، ولذلك ليس عيبًا ان نعرض الاغنية بطريقة مصورة، بشرط الاهتمام بالتعبير عن معاني الكلمات التي يغنيها المطرب او المطربة.



رتيبة الحفني

اسرائيل تسمح بعزف موسيقى فاچنر

* قررت الاوركسترا السيمفونية الاسرائيلية «ريشون لتسيون» خرق المحظور، الذي كان يمنع الفرق الموسيقية الاسرائيلية من عزف موسيقى الالماني ريتشارد فاچنر، الذي ينظر اليه في اسرائيل كرمز للنازية، واعلنت عن عزمها عزف قطعة لهذا الموسيقار، خلال احدى سهراتها، والقطعة التي وقع عليها الاختيار تحمل عنوان «غرام سيجفريد» وهي جزء من مقطوعات «خاتم الاقزام» التي ستدرجها الاوركسترا الاسرائيلية ضمن عروض ستقدمها خلال الخريف المقبل.

أصالة تختار بين كمال الشناوي وعمر الشريف



* تستعد المطربة السورية المعروفة أصالة نصري، حاليًا لطرح ألبوم غنائي جديد، خلال الاسابيع القادمة. وتتعاون أصالة في الألبوم الذي شاركت فيه احدى الفرق الاوركسترالية الفرنسية مع العديد من نجوم الشعر والموسيقى في الوطن العربي، الا ان أصالة رفضت الكشف عن أية تفاصيل بشأنه.

من جهة اخرى تعكف المطربة المعروفة، هذه الايام، على الاعداد لتصوير احدى اغنيات الألبوم الجديد، وهي بعنوان «يمين الله»، من ألحان محمد ضياء، حيث تفكر في اختيار احد النجوم المصريين الكبار لمشاركتها في تصوير الاغنية، ومن المنتظر ان يكون إما عمر الشريف او كمال الشناوي. يذكر ان آخر البومات أصالة «يا مجنون» قد حقق نجاحًا ملحوظًا لدى صدوره قبل اكثر من عام.

المسرح اللبناني يطالب بحمايته من الملاهي!

* عقد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية، يوم السبت الماضي، لقاء مع وفد من المؤلفين المسرحيين اللبنانيين، بحث فيه مشكلة «الخلط» بين العمل المسرحي وقطاع الملاهي ووسائل الترفيه في لبنان، وعقب اللقاء اكد متحدث باسم الوفد، ان الاجتماع بحث ضرورة التمييز بين الفن المسرحي وبين وسائل الترفيه والملاهي لحماية المسرح باعتباره موقعا ثقافيًا وتوجيهيًا يختلف عن الموقع الترفيهي، وضم الوفد كما ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، الكاتب المسرحي مروان نجار، والممثل المسرحي رفيق علي احمد، والمخرج روجيه عساف، والكاتب المسرحي اسامة العارف.

دي كابريو يترأس احتفالات «يوم الارض» في واشنطن

* يتقدم الممثل الامريكي الشاب ليوناردو دي كابريو، الاحتفال الذي يقام في العاصمة الامريكية واشنطن يوم ٢٢ نيسان الحالي، بمناسبة «يوم الارض العالمي»، الذي يحتشد فيه آلاف من المواطنين الامريكيين في احدى الحدائق الكبرى في واشنطن، ويترأس دي كابريو هذا الحشد بصفته سفير هوليوود للارض، وسينضم اليه مجموعة من المطربين والممثلين، بالاضافة الى العديد من نواب الكونجرس الامريكي.

مهرجان للافلام الصامتة في باريس

* يقام حاليًا في قاعة العرض في اللوفر، في العاصمة الفرنسية باريس، مهرجان للأفلام الصامتة يستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي، ومن بين الافلام التي يضمها المهرجان فيلم «الساعة الحاسمة» للمخرج فرانك بورزاج، انتاج عام ١٩٢٧.

يذكر ان فرانك بورزانج، كان ايضًا شاعرًا رومانسيًا، ومن اشهر قصائده «لقد احببتك دوم».

المكتبة البريطانية تشتري اوراق لورانس اوليفيه

* اشترت المكتبة البريطانية مؤخرًا، الأوراق والمراسلات الكاملة، الخاصة بالممثل البريطاني المشهور لورانس اوليفيه، من عائلته بمليون جنيه استرليني، وذكرت تقارير صحفية بريطانية ان ارملته الليدي اوليفيه، الممثلة المسرحية جون بلورايت، قررت بيعها للمكتبة لإبقائها في بريطانيا لأهميتها، بعد ان اظهرت بعض الاوساط الاكاديمية والفنية الامريكية اهتمامًا بالحصول عليها.

وكان اوليفيه الذي توفي عن (٨٢) عاما عام ١٩٨٩، من المولعين بكتابة الرسائل، وقد احتوت الصناديق الـ(١٥٢) على مراسلاته مع والدته وزوجته الثانية، الممثلة فيفيان لي، ومع المعجبين والمحبين للمسرح والسينما، وايضًا على ملاحظاته عن تعامله المسرحي مع ادواره الشكسبيرية والافلام التي مثلها.

وليد توفيق يعود الى التمثيل السينمائي

* قرر المطرب اللبناني المعروف وليد توفيق، العودة من جديد لخوض تجربة التمثيل السينمائي، بعد طول غياب عن الشاشة الكبيرة، حيث يوقع قريبًا عقد بطولة لفيلم سينمائي جديد، يجمعه بالفنانة المصرية الهام شاهين، ويحمل الفيلم كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية عنوان «حبيبها»، ومن المقرر ان يتم تصوير العمل الجديد في بعض المدن المصرية التي يزورها وليد توفيق حاليًا، استعدادا للبدء بالتحضير لتصوير اول مشاهده، على ان يعود الى بيروت بصحبة بطلة الفيلم الهام شاهين، حيث تستضيفهما احدى الشاشات الفضائية في برنامج يصور في لبنان.

الفنان التشكيلي الفلسطيني عزام السعدي ابتعد عن نحت الخشب ولحق تنسيق الزهور سعيا وراء لقمة العيش

* بطريقة الصدفة، اكتشفنا أن بائع ومنسق الورود، عزام علي سعيد السعدي، هو فنان تشكيلي متخصص في النحت.

والقصة، هي اننا اخترناه حتى يكون ضيف «عيش وملح»، كونه فنانا في مهنة تنسيق الزهور، واثناء الحديث عرفنا، انه يحترف النحت، وانه شارك في معارض محلية ودولية في اعماله، لكن الظروف المعيشية اضطرته للالتجاء الى تنسيق الزهور وبيعها.

عزام من مواليد قرية عربونة في محافظة جنين، عمره (٣٩) عاما، بدأ حديثه، وكان متأثرًا ويعتريه الحزن على ايام مضت: منذ طفولتي وانا أهوى وأمارس النحت، وكانت البداية، نحت الاشكال التراثية على الخشب، مثل المحراث والشاعوب والمذاري والشربي والفانوس والمقلاي، والمهباش الخاص الذي اسميته «عزام». كما صنعت الاثريات الفرعونية.

ويضيف عزام، في حينه شاركت في معارض عديدة، محلية ودولية، منها مهرجان القدس، وكافة مهرجانات الجامعات الفلسطينية، وفي امريكا واسبانيا وايضًا داخل الخط الاخضر.

* «عيش وملح»: ولماذا تحولت الى تنسيق وبيع الزهور؟

– عزام: السبب ببساطة، انعدام الثقافة الفنية لدى جمهورنا، وعدم تقديم الفن التشكيلي، ايضًا، نتيجة الوضع الاقتصادي وعدم تبني المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية لمشروعي الفني، بالرغم من انني حصلت على شهادات تقدير عالية من معظم الجامعات. لهذا وجدت ان اكثر شيء يبقيني قريبا من العمل الفني، واكسب منه عيشي، في الوقت نفسه، هو تنسيق وبيع الزهور.

* «عيش وملح»: ما هي انواع الورود التي تلاقي اقبالاً لدى جمهورنا؟

– عزام: الورد الجوري والزمبق والقرنفل الامريكي والقرنفل البلدي.

* عيش وملح»: وماذا بالنسبة لتنسيق الورود؟

– عزام: منذ (٦) سنوات، بدأت أعمل بتنسيق وتصنيف الزهور الاصطناعية والطبيعية، بأشكال مختلفة، مثل البيضوي ونصف القمر، والعشوائي، اي من كافة انواع الورود، بحيث تكون الألوان متناسقة، وايضًا الدائري، اضافة الى تركيب وتصميم اشجار اصطناعية بجذع الخشب الطبيعي، كما اعد وانسق اكاليل الزهور للشهداء والموتى، الى جانب تزيين السيارات والصالات في المناسبات السعيدة.

* «عيش وملح»: وهل الازهار الطبيعية متوفرة بشكل دائم؟

– عزام: لا، ليست متوفرة بشكل دائم، وخاصة تلك التي عليها اقبال كبير، ففي فصل الصيف يقل الجوري ويكثر القرنفل، لكنه يقل في شهري أيار وحزيران بحيث تنبت له براعم في تلك الفترة.



* «عيش وملح»: وهل هناك اقبال كبير من المواطنين على شراء الورد؟

– عزام: الحقيقة، هناك اقبال كبير، وايضًا اهتمام بالشكل والتنسيق، لكن الوضع الاقتصادي يجعل الكثيرين يقتنون الورد الاصطناعي، خاصة ان الطبيعي لا يعيش كثيرًا، والذي يعيش يحتاج الى عناية دائمة.

(حاوره: ثائر ابو بكر)

فيلم «تحت الربع بجنيه وربع» عودة جديدة لأفلام المقاولات

* يعتبر نجاح فيلم «تحت الربع بجنيه وربع» لجمال اسماعيل، مؤشرًا على عودة محزنة لموجة افلام المقاولات الرديئة، التي سادت السينما المصرية اواسط السبعينيات، قبل ان تنحسر موجتها مع مطلع التسعينيات.

وفيلم «تحت الربع بجنيه وربع» نجح خلال فترة عيد الاضحى، في ان يحتل المركز الثاني من حيث الايرادات، حيث حقق في اسبوعه الاول (٥٩٠) الف جنيه مصري (١٧٠) الف دولار امريكي، من خلال (١٤) دارا للعرض، مما يعني انه كان عمليا الفيلم الاول من حيث الاقبال الجماهيري، عندما نجد ان الفيلم المتميز «ارض الخوف» لداود عبد السيد، الذي عرض في (٢٦) دارا، حقق (٦٤٠) الف جنيه (٢٠٠ الف دولار امريكي)، ليكون الفرق بينهما (٥٠) الف جنيه فقط.

هذا النجاح في تحقيق الايرادات، رغم انها جاءت اقل من مثيلتها في فترات الاعياد السابقة، يشكل مؤشرا على خلل كبير في العلاقة بين المستوي الثقافي والفني، وبين الاقبال الجماهيري.

الفيلم يلعب في خطه الدرامي على فئة من المهمشين في المجتمع، مثل باعة علب المناديل الورقية والصحف في الشوارع، من خلال علاقاتهم الداخلية وعلاقاتهم مع الفئة الغنية، مصورا بشكل ساذج، الاوائل شرفاء يأكلون لقمتهم بعرق جبينهم، بينما ابناء الفئة الاخرى فيصورهم لصوصا لا شرف لهم.

قدم ذلك في اطار يجد له صدى لدى الجمهور، وهو قضايا الفساد وسرقات الكبار للبنوك والتهتك الذي يسود هذه الفئة، في اطار من افتعال الموقف الكوميدي والاستعراض الفظ لأجساد الفنانات المشاركات في العمل، ومنهم من المهمشات وفاء عامر، ومن نساء الفئة الغنية غادة الشمعة.

يجري كل ذلك في اطار غير منطقي، يستهتر بعقول المشاهدين، فالمهمشة تلبس احدث الموديلات فور عودتها الى بيتها، ولديها الوقت الكافي لوضع احدث انواع المكياج، اضافة الى مشاهد العنف غير المبررة واقعًا، والتي فرضها بطبيعة الحال وجود الشحات مبروك، احد ابطال كمال الاجسام، لاستعراض عضلاته في هزيمة اللصوص ابناء الطبقة الغنية.

يضع هذا الفيلم الكوميدي احمد آدم، الذي قام بدور البطولة، الى جانب الشحات، في وضع صعب بين نجوم الكوميديا من ابناء جيله، لا سيما هنيدي واشرف عبد الباقي، اللذين تميزا بأدائهما في افلام، لا يقال عنها راقية، لكنها تحاول الخروج من ازمة الابتذال التي سادت كوميديا المقاولات في السبعينيات والثمانينيات.

وهذا يعيد طرح السؤال الذي اضحى تقليديًا: من يتحمل مسؤولية نجاح افلام رديئة مثل هذه الافلام؟ المنتج والمخرج وكاتب السيناريو، ام الجمهور؟ خاصة ونحن نقف امام مثل هذا الفيلم الذي تمكن فعلا من تحقيق ايرادات اعلى من فيلم سيشكل معلما من معالم السينما المصرية والعربية، وهو فيلم «ارض الخوف».

(رياض عواد – «و.ص.ف.»)

رجل الاعمال علي الصح (ابو ابراهيم) يكرّم المعلمين

* تبرع رجل الاعمال السيد علي مرشد الصح بمبلغ (٢٥٠٠) شاقل وذلك لشراء هدايا تقديرية للمعلمين والعاملين في المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة تكريمًا لهم، ومن الجدير بالذكر ان السيد علي الصح، تبرع في الماضي ووعد بمواصلة التبرع كلما سنحت الفرصة.

كما قام طاقم من المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة، بزيارة الصح في بيته، وقدم له الشكر على تبرعاته، متمنين ان يقتدي به جميع الميسورين، وان يمد الله بعمره حتى يظل عطاؤه طويلا.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
لمن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٥٧٧٤٣٩ ٠٦/٦٤٦١٨٧٥

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي – الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء، من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا – اتصلوا – وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣٠٠٠٥-٠٣. ٠٢-٥٣٧١٠٤٤.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!!؟

– لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب "נוירולוג מומחה"، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ – ٠٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء، وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ – ٠٥٣.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية، وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ – ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء، التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء، وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ – ٠٤.

متبرع

متبرع كريم من الناصرة يقدم مجانًا طقم نوم زوجي مع خزائن في حالة جيدة، لمن يريد الحصول عليهما الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير – ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير – ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء، التوجه لصفحة اهل الخير – ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد – ٨.٣٠ – ١٥.٠٠
الاثنين – ٨.٣٠ – ١٥.٠٠
الثلاثاء – ٩.٠٠ – ١٢.٠٠
الاربعاء – ٨.٣٠ – ١٧.٠٠
الخميس – ١٤.٠٠ – ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ – ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

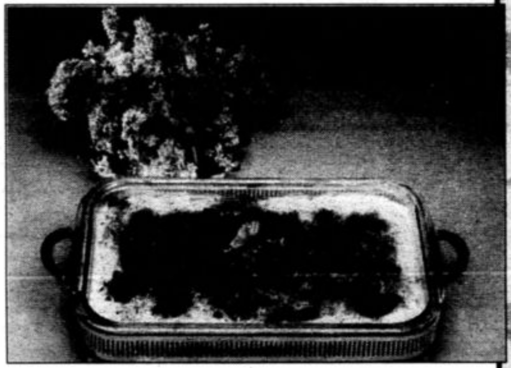
* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطبخ عيش وملح



عيش السرايا

سبعة اشخاص
ساعة واحدة
طبق لبناني



المقادير:

- رغيف من الخبز الافرنجي (بان كاريه).
- ثلاث كؤوس من القشدة.
- أربع كؤوس من السكر.
- كأسان من الماء.
- ملعقة صغيرة من عصير الليمون.
- ملعقة صغيرة من قهوة نسكافيه (غير ضرورية).
- ملعقة كبيرة من العسل.
- نصف كأس من ماء الزهر.
- نصف كأس من ماء الورد.
- كأس من الفستق الحلبي المفروم فرمًا ناعمًا.

التحضير:

تنزع القشرة الخارجية للرغيف بسكين حادة ثم يقسم الرغيف الى قسمين باتجاه افقي.
يوضع كأس ونصف من السكر في المقلاة على نار متوسطة ويحرك بالملعقة الخشبية باستمرار حتى يذوب السكر تمامًا ويبدأ بالاحمرار فيرفع.
١ - يوضع باقي السكر مع الماء على نار متوسطة ويحرك ليغلي فيضاف اليه عصير الليمون.
٢ - يصب السكر المحروق والعسل والنسكافيه ويترك حتى يغلي. يرفع ويضاف ماء الورد والزهر.
٣ - يرتب نصفا الرغيف في صحن خاص بالفرن ويسقيان بنصف كمية القطر ويخبزان في فرن ساخن.
٤ - يجب تفقد الرغيف من حين الى آخر مع ضغطه بالملعقة حتى لا ينتفخ ويعلو عن القطر.
٥ - كلما امتص الرغيف القطر يصب عليه مزيد من القطر حتى تنتهي كمية القطر.
٦ - يرفع عند احمرار سطحه ويترك ليبرد وتوزع عليه القشدة ويزين بالفستق المطحون.

البشاميل بالكوسى المقلية

طبق ايطالي
خمسة اشخاص
ساعة واحدة



المقادير:

- نصف كيلوغرام من الكوسى.
- نصف كيلوغرام من اللحم المفروم.
- نصف كيلوغرام من الطماطم المقشرة والمقطعة.
- بصلة مفرومة ناعمًا.
- ثلاث ملاعق كبيرة من الزبدة.
- ملعقتان كبيرتان من البقدونس المفروم.
- نصف باكيت معكرونة عريضة مسلوقة.
- فليفلة خضراء مفرومة.
- سبع ملاعق كبيرة من الجبن المبشور.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- ربع ملعقة طغيرة من البهار.
- ربع ملعقة صغيرة من الريحان.

التحضير:

يغسل الكوسى ويقطع الى شرائح، ترش بالملح وتوضع في مصفاة حتى يرشح منها الماء. يلقى البصل في السمن حتى يصبح لونه شفافًا، يضاف اليه اللحم ويقلى مع التقليب المستمر.

التزيين:

- حلقات من الكوسى.
- قليل من البقدونس المفروم.
- قطع من الفجل والجبنة والفليفلة.

١ - تجفف شرائح الكوسى بفوطة نظيفة، وتقلى بالسمن حتى يشقر لونها من الوجهين.
٢ - يضاف الي اللحم والبصل الملح والبهار والطماطم والريحان والبقدونس والفليفلة ويترك حتى ينضج.
٣ - يدهن قعر الصحن بالزبدة وتمد فوقها المعكرونة وترتب فوقها شرائح الكوسى المقلي ثم خليط اللحم.
٤ - يرش فوق خليط اللحم قسم من الجبنة المبشورة وتسكب فوقها قسم من صلصة البشاميل.
٥ - يعاد ترتيب الكوسى المقلي ثانية ثم خليط اللحم والطماطم وقليل من المعكرونة والجبن المبشور.
٦ - يسكب باقي البشاميل ثم يرش باقي الجبن وتوزع الزبدة ويدخل الفرن ثلث ساعة حتى يحمر وجهه.

كمال ملحم

يا روابي القدس

من رمّانة القلب الى القدس سلامُ
ورسائل عشق ينمّقها الكلامُ
ايه ييوس ونار الشوق تحرقني
فيحملني على جوانحه الحمامُ
اعود وملءُ القلبِ بي شغفٌ
لاحظى بالذي ابغي ويفضحني الغرامُ
حوار مدى العين افياؤها
تبصرها العينُ حين اصحو وانامُ
على المدى رايات شعبي خفاقة
وفجر الشعوب تطلعه الانامُ
يا قدس يا زينة البلدان عمت صباحًا
وسقاك الندى من قطره والغمامُ
كم اشتهيناك ان تأوى هوانا
والتقيناك عند الصبح فطابَ لقانا
وسالنا التاريخَ ان يكتب امجاد شعب
فاستجاب التاريخُ ولم يغفل حكايانا
هنا كنا من البدء بُناة حضارة
ولم يزل شاهدًا على البقاء بُنانا
يا باحة الاقصى
يا ساحة المهد
ما تاهت على المدى خُطانا
نحن هو التاريخ والعزم باق
من مائك العذب هذا الاردنّ سقانا
حين اتانا
فانتشرنا على ربا القدس نفلح ارضنا
ونزرع السفح بعزمٍ لا يضاهى
هي الارادة
والايام شاهدةٌ
هذي بلادي، وانا الباقي فتاها
ساظلّ فوق التلّ احمي رايتي
وحكايتي
عزمٌ وحزمٌ
ولن أطاطئ للغزاة الجباها
ستظلُّ للمجد المؤثل غايتي
واظلّ فوق روابي القدس صامدًا
تيّاها
يا روابي القدس انت حكايتي
وانا الفارس الآتي على جناح حلم رائع
احمي حماك
وليس بغير رُباكِ
يطيبُ لي المقامُ
يا موطن النسورِ
يا حبيبه

(كفرياسيف)

زهير دعيم

رجل أنا

ماذا دهاك
فشرودك يَخيفني يا امرأة
يزرعني أرقًا
يبذرني ألمًا
وجراحًا صبغيةً لا تلتئم
ألا
بوحي بربّك
فقد عافت نفسي الحوْمَ
في محيطٍ لا قرار لهُ
* *
ما زلْتُ وحقك
أريقُ حُبّي في هواك
واسوّي لك فراشًا من الزهرِ
عليه تتمرّغين
وعليه تجدلين غديرتيْن
من وهج الشمسِ
من عطرِ الامسِ
من لفحةٍ حنون
شاقها
أن تتمردي
شاقها
أن تنسيْ أنك نهدُ أنوف
وغنجٌ وأرضٌ وهوىً
ومرجُ محبةٍ أخضرُ
وتحنانٌ
يفيضُ كالنهر الهادرِ
في ربيعِ أيامي!!
* *
هاكها يا امرأة
يا تسبيحةً ازليةً في فمي
وأغنيةً ألفتها لنسيم الصَّبا
لنُجيمات حيارى
في ليلةٍ ليلاءَ
هاكها
رجلٌ أنا
أدمّرُ، أهشّمُ
أجوزُ في شرودك اعصارًا
وباقة ياسمين

(عبلين)

أحمد أسعد فضول

«آخ»

بـقـلـبـي أسـكـنـي يـا آخ وتـهـنـي
بـراحـةْ بـالْ عـيـشـي مـطـمـئـنـه
لـعـنـدي تـعـي فـاتـحْ لـك بـوابـي
ومَـعـاك خـواتـكْ الـنـهـدات والـغَـنّـه
عليك تْعودتْ من مَطْلَع شبابي
وصرتْ منك وإنت البعض مني
وعملتك بَنْجْ إحساسي وأعصابي
ودوا لجرح ما زال يوْلمني
لا قادر أبعْدكْ وأنسى عذابي
ولا فيكْ تعيشي بعيد عني
يا آخ أنا معكْ راضي بمصابي
علَيّ طولي بالكْ ثاني
إسكبي لي آخكْ بكاسةْ شرابي
وأسقيها وعلى المجروح حنّي
تافرح عانغم أوتار الربابه
ولحن الآه عاذوقي وَغَنّي
من وحيك قصيدة شعر زينة كتابي
ومنْ الهامكْ خلقتْ إبداعي وفني
جرحتيني وقلبي من الجرح ذايب
وجَرحي مع الإيامْ خايف يجنني
بَعْدْ بواقي خيالْ داخل ثيابي
عليّ حربكْ الشعواء لا تشني
ما يقتلني طَغى ساكن جيابي
قتلني بْهواك طيبْ ظني
وإنْسدْ باب الأمل واتْخربطْ حسابي
وصار جْهنم بعد ما كان جنه
لا تلوميني بعد ما شرحت أسبابي
إذا بغني الآه والآخ والنهدات

غصب عني لا تغضبي ولا تزعلي مني

(البقيعة)

فوزي ناصر

يوسف إبن صَفّي

يوسف إبن صَقي
علامتو
يا إمّا سقوط
يا إمّا تكون عالحفه..
...
يوسف كبِر
فنّان أصبح وْديّاتو ذهب
من تحت ديّاتو بتطلع ثْواب الفرح
وفي يوم من الايّام
نتفه قبل ما يْنام
طلّت عَ بابو بالمسا
واحده صبيّه مزوزقه.. إسما مَرَح
بعد التحيّه والسّلام
وصّت على ثوب الفرح
قاس الكتف..
قاس الصدر.. سبحان من دوّر
قاس العنق..
قاس الخصر.. سبحان من صوّر
...
إيدو على كتفا..
حرّك صبيعو وقال:
كل يوم قبل النّوم
بتذكّرك..
بعدين بيجي النّوم
كل يوم قبل النّوم
بَطّلع بلمْرايه.. تا شوف ذيني
بعدْن زْغار..
ما كبروا ولا شويّه
ما طوّلوا ولا شويّه؟!
بَذْكر كلامك.. من زمان كثير
عندك لمّا تعلّمنا إنشا وتعبير
بَذْكر كلامك: «يوسف وإحمد حمير
مثلكُن هاني وسمير»!!
يوسف بذاتو معلّمتي
يوسف ال كان حمار
بِلبّسك ثوب الفرح!



من أجل زماننا الآتي

بقلم: زاهد عزت حرش

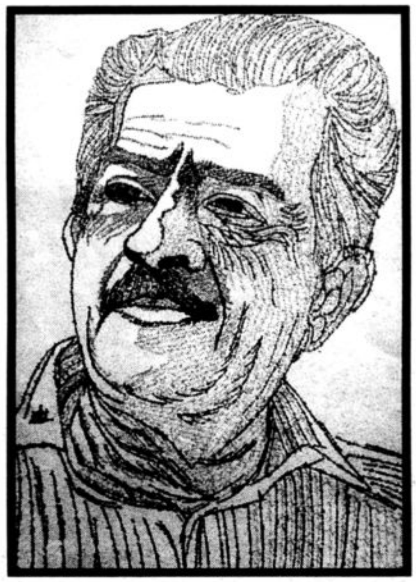
تبدأ الرغبة في التعبير عن الاشياء من خلال صراع الطاقة المكبوتة داخل الانسان .!! وتتحول بالتالي ، مع تراكم الوعي ، الى ابداع .. حين تتوجد الوسيلة للتعبير عن مكنوناتها القابعة في اعماق النفس البشرية . بيد انه في حالة انعدام الوعي ، في غياب اتاحة الامكانيات وفرص المعرفة ، من خلال الفعاليات التربوية والثقافية ، فان تراكم الضغط المتزايد من جراء الكبت قد يؤدي الى الشذوذ والانفجار .. وفي كثير من الحالات الى الضياع في صراعات توافه الامور الحياتية ، التي بفعلها تندرج الشعوب في قائمة التخلف والعدمية .

كلما استطعنا فتح طاقة ضوء في جدار التقاليد والمعتقدات « البالية » ، وذلك بواسطة اتساع دائرة افاق الفنون الجميلة ، التي تتيح للانسان متسعاً من الرؤيا والانفتاح على حضارات الدنيا ، فاننا نحقق غرس مسمار آخر في نعش سياسة التخلف والتجهيل .. من هنا كانت الاهمية والحاجة القصوى لانتشار كثيف لخيوط الضوء ، من خلال الفعاليات الثقافية والفنية في قرانا ومدننا ، وحث الجماهير على المشاركة الفاعلة فيها ، فان لهذه المساهمة قوة خلق واقع متجدد مضيء ، تظهر من نسيج خلاياه طاقات ابداعية جديدة ، يمكنها ان تعبر عن تطلعات هذا الشعب وانتماء ووجوده الابدي .. وتضمن تواصل المسير ونقاوة المسيرة ، في وجه صنادق التبعية التهويدية المتفشية على عتبات الاسترخاء والاستجداء المؤطر . فحين تحقق القوى الوطنية الشريفة تحصيل حقوقها من المؤسسات الرسمية ، فانها تحصلها بكرامة وعنفوان ، ولا يكون ذلك من جراء استجداء .. او من جراء العزف على وتر يرسل النغمة الانطوائية للوطنية المتصهينة ، في الاشكال المبعثرة على ارصفة طرقات الانتاج السطحي لما يدعونه « تشكيل » في مدرسة ما بعد الحداثة ، والتي تغوص اقدام حاملي لوائها ، في وقتنا الراهن وفي المنظور ايضاً ، في رمال الجاهلية .!!

الغاية لا تبرر الوسيلة .! فان كانت الغاية ذات بعد انساني شمولي ، فعلى الوسيلة ان تنتهج ذات الصيغة الانسانية المشرفة ، والتي تنطوي تحت جناحيها رسالة العطاء ، ونكران الذات في سبيل تحقيق الاماني الكبيرة . ومن اجل تحقيق الاماني الكبيرة ، نحن بحاجة لانبياء يسيرون على الجمر ، وثوار يعتصمون بقداسة قضيتهم ، الى ان تشرق شمس الالوان والظلال على اطفالنا في زماننا الآتي .

دار الفنون

هي الناصرة ابداً .. تلك التي عودتنا انه لا مستحيل امام الارادة .. وخاصة ارادة الجماهير ! وان « من الشرارة يندلع اللهيب » ! .. ومنها فقط ، يصدح الصوت الذي تنسجم في انغامه صورة الافاق المستقبلية المضيئة . وها هي سسيل كاحلي ، تسير عليى الجمر في رحلة عطائها المستمر ، ترش الماء على ازهارنا الواعدة ، تزيدها نضارة وعنفوانا ، لتعمق ايمان الانسان بالانسان .! وهي التي رصدت الكثير من الجهد لاجل تحقيق غاية وطنية انسانية عظيمة .. حيث استطاعت ، وبدعم من السواعد الابية والنفوس الكبيرة الاعلان عن تأسيس «دار الفنون » في مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة .



تبلورت اركان الحلم الذي يحمل في اعماقه النظرة الانشطارية لاستقراء الواقع والاستعداد للمستقبل .. حين تذلل الصعاب ، وتخنع الظروف للتكيف مع متطلبات اطفالنا واجيالنا الناشئة ، حيث تحققت الامنيات في ايجاد الوسيلة لتعامل مع الفنون التشكيلية من خلال جهاز تربوي منهجي ، حرمتنا منه سياسات التجهيل والتهويد ، فجاء ليساهم في اعداد السبل الصحيحة لاستشفاف ما يمكن اطفالنا من استيعابه والتفاعل مع ما خلفته الانسانية من ارث فني عظيم ، كما سيشكل لهم فضاء من الافق الرحب لرؤية الحياة بمنظارها الشمولي الجميل .!!

ان هذه الدار « دار الفنون » ، تعتمد في تكوينها على بناء الشخصية الانسانية المفعمة بالاحساس والوعي العلمي ، في برنامج للتعرف على موضوعات الفنون التشكيلية والفنون الجميلة برمتها .. ذلك من خلال حوارية جدلية ما بين الخلق والاكتساب ، الابداع والتلقي ، الرؤيا والواقع ..الحقيقة والخيال

هذا هو مولودنا الجديد.. الذي سيلومني البعض على ما ابديه من حماسة له، وامال كبيرة اعقدها عليه .!! لكنه المولود البكر ، والمولود ا الآتي بعد عناء وامنيات .. مولود ككل مولود جديد ، يفاجئنا بسلامة ولادته ، فتنتشر الزغاريد وكلمات المودة والاطراء ..!! وهو العطاء الذي ولد من صميم التحدي .. فكيف اخبئ هذا الفرح العظيم .!! فعلى كل القوى التي تحلم بمستقبل افضل لجماهيرنا الفلسطينية في هذا الوطن ، ان تبرهن على صدق شعاراتها ونواياها بالممارسة الحقة .!! وذلك من خلال دعم هذه الدار ، حتى تضيء كافة حجراتها ، وتزغرد حجارتها التاريخية ، المعتقة كنبيذ معبدنا ، وترتفع كلمات القصائد المعتقة ، التي يقول فيها شاعر شقي* :

نبت الزهر المتقدم نحو القفر
ما بين الفجر وبين الفجر
يتزود
وطني بالرعد
ويعادي الموج المبحر عبر الابعاد
فالضوء قريب وبعيد
وفنار يقترب
والعادات تحص لوزاً
وتغني لحبيب آت
النامت في الظل
تحلم بالعرس القادم من قلب العتمة
تتعمد بالصبر
وطني يا لحن
عذارى البلدان المصلوبه
في وهج اللهب
تبكيك المدن المسجونه
في غضب النكسات .

ويصدح صوت الالوان من خلال نوافذها ، فترسل اشعتها واضواءها البشرية ، الى كل بقاع الارض .. كي تسمع « سنجوع ونعرى قطعاً نتقطع / ونسف ترابك يا ارضاً تتوجع / ونموت ، لكن .. لن يسقط من ايدينا / علم الاحرار المشرع » و « لن يخضع منا حتى طفل يرضع » .!!

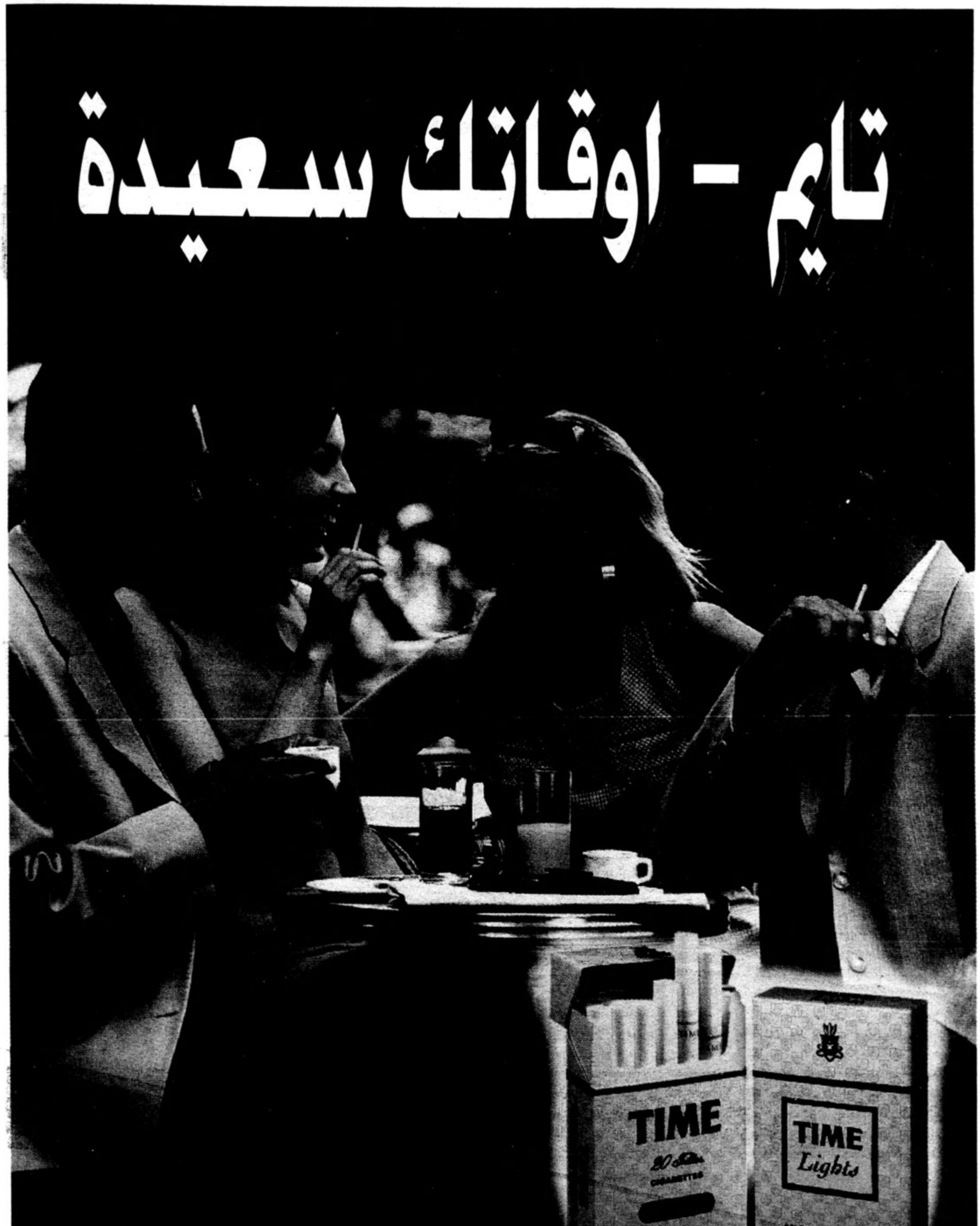
ان كوني احلم في تحقيق قاعدة ثقافية للفنون الجميلة في ارجاء هذا الوطن . فأنني اشد على يديك يا سسيل ! واتمنى لك كل التوفيق والتقدم ، الى ان تتحقق غايتك النبيلة في اقامة صرح ثقافي للفنون التشكيلية والفنون الجميلة .. وانا معك على طول الطريق .! حتى وان طال المسير ، « فنحن والاحرار وشمس بلادي على ميعاد » .. والفجر آت .

الوان نيسانية

في باحة قاعة سرية الكشاف المسيحي في شفاعمرو ، افتتح معرض للفنون التشكيلية تحت عنوان «الوان نيسانية» ، شارك فيه كل من جمانه عبود وامير جمال وايمن خطيب .. وانا . غص المكان بالناس والشخصيات المسؤولة ايضاً .. كان الحفل مناسبة للحديث عن طيب الذكر الرسام بطرس لوسيا ، فطرح البعض فكرة اقامة حفل تكريمي لذكراه .!! فتساءلت ماذا سينفع التكريم في غياب الانسان ؟؟ في حين تقدمت منذ آب ١٩٩٩ الى احدى المؤسسات التي ترعاها البلدية ، باقتراح لتكريم الرجل واصدار كتاب عنه ، وهو بعد ينبض بالحياة .!! فما كان لصوتي انذاك سوى رجع الصدى .. وهنا اقترحت اقامة متحف للفنون يحمل اسم الرسام بطرس لوسيا .. ويحتوي على كل ما خلفه من ادوات عمل وتحف فنية وروائع تشكيلية من لوحات وتماثيل ، ليشكل ذلك ، اللبنة الاساسية في ارساء نمط تعامل حضاري مع ابداعنا الانساني .. فهل سيرجع هذا الصوت صداه ؟ ام سيتحقق حلم آخر قبل ان تطوينا السنين .؟؟

---

* الشاعر مفلح طبعوني - من قصيدة بعنوان « تكسير عظام الغربة » من ديوان « قصائد معتقة » .



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٦ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١١ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 16.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 282/56

٢٤ صفحة

مخاوف من «اثنين أسود» في البورصات العالمية

(ص١٠)

جريمة: المستوطنون حاولوا دفن مسنة فلسطينية وهي على قيد الحياة

(ص٤)

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر مقاطعة احتفال يوم الإستقلال في شفاعمرو

(ص٧و١١)

تعقيبًا على خطة براك – إقامة دولة فلسطينية على ٦٥٪ من الضفة والقطاع

عرفات: الدولة الفلسطينية ستقوم على كامل أراضي الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية

* تبادل أوراق حول هيكل إتفاق الإطار في مفاوضات «بولينغ» *

زيمين: الصين ستدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني

* مصادر فلسطينية تشير الى هوة في مواقف الطرفين في عدد من النقاط * عبد ربه: واشنطن وعدت بمتابعة الإستيطان *

(ص٣)



* الرئيس الفلسطيني أثناء استقباله نظيره الصيني في بيت لحم، أمس (و.ص.ف.) *

التحذير من انتفاضة شعبية لدى المواطنين العرب في النقب

(ص٥)

في ختام قمة «نقابة الفقراء»

كاسترو يدين نظام الفصل العنصري الذي تفرضه الدول الغنية

(ص١٠و١١)

ليڤي يبحث مع المسؤولين الفرنسيين في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان!

* فرنسا معنية بالمشاركة في قوة دولية في حال الانسحاب بالاتفاق مع بيروت ودمشق * اتفاق تعاون عسكري بين الصناعات العسكرية الفرنسية والاسرائيلية *



* أطباء لبنان يعالجون أحد ضحايا القصف الاحتلالي - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، اليوم الاحد، الى فرنسا، تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ونظيره هوبير فيدرين.

ويتناول اللقاء البحث في الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من جنوب لبنان، من جانب واحد. ومن اجل تنسيق مواقف البلدين في ما يتعلق بلبنان.

ويذكر ان وزير الدفاع الفرنسي، آلان ريشار، الذي انهى زيارته في البلاد، امس الاول الجمعة، اكد استعداد بلاده للمشاركة في قوة دولية في حال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بالاتفاق مع بيروت ودمشق. ورفض التصريح عن موقف بلاده في حال تنفيذ انسحاب اسرائيلي احادي الجانب. وقال «فرنسا ترغب في ان يتزامن هذا الانسحاب مع اطار امني متفق عليه (مع الاطراف)» مضيفًا ان «الحل الآخر (الانسحاب الاحادي الجانب) من شأنه ان يولد مناخًا غير مستقر. لم نحدد بعد موقفنا في حال تم الانسحاب من دون التوصل الى اتفاق».

ولم تخف الحكومة الاسرائيلية رغبتها في مشاركة فرنسا بطريقة فعالة في الترتيبات، التي ستكون ضرورية على حدودها بهدف تجنب اندلاع قتال بعد مغادرة الجيش الاسرائيلي المنطقة، التي يحتلها في جنوب لبنان.

وتبدي باريس حذرًا حيال ارسال جنود فرنسيين معتبرة ان الامر يتعلق بالامم المتحدة.

وقال رئيس الحكومة ايهود براك، ان على فرنسا ان تقرر ما اذا كانت ترغب في المشاركة في قوة سلام دولية يمكن ان تنتشر في جنوب لبنان بعد انسحاب اسرائيل بحلول تموز المقبل. واضاف «الفرنسيون وحدهم يستطيعون اتخاذ قرار حول المشاركة في قوة كهذه وهناك مئتان من جنودهم في القوة الموقتة العاملة في جنوب لبنان».

وذكر بيان اسرائيلي ان اتفاقًا للتعاون بين الصناعات العسكرية الفرنسية والاسرائيلية وقع اثناء لقاء بين رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، ووزير الدفاع الفرنسي، آلان ريشار.

ولم تكشف وزارة «الامن»، عن تفاصيل الاتفاق. واكتفى البيان بالتعبير عن الارتياح «لتوسيع التعاون في السنوات الاخيرة في المجال الامني بين البلدين».

وتتعاون فرنسا واسرائيل في مجالات الديناميكية الجوية والبصريات والالكترونيات وتقنيات التصفيح.

العليا تنظر، غدًا، في الالتماس ضد دولة اسرائيل حول قانونية معتقل الخيام!

* القدس - مكتب رام الله الصحفي - يجري صباح غد الاثنين امام المحكمة العليا بحث الالتماس، الذي تقدم به مجموعة من المحامين والمؤسسات الحقوقية ضد دولة اسرائيل حول قانونية معتقل الخيام ومسؤولية اسرائيل عن الاوضاع وظروف المعتقل.

ويذكر ان هذا المعتقل، افتتح في عام (٨٥) في اعقاب اغلاق معتقل «انصار»، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. ويوجد في المعتقل الآن حوالي (١٤٠) شخصًا محتجزين من فترة طويلة دون اي اجراءات قانونية - بدون محاكمة او لوائح اتهام اداري - ويعيشون في ظروف حياتية قاسية لايتوفر فيها ابسط الحقوق الانسانية، كما ان المحتجزين ممنوعون من مقابلة المحامي، فقط في عام ٩٥سمح للصليب الاحمر وذوي المحتجزين بزيارتهم.

هذا ويقضي الالتماس ببحث مسؤولية اسرائيل عن اوضاع هذا المعتقل غير القانوني وغير الانساني، لان اسرائيل ترفض اعتبارها مسؤولة وتدعي ان مسؤولية المعتقل تقع على عاتق جيش جنوب لبنان، علمًا ان كل الدلائل تؤكد مسؤولية اسرائيل المباشرة وغير المباشرة وبالتالي فهي مسؤولة عن ما يجري ويدور داخل المعتقل.

كما جاء في الالتماس السماح بزيارة المحامين للمحتجزين للاضطلاع على اوضاعهم.

ويأتي التوجه بالالتماس في ضوء عزل المعتقل من العالم الخارجي وبعد التأكد من الظروف السيئة وممارسة التعذيب يؤكد ذلك استشهاد ١٤ معتقلاً جراء التعذيب والاهمال الطبي.

يشاي يعكف على اقتراح قانون يعطل اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين

* بيلين يعارض اطلاق سراح الديراني وعبيد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يطرح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الاحد، فكرته التي يعكف على بلورتها بشكل قانون يعرقل عملية السلام والانسحاب من لبنان، والمتعلقة بارجاء اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين.

وتقضي فكرة يشاي بسن قانون يمنح اسرائيل الحق في عدم اطلاق سراح اسرى من اجل استخدامهم كورقة ضغط في عملية تبادل مع اسرى اسرائيليين.

هذا وكان وزير العمل توجه الى المستشار القضائي، الياكيم روبنشطاين، بطلب لفحص امكانية وقف تنفيذ قرار المحكمة العليا حول اطلاق سراح (١٣) اسيرًا لبنانيًا.

من جهة اخرى، اكد وزير القضاء، يوسي بيلين، معارضته الافراج عن الاسيرين اللبنانيين، الشيخين عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته وحدة كوماندو اسرائيلية عام ١٩٨٩، ومصطفى الديراني، الذي اختطفته وحدة كوماندو اسرائيلية في العام ١٩٩٤.

وادعى بيلين ان هذين الاسيرين يهددان امن اسرائيل! وقال، ان الاسرى الـ١٣ لا يشكلون تهديدًا لامن اسرائيل. وقد يفرج عنهم خلافًا لعبيد والديراني بسبب علاقاتهما مع «حزب الله».

واوضح بيلين ان «المحكمة العليا ميزت بوضوح بين المعتقلين الذين يشكلون تهديدًا على امن اسرائيل واولئك الذين اعتقلوا لاسباب اخرى».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

نحذّر من مغبة «تشاؤم» براك!

* خلال اجتماع داخلي مع وزراء حزب «العمل» في الحكومة، امس الاول الجمعة، صرح رئيس الوزراء، ايهود براك، بأنه «متشائم جدًا» من احتمال استئناف عملية السلام مع سوريا!! وانه لم يبق سوى «فتحة صغيرة جدًا» مع دمشق!!

ويندرج هذا التصريح في اطار التحريض المنهجي وحملة التضليل الساخرة، التي يشنها براك وعدد من وزرائه لتحميل سوريا مسؤولية اهدار فرص التوصل الى استئناف المفاوضات المعطلة والمجمدة منذ شهر كانون ثان من مطلع العام الجاري.

و«التهمة» التي توجهها حكومة براك لتحميل سوريا مسؤولية عرقلة استئناف التفاوض ان النظام السوري غيّر موقفه واصبح اكثر «تشددًا» ويرفض مقترحات للتسوية و«التنازل المتبادل» لانجاح العملية التفاوضية والتوصل الى تسوية سلمية!!

انه توجه «الفاجر يأكل مال التاجر». فالحقيقة التي يعرفها القاصي والداني، وطيلة سنوات التفاوض من أيام رابين بيرس مرورًا بفترة نتنياهو السوداء، ومنذ اعتلاء براك سدة الحكم، ان سوريا ثابتة على موقفها المتمسك بثوابت حقوقها الشرعية وبأن اي استئناف للتفاوض مع اسرائيل يجب ان ينطلق من نقطة اقرار والتزام حكومة اسرائيل اولاً وقبل كل شيء، بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وفقًا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨). وان السبب الاساسي في عرقلة استئناف التفاوض مع سوريا تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل والموقف الامريكي المنحاز الى جانبها وذلك من خلال محاولة الضغط على سوريا للتنازل عن موقفها العادل بهدف الانتقاص من السيادة السورية على اجزاء من الاراضي السورية المحتلة في بحيرة طبريا وجبل الشيخ وغيرهما، من خلال «الترتيبات الامنية» غير المتوازنة.

اننا نحذر من مغبة «تشاؤم» براك «فوراء الاكمة ما وراءها». فالمقصود من وراء هذا التصريح ليس فقط بث رسالة تحذير للضغط على سوريا بل كذلك، والاخطر من ذلك، ان يكون الترويج لهذا التشاؤم المدعوم «بتشاؤم» امريكي من الوسائل التي تستثمر لتهيئة الرأي العام العالمي «وتفهمه» لاحتمال تنفيذ مخطط عدواني على سوريا وخاصة على الوجود السوري في لبنان. فليس من وليد الصدفة ان يرفق براك تصريحه المذكور بالتحذير: «لا ننصح ايًا كان باختبار ردة فعلنا بعد انسحابنا بشن هجمات على البلدات الحدودية»!! فوفقًا لخطة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني من طرف واحد، ودون اتفاق مع لبنان وسوريا، تبقى حكومة اسرائيل، وبشكل مناقض للمواثيق والاعراف الدولية، بايديها صلاحية القرصنة الجوية الاستفزازية في اجواء السيادة اللبنانية. ولا نستبعد تخطيط استفزاز لاستدراج بعض القوى اللبنانية بهدف شن عدوان جديد على لبنان واستفزاز القوات السورية المتواجدة على اراضيه.

وقد بدأت حكومة براك بتنفيذ مغامرة استفزازية ضد سوريا لا تعكس رغبة وتوجه اسرائيل الرسمية في استئناف ودفع عجلة التفاوض مع سوريا. فاطلاق يد الاستيطان السرطاني في هضبة الجولان السورية المحتلة ودعم حكومة براك لتوسيعه وتكثيفه يعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي المعرقل والمعادي للتسوية العادلة مع سوريا.

اننا نحذر من هذه السياسة وهذا النهج المغامر، الذي ينذر بمخاطر انفجار كارثي، ودفن الآمال بانجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة. وهذا يستدعي تجنيد وتصعيد كفاح جميع القوى المحبة للسلام والتي يعنيها فعلاً عدم اهدار الفرصة التاريخية بانجاز السلام العادل والشامل وايقاف نزيف حمام دم الصراع في المنطقة.

(«الاتحاد»)

تعقيبًا على خطة براك – اقامة دولة فلسطينية على ٦٥٪ من الضفة والقطاع

عرفات: الدولة الفلسطينية ستقوم على كامل أراضي الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية

*** براك ناقش «خطة بيرس» و«خطة رامون» حول الدولة الفلسطينية .. وبراك يريدها، ايضا، منزوعة السلاح * السلطة الفلسطينية تطالب الصين بمساهمة اكبر لتسريع عملية السلام * زيمين: الصين ستدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني ***

* بيت لحم – لمراسلنا – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ردًا على الاقتراح الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على ٦٥٪ من الاراضي الفلسطينية، «انهم يريدون النيل من عزيمتنا، موقفنا ثابت وهو يقوم على اساس «الارض مقابل السلام» والقرارات الدولية ذات الصلة ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك القرار الخاص بمسألة القدس والقرار ١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين».

واضاف الرئيس الفلسطيني اثناء المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، الذي زار، امس، الاراضي الفلسطينية «ان السلام خيار استراتيجي لنا ونحن حريصون على الوصول الى حلول سريعة لتطبيق الاتفاقات التي وقعناها مع الاسرائيليين».

وطلب الفلسطينيون، امس، من الصين تعيين مندوب دائم لها لتسريع عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك بمناسبة لقاء عقد بين الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بيت لحم.

وفي تصريح للصحفيين، قال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في ختام لقاء استمر ساعتين بين عرفات وزيمين «طلبنا من الصين تعيين مندوب دائم لعملية السلام».

واضاف شعث «ندرك الموقع العام، الذي تتبوأه الصين على الصعيد العالمي وكذلك علاقاتها القوية مع اسرائيل ومركزها الاقتصادي القوي».

وذكر الرئيس الفلسطيني من جهته، اثناء المؤتمر الصحفي «لا نستطيع ان ننسى ان الصين قيادة وشعبا قد وقفت مع الشعب الفلسطيني في كل الخطوات والنضالات والمواجهات التي واجهناها على كافة الاصعدة». وقال «نعتز كثيرًا بعلاقة الصداقة، التي تربط الشعب الفلسطيني بالشعب الصيني الصديق، وان زيارة الرئيس الصيني الى فلسطين وخاصة الى مدينة بيت لحم، التي تحتفل بالالفية الثانية لميلاد السيد المسيح شأن مهم جدًا ليس فقط على الصعيد الفلسطيني وانما، ايضا، على الصعيد العربي والاسلامي والمسيحي».

من جهته، قال الرئيس الصيني «اجريت محادثات جيدة جدًا مع الرئيس عرفات تناولت العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف «اشيد بالمرونة والواقعية، التي تبديها السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في مفاوضات عملية السلام».

واكد زيمين ان «الصين تؤيد قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومبدأ الارض مقابل السلام. وانها مستعدة للمشاركة في دفع عملية السلام الى الامام»، مشيرًا الى انه ومع ان الصين والفلسطينيين متباعدين جغرافيًا فإن الصين ستدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

ويشار الى ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، روجت، امس الاول، الى اقتراح رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي بموجبه يعتزم تحديد مساحة الدولة الفلسطينية العتيدة بـ٦٥٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة من دون اي تنازل حول مسألتي القدس العربية المحتلة وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مصدر كبير في مكتب رئاسة الحكومة ان اسرائيل مستعدة رسميًا للموافقة على اقامة دولة فلسطينية، وان ذلك سيتم الاعلان عنه خلال شهر ايار القادم.

وقال المصدر ذاته ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية توقعان حتى نهاية ايار القادم اتفاقية الاطار، التي ستؤدي الى توقيع اتفاق الوضع الدائم في ايلول القادم.

واشار المصدر الى انه بموجب اتفاقية الاطار تعترف اسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية من المناطق التي ينسحب منها الجيش من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف المصدر الكبير الى ان رئيس الحكومة ناقش خطتي اقامة الدولة الفلسطينية، الاولى قدمها وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، والثانية قدمها، الوزير بلا وزارة في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون.

وتقضي «خطة بيرس»، بالاعتراف بدولة فلسطينية على ٨٠٪ من الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، وان الـ٢٠٪ الباقية تضمها اسرائيل، نهائيا، الى سيادتها!!

اما «خطة رامون» فتشير الى اقامة دولة فلسطينية على ٧٠٪ من اراضي الضفة والقطاع على ان تضم اسرائيل اليها (١٠٪) والـ٢٠٪ الباقية يتم البت في مصيرها خلال مفاوضات تتم بين الطرفين في سنوات قادمة.

واضاف المسؤول نفسه ان براك يفضل «خطة بيرس» على «خطة رامون»، وان براك، على حد قول المصدر، غير معني بتسوية مرحلية اضافية، وانه يريد تسوية نهائية ويقترح دولة فلسطينية على (٦٥٪) من اراضي الضفة والقطاع.

واشار المصدر ذاته الى از هناك خطة ثالثة، «خطة بيلين – ابو مازن». وقال ان هذه الخطة، قد تطرح اثناء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وزعم ان الفلسطينيين يتبنون هذه الخطة.



* عرفات وزيمين في بيت لحم، أمس – «و.ص.ف.» *

مع اختتام جولة المفاوضات في «بولينغ»

تبادل أوراق حول هيكل اتفاق الاطار

*** الجولة القادمة تعقد في منطقة الشرق الاوسط، بمشاركة روس * مصادر فلسطينية تشير الى هوة في مواقف الطرفين في عدد من النقاط * عبد ربه: واشنطن وعدت بمتابعة الاستيطان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الانباء – اختتمت امس السبت في قاعدة «بولينغ» قرب واشنطن جولة المباحثات، التي استمرت عشرة ايام على ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات اواخر الشهر الجاري في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة امريكية، حسبما اعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي.

وقال عبد ربه ان «هذه الجولة انتهت الى تبادل اوراق حول هيكل الاطار»، موضحًا ان «هذا الهيكل يتضمن العناوين الرئيسية والفرعية، التي ينبغي ان يتضمنها الاتفاق النهائي، لكنه لا يتضمن اي نتائج او حلول او تسويات حول القضايا العالقة».

ولم يفصح عبد ربه عما اذا كانت هناك خلافات بين الجانبين حول نقاط هيكل الاطار، الا ان مصادر فلسطينية مطلعة اشارت الى وجود هوة في عدد من النقاط.

من جهة اخرى، اشار عبد ربه الى ان المشاركة الامريكية في جولة المفاوضات هذه بدأت تأخذ بعدًا جديدًا خاصة في ايامها الاخيرة حيث «شارك الامريكيون مباشرة على طاولة المفاوضات». واعتبر ان لهذه الخطوة مدلولها الهام، داعيًا الادارة الامريكية الى زيادة وتفعيل دورها، معتبرًا ان ذلك يشكل مدخلاً مهمًا وضروريًا لدفع المفاوضات.

وستجري الجولة المقبلة من المفاوضات اواخر الشهر الجاري بمشاركة المبعوث الامريكي، دنيس روس.

واشار عبد ربه الى ان «الجانب الاسرائيلي يعد في المرحلة المقبلة على ما يبدو لطرح بعض الافكار والمقترحات، وذلك في ضوء ما سمعناه في بعض النقاشات مع الرموز الاسرائيلية». واضاف «على ضوء ما سمعناه وما يتم تسريبه من خلال الاعلام الاسرائيلي وبشكل مقصود من الحكومة الاسرائيلية نتصور ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لديها اولوية وهي التوصل الى اتفاق جزئي مع تأجيل بعض القضايا المركزية وخصوصا القدس واللاجئين».

واكد عبد ربه ان الجانب الفلسطيني «رفض منذ البداية هذه الافكار بشكل قاطع ووضعنا في ورقتنا صيغة وافق عليها الاسرائيليون شفويًا خلال جولة المباحثات هذه تؤكد ان اتفاق الاطار يجب ان يكون شاملاً وتفصيليًا ويحتوي على كافة قضايا الوضع النهائي». واوضح ان الجانب الفلسطيني لم يتسلم من الجانب الاسرائيلي اي مشروع مكتوب يتضمن فكرة الحل الجزئي، مشيرًا الى انه «يمكن رصد ذلك من خلال اتجاهات التفكير لديهم سواء اثناء المفاوضات او خارجها».

وقال عبد ربه ان الوفد الفلسطيني اثار خلال هذه الجولة «موضوع الاستيطان بقوة»، مضيفًا «اننا تلقينا وعدًا من الامريكيين بمتابعة هذا الموضوع بجدية».

وفي ما يتعلق بالانسحاب الثالث طبقًا لاتفاقات اوسلو، اشار عبد ربه الى ان «الجانب الاسرائيلي قدم افكارًا تجعل الانسحاب يتم في اقل مساحة ممكنة وعلى اضيق نطاق ممكن»، مؤكدًا انه لم يتم تداول اي نسب وكل ما ينشر عن ذلك مجرد بالونات اختبار وتسريبات اسرائيلية.

واكد الجانب الفلسطيني موقفه ان الانسحاب الثالث «يجب ان يشمل كافة مناطق الضفة الغربية باستثناء القضايا، التي ستبحث في الحل النهائي، وهي القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية».

وحسب التصور الفلسطيني، فإن هذه المواقع الثلاثة تشكل (١٠٪) من الضفة الغربية وبالتالي فإنه على اسرائيل ان تنسحب من (٩٠٪) من الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس الوفد الاسرائيلي، عوديد عيران، ألمح الى ان اسرائيل تريد الابقاء على جزء من مناطق الضفة الغربية كمناطق «ب» (حيث تتولى السلطة الفلسطينية الشؤون المدنية واسرائيل الاشراف الامني) حتى في اطار الحل النهائي.

وترى المصادر الفلسطينية ان الطرف الاسرائيلي يريد تمهيد الطريق امام «تسوية» مسألة السيطرة على غور الاردن. وتريد اسرائيل ان يشكل غور الاردن حدودها مع الاردن لمنع الدولة الفلسطينية المستقبلية من ان يكون لها حدود طويلة مع الأردن.

جرح مدني لبناني في قصف احتلالي

* النبطية – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية بأن مدنيًا لبنانيًا اصيب بجروح، امس السبت، بشظايا قذيفة احتلالية سقطت بالقرب من منزله في بلدة كفر رمان المجاورة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان عباس عطوي البالغ من العمر (٢٢) عاما اصيب بشظايا قذيفة ونقل الى مستشفى النجدة الشعبية في مدينة النبطية.

وافادت عن سقوط سبع قذائف اخرى اطلقت من المنطقة المحتلة في محيط البلدة حيث فقدت امرأة وعيها وتم اسعافها في مكان الحادث.

جريمة: مستوطنو «براخاه» حاولوا دفن مسنة فلسطينية من بورين وهي حيّة!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – دانت جمعية «القانون» الفلسطينية، أمس، جريمة محاولة المستوطنين دفن مسنة فلسطينية وهي على قيد الحياة.

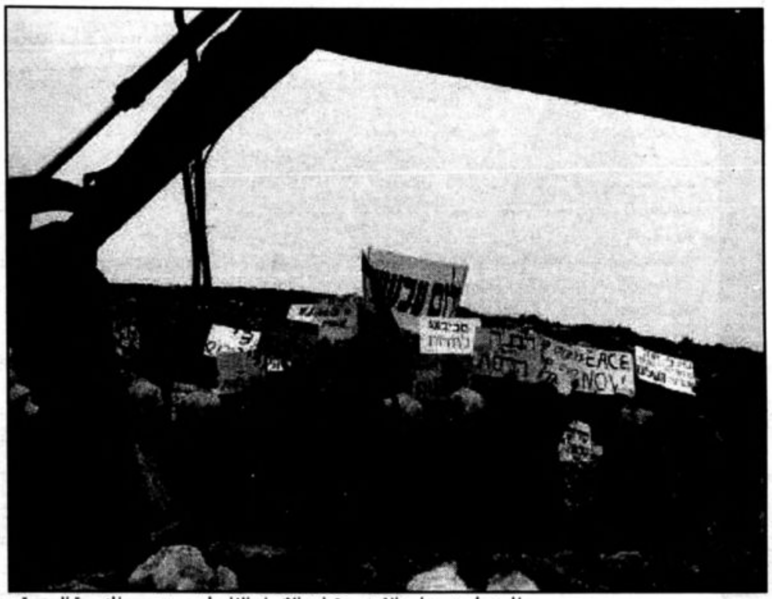
وجاء في البيان:

في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس السبت، أقدم عدد من مستوطني مستوطنة «براخاة» المقامة على أراضي قرية بورين جنوب مدينة نابلس بالاعتداء على المواطنة الفلسطينية ذهب اسماعيل النجار – (٧١) عامًا من قرية بورين ومحاولة قتلها. حيث هددوها بالطعن بسكين ودفنها وهي على قيد الحياة تحت التراب، لولا انقاذها على يد أحد المواطنين الذي كان يمر من المكان بمحض الصدفة.

وقال البيان، من خلال تصريحين مشفوعين بالقسم أدلت بهما الضحية والمواطن خالد الحاج داوود، الذي أنقذ حياتها، فإن المرأة العجوز كانت قد غادرت منزلها متجهة الى ارضها الواقعة على أطراف قريتها بهدف جمع بعض ثمارها، وفي أثناء سيرها مشيًا على الاقدام، هاجمها ستة مستوطنين مسلحين بالبنادق وقاموا بالاعتداء عليها بالضرب المبرح، والعمل على شدها من شعرها واسقاطها أرضًا وجرها على الارض لمسافة غير قليلة، بعيدًا عن الطريق، وقد هددوها في أثناء ذلك بطعنها بسكين، وعندما وصلوا الى حفرة، قاموا بإلقائها فيها، وإهالة التراب عليها لدفنها حية بهدف قتلها.

وأكد داوود (٣٦ عامًا من نابلس) ويعمل سائق شاحنة انه وفي حوالي الساعة الثامنة صباحًا، وبينما كان يمر بسيارته على الطريق قرب مكان الجريمة، شاهد المستوطنين وهم يرتكبون فعلتهم، فتدخل على الفور لإنقاذ المرأة منهم، رغم تهديد المستوطنين له بالسلاح، وعند صراخه واقترابه للدفاع عن المرأة، غادر المستوطنون الستة هاربين نحو مستوطنة «براخاه». وقد أدى هذا الاعتداء على المسنة الفلسطينية، الى اصابتها بجروح ورضوض، وحالة انهيار عصبي، نُقلت على اثرها الى مستشفى «رفيديا» في مدينة نابلس لتلقي العلاج.

وأكدت الضحية ان المستوطنين حاولوا قتلها لمنعها من دخول ارضها ورعايتها، ومن أجل تحقيق أغراضهم الاستيطانية. وهذه ليست الحادثة الاولى التي يعتدي بها المستوطنون على مواطنين فلسطينيين بهدف منعهم من الوصول الى اراضيهم تمهيدًا للاستيلاء عليها.



* المستوطنون يحتلون الارض ويقتلون الانسان الفلسطيني بدعم من المؤسسة الرسمية *

التدريبات الاحتلالية العسكرية في طوباس دمرت (٣٠٠) دونم مزروعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افادت مديرية وزارة الزراعة الفلسطينية في بلدة طوباس في محافظة جنين في بيان عممته لوسائل الاعلام، بأن الخسائر، التي تكبدها المزارعون الفلسطينيون في منطقة طوباس من جراء مناورات الاحتلال العسكرية والتدريبات بالذخيرة الحية، كانت اكثر من (٣٠٠) دونم مزروعة بمحاصيل الحمص والقمح والشعير.

وصرح مدير الدائرة، المهندس فوزي ابو الرب، بأنه بالرغم من الاحتجاجات الرسمية، التي قدمتها السلطة الفلسطينية لاسرائيل الا ان سلطات الاحتلال مستمرة بتدميرها للمزروعات ضاربة عرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق الانسانية والدولية.

وأشار ابو الرب الى ان هذه المناورات المستمرة منذ عشرات السنين ادت الى استشهاد عشرة مواطنين واصابة اكثر من مئة مواطن إصابات مختلفة.

مسيرات واعتصامات في المحافظات الفلسطينية بمناسبة يوم الأسير

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أحيت المحافظات الفلسطينية، نهاية الاسبوع الماضي وامس السبت مسيرات جماهيرية حاشدة بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني، الذي يصادف غدًا الاثنين.

ورفع المشاركون في هذه المسيرات صور الاسرى واليافطات المطالبة باطلاق سراحهم من دون قيد او شرط أو تمييز، بمن فيهم اسرى الدوريات العرب والاسرى الفلسطينيون داخل اسرائيل.

يشار الى ان رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، صرح، امس الاول الجمعة، بأن الورقة الفلسطينية، التي قدمت الى الجانب الاسرائيلي خلال مفاوضات واشنطن، تضمنت بندًا واضحًا يدعو الى اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين دون تمييز من السجون الاسرائيلية لدى التوقيع على اتفاق الاطار. وقال «اننا اكدنا على ضرورة الافراج عن دفعة ثانية من الاسرى».

هذا وتنطلق، اليوم الاحد، مسيرة في جنين في نهايتها يجري اعتصام امام مقر الصليب الاحمر، بدعوة من نادي الاسير الفلسطيني والقوى الوطنية.



سلطات الاحتلال تمنع زيارة شقيقين منذ خمس سنوات

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ما تزال سلطات الاحتلال في سجن عسقلان تمنع زيارة ذوي الشقيقين معاذ وعثمان سعيد بلال المعتقلين في سجن عسقلان وهداريم.

وقال «نادي الاسير» الفلسطيني ان ادارة السجن تمنع عثمان من زيارة ذويه منذ خمس سنوات ومعاذ منذ ثلاث سنوات وهما يعانيان من ظروف صحية ونفسية متدهورة، كذلك تمتنع ادارة السجن عن تقديم العلاج لهما سوى حبة أكمول وهما يخضعان لسياسة العزل الانفرادي.

مسيرة شموع جماهيرية في محافظة جنين تضامنًا مع أسرى الحرية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم «نادي الاسير» الفلسطيني في بلدة طوباس بمحافظة جنين، أمس الخميس، مسيرة «شموع» حاشدة شاركت فيها كافة الفعاليات والقوى الوطنية الرسمية والشعبية.

وانطلقت المسيرة والاطفال يحملون الشموع المضيئة وصور الاسرى واليافطات المطالبة بإطلاق سراح أسرى الحرية القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال، والشعارات الداعية الى اطلاق سراح أسرى الدوريات العرب.

بنك التنمية الالماني يلتقي بمسؤولين في جنين لمناقشة مشروع الصرف الصحي

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – التقى محافظ جنين، زهير الناصرة، امس السبت، في مقر المحافظة بوفد من بنك التنمية الالماني، لمناقشة مشروع الصرف الصحي في المحافظة الذي وعدت الحكومة الالمانية بتمويله. ويخدم هذا المشروع (٢٤) تجمعًا سكانيًا في المحافظة اضافة الى مدينة جنين ومشروع المنطقة الصناعية المقترح.

وضم الوفد من المكتب الرئيسي للبنك في المانيا كلا من: مسؤول المشاريع في فلسطين، جون بلوم، ومسؤول مشاريع جنين، شونغالد، اضافة الى مسؤول المكتب في فلسطين، د. هشام شراباتي. وقد حضر اللقاء وليد ابو مويس، رئيس بلدية جنين.

براك يعد بتقديم خطة «امنية» – اقتصادية للقرى الشمالية، استعدادًا للانسحاب من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، امام المسؤولين في «الكيبوتس الموحد» ومندوبي الكيبوتسات الواقعة على الحدود الشمالية، أنه سيقدم خطة «امنية» واقتصادية لهذه التجمعات السكانية حتى نهاية شهر نيسان الجاري، استعدادًا لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل.

وجاء اعلان براك هذا، امس الاول الجمعة، خلال اجتماع مع المسؤولين في هذه التجمعات السكنية. وقال براك انه واثق من انه سيكون في هذه الخطة «حلول لمعظم المشاكل التي قد تطرأ من جراء الوضع الجديد».

ومن جهته، دعا سكرتير «الكيبوتس الموحد»، نتان طال، رئيس الحكومة الى تعيين وزير ليعالج مسألة التنسيق بين الوزارات المختلفة في عملية تنفيذ الخطة المذكورة. كذلك طالب باقرار «خطة طوارئ شاملة» لمعالجة المشاكل التي قد تنجم عن الانسحاب من لبنان».

بسبب موقف «الموحدة»

المفاوضات بين الجبهة و«الموحدة» تراوح مكانها حول استكمال استحقاقات الائتلاف في الناصرة

*** الجبهة تطلب تفسيرات وتوضيحات خطية حول تحركات وتصريحات اشخاص من «الموحدة» للمس بالائتلاف من الداخل ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرت، امس الاول الجمعة، الجلسة الاولى من المفاوضات بين كتلتي الجبهة والموحدة في المجلس البلدي في الناصرة، بهدف تقييم المرحلة الاولى من إقامة الائتلاف والبحث في استكمال استحقاقاته بموجب الاتفاقية التي ابرمت قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وحضر الاجتماع عن الجبهة سهيل دياب وعلي سلام ومصباح زياد بينما شارك عن «الموحدة» سبعة اشخاص بدلاً من ثلاثة، حسب ما هو متفق عليه. حيث حضر وفد من الموحدة ممثلا للحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي.

وقال دياب، رئيس وفد الجبهة المفاوض، ان الجبهة حضرت الى جلسة المفاوضات وفي نيتها الاتفاق على استكمال استحقاق الائتلاف، الا ان تصريحات احمد زعبي في صحف آخر الاسبوع وكذلك حضور الموحدة بمثل هذا العدد المضخم الى المفاوضات أعاقت عملية الخروج بنتائج من جلسة المفاوضات.

وطلب وفد الجبهة تفسيرات خطية وتوضيحات قاطعة حول قيام البعض داخل الموحدة بالعمل بما يتناقض مع روح وجوهر الائتلاف، الامر الذي لا يمت بأية صلة لمصلحة البلد وأهله، وخاصة ان اتفاقية الائتلاف انعكست بالايجاب على البلد وعلى مجمل الحياة في المدينة.

وأكدت الجبهة انه من غير المعقول ومن غير الممكن قيام اشخاص داخل الائتلاف، وفي موقع المسؤولية، بمحاولة المس به من الداخل وتجنيد الجمهور ضده، من منطلقات شخصية وحسابات داخلية.

وقال سهيل دياب ان جبهة الناصرة تثني على النتائج الايجابية للائتلاف، وتعمل من أجل تعميقه وانجاحه لما له من انعكاسات ايجابية على البلد. لكن من ناحية اخرى فإن الجبهة لن تتوانى في تقديم الملاحظات والانتقادات لمجموعة من داخل «الموحدة» تسعى الى إفشال الائتلاف، ان كان من داخله او خارجه. واضاف: نحن نستغرب ان اشخاصًا في موقع المسؤولية في الموحدة، يقولون انهم يريدون ان يكونوا جزءًا من الائتلاف، الا ان تصرفاتهم العملية تشير الى عكس ذلك. وهذا أمر خطير وعلى «الموحدة» اعطاؤنا جوابًا عليه.

خلال يوم دراسي في كلية «سبير»

التحذير من انتفاضة شعبية لدى المواطنين العرب في النقب

* باقة الغربية – من حسن مواسي – حذر المحاضر في جامعة بن غوريون في بئر السبع، اسماعيل ابو اسعد، من تدهور الاوضاع بين المواطنين العرب في النقب من جراء عدم تقديم الخدمات الحكومية، مؤكدًا على وجود دلائل تشير الى حدوث انفجار بين المواطنين اذا استمر إهمال الحكومة للعرب في النقب.

وقال ابو اسعد ان على الحكومة وضع خطة عمل وعلاج جذري للمشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في النقب. وطالب الحكومة بتقديم حلول مستعجلة لهؤلاء المواطنين كي لا تحدث انتفاضة جماهيرية من جراء الاوضاع الصعبة.

وجاءت هذه التحذيرات في إطار يوم دراسي نظم في نهاية الاسبوع الماضي في كلية «سبير» في النقب، تحت عنوان «كيف يمكن منع انتفاضة لدى المواطنين العرب في النقب؟».



* الشرطة قمعت بعنف احتجاجات عرب طرابين الصانع في النقب *

ومن جهة اخرى، شددت امل الصانع من منظمة الحقوق الاجتماعية لعرب النقب، ان المواطنين يعانون من مشاكل كثيرة ومعقدة، أهمها المشاكل الاجتماعية وقضايا الارض. واضافت ان عملية نقل المواطنين العرب بشكل قسري من اراضيهم وحصرهم في البلدات أثرت سلبًا عليهم. وذلك بالاضافة الى نسبة البطالة العالية بين المواطنين العرب والمشاكل في مجال التعليم والطفولة المبكرة والمرأة.

وطالبت الصانع الحكومة بإيجاد حلول للاوضاع الصعبة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وان تقوم الحكومة بمبادرات لتوفير احتياجات المواطنين، وانه فقط بذلك يتم منع حدوث انتفاضة بين المواطنين العرب في النقب.

مطالبة شيرانسكي بالتراجع عن ضم أراضٍ لـ«عومر» تابعة لتل السبع

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – طالب رئيس مجلس تل السبع، سالم ابو رقيق، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بالعدول عن قراره ضم الاراضي التابعة لتل السبع الى مجلس «عومر».

وقال ابو رقيق: «لقد كان قرار شيرانسكي بالنسبة لنا مفاجأة كبيرة بزيادة منطقة نفوذ «عومر»، اذ ان رئيس مجلس «عومر» خدع شيرانسكي، ولم يعلمه ان هناك قضية يتم التداول فيها حول هذه الارض المتنازع عليها. كما تم ضم عشيرة ابو كف، وكذلك زاد على الخارطة اراضي تعيش فيها عشائر بدوية اخرى بالاضافة الى طرابين الصانع».

واضاف ابو رقيق: «يبدو ان رئيس مجلس «عومر» يريد ان يتحرش بالمواطنين العرب في النقب، ولن نسمح له بذلك».

وتابع ابو رقيق: «قمنا بإبلاغ وزير الداخلية بهذه الخدعة وكذلك الجهات الوزارية ذات الصلة ونحن لا نزال ننتظر قرار المحكمة وتراجع الوزير شيرانسكي عن قراره لأن القضية في المحكمة العليا».

بعد حل مشكلة رواتبهم

معلمو ثانوية طرعان ينهون إضرابهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاد، امس السبت، معلمو المدرسة الثانوية في طرعان الى عملهم بعد التوصل الى حل لدفع رواتبهم.

وكان معلمو المدرسة قد أعلنوا عن الاضراب لعدم التجاوب مع مطالبهم المستمرة في دفع رواتبهم. وفي صباح امس، حصل قسم من المعلمين على رواتبهم بعد التوصل الى اتفاق على ان يحصلوا على القسم الآخر، غدًا الاثنين.

مجلس أبو سنان المحلي يدين الاعتداء على الطلاب العرب

* أبو سنان – لمراسلنا – استنكر مجلس ابو سنان المحلي في جلسته غير العادية، امس السبت، الهجوم البوليسي الأرعن على الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي، وطالب السلطات بالكف عن هذه الممارسات العنصرية.

واقر المجلس المحلي بالإجماع ان يكون يوم الاول من ايار، عيد العمال العالمي، يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر لجميع العاملين في السلطة المحلية.

وأقر المجلس، ايضًا، في جلسته، التي خصصت لبحث الميزانية العادية لسنة ٢٠٠٠، الميزانية المقترحة والتي تبلغ (٤٠) مليون شيكل، وتغيب عن هذه الجلسة جميع كتل المعارضة.

وجرى توزيع الميزانية على النحو التالي:

(٤٠٪) خصصت للتربية والتعليم

و(١٠٪) للصرف على النشاطات والفعاليات التربوية غير المنهجية عن طريق المركز الجماهيري

و(٩٪) حصة الشؤون الاجتماعية.

وأقر المجلس بالاجماع التعاون مع السلطات المحلية العربية المتضررة من شارع «عابر اسرائيل»، والتصدي لمحاولة السلطة سلخ ومصادرة ما تبقى من اراض عربية.

مظاهرتان في سخنين وعرابة تدينان الاعتداءات على الطلاب العرب في الجامعات

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الشبيبة الشيوعية في عرابة شارك العشرات، أمس السبت، في مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في مدخل البلدة وذلك احتجاجًا على الاعتداءات الغاشمة للشرطة ضد طلابنا العرب في الجامعات ورفع المتظاهرون شعارات الاستنكار لهذه الهجمة البوليسيّة وتضامنًا مع الطلاب الجامعيين ومن الشعارات «لتتوقف الاعتداءات الفاشية على طلابنا في الجامعات»، و«ليطلق سراح المعتقلين» و«لتتوقف سياسة التمييز العنصري» و«الحركة الطلابية كانت وستبقى رأس الحربة لنضال شعبنا» و«نعم لحرية التعبير لا لسياسة كم الأفواه».

وبالاضافة الى الشعارات قام أعضاء الشبيبة بتوزيع بيان تضامن مع الطلاب واستنكار سياسة الشرطة على المارين وهذا العمل لاقى التضامن والتشجيع من الأهل في عرابة.

وقام عشرات الطلاب والطالبات الجامعيين من الجامعات والكليات بتظاهرة رفع شعارات، أمس السبت، في سخنين تضامنًا مع الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات على الشارع الرئيسي ومن الشعارات التي رفعوها «أنا أعبر عن رأيي اذًا انا مفصول» «نعم لحرية التعبير عن الرأي» «لا لسياسة كم الأفواه» «سخنين تتضامن مع الطلاب الجامعيين» «اكاديميو سخنين يحيون نضال الطلاب الجامعيين» هذا وانضم اليهم عدد من المارة.

في اجتماع لبحث أوضاع الأحياء العربية في اللد

العمل على وضع تخطيط بديل لتخطيط البلدية التي تهمل الأحياء العربية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - بمبادرة جمعية «شتيل»، وضمن مشروع «المساواة في الحقوق» وبحضور مندوبين عن «جمعية تخطيط المدن» وممثلي لجان الاحياء العربية في مدينة اللد و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، جرى في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع لبحث قضية التخطيط والبناء، من اجل إيجاد تخطيط بديل يوفر كافة الخدمات للأحياء العربية في اللد.

وقرر المجتمعون المباشرة بجمع المعلومات عن الاحياء العربية في مدينة اللد، والعمل على وضع تخطيط بديل لتخطيط البلدية، الذي لا يعطي أجوبة على الاهمال المتواصل في الاحياء العربية في المدينة.

وقدم مندوب لجان الاحياء العربية في اللد، المهندس عارف محارب، خلال الاجتماع شرحًا عن الاوضاع القاسية التي يعاني منها أهالي الاحياء العربية.

وأكد مركز مشروع المساواة في الحقوق التابع لـ«شتيل»، باسم كناعنة، على وجوب إيجاد الحلول المهنية والمدروسة للقضايا التي يعاني منها المواطنون العرب ومنها السكن وتطوير الاحياء العربية.

المعارضة في دبورية تطالب بإلغاء تعيينات غير قانونية في المجلس المحلي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تمكن عضوا المجلس المحلي في دبورية من المعارضة، استصدار امر محكمة للحصول على المستندات التي تشمل تقارير مالية يومية والتي منعوا من الوصول اليها من قبل ادارة المجلس.

وتشمل التقارير رواتب المستخدمين وحجم الوظائف ونسبها وتفاصيل عن القروض والهبات، التي حصل عليها المجلس وكيفية صرفها وغيرها من المصروفات.

هذا وقد تم الاتفاق بين محامي الطرفين = المجلس المحلي والمعارضة على ان تتسلم المعارضة كل المستندات من قبل المجلس المحلي وان هذا الاتفاق ساري المفعول كأمر محكمة مصادق عليه في تاريخ ٢٠٠٠/٤/١٠ من قبل القاضي في المحكمة المركزية هاشم خطيب.

وتسلم رئيس المجلس المحلي رسالة من قبل محامي المعارضة يغئال بيرس يطالبه بها بإلغاء تعيين محمد فهد عزايزة كمدير للقوى العاملة في المجلس المحلي دبورية باعتبار هذه الوظيفة عالة على كاهل المجلس المحلي وانها تمت بصورة غير قانونية حيث أشغل الشخص المذكور منصب نائب رئيس واستقال في تاريخ ٩٨/٩/٣٠ وتم تعيينه في ٩٨/١٠/٦ مديرًا لقسم القوى العاملة في المجلس المحلي.

واعتمادًا على التقرير السنوي لوزارة الداخلية عن سنة ١٩٩٨ أشار التقرير الى ان هذا التعيين تم بصورة غير قانونية من دون الاعلان عن اية مناقصة او هيئة لفحص ملاءمة هذا الشخص لمثل هذه الوظيفة وبناء عليه نطالب بإلغاء هذا التعيين.

وفي تعقيب لراسم قنوات، ممثل قائمة الجبهة في المجلس المحلي، بأن هذا التعيين غير قانوني ولا يناسب مبدأ الأداء السليم في السلطات المحلية، في حين ان المجلس المخلي في دبورية مطالب بالعمل على تحسين الاداء الاداري من اجل إعادة الثقة المفقودة أصلاً بين المواطن والسلطة والتي هي الاساس لنجاح مشروع سلطة ذات جودة والذي يشارك فيه مجلس دبورية المحلي.

تظاهرتان في الناصرة ويافة الناصرة تضامنًا مع الطلاب الجامعيين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال التظاهرات التضامنية مع الطلاب الجامعيين العرب مستمرة، ففي يوم امس، وبمشاركة العشرات من نشيطي الحزب والجبهة في يافة الناصرة اقيمت تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع الطلاب الجامعيين العرب في مواجهة الهجمة البوليسية ضدهم ومن أجل حقهم في التعبير عن رأيهم.

ورفع المتظاهرون الى جانب الشعارات التضامنية ضد مشروع «عابر اسرائيل» الذي يهدد بمصادرة آلاف الدونمات العربية، ورفعت شعارات ضد توطين عملاء الجنوب اللبناني في القرى والمدن العربية.

وفي امس الاول الجمعة تظاهر طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، احتجاجًا على الهجمة البوليسية الشرسة على الطلاب الجامعيين وللتضامن معهم في نضالهم واحقاق حقوقهم.

النادي النسائي في مؤسسة الفرير تكرم الشيوعية العريقة أوديت نمر



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور أكثر من مئة امرأة من مدينة الناصرة أقيم في مؤسسة الفرير البلدية وضمن اطار النادي النسائي، حفل تكريم لسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، اوديت نمر.

وقد أدارت الحفل، مركزة النادي النسائي، ليلى الفاهوم، التي أشارت الى الدور النضالي لأوديت نمر خلال عشرات السنين وذكرت بتفاصيل حياتها الشخصية منذ صباها والتحاقها بالشبيبة الشيوعية ومشاركتها في مهرجانات دولية ومن ثم دورها القيادي بين النساء والعاملات والنشاطات السياسية.

وقدمت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، مداخلة تحدثت فيها عن علاقتها بأوديت نمر، الانسانة والسياسية، ودورها في مخيمات العمل التطوعي والدور المميز في خدمة وتوعية النساء.

وفي نهاية الحفل قدمت ليلى الفاهوم، هدية تذكارية للمحتفى بها كما قدمت مجموعة من رفيقاتها هدية اخرى.

التحذير من إقامة محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية على حساب المستهلكين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت «السلطة العامة للطاقة الكهربائية» التي تشرف على عمل شركة الكهرباء عن تحفظها من مخطط شركة الكهرباء القاضي بإقامة محطة كبيرة اضافية لتوليد الطاقة الكهربائية تعمل على الفحم. وقد جاء تحفظ «السلطة» بسبب التكاليف الباهظة المقرونة بإقامة المحطة الجديدة، والتي تقدر بمليار ونصف المليار دولار، حيث سيطلب من المستهلكين تسديدها بواسطة أسعار الكهرباء.

وفي أعقاب إعلان «السلطة العامة للطاقة الكهربائية» عن تحفظها، دعت نقابة المستخدمين في شركة الكهرباء الى إلغاء هذه «السلطة»، «لانها اصبحت جسمًا بيروقراطيًا وغير ضروري، وان كل جهوده هدفها تبرير وجوده وبقائه»، على حد قول نقابة مستخدمي شركة الكهرباء.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقر مقاطعة احتفال يوم الاستقلال في شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها، الذي عقد بعد ظهر امس السبت، في كفر مندا مقاطعة احتفال يوم الاستقلال الذي تقرر تنظيمه يوم ٧ أيار في شفاعمرو احتجاجًا على مجمل سياسة الحكومة والمؤسسات الرسمية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل في مختلف مرافق الحياة وعلى جميع المستويات، ونتيجة للتنكر الرسمي لحقوق الجماهير العربية ومحاولات الالتفاف حول الحق الاساسي بالمساواة بين مواطني الدولة كافة، كما يأتي قرار المقاطعة، ايضًا، ردًا على الممارسات والاعتداءات البوليسية العنصرية تجاه المواطنين العرب في البلاد، كما ظهر مؤخرًا في احداث يوم الارض الاخير في سخنين، وكما تجلى بوضوح في الاعتداءات البوليسية على الطلاب الجامعيين العرب في البلاد. كما تأتي هذه «المقاطعة» احتجاجًا على «مقاطعة» رئيس الحكومة، ايهود براك، للجماهير العربية ورفضه لقاء قيادة الجماهير العربية عبر عشرات الطلبات والتوجهات والرسائل التي ارسلت اليه في السنة الاخيرة لبحث واقع ومطالب المواطنين العرب في البلاد...!!؟ واضاف القرار ان استهتار المؤسسات الرسمية الحكومية بالجماهير العربية وبقيادتها وبحقوقها العادلة وعدم التزامها بالاتفاقيات والتعهدات قد بلغ كل حد ولم يعد من الممكن الصمت اكثر على مثل هذا الواقع.. وسوف يؤكد هذا القرار في اجتماع المجلس العام لرؤساء السلطات المحلية العربية قبل نهاية الشهر الحالي.

وقررت سكرتارية اللجنة القطرية دعم وتأييد نضال الطلاب الجامعيين العرب واعتباره جزءًا من نضال الجماهير العربية نحو الحقوق والمساواة والدمقراطية، خاصة انهم عبروا عن غضب واستياء الجماهير العربية من سياسة وممارسات الحكومة والجامعات.. واستنكار الاعتداءات البوليسية العنصرية على الطلاب الجامعيين العرب ومنعهم من حقهم الانساني في حرية التعبير عن الرأي، وتحميل الشرطة وأصحاب القرارات مسؤولية هذه الاعتداءات، والتوجه إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، لوقف هذه الاعتداءات ووقف الاعتقالات وإغلاق الملفات ضد الشبان العرب وطلاب الجامعات واطلاق سراح علي زبيدات من سخنين الذي اعتقل في اعقاب يوم الارض الاخير، كما تقرر ان تتوجه سكرتارية اللجنة القطرية عبر رسالة مفتوحة واضحة إلى ادارات الجامعات والمعاهد العليا في البلاد وتحذيرهم من مواصلة نهجهم العدائي والاستعلائي ضد الطلاب العرب والعمل على اجراء لقاء عمل وتنسيق بين الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وبين لجنة المتابعة العليا وقيادة الجماهير العربية في مدينة سخنين خلال الاسابيع القادمة.

هذا وكانت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب قد بحثت في اجتماعها، أمس السبت، الميزانيات العادية والهبات المقدمة للسلطات المحلية العربية وبهذا الخصوص قررت السكرتارية ان التلاعب الحكومي الرسمي في حساب الميزانيات العادية والهبات المقدمة للسلطات العربية والتمييز الفظ في التقليصات التي جرت مؤخرًا في الميزانية العادية للسلطات المحلية والكيل بمعيارين في هذا المجال، قررت اللجنة التوجه مباشرة الى المحكمة العليا لتقديم شكوى قضائية ضد الحكومة عمومًا و«وزارة الداخلية» خصوصًا لمنعها من مواصلة هذا التلاعب والمطالبة بالتعويض عن سندات التمييز.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس محلي كفرمندا، محمد زيدان، عارضًا مواضيع البحث في الاجتماع وكان أول المتحدثين رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، فاستعرض آخر المستجدات والأحداث والتطورات ما بعد يوم الارض الاخير خاصة استشهاد المناضلة شيخة أبو صالح وحملة الاعتقالات البوليسية ومظاهرات الطلاب العرب في الجامعات. وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال إن مظاهرات الطلاب الجامعيين العرب في البلاد كشفت وعكست غضب الجماهير العربية واستيائها من سياسة الحكومات تجاهها وكشفت الممارسات العنصرية تجاهنا وتجاه قضايانا.. واقترح جرايسي إرسال رسالة احتجاج إلى ادارة جامعة حيفا والتحذير من مواجهة كافة الجماهير العربية.

واقترح الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون، ارسال رسائل لهيئات دولية والى منظمة الطلاب الجامعيين في العالم لإعلامهم بقمع الطلاب العرب في اسرائيل. واقترح الدكتور جريس خوري، رئيس مجلس فسوطة، الابتعاد عن نهج الاستجداء واستثمار الهبة الطلابية.

تقاطر الوفود الى خيمة الاعتصام على أراضي كفربرا

التأكيد على ضرورة إفشال مخطط «عابر اسرائيل»

* كفربرا - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، من حسن مواسي - لا تزال تتوافد الوفود التضامنية الى الخيمة من جميع بلدات المثلث الجنوبي والشمالي والجماهير العربية للتأكيد على رفضها سياسة مصادرة الاراضي لصالح مخطط «عابر اسرائيل».

فقد زار الخيمة وفد عن جلجولية برئاسة درويش رابي والذي أكد بدوره على أهمية التصدي لـ«عابر اسرائيل» والذي يمنع تطور الوسط العربي والمواطنين العرب في الدولة وشدد على أهمية المواصلة والحضور الى الخيمة، خيمة الثبات وحضر ايضًا وفد من رهط.

وقال تلحمي ريان، في حديثه لـ«الاتحاد»: ان ادارة شؤون الخيمة تسعى في هذه الايام الى القيام بعرض مسرحية وطنية هدفها التشبث بالارض. وقال ان الخيمة ستبقى قائمة رغمًا عن شركة «عابر اسرائيل»، وبين تلحمي انهم سيتصدون للشركة ومجنزراتها بكل ما يملكون من قوة وبأجسادهم سيحمون الارض.

وأحيا الشاعر سميح القاسم ندوة شعرية، امس السبت، والقى العديد من القصائد الوطنية واختتم هذه الندوة بكلمة دعا فيها الى التمسك بالارض والتشبث بها وعلى ضرورة عدم تمرير شارع «عابر اسرائيل».

وأكد الحاج حسن ابو مخ، احد اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة ضرورة التصدي لجرافات وعاملي الشركة ودعا الى التشبث بالارض وحمايتها وعدم التفريط بأي شبر منها.

وتحدث، ايضًا، الشيخ جابر جابر، رئيس مجلس جلجولية المحلي، والذي شدد بدوره على أهمية الحفاظ على الارض والتمسك بها لأجل الاجيال القادمة وتطور الوسط العربي. وشدد جابر على ضرورة التصدي لشق «عابر اسرائيل» وانه علينا ان نمنع مندوبي شركة «عابر اسرائيل» من الدخول والتصدي لهم بأجسادنا.

اما المحامي فؤاد سلطاني تحدث عن الجانب القانوني بشأن الشارع اكد على ضرورة القيام بالخطوات العملية لتحدي والتصدي لشركة عابر اسرائيل.

وأثنى ابراهيم مواسي على حركة الخضر وضرورة التعاون مع هذه المجموعة. اما روني امنون من «الخضر» تحدث عن ضرورة عدم السماح لشركة «عابر اسرائيل» من دخول الارض وعدم تمرير هذا المخطط الذي يهدف الى قتل البيئة والانسان ومصادرة الاراضي ويمنع التطور للعرب ايضًا.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة حول بحث سكرتارية الحكومة اعتراض وزارة جودة البيئة ومنظمات الخضر المقطع الشمالي لشارع «عابر اسرائيل»(منطقة يوكنعام حيفا - الجليل الغربي): هذا الامر خطير للغاية، وحسب ادعاءات الحكومة انه تم المصادقة على هذا المقطع ومر كل الشروط البيئة وانا اليوم سأتوجه الى الوزيرة داليا اتسك وسأطلب منها عدم بحث موضوع البيئة وقضاياها فقط، بل ايضًا بحث قضايا المواطنين العرب والاراضي الزراعية التي سيبتلعها الشارع، وسأدعوها للمبادرة الى تكثيف العمل والخطوات الاحتجاجية لأجل الغاء الشارع كله، وليس التفاوض على هذا المقطع او ذاك، وانا آمل ان استطيع تجنيد النواب العرب واليهود المعارضين لشق الشارع لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الموضوع وإعادة النظر في شق الشارع ككل.

وقال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جث المحلي في حديثه لـ«الاتحاد»: لقد وجهت سكرتاريا اللجنة القطرية الى الحكومة والوزراء رسائل حول وجهة نظر اللجنة القطرية والجماهير العربية من موضوع الشارع وأكدنا في الرسالة الى الوزراء اننا نعارض شق الشارع نهائيًا واننا نأمل ان تفكر الحكومة بإعادة النظر بشق الشارع لما يشكله هذا الشارع من مخاطر بيئية وكم من الاراضي سيبتلع لأجل شقه، وما يؤدي الى خنق وتضييق على المواطنين العرب.

تظاهرة في طمرة تضامنًا مع طلاب الجامعات العرب



* طمرة - لمراسلنا - نظمت رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع نضال الطلاب العرب في الجامعات، وشارك في التظاهرة حشر كبير من الطلاب والاهالي تحت شعارات: «الجامعات ليست سجنًا لطلابنا العرب»، و«لا لقمع البوليس ضد طلابنا» و«من اجل حرية التعبير» و«لا لعابر اسرائيل.

وفي حديث مع رئيس الرابطة الطالب، غازي شاهين، قال: ان هذه التظاهرة تعبر عن تلاحم اهلنا مع قضايا طلابنا والعكس صحيح.

والجدير ذكره ان الرابطة ستقوم بتنظيم نشاطات مختلفة في الفترة المقبلة من اجل تصعيد المعركة ضد «عابر اسرائيل» والتلاحم مع قضايا الطلاب.

وأعلن رئيس الرابطة ان الرابطة تنظم معرض صور حول قضية هدم البيوت والترحيل في القدس العربية ويأتي هذا النشاط بالتعاو مع الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ويتم افتتاح المعرض في نهاية الاسبوع القادم ويستمر لاسبوع، وبهذه المناسبة تدعو الرابطة جميع الطلاب والاهالي للمشاركة في هذا النشاط.

محاولات بوليسية لاستفزاز متظاهرين في حيفا تضامنًا مع الطلاب العرب في الجامعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية تظاهر العشرات من العرب واليهود في شارع شبتاي ليفي في حيفا منددين ببطش الشرطة بالمتظاهرين وعربدتها في الجامعات ومنددين بقمع الحريات الدمقراطية وبتدخل الشرطة في الحياة السياسية. وطالبوا بالمساواة للجماهير العربية ولا أقل منها.

عندما بدأ المتظاهرون في التجمع بدأت المحاولات الاستفزازية للشرطة واستمرت التحرشات بعد ان بدأت التظاهرة، فقام ضابط شرطة عربي حيفاوي أصر أن يتكلم ويتوعد بالعبرية في التحرش بسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الرفيق جول جمال وبعد فشله حاول بواسطة مكبر صوت سيارة الشرطة ان يفرض عليه الامتثال امامه دون سبب ولم ينجح فحضر وسجل رقم هويته رغم عدم وجود تجاوزات وتوعد مفترضًا انها ستحدث. وقد انصرفت الشرطة بعد ان افهمت انها تتجاوز صلاحياتها. وبعد حضور التلفزيون المصري لتصوير التظاهرة واجراء مقابلة ميدانية مع النائب الجبهوي عصام مخول، ومع رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الرفيق شادي شويري ومع سكرتير الجبهة في الجامعة رجا زعاترة.

وفي كلمة الرفيق بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت امام المتظاهرين اكد ان من يقمع مظاهرات الطلاب العرب في الجامعات، هو الذي قمع ويقمع ايضًا مظاهرات العمال اليهود والعرب. وشدد على ان المعركة من اجل الحريات الدمقراطية هي مهمة كل انسان عاقل في هذه الدولة بغض النظر عن هويته القومية. ودعا كل القوى الدمقراطية وقوى العدالة الاجتماعية الحقة والقوى العلمانية وقوى السلام العادل الى رفع صوتها في مظاهرة اول ايار في الناصرة من اجل تعزيز مكانتها.

وحيا النائب مخول الهبة الطلابية الشجاعة واكد ان الطلاب هم جزء من شعبهم ويحملون همومه معهم الى الجامعات من استشهاد شيخة ابو صالح الى مصادرة الاراضي و«عابر اسرائيل» والى الفقر والبطالة ليضعوا هذه الهموم على مقدمة المنصة الاسرائيلية العامة ويطالبوا المجتمع الاسرائيلي بالتعامل مع هذه القضايا واعطاء الاجوبة عليها. وتابع مخول: طلاب الجامعات يحملون هموم شعبهم يعتز بمعركتهم من اجل الدمقراطية وحرية التعبير في الجامعات ويطالب كل دعاة الدمقراطية في اسرائيل من يهود وعرب بالانضمام الى هذه المعركة. وأوضح: أن معركتنا على قضايانا الوطنية لا تنفصم عن المعركة على الدمقراطية.

مهرجان حاشد في افتتاح مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

* محمد نفاع: لنجعل مظاهرة اول ايار في الناصرة حاشدة لأن هذا اليوم هو يومنا السياسي الطبقي الاممي *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، مصطفى الناشف ومحمد ابو اصبع– وسط اجواء احتفالية حماسية وبحضور جماهيري غفير افتتح، مساء امس الاول الجمعة، المؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منطقة المثلث تحت شعار «نحو انطلاقة جديدة». وقد حضر حفل الافتتاح، الذي عقد في قاعة عثمان ابو راس اعضاء الحزب الشيوعي وجبهويون من جميع فروع الحزب والجبهة في منطقة المثلث.

وشارك في الاحتفال السكرتير العام للحزب محمد نفاع ووفد كبير من بلدية الطيبة برئاسة رئيس البلدية، عصام مصاروة.

افتتح الاحتفال واداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة جميل ابو راس الذي حيا الحضور وتطرق في كلمته الى كفاح الجماهير العربية في يوم الارض مستنكراً الهجمة البوليسية الشرسة على جماهير يوم الارض في سخنين. واشاد بالنضال الجماهيري ضد شق شارع «عابر اسرائيل». ودعا ابو راس وزير الامن الداخلي الى لجم الاعتداءات البوليسية المتكررة على الطلاب المتظاهرين.

واكد عادل عامر، سكرتير الحزب – في منطقة المثلث الجنوبي، على انه لا احد سوى الحزب الشيوعي يملك الكفاءة والقناعة الفكرية والتنظيمية لتنظيم ايام مثل يوم الارض، او احياء ذكرى يوم الارض. واكد انه بالامكان نفض الغبار والانطلاق بالحزب والمنطقة انطلاقة جديدة. ووجه عامر تحية لقرى كفرقاسم وجلجولية وكفربرا على دورها في الدفاع عن اراضيها ضد شق شارع «عابر اسرائيل». واكد أن النضال الجماهيري هو وحده الكفيل باستعادة حقوقنا القومية.

واكد الدكتور زهير الطيبي، سكرتير الجبهة في المثلث، انه لا يمكن ان نتصور كيف يمكن ان يكون مصير الجماهير العربية بعد النكبة في عام ٤٨ ولا يمكن ان نتصور مصير الـ(١٧٠) الفا الذين بقوا على ارضهم كالايتام على مائدة اللئام لولا دور الحزب الشيوعي والثمن الباهظ الذي دفعه اعضاء الحزب.

وحذر الطيبي من حكومة براك واصفًا اياها بأنها استمرار لحكومة نتنياهو.

واقتبس الطالب الجامعي رأفت ناشف، ممثل الطلاب العرب في جامعة القدس، بيت شعر من قصيدة للشاعر المصري احمد فؤاد نجم «رجعوا التلامذة يا عم حمزة، للجد تاني» واكد ان نضال الطلاب هو جزء لا يتجزأ من نضال جماهيرنا العربية ودعا الحزب والجبهة الى الاستمرار في دعم النضال الطلابي.

وانتقدت الهام رابي بشدة الحركة الاسلامية وطرق عملها في مجتمعنا وقالت انه يتوجب على الحزب مراعاة تقاليد وعادات مجتمعنا الاجتماعية ومن ثم سننال تأييدهم ومساندتهم.

سكرتير الشبيبة الشيوعية في المثلث سامح عراقي بعث بتحيات التحدي والصمود للطلاب العرب في الجامعات على هبتهم الجبارة امام شرطة بن عامي. وناشد الطلاب والعمال والعاطلين عن العمل الانضمام الى صفوف الحزب ليقودوه ويقووا معه.

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ان حكومة براك غير معنية حقا بالسلام، وانها تسدد السهام السامة للمسيرة السلمية لايصالها الى طريق مسدود. واشار الى أن بداية هذه الحكومة كانت مشجعة وكان واضحًا ان الشعوب العربية تريد السلام الحقيقي. واكد ان ادعاء اسرائيل بأنها تمد يدها للسلام هو كذب ونفاق.

وقال نفاع بأن ما نراه اليوم هو تأكيد لصحة مواقفنا وشعاراتنا على مر العديد من العقود في هذه البلاد، فلا يمكن ان تكون قوة اقوى وانظف واشرف واوفى لنضال شعبنا الفلسطيني من حركتنا الشيوعية والجبهة وكل الشرفاء، لذلك ممنوع محاولة محو هذا التاريخ المجيد من التحديات والنضال.

وشدد نفاع على انه بالرغم من هذه الايام الحالكة السوداء، يجب الحذر ثم الحذر من ان نصاب بالاحباط واليأس.

وعلينا ورغم كل الصعاب ان نرى المستجدات فمن قالوا عنهم بالامس مخربين اصبحوا اليوم اكثر من السابق يصنعون الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بفضل اطفال الحجارة.

وبعث نفاع تحية للمقاومة اللبنانية المناضلة حتى كنس الاحتلال ورفع الاعلام اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية.

وفيما يتعلق بالمسار السوري شدد نفاع على انه ممنوع اعطاء المعتدي اية ذرة تراب او اية قطرة ماء. واكد على حق اللاجئين بالعودة مع ان الامر يبدو الآن مستحيلاً غير انه لا شيء يقف امام ارادة الشعوب، وهذا ما يميز الشيوعيين على مر السنين.

ودعا نفاع الى جعل الاول من ايار والمظاهرة القطرية في الناصرة يومًا حاشدًا لان هذا اليوم هو «يومنا السياسي، الطبقي، الاممي، وهذا هو ردنا على وجود (٣٠٠) ألف عاطل عن العمل». وانهى نفاع كلمته بالتشديد على التصدي لعابر اسرائيل قائلاً «عابر اسرائيل يجب ان لا يعبر».

وقد اختتم المهرجان الافتتاحي بفقرة غنائية قدمت خلالها المغنية الشفاعمرية نوال بركة وعازف الاورغ كريم لوباني اغاني وطنية ملتزمة ألهبت حماس الجمهور.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٩٩٩٥ ١ بحوض ٣٤ ٢ قسيمة ٥٢ باسم السيد محمد ابراهيم محاميد. قسمة التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/ ٢١٧.
ماهية التسهيل:
١) تسهيل في خط الارتداد الخلفي ١٠/ ٢-٧ متر بدء ٣ متر.
٢) تسهيل اضافة طابق تسوية أرضي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٢٧٠٠ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٥٢ باسم حسن فراعنه محاميد. فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢١٧.
ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز بنسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء
بلدية بئر السبع
ملف رقم ٩٩٠٩٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء بئر السبع طلب لمنح تسهيلات في الخارطة المفصلة.
ماهية الطلب: تحويل حقوق بناء من مساحة رئيسية الى مساحة خدمات من المسموحة بموجب الخارطة المذكورة اعلاه في القسيمة ٣ حوض ٣٨٠١٦.
العنوان: شارع ابن تسفي يتسحاق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور. يحق لكل من يرى نفسه متضررا أو قد يتضرر من التسهيلات، تقديم اعتراض على الطلب المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.
يعقوب ترنر
رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء - مدينة بئر السبع ورئيس البلدية

مجلس عرابة المحلي

إعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن الوظائف الشاغرة التالية:
أولاً: مرشد/ة للنادي العائلي **(מדריך/ה)**:
أ- نسبة الوظيفة: كاملة.
ب- المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على اللقب الجامعي الاول أو خريج/ة معهد إعداد المعلمين ومفضل من يحمل/تحمل شهادة تدريس **(תעודת הוראה)**.
ثانيًا: مسؤول/ة بيت **(אם בית)** للنادي العائلي.
أ- نسبة الوظيفة: كاملة.
ب- المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على اللقب الجامعي الأول أو خريج/ة إعداد المعلمين ومفضل تجربة في التعليم وكذلك لا يعمل/ تعمل بمكان عمل آخر.
على من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ نفسها لهذه الوظائف تقديم طلبات خاصة يمكن استلامها من مكتب مدير القوى العاملة في المجلس ترفق بها الشهادات والوثائق المطلوبة وتقدم لمدير قسم المعارف حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٤/٣٠. لا تقبل الطلبات بعد هذا الموعد.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

فرع البعنة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر الحزب لفرع البعنة وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق د. محمد حسن بكري.

نقاط البحث:
١. انتخاب لجنة محلية للفرع.
٢. الأول من أيار.
٣. متفرقات.

ملاحظة: يشارك في الاجتماع الرفيق علي حريكي، سكرتير المنطقة والرفيق عبد الله ابو معروف رئيس لجنة المراقبة.

حضورك هام وضروري جدًا!!

باحترام
اللجنة المحلية

من آمن بي ولو مات فسيحيا

مجموعة شركات ميخائيل مطانس وإخوانه تتقدم بأحر التعازي إلى زوجة الفقيد، أبنائه، إخوته وعموم الأقارب بوفاة رفيق الدرب المرحوم

جورج بشارة شقير
(أبو بشارة)

المتوفى عن عمر يناهز الواحد والستين عامًا.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

الى الزميل راسم كناعنة وعموم أفراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالدة.
وإلى الزميل حسن أبو أحمد وعموم أفراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد.
للفقيدين الرحمة ولذويهما طول البقاء.

نقابة الأطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية محلية تغيير خارطة هيكلية محلية الخارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب التعديل ٤٣ للقانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا اعدت خارطة رقم ج/ ١١٦٩٩ التي تشكل تغييرا لأجزاء الخارطة الهيكلية ج/ ٨٤٩ وجزء من الخارطة المفصلة ج/ ٥٤٢٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: اللواء: الشمال. المدينة: عكا. حوض ١٨٠١٦ قسيمة ٨٩ جزء من القسيمة ١٣٣.
أهداف الخارطة: اتاحة اضافة بناء للسكن في المبنى ٢٣ في شارع غيبوري سيناي في عكا وفقا للاضافة المسموحة في المباني المجاورة بواسطة تغيير خط البناء من الشمال وفقا لما هو محدد على المخطط.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.
الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / عكا

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية وادي عارة

يعلن بهذا بموجب بند ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠، وحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة رقم ع ن/ اك و/ ٣٦١ باقة الغربية، حي سكني الشلقان والتي تعتبر تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٠، ع ن/ ١٢٥.
المساحات المشمولة للخريطة واماكنها: منطقة السكن: باقة الغربية، حي سكن الشلقان ٨/٨
حوض ٨٧٥ قسم من قسائم: ٣٤ ٤٩
حوض ٨٧٥٢ قسم من قسائم: ١ ١٤ ١٨ ٧٤
حوض ٨٧٥٣ قسائم: ٥-٧ ١١-٥٣ ٦٢ ٦٤ ٦٥ ٦٦-٦٨ ٦٩
حوض ٨٧٥٣ قسم من قسائم ١ ٣ ٤ ٨ ٩ ١٠ ٥٩ ٦٠ ٦١
حوض ٨٧٥٤ قسم من قسائم: ٥ ٢٥-٥٠
حوض ٨٧٥٤ قسم من قسائم: ١ ٤ ٢١ ٢٢ ٢٤ ٥١ ٥٣
حوض ٨٧٥٥ قسم من قسائم: ٢٧
حوض ٨٧٥٦ قسم من قسائم: ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٣ ٤٤ ٥٣ ٥٤ ٥٥.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير ماهية الأرض الزراعية لتوسيع مساحات البناء للسكن في المدينة اضافة الى توفير مساحات لمواقع لأبنية عمومية، مساحات عمومية، تطوير وطرق.
- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع الطرق القائمة لتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة في الخارطة.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١٩ وفي جلسة المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء والسكان والتصنيع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وايضاً في مكاتب اللجنة المحلية عيرون. بامكان المعنيين الاطلاع على هذه الخارطة في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب.
د. حاييم كريلمان
رئيس اللجنة للبناء، والسكن والتصنيع
لواء حيفا

مجلس قلنسوة المحلي- قسم المعارف

مناقصة وظيفة شاغرة - مدير مدرسة ثانوية

يعلن مجلس قلنسوة المحلي عن وظيفة ادارة شاغرة في المدرسة الثانوية (١٨ صفا– ٣ سنوات).
على المرشح لاشغال هذه الوظيفة ان تتوفر لديه الشروط التالية:
١. حاصل على الدرجة الجامعية الاولى B.A او B.S.C ومن المفضل لقب M.A او M.S.C.
٢. شهادة تدريس.
٣. خبرة في التدريس والتربية فوق الابتدائية لا تقل عن خمس سنوات.
٤. معرفة في الادارة التربوية.
٥. خبرة عملية في الادارة.
٦. قدرة على التعبير الشفوي والكتابي، وقدرة على تمثيل المدرسة امام المؤسسات الرسمية.
٧. اجادة اللغتين العربية والعبرية اجادة تامة
٨. دراية بالمناهج الدراسية في المدرسة الثانوية
تقدم الطلبات الى قسم المعارف في مجلس قلنسوة المحلي في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/٤/٣٠.
نبهان قشقوش
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٨٩٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/ ٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٢٠. أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد دون موافقة المالكين وفقا للمادة ٦٢/أ(أ) مادة فرعية (١).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.
ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

خلال ايام عيد الفصح
المكاتب مغلقة والتيار الكهربائي مستمر في التدفق

103

الخدمات تعمل كالمعتاد
لضمان تزويدكم بالكهرباء بصورة منتظمة واصلاح الأعطاب
خدمة ١٠٣ تستمر في العمل، وتحت تصرفكم ٢٤ ساعة يوميا

مكاتب شركة الكهرباء مغلقة أمام استقبال الجمهور
يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/١٩ وتعود الى مزاولة العمل كالمعتاد
يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/٢٧

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ١-٩٨-٣٠٥٣٥-٢٠

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في ام الفحم

١) ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في ام الفحم مسجل على اسم أحمد وحكيم اغبارية.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع إرفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في إجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ ، فاكس: ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٣-٩٨-١٨٤٨١-٢٠

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في بيت جن

١) ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في بيت جن مسجل على اسم أحمد خطيب وفيروز خطيب.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع إرفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في إجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ ، فاكس: ٠٤/٨٦٢٩١١٧

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ٤١٩/٤ لبيت عين الشرق الموجود في الحوض الطبيعي ٨ جزء من خربة هلال من اراضي نحالين وفي الحوض الطبيعي ٣ جزء من الحبيلة من اراضي الجبعة.
حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: سوؤوت بتساحق. اهداف المشروع: تحديد استعمال الارض لمركز سياحي.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٤١٩/٤ لبيت عين الشرق.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء غوش عصيون في غوش عصيون، بريد متجول شمال يهودا ٩٠٤٣٣ بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ «نسخ»). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء غوش عصيون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٣٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢، تغيير لـ-١٦٨٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع شدل رقم ٧، حي مكور باروخ، المساحة الواقعة بين الشوارع شدل وناقون كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٢ قسائم بكاملها ٥٨، ٥٩.
أهم تعليمات الخارطة: ا)تغيير مساحة من منطقة سكنية ٣ ومن طريق الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد الاستعمال المسموح في المبنى الغربي القائم في مساحة القطعة الجديدة رقم ١ للكنيس والمبنى الشرقي القائم على القطعة للسكن ومكاتب للكنيس. ج)تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق ثالث جزئي في المبنى الشرقي القائم على القطعة الجديدة رقم ١ لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د)تحديد انشاءات بناء لإضافة طابق ثالث في المبنى الغربي القائم على القطعة الجديدة رقم ١ لتوسيع الكنيس القائم على المساحة وفقا لملحق البناء. هـ)تحديد خطوط بناء قصوى على القطعة الجديدة رقم ١. و)تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ٦٢١،٧٣ مترا مربعا منها ٦١٧،٢٣ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية. ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لإصدار رخصة بناء. ح)الغاء منطقة هدم (كثافة سكانية وازدحام). ط) الغاء مقطع من طريق مصادق عليها. ي)توحيد قسائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٤/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٧ صفحة ٤٨٦٣ بتاريخ ٩٩/٦/١٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٦ ابريل حتى ٢٠ ابريل

المناقصة المدرجة (١)		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق يوم	المواعيد: صرف/تحقيق مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٨١٠	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٩	٠٠/٨/٢	١٠٥ ايام	٣٥٠	٪٢٠
		٠٤١١	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٩	٠١/٤/٤	٣٥٠ يوما	٤٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١٠	٠٠/٤/١٨	٠٠/٨/٢	٠٠/١١/١	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
		٠٨١١	٠٠/٤/١٨	٠٠/٨/٢	٠١/٨/١	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٨٠٤٠٠	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٩	*	*	١٠٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٤٣٣٣	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٨	٠٠/٧/١٨	٣ أشهر	١٠	*
	للشراء (CALL)	٠٠٤٣٣٢	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٨	٠٠/٧/١٨	٣ أشهر	١٠	*
		٠٠٤٣٣٠	٠٠/٤/١٨	٠٠/٤/١٨	٠٠/١٠/١٧	٦ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحية»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:
(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شرقي الشارون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون طلب لاصدار رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ في قلنسوة. مقدما الطلب: عماوي جواد محمد، عماوي تحية عرابي. ملف بناء: ١٠٠٧٠٠٤١١٢. طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٣٤. حوض: ٧٨٦٢ قسيمة ٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور أعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بنحاس صبري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٢٢٠٠ في حوض ١٢١٥٤ قسيمة ٢٠ باسم سامر ماجد يونس من عرعرة، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٤.
ماهية التسهيلات: تسهيل استعمال شاذ خيمة ضيافة ومخزن في أرض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان درور ابراهام وشوشانه قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ٠،٦٦٦٪ من مساحة القطعة.
وصف العقار: شارع ياسمين، حوض ٣٠٣٢٢ قسيمة ٢٧ خارطة بناء مدن م ي/٢٣٧ و.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس، يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متياهو حوته
رئيس اللجنة

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اجازة مركزة خلال فترة عيد الفصح

خلال ايام عيد الفصح يكون قسم من موظفي شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة في اجازة مركزة

فيما يلي ترتيبات العمل عشية العيد وخلال ايام العيد في الاقسام المختلفة:

مكاتب ضريبة القيمة المضافة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة تكون مغلقة ولن تقدم أية خدمات

دوائر الجمارك

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.
ساعات استقبال الجمهور
عشية العيد بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٠٠
طوال ايام العيد ٠٨:٠٠-١٣:٠٠
لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس
تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

معابر الحدود البرية

مرور المسافرين وتخليص البضائع في مراكز الحدود البرية تكون وفقا لساعات عمل المعابر كما نشرتها سلطة المطارات
تعمل رئاسة المعابر الحدودية في حالة تأهب على الهواتف:
رئاسة المعابر الحدودية في نتانيا: تلفون ٠٩-٨٦١٣٣٩٤ فاكس ٠٩-٨٦٠٦٣٤٨
رئاسة المعابر الحدودية اشدود: تلفون ٠٨-٨٥٦٠٩٢٢ فاكس ٠٨-٨٥٦٠٩٦٧

موظفو الجمارك في قاعات المسافرين، وفرق التفتيش والتدقيق المفاجئ تعمل كالمعتاد

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
تتمنى للجميع عيدا سعيدا
زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.mof.gov.il/customs

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها إلى رفيقنا العزيز
سعد فؤاد حمدان
وخطيبته نبال خلايلة
بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة/الناصرة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان زهير ابو غزالة قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٨٢٣،٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: بيت حنينا-القدس. حوض ٣٠٦٠٥ قسيمة ١٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠،٧ متر زيادة على ٩ امتار المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
إعلان حصر إرث

وردنا طلب موقع من المحامي سليمان سليمان يطلب فيه إصدار حصر إرث المرحوم أمين نجيب جبران من ارثوذكس حيفا المتوفى بتاريخ ١٩٧٥/٣/١٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته وداد ذيب جبران وفي بناتها منه وهم: قيرا، هلين، عائدة، وورثة الابن المرحوم جبران امين جبران وهم: الزوجة نجلاء رشيد جبران وأولادها منه وهم: وداد، أمين، بسمة، وأمير لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: قيرا، هلين، عائدة ومن ورثة الابن المرحوم جبران أمين جبران وهم: الزوجة نجلاء رشيد جبران وأولادها منه وهم: وداد، امين، بسمة، وأمير يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت سيلوسيوس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٨٩٤٤ من يوم ٢٠٠٠/٣/٢١ في حوض ٧٧٦٦ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧ على النحو التالي:
١) خط كهرباء بين الاعمدة P ٣٨٩/١٣٢٣ - P ٣٨٩/١٣١٧.
٢)تركيب محول على عمود P ٣٨٩/١٣٢٣. ٣)تمديد كوابل ضغط عال ٢٢ كيلواط ضغط عال ٠،٤ كيلواط بين الاعمدة P ٣٨٩/١٠٧٥ - P ٣٨٩/١٣١٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٢ ص.ب ٢٠٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

دائرة الاجراء تل ابيب - يافا
ملف اجراء ٩-٩٨-٠٦١٩٠-٠١

الرابح : شمشون شركة للتامين م.ض.
ضد المدين: ياسر جبارة - هوية ٠٣٥٤٣١٠٨٩
اصحاب الحقوق في الملك:
١- محمد عربي حسن محمود احمد
٢- عربي حسن محمود جبارة
٣- جبارة ياسر سليم

بديل استدعاء

الى اصحاب الحقوق في الملك المعروف ببلوك ٧٨٥٧ قسيمة ٢٠ في الطيبة (فيما يلي «الملك»)
اعلم انه بحسب قرار حضرة رئيس دائرة الاجراء من يوم ٢٠٠٠/١/٥ يكون معلوماً انه في يوم ٩٨/٣/٢٠ عين الموقع ادناه كحارس املاك على حقوق المدين في الملك.
لكم الحق في تقديم تحفظاتكم للتعيين خلال ١٤ يوما من يوم نشر الإعلان. إذا لم تقدموا تحفظات، سيبدأ حارس الاملاك في اجراءات التنفيذ والبيع للملك وذلك حسب الامر وبمصادقة رئيس دائرة الاجراء.

ا. تسيمرينغ - محام - حارس املاك
شارع نيتسح يسرائيل ١٧
تل ابيب - هاتف ٠٣/٦٩٦٣٦٣٠
فاكس ٠٣/٦٩٦٩٠٤٨

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا
٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين (محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

«نقابة الفقراء» في ختام أعمال قمتها في هاڤانا

مطالبة دول الشمال بالعمل على القضاء على الجوع والأمية والمرض والفقر في دول الجنوب

※ كاسترو يدين نظام الفصل العنصري الذي تفرضه الدول الغنية ※

* هاڤانا - الوكالات - اختتمت قمة مجموعة الـ(٧٧) مساء اول امس الجمعة، في هاڤانا بنداء، وجهته الدول ١٢٢ المشاركة الى إقامة «نظام عالمي جيد وعادل ودمقراطي» يسمح بردم الهوة بين الدول الغنية والفقيرة.

وطلبت قمة الجنوب في إعلانها الختامي من الدول الصناعية والمؤسسات المالية الدولية اتخاذ سلسلة من «الاجراءات العاجلة والاكيدة» من أجل الدول النامية «بهدف القضاء على الجوع والامية والمرض والفقر».

ودان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، مساء امس الاول الجمعة، النظام الاقتصادي العالمي، الذي شبهه «بشكل جديد من الفصل العنصري يحكم على اربعة مليارات شخص بالعيش في الفقر».

وقال فيدل كاسترو في خطابه في ختام المؤتمر ان «النظام الاقتصادي الجديد، الذي تفرضه الدول الغنية ليس فقط وحشيًا وجائرًا وغير انساني، بل يحمل مفهومًا عنصريًا للعالم».

وفي بيانها الختامي رأت مجموعة الـ٧٧ انه من الضروري القيام بشكل عاجل «بإصلاح اساسي لهيكلية المؤسسات المالية الدولية بهدف جعلها اكثر دمقراطية رشفافية وأكثر تركيزًا على حل مشاكل التنمية».

وأضاف النص ان النظام الحالي لا يتضمن آليات لا بد منها من اجل مواجهة الاضطرابات المالية وهروب رؤوس الاموال وعدوى الازمات المالية ويؤدي، مع عولمة الاقتصاد، الى «توسيع الهوة بين الدول النامية والدول الصناعية».

كما دعا الى «اعادة الثقة في النظام التجاري المتعدد الاطراف» وتشجيع الحوار بين الشمال والجنوب وطلب في الوقت نفسه من الدول الصناعية منح الدول النامية معاملة تفضيلية في صادراتها وخصوصًا عبر ازالة الاجراءات الحمائية.

وعبر الاعلان عن الامل في ان تحرك الدول الغنية المساعدات للتنمية وتبحث عن حل دائم لمكشلة ديون الدول الفقيرة عبر التفاوض حولها من جديد والغائها بالنسبة للدول الاقل تطورًا، وتتخذ اجراءات «لتقليص الهوة التقنية والعلمية» بين الشمال والجنوب.

من جهة ثانية، عبرت قمة مجموعة الـ٧٧ عن رفضها «الحازم لفرض قوانين وتشريعات تؤثر في اراض اخرى وكل اشكال الاجراءات الاقتصادية القمعية الاخرى»، التي تتخذها اي دولة ضد دولة اخرى ودعت خصوصًا مجلس الامن الدولي الى رفع كل العقوبات الاقتصادية التي فرضها على ليبيا.

وأكد الاعلان مجددًا التزام الدول الاعضاء تشجيع الدمقراطية وحقوق الانسان ومنها حق التنمية، ودان «ما يسمى بحق التدخل لدواع انسانية»، الذي تتذرع به الامم المتحدة او القوى العظمى لتبرير عمليات تدخل في بعض الدول.



بريشة الفنان سعيد النهري خاص بـ الاتحاد

بعد الانهيار في بورصتي «وول ستريت» و«ناسداك» مخاوف من «اثنين اسود» في البورصات العالمية

* نيويورك - الوكالات - يخشى ان يخلف الانهيار في بورصتي وول ستريت وناسداك، امس الاول الجمعة، والضعف الذي تعاني منه الاسواق الاوروبية، تأثيرًا سلبيًا على الاسواق المالية العالمية عندما تعاود نشاطها، الاثنين القادم.

وبالفعل تراجعت بورصة تابيه، التي تشهد نشاطًا، امس السبت، عند الافتتاح بنسبة (٥ . ٤٪) حيث منخفضة الى ما دون عتبة (٩٠٠٠) نقطة.

وتكبد مؤشر «داوجونز اندستريال افيراج» (دي جاي اي اسه) المؤشر الرئيسي في وول ستريت، ومؤشر «ناسداك» وهي البورصة الالكترونية، التي تطرح فيها اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، عند الاغلاق اكبر خسائر في تاريخهما على صعيد النقاط خلال جلسة واحدة.

فقد أقفل داو جونز، الذي يضم الاسهم الثلاثين الرئيسية في بورصة نيويورك الرئيسية على (٧٧ . ١٠٣٠٥) نقطة اي بتراجع قدره (٧٨ . ٦١٧) نقطة (٧٦ . ٥٪) وأنهى ناسداك جلسته على (٢٩ . ٣٣٢١) نقطة متراجعًا (٤٩ . ٣٥٥) نقطة (٦٧ . ٩٪).

وهذا التراجع هو الثاني بالنسبة لناسداك على صعيد النسبة المئوية بعد الرقم المسجل في ١٩ تشرين الاول عند حصول الانهيار الكبير والبالغ ٣٥ . ١١٪.

لكن الاسبوع المنصرم هو الاسوأ، الذي شهدته البورصة الالكترونية، اذ تراجعت ما مجموعه (٥ . ٢٥٪) وكان الاسبوع الاسوأ سابقًا في تشرين الاول ١٩٨٧ عندما تراجعت ناسداك بنسبة (١٩٪).

وفي ما يتعلق بداو جونز فان تراجعه على صعيد النسبة المئوية هو اسوأ عاشر تراجع. وقد سجل اكبر تراجع في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ مع (٦١ . ٢٢٪) (٢٦ . ٥٥٤ نقطة).

ودخلت ناسداك على ما يبدو في مرحلة انخفاض مما يعني في هذا المجال تراجع المؤشر بأكثر من (٢٠٪) مقارنة مع أعلى مستوى له. وخسرت ناسداك حتى الان ٢٥ . ٣٤٪ مقارنة مع أعلى مستوى لها هو ٦٢ . ٥٠٤٨ نقطة المسجل في العاشر من آذار الماضي.

ومنذ اكثر من شهر ساهمت المجالات الرئيسية، التي تتألف منها سوق «ناسداك» في انهيار هذا المؤشر.

وبدأت المشاكل مع التكنولوجيا الحيوية التي خسر مؤشرها في بورصة (ناسداك» ٤٦٪ مقارنة مع أعلى مستوى له في السادس من آذار الماضي. ومن ثم جاء دور قطاع الاتصالات الذي خسر مؤشره (٣٧٪) مقارنة مع أعلى مستوى له في آذار. وجاءت الضربة القاضية من قطاع المعلوماتية، الذي تراجع مؤشره بنسبة (٣٤٪) مقارنة مع أعلى مستوى له في ٢٤ آذار.

ومن بين العوامل الرئيسة، التي أدت الى هذه الهزة في الاسواق، ارقام التضخم في الولايات المتحدة لشهر آذار ، التي تشير الى احتمال اقدام المصرف الاحتياطي الفدرالي الى رفع جديد في نسب الفائدة الرئيسية. ويؤدي عادة احتمال رفع نسب الفائدة الى تراجع غير خارج عن السيطرة، لكن هذا التراجع تحول، امس الاول، الى كابوس ولم يعد المستثمرون يتفاعلون مع المعطيات الاقتصادية بل استسلموا للخوف.

في ندوة في «منتدى الزياد»

قضية المهجرين، قضية كل الجماهير العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت في مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع ندوة حول قضية المهجرين، مركزيتها في مجمل النضال الفلسطيني، والآفاق والتطورات للتعامل معها وذلك ضمن برنامج «منتدى الزياد» والذي تقيمه المؤسسة كل شهر.

ادار الندوة الصحفي عودة بشارات، وقدمت خلالها مداخلتان، لكل من الاستاذ فتحي موراني والمحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين. وبعد المداخلات شارك عدد كبير من الحضور الذي امتلأت به دار المؤسسة في الناصرة في ابداء الآراء ومناقشة الموضوع.

وقد ركز الاستاذ فتحي فوراني في حديثه، حول قضية الاوقاف والمقدسات الاسلامية والمسيحية في البلاد وقصة التآمر عليها من الاوساط الحاكمة منذ قيام الدولة.

وتوقف الاستاذ فوراني مطولاً، معددًا المعارك والنضالات، التي خاضتها الجماهير العربية دفاعًا عن الاوقاف والمقدسات.

اما المحامي واكيم واكيم فقد تحدث عن طبيعه الفكر الصهيوني، في تعامله مع الشعب والوطن الفلسطيني معددًا اشكال الاستيلاء على الارض العربية وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه في البداية ثم في داخل وطنه والاستيلاء على ثراه وتجمعاته السكنية وتدميرها.

ثم تحدث عن دور اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين بعد تأسيسها في العام ١٩٩٢، كخطوة ضرورية وملحة خصوصًا بعد بدئ عملية المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ذكر واكيم العديد من النشاطات التي قامت بها لجنة الدفاع عن المهجرين، وفي مقدمتها عملية التوثيق والنشر، واقامة اللجان المحلية لكل بلد، مشيرًا الى الصعوبات التي تواجه عمل هذه اللجنة وامكانياتها المحدودة.

وفي النقاش الحي الذي أعقب الندوة ركز المتناقشون على ضرورة تبني قضية المهجرين من قبل شعبنا بأسره. داعين كافة الحركات والاحزاب الى وضع هذه القضية في المكان المناسب من الاهتمام، كما وجرى الحديث عن ضرورة تكثيف العمل الاعلامي والتثقيفي وخاصة للاجيال الشابة في المدارس.

بوتين: روسيا لن تنزع أي صاروخ نووي من جانب واحد قبل ٢٠٠٧

* موسكو - الوكالات - أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، امس السبت، انه لن يتم نزع اي صاروخ استراتيجي روسي من جانب واحد قبل ٢٠٠٧ في حين ستدخل اتفاقية «ستارت ٢» الروسية الامريكية للحد من الاسلحة النووية التي صادق عليها النواب الروس، حيز التنفيذ في ٢٠٠٨.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن بوتين قوله انه «لن يتم سحب اي صاروخ استراتيجي من منصات الاطلاق قبل انتهاء المدة المحددة اذا لاحظنا ان شركاءنا لا يحترمون تعهداتهم بطريقة مماثلة». واضاف «كان علينا في جميع الاحوال نزع هذه الصواريخ في ٢٠٠٧ صادقنا ام لم نصادق على اتفاقية ستارت ٢».

واصلا كان يفترض ان تدخل اتفاقية «ستارت ٢» حيز التنفيذ في نهاية ٢٠٠٣، الا ان بروتوكولا اضافيًا للاتفاقية وقعه وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، ونظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، في نيويورك في ٢٦ ايلول ١٩٩٧، مدد المهلة حتى ٣١ كانون الاول ٢٠٠٧.

وأمس الاول صادق مجلس الدوما الروسي على اتفاقية «ستارت ٢»، التي تنص على خفض عدد الرؤوس النووية بمعدل الثلثين لتصل الى (٣٥٠٠) للولايات المتحدة و(٣٠٠٠) لروسيا. ولم يتبن مجلس الشيوخ الامريكي الذي صادق في ١٩٩٦ على اتفاقية «ستارت ٢» الموقعة في ١٩٩٣ بروتوكولات ١٩٩٧.

د. أحمد سعد

على ضوء نقل «احتفالات الاستقلال» الى شفاعمرو

هل تُقبّل الجماهير العربية يدًا انتزعت من قلبها البهجة ولا تتعامل معها الا بالركلة واللكمة ؟!

* استفزاز جديد ضد مشاعر الجماهير العربية تقوم به حكومة براك. ففي خضم تصعيد الهجمة السلطوية، متعددة الجوانب، قام متصرف لواء الشمال، في وزارة داخلية شيرانسكي - براك باعلام رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بقرار الوزارة نقل احتفالات يوم الاستقلال الرسمية من منتجع شيبرنتساك، قرب الناصرة، كما كان متبعًا الى شفاعمرو هذا العام.

حتى لا نُفهم خطأ، بان القضية المطروحة على البساط اليوم لا تتعلق أبدًا بموضوع الاعتراف بحق اسرائيل بالقيام والاحتفاء سنويًا بذكرى قيامها، فنحن في الحزب الشيوعي أيدنا قرار تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية فلسطينية واسرائيلية، الذي اتخذته الامم المتحدة، واسرائيل دولة قائمة تمارس سيادتها ولكن المشكلة الأساسية أنها تمارس السيادة غير الشرعية على اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه الشرعي الذي قررته الشرعية الدولية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم الذي شردوا منه قسرًا. نقر ولا نبتهج ونحتفل، فالبهجة ستغزو القلوب في حالة انجاز السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

كما ان المشكلة المطروحة ليست ابدًا اعتراف الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالدولة واستقلالها، كما يحاول ارباب سياسة القهر القومي تسويق ذلك ديماغوغيًا، المشكلة الاساسية تكمن في السياسة المنهجية، التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية والتي مضمونها ومدلولها عدم الاعتراف بحق المواطنة الكاملة للجماهير العربية، حقهم في المساواة التامة، القومية والجماعية والمدنية الفردية، في وطنهم وممارسة سياسة التمييز القومي العدائية ومصادرة الاراضي العربية.

وفي هذا العام بالذات، فان «هدية» حكومة براك «ورسالة المعايدة» للجماهير العربية اعدادًا لاحياء ذكرى يوم الاستقلال، لا تعدو كونها قنبلة انشطارية كارثية تتجه شظاياها لاصابة اكثر من موضع مقتل في جسم المواطن العربي وحقه في ارضه ووطنه. هدية حكومة براك لا تعدو كونها تصعيدًا للسياسة القهرية التمييزية المعادية لحق العرب في وطنه «رسالة معايدة» تتضمن اسطرها الكثير من المخططات السوداء لمصادرة الاراضي العربية في «الروحة» وادي عارة، وفي اطار مخططات شارع «عابر اسرائيل و«تاما ٣٥» وهدم قرى واحياء ومجمعات سكنية ونهب اراض في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل، رسالة عمدتها بهذه المناسبة بالاعتداءات الهمجية على مهرجان ومسيرة «يوم الارض» في ٣٠ آذار في سخنين البطلة واستشهاد «ام الشهداء» الحاجة شيخة ابو صالح. رسالة شارك في توقيعها عصي وهراوات وقنابل غاز وركلات بساطير اذرع القمع السلطوية من بوليس براك والقوات الخاصة الحكومية في عدوانها الهمجي على مظاهرات الطلاب السلمية في جامعات حيفا والقدس وتل أبيب وكلية الجليل الغربي وغيرها، وتدنيسهم لحرمة الحرم الاكاديمي وذلك لدفن الحق الدمقراطي للطلاب.. بالتعبير عن رأيهم وموقفهم استنكارًا للعدوان البوليسي على مسيرة الجماهير العربية في سخنين يوم الارض.

فعلى خلفية كل هذا، وغيره، هل تقبل الجماهير العربية ومن يمثلها من رؤساء سلطات محلية ونواب كنيست وممثلي هيئات واحزاب، ان ترقص ابتهاجًا وفرحًا في حلبة نظام، وان تقبل يدًا انتزعت من قلبها الفرحة والبهجة ولا تتعامل معها الا بالركلة واللكمة والغطرسة والتمييز الصارخ!!.

والانكى من ذلك، ان حكومة براك، ووزارة داخليتها، قررتا، ولاول مرة منذ عشرات السنين ان يكون الاحتفال الرسمي بالاستقلال، ولاستقبال «تهاني» مختلف ممثلي الوسط العربي، في مدينة عربية!! فعادة كان يعقد مثل هذا الاحتفال في «نتسيرت عيليت» اليهودية.

وتخصيص المكان في مدينة عربية، وفي شفاعمرو بالذات له مدلول سياسي يندرج في اطار السياسة التضليلية الحكومية لطمس حقيقة وواقع سياسة التمييز القومي السلطوية ولتشويه المعطيات الواقعية لكفاح الجماهير العربية ضد هذه السياسية.

فليس من وليد الصدفة اختيار بلدية شفاعمرو موطنًا للاحتفال، والدافع الاساسي ليس فقط «رد جميل» ورفع أسهم رئيس بلدية شفاعمرو على «مواقفه الوطنية» ومقاطعته المؤسسات والهيئات القطرية للجماهير العربية، مقاطعة اللجنة القطرية، لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب ليست هذا الدافع الاساس، بل الأهم من ذلك ان الحكومة تستهدف انطلاقًا من مدينة شفاعمرو التي كانت الى ما قبل الادارة الجديدة، موطنًا لهيئات الجماهير العربية القطرية وبلديتها مقرًا لها، ولم تمح من اذهان الرأى العام الاسرائيلي والعالمي، ان من اجتماعات هذه الهيئات في شفاعمرو كانت تنطلق مواقف الجماهير العربية ضد مختلف مظالم السلطة الظالمة - وعبر شاشات قنوات التلفاز ووسائل الاعلام تشويه واقع الجماهير العربية، وان الجماهير العربية مبسوطة في ظل «التعايش الحقيقي والمساواة» وها هم قادتها جاءوا ليبتهجوا بما حققه لهم الاستقلال من مكاسب وتطور وازدهار.

في اعياد الجماهير العربية رفض الرؤساء وقادة الجماهير العربية استقبال اي من الوزراء ورجالات السلطة وتحضير المناسف لهم احتجاجًا على ممارسات السلطة التمييزية ضد الجماهير العربية، واليوم هل من المعقول ان يرقص رئيس سلطة محلية في حلبة السلطات ابتهاجًا وعرفانًا بفضائل السلطة التي تميز ضد مجلسه في مجال الميزانيات والتطوير والخدمات وتهدد بنهب ارضه؟ هل من المعقول المشاركة في احتفال وتقديم تهاني الفرحة في وقت لم تخف بعد آلام ضحايا العدوان البوليسي على مهرجان يوم الارض ومظاهرات الطلاب.. وهل من المعقول ان نبتهج ونردد «عيد استقلال بلادي وغنى الواوي» في وقت لا تزال تجلجل في سمائه صرخة الحق الفلسطيني المغتصب ومآسي التشريد الفلسطيني وحق المساواة المغتصبة لجماهيرنا العربية.

تعودنا وأصبح تقليدًا في ذكرى الاستقلال ان لا ننسى النكبة، ويقوم ابناء القرى المهجرة من البروة وصفورية ومعلول وغيرها، بالحج الجماعي الى مسقط الرأس لاداء القسم الوطني بانه «لا يموت حق وراءه مطالب» ولن ننسى ابدًا حقنا في تراب الوطن، فحتى يكون الاستقلال كاملاً وبهيجًا لجميع المواطنين فهذا مشروط بازالة آثار النكبة ودفن سياسة التمييز القومي، فمصلحة اسرائيل الحقيقية ومصلحة الشعبين الحقيقية تستدعي انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وجعل اسرائيل دولة دمقراطية حقًا ينعم جميع مواطنيها، اليهود والعرب، بالحقوق المتساوية في شتى المجالات.

فلا يحتفل من في عينه الدمعة وفي قلبه الغصة، بل يواصل كفاحه العادل حتى تُخلق الظروف المواتية التي تدفع البهجة الى القلب والبسمة الى الشفاه.

على هامش مؤتمر الدول الفقيرة في هاڤانا

زيمبابوي تعاني من نير الاستعمار بعد (٢٠) عامًا من زواله

* بريطانيا رحلت عن زيمبابوي رسميًا قبل (٢٠) عامًا، الا انها تسيطر على خيرات واقتصاد البلاد حتى يومنا هذا... فقراء زيمبابوي يهبون اليوم لتحرير اراضيهم من المستوطنين... حكاية دولة جائعة *

* يخوض السكان الاصليون، السود، في زيمبابوي، في الاسبوعين الاخيرين نضالاً مميزًا ضد مخلفات الاستعمار البريطاني، الذي رحل عن وطنهم رسميًا قبل عشرين عامًا الا انه مازال يسيطر فعليًا على اقتصاد البلاد، خاصة في مجال الزراعة، اذ يسيطر (١٪) من السكان، وهم من البيض على (٧٠٪) من الاراضي الزراعية، وحين نقول السكان البيض، فهذا يعني انهم من قدامى المستوطنين الذين نهبوا خيرات البلاد بقوة الاستعمار، وهم يملكون هذه الاراضي بحماية الدستور، الذي فرضته بريطانيا على زيمبابوي مقابل الاستقلال.

ويقوم المناضلون «باحتلال» تلك المزارع وطرد مالكيها البيض، ويشارك في هذه المعارك النضالية العديد من الحركات الوطنية، وقد أصدرت المحكمة العليا في زيمبابوي، امرًا باخلاء هذه المزارع من المناضلين، الا ان الشرطة في زيمبابوي وقفت الى جانب جماهير الشعب الغاضبة ورفضت تطبيق القرار، وهددت بعض الدول الاوروبية على رأسها بريطانيا بفرض عقوبات اقتصادية على زيمبابوي على خلفية هذه القضية.

وفي خطابه امام مؤتمر دول «نقابة الفقراء» في العاصمة الكوبية هاڤانا تحدى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، العقوبات الاوروبية وقال «ان زيمبابوي لاهلها» «واننا سنتملك اراضينا بعقوبات او من دون عقوبات» ورفض موغابي الشكل الجديد لغطرسة قوى عظمى.

وقال موغابي ان «السلطة المستعمرة السابقة على طريق الحرب، وهي تؤكد ان احتلال اراض من قبل محاربين قدامى غاضبين امر غير مقبول، ودعت هذه السلطة مجموعات اقليمية ومؤسسات دولية. كالمجموعة الاوروبية، الى فرض عقوبات على زيمبابوي». وشجب رئيس زيمبابوي المثال الفاضح لاستغلال العقوبات واعتبارها بمثابة اداة للقهر. وقال «اريد ان اؤكد لكم اننا سنعيد تملك الاراضي بعقوبات او من دون عقوبات ان اراضي زيمبابوي ملك للزيمبابويين والارض البريطانية ملك للبريطانيين».

وكان الرئيس موغابي شجع مرارًا حركة احتلال المزارع، التي يشكل المحاربون القدامى في حرب الاستقلال رأس الحربة فيها، وقال هؤلاء انهم لن يغادروا الا بأمر من موغابي.

وأعلن هؤلاء المحاربون أعضاء الحزب الحاكم، الذين يحتلون منذ ١٢ نيسان اراضي قريبة من مطار هراري، بعد صدور قرار المحكمة العليا «لن نخلي المزارع الا اذا امر الرئيس، والرئيس فقط، بذلك».

وقال زعيما حركة المقاتلين القدامى، اغريبا غافا وشينجيراي هتلر هونزفي، اللذين اطلقا الحركة ويواصلان تنظيمها انهما «يريدان منح نفسيهما الوقت الكافي للتفكير». غير ان هونزفي الاكثر راديكالية أعلن مع ذلك انه يرفض قرار المحكمة.

من جهتها، قالت حركة المعارضة الرئيسية، الحركة من أجل التغيير الدمقراطي، انه من «المأساوي» الا يكون القرار الثاني (في ١٣ نيسان) اتخذ الا لارغام الشرطة على الانصياع لتلبية واجبها الدستوري في حماية المواطنين.



* المواطنون الأصليون في زيمبابوي يطالبون بتحرير الأراضي - «و.ص.ف.» *

وقال تانداي بيتي، احد المسؤولين الكبار في الحركة، «من المحزن ان نحتاج الى قرار قضائي ثان لارغام الشرطة على القيام بواجبها».

وهذه القضية هي واحدة من القضايا، التي عالجها مؤتمر مجموعة ال- ٧٧ الذي اختتم أعماله في هاڤانا في نهاية الاسبوع، ويظهر جليًا ان معظم هذه الدول الفقيرة، التي صح تسميتها بـ «نقابة الفقراء» كانت طوال عشرات وحتى مئات السنين ضحية الاستعمار، وحين زال الاستعمار، أزال خيرات تلك البلدان او سيطر عليها لصالحه حتى يومنا هذا.

اعتقالات اثر فضيحة رشاوى بين فريقي هبوعيل طوبا وهبوعيل كفرسميع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة لواء الجليل، امس الاول الجمعة، عن رشوة في الدرجة الثانية من دوري كرة القدم.

وقد جرى تمديد اعتقال اثنين من اعضاء ادارة فريق قرية طوبا لكرة القدم بعد ان ضبطا متلبسين وهما يعطيان رشوة لحارس مرمى كفرسميع.

وقد اعترف احد المعتقلين في محكمة الصلح في عكا بأنه حاول تقديم رشوة لحارس مرمى كفرسميع في المباراة المصيرية، التي كان من المفروض ان تجري بين الفريقين، امس السبت، والتي كانت ستحدد الفريق الذي سيصعد للدرجة الاولى.

ووثق فيلم محاولة تقديم الرشوة لحارس المرمى، وتم تسليمه للشرطة.

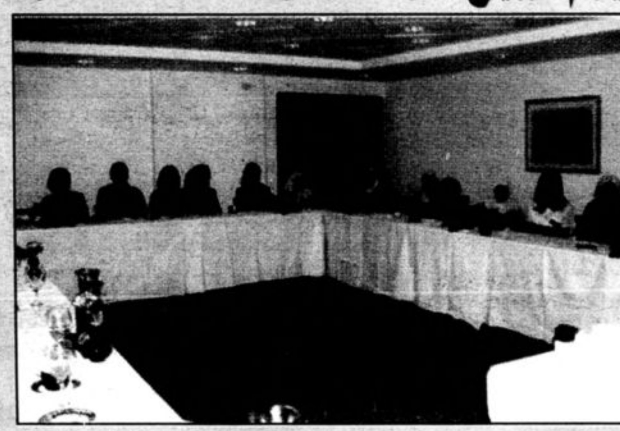
وقد جرت المحاولة في مطعم في حيفا، اذ تم تسليم حارس مرمى كفرسميع مغلفا بداخله عشرة آلاف شيكل، وقال له عضو ادارة فريق طوبا انه اذا مكن لاعبي هبوعيل طوبا من تسجيل اهداف في مرماه فسيحصل على عشرة آلاف اضافية فور انتهاء المباراة.

وعندما غادر عضو ادارة هبوعيل طوبا المطعم اعتقله افراد الشرطة بالزي المدني، كذلك تم اعتقال محاسب المجلس المحلي في طوبا. ويشتبه بأن مصدر مبلغ الرشوة من الصندوق العام للمجلس المحلي في طوبا.

وفي اعقاب ذلك تم الغاء المباراة بين هبوعيل كفرسميع وهبوعيل طوبا، التي كانت مقررة ان تجري امس السبت.

يشار الى ان هناك ما ينادي بمعاقبة فريق هبوعيل طوبا كله من جراء هذه القضية وحتى اخراجه من الدوري.

يوم ترويح عن النفس لنساء الناصرة



* ضمن العديد من النشاطات، التي يقيمها قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة خصص يوم ترويح عن النفس في فندق هوارد جونسون لنساء في المدينة قدمت خلالها العديد من البرامج التثقيفية والترفيهية.

منحوتات اثرية نيجيرية مسروقة في متحف فرنسي

* باريس – «و.ص.ف.» – اقر المسؤولون عن متحف الفنون الاولية الباريسي، الذي افتتح الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، واجهته في احد اجنحة متحف اللوفر في نهاية الاسبوع، ان مقتنيات المتحف تضم تماثيل نيجيرية يرجح انها منهوبة.

وقال رئيس مجلس ادارة المتحف المقبل ستيفان مارتان «لقد اشترينا ثلاث منحوتات من تجار آثار يبيعون هذا النوع من التحف مزودين بكل الوثائق الضرورية والقانونية».

وشرح «نعرف ان عمليات النهب والحفريات السرية ظواهر مألوفة في هذه المناطق» مشيرا الى ان شراء هذه المقتنيات تم وفق قرار اللجان المعنية بعد ابرام اتفاق في نيسان ١٩٩٩ مع الحكومة النيجيرية.

واضاف «ان المسألة اخلاقية: هل يحق لنا ان نشتري تحفا حقيقية ولكنها قد تكون متأتية من عمليات نهب؟».

واجاب قائلاً: «يجب ان لا ندفن رأسنا في الرمال».

ويؤكد تصريح مارتان الاقوال التي استندتها اليه صحيفة «ليبيراسيون» التي كشفت القضية. وقال «ان اهم وسيلة لمكافحة عمليات النهب تتمثل في تصنيف التحف».

واشارت «ليبيراسيون» الى ان المجلس الدولي للمتاحف صنف المنحوتات النيجيرية على «لائحته الحمراء» وان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) المكلفة بشكل خاص بفرض احترام الاتفاقات الثقافية الدولية ترعى القاعات الجديدة في متحف اللوفر.

جريمة

اعتقال أب مارس أعمالا مشينة ضد ابنته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة ليلة امس الاول، الجمعة، مواطنا من ديمونا (٣٩ عامًا) يشتبه بأنه مارس اعمالاً مشينة ضد ابنته البالغة من العمر الآن (١٦) عامًا على مدار السنتين الاخيرتين.

وكانت الفتاة قد اشتكت، امس الاول، للشرطة عن افعال ابيها.

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع مساء، امس، السبت، اعتقاله.

بولندا تلغي نهائيًا حكم الاعدام

* وارسو – الوكالات – الغى البرلمان البولندي نهائيًا في نهاية الاسبوع حكم الاعدام بإقراره البروتوكول رقم ٦ لمعاهدة حقوق الانسان الاوروبية.

وصادق النواب على هذا القرار بـ ٢٥٧ صوتًا في مقابل ١١٧ وامتناع ٣٣ نائبًا عن التصويت في عملية اقتراع بثها التلفزيون مباشرة.

وكان القانون الجنائي البولندي المصادق عليه عام ١٩٩٧ قد الغى حكم الاعدام وعوضه بالسجن المؤبد. ولم ينفذ حكم الاعدام في بولندا منذ عام ١٩٨٨ بعد صدور قرار يقضي بتأجيل احكام الاعدام.

ضبط مخدرات بحوزة ثلاثة مواطنين من كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد وحدة مكافحة المخدرات في لواء الشمال التابعة للشرطة في منطقة «كريات شمونة»، امس الاول الجمعة، ثلاثة مواطنين من كفرياسيف عثرت بحوزتهم على (٧٠٠) غرام من مادة يشتبه بأنها مخدر الهيروين.

هذا وقد جرى، مساء امس السبت، تمديد اعتقال الثلاثة في محكمة الصلح في الناصرة لمواصلة التحقيق معهم.

انتقاد النيابة في تضخيم ... الاشقاء الثلاثة المكفوفين

*** النيابة وضعت لائحة طويلة من التهم ضد الاشقاء ... عبر الكمبيوتر * التوجه الى محامي المتهمين**



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد الانتقاد شديد اللهجة الذي وجهته المحكمة المركزية في تل ابيب الى النيابة العامة لتضخيمها لائحة الاتهام المقدمة ضد الاشقاء، مزهر ومنذر وشادي بدير المكفوفين من كفرقاسم، بتهمة اختراق وزارة «الامن» وسرقة خطوط دولية من بيزك وغيرها من التهم توجهت النيابة الى محامي الدفاع افيغدور فلدمان للتوصل الى صفقة بين الطرفين.

ويعتبر توجه النيابة لعقد صفقة مع محامي الاشقاء الثلاثة خطوة اولى في نجاح القضية، وكما قال الشقيق مزهر بدير لـ«الاتحاد»: «ما قلناه عن نهاية هذه القضية بتطبيق المثل القائل، «تمخض الجبل فولد فأرًا» بدأ يظهر للحقيقة» واضاف: «منذ اثارة القضية واعتقالنا بتهمة التجسس على وزارة «الامن»، واقتحام اجهزتها بواسطة الكمبيوتر واقامة علاقات مع دولة عربية ونقل معلومات حساسة لها عن اسرائيل وغيرها من تهم ... منذ البداية اعتبرنا هذه التهم مضخمة ولا اساس لها من الصحة، ولدى تقديم لائحة الاتهام الضخمة ومطالبة المحكمة بالتقليص منها ظهرت الحقيقة بشكل اوضح».

في ملف المحكمة المركزية، وفي اثناء الجلسة الاخيرة اشير الى انه من المستحيل قبول لائحة الاتهام المطولة كما قدمتها النيابة. والانتقادات في هذه القضية من قبل المحكمة جعلت النيابة تفكر بالتراجع عن توجهها ويفتح قناة للمفاوضات مع محامي الدفاع، وهذا ما حصل. ايضا، الاسبوع الماضي عندما طلبت الشرطة تمديد اعتقال الشقيق شادي لمدة ثلاثة ايام بحجة انه بلع دبوس المحققة فزاد من تورط الشرطة وتضخيمها للقضية اذ كانت الشرطة قد استدعت الشقيق شادي بدير

(٨٠٪) من سكان اوروبا يقيمون ف...

*** هل يمكن تطبيق مشروع «ي...**

* بروكسل – يشكل عنوان «النقل والتلوث والنفايات المنتشرة والحفاظ على البيئة المدنية»، الموضوع الوحيد على جدول اجتماع غير رسمي لوزراء البيئة في دول الاتحاد الاوروبي الذي افتتح امس السبت، وسيختتم اليوم الاحد، وستتم فيه دراسة وسائل تحسين مستوى الحياة في المدن.

فقد لاحظت المفوضية الاوروبية وهي تطلق، منذ تشرين الثاني الماضي، مشروع تعاون بين شبكات المدن لتشجيع التنمية الدائمة في الوسط المدني، ان حوالي ٨٠٪ من سكان اوروبا يقيمون في مناطق مدنية وضع البيئة فيها مقلق للغاية.

وقد قررت الرئاسة البرتغالية للاتحاد الاوروبي بدورها التركيز على موضوع البيئة المدنية الذي خصصت له اجتماع بورتو، مشيرة الى ان المدن الاوروبية تحتكر «غالبية مشاكل التلوث»، مع تأثير كبير على نوعية حياة الاوروبيين.

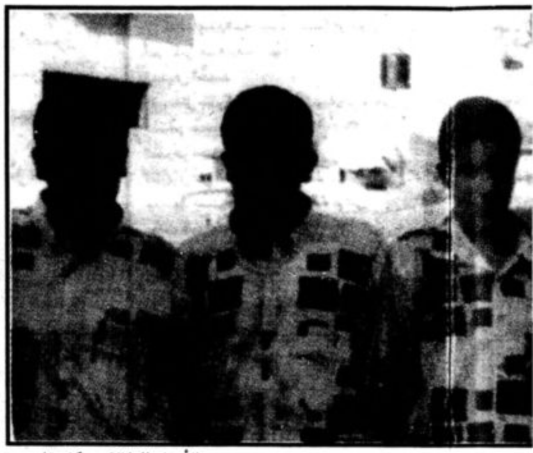
وعرضت البرتغال على شركائها اثناء جولة العمل الاولى، امس السبت، وثيقة تقترح خططًا لقيام بيئة مدنية يصلح العيش في ظلها.

وبين الاولويات التي طرحتها لشبونة تخفيف استهلاك الطاقة ونوعية الهواء، والمياه وتخفيف انتاج النفايات وتحسين ادارتها وايجاد مناطق خضراء، وتشجيع وسائل نقل صالحة.

وسيثار موضوع التنقل داخل المدن خلال الجولة الثانية حيث ستقوم المفوضة الاوروبية لشؤون البيئة مارغو وولستروم بطرح مبادرة «اليوم الاوروبي بلا سيارات». وسينظم اليوم المقبل في ٢٢ ايلول ٢٠٠٠.

تضخيم لائحة الاتهام ضد
لكِفوفين من كـفـرقـاسـم

التهم ضد الاشقاء الثلاثة بحجة اختراقهم وزارة «الامن»
حامي المتهمين للتوصل الى صفقة بين الطرفين *



* الأشقاء الثلاثة من كفر قاسم *

للتحقيق معه دون ان توضح السبب وهناك ابلغوه بأنه متهم بعض يد رئيس طاقم التحقيق قبل حوالي السنة.

وكما قال شقيقه مزهر بدير لـ«الاتحاد»: فان هذا الحديث اثار غضب شقيقه شادي الذي انفعل وعندما لامست يده الطاولة (شادي وشقيقاه مكفوفون) وجد غطاء قلم فأمسكه وراح يعضه من الغضب.

وفي اثناء التحقيق مع تواجد محامي الدفاع ويبدو انهم شعروا بتورطهم لدعوته للتحقيق بتهمة العض منذ اكثر من سنة، كما يدعون، اختلقوا حجة اخرى للاعتقال بتهمة بلع الدبوس.

وفي نفس اليوم طلب المحامي اطلاق سراحه وفي ساعات المساء قدم الى المحكمة ورفض القاضي طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة ثلاثة ايام واطلق سراحه.

ا يقيمون في مناطق مقلقة بيئيًا

ـشروع «يوم اوروبي بلا سيارات» *

وستتطرق ايضا الى وضع مؤشرات اوروبية لقياس مدى التحسن البيئي المحلي الطويل الامد. وقد تمكنت وولستروم من تقديم هذه الفكرة في شباط اثناء مؤتمر حول المدن الدائمة في هانوفر (المانيا).

وتدور الفكرة حول استخدام مؤشرات «متكاملة» لا تأخذ بالاعتبار البيئة فقط وانما ايضا العوامل الاجتماعية والاقتصادية. وهكذا ينبغي على مدينة «دائمة» ان تكون مدينة «نظيفة» اكثر فأكثر، مدينة تحارب الفقر والاستهلاك المفرط في الموارد.

من جهتها، ستعرض ايفا ريتا سيتونين رئيسة بلدية هلسنكي وجهات نظر«يوروسيتيز» شبكة من ٩٧ مدينة اوروبية كبرى، حول خطة العمل البيئية التي وضعها الاتحاد الاوروبي للسنوات العشر المقبلة وهي قيد الاعداد، بحلول نهاية العام ٢٠٠٠.

كما ان نونو كاردوسو رئيس بلدية بروتو التي تستضيف الاجتماع، هو الأخر عضو في اللجنة التنفيذية في «يوروسيتيز».

وكانت اللجنة الاوروبية اقترحت في تشرين الثاني الماضي اطارًا لنشاطات تقوم بها شبكات المدن. وخصصت موازنة لذلك من ٤. ١٢ مليون يورو على مدى اربع سنوات (٢٠٠١-٢٠٠٤) لتمويل نشاطات التوعية وتبادل المعلومات وحسن العلاقات بين مدن.

وسيتطرق الوزراء في مناقشاتهم اليوم الى الادوات المالية التي قد تساعد في تحسين البيئة في المدن.

سحب رخص سياقة لـ(١٥٢) سائقًا في منطقة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار حملة الاحتراس على الطرق والانصياع لشارات المرور، التي تقوم بها شرطة السير في منطقة حيفا، تم في نهاية الاسبوع المنصرم سحب رخص سياقة لـ(١٥٢) سائقا، قادوا سياراتهم بسرعة جنونية.

واشارت شرطة السير في منطقة حيفا ان من بين هؤلاء السائقين سائقا قاد سيارته بسرعة (١١٧كم/س)، اي بزيادة (٦٧كم/س) عن السرعة المسموح بها.

غرق طفلين من كريات حاييم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غرق الطفلان فانتا ماليسي بن مليسا وكشوا بلاطاين كيربط (تسعة اعوام) وكلاهما من كريات حاييم، امس السبت، في البحر في احد شواطئ كريات حاييم الجنوبية.

وحاول طاقم الاسعاف انقاذ حياة الطفلين الا ان جهوده باءت بالفشل.

اعتقال مشتركين في «حفلة اسيد» بحوزتهم مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد الشرطة في ديمونا، ليلة امس الاول الجمعة، ستة مشتبهين من مركز البلاد، عثرت بحوزتهم على (٥٥) غراما من مخدر «الماريحوانا» وحبوب «اكستازي». وبعد التحقيق معهم تم اطلاق سراحهم بكفالة.

وتبين من التحقيق ان الستة اشتركوا في «حفلة اسيد» جرت الليلة قبل الماضية في منطقة «رمات نيغف». وقد كانت لدى الشرطة معلومات عن اجرائها، ولدى وصول افراد الشرطة الى المكن وجدوا نحو (٢٠٠) مشارك من مركز البلاد.

هذا واعتقلت الشرطة، ايضا، منظم «الحفلة» ووجدت بحوزته مبلغ سبعة آلاف شيكل.

وقد باشرت التحقيق معه بشبهة ادارة عمل بدون ترخيص.

شرطي سير ينكل بسائق سيارة شحن من كفريرا

* كفريرا - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - تعرض الشاب غازي محمد ريان (٢٨ سنة) من قرية كفريرا، يوم الاربعاء الاخير، لاعتداء من قبل شرطي سير.

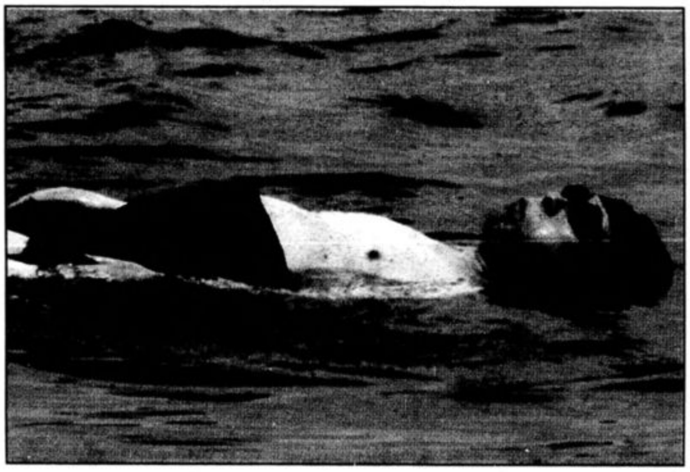
وفي حديثه لـ«الاتحاد» وصف الشاب ريان تفاصيل الحادث الذي تعرض له قائلاً: انا اعمل سائق شحن وهكذا.. فصباح الاربعاء وبالتحديد عند الساعة العاشرة في منطقة قلقيلية اوقفني شرطي سير تابع لشرطة الشومرون.. وبعد اكثر من (٤٠) دقيقة بدأ باجراء فحص كامل للسيارة، وصعد اليها وبدأ يعبث بما فيها ويفتشها، وعندها سألته: «هل يحق لك التفتيش داخل السيارة من ناحية قانونية؟».

بعدها نزل السائق من السيارة وجرني من ثيابي بعد ان خنقني، وسجني الى الجهة الثانية من السيارة وأخذ يضربني واصبت بوجهي ويدي، وجرحني. بعد ذلك اخذني الى منطقة لوزن السيارة، فلم يجد مجالاً لتحرير مخالفة، فأسمعني كلمات وشتائم بذيئة.

عندها حاول عدد من سائقي سيارات الشحن في الكسارة التدخل وهددهم بتحرير المخالفات وبأنهم بذلك يعرقلون عمل الشرطة.

وتوجهت الى شرطة كفارسابا لتقديم شكوى ضد الشرطي، فلم يقبلوها ووجهني المجلس المحلي الى تل ابيب، لكي اقدم شكوى ضد هذا الشرطي.

الرئيس الصيني يستحم في مياه البحر الميت



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استحم الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، امس الاول الجمعة، في مياه البحر الميت وذلك خلال زيارة الى هذه المنطقة برفقة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وقال زيمين بعد ان سبح ربع ساعة برفقة ١٢ من حراسه الشخصيين الصينيين في مياه البحر الميت الشديدة الملوحة «انه امر رائع».

وكان زيمين زار مع ڤايتسمان منشآت زراعية تجريبية في هذه المنطقة الجافة في اليوم الثالث من زيارته الرسمية لاسرائيل، وتضمنت الزيارة، جولة في كيبوتس «عين جدي»، وحضور بدء السبت اليهودي في احد بيوت الكيبوتس.

فرنسا تقترح عقد مؤتمر حول الايدز لحل مشكلات الدول الفقيرة

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اقترحت فرنسا عقد مؤتمر دولي نهاية العام الحالي او مطلع العام ٢٠٠١، لتسهيل حصول الدول الفقيرة على الادوية الباهظة الكلفة، التي اثبتت فعاليتها في وقف تقدم مرض الايدز.

وقال سفير فرنسا لدى الامم المتحدة، جان دافيد ليفيت، خلال اجتماع حول الايدز ان الهدف من المؤتمر اقامة شراكات بين الدول الواهبة والدول الفقيرة ووكالات الامم المتحدة المعنية والشركات المنتجة للادوية.

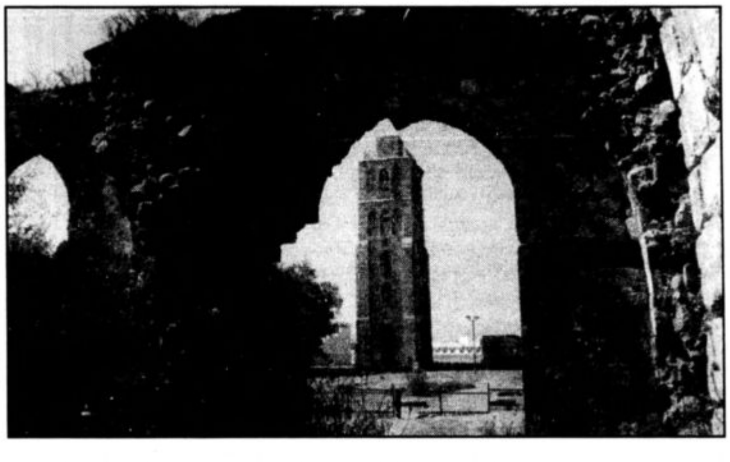
وقال ليفيت نقلاً عن وزير الصحة الفرنسي السابق برنار كوشنير ان الاسرة الدولية لا يمكنها ان تستمر في قبول وضع «يوجد فيه المرضى في الجنوب والادوية في الشمال».

وافريقيا هي اكثر القارات فقرًا ومعاناة من الايدز في العالم. اذ يوجد ٣. ٢٣ مليون مصاب بالايدز في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، من اصل ٦. ٣٣ ملايين مصاب في العالم، وفق تقديرات الامم المتحدة. كما يشكل الافارقة ٦٠٪ من اصل ١٦ مليون شخص قضوا بسبب الايدز منذ اكتشافه في منتصف الثمانينات.

لماذا التمس رئيس بلدية الرملة ضد الوزير بن عامي وقائد الشرطة؟

*** السبب: عدم قيام الشرطة «بحراسة عمليات هدم البناء غير المرخص»! * عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس: تصرف رئيس البلدية يعد تهربًا من واجبه في إيجاد حل لمشاكل الاحياء العربية في الرملة ***

تقرير: حسن مواسي



* توجه رئيس بلدية الرملة، ورئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية، يوئيل ليڤي، الاسبوع الماضي، بالتماس الى المحكمة العليا ضد وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، وقائد الشرطة العام، يهودا فيلك، وقائد منطقة المركز، حاييم كوهين، بحجة «عدم قيام الشرطة بحراسة عمليات الهدم»!

ويطالب رئيس بلدية الرملة في الالتماس بالزام شرطة اسرائيل بحراسة تنفيذ اوامر هدم البناء «غير المرخص».

ويدعي مقدم الالتماس بأن الشرطة قالت له انها ملتزمة بقرار الوزير بن عامي، عدم تنفيذ اي اوامر هدم في الوسط العربي في كل الدولة وبهذه الحجة لا تقوم الشرطة بحراسة اوامر الهدم في الرملة.

ويضيف انه منذ فترة طويلة لم يتم تنفيذ اوامر الهدم التي قررتها لجنة التنظيم والبناء برئاسته ضد البناء غير المرخص. وكذلك اصدر اوامر هدم ادارية ضد البيوت التي بنيت بدون خارطة، وان الشرطة لم تقم بمرافقة المنفذين وخصوصًا في الاحياء العربية في الرملة!

ويضيف ايضا: «لقد بلغ السيل الزبى فالشرطة تعطينا حراسة لتنفيذ اوامر الهدم وهذه المرة ايضا اوامر هدم عن طريق المحاكم. وبطريقتها هذه تتخطى القانون وتشجع البناء غير المرخص، وذلك عن طريق الاستيلاء على اراضي الدولة وخرق قانون البناء والتنظيم»!

عضو بلدية الرملة ورئيس لجنة التنظيم والبناء الفرعية، ميخائيل فانوس، عقب قائلاً: تعود القضية الى امتناع شرطة الرملة عن تلبية رغبة رئيس البلدية وتوفير الحراسة لهم اثناء تنفيذ قرار اوامر الهدم، وقبل اسبوعين انتقد يوئيل ليڤي طريقة عمل الشرطة في مجال هدم البيوت ورفع يدها، اذ وصله مؤخرًا مكتوب خطي من قائد شرطة الرملة يفرح دوخويني اعلم رئيس البلدية انه وبسبب يوم الارض وامور اخرى لن توافق الشرطة على المشاركة وحراسة هدم بيوت في الرملة وبما في ذلك الذي اتخذته المحكمة.

ويضيف: بداية القضية كانت بعد ان حكمت المحكمة في الرملة (محكمة الصلح)، نهاية العام ١٩٩٩، ضد احد المواطنين العرب ويدعى اسحاق العبد الله بهدم بناء غير مرخص وآنذاك طلب مساعد مهندس البلدية من الشرطة الحراسة اثناء تنفيذ امر الهدم وطلب مدير الشرطة الرملة تأجيل الطلب الى ما بعد زيارة البابا «وعيد المساخر».

ويواصل: البلدية بدورها توجهت الى محكمة الصلح في الرملة والمحكمة اجلت النظر في القضية، وتوجهت البلدية مرة اخرى الا ان المحكمة اجلت ذلك، معلقة على ذلك بسبب طلب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين عدم القيام باعمال هدم عشية زيارة البابا مناسبة «عيد المساخر»!

وفي اعقاب ذلك وجه قائد شرطة الرملة رسالة الى المستشار القضائي لبلدية الرملة جاء فيها ان الشرطة لا يمكنها القيام بتنفيذ اوامر الهدم في فترة قريبة من ذكرى يوم الارض الخالد، لان ذلك سوف يسبب ويؤدي الى «زعزعة الامن» ويشكل خطرًا على الجمهور. وان الشرطة لن تقوم بتقديم الحراسة في هذه الفترة.

واضاف فانوس: «كان واجب رئيس البلدية، بدل طلب المساعدة من الشرطة في تقديم الحراسة اثناء تنفيذ اوامر الهدم، القيام بايجاد حل جذري لمشاكل الاحياء العربية في الرملة حتى يتمكن المواطنون العرب من تقديم تصاريح البناء، وعدم جعل العربي يضطر لبناء بيوت دون ترخيص وكما يحلو لرئيس البلدية تسميته «بناء غير مرخص»!

ويضيف فانوس: اذا واصل رئيس البلدية سياسته هذه تجاه العرب في الرملة فإنه سيجدنا خارج الائتلاف البلدي.

*«الاتحاد»: هل اتخذتم خطوات ضد قرار رئيس البلدية؟

– فانوس: حاليًا ندرس مع اخصائيين قضائيين الالتماس الذي تقدم به رئيس البلدية، وطبعًا سننتظر رد وزير الامن الداخلي والشرطة على الالتماس، وتوصيات اللجنة التي قدمت لوزير الداخلية مؤخرًا حول «البناء غير المرخص».

والموضوع لا يخص عرب الرملة فقط بل هو يتعلق بالاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبالذات العرب في المدن المختلطة، اذ ان بلديات المدن المتخلطة لا تمنح التراخيص اللازمة.

جمعية «السوار»

من تكون.. وما هي نشاطاتها؟

* «الاتحاد» - اصدرت «السوار» الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية - نشرة فصلية تحمل اسمها والرقم ٢٢ (شتاء ١٩٩٩/ ٢٠٠٠) تضمنت مواد ونصوصا في ميدان نشاط الحركة. كما تضمنت مجموعة من الاخبار المتعلقة بهذا النشاط. من هذه النشرة نقتبس الفقرة التالية التي تعرف القراء على «السوار» ونشاطاتها واهدافها:

* «السوار» هي حركة نسوية عربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية. تعمل وتتطوع في «السوار» مجموعة من النساء العربيات اللواتي تأهلن داخل التنظيم لتقديم الدعم لضحايا الاعتداءات الجنسية وللمشاركة الفعالة في برامج التوعية المختلفة التي تقوم بها الجمعية.

«السوار» جمعية مسجلة اهلية تقدم خدماتها للجمهور العربي في البلاد، خاصة في منطقة الشمال، بدعم مالي من صناديق اجنبية في الاساس.

من مقرها في حيفا تقدم:

١- الدعم لضحايا الاعتداءات الجنسية من خلال خط الطوارئ الذي تفعله المتطوعات (٢٤) ساعة يوميًا، ومن خلال خطوات عديدة اخرى تنسق مع المتوجهات للخط.

٢- التوعية الجماهيرية حول موضوع الاعتداءات الجنسية لاطر وفئات متعددة من الجمهور كالمدارس ومكاتب الشؤون ومراكز الشرطة والمراكز الجماهيرية.

بالاضافة الى النشرة الفصلية التي بين اياديكم/ن، والمشاركة في نشاطات جماهيرية وتنظيمية متعددة تعنى بمكانة المرأة.

«السوار» تؤمن:

ان الاعتداءات الجنسية هي صورة من صور التسلط الذكوري في المجتمع، لتحقيق الاحساس بالقوة والتسلط وليس لاشباع الرغبة الجنسية.

ان الاعتداءات الجنسية ظاهرة اجتماعية ضحيتها النساء والاطفال لاستضعافهم اجتماعيًا، وان اي واحدة قد تتعرض لها، لان الوحيد الذي بامكانه منع حدوثها هو المعتدي.

ان الاعتداء الجنسي ازمة (نختص في علاجها)، لا نرى في ضحيتها انسانة مريضة يجب اشفاؤها او تغيير تصرفاتها، بل نرى في الدعم والتفهم الاساس لخروجها من هذه الازمة.

ان السرية هامة جدًا لضحية الاعتداء الجنسي، جراء الظروف الاجتماعية غير الداعمة في مجتمعنا، لذا نمتنع عن اعطاء معلومات شخصية عنها لأية جهة كانت.


السوار
ASSIWAR
الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الإعتداءات الجنسية
نشرة فصلية
العدد الثاني والعشرون
شتاء ٩٩/٢٠٠٠
كلمة العدد
على أبواب الألفية الثالثة
الزواج المبكر ظاهرة اجتماعية تتفشى

محاولة تحييد السياسيين عن السياسة وعدم دعوة السياسي الى جو سياسي!

بقلم: القس زاهي ناصر– الصالح

* كثيرًا ما تختلط الامور والقيم والمعايير لدرجة ان بعض الشخصيات والرجال، من سياسيين ورجال دين وحتى الانسان العادي، لا يعود يقدر ان يتحقق من امور يجب ان يتم التمييز بينها، وذلك لاسباب اما موضوعية ذاتية او شخصية او عامة اجتماعية او سياسية.

فعندما اختلط الامر على رئيس الوزراء الاسرائيلي براك لم يعد يقدر ان يميز نفسه عن نتنياهو او شارون لتشابههم. لم يعد براك يتذكر ما قاله وصرح ووعد به قبل الانتخابات لان «اللي فات مات» كما قالها هنري كيسنجر. وموت اللي فات قد يجلب التغيير في التفكير والتدبير للحكومة الاسرائيلية التي اتبعت رئيسها براك الذي بدوره لا يصغي لأحد ولا يشرك احدا ولا يتشاور مع احد لانه اصبح مثل زعاماتنا ورؤسائنا العرب لانه تعلم منهم ان ينفرد برأيه ولا يحتاج لاحد. اما وقد انضم الى حكومته شمعون بيرس، الحمائمي السياسي المخضرم وزير التعاون الاقليمي الذي لديه خطط تطويرية للمنطقة تكون اسرائيل فيها المحور وسيدة المنطقة ماليًا وصناعيًا، هذا الرجل الذي يشتغل طول عمره بالسياسة نصح براك بتغيير موقفه من الفلسطينيين فلم يجد اذنًا صاغية من براك فأخذ يلف العالم لحضور المؤتمرات، واصطحب معه الزوار مثل رئيس وزراء كندا، الذي لا يشتغل بالسياسة، الى الناصرة لزيارة احدى المؤسسات التعليمية التابعة للكنيسة. وبما ان الرجلين لا يعملان في السياسة وكان المضيف هو الآخر لا يعمل في السياسة، فقد قررت ادارة المدرسة والمسؤولية عدم دعوة رئيس البلدية رامز جرايسي لانه يشتغل بالسياسة. والحقيقة ان المضيف غير السياسي والآخرين ارادوا فصل السياسة عن السياسي والبلدية ورئيسها عن السياسيين وعن المدرسة والسياسة عن الاحتفال. فلم يتم النجاح لأن الجميع تكلموا في السياسة والتصريحات كانت سياسية فلم يتركوا السياسة. ويبدو ان هناك تمييزًا بين سياسة وسياسات، بين سياسة رامز جرايسي وسياسات المحتفلين. والنتيجة انه كانت سياسة رغم بعد رامز جرايسي عن موقع الاحتفال. والسؤال المطروح: كيف لا يدعى رئيس بلدية لاستقبال ضيوف رسميين الى مؤسسة تعليمية لابناء وبنات الناصرة لها علاقة تاريخية مع البلدية ومع الاهالي الذين يمثلهم رئيس البلدية في هكذا مناسبات؟ ان الاستهانة كانت من هذا المنطلق، اي الضرر لاهل الناصرة الذين لم يمثلوا رسميًا برئيس بلديتهم.

ثانيًا، هل هناك تمييز بين رامز جرايسي السياسي وبين الضيوف السياسيين؟

ثالثًا، هل هذه انطلاقة او بداية تحرك لمن لا يشتغل في السياسة ليدخل الى السياسة عن طريق تغييب رئيس البلدية السياسي.

لننتظر ونرى ما تتمخض عنه تحركات مسيسة تنكر السياسة.

(الناصرة)

لقاح جديد ضد التهاب السحايا من نوع «سي» أثبت فاعليته

* لندن – «و.ص.ف.» – ادى نوع جديد من اللقاح ضد التهاب السحايا من نوع «سي» الى تقليل نسبة حالات الاصابة بـ(٧٥٪) بين الاطفال والمراهقين الاكثر تعرضًا للموت نتيجة للمرض منذ اطلاق حملة للتلقيح في تشرين الثاني الماضي.

وبريطانيا هي الدولة الاولى التي تستفيد من اللقاح، وقد أكدت الارقام الاولى المتوفرة والتي نشرتها وزارة الصحة البريطانية الثلاثاء الماضي فاعليته على المرضى.

واظهرت الارقام تراجع حالات الاصابة بين المراهقين (بين ١٥ و ١٧ عامًا) المصابين بالتهاب السحايا من نوع «سي» في انكلترا وويلز بنسبة (٧٧٪) بين كانون الاول ١٩٩٩ واذار ٢٠٠٠، واقتصر عدد الاصابات على (١٦) مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ومن الاطفال الذين يقل عمرهم عن عام واحد، تراجعت حالات الاصابة بنسبة (٧٣٪)، بين كانون الثاني الماضي وآذار مع عشر اصابات فقط.

وكانت حملة التلقيح في انكلترا وويلز اقتصرت حتى الان على المجموعتين الاكثر تعرضًا لخطر الوفاة من جراء التهاب السحايا وهما الاطفال الذين يقل عمرهم عن السنة والمراهقين (بين ١٥و ١٧ عامًا)، بسبب نقص اللقاحات المتوفرة بشكل خاص.

الا أنه من المقرر ان تشمل الحملة كل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات بحلول الصيف المقبل على ان يؤمن لقاح للشباب الذين يقل عمرهم عن (١٨) عامًا، والبالغ عددهم (١٥) مليونا، بحلول نهاية هذا العام.

ويشكل التهاب السحايا من النوع «سي» (٤٠٪)، من مجمل حالات الاصابة بالتهاب السحايا، وفي العام ١٩٩٨ بلغ عدد الاصابات بالتهاب السحايا من نوع «سي» في بريطانيا (١٥٣٠) حالة أدت (١٥٠) منها الى وفاة المريض.

لكن الاطباء لم يتوصلوا بعد الى لقاح للنوع «بي» الاكثر شيوعًا.

غياب إحدى المورثات لدى القوارض يساعد على الرشاقة



* باريس – «و.ص.ف.» – اكتشف باحثون من كلية الطب وطب الاسنان في نيوجرسي ان غياب مورثة معينة يساعد القوارض على المحافظة على رشاقتها ويمكن بالتالي الإفادة منه للقضاء على البدانة لدى الانسان.

واكتشف الباحثون ان الفئران التي لا تملك مورثة «ايتش ام جي آي سي» حافظت على رشاقتها حتى عندما تناولت اطعمة غنية بالدهن، وكان العلماء يستبعدون قبلاً اي دور لتلك المورثة في التأثير على وزن الجسم.

وتتحكم هذه المورثة بمادة بروتينية تثير المورثات الاخرى او توقفها عن العمل وكان يعتقد سابقًا ان دورها يقتصر على النمو الجنيني للفئران.

ونشر الاكتشاف الذي توصل اليه كيرين شادا وهاسم ناناد في عدد نيسان الحالي، من مجلة «نيتشرو جينيتيكس» الامريكية.

وكان الباحثون ربطوا في ابحاث سابقة بين البدانة وبين مورثة لبتين اذ يؤدي غيابها الى تراكم الدهون في الجسم.

واختبر العلماء نظريتهم من خلال مزاوجة فئران لا تملك المورثتين وتبين انها بقيت رشيقة وبصحة جيدة.

وكتب الباحثون «ان دراستنا تشير الى دور مورثة + ايتش ام جي آي سي + في انتشار الخلايا الدهنية مما يتيح امكان استخدامها لعلاج البدانة».

ويرحب الاطباء باكتشاف الاسباب الوراثية للامراض لامكان علاجها من خلال اعطاء دواء يعطل او يعزز عمل المورثة المسؤولة.

مياه الشفة في القاهرة ضحية التسرب والتحويلات العشوائية

* القاهرة – «و.ص.ف.» – يختفي حوالي نصف مياه الشفة في القاهرة تحت سطح العاصمة المصرية او لا تلحظه حسابات مصلحة المياه العامة بسبب التسرب والتحويلات العشوائية.

وتفيد تقارير الخبراء الدوليين المنشورة في المنتدى العالمي حول المياه في لاهاي (هولندا)، فان نصف المياه الموزعة في القاهرة (المعالجة من النيل) وفي مكسيكو يضيع نتيجة التسرب في الشبكات.

ويعتقد الخبراء الغربيون في مصر انه يصعب تحديد النسبة الفعلية للمياه الضائعة في القاهرة التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة، تعدد اسباب ضياعها.

ولم يعد ممكنا احصاء الشوارع والساحات التي تسرح فيها المياه نتيجة التسرب في الشبكات، وحيث يتجاهل العديد من المؤسسات التسرب في التمديدات الصحية في المكاتب والشقق، نتيجة تدني سعر المياه الذي يتراوح بين ١٦ و ١٨ قرشًا (٠,٠٥ دولار) للمتر المكعب.

وقال خبير غربي طلب عدم ذكر اسمه ان «الخسارة المقدرة تبلغ حوالي ٥٠٪ في وسط القاهرة، حوالي ٢٥٪ في المدن الجديدة في الضواحي».

ويقدر خبير في معالجة المياه من جهته نسبة الهدر بما بين ١٢ و ١٥ في المئة مؤكدًا ان لا شيء استثنائيًا في ذلك، لكن يجب ان تضاف اليه كميات كبيرة ضائعة في الشقق لا يمكن احتسابها.

وينجم التسرب خصوصًا عن اهتراء الانابيب واعطال الشبكة بسبب اشغال الكهرباء والغاز والاخطاء في التمديدات وخصوصًا في الانابيب غير المزودة بضوابط مطاطية ملائمة.

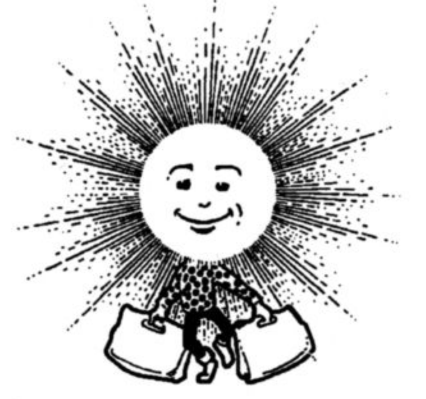
ويضاف الى هذا التسرب تحت الارض بعض العيوب في جباية ثمن المياه: فبعض المؤسسات والادارات العامة معفى من الدفع، وهناك بعض الخاصة الذين يقومون بـ«تحويلات عشوائية» عبر فتح ثغرة في القنوات يؤمنون منها تغذية مباشرة من انابيب تكون عادة على عمق مترين تحت الارض.

وتنتج مصر التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة حوالي ١٧ مليون متر مكعب من المياه يوميًا، بينها ٨٠٪ من نهر النيل و ١٥٪ من الابار و٥٪ من تحليه مياه البحر.

وهي تستخدم الجزء الاكبر من مياه النيل، بموجب معاهدة موقعة في ١٩٥٩ مع السودان الذي يبلغ عدد سكانه ٣٦ مليونًا.

ويسمح هذا الاتفاق للبلدين بكميات تمثل في الاجمال حوالي ٩٠٪ من طاقة النهر البالغة ٨٤ مليار متر مكعب سنويًا اي حوالي ربع الكميات المتوفرة لكل الشرق الاوسط وافريقيا (٣٥٠ مليار متر مكعب سنويًا).

جديد تحت الشمس



أكبر منشفة طولها ١٤ مترًا وتزن ٦٦ كغم



* أكبر منشفة في العالم تم عرضها في أحد معارض المصنوعات القطنية في نيويورك، حيث تم عرض هذه المنشفة التي تصدرتها صورة ميكي ماوس والتي يبلغ طولها ١٤ مترا وعرضها ٨ أمتار اما وزنها فقد بلغ ٦٦ كيلو غرامًا.

وتتصدر هذه المنشفة المعرض الذي يضم مجموعة كبيرة من البياضات والمناشف في واحدة من أكبر محال بيع هذه المنتجات في نيويورك وذلك في اطار الدعاية لمنتجات هذا المتجر.

الرياضة والعلاج الطبيعي يخففان آلام التهاب المفاصل

* جاء في دراسة طبية حديثة، قام بها مجموعة من الباحثين الامريكيين تزعمها الدكتور جيل دايل رئيس قسم العلاج الطبيعي في مركز «بروك آرمي» الطبي في تكساس، ان الرياضة والعلاج الطبيعي يساعدات على تخفيف آلام المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل ويقللان حاجة اولئك المرضى الى عمليات جراحية. وكان الباحثون قد قاموا باختبار آثار الرياضة والعلاج الطبيعي على ٨٣ مريضًا ممن يعانون من التهاب مفصل الركبة، وأخضعوهم لعلاج طبيعي يدوي على مناطق الاصابة في الركبة والظهر والورك والكاحل مع فحص المفاصل وحركاتها وشد العضلات تحريك الانسجة الطرية، وكانت التمارين الرياضية التي أخضع لها المرضى، سواء في المركز الطبي او في منازلهم، قد شملت حركات الشد وتمارين الحركة والتقوية مرتين في الاسبوع ولمدة ٤ أسابيع مع تحديد مقاييس الفعالية من خلال المسافة التي يستطيع المريض ان يقطعها في ست دقائق.

زويــــا يــــا حــبــيــبــتـــي

لَيَّة بلعا (١٦)

رواية :مصطفى مرار

– ابي، كم مضى من عمرك؟

بادرت «زويا» أباها، بالسؤال: فجاءها ما حسبته رداً:

– خمسة وسبعون.

هبت «زويا» واقفة.

– ماذا قلت، يا ابي؟ انت ابن خمسة وسبعين عاماً؟

هز الاب رأسه بالموافقة، فقالت «زويا»:

– واذن، فإن جدي، قد جاوز المئتين!

ابتسم ابو «زويا»:

– انا لم اقل شيئاً عن سني، قد كنت انظر في الصحيفة، واقرأ...

– لكنك قلت انه قد مضى من عمرك خمسة وسبعون!

– يا «زويا» يا حبيبتي، انت مخطئة، فأنا لم اجب عن سؤالك، لكنني اكملت الجملة التي كنت اقرأها في الصحيفة، ولعلمك فإنني لم ابتعد، عن الثلاثين، كثيراً:

– فما هي الخمسة والسبعون؟

– انه رقم، انه عدد الشهداء، من اهلنا، والذين سقطوا في الغارة، على تونس..

– ابي، هل كان الانجليز، ايضا، يستخدمون الطائرات، في محاربة ثوارنا؟

– الانجليز؟ ما علاقتهم بالذي يحدث اليوم.

– فقط، اردت ان اسأل..

– الانجليز، يا ابنتي، لم يتوقفوا، يوماً، عن محاربة امتنا، بالطائرات، وبكل انواع الاسلحة.

– لكننا، كنا ننتصر عليهم. اليس كذلك؟

– وكيف عرفت ذلك؟ هل حدثك جدك عن الثورة؟

– ليس بعد، يا ابي، لكننا، في اثناء عودتنا، مع معلمتنا، من جولة بين الكروم، سمعنا سيدة، فلاحة، تغني، وتذكر احداث معركة، نشبت، غير بعيد عن قريتنا، وحين استوضحتها المعلمة، قالت السيدة الفلاحة: «ليسأل، كل، اباه، او جده، فلعلهم لا زالوا يذكرون شيئاً».

قال ابو «زويا»:

– فلماذا لم تطلبي، من جدك، ان يحدثك، فهو لا بد، يذكر كل شيء عن تلك المعركة!

ابتسمت «زويا»:

– لعلك حسبتني أسألك في امور كهذه! انت شاب، ولعلك لم تكن ولدت بعد، حين قامت الثورة.

– وهل ظننتني، لا اعرف، يا «زويا»؟

– من اين لك ان تعرف، يا ابي؟

– قد قرأت الكثير.

– لكنني اريد ان اسمع ممن شهد، وربما شارك في المعركة؟

– هنيئاً لك، جدك، يا «زويا» فلماذا لم تطلبي، اليه، ذلك قبل العودة من المدينة؟

– جدي، كان مدعواً الى فرح، عند احد اصدقائه وقد عدت، ووالدتي، قبل انتهاء الفرح، لكنني سوف اعرف كل شيء، من الغد.

– «زويا» ، يا حبيبتي، هل تحفظين ما سمعت من السيدة الفلاحة؟

–اجل، يا ابي، اسمع: كانت السيدة الفلاحة تغني، بصوت جميل، وكأنها تلقي نشيداً:

«بين بلعا والليه   والبارود يدوي ديّه»
«صاح الجندي يا بيه   وين اروح من الثوار»

صفق ابو «زويا» حماسة، ورفع «زويا» بين يديه، قبلها، ثم اعادها الى الارض، وقال:

– «زويا»! لا تعودي، الي، غداً، الا بخبر المعركة، وتفاصيلها كما سوف يرويها جدك العظيم.

– حبا وكرامة، يا ابي.

قبل ظهر اليوم التالي، وكان جد «زويا» يهم بالقيام لتجديد وضوئه، استعداداً لصلاة الظهر، اذا صوت غناء يصعد، مع صاحبته، سلالم البيت، فيعود الجد الى مجلسه، يصغي، باهتمام، ويظل الغناء يتردد في جنبات البيت، الى ان تظهر «زويا» في الشرفة، ويدها تقبض على الفطيرة..



ويتهلل وجه الجد لمقدمها، ويتلقاها بين ذراعيه، وهو يهتف:

– احسنت، يا «زويا»! احسنت!! من اين لك كل هذا؟

– وانا، يا جدي، سوف اقول لك «احسنت» حين تقص علي خبر المعركة التي سمعتني اتغنى بها فأنت، لا بد، كنت قريباً منها، ان لم تكن في خضمها!

– حبا وكرامة، ايتها البطلة، لسوف افعل، ولكن بعد ان اصلي الظهر.

بعد الصلاة، حدثت «زويا» جدها، بقصة السيدة الفلاحة، والاغنية الوطنية، قال الجد:

«كان يوماً مجيداً، من ايام شعبنا وثورتنا، يوم اتم الانجليز حشد جنودهم، استعداداً للانقضاض على تجمعات لثوارنا، في القرى والجبال المشرفة على مدينة «طولكرم».

كان الانجليز يحسبون انه بمجرد ان تتحرك دباباتهم، فان الثوار، الذين لا يملكون غير اسلحتهم الخفيفة، سوف يفرون الى الجبال، للاعتصام بقممها، او الاختباء، في كهوفها، فيسهل، حينئذ، على الانجليز، ضربهم بالطائرات، وانزال جنود المظلات، لمحاصرتهم، ثم يقوم المشاة، بالهجوم. وبذلك يتسنى لهم القضاء على المقاومة، في منطقة هامة من مناطق «جبل النار» وقد تعمد الانجليز نشر معلومات مضللة عن استعداداتهم، لكنهم لم يعلنوا، بالطبع، عن يوم تحركهم.

اما الثوار، فكانوا يرصدون، ويتابعون كل حركة. كما انه كانت تصلهم معلومات قيمة، من الوطنيين العاملين في مكاتب الحكومة، والشرطة، ومعسكرات الجيش البريطاني، من عمال، وموظفين، وشرطيين، فكانوا ينتظرون، على احر من الجمر، تلك الفرصة، فرصة اللقاء مع قوات الاحتلال:

وكانت تلك، فرصة لاقناع المحتلين، بأن لا حياة لهم، ولا بقاء، على ارضنا.

عند فجر ذلك اليوم المشهود، تحرك رتل ضخم من الدبابات، من معسكر «نور شمس» متجهاً الى الشرق، على طريق «نابلس» تحرسه طائرتان، تحلقان على ارتفاع منخفض.

وكان الثوار بالمرصاد:

ففي تلك الليلة، كانوا قد تحصنوا في التلال المشرفة على جزء هام من الطريق، يطلق عليه «لية بلعا»، وهو منعطف حاد في منتصف الطريق بين «طولكرم» و«عنبتا».

عند «لية بلعا» يكون الجانب الايسر، من الطريق مكشوفاً للمواقع التي اتخذها الثوار، على سفح التل المواجه، ولو ان ايا من دبابات العدو، تمكنت من اجتياز المنعطف، فهي لن تفلت من ايدي جماعة اخرى، من الثوار.

تربض فوق تل آخر، يشرف على الطريق، وهكذا يجد الانجليز انفسهم محصورين بين نارين، فاذا ارادوا التراجع، فإن فرقة اخرى، من الثوار، فوق التل، على يمين الطريق، قبل المنعطف، والتي لم تتعرض لهم قبل وقوعهم في الشرك، فسوف تتصدى، هذه، لهم، فتقطع، عليهم، سبيل العودة، بعد ان تكون قوتهم الرئيسة قد انكشفت، في المرج الضيق، بين قرية «بلعا» و«اللية».

كان يوماً مجيداً، يا «زويا» يا حبيبتي، فقد بلغت الدبابات «لية بلعا» كما قدر الثوار، لم تتعرض، لها، الفرقة الاولى، وتركتها تدخل الشرك «آمنة» حتى اذا ابطأت، في سيرها، عند «اللية» انطلق الرصاص، وانهمرت القذائف، وتساقطت القنابل على الدبابات، من كل صوب، فكأنه البركان قد ثار فجأة:

ارتفع صراخ الجنود، لكنه كان يغيب في هتاف المقاتلين، وندائهم: «الله اكبر!! الله اكبر!!» وهم يواجهون الدبابات بأجسادهم وقنابلهم!

– الله اكبر!!

هتفت «زويا» ثم سألت جدها، في لهفة:

– واهل القرى، واهل مدينتكم، ماذا كانوا يفعلون؟! هل كانوا يتفرجون على المعركة؟! ابتسم الجد، وقال، في صوت قوي:

– قلت، لك، انه كان يوماً مجيداً انه ما من احد، الا وقدم شيئاً للمعركة، الرجال، كانوا ينقلون الذخائر والعتاد. اما النساء فينقلن الماء ويضمدون جراح الثوار، وكانت زغاريدهن تشق الفضاء، الوطن كله، يا «زويا» كان في عرس عظيم!

– جدي، الم تضرب الطائرات القرى، او المدن؟

ابتسم الجد مرة اخرى:

– وهل تحسبين انه بقي للانجليز شيء، يضربون به؟ لقد احترقت دباباتهم، واما الطائرتان، اللتان ارسلتا لحراسة الحملة، ومساندتها، فقد اسقطتا برصاص الثوار، وتلك اجزاؤها ما زالت ملقاة بين الصخور، قد اكلها الصدأ!

لــــوّن



ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الأحد ١٦ نيسان ٢٠٠٠

ثـــورة الـــقـــاع فـــي المـــمـــتـــازة

فوز بئر السبع والاخاء الناصرة وهـ. أشكلون أبقى القاع على حاله

مبروك: ارتقاء شمشون أبناء الطيبة وهـ. باقة الغربية وهـ. رهط للدرجة الثانية

ضربة حرة مباشرة

* يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *



حارس المرمى والمعلق الرياضي بوني چينزبورج والعنصرية؟!

* آلمني واحزنني كثيرا تصديحات حارس مرمى المنتخب القومي الاسرائيلي لكرة القدم سابقًا وحارس مرمى هـ. أشكلون حاليًا والمعلق الرياضيفي تليفزيون الشرق الاوسط (القناة ٢٤) بوني جينزبورج في المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه ضمن البرنامج الرياضي في القناة الرياضية الخامسة «هدف خامس» الذي يقدمه المعلق الرياضي مودي باراوون بعد احداث المباراة البيتية لفريق م. اخاء ابناء الناصرة وهـ. بئر السبع واعطيت له المهمة لاطلاق تصريحات عنصرية اضافة لاتهامات موجهة لسفيري الوسط العربي في الدرجة الممتازة في اتحاد ابناء سخنين وم. اخاء الناصرة بالتخاذل وعدم النزاهة الرياضة في المباراة التي جرت بينهما وفاز بها فريق م. اخاء ابناء الناصرة، وهنا يطرح السؤال لماذا لم اتطرق للموضوع في الاسبوع الفائت عبر صفحات الملحق الرياضي الاسبوع الرياضي، او عبر الصفحات الرياضة في صحيفة «الاتحاد» الجواب واضح انتظرت بفارغ الصبر لارى واقرأ كيف يرد الصحفيون الرياضيون العرب على الموضوع الا انني ولمزيد الاسف لم اجد اي صحيفة عربية تصدر ملحقًا رياضيًا تطرقت باسهاب للموضوع ومعالجته ويبدو ان الصحفيين الرياضيين سمعوا التصريحات وغضوا النظر عنها لحاجة في نفس يعقوب لذا رأيت من واجبي التطرق في هذه الضربة عن مدى تفشي رياء العنصرية لدى اللاعبين اليهود خاصة المعروفين للجمهور الرياضي العربي امثال چينزبورغ وكيفية تعاملهم مع الرياضة في وسطنا العربي.

ان كل انسان له علاقة بلعبة كرة القدم يدرك تمام الادراك ما يدور في مباريات الدوري العام لشتى الدرجات خاصة الدرجات الدنيا التي لم تسلط عليها الاضواء من وسائل الاعلام ولا يخفى على أحد أن مؤامرات دنيئة تحاك من وراء الكواليس ضد فرقنا العربية ولم يقف الحد على فرقنا العربية. بل تعدت ذلك حتى وصلت الى حكامنا العرب.

ان بوني چينزبورغ في تصريحاته قد كشف وبين للوسط العربي موقفه السياسي بالنسبة لنا نحن العرب في البلاد حيث صرح بكل وقاحة انه شخصيًا يخاف دخول الملاعب في المدن والقرى العربية من كلامه وتصريحاته يشتم باننا العرب من صفاتنا زرع الخوف في نفوس اليهود وهذا بعيد كل البعد عن الواقع الا ان رد مقدم البرنامج الرياضي في القناة الرياضية الخامسة المحلية الممتازة اليعيزر كانا والمحلل الرياضي في القناة الخامسة لمباريات الدرجة الممتازة لاعب هـ. تل أبيب سابقًا المدرب موشيه سيناي بمثابة صفعة في وجه چينزلورغ العنصري عندما اكد بانهما لهما الشرف والفخر والاعتزاز زيارة الملاعب العربية حيث لاقا الاحترام والتقدير وزادت وقاحة چينزبورغ في اتهامه فريق اتحاد ابناء سخنين بعدم النزاهة الرياضية في مباراته الخارجية ضد م. اخاء ابناء الناصرة وان الفريقين العربيين بما معناه يلعبان الواحد للآخر وجاءت الصفعة الثانية لچينربزرغ اول أمس الجمعة بخسارة فريق اتحاد ابناء سخنين لهبوعيل بئر السبع الذي يصارع مع مكابي اخاء الناصرة موسمًا آخر في الدرجة الممتازة.

لذا انصح الصحفيين الرياضيين العرب عدم التغاضي عن ظواهر سلبية من شأنها الحاق الضرر بفرقنا العربية من ناحية اعلامية وانما التطرق اليها ومعالجتها معالجة جيدة لما فيه مصلحة فرقنا العربية. وعلينا نبذ ظواهر العنصرية خاصة في مجال الرياضة وعدم خلط السياسة بالرياضة.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. أشكلون	م.كريات چات	١:صفر
هـ.بيت شآن	م.اخاء ابناء الناصرة	صفر:١
هـ.بئر السبع	اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
م. عكا	ب. بئر السبع	صفر:٢
هـ.تسفريريم حولون	هكواح م. رمات غان	٢:١

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣٢)

١. هـ. تسفريريم حولون	٣٠:٥٣	٦٠
٢. م. كريات چات	٢٤:٤٤	٥٣
٣. م. عكا	٤٢:٤٥	٤٩
٤. اتحاد ابناء سخنين	٤٣:٤٦	٤٦
٥. هكواح، رمات غان	٥٢:٤٧	٤٣
٦. ب. بئر السبع	٣٨:٣٤	٤٢
٧. هـ.بيت شآن	٥٤:٤٤	٣٩
٨. هـ.بئر السبع*	٣١:٣٠	٣٧
٩. م اخاء ابناء الناصرة	٤٩:٣٧	٣٥
١٠. هـ. أشكلون **	٤٤:٢٧	٣٢

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

نتائج مباريات الدرجة القطرية

ب. تل أبيب	هـ اكسال	٧:صفر
هـ. بات يام	هـ.رمات غان	٢:١
هـ.رعنانا	م. شعارايم	٤:صفر
هـ. وهيب الطيبة	هـ. ديمونا	١:صفر
م. كفركنا	هـ.تتسيرت عيليت	١:١
شمشون تل أبيب	هـ.عكا	١:١

لائحة الدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة (٢٧)

١. هـ. رمات غان	٢٢:٥٤	٥٩
٢. ب.تل أبيب	٢١:٤١	٤٢
٣. م. شعارايم	٣٣:٤٦	٥٠
٤. هـ.رعنانا	٣١:٥٣	٤٥
٥.هـ.بات يام*	٣٣:٤٣	٤٥
٦. شمشون تل أبيب	٢٩:٣٥	٤١
٧. هـ. وهيب الطيبة*	٣٤:٣٦	٣٨
٨. هـ.عكا	٤٧:٣٤	٣٤
٩. م. كفركنا	٤١:٤٤	٣٣
١٠. هـ.تتسيرت عيليت	٤١:٣٣	٢٥
١١. هـ .ديمونا	٤٨:٢٢	٢٢
١٢. هـ. اكسال***	٧٣:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

*** خصم خمس نقاط

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. أشكلون	م.كريات چات	١:صفر
هـ.بيت شآن	م.اخاء ابناء الناصرة	صفر:١
هـ.بئر السبع	اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
م. عكا	ب. بئر السبع	صفر:٢
هـ.تسفريريم حولون	هكواح م. رمات غان	٢:١

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣٢)

١. هـ. تسفريريم حولون	٣٠:٥٣	٦٠
٢. م. كريات چات	٢٤:٤٤	٥٣
٣. م. عكا	٤٢:٤٥	٤٩
٤. اتحاد ابناء سخنين	٤٣:٤٦	٤٦
٥. هكواح، رمات غان	٥٢:٤٧	٤٣
٦. ب. بئر السبع	٣٨:٣٤	٤٢
٧. هـ.بيت شآن	٥٤:٤٤	٣٩
٨. هـ.بئر السبع*	٣١:٣٠	٣٧
٩. م اخاء ابناء الناصرة	٤٩:٣٧	٣٥
١٠. هـ. أشكلون **	٤٤:٢٧	٣٢

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

نتائج التوتو توتو (بلوس)

* تـــوتـــو (١٦) *

×
×
٢

١
٢
×

١
٢
١

٢
٢
٢

١
١
×

×

- × ١٦
٢ × ١٥
٤٥ × ١٤
٤٨٥ × ١٣
٣٩٩١ × ١٢

×
×
١

١
×
×

×
×
١

٢
١
٢

١
×

- × ١/١٤ × ٢٩/١٣ × ١١/
١٤٥٨ × ١٥

توتو تيكو

١ - ٢ - ٦ - ١٢ - ١٦ ٤٢ -
٢٨

- × ٧
٥ × ٦
١٩٧ × ٥

اتحاد أبناء سخنين

خسارة في بئر السبع ولكن.. رضا تام من اداء لاعبي الشبيبة الواعدين!

هـ بئر السبع – اتحاد ابناء سخنين (١:صفر)

*** تقرير: وجيه عبود ***
سجل لبئر السبع: نوعام شوهام (د، ٣٢)
ملعب بئر السبع: ٢٠٠٠ متفرج
حكم اللقاء: يوسيف بينشتي (جيد)

تركيب هـ. بئر السبع:

آسي رحاميم (٥)، رامي الياهو (٦)، شارون بوحنيك،(٦)، موكينيه (٥)، حاييم امزاليج (٥)، ستاف اليميلخ (٥)، موشيه ستيلكر (٥)، نوعام شوهام (٦) (شارون أڤيطان /د. ٦٠)، تومر تديسا (٥)، أورن ساغرون (٥)، (يناي درعي/د. ٦٠)، الينيا باردا (٥).

تركيب اتحاد أبناء سخنين:

زهير بدارنة (٥. ٦)، علاء طربية (٥. ٥)، غال هيرشليكوڤيتش (٦)، بسام غنايم (٥. ٥)، يسرائيل درور (٥)، حسام ابو صالح (٥. ٥)، رومان بنيوطوف (٥)، عباس صوان (٥. ٥)، چيڤارا بدارنة (٥)، (خالد خلايلة / د. ٦٧)، سامر عثمان (٥)، (وسام غنايم د/٤٧)، اورن محرر (٥).

فريق اتحاد أبناء سخنين سافر الى بئر السبع لخوض مباراته الخارجية في نفس يوم المباراة، ،وكان واضحًا غياب كوكبة من لاعبي التركيب الاول والاعتماد على لاعبين محليين ناشئين اثبتوا مرة أخرى أنه بالامكان الاعتماد عليهم حيث تكمن فيهم قدرات فنية كروية ممكن استغلالها بعد كسب التجربة في السنوات القادمة.

خطوة جريئة ومهمة للمدرب مروان ريان الذي يحظى بدعم الادارة لصقل هؤلاء اللاعبين ومزجهم في التركيب الاول ليعطي قسطًا من الراحة للاعبين المصابين:

تغيب عن التركيب الطبيعي للفريق كلٌ من: الكابتن سامر ميعاري المبعد بالبطاقات الصفراء، معمر غنايم وشادي زبيدات، اصابة مستمرة، نضال شلاعطة – المريض. جميل خضر مصاب للاسبوع الثاني على التوالي، وحنا فرهود – المصاب في عينه، والذي خضع للعلاج في المستشفى.

في الشوط الاول ومنذ البداية شكل فريق هبوعيل بئر السبع ضغطًا مكثفًا على اتحاد ابناء سخنين ووقوع الهدف كان مسألة وقت فقط، حيث اتيحت عدة فرص أمام ساغرون وباردا لكن تكتل الدفاع ووقفته الصامدة بقيادة حارس مرماه المتألق حالت دون ذلك، حتى جاءت الدقيقة ٣٢: رامي الياهو يرفع كرة قوسية الى منطقة الجزاء ارتدت من دفاع سخنين الى رامي الياهو نفسه وبذكاء اعاد كرة مدروسة الى نوعام شوهام المندفع من الخلف ليسدد بيسراه من بعد ٢٠ مترًا الى الزاوية البعيدة معلنًا التفوق ١:صفر لبئر السبع.


* مروان ريان *

محاولات اتحاد أبناء سخنين للوصول الى مرمى آسي رحاميم لم تنجح واكتفى عباس صوان بتخطير المرمى اثر الضربات الحرة المباشرة. في الشوط الثاني كان كسابقه مع تحسن ملموس في اداء لاعبي سخنين.

اما لاعبو هبوعيل بئر السبع فبدوا مرتبكين وغير مركزين على الرغم من الفرص الكثيرة.

الدقيقة ٥٩ نوعام شوهام حاول مفاجأة زهير بدارنة بضربة صاروخية لكن الاخير سيطر على الكرة على دفعتين.

الدقيقة ٦٧ تومر تديسا يبعث باردا غير المغطى الذي سدد الى الشباك لكن زهير بدارنة تطاير وانقذ مرماه ليحظى بتصفيق الجمهور المحلي.

الدقيقة ٧٣: كان بامكان اللاعب البديل شارون أڤيطان تسجيل هدف آخر حيث تلقى كرة من اورن ساغرون ويرأسه أمام الشباك الخالية ارتطمت الكرة بالقائم وعادت غير مستغلة.

من الطرف الآخر، كان بامكان رومان بنيوطوف وأورن موحرر وعباس صوان معادلة النتيجة بعد الضغط في الدقائق الأخيرة.

الا ان سوء التسديد، وعدم التركيز والحظ حالا دون ذلك.

ملفت للنظر

ارتياح ادارة اتحاد ابناء سخنين من اشراك معظم لاعبي الشبيبة الذين بذلوا مجهودات كبيرة وتضحية على أرض الملعب، ليزرعوا الابتسامة على شفاه الاداريين والمدرب، من أجل الكرة السخنينية.

* عقبوا قائلين:

مروان ريان (مدرب الفريق):

الهدف اشراك لاعبي الشبيبة بشكل كبير نسبيًا وغياب لاعبي التركيب الاول أثر على النتيجة المرضية حسب رأيي: المحافظة على اداء مقبول لفريق مثل اتحاد سخنين حتى نهاية الموسم مع لاعبي شبيبة.

حسن ابو صالح (اداري الفريق):

بعد ان ضمنا وجودنا في الدرجة الممتازة فالانظار تتجه الى الموسم القادم، نسعى لاشراك لاعبي الشبيبة لصقلهم واعطائهم التجربة في التركيب الاول ولولا غياب اللاعبين المصابين والمبعدين لكان بالامكان الفوز على هبوعيل بئر السبع.

من ديمونا الى ديمونا مرورًا بإكسال

فوز طيباوي أول في الجولة الثالثة أزَّم هـ. ديمونا في قاع اللائحة!

هـ وهيب الطيبة – هـ ديمونا (١:صفر)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة
*** سجل للطيبة: يارون كوهين د٧٤**
الملعب البلدي في الطيبة: ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: طلال دراوشة (ممتاز)
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: ماهر مصاروة
ضربات ركنية: ٣:٢ للطيبة
بطاقات صفر: رامي ظاهر، محمود الجبر ومحمد ياسين (الطيبة) يانيڤ ادري والون ريف (ديمونا).

تركيب هـ. وهيب الطيبة

چاي ناحشون (٦) علاء عويضة (٦) سرجي خوخولوف (٦) عنان عبد القادر (٦) وسام حاج يحيى (٦) رامي ظاهر (٥. ٥) [محمد ياسين د ٦/٤٦] ايلي تسوريف (٥. ٥) [اوفير حلواني د ٦/٥٩] يارون كوهين (٥. ٦) ماهر مصاروة (٧) نسيم اغبارية (٥. ٦) محمود الجبر (٥. ٦) [محمد طلال مصاروة د ٨٣).

تركيب هـ. ديمونا

حين اورنيل (٥. ٥) امير مويال (٥. ٥) [اودي شطريت د ٥/٥٩] ناتي بن ديان (٦) يائير بن شيمول (٥. ٥) [دان بروكلين د ٨٣] مئير دهان (٦) چاي الفياه (٥. ٥) يانيڤ ادري (٥. ٥) ألون ريف (٥) موشيه كاسبي (٥) ميشيل دادون (٥) نيسيم اڤيطان (٥).


* ماهر مصاروة *

هدف المباراة:

د ٧٤ هدف التفوق لهبوعيل وهيب الطيبة: تمريرات بين لاعبي خط هجوم هـ. وهيب الطيبة نسيم اغبارية ومحمود الجبر والاخير يمرر كرة على طبق من ذهب لزميله لاعب خط الوسط يارون كوهين الذي سبقه مع الكرة وسددها لمرمى هـ. ديمونا تخطت الحارس ودخلت مرمى ديمونا معلنة تفوقًا طيباويًا بهدف للاشيء، وتبين في نهاية المباراة ان هدف يارون كوهين منح الطيباويين ثلاث نقاط المباراة وازم وضع هـ. ديمونا في قاع اللائحة.

اجمال المباراة

فوز طيباوي اول في مباريات الجولة الثالثة حيث حقق الفريق الطيباوي آخر نتيجة فوز على فريق هـ. ديمونا ف يمباريات الجولة الثانية اضافة الى فوز على متذيل اللائحة هـ.اكسال لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة نزلوا ارض الملعب وهو نهج واحد ووحيد هو تسجيل الفوز وفعلاً افتتح الاعبو هـ. وهي الطيبة بضغط مكثف على مرمى فريق هـ. ديمونا الذي حضر للمباراة بغرض عدم الخسارة لانهم ادركوا بأن خسارتهم ستورطهم بشكل جدي وفعلي في قاع اللائحة ومن شأنها هبوط الفريق للدرجة الاولى.

تميز الشوط الاول باهدار لاعبي الفريقين فرصًا اكيدة من اوضاع مريحة نتيجة لعدم التركيز ورعونة التسديد من جهة وقلة الحظ من الجهة الاخرى في الفريق الطيباوي تتابع محمود الجبر، نسيم اغبارية ويارون كوهين بالاهدار بالمقابل قلدهما ميشيل رادون ونسيم اڤيطان. اضافة الى ان لاعبي هـ. وهيب الطيبة في المرمى وصلوا مرارًا وتكرارًا لمرمى هـ. ديمونا لكنهم فشلوا في ايداع الكرة المرمى بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. ديمونا على الكرات المرتدة السريعة التي تحطمت وتكسرت لصلابة خط الدفاع الطيباوي.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب هـ. وهيب الطيبة محمود عمشة تغييرًا بدفعه محمد ياسين لارض الملعب بديلاً لرامي ظاهر مما زاد خط الوسط فاعليه الامر الذي ادى الى ضغط طيباوي مكثف حتى جاءت الدقيقة ٧٤ وفيها فجر يارون كوهين بركانًا طيباويًا، باحرازه هدف التفوق لفريقه بعد تمريرات من لاعبي خط الهجوم الطيباوي نسيم اغبارية محمود الجبر. وحتى نهاية المباراة كان بامكان الطيباويين تسجيل اهداف اخرى الا ان الفرص الاكيدة التي اتيحت لهم اهدرت بصورة عشوائية.

ردود فعل

ڤوتيك لازارك المدرب المرشح لتدريب فريق هـ. وهيب الطيبة مباراة متوسطة نلاحظ ان الدوري على وشك الانتهاء، ولذا قدم اللاعبون اداءً كرويًا معتدلاً.

محمود عمشة مدرب هـ. وهيب الطيبة فوز احلى من العسل كان بالامكان مضاعفة النتيجة لولا الاهدارات غير المفهومة للاعبي الطيبة.

جاكي ديكل مدرب هـ. ديمونا ينقص فريقي الحماس والاستبسال والقتال على الكرات منذ ان توليت تدريب الفريق لاحظت ان الفريق يعاني من نقص في اللياقة البدنية وهذا ما احاول إصلاحه وآمل احراز النتائج الايجابية.

فرحة عامة في الملعب البلدي الطيباوي

* تمت الفرحة للملعب البلدي في الطيبة ظهر أمس السبت فور سماع صافرة النهاية لمباراة القمة والتي فاز بها فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر اللائحة، م. اورعكيڤا وصعد للدرجة الثانية من قبل الجمهور الطيباوي الغفير الذي اصطف واحتشد عليتطرافالملعب.

وفي خضم الفرحة صرح مدير الفريق جمال عمر ياسين بان الادارة عاقدة العزم على اقامة احتفال بمناسبة الصعود وسيحدد موعده ومكانه في وقت لاحق واضاف جمال عمر ياسين بانه لم يقرر بعد ما هي الهدية التي سيهديها اداريو الفريق للاعبين لتحقيقهم الصعود للدرجة الثانية وتحقيق منال ومبتغى كل طيباوي (اقرأ تقريرًا مفصلاً على الصفحة ٢٢).

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة تفاوض المدرب البولندي ڤوتيك لازارك

* علمت من مصادر مقربة لادارة فريق هـ. وهيب الطيبة الذي يلعب في الدرجة القطرية بان ادارة الفريق ستفاوض المدرب البولندي ڤوتيك لازارك الذي سبق له تدريب الفريق الطيباوي ميماخ – الدرجة الممتازة وأضاف المصدر بان ڤوتيك وصل الى البلاد قبل عدة أيام وشاهد مباراة الفريق الطيباوي ضد هـ. ديمونا وابدى اعجابه الاداء مع العمل ان المباريات على وشك النهاية وسيتم التفاوض معه خلال الايام القليلة القادمة، وفي حالة الاتفاق المادي والمهني معه فان ڤوتيك لازارك سيصبح مدربًا للفريق الطيباوي في الموسم الكروي القادم وانهى المصدر بانه من المحتمل ان يعمل المدرب ابراهيم ابو صبحا الذي صعد بفريق شمشون ابناء الطيبة للدرجة الثانية كمساعد له.

خلايلة أبقى الأمل في الناصرة

*** فوز رغم أقوال حارس مرمى أشكلون بوني غينزبورغ. المشجعون أصروا على اهدائه الفوز ! ***

هـ. بيت شآن – م. الاخاء الناصرة (صفر:١)

*** تقرير: عبد ابو ليل ***

سجل للاخاء: أيمن خلايلة (د. ٧١ من ضربة جزاء ١١م)
ملعب بيت شآن: ٦٠٠ متفرج (نصفهم من الناصرة وضواحيها)
حكم المباراة: عميحاي موزيس (ممتاز). ساعده غسان سلطان وأفنير كوهين.
أفضل لاعب: أيمن خلايلة (٧.٥).

تركيب بيت شآن:

أوهاد كوهين (٥)، الموغ حزان (٥.٥)، آفي دنان (٥)، كفير أغاسي (٥)، مراد ابو كشك (٦)، نير ارفيف (٥)، (غولدبرغ/٧٣)، زاريتش (٥)، شمعون دنان (٥)، الون كيلان (٥)، (موريس اوزان/(٥)، ايال كوهين (٥)، (سغيف لوزون /د. ٨٠)، غليا بريمور (٥).

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٦)، نضال محاميد (٦)، ميخائيلوڤ زلاتين (٦)، شفيق رفول (٦)، ايمن خلايلة (٧.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، منير كوهين (٦)، (ايلي ليڤي /د. ٨٠)، ابراهيم دورو (٦.٥)، توماس كولتاي (٥.٥) (عبد موعد /د ٨٧)، عبد المنان تيتي (٦.٥).

فوز هام حققه فريق مكابي الاخاء الناصرة امام هبوعيل بيت شآن وعلى ما يبدو فان عودة المدير الفني عزمي نصار اعادت الثقة للاعبي الاخاء، فمنذ عودته حقق الفريق فوزين متتاليين (امام بئر السبع وبيت شآن) حيث رأينا فريقًا آخر يحارب على كل كرة ويدأ اللعب بشكل منظم فقد حقق الفريق النصراوي عصر يوم أمس الاول الجمعة فوزاً مهمًا في مباراة خارجية امام فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة ١:صفر رغم عدة اهدارات من قبل المهاجم توماش كولتاي، بداية المباراة جاءت فاترة وتمركز اللعب في وسط الملعب. الفرصة الاولى للتسجيل كانت للاخاء، حيث مرر ايمن خلايلة (المتألق) كرة رائعة لتوماس كولتاي المتواجد امام المرمى ولدهشة الجميع أرسل كرة ضعيفة استطاع اوهاد كوهين من التقاطها. وحاول فريق بيت شآن مباغتة الاخاء، لكن كرة ايال كوهين لم تخضع الحارس لؤي عبد القادر الذي نجح بالتقاطها.

حتى نهاية الشوط الاول حاول الاخاء تسجيل هدفه الاول لكن قلة التركيز ووقفة الحارس المحلي منعتا ذلك.

مع بداية الشوط الثاني رأينا فريق الاخاء بشكل آخر، حيث بدا واضحًا اصرار لاعبيه على تسجيل الفوز حيث ضغط مرمى بيسان والهدف لاح بالافق. الدقيقة ٧١ توماس كولتاي يتلقى كرة رائعة من دورو ويدخل منطقة جزاء بيت شآن فلم يكن امام المدافع البيساني آفي دنان سوى عرقلته ليشير الحكم موزس الى النقطة البيضاء، وسط غضب لاعبي بيت شآن وليحولها اللاعب ايمن خلايلة الى هدف التفوق وسط فرحة نصراوية لا توصف بقيادة السندياني الذي قاد جمهور الاخاء بتشجيعه طوال الـ ٩٠ دقيقة.

حتى نهاية المباراة حاول لاعبو بيسان احراز التعادل لكن وقفة الدفاع النصراوي والحارس منعتا ذلك وفي هجمة للاخاء، وصلت الى دورو الذي ارسل كرة عرضية لتوماس كولتاي وامام مرمى خالٍ يرسل كرة الى الخارج لتأتي صفارة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز نصراوي مهم خاصة وان فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل أشكلون فاز هو الآخر ليبقى الفارق ٣ نقاط والانظار تتجه نحو المباراة القادمة امام كريات غات حيث من المتوقع ان تجرى على ملعب سخنين بسبب عقاب الراديوس (بدون جمهور) الذي انزلته محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بعد أحداث المباراة الاخيرة امام هـ. بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط في الاسبوع الماضي.



* رامز جرايسي (في المركز) وعلي سلأم (الثاني من اليسار) *

* ردود فعل بعد المباراة *

* مدير الفريق باسم سليمان: فوز مهم في مباراة خارجية لاعبو الفريق قدموا اداءً مثاليًا واستحقوا الفوز، آمل ان نواصل تحقيق الانتصارات وان نضمن البقاء مبكرًا.

* رئيس البلدية رامز جرايسي: مباراة اعصاب استطاع فريق الاخاء تسجيل هدف والفوز في المباراة آمل الا يخسر الفريق حتى نهاية الموسم ليضمن لنفسه البقاء في الممتازة.

* عضو البلدية علي سلام: حضرنا الى بيت شآن لتحقيق الفوز وهذا ما حصل، آمل بأن نضمن البقاء قبل مباراتنا الخارجية امام هبوعيل أشكلون.

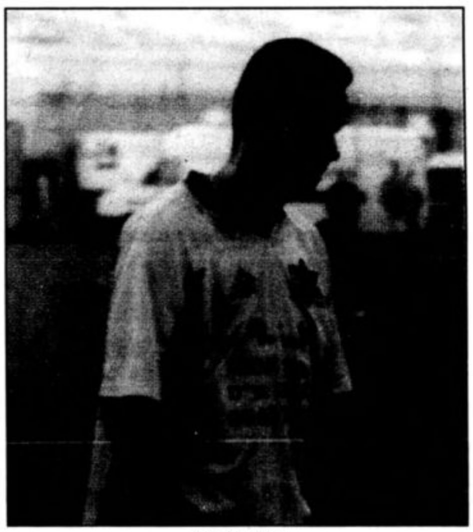
* لاعب بيت شآن مراد ابو كشك: مباراة رجولية استطاع فريق الاخاء الفوز بها رغم احتساب ضربة جزاء غير عادلة!

* اللاعب المتألق أيمن خلايلة: فوز رائع اهديه الى الخطيبة ندى سرديه، آمل ان نستمر في تجميع النقاط والبقاء في الممتازة.

* المشجعان المهلاويان فادي حسنين وربيع ابو ليل: الاخاء فريق عنيد واستحق الفوز نصلي بان يبقى الاخاء في الدوري هذا الفوز نهديه الى بوني غينزبورغ (حارس مرمى أشلكون).

* المنيجر عزمي نصار: لاعبو الفريق قدموا أداءً جيدًا في مباراة اعصاب واستحققنا الفوز. انظارنا نحو المباراة القادمة امام كريات غات.

* وليد سندياني: الاخاء سيبقى في الدوري الممتاز رغم كل الامور التي تدور حوله، لا أفهم كيف استطاع هبوعيل أشكلون الفوز على كريات غات! يبدو ان اقوال غينزبورغ ساعدت على ذلك!



* ايمن خلايلة *

في حال بقاء الاخاء في الممتازة
عزمي نصار سيدرب الفريق لعدة مواسم



* عزمي نصّار *

* في حال ضمان الفريق بقاءه في الدرجة الممتازة مبكرًا فان ادارة الاخاء ستوقع مع المدير الفني عزمي نصار لأكثر من موسم.

هذا ما علمناه من مصادر مقربة من فريق الاخاء، حيث ان هناك رضى تامًا من عمل المدير الفني عزمي نصار، الذي تلقى عدة عروض من فرق اخرى منها اتحاد ابناء سخنين لكن أسهم الاخاء اقوى لبقاء عزمي في الناصرة.

وهناك أيضًا رغبة واضحة للاخاء بابقاء المدافع ميخائيلوف زلاتين وابراهيم دورو لموسم آخر.

وأشار المصدر بان الادارة لن تعود على الخطأ الذي ارتكبته في بداية الموسم مع المدرب مومي زعفران حيث اعطته الشرعية لتحضير الفريق الا انه لم يفعل المطلوب، الامر الذي ادى الى تدهور الفريق وتخبطه في قاع اللائحة!

إدارة الاخاء تستأنف على قرار لجنة الطاعة

* قدمت ادارة مكابي الاخاء الناصرة استئنافًا على قرار لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم (مساء الاربعاء الماضي) الذي انزل بالفريق عقابًا باقصائه عن ملعبه لاسبوعين (بدون جمهور) وخصم ثلاث نقاط من رصيده (مع وقف التنفيذ) وذلك بعد الاحداث التي رافقت نهاية مباراة الاخاء أمام بئر السبع، الاسبوع الماضي.

وعقب مسؤول كرة القدم في الناصرة احمد الحلو على القرار قائلاً «انه قرار مجحف بحق الاخاء ويبدو ان الحاكم أصدر حكمه قبل بداية الجلسة». وذكر الحلو أن الفريق سيجري مباراته القادمة أمام كريات چات في سخنين او كريات آتا.

ومن المتوقع ان يعود لتركيب الفريق المدافع خالد سليمان بعد غيابه عن المباراة الاخيرة امام بيت شآن بسبب البطاقات الصفراء.

(عبد ابو ليل)

ملفت للنظر

* مع وصول رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى ملعب بيسان برفقة عضو البدية علي سلام أمس الاول الجمعة لمؤازة فريق الاخاء وتقديم الدعم المعنوي له في اوقاته العصيبة، قام نفر من جمهور بيت شآن باطلاق عبارات نابية وعنصرية («اذهبوا الى غزة»، و«ستهبطون حتمًا الى الدرجة الاولى» وغيرها..).

جرايسي وسلام توجها لجمهور الاخاء ووعداه ببقاء الاخاء في الممتازة وبان الفريق سيقول كلمته في الموسم الكروي المقبل رغم كل المؤامرات التي تحاك ضده.

ازاء ذلك، رد الجمهور بصوت رجل واحد: «دمتم ذخرًا لنا».

(عبد ابو ليل)

واخيرًا دخلت الكرة

* بعد تأخره بهدف مبكر، م. كفركنا ينجح بمعادلة النتيجة امام نتسيرت عيليت في الدقائق الاخيرة *

مكابي كفركنا – هبوعيل نتسيرت عيليت (١:١)

تقرير: بَاسل زريق

* ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرجًا
متسوى الاداء: جيد
حكم المباراة: منير امسيلي (جيد)
سجل لكفركنا: محمد خمايسي (٨٠).
سجل لنتسيرت عيليت: ينيڤ كوهين (٢٤)
تركيب م.كفركنا:
نداف ليڤي (٦)، تسبار دانيئيل (٥. ٥)، هيثم عواودة (٥. ٥)، جهاد ربيع (٥)، (محمد الواكد) د/٦٦-٥)،ايمن حلاحلة (٥)، تيسير ابو ريمي (٥)، كيل برانسي (٦)، كفير كوهين (٥) (أيمن هبرات د/٧٥)، محمد عباس (٦)، (اندريه ساك د/٨٨)، حسين نعسه (٥. ٥)، محمد خمايسي (٦).

تركيب هـ. نتسيرت عيليت:

أڤي ايڤچي (٦)، معيان ادلر (٥. ٥)، اندريه لوزوبسكي (٥. ٥)، اليشع اوسكار (٥)، ايلان تسرڤاتي (٥. ٥)، ينيڤ كوهين (٥. ٦)، بوريس كريموس (٦)، ميكو عبد القادر (٥)، كارول يوردان د/٦٣) ايلان ساروسي (٥. ٥)، يسرائيل تسرڤاتي (٤)، (جيلاردو د/٧٨)، ماكس چورڤيتش (٦)، (يوسي جنح د/٦٥) مباراة جيدة نسبيًا شاهدنا بالامس في ملعب كفركنا البلدي بين فريقي القاع مكابي المحلي امام هبوعيل نتسيرت عيليت الذي سيطر على مجريات الشوط الاول وكان لاعبوه اكثر تركيزاً وخطورة امام المرمى.

د/٢٤ مدافع نتسيرت عيليت اليشع اوسكار يخرج رمية تماس الى داخل منطقة جزاء مكابي كفركنا الى زميله چورڤيتش الذي ينزل الكرة الى ينيڤ كوهين القريب من المرمى وهذا الاخير يصوبها مباشرة الى الشباك و١:صفر للضيوف لاعبو كفركنا عانوا هذا الشوط من قلة التركيز ومن ضعف خط الوسط الذي لم ينجع كما يجب في ارسال الكرات الى المهاجمين، في الشوط الثاني انقلب الاداء الكناوي رأسًا على عقب ومنذ الدقيقة الاولى بث الكناويون للجمهور القليل في المدرجات انطباعًا بانهم يريدون تسجيل هدف وكانت لهم عدة تحركات ومحاولات خطرة داخل منطقة جزاء نتسيرت عيليت الذي اعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة في هذا الشوط، فوصل مهاجمو كفركنا محمد خمايسي وكميل برانسي وحتى محمد عباس الى فرص جيدة لتعديل النتيجة لكن دون جدوى، حتى الدقيقة (٨٠)، كميل برانسي يمرر الى محمد خمايسي في جهة اليمين وهذا الاخير يصوب كرة ارضية متقنة عن بعد حوالي ١٦ مترًا الى الزاوية البعيدة و١:١ هدف طال انتظاره لينقذ مكابي كفركنا من وضع حرج جدًا في أسفل اللائحة.

يعد المباراة: هشام الزعبي (مدرب م. كفركنا) قدمنا اداءً جيدًا اليوم، الهدف المبكر الذي دخل مرمانا سببه هفوة، في دفاعنا وليس مهارة الخصم لولا هذا الهدف لفزنا بالمباراة.

اهداف بالجملة

فوز ضروري جدًا لمكابي عسفيا ونقطة واحدة تفصله عن برّ الأمان

م.عسفيا • هـ. اللد (٦:٤)

تقرير: بسام ابو ركن

سجل لعسفيا: صالح ابو سعدة (د، ٢٢و ٣٤)، حنان أسد (د، ٣٠ و٣٨) وفارس طويل (د، ٦٥ و٧٥).

سجل للد: امير ريغف (د، ١٩)، رافي الالي (د، ٢٥ ضربة جزاء ١١م)، فرانكو آڤي (د، ٥٩) وشلڤا دزانا شڤيلي (د، ٨٩ ضربة جزاء ١١م).

حكم اللقاء: بنيتا شلومي.
ملعب عسفيا: أمام مئة متفرج.
تركيب م. عسفيا:

خطار ابو ركن (٥. ٥)، عماد ابو ركن (٦)، حسام ابو الزلف (٦)، نادر روحانا (٥. ٥) (رمزي ابو سعدة/ د.٥٤)، نشأت لالا (٥. ٥) نائل سابا (٥. ٥)، عصام شروف (٥. ٥)، أمل شروف (٦)، فارس طويل (٥. ٦)، صالح ابو سعدة (٥. ٦)، حنان أسد (٧)،(سليمان ابو ركن/د، ٦٩).

تركيب هـ. اللد: أمير غوز (٥)، نير طواف (٥) (حاييم حزيزا/د، ٤٦)، حاييم ڤاكنين (٥)، (فرانكو آڤي /د ٤٦)، يرون دروري (٦)، نير ريغيف(٥)، كوبي طوليدانو (٥)، شلڤا دزانا شڤيلي (٥)، ستاڤ عبودي (٥)، أمير ريغيف (٥. ٥)، رافي الالي (٦)، ايتاي لازريان (٥).

مباراة جميلة ومفتوحة من قبل الفريقين، أهداف بالجملة أحرزها الفريقان ولكن في النهاية كانت كفة الميزان لصالح م. عسفيا الذي احرز ستة أهداف من عشرة وفاز في مباراة بيتية ثمينة ضمن صراعه في قاع اللائحة، استغل اداءً جيدًا ترجمه الى لغة الاهداف وكان ذلك بعد ان عاد من تأخر مرتين حيث تقدم هـ. اللد في الدقيقة ١٩ من هدف جميل اثر ضربة حرة مباشرة نفذها امير ريغيف الى الزاوية معلنًا تقدم اللد ١: صفر.

في الدقيقة ٢٢، هجمة منسقة لصالح فريق م. عسفيا، فارس طويل بعث كرة الى حنان اسد الذي رفعها عرضية الى صالح ابو سعدة والاخير في منطقة الجزاء، سيطر على الكرة وسجل التعادل ١ :١.

في الدقيقة ٢١ احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لصالح اللد، ترجمها رافي الالي الى هدف تفوف لصالح اللد مرة أخرى ٢:١ ولكن في الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة عن بعد حوالي ١٩ مترًا حولها حنان أسد مباشرة الى الشباك معلنًا التعادل ٢:٢.

في الدقيقة ٣٤ صالح ابو سعدة تلقى كرة من فارس طويل، صوبها الى الشباك معلنًا تفوق م. عسفيا للمرة الاولى في هذه المباراة ٣:٢.

في الدقيقة ٣٨ حنان أسد عاد وسجل الهدف الثاني له وهدف عسفيا الرابع لينتهي الشوط الاول بتفوق م. عسفيا ٤:٢.

بداية الشوط الثاني كانت حماسية وسريعة من قبل الفريقين وخاصة من قبل هـ. اللد الذي ادخل لاعبين بديلين في بداية الشوط النهائي، وفي الدقيقة ٥٩ اللاعب البديل فرانكو اڤي تلقى كرة من الالي وسجل هدفًا مقلصًا النتيجة الى ٤:٣ لعسفيا.

ولكن فارس طويل سجل هدفًا جميلاً للغاية بعد ان تلقى كرة متقنة من حنان أسد ليتفوق م. عسفيا ٥:٣.

طويل عاد وسجل هدفه الثاني وهدف عسفيا السادس معلنًا ٦:٣ لصالح م. عسفيا في الدقيقة ٧٥، بعد هذا الهدف حاول الفريقان، في مباراة مفتوحة وهجمات متكررة وسريعة تسجيل مزيد من الاهداف، ونجح فريق هـ. اللد بتسجيل هدفه الرابع في الدقيقة ٨٩ اثر ضربة جزاء (١١م) نفذها شلڤا رازانا شڤيلي، لتنتهي المباراة بفوز ثمين لفريق م. عسفيا، وبهذا الفوز يكاد الفريق يضمن بقاءه في الدرجة الاولى حيث يحتاج الى نقطة واحدة.

الأدهم ينقذ الكناويين من هزيمة بيتية امام متذيل اللائحة

هبوعيل شباب كفركنا – مكابي العفولة (١:١)

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجًا
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: دانيئيل بار نتان
سجل لكفركنا: ادهم زعبي (د/٨٤)
سجل للعفولة: چاي بيرتس (د/٧٥).

تركيب شباب كفركنا: علي امارة، نائل حمزة، خير الدين طه، ياسين اسعد، احمد عواودة، شارون عمار، علاء حسن (جودات اماره د/٤٦).، علي اماره، مأمون طه، نسيم حماد رونين شفارتسمان (ادهم زعبي د/٦٥)

تركيب م. العفولة: يشاي كوهين، لينور ليڤي، ينيڤ عيدان، اودليس، برزيلاي (يئير كوهين د/٧٠) ميغرو، رأفت حمودي، امير راضي، سندروسي، چاي بيرتس، بن شموئيل.

الشوط الاول كان ضعيفًا من كلا الفريقين وخلا من الاهداف، في الشوط الثاني تحسن الاداء خاصة من قبل العفولة، د/٧٥ امير راضي يمرر لچاي بيرتس المنفرد داخل منطقة جزاء كفركنا وهذا الاخير يتابعها الى الزاوية اليمنى لعلي امارة، و١:صفر للضيوف.

اللاعب البديل ادهم زعبي ينقذ كفركنا من هزيمة بيتية ثقيلة امام متذيل اللائحة د/٨٤ مأمون طه يتقدم من أقصى اليمين ويرسل كرة عرضية الى منطقة جزاء العفولة وهناك انتظرها ادهم زعبي ليحولها متقنة الى الشباك و١:١ نتيجة نهائية.

(باسل زريق)

الاستهتار بالخضيرة كلف شفاعمرو خسارة مؤلمة

مكابي الخضيرة – مكابي ابناء شفاعمرو (٢–١)

ملعب الخضيرة: ٥٠ متفرجًا
حكم المباراة: لاڤيط ميرون (ممتاز)
سجل للخضيرة: عيدان عيزرا (٦٥) مومو نيتل (٨٦)
سجل لشفاعمرو: بلال قادرية
ملفت للنظر: استهتار اللعب في الشوط الثاني كلف خسارة لشفاعمرو

تركيب شفاعمرو: يانيڤ مومو (٤) محمد صبح (٥) ايهاب جعفري (٥) باسل بشناق (٥) ايهاب حمادة (٥) بلال قادرية (٥) روني حمدي (٥) {مالك سعدي (٨٠)} احمد حجاج (٤) {نسيم ارملي (٤٦) (٥)} نايف خطيب (٤) احمد ابو الفول (٤)

تركيب الخضيرة: موشي ادري (٥) ايلي اوحانا (٦) {داڤيد اڤيڤ (٨٤)} اياد حادبه (٦) دورون تبرتشي (٦) ليران بنون (٦) شوكي نجبسكي (٦) موشي كوهن (٥) موشي اشكنازي (٥) {عيدان عيزرا (٦٧)} مومو نيستل (٧) نير اوكنين (٥)({نبيل ابو هلال ٧٥} نثور اڤيار (٦)

م. ابناء شفاعمرو تفوق في الدقيقة (١٥) بضربة حرة نفذها بلال قادرية وعن بعد عشرين مترًا. ضغط مكثف من شفاعمرو في الشوط وعدة فرص اضاعها خط هجوم شفاعمرو وخاصة نايف خطيب الذي سنحت له عدة فرص ولكن قلة التجربة منعته من تسجيل الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق لشفاعمرو.

في الشوط الثاني، ادى استهتار الفريق الشفاعمري بفريق مكابي الخضيرة الى خسارة، ففي الدقيقة ٦٥ اللاعب البديل عيدان عيزرا سجل هدف التعادل للخضيرة بالمقابل نسيم ارملي اضاع فرصة العمر بتسجيل اول هدف هل هذا الموسم.

واللاعب الممتاز مومو نيستل يسجل هدف الفوز الخضيرة لتعود قافلة شفاعمرو بخسارة مضحكة للغاية!

(برهان ابراهيم)

م. طرعان يفوز في مباراة خارجية والأعين نحو المرتبة الثالثة وربما.. نحو القطرية!

هـ. حرفيش – م. طرعان (صفر:٢)

* تقرير: خالد زرعيني *

* سجل لطرعان: وائل عدوي (د.٧٣) وعلي عدوي (د.٨٨)
ملعب كفركنا: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: تومر كوهين (جيد).
ضربات ركنية: ٦:٣ (لطرعان).
مستوى الاداء: جيد من قبل الضيوف.
تركيب هبوعيل حرفيش:
حنا حداد (٦)، اسامة مريح (٥)، خالد شناتي (٥)، ايلي مزراحي (٥. ٦)، سيد بلوط (٥)، نيسيم اسولين (٤)، جريس حداد (٤)، عميد خير الدين (٤)، ايمن ايوب (٥) (نيرود د/٧٠)
رضا وهب (٥. ٥) (محمد ابو علي د/٧٤).
عبد عبد الحق (٥).
تركيب مكابي طرعان:
ناصر عدوي (٥. ٦)، عامر عدوي (٥. ٦)، (٥. ٦)،عاطف خوري (٦)، موشيه نحماني (٦)، امين نصار (٦)، محمود زعبي (٦) (محمد نصار / ٨٩)، هشام صباح (٥) (ربيع عدوي/ د.٦٥) نسيم طاهر (٥)، يوسف دوتان (٥. ٤)، علي عدوي (٥. ٤)، وائل عدوي (٥. ٦) (ذياب عدوي/ ٧٩).

فوز خارجي لمكابي طرعان على هبوعيل حرفيش (٢:صفر) في مباراة تحصيل حاصل للفريقين وفي اجواء هادئة بعيدة عن الأعصاب والتوتر.

هبوعيل حرفيش حضر الى ملعب كفركنا بدون عدد من لاعبي التركيب الاول وبدون مدرب، حيث قال لي مدير الفريق بان فريقه ومنذ شهر ونصف لم يجر اي تدريبات. م. طرعان يلعب من أسبوع لآخر حيث تطمح ادارة الفريق في احتلال المرتبة الثالثة ولربما بطاقة صعود للقطرية كما حدث في الموسم السابق حيث صعد من الاولى الى القطرية اربعة فرق.

الشوط الاول جاء متعادلاً حيث تمحور اللعب في وسط الملعب ويمكن القول بانه لم تتح لاحد من الفريقين اية فرصة للتسجيل. المباراة تحركت في الشوط الثاني وهنا برز تفوق الضيوف على المضيفين خاصة في اللياقة البدنية، في هذا الشوط حيث اتيح لطرعان العديد من الفرص للتهديف احسن الطراعنة استغلال اثنتين منها.

الفرصة الاولى الكبيرة للطراعنة اتيحت لعامر عدوي ليكون ذلك في الدقيقة ٥٦ عندما اندفع عامر من اليمين واجتاز بذكاء مدافعين من حرفيش دخل منطقة الحرام وصوب بيسراه كرة ماكرة صدتها العارضة ليبعدها الدفاع الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٧٣ – أمين نصار يرفع بيسراه للزاوية البعيدة وهناك ارتقى للكرة علي عدوي حيث انزلها برأسه لوائل عدوي والاخير ومن الهواء صوب الى الشباك معلنًا تفوق الضيوف ١:صفر.

الهدف الثاني سجل في الدقيقة ٨٨ عندما مرر عامر عدوي الممتاز كرة طويلة لعلي عدوي الذي افلت من مصيدة التسلل وعلي واجه الحارس حنا حداد وصوب ارضية استقرت في الشباك و٢:صفر للضيوف.



* علي عدوي *



* عامر عدوي *

على مسؤولية محمد ذياب

المؤامرة الدنيئة ضد م. طمرة نجحت !!

*** نهاية الرجل الطمراوي الشجاع كانت على يد الحكم داني كرتسوف وسط فرحة المتربصين * اغلاق ملعب طمرة البلدي حتى نهاية الموسم * وخطر ابعاد بعض اللاعبين لفترات متباعدة ...***

وجهة نظر مراسل في الملعب: محمد ذياب

* ما الذي فعله م. طمرة حتى يلقى كل ما لقيه هذا الموسم من عداء، ان ولد فانه لا يولد الا مزيدًا من البعد والجفاء عن المحبة والالفة والصفاء. نكون به كالبنيان المرصوص تؤازر حجارته بعضها البعض.

يوسف فارس رئيس ادارة هـ. حرفيش عاد دون موعد مسبق بصورة مفاجئة في مباراة فريقه امام م. طمرة وبعد الخسارة، أخذ يكيل النعوت المخجلة بحق م. طمرة هو وصديقه احمد وهب، والأخير كان بطل وسائل الاعلام عقب المباراة فبدأ يسرد على الملأ كيف كان ضحية «لزعران طمرة الذين أشهروا البلطات والسكاكين» وهددوه بالقتل، الامر الذي سبب خسارة فريقه! وما هي الا يومان الا وهو (أحمد وهب) يتوج مدربًا للفريق المنافس لمكابي طمرة، هـ. احمد مجد الكروم. وهنا أناشد أصحاب العقول النيرة وأسألهم: ماذا بالامكان ان يستخلص من وراء هذه المسرحية الوهبية التي وضعت الخلفية المناسبة لكل ما اتهم به الطمراويون» زورًا وبهتانًا »؟!

هـ. كفركنا، كان كما أنشد له الجمهور المجدولاي: كفركنا أصحاب وطمرة شلعت (...) وأفضل ان يبقى القوسان فارغين، لان هناك ما لا يليق أن ينشر، هـ كفر كنا وبمساعدة الحكم، فرض على م. طمرة نتيجة التعادل التي أقصته نهائيًا عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء عبر المرتبة الاولى ليصدق قول يوسف طه الذي صرح بان م. طمرة لا يستطيع الصعود الا بتأشيرة منه شخصيًا، والذي حسب تصريحه كان: «اذا كانت طمرة تريد الصعود فعليها ان تأتي اليه أولاً» وعليه كان رد مدير الفريق الطمراوي أبو صالح، ان طه هو الذي بدأ صفحات العلاقات السيئة منذ عام ٩٣/٩٢ عندما فاز م.طمرة على هـ. كفركنا في عقر داره وبين جمهوره وصعد للدرجة الاولى منذ ذلك الحين يأبى طه طيّ صفحة ذلك الموسم وتصفية النفوس» وأضاف ابو صالح: «اين كان طه عندما لعب م. طمرة جميع مبارياته البيتية في الدرجة القطرية في ضيافة الأخ ابو مبارك، فيصل خطيب رئيس ادارة م.كفركنا امام العمالقة أمثال هـ تل أبيب وهـ. حيفا وم. بيتح تكفا ؟!

هذا المسلسل الساخر وحلقات كثيرة منه لن أتطرق اليها، كان المستفيد الاكبر منه هـ. أحمد مجد الكروم الذي أيقن من أين تؤكل الكتف ليستفيد من هذا الوضع ويصعد الى الدرجة القطرية بلا منازع.

عصر يوم أمس الاول، وصل سيل المؤامرة الزبى على ملعب طمرة، الحكم داني كارتسوف أدار هذه المباراة وجعلها أحادية الجانب من حيث القرارات لمصلحة الضيوف من الخضيرة.

الدقيقة ٣٩ ايال عمار سدد لشباك أشرف داموني والهدف الاول لهبوعيل الخضيرة الذي كان منذرًا لطمرة بان عليها معادلة النتيجة اذا ارادت المحافظة على المرتبة الثانية. وبالطبع الطمراويون ارادوا المعادلة وكادوا يفعلون ذلك لولا ايقاف المباراة الذي جاء في الدقيقة الثالثة والستين: بان ترايغر عرقل ايال عمار وكل من تواجد في المباراة، ظن بان الحكم كان سيحتسب مخالفة وليس أكثر من ذلك، لأن ترايغر لم يتعمد الخشونة، واذ بالحكم يشهر في وجهه البطاقة الحمراء وهذه البطاقة كانت غير مستحقة، موشيه ڤعنونو، توجه الى الحكم سائلاً اياه عن سبب اشهاره البطاقة الحمراء ليرى هو الآخر البطاقة الحمراء (الثانية لفريقه) ليكون مع زميله ترايغر مطرودين في غضون نصف دقيقة، وما ان مرت نصف دقيقة اخرى ليتلقى المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي بطاقة حمراء ثالثة، وسط استياء عارم ازاء هذا القرار المجحف والذي قوبل به ثلاثة لاعبين من طمرة!

في هذا اللقاء، فقع البالون الطمراوي الذي أخذ ينتفخ أكثر فأكثر من أسبوع لآخر، وعلى الفور أوقف الحكم المباراة.. ونزل الجمهور أرضية الملعب الذي شهد معركة حامية الوطيس شارك فيه الجمهور ورجال الشرطة الذين ساهموا بتأجيج المشاعر أكثر فأكثر لتعم الفوضى وأعمال الشغب والضرر طال سيارة الشرطة وحافلة، هـ. الخضيرة، وهذه الحادثة وقعت بعدما ارسل الاتحاد العام برقية الى ادارة م. طمرة مفاد نصها ان صاحب المرتبة الثانية سيصعد الى الدرجة القطرية في الموسم القادم، الأمر الذي أثار الانتباه لامكانية إحاكة مؤامرة دنيئة لافشال مخطط الصعود الطمراوي ولمساعدة هـ. الخضيرة لتبوأ المرتبة الثانية ليشرفوا بذلك على الدرجة القطرية.

بعد المباراة تم اغلاق ملعب طمرة حتى نهاية الموسم مرحليًا ويخشى من الحاق عقوبات قاسية وصارمة بحق م. طمرة وقد تؤدي أيضًا الى ابعاد عدد من لاعبي م. طمرة الى فترات متباينة.

وأخيرًا كنا دائمًا نوجه اصبع الاتهام الى الجمهور فماذا نتوقع في لحظات كهذه ان يتصرف جمهور غيور؟! والسؤال الذي اريد ان اوجهه: هل يرضى الخصوم لمكابي طمرة، من ذوي العروبة ان يؤول حال اشقائهم في طمرة الى ما آل اليه، وأنا بدوري أقول ان وسطنا العربي، حتى الآن لا يستحق العصرنة في مجال كرة القدم وخصوصًا في دولة تكيل بمكيالين!.

*شمعون هداري مدرب م. طمرة اقسم بأغلى ما يملك في حياته بأن ما جرى على ملعب طمرة أمس الاول كان مؤامرة دنيئة، ولاعب هـ. الخضيرة مومو إدري وجه أصبع الاتهام لحكم المباراة ويتهمه بانه هو الذي فجر المباراة!

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

هـ.كفركنا	م. العفولة	١:١
م. طمرة	هـ. الخضيرة	توقفت في الدقيقة السبعين
م. عسفيا	هـ. اللد	٦:٤
هـ.كريات شمونه	هـ.مجدال هعيمق	١:٤
هـ.حرفيش	م. طرعان	صفر:٢
م. الخضيرة	م. ابناء شفاعمرو	١:٢

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة (٢٣)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١. هـ.احمد مجد الكروم	٢١	١٦	٤	١	١٤:٥٢	٥٢
٢. م. طمرة*	٢٠	١٤	٣	٣	١٥:٣٦	٤٥
٣. هـ.الخضيرة*	٢٠	١١	٤	٥	٢٣:٤١	٣٧
٤. م. الخضيرة	٢١	٩	٦	٦	٢٨:٢٧	٣٢
٥.ه. كريات شمونة	٢٢	٨	٨	٦	٢٢:٢٨	٣٢
٦. م. طرعان**	٢١	٩	٦	٦	٢٤:٢٩	٣١
٧. هـ.حرفيش	٢٢	٨	٣	١١	٤١:٣٤	٢٧
٨. م. ابنا شفاعمرو	٢١	٧	٤	١٠	٣٢:٢٤	٢٥
٩. هـ.اللد **	٢١	٧	٥	٩	٣٢:٣٥	٢٣
١٠. هـ.كفركنا	٢١	٦	٥	١٠	٣٨:٢٤	٢٣
١١. هـ.مجدال هعيمق	٢١	٦	٢	١٣	٣٧:١٧	٢٠
١٢. م. عسفيا	٢٢	٤	٧	١١	٣٠:٢٦	١٩
١٣. م. العفولة	٢١	٣	٣	١٥	٣٩:١٤	١١

* مباراه ناقصة
** خصم نقطتين

فضيحة الرشاوى

مصيبة هـ. طوبا عند نحف فوائد!

* منع الاتحاد العام لكرة القدم اجراء مباراة القمة في الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ» بين هـ. طوبا وهـ. كفرسميع التي كان من المفروض اجراؤها على ملعب كفرسميع امس السبت للاشتباه بقيام ادارة هـ. طوبا بمحاولة دفع رشوة لحارس مرمى كفرسميع مارون بركات.

وحسب ما قاله لنا عفيف فلاح الناطق باسم فريق هـ. كفرسميع بدأت الاتصالات مع الحارس بركات في بداية الاسبوع الماضي بركات أعلمنا بذلك الأمر الذي استفزنا وأغضبنا واعتبرنا الامر تعديًا علينا وعملاً غير اخلاقي وغير رياضي لأن النتائج يجب ان تحدد على أرض الملعب بحسب جدارة واداء اللاعبين وليس بواسطة أساليب المراوغة المرفوضة.

من جهتنا، يواصل عفيف فلاح: أعلمنا الاستخبارات المدينة وقسم التحقيقات في الشرطة التي واصلت المشوار، وراقبت المطعم في حيفا (في بات چاليم) الذي التقت فيه ادارة طوبا مع مارون بركات حيث تم تسليم الاخير مبلغ عشرة آلاف شيكل كدفعة اولى مقابل قيامه بتعمد خسارة فريقه، وهناك تم القبض على رئيس طوبا ناصر هيب وحاتم عمر عضو الادارة وتم تمديد اعتقالهما لغاية يوم ٢٠٠٠/٤/١٧.

وأضاف عفيف فلاح قائلاً: «كنا نأمل الا يتصل هذا النوع من الرياضة الى هذا المستوى لا نريد الحاق الضرر بأحد ولكن المسؤولية كاملة تقع على عاتق الادارة الطوباوية، آملاً ان تراعي باقي الفرق العربية في جميع الدرجات الحذر من خطوات مماثلة وليكن هذا الحادث درسًا للجميع».

ومن الجدير ذكره انه في حال انزال عقوبة بادارة الفريق من طوبا وبالفريق نفسه فان الرابح الفوري من ذلك سيكون هـ. شباب نحف الذي ينافس هو الآخر على بطاقة الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الاولى، مصيبة قوم عند قوم فوائد!

(عدنان علي)

هـ. عرابة - هـ. تل حنان (١:٣)

* فوز هام حققه هـ. عرابة في مباراة قاع من ست نقاط امس السبت امام تل حنان من اهداف سامر ابو فاضولي، خالد غنايم واحمد نصار.

رئيس مجلس عرابة المحلي دعا الفريق لوجبة عشاء ووعده بالدعم المعنوي والمادي ووعد باقامة ملعب خاص بالفريق خلال سنة وبتحضير الفريق بشكل جيد للموسم القادم.

ومسؤول حقيبة الرياضة في المجلس حسين الصح اهدى اللاعبين هدية متواضعة: ٥٠٠ شيكل لكل لاعب تقديرًا لهذا الفوز.

(يوسف شلاعطة)

هـ. دير حنا - هـ. كوكب (٣:٣)

في الشوط الاول تفوق فريق هـ.م دير حنا ٢:صفر في المباراة الذي جرت امس على ارض ملعبه الا ان الشوط الثاني جاء مغايرًا وسجل فيه كوكب ثلاثة اهداف ودير حنا هدفًا واحدًا لتنتهي المباراة الى التعادل ٣:٣.

احرز اهداف دير حنا المهاجم ناظم عاصلة، فيما احرز لكوكب: يوسف ياسين وعلي خطيب واحمد غالب.

(عدنان علي)

مبروك...

فريق شمشون ابناء الطيبة يرتقي للدرجة الثانية

*** فوز بيتي مقنع ضد المنافس العتيد م. اورعكيڤا *منح فريق شمشون ابناء الطيبة بطاقة الصعود ***

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل لشمشون ابناء الطيبة - م. اورعكيڤا (١:٣)
* سجل لشمشون ابناء الطيبة اشرف مواسي (د. ٢، و٧٢، د. ٩٠)

سجل لمكابي اور عكيڤا: يتسحاق الچالي د. ٦٦ اثر ضربة جزاء ١١م.

الملعب البلدي في الطيبة: ١٠٠٠ متفرج.

حكم المباراة: داني كورن

مستوى الاداء: متوسط

احسن لاعب: اشرف مواسي

ضربات ركنية ٥:٤ للطيبة

* تركيب شمشون ابناء الطيبة:

فادي عويضة، مهند مصاروة، رائد مصاروة، محمد مصاروة، عناد عويضة وجيه برانسي، مرعي عبد القادر، يوسف مصاروة (درويش عمشة د.٣١) سلام مصاروة (مراد مصاروة د. ٧٥) عزات ربيع، (فراس حاج يحيى د ٧٥) أشرف مواسي.

* تركيب اورعكيڤا:

عامي بيطون، اورن دان، يتسحاق الچالي، چاي بن شبات (دورون بوسكيلا د٥٥) ايلان بوسكيلا، الون بن سعدون، ايلي دهان، ايتان يهودا، قوبي مارك (شيمي جراي د. ١١) اريك سويسا وابرز بن زين حور (ماعيش سويسا د. ٦٨).

اجمال المباراة

* مباراة القمة بين متصدر اللائحة م. اورعكيڤا ومضيفه منافسه العنيد شمشون ابناء الطيبة انتهت بفوز طيباوي أحلى من العسل والفوز منح الطيباويين بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية مع العلم انه تبقت للفريق الطيباوي مباراة ودية واحدة ضد هـ. جت المثلث بينما انهى فريق، اور عكيڤا مباريات اململفريق ارسل الحكم الدولي داني كورن لقيادتها، فريق م. اور عكيڤا م. بقيادة مدربه لاعب هـ وهيب الطيبة سابقًا ياعيش سويسا حضر للطيبة وهدفه الفوز فقط، بالمقابل فريق شمشون ابناء الطيبة الذي احتل المرتبة الثانية وقبل المباراة بفارق نقطة واحدة كانت امامه فرصتان التعادل او الفوز.

تلاميذ المدرب الطيباوي ابراهيم ابو هيجاء افتتحوا المباراة بهجوم مكثف على مرمى عامي بيطون حارس اورعكيڤا ولم تمضي الا دقيقتان حتى استقرت الكرة في شباكه بعد تمريرة ذكية من مرعي عبد القادر لاشرف مواسي المندفع باتجاه منطقة حرام اور عكيڤا سيطر أشرف مواسي على الكرة وسددها قوية لعمق شباك بيطون، من ظهران فريق شمشون ابناء الطيبة سيواصل ضغطه على مرمى بيطون خاب ظنه حيث اتسم اداء لاعبي شمشون الطيبة بالرغم من تفوقهم بالعصبية الزائدة والتوتر غير المفهومين. بالمقابل نظم لاعبو اورعكيڤا صفوفهم ويدأوا بغزو مرمى فادي عويضة الطيباوي الا ان هجمات الضيوف من اورعكيڤا اتسمت بالعقم واهدر لاعبو شمشون ابناء الطيبة خلال الشوط الاول فرصتين اكبر للتسجيل من اوضاع مغرية حيث سدد أشرف مواسي وعزات ربيع تباعًا الكرات برعونة ودون تركيز.

وخلال احداث الشوط الاول قام مدرب الضيوف من اورعكيڤا باحداث اول تغيير في صفوف فريقه في وقت مبكر نتيجة لضعف صانع العابه قوبي وبعد مضي ٣١ دقيقة احدث المدرب الطيباوي تغييرًا اضطراريا لاصابة يوسف مصاروة ودفع الى ارض الملعب بالمخضرم درويش عمشة (البطة).

الشوط الثاني شهد احداثًا تغييرًا دراماتيكية فبعد مضي عشرين دقيقة (٦٥) طرد حكم المباراة لاعبين من اور عكيڤا الاخوين اريك وياعيش سويسا من ارض الملعب لتوجيهما المسبات والشتائم احدهما للآخر ليكمل فريق م. اورعكيڤا المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد الاخوين سويسا منح حكم المباراة هدية للاعبي م. اور عكيڤا ضربة جزاء ١١م بعد لمس الكرة يد مرعي عبد القادر ونفذها يتسحاق الچالي الى الشباك، القيت باتفاقا لكن فرحة لاعبي اورعكيڤا لم تدم حيث سجل أشرف مواسي هدفه الثاني وهدف فريقه اثر مجهود فودي بعد تلقيه كرة من عزات ربيع وفي الوقت القاتل من المباراة، غرز أشرف مواسي المسمار الثالث في نعش اورعكيڤا محرزًا هدفه الثالث بعد كرة من درويش عمشة ولتسمع صفارة النهاية للحكم الدولي داني كورت معلنه ارتقاء فريق شمشون ابناء الطيبة للدرجة الثانية وتاركة فريق اور عكيڤا يلملم جراحه للموسم الكروي القادم عائدين من حيث اتوا بخفي حنين.



* فريق شمشون أبناء الطيبة *

و.. هـ. باقة الغربية ارتقى على ما يبدو للدرجة الثانية هو الآخر

تقرير: سلام عياش

مباراة قمة جمعت امس بين هـ. كفرقرع (صاحب المرتبة الثانية) و هـ. باقة الغربية (صاحب المرتبة الاولى) لفرق الدرجة الثالثة (منطقة الشومرون) على ملعب كفرقرع.

المباراة ومنذ بدايتها كانت مشحونة وامتازت بالخشونة من قبل اللاعبين، وكان الهدف لصالح هـ. باقة الغربية في الدقيقة ١٤ اثر هجمة مرشدة لصالح هـ. باقة، اللاعب شمشون رفع كرة عرضية لتصل الى رأس جلال مسعود الذي نطحها داخل الشباك معلنًا ١:صفر لباقة وسط دهشة الجميع.

حكم المباراة ايتان تبريزي، حكم الدرجة العليا احتسب في الدقيقة ٧٥ ضربة جزاء (١١م) لصالح باقة الغربية، وما ان اشار بيده الى النقطة البيضاء واذا بوابل من الحجارة بدأ يتساقط على ارض الملعب وبعد ذلك اختلط الحابل بالنابل لان رجال الشرطة المتواجدين بكثافة على ارض الملعب، سارعوا باطلاق القنابل المسيلة للدموع، الامر الذي اثار الجمهور اكثر، وتزايدت اعمال الشغب وبدت المعركة كأنها بين الجمهور ورجال الشرطة. فوقعت اصابات عديدة. وشوهدت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى.

وتم استنفار قوات شرطة اضافية من يوكنعام في محاولة منها للسيطرة على الموقف وتهدئة الاوضاع.

بالطبع، المباراة توقفت واستمرت الاعمال المخلة بالنظام حتى ساعات المساء. كنت لحظة وقوع الاحداث بالقرب من رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن عثامنة وسرعان ما ادخلني واياه رجال الشرطة الى سيارة شرطة ووضعونا في موقع آخر ريثما تهدأ «المعركة».

طيلة حوالي ثلاثة ارباع الساعة.. حسن عثامنة كان له مأخذ على رجال الشرطة الذين سارعوا باطلاق الغاز المسيل للدموع مع قذف الحجر الاول من الجمهور، وفي تلك الظروف لم يقدر حتى من الشروع بتهدئة الاوضاع.

نائبه، اياد زحالقة في بداية المباراة رحب بي واثنى على دور جريدة «الاتحاد» في جميع المجالات بما في ذلك الرياضة وبعد اندلاع الاحداث المؤسفة حاول تهدئة الاوضاع الا ان ذلك كان مستحيلاً.

المباراة توقفت قبل نهايتها بربع ساعة بتفوق هـ. باقة الغربية ١:صفر وقبل ان ينفذ ضربة جزاء (١١م) لصالحه. وعلى ما يبدو ستكون لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام في صالح هـ. باقة الامر الذي يعني ارتقاءه نهائيا لمستوى فرق الدرجة الثانية.

«حقا، علمت ان الشرطة اجرت عدة اعتقالات. وصولي الى البيت سررت لأنني نجوت وخرجت سالمًا من احداث دامية ذكرتني بأحداث اوعند لروحة قبل سنة ونصف تقريبًا».

ومع فرحتي بالسلامة شعرت بأسف شديد على مثل هذه الاحداث التي لا تمت للرياضة وللروح الرياضية بصلة خاصة وان هوية الفريق الذي سيصعد في نهاية المباراة عربية. وسمعت من الكثير من جمهوري الفريقين انهم ليسوا ضد الفريق الآخر ولا جمهوره بل هم غاضبون على الشرطة لقذفهم واولادهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٦/٤/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني
١٠.٣٥ – في غرفة حاني وبرامج للاطفال.
١٠.٤٥ – جديد في نظرنا.
١٣.٣٠ – في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – طليوبيلا.
١٨.٠٠ – نقص لايلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – طرزان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – شهادة صماء.
٢٣.٠٠ – ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريڤكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – برنامج للأطفال.
١١.١٧ – كود ٤١٣.
١٢.٠٣ – أصرح شي، تقديم الثنائي: أسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ – ملف اتصالات.
١٣.٣٠ – علوم وتكنولوجيا.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – يد القانون.
١٩.٠٠ – السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج دودو طوباز.
٢٢.١١ – فيلم وثائقي حول شلومو ارتسي.
٢٣.١٣ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠١ – هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) نيسان

١٨٤٤ – ميلاد الروائي الفرنسي الكاتب أناتول فرانس.
١٨٨٩ – ميلاد الممثل الهزلي الكبير تشارلي شاپلن.
١٩٠٠ – صدور أولى مجموعات الطوابع البريدية في الولايات المتحدة.
١٩٤٨ – تأسيس المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي في باريس.
١٩٥٩ – افتتاح المؤتمر العربي حول النفط في القاهرة.
١٩٦٤ – الطيارة الألمانية جير الدين موك، أول امرأة تقوم بجولة حول العالم بمفردها.
١٩٨٨ – اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بعملية كوماندو اسرائيلية.

حل اللغز الماضي

*** افقيًا:**

١- موسيقى - بيت هوڤن.
٢- كمان - جيتار.
٣- سبأ - ناي - حبي - اتم.
٤- بيانو - درامز.
٥- دف - نشرب - بني آدم.
٦- اورغ - يداهم.
٧- مندولين - ربابة.
٨- رع - غوركي - تجندوا.
٩- حاوي - دنو - عود - رق.
١٠- ليل - ند - بيير.
١١- ادك - ويا - دربكة.
١٢- ام السحالي - اوت.
١٣- قط - موتسارت - نلوم.
١٤- زبائن - يعزف - أأ.
١٥- بلاليكا - شبابة.

*** عموديًا:**

- مرآب - غوريلا - بزق.
٢- بيدر - عويد - طبل.
٣- سكسافون - الكم - أأ.
٤- يم - حبيبا - آمال.
٥- قانون - لك - ينولون.
٦- انا - سيد درويش +ت
٧- يترددون - احسبها.
٨- جب - بانغوز - أأ.
٩- يحيي - هم - الريش.
١٠- بتت - بم - تعب - يتعب.
١١- هايدن تجويد - زا.
١٢- ور - ري - بندير - فب.
١٣- أأأ - اد - ربان.
١٤- نستمد - بوق - كولا.
١٥- مزمار - اوتار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الأمور ليست جيدة على كافة الأصعدة لكنك مرتاح جدًا.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الأبواب مشرعة على كافة الاحتمالات.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تعتقد أن الأمور تطلّ على نافذة مقفلة، لكن الوضع جيّد.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
خذ قسطًا من الراحة وتمتع بجمال البحر أو نسيم الجبل.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الأمور المادية العالقة تكدر أسبوعك بعض الشيء.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا تبتعد عن المناسبات الاجتماعية فهي تفرحك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حافظ على صداقاتك، لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كن حذرًا وفكّر جيدًا قبل الاقدام على أي مشروع.

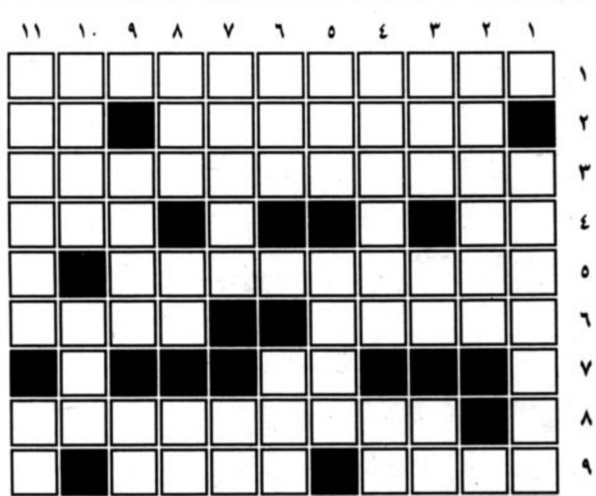
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
المشاكل العاطفية التي تبدو كبيرة ليست إلاّ غيمة صيف عابرة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
أخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
أنت متفائل هذه الأيام وتحلم بالسعادة الآتية.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
أنامل الحبيب جاهزة وذراعاه مفتوحتان للحب، لا تتردد.

كلمات متقاطعة



*** افقيًا:**

١- ملحق يصدر كل شهر مع جريدة «الاتحاد»
٢- صاحب زاوية «من حصاد الاسبوع» في الملحق - حرف جر.
٣- زاوية اسبوعية في ملحق الجريدة.
٤- للنفي - يستعمل لصنع الكبة.
٥- صاحب زاوية «فنجان زوفا» في الملحق.
٦- الاسم الاول لمسرحي انجليزي - نسهل.
٧- اخطأ.
٨- صاحب زاوية «حجر في الهواء» في الملحق.
٩- ناوي - بعث.
١٠- زاوية اسبوعية يحررها جهاد عقل.
١١- لقب الزعيم الهندي غاندي - للنصب (معكوسة).

*** عموديًا:**

١- ملحق اسبوعي في «الاتحاد» (معكوسة).
٢- من العجائب السبع - رجاء.
٣- اكثر حرارة - الاسم الاول لاديبة عربية - ادعي.
٤- فم الدب (مبعثرة) - صانه.
٥- ينقرُ على الدف (معكوسة) - مفترض (معكوسة) - للنهي.
٦- طبيب (معكوسة) - تساوي (معكوسة).
٧- صيرني - عملاق (معكوسة).
٨- جوابه - وحدة وزن - بتا.
٩- سحنته - رطب.
١٠- اوطان - حرف الجبهة - عملة اوروبية.
١١- زاوية في ملحق «عيش وملح» - اضاء (معكوسة).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٦/٤، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٤ * حيفا وضواحيها - ٢٤* إيلات - ٣٣ * جبال الجليل - ٢١ * المروج الشمالية - ٢٦ * جبال المركز والجنوب - ٢٣ * السهل الداخلي ٢٥ * السهل الساحلي - ٢٤ * النقب الشمالي - ٢٦ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤-١٥/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٩٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٩٢١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٠٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣٤ - ٤.٠٣٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٦ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ثورة القاع في الدرجة الممتازة

* فارق النقاط على حاله في قاع اللائحة * هـ الطيبة يحقق اول فوز في الجولة الثالثة * م. كفركنا عادل بصعوبة وهـ اكسال هبط نهائيًا للدرجة الاولى *

مبروك
ارتقاء شمشون ابناء الطيبة و هـ. باقة الغربية وهـ. رهط للدرجة الثانية

الاسبوع الرياضي ص ١٧-٢٢

انخفاض جدول الغلاء في شهر آذار الماضي بنسبة (٠,٣٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر آذار الماضي، انخفاضًا بنسبة (٣ . ٠٪)، وذلك بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة، وبذلك يكون جدول الغلاء قد انخفض منذ مطلع العام بنسبة (٣ . ١٪)، بعد ان انخفض جدول الغلاء في الشهرين الأولين من هذا العام بنسبة (٥ . ٠٪) في كل شهر.

وبحسب تقرير دائرة الاحصاء المركزيه فقد انخفضت اسعار البيوت بنسبة (٣ . ١٪) وانخفضت اسعار الخضار والفواكه ايضا بـ(٣ . ١٪)، اما اسعار المواد الغذائية فقد انخفضت بنسبة ١٠ . ٠٪) وانخفضت اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة (٩ . ٣٪).

وقد ارتفعت اسعار الخدمات الصحية والادوية بـ(١ . ٠٪)، وارتفعت اسعار التربية،الترفيه بنسبة (٦ . ٠٪) وارتفعت اسعار صيانة البيوت بنسبة (٥ . ٠٪) وارتفعت اسعار المواصلات والاتصالات بنسبة (٨ . ٠٪).

وقد اثر على الاسعار في الشهر الماضي، انخفاض سعر صرف الدولار امام الشيكل وانخفاض الاسعار الموسمي، بانتهاء فصل الشتاء، ومن المتوقع ان يسجل جدول الغلاء في الشهر الحالي، نيسان، بسبب استقرار سعر صرف الدولار، حتى الان، وارتفاع الاسعار الموسمي لموسم الصيف.

ويتوقع المراقبون ان لا يجري بنك اسرائيل اي تخفيض على الفائدة البنكية في الشهر القادم، وذلك بحجة ان البنك خفض الفائدة منذ مطلع العام بنسبة (٦ . ١٪) وان الاسواق العالمية تشهد حالة استقرار، وقد استقرت الفائدة الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل على نسبة (٦ . ٩٪)، في حين ان هذه الفائدة في الولايات المتحدة وصلت الى (٦٪)، مع ان نسبة التضخم في البلدين متشابهة.

غدًا اعتصام لرؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة ضد تعيينات شيرانسكي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقيم رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة الناصرة، غداً الاثنين، اعتصامًا مقابل مكتب حاكم لواء الشمال، بغآل شاحر، احتجاجًا على الاستهتار بهم وبالجماهير العربية.

وكان الرؤساء، الذين تقع بلداتهم في اطار اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقوهعمقيم»، قد عقدوا اجتماعًا وقرروا فيه الاعتصام وتوكيل المحامي محمد ابراهيم للتوجه الى المحكمة لابطال قرار وزير الداخلية بتعيين ممثل عنه رئيسًا للجنة دون الرجوع للرؤساء العرب الامر الذي يظهر مدى الاستهتار بحقيقة ان (٩٠٪) من المواطنين الذين تقدم لهم اللجنة الخدمات هم عرب.

وفي الاجتماع تم استعراض القضايا، التي تثبت سياسة التمييز ضد المواطنين العرب وممثليهم ففي حين ان هذه اللجنة تقدم الخدمات لحوالي (٩٠) الف مواطن عربي و(١٠) الآف مواطن يهودي فإن غالبية رؤساء المجالس المحلية العربية غير ممثلين في اللجنة مقابل تمثيل تصل نسبته الى (١٥٠٪) للبلدتين اليهوديتين.

وبالرغم من النسبة الكبيرة للمواطنين العرب الذين يتلقون الخدمات فإن نسبة الموظفين العرب في اللجنة بسيطة جدًا، وفي الوظائف العالية معدومة بتاتًا.

ومن حيث الخدمات المقدمة للمواطنين فهي في وضع متدن جدا، حيث لا يحصل المواطن على الخدمات بشكل لائق ويواجه بالاستعلاء، ويضطر للتوجه عدة مرات من اجل الحصول على ابسط الخدمات.

واكد المجتمعون ضرورة ان تكون اللجنة هي ذراع السلطة المحلية، كما تفترضه الانظمة، وليس ذراعًا على السلطة المحلية.

وتم التأكيد على ضرورة وحدة السلطات المحلية في مواجهة محاولات الاختراق من السلطة، لأن ذلك يعني استمرار هذا الوضع المجحف. وقرر المجتمعون ان يكون الاعتصام بداية نشاط جماهيري نضالي لوقف عملية الاستهتار بالمواطنين العرب الى جانب النشاط القضائي.

لجنة وزارية تبحث، اليوم، بدء العمل في مقطع جديد من «عابر اسرائيل»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلتئم «اللجنة الوزارية لشؤون الداخلية والخدمات»، اليوم الاحد، من اجل المصادقة على بدء العمل في مقطع آخر من مشروع نهب الاراضي العربية، «شارع عابر اسرائيل»، والمقطع معروف برقم (١٨) حيث يقع غربي جبال نابلس.

وطالبت وزارة البيئة وجميع الجمعيات، التي تعنى بالطبيعة الحكومة بعدم اقرار العمل في هذا المقطعة لان شقه سيلحق ضررًا كبيرًا للغاية بالبيئة وبالطبيعة. فالمقطع الذي يبلغ طوله (١٧) كم يقتطع اراضي مفتوحة واودية.

ويبلغ هامش المقطع نحو (١٠٠) متر وفي اماكن معينة يبلغ عرض هوامش المقطع اكثر من ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٧ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٢ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 17.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 283/56

٢٤ صفحة

بسبب استئناف عائلة الطيار أراد

إرجاء تحرير (١٣) أسيرًا لبنانيًا من سجون الإحتلال الإسرائيلي

(ص٣)



الأسرى يستعدون لإضراب «إيرلندي» مفتوح عن الطعام

٨٥٠ ألف حالة إعتقال نفذها الإحتلال ضد الفلسطينيين من ١٩٦٧-٢٠٠٠

(ص٤ و٥)

السلطة الفلسطينية: القدس العربية المحتلة جزء من الدولة الفلسطينية

وتؤكد: لن تكون هناك تسوية دون إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين * براك: المستوطنات الكبرى ستبقى خاضعة للسيادة الإسرائيلية! * رامون: إذا إستمر عرفات بالمطالبة بـ١٠٠٪ من الأراضي لن نتوصل إلى إتفاق! * بن عامي: لا يمكن التوصل إلى إتفاق بالإصرار على العودة إلى حدود ١٩٦٧! * (ص٣)

مع بدء إجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين

شرطة كلينتون تقمع المتظاهرين ضد العولمة

(ص١١)



الشرطة الأمريكية قمعت، أمس، مظاهرة معارضي العولمة في واشنطن، واعتقلت المئات وجرحت العشرات - «و.ص.ف.»

وزارة المالية غير معنية بمعالجة مطالب الأطباء العادلة

(ص٢٤)

«الإثنين الاسود»، بدأ، أمس، من بورصة تل أبيب

(ص٥)

رفض طلب النيابة تمديد اعتقال علي زبيدات معتقل يوم الأرض، حتى إنتهاء الاجراءات القضائية

(ص٦)

لحود: طروحات الإنسحاب الإسرائيلي لا تنسجم والقرار ٤٢٥

* جدة – الوكالات – اعلن الرئيس اللبناني لحود، امس الاحد، في اثناء لقائه مع الجالية اللبنانية في جدة (غرب السعودية) ان «لبنان مع تطبيق القرار (٤٢٥)، ولكن بحذافيره دون قيد او شرط او تهديد من قبل إسرائيل، التي تهدد بنسف البنية التحتية وضرب الجيش اللبناني والسوري».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الرئيس اللبناني قوله: ان جولته على دول الخليج «تأتي في ظروف حرجة يمر بها لبنان ولا بد من توضيح الموقف اللبناني للعالم خاصة في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥». وشدد على ان «لبنان يريد سلامًا دائمًا وشاملاً ليس اليوم فحسب، وانما ايضا سلامًا شاملاً للمستقبل».

وقد عبر الرئيس لحود، الذي استقبله الملك فهد، مساء الاول السبت، عن شكره «لمواقف السعودية في دعم لبنان والشعب اللبناني في كافة الظروف»، التي مرت بها بلاده.

وغادر لحود السعودية، اول محطة في جولة على ست دول عربية في الخليج وايران، متوجهًا الى الكويت.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاحد، أكد الرئيس اللبناني ان «الواضح لنا ان طروحات الانسحاب الاسرائيلي تأتي نتيجة للخسائر وليس انسجامًا مع تنفيذ القرار ٤٢٥، الذي رفضت اسرائيل تنفيذه منذ العام ١٩٧٨».

وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين، قال لحود: «من حقنا ان نثيرها في وجه اسرائيل المحتلة». وأضاف ان «طابع المشكلة الفلسطينية ليس طابع لاجئين، كما هي الحال في معظم الدول العربية، بل انها في الدرجة الاولى مشكلة امنية عسكرية متراكمة منذ عشرات السنين».



* لحود في اثناء زيارته الى السعودية، أمس – (و.ص.ف.) *

عُمان تؤيد عقد قمة عربية لبحث مستجدات عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – أكد وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، في القاهرة ضورورة عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وخصوصًا تجميد المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وأعلن بن علوي للصحفيين في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «عقد القمة العربية هو من اجل العمل العربي المشترك. الذي يشتمل على الكثير من المطالب ومن بينها عملية السلام».

وأشار الوزير العُماني الى انه بحث مع مبارك في «الوضع العربي من مفاوضات السلام والجمود على المسار السوري بسبب الموقف الاسرائيلي». وأضاف: «ان الموقف الاسرائيلي لا يمكن ان يخطو اي خطوة الا بموقف عربي ناجع لأنه مؤثر جدًا في السياسة الاسرائيلية».

وأعلن بن علوي ان «هناك حاجة لعقد قمة عربية للنظر في آلية عقد القمة العربية بصفة دورية»، وأضاف الى ان «مشاورات اللجنة الخماسية ليست لعقد قمة مصغرة لأنها لجنة على مستوى وزراء الخارجية».

وكان مجلس وزراء الجامعة العربية قرر في اثناء اجتماعه الاخير في ١١ و١٢ آذار في بيروت تشكيل لجنة خماسية تضم وزراء خارجية كل من مصر وسوريا وعمان وتونس واليمن لبحث اقتراح قدمه الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، بإضافة ملحق على شرعة الجامعة ينص على عقد قمم عربية بصورة دورية.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية انه من المقرر ان تجتمع هذه اللجنة في ٢٤ ايار.

لجنة فلسطينية – صينية مشتركة لبناء الاقتصاد الفلسطيني

* بيت لحم – «وفا» – كشف الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، امس الاحد، النقاب عن تشكيل لجنة فلسطينية – صينية مشتركة «لمساعدتنا في بناء اقتصادنا الوطني بعد اعلان الدولة، وعند قيام المناطق الصناعية».

ووصف امين عام الرئاسة، زيارة الرئيس الصيني الى فلسطين بـ«الهامة»، مشيرًا الى ان الصين عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي وقوة كبرى وبالتالي فإن موقفها الآن الى جانبنا له تأثير كبير خاصة انها وقفت معنا على مدار ثلاثة اجيال من القيادة الصينية».

وأكد عبد الرحيم، ان التعاون الفلسطيني – الصيني مستمر على كافة المستويات والمجالات حيث تلعب الصين دورًا هامًا لدفع عملية السلام الى الأمام.

كلمة الاتحاد

«قلنا ثور، قالوا إحلبوه»!

* أكدنا دائمًا أن دفع عجلة التطبيع بين اسرائيل وبلدان المنطقة العربية والتعاون فيما بينها في مجالات مناطقية متعددة مرهون بتوفير المناخ والظروف الملائمة. وان دفع المسار التفاوضي متعدد الاطراف للتعاون المناطقي مرهون بمدى التقدم على مسارات التفاوض الثنائية – الاسرائيلية – الفلسطينية، والاسرائيلية – السورية واللبنانية. وهذ الحقيقة تؤكدها جمود وتعطيل مختلف لجان التعاون الاقليمي متعددة الاطراف (التي تشارك فيها العديد من البلدان العربية واسرائيل وامريكا وروسيا واليابان وعدد آخر من الدول الاوروبية) – سنوات عديدة طيلة حكم اليمين ونتنياهو. وكان السبب المركزي التعنت الصلف لحكومة نتنياهو وتنكرها لاستحقاقات العملية السياسية، التي ادت الى جمود العملية التفاوضية على مختلف المسارات الثنائية.

ورئيس الحكومة براك لا يريد استخلاص العبر الصحيحة من هذه الحقيقة الساطعة، وبصلف وعناد «الثور الأبلق» يحاول عن طريق تجنيد الضغط الامريكي والاوروبي لكسر موقف العرب واستئناف اجتماعات لجان المسار التفاوضي متعدد الجوانب. وينطبق عليه المثل الدارج في وصف العناد حتى الحماقة، «قلنا له ثور، قال إحلبوه»، ولا يريد التسليم بحقيقة انه لا يمكن دفع عجلة التطبيع والتفاوض حول التعاون المناطقي في مجالات المياه والبيئة والاقتصاد والتجارة واللاجئين وغيرها في غياب تقدم جدي على المسارات الثنائية، مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

ونحن نؤكد ذلك على ضوء انه كان من المفروض ان تبدأ هذا الاسبوع اللجان متعددة الاطراف اجتماعاتها التفاوضية. واستئناف اعمال هذه اللجان، بعد انقطاع طيلة سنوات حكم نتنياهو، جاء على خلفية استئناف المفاوضات مع سوريا ومع الفلسطينيين. ولكن لجوء براك الى المناورة والمماطلة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية ولثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية قد أدت الى وقف التفاوض مع سوريا والى مفاوضات «طحن ماء» مع الفلسطينيين تنذر بأزمة رهيبة. كما أدت إلى اتخاذ قرار في الجامعة العربية في الشهر الماضي بوقف عمليات التطبيع مع اسرائيل وتجميد اجتماعات اللجان متعددة الاطراف للتعاون المناطقي. ولهذا فقد اعلنت عُمان الغاء اجتماع فرقة العمل المناطقية لشؤون المياه، الذي كان سيعقد هذا الاسبوع. كما ان اجتماعات لجان التعاون الاقتصادي والبيئة، التي كان من المقرر ان تعقد في كل من الاردن وتونس قد الغيت. وان كندا قد أبلغت حكومة اسرائيل انها لن تنجح في عقد اجتماع لجنة اللاجئين بسبب الرفض القاطع للأطراف العربية.

وبدلاً من ان تستخلص النتائج المطلوبة التي تستدعي التخلي عن سياسة الرفض والاستجابة لاستحقاقات العملية التفاوضية مع سوريا والفلسطينيين توجهت حكومة براك («هآرتس ١٦/٤») الى كل من الولايات المتحدة وروسيا اليابان للضغط على العرب لاستئناف التفاوض على هذا المسار. ولكن رد هذه العناوين لاسرائيل لم يكن بأفضل من الرد الكندي، وانه لا امل بالنجاح جراء الاجماع العربي على موقفه.

ونحن، إذ نأمل بتطوير الموقف العربي، ايضًا، على مسارات التفاوض الثنائية في بلورة موقف استراتيجي موحد يسند الموقف العادل، الفلسطيني والسوري واللبناني، نؤكد لبراك وحكومته أن البوابة الاساسية والواسعة للعبور الى بلورة مشاريع التعاون المناطقية وتطبيع العلاقات، والتي لا بديل لها، هي انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة المبنية على احترام ثوابت الحقوق الشرعية لمختلف الاطراف.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بسبب استئناف عائلة الطيار أراد

إرجاء إطلاق سراح ١٣ أسيرًا لبنانيًا

*** العليا تنظر اليوم، في طلب الإفراج عن جميع الأسرى في سجن «الخيام» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت سلطة السجون، في ساعة متأخرة من مساء أمس، إرجاء اطلاق سراح (١٣) من أصل (١٥) أسيرًا لبنانيًا كانت الحكومة قررت الافراج عنهم، اليوم الاثنين، بعد ان توجهت عائلة الطيار رون أراد، الى المحكمة العليا بطلب وقف عملية الافراج عن الأسرى اللبنانيين.

وقالت المتحدثة باسم سلطة السجون، أوريت ميسر، «ان المحكمة العليا ستبدأ النظر في القرار، فإن اجراءات الافراج ستجمد».

من جهة أخرى ستنظر المحكمة العليا، اليوم، بطلب تقدم به ١٥ معتقلاً لبنانيًا للافراج عنهم وكذلك الافراج عن سجناء آخرين في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويشير محامو هؤلاء، في بيان الى ان «المعتقلين محتجزون دون محاكمة»، وان البعض يعاني من نتائج خطرة لسوء المعاملة التي تعرض لها خلال فترة الاعتقال. ويؤكدون ان اسرائيل لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن هذه الاعتقالات بالتذرع بأن السجن تحت ادارة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وليس تحت ادارة جيشها مباشرة.

من جهة اخرى، وجه جامعيون فرنسيون معروفون، امس الاول السبت، برقية الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، للمطالبة بالافراج عن حوالي (١٥٠) معتقلاً في معتقل «الخيام» وتقدموا بطلب امام المحكمة العليا لهذا الغرض.

وجاء في البرقية الموقعة من قبل «اللجنة الجامعية للإفراج عن معتقلي الخيام» ان «هؤلاء السجناء المعتقلين في ظروف صعبة للغاية، محتجزون بصورة غير مشروعة اطلاقًا، لأن ايًا منهم لم يحاكم او توجه اليه تهمة رسمية».

وقد وقع البرقية خصوصًا عالما الفيزياء بول كيسلر وجيرار تولوز، وعالما الرياضيات هنري كارتان ولوران شوارتز، والمؤرخان جان – بيار فيرنان وبيار فيدال – ناكيه.

السلطة الفلسطينية: القدس العربية المحتلة جزء من الدولة الفلسطينية

وتؤكد: لن تكون هناك تسوية دون إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين * براك: المستوطنات الكبرى ستبقى خاضعة للسيادة الاسرائيلية! * رامون: اذا استمر عرفات بالمطالبة بـ١٠٠٪ من الأراضي لن نتوصل الى اتفاق! * بن عامي: لا يمكن التوصل الى اتفاق بالإصرار على العودة الى حدود ١٩٦٧! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل من اضاعة الوقت وطالبتها بالالتزام بالمواعيد والجداول الزمنية المتفق عليها.

وطالب نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل «باحترام الاتفاقات الموقعة والالتزام بالمواعيد والجداول الزمنية المتفق عليها».

وأكد ابو ردينة ان «القدس العربية المحتلة في ١٩٦٧ جزء من الدولة الفلسطينية، ولن يكون هناك حل دون ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين».

ويأتي تصريح ابو ردينة تعقيبًا على ما أعلنه موظف كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الحكومة، ايهود براك، «يفكر في توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بنسبة تتراوح بين ٣ و ٥٪ اضافية في الضفة الغربية حتى قبل النبضة الثالثة (والاخيرة)» التي تنص عليها اتفاقات اوسلو. وأوضح ان هذه النسبة تشمل قرى عناتا والعيزرية وابو ديس قرب القدس الشرقية.

وأعرب براك عن ذلك خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري. وقال ان «اسرائيل تدرس احتمال منح الفلسطينيين دفعة على الحساب، من الإنسحاب الثالث، لأنها تسعى للحصول على نتائج ملموسة»!!

وأعلن براك ان «الحاق عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون قرب المدينة بالقدس غير وارد لأن ذلك لن يخدم مصالح اسرائيل الأمنية ولا مصالحها القومية»!!

وحول مستقبل المستوطنات، قال براك: على ما يبدو ان «غالبية المستوطنين ستبقى في تجمعات المستوطنات الكبرى الخاضعة للسيادة الاسرائيلية» في اطار الاتفاق النهائي المتوقع في ١٣ ايلول.

وكان براك يعتزم تسليم عناتا للفلسطينيين في آذار الماضي، لكنه تراجع عن ذلك امام موجة من الاستنكار لدى المعارضة اليمينية والمستوطنين الذي اتهموه بالسعي الى «تقسيم القدس».

من جهة اخرى، كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتهم امس اسرائيل بمحاصرة «المدن الفلسطينية في الضفة الغربية عبر توسيع المستوطنات خاصة حول القدس العربية المحتلة وبيت لحم». وقال انها تشل النشاط الاقتصادي في بلادنا.

واضاف عرفات «ان استمرار التنكر للاتفاقات واعتماد سياسة المماطلة والتسويف يقترن بنشاط استيطاني غير مسبوق فوق الارض الفلسطينية». وتابع: «ان استمرار هذا النهج على طاولة المفاوضات وعلى الارض يعني تهديدًا بإبقاء المنطقة في حالة من التوتر الشديد».

وادعى الوزير بلا وزارة، حاييم رامون، في حديث اذاعي، امس، ان «هناك فرصة متاحة، اخيرًا، لإعلان دولة فلسطينية ذات سيادة محدود على القضايا الأمنية». وزعم «انه على الطرفين قبول تسويات مؤلمة لأنه ليس بإمكاننا التوصل الى اتفاق اذا استمر ياسر عرفات بالمطالبة بـ (١٠٠٪) من الاراضي»!

وقال رامون ان المفاوضات، التي يفترض ان تنتهي الى اتفاق اطار حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية بحلول منتصف ايار مهددة بالتعثر حول مسألة القدس! واضاف: «ان الاتفاق حول القدس لا يبدو ممكنًا، ولذلك يجب ارجاء الحل بضعة اعوام، إنه البديل الواقعي الوحيد»!



** الرئيس الصيني في اثناء زيارته القدس المحتلة أمس – (و.ص.ف.) **

من جهته، حذر وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، انه «لن يمكن التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي في حال طالب الفلسطينيون بالعودة الى حدود ١٩٦٧»!

فيدرين: مجلس الأمن يقرر التدابير

* باريس – «و.ص.ف.» – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاحد، ان لمجلس الامن وحده ان يقرر التدابير، التي يتعين اتخاذها لحماية الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان.

وقال فيدرين في تصريح لاذاعة «اوروبا واحد»: «يعود لمجلس الامن بطلب من السكرتير العام للامم المتحدة البحث في الوضع» في حال حصول انسحاب من جانب واحد.

لقاء عبد الله الثاني – براك في إيلات

* عمان – وكالات الأنباء – أعلن مسؤول أردني رفيع المستوى، امس الاحد، ان الملك الاردني عبد الله الثاني، سيقوم الاحد المقبل، في ٢٣ نيسان الجاري، بأول زيارة له لاسرائيل منذ ارتقائه العرش في شباط من العام الماضي، حيث يلتقي رئيس الحكومة، ايهود براك، في ايلات.

وأوضح المسؤول ان هذه الزيارة «تأتي في إطار الاتصالات، التي يقوم بها الملك عبد الله، من اجل تنشيط عملية السلام والتي شملت بصفة خاصة مؤخرًا مسؤولين امريكيين وفلسطينيين وأخيرًا لقاءه، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة».

عشية بدء المحادثات مع ليفي، اليوم

تحفظ فرنسي من انسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من جنوب لبنان

* باريس – «و.ص.ف.» – يستقبل المسؤولون الفرنسيون الذين لم يخفوا قلقهم ازاء عواقب الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان، اليوم الاثنين، في باريس، وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي يسعى للحصول على ضمانات لهذه العملية التي تتسم بمجازفة كبرى.

وسيلتقي ليفي نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، في جلسة محادثات يليها مؤتمر صحفي. كما سيلتقي بعد الظهر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

وسيحاول ليفي بشكل خاص جس نبض المسؤولين الفرنسيين حول نواياهم في ما يتعلق بالمشاركة في ترتيبات أمنية على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية لتجنب اي تصعيد بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وترغب اسرائيل في ان يتم انسحاب جيشها المتوقع قبل نهاية تموز المقبل في افضل الظروف.

وتعتبر الاوساط الفرنسية ان مثل هذا الانسحاب يمكن ان ينطوي على مخاطر تصعيد في غياب «اتفاق جماعي بين اسرائيل وسوريا».

ولا تخفي الاوساط الفرنسية تشاؤمها ازاء انعدام كل الفرص تقريبًا لحصول الانسحاب الاسرائيلي في اطار اتفاق بين اسرائيل وجيرانها.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية عشية زيارة ليفي انه «اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان، لا يمكننا تجاهل المشاكل التي يمكن ان تنجم عن ذلك». وأضافت انه في ضوء هذه الفرضية «فإن هذه المشاكل لن تدرس من قبل فرنسا وحدها بغض النظر عن الدعوات التي توجه اليها وسيخضع كل ذلك للنقاش في مجلس الامن الدولي».

وتابعت المصادر نفسها ان «السؤال الذي يطرح نفسه بالتالي هو كيف ستكون سبل تطبيق قرارات الامم المتحدة ومستقبل قوة الطوارئ الدولية وتشكيلتها ومراكز انتشارها ومهمتها».

«عذر» احتلالي غير مبرر

اسرائيل تشترط وقف عمليات المقاومة للمشاركة في اجتماعات لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان!

* الميليشيات اللحدية تقيم مواقع جديدة في المنطقة «الامنية» * كاتيوشا على موقع احتلالي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اشترطت» اسرائيل، امس الاحد، ان يوقف مقاتلو «حزب الله» هجماتهم في جنوب لبنان لفترة «اسبوعين على الاقل» حتى تعود الى المشاركة في اجتماعات لجنة مراقبة تفاهم نيسان، التي تشرف على ترتيبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان!.

وأعلن الناطق العسكري في بيان ان اسرائيل لا تعتزم المشاركة مجددًا في هذه اللجنة الا اذا «اوقفت المنظمات الارهابية ومنها «حزب الله» هجماتها لفترة اسبوعين على الاقل»! وأضاف انه «طالما لم يطرأ تحسن واضح ميدانيًا، فإن الوضع الحالي للجنة سيستمر».

ولم تعقد اللجنة اي اجتماع منذ ١١ شباط بسبب تعليق اسرائيل مشاركتها بعد مقتل احد جنودها في عملية نفذها «حز ب الله».

ورفعت اسرائيل منذ الحادي عشر من شباط الماضي (٤٦) شكوى الى اللجنة من هجمات «حزب الله» بدون ان تقبل المشاركة في اجتماعاتها.

من جهته، أكد وزير السياحة ورئيس الاركان سابقًا امنون ليبكين - شاحك، للاذاعة ان تعليق اعمال اللجنة راجع «جزئيًا الى ان الطرف السوري، الذي اتاح في وقت سابق تجنب اندلاع العنف لم يعد في مصلحته ممارسة نفوذه بهدف تعديل الوضع خلال الفترة الاخيرة».

وقال شاحك انه عندما ينفذ الانسحاب «فإنه لن يكون هناك اي مبرر لوجود اللجنة، حيث ان القوات الاسرائيلية لن تكون في جنوب لبنان وبالتالي فإنه سيتم حلها».

من جهة اخرى، باشرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بإقامة ثلاثة مواقع جديدة على الاقل بين القرى داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الاجهزة الامنية ان اعمال تمهيد الارض وبناء الدشم، التي تتم بإشراف عناصر من الميليشيات بوشرت بالقرب من قريتي حولا والقليعة وبين مدينتي الخيام ومرجعيون.

وأعلنت اجهزة الامن ان الميليشيات اللحدية اعتقلت في الفترة الاخيرة مهندسين لبنانيين سجنتهما في معتقل الخيام في المنطقة «الامنية».

فقد اعتقل المهندس المدني طارق غريب (٣٤ عاما)، الذي يدرس المعلوماتية في عدد من المؤسسات التعليمية في المنطقة المحتلة، منذ خمسة عشر يوما في منزله في الخيام.

وأضافت الاجهزة الامنية ان محمد يعقوب المهندس الزراعي البالغ من العمر خمسين عاما والذي يدرس في المدرسة المهنية للزراعة في الخيام وهي مؤسسة رسمية، اعتقل مطلع الاسبوع في منزله في حولا.

هذا واطلق «حزب الله» وللمرة الثالثة خلال هذا الاسبوع صواريخ كاتيوشا في اتجاه موقع احتلالي على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية انتقاما لإصابة مدنيين لبنانيين في قصف اسرائيلي.

واستهدف ١٢ صاروخًا، اطلقوا على دفعتين مساء امس الاول، موقع بركة ريشا في القطاع الغربي من المنطقة «الامنية».

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني:

مسيرة جماهيرية حاشدة واعتصام في جنين

* النائب مخّول: نؤسس ونبني عملية السلام بإطلاق سراح الاسرى وانحسار الاحتلال وإزالة المستوطنات وعودة اللاجئين *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال النائب الجبهوي عصام مخّول في كلمة القاها، امس، في مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين نظمها «نادي الأسير الفلسطيني» والقوى والفعاليات الوطنية والمؤسسات الشعبية بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني والذي يصادف اليوم الاثنين، ان الاسرى الفلسطينيين والعرب هم الكرامة الوطنية والاستقلال الفلسطيني القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال هم اسرى الكفاح الفلسطيني من اجل السلام العادل والشامل. وأضاف ان معركة الاسرى تخصنا جميعًا وهي معركة ملحة وبدون اطلاق سراحهم لن يكون سلام عادل.

وأضاف مخّول ان تعنت حكومة براك ومواصلة سياسة مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات فإنها تلعب لعبة خطيرة.

وقال مخّول انه لا يمكن ان يكون سلام وقد بعث براك قبل اسبوع برسالة حيا فيها المستوطنين في الخليل وهذه جريمة براك، التي اطلقها وكل المؤشرات لتشجيع الاستيطان في الجولان والضفة، وندد النائب مخّول بالعمل الاجرامي الذي اقدم عليه المستوطنين، امس الاول (في بورين قضاء نابلس) في محاولتهم قتل مسنة.

هذا وكانت المسيرة انطلقت من امام مقر الصليب الاحمر في جنين بعد الاعتصام وتسليم الصليب الاحمر رسالة الاسرى من اجل اطلاق سراحهم.

وبمشاركة نائب محافظة جنين، رمضان البطة، واعضاء المجلس وممثلي الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والشعبية والقوى الوطنية وطلاب جامعة القدس المفتوحة وهم يرفعون اليافطات والشعارات وصور الاسرى، مطالبين حكومة براك بإطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز.

وهتف المئات وامهات الاسرى بالشعارات المنددة بحكومة براك وسياستها في استمرار اعتقال الاسرى، ودعوا المفاوض الفلسطيني ان يضع الاولوية والاساس في انطلاق المفاوضات هو شرط اساسي لاطلاق سراح كافة الاسرى.

وطافت المسيرة الحاشدة شوارع المدينة وفي مركز المدينة القيت العديد من الكلمات.

وقال النائب مخول مخاطبًا المشاركون في المسيرة انه بدون اغلاق ملف قضية الاسرى لن يكون سلام شامل وعادل ولن يغلق ملف الصراع وبإزالة الاستيطان وانحصار الاحتلال واطلاق سراح كافة الاسرى وعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل بهذه الطريقة يمكن ان نؤسس عملية السلام وان يعم السلام مع حكومة براك.

ثم القى نائب محافظ جنين كلمة ندد فيها بسياسة حكومة براك في استمرارها باعتقال الاسرى وسلب الاراضي الفلسطينية ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وهدم المنازل. وأضاف ان ما يدور في ظل حكومة براك ليست مسيرة سلام لأنه يرفض ويصر في تعنته بضرب المسيرة السلمية.

ثم القى كلمة اهالي الاسرى شقيق المعتقل احمد العوض وكلمة جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، ونادي الأسير الفلسطيني راغب ابو دياك، الذين اكدوا على ضرورة اطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز وانه بدون اطلاق سراحهم لن يكون أمن ولا سلام ولا استقرار في المنطقة.



* مظاهرات فلسطينية تطالب باطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال *

خلال زيارة في الاردن

رئيس وزراء كندا يتفقد اوضاع مخيم سوف للاجئين الفلسطينيين

* عمان - وكالات الانباء - زار رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، امس الاحد، مخيم سوف للاجئين الفلسطينيين شمال العاصمة الاردنية عمان حيث قدم الى احد الاندية الرياضية الفلسطينية عددا من كرات السلة المهداة من رابطة دوري المحترفين الكندي!!

وبدأ كريتيا، امس، زيارة رسمية للاردن سبقتها زيارة خاصة استمرت يومين.

ومخيم سوف هو احد عشرة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الاردن يقطنها نحو (١,٤) مليون لاجئ.

وقام كريتيان ترافقه قرينته بجولة في المخيم حيث تفقد المنشآت الرياضية التي مولت الحكومة الكندية انشاءها بمنحة بلغت (١٦٨٠٠) دولار.

وصافح كريتيان بعض اطفال المخيم الذين قدموا عروضًا غنائية وانضم اليهم في رقصة الدبكة التقليدية.

* في نـدوة في مجـد الكـروم

الاجماع على التنسيق السوري اللبناني الفلسطيني ضرورة ملحة

* مجد الكروم - لمراسلنا - أكد د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ود. وليد مصطفى، استاذ الجغرافيا في جامعة بيت لحم وهايل ابو جبل، من احرار الجولان، ان التنسيق السوري - اللبناني - الفلسطيني، بات ضرورة ملحة، خاصة في ظل سياسة التسويف والمماطلة، التي تنتهجها حكومة براك ورفضها دفع استحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأشاروا، خلال ندوة سياسية عقدت في نادي «توفيق زيّاد» في مجد الكروم، مساء امس الاول، الى ان حكومة براك، لا تختلف، في القضايا الجوهرية، عن سابقتها حكومة نتنياهو. لذلك، فإنها وحدها، تتحمل تبعات فشل العملية السلمية، بسبب رفضها الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

وأشار الجميع الى خطورة الاستمرار في بناء المستوطنات.

وفي حين أكد هايل ابو جبل ان سوريا قوية بمنطقها في طرح القضية، وقوية بحقها في الارض المحتلة، فقد دعا وليد مصطفى الى اشاعة الدمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية واحترام حقوق الانسان الفلسطينية.

ومن جهته، استنكر د. أحمد سعد، دعوة رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين الى الاحتفال بيوم الاستقلال، في شفاعمرو.

وأرسل المحاضرون الحاضرون بتحيات الإكبار الى الطلاب العرب في الجامعات على وقفتهم المشرفة ونضالهم ضد سياسة كم الأفواه والتمييز.

وزير الدفاع العراقي زار موسكو سرا

* موسكو - الوكالات - افادت وزارة الدفاع الروسية، التي اوردت تصريحها وكالات الانباء ان وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، استقبل نظيره العراقي، سلطان هاشم احمد، خلال زيارة لم يعلن عنها قام بها المسؤول العراقي من ١٤ الى ١٦ نيسان الحالي.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان سيرغييف واحمد «بحثا في الوضع على الساحة الدولية ولا سيما في منطقة الخليج».

وأوضحت الوكالة انه لم يتم الكشف عن الزيارة الا بعد مغادرة الوزير العراقي.

وأفاد المصدر ذاته ان احمد الذي رافقه مسوولون عسكريون عراقيون رفيعو المستوى، توقف في موسكو بعد زيارة لبغداد.

إدانة صحفيين مصريين بالسجن!

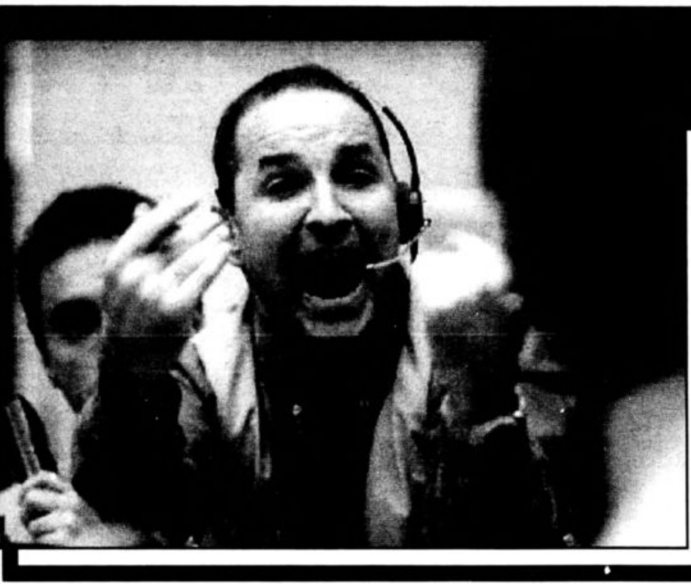
* القاهرة - وكالات الانباء - أفاد مصدر قضائي ان محكمة الجنح في القاهرة حكمت على خمسة صحافيين مصريين من صحيفة «الاحرار» أمس الأحد بالسجن ستة اشهر بتهمة التشهير برئيس شركة مصر للطيران، محمد فهيم الريان.

وأوضح المصدر نفسه انه حكم على رئيس تحرير الصحيفة صلاح قبضايا وأربعة صحفيين هم حسام سليمان ومحمد عبد الفهيم وهشام مصطفى ونبيل رزق الله بدفع غرامات بقيمة ٧٥٠٠ جنيه مصري (حوالي ٢١٠٠ دولار) لكل منهم.

وكانت صحيفة «الاحرار» الناطقة باسم حزب «الاحرار» المعارض، قامت بحملة في العام ١٩٩٧ ضد الريان متهمة اياه بالفساد وسوء الادارة واستغلال السلطة.

وهذا الحكم الصادر عن محكمة البداية الاولى لا ينفذ على الفور حيث يمكن للصحفيين استئناف والحصول على وقف تنفيذه في انتظار قرار محكمة الاستئناف.

«الإثنين الاسود» بدأ، أمس، من بورصة تل أبيب



تراجع كبير في بورصة تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقفلت سوق الاسهم في تل ابيب، امس الاحد، على تراجع كبير في اسعارها في اعقاب الانهيار الملحوظ لأسعار «وول ستريت» الجمعة، وخصوصًا في اسعار مؤشر «ناسداك» حيث يتم التداول بأسهم مئة شركة تعمل في مجال التكنولوجيا العالية.

وقد فقد مؤشر «تل ابيب ١٠٠»، الذي يضم اكبر (١٠٠) شركة عاملة في السوق نسبة (٨.٠٨٪) ليسجل (٤٦٠.٥٤) نقطة.

اما مؤشر «تل ابيب»، الذي أدرج التعامل فيه في الثاني من نيسان ويضم ٤٧ شركة تعمل في مجال التكنولوجيا العالية، فقد سجل تراجعًا اكبر اذ خسر (١٦.٩٨٪)، وسجل (٥١٦.٣٠) نقطة.

وبين الشركات المئة المدرجة في مؤشر «ناسداك»، هناك (٢٠) شركة مدرجة في الوقت نفسه في سوق اسهم تل ابيب.

واعلن متحدث باسم سوق الاسهم «بما ان الامر يتعلق بأكبر الشركات في هذا القطاع، فإن هناك اجراءات توازنية تهدف الى اعادة الاسعار الى مستواها في «ناسداك» وتل ابيب، الامر الذي يفسر مدى اتساع التراجع».

وقد انهارت اسعار مؤشر معدلات «داو جونز» الصناعية، وهو المؤشر الرئيسي في «وول ستريت»، بنسبة (٥.٦٦٪)، يوم الجمعة الماضي، وفقد مؤشر البورصة الالكترونية «ناسداك» حيث يتم التداول بأسهم شركات التكنولوجيا العالية (٩.٦٧٪).

الأسرى يستعدون لإضراب «إيرلندي» مفتوح عن الطعام

* ١٢٦ أسيرًا استشهدوا في سجون الاحتلال * (٨٥٠) ألف حالة اعتقال نفذها الاعتقال ضد المواطنين الفلسطينيين (من ١٩٦٧–٢٠٠٠) *

* نابلس – «وفا» – يستعد الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال لخوض اضراب مفتوح عن الطعام خلال الشهر الجاري احتجاجًا على اوضاعهم السيئة وممارسات ادارة السجون بحقهم.

وذكرت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، ان الاسرى مصممون على خوض الاضراب حيث لم يعد امامهم سوى هذه الطريق وسيكون الاضراب اضرابًا «ايرلنديًا» –إما الافراج او الشهادة.

واستعرضت المؤسسة في تقرير موسع حول معاناة الاسرى خلال ١٩٩٩، اشهر الاضرابات داخل السجون:

* اضراب «سجن الرملة»، في ١٩٦٩/٢/١٨ واستمر ١١ يومًا.
* اضراب «سجن كفار يونا» في ١٩٦٩/٢/١٨ واستمر ٨ ايام ووافق اضراب الرملة.
* اضراب السجينات الفلسطينيات في «سجن نفي ترتسا» في ١٩٧٠/٤/٢٨ واستمر ٩ ايام.
* اضراب «سجن عسقلان» في ١٩٧٠/٧/٥ واستمر ٧ ايام.
* اضراب «سجن عسقلان» بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٣ وحتى تاريخ ١٩٧٣/١٠/٧ وخاضه نحو ٢٠٠ اسير.

وكشف التقرير عن استشهاد ثلاثة اسرى خلف قضبان الاسر في سجون الاحتلال وهم: شادي صقر دحروج (٢١ عامًا)، من سكان جباليا، استشهد في ١٩٩٩/٥/١٧، نتيجة سوء الرعاية الصحية في بئر السبع، ونشأت صالح شريم (٢٤ عامًا)، من سكان طولكرم، استشهد في ١٩٩٩/٥/٢١، في «سجن الرملة»، ولافي عبد المجيد الرجبي (٢٠ عامًا)، من سكان الخليل، استشهد في ٢٠٠٠/١/١٦ في «سجن الرملة». في حين وصل عدد الشهداء منذ ١٩٦٧ وحتى الآن ١٢٦ اسيرًا.

ويقبع عشرون اسيرًا في زنازين العزل الانفرادي منذ فترات طويلة، وصلت في حق بعضهم لأكثر من اربع سنوات، علمًا أن الزنازين لا تتجاوز مساحتها ثلاثة امتار في متر ونصف المتر وهي رديئة التهوية والانارة، والاسرى المعزولون موزعون على الشكل التالي:

عزل بئر السبع: ٨ اسرى وهم: عبد الناصر عيسى، زاهر جبرين، موسى عكاري، محمود عطوان، محمد شراتحة، يحيى السنوار، محمد دخان، ومحمد دواس.

عزل عسقلان: ٩ اسرى وهم: عبد الرحمن غنيمات، حسن سلامة، ابراهيم شكري، بكر ابو ربيع، عبد الله اغبارية، محمود عيسى، خويلد رمضان، عبد الناصر الجليسي، وعلي برزاوي.

عزل الرملة: اسيران وهما: طه الشخشير، وتيسير سليمان.

ولا تزال اربع اسيرات فلسطينيات ترزحن تحت وطأة القيد والتنكيل في «سجن نفي ترتسا» في الرملة في اوضاع معيشية ونفسية بالغة القسوة وهن: نسرين يعقوب طه (٢٧ عامًا)، من سكان بديا، اعتقلت في ١٩٩٨/٣/٢٥ محكومة بالسجن لمدة ٤ سنوات ثم حكمت بـ٦ سنوات اضافية بتهمة مهاجمة شرطية. سعاد حلمي غزال (١٦ عامًا)، من سكان سبسطية، نابلس، اعتقلت في ١٩٩٨/١٢/١٣. سونيا محمود الزاعي (٣٠ عامًا)، من سكان قلقيلية، اعتقلت في ١٩٩٧/٤/١٣ محكومة بالسجن ١٢ عامًا. عبير عمرو عيسى، من سكان العيزرية، اعتقلت في ١٩٩٨/٧/٢٩.

الى ذلك، اعلنت المؤسسة ان (١٦٢٠) اسيرًا ما زالوا قيد الاسر، موزعين على ١١ سجنًا على الشكل التالي: «سجن مجدو» ٦٥٠. «سجن عسقلان» ٣٥٠. «سجن نفحة» ٣١٠. «سنجن شطة» ١٤٠. «سجن هداريم» ٨٠. «سجن بئر السبع وايشل» ٣١. «سجن تلموند» ٢١ شبلاً. «سجن مستشفى الرملة» ١٨. «سجن ايلون الرملة» ١٤. «سجن نفي ترتسا الرملة» ٤ اسيرات. و«سجن نيتسان الرملة» ٢.

واكدت «مؤسسة التضامن»، انه يوجد رهن التحقيق في مراكز التوقيف نحو مائة اسير موزعين على السجون التالية: «الجلمة»، «بيتح تكفا»، «المسكوبية»، و«عسقلان»، فيما لا يزال ٤٠ اسيرًا من اسرى الدوريات العربية، بينهم ١٤ اسيرًا لبنانيًا انهوا فترة محكوميتهم ويتم تجديد فترة اعتقالهم الاداري تلقائيًا.

وبلغ عدد الاسرى على يد قوات الاحتلال منذ ١٩٦٧ وحتى ٢٠٠٠. (٨٥٠) ألف حالة.

ويعتبر الشهيد يونس سبيتاني، من سكان غزة، اول شهيد فلسطيني يسقط في سجون الاحتلال في ١٩٦٧، الذي استشهد بنيران الرصاص المطاطي عليه في «سجن صرفند»، في حين يعتبر الشهيد ابراهيم الجبالي اول شهيد يسقط في اثناء التحقيق في «سجن نابلس المركزي» في ١٩٦٨، والشهيد عبد القادر ابو الفحم اول شهيد يسقط خلال اضراب عن الطعام في ١٩٧٠/٧/١١.

عشية ذكرى الجلاء

حملة مداهمات واعتقالات في مجدل شمس

* مجدل شمس – لمراسلنا فخري المقت – داهمت قوات الاحتلال، عند الساعة الثالثة من صباح امس الاحد، عدة منازل في قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، واعتقلت شابين سوريين، وذلك عشية احتفال احرار الجولان، بذكرى الجلاء، واستقلال سوريا، التي تصادف اليوم الاثنين، (٤/١٧)، حيث يحتفل احرار الجولان سنويًا بهذه المناسبة التي تعتبر من اهم المناسبات الوطنية.

وجرى، امس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال الاثنين، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي: «العمل على اثارة اعمال الشغب»!

ووزع بيان في قرى الجولان السوري المحتل، دعا الاهالي الى تصعيد النضال، في ذكرى يوم الجلاء، ضد الاحتلال وموبقاته.

ويسود الغضب والتوتر احرار الجولان، احتجاجًا على حملة المداهمات والاعتقالات.

مهرجان حاشد بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول السبت، في قاعة مركز الكرامة الثقافي في ام الفحم، مهرجان جماهيري حاشد، تضامنًا مع الاسرى، على شرف يوم الاسير الفلسطيني، الذي يصادف اليوم الاثنين.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، المهندس فريد شقير، وتحدث فيه، رمضان البطة، باسم السلطة الوطنية الفلسطينية. والاسير المحرر صالح قويقس، من بركا. ومحمود عميشة وقدري ابو واصل، عن حركة «ابناء البلد». واحمد حبيب الله، باسم «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين». وام حسن، من منشية زبدة، باسم زوجات المعتقلين. وطالبوا جميعهم باطلاق سراح المعتقلين وبتحسين ظروف الاعتقال.

ووصلت الى المهرجان تحيات عبر الهاتف، من صبحي ديراوي، شقيق الشيخ مصطفى ديراوي، ومن ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واختتم المهرجان بباقة من الاغاني والفقرات الفنية المنوعة.

المصادقة على ميزانية لدمج (١٧٠٠) طالبة وطالب ضريرين في أُطر تعليم عادية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صودق في مؤسسة التأمين الوطني، على تقديم مساعدة خاصة بقيمة مليوني شيكل، الى وزارة المعارف، لشراء اجهزة خاصة يفسح استعمالها المجال امام دمج الطلاب الضريرين في اطر التعليم العادية.

وتبيّن من المعطيات الرسمية، انه يوجد (١٧٠٠) طالب وطالبة، يعانون من فقدان البصر، و(٩٥٪) يتعلمون في اطر تعليم عادية. وتهدف الميزانية، التي صودق عليها، الى شراء آلات حاسوب ملائمة واجهزة تلفزيونية خاصة واجهزة خاصة اخرى لهؤلاء الطلاب.

وقال بروفيسور يوحنان شطسمان، مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ان المصادقة على المساعدة لوزارة المعارف، تفسح المجال امام دمج الطلاب الضريرين في اطر تعليم عادية.

مهرجان إحتفالي في أم الفحم بإلغاء قرار هدم بيت خالد عجايب

* تعليق الاجراءات النضالية التي قررت احتجاجًا على قرار الهدم *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – في مهرجان احتفالي عقد، مساء امس الاول السبت، في خيمة الاعتصام، التي اقيمت في ام الفحم، ضد أمر هدم بيت خالد احمد عجايب، تقرر تعليق الاجراءات النضالية، التي قررت سابقًا، وذلك بعد اعلان مكتب رئيس الحكومة عن إلغاء أمر الهدم.

وحضر المهرجان اكثر من ألف شخص وتحدث فيه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، وعضو اللجنة الشعبية ضد سياسة هدم البيوت، عدنان عبد الهادي، واعتبرا قرار إلغاء هدم البيت خطوة ايجابية، يجب ان تكون بداية لحل كل قضية البيوت غير المرخصة.

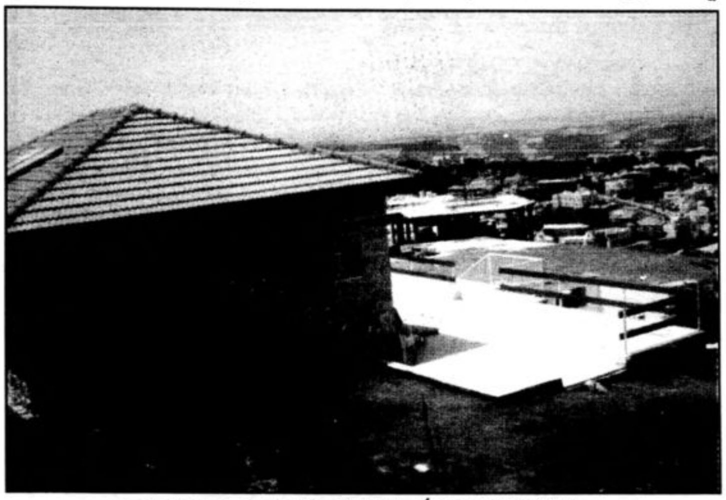
وألقى الشاعر أحمد كيوان قصيدة.

وأجزل صاحب البيت، خالد عجايب الشكر لكل الذين تضامنوا معه وساهموا في معركة الدفاع عن البيت وإلغاء قرار الهدم. وأجزل الشكر لجريدة «الاتحاد»، التي واكبت المعركة منذ البداية وأبرزتها على صفحاتها.

وأصدرت بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية لحماية الارض والمسكن واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، بيانًا مشتركًا، وزع بآلاف النسخ على الاهالي، جاء فيه: «لقد أثمرت الوقفة الجماهيرية الشجاعة والبطولية والثبات والتواجد في خيمة الاعتصام في عين جرار، قرار مكتب رئيس الحكومة لإلغاء قرار الهدم الظالم والتعسفي ضد أحد بيوتنا. وان دل ذلك على شيء، فإنما يدل على ان وحدتنا وتمكسنا بحقنا العادل في الارض والمسكن وارادتنا القوية كفيلة بأن تحقق المعجزات».

وأكدت الهيئات الثلاث في بيانها، ان المطلوب هو: «مطالبة رئيس الحكومة والوزارات المختصة ودوائر التنظيم، العمل بشكل فوري لحل قضية الاراضي وإعادة كافة الاراضي التي صودرت، سواء في الروحة أو التي سلخت من مسطح نفوذ بلدية ام الفحم. والعمل على المصادقة على الخارطة الهيكلية، لتضم جميع اراضي ام الفحم وتضمن لجميع اصحاب الاراضي حقهم العادل بالعيش والسكن فوق اراضيهم. ووقف كافة الاجراءات المجحفة المتخذة بحق أصحاب الاراضي والبيوت».

وجاء في البيان: «ان قضيتنا قد بدأت ولم تنته ولن تنتهي الا بإعادة جميع اراضينا التي صودرت وحل كافة المشاكل التي تعيق تطور ام الفحم، من حيث البناء، والتصنيع والتربية والتعليم وبناء المؤسسات والمنشآت والمناطق الصناعية على أراضينا».



* الوقفة النضالية المثابرة ألزمت السلطات بالغاء قرار هدم البيت الفحماوي *

رفض تمديد اعتقال علي زبيدات حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، ارجمان، امس الاحد، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال علي زبيدات من سخنين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه، وهي: قيادة اعمال الشغب في أحداث يوم الارض في سخنين، والحاق الاضرار بمركز عسكري». وقرر القاضي تمديد اعتقاله عشرة ايام.

وقدم ممثل الشرطة لائحة اتهام ضد زبيدات، تتمحور، حول دور زبيدات في قيادة «اعمال الشغب» خلال احياء ذكرى يوم الارض في آذار الماضي. وان زبيدات دعا الجماهير المشاركة في مهرجان يوم الارض الى عدم التفرق والى السير خلفه حتى المركز العسكري القريب. وبوصولهم الى المركز العسكري، حطموا جدار الاسلاك الشائكة والحقوا الاضرار بالمركز، تقدر قيمتها بنصف مليون شيكل. وعندما حاول الجنود فيه صد المتظاهرين، رشقوهم بالحجارة بأوامر من زبيدات، وأصابوا تسعة من الجنود بجروح.

وحضر جلسة المحكمة، امس، النائب الجبهوي محمد بركة والنائب محمد كنعان (العربية الموحدة) ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائبه عبد الله ابو صالح وحشد من أهالي سخنين وعرابة وكوكب ابو الهيجا للتضامن والمطالبة باطلاق سراح زبيدات.

ورفع عدد من المتضامنين شعارات أمام مبنى المحكمة تطالب بإطلاق سراح زبيدات.



* جانب من المتضامنين مع علي زبيدات في قاعة محكمة الصلح في عكا، أمس – تصوير: فوزي شعبان *

طلاب ثانوية «ينى» يشجبون الهجمة ضد الطلاب الجامعيين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مجلس طلاب مدرسة يني الثانوية، في كفرياسيف، منشورا وزعه على الاهالي، شد فيه على ايدي الطلاب الجامعيين العرب الذين: «رفعوا صوتهم محتجين ضد الممارسات السلطوية النافية والمعادية للديمقراطية والمعبرة عن سياسة التمييز التي عودتنا حكومات اسرائيل منذ خمسين عامًا ان تتعامل مع مواطنيها العرب، بأساليب القمع والبطش وكم الافواه وخنق حرية التعبير وارتكاب أبشع الجرائم ضد شعبنا».

وطالب مجلس الطلاب في بيانه برفع القبضة الحديدية السلطوية عن الطلاب الجامعيين العرب وعن سائر أبناء الجماهير العربية.

في عرابة تنسيق بين أولياء الأمور والمجلس المحلي لإقامة مدرستين شاملتين

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك العشرات من أعضاء لجان الآباء في مدارس عرابة الابتدائية والاعدادية والثانوية، في اجتماع عقد في المكتبة العامة في القرية وحضره ممثلون عن المجلس المحلي، جرى فيه التداول حول أنجع السبل لدعم المسيرة التعليمية في القرية.

وأقيمت في نهاية الاجتماع لجنة مهنية برئاسة د. حسين شمالي، مهمتها البحث في امكانية إقامة مدرستين شاملتين في عرابة. وتقرر مواصلة التنسيق مع المجلس المحلي لترجمة الفكرة الى واقع ملموس. ومن أجل دفع المسيرة التعليمية الى الامام.

الألوف شاركوا في تشييع جثمان رئيس بلدية الطيبة السابق رفيق حاج يحيى

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – مصطفى الناشف ومحمد ابو اصبع – شيعت الالوف من مدينة الطيبة والمنطقة بعد عصر امس الاحد، جثمان رئيس البلدية وعضو الكنيست سابقًا، رفيق حاج يحيى، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ٥٣ سنة. اثر تعقيدات في الاوعية الدموية أدت الى ارتفاع ضغط الدم، حيث نقل الى مستشفى «مئير» وفارق الحياة هناك.

وقد بعث رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ببرقية تعزية لأهل الفقيد والمواطنين العرب عامة. وبعث رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، باكليل زهور وضعه حرس الكنيست على ضريح الفقيد.

وقد أبّن الفقيد رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، قائلاً ان نبأ وفاة رفيق وقع عليه كوقع الصاعقة واضاف «انه وبالرغم من الخلاف السياسي والخلاف بالرأي الا اننا نقدر به الرجل الصبور وقوة العزيمة والارادة وعزائنا بابنائه واخوانه».

وقال رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية، رئيس مجلس محلي كفر مندا، محمد زيدان: «اننا نودع رفيق ونحن بحاجة اليه، ونقدر ونثمن عاليًا دوره ليس فقط لمدينة الطيبة فقط وانما ايضًا للجماهير العربية في اسرائيل».

وأشار عضو الكنيست أحمد طيبي الى شجاعة وجرأة رفيق واصفًا اياه بأنه «كان ينتزع الحق انتزاعًا امام كل الأبواب الموصدة». وتحدث عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مفيد عبد ربه نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقدمًا التعازي لأهل الفقيد وأهل الطيبة وقال: «ودعناه ونعاهده نحو العرس الفلسطيني القادم عرس إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتحدث لاعب هبوعيل وهيب الطيبة عنان عبد القادر واصفًا رفيق بأنه «رفيق الشباب والرياضة».

وشكر صديق المرحوم، الاستاذ عبد الرحيم مفلح حاج – يحيى، جمهور المشيعين في كلمة مؤثرة وحزينة.



هـــو ذا صـــوتـــي آت



مرسيل خليفة

والميادين بالاشتراك مع أميمة الخليـل

أسعار خاصة جدًا للطلاب

في أمسية غنائية على مسرح ارينا/ جامعة عمان الأهلية
يوم الجمعة ٢١/٤/٢٠٠٠ بتنظيم نادي العودة

وتذاكر لدى: إن. بي. تورز ٠٦/٦٥٥٤٧٨٧ - ٠٥٤/٥٣٤٨٠١

مخلص مطانس: ٠٥١/٢٥٦٧٤٥ - ٠٤/٩٩٩٦٨٩٧	كفرياسيف - زهير داود: ٠٥١/٢٨٤٨٠٤	الرامة - فؤاد بواردي: ٠٥٠/٣٧٨٢٩٣	نجدية ابراهيم: ٠٥٣/٣٥٧٨٢٤
سهارا ترافيل: ٠٤/٩٩٤١٧٧٧	عيلبون - معلم تورز: ٠٦/٦٧٨٠٨٤٥	الرينة - رزق شحيبر: ٠٥٠/٦٤٧١٧٧٧	باقة الغربية - تامازا: ٠٦/٦٣٨٦٢٤٧
الناصرة ٢٠٠٠: ٠٦/٦٤٦٥٢٢٢	الطيبة - زياد الشيخ علي: ٠٥٢/٥٥٦٣٨٨	عرابة - عرابة تورز: ٠٦/٦٧٤٠٠٦٣	معليا - مونفورت: ٠٤/٩٥٧١٩٧١
جولدن جيت: ٠٦/٦٠١٤٨٤١	الطيرة - خولة شبيطة: ٠٥١/٤٢٠٤٣٥	حيفا - سحر عبده: ٠٤/٨٥٣٤٧١٦	شفاعمرو - تايجر: ٠٤/٩٥٠٠٤٩٣

لا داعي لانتظار رحلتك القادمة

عند قدومك الى الاردن او مغادرتك لها من معبر وادي الاردن لن تجد عناء في البحث عن الهدية المناسبة لمن سيستقبلونك بالحب والترحاب.

السوق الحرة في معبر وادي الاردن توفر لجميع الاردنيين والعرب تسوقًا مريحًا وممتعًا لتشكيلة واسعة من اشهر المنتجات العالمية المتنوعة.

هاتف: ٦٥٨٧٨٩٥ / ٦٥٨٧٥٥٤-٢-٩٦٢

فاهلاً وسهلاً بكم

JDF
السوق الحرة الأردنية
JORDANIAN DUTY FREE SHOPS

ايضًا..
السوق الحرة.. عمان
في قلب المركز الدبلوماسي بين الدوارين الرابع والخامس، خلف السفارة القطرية. ش. تونس، بجانب فندق عمون.
هاتف: ٥٦٧٨١٤٧-٦-٩٦٢ فاكس ٥٦٠٣٥٧١-٦-٩٦٢
نفتح طوال ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة العاشرة مساء. اسواقنا ايضًا موجودة في: جسر الملك حسين، الكرامة، وادي عربة، الرمثا، جابر.

في اختتام مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

الصرف على الاحتلال والإستيطان عبء على المجتمع وقضاياه

انتخاب لجنة منطقة ومراقبة منطقية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اختتم مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أعماله وأبحاثه، مساء امس الاول السبت، باتخاذ قرارات، أكد فيها، ان الصرف على الاحتلال والاستيطان والأمور العسكرية، يثقل كاهل الميزانية العامة ويزيد البطالة ويعمق الفوارق الاجتماعية، وأن «شارع عابر اسرائيل»، بمثابة أخطبوط لنهب الاراضي العربية.

وكان المؤتمر افتتح مساء الجمعة الاخير، بمهرجان جماهيري حاشد. وواصل أعماله، امس الاول السبت، بعقد ثلاث جلسات ترأسها على التوالي: سامح عراقي وسعيد طه ومحمود متاني، جرى خلالها النقاش وانتخاب هيئات المؤتمر ولجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية وتقديم تحيات مناطق الحزب.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيان لجنة المنطقة المنتهي عملها، استعرض فيه نشاط ومكاسب وعمل المنطقة بين مؤتمرين. واستعرض الاوضاع السياسية وممارسات حكومة اسرائيل المعرقلة للتقدم في المفاوضات على كافة الأصعدة والمنعكسة سلبًا على القضايا الاجتماعية.

وقدم محمد ابو اصبع، سكرتير لجنة المراقبة المنطقية، بيانا عن عمل اللجنة.

وقدمت الى المؤتمر تحيات مناطق الحزب قدمها: شريف محاميد – منطقة ام الفحم. ومور ستولر – منطقة تل ابيب. وعمر سعدي – منطقة البطوف. وسعيد بدر – منطقة الناصرة. وعادل ابو الهيجا – منطقة شفاعمرو. ووليد صغير – منطقة عكا. وأكرم حوريش – منطقة السهل.

وقدم عبد المنان شبيطة، بيانا عن «الاتحاد» في المنطقة ودورها في ايصال كلمة الحزب الى الجماهير.

وشارك (٢٧) رفيقًا ورفيقة في النقاش الذي تناول مختلف جوانب عمل الحزب، وتميز بالانتقاد الذاتي. وقد حضر المؤتمر (٥٢) مندوبًا ومندوبة.

ولخص النقاش، سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، وسكرتير منطقة المثلث، عادل عامر، وأشادا بدور منطقة المثلث في انتخابات الطلاب في الجامعات ودعم قائمة الجبهة.

وانتخبت لجنة منطقة جديدة من (٢٧) رفيقًا ورفيقة هم: عادل عامر، وعبد المنان شبيطة، وأحمد عراقي، ودرويش رابي، وحسن ابو خيط، وغدير عراقي، وسعيد طه، وأشرف رابي، وإيناس جبالي، وجميل ابو راس، وبثينة ابو راس، ويسري جابر، ومثقال سمارة، ومهند جابر، وفائد فضيلي، وأمير قرمطة، وسامي ابو راس، وفتحي شبيطة، وأحمد غزاوي، وأحمد جيوسي، وحسن متاني، ومحمود جرن، وسامح عراقي، وايهاب عراقي، ومحمود متاني، وعنود بدوي، وفراس متاني.

وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من خمسة رفاق هم: محمد أبو اصبع ويحيى متاني ومحمد عزوني وعلاء عامر ود. كوكب قاسم.

القرارات

وأقر المؤتمر القرارات التالية:

١ – أخطار تخريب المسيرة السلمية:

إن سياسة حكومة براك هي استمرار لسياسة نتنياهو، وهي عرقلة المفاوضات على جميع المسارات الفلسطينية والسورية ومحاولة الابتزاز والاستمرار في إقامة المستوطنات، والابتعاد عن الشرعية الدولية. إنّ هذه السياسة أوصلت المفاوضات الى حالة الجمود، الأمر الذي يشكّل أخطارًا على المسيرة السلمية برمتها.

إن الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو شرط من شروط إنجاح المسيرة.

إن تعنّت حكام اسرائيل أوصل المفاوضات مع سوريا الى الطريق المسدود.

إن اخطارًا تهدد المسيرة السلمية، لأن عدم استتباب السلام في المنطقة يعرض المنطقة بأسرها الى أخطار الحرب والدمار والكوارث. إن حكام اسرائيل هم الذين يتحمّلون مسؤولية تردي الأوضاع.

٢ – هجوم السلطة على الطلاب الجامعيين العرب وعلى الجماهير العربية:

ليكف هجوم الشرطة الوحشي على المتظاهرين وطلاب الجامعات العرب وعلى الجماهير العربية. لقد سجلت الشرطة بوحداتها الخاصة عدوانًا همجيًا على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس. وهذا العدوان هو مواصلة واستمرار للاعتداءات الوحشية على الطلاب العرب في جامعة حيفا، وكلية الجليل الغربي في عكا، وجامعة القدس.

إننا نرفع الاحتجاج الصارخ على ممارسات وتعامل السلطات الاسرائيلية مع الجماهير العربية في البلاد بشكل عام، وعلى الطلاب في الجامعات بشكل خاص.

إن من حق الطلاب الجامعيين وضع الحق الأساسي في حرية التعبير والعمل السياسي والنشاط الطلابي على جدول اعمال الجامعة.

إن سياسة الشرطة متمثلة «بالضغط السريع على الزناد» عندما يتعلّق الامر بالمواطنين العرب.

٣ – المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي بتوزيع السكان من المركز الى اطراف البلاد:

إن المبررات التي تستعمل لتسويق الشارع في الأوساط اليهودية، تبيّن الهدف الإستراتيجي من وراء شقه وهي:

– تسهيل المواصلات بين الجليل والنقب من جهة، وبين وسط البلاد من الجهة الأخرى.

– زيادة جاذبية الجليل والنقب للإستيطان وتقريب الأطراف للمركز.

– المساهمة في تحقيق الهدف الإستراتيجي بتوزيع السكان من المركز إلى أطراف البلاد.

هذه المبررات تعني أن شارع «عابر اسرائيل» سيشكل وسيلة لاستجلاب المواطنين اليهود من السكان القدامى والمهاجرين الجدد للنقب والمثلث والجليل، وقلب الواقع الديمغرافي رأسًا على عقب. إن هذا الامر يؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.

يجب معارضة مخطط «عابر اسرائيل» جملة وتفصيلا، والقيام بالاجراءات النضالية ضد شقه، مهمة المقاومة ليست مهمة عرب المثلث فقط، بل هي قضية عامة لكل العرب في البلاد.

٤ – من أجل تقوية التنظيم وتوسيع الصفوف:

أ. يترتب على لجنة المنطقة الجديدة المنتخبة، الاهتمام بالتنظيم الحزبي، وذلك بانتخاب لجنة فرع وسكرتارية في كل بلد، والاهتمام بعقد الاجتماعات الدورية المنتظمة.

ب. يجب الاهتمام بتقوية فروع الشبيبة القائمة في فروع الطيرة وجلجولية والطيبة، وإقامة فرع للشبيبة الشيوعية في كل بلد. إن وجود شبيبة شيوعية هو مسألة اساسية، وهو الضمان لاستمرارية حمل أفكار الاشتراكية العلمية، والماركسية اللينينية.

ج. الى جانب فروع الحزب، يجب الاهتمام بإيجاد وتقوية فروع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

د. يجب الاهتمام بحركة النساء الدمقراطيات وإيجاد فروع لها في المنطقة.

هـ. يجب الاهتمام بالقضايا المالية، لكي يستطيع الحزب القيام بواجبه، والقيام بالنضالات اليومية، وعقد الندوات وتظاهرات حمل الشعارات، كل ذلك يتطلب الصرف المالي.

و. الاهتمام بجمع اشتراكات لصحيفة الحزب «الاتحاد» وزيادة الاهتمام بمراسلتها وتزويدها بالأخبار المحلية في كل فرع وبلد.

٥ – الصرف على الاحتلال والاستيطان والأمور العسكرية يثقل كاهل الميزانية، ويزيد البطالة والفوارق الاجتماعية:

بسبب سياسة الصرف على الاحتلال والاستيطان والامور العسكرية، هنالك اكثر من ربع مليون عاطل عن العمل.

إن البطالة منتشرة في كل قرانا ومدننا العربية. وفي عدد من قرانا العربية نسبة البطالة عالية جدًا.

ونحن نتساءل لماذا لا يتم الاستثمار في قرانا؟ ولماذا لا تقام منشئات صناعية، من أجل أن تعمل على توفير أماكن عمل، وكذلك حل مشكلة الأكاديميين العرب؟؟

كذلك وعلى نطاق قطري يجب العمل لجسر الفوارق الطبقية.

وفد جماهيري تضامني إلى الخيمة في كفربرا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – بعد اختتام مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي، امس الأول السبت، توجه وفد جماهيري كبير، وبشكل تظاهري، الى خيمة الاعتصام في كفربرا تعبيرًا عن التضامن في قضية الدفاع عن الاراضي المصيرية.

وتحدث في الحضور المحتشد في الخيمة سكرتير منطقة المثلث للحزب، عادل عامر، وسكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، د. زهير الطيبي، وبثينة ابو راس عن حركة النساء الدمقراطيات، وسامح عراقي سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، والمهندس جلال منصور عن جمعية «عابر اسرائيل». وعبّر المتحدثون عن التضامن وأهمية تصعيد الكفاح بوحدة صف وطنية لإلغاء مشروع «عابر اسرائيل».

تشكيل لجنتين لحقوق الانسان في السعودية قريبًا!

٭ الرياض – الوكالات – اعلن وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، امس الاحد، ان السعودية ستشكل، قريبًا، لجنتين لحقوق الانسان احداهما حكومية والاخرى خاصة.

واكد الوزير ان قرار تشكيل هاتين اللجنتين اتخذ «منذ اكثر من عامين» وسيتم قريبًا الاعلان عنهما!!

وردًا على سؤال حول اذا كان قرار تشكيل لجنتي حقوق الانسان في السعودية ناتج عن ضغوط خارجية لا سيما بعد صدور التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية، قال الوزير السعودي «يجب ان لا يدور في ذهن اي شخص ان هذا قيل او اعلن عنه بسبب الحملة الظالمة ضد السعودية». واكد انه جرى دعوة مسؤول من الامم المتحدة الى السعودية بعد تقرير منظمة العفو الصادر في ٢٨ آذار والذي اشار الى انتهاكات حقوق الانسان في السعودية، وقال «حسب علمي ان هناك دعوة لاحد المسؤولين واي شخص يريد ان يتعرف على الحقائق فليتفضل».

بإدعاء ضبطه يسرق سيارة

شرطي فرنسي يقتل شابًا جزائريًا في مدينة ليل!

٭ ليل – (فرنسا) – «و.ص.ف.» – افادت مصادر قضائية واخرى من الشرطة، امس الاحد، بأن شرطيًا اقدم ليل السبت/ الاحد على قتل شاب جزائري في الثالثة والعشرين من عمره بالرصاص خلال عملية تدقيق في الاحياء الجنوبية لمدينة ليل (شمال).

واصيب الرجل الشاب برصاصة في العنق عندما ضبط مع شخص آخر وهما يسرقان سيارة وقد توفي على الفور.

ووضع الشرطي (٢٧ عامًا) في الحبس على ذمة التحقيق. وكلفت هيئة التفتيش العام في الشرطة الوطنية، السلطة المختصة بالتحقيقات داخل للشرطة الفرنسية، التحقيق كما فتح تحقيق قضائي.

واوضحت الشرطة في بيان ان الشرطي الذي اطلق النار تدخل مع زميل له عندما تبين لهما ان شخصين يحاولان الانطلاق بسيارة بعدما قاما بتعرية اسلاك ادارة المحرك.

واوضحت النيابة العامة في ليل ان سائق السيارة اوقف من دون اي حادث لكن الشرطي الذي كان واقفًا من جانب الراكب الآخر اطلق النار «من مسافة متر او مترين من السيارة في حين كانت نافذة السيارة وبابها مغلقين».

وافاد المصدر ذاته بأن الشرطي قال في تصريحاته الاولى انه «شاهد حركة مباغتة وظن ان الشخص يمسك بسلاح وانه معرض للخطر».

عملا بـ«حرية التعبير والنشر»

منع صحيفتين مغربيتين من التوزيع بعد نشر مقابلة مع زعيم جبهة البوليساريو!

٭ الرباط – الوكالات – اعلنت وزارة الاتصال المغربية في بيان ان العدد الاخير من صحيفتي «لو جورنال» و«الصحيفة» الاسبوعيتين التابعتين الى مجموعة «ميديا – تراست» والمطبوعتين في فرنسا، منعتا من الدخول الى المغرب، امس الاول السبت، لانهما نشرتا مقابلة مع رئيس جبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز.

واضاف البيان ان رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، اتخذ هذا القرار بهدف «تأكيد تصميم (الحكومة) مجددًا على الوقوف بحزم في وجه اي تلاعب بشعور الشعب المغربي المعبأ خلف قائد الامة»!

واوضح البيان ان هذا القرار ناجم، ايضا، عن «عزم الحكومة الحازم في التصدي لمن يبحث عن الاستفادة والجري وراء التفرد بالانباء والنجومية والميول الى التعامل مع الاوساط الخارجية والتي تؤدي الى النيل من متطلبات الدفاع الوطني»!

وشدد مسؤولون في مجموعة «ميديا – تراست» على ان اسبوعية «لو جورنال» تفردت بنشر المقال حول رئيس جبهة البوليساريو وانهم لا يفهمون تعليق صدور اسبوعية «الصحيفة».

وقال المدير العام لاسبوعية «لو جورنال» ان الحكومة بهذه التعليقات «تسعى في الحقيقة الى اجبارنا على تغيير خطنا السياسي» واضاف «في المغرب على المرء ان يكون مع الاجماع او لا يكون».

واكد مسؤولو مجموعة «ميديا – تراست»، ايضا، على ان المقال المطعون فيه كتب اثر لقاء نظمته مؤسسة «دفنس فوروم» في السابع من نيسان في واشنطن تكريمًا للرئيس الصحراوي وشارك فيه العديد من الصحافيين المغاربة.

بعد اعتصام طلابي

شرطة النظام السوداني تنتشر في جامعة الخرطوم

٭ الخرطوم – الوكالات – ذكرت صحيفة «الايام السودانية» امس الاحد، ان مواجهات جرت، امس الاول السبت، في جامعة الخرطوم بين عناصر من الشرطة وطلاب كانوا يحتجون على قرار اداري.

وقالت الصحيفة ان عددًا غير محدد من رجال الشرطة والطلاب اصيب بجروح طفيفة واعتقل عدد كبير من الطلاب بينهم اربع شابات.

ونقلت «الايام» عن عميد كلية التربية، بشير حاج التوم، قوله ان رجال الشرطة المسلحين بهراوات وقنابل مسيلة للدموع دعوا لتدخل لانهاء تظاهرة للطلاب المحتجين!!

واضافت ان الطلاب رشقوا الشرطة بالحجارة لمنعها من دخول حرم الجامعة.

واوضح التوم ان الدروس ستستمر بشكل طبيعي في الكلية، لكن رجال الشرطة سيبقون داخل الجامعة لتجنب وقوع اي حادث آخر!!

المحكمة الشرعية في الطيبة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٧٦
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم اسماعيل احمد طه حامل هوية رقم ٣٥٢٦٤٤٥٦ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته نعمة سليم طه واولاده منها وهم: خطاب، حسام، عفت، حمادة، مواهب، كواكب، ملاك، ربى، وشريفة، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠٠٠/٤/١٠
مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة – الطيبة

المحكمة الشرعية في الطيبة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٨٨
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة رحيبة ابراهيم بلعوم بتاريخ ٩٧/١٢/١٠ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها عارف سعود بلعوم وفي اولادها منه وهم: فيصل، هاني، ثابت، امتياز، نهاية، مزنة – سيرين، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠٠٠/٤/١٥.
سكرتير محكمة الطيبة الشرعية للمنطقة الوسطى
منير وجيه اغبارية

ממשרד העבודה והרווחה -היחידה למנהל ומשק
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢ - تلفون ٥١٧٢٤٠١-٠٣ - فاكس ٥١٧٢٤٠٢-٠٣

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار سفريات للموظفين/التلاميذ ونقليات على النحو التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	التنزل	تلفون للاستيضاح والاسئلة	الكفالة البنكية	قيمة نماذج المناقصة
٢٠٠٠/١٢٥	خدمات سفريات	شيكمه رعنانا	السيد ناحوم هدري ٧٤٣٧٩٩٩-٠٩	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد
٢٠٠٠/١٢٦	خدمات سفريات	كفار نحمان رعنانا	السيد ميخه ليمور ٧٧٤٥٦١٧-٠٩	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد
٢٠٠٠/١٢٧	خدمات سفريات	نوفيم مجدال طبريا	السيد هرتسل حبوشه ٦٧٢١٤٧٨/٩-٠٦	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد

ب. فترة التعاقد هي لمدة عام واحد مع امكانية تمديدها حتى ثلاث سنوات.
ج. شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:
١) شهادة مشتغل مرخص.
٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وتسجيلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة.
٣) رخصة سفريات من وزارة المواصلات.
٤) كفالة بنكية(انظر أعلاه) تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.
٥) خبرة خطية مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم خدمات سفريات بما في ذلك توصيات.
د. تفاصيل وأيضاحات أخرى يمكن الحصول عليها من الأشخاص المذكورة أسماؤهم أعلاه الى جانب كل مناقصة وأرقام هواتفهم.
هـ. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ عند ابراز نموذج ايداع أصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠٠ (قيمة كل مناقصة مسجلة أعلاه) لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في مكاتبنا).
و. توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة فقط في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١١:٠٠.
لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي العروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات لعروضهم.
ويحق للجنة المناقصات اجراء مفاوضات مع المورد بعد فوزه في المناقصة.

في عيد الفصح تكون فروع مؤسسة التأمين الوطني مغلقة

بمناسبة قرب حلول عيد الفصح
تكون فروع مؤسسة التامين الوطني مغلقة
اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩ نيسان ٢٠٠٠
وحتى يوم الاربعاء ٢٦ نيسان ٢٠٠٠

مؤسسة التأمين الوطني
تتمنى لكم عيدا سعيدا

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.btl.gov.il

كافة الحقوق محفوظة لك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.
مواضيع البحث: * بيان سياسي يقدمه الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب * اول ايار* اعمال امامنا * متفرقات
باحترام
سكرتير المنطقة

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٧ ابريل ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط المستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٠٢	٤.٠٢
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٤٤	٣.٤٤

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٨٧٠.٩١
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٨٩٠.٨٥
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٥٥.١٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٩٠.٣٧
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٦٩.٢٠
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٧٣.٧٤
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٨٨.٠٩
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨١٤.٤٥
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨١٩.٨٦
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧١٨.٧٨
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٥٩٦.٧٣
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦١٧.٣٦
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٩.٩٩
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥٢.٣٦
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٥١.٥٠
زفتة غير متطايرة	٥٦٩.٩٩

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير .

١٦ ابريل ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥
مجمع جديد للمجاري المركزية
مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١٨ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: غرفة الجلسات في مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ٤٠٠ ب ١ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٨. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ن خ/٤/٢٠٠٠

صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي : السلطة)عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية في ميناء حيفا . المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
ب. تقديم قائمة باسماء هيئات قدم لها خدمات مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. تقديم توصيات خطية من ثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم مقدم العرض أعمالا مماثلة وبحجم مشابه لموضوع المناقصة- فيما يتعلق بالمقاولين الذين لم ينفذوا اعمالا مشابهة للسلطة.
د. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
هـ استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ز. كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة بقيمة ٥,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
ح. المشاركة في الجولة الزامية والتي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/٣٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في دائرة المعدات.
ط. ينبغي على مقدم العرض ان يكون لديه محطة خدمات اقليمية قريبة من حيفا لتقديم الخدمات بصورة سريعة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك في ميناء حيفا غرفة رقم ٣٤٤ الطابق الثالث اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١٧ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد تبدأ من ٢٠٠٠/٦/١ مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها لفترات أخرى حتى ما مجموعه عامان آخران.
٤. للحصول على أية ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن التوجه الى رئيس دائرة المعدات تلفون ٨٥١٨٥١٩-٠٤.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروض خطية مرفقة بالمستندات المطلوبة (وفقا للبند رقم ١ أعلاه) في مغلف مغلق مكتوب عليه «صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية » وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك مبنى الادارة الطابق الثالث غرفة رقم ٣٤٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٧. تحتفظ السلطة لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض وما شابه.

www.haifaport.org.il

* هشام نفاع *

حفّارو القبور الجماعية للأطفال!

** عن المتظاهرين ضد البنك الدولي وصندوق النقد في واشنطن.. عن الطفل الذي يموت كل (٢.٤) ثانية من بين (٣٦) ألفا يموتون يوميًا بسبب الفقر.. عن «الديمقراطيات» التي تقتلنا تبجحًا أخلاقيًا، وتصادر الغذاء من كل من لا يملك بشرة بيضاء **

*** رقم:**

«٣٦ ألف طفل يموتون يوميًا (طفل كل ٤ . ٢ ثانية) بسبب الفقر) (المصدر نشرة اليونيسكو رقم ٢٥-١٩٩١).

لننظر حولنا، لننظر جيدًا: هناك أطفال كثيرون في الجوار. أطفال الاسرة، اطفال الجيران، اطفال الحي، اطفال القرية، اطفال. لننظر لمدة دقيقة واحدة: خلال هذه الفترة القصيرة جدًا مات في العالم (٢٥) طفلاً.. موت صامت. موت بعيد عن العيون - لأنه بعيد عن الشاشات والصفحات الاعلامية الراقية.. فهذه لا يشغلها الفقر. تشغلها أخبار البورصة، السيارات الفاخرة، آخر صرعات الازياء، الحاسوب الاخير، الذي يعمل بسرعة مثيرة للاعتزاز (البشري).. اما الفقر فلينشر ويكتب عنه الفقراء. ولكن هؤلاء الاطفال يموتون، لا وقت لديهم للكتابة عن الفقر الذي يقتل الاطفال.

الارقام، ككل شي آخر، لا تأتي من فراغ. الفقر ليست مكشلة الفقير الخاصة. بالضبط مثلما ان موت الطفل ابن الاشهر المعدودة هو موت لا يتحمل مسؤوليته ذلك الطفل بالمرة. هناك من يتحمل المسؤولية. هناك مسؤولون عن الموت. هناك قتلة.. ليس ككل القتلة، لأنهم يقتلون عن بُعد.

يقتلون بواسطة أجهزة التحكم عن بُعد. قتل نظيف تمامًا. «ناصع البياض». قتل لا تلوث آثاره وملابساته المكاتب الوثيرة ولا العواصم الراقية.

رقم آخر:

«حوالي (٨٠٪) من سكان العالم يعيشون في الدول النامية، وحصتهم في التجارة العالمية هي (١٧٪) فقط» (المصدر: تقرير البنك الدولي حول النمو العالمي - ١٩٩١).

بكلمات أخرى: خمس البشرية الاكثر غنى يستفيد من (٨٢.٧٪) من مجمل الانتاج، بينما الخمس الافقر لا يطاله سوى (١.٤٪) من مجمل الانتاج.. وما تبقى يستفيد منه ثلاثة أخماس أخرى يقعون في الوسط (١٥.٩٪)..

أين يعيش الخمس الاكثر غنى؟ - في شمال اوروبا وشمال امريكا.

أين يعيش الفقراء؟ - في أفريقيا، آسيا، امريكا اللاتينية..

اذن: الطفل الافريقي، الذي يموت مع اترابه الـ(٣٦) ألف كل يوم، تجد مقابلة اطفال اكثر حظًا .. لأنهم يعيشون في الدول، التي تصادر خيرات العالم. والمصادرة هذه تترك نتائجها. الفقر مثلاً. الفقر الذي يصادر حياة الاطفال الفقراء.. الفقر الذي يقتل مفهوم الطفولة. هناك طفولة كما يجب، طفولة اطفال يعيشون. وهناك طفولة الآخر. ذلك الذي لا تنطبق عليه اخلاقيات الغرب المتبجح باستمرار.

هذه الفروقات الدموية في مستوى حياة الشعوب لم تأت هي الاخرى من فراغ. البعض يخنع ويخضع، ويروح من حيث يدري ام لا يدري - بتبرير موت الفقراء. يحمل الدول الفقيرة كل المسؤولية. ويمتدح الدول الغنية على تطورها الاقتصادي والصناعي والتكنولوجي. ولكن ماذا بشأن التاريخ - تلك العملية الطويلة من الاحداث والصراعات التي افضت الى واقع التفاوت بين البشر؟

بالإمكان ايراد اجابات خاطفة: الاستعمار الغربي للعالم الثالث، والاستعمار الجديد الذي لحقه، عندما خرجت الجيوش بينما ظلت القبضات العسكرية ممسكة بتلابيب الاقتصاد والثروات الطبيعية وخيرات الشعوب. خرج الاستعمار ليظل متحكمًا عن بُعد، حسب أحدث المواصفات التكنولوجية.

صورة قاتمة جدًا. ربما قانية بلون الدم. وهي تجسد الخلفية الأصح للتحرك الاحتجاجي العالمي ضد مؤتمر صندوق النقد والبنك الدوليين، المنعقد في واشنطن في هذين اليومين.

هاتان المؤسستان تختفيان خلف تسميات حيادية جدًا. بل راقية، ملائمة لمفاهيم العصر. لكن ممارساتهما تعيد انتاج عصور خلت من الاستغلال والقهر. من معادلة البطش: القوي الذي يبتلع الضعيف. القرش الذي ينهش الاسماك الضعيفة.

«البنك» و«الصندوق» الدوليان يملكان نفوذًا تمنحه لهما حكومات الدول القوية: الولايات المتحدة، بريطانيا، اليابان، المانيا، فرنسا، كندا وايطاليا. وتسمى «مجموعة السبع القوية». وهذه الدول تملك (٤٠٪) من قوة التصويت في ادارة المؤسستين.. وبالتالي تفرض ما تريد.

اما الدول الفقيرة، التي تتلقى القروض من مؤسستي العولمة المذكورتين، فتقع في الفخ. لا تقوى على التسديد، وتخضع لشروط «التخطيط الاقتصادي العولمي».. والتجربة تدل على ان أيًا من الدول الفقيرة لم تتمكن من الخروج من ضائقتها بفعل تلك «المساعدات». فعلى العكس، تحولت الاقتصادات الوطنية الى مجرد تابع الى هامش ضيق وضعيف.

شروط البنك والصندوق الدوليين التي تفرضها من خلال «برامج التغيير البنيوي»، تجبر دول الجنوب الفقيرة على تبني مشاريع اقتصادية لا تعود أرباحها الا للمستثمرين الاجانب - أصدقاء نفس المنتدى الذي يضم البنك والصندوق.. وقد تنشأ حلقة مفرغة من الربح. نخبة العالم تفرض الشروط التي تؤدي الى وصول الثمرة الناضجة الى تلك النخبة التي تحكم العالم! اما تلك المشاريع «التنموية» التي تدعمها مؤسستا العولمة فهي من ذلك النوع الذي لم يخلق الا ليخدم مصالح «الاقتصاد العالمي» (اقرأ اقتصاد الاغنياء).

شروط القهر

الشروط التي تُفرض على الدول الفقيرة تحمل في طياتها بذور الشر، بذور الفقر، بذور التبعية، وبالتالي بذور البطش والاستغلال. فما هي هذه الشروط؟

* تقليص المصروفات على الخدمات الاجتماعية، وخفض ميزانيات التعليم والصحة. والنتيجة: ارتفاع رسوم التعليم والصحة. والنتيجة: ارتفاع رسوم التعليم مما يرفع نسبة التسرب من المدارس ويوسع من رقعة الأمية.. عدد المتعلمين يتناقص، وبالتالي اصحاب القدرة على اشغال المسؤوليات التي تتطلب خبرات خاصة. وضرب الخدمات الصحية يؤدي (بشكل طبيعي للغاية) الى تقلص العلاج كمًا وكيفًا، وزيادة المرضى وبالتالي حالات الموت.

* تقليص ميزانية الدولة عبر تحديد عدد موظفي الدولة ورواتبهم. والنتيجة: اقالات جماعية في الدول الثالثية التي تعتبر حكوماتها المشغل الاكبر. وفتح السوق امام العمل الرخيص الذي تشرف عليه الشركات الخاصة ومقاولو العمال.

* إلغاء القيود عن الشركات الاجنبية، مما يمكن الشركات العابرة للقارات ان تشتري المصالح المحلية الضعيفة. والنتيجة: ضربة جدية للاقتصادات الوطنية. فالسيطرة على قطاعات الانتاج تصبح بيد القوى الاجنبية، التي ترتبط خيوطها بخيوط واضعي الشروط أنفسهم!

* إلغاء دعم المنتوجات الاساسية (خبز، وقود... الخ). وهذا يؤدي الى رفع الاسعار وضرب مستوى المعيشة، وتعميق التوترات الاجتماعية.

* تحويل الاقتصاد من القطاعات التي تنتج للسوق المحلية، لتلك التي تنتج بهدف التصدير. وبما ان التنافس في السوق العالمية أصعب، ويؤدي الى خفض الاسعار، فان زيادة عدد المتنافسين (المصدرين) يحقق الهدف المطلوب: سوق عولمية مغمورة بالمنتوجات وبأبخس الاثمان. والخاسر الوحيد هو الاقتصادات المحلية، التي تخسر مساحة كبيرة من الاكتفاء الذاتي في المنتوجات التي كان بمقدورها توفيرها لنفسها، وتخسر، ايضًا، في المنتوجات المعدة للتصدير بفعل التنافس الكبير دوليًا.

اذن، فالصورة النهائية الناتجة عن فرض تلك الشروط تتطابق مع أهداف مؤسسات العولمة: ضرب الاستقلال الاقتصادي الوطني في كل واحدة من الدول، تحويلها الى توابع للشركات الدولية، وضع معايير عالمية للتجارة، وبالتالي: فرض «سوق حرة» من أقصى الشمال وحتى أقصى الجنوب. وبما ان الغلبة للأقوياء، فإن الشمال يزداد غنى والجنوب يزداد فقرًا وموتًا!

في المفاهيم العامة تسمى الدول القوية - دول الشمال الغني - بـ«دول العالم الديمقراطي». ربما أنها ديمقراطية بحق شعوبها. (رغم ان على هذا، ايضًا، علامة سؤال. مثلاً هناك (٣٠) مليون جائع لدى سيدة الديمقراطية - امريكا).. ولكن أية قيم في التعامل مع ثلاثة أرباع البشرية، توجد لدى تلك «الديمقراطيات» الانسانية؟!

ماذا يتبقى من الشرعية الاخلاقية والتبجح الحضاري، طالما ان تلك الديمقراطيات تستغل (٨٠٪) من خيرات العالم، ليظل ذوو البشرة غير البيضاء ضحايا للفقر والمرض والآفات الاجتماعية.

وعودة الى السؤال: من القاتل؟

من الذي يقتل طفلاً كل ٤ . ٢ ثانية؟ - الجواب واضح.. واضح أكثر من اللازم، للأسف. ومن الواضح، ايضًا، ان هذا الوضع ما كان ليكون لولا العملاء.. لولا عملاء العولمة في صفوف الشعوب المنكوبة.. المنكوبة بلا أخلاقية أصحاب المعايير المزدوجة، والمنكوبة بعملاء الدولار، الانظمة والطبقات المسيطرة.

وبعد، هل نحتاج الى اكثر من هذا لنفسر الحاجة في مفاهيم مثل «العدالة الاجتماعية» و«الاممية» وايضًا «الاشتراكية»؟! اما السؤال المتعلق بهوية المؤهل لتحقيق هذه القيم، فهو سؤال يحتاج الى وقفة خاصة مكانها ليس هنا.

كاريكاتير اليوم – بريشة سعيد النهري (خاص بـ«الاتحاد»)



بوليس امريكا يحاول خنق الصوت المناهض لجرائم العولمة!

*** اعتداءات بالغاز المسيل للدموع على المتظاهرين * واعتقال ٦٣٧ شخصًا ***

* واشنطن - الوكالات - بعد مشاهد «سياتل» التي اطلق فيها اليسار المناهض للعولمة الصرخة ضد النهب الرأسمالي، شهدت شوارع العاصمة الامريكية واشنطن، امس الاحد، مظاهرات حادة، نظمها نشيطو اليسار، وأسفرت عن قطع الطرق المؤدية الى مقري البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث تعقد اجتماعات المؤسستين.

وكان في مركز الشعارات تلك المطالبة بوقف فرض الاملاءات على دول العالم الثالث، والتي تعمق الفقر وتؤدي الى تفشي الأمراض والآفات الاجتماعية على اختلافها.

وقام المتظاهرون بدفع عناصر الشرطة الذي طوقوا المكان، مستخدمين دعائم حديدية في ورشة بناء ولم تتردد الشرطة الأمريكية في استخدام اساليب القمع باطلاق القنابل المسيلة للدموع بغية تفريق المتظاهرين. وأفاد مراسلو وكالات الانباء ان الشرطة استخدمت ايضًا، الهراوات مما اوقع عددًا من الجرحى نقل احدهم بالاسعاف. وقال قائد شرطة واشنطن، شارل رامسي، ان حوالي ستة آلاف متظاهر مناهضين للعولمة تجمعوا في شوارع وسط واشنطن في محيط مقري صندوق النقد والبنك الدوليين. واضاف ان الشرطة اعتقلت ٦٣٧ شخصًا، امس لاول السبت!!

وادعى الناطق باسم صندوق النقد الدولي، ديفيد هوليغير، ان اللجنة المالية والنقدية الدولية، وهي الهيئة السياسية في الصندوق تضم ٢٤ وزير مال وحاكم مصرف مركزي يمثلون (١٨٢) دولة عضو في المؤسسة الدولية، «بدأت اجتماعها في الوقت المحدد».

مظاهرة في تل ابيب

ومن ضمن المظاهرات، التي شهدتها عدة مواقع في العالم، نُظمت، امس الاحد، مظاهرة في تل ابيب مقابل بنك اسرائيل. ورفعت فيها الشعارات «لا لجرائم البنك الدولي» و«الرأسمالية تسيطر على كل شيء».

وحاولت الشرطة تفريق المتظاهرين. الا انهم لم ينصاعوا. وقد تحدث ذلك امام المتظاهرين النقابي بنيامين غونين ورئيس «الهستدروت» عمير بيرتس. وشارك ايضًا النائب الجبهوي عصام مخول والنقابي جهاد عقل.

للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد ثلاث فتيات

الشرطة توصي بمحاكمة الوزير يتسحاق مردخاي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة، امس الاحد، الى النيابة العامة في لواء القدس، توصياتها ضد وزيرالاتصالات يتسحاق مردخاي، وتقترح فيها تقديمه الى المحاكمة، للاشتباه بأنه مارس الاعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث فتيات، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٢ و٢٠٠٠).

وتضمنت التوصيات، تقديم مديرة مكتبه، ميخال كيلا، وسائق المكتب منير اوحيون، الى المحاكمة للاشتباه بتشويشهما اجراءات التحقيق ضد مردخاي.

وفي شباط الماضي، قدمت موظفة (٢٣) عامًا، تعمل في مكتب مردخاي، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان مردخاي، مارس ضدها الاعمال المشينة بالقوة، فقد استدعاها الى بيته أغلق الباب وحاول اغتصابها، وانها نجحت في الهرب، بعد ان تلقى مردخاي، اتصالاً هاتفيًا من مكتب رئيس الحكومة.

وبعد تقديم الشكوى، قدمت عدة فتيات شكاوى، الى الشرطة، ضد مردخاي. مارس ضدهن الاعمال المشينة، احداهن كانت موظفة في مكتبه، عندما شغل منصب وزير «الامن» في عام (١٩٩٦). وموظفة ثالثة مارس ضدها الاعمال المشينة في عام (١٩٩٢)، عندما شغل منصب قائد المنطقة الشمالية العسكرية.

وقال مردخاي تعقيبًا على توصيات الشرطة، انه سيدافع عن الحقيقة في المحكمة ولن يتعامل اعلاميًا مع تفاصيل الادعاءات ضده.

وأشار الى انه اذا قبل المستشار القضائي توصيات الشرطة لتقديمه الى المحاكمة، سيطالب برفع الحصانة البرلمانية عنه. وأكد انه سيستقيل من الحكومة لإفساح المجال امام البت السريع في قضيته.

وقال رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، انه بانتظار توجه المستشار القضائي للحكومة اليه لرفع الحصانة البرلمانية عن مردخاي، وفور تلقي الطلب سيعقد اجتماعًا طارئًا للجنة للبت في الموضوع.

"العليا" رفضت التماس رجل "الموساد" يهودا جيل ضد سجنه فعليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة بالاجماع، امس الاحد، الالتماس الذي قدمه رجل «الموساد» يهودا جيل (٦٣) عامًا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الذي أدانه بتقديم تقارير كاذبة وباختلاس الاموال، وفرض عليه السجن الفعلي خمس سنوات، قبل سنة.

وجرى البحث في الالتماس في جلسة مغلقة. وتجدر الاشارة الى انه بناء على المعلومات التي نقلها جيل، الى المسؤولين في «الموساد» قبل اكثر من سنة، جرى تعزيز وتكثيف وتجنيد قوات الاحتياط.

هدّد زوجته بقتل ابنهما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا، (٤٢) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، عاد الى البيت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، وهو تحت تأثير الكحول، وفور دخوله الى البيت بدأ بمضايقة زوجته والاعتداء عليها، وأشهر سكينًا وحاول طعنها، الا انها نجحت في أخذ السكين منه. ودخل الى غرفة ابنهما الصغير وهدد بقتله، ونجحت الزوجة في ابعاده عنه، الا انه طعنها في كتفها وظهرها. واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

ثلاث سرقات خلال أقل من ساعة في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت صباح امس الاحد، ثلاث عمليات سرقة، في تل ابيب خلال اقل من ساعة. فقد اقتحم فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «هرتسل» في المدينة، شاب ملثم وتحت التهديد بمسدس، نجح في سرقة (١٥) ألف شيكل من موظفة والهرب من المكان.

وفي شارع «شالوم اش» في المدينة، اقتحم ثلاثة شبان، أحد البيوت قيدوا صاحبته، التي كانت وحيدة، ضربوها وألزموها بالافصاح لهم عن رقم الخزنة السري، وبعد فتحها أخذوا كل ما بداخلها وهربوا. واصيبت صاحبة المنزل بجروح، اضطرتها لتلقي العلاج في المستشفى.

وفي شارع «يهودا همكابي»، دخل شاب الى فرع البريد، ونجح في سرقة مبلغ (٨٠٠) شيكل والهرب من المكان.

المركز الجماهيري في أبو سنان نظم مهرجانًا لفعالياته المنوعة

* ابو سنان - لمراسلنا - نظم المركز الجماهيري في ابو سنان، طوال امس الاول السبت، مهرجانًا حاشدًا، عرض خلاله عشرات الفعاليات المتنوعة، من معارض للرسم والاشغال اليدوية والكرميكا وعروض الرقص والباليه والفقرات الموسيقية والمسرحية وغير ذلك.

وأكد رئيس ادارة المركز الجماهيري، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، في سياق كلمته في المهرجان، ان المجلس المحلي والمركز الجماهيري، لن يألوا جهدًا في دعم مسيرة النشاطات المنهجية واللا منهجية التي تضم وترعى اكثر من (٧٠٠) شاب وفتاة من ابو سنان، اضافة الى الحلقات النسائية وحلقة حسن الجوار، من النساء العربيات واليهوديات.

وأكد مطانس، ان نشاطات المركز الجماهيري تحظى بدعم مادي ومعنوي من رئيس وادارة المجلس المحلي. وان المجلس المحلي يمول (٨٠٪) من نشاطات وفعاليات وبرامج المركز الجماهيري.

سبعة قتلى وحوالي ثلاثين جريحًا في ناد ليلي في لشبونة

* لشبونة - الوكالات - أعلنت الشرطة ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم واصيب حوالي ثلاثين بجروح فجر امس الاحد، في ناد ليلي في لشبونة بعد ان ألقى مجهول مادة سامة.

وأفاد المسؤول في بلدية المدينة فاسكو فرنكو ان وعاءين من حجم زجاجة صغيرة يحتويان على «غاز شديد الكثافة» تم القاؤهما داخل نادي «لواندا» الليلي.

ولم يقدم المزيد من المعلومات عن طبيعة هذه المادة.

«ووكمان» خ



* شركة «سوني» تعرض الصرعة الجديدة من «العصري) الذي باستطاعته ا
باستدعاء الموسيقي عن طريق الانترنت والاستماع اليها! (و.ص.ف.)

قتيلان ومفقودان وثم حادث في حقل نفطي

* ابو ظبي - الوكالات - ذكرت شركة ابو ظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما)، امس الاحد، ان اثنين من عمالها قتلا وجرح ثمانية آخرون، امس الاول السبت، بينما ما زال اثنان آخران في عداد المفقودين في الخليج قبالة أبو ظبي بعدما مالت منصة الحفر التي كانت تحملهم.

وأوضح مسؤول في الشركة، التي تملك المنصة ان الحدث وقع في حقل ام

إغلاق مقهى للانترنت في مكة بدعوى مُنا

* الرياض - الوكالات - اغلقت سلطات مدينة مكة مقهى للانترنت مخصصًا للنساء بدعوى حدوث ممارسات «منافية للاخلاق» فيه، وفق ما أكدت صحيفة «اراب نيوز ديلي»، امس الاحد!

وقالت الصحيفة ان المقهى القريب من جامعة مكة اغلق الاسبوع الماضي، بعد تقديم شكوى امام القضاء. أكدت ان امورًا «منافية للاخلاق» تحدث فيه.

وقال يوسف مطر العريف، في دائرة الحقوق المدنية، ان التحقيقات بينت ان امورًا «مخالفة للدين والتقاليد» تجري في المقهى، دون ان يقدم توضيحات بهذا الشأن.

لكن المسؤول، الذي اغلق المقهى، أكد ان المحكمة اعطت اذنًا باغلاق

ن» خلــيوي!



سري) الذي باستطاعته ان يعمل مثل آلة تسجيل موسيقية بحيث يقوم مستعمله اليها! (و.ص.ف.)

ان وثمانية جرحى في نفطي قبالة ابو ظبي

الشيف البحري على بعد (٧٤) ميلا بحريًا شمال غرب ابو ظبي.

وأضاف انه تم انتشال جثتين تعودان لهندي وباكستاني. وما زال البحث جاريًا للعثور على هندي وباكستاني آخرين مفقودين.

وأضاف انه تم اجلاء ستة وخمسين من العمال الـ٦٨ الذين كانوا على منصة الحفر في حين نقل ثمانية الى المستشفى بينهم اثنان لفترة قصيرة.

وتم فتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

نترنت مخصص للنساء ى مُنافاته للأخلاق!

مقاه اخرى توفر خدمة الانترنت «خصوصًا تلك التي يساء استخدامها».

وقالت فوزية مقبول وهي من المترددات على المقهى للصحيفة ان الخريجات الجامعيات هن أكثر المترددات على المقهى الواقع في حي العزيزية في مكة، مبدية أسفها لاساءة استخدامه، دون اي توضيحات. وقالت بأسف: «الآن جميعنا ممنوعات من استخدام المقهى».

وعبرت الطالبة الجامعية حياة محمد عن غضبها موجهة اللوم الى المشرفين على المقهى لأنهم لم يفعلوا شيئًا لمنع حدوث ذلك. وقالت «كان عليهم ان يطردوا المتسببات بالمشكلة».

وقالت حياة انها ترتاد المقهى خصوصًا لاستخدام البريد الالكتروني للاتصال بأقاربها في الولايات المتحدة، وأنه سيكون عليها ان تبحث عن مقهى آخر مخصص للنساء فقط.

وزارة البيئة تشغل (٤٣٠) عاملاً في الحدائق القومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مستشار وزيرة البيئة، وافد قبلان، ان وزارة البيئة وبالتعاون مع سلطة التشغيل، وبواسطة «سلطة حماية الطبيعة والحدائق القومية» ستشغل خلال العام الجاري (٤٣٠) عاملاً وعاملة، في الحدائق القومية واحضان الطبيعة.

جاء ذلك في اجتماع عقد، امس، بين ممثلي الوزارة و«سلطة حماية الطبيعة» ودائرة التشغيل. وأشار قبلان، الى انه في السنة المنصرمة جرى تشغيل (١٢٥) عاملاً وعاملة. وتقرر هذه السنة زيادة العدد الى (٤٣٠) يمولون من وزارة العمل في إطار ضمان الدخل بينهم (١٣٠) عاملاً عربيًا.

عامل أجنبي فاز بالجائزة الاولى في "اللوطو"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز عامل اجنبي، (٤٧) عامًا، من الفلبين، بالجائزة الاولى في «اللوطو» وقيمتها (٢٠) مليون شيكل. وذلك للمرة الاولى في تاريخ سحب «اللوطو».

ووصل، امس الاحد، العامل الى مكاتب «مفعال هبايس» في تل ابيب، برفقة مشغله للحصول على مبلغ الجائزة. وتبين انه منذ ثلاثة اشهر وهو يعبئ الارقام السته ذاتها في نموذج السحب. وقال ان الخطوة الاولى له هي العودة الى بلاده.

سابقة في الطب البشري

زرع اذن اصطناعية بمساعدة روبوت



* برلين - الوكالات - في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الطب البشري، ذكرت مصادر طبية المانية ان اطباء في العاصمة الالمانية، برلين، نجحوا لاول مرة باجراء عملية جراحية معقدة بمساعدة روبوت لزرع اذن اصطناعية لفتاة تعاني من عاهة خلقية بحاسة السمع.

وأفادت المصادر نفسها بأن العملية، التي اجريت في مستشفى فيوشو، لجراحة الفكين والحبال الصوتية قبل اسبوعين ستمكن ماندي بورث البالغة من العمر (٤١) سنة من استعادة سمعها على نحو أفضل بحسب النتائج المسجلة حتى الآن.

وقد تمكنت ماندي من مخاطبة الصحفيين وظهرت وهي تعرض نموذجًا للأذن الاصطناعية التي افادت منها مؤكدة انها تشعر بتحسن ملموس.

وذكرت مصادر المستشفى ان هذه السابقة تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم لجهة الاستعانة بروبوت لاداء مهمة رئيسية في عملية من هذا النوع.

واستخدم الجراحون الروبوت لاحداث ثقب في جمجمة المريضة على نحو دقيق جدًا بما مكن من اداء العملية في ظروف افضل.

ويذكر ان ماندي بورث كانت تعاني من عاهة خلقية منذ ولادتها حرمتها من نعمة السمع بأذنها اليسرى.

مصرع أو اختفاء ١٣ شخصًا في فيضانات في الصين

* بكين - وكالات الانباء - أفادت الصحف الصينية الرسمية، امس الاحد، ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص قضوا واعتبر خمسة آخرون في عداد المفقودين في الفيضانات، التي اجتاحت جنوب الصين بالقرب من هونغ كونغ وماكاو خلال نهاية الاسبوع الجاري.

وأعلنت صحيفة «صباح بكين» ان الفيضانات التي تسببت فيها امطار غزيرة سقطت على هذه المنطقة ليل الخميس/الجمعة، أسفرت عن خسائر تقدر بمئة مليون يوان (١٢ مليون دولار).

واضافت الصحيفة ان الفيضانات الحقت اضرارًا متفاوتة الخطورة بعشرات آلاف السكان. وكانت الفيضانات مأساوية بالخصوص في منطقة شينزهين الاقتصادية الخاصة الواقعة شمال هونغ كونغ حيث لقي ستة اشخاص مصرعهم واختفى خمسة آخرون.

آباء وأمهات تعاطوا المخدرات مع أبنائهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، عددًا من الآباء والامهات من حولون، وحققت معهم في تهمة التجارة بالمخدرات وتوزيعها على طلاب مدارس ثانوية في المدينة.

وأطلق سراح عدد من الذين اعتقلوا بكفالات، بعد التحقيق معهم ومن المتوقع احضار زوجين الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهما.

وتبين من ملف التحقيق ان وحدة مكافحة المخدرات، التابعة للشرطة نجحت بعد معلومات وصلت اليها في الكشف عن مجموعة آباء تعاطوا المخدرات مع اولادهم الذين يتعلمون في الثانوية. وان أحد الآباء، أعطى ابنه، طالب في الصف الحادي عشر، جائزة لأنه نجح في احضار اصدقائه الطلاب ليشتروا منه المخدرات.

وحققت الشرطة مع عشرات الطلاب الثانويين في حولون، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها داخل المدارس.

وجرى التحقيق مع ثمانية تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، عثر في بيوت عدد منهم على أشتال وبذور «ماريجوانا».

واعترف أحد الطلاب ان والده شجعه على توزيع المخدرات في المدرسة.

انتحار شاب في سجن "شومرون"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاحد، في قسم الشبيبة في سجن «شومرون»، على جثة شاب في السابعة عشرة من العمر، من «برديس حنه»، فرض عليه السجن الفعلي، لسنتين قبل سنة ونصف السنة، بعد ادانته بممارسة أعمال عنف وسرقات.

ونقل الشاب قبل خمسة ايام الى غرفة منعزلة، عقابًا له لمشاركة في شجار وقع داخل السجن بين السجناء.

وتبين ان الشاب نجح في صنع حبل من حقيبة يدوية، وضعه حول عنقه، علق نفسه وانتحر.

وأقيمت لجنة للتحقيق في الحادث.

وقالت مصادر في السجن، وفي قسم خدمات الشبيبة، انه لم يبد من الشاب اي انحراف او بوادر لإحباط ومحاولة الانتحار.

في سجن "سلمون"

(٥٠٪) من السجناء متعاطو مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من جمعية تأهيل السجين، برئاسة رئيس الجمعية، القاضي فارس فلاح، ضم عددًا من المحامين ومستشارين وممثلي جمعيات ومؤسسات حكومية وشعبية، تعمل في مكافحة المخدرات، سجن سلمون للاطلاع على اوضاع السجناء وبرامج تأهيلهم.

والتقى اعضاء الوفد مدير السجن الون عمران.

وقال عضو ادارة جمعية تأهيل السجين، فوزي شعبان، لـ«الاتحاد»، ان هدف الزيارة كان الاطلاع على اوضاع السجناء اليهود والعرب. واشار الى وجود اقسام ومصانع لتأهيل السجناء يعملون فيها. وان (٥٠٪) من السجناء متعاطو المخدرات ومدمنو مخدرات، وهناك برامج لعلاجهم وفطامهم واعادتهم الى جادة الصواب.

عجوز لا تحلم سوى بالموت على ارض فلسطين!

مأساة اللاجئين الفلسطينيين في الاردن...

*** لاجئون في مخيم «البقعة»: هناك حد أدنى للحياة الكريمة، والى ان نعود من حقنا ان تكون لدينا عيادات صحية ومدارس لائقة وحدائق للاطفال.. من حقنا ان تكون البنية التحتية سليمة والشوارع مرصوفة بالاسفلت، لا ازقة ولا حواري ***

* اكثر من مليون لاجيء فسطيني يعيشون على ارض الاردن. وتشير الاحصائيات الدولية الى انهم نزحوا اليها على ثلاث هجرات: الاولى عام ١٩٤٨، وعددهم ٥٠٦٫٢ الف لاجئ، والثانية بعد النكسة ١٩٦٧، وكانوا ١٨٩ الف لاجئ والهجرة الثالثة عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت، وهم نحو ٣٦٠ الف لاجئ. ورغم مرور اكثر من نصف قرن على المأساة الفلسطينية، فانهم ما زالوا يحلمون بالعودة لوطنهم فلسطين. جراحهم ما زالت تنزف، وهم رافضون للوطن البديل، والمخيمات والحياة في «براكيات». مجلة «نصف الدنيا» المصرية دخلت المخيمات الفلسطينية ورصدت تفاصيل عذاباتهم اليومية وحلمهم بالعودة لفلسطين.

الدخول الى المخيمات الفلسطينية لا يحتاج الى تصريح، وفي الاردن هناك عشرة مخيمات، اخترت ان ابدأ بمخيم البقعة، الذي انشئ عام ١٩٦٧ بعد النكسة، ونزح اليه اللاجئون من ارجاء فلسطين، مرتين، وعندما جاءوا سكنوا الخيام حيث اقامت وكالة غوث اللاجئين لكل اسرة خيمة، وبعد ذلك استبدلوها «بالبراكية» وهي حجرة من الاسبست. ولما طال اللجوء استبدلوها بالغرف المبنية بالأسمنت المسلح. وهذا المخيم يقع على بعد ٢٠كم شمال عمان ونزح اليه في البداية (٢٦٠٠٠) لاجئ وصولوا الآن الى (١٠٥٦٥ لاجئا) والوصول الى قلب المخيم بالسيارة، امر مأساوي، فالطرق والازقة ضيقة وغير مرصوفة والكثافة السكانية عالية جدا، والمنازل متلاصقة، بعضها مكون من حجرة واحدة والبعض الآخر من طابقين وما زالت هناك بعض «البراكيات» وتعيش فيها اسر تحت خط الفقر بمراحل والبنية التحتية في المخيم تكاد تكون معدومة، فلا يوجد صرف صحي وغالبية البيوت سقفها من الزنك او الاسبست البالي الذي لا يحمي من برودة الشتاء، وغزارة الامطار والثلوج ولا حر الصيف الذي يحول تلك البيوت الى افران.

والمخيم كالقرية الصغيرة بسوقها الشعبية ومحلاتها الصغيرة، ولاحظت ان القمامة تتناثر في كل مكان، وعدد الناس في الازقة كبير جدا بالنسبة للمساحة، وقابلت في طريقي «اتوبيس» حضانة يُقل عددًا من اطفال المخيم، الى بيوتهم، واحسست بالشفقة على هؤلاء الاطفال من سكن المخيم بأوضاعه السيئة وصعوبة الحركة في ارجائه فلا توجد حديقة واحدة يلعب فيها الاطفال. وعرفت من رجاء الدرباشي، رئيسة اتحاد المرأة في مخيم البقعة، ان عدد المدارس ٢٠ مدرسة منها ١٦ تابعة لوكالة غوث اللاجئين و٤ مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم. واضافت ان الاتحاد يعمل على تحسين اوضاع المرأة والطفل في المخيم خاصة الاطفال المتسربين من الدراسة فالاوضاع في المخيم مأساوية، نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة، والاحساس بالقهر والظلم والبعد عن الوطن والعيش في احد مخيمات الشتات، وحالة التردي في الوطن العربي تنعكس عليهم اولا واخيرا كفلسطينيين والمرأة في المخيم تعمل بقطاعين: الخدمات والزراعة والاقلية منهن معلمات ومدرسات.

وطلبت ان ارى احدى «البراكيات» فمشينا عبر الازقة الضيقة ووصلنا لبراكية عجوز فلسطينية ناهز عمرها الثمانين استقبلتنا على باب بيتها الذي لا اصفه ببيت بل هو جحر، فالبراكية مكان كئيب وضيق جدا وهو في مستوى منخفض من الشارع وسطحه مغطى بالاسبست. ودعتني للدخول، المكان مظلم رغم اننا كنا بالنهار وذلك دليل على عدم وجود كهرباء او حتى منافذ لضوء الشمس، الجدران متهالكة ولا يوجد سوى مرتبة لا اعلم مم صنعت ولحاف متهالك ولمبة جاز وصورة للقدس وبجانبها ثوب فلسطيني متهالك. قالت بحزن تاريخي: انا لاجئة نزحت الى الاردن منذ عام ١٩٤٨ شتتوني مع اولادي الخمسة، وانا من بلدة الجسير «في البداية عشنا في خيمة، وكنا لا نملك شيئًا واولادي لم يجدوا عملا وكانت احوالنا سيئة جدًا بعد ان كنا نعيش في بيتنا ونزرع ارضنا موالح وزيتون، قتل اليهود زوجي عندما رفض ترك الارض لهم واحتمينا نحن بدار اخي، وارغمنا على الهجرة، كم اتمنى ان ارى ارضي وداري مرة اخرى قبل ان اموت».



توجهت لاسرة اخرى تعيش في منزل مكون من حجرتين مبني من الاسمنت المسلح، تعيش فيه ارملة فلسطينية ومعها ابنتها واسمها زينة، ابنها يدرس في العراق، دعتنا الى الغرفة ذات السقف من الاسبست، وجدرانها متهالكة، والشقوق تتسرب منها مياه الامطار التي استمرت ليومين، فوضعوا اطباقا لتجميعها والاستفادة منها، قالت زينة انها فقدت والدها في حرب الرملة وهو من اصل يمني، وانتقلوا للعيش في اريحا، بلدة امهم، ثم نزحوا مع المهجرين الى الاردن، والام تحمل الجنسية الاردنية ولكن اولادها لا يحق لهم، ان يحملوا جنسية الام، وبناء عليه فرص التعليم صعبة وكذلك العلاج، والام تحصل على ٢٠ دينارًا اعانة من وزارة التنمية الاجتماعية للنساء الارامل اما الاسرة فلا تحصل على اية اعالة.

اما وكالة غوث اللاجئين فهي تمنحهم كل ثلاثة أشهر اعانة تموينية متمثلة في ارز ودقيق وعدس وبعض المعلبات. والصرف الصحي فيه مشكلة كثيرًا ما تطفح علينا المجاري وتدخل الى بيوتنا لضيق الشوارع والمياه في الصيف تصل مرة كل ثلاثة اسابيع. واضافت الام بانها تجد صعوبة في تمويل دراسة ابنها فهو يعمل ويدرس.

وانتقلنا لبيت آخر من من طابقين كل طابق حجرة لاسرة فلسطينية، الاب لديه محل بقالة وله ٩ اولاد و٥ بنات وهو من غزة ونزح الى الاردن عام ١٩٤٨ ويحمل الجنسية الاردنية. وعندما سألته عن العودة، والتوطين قال: «لقد منحونا الجنسية الاردنية غصبًا عنا طبقًا لمؤتمر وحدة الضفتين ١٩٤٩. نحن لسنا ضد الجنسية الاردنية فنحن عرب وامنيتي ان احمل الهوية الفلسطينية وان ينتهي المخيم ونعود الى فلسطين فهناك ارضي التي كنت ازرعها وبيتي واهلي، اما هنا فأولادي يعانون من البطالة ووكالة الغوث بدأت تسحب مساعداتها على صعيد الصحة والتعليم وليس لدينا اطباء بشكل كاف، فالحياة هنا صعبة، لذا نحن نريد العودة ولا نقبل التعويض، ففلسطين جنة الله على الارض كيف نستبدلها بحياة المخيم ومن يرضى بذلك».

سألت احد ابنائه ان كان يفضل العودة ام انه تأقلم مع الحياة في الاردن فقال لي «انه لا يرضى عن وطنه بديلاً رغم انه ولد في المخيم».

سألته هل حقًا يرفضون اي اصلاحات او ترميمات في المخيم رفضًا للتوطين ورغبة في العودة فأجابني بحق ان هناك حدا ادنى للحياة الكريمة والى ان نعود لا نرفض، ان تكون لدينا عيادات صحية ومدارس لائقة، وحديقة للاطفال، ولا نرفض ان تكون البنية التحتية سليمة والشوارع مرصوفة بالاسفلت، لا ازقة ولا حواري، نحن ضد التوطين لكننا نريد ان تستمر الحياة اليومية، والمفترض ان الاعانة الدولية لتطوير المخيمات ٢ مليون دينار لتحسين البنية التحتية لمخيم البقعة، وعندما يبنون منازل كاعانة تبنى غرفة واحدة يعيش فيها العشرات.

انتقلت الى مخيم اربد، الذي اصبح جزءًا من مدينة اربد، وعدد سكانه ٢٠٦٩٨ لاجئًا، وانشئ عام ١٩٥١ بعد حرب ١٩٤٨، ومساحته ٢٤٤ الف متر مربع، وفي البداية كان عدد النازحين اليه ٤٠٠٠ لاجئ سكنوا الخيام، وهذا المخيم افضل حالا من مخيم البقعة، فالبيوت مبنية من الاسمنت المسلح والحجارة، ومكونة من عدة غرف، والشوارع ليست مرصوفة لكنها اكثر اتساعًا، ولا توجد فيه براكيات، وفيه محلات تجارية تدل على ان اصحابها احسن حالا من اخوانهم في البقعة.

ومحطتي الثالثة كانت في مخيم الوحدات، وهو مبني على مساحة ٤٨٨ الف متر مربع ويقع في شرق عمان. انشئ عام ١٩٥٥ وكان يؤوي ٥٠٠٠ نسمة اما الآن فعدد اللاجئين ٤٠٤١٢. وهناك التقيت بالشاب محمد سلام عدوان من قرية الدوايمة بالخليل وهو يعيش مع اسرته ويمتلك محلا صغيرًا يعينه على المعيشة. وعن احوال المخيم قال ان عدد الاطباء في المخيم قليل جدا وكذلك الادوية غير متوفرة، والمراكز لا تساعد في التحويل الى المستشفيات لاجراء العمليات الجراحية، والبطالة في المخيم هي المشكلة الاساسية. وانضم اليه محمد طه جبرين فاضاف ان المعونات تشهد تراجعا ملموسًا فلقد بدأ العد التنازلي بوقف عملية توزيع المؤن، وقلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمعاقين، فلا لجان لتحسين المخيمات، ولا تكافل او تعاون يعطي ثمارًا.

كما انه لا يوجد مجمع للباصات او سيارات للطوارئ، والمدارس تعاني من اكتظاظ عدد الطلاب ويعاني السكان من امراض جلدية وتنفسية ناجمة عن جرثومة السالمونيلا بسبب قنوات الصرف الصحي المكشوفة. ومع اقتراب فتح ملف اللاجئين في مفاوضات التسوية الدائمة بدأ كثير من المواطنين الاردنيين يتساءلون من هو الفلسطيني ومن هو الاردني فثلثا الفلسطينيين حصلوا على جواز سفر اردني و ٨٥٪ من الاردنيين من اصل فلسطيني، ولكن اغلب من قابلتهم يؤيد العودة. رغم صعوبتها ويرفض التعويضات والتوطين.. والعودة هي الحل الرئيسي لمشاكلهم.



تعنت اسرائيل والاستجداء العربي

*** بقلم: عمر سعدي ***

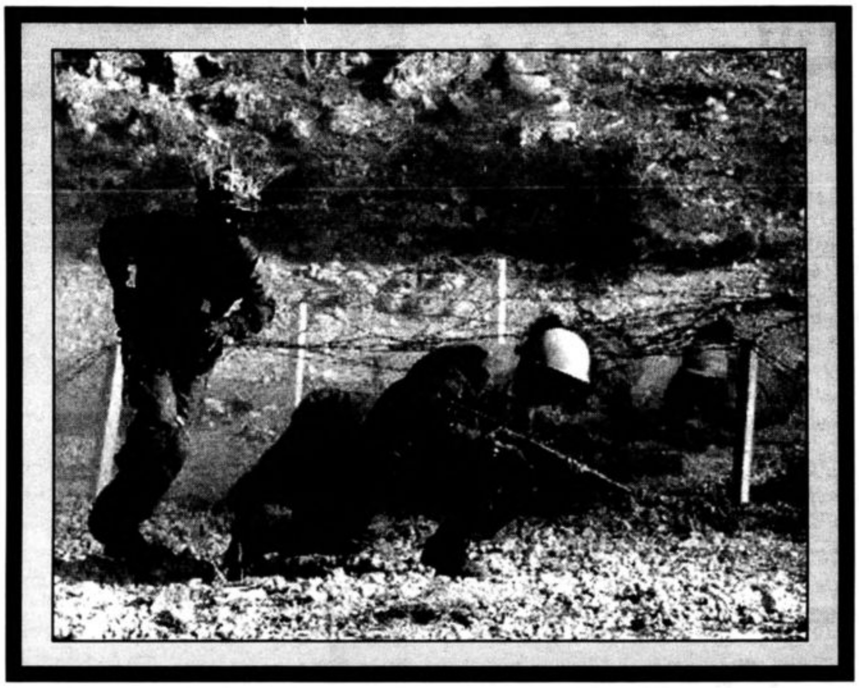
* اعتمدت اسرائيل ومنذ قيامها، في تعاملها مع الدول العربية وفي سبيل تحقيق اطماعها التوسعية، على سياسة القوة. وكانت الآلة العسكرية هي الأداة التي واجهت هذه الدولة بها الدول العربية لتمرير غطرستها، في استمرار احتلال الأراضي العربية. ولهذا الغرض استطاعت ان تبني ترسانتها العسكرية، التي رفعتها الى مصاف «الدول العسكرية الكبرى»، معتمدة بذلك على الدعم المطلق في هذه البنية الاستراتيجية على الدول الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وبهذه الآلة، استطاعت ان تجتاح حدود بعض الدول العربية وتحتل اراضيها فاحتلت كل اراضي فلسطين، وشبه جزيرة سيناء المصرية، والجولان السوري، والجنوب اللبناني ومن خلال رؤيتها وتطلعاتها الصهيونية، كانت تعمل لتحقيق المشروع الصهيوني بتوسيع رقعة الدولة اليهودية لتشمل المنطقة الممتدة من النيل للفرات، وكادت بترسانتها العسكرية ومنطق القوة الذي تتبناه ان تحقق هذا الهدف الصهيوني الخطير وبالرغم لما كان لنكسة الدول العربية في حرب سنة ١٩٦٧ وفي طليعتها مصر من اسقاطات ويأس فقد كان له الأثر في اعادة حسابات هذه الدول في قدراتها العسكرية وتغيير النظرة غير الواقعية لقدرة اسرائيل العسكرية.

بعد نكسة ١٩٦٧ اخذت مصر تعيد حساباتها العسكرية من جديد فأولاً من أجل استعادة الأرض المحتلة، وثانيا للحفاظ على مستقبلها من مغبة المخططات العسكرية المستقبلية الاسرائيلية الهادفة الى تنفيذ شعار توسيع رقعة الدولة الاسرائيلية من النيل للفرات. فانعكست التطلعات المصرية ويقظتها وصحوتها في ما آلت اليه حرب سنة ١٩٧٣ في ٦ أكتوبر من تلك السنة حيث الحق الجيش المصري الهزيمة بالجيش الاسرائيلي، ودك خط بارليف، وتقهقر الجيش الاسرائيلي امام الجيش المصري واستسلم بعض جنوده في سيناء للجيش المصري - ادت هذه النتائج لإعادة كل سيناء المحتلة المصرية الى أصحابها بعد توقيع اتفاقية سلام بين البلدين. وقد دلت جميع المعطيات والابحاث على ان ذلك لم يكن ممكنا لولا التطور الذي حدث في الجيش المصري واستحداث الآلة العسكرية المصرية، وتقويتها الى حد اصبحت قوة رادعة. هذا الاستحداث بدأ منذ النكسة في حرب ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٧٣، فقد قابلت مصر اسرائيل بمفهوم القوة مقابل القوة، ولولا هذه القوة وهذا التطور لبقيت اسرائيل جاثمة في احتلالها على الأراضي المصرية مثل جثومها على الأرض الفلسطينية واللبنانية والسورية حتى هذه الأيام. ومنذ تلك الحرب في سنة ١٩٧٣ والمساعي السلمية تدور وتتمحور حول قرارات الأمم المتحدة الصادرة سنة ١٩٦٧ وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقد أفلحت هذه المساعي بعقد مؤتمر مدريد، وتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل. ونتيجة لتلك المساعي والجهود والتي بادرت اليها بعض الدول الأوروبية بغطاء من الولايات المتحدة الأمريكية، اثمرت تلك الجهود وتلك المساعي عن توقيع اتفاقية اوسلو التي رحب بها العالم والأمم المتحدة، والدول العربية رغم ما يعتريها من نواقص وغبن للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني. وكان تسليم اسرائيل غزة واريحا الى الشعب الفلسطيني، هو بمثابة اللبنة الأولى لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وبالرغم من النقاش الذي دار في حينه ولا يزال يدور حول جوهر اتفاقية اوسلو ومضامينها - التي لا تضمن حق قيام الدولة الفلسطينية بالمفهوم الفلسطيني. الا ان اوساطًا واسعة من الشعب الفلسطيني والعالم رحبت بهذه الاتفاقية واقيمت لجان مفاوضين. وقد ولدت اتفاقية اوسلو اتفاقيات عديدة بسبب تعنت اسرائيل لتنفيذ هذه الاتفاقية ووضع شروطها التعجيزية امام المفاوضين الفلسطينيين. فجاءت اتفاقية «واي بلانتيشين» ثم اتفاقية واشنطن، ثم اتفاقية القاهرة، ثم اتفاقية شرم الشيخ، ثم اتفاقية شيفردزتاون. سلسلة من الاتفاقيات تواكبت ورافقت التحرك في العملية السلمية وفشلت جميعها بسبب الإصرار الاسرائيلي على اللاءات وتمرد اسرائيل على كل القرارات. واليوم، وبعد ان قطعت تلك المحادثات شوطًا بعيدًا وشأوًا في المسارين السوري والفلسطيني، وبعد ان رحب العالم مرة أخرى بإجراء المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد ان خرجت من السرية الى العلنية، ولقاء الشرع مع براك ووضع حد للتكهنات الصحفية بات واضحًا الآن فشل هذه المحاولات واصبح مصيرها الفشل. وعاد ليخيم جو من التشاؤم ينبئ بأخطار في المستقبل.

ان التصريحات الصادرة اليوم عن القيادة السورية والقيادة الفلسطينية تؤكد جميعها ان التحركات في سبيل السلام والمساعي المبذولة في هذه الأيام لاخراج الوضع من الأزمة تحت مظلة الراعي الأمريكي جميعها تنذر بالفشل، بسبب تعنت اسرائيل على مواقفها التوسعية، وتنطلق من مفهوم القوة - وكما انطلقت في الماضي بشعار لا لاجئ ولا شبر أرض - لتواجه العالم والشعوب العربية لتفاخرها بقبضتها العسكرية، وقوتها الرادعة، تنطلق اليوم وإن كان بشكل آخر ولكن جوهر هذا الاصرار والتعنت هو منطق القوة. وفي هذه الحالة ومنذ اتفاقية كامب ديفيد ومؤتمر مدريد وما اعقبه من اتفاقيات تسعى الدول العربية وعلى رأسها مصر لتساهم في ارساء عملية السلام بجهودها المكثفة والحثيثة ولكن بدون فائدة. ولا تتعدى هذه الجهود حدود الاستجداء من الراعي الأمريكي الذي يتعامل في قضية السلام في الشرق الأوسط بمكيالين - مكيال المغازلة والتأييد والدعم لاسرائيل ومكيال الضغط، والقوة والتهديد، للدول العربية. فالجهود العربية الرامية لاحلال السلام ولتقديم المساعدة والعون وفي اتصالاتها مع الفريقين الأمريكي والاسرائيلي لا يتعدى كونه الرجاء والاستجداء. وما كان لتلك اللقاءات، والزيارات المكوكية التي قام بها عمرو موسى، وزير خارجية مصر ووزير خارجية الأردن وغيرهما من الدول العربية في السر او العلانية الا الفشل ولم تستطع ان تحرك اسرائيل عن موقفها قيد أنملة. واليوم فقد جاءت تصريحات القادة السوريين والرئيس الفلسطيني لتعبر عن نهج حكومة اسرائيل المتزمت الذي لا يحسب للدول العربية اي حساب، وفي غمرة هذه التصريحات والتعبير عن التشاؤم لا بد لهذه الدول حتى تستطيع ان تؤثر ايجابيا لزحزحة الموقف الاسرائيلي من التعامل معها بجدية، والانتقال من حالة الاستجداء والضعف الى حالة الثقة بالنفس والغضب والتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف حالة التطبيع فلا بد من اتخاذ قرار يشمل كل الدول العربية، ولا بد من اتخاذ موقف موحد يعبر عن الغضب عن القوة. عندها يفكر الصقور قبل الحمائم بالسير في طريق السلام الحقيقي والعادل والعمل على تنفيذ كل الاتفاقات التي ابرمت مع الفلسطينيين، وكل قرارات الأمم المتحدة منذ ١٩٦٧ الأمر الوحيد الذي يضمن سلاما شاملا وعادلا وثابتا في الشرق الأوسط.

ويؤكد اعلان اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني في موعد أقصاه تموز من هذه السنة، الذي جاء ليستجيب لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ الذي رفضته اسرائيل في حينه وماطلت في تنفيذه منذ ١٩٨٢، ان اسرائيل لا يردعها عن سياستها الاحتلالية الا القوة. فالقرار الجريء الذي اتخذه براك لم يأت لأن الجنوب اللبناني استسلم امام الاحتلال، لو لم يحرق هذا الشعب الأرض تحت اقدام المحتلين لما فكر قادة اسرائيل من اليمين حتى اليسار بالتفكير بالانسحاب وعندما تحطمت الآلة العسكرية على صخور المقاومة اللبنانية في حربها سنة ١٩٨٢ وفي حربها سنة ١٩٩٦ في عناقيد الغضب وفي حربها اليومية الدائمة لما خضعت في النهاية للواقع الذي آل الى الانسحاب، للخروج من وحل وأتون الحرب ليجر اذيال الاحتلال بخزي وعار. وهكذا تفهم حكومات اسرائيل الأمور. وهكذا ولدت اتفاقية كامب ديفيد وهكذا بفضل الانتفاضة ولدت اتفاقية اوسلو وهكذا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الأوسط للأسف بسبب البلوى بالعقلية العسكرية الاسرائيلية، فالرطل يقابله رطل واوقية.

(عرابة)



الدولة التي ليس فيها مكان للربيع

*** بقلم: أحمد حسن أسدي ***

* في الحادي والعشرين من آذار كان عيد الأم، وبداية الربيع الذي لم يحس به أحد اكثر من طلاب المدارس الذين تهافتوا على محلات بيع الورود والهدايا لتقديم هدية للأم بعيدها، وتبعهم في ذلك كل من كانت له ام مريضة أسرع ليهديها باقة الربيع متمنيًا لها الشفاء العاجل، فهذا هو الذي يحلم بالربيع وهؤلاء هم الطلاب الذين خرجوا الى عطلة ربيع (مقصوصة) من طرفها الأخير مما افقدها لذة الآخر.. فما اقصر الربيع في بلادنا. فالذين يحلمون بالشفاء للتمتع ولو بقسم من ذلك الربيع، ربيع الصحة، ربيع العمر وربيع الطبيعة والبلاد، لا يجدون طبيبا يحاول ان يحقق لهم ذلك، فالربيع مشغول باضراب الطبيب، مشغول بإصلاح ما أتلفه اضراب معلم التلميذ الذي يحلم بعيد الربيع لأمه، وفي ظل سياسة تعلن بكل ممارساتها السياسية والاجتماعية ان دروب السلام باتت مسدودة.. كل ذلك في الربيع، ربيع ارض السمن والعسل والحليب، وفي صباح منتصف نيسان تعلن السياسة والدولة في بداية الصيف ساعة الى الأمام نحو صيف حار يصعب تكهن درجة حرارته السياسية (والإضرابية)، فمن الحادي والعشرين من آذار الربيع وحتى عز منتصف الورود الربيعية.. هذا هو ربيع بلادي، قصير ومليء بالمتاعب والاعلانات المحبطة والاضرابات وتقصير (الليل) ليل الراحة واطالة (اليوم) يوم الهم والغم، فما اقصرك وما أتعبك يا ربيع بلادي، إلا انني ارفع عنك كل لوم وعتب، لأن الدولة التي لا تحترم سواعد عمالها وكادحيها ولا تحترم قرص الدواء والكتاب ورغيف الخبز، تقتل جميع الأحلام الربيعية، فهل تحلمون بأن يكون فيها مكان للربيع؟!

(دير الأسد)

ص.ب.١٠٤٠

«بشرى السلام»، بحسب براك!

* تتضح، من يوم لآخر، «خطة السلام» لدى إيهود براك.

مشكلة القدس لا حل لها. ومسألة اللاجئين لا جواب عليها. ولن ترسم خطوط دقيقة للحدود. ومسألة المياه لن تصل الى تسوية.

لن تتم إزالة أية مستوطنة. والبناء في المستوطنات سيستمر بوتيرة متصاعدة. والطرق الالتفافية ستقطع أوصال المناطق الفلسطينية بالطول والعرض.

في مئات الأماكن سيعيش اسرائيليون وفلسطينيون في جيرة متخاصمة. لهؤلاء سيكون شارع ولأولئك جسر.

المستوطنة ستلامس القرية، التي تقبع على أرضها. والقرى ستغلق على المستوطنات من حولها. والطرق الالتفافية ستحاصر القرى من جميع الجوانب. كل تلة وكل واد سيكونان مواقع للنزاع.

اذا كان هذا هو سلام، فما هي الحرب؟

*** أورن مديكس - رعنانا ***

(حركة «غوش شلوم»)

كلمة في البداية

عندما يترجم محمد حمزة غنايم

أنطوان شلحت

* في هذه الأيام الضنينة بالإطراء والتي تطغى فيها خصلة «التمركز حول الذات» على كل ما عداها من خصال، الى درجة الإصابة بالعمى، في صفوف كل من حمل قلمًا، يسوّد به الورق الأبيض او خلاقه لا يهم، وجدت ضرورة للتفرغ من أشياء كثيرة في هذه الزاوية وتوجيه تحية حب وتقدير الى زميل وصديق عزيز، هو الشاعر محمد حمزة غنايم.

وليس الأمر دون مناسبة تذكر، وإن كان يستحق ذلك ايضًا، وإنما على ما حققه أخيرًا من منجز بالغ الأهمية والدلالة في حقل ابداعي صعب، هو الترجمة.

وفيما يلي الوقائع، التي في ذاتها إنباء بذاتها:

* صدرت، هذا الاسبوع، عن منشورات «أندلس» (جديدة) الترجمة العبرية لديوان الشاعر الكبير محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا» من انجاز الزميل غنايم.

* قبل ذلك بفترة قصيرة صدرت عن منشورات «بابل» الترجمة العبرية، التي سبق ان أنجزها لديوان آخر لدرويش هو «سرير الغريبة».

* في الاتجاه المعاكس فإنه يواصل انجاز الترجمة العربية لكتاب «الفلسطينيون – صيرورة شعب» لعالمي الاجتماع باروخ كيمرلينغ ويونيئيل شموئيل مجدال، والذي تنفرد جريدتنا «الاتحاد» بنشر فصوله على حلقات متوالية.

* في الاتجاه ذاته ينبغي الإشارة، كذلك، الى قرب صدور انتولوجيا للشعر العبري المترجم الى العربية عن منشورات «الأسوار» في عكا وتحمل عنوان «نكتبك يا وطن القصيدة»، وهي من إعداده وترجمته وتقديمه. كما أنجز بعدها أنتولوجيا ثانية للشعر العبري المترجم الى العربية، بتكليف من وزير الثقافة الفلسطيني.

حتى الآن أسعفني الحظ في قراءة الترجمة العبرية لديوان «سرير الغريبة» فقط. ولا أفارق الحقيقة حين أقول انها تندرج في بناء، لا تخذله اللغة الشعرية ولا أنساق المستويات المتعددة والدلالات الخصبة للنص الشعري الدرويشي.

وحين أتحدث عن الترجمة فلست أقصد تلك بمعناها الرائج والمتداول، المعنى العادي فقط الذاهب الى كونها مجرّد «نقل لغة منطوقة الى لغة أخرى»، وإنما أيضًا اقصد الترجمة بمعناها الإبداعي، الدلالي: النقل من «حقل إشاريّ» الى آخر، من لغة الكلام الى لغة الفعل. وبهذا المعنى فان الترجمة هي تواصل بين لغات منفصلة ومنقطعة عن غيرها، من باب أولي. وتبعًا لذلك فعلى المترجم ان يدرك خصوصية اللغة المترجم عنها وخصوصية اللغة المترجم اليها، معجميًا وتركيبيًا، وإلا سقط في الرطانة أو اللبس.

في واقع الأمر الترجمة هي أقرب ما تكون الى عملية «بحث عن نص مواز». وينطبق هذا، بصورة خاصة، على النص الشعري. وهو ما يلمح اليه، ايضًا، البروفيسور ساسون سوميخ في تظهيره لديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا» في طبعته العبرية.

مثل هذا المنجز في حقل صعب وشائك، كالترجمة، ما كان من الممكن ان يتحقق لو لم يكن الواقف خلفه وفيه مبدع مثقف، أصيل، حيوي وزاخر بالنشاط في شخص محمد حمزة غنايم.

وعلى هذا له منا كل التحية...

صدور الترجمة العبرية لديوان الشاعر محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا»

الديوان هو أول إصدارات دار النشر الجديدة «أندلس» التي تعتزم إصدار سلسلة من روائع الأدب العربي بترجمة عبرية

* استهلت دار النشر العبرية الجديدة «اندلس» قائمة إصداراتها بنشر الترجمة العبرية الكاملة لديوان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا»، والتي انجزها الشاعر محمد حمزة غنايم. وهذه هي ثاني مجموعة شعرية تصدر لدرويش بالعبرية هذا العام في تل ابيب، فقد سبق ان صدرت له عن دار النشر «بابل» قبل شهرين مجموعته قبل الأخيرة «سرير الغريبة»، بترجمة عبرية أنجزها غنايم أيضًا.

وتميز إصدار درويش الجديد بغلافه المعبر الذي صممه الفنان شريف واكد، مستفيدًا فيه من موتيفات الشاعر التاريخية التي تميز بها ديوانه المذكور. وكتب البروفيسور ساسون سوميخ على غلاف الكتاب كلمة جاء فيها:

«تعد هذه المجموعة الشعرية، الصادرة بأصلها العربي في لندن سنة ١٩٩٥، بلا شك، احد النتاجات الناضجة والمركبة التي قدمها الشعر المعاصر. فقصائدها تشكل منظومة ملحمية تقوم على مادة مستمدة بجزئيتها من سيرة الشاعر الذاتية، وبخاصة اقاليم طفولته: حرب ١٩٤٨، الطفل ابن السادسة وأبوه، والحصان والبيت المهجورين، والقرية المدمرة. وفيها لا تظهر الصور كمتتالية تسجيلية منتظمة ومتوقعة، بل تطل ضمن سياقات تاريخية مختلفة وغريبة، لتخلق نوعًا من الرسم السوريالي الذي يكتسي موتيف المنفى فيه ما لا حصر له من الأشكال.

في هذا الكتاب تبلغ الكثافة المجازية – الرمزية التي تميز قصائد درويش المتأخرة أوجها، وهي تساعد على تحويل الصور المتناثرة الى أوديسة جديدة، عالمية، قومية وشخصية في آن واحد.

وينطوي كل سطر من سطور هذه القصائد على تلميحات واشارات لنصوص ادبية وتاريخية، وقصائد لشعراء آخرين، وكذلك قصائد سابقة لدرويش نفسه. ان ترجمة قصائد كهذه للغة أخرى تضع صعوبة كبيرة أمام المترجم، وبخاصة لأن القارئ المستهلك لهذه الترجمة، اي القارئ الاسرائيلي، ليس ملمًا، لشدة الأسف، بالثقافة العربية، ومصادرها ورموزها الرئيسية.

لكنه يظل انجازًا ان يصدر هذا الكتاب الآن، الذي يعد احدى أهم وأرقى مجموعات محمود درويش الشعرية، بترجمة عبرية دقيقة، من نتاج الشاعر محمد حمزة غنايم.

من هنا فإن انتاج محمود درويش، ابرز وأهم شعراء الشعب الفلسطيني، جدير بأن يجد مكانه على رف الكتاب العبري، لا بفضل مضامينه وهوية مؤلفه فحسب، بل لكونه انجازًا فنيًا رائعًا ومعبرًا، قبل اي شيء آخر».

وتجدر الاشارة الى ان دار النشر «اندلس» تعتزم هذا العام إصدار سلسلة من روائع الأدب العربي مترجمة للعبرية، منها «باب الشمس» لإلياس خوري و «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا، ومؤلفات اخرى لعبد الرحمن منيف، موسى ولد إبنو، محمد شكري، صنع الله ابراهيم وآخرين.

«أريحا – رحلة يوم ... وعشرة آلاف عام»

* ضمن سلسلة «القارة الصغيرة – دليل المواقع» صدر عن «مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي» في رام الله الدليل رقم ٢ ويحمل عنوان «أريحا – رحلة يوم ... وعشرة آلاف عام».

يتضمن «الدليل» نصًا أدبيًا للكاتب سلمان ناطور. اما الإعداد والتصوير فهو ليوسف ابو طاعة وفريق «القارة الصغيرة». وتكونت اللجنة العلمية المشرفة على الكتاب من د. حمدان طه والمهندس اسماعيل دعيق.

ومما جاء في تقديم هذا الكتاب: «بين ايديكم كتابنا الثاني من سلسلة القارة الصغيرة.

نعم، بلادنا فلسطين هي قارتنا الصغيرة، ففيها البحر والساحل وفيها الصحراء والجبل والسهل، ولها تاريخ عريق وعلى ترابها نشأت الحضارات الاولى، ومنها انتشرت وازدهرت ثقافة الانسان هنا وفي العالم الواسع.

مجموعة من الشبان والصبايا، تخرج للتعرف على هذه القارة، يجمعهم حب الوطن، تشدهم المعرفة الى الارض وتشدهم الارض الى كنوزها، وعندما انطلقوا سبروا أغوار التاريخ في انحدارهم من تلال رام الله الى منخفض اريحا، واذا به تاريخ حافل بما خلفه ابن هذه الارض من خير وبما خلفه الغزاة من شر.

الاديب الفلسطيني سلمان ناطور جاء من موقع فلسطيني آخر، من جبال الكرمل، وانضم الى المجموعة ليسجل ما تراه العين وما لا تراه، فصاغ الرحلة في حكاية تترك لنا حرية اختيار بدايتها ونهايتها، اما ان تبدأ اليوم وتنتهي قبل عشرة آلاف عام أو تبدأ قبل عشرة آلاف عام وتنتهي اليوم.

شذرات مما جمعه أفراد المجموعة ولقطات مما صوروه ورسموه تضيف الى النص البعد التوثيقي العلمي الذي أشرف عليه فريق من الخبراء.

سنواصل رحلاتنا في قارتنا الصغيرة مع الجيل الذي يرسم مستقبلها ومعالمها الحضارية والانسانية».



مرويّات جديدة لسلام الراسي في «يا جبل ما يهزّك ريح»

* سلام الراسي شيخ الرواة المحدثين، على ما وصفه احد الشعراء، رغم تجاوزه الثمانين بست، يلبث ابدًا، الغائص الرشيق والنشيط والفرح، في بحار الأدب الشعبي، يصطاد فيها ولا يتعب، لتيقنه ثراء هذا الأدب وأهميته في مسارات المجتمعات والشعوب. وفي السياق عينه، صدر حديثًا كتابه الخامس عشر «يا جبل ما يهزك ريح» في سلسلة «الأدب الشعبي – ادب الناس للناس»، دائبًا في التقاط الطرائف والأخبار والمرويات والأبيات الشعرية والأقوال المأثورة والزجليات، من افواه العامة ومنقبا في المدونات والكتب، ليحبكها تاليا في قالب ظريف سلس قوامه السهل الممتنع والسرد البسيط الشائق المنطوي على العبر والحكم الخاطفة المتحررة غالبا من النبرة الارشادية. وذلك، حتمًا، ما يحض المتلقي على استكمال مطالعة الراسي حتى آخر ما يود قوله، لمعرفة كل جديد في الأدب الشعبي امكن تقصيه والكشف عن ظروفه واسبابه وقائليه ومن كانوا ابطاله. وكما في كتبه السابقة، يقدم مرويات وحوادث كانت حصلت معه شخصيا فيكون الراوي فيها كما في نص بعنوان شبعا (ص ٤١) وأبرز اقطابه رياض الصلح الذي كان كلف الراسي بنقل رسالة الى أحمد أفندي الخطيب في شبعا، وتخلص فصول مهمته الى قول مأثور توجه به الصلح الى الراسي، تتويجا لمسار الحادثة: «الحكمة هي ان تعرف كيف تختار اصدقاءك، انما العظمة هي ان تعرف كيف تختار اعداءك».

وفي «يا جبل ما يهزك ريح» يظل سلام الراسي هو نفسه، داعية الى التآخي والمحبة بين اللبنانيين جميعًا. لا ينفك يزخر نصوصه الأدبية الشعبية برسالة وطنية يؤمن بها عميقا: العيش المشترك والإلفة بين أبناء الوطن الواحد. ومن هنا سعيه الى ابراز حوادث وحكايات واقعية تتناول محطات مظلمة من تاريخ لبنان، تارة بسبب الحزب وطورًا بسبب الطائفة، بغية الاتعاظ بعبثيتها وسلبيتها.

اما وطنية الراسي فلم تُثنه عن النقد غير المباشر لما ينبغي نقده، ففي مروية عائدة الى السبعينات (ص ٤٧) ما يكفي من النبض لتبدو، الى يومنا هذا آنية جدًا تصف واقع المعاناة المعيشية. «جوعانين وبردانين/ ومقهورين.. وعنا عيال/ وبتسألني أنا مين!/ وشو بيعنيلي الاستقلال»! (ص ٤٧)، ذلك ما رد به رجل «ذو براءة وشجاعة» من كفركلا عام ١٩٧٢ على صحافي سأله عن مفهومه للاستقلال. أبيات مقتضبة تدل على تلازم ضروري بين الثوابت الوطنية الكبرى وحقوق المواطن في العيش الكريم، في منأى من العوز والجوع والحرمان من أبسط مقومات العيش. أبيات مولودة من رحم ما حدث بعيد زمنيًا، لكنها لا تزال تنقل واقعًا أليمًا ممتدًا في التاريخ الى حاضرنا الراهن، مما لم يروه الراسي عبثًا في كتابه الأخير.

«كرمال عين تكرم مرجعيون» قول مأثور لطالما رددناه من غير ان نعرف قائله، فمن ابتدعه؟ وما هي مناسبة قوله؟ والى أي زمن يعود؟ يروي الراسي في نص عنوانه «جديدة مرجعيون» (ص ٤٨) ان عليا فرنسيس من قرية القليعة التي اعتبرت من اسياد المواقف في مرجعيون اواخر القرن الماضي، قصدت رضا بك الصلح امين سر ولاية بيروت آنئذ للحؤول دون فتنة طائفية بين أهالي المطلة (الدروز) واهالي الجديدة (المسيحيون) اثر العثور على زعيم المطلة مقتولا في طريقه الى الجديدة. وبادر الصلح عليا فرنسيس بالقول: «كرمال عين تكرم مرجعيون».

وسلام الراسي الماهر في اقتناص كل محكي ثمين ليس اقل مهارة في تظهير شخصيات نموذجية نافرة في المجتمع، في الحلة الأصدق والأبهى. ومن الوجوه البارزة التي تناولها في هذا الباب اميل البستاني وعادل عسيران.

«يا جبل ما يهزك ريح» حصاد آخر يضاف الى بيدر سلام الراسي، المحرض الدائم على اكتناه اهمية الأدب الشعبي وضرورة استخراج كنوزه «لئلا تضيع».

مريد البرغوثي في «رأيت رام الله»

واقع حاد يحاور ذاكرة متعبة

* بقلم: بشير شلش *

*** الكتاب: «رأيت رام الله».**
*** الكاتب: مريد البرغوثي.**
*** الناشر: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨ (الكتاب حائز على جائزة نجيب محفوظ للإبداع الأدبي).**

* برهافة الشعر وأريحية النثر وعفويته يكتب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي رائعته هذه. بين القاهرة وبراغ وبغداد والأمكنة التي حفرت في الذاكرة أخاديدها، وبين دير غسانة المكان الأول للروح، ينشئ مريد البرغوثي لغته الثالثة. مزيج من لغة المنفى المعبأة بالحنين الممتدة لثلاثة عقود ونيف، ومن لغة الواقع الحاد الذي ما زال يتشكل. تتوزع الكتابة في تسعة أبواب تبدأ «بالجسر» وتنتهي بفصل يحمل عنوان «يوم القيامة اليومي» وتدور في ثلاثة محاور أساسية: المنفى، حيث تنهض الذاكرة لترمم نفسها وتبني وطنها المشتهى والمتخيّل. والوطن، الذي لا يحمل سمة النقيض للمنفى ولكنه ينشئ لغته الخاصة القائمة على اللبس في غالبيتها، وظلال «منيف» الأخ الأكبر الذي ذوى قلبه بعد محاولات عديدة للوصول الى فلسطين كلها باءت بالفشل ليختار قبره أخيرا في أحد أطراف عمان حيث تقيم العائلة. وفي ذهابه الدائم الى هذه المحاور الثلاثة، وفي التحامها حينًا وانفصالها حينًا آخر يوظف الكاتب أساليب القصّ والسيرة الذاتية والشهادة محاولا في الوقت ذاته طرح اسئلة لا تنتهي عن الغربة والوطن والمنفى وعن أيامه السابقة التي يفرطها لقاؤه مع الوطن كعنقود من العنب في راحة يد خشنة.

«أليس طريفًا وغريبًا أننا عندما نصل الى مكان جديد يعيش لحظته الجديدة نروح نبحث عن عتيقنا فيه؟ هل للغرباء جديد؟ أم أنهم يدورون في دنياهم بسلال ملأوها ببقع الماضي، البقع تتساقط لكن اليد لا تسقط سلتها» (ص ٦٢).

الى رام الله يصل مريد البرغوثي اخيرا حاملا سلته الخفية ليسقط بقع الماضي على أرض المكان الفلسطيني الذي يعيش لحظته الجديدة، باحثًا في الوقت ذاته عن عتيقه في هذا المكان الذي شاهده للمرة الأخيرة في الثالث من حزيران، قبل ان تندلع الحرب بنهار واحد فقط.

في اصطدامه بالمكان الذي تغير وتبدّل خلال اكثر من ثلاثين سنة ترتد ذاكرة الكاتب الى نفسها والى الصور الأخيرة الملتقطة لهذا المكان.

«رام الله السرو والصنوبر، أراجيح المهابط والمصاعد الجبلية، اخضرارها الذي يتحدث بعشرين لغة من لغات الجمال، مدارسنا الأولى حيث يرى كل طفل منا ان الأطفال الآخرين اكبر سنًا واكثر قوة. دار المعلمات، الهاشمية، الفرندز. رام الله الثانوية نظراتنا الآثمة على أسراب بنات الاعدادية.. مقاهينا الصغيرة. المنارة..» (ص ٤٧).

الى هذه الأمكنة، مراتع الطفولة وفضاء صرخات الشباب، ترتد ذاكرة مريد البرغوثي كرد فعل عفوي عن تبدل المكان وتغيّره. وتغيّر صورتنا فيه. الى هذه الأمكنة يعود الكاتب مصطحبًا «ابو حازم» مضيفه ودليله على تبدل الأمكنة وانفلات الحنين.

ولأن «لا أحد يعود إلا مجازاً» فإن مريد البرغوثي يقلّب عودته ويحاول لمس وجوهها المتعددة. وهي وجوه تحمل الكثير من الاسئلة والألم فالعودة الفردية لا تحمل سوى معناها الضيق، عودة الشخص وخلاصه. لذا يتساءل الكاتب عن جدوى عودته المنقوصة في حين ما زال الكثيرون يحاولون هزّ أخشاب الجسر بخطى أقدامهم العائدة ولا يستطيعون.

«بعد كم ثلاثين سنة أخرى سيعود الذين لم يعودوا؟! ما معنى أن اعود أنا أو غيري من الأفراد؟!

عودتهم هم، عودة الملايين، هي العودة. موتانا ما زالوا في مقابر الآخرين واحياؤنا ما زالوا عالقين على حدود الآخرين» (ص ٤٧).

في تجواله بشوارع رام الله ومقاهيها ينتقم مريد البرغوثي لأخيه منيف الذي مات غريبا برغبته العارمة في العودة. «ها أنت تقول خذوني الى مدرستي الى شارع الإذاعة، الى دار خالي ابو فخري. الى عمارة اللفتاوي. الى منازل سكنتها وطرق مشيتها. ها أنت تستطيع ان تعود لتمشيها، ذلك ما لم يستطعه «منيف» الراقد الآن في مقبرة في أطراف عمان. موته ليس هو الذي منعه من العودة، بل منعه من العودة هو الذي اماته فيما بعد».

وفي تجواله هذا يحمل البرغوثي ذاكرته المزدوجة، ذاكرته الشخصية التي لا تنفك تجري حواراتها الداخلية بين ما كان المكان عليه، وبين ما هو عليه الآن. وذاكرة «منيف» صريع حلم العودة الذي يصر مريد البرغوثي على ادخاله الى مشهد العودة ومحاولة استقراء ردود فعله فيما لو كان الآن هنا حيًا يرزق.

ولأن حقيقة «لا أحد يعود الا مجازاً» ترافق هذا العمل منذ بداياته حتى سطوره الأخيرة فإن مريد البرغوثي يتساءل هل كانت حياته اقامة في الوقت ام اقامة في المكان. وباستقرائه لحياته الشخصية في المنفى «المكان الذي يصر اصحابه انه لهم ويصرون على رفضك منفيًا فيه» فإنه يخلص الى نتيجة ان حياته كانت اقامة في الوقت. ذلك ان المكان في المنفى سمة لعدم الثبات وعلامة اساسية لحياة يشكل القلق هاجسها الأعظم.

«من بغداد الى بيروت الى بودابست الى عمان الى القاهرة ثانية، كان من المستحيل التشبث بمكان. لأن ارادتي فيه تصطدم مع ارادة صاحب المكان. ارادتي انا هي المعرضة دائمًا للانكسار.

انا لا اعيش في كل مكان أنا اعيش في الوقت» (ص ١١٥).

في رواية جديدة تحمل اسم «فراشات القلق السري»

فوزية رشيد تبحث عن شموع احتراقها في التعدّد السردي

* تدخل الكاتبة البحرينية فوزية رشيد، في روايتها الجديدة «فراشات القلق السري»، مستويات سردية متعددة في نص يحمل في حركته المتعددة سؤال المرأة الباحثة عن حريتها في اطارات متغايرة عبر الازمنة تقدمًا او نكوصًا.

في هذا العمل ينسجم العنوان تمامًا مع السياق التركيبي للنص الذي يتوزع فعلاً مثل فراشات متعددة ترتعش حول ضوء شموعه، فالنص صور متعددة تلتف حول الفكرة الاساسية: حرية المرأة، في حين تتنوع الفراشات الواحدة عن الاخرى كمثل تعدد مستويات النص.

وتمهد المؤلفة لهذا التنوع في المستوى والانتقال التاريخي منذ الصفحة الاولى في كتابها عندما تؤكد انه تحاول التعرف على ما لا تعرف ولا تتخيل، فيكون السرد في جزئه الاول الدخول في عالم «شهرزاد» بطلة العمل المتأملة والمتسائلة والناقلة لوجهة نظر المؤلفة طوال صفحات الرواية في نوع من التناص مع حكايات «الف ليلة وليلة» حيث تتوحد الراويتان في كل العملين بالاسم وتتفارقان في الزمن.

فهي تروي هنا قصة الشهرزاد الجديدة من خلال تأملها في حياة النساء والرجال حولها منذ طفولتها وصولاً لشبابها، ومن خلال السرد تكثف علاقة الرجل بالمرأة التي تتمرد دون كبير حظ في النجاح في ظل واقع اجتماعي يمنعها من تحقيق حلم انسانيتها، فتجعل من امها عائشة حكاية ومن والدها الشيخ مسعود الناطق الى حد كبير عن نظام الذكورة الاجتماعي والذي يجد عشرات المبررات لعشقه عشيقته صفية الصبية الصغيرة ولا يجد ما يقابل ذلك لنساء بيته.

تتميز في هذا القسم شخصية الجد «مبروك» الذي يشكل في العمل اطار التاريخ المفتوح والافق الاكثر انفتاحا وتساؤلاً وان لم يستطع تقديم الاجابة على التساؤلات، حيث ان تجربة البشر هي الوحيدة القادرة على تقديمها.

وهو في الوقت نفسه يشكل الى جانب الراوية «شهرزاد» اطارا للواقعية السحرية التي حاولت الكاتبة ان تمزجها في نصها في القسم الاول باستخدامها ايضًا شخصية المنجمة والبائعة المتجولة اللتين عبرتا عن تناقض عمق التجربة الانسانية من جانب والقدرية من جانب آخر.

يتوالي في الاقسام الاخرى من الرواية تخليق شخصيات تستجيب لرؤية الكاتبة في تقديم رؤيتها في انسحاق الحرية امام الواقع فتدفع بالبطلة الى التجول في عوالم مختلفة تأتي وكأنها بين الحلم والحقيقة.

تهرب البطلة من بيتها وتستحضر في تجوالها شخصيات متعددة من اناث وذكور لتخوض معهم حوارات تقدم رؤيتها المتأملة بطريقة من السرد بخطابية مباشرة للآراء المتناقضة والباحثة عن اجاباتها الخاصة بطرقها الخاصة حول موضوع الحرية النسائية.

فتحاور رجال دين ومتصوفة يجدون اجاباتهم من خلال ما وصلت اليه قناعاتهم، وصولاً الى اتباع «باخوس» اله الخمر والتحلل الجنسي الاغريقي فتقدم شخصية الباخوسيات متمثلة بشخصية كاترين التي تحاول الوصول الى حريتها بتحللها رغم توقها الى احتضان الرجل الصوفي الذي تحبه حتى الاختراق ولكنها ترفض تصوفه.

في كل هذه الحوارات ترى الكاتبة ان لكل رؤيته التي يجب احترامها حتى تصل الى نهاية عملها الذي يحمل نهايتين اولى واقعية حيث يقوم اشقاؤها بحرق جسدها امام اهالي قريتهم لأنها مرغت شرفهم بهروبها من البيت، وثانية اسطورية حيث ينقذها جدها مبروك بشكل غير مرئي فكأن احتراق جسدها لم يحرق روحها التواقة الى الحرية.

(عن «و.ص.ف.»)

«صفورية - تاريخ، حضارة وتراث»



* عن منشورات «مكتب النورس للإنماء التربوي» في الناصرة صدر، مؤخرا، كتاب يحمل عنوان «صفورية - تاريخ، حضارة وتراث» من تأليف محمد أمين بشر، الذي ينتمي الى «إحدى عائلات صفورية العريقة والتي تعود بجذورها الى حمدانيي حلب».

ويقع الكتاب في جزئين (٤٦٤ صفحة من القطع الكبير).

وقد صدره الباحث خالد عوض بالكمات التالية:

«لا يمكن الحديث عن كتاب «صفورة - تاريخ حضارة وتراث»، لمؤلفه محمد أمين بشر (صفوري)، دون التطرق الى أهمية ايجاد آلية عمل جديد تتيح الفرصة أمام الباحثين والكتاب لتكثيف الجهود لتوثيق كل ما يتعلق بتاريخنا وتراثنا، وان نرتقي بهذه الأبحاث والدراسات الى مستوى فكري وثقافي عالمي، خصوصا ان تاريخنا مشرف ومشرق وحضارتنا بآثارها أصيلة وارضنا حباها الله وميزها عن كل بقاع المعمورة، فقدسها. هذا العمل وما يحتويه من معلومات قيمة لاستحضار الماضي وسبر اغواره، جاء ليقدم للقارئ والمثقف العربي معلومة علمية جديدة ولإغناء مكتبتنا العربية بمرجع يضم في ثناياه حقيقة هذا البلد الأمن الذي تعاقبت عليه حضارات وحضارات منذ الأزمان الغابرة وحتى عام النكبة، ذلك العام الذي تشرد فيه اهالي صفورية ليعيشوا في الشتات وعلى التلال التي تبعد عن بلدهم قاب قوسين او ادنى. ويسعدنا كمكتب للإنماء التربوي ان نكون المبادرين لاصدار هذا الكتاب واخراجه الى النور على أمل ان يكون هذا العمل بمثابة اللبنة الأولى في مدماك نود بناءه ليصبح صرحًا من صروح الحقيقة لشعب تطاولت عليه الايادي وحاولت اقدام المغول طمسه وتشويه تاريخه».

جديد ابراهيم الكوني

رواية «الدنيا أيام ثلاثة»

* بعد روايتي «الشرخ» و «في طلب الناموس المفقود»، الصادرتين عام ١٩٩٩ لدى «دار النهار» صدرت للكاتب الليبي ابراهيم الكوني روايته الجديدة «الدنيا أيام ثاثة» لدى دار الملتقى» في ٣٠٤ صفحات من القطع الوسط. وللكوني الى الآن ستة وثلاثون عملا ادبيا (من ضمنها الرواية الجديدة) موزعة بين القصص والرواية، والملحمة الروائية. وحاز بعضها اهتمام نقاد ودارسين اجانب كبار. الناقد الياباني نوابواكي نوتاهارا الذي خصه بكتاب «ابراهيم الكوني: عالم البداوة» وصفه بأنه «فنان بارع يتقن خطاب اللغة، ويجيد ابداع الشخصيات المؤثرة، ويعرف عميقا كيف يبني رواية معاصرة على أعلى المستويات». ومما كتب الناقد والروائي الاسباني خوان غويتسولو في الـ «نوفيل اويسرفاتور» الفرنسية «ان الكوني يجمع بين موهبة الروح المبدعة، وموهبة معرفة الأدب العربي معرفة عميقة، وان الأوان حان لتتعرف اوروبا الى اعمال هذا المبدع». وفي معرض نقل رواية الكوني «عشق الليل» يقول الناقد السويسري فريدولين فورغر في مقالة لصحيفة «لاندبوت» السويسرية «ان هذا الروائي يطرح في الرواية المذكورة مشكلة حرية الفرد ازاء المجتمع، ولكن كعادته في كل اعماله يطرح المشكلة من خلال العلاقة بالطبيعة من جانب، وبالقدر من جانب آخر، فتقف الصحراء الكبرى كمفهوم استعاري وكمكان يضع حدا فاصلاً بين الشمال العربي والقارة الأفريقية».

رعد حمد

هذا الطفل الجميل، اسمه رعد خضر حمد، من قرية كابول، عمره (٣) سنوات، ولد في شهر آب عام ١٩٩٧.



ميّار حمد

البنت الجميلة، التي تربط شعرها وتضحك للحياة، اسمها ميّار خضر حمد، من قرية كابول، ولدت في شهر حزيران عام ١٩٩٩.



هالو جريدتنا الغالية التوأمان هيا وأحمد سعيد ذباح



مرة ثانية نعود اليك ونقول لك أصبح عمرنا ٥ أعوام وهذه صورة لاحتفالنا بعيدنا الخامس في صف البستان. لقد قمت يا جريدة «الاتحاد» يا جريدة الأطفال بنشر صورتنا الأولى فور ولادتنا، ونحن ما زلنا في مستشفى رمبام. والجريدة تصل بيتنا يوميًا منذ ولادتنا ونتشاجر كل صباح من سيمسكها اولاً، وفي النهاية امي تنتصر على الكل وتقرأها اولاً. لن نطول عليكم بالكلام ولكن مر علينا الكثير خلال هذه الخمسة أعوام وأصبحنا اكثر بلاغة وتجربة ووعي ذاتي لهذه الحياة.

سعيد منصور حواري – الناصرة

امبارح ١٦/٤/٢٠٠٠ أطفأت الشمعة الثانية. سيدو ابراهيم وتيتة سميرة والبابا والماما وبرهوم ومريوم يهدون النغنوش سعيد احلى التهاني وكل عام وأنت بخير. وعقبال ٩٩٩٩ سنة.



تحية لأمي

أنا امير مهدي شقور ٧ أعوام من قرية كسرى واتعلم في قرية ابوسنان والى جانبي أختي أنوار مهدي شقور وعمرها (٣) سنوات. نبعث



بتحيتنا لأمنا الأمورة «أميرة» التي تتعب كثيرًا من أجلنا وتسهر على رعايتنا لنكون قدوة ومثالاً في المستقبل ومن أجل عيون أمي نحب كل عيون الأمهات. وكسرى بلدنا بلد جميلة جدًا فيا أطفال «الاتحاد» تعالوا وزورونا – أهلاً وسهلاً.

عصام محمد عصام وشيراز محمود وهبة احمد عصام وفاطمة محمد خالد جبارين أم الفحم



احنا منحب السلام وضد الحرب وجدنا عصام رشيد دايمًا بحدثنا وبقول لنا لازم الأولاد يحبو بعض وما يعملوا مشاكل. وبمناسبة عيد الأضحى نقول كل عام وجميع الناس بالف خير كل الشعوب وكل الديانات ونتمنى ان يعود العيد وقد حل السلام وقامت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

دورة المتوسط ٢٠٠١:

اللجنة الدولية تشيد بالمنشآت التونسية وتلغي رياضة الفروسية

* أشاد الفرنسي كلود كولار، رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط، بالمنشآت التونسية التي ستستضيف الدورة الرابعة عشرة لألعاب المتوسط من ٢ الى ١٥ ايلول عام ٢٠٠١.

وأبدى كولار، في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب المتوسط حضره، حبيب عمار، رئيس اللجنة التونسية المنظمة، وعدد من اعضاء اللجنة، سعادته بعد زيارة مدينة «٧ نوفمبر» الرياضية برادس في العاصمة تونس وكذلك القرية المتوسطية وقال: «ما رأيناه ممتاز وسيكون نموذجا في دول المتوسط».

وأعلن كولار الغاء رياضة الفروسية من برنامج الالعاب لأسباب مادية لأنها تتطلب ميزانية كبيرة وقد تمت الموافقة على الغائها بالإجماع وبات عدد اللعبات التي ستتنافس فيها دول المتوسط ٢٣ لعبة.

وأكد كولار ان مسابقتي كرة الحديد والتجديف كانتا في طريقهما الى الإلغاء من البرنامج، لكن المكتب التنفيذي وافق على ابقائهما بعدما تأكد من اللجنة التونسية وجود التجهيزات الخاصة بهما».

وتطرق رئيس اللجنة الدولية لألعاب المتوسط الى القواعد واللوائح المنظمة لألعاب الدورة الرابعة حيث «سيتم ارسال اللوائح والقواعد الى الدول المشاركة لتأمين مشاركتها وفق هذه اللوائح» اما الدعوات للمشاركة فأكد كولار انها ارسلت الى ٢٣ دولة تطل على المتوسط».

وفيما يخص المختبر التونسي للكشف عن المنشآت قال كولار انه عمل جيد ان تنشئ تونس مختبرا خاصا للمنشآت معتبرا ان اللجنة الاولمبية ستمنحه الاعتماد حتمًا.

الخسارة الرابعة لبرشلونة على التوالي في الدوري الاسباني

* مني برشلونة حامل اللقب بخسارة جديدة على يد مضيفه اوفييدو (صفر:٣) في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وابتعد اللقب عن برشلونة اكثر فأكثر خصوصًا ان الفارق بينه وبين المتصدر ديبورتيفو كورونا مرشح للارتفاع من ٥ الى ٨ نقاط .

والخسارة هي الرابعة على التوالي لبرشلونة وجميعها من العيار الثقيل بعدما هزم امام تشلسي الانكليزي (١:٣) في ذهاب ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا، ثم امام مايوركا صفر:٣ في الدوري الاسباني، واخيرا امام اتلتيكو مدريد صفر:٣ في مسابقة كأس اسبانيا.

رينجرز يرفع الفارق الى ١٨ نقطة في الدوري الاسكتلندي

* رفع رينجرز المتصدر وحامل اللقب الفارق، الذي يفصله عن منافسه التقليدي سلتيك الى (١٨) نقطة اثر فوزه على دندي يونايتد (٢:صفر) وتعادل المطارد مع ضيفه دندي (٢:٢) في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاول السبت.

بلاتيني وفيروغسون يؤيدان تخفيض المباريات الاوروبية



* شارك عدد من المسؤولين الرياضيين في اجتماعات البرلمان الاوروبي الذي انعقد في مدينة ستراسبورغ.

وطالب كل من النجم الفرنسي ميشيل پلاتيني ومدرب نادي مانشيستر يونايتد اليكس فيروغوسن بتخفيض عدد المباريات الاوروبية لإبعاد لاعبي المنتخبات عن الجهد والارهاق.

• ويلتقي هذا الاسبوع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الاوروبي ليبارت يوهانسون للبحث في مسألة زيادة الحواجز على ادخال اللاعبين الاجانب الى اوروبا.

رونالدو لن يعود الى المنافسات قبل نهاية العام الحالي



* اللاعب المصاب، رونالدو *

* أعلن المسؤولون في مستشفى «سالبيتريير» في باريس ان مهاجم نادي انتر ميلان الايطالي والمنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو لن يعود الى المنافسات قبل نهاية العام الحالي.

وكان رونالدو خضع لعملية جراحية في وتر ركبته اليمنى استغرقت ساعتين وذلك اثر اصابته بعد (٦) دقائق و(٣٠) ثانية من دخوله الى الملعب الاولمبي في روما بعد غياب لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر وذلك خلال مباراة فريقه مع لاتسيو في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا الاربعاء الماضي.

اتهام ٤ أتراك بقتل مشجعين انكليزيين

* وجه المدعي العام التركي عثمان ايكيزوغلو تهمة القتل الى اربعة اتراك بعد طعنهم في ٥ نيسان الحالي في اسطنبول اثنين من مشجعي ليدز الانكليزي عشية لقاء غلطة سراي التركي وليدز في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال «وجهت لى الاشخاص الاربعة تهمة القتل في ظروف لا تسمح بتحديد اي منهم المتهم الرئيسي». والاربعة هم علي اوميت ديمير واوزكان بالسي وسليمان عيدين، الذين نقلوا الى المستشفى بعد الاشتباكات، وسليمان غوخان غوفين.

وكانت مواجهات وقعت بين انصار الفريقين بعد ان قام مشجعو ليدز باستفزاز المارة مما ادى الى مقتل مشجعين انكليزيين بطعنات سكين وجرح ٦ آخرين بينهم تركي واحد.

وتدخلت الشرطة التركية على الفور بعد اخطارها من قبل سكان حي تقسيم الذي وقعت فيه الاشتباكات، واعتقلت ٢٥ شخصًا من انصار الفريقين.

وأشار ايكيزوغلو الى انه وجه اتهامات مختلفة الى ١٤ شخصًا آخرين بتهمة الهجوم على اشخاص اصيبوا او قتلوا خلال الاشتباكات من دون توجيه ضربات مميتة الى الضحايا، و٩ اشخاص لمشاركتهم في الاشتباكات، وواحد لإخفائه اداة الجريمة».

ويواجه الاشخاص الاربعة المتهمون بالقتل عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ٢٤ و٣٠ عاما بحسب المادة (٤٤٨) من القانون الجنائي التركي، لكن عدم تحديد المتهم الرئيسي فإن العقوبة قد تتقلص الى الثلث او النصف بحسب المادة ٤٦٣.

اما الاشخاص الاربعة المتهمون بالهجوم على اشخاص اصيبوا او قتلوا فإن العقوبة تتراوح بين عامين و٥ اعوام، وهي العقوبة ذاتها التي يواجهها مخفي اداة الجريمة، في الوقت الذي يواجه فيه الاشخاص عقوبة السجن لمدد تتراوح بين (٧) ايام و(٦) سنوات.

ميدلزبره الانكليزي يؤكد مشاركته في دورة دولية في ليبيا

* اكد فريق ميدلزبره صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم مشاركته في دورة دولية في ليبيا بمناسبة افتتاح الرسمي لملعب «النهر العظيم» في ١٧ ايار المقبل.

ويأتي تأكيد ميدلزبره تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية الليبية. ويشارك في الدورة، ايضا باري الايطالي وطرابلس صاحب الضيافة، على ان تقام كل مباراة في مدى ٤٥ دقيقة.

وقال المدير التجاري لميدلزبره غراهام فوردي «لقد زرت طرابلس ولمست حماس الجمهور الليبي وحبهم الكبير للعبة».

مانشستر يونايتد يتابع نزهته الربيعية في الدوري الانجليزي

* تابع مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب نزهته الربيعية بفوز جديد وكبير على ضيفه سندرلاند (٤-صفر) في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ووسع مانشستر يونايتد الفارق الى (١٤) نقطة عن الوصيف ليفربول، وبقي عليه احراز ٤ نقاط في ٥ مباريات لاعتلاء منصة التتويج للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

منتخب مصر يستعد لمباراتيه ضد موريشيوس



* يدخل اللاعبون المختارون لتشكيلة المنتخب المصري لكرة القدم دورة تدريبية مغلقة في القاهرة استعداداً لخوض مباراتي الدور التمهيدي ضد موريشيوس ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ الافريقية لكرة القدم.

وتقام المباراتان في ٢٠ و٢٣ نيسان الحالي في القاهرة والاسكندرية بعد موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على اقامة المباراتين في مصر نظراً للظروف، التي تمر بها موريشيوس حاليًا.

واختار محمود الجوهري، المدير الفني للمنتخب المصري، (٢٠) لاعبًا لخوض المباراتين من بينهم عشرة محترفين واللاعبون هم: نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا (دينيزلي التركي) ومحمد عمارة وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني)واحمد حسن (كوجيلي التركي) وعبد الستار صبري (بنفيكا البرتغالي) واحمد صلاح حسني (شتوتغارت الالماني) وحازم امام (غرافشاب الهولندي) وحسام حسن (العين الاماراتي) وسمير كمونة (بورصة التركي) وعصام الحضري وهادي خشبة وابراهيم سعيد ومحمد فاروق (الاهلي) وايمن عبد العزيز ومدحت عبد الهادي وعبد الحليم علي وطارق السعيد (الزمالك) ورامي سعيد (المقاولون العرب)، والاخير ينضم للمرة الاولى الى المنتخب بعد تفوقه مع المنتخب الاولمبي.

ويغيب عن التشكيلة هاني رمزي المحترف في كايزرسلوترن الالماني لاصابته في مباراة فريقه الاخيرة مع هرتا برلين في الدوري الالماني.

متفرقات من الملاعب العالمية

* عين البرازيلي جيلسون سيكيرا نونيز مدربًا لمنتخب كوستاريكا ليقوده في تصفيات مونديال ٢٠٠٢، الذي تنظم نهائياته كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وأعلن سيكيرا، الذي خلف الكوستاريكي مارفين رودريغيز، انه سيصل الى كوستاريكا في نهاية الاسبوع الحالي على امل قيادة المنتخب الكوستاريكي الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠.

وأعلن المسؤولون في الاتحاد الكوستاريكي ان سيكيرا سيشرف ايضًا على تدريب منتخبات الشباب.

* أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الحالي روبير فاسيج مدد عقده حتى نهاية مونديال ٢٠٠٢ الذي تقام نهائياته في اليابان وكوريا الجنوبية معًا. وكان الاتحاد البلجيكي عين فاسيج في ٢٠ آب الماضي خلفًا لمواطنه جورج ليكينز بعد الخسارة امام فنلندا ٣-٤ في بروج. وكان عقد فاسيج ينتهي مباشرة بعد نهائيات بطولة امم اوروبا التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معًا في حزيران المقبل.

وأوضح الاتحاد ان المنتخب حقق بقيادة فاسيج نتائج افضل من التي سجلها باشراف ليكينز حيث تعادل مع هولندا (٥-٥) في امستردام، وفاز على المغرب (٤-صفر)، وخسر امام انكلترا (١-٢)، ثم فاز على ايطاليا (٣-١) قبل ان يتعادل مع البرتغال (٢-٢) ثم مع هولندا (٢-٢) في بروكسل.

* توصل ناديا فالنسيا الاسباني وميلان الايطالي الى اتفاق اولي بخصوص انتقال لاعب وسط الاول جيرار لوبيز سيغو الى النادي الايطالي.

وذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ميلان سيدفع في تموز المقبل (٢٤) مليون دولار لفالنسيا مقابل ضم جيرار لمدة ٥ اعوام مع راتب شهري قيمته ٤.٢ مليون دولار.

وكان جيرار (٢١) عامًا تألق في مباراة فريقه مع لاتسيو الايطالي ضمن ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سجل ٣ اهداف من الخمسة التي فاز بها فالنسيا (٥-٢).

الملاكم ميكالتشفسكي يحتفظ باللقب

* احتفظ الملاكم الالماني من اصل بولندي داريوش ميكالتشفسكي بلقبه بطلاً للعالم لوزن نصف الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية بتغلبه على متحديه الايطالي غراتشيانو روكيجياني بانسحاب الاخير قبل بداية الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت في هانوفر.

وجاءت الجولات الثماني الاولى متكافئة بين الملاكمين، قبل ان يفاجئ ميكالتشفسكي (٣١ عامًا) خصمه في الجولة التاسعة بلكمة مباشرة أسقطته على الحلبة. وبدأ الحكم العد حتى ٨ لينهض روكيجياني، لكنه انسحب قبل انطلاق الجولة العاشرة.

وهو الفوز الـ٤٢ لميكالتشفسكي الملقب بـ«النمر» ٣٥ منها بالضربة القاضية محتفظًا بالتالي بسجله خاليًا من الخسارة.

وهي المرة السادسة عشرة التي دافع فيها ميكالتشفسكي، الذي توج بطلاً للعالم عام ١٩٩٤، عن اللقب وهو رقم قياسي. الرقم السابق (١٣ مرة) كان بحوزة الامريكي بوب فوستر الذي تعادل في مبارياته الرابعة عشرة عام ١٩٧٤.

اما روكيجياني (٣٦ عامًا) فقد مني بخسارته الخامسة مقابل ٤٠ فوزاً ١٩ منها بالضربة القاضية وتعادل واحد، وفشل بالتالي في الثأر لخسارته امام ميكالتشفسكي في ١٠ آب ١٩٩٦ في هامبورغ.

شميزو بولسه الياباني يحرز كأس الكؤوس الآسيوية

* أحرز شيميزو بولسه الياباني كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم بفوزه على الزوراء العراقي ١-صفر في المباراة النهائية في شيانغ ماي التايلاندية.

وسجل كوهاي ايكيدا الهدف في الدقيقة ٧٣.

وحل بانكوك بنك التايلاندي في المركز الثالث بفوزه على نافباخور الاوزبكستاني ٣-١.

وفي ما يلي سجل الفرق الفائزة بكأس الكؤوس الآسيوية منذ انطلاقتها عام ١٩٩٠:

١٩٩٠: بيروزي الايراني
١٩٩١: نيسان الياباني
١٩٩٢: نيسان الياباني
١٩٩٣: القادسية السعودي
١٩٩٤: يوكوهاما فلوغلز الياباني
١٩٩٥: بلمار هيراتسوكا الياباني
١٩٩٦: الهلال السعودي
١٩٩٧: النصر السعودي
١٩٩٨: الاتحاد السعودي
١٩٩٩: شيميزو بولسه الياباني

الملاكم فارغاس يحتفظ بلقبه

* احتفظ الملاكم المكسيكي الأصل الامريكي الجنسية فرناندو فارغاس بلقبه بطلاً للعالم في وزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد الدولي) اثر فوزه على متحديه الغاني ايكه كوارتي بطل العالم السابق في الوزن المتوسط بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في لاس فيغاس.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لفارغاس ١٦٦-١١١ و١١٤-١١٣ و١١٦-١١١ على التوالي.

والفوز هو التاسع عشر لفارغاس في ١٩ مباراة منذ احترافه ١٧ منها بالضربة الفنية القاضية.

العين الاماراتي يتعاقد مع التونسي سويح

* تعاقد العين متصدر الدوري الاماراتي لكرة القدم مع الدولي التونسي اسكندر سويح مهاجم النادي الصفاقسي.

وسيحل سويح محل النيجيري زورو، الذ تعرض لاصابة ستحرمه من خوض المباريات الاربع الاخيرة لفريقه في الدوري.

وكان العين متصدر الترتيب برصيد ٣٧ نقطة بفارق نقطة واحدة امام النصر، قام في الفترة الماضية بعدة محاولات للتعاقد مع الدوليين الكويتيين عبد الله وبران وبشار عبد الله لكن محاولاته لم تثمر. وسيلعب سويح أولى مبارياته مع العين ضد الاهلي.

** لبنان

مثقفون وفنانون من مصر وسوريا يحيون ذكرى شهداء قانا

* يشارك حشد من المثقفين والفنانين المصريين والسوريين في احياء الذكرى الرابعة لمجزرة قانا، التي نفذتها اسرائيل ضد الشعب اللبناني في اطار عدوان «عناقيد الغضب» واسفرت عن مقتل (١٠٥) من المدنيين غالبيتهم الساحقة من النساء والأطفال.

ويشارك في التأبين، الذي سيقام في المقبرة الجماعية في قانا وفد من اللجنة المصرية للتضامن مع لبنان يضم (٣٦) كاتبا وفنانا وصحفيا من بينهم رئيس اللجنة احمد حمروش ونائبه وزير الصحة الأسبق حلمي الحديدي والكاتب اسامة انور عكاشة والمخرجة التلفزيونية انعام محمد علي والممثلة القديرة سميحة ايوب.

كما تشارك نقابة الفنانين السوريين بوفد يضم (٣٦) فنانا الى جانب اعضاء من النقابات والجمعيات الأهلية اللبنانية.

وستتم خلال الاحتفالية اضاءة الشموع مساء اليوم الاثنين عشية المجزرة، التي حصدت المدنيين الذين كانوا يحتمون يوم (١٨) نيسان ١٩٩٦ من القصف الاسرائيلي داخل موقع لقوة السلام الدولية في قانا.

واحياء للذكرى يقام يوم غد الثلاثاء في بيروت معرض صور ينظمه اللبناني جورج الزعني على جدران الطريق المحاذي للجامعة الأمريكية في بيروت.



** الدول العربية

(٦٨) مليون أمي في الدول العربية

* في وقت يشهد فيه العالم الغربي تسارعًا مطردًا وثورة حقيقية في حجم العلوم والمعارف والتكنولوجيا بما يصعب ملاحقته وتتبع اساليب انتقاله بين بشر ومؤسسات ذلك العالم، يعيش العالم النامي ومنه دولنا العربية في ازمات متلاحقة على مستوى البنية التحتية التأهيلية للمجتمعات والشعوب. ويكاد يصعب على المرء تخيل اية آلية للنهوض الحضاري من دون الوصول الى حدود دنيا في ميدان التأهيل الجماعي ورفع معدلات الوعي والثقافة العامة. هذا وغيره كثير لا يمكن ان يتم كما يعلم الجميع من دون القضاء على الأمية المستشرية كالسرطان في التجمعات البشرية في العالم النامي.

وعلى صعيد الدول العربية ورغم مرور اكثر من نصف قرن على نشوء دولة الاستقلال الوطني والجهود الحكومية في نشر التعليم على أوسع نطاق تفاجئنا الأرقام الحديثة بأن معدل الأمية في الأقطار العربية، اذا اخذت في مجموعها العام، انما هو في ازدياد لا تناقص! فما تورده التقارير الاحصائية التي نوقشت في مؤتمر تعليمي في القاهرة مؤخرًا تثير الحزن والاحباط خاصة عندما تقارن بالنجاحات التي حققتها بعض بلدان العالم الثالث ممن هي في مستوى البلدان العربية او ادنى منها.

تقول الأرقام ان المعدل العام للأمية في الوطن العربي هو (٣٨.٧٪) اي ان اكثر من ثلث العرب لا يفكون الحرف وبالتالي فهم عمليا لا يستطيعون لا مواكبة ولا فهم العصر الذي يعيشون فيه. ولنا ان نتخيل الصعوبة الفائقة التي تواجه اية عملية تنمية اقتصادية او اجتماعية او سياسية في مجتمع تبتلع الأمية ثلث سكانه. فكيف يمكن لأي مخطط في مجال ايجاد فرص العمل ان يعمل وهو يعلم مسبقا انه محكوم بايجاد فرص عمل لشرائح عريضة جدا لا تستطيع القراءة وبالتالي لا يمكن ان تعمل في خارج ميادين العمل اليدوي الرخيص الذي يفترش ارضية هرم القوى العاملة ويشوهه فيما تضيق شرائح قوى العمل الماهرة والمدربة والتي لا يدخلها سوى من يستطيع الانخراط في دورات تدريبية وتأهيلية تفترض القدرة على القراءة والكتابة كتحصيل حاصل. وكيف يمكن لأي ادارة اقتصادية وطنية ان تنجح في دفع قوى العمل او السكان بعامة للاتجاه نحو قطاع معين من العمل او تبني نمط خاص من الاستهلاك، او دعم المشروعات الاقتصادية الوطنية، في اوضاع تتسيد فيها الأمية ويستغلق على شرائح عديدة فهم ومتابعة ما الذي يريده المخطط تحديدا. وكيف يمكن لأي خطط اجتماعية تهدف الى تحسين مستويات الرفاه الاجتماعي او ادخال انماط اجتماعية جديدة ان تنجح اذا كان المجتمع المستهدف اميًا؟ ثم كيف يمكن ان تتقدم في الأوطان اية تنمية سياسية نحو تبني الدمقراطية ونهج الحريات العامة وترسيخ قيم احترام حقوق الانسان والجماعات، اذا كانت الأمية هي الثغرة الكبرى التي تنفذ منها القبلية والطائفية والنزعات الاثنية التي تدغدغ مشاعر وعواطف الناس بإثارة الحمية او الشعار الفضفاض او سوى ذلك بما يحبط اي مشروع سياسي عقلاني راشد.

الأرقام المرعبة تقول ان هناك (٦٨) مليون عربي امي في الأمة، التي شعارها كان ولا زال منذ اربعة عشر قرنًا: اقرأ!.. وينعكس هذا الرقم كنسب مئوية مخيفة في بعض البلدان ليصل الى (٥٠٪) من السكان كما في حالة المغرب وموريتانيا واليمن، والى (٣٤٪) في بلد مثل مصر ينتظر منه ان يناظر النمور الأسيوية في التنمية والتقدم والريادة الاقليمية. ولولا النجاح النسبي في بلدان اخرى مثل لبنان والأردن والكويت والامارات وفلسطين حيث خفضت النسبة الى مستويات (١٥٪) لرأينا كارثة حقيقية في طول وعرض الدول العربية.

والسبب الرئيسي المحبط لكل جهود الحكومات على صعيد مكافحة الأمية هو الازدياد المضطرد في معدل النمو السكاني، وهو الازدياد الذي يتفوق على معدل محو الأمية السنوي: اي ان عدد الداخلين الجدد الى حلبة الأميين يزيد عن عدد الخارجين منها كل عام. وهذا يعني ان كل الجهود العربية والحكومية يجب ان تنصب على قضيتي محو الأمية وتنظيم النمو السكاني وتحديده. وهذا الأمر ليس منوطًا بالحكومات فقط وهو ليس فقط مشكلتها رغم انها المسؤول الأول وانها تتحمل مسؤولية ما نحن فيه، فالهيئات الشعبية والأحزاب والتيارات السياسية يجب ان تشتغل على هذا الموضوع بجدية. فالمنابر والمساجد والقادة المحليون يمكنهم ان يؤثروا في الرأي العام الشعبي ويحدثوا توجهات جديدة تكون اقوى اثرًا على المدى البعيد من الحكومات نفسها. هذا بالاضافة الى ضرورة ان يُصار الى تنظيم مشروعات تطوعية على مستوى الأقطار تنخرط فيها مجموعات الشباب والجامعات وحتى كتائب من الجيوش العسكرية (المعطلة عمليا!) يكون هدفها احداث خفض دراماتيكي في معدلات الأمية. ومن المفيد هنا ان نذكر ان دولا مثل الفلبين وسيرلانكا (الدول المصدرة للعمالة الرخيصة للوطن العربي؟ قد تمكنت من التخلص شبه النهائي من الأمية، هذا من دون ان نذكر ان كوبا الفقيرة المعدمة قد حققت نسبة صفر أمية منذ سنوات عديدة.

** الإمارات

إمارة دبي ماضية في مشاريعها الطموحة

* تواصل امارة دبي إطلاق المشاريع البنيوية الضخمة بهدف تعزيز موقعها في الخليج العربي كمركز اساسي للتجارة والسياحة.

وتفتتح قاعة جديدة ضخمة للمسافرين في مطار المدينة في اطار خطة لتوسيع المطار بكلفة (١.٧٥) مليار دولار.

وتتخذ القاعة شكل جناح طائرة وتمتد على نحو كيلومتر وستضاعف القدرة على استيعاب الركاب لتصل الى ٢٢ مليونًا في السنة.

وحسب الخطة الموضوعة فان اعمال البناء لاقامة قاعة ثانية ستبدأ عام ٢٠٠٣ بكلفة ٦٠٠ مليون دولار.

وصرح رجل الأعمال المليارديرر رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية السابق، خلال مروره في مطار المدينة قبل فترة «لو تجرأ احدنا وقال قبل ١٥ سنة ان مطار دبي سيستقبل عشرة ملايين راكب سنويا لكان نعت بالجنون».

ويفتتح ايضا، ثالث اعلى فندق في العالم (٣٠٥ أمتار) بغرفه الـ ٤٠٠ المجهزة بأحدث الصرعات التكنولوجية المتطورة.

ويقع الفندق داخل ناطحة سحاب توجد الى جانبها ناطحة سحاب أخرى توأم مخصصة للمكاتب يبلغ ارتفاعها (٣٥٠) مترًا وتعتبر اعلى بناء في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال مدير تسويق المشروع اندرو ابرام، ان هذا المشروع «يعتبر رمزا للتطور التجاري السريع في دبي».

وعلى بعد كيلومترات عدة على الطريق السريع، الذي يتسع لثماني سيارات الموصل الى امارة ابو ظبي يقع فندق «برج العرب» اعلى فندق في العالم الذي يصل ارتفاعه الى (٣٢١) مترًا ويقدمه اصحابه على انه من درجة سبع نجوم.

وعلى مسافة قصيرة، ايضا، على الساحل تجري اعمال البناء لاقامة منتجع بحري بكلفة (٣١.٤) مليار دولار من المقرر ان ينتهي خلال (١٤) عامًا على ان يتسع لمئة الف شخص سينعمون بالعيش في مدينة مستقبلية.

ومن بين المشاريع الأخرى هناك طريق دائري ضخم ينطلق من مرفأ جبل علي عاشر اوسع مرفأ لاستقبال المستوعبات في جنوب دبي ليصل الى امارة الشارقة في الشمال، والتي من المقرر ان يتم تدشين اول قسم منها في ايلول المقبل.



تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل صعب واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ صالح سعيد صعب – ابو عصام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

كلية البطوف سخنين
מכללת אלבטוף
هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بقيت أماكن محدودة للدورات التالية:

مراقبين داخليين في السلطات المحلية
מבקרי פנים ברשויות המקומיות

مرافعة شرعية

موظف بنك
בנקאות

كلية البطوف - فرع شفاعمرو - مجد الكروم، بناية الهستدروت سابقًا
تلفون ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة علنية رقم – دروع حماية مطاطية / قاطرات / ٩٩

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

استبدال دروع حماية مطاطية في الرصيف الرئيسي وترميم ميناء القاطرات في ميناء ايلات

من الامور التي يشملها العمل:
أ. توريد وتركيب دروع حماية مطاطية.
ب. اعمال تنظيف مساحات فولاذية بما في ذلك مساحات تحت الارض.
ج. اعمال باطون بما في ذلك صب بواسطة باطون جاهز.
د. اعمال اطر جديدة.
هـ. اعمال اعداد وتفكيك.
فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر تقريبا.

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:		الحجم:
٦٠٠	و/أو	ج-٢
٦٠٠		ج-٢

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا ذا اقدمية وخبرة في بناء أرصفة أو ترميم أرصفة خلال السنوات العشر الاخيرة.
د. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «ي» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.
هـ. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٥/١٥ الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتنطلق من مكتب رئيس دائرة التجهيزات / البناء في ميناء ايلات.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ ح من كتاب الطلبية.
و. شراء مستندات المناقصة.

٣. نلفت الانتباه الى أن مقدم العرض (المقيم في ايلات) كمدلوله في القانون معفي من ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في البند ١٨ من كتاب الطلبية.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/٢٧ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٧٠١٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

www.israports.org.il ■ www.ashdodport.org.il ■ www.haifaport.org.il

---

ديوان

ذاكرة حيفا في ذكرى سقوطها نيسان ٤٨

يا حيفْتي

لقاء مع ذاكرة (مجنون حيفا): **الشاعر أحمد دحبور**

غاب عنها حين كان في السادسة ويعود اليها بعد خمسين عامًا. ما الذي تغير فيه وفيها.

ندعوكم الى حضور الامسية الثقافية في هذه الذكرى وذلك يوم الاربعاء ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الامسية، تقديم وحوار: **سلمان ناطور**

نأمل تشريفكم

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين

قانون ولوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية - ١٩٩ بموجب لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين)

جدول تصنيف

وفقا للائحة ٦ من لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين) ١٩٨٨٠ فإن المبالغ المذكورة في الاضافات يتم تعديلها في الأول من شهر نيسان وفي الاول من شهر تشرين الاول من كل عام حسب نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن الجدول الذي نشر مؤخرا قبل يوم التعديل السابق حتى الجدول الأخير الذي نشر قبل يوم التعديل.
وحيث انه لم يطرأ ارتفاع على جدول تكاليف البناء للسكن من جدول شهر شباط ٢٠٠٠ حتى جدول شهر نيسان ١٩٩٩ فقد بقيت المبالغ كما هي دون تغيير.

الفئة الصنف	الفئة أ بآلاف الشواقل	الفئة ب بآلاف الشواقل	الفئة ج بآلاف الشواقل	فرع البناء للسكن فقط بالأمتار المربعة
١	٨٩٢	١،٤٦٥	٢،١٥٢	١،٢٥٠
٢	١،٧٨٤	٢،٩٣٠	٤،٣٠٤	٢،٥٠٠
٣	٣،٥٦٨	٥،٨٦٠	٨،٦٠٨	٥،٠٠٠
٤	٧،١٣٦	١١،٧٢٠	١٧،٢١٦	١٠،٠٠٠
٥	غير محدود	غير محدود	غير محدود	غير محدود

المبالغ الواردة في الجدول سارية المفعول من يوم ٢٠٠٠/٤/١ حتى ٢٠٠٠/٩/٣١

«صنف» (١) في الاعمال الهندسية الانشائية باستثناء البناء للسكن- الحجم المالي الاقصى بدون ضريبة القيمة المضافة، مصاريف الارض، ضرائب على الارض، رسوم البناء، كل ذلك وفقا لما مخول المقاول بتنفيذه في موقع بناء واحد في كل واحدة من فئات التصنيف.
(٢) بناء للسكن- الحجم المالي الاقصى كما ورد في الفقرة (١) أو الحجم الاقصى بالامتار المربعة بما في ذلك مساحات عامة مبنية مثل: ملاجىء، مخازن، مواقف مسقوفة، كل ذلك كما هو مفصل في رخصة البناء، وكما المقاول مخول بتنفيذه في موقع بناء واحد.
«عمل في موقع واحد»- اعمال هندسية انشائية في موقع بناء واحد بما في ذلك الاعمال التي تنفذ على مقربة من حيث الموقع والزمن.
يحق للمقاول تنفيذ اعمال هندسية انشائية فقط في نطاق التصنيف الذي أجيز له.
بحوزة كل مقاول اشعار ملائم وفقا للتصنيف الذي حدد له في اللوائح.
التعديل القادم سيكون بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٠٠

للذين يشترون شقة- اشتر شقتك فقط من مقاول مسجل لديه تصنيف ملائم لحجم البناء الذي ينفذه

مالي يسرائيل
مسجل المقاولين

חברת החשמל

اعلان

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض انها تنوي اقامة خطوط كهرباء للضغط العالي ٢٢ كيلواط والضغط العلوي ١٦١ كيلواط وضغط عال ٤٠٠ كيلواط في الاحواض والقسائم على النحو التالي:
حوض ٤٨٨٠ قسيمة ٣ حوض ٤٨٨٢ قسيمة ١٨ حوض ٤٨٨٦ قسائم ١٣، ١٥ حوض ٤٩٠٤ قسائم ٤، ٧، ١١.
في ضوء تعذر تحديد اماكن سكن المتصرفين بالقسائم، يرجى من كل من يدعي حق التصرف بالقسائم المذكورة (باستثناء الاشخاص الذين توجهت اليهم الشركة) الاتصال هاتفيا أو كتابيا خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان وأرقام الهواتف التالية:
السيد نتان ليفشتس
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض، دائرة تخطيط الضغط العالي والعلوي
ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠، تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧٨٢، ٠٥٣-٩٩٥٤٥٣.

חתומים על שירות טוב יותר

تعازينا الحارة

الى ارملة الفقيد وجميع افراد العائلة وآل شقير وماريـنا لوفاة المأسوف عليه

جورج شقير (ابو بشارة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا
٢ كغم فقط من الغذاء
لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين (محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

הכנסת
الكنيست

تعزية

رئيس الكنيست ونوابه وأعضاء الكنيست وسكرتير الكنيست وموظفو وحرس الكنيست يعربون عن أصدق مشاعر الحزن والمواساة بوفاة:

رفيق الحاج يحيى
(عضو الكنيست الرابعة عشرة)

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ١٧ / ٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الاطفال تستمر حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يتخللها صور متحركة وبرامج تثقيفية بينها شارع سمسم في الساعة ١٤.٠٠.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بنير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان البيانو.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوباي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - ويفر.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

١٧ نيسان

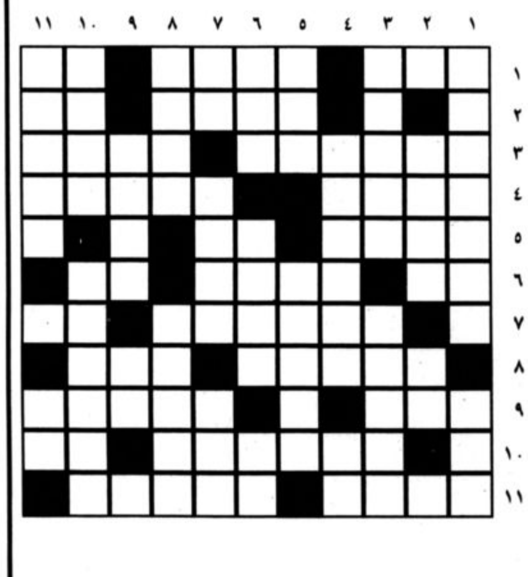
٧٤٤ - جند يزيد بن الوليد عبد الملك يغتالون الخليفة الوليد بن يزيد وهو يقرأ القرآن، ومبايعة يزيد الثالث على الخلافة.
١٩١٢ - نشوب الثورة المعادية للفرنسيين في فاس عاصمة المغرب.
١٩٥٤ - استقالة اللواء محمد نجيب من قيادة الثورة المصرية.
١٩٧١ - اعلان قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر سوريا وليبيا.
١٩٨٠ - اعلان استقلال روديسيا، زيمبابوي وجلاء بريطانيا عنها.

حل لغز العدد الماضي

أفقيًا:
١ - كتاب في جريدة.
٢ - احمد سعد - في.
٣ - حجر في الهواء.
٤ - لم - جرن.
٥ - محمد علي طه.
٦ - وليام - نهون.
٧ - زل.
٨ - احمد دحبور.
٩ - عازم - ارسل
١٠ - مع العاملين.
١١ - المهاتما - ان.

عموديًا:
١ - عيش وملح.
٢ - تاج محل - أمل.
٣ - أحر - مي - أزعم.
٤ - ب م ف ل د أ - حماه.
٥ - يدف - مزمع - لا.
٦ - آسي - تعادل.
٧ - جعلني - مارد.
٩ - وجهه - بلل.
١٠ - ديار - واو - ين.
١١ - تفانين - أنار.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - أداة يستعملها الطالب - اداة يستعملها الطالب - هجا (معكوسة).
٢ - المادة المكتوبة - نهر أوروبي (معكوسة).
٣ - اداة يستعملها المعلم - يضرب خفيفا على الكتف.
٤ - انتماء (معكوسة) - تعليم.
٥ - سيدات - بعد اليوم (معكوسة).
٦ - واحد بالتركية - ينتج عن الجمر - قادم (معكوسة).
٧ - المادة المعطاة للطلاب - جمع.
٨ - اداة يستعملها المعلم للشرح - نفس الأداة.
٩ - مهرب - الاسم الأول لقرية عربية درزية.
١٠ - طلب - والده.
١١ - ينحني (معكوسة) - مدرّسة.

عموديًا:
١ - الأدوات التي يستعملها الطالب - وحدة قياس.
٢ - يستعمله الطالب (معكوسة) - غرفة للطلاب.
٣ - اسم لسوريا (معكوسة) - عقد اتفاقية.
٤ - معركة خاضها نابليون - خاصتي.
٥ - بيت - مجمع للطلاب.
٦ - خرب (معكوسة) - لقت - نهاية الأمم.
٧ - عشرة بالانجليزية - تصبح - سبب.
٨ - في البنك - قيود.
٩ - تعبّر (معكوسة) - للتمني (معكوسة).
١٠ - معلّم - عكس الممات.
١١ - مدرّس (معكوسة) - كمل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تتمتع بقدرة كبيرة وتتفاهم مع محيطك بذكاء ملحوظ.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لن يضيع تعبك لأنك تحصد ثمر ما تزرع.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
عاطفيًا، الأجواء صافية وموسم السهر يجعل مزاجك مرحًا.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لماذا تكره الرتابة الى هذا الحد؟

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الأهداف التي تريد ان تصل اليها لن تحققها بين صبح وعشية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
شريكك متمرد وعلاقتك بمن تحب تتعرض لمشاكل.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الحظ يبتسم لك على صعيد العمل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الغيرة تعصف بكل من يحيط بك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تعلم ان تتجاهل ثرثرة الألسن الحاقدة وثابر على العمل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
مزاجك متوتر بسبب الضغوط، فتش عن فسحة للراحة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
انت حساس جدا ومزاجك متقلب بسبب الضغوط الاجتماعية.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تريد ان تبتعد عن محيطك رغم انك تتعرض لخسارة كبيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٧، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤-١٦/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥١٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٩٦٩٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٩٢١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٠٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣٤ - ٤.٠٣٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مع صدور الترجمة العبرية لديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا»

عندما يترجم محمد حمزة غنايم

(مكتبة «الاتحاد» – ص ١٦، ١٧)

اليوم، الذكرى الرابعة لمجزرة قانا

(«نافذة على العالم العربي» – ص ٢١)

مأساة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

(مقالات وتحقيقات، ص ١٤، ١٥)

فيما يواصل الاطباء اجراءاتهم الكفاحية للاسبوع السادس على التوالي

وزارة المالية غير معنية بمعالجة مطالب الأطباء العادلة

* إضراب مستخدمي بلدية «روش هعاين» * (٥) آلاف طالب في مدارس تل السبع لا يذهبون إلى المدارس لإضراب الجهاز التعليمي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، وللاسبوع السادس على التوالي، اليوم الاثنين، تشويشات العمل في جميع المستشفيات العامة والنفسية ويعملون وفق أنظمة ايام السبت، وذلك في اطار المعركة التي يواصلونها من اجل تحسين أجورهم وشروط وظروف عملهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، اليوم، العيادات الخارجية وأقسام العلاج الداخلية. واحتجاجًا على موقف وزير المالية الرافض الاستجابة لمطالب الاطباء، ألغى رئيس نقابة الاطباء د. يورام بلاشار، اجتماعًا بينه وبين شوحط، كان مقررا ليوم الجمعة الاخير. وسوغ بلاشار الغاء الاجتماع، بأنه لا يوجد في جعبة شوحط اي اقتراح عملي وجدي يساهم في تقدم المفاوضات وانه يجاهر بإصراره على عدم الاستجابة لمطالب الاطباء.



* المستشفيات خالية من الأطباء والمستخدمين *

* إضراب في بلدية «روش هعاين» *

وأعلن عمال وموظفو بلدية «روش هعاين»، الاضراب، امس الاحد، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن شهر آذار الماضي. وتبيّن ان البلدية لم تدفع الرواتب، لأن وزارة الداخلية لم تحول لها مبلغ عشرة ملايين شيكل. خلال الاضراب، الذي شهدته الوزارة ونفذه العمال غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة.

* إضراب في مدارس تل السبع *

تواصل الاضراب، امس الاحد، في جهاز التربية والتعليم في تل السبع، الذي بدئ بتنفيذه في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على رفض وزارة المعارف شمل القرية ضمن لائحة القرى التي تلقت وتتلقى ميزانيات تطوير لسنة (٢٠٠٠).

ويشمل الاضراب زهاء خمسة آلاف طالب وطالبة، يتعلمون في (٥) مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية، بالاضافة الى التعليم الخاص للمعاقين.

وقال رئيس المجلس المحلي، سالم ابو رقيق، ان خمسة آلاف طالب وطالبة، يقبعون في بيوتهم، وذلك لا يثير اهتمام وزارة المعارف، ولو حصل ذلك في الوسط اليهودي لقامت الدنيا وقعدت.

مصرع عامل وإصابة تسعة في انهيار سقف مبنى في الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – لقي عامل بناء مصرعه وأصيب تسعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، امس الاحد، إثر انهيار سقف عمارة في طور البناء.

وفيما كان العمال، في السابعة من صباح امس، في انتظار وصول الباطون الجاهز، لصب السقف، انهار فجأة عليهم، بعد ان بدأ صب الباطون.

وهرع حشد من اهالي الطيرة الى المكان لتقديم المساعدات.

وحضرت قوة من الشرطة، اغلقت المنطقة لتسهيل عملية الانقاذ، ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة اصحاب المبنى والمقاول وحققت معهم.

وفد جبهوي يتضامن مع عائلة قبسي المهددة بيوتها بالهدم

* النائب بركة : سنعمل على إلغاء أوامر الهدم *

* نحف – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام، امس الاحد، وفد مؤلف من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائب رئيس بلدية سخنين، عبدالله ابوصالح، والمحامي بكري بكري، بزيارة الى عائلة قبسي قرب قرية نحف للتضامن معهم ضد اوامر الهدم لبيوتهم، وكان في استقبالهم عدد من عائلة قبسي.

وكانت قد صدرت أوامر ادارية بهدم بيوتهم حيث تقدموا باستئناف إلى المحكمة العليا من اجل وقف هذه الاوامر. وقدم الاستئناف المحامي بكري.

هذا ووعد النائب بركة اصحاب البيوت بطرح الموضوع امام الهيئات المختصة. وقال: هدف الزيارة هو استغلال هذه الفترة من اجل وقف امر الهدم. ووعد ابو ريا بالاستفسار لدى لجنة التنظيم اللوائية والعمل على وقف الهدم.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١١٠) حوادث طرق، أسفرت عن قتيل و(١٦٥) جريحا، راوحت جروحهم بين خفيفة وخطرة.

ووقع حادث طرق بين سيارتين، بالقرب من مبنى القيادة القطرية للشرطة في القدس، أسفر عن قتيل وستة جرحى، ادى امس الاحد، الى ازدحامات مرورية وعرقلة حركة السير، عدة ساعات.

إحتجاجًا على عدم منحهن أوامر طلاق

أكثر من مئة امرأة تظاهرن في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «من العبودية الى الحرية»، تظاهرت في القدس، امس الاحد، اكثر من مئة امرأة يهودية، احتجاجًا على عدم حل المحاكم الدينية مشاكلهن، المتجسدة بعدم حصولهن على اوامر طلاق رسمية من أزواجهن الذين لا يعيشون معهن منذ سنوات.

وتضاربت الآراء، امس، بعد المظاهرة، حول عدد النساء اللواتي لم يحصلن على اوامر الطلاق. فقد قالت المحامية استر سيڤان، التي تمثل النساء اللواتي لم يحصلن على اوامر طلاق، في تصريح اعلامي، ان عدد النساء اللواتي يتعرضن لمحاولات الابتزاز ولم يحصلن على اوامر الطلاق، يصل الى عدة آلاف في البلاد. فيما قال مدير المحاكم الدينية، ايلي بن دهان، ان القول بوجود آلاف النساء لم يحصلن على اوامر الطلاق، عار عن الصحة ولا اساس له بتاتًا.

وأشار الى وجود (١٤) مطلقة لم يحلصن على الاوامر لأن أزواجهن هربوا من البلاد!!

وأشارت المحامية استر، الى ان من اساليب عدم منح المطلقة امر طلاق رسمي، إرسال الراب في المحكمة، المرأة الى البيت ثانية، لعقد: «راية صلح ومحاولة العيش بسلام»، مع ان الراب يدرك جيدًا انه لا أمل في عيش الزوجين اللذين تطلقا معًا.

وقالت احدى اللواتي شاركن في المظاهرة، انها ام لولدين، تنتظر منذ ست سنوات ونصف السنة، الحصول على امر الطلاق، الا ان زوجها يرفض منحها إياه رسميًا لأنه يحاول ابتزازها وفي كل مرة يتقدم بطلب لا تستطيع الموافقة عليه.

تخفيض أسعار المحروقات بنسب متفاوتة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، امس الاحد، تخفيض اسعار المحروقات، بنسب تراوحت بين (٢،٧٪ و٢١،٥٪)، وذلك في اعقاب انخفاض اسعار النفط على صعيد عالمي.

وجرى تخفيض اسعار البنزين للسيارات من نوع (٩٥ و٩٦) «أوكتان»، بنسبة (٢،٧٪)، وسيكون سعر الليتر، ابتداء من اليوم، (٤،٠٢) شيكل. وانخفضت اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة (٢١،٥٪). وأسعار السولر للمواصلات بنسبة (٤،٢٪). واسعار السولر للتدفئة بنسبة (٥،٥٪).

وانخفضت اسعار «المازوت»، المستعمل في الصناعة وشركة الكهرباء، بنسبة (١١،٢٪).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٣ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 18.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 284/56

٢٤ صفحة

العليا ترفض التماسًا لإطلاق سراح معتقلي «الخيام»

* وتسوغ رفضها بحجة وجود المعتقل تحت سيادة دولة اخرى!!
وترفض التماسًا آخر ضد اطلاق سراح (١٣) لبنانيًا * (ص٢-٣)



إصابة تسعة فلسطينيين برصاص الاحتلال في بيت لحم

(ص٤)

* مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في بيت لحم، أمس - (و.ص.ف.) *

لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تدين الاستيطان وأعمال الإرهاب الاسرائيلية

(ص٣)

استمرار المظاهرات في واشنطن واعتقال حوالي (٧٦٠) شخصًا



* شرطة أمريكا، «الدمقراطية»، تقمع المتظاهرين في واشنطن أمس - (و.ص.ف.) *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - على الرغم من ان المعترضين على العولمة الذين اربكوا اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اقل عددًا امس الاثنين، الا ان التظاهرات ادت مع ذلك الى وقوع صدامات عدة مع قوات الامن.

فقد احتشد اكثر من الف شخص بقليل تحت الامطار الغزيرة في محيط مقري المؤسستين الدوليتين اللتين يقوم جهاز امني كبير بتوفير الحماية لهما.

وقد واجه المتظاهرون طوقًا شديدًا من رجال الشرطة وعناصر الحرس الوطني، وهو جهاز من احتياطي الجيش نشر امس في اجراء احترازي بناء على طلب رئيس بلدية المدينة انطوني وليامز.

ووقعت مواجهات عدة في وقت مبكر من صباح امس عندما حاولت مجموعات صغيرة من المتظاهرين منع سيارات تقل مسؤولين من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من الدخول الى المنطقة الامنية المحيطة بمقري المؤسستين.

واعلن متحدث باسم الشرطة انه تم توقيف بعض الاشخاص، ولكنه لم يكن بوسع الشرطة تحديد عددهم. وذكرت شبكات تلفزيونية عدة ان ما لا يقل عن خمسين شخصًا اوقفوا مما رفع الموقوفين الى حوالي ٧٦٠ شخصًا منذ السبت الأخير.

إضراب عام في الجولان السوري المحتل في ذكرى الجلاء

(ص١١)

أنياب أزمة البورصة لا ترحم الفئات الإجتماعية المسحوقة!

(ص٩)

نصف برامج التلفزيون المخصصة للأطفال مضرة

(ص١٢-١٣)

كلمة الاتحاد

الحرية للأسرى والرهائن اللبنانيين!

يمكن القول ان التطورات الخطيرة المتعلقة بقضية الرهائن والأسرى اللبنانيين في الأيام القليلة الماضية، والتي تحول حتى الآن دون اطلاق سراح بعضهم، هي وجه آخر، مواز ومكمل، لتصعيد سياسة الرفض من طرف حكومة ايهود براك للتوصل الى سلام عادل وشامل مع سوريا ولبنان، كما هي الحال عليه ايضًا بالنسبة للسلام ذاته مع الشعب العربي الفلسطيني.

ولن نخوض، بحال من الأحوال، في «اعتبارات» المحكمة العليا، التي لا تزال غير قادرة على تنفيذ قرار سبق ان اتخذته في هذا الخصوص، وقضى باطلاق سراح (١٣) من الرهائن، ذلك ان القرار المرتبط بتسوية هذه القضية كان ولا يزال في أيدي المستوى السياسي، المسؤول عن اصدار الاوامر الى المستوى العسكري و«الأمني».

وفي هذا الشأن لا بُد من العودة، مرة اخرى، الى توكيد الموقف المبدئي الانساني والشرعي حيال هذا الموضوع، الذي ينص على ان لا حق لاسرائيل، بالمطلق، في أسر أو احتجاز رهائن من دولة اخرى بقوة احتلالها لتلك الدولة او بقعة منها كورقة للضغط او المساومة. ومثل هذا التصرف الوحشي تحرمه جميع الاعراف والمواثيق الدولية.

وربما يجدر ايضًا تفنيد حجة اخرى لا تقل خطورة وزورًا، ظهرت امس الاثنين في أبحاث المحكمة العليا، وتزعم بأن اسرائيل لا تمتلك حقوق «دولة ذات سيادة» في جنوب لبنان، ما يعني ان «الاحتفاظ» بمعسكر الاعتقال الرهيب هناك («الخيام») لا يمت اليها بصلة، لا من بعيد ولا من قريب. ان هذه الحجة مردودة على أصحابها، فاسرائيل هي ليس فقط «دولة محتلة» في جنوب لبنان، بل هي ايضًا الحاكم الأمر الناهي لعملاء الاحتلال من عناصر «جيش لحد»، الذين لا يملكون أية «عصمة» في أيديهم، بل هم مجرد أدوات وأحجار شطرنج تحركهم آلة الاحتلال وسياسته الغاشمة.

وبكلمات بسيطة نقول: كان يمكن لجنوب لبنان ان يكون الآن في وضع مغاير تمامًا. وكان يمكن لمصير شعب الجنوب، بل والشعب اللبناني بأسره، ان يتغير على نحو جذري عما هو عليه الآن، لو ان الاحتلال الاسرائيلي لا يجثم على صدور أبنائه منذ حوالي ثمانية عشر عامًا.

وبمقدار ما ينسحب هذا الكلام على الشعب اللبناني فانه ينسحب ايضًا على الشعب في اسرائيل. ومن هنا أهمية ان ترى القوى المناهضة للاحتلال والمناصرة للسلام في معركة الافراج عن الرهائن والاسرى اللبنانيين معركتها الخاصة في سبيل الاسراع بالخروج من دائرة الاحتلال والدم نحو فضاء الحياة الهادئة والطبيعية.

(«الاتحاد»)

رفض الالتماس بإطلاق سراح معتقلي «الخيام» لوجوده تحت سيادة دولة أخرى!!



* معتقل «الخيام» الجهنمي:- (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الاثنين، الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن»، بواسطة المحاميين، تمار بيلغ شريك ودان يكير، باسم (١٥) من المعتقلين اللبنانيين في سجن «الخيام» الواقع في الجنوب اللبناني المحتل، لإطلاق سراحهم وجميع المعتقلين الآخرين وعددهم الكلي (١٦٠) معتقلاً.

وسوغ قضاة المحكمة نيشال حيشن ويتسحاق زمير ودوريت بينش، رفض الالتماس، انه لا يعقل ولا يوجد في اي دولة في العالم، نظام قانون يجيز لمحكمة ان تأمر دولة اخرى اجنبية، باطلاق سراح معتقلين فيها، واشارت هيئة المحكمة في تسويغ رفضها للالتماس، بأن المعتقلين في الخيام، تحت سيادة دولة اخرى، هي في هذا الواقع تتجسد بـ«جيش لبنان الجنوبي»، فهو الذي يقرر بشأنهم!!

وأشارت المحكمة الى انه لا توجد لاسرائيل سلطة سيادية وهيمنة فعلية على المنطقة التي يسيطر عليها «جيش لبنان الجنوبي»!! واسرائيل لا تدير شؤون معتقل الخيام!!

وأوصت هيئة المحكمة انه خلال الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المقرر حتى تموز القادم، تسعى السلطات الاسرائيلية للتفاوض مع قيادة «جيش لبنان الجنوبي»، لضمان سلامة معتقلي الخيام!!

وتقرر عقد جلسة ثانية للتداول في القضية، خلال ايار القادم.

وقال المحامي دان يكير، ان تسويغ «العليا» رفض الالتماس بأن سجن الخيام في دولة اخرى ولا سلطة اسرائيلية عليه، يتناقض مع الواقع، فقد دفعت اسرائيل خلال السنوات الخمس الماضية، اكثر من (١٠٨) ملايين دولار، لتمويل رواتب جنود وسجاني «جيش لبنان الجنوبي» ومحققيه في سجن الخيام. واسرائيل هي المسؤولة عنهم. وان اسرائيل توقفت عن دفع الرواتب مباشرة لهم منذ (١٩٩٩/١١).

وادعاء النيابة العامة للدولة، انه بسبب عدم اقامة الجيش الاسرائيلي حكمًا عسكريًا في جنوب لبنان لا يجب التعامل مع جنوب لبنان كمنطقة محتلة اسرائيليا!! مرفوض، فمجرد تواجد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني هو احتلال ومخالف لكل القوانين الدولية.

القيادة الفلسطينية تجدد رفضها المطلق دمج المرحلة الثالثة بالوضع النهائي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت القيادة الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاحد، رفضها المطلق دمج المرحلة الثالثة من الانسحاب بقضايا الوضع النهائي معتبرة ان انتهاء الجولة الثانية للمفاوضات دون احراز اي تقدم اساسي، يعود الى محاولات الجانب الاسرائيلي القفز فوق قرارات الشرعية الدولية.

وأكدت القيادة في بيان لها عقب الاجتماع الاسبوعي في مدينة غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ان انتهاء الجولة الثانية للمفاوضات دون احراز اي تقدم اساسي يعود الى محاولات الجانب الاسرائيلي القفز فوق قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢».

واوضحت القيادة في بيانها «ان المحاولات الاسرائيلية للتنصل من قرارات مجلس الامن الدولي لن يكون من شأنها غير تعطيل التوصل الى اتفاق اطار وتأتي ضمن المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تجزئة قضايا الوضع النهائي».

واضافت القيادة «انه لا يمكن التوصل الى اتفاق اطار الا بالاتفاق الشامل حول كافة قضايا الوضع النهائي وهي القدس واللاجئون والاستيطان والحدود والمياه».

وفي تصريح صحفي قال رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، «نرفض كل الافكار التي تريد تأجيل بعض القضايا مثل القدس واللاجئين ونعتبر هذه القضايا ركيزة اي اتفاق ممكن التوصل اليه».

وجددت القيادة «رفضها المطلق لدمج المرحلة الثالثة ضمن قضايا الوضع النهائي» مشيرة الى ان «جميع الاتفاقات الموقعة قد نصت على تنفيذ المرحلة الثالثة دون ربطها بقضايا الوضع النهائي».

مشارقة: سوريا لن تتنازل عن شبر واحد من أراضي سوريا

* دمشق - الوكالات - أكد نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الاثنين، ان سوريا لن تتنازل عن شبر واحد من اراضيها لمصلحة اسرائيل.

وقال مشارقة في خطاب ألقاه في الذكرى الرابعة والخمسين لاستقلال سوريا ان «سوريا لا يمكن ان تتنازل عن شبر من اراضيها او تساوم على حق من حقوقها او تفرط بشيء من سيادتها لان السلام الذي يقوم على التفريط بالحقوق او بالارض انما يؤسس لصراع مستقبلي جديد وشواهد التاريخ على ذلك كثيرة».

واضاف مشارقة «لقد عبر الرئيس حافظ الاسد بكل جلاء ووضوح عن موقف سوريا في قمة جنيف وهو الموقف الذي يجمع عليه الشعب السوري كله». وشدد على ان سوريا «ستبقى ملتزمة بالعملية السلمية وبالمرجعية التي قامت عليها واننا عازمون على مواصلة العمل والكفاح حتى نستعيد ارضنا كاملة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«العليا» ترفض إلتماسين ضد إطلاق سراح (١٣) لبنانيًا

*** إذا لم يطرأ أي حادث مفاجيء، غدًا يطلق سراحهم * المجلس الامني الوزاري المصغر يجتمع اليوم للتداول في اقتراح جواز اختطاف اجانب كورقة مساومة*!!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الاثنين، الالتماس الذي قدمه المحامي نفتالي ڤيرتسبرغر، باسم «طاقم ضحايا الارهاب»، ضد اطلاق سراح (١٣) مواطنًا لبنانيًا، من السجون الاسرائيلية، احتجزوا في اسرائيل ووسيلة ضغط للكشف عن مصير المفقودين الاسرائيليين في لبنان.

وكانت هيئة المحكمة «العليا»، من تسعة قضاة، قررت في الاسبوع الفائت، اطلاق سراح اللبنانيين الـ(١٣) الذين اعترفت السلطات الاسرائيلية انهم اختطفوا من لبنان، بعضهم منذ عام (١٩٨٦)، رغم انهم لا يشكلون خطرًا على امن الدولة ولم يقوموا بعمليات عدائية ضد اسرائيل، انما اختطفوا لاحتجازهم كورقة ابتزاز ووسيلة ضغط للكشف عن مصير الطيار رون اراد وغيره من الاسرائيليين الذين افتقدوا في لبنان.

وطالب المحامي في التماسه، بعقد جلسة للمحكمة «العليا»، تكون هيئتها من (١١) قاضيًا، للتداول في قرار الهيئة من تسعة قضاة الذي تضمن اطلاق سراح الـ(١٣). وسوغ قضاة المحكمة في جلستهم امس الاثنين، رفضهم منع اطلاق سراح اللبنانيين، لا يمكن اجراء بحث اضافي على بحث اضافي كان قبل فترة وفيه تقرر اطلاق سراحهم.

وقررت هيئة «العليا» امس، ان قرارها نهائي ولا يمكن الاستئناف ضده. وعليه، اذا لم يطرأ اي عامل فجائي سيطلق سراح اللبنانيين الـ(١٣) يوم غد الاربعاء.

وعبر المحامي ڤيرتسبرغر، عن خيبة امله من قرار «العليا» الذي رفض التماسه، فيما عبر المحامي تسڤي ريش، الذي ترافع عن اللبنانيين، عن ارتياحه من قرار «العليا» وقال، لم تكن اي قاعدة قضائية مبررة لتقديم التماس ضد اطلاق سراح اشخاص لم يحاكموا اطلاقًا ولم توجه اليهم اي تهمة انما اعتقلوا كورقة ابتزاز.

* ردود الفعل *

ويعقد المجلس الامني الوزاري المصغر، اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة للتداول في قضية احتجاز مواطنين من دولة اخرى كورقة مساومة وابتزاز للكشف عن مصير مفقودين اسرائيليين.

وقال رئيس الحكومة ايهود براك انه يؤيد وسيطرح ذلك في جلسة المجلس الامني الوزاري المصغر، اليوم الثلاثاء، بسن قانون يخول السلطة التنفيذية اتخاذ قرارات لاحتجاز مواطنين من دول اخرى لاحتياجات تبادل اسرى او الكشف عن مصير مفقودين. وقال براك، في تصريح اعلامي، انه سيقترح تخويل احتجاز مواطنين من دول اخرى، لوزير الامن وليس المحكمة!!

وفي حال قرر المجلس الوزاري المصغر، اليوم الثلاثاء، اتخاذ قرار بسن قانون لاحتجاز مواطنين اجانب، فعلى الكنيست عقد جلسة خاصة، مساء اليوم للتداول في القرار.

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، انه لا يمكن قبول وضع يجري فيه الالتفاف على قرار «محكمة عليا» اتخذته هيئة من تسعة قضاة. وقال، لا يوجد اي سبب او ذريعة، يمنعان اطلاق سراح اللبنانيين الـ(١٣) كما قررت المحكمة «العليا».

ودعا الى اطلاق سراحهم فورًا.

واثنى وزير الامن ا لداخلي، شلومو بن عامي، على قرار «العليا»، امس، لاطلاق سراح اللبنانيين الـ(١٣). وقال، ان هؤلاء المعتقلين لا يعرفون شيئًا عن رون اراد ولا يجوز اعتقالهم دون ذنب اقترفوه.

وقال، ان المستوى السياسي كان يجب ان يقرر اطلاق سراحهم منذ سنوات وعدم انتظار وصول القضية الى المحاكم.

وقال داڤيد اراد، شقيق رون اراد، انه قرر تقديم التماس ضد اطلاق سراح الـ(١٣) لكي يضغط على اللبنانيين الكشف عن مصير شقيقه ولكي يحث براك على العمل اكثر من اجل معرفة ماذا حل بشقيقه رون.

ورفضت «العليا» امس التماس عائلة الطيار اراد، الذي نظرت فيه الى جانب التماس «طاقم ضحايا الارهاب».

اعتصام اهالي المعتقلين اللبنانيين الـ(١٣)



* والدتان معتصمتان في كفر تبنيت، أمس، تطالبان باطلاق سراح ابنائهما من الخيام (و.ص.ف.)*

* كفرتبنيت (لبنان) - و.ص.ف) - نفذت، امس الاثنين، عائلات ١٣ معتقلاً لبنانيًا، أرجأت اسرائيل الافراج عنهم، اعتصامًا رمزيًا في المكان الذي كان من المفترض ان يستقبلوا فيه العائدين.

ورفع الاهالي صور اولادهم اعتصموا عند حاجز الجيش اللبناني في كفرتبنيت الذي يبعد مئات الامتار عن معبر كفرتبنيت احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بسائر الأراضي اللبنانية .

واعتبر محمد صفا، رئيس لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ان تأجيل اطلاق سراح المعتقلين «هو محاولة لابقاء المعتقلين كرهائن». وقال ان «القضاء الاسرائيلي اداة بيد الحكومة الاسرائيلية» مشيرًا الى عزم أهالي المعتقلين «تصعيد التحرك في لبنان وخارجه» اذا لم يتم اطلاق سراحهم.

لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة تدين الاستيطان وأعمال الإرهاب الإسرائيلية

* جنيف - الوكالات - صوتت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، امس الاثنين، على قرارين يدينان انتهاكات حقوق الانسان في الاراض الفلسطينية المحتلة ويطالبان بوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي.

وقد صوت على القرار الاول ٣١ من اعضاء اللجنة الـ٣٥ وصوتت دولة واحدة ضده هي الولايات المتحدة وامتنعت ١٩ دولة عن التصويت بينها ٧ دول في الاتحاد الاوروبي، ولم تشارك دولتان في التصويت.

ودانت اللجنة «استمرار انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية». كذلك دانت «نزع ملكيات السكان الفلسطينيين في القدس واللجوء الى تعذيب الفلسطينيين خلال الاستجوابات»، وأكدت ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في اوقات الحرب، تسري على الاراضي الفلسطينية.

وفي القرار الثاني، الذي أيده ٥٠ دولة وصوتت الولايات المتحدة وحدها ضده وامتنعت دولة واحدة هي رومانيا عن التصويت ولم تشارك دولة اخرى، اعربت اللجنة عن «قلقها العميق من استمرار الاستيطان الاسرائيلي ومن جميع الاعمال الارهابية». ودعا القرار «الحكومة الاسرائيلية بالحاح الى منع اي تمركز جديد للمستوطنين في الاراضي المحتلة».

ليڤي: اسرائيل أبلغت الامم المتحدة رسميًا نيتها الانسحاب من جنوب لبنان

* باريس - و.ص.ف - قال وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، امس الاثنين، في باريس ان اسرائيل ابلغت رسميًا وخطيًا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان نيتها في الانسحاب من لبنان من جانب واحد بحلول تموز المقبل.

واضاف في تصريح صحفي في ختام غداء عمل مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين «لقد بعثت الى الامين العام للامم المتحدة برسالة تتعلق بقرار الحكومة الاسرائيلية مغادرة لبنان».

واوضح ليڤي ان «الانسحاب سيتم وفق الخطة التي سيوافق عليها خبراء جميع الاطراف: الامم المتحدة ولبنان واسرائيل». وقال «اننا لا نلعب اي لعبة (...) نحن مستعدون للتعاون مع الجميع لتثبيت الخط الحدودي الذي يوافق عليه الجميع».

من جهته كرر فيدرين تفضيله انسحابًا اسرائيليًا يتم في اطار اتفاق سلام بين اسرائيل وجيرانها اللبنانيين والسوريين. وأكد «حتى ولو انه انسحاب من جانب واحد، لا يمكننا الا ان ندعم بلدًا يقرر تطبيق قرار يعنيه للامم المتحدة».

وحذر بأن من «الضروري التساؤل حول خلفيات الذين يريدون ابتداء من هنا ايجاد وضع غير مستقر».

لحود: لبنان لن يقبل بضمان أمن إسرائيل

*** الحص يرفض شرط إسرائيل لمشاركتها مجددًا في اجتماعات لجنة تفاهم نيسان ***

* الكويت - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس اللبناني، اميل لحود، الذي يزور الكويت ان لبنان لن يقبل ابدًا بضمان امن اسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان وقال لحود امام الجالية اللبنانية في الكويت «لا يمكن ان نقبل بضمان امن اسرائيل وتحمل مسؤولية المشاكل التي بسببها تم تهجير آلاف الفلسطينين».

واضاف الرئيس اللبناني «اسرائيل تحاول ان تروج اننا ضد الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا في حين اننا في الحقيقة مع تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة بإعادة الحقوق اللبنانية والعربية دون قيد او شرط. ونحن لسنا هواة حرب بل هواة سلام».

ومن ناحية اخرى رفض رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاثنين شرط اسرائيل وقف عمليات المقاومة لمدة اسبوعين على الاقل حتى تستأنف مشاركتها في اللجنة الدولية لتطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦.

وقال الحص في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن «ان اشتراط وقف العمليات امر مرفوض وغير قابل للتفاوض».

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد أعلن امس الاول الاحد، في بيان ان «اسرائيل لا تعتزم المشاركة مجددًا في هذه اللجنة الا اذا اوقفت المنظمات الارهابية ومنها حزب الله هجماتها لفترة اسبوعين على الاقل».

ولفت المسؤول اللبناني الى ان تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي أنجز برعاية الولايات المتحدة وفرنسا «يشرع مقاومة اسرائيل ما دامت محتلة جزءًا من أرضنا». واعتبر الحص ان الشرط الاسرائيلي يعني «ان اسرائيل لا تريد استمرار تفاهم نيسان وتسعى للاطاحة به». واضاف «ان خمسة اطراف يشاركون فيه ولا يجوز لاسرائيل وحدها ان تقرر مصيره».

إصابة معتقل فلسطيني بجلطة نتيجة ظروف إعتقاله القاسية والمتردية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصيب المعتقل يوسف ارشيد، (٢٧ عامًا)، من سكان جنين، والمحكوم بالسجن المؤبد، بجلطة في القلب في داخل معتقل عسقلان وذلك نتيجة تردي وضعه الصحي داخل المعتقل والظروف القاسية التي مر بها ويمر بها داخله.

وأفادت زوجته ان يوسف منذ فترة وهو يعاني من ظروف صحية قاسية وطلب عدة مرات اجراء العلاج له، الا ان ادارة السجن كانت تماطل وترفض وتكتفي فقط باعطائه «اكمول» ومهدئات أخرى حتى اصيب مؤخرًا بوعكة صحية قاسية.

هذا وناشدت زوجة المعتقل رابطة الاطباء الفلسطينيين والاسرائيليين ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي التدخل والوقوف الى جانبه.

إنخفاض أسعار الكهرباء بنسبة ٣,٧٪

* شركات الغاز تحرم المستهلكين من تخفيض الاسعار الذي حصلت عليه من الحكومة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخفض اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة ٣.٧٪ ابتداءً من يوم الاحد القادم، بموجب قرار السلطة الشعبية لشركة الكهرباء.

ويأتي هذا التخفيض في اعقاب انخفاض اسعار الوقود والمازوط في الايام الاخيرة.

والملفت للنظر فإنه في حين خفضت اسعار الغاز للاستهلاك البيتي للشركات الكبرى التي توزع هذا الغاز بنسبة ٢١٪ فإن هذه الشركات لم تخفض اسعار الغاز للمستهلكين، وادعت هذه الشركات، انه حين ارتفعت اسعار الجملة للغاز قبل شهر بنسبة ٢٥٪، فقد خفضت للمستهلك بنسبة ٥.٨٪!!.

المصادقة على إقامة جهاز لتحلية مياه البحر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، بالاجماع، امس لاثنين، على البدء في التحضير والاستعداد لإقامة جهاز لتحلية مياه البحر، بالقرب من اشكلون.

وستنشر خلال الاشهر القادمة، مناقصات حول المشروع، الذي من المتوقع ان تستغرق عملية اقامة الجهاز ثلاث سنوات، بتكلفة (١٥٠) مليون دولار، ومن شأنه تحلية (٥٠) مليون متر مكعب من مياه البحر سنويًا.

وقررت اللجنة ان تستثمر في السنوات العشر القادمة، (٣) مليارات شيكل في مشاريع تحلية مياه البحر واعارة استعمال المياه العادمة بعد تنقتيها للأغراض الزراعية.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان الحكومة لا تزال تدرس إمكانية استيراد المياه من تركيا.

جرح تسعة فلسطينيين برصاص الاحتلال في بيت لحم



* أمهات الأسرى في اثناء الاعتصام أمس – (و.ص.ف.) *

* غزة – لمراسلنا – احيا الشعب الفلسطيني، امس الاثنين، «يوم الاسير الفلسطيني» بسلسلة من المسيرات التي جابت عددًا من المدن الفلسطينية وتخللتها مواجهات مع جيش الاحتلال في مدينة بيت لحم اسفرت عن اصابة ٩ فلسطينيين بجروح.

فقد انطلقت مسيرة من جامعة مدينة بيت لحم ضمت حوالي ١٥٠ طالبًا وتوجهت الى الحاجز الاحتلالي عند مدخل المدينة حيث ردّ المتظاهرون على استفزازات جنود الاحتلال بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع.

وافادت مصادر طبية في المدينة عن اصابة تسعة متظاهرين بجروح بالعيارات المطاطية.

وفي مدينة غزة انطقت مسيرة لأهالي المعتقلين ضمت مئات عدة وتوجهت من مقر الصليب الاحمر الى مبنى المجلس التشريعي. وقد رفع المتظاهرون خلالها شعارات تؤكد انه لا سلام مع اسرائيل بدون اطلاق سراح كافة المعتقلين وتندد بسياسة ايهود براك.

وانطلقت مسيرة حاشدة في مدينة نابلس ضمت حوالي ألف من سكان المدينة رفعت خلالها الشعارات التي تطالب ببذل كل الجهود لإطلاق سراح الاسرى.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين ردًا على سؤال عن رسالته للأسرى الفلسطينيين في المناسبة «رسالتي هي اننا معهم والى جانبهم حتى يخرجوا من المعتقلات والسجون الاسرائيلية».

من جهته، شدد وزير الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، على «ضرورة ان يكون هذا العام عام انهاء ملف الاسرى»، مشيرًا الى ظروف الاعتقال الصعبة التي يعيشها الاسرى في السجون الاسرائيلية.

ولا يزال هناك حوالي ١٧٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية لم يطلق سراحهم بعد الرغم من مرور سنوات عديدة على اتفاقات الحكم الذاتي التي تنص على ذلك.

عرفات: زيارة واشنطن نقطة اساسية وجوهرية في العملية السلمية

* غزة – «وفا» – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، زيارة العمل التي سيقوم بها الى واشنطن، ولقاءه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في العشرين من الشهر الجاري، هي «نقطة اساسية وجوهرية في العملية السلمية».

واضاف عرفات، ردًا على اسئلة الصحفيين امام مقر الرئاسة في غزة، عقب استقباله امس السيد يوسف بن علوي، الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية، ان الزيارة تصب في ذات الاتجاه، لدفع مسار المفاوضات على جميع المسارات.

وقال عرفات ان الرئيس كلينتون اشرف بنفسه على اتفاق «واي ريفر»، وقبله اتفاق «اوسلو»، ومسيرة السلام الاخيرة، واناب السيدة مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية لتوقيع الاتفاق الاخير في «شرم الشيخ».

واضاف، ان الرئيس الامريكي، كان يرسل وفودًا رسمية لدفع عملية السلام الى الامام، وهذه الزيارة التي سنقوم بها، انما هي تصب في هذا الاتجاه، وكما تعرفون فقد طلب من رئيس الحكومة ايهود براك الذهاب اليه من اجل دفع مسار المفاوضات على المسارات العربية السورية واللبنانية والفلسطينية، ونحن مع هذا الاتجاه، ومع العمل العربي، الذي اتفقنا عليه في مدريد، والذي يهدف الى سلام عادل ودائم وشامل على جميع المسارات العربية.

شباب فلسطينيون من جانبي الحدود يلتقون حول قضية اللاجئين

* اللقاء بمبادرة منظمة «بلدنا» في حيفا والمركز الفلسطيني للتقارب في بيت ساحور *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من الشبان والشابات من منظمة «بلدنا» – منظمة شبيبة عربية، في نهاية الاسبوع، بزيارة مدينة بيت لحم، وذلك في اطار مشروع «مجموعة الحوار الشبابي الفلسطيني» الذي بادرت إليه «بلدنا» من حيفا و«المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب» في بيت ساحور.

ويهدف المشروع الى تعزيز التواصل والرباط بين الشباب الفلسطيني وفتح افق الحوار. وهذا هو اللقاء الثالث من نوعه للمجموعة. ويشارك في المشروع ٥٠ شابًا وشابة في اجيال (٢٠-٢٥) عامًا من مناطق مختلفة.

وتمحور اللقاء حول قضية اللاجئين الفلسطينيين. وكان قدم محاضرة محمد جرادات من مركز «البديل» في بيت جالا. واستعرض اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول المختلفة.

وزارت المجموعة ايضا مركز «ابداع» في مخيم الدهيشة واستمعت الى شرح واف حول المركز ونشاطاته وحول المخيم، ومن ثم قامت بجولة في المخيم، هذا وشاهدت المجموعة فيلم «يوم إلك يوم عليك» الذي يستعرض قصة اللاجئين الفلسطينيين في منطقة القدس وضواحيها.

وقد اجمع المشاركون من الجانبين في تقييمهم للقاء بضرورة اثارة موضوع اللاجئين والتأكيد على حق العودة وحق التعويض لجميع اللاجئين الفلسطينيين أينما تواجدوا.

الاطباء يبحثون اليوم طلب براك بايقاف الاضراب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث قيادة الاطباء في البلاد، صباح اليوم الثلاثاء، في ايقاف الاضراب عن العمل الذي ينفذه الاطباء، وذلك من اجل الرد على اقتراح رئيس الحكومة، ايهود براك، بهذا الخصوص.

وكا براك قد اجتمع مساء امس الاثنين، الى ممثلين عن نقابة الاطباء. وطلب براك منهم بالتوقف عن الاضراب الى ما بعد يوم الاستقلال، وفي الوقت نفسه مواصلة المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية بهدف التوصل الى اتفاق فيما بينهما.

كما عرض ممثلو الاطباء امام رئيس الحكومة خطة جديدة لتركيبة رواتبهم.

تنويه

* في الخبر المنشور في عدد امس من «الاتحاد» تحت عنوان «مصرع عامل.. في الطيرة» وقع اثناء التحرير خطأ غير مقصود اعتمد على ما جاء في اخبار الراديو والذي بموجبه نشر ان السقف «انهار فجأة عليهم، بعد ان بدأ صب الباطون»، والصحيح هو ما ارسله المراسل رمزي عبد الحي، بأن السقف «انهار قبل ان يجري صب باطون السقف» ولهذا، اقتضى التنويه.

اليوم لقاء متضرري ضريبة الاملاك مع الوزير شوحط

* بركة: ديون الضريبة تهدد مصير مئات العائلات *

* باقة الغربية - حسن مواسي - يلتقي مندوبو لجنة متابعة متضرري ضريبة الاملاك والنواب العرب مع وزير المالية ابراهم شوحط، صباح اليوم الثلاثاء، في اطار سلسلة النشاطات والفعاليات التي تقوم بها لجنة متابعة متضرري ضريبة الاملاك لالغاء هذه الديون نهائيًا...

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال النائب الجبهوي محمد بركة: «هدف هذه الجلسة هو التداول مع العنوان الرئيسي الوزير شوحط بما يتعلق بقضية ضريبة الاملاك وحتى الآن كان هناك العديد من الاتصالات والنشاطات على مختلف المستويات، والقرار هو قرار المؤسسة السياسية متمثلة بالوزير شوحط وليس بموظفي الوزارة، وجاء عقد هذا الاجتماع في اعقاب اجتماع تشاوري بين اعضاء الكنيست العرب ومندوبي اللجنة التي تعمل على الغاء ضريبة الاملاك ضمن سلسلة النشاطات والخطوات التي تقوم بها اللجنة بينها عقد لقاء مع وزير المالية. وسنطرح اليوم امام الوزير مطلب الغاء ديون ضريبة الاملاك، او على الاقل البت في مصير هذه الديون ضمن لجنة «غباي» التي اوصت آنذاك بالغاء ضريبة الاملاك، وكان هذا جزءا من التخويل الذي كلفت به هذه اللجنة. لذلك من الضروري اعادة هذا الموضوع اليها لتستكمل تخويلها.

الاتحاد: هل لديكم خطة عمل لعرضها على الوزير؟

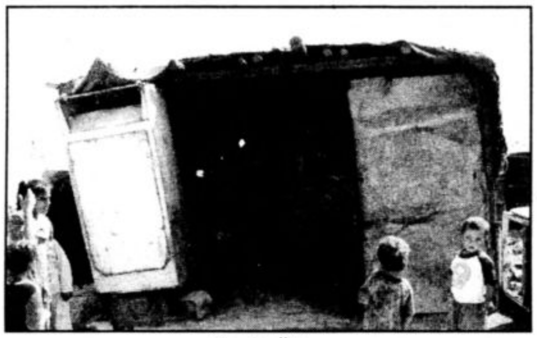
- بركة: هناك العديد من الخطوات التي قمنا ونقوم بها لأجل الغاء الديون اذ يوجد هناك مشاريع قانون مطروحة على جدول اعمال الكنيست وكذلك القيام بالنضال الشعبي، وخصوصًا ان هذه الديون تهدد مصير مئات العائلات بأكملها في الوسط العربي، ونأمل ان يكون هناك افق لحل القضية لدى الوزير، واذ لم نتوصل الى حل سيكون عندنا العديد من الوسائل لمتابعة القضية.

اليوم تنظر العليا في التماس (٥٠) عائلة عربية من النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا صباح اليوم، الثلاثاء، في التماس «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» باسم (٥٠) عائلة عربية من بلدة اللقية في النقب ضد «دائرة اراضي اسرائيل» و«دائرة تطوير البدو في النقب» وايضا ضد وزير البنى التحتية، وذلك بعد ان خرق المدعى عليهم الوعود التي اطلقوها والقاضية بتخصيص اراضي للمواطنين العرب في اللقية من اجل بناء بيوتهم عليها، منذ اكثر من (٢٥) سنة خلت.

وقال المحاميان يهودا غولدبرغ ويوني ران، من «جمعية حقوق المواطن» في الالتماس أن موضوعه يكمن في التقصير غير المحتمل من جانب «دائرة اراضي اسرائيل»، والذي نتج عنه عيش عشرات العائلات في ظروف قاسية بدون ان يكون بمقدورهم السكن في مأوى مناسب.

واكد الالتماس على ان الملتمسين هم مواطني دولة اسرائيل، ابناء قبيلة الصانع، ويقطنون منطقة اللقية منذ سنوات طويلة. وقد اضطروا الى التنقل في مناطق مختلفة من جراء ضغوط مارستها السلطات الاسرائيلية عليهم. وفي نهاية الامر لم توفر لهم اراضي ليبنوا عليها بيوتهم.



* الى متى ؟*

اليوم، قرار «العليا» في التماس «عدالة» بشأن التمييز ضد الطوائف العربية في مسألة المقابر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تصدر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، قرارها النهائي بشأن التماس «عدالة» في قضية التمييز ضد الطوائف العربية، من قبل وزارة الاديان، فيما يتعلق بالميزانيات المخصصة للمقابر. وكان الالتماس قدم في شباط (٩٩)، وتناول بندين في ميزانية الوزارة (السنة ٩٩)، خصصا مبلغ (١٦) مليون و(٨٦٠) ألف شيكل للمقابر لدى اليهود فقط!

واستند الالتماس على قرار «العليا» منذ كانون الثاني (٩٨)، والذي رفضت المحكمة فيه التماسًا آخر لـ«عدالة» قدم باسم ممثلي الطوائف العربية فيما يتعلق بالتمييز ضدها في ميزانية وزارة الاديان. وقد سوّغت المحكمة قرارها بالقول ان الالتماس عام واقترحت على الملتمسين التمحور في البنود العينية والمحددة - وهو الامر الذي تم في الالتماس الحالي.

وتطالب «عدالة» وزارة الاديان بوضع معايير ومقاييس تعتمد المساواة في توزيع الاموال المخصصة للمقابر.

وايضًا، جاء في الالتماس «ان مبدأ المساواة هو مبدأ دستوري خاصة عندما يكون التمييز على خلفية الانتماء الجماعي. واعطاء الافضليات لمجموعة دينية واحدة دون الاخريات، يخلق تمييزًا لاغيًا ومرفوضًا».

واشارت: «ان الحق المشار اليه لا يرتبط بحق مميز لمجموعة دون الاخرى. فالموت لا يفرق بين العرب واليهود. وكل متوفى يدفن».

وادعت النيابة انه لا يوجد تمييز لان الطوائف العربية تتلقى ميزانيات من اطر اخرى. وردت «عدالة» انه ضمن البند لدعم المباني الدينية، الميزانية المخصصة للعرب محدودة جدًا لا تلبي الاحتياجات الدينية، فكم بالحري الاحتياجات للمقابر لدى الطوائف العربية؟

د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي:

قضية «عابر اسرائيل» قضية كل الجماهير العربية في البلاد

*** «الاتحاد»: كيف تنظرون الى قضية بحث المقطع الشمالي للشارع (يوكنعام حيفا - الجليل الغربي) كلجنة قطرية؟ وهل يوجد لديكم نية للقيام بخطوات اخرى؟**

- د. سويد: لجنة المتابعة تحاول تركيز المعارضة لشق شارع «عابر اسرائيل» - ولا يتوقع خلال شهر الحصول على نتيجة عملية. واليوم اللجنة تقوم بنشاطات احتجاجية هدفها اعلام الجمهور حول موضوع «عابر اسرائيل» ومخاطره المباشرة من ناحية مصادرة الاراضي وتأثيراته الأوسع والتي معناها تهويد الجليل والنقب. فالموضوع اخذ طابعًا اعلاميًا خلال احياء ذكرى يوم الارض الخالد لهذا العام واخذت بعدًا هامًا وواسعًا. هذا بالاضافة الى اقامة خيمة الاعتصام على اراضي كفربرا التي كانت الحلقة الاولى لمحاولة دخول الشركة الى الارض. هذا بالإضافة الى قيام اللجنة القطرية بإرسال رسالة خطية الى رئيس الوزراء لشرح موقف اللجنة القطري من قضية الشارع. وكذلك المطالبة بعقد جلسة خاصة للجنة الوزارية التي تتابع قضايا المواطنين العرب بهدف اطلاعهم على معارضتنا لشق الشارع، حيث نجد طريقة للتعامل واستعمال المعالجة للموضوع. هذا بالاضافة الى طلب عقد جلسة خاصة للكنيست خلال العطلة لبحث الموضوع، وتجنيد اكبر عدد ممكن من الوزراء ومنظمات الخضر والائتلاف المعارض لشق الشارع تشكل اكبر ائتلاف واسع يهودي - عربي مشترك لمقاومة هذا المخطط.

*** «الاتحاد»: ما هو الهدف من وراء كل هذه الخطوات التي ذكرتها؟**

- د. سويد: كل هذه الخطوات التي نقوم بها لا أتوقع ان تقوم الحكومة باتخاذ قرار اداري لوقف تنفيذ الشارع، وكل القصد في المرحلة الاولى هو دخول في مفاوضات مع الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» لبحث القضية، الامر الذي سيؤجل التنفيذ. وهذا، بحد ذاته، مكسب. وفي هذا الاوان نأمل النجاح في توسيع الائتلاف المعارض بعد مرحلة الوصول الى اعادة النظر في الشارع ككل.

* «الاتحاد»: ما هي الأعمال الاحتجاجية التي ستقومون بها عدا الخيمة؟

- د. سويد: اليوم يدور الحديث عن انتظار رد فعل الحكومة على موقف اللجنة القطرية والذي وصل اليها عبر وسائل الاعلام والرسائل الخطية المباشرة.

اما بالنسبة للخطوات الاحتجاجية، فإقامة الخيمة هو بداية سلسلة الاعمال النضالية. والاقتراح ان يتم ترتيب مناوبات لرؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست في الخيمة، واقامة فعاليات بشكل دوري في الخيمة، هدفها منع البدء بالعمل بشق الشارع. وهذه الخطوات المطروحة على الساحة كبداية لمعالجة الموضوع.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على تهديدات شركة «عابر اسرائيل» انها ستدخل الى الارض دون إخبار احد؟**

- د. سويد: هنا شركة «عابر اسرائيل» تختار طريق المواجهة ونعتبر ذلك ضربًا بعرض الحائط بدل التوجه للجلوس على مائدة المفاوضات ودراسة الامر معنا بشكل جدي بدون تهديدات وتوعدات. فهذه التهديدات لا تخيفنا ولن تخيف اصحاب الاراضي الذين قرروا التمسك بالارض رغم كل الظروف.

*** «الاتحاد»: بماذا تفسر مطالبة بعض رؤساء السلطات المحلية بالحصول على تعويضات وارض مقابل ارض رغم ان قرار اللجنة القطرية واضح ضد «عابر اسرائيل»؟**



* د. حنا سويد *

- د. سويد: لا يمكن التشكيك في مواقف جميع رؤساء السلطات المحلية بأنهم يرغبون حقًا بإلغاء الشارع، ولكن، اقتراب موعد تنفيذ العمل والضغوطات التي مورست على اصحاب الاراضي وعلى السلطات المحلية، ادت بالبعض الى التفكير بأن الشارع هو امر نهائي لا يمكن الغائه ويجب العمل على انقاذ ما يمكن انقاذه بأخذ التعويضات مثلاً. ولكن عندما اقتنع الجميع بأن قضية «عابر اسرائيل» هي قضية كل الجماهير العربية في البلاد واستعداد الجميع للتضامن والنضال مع المثلث حول قضية شق الشارع شد أزرهم وشعروا انه من الواجب خوض هذه المعركة دفاعًا عن ارضنا وعن مستقبل بلداتنا العربية!

(حسن مواسي)

في رسالة إلى رئيس بلدية عكا

الحكومة تمتنع عن إسكان عملاء جيش لبنان الجنوبي في عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، رسالة من مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، يؤكد فيها «ان عكا معفية من اسكان عائلات وجنود جيش لبنان الجنوبي فيها بسبب وضعها الخاص».

واثمر، بذلك، نضال البلدية والاهالي ضد اسكان عملاء الاحتلال من جيش لبنان الجنوبي فيها.

وقال رئيس البلدية، بيران، تعقيبًا على ذلك، انه عارض والاهالي بشدة، منذ البداية، ويعارضون وسيعارضون، اسكان جنود وعائلات جيش لبنان الجنوبي في عكا.

إنتخاب لجنة لحركة النساء الدمقراطيات في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في كوكب اجتماعًا موسعًا من اجل تلخيص احتفالات يوم المرأة والنشاطات التي قامت بها. وبعد التلخيص وضعت برنامج عمل للمستقبل ومنه التحضير والمشاركة في مظاهرة اول ايار والاحتفال بيوم الطفل العالمي واقامة كرنفال للاطفال بهذه المناسبة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة لقيادة عمل الحركة من عضوات الحركة زهرة عبد القادر، هاله احمد، فريال حاج، وميسون حاج. وتم انتخاب سوسن الحاج سكرتيرة لحركة النساء في كوكب.

إنتخاب لجنة عمال في مجلس كوكب أبو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اجتماع لعمال وموظفي مجلس كوكب ابو الهيجاء، وتم انتخاب لجنة عمال. وانتخب كل من علي خليل ورضية محمود وابراهيم ابو الهيجاء.

مركز الحكم المحلي: سلطات الضريبة تشجع أرباب العمل على عدم دفع «الارنونا»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان سلطة ضريبة الدخل تمنح سنويًا امتيازات ضريبية بعشرات ملايين الشواقل للقطاع التشغيلي وذلك لان سلطات ضريبة الدخل، تعترف بما يدفعه أصحاب المصانع والمشاغل من فوائد للسلطات المحلية بسبب عدم دفعهم ضرائب «الارنونا» في الوقت، كمصروفات معترف بها لاحتياجات الضريبة. وتبين من المعطيات أنه في عام (١٩٩٩)، لوحده اعترفت سلطات الضريبة بمصروفات تزيد عن (٢٨) مليون شيكل، بسبب عدم دفع الضرائب في موعدها للسلطات المحلية. ومن المتوقع ان يكون المبلغ ذاته في العام الجاري.

وتوجه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، الى وزير المالية، ابراهام شوحط، وطالبه بالغاء هذا النهج المرفوض فورًا، والذي يعني ان الدولة تمنح جائزة مالية لأرباب العمل الذين يتخلفون عن دفع «الأرنونا» وتتراكم عليهم الديون للسلطات المحلية من جراء ذلك.

وقال الدار، ان الاعتراف بمدفوعات الفوائد وتأخير الدفع، كمصروفات معترف بها من الضريبة، هو بمثابة غباء، يتسبب بخسائر سنوية للسلطات المحلية تقدر بمئات ملايين الشواقل، لأن هذا الاعتراف يعني ان سلطات الضريبة نفسها تشجع عدم دفع الضرائب في موعدها للسلطات المحلية.

وأكد الدار، انه في حال لم يتجاوب وزير المالية مع طلبه، سيضطر مركز الحكم المحلي الى اتخاذ اجراءات تمنع سلطة الضريبة من مواصلة هذا النهج، وقال، لا يعقل ان مدفوعات الفوائد عن تأخير دفع الضرائب الى سلطات ضريبة الدخل نفسها، غير معترف بها كمصروفات لاحتياجات الضريبة، فيما مدفوعات الفوائد وتأخير الدفع عن عدم دفع «الأرنونا» للسلطات المحلية، معترف بها كمصروفات لاحتياجات الضريبة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان القطاع التشغيلي مدين للسلطات المحلية بسبب عدم دفع «الارنونا» بمبلغ (٣) مليارات شيكل.

الجبهة تطالب نقابة المعلمين برفع العلم الأحمر في أول أيار فوق مقر النقابة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الاثنين، برسالة مستعجلة الى سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات يطالبه فيها برفع العلم الأحمر على مقر النقابة في الأول من أيار، باعتبار ان يوم العمال العالمي، هو عيد ويوم جميع العاملين، بمن فيهم جمهور المعلمين.

وطالب صيداوي، بن شبات بأن برفض تعويض المعلمين لأيام الاضراب في هذا اليوم، باعتباره عيدًا عماليًا مدفوع الأجر. وجاء في رسالة صيداوي: «ان الجبهة ترفض رفضًا قاطعًا تحويل يوم العمال العالمي ليوم تعويض عن غيابات المعلمين او عن أيام الاضراب، فهذا العمل يعتبر بحد ذاته، اعتداء على حرمة الاول من أيار وانتقاصًا من هيبته وكرامة المعلمين».

في ندوة عقدت في خيمة الاعتصام في كفر برا

تصعيد المعركة ضد «عابر اسرائيل» مطلب الساعة

* وفد من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يتضامن*



* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - تواصل توافد وفود التضامن، الى خيمة الاعتصام في كفربرا، وإحياء النشاطات والفعاليات السياسية، بمشاركة جماهيرية واسعة.

وعقدت مساء أمس الاول الاحد، ندوة سياسية، حضرها حشد كبير من أهالي كفربرا والطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم، افتتحها الشيخ تلحمي ريان، من كفربرا، مؤكدًا أهمية تواجد الأهالي اليومي في خيمة الاعتصام.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، عن أضرار «عابر اسرائيل» على الجماهير العربية وأراضيها، وعن أهمية تعميق الوحدة وتصعيد المعركة ضد شق الشارع. وضد مجمل سياسة التمييز العنصري المستمرة في المجالات كافة، هو مطلب الساعة.

وتحدث الكاتب محمد علي طه، عن المعركة المتواصلة للجماهير العربية المتجذرة في وطنها من أجل المساواة والعيش الكريم وانتزاع الحقوق، وعن أهمية التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من أجل الحفاظ على الأرض.

وتحدث د. حسام عاصي، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي كفربرا، والمهندس جلال منصور، عضو اللجنة الشعبية عن أهمية تعميق وصقل وحدة المظلومين في الدفاع عن حقوقهم.

ورد المحاضرون على أسئلة الحضور.

*** وفد معلمين يتضامن ***

وقام وفد من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، يوم أمس الاول الاحد، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في كفربرا، وتحدث المربيان حسن بشارة، ومفيد صيداوي، باسم اعضاء الوفد، فاستنكرا مخططات مصادرة الأرض العربية وعابر اسرائيل.

في ذكرى «اكتشاف» البرازيل

الهنود الحمر ينظمون تحركات احتجاج على (٥٠٠) عام من الغزو والسيطرة

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف. - تحتفل البرازيل بأبهة كبيرة هذا الاسبوع بذكرى مرور ٥٠٠ عام على «اكتشافها» من قبل الرحالة البرتغاليين، وهي عبارة يعارضها ٣٥٠ ألفا من الهنود المتحدرين من السكان الاوائل الذين سينظمون تحركات احتجاج على «٥٠٠ عام من الغزو والسيطرة».

ولم تبخل السلطات على الانفاق وخصصت نحو ٢٠٠ مليون دولار لهذا الحدث الذي تخللته عملية ترميم الوسط التاريخي لمدن «ساحل الاكتشافات» جنوب سلفادور دي باهيا (شمال شرق) حيث وصلت في ٢٢ نيسان ١٥٠٠ المراكب السريعة البرتغالية بقيادة بيدرو الفاريز كابرال ونظمت احتفالات رسمية وحفلات غنائية ومهرجانات ثقافية في جميع انحاء البلاد.

وقال وزير الرياضة والسياحة، رفائيل غريكا، «ستقوم هذه الاحتفالات بإحياء التاريخ وسط اجواء من الفرح وستكون مناسبة للقاء الثقافات، التراث الذي يحرك مشاعرنا».

وتسيطر النزعة الوطنية على كل النشاطات، وتقدم في مطاعم المطبخ العالمي اطباق تستخدم فيها مركبات محلية وكذلك مزيج من الاطباق من اصل اوروبي او افريقي.

وستصل الاحتفالات الى ذروتها في ٢٢ نيسان في بورتو سيغورو (جنوب باهيا) التي ستصبح ليوم واحد عاصمة البرازيل، عندما يستقبل الرئيسان البرازيلي فيرناندو انريكي كاردوزو، والبرتغالي جورج سامبايو المراكب التي انطلقت من لشبونه في «سباق الاكتشافات» للقيام بالرحلة التي قام بها الرحالة البرتغاليون.

الا ان الرئيس كاردوزو، الذي سيمضي عدة ايام في المنطقة ويحضر في ٢٦ من الجاري القداس الذي يقيمه اساقفة البلاد الـ٣٥٠ على احد شواطئ كوروا فيرميلا حيث أقيم اول قداس قبل ٥٠٠ سنة، قرر اختصار سفره بسبب التظاهرات المقررة احتجاجا على الاحتفالات الرسمية.

واحتجاجا على تبذير الاموال والطابع «الاستعماري» لهذه الاحتفالات، ينظم هنود اتوا من مختلف انحاء البلاد - ويقدر عددهم اليوم بـ٣٥٠ ألفا مقابل ثلاثة او خمسة ملايين في العام ١٥٠٠ بحسب المؤرخين - مسيرة تتوجه الى بورتو سيغورو حيث سيصلون في ٢٢ من الجاري.

والخميس وصل الموكب الى برازيليا واطلق الهنود الـ٢٠٠ المشاركون فيه الاسهم على الساعة الكبيرة التي نصبت في العاصمة الفدرالية وتشير الى العد العكسي للايام الباقية حتى ٢٢ نيسان..

وأعلن نايلتون باتاكسو، الناطق باسم مسيرة السكان الاصليين، «اننا شعوب عمرها آلاف السنين ولا احد يحترمنا». ثم سلم البرلمانيين وثيقة تعيد رسم «حقيقة سنوات البرازيل الـ٥٠٠ المحزنة» وطالب بـ«ترسيم حدود اراضي السكان الاصليين والموافقة على وضع السكان الاصليين المطروح للدرس امام الكونغرس منذ تسع سنوات».

وقال سيدني بوسويلو، مدير دائرة الهنود الذين لا يقيمون اتصالات مع البيض من المؤسسة الوطنية للهنود، «من العار ان تكون الحكومة اختارت باهيا حيث تعرض آلاف الهنود لمجازر للاحتفال بقدوم البرتغاليين. لماذا لم يختاروا برازيليا او ساو باولو».

وستستفيد الكنيسة الكاثوليكية من القداس الذي سيقام في كوروا فيرميلا للتعبير عن الندامة عن الدور الذي لعبته في الفترة الاستعمارية وطلب «المغفرة» من الهنود والسود.



هو الحي الباقي

آل زيتون في كفركنا وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

نعيم الياس زيتون

(أبو نبهان)

عن عمر يناهز ٦٤ عامًا، متممًا واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت ابنه نبهان - فوق العين، الى كنيسة اللاتين في كفركنا، ومن ثم مثواه الأخير، اليوم الثلاثاء ١٨/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل شحادة (لبيب العبد الله) في كفر ياسيف وآل شحادة في حيفا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



شفيق لبيب شحادة

(أبو اديب)

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذوكس - جادة پال يام، حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس المحلي دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي إلى آل شاهين والحاج يحيى لوفاة المرحوم

رفيق الحاج يحيى

(ابو خضر)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الرحمة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

رباح اسدي
رئيس مجلس محلي - دير الاسد

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون الى زوجة الفقيد وابنائه والى عموم آل شاهين وحاج يحيى، والى بلدية وأهالي الطيبة عمومًا، بتعازيهم الحارة لوفاة الأخ عضو الكنيست السابق ورئيس بلدية الطيبة السابق المرحوم

رفيق محمد شاهين حاج يحيى

(ابو خضر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي، ونائب رئيس مركز الحكم المحلي العام

שר החקלאות ופיתוח הכפר
وزير الزراعة والتطوير الريفي

تعويض بسبب تقليص المياه في عام ٢٠٠٠

ايها المزارعون الكرام:

في ضوء انحباس الامطار في عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ الذي سقطت فيه الامطار أقل من معدلها، وفي ضوء النقص الخطير الذي لحق بمجمعات المياه، تقرر تقليص كميات المياه للزراعة بنسبة ٤٠٪. وقد تحددت نسبة التقليص لكل قرية ومدينة من قبل وزارة الزراعة التي اخذت بعين الاعتبار أنواع المحاصيل وبذلك تراوحت نسبة التقليص الفعلية ما بين ٢٠٪ - ٧٠٪.

التعويض بسبب التقليص: قررت الحكومة في اعقاب التقليص دعم المزارعين الذين يلتزمون بالتقليص بكاملة. مجموع الدعم لعام ٢٠٠٠ - حتى ١٦٠ مليون شيكل جديد.

أ. <u>يحق الحصول على التعويض الذين يستوفون الشروط التالية:</u>

* لم يتجاوزوا كميات المياه المخصصة لهم في عام ٢٠٠٠ من قبل مفوضية المياه.
* تضررت مداخيلهم من الزراعة في عام ٢٠٠٠ بنسبة تزيد على ١٠٪ من معدل مداخيلهم في سنوات ١٩٩٦-١٩٩٨.

ب. <u>مبالغ التعويض بسبب التقليص:</u>

يكون التعويض عن كل متر مكعب من المياه المقلصة على النحو التالي (المبالغ بالشيكل الجديد عن كل كوب مقلص).

* عن كل تقليص يقل عن ٣٥٪	اسماك	٠,٦
	أعلاف	٠,٧
	حمضيات	١,١
	بيارات، أزهار وخضراوات	١,٦
* عن كل تقليص يزيد على ٣٥٪	اسماك	٠,٧
	أعلاف	١,١
	حمضيات	١,٥
	بيارات، خضراوات وأزهار	٢,٠

* في حالة التقليص بنسبة حتى ٢٥٪ من كمية ١٩٨٩ يعطى تعويض بنسبة ٧٥٪ مما ورد ذكره أعلاه.

<u>المشاركة الذاتية:</u> يلزم المزارع بالمشاركة الذاتية بنسبة ٢٠٪ من قيمة التعويض.

<u>سلفيات:</u> المزارع الذي يلتزم بكميات التقليص التي حددت له، يحق له الحصول على سلفة بنسبة ٨٠٪ من قيمة التعويض التي يستحقها خلال عام ٢٠٠٠ شريطة تقديم كافة المستندات التي تثبت التزامه بالتقليص.

<u>الجهاز التنفيذي:</u> تقوم مفوضية المياه بمعالجة موضوع دفع التعويضات للمزارعين جراء تقليص المياه. يمكن الحصول على نماذج الطلبات لدى مكاتب مامور تقدير ضريبة الدخل - شعبة الزراعة في المناطق المختلفة ومكاتب الزراعة اللوائية. تقدم المكاتب اللوائية المساعدة للمزارعين فيما يتعلق بالتعويض، كما استجابت الحركات الاستيطانية للموضوع وستقدم المساعدات وفقا لذلك.

ان الازمة التي تواجه الثروة المائية هي ازمة عميقة، وينبغي تضافر الجهود وتوجيهها للعناية بكافة مصادر المياه - استخدام مياه القرى الزراعية، معالجة المصادر التي دخلتها الملوحة، الاستفادة من مياه السيول والبدء بمراحل تحلية مياه البحار. ان تنفيذ برنامج التقليص الى جانب الاجراءات الآنفة الذكر، سيوفر الكميات اللازمة للزراعة، وان عدم تنفيذ خطة التقليص قد تؤدي الى تدهور الثروة المائية الى درجة تعرض الزراعة في مستواها الحالي الى الخطر في نهاية هذا العام.

أنتم مدعوون بالالتزام بكميات المياه التي خصصت لكم ولا تتجاوزوها.

ستعمل الوزارة بالتعاون مع مفوضية المياه لتطبيق التقليص.

<u>منعا لأي لبس - لن تتيح وزارة الزراعة امكانية تحويل المياه من بلدة الى بلدة، وكل من يخطط باستهلاك مياه زيادة على الكمية المخصصة له ستذهب أمواله ادراج الرياح.</u>

أنتم على علم بحجم الضرر الذي لحق بالزراعة نتيجة تقليص تدريجي ومستمر. اننا نبلور الى جانب التقليص والتعويض سياسة جديدة تضمن استغلال المياه من مصادر مختلفة، وتخصيص كميات المياه للمزارعين بشكل عادل يتجاوب مع احتياجات المزارعين.

كل عام وأنتم بخير

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

مجلس فسوطة المحلي
تلفون ٩٨٧٠٢٢٨/ ٩٨٧٠٣٠٤
اعلان مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

١) مجلس فسوطة المحلي يعلن عن قبول عروض مقاولين مسجلين واصحاب خبرة بطريقة الظرف المختوم لترميم عين القرية (عين الفوارة).
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شاقل جديد التي لا تسترد لاصحابها وذلك ابتداء من يوم الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة ومسجلين وفقا للتدريج (١٠٠ + ٢٠٠) ويلائم ماديًا التدريج (ج ٢) كما ويجب ارفاق شهادة تسجيل مع العرض.
٤) تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي موقعه وموثقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من نسبة العرض والذي يشمل القيمة المضافة وذلك لفترة ٦٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٥) آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٣٠ /٥/ ٢٠٠٠ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٧) كل مناقصة لا تحتوي كل الشروط المطلوبة أعلاه لا تؤخذ بعين الاعتبار.

مع الاحترام،
د. جريس سعيد خوري - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة مساء الخميس ٢٠/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في الناصرة، وذلك لمواصلة تحضيراتنا لمظاهرة اول أيار القطرية التي ستكون في الناصرة صباح السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ ولبحث قضايا تهم الحزب محليًا ومنطقيًا وقطريًا.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام، سكرتارية المنطقة

دعوة لتقديم عروض

ندعو بهذا لتقديم عروض لشراء ٧ رافعات جميعها او قسم منها (اي: المباع) التابع لمجموعة متوك ارزان (اي : المجموعة).
١) المباع يباع بوضعه القائم (As Is) وعلى مقدم العرض المسؤولية لفحص المباع بذاته و/أو على مسؤوليته وضع المباع. مقدم العروض يحق له الاستطلاع على المباع في الأيام ١٦/٤/٢٠٠٠ ١٧/٤/٢٠٠٠ و ١٨/٤/٢٠٠٠ حتى الساعة الخامسة مساء من خلال التنسيق المسبق مع السيد يوسي كورتس هاتف (٠٥٣٠-٨٦٨٠١٠).
٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل عن نوع الرافعات في مكاتب المجموعة في ميشك ٣٣ - في كيبوتس حولده - لدى يوسي كورتس تل (٠٥٣-٨٧٨٠١٠).
٣) يجب تقديم العروض حسب التعليمات المفصلة في مستندات المناقصة حتى تاريخ أقصاه ١٨/٤/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء لمكتب سواري وشركائه ليد مدقق الحسابات تسفي بوخمان، الطابق ٧، شارع دنيئيل فريش ٣، تل أبيب.
٤) مقدم العرض يحق له تقديم اقتراح لشراء رافعة واحدة او أكثر ويحق لحارس الاملاك قبول العرض بكامله أو جزء منه.
٥) على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة عرضه لضمان الدفع مقابل البيع.
٦) المباع مقابل دفع نقدًا فقط.
٧) تفريغ المباع ونقله الى مكان آخر على حساب المشتري وعلى مسؤوليته. كل ذلك خلال يومين من يوم الاعلان عن فوزه بالمناقصة والدفع.
٨) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او اي عرض آخر.
٩) المباع غير خاضع لقانون المناقصات والموقع ادناه يحتفظ لنفسه بحق الأولوية بالتفاوض مع مقدمي العروض جميعهم او كل واحد منهم على انفراد و/أو يحق للموقع أدناه اجراء منافسه بين مقدمي العروض او بين بعضهم والتفاوض مع كل مقدم عرض او عدم الاتصال مع اي واحد منهم.
١٠) المباع: خاضع لمصادقة المحكمة المركزية في تل أبيب.

تسفي بوخمان، مدقق حسابات
مكتب يتسحاق سواري وشركاه
حارس املاك والمدير الخصوصي التابع
لمجموعة متوك -ارزان

صناعات حلوة م.ض.



صناعة صناديق للشاحنات
تركيب وتسويق رافعات



انتقلنا الى محلنا الجديد في المنطقة الصناعية - المكر ص.ب. ١١١١ عكا

تلفون: ٩٥٦٣٩٩٩-٠٤ / فاكس: ٩٥٦٣١٧٧-٠٤

بمناسبة الأعياد المجيدة نتقدم بأحر التهاني لجميع المواطنين أعاده الله باليمن والسلام.

*** والى الزميل والجار السيد غسان سكس**

بمناسبة تأسيسه مصنع المكيفات الهوائية وحصوله على شارة الامتياز لمكيفات تلكس. نتمنى له التقدم والنجاح.

أنياب أزمة البورصة لا ترحم الفئات الاجتماعية المسحوقة!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* إبان انفجار الازمة في بورصة نيويورك، قبل اكثر من اسبوع، وانهيار اسعار اسهم «الناسداك» الاسهم التكنولوجية لشركات الكومبيوترات والانترنيت والحواسيب وغيرها - اكدنا في تعليق سابق أمرين اساسيين: الاول: انه في ظل العولمة عبر الشركات عابرة القارات التي تطرح اسهمها واستثماراتها عبر العديد من الشركات «البنات» و«الحفيدات» و«الوكيلة» في العديد من اسواق العالم المالية، فإن اي هزة او ازمة في اي سوق مالية، خاصة في البورصات الضخمة، أمثال القائمة في «وولستريت» في نيويورك، تؤدي الى عاصفة من الهزات والازمات في مختلف البلدان الرأسمالية.

والثاني: ان الهزات والازمات الدورية في الاسواق المالية الرأسمالية تعكس احد اوجه عدم الاستقرار والتناقضات الصارخة في العالم الرأسمالي وفي بلدانه الصناعية الاكثر تطورا. فأحد اسباب ازمة البورصة والانخفاض السريع والكبير في اسعار الاسهم يكمن في التناقض الصارخ بين قيمة الاسهم الحقيقية ومدى ما تعكسه كمجسمة لطاقة الشركات الاحتكارية التي تطرحها اقتصاديًا وبين الاسعار الخيالية لهذه الاسهم في سوق التداول والعرض والطلب والاعيب المضاربة التي يلجأ اليها كبار المستثمرين والمضاربين في البورصة.

لا نود العودة على ما كتبناه في تعليقنا السابق عن مدى تأثير هذه الازمة والانهيارات سلبيًا على الوضع الاقتصادي العالمي وتصدير الازمة الى العديد من البلدان، وخاصة الى بلدان ضحية العولمة، الى البلدان النامية ضعيفة التطور. ما نود تأكيده في سياق اليوم هو مدى تأثير هذه الازمة والانهيارات سلبيًا على الفئات الاجتماعية متوسطة الحال والفقيرة المسحوقة تحت عجلات العولمة، وخاصة في بلادنا.

فانخفاض الاسهم وازمة البورصة في نيويورك قد طالت انيابها البورصة في تل ابيب وانخفضت اسعار اسهم المائة شركة اساسية المساهمة في البورصة الاسرائيلية، وخاصة الاسهم التكنولوجية بنسبة كبيرة امس وامس الاول.

فأسعار الاسهم التكنولوجية في السوق المالية الاسرائيلية انخفضت بـ١٧٪ واسهم الشركات المائة الاساسية في الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة ٨٪، الامر الذي يعني على الورق وعمليًا خسارة بمئات ملايين الشواقل.

والسؤال: من يتضرر من عملية مؤشرات الانهيار والازمة هذه؟ قد يقول البعض ان ارباب الشركات الاحتكارية الاساسية التي تطرح اسهمها في البورصة هم اكثر من يخسر من الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم المتداولة!! وهذا جواب فيه شيء من الصحة والحقيقة، ولكن لا يعكس كل الحقيقة، وذلك للاسباب التالية:

* اولاً: ان أكثر ما تتسم به البورصة الاسرائيلية هو التناقض الصارخ بين القيمة الحقيقية لما تمثله الاسهم - الرأسمال الحقيقي، وبين اسعار الاسهم التي يجري تداولها في السوق. فشركة ما قيمتها على سبيل المثال (٥٠) مليون شيكل، تطرح للبيع وللتداول في السوق اسهمًا بقيمة (٥٠٠) مليون شيكل. ومن خلال الترويج الدعائي لهذه الاسهم وان الشركة مربحة يزداد الطلب على هذه الاسهم، مما يؤدي الى رفع اسعارها ومن ثم تجنيد الرساميل والارباح للشركة مقابل «رأسمال وهمي» - اسهم ورقية يرتبط مصير جدولتها، بحالة سوق العرض والطلب. وما يخسره ارباب الشركات المساهمة وكبار المضاربين في البورصة هو جزء من الارباح والمتراكمة سابقًا. والخسارة مؤقتة اذ انه في حالة الانهيار يلجأ كبار المستثمرين في البورصة الى سحب استثماراتهم وتحويلها الى قنوات استثمارية اخرى، مثل شراء العملة الصعبة للتعويض عن الخسارة.

* ثانيًا: في حالة بدء نزعة انخفاض اسعار الاسهم يلجأ كبار المستثمرين والمضاربين في البورصة الى التربص والانتظار حتى تنخفض اسعار الاسهم الى الحدود الحمراء على حافة هاوية الانهيار فيلجأون الى قذف ملايين الدولارات والشواقل لشراء الاسهم الرخيصة و«تحرير» السوق المالية من «فائض» التداول مما يؤدي الى زيادة الطلب على العرض وزيادة اسعار الاسهم تدريجيًا والتعويض تدريجيًا على الخسارة الحاصلة في خضم الازمة والانهيار التدريجي.



* بورصة نيويورك أمس *

وكيف تتأثر سلبًا من هذه الازمة الاوساط الاجتماعية المتوسطة الحال والفئات الاجتماعية المسحوقة؟ يمكن تفسير ذلك بالشكل التالي:

(١) - بعض الاوساط المتوسطة الحال، وحتى من بين العاملين الذين يقتصدون ما هو فائض عن احتياجاتهم الاستهلاكية، او حتى من احتياجاتهم، ويتجهون الى البورصة، عن طريق البنوك وصناديق التوفير المختلفة بهدف تحصيل دخل اضافي من ارباح الاسهم لمواجهة ظروف المعيشة العصرية الصعبة او لتحسين ما في مستوى معيشتهم في ظل الهرولة في اطار مجتمع سوق الاستهلاك. البعض يلجأ الى استلاف القروض، وقروض سكنية ويشتري بها الاسهم. وفي حالة الازمة وانخفاض اسعار الاسهم الى الحضيض فإ الدمار يكون رفيق ومصير هذه الفئات، اذ يضطرون لبيع اسهم بأرخص الاثمان.

فهم لا يستطيعون جراء وضعهم المادي والمالي اللجوء الى لعبة المضاربين وكبار المستثمرين في سوق التداول وشراء الاسهم لضمان ارتفاع اسهمها ثانية. ولهذا يفقدون اموالهم المستثمرة ويفقدون القدرة على سد ديون القروض. ولهذا فإن مأساة البعض جراء انهيار الاسهم تؤدي بهم الى الانتحار او الى حافة المجاعة والفقر المدقع.

(٢) - يؤدي انخفاض الاسهم، كما هو حاصل اليوم في اسرائيل، الى تحول المستثمرين من سحب اموالهم من البورصة الى الركض لشراء العملة الصعبة، الدولار خاصة وغيره. وهذا يؤدي الى رفع سعر صرف الدولار والعملة الصعبة مقابل انخفاض القيمة الحقيقية الشرائية لسعر صرف الشيكل. وهذا يعني بلغة الواقع رفع اسعار السلع المستوردة، واسرائيل مربوطة بعجلة الاستيراد الاجنبي من الولايات المتحدة واوروبا وهذا ما يعكسه العجز الهائل في الميزان التجاري. ورفع اسعار السلع المستوردة الاستهلاكية لا يؤثر على مستوى معيشة الاغنياء وارباب رؤوس الاموال، بل الفئات الاجتماعية المسحوقة من اصحاب الدخل المحدود ويؤدي الى تخفيض مستوى معيشتها.

(٣) - ان ارتفاع سعر صرف (السعر التبادلي) للدولار وغيره من العملات الصعبة بالنسبة لقيم الشيكل كما ذكرنا، يؤدي عمليًا الى« تخفيض سعر صرف الشيكل والى لجوء الحكومة ووزارة المالية الى تخفيض قيمة الشيكل»، اي تخفيض سعره التبادلي بالنسبة للدولار وسلة العملة تحت يافطة تشجيع التصدير الاسرائيلي وارباحه. وهذا ما حدث امس، الاثنين، بانخفاض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بنسبة ١٪ وتصريح وزير المالية، بايغا شوحط، امس عن نيته تخفيض قيمة الشيكل بنسبة اكبر لتشجيع التصدير وارباحه. وتخفيض قيمة الشيكل لا يرافقه رفع اجور العاملين، فسيواصلون تلقي نفس الدخل بالشواقل المخفضة، الذي يعني تآكل القيمة الشرائية لدخل العاملين واصحاب الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم. فوزير المالية معدوم الحس الاجتماعي قلبه مع فئة الاغنياء، وليس ابدًا مع العاملين الذين يعانون من الاجور المنخفضة والبطالة ومن تعنت شوحط وحكومته في تلبية مطالبهم العادلة.

وهذه الحقائق تشير الى ان انياب ازمة البورصة لا ترحم الفئات الاجتماعية المسحوقة وتغرز انيابها في لحم ورغيف خبز المسحوقين.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى آل شقير لوفاة المأسوف عليه

جورج شقير

(ابو بشارة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

كريم سكس وعائلته

المحكمة الشرعية - القدس
اعلان تثبيت وصية
ملف أساس

تقدم الينا المدعو عطاالله محاميد، هوية رقم (٠٥٤٧٩٦٦٤٩)، بطلب تثبيت وصية والدته المرحومة بندر محمد هوية رقم (٠٥٥٧٧٣٢٢٩) من الفريديس المؤرخة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣٠. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

سكرتير المحكمة
منصور عثامنة

إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٨١
صادر عن المحكمة الشرعية
للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جت تفيد بوفاة المرحوم محمود سليم غره حامل هوية رقم ٢١٤٨٩٨٤ بتاريخ ١٩٧٩/٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته زكية غره واولاده منها وهم: شريفة، سهام، بثينة، فوزية، محمد، سامي، رشدي لاغير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ٢٠٠٠/٤/١٥
سكرتير المحكمة الشرعية
منير اغبارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

(دعوة)

ندعو الرفاق أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد غدًا الاربعاء ٢٠٠٠/٤/١٩ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. على جدول الابحاث: * احتفالات اول أيار عيد العمال العالمي. * مسيرة المشاعل في شفاعمرو. * متفرقات.

باحترام،
عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا. مواضيع البحث: * بيان سياسي يقدمه الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب * اول ايار* اعمال امامنا * متفرقات

باحترام
سكرتير المنطقة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بالتعازي إلى عائلة حاج يحيى لوفاة المغفور له رئيس البلدية السابق المرحوم

رفيق حاج يحيى

ولأبناء الفقيد واخوانه أحر مشاعر المواساة داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله الصبر والسلوان.

رئيس البلدية - عصام مصاروة

تعزية

تعازينا القلبية الى يوسف محمد شاهين حاج يحيى والى اخوته واخواته وأقربائه وأنسبائه وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحوم

رفيق محمد شاهين

حاج يحيى «أبو مضر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
جلاط طبيع: المحل في حوض ٣٠٠٨١ قسائم ١٤-١٥ في شارع يحزقيئيل ١.
- بيع مواد غذائية طبيعية معباة أصلا فقط.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا بطلب استعمال مغاير لمشغل آلات دقيقة في قطعة ٦٧ في تل شاحر.
مقدم الطلب: الرمان مردخاي.
ملف بناء: ٣٠٠٦٧ طلب رقم: ٢٠٠٠٠١٥٠
الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات من مخزن زراعي الى مشغل آلات دقيقة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الاثنين من الساعة ٠٨:٣٠-١٧:٣٠ ويوم الخميس ٠٨:٣٠-١٣:٠٠.

منير فايزل/ رئيس اللجنة

نعي

آل عبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الاستاذ صبحي سليمان

عبود «ابو مارون»

عن عمر يناهز ٨١ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة الرابعة والنصف من دير الراهبات في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

شركة تطوير المراكز الريفية والصناعية
مطيه يهودا م.ض

قبول عروض لتاجير ١١ قطعة ارض للصناعة في المنطقة الصناعية هار- طوف أ
مناقصة رقم ي م/٦٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل
٢٩٧٥٦ ٢٩٧٥٦	٤.١	٦ ب	١.٠٠٨	١٣٦.٣٤٨	١٠١.٧٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٦٣٢ ٢٩٧٥٦	٢ ١	٥٤	١.٠٩١	١٤٧.٥٧٤	١٠٥.٧٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٦٣٢	٢	٥٥	١.٠٣١	١٣٩.٤٥٩	٩٥.٧٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٦٣٢ ٢٩٧٥٦	٢ ١	٧٨	١.٢٢٠	١٦٥.٠٢٤	١١١.٤٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٧٥٦	١	٧٩	١.٠٢٥	١٣٨.٦٤٧	٨٧.٩٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٧٥٦	١	٨٠	٩٩٣	١٣٤.٣١٩	٩٣.٥٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٧٥٦	١	٨١	١.٠٠١	١٣٥.٤٠٠	٩٩.٠٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٦٣٢ ٢٩٧٥٦	٢ ١	٨٢	١.١٧٦	١٥٩.٠٧٢	١٢٠.٠٨٠	١٢.٠٠٠
٢٩٦٣٢ ٢٩٧٥٦	٢ ١	٨٣	١.٢٠١	١٦٢.٤٥٤	١١٩.٤٠٠	١٢.٠٠٠
٢٩٧٥٦	١	٩٠	١.٠٤٥	١٤١.٣٥٣	١١٠.٨٠٠	١٠.٠٠٠
٢٩٧٥٦	١	٩١	١.٢٠١	١٦٢.٤٥٤	١٣٥.٣٠٠	١٣.٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن م ي/ب م/ ٣٥٠ د(فيما يلي خارطة بناء المدن) تخصيص القطع: صناعي.
حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة وتعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي ومخطط خارطة بناء المدن أعلاه.
اي اضافة استغلال من أي نوع كان زيادة على حجم البناء وفقا للعقد وخارطة بناء المدن يستلزم دفع مبالغ الى المديرية وفقا لاجراءات المديرية.
مصاريف التطوير:
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى شركة تطوير المراكز الريفية والصناعية مطيه يهودا م.ض. مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٢ / ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥ /٣/ ٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.
بالاضافة الى مصاريف التطوير يدفع الفائز بالمناقصة الرسوم الى السلطة المحلية كما هو مفصل في الملحق ط من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢ /٥/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٥ /٦/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

بلدية نيشر

قبول عروض لتاجير قطعة ارض لتجارة ومكاتب في نيشر
مناقصة رقم ح ي/٦٢/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل تشمل ض.ق.م
١١٢٢٨	١٠ ١٢-١٤	١٠٠١	٥.٨٨٦	١.١٥٩.٨٥١	٢.٠١٨.٣٠٠	٢٠٠.٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن م خ/ ١١٢٩ أ تخصيص القطعة هو مركز تجاري، تقسيم المساحات وحدود البناء الملزمة هي وفقا لخارطة بناء المدن هذه.
مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى بلدية نيشر . مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٢ / ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٦ /٣/ ٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٥ /٥/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ١٨ /٦/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للتجارة في حي هارحوماه في القدس
مناقصة رقم ي م/٤٣/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل
٦٢١	٨٠٩	٩٢٢.٨٤٨	٦٥.٠٠٠	٦.٥٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن ب م/١٥٠٥٣ (فيما يلي: الخارطة) تخصيص القطعة: تجاري.
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة :
مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى وزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) خلال ٥٠ يوما من يوم اصدار المديرية اشعار الفوز بالمناقصة، تكون هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر كانون الثاني ٢٠٠٠ الذي نشر في ١٥ /٢/ ٢٠٠٠ ويتم تعديله وفقا للجدول الأخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير هي لقاء اعمال تطوير عامة نفذتها الوزارة وستنفذها في الموقع من شوارع ومجار ومساحات عامة مفتوحة.
سيطلب من الفائز ان ينفذ بنفسه وعلى نفقته كافة الاعمال المحاذية للقطعة وبربط القطعة بشبكة المجاري والمياه والكهرباء والاتصالات التي تحد القطعة كل ذلك بمصادقة بلدية القدس والوزارة والتنسيق معهما.
تنفذ الوزارة الاعمال التطويرية نيابة عن السلطة المحلية وباسمها. لقاء دفع مصاريف التطوير التي تشمل ضريبة القيمة المضافة للوزارة يحصل الفائز بالمناقصة (فيما يلي: الفائز) على ايصال لا يعتبر فاتورة ضريبية من الوزارة ولا يحق له خصم ضريبة المصاريف لقاء هذا المبلغ.
تبلغ الوزارة ضريبة القيمة المضافة بالصفقة التي أجريت مع السلطة المحلية وتدفع مبلغ ضريبة القيمة المضافة الناتجة عن الصفقة لخزينة الدولة. على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى بلدية القدس وفقا للقوانين البلدية المساعدة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٧ /٤/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٨ /٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

قبول عروض لتاجير قطعة أرض للبناء الذاتي في اليخين
مناقصة رقم م ر/١٧/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد
٧٩٢٣	٨١.٧١	١٧٣	٣٩٦	١	١٢٧.٢٣٩	١٠٥.٢٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطعة خارطة بناء المدن هـص/ب م/٦-١/ ٣٠٠، هـص/٦-١/ ١٠٠ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بخصوص هذا العمل.
مصاريف التطوير:
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه مباشرة الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض خلال ٤٥ يوما من يوم اصدار المديرية اشعار الفوز بالمناقصة. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٧/ ٩٩ (الذي نشر في ١٥ /٨/ ٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.
تنفذ الشركة الاعمال التطويرية نيابة عن السلطة المحلية وباسمها. لقاء دفع مصاريف التطوير التي تشمل ضريبة القيمة المضافة للشركة يحصل الفائز بالمناقصة (فيما يلي: الفائز) على ايصال لا يعتبر فاتورة ضريبية من الشركة ولا يحق له خصم ضريبة المصاريف لقاء هذا المبلغ.
تبلغ الشركة ضريبة القيمة المضافة بالصفقة التي أجريت مع السلطة المحلية وتدفع مبلغ ضريبة القيمة المضافة الناتجة عن الصفقة لخزينة الدولة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٧ /٤/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد .
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢١ /٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

صالح ابداح

إطالة عمر الاحتلال لا يذيب عمق الانتماء القومي والوطني



* كاريكاتير بريشة الفنان سعيد النهري، خاص بـ «الاتحاد» *

* احتفل أحرار الجولان بآلافهم، أمس، بذكرى جلاء القوات الفرنسية عن سوريا، التي تعتبر بداية الاستقلال وتحرر الشعب السوري من نير الاستعمار الفرنسي.

وعم قرى الجولان المحتل، أمس، اضراب عام، ليشارك احرارها شيبًا وشبابا ونساء واطفالا بهذه المناسبة مع اخوانهم وأبناء شعبهم في سوريا عبر تلة الصيحات الاحتفالات.

ان الاحتفالات عبر تلة الصيحات جرت أمام أعين وبصر القوات المكثفة التي ارسلت بها حكومة براك، في محاولة لترهيب وتخويف احرار الجولان، والتي كانت قد مهدت اليها، أمس الاول بحملة اعتقالات بين الشبان في اطار سياسة التركيع وجعل الانسان كما يقول المثل العربي «ينسى الحليب اللي رضعوا».

ولكن أكثر ما استفز السلطات الاسرائيلية واجهزتها الأمنية والاستيطانية، على حد سواء رؤية العلمين السوري والفلسطيني يخفقان عاليًا في سماء الجولان ويتناوب على رفعهما احرار الجولان، الذين رغم كافة الاساليب، التي مارستها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، في اطار الاسرلة، واقناعهم بانهم دروز وليسوا عربًا! حسب المفاهيم الصهيونية لحكام اسرائيل لتمرير سياسة التشرذم والتفسخ!.

الا ان أحرار الجولان اثبتوا ولا زالوا انهم أقوى وأعتى من كل الاغراءات الاسرائيلية لسلخهم عن وطنهم الأم. واثبتوا برفع العلمين السوري والفلسطيني على تلاحم القضيتين، وان الاحتلال والسوط الذي يجلد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة نفسه الذي يهوي على قومية ووطنية وارض الجولان، وان حكومات اسرائيل المتعاقبة، بما فيها براك، تستمد قوتها واستمراريتها من مستنقع الاحتلال وانتهاك حقوق الانسان المحتلة أرضه، ومن الـ «ضرب عرض الحائط» باتفاقيات جنيف الرابعة، وكل المواثيق والاعراف الدولية، وان التصرف الاسرائيلي الصلف يأتي بدعم وتأييد من الادارة الأمريكية.

فحكومة براك تحاول تكريس الاحتلال للاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان والضفة والقطاع حتى وهي تظهر للرأي العام العالمي انها طالبة سلام، وان الدول العربية غير معنية بالسلام.

واصدر براك، ووزير خارجيته دافيد ليفي، وبالتنسيق مع رئيس الادارة الأمريكية، بيل كلينتون، حكمًا مزعومًا بان القيادة السورية عازفة من السلام وترفضه، وكان وزير المعارف، يوسي سريد، قال أمس الاول، «لو كنت مكان الرئيس السوري لوافقت على اقتراح براك حول الانسحاب من الجولان»! ولكن «مجنون يحكي وعاقل يسمع»! كيف لوزير في دولة محتلة لارض الغير ان يعطي توجيهات وتعليمات لشعب وحكومة ارضهما محتلة، اي ان اسرائيل تريد ان تكون الحكم والخصم في محادثاتها ومفاوضاتها مع الاطراف العربية ذات الصلة.

فبراك تنكر في المرحلة الاولى، لوديعة رابين بشأن الانسحاب من الجولان، الا انه تراجع عن ذلك واعترف، وانطلقت اثرها مجددًا المفاوضات في شيبردزتاون، التي حاول براك لا بل وتمنى ان تتم مصافحة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، على ان تنقل شاشات التلفزيون العالمية، وهكذا تصبح وتنطلق عملية التطبيع و«يادار ما دخلك شر»، و«كفى الله المؤمنين شر القتال»!

ولكن سوريا، حكومة وشعبًا بمن فيهم احرار الجولان، يريدون السلام ويقاتلون من أجله، ولكن ليس بكل ثمن، بل حسب مبدأ «الأرض مقابل السلام» وبموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وليس كما تخطط حكومة براك ومستوطنوها في الجولان، تارة يريدون استئجار الجولان، وأخرى ابقاء المستوطنات! وضرورة ابقاء مصادر المياه تحت سيطرتها من منطلق حرصها على ان لا يعطش المجتمع في اسرائيل، او بالاحرى كي لا تجف مزارع وزير «الامن» الذي ورط اسرائيل في مستنقع لبنان، اريئيل شارون، في النقب، اذن عملية نهب المياه وحرمان الدول المجاورة من المياه العذبة الصالحة للشرب، كما حصل للاردن وحدثت فضيحة المياه وجرت اقالة وزير الري، يتبين ليس من منطلق الحرص على مستقبل المواطنين، بل نزولا لرغبة قلة قليلة تفكر وتعمل من منطلق عنصري واستعلائي وتخطط لابقاء خط رجعة، حتى في حال انجاز السلام مع الدول العربية، الى الطفيليين غير القادرين على الحياة في ظل السلام، وهذا هو حال اليمين الاسرائيلي.

ومجرد تساؤل، اذا كانت اسرائيل لديها نوايا حقيقية للسلام، السلام العادل، الذي لا يبقي أراضي عربية محتلة منذ عام ١٩٦٧ تحت السيطرة الاسرائيلية، فان دول المنطقة قادرة على تقاسم مصادر المياه، واعتقد بان أيًا من دولها في حالة السلام الحقيقي لن تعيش عطشى.

ولكن المماطلات الاسرائيلية في تنفيذ استحقاقات السلام ومحاولة التلاعب في مسارات المفاوضات الفلسطيني، والسوري واللبناني ان دلت على شيء فهي تدل على ان حكومة براك تعمل على ابقاء بؤر وثغرات للتوتر الأمر الذي يفرض على ان يكون السلام هشًا ضعيفًا.

وفي محاولات للضغط على سوريا بقبول الاقتراح الاسرائيلي، فان حكومة براك قررت الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، وكما يستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، ان هذا الانسحاب لن يكون بموجب القرارين الدوليين (٤٢٥)و (٤٢٦)، اي محاولة عزل والتفرد بلبنان على الرغم من تأكيد مسؤوليها على تلازم المسارين السوري واللبناني. كما انها تحاول بز سوريا من خلال تسريع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ومن هنا، ينبغي، القول ان السياسة الاسرائيلية المتشبثة بالافكار الصهيونية التي أصبحت بدون انياب، والاحتلال لابد وان يزول، وان شمس الحرية لا بد وان تبزغ على هضبة الجولان وأحرارها وعلى جنوب لبنان وأرزه، وعلى الضفة الغربية والقطاع وقدسهما العربية المحتلة، ومهما حاولت حكومة براك في اطالة عمر الاحتلال لتلك الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الا أنه فشل ولا زال في تغيير قيد أنملة من الانتماء الوطني والقومي للشعوب الرازحة تحت الاحتلال، وهذا الأمر ينسحب ليس على الاحتلال الاسرائيلي، بل انسحب أيضًا، على جميع الدول المستعمرة كما ان ميزة التمسك والاعتزاز بالانتماء الوطني والقومي تميزت بها، ليس فقط الشعوب العربية، بل جميع الشعوب التي خضعت للاستعمار، وهذه ميزة افتخار واعتزاز للشعوب الفقيرة والنامية والتي ما زالت تكافح لابعاد سوط سياسة العولمة الاستغلالية والاحتلال.

في ذكرى الجلاء أمس

إضراب عام في الجولان السوري المحتل

* احتفال جماهيري شرق مجدل شمس بذكرى الجلاء * الجولانيون رفعوا العلم الفلسطيني الى جانب العلم السوري * محمد نفاع: الشعب الذي طرد المستعمر الفرنسي قادر على كنس الاحتلال *



* شبان الجولان المحتل عند «تلة الصيحات»، أمس - «و.ص.ف.» *

* مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا وعين قنيه ومسعدة، الاضراب العام، أمس الاثنين، بمناسبة الاحتفال بذكرى الجلاء.

وتقاطر الآلاف من أهالي الجولان، منذ ساعات الصباح الى شرق بلدة مجدل شمس، كما تقاطر الآلاف من المحافظات السورية الى منطقة خط وقف اطلاق النار، حيث اقيم احتفال جماهيري كبير بمناسبة عيد الجلاء، تبودلت فيه الكلمات عبر مكبرات الصوت.

وسار أحرار الجولان الى شرق مجدل شمس، وهم يرفعون الاعلام السورية وصور الرئيس السوري حافظ الاسد، ويرددون الاناشيد الوطنية، التي تعبر عن انتمائهم السوري واصرارهم على كنس الاحتلال مهما طال الزمن.

وقبل بدء تبادل الكلمات من على جانبي خط وقف اطلاق النار، أنشد الجميع النشيد الوطني السوري.

وألقى محافظ القنيطرة وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في القنيطرة وممثل الجبهة الوطنية التقدمية وممثلو أطر شعبية أخرى في المحافظة، كلمات عبروا فيها عن مدى تقديرهم لصمود أحرار الجولان في وطنهم، وثمنوا عاليًا نضال أحرار الجولان ضد الاحتلال ومخططاته.

وألقى عدد من أحرار الجولان كلمات هنأوا فيها القيادة السورية وشعبهم بذكرى الجلاء، وأكدوا عزمهم على مواصلة النضال من أجل كنس الاحتلال الاسرائيلي.

وألقى الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة أكد فيها ان الشعب السوري الذي طرد المستعمر الفرنسي وطرد الغزاة بكل شموخ وبسالة، قادر على كنس الاحتلال الاسرائيلي عن أرضه، وبعث نفاع بتحياته الى القيادة السورية على موقفها الصامد دفاعًا عن انتزاع الحق كاملا في استعادة كل شبر محتل من الارض العام (١٩٦٧)، وبعث بتحياته الى لبنان المقاوم والشعب الفلسطيني المناضل من أجل انتزاع فجر الحرية وكنس الاحتلال.

وتحدث في الاحتفال، النائب محمد حسن كنعان واحمد حبيب الله وجمال معدي، وأكدوا ان مصير كل احتلال هو الزوال.

ورفع أحرار الجولان، الاعلام الفلسطينية الى جانب الاعلام السورية، تعبيرًا عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته وكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

نصف برامج التلفزيون المخصصة للاطفال مضرة

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرت في نشرة «اريكايفز اوف بيدياتريكس اند ادوليسنت ميديسن» ان نصف برامج التلفزيون المخصصة للاطفال تقريبًا في الولايات المتحدة تنطوي على مشهد على الاقل يقدم فيه الابطال على تصرف خطير من دون ان يتعرضوا لأي أذى مما يمكن ان يحمل المتفرجين الصغار على تقليدهم.

واشار معدو الدراسة التي تابعت ٢١٦ برنامجًا في مدينة شمال شرق الولايات المتحدة، الى ان ٤٧٪ منها فيها مشهد ينطوي على مجازفة يمكن ان يقلدها الاطفال ويخرج منها البطل سليمًا. كما ان ثلث تلك البرامج فيها ثلاثة مشاهد على الاقل تنطوي على مخاطرة.

واضاف الباحثون من جامعة بنسلفانيا ان «٥١٪ من البرامج المخصصة للاطفال في سن الدراسة و٣٣.٤٪ من البرامج المخصصة للاطفال في سن الحضانة تحتوي على مواقف مشابهة» متهورة لكنها لا تلحق اذية بالبطل.

واعتبروا ان هذه البرامج مضرة لأن الاطفال يمكن ان يحاولوا تقليد تلك المشاهد من دون ان ينتبهوا للمخاطر التي تنطوي عليها.

وذكروا بأن الجروح غير المتعمدة هي أبرز اسباب الوفاة او الاعاقة في الولايات المتحدة.

الفياغرا للباندا... لمنعها من الانقراض



* لندن - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «تايمز» ان حيوانات الباندا الصينية ستعالج بالفياغرا لتفعيل نشاطها الجنسي المتراجع بغية انقاذ جنسها من الانقراض.

واضافت الصحيفة البريطانية ان علماء يختبرون حاليًا الفياغرا على حيوانات الباندا بعد ان استعانوا سابقًا من دون جدوى بوسائل الطب التقليدي الصيني لاعادة تنشيط الرغبة الجنسية المتراجعة لدى ذكور الباندا.

واستندت الصحيفة الى مقال نشرته صحيفة صينية يكتفي بالاشارة الى ان «حيوانات الباندا الذكور لا تقوى على ممارسة الجماع الا لفترة عشر الى عشرين ثانية» الامر الذي يجعل «فرص اخصاب اناث الباندا ضعيفة جدا».

واضاف المقال «بفضل الفياغرا، سيستطيع ذكر الباندا ان يواصل عملية الجماع حتى عشرين دقيقة».

وأفاد ان مدير مركز الباندا في مقاطعة سيشوان (وسط) زينغ هيمين ابدى شكوكه حيال فرص نجاح هذا العلاج.

وشرح «لقد حاولنا ان نعالجها عبر استخدام ادوية صينية في منتصف الثمانينات وشهد نشاطها الجنسي بالفعل تحسنا غير ان سلوكها بات اكثر عدوانية وبات اكثر عنفا مع الاناث».

واضاف مدير المركز ان «المشكلة الحقيقية تكمن في ان غالبية ذكور الباندا لا تعرف ممارسة الجنس».

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بممارسة أعمال مشينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الاثنين، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال شاب من «كريات چات» (٤٨) عامًا، أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي، ممارسة الاعمال المشينة ضد ثلاث طفلات في الثامنة من العمر.

وتبين ان المشتبه به يسكن في الحي ذاته التي التي تسكن فيه الطفلات الثلاث. وقد أغراهن بالعاب وحلويات، ادخلهن الى بيته ومارس ضدهن الاعمال المشينة. وقد كشفت احداهن ما جرى لهن لوالدتها التي قدمت شكوى الى الشرطة.

ونفى المشتبه به التهمة.

المنازل الذكية تغير حياة السويديين

* ستوكهولم - رويتر - السويديون من اكثر شعوب العالم استخدامًا للهاتف المحمول وشبكة الانترنت والسباق الآن على تمكينهم من التحكم في منازلهم عن بعد. دخلت شركة «فاتينفول» للكهرباء، المملوكة للدولة، السباق وأتاحت للسويديين المولعين بالتكنولوجيا امكانية ادارة «منازل ذكية» بأجهزة تحكم عن بعد، وهو سوق من المتوقع ان تصل قيمة تعاملاته في اوروبا وامريكا الشمالية الى مليارات الدولارات.

* أزياء أفريقـ



* تعرض في الغابون في هذه الأيام أحدث الموديلات الافريقية وتستمر الـ

بريجيت باردو تعرض سيارتها الـ

* باريس - وكالات الانباء - في محاولة دعائية جديدة لجذب الأنظار، أعلنت
مزاد علني بصالة «دورو» الباريسية. وقالت الممثلة الفرنسية التي أفل نجمها
الرفق بالحيوان التي ترأسها. واوضحت باردو ان سيارتها من طراز - فورد فـ

نساء دبورية في أحضان الطبيعة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من أمهات واطفال دبو
يوم في أحضان الطبيعة بادر اليه المجلس النسائي في القرية.
وقالت الآنسة عطاف عوض رئيسة المجلس ان مثل هذه النشاطات تسا
المتبادل بين ابناء القرية (في الصورة النساء والاطفال قرب شلال التنـ

أكثر من ٦٠٠ اختراع في معرض دولي في جنيف



* جنيف – وكالات الانباء – يقام الآن في العاصمة السويسرية جنيف اضخم معرض دولي للمخترعين، يستطيع المخترع من خلال تقديم فكرته الجديدة للعالم أجمع.

وكان المعرض قد شهد الآلاف من الاختراعات الجديدة التي تقدم بها عدد غفير من المخترعين الذين تفاوتت أعمارهم وكذلك المجالات التي يعملون بها بالاضافة الى الدول التي جاءوا منها، ومن أمثلة هذه المخترعات الجديدة، تلك النشابة التي تقدمت بها «ايفون بيكر» من جنوب افريقيا لفرد العجين عند عمل الفطائر حيث تتميز عن غيرها من النشابات بأن العجين لا يلتصق بها. ولمن يزعجهم تنظيف فرشاة اسنانهم يقدم تشونج سيك من كوريا طاقم اسنان صناعيًا وفرشاة لتطهير فرشاة الاسنان.

ويوجد في المعرض حوالي ٦٨٦ مخترعًا من ٤٤ دولة جاءوا لتقديم مخترعاتهم التي يأملون في ان تجتذب الانظار، ناهيك عن الفوز بجائزة افضل اختراع في المعرض.

وتختلط في المعرض المخترعات الجادة في مجالات مثل العمارة، والاثاث، والهندسة، وعلوم الكمبيوتر، بعدد آخر من المخترعات المنزلية. ويتوقع الخبراء ان يجتذب المعرض ما يقرب من ٦٥ ألف زائر. ويعتبر المعرض فرصة ليس فقط لعرض المخترعات بل لتسويقها ايضًا. ففي العام الماضي اتفق على ترخيص مخترعات تقدر قيمتها بـ٢٢ مليون جنيه استرليني خلال المعرض.

سرطان الخصيتين أكثر انتشارًا لدى رجال الإطفاء في نيوزيلندا

* ويلينغتون – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة أجريت في نيوزيلندا أن عدد حالات سرطان الخصيتين أعلى بثلاث مرات لدى رجال الاطفاء عن سائر السكان الذكور في البلاد.

وأشارت الدراسة التي شملت ٤٣٠٥ رجال إطفاء، وأجراها معهد الابحاث العلمية للبيئة وكلية الطب في ويلينغتون الى وجود ثماني حالات اصابة بسرطان الخصيتين بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ في حين ان المعدل العام بين للسكان كان ٢.٧.

وسجلت ١٣ حالة لدى رجال الاطفاء بين ١٩٧٧ و١٩٩٦ اي ما يوازي ضعف الرقم المتوقع (٧).

وتأتي هذه الدراسة وهي الاوسع في نيوزيلندا، في أعقاب دراسة اخرى اجريت في ١٩٨٩ وشملت ٢١٧ رجل اطفاء وأشارت الى ميل مشابه.

وأعلن مايكل بيتس اخصائي الاوبئة ان الدراسة شملت انواعًا اخرى من السرطان لكنها لم تكشف عن وجود اي فارق بين فئات السكان.

ومن المقرر اجراء دراسة اخرى لتحديد اسباب سرطان الخصيتين لدى رجال الاطفاء التي لا تزال مجهولة حتى الآن.

حرب على تاج الشوك دفاعًا عن المرجان



* دبي – الوكالات – أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية الحرب مرة اخرى على نجم البحر المعروف محليًا باسم تاج الشوك في مناطق المياه الاقليمية والاقتصادية للدولة على الساحل الشرقي اثر عودة هذا الحيوان وتفاقم وجوده في المنطقة بما يهدد مناطق الشعاب المرجانية المنتشرة في عمق البحر خصوصًا في المناطق البحرية في سرت الخوير ورأس الولية والزبارة وقدفع ومحمية دبا البحرية وعقا، ويشرف معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بنفسه على الجهود الخاصة بمكافحة هذا الحيوان البحري الذي لا يوحي جمال منظره وشكله وحركته البطيئة بالخطر والدمار الذي يسببه للشعاب المرجانية خصوصًا مع توالد اعداد كبيرة منه في منطقة واحدة.

وكانت الوزارة قد أعلنت الحرب على هذا الحيوان للمرة الاولى في تشرين الاول ١٩٩٨، وهو حيوان نصف قطره حوالي ٥٠ سنتيمترًا ويصل وزنه لاربعة كيلوجرامات ويعيش على الشعاب المرجانية حيث يلتف بجسمه حول رؤوس الشعاب ويتغذى على المخلوقات الحية الدقيقة المكونة للشعاب ويتركها هيكلاً مرجانيًا بدون حياة وبمرور الوقت تنهار الشعاب المرجانية.

وأسفرت المرحلة الاولى من حرب الوزارة ضد الحيوان عن جمع نحو ١١٠٠ حيوان خلال الفترة من شباط وحتى حزيران العام ١٩٩٩ وكانت أعلى نسبة لتواجده في المنطقة الجنوبية الغربية من جزيرة سرت الخوير قرب خورفكان وتبين انه يتغذى بشكل اساسي على المرجان من نوع اكابورا وبالرغم من هذه الجهود الا ان الحيوان عاد للتكاثر مرة اخرى ما أدى الى الاستعانة بخبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذين طالبوا بالاسراع بمحاربة هذا الحيوان لحماية الشعاب في المناطق المذكورة، وخلال اسبوعين فقط قبل نهاية العام الماضي تم جمع ٣٣٢ حيوانًا آخر مما دعا الوزارة الى اعلان استئناف الحرب ضده حتى نهاية العام الجاري.

إصابة شاب بجروح حاول منع سرقة بنك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب شاب في «كريات بيالك» بجروح، امس الاثنين، خلال محاولة ثلاثة ملثمين سرقة فرع بنك «هبوعليم» ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

واقتحم قبل ظهر امس، ثلاثة ملثمين، فرع البنك، وحاول احد الزبائن منع احد الملثمين من السرقة، واشتبك معه الا ان الملثم اشهر مسدسًا واطلق رصاصة اصابت الزبون في ساقه.

وقد لاذ الملثمون بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مهرجان احتفالي في جنين بأسبوع المرور ٢٠٠٠

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت اللجنة التحضيرية لأسبوع المرور ٢٠٠٠ احتفالاً مركزيًا في قاعة الغرفة التجارية وذلك بمناسبة الانتهاء من اسبوع المرور تحت رعاية محافظ جنين العميد زهير المناصرة وبمشاركة المؤسسات الرسمية والشعبية وممثلي الاجهزة الامنية.

وألقى كلمة المحافظ محمد البيروتي دعا فيها الى ضرورة تطبيق قوانين وأنظمة السير بحزم ودون تهاون مشددًا على اهمية التعاون الرسمي والشعبي للقفز عن مشكلة شحة الامكانيات من اجل اقامة وتنفيذ كل ما من شأنه الحد من مشكلات واخطار المرور.

وقد ركز المتحدثون في هذه المناسبة على أهمية وضرورة التوعية المرورية وجعل الفعاليات والنشاطات المتعلقة بالمرور على مدار العام لاهميتها وخطورتها على الوضع الخاص والعام الفلسطيني. هذا وتخلل الحفل فقرات فنية ومسرحية على شكل حوار حول قوانين وأنظمة السير.

أفريقية *



يلات الافريقية وتستمر العروض حتى نهاية الشهر الحالي (و.ص.ف.)

سيارتها للبيع في مزاد علني

يدة لجذب الأنظار، أعلنت بريجيت باردو انها ستعرض سيارتها للبيع في الفرنسية التي أفل نجمها أنها ستضم عائد بيع السيارة الى أموال جمعية يارتها من طراز – فورد فيستا – كانت تستخدمها خلال تنقلاتها في باريس.



ت من أمهات واطفال دبورية في رحلة الى شمال البلاد ضمن برنامج سائي في القرية.
مثل هذه النشاطات تساهم في تقوية العلاقات الاخوية والاحترام الاطفال قرب شلال التنور).

سامر خير

المهرجانات الشّعرية.. أمر ممكن!

* الشعر كان ديوان العرب، سجّلوا فيه تاريخهم ووقائعهم وطرائق حياتهم وطبيعة بيئتهم، وبثّوا من خلاله مخاوفهم الوجودية، وكانت ايقاعاته صدى لايقاعات حياتهم..

نقول كان لأنه لم يعُد كذلك. لكن ما زال في النفس العربية ما تسبغه على الشعر من سحر ومنزلة رفيعة، رغم الغربة بين الجماهير والشعر في أيامنا مقارنة بما كان في الأيام الخوالي عندما كان الشاعر رأس حربة قومه المدافع عنهم المفاخر بهم، فكانت كلماته أوقع من ضربات السيف في الأقوام الأخرى..

أما اليوم فقد تبدل الشعر وتغيّر ما يُبتغى منه، ومن نافل القول ان وظيفته لم تعُد أن يكون مجرّد «ديوان العرب»، أو أي شعب آخر، حتى أصبح الأمر أشبه بـ «ديوان عالمي» تتنوّع فيه الأصوات والأساليب من شتى دول العالم. فكثير من أوجه الحياة في عصرنا أصبحت هي هي نفسها في الكثير من مناطق العالم، وأصبح الكثير من الهموم مشتركًا، ويظل الفرق في الجذور والأصول وما تورثه من تميُّز بين شعب وشعب، في عالم تغزوه عادات وتقاليد جديدة واحدة، لا غرابة ان بعض الحركات الشعرية تتركّز في مواجهتها باستحضار التراث والحنين الى حياة أجمل وأهدأ وأبسط تقف الطبيعة المطرودة أعمدة لخيامها. ولا يعني ذلك أن ننسى الظروف الاجتماعية والسياسية لكل شعب، وتأثير ذلك في الشعر الذي من أهم وظائفه أن يواجه ويرفض ويسأل ويستحثّ. وتلقي كل لغة بظلالها الخاصة، إلى جانب ظلال التراث العريق ورموزه، وغير ذلك من أمور معروفة لعارفي الشعر وأسراره.

من هنا كان من الأهمية بمكان أن يلتقي الشعراء من شتى الشعوب، في تظاهرة شعرية ثقافية يطلّون فيها كلّ على الآخر من خلال نوافذ الكلمات. فنشأت عادة عقد المؤتمرات الشعرية في غير دولة بمشاركة شعراء من بلاد أخرى. فنقاط الالتقاء أصبحت أكثر رغم شدّة التميز بين شعر وشعر، لينشأ ما يشبه الاوركسترا متعددة الأصوات، لكن بانسجام وتعايش فيما بينها.

***

كان عقد مؤتمر شعري على مستوى كهذا في وسطنا العربي أشبه بحُلم صعب التحقيق، إن لم يكن مستحيلاً. حتى تحقق ذلك، الأسبوع الماضي، في قرية المغار على مدار ثلاثة أيام. كل شيء كان متوفرًا ما عدا الفندق للضيوف من الشعراء الأجانب، والمحليين اليهود والعرب من خارج القرية، لكن فنادق طبريا لم تكن بعيدة. ووفّرت بناية «مركز العلوم والفنون والتكنولوجيا» كل ما يلزم من قاعة فسيحة للقراءات الشعرية، وغُرف لاقامة ورشات العمل والترجمة، وعقد اللقاءات مع طلاب المدارس. وتكفّل المجلس المحلي بتجنيد الميزانية الهائلة لهذا المشروع.

والأهم من كل شيء كان مضمون المؤتمر. شعراء اسبان وفرنسيون قرأوا أشعارهم واستمعنا الى ترجماتها بالعربية والعبرية، وكذلك فعل الشعراء العرب واليهود. وسيجري توثيق القصائد وترجماتها في كتاب خاص قيد الإعداد، لكن سيكون من الصعب توثيق ذلك الجوّ الشعري الساحر الذي عاشه الشعراء المختلفون طوال ثلاثة أيام كان الشعر قلبها النابض، وكان الشعر مختلطًا بالهواء والطعام والشراب وكل شيء. وفي هذا ما يكفي لنقول ان المهرجان أدى الخدمة المطلوبة للشعراء، الى جانب ما قدّمه من الاطّلاع المتبادل على انتاجاتهم مختلفة الرؤى والآفاق، ومناقشتها وتبادل الآراء.

***

.. إذًا فعقد المؤتمرات والمهرجانات الشعرية أمر مُمكن غير صعب التحقيق، وكلّنا أمل أن لا تنشأ أية عراقيل تحرمنا من أن يصبح مهرجان المغار تقليدًا سنويًا، آملين أن يتم – في السنوات القادمة – تجاوز كل هفوات وأخطاء التجربة الأولى، التي انحصر معظمها في إطار التنظيم.

لا أريد أن أدعو سلطات محلية أخرى الى تنظيم مثل هذا المهرجان، إذ يكفينا في السنة مهرجان واحد. لكن لماذا لا تتعاون السلطات المحلية العربية في إقامة مؤتمر شعري كبير؟.. أو لنغيّر هذه الفكرة: لماذا لا يجري التعاون على تخصيص منحة تفرغ لمدة شهر سنويًا لعدد معيّن من الشعراء يتم اختيارهم وفقًا لمعايير أدبية، سيرًا على ما تقدمه الشعوب المتنورة لشعرائها في العديد العديد من دول العالم، لتتيح لهم أنسب الظروف للكتابة والإبداع. وسيكون من الأفضل إن لم يقتصر الأمر على الشعر وحده دون سواه من الأنواع الأدبية، لتكون الفائدة للأدباء المبدعين جميعًا، ثم للمجتمع بأكمله. فهل يلاقي هذا النداء من صدى؟!

قصائد من العالم

قسطنطين كافافي
(اليونان ١٨٦٣ – ١٩٣٣)

أصوات

عزيزة ومثالية، أصوات اولئك
الذين ماتوا أو اولئك الذين
فقدناهم من أجلنا فأصبحوا
موتى.
تتحدث الينا في الحلم أحيانًا..
وفي مرات أخرى تسمعها أرواحنا
من أعماق الفكر.
تحمل إلينا، للحظة، صدى شعر
حياتنا الأول، كموسيقى تتلاشى
بعيدًا في الليل..

بيار جان جوف
(فرنسا ١٨٨٧ – ١٩٧٦)

الهواء والصلاة

يهب الهواء. نرى مرور الأيائل. تغيب الشمس. الحياة ورعة. طافحة أيضًا. إنها نيران صلاة المساء.
نجهل الجرح السام؟ نجهل الغضب والحلم السيء. لم يجتز أحد صحارى الخوف. البشر ليسوا عديدين بالرغم من ان السماء مليئة بهم وبالرغم من دبيبهم فوق الأرض وتحتها.
ذهب الشيء اللامع بأكمله يلقي في كل مكان
ذهب الشيء الكامل القي
يهب الهواء مرة أخرى
إنه هو
يأتي ويساعد الهضاب الزرقاء
موجود في نظرة الأحجار شبه السماوية
يمضي فوق الأفق
يحرك باطن الغابات السحيق
الله! الله!
الله!
الله! الله! الله!
الله!
يظهر وجهه لنور الأدغال
يختار الماهيات الأعمق
يغتبط لا وعي حدائق الحب
على نفسه. يتلقاها.
«نحن الأرض وأنت الله
اسمع همهمتنا وشاهد حضوري
أواه، نحن صخور، نحن سجع
مياه لامعة ونخيل
وأنت، هل ستكون مفهومًا من قبل كائن يفكر
خل ستمتدحك صرخته، أيها الروح الكبير
نحن غبار وأنت نظرة
نحن شيء نائم وأنت نظرة
نحن شيء نائم وأنت نفث
نحن مادة غامضة ومذعورة
أنت طيبة
نحو ذوو ثقل
وأنت خالق
نحن جماد، أنت هالة
أنت بلا نهار بلا مكان لا شيء سوى عبور
أنت ماهيتي ومنها جعلت وجودي ينساب
أنت سيدي المطلق، اليد والفكرة
تغمرني فرحًا
أي أنك تملأني دمًا وطبيعة
تعطيني الروح
تجعلني واحدًا معك
تخلقني، تتركني، لم تتركني ابدًا
تريدني، ترضى بي، تعشقني
وأنا نهاية أعجوبتك، وحافة قوتك
وهدب طيبتك
استدرت بارتباك نحو قلبك
اؤمن وأسمو
وأدخل بحب في كليتك».

فرناندو بيسوا
(البرتغال ١٨٨٨ – ١٩٣٥)

مقاطع

أبدًا، لا أغني الليل مطلقًا، فالشمس
التي أنشدها تصير ليلاً
لا أتجاهل ما أنساه
بل أغنية لأنساه.

(٢)
أيها البحر المالح
كم من الملح فيك؟
إنه دمع البرتغال.

(٣)
لا طموح لديّ لا أشعر بأي رغبة
طموحي أن لا أكون شاعرًا
إنها وسيلتي
لأكون متفردًا

(٤)
زرعوا على فمي قبل كل اللقاءات
حرّكوا في قلبي
مناديل كل الوداعات..

(٥)
متى سينتهي هذا الليل الداخلي
متى سينتهي هذا الكون
وأنا وروحي
متى سأرى نهاري
متى سأنتبه أنني استيقظت..

أورتسيون بارتنا
قصيدتان

ترجمة: س. ذ.

مكان عجيب

أنا آكل وأنام، وأكتبُ أيضًا، لكنّني في الشعر فقط شاعر.
أنا أمثُل للقرارات وأدفع الضرائب، لكنني في الشعر فقطَ شاعر.
أنا أسرعُ وأمشي، وعادةً لا أعود.
لكنني في الشعر فقط شاعر.
اذا تمزّق بنطالي، سيطولني ضرر. وبالتأكيد أتضرر إذا تمزّق اللحم.
ولكن تمزيق هذه الورقة لا يصيبني بأذى.
يُمكن كسر الوجوه.
يمكن الطحن، والتقطيع، وإعادة التركيب.
نجوم.
ناس.
هواء.
لكن من غير الممكن لمس القصيدة.
أنتَ تراها هنا،
أنتَ تقرأها هنا،
«أمسكتُ بها» - تقول.
لا، يا صديقي، لا. فهي هناك فقط،
في المكان العجيب نفسه حيث أنا شاعر.

تمعن في الأكل

حتى أطراف الأسنان تشيخ.
حتى القضم.
اللسان.
الحلق.
العينان.
حتى اليد التي تحمل الشوكة
تشيخ.
«حتى العينان» - هل ذكرتُ ذلك؟

طريق التفكير تتسلق الجبال.
لن يكون بعد من اكتفاء سريع.
كلّما ارتفع التفكير
تعالت الشمس
بعيدًا فوقه.
الأرجل تكّف عن المساءلة.
الطريق تهدأ.
نقاش مفهوم ينمو على حجر معروف.
بساطة عاقرة تلتمس الراحة
على صخرة الطريق الباسلة.

الراحة
هي الكلمة التي تولد الآن.
صغيرة الى هذا الحدّ
وتعرف قول كل شيء.
صغيرة الى هذا الحدّ. والى هذا الحدّ
بلغَت النهاية.
حتى الأمل
يشيخ
في الهدوء
النازل على
أطراف الأسنان اللاقمة.
تتجه الأسنان نحو بعضها،
ولا تصل.
ما الذي دهاني لأقول «لا تصل»؟
.. لا تريد الوصول.
ليست بحاجة بعد
لأي شيء.



(* شاعر عبري، رئيس رابطة الأدباء العبريين)

وسام جبران
عشتار الحريّة

* للطّحالب رياضياتها * كما للكائنات الإليكترونيّة عديدة الخلايا * تضحكُ النساءُ بإيعاز من الدّمى * هورمون الوقت ما زال نائمًا * Imperialism * عصرٌ بأربع وأربعينَ رجلاً * كلّ خطوة قفزة * وكلّ قفزة كتاب * للطّحالب رياضياتها، لكنها لا تُجيد الحساب * المسافات تُحلّقُ * Imperialism * في اليمين امرأةٌ من الصخر المنتصب تدّعي الحرية * وفي يدها شعلةُ الوقت حين زرتُها * قرأت على جبينها الحجريّ * «إن الله قادرٌ على أن يُخرج من هذه الحجارة أبناءً لإبراهيم» * وحين لمستُ نارها وجدتُها رطبة * جرّبتُ عصرَها، فصاح جسدُها الصّلبُ: «أنا أعمّدكم في الماء من أجل التوبة، وأما الذي يأتي بعدي فهو أقوى منّي (...) إنّهُ سيُعمّدكم في الرّوح القدس والنّار. بيده المذرى يُنقّي بيدرهُ فيجمعُ قمحهُ في الأهراء، وأما التبنُ فيُحرقهُ بنار لا تطفأ» * أخرجتُ منديلي * مسحتُ عرق الكلام * لململتُ رائحة الذكرى * قفزَ منديلي من يدي * نشبَ في أصابعي كالشّعلة * قال إقرأ * «.. نارًا ظهرتْ في العرب فافتتُنوا بها، وكانت تنتقلُ، وكادت العربُ تتمجّس وتغلبُ عليها المجوسيّة، فأخذ خالدُ بن سنان هراوةً وشدّ عليها وهو يقول: «بَدا بَدا، كلُّ هُدى، مودة الى الله الأعلى، لأدخُلنّها وهي تتلظّى، ولأخرجنّ منها وهي تتندّى. فأطفأها.» * Imperialism * خارطةٌ محفورةٌ على حجارة الوقت في انتظار أبناء الحجارة * Imperialism * وقيلَ أن النار اختراعٌ غيّر وجه التاريخ * وقيل أنّه اختراعٌ بشريّ * وقيلَ أنّ مُخترع النار (أو مكتشفها) ابنُ قبيلة تحوّلت الى أمّة * وقيلَ أن «نابليون» حفيدُ غير شرعي لذلك المُخترع، فشرع البشرُ في دراسة تاريخ الدّم والوراثة فنبتتْ أشجار غريبة * في البدء من حجارة، ثمّ من الجلد وسُعُف النّخيل، وبعدها على أجبُن السيّوف المعدنيّة، وصولاً الى خلايا أليكترونية تتناقلها أقمارٌ مأهولةٌ بالأسلاك * تُوشوشها ملائكةٌ كُتب على ظهورها (Made in U.S.A) * تضحكُ الدّمى * السماءُ مقفلةٌ * كلمةُ السرّ في قبضة الإله * الإلهُ قطعةٌ من الفخار * الإلهُ قفلٌ * مفتاحُهُ كتابٌ في علم النّفس وواحةٌ من العرق * صمتٌ * غارٌ يحمي الرؤيا * قال نبيّ من العرب: «لم يبقَ بعدي من المبشّرات إلا الرؤيا الصالحة الصادقة يراها الرجل الصالح أو تُرى له» * وقال: (أصدقُكم رؤيا أصدقكم حديثًا). وحكم هذا النبي بأنها جزءٌ من ستّة وأربعين جزءًا من النبوّة، وروي (من سبعينَ جزءًا من النبوّة). وروي من حديث إبن عباس (جزءًا من أربعين جزءًا من النبوّة). ومن حديث ابن عمر (جزء من تسعة وأربعين جزءًا). ومن حديث العباس (جزء من خمسين جزءًا). ومن حديث أنس (من ستة وعشرين) وعن عبادة بن الصّامت (من أربعة وأربعين).. .. .. عصرٌ بأربعٍ وأربعينَ رجلاً * كلّ خطوة جدارٌ ذو مخالب * طحالب * منذ حفر الإنسانُ أول كلمةٍ على حجر صار التاريخ حجرًا * كل مكان سجنٌ * الهواء * الأدمغةُ مستنقعاتٌ * انتشرت الآلهةُ كالضّفادع في كل مكان * كل مكان سجنٌ * صارت السّلاسلُ الحديدية طريقةَ الإتصال الوحيدة بين البشر * وأكتشفُ الرّنينُ * فتكلمت الموسيقى * وعلى إيقاعها شيّدتْ قصورُ العبيد * وابتدأ عصرٌ جديد * غاب الذي عمّد الشّرق بماء الأردن * وتحوّل بطلُ الهند الجائع الى رماد، وها هي عشتار الحريّة تعودُ بزيّها الحجريّ وصدرها الشهيّ * تقبضُ بيدها على نارٍ ستغيّرُ وجه التاريخ للمرة الألف * (قالت لي فتاةٌ ترقصُ الـ Flamenco عاريةً فوقَ سريري: تنطحُ الثيرانُ الإسبانيّ كل يوم * وينطحُ العربيّ زوجته وأبناءه كل ساعة * ويفخرون! * ماذا تبقّى لأبناء عشتار الجديدة وهم ينطحون الآلهة والسّحاب بلا توقّف * إمرأةٌ من الصّخر المنتصب تحلبُ الرجالَ والخيولَ والشّهوة.. (!).

(من مجموعة ستصدر قريبًا بعنوان «رتيلاء - أنسجة نثرية في مغاور مهملة»)

سلمان فراج

كنت هناك

كنتُ هناك
وذهبتُ الى ركن التدخين
بعد محاضرة عن أدب اللامعقول.

ظل الطلاب «يهيجون»،
قيلَ أثارهم طلابُ يمين «مهووسون»
فاختلط الحابل بالنابل والمدّ اشتدّ.

ألقيتُ ركامي في مقعد جلدٍ مُضطهد
يتحامى من عبث الروتين ويبلى في عنت الروتين
في ركن التدخين،

دخّنت على عجلٍ وخجلتُ كثيرا
فالجو ثقيل.

كانت خلفي مجموعة طلاب عرب قد غرقوا في
طقس التدخين،
يحكون حكايات قراهم
وحكايا قالٍ وحكايا قيل،
وأمامي مجموعة طلاب أخرى
لا يحكون حكايات قراهم.
ضحكوا من قصص أخرى:
من فتنة غانية في الملهى ليلة أمس
وبراعة «أودي» صاحبهم في فن الرقص
والكأس الأولى والثانية وآخر كأس.

(الرامة)

ضرغام جوعيه

رؤيـــــــا

الليلة كنتُ وحيدا
أستجدي السُقيا..
يدميني الوردُ
الليلة مشتاقٌ...
يقتُلني الوجدُ
والليلة، كل حدودي الخمسة في صمتٍ
رسموا فوق الأرض المجنونة ظلي
يا مُلهمتي صبرا
حتى تكتمل الرؤيا

***

القبلةُ أعطتْ للشفة الظمآى
مفتاح القلب الجامح خلف المطلقِ
في دنيا الأسرارْ
والقبلةُ مسبحةُ المترجّل
من أقصى المشرق نحوَ البحرِ
تنامُ على كفيه الريحُ...
ويصرخُ في عينيه الإعصارْ
عدلّتُ موازين الذات
لأن القبلة إنْ زُفت للرِّئة الشكلى
تكتُبني في الغيب نبيًا في سفر الأحبارْ
يا مُلهمتي صبرا
حتى تكتمل الرؤيا

***

كانت ترفلُ في الطقس الكنعاني خيوطًا
من نور تلتفُ على نهديها النيرانْ
والموكبُ طاف المعبد مرات
ظمآناً يلهثُ خلف الدم المتزحلقِ
مسكينًا من رأس الحربةِ
والكاهنُ فوق المذبحِ
محمومٌ سكرانْ

والنورسُ لا يصدح بالبشرى
إلا حين تكونُ المركبُ عاشقةْ
والشاطئ نعسانْ
يا مُلهمتي صبرا
حتى تكتمل الرؤيا

***

الليلة والنجمةُ فوق وشاح الغيمِ
تبثُ لعينيها الأشعارْ
والشارع من وحل الصمتِ
يكنّس في صمتٍ
عن خديه الأقدارْ
والعاشقُ في زقزقة الصبحِ
تلظّى جسدا مهدودا
وشظايا من نارْ
يا مُلهمتي صبرا
حتى تكتمل الرؤيا

***

جاءتني الغيمةُ في صبحٍ وثنيٍ..
تتلوى من وجع العمر
وتهطلُ من عينيها الأمطارْ
والغابةُ عصفورٌ يتعمشقُ غصن الصمتِ
على زغب يتموسقُ
في لغة الأشجارْ
والغيمةُ لا تصلُ القلبَ
إلا حين تكونُ الزهرةُ نائمةْ
والعاشق أيارْ
يا مُلهمتي صبرا
حتى تكتمل الرؤيا.

(المغار)

سليمان سمارة

آخر العنقود

آخر العنقود أحلى من عناقيد الدوالي
هبةٌ من مكرمات الله سمحاء الخصال
طلعةٌ، إشراقة الفجر وإيماض اللآلي
ومنارٌ ساطع الأنوار في سود الليالي
وذكاءٌ واسع الآفاق في كلّ مجال
قرة العين وسيماءٌ لشمس أو هلال
إنها أو إنه الأغلى، إذا عُدّ الغوالي
آخر العنقود في سفر الضنى فصل المقال

***

يا ترُى! هل آخر العنقود حلمٌ مستجاب؟
أم تُرى نغمة موسيقى وألحانٌ عذاب؟
أم هزارٌ ينتشي من شدوه مرجٌ وغاب؟
أم تغاريدُ حساسينَ وأجواءٌ رحاب؟
أم أغانٍ حلقت فيها سهامٌ ورباب؟
أم بساتين على أشجارها هلّ سحاب؟
أم جنى نحلٍ له في جدول العمر انسياب؟

***

آخر العنقود في جنح الدجى ذرّ شعاعا
يملأ العين ودادا وحبورا والتماعا
ويمنّي النفس آمالاً عراضًا ووساعا
ملكٌ يمتلك الألباب والأمر المطاعا
حسبه في كل نادٍ خافقٌ يسمو طباعا
أيّ عطفٍ عبر أصناف الورى عمّ وشاعا ؟!
هل بمقدورِ الملا أن يحفظ السر المذاعا ؟
ليس كتمان الهوى الفضّاح سهلاً مستطاعا

***

آخر العنقود إنعاشٌ لأنفاس الحياة
منهلٌ عذبٌ لإرواء القلوب الظامئات
همسةٌ بين رياحين الرياض الهامسات
طيبةٌ، (جولانها) مرعى ظباءٍ نافرات
وميادينُ لأحرار ميامينَ أباة
وأناشيد لثوار مغاوير كماة
وقلاع عزّزت أركانها أذكى رماة
آخر العنقود أحلام الصبايا الحالمات

***

آخر العنقود جنّاتٌ وواحاتٌ ظليلهْ
وربيعٌ، بهجة الدنيا، وأنسامٌ عليلهْ
وحفيف الأغصن الميساء في كل خميلهْ
وجمالٌ بين أزهار الربا جرّ ذيوله
شامةٌ خلّابة المرأى على خدّ الطفوله
ولحاظٌ نافذات السحر من عينٍ كحيله
وملاكٌ بهر الخلق بأخلاقٍ نبيله
آخر العنقود في دنيايَ (سمراءُ) الجميله

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

٣ X ٣ وجيران القمر..

* بقلم: جبر جزماوي *

* ونحن هنا جيران القمر.. أي قمر.. بعد أن لم يعد قمر جرش حزينًا واسألوا مهرجانات جرش المتتالية تعلن عدم حزن جرش.. أي قمر.. بعد أن «عموا أقمارنا» بمسلسل المفاوضات الرياضية المتواصلة بوتيرة - والحق يقال - أبطأ من وتيرة بناء المستوطنات على الأراضي المختلف عليها وفق الاتفاقيات المحترمة.. قمر.. بعد ان طرنا من واي الى بولينغ «وهات رياضة».. ولاحظوا أنها رياضة الأغنياء جدًا هذا البولينغ.. وتسألهم لماذا بولينغ بالتحديد فيطلب منك أن تتحلى بأخلاق رياضية شاملة تسمح لك ان تقبل مرغمًا «بكامل نصف منزلك الوحيد في هذا العالم» ثم يطرحون عليك معجزة النصف أحسن من لا شيء..

أما الثلاثة الأولى فتأخذنا الى جيراننا الأشقاء حيث طارت الثلاثية بأسرع مما تطير الكونكورد.. فقد تم تأكيد وإنجاز مقولة أن كل فلسطيني وكل من ساعد قضية فلسطين.. وكل من توحمت أمه على شيء يحوي حرفًا من حروف فلسطين هو «إرهابي».. ولا يهم إن كان عربيًا أو يابانيًا.. هو إرهابي ويجب تصفيته بأقل قدر من «توسيخ الأيدي»، تصفيته بإرساله الى اليابان.. وهناك بعيدًا عن الأضواء يمكن تصفيته ودون ضجيج.. وجريًا على العادة الدمقراطية المتوارثة تم تسليم اليابانيين الثلاثة لجلاوزة ابن الشمس المشرقة انصياعًا لرغبات البيت الأبيض وحده.. والثانية كانت تعبيرًا دمقراطيًا جدًا عن أصالة الدمقراطية حيث تمت «إراحة طلبة الجامعات» من عناء انتخاب نصف أعضاء مجالس الطلبة.. وتكفلت الحكومة بتعيين النصف الآخر على نفقتها الخاصة «سوبسيديا خاصة بالطلبة».. وكانت الثالثة هي الأكثر إثارة للضحك.. وأكبر دليل على عروبة «أمريكا ومجلس أمنها وقراراته المؤيدة للعراق».. فالطيار الايطالي «يخرق المجال الجوي ويهدد الأمن العالمي» فقط لأنه طار الى بغداد.. ولاحظوا هنا.. انه لم يكن جزءًا من اسراب مجرمي الحرب ومرتزقة القرن العشرين الذين هاجموا أرض العراق يوم تحالف الثلاثون ضد شعب العراق.. ولهذا فهو إرهابي دموي ويستحق العقاب الأقسى.. إرهابي مخرب اخترق المجال الجوي وذهب لقصف «مفاعل تموز» ثم عاد بينما كانت محطات الرادار الدمقراطية لا زالت في السرير تحلم.. إرهابي تعسكر طائرته في نفس القاعدة التي تحمل اسم شهيد اسقطته طائرات اولاد العم يوم معركة السموع.. تتذكرونها أم أنها مما يجب غفرانه ونسيانه..

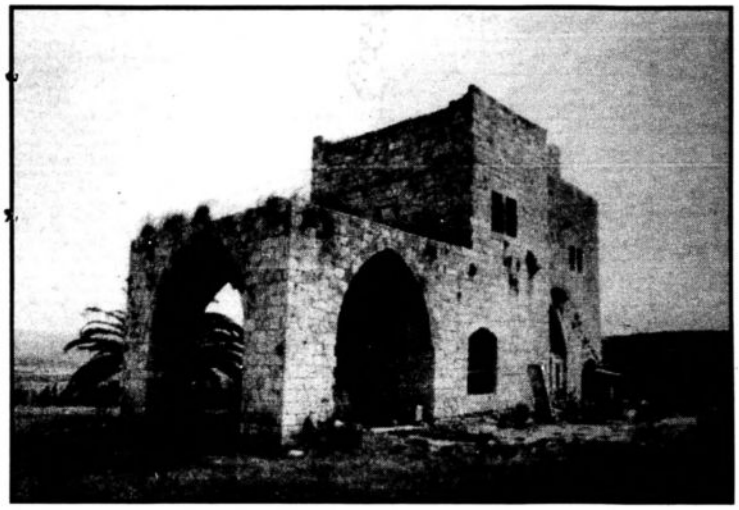
اما الثلاثة الأخرى فترقد او تتمطى عند جيراننا أولاد العم.. فالسلام رسالة مقدسة عندهم، ولا شك في ذلك.. لكن ما العمل وسوريا «مش مستوية».. وشعب مصر لا يهضم ولا يبتلع وجودهم على أرضه حتى ولو «نعفوا الأخضر» على كل حبة رمل جافة.. ما العمل والمستوطن أقدس واجرأ وأقوى من كل اتفاق او حق او حاجة لسلام عادل.. ما العمل وشرطة اسرائيل كفت من زمن طويل عن كل عمل إلا التحقيق في فضائح ومصائب قادة الدولة.. هذا «هبش الهدايا» وذاك «هبش إحدى الولايا» وثالث «لطش أموال الجمعيات» وغيرهم صدر قرار بسجنه ولم ينفذ القرار بعد ويبدو أنه لن..

ما العمل والدمقراطية تمنح المستوطنين حق استباحة أراضي الخضر وحق فرض طرق التفافية تطوق عنق السلام.. ما العمل والشعب الفلسطيني لا يجد فرصة ليقول لا.. ما العمل والانتخابات الأمريكية تعلن تجميد كل شيء، حتى يتبين لهم الخيط الأسود من الخط الأسود من هذا الواقع الأسود.. ما العمل..

أقول لكم، أراد أهبل ان ينتحر بعد ان ضاق ذرعًا بما قيل عنه أنه أهبل.. لكن صديقًا انقذه في آخر لحظة، ومن أجل التخفيف عنه أخذ هذا الصديق يطرح عليه سلسلة من الحزازير الساذجة من اجل اقناعه بأنه انسان عادي غير أهبل، فقال له: ما هو الشيء الذي تضعه الدجاجة وهو أبيض من الخارج وبداخله سائل أبيض وأصفر.. لكن صاحبنا لم يعرف.. وعاد الصديق يقول ما هما الشيئان اللذان تضعهما دجاجتان وهما أبيضا اللون بداخلهما سائل أصفر وأبيض.. ومن جديد أصر صاحبنا على جهله. وضاق الصديق ذرعًا بهذا الغباء فقال ما هو الحيوان الذي نربيه في البيت، وننادي عليه باسم «بس» فيرد علينا «مياو».. وهنا تهلل الأهبل فرحًا وصاح.. هكذا اجعلها سهلة.. تريد ان تحيرني.. إنك تسأل عن ثلاث بيضات.. أليس كذلك؟!

أما نحن فبحاجة الى أكثر من ذلك.. نحن بحاجة لكثير من الليمون حتى نستطيع تقبل هذا الفيض من القرف لعل الليمون يوقف «قلبان المعدة» الذي تولانا مع تراكم ثلاثيات الأيام السوداء..

(جنين/ فلسطين)



ص.ب.١٠٤٠

عن إجـــزم

* الى الأخ جبر جزماوي المحترم (جنين/ فلسطين)،
قرأت مقالتك المنشورة بجريدة «الاتحاد» بتاريخ ١١ نيسان ٢٠٠٠ تحت ذلك العنوان الجارح والمجروح «إجزم».. ولقد تأثرت جدًا مما احتوته من شديد الرهافة واللوعة. ويخيل لي إنك من مواليد الشتات، أي ما بعد النكبة. وكما فهمت فإنك لم تر إجزم حتى الآن، أما أنا فإني أراها كل يوم فأصبح وأمسي عليها. ودعني أدعي ان التحية وصلت.. والشوق والحرقة والنار التي ألمتك منصهرٌ فيها. كل نهار أتنشق عطر نسيمها، حيث انني أرعى المواشي فوق الجبال القريبة والمطلة عليها مباشرة، وفي أوقات متباعدة أقترب إلى البيوت من جميع جهاتها. وعندما قرأت رسالتك وجدت شريكًا لي بالهم واللوعة.

أنا لست شاعرًا ولكني على طريقة الشعر، أردت، قبل مدة، البوح عما يجول بخاطري من هم وألم وربما أمل، فكتبت قصيدة بعنوان «إجزم». وآمل أن أجد الطريقة المثلى لإطلاعك عليها.

(سليم فحماوي)
(دالية الكرمل، من أم الزينات سابقًا)

الخراب المقدس.. والرمح الغائر في عتمة المجهول!!

* بقلم: يوسف المحمود *

* رنين الاسئلة لا ينتهي!!
لم أعد أذكر من قال ذلك ولكن هذا القول عشش في ملّتي واعتقادي من زمان وظل يكبر ويتطور ويتشعب. لكن الآن اي سؤال؟ وأية حيرة؟ وأي قلق؟ وماذا يفعل انسان من لحم ودم وهو يرى ان السؤال فيه أكثر من سؤال.. وفي الاسئلة ايضًا اسئلة؟ وماذا عن سؤال الجنون. وسؤال العقل وسؤال الفنان (المبدع). او سؤال الشاعر؟

ماذا يريد الشاعر؟

هي اسئلة، ألم نعتقد أنها لا تنتهي؟

لكن لنقف عند (ماذا يريد الشاعر)؟

أليست القصيدة سؤالاً هائلاً وكبيرًا والشاعر اصلاً كائن رافض كما يقول (محمد علي شمس الدين). الشاعر لديه رغبة دائمة في التدمير والتغيير وزحزحة الأشياء كي يعيد ترتيبها مرة أخرى وبشكل آخر.. ويظل على هذا الحال لأنه يطلب الأفضل والأجمل واذا وصل فإنه يتطلع الى الأقدس.

***

والشاعر يرى الأشياء بعين أخرى، لذلك تكون اسئلته حارقة ودامية.. بل هائلة مليئة بالشهوة، شهوة المعرفة والاكتشاف، شهوة الجمال والقداسة، وكلما وصل الى باب من الأبواب أبدى رغبة شديدة وشرسة في الهدم لإعادة الخلق والترتيب من جديد. انها رغبة المعرفة وشهوة الوصول الى الإجابة، لذلك نرى ان الشاعر المبدع، الشاعر الحقيقي، يرى دائمًا أن الأشياء خلفها اشياء أخرى اكثر سحرًا ورهبة عليه كشفها، فيظل السؤال صليبه الدامي، ولهاثه المقيم فيه.

***

سيقول قائل (مرت الريح.. جاءت الريح من هناك) لكن الشاعر سيصرخ (هذه أصابع الريح.. تلك ثيران الرياح).

فأي عجب وأي عذاب في ذلك؟

وأي أسئلة ايضًا؟

وهكذا يظل السؤال محفورًا في جبين المشهد، بل يتركه الشاعر رمحًا غائرًا في عتمة المجهول؟

(جنين)

الطلاب الجامعيون العرب - ضحية عنف بوليسي!

* وسائل الاعلام الاسرائيلية جعلت الضحية «جلادًا»! *

* بقلم: هاري برببير *

في يوم الثلاثاء، ٤/١١، الساعة ١٢.٤٠ ظهرًا، خرجت من حرم الجامعة العبرية في «هار هتسوفيم»، حيث أتعلم، ولاحظت وجود مظاهرة للطلاب العرب، فقررت أن أتوجه وأتبين ما يجري. ورأيت كيف يمسك رجال الشرطة و«حرس الحدود» الطلاب ويضربونهم بشكل وحشي. في حالتين كنت شاهد عيان لهما، رأيت كيف يسقط الطلاب على الدرج وينهال عليهم الشرطيون ركلاً وهم راقدين على الأرض، وبعد ذلك يربطون يديهم ويجرونهم الى المعتقل. أضف الى المرات العديدة التي قام بها ممتطو الخيول باقتحام مجموعة المتظاهرين وحاولوا، عبر استخدام العنف، تفريقهم.

في أخبار ظهيرة اليوم ذاته أذيع ان الطلاب «تحرشوا بالشرطيين من خلال إلقاء الحجارة»، وبعد ذلك ادّعى مسؤول شرطي انه «ألقيت زجاجات». ولكن، كمن كان في الموقع لمدة ساعتين ونصف الساعة وراقب بحرص كل ما يجري، بامكاني أن أشهد أنه لم يسبق تلك الاعتقالات أية عملية إلقاء للزجاج أو الحجارة أو أي جسم كان من الطلاب العرب. ما رأيته كان أفراد شرطة، يظهر بوضوح أنهم لا يستطيعون السيطرة على أنفسهم في أوضاع حساسة، لم يتأهبوا لكيفية الحفاظ على النظام دون الاستعانة بعمليات وحشية كالتي استعملوها. يبدو ان ما أغضب اولئك كانت مجموعة الأعلام الفلسطينية الصغيرة التي حملها بعض الطلاب.

في بعض وسائل الاعلام، سمعت عن «عنف الطلاب العرب»، وعن «مواجهة عنيفة» بينهم وبين الشرطة. من خلال ما رأيته، فإن هذه الادعاءات، واهية. الطلاب العرب كانوا ضحية العنف وليس المبادرين الى العنف. أنا مخذول جدًا من سلطات الجامعة العبرية أيضًا. لماذا لم يخرج أي من طرفها للتحدث الى الطلاب، لسماع ادعاءاتهم ويحاول تخفيف التوتر؟ هل كون المظاهرة تحت امتار قليلة خارج حدود الحرم الجامعي، يبرئ الجامعة من المسؤولية باعتبار انه «موضوع شرطي خالص»؟ وأصلاً من دعا الشرطة للوصول الى الموقع؟ بدل بذل الجهود لتنظيم الاحتفالات الـ - ٧٥ للجامعة العبرية، كان حريًا برؤساء الجامعة أن يبذلوا جهدًا أكبر للوصول الى تفاهم أعمق مع الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة.

الخلاصة، انه بالنسبة لي، النتيجة من كل ما ورد، واضحة: في دولة اسرائيل، التعامل مع العرب هو فعلاً مختلف وأسوأ مرارًا من التعامل مع اليهود.

(القدس)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٢٠٥، تغيير لـ- ج/٤٩٩٣، تغيير لـ- ج/٦٨٩٩، تغيير لـ- ج/٤١٦٨، تغيير لـ- ج/٩٠٩٦.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لوحميه هجيتؤوت.

حوض ١٨٤٨٢ جزء من القسيمة ٦ حوض ١٩٩٥٨ جزء من القسيمة ٦ حوض ١٩٩٥٩ جزء من القسائم ٢-٣، ١٢، ١٥، ١٨، حوض ١٩٩٥٩ قسائم بكاملها ٤، ٧-١١، ١٣-١٤، ١٦-١٧، ٢١-٢٣ حوض ١٩٩٦٠ جزء من القسائم ٢-٤، ١٠ حوض ١٩٩٦٠ قسائم بكاملها ٦-٩، ١١، ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: ا) زيادة مساحة الكيبوتس. ب) اعادة تنظيم لوحميه هجيتؤوت. ج) تغيير تخصيص ارض وتحديد تخصيصات جديدة: ١) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى التخصيصات التالية: سكن ا، سكن ب، مباني مرافق، صناعة، مقبرة، تجارة، خدمات طرق بما في ذلك محطة وقود، سكن خاص، مساحات مفتوحة عامة وخصوصية، طرق ومواقف رياضة ومتحف. ٢) تغيير تخصيص من سكن ا الى التخصيصات التالية: مبان عامة، مساحات خصوصية مفتوحة، شبكة طرق ومواقف، رياضة. ٣) تغيير تخصيص من مباني مرافق الى خدمات تجارية. ٤) تغيير تخصيص من مبان عامة الى متحف. ٥) تغيير تخصيص من منشأة هندسية الى مبنى مرافق. ٦) تغيير تخصيص من مساحة خصوصية مفتوحة الى متحف، طرق، ومباني مرافق. د) تحديد شبكة طرق (سهولة الوصول) في نطاق الخارطة وتحديد مراحل تنفيذ شبكة الطرق التي ترتبط بالطريق رقم ٤ في الخارطة. هـ) تسهيلات في خط البناء للطريق رقم ٤ من ١٠٠ متر الى ٥٠ مترا من محور الطريق. و) تحديد توجيهات وشروط لاصدار رخص بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اعلان بخصوص طلب تخويل لتنفيذ اعمال واقامة منشآت كهربائية علوية بموجب تعليمات المادة ٤٥ من قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ ومقتضى المادة ٤٦ (ج) من نفس القانون واللائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (نقل توزيع وتزويد الكهرباء)-١٩٩٨

وفقا لخارطة العمل رقم ع ي/١٠٠١٧ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٠

يعلن بهذا انه قدم طلب الى مدير مرافق الكهرباء في وزارة البنى التحتية لمنح تخويل باقامة شبكة علوية ومنشآت كهرباء: متفرع لعطروت، ثنائي الدائرة ١٦١ كيلواط من خط موديعين - شاعر هجاي في منطقة نفوذ القدس.

حوض ٢٩٥٠٩ قسائم ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٥٢ حوض ٢٩٥١٠ قسائم ٣٤، ٣٦ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية القدس، ميدان سفرا ١ لدى السيدة فوره فون في اثناء الدوام الرسمي. الموعد الأخير لتقديم الاعتراض الى مهندس المدينة حتى ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء القدس، دائرة التنظيم
شارع هميلاميد ٤٤، ص.ب ١٨٥ - القدس ٩١٠٠١

تعزية

تعازينا القلبية الى الحاج فخري مسعود نصيرات والى اخوته واخواته والى أقربائه وأنسبائه وعموم أفراد العائلة لوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة وصفية أحمد نصيرات (أم فخري)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

مجلس الرينة محلي

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء، والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة حاج يحيى في الطيبة، لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

رفيق الحاج يحيى

عضو الكنيست السابق ورئيس بلدية الطيبة السابق
له الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.
عدنان بصول - رئيس المجلس

دولة اسرائيل - وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية اللوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية لواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٧- اشغال غير زراعية في القسيمة أ.

اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون.

لقد نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية ٤٧١٦ صفحة ١٤٤٦ يوم ٩٨/١٢/٢٨.

الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز- شارع داني ماس ١ الرملة ومديرية التخطيط، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.

يحق لكل من يهمه أمر الخارطة الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١٠ نيسان ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
اسم صاحب المكان: عطاف بلعوم.
حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٦٠ قطعة ٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات ٦٪ في نسب البناء لكل الطوابق + تحويلها لطابق رابع+ تسهيلات في عدد الطوابق.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب أرض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة/ رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

فاطمة مروان ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شلاعطة لوفاة المرحوم

حسين سليمان شلاعطة «ابو سليمان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى جميع آل منصور لوفاة المرحوم

خليل منصور «ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - مجد الكروم

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غباي شيروني زيف بار يوسف - ايتان قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٤/٠٤١٦.٢.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع هله ٣٠ غونين- القدس. حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ٥٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تغيير تعليمات خارطة بناء مدن ٣٠١٠ ايشان بناء عامودبات جزئية من الارض نحو الاعلى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان اهرون وعينات كريستال قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب الحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ من مساحة القطعة، وتسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية التي تفرض قيودا على مساحة الوحدة السكنية حتى ٢٠٠ متر مربع، لاضافة ٩٩.٦ مترا مربعا حتى ما مجموعه ٢٩٩.٦ مترا مربعا.
وصف العقار: في شارع هشالوم ٤٠ مبسرت تسيون خارطة بناء مدن م ي/٣٢٠ قسيمة ٢٨ طلب ٩٩٠٢١٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦
متياهو حوته - رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان للوس جوديث، لزيشقي طفيانه قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٧٨٧.٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء في الطابق الارضي وفرندة في الطابق الاول.
عنوان الموقع: شارع بلين مئير ١٨ نفيه يعقوب. حوض ٣٠٦٤٥ قسيمة ٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء خارطة بناء مدن ٣٩٠٧ بشأن بناء اضافة على امتداد الفرندة لاستغلال المساحة بكاملها المسموحة بموجب خارطة بناء مدن في الطابق الارضي فقط.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شاشا شالوم، شاشا شاؤول، اوليفيا افر قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٨/٠٥٧٦.٢. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع ناحون ٣٢ محانيه يهودا-القدس حوض ٣٠٠٧٢ قسيمة ٦٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: زيادة ارتفاع المبنى بـ٠.٣ متر في الجناح الشرقي لترتيب عدم الملاءمة في ملحق البناء وبناء طابق أول بارتفاع عادي. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء المدن ٥٠٤٨ لتحويل مكان وقوف في موقف عام واعداده فعليا على القسيمة في مساحة الساحة. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء المدن وذلك بادخال تغيير طفيف على قياسات الساحة الداخلية في الناحية الشمالية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين بثينه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٣١٣.٠.
ماهية الطلب: هدم حائط متداع، بناء حائط خارجي جديد وفتح شبابيك.
عنوان الموقع: شارع ديرخ هاحيوت ٢٥ عين كارم-القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجنوبي الخلفي لبناء حائط استنادي جديد للمبنى بدلا من الحائط المتداعي الذي كان قائما في الموقع.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان موشقط ابتمار باسم ٦ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٠٩٠.١.
ماهية الطلب: اضافة بناء لتوسيع الشقق القائمة.
عنوان الموقع: شارع هزايت ٤ مكور باروخ- القدس. حوض ٣٠٠٧٨ قسائم ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: الى ورثة المرحوم ليفشار زئيف مجهولي مكان الاقامة يوم ٢٠٠٠/٣/١٢ و ٢٠٠٠/١/١٣ قدمت طلبات رخص في الملفات ٠٠/٩٠.١، ٠٠/٩٠ من ابتمار موشقط باسم ٦ اشخاص اريه وفكتوريا باسم شخصين من شارع هزايت ٤، ٦ القدس حوض ٣٠٠٧٨ قسيمة ١٢٩ لاضافات بناء.
وفقا للائحة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء، طلب رخصة شروطها والرسوم - ١٩٧٠ يعلن بهذا عن تقديم طلب رخصة لاضافات بناء على العقار. وفقا للائحة ٢(ب) من اللوائح المذكور، ان كان لكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة عليكم تقديمه خطيا مع بيان الاسباب بالبريد المسجل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غولدبرغ راحيل قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠١٧٤.٦.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير.
عنوان الموقع: شارع غزة ٢٤ رحافيا-القدس. حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة ٣٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير من سكن الى مصلحة تجارية في الوقت الذي يكون فيه الاستعمال واحدا من مكتب بقالة مقصف صيدلية دكان ورود ادوات مكتبية كتب غسيل وتنظيف جاف صالون حلاقة دون اعداد طعام في المكان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٨١
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جت تفيد بوفاة المرحوم محمود سليم غره حامل هوية رقم ٢١٤٨٩٨٤ بتاريخ ١٩٧٩/٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته زكية غره وأولاده منها وهم: شريفة، سهام، بثينة، فوزية، محمد، سامي، رشدي لاغير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠٠٠/٤/١٥
سكرتير المحكمة الشرعية
منير اغبارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/١٠٠٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/١٠٠٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ل د/١٠٠٠.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد. تسري هذه الخارطة على كل منطقة التنظيم المحلية اللد. تغيير للخارطة الهيكلية ل د/١٠٠٠.

أهم تعليمات الخارطة : أ) تحديد تعليمات شاملة للبناء على الاسطح واتاحة امكانية توسيع مساحات السكن في الطوابق العلوية للمباني السكنية وتحسين ملامح المدينة فيما يتعلق بالتصميم وصيانة الاسطح وذلك عن طريق:
١) تحديد تعليمات بناء تتعلق بالمباني والمنشآت المسموحة على سطح المبنى السكني بما في ذلك: أ) الارتفاعات. ب) تنظيم المساحات المبنية والخالية وفقا لما تتطلبه خارطة تطوير الاسطح. ج) اقامة شبكات شمسية لكل سكان المبنى على سطح الخروج للسطح. ٢) تحديد شروط لترخيص غرف الخروج الى السطح في المباني السكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٣ صفحة ٤٢٥٥ بتاريخ ٩٩/٦/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد، ميدان كوماندو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون ٠٨-٩٢٧٩٩٦٧.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٢٦ تغيير رقم ٩٨/١٦ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع بار غيورا ٩. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٠٨٠-١٧٠١١٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٩١٠-١٣٢٩٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسيمة ٦٠.
أهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين (طابق علوي نافذ في فراغ سطح القرميد) لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في واجهة المبنى الغربية لاضافة غرفة درج واضافة بناء في الواجهة الجنوبية من المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء بما في ذلك خط بناء صفر في الواجهة الغربية. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى من ٣٠٦.٥٨ الى ٦٤١.٥٠ مترا مربعا. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح) تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ موقف خصوصي. ط) تحديد تعليمات تتعلق بجدار وجدران للهدم. ي) تحديد تعليمات بشأن تلبيس المبنى القائم والمقترح بالحجر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٥/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٠٩ بتاريخ ٩٩/٥/١٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس، ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٩٦٦/ج.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي هار نوف. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٧١ قسيمة بكاملها: ٣٧.
أهم تعليمات الخارطة : ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة غرف وفرندات لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق اسفل في الفراغ القائم تحت المبنى في المنسوب ١٢.٥٣ - لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المنسوب الذي فوقه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء بـ٢٦٢ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط رخصة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/١١/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٩٥ صفحة ٣٧٤ بتاريخ ٩٨/١١/٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ساهر بنيامين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٩/٠٣٧٦.٢. ماهية الطلب: اضافة بناء في الطابق الثالث. عنوان الموقع: شارع يوسي بن يوعيزر ١٨ غونين - القدس. حوض ٣٠١٧٣ قسيمة ٢٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من طابقين المسموحة في مقطع واحد من المبنى. تسهيلات في نسب البناء ٥.٩٨٪ زيادة على ٥٠٪ المسموحة. هذا الطلب يستنفذ جميع نسب البناء في هذا المبنى بما في ذلك التي يمكن الحصول عليها في القسيمة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سكان المبنى قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨١/٠٧٧٣.١.
ماهية الطلب: اضافة بناء لعامودية كاملة.
عنوان الموقع: شارع هبسجاه ٦٦ بيت فجان- القدس. حوض ٣٠٣٤٢ قسيمة ٦٢.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٥٣٥٥ بشأن بناء اضافة اصغر وبناء فرندة خلافا للملحق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هوشع رقم ٣، حي غيئوله. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٨٨٥-١٧٠٩٣٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٩١٠-١٣٢٩٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٣ قسائم بكاملها ١٧.
أهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) توسيع الطابق الثاني وتوحيد الوحدتين السكنيتين القائمتين بوحدة واحدة. ٢) اضافة طابق علوي لاضافة وحدة سكنية واحدة. كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٩٠٥.٥٨ مترا مربعا. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٩ صفحة ٢٠٥٧ بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٧٢٦.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع قوردوبيرو، حي جفعات شاؤول. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٠ قسائم بكاملها ٦٩.
أهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين في المبنى لاضافة وحدة سكنية جديدة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة مخازن واعادة تقسيم للمخازن في طابق التسوية وفقا لملحق البناء. د) تحديد انشاءات بناء لاضافة فرندات في الواجهة الغربية وفقا لملحق البناء. هـ) تحديد انشاءات بناء لاقامة منشأة نفايات جديدة وفقا لملحق البناء. و) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ز) زيادة مساحات البناء على القسيمة من ٤٥٣ مترا مربعا الى ٧٦٥ مترا مربعا. ح) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق التسوية. ط) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ي) تحديد تعليمات تتعلق بهدم مبنى لمنشأة نفايات واعادة اقامتها في موقع بديل. ي ا) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ موقف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٣ صفحة ٤٧٠٧ بتاريخ ٩٩/٧/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩١٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٨٧٨.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي تل حاي رقم ١٧، حي القطمون. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٠٤ قسيمة بكاملها: ٦.
أهم تعليمات الخارطة : ا) تحديد تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في واجهات المبنى القائمة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق العلوي القائم لتوسيع الوحدة السكنية القائمة وتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ١١٢٨ مترا مربعا. و) تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ٤ طوابق. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٧/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٦٥ صفحة ٤٥٧٧ بتاريخ ٩٨/٧/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٤٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٤٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٨٧٤.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع يعقوب مئير رقم ١٠، حي يجيع كبايم. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٨ قسائم بكاملها ١٠٤، ١٠٥.
أهم تعليمات الخارطة : ا) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثالث والطابق الرابع لتوسيع الوحدات السكنية القائمة على المساحة وفقا لملحق البناء. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في طابق التسوية والطابق الاول لتوسيع بنك قائم وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) السماح بتخفيض المنسوب ٠.٠٠ ومنسوب طابق التسوية وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. د) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق سدة للمبنى نتيجة تخفيض المنسوب ٠.٠٠ كما ورد في البند ج اعلاه لتوسيع البنك وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و) زيادة مساحات البناء القصوى على مساحة الخارطة من ٣٧٠ مترا مربعا وتحديدها بـ٧٦٩ مترا مربعا. ز) تحديد عدد الطوابق الاقصى على مساحة الخارطة بـ٥ طوابق (بما في ذلك طابق السدة). ح) تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى على المساحة بوحدتين سكنيتين وتحديد الاستعمال في طابق التسوية، الطابق الاول وطابق السدة للبنك. ط) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ي) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة تجارية. ي ا) تحديد تعليمات بشأن جدران للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٤/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٢٢٩ بتاريخ ٩٩/٥/١٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

على الأرجح

هشام الزعبي باقٍ في كفركنا

* في الاجتماع الاسبوعي الذي ستعقده ادارة م. كفركنا سيتم بحث أمر التعاقد مع المدرب هشام الزعبي للموسم الكروي القادم.

وقال مدير الفريق فيصل خطيب لـ«الاتحاد»: «ان استمرار المدرب هشام الزعبي في الفريق امر شبه مؤكد وسنجلس معه لرسم خطوط عريضة للموسم الكروي القادم وكل ما يتعلق بالفريق وبلاعبي التعزيز».

وعن الوضع المالي في الفريق أضاف خطيب: «الفريق ما زال يعاني أزمة مالية قاسية، فليس هناك من تبرعات والجمهور لا يدعم والمجلس المحلي لا يساعد هو الآخر. وفي هذه الظروف لا يقدر أعضاء الادارة الاستمرار في تحمل جميع نفقات الفريق للموسم القادم. الوضع سيكون محرجًا جدًا وسينعكس هذا الأمر على وضع الفريق وعلى نواياه المستقبلية وبالتالي على تحصيلاته لذلك، اطالب المجلس المحلي في كفركنا بزيادة اهتمامه، قليلاً، بالرياضة وبكرة القدم بشكل خاص».

(باسل زريق)



* هشام الزعبي *

مقاول صعود

المدرب ابراهيم ابو صبحا حقق ارتقاءه الثالث للدرجة الثانية

* حصد المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا ظهر السبت الماضي ارتقاءه الثالث لمستوى صفوف الدرجة الثانية، وذلك اثر فوز الفريق الذي يشرف على تدريبه شمشون أبناء الطيبة الذي تغلب في مباراة مصيرية على منافسه العنيد م. اور عكيفا بالنتيجة ٣:١ سجل الأهداف الثلاثة للطيبة أشرف مواسي (هاتريك).

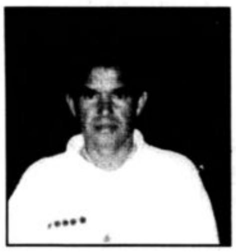
وكان ابو صبحا قد حقق ارتقاءين آخرين لصفوف الدرجة الثانية قبل عدة مواسم كروية: مع فريق هـ. قلنسوة وم. قلنسوة.

ومع مباركتنا للفريق الصاعد، شمشون أبنا الطيبة لاعبين، اداريين، مدربًا وجمهورًا لهذا الارتقاء نرجو ان يواصل الفريق الطيباوي مسيرة الانتصارات والارتقاء لدرجات أعلى مستقبلاً.

(عبد اللطيف مصاروة)



* اللاعب أشرف مواسي *



* المدرب ابراهيم أبو صبحا *

دوري أبطال اوروبا – اياب ربع النهائي

برشلونة ولاتسيو يواجهان خطر الخروج!

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – يواجه برشلونه الاسباني ولاتسيو الايطالي خطر الخروج من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال اوروبا في كرة القدم عندما يستضيفان اليوم الثلاثاء تشلسي الانكليزي، وفالنسيا الاسباني على التوالي في اياب الدور ربع النهائي.

وكان تشلسي وفالنسيا قلبا الطاولة على رأس برشلونة ولاتسيو بفوزين كبيرين (٣:١) و(٥:٢) على التوالي في دور الذهاب وباتا في وضع جيد لبلوغ نصف النهائي بخلاف كل التوقعات.

*** برشلونة – تشلسي ***

* تتجه الانظار الى ملعب «نوكامب» اليوم الثلاثاء لانه سيكون مسرحًا للقاء حاسم بين برشلونة الاسباني وتشلسي الانكليزي.

ومني برشلونة، بطل اوروبا عام ١٩٩٢ باربع هزائم متتالية ودخل مرماه ١٢ هدفًا وسجل هدفًا واحدًا فقط للبرتغالي لويس فيغو وكان في مرمى تشلسي بالذات في الذهاب، وهو الهدف الذي قد يخدم مصالحه ويؤهله الى نصف النهائي في حال فوزه ٢:صفر ايابا. وخسر برشلونة امام تشلسي ١:٣، ثم امام مايوركا صفر:٣ واوفييدو صفر:٣ في الدوري الاسباني، وامام اتليتيكو مدريد صفر:٣ في مسابقة كأس اسبانيا.

وخلفت الهزائم المتتالية استياءً كبيرًا لدى جمهور الفريق الكاتالوني الذي عبر عن غضبه للنتائج المخيبة والتي قد تكلف المدرب الهولندي لويس فان غال منصبه.

من جهته قال قائد برشلونة الدولي جوزيب غوارديولا «نحن (اللاعبون) وحدنا نتحمل مسؤولية الهزائم المتتالية، ونحن المطالبون باستعادة التوازن».

في المقابل لن تكون مهمة تشلسي سهلة امام لاعبي برشلونة الطامحين الى تجاوز ازمتهم والمصالحة مع جمهورهم.

ويخوض لاعبو تشلسي المباراة بمعنويات عالية، وهم يسعون الى تأكيد فوزهم في الذهاب وحجز مقعد دور الاربعة.

*** لاتسيو – فالنسيا ***

وسيدافع لاتسيو عن سمعة الكرة الايطالية لانه الوحيد الممثل لها عندما يستضيف فالنسيا الاسباني في اختبار صعب للغاية خصوصًا بعد خسارته المذلة ٢:٥ ذهابًا.

ويحتاج لاتسيو الى الفوز بثلاثة أهداف نظيفة او ٤:١ لبلوغ الدور نصف النهائي، وهو يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين القادرين على قلب نتيجة المباراة في أي وقت وهز شباك الفريق الخصم اكثر من مرة في مقدمتهم سيموني اينزاغي والكرواتي الن بوكسيتش والتشيلي مارتشيلو سالاس والتشيكي بافل ندفيد.

واكد مدرب لاتسيو السويدي غوران زفن اريكسون «لم نفقد الآمال باحراز لقب الدوري لانه لا زالت امامنا ٤ مباريات وكل شيء ممكن، الآن نفكر في مباراتنا ضد فالنسيا ونحن عازمون على قلب الطاولة وحجز بطاقتنا الى نصف النهائي».

ولن يكون فالنسيا خصمًا سهلاً وهو يعوّل على مهاجمه الدولي الارجنتيني كلاوديو لوبيز وقائده غازيكامنديتا والروماني ادريان ايلي.

الديربي الحيفاوي اخضر – م. حيفا – هـ. حيفا (٤:صفر)

* حيفا – المحرر الرياضي – فاز فريق م. حيفا امس الاثنين بالنتيجة ٤:صفر على هـ حيفا في مباراة الديربي الحيفاي التي اقفلت المرحلة الـ(٣٣) للدوري العلوي (البريميرليج).

المباراة بدأت متكافئة من قبل الفريقين مع سيطرة اكثر على الكرة من قبل فريق مكابي حتى الدقيقة ٢١ عندما تعمد لاعب هـ. حيفا، امير شيلاح الخشونة ضد مهاجم م. حيفا يوسي بنيون الامر الذي ادى بحكم المباراة داني كورن اشهار البطاقة الحمراء في وجه شيلاح (بعد مشاورة قصيرة مع الحكم الجانبي).

وفي وقت لاحق من المباراة وبسبب تعمد لاعب هـ. حيفا حلفون الخشونة على يوسي بنيون ايضا اشهر الحكم في وجه حلفون البطاقة الصفراء الثانية ليتابع هـ. حيفا المباراة بتسعة لاعبين. ومنذ دقائق الشوط الثاني الاول لم يكن في الملعب سوى فريق واحد، مكابي حيفا في حين بدا هـ. حيفا بتسعة لاعبين على حافة الانهيار.

سجل اهداف حيفا: رادسلاف ميخالسكي (هدفان)، كلاشينكو ورؤوبين عطار (هدف لكل منهما).

وبعد المباراة، لم يتغير موقع اي من الفريقين في اللائحة، اذ بقي مكابي حيفا في المرتبة الثالثة برصيد ٦٨ بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية هـ. بيتح تكفا وثلاث نقاط عن متصدر اللائحة هـ. تل ابيب، وبقي هـ. حيفا في المرتبة السادسة برصيد ٥١ نقطة.

بسبب التحقيقات والابعاد والاصابة

مدرب م. طمرة لا يملك (١١) لاعبًا للمباراة القادمة!

* ضمن مسلسل التحقيقات الجارية مع لاعبي واداريي وجمهور م. طمرة والتي بدئ بها في أعقاب الاحداث التي شهدها ملعب طمرة البلدي خلال لقاء م. طمرة مع هـ. الخضيرة، استدعي اللاعبون بان ترابغر وحمودة ياسين وطارق أبو رومي للتحقيق في شرطة شفاعمرو حيث قضوا ليلة واحدة رهن الاعتقال. الثلاثة سيتغيبون عن الملاعب حتى نهاية الموسم، اضف اليهم غياب موشيه فعنونو المبعد بالبطاقة الحمراء وايهاب ياسين المصاب ويوسي الفياه الذي أنهى مشواره مع فريق م. طمرة هذا الاسبوع، سيكون من الصعب على المدرب شمعون هداري ايجاد (١١) لاعبًا للمباراة الخارجية امام هـ. اللد.

بسبب اغلاق ملعب طمرة

الشرطة أرجأت لقاء هـ. خلة الشريف طمرة – هـ. كفرمندا

* أدت الاحداث التي شهدها ملعب طمرة في مباراة م. طمرة – هـ. الخضيرة (الجمعة) واغلاق الملعب الذي تبعها بأمر من الشرطة، الى ارجاء المباراة الهامة بين متصدر لائحة الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس) هـ. كفرمندا امام هـ. خلة الشريف المحلي التي كان من المفروض ان تجري يوم السبت.

الشرطة منعت اجراء المباراة في وقتها وستجري في موعد ومكان آخرين وذلك في حين تنتظر هـ. كفرمندا مباراة هامة أخرى مع صاحب المرتبة الثانية هـ. شباب طمرة (السبت القادم) وتفصل بين المرتبتين الاولى والثانية خمس نقاط ومن شأن ذلك ان تكون لنتيجتي المباراتين مع الفريقين الطمراويين تأثير على هوية الفريق الذي سيصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية.

(عدنان علي)

كرة سلة

هـ. عرابة ينهي الموسم الرياضي بفوز كبير على م. سخنين

* في مباراة بيتية مهمة، ضمن دوري كرة السلة (الدرجة الثانية – منطقة الشمال)، بين هـ. عرابة والفريق الجار م. سخنين أنهى الفريق العرابي موسمه الرياضي بفوز كبير بالنتيجة ٩٦:٤٧.

وجاء هذا الفوز بفارق النقاط الكبير بسبب تضعضع وضع الفريق السخنيني العريق من الناحيتين المادية والمهنية، ويأمل القيمون على الفريق ان ينجحوا بتنظيم صفوفه من جديد وسط تلقي دعم موفق من بلدية سخنين اسوة بشقيقه الفريق من عرابة الذي يحظى بدعم من مجلس عرابة وباقي الفرق الرياضية.

لعب الفريق العرابي بالتركيب التالي: محمد البطاطا، وسام الظاهر، ماهر نصار، موسى دراوشة، عمار البطاطا، أحمد نصار، معمر عاصلة، محمود عاصلة، حسام شلاعطة، علاء بكرية وسط إشراف المدرب شيبوب جبران. ولعب الفريق السخنيني بالتركيب التالي، غانم غنايم، جلال خلايلة، ياسر غنايم، مأمون غنايم، نبيل غنايم، راسم غنايم.

ومقابل فوز فريق الشباب، أنهى فريق فتيات عرابة موسمه الرياضي بخسارة بيتية أمام هـ. معچان ميخائيل بالنتيجة ٤٣:٦٧، الا أنه حفظ لنفسه البقاء في الدرجة القطرية لموسم رياضي آخر.

(محمد نصار)

ديربي المثلث كان طيراويًا

* أسفرت مباراة ديربي المثلث التي جمعت هبوعيل الطيرة، مع هـ. كفرقاسم السبت الأخير، عن فوز الفريق الطيراوي بالنتيجة ٢:صفر من هدفي اللاعب القلنساوي الذي يلعب في صفوف هـ. الطيرة، نفاذ زميرو. للفريقين ماض عريق وحضر المباراة ٢٠٠ متفرج يذكر ان الحارس سامر مصاروة عاد لتركيب هـ. الطيرة، ومع عودته، حقق الفريق فوزًا بعدما لم يذق طعم الفوز منذ عدة مباريات وكان في وقته وضروريًا لأمر الساعة للهروب من قاع اللائحة.

أما فريق مكابي أبناء الطيرة فقد خسر مباراته الخارجية امام بيتار رمات غان بالنتيجة صفر: ١. ولم يفلح الفريق بتحقيق فوز ثالث على التوالي.

فريق شمشون أبناء الطيرة، حقق نصرًا خارجيًا على بيت دغون بالنتيجة ٣:٢ سجل أهداف شمشون ماهر منصور، ماهر سمارة، وسامر عراقي، قرارات الحكم كانت مجحفة بحق الطيراويين الا ان الفريق حقق الفوز رغمًا عنها.

(شادي بشارة)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: ص

الحلقة (٢٣)

* تأليف عالمي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

أبعادُ النكبة

في الفترة الممتدة بين الشهر الأخير من سنة ١٩٤٧ والشهور الأربعة والنصف الأولى من سنة ١٩٤٨، كفّت المجموعة العربية الفلسطينية عن الوجود ككيان اجتماعي وسياسي، في عملية لم يتمكن لا اليهود ولا العرب من توقعها مُسبقاً؛ لا اليهود، بأحلامهم السياسية الأكثر تفاؤلا، ولا العرب، في كوابيسهم الجماعية الأشد فظاعة. اكثر من ٣٥٠ قرية وحيا مدينيا غدت أثرا بعد عين، وابيدت الحياة المدينية في مدن الساحل بصورة شبه نهائية (كادت الحرب والخروج الى المنفى يقضيان على سكان يافا كلهم، بحيث لم يبق من الـ ٧٠ - ٨٠ ألف فلسطيني ممن سكنوها، سوى ثلاثة - اربعة الاف نسمة فقط)[1]. من بين مليون واربعمائة الف عربي كانوا مواطنين في الدولة الكولونيالية البريطانية، او "فلسطين - ارض اسرائيل"، اقتُلع نصفهم تقريبا من اماكنهم وتحولوا الى لاجئين من مختلف الأنواع. كان هذا "الطوفان" على حد تعبير معين بسيسو مقرونا بإضعاف مفاجئ وحاد للمحورين اللذين بلوَرا طابع الفلسطينيين الخاص في الأعوام المائة التي سبقته: الأول، التوتر بين نابلس ويافا، بين الحياة الأكثر استقلالا، والمتمحورة حول الزراعة، في مدن البلاد الداخلية وبين مدن الساحل التي كانت عيونها شاخصة الى اوروبا؛ اما المحور الثاني فهو التوازن الحساس الذي تم التوصل اليه بين القيادة المكونة من وجهاء، وبين المجتمع. مع تفكك العمود الفقري المديني "غير التقليدي" للبلاد في سنة ١٩٤٨، سيعود مركز ثقل الحياة الفلسطينية الى منطقة الجبل في الشرق. في الوقت ذاته، هدمت نكبة ١٩٤٨ والدور البائس الذي اداه في صنعها الوجهاء، ما بقي من القيادة القومية بعد التمرد الكبير. وبعد ان بدَوا لأنفسهم مجموعة فخورة بنفسها وبتطورها السريع، والتي كادت تنجح في التغلب على الدولة العظمى صاحبة الموارد الأكبر في العالم وتحقيق انجازات سياسية أبطأت من وتيرة تمسّك الصهيونيين بالبلاد، وحيال مشاعر التثمين الذاتي المقرونة بكل ذلك، سيسود الاحساس بأن الفلسطينيين ضحايا مؤامرة رهيبة وظلم كبير يهز اسس النظام العالمي، وفقط بإعادة الوضع الى سابق عهده، يمكن للنظام الاخلاقي العالمي ان يعود الى ما كان عليه. ولم يكن خروجهم ضد ما لحق بهم من إهانة وبؤس موجها فقط ضد الصهيونيين الد الأعداء، وإنما ضد كل من اعتُبروا حلفاء لهم ايضا، بمن فيهم اخوتهم العرب في البلدان المجاورة والعالم الواسع الذي سمح بوقوع هذا الظلم. وكما أشار فواز تركي (المولود في بلد الشيخ، القريبة من حيفا) في كتابه "المنهوبون": "سارع العالم الغربي، الذي عذّب ابناء الشعب اليهودي ونكّل بهم، للمباركة على تطور وضَع حداً لمعاناة ضحاياه. كان لا بد من تسديد الدَّين. من سيدفع واين سيفعل ذلك، كل هذه لم تكن بذات اهمية، شرط الا يكون من ابناء اوروبا وفي اوروبا". سوف تهيمن تجربة اللجوء - وهي مأساة تم التعامل معها من وجهة النظر الشخصية والقومية معا - على كل شيء آخر بعيون "جيل النكبة" هذا، فقد خلقت حياة اليأس والبؤس والفقر والقمع، ومع ذلك، وبنوع من المفارقة، خلقت ايضا اشكالا جديدة من الغليان الثقافي، الذي كان ادبيا بطابعه الى حد كبير، ادت الى إرساء ذاكرة جماعية وهويات وروايات (narratives) قومية كانت خليطا من القديم والجديد. مع الوقت، ستكتب الشاعرة فدوى طوقان في شرح ذلك: "في سنة ١٩٤٨ مات ابي وضاعت فلسطين... اعطتني هذه الاحداث القدرة على كتابة الشعر القومي الذي كان ابي دائما راغبا بأن اكتب". وستنشأ ثقافة شعبية يعبَّر عنها بالأغاني. والأهازيج، وبالشعر والنثر، حول ثلاث قضايا مركزية تقع على محور الزمن الخرافي الواصل بين ماض وحاضر - ومستقبل: ذاكرة الفردوس المفقود الذي طُرد الفلسطينيون منه، والمرثية المرة للحاضر ووصف العودة المتخيَّلة والمكللة بالنصر. بعد اندثار القيادة الفلسطينية، سيستخدم كتّاب مثل طوقان وغسان كنفاني هذه الموتيفات لتجديد وبعث الهوية القومية الفلسطينية. يقدم هذا الفصل الأسباب التي ادت الى النكبة، بدءا بفشل التمرد العربي وانتهاء بحرب الفلسطينيين مع اليهود، وما ترتب عليها من نتائج.

بين التمرد والنكبة

بعد ان تخلص سكان البلاد من تجربة التمرد القاسية والأزمة الاقتصادية العميقة المقترنة بها في فترة الحرب العالمية الثانية، وقفوا امام انفراج قصير



החלטת האומות המאוחדות על חלוקת הארץ וכינון מדינה יהודית וערבית בחלקים ממנה גררה פרץ של מעשי איבה בשני הצדדים. במקרים רבים מאוד ברחו התושבים הערביים, או גורשו, מכפריהם ושכונותיהם. למעלה מ־700,000 ערבים־פלסטינים היו לפליטים, והדבר הביא לידי קריסתה של הקהילה הפלסטינית כישות מדינית. הפליטים מצאו מחסה ברצועת עזה, בגדה המערבית, בלבנון ובסוריה, ומשם התפזרו בכל רחבי העולם ויצרו את ה'רורבה' ('גולה') הפלסטינית. האירוע ההיסטורי הזה גרם לטראומה קולקטיבית, הנותנת את אותותיה עד עצם היום הזה בפלסטינים, ונקראת בפיהם 'א־נַכְּבַּה' ('האסון'). בתצלום שלמעלה, שצולם ב־30 באוקטובר 1948, נראים אנשי כפר בלתי מזוהה נמלטים על נפשם. *(באדיבות לשכת העיתונות הממשלתית)*

ב־13 ביולי נכנעת העיר רמלה לפני כוחות יהודיים ומרבית תושביה מגורשים (למטה). *(באדיבות לשכת העיתונות הממשלתית)*



يـــرورة شـــعب



قبل المجابهة الشاملة فيما بينهم. ومع ان البلاد نجحت بتجنب الإصابة المباشرة للحرب، الا ان المعركة القريبة في شمال افريقيا كانت محسوسة فيها تماما. اعتبر البريطانيون فلسطين قاعدة خلفية مهمة لذلك استثمروا فيها الكثير، وكان الازدهار الاقتصادي الناجم عن ذلك مقرونا بجرف اضافي في حياة الفلاح الفلسطيني وهجرة جسدية وعاطفية اعمق بكثير عن القرية ونمط الحياة القروي. جرى ذلك في وقت لم تكن فيه تقريبا مؤسسات سياسية واجتماعية فلسطينية ناشطة في البلاد، قادرة على رفع لواء الحركة القومية الفلسطينية. تسبب التمرد بتعميق الهوة الاقتصادية بين اليهود والعرب. وعلى رغم ان المجموعتين عانتا، فقد تضرر الاقتصاد العربي المديني، الذي كان اكثر هشاشة، بصورة متزايدة عندما فر الاجيرون عائدين الى قراهم، التي تداعت تحت ثقل كثافة سكانها بأعدادهم الكبيرة بطبيعة الحال. واصبح تجار ومستوردون عرب - ممن سيطر الكثيرون منهم قبل ١٩٣٦ على اسواق يهودية وعربية معا - يقفون الآن امام الدمار. وبينما توجه "النبلاء" من بين العرب الى اماكن اهدأ، عاد الالاف ممن رحلوا الى المدينة الى قراهم، تاركين وراءهم الاقتصاد المديني من دون موردها البشري الأهم. استمرت الأزمة الاقتصادية ايضا في السنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية، عندما شهد العام ١٩٤٠ بداية تضخم مالي وهبوط للأجور الاعتيادية، استمرا حتى ١٩٤١. الحقت ازمة الملاحة في البحر المتوسط اضرارا كبيرة بالموانئ، وتوقف تصدير الحمضيات نهائيا؛ وفي سنة ١٩٤٣ وصل الى ١٠٪ مما كان في العام ١٩٣٨، ليعود عشرون الف عامل بيارات عربي الى قراهم. اضطر هؤلاء القرويون الآن، الذين اعتادوا الحصول على دخل اضافي من العمل في البيارات وكذلك (قبل التمرد) من العمل خارج الزراعة، للإعتماد على محاصيل ارضهم المحدودة، من خلال استيعاب نسبة ملحوظة من السكان العرب المتزايدين. مع تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية خلفية تغير الوضع الاقتصادي بصورة حادة الى درجة التهديد بهدم المؤسسات الاجتماعية القديمة - العائلة والقرية، وحتى الحركة القومية نفسها. بين السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٥ نما الاقتصاد العربي بنسبة ٩٪ تقريبا سنويا (مقابل ٣٪ في الاقتصاد اليهودي، الذي يبدو انه تمتع بتفوق في بداية الحرب). في السنتين التاليتين على انتهاء الحرب، تساوى الوسط العربي بالوسط اليهودي، وارتفعت معدلات نموه اكثر من ١٢٪. في تلك الفترة سبقت فلسطين الكولونيالية بكثير البلدان العربية المجاورة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية تقريبا. كان التجند في الجهد الحربي يعني زيادة بنسبة ٤٠٠٪ في استثمارات الجيش البريطاني والبناء على نطاق اوسع. وزاد عدد الجنود المعسكرين في البلاد من تسعين الف جندي (وهو رقم كبير بحد ذاته) الى ٢٨٠٠٠٠. تطلب اقتصاد الحرب اضافة ايد عاملة في جميع المجالات، من اقامة المعسكرات وشق الشوارع حتى انتاج الاسلحة القتالية والذخيرة. اعتمد البريطانيون استراتيجية اساسية لسد الاحتياج من خلال عرض اجور عالية بما يكفي - في ضوء الارتفاع الحاد في اسعار المحاصيل الزراعية في اسواق العالم - لإغراء الفلاحين بالتخلي عن عملهم في الارض. اخلت البطالة مكانها للنقص الشديد في الايدي العاملة، ما دفع الحكومة لاعتماد القسم الثاني من استراتيجيتها، واستيراد الاف العمال من البلدان العربية المجاورة (القلة من هؤلاء العمال استقرت في البلاد في نهاية المطاف). اصبح الرجال الفلسطينيون الذين تم تشغيلهم بأعمال البناء في المناطق القروية قادرين على البقاء على فترات قريبة في قراهم، اما من كان ضمن قوة العمل المدينية فقد اعتادوا مغادرة القرية لنصف عام واكثر. كلما تواصلت الحرب تقوى تيار الرجال ليشمل عائلات بكاملها، متدفقا الى منطقة الساحل، وتحول الى طوفان. بقيت النساء في القرية للاعتناء بالمقاثي - وهو ترتيب ادخلهن الى مجال اجتماعي اوسع، واسهم بتوسيع دورهن كمسؤولات عن اقتصاد البيت. اثرت تغييرات كهذه في بنية القرية وتأثرت بعوامل اخرى، مثل غياب الثقة بالكثير من رؤساء القرى الذين تعاونوا مع البريطانيين ايام التمرد واعباء ديون الفلاحين. لاحقت مشكلة الديون الفلاحين وموظفي السلطة البريطانيين ايضا، الذين اهتموا بإمكانية العيش في القرى طيلة فترة الحكم البريطاني. نجحت مجموعات قروية كاملة برفع مستوى حياتها الى حد كبير، مستغلة الطلب المتزايد على منتوجاتها في ظل غياب استيراد منافس وكذلك جهود البريطانيين لمساعدتها في زيادة الانتاج. ارتفعت المحاصيل الزراعية بنسبة عشرين بالمائة في زمن الحرب - دون ان تطرأ زيادة حقيقية على حجم الارض المزروعة، وفي وقت تناقص فيه عدد الرجال العاملين في الزراعة. بالنسبة للرجال الذين تحولوا الان للعمل في المدن، كان التغيير اكبر منه لدى الفلاحين القرويين. وكما لاحظنا (في الفصل الثاني) فإن التنظيمات المهنية - التي كانت مؤسسات ضعيفة في السنوات التي سبقت الحرب - اصبحت الان تؤدي مهمات ضرورية للغاية. جزئيا، عكس الأمر خطوط سياسة حكومية جديدة، وبجانبه الاخر فقد عكس شروطا جديدة دفعت مبادىء التنظيم المهني للأمام - بمعنى، وجود طبقة مستقلة من العمال العرب كانت مدعومة بتنظيم متميز في المطالبة بحقوقها. وكثيرا ما ادت الظروف الجديدة في المدينة الى تعزيز النزعة الفردية للعامل واحساسه بالانتماء لطبقة عمال فلسطينية ذات وجود مشوّش. كان من شأن هذه الظروف، وكذلك الدعم الذي قدمته التنظيمات للتعبير عن المصالح الطبقية، ان تعمل ضد نواة العلاقات العائلية، القروية والدينية، وكذلك ضد مطالب "الاعيان" بالوحدة الوطنية. كان تصعيد التطرف في طبقة العمال بتأثير من تنظيمات تميل لنوع من الايديولوجيا الاشتراكية (واحيانا الشيوعية، بتأثير نشاط الحزب) سببا في اثارة مخاوف البريطانيين من جهة و"الاعيان" من جهة اخرى، الذين سارعوا لاتخاذ وسائل مضادة محدودة. على رغم ذلك كله، نجحت التنظيمات المهنية العربية بجذب حوالي عشرين الف عامل لصفوفها (حوالي ٢٠٪ من مجموع الاجيرين) حتى نهاية الحرب. حتى البريطانيين واليهود وجدوا من الصواب التجاوب مع طبقة الاجيرين العرب. شكل موظفو السلطة لجان تحكيم لمعالجة النزاعات المتزايدة في المصانع العربية الصغيرة والكبيرة، وخاطرت "الهستدروت" اليهودية القوية مجددا بمحاولة تنظيم العمل العربي، وهو ما كان مناقضا لمصلحة العامل اليهودي. وكان هناك عمال عرب اكتشفوا انهم عالقون بين محاولاتهم تحسين مكانتهم كطبقة (ما تطلب تعاونا مع العمال اليهود) وبين عدائهم للصهيونية. نجمت مصاعب التعاون بين العمال العرب واليهود عن هذه العداوة ولكن ايضا عن الاختلاف في بنية المصالح، بكون العمال العرب مركزين في الاساس في اعمال غير مهنية. وعمليا، فإن التعاون الاكبر بين العرب واليهود - اضراب موظفي الحكومة الثانويين ضد الحكومة في ابريل ١٩٤٦ - نجح بسبب غياب الفوارق الطبقية. مع احياء القومية الفلسطينية في سنة ١٠٤٤، وبخاصة مع عودة جمال الحسيني للبلد في ١٩٤٦، بدأ النشاط من اجل تنظيم العمل في اوساط الفلسطينيين بالافول. لكن تجربتهم، وكذلك متابعتهم لشؤون العمال اليهود، كشفت للفلسطينيين الامكانات المتاحة في تنظيم مجتمعهم بصورة مختلفة للغاية عن الانماط التي بلورها الوجهاء، او حتى بعض القوميين الاخرين. وهكذا رسمت راحيل تاكو، التي بحثت تاريخ العمال العرب في فترة الانتداب، هذا الصراع: "بتأكيدهم على الحاجة لتعريف وبلورة ملامح طبقة عمالية مستقلة، بدأت التنظيمات بعرض مبادئ بديلة للدمج الاجتماعي لالاف العمال الذين ايدوها. ولكن، وبجهوده لتوفير ثقافة ايجابية للعمال العرب، دخلت التنظيمات المهنية العربية في صراع حقيقي مع الفئات العليا الموجودة، منددة بشرعيتها. وتعقدت نتائج صدام المصالح هذا اكثر بعد ان تدخلت حركة العمل بصورة بعيدة الاثر في قضايا العائلة والحمولة واخلاص الحركة للفكرة القومية. وقف العمال العرب، الذين علقوا بين هذه التوجهات المتناقضة، في وضع حرج. علاوة على ذلك، فقد ادى ضعف وفشل حركة العمل في ١٩٤٧ و ١٩٤٨ الى سلبهم نهائيا اية قيادة نافعة".

اي توصيف وتحليل لأسباب اقتلاع الفلسطينيين، وكذلك المعطيات المتعلقة بنشب الانتفاء، ما زالت خاضعة لخلافات سياسية في اساسها حتى يومنا هذا، وهناك صيَغ مختلفة وغريبة بخصوصها. في هذا الفصل سنقدم الصيغة التي يبدو لنا، بموجب الابحاث الاخيرة، انها الأقرب لما حدث وما هو معروف اليوم من بحثنا والمواد التي تمكنا من التوصل اليها. وسنقدم، من حين لآخر، بعض الروايات المختلفة للجوء الفلسطيني.

للبيع أو للايجار



في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦٠
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ - ٢٩٠٠٠٠ $ وبار ديان، منظر خلاب ١٧٥٠٠٠ $
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٩٥٦٣-٧٢٢
(١٤٧)

للبيع ٣ غرف + ڤرندة + مخزن، في شارع شيبرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥١
(١٤٩)

فرصة لا تعوض
للبيع بينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى المقاييس. التسليم فوري. للاتصال ٠٥٠-٢٣٤٥٠٤
(١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٥٠-٩٨٧٣١٠ / ٠٤-٨٢٦١٩٠١

دار للبيع في كريات اليعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة.
٠٥٠-٦٩٥٩١٠ / ٠٤-٨٥٣٢٩٥١
(١٤٣)

للبيع في عبلين
قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢
للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢
بلفون ٠٥٤-٩١٩٧٠٩

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث

غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٦-٦٥٥١٩٣٩ / ٠٥٤-٢١١٣٢٠
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٥١-٢٥٧٤٦٩ / ٠٤-٨٥٣٢١٧٦
(٩٧)

---

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (٩١٥ יחידות) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال:
٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤ / ٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م -

مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ - ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.



تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠-٣١٢٥٨٨
في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط.
للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة

فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عقيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب

المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

---

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء.
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب
للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٦-٦٠١١٥٣٥، ٠٥٠-٤٠١٩٢٩
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال بلفون ٠٥٤/٨٥٢٨٩٧ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لتقليل الوزن ٠٥١/٦١٣١١٩/ ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה)
يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٢
(١٦١)

مطلوب كوازون
موظفون يجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي.ام.ڤي 730i + اضافات 1994 + 318i 1987 + 316 1986 اوتوماتيك.
٢. مرسيدس SE300 1992
٣. ڤولڤو 940 GL 1991 + هوندا اكورد EX 1997
٤. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ميچان كوبيه 1999 + رينو كليو 1992
٥. مازدا 323 1994 + 1995 + 1996 + 1997
٦. سوبارو چراند ليونه 1994 + 1995 + سوبارو DL 1993
٧. تيوتا كورولا XLi 1996 اوتوماتيك + كورولا 1992
٨. ميتسوبيشي چلانت 1994 + 1993 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٩. دايهو نيبارا 1998 + سوبارو 1995

٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

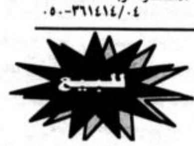
لشركة رائدة وعريقة / مطلوب
١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.
٢ - مركبو صحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسار ت: ٠٦-٦٠١١٧٣٧
تلفون مجاني ١٨٠٠ - ٧٧٠٨٠٠
(١٥٠)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٦/٦٠١١٧٨٨ - ٠٥٤/٧٧٥٢١٥
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤



تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز.

يد ثانية. تست لسنة - ٩٤٠٠٠ /
٠٥١-٢٨٠٢١٠

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال:
٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧
- ٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטקציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ - ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٠٥٣٢١٠٩٩٨ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

ناڤا - كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء أظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب/ة
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
٧٠ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيلي *
التركيب بواسطة الحاسوب وكفالة مباشرة
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٠ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين
ليزرترابيا - לייזרטפיה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيات في العالم، والوحيدة في الوسط العربي في منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم. علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح عنه مرض السكري.
- علاج مشاكل الظهر والديسك.
- علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
- علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
- الاصابات عند الرياضيين.

سخنين - مركز الجليل الطبي - مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١

بسيخومتري وبجروت



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري
لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

-سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٣٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ١٨/٤/٢٠٠٠ ***

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فينيق.
٨.٢٥ - مسألة ذوق.
٨.٥٥ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٢٥ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.٠٥ - برنامج وثائقي - شرف وعار - نساء في غزة.
١٢.٠٠ - أنا لست هكذا.
١٢.٣٠ - نقطة صغيرة حمراء.
١٣.٠٠ - الحق في أن تحترم وواجبك ان تحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج «على فكرة».
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي للوطو.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - فيلم «مطلوب أولاد».
١١.٣٠ - صور متحركة.
١١.٤٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٣٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغار.
١٨.٣٨ - حرتسوفيم.
١٩.٠٥ - فليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٨ - ملفات في الظلام.
١.٣٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٥٥ - مهرجان يقصون قصصًا.
٢.٤٧ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم (١٨) نيسان

٦٨٠ - وفاة الخليفة الأموي الأول معاوية وبداية خلافة ابنه يزيد.

١٨٢٤ - وفاة الشاعر الانجليزي اللورد بايرون شاعر الثورة والعاطفة والطبيعة.

١٩٠٦ - زلزال يضرب سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية ويسفر عن سقوط مئات الضحايا وتشريد الآلاف.

١٩٤٦ - افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي - هاغ - هولندا.

١٩٥٥ - انعقاد مؤتمر باندونغ باشتراك دول عدم الانحياز ومن أهمها الصين الشعبية، لاوس، مصر، الهند، السودان، ليبريا واندونيسيا.

١٩٥٥ - وفاة العالم الرياضي البرت اينشتاين صاحب النظرية النسبية.

١٩٨٣ - انفجار سيارة ملغومة في السفارة الأمريكية في بيروت تسفر عن مقتل ٦٣ شخصًا ومنظمة الجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها.

١٩٨٩ - تظاهرات شعبية عنيفة في مدن جنوب الأردن تؤدي الى استقالة حكومة زيد الرفاعي.

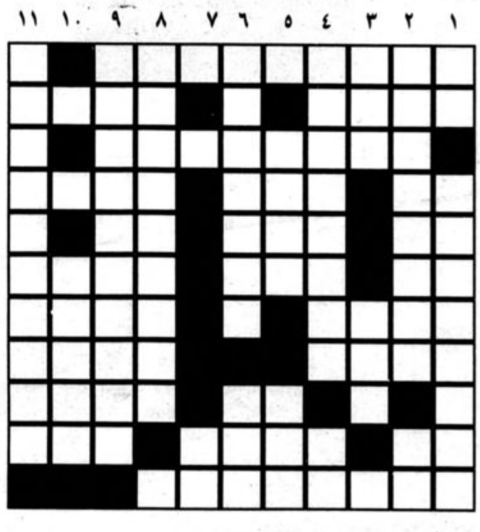
١٩٩٦ - الجماعة الاسلامية في مصر تتبنى مقتل ١٨ يونانيًا في أعنف اعتداء على السياح تشهده مصر.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - قلم - دفتر - ذم.
٢ - النص - آر.
٣ - طبشورة - يريت.
٤ - ولاء - تدريس.
٥ - ستات - غد.
٦ - يك - رماد - آت.
٧ - الدروس - لم.
٨ - صبورة - لوح.
٩ - مفر - دالية الكرمل.
١٠ - التماس - أم.
١١ - يميل - معلمة.

عموديًا:
١ - قرطاسية - ميل.
٢ - كتاب - صف.
٣ - الشام - ابرام.
٤ - ووترلو - لي.
٥ - دار - مدرسة.
٦ - تلف - دارت - م م.
٧ - تن - تغدو - داع.
٨ - رصيد - سلاسل.
٩ - تمرر - لو.
١٠ - مربي - الحياة.
١١ - استاذ - تم.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - من الفواكه - اصيب بجرح (معكوسة).
٣ - ممثل مصري كوميدي.
٤ - اساس (معكوسة) - أوى (معكوسة) - أفسّر.
٥ - حرف جر - حرف هجاء - توقف عن الحركة.
٦ - للنداء - ضجر - أرجو.
٧ - إشارات - أزالوه (معكوسة).
٨ - يهتم (معكوسة) - يهدف.
٩ - للنفي - نعلو وننخفض.
١٠ - هز - ممثلة مصرية (ناقص حرف) - الابن البكر لصدام حسين.
١١ - ممثل مصري (ناقص حرف).

عموديًا:
١ - عشرة بالانجليزية (معكوسة) - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية - طقس.
٣ - ذهب - طين.
٤ - ممثل مصري، عاد مؤخرًا بعد اعتزال.
٥ - الاسم الأول لممثلة مصرية - ابن الأسد (معكوسة).
٦ - مطرب راي جزائري - الاسم الأول لممثلة وراقصة باليه مصرية (معكوسة).
٧ - نهاية السبب.
٨ - ممثل مصري.
٩ - ممثل مصري وعالمي (معكوسة).
١٠ - الاسم الأول لممثل مصري.
١١ - ممثل مصري راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ثابر على ما بدأته في مطلع السنة، الأمور تسير لمصلحتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
المشاريع الجديدة تلوح في الأفق وحب جديد يدق على بابك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تشعر برغبة خفية لإطلاق العنان لأحاسيسك بعيدًا عن القيود.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
احذر الخطوات الضائعة في الفراغ.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
التوتر يسيطر على حياتك وينعكس على كل ما هو حولك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تجنب الاحتكاك بالأجواء المشحونة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
خفف طلباتك وارض بما يعرض عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تميل الى التبذير وقد تجد نفسك في ازمة مالية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
مواقفك المتطرفة تولد الحساسية من حولك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الحذر ضروري جدا اذا اردت ان تحافظ على بعض المكاسب.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تعلم كيف تتعامل مع واقع جديد لم تعرفه من قبل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تحمل قلبك، وعالج الأمور بروية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة لتصبح اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٦ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية شمالية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شرقية شمالية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٤٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٦٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٥ - ٤.٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد» الأدبي

*** قصيدتان للشاعر العبري اروتسيون بارتنا**

*** قصائد: سلمان فراج، وسام جبران، ضرغام جوعية، سليمان سمارة.**

*** المهرجانات الشعرية.. أمر ممكن! – سامر خير.**

(ص ١٤ و ١٥ و١٦)



الرؤساء العرب في منطقة الناصرة يجتمعون مع حاكم اللواء

* اعتصام امام مقر وزارة الداخلية في الناصرة ضد تعيين رئيس يهودي للجنة التنظيم والبناء في المنطقة دون استشارة رؤساء السلطات المحلية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في واحدة، من الخطوات العديدة التي سيقوم بها رؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة التابعة للجنة التنظيم والبناء «مقوهعمكيم»، اعتصم الرؤساء أمس في مكتب وزارة الداخلية في لواء الشمال واجتمعوا بحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر الذي استمع لمطالبهم الداعية الى التعامل معهم داخل اللجنة بدون تمييز وبمساواة لضمان أفضل الخدمات الممكن تقديمها لمواطني القرى.

وشارك في الاعتصام جميع رؤساء المجالس المحلية التابعة للجنة، يافة الناصرة، شوقي خطيب واكسال، محمد شلبي، وعين ماهل، توفيق ابو ليل، والرينة عدنان بصول والمشهد محمد حسن وكفركنا، واصل طه وعيلوط، ابراهيم ابو راس وبسمة طبعون محمد ياسين.

وأكد جميع الرؤساء المعتصمين على أنهم موحدون في موقفهم وسيبذلون جهودهم للحيلولة دون الاهداف الحكومية المخططة لعمل هذه اللجنة، والتي تتجاهلهم بعدم تمثيلهم بشكل كاف داخل اللجنة وحرمان حقهم بتعيين رئيس اللجنة منهم خاصة وانهم يشكلون النسبة الاعلى من السلطات المحلية داخل اللجنة.

ويأتي هذا الاعتصام في أعقاب قرار وزارة الداخلية بتعيين رئيس يهودي جديد للجنة التنظيم والبناء دون استشارة رؤساء السلطات المحلية العربية في اللجنة الذين يشكلون (٩٠٪) من اللجنة الامر الذي اعتبره تمييزا صارخًا ضدهم.



* جانب من الرؤساء المشاركين في الاجتماع *

رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب لـ «الاتحاد»

اذا اقتضى الامر سنتوجه الى العليا

*** «الاتحاد»: طوال الوقت كان رئيس اللجنة يهوديًا، فلماذا اليوم هذا الاحتجاج والاعتصام؟**

– خطيب: لم نكن يومًا راضين عن وجود يهودي رئيسًا للجنة، ليس لكونه يهوديًا انما حقنا نحن الرؤساء العرب بان يكون رئيس اللجنة من بيننا لان من أصل عشر قرى داخل اللجنة توجد ثماني قرى عربية اي بنسبة (٩٠٪) من السكان وطبيعي ان يكون الرئيس واحدًا منا، وهذه ليست المرة الاولى التي نحتج فيها، فقد سبق وعبرنا عن احتجاجنا واستنكارنا تعيين رئيس يهودي واتخذنا عدة خطوات، واليوم وزارة الداخلية، وكما علمنا، تعين رئيسًا دون استشارتنا والاخذ برأينا، وهذا بحد ذاته أمر مرفوض.

*** «الاتحاد»: وماذا تعتبرون مثل هذا التعيين؟**

– خطيب: لا شك انه تعيين سياسي من الدرجة الاولى، رئيس لجنة التنظيم والبناء يجب ان يعين على أساس تعيين مهني فعمل هذه اللجنة له أهمية كبرى في اتخاذ كثير من القرارات لمصلحة القرى والسكان وتعيين رئيس اللجنة يسري أيضًا بحسب قانون خاص بموجبه يتم تعيين الرئيس كممثل لحاكم اللواء وفي هذه اجحاف وتمييز ضد العرب ومس بالدمقراطية فهذا القانون يعني بشكل قاطع عدم افساح المجال لاي رئيس مجلس عربي ليشغل منصب رئيس اللجنة.

*** «الاتحاد»: وماذا ستفعلون اذا ما تعنت وزير الداخلية برأيه؟**

– خطيب: اليوم (أمس) اعتصمنا داخل مكتب وزارة الداخلية، واجتمعنا بحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر وطرحنا امامه جميع مطالبنا ووعد بنقلها الى وزير الداخلية وسننتظر الرد على أمل التغيير في القرار واذا لم يتحرك اي ساكن فسنخوض معركة شعبية وقضائية، فهذه واحدة من أكثر القضايا الملحة للمواطنين العرب في المنطقة وتعيين رئيس عربي للجنة ليس مجرد منصب انما من خلاله بالامكان اجراء الكثير من التغييرات واحقاق حقوق للمواطنين العرب، فنحن لن نتراجع عن مطالبنا حتى وان اضطررنا للوصول الى المحكمة العليا.



* شوقي خطيب *

إدانة خمسة بالمسؤولية عن انهيار جسر «همكبياه»

* انهيار الجسر في رمات غان قبل ثلاث سنوات اسفر عن مصرع اربعة واصابة (٦٩) بجروح *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة أمس الاثنين، خمسة متهمين في قضية انهيار جسر «همكبياه»، قبل ثلاث سنوات في «رمات غان»، ومصرع أربعة رياضيين من استراليا واصابة (٦٩) من رياضيين ومتفرجين، بجروح. وسيصدر قرار الحكم ضد الخمسة في جلسة تعقد خلال حزيران القادم.

والخمسة الذين أدينوا هم: المهندس ميخا بار ايلان، والمتهم بعدم تحضير خطة لاقامة الجسر، انما قدم خطة محوسبة لم تتلاءم مع الثقل المتوقع والضغط على الجسر ورغم ذلك صادق على جاهزية وصلاحية الجسر، والمقاولان الثانويان، يهوشوع بن عزرا وباروخ كراجيلا، فقد باشرا في أعمال بناء الجسر رغم ان الخبرة تنقصهما ودون فحص جيد لعملية البناء والخارطة، والمقاول الرئيسي، مدير شركة «ارجونيت» آدم ميشوري، الذي تبين ان الخبرة تنقصه في اقامة مثل هذه المشاريع الكبيرة، ورئيس لجنة تنظيم ألعاب «المكبياه»، يكوم ايال، الذي لم يعين ضابط أمن ليراقب أعمال البناء.

وأدين الخمسة بالتسبب في موت الاربعة واصابة العشرات بسبب الاهمال وبانعدام التنسيق والاتصال بينهم وبين الجهات المسؤولة وبانعدام برامج تفصيلية وباعداد برامج ليست حسب المواصفات القانونية المطلوبة لمثل هذه المشاريع.

ويطالب الجرحى بتعويضات عما أصابهم بسبب انهيار الجسر، بقيمة ملايين الدولارات.

وأعلن عدد من المتهمين أمس، أنهم سيستأنفون الى «العليا» ضد قرار ادانتهم.

اعتداء عنصري في «كريات حاييم» على أربعة شباب عرب

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدم طه حجوم وعلي ابو الهيجاء وكميل ابو الهيجاء، أمس الاثنين، شكوى الى الشرطة، قالوا فيها انهم تعرضوا لاعتداء عنصري في «كريات حاييم» نفذه (١٥) شابًا يهوديًا، مساء أمس الاول الأحد، وطالبوها بالتحقيق في الموضوع والوصول الى المعتدين.

وقال علي ابو الهيجاء لـ «الاتحاد»، انه أنهى عمله في تل حنان، في الحادية عشرة ليلا، وفي طريقه مع صديقيه، طه وكميل، عرجوا الى «كريات حاييم» لتناول الطعام وبينما كانوا داخل السيارة يأكلون «الساندويتشات»، واذ بمجموعة من الشباب اليهود تلتف حول السيارة وكسر أحدهم زجاجها وأصيب كميل في عينه بشظية وصرخ أحد المعتدين، ان الذين في السيارة عرب، ولكنني نجحت في الهرب مع طه وكميل وتوجهنا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، وفوجئنا بوجود شاب من طمرة، قال انه تعرض لاعتداء، في المكان ذاته وأصيب بطعنة سكين.

وباشرت الشرطة التحقيق في الاعتداء.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه وأصيب (١٦١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٩) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد، والخامسة من مساء أمس الاثنين.

وأصيب (١٩) بجروح في حادث وقع بالقرب من حي «جيلو» في القدس، نقلوا الى المستشفيات في المدينة.

ولقي الشاب مصرعه وأصيب اربعة بجروح في حادث بين سيارتين في منطقة تل أبيب.

في عام (١٩٩٩)

(١,٧) مليون سيارة في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد السيارات ووسائط النقل في البلاد، تجاوز في عام (١٩٩٩)، (١.٧) مليون سيارة.

وتبين من المعطيات ان (٦٦٪) من السيارات، سيارات خاصة و(١٧٪) شاحنات، د/١٤٪ دراجات نارية، و(٣٪) باصات وسيارات أجرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٩ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٤ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 285/56

٢٤ صفحة

م. تل أبيب ينافس على كأس أوروبا لكرة السلة

(ص ٢٤)

احتجاب «الاتحاد» غدًا الخميس

* تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدًا الخميس بسبب عطلة المطابع بمناسبة عيد الفصح العبري، الذي يبدأ غدًا، وتعود الى الصدور يوم الجمعة، بعد غد.

وتتقدم أسرة التحرير من قرائها اليهود بتهانيها الحارة متمنية لهم المزيد من الحيوية والعطاء، في معركتنا المشتركة من أجل تصفية الاحتلال وإشراق فجر السلام العادل والمساواة الحقة.

* أسرة تحرير «الاتحاد» وإدارتها*

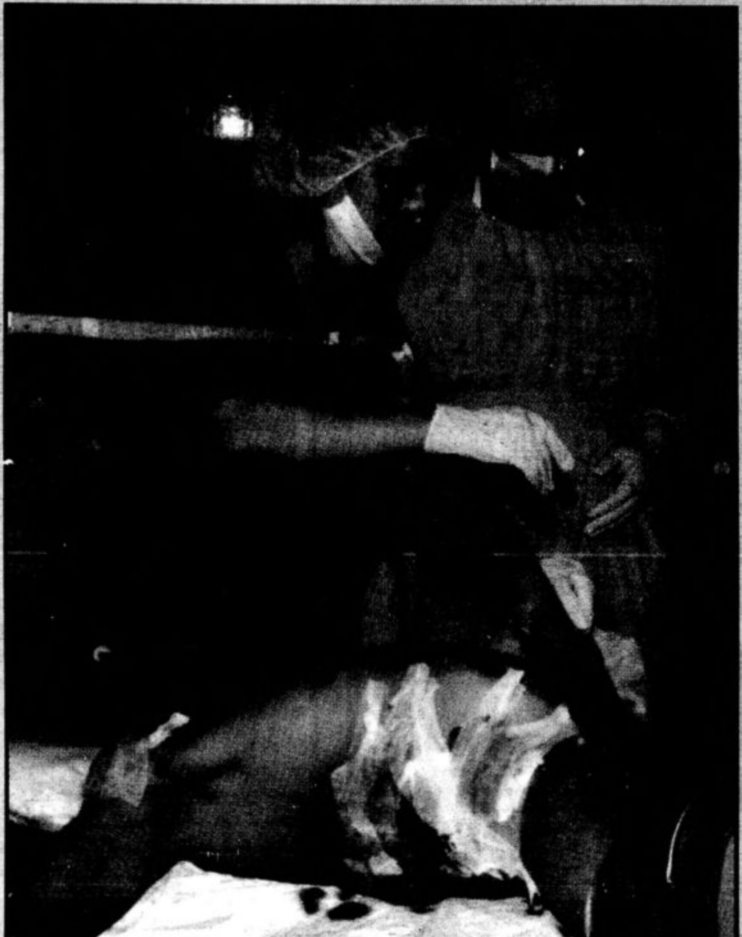
حكومة براك قررت تشريع عمليات خطف وإرهاب اللبنانيين

العليا تبحث اليوم في التماس آخر ضد إطلاق سراح الأسرى الـ(١٣)

استمرار اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني

الاحتلال يقتل مدنيًا سوريًا ويجرح ٣ من أبناء عائلته

الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قد ينجز في حزيران القادم



* احد الجرحى اللبنانيين ضحايا الغارة الاسرائيلية، أمس - (و.ص.ف.) *

(ص ٢ و٣)

هيئة «العليا» قبلت التماس «عدالة» بالإجماع وقررت:

وزارة الأديان انتهجت سياسة تمييز ضد الجماهير العربية

(ص ٥)

إيقاف الحجوزات ضد المواطنين العرب المدينين لضريبة الاملاك

(ص ٢٤)

الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قد ينجز في حزيران القادم

* الحص: للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تخرج اسرائيل من أرض عربية بالقوة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مسؤول عسكري ان الانسحاب من جنوب لبنان قد يبدأ اعتبارًا من حزيران القادم من دون انتظار موعد السابع من تموز المعلن.

وصرح المسؤول «لن ننتظر حتى اللحظة الاخيرة»، موضحًا ان الانسحاب «قد يتم في منتصف حزيران او في اواخره» واوضح ان سحب القوات وعتادها وتجهيزاتها سيستغرق اياما قليلة كحد اقصى.

وترفض قيادة الجيش تحديد عدد الجنود المنتشرين في «الحزام الامني» وهي في جنوب لبنان لكن التقديرات الاكثر صدقية تشير الى وجود مئات عدة من العناصر. وأكدت الحكومة رسميًا، أمس الاول في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة قرارها الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان «بحلول تموز» وقال سفيرها في الامم المتحدة يهودا لانكري ان جميع القوات ستكون قد غادرت لبنان قبل السابع من تموز في ذكرى مرور سنة على تولي رئيس الحكومة ايهود براك الحكم.

وبدأ الجيش اعمالا من الجانب الاسرائيلي من الحدود لتعزيز منشآته لضمان حماية البلدات الواقعة عند الحدود مع لبنان على ما قال هذا المسؤول.

من جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، ان مضمون الرسالة الاسرائيلية الخطي، التي تبلغتها أمس الاول الاثنين، الامم المتحدة بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بحلول تموز هو «موضع دراسة وتشاور».

بالمقابل رحب الحص في اول تعليق رسمي لبناني على الخطوة الاسرائيلية بمبدأ الانسحاب وقال في تصريح صحفي: «للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تخرج اسرائيل من ارض عربية بالقوة لذا نقول ان هذا انتصار مبين للبنان ولمقاومته الباسلة ولشعبه الصامد الابي وهو هزيمة نكراء لاسرائيل». وأضاف: «اما مضمون الرسالة الاسرائيلية فهو موضع دراسة وتشاور».

وكان انان قد أبلغ أمس الاول الاثنين، لبنان وسوريا بمضمون الرسالة الخطية التي تسلمها في اليوم نفسه من اسرائيل بشأن قرارها بالانسحاب من جانب واحد بحلول تموز من جنوب لبنان الذي تحتله منذ ١٩٧٨ وذلك وفق القرارين الدوليين ٤٢٥ و ٤٢٦.

ويقضي القراران اللذان صدرا عام ١٩٧٨ بعد اول اجتياح اسرائيلي للبنان على ان مهمة قوة الطوارئ الدولية تتمثل بتأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سيادتها على اراضيها.

كاريكاتير اليوم بريشة الفنان سعيد النهري



في غارات على لبنان

الاحتلال يقتل مدنيًا سوريًا ويجرح ٣ من أبناء عائلته

* صور (لبنان) - الوكالات - أعلنت قوات الامن اللبنانية ان مدنيًا سوريًا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح في قصف احتلالي استهدف صباح أمس الثلاثاء، جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان قذيفة احتلالية سقطت على منزل يقطنه العمال السوريون في قرية مجدل زون قرب مدينة صور.

وقد قتل العامل محمد راضي، على الفور، فيما اصيب شقيقه منصور ووالداه محمد منصور وهياتم عبد الكريم عويضان بجروح ونقلوا الى احد مستشفيات صور.

وقالت قوات الامن اللبنانية ان طائرات احتلالية قصفت ليلا وادي القيسية قرب قرية مجدل سلم الى الشرق من صور ولم يسفر القصف عن ضحايا.

ولم تشهد المنطقة قبل الغارة الاحتلالية والرمايات المدفعية اي عمليات او هجمات على المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وواصلت قوات الاحتلال عدوانها وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال والميليشيات العميلة قصفت ضواحي قرى لبايا وقلبا وميمس وزلايا والدلافة في مواجهة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، والحقت اضرارًا باربعة منازل في لبايا ومنزل خامس في قليا.

كما قام الطيران الاحتلالي بشن غارتين على بلدتي زغلة ويحمر.

وقد شن مقاتلو المقاومة الوطنية هجومًا على منطقة الحزام الامني واصيب جندي احتلال باصابات خفيفة.

* كاتيوشا على شمال البلاد *

* أعلن حزب الله، مساء أمس الثلاثاء مسؤوليته عن اطلاق صواريخ كاتيوشا اصابت شمال البلاد.

وجاء في بيان وزع في صور «ردًا على عدوان العدو الذي استهدف مدنيين لبنانيين قام «حزب الله» عند الساعة ١٥.٠٠ بقصف مواقع اسرائيلية عند الحدود: بركة ريشا».

وأكد «حزب الله» ان «صواريخ الكاتيوشا اصابت اهدافها».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي في وقت سابق ان قذائف سقطت في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان من دون ان تسفر عن اصابات.

وسقطت القذائف في الجليل الغربي بالقرب من احد الكيبوتسات مما ادى الى اضرار مادية طفيفة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

كلمة الاتحاد

سياسة التجهيل تلاحق اولادنا!

* نشرت وزارة المعارف، أمس الاول، تقريرها السنوي عن نتائج امتحانات الانهاء، البجروت، لطلاب صفوف الثواني عشر، اليهود والعرب، للعام ١٩٩٩.

ووفقًا لمعطيات هذا التقرير فقد ازدادت نسبة المستحقين لشهادة البجروت من بين الطلاب المتقدمين للامتحانات بحوالي (٢.٩٪) بالمقارنة مع نتائج العام ١٩٩٨ وقد بلغت نسبة المستحقين لهذه الشهادة (٤١.٤٪) من مجمل طلاب الثواني عشر اليهود والعرب.

وقد اعتبر وزير المعارف، يوسي سريد هذه النتيجة انجازًا اذ أنه ولاول مرة في تاريخ اسرائيل تتخطى نسبة النجاح ال ٤٠٪!!.

اسئلة كثيرة تدور حول أسباب عدم استحقاق حوالي (٦٠٪) من خريجي المدارس الثانوية لشهادات البجروت، وعدم نجاحهم، وما هو مصيرهم ومستقبلهم! ولا يسمح ضيق المجال للخوض في تحليل الاسباب والعوامل لعدم النجاح ووضع علامة السؤال حول الآفاق المرتقبة للراسبين، ولكن ما نود التركيز والتطرق اليه ان الانجاز، الذي يتحدث عنه الوزير ولا يتذوق حلاوته حوالي ٦٠٪ من خريجي الثانويات الذين «لم يستحقوا» شهادة البجروت، لا يستطيع اخفاء حقيقة الوضع المأساوي للنتائج في الوسط العربي بين طلاب المدارس الثانوية العربية.

فسياسة التجهيل السلطوية لا تزال تلاحق اولادنا وطلابنا، وهذا ما يكشف عنه التقرير الاخير، الذي تعكس احصائياته الفوارق الشاسعة في نسبة النجاح من الطلاب اليهود والطلاب العرب. فالمعطيات الرسمية لوزارة المعارف عن نتائج العام ١٩٩٩ تشير الى ان نسبة المستحقين لشهادة البجروت، الذين نجحوا من بين الطلاب اليهود بلغت ٤٦٪ فيما بلغت هذه النسبة بين الطلاب العرب ٣١٪ فقط!! أي ان نسبة النجاح بين الطلاب اليهود أكثر ب (١.٥) مرة منها بين الطلاب العرب، وهذه ليست كل الحقيقة عن الواقع المأساوي لنتائج التعليم في الوسط العربي. فهذه الاحصائيات الرسمية تشمل فقط المدن والقرى العربية التي فيها مجالس بلدية ومحلية، وهذا يعني ان هذا التقرير لا يشمل الوف الطلاب من القرى العربية الصغيرة المحرومة من سلطة محلية في ظل الدمقراطية «الاسرائيلية»، ولا يشمل القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل. ولو اخذت بالحسبان لكانت نسبة النجاح في البجروت لا تصل الى ٢٠٪.

ونسبة النجاح المنخفضة، التي لا تصل الى نصف نسبة النجاح في المدارس الثانوية اليهودية ليس سببها ان الطلاب العرب اغبياء، واقل ذكاء من الطلاب اليهود، ونسبة نجاح طلابنا العرب في الجامعات تؤكد ذلك، بل اسبابها المتعددة تكمن في نتائج سياسة التمييز القومي السلطوية في المجال التعليمي.

فاذا قارنا اوضاع البنية التحتية والمنهاج الدراسي في المدارس العربية وما ينفق عليها من ميزانيات مع حقيقة الاوضاع في المدارس اليهودية لوجدنا فوارق التمييز الصارخة.

ان هذا التمييز الفاضح ضد مدارسنا وطلابنا وفي هذا المجال الحيوي الذي يجري في اطاره بلورة طابع الهوية المستقبلية لشعبنا يستدعي من مختلف هيئات وتيارات شعبنا اطلاق اكثر من صرخة وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية وتصعيد الكفاح على مختلف الأصعدة لازالة هذا الغبن.

(«الاتحاد»)

إرهاب دولة محتلة

حكومة براك قررت تشريع عمليات خطف وترهيب اللبنانيين

*** مخول: على الحكومة الاختيار بين فيما اذا كانت حكومة دولة او رئيسة عصابة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الامني الوزاري المصغر، «الكابينيت»، امس الثلاثاء، بالاجماع، البدء الفوري في اجراءات سن قانون يجيز اعتقال واحتجاز «محاربين غير شرعيين امثال رجال حزب الله»، لضرورات الضغط لمعرفة مصير مفقودين اسرائيليين.

وتقرر تقديم الاقتراح الى جدول أعمال الكنيست بشكل عادي وليس كاقتراح مستعجل.

جاء ذلك في جلسة طارئة عقدت، امس، وحضرها رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والمستشار القضائي للحكومة وممثلو وزارة القضاء والنيابة العامة للدولة.

وقدم التوصية لسن القانون الجديد، ممثلو وزارة القضاء والنيابة العسكرية.

وتقرر تكثيف الجهود للحصول على معلومات حول مصير المفقودين الاسرائيليين في لبنان. وبموازاة ذلك بذل الجهود لمنع اطلاق سراح عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني، واحتجازهما كرهائن وورقة ضغط لمعرفة مصير المفقودين الاسرائيليين.

*** ردود الفعل ***

وسوغ وزير القضاء د. يوسي بيلين، الذي صاغ نص الاقتراح وقدمه الى «الكابينيت» ان الهدف منه مستقبلي، فقد ينشأ وضع تتدهور فيه الاوضاع ويجري فيه اعتقال محاربين اسرائيليين ولا يكشف عن مصيرهم!! ولذلك تطلب الامر سن قانون يجيز اعتقال محاربين غير شرعيين كرهائن وورقة ضغط على الجانب الآخر!!

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، دان مريدور، «انه صعب، لكن يجب الاعتراف بالحقيقة ان احتجاز اللبنانيين في اسرائيل لفترة طويلة دون توجيه اي تهمة اليهم، لم يصمد في امتحان الفائدة المرجوة من احتجازهم. وفشلنا على مدى سنوات في الحصول على معلومات حول مصير مفقودينا في لبنان». واضاف، مريدور، «ان اسرائيل غير معنية بالاعتراف بالمخربين المعتقلين كأسرى حرب، وبناء عليه ينتصب السؤال، فيما اذا كان مسموحًا ويجب وهل من حاجة لإقرار موقف قضائي خاص، يجيز اعتقال مواطنين من دولة اخرى، خاصة في ضوء عدم حصولنا على معلومات حول مفقودينا من اعتقال اللبنانيين على مدى سنوات».

وأثنى على قرار «الكابينيت»، النائب داني نفيه، «ليكود»، وقال ان ذلك يدفعه للاسراع في العمل على تجنيد اعضاء كنيست للموافقة على اقتراح القانون الذي قدمه باسم عائلات المفقودين، وبموجبه يقترح احتجاز رهائن.

وأثنى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، على قرار «الكابينيت»، قائلاً «ان القانون يمكن تغييره وتعديله لكن ممنوع تجاوز القانون والالتفاف عليه. والقضية الاهم التي تشغلنا هي، ان طارينا الذين يقومون بمهمة الدفاع عن الدولة، يحدث وان يحتجزوا او يقعوا في الاسر، علينا معرفة مصيرهم ومن حقنا امتلاك وسائل ضغط لمعرفة مصيرهم»!!

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان الحكم الذي ينشغل في ايجاد حجة للالتفاف على قرار المحكمة العليا بشأن الاسرى اللبنانيين في اسرائيل، يتخذ خطوات غير دمقراطية وخطيرة، وبذلك يضيف جريمة على خطأ شنيع يتجسد في استمرار احتجاز رهائن. ولا يوجد اي فرق بين ارهابي يختطف طائرة ويحتجزها مع ركابها للافراج عن زملاء له وبين دولة تختطف مواطنين واحتجازهم كرهائن. وعلى حكومة براك الاختيار بين ان تكون حكومة دولة او رئيسة عصابة».



* مظاهرة لامهات الأسرى في لبنان - (و.ص.ف.) *

العليا تبحث اليوم في التماس آخر ضد إطلاق سراح الأسرى الـ(١٣)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدمت به عائلة الطيار رون اراد ضد اطلاق سراح الاسرى الـ(١٣) وطلبت هذه العائلة من المحكمة الاعلان عن الاسرى، اسرى حرب او ان يبقوا في السجن حتى تسن الحكومة قانونها الذي يسمح بابقائهم في السجن لمبادلتهم مع الجنود الاسرائيليين التي تزعم اسرائيل انهم مفقودون في لبنان!

ويذكر ان هذه العائلة حاولت استصدار امر من المحكمة يمنع اطلاق سراحهم في الاسبوع الماضي، الا ان المحكمة رفضت الطلب. وكانت المتحدثة باسم مصلحة السجون، اوريت ميسر، قد أعلنت، امس الثلاثاء، ان (١٣) لبنانيًا، الذين قررت «المحكمة العليا»، الافراج عنهم، سيطلق سراحهم في ساعة مبكرة، من صباح اليوم الاربعاء.

وكان من المفترض ان يتم تسليمهم الى سلطات الجيش من اجل الافراج عنهم. وبعد تسليمهم الى سلطات الجيش سينقلون برفقة مراقبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى لبنان.

بادعاء أنهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة

استمرار اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني

*** تأجيل النظر في طلب اطلاق سراحهما الى (٢٠٠٠/٥/٨) ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية استمرار اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، الى الثامن من ايار القادم.

وجاء ذلك بناء على طلب المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، ويطالب باطلاق سراحهما، وطالب ريش، بتأجيل النظر، لكي يتمكن من دراسة الحجة الجديدة التي قدمتها ممثلة النيابة امس، لاستمرار اعتقال عبيد والديراني، بأنهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة .

وعبر ريش عن استغرابه من الادعاء الجديد لتبرير الاعتقال، وقال، «واضح ان السلطات تسعى بأي شكل لاستمرار احتجازهما كورقة ابتزاز ومساومة». واضاف: «ان تسويغات النيابة مبنية على تخمينات وتقديرات وليس على حقائق دامغة، وعليّ دراسة الوضع الجديد الناشئ عن اتخاذ قرار بناء على تخمينات وماذا قد يكون مستقبلاً».

وقالت مديرة القسم لشؤون الامن المحامية دبورا حن، ان طلب تمديد اعتقالهما وتقديم الحجة انهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة، اتخذا استنادًا الى قرار «العليا» الذي أجاز الاعتقال اذا كان المعتقل يشكل خطرًا على أمن الدولة!!

وأعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، انه سيبذل كل جهد لمنع اطلاق سراح ديراني وعبيد!!

واعتبر وزير القضاء، يوسي بيلين، الديراني وعبيد، انهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة لذلك يجب استمرار اعتقالهما!!

محامون فرنسيون ينظمون مؤتمرًا صحفيًا حول معتقلي الخيام

*** المؤتمر يعقد في ٢٧ نيسان بحضور محامين من اسرائيل والمناضلة الشيوعية الاسيرة المحررة سهى بشارة * سجن الخيام ضم ٢٠٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ إمرأة وعدد من الاطفال * الخيام من أقسى السجون شهد جرائم رهيبة ومنها الاغتصابات والتعذيب ***

* باريس - و.ص.ف - دعت مجموعة من المحامين الفرنسيين تعمل على اطلاق سراح اللبنانيين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية الى حضور مؤتمر صحفي يعقد في العاصمة الفرنسية في ٢٧ نيسان الجاري.

وللمرة الاولى، يشارك في المؤتمر محامون اسرائيليون بينهم تسفي ريش الذي ينشط لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين الاداريين الـ ١٥ من السجون الاسرائيلية.

وتتألف المجموعة من ١٥ محاميًا من مختلف المجالات يعملون منذ قرابة السنتين بهدف الافراج عن معتقلي الخيام والسجون الاسرائيلية بعد ان حصلوا على تفويض من عائلات المعتقلين.

وتنسق هذه المجموعة عن كثب مع عدد من المحامين الاسرائيليين معنيين بالقضية وعلى علاقة بالملف الحساس المتعلق بحقوق الانسان في اسرائيل، وحاز هؤلاء المحامون على شهرتهم عبر دفاعهم عن حقوق الانسان في اسرائيل.

اما تسفي ريش فيتوجه، ومنذ العام ١٩٩٤، الى المحكمة العليا للافراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ١٥ في اسرائيل. وقد نجح اخيرًا في انتزاع قرار يعتبر الاول من نوعه اذ قررت المحكمة اطلاق سراح ١٣ معتقلاً.

كما كان ريش اول من فضح التعذيب الذي تعرض له الشيخ اللبناني مصطفى الديراني.

ويعمل المحامون على اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان ينقلوا من سجن الخيام في لبنان الى اسرائيل.

ويعتبر معتقل الخيام، كما يؤكد بيان لجنة العمل على اطلاق المعتقلين، من أقسى السجون، وقد أمضى ٢٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ امرأة وعدد من الاطفال وكبار السن وقتًا بين جدرانه.

واعتقل معظم الاشخاص لرفضهم التعامل مع المحتل، او دفع الاتاوة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل. وقال البيان انه لم يعد خافيًا عل أحد ما يمارس في هذا السجن من عمليات اغتصاب وتعذيب.

وستدلي كل من سهى بشارة التي أمضت عشرة اعوام في معتقل الخيام ورباب عواضة التي امضت سنتين ونصف السنة بافادتيهما عن الفظاعات التي ترتكب هناك وحيث لا يزال يحتجز حوالي ١٥٠ لبنانيًا.



* من مظاهرات الاحتجاج والتضامن مع أسرى «الخيام» في فرنسا - (و.ص.ف.) *

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل في العيسوية

* القدس – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس الثلاثاء، ثلاثة منازل في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة بدعوى البناء بدون ترخيص.

وتعود ملكية هذه المنازل الى كل من: محمد موسى درباس، وعمر محمد عبدالله داري، ويوسف داود محيسن.

وجاءت عملية الهدم، بعد ساعات قليلة من اتفاق تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية، بين المحامي جواد بولص وسلطات الاحتلال، يقضي بتأجيل الهدم حتى انتهاء المفاوضات بين طرفي الاتفاق حول شرعية بناء المنازل الثلاثة.

وقال اصحاب هذه المنازل، انهم فوجئوا من نقض سلطات الاحتلال لاتفاقها مع المحامي بولص، وأشاروا الى ان عملية الهدم تمت بعد ساعة من مغادرتهم منازلهم، وتحديدا على الثانية فجرا حيث تحول جهدهم في البناء الى انقاض وركام.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت اصحاب المنازل الثلاثة انذارات بالهدم يوم امس الاول، وان الهدم المفاجئ حرم اصحابها من حق تقديم التماس لمنعه.

وقالت «لجنة الدفاع عن الاراضي» في العيسوية، التي استنكرت الاجراء الظالم ان سلطات الاحتلال هدمت منذ ١٩٦٧ وحتى تاريخه، سبعة عشر منزلا في العيسوية، وان هناك أربعة عشر منزلاً آخر مهددة بالهدم في اطار السياسة الاسرائيلية، الهادفة الى منع التوسع العمراني الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية، خصوصًا التي تشكل عمقًا لمدينة القدس الشريف.

وأفادت اللجنة، ان ثمانية منازل في العيسوية من بين الاحصائية المذكورة، هدمت في العام الماضي وحده.

ودانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» بشدة، سياسة التطهير العرقي التي تنفذها حكومة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية بشكل عام، وفي القدس الشريف وضواحيها وقراها بشكل خاص.

ودعت المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته، والضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن ممارسة سياسة هدم البيوت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي التوقف عن ممارسة سياسة تشريد العائلات الفلسطينية من مساكنها.



* في اثناء احدى عمليات الهدم الاخيرة في القدس (و.ص.ف.).*

جرافات الاحتلال تقتلع (٢١١) غرسة زيتون من أراضي السيلة الحارثية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – من دون سابق انذار وعلم صاحب الارض، قامت، صباح امس، جرافات الاحتلال مصحوبة بقوة عسكرية قوامها (١٢) سيارة عسكرية باقتحام ارض المواطن صادق يوسف زيود، من بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين. واقتلعت وجرفت (٢١١) غرسة زيتون من ارضه الواقعة في تعنك، وصادرت القوة الاحتلالية اشتال الزيتون.

من جهته، أكد صاحب الارض انه يملك اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيته للأرض، فيما ادعت سلطات الاحتلال أنها اراضي دولة!!

وقال صاحب الارض ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة وجرف مئات الدونمات في هذه المنطقة بهدف شق شارع التفافي يربط المستوطنات.

مسؤولة «الامن» لـ«ال–عال» في مطار روما لمسافر فلسطيني:

«أنتم الفلسطينيون إرهابيون وتضعون القنابل في تل ابيب وحيفا»!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قالت مسؤولة «الامن» التابع لشركة «ال–عال» في مطار روما للمواطن سامي باشا (٣١ عاما) من سكان جنين، والذي يعمل مستشارا تربويًا في جامعة حيفا «أنتم الفلسطينيون ارهابيون وتضعون القنابل في تل ابيب وحيفا» وذلك في اثناء قيام الامن بتفتيش الباشا بعد ان شاهدوا جواز سفره الفلسطيني. وتدعى مسؤولة الامن سفيك مناحم كتسوفك.

كما قام افراد «الامن» بإتلاف قاموس معلومات وتخزينه بعد ان احتجزوه لمدة ساعتين، هذا ما صرح به لـ«الاتحاد» سامي الباشا.

وعن تفاصيل هذه الممارسات قال الباشا: عدت في نهاية الاسبوع الماضي من روما الى مطار بن غوريون بعد ان تلقيت دعوة من الفاتيكان للمشاركة في قداس احتفالي ولحضور مؤتمر في جامعة روما. وفي مطار روما طلبت مسؤولة «الامن» ان اخضع للتفتيش والتحقيق، وعندما شاهدت جواز السفر الفلسطيني تغيرت فجأة وبعد تأخيري لمدة ساعتين طلبت منها ان تساعدني، فقالت باللغة الانجليزية: لا اقدر ان اساعدك لأنكم ايها الفلسطينيون ارهابيون. فطلبت منها اسمها فأعطتني بطاقة تعريفها، وقالت: اعمل ما تشاء فهذه اجراءات «أمنية» نقوم بها. ثم صادروا كاميرا فيديو، لا تزال محجوزة لديهم. كما اتلفوا قاموسًا الكترونيًا خاصًا مع انني اخبرتهم انه توجد فيه ملاحظات مخزنة منذ اربع سنوات فلم يأبهوا، فطلبت من مسؤول الامن اسمه لأقدم شكوى، فأخبرني باسمه ويدعى شيرون آتان، وبعد ان انكر اتلاف القاموس، سألته «أهكذا تتعاملون مع المسافرين؟ فأجاب: نعم. نحن نتعامل هيك واللي مش معجبه ...».

وأضاف باشا: لقد قاموا ايضا بمصادرة جهاز البليفون الخاص وحاولوا تخريبه.

وأكد الباشا ان السبب وراء تلك المعاملة هو انني احمل جنسية وجواز سفر فلسطينيين. وقال: انني وجهت رسالة الى القاصد الرسولي في القدس والسفارة الايطالية والنائب الجبهوي عصام مخول، لأطلعهم على ممارسات اجهزة «الامن» الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

الأسرى الأمنيون للطلاب العرب:

تذودون عن كرامة شعبنا وتحملون همومه وقضاياه الوطنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الاسرى الامنيون من المواطنين العرب في سجن شطة، برسالة تضامن للحركة الطلابية في الجامعات يحيونهم فيها على وقفتهم النضالية. وجاء في الرسالة: «نحييكم تحية اكبار وإجلال وانتم تسطرون تاريخًا نضاليًا حروفه من المعرفة وكلماته من الحرية وصفحاته من المجد النضالي الذي شرع فيه شعبنا ومن سبقوكم في الحركة الطلابية بتسطيرها. نشد على أياديكم وأنتم تذودون عن كرامة شعبنا وتحملون همومه وقضاياه الوطنية والمطلبية العادلة». و«..لا تخشوا، ولا تهابوا تهويشات اليمين ومن يدعون انفسهم باليسار، فشعبنا، كل شعبنا معكم، بل ومعكم كل اولئك الذين ما زالوا يرون بحرية التعبير عن الرأي والنضال الطلابي مبادئ يجب الذود عنها».

وطالب الاسرى برسالتهم بأن يشارك الطلاب مشاركة فاعلة في الفعاليات الخاصة بإطلاق سراح الاسرى الامنيين العرب من مواطني اسرائيل ومساواة حقوقهم وشروط حياتهم بالاسرى اليهود والمشاركة في يوم الاسير الفلسطيني في ام الفحم يوم السبت القادم.

إصابة العشرات من الطلبة أنصار حركتي «فتح» و«حماس» في اشتباكات بينهما في غزة

* غزة – «و.ص.ف» – أفاد شهود عيان، امس الثلاثاء، ان العشرات من الطلبة في الجامعتين الاسلامية والازهر في مدينة غزة اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة اشتباكات وقعت بين انصار حركة «فتح» وانصار من حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الاشتباكات وقعت، امس، على خلفية نشوب خلافات بين انصار «فتح» وانصار «حماس» في الجامعتين حيث اصيب العشرات من الطلاب نتيجة الضرب والرشق بالحجارة».

وقالت مصادر في الجامعة الاسلامية «ان خلافًا نشب اثر توزيع انصار «فتح» بيانًا ضد انصار «حماس» فيما اتهم انصار «فتح» انصارا من حركة «حماس» بالقيام، صباح امس، بتمزيق صور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشعارات مؤيدة لفتح».

وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية لفض الاشتباكات بين مئات الطلبة حيث اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقد ذكرت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة «انه ادخل الى قسم الطوارئ في المستشفى عشرات المصابين من الطرفين نتيجة تعرضهم للضرب والرشق بالحجارة. هذا اضافة الى انه تم علاج العديد من الحالات ميدانيًا».

وأفاد مصدر في جامعة الازهر «انه نتيجة الاشتباكات بين طلاب الجامعتين تم تحطيم نوافذ جامعة الازهر موضحًا ان الشرطة تمكنت من السيطرة على الموقف واخلت جميع الطلبة من الجامعتين».

يشار الى ان عدد طلبة الجامعة الاسلامية عشرة آلاف طالب طالبة ويسيطر عليها انصار حركة «حماس». اما جامعة الازهر الملاصقة للجامعة الاسلامية فيبلغ عدد طلابها اربعة عشر ألف طالب وطالبة معظمهم من مؤيدي «فتح» والخلاف الدائر منذ فترة بين التنظيمين المتعارضين هو على نتائج الانتخابات في كل من الجامعة الاسلامية وكلية التربية التي فاز بها مؤخرا انصار «فتح».

هيئة «العليا» قبلت التماس «عدالة» بالإجماع وقررت:

وزارة الأديان انتهجت سياسة تمييز ضد الجماهير العربية

* المحكمة تلزم الوزارة بمساواة ميزانيات المقابر في الوسط العربي مع الوسط اليهودي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد قضاة «المحكمة العليا»، أهارون براك ويتسحاق زمير ودوريت بينش، ان وزارة الاديان انتهجت سياسة تمييز ضد الوسط العربي، خاصة في الميزانيات لصيانة المقابر. وبناء على ذلك، أصدر القضاة الثلاثة، امس الثلاثاء، امرًا الى وزارة الأديان، لإصلاح الغبن وتخصيص ميزانيات، خاصة في ميزانية العام الجاري من دون اي تلكؤ، للوسط العربي، استنادًا الى مبدأ المساواة.

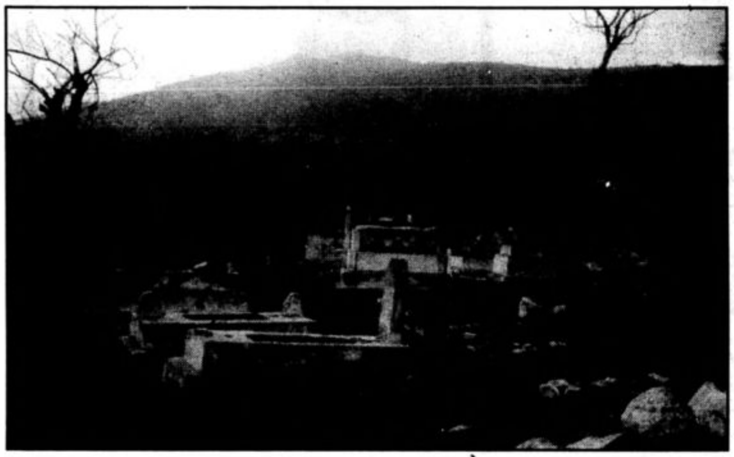
وقبلت هيئة المحكمة من القضاة الثلاثة، بالإجماع، الالتماس الذي قدمه المحامي جميل دكور، باسم مؤسسة «عدالة»، ضد وزارة الأديان بسبب انتهاجها سياسة تمييز عنصري ضد العرب.

وكتب القاضي يتسحاق زمير، في قرار الحكم: «على وزارة الأديان تطبيق مبدأ المساواة عندما تخصص الميزانيات للشؤون الدينية، لأن عدم الالتزام بذلك من شأنه مس النسيج الاجتماعي ومشاعر الشراكة التي هي الشرط الاساسي للتعايش المشترك».

وأضاف زمير مؤكدًا: «ان مبدأ المساواة يلزم الدولة وقوانينها التعامل مع جميع المواطنين بالتساوي، وجميع مواطني الدولة يستحقون التمتع بموارد الدولة بدون تمييز. ومبدأ المساواة يجب ان يوجه كل مؤسسة وهيئة، خاصة خلال إقرار وتوزيع الميزانيات. ووزارة الأديان، ملزمة وفي ميزانية العام الجاري انتهاج سياسة تمييز للأفضل تجاه الوسط العربي وحسب المعايير المتعارف عليها».

وألزمت المحكمة وزارة الأديان دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل الى مؤسسة «عدالة»، كمصروفات المحكمة.

وقال المحامي جميل دكور، ان قرار «العليا» يعتبر مكسبًا هامًا، فلأول مرة تقرر هيئة عليا مبدأ المساواة في توزيع الميزانيات الحكومية للمواطنين. وقرار «العليا» يلزم وزارة الأديان بانتهاج سياسة تمييز للأفضل وإزالة الغبن وتخصيص ميزانيات لصيانة وتحسين ظروف وأوضاع المقابر.



* مقبرة القسام - إحدى المقابر العربية المهملة *

خلال رسالة عاجلة

بركة يطالب مدير الجباية في سلطة البث بتنفيذ وعده بتجميد الحجوزات

* المدير يبلغ بركة بأنه سيعطي تعليماته لوقف الحجوزات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، برسالة الى مسؤول قسم الجباية في سلطة البث، آفي كاتس، طالبه فيها بتجميد كافة الحجوزات التي تفرض على المدينين لعدم دفع الضرائب لسلطة البث.

وجاءت الرسالة في اعقاب تلقي النائب بركة العديد من الشكاوى من مواطنين قامت سلطة البث بفرض الحجوزات عليهم مؤخرًا بسبب الديون المتراكمة عليهم من جراء عدم دفع الضريبة.

وطالب بركة كاتس بأن يفي بوعده وان ينفذ ما صرح فيه في جلسة لجنة المالية بأنه سيأمر بتجميد كافة الحجوزات على الاقل الى نهاية شهر نيسان، وذلك حتى يتم تقديم صيغة «الاصلاح في الضرائب» من قبل سلطة البث.

كما توجه النائب بركة الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، للتدخل في الموضوع حالا لوقف الحجوزات مشددًا على ان فرضها يعتبر استهتارا بلجنة برلمانية والتي تلقت بلاغا رسميا ومخولا من مدير قسم الجباية في سلطة البث.

هذا وقد اجرى مدير قسم الجباية في وقت لاحق، امس، اتصالا بالنائب بركة، وأبلغه انه عند وعده وانه سيعطي تعليماته لكافة المناطق بوقف الحجوزات.

ويذكر ان العديد من المواطنين وخاصة في مدينة الناصرة فوجئوا بالحجز على حساباتهم، منهم من اتصل بـ«الاتحاد». واللافت للنظر ان سلطة البث وقسم الجباية فيها يختارون مواعيد الاعياد العربية للحجز على المدينين، اذ ان الطوائف المسيحية تستعد لعيد الفصح المجيد!!

الأطباء يعودون إلى العمل موقتًا ابتداء من اليوم

* عمال الوقود في المطارات بدأوا أمس إضرابًا مفتوحًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قادة نقابة الاطباء، امس الثلاثاء، تعليق الاجراءات النضالية ووقف التشويشات في العمل، الى ما بعد عيد الفصح، وسيعودون، صباح اليوم الاربعاء، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد في جميع المستشفيات.

وجاء ذلك بعد اللقاء الذي جرى، مساء امس الاول الاثنين، بين وفد من نقابة الاطباء ورئيس الحكومة، ايهود براك.

وعرض وفد الاطباء في اللقاء خطة مفصلة لتغيير مبنى رواتبهم ولإجراء اصلاحات في شروط وظروف عملهم.

وخرج وفد الاطباء من اللقاء مع براك متشائمًا، وسوغ د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء ذلك، بأن وزير المالية بذل كل جهوده في اللقاء، لمنع براك من الاستجابة لأي مطلب من مطالبنا. واكتفى براك بالقول انه على ممثلي الاطباء والمالية تكثيف اللقاءات بينهم والتفاوض ومحاولة التوصل الى اتفاق.

واتهم بلاشار وزير المالية، ابراهام شوحط، بالعمل ضد الاطباء وبذل جهوده لعدم الاستجابة لمطالبهم.

* إضراب عمال الوقود في المطارات *

بدأ، بعد ظهر امس الثلاثاء، عمال الوقود في جميع المطارات، في البلاد، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على قرار إدارة المطارات، إدخال شركة جديدة لتزويد المطارات بالوقود، الى جانب الشركة القائمة، واعتبروا ذلك، خطرًا على مكان عملهم.

وقررت إدارة المطارات نشر مناقصة، بعد انتهاء عيد الفصح، حول تشغيل شركة وقود ثانية في المطارات.

ويمتنع العمال عن تزويد الطائرات بالوقود، الامر الذي دفع الادارة الى تزويد الطائرات بالوقود، من مطارات قريبة في قبرص واليونان.

نعي

آل عياشي وذياب في طمرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة ابراهيم عياشي – ذياب

(ام وسام– ابنة ابو راجح عياشي).

عن عمر يناهز الـ (٤٢ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيتها الكائن في طمرة بجانب مسجد القبة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

دعوة شوحط الى دعم مصنع قضماني في يركا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الهستدروت عمير پيرتس، امس الثلاثاء، ان صندوق الاضرابات في الهستدروت، قرر منح قروض بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل قرض، الى عمال مصنع «قضماني للحديد والصلب»، في يركا، الذين فصلوا قبل شهر، وعددهم (٩٠)، ويرجعون تلك القروض بدون فوائد.

جاء ذلك في زيارة قام بها پيرتس، امس الى يركا، وزار المصنع. ودعا وزير المالية الى تقديم الدعم للمصنع واخراجه من أزمته وضمان عمله وبالتالي اعادة العمال اليه.

وتجدر الاشارة الى ان حارسًا قضائيًا عين للمصنع قبل شهر وقرر فصل العمال جميعهم، وتعيين (٣٠) من قبله.

تدفق مياه المجاري يلحق الأضرار بمزروعات كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة الى اتحاد مدن وقرى الجليل الغربي، يطالب فيها بالعمل الفوري على وقف تدفق مياه المجاري من مستوطنة «تل ايل» وقريتي يركا وجولس، الى اراضي كفرياسيف بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، مشيرًا الى ان تدفق المياه يشكل اخطارًا على البيئة وصحة الاهالي ويتسبب بخسائر فادحة للمزارعين.

وسيتوجه اصحاب الاراضي الزراعية الى القضاء، مطالبين بتعويضات وبالزام المجالس المحلية الثلاثة بوقف تدفق مياه المجاري.

«العليا» اصدرت امرًا احترازيًا ضد تعيين يوسي كاتس سفيرًا في ألمانيا



* يوسي كاتس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت هيئة «المحكمة العليا»، امس الثلاثاء، امرًا احترازيًا ضد تعيين النائب يوسي كاتس (العمل)، سفيرًا لإسرائيل في المانيا، وستعقد المحكمة جلسة ثانية في اوائل ايار القادم، لمواصلة النظر في الموضوع.

ونظرت «المحكمة العليا» امس، في الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم»، ضد وزير الخارجية والحكومة ومفوض خدمات الدولة والمستشار القضائي للحكومة، وتطالب فيه بالغاء التعيين لأنه جاء لاعتبارات سياسية.

واستندت «الحركة» في تقديم الالتماس ضد التعيين، على قرار للحكومة حول التعيينات الدبلوماسية في مؤسسات وزارة الخارجية، وبموجبه على لجنة التعيينات ان ترفض التوصية على تعيين مرشح لمنصب دبلوماسي، اذا تبين وثبت وجود علاقة شخصية او نفعية او سياسية، بين المرشح والوزير المسؤول. وان تستند في التوصية على مؤهلات الشخص المرشح وقدراته للقيام بالمهمة.

وطالبت هيئة المحكمة ممثلي الدولة بتسليمها بروتوكولات، الجلسات التي جرى فيها النظر في طلب تعيين كاتس سفيرا والمصادقة على ذلك، للاطلاع على مضمون النقاش وللتأكد فيما اذا كان التعيين موضوعيًا وليس لاعتبارات اخرى.

وقال النائب يوسي كاتس، تعقيبًا على قرار المحكمة انه يحترم القرار وهو بانتظار القرار النهائي للمحكمة في الجلسة القادمة وبعد الاطلاع على البروتوكولات، وعبر عن ثقته ان القرار سيكون لصالحه لان الاطلاع على البروتوكولات، سيغير رأي القضاة.

تنازل عن حقه باقتناء سيارة خاصة لصالح الطلاب الجامعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم امس الثلاثاء، في بيت المسن في يانوح توزيع منح دراسية على ٦٢ طالبًا جامعيًا من يانوح وجت بحضور رئيس المجلس المحلي يوسف قاروط ونائبه فواز شقرا واعضاء المجلس المحلي واعضاء لجنة المعارف ومديري المدارس ولفيف من الاهالي.

وصرح رئيس المجلس في حفل التوزيع انه تنازل عن حقه في اقتناء سيارة للمجلس لصالح الرئيس لكي يتم توزيع المنح هذه نظرًا لأهمية دعم الطلاب في المعاهد العليا. وكان تقدم بطلبات للحصول على المنح ١٠٣ طلاب من القريتين، تقرر بعد الفحص وبموجب المقاييس التي اقرت مسبقًا توزيع المنح على الطلاب الذين يتعلمون في المعاهد العليا للقب جامعي او دار المعلمين.

بمناسبة عيد الفصح العبري

السلطات المحلية وزعت مواد العيد على (٦٠) ألف عائلة محتاجة

* عادي إلدار: الحكومة لم تساهم بتاتًا في حملة المساعدة للمحتاجين *



* اسواق تل ابيب هذا الاسبوع *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية بعثت بأكثر من (٦٠) ألف رزمة، تحتوي على مواد غذائية وحلويات واحتياجات أخرى، الى عائلات يهودية في جميع انحاء البلاد، اوضاعها الاقتصادية صعبة جدًا، ولا تستطيع توفير وشراء حاجيات عيد الفصح الذي يصادف يوم غد الخميس.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، ان رؤساء السلطات المحلية، عملوا على مدى عدة اسابيع في جمع وتجنيد قوى لجمع احتياجات العيد لتوزيعها على المحتاجين، لكن للأسف الشديد، اكد الدار، اختارت الحكومة عدم المشاركة في الحملة ولم تساعد السلطات المحلية في الموضوع وبذلك ابقت الحكومة، السلطات المحلية لوحدها في قضية الاهتمام بأبناء الطبقات الفقيرة والضعيفة عشية العيد!؟

وتبين من معطيات مركز الحكم المخلي، ان اكثر من اربعين الف مواطن، سيشاركون هذه الليلة، في احتفالات مساء دخول العيد، التي تنظمها السلطات المحلية، وقال الدار، ان احتفالات مساء دخول العيد، التي تنظمها السلطات المحلية هذه السنة، وحجم المشاركين فيها، تعكس الفوارق الكبيرة في المجتمع الاسرائيلي بين الاغنياء والفقراء.

فهناك الذين يصرفون الاموال الطائلة في الاحتفالات، وبالمقابل يوجد عشرات الآلاف الذين لا يستطيعون شراء المواد الاولية البسيطة للاحتفالات.

وستغلق السلطات المحلية ابوابها ابتداء من اليوم الاربعاء، حتى يوم الاربعاء القادم، وسيخرج (٨٠) ألف موظف وموظفة الى عطلة العيد على مدى اسبوع، فيما سيواصل عمال الصحة والمراقبة والكهرباء والمراكز البلدية والمياه والمجاري، العمل كالمعتاد.

بقرار من الحكومة

عين ماهل محطة علاج موضعي لتفشي البطالة



* جانب من قرية عين ماهل *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقرر امس الثلاثاء، ادراج قرية عين ماهل بين ١٣ بلدة كمحطة علاج موضعي، وذلك كدعم لها في مواجهة الاوضاع التي تعيشها القرية وعلى وجه الخصوص، النسبة العالية في البطالة ووضع العمل فيها.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس مجلس عين ماهل المحلي السيد توفيق حبيب الله، ان مكتب رئيس الحكومة ابلغه، امس، بهذا القرار وعليه سيتم تخصيص ميزانية حوالي ٢٥ مليون شيكل خلال ثلاث سنوات، فيها تنفذ مختلف المشاريع الملحة في القرية».

واضاف حبيب الله: «القرية اليوم بحاجة ماسة الى العديد من المشاريع منها البنية التحتية والاسوار الواقية ومشروع المجاري اضافة الى اقامة قاعة رياضية وهذه الميزانية ستساعدنا على تنفيذ هذه المشاريع التي من شأنها ان تساعد على تقدم القرية.

منظمة العفو: ١٨١٣ عملية اعدام في العالم خلال ١٩٩٩

* لندن – «و.ص.ف.» – افادت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر امس الثلاثاء، في لندن ان ١٨١٣ شخصًا اعدموا في ٣١ دولة خلال العام ١٩٩٩، وطالبت بتجميد عمليات الاعدام.

واوضحت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان الارقام التي تنشر لا تعكس سوى جزء من الحقيقة. وجاء في البيان «من المستحيل اعطاء رقم مطلق اذ ان الكثير من الدول لا تكشف عمدًا عن العدد الفعلي لعمليات الاعدام لتجنب الادانة الدولية».

وشكلت عمليات الاعدام في الصين وجمهورية الكونغو الدمقراطية وايران والسعودية والولايات المتحدة ٨٥٪ من مجموع الاعدامات في العالم خلال ١٩٩٩.

واحصت منظمة العفو الدولية ايضا ٣٨٤٧ شخصًا صدرت احكام اعدام في حقهم في ٦٣ دولة.

وقالت المنظمة «مع ان العد الاجمالي لعمليات الاعدام في العالم خلال ١٩٩٩ كان اقل من الرقم المسجل في السنة السابقة وهو ٢٢٥٨، فإن دولا مثل ايران والسعودية والولايات المتحدة كشفت عمليات الاعدام في ١٩٩٩».

وارتفع عدد عمليات الاعدام بشكل كبير في السعودية، ففي العام ١٩٩٨ اعدم رسميًا ٢٩ شخصًا. وتقول منظمة العفو ان ١٠٣ اشخاص اعدموا في ١٩٩٩ مشددة على «العدد الفعلي قد يكون اعلى بكثير».

اما الصين فقد شهدت عمليات اعدام يفوق عددها مجموع عمليات الاعدام في دول العالم الاخرى مجتمعة. وتفيد معطيات غير كاملة ان السلطات الصينية اقدمت خلال ١٩٩٩ على اعدام ١٠٧٧ شخصًا على الاقل.

وفي جمهورية الكونغو الدمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكمًا بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام.

وشهدت الولايات المتحدة ٩٨ عملية اعدام في ١٩٩٩ في مقابل ٦٨ العام السابق.

وكان احد المعدومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرًا.

وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الآخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان ايران حيث اعدم ١٦٥ شخصًا في ١٩٩٩ في مقابل ٩٩ العام ١٩٩٨.

وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات في العراق.

وقد وسعت دول مثل كويا وعمان والامارات العربية المتحدة نطاق عقوبة الاعدام ليشمل ايضا الجرائم المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعتداءات المسلحة او ادخال سلع محظورة الى البلاد.

وفي ١٩٩٩ الغت تيمور الشرقية وتركمانستان واوكرانيا وبرمودا عقوبة الاعدام في حين الغت ليتوانيا هذه العقوبة للجرائم المرتكبة في ايام السلم. وفي روسيا خفض الرئيس السابق بوريس يلتسين في حزيران ١٩٩٩ اكثر من ٧٠٠ حكم اعدام الى السجن المؤبد.

واعلنت الفيليبين الشهر الماضي تجميد عمليات الاعدام حتى نهاية السنة الحالية. وحتى اليوم الغت ١٠٨ دول عقوبة الاعدام.

تحت شعار «في مثل هذا المساء كانوا أحياء»

إحياء ذكرى ضحايا مجزرة قانا

*** الدعوة الى تجاوز التضامن لتصبح جرعة لتنشيط المشاعر القومية ***

* قانا - (لبنان) - وكالات الانباء - تحت شعار «في مثل هذا المساء كانوا احياء»، شارك ٧٢ مثقفا وفناناً من مصر وسوريا اللبنانيين مساء امس الاول الاثنين، في احياء الذكرى الرابعة لمجزرة قانا التي نفذها الطيران الاسرائيلي، معربين عن املهم بتحقيق اعمال فنية وثقافية تتناول المجزرة، التي حصدت (١٠٥) قتلى من المدنيين في ١٨ نيسان ١٩٩٦ غالبيتهم الساحقة من النساء والاطفال.

وقال المؤلف والكاتب المصري، اسامة انور عكاشة، «ارجو ان لا نكتفي بهذه اللحظة وان نترجمها بأعمال فنية وثقافية اخرى فزيارتنا تتجاوز التضامن لتصبح جرعة تنشط مشاعرنا القومية».

ودعا الكاتب المصري، محفوظ عبد الرحمن، «الفنانين العرب لتذكير الناس».

وقال مؤلف المسلسل المسرحي، الذي بث خلال شهر رمضان الماضي عن حياة سيدة الغناء العربي ام كلثوم ونال نجاحا كبيراً لدى الناس «خطر على بالي عمل مسرحي عن قانا لا يستند على الاسترجاع الوثائقي، بل ينطلق من تأثير هذه الصورة الرهيبة التي نعيشها».

وقالت المخرجة المصرية انعام محمد علي، مخرجة مسلسل ام كلثوم نفسه «جئت من اجل الذاكرة الوطنية، التي لا تمحى ولأقول انه حتى لو عاد السلام وساد كل البقاع العربية واسترد الوطن العربي كل اراضيه فعلينا ان لا ننسى ان عدونا ماضيا وحاضرا وفي المستقبل هو اسرائيل».

وعلى الاضرحة الجماعية، التي اصطفت في المقبرة وحملت صور قاطنيها اضاء المشاركون بتأثر واضح الشموع فيما اصطفت الكشافة حملة المشاعل حول المقبرة، التي احتضنت رفات نساء واطفال عزل لم تحمهم بيارق الامم المتحدة من غدر اسرائيل ومن هول المجزرة التي هزت صورها الرأي العام العالمي.

وشدد الوزير المصري السابق، محمد فائق، على ان زيارة الوفد المصري ليست فقط للتأكيد على المقاومة واهميتها وشرعيتها وعلى احياء ذكرى قانا، وانما كذلك للتأكيد على اسرائيل وما ارتكبته من مجازر من دير ياسين (فلسطين) الى بحر البقر (مصر) الى قانا».

وقال الكاتب المصري، احمد حمروش، «بزيارة قانا نساهم في فضح الجريمة الاسرائيلية ونحاول دفع اسرائيل للتعويض على اقارب الضحايا والابرياء، تماما كما تفعل حيال من تدعي انهم أحرقوا في المحرقة النازية». واضاف: «تجسد قانا ابشع عدوان وهي ليست الاولى في تاريخ السجل الاسرائيلي الحافل فقد سبقتها مذابح اسرائيلية في فلسطين ومصر وغير دولة عربية».

واعتبر المخرج والممثل السوري، هاني الروماني، في كلمة القاها باسم الوفد السوري «ان بطولات وتضحيات شعب لبنان ومقاومته اعادت لكل العرب زمن الانتصارات الذي فقدناه».

ومن ابرز المشاركين في الوفد المصري الممثلات سهير المرشدي وآثار الحكيم وسمير صبري وفي الوفد السوري ياسين بقوش ورفيق السبيعي والقصصية كوليت خوري.

وجال المشاركون في مكان وقوع المجزرة الملاصق للمقبرة وشاهدوا معرضاً لصور فوتوغرافية تجسد وقائع ما جرى في احد عنابر مقر الكتيبة الفيجية، التي احتمى داخله بعض اهالي قانا والجوار خوفا من القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان خلال عملية «عناقيد الغضب»، التي استمرت ١٦ يوما واسفرت عن مقتل (١٧٥) شخصاً معظمهم من المدنيين وادت الى نزوح اكثرمن (٣٠٠) الف نسمة والى اضرار مادية قدرت بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وقفت ام سعيد، الطاعنة في السن من اهالي قانا، طلبت عدم الكشف عن هويتها، في احدى زوايا المقبرة وقالت بأسى «هذا ضجيج المناسبات اما في باقي الايام فيسود المقبرة سكون مثل سكون كل المقابر».



* طفل لبناني يضع إكليل زهور لذكرى شقيقه - «و.ص.ف.» *

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٤١٠٠٠٩٦ باسم: مصطفى شاعر بلوك ١٠٣٧٤ قسيمة ٦ قسيمة فرعية ٦/١ من اراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الإرتداد الخلفي الشرقي صفر بدل ٣٠٠. عدم المحافظة على الإرتداد الجانبي الجنوبي ٢٥٠ بدل ٣٠٠.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/ج التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٣٥٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - جسر الزرقاء.

أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير التعليمات المتعلقة بالبناء والتصميم المعماري وفقا للمادة ٦٢/ا (ا) مادة فرعية (٥). ب) تقليص مساحة القطعة او مساحة القطعة لعدد الوحدات التي حددت في خارطة هيكلية و/او في خارطة مفصلة بـ٥٠٪ دون اضافة في حقوق البناء المسموحة وفقا للمادة ٦٢/ا (ا) مادة فرعية ٩.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢).

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية منشه- ألونه
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م/١٨١/ا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م/١٨١/ا التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ع ن/٢٦٤، تغيير لـ- ج/١٠٢٥، تغيير لـ- م/١٨١.

البلدة: كفر قرع- مفترق الطرق، شارع المدخل الى كفر قرع طريق رقم ٢ وشارع المدخل الى مركز الترخيص طريق رقم ٣. حوض ١٢١٥٩ جزء من القسيمة ٢١.

أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير جزء في منطقة مركز الترخيص المصادق عليها الى محطة وقود وخدمات طريق. ب) اقامة مبان بارتفاع اقصى يبلغ حتى ٣ طوابق يستعمل الطابق الارضي لأغراض مركز الترخيص وخدمات السيارات والطابقان العلويان لمكاتب ومطعم- للمجموع الكلي مبان بارتفاع أقصى ١٣ مترا. ج) تحديد حقوق البناء- نسب البناء كما هو مفصل في جدول نسب البناء. د) تحديد تعليمات بناء. هـ) تحديد تعليمات تطوير المساحة والبنى التحتية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٣/٥/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٠ صفحة ٣٧٧٨ بتاريخ ٩/٦/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه الونه، الخضيرة ٣٨١٠٠ تلفون: ٠٦-٦٣٤٢٥٠٢، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

ديوان

ذاكرة حيفا في ذكرى سقوطها نيسان ٤٨

يا حيفتي

لقاء مع ذاكرة (مجنون حيفا): **الشاعر أحمد دحبور**

غاب عنها حين كان في السادسة ويعود اليها بعد خمسين عامًا. ما الذي تغير فيه وفيها

ندعوكم الى حضور الامسية الثقافية في هذه الذكرى وذلك يوم الاربعاء ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الامسية، تقديم وحوار: **سلمان ناطور**

نأمل تشريفكم

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم ١١٦٠٠٠٠٢ باسم يوسف شاعر، بلوك ١٠٣٧٤ قسيمة ٦ من اراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الشمالي بالعمار القائم ٢٠٠ بدل ٣٠٠.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

شكر على تعاز

آل عاصي وحاج يحيى في الطيبة وعموم افراد اسرتهم يشكرون كل من عزاهم وواساهم بوفاة فقيدهم الغالي رب العائلة الوالد الفاضل

الحاج احمد محمد عاصي - حاج يحيى

سواء كان بتشييع جثمانه الطاهر، او بالحضور الى بيت العزاء ام بإرسال برقيات التعازي. ندعو الله ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته. ولا اراكم الله مكروها بعزيز.
عن العائلة – الحاجة خضراء صلاح حاج يحيى

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة الفرد عازر وبناته وعموم آل عازر وآل سلمان في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اليزابيث سعيد عازر (ايلي)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢١/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
نرجو اعتبار الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

إعلام حصر ارث

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم حنا أسعد أشقر، الرومي الكاثوليكي من الرامة، ورثته هم زوجته حنه واولاده منها: كوثر، منال، أسعد، شادن، جمانة، أمجد وشادي. فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
رئيس المحكمة
الاب د. جورج خوري

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس المحلي دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي إلى آل شاهين والحاج يحيى لوفاة المرحوم

رفيق الحاج يحيى

(ابو مضر)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الرحمة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

رياح اسدي
رئيس مجلس محلي – دير الاسد

قداس وجناز الاربعين



أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل شحادة (لبيب العبد الله) في كفر ياسيف وآل شحادة في حيفا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق لبيب شحادة

(أبو اديب)

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذوكس – جادة پال يام، حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شقير. نشاركك ألمكم بموت فقيدكم المحاسب المرحوم

جورج شقير

رحمه الله.

شركة شكمونة
شركة حكومية بلدية لتطوير السكن في حيفا
ايلي نحمياس – رئيس مجلس الادارة
دافيد لوكوف – مدير عام
اعضاء مجلس الادارة – وعمال الشركة

تعزية

نواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل مروان ابو ريا والى رئيس البلدية مصطفى ابو ريا في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

فاطمة مروان ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعازينا الحارة

الى عموم آل علوان لوفاة المرحوم

الحاج محمود عوض ابو ليل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب
والجبهة – عين ماهل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة ج/١١٤٣٣

حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») نعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم، خارطة مفصلة رقم ج/١١٤٣٥ المتعلقة بالخرائط التالية:
تغيير ل - ج/٦٩٣
تغيير ل - ج/٧٤٠٣
تغيير ل - ج/٨٣٧١
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
البلد: بئر المكسور
بلوكات وقسائم:
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم كاملة: ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٨٧
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم من قسيمة: ٢٧٠
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من منطقة مركز مدني الى منطقة مبان سكنية. تثبيت تعليمات البناء للمباني العامة.
يسمح لكل من يرغب بمعاينة الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب اعلاه مفتوحة للجمهور. كل من هو معني في الأرض، البناء او بأي تفصيل تنظيمي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، وكل من يستحق حسب البند ١٠٠ للقانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من موعد نشر الاعلان الاخير بين الاعلانات في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥. ونسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم شفاعمرو، هاتف ٠٤/٩٥٠٢٠١٧. بموجب البند ١٠٣(أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لن تقبل ولن تبحث الا اذا قدمت خطيًا بتفصيل للتعديلات ومرفقة بتصريح بصدق الحقائق التي يعتمد عليها وبحسب تعليمات التنظيم والبناء (نظام معالجة الاعتراضات، ترتيبات الاعتراضات وفقًا لصلاحيات المحقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

بجنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/هـ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/هـ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٣٩١، ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – الفريديس.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير التعليمات المتعلقة بالبناء والتصميم المعماري وفقا للمادة ٦٢/١/(ا) مادة فرعية (٥). ب) تقليص مساحة القطعة أو مساحة القطعة لعدد الوحدات التي حددت في خارطة هيكلية و/او في خارطة مفصلة بـ٥٪ دون اضافة في حقوق البناء المسموحة وفقا للمادة ٦٢/١/(ا) مادة فرعية ٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢).
وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الإعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
ايتمار بار-عيزر- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون الى زوجة الفقيد وابنائه والى عموم آل شاهين وحاج يحيى، والى بلدية وأهالي الطيبة عمومًا، بتعازيهم الحارة لوفاة الأخ عضو الكنيست السابق ورئيس بلدية الطيبة السابق المرحوم

رفيق محمد شاهين حاج يحيى

(ابو مضر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.
علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي،
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي العام

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية، والعاملين والموظفين، طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين، وخاصة طلاب الصف التاسع «د»، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى اهل الفقيدة والى عموم آل ابو ريا لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

الطالبة فاطمة مروان ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
المدرسة الاعدادية «ب» – سخنين

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

وردنا طلب موقع من المحامي انطون ليوس يشعر بوفاة المرحومة فيروز نمر سالم من ارثوذكس كفرياسيف بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها طعمة سالم سالم وبأولادها منه وهم: جوليا، وندى، وكميليا، وسليم، ومخلص، لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: جوليا، وندى، وكميليا، وسليم، ومخلص يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
الاردشمندريت فيلوثيوس

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق خالد عبد الهادي فالح ملك واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الوالد المرحوم

عبد الهادي فالح ملك

(ابو خالد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٨/٤/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪: في المناقصة	نسبة التخصيص ٪: دون تحديد السعر ⁑	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٨١٠	٩٫٦٠	٩٫٤٧	٥٫٧٩	٩٩٫٣٣	٣٥٠	٣
٠٤١١	٩٫٣٥	٩٫٣٢	٨٦٫٧٧	٩٣٫٢٢	٤٠٠	٣
١١١٠ تسليم مستقبلي	٩٫٥٠	٩٫٥٠	٨٠٫٠٠	–	٢٠	–
٠٨١١ تسليم مستقبلي	٩٫٤٥	٩٫٣٩	٤٢٫٨٥	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /ارباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٨/٤/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠٫٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٠٠٫٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥٫١٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٨١٧	١٨٢٫٠
٥٤٠٩	٢٩٦٫٠
٣٨٧٠	١٠٢٫٨
٥٤٢٤	١٢٧٫٩
٥٤٢٥	١٢٧٫٦
٥٤٢٧	١٠٤٫٦

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
مجمع جديد للمجاري المركزية
مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه

لاحقا بالاعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ١٧/٤/٢٠٠٠ فيما يلي اضافة للبند أ المتعلق بالتصنيف المطلوب في الشروط الأساسية /الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الإنشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ٤٠٠ ب ١ و/او ٢٦٠ ب ١ على الاقل.

لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

تطوير إسرائيلي - امريكي:
زراعة قلب اصطناعي بدل قلب الإنسان

بروفيسور برنردو ڤيدنا، مختص وذو شهرة عالمية في مجال امراض وزراعة القلب، ومستشار لصندوق المرضى لئوميت، يكشف في مقابلة صحفية خاصة لمجلة الصحة وجودة الحياة التابعة للصندوق، بأن مركز عمليات القلب والصدر في المركز الطبي «رابين»، بالاشتراك مع شركة امريكية، يعمل على تطوير القلب، خلال سنة يبدأ بزراعة تجريبية – طبية.

في المقابلة يعلن البروفيسور ڤيدنا بشرى هامة للمنتظرين لزراعة القلب: خلال سنة، القسم في المركز الطبي «رابين» والذي يترأسه، يكون المركز الوحيد في اسرائيل وواحد من بين ٦ مراكز في العالم، سيبدأون بزراعة تجريبية – طبية لقلوب اصطناعية موديل ٢٠٠٠. المراكز الخمسة الاخرى موجودة كلها في امريكا.

ويكشف ايضاً في هذه المقابلة بأن الطب العصري قام بقفزة كبيرة في مجال زراعة الاعضاء. فعلى سبيل المثال يكون بالإمكان زراعة اعضاء حيوانات لدى الانسان خلال عشر سنوات، وخلال عقد او عقدين يكون بالإمكان تربية اعضاء انسان في المختبر – وحسب الطلب.

(ع.ع.)

العراق يشكك في حياد رئيس «انموفيك»!

* بغداد - وكالات الانباء - شكك نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، في حياد واستقلال هانز بليكس، رئيس اللجنة الجديدة، التي شكلها مجلس الامن الدولي بموجب القرار ١٢٨٤.

وقال عزيز في تصريحات امام المشاركين في المؤتمر السادس للمغتربين العراقيين نقلها التلفزيون العراقي ان بليكس «واحد من الموظفين الدوليين الذي يخضعون للضغوط الدولية. .وحتى السكرتير العام للام المتحدة، كوفي انان، يخضع للضغوط الدولية». قال «من يضمن لنا ان يكونوا نزيهين وموضوعيين وشرفاء مئة في المئة» في اشارة الى أعضاء اللجنة الجديدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انموفيك) التي حلت مكان اللجنة السابقة (انسكوم).



* طفل عراقي مع جده في المستشفى (و.ص.ف). *

وأكد عزيز ان «هذا غير موجود الآن، هناك حالات نادرة، مثل حالة هانز فون شبونيك (منسق البرنامج الانساني الذي استقال في شباط الماضي)، ودنيس هاليداي، الذي سبقه، كانوا شرفاء ونزيهين وقالوا كلمة الحق».

وتابع عزيز «هذا لا يعني ان كل موظفي الامم المتحدة والموظفين الذين سيتم تعيينهم في اللجنة الجديدة يتصفون بهذه الصفات».

اثر مقتل شاب جزائري برصاص شرطي

اعمال احتجاجية في ليل تؤدي الى اعتقال ٧٠ شخصًا واحراق ١٦ سيارة

* ليل (فرنسا) - «و.ص.ف.» - قال مصدر في الشرطة الفرنسية ان (١٦) سيارة احرقت وتم اعتقال سبعين شخصًا بينهم (١٥) قاصرا مساء أمس الاول الاثنين، خلال موجة احتجاج جديدة في ليل (شمال فرنسا) بعد مقتل جزائري في الخامسة والعشرين برصاص شرطي.

واوضح المصدر نفسه ان ستين شخصًا اعتقلوا ووضعوا قيد الحجز الاداري.

واضرمت النيران في العديد من حاويات القمامة عند مفترقات الطرق الرئيسية في حي وازيم الشعبي في جنوب ليل، حيث قتل رياض حملاوي ليل السبت/الاحد.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع ضد مجموعات صغيرة من الشبان كانت تلقي الزجاجات الحارقة وتشعل حاويات القمامة وتهاجم المباني العامة، وبينها العديد من محطات المترو.

وبذل رجال الاطفاء في ليل جهودًا كبيرة لاطفاء الحرائق.

وامتد الاحتجاج والمواجهات الى قطاعات اخرى في ليل وخصوصًا الى حي مارك - اون باروبل حيث اعتقلت الشرطة خمسة شبان من مجموعة تضم اكثر من ثلاثين شخصًا مقنعًا. وسجلت حوادث اخرى في واتينيي في الضاحية الملاصقة لجنوب ليل.

مبادرة سلام في الصومال لانهاء المواجهات القبلية المستمرة منذ (١٠) أعوام

* نيروبي - وكالات الانباء - تنطلق غدًا الخميس في جيبوتي مبادرة سلام جديدة للصومال تتمتع بدعم المجتمع الدولي بكامله وترتكز على المجتمع في محاولة لتحقيق السلام في هذا البلد، المقسم، الذي تنهشه مواجهات عشائرية منذ عشر سنوات تقريبًا.

فبعد فشل (١٢) مؤتمرًا للسلام منذ سقوط نظام الرئيس الصومالي، محمد سياد بري في ١٩٩١ قرر القيمون على هذه المبادرة معالجة المعضلة الصومالية من طرف آخر: عبر اعطاء الاولوية للمجتمع المدني الضحية الرئيسية للمواجهات شبه اليومية بين زعماء الحرب الذين يتقاسمون البلاد.



* من الحرب الصومالية (و.ص.ف). *

ويبدأ مؤتمر جيبوتي من دون جدول أعمال محدد، لكن مع هدف واضح: اضفاء الشرعية على سلطة مدنية في الصومال وبرلمان وحكومة.

وتعطي هذه المبادرة الاولوية للحوار، يقول أحد المنظمين طالبًا عدم الكشف عن اسمه «العملية ستستغرق وقتًا طويلا».

واوضح ديفيد ستيفن، موفد الامم المتحدة الخاص للصومال، «عدد كبير من الناس لا يفهم ان الهدف ليس التوصل الى اتفاق للمرة الالف حول تقاسم السلطة بين زعماء الفصائل.

وقرر زعماء الحرب الذين يواجهون من خلال خطة السلام هذه خطر محاكمتهم على الجرائم، التي ارتكبوها، مقاطعة المؤتمر باستثناء علي مهدي الذي يسيطر على شمال مقديشو، لكن هذا الاخير اعتبر ان مشروع تنظيم مؤتمر بغية انتخاب برلمان «مسعى سابق لاوانه يتطلب حكمة سياسية».

ولن تكون هناك وحدة كبيرة خلال مؤتمر جيبوتي، بل مئات من المشاركين في غالبيتهم غير معروفين من داخل البلاد او من الشتات.

اما منطقة «ارض الصومال» (شمال) التي أعلنت استقلالها من جانب واحد العام ١٩٩١ فتبقى القوة النابذة الرئيسية في الصومال، يضاف الى ذلك ان علاقاتها مع جيبوتي المجاورة تتفاقم.

وأعلنت منطقة صومالية اخرى «بونتلاند» استقلالها الذاتي في ١٩٩٨ وشكلت حكومة ورفضت ايضًا مبادرة السلام المقترحة من الرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر غيلله.

الطيران الروسي يجري مناورات غير مسبوقة منذ (١٠) أعوام

* موسكو - الوكالات - بدأ سلاح الجو الروسي أمس الثلاثاء، مناورات واسعة النطاق لا سابق لها منذ عشرة أعوام.

وتشارك الطيران بوارج اسطول البحر الاسود أيضًا، المناورات التي تجري في احد المواقع قرب بحر قزوين وتستمر حتى الجمعة المقبل.

وقررت هيئة الاركان الروسية اجراء هذه المناورات بعد دراسة نتائج الضربات، التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا قبل سنة وملاحظتها انه ليس لدى الطيران الروسي الفاعلية ذاتها، التي يملكها طيران الاطلسي.

وقال الجنرال ميخائيل اوبارين، رئيس سلاح الجو، ان المناورات «تهدف الى تأكيد حداثة الطيران الروسي البعيد المدى».

وستقوم قاذفات من طراز «توبوليف - ١٦٠» و «توبوليف ١٩٥ م.سي» و«توبوليف ١٢٢ م ٣» من الفيلق الجوي الـ ٣٧ المتمركز في ساراتوف (فولغا، وسط) باطلاق صواريخها الجديدة من طراز «اكس - ١٠١» على اهداف في بحر قزوين.

وستقوم الطائرات والمدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش الرابع المتمركز في القفقاس الشمالي وبوارج ومقاتلات تابعة لاسطول البحر الاسود بالرد على الهجمات.

وتشارك طائرات من نوع «توبوليف -٢٢ ام ار» المتمركزة في أقصى الشرق الروسي في المناورات.

١٢٣ دولة تستورد أسلحة فرنسية الصنع

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن مرصد نقل الاسلحة في تقريره لسنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ المخصص لمبيعات الاسلحة الفرنسية في العالم ان (١٢٣) دولة تستورد اسلحة فرنسية الصنع.

وتأسست هذه المنظمة غير الحكومية في ليون عام ١٩٩٤ بهدف اضفاء «الشفافية في فرنسا حيث تتوافق مصالح الدولة والمصالح التجارية من أجل تمويه حقيقة مبيعات الاسلحة».

وكشف التقرير الخامس للمنظمة ان التقرير، الذي قدمته وزارة الدفاع الفرنسية الى البرلمان حول صادرات الاسلحة الفرنسية لعام ١٩٩٨ يعتبر «اول خطوة من نوعها».

وأعربت المنظمة عن اسفها ازاء عدم تحديد نسبة (٤٠٪) من وجهات الاسلحة المباعة والاكتفاء بتعريف مستلميها تحت اسماء من نوع «منظمات دولية ودول غير اعضاء في الامم المتحدة (تايوان) او جهات اخرى».

وأفاد تقرير الوزارة، الذي نشر قبل شهر ان قيمة الطلبات المؤكدة للمعدات الدفاعية والخدمات المرفقة بها يصل الى (٦ .٤٩) مليار فرنك (٥٦ .٧ مليار يورو) بينما حققت الاسلحة، التي سلمت (١ .٤١) مليار فرنك (٢٧ .٦ مليار يورو).

مقتل جندي وجرح ٣ آخرين في اعتداء اصولي ظلامي في الجزائر

* الجزائر - وكالات الانباء - قالت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء، ان الاعتداء، الذي استهدف السبت الماضي دورية للجيش في اصواف قرب ديليس في منطقة القبائل (٧٠ كم شرق العاصمة) اوقع قتيلا وثلاثة جرحى بين الجنود.

وكانت صحيفة «لوماتان» قد ذكرت، أمس الاول الاثنين، ان عسكريين اصيبا بجروح في هذا الاعتداء.

واوضحت الصحيفة نفسها، أمس، ان اعتداءات الجماعات «الاسلامية المسلحة» تستهدف الجيش بشكل خاص وانها اوقعت (٨٦) قتيلا و (٥٢) جريحا في صفوفه منذ مطلع كانون الثاني الماضي.

من جهة أخرى، خطف عنصر من مجموعات الدفاع الذاتي (مدنيون مسلحون)، أمس الاول الاثنين عند حاجز مزيف اقامته مجموعة مسلحة في سيدي منصور في منطقة عين دفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة) حسبما ذكرت الصحف أمس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

تدعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠/٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في معاوية وذلك لمواصلة التحضيرات لمظاهرة اول ايار ومتفرقات اخرى، وقضايا تهم الحزب محليًا ومنطقيًا.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام، سكرتارية المنطقة

تعزية

رئيس واعضاء ونواب وموظفو مجلس كفرقاسم المحلي يتقدمون بالتعازي إلى عائلة حاج يحيى لوفاة المرحوم، رئيس بلدية الطيبة سابقًا،

رفيق حاج يحيى

والى ابناء الفقيد واخوانه واقربائه وانسبائه أحر مشاعر المواساة داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته، وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

رئيس المجلس - سامي عيسى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة

تدعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة مساء غد الخميس ٢٠/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في الناصرة، وذلك لمواصلة تحضيراتنا لمظاهرة اول أيار القطرية التي ستكون في الناصرة صباح السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ ولبحث قضايا تهم الحزب محليًا ومنطقيًا وقطريًا.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام، سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

(دعوة)

تدعو الرفاق أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على جدول الابحاث: * احتفالات اول أيار عيد العمال العالمي. * مسيرة المشاعل في شفاعمرو. * متفرقات.

باحترام،

عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة



٩٩٣ مليون أُمي بين البالغين في العالم!

النساء يشكلن ٦٣٪ من الأميين!

بقلم: ماري بيار لاريف

* أعلن الامين العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة «يونيسكو» كويشيرو ماتسورا، ان عدد الاميين بين البالغين «يقدر حاليًا بـ(٨٨٠) مليون شخص اي (٢٠٪) من سكان العالم اضافة الى وجود (١١٣) مليون شاب لم يتلقوا تعليمهم بينهم (١١٠) ملايين في الدول النامية».

وقال الامين العام قبل انعقاد المنتدى العالمي للتربية، الذي تنظمه «اليونيسكو» في دكار بين ٢٦ و٢٨ نيسان الحالي ان القضاء على الامية يبقى هدفًا رئيسيًا للمنظمة.

وأقر ماتسورا «بأننا ما زلنا بعيدين عن تحقيق هدفنا بعد مرور عشرة اعوام على المؤتمر العالمي في جونتيان (تايلاند) حين تعهدت «اليونيسكو» بخفض نسبة الاميين الى النصف بحلول العام ألفين». واضاف «يجب ان ننجح في القضاء على الامية وعدم نسيان البالغين ومنحهم فرصة ثانية وفي حق تعليمهم مدى الحياة بالرغم من بقاء تعليم الاطفال امرًا يحتل الاولوية. يتعين علينا ان نصل الى جميع المهمشين، اي الاقليات الاثنية والثقافية والاطفال الذين يتم استغلالهم، او ضحايا الحروب والمعوقين، وخصوصًا النساء اللواتي يشكلن ما نسبته (٦٣٪) من الاميين».

واشار الى ان القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة عامل اساسي للدمقراطية تعتبره «اليونيسكو» من ابرز محاورها حتى انه يفوق القطاع التربوي أهمية».

وحدد ماتسورا هدف التوصل الى ضمان تربية قاعدتها النوعية الجيدة للجميع «اولوية الاولويات» خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. وقال في هذا الصدد «تشكل التربية اولوية بالنسبة لي ولقد تعهدت ذلك بوضوح في خطابي الافتتاحي في ١٥ تشرين الثاني الماضي».

وباصراره على التربية كأساس، شدد ماتسورا على ضرورة تحسين مضامينها موضحًا انه لا يكفي تعليم الشباب بنسبة (١٠٠٪)، فاذا كان تلقينهم القراءة والكتابة والتعبير عن آرائهم امرًا مهمًا، فمن المهم، ايضًا، افساح المجال امامهم لتلقي مفاهيم اخرى والتعرف على العلوم وتمكنهم من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وذلك من اجل عدم خلق هوة جديدة بين الاغنياء والفقراء».

وأعرب عن أمله في انتهاء منتدى دكار بالدعوة الى القيام بخطوات محددة مشيرًا الى وجوب تفعيل شبكة المعاهد المختصة التابعة لليونيسكو، الا انه دعا الاسرة الدولية الى تقديم مساهمات في هذا الخصوص.

وطلب ماتسورا من الدول الاعضاء اتخاذ تعهدات علنية واضحة، وناشد اولئك الذين ينفقون أقل من (١٪) من الناتج الاجمالي الداخلي في المجال التربوي الى التفكير مليًا في أهمية هذا النوع من الاستثمارات.

ودعا الامين العام الدول المانحة الى زيادة المساعدات، التي تقدمها. وناشد البنك وصندوق النقد الدوليين في الامر.

وقال في هذا السياق «ليس طبيعيًا، عندما يطلبون من الدول اعادة هيكلة اقتصادياتها ان يشترطوا القيام بذلك عبر خفض النفقات المخصصة للقطاع التربوي. ان هذا ليس مفهومًا صحيحًا لأن التربية حيوية جدًا بالنسبة لمستقبل هذه الدول».

وسيسبق انعقاد منتدى دكار، الذي سيشارك فيه نحو الف شخص من (١٥٠) دولة اجتماع تشاوري تعقده المنظمات غير الحكومية يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الحالي.

وسيغتنم ماتسورا هذه المناسبة للاشادة بالتزام هذه المنظمات وأهمية نشاطاتها. وختم قائلاً «ان اعمالها معروفة ولكن من المفيد تكرار مدى الفائدة منها».



* مدرسة لمحو الأمية في الباكستان *

متى ترفع المعاناة؟

د. جمال المري*

* متى ترفع المعاناة عن الشعب العراقي، فما زالت تداعيات أزمة الغزو العراقي للكويت مستمرة وما يزال الخاسر الاكبر من تلك التداعيات، التي بدأت منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ هو الشعب العراقي، الذي دفع ويدفع الكثير والكثير من دماء ابنائه نتيجة الحصار الاقتصادي لا لسبب سوى انه أحد الركائز الحيوية للمؤامرات الغربية لإزاحة النظام العراقي بزعامة الرئيس العراقي صدام حسين، والتي أجمع المراقبون على فشلها وقدم فاعليتها لكون الهدف الاساسي من تلك المؤامرات لم يتأثر بقدر ما تأثر وتضرر الشعب العراقي، الذي جرته الاحداث المتلاحقة منذ عشرة اعوام الى ان اصبح كمن في معسكر اعتقال يتجرع المعاناة بجميع أنواعها وأشكالها وبشكل تجاوز كثيرًا حد المعقول.

* الاوضاع المأساوية في العراق *

تفيد أحدث التقارير ان ما يقارب نصف مليون طفل عراقي قضت عليهم الاوضاع المأساوية بسبب الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ عام ١٩٩٠ المتمثلة في نقص الغذاء والدواء وانتشار الامراض الفتاكة الناشئة عن نقص التغذية ودمار البنية التحتية والفقر المتفاقم. لا شك ان هذا الرقم المخيف له أبعاد على فئات عمرية اخرى ليست بمأمن كذلك من تلك المأساة فقد تفشت فيهم مختلف الامراض والاوبئة. كما ان لذلك الرقم انعكاسات ومعاني خطيرة على الحياة المعيشية في العراق بشكل عام فنجد تفشي الظواهر الاجتماعية الغريبة وغير المعروفة في المجتمع العراقي كظاهرة التسول في الشوارع والتسرب من المدارس واستغلال الاطفال في مهن غير مناسبة لقدراتهم السنية.

* فشل سياسة الحصار *

أدت هذه الحقائق المشار اليها وغيرها التي يكتوي بها الشعب العربي في العراق والمعاناة المتواصلة لأطفاله وشيوخه الى افراز مؤشرات واقعية تثبت فشل سياسة الحظر والعقوبات الدولية المفروضة على الشعب العراقي وتحتم الاسراع برفعه باعتباره لم يعد مبررًا بكل المقاييس.

وقد أكدت فشل سياسة الحصار المفروض على العراق الاستقالات، التي رفعها عدد من المسؤولين الدوليين المشرفين على توزيع المعونات الذين طالبوا برفع الظلم عن الشعب العراقي، ورفضوا ان يكون لهم دور في الظلم والقهر والدمير والقيود الظالمة والحصار البشع، الذي يعاني منه هذا الشعب العراقي طوال عقد من الزمن والذي يشكل وبكل وضوح خرقًا لحقوق الانسان والشرعية الدولية. وآخر هذه الاستقالات، الى الوقت الراهن بالطبع، تلك التي تقدم بها دينيس هاليدي المساعد السابق للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنسيق الشؤون الانسانية في العراق، الذي أعلن أن الاسباب الحقيقية لاستقالته من منصبه ترجع الى قناعته، وكما أفاد، بأن جميع البرامج والمساعدات المقررة من قبل لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمعمول بها في العراق غير فعالة وغير ناجحة فهي غير مصممة لتنجح وليست ممولة بحيث تنجح وان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تخنقها خنقًا. واضاف ان كل ما تم عمله لانقاذ الشعب العراقي لم يفعل سوى الابقاء على وضع غير مقبول اصلاً من معدلات عالية لوفيات الاطفال والكبار وسوء التغذية.

واختتم هاليدي قائلاً وجدت ان ذلك لا ينسجم مع قناعتي وتاريخي ولا ينسجم مع مشاعري تجاه الامم المتحدة ولا ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة نفسه، وحقوق الانسان نفسها، ولم تعد هناك طريقة يمكنني من خلالها ان أرتبط ببرنامج الامم المتحدة او ان يدير هذا الامر البشع في العراق.

* موقف الاسرة الدولية *

نتيجة للتطورات، التي تشير الى ان الامور لم تسر كما يجب في العراق وان الهدف من العقوبات لم يتحقق ونتيجة للمواقف الصريحة والشجاعة من اولئك المسؤولين عن تطبيق سياسة الحظر فقد اتضح الوضع الحقيقي في العراق وبشكل واضح امام الاسرة الدولية. فالعراقيون محرومون من كل ما تتمتع به الشعوب الاخرى من الكرامة والحق في حياة لائقة وحق العمل والسكن والحصول على خدمات طبية وحق التعليم... الخ. وقد ترتب على ذلك اتساع دائرة المطالبين برفع الحصار الى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الدول الغربية. فقد تحرك في هذا الاطار، على سبيل المثال، عدد كبير من النواب الامريكيين كما تحرك اعضاء الكونغرس للضغط على الحكومة لتغير سياساتها تجاه الشعب العراقي ولرفع الحصار، الذي لم ينتج عنه الا انتشار الامراض الفتاكة الناشئة عن نقص التغذية وتدمير البنية التحتية وتفشي الفقر.

* الموقف العربي *

هذا ومن البديهي الا يظل الموقف العربي صامتًا حيال هذه المسألة، التي سارت الى أبعد الحدود فالاعتبارات الدينية والانسانية والقومية تفرض على العرب تبني موقف عربي موحد لرفع مآسي الحصار المفروض على الشعب العراقي وإخراج الشعب العراقي من المأزق الرهيب الذي يحرمهم من الكرامة والحق في الحياة اللائقة.

فالموقف العربي الموحد في هذا الصدد سيشجع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وغيرها على العمل الجاد والسريع لإنهاء الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي.

وقد تمثل ضمير كل عربي في المواقف، التي تبنتها بعض القيادات العربية، التي دعت وما زالت تدعو من حين لآخر للمصالحة ولم الشمل وتجاوز حالة الفرقة والانقسام. تلك المواقف الاصيلة التي تعكس مشاعر وفكر كل انسان صادق في عروبته وقوميته والذي نادى مرارًا بضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي. وقد تساءلت بعض القيادات العربية، في هذا الاطار عن طبيعة حقوق الانسان التي يتشدق بها الغرب والتي تتبناها المنظمات الدولية في الوقت الذي يعاني فيه الشعب العراقي عواقب الحصار واستمرار العقوبات والتجويع منذ سنوات عديدة.



فموقف الامارات في هذا السياق، واضح لا لبس فيه مفاده اغاثة الشعب العراقي، وعدم تحبيذ سياسة فرض الحصار جملة وتفصيلاً التي أثبتت فشلها ولم تترك غير المآسي والآلام للشعب العراقي الكريم لا سيما للشعوب العربية والاسلامية والعالمية، والسعي نحو موقف عربي موحد تجاه مأساة الشعب العراقي.

* (باحث في القانون الدولي - دبي)

(عن «الاتحاد» الاماراتية بتصرف)

قبل الوصول إلى المستشفى

سائـق سيـارة إسـعـاف نجـح بتوليد امرأة بعملية مـعـقـدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح الشاب جمال سويد، من بيت جن، وهو سائق سيارة الاسعاف في القرية، بتوليد امرأة حامل وهي في طريقها الى المستشفى.

وفيما كان جمال، صباح امس الثلاثاء، في طريقه من بيت جن الى مستشفى صفد، ينقل امرأة حاملاً في شهرها التاسع، شعرت فجأة بآلام مخاض حادة وطفقت تصرخ. فأوقف جمال السيارة على جانب الطريق وبدأ بمساعدة المرأة على الانجاب، لكنه لاحظ ان المولود يخرج بشكل عكسي وغير طبيعي، فلم يفقد هدوءه وواصل عمله. وكانت عملية ولادة عسيرة ومعقدة، نجح جمال فيها بإنقاذ المولود والوالدة.

وبعد التوليد تابع جمال قيادة السيارة الى مستشفى صفد. وفي المستشفى فوجئوا بما جرى، وكيف نجح جمال بتوليد المرأة، فقد تبين ان المولود يزيد وزنه عن (٤) كغم، وان المرأة لو وصلت الى المستشفى، لكان على الاطباء توليدها بعملية قيصرية فقط.

ويعمل جمال سائق سيارة اسعاف في بيت جن، منذ عشر سنوات، وقال لـ«الاتحاد»، انه خلال عمله اجرى (١٣) عملية توليد قبل الوصول الى المستشفى، لكن حالة التوليد، امس الثلاثاء، هي الاولى من نوعها التي يواجهها.

إصابة (٨) آلاف طفل بالتسمم بسبب تناول مواد تنظيف!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. يديدو بنتو، مدير المركز القطري للتسمم، ومقره في مستشفى «رمبام» في حيفا، ان ثمانية آلاف طفل وفتى، توجهوا الى المركز للعلاج، بعد اصابتهم بالتسمم من مواد التنظيف في بيوتهم. واشار الى ان عدد الاولاد المصابين ارتفع هذه السنة بنسبة (٤٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وكشف بنتو النقاب عن ان الغالبية العظمى من المصابين تناولوا مواد تنظيف خاصة في الفترة التي تسبق عيد الفصح، فهناك من بلع الصابون او شرب مواد التنظيف السائلة وغيرها من مواد. او هناك من عبث بمواد التنظيف فأصيب في عينيه.

ودعا بنتو الاهالي الى ابعاد مواد التنظيف عن متناول ايدي اولادهم ومراقبتهم جيداً.

عواصف في إسبانيا



* شهدت إسبانيا في اليومين الاخيرين احوالاً جوية عاصفة، تخللتها رياح شديدة السرعة تسببت باضرار كبيرة للبيوت والممتلكات. وتظهر في الصورة شجرة قلعتها العاصفة وهوت على احدى السيارات الواقفة في مدينة ملاچا. (و.ص.ف.)

محمية طبيعية للأعشاب الطبية النادرة في سيناء

* القاهرة – الوكالات – صرح سمير نصار، مدير محمية الاحراش برفح، انه سيجري افتتاح محمية في شمال شرق مصر على الحدود الدولية بعد تطويرها للحفاظ على نباتات البيئة الصحراوية والاعشاب الطبية النادرة التي تنفرد بها المنطقة.

واضاف قوله لرويترز انه سيجري تسجيل وحصر الاشجار والنباتات النادرة والكائنات الحية بمحمية الاحراش في رفح للحفاظ عليها والعمل على تنميتها وزيادتها. واوضح انه تم الانتهاء من بناء المبنى الاداري في المحمية المقامة على مساحة ستة كيلومترات.

ومضى يقول ان المحمية تضم عدة كثبان رملية بارتفاعات تصل الى اكثر من ٣٠ متراً فوق سطح البحر زرع على بعضها اشجار الأثل والأكاسيا اضافة الى حدائق ومساحات خضراء متميزة.

إنـذار (٨٠) محطة وقود مراحيضها ملوثة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت وزارة البيئة بإنذارات الى (٨٠) محطة وقود في جميع انحاء البلاد، وجدت فيها المراحيض ملوثة جداً وتشكل خطراً على الناس.

جاء ذلك في اعقاب جولة تفتيش قام بها موظفون من وزارتي البيئة والسياحة، بأمر من الوزيرين، دالية ايتسك وامنون شاحك، على محطات الوقود في البلاد.

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، انه بعد عيد الفصح، ستبدأ «الشرطة الخضراء» بتطبيق قوانين جودة البيئة، وخصوصاً قانون النظافة في جميع انحاء الدولة، خصوصاً على المؤسسات العامة.

وبدئ، منذ امس الاول الاثنين، بمضاعفة مبالغ الغرامات المفروضة على مخالفي قوانين النظافة والبيئة ولردع المخالفين ستزداد بنسبة (٣٠٠٪).

رحلة البحث عن الذ... الأردن بين الحقـ...



* الصحراء الأردنية خلال العاصفة الثلجية التي هبت عليها...

* عمان – «و.ص.ف.» – ما زالت رحلة البحث عن الذهب المدفون منذ العصر العثماني في صحراء الاردن تستهوي العديد من الاردنيين الذين يحلمون بالعثور على كنز، مهما كانت التكاليف والصعاب.

وتدفع الروايات التي تتحدث عن مواطنين فقراء اصبحوا بين ليلة وضحاها في عداد الاثرياء بعد عثورهم على دفائن من الذهب، هؤلاء الاردنيين الى ان يتبعوا الطريق نفسه غير مبالين بكلفة البحث عن الذهب التي تفوق في بعض الاحيان قيمة الذهب المكتشف.

وقال «ابو نادر»، الذي يشارك منذ نحو عشر سنوات في اعمال التنقيب عن المعدن النفيس في صحراء وادي الموجب (١٠٠ كم جنوب عمان)، ان اردنيين اثرياء يقومون في اغلب الاحيان بتمويل عمليات البحث في الصحراء التي تنفذها عادة مجموعة تضم بين عشرة اشخاص و١٥ شخصاً، معظمهم من العاطلين عن العمل متسعينة بجرافات وبأجهزة للكشف عن المعادن في بعض الاحيان.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اضاف ابو نادر الذي يرفض الكشف عن حصاد مشاركته في اعمال التنقيب انه «بالرغم من ان عمليات البحث لا تسفر في اغلب الاحيان عن العثور على كنوز ذهبية، بل وحتى في حالة العثور على ذهب فإن قيمته تقل غالبًا عن تكاليف البحث، فإن الباحثين عن الذهب لا يكلون ولا يشعرون باليأس ابداً».

ويباع كيلوغرام الذهب العائد الى العصر العثماني بثلاثين الف دولار، بينما تتجاوز قيمة كيلوغرام الذهب العائد الى العصور الرومانية (٥٥) الف دولار، حسبما ذكر رجل توسط في بيع كمية من الذهب عثر عليها في عمليات البحث هذه. ويؤكد المصدر نفسه ان كميات الذهب العثماني تفوق بكثير تلك التي تعود الى عهد الرومان.

وشجع اكتشاف العديد من دفائن الذهب في النصف الاول من القرن العشرين العديد من الاردنيين على القيام برحلة البحث عن الثراء.

واكد استاذ التاريخ الاردني، عبد الكريم غرايبة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان من ابرز هذه الاكتشافات ذلك الذي حدث في ١٩٣٥ عندما عثر على كمية من الذهب تخص تاجراً من مدينة البندقية الايطالية، مخبأة داخل جرات ومدفونة تحت الارض في قرية صخرة (شمال) على الطريق بين جرش وعجلون، وتمت مصادرتها في وقت لاحق من السلطات.

واضاف غرايبة الذي كان يشغل منصب عميد كلية الآداب في الجامعة الاردنية، انه بعد ذلك بسنتين تم العثور على كمية من العملات الذهبية التي تعود الى عهد الخليفة الاموي

عن الذهب في صحراء
لحقيقة والحلم



عاصفة الثلجية التي هبت عليها في الشتاء الأخير - (و.ص.ف.) *

الوليد بن عبد الملك مدفونة قرب المدرج الروماني سلمها مكتشفوها الى دائرة الآثار التي كان يرأسها حينئذ بريطاني.

وفي العام ١٩٥٦ حصل الشريف ناصر بن جميل، خال الملك الراحل حسين، على تصريح من دائرة الآثار بالتنقيب عن الذهب بالقرب من اربد (شمال) لكنه لم يعثر على شيء.

ورأى غرايبة انه «يوجد بالفعل في الاردن كميات مدفونة من الذهب تعود الى العهدين العثماني (١٥١٦-١٩١٨) والروماني لكنها ليست بالوفرة التي يتخيلها الناس العاديون».

ويوضح ان الذهب الذي يعود الى فترة الاحتلال العثماني مرده ان الباب العالي من منطلق حرصه على تأمين طريق «الدرب السلطاني» الذي يمر عبر صحراء الاردن والذي كانت قوافل الحجاج الى مكة تسير عليه، كان يهدي اكياسًا من الذهب الى زعماء قبائل البدو لثنيهم عن الاغارة على تلك القوافل، وكان زعماء القبائل يقومون بدفن الذهب تحت الارض.

وفي المقابل يعتقد بعض الاردنيين ان الجنود الاتراك الذين هزموا عقب اندلاع الثورة العربية الكبرى (١٩١٦-١٩١٨) بقيادة الشريف حسين قاموا بدفن الذهب الذي كان بحيازتهم، قبل ان يفروا، وقاموا برسم خرائط توضح موقع الدفائن على امل ان يعودوا في وقت لاحق لاستردادها.

ويؤكد البعض أن الاتراك استطاعوا تسخير الجن لكي يقوم بحراسة كنوزهم ما يستدعي الاستعانة بشيخ قادر على «فك الرصد» وعلى تحديد موقع الخبيئة قبل البدء بالحفر والتنقيب. ويعتقد عادة ان هذا الذهب موجود بالقرب من خط سكة حديد الحجاز الذي شيد في اوائل القرن الماضي، ويقع الى الغرب قليلاً من «الدرب السلطاني».

ولا يقر الاستاذ غرايبة هذه المعتقدات التي تتيح للبعض القيام بأعمال نصب.

وقال مصدر امني ان آخر حادثة في هذا المجال بطلها شاب اردني كان يدرس في المغرب وادعى انه تعلم هناك اساليب قهر الجن ما يمكنه من استخراج الذهب مقابل مبلغ من المال.

وقد استطاع هذا الشاب اقناع صديق له بقدراته. وبعد ان اعد له الضحية كل ما طلبه من شموع وبخور مستورد من جنوب افريقيا وشريط احمر، دخل الاثنان غرفة مظلمة حين قام النصاب بطقوس خاصة اظهر بعدها نحاسًا كان يلمع في الظلام موحيًا لصديقه ان الذهب بدأ يخرج من باطن الارض.

غير انه طلب منه ان ينتظر اسبوعًا قبل ان يفتح الغرفة ثانية ليجمع الذهب وفي الموعد المحدد لم يجد الضحية غير آثار البخور والشموع.

إصابة (٧٠) في حريق مجمع تجاري في "رمات غان"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة، ان الحريق الهائل الذي اندلع، امس الثلاثاء، في مجمع «كولبو، فيمالي»، في مبنى «رازنيس»، في رمات غان، امس الثلاثاء، كان متعمدًا، وجاء على خلفية نزاع وتصفية حسابات كما يبدو بين اصحاب محلات تجارية.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شخصًا حطم شباكًا في المجمع سكب البنزين بكمية كبيرة واشعل النيران. وقد اصيب (٧٠) مواطنًا من جراء استنشاق الدخان.

وحتى امس لم تنجح الشرطة باعتقال اي شخص.

واشار مصدر الشرطة الى ان الحريق الذي اندلع يوم الاحد الاخير في مجمع آخر في «رمات غان»، كان كما يبدو متعمدًا بسبب الخلافات بين التجار.

قريبًا .. التليفون المحمول باستخدام الطاقة الشمسية

* كولون - الوكالات - توصل فريق من الباحثين الالمان بمعهد فراونهوفر لنظم الطاقة الشمسية الى تصميم تقنية جديدة يمكن من خلالها استخدام الطاقة الشمسية في التليفون المحمول، وكانت تكنولوجيا الطاقة الشمسية قد تم استخدامها من قبل في العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسبات والساعات والاجهزة الالكترونية الصغيرة الاخرى. وكما ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية فإن امكانية تحقيق هذه القفزة في مقر المعهد في فرايبورج بعد نجاح انتاج خلايا صناعية قادرة على اعادة انتاج الطاقة الشمسية بقدرة تفوق قدرة الخلايا السائدة في السوق حتى الآن. وسيزود المعهد التلفونات المحمولة بلوحة صغيرة من خلايا الطاقة تحتوي على ٨ خلايا شمسية تبلغ ابعادها بين ٤ و١٣ سم، تتولى على الدوام تزويد بطارية صغيرة تعمل وفق تقنية الليثيوم المتأين.

وكانت التجارب قد اثبتت ان الخلايا تعمل بشكل لا ينقطع في ضوء الشمس المباشر او غير المباشر، كما انها تضمن مدة زمنية لعمل الهاتف تزيد عن زمن عمل اي من الهواتف التي تغذى بتقنيات طاقة اخرى. ومن المعروف ان تقنية الطاقة الشمسية من التقنيات الحديثة التي تنتمي لانواع الطاقات الجديدة والمتجددة اي التي لا تنضب مع الزمن، كما هي الحال في الطاقة المستمدة من البترول والفحم والغاز الطبيعي، كما انها تمتاز بأنها من الطاقات غير الملوثة للبيئة، كما تعددت استخداماتها في السنوات الاخيرة.

مقهى الإنترنت الياباني



*** اعلنت الشركة اليابانية «سوني للاتصالات» افتتاح «مقهى انترنت». وذلك خلال مؤتمر صحفي، امس الثلاثاء، في طوكيو. ويذكر ان الشركة ستبدأ تعاونها مع ثلاثة عشر مسرحًا وخمسة مراكز لهو جذابة و(٢٧) مطعمًا من خلال هذا المقهى وذلك ابتداء من هذا الشهر.**

تظهر في الصورة اعلاه فتاة يابانية في مقهى الانترنت في اثناء استعمالها جهاز PDA وهو عبارة عن مساعد شخصي محوسب «ديجيتالي» من صنع الشركة «سوني للاتصالات». (و.ص.ف.)

أوراق لم تعد شخصية

الخطيئة والعقاب

بقلم: رياض مصاروة



* على ما يبدو فإن البحث عن الحقيقة، اي حقيقة، هو وهم يبدعه الانسان لكي يهب مسار حياته مصداقية الوجود. وانا من هؤلاء البشر الذين بنوا هذا الهرم المسمى «وهم». ولا اعني بقولي هذا انني توصلت الى الوعي المطلق النافي له.

وعلى ما يبدو ايضا، فإننا نلجأ الى الوهم في خضم الكذب على النفس، الذي يظهر جليًا وقت الازمات.

اللجوء الى الكذب على النفس أصبح ظاهرة مواكبة، بل هو الظاهرة بعينها، فأنا اكذب على نفسي انني احب، اكره، اشتهي، انني الخارق في احاسيسه، وهذا العالم المحيط بي لا يفهمني.. كل منا يبني عالمًا خاصًا به يلوّح به تعبيرًا عن تميزه عن الآخرين، ومن لا يفهم هذا التميز يصبح في خانة المتخلفين، الذين لا يفهمون الحداثة وما بعد الحداثة.

احسد احيانًا تلك الكتلة البشرية التي تجيد الصمت داخل الضوضاء والصخب، بحثًا عن الالوهي داخلهم.

الباحثون عن الالوهي قتلوا الإله التقليدي ولم يجدوا الآلهة الحقيقية التي بامكانها ان تحدث المعجزة، معجزة التوصل الى الحقيقة التي لا نعرف ماهيتها حتى الآن، رغم كل البحث الانساني على مدار آلاف السنين. والسؤال: ماذا تهمني حقيقتي ما دمت اعرف مصيري، انه الفناء والموت، حيث يجد جسدي الميت حضنه الترابي، يتعفّن به، تتجمع الديدان من حوله وعليه وتنهشه. اما العظام فتبقى شاهدًا أمينًا وازليًا على العجز الانساني. فبذلك نقر حقيقة واحدة ووحيدة، هي: حقيقة العجز عن اكتشاف الحقيقة الانسانية.

قد ابدو للقارئ انني أتبنى نظرية اليأس. وانا اقر بذلك ان اليأس هو الحالة الثابتة في هذا التطور التاريخي، الذي لا أومن بحتميته. لماذا من المفروض ان يحدث تطوري نتيجة لتطور سابق؟ لقد آمنا فيما مضى بنظرية التطور الحتمي التي لا تعطيني امكانية الخيار والاختيار، بل تكبلني بماض: اما ان يكون قبيحًا او جميلاً، حتى الجميل ارفض الآن ان اتمسك به كخيار حتمي. آمنا بنظرية الحتمية التي لم تأت بحتمية تطلعاتنا وآمالنا، لذلك تعودنا ان لا نخاف الغد لانه ملكنا ومستقبلنا (هكذا قالوا لنا): «الغد لنا»، ولكنه كان بائسًا مثل بؤس نظرية الحتمية التي قادتنا الى ذلك الغد.

اليأس بدأ من حادثة «الخطيئة والعقاب» التي اخترعها الانسان من خلال اسطورة آدم وحواء، وما دامت خطيئة آدم تلاحقنا، فالعقاب الأبدي هو مصيرنا. وقد اتخذ هذا العقاب اشكالاً رهيبة مفزعة، اشكال العنف والغضب، الغيرة والكراهية، مضمونًا له. سيطرت هذه الاشكال على احاسيسنا، بل اضطهدتنا، فكانت المأساة الحقيقية للإنسان – اضطهاد الاحاسيس، ويصبح في هذه الحالة المضطهد لأحاسيسه هو الانسان النبيل، التقي، وعلى ما يبدو ان آدم رفض ان يكون تقيًا، فبذلك نال عقابه: ان ملك الارض وظل يشتهي حواء حتى انجب منها قابيل وهابيل، وكان قتل، وكانت الخطيئة الثانية التي هي نتيجة الاولى. نتيجة الشهوة. عن اي حتمية نتحدث اذن؟

لقد اخترع الإنسان على مدى تاريخه النظريات التي اراد لها ان تكشف الحقيقة، ولكنه اخترعها لكي يخفي الحقيقة ذاتها التي اراد اكتشافها.

اليأس الذي أتبنّاه يتجلى بعدم ايماني ان للإنسان حقيقة عليه آن يكتشفها، واذا قلنا وآمنا بأن لكل انسان، فرد، حقيقته، واذا احصينا عدد سكان العالم بأكثر من ٥ مليارات فالمحصلة ستكون اننا نملك اكثر من ٥ مليارات حقيقية، فيكف اذن سيتسنى لنا ان نجمع كل هذه الحقائق في حقيقة واحدة، تفسر لنا ماهية الإنسان ووجوده؟ حتى لو توصلنا الى ماهية الوجود الإنساني فسنتوصل الى ان هذه الماهية لم تتغير بجوهرها، وانما تغيرت بالظواهر والاشكال: الخير والشر، الغريزة، الشهوة، السعادة والتعاسة الخ.. جوهر هذه العناصر بقي نفس الجوهر، وكل نظريات التنبؤ فشلت لأنها اعتمدت على امكانية تغيير الجوهر.

كل انسان فرد هو ظاهرة عابرة، يحاول ان يتوصل الى ماهية تلائمه، ولكنه لا يصلها. ان البحث عن تلك الماهية هو العبث بعينه، فإذا اقررنا هذه الحالة، ماذا يتبقى لنا ان نفعل؟ هل نكف عن البحث ام نتبنى اليأس كحالة انسانية وننتقل منه الى اشاعة الفوضى الانسانية المؤدية الى البحث الحقيقي عن آلهة جديدة تعيد بناء نظام هذا الكون وبذلك يحصل التغيير، ام اختفاء النظريات والعقائد هو الطريق المؤدي الى تلك الآلهة؟

البشرية في طفولتها لم تخترع النظريات، بل اخترعت الآلهة، ووهبتها تلك الحرية المطلقة للتحكم في مصيرها، لم يكن الإنسان هو المركز، انما الآلهة، هي التي كانته، والصراع الأساسي تمحور في مقدرة الانسان على بناء الجمالية في تلك الآلهة، التي لم تبن لنفسها قوانين الجمالية، بل الجمالية كانت جوهرها، الذي تجلى في فوضويتها، في الهدم والبناء، في المسخ وإعادة التكوين، في الحداثة وما بعد الحداثة، هذا الاصطلاح المبتكر حديثًا. ويبدو ان الآلهة في تلك العصور اوجدته قبل انفتاق العقل الاوروبي على هذا العالم المهترئ.

يأس الانسان الفرد يتفجر في وحدته، عندما يحاول ان يركب مفردات حياته في «بازل» من المستحيل ان يكتمل فيصل الى المفردة الاخيرة، هي مفردة الموت.. فإذا توصل اليها، ماذا ستنفعه كل النظريات التي اخترعتها الانسانية.. عندها سيطرح السؤال: لماذا تشغل الانسانية نفسها باختراع النظريات بدلاً من ان تشغل نفسها بإبداع السلوكيات الجمالية المستمدة من جسد يعرف انه فانٍ.. السلوكيات الجمالية لا تحتاج الى نظرية، لا تحتاج الى اكتشاف حقائق تصبح بعد اكتشافها حقائق مهترئة لا نفع منها.

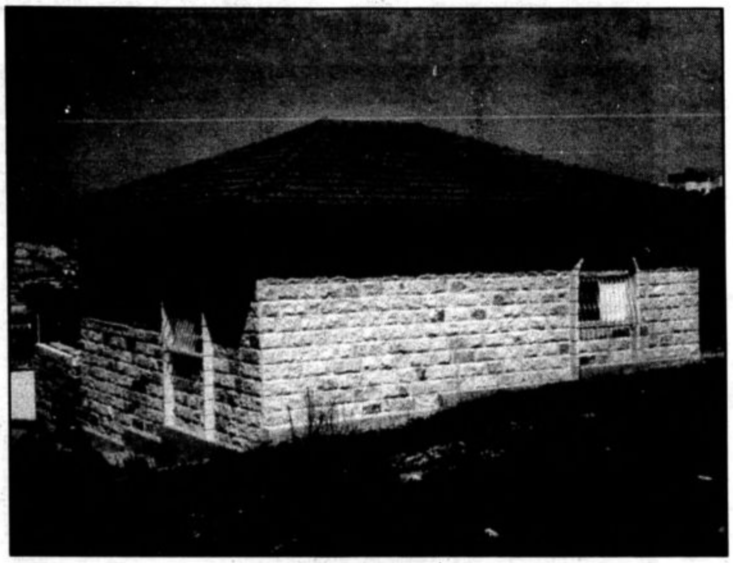
الانسان الفرد لا يحتاج الى الغد، ماذا سينفعه الغد اذا لم يعش لحظة اليوم؟ فالغد سيصبح فيما بعد يومه. فلنكف إذن عن الحديث عن الغد والمستقبل. الجائع في لحظة جوعه يريد الأكل في تلك اللحظة ولا يريد الغد، ولا يفكر بنظرية الحتمية، انه ينشد حالة اللحظة الآنية، ويأسه سينبع من معرفته ان الحتمية القادمة ستنتج حتمية اخرى، حتمية الجوع ستنتج حتمية جوع اكبر.

الإنسان الفرد يحتاج الى حالات يعيشها ويعايشها وليس الى تطور، إنه على سبيل المثال، يحتاج الى حالة الحب، فهذه الحالة لا يمكن ان تتطور من حالة سابقة، انها تطور نفسها من حالة اللحظة، من حالة الاحاسيس الآنية الصادرة عن جسد يعرف حق المعرفة حقيقة الفناء.. حقيقة ذلك العبث الذي نتعامل معه يوميًا، وفي كل لحظة، فيتضح للإنسان الفرد ان العبث هو المتحكم في حياته وعليه ان يتحول الى سلوك لكي نكف عن البحث عن الحقيقة.

(الناصرة)

ان عدتم عدنا!!

بقلم: احمد كيوان



* منزل خالد عجايب المهدد بالهدم *

* شهدت خيمة الاعتصام، التي اقيمت في حي عين جرار في ام الفحم، بجوار منزل الاخ خالد عجايب المهدد بالهدم، وعلى مدار ثلاثة اسابيع كاملة، استنفارًا شعبيًا، شاركت فيه كل جماهير ام الفحم، على اختلاف قياداتها السياسية، مدعومة بوفود التضامن التي جاءت من الجليل والمثلث والنقب. وتعيد هذه الهبة الى الأذهان الاستنفار الذي كان في خيمة الاعتصام في اراضي الروحة قبل عام ونصف العام. فلقد تحولت خيمة عين جرار الى ساحة لقاء واسعة لجماهير شعبنا ومركز ثقافي مفتوح، حيث شهدت امسيات الخيمة المهرجانات الخطابية والندوات والمحاضرات. كما ألقى الشعراء قصائدهم الوطنية المعبرة، وعرضت المسرحيات والأفلام. وألقى شعراء الزجل قصائدهم، كما كان للأغنية الوطنية نصيب في هذه الامسيات، مما حدا بالإنسان الفحماوي الى ان يهرع يوميًا الى هذه الخيمة لأنها اصبحت له رمزًا وعنوان كفاح. وأسهم كل ذلك في تعبئة شاملة للجماهير التي قررت ومنذ البداية انها لن تسمح لعملية الهدم ان تتم إلا على اجسادها.

وفي مثل هذا الوضع كان لا بد للسلطات ان تراجع نفسها حيث كانت هبة طلابنا في كل الجامعات والكليات الاسرائيلية. كما ان اهلنا في النقب على وشك الانتفاضة نتيجة للاوضاع المزرية التي يعاون منها، وكان العدوان السلطوي على اهالي سخنين في يوم الارض الاخير بمثابة الفتيل الذي قد يشعل الأوضاع في الوسط العربي. وكل هذه الامور في الشارع العربي كانت اشبه بالاوضاع التي سادت عشية يوم الارض الخالد عام ٧٦، ولم يكن سهلاً على حكومة اسرائيل ان ترتكب حماقة في ام الفحم بهدم المنزل لأن ذلك معناه اشتعال الاوضاع في الوسط العربي بشكل غير مسبوق، وان تدهورًا من هذا القبيل تتحمل مسؤوليته حكومة براك مع نتائجه الوخيمة على مجمل العلاقات مع الجماهير العربية لزن يستحيل اليوم تحرير مخططاتهم العدوانية الشريرة بتلك السهولة التي كانت ايام زمان.

والمشكلة في ام الفحم لم تنته عند إحجام حكومة اسرائيل على تنفيذ عملية الهدم «مؤقتًا» وفي «الوضع الراهن»، كما جاء في برقيتها الى بلدية ام الفحم. ان المعركة من اجل الارض والمسكن في ام الفحم مستمرة وان تمّ تعليق الإجراءات الكفاحية التصعيدية «مؤقتًا» وفي «الوضع الراهن» لأن مخطط الوكالة اليهودية بإقامة المستعمرات حول ام الفحم، قائم، وان مستعمرة «مي عامي» التي اقيمت اصلاً على قسم كبير من اراضي ام الفحم هي رأس الحربة في هذا المخطط المعادي لأم الفحم، فهي تريد ان يكون خط الارتداد من شارع عين جرار الموصل لها بمساحة (٨٠) مترًا من جهة ام الفحم، بينما هو خمسة امتار فقط من اتجاه «مي عامي». ويريدون منطقة «زراعية عازلة» بينهم وبين ام الفحم، وذلك «للحفاظ على الهوية المميزة». باختصار يريدون لمستعمرة «مي عامي» ان تكون غيتو يهودي يحد من اتساع وتطور ام الفحم. وهذا هو مخطط الوكالة اليهودية، ومخطط حكومات اسرائيل المتعاقبة، في حين يملأون الدنيا صراخًا بأنهم دعاة سلام ويريدون السلام مع العالم العربي. عن اي سلام يتحدث هؤلاء؟

وعلى جماهيرنا ان تفضحهم في كل محفل وان تنزع البساط من تحت ارجلهم لأن ممارساتهم العدوانية ضد الجماهير العربية، في الجليل والمثلث والنقب، هي البرهان والدليل على زيف توجهاتهم وسوء نواياهم وعدم جديتهم. فمزيدًا من الوحدة والتلاحم يا جماهيرنا، لنقف في وجه كل مخططاتهم، فلا تفريط في ذرة تراب واحدة، ولا سماح لهم بهدم حجر واحد من اي بيت. ان الجماهير بوعيها قادرة ان تفشل كل ما يبيتون لنا، ونحن نقول لهم: المعركة من اجل الارض والمسكن والبقاء مستمرة، وان عدتم عدنا.

(أم الفحم)

هنيهة من فضلك

المعركة ضد ضريبة الأملاك لم تنته بعد!

بقلم: محمد حسن الشغري

* لقد استبشرنا خيرًا عندما استطاع اعضاء الكنيست العرب الغاء ضريبة الاملاك بمجهودهم المتواصل وبعزم وقوة لجنة المتابعة العربية ورؤساء السلطات المحلية ولجنة متابعة قضايا المتضررين من جراء فرض قانون ضريبة الاملاك الجائر، بمشاركة جهات اخرى من المتضررين وغيرهم من الذين عملوا طويلاً منذ السبعينيات على الغاء الضريبة المجحفة بحقنا والتي يستهدف منها الاراضي العربية التي حافظ عليها الآباء والاجداد لتبقى ذخرًا لاولادهم ليقيموا عليها منازلهم مستقبلاً لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من اراضي الدولة وليست هنالك مشاريع مباني شعبية يستطيعون الانخراط في هذه البرامج.

حقًا القانون قائم لكن نسبة الضريبة بعد الالغاء تحولت الى صفر وهذا اخطر في حد ذاته لأن هنالك امكانية من ان يتحول الصفر مستقبلاً الى اي رقم آخر وعليه يجب العمل بشتى الطرق وبالتعاون مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية على شطبه من كتب القوانين. هذا اولاً. وثانيًا، المثابرة وبكل الطرق والوسائل والاساليب القانونية المتوفرة لالغاء جميع الديون التي تراكمت على المكلفين عربًا ويهودًا لعدم وجود مصداقية لها.

لقد اعترف الكثيرون بأن القانون جائر وعليه تحولت النسبة الى صفر فلماذا لا تلغى الديون؟! لقد كانت هبة في الوسط اليهودي من اجل ذلك (جمعية نمر - נמ"ר) ويجب استمرارية التعاون. نحن ملزمون بالحفاظ على ما تبقى لنا من اراضي كمحافظتنا على اعيننا. لقد كانت جلسات ولقاءات واجتماعات مع وزير المالية الحالي شوحط ووعد في اكثر من مناسبة في جولس واقرث مصرحًا لوسائل الاعلام وللشيوخ الافاضل: «نعم ستحل المشكلة ولن تكون ضريبة املاك بعد اليوم ولن تفرض حجوزات ولن يحصل مضايقة للمواطن، سنلغي الفوائد والغرامات». قلنا له يا حضرة الوزير ان الاساس الذي بنيت عليه الضريبة مجحف ولا نستطيع احتماله. قال: «ستكون تسهيلات». وعندما زار الوزير ڤيلنائي كفرياسيف بصفته رئيس اللجنة الوزارية لمعالجة الوسط العربي قال: «سنجد الحلول المرضية»، لكن حتى الآن لم تتوفر الحلول لذلك. فالضريبة فرضت لتجبى بحيث يتحملها المواطن. ومع كل الوعود فوجئنا وبدأنا نسمع ونرى انه يتم ايقاع رهن على اراضي المدينين وهذا امر خطير وخطير جدًا ويجب علينا اليقظة والوعي وعقد جلسة طارئة للكنيست ولجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية والمتضررين ولجنة المتابعة الضريبية ولجنة «نمر» في الوسط اليهودي. ويحضر هذه الجلسة رجال قانون لإسداء النصح والمشورة القانونية في هذا الامر الخطير والخطير جدًا وهو رهن اراضي المدينين.

كلنا مطالبون بالوقوف صفًا واحدًا ضد رهن الاراضي وعقد الاجتماعات الاحتجاجية في قرانا ومدننا والدعوة والتحضير لانجاحها لان رهن الارض ليس اقل خطرًا من شارع «عابر اسرائيل» وتنفيذه او اية قضية اخرى لها الابعاد الخطرة، فإن كنا لا نستطيع تحمل تسديد مئات والوف الشواقل جراء فرض الضريبة فكيف بالإمكان تسديد الديون التي تراكمت بمئات آلاف الشواقل؟!

ونسأل وبصوت مرتفع: اين هي المعالجة الحقيقية لقضايانا؟! الوزير شوحط وڤيلنائي وسريد وبيلين ورئيس الحكومة ايهود براك وغيرهم مطالبون بحل هذه المشكلة وفورًا. فلا يعقل ان الوزير يعد بالحل والاستجابة لمطالب المكلفين من جهة، ومن جهة اخرى ترهن الاراضي للمكلفين. وحتى لو بيعت لا سمح الله، فإن ثمنها لا يسدد المطلوب. فأين المنطق والتوجه السليم تجاه المواطن العربي وحل مشاكله؟!

(كفرياسيف)

«هيك مزبطة بدها هيك ختم»!



بقلم: عودة بشارات

* قبل عدة ايام من الانتخابات الماضية، قام رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بدعوة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو الليكودي، آنذاك، الى بلدية شفاعمرو. وهذا كان تعبيرًا واضحًا عن وقوف ياسين الى جانب نتنياهو في المواجهة المرتقبة مع براك.

الموقف الحزبي شيء والمصالح العليا امر (المجد للمبادئ!). كان من الممكن ان لا يغفر براك لياسين فعلته هذه ولكن المبادئ تقول، الان، ان ما دام ياسين يشق وحدة صف العرب فيجب مؤازرته والارتفاع عن الصغائر بأنه ايد، في يوم ما، نتنياهو.

جيد جداً، حتى الان تعامل الوطنيون العرب مع استقلال الدولة بمبدئية، ادراكًا منهم انهم يؤيدون استقلال اسرائيل كجزء من القرار الذي يقضي ايضا بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال. رفضوا المزاودات وطلبوا ان يكون الموقف واضحا، مبدئيا، وان يكون مدخلاً لتحقيق الشق الثاني من القرار استقلال الشعب الفلسطيني وعلى هذا لم يقاطع الرؤساء الوطنيون حفلات الاستقبال الرسمية التي تقام في يوم الاستقلال.

اليوم تريد حكومة اسرائيل ان «تلعب» وان «تفاقع» في موضوع يجب ان تكون هي الاولى الحريصة على عدم التلاعب به. على رسلهم، الا يكفي كل الغصة والذكريات التي تواجهنا في هذه الذكرى، ويريدون، فوق ذلك، ان ينصبوا علينا، لا اقل من عرسان ياسين علماً للجماهير العربية. هيك كتير. والبادي اظلم!

منذ الان، نقول لحكومة براك، مبروك عليكم عرسان ياسين، احتفلوا به واحتفلوا معه، دللوه، ناغشوه. ويمكن ايضاً ان تصنعوا من صورته ميداليات تعلقونها في الصالونات وعلى الصدور قريبة من القلب، لان هيك مزبطة يظهر بدها هيك ختم!

الطفولة السعيدة

في تصريح لـ «الاتحاد» علّل الاب اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية في الناصرة، عدم دعوة رئيس البلدية الى حفل استقبال رئيس الوزراء الكندي الى المدرسة، بقوله انه لم يرغب بزج السياسة في موضوع هذه الزيارة التربوية.

اما بصدد تواجد السيد شمعون بيرس، الذي اثار دهشة بعض المغرضين وهمساتهم، فقد علمنا انه قد حضر بصفته مركز لجنة الطفولة السعيدة، منظمة غير سياسية كما يتضح من الاسم والمضمون!

جديد تحت الشمس

امور هامة تحدث، واهميتها لا تنبع من كميتها، بل باعتبارها مدخلا لتحولات جدية في الخارطة السياسية الاجتماعية، ومن الجدير التوقف عند بعضها: محكمة العدل العليا تقرر بنصاب مكون من تسعة قضاة ان احتجاز مواطنين ابرياء بغرض المساومة هو امر غير قانوني. المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين يحذر مسؤولين مدنيين وعسكريين في جلسة حكومة من افعال غير قانونية قد يتم، بسببها، تقديمهم لمحكمة دولية (براك، رئيس الحكومة سارع الى الاعلان انه لا يتم القيام بأعمال غير قانونية. الحكومة الاسرائيلية تلوح بالشرعية الدولية لتغطية انسحابها من لبنان، الامر الذي عارضته عشرات السنين. قيام الوزير شيرانسكي، وزير الداخلية، بتحرير الف دونم من اراضي كفر قاسم المسلوبة واعادتها الى اصحابها. محكمة العدل العليا تقر حق عائلة قعدان في السكن في «كتسير» لان منعها من ذلك يعني المس بأحد القوانين الاساسية في الدولة وهو الحق بمساواة الفرص امام الجميع.

في الطريق الطويل الذي تطعناه تحت السيادة الاسرائيلية، تم اخضاع القانون لهيمنة القوة، حتى في اطار نظام دمقراطي. وهكذا تم سن قوانين في منتهى الغرابة والعبثية لاغراض سياسية هدفها المس بمن تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في وطنهم ومن اجل مصادرة اراضيه. فقط في اسرائيل، مثلا، يوجد قانون «الحاضر غائب»، فيكون العربي غائباً حين يتم مناقشة حقه في الارض التي تقع تحت ملكيته منذ اجيال ويكون حاضراً، بقدرة قادر، حين «يوافق»، قسراً، على التنازل عنها.

القانون هو ابن الحالة وهو ابن الوعي. في مصر في اعقاب الحملة الوطنية اليسارية ضد انور السادات تم اصدار قانون «العيب» الذي يصادر عمليا الحريات الديمقراطية المتبقية في هذا البلد العربي. وواضح تماما ان العيب هو في قانون العيب وليس بمن اتى لمحاربتهم.

والسؤال الذي يسأل، لماذا هذا الاصرار من قبل السلطة المضطهدة ان تغلف كل تصرف لديها حتى ولو كان النقيض المباشر للعدالة والنزاهة بغلاف قانوني؟ ربما لانه في نهاية الامر هذه السلطة تريد ان «تغطي» اقفيتها في المستقبل حين يتم كشف تجاوز المبادئ الاولية في القانون، وحين يأتي ذلك «الشاطر» الذي يقول السر المعروف للجميع ان «الملك يسير عاريا» وان قانون «الحاضر غائب»، مثلاً، هو قانون عنصري، وان القانون الذي يضفي الشرعية، وبالذات في قضية الارض والاقتصاد، لمجموعات تعمل على اساس استثناء الجماهير العربية، هو في نهاية الامر، «قانون» غير قانون. والحديث يجري عن «الوكالة» اليهودية وعن «الكيرن كييمت»، اللتين تحصلان من الدولة على مصادر هائلة لصالح مجموعة سكانية، ومستثنية مجموعة اخرى على اساس قومي (هذا الامر الذي يثيره النائب محمد بركة بموضوعية وبهدوء وبدون ادخال قاموس الشعارات الجوفاء، وبذلك يفرض، من حيث جدية طرحه، على الجهات المختلفة، ان تناقشه بموضوعية وباحترام).

الجانب الاخر في الجديد هو وعي الضحية ان الوضع الحالي ليس طبيعياً، وان الخروقات التي تتم هي غير قانونية ومعادية لكل الاعراف، وان هنالك انظمة وحتى قوانين، ناهيك عن ممارسات، لا تصمد امام القانون الدولي، واننا نعيش في عصر (رغم المعايير المزدوجة في التعامل في كثير من القضايا) اكثر يقظة وحساسية للتجاوزات في حقوق الانسان على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي او القومي.

الجيل الجديد لم يشهد النكبة ولم يشهد سنوات الحكم العسكري و«لا يفهم» (او من الافضل القول انه غير مستعد ان يفهم) لماذا يتم التمييز ضده، لماذا لا يحق له ان يتعلم وان يحصل على العمل الملائم، وان يتعامل مع جميع الامور بثقة باعتبارها تحق له بالضبط كما تحق للشاب اليهودي الذي يلتقيه في «الكانيون» وفي الجامعة وفي غيرها. الجيل الذي عاش النكبة وما تلا ذلك من احداث رأى في التمييز تحصيل حاصل «لمواجهة» انتهت بهزيمته، عانى فيها من تخلي «الاشقاء»، ونتيجة ذلك فهو «يتفهم» التمييز وانه يحق لليهودي ما لا يحق للعربي فهذه «دولتهم» ومن «الطبيعي» ان يحصلوا على الافضل ونحن، المهزومون، ان نحصل على الاقل.

هنالك الكثير من الامور التي يجب ان تتم فيها مراجعة عامة، ابتداءً مما يطرحه عضو الكنيست محمد بركة حول «الوكالة اليهودية» وحول «الكيرن كييمت»، وايضا، بإثارة قضايا اخرى كانت في السابق امرا مفروغا منه، ومن الضروري ان نوفر المصادر المالية، وربما الضخمة، من اجل ان نضع، مثلاً، قوانين مثل قانون «الحاضر غائب» في المحك القانوني العالمي، والوضع يتغير الان، حتى داخل اسرائيل. فالقاضي اهارون براك، نفسه الذي اعطى التبرير القانوني لاحتجاز ابرياء من اجل المساومة قبل عدة سنوات هو نفسه الذي يمنع ذلك اليوم، ويشير العديد من المراقبين الى ان احتجاز الابرياء بغرض المساومة لا يصمد امام القانون الدولي، ومهم هنا التذكير بتحذير اليكيم روبنشطاين، الوارد اعلاه. اي بمعنى آخر: الدنيا ليست بالضبط «داشرة».

وهذا الامر نستطيع ان نفعله ليس من خلال مؤسسة تمثيلية، لاني لا احب سماع شعارات مثل ماذا فعلت اللجنة القطرية؟ وماذا فعلت لجنة المتابعة؟ وكأن ازاحة اية «صرارة» في هذا البلد يجب ان يتم بمبادرة او بموافقة او بتنفيذ من قبل لجنة المتابعة او اي لجنة تمثيلية اخرى وينشأ لدي الانطباع وكأننا اقمنا هاتين اللجنتين من اجل ان تكونا شماعتين لقصوراتنا.

قوة الجماهير هي بالمبادرات الصغيرة، لمجموعة او حتى لفرد، بالعمل الخلاق. احياناً يصبح الامر خانقاً واحياناً مكبلاً اذا اردنا ان «نحشر» كل النشاط الجماهيري الشعبي القانوني في اطار لجنة المتابعة من حيث الصعوبة البيروقراطية في التنفيذ (وهذا طبيعي بسبب التمثيل الواسع) والتنسيق وما الى ذلك وايضاً بسبب التبعات التي قد تنشأ لفشل ممكن في اتجاه معين. يعني لو فشلت قضية عائلة قعدان كان من الممكن ان يشكل الامر ضربة اكبر لنضالنا لو كان التوجه بتخطيط من لجنة المتابعة، بينما القوة الايجابية للقرار هي نفسها حين تم تقديم القضية بهذا الشكل.

الشعار المطروح ان «لا يموت حق وورا ه مطالب» يعني في الظرف الراهن نفض الغبار عن كثير من الممارسات والقوانين والمسلمات وان يتم وضعها في نور الشمس. وفي كثير من الامور سنكتشف ان التغيير تحصيل حاصل ويتطلب الامر، فقط، ان نرفع الصوت.

وقد آن الاوان ان نفعل ذلك.

(يافة الناصرة)

غيس هيل

الصراع الطبقي والأيديولوجيا

* عقد الحزب الشيوعي الأمريكي، مؤخرًا، مؤتمرًا أيديولوجيًا في كل من شيكاغو ولوس انجلوس ونيويورك، شارك فيه اربعمئة مندوب بهدف مناقشة ودراسة القضايا الايديولوجية الرئيسة المطروحة امام الطبقة العاملة والشعب الأمريكي، وتعميق وإنعاش الأسس الأيديولوجية للحزب، حيث يواصل الحزب عملية بناء حزب شيوعي جماهيري.

وقد افتتح المؤتمر بكلمة ألقاها غيس هول، رئيس الحزب، صاغ من خلالها خلفية لمناقشات المؤتمر تعكس تفكيرًا مثيرًا لأحدث وأعمق عرض للماركسية - اللينينية يتماشى مع الظروف السائدة في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة.

ونظرًا لأهمية هذه الكلمة ننشر فيما يلي ترجمة لنصها الكامل.

* قانون نفي النفي *

طالما ان التغيير يحدث، فإن العلاقة بين القديم والجديد تعني ان الجديد يرفض أن يحل مكان القديم. وإن عناصر القديم قد انتقلت كجزء من الجديد. انها جزء من العملية، التي من خلالها تتحرك بعض الأشياء من مرحلة قديمة الى مرحلة جديدة وذات مرتبة أعلى. وعليه، وتمامًا كما «رفضت» الرأسمالية الإقطاعية وحلت مكانها عبر استخدام اقنان وعبيد الأرض السابقين في قوة عملها الجديدة، فهكذا هي الاشتراكية ترفض وتنكر وجود الرأسمالية عبر البناء فوق انتاج الرأسمالية الاجتماعي وتكنولوجيتها المتقدمة. ويساعدنا هذا القانون على فهم التغيير كوضع حد وقطيعة مع الماضي ومع ذلك فهو تطوير من الماضي في الوقت نفسه.

وعلى أي حال، وطالما هناك وجود للرأسمالية، فإن الجديد لن يكون بإمكانه التطور خارج الواقعية الطبقية. ولن يكون بإمكان الجديد البقاء وحده، أو تجاوز نظام الاستغلال الطبقي والمتضادات الطبقية الجديدة، وسيتطور الجديد دائمًا ضمن الميدان العام للصراع الطبقي. ان مركز جاذبية التاريخ المكتوب في الوقت الحاضر هو الصراع الطبقي.

وتعتبر مصالح البشرية والطبقة العاملة مقابل مصالح الشركات الاحتكارية هي اكثر التناقضات اهمية. وتدفع العوامل والمتغيرات الموضوعية النظام الرأسمالي للإستجابة والتفاعل بطريقة مختلفة، إلا ان طبيعة هذا النظام الأساسية والجوهرية، والقائمة على قوانين الاستغلال الطبقي والصراع الطبقي، تبقى كما هي بدون مسّ. إن العولمة تعني الخصخصة الاحتكارية للصناعة والزراعة. وهي تعني ان الشركات تغلق مصانعها ومعاملها في الولايات المتحدة وإعادة فتحها في بلدان تتوفر فيها ظروف العمل الرخيصة الأجر والبعيدة عن التنظيم النقابي، وبهذا تزيد هذه الشركات من معدل أرباحها.

ان الخصخصة تعني وضع هذه الشركات يدها على الخدمات العامة، مثل المستشفيات والتعليم، لا بهدف تحسينها، ولكن لتحقيق الأرباح عبر استغلال عمل العمال الذين يقدمون هذه الخدمات. والإندماج الضخم الحديث بين شركة «أم. سي. اي» وشركة «سبرنت» سيعني مستوى جديدًا من التسريحات العمالية وإغلاق المصانع. وسيعني ارباحًا أكبر وأجورًا أقل. ويضيف هذا الاندماج الأكبر في تاريخ الشركات بعدًا آخر الى العولمة. اما خصخصة الزراعة فهي تعني إلغاء المزارع العائلية والعاملين فيها الذين سيجبرون على تركها من قبل الشركات الزراعية العملاقة والبنوك. إن هناك أزمة مزارع متنامية في بلدنا.

وعليه، فإننا نبحث عن العوامل الرئيسة المحددة لكي نفهم ونعمل على مساعدة طبقتنا وفي الوقت نفسه نقنع الطبقة العاملة بالوعي الطبقي والاشتراكي. ان معرفة القوانين تعني معرفة المستقبل. والطريقة الوحيدة، التي يمكن لأي انسان ان يحصل من خلالها على المعرفة الخاصة بما هو قادم في المستقبل، هي في ان يعرف القوانين، التي تُحدث كل التغيير. وهذا يساعد الانسان على التنبؤ بطريقة علمية. وإذا كنت تعرف مسبقًا ما هو آت، بما في ذلك ما سيفعله خصمك، فإن ذلك يعطيك ميزة كبيرة.

فمثلاً، اننا نعرف في الوقت الحاضر، واستنادًا الى القوانين الداخلية للاحتكارات والامبريالية، كيف يجب ان تعمل رأسمالية الولايات المتحدة وكيف يجب ان تنهار في الأزمة الاقتصادية وخارجها، يجب ان تضاعف ارباحها ويجب في النهاية ان تُستبدل بالاشتراكية. ان معرفة وتطبيق قوانين المجتمع تساعدنا، ايضًا، على تحليل التطورات الأكثر حداثة. وتساعدنا على فهم التطورات الجديدة في الاحتكار والتكتل والعولمة والامبريالية والخصخصة وإعادة الهيكلة ورأس المال المالي العالمي - اي كل العمليات في التطور الاجمالي للرأسمالية. هذه التطورات مجتمعة تغير الهيكل الاقتصادي الأساسي للرأسمالية في الولايات المتحدة، اي شكل ومحتوى الامبريالية والأيديولوجيا التي تدعمها.

ومن خلال تحليلنا لهذه المراحل الجديدة من الرأسمالية نستطيع ان نبرز الحاجة لاستراتيجيات وتكتيكات جديدة في الصراع الطبقي المحتد. وهذه تشمل تضامن الطبقة العاملة العالمية، وتدويل النقابات العمالية، واسبوع عمل اقصر بدون اي خفض في الأجر، وتأميم الاحتكارات والصناعات الخاصة.

* الثورة العلمية والتكنولوجية *

اننا نحلل التطورات والمراحل الجديدة عبر تتبع اثر التغيرات في عملية الانتاج والقوى الطبقية التي لها علاقة بهذه العملية. مثلاً، اننا نعيش وسط ثورة علمية وتكنولوجية متفجرة ادت الى تثوير عملية الانتاج. وهي في الوقت نفسه تغير قوى الانتاج. كيف يتم هذا؟ ان التكنولوجيا المتقدمة في الوقت الحاضر تقوم على استبدال الأيدي والعيون والعقول البشرية. وهذا من المفروض ان يعني عملاً أسهل، وساعات عمل أقل، وراحة اكثر للشغيلة. إلا انه وفي ظل الرأسمالية فإن حقيقة ما يحدث هو عكس ذلك تمامًا. فالشركات تستخدم التكنولوجيا لتحل في مكان العمال، ولتزيد من التسريحات العمالية ولإعادة الهيكلة. والمستوى الأعلى من الانتاجية يتسبب في الوقت نفسه بمستوى عال من البطالة والفقر. ويعود بالأرباح الضخمة على الشركات. ان الشركات متعددة الجنسيات تستخدم التكنولوجيا لنقل الصناعات الملوثة وغير الصحية ومتدنية الأجر الى البلدان النامية. وتسيء الرأسمالية استعمال التكنولوجيا لزيادة الأرباح على حساب الشعب. وعلى المستوى العالمي فإن الامبريالية والرأسمالية تستعمل التكنولوجيا للتلاعب في تدفق رأس المال وللتحكم في الجديد من هذه التكنولوجيا. انه نظام المنافسة الفوضوية والوحشية، الذي لا مكان فيه للتخطيط والتعاون، وعمل الانسان ورفاهية الانسان. ومن ناحية أخرى، ان الاشتراكية والثورة التكنولوجية تسيران جنبًا الى جنب.

* الأزمة البيئية *

يعتبر النظام الرأسمالي، وهو النظام الذي يقوم على مضاعفة الأرباح، السبب الجذري وراء تلوث وتسمم بيئتنا - ارضنا وبحرنا وسمائنا. ان ملوثات الشركات هي السبب الرئيس في تسخين الأرض ورفع درجة حرارتها. لقد وصلت الأزمة البيئية الى حدود خطرة على مستوى العالم. انها أزمة التأثير المدمر للرأسمالية على الطبيعة. انها جزء من الأزمة العامة للرأسمالية.

وحدها هي الاشتراكية القادرة على تغيير العلاقة ما بين البشر والطبيعة وهي بذلك تنقذ وتحمي بيئتنا. ان رأسمالية الدولة الاحتكارية لن تقبل ابدًا طوعيًا بأن تتخلص من أسلحة الدمار الشامل لأن هذه الأسلحة هي مصدر ارباح هائلة. وافتعال الحروب من اجل الاخضاع والسلب والنهب، صفة متأصلة في النظام الرأسمالي. لقد برهن ماركس وانجلز على ان الاشتراكية المحصلة المنطقية التالية لتطور الرأسمالية. وكل هذه المعرفة تقوم على فهمنا للقوانين الموضوعية للحركة والتطور الاجتماعي. ويشرح وتوضيح دور الطبقة العاملة، والصراع الطبقي وقوانين التطور الاجتماعي، وما يجعل كل المجتمعات تسلك بالطريقة التي تتبعها، فإن ماركس كشف للعمال العلم الخاص بهم. إن هذا العلم هو السلاح القوي للتغيير ولإرشاد طبقتنا الى النصر.

* الأيديولوجيا والتكتيكات *

الأيديولوجيا هي أداة تستخدم للتنبؤ في المستقبل. انها تترجم التطورات في كلا المنظورين طويل المدى وقصير المدى. والأيديولوجيا ليست خطة او برنامج. انها متطلب اساسي وضروري، إطار عمل لرسم الخطط والبرامج، ولتطوير الاستراتيجيات والتكتيكات. وتتغير التكتيكات حيث ان الحالة الموضوعية تتغير. إلا ان الأيديولوجيا لا تتغير.

والتكتيكات جزء ضروري في الصراع الطبقي. وتتعامل التكتيكات بشكل رئيس مع الصراعات اليومية المباشرة، بينما الأيديولوجيا تتعامل مع إطار العمل، ووجهة النظر العالمية وكيفية تحديد الاتجاه العام للتطورات. ولكي تكون التكتيكات فعالة يجب ان تتغير لمواجهة الظروف دائمة التغير في الحياة. ولتطوير التكتيكات نحتاج الى تفكير أصيل وخلاّق وقصير المدى. اننا نطور التكتيكات من أجل صراع او نضال محدد. وعندما ينتهي هذا الصراع او النضال، فإن هذه التكتيكات تنتهي هي أيضًا. والأمر ليس كذلك مع الايديولوجيا. فهي نظام شامل للتفكير من خلال مبادئ ونظريات وقوانين تشكل مجتمعة كل واحد منسجم.

وتدعو الأيديولوجيا للتعامل مع المفاهيم كوحدة كاملة. وهي تدعو للتعامل مع المظاهر العديدة للحياة اليومية ضمن اطار عمل إجمالي. والأيديولوجيا هي القاعدة التي يقوم عليها تطوير التكتيكات. والأيديولوجيا الخاطئة تقود الى تكتيكات خاطئة. والأيديولوجيا الجيدة تقود الى تكتيكات جيدة. ويجب ان تستند التكتيكات الى ايديولوجيا. ان مسؤولية تقدم وتطوير ايديولوجية الطبقة العاملة تقع على عاتق حزبنا. ويجب علينا ان نترجم مفاهيم الأيديولوجيا الى لغة بسيطة وقابلة للفهم من سواد الناس، وتكون دائمًا ضمن محيط التجربة الوطنية المحلية. ويجب علينا ان نبني ونحدد العلاقة والصلة بين التكتيكات والأيديولوجيا. ويجب ان تأتي التكتيكات من ايديولوجية الطبقة العاملة. ويجب ان تنطلق التكتيكات والأيديولوجيا على المسار نفسه.

والماركسية - اللينينية هي التعبير الايديولوجي والتكتيكي للطبقة العاملة. ويجب على كل واحد ان يتعلم كيف يفكر على أساس ايديولوجي. مثل عمليات التفكير هذه، لا تأتي بشكل تلقائي. هذا المستوى من التفكير يكون على مستوى اعمق. ولكي يفكر الانسان ايديولوجيًا عليه ان يضع كل الاسئلة التكتيكية ضمن اطار العمل الاجمالي. وعندما ندرس الأيديولوجيا يجب علينا ان ندرس كل جوانبها - انها، في الحقيقة، دراسة علاقات. وقد استخدم ماركس وانجلز ولينين الأيديولوجيا لإظهار قضايا محددة خاصة بالطبقة العاملة ضمن الزمن الذي عاصروه. ويجب علينا دائمًا ان نحاول معرفة كيفية استخدام علمنا للتعامل مع مشكلات وتجارب الوقت الحاضر. ان واقعنا يواصل التغيير، لذلك، فإن مجموعة المشكلات الجديدة في الصراع الطبقي تتطلب مجموعة جديدة من التكتيكات.

* التطورات في الولايات المتحدة والعالم *

يمر بلدنا عبر بعض التغيرات العميقة والتي يصعب فهمها. لقد نهضت حركة نقابية مناضلة جديدة، اقوى وأكبر وأكثر تأثيرًا وأكثر تقدمًا من اجل الوقوف في وجه التحديات الجديدة الناجمة عن الرأسمالية العالمية واليمين المتطرف والخطر الفاشي. ان عملية التطرف تتصاعد كإنعكاس لنهب العولمة والخصخصة. وتهدف سياسة الامبريالية في الولايات المتحدة لبلوغ السيطرة الكاملة على عملية العولمة. وتعمل الولايات المتحدة على خصخصة كل الممتلكات العامة لمصلحة الشركات متعددة الجنسيات.

ان امبريالية الولايات المتحدة هي الأقوى والأكثر نشاطًا على مستوى العالم. فهي الامبرياللية الوحيدة، التي تعلن الحروب، وهي الوحيدة، التي تمتلك قوات مسلحة والآلة الحربية الأحدث في معظم بلدان العالم. انها البلد الوحيد في العالم، الذي يبقي حالة الاستعداد للحرب مع أكبر ميزانية عسكرية وأسلحة الدمار الشامل. ان رفض مجلس الشيوخ المتهور لمعاهدة حظر التجارب الشاملة، في وجه القبول الجماهيري الساحق، هو علامة أخرى من العلامات، التي تدل على ان قوى الجناح اليميني الحربية والعسكرية لا زالت لها اليد الطولى - اما خدم وأمّعات هذه الأيديولوجيا من امثال توماس فريدمان فقد عبّروا عن ذلك بوضوح وبشكل متبلد وعديم الحس من خلال ما قاله بإسمهم فريدمان في موضوع كتبه اخيرًا في صحيفة «نيويورك تايمز»: «نشوء النظام العالمي يتطلب قوة لفرضه عنوة، وهذا هو واجب امريكا». وقال: «اليد الخفية للسوق لا يمكن ان تعمل بدون قبضة خفية. ولا تستطيع مطاعم «ماكدونالد» ان تزدهر وتنجح بدون وجود ماكدونال دوغلاس.. القبضة الخفية. ان القبضة التي تبقي العالم سليمًا امام تكنولوجيات وادي السيليكون تسمى الولايات المتحدة».

وعليه فإن العالم بأكمله في صراع ومواجهة مع رأسمالية عالمية اكثر فسادًا وإثمًا وأكثر سلبًا ونهبًا، ولا حدود لنهمها، واكثر وقاحة وتعمل في الخارج على إعادة تقسيم العالم حسب تصورها وتحت سيطرتها المباشرة. وعلينا نحن مسؤولية خاصة لأن امبريالية الولايات المتحدة هي التي تقود استغلال ونهب العالم.

ومع إنهيار دول المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي، لم يعد هناك ذلك الحصن الذي كان يحمي العالم، ولم يعد هناك من يكبح سعي الشركات متعددة الجنسيات لعولمة وخصخصة كل شيء بإسم ارباح هذه الشركات على حساب معاناة شعوب الأرض. وتحاول الرأسمالية العالمية جاهدة إزالة كل ما يعيق دورها على أساس انها القوة العظمى الوحيدة في العالم - تسيطر وتستغل كل البلدان وكل الأقاليم وكل الأسواق وكل ما في العالم من موادر طبيعية وثروة صناعية وعمالة. وسوف تقوم النقابات العمالية والحركات الجماهيرية بتحدي الاجتماع الذي ستعقده منظمة التجارة العالمية في سياتل.

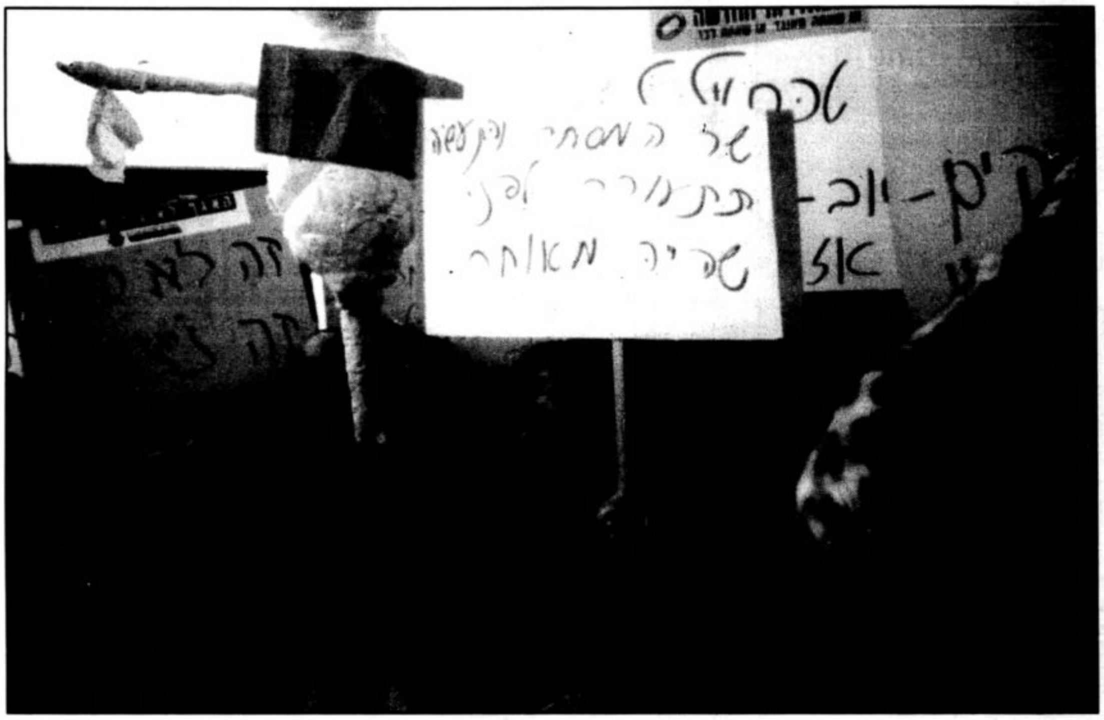
(كاتب المقال، رئيس الحزب الشيوعي الأمريكي)

(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني)



النضالات العمالية لمستخدمي الدولة تحقق انجازًا هامًا

*** قضية الاستجابة لمطالب النقابات والعاملين، في الملاكات، وعدم ادخال عاملين عن طريق شركات قوى عاملة، هي الانجاز الأكبر، هذا بالإضافة الى علاوات الأجور أيضًا * إتفاقيات الأجور الأخرى ما زالت عالقة حتى الآن * العبرة الأساسية ان سلاح النضال العمالي ووحدة العاملين ويا عمال العالم اتحدوا، هو الأصح في مواجهة جشع أرباب العمل، والسياسات الاقتصادية المعادية لمصالح الطبقة العاملة ***



* انتهى نضال مستخدمي الإدارة والخدمات في المستشفيات وبعده نضال مستخدمي الدولة في حوالي عشرين مكتبًا وزاريًا حكوميًا، بعد تشويشات متواصلة وإضرابات استمرت حوالي الثلاثة أسابيع، والمطالب التي طالب بها جمهور العاملين، خلال هذا الإضراب، بالإمكان اعتبارها راية النضال العمالي اليوم، حيث تمحورت حول قضية المس الشامل بعلاقات العمل واتفاقيات العمل بشكل أحادي الجانب من قبل ارباب العمل وفي هذه الحالة الحكومة ووزاراتها.

لاحظنا في السنوات الأخيرة قيام الوزارات المختلفة بضرب أسس علاقات العمل واتفاقيات العمل، حيث قامت الحكومة وممثليها بعملية تجميد الملاكات الحكومية، وإقامة شركات جانبية وهيئات أخرى لاستيعاب القوى العاملة الجديدة، باتفاقيات عمل خاصة، وبشروط لا تتناسب والاتفاقيات الجماعية. كذلك اتبعت هذه الوزارات اساليب اخرى وهي استيعاب موظفين في الجهاز الحكومي عن طريق شركات «قوى عاملة» خصوصية حيث حصل الموظفون فيها، في أحسن الحالات، عن اجر الحد الأدنى، ومع الوقت وعلى مدار السنوات الأخيرة بدأت تظهر سلبيات هذه الظاهرة، حيث وجد في كل مكتب حكومي ثلاثة أنواع من الموظفين. الأول، الموظفون الثابتون، الذين يعملون وفقًا لإتفاقيات الأجور الجماعية، والثاني الموظفون بموجب اتفاقيات عمل خاصة، والثالث، الموظفون بواسطة شركات القوى العاملة.

قضية أخرى لا بد من الإشارة اليها هنا تتعلق مثلاً بمستخدمي الإدارة والخدمات في المستشفيات، وهي انتهاك الاتفاق القاضي بتثبيت كل موظف او موظفة يعمل خمس سنوات متواصلة حتى لو كان عمله ضمن «الشركة» الجانبية او عن طريق شركة قوى عاملة. المفاجأة كانت ان المسؤولين في المستشفيات، وطبعًا، بناء على توجيهات عليا، قاموا بفصل الموظفين قبل مرور خمس سنوات. وبعد مرور عدة أشهر ارسلوا يستدعونهم للعودة الى العمل من اجل «الإحتيال» على قضية الخمس سنوات والتثبيت. نقابة الموظفين قامت بجمع معلومات حول هذا الموضوع من عدة مستشفيات، واتضح ان الظاهرة لم تكن «عفوية» بتاتًا. الإدارة رفضت الاستجابة لمطلب الهستدروت الغاء فصل هؤلاء الموظفين وتثبيتهم في العمل، كذلك رفضت الاستجابة الى التوقيع على اتفاقية عمل توقف هذا النهج الخطير، ودفع علاوات اجور للمستخدمين ومساواتهم في الأجور حيث اتضح ان الآلاف منهم يحصلون على أجر أساسي اقل من اجر الحد الأدنى وتُدفع لهم «تكملة الدخل» منعًا لمخالفة القانون. لكن هذه «التكملة» لا تحسب في أجر الموظفين للتقاعد او للشروط الاجتماعية الأخرى.

بعد المفاوضات المتواصلة والرفض الدائم من قبل الممثلين الحكوميين تم الاعلان عن نزاع عمل، لكن بالمقابل تم التوجه، ايضا، للمحكمة، وعندما قدمت الوثائق للمحكمة، وظهر عمق «الاحتيال»، والذي يقوم به ممثلو الإدارة في المستشفيات، اصدرت محكمة العمل قرارًا يدين هذه التصرفات، وأكدت ضرورة الدخول في مفاوضات من أجل تسوية الخلاف، لكن الإدارات الحكومية حاولت التسويف باستمرار، مما أدى الى البدء بالتشويشات والاضرابات. وبعد ثلاثة اسابيع فقط اضطروا للاستجابة اولا الى ادخال اكثر من (٦٠٠) موظف لدائرة التثبيت في العمل وزيادة الملاكات، والتوقف عن النهج القائم بتشغيل موظفين عن طريق شركات القوى العاملة، وتشكيل طاقم للتفاوض حول كل الاتفاقية الجماعية وضمان دفع علاوة منحة – لمرة واحدة لكافة الموظفين.

هذا الاتفاق ادى الى عودة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات الى العمل، وبالمقابل أحرج باقي الوزارات وممثلو المالية والمسؤول عن الأجور فيها بخصوص النزاع الآخر في المرافق الحكومية الذي قام به الموظفون غير المشمولين في اتفاقيات عمل مع باقي الموظفين (القُزى بيهمكيس)، مما ادى الى شل كافة الخدمات الوزارية والحكومية.

وبعد مفاوضات مكثفة ومتواصلة لساعات طويلة، تم التوصل، ايضًا، الى اتفاق اولي يضمن دفع علاوة لمرة واحدة لكافة الموظفين واستعداد الحكومة للتوقف عن استيعاب موظفين عن طريق شركات قوى عاملة، والدخول في مفاوضات مكثفة من أجل التوقيع على اتفاقية أجور جماعية تضمن تنظيم علاقات العمل في الوزارات وتضمن، ايضًا، علاوة أجور سيجري تحديدها خلال المفاوضات.

لن نتطرق الى باقي النزاعات القائمة وهي كثيرة وتصل الى (٤٤) نزاع عمل مصادق عليه في اماكن مختلفة تشمل حوالي (٦٠) الف مستخدم، مثل مؤسسة التأمين الوطني وبلدية القدس وعاملات الطباعة في المحاكم (تجري مفاوضات مكثفة قد تثمر عن تحويلهن، ايضًا، الى موظفات حكوميات وليس عاملات شركات قوى عاملة)، و«بنك اسرائيل» و«بيزك»، ومكاتب حكومية أخرى ما زالت فيها الأسباب لنزاع العمل قائمة ولم تُحلّ بعد.

لن ندخل في كافة التفاصيل الأخرى لكن بإمكاننا تلخيص النزاعات التي انتهت حتى الآن بأنها اسفرت عن انجاز مرحلي هام جدًا، من ناحية الموظفين والنقابات، وكلنا أمل ان لا تتراجع الحكومة عن القضايا التي تم التفاهم عليها بشكل أولي، لأننا وللأسف شهدنا خلال السنوات الأخيرة تكرار مثل هذه الظاهرة، حيث تراجع ممثلو الحكومة عن بنود تم الاتفاق حولها في مرحلة الاضراب.

* العبرة وحدة العاملين هي السلاح *

بدون شك ان هذا الانجاز المرحلي للعاملين هو إنجاز هام لأنه أثبت للجميع أن وحدة العاملين وموقفهم الصلب هو السلاح المتين الذي تتحطم عليه كافة المحاولات، التي يقوم بها ارباب العمل وعلى رأسهم الحكومة كمشغل اساسي في السوق، التي حاولت المس بالوحدة العمالية والتضامن العمالي. ويرأينا ان العاملين في هذه القطاعات قد صبروا طويلاً من أجل حل الخلافات بالتفاهم، لكن صبرهم قد عيل، ولم يكن مخرج آخر سوى اتخاذ الاجراءات الكفاحية والاتحاد معًا، لكسر العناد الحكومي تجاه حقوق العاملين.

انها خطوة أخرى هامة ومرحلية على طريق الوحدة العمالية، والنضال العمالي والتضامن العمالي، ولن نفاجأ اذا قام ممثلو المالية والمسؤول عن الأجور فيها بمحاولات للتراجع عما تم الاتفاق عليه، لكن عندها سيكون الرد اكثر حزمًا والإضراب سيكون شاملاً، خاصة وان اتفاقيات الأجور في القطاع العام لم يتم التوصل اليها حتى الآن عن سنة ٩٩ والسنة الحالية. ومحاولات وزارة المالية وممثليها التخندق في مقولة ان الأجور لم تتآكل قيمتها تآكلاً حقيقيًا ما هي الا ذر للرماد في العيون لا غير.

في ظل هذه النزاعات تتواصل عمليات اغلاق المصانع في القطاع الخاص، من خلال قيام ارباب العمل بعمليات اعلان الافلاس فيها، وتقديم العاملين وحقوقهم قربانًا لجشعهم المالي واصرارهم على تحقيق الأرباح. بل نلاحظ ان بعض هؤلاء المستولين يقومون باستغلال الضائقة التشغيلية القائمة والبطالة من أجل دفع العاملين الى مسرح النضال الذي عارضوه دائمًا – لتحقيق المكاسب المادية والاعانات المالية من الحكومة.

في ظل هذه الظواهر يجري ايضًا استغلال العاملين ومصالحهم بشكل بشع، ويقوم هؤلاء بعمليات فصل وتقليص في عدد العمال وفي حقوقهم العمالية. هذه الظاهرة تدفعنا ان نوجه نداء صادقًا لكافة العاملين بأن علينا الوحدة والتضامن والنضال معًا، لأن تفريقنا هو نجاح لأرباب العمل ومصالحهم. وكم صدق شعارنا: «يا عمال العالم اتحدوا».

الفنان محمد بكري في السجن!


* محمد بكري *

* يستعد مسرح «القصبة» الفلسطيني، لعرض مسرحيدية جديدة بعنوان «أبو مرمر»، بطولة الممثل المعروف محمد بكري، وهي من اعداد واخراج بكري نفسه، ورؤية اخراجية للفنان التشكيلي الفلسطيني خالد حوراني.

ولتجسيد الدور، قام بكري بزيارات عديدة خلال الأشهر الأخيرة، الى اكثر من سجن، ملتقيًا الكثير من المعتقلين، المحكومين بسنوات طويلة لأسباب أمنية، حيث تدور المسرحيدية حول تجربة المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومعاناتهم قبل الاعتقال واثنائه وبعده، والأثر الذي تركه الاعتقال عليهم.

ومسرحيدية «أبو مرمر»، هي محاولة للاضاءة على عالم يجهله الكثيرون من الناس، وليس بالامكان تحديد معالم هذا العالم بشكل نهائي في مسرحية أو شريط سينمائي، لكن من خلال شخصية «أبو مرمر»، يتطرق بكري الى حياة وقصص العديد من المعتقلين، الأحياء منهم والشهداء، المحررين منهم والذين ما زالوا قابعين في السجون.

على مرتفعات جليلنا الأشم


* عبد عابدي *

* استضاف كيبوتس «محنايم»، الواقع على مشارف مرتفعات جليلنا الأشم، معرضًا للفنان عبد عابدي، تحت عنوان «المستتر والمكشوف». ففي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح السبت ٢٠٠٠/٤/١٥، غصت قاعة العرض بالضيوف من ابناء تلك المنطقة والعديد من اصدقاء الفنان عابدي ومحبيه، صدح صوت الفنانة المغنية سلام ابو آمنة، بمرافقة عودها الرنان في مقطوعة من أغنية «دارت الأيام» لأم كلثوم.. حيث خيم على المكان زهو الأضواء النحاسية المنبعثة من أعمال الفنان عبد عابدي.. فامتزج الصوت باللحن بالكلمة بالابداع، فأعطى كل ذلك صورة رائعة عن الفن الفلسطيني والعربي الأصيل. ان للحن مكانًا موازيًا للون والشكل في باحات المعارض منذ زمن طويل، بيد انها المرة الأولى التي يرافق ذلك اللحن الشجي، صوت فتاة ينساب كأريج النسيم من خلال حنجرة واعدة، تحمل في ثناياها طاقة وأمنيات نحو المستقبل! وهكذا كان لهذا الصوت مهمته الجميلة في نهاية حفل الافتتاح.

وكانت الكلمة الترحيبية لرئيس المجلس الاقليمي، حيث رحب بالضيوف وتمنى ان تكون هذه بداية انطلاقة اعمال مشتركة لما فيه خير مواطني هذه البلاد.

وفي الكلمة التي القاها الرسام زاهد حرش، تحدث عن تاريخ الفنان عبد عابدي وعطائه الكبير لحركة الفنون التشكيلية الفلسطينية في هذا الوطن، وقال: «يجب التذكير قبل كل شيء، ان الفنان عبد عابدي هو أول رسام عربي فلسطيني في البلاد.. وهو الذي بعث خيوط الضوء والظلال والألوان، من خلال عالم الفن التشكيلي في حياة ابناء شعبه، البقية المجزأة الباقية من الفلسطينيين في اسرائيل، اولئك الذين رغم الضياع والتشتت الذي ميز حياتهم، استطاعوا التشبث في أرضهم، بعد ويلات الحرب العالمية الثانية وقيام دولة اسرائيل.. وقد كان عبد عابدي رسول القوى الثقافية والوطنية العربية التي عملت بجد ونشاط، من خلال فعالياتها السياسية والتربوية في وادي النسناس، ايام شبابه.. وادي النسناس مكان سكناه وموطن عائلته منذ عدة أجيال».

وفي نهاية كلمته قال الرسام حرش «ان بين اعمال عابدي الأولى بالأسود واعماله الأخيرة بالنحاس، هناك خيط دقيق متصل بين كافة مراحل ابداعه، خط يتحدث عن ارتباطه بهذه الأرض، ويقول: انا هو ابن هذا المكان. انا هو التاريخ الحقيقي والأمين لهذه الأرض!! انه لا ينسى، كما انه لا يلوح بمعاناة ابناء شعبه.. لأنه ينظر الى المستقبل نظرة مليئة بالأمل والحياة، ذلك من خلال المساحات الصغيرة البيضاء المنتشرة في أعماله، ومن خلال الألوان الفضية المضيئة في رسوماته. بواسطة الايحاءات والرموز والأشياء التي تحمل في دلالتها امكانية واقع آخر!!».

في النهاية تحدث الفنان عبد عابدي مرحبا بالضيوف كما أثنى على «درويت»، كانزة المعرض، وتمنى ان يكون لهذه البداية مساحة اخرى للالتقاء والتعايش.. يذكر ان المعرض سيستمر لغاية ١٣ أيار ٢٠٠٠.

ميرفت أمين تستعد لشخصية مي زيادة

* عقب انتهاء الفنانة المصرية ميرفت أمين من تقديم شخصية جيهان السادات في فيلم ايام السادات، قصة وسيناريو أحمد بهجت، ستقوم بالبدء في تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «مي» الذي يضم (٣٠) حلقة، ومن إخراج خالد بهجت.

وتروي حلقات المسلسل قصة صعود نجم الأديبة اللبنانية مي زيادة في الأوساط الثقافية في مصر، وعلاقتها برموز الأدب، امثال طه حسين والعقاد والمازني، وكانت آخر اعمال ميرفت أمين على الشاشة الصغيرة حلقات «الرجل الآخر» امام نور الشريف.

السفير الفلسطيني عماد جدع يرعى مسرح الصم في كوبا

* عاد طاقم مسرح الصم الى البلاد، الأسبوع الماضي، بعد جولة في كوبا، استمرت (١٢) يومًا شارك خلالها في المهرجان الدولي لمسرح الدمى، الذي عقد في مدينة متانساس في كوبا.

هذا وقد شارك في المهرجان (١٦) فرقة من كوبا، و (٩) فرق مسرحية أخرى من الأرجنتين والمكسيك واسبانيا، اضافة لمسرح الصم.

وكان في استقبال مسرح الصم في مطار هاڤانا، السفير الفلسطيني عماد جدع، وطاقم عمال سفارة دولة فلسطين هناك، هذا وأقام السفير مأدبة عشاء على شرف المسرح في بيته في هاڤانا. وتحت رعايته، شارك مسرح الصم في احتفال الذكرى العشرين للاتحاد العربي الكوبي، حيث عرض مقاطع مسرحية، والتقى مع السفير اللبناني والسفير العراقي ومندوبين عرب وأجانب وكوبيين، ومسرح الصم في هاڤانا، المتخصص بالتمثيل الايمائي (بانتومايم).

هذا وقد قام المركز الجماهيري في المغار، بانتاج فيلم وثائقي عن مسرح الصم، تم تصوير معظم أحداثه خلال جولته في كوبا، وسيتم عرضه على شاشات التلفزيون الاسرائيلي، في شهر تموز القادم.

«مسرح الصم» المسرح العربي الوحيد في المهرجان الدولي العاشر لمسرح الأطفال

* المغار - لمراسلنا - «مسرح الصم» المغاري، هو المسرح العربي الوحيد الذي يشارك في المهرجان الدولي لمسرح الأطفال والشباب، الذي سيعقد في حيفا من ٢٢ وحتى ٢٥ نيسان ٢٠٠٠، حيث سيقدم عرضًا واحدًا لعمله الجديد «الوان نونو»، على خشبة مسرح وادي الصليب، يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٠٠، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

والمسرحية مخصصة لجيل الطفولة (٣ - ٨) سنوات، وهي مأخوذة عن قصة «الألوان» للكاتب الايطالي ليو ليوني.


* عدنان طرابشة *

* عن المسرحية *

الألوان والرسم والموسيقى والحركة والقصة والأغاني، هي العناصر التي تكون «الوان نونو»، ابن الدهان، الذي يرسم بيوتا ويدهن حيطانًا وحدائق فيها أزهار وورود حمراء وصفراء وزرقاء.. والمسرحية تخاطب جيل الطفولة المبكرة بطريقة خلاقة وغير اعتيادية، بواسطة فرشاة نونو تحكي قصة عائلتين «زرقاء وصفراء» والمغامرات التي يخوضها ولداهما زروق وصفور، مع سائر الأصدقاء في المدرسة، الحديقة العامة، البيت، الباص والشارع.

كتب المسرحية: عدنان طرابشة وبابلو ارتيل، إخراج: بابلو ارتيل، ألحان: بشارة خل، تقني: توفيق دغايشة، انتاج: المركز الجماهيري في المغار، تمثيل: أحمد دخان، عزمي خوري ونصرات طرابشة.

انطلاق فعاليات مهرجان موسم النبي موسى باريحا

* أريحا - «وفا» - انطلقت في محافظة اريحا والأغوار صباح السبت الماضي، فعاليات «المهرجان السنوي الرابع لموسم النبي موسى». وفي كلمته نيابة عن الرئيس عرفات قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، ان احتفالات شعبنا بموسم النبي موسى والمواسم الأخرى لا تحمل سوى مضمون واحد هو تعلق شعبنا بالقدس والأرض وحرصه على الدفاع عنها؟ وأضاف السيد النجاب ان المهرجان يندرج في اطار معركتنا الوطنية للدفاع عن عروبة القدس ومسجدها الشريف وكنيسة القيامة ووقف الممارسات الاستيطانية.

وتشمل فعاليات الموسم الذي يختتم في الثلاثين من الشهر الجاري، اقامة الاحتفالات الدينية، والبرامج التي تتألق فيها العادات والتقاليد الشعبية والتراثية، بالاضافة الى الأسواق الشعبية التي ستقام بهذه المناسبة.

ويرجع تاريخ المقام والمسجد الى الفترة المملوكية حيث بناه الظاهر بيبرس أثناء عودته من الحج فزار القدس واصدر أوامره بإنشاء القبة والمسجد، ويتكون المقام من ثلاثة طوابق ويتوسطه غرفة المقام وساحة المسجد. وللمقام خمسة مداخل، اثنان منها في السور الغربي واثنان في الشمالي وواحد في السور الشرقي تحيط به مجموعة من الساحات الداخلية. وجرت العادة قبل نكبة فلسطين، ان يحتفل سكان فلسطين بهذه المناسبة، وتوقفت في ١٩٤٨، وأعيدت مرة أخرى في أعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٧، الا أنها توقفت إبان سنوات الاحتلال. وقامت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وبالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة في المحافظة بتنظيمه مجددًا طيلة المواسم الثلاثة الماضية، حيث تشتمل الفعاليات على تقديم عروض ثقافية وفنية.

معمر غنايم الكابتن السابق لاتحاد أبناء سخنين:

لن اكرر مغامرة ترك الفريق مرة أخرى همي الآن العودة سريعا الى الملاعب

حاورته: ايمان خالد



* معمر غنايم الكابتن السابق (من اليمين) والكابتن الحالي سامر ميعاري *

* المتتبع لمباريات فريق اتحاد أبناء سخنين، هذا الموسم، خاصة في الفترة الاخيرة، يلاحظ غياب عدد من الاسماء البارزة عن التركيب في المباريات، ورغم ذلك فان الانجازات جيدة ورائعة.

من بين الاسماء الغائبة عن المباريات نجد الكابتن والقائد في الموسم الماضي معمر غنايم والذي ترك لفترة قصيرة لمصلحة مكابي الاخاء الناصرة الا أنه عاد الى فريق بلده قبيل انتصاف الموسم، وشارك في بعض المباريات، ثم اختفى منذ أكثر من شهرين.

التقينا معمر غنايم ودارت بيننا هذه الدردشة:

*** «الاتحاد» الرياضي: طال غيابك عن الملاعب في الفترة الماضية، ما السبب؟**

– معمر غنايم: بعد ان شاركت في بعض المباريات، اثر عودتي من الناصرة، تعرضت لاصابة لعينة تمثلت بكسر في كاحل رجلي اليمنى، الامر الذي أدى الى ابتعادي في هذه الفترة، لكني والحمد لله شفيت وبدأت التمارين العادية، وساعود قريبًا الى الملاعب.

*** «الاتحاد» الرياضي: كانت لك مغامرة قصيرة في ترك سخنين لمصلحة الاخاء ماذا تقول عنها؟**

– معمر غنايم: عندما تركت سخنين، كان الفريق ما زال في القطرية، وانا اردت التقدم واللعب في درجة أعلى، فانتقلت الى الاخاء، الصاعد حديثًا للممتازة بهدف مساعدة الفريق في تثبيت أقدامه، كي اثبت لنفسي والجميع انني قادر على اللعب في درجة أعلى لكن لمزيد الأسف لم احصل على فرصتي كاملة في الناصرة فجاءني عرض من مكابي عكا للانتقال اليه ولما وافقت ادارة الناصرة على ذلك، تدخلت ادارة سخنين وطلبت مني العودة، فعدت الى فريقي الام اتحاد ابناء سخنين

*** «الاتحاد» الرياضي: كيف تلخص الموسم الاول لفريقك في الدرجة الممتازة؟**

– معمر غنايم: لا اجدد شيئًا اذا قلت ان النتائج غلبت التوقعات. فالفريق تم تصعيده بعد المباراة الثالثة، ولم يكن معدا لذلك، لكن بفضل الادارة الحكيمة وجهاز التدريب المكون من يوناف ومروان ريان، ثم مروان وحده، وبمساندة الجماهير الوفية، تحقق الانجاز العظيم، ولا ننسى ان الكادر يضم العديد من أبناء المدينة، وهذا بحد ذاته شيئ كبير يحسب للادارة والمدرب.

*** «الاتحاد» الرياضي: فريقك بدأ الاعداد للموسم القادم، كيف كنت تريد ان يكون في الموسم الجديد؟**

– معمر غنايم: اعداد الفريق من وظيفة الادارة وجهاز التدريب. وبدون شك اشراك العناصر الشابة حاليًا سيكون دعمًا للكادر في الموسم القادم، لكي نعتمد على لاعبي المدينة مع قدر الامكان من لاعبي التعزيز مع ان لاعبي التعزيز الحاليين اثبتوا جدارتهم وبصورة ملفتة للنظر.

*** «الاتحاد» الرياضي: هل سيغامر معمر غنايم في ترك سخنين مرة أخرى؟**

– معمر غنايم: كل ما يهمني الآن العودة سريعًا الى الملعب والاشتراك في المباريات، كي اثبت للجميع انني جدير بالعودة لا اعتقد انني سأفكر بترك الفريق كانت تجربة ومغامرة لمرة واحدة، لن تتكرر.

*** «الاتحاد» الرياضي: اتعتقد ان على الادارة ابقاء المدرب مروان ريان للموسم القادم؟**

– معمر غنايم: لا أحد ينكر الجهد والعمل والانجاز الذي حققه مروان خلال فترة عمله، ولكن في كرة القدم اليوم من المفضل ان يكون مدرب آخر الى جانب مروان في الفريق كي يساعده في التدريبات ولا مانع في اعتقادي ان يبقى مروان هو المدرب الاول لأنه اثبت جدارته لقيادة فريق في الدرجة الممتازة، ومع كل ذلك هذا الموضوع هو من اختصاص الادارة فقط، وانا على ثقة ان ادارة سخنين ستعمل على ما هو لمصلحة الفريق!!

اختتام معسكر الكاراتيه لمدرسة رين بوكان في الناصرة

* اختتم في نهاية الاسبوع المعسكر الخامس والفريد من نوعه لطلاب ومدربي مدرسة رين بوكان للكاراتيه في الناصرة تحت اشراف مدرب منتخب ايطاليا اوفيليو ميكيلان، وشارك فيه المئات من طلاب الكراتيه من نواد أخرى من قرى ومدن الشمال.

تفاصيل اوفى عن المعسكر في عدد قادم من الاتحاد الرياضي.

نجود عثاملة – الرينة

مباراة مكابي الاخاء امام كريات چات في كريات آتا

* بعد ان ابرقت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، لاتحاد الكرة محددة استاد السلام في ام الفحم مكانًا لاقامة المباراة الهامة بعد غد الجمعة في تمام الرابعة والنصف امام مكابي كريات چات، عادت وارسلت طلبًا آخر لنقل المباراة الى استاد كريات آتا في نفس الموعد.

ومن المفروض ان يرد اتحاد الكرة صباح اليوم على طلب ادارة الاخاء لتحويل المباراة الى كريات آتا، بعد ان كان قد ابلغ الحكام والشرطة والفريق المنافس عن مكان إقامتها الاول في أم الفحم، والاعتقاد السائد ان تقام المباراة في النهاية في كريات آتا.

* متفرقات من الملاعب المصرية *

* يواصل المنتخب المصري لكرة القدم استعداداته لخوض مبارتي الدور التمهيدي ضد موريشيوس ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ الافريقية.

وتقام المبارتان في ٢٠ و ٢٣ نيسان الحالي في القاهرة والاسكندرية بعد موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على اقامة المبارتين في مصر نظرًا للظروف التي تمر بها موريشيوس حاليًا».

ويعتمد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري على لاعبي الخبرة من الذين سبق لهم اللعب تحت قيادته في الأعوام السابقة ويركز على اللياقة البدنية في مواجهة منافسه.

* اختار اليوغوسلافي زوران المدير الفني للمنتخب المصري لكرة اليد ١٩ لاعبًا لتشكيلة المنتخب الذي سيشارك في بطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام في الجزائر الاسبوع المقبل.

واللاعبون المختارون هم: حازم عواض وعمرو الجيوشي واشرف عواض وحسين ذكي وسامح عبد الوارث وعبد الله محمد ومحمود حسين وحمادة النقيب وحسن يسري ومحمد حسن وخالد العوضي ووائل فهيم وجوهر نبيل وايمن الالفي وصابر حسين ومروان رجب وشريف مؤمن وحماده الرويبي ومجدي ابو المجد.

المجد والخلود لأحمد والبطولة لمجد الكروم

* بقلم: برهان ابراهيم *

* مع اقتراب نهاية الدوري العام للدرجة الاولى في الموسم الكروي الحالي، ومع اقتراب تتويج هـ. مجد الكروم بطلاً للدوري في هذه الدرجة، الذي بات أمر صعوده للقطرية أكيدًا، أشعر بفخر واعتزاز لان الفريق الصاعد عربي ولانه الفريق الذي يحمل اسم المرحوم احمد زيحو.

مع الاحتفال بصعود الفريق الذي بات وشيكًا على جميع الوسط العربي ان يشارك في احتفال التتويج، تتويج فريق هـ. احمد مجد الكروم، وهنا لا يسعني الا أن أذكر طيب الذكر المرحوم احمد زيحو الذي كان رمزًا من رموز شبابنا الذين خدموا الرياضة باخلاص ومحبة وتركوا بصماتهم على فرقهم وعلى جميع الوسط العربي قاطبة. نجاح الفريق وانجازاته ما هي الا تواصل لنفس المرحوم أحمد زيحو. سنين طويلة مرّت على وفاته الا ان ذكراه باقية في قلوبنا، يا طيب الذكر، كنت لاعبًا خلوقًا وانسانًا مخلصًا لفريقك وبلدك، قريبًا ستحتفل بصعود فريقك هـ. احمد مجد الكروم للدرجة القطرية، هذا الفريق العريق الذي كان وما زال ندًا قويًا وعنيدًا لأقوى الفرق العربية في البلاد،

حلمك بتقدم وتطور لعبة كرة القدم في قريتك ها هو يتحقق، ها هم مكملو دربك والشباب الصغار يحققونه بجدارة بعد ان عملوا بمثابرة واصرار وجد واجتهاد. انهم يلبون نداءك ونداء ورغبة الجمهور المخلص الداعم. في مجد الكروم بات الحديث عن صعود الفريق للقطرية شغل الأهالي الشاغل.

انجازات الفريق الرياضية وضعت مجد الكروم على الخارطة الرياضية في البلاد ليؤكد للقاصي والداني ان الفريق، لاعبين، ادارة، مدربًا وجمهورًا على طريقك يا احمد زيحو، ولا ننسى دور المجلس المحلي ورئيسه عاشق الرياضة، محمد كنعان الذي دعم الفريق رغم الاوضاع المادية الصعبة التي تعاني منها جميع السلطات المحلية العربية وهو منهم.

تخيلوا الفرق الرياضية من جميع أنحاء البلاد تأتي في الموسم الكروي القادم الى كروم التين في بلد الكروم يلعبون كرة قدم ويتذوقون طعم التين.

المجد والخلود لطيب الذكر احمد زيحو ومبروك على الفريق البطولة والارتقاء، ولتبقوا امجادًا في بلد الكروم.

(شفاعمرو)

على شرف صعود شبيبة اتحاد ابناء سخنين للقطرية

مباراة ودية بين نجوم شبيبة العرب وشبيبة م. حيفا

* على ملعب سخنين البلدي ستقام يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/٤ مباراة ودية تجمع فريق نجوم شبيبة العرب مع شبيبة م. حيفا، وذلك على شرف ارتقاء شبيبة اتحاد ابناء سخنين للدرجة القطرية.

وقد رحب مدير فريق اتحاد أبناء سخنين بهذه الفكرة الايجابية والمفيدة للوسط العربي باجمعه وقال لـ «الاتحاد» ان ادارة اتحاد أبناء سخنين ستقف الى جانب السيد منير ابراهيم المبادر لاقامة مثل هذه المباراة وان مهمة تدريب منتخب الشبيبة انيطت بالمدرب رزق غنايم.

وبعد المباراة سيتم تكريم فريق شبيبة سخنين وطاقم المسؤولين، اداريين ومهنيين من سخنين. كذلك سيجري سحب يانصيب يحتوي على جوائز قيمة يرصد ريعه لدعم شبيبة اتحاد أبناء سخنين.

(برهان ابراهيم)

من ذاكرة الوطن – يحررها: جميل عرفات



مجزرة بلد الشيخ

* الموقع: أقيمت بلد الشيخ في سهل حيفا عند سفح الامتداد الشمالي الغربي لجبل الكرمل. ترتفع ٧٥ متراً عن سطح البحر.

* السكان والأرض: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤١٢٠) نسمة وكانت مساحة أراضيها (٥٨٤٤) دونمًا. وكانت ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا. منازلها متقاربة ومبنية بالحجارة والاسمنت. كان فيها عدد من المقاهي ومحطتان للوقود ومدرسة وقد ضمت مقبرتها رفات الشهيد عز الدين القسام.

* الإسم: سميت بهذا الإسم تيمنًا بالشيخ الصوفي عبد الله السهلي الذي عاش زمن السلطان سليم الأول العثماني.

* المجزرة: كتب أريه يتسحاقي، الموظف في شعبة التاريخ في الجيش الاسرائيلي عن المجزرة في عدد ١٤ نيسان ١٩٧٢ في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما يلي:

في الشهور الأولى من سنة ١٩٤٨ قامت الهاچاناه والپلماح بعشرات العمليات التي تتمثل في مهاجمة قرى عربية، ونسف اكبر عدد ممكن من المنازل بالديناميت. وكان عدد كبير من الشيوخ والنساء والأطفال يلقون مصرعهم في هذه الهجمات، خصوصًا عندما كان يبدي السكان مقاومة أقل، وهنالك العديد من هذه العمليات التي قام بها متطوعو الپلماخ، الذين كانوا يدربون على أساس شعار (نقاوة السلاح اليهودي).

وكمثال على ذلك، المجزرة التي حدثت في بلد الشيخ (تل حنان). ففي ليل ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٧ و ١ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ قامت قوة مشتركة مؤلفة من الفوج الأول من الپلماح ومن لواء «كرميلي» يقودها حاييم اڤينوعم بالهجوم على بلد الشيخ. في اثناء هذه العملية قتل ما يزيد على ستين (٦٠) من الأعداء في منازلهم، اغلبهم من غير المحاربين. وحسب ما ورد في تقرير قائد العملية: قد أسكتت قواتنا النيران ودخلت الى القرية وبدأت العمل في البيوت، حيث جعلت كثافة النيران من المتعذر عليهم ان يتفادوا النساء والأطفال.

اما مراسل «نيويورك تايمز» فقد كتب تقريراً عن هذا الهجوم بتاريخ ٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ جاء فيه:

«في ليل ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٧ و ١ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ (كانت فلسطين ما زالت تحت الانتداب البريطاني)، شنت الهاچاناه هجومًا على بلد الشيخ وزعمت ان ذلك جاء انتقامًا لمقتل اليهود في الاشتباكات التي وقعت في مصفاة النفط (الريفاينيري). فبينما كانت مجموعة متنكرين بكوفيات بيضاء عربية تطلق النار للتغطية من التلال المشرفة على القرية دخلت مجموعة أخرى، اكبر منها بكثير، الى أطراف القرية وهاجمت عدة منازل بالقنابل اليدوية والرشاشات فقتلت العديد من المدنيين العزل كان منهم الأطفال والنساء والعجزة.

اما ما كتبه د. ب. مايكل: في كتابه «الكارثة الفلسطينية» ص ٨٣ فقد جاء ما يلي:

«في الواقع ان هناك قدر كبير من العنف في منطقة حيفا، وقد أوضح رئيس أساقفة الجليل الكاثوليكي (المطران حكيم) الذي كان يقيم في حيفا انه اضافة الى مجزرة دير ياسين فقد كانت هناك مجازر أخرى متعددة، أفزعت المدنيين العرب، ومنها القاء القنابل بصورة وحشية على مجموعة كبيرة من العمال العرب الأبرياء المجتمعين عند البوابات الخارجية للمصفاة قرب حيفا، والهجوم الليلي الجبان على قرية بلد الشيخ قرب حيفا الذي راح ضحيته عشرات الضحايا من الأطفال والنساء، وهجمات أخرى مشابهة.

وكان لمذبحة المدنيين في بلد الشيخ، اضافة الى حوادث العنف الأخرى، تأثير مدمر على معنويات السكان العرب في مدينة حيفا في البقاء والدفاع عن انفسهم.

ان حملة الحرب النفسية الصهيونية كانت عاملاً رئيسيًا ادى الى دفع السكان للنزوج عن بيوتهم خوفًا على ارواحهم واعراضهم، وكانت اذاعة الهاچاناه السرية تستعمل مختلف الاساليب لتقويض المعنويات العربية الفلسطينية، وكانت تحاول اقناعهم دائمًا بأنه لم يكن امامهم سوى الرحيل عن بيوتهم وعدم البقاء فيها.

وجاء في تاريخ الهاچاناه: «ان قوة قوامها (١٧٠) عنصرًا من الپلماح أمرت بتطويق بلد الشيخ والحاق الأذى بأكبر عدد ممكن من الرجال، وقد خلّف المهاجمون خلفهم اكثر من (٦٠) قتيلاً كان بينهم عدداً من الأطفال والنساء والعجزة.

لقد برروا ذلك ان سبب القتل الذي حدث للنساء والأطفال هو تعرض القوة المهاجمة لبضع طلقات من النار من داخل الغرف. لقد دمّر هذا الهجوم عشرات المنازل.

اما ما جاء عن شهود العيان فقد قالت الحاجة بهية حمد اسماعيل جرادات من مواليد سنة ١٩١٥ ما يلي:

كانت بلد الشيخ مجمع للعمال العرب القادمين من كل النواحي من أجل لقمة العيش، للعمل في حيفا، في الميناء، في سكة الحديد، في معامل تكرير البترول والمصانع والمشاغل الأخرى. بدأ الهجوم في الساعة الحادية عشرة مساء، وكانت السماء مقمرة، كان الناس خائفين من مهاجمة اليهود للقرية، مما دفع البعض للقيام بأعمال الحراسة حصوصًا في الجهتين الشرقية والشمالية، لكن الهجوم جاء من الجهة الجنوبية (القبلية) من جهة الجبل ومن جهة الغرب. دخل اليهود القرية بأسلحة حديثة والسلاح الأبيض، وأخذوا يلقون القنابل على البيوت ويذبحون الناس بالسكاكين والبلطات. وقد ابيدت عدة عائلات مثل: دار ابو الشريف، ودار ابو رزق، وقد أبيدوا بالكامل.

أما العبدة ام اسعد فقد قتلوها مع اطفالها الثلاثة، وكان أحدهم عمره (٧) أيام، وتم ذبحهم بالسلاح الأبيض، اما حلوة سنوسة فقد بقروا بطنها وهي حامل.

اما ما جرى لعائلة ابو رزق فقد ذبح اليهود له ستة اطفال وكان نائمًا وعندما ايقظوه قالوا له قوم يا أبو رزق شوف أولادك شو صار فيهم، وعندما رأى ذلك فقد عقله والجن».

اما سلمان عبد الله اللبدي فكان بحوزته بارودة اشتراها من الشام بـ (٣٠٠) ليرة وكان يسكن معه ابنه «محمد» وعندما بدأ الهجوم، اغلق الأبواب والشبابيك ووضع خلفها الطاولات. الكراسي، وأثاث البيت، لا يستطيع المهاجمون فتح الأبواب او الشبابيك لكن اليهود هجموا على البيت بالقنابل، ودخلوا الدار ودارت معركة حامية داخل البيت ودافع سلمان عبد الله عن نفسه حتى انسحب اليهود.

اما ما حدث للحاج عوض جرادات وأفراد عائلته، فقد تعرض لهجوم بالقنابل على بيته والقيت القنابل داخل البيت، وقد جرح جميع أفراد العائلة، وصعدت زوجة ابنه على سطح المنزل تستغيث وتطلب العون من مخيم الجيش الأردني الذي لم يكن بعيداً وكانت تصيح وتصرخ: «وين رجال عبدالله» لكن لا مجيب ولم يحرك الجيش الأردني ساكنًا.

التهجير: في ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ حاصرت وحدات من الهاچاناه القرية وطلبت من السكان تسليم اسلحتهم وقد تم فعلا تسليم (٢٢) بندقية، وطلب السكان هدنة لجمع ما تبقى من الأسلحة لكن الهاچاناه رفضت ذلك الطلب وهددت بالهجوم ان لم تتسلم بقية الأسلحة.

وعند الساعة الخامسة صباحًا فتحت الهاچاناه النار من المدافع الثقيلة والرشاشات، مع انه لم يصدر من القرية اي رد فعل تقريبًا على اطلاق النار. وقد هجّر السكان تحت اشراف القوات البريطانية، بعضهم الى عكا والبعض الآخر الى جنين، وغيرها من المناطق العربية.



* بلد الشيخ *

المراجع:

١ – د. ب. مايكل: الكارثة الفلسطينية – ١٩٩٠ ص ٨٣.
٢ – الياس صنبر: فلسطين سنة ١٩٤٨ التغييب – ص ١٦٦.
٣ – جريدة «يديعوت أحرونوت» ١٤ نيسان سنة ١٩٧٢.
٤ – كتاب «الپلماح» – المجلد الثاني، تل ابيب، سنة ١٩٥٣، ص ٥٥.
٥ – جريدة «نيويورك تايمز» – ٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٨. التقرير مقدم من مكميلان تحت الرقم ٢٧٥/٧٩ صفحة (٢٤).
٦ – مقابلات مع الذين عاشوا الأحداث أجراها السيد عد الكريم جرادات.

يوم صحة في مدرسة كفركنا الجماهيرية «ج»

* أقيم يوم الاثنين ١٧/٤/ ٢٠٠٠ يوم صحة في مدرسة كفركنا الجماهيرية «ج». وقد تخلل البرنامج فعاليات صباحية شملت عرض مسرحيات وكلمات واناشيد واحاديث دينية وأشعار وقصائد، كلها تتحدث عن الصحة. كما قام طلاب الكشاف بعرض كشفي يحملون لافتات تناشد وتنادي بالاهتمام بالصحة. بعد ذلك توجه الأطباء والممرضات الى الصفوف، وقاموا بإلقاء محاضرات وارشادات كل حسب تخصصه، كالعناية بالأسنان والاسعاف الأولي وطب العظام والأمراض البيئية المنتشرة وتلوث المياه وداء الصفري. وتطرق الأطباء ايضا الى طرق التغذية السليمة.

وفي مدخل المدرسة تم عرض في الحاسوب، صوت وصورة، عن موضوع الصحة.

وقد قام بزيارة المدرسة في هذا اليوم طاقم من المفتشين والمدراء الأستاذ محمود ذياب مفتش اللواء ومفتش المنطقة الأستاذ علي عدوي والأستاذ يوسف مطر مفتش المدارس الأهلية وكذلك بعض مدراء المدارس في القرية.

فعاليات لروضات الأطفال في عرابة

* بحضور عشرات الأمهات من عرابة قدمت الأستاذة الهام تابري دوبري محاضرة في مجال أدب الأطفال بعنوان «تأثير القصة على الطفل»، أمس الأول الاثنين، في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي.

افتتح اللقاء نائب رئيس المجلس المحلي سعود نعامنة حيث رحّب بالحضور وتحدث عن اهمية الكتاب في حياة كل انسان ومكانة الكتاب بين الماضي والحاضر.

وتحدثت مفتشة الروضات، حيث اشارت في كلمتها الى ان هذه هي التجربة الأولى لأدب الأطفال في روضات عرابة وسيكون هناك استمرارية في المستقبل.

والقت السيدة تابري المحاضرة عن تأثير القصة في عالم الطفل وما هو هذا التأثير وعن أهمية اللغة في سرد القصة، وكيف تختار الأم القصة المناسبة لطفلها. وبعد ذلك انتقل الجميع لزيارة بعض الروضات واقيمت فعاليات بحضور الأمهات والأطفال من أجل التطبيق عمليًا وعلى أرض الواقع ما تم التحدث عنه نظريًا في المحاضرة.

الحنان

الأم هي ينبوع الحنان والرأفة هي السند الدائم.

من يفقد أمه يفقد أعز شيء بالوجود وأجمل شيء في الحياة.

الأم هي المثل الأعلى والثقة بالنفس. هي من تعبت علينا وسهرت الليالي بجانبنا. فالأم لؤلؤة لا تقدر بثمن.

وكذلك لغة الأم لغة رابطة بين الشعوب التي توحد كل شعب.

هذه اللغة يكتبها الانسان حرفًا حرفًا فرحًا مع كل قطرة من حليب أمه، وهي تعتبر وبحق من أهم مقومات توحيد الشعوب.

فلو لم تكن بهذه المكانة السامية لربما كان كل مخلوق يتكلم بما يشاء من الكلمات.

فعلى أبناء الشعب الحفاظ على لغة الأم لأنها الشعلة التي تضيء متاهات المستقبل بأنوار من الشموع.

الطالبة: عبير ديراوي – الصف الخامس «ب»

مدرسة جديدة الابتدائية – الرازي

يوم آباء مفتوح في المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية

* جرى يوم أمس الأول في المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية يوم آباء مفتوح، وهو اليوم الثالث لهذا العام، حيث استقبل مدرس المدرسة الاستاذ عادل اشقر واعضاء الهيئة التدريسية والمربون جمهور الآباء والأمهات واطلعوهم على تحصيل اولادهم وسلوكهم وطرق مساعدتهم وتوجيههم التوجيه السليم.

كما وشارك في استقبال الآباء مفتش المدرسة الأستاذ مدحت زحالقة ومدير قسم المعارف الأستاذ نمر قعدان واعضاء لجنة الآباء في المدرسة.

حازت الطالبة اماني جلال كتانة من الصف الثامن «ب» من المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية على المكان الرابع في مباريات بطولة العالم بالكراتيه حيث جرت هذه المباريات في اسكتلندا وشاركت فيها دول اوروبية واليابان ودول افريقية.

المطر الأول

مياه نبع جففتها الشمس..
ساعة الأصيل
قد صبها الشتاء من جديد
وأمنيات فلاح تعلو الى السماء
حققها الغيث ساعة المساء
وعادت الروح للحقول
من بعد ما غابت طويلا
وظن البعض بأنها لن تعود
فلاح في الأفق صوت غريب
كأنه بكاء فلاح فقير
حامدًا رب السماء
متفائلاً بالخير هذا العام
لعله ينال ما يشاء
من المال والبنين والبنات
وما عاد يذكر..
يوم ظن أن لا حياة
ولم يحفل بقول الإله..
«لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقكم وإياهم»
حين مات الزرع في الحقول
وجفت عروق التين والزيتون
وجاء مع أولاده الصغار للمحراب
وكادت الأرواح أن تهجر الدنيا
وتختفي بين الغمام
لأنه قد فقد المال والطعام
لكن..!!
شاءت الأقدار..
أن ترسل السماء
سريًا من المزن
كي تبعث الأمان
في قلوب الناس
وتبلل المياه أجساد العذارى
اللواتي يغتسلن في الأوحال
وتنقذ الإنسان
وبعدما عاد الزرع..
يملأ البستان
عاد دين الناس
عبادة الأوثان

محمد كامل إسماعيل

الثاني عشر «ب» – عرابة

حب الأمومة

* في قديم الزمان روي عن آنسة تبلغ الحادية والثلاثين من عمرها تعيش في كوخ لوحدها، وكان لدى هذه الآنسة حلم تريد تحقيقه وهو ان تصبح أم وأن يكون لديها جنين تعتني به وتربيه. فكانت عندما تنام تحلم بأن في داخلها جنينًا وتحصي الأيام والليالي وتشعر بنمو الجنين داخلها وتحيك له الكنزات الملونة.

فما ان صحت من منامها حتى تعكرت الدنيا في وجهها وبدأت بالبكاء. فمر بجانب كوخها رجل ضل طريقه فسمعها وسألها عن سبب بكائها فروت له حكايتها فشفق عليها ووعد نفسه بأن يعتني بها.

ومرت الأيام فوقعا في حب بعضهما وتزوجا وأنجبا اطفالاً. وقد عاشا بسرور حتى آخر ايامهما.

ميلجا وليم شحادة

الصف السابع «ب»

المدرسة الاعدادية – كفرياسيف

يوم فعاليات رياضية في ابتدائية ابوسنان «ب»

نظمت مدرسة ابوسنان الابتدائية «ب» ولجنة اولياء امور الطلاب فيها، يوم فعاليات رياضية شملت تنقل الطلاب على ثماني عشرة محطة رياضية.

فمنذ الساعة الاولى لليوم الدراسي وبعد طابور الصباح انتقل الطلاب والمعلمون وعدد من اعضاء لجنة الاولياء الى الملعب البلدي في القرية وشارك الحضور بالفعاليات والمحطات الرياضية، ما بين الترفيهية منها والتنافسية، كشد الحبل وكرة القدم الصغيرة وسباق الحقل وغير ذلك.

وشارك في اليوم الرياضي وفد من ادارة المجلس المحلي ضم كلا من نائب الرئيس كمال احمد وعضوي الادارة: د. نعيم موسى رئيس لجنة الرياضة وصلاح دباجة رئيس لجنة المعارف، حيث قدموا للطلاب والمعلمين المرطبات.

واشاد مدير المدرسة الاستاذ حسين ابريق بهذه الفعاليات وبالمعنويات العالية التي سادتها رغم قساوة الطقس والاحوال الجوية.

من جهته ثمن رئيس لجنة الاولياء حسين سويطي عاليًا دور المعلمين والطلاب في هذا اليوم، خاصة الاستاذ تحسين ابريق، الذي قام بتنظيم هذه الفعاليات وأشرف على تنفيذها.

ليست كسائر الاطفال

ان كل طفل في هذا العالم
يعشق أكل الحلوى
لكن هي ليست كذلك
كانت تشعر ان بها
شيئًا من العلقم
لذلك لم تذق طعمها يومًا
وان كل طفل يحب اللهو بالتراب
يبني بيتًا به ويحفر حفرة
تتسخ يداه وملابسه
فيخاف العودة الى البيت
ويخاف تأنيب امه وصراخها عليه
لكن هي ابتعدت عن هذا اللهو
كانت تخاف بناء بيت صغير
فلربما تهدمه الرياح
وتهاب الحفرة في التراب
لقد كانت تشعر دائمًا
ان هذا التراب يغطي
احلامها الوردية
وطفولتها البريئة
وضحكاتها وبسماتها
وحتى سعادتها الكبيرة
بالحلوى وفستان العيد الأحمر
وفرحها بدبابيس شعرها الأشقر
فهي تدرك الآن ان هذا التراب الأسود
دفن في داخله امها
لذا لم تحبه او تعشق اللهو به
كسائر الاطفال!

نُهاد عمر نعامنة

الصف الثاني عشر –عرابة البطوف

زويا يا حبيبتي!

رواية: مصطفى مرار

جدول الضرب (١٧)



مناهج التعليم، في بلاد «زويا» تتطور، او هي تطورت، او هي تطورت بسرعة مذهلة.

وعلم الحساب. لا بد ان يلحقه التطور والتطوير، واول ما تبدأ بعملية «الجمع»، جمع المشبوهين، وهؤلاء هم ابناء وبنات عم «زويا» و(+) ابناء خالها، و(+) ابناء وبنات خالاتها و(+) عماتها. و(+) كل البنات والاولاد، في قريتها، و(+) في المدينة.. حيث يقطن جدها.

بعد ان «يُجمع» هؤلاء، «يضرب» (×) الحاصل في عدد القرى في انحاء الوطن المحتل.

فماذا يكون لدينا، لديهم؟

يعني، ماذا يساوي (=)؟

انه (=) كل الاولاد، و(=) كل البنات متهمون.

وكلهم، سوف يساقون الى المحكمة. زمرًا، بتهمة واحدة، تقول: «انهم خرقوا، وأخلوا بالنظام و«الأمن» ورشقوا (ضربوا) رجال «الأمن» بالحجارة.

وبعد الجمع (+) يكون الضرب (×) والركل بالاقدام، والقذف بألسنة مغموسة في الـ(.....)، الكل يضرب، والكل يقذف:

الشرطة تضرب، وتقذف بالشتائم.. الجيش يضرب ويركل بالأقدام، وبأعقاب البنادق، ويصلب على الجدران.

سوائب المستوطنين، تستعرض عضلاتها، في الشوارع، وتطخ، «في الفاضي وفي المليان».

المحاكم العسكرية، تضرب.. وتقذف بالأحكام تصوغها وتنمقها بعبارات «القتل، التخريب، خرق النظام، الإخلال بالأمن، الاعتداء على الجنود الأمنيين المسالمين!!».

هل رأيتم؟

المسألة اصبحت في غاية التعقيد، ولا بد من حاسبة الكترونية، ونضرب (X) حاصل ذلك «الجمع» و«الضرب» في (X) عدد من آلاف الدنانير، مترجمة الى ملايين «الشواقل» تُضرب، او تفرض غرامات على اولئك الصغار، تم يجمع (+) ذلك الى عدد الاشهر والسنوات، التي تفرض.. حبسًا.

كل هذا يضرب (×) من بعد، في عدد المحامين.

تم (+) المبالغ التي تدفع الى المحامين.

ثم (+) يجمع (+) كل هذا الى ايام التعطل عن العمل.

ثم (+) نفقات السفر، لزيارة المعتقلين والمسجونين.

ويبقى، بعد ذلك، ان نضيف (+) تلك المنازل، التي يحكم عليها، بالهدم والتخريب، او الاغلاق!

ترى، كم(؟) يساوي (=) كل هذا؟!

انه لا بد ان يكون الرقم فلكيًا، تعجز عن استيعابه الحاسبات المتوفرة في أسواق «الأمن».

«زويا» تصغي، باهتمام شديد، الى ما يقول ابوها، وتنظر الى ما يكتب. لكنها لا تدرك، مما تسمع، او ترى، شيئًا. فهي تسأله:

- ابي، ماذا حدث لابناء عمي، وما الذي يحدث لأبناء وبنات خالاتي، وعماتي، وكل الاولاد؟!

نظر ابو «زويا» الى بعيد، ولم يبتسم. و«زويا» لا تتراجع:

- ألا تريد ان تخبرني؟ «بلاش»!

واستدارت لتخرج، من الحجرة، التي تسميها «مكتب ابي». لكنها، قبل ان تخطو الى الخارج، عادت، وواجهت اباها، وقالت، مظهرة عدم الاكتراث بامتناعه عن الاجابة:

- لا بأس، يا «زويا». سوف اعرف كل شيء، حين اجلس الى جدي: انه كبير، ويعرف كل شيء.

ولما لم يستجب «ابو زويا» للتحدي، فقد اضافت، دون ان تبتسم:

- انه يعرف اكثر منك!

عندئذ ابتسم والدها، واتسعت ابتسامته، وقام اليها، معتذرًا عن انشغاله:

- «زويا» يا حبيبتي. سأحدثك بكل شيء، بعد ان افرغ من هذه المسألة. واخشى، ان انا توقفت عن الجمع والضرب، ان يحصل خطأ، وحينئذ، تتعطل مصالح الحكومة!

- اي حكومة، يا ابي؟ هل اصبح، لنا حكومة؟ هل غادرنا المحتلون؟! انني رأيتهم، بأم عيني، في سياراتهم المصفحة، يطاردون اولاد بلدنا، ويطلقون النار عليهم؟ هل يمكن ان يكونوا قد انسحبوا بعد ذلك؟!!

- سوف يكون ذلك..

- متى، يا ابي؟!

- قريبًا.. قريبًا جدًا، يا بنيّة.

خرجت «زويا» وعاد والدها الى اوراقه، والى حساباته وارقامه. ومضى يتم ما بدأ، فهو يكتب، ويقول:

كم يساوي، كل هذا، الذي سوف يدفعه كل اولئك، الذين اتهم ابناؤهم وبناتهم بخرق «النظام» والاخلال «بالامن» ورشق (ضرب) سيارات ورجال «الامن» بالحجارة، وبالزجاجات الحارقة؟

انه رقم فلكي، ولا ريب!

وراحت يده تدق على ازرار الحاسبة الالكترونية، لكنها، لصغرها، لم تستطع استيعاب الرقم الفلكي، فقسّمة بين عدد من الحاسبات، استعارها من ابناء وبنات، الجيران والاصدقاء، الذين لم يعتقلوا بعد. ثم نقل، كل ذلك، على الورق. فكان لديه ذلك الرقم، الذي لم يقرأه عمره!

كل هذه البلايين من الدنانير «المشوقلة» سوف تدخل الى ميزانية الحرب والقهر والاستيطان، وتسندها، بعد ميل واعوجاج، ويكون النمو الاقتصادي بعد الابلال من داء التضخم والعجز السرمدي.

ومع ذلك، فما زالوا يزعمون ان هؤلاء الصغار مخربون! «اقسمت، عليك، ايهذا القاضي، برب موسى ويعقوب، كيف يكون مخربًا، من له مثل هذه اليد الحاتمية، التي تقدم، وهي في القيد، ما ينقذ الميزانية، ويفتح طريق النمو والرفاه الاقتصادي، بعد فقر وانكماش وشحاذة، فتزرعون المستوطنات، وتسلحون الجيش، وتسددون الديون، ثم تعودون الى العيش، من جديد، في جنة المجانين؟!

كأس الورد للشيكولاته



يلزمك:

* كأس فارغ من البلاستيك (او طبق صغير بلاستيك الذي يستعمل للحلوى والجيلاتي)
* اوراق ورد بلدي
* لاصق
* ربع كيلو شيكولاته، اواي حلوى بإمكانك شرائها.
* ربع كيلو تل (من علبة ملبس عروسة عندك)
* شرائط رفيعة ملونة

طريقة الاعداد:

١- الصقي باللاصق اوراق الورد متجاورة متداخلة لكي تغطى كل جسم الكأس البلاستيك، واتركيه لكي يجف.

٢- افردي التل على الكأس الفارغة، وضعي قطع الشيكولاته، ثم ضمي اطراف التل، لتأخذ مجموعة من الشيكولاته شكل باطن الكأس.

٣- اربطي التل باستخدام الشرائط الملونة، على شكل فيونكة.

٤- الوي اطراف الفيونكات، ونسقي اطراف التل المربوط لتصبح مثل الوردة المفتحة.

٥- غلفي هديتك، وقدميها مع ابتسامة حلوة، وامنية جميلة صادرة من قلبك المحب لمن احبتك واعطتك الكثير من حنانها، ومن حبها ورعايتها.

* وكل سنة وكل أسرتك وعائلتك، وكل احبائك، بخير وصحة.

أصغر محيط

يعتبر المحيط الهندي أصغر المحيطات في العالم، إذ تبلغ مساحته حوالي ٢٩ مليون ميل مربع، وقد سمي بهذا الإسم لأنه يحيط بشبه الجزيرة الهندية.

بحيرة البجع

من أشهر الباليهات في العالم باليه «بحيرة البجع» للموسيقار العالمي تشايكوفسكي، ويروي الباليه قصة حب خيالية بين احد الاشخاص وملكة بحيرة البجع.

المائدة المستديرة

هي نظام ابتكره الملك أرثر، ملك انجلترا، والغرض منه الا يحتل احد الرجال المجتمعين عند التفاوض في امر ما، مكان الصدارة على المائدة، مما يوحي برئاسته للمجتمعين، ولكنهم يجلسون حولها وكل واحد يكون رئيسًا كالباقين.

شجرة كالسلحفاة

تنمو شجرة البلوط في مائة عام، وتزدهر في مئة عام ثم تستغرق مئة عام كي تموت، اي ان كل دورة في حياتها تكون بطيئة جدًا كبطء السلحفاة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني، برامج أطفال وصور متحركة.
١١.٣٥ – مسرح الأساطير.
١٢.٣٠ – أصوات ورنين.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ – چير.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – برنامج حول الصحافة.
٢٢.١٠ – الوان في مراحل.
٢٣.٠٠ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤٥ – الكل من أجل حبك.
١١.٣٣ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٩ – پاور رينجرز.
١٢.٤٢ – فقط بالضحك.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٩.٠٠ – السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ – علاقات خطرة.
١.٠٩ – أمر غير مقدس.
١.٥٣ – مع ريفكا ميخائيلي.
٢.٣٩ – كرولاين.

نتائج اللوطو

٤ ١٢ ١٣ ٢٤ ٣٤ ٤٩

الرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في بول ٢٥٦١٥٤

تنويه

* في الخبر الذي نشر أمس الاول حول تمديد اعتقال علي زبيدات، سقط سهوًا أسماء المحامين الذين دافعوا عن المتهم، وهم: المحامي سليم وكيم، الذي ادار الدفاع والمحامي محمد بشير والمحامي محمود شواهنة. وحضر في قاعة المحكمة عدد من المحامين.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

١. نور الشريف.
٢. تفاح – جريح.
٣. احمد بدير.
٤. أس – خلد – اشرح.
٥. مع – راء – شل.
٦. يا – ملل – أمل.
٧. رموز – محوه.
٨. يحرص – يرموا.
٩. لا – نموج.
١٠. رج – لبلبة – عدي.
١١. يوسف شعبان.

عموديًا:

١. تن – سمير صبري.
٢. وفاء عامر – جو.
٣. راح – وحل.
٤. احمد رمزي – لف.
٥. دلال عبد العزيز – شبل.
٦. شاب خالد – علا رامي.
٧. بب.
٨. يحيى شاهين.
٩. عمر الشريف.
١٠. محمود عبد العزيز.
١١. نجاح الموجي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
الاسئلة كبيرة والأجوبة صغيرة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الحالة المؤلمة التي تسيطر على عالمك تضعك على حد السكين.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
الاختيار صعب والخطر يزداد يومًا بعد يوم.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
التزم الحكمة وحافظ على المواقع القديمة التي قد تخسرها.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
قد تشعر ان الوضع خرج عن سيطرتك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
أنت في وسط الاحداث وتستطيع ان تؤثر كما في الماضي.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ابتعد عن طريق الشوك لأنها تدفعك صوب الشقاء.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك الرصينة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
انت تعرف الطريق جيدًا لكنك تحجم عن المواقف الحاسمة.

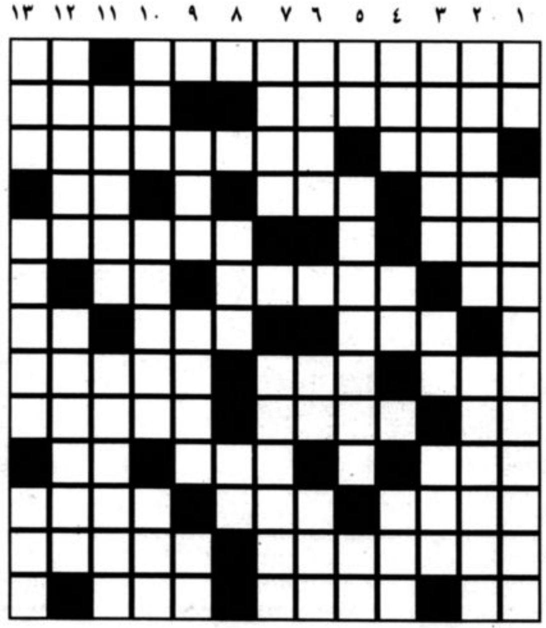
**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
الصعوبات المالية المقلقة تزول تدريجيا.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
آفاق المستقبل ترتسم بفضل ظهور الوجه الذي كنت تنتظره.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر الى شاطئ الأمان.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣



*** اعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١) للإتصالات السريعة – حرف جر.
٢) وسيلة اعلام مقروءة هامة في اسرائيل – جهاز اتصال سلكي ولاسلكي.
٣) حالة للقمر – مجلة تصدرها «لجنة الاربعين».
٤) أفيق (مجزومة) – أكثر أهمية – انظر (مجزومة ومعكوسة).
٥) طليعة – «وبالوالدين...».
٦. ضمير (معكوسة) اقطار – مادة مكتوبة.
٧. محل – كامل – لا يباح به.
٨. حبس – أعشق – حنوا.
٩. ملكي – من انواع القماش – مدينة تونسية.
١٠. عكس جوع – من النبات – قوة حسابية.
١١. سريع – للسؤال – صوت الباب.
١٢. دولة اوروبية عاصمتها ريكيافيك – اتفاق.
١٣. متشابهات – يخرج من الارض – بسطت.

عموديًا:

١. للتأفف (معكوسة) – من وسائل الزينة للنساء.
٢. نفس الاسم لمدينة وميناء عراقي هام – نحوي اسمي ابو بشر عمرو بن عثمان.
٣. تعمل بجد واجتهاد – برد – زفاف.
٤. غطى – في البيضة – يتبع.
٥. عائش (معكوسة) – منخفض كبير في صحراء مصر الغربية – متشابهان.
٦. مقابل الحشرات القارضة (غير معرف)، نابض بالحياة – من أقسام اللغة.
٧. يستمر – رسائل سريعة.
٨. رفضت – من الاوزان.
٩. أصر – جيد – كمل.
١٠. اقارب – باني قصر الخورنق النعمان بن امرئ القيس اللخمي – مدينة في شمال البلاد.
١١. اسطوانات – من وسائل المواصلات.
١٢. متتا سنتمتر – «كلنا... كأسنان المشط».
١٣. كذب – «ذهب.. الرياح» – سلاح قديم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية خفيفة. ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢٤° * حيفا وضواحيها – ٢٤° * إيلات – ٣٣° * جبال الجليل – ٢١° * المروج الشمالية – ٢٤° * جبال المركز والجنوب – ٢٢° * السهل الداخلي – ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ – ٤.٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٩ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اقرأ يوم الجمعة (بعد غد)

في ملحق الاتحاد

الأسرى يقرعون جدران الخزان..

فهل من سميع؟

نوايا سوداء وراء «الواحة الخضراء» في اللد!

الدكتور أحمد أبو مطر يكتب لـ«الاتحاد» من أوسلو عن أدب ليانة بدر

وفي

«البيت المفتوح» في الرملة..

الفنان البير بلات:

آخر ما قرأته مذكرات رياض السنباطي

في لقاء مع وزير المالية

إيقاف الحجوزات ضد المواطنين العرب المدينين لضريبة الأملاك

* محمد بركة: قدمنا لوزير المالية (١٤) اقتراحًا لحل مشكلة ضريبة الأملاك *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – التقى مندوبو لجنة متضرري ضريبة الاملاك، والنواب محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وحسن كنعان وطلب الصانع واحمد طيبي، امس الثلاثاء، وزير المالية ابراهام شوحط، ومأمور ضريبة الدخل والاملاك يولي كبلان؛ وتباحثوا في قضية الديون الناجمة عن ضريبة الاملاك والحجوزات على المواطنين العرب.

وقال النائب محمد بركة، في رد على سؤال لـ«الاتحاد»: لقد طرحنا موضوع الديون والمماطلة في حل القضية، وخصوصًا على خلفية الحجوزات التي بدأت تفرضها على المواطنين المدينين وارتفاع قيمة التخمينات بقيمة الارض من اجل رفع قيمة الضريبة.

«الاتحاد»: هل قدمتم للوزير شوحط ومأمور الضريبة اقتراحات؟

بركة: «قدمنا مذكرة لوزير المالية ومأمور ضريبة الدخل تضم (١٤) اقتراحًا لحل المشكلة والغاء القانون القائم، واقترحنا على الوزير تحويل الموضوع الى لجنة «غباي» التي كانت قد قررت إلغاء الضريبة، وبموجب التمويل الرسمي الممنوح لها، وكان عليها ان تبت في قضية الديون، وهذا الامر اكدته اللجنة نفسها في التقرير الذي قدمته الى الحكومة آنذاك، ولكن في واقع الامر لم تعالج لجنة «غباي» قضية الديون المتراكمة، ولهذا طالبنا بتحويل البت في الموضوع الى اللجنة نفسها او اقامة لجنة جديدة بمشاركة من تختارهم وزارة المالية مع مندوبين عن النواب العرب وعن لجنة متضرري ضريبة الاملاك!!»

«الاتحاد»: وماذا مع الحجوزات التي بدأت تفرضها الضريبة على المواطنين المدينين؟

بركة: «طالبنا بالغاء الحجوزات فورًا عن كل المواطنين حتى يجري البت في القضية، ولاحظنا خلال هذا اللقاء التوجه الجدي من قبل الوزير وطاقم الوزارة، ونأمل ان تنعكس هذه الجدية في الممارسة».

«الاتحاد»: كيف كان رد الوزير شوحط على ما تم عرضه؟

بركة: الوزير شوحط أكد في رده على مطالبنا انه ينوي فحص الموضوع باتجاه تخويل لجنة «غباي» فعلاً البت في أمر الديون. واذا تعذر ذلك لأسباب قانونية او غيرها، فسيعقد لقاء قادم بيننا وبين الوزير وطاقم الوزارة لبحث مفصل في اقتراحنا لحل مشكلة الديون.

«الاتحاد»: وماذا مع الرسائل التي وصلت الى المواطنين والحجز على حساباتهم؟

بركة: بالنسبة الى الحجوزات فقد أكد مأمور ضريبة الدخل ان ما تم ارساله للمواطنين هو بمثابة انذارات وليس حجوزات الامر الذي اثبتنا له انه غير صحيح. حيث قدم مندوب اللجنة مستندات تثبت انه تم إجراء حجوزات، وعليه فقد اتفق على إيقاف جميع هذه الحجوزات».

«الاتحاد»: وماذا مع التخمينات المرتفعة؟

بركة: «فيما يتعلق في موضوع التخمينات المرتفعة من اجل جباية ضرائب اكثر فقد أكد السيد كبلان على انهم في وزارة المالية يدركون هذا الامر وهم على استعداد لتعديل هذه التخمينات المرتفعة، واشار مجددًا الى «التسهيلات» التي تمنحها الوزارة للمواطنين الذين يريدون تسديد ديونهم المترتبة عن ضريبة الاملاك مثل الاعفاءات من الغرامات والفوائد وتخفيض الربط بجدول غلاء المعيشة، واعطاء «تسهيلات» للمواطنين المتقاعدين الذين يتلقون مخصصات الشيخوخة والمواطنين محدودي الدخل».



ردًا على التماس ٥٠ عائلة من عشيرة الصانع

المحكمة العليا تلزم «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو» بالرد خلال ستة أشهر

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – ألزمت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، «دائرة أراضي إسرائيل» بتقديم جواب للالتماس الذي تقدمت به «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» باسم ٥٠ عائلة عربية من أفراد عشيرة الصانع ضد «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو في النقب» ووزير البنى التحتية الياهو سويسا، لإيجاد حل لقضية هذه العائلات المطروحة منذ اكثر من ٢٥ عامًا.

وقال نبهان الصانع، احد المتقدمين بالالتماس: «نرى بالزام المحكمة العليا «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو في النقب» بالرد على التماسنا حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٥، خطوة ايجابية الى الامام. نحن اصحاب حق ونريد ان نسكن كبقية سكان العالم. نرجو ان تحل ضائقتنا قريبًا اذ تكفي ٢٥ سنة من المعاناة والمماطلة».

غدا الخميس

م. تل أبيب يلتقي بناتينايكوس في نهائي كأس أوروبا

م. تل أبيب – برشلونة (٦٥:٥١)

بناتينايكوس – ايفيس بيلزن (٨١:٧١)

* حيفا – لمحررنا الرياضي – نجح فريق م. تل ابيب لكرة السلة بتخطي عقبة برشلونة والوصول الى المباراة النهائية في محاولة للفوز بكأس اوروبا لكرة السلة، وذلك بعد ان هزم، امس الثلاثاء، الفريق الاسباني برشلونة بالنتيجة (٦٥:٥١) في مباراة نصف النهائي (الفاينال فور) الاولى في استاد سالونيك في اليونان.

وسيلتقي م. تل ابيب فريق بناتينايكوس الذي فاز في المباراة الثانية، مساء امس، على ايفيس بيلزن التركي، بالنتيجة (٨١:٧١)، وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها م. تل ابيب المباراة النهائية منذ ١١ عامًا، ولم ينجح الفريق من برشلونة بمنعهم من ذلك كما فعل قبل تسع سنوات في باريس.

وقد استمات لاعبو تل ابيب بالدفاع عن سلتهم ونجحوا بمنع لاعبي برشلونة من تسجيل النقاط في العديد من الهجمات، ووصل فارق النقاط لصالح مكابي تل ابيب الى ١٩ نقطة الا ان الفريق الاسباني عاد وقلص النتيجة الى ثماني نقاط قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ولكنه أخفق بعد ذلك وكثرت اهداراته.

امتاز لاعب م. تل ابيب نايت هافمان الذي سجل لفريقه ٢٤ نقطة.

وفور انتهاء المباراة، اجرى رئيس الحكومة، ايهود براك، اتصالاً هاتفيًا بالمدرب فني غرشون وبارك له على الفوز، وأبرق له رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان بتهنئة هو الآخر.

واستمرت احتفالات الآلاف من جمهور مؤيدي م. تل ابيب في ميدان رابين في تل ابيب حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وستجرى المباراة النهائية مساء غد الخميس في الاستاد نفسه في سالونيك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢١ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٦ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 21.4.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 286/56

٦٤ صفحة

كيف أنقذتنا هزيمة «مكابي تل أبيب» من الهستيريا..

كل عام وأنتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، بعد غد الأحد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل أبناء الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الغربي، بعد غد الاحد، بأول أيام عيد الفصح المجيد. وبهذه المناسبة يتقدم جميع العاملين في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد وإلى أبناء شعبنا عمومًا متمنين ان يعود عليهم وقد حققنا معًا المزيد من المكاسب والنجاحات على طريق تصفية الظلم والاحتلال واشراق فجر السلام العادل والمساواة الحقيقية.

ونعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد، بعد غد الاحد، وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الاثنين القادم متضمنة صفحات «الاسبوع الرياضي». وكل عام وأنتم بألف خير.

براك وبشار الأسد «يتبارزان» عبر وسائل الإعلام..

الأسد: باب المفاوضات لم يغلق بعد * براك: ما تبقى ضيق جدا..



* دمشق: من يقبل بالقرار (٤٢٥) يجب ان يقبل (٢٤٢) و (٣٣٨)
* اطلاق سراح (١٣) من الأسرى اللبنانيين واستمرار احتجاز الديراني وعبيد
* (ص ٢ و ٣)

السرطان يهدد الأطفال العرب في النقب الذين يتعلمون في صفوف سقوفها من «اسبست»! ٥

مخول: اسرائيل زرعت قنابل نيوترونية في الهضبة السورية المحتلة ٤

نفاع: سنبقى نحتضن أول أيار رمزًا للكفاح ضد الاستغلال ٥

مؤتمر «حق العودة الأول» في جامعة بوسطن يطلق حملة للدفاع عن حقوق اللاجئين

التأكيد على وجوب مضاعفة النشاط في المستويات الدولية لشرح أبعاد القضية والمعوقات التي تؤخر طرح حلول لها ■ ادوارد سعيد ونوعام تشومسكي يتحدثان في المؤتمر

* بوسطن - خاص بـ«الاتحاد» - شارك اكثر من ألف فلسطيني وعربي أمريكي من مفكرين، مثقفين، نشيطين، ولجان تضامن من امريكا الشمالية في مؤتمر حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مستجيبين بذلك لدعوة وجهتها مؤسسة الأبحاث العربية (TARI) والعديد من المؤسسات الاخرى لعقد المؤتمر تحت عنوان «حق العودة للاجئين الفلسطينيين وطرح الحلول الناجعة». وقد ساد الارتياح أوساط جميع المشاركين والقائمين على المؤتمر بسبب النجاح الواضح ووصفوه بالحدث العام الرئيسي الاول حول فلسطين في الولايات المتحدة منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١، وذلك رغم ضيق مسرح جامعة بوسطن (كلية الحقوق) الذي لم يمكن جميع القادمين من الحضور والمشاركة في المؤتمر.

وأكد البروفيسور ادوارد سعيد في خطابه الذي افتتح فيه المؤتمر حقيقة سقوط اتفاقية اوسلو لفشلها في إنهاء جوهر معاناة الفلسطينيين منذ ١٩٤٨، كما عبر عن الحاجة الملحة للنضال في سبيل تطبيق حق عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم. وتبعه محللون سياسيون مثل إيلان پاپه (جامعة حيفا)، نوعام تشومسكي (MIT)، ألن جريش (العالم الدبلوماسي)، روبرت فيسك (الاستقلال)، جابر سليمان (مجموعة عائدون/ لبنان) - وعمل جميعهم على إبراز العديد من المواقف الاسرائيلية، الامريكية، والاوروبية، بالإضافة الى موقف منظمة التحرير الفلسطينية حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وإزاء الشعور بالعجز والضعف الذي عمّ الحضور نتيجة لخطابات المتحدثين حول القدرة الكلية للحلف الاسرائيلي العالمي ضد حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ذكّر جابر سليمان المشاركين بأنه يجب توجيه النشاطات من خلال «التحليل المتشائم والتفاؤل بالأحداث» - وبهذا الطرح وضع أسس الجزء الثاني من المؤتمر والذي تحدث فيه كل من البروفيسور سوزان اكرم (جامعة بوسطن)، عن توفير ملتقى من اجل تقديم معلومات جديدة وخبرا، وتوفير ادوات من اجل تعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين، كاستخدام القانون الدولي الخاص باللاجئين كآلية من اجل تقوية حقوق اللاجئين. وقدم عاطف قبرصي/ جامعة MC تقييمًا جديدًا حول خسائر الفلسطينيين في عام ١٩٤٨. وحلّل نورمان فنكلشتين/ كلية هنتر CUNY مطلب تعويض محرقة اليهود، وقدم د. سليمان ابو سته/ باحث فلسطيني (الكويت)، بحثًا ديمغرافيًا حول المساحات الشاسعة غير المأهولة من اراضي اللاجئين. وقدمت انجريد جرادات جاسنر (بديل) ملخصًا عن المبادرات الشعبية للدفاع عن حق العودة بعد اوسلو في فلسطين.

وفي الجزء الثالث من المؤتمر، عمل كل من المحامي وديع سعيد، نهلة غندور (مؤسسة غسان كنفاني - لبنان) وخولة الأزرق/ (مركز المرأة الاستشاري - بيت لحم) ولميس اندوني (صحفية) وفقًا الى خبرتهم في العمل مع المنظمات التضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين على تلخيص الأوضاع الاجتماعية، الاحتياجات، ومطالب اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات الشتات. وتحدث في الجزء الرابع ممثلون عن منظمات نشطة في الولايات المتحدة، المنظمة العربية ضد التمييز، الشبكة العربية الامريكية، لجنة خدمات الاصدقاء الامريكيين/ كويكرز، ومجلس من اجل استعادة حقوق وعودة الفلسطينيين (CPRR)، الذين قدموا مبادراتهم وطروحاتهم من اجل الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وقيّم المنظمون حقيقة وجود اكثر من الف فلسطيني، عربي وامريكي ناشطين من كافة أرجاء الولايات المتحدة وكندا في هذا المؤتمر بأنها تدل وتؤكد على أن موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين هو موضوع يحظى باهتمام عميق، ليس فقط لدى الفلسطينيين ومناصريهم في العالم العربي، بل أيضًا في امريكا الشمالية. وهذا الاهتمام الواسع، يجب ان يتحول الى حدث ناجح في إطار عمل متماسك لحملة حق العودة منسقة، من قبل نشطاء في المنطقة، والولايات المتحدة واوروبا. وفي نهاية الحوار في المؤتمر تم وضع خطة أولية للعمل تتضمن:

* تأسيس لجنة فلسطينية «حق العودة»، على سبيل المثال، تسعى لعقد حلقات نقاش خاصة تكون بمثابة أداة للمعلومات، التعاون، ولنشر القضايا المتعلقة بالحملة. (للإنتساب الى هذه اللجنة الرجاء الكتابة الى: al-awda-subscribe@egroups.com
* تنسيق جلسات بهدف الإعلام والتثقيف حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين. الأدوات المطلوبة لهذا الغرض هي: نسخة فيلم ڤيديو عن أعمال المؤتمر المذكور (متوفر من خلال إليانا هاجوبيان: echagop@aol.com) اوراق المؤتمر (تم نشرها على: www.salam.org/return2000/index.html)، معلومات واوراق مختصرة متوفرة لدى مؤسسة الأبحاث العربية/ بوسطن (للاتصال: د. نصير عاروري: naruri@aol.com أو someone@tari.org). مركز بديل (تم نشرها: www.badil.org) او مباشرة على info@badil.org)
* تشكيل مجموعات صغيرة (لوبي) في الولايات المتحدة للاتصال بأعضاء الكونغرس، وأعضاء مجلس الشيوخ للتعبير لهم ليس فقط عن الحقوق القانونية للاجئين، بل ايضا معوقات إيجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين.
* الإلتقاء مع الصحفيين من اجل الهدف نفسه (النقاط الثلاث السابقة الذكر).
* تنظيم أحداث عامة وتغطية إعلامية لحقوق اللاجئين الفلسطينيين والمطالب في اليوم التاريخي (١٥ ايار/ يوم النكبة، ١١ كانون الاول/ قرار الامم المتحدة ١٩٤) - التعاون مع نشطاء في العالم العربي واوروبا إن أمكن.
* اختيار او تعيين منظمات نشطة في العالم العربي لعقد ورشات عمل أستراتيجية تناقش النشاطات المتعلقة بحق العودة.

جريمة بشعة

مقتل الدكتور ابراهيم أبو عيشة من المكر في صوفيا!

* المكر - لمراسلنا - أطلق شاب في مدينة صوفيا البلغارية الرصاص على الرفيق ابراهيم ابو عيشة، من قرية المكر الجليلية، والذي يقيم في صوفيا فأرداه قتيلاً.

وتجري العائلة الاتصالات من أجل إحضار الجثمان الى أرض الوطن ليوارى الثرى في مسقط رأسه المكر.

وكان ابراهيم، درس الطب البيطري في بلغاريا في عهد الاشتراكية وحصل على درجة الدكتوراة. وعرف بحسن السيرة والسلوك والاستعداد للتضحية والعطاء.

وخلف وراءه زوجة وابنتين.

مأساة

مقتل شاب من طمرة واصابة قريبه في حادث طرق مؤسف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجعت مدينة طمرة امس، بمقتل شاب وإصابة آخر في حادث طرق مؤسف. وقد أفاد الناطق بلسان شرطة عكا، ان شابًا قتل واصيب آخر بجراح متوسطة، في حادث طرق وقع أمس الخميس، على شارع «أحيهود».

فقد قتل الشاب كارم رضوان حجازي (٢٥ عامًا) والذي كان يقود دراجة نارية، واصيب قريبه ايمن نبيل حجازي، عندما انحرفت بهما الدراجة النارية عن المسار، وسقطت في قناة بجانب الطريق. واعتبر مصدر الشرطة ان الحادث على ما يبدو وقع نتيجة للسرعة الزائدة.

ويشار الى أن المرحوم طالب جامعي يدرس في كلية «الهندسيين» في معهد العلوم التطبيقية «التخنيون» في حيفا. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة، بعد صلاة الظهر.

براك يوجّه دمشق الى واشنطن

دمشق: من يقبل القرار (٤٢٥) يجب أن يقبل أيضًا (٢٤٢) و(٣٣٨)!

* بشّار الأسد وبراك يتحاوران عبر وسائل الإعلام.. *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – دعا رئيس الحكومة ايهود براك الرئيس السوري حافظ الأسد الى «الاتصال بالرئيس الامريكي بيل كلينتون لتأكيد رغبته باستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

وجاء رد فعل براك في مقابلة للاذاعة الرسمية على حديث ادلى به العقيد بشّار الاسد نجل الرئيس السوري لمجلة الوسط وقال فيه ان عملية السلام بين اسرائيل وسوريا «لم تتوقف والباب يبقى مفتوحًا ما دامت الجهود مستمرة».

وردًا على ذلك قال براك «ان الباب لم يعد مفتوحًا الا بشكل ضيّق جدًا ولست متفائلا. لكني سمعت في الايام الاخيرة تصريحات لبشّار الاسد تشير الى اهتمام سوري باستئناف المفاوضات. واذا كانت هذه هي الحال فإن العنوان هو: الولايات المتحدة. البيت الابيض. الرئيس كلينتون. فهو الذي تلقى ردًا سلبيًا من الاسد واذا كانت هناك فكرة جديدة فإن الاجدر ان يكون الرئيس الامريكي اول من يسمعها».

وكان بشّار الاسد اعتبر في حديثه للوسط ان «تأجيل السلام يرتب انعكاسات سلبية على دول المنطقة وعلى مصالح كثيرة خصوصًا الدول المعنية مباشرة بالنزاع»، الا ان هذا حسب قوله «لا يعني ابدًا القبول بسلام لا تتوفر فيه شروط السلام الحقيقي لأنه يعني إبقاء بذور النزاع وعدم الاستقرار قائمة».

وجاء حديث بشّار الاسد في سياق تحقيق اعدته المجلة بعنوان «كيف تقرأ دمشق وبيروت مرحلة ما بعد جنيف؟»، في اشارة الى لقاء القمة بين الرئيس الامريكي ونظيره السوري في السادس والعشرين من الشهر الماضي والذي فشل في تحريك المفاوضات المجمدة بين سوريا واسرائيل.

وعن موجة التشاؤم التي اعقبت فشل القمة قال العقيد بشّار الاسد «ان التشاؤم الذي اعقب قمة جنيف كان اكبر من الواقع بكثير ربما لأن بعضهم اعتقد بأن هذه القمة ستنجز عملية السلام بكاملها، وهناك من وصفها بقمة الفرصة الاخيرة، وهذا غير دقيق».

وتابع «ان الفرصة الاخيرة هي تلك التي يتحقق فيها السلام بشكله النهائي ونحن ننظر الى هذه القمة على انها احدى المحطات الهامة في عملية السلام المستمرة»، معتبرًا ان «قمة جنيف اعادت توضيح ما هو واضح اصلا وهو رفض سوريا التفريط بشبر من ارضها».

ودعت صحيفة «الثورة» في مقال كتبه الدكتور فايز الصائغ رئيس تحرير ومدير وكالة الانباء السورية (سانا) اسرائيل الى تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة المرتبطة بالنزاع في الشرق الاوسط وليس فقط القرار المتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان.

وكتب الصائغ ان «من يعلن استعداده لتنفيذ قرار الشرعية الدولية رقم ٤٢٥ بعد مرور اكثر من عشرين عاما على صدوره ينبغي عليه ان يعلن قبوله بالقرارات الاخرى وفي المقدمة القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان مضى على صدورهما اكثر من ثلاثين عاما».

يذكر ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي في ١٩٦٧ ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران من السنة نفسها.

وأضاف انه «لا يزال في الوقت متسع وفي المنطقة بقايا من مناخ السلام وليكن الانسحاب من الجنوب جزءًا من انسحاب اسرائيلي من الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ ولتتخل اسرائيل عن الارض لكي تأخذ السلام»، مؤكدًا ان اسرائيل «لن تجد امنها واستقرارها واستمرارها في المنطقة الا بالسلام العادل والشامل».

ورأى الصائغ ان «التصريحات الاسرائيلية المكثفة تكاد تعلن صراحة عما تخبئه اسرائيل من خلف هذا الضجيج الذي تثيره حول انسحابها من الاراضي اللبنانية»، موضحًا انه «يكاد لا يخلو اي من هذه التصريحات من التهديد والوعيد بإشعال نار الحرب».

وأكد انها «لغة تشير الى ان هذا الانسحاب يخبئ نوايا تفجيرية اسرائيلية يجري التمهيد لها يوميًا».



* دمشق – تضامن فلسطيني – سوري *

خسارة مكابي تل ابيب .. انقذتنا من الهستيريا!

* حيفا – لمحررنا الرياضي – فاز فريق بانتينايكوس اليوناني، امس الخميس، بكأس اوروبا لكرة السلة، حيث مني مكابي تل ابيب بهزيمة نكراء، بالنتيجة (٦٧ – ٧٣).

وكان فريق مكابي متقدمًا في الشوط الاول، بسبع نقاط، وفي الدقيقتين الاخيرتين من الشوط الاول، استطاع الفريق اليوناني تحقيق التعادل. ومنذ اللحظات الاولى في الشوط الثاني، استطاع الفريق اليوناني ان يحقق تقدمًا مستمرًا وبدا الارتباك والتوتر جليين على لاعبي مكابي، الذين أبعد ثلاثة منهم، بسبب ارتكاب كل منهم خمس مخالفات. وفي حين كان المعلقون الاسرائيليون يمتدحون المحكمين لموضوعيتهم في الشوط الاول، فجأة انقلبت الآية في الشوط الثاني، وبدأوا بانتقاد الحكام، وقال أحدهم «الحكام سرقوا الكأس من مكابي». وتوّج الهجوم على الحكام مدرب مكابي بعد انتهاء المباراة..!!

واللطيف في الامر ان الفريق اليوناني يضم في صفوفه لاعب مكابي السابق عوديد كطاش الذي حقق (١٧) نقطة لفريقه، خاصة انه دخل الشوط الاول متأخرًا.

ووضعت هذه الهزيمة حدًا لهستيريا رعناء أعدت لها العدة جيدًا، على نسق الهستيريا التي كانت ترافق فوز هذا الفريق بكأس أوروبا في... زمن بعيد ولّى ويبدو أنه لن يعود!

أسبوع تضامني مع الأسرى السوريين في السجون الاسرائيلية

* دمشق – الوكالات – تنظم لجنة التضامن مع الاسرى السوريين في اسرائيل، بدءًا من اليوم الجمعة، اسبوعًا تضامنيًا مع المعتقلين السوريين في اسرائيل.

ويرعى هذه التظاهرة الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر.

وسيعقد مؤتمر تضامني مع الأسرى غدًا السبت، في دمشق كما ينظم اعتصام في مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

كما يعقد اجتماع في قرية عين التينة في القسم السوري من هضبة الجولان تضامنًا مع «امهات الاسرى والشهداء» السوريين في الجولان. ويذكر ان ١٧ مواطنًا سوريًا متحدرين من الجولان معتقلون في السجون الاسرائيلية.

كلمة الاتحاد

«جاء ليكحلها فعماها»

* لا يختلف اثنان في تقييم حقيقة أن حكومة براك تتخبط في دوامة أزمة متعددة الجوانب، سياسية واقتصادية وائتلافية خانقة. فالسياسة المنتهجة تحمل في رحمها جنين الأزمة والتناقضات الصارخة التي تبرز اليوم على ساحة التطور.

وبدلاً من التوجه لبلورة المخارج الواقعية والجدية لمواجهة مظاهر الأزمة المتعددة وتخطيها فان حكومة براك تلجأ الى نهج المناورة ورسم مخارج «لا تزيد الطين الا بلّة»، او كما يقول المثل «جاء ليكحلها فعماها». وهذا ينطبق على محاولات براك ومناورته لضم الليكود الى الحكومة في اطار ما يسمى «حكومة وحدة قومية»!

فوفقًا لما يتسرب الى وسائل الاعلام (انظر: «هآرتس» ٢٠٠٠/٤/١٩) فان الرجل المقرب من رئيس الحكومة، نائبه ووزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، يجري في الاسابيع الاخيرة اتصالات ومحادثات مع رئيس حزب الليكود، اريك شارون، حول احتمالات ضم الليكود الى الحكومة!

والجدير تأكيده ان براك بعد نجاحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية حاول ضم الليكود الى ائتلافه الحكومي وكان ممثلو هذا الحزب من اوائل من اجرى معهم المفاوضات بهذا الخصوص.

ويرأينا ان براك يستهدف من وراء الركض لضم الليكود الى الائتلاف والاسراع في تسريب اخبار اللقاءات والمحادثات الجارية «سرًا» مع قادته «اصطياد عصفورين بحجر واحد». فمن جهة يريد من وراء ذلك توجيه رسالة انذار لاطراف التفاوض الفلسطينية والعربية، بهدف ابتزاز تنازلات سياسية والتحذير بان «تعنت» المواقف الفلسطينية والعربية المتمسكة بثوابت حقوقها الشرعية سيؤدي الى تصليب الموقف الرفضي الاسرائيلي بضم شارون والليكود الى الحكومة والى تعميق الازمة على مختلف مسارات التفاوض.

ومن جهة ثانية، فان الهدف من التفاوض مع الليكود ايضًا توجيه رسالة انذار لمختلف مكونات الائتلاف الحكومي، وخاصة لـ«ميرتس» و«شاس»، ان البديل قد يكون جاهزًا لضمان استقرار الحكومة وبقاء براك في رئاستها وعدم اللجوء لاجراء انتخابات برلمانية جديدة.

اننا نحذر براك من مغبة هذه المناورة ومن المساعي المبذولة لاقامة «حكومة وحدة قومية». فقيامها، كما علمت تجربة حكومات الوحدة، لا يعني سوى الشلل الكلي وطرق الابواب في وجه احتمالات التقدم في العملية السياسية او معالجة القضايا الاجتماعية الصارخة، والمتأزمة.

ان ما تستدعيه متطلبات المرحلة الراهنة من التطور، وكبح جماح قوى اليمين والمغامرة وعدم جر المنطقة ثانية الى أتون كوارث الصراع والحرب، ان يتحرر براك من النهج السياسي الرفضي لليكود واليمين وينتهج سياسة بديلة تستجيب لاستحقاقات العملية السلمية وتعترف بثوابت الحقوق الشرعية، الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. فبهذا، وبهذا فقط، ترسم المخارج الواقعية للخروج من أزمة الجمود الصارخ.

اما البديل الذي يسعى براك لبلورته فلا يعني سوى اعلان الحرب على العملية السياسية وعلى حياة ومعيشة الاوساط الاجتماعية المسحوقة في اسرائيل. والمصلحة الحقيقية تستدعي من حكومة براك الكف عن نهج المناورة والتفتيش عن مخارج هامشية، لان هذا النهج لن يؤدي الا الى الطريق المسدودة والى كوارث مرتقبة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رافد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لمواصلة المفاوضات... وطائراته تواصل الغارات..



* تحية بطولية لابطال المقاومة والتحرر - امس، اثناء استقبالهم *

استقبال الأبطال للأسرى اللبنانيين المحررين

* كفر تبنيت - الوكالات - الاسرى اللبنانيون المحررون الـ (١٣) الذين كانت تحتجزهم اسرائيل رهائن منذ سنوات عدة استقبلوا استقبال الابطال من قبل عائلاتهم بعدما افرجت عنهم سلطات الاحتلال.

وكان الرجال الـ١٣ في حافلتين صغيرتين تابعتين للجنة الدولية للصليب الاحمر قد عبروا عند الساعة الرابعة، أمس الاول الاربعاء، معبر فاطمة الذي يربط اسرائيل عند بلدة كفر كلا، في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. وأفيد ان المعتقلين السابقين الذين نقلوا الى حافلة واحدة واصلوا طريقهم الى معبر كفرتبنيت الذي يربط المنطقة المحتلة ببقية المناطق اللبنانية حيث كان ينتظرهم منذ الفجر نحو ١٥٠٠ شخص اتوا لاستقبالهم.

وتجمع هؤلاء، وبينهم امهات وشقيقات المعتقلين اللواتي بدا عليهن التأثر الشديد وحملن باقات من الزهور، عند موقع الجيش اللبناني في كفر تبنيت حيث ضرب العسكريون طوقا في محاولة لادخال بعض النظام في صفوف الجموع لدى وصول الباص.

وبسبب تدفق السكان وضيق المكان واصلت الحافلة التي تسلق الى نوافذها عدة شبان، طريقها من دون توقف، الى مدينة النبطية المجاورة.

وكانت تبث اناشيد للمقاومة بصوت عال عبر مكبرات للصوت ثبتت على السيارات في حين رفع انصار المقاومة الاعلام واللافتات التي تشيد بشجاعة المعتقلين وقوة عزيمتهم.

وطالبت لافتات اخرى بالافراج عن المعتقلين الذين لا يزالون مسجونين بشكل تعسفي في اسرائيل لا سيما القياديان مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد فضلا عن نحو ١٥٠ لبنانيًا معتقلين من دون محاكمة بعضهم منذ نحو ١٥ عامًا في معتقل الخيام في المنطقة المحتلة.

واعتبر مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق الذي كان على رأس انصار الحزب في كفر تبنيت ان الافراج عن الرجال الـ ١٣ يعد «انتصارا يضاف الى انتصارات المقاومة».

وأضاف ان «اسرائيل تكبدت هزيمة جديدة، والافراج عنهم لا يغير شيئًا في الطبيعة العدوانية والارهابية والصهيونية» لدولة اسرائيل. ورأي ان اسرائيل «قررت الافراج عن هؤلاء المعتقلين اليوم لانها باتوا يشكلون عبئًا وأزمة للعدو ومواصلة اعتقال لبنانيين كرهائن يكرس الطبيعة الارهابية للكيان الصهيوني».

مقتل عميل لحدي وجرح عنصرين احتلاليين، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أفادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان جنديين اسرائيليين اصيبا، امس الخميس، بجروح في تفجير عبوة ناسفة بالقرب من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل تبنته المقاومة.

وأوضحت المصادر نفسها ان مروحيات اسرائيلية حطت في مكان الانفجار لنقل المصابين واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

وأوضح الحزب في بيان ان احدى مجموعاته قامت عند الساعة ٩,٣٠ تضم مشاة بالقرب من موقع الجيش الاسرائيلي في العباد» على بعد مئات الامتار من الحدود الدولية.

وأكد «حزب الله» في بيانه ان الانفجار «اسفر عن وقوع اصابات مؤكدة في صفوف الدورية.. وشوهدت مروحيات اسرائيلية تحط في المكان».

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل قد اعلنت ان احد عناصرها قتل، امس الخميس، واصيب آخر بجروح في عملية تفجير نفذها جنوب لبنان. وبذلك ترتفع حصيلة خسائر الجيش الاسرائيلي منذ مطلع العام الجاري الى سبعة قتلى و٢٠ جريحًا. وكما أفادت الشرطة اللبنانية، فإن الطيران الحربي الاسرائيلي كان شن فجر امس الاول الاربعاء، وخلال الليل أربع غارات على شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان لم تسفر عن اصابات.

وأوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية نفذت، صباح امس الاول الاربعاء، ثلاث غارات القت خلالها ستة صواريخ جو- ارض على مشارف قرى الشعيتية

خلال ندوة في تل ابيب:

مخول: إسرائيل زرعت قنابل نيوترونية في الهضبة السورية المحتلة!

*** الجنرال المتقاعد والمؤرخ العسكري مئير بعيل: نظرية الردع من خلال ميزان الرعب النووي غير واردة في حالة إسرائيل! ***

* تل ابيب - لمراسل خاص - في ندوة نظمت في تل ابيب هذا الاسبوع حول السلاح النووي في اسرائيل شارك فيها الجنرال المتقاعد والمؤرخ العسكري، مئير بعيل، والنائب الجبهوي عصام مخول، اتهم الاخير اسرائيل بزرع قنابل نيوترونية في الجولان السوري المحتل.

وحاول مئير بعيل من خلال استعراض تاريخي تبرير استعمال القنبلة النووية في هيروشيما وناغازاكي، الامر الذي أثار جدلاً حول هذا الموضوع واتفق مع مخول على ان نظرية الردع من خلال ميزان الرعب النووي لم تكن ولن تكون واردة في الحالة الاسرائيلية.

وقال بعيل: وجود القدرة النووية الاسرائيلية هو محفز لدول اخرى في المنطقة لامتلاك السلاح النووي وليس رادعًا لها.

وتطرق مخول الى الدور الخطير الذي تمارسه اسرائيل مؤكدًا ان امتلاك اسرائيل للترسانة النووية الهائلة واستمرار عمل المفاعل النووي تستدعي بحد ذاتها ممارسات خطيرة، مشيرًا الى معلومات كشفها خبراء عسكريون في اوروبا والعالم تتحدث عن قيام اسرائيل بزرع قنابل نيوترونية في مواضع مختلفة في هضبة الجولان تعتقد اسرائيل انها قد تكون مقابر لهجوم مدرع سوري فيما لو قررت سوريا مفاجأة اسرائيل بحرب مستقبلية.

وقال: ان زرع هذه القنابل وهي الاكثر اشعاعًا والتي تقضي على كل شيء حي دون احداث دمار، جاء، حسب الادعاء الاسرائيلي، تحسبًا من نجاح مفاوضات السلام وانسحاب اسرائيل من الجولان المحتل!

كما استذكر مخول المعلومات المتوفرة حول قيام اسرائيل باستعمال النفايات النووية وخاصة اليورانيوم المخفف في زيادة فعالية الاسلحة التقليدية، ومنها ما يستعمل في جنوب لبنان المحتل واستعمل في حرب الخليج وهي مادة شديدة الاشتعال وتصدر اشعاعات خطيرة على ضحاياها وعلى مستعمليها على حد سواء.

وقال مخول: ان مجرد وجود ترسانة نووية مخيفة في اسرائيل يخلق بحد ذاته عقلية نووية خطيرة، ويتطلب مواجهة جماهيرية واسعة لتنظيف الشرق الاوسط من السلاح النووي وهو امر يتطلب بالضرورة التخلص من السلاح النووي الاسرائيلي.



* جبل الشيخ - هل خبأت حكومة اسرائيل «مفاجآت» خطيرة؟! *

رئيس نقابة المحامين يأسف لطرح الحكومة قانونًا يتجاوز المحكمة «العليا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس نقابة المحامين، د. شلومو كوهين، انه «يجب عدم العودة الى الخطأ الخطير الذي ارتكبته حكومة سابقة (في إشارة الى حكومة يتسحاق رابين) في قضية طرد (٤٠٠) شخص من «حماس» الى مرج الزهور. «عندها عملت الحكومة، ايضًا، بسبب ضغط شعبي كبير. وقد كانت هذه العملية خرقًا لأسس القانون الدولي والحقوق الأساسية».

جاءت أقوال رئيس نقابة المحامين في أثناء اجتماع اللجنة المركزية للنقابة، يوم الثلاثاء الماضي، وقد استضاف الاجتماع وزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي، والمفتش العام للشرطة، يهودا فيلك.

وقال د. كوهين انه في أثناء عملية «مرج الزهور» ألزمت المحكمة «العليا» بالموافقة على طردهم بتبريرات أمنية. وأسف على ان الحكومة الحالية التي ستقوم بسن قانون يتجاوز المحكمة «العليا». وأكد على أن الضرر الذي سينجم عن ذلك لن يكون بالامكان اصلاحه!

الجليل الغربي يستعد لمقاومة مخطط «عابر اسرائيل» بالكفاح الشعبي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لمقاومة شق شارع «عابر اسرائيل»، في منطقة الجليل الغربي، اجتماعًا، مساء امس الاول الاربعاء، في بلدية طمرة لبحث الخطوات المطلوبة.

وحضر الاجتماع، رئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي، وعوني توما، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومحمد عكاوي ممثل اللجنة المحلية في الشيخ دنون، واحمد خطيب واحمد حمدي عضوا بلدية شفاعمرو وجعفر فرح، من مركز «المساواة» وعدد من موظفي بلدية طمرة بأقسامها المختلفة.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس بلدية طمرة وتحدث رئيس مجلس عبلين المحلي ورئيس مجلس كفر ياسيف فأكدوا في كلماتهم على ضرورة التجند الكامل على مستوى مجالس محلية وهيئات ومؤسسات شعبية لمقاومة تنفيذ الشارع، واقترحوا خطة عمل للانطلاق بها لتنفيذ جميع المهام المطلوبة.

وتقرر في الاجتماع التجند الجماهيري الواسع للمظاهرة الجماهيرية التي تقرر اقامتها ضد شارع «عابر اسرائيل» يوم (٢٠٠٠/٥/١٤) عند مفرق طمرة (شارع ٧٠).

وتقرر ان تعين كل سلطة محلية مركزًا محليًا لتركيز ومعالجة وتنسيق العمل بين المتضررين والمستشار القضائي والمخطط وتقرر عقد اجتماع تنسيقي يوم الخميس القادم (٤/٢٧) لمتابعة تنفيذ القرارات ومتابعة مواصلة المعركة ضد «عابر اسرائيل» كما تقرر إلزام المجالس المحلية في المنطقة بدفع مبلغ (١٠,٠٠٠) شيكل لتمويل معركة مقاومة الشارع المذكور.

سلطات الاحتلال تعتقل خمسة طلبة من جامعة النجاح!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حصدت سلطات الاحتلال وأفراد المخابرات الاسرائيلية من سياستها القمعية، من خلال حملات الاعتقالات ونصب الكمائن والمداهمات لطلبة الجامعات الفلسطينية.

فقد نصبت، امس الاول الاربعاء، دورية احتلالية يرافقها افراد المخابرات حاجزًا عسكريًا وكمينًا لسيارة باص كانت تقل طلابًا من محافظة جنين الى جامعة النجاح في نابلس. وقدم تم إجبار جميع الطلبة على النزول من الباص وتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم. واعتقلت خمسة طلاب من قرى ميثلون وصانور والجديدة في محافظة جنين، عرف منهم: قصي جرار ومحمد عبد الفتاح جرار وطارق ربايعة. كما تم تسليم طلاب آخرين أوامر بمراجعة الادارة المدنية الاسرائيلية!!

مسجل الجمعيات يرضخ: «سأعيد النظر في رفض تسجيل «مساواة» كجمعية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مسجل الجمعيات انه قرر إعادة النظر في قراره السابق الذي رفض فيه تسجيل جمعية «مساواة» في سجل الجمعيات. وجاء هذا بعد حملة شعبية وقضائية نظمتها «مساواة».

جاء ذلك في رسالة بعث بها مسجل الجمعيات الى محمد ابو ضعوف، رئيس ادارة «اتجاه»، اتحاد الجمعيات الاهلية العربية.

وجاء في ادعاء مسجل الجمعيات ان سبب رفضه في حينه، كان «عدم تقديم المؤسسين التوضيحات» التي طلبها، وعدم الدقة في المعلومات التي وصلت اليه..!

والتزم مسجل الجمعيات في رسالته الجوابية الى ابو ضعوف، باتباع الاجراءات العادية لاقرار التسجيل بعد ان وصلته المعلومات المطلوبة من المؤسسين.

وقال أبو ضعوف ان «اتجاه»، تتابع هذه الايام، الصعوبات التي تواجه العديد من الجمعيات وتحول دون إقرارها كجمعيات من قبل مسجل الجمعيات وفي تسريع الحصول على شهادة الاداء السليم.

الأفاعي والجرذان تغزو دائرة صحة جنين!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فوجئ أحد الموظفين في دائرة مديرية صحة جنين في أثناء دخوله الى المطبخ في دائرة الصحة لعمل القهوة بثعبان يزيد طوله عن متر، مما أثار فزع المرضى المراجعين.

وقد تمكن العاملون في الدائرة من قتل الثعبان.

وأفاد الاهالي بأنهم يتذمرون من الجرذان المنتشرة في دائرة الصحة، مناشدين الجهات المختصة وضع حد لهذه الحالة غير المقبولة والتي تهدد بانتشار الامراض، اضافة لما فيها من اساءة للدائرة نفسها.

في مدرسة «النور» - جديدة

الأهالي يطالبون بإلغاء «يوم التعليم الطويل» بسبب النواقص العديدة والظروف الصعبة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة العامة لأولياء أمور الطلاب في مدرسة النور الابتدائية في جديدة، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، تطالبه فيها بإلغاء يوم التعليم الطويل في المدرسة، خاصة في ظل النواقص العديدة التي تعاني منها المدرسة.

وأشارت اللجنة في بداية رسالتها الى ان جلسة عقدت في آذار الماضي، حضرها حشد من رؤساء لجان الآباء والمدراء ومفتش المعارف ومسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، عبر فيها رؤساء لجان الآباء عن معارضتهم للاستمرار في يوم التعليم الطويل في ظل الظروف الحالية في المدارس. وتحفظ رؤساء اللجان من الاستمرار فيه بسبب المواضيع المنهجية كالرياضيات واللغات التي يتعلمها الطلاب بعد الحصة السادسة، لما في ذلك من تأثير على تحصيل الطلاب. وأقر جميع المجتمعين ان الظروف التي يجري فيها تطبيق يوم التعليم الطويل صعبة.

وعددت اللجنة في رسالتها الى عكر، النواقص العديدة التي تعاني منها مدرسة «النور»..!

وضع مقلق وخطير في معظم المدارس العربية في النقب!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت في أثناء الزيارة الميدانية التي قامت بها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في النقب، صورة قاتمة اللون عن وضع المدارس والتي يشكل وضعها خطرًا جديًا على مستقبل الطلاب التعليمي والصحي.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج الزيارات الميدانية التي تضعها لجنة متابعة التعليم امامها للاطلاع عن كثب على مختلف القضايا والمشاكل التعليمية في مختلف المناطق.

وضم وفد اللجنة رئيسها، راجي منصور، واعضاء اللجنة: المحامي يوسف جبارين، ود. عليان القريناوي وعلي الهزيل وطاقم المكتب وبمرافقة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

وشملت الجولة مدرستي ام بطين وابو كف من القرى غير المعترف بها، وتل السبع وراهط.

*** الاطفال العرب في النقب.. اهتمام حكومي معدوم ومستقبل مجهول! ***



رئيس لجنة متابعة التعليم راجي منصور لـ«الاتحاد»:

السرطان يهدد الأطفال العرب في النقب الذين يتعلمون في صفوف سقوفها من «إسبست»!

*** «الاتحاد» – لماذا تأتي زيارة مدارس النقب اليوم؟**

– منصور: هذه الزيارة تندرج ضمن الزيارات الميدانية التي نقوم بها كلجنة للاطلاع على قضايا ملحة يعاني منها الطلاب واهاليهم. وفي النقب، بالذات، معروف ان الاوضاع التعليمي صعبة وقاسية وتحتاج لمساندة ودعم لاجراء التغييرات اللازمة، لدفع عمليةالتعليم هناك. وكذلك ابعاد الخطر عن صحة الطلاب.

*** «الاتحاد» – بأي انطباعات خرجتم من الزيارة؟**

– منصور: لا شك ان الوضع مقلق جدًا خصوصًا في الصفوف التي تتكون سقوفها من «الاسبست» والمعروف بخطورته، لتسببه بامراض سرطانية، فجميع الصفوف في القرى غير المعترف بها سقوفها من «اسبست» وهذه واحدة من أكثر القضايا المزعجة التي طرحها المسؤولون والأهالي. كذلك هناك موقع المدارس من حيث البعد الجغرافي، حيث يضطر بعض الطلاب السفر مسافة ثمانين كيلومترًا! وهو أمر غير معقول.. وهناك العديد من القضايا الملحة والتي طرحت امامنا وسنبذل قصارى جهودنا لتغييرها. ومن جهتنا نرى بالقضية التي طرحها الاهالي وهي خطة بناء مدارس وروضات لسكان القرى غير المعترف بها في مواقع بعيدة عن السكن بهدف قطع السكان عن بيوتهم وأراضيهم هي واحدة من أهم القضايا التي سنعمل على علاجها.

*** «الاتحاد» – وماذا بعد الزيارة؟**

– منصور: في الزيارة وخلال استماعنا للمشاكل وضعت أمامنا الصورة الشاملة عن معاناة الطلاب والمشاكل القاسية هناك. وفي جلستنا التلخيصية بعد الزيارة اتفق على رفع التوصيات الى وزير المعارف، يوسي سريد، وعقد جلسة مشتركة لكل الاطراف للتباحث بالاوضاع المزرية، وأثار الموضوع في لجنة المعارف البرلمانية. كذلك سنؤكد على ضرورة تكاثف كل القوى خاصة أعضاء الكنيست العرب لرفع هذه القضايا وحل أزمة التعليم، فلا شك ان الاوضاع التعليمية في النقب خطيرة وتحتاج الى تغييرات سريعة.

*** «الاتحاد» – وماذا عن خطورة الاوضاع الصحية بسبب الاسبست؟**

– منصور: الأهالي طرحوا القضية بحدتها وأعلنوا عن نيتهم بالاعلان عن الاضراب العام، اذا لم تنفذ الوزارة مطالبهم ببناء صفوف اخرى، ومن جهتنا سننقل طلبهم هذا وبشكل مستعجل الى الوزارة، واذا لم تضع الوزارة خطة واضحة لتنفيذ طلب الاهالي قبل السنة الدراسية القادمة فسنقف الى جانبهم في الاضراب وفي اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة.

(آمال شحادة)

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية:

نفاع: أول أيار – اليوم الذي تخلت عنه كل التنظيمات وما زال يحتضنه الشيوعيون!

* حكومة براك تعتبر من اسوأ الحكومات. وهي تخطط بالتواطؤ مع واشنطن لإجهاض العملية السياسية *

* عكا – لمراسلنا – أكد محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان حكومة براك من اسوأ الحكومات في كل تاريخ اسرائيل. وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل تنفذان مخططًا لاجهاض العملية السلمية، وإبقاء الاحتلال في الاراضي الفلسطينية والسورية وابقاء جيب في الاراضي اللبنانية تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في البيان السياسي الذي ألقاه نفاع، في اجتماع لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، مساء الثلاثاء الاخير. وقال نفاع ان بيع السلاح الاسرائيلي للصين يتم بموافقة واشنطن ومباركتها.

وأرسل محمد نفاع، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بتحياته الى طلابنا وطالباتنا في الجامعات الاسرائيلية «الذي يخوضون نضالاً بطوليًا ضد عربدة أوباش الشرطة لكم أفواه طلابنا للتعبير عن سخطهم ضد سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية».

ورفض السكرتير العام مزاودة بعض التنظيمات السياسية وممثليها على سياسة الحزب، الذين يتخذون من الهجوم على الحزب الشيوعي غطاء لممارسة أعمال، بعيدة كل البعد عن الدعوة للوحدة ولمصالح جماهيرنا العربية.. مضيفًا ان هذه المزاودات سترتد حتمًا الى نحور أصحابها.

ودعا نفاع كل فروع الحزب، للتجند والاشتراك في احتفالات الاول من أيار، يوم العمال العالمي في الناصرة وتجنيد الجماهير للاشتراك في هذا اليوم الذي تخلت عنه كل التنظيمات الاسرائيلية، وما زال الحزب وحده يرفع راياته الحمراء، ويحتضنه.

وألقى سكرتير منطقة عكا الحزبية علي حريكة بيانًا تنظيميًا استعرض فيه ما أنجزته المنطقة خلال الشهر الاخير من أعمال حزبية.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول أهمية النهوض بالمنطقة، من خلال تنظيم النشاطات السياسية والثقافية، والاصرار على بذل كل الجهود لزيادة جمع الاموال والاشتراكات لـ«الاتحاد».

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

* لجنة المنطقة تحيي الطالبات والطلاب العرب في الجامعات في نضالهم البطولي ضد سياسة كم الأفواه وتؤكد دعمها لهم.
* لجنة المنطقة تدعو كل فروع المنطقة الى تنظيم مختلف النشاطات على شرف الاول من ايار والتجنيد للاشتراك في المظاهرة القطرية بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٠٠ في الناصرة. ومسيرة المشاعل في قرية جديدة مساء يوم (٢٨/٤/٢٠٠٠).
* لجنة المنطقة تعرب عن تضامنها ودعمها لخيمة الاعتصام في قرية كفريرا، احتجاجًا على شق شارع «عابر اسرائيل».
* لجنة المنطقة تؤكد حق أصحاب البيوت المهددة بالهدم في بناء بيوتهم وتثبيتها سواء كان ذلك في نحف او في ام الفحم او اية قرية عربية أخرى، خاصة في ظل سياسة الحكومة الهادفة الى خنق قرانا.

جمعية «الجليل» تصعد الحملة:

إجراءات شعبية لمنع إغلاق «مركز الأبحاث والتطوير» في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تواصل جمعية «الجليل» ومركز الأبحاث والتطوير المنطقي في شفاعمرو الاجراءات التصعيدية تصديًا لخطر إغلاق مركز الابحاث بسبب تراجع وزارة العلوم عن التزامها بتقديم الدعم المالي للمركز.

ويعقد، غدًا السبت، اجتماع تشاوري وتضامني في الساعة الحادية عشرة في مبنى مركز الابحاث في المنطقة الصناعية في شفاعمرو باشتراك أعضاء كنيست عرب ورئيس لجنة المتابعة العليا وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وأكاديميين ومثقفين، للتباحث في تصعيد الموضوع ووضعه على جدول عمل الجماهير العربية، وللتأكيد على عدم السماح بإغلاق المركز ومحاولة الوصول الى حل يضمن استمرار عمل المركز. وتنطلق حملة لجمع التبرعات القطرية والخارجية باشراف جمعية «الجليل» التي بادرت الى توجيه اكثر من (١٠) آلاف رسالة بريدية الى مواطنين عرب ليوجهوها بدورهم الى كافة المؤسسات ووسائل الاعلام العربية كدعم الحملة.

وأعلنت جمعية الجليل عن تقديرها واعتزازها برجل الاعمال العربي الفلسطيني (الذي يعيش في امريكا) ناصر عمري الذي افتتح الحملة بالتبرع بمبلغ (٢٥) ألف دولار لصالح مركز الأبحاث.

تعزية قلبية حارة

بقلوب يعتصرها الألم ونفوس تذوب حسرة نتقدم بأحر التعازي الى محمد ابراهيم ابو عيشة والرفيق صالح ابو عيشة واخوانه وعموم آل ابو عيشة وأنسبائهم وأقربائهم في المكر وخارجها لوفاة فقيدهم وفقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الرفيق الدكتور ابراهيم ابو عيشة

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء والصبر والسلوان.

فرعا الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – المكر

المركز التكنولوجي - بيت بيرل

اكبر معهد للدورات في البلاد

كلية بيت بيرل

اكبر كلية للتربية في اسرائيل

ص.ب ٢٧ - بيت بيرل هواتف: ٠٩٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٤٧٣٨٧٠٥ - ٠٩ فاكس ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

جديد.. جديد.. جديد في المعهد:

١ - مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية - شهادة الجهات المختصة - ٥٥٠ ساعة - ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل - بقيت أماكن محدودة

٢ - دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.

٣ - دورة مساعدات مربيات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٥٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.

٤ - دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني - ٢٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - والتعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

٥ - مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل - ٢٤٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر.

٦ - مرافعة شرعية - ٢٥٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل - تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل - بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.

٧ - سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - والتعليم لمدة ٦ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

٨ - سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.

٩ - سكرتيرة طبية - ٣٦٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - تطبيق في المستشفيات - شهادة وزارة المعارف.

١٠ - بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

١١ - مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ أقساط لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.

١٢ - وكلاء تأمين املاك وحياة - المعهد يحضر الطلاب لامتحان التأهيل - ٤٠٠٠ شيكل - التعليم لمدة ٥ أشهر - ٨ أقساط.

١٣ - سكرتيرة كبيرة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.

١٤ - سكرتيرة قضائية عصرية - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين - شهادة كلية بيت بيرل.

١٥ - محادثة عبرية - ٦٠ ساعة - ١٢٠٠ شيكل - شهادة كلية بيت بيرل.

١٦ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة الكلية والمعهد لتطوير الصم ووزارة المعارف.

١٧ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - تحضير الطلاب لامتحان التأهيل - تمنح للخريجين شهادة الكلية.

١٨ - مساعدة طبيب أسنان مؤهلة من وزارة الصحة - ١٠٠٠ ساعة - ٨٠٠٠ ش.ج. - ١٠ أقساط.

١٩ - لأول مرة: مخمّن أراضي **שמאי מקרקעין** - تحضير جذري لامتحان التأهيل من قبل مختصين - ٣٠٠ ساعة - ٨٠٠٠ ش.ج.

٢٠ - موظفة صحة للعمل في المستشفيات والعيادات وصناديق المرضى العامة والخاصة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ ش.ج. - شهادة وزارة المعارف.

٢١ - وكلاء سفر مؤهلين من اتحاد وكلاء السفر - ٤٠٠ ساعة - ٦٠٠٠ ش.ج.

معهدنا هو الأول دائمًا من حيث عدد الخريجين - كفاءة المعلمين، نوع الشهادات، واعتراف المؤسسات جميعها بها - السفر منظم وبأسعار خاصة

فروعنا: * **الناصرة** - المركزات آسيا وهالة هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٦ * **طمرة** - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ * **شفاعمرو** - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيليفون: ٧٤٨٥٢٤ - ٠٥٤ * **كفرياسيف** - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ * **ديرحنا** - المركزة جيهان بيليفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ * **يافا** - المركز سينا، هاتف: ٦٨١٧٩٥٩ - ٠٣ او هاتف الرابطة مساء ٦٨١٢٢٩٠ - ٠٣ * **وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وإيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥

على مقدم/ة الطلب أن يرفق/ترفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة الى مكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا. * كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العملية على الاقل. * الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية. * لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال الى مكتب الجبهة القطري - هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
مكتب الجبهة القطري

أحلى التهاني

من قمم جبال الجليل وفي فصل الربيع نلملم أحلى باقات الزهور نعطيها ونهديها للزوج/الأب

رجا خطيب (ابو صالح)

بمناسبة عيد ميلاده الـ ٥٠ وعيد زواجه الـ ٢٠، متمنين له دوام الصحة والعافية والمزيد من العطاء.

الزوجة ام صالح
والأولاد - رلى، أنصار، صالح، فارس، آلاء - دير حنا

تهنئة حارة

إلى الأخ والصديق

الدكتور طارق احمد عطا محسن

بمناسبة نجاحك في امتحانات طب الأسنان في اسرائيل، وحصولك على رخصة مزاولة المهنة. الى الأمام في خدمة أهل بلدك وشعبك.

الحزب والجبهة - طمرة

كلية الجليل

الناصرة - شارع بولس السادس هاتف ٦٠١١٣٨٩-٠٦ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

افتتحت دورة مراقبين داخليين للسلطات المحلية **מבקר פנים למועצות מקומיות**

بقيت اماكن محدودة، سارعوا في التسجيل

دورات بإشراف واعتراف وزارة العمل

* سكرتارية عامة وطبية وقضائية تشمل الحاسوب
* ادارة حسابات درجة ١ + ٢ ودرجة ٣ تشمل **חשבשבת**
* حاضنات أطفال لجيل الطفولة المبكرة درجة ١ ودرجة ٢ لادارة حضانات

دورة فنون

رسم بألوان زيتية ومائية على القماش والزجاج والفخار
حفر نحت **פיסול**
واشغال يدوية

المركز لتعليم الحاسوب

دورات مبتدئة ومتقدمة
WINDOWS, WORD, EXCEL, OFFICE
دورات متقدمة في الانترنت ENTERNET
بقيت أماكن محدودة.

وكلاء تأمين סוכני ביטוח

تأمين أساس **יסודות הביטוח**
تأمين حوادث **ביטוח תאונות**
تأمين املاك وحريق **ביטוח רכוש**
تأمين حياة **ביטוח חיים**
تمنح الشهادة من منظمة وكلاء التأمين ووزارة المالية
איגוד סוכני ביטוח ומשרד האוצר

فرع هضبة الجولان - بيت المعلم: ٠٦/٦٩٨١١٠٥
فرع عيلبون - حنّة: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٦
فرع المغار - جولييت: ٠٦/٦٧٨٦٠١٥
عنواننا في الانترنت www.Galilee-college.co.il
البريد الالكتروني Email: info@Galilee-college.co.il

جديد في الوسط العربي

בית הספר לתיירות

المدرسة لتعليم السياحة

تعلن كلية الجليل ولأول مرة في الوسط العربي

عن افتتاح المدرسة لتعليم السياحة - **בית ספר לתיירות**

في التخصصات التالية:

١) **وكلاء سياحة - סוכני נסיעות - פקידים מורשים**
٢) **מפעילי תיירות נכנסת ויוצאת - منظمو ومركزو سياحة داخلية وخارجية** Tour Operator
٣) **مرشد ومرافق رحلات للخارج - מדריך ומלווה קבוצות לחו״ל.**

التعليم برعاية وبإشراف اتحاد وكلاء السياحة والسفر في اسرائيل وبالاشتراك مع وزارة السياحة.

حملة خاصة للمتسجلين حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠ كل من يتسجل لدورة وكلاء سياحة סוכני נסיעות يحصل على الدورتين الثانية والثالثة مجانًا.

وحدة خاصة للمرشدين الى سوريا ولبنان

كلية الجليل

تجديد الحملة العربية ضد ترسانة إسرائيل النووية

القاهرة: السلام الشامل سيلغي حجج إسرائيل الأمنية والذرائع الأمريكية لسياسة «المكيالين»!

* القاهرة – الوكالات – تتزعم مصر حملة عربية تهدف الى حمل اسرائيل على توقيع معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وتعتبر مصر ان اسرائيل تنسف استقرار الشرق الاوسط لكونها الدولة الوحيدة في المنطقة غير الموقعة على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية المعتمدة في ١٩٧٠.

ولم تقر اسرائيل التي يقدر خبراء اجانب انها تمتلك من مئة الى مئتي رأس نووية، يومًا انها تملك ترسانة نووية عسكرية لكنها ترفض على الدوام توقيع هذه المعاهدة.

وتتحجج اسرائيل في ذلك بالتهديد الذي يشكله البرنامجان الايراني والعراقي لانتاج اسلحة الدمار الشامل التي لا تقتصر على الاسلحة النووية بل تشمل ايضًا الكيميائية والبيولوجية خصوصًا.

وشنت مصر في ١٩٩٥ حملة لحمل اسرائيل على التوقيع بمناسبة تمديد معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية، لكن اسرائيل تعنتت ورفضت.

وعشية افتتاح مؤتمر حول المعاهدة في نيويورك في ٢٤ نيسان يعقد كل خمس سنوات، وفي وقت يتلاشى فيه الامل في ابرام السلام، احيت مصر والدول العربية حملتها هذه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تطرق على الارجح الى هذه المسألة مع نظيره الامريكي بيل كلينتون في واشنطن في ٢٨ آذار. وقد ادرجت مصر هذه القضية على جدول اعمال قمة اوروبا – افريقيا التي عقدت مطلع نيسان الحالي في القاهرة.

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعه في بيروت في آذار الماضي دعا الدول الموقعة الى الانضمام فورًا الى هذه المعاهدة وفتح منشآتها النووية امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعتبر وزراء خارجية جامعة الدول العربية ان ذلك «سيشكل خطوة نحو جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية»، مشددين على ان موقف اسرائيل الحالي يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن والاستقرار الدولي والاقليمي».

لكن اسرائيل تشدد على خطر الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي غالبًا ما توصف بأنها «قنبلة الفقراء الذرية».

فبعد العراق التي دمرت غالبية اسلحة الدمار الشامل التي يملكها خلال حرب الخليج وخلال مهمات نزع الاسلحة التي قامت بها الامم المتحدة بعد ذلك، بات برنامج الصواريخ البالستية الايراني يغذي قلق اسرائيل المعلن.

لكن أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية قلل من الخطرين العراقي والايراني. وقال «لا أحد يمكنه الادعاء ان العراق بامكانه انتاج اسلحة دمار شامل».

واضاف: «في ما يتعلق بايران، فان الرئيس محمد خاتمي قال بعد معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل، ان بلاده لن تعارض سلامًا شاملاً في الشرق الاوسط».

واعتبر مستشار الرئيس مبارك ان السلام الشامل بين اسرائيل وجيرانها العرب سيلغي حجة اسرائيل الامنية وسيحرم الولايات المتحدة من اي عذر لاعتماد سياسة الكيل بمكيالين مؤكدًا ان «اسرائيل لن تتمكن عندها من القول انها دولة صغيرة محاطة بدول قوية وعدوانية».

بعد سياتل وبانكوك ودافوس وواشنطن..

استعدادات اليسار البريطاني للتظاهر في «حي المال» يربك الشرطة!

* لندن – الوكالات – تستعد الشرطة البريطانية لاعلان حال الاستنفار بين ٢٨ نيسان والاول من ايار المقبل لمواجهة مئات من اليساريين المناهضين للرأسمالية يتوقع ان يعقدوا تجمعًا يتوج بتظاهرة في «حي المال»، المركز المالي للعاصمة البريطانية.

وقال مايكل تود من شرطة لندن ان «جميع اجهزة الشرطة تعمل سويًا منذ مدة طويلة لكي تكون على استعداد لمواجهة هذه الاحداث».

وتخشى الشرطة من «أعمال عنف» مشابهة لما حصل في سياتل – على حد وصفها – في أثناء اجتماعات منظمة التجارة العالمية في كانون الاول ١٩٩٩، وما حصل قبل مدة في واشنطن خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واوضح تود ان «بعض التظاهرات ستنظم بالتشاور مع الشرطة التي تجهل منظمي تظاهرات اخرى معادية للرأسمالية».

ويتوقع ان ينظم المحتجون نزهات على الدراجات الهوائية او مباريات لكرة القدم.

الا ان ناشطين يتبادلون الرسائل عبر «الانترنت» قد ينظمون نشاطات ستفاجئ بوليس بريطانيا!

مظاهرة جبارة في جلجولية لمواجهة العنف والسموم!



* جلجولية – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – شارك الآلاف من سكان جلجولية، صباح أمس الخميس، في المظاهرة التي دعا اليها المجلس المحلي واعضاء المجلس المحلي يتقدمهم رئيس المجلس جابر جابر، ودرويش رابي، مندوب الحزب الشيوعي، ومحمد ناطور، نائب رئيس مجلس قلنسوة وفايز عاصي ممثل مجلس كفربرا.

وكانت هذه المظاهرة الجبارة والحضارية جاءت ضد السموم والعنف، وقد انطلقت من المسجد الجديد وطافت شوارع القرية وشارك فيها الاطفال والنساء.

وردد المشاركون «لا للعنف، لا للمخدرات، نعم للتسامح». وفي نهاية التظاهرة ألقى رئيس المجلس جابر جابر كلمة قال فيها: «مصير جلجولية يقرره أهالي جلجولية، وأهالي جلجولية جميعًا ضد السموم والعنف. وتطرق جابر الى الجلسة التي عقدها المجلس المحلي يوم ٢٠٠٠/٤/١٣ وتم خلالها اتخاذ القرارات التالية:

* القيام بسلسلة مسيرات ضد العنف والسموم وهذه اولها.
* الاسراع في اقامة نقطة شرطة جماهيرية في البلدة.
* العمل على ادخال مكافحة العنف والسموم في برامج التعليم المدرسية.
* اقامة لجنة توجيه ومتابعة القضية لمكافحة العنف والسموم.

ودعا جابر المواطنين الى انقاذ جلجولية من مرض السموم والعنف، وأكد وجوب وقوف المواطنين الى جانب المجلس والمشاركة الفعالة ضد هذه الآفة.

وتحدث درويش رابي قائلاً: على الجميع ان يعلم جيدًا ان جلجولية موحدة في وجه العنف والسموم والتصدي لهما. واثنى على هذه الحملة المباركة ضد آفة المخدرات والسموم ودعا الى التسامح والى بقاء جلجولية على مختلف انتماءاتها واحدة موحدة.

الشاعر أحمد دحبور

أمسية حب لحيفا في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – محاميد – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، في نادي «المؤتمر» امسية ثقافية مع الشاعر أحمد دحبور، حضرها حشد كبير من المدعوين.

وقد عرضت في هذه الامسية صور ووثائق عن حيفا قبل عام ١٩٤٨. وافتتح الامسية د. ماجد خمرة شارحا عن الهدف من عرض الصور والوثائق وهو إثبات على ان العرب كانوا موجودين هنا في تلك السنوات بالرغم من ادعاء هرتسل بأنه لم يكن في هذه البلاد أحد! بعد ذلك تحدث الكاتب سلمان ناطور واصفًا، من خلال قطعة أدبية قرأها، ما واكب أهالي حيفا من أحداث آنذاك، منوهًا بصمودهم وكفاحهم وتحديهم من أجل البقاء ومن اجل الارض. ثم قدم لنا الشاعر احمد دحبور، الذي ترك حيفا وهو في الثانية من عمره، كلمة تحدث فيها عن هجرة عائلته عن حيفا في ١٩٤٨.

ووصف للحضور حياة اللجوء في حمص، ابتداءً من المغارة التي كانوا فيها الى مخيم السكنى. كما وصف الاهانات التي لحقت باللاجئين والمآسي والمعاناة والحرمان من الامكانيات، التي تجعلهم يشعرون بأنهم بشر وبالتالي تواسيهم عما فقدوه رغمًا عنهم. كما استعرض ظروفهم القاهرة والقاسية.

وأبدع الشاعر احمد دحبور في تصوير مكانة حيفا عنده والحنين الذي كان يغمره لزيارتها وهو الذي رسم لها لوحة رائعة في خياله ووجدانه من خلال ما حدثته امه عن هذه المدينة.

كما تحدث عن زيارته الاولى لحيفا في ١٩٩٤، وعن ارتباكه وتلعثمه واضطراب مشاعره وكل تفاصيل تلك الزيارة (زيارة فرن والده ومنزله والشوارع في حيفا).

واضاف ان العودة الى حيفا تعني له الكثير فقد استطاع لمس حلم كان في مخيلته. واستمر في الحديث عن حيفا واصفًا اياها «حيفا السحر، حيفا الجمال»، ولم يتمالك نفسه فاختنق صوته بالعبرات.

وقد ختم الامسية بإلقاء قصائد من إبداعه.

شكر على تعاز

والد الفقيدة رضا نقولا اسبنيولي ووالدتها واخوتها غسان ومازن وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها يشكرون جميع من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

غادة رضا اسبنيولي

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء أو بإرسال أكاليل الزهور وبرقيات التعازي والمهاتفات.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد وأبناؤها وبناتها واخوته واخواته وعموم آل جبران وصايغ وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل عواد جبران (ابو رايق)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٢ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة القلبية لأبناء واخوة وأحفاد، وإلى جميع آل غزال وعاصلة لوفاة المرحوم

الحاج عبد الرحمن غزال عاصلة «ابو السعيد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحومة مرتي صالح روحانا الرومية الكاثوليكية من عسفيا ورثتها اولادها: بهية، شفيق، شفيقة، نديه، ماري، الياس، عفيفة ونديم فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاب د. جورج خوري

منذ بداية العام الجاري ٢٠٠٠

«القانون» نجحت بإلغاء (٨) أوامر بالهدم و(١٤) أمرًا احترازيًا آخر

* تمكنت «القانون»، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بواسطة محاميها ايهاب مراعنة ورائدة قرواني، منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف شهر نيسان الجاري، من استصدار عدة قرارات من المحكمة العليا تقضي بإلغاء ثمانية قرارات بهدم بيوت عدة مواطنين فلسطينيين، إضافة الى استصدار أربعة عشر أمرًا احترازيًا بوقف قرارات هدم البيوت الى حين النظر فيها نهائيًا.

فقد تمكن محامو «القانون» من إلغاء امر الهدم الصادر ضد بيت المواطن رمضان اعبيدو من الخليل، حيث قدموا التماسًا الى المحكمة العليا في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ لإلغاء اوامر هدم صادرة ضد بيتي المواطنين رمضان اعبيدو ويعقوب حسن كرجه، بحجة ان البيتين تم بناؤهما بدون ترخيص استنادًا الى قوانين الانتداب البريطاني التي تعود الى عام ١٩٤٢. وفي منتصف عام ١٩٩٩ قررت «الادارة المدنية» انه لا يوجد نية لديها لهدم بيت المواطن يعقوب حسن كرجه. وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٨ تم ابلاغ محامي «القانون» ان «الادارة المدنية» لا تنوي هدم بيت المواطن رمضان اعبيدو ايضًا.

واما البيت الثاني الذي تم استصدار قرار بوقف عملية هدمه فيعود للمواطن عبد الحميد مخامرة، من بلدة يطا في محافظة الخليل، الذي أصدر مجلس التنظيم الاعلى في بيت ايل قرارًا بهدمه في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٥، وقامت جمعية «القانون» بتقديم التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد القرار، والحصول على امر احترازي يقضي بمنع تنفيذ امر الهدم الى حين البت نهائيًا في القضية. وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٨ تم ابلاغ محامي «القانون» ان «الادارة المدنية» الاسرائيلية لا توجد نيه لديها ايضًا لهدم بيت المواطن مخامرة في المستقبل القريب.

ويعود البيت الثالث للمواطن حامد راشد عبايدة - من الشيوخ في محافظة الخليل - حيث كان هذا المواطن قد بنى بيتًا في عام ١٩٩٥. وبعد تلقيه إخطارًا بهدم بيته في العام ١٩٩٨ لجأ الى جمعية «القانون» التي تابع محاموها قضيته، وقدموا التماسًا الى المحكمة العليا بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٢، والحصول على امر احترازي ضد أمر الهدم الصادر من محكمة بيت ايل في تاريخ ٢٥/ ١٩٩٨/٥. وفي تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١ تم إبطال أمر الهدم بعد تحويل الارض المقام عليها البيت الى منطقة (B) الخاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية. وتبلغ مساحة البيت ١١٠م٢.

ويعود البيت الرابع للمواطن خليل وراسنة - من قرية الشيوخ في محافظة الخليل - (متزوج وأب لأربعة أبناء) وكان قد بنى بيته عام ١٩٩٨. وفي تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ تسلم إخطارًا بهدمه، وبعد ذلك لجأ وراسنة الى جمعية «القانون» حيث قدم محاموها التماسًا الى المحكمة العليا بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ضد أمر الهدم الصادر من محكمة بيت ايل، وقد استصدرت الجمعية امرًا احترازيًا لمنع الهدم، وأبطل أمر الهدم بعد تحويل الارض المقام عليها البيت الى منطقة (B).

ويعود البيت الخامس للمواطن محمود عبد العزيز قويدر - من خربة البيوت في محافظة الخليل - (متزوج وأب لـ١٢ طفلا) قام ببناء بيت مساحته ٢٠٠ متر مربع في العام ١٩٩٨، وقد سكن فيه (٢٠) فردًا. وفي تاريخ ١٩٩٩/٤/١٩ تم تقديم التماس الى المحكمة العليا والحصول على أمر احترازي بوقف امر الهدم، وتم إبلاغ الجمعية بأن «الادارة المدنية» لا تنوي الهدم في الوقت القريب، وفي حال قررت ذلك في المستقبل فإنها ستبلغ الضحية او محاميه بذلك حتى يتمكن من اللجوء الى المحكمة العليا.

ويعود البيت السادس للمواطن علي خليل محمد كرجة من حلحول في محافظة الخليل، الذي بنى بيتًا مساحته ٦٨ مترًا مربعًا في عام ١٩٩٨، حيث كان يسكن في بيت يسكنه (٢٠) فردًا. وبعد تلقيه إخطارًا بالهدم لجأ الى جمعية «القانون» التي قدم محاموها التماسًا الى المحكمة العليا. وبتاريخ ١٩٩٩/٨/٩ تم الحصول على امر احترازي بمنع تنفيذ امر الهدم حتى النظر بالقضية. وفي تاريخ ٢٠٠٠/٤/١٧ تم إعلام الجمعية بإلغاء امر الهدم.



* المواطن الفلسطيني حسام ابو ياقوت، يحمل طفليه، بعد ان اصيب بوجهه بأيدي قوات الاحتلال التي هدمت بيته... (من الارشيف) *

ويعود البيت السابع للمواطن عبد الحميد محامدة من بلدة يطا في محافظة الخليل، الذي بنى بيتًا مساحته ٥٢م٢ عام ١٩٩٦، وفي عام ١٩٩٩ تلقى اخطارًا بهدمه، فلجأ الى جمعية «القانون» حيث قدم محاموها التماسًا الى المحكمة العليا بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٤. وفي شهر آذار الماضي تلقت الجمعية قرارًا من المحكمة يفيد بأنه لا توجد نية للهدم في المستقبل القريب. وبالتالي تم إبطال أمر الهدم.

ومن جهة اخرى تمكن محامو «القانون» من إلغاء قرار هدم بركس زراعي تعود ملكيته للمواطن راسم علي محمود سكر - من قرية عزون في محافظة قلقيلية - حيث لجأ المواطن المذكور الى الجمعية بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٤ وقدم محاموها التماسًا الى المحكمة العليا ضد قرار الهدم. وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/١٤ تلقت الجمعية قرارًا بإبطال امر الهدم وانه لا يوجد نية للهدم في المستقبل القريب، وفي حالة تجديد النية للهدم سيتم إبلاغها واعطاؤها الفرصة للتوجه من جديد الى المحكمة. وكان هذا البركس قد أقيم في عام ١٩٩٥، بتكلفة مقدارها (١٦) الف دينار اردني، وتُعتاش من العمل فيه أربع أسر يبلغ عدد افرادها (٢١) شخصًا.

ومنذ بداية العام تمكن محامو جمعية «القانون» من استصدار أربعة عشر امرًا احترازيًا من المحكمة العليا الاسرائيلية تقضي بوقف قرارات الهدم الصادرة ضد أربعة عشر بيتًا يملكها مواطنون فلسطينيون الى حين البت النهائي فيها، وهذه البيوت تعود الى كل من المواطنين:

١) ابراهيم مخامرة: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر آذار ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الإلتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٨، والمواطن مخامرة من بلدة يطا في محافظة الخليل، وكان يسكن قبل بناء بيته في عام ١٩٩٨ بالإيجار، وتبلغ مساحته ١٤٨م٢.

٢) محمود مصلح: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر شباط ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٨، وهو من بلدة يطا في محافظة الخليل، وتبلغ مساحة بيته ١٥١م٢.

٣) ياسر علاونة: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر حزيران ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٨، وهو من قرية جبع، وتبلغ مساحة بيته ١٧٠م٢.

٤) محمد ابو عرقوب: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر آذار ١٩٩٩، وفي تاريخ ٢٠٠٠/٤/٥ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٥. وهو من قرية دورا في محافظة الخليل، وكان قد بنى بيته عام ١٩٩٦ وتبلغ مساحته ١٢٩م٢.

٥) زهرة صالح: تلقت إخطارًا بهدم بيتها عام ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٦ وهي من قرية الخضر في محافظة بيت لحم كانت قد بنت بيتها عام ١٩٩٦. وتبلغ مساحته ١٥٠م٢.

٦) بسام صالح: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر آذار ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٦. والمواطن المذكور من قرية الخضر في محافظة بيت لحم كان قد بنى بيته عام ١٩٩٨، وتبلغ مساحته ١٥٠م٢.

٧) رجا مصطفى الزين: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر ايار ١٩٩٩، وفي شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/١/١١، والمواطن المذكور من قرية كفر عقب في محافظة رام الله، كان قد بنى بيته عام ١٩٩٨، وهو إضافة الى بناء قائم.

٨) حسن علي مصلح: تلقى إخطارًا بهدم بركس في شهر نيسان ١٩٩٩، وفي تاريخ ٢٠٠٠/٣/٨ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٦، وهو من قرية خربثا المصباح في محافظة رام الله. كان قد بنى بيته عام ١٩٩٨، وتبلغ مساحته ٦٠م٢.

٩) سالم ابراهيم سرحة: تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر تموز ١٩٩٩، وفي شهر شباط ٢٠٠٠ تم استصدار امر احترازي على الالتماس الذي قدمه محامو «القانون» بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٨، وهو من قرية دير سامت في محافظة الخليل. كان قد بنى بيته عام ١٩٩٨.

١٠) محمد يوسف الساخن: من قرية جيت في محافظة قلقيلية، يبلغ عدد افراد عائلته (٩) افراد وهو يعيش في منزل للايجار. أقام في عام ١٩٩٨ بيتًا بمساحة ١٠٠م٢، وبعد تلقيه إخطارًا بالهدم لجأ الى جمعية «القانون» وقد استصدر محاموها أمرًا احترازيًا في شهر شباط ٢٠٠٠.

١١) خالد محمد عبد القادر: من قرية النزلة الوسطى قضاء طولكرم، تسلم إخطارًا بهدم بركسين لتربية الدواجن في شهر تشرين الاول ١٩٩٩. وبعد لجوئه الى جمعية «القانون» قدم محاموها التماسًا الى المحكمة العليا الاسرائيلية بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٧ وتم استصدار امر احترازي في شهر آذار ٢٠٠٠.

١٢) فريد شراونة: من قرية دورا في محافظة الخليل، تلقى إخطارًا بهدم بيته في شهر تموز ١٩٩٩، وتم تقديم التماس بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٨، والحصول على امر احترازي في شهر آذار ٢٠٠٠.

١٣) عدنان يوسف عمرو: من قرية دورا في محافظة الخليل، بنى بيتًا له مساحته ١٦٨م٢ في عام ١٩٩٩، وتلقى إخطارًا بهدمه في شهر ايار من العام نفسه، وتم تقديم التماس الى المحكمة العليا في شهر آذار ٢٠٠٠ واستصدار امر احترازي في شهر نيسان ٢٠٠٠.

١٤) عبد الحكيم فقها: وهو من قرية دير شرف في محافظة نابلس، بنى بيتًا له عام ١٩٩٢ بمساحة ٩٠م٢، وتلقى إخطارًا بالهدم في شهر تشرين الاول ١٩٩٩، وتم تقديم التماس في شهر ٢٠٠٠/٤، والحصول على امر احترازي في الشهر نفسه.

مدرسة جديدة لكنّها من نوعٍ آخر..

* مشروع المدرسة التجريبية في الناصرة يضع تحديات جديرة بالتفكير: الطالب لن يسمع قرع الجرس ولن يدخل الحصص حسب النظام التقليدي.. سيكون بإمكانه المشاركة في مجموعات دراسية حرة بحيث ينمي مواهبه حسب ميوله.. بكلمات اخرى: الهدف ان يكون الطالب الفرد في المركز *

* آمال شحادة *

* مشروع فريد من نوعه، بوشر بتنفيذه في مدينة الناصرة، منذ بداية السنة الجارية، تجسد بإقامة مدرسة تجريبية هي الاولى من نوعها في الوسط العربي، فيها يكون الفرد في المركز، يدخل المدرسة بأجواء بعيدة عن الاجواء التي يعيشها الطلاب في المدارس التقليدية. يقرع الجرس والانتظام ثم الحصة الاولى والوظائف ثم الجرس والحصة الثانية.. وبعدها الامتحانات.

كل هذا سيكون بطريقة اخرى، تضمن تنمية شخصية الطفل ومواهبه وابداعاته.

جمعية «عدن» هي المبادرة لهذا المشروع، وقد تبنته ورعته بلدية الناصرة، وبالتالي وافقت عليه وزارة المعارف.

وقال ابراهيم ابو الهيجاء، مركز مشروع المدرسة التجريبية لـ«الاتحاد»: «هذه المدرسة التي نطمح لأن تصل بأفواجها حتى الثانوية، تحمل طابعًا آخر من المدارس، فطرق التعليم فيها تختلف كليًا عن أية مدرسة رسمية اخرى، ويهمنا جدًا ان يكون الفرد في المركز، فهذا يساعد على بناء شخصية اخرى له».

الطلاب في ساعات الصباح يدخلون الى الصف بدون قرع الجرس، ينقسمون الى مجموعات كل واحدة تعمل بشكل حر. وخلال ساعات معينة تقدم مختلف البرامج يتحدث من خلالها الطالب عن نفسه وعن الأشياء السلبية والإيجابية عنده ويقيّم نفسه، هذا بالإضافة إلى مختلف البرامج التعليمية الاخرى. ويأمل القائمون على المشروع، من جمعية «عدن» وبلدية الناصرة والوزارة، بأن تكون هذه المدرسة بادرة لتغيير جذري في مبنى جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي.

وستكون المدرسة التجريبية في الناصرة داخل مدرسة مي زيادة وطاقم الادارة والمعلمين فيها من جمعية «عدن»، واسلوب التعليم والمنهاج مستقلين. وكما يقول ابراهيم ابو الهيجاء، فإن مشروع المدرسة يركز بالأساس على التربية والتعليم. ففي منطقة الشمال توجد (٣٠) مدرسة تجريبية في الوسط اليهودي، بينما لا توجد أي مدرسة في الوسط العربي، مع ان الحاجة الماسة تتطلب اليوم اقامة اكثر من مدرسة.

* «الاتحاد» - وكيف بدأت الفكرة؟

- ابراهيم: «جمعية «عدن»، وهي جمعية اهلية، بادرت لإقامتها مجموعة من الازواج الشابة في نهاية عام (٩٦) وعملت تطوعًا ثلاث سنوات لإنجاز بحث ميداني حول اطر التربية والتعليم وابعادها على المجتمع عامة. وتعمقت من خلال البحث الحلول البديلة المتبعة اليوم في العالم واسرائيل. وبادرت لإقامة هذه المدرسة جراء الفجوة الكبيرة في جهاز التعليم بين الوسطين العربي واليهودي النابعة من سياسة التمييز المستمرة. وفي عام (٩٩/٩٨) حصلت الجمعية على موافقة وزارة المعارف لافتتاح صف البستان. وفي نهاية (٩٩) حازت على مباركة صناديق داعمة. وبعد ان اعلنت البلدية عن موافقتها ودعمها حازت الجمعية في السنة الدراسية الحالية على موافقة وزارة المعارف لافتتاح الصف الاول والذي يشكل النواة للمدرسة البديلة حسب الأسس والمبادئ التي وضعتها الجمعية».

الطاقم يسعى الى انجاح هذا الموضوع الذي سيؤدي بالتالي الى اثارة موضوع التربية والتعليم. وقال ابراهيم ابو الهيجاء: «اليوم نحن بحاجة ماسة الى اجراء تغيير جذري في جهاز التربية والتعليم. ومن جهة اخرى من حق الاهالي العرب، تمامًا كما هو الوضع لدى الأهالي اليهود، باختيار المدرسة التي يدرس فيها ابناؤهم، وكذلك اختيار المنهاج وطريقة التعليم.

بلال ظاهر

الطريق الى الفاشية تبدأ من:

تشريع الجريمة

*** سن قانون «المحارب غير القانوني» سيطال الأسرى السياسيين من المناطق التي تحتلها اسرائيل، وقد يطال معارضين سياسيين من مواطني الدولة يتجرأون على الخروج عن «الاجماع القومي» الصهيوني ***

* يعكف خبراء القانون في وزارة القضاء (بزعامة «الحمامة» يوسي بيلين) على وضع صيغة لقانون، ستقوم الحكومة بتقديمه الى الكنيست من أجل اقراره، «يمكن من احتجاز محاربين غير قانونيين»(!). ويأتي ذلك تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية - «الامنية»، الذي اتخذ يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع.

ويهدف هذا القانون الى عدم اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد، الا عندما يتوصل وزير «الامن» وقائد اركان الجيش الاسرائيلي الى قناعة بأنه لا جدوى من مواصلة اعتقالهما. ومشروع القانون هذا لا يحمل اي مضمون جديد، سوى شرعنة اختطاف مواطنين من داخل مناطق تحتلها اسرائيل بحجج أمنية واهية واحتجازهم كرهائن.

ومن هنا فليس صدفة ان مشروع القانون يستند الى اقتراح تقدم به المدعي العام العسكري، مناحيم فينكلشطاين، المطلع بحكم منصبه تماما على عمليات الاختطاف غير القانونية التي تقوم بها وحدات «الكوماندو» الاسرائيلية.

وقد جاء تشريع مثل هذا القانون في أعقاب قرار المحكمة «العليا» الافراج عن (١٥) معتقلا اداريًا لبنانيًا. كانت دولة اسرائيل تحتجزهم كرهائن، هؤلاء تم زجهم في غياهب السجون الاسرائيلية وتعرضوا لأبشع واقصى صنوف التعذيب لمدة تتراوح بين (١٠) و(١٤) سنة دون تقديم اي اتهام ضدهم الى اي هيئة قضائية، والمحكمة الاسرائيلية «العليا» لم تكن لتفرج عنهم لو وضع امامها أي اتهام حتى لو كان بسيطًا. والاعتبار الوحيد الذي وضعته النيابة العامة للدولة امام المحكمة هو احتجازهم من أجل مقايضتهم مقابل معلومات عن أسرى ومفقودين اسرائيليين!

وقد صاحبت قرار المحكمة «العليا» حملة اعلامية كبيرة جدا! شاركت فيها جميع أجهزة الاعلام الاسرائيلية من أجل عدم اطلاق سراح هؤلاء الرهائن، حيث قدمت للجمهور بشكل متواصل ردود فعل والدة وزوجة وشقيق الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد، في محاولة لاستدرار العواطف.

ولم يشذّ عن هذا الاجماع على الغبن بحق المعتقلين سوى أفراد قليلين جدا!، منهم المحاضر الجامعي، البروفيسور يرمياهو يوڤال، الذي قال بجرأة في وجه هذا الاجماع انه لا يجوز ان تتصرف الدولة وفق مشاعر عائلة احد المفقودين،، وبالطبع، سيغضب المجتمع الاسرائيلي عليه لاقواله هذه.

فالمجتمع الاسرائيلي، يجب القول، غير دمقراطي ولا يقبل الآخر، ومثال على ذلك مطلب وزير القضاء، يوسي بيلين، وهو الذي يعتبر اكثر المتنورين في حكومة ايهود براك، بأنه «من الأهمية بمكان ان يتم اتخاذ القرار (بهذا الشأن) في المجلس الوزاري المصغر بالاجماع، كي لا يبدو اعضاؤه مختلفين بين من يهتم بأمر الأسرى والمفقودين، وبين من يدعم الجهاز القضائي». وأضاف زاعمًا ان عملية سن قانون «المحارب غير القانوني» سترافقها استشارات مع خبراء في القانون الدولي! (أي خبراء؟!).

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف يمكن سن قانون يجيز احتجاز «محاربين غير قانونيين» في حين ان هؤلاء المحاربين يدافعون عن وطنهم من الاحتلال؟

فالذي يخرق القانون الدولي في حالتنا هذه هو اسرائيل التي تحتل الاراضي وتنهب خيراتها، وسؤال آخر: ما هو التعريف اسرائيلي الطراز «للمحارب غير القانوني»؟

فاسرائيل تحتجز في سجن «الخيام» (الذي يقع تحت سلطتها بالتأكيد) آلاف المعتقلين اللبنانيين، بينهم مئات النساء والاطفال، من دون توجيه اتهامات ضدهم، وما يحدث داخل هذا السجن الرهيب معروف، فما هو الخطر الذي يشكله على اسرائيل معتقل (لم يتهم امام المحكمة) تم زجه أكثر من ثلاث سنوات في زنزانة طولها متران وعرضها متر واحد ودون ان يرى النور كل هذه المدة؟

وأي «محارب غير قانوني» هو ذلك الفتى الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره ويتم زجه في سجن «الخيام»؟

الرد الاسرائيلي الرسمي على هذا هو وجود «الخيام» على اراضي دولة اخرى (!) متناسية «باستلطاخ» اجرامي احتلالها الوحشي.

اذا ما سن قانون «المحارب غير القانوني» ستواصل اسرائيل خطف الابرياء. وينص مشروع القانون على أنه بامكان دولة اسرائيل احتجاز معتقل لمدة (٣٠) يومًا، بعدها يتوجب تقديمه للمحاكمة من أجل تعريف مكانته كـ «محارب غير قانوني» (وهنا يتم نسج لائحة اتهام لاثبات ذلك)، وفي حال قبول القاضي طلب الدولة يتم زج المعتقل في السجن دون تمديد مدة الاعتقال، وبدون حاجة لتمديد الاعتقال بين الحين والآخر، كما هو الحال بالنسبة للاعتقال الاداري «طالما تتواصل الأعمال العدائية ضد اسرائيل» او الى حين يقرر وزير «الامن» او قائد الاركان الافراج عن المعتقل، ولا تنظر المحكمة في أمر المعتقل الا مرة كل عام للبحث عن أسباب تبرر الافراج عن المعتقل!

ان سن قانون اجرامي كهذا ينتهك ابسط الحقوق الانسانية من شأنه منع أية جهة تعنى بالحقوق الانسانية، او ذوي معتقل من مطالبة القضاء الاسرائيلي بالنظر في عملية اعتقال من تنوي اسرائيل تعريفه كـ «محارب غير قانوني». والانكى من ذلك ان هذا القانون سيتم تطبيقه على الاسرى السياسيين من المناطق التي تحتلها اسرائيل:لبنانية كانت ام سورية أم فلسطينية. ومن يعلم، فقد يطبق هذا القانون على معارضين سياسيين، يتجرأون على الخروج عن «الاجماع القومي الاسرائيلي»، من بين مواطني الدولة.

فالطريق الى الفاشية تبدأ من تشريع الجريمة.

كاريكاتير بريشة الفنان سعيد النهري



في اجتماع اللجنة المشتركة يونسكو / فلسطين

صيانة الثقافة الفلسطينية في وجه العولمة

* باريس - خاص - انهت اللجنة المشتركة يونسكو/ فلسطين اجتماعها الرابع، الذي انعقد بين أمس وأمس الاول في مقر المنظمة بباريس، وتم خلاله الاتفاق على المرحلة الثالثة من برنامج اليونسكو الخاص بفلسطين (الذي كان معروفًا سابقًا باسم برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني).

افتتح الاجتماع الرابع هذا من قبل مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا ووزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بحضور مندوبين من مختلف قطاعات اليونسكو وعدد من المسؤولين الفلسطينيين بشؤون التعاون مع المنظمة. وقد اتفق المجتمعون على برنامج عمل للمرحلة القادمة، حددت فيه المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال الحقبة الثالثة لبرنامج اليونسكو/ فلسطين. ومن هذه المشاريع: «تدريب المعلمين (لا سيما المناهج التربوية الفلسطينية الجديدة)، انشاء المؤسسات التربوية للحضانة، انشاء وتطوير المكتبات الافتراضية، تطوير مراكز محو الأمية الخاصة بالنساء والفتيات، انشاء متحف حول الذاكرة الفلسطينية، المساعدة على انشاء دار للوثائق، والشروع في المرحلة الثانية من تطوير وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وذكر كويشيرو ماتسورا، في كلمته، ان لبرنامج اليونسكو/فلسطين دورين: الاول، الاستجابة لحاجات الفلسطينيين في مجالات التربية والثقافة والعلم والاتصال، الثاني، الاستمرار في المساهمة بالسيرورة السلمية. وأضاف: «ان هذين الدورين مترابطان لانهما معنيان بالمساهمة في بناء مجتمع فلسطيني حديث، يعتمد على قيم السلام والدمقراطية واحترام حقوق الانسان، مجتمع يتيح للنساء والرجال المشاركة في الفرص نفسها التي تسمح لهم بالعيش الأفضل. «وتابع ماتسورا: «ان تحديًا من هذا النوع ليس بالامكان مواجهته من دون التضامن الدولي، لذلك فان البرنامج الذي تحضره اللجنة المشتركة سيقدم الى المجلس التنفيذي للمنظمة، والدول الأعضاء والى الجهات المانحة».

ولفت ماتسورا الى زيارته الى بيت لحم، يوم ٢٤ كانون الاول الماضي، للمشاركة في قداس منتصف الليل، مشيرا الى ان هذه الهنيهة المليئة بالمشاعر الكبرى، كانت بالنسبة اليه ترمز الى البعد الكوني للتجارب الروحية وللايمان والأمل: «اننا نتطلع جميعًا الى السلام، الى عالم يسوده الانسجام والتفاهم، ان الشعب الفلسطيني بات يعرف كل ما يحتاج ان يعرفه اي مجتمع: اي الضرورة المطلقة للعيش بسلام مع جيرانه. ان اليونسكو مستعدة ان ترافقكم في كل مراحل هذا التحدي، واننا واثقون بان جهودكم لبناء وطن ستكون نموذجًا ومصدر الهام لباقي العالم».

من جهته أعرب وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه عن شكره لليونسكو لدعمه في هذا الوقت التاريخي. وقال: «اننا نتفق جميعًا على اعتبار ان المفتاح الاساسي للتنمية يكمن في التربية والتعليم (..) تعليم الكبار، ومحو الامية والتدريب المهني المتواصل مع الحفاظ على حق الفتيات والنساء بالتعليم، كعامل حيوي في السيرورة التنموية. وأشار عبد ربه الى مسألة التراث الثقافي، وأكد: «انا واثق من عدم امكان وجود تنمية فلسطينية فعلية من دون صون تاريخ وثقافة شعبنا، لاسيما في زمن العولمة هذا، حيث يزداد حجمًا مناخ الضحالة الثقافية. لا اوافق على اعتبار الثقافة عنصرا كماليًا، عبر النظر اليها كأمر غير حيوي بالنسبة الى التنمية». وشدد على صون التراث الثقافي والروحي لمدينة القدس مشيرا الى «أنه من المؤكد ان التراث الثقافي للقدس ليس حيويًا بالنسبة الى الفلسطينيين وحدهم، بل هو حيوي بالنسبة الى الانسانية جمعاء. ونطلب من اليونسكو المضي في مهمتها في صون وحماية هذه المدينة المقدسة والفريدة».

في آذار الماضي

(٤٩) قتيلا و (٣٨٨٨) جريحًا في حوادث الطرق!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان شوارع البلاد، شهدت في شهر آذار الماضي، (٢٠٧٢)، حادث طرق، أسفرت عن مصرع (٤٩) شخصًا واصابة (٣٨٨٨) شخصًا بجروح، بينهم (٢٤٣) أصيبوا بجروح خطيرة.

واستنادًا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد شهدت شوارع البلاد، في الأشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري، كانون ثاني وشباط وآذار، (٥٩٩٢) حادث طرق، أسفرت عن اصابة (١١٤٩٩) شخصًا، بينهم (١١٩) قتيلا. وذلك بزيادة (١٢) قتيلا عن الفترة ذاتها في العام الماضي، التي شهدت فيها شوارع البلاد، (٥٧٣٨) حادث طرق، أسفرت عن اصابة (١١٣١٢) شخصًا بينهم (١٠٧) قتلى.

وتبين من المعطيات أنه منذ (٩٩/٥)، ارتفعت حوادث الطرق شهريًا بنسبة (٨٠٪).



* حمامات الدم في الشوارع... في ازدياد! *

مقتل طفلين مصريين في انفجار لغم اسرائيلي قديم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة المصرية، أمس الاربعاء، ان طفلين مصريين قتلا في انفجار قنبلة تعود لاحدى الحروب الاسرائيلية العربية في منطقة المنوفية في الدلتا (شمال).

وأضاف المصدر ان عصام ابو زيد ابو الروس (١٢ عامًا) وقريبه ايمن رفعت ابو الروس (ثماني سنوات) التقطا جسمًا من الحديد في الشارع عندما انفجرت القنبلة وادت الى مقتلهما فورًا.

وأكد خبراء في المتفجرات ارسلتهم الشرطة ان الامر يتعلق بقنبلة تعود لاحدى الحروب الاسرائيلية العربية (١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣).

الجامعة الامريكية - العربية في محافظة جنين تنال الترخيص من وزارة التعليم العالي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حصلت الجامعة المصرية الامريكية التي تم انشاؤها في محافظة جنين على ترخيص من وزارة التربية والتعليم العالي، لتضم عددًا من الكليات هي: العلوم والفنون والادارة والعلوم المالية وطب الاسنان كما تمتلك مختبرات متطورة.

هذا وقام محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، أمس الاول الاربعاء، بجولة تفقدية للاطلاع على مراحل اعداد الجامعة واستعداداتها لاستقبال الطلبة.

واطلع د. وليد ذيب القائم بأعمال رئيس الجامعة وأعضاء الهيئة الادارية العميد المناصرة على مجريات الامور في الجامعة والحملة الاعلامية التي ستقوم بها كما اطلع على تجهيزات ومقدرات الجامعة التي شملت دائرة القبول والتسجيل ومختبرات الفيزياء والاكمياء والاحياء والحاسوب ومكتبة الجامعة.

فتاة الـ«ترمب» اختطفت السيارة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختطفت صباح أمس الخميس، فتاة، سيارة شاب لكنها اعتقلت بعد فترة قصيرة من عملية الاختطاف.

وأفاد مصدر في شرطة ايلات، ان شابًا من المدينة، أخذ في سيارته الخاصة فتاتين معه «ترمب»، وبعد فترة من أخذهما أوقف السيارة على جانب الطريق، ترجل منها لقضاء حاجة خاصة. وبعد عودته فوجيء بعدم وجود السيارة والفتاتين، ولحسن حظه كان في المنطقة مركز شرطة قريب، توجه اليه وقدم شكوى، وبعد فترة من التفتيش، نجحت الشرطة في القاء القبض على الفتاتين.

وتبين من التحقيق معهما، ان الفتاة التي اختطفت السيارة وقادتها، ممنوعه الى الأبد، من حيازة رخصة سياقة، فقد سحبت رخصتها كليًا، بعد تورطها في سرقة سيارات!

وأطلقت سراح الفتاتين بكفالة مالية.

افتتاح «احتفالات الربيع ٢٠٠٠» في حيفا

حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت في حي الهدار في مدينة حيفا، امس الخميس، «احتفالات الربيع ٢٠٠٠»، وتتضمن هذه الاحتفالات، والتي تستمر على مدار شهر، سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية في شوارع الحي.

وقد بادر الى هذه الاحتفالات «منتدى الهدار»، الذي تأسس قبل عامين ويهدف الى تحسين جودة الحياة لجميع سكان الحي بمساعدة العمل الجماهيري.

ويتميز هذا الحي بتنوع سكانه، الذين هم بغالبيتهم من الفئات الضعيفة، ويعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية.

ويمثل المنتدى جميع الفئات التي تسكن في الحي.

ويهدف «المنتدى» من وراء هذه الاحتفالات الى تحسين صورة الحي ورفع مكانة التقدير الذاتي لسكانه وايضًا بين سكان المدينة. وتتحدث هذه الاحتفالات بثلاث لغات: العربية والروسية والعبرية.

مطالبة وزارة العمل بدعم مركز «الشفاء» في طمرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يطالبه فيها بزيادة الدعم والميزانيات لمركز «الشفاء» في طمرة، من أجل معالجة المدمنين على المخدرات.

وطالب مخول في رسالته بزيادة عدد الأسرة في المركز، في ضوء ازدياد عدد المتوجهين الى المركز لتلقي العلاج.

وجاءت رسالة مخول هذه في ضوء قرار وزارة العمل تخفيض عدد الأسرة في مركز «الشفاء»، الامر الذي ينعكس سلبًا، خاصة في ظل ازدياد عدد المتوجهين الى المركز لتلقي العلاج والفطام والاقلاع عن المخدرات.

سرقوا (٣٠) ألف شيكل وهربوا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ثلاثة أشخاص، مساء أمس الاول الاربعاء، بيت مواطن في شارع «بركيت» في حولون، قيدوا صاحب البيت الذي كان وحيدًا وسرقوا ما طالته ايديهم من أموال ومجوهرات ولاذوا بالفرار.

وتبين ان اللصوص نجحوا في سرقة مبلغ (٣٠) ألف شيكل وكمية من المجوهرات، تقدر قيمتها بعشرات الاف الشواقل.

وقدم صاحب البيت شكوى الى الشرطة.

اعتقال تسعة شاركوا في «حفلة مخدرات»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة تل أبيب، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، ثمانية شباب في سنوات العشرين من عمرهم شاركوا في «حفلة مخدرات» في «تل باروخ» في تل أبيب كما اعتقلت منظم الحفلة، وهو شاب في الخامسة والثلاثين من العمر.

وضبط أفراد الشرطة، في مكان الحفلة، كميات من المخدرات من «الماريجوانا» وأقراص «الاكستزي»، وصادرتها.

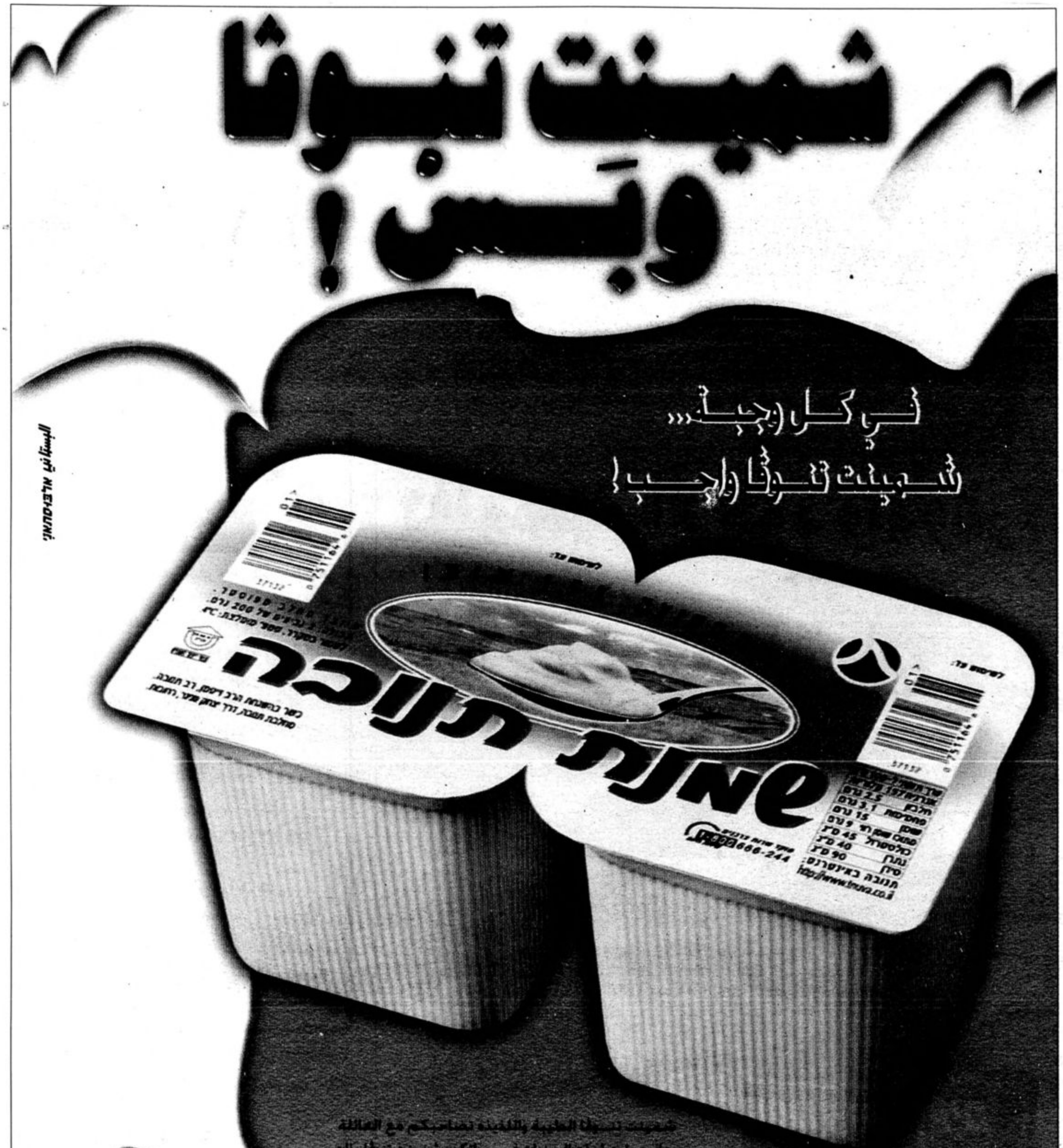
ومن المتوقع احضار التسعة، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

شجب واستنكار

رئيس وأعضاء وموظفو وعمال مجلس كفرقرع المحلي وعموم أهالي القرية، يشجبون ويستنكرون تصرفات واعتداءات الشرطة على الطلاب العرب في جامعتي القدس وحيفا ويطالبون وزير الأمن الداخلي بلجم أفراد الشرطة والكف عن ملاحقة الطلاب داخل الحرم الجامعي. كما ويحيون الطلاب ويتجاوبون مع قضايا شعبهم ويؤكدون تبني مطالبهم العادلة ويتمنون لهم المزيد من التقدم والنجاح في كفاحهم العادل.

عاش الكفاح الشعبي من أجل المساواة.

أخوكم حسن محمد عثامنة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي



شمينت تنوفا
وبَس!
في كل وجبة...
شمينت تنوفا واجب!
שמנת תנובה
شمينت تنوفا الطيبة واللذيذه تصاحبكم مع العائلة
على مدار عشرات السنوات في وجباتكم. شمينت تنوفا ذات
مذاق نير وقوام مخملي وغنية بالمركبات الغذائية
الحيوية للجسم
תנובה
صحتين تنوفا وبَس

يوم الأسير الفلسطيني

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور المهرجان التضامني القطري مع أسرى الداخل (٤٨) وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٢ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في القاعة الرياضية الجديدة، بجانب المدرسة الثانوية، في مدخل مدينة ام الفحم.

يتخلل المهرجان:
- كلمات وتحيات.
- اقتراحات وقرارات لخطوات نضالية قادمة.
- الفنان محمد بكري في عرض مسرحي.
- فقرة فنية ملتزمة.

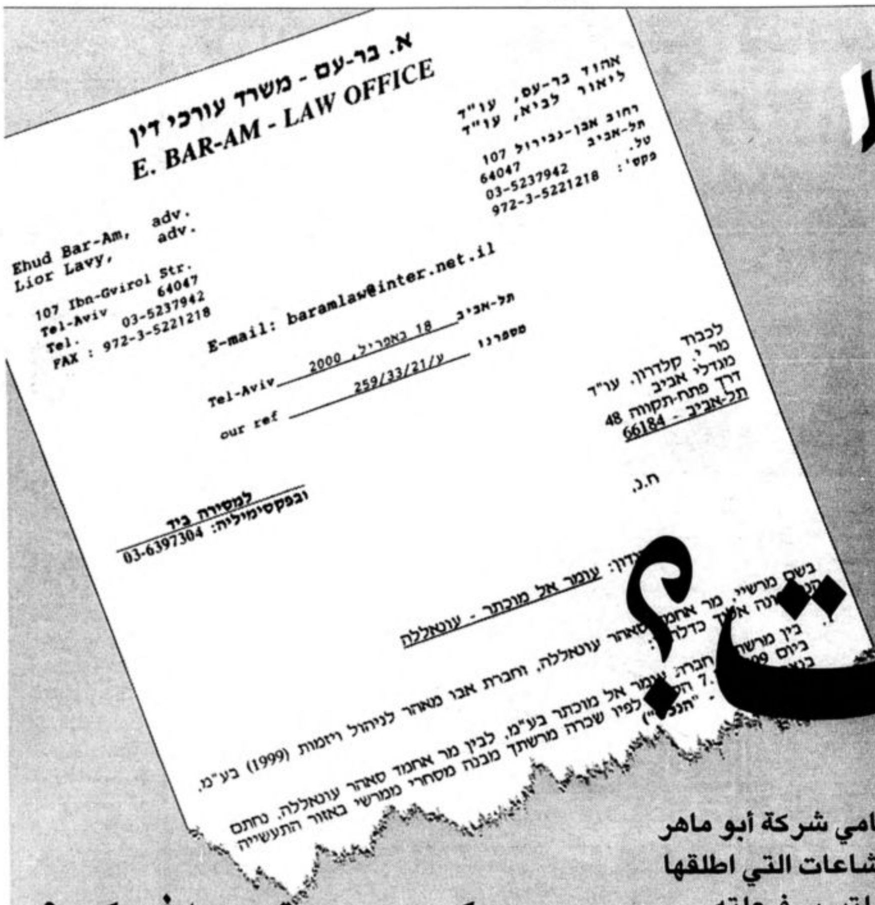
معًا لنصرة أسرى الداخل

باحترام
لجنة متابعة قضايا أسرى الداخل
المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا

الجليل – مدرسة عربية يهودية

تعلن عن حاجتها لمدير/ة عربي/ة للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٠ وذلك بوظيفة كاملة. على المتقدم/ة ان يؤمن/ تؤمن بفكرة المشاركة العربية اليهودية وان يكون/تكون ذا/ ذات خبرة في مجال التربية والتعليم لمدة ٤ سنوات على الأقل، مبادر/مبادرة ويجيد/تجيد اللغة العربية بشكل متقن، وكذلك اللغة العبرية. العمل في المدرسة يتطلب جهدًا وانفتاحًا وتفرغًا تامًا. يمكن ارسال السيرة الذاتية باللغة العربية والعبرية وكذلك الشهادات الثبوتية إلى السيدة استي ڤايخمان – تلفاكس ٠٤-٩٨٠٠٠٤٥ لموعد اقصاه ٢٠٠٠/٥/١٠.

مـادة اعــلاميه



א. בר-עם - משרד עורכי דין
E. BAR-AM - LAW OFFICE

אהוד בר-עם, עו"ד
ליאור לביא, עו"ד
רחוב אבן-גבירול 107
תל-אביב 64047
טל. 03-5237942
פקס': 972-3-5221218

Ehud Bar-Am, adv.
Lior Lavy, adv.
107 Ibn-Gvirol Str.
Tel-Aviv 64047
Tel. 03-5237942
FAX : 972-3-5221218

E-mail: baramlaw@inter.net.il

תל-אביב 18 באפריל, 2000 Tel-Aviv
מספרנו 259/33/21/ע our ref

לכבוד
מר י. קלדרון, עו"ד
מגדלי אביב
דרך פתח-תקווה 48
תל-אביב 66184

ח.נ.,

במסירה ביד
ובפקסימיליה: 03-6397304

הנדון: עומר אל מוכתר - עוטאללה

בשם מרשיי, מר אחמד סאהר עוטאללה, וחברת אבו מאהר לניהול ויזמות (1999) בע"מ, ...

لـمـاذا كـل هـذه الاشاعات؟

بعض الحقائق المذكورة في الرسالة الموجهة من محامي شركة أبو ماهر الى محامي شركة عمر المختار، تثبت عدم صحة الإشاعات التي اطلقها عـامر صـالح – مدير وصاحب محلات عمر المخـتار لتبرير فـعلته.

- עובר לכניסת מרשתך לנכס, ניהלה מרשתי, חברת אבו מאהר לניהול ויזמות (1999) בע"מ **(להלן - "חברת אבו מאהר")**, עסק של חנות כלבו בנכס, ובין היתר מכרה מוצרי חשמל, ומוצרי ביגוד והנעלה שונים.

- יש לציין כי מרשתך נכנסה לנכס ערב תקופת החגים באזור, דהיינו לפני חג המולד וחגיגת סוף שנת 1999 ותחילת שנת 2000, וכן החג המוסלמי של הרמאדן ועיד אל פיטר שבא בסופו.
מנהל מרשתך, והערב להסכם, מר עאמר סאלח, לחץ להיכנס במועד הנ"ל, בשל תקופת החגים כאמור, ורצונו לנצל אותה לתנופת מכירות בעסקיו.

- לא יעלה על הדעת שמרשתך תקבל ממרשיי הטבות רבות כנגד הבטחותיה והבטחותיו של מר עאמר סאלח, תיכנס לנכס, תעשה בו כבתוך שלה, ואז תצא בפתאומיות, לאחר שניצלה נצל היטב את תקופת החגים, והכל תוך גרימת נזק אדיר למרשיי, ובהתעלמות מהנזקים שנגרמו למרשיי.
למעשה, לא רק שמרשתך עשתה עושר ולא במשפט, הרי בפועל הוליכו מרשתך ומר עאמר סאלח באופן אישי, שולל את מרשיי, תוך ניצול תם ליבם והסתמכותם של מרשיי על דברי החלקלקות של עאמר סאלח.

- מרשתך נכנסה לנכס, התמקמה בו, ואף מיקמה בו את משרדיה, ועובדיה ופקידיה שהתחילו לעבוד שם מיד עם היכנסם.
למעשה השתלטה מרשתך על הנכס במהירות רבה ביותר, עשתה שימוש בציוד הקבוע של חברת אבו מאהר (ולשם דוגמה אציין כי נוסרו 50 ארונות עץ של מרשתי, כדי שיתאימו למידות הנחוצות למרשתך, נעשו שינויים בחדרי הלבשה, נהרסו קירות, ועוד), כאשר יודגש כי המדובר בנכס חדש וחדיש (שבנייתו הסתיימה ב-1998), ברמת גימור מפוארת ביותר.

- על סמך הבטחותיו של עאמר סאלח, וכניסתה בפועל של מרשתך, חברת עומר אל מוכתר לנכס, הסכימה חברת אבו מאהר לצאת מהנכס, ואף למכור את המלאי העיסקי שלה שהיה בנכס, במחירים נמוכים במיוחד, ובעצם במחירי הפסד.

מוצרי חשמל שהיו בנכס, נמכרו - מחמת הבהילות ולחצי מרשתך להיכנס לנכס במהירות - במכירת חיסול (תוך השקעה בפרסום מיוחד לצורך כך) במחירי הפסד, ובלבד שהנכס יפונה כפי שדרשה מרשתך.

מוצרי הלבשה והנעלה שהיו בנכס, בשווי גדול מאוד, וכן פריטים נוספים, נמכרו לחברת עומר אל מוכתר בע"מ, במחיר נמוך בהרבה ממחיר הקרן של הסחורה, וזאת על סמך הבטחת מרשתך כי התקופה הארוכה של השכירות, תפצה על האובדן.

כמו כן פיטרה חברת אבו מאהר עובדים מיומנים שעבדו אצלה בעסק במקום, עובדים שהוכשרו על ידיה.

- לא רק שמרשתך גרמה למרשיי נזקים אדירים, ביודעין ובכוונה לעשות רווח קל לעצמה, ולא רק שכל הבטחותיו של מר עאמר סאלח הופרו, הרי מר עאמר סאלח מפיץ ביומיים האחרונים שמועות כזב ברחבי נצרת, כאילו כונס נכסים מטעם הבנק הוא שהוציא את חברת עומר אל מוכתר מהנכס, וכי הבנק עיקל ותפס את נכסי מרשיי, והוא מממשם, כי מרשיי נמצאים בפשיטת רגל, וכיו"ב דברי דיבה.
מרשתך ומר עאמר סאלח נדרשים להפסיק מייד את ההכפשות וההשמצות, ולפרסם הכחשה לכל מה שאמרו.

ضربني وبكى ... سبقني واشتكى؟

تتردد في الايام الاخيرة إشـاعات كاذبة مفادها بـأن قاعات ومحلات **ابـو مـاهـر** قد أُغلقَت بالشمع؟ ؟ ؟ وأن البنك قد إستولى عليها و..و...و..!!!

أن تدور الاشاعات فهذا شيء قد تعودنا عليه ، وتجاهلناه دائماً ، **كـما يـعلم الجـمـيع**، لإيماننا بأن الإشاعات كانت وستبقى من نصيب من يطمح وينجح في هذه البلاد!

ولــكـــن !!!

أن يكون مصدر الأشاعات " شخص " عملتُ المستحيل من أجله، وخسـرتُ الكثير لإرضائه وتلبية مطـالبه، دون أن أشـكَ ولو للحظـة بسوء نـواياه ، فهـذا شيئ لا يقبلـه لا العـقل ولا الضمير...

ولــهذا

لم أجد أمامي إلا ان أنشُر لكم الحقيقة كاملة ، ليس من منطلق تكذيب الاشـاعات ، بل محاولة للتخفيف من حـدة حسـرتي وتأنيب ضـميري نـتيجة تصديقي لوعوده العرقوبية ولكلامه المعسول.

والحقيقة

هي أن السيد عامر صالح – مدير محلات عمر المختار الشهيرة!!!
قد تمكن من إقناعي بكلامه المعسول، بالتخلي عن التجارة، وتسليمه الجاليري ليوسع ويطور مصلحته وأعماله فيستفيد هو من جهة، ومن الأيجار أستفيد أنا دون شقاء ، **حقاً معادلة تُرضي الطرفين!!!**
وفي غضون أيام باشر عمله في الجاليري مستغلاً أعياد الميلاد وراس السـنة وعيد الفطر لضمان الربح الوفير، وبعد إنتهاء موسـم أعياد الأضحى والفصح، **قام بتنظيف المحل وتركه**، معلمني مسبقاً بذلك ثلاثة أيام فقط لا غير !! عن طريق رسالة من محاميه.
ولم يكتفِ بهذا القدر من الضرر الجسيم الذي سببه لنا عن قصد، بل راح يروجَ إشاعـة مبـرراً بهـا فعـلته، معتـمداً عليـها كسبب اسـاسي لإقالة موظفين عملوا عنده باخلاص، مـحاولاً لِبـسَ ثـوب المسكين المظلوم.

افتتاح معرض للفنان التشكيلي ابراهيم الشلبي في رام الله

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، في قاعة مركز «بلدنا» للثقافة في رام الله، امس الاول الاربعاء، معرض الفنان التشكيلي ابراهيم الشلبي.

وأكد يخلف في كلمته على حرص وزارة الثقافة على رعاية النشاط الثقافي وخاصة في مجال الفن التشكيلي، وذلك في اطار رؤية الوزارة تعمل على توفير المناخ المناسب للعمل الثقافي وتقديم كل المساندة والدعم في اطار امكانياتها.

تل أبيب تستضيف حدثين ثقافيين كبيرين إحتفاء بالشاعر محمود درويش

* تل ابيب - لمراسل خاص - شهدت مدينة تل ابيب، في الاسبوع المنتهي، حدثين ثقافيين كبيرين، كان محورهما الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

فقد عرضت «سيناماتيك» تل أبيب فيلم سيمون بيطون «الارض تورث كاللغة»، الذي يتوقف، على مدار ساعة كاملة، عند محطات هامة في سيرة شاعرنا، ويتنقل معه بين رام الله وعمان وباريس ودمشق والجزائر، في عمل فني تسجيلي نال إعجاب الجمهور.

واستضاف نادي «تساڤتا» في المدينة حدثًا ثقافيًا آخر، حضره المئات من قراء، ومحبي ومتابعي محمود درويش، وشارك فيه وزير التربية والتعليم الاسرائيلي، يوسي سريد، الذي دافع عن قرارة إدراج نصوص شاعرنا في المنهاج الادبي للثانويات العبرية، وأثار الجمهور عندما اعتلى المنصة ثانية في نفس الامسية، لقراءة القصيدة الاولى من ديوانه «لماذا تركت الحصان وحيدًا»، المترجم للعبرية، والصادر مؤخرًا في تل ابيب.

وقدم عدد كبير من الشعراء، والفنانين العرب واليهود قراءات من قصائده المترجمة للعبرية. بينما ألقى البروفيسور ساسون سوميخ كلمة اجمالية عن القيم الفنية والانسانية في شعر درويش، منوهًا الى قيمته الأدبية في إطار الشعر العربي العام، وفي سياق ما يكتب من شعر معاصر اليوم.

وتوالى صعود الادباء، والفنانين للمنصة لقراءة نصوص مترجمة لدرويش، كان منهم يعقوب بيسر، مكرم خوري، اريه سيفان، سلوى نقارة - حداد، جوليانو مر خميس، هليت يشورون، يفتاح كمينر، واتسيك فاينغرتن.

وألقى الشاعر حمزة غنايم، الذي ترجم للعبرية مؤخرًا مجموعتين شعريتين لدرويش، كلمة تطرق فيها الى أهمية ترجمة درويش وآخرين للغة العبرية، حتى يمتلك الجمهور الاسرائيلي المزيد من الفرص لفهم الابداع الادبي والثقافي



الفلسطيني، واستشعار القيم الانسانية التي يقوم عليها النص الابداعي الفلسطيني، كما يتجلى ذلك بوجه الخصوص في نتاج درويش الشعري. ونوه غنايم الى حقيقة تغيب درويش عن هذه الامسية، رغم كونها جاءت احتفاء به، وفي أوج الجدل حول قصائده في اسرائيل، وقال ان هذا الغياب لا يعد فرديًا، كون درويش ينتمي الى شعب نصف ابنائه في المنفى، وهم ينتظرون في أوضاع غير انسانية عودتهم الى وطنهم، تلك العودة التي اجازتها قرارات دولية كثيرة، ومع ذلك لا تجد لها حلاً انسانيًا حتى اليوم. وطالب غنايم بتحمل المسؤولية حيال هذه المأساة التي كانت مقرونة بإقامة اسرائيل، مؤكدًا ان هذا الاعتراف لا بد ان يسبق أي إجراء، حتى يصير بالامكان وضع حد لهذه المعاناة الطويلة.

وقدمت الفنانة أمل مرقس بمشاركة عازف العود الفنان نسيم دكور مجموعة من قصائد درويش المغناة، بينما اختتم الفنان محمد بكري الامسية بقراءة الترجمة العبرية لقصيدة درويش «مر القطار».

وفاة بوعلي ياسين صاحب «الثالوث المحرَّم»



* دمشق - توفي، امس الاول، المفكر السوري ياسين حسن المعروف ثقافيًا باسم بو علي ياسين. والفقيد برز اسمه كواحد من مفكري الموجة اليسارية العربية، وبخاصة كتابه «الثالوث المحرم» وتوزعت مؤلفات ياسين بين اقتصاد ونقد أدبي وقاضيا امرأة وتراث وترجمات. فمن «القطن وظاهرة الانتاج الاحادي في الاقتصاد السوري» الى «الادب والأيدولوجيا في سوريا» الى «العرب في مرآة التاريخ» الى «عين الزهور سيرة خاطفة»، مروحة واسعة تدل على تنوع معرفي وثقافي نادر.

أثرت كتب بو علي ياسين الماركسي الذي بدأ بجذور تروتسكية ما لبث ان تحول عنها في جيل من المثقفين والمناضلين العرب في السبعينيات والثمانينيات. والفقيد الذي وُلد سنة ١٩٤٢ تلقى تعليمه في ألمانيا في ليبزيغ ونال منها ماجستير اقتصاد واجتماع. شارك يومها في الانتفاضة الطلابية (١٩٦٨) والكومونات الطلابية وكان قريبًا من الحركات اليسراوية فيها، عرف بترفعه وطهرانيته وتحول نباتيًا في السنوات الـ١٥ الاخيرة من حياته، وانشغل في مسائل التراث في هذه الفترة حيث ناقش الطيب تيزيني وحسين مروة وأحمد صادق نقاشات معمقة.

ترجم بو علي ياسين عن الالمانية والانكليزية وكان قبيل وفاته بصدد اتمام ترجمة قصص برتولد بريشت الصغيرة التي أصدر بعضًا منها في كتاب بعنوان «قصص في روزنامة».

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٣٥/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم علي احمد محمد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ٢٤/٤/١٩٧١ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهما: زوجته عائشة مصطفى خطيب وإبنه الوحيد منها، محمد علي خطيب. ثم بتاريخ ١٥/١٢/١٩٧٨ توفيت زوجته عائشة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي لوريثها الشرعي الوحيد وهو ابنها محمد المذكور. ثم بتاريخ ٣/٢/١٩٩٠ توفي ابنها محمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته أمونة محمد حسن خطيب وبأولاده الاثني عشر منها: علي، ابراهيم، قاسم، محمود، حسن، حسين، مريم، قطف، عطاف، عفاف، وياسمين. فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين: علي، عائشة، ومحمد المذكورين، سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان قدورة (طزيز) اسماعيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٠١٠,١/٩٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: الشياح- القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥,٧٥٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان وادي عبد الحافظ قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٠٩٣,٠/٩٦.
ماهية الطلب: اضافة طابق وفقا لهيكل البناء القائم. عنوان الموقع: راس العامود - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات في خط البناء الشمالي الجانبي بنسبة ٠,٧٠ متر - ١,١٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الامامي الغربي بنسبة تتراوح ما بين ٠,٣٠ متر - ٣,٧٠ متر مع فتحات. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ١,١٥ متر زيادة على ٩ امتار المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعازينا الحارة

إلى الاستاذ راجح عياشي واخوانه واخواته وإلى جميع آل عياشي وآل ذياب في طمرة لوفاة المرحومة السيدة
أمنة عياشي/ ذياب
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - طمرة

تعزية قلبية حارة

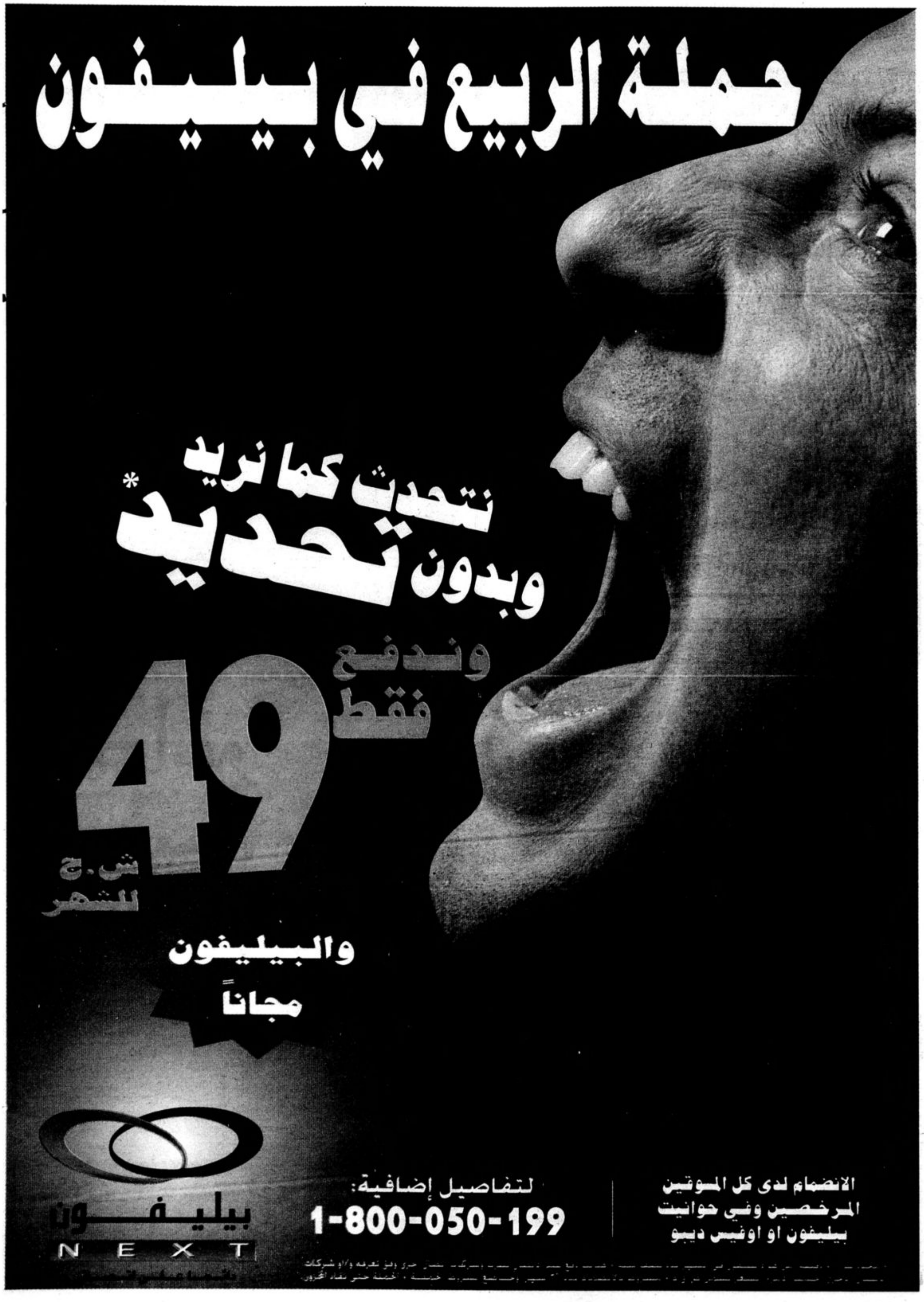
أحر التعازي القلبية نقدمها الى حسيب عبود وعموم آل عبود في شفاعمرو والخارج لوفاة الاستاذ
صبحي عبود «ابو مارون»
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

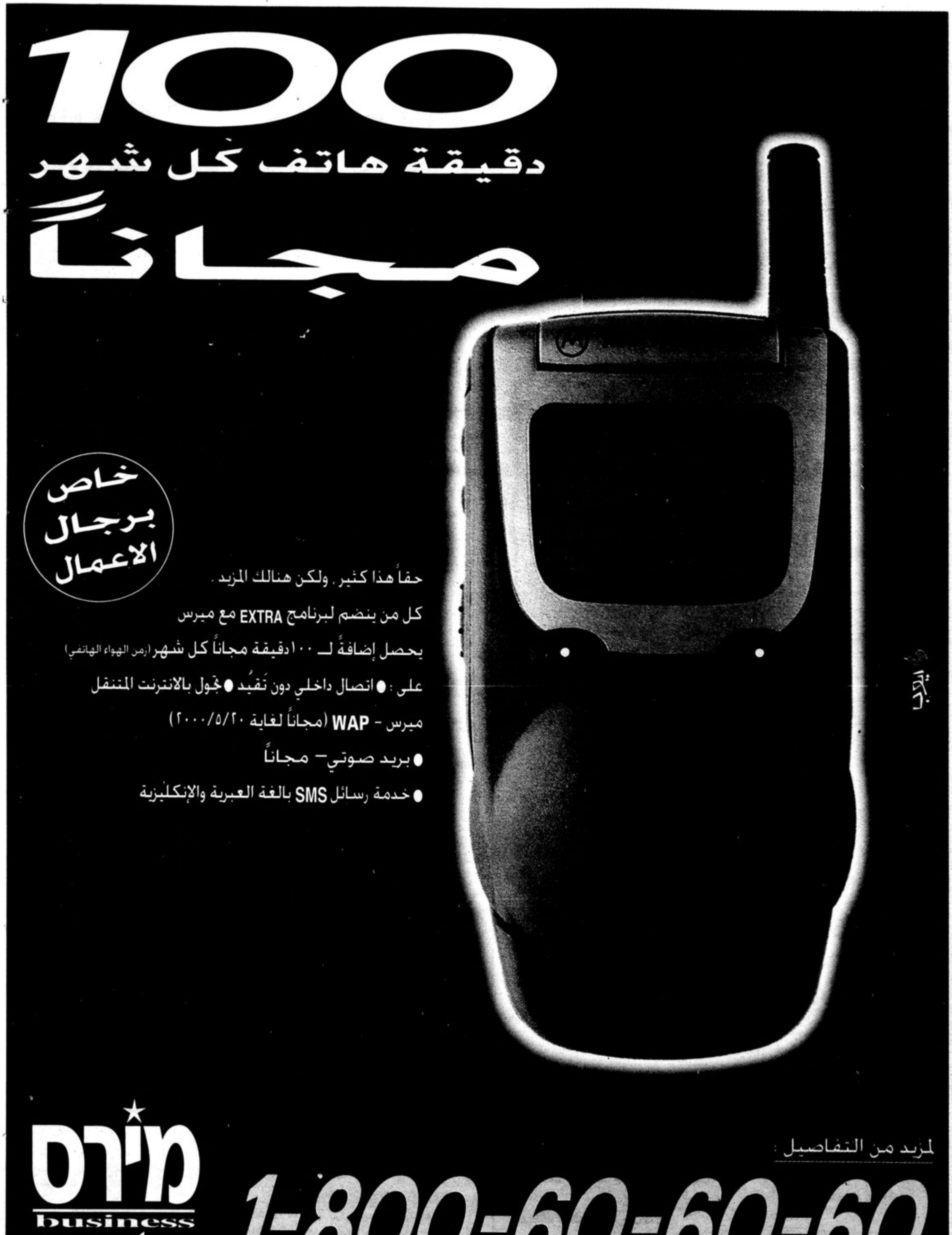
تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل نصار بوفاة المرحوم
أبو عمر
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - عرابة

تعزية

تعازينا الحارة الى زوجة وأبناء المرحوم
(وهبة توفيق مصطفى جبارين)
للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم


حملة الربيع في بيليفون
نتحدث كما نريد
وبدون تحديد*
وندفع فقط
49
ش.ج
للشهر
والبيليفون
مجاناً
لتفاصيل إضافية:
1-800-050-199
الانضمام لدى كل الموقين
المرخصين وفي حوانيت
بيليفون او اوفيس ديبو
بيليفون
NEXT


100
دقيقة هاتف كل شهر
مجاناً
خاص برجال الاعمال
حقاً هذا كثير. ولكن هنالك المزيد.
كل من ينضم لبرنامج EXTRA مع ميرس
يحصل إضافةً لـ ١٠٠دقيقة مجاناً كل شهر (من الهواء الهاتفي)
على: ● اتصال داخلي دون تقيُد ● تجول بالانترنت المتنقل
ميرس - WAP (مجاناً لغاية ٢٠٠٠/٥/٢٠)
● بريد صوتي- مجاناً
● خدمة رسائل SMS باللغة العبرية والإنكليزية
لمزيد من التفاصيل:
1-800-60-60-60
מירס
business
neto

عقوبة صارمة تنزلها محكمة الطاعة بحق م. طمرة

إيقاف نشاط الفريق حتى نهاية الموسم وإبعاد أربعة لاعبين من ٨ الى ٢٤ مباراة

* أصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قرارًا مجحفًا مزدوجًا للجلستين اللتين عقدتهما، امس الاول الاربعاء، نظرت فيهما في الشكويين اللتين تقدم فيهما كل من هـ. كفركنا وهـ. الخضيرة.

ويقضي القرار بتوقيف نشاط فريق م. طمرة حتى نهاية الموسم، وإغلاق الملعب البلدي لأربع عشرة مباراة وإبعاد أربعة من اللاعبين على النحو التالي:

طارق أبو رومي ٢٤ مباراة، وموشيه ڤعنونو ١٢ مباراة، وبان ترابغر ٨ مباريات. كما غرّمت محكمة الطاعة الفريق بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل.

وستقوم ادارة مكابي طمرة بعد دفع الغرامة المالية بتقديم استئناف لدى المحكمة لعليا التابعة للاتحاد العام في محاولة لإلغاء القرار او تخفيفه، كما أفادنا عضو الادارة هاني فيصل، علمًا ان فريق م. طمرة يحتل المرتبة الثانية برصيد ٤٥ نقطة وهـ. الخضيرة يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٤٠ نقطة (بعد فوزه اداريًا على طمرة). وفي حين لم يتغير قرار محكمة الطاعة سيرتقي هـ. الخضيرة تلقائيًا لمصاف الدرجة القطرية بعد التأشيرة الثانية التي منحها الاتحاد الام لكرة القدم.

ووقع قرار محكمة الطاعة على الشارع الرياضي في طمرة والجمهور كالصاعقة، وجاء رد فعل رئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي بأنه ابتداء من الموسم الكروي القادم سيكون اتحاد كروي في طمرة، شاء من شاء وأبى من أبى، وان الفريق سيعتمد على كادر محلي مئة بالمئة».

ومن المتوقع ان تبحث المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام استئناف ادارة م. طمرة في بحر الاسبوع القادم.

(محمد ذياب)

المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تنظر في استئناف فريق م. العفولة

* من المفروض ان تنظر المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها المقبلة في بحر الاسبوع القادم في الاستئناف المقدم اليها من قبل فريق م. العفولة من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بالسماح له بإجراء ثلاث مباريات دورية من العقوبة التي اوقعتها بحقه محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بخسارة عشر مباريات اداريًا نتيجة لعدم تنفيذه قرارات المحكمين في القضايا التي قدمت اليهم من قبل مدربين واداريين دربوا ولعبوا في الفريق.

وافادني عضو ادارة فريق م. العفولة مناحيم كرونبرج بأن استئناف م. العفولة تقدمت به منظمة مكابي بواسطة احد محاميها حيث قدم التماسًا للمستشار القضائي للاتحاد العام موشيه اڤيڤي الذي ابدى استعداده ورغبته في مساعدة فريق م. العفولة ووافق على الالتماس ولم يبق الا اصدار قرار من المحكمة العليا بموافقتها على اعادة ثلاث مباريات للفريق. وفي حالة قبول المحكمة العليا استئناف م. العفولة فإن ترتيب الفرق على سلم اللائحة سيتغير فيما لو حقق فريق م. العفولة نتائج ايجابية لأن م. العفولة يتذيل اللائحة بفارق ثماني نقاط غن مضيفه م. عسفيا.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة تتعاقد مع المدرب البولندي ڤويتك لازارك



* ڤوتيك لازارك *

* تعاقدت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة من فرق الدرجة القطرية مع المدرب البولندي لازارك الذي سبق له ودرب المنتخب البولندي وفريق هـ. كفارسابا قبل عدة مواسم للاشراف وقيادة تدريبات الفريق للمواسم الثلاثة المقبلة بعد الاتفاق معه ماديًا ومهنيًا. وسبق للازارك الاشراف على تدريب الفريق الطيباوي حيث لعب في الدرجة الممتازة (العليا - البريمرليج حاليًا) الا ان سوء النتائج التي حققها الفريق الطيباوي بعد عدة مباريات ادت الى اقالته. وشاهد لازارك مباراة الفريق الطيباوي البيتية الاخيرة في نهاية الاسبوع الفائت ضد هـ. ديمونا والتي انتهت بفوز طيباوي من هدف ليارون كوهين.

جدير ذكره ان ڤوتيك لازارك رفض الاقتراح الذي تقدم به ممول هبوعيل كفارسابا ايلي طبيب تدريب فريق هـ. كفارسابا الموسم الكروي القادم سيّما وانه سبق له تدريب الفريق. وعلّل لازارك رفضه بأنه سيعمل في البلاد ولفترة طويلة وليس لفترة قصيرة ليجني ثمار عمله.

(عبد اللطيف مصاروة)

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

نتائج إياب الدور ربع النهائي وبرنامج نصف النهائي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي نتائج مباريات إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال اوروبا التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين:

الثلاثاء:

* برشلونة (اسبانيا) - تشلسي (انكلترا)، ٥:١ بعد التمديد (مباراة الذهاب ٣:١ لتشلسي).

* لاتسيو (ايطاليا) - ڤالنسيا (اسبانيا)، ١:صفر (مباراة الذهاب ٥:٢ لڤالنسيا).

الاربعاء:

* مانشستر يونايتد (انكلترا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ٢:٣ (مباراة الذهاب صفر:صفر).

* بايرن ميونيخ (المانيا)، بورتو (البرتغال)، ٢:١ (مباراة الذهاب ١:١).

*** برنامج الدور نصف النهائي ***

الذهاب:

الثلاثاء (٢ ايار): ڤالنسيا - برشلونة.

الاربعاء (٣ ايار): ريال مدريد - بايرن ميونيخ.

الإياب:

الثلاثاء (٩ ايار): بايرن ميونيخ - ريال مدريد.

الاربعاء (١٠ ايار): برشلونة - ڤالنسيا.

*** المباراة النهائية ***

الاربعاء (٢٤ ايار): الفائزان في نصف النهائي على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

جدول مباريات الدوري العام لهذا الاسبوع

*** الدرجة العليا (البريميرليج) الأسبوع (٣٤) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٦،٣٠	تيدي القدس	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	هـ. كفارسابا	السبت	١٦:٣٠	هرتسليا	داني كورن
م. نتانيا	بلدي ريشون لتسيون	الجمعة	١٦،٣٠	م. نتانيا	ايال تسور
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٩،٠٠	بلومفيلد يافا	يوسف بنيشتي
م. حيفا	النادي الرياضي اشدود	الاثنين	٢٠،١٥		كريات اليعيزر حيفا
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٩،٠٠	بيتح تكفا	مئير ليڤي
ب. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٦،٣٠	تيدي القدس	نير بعبور

الدرجة الممتازة الاسبوع (٣٣)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. اشكلون	الجمعة	١٦،٣٠	تسفريريم حولون	الون بيفت
هكواح م. رمات چان	م. عكا	الجمعة	١٦،٣٠	بات يام	شاي امسيلي
ب. بئر السبع	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٦،٣٠	بئر السبع	حاييم يعقوڤ
اتحاد ابناء سخنين	هـ. بيت شآن	الجمعة	١٦،٣٠	سخنين	طلال دراوشة
م. اخاء ابناء الناصرة	م. كريات چات	الجمعة	١٦،٣٠	كريات آتا	عميت كلاين

الدرجة القطرية الاسبوع (٢٨)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. عكا	الجمعة	١٦،٣٠	اكسال	
هـ. نتسيرت عيليت	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٦،٣٠	نتسيرت عيليت	دان طبيب
هـ. ديمونا	م. كفركنا	الجمعة	١٦،٣٠	ديمونا	تحسين إبريق
م. شعارايم	هـ. وهيب الطيبة	السبت	١٦،٣٠	شعارايم	مناشيه ماشياح
هـ. رمات چان	هـ. رعنانا	السبت	١٦،٣٠	المحتيش	حچاي چولدشطاين
ب. تل ابيب	هـ. بات يام	السبت	١٦،٣٠	چاؤون يافا	تومير كوهين

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية الاسبوع (٢٤)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة
م. العفولة	م. الخضيرة	السبت	١٦،٣٠
م. ابناء شفاعمرو	هـ. أحمد مجد الكروم	الجمعة	١٦،٣٠
م. طرعان	هـ. كريات شمونه	السبت	١٦،٣٠
هـ. مجدال هعيمق	م. عسفيا	السبت	١٦،٣٠
هـ. اللد	م. طمرة	الجمعة	١٦،٣٠
هـ. الخضيرة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٦،٣٠

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة
هـ. نحلات يهودا	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٦،٣٠

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» الاسبوع (٢٦)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
هـ. كوكب ابو الهيجاء	بلدي عبلين	السبت
هـ. سخنين	هـ. شباب كفرياسيف	
هـ. شباب الناصرة	هـ. عرابة	السبت
هـ. تل حنان	شباب نحف	
م. بلدي شلومي	م. سكتسيا معلوت	السبت
م. چفعات هركفوت	م. كريات شمونه	السبت
بلدي نهاريا	هـ. كفرسميع	السبت
هـ. طوبا	هـ. دير حنا	السبت

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
م. طيرات هكرمل	م. باقة الغربية	السبت
هـ. نحليئيل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت
هـ. آسي چلبواع	م. بيت شآن	السبت
هـ. الرينة	ب. اكسال	السبت
هـ. بئر المكسور	هـ. الجليل الاسفل	السبت
هـ. برطعة	هـ. عرب النجيدات	السبت
هـ. ام الفحم	م. زخرون يعقوڤ	السبت
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. الفريديس	السبت

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
هـ. هرتسليا	هـ. عرعرة	السبت
م. چفعات شموئيل	هـ. الطيرة	السبت
ب. نس طوبروق	هـ. محانيه يهودا	السبت
م. هشيكما رمات حين	هـ. هود هشارون	السبت
م. ابناء الطيرة	هـ. جلجولية	السبت
هـ. آزور	م. كفرقاسم	السبت

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة
م. معاليه ادوميم القدس	هـ. شباب محطة اللد	السبت
م. نافيه ألون اللد	هـ. المشاش	السبت

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

عقل ياباني بدون حدود.. حتى في الخياطة



* موظفة شركة يابانية لصناعة ماكنات الخياطة تعرض ماكنة خياطة ولعبة محوسبة، بحيث يقوم الشخص برسم الشكل الذي يريد حياكته، ثم تقوم هذه الألة بنقل المعلومات الى ماكنة الخياطة، وهي دورها تقوم بحياكتها (و.ص.ف).

ادوية انقاص الوزن لا تسبب مشاكل قلبية خطيرة

* افادت دراسة نشرتها مجلة (الجمعية الطبية الأمريكية) ان أدوية إنقاص الوزن تضاعف مخاطر الاصابة بمشاكل في صمامات القلب لكنها لا تسبب مشاكل خطيرة للقلب او للشرايين.

وأوضح معدو الدراسة وهم من جامعة كاليفورنيا في ايرفين ان معدل الاصابة بضعف الصمام الأورطي «اكبر بوضوح» لدى المرضى المصابين بالبدانة الذين يعالجون بأدوية مثل الدكسفينلورامين والفينفلورامين والفينترمين.

واستناداً الى فريق البروفيسور يوليوس غاردن فان نسبة هذه المخاطر بلغت ٩.٨٪ لدى المرضى الذين يتناولون الدكسفينفلورامين اي بزيادة ٢.١٨ عن المجموعة الأخرى التي خضعت للمراقبة والتي لم تعالج بهذا الدواء، في حين ارتفعت هذه النسبة الى ١٣.٧٪ لدى الذين عولجوا بمزيج الفينترمين والفينفلورامين معًا او بزيادة ٣.٣٤ عن المجموعة الأخرى.

وفي المقابل اشار الباحثون الى أنهم لم يلحظوا اي فارق في الاحصائيات بين المجموعتين فيما يتعلق باصابات القلب الخطيرة مثل الأزمات القلبية والاستسقاء، او اضطراب عمل البطين.

كوب الماء للتخلص من الآثار السيئة للكحوليات

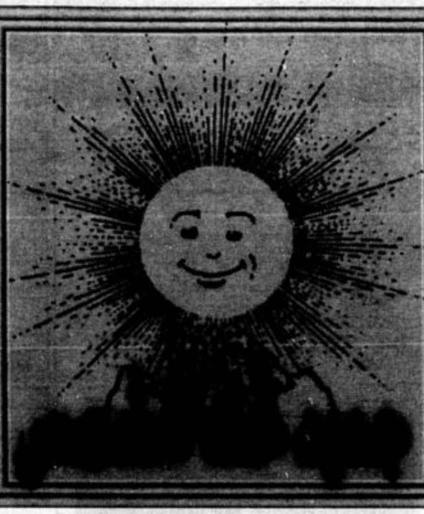
* للتخلص من الآثار السيئة للكحوليات نصحت دراسة علمية أمريكية مدمني الخمور بتناول كميات كبيرة من الماء، بشرط ان يتم تناول كوب منها عند الذهاب للنوم مع ٥٠ ملليجرامًا من فتيامين ب وكوب آخر عند الاستيقاظ. وكشفت الدراسة عن ان الكحوليات تشكل عبئًا زائدًا على الكبد فضلا عن أنها تعمل على نقصان المياه في الجسم بدرجة كبيرة فلو تناول الانسان مقدارا معينا من البيرة فإنها تؤدي الى طرد ماء ضعف هذا المقدار من جسمه. وأضافت الدراسة ان الكبد يستطيع معالجة كوب واحد من النبيذ وآخر من البيرة كل ساعة.

ونصحت الدراسة مدمني الخمور في حالة القيء الشديد وآلام المعدة غير المحتملة بتناول محلول يحتوي على كل من فيتامين ب ١٢ والماغنيسيوم ثم يتبع هذا تناول عصير الفواكه مع شرب كميات من المياه طوال اليوم بالاضافة الى ١٠٠٠ ملليجرام من فيتامين ج في الصباح مع تناول شراب الزنجبيل.

آلة تسجيل بحجم طابع البريد



* تعرض شركة «توشيبا» هذه الأداة، آلة تسجيل متنقلة صغيرة الحجم، بحيث تقوم بنقل الموسيقى عن طريق الانترنت وتقوم بنسخها على اسطوانة صغيرة بحجم طابع البريد. (و.ص.ف).



إنتاج لقاح مضاد للإيدز من لقاح مضاد لداء الكلب!

* توصل الباحثون الأمريكيون الى إنتاج لقاح لمرض الايدز مستخدمين فيروس مضعف لداء الكلب يعمل لدى تجربته على الفئران على تنشيط جهاز المناعة وإفراز أجسام مضادة لفيروس الايدز. وتتمثل العملية في استخدام فيروس كلب مضعف لتوجيه جزء من الغلاف الخارجي لفيروس الايدز الى احدى خلايا الحيوان لكي يرغم جهاز المناعة على ان يفرز اجسامه المضادة الخاصة للفيروس.

اعتبر الطبيبان ماتياس شنيل وروجيه بوميرانتز رئيسا فريق الباحثين في المركز الطبي التابع لجامعة جيفرسون في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا ان هذا اللقاح الذي تقتصر تجربته حتى الأن على الفئران يعطي الأمل في إمكان التوصل الى لقاح ضد الايدز لدى الانسان.

حماية الرئتين

* توصلت دراسة أوروبية أجريت على ٢٠٠٠ شخص يعانون من مشاكل في التنفس الى ان تناول كميات كبيرة من الفواكه والخضروات يؤدي الى شفائهم سريعا. الدراسة اثبتت ان الفواكه والخضروات غنية بمضادات الاكسدة مثل فيتامين ج ود والكاروتين التي تحمي الرئة من قلة الاوكسجين في الأماكن سيئة التهوية وايضا من تلوث الجو الذي يضر بها كثيرًا.

ريجيم التونة

* استخدام السمك في الريجيم يعطي نتيجة افضل من استخدام اللحوم والدواجن. نتيجة أعلنها علماء التغذية الاستراليون مؤخرًا. العلماء اكدوا ان أسماك التونة والسيمون فيميه هي افضل انواع الأسماك التي يمكن الاستعانة به في هذه الحالات هذا فضلا عن ان تناول الأسماك بشكل عام يجنب الانسان مخاطر الاصابة بالأزمات القلبية والجلطات الناتجة عن تراكم الكوليسترول في الدم.

فيتامين الحوامل

* اثبتت دراسة أجريت في كندا ان المرأة الحامل التي تتناول ١٠ ملليجرامات من فيتامين «ب ٦» مرتين شهريًا تجنب نفسها أعراض الوحم المزعجة من الغثيان والدوخة. الدراسة أجريت على ١٣٠٠ سيدة حامل وكانت النتائج مذهلة.

للبيع أو للايجار

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتفرقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥١١٦٦٠
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٢٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة – صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف –
في يفه نوف ٤ – ٢٩٠.٠٠٠$ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥.٠٠٠$
٠٤/٨٣٨٨٨٣-٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة – مفروشة ومرممة + مكيف هوائي – طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
پلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل:
٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف:
٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا – داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون:
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة، حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩ – ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ – ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال:
٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:
٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

للبيع – دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ – ٧٩٧٦١٨
٠٤ – ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ – ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩ / ٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتني – ١٢٥م – مصعد كهربائي. طابق ثان – فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٠٦٩٥٨٤٦٠
سعيد ذباح – دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة

فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) – كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب

المكر – عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ – سكرتيرات.
٢ – سائقو سيارات اسعاف
٣ – وكلاء تسويق
٤ – اطباء
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٥٠-٤٠١٩٢٩ و ٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل – شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال بلفون ٨٥٢٨٩٧/ ٠٥٤ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لثقيلي الوزن ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠/ ٠٥١/٦١٣١١٩
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٢
(١٦١)

مطلوب كواژون
موظفون يجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

مطلوب محام – مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول – السابع في ساعات

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ – ٦٥١٩٩٠٨/

١) ڤولڤو 940 GL 1991 + 1996 + هوندا اكورد EX 1997
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + پونتياك چراند پري 1995
٣) ميتسوبيشي چلانت 1993 + 1994 سوپر لانسر 1996+ لانسر 1993 + لانسر 1990 + تويوتا كورولا اوتوماتيك 1996
٤) مازدا 1994 + 1995 + 1996 + 1997 + 1993E 323 اوتوماتيك.
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + كليو 1992 اوتوماتيك.
٦) فيات پونتو 70S 1996 + 1997
٧) سوبارو چراند ليونا + 1995 + DL 1993 + 1986 1994

بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١ و ٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ – ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام – يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

تويوتا كارولا ٩٥ – ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة –
٠٥١-٢٨٠٢١٠/٩٤٠٠٠

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة.
٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز.
الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ – ٠٦/٦١١٠٧٧٦
– ٠٦/٦١١١٣٥٧
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٢٥٨١٢٠/ ٥٢
(١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטקציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ – ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة
في محلات الحايك – أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد – في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٩٥-٩٩٤٠ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤ ٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي/ تماثلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي – ١٢٠ محطة اوروبي – ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة – كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٠ عربي – ٣٠ اوروبي)

الناصرة	٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم	٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو	٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار	٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين
ليزرترابيا - לייזרטפיה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيا في العالم، الوحيدة في الوسط العربي وفي منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم. علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح لدى مرضى السكري.
– علاج مشاكل الظهر والديسك.
– علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
– علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
– الاصابات عند الرياضيين.

سخنين – مركز الجليل الطبي – مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١

بسيخومتري وبچروت

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري
لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

---

uK

معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانچليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الجمعة ٢١ / ٤ *

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
١٠.٣٥ - مجموعة من برامج الاطفال ضمن برنامج غرفة حاني.
١١.١٠ - ليزي وحانوت الاكتشافات.
١١.٣٥ - نعم للعصفور.
١٢.٠٥ - فيلم أجنبي للاطفال - طرف القوس.
١٣.٣٥ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كليدوسكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - ظفيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي - «أليس».
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورتين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل (حلقتان).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة (أخبار).
٢١.٠٠ - من أغاني شالوم شبزي.
٢٢.٠٠ - فيلم سينجلاس.
٢٤.٠٥ - من هناك الى هنا.
١.١٥ - فيلم أجنبي.

* السبت ٢٢ / ٤ *

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي (جميلة).
١٣.٣٥ - حول مناظر وناس.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي - عائلة روبنزون.
١٥.٠٠ - أسرار الكرة الأرضية - مسلسل وثائقي.
١٥.٣٠ - حوار نسائي.
١٥.٤٥ - مثل ما قال المثل.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - مجلة الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج موسيقي.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي - في خط النار.
٢٤.٠٥ - الأخبار.
٢٤.١٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢١ - برامج للأطفال.
٩.٣٠ - دان في القضايا.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٣٠ - ملف اتصالات.
١٣.٥٣ - ملف وثائقي عن الجولان.
١٤.١٦ - الكل من أجل الحب.
١٥.١٤ - فيلم أجنبي كوميدي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٥١ - مسلسل «خيانة في المافيا».
٢٤.٤٦ - برنامج ترفيهي.
١.٣٢ - ندوة شعرية.
٢.١٠ - برنامج موسيقي.
٢.٥٨ - كرولاين.

* الأحد ٢٣ / ٤ *

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني
١٠.٣٥ - في غرفة حاني وبرامج للاطفال.
١١.١٠ - ليزي وحانوت الاكتشافات.
١١.٣٥ - نعم للعصفور.
١٢.٠٠ - سلسلة الأساطير.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - طليوبيلا.
١٨.٠٠ - نقص لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص بعيد الفصح المجيد للطوائف الغربية بمشاركة عدد من الفنانين العرب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - شهادة صماء.
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي چزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال.
١١.٠٣ - پاور رينجرز.
١٢.٠٣ - «أصرح شيء» تقديم الثنائي اسامة وميسرة مصري.
١٢.٤٣ - فقط بالضحك.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - اللحظات الكبيرة للتلفزيون الأمريكي.
١٩.٠٠ - جيل شباب في امريكا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٠٦ - بيبب.
٢٣.١٣ - برنامج ترفيهي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

فيلم الجمعة العربي

«استاكوزا»

عباس يقرر الإنتقام من عصمت التي تسببت له بضرر، ويتحول الانتقام إلى قصة حب معقدة ومسلية.

الفيلم انتاج ١٩٩٤. اخراج ايناس الدغيدي. بطولة: احمد زكي، رغدة، وأمينة رزق.

غدًا السبت

«مجلة الفن» عن مقهى «فتوش» الثقافي

* ضمن برنامج «مجلة الفن»، على القناة الاولى الساعة ١٦.٠٠ يقدم المخرج غازي ابو بكر، فيلم وثائقي عن نشاطات مقهى «فتوش» الثقافية في حيفا.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

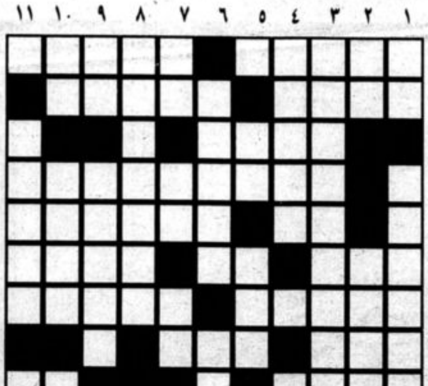
١. فاكسيميليا - من.
٢. الاتحاد - هاتف.
٣. بدر - صوت القرى.
٤. أصح - أهم - أر.
٥. حرة - احسانا.
٦. هم - اقطاب - نص.
٧. قحط - تام - سر.
٨. أسر - أحب - تاقوا.
٩. لي - حرير - قرطاج.
١٠. شبع - قطن - أس.
١١. فوري - أين - صوير.
١٢. ايسلندا - تفاهم.
١٣. هـ هـ - ينبت - مدت.

عموديًا:

١. أف - أحمر الشفاه.
٢. البصرة - سيبويه.
٣. كادحة - قر - عرس.
٤. ستر - أح - بلي.
٥. حي - القطارة - ن ن.
٦. الماصة - حي - أدب.
٧. يدوم - برقيات.
٨. أبت - طن.
٩. ألح، اتقن - تم.
١٠. أهل - بستمار - صفد.
١١. أقراص - قطارات.
١٢. متران - سواسية.
١٣. نفى - ادراج - رمح.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



أفقيًا:

١. مطربة تونسية - مطربة مصرية معتزلة.
٢. مطربة لبنانية - انغام (مبعثرة).
٣. مطربة لبنانية.
٤. مطربة لبنانية (ناقص حرف).
٥. مرتفع - العقاب.
٦. الاسم الاول لمطربة محلية - يجري في العروق - مطربة جزائرية.
٧. صحراء - الاسم الاول لمطربة مغربية.
٨. حدث (معكوسة) - نظم.
٩. قام بالإدارة - لمس.
١٠. نهاية اللماضة - الاسم الاول لمطربة لبنانية - ضمير.
١١. مطربة لبنانية.

عموديًا:

١. عقل - مطربة مصرية حاصلة على شهادة الدكتوراة بالموسيقى.
٢. ماذا بالانجليزية (معكوسة) - الإسم الاول لمطربة سورية.
٣. مطربة سورية (معكوسة).
٤. كرة قدم - قذف.
٥. متشابهان - بيت الرهبان - متشابهان.
٦. مطربة خليجية - مطربة مصرية (معكوسة).
٧. هجم - للتعريف - شتم - نعم بالروسية.
٨. مطربة مصرية راحلة - بداية التحالف.
٩. بعد اليوم (معكوسة) - مطربة لبنانية (معكوسة).
١٠. للنداء - ترك المكان - الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة.
١١. كانت السبب بفعل الشيء - عكس عيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تنصرف الى العمل بزخم وحيوية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مزاجك المضطرب ينعكس على من حولك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
عالج الامور بالحكمة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المحب الذي تبتعد عنه يلوح لك فابتسم للحياة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انت متوتر ومنزعج من أمور كثيرة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
انتبه لصحتك، وواجه الامور بروية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنت بحاجة الى الحب والحنان.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عاود نشاطك في العمل كي تحقق ما تصبو اليه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الحب الذي تعتقده خالدا.. قد يتبدل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الراحة ضرورية لتجميع الأفكار والانطلاق صوب الأفاق.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر بضعف جسدي تحاول ان تخفيه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجنب الانغلاق فهو يؤثر سلبًا على علاقاتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على سرعة الرياح والغبار في الجو. وفي المناطق الشمالية للبلاد، من المتوقع هطول امطار متفرقة خفيفة، وغدًا السبت، لن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١١ - ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ١٥ - ٢٣° * حيفا وضواحيها ١٥ - ٢٤° * إيلات ٢٠ - ٣٠° * جبال الجليل ١٠ - ١٨° * المروج الشمالية ١٢ - ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١١ - ٢١° * السهل الداخلي ١٣ - ٢٤° * السهل الساحلي ١٣ - ٢٥° * النقب الشمالي ١٤ - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٣ - ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٥ - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية تتحول الى شمالية معتدلة ويكون البحر هادئًا

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٨ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء الثلاثاء الأخير.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٠٠٦٧) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٥٥٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢١ نيسان ٢٠٠٠

نوايا سوداء وراء "الواحة الخضراء"..

أهالي اللد العرب يتحسبون من مخطط لتهجيرهم ■ ص٥

هل من سميع..



الأسرى يقرعون جدران الخزان

(ص٣و٤)

"الترانسفير" الصهيوني

(الحلقة الثانية)

■ عن التشكيلات اللغوية - الثقافية بغرض شرعنة الفعل الدموي ■ ص٦و٧و٨و٩

عن "جدارية" محمود درويش

(ص١٩)

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

لا خوف على مستقبل شعب هؤلاء شبابه وطلابه!

* تنشغل اوساط عديدة هذه الأيام في تقييم الظاهرة المباركة التي تجسّمت بالهبة الشعبية الطلابية في مختلف الجامعات، حتى في بعض المؤسسات العليا التي اعتقدت الأوساط السلطوية انها «نجحت» في تدجينها سياسيًا، وفي عزلها عن قضايا شعبها الكفاحية.

فالأوساط اليمينية والفاشية بين الطلاب اليهود الجامعيين وخارج الحرم الجامعي، المجبولة حتى النخاع بالعنصرية والكراهية للعرب، والتي استفزت مظاهرات الطلاب العرب في جامعات حيفا والقدس وغيرهما، حاولت ديماغوغيا تصوير انطلاقة الطلاب الكفاحية بأنها نموذج «العداء لليهود والدولة» ولـ«التطرف» العربي!

وسائل الدعاية الصفراء والرسمية عمدت الى تشويه مضمون وطابع الهبة الطلابية التي انطلقت للتعبير عن موقفها ورأيها احتجاجًا على العدوان الهمجي الذي نفذته أذرع القمع السلطوية ضد الجماهير العربية في مسيرة ومهرجان يوم الارض في سخنين في ٣٠ آذار. بعض وسائل التضليل الاعلامية حاولت تصوير ما يحدث في الجامعات مجرد حدث طارئ، استفزازي، أشعلت نار موقده جبهة الطلاب العرب والحزب الشيوعي. وبعضها ذهب بعيدًا في تضليله بالتركيز على رفع الاعلام الفلسطينية ليطمس جوهر الكفاح الطلابي دفاعًا عن قضايا جماهيرنا العينية وفي مواجهة سياسة البطش والتمييز السلطوية والسرعة في «الشد على الزناد» لإطلاق الرصاص وتشغيل آليات القمع من هراوات وعصي «وشلاليط» من قبل أذرع القمع السلطوية، من بوليس ووحدات خاصة و«حرس حدود» وغيرها. وهنالك من حاول تصوير مظاهرات الطلاب وكأنها صراع، ليس بين الوسط الطلابي وسياسة السلطة، بل بين العرب واليهود!

اننا نعتز بأنه كان في مركز وفي الصف الامامي جبهة الطلاب العرب التي سلمها الطلاب، وبشكل دمقراطي من خلال الانتخابات في الجامعات، موقع قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، وتنظيم الكفاح الطلابي من خلال رص وحدة الطلاب، نضاليًا، وبغض النظر عن هوية الانتماء، دفاعًا عن القضايا الطلابية العينية، وعن قضايا شعبهم المصيرية واليومية.

برأيي ان إجراء تقييم علمي وموضوعي للهبة الطلابية المباركة بهدف استخلاص العبر والدروس الصحيحة يكتسب أهمية سياسية كبيرة بالنسبة لحاضر ومستقبل الكفاح العادل لطلابنا ولجماهيرنا ولمجمل الكفاح في بلادنا من اجل المساواة والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي. واجراء التقييم مهمة ومسؤولية كبيرة تستدعي مجهودًا جماعيًا من قبل الهيئات الطلابية والقوى الوطنية والتقدمية.

وبصفتي لست غريبًا على الوسط الطلابي وقضاياه ومزاجه، حيث كان لي شرف تحمل مسؤولية قيادة «الدائرة الطلابية الحزبية والجبهوية» خلال سنوات طويلة، أود الاسهام بدوري المتواضع في القاء الضوء على بعض الزوايا الهامة برأيي.

- فبرأيي ان الوسط الطلابي، كان ولا يزال، أشبه ما يكون بالمرآة، «الباروميتر» الذي يعكس الى حد كبير، ما يختمر في صدور الجماهير، درجة جاهزيتها الكفاحية وحرارة نبضها. فبديناميته الشبابية الوثّابة ينطلق ليعبّر عما يختمر في الصدور.

فالهبة الطلابية، حسب رأينا، عبارة عن مؤشر لانطلاقة جديدة، عبرت الجماهير الطلابية من خلالها عما يتراكم ويختمر في قلوب الجماهير العربية، ويمكن ايجاز معالمها بما يلي:

* اولا: ان للصبر حدودًا أمام تصعيد ممارسات سياسة القهر القومي المتعددة والمعادية لحق الجماهير العربية في العيش بأمان ومساواة في وطنها وضمان حقها في ملكية ارضها وبناء قواعد التطور الحضاري لأجيالها الشابة، حاضرًا ومستقبلا. فمواجهة العديد من المخططات السوداء التي تعكس تصعيدًا لسياسة مصادرة الاراضي العربية والتمييز الصارخ في شتى المجالات، تستدعي تصعيدًا على خطوط المواجهة من خلال رص صفوف الوحدة الوطنية الكفاحية المسنودة بالدعم الجماهيري الواسع، وتحسين ورفع مستوى آليات الكفاح السياسي - الجماهيري. وهذا يستدعي صقل واعادة تنظيم ادوات الكفاح القطرية، لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، بهدف رفع مستوى أدائها وزيادة نجاعتها في معارك الجماهير العادلة.

* ثانيًا: أثبتت مظاهرات ومسيرات «يوم الارض» والهبة الطلابية وتظاهرات التضامن في خيم ام الفحم وكفر برا وغيرها ان الجماهير العربية لا تطأطئ رأسها استسلاما وخنوعًا لمظاهر ومخططات السلطة ولا ترهبها الانياب المفترسة لأذرع القمع السلطوية وقنابلها المسيلة للدموع ورصاصها المطاطي ومتعدد الانواع. الجماهير العربية مستعدة للمواجهة دفاعًا عن حقوقها العادلة، وانه لا طريق امامها للدفاع عن حقوقها ومصالحها سوى طريق الكفاح السياسي - الجماهيري المنظم.

* ثالثا: أثبتت انطلاقة طلابنا في الجامعات ان شبابنا مسيّس ويدرك بوعي حقيقة موقفه كجزء عضوي في اطار معارك شعبه العادلة. فهذا التلاحم التضامني العضوي الرائع بين الطلاب وشعبهم، بين شعبهم وطلابه، بمثابة رسالة موجهة الى أرباب سياسة القهر القومي بأن شعبنا موحد في مواجهة الظلم والعدوان يقع على اي طرف او موقع من جسمه. فالتضامن الرائع مع طلابنا الذي تجسم بالتظاهرات ومختلف اشكال الاحتجاج، الذي شمل مختلف مدننا وقرانا في الجليل والمثلث والنقب، وعلى مختلف المستويات، استنكارًا للاعتداءات الهمجية البوليسية على طلاب الجامعات، ولمحاولات السلطة الدوس على الحق الدمقراطي للطلاب العرب بالتعبير عن رأيهم، هذا التضامن اكثر من مجرد تعبير عن موقف، انه في نفس الوقت انذار لسياسة السلطة بأن طلابنا ليسوا ابدًا في جزيرة معزولة عن شعبهم او لقمة سائغة تفترسها الذئاب، بل شعبنا وكل صاحب ضمير حي معهم ومستعد للدفاع بصدره عن حقهم الدمقراطي بالتعبير عن رأيهم.

ان الهبة الشبابية - الطلابية الى جانب قضايا شعبهم ومواجهة الظلام، تؤكد انه لا خوف على مستقبل شعب هذا شبابه وطلابه.

ولكن بالرغم من كل ذلك، فإن المصلحة الحقيقية في خدمة المسار الكفاحي العادل لجماهيرنا وطلابنا الجامعيين تستدعي صقل الوعي السياسي انطلاقًا من التقييم الصحيح في رؤية ليس فقط الجوانب الايجابية، بل وضع الاصبع على مواطن الضعف ومؤشرات «البطن الرخوة» حتى نضمن فعلا أن لا تكون الهبة المباركة مجرد «غيمة صيف» بل لتطويرها بشكل يسهم في نضالنا العادل ومواجهة المعارك المقبلة التي قد تفرضها علينا المخططات العدائية لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. فخلال اكثر من خمسة عقود في مواجهة ممارسات سياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة أثبتت تجربة الجماهير العربية الكفاحية المعمّدة بالدم والعرق ان السر الاساسي لصمودها في وطنها وبلورة وزنها السياسي النوعي والفاعل على خارطة التطور في بلادنا وتحقيق العديد من المكاسب يكمن في أمرين أساسيين:

الاول: بلورة الهوية السياسية السائدة والنهج الكفاحي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل انطلاقًا من الرؤيا الصحيحة لواقعنا المتميز كجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل، ولكن في الوقت نفسه، كمواطنين في دولة اسرائيل نواجه مختلف اشكال الاقتلاع والتمييز القومي والعنصري التي تمارسها حكومات اسرائيل منهجيًا ضد الجماهير العربية. وانطلاقًا من موقعنا هذا، ومن واقعنا المتميز هذا، فللجماهير العربية، وبحكم المواطنة المغتصب مضمونها الممارس سلطويًا، خصوصيتها الكفاحية بالتركيز على قضايا حقها في وطنها. فالى جانب النضال لنصرة الحق الفلسطيني المشروع بإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، فإن الجماهير العربية ستبقى الى الابد في الجليل والمثلث والنقب، وستبقى قضيتها الأساسية طابع المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه. وهذا يعني ان قضايانا الاساسية، حاضرًا ومستقبلا، تتمحور الى جانب حق شعبنا بالتحرر والدولة، النضال الدؤوب وصقل آليات وحدة الصف الكفاحية لمواجهة ودفن مختلف مظاهر التمييز القومي والعنصري ومصادرة الاراضي ومن اجل الدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

وأردت تأكيد هذه الحقيقة، لأن وسائل الدعاية الحكومية والاعلام المغرض حاول خلال الهبة الطلابية تشويه حقيقة النضال الطلابي بهدف تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي في عدم رؤية ان القضية المركزية هي تضامن الطلاب مع شعبهم ودوس أذرع القمع السلطوية لحرمة الحرم الجامعي ولجوئها الى العدوان البلطجي العربيد ضد الطلاب العرب لحرمانهم من حقهم الطبيعي الاولي الدمقراطي بالتعبير عن رأيهم وموقفهم. فقد حاولت وسائل الاعلام المغرض جر الطلاب الى قضايا هامشية مثل رفع العلم الفلسطيني والموقف من العلم الفلسطيني وذلك بهدف ترسيخ صورة مشوهة في أذهان الرأي العام اليهودي خاصة، والعالمي، وكأن الصراع لا يدور حول قضايا مرتبطة وتتعلق بنتائج سياسة القهر القومي السلطوية وطابع النظام الاسرائيلي وممارساته القمعية، بل وكأن الصراع يدور حول موقف الطلاب العرب من دولة اسرائيل، وانهم غرباء «وطابور خامس» معاد لاسرائيل ولا يرفع سوى العلم الفلسطيني!! وهل عيب رفع العلم الفلسطيني، هذا علم شعبنا الذي نعتز به! ألا تعترف اسرائيل بالعلم الفلسطيني الذي تفاوض شعبه ليرتفع فوق الدولة الفلسطينية التي ستقوم حتمًا وفوق عاصمتها العتيدة، القدس الشرقية. ان رفع العلم الفلسطيني ليس بديلا لأعلامنا المرتفعة دائمًا في ساحات الكفاح دفاعًا عن حقنا بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة في وطننا.

والثاني: ان نضال الجماهير العربية ضد مختلف اشكال التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها السلطة ليست ابدًا قضية المواطنين العرب وحدهم، بل هي قضية المواطنين اليهود ايضًا لأنها تتعلق بطابع المجتمع ومستقبل تطوره، المجتمع المشترك الذي يعيش بين ظهرانيه اليهود والعرب. ولا يمكن لأي مجتمع ونظام ان يكون دمقراطيًا وعادلاً إذا ما مارس سياسة تمييز قومي وعنصري ضد جزء من مواطنيه. ولهذا تحتم الضرورة موضوعيًا الكفاح المشترك اليهودي - العربي في المعارك من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

واحدى مواطن الضعف، التي تستدعي اخذها بالاعتبار لتجاوزها، الضعف الصارخ الى درجة عدم مشاركة الطلاب اليهود بشكل او بآخر، في مظاهرات وكفاح الطلاب العرب العادل. وهذه الحقيقة استغلتها القوى اليمينية - الفاشية في الجامعات وغيرها التي اعتدت واستفزت هبة الطلاب للتحريض ديماغوغيًا وكأن الصراع في الجامعات بين اليهود والعرب.

إن الحاجة الموضوعية ولمصلحة قضايا الكفاح، تستدعي اعادة بناء وتنشيط اطر «كامبوس» العربية - اليهودية في الجامعات. فتوحيد صفوف القوى الوطنية التقدمية بين الطلاب العرب مع قوى اليسار الدمقراطية بين الطلاب اليهود اصبحت قضية ملحة لمواجهة أوباش اليمين والفاشية في الجامعات، ولبلورة هذا الرافد الهام في المعارك الكفاحية ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتحية إكبار وإجلال لطلابنا، والى الامام.



* طلبة حيفا على درب شعبهم *

الأسرى يقرعون جدران الخزّان..



* لوعة الغياب – والدة أحد الأسرى *

*** الاثنين الماضي (١٧ / ٤) صادف يوم الأسير الفلسطيني. المسيرات والمظاهرات لم تعبّر عن حجم القضية. الاهالي يشعرون بالاستياء، الذي يضاف الى الألم على حرية ابنائهم المسلوبة.. بعض الاصوات توجه انتقادات لمسؤولين فلسطينيين – لكنها كلها تجتمع حول التقدير والإكبار لتضحيات مناضلي فلسطين ***

فمن يسمع؟!

تقرير: ثائر ابو بكر

* في كل مدينة وقرية تجد امهات واطفالا ينتظرون. الامهات بانتظار الابناء، والابناء بانتظار فك القيد عن آبائهم.

اهالي وزوجات الاسرى يبعثون برسالة الى حكومة براك، ليسألوه «أي سلام تدعيه وعن اي حسن نوايا تتحدث حين تقوم بالافراج عن جنائيين وتترك الاسرى.. عن اية أيدي ملطخة تتحدث.. هل تقصد الثوار والمناضلين الاحرار؟».

هذه الاصوات المندِّدة بحكومة براك سمعناها من عدة عائلات. ومنهم من اكتفى بالقول: «شويدنا نحكي تانحكي للصحافة، حكينا اكتير وصرخنا وكتبت الصحافة ولكن دون جدوى».

* تخاذل في نصرة القضية *

لقد بدا واضحا بعض التقاعس على المستوى الشعبي وعلى صعيد الفصائل الوطنية في نصرة الاسرى في اثناء المسيرات التي تنظم. فلم نعد نرى سوى الاهالي انفسهم. وكما قال لـ «الاتحاد» طلعت زبود شقيق المعتقل جميل زبود المحكوم بالسجن لمدة (١٢) عاما «لو كان هذا احتفالا لاستقبال وزير فلسطيني او حفل للطبيخ والنفيخ لشاهدت المئات من الحضور اما الاسرى وأسرهم الذين أصبحوا لا يملكون القوت ولا تأمين الحليب لأطفالهم فهم الذين دفعوا الثمن وما زالوا يدفعون الثمن غاليا».

وقال طلعت: انني اناشد السلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات واعضاء الكنيست العرب واخص بالذكر كتلة الجبهة ان يقفوا بجانبنا لنصرة القضية خاصة ان اولادنا لم يعودوا يملكون القوت ولا النقود لسد احتياجاتهم اليومية.

* (٢٥٠٠) اسير *

نادي الاسير الفلسطيني اصدر تقريره السنوي لغاية عام ٩٩، وأشار فيه الى ان اسرائيل لديها نوعان من السجون، تلك التي تشرف عليها ادارة السجون والثانية عبارة عن معسكرات يشرف عليها الجيش الاسرائيلي، وهذا اضافة الى احتجاز المعتقلين في مراكز توقيف. وقد وصل عدد الاسرى حتى نهاية عام (٩٩) نحو (٢٥٠٠) اسير يقضون اكثر من عشر سنوات من بينهم عشرة اسرى يقضون اكثر من عشرين عاما وعلى رأسهم الاسير احمد ابو السكر من سكان رام الله والذي امضى حتى الآن (٢٥) عاما. كما ان هناك (٣٠٠) اسير يقضون محكوميات بالسجن المؤبد و(٤٠) اسيرا تقل اعمارهم عن (١٨) عاماً و(٣٨) اسيرا من داخل الخط الاخضر و(٤٠) اسيرا من الدول العربية.

وأشار نادي الاسير الفلسطيني الى ان سلطات الاحتلال افرجت عن (٣٥٠) اسيرا على مرحلتين، وفق اتفاقية شرم الشيخ. وقامت في شهر كانون الاول الماضي بالافراج من طرف واحد عن (٣٣) اسيرا سبعة منهم من مدينة القدس. وهذا طبعًا، وفق شروط ومعايير سلطات الاحتلال، ومنها عدم الافراج عن أسرى متهمين بمقتل يهود، وعدم الافراج عن الاسرى المعتقلين بعد اتفاق اوسلو عام ٩٣ وعن اسرى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وحسب التقرير، على الرغم من مرور سبع سنوات على اتفاقيات اوسلو ما زالت حكومة اسرائيل تتعامل مع الاسرى الفلسطينيين باعتبارهم مجرمين وارهابيين، وليس كأسرى حرب وفق ما ينص عليه القانون الدولي واتفاقيات جنيف.

الاوضاع داخل السجون والظروف الحياتية قاسية ومتردية، تستمر ادارة السجون بانتهاجها ضد الاسرى. وقال التقرير ان سياسة الاعتقالات ما زالت متواصلة ولم تمنع اتفاقيات اوسلو من مواصلة الاعتقالات من المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية، حيث يجري الاعتقال على الحواجز العسكرية والمعابر.

بشأن الاعتقال الاداري، فقد شهد العام (٩٩) تناقصًا واضحًا في عدد المعتقلين، حيث وصل عددهم حتى نهاية العام الماضي الى (١٥) معتقلا. وعلى الرغم من تناقص اعداد المعتقلين الا ان حكومة اسرائيل لم تلغ هذه السياسة مما يعني ان خطر الاعتقال لم يلغ ويظل قائمًا ما دامت الاوامر العسكرية الخاصة به لم تلغ.

كما اشار التقرير الى اساليب اخرى تنتهجها سلطات الاحتلال من بينها سياسة التفتيشات الاستفزازية وضرب الاوضاع الصحية للمعتقلين والاذلال واستخدام العنف بالاضافة الى غياب الشروط الانسانية.

* تصعيد في العزل! *

اما حول سياسة العزل فقد شهد عام (٩٩) تصعيدا بشكل فردي وجماعي، من خلال وضع الاسرى في زنازين معتمة وضيقة تفتقد للتهوية وللشروط الصحية الملائمة، وتطبيق اجراءات صارمة بحق المعزولين مثل تقييد افواههم في اثناء الخروج الى النزهة او الزيارة او مقابلة المحامي، وهذا اضافة الى مكوثهم داخل زنازينهم لمدة (٢٣) ساعة وتعرضهم للاستفزازات اليومية.

بعض الاسرى قضوا سنوات طويلة في اقسام العزل واصيبوا بأمراض خطيرة كالأسيرين حسن سلامة من غزة واحمد شكري من رام الله.

* الحرمان من الزيارات *

هناك (٢٠٠) عائلة فلسطينية لا تزال محرومة من زيارة ابنائها بقرارات من جهاز «الشاباك»، فقد تميز عام (٩٩) باتخاذ اسرائيل موضوع الزيارة وسيلة للعقاب الجماعي ووصل المنع في عدد من الحالات الى اكثر من عام، لم ير خلالها الاسرى عائلاتهم. ووفق قانون الزيارة فإن الاسرى من الدول العربية حرموا من زيارة العائلات الفلسطينية التي كانت تتطوع بزيارتهم. وما زال اهالي الاسرى يشكون من عدم توفر مرافق صحية واستراحة مناسبة للانتظار في بعض السجون، تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء.

وأشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال ابتكرت عام (٩٩) اسلوبا جديدا في ملاحقة الاسرى تمثل بفصل المعتقلين الفلسطينيين عن بعضهم البعض عبر توزيعهم على سجون ومعتقلات مختلفة وفقا لانتماءاتهم السياسية ومناطق سكناهم والتهم الموجه اليهم.

* الاهالي: نقمة *

*** «الاتحاد» – التقت مع العديد من اهالي الاسرى وأقربائهم الذين فضل بعضهم عدم ذكر اسمائهم.. وهؤلاء يتهمون السلطة الوطنية بالتقصير في قضية الاسرى وتحريرهم من سجون الاحتلال.**



* «لا سلام دون عودة والدي الى البيت» *

أما والدة الاسير عصام سامر محروم (٢٦ عاما) المحكوم بالسجن مدى الحياة فتقول: مطلبنا اولا وقبل كل شيء من سلطتنا الوطنية ان تصر وبعزم على إدراج الاولوية في المفاوضات لإطلاق سراح كافة الاسرى الذين ضحوا بكل شيء من اجل تحرير الوطن.

*** «الاتحاد» – هل يعني ان المفاوض متقاعس بشأن قضية اسرى الحرية؟!**

– ام الاسير: في الماضي نعم. كان المفاوض الفلسطيني غير جازم في هذا المطلب من الجانب الاسرائيلي. ولكن اليوم بدأنا نشعر أن المفاوض الفلسطيني حازم وجازم في ادارة المفاوضات خاصة بالنسبة لقضية اسرانا. وهذا الشيء جعلنا نعزز من مواقفنا في السير لنصرة فلذات اكبادنا لنحررهم من زنازين الاحتلال بالرغم من التقاعس الشعبي.

*** «الاتحاد» – ذكرت التقاعس في قضية الاسرى. هل بالفعل هناك تخاذل وتقاعس تجاه اسرى الحرية؟!**

– ام الاسير: نعم. هناك تقاعس واضح من اهالي الاسرى ومن القوى والفعاليات. وخير دليل على ذلك المسيرة التي انطلقت لنصرة قضية الاسرى قبل ايام. فبالرغم من التحضير المسبق من نادي الاسير والقوى والفعاليات الشعبية الا انه للأسف لم تكن مشاركة فعالة. اكثر ما آلمني ويؤلمني انه في اثناء المسيرة كان البعض على الرصيف الآخر يبتسم.

وأضافت: في الماضي كنا نطالب ونناضل من اجل تحرير فلسطين ونيل حقوقنا المشروعة واليوم اصبحنا نطالب بتحرير الاسرى. ونحن نناشد كل اصحاب الضمائر الحية وكافة القوى والفعاليات الشعبية التجند لنصرة اسرى الحرية الذين ما زالوا ينتظرون بزوغ شمس الحرية.

وأشارت والدة سامر المحروم الى الاسير يوسف إرشيد والمحكوم بالسجن مدى الحياة وهو متزوج وقد أصيب بجلطة نتيجة الظروف المتردية والقاسية التي عاشها ويعيشها في داخل سجون الاحتلال. وناشدت كافة المؤسسات وكل القوى اليهودية المحبة للسلام والتعايش الضغط على حكومة براك لاطلاق سراحه.

* أعيش في حلم وفي كابوس معًا *

والدة المعتقلين علي ووهيب ابو الرب من بلدة قباطية المحكومين بالسجن مدى الحياة وآخر (١٢) عاما، يزيد عمرها عن (٧٠ عاما). وعن شعورها قالت لـ«الاتحاد»: منذ الانتفاضة وهدم منزلي واعتقال انجالي وانا اعيش بحلم وأمل وكابوس حتى أرى فلذات أكبادي بين يدي أحضنهم وأضمهم. وأضافت: منذ (١٠) سنوات ولغاية الآن اشارك في المسيرات والاعتصامات وليس عندي مطلب وأمل في حياتي سوى تحرير أبنائي وكافة الاسرى.

وعن دور السلطة الوطنية في قضية الاسرى قالت والدة المعتقلين ابو الرب: اسكت يا ابني وخليها على الله قبل شهرين قامت سلطات الاحتلال باعتقال نجلي الثالث ولكن الله يخلي ابو عمار لنا ليفرج عن أبنائنا وعن كافة الاسرى وكل ما نريده من سلطتنا الوطنية ان تعمل بحزم في المفاوضات لإطلاق سراح كافة الاسرى.

والتقت «الاتحاد» مع عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني سليمان النجاب.

*** «الاتحاد» – هل هناك تقصير من السلطة الوطنية تجاه الاسرى؟!**

– النجاب: باعتقادي لا يوجد تقصير لأن حكومة براك تحاول بشتى الطرق الالتفاف وتهميش قضية الاسرى. الا اننا نقول لحكومة براك فليخب مكركم لاننا لن نتنازل عن حق اي اسير فلسطيني في التحرر من زنازين الاحتلال، لأنهم الثوار الابطال الذين ضحوا بكل ما يملكون في حياتهم، ووهبوها من اجل تحرير هذا الوطن.

وأضاف النجاب: كنت قبل ابعادي معتقلا في سجن مجدو وأشعر وأتألم لألم الأسرى، خاصة ان حكومة اسرائيل تنتهج بحقهم شتى انواع العذاب النفسي والجسدي. واننا سنعمل دومًا ونؤكد على المفاوض الفلسطيني ان يضع على سلم اولوياته في المفاوضات اطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط، ودون تمييز. وبغير ذلك لن يكون هناك أمن ولا سلام ولا استقرار في المنطقة. فما زالت حكومة براك تتنصل في موضوع الاسرى وتقوم بتصنيفهم على مزاجها الخاص.

ويؤكد النجاب: ان مسؤولية الاسرى نتحملها نحن جميعا في (م.ت.ف) والسلطة الوطنية والشعب والمؤسسات والفعاليات والأطر السياسية. لذلك أدعو جماهير شعبنا الى المشاركة الفعالة لنصرة قضيتهم. وندعو حكومة اسرائيل الى الالتزام بروح الاتفاقيات ووقف الاجراءات التعسفية والعقيمة التي تمارس ضد المعتقلين الابطال، والى الانسحاب الفوري من كافة الاراضي المحتلة عام ٦٧، وازالة المستوطنات وعودة اللاجئين والنازحين كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل.

* النائب عصام مخول: قضيتنا جميعًا *

*** «الاتحاد» – ما هو دور الجبهة في قضية اسرى الحرية؟!**

– النائب مخول: الاسرى الفلسطينيون والعرب هم رمز الكرامة الوطنية والاستقلال الفلسطيني وهم قابعون خلف قضبان سجون الاحتلال لأنهم اسرى الكفاح الفلسطيني المكبل والمقيد. لن يكون سلام حقيقي وعادل بدون اطلاق سراحهم دون قيد او شرط، او تمييز. ومن هنا اهمية وضع قضيتهم على رأس سلم الاولويات مع المفاوض الاسرائيلي، والمطلب هو اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وأضاف النائب مخول ان الشعب الفلسطيني قدم آلاف الشهداء وآلاف الجرحى من اجل انحسار الاحتلال وإزالة المستوطنات وعودة اللاجئين. وهذا هو الامل الوحيد لانهاء الصراع العربي الفلسطيني.

ودعا مخول الى تنظيم وتفعيل النضال الجماهيري الشعبي من اجل نصرة قضية الاسرى وإرغام حكومة براك على تغيير عقلية المحتل.

النائب مخول: الاسرى الفلسطينيون والعرب هم رمز الكرامة الوطنية والاستقلال الفلسطيني وهم قابعون خلف قضبان سجون الاحتلال لأنهم اسرى الكفاح الفلسطيني المكبل والمقيد. لن يكون سلام حقيقي وعادل بدون اطلاق سراحهم دون قيد او شرط، او تمييز

نوايا سوداء وراء "الواحة الخضراء"

*** اللد: أهالي الأحياء العربية لا يزالون يتوارثون نتائج السياسة البلدية والسياسة الحكومية.. احياؤهم يصفونها كمخيمات للاجئين، وهم يتهمون: النوايا السلطوية تدل انهم يخططون لتهجيرنا.. يريدون زجنا في حي «الواحة الخضراء» لمصادرة الأرض التي تقوم عليها احياؤنا ***

تقرير: حسن مواسي

* مدينة اللد واحدة من المدن الاسرائيلية المختلطة يعيش فيها عرب بين اغلبية يهودية، فالمواطنون العرب في اللد يعانون من تمييز عنصري مزدوج اولاً، الذي تتبعه الحكومة ضدهم وضد كل الأقلية العربية الفلسطينية، وثانيًا التمييز الذي تمارسه بلدية الليكودي، بنحاس عيدان.

فعند تجوالك في أحد الأحياء العربية تشعر وكأنك تدخل الى مخيم للاجئين في الطريق الى التفريغ. اذ لا تقوم البلدية بمنح المواطنين العرب رخص لإقامة البيوت، ورئيس البلية يدعي ان السكان العرب «مخالفون للقانون» وهم يقومون ببناء «غير مرخص» وفوق القانون، هذا بالاضافة الى انعدام الخدمات اليومية للسكان، فلا بنى تحتية ومدراس كما يجب ولا يتوفر اي نادي يتلاءم مع الواقع الذي نعيشه ولا اي شيء من متطلبات الحياة اليومية العصرية..

تقول المربية مها النقيب: ان الإدارات المتعاقبة لبلدية اللد عملت على تهجير وتشريد وتفريغ الأحياء العربية من السكان، فمثلاً في حي السكة قامت البلدية ببناء حي باسم «الواحة الخضراء» لنقل المواطنين اليه، وهي تعمل على حصرهم في بنايات بالارتفاع للاستيلاء على الأراضي العربية القائمة عليها بيوت سكان الحي، هذا بالاضافة الى قيام البلدية بأعمال تطويرية فقط للأحياء اليهودية.

وتواصل النقيب التي لا تزال قضية بيتها في أروقة المحاكم: قبل عدة اشهر توصل المحامي الى تسوية في المحكمة المركزية في تل ابيب على ان نقوم بدفع غرامة ١٠ آلاف شيكل واستصدار رخصة للبيت خلال سنتين. ولكن البلدية والسلطات ذات الصلة استأنفت على القرار، هذا بالاضافة الى منع المواطنين العرب من شراء بيوت او السكن في «غان أفيف» حيث لا تقدم البلدية اية خدمات ولا يوجد عندنا في الأحياء العربية سوى مركز جماهيري ويصعب تسميته بذلك.. اذ انه عبارة عن غرفة صغيرة، فالمراكز الجماهيرية لدى السكان اليهود في مدينة اللد تكون مكونة من ٢٠ غرفة ومكيفة ومع كل اللوازم من حواسيب وكل ما يلزم الطلاب هذا في مجال التعليم اللامنهجي.

في الحي لا يوجد سوى شارع واحد بعرض مترين او ثلاثة، وتم تعبيده على حساب الأهالي، كذلك النفايات لا تقوم البلدية بجمعها، اذ يقوم السكان بحرق حاويات الزبالة، زد على ذلك ان الأحياء العربية في اللد اصبحت منطقة لتجارة المخدرات والسموم، فقد حاولت البلدية لمنع هذه الظاهرة ضمن عملية تمثيل، وايضا المسجد في حي شنير، غير مرخص، وهدف البلدية من وراء كل هذه الأعمال هو تهجير وتشريد السكان. فهي تعمل على ذلك منذ (٥٢ سنة)، فأي شخص يأتي ويرى المنطقة والأحياء العربية يعرف ان البلدية تسعى لتهجير وتفريغ الأحياء العربية من السكان؟

وتضيف النقيب: رئيس البلدية السابق النائب مكسيم ليفي الذي يتحمل مسؤولية كبيرة لما وصل اليه وضع السكان العرب في اللد من كل نواحي الحياة اليومية، فهذا اراد تغيير معالم المدينة من معالم عربية تاريخية، الى مدينة يهودية صرف، وعلى سبيل المثال كان يعطي السكان اليهود الذين يسكنون في بيوت كانت بالأصل عربية تعويضات ويقوم بهدم البيوت ويقيم مباني جديدة لتغيير معالم المدينة. وكذلك كان يحاول اعطاء المواطنين العرب تعويضات ومبلغ ١٠ آلاف دولار على اساس ألا يعودوا للسكن في اللد. وهذا ما حصل مع عدد من ابناء عائلة أبو صعلوك.

* منذ ٣٠ سنة *

* ام سليمان – من سكان حي المحطة: تقول الوضع عندنا كما ترى يا ابني، البلدية لا تريد مصلحة السكان، وعندنا لا يوجد تراخيص ليس لأننا لا نريد الالتزام بالقانون بل لأن البلدية تريد تفريغ الحي ولا تعطينا التراخيص. نحن نضطر الى القيام ببناء «غير مرخص» كما يدعي بنحاس عيدان رئيس البلدية، نحن نسكن هنا منذ ٣٠ سنة اصلنا من تل كسيفة والدولة قامت باحضارنا الى هنا ونحن على سبيل المثال لدينا (٣٠٠) دونم أرض!

اما صالح الزبارقة – سائق سيارة أجرة فيقول: باختصار شديد الوضع في اللد خطير والأحياء العربية غير ظاهرة على خارطة التطوير لدى ادارة البلدية، ما العمل؟؟

فيما يرى خليل الزبارقة، عاطل عن العمل، ان البلدية لا تقدم الخدمات للسكان العرب بالمرة، وما قامت به البلدية خلال ٣٥ سنة من وجودنا في حي المحطة هو وضع حاويات كبيرة للنفايات، ونحن نقوم بحرق النفايات.

*** «الاتحاد»: الآن يمر القطار، هل يشكل خطرًا على حياتكم؟**

– الزبارقة: نحن متعودون على ذلك، ما العمل، فلو كان خط لسكة الحديد يمر بجانب حي يهودي لكان لدينا حاجز للصوت، اما بالنسبة للبيوت فالبلدية تدعي اننا نقوم ببناء غير مرخص، وأننا مخالفون للقانون.. واجب البلدية هو القيام بتنظيم العديد من الأمور الحياتية اليومية وتوفير كافة الخدمات التي تقدمها للسكان اليهود.

*** «الاتحاد»: لماذا لا تريد السكن في حي «الواحة الخضراء»؟**

– الزبارقة: نحن ممنوعون من شراء بيوت في الأحياء اليهودية، اما بالنسبة لحي «الواحة الخضراء»، فهدفهم من ورائه هو تفريغ سكان حي المحطة وشنير للسكن في «شيكونات» صغيرة، فاذا كان عندي ١٠ أنفار أحصل على شقة بمساحة (١٢٠ مترًا)!! هل هذا هو الحل لمشاكل السكان العرب في اللد؟

* ١٠٠٪! *

المهندس عارف محارب رئيس لجنة حي شنير ورئيس اللجنة الشعبية لعرب اللد، يرى ان البيوت العربية في اللد هي بناء مرخص ١٠٠٪، فلا يعقل ان تقوم البلدية بحرمان ٢٠ ألف نسمة من استصدار الرخص والبناء ايضًا. فالبلدية تمارس سياسة التفريغ والتهجير للمواطنين العرب في الأحياء العربية في اللد، وانا برأيي انه اذا كانت سياسة الدولة تجاه الوسط العربي سياسة خنق وتضييق ومنع تطور وتقدم المدن والقرى العربية افقيًا، فعندنا بالاضافة الى كل الذي يمارس ضد الوسط العربي تسعى البلديات ذات التركيبة المختلطة وخصوصا اللد ويافا والرملة ايضا الى تفريغ المدن من سكانها العرب، فمثلاً حي «سامخ حيط» تدهورت فيه الأوضاع الى شيء لا يعقل في كل النواحي وهكذا كل الأحياء العربية.

ويضيف محارب: سياسة البلدية تجاه الأحياء العربية هي الإهمال بحيث ان البنى التحتية في الأحياء متدهورة وأوضاعها صعبة وأصعب من أوضاع مخيمات اللاجئين في الشرق الأوسط.. والهدف الرئيسي وراء كل ذلك هو الضغط على المواطنين ليرحلوا الى مناطق اخرى خارج مدينة اللد، حتى أنهم حاولوا منح السكان العرب بعد الاخلاء مبلغ ١٠ آلاف دولار على شرط عدم السكن في المدينة.

وكل هذا الموضوع وضعته الدولة من خلال قانون التنظيم والبناء، بهدف زرع اليأس لدى الأقلية العربية في اسرائيل، وهذا حسب اعتقادي من اخطر المواضيع التي تميز فيه الدولة ضد العرب وأخطر ما يقف امام تطور وتقدم العرب في اسرائيل، والبلدية والسلطات الحكومية وضعت هذا القانون كعقبة أمام تطورنا، ولتحويل التجمعات القرى والمدن العربية داخل اسرائيل الى تجمعات سكنية مشوهة.

ويؤكد محارب: طبعًا كان من الممكن تغيير هذا الواقع لو وضعت سياسة بديلة في قانون التنظيم والبناء، التي تشكل مشكلة المشاكل لدى العرب ولكنهم لم يحاولوا عمل شيء للعرب وتقدمهم، بل انهم يرون في موضوع التخطيط والبناء عقبة امام اي مخطط سواء كان محليًا او قطريًا.. «ان بناء البيت هو عبارة عن ممارسة حق طبيعي واساسي، والبناء «غير المرخص» هو تصادم بين الحق الطبيعي في ان يكون للانسان بيت. ونحن المواطنون العرب في اللد اخترنا ممارسة حقنا الطبيعي والعيش فنحن مرة اخرى نعتبر ان البناء شرعي وحق لنا ونرفض تسمية بناء غير قانوني. وانا اسميه بناء «مرفوض الترخيص»!

الأسبوع الفائت عقد اجتماع بين نشيطي «شتيل» وبين مندوبي الأحياء. وقد التقينا مركز مشروع المساواة في الحقوق في «شتيل» باسم كناعنة:

*** «الاتحاد»: ما هو الهدف من وراء عقد اجتماع مع مندوبي لجان الأحياء في اللد؟**

– كناعنة: الموضوع هو قضية السكن، اذ اننا في هذا الاجتماع قررنا ان نعرف ما هي مخططات البلدية تجاه سكان الأحياء العربية، الكثير من السكان والأهالي في الأحياء العربية لا يعرفون المخططات التي تقوم بها البلدية ويقولون انه مخطط لتهجيرهم، اذ لا يوجد هناك مخطط واضح، فالمعطيات المتوفرة لدينا حول البنى التحتية غير معروفة، وسنسعى وبمساعدة الأهالي ايجاد حل لمشكلة السكن. السكان العرب في اللد بحاجة الى ٤٠٠ وحدة سكنية سنويًا لحل مشكلة السكن والزيادة الطبيعية. واشكالية اخرى هي قضية المحطة، اذ لا تقدم البلدية اي نوع من الخدمات في كل الأحياء العربية ولا يوجد اي شكل من التطوير في الأحياء العربية والسكان يعانون من هذه الإشكالية.

«ونحن نرى ان الهدف وكأن الأحياء العربية بنظر البلدية هي عقبة امام التطور، وسنعمل على ان تكون الأحياء العربية هدفًا للتطوير عن طريق تقديم الخدمات اليومية للسكان العرب في اللد، وبالتعاون مع جمعية حقوق المواطن وشتيل واصحاب الرأي في اللد (اعضاء لجان الأحياء العربية) سنقوم بوضع خطة وتخطيط بديل لمخططات البلدية لتطوير الأحياء العربية».



* سياسة من حديد وبيوت من صفيح *



* مها النقيب: يغيرون معالم المدينة *



«الترانسفير الصهيوني»/ الملف المفتوح

فصل من فصول رواية التاريخ حين تصوغه الايديولوجيا الصهيونية

(الحلقة الثانية)

*** العربي مستقصى من المكان والحضارة ومن المستقبل ايضًا. ليس لانه متخلف وبدائي ومتوحش فحسب، بل لكونه هكذا لا يمكنه تسلم زمام مستقبله! * المنظور المفهومي الصهيوني حيال العربي تغيا، اكثر شيء، تمهيد الارضية الخصبة لتطبيق «الترانسفير» ***

بقلم: انطوان شلحت وهشام نفاع

* في الحلقة الاولى من هذا الملف، الذي نريد له ان يظل مفتوحًا، اشرنا بشكل خاطف الى العلاقة بين مفهوم الترانسفير وبين الفعل الاقتلاعي نفسه. والحديث عن علاقة اللغة بالممارسة متشعب لا مجال، ولا داعي، لحصره في هذا النص الصحفي، لكن شكلاً واحدًا من هذه العلاقة يهمنا: العلاقة بين انتاج المفهوم وبين الفعل المقصود.

وبمعنى ما فهذه علاقة بين شكلين من الانتاج: انتاج نظري وانتاج فعلي. اي: انها علاقة بين ممارستين. ومن هنا الافتراض بأن نوايا وقرارات واهدافًا تقف من وراء المفهوم «الترانسفيري»، كما وقفت من وراء الفعل. هناك علاقة سببية ما.

المفهوم لا ينحصر في الكلمة المنطوقة الواحدة. فهذه الكلمة لم تخرج من مفاعلات الصهيونية. ولكن ما تم انتاجه هو شبكة كاملة من الافكار الموجهة التي اريد لها ان تشكل ما يشبه القاعدة التي تشرعن مفهوم الترانسفير. اي: تشكيل لغوي يؤسس التبريرات التي تخلق العلاقة بين الترانسفير كأداة وبين المكان والزمان اللذين يدور الحديث عنهما.

عملية «الانتاج المفهومي الصهيوني» متعددة الجوانب. وما سيتم تناوله هنا هو ذلك الجانب الذي يرتبط بصورة العربي. بشخصه. بالهيئة التي تم فيها تشكيله ليلائم حدود الايديولوجيا الصهيونية. وليتوافق مع الاهداف التي تسعى من اجلها هذه الايديولوجيا الوحشية.

فاذا كانت عملية الحفر البطيئة للوثائق غير المعروفة، واعادة الحفر بمعاول النقد لوثائق ومعطيات اخرى كانت معروفة دومًا، هي عملية تكشف عن اهداف السياسيين. فلا بد من فحص تكتيكات شرعنة الهدف. وحتى يصبح الترانسفير (فعل خطير، ومع ذلك غير مستحيل..) واردًا وبالامكان استيعابه في دوائر ومراكز القوى الدولية المسيطرة عالميًا في الفترة المتناولة، كان لا بد لمهندسي الايديولوجيا من ان ينتجوا خطابًا مميزًا. خطابًا ينسجم في الخطاب العام المقبول على عواصم اوروبا المستعمرة، بحيث يكون قادرًا على خلق دوائر من التماثل والاغتراب. تماثل مع الذات المؤدلجة - الصهيونية - واغتراب عن موضوع الايديولوجيا - اولئك الذين تتوجب ترنسفرتهم من هذا المكان وفي هذا الزمان - الفلسطينيون.

قادة الصهيونية، كثيرو الحركة، بين مدن اوروبا وعلى اعتاب سادتها، عرفوا ان الدخول الى فلسطين فقط من الباب الاوروبي.

والمقصود هو باب الوعي الاوروبي في ذلك الحين. وهو وعي كان يقوم على تقسيمة مادة واضحة قاطعة بين غرب وشرق، بين حضارة وتخلف، بين عالم اول وعالم آخر ادنى منه.

فالاستعمار الحديث كممارسة سياسية كان بحاجة الى شرعنة نفسه في فضاءات اللغة والثقافة والمفهوم، وبالتالي كان بحاجة الى ايجاد تبريرات «اخلاقية».

ومن هنا جاءت فكرة ان الاستعمار ليس استغلالاً. كلا، بالمرة.. انه ضرورة تفرضها «الحالة المأساوية» لذلك الشيء المسمى «الشرق». فهو متخلف بدائي امي، وبالتالي يحتاج الى التدريب والتثقيف والتحديث من قبل اوروبا - من الاستعمار.

هذا التوجه الطاغي كان لا بد لمؤسسي الصهيونية من الانسجام فيه، حتى يتأسس تحركهم السياسي. وقد عرضوا الصهيونية كذراع تساهم في هذه الجهود الاوروبية الاخلاقية: انتشال الشرق من جريمة بحق نفسه من تخلفه (الفصل المنشور هنا والمأخوذ من دراسة اوسع وضعها د. احمد سعدي تعكس هذا الجانب).

فالصهيونية عمليًا عرضت نفسها وكيلاً للتحديث. وفي هذا ارادت ضرب عصفورين بحجر: الانسجام في اللغة السائدة - في لغة القوة السائدة - وكذلك انتاج العربي الذي تريد، بما يتلاءم مع الهدف والعقلية: الاحلال. اخراجه بشكل ما من هذا الحيز المعرف واحتلال مكانه بحيث تظهر هذه الممارسة شرعية، ان لم نقل اخلاقية.

** استطراد في المثال: ڤايتسمان

اذا كان الكشف الجديد بشأن المخططات الاقتلاعية مرتبطًا بحاييم ڤايتسمان، الذي اعلن صراحة ان هناك حاجة في «تبادل سكاني»، فبالامكان ايراد اللغة التي كان يستعملها ڤايتسمان، لتقديم العربي ابن البلاد الى اوروبا. والامثلة كما اتضح ليست قليلة. وهي تتدافع في رسائله المختلفة والكثيرة، والتي تم جمعها في كتاب بعنوان «نخبة من رسائل ڤايتسمان - صيف ١٨٨٥ - كانون الثاني ١٩٥٠» وقام بتحريره بارنت لتڤينوڤ، وصدر عام ١٩٨٦ (بالعبرية).

الرسائل متعددة العناوين. منها الشخصية الى زوجته او اقاربه او اصدقائه، ومنها السياسية، التي تشمل كبار المسؤولين الاوروبيين في عدة دول.

قراءة هذه الرسائل، تحت هاجس البحث عن العربي الذي يختفي بين سطورها، تؤكد الفرضية التي اوردناها. فالعربي هنا يتشكل بتنميطية متوقعة، بوصفه ليس بحاجة الى التحديث فحسب، بل الى الضبط والردع! وقبل ايراد الامثلة لا بد من وقفة متأملة عند هذه الممارسة. فهي في سياق النظام الذي تسعى هذه المقالة لكشفه وصياغة تكتيكاته، تبدو ممارسة «طبيعية». الهدف السياسي البارد المحدد بحاجة الى لغة تشرعنه. ومن هنا يقدم العربي كما يقدم. ولكن: لماذا اعتقد ڤايتسمان (النموذج وليس الشخصية) ان هناك حاجة في شرح ما هو مفهوم بالنسبة للبريطاني؟ فالبريطاني الذي مارس الاستعمار استند الى نفس التبريرات التي يسعى ڤايتسمان الى خلقها. فلماذا ينافس ڤايتسمان الاستعمار في عقليته. هل نبع هذا من شعور ما بالنقص مقابله؟ اي هل عرف بالفطرة انه لن يتم قبوله بسهولة في منتدى السيطرة الاستعمارية لانه يهودي؟ اذا كان الجواب ايجابيا، فلا يمكن الا النظر ايضًا فيما ارتكبه قادة الصهيونية بحق اليهود انفسهم.

فاعادة انتاج العربي من خلال تبني مفاهيم المستعمر، ادت الى اعادة انتاج اليهودي ايضًا، وما اسموه بـ«اليهودي الحديث». وهذا ما حدث فعلاً وما يتبدى فيما نعتقد انه «الاحتكار الصهيوني لليهودية». ولكن هذه قضية قائمة بحد ذاتها، يمكن الخوض بها لاحقًا.

* القوة. القوة فقط *

في رسالة الى «بلفور»، صاحب الوعد المشؤوم والمشهور والذي اطلق فيه التصريح الاكثر ضجيجًا بشأن الحق الصهيوني في فلسطين، كتب ڤايتسمان في ١٩١٨/٥/٣٠ ان بريطانيا مخطئة في شكل تعاطيها مع العرب، وحتى في فهمها اياهم. لأن بلفور لا يعلم امرًا واحدًا، يعلمه اياه ڤايتسمان:

«العرب يقدرون امرًا واحدًا، واحدًا فقط - هو القوة».

وبالطبع - يتابع ڤايتسمان ببرود لافت - فالخنوع العربي لمنطق القوة هو ما يقف وراء محاولتهم نشر صورة وكأن الاتراك اقوياء، وهم ينتظرون الفرصة الملائمة للعودة الى الساحة. وهو يقيم ذلك بما يلي:

«لقد اغضب هذا (التماثل العربي مع الاتراك) بالطبع السلطات البريطانية الى حد كبير، وبما انهم يعرفون الطبيعة الخيانية للعرب فعليهم مراقبتهم بسبع عيون ومنع اي شيء بامكانه ان يشكل للعرب ادنى قاعدة. للشكوى او التذمر». ويضيف «بكلمات اخرى يجب «رعاية» (الاقواس في الاصل) العرب لئلا يغرزوا سكينًا في ظهر الجيش».

خوفه من التذمر العربي يفسر في الفقرة التالية:

«العربي، بكونه سريعًا في ملاحظة وضع كهذا يحاول الاستفادة منه، فهو يصرخ كثيرًا بقدر استطاعته ويبتز قدر استطاعته».

في هذه المرحلة تجتمع لدينا عدة عناصر تحدد بشكل قاطع الصورة الماهوية عن العربي. ليست صيغًا تعلمها التجربة، بل صيغ ما - قبل - تجريبية، ثابتة، لا تتغير لأنها موجودة في «طبيعة» العربي: الاذعان لمنطق القوة فقط، والخيانة القطرية، والمكر.

ومقابل هذا لا بد لڤايتسمان من امتداح الذات. من التبجح بشأن «العقل اليهودي». وهو يقول في نفس الرسالة الى بلفور، منتقدًا الحكم البريطاني الذي «لا يأخذ بالحسبان الفرق الجوهري الاساسي بين اليهودي والعربي». وهكذا:

«التركي الذي يعتبر نفسه جزءًا من ثقافة دنيا، رأى في اليهودي متفوقًا عليه وعلى العربي، وهكذا بفضل انجازاته وعقله احتل اليهودي مكانة اكبر بما لا يقارن بقوته العددية. والطريقة الحالية (الحكم البريطاني) تنزع الى منح اليهودي من ناحية سياسية، مكانه الاصلي، وفي عدة حالات يرى رجل الادارة الانجليزي اليهود سكانًا اصليين».

ڤايتسمان، تجدر الاشارة، يرفض النظر الى اليهود كما لو انهم ابناء البلاد الاصليين. لأن الصورة المعروضة في التشكيلة الخطابية الاستعمارية تحدد مسبقًا من هو ابن البلاد، من هم السكان الاصليون. فهم اولئك الذين لا يجدر منحهم استقلالاً، لانهم غير قادرين على تولي زمام امورهم. اما اليهود بالمنظور الصهيوني فهم مختلفون («جوهريًا» كما قال اعلاه) واختلافهم نجده فيما يلي:

في «السياسة المتزنة والواعية للشعب اليهودي والذي يرى في ارض اسرائيل بريطانية، تحقيقًا لأماله وطموحاته».

رائعة هي صراحة ڤايتسمان.. ليس فقط انه «يبيع الماء في حارة السقائين» عبر وصف العربي المحدد، او كما اعربه «الفلاح المتخلف بأربع مئة سنة عن الزمن» (نفس المصدر)، ليس هذا فحسب، بل انه يخلق تماثلاً مباشرًا بين اليهودي الذي يعرضه وبين الاستعمار مباشرة. فهو لا يمكن ان يكون «اصليًا»، وارض اسرائيل المنشودة لا يمكن او تكون عربية، حتى ولا يهودية، بل بريطانية. بريطانية!

هذا التوجه يطرح اسئلة حول المنطق: الاقرار صراحة بانتماء اليهودي الى غير هذا المكان من جهة، ومع ذلك اختيار العربي بالذات، لوصفه بالغريب. وهذا الوصف ورد في رسالة الى د. ستيڤن وايز بتاريخ ١٩٢٦/٥/٩. والطريف ان هذا الوصف جاء في سياق مساواة يخلقها «الصهيوني الاشتراكي» ڤايتسمان بين الشيوعيين والتنقيحيين (بقيادة جابوتنسكي) ويقول:

«لقد سيطروا (الشيوعيون واتباع جابوتنسكي) على كل النقاط الايجابية في برنامجنا ولا يقومون بشيء. بل يبذلون كل الجهود من اجل تسويد وجهنا امام الحكومة والعرب وبقية الغرباء».

اذن، المعادلة واضحة:

(١) اليهودي ليس من السكان الاصليين.

(٢) ارض اسرائيل - بريطانية.

(٣) والغريب هو العربي..

** العربي الجيد

د. سعدي يتحدث، في دراسته المنشورة هنا، عن «السعي وراء شهود». اي البحث عن عرب يقبلون بالرواية الصهيونية، لا بل يرددونها. وقد وجد ڤايتسمان ضالته في عربي من الوزن الثقيل..

ففي رسالة الى زوجته ڤيرا (١٩١٨/٦/١٧) كتبها بعد لقائه مع الملك فيصل يتحدث ڤايتسمان عن الملك، وخاصة عن موقف هذا الاخير من «عرب ارض اسرائيل»:

يقول: انه قائد! ذكي جدًا ومستقيم ووسيم بشكل رائع. لا يملك اهتمامات بأرض اسرائيل.. وهو يتوقع نتائج كبيرة من التعاون مع اليهود! وهو ينظر باحتقار الى عرب أرض اسرائيل، حتى انه لا يعتبرهم عربًا».

اذن، هناك مستوى جديد، نحو العمق، لشرعنة الموقف من العرب. ليست الصهيونية وحدها التي تحتقرهم. وهي بالتالي ليست عنصرية، لأن الملك فيصل نفسه يحتقر هؤلاء «الغرباء». وفوق ذلك فهو يملك كامل الحق في البكاء. وهو يذرف دموعه هذه المرة امام اسم كبير وشخصية ذات وزن اعتباري جدي: د. البرت اينشطاين.

فالعالم الكبير احتج، في رسالة خاصة، على تصريحات زليغ برودتسكي، عضو الادارة الصهيونية الذي قال انه لا مكان للتفاوض مع العرب. وقال اينشطاين: «يبدو ان اليهود لم يتعلموا من الفي سنة من المعاناة».



* ضحايا «الحضارة» القادمة من كنف الاستعمار..*

د. أحمد سعدي

الصهيونية كوكيل للتحديث!

*** لقد اعلن قادة الصهيونية ان حقهم في البلاد يفوق اخلاقيًا مطالب العرب، بسبب الميزات العصرية للصهيونية والطبيعة البدائية للسكان العرب، الذين وصفوا بأنهم بدائيون وغير قادرين على تطوير حس قومي * قراءة في الخطاب المؤسس لفعل «الترانسفير» ***

* يعود تصوير الصهيونية لنفسها كوكيل للتحديث تجاه الفلسطينيين الى اللقاء الاول بين الطرفين. ففي عام ١٨٩٩، اي بعد مرور عامين على انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول، بعث يوسف الخالدي، محافظ القدس آنذاك، برسالة الى هرتسل يحثه فيها على ان يبحث عن مكان غير فلسطين ليكون وطنًا قوميًا لليهود. واكد هرتسل في رده على ان الفلسطينيين سيجنون مكاسب جمة من جراء تحقيق المشروع الصهيوني:

«سموك يرى صعوبة اخرى من وجود سكان غير يهود في فلسطين، ولكن من يمكنه التفكير بطردهم؟ اننا بحضورنا نزيد من سلامتهم وغناهم الفردي. هل تعتقد ان العربي الذي يملك بيتًا او ارضًا في فلسطين بقيمة ثلاثة او اربعة آلاف فرانك سيغضب كثيرًا اذا ما رأى ان سعر هذه الارض يرتفع في فترة قصيرة، او يرى ان قيمتها سترتفع بخمسة او عشرة اضعاف خلال بضعة شهور؟ واكثر من ذلك، هذا سيحصل بالضرورة مع وصول اليهود، وهو ما على السكان الاصليين ان يفهموه..».

وعبر هرتسل عن ادعاءاته هذه باسهاب في روايته (ارض قديمة - جديدة) altneuland التي صدرت عام ١٩٠٢، حيث صور التغيير الذي ستدخله الحضارة الاوروبية، من خلال المشروع الصهيوني، على حياة القرويين البائسة:

«هؤلاء (الفلسطينيون) الذين لم يملكوا شيئًا لم يكن من الممكن ان يخسروا، وكان بامكانهم ان يربحوا فقط، وقد ربحوا فعلاً، فرص عمل، ومصادر رزق ورفاهية، لا شيء يمكنه ان يكون اكثر بؤسًا من قرية عربية في نهاية القرن التاسع عشر. اكواخ الفلاحين المصنوعة من الطين لا تصلح لأن تكون اسطبلات. الاطفال عراة ومهملون في الشوارع يترعرعون كالوحوش الخرساء. الآن كل شيء مختلف.. لقد استفادوا من المقاييس التقدمية للمجتمع الحديث (الشركة الاستعمارية الصهيونية)..

عندما جففت المستنقعات، واقيمت القنوات.. كان السكان الاصليون اول من وظف ليعمل فيها، وقد دفع لهم جيدًا مقابل عملهم. هؤلاء الناس افضل الآن قياسًا مع اية فترة زمنية في الماضي. انهم يعيلون انفسهم بكرامة، واولادهم احسن صحة وقد تعلموا شيئًا ما».

كتابات هرتسل عن فلسطين، كمسرحياته، مستوحاة من التصورات الاستشراقية. فمعرفته بفلسطين كانت محدودة اذ انه لم يقم الا برحلة قصيرة للبلاد استغلها لمقابلة سياسيين ورجال دولة. وعلى الرغم من ذلك فإن ادعاءاته فيما يتعلق بالبلاد ودور الصهيونية كعامل تحديث اثرت بشكل ثابت المعالم على نمط الفكر الصهيوني، حيث كررت وما زالت تكرر من قبل سياسيين واكاديميين وكتاب ودعائيين صهيونيين. فمثلاً عبر خصوم سياسيون مثل وايزمان وجابوتنسكي وبن غوريون عن الموقف السامي للصهيونية ودورها المعلن كعامل تحديث بأسلوب متشابه. فبعد تأسيس الادارة البريطانية في فلسطين، اعلن وايزمان عند وصوله الى يافا:

«..(ان هدفنا) هو انعاش التعليم والعلوم في فلسطين من خلال اقامة مؤسسة عامة لنشر المعرفة والتعليم. ان ما نطلبه هو اعطاؤنا فرصة لتحقيق هذه الاهداف في ان نجتمع معا ونعمل جنبًا الى جنب لمصلحة التطور والازدهار في هذه البلاد».

اما جابوتنسكي مؤسس الحزب التنقيحي المتطرف فقد صرح في شهادته امام البعثة الملكية لفلسطين عام ١٩٣٧:

«نحن نؤكد بالاجماع على ان الوضع الاقتصادي للعرب في فلسطين، تحت الاستيطان اليهودي وبفضل هذا الاستيطان، اصبح موضع حسد من قبل جميع الدول العربية المحيطة».

حاول بن غوريون ان يخطو خطوة اضافية في سنوات الـ٣٠ بمحاولته تسويق هذا التصور الى احد قادة الحركة القومية العربية. فقد تعهد بأن تقوم الحركة الصهيونية بمد دولة عربية موحدة بمساعدات تكنولوجية واقتصادية مقابل تغاضي العرب عن المشروع الصهيوني.

اضافة الى السياسيين، قام الكثير من الكتاب بنشر هذا الخطاب من خلال اعمالهم الادبية لزيادة رواجه والتأثير على التصور الجماهيري لاحداث فلسطين. فمثلاً، كتب «الاشتراكي» برينر مقالة عام ١٩٢٠ يصف فيها لقاءه بصبي يافع فلسطيني. لم يكن لهذا اللقاء ان يتطور الى محادثة جادة تتعدى التحية وبعض الاشارات. فالصبي لم يتكلم سوى العربية التي لم يجدها برينر، الا ان الصبي وعالمه ليسا الا تصويرا للبيئة الطبيعية التي ساعدت برينر على وصف افكاره وطموحاته ودوره الرائد كإشتراكي حيث كتب:

«في تلك اللحظة لمت نفسي على الخطأ الكبير في عدم تعلمي للغة العربية. هذا كان... عامل يتيم. اخ صغير! فيما اذا كانت نظرية العلماء صحيحة او غير صحيحة، فيما اذا كانت تربطك بي قرابة دم ام لا، في جميع الاحوال، المسؤولية عنك تقع علي. كان واجبي انارة بصيرتك، وجعلك تتذوق طعم العلاقات الانسانية...».

نقطتان رئيسيتان تبرزان في هذا النص. اولاً التصوير الذاتي للصهيونيين كأصحاب حضارة اسمى وقيم ارقى وهذا ما يعطيهم الحق، بل يفرض عليهم الواجب، في نشر الحضارة بين السكان الاصليين. ثانيًا ان التحديث مبني على عاملي الهرمية والمقارنة. فبرينر واليافع اليتيم ليسا شخصيتين منفصلتين عن النطاق الاجتماعي العام. ففي حين يمثل برينر التيار الاشتراكي في الحضارة الاوروبية، وتحقيق افكار هذا التيار في فلسطين على ايدي المستوطنين الصهيونيين، يمثل الصبي جماهير فلسطين الفقراء والمتخلفين.

اعتبر المستوطنون اليهود فلسطين من الناحية الحضارية صحراء قاحلة باستثناء واحات المستعمرات الالمانية. اما القلائل من بين الفلسطينيين الذين نجحوا بتعلم بعض القيم الحضارية فقد تم لهم ذلك اما بربط انفسهم بأوروبيين او السماح لأوروبيين باستبعادهم مثل صفية - المسيحية - التي وصفها باراش:

«لقد تحدثت الالمانية بطلاقة. منذ طفولتها كانت خادمة وتربت في عائلة (فرسان)، حتى انها كانت تلميذة في مدرستهم في المستعمرة لمدة سنة ونصف السنة..».

لم يكن للسرد ان يستمر بهذا الاتجاه، فرحلة هذه الفتاة الى قلب الحضارة لم تكن لتستمر الى ما لا نهاية، حيث انها كفتاة عربية توجب عليها العودة الى مجتمعها لتتزوج من رجل عربي لم يعرف حتى كلمة واحدة بالالمانية، وعليه تابع باراش:

«تنجب خمسة أطفال، اطفال عرب حسب كل المميزات، القميص المتسخ وخصل الشعر الملولب وحتى رمد العيون المزمن لم ينقصهم».

وهكذا لم تكن صفية قادرة على نقل ما اكتسبته من قيم حضارية الى زوجها واولادها ولم تستطع ممارسة القيم التي اكتسبتها سابقًا الا مع اليهود.

«فالدكان كانت باشرافها حيث اعتاد اليهود الشراء منها بسرور لأنه كان بامكانهم التحدث اليها بلغة بني البشر».

تبرز شخصية صفية الفذة على خلفية الشخصيات الفلسطينية السخيفة او الشريرة التي يصفها باراش. وبين هذه الشخصيات الحاج ابراهيم الذي كاد يطعن ولدًا لانه قطف حبة خضار فجة من حقله، ومحمد الذي رفع جروًا صغيرًا من اذنيه ورقص به كالمجنون عند دخول القوات البريطانية المدينة حيث انه لم يعد بحاجة الى الاختباء ليتملص من امر التجنيد العثماني. هذا التناقض بين ممثلي القيم الغربية والسكان الاصليين هو الذي اعطى الصهيونية، وفقًا لباراش ومن يشاطره الرأي، تفوقها الاخلاقي.

لم يعد باستطاعة دعاة خطاب التحديث اعادة انتاجه في سنوات الثلاثين والاربعين بنفس الشكل حيث اضحى الصراع على مستقبل البلاد السياسي واضحًا، لذلك تحتم عليهم البحث عن اسس اخلاقية جديدة لدعم مطالبهم.

(البقية على ص١٦)

* «العرب تفضلوا بترك المكان فارغًا» يقول ڤايتسمان.. !*



ڤايتسمان رأى ضرورة في الرد عليه، علمًا منه، على ما يبدو، بالوزن الاعتباري للمواقف الصادرة عن اعتباريين. وكتب لاينشطاين في ١٩٢٩/١١/٣٠ رسالة عاتبة فيها، ومما ورد فيها:

«قادة العرب قتلة وسارقون، يبغون امرًا واحدًا، رمينا في البحر».

ويضيف:

«انهم لا يفهمون حتى الآن، او انهم لا يريدون ان يفهموا ما الذي نحضره لهم معنا.. انهم اكثر تخلفًا من فهم هذا..».

الصورة تتشكل بنظام معروف النتائج سلفًا. متخلفون لا يعرفون ما الذي نحضره لهم معنا - يقول ڤايتسمان.. وفي رسالة اخرى الى ليوبون اماري (١٩٤٨/١٠/٢٤) يبق ڤايتسمان حصوتين، اشبه بما قاله حول «تبادل السكان» (الحلقة السابقة).

وهو ينفعل قائلا: «علي ان اعترف انني لم اتعود بعد على حقيقة انه يمكنني السفر من بئر السبع شمالاً دون ان اصطدم بانجليزي او عربي. فعدد العرب الاجمالي في اسرائيل هو حوالي (٦٠) ألفًا او اكثر بقليل»...

تدريس "المفهوم الصهيوني" حيال العربي بين "التاريخ القديم" و"التاريخ الجديد"!

* العربي هو نفسه في نص يعتبر «الترانسفير» فرية (١٩٧٥) وفي نص آخر يعترف به دون ان يسميه باسمه الصريح (١٩٩٩) *

* قامت في البلاد اخيرًا زوبعة، لم تهدأ آثارها بعد، ضد أول محاولة من نوعها لتدريس «تاريخ جديد» حول حرب ١٩٤٨ في المدارس العبرية. وقد تمثلت هذه المحاولة في كتاب لتدريس التاريخ في الصفوف التاسعة من تأليف إيال نڤيه يحمل عنوان: «القرن العشرون - على عتبة الغد» (صدر في ١٩٩٩ عن منشورات «سفري تل ابيب»).

في واقع الامر يقر «التاريخ الجديد»، حسبما تشي بذلك نصوص الكتاب السالف، بجزء يسير فقط (لا يكاد يذكر) من الحقائق المغيبة في المناهج السابقة. وهي حقائق من طراز ان المقاتلين اليهود في تلك الحرب كانوا «اكثر تسليحًا وتقانة» من الفلسطينيين والعرب، وبالتالي فهي لم تكن نسخة اخرى من «حرب داود ضد جوليات»!

اما بخصوص «الترانسفير» فقد ورد في هذا الكتاب، الذي لم يطلق عليه مؤلفه هذه التسمية، ما ترجمته الحرفية العبارات التالية:

«في اثناء المعارك (التي اعقبت صدور قرار التقسيم في ١٩٤٧-«الاتحاد») طرد كثيرون من عرب البلاد. قسم منهم هرب حتى قبل ان يصل اليهود الى القرية او الى الحي العربي في المدينة. اما القسم الآخر فقد طرد على ايدي القوات المحتلة. وقد هرب عشرات الآلاف الى الدول المجاورة - وبالاساس الاردن ولبنان وسوريا - على امل ان تساعدهم هذه الدول على العودة الى اماكن سكناهم السابقة. وقد اصبح كثيرون منهم لاجئين في مخيمات اقيمت في قطاع غزة والضفة الغربية والدول المجاورة» (ص١٤٣).

وفي موقع آخر، ضمن تلخيص حصيلة ما يسميه الكتاب «غزو الجيوش العربية»، جاء ما يلي:

«اكثر من (٦٠٠) ألف عربي اقتلعوا من بلداتهم في البلاد وجرى توطينهم في مخيمات لاجئين، وبالاساس في قطاع غزة الذي بقي في حوزة مصر والضفة الغربية التي بقيت في حوزة الاردن، وكذلك في سوريا ولبنان. ورفضت دولة اسرائيل السماح لغالبية هؤلاء اللاجئين بالعودة الى اماكنهم وبقيت مخيمات اللاجئين في مواقعها حتى ايامنا الراهنة» (ص١٤٦).

اذن:

(٦٠٠) ألف عربي اقتلعوا من بلداتهم.

من اقتلعهم؟ كيف؟ ولماذا؟ - جميع الاجوبة مبنية للمجهول، حسب النص المثبت.

واذا كان طرد (٦٠٠) ألف انسان هو اقتلاع، فما هو «الترانسفير»؟

اما المنظور الذهني، الذي مهد الارضية الخصبة لتبرير «الترانسفير» ضد العرب الفلسطينيين في وعي الطالب اليهودي الذي يدرس هذا الكتاب، والذي نتعرض بالشرح والتحليل هنا الى احد جوانبه الاشد وحشية، وهو جانب «التفاوت الحضاري» بين اليهود والعرب، فإنه منثور بتورية حريصة في غالبية الفصول المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الصهيوني من هذا الكتاب المنتمي، زورًا، الى «التاريخ الجديد».

وفيما يلي عينة بسيطة منه:

١- في الفصل رقم (٥)، الذي يتحدث عن خصائص «الييشوف» العبري في فلسطين:

* «خصص البريطانيون اموالاً لتطوير البنية التحتية (في فلسطين - «الاتحاد») من شوارع وسكك حديدية. وشجعوا البناء الشعبي في المدن ووسعوا جهاز التعليم، ولقد عرف اليهود كيف يستغلون جيدًا هذه الميزانيات ولذلك فقد تطورت المرافق اليهودية في تلك الفترة بوتيرة سريعة. غير ان الحال لم تكن كذلك في المرافق العربية» (ص٤٥).

* «كانت مقاليد السيطرة على الجماهير الفلسطينية متركزة في ايدي عائلات محلية لم تر نفسها مرتبطة بفيصل وطموحاته ومشاريعه. زد على ذلك ان العرب رأوا في الصهيونيين عنصرًا غريبًا في المنطقة لعدة اسباب، من بينها طريقة الحياة الغربية والعصرية التي جلبوها معهم والتي كانت متناقضة مع طريقة حياة المجتمع العربي التقليدي» (ص٤٦).

٢- في الفصل رقم (٩)، الذي يتحدث عن النزاع الصهيوني - العربي في سنوات الثلاثين فصاعدًا:

* «لم يكن العرب الفلسطينيون قد تنظموا بعد في اطار حركات ومؤسسات سياسية، كما كانت حال الحركة الصهيونية. وغالبيتهم الساحقة، التي تألفت من فلاحين عديمي الثقافة، كانت خاضعة لتأثير واعظين متدينين وتقليديين رأوا ان الاستيطان الصهيوني كفر وشعوذة ويمس بالاماكن المقدسة للمسلمين ويتناقض مع التقاليد العربية.. وهذه الرؤية حيال الصهيونية منعت سلفًا اية امكانية للتعاون بين اليهود والعرب، رغم الجهود التي بذلها البريطانيون لاقامة تعاون بين المجتمعين» (ص٨٥).

يستدعي الحكم، المرتهن الى النسبية، القول ان كتاب ايال نڤيه فيما هو مختص بـ«الترانسفير»، وان ظل في منأى عن تسميته باسمه الحقيقي، قد قطع شوطًا ما في ايراد الوقائع الجزئية مقايسة بكتاب تدريس آخر راج في المدارس العبرية في منتصف السبعينيات.

وهو بعنوان «اسطورة التشريد الصهيوني» ومن تأليف ارييه ل. افنيري وصدر في ١٩٧٥ عن منشورات «السكرتارية التربوية في وزارة التربية والتعليم» (للمؤلف نفسه كتاب بعنوان «الاستيطان اليهودي ومزاعم التشريد، ١٨٧٨- ١٩٤٨» صدر في تل ابيب سنة ١٩٨٠).

يستهل افنيري هذا الكتاب بالقول:

«ان الاعتراف بالحق المطلق لشعب اسرائيل في العودة والاستيطان على ارض آبائه وفي العودة والعيش فيها عيشة سياسية وثقافية مستقلة يحتل مكان الصدارة في وعي الشعب منذ خراب الهيكل. والحقيقة هي ان الشعب، منذ ذلك الخراب، هاجر الى هذه البلاد على مر الاجيال، جماعات ووحدانا. وعلى الرغم من ذلك فانه من الضروري ان نجيب على السؤال التالي: هل الحقت الصهيونية اثمًا بالعرب، الذين اقاموا هنا وشكلوا غالبية السكان خلال مئات السنين الاخيرة؟ ان الذي سأقصه عليكم بين دفتي هذا الكتيب، بناء على ذلك، يتعرض الى احد الابعاد الرؤيوية الجوهرية والحساسة لحياتنا. هذا البعد هو المدى الاخلاقي لتطبيق الصهيونية في الممارسة».

وتبعًا لذلك فإن الاسئلة التي يحاول المؤلف رصد الاجوبة عليها هي اربعة:

(البقية على ص ١٦)



ويتابع: «لقد تفضلوا (العرب) بترك تل ابيب ومحيطها القريب لنا، والتي فرغت الى حد بعيد»..

ماذا يختفي خلف هذه اللغة المتهكمة؟ ماذا يعني ان العرب تفضلوا باخلاء تلك المواقع؟

طرف الجواب في الرسالة نفسها. فحين يتحدث عن الهدنة الاولى بعد المفاوضات بوساطة مبعوث الامم المتحدة بولكا برندوت في ١٩٤٨/٦/١١ يقول:

«لولا الهدنة الحالية لكان العرب سيقذفون من البلاد دون رحمة»..

فهل تفضل العرب بقذف انفسهم، عمليًا، وكانوا سيواصلون فضلهم في قذف انفسهم لولا الهدنة التي ابرمت؟!

كما قيل، ڤايتسمان هو النموذج. وهو واحد من كثيرين. وبالامكان ايراد مقولات اخرى كثيرة. أولها المقالة المشهورة بقلم الكاتب احاد هعام «الحقيقة من ارض اسرائيل» التي كتبها بعد زيارة للبلاد عام ١٨٩١ واثارت غضب «الصهيونيين الفعالين»، او التيار الصهيوني السياسي الابرز.

فالرسالة ذات النوايا الايجابية تنتقد التوجه المركزي الذي يقول بامكانية احتلال الارض، من خلال التجاهل التام للعرب.. وهذا النقد يكشف افكارًا ومخططات موضوع النقد.

وكما كتب احاد هعام:

«تعودنا ان نعتقد في الخارج ان العرب هم وحوش صحراوية، شعب اشبه بالحمير، لا يرى ما يدور حوله»..

وهو ينتقد هذا. والاجوبة على رفض اعتبار العرب حميرًا ووحوشًا صحراوية لم تتأخر. وبدت في الغضب على هذا التوجه الساذج، الذي يبديه كاتب يمثل صهيونية روحانية، وليس سياسية.

اذن فبشكل تراجعي يكشف هذا الكاتب الفكرة السائدة. لا بل انه يتعرض لهجمة شرسة حين يتجرأ على النقد.

بالاضافة، هناك نخبة مختارة من المقولات التي تساهم في خلق العربي المطلوب (المصدر: «ثقوب في الثقافة الأخروية» - تأليف انطوان شلحت، عام ١٩٩٨).

* يقول ابيشالوم فاينبرغ، احد «طلائعيي» الهجرة الاولى، ان الاستيطان اليهودي هو «صراع بين حضارة وبين متوحشين»! ويضيف الى رأيه هذا عن العرب قوله: «لقد عشت فترة طويلة بين ظهرانيهم ويستحيل ان يقنعوني بتغيير رأيي حولهم، لانه لا يوجد عرق رعديد ومراء ومزور اكثر من هذا العرق»!

* اما اهرون اهرونسون، من زخرون يعقوب، وهو احد آباء الهجرة الاولى فيكتب في مذكرة وجهها الى البريطانيين عن «العقلية الشرقية» ما يلي: «.. بالنسبة للانسان الشرقي فإن السلطان والسطوة هما وظيفة ألوهية.. والاستبداد والقمع والخنوع قيم مقبولة على كل الطبقات.. القامعون والمقموعون يقدرون قوة السطوة وكلما كانت هذه القوة اشد فظاظة وتظاهرية ازداد التقدير لها. في الثقافة الشرقية ثمة لا مبالاة مطلقة لحقوق الفرد.. فإن الجماهير لن تثور ضد الغبن اللاحق بها.. وثمة التزام ضمني بالتقاليد وتسليم بواقع الحال الذي هو، من جانبهم، قدر من السماء!!

* المؤرخ يوسف كلويزنر يعرف الثقافة العربية بأنها «ثقافة شعوب شبه متوحشة» فيما يكتب موشيه سميلانسكي: «ينبغي ألا ننسى اننا نتعامل مع شعب شبه متوحش».

اما «المفكر» احاد هعام فيتساءل: «هل سنتنافس مع البدائيين الموجودين هناك في جميع المزايا الفاسدة، مثل التعطش للدم والانتقام وغيرهما، والتي تشكل جوهر حياة هؤلاء؟».

* زئيف جابوتينسكي، زعيم «حيروت» قال في العام ١٩٢٦: «ليس لنا نحن اليهود، اي امر مشترك مع ما يسمى بـ«الشرق» والحمد لله». اما الثقافة الشرقية فرأى جابوتينسكي فيها جماعًا من المزايا والظواهر السلبية: مطواعية وخنوع للطغيان وقمع اجتماعي وتمييز ضد النساء. «ان ما اعتدنا على تسميته بـ«طبائع ابناء الشرق» - اضاف - ليس سوى مرحلة متدنية من فشل الثقافة».

* في صحيفة «هحزيت» (الجبهة)، الناطقة بلسان عصابة «ليحي»، ظهر في العام ١٩٤٣، التعريف التالي للمجتمع العربي: «الجشع وشرف الزعماء دينه ومطامع السرقة والنهب والحياة المستباحة ديدنه».

ماذا يؤلف كل ما ورد من مقولات؟ انه بمثابة الرواية الجديدة لهذه البلاد. لا بل رواية التاريخ حين تصوغه الايديولوجيا. العربي يستقصى من المكان ومن الحضارة ومن المستقبل ايضًا. ليس انه متخلف وبدائي ومتوحش فحسب، بل لكونه كهذا لا يمكنه تسلم زمام مستقبله.

البعض يفزعون عندما تسمى الصهيونية ذراعًا استعمارية. ولكن القراءة المتأنية، واعادة عرض الحقائق، من مصادرها الصهيونية بالذات، تكشفان مدى التورط الصهيوني في العملية الاستعمارية، ومدى اللهاث خلف مفاتيحها السياسية من اجل قبولها فيها عضوًا متساوي الحقوق.

وهكذا، فالنتيجة الفعلية لم تتأخر. وكان ان جرى ما جرى في العام ١٩٤٨. كانت نكبة، وكان ترانسفير، مسكوت عنه لسنوات، بعد اخفاء ادلة الجريمة في الارشيفات السرية.

ولكن - ببطء، ببطء - تتسرب الحقيقة كالرمال من بين الاصابع الملطخة، لتفتح بنفسها الملف الذي لا يزال مفتوحًا..

فنجان زوفا

محمد علي طه

قصة عليّ بن الجهم اليابانية

* زرت هاڤانا، عاصمة كوبا، في صيف ١٩٧٨ مشاركًا في المهرجان العالمي للشباب الدمقراطي. وكانت القوى اليسارية والاشتراكية والدمقراطية في كوبا يومئذ وبحق «جزيرة الحرية». وفي اثناء الزيارة تعرفت الى استاذ جامعي كوبي شاب تتدفق الحياة والثورة في عروقه. وكنا نتبادل الآراء والأحاديث يوميًا. وفي جلسة سمر على الشاطئ الكوبي الجميل رويت له فكاهة عن شاعر عربي ثوري يعيش في بلد عربي «دمقراطي جدًا». وحدث ان استدعته المخابرات الحضارية لذلك البلد وسألته:

- هل قلت ان اقتصاد الدولة في وضع سيء؟

فأجاب: نعم. قلت.!

- وهل قلت ان النظام ظالم ودكتاتوري؟

- نعم. قلت!!

- وهل قلت ان الوزراء لصوص سرقوا خيرات الوطن؟

- نعم. قلت!!

- وهل قلت انك ستبول على قبر الرئيس بعد موته؟

فغضب الشاعر ووقف وقال: لا، لم أقل، لأنه لا طاقة عندي لأقف في الطابور الطويل!!

فضحك رفيقي الكوبي طويلاً ثم قال: هذه الطرفة كوبية وكان الناس عندنا يتداولونها ايام الدكتاتور باتستا، حاكم كوبا قبل الثورة.

هذه الحادثة الطرفة ولّدت عندي عادة حسنة وولعًا بجمع الحكايات الشعبية والطرائف والعادات والأسماء المتشابهة بين الشعوب، وان اسأل عن سر هذا التشابه. وهذا السؤال قادني الى قراءة دراسات علمية حول هذا الموضوع.

وفي الأيام الأخيرة، وفيما انا اقرأ كتاب الأديب الياباني الدكتور اينازو نيتوبي عن المكونات التقليدية للثقافة اليابانية اثارت اهتمامي قصة ساموراي «فارس» ياباني طلب منه سيده ان يتعلم نظم الشعر وأعطى له كرّاسة النظم ليبدأ محاولته الأولى. وبعد ايام عاد الساموراي وألقى عند قدمي سيده بهذا النتاج الشعري الفظ السقيم:

إن المحارب الشجاع يتبرأ
من الأذن التي قد تصغي
إلى أغاني العندليب!!

ولم يتفاجأ السيد من هذه العاطفة الفظة التي تكره الموسيقى والغناء الجميل واستنتج ان الفارس الشاب يحتاج الى تعلم الموسيقى التي تهدئ الأرواح المضطربة والنفوس الهائجة. فبدأ يشجعه على ذلك حتى استيقظت موسيقى روحه ذات يوم فكتب في كراسة النظم:

يتوقف المحاربُ قويًا ومسلحًا
لينصت الى أغنية العندليب
وهو يشدو بأعذب الحانه من بين الأشجار!

هذه القصة ذكرتني بقصة الشاعر العربي البدوي عليّ بن الجهم الذي قصد قصر الخليفة المهدي في مدينة بغداد الجميلة، ووقف بين يديه مادحًا قائلاً:

أنت كالكلب في الحفاظ على الودّ
وكالتيس في قراع الخطوب،

فغضبت حاشية الخليفة العباسي من هذه الفظاظة والخشونة وأخذت تؤنب الشاعر الا ان الخليفة الذكي ادرك منبت الشاعر وخلفيته الاجتماعية فكافأه وقرّبه اليه وأسكنه في منزل جميل في حي جميل في مدينة السلام.. وبعد عام من العيش في مدينة الحضارة العربية، أم الدنيا في تلك الأيام، قدم علي بن الجهم الى قصر الخليفة ووقف في مجلسه بين يديه قائلاً:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبْن الهوى من حيث أدري ولا أدري

هذا التشابه الكبير بين القصتين يثير العديد من الاسئلة والتساؤلات. هل انتقلت قصة الشاعر العربي الى اليابان؟ وكيف انتقلت؟ أم ان التشابه بين حياة الشعوب وتطورها خلق القصتين الشبيهتين؟

وثمة قصة أخرى أنقلها لكم عن محارب ياباني اقترن اسمه بالرعب والفزع وفي احدى المعارك الوحشية الفاصلة في تاريخ اليابان فاجأ هذا المحارب محاربًا من الأعداء، وتمكن منه فطوّقه بذراعيه القويتين. وتتطلب تقاليد الحرب في مثل هذه الأحوال الا يقتل المحارب غريمه ولا يريق نقطة واحدة من دمه الا اذا كان مساويًا له في الرتبة وكفؤًا له من حيث القوة والقدرة. لذلك لا بد للمحارب الشرس «بطل القصة» ان يعرف اسم المحارب الذي وقع تحت سيطرته، ولكن المحارب المهزوم رفض الافصاح عن اسمه واضطر البطل ان يكشف عن وجه غريمه القناع بعنف وقوة. وحين ظهر من تحت القناع وجه شاب جميل المحيا لم تنبت لحيته بعد ارتخت من الدهشة عضلات الفارس المنتصر عن جسد غريمه فساعده على النهوض والوقوف على قدميه وتوسل اليه في صوت ابوي قائلاً «إرحل ايها الأمير الشاب والحق بأمك، ان سيفي لا يمكن ان يبتل بنقطة واحدة من دمك. اسرع قبل ان يفاجئك الأعداء!!». لكن المحارب الشاب رفض الذهاب وتوسل الى عدوه ان يقتله حفاظًا على شرفهما كليهما. ولمع نصل السيف القاتل فوق رأس المحارب الشاب، ذلك النصل الذي قطع شرايين الحياة كثيرًا من قبل، وحين عندما رأى ان الشاب في سن ابنه فارتعشت يده القوية وتوسل لضحيته مرة أخرى ان يفرّ بحياته ولكن لا جدوى من التوسل. وحين أحس المحارب بخطوات رفاقه الفرسان تقترب منهما صاح بالشاب «لو جاء هؤلاء فقد يقتلك من هو ادنى مني شرفًا ورتبة. ايتها السماء اقبلي روح هذا الشاب!».

وفي لحظة خاطفة لمع السيف في الهواء، عالقًا به اللون الأحمر لدم الشاب البريء.

وعاد الفارس زاهدًا في الشرف وفي الشهرة واعتزل حياة الحرب والسلاح وحلق رأسه وتزيًا بزي الرهبان وامتطى ظهر بقرة في وضع معكوس: الوجه ناحية الذيل والظهر ناحية الرأس.

وعشاق الفن الياباني يعرفون جيدًا هذه الصورة.

هذه القصة الجميلة.. قصة الفروسية والنبل تذكرني بقصة عربية مشابهة نسيت تفاصيلها.

هل يذكرها أحد منكم؟
حبذا لو ذكرني بها..
وحبذا لو علّمني اياها!!

سلمان ناطور

انتفاضة الطلاب واهتزاز الشعر

*** التفكير بمهرجان يشارك فيه مندوبون عن مصر والاردن هو تعبير عن حالة اهتزاز في مواقف الشعر والشعراء المدعوين في هذه المرحلة بالذات الى محاكاة الطلاب والمعتصمين في خيمات الاحتجاج لكي يظل الشعر حاملا شعلة النضال والمقاومة ***

* على كتف جبل في مدينة ام الفحم، نصبت خيمة قبل حوالي شهر، احتجاجًا على قرار محكمة اسرائيلية هدم بيت عربي، وقد تحولت الخيمة ليس فقط الى موقد احتجاج واستنكار وتضامن، بل الى موقع ثقافي وحضاري يلتقي فيه كل مساء المئات من اهالي المنطقة ووفود التضامن، وتلقى فيه الكلمات والقصائد وتعزف الالحان وتنشد الاغاني الوطنية وتعرض المشاهد المسرحية.

قبل ايام حين وقفت امام جمهور غصت به الخيمة، اختزلت كل كلمات التضامن، لأن من يذهب الى هناك يأخذ منهم الحماس والروح الوطنية المتفانية ولا يعطيهم، الا اذا اراد ان يبيع المية في حارة السقايين، وآثرت التحدث عن التاريخ والحضارة والفكر وكرامة الانسان والهوية ومعنى الارض، وقد احتضنت الكلمات الجافة انفاس الناس الملتهبة فصنعت حالة ثورية افتقدناها في السنوات الاخيرة من مشهدنا الحضاري والثقافي والسياسي والجماهيري، عندما تسربت الى اجوائنا رطوبة الترهل القائم على التصديق الساذج لنوايا السلطة الاسرائيلية وما أسميناه اعتباطًا «الجنوح الى السلم».

أجواء خيمة ام الفحم كانت كأجواء خيمة كفربرا وأجواء الساحات العامة في الجامعات التي اعاد اليها طلابنا مناخها وشعاراتها وروحها، في انتفاضة طلابية سلمية حددت شكل العلاقة بينهم وبين مصادر القمع، وأبرزت هوية واضحة المعالم لشريحة كبيرة انتظرناها وعلقنا عليها اجمل آمالنا.

لقد افرحنا مشهد الطلاب في مقاومتهم للقمع، مرفوعي الرؤوس ومنتصبي القامات، واضحين في شعاراتهم وحداثيين في خطابهم، لا يترددون ولا يتأتئون. ان هاجموا، فعلوها بحكمة، وان دافعوا فبشجاعة ووضوح وذكاء، وكان يبدو لمن رآهم وسمعهم انهم يضعون الصيغة الثورية الأرقى للنضال الجماهيري اللامهتز.

قال الطلاب الجامعيون ما يريد ان يقوله كل عربي وطني ودمقراطي، ولم تتوفر له الفرصة!! لقد جسدوا وحدة عربية ليس فقط امام عدو مشترك، بل استنادا الى موقف مشترك، وأكدوا ما كان أساس تجربتنا الثورية في السنوات الماضية وهو ان وحدة الموقف الوطني هي القاعدة الثابتة للوحدة الجماهيرية وهي الكفيلة بتحقيق انتصارات تاريخية.

في سخنين وام الفحم وكفربرا وجامعة حيفا والقدس ومرج ابن عامر، اشعلت مواقد وطنية ثورية اعادت الحرارة الى حياتنا، وقد يحاول اخمادها من هم في السلطة، وفي أذرعة النظام او من يتعاملون معها، او من يريدون ان يركبوا على الخيول الجامحة وهم لا يجيدون ركوب الخيل، فحذار من تمييع المواقف وفسح المجال لخراطيم الاطفال، لأننا ما نزال امام تحديات خطيرة لا تختلف عن تحديات الماضي وربما هي اقسى وأصعب. هذه المواقد ستبعث الدفء، ليس فقط في قلوب المليون فلسطيني، بل في قلوب شعب بأسره وأمة بأسرها، وقد عرفنا مثلها في الماضي ونعرف كيف تبدأ وكيف تنتهي، لأنها دروس أصيلة في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

اهتزاز الشعر

وعلى كتف جبل جليلي تقع قرية المغار، واحدة من المواقع الثقافية والنضالية الفلسطينية التي تجسد وحدة قومية تثير الاعتزاز، ويشهد عليها ليس فقط وعي اهلها، بل ايضًا رئيس مجلسها الذي عبر في الأونة الاخيرة عن مواقف واضحة وصريحة وشجاعة من مسألة المساواة ويوم الارض والهوية والانتماء، ولكن حدث في الاسبوع الماضي ما يمس بهذه الصورة المشرقة، ليس بما فعله السياسيون بل الشعراء.

عقد في المغار «مهرجان عالمي للشعر» - كما كتبت عنه صحيفة «كل العرب»، وهو في الحقيقة «مهرجان للشعر العربي العبري»، كما جاء في دعوات افتتاح واختتام المهرجان. الفرق بين التعريفين كبير جدًا، شعريًا وسياسيًا.

جاء في الدعوة لحفل افتتاح مهرجان «نيسان» للشعر العربي العبري، الذي نظمه مجلس المغار المحلي ورابطة الأدباء العبريين ورابطة الأدباء العرب، أنه «يقام تحت رعاية وزير الثقافة والعلوم السيد متان فلنائي ويتحدث فيه، رئيس المجلس اسعد عرايدي والوزير والدكتور اورتسيون بارتنا رئيس رابطة الأدباء العبريين والسيد سميح القاسم رئيس رابطة الأدباء العرب ومندوب عن الأدباء المصريين ومندوب عن الأدباء الاردنيين وعرافة الدكتور نعيم عرايدي»، واما حفل الاختتام فتحت رعاية وزير المعارف يوسي سريد ويتحدث من الكتاب اثنان يهوديان ومرة اخرى مندوب عن الأدباء المصريين وآخر عن الاردنيين.

وفي «كل العرب» نشرت قائمة مطولة بأسماء كل الكتاب الذين تحدثوا في المهرجان ومنها عرفنا ان مندوب الكتاب المصريين ما هو الا حسين سراج محرر الشؤون الاسرائيلية في مجلة «اكتوبر» ومندوب عن الاردنيين هو زكريا العمري.

عقد هذا المهرجان في الوقت الذي التقى فيه حوالي ٤٠٠ مثقف عربي في الكويت لمكافحة كل اشكال التطبيع مع اسرائيل، واتخذوا مواقف واضحة وحازمة، ولكن حتى لو لم يجتمع المثقفون العرب في الكويت فان اشتراك مندوب عن المصريين وآخر عن الاردنيين هو إسهام في التطبيع الثقافي المرفوض.

بعد اتفاق اوسلو وفي اوفوريا تصديق «النوايا الحسنة» وخريطة كل الأوراق وسيادة اجواء من التفاؤل والمصالحة جرت لقاءات كهذه من باب اظهار النوايا الطيبة وكسر جدار الخوف وفك عقدة الأفكار المسبقة، ولكن بعد سبع سنوات من تصلب الموقف الاسرائيلي، ليس في عهد حكومة يمين متطرف فقط بل حكومة اشتراكية متهمة بـ «اليسارية»، في هذا الوقت فإن التفكير بمهرجان يشارك فيه مندوبون عن مصر والاردن، هو تعبير عن حالة اهتزاز في مواقف الشعر والشعراء المدعوين في هذه المرحلة بالذات الى محاكاة الطلاب والمعتصمين في خيمات الاحتجاج لكي يظل الشعر حاملا شعلة النضال والمقاومة، ولكي يبقى شعرنا الفلسطيني المقاوم مقاومًا لكل ما يمس بأي اجماع وطني وثوري وليس جسرًا يدوس عليه مروجو افكار التطبيع. هل الأدباء المصريون انتدبوا السيد حسين سراج ليمثلهم في هذا المهرجان العربي العبري؟

لقد لفت انتباهي تصريح المندوبين المذكورين، كما نقلته «كل العرب»، فقد «أكدا في كلمتيهما على رفض التطبيع وضرورة التعامل بين البشر في شروط المساواة والعدالة واحترام الحقوق».

اي تطبيع يرفضان؟

التطبيع بين كوريا الشمالية والجنوبية؟ ام بين تايوان والصين؟

أين تتحقق شروط المساواة والعدالة؟

بين الخليل وكريات اربع او بين بيت ايل ومخيم الجلزون او بين المغار وطبريا، التي استضافهم احد فنادقها الجميلة، اذ كانوا يقرأون الشعر في المغار ويسهرون وينامون في طبريا.

ربما ان المندوبين عن الأدباء المصريين والاردنيين لم يعرفا انهما يشاركان بدعوة من رابطة الكتاب العبريين التي رفضت قبول الكتاب العرب بين صفوفها من منطلقات عنصرية وادى ذلك الى انشقاق اهم الكتاب الاسرائيليين الليبراليين عنها، اما كان على رابطة الكتاب العرب ان تعرفهم على شركائها في الدعوة؟ لم نسمع صوت هذه الرابطة العبرية اليمينية ضد اعتقال الكتاب الفلسطينيين في سجون الاحتلال ولا ضد الاحتلال نفسه ولا في الهجمة الاولى ولا الاخيرة على محمود درويش، فهل مع هؤلاء يتم التطبيع في هذه المرحلة الحرجة؟

لا بأس في ان تنظم المغار الجليلية مهرجانا للشعر العربي العبري (هكذا في الاصل) ولا بأس في ان يشارك الشعراء العرب اخوانهم اليهود في شطحات شعرية، حتى وان كانوا مندوبين عن اليمين، ولكن ان يورطوا «مندوبين عن الأدباء المصريين والاردنيين»، فهذا امر ثقيل عليهم وعلى اتحادات الأدباء في هذه الدول العربية والتي صمدت حين اهتز السياسيون، ويبدو ان حالة الاهتزاز لم تصب السياسة العربية المحلية فقط بل الشعر المحلي ايضًا، فهل نحزن على حالنا ام نضحك على ذقوننا؟

سهيل قبلان

التاريخ لن يرحم!

* الماضي يتغذى من الدقائق الحاضرة، وشكل ممارساتنا يبلور ويحدد المستقبل. بأيدينا يمكن ان نجعله سعيدًا وواضحًا ومشرقًا، او تعسًا وغامضًا ومظلمًا. وبين كتابة الكلمة الاولى في هذا المقال والكلمة الاخيرة، مسافة زمنية لا تتجاوز الساعتين، جرت فيها الكثير من الاحداث.

طائرات اقلعت واخرى هبطت. وسفن ابحرت واخرى رست. ونساء انجبن. ومياه كثيرة جرت في الانهار. حوادث طرق. اغلاق مصانع. اضرابات. ومظاهرات، اعراس ومآتم وهكذا..

ويمكن للانسان المسؤول خلال ساعتين، ان يتخذ قرارات بناءة وايجابية وواقعية، او سلبية وهدامة وخطيرة. وبناء على ممارسات ونهج وقناعات القائد والشعب والماسكين بزمام الامور، يحكم التاريخ ويوثق الاحداث، وهناك من يقذف الى مزبلته، وهناك من يخلد في سجلاته المؤثلة بالمجد والسؤدد.

وفي الوقت الذي بات فيه التوجه العملي نحو السلام ملحًا للغاية، تراكمت المواقف الرسمية للحكومة، مؤكدة انها تفضل ركله بقوة وليس فتح الذراعين لاحتضانه والترحيب والتأهيل به. ووجهت اكثر من رسالة تؤكد فيها رفضها للسلام الحقيقي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف سيحكم التاريخ على حكام اسرائيل؟ بالانصاف ام باللعنة؟ بالضمة الحميمية، ام بالركلة المهينة؟ بحفاوة تفيض حبًا وحنانًا، ام بصد واشمئزاز؟ ولماذا؟ فعلى مدى سنوات طويلة من الاحتلال، عملت حكومات اسرائيل بمنهجية لقمع الشعب الفلسطيني بالحديد والنار. وبالحديد والقنابل والمدافع سرقت ارضه وزرعتها بالمستوطنات من منطلق الوهم ان الاحتلال ابدي ومخلد. ومن منطلق ابدية التسلط الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ومن مستنقع المستوطنات الذي باركهم براك مؤخرًا، نما وتكاثر جيش المعارضين الاساسيين للسلام الحقيقي مع الفلسطينيين. والمشكلة تكمن في ان حكام اسرائيل، يبنون مستقبل الدولة استنادًا الى رجحان كفة ميزان قوتهم العسكرية لصالحهم، وان العرب لا يمكن ان يتوحدوا.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كم من الوقت ستظل اسرائيل قوية ومتفوقة على العرب؟!

لنفترض (٥٠) عامًا، واكثر، ربما مئة عام، وما المئة عام في عمر التاريخ والشعوب؟ أليست ساعات؟

وهل الدولة التي تبني مستقبلها لفترة قصيرة المدى، تتمتع بقيادة عقلانية وواقعية؟

ولماذا يرفض حكام اسرائيل اليوم تطبيق ما سيضطرون الى تطبيقه بعد كذا سنوات، وبذلك يوفرون ثمنًا باهظًا جدًا سيدفعونه بالارواح والممتلكات، بسبب الاصرار على الوهم انه يمكن التسلط على شعب آخر بالقوة؟

ان التاريخ لن يرحم حكام اسرائيل لانهم ببساطة يعملون ضد منطقه، ويحاولون اعادة الامور الى دائرة العنف، من خلال الاستهتار بالشعب الفلسطيني والسعي لنسف وقمع تطلعاته للتحرر والاستقلال كأي شعب آخر على هذي الارض.

ولن يرحمهم ازاء السياسة الاقتصادية المنتهجة التي باتت تضمن شهريًا اقفال المزيد من المصانع وقذف العمال والعاملات الى سوق البطالة واليأس والاحباط وخيبة الامل من الحياة.

انطلقت هذا الاسبوع، عدة اصوات لقادة اسرائيليين، حول الاستعداد الرسمي للموافقة على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. فقد جرى الحديث عن اقتراح لرئيس الحكومة، ايهود براك، لاقامة الدولة الفلسطينية على مساحة (٦٥٪) من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، دون اي تنازل في قضيتي القدس العربية المحتلة وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وتحدث الوزير شمعون بيرس، في مقابلة اذاعية صباح يوم الاحد الاخير انه من اجل دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وهكذا عبر عن رأيه وزير المعارف يوسي سريد. لا شك انه بمثابة تطور ايجابي، والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيسير حكام اسرائيل في طريق هذا التطور؟ هل هم على استعداد لدفع الثمن المطلوب من اجل سلام عادل وثابت وشامل وحقيقي، والاعتراف بدولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية؟

ان الحياة تتطور وتسير دائمًا الى امام، ومع تطورها على الانسان دائمًا تطوير مفاهيمه وتعميق جمالية الحياة. وجمالية الحياة تتجسد في جمالية الانسان. وجمالية الانسان بأبسط معانيها، التعامل مع الانسان كإنسان بغض النظر عن انتمائه ولونه ولغته. فقد آن الاوان، أن ينبذ حكام اسرائيل مفاهيم العنصرية والتفوق العرقي والاحقاد والقمع والاحتلال، لانها ببساطة ضد منطق التاريخ وضد المفاهيم الانسانية والعدالة، وان لم يدفعوا ثمنها باهظًا اليوم، فيدفعونه بعد كذا سنوات.

والتاريخ لن يرحم.

المحامي يوسف جبارين

نحو برنامج عمل نضالي يوحد كل الطاقات الطلابية:

هبّة القلم والمنشور..

(١)

* هبة الطلاب العرب التي شهدتها ساحات الجامعات وكليات التعليم العالي الرئيسية في البلاد في الأسابيع الأخيرة تعكس، بلا شك، ما يدور في خلجات طلابنا العرب في هذه المؤسسات التعليمية: حالة من الاغتراب والغضب والمرارة. يقينًا ان تفجّر هذه الحالة من غرف التدريس الى الساحات ومداخل الجامعات جاء بعد ان «طفح الكيل» في صدور الطلاب.

ومما لا شك فيه ايضًا ان احداث الأسابيع الأخيرة في الجامعات هي مؤشر واضح على تشوق الجامعيين العرب الى التحرر من قيود معاناتهم اليومية في الحرم الجامعي، هذه المعاناة التي تبدأ منذ اليوم الأول لدخولهم للجامعة ولا تنتهي عند تخرجهم منها.

في المجتمعات الدمقراطية حقًا، المتنورة حقًا، يشكل الحرم الجامعي عنوانًا مميزًا للأقليات القومية والثقافية بحيث يشكل هذا الحرم دفيئة غنية لنشاطاتهم العلمية والاجتماعية والسياسية، ففي الحرم الجامعي تصقل هذه الأقليات هويتها، تنمّي التواصل بين ابنائها وتعزّز مكانة أفرادها في الجامعة، كل ذلك في مناخ دمقراطي حر من التعددية التي تثري الحياة الجامعية وتكسبها رونقًا خاصًا يليق بتلك الحقبة الزمنية المميزة التي يعيشها الطالب الجامعي.

ولكن الأمر هنا مختلف: حيث تتحول حياتهم الجامعية الى درب شائك من الاجحاف والتمييز اللذين يرافقان الطلاب في كل خطوة يخطونها هناك. فالطلاب العرب يعانون التمييز في الخدمات الاستشارية التربوية المتعلقة بالتعليم العالي حيث يصلون الحرم الجامعي العبري دون اي تحضير مهني مسبق ودون اية استشارة مهنية من اية جهة رسمية. هكذا مرة واحدة عليهم ان يقرأوا بالعبرية وان يتحدثوا بالعبرية وان يمتحنوا بالعبرية وعليهم ان ينافسوا زملاءهم اليهود بلغتهم وثقافتهم.

> هبة الطلبة العرب تعكس حالة شائكة يجتمع فيها الاغتراب والغضب والمرارة بفعل السياسة الحكومية، والجامعية.. ولا بد من تحديد وطرح المطالب الأساسية للحركة الطلابية حتى تضمن هذه الهبة الطلابية تواصلها ونجاحها

الطلاب العرب يعانون التمييز في الحصول على سكن جامعي خلال فترة دراستهم.. يعانون التمييز في الحصول على القروضات والمنح الدراسية الخاصة بالطلاب الجامعيين.. يعانون التمييز في الموارد المادية المخصصة لشؤونهم من قبل مكتب عميد الطلبة ونقابة الطلاب العامة.

يعانون التمييز في مناهج التعليم المقررة في غالبية الكليات بحيث يُحرمون من دراسة المواضيع المتعلقة بحضارتهم وتراثهم وثقافتهم.

يعانون التمييز في نسبة تمثيلهم في الكوادر الادارية العاملة في الجامعة.

يعانون التمييز في نسبة العاملين العرب في السلك الأكاديمي في الجامعة وبين صفوف الباحثين فيها.

الطلاب العرب يعانون التمييز حين يرفعون صوتهم احتجاجًا على كافة أشكال التمييز!

وهكذا بدل ان يكون الحرم الجامعي دفيئة جميلة للطلبة العرب لنيل العلم وتنمية الابداع السياسي والثقافي الذي يوحدهم فقد تحول الى محطة اضافية من مسلسل التمييز الذي يواجهه الشباب العربي الفلسطيني في الواقع الاسرائيلي، وكأن ما يعانيه طلابنا خارج الحرم الجامعي، كجزء لا يتجزأ مما يعانيه شعبنا عامة، لا يكفيهم.

(٢)

لنشيطي الطلاب الجامعيين ولقيادييهم مكانة خاصة في حياة شعبنا، فإننا كشعب نقدر عاليًا التقدم العلمي والتحصيل الأكاديمي، خاصة في تلك الظروف المجحفة التي يعيشها طلابنا اثناء دراستهم الأكاديمية. لكن حركة الطلبة العرب في الجامعات برزت ايضا كحركة وطنية ودمقراطية بحيث لا أبالغ اذا قلت انه من بين مؤسساتنا العربية الكثيرة فان لجان الطلاب العرب هي المؤسسات العربية الوحيدة التي تنتخب مباشرة من قبل جمهورها بشكل حر ودمقراطي وفي انتخابات منظمة ومهنية يديرها الطلبة انفسهم.

واذا كنا نجتهد اليوم، كأقلية قومية في اسرائيل، في بلورة فكرة مشروع وطني يقضي بانتخاب قيادة قطرية ينتخبها ابناء جماهيرنا بصورة مباشرة، فان لجان الطلاب العرب المنتخبة قد تكون افضل مثال لمثل هذا المشروع. اذ انها تعكس صورة مصغرة لانتخابه قيادة عربية موحدة تجمع تحت سقفها كافة التيارات السياسية وتطرح مشروعًا وطنيًا موحدًا، بل وتفرض حضورها وهيبتها بفضل الشرعية الجماهيرية التي تستند اليها.

وفي الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة فان على قيادة الطلاب الجامعيين الاستفادة قدر المستطاع من الالتفاف الطلابي والجماهيري حول صرختهم الوطنية العادلة: اولا، عن طريق تدعيم صفوفهم وتجنيد المزيد من الجامعيين للانخراط في عملهم ونشاطاتهم، فهذه فرصة الطلبة العرب لاستعادة قوتهم التنظيمية وتوحيد كافة الحركات الطلابية في كل الجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي. وثانيًا، عن طريق تحويل صرختهم الى صرخة جماعية تعكس هموم شعبنا بأكمله، بحيث يأخذ الجامعيون والجامعيات دورا طليعيا ورياديا في النضالات الجماهيرية الوطنية داخل الجامعات وخارجها.

أليس هذا الجيل الصاعد أمل شعبنا؟

(٣)

وحتى تضمن هذه الهبة الطلابية تواصلها ونجاحها، لا بد من طرح وتحديد المطالب الأساسية التي ينشدها والتي تشكل في هذه الأيام محورًا رئيسيًا للتحديات التي تطرحها الحركة الطلابية امام ادارات الجامعات والمعاهد العليا:

اولا: الاعتراف الفعلي والكامل بلجان الطلاب العرب المنتخبة في الجامعات والكليات من قبل كل من ادارة الجامعة او الكلية ومكتب عميد الطلبة ونقابات الطلاب فيها. على الجامعات ترجمة هذا الاعتراف الى أرض الواقع عن طريق اتخاذ خطوات عملية تجسد هذا الاعتراف مثل تخصيص غرف خاصة بالجامعة لتكون مقرًا ثابتًا لقيادة اللجنة ومركزًا حيا لفعالياتها، بالاضافة الى تخصيص الموارد المادية المطلوبة لتنفيذ الفعاليات الطلابية والثقافية بين الطلاب العرب مثل تنظيم ايام دراسية، تحضير الطلاب الجدد للسنة الدراسية، تنظيم الأمسيات الفنية واصدار نشرات طلابية خاصة بالطلبة العرب.

ان هذا الاعتراف يعني، عمليًا، ان تتمتع لجان الطلاب العرب بموقع مشابه لذلك التي تتمتع به في ايامنا نقابة الطلاب العامة، على كل ما يتبع ذلك من حرية العمل والمبادرة والابداع، بالاضافة الى الصبغة التمثيلية الرسمية.

ثانيًا: ضمان حرية التعبير والعمل السياسي في الحرم الجامعي ضمن ترتيبات تحفظ حق الطلاب العرب، والطلاب عامة، في التظاهر في مناطق مركزية وحيوية بالجامعة، وفي رفع الشعارات الاحتجاجية واستعمال مكبر الصوت، بالاضافة الى تخصيص الغرف والقاعات الجامعية الملائمة لتنظيم الفعاليات الطلابية المختلفة.

ثالثًا: تخصيص الموارد المادية المطلوبة لاقامة صناديق الدعم الخاصة بالطلاب الجامعيين العرب بحيث يتناسب حجم هذا الدعم والأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية القاسية التي تعيشها عائلات الطلاب ومع الأخذ بعين الاعتبار ايضًا التمييز الذي يلاقيه الطلاب العرب في توجهاتهم للحصول على أماكن عمل في المصالح اليهودية المحاذية للجامعة.

رابعًا: ضمان غرف سكنية جامعية لجميع الطلاب العرب وخاصة لطلاب السنة الأولى وللطالبات الجامعيات. وتبرز اهمية هذا المطلب ازاء التمييز اليومي الذي يعانيه الطلاب العرب في بحثهم عن اماكن سكن في مناطق سكن يهودية بحيث يتحول البحث عن غرفة سكن هادئة الى تجربة مريرة من التمييز والاهانة.

خامسًا: انتهاج سياسة التفضيل الايجابي في سياسة التشغيل في الكوادر الادارية والخدمات الطلابية داخل الجامعة، الأمر الذي يفتح المجال امام الطلاب العرب للانخراط في العمل داخل الحرم الجامعي كما ويتيح للطلاب العرب، من جهة أخرى، الحصول على هذه الخدمات الادارية باللغة العربية.

سياسة التفضيل الايجابي يجب ان تشمل ايضا الكادر الاكاديمي في الكليات المختلفة في الجامعة، الأمر الذي يعني وضع خطة عمل واضحة لاستيعاب المحاضرين والمعيدين العرب في كل كلية وكلية.

سادسًا: وضع برنامج عمل شامل من قبل الجامعة يهدف الى مساعدة الخريجين العرب على ايجاد اماكن عمل تلائم مؤهلاتهم الجامعية بحيث تستطيع الجامعة ضمن هذا المشروع ان تكون حلقة الوصل بين الخريجين العرب وبين أماكن العمل المتوفرة وهي بذلك تساهم في انخراط هؤلاء الخريجين في سوق العمل.

(٤)

ان التحديات اعلاه بعيدة من ان تكون شاملة، لكنها كافية بلا شك لوضع برنامج عمل نضالي يوحد كل الطاقات الطلابية خاصة وطاقات شعبنا عمومًا في الطريق الى تحقيقه.

ان المسيرة طويلة وتحقيق الأهداف المنشودة يتطلب العمل الجماعي المتواصل، المجبول بالتخطيط السليم والرؤية الحادة.

يقينًا ان ارادة شبابنا وشاباتنا، ارادتنا، هي الغلابة.

(كاتب المقال، محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، كان رئيسًا للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس في الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ ومركزًا لعمل الاتحاد القطري للجامعيين العرب في الأعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٦).

رمزي حكيم

دعوة للحوار وإعادة بناء الحركة الوطنية

*** حين تنحل الذات، الفردية والجماعية، من ضوابطها وكوابحها، يصبح الصراع المدمر طريق حياة، ومحاربة بعضنا البعض، فهلوة وشطارة ***

سأبدأ من النهاية.

وعليه، لا بد من القول ان منظوري للأمور يظل هو مصلحة مجتمعنا العربي ومحاولة التأثير على تطوراته الداخلية، ولا يمكن ان يكون أمرًا مخالفًا.

قد أصيب فيما أعني، وقد ابتعد عن دائرة التفكير الجماعي. فمثل هذه القضايا، موضع الطرح، هي نسبية، تختلف النظرة منها باختلاف المواقع والخلفيات التي تحكم وتتحكم بالمواقف. ولكن يبقى انني حاولت - ولو مجرد محاولة - في طرح المفيد، حسب وجهة نظري، دون ان أنفي حق الغير في المناقشة والمجادلة. من هنا يمكن اعتبار هذه المعالجة كمادة أولية مفتوحة امام الجهد الجماعي للمساهمة فيها ومحاولة بلورة موقف بشأنها، يترتب عليه، فيما بعد، اذا ما توفقنا في تسيير وجهة وطبيعة النقاش والحوار، الخروج بموقف حد أدنى يعتمد العقل وتشغيله ويستند الى أوسع رقعة ممكنة من القاعدة الشعبية.

فالراصد للتطورات الحاصلة داخل مجتمعنا، بجوانبها السلوكية، السياسية والاجتماعية والثقافية، يلاحظ اننا نمر بتحولات كبرى، سلبًا وايجابًا. لكن من الصعب تحديد هذه التحولات الآن وتحديد وجهة التحرك المستقبلي تأسيسًا عليها، ذلك ان موضوع الاستكشاف يشكل ظاهرة غير مكتملة في حدود هذه المرحلة، حيث ما زلنا أمام صيغ من الممكن ان تكون خادعة، ناهيك عن اننا ما زلنا داخل الاحداث نفسها، بكل تفاعلاتها وانعكاساتها وخباياها، وإزاء ظاهرة تمتنع عن الظهور بتلك الصيغة المحددة الواضحة وتميل، اكثر، الى الاضطراب وعدم الوضوح.

وطبيعي ان ينتج عن هذا الواقع حالة مرافقة تتسم بطرح الاسئلة. فالسياسي لا يعمل في فراغ، وبالتالي لا بد وان يتأثر بمحيطه، القريب والبعيد، وان يحاول بناء تصورات تشي بهموم الواقع واشكالياته وتبني الفعل المؤثر في محاولة لتغيير وضعية قائمة، وبالتحديد اذا كانت سلبية.

والوضعية القائمة هي سلبية بالفعل، او للدقة اكثر فإن السلب فيها يغلب الايجاب ويتقدمه بمسافات شاسعة.

مفاهيم وقيم ومبادئ وسلوكيات، اجتماعية وسياسية، داخل المجتمع وداخل التنظيم نفسه، كانت بالامس القريب من المسلمات، تظهر الآن، في حدود ما تظهر به، على انها فعل ماضٍ. وهكذا تنحل الذات، الفردية والجماعية، من ضوابطها وكوابحها ويصبح الصراع المدمر طريق حياة ويصبح افشال الذات - محاربة بعضنا البعض - فهلوة وشطارة!

لا أقصد الذات الشخصية، وان كانت تتألم من بعض الظواهر والشوائب. فالقصد، كل القصد، للذات الجمعية التي تتأسس عليها الذات الفردية، وبالتحديد القوى الوطنية، بأحزابها وحركاتها وهيئاتها وكوادرها.

واذا كان من الضروري للسياسي الوطني ان يسقط القناع عن السياسي الطائفي او السياسي الانتهازي، فإنه من الضروري ايضًا، جنبًا الى جنب، ان يدفع باتجاه احداث الفرز داخل المجتمع وأن يساهم، بشكل فعال ومؤثر، في تحديد وتوضيح الطريق وسط الحالة الضبابية الراهنة التي تتميز بالانعزالية والتفكك وخلط الاوراق والالتجاء الى سلوكيات قبلية منغلقة.

لغاية هنا، ويكفي. فالاحزاب والحركات الوطنية، وتحديدًا الحزب الشيوعي والجبهة والتجمع وابناء البلد، مطالبة، ضمن الظروف والمعطيات الراهنة، بالانجذاب الى طموحها المشترك في الحد من الظواهر السلبية داخل المجتمع، المتمثلة بالميوعة والتشرذم ومحاولة تغييب الوطني الكفاحي وذلك عبر المبادرة الى حوار وطني داخلي، يعتمد القواسم المشتركة والمصلحة العليا لمجتمعنا، بهدف التحالف لإعادة اصطفاف القوى واستعادة العافية للفعل الوطني المؤثر وللجاهزية الكفاحية لعموم الناس.

عبارة «لغاية هنا، ويكفي»، ليست عبارة تشي بأن «خُلقنا قد ضاق»، بقدر ما هي دعوة الى الالتفات لأنفسنا وتجنيد الذات الوطنية الجماعية لخلق حالة من القبول العام بمبدأ التحالفات.

تظهر الامور واضحة في هذا السياق المسكون بحلم كبير، اذ تكون قراءة الواقع وتفاعلاته واسقاطاته على مجمل الحياة، عبر لغة حوارية مسؤولة ولهجة وطنية، تضم كافة القوى الوطنية، وما سيترتب على ذلك من استنتاجات وتقييمات مستقبلية تأخذ بالحسبان اخطاء التجارب السابقة، بقصد التعلم منها وتجاوزها ونفض تأثيراتها السلبية عن الحس العام - تكون هذه القراءة الحوارية جزءًا من محاولة إعادة بناء الحركة الوطنية واعادة الصدارة لها، في الفعل والتأثير، على نطاق المجتمع.

ما احوجنا الى مثل هذا الحوار والى الفعل الهادف. اذن، لنقف قليلاً ونفكر بالامر.


الإختيار الحكيم
لرجال الأعمال
« المهنية والتخصص هما أهم عوامل النجاح »
السيد محمد بيطار عودة
مدير عام شركة "المدار م.ض"
تأسست شركة المدار في عام ١٩٩٧، وهي تختص في البث الفضائي وخاصة في استقبال البث الفضائي من قنوات التلفاز الفضائية. يبلغ عدد العمال في شركة المدار ٣٠ عاملاً وهي تعتبر الشركة الرائدة في الوسط العربي في هذا المجال.
" اعتقد أنّ سرّ نجاح اية مصلحة يكمن في المهنية، والتخصّص اللذين يجعلان المصلحة متفوقة وذات قدرة على إعطاء حلول وردود فعل في فترة زمنية قصيرة جداً. هذه القدرات تضمن الطابع الخاص والمتميّز للمصلحة وهذا يضمن نجاحها.
هذه الصفات وجدتُها في سلكوم، بالاضافة الى التكنولوجيا الرقمية المتطورة، والخدمة الممتازة والتكلفة المنخفضة مقارنةً بالفائدة الكبيرة التي أحصل عليها. كل هذه العوامل تجعل من سلكوم شريكاً هاماً ومركزياً في المصلحة الناجحة. "
محمد عودة بيطار
الإختيار الحكيم سلكوم
للتفاصيل إتصلوا: 1-800-052-053
סלקום
Cellcom سلكوم



* جزائر اليوم، ٣٠ مليونا تحت عتبة الفقر *

صالح ابداح

بشائر في الجزائر؟

بلد المليون شهيد بحاجة الى الوئام الاجتماعي - الاقتصادي من اجل الوئام المدني...

*** الارهاب الاصولي الظلامي في الجزائر ما عاد يملك، مثلما كان، قوة الدفع لاستمراره. * الجزائر ذات القدرات الاقتصادية لا يمكنها حل مشاكل البطالة والفقر وأحياء الصفيح بالصدمات التي يفرضها صندوق النقد والبنك الدوليين * الجزائريون مدعوون الى اقتراح المصالحة بينهم ومع ذواتهم لتصحيح خطيئة الموت بغير حق وتفويت الفرصة على المتربصين***

لم ينته الارهاب الاصولي الظلامي في الجزائر. ليس في ذلك من شك. غير انه انتهى في الوجدان والسيكولوجيا الجزائريين، وبات عبئًا لا تطيق الصدور حمله. فالجزائريون ما عادوا يقبلون، ايضا، بمشروع «الوئام المدني» لغة وحيدة او رئيسية للسياسة، وما عاد في وسعهم ان يصمتوا اكثر على الارهاب الاصولي المتواصل، الذي اتى على كل العمران الوطني الجزائري بالهدم والتدمير، ليأتي في امتداد ذلك، على هيبة الجزائر خارجيًا.

لم ينته الارهاب الاصولي الظلامي في الجزائر، لكنه ما عاد يملك مثلما كان قوة الدفع التي بها يستمر، وتلك الخطوة الاولى في الالف ميل لبناء وئام مدني سليم.

وبعد عام على انتخاب عبد العزيز بوتفليقة، رئيسًا للجزائر، ما زال المعارضون يتربصون بالجزائر، ويتوقعون فشل سياسة «الوئام المدني»، خاصة وان ارهاب «الجامعات الاسلامية المسلحة» يؤدي الى مقتل (٢٠٠) جزائري شهريًا.

والملفت للنظر ان المرشحين الستة، الذين انسحبوا من معركة الانتخابات الرئاسية، انهوا ما اسموه «هدنة سياسية» مع الرئاسة، وباشر بعضهم حملات انتقادات واسعة ضد سياسة بوتفليقة، على اساس انه اخذ فرصة كاملة وفشل في مهمته!

وتباينت مواقف اللجان والشخصيات السياسية الفاعلة على الساحة الجزائرية من الوضع السائد، ولكن جميعها اجمعت على بوتفليقة. اذ اعلنت «لجنة المواطنين لأجل الدفاع عن الجمهورية»، التي يقودها بوبنيدر وعبد الحق برارحي، ان «الجمهورية تواجه مخاطر كبيرة وانزلاقات جراء سياسة بوتفليقة».

اما الرئيس الجزائري الاسبق، علي كافي، فقال، لا اعتقد بأن بوتفليقة قادر على اخراج الجزائر من ازمتها! واتهمه بالمرض، وعدم معرفته بالجزائر و«انه غير جزائري»!

ورأى رئيس الوزراء الاسبق، مولود حمروش، ان الوضع العام في الجزائر لم يتحسن، وانه لا يمكن احداث تغيير ونقلة نوعية فيها دون تحرير المجتمع الجزائري.

المستهجن ان جميع هؤلاء المسؤولين اثناء توليهم مناصبهم، كانوا اسرى مواقف وآراء الجنرالات، وتركوا الاوضاع في بلد المليون شهيد على غاربها تتدهور وتتزلق في بئر مظلمة لا قرار لها.

وان ما ورثه نظام «الوئام المدني» من مخلفات الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية مستمدة من تلك الفترات، التي زادت من تورط المجتمع الجزائري وزادت من معاناة الشعب الجزائري وآلامه.

وينسى المتربصون والمتطفلون ان السلطة الجزائرية الحالية، تعمل على بناء دولة جزائرية جديدة، دمرتها امزجة وافكار ظلامية، بغض النظر ان كانت تلك الافكار التي تتبناها الحركات الاصولية او تلك «الموديلات» التي اعتمدها جنرالات الجيش لـ«غرض في نفس يعقوب». حتى ان الشعب نفسه وصانعي الاستقلال الوطني نسوا انهم رووا ارض الجزائر بالدماء من اجل تحقيق الاستقلال السياسي على الاقل.

وليس دفاعا عن سياسة بوتفليقة، بل عن الشعب الجزائري، وشهدائه المليون، فإن سياسة «الوئام المدني»، التي وضعها وجرى تنفيذها كانت بداية النهاية للفوضى التي انتابت الجزائر على مدى العقد الاخير من القرن المنصرم، اذ طرأ تحسن على الوضع الامني في البلاد، وبعث الآمال

ولجم المجازر والمذابح، التي نفذتها قوى ظلامية، واسفرت منذ العام ١٩٩٢ عن سقوط اكثر من (١٠٠) ألف قتيل ومليون جريح بالاضافة الى خسائر مادية، اتت على اقتصاد البلاد وانهكته، تقدر بـ(٢٠) مليار دولار.

* حوالي نصف الشعب تحت عتبة الفقر *

ما ذكر آنفًا لا يعني ان كل شيء على ما يرام، فالوضع في الجزائر ما زال خطيرًا، وما زالت هناك مهام جسام لاخراج البلاد الى بر الامان. وابرزها العكوف على حل الازمة الاجتماعية - الاقتصادية، التي توصف بأنها برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة، وفي حال انفجاره ستكون نتائجه وخيمة.

فهناك (١٤) مليون جزائري من اصل عدد السكان البالغ عددهم (٣٠) مليونًا يعيشون تحت عتبة الفقر، ومن بين هؤلاء، حوالي (٣) ملايين شخص يعيشون في فقر مدقع، «يكتفون» برغيفي خبز واقل من ليتر حليب يوميًا لمواصلة درب الآلام.

كما ان المكتب الوطني للاحصاء اشار الى مشكلة السكن، التي تواجه المجتمع الجزائري، اذ يعيش اكثر من مليوني جزائري في اكواخ من الصفيح في الكهوف، وان تدهور اوضاع السكن ادى الى تفشي الاوبئة (السل والتيفوئيل).

ولم تعد اكواخ الصفيح تؤوي الجزائريين ابناء الفقراء، بل ان قسمًا من الطبقة المتوسطة اضطر الى اللجوء اليها لغياب احتمالات الحصول على مسكن حكومي «مسبسد»، خاصة ان المتمولين من اصحاب رؤوس الاموال ينتهزون الفترة الحرجة في البلاد لفرض الاسعار التي يريدونها، مما يزيد الهوة بين فئة «القطط السمان» وباقي الشعب.

ودليل على مدى الازمة السكنية قال طبيب في احد مستشفيات العاصمة، متزوج منذ عامين، «لا ازال اغازل زوجتي واضرب لها مواعيد في المقاهي، كما كنت افعل قبل الزواج» فاستئجار شقة لزوج شاب قد تكلف ما بين (١٥) و(٢٠) الف دينار وهو ما يوازي اجر موظف.

* والاملاءات الامبريالية *

وكباقي دول الجنوب الفقيرة تخضع الجزائر لاملاءات صندوق النقد والبنك الدوليين، وتخضع لعلاج اقتصادها بالصدمات، الذي يفرضه صندوق النقد الدولي منذ العام ١٩٩٤ بادعاء «تقويم» وضع اقتصادي «اوهنته السياسة الاشتراكية»! وازاء هذه الصدمات تراجعت القدرة الشرائية بشكل مطرد.

جرى اغلاق العشرات من مجمعات ومؤسسات القطاع العام، التي كانت تستوعب ملايين العمال والموظفين، ولكن تلك السياسة ادت الى فصل مكثف للعمال، حوالي (٤٠٠) الف عامل ومستخدم في بلد تطال البطالة فيه (٣٠٪) من اليد القادرة على العمل، اي حوالي مليوني عامل.

فالوضع المعيشي يمكن تلمسه بوضوح من خلال التجول، كما تشير تقارير وكالات الانباء، في انحاء مدينة الجزائر، حيث تزدحم شوارعها بآلاف المحرومين عن العمل من الشبان، الذين بات يطلق عليهم صفة «حطيطس» (من حائط) لوقوفهم طيلة النهار مستندين الى جدران الشوارع، في حالة انتظار لا نهاية لها..

* المتربصون..*

ولزعزعة الاستقرار النسبي على الصعيد الامني يستغل المتربصون الاستياء الشعبي، بين سكان احياء الصفيح وجيش العاطلين عن العمل لجعل الجزائر، مرة اخرى، على كف عفريت، رغم ان الشعب الجزائري لا يطالب بوتفليقة بالتراجع عن سياسته، التي تعتبر «اكسير» الحياة لجزائر مشحنة بالجراح بل يحثونه على تعميق سياسة «الوئام المدني» لتمتد وتعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية، على حد سواء، وتكريس حنكته السياسية لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية وخلق فرص عمل بالملايين وحل مشكلة الازواج الشابة، وكذلك القضاء على ظاهرة احياء الصفيح. اي جعل الجزائر ورشة عمل تدوس على الفكر الظلامي، الذي استقدم لتمزيق الشعب الجزائري، الى فئد ومجموعات، الى عرب وبربر وشاوية.

فالجزائريون لم يفقدوا الثقة بأنفسهم وفي قدرتهم على استعادة الرشد والتعالي على جراحهم، واعادة الثقة بجزائرهم، فهم قادرون على نسيان يوميات الجنون فيها، والعمل على انعاش ضمير الحياة والسلم والمحبة واجتراح المصالحة بينهم، والمصالحة مع ذواتهم لتصحيح خطيئة الموت والانتحار بغير حق. وان واجبهم النظر بعين الحرص والامل الى كل خطوة سعت لاطفاء حريق الفتنة والقضاء على الارهاب الظلامي بكل انواعه، ويأملون ان تعقب هذه المرحلة مراحل اخرى تدخل ضمن المنظور الشامل للوئام المدني، بايجاد صيغة من العمل الدمقراطي الخلاق بين كل القوى السياسية في الساحة الجزائرية من اجل طي صفحة الفتنة من تاريخ بلد المليون شهيد.



* الهوة تزداد بين «القطط السمان» وباقي الشعب *

غازي ابو ريا

للتصدير، وليس للاستهلاك المحلي:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

* قبل ان نخرج من الصحراء، او بعد ان «عرّبنا» القادمون من الصحراء، كانت النساء ترعى الإبل والماشية بعد عودة «الحلال» من المرعى مع العبيد الذين اصبحوا عبيدًا بحق السيف.

وكان معشر الرجال بين خروجهم للنهب ودفاعهم عن الحمى مجرد كسالى، من ظل الى ظل يتنقلون، يتناقلون اساطير وأخبار زرقاء اليمامة والنمرود وبلقيس وسليمان.

ثم فتح التاريخ الباب لنا، ودخلنا فارس والشام ومصر، واصبحت ثروات الحضارات في قبضتنا. وخيرات الأرض تنتقل الى بيوتنا وقصورنا وخيامنا، وغرقنا في كسل ممتع غير مقطوع.. والعبيد من حولنا يوفرون علينا عناء تحضير الطعام، وجهد التزود بالشرب والخمر والقيان. ولو كان من المقبول ان يتوضأ احد ويصلي عن الآخر لطلبنا من العبيد ذلك او من النساء.

لكن نعيم الكسل والبحث عن ظل ممدود بلغ نهايته.. حين اشتد جشع الخلفاء والولاة والأمراء وازداد عددهم، وخصوا انفسهم بالخيرات كلها.. وحثوا الشعب على العمل ليعيل الشعب نفسه ويمد اولي الأمر بنصيب فوق الذي يأتيهم من الضرائب.. يومها، بدأنا نعمل بالقوة.. بدأنا نعمل لأن الولاة ارادوا لنا ذلك. لأن سيف الدولة وسّع حاشيته واصبحت عطاياه للمادحين مكلفة.

ثم جثمت على صدورنا نصف الف من سنين كلها تركية نعمل لنأكل لكن الحاكم «التقي جدًا»، يسنّ القوانين لصالح حاشيته، ويصبح من الحمق ان يدّعي الانسان ان هذه الأرض تخصه.. لأن ضرائب الحاكم ستسحقه.. وتتحول الأرض لرجال الدولة، اما عطايا من الحاكم او هدية من الفلاح الذي يسرع الى التخلص من الأرض هاربًا من ضريبتها الماحقة. ويصبح الانسان عبدا على ارضه لرجال الدولة. والعبد الذي يعمل كل الوقت لا يكره شيئًا اكثر من العمل.

الف سنة من كسل مررنا واياها الى الف سنة من عبودية الاقطاع. وجاء القرن الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، لندخل الف سنة جديدة وهذه الألف نبدأها في عالم مزدحم الى حد الاختناق.. في عالم لا تكفي الانسان فيه واحة واشجار ونخيل وجمل. نحن في عصر العمل.

وقد كوّنت بعض المجتمعات مجموعة أخلاقيات تخص العمل.. فأصبح العامل في المستشفى او المدرسة او المكتب او ورشة البناء يعطي الجهد كله حيث يعمل، لأن هذا المكان، هو مصدر اعالته، وواجبه الأخلاقي ان يعطي مقابل الذي يأخذه.. ولأن استمرار هذه الورشة ونجاحها يعني استمرار رزق نفسه، ولأن العامل في موقعه يدرك ان لا احد سيقوم عنه بواجبه.

لكن الشركات الكبرى في الدول العظمى بأخلاقيات العمل، رغم ادراكها للوعي الأخلاقي للعمل عند عامليها، لا ترحم العامل الذي يثبت انه تقاعس امام الآلة، فجاء المنتوج رديئًا.. او أدار ظهره للعمل قليلاً، فساءت الخدمة للجمهور.. مثل هذه الشركات، او المؤسسات، قد تسجل انذارًا او اثنين، لكن لا انذار ثالث سيأتي، بل سيعرف العامل دون اشارة من أحد، بأن عليه ان يبحث عن مكان عمل آخر.

ونرجع الى مجتمعنا العربي في كل مكان. ونسأل فعلا عن اخلاقيات العمل. هل هناك اخلاقيات متعارف عليها في مجتمعنا تختص بالعمل. ونسأل سؤالاً آخر.. لماذا تجد الناس يتجهون الى قطاع العمل في أجهزة الدولة، ويهربون من القطاع الخاص؟ ولا فرق بين القاهرة والخرطوم وسخنين ونابلس وبغداد.. مجتمعنا يبحث عن وظيفة تؤمنها له الدولة لهدفين لا ثالث يمكن ان ينضم اليهما.. الأول: تأمين دخل يصد الجوع والبرد والثاني: الراحة.. او «عدم العمل». ونحن في عالم تقل فيه الحاجة للعاملين في قطاع الانتاج، بسبب التطور اللامحدود، وتزداد الحاجة للعاملين في فرع الخدمات لتحسين حياة الناس، لكن مجتمعنا ما زال بحاجة الى قوى الانتاج، لأننا لم نبلغ رفاهية الذين يمكن لـ ١٪ من المجتمع ان يكفي الدولة غذاء ولباسًا، ولأن الذين يهربون من فروع الانتاج، يشاركون في إفقار المجتمع، ويذهبون الى فروع خدمات المجتمع ليرتاحوا. ليعاني المجتمع منهم مرة أخرى لأنهم جاءوا الى فرع الخدمات، ليس للخدمة بل للبحث عن ظل ومعاش او خيمة وفنجان قهوة وقتل الوقت بكل الأساليب.

وأخلاقيات العمل لا يمكن ان تسود بقانون فقط، بل تحتاج الى دعم شعبي.. فقوانين السرقة والاغتصاب وتجارة المخدرات تحظى بدعم شعبي واسع.. لكن أخلاقيات العمل لا تحظى بأي دعم شعبي.. وقد يفشل رئيس سلطة محلية لأنه فصل من العمل موظفًا لا يقوم بعمله كما يجب. وقد يفشل لأنه فصل عاملاً لا حاجة له إطلاقًا وقد يفشل لأنه لم يشغّل موظفين لا حاجة لهم.

والحكومات العربية تحشو مؤسساتها بالعاملين لزيادة البلبلة والبيروقراطية واستيعاب الفارين من قطاع الانتاج. وهكذا.. يضغط المجتمع، نريد مكان عمل دون عمل.. نريد وظيفة ما هي الوظيفة، اما مواصفاتها؟ لا يعنينا الأمر.. وبكلمات بسيطة نريد ان نكون عبئًا على أنفسنا.

نتوق الى ايام الكسل الصحراوي، حيث نجلس في الخيمة حول نار الليل، وتحت ظل النجمة نهارًا.. نتوق الى غنائم تأتينا من فتح العراق وفارس والشام ومصر.. ونحلم بغنائم ستأتي من فرنسا والمانيا وامريكا..

ولا أحسب انني مبالغ حين أزعم بأننا أقل عطاء في العمل من رجل يتعاطى الأفيون لكننا اكثر اوهامًا منه. وان كنت اعيب على العامل «خيانته» لعمله، لكنني اعيب على مجتمعي هذا التجاهل القاتل والمستهتر باخلاقيات العمل!!

وأكثر ما يزيدني غيظًا ان معشر المستهترين بأخلاقيات العمل، يرددون دومًا.. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»..

وبالطبع، اعتذر للقلة التي تحترم عملها، اعتذر ان حسبوا انني اضع المجتمع في سلة واحدة. واخشى على هذه القلة من ان تضعف امام الأغلبية الساخرة من العامل الذي يعطي كثيرًا في عمله. فيصبح «حاملاً السلم بالعرض» ويقال له «احرث وادرس لأبو بطرس»، و «اللي كاسرها واللي جابرها واحد».

وليت هذه الأمة تصحو في غد على أخلاقيات التفاني في العمل، كل في موقعه.. ونصبح امة منتجة تقدم خدمات محترمة للمواطن.. ويا حسرتاه على أمة، تدفع «خاوة» لجيوش العاملين والموظفين الكسالى عن قصد وسبق إصرار!

تدريس "المفهوم الصهيوني" حيال العربي

(تتمة من ص٨)



* قايتسمان في ظل هرتسل.. *

« (١) بما ان العرب مقيمون في هذه البلاد منذ (١٣٠٠) سنة فما هو حقنا فيها بعد ان انقطعنا عنها لمدة الفي سنة؟!

(٢) ما هي قيمة العلاقة الحسية والقومية التي تميزنا مقابل العلاقة الملموسة، الجسدية والقومية، المتواصلة والتي تميز العرب بشأن هذا البلاد منذ (١٣٠٠) سنة؟!

(٣) هل نتمتع بالحق الاخلاقي على الاراضي التي نقيم عليها، سواء جرى اقتناؤها بالمال الحلال اليهودي (الشعبي والخاص) ام كان الشراء مرتبطًا بتشريد الاشخاص الذين عملوا في زراعتها؟!

(٤) هل كان تشريد الفلاح العربي على مراحل من ارضه سببًا في اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه؟».

ويتابع المؤلف:

«من اجل الاجابة على تلك الاسئلة ينبغي علينا ان نعود الى ارض اسرائيل قبل مائة سنة، الى الفترة التي بدأ فيها الاستيطان اليهودي والهجرة اليهودية وما اعقبهما من قيام دولة اسرائيل. ينبغي علينا فحص عدد سكان البلاد واستجلاء مناظرها الطبيعية وجودة اراضيها وهوية اصحاب تلك الاراضي وفيما اذا استثمروها واستيضاح ماهية العلاقة بين الفلاح وارضه ونسبة ازدحام السكان في البلاد قبل قدوم اليهود اليها بجماعاتهم الكبيرة».

وفي سبيل ربط اليهود بأرض «المستعمرة» فإن المؤلف يصر على اسقاط حق العرب التاريخي في فلسطين ويصر، بالمقابل، على ان لليهود حقًا تاريخيًا في فلسطين. ويتجسد هذا الاصرار في التعامل المفرط مع قضايا «الاركيولوجيا اليهودية». كما يتجسد في الاسهاب في ذكر الوقائع اليهودية المؤدلجة بالفكر الصهيوني فيما يخص البنية الاجتماعية للجماهير العربية (لاحظوا تغييب المسألة القومية!) التي اقامت في «ارض اسرائيل»!

وفي صلب تلك الوقائع القول ان «الجماهير العربية» لم يزد تعدادها، طوال ثلاثة قرون، عن الـ ٣٠٠ ألف نسمة. وهذه «الحقيقة» عائدة الى افتقار هذه الجماهير الى الروابط القوية بالارض والى انعدام العوامل، التي تجعل منها مجتمعًا قائمًا بذاته.

ويذهب المؤلف الى ابعد من ذلك حين يشير الى ان احد العوامل وراء المراوحة العددية لهذه الجماهير يكمن في «النزاعات الدموية بين القرى!» ويضيف ان هذه النزاعات حملت السكان على الهجرة من اراضيهم.

واضح مما تقدم ان تركيز نصوص هذا الكتيب على الحديث حول العربي او البدوي او المستأجر وليس العربي الفلسطيني مع التأكيد على افتقار الروابط بين هذا العربي او البدوي او المستأجر وبين ارضه هو امر ذو كشافة دالة. فبما ان الارض في مثل هذه الحالة هي الوطن. وبما ان العربي يفتقر الى الروابط القوية بالارض فإنه يفتقر الى الروابط القوية بالوطن، ولهذا يتنازل عنه راضيًا مرضيًا. ومن الامثلة على ذلك، في الادبيات الصهيونية التقليدية، شخصية رشيد بك في كتاب ثيودور هرتسل «الطنويلاند» (الارض القديمة - الجديدة)، التي ترحب بالمشروع الصهيوني وتتنازل عن اراضيها وتندمج فيه.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن هذا العربي او البدوي او المستأجر متخلف ولا يستحق هذه الارض (الوطن). ففي ظل اشرافه عليها لم يجر استغلال جميع الامكانات التي تتيحها الارض. ولا يرجع ذلك، تبعًا لمزاعم المؤلف، الى العوامل الجيو - اقتصادية (مثل ظروف التربة والمناخ القاسي وغياب الاسهام الايجابي للدولة، بل غياب الدولة، في مجال الاستثمارات) انما الى «العقلية العربية ذاتها»!

جاء في الكتاب: «ان من يتجول اليوم في انحاء البلاد، وخصوصًا الذي يستطلعها من علو الطائرة، ويشاهد بأم عينه الاغوار والسهول الساحلية محروثة وخضراء ومزروعة بالمستوطنات ينبغي ألا ينسى ان هذه الاراضي لم تكن زاهية، مثلما هي عليه اليوم، عندما امتلكها اليهود، بل على العكس فجميع هذه الاراضي كانت من اسوأ مناطق البلاد. وكانت خالية من البشر تملؤها المستنقعات وكثبان الرمال المتحركة والمنحدرات الجلمودية.

وفي تلك المناطق استثمر المستوطنون والشغيلة اليهود عملهم وجهدهم وحصافتهم وحولوها الى جنائن ومستوطنات مزدهرة».

وحتى عندما يقدم المؤلف تلميحات طفيفة (لتبرئة الذمة) الى العوامل الجيو - اقتصادية فإن صياغته لا تتعدى حدود تسفيه «العقلية العربية» بحيث لا تخرج تلك التلميحات عن سياق الفكرة العنصرية. وفي هذا الصدد ينقل الكتيب اقوال كديش لوز، رئيس الكنيست الاسبق، حول منطقة غور الاردن، و«دغانيا».

يقول لوز: «كان المناخ قاسيًا وكانت الارض جدبا. وادى انتشار المستنقعات وارتفاع درجات الحرارة الى دفع بعض سكان المنطقة في اتجاه البحث عن مصدر رزق آخر. اني اقدر ذلك، فعندما اتيت الى «دغانيا» لم اجد اية شجرة في المنطقة ولم يجر ري اي دونم من الارض. وهذا على الرغم من انهم (العرب) كانوا مقيمين على مقربة من بحيرة طبريا ومن نهر الاردن ومن ينابيع عديدة!».

يمكن الاكتفاء، عند هذا الحد، بذكر مقومين رئيسيين فيما اسلفنا من احكام كتيب «السكرتارية التربوية الحكومية». يتمثل الاول في الرفض الصهيوني الاعمى والمطلق للاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني عامة والفلاحين على وجه الخصوص (انطلاقًا من رفض الاعتراف بحقوق الفلاحين التقليدية على الارض). ويتمثل الثاني في الغطرسة التي تميز بها «المستوطنون البيض» والتي جعلت من «تخلف» الفلاحين الفلسطينيين واستغلالهم «امرًا طبيعيًا لا مفر منه»!

الصهيونية كوكيل للتحديث!

(تتمة من ص٧)

اعلن قادة الحركة الصهيونية ان حقهم في البلاد يفوق اخلاقيًا مطالب العرب بسبب الميزات العصرية للصهيونية والطبيعة البدائية للسكان العرب. فقد وصف العرب على انهم بدائيون وغير قادرين على تطوير حس قومي. وقد حاولت شخصيات صهيونية جاهدة اثبات ان الثورة الفلسطينية بين السنوات ١٩٣٦- ١٩٣٩ لم تكن تعبيرًا عن مشاعر وطنية. ووصف العديد من القادة الصهيونيين، امثال بيلنسون، وتابنكين، وكاتسنيلسون الثورة الفلسطينية بمصطلحات مأخوذة من الواقع الاوروبي مثل النازية والفاشية والامبريالية، وذلك ليبرهنوا على عدم قدرة عرب فلسطين على تطوير حركة قومية «حقيقية».

وفي حين تحدث آخرون عن الحركة القومية العربية كاطار يمكن لعرب فلسطين التماثل معه، الا انهم جميعًا شددوا على كون اليهود المجموعة القومية الوحيدة في البلاد. اما الثاني والمتمم فهو ان اخلاقية المشروع الصهيوني مستمدة من قدرته على تطوير البلاد.

فاعتمادًا على تقاليد الاساطير الصهيونية مثل «جعل الصحراء خضراء يانعة» وعلى الادعاءات النفعية للاستعمار، طور بن غوريون نظرية عمالية work-ist theory مفادها انه لا يوجد حق اخلاقي يمكن بموجبه منع اليهود من تطوير البلاد.

السعي وراء شهود

حاول قادة سياسيون صهيونيون التأكيد على مصداقية خطاب التحديث عن طريق تجنيد متعاونين من بين السكان الاصليين يصفون المزايا ويؤكدون على المكاسب التي جناها العرب نتيجة المشروع الصهيوني. لقد برز هذا بوضوح من خلال السعي الدؤوب لتجنيد كل هؤلاء المتعاملين. وقد ادرك هرتسل نفسه الحاجة الى مثل هؤلاء المتعاونين، ففي قصته altneuland سابقة الذكر يصف مجتمعًا عربيًا يعيش راغدًا بالمنافع التي جناها جراء المشروع الصهيوني. وفي الحوار التالي يسأل نبيل الماني، من شخصيات الرواية، عن عدم معاداة العرب لهذا المشروع فيجيبه رشيد بيك، شاب محلي ذو ثقافة اوروبية، وليس صهيونيًا، عن السبب:

«عجيبون انتم ايها الاصدقاء. ايها المسلمون. الا تعتبرون هؤلاء اليهود منتهكين؟»

«انت تتكلم بغرابة ايها المسيحي»، اجاب رشيد الودود. «هل تسمي من لا يأخذ منك شيئًا، لا بل يحضر لك شيئًا في المقابل، سارقًا؟ اليهود اثرونا. لماذا نكون غاضبين منهم؟»

تمثلت مثل هذا المحاولات في استعمال الحركة الصهيونية لمؤسستها المالية، الشركة الانجلو - فلسطينية التي تأسست في يافا عام ١٩٠٣، لمنح فلسطينيين من اصحاب النفوذ «الودودين» قروضًا بنسب فائدة منخفضة. وقيام الهستدروت بتأسيس وتمويل ناد للعمال العرب في حيفا في سنوات ١٩٢٥-١٩٢٩. اصبح اسلوب الاستيعاب هذا احدى وسائل السيطرة الرئيسية التي استعملتها دولة اسرائيل تجاه مواطنيها الفلسطينيين حيث قامت اجهزة الدولة بتأمين فوائد جانبية رمزية للنخبة التقليدية ومنح وظائف في القطاع العام، وخاصة في سلك التعليم، للنخبة الشابة المتعلمة.

لم يجن هذا المسعى الثمار المتوخاة خاصة بسبب المقاومة الفلسطينية للمشروع الصهيوني منذ مراحله التكوينية. وقد عزى الصهيونيون هذا الفشل الى التخلف الحضاري للفلسطينيين، حيث شكل هذا التخلف حاجزًا حال دون فهمهم للطبيعة التقدمية للمشروع الصهيوني. وعندما يحققون الحداثة سيتخذون مواقف اكثر عقلانية وايجابية. فموضوع تفهم العرب للمشروع الصهيوني وموافقتهم عليه يغدو مسألة وقت ليس اكثر.

اضافة الى ذلك فقد ادعى قادة الحركة الصهيونية بأنه يجب النظر الى عملية التحديث على ضوء المصالح المتعارضة للطبقات الفلسطينية المختلفة، والتحديث يخدم مصالح الجماهير الفلسطينية ومصالح الصهيونية. فعملية التحديث ستزيد من فرص الكسب وتحسين ظروف الحياة المادية للجماهير الفلسطينية وبذلك تحررهم من سيطرة المجموعات المسيطرة من اقطاعيين، وافندية، وعائلات ارستقراطية، وسماسرة، كما تفتح امامهم فرص التعرف على قيم الحضارة الحديثة.

عملية التحديث هذه ستمكن الصهيونية ايضًا من تحقيق هدفها بسهولة. حسب هذا التفسير فإن اعداء التحديث، اي اعضاء النخبة الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية الفلسطينية، هم ايضا اعداء الجماهير الفلسطينية والصهيونية. هكذا دأب القادة الصهاينة على وصف الحركة القومية الفلسطينية والحركة العمالية كمجموعات تعمل بتحريض الافندية وليست كحركات شعبية صميمية.

نجد على غرار شخصية رشيد بك التي اوجدها هرتسل شخصيات فلسطينية متعلمة تؤيد المشروع الصهيوني في الكثير من القصص الخيالية لكتاب يهود. شخصية المعلم في كتاب الاطفال «اولاد المطر الاول» لسيمولي تمثل نسخة نموذجية بسيطة، لكنها تحتوي على العديد من المركبات لمثل هذه الشخصيات. تدور احداث القصة حول تبادل للزيارات بين طلاب احدى المدارس العربية وطلاب مدرسة يهودية. عندما يقوم الطلاب العرب بزيارة المدرسة اليهودية يعجبون بمستواها العالي، فيقوم المعلم العربي - وليس اليهودي - بشرح كيفية الوصول الى هذا المستوى، ويشير الى العبر التي يجب على الطلاب استخلاصها.

باسم الله هنالك الكثير من الاشياء التي علينا تعلمها منكم، انتم اليهود. هذا المكان كان عاقرًا مصحرًا حتى اتيتم وحولتموه بفضل طاقتكم، الى جنة، خضروات، وازهار، اشجار وارفة الظل. هناك الكثير من هذه البقع، ربما اوسع، في قرانا تستعمل كمستلقى للحمير والجمال، دون ان ينمي احدهم فيها شيئًا.. انا اقول دائمًا في قلبي: يا رب ارسل اليهود الى هنا ليكونوا مثالاً لنا، سوف نراقبهم ونفعل مثلهم. الاساس هو ان نعيش بسلام كجيران جيدين. ها قد زرتمونا وجئنا نحن ايضا لرؤيتكم في مدرستكم.. لقد اكتسبنا من خلالكم رفاهية اكبر، استفدنا من ثرائكم، ومن طاقتكم ومن قدوتكم الحسنة.

لم يكن من الممكن دائمًا دمج مثل هؤلاء الشهود في خطاب التحديث الصهيوني. فكما اشرت سابقًا اتجه هذا الخطاب الى منعطف مختلف في سنوات الثلاثين والاربعين، ولم يبق مكان لمثل هؤلاء المتعاونين عندما عرض الصراع كصراع مصالح واهداف وليس كصراع بين قيم وحضارات.

(فصل من دراسة للكاتب صدرت حديثًا عن مركز الجليل للابحاث الاجتماعية في حيفا)



المغربيات - رفض للأجندة المفروضة

النساء في وجه الأصولية!

المغربيات: عهد مصادرة حقوقنا باسم "الوحدة الوطنية" ولّى الى غير رجعة

رغم أن مظاهرة النساء المغربيات الحاشدة في آذار المنصرم في شوارع الرباط كانت أصغر من مظاهرات الأصوليين في الدار البيضاء، فقد بدا واضحًا أن التوجه الذي تقوده الحركة النسوية يزداد قوة.

حسن زروقي

* المظاهرة الأصولية المذكورة سميت في أسبوعية الحركة الاسلامية «نصر الله». وتضمن التقرير تغطية واسعة للمظاهرة التي شارك فيها رجال كثيرون، والى جانبهم مجموعة من النساء شاركن احتجاجًا على إدخال قواعد وقوانين مناقضة لروح الاسلام الى المغرب.. واختتم التقرير بالقول: «لا يمكن تحويل المغرب الى دولة علمانية».

بالمقابل، كتبت الاسبوعية التقدمية «ماروك هبادو» في تعليقها ان «الاصوليين نجحوا في التحول الى قلب المعارضة لحكومة اليوسفي، ولجمع كافة القوى المحافظة والتقليدية من حولهم».

ورغم أنه من الصعب رؤية الكثير من النساء المغربيات باللباس الديني في شوارع الرباط والدار البيضاء، وأن معظم النساء يرتدين ثيابًا أشبه بالتي ترتديها النساء في اوروبا، فلا يمكن تجاهل ان الحركات الاسلامية تحظى بتأييد غير قليل. ويقول الصحفي عبد الرازق الهانوشي من الصحيفة اليسارية «الاتحاد الاشتراكي»:

الانطباع الذي نتلقاه في الشارع المغربي مخطوء. ففي الجامعات تيارات اسلامية قوية. ولكن مع ذلك هناك تغير معين. فحتى قبل سنتين لم يجرؤ اليسار على تنظيم ندوات واجتماعات علنية وعرض أفلام في معاهد الدراسة العليا خوفًا من الاسلاميين، ولكن الوضع اليوم مختلف، وهم يملكون جرأة أكبر.

الجميع يستغلون رياح الحرية التي تهب على المغرب في السنتين الاخيرتين. الجميع بمن فيهم الحركات الاسلامية. فالمظاهرة القطرية التي نظموها ضد «علمنة الدولة» وضد تثبيت حقوق النساء في القانون، كانت اول تظاهرة لقوتهم منذ سنوات طويلة. بالمناسبة، المظاهرة نظمت بتصريح الشرطة.

الناطق بلسان الحكومة، محمد بن يحيى راضٍ عن مظاهرة الاصوليين - رغم انه لا يتماثل مع آرائهم. «هناك حرية للجميع والمظاهرة التي نظمتها القوى الاصولية أعطتهم الامكانية لفحص قوتهم والاثبات انهم ليسوا الصوت الأقوى ولا الوحيد في المجتمع المغربي».

قوة الحركات الاسلامية ليست سياسية فقط. ففي إطارها هناك العديد من المنظمات الخيرية والتربوية والاجتماعية الناشطة في جميع أرجاء المغرب. هذه المنظمات تصل الى الاماكن التي لا تصلها الحكومة المغربية، وترعى ملايين الفقراء. ويجب التذكير ان (٢٠٪) من المغربيين هم ضحايا للبطالة وكثيرين منهم يدعمون الحركات الاسلامية ويرون فيها بديلاً للحكومة.

قوة النساء

مثلما هو الوضع في الجزائر، ففي المغرب ايضًا تقف النساء في الصف الاول لمحاربة الاصولية ومن أجل الحريات. نزهة شكروني هي عضوة في اللجنة النسائية للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (حزب رئيس الحكومة اليوسفي)، ورئيسة حركة النساء «جسور». شكروني هي ايضًا مؤسسة «الجبهة من أجل حقوق المرأة» التي تشمل (٦٠) منظمة نسائية ونسوية. وهي واعية للخطر الاصولي، ولكنها راضية عن مظاهرة النساء. «لقد كان هذا رائعًا، لأول مرة يتظاهر حشد من النساء المغربيات من اجل حقوقهن. هذه هي المرة الاولى التي نظهر فيها قوتنا في الشارع. ولكنها لن تكون المرة الاخيرة».

شكروني التي تعمل في اطار المنظمات النسائية منذ عقدين من الزمن تضيف: صحيح ان هناك خطرًا في تزايد قوة الحركات الاسلامية، ولكن مقابل هذا الخطر يتوجب علينا ان نركز قوانا، كل القوى الدمقراطية، والتعاون في هذه القضية. فالعهد الذي قالوا لنا فيه «دعنا من حقوق النساء، فالمهم ان نتوحد» هو عهد قد ولى الى غير رجعة. حقوق النساء هي مشكلة كل المجتمع ونحن لسنا مستعدات للتنازل باسم «وحدة القوى» المزيفة!

الامور المسكوت عنها

الخلاف بين منظمات النساء وبين الحركات الاسلامية نشب بعد نشر «البرنامج الوطني لدمج المرأة» - بمبادرة من الوزير سعيد سعيدي، التابع لحزب التقدمية والاشتراكية - الحزب الشيوعي. فبرنامج سعيدي الذي لاقى تأييد (٢٠٠) منظمة غير حكومية (بينها عشرات المنظمات النسائية) اعتبر من قبل العناصر المتدينة «مناقضًا للشريعة».. وعند نشر البرنامج بدأت المعركة الشعبية بين القوى الدمقراطية والقوى الاصولية. ونظمت الحركات النسائية حوالي (٥٠) اجتماعًا شعبيًا واعتصامات في جميع أرجاء المغرب، قبل المظاهرة المركزية المذكورة.

في خاتمة المطاف تراجعت المنظمات الاصولية الى حد ما واعلنت انها لا تعارض البنود الـ (٢١٢) في برنامج سعيدي. ورأت ان (١٢) بندًا لا يمكن قبولها، و(٤) لا يمكن حتى التحدث عنها - مثل منع تعدد الزوجات والطلاق من طرف الزوج، والزواج ممن لم تبلغ الثامنة عشرة، وإعطاء الامكانية للاطفال للبقاء مع امهم بعد الطلاق، وحرية التحرك والعمل للنساء.

في إطار النضال على حقوق النساء بدأت المنظمات النسائية والنسوية بالنشاط ذي الوزن السياسي الملموس. ومنها تنظيم لوبي نسائي في البرلمان، مؤتمرات صحفية، مظاهرات واعتصامات، وحملة قطرية لتعليم القراءة والكتابة للنساء وتنظيم دورات للتأهيل المهني. حاليًا الانطباع هو ان النضال من اجل حقوق النساء المغربيات لا يزال في بدايته.

(عن «هومانيتيه» - صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي).

فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيّز (٣)

بقلم: إدوارد سعيد

**** تعريف**

تنشر «الاتحاد»، على حلقات أسبوعية، الترجمة العربية الخاصة لدراسة المفكر الفلسطيني العالمي ادوارد سعيد: «فلسطين – الذاكرة، الابتكار والحيّز»، التي ظهرت في كتاب «المشهد الطبيعي لفلسطين: الشاعرية الملتبسة» الحاوي على مجموعة دراسات وأبحاث حول منظورات المشهد الطبيعي بالنسبة الى فلسطين، وقدّمت ضمن فعاليات مؤتمر حول الموضوع عقدته جامعة بير زيت عام ١٩٩٨. وقد عمل على تحرير هذا الكتاب الهام كل من إبراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف، وصدر بالانجليزية عن جامعة بيرزيت العام الماضي، ١٩٩٩.

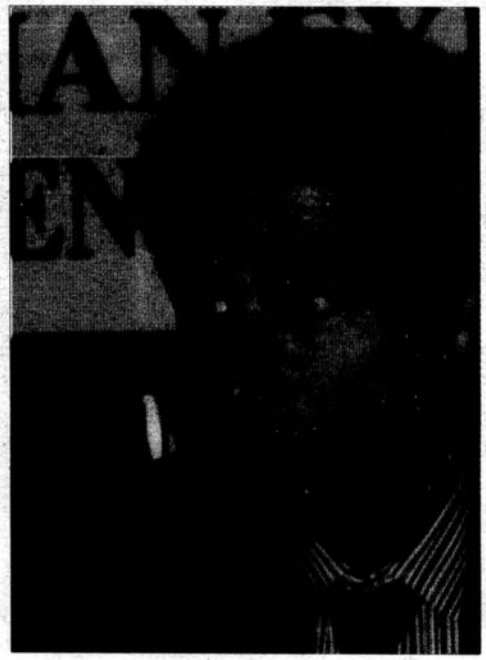
ترجمة: كميل ظاهر

مراجعة وإعداد: شربل عبود

* لكل الأمور التي ناقشتها هنا – التفاعل بين الجغرافيا والذاكرة والابتكار، بما معناه وجوب حدوث الابتكار في حال وجود التذكّر – صلة خاصة بحدث في القرن العشرين، ألا وهو قضية فلسطين، التي تمثّل صراعًا خاصًا وحادًا لذاكرتين على الأقل. نوعان من الابتكار التاريخي ونوعان من الخيال الجغرافي. أريد ان أبين ان باستطاعتنا النظر الى ما وراء العناوين الرئيسية والروايات الصحفية المكرّرة والمختزلة المتعلقة بالصراع في الشرق الاوسط ورؤية صراع أحدّ من الصراع المتداول عادة. وبواسطة فهم ذلك المزيج الخاص بين الجغرافيا عامة والمشهد الطبيعي خاصة، وبين الذاكرة التاريخية – كما كنت قد ذكرت سابقًا – فإن الشكل المثير من الابتكار يمكننا من البدء في استيعاب استمرارية الصراع والصعوبة في حله، التي هي اكثر تعقيدًا من ان تستطيع عملية السلام الحالية فهمها، هذا ناهيك عن حل ذلك الصراع.

دعنا نرتّب بعض التواريخ والاحداث الواحد منها الى جانب الآخر. يتذكر الفلسطينيون عام (١٩٤٨) على أنه عام النكبة الذي ارغم فيه ٧٥٠ الف نسمة منا (ثلثا عدد السكان) على النزوح، وسلبت ممتلكاتنا، ودمرت مئات القرى ومحي مجتمع بأكمله. اما بالنسبة للاسرائيليين والعديد من اليهود في انحاء العالم فقد كان عام ١٩٩٨ الذكرى السنوية الخمسين لاقامة اسرائيل واستقلالها، اعجوبة احياء بعد الكارثة، وللدمقراطية، ولجعل الصحراء خضراء يانعة، وهلمجرا.. وهكذا تم بناء وصفين مختلفين لحادثة واحدة مستذكرة. والذي ما يزال يصدمني منذ مدة طويلة هو ان هذا التضارب المتطرف في اصل الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي يُستثنى روتينيًا من الاعتبارات المتعلقة بالذاكرة العرقية او الجماعية، والتحاليل الجغرافية والتأملات السياسية. وهذا واضح، ايضًا، في الدراسات حول الكارثة الالمانية والصراعات العرقية في يوغوسلافيا السابقة ورواندا وايرلندا وسريلانكا وأماكن اخرى.

خُذ المانيا اولا، ليس ثمة شك بأهمية عدم السماح لمغتالي الذاكرة بإنكار الكارثة او التقليل من شأنها؛ لكنه من المهم ايضًا ألا ننسى إظهار الربط الراسخ في الوعي اليهودي المعاصر بين الكارثة واقامة اسرائيل كمأوى لليهود. وعنى هذا الربط، ايضًا، ان اقتلاع الفلسطينيين من بيوتهم ومزارعهم لم يذكر في الحقيقة رغم انه يزيد من معاناتهم، فهم يتساءلون: لماذا علينا ان ندفع ثمن ما حدث لليهود في اوروبا، ثمن الإبادة المسيحية الغربية؟ لا يطرح هذا السؤال في النقاش الدائر في المانيا وحولها، بالرغم من وجوب طرحه نتيجة لهذه الحقائق مثل المبالغ الضخمة التي دفعها الالمان لاسرائيل كتعويضات عن الكارثة، والتي ظهرت مرة اخرى في الادعاءات ضد البنوك السويسرية. وأقول، بدون تردّد، ان على المانيا وسويسرا ان تدفعا لكن هذا يعني ايضًا ان للفلسطينيين، الذين كانت خسائرهم ضخمة خلال السنوات الخمسين الماضية، حقًا في طرح وجهة نظرهم، خاصة وان هذه التعويضات، بالنسبة الينا، تذهب ليس فقط لإحكام قبضة اسرائيل على ما خسرناه عام ١٩٤٨، وانما على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. لم يتلق الفلسطينيون ولو القليل من الاعتراف الرسمي بالظلم الذي حلّ بهم، فكيف هو الحال بالنسبة لامكانية طرح مطالب مادية من اسرائيل على الاملاك التي سلبت، والمواطنين الذين قتلوا، والبيوت التي دمرت، والماء الذي استغل، والسجناء الذين سجنوا وهلمجرا... وهنالك ايضًا القضية المعقدة وبعيدة الأثر لمسؤولية بريطانيا. وما يصدمني اكثر هو رفض السرد الاسرائيلي الرسمي في ان يأخذ بالاعتبار تورط اسرائيل ومسؤوليتها في تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم. وأما الحملة المكثفة التي استمرت سنوات عديدة للمحافظة على رواية السرد البطولي لاسرائيل في طلب التعويضات والعدل فقد طمست اي إمكانية للسرد الفلسطيني، خاصة بسبب توكيد بعض المكونات الرئيسية للادعاء الاسرائيلي على بعض الميزات الجغرافية لفلسطين نفسها. خذ الفكرة الاساسية في التحرير: كانت قصة اعادة الظهور والاستقلال اليهودي قوية لدرجة اصبح مستحيلا بعدها ان يسأل السؤال، ممن كان التحرير والاستقلال؟ في حال طرح هذا السؤال كان الرد ان التحرير كان من الامبريالية البريطانية. وعندما تعقدت الامور اصبح الرد دفاعًا ضد الجيوش العربية الغازية التي ارادت تحطيم الدولة الفتية. وهكذا تلاشى الفلسطينيون في دوامة غموض الخطر الذي سببه «العرب»، ثم انكرت حقيقة كونهم سكانًا في هذه البلاد.



ولعل أعظم معركة شنّها الفلسطينيون كشعب هي معركة الحق في حضور مستذكر، ومعه الحق في تملك واستعادة واقع تاريخي جماعي، منذ بدء الحركة الصهيونية في انتهاك الارض، على الاقل. معركة مشابهة شنتها الشعوب المستعمرة كلها التي سيطرت على ماضيها وحاضرها قوى اجنبية قامت اولا باحتلال الارض وبعدها اعادت كتابة التاريخ لتظهر فيها انها المالك الحقيقي لتلك الارض. وشعرت كل دولة مستقلة ظهرت بعد تفكفك الامبراطوريات التقليدية بعد الحرب العالمية الثانية بأن من الضروري رواية تاريخها بدون تحيّز وتحريف من قبل مؤرخين بريطانيين وفرنسيين وبرتغاليين وهولنديين ومؤرخين استعماريين آخرين. بالرغم من ذلك بقي مصير التاريخ الفلسطيني بائسًا، ليس لعدم الحصول على الاستقلال فحسب وانما لقلة الفهم الجماعي لأهمية بناء تاريخ جماعي كجزء من محاولة الحصول على الاستقلال. ولكي يصبح الناس شعبا بالمعنى الرسمي للكلمة عليهم ان يصبحوا شيئًا اكثر من مجموعة قبائل او منظمات سياسية من النوع الذي أقامه الفلسطينيون ودعموه منذ حرب عام ١٩٦٧. وبوجود منافس صلب كالحركة الصهيونية كان للجهد المبذول في اعادة كتابة تاريخ فلسطين بطريقة تُستثنى فيها شعوب المنطقة تأثير كارثي على المطلب الفلسطيني في تقرير المصير. وما لم نستطع فهمه هو قوة السرد التاريخي في حشد الجماهير وراء هدف عام. اما بالنسبة الى اسرائيل فقد كانت النقطة الاساسية في سردها هي ان هدف الصهيونية هو ارجاع، واحياء، واعادة بناء، واعادة ربط شعب بوطنه الاصلي. وكانت عبقرية هرتسل ووايزمان وراء تجنيد مفكرين مثل اينشطاين وبوبر، واصحاب رؤوس اموال مثل روتشيلد وموزس مونتفيوري، لبذل طاقاتهم ووقتهم في دعم مخطّط مهم ومبرر تاريخيًا. وهذا السرد حول اعادة التأسيس والاستعادة حقق غايته ليس بين اليهود فحسب، وانما في انحاء العالم الغربي ايضًا (وبعض اجزاء العالم الشرقي). وبقي الفلسطينيون ضحايا للصهيونية، ومشتتين وعاجزين سياسيًا، في حين استمرت الصهيونية في الاستيلاء على المزيد من الارض ومن التاريخ، بسبب قوة وجاذبية السرد والفكرة الصهيونيين (اللذين اعتمدا طريقة خاصة في قراءة التوراة)، وبسبب قصور المجموع الفلسطيني كشعب، في ايجاد قصة سرد مقنعة تكون لها بداية، ووسط، ونهاية (لقد كنا دائمًا غير منظمين، اهتم قادتنا بالحفاظ على سلطتهم، ورفض معظم مفكرينا الالتزام كمجموعة من اجل هدف عام، وغيرنا اهدافنا مرات عديدة).

يظهر مؤرخ الشرق الادنى القديم الاسكتلندي كيث. و. وايتلام في كتابه الهام «ابتكار اسرائيل القديمة: طمس التاريخ الفلسطيني» مدى الهجوم المتعمد والمستديم على التاريخ، وبالتالي على الذاكرة الشعبية الفلسطينية السائدة، ومدى الاهتمام الذي اعطي عبر السنين لإعادة بناء تاريخ يهودي يلائم مطامح الصهيونية كحركة سياسية. وبما انني لست باحثًا في تاريخ العالم القديم عامة، ولا في تاريخ فلسطين القديم خاصة، فليس بامكاني الحكم على كل نقطة من النقاط التي يطرحها وايتلام، لكن بامكاني الحكم على ما يقوله حول الدراسة الحديثة لاسرائيل القديمة، وقد ترك لدي ادعاؤه الحذر والجريء، في الوقت نفسه انطباعًا مؤثرًا. وهو، في الحقيقة، يتكلم عن شيئين: الاول، سياسة الذاكرة الجماعية، والثاني، خلق الباحثين والمؤرخين الصهاينة صورة جغرافية لاسرائيل القديمة اخذت هيئتها من الاحتياجات الايديولوجية ومن ضغوطات الحركة الصهيونية الحديثة.

كما كنت قد اقترحت سابقًا، فإن الذاكرة الجماعية ليست امرًا خاملاً وهامدًا، انما مجال من الفاعلية يتم فيه اختيار احداث الماضي واعادة بنائها وصيانتها وتعديلها. تبين المؤرخة الاسرائيلية – الامريكية يعيل زروبابل في كتابها «الجذور المستعادة: الذاكرة الجماعية وصنع التقاليد القومية الاسرائيلية» لسنة ١٩٩٥ كيف ان قصة مسادا لم تكن معروفة لمعظم اليهود قبل اواخر القرن التاسع عشر. وبعد ان نُشرت الترجمة العبرية للمصادر الرومانية من كتاب جوزيفوس حروبات اليهود، وخلال فترة قصيرة حولت القصة، من خلال اعادة بنائها، الى اربعة امور مهمة: «نقطة تحول رئيسية في تاريخ اليهود، مكان للحج الحديث، مكان اثري مشهور، ومجاز سياسي معاصر». كانت للحفريات التي قام بها الجنرال يغآل يدين في مسادا بعد عام ١٩٤٨ خاصيتان: بحث اثري، و«تحقيق مهمة قومية». ومع الوقت اصبح المكان مركزًا للمراسيم العسكرية الاسرائيلية، ولإحياء ذكرى البطولة اليهودية اضافة الى الالتزام بالمهارات العسكرية حاضرًا ومستقبلاً. وهكذا فإن حدثًا من الماضي غامضًا وغير معروف نسبيًا اعيد بناؤه عمدًا على انه جزء من المشروع القومي لدولة حديثة، وبهذا اصبحت مسادا رمزًا قويًا في السرد القومي الاسرائيلي حول النضال والبقاء.

يقدم وايتلام صورة مشابهة حول كيفية استبدال التاريخ الفلسطيني القديم تدريجيًا بصورة ملفقة بغالبيتها لاسرائيل القديمة، على انها كيان سياسي في الوقت الذي لعبت فيه دورًا صغيرًا في منطقة فلسطين الجغرافية. كانت فلسطين، حسب وايتلام، وطنًا للعديد من الشعوب والتواريخ: فقد كانت مكانًا عاش فيه اليبوسيون والاسرائيليون والكناعنة والفلسطينيون القدماء، وشعوب اخرى. وابتداء من نهاية القرن التاسع عشر طمس هذا التاريخ الغني والمركب، ليصبح تاريخ القبائل الاسرائيلية، التي قامت في فترة معينة بكبت السكان الاصليين وتجريدهم من ممتلكاتهم، السرد الوحيد المأخوذ في الحسبان. وهكذا اصبح انقراض السكان الاصليين في فلسطين في العصر البرونزي المتأخر مقبولاً وبالتدريج حقيقة ثابتة من التاريخ اليهودي الانتصاري لدى باحثين مثل ف.و.اولبرايت، رائد مؤرخي فلسطين القديمة خلال القرن العشرين، وبذلك اصبح من الممكن طمس تاريخ الفلسطينيين الاصليين ليحل محله تاريخ اليهود القادمين. ويذهب اولبرايت الى ابعد من ذلك حيث يتغاضى عن القضاء على السكان الاصليين في فلسطين القديمة لصالح الشعب الافضل، فهو يقول «من وجهة محايدة لفيلسوف تاريخي، يبدو انه من الضروري، احيانًا، ان يتلاشى شعب من النوع الوضيع (اي الكنعانيين والفلسطينيين القدماء) مقابل شعب ذي امكانيات متفوقة (بنو اسرائيل) وذلك لوجود نقطة لا يمكن للمزيج العرقي ان يتعداها بدون كارثة».

تقشعرّ الابدان من تصريح ذي موقف عنصري واضح لباحث من المفروض فيه ان يكون موضوعيًا وذا تأثير في علم التوراة الحديث. وهذا يشير الى انه من اجل التغلب على العقبات التي يجدها في طريقه يمكن التغاضي، استرداديًا، عن التشريد وحتى عن ابادة شعب. الصهيونية الحديثة فرضت نوعا من الالغائية المستردة. يتقدم وايتلام ليبين كيف استمر باحثون مثل اولبرايت وآخرون بواسطة كتاباتهم في بناء «دولة واسعة، قوية، مستقلة، وذات سيادة تنسب الى مؤسسها داود». ويظهر وايتلام كيف كانت هذه الدولة هي ابتكار صُمّم ليترافق مع المحاولة الصهيونية في القرن العشرين للسيطرة على اراضي فلسطين؛ هكذا فإن «الدراسات التوراتية في بناء دولة اسرائيل القديمة متورطة في النزاع المتواصل على الارض». ويضيف وايتلام ان دولة كهذه كان لها دور أقل بكثير من دور مناصريها في أحداث الحاضر، فهو يقول «قامت فكرة اسرائيل القديمة المبتكرة بطمس التاريخ الفلسطيني وسدت الطريق امام مطالب بديلة بالماضي». وهكذا أوضح الباحثون الجدد، عن طريق ابتكار المملكة الاسرائيلية القديمة التي ازالت التاريخ الفلسطيني والكنعاني، بأنه من شبه المستحيل لفلسطيني يومنا هذا ان يدّعوا أية مصداقية تاريخية طويلة الامد لمطالبتهم بفلسطين. وبالفعل قام هؤلاء الباحثون مؤيدو الصهيونية بالتأكيد على الاختلاف الكيفي لاسرائيل القديمة عن كل أشكال الحكم الأخرى في فلسطين، مثلما ادّعى الصهيونيون المعاصرون بأن قدومهم الى فلسطين حوّل صحراء «خاوية» الى جنة. الفكرة في كلتا الحالين، القديمة والحديثة، واحدة وتناقض بحدة القضية الاكثر تعقيدًا الا وهي قضية الهوية متعددة الحضارات للمكان.

(يتبع – حلقة رابعة يوم الجمعة القادم)

ديوان محمود درويش الجديد «جدارية»

التاريخ عدو الموت، الشعر يوشي الزمن بذهب الخلود..!

حسن خضر

يمكن تناول الظاهرة الدرويشية في الشعر العربي الحديث من جوانب مختلفة، مثّلت ـ وما تزال ـ محط اهتمام القراء والنقاد على حد سواء، لكنها لم تستنفد ما يليق بها من قراءة نقدية لأن النقد لا يقدم نظريات جاهزة لكيفية صنع النصوص، بل يكتشف في النصوص ما يرقى به إلى مرتبة الممارسة النظرية. وقد كانت تجربة محمود درويش ـ وما زالت ـ مصدرا لاستنباط أفكار تتصل بنظرية الشعر.

ولأسباب عملية بحتة يمكن الحديث، هنا، عن جانبين يتعلق أحدهما بالشكل والثاني بالمضمون، وقد مثّلا ـ وما زالا ـ علامة من علامات الخطاب الدرويشي في الشعر. ونعني بالأول المطوّلات، وبالثاني الرغبة الدائمة في التجاوز.

فديوان محمود درويش الجديد « جدارية » يتكوّن من قصيدة واحدة، ويُضاف إلى مطوّلات أخرى مثّلت علامات بارزة في تطوّره الشعري، مثل « مأساة النرجس وملهاة الفضة » و « تلك صورتها وهذا انتحار العاشق ». وقد بدأت ظاهرة المطوّلات في وقت مبكر منذ ظهور قصيدة « سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا » واستمرت في أعمال شعرية تتكوّن من قصائد مختلفة، لكنها تحرص على وجود وحدة موضوعية تحوّل الديوان إلى نص واحد متعدد التجليات.

وهذا بدوره يتجلى في عدد من الأعمال منها « أحد عشر كوكبا » و « لماذا تركت الحصان وحيدا » و «سرير الغريبة ». وكون « الجدارية » تأتي من حيث الترتيب الزمني ضمن هذه التراتبية يؤكد تحوّل هذا النزوع إلى ظاهرة سائدة في العقدين الماضيين.

أما التجاوز فيعني إمكانية رصد التطوّر الجمالي والفني ـ إلى جانب التطوّر الفكري والوجودي ـ بطريقة هرمية تماما. فآخر الأعمال لا يبدو تطويرا لما سبقه وحسب، بل ينم عن محاولة لنقضه أيضا. فقد عبّر محمود درويش أكثر من مرّة عن إحساسه بأن الشعر قد قال كل شيء، وبأن ما يفعله الشعراء المعاصرون لا يتجاوز التعليق على النصوص الكبرى في التاريخ، أو إعادة إنتاجها. وإذا كان تفسير هذه القسوة الإبداعية في العلاقة مع الذات وموضوعها ـ وهي سمة الشاعر الكبير في كل الأزمنة – يقع خارج نطاق هذا التقديم. فإن الفكرة نفسها تفسّر إرادة التجاوز الواضحة بصورة هرمية في مسيرته الشعرية. وكان أحد النقّاد العرب قد احتفى ب « أحد عشر كوكبا » بعد صدوره باعتباره لؤلؤة شعرية، ويصعب عليّ تجاوز ذلك القول في وصف « الجدارية »، بل ربما ثمة ما يغوي بالنظر إلى العمل الجديد كتصعيد للوصف السابق.

مهما يكن من أمر، ثمة ضرورة، بعد هذا التقديم، للانتقال إلى «الجدارية» نفسها، التي ظهرت طبعتها الأولى عن «دار رياض الرّيس للنشر» قبل أيام. ولا يستهدف الانتقال شرح القصيدة (على طريقة قال الشاعر كذا، ووصف كذا، ثم الاستشهاد بمقاطع معيّنة للبرهنة على القول أو الوصف. فهذا وغيره يدخل في باب تكوين الانطباعات، وتمكين الذائقة الفردية من امتلاك وهم التحوّل إلى نظرية في قراءة النص الأدبي) بل يستهدف عرض بعض المفاتيح الدلالية التي يمكن العثور عليها في النص، واستكشاف الديناميات الخاصة بتشكّلها وانخراطها في وحدة عضوية واحدة هي النص، إلى جانب التجليات البنيوية الخاصة بتحققها.

١

تبدأ استراتيجية القول، أو الخطاب، من عنوانه. وما يطلق عليه عادة اسم العتبة. فنحن ندخل إلى نص ما من عتبة اختارها صاحبه أو ناشره. ولا ينبغي النظر إلى العتبة كعملية بريئة. فالرسالة المتضمنة فيها قد توجز النص كله، أو تمنح القارئ دلالته الأهم.

العتبة هي العنوان. ومن المألوف رؤية العنوان تحت اسم صاحب النص على الغلاف الخارجي للكتاب. لكن «الجدارية » تعاند المألوف، فاسم صاحبها يأتي لاحقا لها كتعقيب عليها أو شرح لها. لذلك فهي «جدارية محمود درويش» التي يكف في صياغتها النص وصاحبه عن تمثيل وحدتين مستقلتين. وهذا أمر شائع في الكلاسيكيات كأن نقول معلقة فلان، أو جحيم دانتي، أو تراجيديات شكسبير.

تعزز اللوحة التي تشكّل خلفية بصرية للعنوان فكرة العتبة والباب. فثمة باب يفضي إلى سواد كثيف، وما يشبه جدارا تتخلله شقوق ونتوءات لونية توحي بالقدم وما تفعله يد الزمن. على هذه الخلفية تبرز حروف تكوّن اسم الجدارية وصاحبها في لونين مختلفين في العلاقة التشكيلية بينهما وبين الجدار الخلفي ما يوحي بتحوّل الحروف إلى جزء من مضمون اللوحة ولعبتها البصرية.

لكن الجدارية تملك دلالة إضافية غير لونية هذه المرة. فالجدارية في الفن عمل من أعمال التشكيل البارز المعروض على واجهات في أماكن عامة أغلب الأحيان، وفيها ما يوحي بالثقل والكثافة واللحمية، نظرا للمساحة الواسعة التي تحتلها بالمعنى الفيزيائي، وتعدد تكويناتها التشكيلية، وميلها إلى السرد. لذلك نعثر في الجداريات على فكرة السرد.

وإذا كانت الوظيفة التقليدية لمختلف الفنون الكتابية هي استخدام الأبجدية، فإن في المزاوجة بين اللغة والدلالات المتضمنة في الجداريات ما يوحي برغبة في امتلاك الخواص المألوفة لهذه وتلك. أخيرا، للجدارية خاصية ملحمية تُستنبط من قوة السرد فيها، وهي بهذا المعنى ذات صلة بالتاريخ. لدينا الثقل والكثافة والملحمية المستوحاة من قوة السرد والتاريخ. وهي أشياء تفصح عنها العتبة وتعد بها. هكذا نعبر العتبة لننتقل خطة إضافية في قراءة النص. ويجدر هنا التوقف عند فكرة نظرية سيكون لها شأن في تلمّس خطواتنا اللاحقة، وهذا مضمون الفقرة التالية.

٢

يرى نورثروب فراي بأن المضامين التي عبّرت عنها مختلف أنواع التعبير الأدبي والفني على مر العصور تنحصر في أربع أساطير أساسية هي : الربيع والصيف والخريف والشتاء. فقد نشأت المعرفة الإنسانية حول معنى الفصول الأربعة ودورتها، لأن تلك الدورة هي أكثر الظواهر الطبيعية التصاقا بحياة الإنسان، وأقدرها على صياغة خياله بالمعنيين الفردي والجمعي، إلى جانب استحالة تصوّر الوجود الاجتماعي للكائن في الكون خارج العلاقة العضوية المؤكدة لدورة الفصول.

وقد كانت الأساطير ـ وما زالت إلى حد بعيد ـ محاولة الإنسان للبحث عن معنى وجوده وكينونته من خلال عقلنة ظاهرة تعاقب الفصول، وتحويل دلالتها المختلفة من موت وحياة، من حر وبرد، من طعام وجوع، من خصب وعقم إلى بنى مفهومية تحكم علاقته بالطبيعة، وتمكنه من اكتشاف الزمن.

نشأت الأنماط البدئية الأولى، حسب تعريف يونغ، في سياق تلك الدورة. وما يعنينا في تحليل فراي يتصل بكون التجليات الأدبية إعادة إنتاج لما تتسم به الدورة والفصول نفسها من خصائص وسمات. عندما نتكلم عن أوزيريس أو عناة، مثلا، نتكلم في الواقع عن أسطورة تتعلق بالطبيعة. وبما أن الميل إلى التعبير يزداد تعقيدا مع تطوّر الحياة نفسها، تكف الدلالات الأصلية عن الظهور بصورتها الحقيقية التقليدية، بل تميل إلى التشظي والتمظهر بطرق مختلفة قد تشوّه أو تنفي، للوهلة الأولى، مضمونها الأصلي. ورغم ذلك، يمكن العثور بين مختلف الأصناف الأدبية، وما تعبّر عنه من حالات إنسانية، على خيط ناظم يعيدها إلى أصل الفصول ودلالتها الأسطورية.

وأود الإشارة، هنا، إلى أسطورة الربيع بشكل خاص، لأن جدارية محمود درويش تنتمي إلى أسطورة الربيع. ففي هذا الفصل حياة تنقض موت الخريف وبرودة الشتاء. ويمكن العثور فيه على دلالة البعث المألوفة لدى العالمين بالميثولوجيا، سواء كانت قيامة المسيح، أو شقائق النعمان.

وقد تم التطرّق إلى هذه الفكرة، كما سنرى لاحقا، لأن في الجدارية ما يغري بالتعامل معها كقصيدة عن الموت، لأنها تأتي بالمعنى الزمني بعد تجربة واقعية عاشها محمود درويش على حافة الموت، وتتردد فيها أصداء وتداعيات تتصل بفكرة الموت. ورغم ذلك ثمة ما يبرر النظر إليها كنشيد في مديح الحياة. فهي قصيدة عن الحياة أكثر ما هي عن الموت. فلنقترب من الحياة نشيدها الكبير.

٣

تتحرك « الجدارية » في حالة مدهشة من السيولة، سيولة في الوعي والمشاعر والهذيان كتلك التي يعرفها الكائن الإنساني في لحظة غامضة بقدر ما هي شفافة، لحظة التأرجح الصباحية بين الصحو والنوم. فالحالة الأولى هي الإحساس المؤلم بالوحدة، ثمة كينونة في حالة بلا وراء ولا أمام ولا فوق ولا تحت. وذلك ما تعززه النقلة الثانية بطرحها لفكرة غياب الزمن.

المفارقة أن في وعي الذات لذاتها في حمى ذلك اللامتحقق واللامتعين ما يقود، بالضرورة، إلى إحساس بقدرة الكينونة على التحقق. فما يقبل الإدراك، حتى لو كان العدم نفسه، يدل على حضور المُدرك (بكسر الراء) لا على غيابه. يحوّل المُدرك شرط الوحدة إلى ضرورة للتوحد مع الكون تحقيقا للحرية. حرية تحققها القصيدة، أي الشعر، بقدر ما تمنحها الجدوى.

يمكن وضع كل ما سبق تحت عنوان العزف المنفرد المكوّن من صوت واحد. وهي دلالة يؤكد التعدد الصوتي اللاحق حضورها، بقدر ما يمثل نفيا لها. فالتعدد الصوتي اللاحق يبدأ بحوار بين عاشقين ليصل بنوع من التصعيد الملحمي إلى مقاربة لفكرة التاريخ، وهي مقاربة تستدعي صوتا ثالثا هو الصدى. وعلى خلفية ذلك المشهد تحضر السيرة الذاتية، ومحاولة الحفر في الأنا وقد أصبحت طليقة ومتحررة من قيد الزمن نفسه.

هنا، يتوقف النشيد الدرويشي لكبح غنائيته وجماليته العالية وتصعيده الفكري بمقاطع تبدد التوتر الوجودي السابق بمزيج من سخرية المفارقة وسوريالية تتخذ شكل أحلام مشوّشة وهذيان. وهي وقفة كغيرها من وقفات صريحة في « الجدارية » تستهدف تحرير النص من الرومانسية التي تعني السقوط في قبضة الرثاء الذاتي أو الحكمة.

ومع استئناف النشيد يعود التعدد الصوتي في صورة حوار بين عاشقين، إلى جانب حوار بين الشاعر والقصيدة، وفي الثاني ما يحيل إلى التاريخ بصفة دائمة لتمهيد دخول الموت إلى المشهد لا بصفته حالة مستعصية على الفهم، أو حيلة من حيل القدر، بل ضرورة وجودية تثير من التساؤل بقدر ما يسفر وجودها عن مفارقات مثيرة للعناد أو السخرية. وهي ضرورة تقبل التحدي بقدر ما يمكن تحويلها إلى موضوع لاستنباط المفارقة. وهنا تقوم المفارقة بوظيفة كسر إيقاع النشيد لعدم تمكين الرومانسية من شحنه بدلالات جنائزية.

أخيرا، يصل النشيد إلى ذروته ونهايته في النقلة الختامية، أي السيرة الذاتية بما تعنيه من استكشاف لعلاقات محتملة بأمكنة بعينها، أو بالاسم والتاريخ الشخصيين. فمع تفكيك العلاقة بهذه وتلك اكتشاف لحالة امتلاء بالمعنى الوجودي للكلمة. امتلاء تتمثل معادلته في امتلاك الذات للعالم، واستحالة امتلاكها لذاتها. وحده الشعر يمنح ما في العلاقة من تناقض انسجامه الخاص، وحده يمنح الجدوى والمعنى، ووحده يحرر الكينونة من رعب الهلاك.

حذفت من هذا العرض حالات التناص التي حفل بها النص، وقد تمثلت في أسماء واشارات ونصوص كثيرة، لأنها تحتاج إلى فقرة خاصة سيكون ما يلي موضوعها.

٤

ما هي مشكلة الشاعر الكبير، الذي تحرر من مشكلة البرهنة على امتلاك الشعر، أو التنافس مع آخرين حول مكانة ما ؟

ثمة ما يبرر القول بأن المشكلة هي الشعر نفسه. تحرير الشعر من نفسه، أو البحث في الشعر عن الشعر. ففي معرفة أكثر مما ينبغي ثمة خطورة دائمة لا تقل أهمية عن الجهل أكثر مما ينبغي. ولا يستطيع الشعر ـ وكذلك مختلف ضروب الأدب ـ أن يكون شعرا دون امتلاك قدر من البراءة يعفيه من رعب الصنعة، كما لا يستطيع منتجه نسج علاقة معه خارج نظام من نوع ما.

ولا يمكن للبراءة أو النظام أن يتحققا خارج التاريخ. فدون كيشوت، المثل الأبرز على عبقرية أدبية خالدة، مثلا، ليست في واقع الحال سوى حالة سخرية من قصص فرسان القرون الوسطى، وحوار على المستويين الشكلي والمضموني معها، ومحاولة لنفيها وتجاوزها. فهي حالة تناص مدهشة.

وبالتالي يتمظهر التاريخ في حالة تناص مع نصوص أخرى، بكل ما يعنيه الأمر من تساؤل بشأنها لنقضها أو تجاوزها ـ أو على الأقل محاولة فهمها من جديد ـ وكذلك في تأملات ذاتية مباشرة ترفع اليومي أو المأساوي، المفرح أو المضحك، الجميل أو القبيح، من حالته الفردية الخام إلى مقام الظاهرة الإنسانية والتجربة العامة.

ذلك ما يفعله محمود درويش في بحثه عن الشعر في الشعر. يفعله من خلال استحضار يسوع والملك سليمان وعناة وأوزوريس وجلجامش وامرئ القيس بما يمثلونه من دلالات عابرة للقرون وما يتصل بهم من نصوص أسهمت في تكوين المخيّلة البشرية. ولعل في الديناميات الخاصة التي يوظفها لتحقيق حالة التناص تلك ما يفيد في محاولة البرهنة على كون «الجدارية » قصيدة مديح للحياة نفسها، وما يسهم في استكشاف معنى البحث عن الشعر في الشعر من خلال نقل المشكلة من مرتبة الأنا الفردي إلى مستوى التاريخ.

فتلك الأسماء، وما يتصل بها من دلالات لا تحضر كحالات مجردة بل كموضوع للتساؤل بشأن دلالة الحياة والموت. ولا ضرورة للحديث عن علاقة أوزوريس ويسوع وعناة وجلجامش بفكرة البعث والخلود، ذات الأصول الربيعية الصريحة.

(البقية على ص٢٢)

سلام لـ«جنان»

ليانة بدر ورواية التراجيديا الفلسطينية (حول "بوصلة من اجل عبّاد الشمس")

* بقلم: د. احمد ابو مطر *

(اوسلو، خاص بـ«الاتحاد»)

* «بوصلة من اجل عباد الشمس» هي الرواية الاولى للكاتبة ليانة بدر. نشرت في بيروت عام ١٩٧٩، بعد تسع سنوات من مأساة احداث الاردن عام ١٩٧٠، وليس في الرواية ما يشير الى تاريخ آخر لانجاز كتابتها سابقًا لتاريخ النشر. يقوم البناء المعماري للرواية على وجود وتحرك شخصية مركزية هي الفتاة المتمردة الرافضة (جنان)، وسط حدث مركزي وهو مآسي احداث الاردن عام ١٩٧٠. وكل ما عدا ذلك يدور ويتحرك من خلال رؤية (جنان)، او كما تراه ملحًا من ذكرياتها، وبالتحديد ذكريات مرحلة الدراسة الاولى، وبدايات الالتحام بالعمل الثوري في الضفة الغربية، مثل نكسة وهزيمة حزيران ١٩٦٧، حيث كانت (عين المخابرات اكبر من عين الله والجزاء موجع رهيب) - بوصلة ... - ص ١٣، وبالتالي فإن مقدمات هزيمة ١٩٦٧، لا تختلف في ممارساتها ودورها في قمع الشخصيات عما حدث اثناء مأساة عام ١٩٧٠، وكما عاشته (جنان) والشخصيتان الاكثر حضورًا بعدها، او من خلال حدقات عينيها، هما (شاهر) صديقها وحبيبها، و(عامر) ابن سليمة الحاج على متن طائرته المخطوفة، التي حولته الى (رهينة) كرفاقه الرهائن الذين حاول الافراج عنهم.

* جنان.. سلام لجنان *

هذه الشخصية للفتاة الرافضة لقيود مجتمعها، والمتمردة على مفاهيمه المتخلفة عن روح العصر وتطوراته، الفتاة التي بدأ وعيها من خلال العمل الحزبي التقدمي، سابقًا لعمرها، لاحقا وتابعا لقراءاتها المختلفة عما تقرأه زميلاتها وبعض مدرسيها، وربما لأن الكاتبة تعرف جنان جيدًا، او لانها عاشت تجربة جنان نفسها، جاءت طريقتها في رسم هذه الشخصية صادقة وعفوية، مما اعطانا شخصية جذابة، يشعر القارئ انه يعرفها، لأنها نموذج لجيل كامل من الفتيات، حقق وجوده من خلال تجربة العمل التنظيمي، الذي ساعده على القفز عن العديد من حواجز المجتمع وتقاليده، وفي الوقت ذاته محاولاً الارتقاء بمفاهيم وحياة الجيل السابق له، الذي يمكن ان نعتبره جيل الامهات لهؤلاء الفتيات.

من خلال الاحداث والذكريات التي تحيط بـ (جنان)، كانت هذه الشخصية دومًا مهمومة بهمٍّ واحد، لكنه ذو مستويين:

١- المستوى الذاتي

تنطلق في هذا المستوى الجوانب الشخصية لحياة جنان، خاصة في مرحلة الدراسة، مع العديد من الصديقات المشابهات لها ولسلوكها، او المختلفات معها ومع سلوكها، ليس لعدم ايمانهن وقناعاتهن به، ولكن لعدم توفر الجرأة لديهن على ممارسة ذلك، خضوعًا منهن لأسر القبيلة وتقاليد المجتمع.. الوحيدة التي كانت قريبة من (جنان) هي (شهد)، ومن شدة شفافيتها اطلقت عليها (جنان) اسم او توصيف (شهد المطر والسوسن البري).. في حين ان (ثريا) تقول لـ(جنان):

«انت تحبين يا جنان بجرأة ودون تساؤل، وهذا ما لا استطيع ان افعله انا» - بوصلة.. - ص٨٦

وهذا ما قصدته عبرت عنه (ثريا) فهي لم تقل (وهذا ما لا اقتنع به انا) انما (وهذا ما لا استطيع ان افعله انا).. وهذا ما جعل من جنان في الرواية، عبر اجادة الكاتبة لرسم شخصيتها، نموذجًا اخاذًا مبهرًا، يعرفه ويعجب به شديد الاعجاب اغلب من عايش هذا الجيل من الفتيات عبر المقاومة وتجربتها التنظيمية.

هذا النموذج الذي تمثله (جنان)، الذي قدمته بفنية عالية ليانة بدر، لا بد من الاقرار بوضوح انه لم يتمكن روائي، او روائية فلسطينية من تقديم هذا النموذج/ الشخصية، بهذا القدر من النضوج الفني والوعي الاجتماعي، كما قدمته ليانه بدر. الغريب ان النقد لم يلتفت الى هذه الشخصية عند صدور الرواية في الثمانينات، رغم انه نموذج لم يرد مثيله - في حدود اطلاعي - في الرواية الفلسطينية، وكأنه تسجيل واقعي لنموذج معايش، وايضا فيه صدى للكتابات التقدمية حول تحرر المرأة وضرورة انطلاقها بعيدًا عن سرب القبيلة، خاصة كتابات نوال السعداوي، التي كانت قد أثرت في جيل كامل بدءًا من الستينيات.

هذا المستوى من الرواية يزخر بالعديد من الافكار والآراء الجريئة، التي



قطعا لا يجرؤ على كتابتها والتصريح بها اليوم الغالبية العظمى من كتابنا وكاتباتنا، رغم ايمان الكثيرين منهم بمثل هذه الآراء، وهنا لا بد ان يسجل لليانة بدر هذا الدور الذي خطته وصرحت به قبل اكثر من عشرين عاما، وهو دور يكتسب اهمية عندما تجرؤ كاتبة (انثى) على القيام به، وسط مجتمع محافظ، مجتمع ذكوري التفكير والتوجه والممارسة من رأسه الى قدميه، دون ان تشقل هذه الآراء والافكار الرواية فتحيلها الى رواية (فكرية)، لكنها جاءت وسط سياق روائي، وعبر تطور مواقف الشخصيات خلال احداث درامية في الغالب، مما جعلها مدماكا في المعمار الروائي.

ولا تكتمل صورة شخصية (جنان) عبر الاهمية التي اعطيتها لها، الا من خلال الوقوف عند رأيها في الحب والعلاقات بين الرجل والمرأة، ونظرتها للصداقة، تحديدًا وسط ما يمكن ان نسميه، مجتمع المقاومة، وقد ربطت اقوالها بأفعالها وممارساتها كما سيبدو عند عرض المستوى العام من الرواية، فقد انخرطت (جنان) كليًا في فعل المقاومة، نظريًا وعمليًا.

* كانت (جنان) ما زالت طالبة عندما سألتها صحفية اجنبية وسط لفيف من الطلبة والطالبات: «وانت، هل تهتمين بالعذرية؟»، فجاء جوابها مباغتا صاعقًا: «لا .. انا لا تهمني؟».. هذا في حين ان اجوبة اغلب الطالبات كانت حذرة، لانهن حسب رأي جنان: «ضليعات بأصول التصرف والبروتوكول».

* وضمن سياق هذه الجرأة، كانت الكاتبة ليانة بدر في منتهى الصراحة والوضوح، وهي تعبر عن احاسيس (جنان) ومشاعرها التي لم تتراجع عن ان تذوق «طعم الحب مع صديقي الذي يتعامل بالجمل الثورية والغيرة الحارقة على تحركاتي، حطم الشمعة التي اهديتها له وقال: اني انسانة معتّبة لا يؤمن جانبها.. لماذا؟ لاني آخذ قراراتي الخاصة دون مشاركته. اتعامل مع الجميع بطلاقة دون حرص او حذر، واضحك معهم دون ان احسب حساب رأيهم مسبقا بي». - بوصلة .. - ص٢٣.

هذا الصديق الثوري، غير الرومانسي (شاهر)، هو الذي كنت تجده في كل القواطع .. قواطع القتال، ودوما وسط الجماهير ومعها، لذلك احبته (جنان) روحًا وعقلاً.. «كيف احببتك يا شاهر بعد ان اقسمت اني سأتوب عن ارتقاء هضاب الحب وجباله الوعرة. يلمس وجهي بكفيه فيتحول جسدي قطعة المطاط اليابسة الى دفق من نار وطين ومياه تغرق السد القديم الذي يطوقني بالحقد والالم والدمار. ارتشف الارتجاجات المتتالية وهي تصبغ عروقي بالجمر واليباب.

هزة. هزتان. وثلاث وتترجرج البوصلة وهي تفتش عن الاتجاهات الاربعة..»

- بوصلة .. - ص ١٩-٢٠.

في هذا المستوى الذاتي من مستويات الرواية، لم تكن الكاتبة جريئة وصريحة فقط، لكنها امتلكت ايضا شفافية لغوية دافئة تندر في الرواية الفلسطينية، لانها لغة عفوية بسيطة نابعة من القلب دون اعادة النظر فيها، فجاءت في منتهى التعبير والثراء...

«تنساب الدالية الخضراء حولنا ونحن جالسون في القهوة الريفية على كراسي صغيرة من القش. تتسع حدقتاه الخمريتان فآخذ كرسيًا آخر وأجلس داخلهما..» - بوصلة ... - ص ١٩.

هذه اللغة الرومانسية الشفافة، تأخذ او تكتسب صفة الحزن والحدة في سياق المستوى الثاني في الرواية، اعنى المستوى العام.

٢- المستوى العام

الحدث العام في الرواية، لا يمكن فصله بشكل قسري عن مستواها الخاص الذاتي، كما يمكن ان يفهم البعض من تقسيمي هذا، لانه في وسط احداث هذين المستويين، ولكن بلغة مختلفة، فالحضور الدائم لـ(جنان) ولرفيق روحها (شاهر). الحدث العام في هذا المستوى هو مأساة احداث الاردن عام ١٩٧٠ حيث الصدام المشهور بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية. وسط هذا الحدث العام تتطور شخصية (جنان) محاولة - قدر امكاناتها - مواكبة الحدث، في موازاة شخصية (شاهر)، هذه الشخصية المثالية في عملها النضالي، حيث تجده في كل قواطع القتال، عندما تحين الساعة، وتستدعي وجوده فهو القائل:

«الواقع لا يخيف. والرعب هو الهروب وحده» - بوصلة ... - ص٧١.

لذلك تعمل (جنان) مقاتلة وممرضة وطابعة آلة كاتبة وكل ما يمكن او ما يستدعيه الحدث/ الصدام الذي احال جبال عمان السبعة الى كتلة من جحيم ونار. تركض من جبل اسقطه الجيش الى جبل ما زال آمنا بعد، وعين على (شاهر)، والاخرى على (عامر بن سليمة الحاجة)، وطائرته المخطوفة التي اراد ان يقايضها برفاقه في السجون، ولم ينجح، لان العالم كله تآمر عليه، فأصبح (مخطوفًا) على متن طائرة مخطوفة.

الملاحظ هو التنويع في مستويات اللغة، فمن كلمات الفرح والعشق ودهشة الطفولة، فجأة تغرق في اجواء الجروح والدماء المتخثرة، والبيوت المحروقة والجثث المتعفنة، لنكتشف ان هذا المستوى/ الحدث العام، لا يمكن فرزه عن المستوى الخاص/ الذاتي، فمقدمات الهزيمة في اريحا عام ١٩٦٧ هي التي اوصلت الى نتائج احداث عمان ١٩٧٠، والشخوص هي ذاتها، فمن سجون اريحا وملاحقاتها، الى قواطع القتال في جبال عمان وسجونها.

شخصية واحدة، مرت سريعًا وبشكل خاطف، هي شخصية (الاب)، لكنها ستعود لتشكل حضورًا اساسيًا في الرواية الثالثة للكاتبة (نجوم اريحا)، وهذا ما يجعل روايات ليانة بدر تسير على خط واحد، يرسم محطات اساسية في مسيرة التراجيديا الفلسطينية.

شخصيتا (جنان) و(شاهر) من الشخصيات المدهشة في حضورها (روائيا)، وما ذلك - حسب رأيي - الا لقدرة الكاتبة على التقاط هاتين الشخصيتين من وسط حركة المجتمع الزاخرة بالحياة والحركة، لتعطيهما حقهما في التفرد و(النمذجة)، وذلك لانهما فعلا يستحقان (التميز) كنماذج: (جنان) الفتاة المتمردة، المثقفة، الملتزمة، التي تحاول الخروج من اسر التقاليد نحو افق واسع فيه الحرية التي تسعى لحرية الوطن. و(شاهر) ذلك الشاب الثوري ذو الشفافية والصدق العاليين، وهو نموذج كاد يضيع وسط حركة المقاومة التي تضخمت سلبياتها وسلبيات شخوصها.

وعبر هاتين الشخصيتين، وشخصيات اخرى ستأتي في (عين المرآة)، تظل التراجيديا الفلسطينية من مأساة احداث عمان الى الخروج من وطأة احزانها.. ولا اعتقد ان صحفيا او مؤرخًا، قادر على نقل احداث هاتين المأساتين كما فعلت (ليانة بدر) في (بوصلة من اجل عباد الشمس) و(عين المرآة).

محمد علي طه

سفر الخروج (٢-٢)

*** تعريف**

في هذا النص يواصل الكاتب محمد علي طه روايته لسفر الخروج الفلسطيني في اسلوب يجمع بين السيرة الذاتية والذكريات الشخصية. وهو جزء من عمل إبداعي جديد يعكف على إنجازه وسيدفعه الى النشر قريبًا. (المحرر)

* كان طعامنا يتألف من الخبز والزيت والعدس والبرغل وأما الفاكهة فكانت ثمرات التين التي نتسابق اليها ونقطفها عن الشجر قبل ان تنضج. نسينا الحليب واللبن لأن بقرتنا الحلوب بقيت في البلدة ولا ندري ما جرى لها ولإبنتها العجلة الصفراء التي يزين جلدها بقع بيضاء. ونسينا كرات اللبنة البيضاء الصغيرة المحفوظة بالزيت في مرتبانات الزجاج التي كانت تعملها أمي من لبن الماعز وتعدها لأيام الخريف والشتاء.. واشتقت كثيرًا لطعم الزبدة اللذيذ الذي كانت تستخرجه أمي من لبن بقرتنا وهي تخضه في جرّة الفخار.

ومضت أشهر ولم نذق طعم البيض فدجاجاتنا بقين مع ديكهن الكبير ذي العرق الأحمر في قن الدجاج في القرية ولعل احد الجنود قد ذبحن..

كنا نعيش مثل غيرنا عيشة تقشف فالنقود التي في جيب والدي قليلة لأننا تركنا البلدة في بداية الموسم قبل ان يبيع ابي شيئًا من محصول القمح او الشعير. وكانت الليرات القليلة التي في جيبه يصرفها على شراء القمح الذي يطحنه في مطحنة البلدة لتعجنه أمي وتخبزه او لشراء رطل زيت. وكلما مضت الأيام والأسابيع قلّت النقود وزاد قلق والدي.

في احد الأيام عاد ابي وجيوبه مملوءة بثمر الزيتون الأخضر. لم تسأله أمي من أين جناه فمن المؤكد ان الثمر ليس من زيتوناتنا التي في وادي الزيتون الذي يسيطر عليه اليهود. وضعت أمي ثمر الزيتون على كيس من الخيش واحضرت حجرًا من الصوان ملأ كفها وبدأت ترصع ثمر الزيتون ثم وضعت الثمر المرصوع في تنكة وغمرته بالماء ورشت الملح عليه. وبعد ايام قليلة بدأنا نأكل الخبز والزيتون ذا الطعم المرّ ولكنني اقبلت عليه بشهية لأنني مللت من البرغل والعدس.

نهضت في صباح يوم من شهر ايلول فوجدت جدي لأمي وأخوالي وزوجاتهم وأولادهم متحلّقين حول شجرة قريبة وشاهدت ذبيحة مربوطة بحبل ومعلقة على أحد فروع الشجرة فانضممت الى الأولاد الفرحين بالذبيحة ولاحظت اهتمام الكبار والصغار بها.

كان خالي ناجي عبد الحليم قد غاب نهارين وليلة رعى بهما قطيعًا كبيرًا من الماعز استولى عليه جيش الانقاذ من القرى التي احتلها اليهود وهجّروا أهلها وعلمت ان الجنود كانوا يذبحون عدة رؤوس يوميًا لطعامهم فيما كانوا يدفعون لكل راع يرعى القطيع طيلة يومين أجرة عنزة سوداء.

أكلنا اللحم المشوي على النار.. واللحم المقلي بالزيت.

أكلنا حتى شبعنا!

ولم أفكر يومئذ بصاحب العنزة السمراء او صاحب القطيع. اين هو؟ ماذا يأكل اولاده؟ ولكنني تذكرت قطعان الماعز الأسود التي كانت تعود من المراعي مساء كل يوم الى حظائرها في البلدة وتذكرت التيس ذا القرنين الطويلين المعقوفين يسير بهيبة في مقدمة القطيع والكلب الذي يروح ويجيء بجوار القطيع حارسًا امينًا له.. ورنين الأجراس في أعناق التيوس والعنزات وصوت الراعي الذي يصرخ ويهش بعصاه: تك. تك يا قتلا.. تك تك يا عفرا.!!

***

كان سهل البطوف، الذي تحيطه قرى صفورية وكفرمندا وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وعرابة وعيلبون والبعينة ورمانة والعزير، مزروعًا بالبطيخ والذرة البيضاء وخضروات الصيف مثل الباميا واللوبيا والفاصوليا. ولم يتمكن الفلاحون من جني الثمار بسبب الحرب فقد كانت القوات اليهودية قد احتلت بعض القرى المحيطة بالسهل وصار الوصول اليه خطيرًا لأن فرقة من جيش الانقاذ انتشرت على الهضاب الشرقية والشمالية فيما انتشرت القوات اليهودية على الهضاب الغربية والجنوبية.. وكانوا يتبادلون اطلاق النار في بعض الأحيان.

وفي شهر أيلول بدأ الفلاحون يجنون الذرة البيضاء في الليل على ضوء القمر مخافة ان يراهم اليهود فيطلقون عليهم الرصاص. ولأن الليالي المقمرة قليلة وقصيرة فقد احتاجوا الى أيد عاملة فوجدوا عددًا من اللاجئين المشردين المستعدين للمخاطرة من أجل لقمة العيش حتى لو كانت من خبز الذرة المسمى «الكراديش».

دار الحوار بين أمي وأبي بهدوء. فالطحين يكاد ينفد. والنقود التي في جيب الوالد تقلّ وتقلّ. والجوع يتهدد العائلة والأولاد مثل الصيصان. والعمل عند الآخرين تجربة مرة وصعبة بالاضافة الى خطورة العمل ورصاص الجنود. وكانت الاخبار تشاع يوميًا عن مقتل رجل او امرأة برصاص اليهود.. والفقر يذلّ والغربة تذل والجوع كافر.

وقرر والداي ان يعملا في قطف الذرة البيضاء. فتركانا تحت الخروبة في حراسة جدي لأمي وذهبا مع الأصيل برفقة احد الملاكين من أهل سخنين لقطف الذرة من سهل البطوف.

كان النوم صعبًا عليّ. وكانت صلوات جدي ودعاؤه وتضرعه الى الله تعالى ان يعيدهما سالمين تزيد أرقي وقلقي. وحينما نمت حلمت بالجنود والبنادق والرصاص ورأيت الفلاحين رجالاً ونساء يعدون في الحقول بين عيدان الذرة اليابسة وسمعت حفيف الأوراق والسيقان وصراخ وعويل الفلاحين ولمحت وجه والدي. وانتفضت من تحت البطانية الرمادية وأنا اصرخ: اين أمي؟

هدأ جدي روعي ووضع راحته على رأسي وقرأ سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس وسورًا أخرى حتى نمت. وحينما نهضت في الصباح وجدت والدي يغلي الزوفا على نار الحطب فيما كانت أمي تفتّ الخبز لتحضّر لنا الفطور المسمى «خويّه» المكوّن من الخبز وماء الزوفا والسكر.

عمل والداي ليلتين في قطف الذرة البيضاء وبعد أيام ذهبا ليأخذا اجرهما من الملاك.. عشر صاعات من حب الذرة. فقد كان أجر الرجل ثلاثة صاعات لليلة وأما اجر المرأة فصاعان. والصاعان اسمهما مدّ. وكل اثني عشرة صاعًا كيل واحد. وبلغة الفلاحين كان أجر أبي مدًا ونصف المدّ وأما أجر أمي فمدّ واحد.

كالّ الملاك الذرة ووضعها في شوال حملته أمي على رأسها وسارت وراء أبي. تخطيا منطقة بركة سخنين وصعدا الى سفح الهضبة في الطريق الى بيتنا الخروبي ومرًا بقطعة أرض مليئة بالحصى والصرار والحجارة والأشواك فتعثرت أمي وتمايل جسدها وسقطت وكيس الذرة على الأرض فتمزق الكيس من شدة الاصطدام وتناثرت حبات الذرة بين الأشواك والحجارة والحصى الصغير.

وقفت أمي مذهولة وسالت الدموع غزيرة من عينيها السوداوين وحدّق أبي بحبات الذرة بين الحجارة والحصى والأشواك التي «لا يستطيع العصفور النشيط ان يلتقط حبة منها» كما كان يقول كلما تذكر الحادثة. رفع رأسه ونظر الى السماء بغضب وقال: «ماذا تريد مني بعد؟؟ البلدة واحتلوها.. الدار وراحت، الأرض والزيتونات والتينة اخذوها. ما عاد حيلتي وفتيلتي الا هالمرة. انا بعرفها نشطة وشاطرة ومعدلة. بدك أزعل واغضب واضربها. هاي بعيدة عليك. بعيدة عليك!!

سمع الناس والدي فبهتوا ونظروا الى بعضهم غير مصدقين ما يسمعونه. فالرجل متدين يصوم شهر رمضان ويصلي الصلوات الخمس بأوقاتها وهو ابن الشيخ عبد القادر الرجل الصالح صاحب الكرامات والمعجزات وحفيد الشيخ علي رجل الدين وثقة اهل البلدة فكيف يعقل ان يخاطب الله تعالى بمثل هذا الكلام؟!

صبرًا يا علي!!

تعوذ بالله من الشيطان الرجيم!!

لا يضيع شيء وفيه نصيب!!

***

كان جدي عبد القادر رجلاً متدينًا تقيًا متصوفًا على طريقة السيد البدوي. وكان يشارك في حلقات الذكر والدروشة ويملك «عدة وأعلامًا». ولم أعرفه لأنه انتقل الى جوار ربه قبل زواج ابي ولكن أهل بلدتنا رجالاً ونساء، حدثوني الكثير عنه وروى لي اكثر من واحد قصة مشهورة حدثت له. فقد ذهب الى الطاحونة في أواخر العهد العثماني ليطحن القمح لعياله وقد صحبه في تلك السفرة شاب من اقاربه للمهمة نفسها. وصلا الى الطاحونة في شفاعمرو فوجدا عددا كبيرا من الفلاحين ينتظرون ادوارهم ليطحنوا فاضطر للانتظار يومين او ثلاثة أيام. والانتظار صعب. وفي اليوم الثالث عندما اقترب دوره للطحن وصلت الى الطاحونة بغال عديدة محملة بالقمح يرافقها شاويش ذو مهابة وبعض الجنود. وأمر الشاويش الطحان ان يبدأ بطحن القمح للعسكر وهذا يعني ان ينتظر جدي اياما أخرى.

اقترب جدي من الشاويش وشرح له انه من بلدة بعيدة وانه ينتظر دوره منذ ثلاثة أيام فيما زوجته وأولاده قابعين في البيت ينتظرون الدقيق ليعجنوا ويخبزوا ويأكلوا. واوضح ان طحنته صغيرة لا تحتاج ساعة عمل والدور دوره.

فرفض الشاويش رجاءه وأمره بالابتعاد عنه.

تعوذ الشيخ بالله من الشيطان الرجيم وعاد يرجو الشاويش ان يسمح له بالطحن متكلمًا بهدوء، كلامًا لينًا وناعمًا مدعومًا بآيات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية فما كان من الشاويش الا ان ازداد صلفًا وصرخ منتهرًا الشيخ بكلام قاس وجارح.

وقف الشيخ وسط المطحنة يتلو آيات من القرآن الكريم وجسده يرتعد ويهتز وصرخ: يا الله.. يا جدي.. يا بدوي!

ووقعت المفاجأة.

تطايرت اقشطة الطاحونة وتعطلت عن العمل.

نظر الفلاحون الى الرجل الشيخ مدهوشين مذعورين واما الشاويش فقد قال بحدة: سوف نصلحها ونطحن قمحنا واما انت فلن تطحن حبة واحدة ولو جاء البدوي ومعه كل البدو!!

يروون ان الطحان ومساعده والشاويش والعسكر بذلوا جهودًا كبيرة لتصليح الطاحونة.

وابت الطاحونة ان تدور.

حاولوا جاهدين ولم يفلحوا.. وعندئذ تقدم الشويش من جدي الشيخ ولاطفه وراضاه وقبل رأسه واعتذر اليه ورجاه ان يدير الطاحونة. فهدأ جدي وتعوذ وبسمل وقرأ آيات من القرآن الكريم وصاح: يا الله.. يا جدي. يا بدوي!!

ودارت الطاحونة.

طحن الطحان طحنة جدي ومرافقه وساعدهما على تحميل الطحين على الدابتين وحاول الطحان من باب المجاملة الا يأخذ الردّ أي أجرة الطحن.

ويضيف اهل بلدتنا من أجل تحلية الحكاية ان الشاب المرافق قال للشيخ بعد ان قطعا مسافة من الطريق عائدين للبلدة: يا عمي العبد، الطريق طويل، والشمس تكاد تغيب، وقد اشتقنا الى البيت. فاطلب من جدك البدوي ان يحملنا والدابتين وينقلنا بسرعة الى ميعار.

كان الناس في تلك الأيام يؤمنون بالأولياء وبالكرامات والمعجزات وكانت فرق من الدراويش تزور بلدتنا وتحيي بها حلقات الذكر.

روى لي جدي لأمي، اكثر من مرة، عن حلقة ذكر احياها في بلدتنا مجموعة من الدراويش من بلدة الشيخ دنون وحضرها عدد غفير من الناس. وحدث في أثناء الدروشة ان بدأ اخوه عبد الرازق بالسخرية منهم. لم يهتم الدراويش بسخرية الرجل في البداية الا انه تطاول وتمادى بها فتقدم احدهم منه وطعنه بالسيف في بطنه فاندلعت امعاؤه ومعدته.

وحدث هرج ومرج. وكادت تنشب فتنة. فالدرويش الغريب طعن احد ابناء البلدة. وحاول بعض الرجال ان يعتدوا عليه الا ان شيخ الدراويش تناول شرشفًا وغطى جسد الرجل وقال: اطمئنوا. لا تخافوا! وطلب من رفاقه الاستمرار بحفلة الذكر. وقبل ان ينتهي حفل الذكر وفيما الناس قلقون على مصير الرجل وصلت الى البلدة جماعة من الدراويش على ظهور الخيل وقبل ان يترجلوا قال كبيرهم: «عملها المجنون؟»! وتقدم من عبد الرازق وازاح الشرشف عن جسده وأعاد المعدة والأمعاء الى بطنه وضغط براحتيه على الجرح حتى اقترب اللحم من بعضه ثم بلل اصابعه بريقه ومسح الجرح فالتأم وقال: انهض بأمر الله!

وقام عبد الرازق سليمًا معافى بمشيئة الله. وكان جدي لأمي يقسم لي ان اثر الجرح بقي على بطن اخيه مثل خط ابيض رفيع طيلة حياته. ويضيف «هؤلاء من أهل الله يا ولدي.. من اهل الله. وانتم اليوم جيل كافر لا يؤمن بشيء!!».

***

زارت الحمّى اختي علياء، واستوطنت في جسدها. مسحت أمي جسدها بزيت الزيتون ورقتها احدى الجارات ولم تشف.

أحضرت امي قطعة رصاص وسخنتها على النار و «طشّتها» بالماء لتزيل العين الحاسدة.

وزادت الحمى.

احضرت احدى القريبات عشبًا من مقام الصّديق واشعلت النار به وبخّرت الطفلة.

وذاب جسدها.

وعلم والدي ان سيارة من الصليب الأحمر تأتي مرة في الأسبوع برفقة طبيب وممرضة لمعالجة اللاجئين المشردين في كروم الزيتون فاستفسر عن موعد قدومها ومكان وقوفها.

اخذ والداي اختي الى العيادة الميدانية وعادا بعد الظهر بدونها. ورويا ان الطبيب اصرّ على نقلها الى المستشفى في المدينة للعلاج وطمأنهما ان الطفلة ستكون بأيد أمينة وستعود الى والديها بعد أسبوع.

لامت بعض النسوة امي التي سمحت للطبيب بأخذ الطفلة.

– مجنونة. كيف تتركينها؟

– ماذا تفعلين لو ماتت في المستشفى؟

خيم الأسى والحزن على العائلة وصارت أمي تبكي. كانت أمي تبكي وهي تعجن وهي تخبز.. كانت تبكي وهي تعد الطعام. تبكي في وحدتها وتبكي امام ابي.

ومرّ اسبوع من البكاء والحزن والشقاء. وفي مثل ذلك اليوم ذهب والداي في الصباح الباكر الى العيادة الميدانية ليطمئنا عن أختي. وعادا قبل الظهر مع الطفلة الصغيرة المعافاة فرحين سعيدين.

عادت أختي ترتدي فستانًا جميلاً وتحمل دمية صغيرة حلوة.

وكان شعرها الأشقر الطويل مسرحًا نظيفًا لامعًا.

وكان وجهها مشرقًا..

فرحنا بها.

جاء اخوالي ونساؤهم وأولادهم وشاهدوا الطفلة الجميلة ودميتها.

جاءت النساء وجاء الأولاد.

علياء عادت ومعها دمية صغيرة حلوة.

دمية ترتدي فستانًا ملونًا ولها شعر طويل.

حسدتها جميع البنات وحسدها جميع الأولاد.

وظن الكثيرون ان المريض يعود بعد اسبوع نظيفًا يرتدي ملابس جديدة ويحمل دمية حلوة.

نساء كثيرات زرن العيادة الميدانية وقابلن الطبيب وادعين ان اولادهن مرضى ويحتجن الى علاج في المستشفى وعدن خائبات.

ومضت أيام.. وعاد المرض الى أختي.

بحث والدي عن الطبيب والممرضة والعيادة الميدانية فلم يجد اثرًا لهم.

كانت الهدنة قد انتهت والحرب قد اشتعلت من جديد.

وماتت أختي علياء تحت شجرة الخروب. ودفنها والدي واخوالي في مقبرة بلدة سخنين. وكانت الوفاة الأولى لأحد أفراد عائلتنا خارج ميعار.

لا أعرف قبرها. وكيف لي ان اعرفه وقبور الغرباء وقبور الفقراء، خاصة الصغار، تندثر بعد سنوات قليلة..

وفيما نحن عائدين من المقبرة سمعنا ان جيش الانقاذ قد انسحب من سخنين وان جيش اليهود يقترب من البلدة.

(انتهى)

(*) نشر القسم الأول من هذا النص في عدد يوم الجمعة الماضي (٢٠٠٠/٤/١٤).

بقلم: د. حبيب بولس

"جزيرة المعز" لايغو بتي

بين مازن غطاس وغوستاف فرايتاغ (٢-٢)

* يقول الكاتب «وليد اخلاصي» في مقدمته للمسرحية: «يبدو وكأن الامر كقضية سياسية تشعرنا بوجوب حلها، ولكن من اين ستنطلق الشرارة. ان العبودية التي مارستها الاسرة سابقًا كان الزمن هو البطل فيها، الزمن في جزيرة المعز القاسي الجاف، ولم يكن هناك من مكان لاغراق الاحزان سوى البئر. وان العبودية التي تمارسها الاسرة الآن بعد حضور الغريب كانت نتيجة للموجة القادمة العاتية من زمن خارجي، ولم يكن هناك طريقة لوضع حل لكل شيء سوى البئر».

وهذا صحيح، اذ كما التقى الزمنان عليهما ان يفترقا. فكلاهما ادى الى عبودية، الداخلي قاد الى عبودية الرقابة، والخواء، والخارجي الى عبودية القطيع. لذلك يتوجب الحل. والبئر تكون الحل والمبادرة تكون من الام والحل يكون مأساويًا. والمسرحية بالتالي كلها مأساة خانقة عليها ان تنفرج.

وهكذا تصبح جزيرة المعز الصغيرة وعالمها الضيق ليست جزيرة انما هي جزيرة استعارية لعالمنا وقد اختيرت لتجربة الزمن علينا. هذه الجزيرة الاستعارية، هذا العالم الصغير يأخذ بالتالي بعدًا شموليًا فيخرج من دائرة الخاص الى العام، ومن الضيق الى الرحابة.

انه عمل راق فنيًا يصور فيه «ايغويتي» طاحونة الزمن القاسية التي تدور وتطحن البشر بلا رحمة ولا هوادة، بينما يستخرج «ايغويتي» خلال دورانها الالام البشرية المخبوءة من كهوفها المظلمة، يستخرجها بضراوة خفية شرسة.

مما تقدم نجد ان المسرحية برغم ما فيها من افكار ناضجة عرضنا لها - مبنية بناء دراميًا محكمًا. اذ كل شيء فيها درامي، وبناؤها هذا بناء كلاسي يتفق والبناء الذي وضعه عام ١٨٦٣ «جوستاف فرايتاغ» في كتابه المعروف dietechnik drama اي جرفية الدراما، ذاك البناء المحكم الذي يكون على شكل هرم عرف باسمه «هرم فرايتاغ» والذي يبدأ بلحظة العرض exposition ثم يتطور الى قوة رافعة inciting force ثم الى حدث صاعد rising action ثم الى ازمة crisis و من ثم يبدأ الحدث الهابط falling action حتى نصل الى النهاية المأساوية catastrophe اذ ان المسرحية مبنية على نصوص ثلاثة: فصلها الاول يشكل العرض اذ فيه نجد ثلاث نساء يقتحم عالمهن «انجلو» الرجل الغريب مع حقيبة وخطة مرسومة وهو يغني محاولاً بسط رجولته وفحولته اغنية التي تشي بمأزوم المسرحية ويتطورها الدرامي فيما بعد والتي تقول: «ايتها بالمرأة اذا قدم الرجل فانزعي عنه حذاءه واغسلي جسمه، واذا غسلته غسلاً جيدًا فنشفيه.. وحين تنمينه فكل شيء يجري في مجراه». انها اغنية رامزة دالة تهيئ المشاهد لما سيأتي. وفي نهاية الفصل يطرد الغريب. ويبدأ الفصل الثاني بعد اسابيع حيث يظهر «انجلو» سيدا مخدومًا مطاعًا مكرمًا وتبدو عليه الصحة والنظافة بعد ان كان مشردًا ضالاً رث الثياب، يظهر لنا وكأنه سيد بيت حقيقي، وهنا تأخذ المسرحية بالدفع الى اعلى والصعود نحو ذروتها وازمتها الرائعة وذلك من خلال العلاقة بين هذا الغريب و«اغاثا» من جهة، والعلاقة بينه وبين «بيتا» من اخرى. وتصل المسرحية قمة ازمتها في لحظة المكاشفة المرة بين الام وابنتها «سلڤيا» وينتهي الفصل الثاني و«انجلو» في قمة نشوته و«بيا» تحضر له «سلڤيا» ليرطب جفافها ويقطف انوثتها لكي تتحول الى واحدة من قطيعه بينما «اغاثا» الوليمة. وككل مأساة دائمًا سبق الفاجعة نشوة كبيرة، ومن ثم الهبوط. ونصل النهاية بقول «اغاثا» لابنتها «سلڤيا» بدهشة: ما اجمل رونقك يا سلفيا كل ذلك من اجله، هذا الموجود تحت. وتحت تعني انه نزل الى البئر. وهنا تتكامل الخيوط وننتقل للفصل الثالث والاخير حيث يبدأ الحدث بالهبوط نحو نهايته المأساوية. فنعرف ان «انجلو» في البئر وان «اغاثا» قطعت به الحبل وصمّمت على وضع حل للوضع القائم- وضع العبودية - قطعت به الحبل لتتخلص من رقها على ما في هذه العبودية من متعة ممزوجة بالمرارة وبالالم. وفي هذا الفصل تصارع «اغاثا» صراعًا عنيفًا فهي تريد الرجل كي يروي ظمأها ويعوض عما فاتها من ايام الجفاف من ناحية ولا تريده لانه حولها مع الآخرين الى قطيع.

وتتغلب فيها الحاجة اليه في النهاية ولكن بعد فوات الاوان. تخاطبه وهو في قاع البئر وقد انقطع صوته تمامًا. وبعد سفر الاخرين: «حسن! لم يبق هنا غيري لتخدمك، ثم تعجز انت عن الحركة! ان الامر لفي غاية اليسر.. فسأظل بالقرب منك حتى بداية الابدية». وتنتهي المسرحية هنا بهذه القفلة الرائعة.

واذا عدنا الى مساءلتنا الاساس بعد هذه الوقفة: هل استطاع مازن غطاس كمخرج ان يحافظ في اخراجه على هذا البناء الدرامي المحكم؟ الذي بيّناه سابقا - وهل عرف كيف يجسده على خشبة المسرح؟ بمعنى هل نجح في جعلنا كمشاهدين نشتبك مع الاحداث ونتفاعل معها ونحس بمأزومها حتى نصل لحظة التطهير «الكاثارسيس» الارسطية؟ في الحقيقة كان نجاح المخرج واضحًا في ذلك فقد نقل بعمله مأزوم المسرحية الينا محافظًا على البناء الدرامي.

فخشبة المسرح كانت طيلة العرض ذات حركة دائمة. ومع اننا شعرنا في الفصل الاول ببطء الايقاع المسرحي على عكس ما هو في النص الا ان هذا البطء انتفى في الفصل الثاني حيث شعرنا بسرعة الايقاع ونبضه وحيويته في سيره نحو الازمة وانزلاقاته نحو النهاية. لقد عرف المخرج كيف يجعل الحركة في الفصلين الثاني والثالث تسير بوتيرة درامية متسارعة سواء كان ذلك عن طريق الاداء الحركي او الحوار الكلامي. لقد انسجمت حركات الممثلين وتداخلت وتفاعلت وتضافرت سويًا في خلق جو مسرحي ملائم للحدث ولدراميته. فحركاتهم وتحركاتهم على الخشبة كانت مقنعة وعاكسة تمامًا لما جرى. هذا بالاضافة الى نغمات اصواتهم المعبرة. فسلمى خشيبون (سلفيا) بدت فعلا تلك الفتاة الشاحبة التي تنتظر مستقبلاً اغبر، المترددة الخائفة القلقة، فحركاتها المتقنة وليونة جسدها لاءمت شخصيتها وكذلك صوتها. ومعها بدت سلوى نقارة حداد (اغاثا) بدور الام القائد في بداية المسرحية والمطيعة في اثنائها، والمنفذة لاوامر الرجل والحزينة في نهايتها. بدت اولاً بصوتها الحاسم القوي وقراراتها الحازمة ثم بدت بدور المرأة العطشى لرجل والتي تنغو كي يقبل عليها وتتكسر كي يميل اليه. ثم بانكسارها في النهاية وقد وصلت مع سلمى في نهاية الفصل الثاني حد التألق خاصة في مشهد المكاشفة. وإن كنا نأخذ عليها بعض تصنعها في الاداء، وفي تعابير الوجه، الا ان صوتها الواضح النبرات المتلوّن النغمة كان يغطي على ذاك التصنع. هذا بالاضافة الى حركة جسدها وليونته على المسرح. اما بالنسبة للوجه الجديد فاتن خوري (بيا) فقد فاجأتنا بحسن ادائها وباتقانها لدورها فقد بدت لنا فتاة مغناجا تتوق لرجل ينقذها امن المستنقع الآسن سواء اكان ذلك عن طريق حركة الجسم وتكسراته والتواءاته او عن طريق انكسار الصوت. وقد بدا ايضا غسان عباس (انجلو) بصوته الثخين وبتقاطيع وجهه الرجولية وبتعابيره وبحركات جسده المتقنة ذاك الرجل الممتلئ فحولة والمسيطر بفحولته على من حوله. لقد قام الممثلون باداء ادوارهم على احسن وجه الامر الذي اعطى المسرحية زخمها واوصل رسالتها الى المشاهد بيسر وسهولة ومتعة. وهذه شهادة ليست لقدرة الممثلين وحسب، بل ايضا لقدرة المخرج الذي استطاع استغلال الطاقات الفردية الكامنة في كل واحد منهم وتوظيفها بالشكل الصحيح واستخراجها للتوحد جميعها في عمل مسرحي ولتلائم الموضوع في هارمونية ناجحة.

يضاف الى ذلك ان الاضاءة والموسيقا والملابس والديكور قد وظفوا بشكل ناجح في عكس البناء الدرامي المتماسك ونفسية الشخوص ومعاناتها الداخلية والخارجية مع ان الديكور كان يعيق حركة الممثلين احيانًا وذلك لضيق مساحته.

اما اذا انتقلنا الى الشق الآخر من مساءلتنا: مدى ملاءمة المسرحية لواقعنا؟ فعلى ما يبدو ان المخرج مازن غطاس رأى فيها شيئًا ما شابه واقعنا العربي عامة والفلسطيني خاصة. وهذا شيء مشروع، اذ ان المخرج الحق هو ذلك المخرج الذي يمتلك رؤية ووجهة نظر وتأويلاً. فالمسرحية رغم اوروبية فكرتها بمعنى انها تطرح مشكلة اوروبية نابعة عن الحرب وعما خلفته من مشاكل وجفاف جسدي وخواء روحي، الا ان المخرج رأى فيها شيئًا ما عربيًا وفلسطينيًا.

واعتقد انه ليس صدفة قد اختار قصيدة شاعرنا الكبير محمود درويش (الجفاف) لتكون تظهيرًا لكراس ترشيد المسرحية. بل اختارها عامدًا كي يدل على منظوره الذي يقول: ان واقعنا يمر هو ايضًا في هذا الصراع القاسي مع الزمن اي ان زمننا الداخلي ساكن اغبر صعب فيه مشاكل قد ادت الى يأس وهي لذلك تنتظر حلاً، تنتظر زمنًا خارجيًا يحركها ويهزها. ولكن هذا الزمن الخارجي المنتظر الذي سيحركنا بقدر ما سيستعبدنا وسيطيب لنا هذا الاستعباد كما هو حاصل اليوم - من جهة وسنمقته من اخرى. وسنحاول ان نتخلص منه. وليس هناك من طريقة لهذه المأساة الخانقة التي نعيشها سوى ان تنفرج ولكن السؤال كيف؟ عن هذا الكيف يبحث مازن غطاس في عمله وقد وجد ضالته في جزيرة المعز وفي قصيدة درويش التي تقول لا حد لي ان اردت: اوسع حقل سنبلة، اوسع هذا الفضاء بترغلة فليكن جسدي بلدي.. لا حد لي بك.

كلما جفت الفكرة ازدهرت جوقة المنشدين المريدين: ماء، مساء، فما حاجتي للنبوءة؟ ان الملائكة الطيبين ضيوف على غيمة الحالمين، وما حاجتي لكتابك ما دام ما بك بي؟ جسدي يتفتح في جسدي والجفاف يودع سبع السنين العجاف..».

لن يكون هناك حل اذن الا اذا اردنا، وهذه الارادة هي التي ينشدها مازن ويحلم بها كي يخلصنا من جفافنا وخوائنا ويأسنا وعبوديتنا داخليًا وخارجيًا. وقد نجح في تجسيد رؤيته هذه من خلال المسرحية على خشبة المسرح اخراجًا واداء، وتقنيات فله والطاقم الممثلين والتقنيين والعاملين ولمسرح الميدان التحية لانهم جميعًا حركوا فينا هذه الارادة وهزوها كي تضيء عتمتنا بنبيذها.

(انتهى)

* نشرت الحلقة الاولى من هذه المقالة يوم الجمعة الماضي (١٤/٤/٢٠٠٠).

ديوان محمود درويش الجديد «جدارية»

(تتمة من ص ١٩)

جلجامش الباحث عن عشبة الخلود في الأسطورة السومرية، عناة إلهة الخصب والحب الكنعانية، أوزوريس، وهو أيضا أدونيس، بطل الأسطورة الفرعونية، ويسوع الذي قام حيا من الموت. أما بالنسبة لسليمان وامرئ القيس فثمة حالة حوار واستبطان صريحة لسفر الجامعة ونشيد الإنشاد، إلى جانب قصيدة مشهورة لشاعر - ملك يقيم علاقة متكافئة بين محاولة الحكم، أو الوقوع في قبضة موت مبرّر.

لا يعيد محمود درويش في جداريته إنتاج ما يتصل بتلك الأسماء والقصص من دلالات، ولا يتظاهر بعدم معرفة مصائرها في الأدب، ولا يتقمص أي منها بل يقيم حواره الشخصي والخاص معها كوسيلة لتحقق وتحقيق كينونته، أي نصه الشعري، جداريته الخاصة. وتلك دلالة تكتسب أهميتها من حضورها في حالة سيولة تعرّض الكينونة لخطر الغياب.

ولا بد من التذكير، هنا، بأن الرومانسية تجعل من فكرة الموت نزوعا إلى غنائية جنائزية أحيانا - يمكن العثور في الشعر العربي والعالمي على نماذج كثيرة - وهي تتصف بالشفقة والرثاء الذاتي، كما تقود في أحيان أخرى إلى نوع من التقشف والزهد لتحويل الموت إلى خلاص من شقاء الحياة الدنيا، والى نعيم مقيم.

وقد قاومت الجدارية الرومانسية، على صعيد الشكل من خلال عرقلة النشيد بطريقة محسوبة لتبديد الحس الجنائزي وتعزيز المفارقة، كما قاومتها من خلال المضمون بتحدي قدرة الموت على الإفناء. ويمكن - رغم خروجنا عن نطاق الموضوع - النظر إلى « الجدارية » كلحظة قطيعة مع الرومانسية في الشعر العربي.

٥

ثمة ميل واضح في أعمال محمود درويش الأخيرة إلى السيرة الذاتية. يمكن قراءة قصائد الشعراء، عادة، كلحظات مؤكدة في سياق سيرة عاطفية وشعورية. وذلك ما لا يستهدفه الحديث عن السيرة الذاتية في هذا السياق.

فالمقصود، هنا، يتمثل في تأريخ علاقة الذات بذاتها، وتحويلها إلى موضوع للتساؤل. ففي « سرير الغريبة » محاولة للعثور على عنصرين يكونان الأنا الفردي، ويعرقلان كماله. فالجانب الأنثوي والذكري للكينونة يعيشان حالة توتر دائمة بسبب كبت الأول الثاني في التجربة الوجودية للشعراء. هذا جانب، أما الجانب الثاني فيتمثل في محاولة العثور على معنى الصوت الفردي، على خصوصيته وعلى معنى تحققه كصوت للجماعة. وعلى ما يكتنف تلك العلاقة بين الفردي والجمعي من توتر ومفارقة، على ما فيها من معيق لمعرفة الذات، وما فيها من محرّض على الإبداع.

أما « الجدارية » فتعيد طرح علاقة الذات بمكانها وموضوعها، تطرح علاقة الشخص باسمه وبلغته. يكتسب هذا الطرح أهميته لأنه يحضر في حالة مجابهة مع موت محتمل، وفي سياق مديح للحياة. فما وظيفة مكاننا الخاص، وموضوع حبنا وكراهيتنا، سلامنا وصلحنا مع أنفسنا، أو مع الآخرين في لحظة السيولة الخاصة تلك؟ ذلك ما تحاوله «الجدارية» بطريقة السيرة الذاتية، التي يبدو بأنها تكتسب مزيدا من النفوذ في التجربة الدرويشية.

إذا جاز اختزال « الجدارية » في جمل قليلة يمكن القول بأن تعددها الصوتي، كراهيتها للرومانسية، ميلها إلى الملحمي، أي التاريخي، وحرصها على تمكين السيرة الذاتية من التحول إلى رواية تفكك الاسم الشخصي، بقدر ما تفكك احتمالات فنائه، تقوم على بنية اشد عمقا هي الاعتراف المضمر بالمعنى البطولي للشعر، خلافا لمعادلة الهزيمة الرومانسية التي صاغها كولن ويلسون في عبارة «اللابطولية، اللاشيئية، اللامجدية».

فالجدارية مديح لبطولة الشعر والأشياء وافتتان بالجدوى. بطولة صافية عالية شفافة ومليئة بالأسى لأنها لم تعد موضوعا لصاحبها بقدر ما حولته إلى موضوع لها. لم يعد الشعر موضوعا لصاحبه، بل أصبح الصاحب موضوعا للشعر.

التاريخ عدو الموت، الشعر يوشي الزمن بذهب الخلود. تلك رسالة «الجدارية». لم تكن العتبة نوعا من الوهم، وليس في منحها ما تستحق من مكانة ما يوحي بالمغالاة. فلن تتمكن من تهديد تلك المكانة في الشعر العربي سوى القصيدة القادمة لمحمود درويش.

حجر في الهواء

احمد دحبور

أبو جهاد.. والنصيحة التي لم أعمل بها!

* كنت مستغرقًا في النوم كالقتيل، تلك الليلة المشؤومة الواقعة بين الثامن عشر والتاسع عشر من نيسان ١٩٨٨، عندما رن جرس الهاتف. كان الصديق يحيى يخلف على الطرف الآخر، وكان يبكي..

لم يقل شيئًا، فاستيقظت حواسي دفعة واحدة، واحتلت القشعريرة بدني. فقلت محشرجًا: من؟

وكان واضحًا لأبي الهيثم، أنني لا اسأل عمن يطلبني في هذه الساعة المتأخرة، فنحن، بعد هذا العمر، يعرف احدنا الآخر من اول نبرة صوت. وهكذا فإن سؤالي يتضمن احساسي بالفجيعة التي يحملها الي، وبالتالي فإن «من» أسأل عنه، هو آخر الشهداء، بالضرورة..

وقال يحيى: إنه هو.. انه ابو جهاد.

بعد ربع ساعة كنا في سيارة أبي الهيثم، منطلقين من المنزه السادس الى حي المنار. وفي مكان ما هناك. نزلنا، وضغطنا جرس الباب. فتح لنا رشاد ابو شاور والنوم والانزعاج والقلق في وجهه:

– استشهد ابو جهاد. صرخت، وإذا برشاد ينفجر كالقنبلة:

– لقد قتلوا الفلسطيني..

وانخرطنا في البكاء، والله وحده يعرف كيف وصلنا بيت القائد الذي كان قبل ساعات نائب القائد العام، فأصبح منذ تلك اللحظة.. أمير الشهداء.

الآن، بعد اثني عشر عامًا من تلك الليلة السوداء، أتفرس ملامح ابنه نضال، هذا الذي كان طفلا عندما اصمت الطلقات مسمعيه، وأدهشه اللون الاحمر الذي صبغ الجدران والارض. وأتساءل: هل كان من أقدار خليل الوزير، أن يعيش النضال منذ نعومة أظافره، ولا يهنأ بنضال من لحمه ودمه؟ فليس نضال خليل الوزير هو الذي عاش يتيم الاب منذ ١٨/٤/١٩٨٨، بل إن اباه، أمير الشهداء هو الذي عاش «يتيم الابن» مرتين..

كانت المرة الاولى في الشهر الخامس من عام ١٩٦٦، عندما استشهد الضابطان الفلسطينيان يوسف عرابي ومحمد حشمة في دمشق. وفي ظل تلك الظروف الغامضة المقبضة، اقتيد ياسر عرفات وخليل الوزير وعبد الكريم العكلوك وزكريا عبد الرحيم وغيرهم الى السجن. كان في الامر جريمة قتل، بل جريمتان. وسيمر وقت طويل قبل ان تبرأ ساحة حركة فتح من تلك التهمة، وكان ابو جهاد، رحمه الله، اول المفرج عنهم.. لا لثبوت البراءة الثابتة اصلاً، بل لأن نبأ سيئًا كان ينتظره في البيت.. فقد وقع طفله الصغير نضال من الشرفة العالية وتوفي فورًا في حي المزرعة الدمشقي.. وكان على ابي جهاد ان يتحامل على جراحه. يدفن فلذة كبده، ويسابق الوقت لإطلاق سراح رفقائه..

سيذكر ابو جهاد هذه الواقعة فيما بعد، مرة او مرتين لا أكثر، فقد كان ينأى بشجنه الشخصي الى ذاته، ليكون بكليته للآخرين، ولكننا كنا تحت الحصار والموت في عمان ١٩٧٠، عندما وصل نبأ وفاة الشاب سالم علوش من الخرطوم. وكان هذا المرحوم أصغر أشقاء الاخ ناجي علوش واقربهم الى قلبه، كان ناجي نائب القائد العام للميليشيا الفلسطينية، ولم يكن الود كبيرًا بينه وبين ابي جهاد، لكن ابا جهاد الذي يدرك معنى الدمعة المخنوقة عندما يتعلق الامر بفقد ابن او اخ، كان الاكثر حرصًا على انفراد ابي ابراهيم ناجي علوش بنفسه، وقال ابو جهاد يومها: اتركوه وحده.. فربما تمكن من البكاء، ليبرد قلبه.

ولكن هل برد قلبنا يا ابا جهاد عليك بعد دزينة من السنوات؟

أيلوليات.. للذكرى لا للحقد!

حين انفتحت ابواب جهنم في السابع عشر من ايلول عمان ١٩٧٠، كنت في وسط المدينة، وأمامي خمسة آلاف وثيقة تحمل كل واحدة منها حكمًا مؤكدًا علي بالموت، فقد كان مقررًا ان تصدر جريدة فتح بعنوان رئيس على امتداد ثمانية اعمدة: «فليسقط الحكم الفاشستي» وكان مكومًا منها امامي، في المطبعة الكائنة في شارع المطران، خمسة آلاف نسخة.. بدأ القصف وفر عمال المطبعة الى بيوتهم. وكنت وحدي، مقطوعًا عن العالم، لا هاتف ولا كهرباء ولا ماء.. ولما كان الموت شبه مؤكد. قلت: لم لا أموت بين الناس؟ وخرجت الى الشارع، لألتقي عددًا من شباب الميليشيا الذين كانوا يحرسون سوق الذهب، ومن حق الفلسطيني ان يفخر. انه على امتداد ايام يوم القيامة بين السابع عشر والثامن والعشرين من ايلول، كانت كيلوات الذهب تلمع امام العيون، وكانت الحرب الطاحنة المجنونة قد ألغت سلطة الدولة وصولة المقاومة، فلو اقترف شخص واحد، اي شخص، تلك الفعلة.. لما وجد من يحاسبه ومع ذلك يشهد آل سكجها وغيرهم من تجار الذهب، انهم، بعد وقف اطلاق النار، عادوا الى متاجرهم ومحالهم ليكتشفوا ان الذهب على حاله، لم يخسر غرامًا واحدًا..

في مكان آخر من عمان. تحديدًا في جبل الأشرفية، وبتحديد اكثر، في بيت الشهيد حنا مقبل، كان ابو عمار وابو جهاد يقودان الشعب في مواجهة المجزرة، وحين تمكن ابو عمار من الوصول الى القاهرة، للمشاركة في آخر قمم الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بهدف ايقاف المذبحة، بقي ابو جهاد، والى جانبه عدد من كوادر الثورة الأشداء الأوفياء. وقد شهدوا جميعًا، انه ظل خمسة ايام بلياليها، لم يتكئ على وسادة، لم يغمض له جفن، لم يتبلغ الا بأقل القليل مما يبقي على قيد الحياة. وكان يوجه التعليمات، باللاسلكي، ويستمع الى طلبات المقاتلين.. حتى اذا تأكد من إيقاف المجزرة، سقط على الطراحة القريبة منهارًا في نوم عميق.

رأيته بعد انتهاء المجزرة بثلاثة ايام، لا اعرف كيف اهتدى الينا، وكيف امكنه ان يبلغ الكوادر ان الموعد سيكون في مقر القيادة الكائنة في جبل الحسين. كانت الوجوه شاحبة، والذقون خشنة، وبقايا العويل مستمرة، لا على الراحلين المباشرين من ذوي القربى وحدهم، بل كانت الامة كلها يتيمة. وكان الفدائي الفلسطيني والجندي الاردني يبكيان معًا زعيمًا ورمزًا لكليهما، فقد مات جمال عبد الناصر.

«من كان يعبد عبد الناصر فإن عبد الناصر قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله يأمرنا باستمرار الجهاد».. هكذا قال لنا ابو جهاد، وكان قربه شاب حليق الذقن، وأمامه دفتر كدفاتر تلاميذ المدرسة.. لقد احترقت وثائقنا كلها، وكان على ابي جهاد ان يبدأ من جديد، في دفتر شبه مدرسي، يسجل أسماءنا، ومواقعنا، ومخصصاتنا المالية، واقترب منه شخص لست في حل من ذكر اسمه، قال انه كان في الاعلام، وإن مخصصه كان خمسة عشر دينارًا اردنيًا. وجننت من الكذب. صحت به امام نائب القائد العام: لم تكن معنا.. بل كنت زائرًا في دورة تثقيفية كان يشرف عليها الأخ منير شفيق، وغلقت بيننا إثر الانفجار..

ضحك ابو جهاد، وسجل اسم الاخ المذكور، وحسب له المخصص الذي طلبه وانا أتميز من الغيظ. بعد ذلك ناداني ابو جهاد، تأملني مليًا، ربت على كتفي وسأل: انت شاعر كما قيل لي؟ والشاعر يشعر بالآخرين؟ ماذا تريد ان تقول؟ هل كان الرجل يكذب؟ هبه كذلك، ولكن عليك ان تلاحظ انه ينتسب الى فتح؟ اياك ان تقول لي ان ذلك من اجل خمسة عشر دينارًا؟ وهل هذه نقود؟ ومتى؟ والثورة ذاهبة الى المجهول؟ لو كنا في بحبوحة وقوة لأمكنك ان تتهمه بالانتهازية.. اما الآن؟..

وسيبقى ذلك الاخ في صفوف فتح، الى ان وقعت جريمة الانشقاق. فكان من اوائل المنشقين، وحين كنا معلقين بين السماء والارض، في طائرة عسكرية بين عدن وصنعاء قلت للاخ ابي جهاد: هل تذكر فلانًا؟ انه الآن منشق؟.. ضحك ابو جهاد وقال: انت لا تتغير ويبدو انني لا أتغير ايضًا.. هذا الشاب اتانا، ولو كان كاذبًا كما تقول، عندما كنا في محنة، وإذا كان اصيلا فسوف يعود. وختم بجملته الشهيرة: بسيطة يا اخ..

حين استشهد ابو جهاد، وخرج مئات الألاف يشيعونه في مخيم اليرموك الى مقبرة الشهداء، شهد الشهود ان رجلا في تلك الجنازة كان يبكي بصمت.. ولم يكن يمسح دموعه. كان يسير في موكب الرجل الذي قبله في الحركة، ومنحه المخصص الذي لم يكن له، وراهن على انه سيعود..

ذلك الرجل.. فصله المنشقون عقوبة له على حزنه وخروجه في جنازة امير الشهداء. وفي اربعين الشهيد وانتهاء الحداد، وزع الحلوى احتفالا بخروجه من المنشقين.. وأتمنى ان يكتب تلك الشهادة شخصيًا.. والله يشهد انني لم أزد فيها ولم أنقص..

وبعد.. هل يكفي هذا يا أمير الشهداء؟

من نصائح المقربين

«إياك ان تقترح فكرة مقنعة على الاخ ابي جهاد.. لأنه سيقرفك عيشتك، ويطالبك بتنفيذها كلما رآك».. هذا ما قاله لي الاخ صخر حبش ذات يوم، ولم أتعظ. فقد راق لي ان أتفشخر امام ابي جهاد واقول انني من جيل يبر بالآباء اذ لم انقطع انا ويحيى ورشاد عن زيارة شاعرنا الكبير ابي سلمى، حتى اصبح في دار الحق. وقد روى لنا ابو سلمى الكثير من ذكرياته التي تستحق التدوين. وسألني الاخ ابو جهاد باهتمام مفاجئ: ما هي تلك الذكريات؟ قلت: ادبية في الأساس.. لكن بعضها يصعب نشره كالفضائح الفكاهية الشعرية التي كان المرحوم ابو سلمى يتبادلها مع المرحومين ابراهيم طوقان وجلال زريق، ولكنني أذكر اشياء لأبي سلمى تتعلق بتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية.

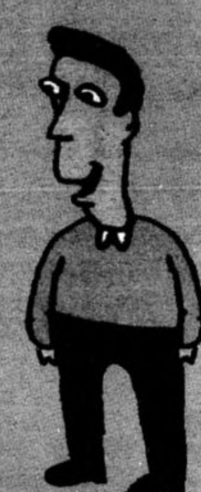
وعلقت. وهات فكني. أصر المرحوم الشهيد ان اذكر امثلة. فقلت – عندي شاهد على هذه الواقعة، هو الصديق فيصل حوراني – ان أبا سلمى قال لنا انه القى ذات يوم قصيدة نارية ينتقد فيها القيادات الفلسطينية من غير تمييز، وكانت نبرته يسارية متطرفة.. ووصل نبأ القصيدة الى المغفور له الحاج امين الحسيني فتنهد، وقال: هداه الله.. وكانت هذه الجملة مشفرة، معناها عند الاتباع ان عليكم ان تتخلصوا من الرجل. وسمع الزعيم الشيوعي المرحوم فؤاد نصار بالأمر. فأخذه على محمل الجد. واتصل بالمرحوم حنا نقارة طالبًا منه ان يشير على أبي سلمى بالتواري عن الانظار الى حين. ثم سير فؤاد نصار الى المفتي الاكبر الحاج امين من يقول له: اذا اعتدى احد على عبد الكريم الكرمي فهو رأس برأس.. وكان في ذلك تهديد ينذر بما يشبه الحرب الأهلية.. كيف انتهت الأمور؟ لا ادري.. ولكن أبا سلمى عاش طويلا بعد ذلك..

حين رويت هذه القصة لأبي جهاد لم يكن سعيدًا بها. فهو في مطلق الاحوال اقرب الى الحاج امين من فؤاد نصار، لكنه اهتم بنوع الواقعة، وسألني: هل لديك الكثير من هذه القصص؟.. واعترف ان الادعاء غلب عليّ، ووجدتني اشير بالايجاب، واذا به يطلب مني بلهجة هي بين التمني والامر ان اكتب كل شيء.. «فهذا تاريخ، والتاريخ ملك الشعب..».

وظل يسألني ان اكتب، وأتملص منه حتى آخر لقاء بيننا..

والآن، يجب على احد ان يوقفني فحين تنفتح سيرة هذا الرجل الفذ، البسيط، فإنها لا تتوقف.. رحمه الله وسامحنا لأننا لا نستطيع ان نجاريه بالقول: بسيطة يا أخ..

وزارة المواصلات - السلطة الوطنية للامان على الطرق



انتهت الاعذار

لا نتحرك حتى يربط الجميع الاحزمة

القانون يلزم ربط الاحزمة من الخلف ايضاً

يلزم القانون ربط الاحزمة في المقاعد الخلفية في كل سيارة خصوصية من سنة انتاج ١٩٨٧ وما فوق. الاطفال الصغار يتوجب ربطهم من الخلف في السيارات من سنة انتاج ١٩٨٣ وما فوق. **قبل كل سفرة – يلزم ربط الاحزمة من الخلف ايضاً**



حزام الامان يضمن شعورك بالامان داخل السيارة

ربما تتفاجأ اذا عرفت ان احتمال الاصابة الخطيرة في حادث خارج السيارة، اكبر بكثير من خطر الاصابة داخل السيارة ،ساعة الحادث قد يقذف الراكب الى خارج السيارة وقد يصاب بسيارة اخرى او اجسام اخرى، **حزام الامان يضمن شعورك بالامان داخل السيارة.**



مقعد الامان - الحل الآمن لاطفالك

يكثر الاولاد من الحركة خلال ركوبهم في السيارة، مقعد الامان وحزام الامان يحميان الطفل ساعة الحادث او عند التوقف المفاجيء ويمنعان مشاغبة الاطفال ومضايقتك خلال السياقة .**قبل كل سفرة – تأكد من ربط الاولاد بالاحزمة وفي مقاعد الامان.**





٨٠٪ من حوادث الطرق التي تكون فيها اصابات، تحدث في طرق داخل المدينة وبسرعة منخفضة نسبياً، والاستنتاج هو انه حتى في السفرات القصيرة وبسرعة منخفضة، حزام الامان ينقذك ساعة الحادث ويقلل من قوة الاصابة.
عندما تدخل السيارة – اربط حزام الامان في كل سفرة، حتى لو كانت قصيرة.

حزام الآمان - في كل سفرة



الوسادة المتنفخة ناجعة فقط عندما تكون مربوطا بحزام الامان، من لم يربط الحزام سيصاب من الوسادة التي تفتح ساعة الحادث وتضربه بقوة. **حزام الامان يمنع الاصابة بضربة الوسادة القوية. ملاحظة:** يوصى عدم جلوس الاطفال تحت جيل ١٢ عاما في مقعد توجد مقابله وسادة.

حتى مع وجود الوسادة في السيارة - يجب ربط الاحزمة



المكان الطبيعي والآمن للاولاد في السيارة الخصوصية، هو في المقعد الخلفي، حيث يكون مربوطا بالحزام او في مقعد الامان الملائم لحجمه. ملاحظة: اذا كان في السيارة وسادة هوائية متنفخة بجانب السائقيحظر جلوس الاطفال الصغار في ذلك المقعد، وانما في المقعد الخلفي لان الوسادة قدتكون خطرا علية ساعة الحادث.

من الافضل جلوس الاولاد في الخلف وربطهم بالاحزمة

* حسب القانون، يجب ربط الاحزمة من الخلف ايضاً (بند القانون ٨٣ أ، ب)

عيش وملح

الجمعة ١١ نيسان ٢٠٠٠ ملحق الاتحاد

سوق الهرج البغدادية.. التي بلغت من العمر ألف عام!

البيت المفتوح في الرملة



"شوف هالأيام" التي وصل إليها الفنان ألبير بلان

آخر كتاب قرأته - مذكرات الفنان رياض السنباطي

الغرب





سامر خير

فخاخ التلفزيون!

* كلما كان البرنامج التلفزيوني الذي تشاهدونه أكثر تشويقًا ورواجًا، كان نصيبكم من الإعلانات التجارية التي تقطع بثّه أكبر. قد تتضايقون، ولكنكم غالبًا ما تدمنون على متابعة الاعلانات أيضًا ريثما تنتهي مدتها. ولم يضعوا الاعلانات في توقيتها المناسب إلا ليستغلّونكم ويلفتوا نظركم إليها.

والحديث عن مثل هذه الاعلانات ذو شجون. فهي تتهافت علينا يوميًا في هذا العصر الاستهلاكي الرديء. أصحابها يريدون اقناعنا بأننا بحاجة لهذا الشيء الجديد أو ذاك، مع أننا استطعنا حتى الآن العيش بدونه دون أن نشعر بفراغ ما. فإذا استهلكنا هذا الشيء الجديد، تأتي مرحلة «تجديده» مرة أخرى شكليًا من قبل الشركة المصنعة التي تسوّقه من جديد، في إطار المنافسة المستمرة مع غيرها من الشركات.

والمتابع لطريقة اعداد الاعلانات التي «تطوّرت» في هذه الأيام يلحظ ان «عباقرة» الاعلانات أخذوا يلجأون الى تمويه الناس عن أي شيء بخصوص ما يسوّقونه عن طريق لفت نظر المستهلك الى أمور أخرى تشدّه لا علاقة لها بالموضوع، وهذه «الأمور الأخرى» قد تلعب على وتر اثارة الاحساس بالمفاجأة لدى المستهلك أو رسم بسمة على وجهه! (أكبر مثال على ذلك هي الاعلانات التجارية المبثوثة حاليًا لتسويق الهواتف الخلوية!). ومعظم الناس لا ينتبهون الى الكلام المكتوب بخط صغير يكاد لا يُقرأ على الشاشة، واذا أرادوا قراءته فان وقت الاعلان قد لا يكفي لذلك! وما هذا الكلام الا على نسق «وزارة الصحة قررت ان التدخين مضر بالصحة» وما الى ذلك!

.. أمر آخر بارز وصارخ في الاعلانات هو استغلال جسد المرأة للفت انظار المستهلكين، وغالبًا بدون اي «مبرّر»! إذ ما دخل «السيقان» مثلاً بالهاتف الخلوي؟ لكن الجشع التسويقي الذي لا يهمه سوى الربح لن يصغي الى هذه الملاحظة.

.. على الطرف الآخر - للأسف - نجد أن اعدادًا هائلة من المستهلكين يقعون في الفخ، والكثيرين منهم لا يفقهون أنهم بصدد اعلان تجاري لا غير، بل يسبغون عليه كل الجدية والثقة!

فمتى نتسلّح بالوعي، لنصرخ في وجه اولئك «العباقرة»: كشفناكم! ولن تضحكوا علينا بعد؟!

"البيت المفتوح" في الرملة

*** عام ١٩٤٨ طُرد منه أصحابه الفلسطينيون، وقطنته عائلة يهودية. وبعد عام ١٩٦٧، كان اللقاء الاول بين العائلتين الفلسطينية واليهودية، ثم أصبح البيت ملتقى مفتوحًا من اجل التعايش بين ابناء الشعبين!**

*** تقرير: حسن مواسي ***

* «بعد احتلال مدينتي اللد والرملة عام ١٩٤٨ لم يبق من بين (١٨) الف مواطن عربي في الرملة سوى أقل من ألف، وغالبية السكان تشردوا الى الضفة الغربية والاردن وانحاء مختلفة من العالم، حيث أقاموا في مخيمات اللاجئين» - هكذا بدأ محدثنا عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس حديثه عندما سألناه عن «البيت المفتوح» في المدينة والذي تقام فيه نشاطات من أجل التعايش العربي اليهودي المشترك، وفانوس هو الذي يتولى ادارة هذا «البيت». وأضاف فانوس: «من بين العائلات التي تم تهجيرها عائلة أحمد خيري - (والد بشير الخيري، عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين). وسكنت مكانهم عائلة لاندو اليهودية التي قدمت من بلغاريا، وكان عمر ابنة هذه العائلة، داليا، في ذلك الحين سنة واحدة. وظلت داليا تسأل عن معنى «البيت العربي» الذي يسكنونه».

ويواصل فانوس: مرت السنين والايام وكبرت داليا، وبعد حرب ١٩٦٧، جاء قسم من السكان الفلسطينيين الذين تشردوا للعمل في اسرائيل ومن بينهم عائلة الخيري. وفي صيف عام ١٩٦٧ قدم (٣) اشخاص الى البيت ودقوا على الباب، فتحت لهم داليا، فطلبوا الدخول ليروا البيت من الداخل، فأجروا جولة داخل البيت وفي الحديقة المحيطة به. وكان هذا هو اللقاء الاول بين داليا وعائلتها من جهة، وبشير خيري من جهة اخرى.

وفي هذا اللقاء، طلب بشير من داليا ان تزوره في بيتهم في رام الله. وفعلاً سافرت داليا الى رام الله، ونشأت علاقة متينة بين الجانبين، وكانوا يتحدثون عن السياسة والحرب، وكذلك عن البيت الذي تركته عائلة بشير عام ١٩٤٨ وكيف اصبحوا لاجئين.

وفي ذات المرات قام صاحب البيت احمد الخيري بزيارة بيته الذي رحل عنه عنوةً وكان ضريرًا، وبدأ يسأل عن البيت ويتفقد اجزاءه وسأل عن شجرة الليمون التي اصبحت فيما بعد رمزًا لقصة البيت المفتوح، وحينها «اعطاه» والد داليا من ثمر هذه الشجرة!

ويضيف فانوس بعد سنوات قالت والدة بشير لداليا ان زوجها كان في اثناء نومه يحلم طيلة الوقت بأنه عاد الى بيته وهو يحمل حبة الليمون التي كان قد أعطاها والد داليا له!

وفي العام ١٩٦٩ قام بشير بعملية عسكرية ضمن المقاومة الفلسطينية في القدس راح ضحيتها (٣) اشخاص وعشرات الجرحى وحكم عليه بالسجن (١٥) عاما وتم سجنه في سجن الرملة، وكانت داليا تعمل مدرسة في ثانوية الرملة - اللد المقابلة لبناية السجن. وبعد ذلك قطعت داليا كل الاتصالات مع عائلة الخيري.

وبعد خروجه من السجن نشر بشير الخيري كتابا باسم «ذكريات شجرة الليمون» تضمن الشوق والحنين الى البيت والى ساحة وشجرة الليمون فيها.

وكتبت له داليا رسالة نشرتها في جريدة «جيروزاليم بوست».

ويضيف فانوس: بعد وفاة والدي داليا بدأت البحث من جديد عن عائلة خيري للتشاور معهم بشأن البيت، وقامت بعرض الموضوع على العائلة في رام الله، وطلبوا منها عدم بيع البيت بل تخصيصه للاولاد العرب في الرملة، فحولت داليا البيت بسرعة الى مكان للالتقاء بين الاولاد اليهود والعرب. واليوم مر على هذا البيت المفتوح عشر سنوات.

وعن النشاطات التي تقام فيه، يقول فانوس: هناك الكثير منها مثل تنظيم لقاءات عربية - يهودية، ومخيمات صيفية يشارك فيها طلاب عرب ويهود، بهدف تعميق التعاون والتعايش المشترك بين الشعبين واجراء حوارات مشتركة، كما يزورنا العديد من الوفود من خارج البلاد سنويًا لنقدم لهم صورة للتعايش المشترك بين العرب واليهود.

داليا لاندو قالت لنا: «منذ ان سكنت البيت وعندما كنت في سن صغير، كنت دائمًا اسأل ماذا يعني «بيت عربي»، ومنذ ان التقيت ببشير كان ينمو لدي شعور داخلي بأن هذا البيت ليس ملكي وحدي، وان شجرة الليمون كانت ايضًا تعيش في قلوب أناس آخرين، وبعد أن ورثت المنزل من أجل غرض معين، واننا جميعًا بحاجة الى ان نصبح اكثر انسانية، مما يعني بالنسبة لي توسيع قدرتنا على تفهم معاناة الآخرين من خلال معاناتنا الخاصة».

وأضافت: أناشد كل ابناء الشعبين ان يفهموا ان استخدام القوة لا يحل هذا الصراع.. فالحرب لا احد يستطيع ان يكسبها..

ونحن في «البيت المفتوح» نسعى الى زيادة الوعي لدى العرب واليهود حول ضرورة التعايش المشترك من اجل مستقبل افضل لهذه البلاد، لكي يعيش كلا الشعبين بسلامٍ وأمان.



* ميخائيل فانوس *



* داليا لاندو - شريكة فانوس في البيت المفتوح *



* أحدى فعاليات البيت المفتوح *

بشير شلش

النسيان المضاعف

* كان يجلسُ على طاولة صغيرة من خشب أمهق في مقابلة حائط أزرق عليه ندوب كثيرة ولمسات أصابع مغموسة بالزيت، ويكتب قصة داهمته فجأة فكرتها وهو يذرع الممر الصغير من المطبخ الى غرفة الكتابة.

كلما أوغل في السرد حدّق في الحائط المقابل الذي بدأت تزداد زُرقته. يدهُ اليمنى تخطّ هذا الكلام الضئيل بينما تمسكُ اليسرى بالورقة من طرفها. وكان يحدّق في الجدار المجاور كلما أنهى جملةً فيزداد أزرقه قتامة.

كان يكتبُ قصة عن رجل بمزاج خاص يجلسُ في ليل كثيف يتذكر أيامه الماضية ثم يلعنها وحين ينتهي من السب والتحسّر على وقته الزاحف كالغيم في الريح كان يرفع ابهامه الى طرف لسانه ثم يمحو على ورقة أمامه تاريخه الشخصي مصممًا على البدء في كل ليلة من جديد.

وكان يعود في كل مرة ليتذكّر ويلعن الحوادث والذكريات ذاتها لكنه لم يكن يحلمُ كل ليل بالحلم ذاته. وحين فكّر بالأمر استنتج انه يكره أشياء محدّدة في ماضية، ولديه الكثير من الأحلام المرجأة للأيام القادمة.

كتب هذه السطور بصمت لكنه أخذ بمطارق الدهشة حينما أعاد قراءة هذه الكلمات وفكّر في كتابة إضافة الى قصته حدّق في الجدار المقابل كأنما ليمسك نقطة البداية الوهمية، لكنه سمع فجأة أصوات طبول افريقية تملأ الغرفة. حدّق بالحائط، لمسه بيديه لكن الحائط كان عاديًا، أغمض عينيه وأعاد فتحهما ثلاث مرات وصوت الطبل لم يزل يضربُ بقوة، شعر بدوار مفاجئ وشيئًا فشيئًا بدأ يغمضُ عينيه ويمسك صدغيه بيديه حتى تأكد ان هذه الأصوات تأتي من هناك، من الداخل، فجأة فكّر في لوحة الساعة الذابلة العقارب التي رسمها دالي وأحبها معلقة في المقهى حيث أحب الجلوس. الأصوات تأتي من هناك لقد تأكد تمامًا الآن، حاول الوقوف لكنه شعر بدوار مقيت ورغبة في التقيؤ أراد الركض الى المرحاض لكنه وجده بعيدًا، أراد الإطلال برأسه من النافذة لكنها كانت مغلقة. حدّق لثانية في الجدار المقابل ورأى لونه الغائم ثم فجأة امتد اصبعه الى طرف لسانه وابتلّ باللعاب وهوى على الورقة حيث القصة ليمحوها.

وحين رفع رأسه كان الجدار المقابل فاتحًا وأحسّ برأسه ثابتًا والطاولة بخشبها الأمهق امامه حيث تستلقي المحبرة وقلم الرصاص وعُلبة التبغ والولاعة الرخيصة.

امتدت يده الى العلبة وأخرج سيجارة أشعلها وشدّ منها قليلاً ثم فتح شفتيه وأخرج الدخان في دوائر تفككت أمامه في الهواء.

(عرابة)

إطلالة على احد معالم العراق المحاصر

سوق الهرج البغدادية.. التي بلغت من العمر (١٠٠٠) عام!

*** هل نسميها الآن «سوق الحرج»، نظرًا للظروف المأساوية التي يمر بها اخوتنا العراقيون بسبب الحصار الامريكي - البريطاني الظالم؟**

****.. عن المسامير والتفزيونات القديمة والبضائع والتحف واشياء اخرى، وانتظار السيّاح كي يشتروا!**



* تتمتع سوق الهرج في بغداد بشهرة واسعة وقد اصبح اسمها اليوم «سوق الحرج» للاسف، لانها ملاذ للمحرجين بسبب صعوبة واعباء الظروف الراهنة في العراق حيث يضطر معظم العراقيين الى بيع الكثير من اثاث بيوتهم ومستلزماتها مقابل بضعة دنانير لشراء طعام يديمون به الاود او دواء يعالجون به مريضًا.

* السوق في اللغة *

برغم اعتقاد الكثيرين ان كلمة «هرج» كلمة عامية لكن معجم الرائد لمؤلفه جبران مسعود في جزئه الثاني ط٣ ١٩٧٨ - دار العلم للملايين - يقول غير ذلك اذ اثبت ان جذر هذه الكلمة فصيح حيث ان: هرج هرجًا القوم بمعنى وقعوا في فتنة واختلاط وقتل. وهرج الحديث بمعنى خلط فيه، وهرج الفرس جرى مسرعًا، وهرج الباب تركه مفتوحًا، وهرج النوم اكثر منه، وهرج يهرج اخذه انقطاع النفس من حر او مشي او غيرها.

الباحث التراثي الدكتور عماد عبد السلام قال: يحتل سوق الهرج المنطقة الواقعة بين الميدان وجديد حسن باشا وهي ارض مهمة من اراضي بغداد، وشهدت احداثًا كثيرة واحتضنت اسواقًا ومنشآت اكثر.. وبرغم تبدل اسمائها الا انها حافظت على وظائفها ردحًا طويلاً من الزمن، وكانت جزاء من منطقة سميت بسوق الثلاثاء، نسبة الى سوق اسبوعية تعقد ايام الثلاثاء من كل اسبوع في الموقع نفسه قبل تأسيس مدينة بغداد وقبل امتداد العمران الى هذه المنطقة.. وفي القرن الخامس للهجرة عرف جزء من سوق الثلاثاء (وهو الجزء الذي سيعرف فيما بعد بسوق الهرج) باسم جديد وهو سوق السلطان نسبة الى السلطان ملكشاه السلجوقي الذي احتل بغداد منتصف ذلك القرن وكانت هذه التسمية تشمل المنطقة الممتدة من باب السلطان (باب المعظم حاليًا). وحتي محلة جديد حسن باشا او محلة السراي المقابلة للسراي والقشلة الان.

* ولماذا سميت هذه السوق بالهرج تحديدًا؟

- قال د. عماد عبد السلام: شهدت السوق حرقًا ومهام مختلفة كان ابرزها بيع المواد المستعملة التي كان ينادي عليها ونظرًا للضوضاء والهرج الحاصل سمي بسوق الهرج وتحديدًا (سوق الميدان) او سوق الهرج العتيق تميزًا لها عن سوق اخرى ظهرت آنذاك تقع عند جامع الخفافين القريب من سوق الخفافين (موقع صناعة الخفاف في العهد العثماني).

* مسامير واشياء اخرى *

مسامير .. مسامير، ولا شيء غيرها، رصيف كامل منها حتى تخال الدنيا كلها مسامير؟! معروضة من كل صنف.. قديمة وجديدة. صدئة وبراقة. وعلى بعد بضع خطوات منها اصطف صنف آخر من البائعين.. بضائع منوعة.. قداحات قديمة، مسابح، اقلام حبر عاطلة واخرى جديدة. حتى الامشاط المستعملة والخرز الملون. سألت صاحب الخرز عن سعر احداها فقال ببساطة: خمسة عشر الف دينار؟! سألته: لماذا؟ فأجابني: انها خرزة لجلب الحظ. ولم املك حيال هذا القول سوى الفرار بلا سؤال ولا رجعة، ليستقر بي هذا الفرار عند بائع عملات منوعة هو السيد مازن عبد الوهاب الذي مضى على عمله في السوق قرابة عشر سنوات قائلا انه يشتري بضاعته من العملات القديمة المنوعة من باعتها الهواة ويبيعها للهواة ايضا، فضلاً عن السياح الوافدين على السوق.

* لهيب الاسعار *

في واجهة احد المحال عرضت الانتيكات والتحف القديمة، آلات تصوير لا يقل عمر اصغرها عن خمسين عاما، سماور تفوح منه رائحة شاي سنوات الثلاثينات، اجهزة راديو قديمة. صاحب المحل السيد محمد فياض قال عن الصعوبات التي تواجهه يوميًا: ان الصعوبة الاساس هي اختلاف بضاعة اليوم عن الامس اذ مع استمرار التقدم والتطور بدأت هذه الانتيكات بالانقراض حتى صار من الصعب علينا العثور على بضائع اصيلة واذا وجدت فهي تقصم ظهورنا ماديًا.

السيد خالد عباس (صاحب محل ايضا) كرر الكلام نفسه مضيفًا: ان البيع والشراء في السوق قد انحسرا بل اصبحا معتمدين على السياح والهواة فقط لكن ما من بديل آخر امامنا سوى املنا بانفتاح اكبر للسوق. وهو امل لا غير.

وحين سألته عن صور جدارية فوتوغرافية غطت محله من الجدار الى الجدار قال: هذه صور تعود الى شركة اجنبية نفذت في بغداد عدة اعمال انشائية ووثقت لها بصور فوتوغرافية منها هذه الصورة التي يعود تاريخها الى حوالي عام ١٩٥٠ تشمل مناطق عدة من بغداد.

* وكم هو سعر الصورة؟

- غير ثابت لكن عمومًا يتراوح بين (٣٠) و(٥٠) الف دينار.

وهناك تمثالان جميلان لافتان للنظر توسطا واجهة احد المحال يمثلان فيلين فضيين، قال انهما ليسا للبيع الآن، اذ انه لم يحدد ثمنهما بعد.

* كم مضى على عملك في السوق؟

- قرابة عشرين عامًا.

* ابرز ما بعت من تحف؟

- بعت حاجات كثيرة جدًا وثمينة، اشعر بالندم على بعضها اليوم لانه مهماكانت قيمتها المادية فثمنها اكبر بل كل حاجة هي ثروة بحد ذاتها. تاريخية قبل ان تكون مادية.

* واللوحات الفنية هل تجد لها سوقًا رائجة هنا؟

- حالها حال كل بضاعتنا، مشتريها الاول هو السياح ثم الهواة ولا سيما لوحات الرواد مثل فائق حسن وجواد سليم ونجيب يونس وغيرهم.

* بضائع قديمة *

في احد ازقة السوق وبعد بضعة محال للملابس القديمة واخرى للرياضة هناك محل يعرض بضائع شتى منها تليفزيونات المانية اصغرها «سنا» من مواليد ١٩٥٠، وجهاز غرامفون (حاكي) يعود تاريخ صناعته الى عام ١٩٣٠ لكن ما أعذب صوته اذ اداره لنا صاحب المحل ليغرد شجوًا عذبًا للفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي وليبيز اجهزة التسجيل الحديثة.. سألنا صاحبه عن سعره فقال: خمسة وسبعون الف دينار.

* وكيف ترى العمل في السوق؟

- العمل هنا، وبرغم محدوديته ممتع جدًا.. وهو فرصة طيبة للتعامل مع شتى السلع الجميلة والثمينة بل والتعرف على تاريخ كامل من خلالها.

السيد عبد حيدر سالم صاحب محل قريب لتصليح اجهزة الراديو القديمة عرض هو الآخر بضاعة مغرية من الاجهزة القديمة مؤكدًا ان اغلبها يعمل باتقان والعاطل منها ما اسهل من تصليحه على يديه.

* وكيف تعلمت التصليح؟

- كان هواية في البداية ثم صار حرفة.

السيد شمس الدين محسن الاعرجي صاحب احد محال تصليح الساعات القديمة ممن ورث ادمان السوق عن والده وعايشه على مدى خمسين عامًا يقول: كان والدي من مواليد ١٨٩٠ م ومن رواد السوق صغيرًا وهو الذي اورثني هذا المحل.

ويمضي السيد الاعرجي في ذكرياته مسترسلاً ليقول: الملك فيصل الاول كما اذكر كان من رواد السوق كذلك شخصيات عدة ومطربون كبار بينهم محمد القبنجي، ناظم الغزالي، يوسف عمر، رشيد القندرجي وغيرهم لاسيما ان هذه السوق كانت بمثابة القلب من بغداد.

وقد عرض السيد شمس ساعة قديمة من مقتنيات الملك غازي يعود تاريخ صناعتها الى حدود عام ١٩٣٠ وبضع تحف متنوعة وساعات تاريخية جميلة ضمها محله.

وللغش محله في هذه السوق ايضا.. فهناك من الباعة الطارئين بشكل خاص من يحاول تزويق السلعة التي جاء بها الى السوق ليبيعها وما ان يضع ثمنها في جيبه حتي يطلق العنان لساقيه وليقع المشتري المغفل في ورطة كبيرة.

وايا يكن الامر فإن (سوق الهرج) في بغداد تبقى واحدًا من اهم معالم بغداد التراثية التي لا تنسى.

(مصطفى كامل - «الشرق» القطرية)

قابلناهم في بيتهم!

شوف هالايام التي وصل اليها الفنان ألبير بلان

آخر كتاب قرأته - مذكرات الفنان رياض السنباطي

*** درس ألبير لمدة (٨) سنوات في دار المعلمين.. واليوم يدرس في تل ابيب للحصول على لقب الـB.A في الموسيقى * ألبير كان وراء كثير من اكتشاف المواهب الفنية في حيفا.. وهو يحب الصيد ويسرق الوقت للقراءة ***

※ التقته: شيرين سيد ※

* منذ ما يقارب (١٠) سنوات ونحن نسمع عن مهرجان الكرمل للغناء والعزف، الى جانب اسم فرقة «شوف هالايام»، وفي كل مرة كان يقترن اسم الفنان، المربي ألبير بلان، باسم هذه الفرقة.

وفرقة «شوفْ هالايام»، التي كانت «شوهالايام»، التابعة لجمعية الكرمل للموسيقى، تتميز بتقديمها للقديم والجديد على اساس حركات تعبيرية صادقة في ادائها.. وتقدم الفرقة اغاني عربية ذات اصالة فنية وتعبيرية قديمة وجديدة، وهي الفرقة الاولى من نوعها في البلاد من حيث تقديمها الاغاني المرفقة بالحركات التعبيرية.

عن المهرجان وعن الفرقة وعن جوانب شخصية للفنان ألبير بلان، كان لنا هذا اللقاء الخاطف:

*** «عيش وملح» - منذ فترة وانت تبادر الى اقامة مهرجان الكرمل، كيف جاءت الفكرة ومتى؟**

- ألبير: جاءت الفكرة منذ عشر سنوات. حاولنا في حينه توحيد العمل الموسيقي المشترك بين المعلمين في حيفا، حتى نرفع المستوى الفني، ولهذا بدأنا مع المواهب الصغيرة، حتى نبدأ من الاساس، وهكذا فالجيل الصاعد ينشأ مع هذا المجال ويكبر على أسس وخلفية علمية جيدة.

*** «عيش وملح» - وهل تأمل فعلاً بأن يزداد الفنانون في حيفا من خلال هذا المهرجان؟**



- ألبير: لما لا، فعن طريق اكتشاف المواهب الجيدة، وزيادة الوعي الفني وتعميقه لدى تلك المواهب، يمكن اضافة فنانين جدد للوسط الفني في حيفا والبلاد. وهناك كثير من الفنانين المحترفين حاليًا، الذين بدأوا طريقهم عبر مهرجان الكرمل.. وأقول ذلك بكل تواضع.

*** «عيش وملح» - من خلال المهرجان تأسست فرقة «شوف هالايام»، حدثنا عن الفرقة، كيف ومتى تأسست؟**

- ألبير: تأسست الفرقة عام ١٩٩٥، وكان هدفها ارشاد المواهب الصاعدة الى الطريق الصحيح، وجمع العازفين مع المغنين. ولأنه كان هناك نقص في الفرق العربية، فقد كانت هناك فرق سياسية وفرق فولكلورية وفرق للأفراح، حاولنا نحن بفرقتنا الجديدة، دمج كل انواع الفرق الموجودة، وذلك لإرضاء كل الأذواق، وهكذا شكلنا الفرقة الموجودة لدينا حاليًا.. وقد اصدرنا حتى الآن ثلاثة اشرطة غنائية وموسيقية، وقدمنا يوم السبت الماضي امسية غنائية موسيقية في بيت اللاتين في حيفا.

*** «عيش وملح» - اين درست الموسيقى؟**

- ألبير: درست في كلية دار المعلمين في حيفا، لمدة (٨) سنوات، وتعلمت العزف على الكمان، واليوم ادرس في تل ابيب، للحصول على اللقب الاول (B.A) في الموسيقى.

*** «عيش وملح» - تعال ندردش قليلاً عن حياتك الشخصية، فهل أنت متزوج؟**

- ألبير: نعم، وانا حديث العهد في الزواج، وكان زواجي من ڤيرا في تشرين الاول الماضي.

*** «عيش وملح» - ما زلنا نستطيع ان نقول لك مبروك، لكن هل تساعد زوجتك ڤيرا بالاعمال البيتية؟**

- ألبير: الحقيقة انني احاول المساعدة، ولكن ليس في كل الاوقات، فطبيعة عملي ومواعيدي تلزمني بالبقاء في العمل طويلا، ولكن ڤيرا تتفهم الامر.

*** «عيش وملح»: وماذا تفعل في اوقات فراغك؟**

- ألبير: انا احب صيد السمك وأحاول دائمًا ان أجد له وقتًا معينًا.

*** «عيش وملح» - وماذا مع القراءة؟**

- ألبير: انا من عشاق القراءة، لكن الوقت لا يسعفني حتى اقرأ كثيرًا، ولكني احاول باستمرار ان اسرق من ساعات فراغي وقتًا خاصًا للقراءة.. وآخر كتاب قرأته هو مذكرات الفنان الراحل رياض السنباطي.

*** «عيش وملح» - وماذا تحب من المأكولات؟**

- ألبير: احب كل انواع السلطات واجيد صنع الكثير منها، اما الاكلة المفضلة فهي الفلافل وهي ايضًا رخيصة!

*** «عيش وملح» - ومن تحب من الموسيقيين والمطربين؟**

ألبير: أحب فيروز وماجدة الرومي ووديع الصافي، وبشكل عام الاغاني اللبنانية، الى جانب عشقي الكبير لأم كلثوم.

زهر الدين سعد

«نجمة - ٤٢»

* رن جرس الهاتف، نهضت مسرعًا، الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، خير ان شاء الله، استعيذ بالله من الشيطان الرجيم، أخشى ان يستيقظ اطفالي الصغار، اصل الهاتف وانا نصف نائم. خلال بضع ثوان، التقط السماعة وأجيب ألو.. ألو.. تقفل السماعة من الطرف الآخر.. انتظر بضع دقائق عله يعيد الاتصال، اضرب الرقم «نجمة - ٤٢» لأعرف من المتصل فأسمع من الطرف الآخر: «لا يمكن اعطاؤك هذه الخدمة لأنه ألغيت خدمة المكالمة الأخيرة»، فأتأكد ان المتصل جبان، سافل، منحط. ألعن، أشتم، أحاول الرجوع الى فراشي، لكن لا جدوى، أتضايق، أمسك القلم بين السبابة والإبهام وابدأ الكتابة حول هذا الموضوع.

المشكلة ليست شخصية، انها مشكلة بحاجة الى حل، المضايقات مستمرة، وعشرات بل آلاف الاتصالات تثير المشاكل ويجب ايقافها.

قبل شهر اتصل احد الجبناء ببيتي معرفًا نفسه: أنا انسان شريف.. متزوج.. لا أحاول - لا سمح الله - التحرش والمضايقة.. زوجتي تسأله: من حضرتك وماذا تريد؟ يجيبها بكل أدب: «يا اختي ليس مهمًا من أنا، المهم اني اريد اخبارك شيئًا مهمًا».. زوجتي تحذره بأنها ستقفل الخط اذا لم يعرف بنفسه.. يحاول المراوغة، زوجتي تقفل الخط وتتصل بي وتخبرني عن الاتصال. في المساء نتحدث عن الموضوع ونتفق ان تحاول الاتصال «نجمة - ٤٢» في حالة معاودته الاتصال.

بعد أيام تتصل زوجتي لتخبرني ان المجهول اتصل مرة ثانية وبأنها اقفلت الخط واتصلت «نجمة ٤٢» كما اتفقنا.. الجواب «لا يمكن الاتصال بالرقم الأخير»..

اتصل بالشرطة لأعرف ما بالامكان عمله لايقاف مثل هذه المضايقات؟ كان جواب الشرطة: يجب ان تحضر لقسم الشرطة لتقديم شكوى رسمية.

اتصل بشركة «بيزك» فيخبرونني اني لا أستطيع معرفة من قام بالاتصال ببيتي للسرية، هم بإمكانهم اعطائي كشفًا للاتصالات التي قمت بها لكنهم لا يستطيعون اعطائي كشفًا للإتصالات التي وصلت بيتنا.

يتصل السافل وأنا موجود في البيت، أرفع السماعة الثانية الموجودة في البيت. أسمع صوته: «يا أختي..». زوجتي تطلب منه ان يخبرها من يكون وماذا يريد.. يجيبها: انا انسان شريف وليس مهمًا ان تعرفي من أنا.. المهم ما أريدك اخبارك به.. زوجتي تقول له: حسنًا ماذا تريد؟ يطلب منها ويستحلفها بألا تخبر احدًا.. تجيبه: أنا لا أخفي شيئًا عن زوجي.. يقول لها: إذًا لن اقول شيئًا، خلاص مع السلامة. ويقفل الخط..

على الفور طلبنا «نجمة ٤٢» وهذه المرة كان صوته، يقول لزوجتي: أعدك بأني لن اتصل. ويقفل الخط.

هذه المرة أمسكنا به، باستطاعتي معرفة هذا الوقح السافل، فأرسل فاكسًا لشركة بيزك طالبًا كشفًا للمكالمات وبعد ايام أحصل على الكشف، وأرى الرقم انه من طبريا، أفرح لأني أمسكت بالجبان.. آه سأجعله عبرة، سأقدم شكوى رسمية فالرقم موجود لدي ولن يستطيع الإنكار.. لا لن أقدم شكوى رسمية سأعرف من هو وأين يعمل وسأدخل مكتبه وألقنه درسًا لن ينساه.. سأهشمه، لا لا سأتصل به صباح مساء، سأحول حياته لجحيم لأعلمه معنى المضايقات.. فكرة جميلة.. أتصل بزوجتي وأزف لها بشرى الحصول على الرقم واشاركها افكاري وتوافقني الرأي ان هذا السافل يجب ان يلقن درسًا في الآداب والأخلاق.

اتصل بالرقم اكثر من مرة.. لا أحد يجيب. اتصل بشركة «بيزك» مستفسرًا عن الرقم فيخبرونني أنهم لا يستطيعون اعطائي معلومات عن صاحب الرقم للسرية، أطلب منهم فحص هذا الرقم اذا كان رقمًا لهاتف عمومي يفحصون الرقم ويخبرونني نعم انه هاتف عمومي. اقفل الخط لاعنًا واعدًا متوعدًا.

إذًا ما العمل؟ لماذا يحق لمن يتصل برقمي أن يحصل على حماية قانونية وسرية؟! أليس من حقي معرفة من يتصل بي بعد منتصف الليل لمضايقتي ومضايقة عائلتي؟ أسأل عن الجهاز الذي يبين رقم المتصل فتخبرني شركة «بيزك» ان هذا الجهاز لا يبين كل من يتصل، هناك أرقام سرية لا تظهر، اذًا لا يوجد أي شيء نستطيع فعله لإيقاف عادة سيئة. المسألة لم تكن شخصية ولكنها بالنسبة لي أصبحت شخصية ولن اقف مكتوف اليدين وسأحاول وقف هذه الظاهرة.

اطلب من كل من تضرر من هذه الظاهرة المطالبة معي بسن قانون يعطي الحق لصاحب البيت بمعرفة كل من يتصل ببيته وعدم اعطائه حماية لمثيري المشاكل. من حقنا ان نعرف كل من يتصل بنا.

ولأعضاء الكنيست مادة للتفكير.

(المغار)

يا اطفال العالم اتحدو

صالح حبيب

* من اسس التربية الحديثة، ان يكون الطفل مهيئًا للاندماج بالمناخ العام بعد صقله بعوالم الثقة والهدوء النفسي. وقد لا يتبع الكثيرون النظريات ولا تطبيقاتها لعدم قناعتهم بها، يعود ذلك بسبب حي وهو ضعف علاقتهم بالانفتاح التربوي الذي يأتي عن طريق المطالعة التربوية ومكاشفة نتائجها.

ان اغلب الاطفال يقمعون في بيوتهم، بعدة اشكال، منذ نشأتهم يحرمون حق التعبير مثلاً، فالطفل مكانه غرفته اذا جاءهم زائر، اما اذا جالسهم يعمل الف حساب عند تفوهه بكلمة فلربما يقابل بـ«اسكت» وعندها يبدأ الانطواء على النفس، والانطواء على الـ«لماذا؟» ويكون هنا اكبر استفهام في حياته.

يريد الطفل الاكتشاف لتحقيق ذاته، من ابسط الاغراض، ومن الالوان اذا دمجها، ومن سكب الماء على كومة تراب، ومن الطرق على الطاولة اثناء تناول الغداء، ومن معالجة اوراق الحمام في كل جزء من البيت.. كل هذا يجعله صاحب مقدرة على تجسيد فكرة تراوده اوتجربة يخلص اليها.

اين نحن من تلك النظريات الشاسعة التي ملأت العالم، ومن التطلعات المستقبلية لايجاد ركب يحدد صورته في اطار العولمة الخاصة بالاطفال، الذين هم نفسهم ان لم ننس: اطفالنا اكبادنا (تبكي) على الارض؟

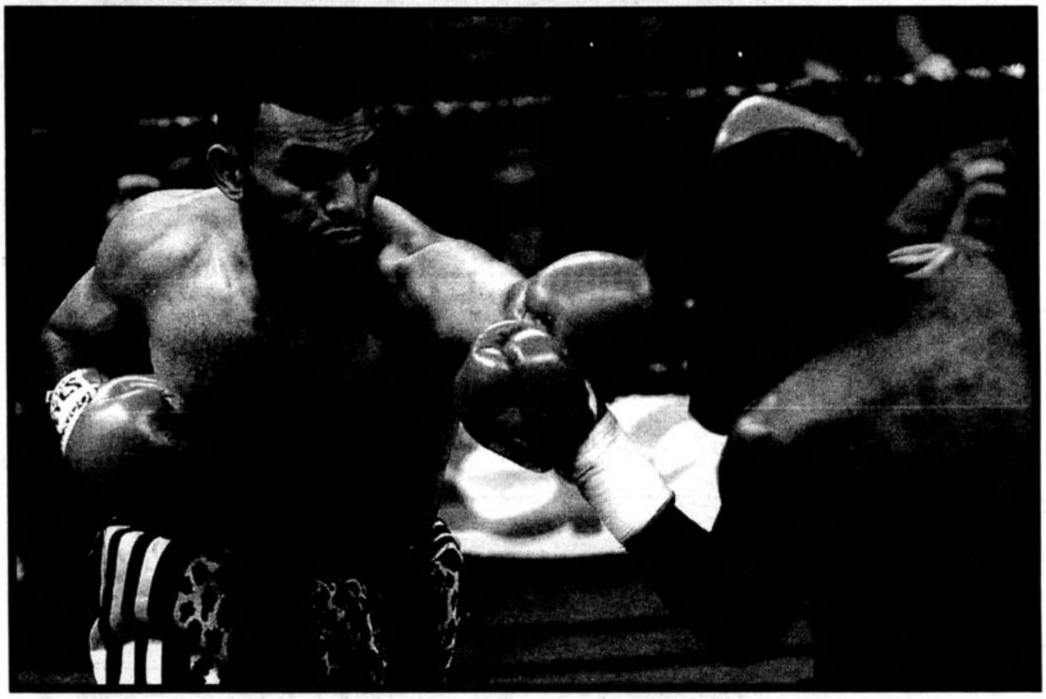
على الطرف الاخر من الموضوع هناك تواشج بين الطفل ووالديه، اذكر على سبيل المثال محاولة اغتيال نفسية الطفل من جراء هستيريا تلم بالوالدين، وهي ترشيحه لمسابقة «ملك او ملكة جمال الاطفال» «فالقرد بعين امه غزال» وذا لم تصرف الجائزة له. ايكون الطفل الجزء الاول من المقولة؟

انكم تطلبون من اولادكم الموت، ويغيب عن اذهانكم ان الطفل جميل كونه طفلاً. فهل اصبحنا نتاجر بالبديهيات؟ هل هناك طفل بشع حقا؟ بل وكيف نفسر للاطفال الخاسرين خسارتهم؟ كيف نعالجهم بعد ذلك وان في النفس لحفرة بل هوة؟

لماذا نغرس في نفوسهم الصغيرة ان الجمال الزينة المطلقة والفوقية العظمى؟

للطفل خصوصيته، ولا نريد التحالف مع ومضات تسعى الى تبرئة الطفولة من هذا العالم والتنكيل بمفاهيمه الحسية لكل ما هو محاط به.

اتركوا لهم مساحة صغيرة للعب و اخرى للخلق، اتركوا لهم تفسيراتهم للعالم مهما كانت بسيطة، ولا سيعلن لكم «نهاية الطفولة».



الملاكم نسيم حميد.. اسطورة عربية في الغرب!

**** يمني الاصل بريطاني الجنسية، تساقط خصومه امامه الواحد تلو الآخر. وفي تشرين الاول سيخوض النزال ضد البطل المكسيكي في الملاكمة، وقد يوقع على عقد بقيمة (٥٢) مليون دولار!**

* منذ ان بدأ الملاكم اليمني الاصل البريطاني الجنسية نسيم حميد في خوض مبارياته الاحترافية في بطولات العالم لوزن الريشة تساقط خصومه امامه الواحد تلو الآخر ولم يستطع اي منهم ان يقف في وجهه مرة اخرى..

ولعل لاعب جنوب افريقيا فوياني بونجو الذي اسقطه حميد بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من النزال الذي جمع بينهما قبل فترة في مدينة مانشستر في شمال غرب بريطانيا خير شاهد على التفوق والتفرد الذي يتمتع به نسيم حميد.

وقد تكرست ظاهرة نسيم حميد منذ مباراته الاحترافية الاولى التي هزم فيها البريطاني المعجزة ريكي بيرد بالضربة القاضية في الجولة الثانية ويومها اندهش الانجليز من ذلك الفتي الذي لم يبلغ بعد الـ(١٨) عامًا ولم يلعب اي مباراة على مستوى المحترفين الا انه اسقط بطلهم المفضل!. الا ان هذا الاندهاش تعدى الحدث بعد ذلك ليركز على تفاصيله المثيرة حيث اعتبرت قدرات نسيم وقتها فريدة من نوعها لكون اسلوبه يخالف مبادئ الملاكمة التقليدية، وخصوصًا من حيث اتباعه مبدأ الهجوم وابتعاده عن اي اسلوب دفاعي حمائي. وهذا ما لم يعجب الخبراء المحافظين الذين رفضوا الاعتراف بتناسب اسلوب حميد غير التقليدي مع امكاناته البدنية والفنية. فهو قد استطاع عبر الايقاع الحيوي الدائم للرأس والجسم ابعاد خطورة اللكمات، ولجأ غالبًا الى الرد بلكمات قوية مفاجئة بيديه الاثنتين تنطلق من موقع بعيد عن الخصم.

وهذا السلاح بالذات هو رمز التجديد والثورة في اسلوبه. وتجاهل الخبراء ايضا ان اسلوبه سيتوافق ومتطلبات الاستعراض، وهو ما ميز حميد حتى قبل دخوله عالم الاحتراف. ورأى التقليديون ان ميل «الامير نسيم» الى الاستعراض والجمع بين الهزل والجد على الحلبة يعكس الغرور في شخصيته، واتهموه بالسعي الى اذلال خصومه.

ورد حميد بحزم على المشككين عبر الانتصارات المتوالية والعروض القوية المستقرة التي اثبتت تطوره الدائم. الا ان انتقاداتهم ركزت على انه يقهر خصوما متواضعين، وتصاعدت وتيرة الانتقادات بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات بصعوبة كبيرة، اولها امام الايرلندي واني ماكجولوج الذي تغلب عليه بالنقاط فقط في مدينة اتلانتك سيتي الامريكية في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨ وثانيها في مانشستر في نيسان ١٩٩٩ على حساب مواطنه بول اينجل، الذي صمد امامه ١١ جولة قبل ان يسقط بالضربة الفنية القاضية التي اعقبت تسديده لكمات مباشرة عدة الى رأس حميد تسببت احداها بنزف في انفه، وذلك للمرة الاولى في مسيرته الرياضية. اما النزال الثالث، الذي اجري في مدينة ديترويت الامريكية في تشرين الاول من العام الماضي، ففاز حميد فيه بالنقاط على المكسيكي سيزار سوتو، وكان اللقاء سيئ المستوى من الجانبين في ظل التلاحم الجسدي الكثيف الذي جعله اشبه بمباراة في المصارعة الحرة. وكشف ذلك نقطة ضعف تقنية لدى حميد هي عدم قدرته على التعامل مع خصم سلبي استعمل وسائل غير شرعية للنيل منه.

وتوجب على «الامير نسيم» استعادة مصداقيته المهزورة في نزاله الاخير على لقب المنظمة العالمية WBO للملاكمة امام بونجو الذي يملك سجلاً مشرقًا في وزن ما فوق الديك، الادنى من وزن الريشة، بحمله ١٣ مرة لقب الاتحاد IBF العالمي للملاكمة وعدم تعرضه للخسارة ثمانية اعوام متتالية، علمًا WBA الجمعية العالمية للملاكمة الحالي فريدي نوروود في مدينة ميلانو الايطالية في ١٨ نيسان ١٩٩٢.

ووضع جهاز حميد التدريبي المؤلف من البورتوريكي اوسكار سواريز والامريكي الخبير ايمانويل سيتوارت، الذي اشرف على تدريب ابطال عالمين في السابق اهمهم البريطاني الكندي الاصل لينوكس لويس، معايير جديدة لتوفير الجهوزية البدنية والفنية لحميد.

وزاد المدربان حصص الجري التي كرهها البطل حميد دائمًا، والتي شملت مسافة عشرة كيلومترات يوميًا، وتحسين عامل التوازن على الحلبة، وتنسيق اللكمات الموجهة الى المعدة والكبد، والتي تعتبر ركيزة تعزيز فاعلية الهجمات في الملاكمة، وكانت النتيجة ان حميد فاز بسهولة على بونجو بالضربة القاضية في الجولة الرابعة. وقد احبط كل

خطط خصمه بدءًا بمحاولته كسر ايقاعه القوي عبر الاقتراب منه، واعتماد سرعة تحرك الجسم والرأس. واذ ايقن بونجو افتقاده القدرة على اسقاط حميد بالضربة القاضية، ركز على حصد النقاط، ونال مراده جزئيًا عبر تسديده لكمتين مباشرتين الى رأس حيمد ويمينية في الجولة الاولى، الى يمينية اخرى ويسارية في الجولة الثانية.

لكن لكماته لم تحدث اي تأثير لدى حميد الذي عرف ان مفتاح الفوز يتمثل في عدم البحث عن الضربة الفنية القاضية، والتأني في ايجاد ثغرة التسديد المناسبة التي توافرت قبل ١.٣٨ دقيقة من نهاية الجولة الرابعة. وادرك مقومات الفوز عبر التحليل الدقيق لنقاط الضعف والقوة لدى خصمه، مستفيدًا من تعليمات مدربه ستيورات الذي اشرف على تدريب بونجو ستة اشهر في السابق. واعلن بونجو عقب النزال انه لم ير لكمة حميد الموجهة اليه بسبب سرعتها الكبيرة، واعترف بمعاناته بدنيًا نتيجة عدم خوضه اي نزال منذ (١٣) شهرًا.

يذكر في هذا الاطار ان بونجو كان خيار المواجهة الوحيد لحميد بعد انسحاب الامريكي جونيور جونز قبل ستة اسابيع من موعد النزال، بسبب اعتراضه على حصته المادية، علمًا ان بونجو نال ٥٠٠ الف دولار.

وباستعادته بريقه المفقود سيسعى حميد الى اكساب مسيرته ابعادًا جديدة عبر استعادة لقب المجلس العالمي للملاكمة الاكثر اهمية، والذي كان تعمد التخلي عنه بعدما احرزه العام الماضي، كبادرة وفاء تجاه المنظمة العالمية للملاكمة WBO والتي يشكل مصدرها الرئيسي في تحقيق الارباح المادية الهائلة، علمًا انه حمل لقبها ١٥ مرة وسيخوض نزاله التالي في تشرين الاول المقبل ضد حامل اللقب المكسيكي اريك موراليس الذي لم يخسر في (٣٦) مباراة. ويتطلع حميد ايضا الى زيادة عائداته المادية من التغطية التلفزيونية التي تولتها شركة HBO الامريكية حصريًا منذ خوضه نزاله الاول على الارض الامريكية عام ١٩٩٧ ويتوقع ان تتجاوز قيمة القعد الجديد (٥٢) مليون دولار.

نسيم حميد هو الرياضي الوحيد ذو الشخصية المزدوجة والتي نالت اعجاب الجميع بكل ما يمثله من تجسيد لنجومية وشهرة لاعب رياضي بالنسبة للاوروبيين او مثل اعلى للتفوق والاعتزاز بالاصل دائمًا بالنسبة للعرب وقوة ومهارة لاعب ملاكمة فريد من نوعه بالنسبة للعالم اجمع.. هو بالفعل ظاهرة رياضية فريدة من نوعها.. ومن يدري ربما في الغد يخرج من عنده اكثر بكثير مما رأيناه منه. نتمنى ذلك!





هذي حكايتي وحكيتها

ما بيحمي الدار إلا رجالها

بقلم: علي هيبي

* ترك ابي «كار الحداء»، بعد ان امضى فيه نصف عمره، فما ان وعيت على الدنيا لا اعرف ابي الا حاديًا، يحيي الاعراس و«التعاليل»، وقد منّ الله عليه بصوت جميل مطرب، وكانت جرة الاوف عنده ترد الروح لحسن تنغيمها وسلامة تقسيمها.

ومما رواه لي انه غنى في الاعراس، في كل قرية ومدينة عربية، من جلجولية الى فسوطة، وقد حضر اعراس الاجداد والآباء والاحفاد. كانت ليلة «صف السحجة» مرتكز العرس، فاذا نجحت نجح. في هذه الليلة كانت تؤم الضيوف والمعارف من خارج البلد وتشارك مع اهل البلد في احياء هذه «السهرة»، المتميزة بألوان الغناء الشعبي الرجالي ومن اشهرها العتابا، وهي شيخ الغناء الشعبي، والشروقي والحدادي والمربع والمثمن والمعنى والمحاورات والفرعاوية.

كانت السهرة ترتكز على حادين متقابلين، يتبادلان القول ولذلك اشتهر اسم آخر للحادي وهو القوال، لان جزءًا كبيرًا من اقواله كانت تعتمد على حضور بديهته وسرعة خاطره. وقد تزامل ابي المكنّى «ابو عصام» مع حاد من قرية دير الاسد يكنى «ابو صنع الله» لمدة ثلاثين عاما على الاقل. وقد اشتهر من الحداة غيرهم في الفترة ما بين الاربعينيات الى التسعينيات: الريناويان: أبو الامين وابو عاطف والاسديان: ابو سعود وابو غازي وغيرهم كثيرون اقل شهرة.

لقد غاب فصل جميل عن مسرح تراثنا بغياب هؤلاء الشعراء الشعبيين، وفقدنا مدخرًا عظيمًا من فولكلورنا، خاصة بعد موجة «التحضر» التي اجتاحت قرانا واعراسنا على شكل فرق موسيقية وستيريوهات وقاعات ومتنزهات، واشكال «لا تخطر على بال»، و«ما انزل الله بها من سلطان»، والقادم اخطر واعظم والله اعلم.

كانت تتخلل السهرة ابيات العتابا وشطرات الحدادي من مربع ومثمن ومحاورات حول العلم والمال، او السيف والقلم، او تلك العتابا الحماسية التي تستهل بمطلع «هذي ساحة علي». والساحة هي ساحة الحرب او ساحة العرس وساحة لقاء الابطال لا تختلف عن ساحة لقاء الاقوال والازجال، وما فيهما من سجال.

ومن اجمل الابيات التي سمعتها من هذا الباب:

هذي ساحة علي وشخصي نبيلها (نبلها)
ويصدر الخصم انا غارس نبالها (نبلها)
اذا العتابا ينوجد نبي الها (نبلها)
انا اول من تسلم كتاب

كانت «الفرعاوية» من اجمل الفقرات في السهرة، لما فيها من خفة وحماس، اذ لا يبقى احد من الجلاس على الكراسي، الا وتفيض منه النخوة والرجولة، عندما يرى الصف يدور والشاعر يصول مشرقًا ويجول مغربًا، خاصة وان «السحيجة» في هذه الفقرة يصبحون اكثر مشاركة في الدورة والردة و«السحجة» الثلاثية. وقد كان يزيد الموقف غليانًا والقريحة فيضانًا و«السحجة» هيجانًا عندما يفاجئهم الحادي بردة من قبيل «ما بيحمي الدار الا رجالها» او «سيفنا ماضي زمان» او «ركبت على الخيل الفرسان». فيزيد الهياج والتماوج، وتصبح السهرة كتلة بشرية من الفرح والازدهار والانشراح. ولا بد من الاشارة في هذا المقام الى دور آخر من الادوار التي تشعل الحماس وتلهب الانفاس وهو دور «الحاشي» الذي كان يتراقص ويتمايل امام السحجة، وليس كل واحد يستطيع ان يقوم بهذا الدور.

لقد استقيت من جعبة ابي الكثير من الاحاديث والاخبار والحكايات زيادة على المعاني والابيات والردات، وهو يملك دفترًا مكتوبًا بخط يده، مملوءًا بالقصائد والشروقيات والازجال، تنطوي على المعاني البليغة والتجارب الحياتية العميقة التي تعكس صورًا من واقع الرحيل والنكبة وضياع ميعار والوطن، ومن ثم تعكس حكما وخلاصات معاناة طويلة وجروحًا عميقة لا تندمل. كل ذلك لم ير النور الذي يشتاق اليه.

ومن اجمل ابياته الشعرية من باب العتابا، ذلك البيت الذي صور فيه الفراق بين الدار واصحابها، والذكريات الجميلة والاماني العليلة. ومع كل ذلك لن نفرط ولن نغفر ولن ننسى، وسيبقى أمل العودة احد اجمل احلامنا. يقول:

يا ديرتنا ان خليت من اهلك
وكنا نرتوي على مية منهلك
ونحنا ما ننساك ما نهلك
وما نبدل بالذهب ذرة تراب

ومن مروياته الجميلة، انه حضر عرسًا في احدى القرى الشمالية، وكان بين المدعوين الى ذلك العرس مصطفى دودين احد رموز العمالة في الضفة الغربية للاحتلال الاسرائيلي، وللذين يذكرون ايام روابط القرى التي اهترأت ورميت على مزابل المدن.

وكان من العادة ان يرحب صاحب العرس بضيوفه ايا كانوا، واحدى صور الترحيب والتكريم وحسن الاستقبال، ان يتوجه الى الحادي كي «يحيي» «ابو فلان» او «ابو علان». وكان «ابو فلان» هذه المرة مصطفى دودين.

يقول ابي: جاء صاحب العرس نحوي «فارعًا دارعًا» وطلب ان احيي المدعو.

وكان من عادة الحادي ان يمتثل في مثل هذه الحالات، فذلك من واجب احلال الكرامات واداء الواجبات، وصاحب العرس هو «المعلم» و«اربط الحمار وين بقلك صاحبو».

زد على ذلك «يا سيدنا العزيز» ان تلك الايام كانت ايام خوف، فان تمتنع عن تحية دودين، يعني ذلك انك ضد الحكومة. لقد وضعنيْ صاحب العرس بين مطرقة الواجب ودودين والحكومة وسندان الضمير الحي «شوهالعلقة»، واولاد الحلال كثار، واذا الحكومة «حطت حطاطي» وحددت اقامتي من اين سنأكل الخبز؟ ومن اين سيتعلم كشوع في الجامعة؟ ومن اين سيتزوج عمر؟ ومن اين ومن اين.. و«خذ عني جيتك». نظرت الى المدعو واذا به يلبس بدلة سوداء او كما يقول المثل: «لابس كل اللي على الحبل»، تبدو عليه علامات الكبرياء الزائف والانتفاخ الكاذب.

وصحت اوف. اخرجتها من «قراقيح القلب» ومما كان يعتمل فيه من مشاعر النقمة.

الشجاع اللي برأيو اليوم بدلي
وعلى حبو ووفاه ما كان بدلي
وانا بحيي لكل من لبس بدلي
بشرط يكون مخلص للعرب

ولكن هذا البيت ليس من اقوالي، فقد اهتديت اليه بعد قدح الذاكرة، وهو لشاعر من ايام الانجليز حضر عرسًا في قرية جليلية، وحضر شرطي او عسكري ضيفًا وجاء ببزته الرسمية. وطلب من ذلك الحادي ما طلب مني. وظل الحادي يداور ويناور، ويأتيه صاحب العرس من هنا فيغاير، وفي الأخر «لابد مما ليس منه بد». و«حاكمك ظالمك». فحك الحادي زناد قريحته فخرج ذلك البيت كالشرار. وبهذا يكون لبى مطلب صاحب العرس واستجاب لنداء الضمير الوطني الذي كان يجلجل من داخل ضلوعه: «ما بيحمي الدار الا رجالها».

(كابول)

(١٥) مليون قطعة أثرية في الخارج.. تعجز مصر عن استردادها!

**** قسم كبير منها خرج «بوسائل شرعية»: كهدايا، أو في إطار تقاسم الآثار المكتشفة مع البعثات الأجنبية التي تكتشفها!**

* أثار قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة السماح للدول التي لها آثار مهربة في الخارج باستردادها كثيرا من ردود الفعل الايجابية في مصر، نظراً لوجود كميات هائلة من القطع الأثرية لها في الخارج، تقدر بنحو (١٥) مليون قطعة أثرية!

وجاء الترحيب على لسان الدكتور جاب الله علي جاب الله، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، الذي اعتبر ان القرار فرصة لاسترداد الآثار التي خرجت بطرق غير شرعية. الا ان اكثر ما يعوق استرداد مصر لآثارها - كما يقول جاب الله - ان الكثير منها خرج بطرق شرعية! بداية من القرن السابع عشر في شكل اهداءات وحتى في اوائل الثمانينات كانت آثار مصر تخرج في شكل قسمة، مع البعثات الأجنبية التي تكتشفها! حتى صدر القانون الجديد في عام ١٩٨٣ بمنع القسمة، والاهداءات.

وهنا يؤكد د. جاب الله ان مصر لن تصمت عن آثارها وانها ستظل تنادي باستردادها، وتؤكد مصريتها، كما نجحت واستردت آثارها من اسرائيل في عام ١٩٩٤ بعد مماطلات بعدم تسليم الآثار المصرية، وبعد ان فشلت هيئة الآثار الاسرائيلية في تمديد مدة التسليم الى عام ٢٠٠٤.

وفتح ذلك الباب امام مصر لاسترداد المزيد من آثارها وكان آخرها الآثار العائدة من الأردن، وقبلها الآثار التي استردتها من احد المواطنين الانجليز بعد حكم القضاء الانجليزي بأحقية مصر في استرداد هذه الآثار، وكشف هذا الاسترداد عن وجود آثار اخرى عديدة في الخارج يحق لمصر استردادها، الا ان هيئة الآثار المصرية حرصت على عدم ذكر اسماء الدول والأفراد الذين بحوزتهم قطع آثار مصرية حتى لا يستغلها اعضاء مافيا الآثار العالميون، وحتى لا يتم التصرف بها سواء بالبيع او اخفائها دون سند شرعي او قانوني.

ولعل استرداد مصر لجزء من آثارها فتح الباب في الأوساط الأثرية المصرية للحديث عن استرداد الآثار المهربة في كندا، حيث طالبت هيئة الآثار المصرية كندا تسليمها القطع الأثرية التي تم ضبطها مع احد المهربين في كندا عام ١٩٩٤. وقتها حاولت هيئة الآثار استرداد آثارها بشكل «ودي» دون اللجوء للقضاء وارسلت مستشارها القانوني هشام سرايا الى كندا ليعرض استرداد الآثار على المهرب، الا ان محاولاته باءت بالفشل، فكان الاتجاه بعد ذلك الى التفكير في اللجوء الى القضاء لاسترداد الآثار، الا ان ما حدث لم يكن متوقعا، حيث اصدر القضاء الكندي حكما بابقاء الآثار المصرية مع المهرب الكندي!

وهنا يحاول الدكتور جاب الله الا يرجع ذلك الى تباطؤ هيئة الآثار في اعداد اجراءات اللجوء الى القضاء، ويصف الأمر بالتقصير. ويقول ان حق مصر في هذه الآثار امر تثبته المستندات والأدلة التي تؤكد أحقية مصر في استرداد آثارها، سواء من كندا او من اي بقعة أخرى في دول العالم، وهو ما تسعى مصر لاثباته حاليا، حيث ينتظر ان تكشف الاسابيع القادمة عن مفاجآت بشأن هذه الآثار.

وليست كندا هي الدولة الوحيدة التي تحتوي على آثار مصرية، بل هناك العديد من الدول والمتاحف الموجودة فيها آثار مصرية اهمها الولايات المتحدة الامريكية. الا ان مسؤول هيئة الآثار المصرية يرى صعوبة في استرداد مصر لآثارها من أمريكا، حتى التي خرجت بعد عام ١٩٧٢ طبقا للاتفاقية الدولية.

ويرجع جاب الله ذلك الى رفض امريكا التوقيع على هذه الاتفاقية كما فعلت الأمر نفسه في رفضها التوقيع على اتفاقية التلوث البيئي، حيث ان كل هذه الاتفاقيات لا تلزم الدول بالتوقيع عليها.

ويشير الى محاولات مصر المستمرة لاسترداد هذه الآثار حتى التي خرجت قبل عام ٧٢ فكانت هناك محاولة لمصر عام ١٩٢٤ لاسترداد تمثال لامنحتب ابن جابو، وهو يعتبر من أجمل وأهم التماثيل المصرية الموجودة في الخارج.

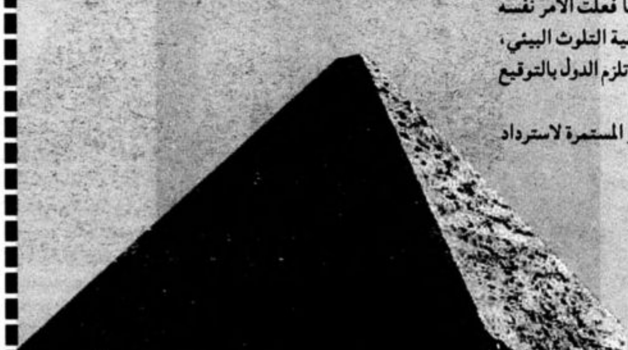
الا ان رد جاب الله يكشف ان المحاولة التي قامت بها وزارة الأشغال والري المصرية، التي كانت مشرفة آنذاك على الآثار، باءت بالفشل بعد ان كان الطريق سهلا أمام مصر لاسترداد هذا التمثال، فعند زيارة «هتلر» لمتحف برلين شاهد التمثال المصري، واعجب به اعجابا شديدا، وذكر له المسؤولون انهم بصدد إعادة هذا التمثال الى مصر، فأصدر أوامره «العنترية» كما يصفها د. جاب الله بمنع استرداد مصر للتمثال!

ومن جانبه يستبعد الدكتور عبد العليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الأسبق ان تسترد مصر آثارها حتى التي خرجت بطرق غير شرعية بعد عام ١٩٧٢ لأن دول العالم والأفراد هناك مغرمون بالآثار والحضارة المصرية! ولذلك فإنهم يحاولون بشتى الطرق والوسائل الاحتفاظ بهذه الآثار.

ويبرر د. نور الدين تسليم بعض الدول للآثار المصرية بقوله: ان هذه حالات نادرة جدا، وتعد على أصابع اليد الواحدة فضلا عن ان هذه الآثار محدودة للغاية، لأن التزام الدول بإعادة الآثار هو التزام ادبي فقط، وان اجراءات التقاضي تستنفد كثيرا من الوقت والجهد.

اما عن الحل في رأيه، فيشير الى ان المطالبة واستمرارها امر مطلوب للغاية، لأن هذه الآثار هي التراث الحضاري لمصر، وان كان البعض يرى ان هذه الآثار هي متاحف لمصر في الخارج فإن التعاون الثنائي ومحاولات استردادها من خلال الاتفاقيات يمكن ان يسفر عن نتائج ملموسة.







	السعر في كافي زهاف 012	السعر في بيزك بينلئومي
أمريكا	٠,٩٢	١,٠٣
ألمانيا	١,٢٩	١,٣١
الأردن	٢,٤٢	٤,٩٥
مصر	٢,٨٧	٣,٩٠
سعودية	٤,٥٣	٦,٦٥

مثقفون وفنانون من مصر وسوريا يحيون ذكرى شهداء قانا

* شارك حشد من المثقفين والفنانين المصريين والسوريين في احياء الذكرى الرابعة لمجزرة قانا، التي نفذها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان، واسفرت عن مقتل (١٠٥) من المدنيين، غالبيتهم الساحقة من النساء والاطفال. وشارك في التأبين الذي اقيم في المقبرة الجماعية في قانا ونظمته «مؤسسة الحريري» التي تترأسها النائبة بهية الحريري، وفد من اللجنة المصرية للتضامن مع لبنان يضم (٣٦) كاتبًا وفنانًا وصحافيًا من بينهم رئيس اللجنة احمد حمروش، ونائبه وزير الصحة الاسبق حلمي الحديدي، والكاتب اسامة انور عكاشة، والمخرجة التلفزيونية انعام محمد علي، والممثلة القديرة سميحة ايوب.

كما وشاركت نقابة الفنانين السوريين بوفد يضم (٣٦) فنانًا الى جانب اعضاء من النقابات والجمعيات الاهلية اللبنانية. وتم خلال الاحتفالية اضاءة الشموع مساء ١٧ نيسان عشية المجزرة التي حصدت المدنيين الذين كانوا يحتمون يوم ١٨ نيسان ١٩٩٦، من القصف الاسرائيلي داخل موقع لقوة السلام الدولية في قانا. ولهذه المناسبة وزعت «مؤسسة الحريري» التابعة لرئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري ملصقًا بعنوان «في مثل هذا المساء كانوا احياء».

واحياء للذكرى اقيم يوم الثلاثاء، في بيروت، معرض صور نظمه اللبناني جورج الزعني، على جدران الطريق المحاذي للجامعة الامريكية في بيروت.

يوسف شاهين يخرج فيلمًا عن الاميرة ديانا



* يستعد المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، حاليًا، لتقديم فيلم جديد عن قصة الانجليزية الراحلة ديانا، وعلاقتها بالشاب المصري عماد الفايد «دودي»، والتي انتهت نهاية مأساوية بمصرعهما في حادث سيارة بالعاصمة الفرنسية باريس في عام ١٩٩٧، واكد مصدر مسئول في شركة افلام مصر العالمية التي يمتلكها شاهين، انه يجري مفاوضات في الفترة الحالية مع التلفزيون الفرنسي للمشاركة في تمويل الفيلم.

ومن المنتظر ان يقوم الفنان المصري نور الشريف بدور عماد الفايد، في حين لم يتحدد بعد اسم الفنانة التي ستجسد دور ديانا، حيث تتنافس على الدور اكثر من نجمة.

آلن مرعب.. حادث سير مروع!



* تعرض الفنان آلن مرعب، صاحب الاغنية الشهيرة «الهوارة»، لحادث سير مروع، باصطدام سيارته بشاحنة ضخمة هشمت سيارته واصابته بجروح نقل على اثرها الى مستشفى «اوتيل ديو»، حيث امضى خمسة ايام تحت الرعاية المشددة.

واتضح من الفحوصات ان آلن اصيب بكسور في ثلاثة ضلوع وتعبئة ماء في الرئتين، وقد تحسنت صحته، وهو الآن يستعد لتقديم عمل فولكلوري راقص بشكل جديد لمناسبة عيد الفصح المجيد، في صالة «السيزار بالاس» التابعة لفندق «ريجنسي بالاس»، واول من زاره كان صديقه المطرب جورج وسوف.

فيلم عراقي عن المجزرة الامريكية في حفر الباطن

* يعتزم المخرج العراقي عبد السلام الاعظمي، تصوير فيلم جديد حول ما قامت به القوات الامريكية منذ ما يقرب من عشر سنوات، بدفن جنود عراقيين احياء في خنادقهم خلال حرب الخليج الثانية، واضاف المخرج انه يستعد في الاسبوع المقبل لتصوير المشاهد الاولية للفيلم الذي يروي اكثر الاحداث مأساوية في حرب الخليج، عندما اقدمت القوات الامريكية على قصف الجنود العراقيين بقنابل النابالم ثم دفنهم في خنادقهم، واوضح الاعظمي ان الفيلم الجديد سيحمل اسم «حفر الباطن»، وسيكون وثيقة موجهة للرأي العام العالمي.

وكانت البيانات التي ادلى بها العسكريون الامريكيون والبريطانيون حول هذه القضية، قد اثارت اهتمام الاعظمي، وبقي لمدة ثماني سنوات، يتتبع خيوطها، حتى جمع مادتها الوثائقية، ثم حولها الى مادة فيلم.

وكان العراق قد طالب الامم المتحدة باجراء تحقيق في موضوع دفن الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم، بعد ان اجتاحتهم الجرافات المدعومة بالدبابات، غير ان الموضوع «بقي معلقًا بفعل التأثير الامريكي»، وقد درس الاعظمي السينما في المانيا الدمقراطية سابقًا، قبل (٣٠) عاما، وله خبرة في اخراج الافلام الوثائقية، والفيلم الجديد الذي ينتظر ان يبدأ تصويره في منطقة الحبانية (٧٠ كم جنوب غرب بغداد) في منطقة شبيهة بمنطقة حفر الباطن، هو الفيلم الروائي الرابع الذي يصوره الاعظمي في مسيرته الفنية، اضافة الى العديد من الافلام الوثائقية، واشار المخرج العراقي الى ان هناك اكثر من ٢٠٠ عسكري عراقي سيشاركون في الفيلم، بجانب عدد من الوحدات المدرعة، كما انه سيستعين بلقطات من افلام وثائقية تصور جوانب من مجريات الحرب، اضافة الى حوالي خمسين ممثلاً عراقيًا لتجسيد الوقائع التي جرت قبل عقد من الزمن، وكان الاعظمي قد تناول احداث الحرب العراقية الايرانية من خلال فيلم «شمسنا لن تغيب»، الذي صوره قبل سنوات بعد ان وضعت الحرب اوزارها عام ١٩٨٨.

ويستعرض الفيلم الجديد بالاضافة الى الحدث الرئيسي في حفر الباطن، جوانب عن القصف الجوي للمدن العراقية طوال (٣٨) يومًا، والدمار الذي احدثه هذا القصف في مختلف جوانب الحياة في العراق.

وعن تكلفة الفيلم أوضح الاعظمي ان المبلغ المرصود يبلغ (٤٣) مليون دينار (حوالي ٢٢ الف دولار) وهو مبلغ قال انه لا يغطي التكاليف الحقيقية التي تقدر بحدود (٢٠٠) مليون دينار، واشار الى احتمال تخصيص مبالغ اخرى، بالقول «نحن ننتظر دعمًا من الجيش اما مدة التصوير فستكون في حدود (٤٥) يومًا وتتم بكاميرا للفيديو، بسبب ظروف الحصار، ثم تليها (٤٥) يومًا آخر للمونتاج قبل ان يصبح الفيلم جاهزًا للعرض».

سعدون جابر هارب من عائلة السياب

* تصاعدت حدة القضية التي اثارتها آلاء، ابنة الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، ضد المطرب العراقي المعروف سعدون جابر، مطالبة بالحصول على (٢٠٠) مليون دينار من الفنان جابر، كتعويض عن قصائد والدها التي غناها سعدون في المسلسل التلفزيوني «بدر شاكر السياب»، دون ان يحصل على موافقة العائلة، ورغم الاجراءات القانونية التي اتخذت بحق جابر، حتى وصل الامر الى اصدار امر للقبض عليه للمثول امام محكمة البصرة، الا ان آلاء السياب، لم تكتف بهذا الحد فأوكلت قضيتها الى محام، متفرغ تمامًا لمتابعة تحركات سعدون جابر داخل وخارج العراق، ورصده لالقاء القبض عليه واحضاره للبصرة، ومع ان هذه المتابعة قد فشلت كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، الا ان المحامي لم ييئس حتى الآن، وما زال يحاول العثور على المطرب المعروف.

الفنانون المصريون يطلقون قناة فضائية



* يسرا *

* عقدت مجموعة من الفنانين المصريين، مؤخرا، اجتماعًا لتأسيس شركة لبث قناة فضائية مصرية، وضم الاجتماع الفنانين محمود عبد العزيز ومحمود يس ويسرا ونور الشريف وعزت العلايلي وليلى علوي ومحمد خان ومحمود حميدة وخيري بشارة. وقد وافقت المجموعة على تكوين الشركة الجديدة لبث قناة فضائية من خلال القمر الصناعي المصري في شهر تشرين الاول المقبل، واتفق المجتمعون، من حيث المبدأ، ان يكون رأس مال الشركة الجديدة (٢٥٠) مليون جنيه، يتم دفع (٢٥٪) من رأس المال، على ان يتم تكوين مجلس ادارة للبدء في الاعداد للمشروع مع تكليف احد بيوت الخبرة المالية للقيام بدراسة جدوى للمشروع.

وقد ناقش مؤسسو الشركة فكرة استئجار قناة تلفزيونية واحدة مع مجموعة شركات تستأجر قناة قمرة تضم (٨) قنوات تلفزيونية، او ان تقوم بتأجير القنوات التلفزيونية التي لا تحتاجها الى شركات اخرى، وقد طلب الدارسون لانشاء القناة الفضائية الجديدة تأجيل النقاش في هذا الموضوع لحين انتهاء بيوت الخبرة المالية من دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

ترجمة مسلسلات التلفزيون المصري لأربع لغات

* بدأ القطاع الاقتصادي في التلفزيون المصري باختيار عدد من المسلسلات التي انتهى تصويرها لترجمتها، وذلك في اطار الخطة التي وضعها القطاع لترجمة الاعمال المصرية لتسويقها في تلفزيونات ودول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية واستراليا وكندا. وقد تقررت ترجمة هذه الاعمال، الى (٤) لغات عالمية، هي الفرنسية والاسبانية والانجليزية والالمانية، حيث بدأت الدول الناطقة بهذه اللغات في طلب الاعمال المصرية لعرضها على الجاليات العربية الموجودة فيها، واشترطت ان تتم ترجمة الاعمال الى اللغة السائدة في البلد الذي يتم فيه عرض هذه المسلسلات.

عاصي الحلاني يهدي مصر اغنية وطنية

* يعكف الفنان اللبناني عاصي الحلاني، حاليًا، على تسجيل اغنية وطنية بعنوان «مصر امانة»، والتي يهديها الى مصر، وقد لحن الاغنية سمير صغير، وقام بتوزيعها طارق عاكف.

المعروف ان عاصي الحلاني قد نال شهرة واسعة في الوطن العربي من خلال اغنيته «واني مارق مريت»، وكان آخر البوماته «شوق الصحاري» الذي طرح خلال الصيف الماضي وحقق نجاحًا ملموسًا.

سامية فرح مطربة تونسية جديدة تغزو فرنسا

* لمعت في فرنسا مؤخرا، مطربة تونسية جديدة تدعى سامية فرح، حيث لفتت الانظار بصوتها الجميل واختيار كلمات اغانيها البسيطة وايقاعاتها المتميزة لموسيقى الجاز والريجي، والمطربة الجديدة تبلغ من العمر (٢٨) عامًا، وتكتب وتلحن بنفسها كل اغانيها، وتعكف حاليًا على تجهيز اول البوماتها باللغة الفرنسية.

من ناحية اخرى، حققت احدث اغنيات الفنانة التونسية لطيفة، «ان اشاء الله»، نجاحًا كبيرًا في فرنسا، لتنضم الى قائمة النجوم العرب الذين غزوا عالم الموسيقى في فرنسا، حيث انتشرت اخبار لطيفة في العديد من الصحف والمجلات الفرنسية.

نادية لطفي تقاضي التلفزيون الاسرائيلي

* قررت الفنانة المصرية نادية لطفي، تحريك دعوى قضائية، ضد التلفزيون الاسرائيلي، بناء على الادعاءات الكاذبة التي روجها التلفزيون عن تعاون عدد من الفنانات المصريات، وخصوصًا نادية لطفي، مع جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد». واشارت الفنانة المعروفة الى كذب هذه الادعاءات التي تهدف الى تشويه صورة الفنانات المصريات، وكانت جمعية التضامن الافرو اسيوية برئاسة احمد حمروش، قد نظمت ندوة حضرها العديد من الفنانين والمثقفين المصريين لمواجهة هذه الادعاءات.

أيمن زيدان يخرج "البؤساء"



* يستعد الفنان السوري ايمن زيدان، حاليًا لاخراج مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «ليل المسافرين»، مأخوذ عن رواية البؤساء للكاتب «فيكتور هيجو»، وتدور فكرة العمل حول البحث عن العدالة المفقودة وتكريس مفهوم القانون بجدية حتى يكون اداة للخير، وكيف يمكن تحويله اداة للشر اذا اسيء استخدامه.

ويشارك في المسلسل عدد من الفنانين السوريين، منهم جيانا عيد وعباس النوري وبسام لطفي وشكران مرتجى وايمن رضا. يذكر ان العمل من اعداد وسيناريو وحوار قمر الزمان علوش.

قريبًا في مصر "مهرجان ايام لبنان"

* تقيم سفارة لبنان بالقاهرة في مطلع الشهر المقبل مهرجانًا ثقافيًا بالمسرح الصغير بدار الاوبرا، ويستمر ٣ ايام، يتضمن ندوات حول الرواد اللبنانيين من القرن العشرين، في مجالات الصحافة والادب والمسرح والسينما.

يقول هشام دمشقية سفير لبنان بالقاهرة، ان المهرجان يقام بعنوان ايام لبنانية في مصر وتصاحبه عروض سينمائية وفقرات موسيقية ومعرض للصور والوثائق عن الرواد اللبنانيين في مصر.

ميرفت امين تشارك في مهرجان كان



* تسافر الفنانة المصرية ميرفت امين، قريبًا، الى العاصمة الفرنسية باريس، لحضور مهرجان كان السينمائي الدولي، للاشتراك في الجناح الذي ينظمه صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية.

ويعرض خلاله فيلمها «اولى ثانوي»، الذي قامت ببطولته مع نور الشريف.

من جهة اخرى اشترت ٩ قنوات تلفزونية عربية فيلم «الفرح»، الذي قامت ببطولته ميرفت امين ومديحة يسري واخرجه هاني لاشين، وقد وافق القطاع الاقتصادي في التلفزيون المصري على عرض الفيلم عرضًا تلفزيونيًا، حيث أنه تقرر عدم عرضه في دور العرض السينمائي، سواء في مصر او العالم العربي، والاقتصار على عرضه في التلفزيون والقنوات الفضائية فقط.

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة: * ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق. * تملكين شهادة ثانوية على الأقل. * تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٦٨١٣.
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جدًا فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ . ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O)
للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جدًا. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جدًا، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.

كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطبخ عيش وملح



كنافة عثملية

سبعة اشخاص
نصف ساعة
طبق لبناني



تقسم كمية عجين الكنافة الى قسمين يوضع القسم الاول في صينية صغيرة مدهونة بالزبدة.

تكبس الكنافة بالملعقة ويوزع فوقها الجبن وتغطى بالقسم الثاني من العجينة ويضغط عليها باليد.
يوزع باقي السمن على السطح والجوانب وتوضع على نار خفيفة جدا مع التحريك المستمر.
عندما يحمر السطح تقلب وتحرك حتي يحمر سطحها الآخر. تسقى بالقطر وتقدم.

المقادير:

- نصف كيلوغرام من عجينة الكنافة
- اربع كؤوس من القشدة الطازجة او نصف كيلوغرام من الجبن الحلو.
- كأسان من السمن او الزبدة الحلوة
- نصف كأس من الفستق الحلبي المطحون
- كأسان من القطر البارد الجاهز.

التحضير

تخبز صينية الكنافة اما على النار او في فرن متوسط الحرارة حتى يحمر وجهاها. او تطهى على نار خفيفة مع تحريكها في صينية ذات حافة قصيرة وذلك بعد وضع الصينية الاولى في صينية ثانية اوسع من الصينية الاولى.
تفرك شعيرات الكنافة باليدين ويضاف اليها نصف كمية السمن وتكبس بالملعقة الخشبية.
يزين السطح بالفستق الحلبي او بالقشدة.

الدجاج بالخل

طبق سوري
خمسة اشخاص
ساعة ونصف



المقادير

- دجاجتان مسلوقتان.
- ثلاث حبات من الجزر المقطع
- فصان من الثوم المدقوق.
- بصلتان مفرومتان ناعمًا.
- حبتان من الفليفلة الخضراء والحمراء المفرومتان ناعماً.
- كأس من الفطر المقطع.
- نصف كأس من الخل.
- ملعقتان كبيرتان من السمن وملعقتان من السمن لقلي الدجاج.
- ملعقة كبيرة من الدقيق
- ملعقة متوسطة من الملح
- نصف ملعقة صغيرة من البهار.
- نصف ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
- كأس من عصير الطماطم.
- كأس من مرق الدجاج.
- خمس ملاعق من الجبن المطحون.

التحضير

ينظف الدجاج ويغسل، ويحمر بالسمن من كل جهاته، ثم يغمر بالماء ويضاف اليه الملح والبهار والبصلة الصغيرة ويترك على نار هادئة حتى ينضج.
يقلي البصل والثوم بالسمن حتى يذلا ويضاف الجزر والفطر والفليفلة ويقلبوا لمدة عشرة دقائق
يصب الخل فوق الخليط ويملح ويبهر ويضاف اليه مرق الدجاج ويترك الوعاء على نار متوسطة.
يصب عصير الطماطم والزعتر ويترك الوعاء مغلقًا على نار متوسطة حتى يغلي ثم تخفف النار.
يقطع الزيتون قطعاً صغيرة ويضاف اليه خليط الخضار، يقلب ويتابع الطهي حتى يسمك المرق.
متى قارب خليط الخضار النضج يضاف اليه قطع الدجاج ويترك على نار خفيفة حتى ينضج.
يصب في طبق الفرن مع قليل من مرقة ويغطى بالجبن ويدخل الفرن حتى يسيح الجبن، ثم يقدم.

لم تحتلكم الآفاق؟!



مجدلا فايز حنا

اين انتم؟
اين تقيمون؟
انا لا ارى شيئًا.. لا اراكم
لم انتم بعيدون؟
كانكم ابعد شيء عن عيوني..
بالرغم من انكم تقطنوها..
تشربون من ينابيع مآقي..
وتاكلون من تهدل وجنتي..!
انا حقًا لا اراكم..
لم تسكنون الآفاق – البعيدة؟؟
الانها اعلى من ارضكم؟!
ربما...
ولكنها ليست باسمى منها..
فانكم شحنتم قلبي غيظًا..
بقدر ما افاقكم من فراغ!
وملأتم راسي قلقًا..
بقدرما في ارضي وارضكم من جمال..!
اني لا ارى شيئًا..
لا اراكم..
ولا اتمنى ذلك!
فلا اريد التقاء انظاركم..
لان الجهل مرض مزمن ومعد..
انا اعجز عن رؤية اي شيء...
ولا اشك انكم ما زلتم نائمين!
فلا ارى الا حبالاً..
قطعتها احلام سباتكم المغفلة..
يوم غادرتم الى الآفاق..
يوم تركتم الارض فريسة للضياع!
صعدتم الى الآفاق!
في حين كنتم تدوسون على كرامتها..
بحذاء من الثلج..
كان منبعه تلك الاعصاب التي تملأ رؤوسكم!
انا لا المح احدًا..
لا المح الا ارضًا..

تركت نهبًا لبراثن الاحتلال!
لاسفي الساذج..
لم تجد من يحميها مما يجثم على كيانها..
التهمتكم افكار سخيفة..
حاولتم تلطيخ قداسة هذه الارض!
باحلام الافق البعيد!
حقًا..
لان الجهل باعلم منكم..
لا افلح برؤيتكم..
لا ارى الا ارضًا..
تحلق بجبال لونها غسق فظيع!
لا تعرف غير الياس!
لا ارى الا اتربة حمراء..
كانها سواعد
يلتهمها الخيزران من سنين!
اني ارى هذه الارض بام عيني...
اراها تعيش تحت كفن الغيهب..!
الذي خلفتموه برحلتكم الابدية الى الآفاق..
لأن الارض مباركة!
لا تحتاج لمن يلطخها...
ولا تحتاج الى حضن من يكفر لكرامتها!!
فاتركوا لي حضنها...
لأحطم اشواقه..
وامطره قبلات من رحيق شفتي!
علها تتسرب شيئًا من حرارتها ودفئها!
اتركوني اخنق الضباب الذي يسكنها..
لأجعلها عالمًا من سنا الاحلام..
ولا تنسوا
ان ترسلوا سلاماتي معكم..
الى الآفاق البعيدة!

صحوة قلب

منير توما

حين انفجرت مشاعري
تناثر حبي،
وحين تبخرت عواطفي
ارتاح قلبي،
فاللهو نعمة
باركها ربي،
وريح النسيان
اريج سعدي،
فكم من خيالات
تفتحت كالازهار
في دربي
وانا ما زلت اطمح
الى بحر من الورد

موجه ينفعل
كاوتار زند
ولؤلؤه يداعب
كل حالم يهذي،
فالفجر عندي
يزحف نحو مهدي
ليهزم اقمار موت
تغازل لحدي،
وينشر عطرًا
تفوح منه
روائح الود
كي يزيل
اختلاجات بردي.

هاشم دغش

موت جديد

ثلج يذوب فتتلظى من
تحته ارض مكبوته
تحلم بالشمس ولكن، تتفجر قنبلة موقوته
ولهذا يحترق القمح ولا يحصد
وتموت فراشات الحقل فوق الازهار
ويظل العالم باستمرار
يسعى لدمار!!
موت جديد
وقصيدة اخرى.. شهيده
باقات زهر...
قبر..
شموع..
ودموع!!
لا يعرف الموت الا حالة الحزن الاكيدة!!..
صوت ينوح...
وعلى ابواب الفجر شراع اسود بات يلوح
وربيع اصفر.. تتعرى فيه الاغصان
كذبة نيسان..
تتفاهم فيها كل ملائكة الموت
لتصك معاهدة الطغيان

تكتبها بالجرح المفتوح
وتبيح دماء لا تنفك عن الجريان!!.
موت جديد
ونهاية اخرى لشعب ذي قرار
موت قديم
ومسارنا ذات المسار
بحر كبير
تتقاذفنا فيه الامواج
والموت سياج الحرية
والموت جواز السفر المسموح لشعبي
فالموت قضيته الازلية
والموت هويته الازلية
والموت بقيه!!!!
موت جديد
وبداية اخرى.. جديدة
وقصيدة تبكي على وجع القصيدة
باقات زهر...
قبر..
شموع..
لا يعرف الموت الا حالة الحزن الاكيدة!!..

هبة حلبي

صفحات منزوعة من مذكراتي



اجمع اوراقي المبعثرة
اعاود لم شملها
ارتبها لتصبح صفحات وسطورًا
في دفتر ذكرياتي
فيصعب علي ان ادونك بكلماتي
وانه يخرج اسمك من بين شفاه قلمي
كحبات الكرز والتين
وكم هو رائع ان اهديك لؤلؤة
من ورد ومن نخيل
ورشة من الحب العظيم
وجميل جدًا ان تتاججي
بين سطور قصائدي..
طيفك يلاحقني
فاراك نبراسًا اضاء جوانب حياتي
صباحًا نشر الضوء في اجواء عالمي
فاسكن الهدوء في نفسي...
اتذكرك
باشراقة عينيك

وقد انجلت عن وجهك
ابتسامة كعبق الزهرات
وفاح عطرك في حدائق وجداني
احسك في دمي دبيبًا.
زرعت في عروقي الحياة
اراك ملاكًا ارسل من السماء
اونبيًا من الانبياء.



الالوان - روح الطبيعة

بقلم: زاهد عزت حرش

تعتبر الالوان مادة اساسية في تشكيل اللوحة وقد اعتمدها الانسان منذ فجر الحضارة .. فمنذ القدم لاحظ الانسان الالوان القائمة في الطبيعة والكون , فحاول ان يصنع مثيلاً لها , حيث وجد ان مسحوق الاتربة تشكل بقايا لونية صالحة للاستعمال , اضافة الى ما وجده بالشمع والدهون الحيوانية والنباتية , ولما تحتوي عليه من عناصر لونية واصباغ . والالوان الاساسية ثلاثة هي : الازرق , الاحمر , الاصفر , ومن خلط هذه الالوان ينتج لدينا الوان ثانوية عديدة . وقد اعتاد الرسامون , المصورون الاوائل , الاعتماد على الالوان الاساسية الثلاثة او الستة , اضافة الى الابيض والاسود .

تنقسم الالوان الى قسمين , الالوان الدافئة الحارة , والالوان الباردة .. ويرجع تاريخ هذه المصطلحات التشكيلية الى عهد الفراعنة . اما الالوان الحارة الدافئة فهي , الحمراء , البرتقالية والصفراء , اما الالوان الباردة فهي , البنفسجي , الازرق والاخضر . ان اساس هذا التقسيم يعود الى الانطباع الذي تتركه الالوان في النفس البشرية , وارتداد ذلك وارتباطه بالعناصر القائمة في الطبيعة والكون على حد سواء .

اللون هو روح الطبيعة , وهو رونق جمالها الموجود في كل ذرة وخلية . وكون بلا الوان , ما هو الا كونا جامدا خاملا .. كونا ترابيا حزينا .! « فالالوان كالموسيقى .. تغمر الكون بأشعة الشمس وانعكاسات ضوء القمر .. » كما لا يمكن فصل طبيعة اللون عن المضمون الجمالي , الذي يعتنقه الفنان المبدع , وقد عبر عن ذلك العديد من عظماء الفنانين في التاريخ , فقد كان فان كوخ يعتبر ان « الالوان هي الاساس الحقيقي لكل شيء » واما ماتيس فيقول , ان الالوان « تملك في داخلها سلطة التأثير على شعور الناظر اليها .. اضافة الى قدرتها في وصف الاشياء وتجسيد الظواهر الطبيعية » , وقد كان لفرناند ليجيه نظرة عميقة , حيث كانت الالوان بالنسبة له «حاجة حياتية اساسية للبشر , تماماً مثل النار والماء , انها المواد الخام الاولية الضرورية للحياة » .

ان اصل الالوان التي نراها ناتج عن ضوء الشمس , فلو لا هذا الشعاع الضوئي لما رأينا أي لون . كما ان اللون مرتبط بالجسم الذي يسكنه , فالوان الطيف الآتية بفعل ضوء الشمس الذي ينحل الى الوان , ما هي الا اشعاعات ذات الوان مختلفة , لا حجم لها ولا وزن , بيد ان الوان الاصباغ هي مواد ذات الوان مختلفة , تعكس قوة اللون الذي استطاع امتصاص باقي الالوان . حين نكشف باجهزة المختبر عما تعكسه الاشعة من الوان الاصباغ او المواد , نجد انه بعد ان تمتص من اشعة الشمس ما تمتص , فأنها تعكس اللون الكائن في القطعة المعروضة امامنا , حيث ان اللون الاقوى امتص ما كان منتشراً من الوان في الشعاع المنسكب عليها . «فان الدم جسم شرب من ضوء الشمس , وامتص الوان طيفه , الا اللون الاحمر فقد عكسه الينا , فرأيناه لوناً احمر»

اما الاصباغ فهي في الواقع مواد من شأنها اذا وقع ضوء الشمس عليها , ان تعكس من طيفها اللون الذي عرفت به .. فهي اذاً تمتص من الاشعة ما تمتصه وتعكس شعاع اللون الغالب الذي تتميز به , المهم هنا ان الاصباغ تمتص الالوان وتعكس اللون الاقوى



الكامن فيها , فاذا خلطنا لونا بلون آخر , تعاون الاثنان على الامتصاص , فالذي يتركه الاول يمتصه الثاني , واذا لم يكن ثمة تجانس , فقد يخرج من الخلط لون اسود , حيث يكون قد امتص كل الوان الضوء .

ان ما نراه من خطوط واشكال , من خلال الواقع او من خلال لوحة او أي شكل كان , فلكل منها لونه الخاص , حتى وان كان ذلك اللون ابيض او اسود او رماديا . وكما ان للخطوط والاشكال وظائف مختلفة وخصائص متميزة , فكذلك هي الالوان ايضاً . كما ان المزج بين الالوان واستحداث مساحات لونية متقاربة يسمى «تجانس الالوان » . وكي نتمكن من اعتبار لوحة ما متجانسة الالوان , يجب على اللوحة ان تعكس تاثيراً بنفس القدر لكافة الالوان الموجودة فيها , والا اعتبرت لوحة غير متجانسة . والجدير بالذكر انه ليس من الضروري ان تكون اللوحة متجانسة الالوان , لكي تكون لوحة ناجحة . كما ان هناك من يعتبر اختفاء احد الالوان الاساسية من اللوحة يجعلها لوحة غير متجانسة ايضاً .

الالوان عند العرب

تزخر المكتبة العربية بالكتب والمعاجم التي تناولت موضوعات الالوان , وان كان الكثير منها قد تناول ذلك بصورة غير مباشرة . فقد اهتم العرب اهتماماً كبيراً بالالوان , حيث جاء ذكرها على السنة الشعراء والخطباء , وحسب ما وصل الينا من اخبارهم منذ العصر الجاهلي , حيث ازداد هذا الاهتمام في عصر ازدهار الحضارة العربية الاسلامية . وربما يكون «كتاب الخيل » لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي , اقدم المصنفات اللغوية التي تعاملت مع الالوان . ففي هذا الكتاب تحدث التميمي عن الخيل وعناية العرب واهتمامهم بها , وقد خصص جزءاً من كتابه هذا للحديث عن الوان الخيل . فأقر ان اجمل الوانها , الادهم , الاخضر , الاحوى , الكميت , الاشقر , الاصفر , الورد , الاشهب , الابرش , الملمع , المولع , والاشم , من ثم تحدث عن كل منها بموجب هذه التصنيف .

جمع ابو عبيدة في «كتاب الخيل » ما يزيد عن ثمانين لوناً حيث كان يعرفها ويحدد دلالتها اللونية , جاعلاً لكل منها لوناً مستقلاً بذاته , مميزاً ما يدل عليها في المدى اللوني بتموجاته الدقيقة , التي تنشأ عن تجانس الالوان وتداخلها وتمازجها مع بعضها البعض . كما تحدث عن الالوان وافرد لها مقولة خاصة , روى من خلالها المفاهيم العلمية لها , وذلك تحت عنوان «القول في الالوان» , وقد جاء تحت هذا الباب عن تمازج الالوان ما يلي : «واما الاخضر , فانه يتولد بين السواد والبياض , وذلك لاننا نرى الاخضر محتملاً للونين , اعني بذلك السواد والبياض , لأنا رأينا فيه اجزاء السواد والبياض» .

بالاضافة لهذا الكتاب هناك العديد من المصادر ايضاً . بيد ان اهمها «كتاب خلق الانسان» لأبي محمد ثابت ابن ابي ثابت , وهو من علماء اللغة في العصر التاسع الميلادي . وقد اعتنى بكتابه هذا بالالوان ..فجعل باباً خاصاً بالوان الشعر , وافرد باباً خاصاً سميّ «باب صفات الوان الحدقة» . وقد ساهم ذلك في تطوير منهج البحث في موضوعات الالوان , حتى اصبح نواة لمعجم لغوي خاص , حيث ظهر فيما بعد كتاب «الملمع» لصاحبه ابي عبدالله الحسين بن علي النمري , المتوفى سنة ١٠٤٦م , وقد حرص هذا الكتاب على تحديد معاني الالوان من خلال نصوص وشواهد شعرية , اختارها من اشعار جهابذة الشعر في الجاهلية والاسلام .

ومما ورد في «الملمع» لأبي عبدالله الحسين في التصنيف والشرح ما يلي : ابيض يَقَقٌ .... وأبيض لَهَقٌ .... وأبيض لُياحٌ ولِياحٌ , ومعناهن المبالغة . فهذه الثلاثة كلهن سواء , وليس لهن فِعل .... وأبيضُ وبِصٌ ووباص .... وأبيض دُلمصٌ ودُلامِصٌ ودُمْلصٌ ودُمالِصٌ .... وأبيضُ بَرّاقٌ ... فهذه كلها سواء , ومعناها البريق.

المراجع:

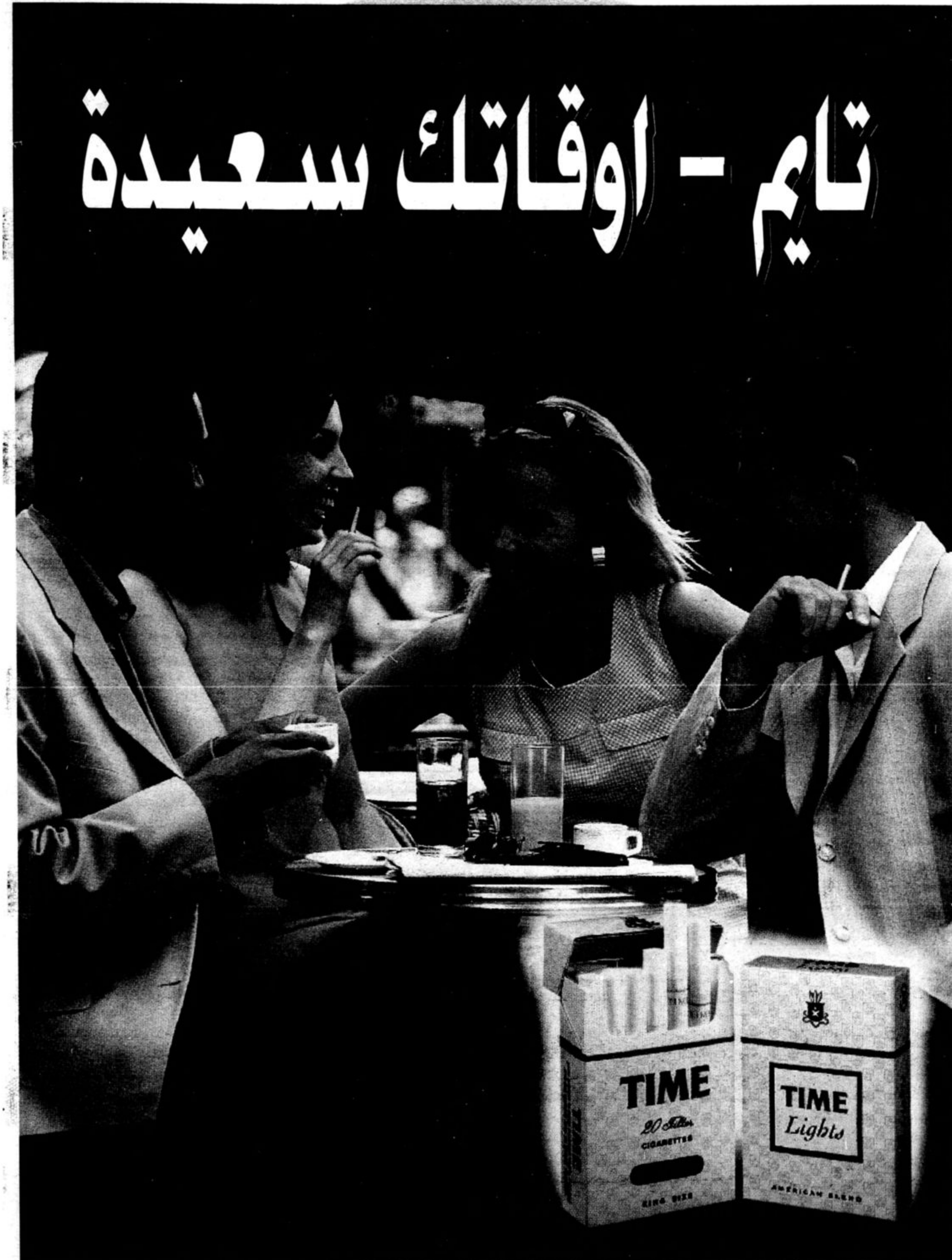
كيف نرسم - اعداد الفنان السوري موفق حميد , اصدار المكتبة الحديثة - بيروت ١٩٨٨

اصول هندسة الديكور - اعداد الاستاذ فارس متري ضاهر , اصدار دار القلم - بيروت

تاريخ الفن - جمع واعداد : ريم كردوش

كيف نتأمل صورة ؟ - اصدار متحف اسرائيل ١٩٩٠

معجم الالوان في اللغة والادب والعلم - للدكتور زين الخويسكي , اصدار مكتبة لبنان ١٩٩٢



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٤ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٩ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 24.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 287/56

٢٤ صفحة

اليوم، الذكرى الـ(٨٥) لمذبحة الشعب الأرمني

(ص١١)

خلال لقائه مع الملك عبد الله، أمس

براك: «مفاوضات مكثفة مع الفلسطينيين قريبًا»

* رامون: التوصل إلى إتفاق معقول حول القدس مستحيل! * (ص٢و٣)



حلم ليلة صيف.. مع مرسيل خليفة في عمان!

(ص٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

سنرفع رايات أيار الحمراء في أضخم مظاهرة كفاحية

(ص٧)

الكرامة الكوبية في مواجهة سادية واشنطن..

كاسترو: نرفض التعامل مع اليان وكأنه «غنيمة»



(ص٩)

غدًا تبت المحكمة في قضية البيوت المهددة بالهدم في رمية

(ص٢)

تمديد إعتقال أب وإبنه للإشتباه بقتل شاب من الطيرة

(ص٢٤)

مسرح الميدان يقدم:

«موسم الحصاد المسرحي»

(ص١٣)

كلمة الاتحاد

«خير يا طير»!

* عندما ينتظر الانسان اخبارًا سارة، وتكثر توقعاته التفاؤلية، فإنه ينتظر بفارغ الصبر البشائر ويسأل بلهفة أي طارق «خير يا طير»!! وما يطرق على أبواب التطور في منطقتنا لا يجعلنا متفائلين ننتظر بشائر الخير من الطير.

فخلال الأيام القليلة الماضية وفي مطلع هذا الاسبوع شهدت الساحة السياسية نشاطًا ديناميًا تمثل بالعديد من اللقاءات، لقاء كلينتون – عرفات في واشنطن، عرفات – مبارك في القاهرة، الملك الاردني، عبد الله الثاني، برئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، في ايلات.

وجميع هذه اللقاءات جرت تحت يافطة بذل المساعي لدفع العملية التفاوضية على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. فماذا تمخض عن هذه اللقاءات؟ وهل نتلهف لطرح السؤال «خير يا طير» مع علامة التعجب والتساؤل التفاؤلية؟

الحقائق الساطعة، التي نقلتها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، لحكومة إسرائيل، ان لقاء كلينتون – عرفات أكد على وجود قضايا جدية مختلف عليها وعقبات كثيرة في طريق التسوية الدائمة، الاسرائيلية – الفلسطينية!! وان مكبس الضغط الامريكي الذي شغله كلينتون لم ينجح في زحزحة موقف الرئيس الفلسطيني «المتصلب»!! «وجريمة تصلب» عرفات انه متمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومطالبته اسرائيل بتنفيذ قرار الشرعية الدولية، «٢٤٢»، بالانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ليمارس الشعب الفلسطيني حقه الشرعي في إقامة دولته المستقلة على هذه الاراضي.

الرئيس الامريكي في لقائه ومحادثاته مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ناور وحاول تسويق الموقف الاسرائيلي بأن يتضمن إتفاق الاطر للتسوية الدائمة «حلاً مرحليًا ثابتًا»، ينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومن حدود السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية. فالضغط الامريكي على الفلسطينيين يستهدف تحرير الموقف الاسرائيلي باستبعاد القدس وموضوع اللاجئين واخراجهم من اطار التسوية الدائمة. وانه مقابل اعتراف اسرائيل بقيام دولة فلسطينية مستقلة يوافق الفلسطينيون على ضم كتل المستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل وتسليم اسرائيل مفاتيح الهيمنة على مصادر المياه وعلى الوضع الامني حتى نهر الاردن!!

وهذا الموقف والتوجه الامريكي – الاسرائيلي التعجيزي لن يقود المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية إلا الى الابواب الموصدة والجمود القاتل الذي ينذر بعواقب كارثية.

ان من يستدعي توجيه مكابس الضغط لطعج رقبة موقفه الرفضي هي حكومة براك، التي تتنكر للاستحقاقات ومتطلبات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين فهل لقاءات عرفات – مبارك، والملك عبد الله – براك تجعلنا نتفاءل ونسأل: «خير يا طير»! وانه أمام تعثر العملية التفاوضية على مختلف المسارات والتحديات، التي تطرحها المواقف الرفضية الامريكية – الاسرائيلية للتسوية السلمية العادلة سيلتقي العرب في مؤتمر قمة لصياغة موقف موحد يدافع عن كرامتهم ويساند حقوق شعوبهم الفلسطينية والسورية واللبنانية المشروعة ويسهم فعلاً في دفع العملية التفاوضية، على مختلف المسارات، نحو التسوية السلمية، الشاملة والعادلة والثابتة.

(«الاتحاد»)

في تصريحات لفيدرين أمس في عمان

فرنسا تفضل انسحابًا من لبنان في إطار إتفاق ولكنها لا تنتقد الإنسحاب الأحادي



* وزير الخارجية الأردني، الخطيب، مع فيدرين، أمس – (و.ص.ف.)*

* عمان – الوكالات – اكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين، امس الاحد، في عمان ان بلاده تفضل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في اطار اتفاق متفاوض عليه لكنها في الوقت نفسه لا يمكنها ان تنتقد هذا الانسحاب اذا تم بصورة احادية.

وجاءت اقواله هذه في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني عبد الاله الخطيب.

ورأى الوزير الفرنسي انه «حتى لو كنا نعلم انه يمكن ان تنشأ مشاكل بعد ذلك الانسحاب الاحادي، فإننا لا يمكن ان ننتقد دولة عضوًا في الامم المتحدة تقرر تطبيق قرار للأمم المتحدة التي تطالبها منذ اكثر من ٢٠ عامًا بالجلاء عن جنوب لبنان».

وذكر فيدرين ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، «عليه ان يبحث الظروف التي سيتم في إطارها تنفيذ القرار (٤٢٥) ثم يقدم بعد ذلك تقديراته وتوصياته الى مجلس الامن».

واضاف: «عند بلوغ هذه المرحلة، فإننا سنبحث كدولة عضو دائم في مجلس الامن ما ينبغي عليه ان نفعله وبالطبع فإن هناك سياسة فرنسية واحدة حول كل نقطة من تلك النقاط» المشار اليها.

واعتبر فيدرين ان المشكلة لا تكمن في توقيت الانسحاب الاسرائيلي. واضاف ان «القرار ٤٢٥ يعود الى ١٩ آذار ١٩٧٨ وهو يطالب بأن تحترم سلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي واذا كان ما سيحدث هو تطبيق القرار ٤٢٥ فذلك سيكون امرًا جيدًا».

رامون: التوصل إلى اتفاق معقول حول القدس مستحيل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر الوزير حاييم رامون، امس الاحد، انه «يستحيل التوصل الآن الى اتفاق معقول حول القدس». وقال «ان موقفنا واضح: الاحتفاظ بالقدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. وموقفهم يتعارض مع ذلك كليًا: تقسيم السيادة على المدينة».

وادعى انه هكذا و«بسبب رفض الفلسطينيين التوصل الى حل وسط لن يكون هناك اتفاق»! وبالمقابل، حسب رأيه، من الممكن التوصل الى اتفاق في الضفة الغربية. وقال: «على الطرفين التوصل الى تسويات مؤلمة وانما غير مستحيلة»، مؤيدًا تقسيم المناطق الفلسطينية الى ثلاثة اقسام: «٧٠٪ للفلسطينيين مع تواصل جغرافي، و٢٠٪ – على اساس الحاجات الامنية – بين ايدي الاسرائيليين لفترة محددة، و١٠٪ – لا سيما المستوطنات – تبقى في ايدي اسرائيل»!

في الساعة العاشرة صباحًا

غدًا تبت محكمة الصلح في عكا في قضية البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في رمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن» في مجد الكروم، امس الاحد، بيانًا وزعته على الصحافة، دعت فيه الى مؤازرة سكان قرية رمية غير المعترف بها في نضالهم ضد التشريد والترحيل.

ويذكر انه من المقرر ان يبت قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان ماچين، غدًا الثلاثاء في الساعة العاشرة صباحًا، في قضية البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في قرية رمية غير المعترف بها. وكان كل من الاخوة من عائلة سواعد، صلاح (٨ اطفال) وحسين (٧ اطفال) وصالح (ولدان)، قد تلقوا في تشرين الاول الماضي اوامر هدم ادارية بعد ان اتهمتهم لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة بالبناء دون ترخيص! وتنوي السلطات هدم البيوت في اطار سعيها لترحيل السكان العرب من قريتهم وافساح المجال امام مدينة كرميئيل للسيطرة على كامل اراضيها.

ويذكر ان القاضي استمع إلى الجانبين في اواخر تشرين الثاني الماضي، وقرر آنذاك تأجيل البت في القضية لمدة خمسة اشهر لانه «يصعب عليه طرد عائلة الى الشارع وترك اطفالها بلا مأوى، بينما لا توفر لهم الدولة اي بديل سكني سوى البديل الوهمي الذي يسمى حي رمية الجديد في كرميئيل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ظل جمود عملية السلام

الملك عبد الله ألغى اجتماعًا إقتصاديًا أردنيًا – إسرائيليًا قبل زيارته الاولى إلى البلاد أمس

* براك: هناك فرصة ذهبية للسلام مع الفلسطينيين، والباب غير مغلق تمامًا على المسار السوري * «مفاوضات مكثفة مع الفلسطينيين في الوقت القريب» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، ان ثمة «فرصة ذهبية لتحقيق السلام مع الفلسطينيين»، لكنه كان اقل تفاؤلاً بشأن المسار السوري. وجاءت أقواله هذه، امس في ايلات، حيث التقى مع الملك الاردني عبد الله الثاني الذي زار البلاد امس لأول مرة منذ توليه العرش.

واضاف براك – بشأن المسار السوري – ان «الباب ليس مغلقًا بل هو مشقوق قليلاً. الجميع يأمل في ان يفتح لكن لا يستطيع احد ضمان ذلك»! وقال انه يتوقع «مفاوضات مكثفة جدًا مع الفلسطينيين في الوقت القريب»، موضحًا ان هناك «حاجة استراتيجية من الجانبين للتوصل الى اتفاق».

ووصف براك محادثاته مع عبد الله الثاني بأنها «مفيدة ومهمة»، موضحًا انه بحث معه في عملية السلام والوضع في لبنان.

وكان الملك عبد الله الثاني اعرب عن امله في تحقيق «اختراق» هذا العام في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واكد في خطابه ان «المسألة الفلسطينية هي اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي وانني مفعم بالأمل بأن نشهد هذا العام حصول اختراق يبعث في نفوس الفلسطينيين الامل في العدالة التي ينشدونها ويوفر للإسرائيليين الامن الذي يتطلعون اليه». واضاف: «آمل ايضًا ان تستأنف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في مستقبل قريب».

وكان اقيم حفل استقبال رسمي للملك عبد الله الثاني الذي استقبله براك في قاعدة بحرية عند مدخل ميناء ايلات القريب من ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر والذي وصله على متن يخته الملكي برفقة زوجته رانيا.

واكد وزير التعاون الاقليمي، شمعون پيرس، امس، في ايلات للصحافيين: «كنا نفضل لو ان الملك اتى في وقت سابق الى اسرائيل والى القدس، ولكن يجدر بنا الاخذ بعين الاعتبار الضغوط التي موررست عليه وعلى بلاده وعدم انجرارنا وراء ممارسة ضغوط عليه»!

واعلن مسؤول اقتصادي اسرائيلي رفض الكشف عن هويته ان الملك ألغى قبل الزيارة اجتماعًا لمنتدى اقتصادي بين البلدين. وبحسب هذا المسؤول، فإن «العاهل الاردني لم يكن يريد ان يضع موضوع تعاون اقتصادي بين البلدين في طليعة الاهتمام، وخصوصًا في وقت تشهد فيه عملية السلام صعوبات».

وكان من المقرر ان يدرس المنتدى الاقتصادي مشاريع عدة مثل بناء مرفأ ومطار مشتركين في منطقة ايلات – العقبة، وفق ما اعلنت الاذاعة الاسرائيلية.

وكان الملك الاردني يعتزم زيارة اسرائيل في شباط الماضي. ولكن زيارته ارجئت بسبب صعوبات واجهتها في تلك الاثناء مفاوضات السلام على المسارين السوري والفلسطيني والغارات الجوية الاسرائيلية ضد منشآت كهربائية في لبنان، كما اوضح مسؤولون اردنيون.



* براك وعبد الله في أثناء لقائهما، أمس-(و.ص.ف.)*

بعد قمة عرفات – كلينتون الاسبوع الماضي

إرتياح فلسطيني لنتائج الإتصالات والمفاوضات في واشنطن

* المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية تستأنف في نهاية الشهر الجاري في ايلات * واشنطن تعد «بتكثيف الجهود» وتحاول الضغط على الفلسطينيين لقبول «حلول الوسط» * الباز: مصر تسعى للتقريب بين وجهات النظر المختلفة لأطراف عملية السلام دون التفريط بالثوابت العربية *

* القاهرة – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عاد من واشنطن بعد مباحثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «مرتاحًا. وأن الحركة تتسارع نحو التواريخ المتفق عليها في ما يتعلق بما تم الاتفاق عليه». واضاف: «ان هناك ارتياحًا فلسطينيًا لنتائج الاتصالات والمفاوضات الاخيرة في واشنطن».

واعلن موسى انه «من المقرر استئناف مفاوضات المرحلة النهائية آخر الشهر الحالي في المنطقة وايضًا استكمال ما تبقى من التزامات بخصوص المرحلة الانتقالية»، مؤكدًا «ان هناك تنسيقًا كاملاً بين مصر وفلسطين».

واكد الوزير المصري انه «لا يستطيع الخوض في تفاصيل علنية حاليًا وان هذه المرحلة متروكة للتفاوض».

ومن المقرر ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اعتبارًا من ٣٠ نيسان الجاري في ايلات بحسب صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان كلينتون كان متفائلاً بشأن احتمالات السلام في الشرق الاوسط بعد ان أجرى محادثات استمرت ثلاث ساعات مع الرئيس الفلسطيني وانه وعد بتكثيف الجهود الامريكية لحث خطى عملية السلام.

واشار المسؤول الى انه لا بد من الحلول الوسط من اجل التوصل الى اتفاق مع اقتراب ايار، الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن شكل سلام دائم! وقال: «يجب ان يفهم الجانبان انه سوف يتعين عليهما القبول بحلول وسط. وفي نهاية هذا الامر فإن التوصل الى اتفاق يقتضي انه لا احد من الجانبين سينال مئة في المئة مما يطلبه».

وبعد استقبال عرفات في البيت الابيض اشار كلينتون الى انه ما زالت هناك صعاب لكنه قال انه متفائل. وقال كلينتون للصحافيين في حديقة البيت الابيض وهو يتجه الى الاجتماع مع عرفات: لقد وصلنا إلى وقت حرج جدًا في عملية السلام، وحدد عرفات وبراك اطارًا زمنيًا طموحًا للتوصل الى اطار اتفاق في اقرب وقت ممكن ثم الى اتفاق نهائي في منتصف ايلول.

واضاف كلينتون: لذا فإننا نسعى جاهدين في هذا الشأن واعتقد اننا سننجز بعض الاشياء اليوم. واعتقد انكم جميعًا تعلمون ما هي القضايا الصعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكني اعتقد انه يمكن تذليلها.

وقال المسؤول الامريكي ان الجانبين بدآ معالجة القضايا الرئيسية التي ما زالت فيها اختلافات بينهما وانهما مستعدان لفعل ما هو ضروري للتوصل الى اتفاق.

واعتبر حسن عبد الرحمن، ممثل منظمة التحرير في واشنطن، لقاء كلينتون وعرفات ايجابيًا جدًا، وقال ان كلينتون عازم على تحقيق السلام قبل نهاية ولايته.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان المحادثات تميزت بشكل بارز باضطلاع الرئيس الامريكي بدور استطلاعي متحفظ واستياء الرئيس الفلسطيني من تراخي واشنطن في الاضطلاع بدور فاعل بصفتها راعيًا لعملية السلام.

وافادت مصادر ديبلوماسية مقربة من القيادة الفلسطينية ان عرفات ابلغ كلينتون خلال المحادثات انه لم يعد هناك جدوى من استمرار مفاوضات السلام بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن ما دامت اسرائيل متمسكة بمواقفها التفاوضية المتطرفة حيال المطالب الفلسطينية العادلة والمعدلة وما دامت واشنطن ماضية في الوقوف موقف المراقب المتفرج حيال هذا الجمود. واضافت ان عرفات حذر خلال محادثاته مع كلينتون من أن الشارع الفلسطيني قد يبدأ في فقد ثقته في عملية السلام المتعثرة وفي مقدرتها على استعادة الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية المسلوبة، وان مظاهر الاحباط والتشاؤم المشروعة هذه ستكون لها تبعات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وافادت المصادر بأن كلينتون تعهد بتصعيد مساعي السلام الامريكية بيد انه لم يعرض على الرئيس الفلسطيني اية مقترحات امريكية جديدة لتحريك عملية السلام ولم يتعهد ببذل اية جهود شخصية للضغط على اسرائيل.

واوضحت هذه المصادر ان كلينتون اثار حفيظة عرفات عندما اكد انه بات لزامًا على السلطة الوطنية الفلسطينية تقديم المزيد من التنازلات لاسرائيل لصالح ما سماه تعزيز فرص الوفاء بالمهلة الزمنية المحددة للتوصل الى تسوية سلمية!

من جهة اخرى اكد الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، ان دور مصر اساسي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط مشيرًا الى ان مصر تسعى للتقريب بين وجهات النظر المختلفة لاطراف عملية السلام، دون التفريط بالثوابت العربية.

وقال الباز ان مصر تساعد الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل بما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، ولكن مصر لا تحرض الفلسطينيين على اتخاذ مواقف معينة، ولا تتخذ القرارات نيابة عنهم. ودعا اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني دون احداث وقيعة بين سوريا ولبنان. وقال: ان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ يلزم اسرائيل بالانسحاب من جانب واحد، دون الحاجة الى مفاوضات.

وجدد الباز دعم مصر لموقف سوريا المطالب بضرورة انسحاب اسرائيل من الجولان الى حدود حزيران ٦٧ مشيرًا الى ان السلام لا بد ان يكون مستقرًا، وليس هشًا. فالسلام المستقر هو الذي ينهي حالة الحرب.

«العليا» رفضت الالتماس ضد منح شولميت ألوني «جائزة إسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» رفضت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة وبالإجماع، امس الاحد، الالتماس الذي قدمته كتلة «المفدال» البرلمانية، ضد منح «جائزة إسرائيل» للوزيرة السابقة، شولميت ألوني. وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، «انه لا يوجد اي اساس للاقرار ان اعضاء لجنة الجائزة الذين قرروا منح الجائزة لألوني، لم يأخذوا بعين الاعتبار تصريحات واقوال أطلقتها ألوني، واستندت اليها كتلة «المفدال» في تقديم الالتماس».

وكانت لجنة الجائزة، قررت بالإجماع في حينه، منح الجائزة للسيدة الوني، تقديرًا على «ما قدمته في حياتها للمجتمع من خدمات واعمال تستحق عليها التقدير والجائزة»، الامر الذي اثار في حينه غضب كتلة «المفدال»، التي ادعت ان تصريحات كثيرة اطلقتها الوني، مست بالمتدينين وقادتهم.

وقال نائب الوزير، شاؤول يهلوم، رئيس «المفدال»، تعقيبًا على قرار «العليا»، انه خائب ويأسف للقرار الذي اتخذته «العليا» وشكل مسًا بجائزة الدولة!! وقال يهلوم في تصريح اذاعي: «ان احتفالات الإستقلال في ايار القادم تشوهت من قرار منح الوني الجائزة. وهناك قطاعات عديدة في المجتمع اهينت من اعطاء الجائزة لالوني». واشار الى انه لا يملك الا كلمات الإنتقاد لقرار «العليا» الذي وصفه بالخاطئ.

وعبرت شولميت الوني، عن رضاها من قرار «العليا».

وقال النائب موشيه چفني، «يهدوت هتوراة»، «ان الجمهور يفقد الثقة بالجهاز القضائي، وليس جمهور المتدينين، انما الجمهور بشكل عام».

واشار چفني الى عدة قرارات «للعليا»، كمثال على ما قاله من فقدان ثقة الجمهور بالجهاز القضائي منها، على سبيل المثال لا الحصر، اطلاق سراح اللبنانيين، مقابل عدم اطلاق سراح يورام شكولنيك! والتسامح مع منير برانيس الذي اعتدى على راب مدينة صفد.

هذا وستحصل الوني على الجائزة نهائيًا، في احتفال خاص يقام في (١٠/٥/٢٠٠٠)، خلال الاحتفالات بيوم الإستقلال.

لإحيائه يوم الأسير الفلسطيني:

الإحتلال يعزل معتقلاً في سجن شطة!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدمت، مؤخرًا، سلطات الإحتلال في سجن شطة على عزل اسير فلسطيني ومعاقبته وذلك بالحجة المجحوجة إحياء يوم الاسير الفلسطيني.

هذا وأفادت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» بأنه في اثناء زيارة قام بها الباحث في المؤسسة، احمد ابو شلال، قامت ادارة السجن خلال الايام الاخيرة في معتقل شطة بفرض اجراءات عقابية بحق الأسرى على أثر قيامهم بتنظيم فعاليات بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني، حيث حاولت ادارة السجن منع الاحتفالات التي نظمها الأسرى، الا انها فشلت، فأقدمت على عزل المعتقل ابراهيم مشعل في زنزانة انفرادية بدعوى انه القى كلمة في الإحتفال الذي نظم.

مسيرات ومهرجانات في ذكرى استشهاد «ابو جهاد»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصلت المسيرات واقامة المهرجانات في كافة المحافظات الفلسطينية بمناسبة احياء ذكرى استشهاد خليل الوزير (ابو جهاد)، في نهاية الاسبوع الماضي. وفي مدينة جنين وبلداتها وقراها نظمت العديد من الندوات بهذه المناسبة والقيت العديد من الكلمات التي اكدت على ضرورة وتعزيز الوحدة الوطنية والسير على درب الشهيد «ابو جهاد» وكافة الشهداء، والإستمرار في النضال حتى تحرير كافة الأسرى في سجون الإحتلال وكنس الإحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتخلل الاحتفالات العديد من الفقرات الفولكلورية الوطنية الملتزمة.

«أمناء جبل الهيكل» حاولوا تدنيس الحرم المقدسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة، امس الأحد، متطرفين اصوليين من «امناء جبل الهيكل»، من الدخول «جماعات» الى باحة المسجد الأقصى في القدس.

وكان افراد من مجموعة «امناء جبل الهيكل» المتطرفة يعتزمون الإفادة من الاحتفال بعيد الفصح العبري للإحتجاج على «وضع يد العرب على جبل الهيكل»!

وقد منعت الشرطة عشرات الناشطين فيما كانوا يحاولون الدخول الى باحة المسجد الأقصى عبر «باب المغاربة» المطل على حائط المبكى.

وسمحت الشرطة للبعض بتدنيس الباحة بشكل فردي خلال بضع دقائق.

وقال القائد العام للشرطة يهودا ڤيلك ان «الامر يتعلق بعناصر متطرفة تريد القيام باستفزازات. لذلك لا نستطيع السماح لهم بالدخول جماعات الى جبل الهيكل».

من جهته، ندد زعيم «أمناء جبل الهيكل»، غرشوم سالومون، بهذا القرار، زاعمًا انه يشكل «مرحلة اولى في عملية التخلي عن السيادة الإسرائيلية على القدس».

تمهيدًا لجولة جديدة من الحوار مع الرئيس الفلسطيني

حواتمة يجري مباحثات مع أعضاء المجلس التشريعي في عمان

* عمان – الوكالات – يبدأ زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، اليوم الاثنين، مباحثات مع اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني، تمهيدًا لجولة جديدة من الحوار مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واكد حواتمة، امس الاحد، الذي وصل، امس الاول السبت، الى عمان، في زيارة تستغرق عدة ايام، ان هذه الاجتماعات تأتي في «اطار الأعمال التحضيرية لحوار ثنائي»، بين «الجبهة الدمقراطية» ومنظمة «فتح» برئاسة عرفات «من المنتظر ان يعقد قريبًا في عمان».

واوضح حواتمة انه سيبدأ هذه الاجتماعات بلقائه اليوم الاثنين، مع (١٥) عضوًا من اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني ومع (١٥) عضوًا آخرين من لجنة اللاجئين في المجلس نفسه. كما ستكون هناك اجتماعات فلسطينية موسعة اخرى. وكذلك مع مسؤولين اردنيين.

وستكون «احدى اهم النقاط المطروحة في تلك الاجتماعات مشاركة الجبهة الدمقراطية في ادارة مفاوضات الوضع النهائي»، واشار الى ان هذه المشاركة «حق للجبهة» لان احد قرارات اجتماع القاهرة في آب الماضي مع عرفات نص على «تشكيل هيئة ائتلافية وطنية لإدارة كافة العمليات التفاوضية».

وتابع حواتمة ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعاته، في شباط الماضي، «اتخذ ايضًا قرارات بهذا الاتجاه، ولكنها لم تنفذ حتى الآن».

واكد حواتمة من جهة اخرى ان اجتماعات عمان التحضيرية ستتناول، ايضًا، القضايا المتعلقة بإعادة تنشيط مؤسسات منظمة التحرير خاصة «انتخاب مجلس وطني جديد على اساس التمثيل النسبي لكافة التيارات» وكذلك «اجراء انتخابات بلدية وقروية»، وانتخابات السلطة المحلية في الضفة وفي القطاع».

ورأى حواتمة ان هذه «القضايا ضرورية للعودة للشرعية الشعبية بدلاً من سياسة التعيين».



* نايف حواتمة



* ياسر عرفات

الإحتلال يهدم أربعة منازل فلسطينية بحجة قربها من مستوطنة معاليه أدوميم!

* القدس – لمراسل خاص – هدمت سلطات الاحتلال، ليلة السبت/الاحد، اربعة منازل تابعة لفلسطينيين وازالت خيامًا نصبها فلسطينيون بالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم».

وادعى متحدث عسكري، امس الأحد، ان العملية تمت لأن المنازل بنيت بصورة غير شرعية فوق اراض مشاع (!) من المقرر استخدامها لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»!

وكانت سلطات الاحتلال ازالت الاسبوع الماضي عددًا من المنازل الفلسطينية بحجة البناء بصورة غير مشروعة في المنطقة نفسها، بعد عدة اشهر من تجميد أعمال هدم المنازل بقرار من حكومة ايهود براك!

إحياء لذكرى يوم الارض، يوم الاسير والنكبة

إحتفال طلابي فلسطيني أردني في جامعة اليرموك

* إربد – لمراسل خاص – نظمت كتلة «الوحدة الطلابية»، بالتعاون مع الطلاب الفلسطينيين من البلاد، احتفالاً وطنيًا حاشدًا، في جامعة اليرموك، في اربد، وذلك بمناسبة ذكرى يوم الارض ويوم الاسير الفلسطيني ويوم النكبة التي حلت وتحل في هذه الايام.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب عماد مسعود من الاردن، حيث دعا الى توحيد الصفوف والتعاون في شتى المجالات. وألقى الطالب رامي ابو زمع كلمة الطلاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، متطرقًا الى معاناة الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وألقى الطالب عيسى غنامة من سخنين كلمة الطلاب الفلسطينيين في اسرائيل، افتتحها بأشعار للراحل توفيق زياد، مسهبًا في طرح قضايا يوم الارض. ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء اليوم الخالد. واكد على التمسك بالارض والهوية واستنكر ممارسات الشرطة الاسرائيلية القمعية، ومخططات المصادرة الصهيونية الجديدة.

وشارك في الاحتفال الوطني عدد من اساتذة الجامعة ومئات الطلاب الفلسطينيين الدراسين في الاردن. وتخلله فقرات فنية، شاركت فيها الفرقة الشعراوية للفنون الشعبية الفلسطينية، وفرقة ادريس العلاوي، بباقة من الاغاني الوطنية والدبكة الشعبية.

وعلى هامش الاحتفال تم تنظيم عدة فعاليات منها المشاركة في معرض الجاليات العربية، حيث كان الجانبان الفلسطيني والعراقي موضع اهتمام مميز.

والجدير بالذكر ان طلاب الحركة الاسلامية قاطعوا هذا الإحتفال!

بعد ان «بلغ السيل الزبى»

شبان عرابة جنين يزيلون حاجزًا إحتلاليًا بالقوة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة لا مبرر لها، اقدمت سلطات الاحتلال، امس الاحد، على وضع حاجز عسكري على مشارف بلدة عرابة، في محافظة جنين، والتي تخضع للسيطرة الفلسطينية، حيث لا يبعد الحاجز الفلسطيني سوى (١٥٠م) عن حاجز الإحتلال. وباشر الجنود بتوقيف السيارات والتدقيق في هويات العمال والطلاب والموظفين وسط توجيه الشتائم، واضطروا للإصطفاف في الطابور لساعات طويلة، الامر الذي ادى الى تعطيلهم عن عملهم، مما أثار سخط وغضب الاهالي والشبان، فقاموا برشق الحاجز العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة ونشر المسامير. فاضطر الجنود الى الفرار تاركين الحاجز. وقاموا الشبان بتحطيمه وإزالته.

نشاطات في دول الطوق العربية لمناسبة يوم الأسير العربي

* حيفا – وكالات الانباء – احتفلت الدول العربية، امس الأحد، ايضًا، بـ«يوم الاسير العربي»، تقديرًا وتحية للأسرى العرب، الذين حرر بعضهم او الذين لا يزالون خلف قضبان السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

ويوم الاسير تم اختياره في موعد اعتقال الاسير اللبناني سمير القنطار في ٢٢ نيسان العام ١٩٧٨ وهو ما يزال معتقلاً حتى الآن واطلق عليه لقب (عميد الاسرى).

وقد بلغ عدد الاسرى والمعتقلين اللبنانيين والعرب الذين قادتهم اسرائيل من الارض اللبنانية ١٦ الف اسير ومعتقل ما بين لبناني وفلسطيني وجنسيات اخرى، سواء اولئك الذين جرى اقتيادهم الى معتقل «انصار» ومن ثم الى «الخيام»، بعضهم اطلق سراحه ثم اعتقل وآخرون مرورا بالمعتقل ما بين ٦ اشهر وعشرة اعوام وآخرون مازالوا هناك، تمامًا كما هو الوضع في بقية السجون الاسرائيلية.

واعتقلت اسرائيل ما بين العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢ في سجونها اكثر من (٣٢٠٠) لبنانيا اطلقوا على مراحل ليرتفع العدد الى (٩٣٠٠) بين لبناني وفلسطيني الى معتقل «الخيام» بعد انشائه ليخلف معتقل «انصار».

وتم نقل اسرى ومعتقلين إلى السجون الاسرائيلية. وسجل ما بين العامين ١٩٨٢ و١٩٩٠ وفاة (٣١) معتقلاً بسبب عمليات التعذيب، فيما لحقت الإعاقة (١٢٠٠) آخرين بين اعاقات جسدية واخرى نفسية. وتبيّن فيما بعد ان هناك من يعاني من تجارب طبية تعرض لها خلال الاعتقال فيما لحقت بمئات الاسرى امراض مختلفة كان ابرزها الربو، ضعف النظر، كسل الكلى، والحساسية وغيرها.

وتقدر مصادر لبنانية عدد الذين ادخلوا الى «الخيام» منذ العام ١٩٨٢ وحتى الآن بحوالي (٦٣٠٠) بقي منهم حتى الآن (١٦١) معتقلاً، وفق مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

مهرجان جماهيري في ام الفحم تضامنًا مع السجناء العرب

* في المهرجان حضور واسع لممثلي كافة الأحزاب في الوسط العربي *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك اكثر من الف شخص، في المهرجان التضامني، الذي اقيم امس الاول السبت، في القاعة الرياضية في ام الفحم، مع السجناء الأمنيين العرب من اسرائيل والذي بادرت إليه «لجنة متابعة قضايا اسرى الداخل»، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، الشيخ هاشم عبد الرحمن ومنير منصور.

ودعا رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، في كلمته، الى اطلاق سراح المعتقلين. ودعا الى نصب خيمة امام سجن شطة والإعتصام فيها للضغط من اجل اطلاق سراح المعتقلين.



* النائب محمد بركة يلقي كلمته في مهرجان التضامن مع الأسرى *

ودعا رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، الى تكثيف الجهود والنشاطات من اجل اطلاق سراح جميع السجناء.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته ان المهرجان التضامني يعبر عن الموقف الموحد للجماهير العربية والاحزاب والحركات السياسية، في المطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين.

وتحدث، ممثلاً عن السلطة الفلسطينية، الوزير طلال سدر، مؤكدًا انه لن يكون هناك اي سلام، حقيقي وثابت، ما لم يطلق سراح جميع السجناء الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، ان قضية الاسرى مقدسة، وعملنا دائمًا، كأعضاء كنيست، دون كلل، من اجل قضايا شعبنا وعلينا حشد كل الطاقات والجهود لتحرير الأسرى والمعتقلين من سجون الظلام.

وأكد النائبان عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد، على ضرورة وضع كل الإمكانيات وحشد الطاقات للإفراج عن جميع الاسرى.

ودعت ام محمد برغال، من اللد، والدة السجين مخلص، الى تكاتف وتعاون كل القوى الفاعلة من اجل وضع حد لمعاناة الأسرى وذويهم.

وقدم الممثل محمد بكري، مشاهد من مسرحية يعد لإخراجها تدور حول الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وألقى الشاعر الشعبي عوني سبيت، باقة من قصائده. وقدمت فرقة «النور» الإسلامية وصلات إنشادية.

وتحدث احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، والسجين المحرر عبد الرحيم عراقي. وحسن غناوي («الحزب الدمقراطي العربي»)، وجمال زحالقة («التجمع الوطني الدمقراطي»)، ووأكيم وأكيم («ابناء البلد»)، والسجين المحرر صالح قويقس. وأجمعوا على اهمية تكثيف النضال من اجل اطلاق سراح جميع الأسرى.

في رد على رسالة النقابي الجبهوي جهاد عقل

وزير العمل يدعي: هناك بوادر تغيير في سياسة الحكومة لصالح القضايا الإجتماعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ظاهرة البطالة تقلقنا جميعًا وتؤدي الى زرع اليأس والمعاناة في نفوس العاطلين عن العمل».

هذا ما جاء، في رسالة بعث بها وزير العمل، ايلي يشاي، الى النقابي الجبهوي، جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، ردًا على الرسالة التي بعث بها عقل الى يشاي، وطالبه فيها بإيجاد حل لظاهرة البطالة المستفحلة في الوسط العربي بشكل خاص وفي الدولة بشكل عام. وادعى يشاي في رسالته الجوابية الى عقل انه: «تظهر في هذه الأيام بوادر تغيير في سياسة الحكومة، لصالح القضايا الاجتماعية، وأملي وطيد ان ذلك التغيير سيؤدي الى نتائج ايجابية في مجال تخفيف البطالة».

وضمن يشاي، رسالته، شرحًا عن الخطة التي اعدها لمكافحة البطالة، وعرضها على لجنة المدراء العامين، وان الخطة تشمل الوسط العربي. وانه عرض خطته على جدول اعمال الحكومة.

وقال عقل تعقيبًا على رسالة يشاي اليه، ان الرسالة تحمل ردًا شاملاً، ونأمل ان يكون رده بمثابة التزام حكومي فعلي لحل ازمة البطالة وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، والمطلوب تنفيذ الوعود بإيجاد اماكن عمل لطالبيها.

إفتتاح معرض للكتاب العربي في رهط

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – افتتح، يوم امس الاول السبت، معرض الكتاب العربي الاول في رهط، بمبادرة من «نادي الخوارزمي» الثقافي في المدينة.

ورحب في حفل الافتتاح، رئيس البلدية، جمعة القصاصي، بافتتاح المعرض واعتبره حدثًا ثقافيًا بارزًا. ودعا الى تكثيف اللقاءات الثقافية والندوات الأدبية.

وشرح المربي نواف الطوري، عضو «نادي الخوارزمي»، عن اهداف ومهام النادي. وأثنى د. فاروق مواسي، في كلمته، على التواصل بين الادباء والاهالي، ودعا الى تكثيف النشاطات الادبية في النقب، وألقى قصيدة بعنوان: «حبي فلسطيني».

وألقى الشاعر المتوكل طه كلمة عبر فيها عن تأثره من معنويات شباب رهط وسعيهم للحفاظ على التراث والهوية، وألقى قصيدة.

وتحدث الشيخ عبد الله نمر درويش، عن دور الشعر في رفع المعنويات.

وعرضت تمثيلية «امام الحاجز»، التي تتحدث عما يتعرض له الفلسطيني من ممارسات قمعية واهانات عند حواجز الاحتلال.

وقدم احمد ابو سلعوم، مدير مسرح «السنابل»، باقة من الاغاني.

الصحفي سليم سلامة يترك رئاسة تحرير «أيام العرب»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان الصحفي سليم سلامة ترك رئاسة تحرير «أيام العرب».

وعقب مدير الجريدة فيصل جبيلي لـ«الاتحاد» انه ينفي ذلك. وان اسم سلامة سيظهر كرئيس تحرير في العدد الصادر اليوم. واضاف: ان القضية لم تنضج بعد.

واكد الصحفي سليم سلامة في حديث لـ«الاتحاد» نبأ استقالته، مشيرًا الى ان السبب الأساسي وراء خطوته هذه هو عدم الرضى في كل ما يتعلق بمشروع الجريدة منذ فترتها الاولى. واضاف: ان هذا القرار ليس وليد لحظته وانما استغرق اتخاذه وقتًا طويلاً. ومع ذلك رفض سلامة الخوض «حاليًا في التفاصيل الكثيرة» – كما قال.

مطالبة بلدية «كريات شمونة» بإخلاء المسجد الذي حولوه الى متحف

* البعنة – لمراسلنا – طالب د. محمود قاسم بكري، من البعنة، ويسكن في كريات شمونة، البلدية، بإخلاء المسجد في المدينة الذي تم تحويله الى متحف.

وقال في رسالته الى البلدية، انه من غير المعقول استعمال المسجد كمتحف لأغراض سياحية. وانه يجب احترام مشاعر المسلمين كما تحترم مشاعر اليهود.

واحتج د. بكري، في رسالته، على منع المسلمين، الذين يتنزهون في المكان، من اداء الصلاة في المسجد.

عند مفرق ام الفحم

شيوعيون وجبهويون تظاهروا ضد مجمل سياسة التمييز

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين، يوم امس الاول السبت، عند مفرق ام الفحم، ورفعوا شعارات بعدة لغات، تندد بالهجمة البوليسية العنصرية، ضد الطلاب الجامعيين العرب وبسياسة هدم البيوت ومصادرة الارض العربية.

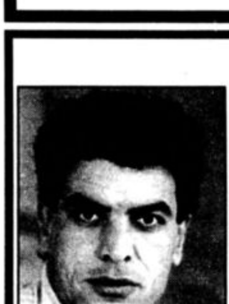
وشارك في المظاهرة، النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، ونائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي الجبهوي اياد زحالقة، وحشد من قياديي الحزب والجبهة من منطقة ام الفحم.

جبهة كابول تستعد لخوض معركة الإنتخابات للمجلس المحلي

* كابول – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهة كابول، اجتماعًا، تداولت فيه حول كيفية تنظيم معركة الانتخابات للمجلس المحلي وخوض الانتخابات للرئاسة والعضوية، وتطلعات الجبهة للفوز في المعركة بالرئاسة والعضوية.

وتداول اعضاء السكرتارية في عمل الجبهة محليًا. وتقرر بعد النقاش تحية الجماهير التي احيت ذكرى يوم الارض وشجب الاعتداء البوليسي عليها. وتحية طلاب الجامعات العرب وشجب الهجمة البوليسية عليهم. والتجند الواسع للمشاركة في نشاطات الاول من ايار القطرية.

نعي



بمزيد من الحزن والاسى ننعى اليكم المرحوم المأسوف على شبابه المغدور

الدكتور ابراهيم أبو عيشة

ابن المكر والذي توفي عن عمر ناهز الـ٤٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، الساعة الواحدة بعد الظهر، من بيت والده الكائن في قرية المكر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

في الجامعة الأهلية في عمان، الجمعة الماضي

حلم ليلة صيف.. مع مرسيل خليفة!

*** القاعة عجّت بسبعة آلاف شخص، تحولوا الى «كورس» ضخم * تكريم مجموعة من المبدعين منهم توفيق زياد وعز الدين المناصرة ومحمود درويش وسميح القاسم ***

تقرير: الياس عبود

تصوير: وائل واكيم

«هيدي الغنية، مهداة الى الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية.. وللسجناء العرب في السجون العربية». مرسيل خليفة، في الاردن، في عمان، في جامعة عمان الاهلية، يوم الجمعة الاخير. هل تتصورون كم من الشجاعة والقوة وروعة عليك ان تحمل حتى تقدم لأغنية «عصفور طل من الشباك» مثل هذه المقدمة في قلب دولة كالاردن؟

.. قليلة هي اللحظات التي تشبه لحظات الفرح التي عاشها كل من كان في عمان لحضور الحفل الذي احياه الموسيقار الكبير مرسيل خليفة. فمرسيل، زد على كونه فنانًا كبيرًا وصاحب مدرسة خاصة في الموسيقى العربية وصاحب خط سياسي وطني تقدمي واضح، فهو جزء من شخصيتنا ومن وعينا ومن هويتنا السياسية. كيف من الممكن ان تشعر عندما ترى شخصًا مثل مرسيل خليفة؟ الجواب يعرفه كل من كان في الحفل.. ومن لم يكن.. نأسف ان نتحسر على فقدانه مثل تلك اللحظات من حياته.

السفر وعناؤه كانا امرًا ثانويًا. وثانويًا للغاية. تفاصيل التعب والاجراءات تتذلل امام الساعة الثامنة، مساء الجمعة، ساعة الحفل. وكأنك جندي في الطريق الى المعركة.

القاعة، قاعة «ارينا» في الجامعة الاهلية في عمان، وهي قاعة رياضية لكرة السلة بالأساس. جوانب القاعة بكراسيها كانت تمتلئ منذ الساعة السادسة. الكراسي التي وضعت في الملعب واكملت المنظر العام، هي الاخرى كانت تمتلئ. المجموعات التي بدأت تتبلور وباشرت في الهتافات: «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».. «نموت وتحيا فلسطين». في الكراسي الخلفية، كان بالإمكان رؤية وسماع ابناء المخيمات الفلسطينية في الاردن، قادة لهتافات الترحيب بالفنان الكبير. طلاب جامعة حيفا و«التخنيون» وبقية المجموعات التي خرجت من الجليل والمثلث والضفة لم تتوان وانضمت للهتاف، وكان الوضع اشبه بحالة استنفار شعبية في استقبال بطل وطني عاد للتوّ من معركة منتصرة.

نادي العودة، منظمو الامسية، افتتحوها بتكريم مجموعة من المبدعين منهم توفيق زياد، عز الدين المناصرة، محمود درويش وسميح القاسم (حسب الترتيب).

حالة الترقب واللهفة نضجت تمامًا. الفرقة، المكونة من ستة شبان لا يبدون كفرقة الميادين، اثنان منهم، عازف البيانو وعازف الدرامز (الطبول) ابنا مرسيل، وافتتحت الحفلة بموسيقى سريعة، موسيقى فرح لم تخل من تداخلات «الجاز» الواضحة فيها.

مقطوعة موسيقية ثانية تبعتها، اهدأ، ساهمت في رواق الجو العام وادخلت الحضور الى الحالة الفنية التي يبدو ان مرسيل قصدها بعيدًا، كبداية، عن الحماس والتهاب المشاعر.

مرسيل، كبيرًا ومتواضعًا كعادته، وبعد انتهاء التصفيق للمقطوعة الموسيقية الثانية، هكذا بهدوء. بدون صخب الترحيبات، يدخل، يتمشى، ينحني امام الجمهور الذي يبدو انه يرفض ان يجلس في مكانه، يجلس، يتناول العود، يحضنه وينظر الى بحر عشاقه. الجلوس قريبًا من ذلك الانسان، يسمح لك بمواكبة ملامح وجهه التي تعبر من خلال شفافيته عن مشاعره. كان سعيدًا! هذا ما يمكن ان يقال كأقل تعبير عن تعابير وجهه في تلك اللحظة.

«مساء الخير واهلاً وسهلاً فيكم».. تحيته التقليدية المتواضعة، الجميلة. تبدأ الامسية بمعزوفة، بدون كثير من الكلام. فهو، وان كان يجيد الكلام، يعرف انه يجيد الموسيقى والغناء اكثر، ويعرف ان الناس تريده ان يفعل ما يتقنه خير اتقان، الموسيقى.

يبدأ بمعزوفة من كونسيرت «جدل». ثم فقرة موسيقية رائعة سماها «موسيقى الفرح».

عنصر الفرح واضح تمامًا في اغانيه وموسيقاه. يبدو انه اخذ على عاتقه امر الفرح العربي في الزمان الذي شحت فيه اسباب الفرح.



* جانب من عشاق مرسيل أثناء الحفل *



* مرسيل في أثناء إحدى المقطوعات الغنائية وعلم فلسطين يزين المنصة *

يبدأ بعدها بأغنية «انا الارض». يستدرك بعد حوالي الدقيقة ان اميمة الخليل ترافقه في هذه الاغنية. وبهدوء، يوقف العود ويدعوها الى المنصة. واميمة، امرأة جميلة هادئة تدخل في عاصفة من التصفيق والحب. يتابع مرسيل في اغنية «انا الارض». بعدها، تحية الى الشاعر عز الدين المناصرة مؤلف «جفرا» و«بالاحمر كفناه» ويلهب الناس عندما يغني الاخيرة، الاهداء القادم الى أطفال العراق واطفال فلسطين واطفال لبنان، «طفل وطيارة».

* تحية لتوفيق زياد *

المفاجأة الجميلة كانت عندما قدم تحية الى ابي الامين، توفيق زياد. الناس كلها وقوفًا، فجميعنا نعرف ماذا يعني لنا ابو الامين وتكريمه من مرسيل كان غوصًا في حب الاثنين.

وكانت اغنية «يا شعبي يا عود الند»، على الحان مقطوعة موسيقية معروفة له. مرسيل يغني لابي الامين.. ماذا بامكانك ان تطلب اكثر من ذلك.

بدا ان مرسيل يحب دور المعلم. ففي «الموشح» الجديد الذي غناه، كان موالاً، او قل لازمة، علمها للحضور ولم يخيب التلامذة توقعات معلمهم.

اميمة انفردت بعد ذلك في «يا وطن الانبياء»، وبعدها مقطوعة غنائية بدون مؤثرات صوتية لمجموعة «احمد العربي».

التكامل الاروع بدأ عندما بدأ مرسيل «ريتا والبندقية». اكبر كورس في العالم، سبعة آلاف شخص ينادون «ريتا». ومرسيل لا تزعجه هذه المعلومة: «جميل ان هناك من يذكر هذه الاغاني رغم الضجة التي نسمعها كل يوم» - قال.

وكانت تحية للشاعر سميح القاسم. وغنى اغنية «منتصب القامة». الاغنية التالية كانت اهداء للطفلة التي قتلت في مجزرة قانا يوم عيد ميلادها، يوم موتها: «الى ديما»، وهنا كانت رائعة ابنه رامي، الذي سخر البيانو خدمة لآذان الحضور. اقل ما يمكن ان يقال عنه: «رائع»، يبدو ان بعض الامثال الشعبية صحيحة: «التفاحة لم تسقط بعيدًا عن الشجرة». اميمة رافقت رامي بوقوفها الى جانبه، وهو من شدة تأثره وقف بانتهاء المعزوفة وعانقها طويلاً. كان بالامكان رؤية دموع كثيرة تلمع في عيون الناس، وعيون مرسيل.

«جواز السفر»، ثم «بيني وبينك» قدم لها بموال «بغيبتك نزل الشتي»، كل لحظة، تستطيع ان تلقي برأسك الى الخلف وتعيش حالة الاختمار وحتى التخمرّ من الالحان والغناء والاداء.

ويسألون لماذا نحب مرسيل!!. في قلب عمان، اهدى اغنية «عصفور طل من الشباك» الى الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية، والى ... الاسرى العرب في السجون العربية!! من يستطيع من اولئك المدجّنين العرب الذين يتجنون على الفن، مجرد التفكير بقول هذه الكلمات!؟.

مرسيل طلب الهدوء وعدم المشاركة في «امي». كان على حق. لا احد يستطيع ان يتنازل عن «الواجب» التاريخي في سماع مرسيل يغني رائعة محمود درويش.

* الخاتمة.. *

لا بد وانكم ستشاهدونها ذات يوم على شاشات التلفزيون. باختصار: عرس وطني. الجميع وقوفًا يصرخون صراخًا ملحمة «يا بحرية». مرسيل نفسه لم يتمالك وقام، حمل الطبلة ووقف يطبل ويستقبل الورود واعلام فلسطين والاعلام الحمراء التي ألقيت اليه. احد العازفين حمل علم فلسطين، التف به، ودار يضرب بالطبلة. حالة هيجان شعبي. قال لي احدهم عند انتهاء ذلك العرس: « لو ان فلسطين تحرر بالمشاعر... بامكاننا الآن ان نحرر فلسطين كلها بحماسنا».

بعد الحفل وقف مرسيل خارج القاعة يوقع على اشرطته للجمهور. اتذكرون وقفة الصوماليين بالدور الى اكياس القمح.. شيء مشابه!

* قبلة لمرسيل *

الهدية التي قدمتها ام الامين، نائلة زياد، لمرسيل باسم مؤسسة توفيق زياد كانت هدية باسمنا جميعًا، والقبلة التي طبعتها على خده هي قبلة منا جميعًا لمرسيل.

لمن فضل ان يتابع اعماله، ولمن لم يأت الى جامعة عمان الاهلية يوم الجمعة الماضي، هذه صورة عن حالة الاغتباط بمرسيل خليفة وكل ما اعطاناه مرسيل. كل شيء كان اشبه بحلم ليلة صيف، ليلة صيف مرة من العمر!



بشير شلش

مرسيل خليفة.

شكرًا على هذا الفرح

* شكرًا لمرسيل خليفة على هذا الفرح الطفولي الرائع الذي اهداه لسبعة آلاف شخص دفعة واحدة. فإن تستمع الى مرسيل خليفة في هذا الزمن العربي المدجن امر مثير ونادر في آن. مثير لان هذا الفتى الشرقي المسك بأصالة التراث الموسيقي الشرقي بيد والملامس لناصية الحداثة بيده الاخرى، لا يزال يقنعنا ان للاحلام الكبيرة وقتها الذي سيأتي. ونادر في زمن لا تنفك فيه الفضائيات العربية «تقرقع» اسماعنا بالفوضى الموسيقية والنواح الصوتي لعدد من «الفنانين» و«الفنانات» الذين يملأون حيز هذا الخواء الثقافي ويشغلون فضائيات الترف العربي بأصواتهم واجسادهم نصف العارية.

شكرًا لمرسيل خليفة على هذا الفرح البسيط، اليومي، القادر على الإمساك بنقاط حساسة ومربكة. لا نبالغ حين نقول ان هذا الفنان المدهش صار ذاكرة جماعية لهموم الانسان العربي اينما كان واينما حل. اطفال العراق المحاصر واطفال الجنوب المغتصب واطفال فلسطين الذين لم يتركوا الحجارة بعد ولم يعيشوا لحظة الولادات الجديدة كما يجب، كلهم كانوا هناك.

ولمرسيل خليفة ان يفرح ايضًا فأن تطلق مارد الهتاف المتواصل لاربع ساعات من حناجر الآلاف امر مفرح في زمنٍ تتوالى خيباته وسقطاته حتى يصير من المتعب ان ينطق الواحد منا بسوى الصمت.

الكلمة والرصاصة والاغنية ثلاثة اقانيم يختزلها هذا الصوت الواضح فشكرًا له، لمرسيل خليفة، شكرًا على هذا الفرح.

بيان الناطق الرسمي للحزب الشيوعي:

سنرفع رايات أيار الحمراء في أضخم مظاهرة كفاحية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الاول من ايار، يوم العمال العالمي والتضامن الاممي، اصدر الناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وباللغتين العربية والعبرية، يؤكد من خلاله رؤية الحزب الشيوعي في هذا اليوم الكفاحي وأهمية رفع اعلام ايار الحمراء، من خلال مظاهرات وفعاليات الكفاح بهذه المناسبة، وفي هذا العام بالذات على خلفية التحديات المطروحة.

وجاء في البيان:

«استمرارًا لتقاليده الكفاحية الثورية يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في هذا العام ايضًا، اعلام ايار الحمراء، أعلام الطبقة العاملة وكل المستغلين، أعلام النضال من اجل العدالة الاجتماعية والمساواة والسلام العادل، من اجل الدمقراطية والاشتراكية، وذلك من خلال تنظيم المظاهرات والنشاطات الكفاحية المتعددة بمناسبة الأول من ايار، يوم العمال العالمي والتضامن الأممي».

وأضاف: «ويرى الحزب الشيوعي الإسرائيلي أهمية سياسية هامة ومتميزة في رفع رايات أيار الكفاحية في هذا العام، وبشكل يرتفع الى مستوى التحديات المطروحة. فحكومة براك أثبتت بسياستها الممارسة انها حكومة اغناء الأغنياء وإفقار الفقراء. فهي تواصل سياسة حكومة اليمين السابقة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، الأمر الذي أدى الى زيادة البطالة الواسعة واتساع هوة التقاطب الاجتماعي وبروز مظاهر الفقر وضرب فروع الرفاه الإجتماعي، والهجوم المنهجي على حقوق العاملين ومستوى اجورهم في ظل «السوق الحرّة» والخصخصة».

وأكد البيان: «نرفع رايات ايار هذا العام في خضم الهجمة السلطوية العدائية ضد الجماهير العربية والطلاب العرب، وفي ظل المخططات الحكومية لمصادرة مزيد من الأراضي العربية من خلال مشاريع نهب اراضي الروحة في وادي عارة و «شارع عابر اسرائيل» و «تاما – ٣٥» وتهجير اهالي ونهب اراضي القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل وهدم بيوت عربية.

«نرفع الأعلام الحمراء، في الأول من أيار في ظل المخاطر الجدية التي تنطوي عليها سياسة حكومة براك المتنكرة لاستحقاقات العملية السياسية على مختلف المسارات، والتي ادت الى جمود العملية التفاوضية مع سوريا ولبنان والى تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب سياسة المماطلة والمناورة والتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة التي تنتهجها حكومة براك، وعدم الإقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفي مقدمتها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفق« لقرارات الشرعية الدولية».

وأضاف: «انطلاقًا من خطورة هذه الأوضاع ينظم الحزب الشيوعي، سوية مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، العديد من النشاطات الكفاحية بمناسبة يوم العمال العالمي، الأول من أيار. ففي صباح يوم السبت، ٤/٢٩، الساعة ١١ صباحًا، تنطلق المظاهرة المركزية الحاشدة، العربية – اليهودية، بأعلامها الحمراء، وبهتافاتها وبفرق الشبيبة الشيوعية الموسيقية في شوارع مدينة الناصرة. وفي ٣٠ نيسان، الساعة ٧.٠٠ مساء، مقابل سينما «مركاز» في شارع «نقيه شأنان» في تل ابيب، تنطلق مظاهرة التضامن مع ضحايا العولمة – العمال الأجانب، الذين يقاسون الأمرين في سوق العمل الاسرائيلية. وفي الأول من أيار تنظم مظاهرة عمالية تضامنية اسرائيلية – فلسطينية عند مفرق «الرام» بمشاركة اتحاد النقابات المهنية الفلسطينية، وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام في الهستدروت، والجبهة في القدس، وغيرها من النشاطات.

«فلنرفع رايات ايار الكفاحية بشموخ وقوة. وكل ايار وانتم بخير».

الحزب الشيوعي في منشور على شرف الأول من أيار

الراية الحمراء المرفوعة تبقى هي الأمل في بناء عالم جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نستقبل الاول من ايار هذا العام، في ظل حكومة من اسوأ الحكومات، حيث توجه الضربات القاتلة لإمكانات السلام، وتهدر كل فرصة ممكنة مع الشعب الفلسطيني وسوريا وتواصل تآمرها وقصفها الإجرامي على لبنان».

هذا ما جاء في مستهل المنشور الذي أصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة الاول من ايار تحت عنوان: «لنرفع الراية الحمراء شامخة خفاقة، ضد الإستغلال والإحتلال والتمييز»، ووزع بآلاف النسخ في جميع انحاء البلاد.

وجاء في المنشور: «كان بالإمكان استمرار المسيرة السلمية السياسية على طريق السلام العادل والشامل والثابت وعلى كل المسارات، لكن السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل، وكما كانت على الدوام، هي المعرقل الوحيد امام السلام، تدعمها الدولة الامبريالية الاولى، الولايات المتحدة ورجعية العالم».

وجاء في المنشور:

«بهذه المناسبة نحيي كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. وكفاح الشعب السوري من اجل الإنسحاب الإسرائيلي التام وغير المشروط من الجولان المحتل. وكفاح الشعب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين وعملائهم ومن اجل حرية ووحدة واستقلال لبنان».

واضاف البيان:

«يحل الاول من ايار وحكومة براك توجه الضربات الكارثية للعمال والمستخدمين والجماهير الشعبية، وتقذف يوميًا العمال اليهود والعرب الى سوق البطالة المروع ليصل عدد العاطلين عن العمل الى (٢٠٠) ألف، ويتقاضى (٥٠٪) من الأجيرين اقل من الحد الادنى وفي دولة رأسمالية متطورة. وتتواصل سياسة الإضطهاد والتمييز ضد الاقلية العربية وبخاصة في نهب الاراضي والحرمان على المدن والقرى العربية والمختلطة في كافة المجالات، في التعليم، والثقافة، والصحة، والسكن. هذا هو جوهر السياسة الرسمية: احتلال وتمييز واستغلال وفساد. وهذا ما ينضح به العالم الرأسمالي، عالم العولمة والخصخصة والنهب، وعالم القطب الواحد، القطب الامبريالي الرأسمالي الاحتكاري، والذي يؤدي الى زيادة الجائعين والفقراء والمحرومين، عالم الحصار الحقير على كوبا والعراق وليبيا وغيرها.

«والمؤسسات الرأسمالية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدولي تضع شروطها المجحفة الهدامة ضد مصالح الشعوب، وتتدخل بصلف لتعميم النظام الرأسمالي والافتقار».

واضاف المنشور:

«في الاول من ايار، نحيي كل العمال والمستخدمين المناضلين ضد آفات وجرائم النظام الامبريالي، ونشير بثقة وأمل الى كل مقاومة لهذا النظام العالمي الجديد من سياتل الى لقاء كوبا البطلة وكل بقاع الأرض.

«ومهما كانت الظروف والتقلبات والانهيارات تبقى الراية الحمراء المرفوعة بأيدي العمال والمضطهدين وكفاح الشعوب هي الامل، هي الهدف، وهي القادرة لبناء عالم جديد، عالم السلام، عالم المساواة والحرية، عالم العدالة الاجتماعية والاشتراكية».

ووجه الحزب في منشوره التحية لكفاح العمال اليهودي والعربي ضد الفصل والبطالة وسياسة الإفقار وميزانيات العسكرة والاستيطان والتمييز الطبقي والقومي.

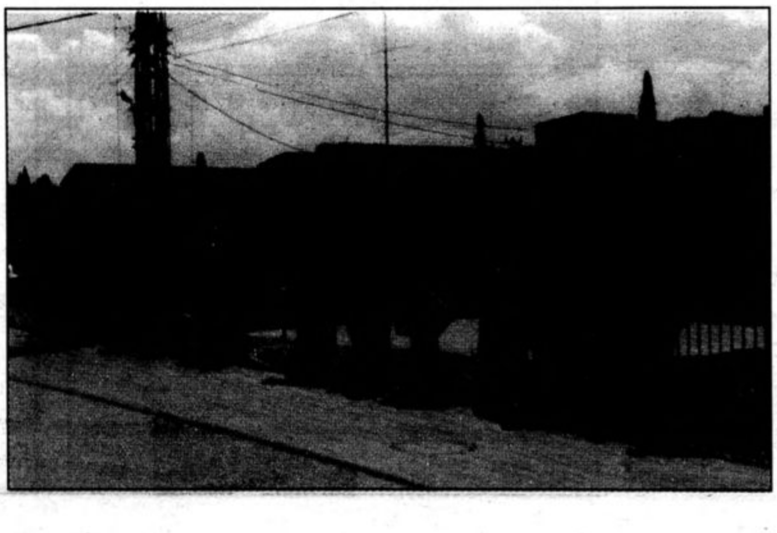
وأضاف:

«ونعبر عن اعتزازنا بكفاح الطلاب الجامعيين العرب ومعهم كل الدمقراطيين اليهود ضد اليمين العنصري وجلاوزة النظام».

واكد المنشور: «ان التصدي لعدوان الشرطة وسياسة المصادرة والهدم في يوم الارض، وكفر برا والروحة وعين جرار، وغيرها من المواقع، هي الطريق الكفاحي الناجع ضد هذه السياسة العنصرية. لتصب الجموع والحشود ومن كل المناطق والفروع في الناصرة الأبية يوم السبت (٢٩) نيسان الساعة العاشرة صباحًا. ولتحول المظاهرة الى بحر زاخر دافق من الرايات الحمر بأيدي النساء والرجال والشبيبة والاشبال على انغام وهدير الهتاف الاممي الجبار، اكبر مظهر ومنظف للتلوث السياسي والاجتماعي والطبقي. لبوا نداء حزبنا الشيوعي، حزب النضال المبدئي المثابر العنيد والمجرب، من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والحرية والاشتراكية».

إستعدادًا ليوم العمال العالمي

تظاهرة رفع شعارات في طمرة



* طمرة – لمراسلنا – نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في طمرة، تظاهرة رفع شعارات، امس الاول السبت، في الساحة العامة، في اطار الاستعدادات ليوم العمال العالمي، الاول من ايار، وتجنيد الجماهير للمشاركة في مظاهرتي شفاعمرو (٤/٢٧) والناصرة (٤/٢٩)، بمناسبة الاول من ايار.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة بأماكن عمل للعاطلين عن العمل والمنددة بمخطط «عابر اسرائيل»، وهمجية الشرطة في قمع الطلاب الجامعيين العرب.

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم الحزبية

تكثيف النشاطات بمناسبة الأول من ايار

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وجهت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، التحية الى العمال والفلاحين، بمناسبة الاول من ايار، يوم العمال العالمي، ودعت فروع الحزب الشيوعي والجبهة في المنطقة الى تكثيف النشاطات والعمل على انجاح احتفالات الاول من ايار والمشاركة الفعالة في المظاهرة القطرية التي ينظمها الحزب والجبهة في الناصرة يوم (٢٠٠٠/٤/٢٩).

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الذي عقدته، مساء الخميس الأخير، في نادي الحزب في معاوية، ترأسه، عضو سكرتارية المنطقة، شريف محاميد، وقدم سكرتير المنطقة، زهير طيارة، بيانًا حول عمل المنطقة في المجالات السياسية والتنظيمية. واسهب في الحديث عن اهمية الوقفة المشرفة لأهالي ام الفحم ووفود التضامن في خيمة الإعتصام والتي اثمرت الغاء امر هدم بيت خالد عجايب.

وبعد النقاش المستفيض الذي لخصه عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجاء، وزهير طيارة، اتخذت عدة قرارات، منها: تحية الطلاب الجامعيين العرب في معركتهم الكفاحية دفاعًا عن حقوقهم في التعبير عن الآراء. وتنظيم نشاطات الإحتجاج ضد مجمل سياسة التمييز العنصرية. وشجب الهجمة البوليسية على الطلاب الجامعيين العرب.

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في اللقاء المفتوح مع عضو الكنيست

الرفيق محمد بركة

وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٥ في الاماكن والاوقات التالية:

* الساعة الرابعة والنصف في بيت د. احمد خلايلة.
* الساعة السادسة والنصف في بيت السيد خالد مناع.
* الساعة الثامنة في بيت السيد رشدي خلايلة.

عاش الأول من أيار

الحزب الشيوعي – الجبهة الدمقراطية – الشبيبة الشيوعية

منطقة شفاعمرو

اجتماعات على شرف الاول من ايار

الاثنين –	٢٠٠٠/٤/٢٤ –	طمرة	نادي الجبهة	٧:٣٠ مساء
الثلاثاء –	٢٠٠٠/٤/٢٥ –	كابول	نادي الحزب	٧:٣٠ مساء
الاربعاء –	٢٠٠٠/٤/٢٦ –	شفاعمرو	نادي الحزب	٧:٣٠ مساء
الاربعاء –	٢٠٠٠/٤/٢٦ –	كفرمندا	نادي الحزب	٧:٣٠ مساء
الاربعاء –	٢٠٠٠/٤/٢٦ –	شعب	نادي الحزب	٧:٣٠ مساء

عاشت الطبقة العاملة – عاش عيد العمال

وزارة المواصلات
أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار خدمات محطة البضائع في مطار بن غوريون)
(تعديل) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ) (١) من قانون اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1] (فيما يلي- القانون)، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار حسب المادة ١٣ من القانون، فإننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ٢

١. في المادة ٢ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار خدمات محطة البضائع في مطار بن غوريون)- ١٩٩٨ (٢)، (فيما يلي- الامر الرئيسي).
(١) في المادة الفرعية (أ)-
(أ) بدلا من الفقرة (١) تحل:
(١) حتى يوم (٣١ آذار ٢٠٠٢) كما هو مفصل الى جانبها في العمود ب وتتغير في كل يوم تعديل حسب نسبة تغيير الجدول الجديد بالنسبة للجدول الاساسي ناقص واحد في المائة.
(ب) في نهاية الفقرة (٢) ياتي«تتغير هذه المبالغ في كل يوم تعديل حسب نسبة التغيير في الجدول الجديد بالنسبة للجدول الاساسي ناقص واحد بالمائة.
(٢) البند الفرعي (ب)- لاغ.

تعديل الاضافة

٢. في الاضافة للأمر الرئيسي-
(١) في عنوان العمود ب، تمحى الكلمات«سارية المفعول من ١٨ ايار ١٩٩٩».
(٢) في الجزء (أ) تصدير، بدلا من المادتين ١ و-٢ ياتي:

عمود أ	عمود ب	عمود ج
١. السعر الثابت عن الاوزان في التصدير-		
أ. ارسالية حتى ٥٠ كيلوغرام	٣١,٢٤	٣٣,٣٦
ب. ارسالية تزيد عن ٥٠ كيلوغرام	٤٢,٢٧	٤٦,٠٠
٢. (أ) لكل وحدة حمولة في ارسالية (عدد الوحدات المسجلة في نموذج الحصر)	٣,٢٥	٣,٥٤
(ب) لكل ١٠٠ كيلوغرام اخرى أو جزء منها تزيد على ١٠٠ كيلوغرام الاولى	١٨,٣١	١٩,٩١

٣. في الجزء (ب) استيراد، بدلا من المادتين ١و-٢ ياتي

عمود أ	عمود ب	عمود ج
١. السعر الثابت عن الاوزان في الاستيراد-		
أ. ارسالية حتى ٥٠ كيلوغرام	٣٥,٢٠	٣٣,٣٦
ب. ارسالية تزيد عن ٥٠ كيلوغرام	٦٠,١٣	٤٦,٠٠
٢. (أ) لكل وحدة حمولة في ارسالية (عدد الوحدات المسجلة في نموذج الحصر)	٥,٦٥	٣,٥٤
(ب) لكل ١٠٠ كيلوغرام اخرى أو جزء منها تزيد على ١٠٠ كيلوغرام الاولى	٢١,٠٢	١٩,٩١

السريان ٤. يسري هذا الامر اعتبارا من ٣٠ نيسان ٢٠٠٠.

ايهود براك
رئيس الحكومة
والقائم بأعمال وزير المواصلات

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١. كتاب القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢. مجلد الانظمة ١٩٩٨، صفحة ٣٤٣(٩٠٦)، ١٩٩٩ صفحة ١٠٤٤.

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص تصديق خارطة رقم: ع ن/ب م/ ٣٦٠

يعلن بهذا حسب مادة ٥(١١) لقانون التنظيم والبناء، تعليمات (قانون الساعة) ١٩٩٠ وحسب مادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تصديق خارطة رقم ع ن/ب م/ ٣٦٠ - باقة الغربية - حي سكن الدردس وام الرقاقي. والتي تعتبر تغييرًا للخرائط التالية: ج/ ٤٠٠، ع ن/ ١٢٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة السكن - باقة الغربية، حي سكن الدردس وام الرقاقي:
حوض ٨٧٥٩ قسائم ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤١
حوض ٨٧٦٢ قسائم - ٢٢.
حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم - ١، ٣، ٩-١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨-٢١، ٢٣
حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٣٢.
حوض ٨٧٦٣ - قسم من قسائم - ١، ٢، ٤، ١٧، ١٨، ٢٥-٢٧، ٤٨
حوض ٨٧٦٤ قسائم ١-١٩، ٢٦، ٤٥
حوض ٨٧٦٥ قسائم ١٠، ١٥، ١٦، ٢٢-٤٣، ٤٥
حوض ٨٧٦٥ قسم من قسائم ٣، ١١-١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٤٤
حوض ٨٧٦٨ قسائم ٣٩
حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ١٩، ٢٧-٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥-٣٨
حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ٤١
حوض ٨٧٦٩ قسم من قسائم ٣٥، ٣٦
حوض ٨٧٧٣ قسم من قسائم ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠-٥٣، ٥٥
حوض ٨٧٧٤ قسائم ١-٨، ١٤-٢٠
حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٩، ١٠، ١٣، ٢١-٢٣، ٣٣، ٣٦-٣٩، ٤١-٤٣
حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٦٧
حوض ٨٨١٠ قسائم ٢١، ٦٧-٦٩، ٧٢
حوض ٨٨١٠ قسم من قسائم ١٧-٢٠، ٢٢

اهم تعليمات الخارطة:
- تغيير ماهية ارض زراعية لتوسيع مساحات بناء للسكن في القرية (المدينة)، اضافة الى توفير مساحات بناء عمومية، مساحات عمومية (שטחי ציבור) وطرق.
- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة للخريطة.
- إيجاد امكانية قانونية للحصول على تصاريح (مصادقة) للابنية القائمة في نطاق الخارطة.

اعلان بخصوص ايداع الخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١٦ وفي حقيبة (ילקוט)- ملف(المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، للسكن والتصنيع، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة للبناء والسكن والتصنيع
لواء حيفا

أحر التهاني وأجمل الأمنيات الى جميع الدروز في البلاد بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب

آملين أن يعود العيد على الجميع والكل يرفل بالصحة والسعادة والسلام

وكل عام وأنتم بخير

متان فلنئي
وزير العلوم ،الفنون والرياضة
ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل

«ال عال» حيفا – خدمة بأرفع المستويات

يستدل من الاحصائيات الاخيرة ان الارتفاع في نسبة المبيعات عن طريق الوكلاء من الوسط العربي كانت اكثر منها في الوسط اليهودي. يعود هذا النجاح في رفع نسبة المبيعات في الوسط العربي الى التفاني في تقديم الخدمات للمسافرين وتسهيل عملية شراء التذاكر وتقديم الصفقات الملائمة لجميع انواع المسافرين. تنتشر منظومة وكلاء السفريات التابعين لشركة «ال عال» على ستة عشر فرعًا تخدم المسافرين العرب واليهود على حد سواء من العاملات البارزات في «ال عال» فرع حيفا هي رينا شقور خريجة فرع الصناعة والادارة من معهد «التخنيون». ان العطاء المستمر الذي تقدمه رينا شقور والمساهمة الفعالة لانجاح عمل فرع «ال عال» حيفا من العوامل الاساسية لنجاح الفرع وزيادة نسبة المبيعات فيه. نضيف الى ذلك الخدمات الممتازة ذات المستوى الرفيع التي يحظى بها الذين يتقدمون لشراء تذاكر السفر عن طريق «ال عال» حيفا. كما تقدم رينا شقور النصائح العملية الحيوية في جميع الخطوات التي تتخذها شركة «ال عال» في حملات التسويق، الاعلان والعلاقات العامة. (ع.ع.)

سلكوم تقوم بتوسيع خدمة «سلكوم خارج البلاد» وتسوق خدمة «الرقم الشخصي» في اوروبا والشرق الأقصى ايضا

بمناسبة اعياد الفصح - حملة ١٠٠ دقيقة زمن هوائية مجانًا في البلاد وخدمات اتصال متنوعة ومعلومات عن خدمة «سلكوم خارج البلاد».

لأول مرة في البلاد: زبائن الهاتف الخلوي الامريكي، يستطيعون التحدث عن سلكوم.

توسّع سلكوم من خدمات «سلكوم خارج البلاد»، وتبدأ بتسويق «رقم شخصي» في اوروبا، الشرق الأقصى والشرق الاوسط واستراليا. وايضا في كافة الاهداف التي تعمل بحسب تقنية GSM. تمكّن هذه الخدمة زبائن سلكوم المسافرين الى خارج البلاد من استعمال رقم الهاتف الشخصي عن طريق تبديل الجهاز مجانًا.

بالاضافة الى خدمة «سلكوم خارج البلاد»، فإن سلكوم تعرض حملة خاصة بمناسبة الاعياد للذين يستعملون هذه الخدمة وتعرض عليهم ١٠٠ دقيقة زمن هوائية لمكالمات داخل البلاد مجانًا، وفقًا لشروط الحملة التي تستمر حتى منتصف ايار.

في إطار «خدمة خارج البلاد»، سيتمتع الزبائن المسافرون الى خارج البلاد من جهاز لإدارة المكالمات الشخصية والذي يمكنهم من انتقاء المكالمات التي يستقبلونها والتحكم بالمصاريف، هذا بالاضافة الى خدمة المجيب الخلوي والطريقة السهلة للحصول على الخدمات والتي تمكن من الحصول على معلومات حول ما يجري في البلاد بمواضيع مختلفة مثل الاخبار، الاقتصاد، الرياضة وغيرها.

سلكوم توسّع من تعاونها مع AT&T وتسوّق خدمة جديدة لزبائن AT&T الموجودين في البلاد، يستطيعون من خلالها استخدام الهاتف الخلوي الشخصي ورقمه الامريكي عن طريق الشبكة الرقمية لسلكوم وبأسعار مناسبة.
(ع.ع.)

ستبقى أعلام الاول من ايار – خفاقة
دفاعًا عن حقوق العاملين في العمل والعيش بكرامة طبقية
من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة القومية
ضد آفات وجرائم النظام الامبريالي وعولمته
ضد الاحتلال والتمييز والاستغلال

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – منطقة الناصرة

يدعوانكم الى المشاركة في الاجتماع النقابي السياسي الذي سيعقد بمناسبة الاول من ايار. وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء يوم الاربعاء ٤/٢٦ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتحدث في الاجتماع:
١ - الرفيق بنيامين غونين - عضو قيادة الهستدروت عن كتلة الجبهة.
٢ - الاخ جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت عن كتلة الجبهة.
٣ - الرفيق كمال ابو احمد - القائم بأعمال رئيس مجلس العمال اللوائي في منطقة الناصرة.

لنشترك في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري صباح السبت ٤/٢٩ في مدينة الناصرة.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لنضالنا العادل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان الى جميع فروع الجبهة

يرجى من كل سكرتيري فروع جبهة تزويد مكتب الجبهة القطري في حيفا بالمعلومات التالية عن ممثلي الجبهة في السلطة المحلية:
١. الاسم المفصل.
٢. وظيفته في السلطة المحلية رئيس، نائب، عضو وفي أية لجنة يمثل الجبهة.
٣. مهنته او عمله خارج السلطة المحلية.
٤. العنوان والهواتف للاتصال به.

للاتصال: مكتب الجبهة القطري - هاتف ٨٥٣٦٥٠٤/ ٠٤ - فاكس: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

مع الاحترام
مكتب الجبهة
حيفا

---

* ستبقى اعلام الاول من ايار خفاقة عاليًا
* دفاعًا عن حقوق العاملين في العمل والعيش بكرامة طبقية
* من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة الدمقراطية
* كفاحنا اليومي المطلبي هو جزء من كفاحنا لمجتمع العدالة الاجتماعية

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعوكم الى المشاركة في مسيرة المشاعل التي ستقام في شفاعمرو. وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٧ - التجمع الساعة السادسة والنصف مساء بجانب بلدية شفاعمرو.

يتكلم في المهرجان الختامي لمسيرة المشاعل:
* رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة.
* سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس وآخرون.

عاشت الطبقة العاملة – عاش عيد العمال

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

دعوة عامة

ندعو اعضاء الجبهة ومؤيديها والجمهور عامة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة والتي ستجري يوم السبت ٢٩/ ٤/ ٢٠٠٠. التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة صباحًا من دار الصداقة في كفرياسيف. السفر منظم وجماعي في باص خاص.

الكرامة الكوبية في مواجهة سادية واشنطن

كاسترو يرفض أصول اللعبة الامريكية ويؤكد رفض التعامل مع إليان وكأنه «غنيمة»

* الإجراءات البيروقراطية الامريكية قد تؤخر عودة الطفل بعدة اشهر! * المتواطئون مع سلطات واشنطن يحاولون إثارة زوبعة من التظاهرات *



(خاص بـ «الاتحاد» بريشة سعيد النهري)

* هافانا، واشنطن - الوكالات - أكدت القيادة الكوبية، بالقول والفعل، انها ترفض التعاطي مع الطفل اليان جونزاليس كـ«رهينة» تسترجع، مشيرة، في الوقت نفسه، الى ان الشعب الكوبي ينتظر عودة الطفل الى وطنه. ويقع هذا الموقف الكوبي المسؤول، على الطرف النقيض من الموقف الامريكي السادي، الذي حوّل الطفل الى ورقة سياسية، وحوّل حياته الى اشبه بالجحيم.

وقد اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في جاغوي غراندي (شرق هافانا) ان يوم السبت الذي تم فيه اللقاء بين اليان ووالده في واشنطن كان «يوم هدنة مع الولايات المتحدة».

وقال كاسترو بعد ان روى مطولاً قصة اليان غونزاليس الذي استرجعته، فجر امس الاول السبت، الشرطة الامريكية من اقاربه وسلمته الى والده خوان ميغل في واشنطن: «اقول ان اليوم هو يوم هدنة وربما اليوم الوحيد خلال ٤١ عامًا من المواجهة مع الولايات المتحدة».

واكد الرئيس الكوبي ان الطفل البالغ من العمر ست سنوات لن يستخدم «كغنيمة» لدى عودته الى كوبا واكد عدم القيام «بأي احتفالات» لهذا الحدث.

واضاف امام حشد ضم نحو ٤٠ الف شخص في جاغوي غراندي: «لم يكن اي مسؤول منا حاضرًا» لاستقباله.

وكان كاسترو وصل الى جاغوي غراندي برفقة اوتو ريفيرو، الامين العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، للمشاركة في هذا التجمع بحضور جدتي اليان، ماريبلا كوينتانا وراكيل روديغز، اضافة الى اعضاء آخرين من عائلته.

واضاف كاسترو امام الحشد قرب معمل «اوستراليا» للسكر حيث اقام في نيسان ١٩٦١ مقر هيئة الاركان للقوات الحكومية التي صدت القوات الرجعية في اثناء اجتياح خليج الخنازير بتواطؤ من الولايات المتحدة ان احدًا قال له: «نحن هنا للاحتفال بما حدث اليوم» (امس السبت) فهذا غير صحيح، اننا نحتفل بالإنتصار الذي حققناه منذ ٣٩ عامًا».

ثم ذكر الرئيس الكوبي بالوقائع التي جرت تلك السنة وعدد الاماكن التي وقعت فيها المعارك خلال ثلاثة ايام.

ومنذ ان اعلن نبأ استرجاع الشرطة الامريكية الطفل اليان من ايدي اقاربه في ميامي، كانت السلطات الكوبية دعت عبر الاذاعة وقبل التجمع في جاغوي غراندي، السكان الى التحلي بالهدوء وباتخاذ موقف «من السكون والكرامة».

واضافت: «ان ضرورة الدفاع عن اليان لم تنته» في اشارة الى المفاوضات في واشنطن بين خوان ميغل غونزاليس، والد اليان، واجهزة الهجرة الامريكية.

* البيروقراطية.. *

ورغم العملية التي نفذتها الشرطة الفدرالية الامريكية في ميامي واتاحت لقاء الطفل الكوبي اليان غونزاليس بوالده، يتوقع ان يستغرق حل المشكلة اشهرًا عدة قبل انهاء الاجراءات بالبيروقراطية المتعلقة بها! فالطفل يمنع من مغادرة الولايات المتحدة طالما لم تصدر محكمة استئناف اتلانتا (جنوب)، التي تتبع لها ميامي، حكمًا بصدد طلب اللجوء السياسي لاليان الذي قدمه قريبه لازارو غونزاليس.

وكان قاض فدرالي رفض الطلب، الشهر الماضي، استنادًا الى موقف اجهزة الهجرة ووزارة القضاء التي اعتبرت أن والد الطفل، الذي ألغى طلبات اللجوء، هو المسؤول الوحيد عن الطفل امام القانون.

وتقدم لازارو غونزاليس بثلاثة طلبات لجوء، احدها يحمل توقيع الطفل نفسه. وهو يأمل ان توافق محكمة الاستئناف على اعطائه الحق في تقديم طلب اللجوء باسم الطفل.

وأبدت محكمة الاستئناف، كالمتوقع، تعاطفًا مع تبريرات لازارو. فقد اصدرت قرارًا، الاسبوع المنصرم، يمنع الطفل من مغادرة الولايات المتحدة حتى جلسة ١١ ايار.

ويقول خبراء قانونيون انه في حال حصل لازارو على ما يريد، فيمكن ان تستمر الاجراءات القضائية اشهرًا عدة، مع توقع قيام الحكومة باستئناف القرار.

ويمكن في هذه الحال ان تمدد المحكمة فترة بقاء الطفل في الولايات المتحدة.

وفي حال رفضت محكمة الاستئناف طلب لازارو، فيمكنه اللجوء الى المحكمة العليا، وهنا ايضا قد تستغرق العملية اشهرًا عدة.

وكان رجال الامن الفدرالي اقتحموا، فجر امس الاول السبت، المنزل الذي كان يقيم فيه الطفل لدى اقربائه ونقلوه بالسيارة ثم بالطائرة الى واشنطن حيث التقى والده وشقيقه.

واثارت العملية غضب المئات من المعادين للقائد الكوبي فيديل كاسترو الذي تحرضهم اوساط في البيت الابيض، على ما يبدو، وقاموا بإحراق اطارات وماكينات توزيع الصحف. وقالت الشرطة ان اكثر من مائة شخص اوقفوا. واستمرت التظاهرات، مساء، لكنها جرت في اجواء هادئة، وفق مصادر الشرطة.

واعلن زعماء الجالية الكوبية المتواطئين مع السلطات الامريكية والمعادين لنظام كاسترو عزمهم تنظيم تظاهرة كبيرة، غدًا، الثلاثاء، في ميامي.

ومنع اقرباء الطفل ومناصروهم من دخول قاعدة اندروز الجوية على اطراف واشنطن، حيث التقى الطفل اباه خوان ميغيل غونزاليس. واكد محامي الاب كريغ غريغ انه قد يسمح للأقرباء بلقاء الطفل لكن ليس قبل بضعة ايام.

وبعد الصورة الباكية التي بثتها صباحا إثر عملية الشرطة للطفل اليان باكيًا في ايدي شرطية، بثت التلفزيونات الامريكية بعيد الظهر صور اليان ضاحكًا في احضان ابيه ثم مع اخيه الصغير.

هشام نفاع

لا حدود!

نظام كهذا لا يملك حدودًا

لا حدود لسادية امريكا. بالضبط مثلما لا حدود لتبجحها، لمواعظها الاخلاقية الفارغة، في حقوق الانسان والدمقراطية.. طفل في السادسة من عمره فقط، يتحول الى ورقة سياسية. الى كرة تتراكلها ارجل رموز «الحضارة». طفل تسقط عنه صفة الانسانية. تسقطها عنه ثقافة القرصنة!

«اليان غونزاليس لا يمكن ان يتحول الى غنيمة» - قال قائد جزيرة الحرية، فيدل. وبذلك رفض الاصول الامريكية. رفض قوانين الغاب المستشرية. تلك التي تسوقها آلة الدعاية وماكينة سياسة الألف مكيال!

فمن قال اصلاً ان هناك سؤالاً حول حق الطفل في العيش مع شقيقه ووالده. من أخضع هذا الامر للأخذ والرد، للكرّ والفر؟ أهي معايير «النسبية الاخلاقية» إياها؟ أم أنه الترف الفكري المعهود لدى بعض العاطلين على الممارسة، المدمنين على الحياة المرفهة؟

المأساة انكى. فالجواب ليس في هذا ولا في ذاك.. هذا وذاك ربما يشكلان التبرير لفعل القرصنة. اما الهدف، كالمنطلق، فهما سياسيان. لأن الحد الاخلاقي الادنى لدى سيدة البطش الامريكية، ادنى اكثر من اللزوم. دنيء الى درجة لا يتورعون فيها عن استغلال مآسي الاطفال، لتحويلها الى سهم مسموم في بورصة العهر.

فحتى في آخر مراحل مسلسل القرصنة هذا، جاءنا النمط الهوليوودي. جاءتنا ثقافة «الأكشن»: قوات بوليسية خاصة تقوم بمسرحية تنتزع في ختامها الطفل لتأخذه الى والده.. وكأن الرسالة الضمنية هي ان البوليس يطبق العدالة! مسرحية خرقاء. ديماغوغية رخيصة. فما يتبقى في الذهن هو تلك الصورة المرمّزة، صورة رجل البوليس الذي يصوب بندقيته الى وجه الطفل ايليان بالذات.. هذه الصورة التي لم يخطط لها «المخرجون»، تعكس الدلالات الصحيحة. امريكا ذات الاسلحة والاساطيل وصواريخ الإبادة الجماعية تحشر فوهات آلة حربها في وجوه الاطفال. رغم محاولتها التي تبعث على الغثيان، في الظهور كمدافع عنهم..

في افريقيا يحصد الجوع الاجساد الغضّة، بينما تحصد شركات امريكا الملايين.

في العراق يحاصر المرض الصغار، وامريكا تواصل فرض الحظر والحصار.

وكما في كل مكان تقتحمه «طلائع» الغرب المتوحش، تحل الكوارث. لانه لا حدود لسادية السيد الامريكي. لا حدود للإنهيار الاخلاقي. لا حدود لغريزة الغاب - السيطرة بكل ثمن.

فحدوده تبدأ من نقطة التقاء قوة الذراع برائحة الدولار. نفس النقطة التي تبدأ منها ضرورة وشرعية مواجهتنا اياه.. حتى لا تظل الحياة تسير وفق غرائز الساديين!

لنحافظ على التقاليد الكفاحية والعمالية للاول من ايار عيد العمال الاحرار!
لا للبطالة والفقر والحرمان، لا للاستيطان، لا لمصادرة الاراضي!
لتسقط حكومة براك المهادنة للسلام وحقوق العاملين!

اهالي ابوسنان الكرام:

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الشعبي الكبير على شرف:

الأول من أيار

** خطباء المهرجان:
النائب عصام مخول – عضو الكنيست عن قائمة الجبهة.
د. احمد سعد – رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
بنيامين غونين – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة.
رندة موسى – عن حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان.
الشاعر الشعبي نايف سليم.
** يدير المهرجان:
نعيم موسى: عضو ادارة مجلس ابوسنان المحلي عن قائمة الجبهة.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٧ الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الزميل علي نصرة (ابو سيخ).

هلموا بجماهيركم!

باحترام
الحزب الشيوعي والجبهة
ابوسنان

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج وحش منصور شواهنة (ابو رشيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
سخنين

تهافت الملايين على كنيون حيفا

ان التهافت على كنيون حيفا آخذ بالازدياد من يوم الى يوم. من اجل الحصول على اجابات كافية تجولنا لمدة يوم في كنيون حيفا والتقينا بالعديد من زائريه الذين قالوا إن الاسباب التي تدفعهم الى زيارة كنيون حيفا هي التمتع بكل ما يقدمه الكنيون من خدمات مثل المواقف التي تتوفر بشكل كبير وتكفي لجميع زائريه. الوصول السريع الى الكنيون، الحملات الكثيرة والمتنوعة التي تمكن العديد من العائلات من شراء جميع حاجياتهم بأسعار لا مثيل لها.

اضافة الى هذا فإن وجود شبكات التسويق الكبرى والمشهورة في كنيون حيفا تجلب الزوار لزيارة الكنيون. والتمتع بكل ما فيه. ومما لا شك فيه ان الملايين من زوار الكنيون لا يخطئون عندما يزورون الكنيون مصطحبين اولادهم حيث تتوفر جميع وسائل الراحة والتسوق لجميع افراد العائلة. بقي ان نقول ان كنيون حيفا يشغل «نادي شيمش» الذي يمكن اعضاءه من جمع النقاط والحصول على تخفيضات وحملات خاصة.

(ع.ع.)

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الاخوة ابراهيم وكامل وسميح حبيب والاخوات والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج والى عموم افراد العائلة لوفاة المرحوم شقيقكم الفاضل

الحاج صبحي محمد حبيب (ابو سميح)

الذي توفي صبيحة يوم الجمعة إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً وشيع جثمانه بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

حضرة الاخ المحترم

لتبق اعلام الاول من ايار خفاقة
دفاعًا عن مكان العمل والعيش بكرامة طبقية
من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة القومية
ضد «عابر اسرائيل» وكل أشكال مصادرة اراضينا
ضد الفصل والبطالة والإفقار والعسكرة والتمييز الطبقي والقومي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – طرعان

يدعوكم الى المشاركة في الاجتماع النقابي السياسي الذي سيعقد بمناسبة اول ايار يوم العمال العالمي وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:
١ – الاخ حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي.
٢ – الرفيق سعيد بدر – سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية

لنشترك في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري صباح يوم السبت ٤/٢٩ في مدينة الناصرة

دعمًا لكفاحنا العادل من اجل التطور العصري في الوطن.

وكل عام وانتم بخير

الحزب والجبهة – طرعان

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٤٩

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/ ٥٠٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ر/٣٠٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٦٥ قسيمة ٢١.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تحويل مساحة عامة مفتوحة (منطقة رياضية) الى سكن ج. ٢) اقتراح مسلك بعرض ٦ أمتار على امتداد كل القسيمة. ٣) تقليص عرض مسلك من ١٢ مترا الى ٨ أمتار. ٤) تقليص مساحة عامة مفتوحة وتحويلها الى سكن ج. ٥) توحيد وإعادة تقسيم بالتفاق المالكين. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

جبهة الناصرة الدمقراطية
قطاع النمساوي

عندما مروا، صباحًا، فوقها
همست شجرة توت:
إلعبوا بالنار ما شئتم
فلا.
حق..
يموت..!!

على شرف الاول من ايار
ندعوكم الى حضور الندوة الخاصة:
أول أيار
باشتراك كل من:
– النقابي كمال أبو احمد – القائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الناصرة.
– الأخت حنان جرايسي – مستشارة تربية وأدب أطفال.
– الأخت: خلود بدوي – رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.
يدير الندوة الأخ إيهاب بجالي
وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في كافيتيريا بناية فرانك سيناترا (كافيتيريا سامي)

عاش الاول من ايار يوم العمال العالمي

مجلس ابو سنان المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤
بناء مدرسة ابتدائية جديدة في ابوسنان

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتنفيذ بناء مدرسة ابتدائية جديدة في ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في اوقات الدوام مقابل ٢٠٠٠ ش.ج. لا تعاد سواء فازت المناقصة او لم تفز.
٣. على مقدمي الطلبات تعبئة الاسعار بقلم حبر فقط وان يوقع على كل صفحة من مستندات المناقصة والخرائط المرفقة وكذلك الى جانب كل تصحيح خطأ.
٤. تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم على ان تشمل كافة المستندات، يجب تسليم العطاءات بصورة شخصية ووضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ٧:٠٠ مساء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٥/١٦.
٥. يحق لأي مقاول له الخبرة للشروط المفصلة في هذه المناقصة الاشتراك فيها على ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين في فرع البناء ١٠٠ وبتصنيف مالي (ج–٢) وما فوق.
٦. تجري جولة المقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا – نقطة الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي.
٧. على المشترك في المناقصة ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول الغلاء بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض تشمل (ض.ق.م) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا وكذلك يجب ارفاق رخصة تسجيل في سجل المقاولين تكون سارية المفعول وايضا وثائق لإثبات حسابات في سلطات الضريبة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ المجلس المحلي بحقه القانوني لتقليص شمولية العمل او الغاء المناقصة كلها او اقسام منها.
٩. العرض الذي لا تكتمل فيه كل المستندات المطلوبة يلغى ولا يدخل البحث.
١٠. على المقاول ان يبدأ العمل بعد سبعة ايام من تسليمه امر بدء العمل وانهاء العمل خلال ١٢ شهرًا من استلامه امر البدء.

باحترام
علي هزية
رئيس المجلس المحلي

جبهة سخنين الدمقراطية
دعوة

بهذا تدعو اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما لبحث النقاط التالية:
١) تلخيص يوم الارض الخالد.
٢) العمل البلدي.
٣) الاول من ايار.

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي – عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء فرع الحزب الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٢٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.
الاستعداد لأول ايار

حضورك هام وضروري
اللجنة المحلية

جبهة كفركنا الدمقراطية

بمناسبة الاول من ايار ودعمًا لنضال الطلاب الجامعيين
نتشرف بدعوتكم للمشاركة في الندوة الهامة حول اوضاع الجماهير العربية والبطالة في البلاد خلال الظروف الراهنة.
وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٢٦ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زيّاد (الجبهة).
يتكلم في الندوة الاخ امين خمايسي – عضو نقابة المعلمين.
والنائب عصام مخول
كما نتشرف بدعوتكم للمشاركة في المظاهرة الكبرى يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٢٩ في الناصرة.
التجمع تمّام الساعة التاسعة صباحا امام النادي.
لنجعل الاول من ايار يوم كفاح ضد البطالة
لتبق اعلام اول ايار خفاقة الى الابد

باحترام
جبهة كفركنا الدمقراطية

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص تصديق خارطة رقم: ع ن/ب م/٣٥٨

يعلن بهذا حسب مادة ٥(١١) لقانون التنظيم والبناء تعليمات (قانون الساعة) ١٩٩٠ وحسب مادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تصديق خارطة رقم ع ن/ب م/٣٥٨. حي سكن البصّة شمال باقة الغربية والتي تعتبر تغييرًا للخرائط التالية: ج/٤٠٠ – خارطة هيكلية لمساحة تخص المنطقة (גליל)
ع ن/١٢٥ – خارطة هيكلية – باقة الغربية.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة السكن: باقة الغربية، حي البصّة – شمال باقة الغربية.
حوض ٨٧١٣ قسم من قسائم ١، ٤
حوض ٨٧٥١ قسم من قسائم ٧٥
حوض ٨٧٥٤ قسائم ٦–١٣، ١٤–٢٠، ٥٢
حوض ٨٧٥٤ قسم من قسائم ٣، ٤، ٥، ٢٨–٣١، ٥٣
حوض ٨٧٥٦ قسائم ١–١٩، ٢٢–٢٧، ٣٢، ٥٦، ٥٩، ٦٠
حوض ٨٧٥٦ قسم من قسائم ٢٠، ٢١، ٣٣، ٣٤، ٤٧، ٤٨
حوض ٨٧٥٨ قسائم ١–٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤–٩٠
حوض ٨٧٥٩ قسائم ١–٢٩، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
حوض ٨٧٦٠ قسائم ٢٤–٢٧، ٣١–٣٤، ٤٠، ٤٥–٤٨، ٦٠، ٦١
حوض ٨٧٦٠ قسائم ٦٧، ٦٨، ٧٠–٧٣، ٧٥–٩١، ٩٣–٩٦، ١٠٠
حوض ٨٧٦٠ قسم من قسائم ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٤
حوض ٨٧٦٠ قسم من قسائم ٥٢–٥٩، ٦٢، ٦٩، ٧٤، ٩٢
حوض ٨٧٦١ قسم من قسائم ١، ٣–٥، ٧–١٠، ٣٨
حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٧، ٢٥–٢٨، ٣٣
حوض ٨٧٦٣ قسائم ١–١١، ٤٣، ٤٤
اهم تعليمات الخارطة:
– تغيير ماهية ارض زراعية لتوسيع مساحات بناء للسكن في القرية (المدينة)، اضافة الى توفير مساحات بناء عمومية، مساحات عمومية (שטחי ציבור) وطرق.
– شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة.
– تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة للخريطة.
– إيجاد امكانية قانونية للحصول على تصاريح (مصادقة) للابنية القائمة في نطاق الخارطة.
اعلان بخصوص ايداع الخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١٦ وفي حقيبة)يلقمو – ملف(المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، للسكن والتصنيع، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.
كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كريلمان
رئيس اللجنة للبناء والسكن والتصنيع
لواء حيفا

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٣ ابريل حتى ٢٧ ابريل

[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٤٤٥٣	٠٠/٤/٢٧	٠٠/٤/٢٧	٠٠/٧/٢٥	٣ اشهر	١٠	*
	للشراء (CALL)	٠٠٤٤٥٢ ٠٠٤٤٥٠	٠٠/٤/٢٧ ٠٠/٤/٢٧	٠٠/٤/٢٧ ٠٠/٤/٢٧	٠٠/٧/٢٥ ٠٠/١٠/٢٤	٣ اشهر ٦ اشهر	١٠ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:
(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف
رقم ٢٣٢/م٦

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة فيوليت سكران بواسطة وكيلها المحامي نبيل حايك – الناصرة لاعلان حصر ارث للمرحوم زوجها فايز (الويس) سكران المتوفى بتاريخ ١٩٧٧/٦/١٤ في الولايات المتحدة عن ورثته وهم: زوجته فيوليت سكران وابناؤه منها: سلوى، فرح، ليليان وايلي فايز (الويس) سكران. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تصديق بتثبيت
وصية اجنبية
رقم ٤٤/م٥

تقدم طلب من المحامي السيد نبيل حايك – الناصرة يطلب فيه تصديق وصية اجنبية للمرحومة روت حبيبي (بيج) من ارثوذكس شفاعمرو والمثبتة في محكمة العدل العليا في لندن. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة



* نصب تذكاري للمذبحة التي حلت بالشعب الارمني *

اليوم، إحياء الذكرى لـ(٨٥) لمذبحة الشعب الأرمني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الاثنين، (٢٠٠٠/٤/٢٤)، الذكرى الـ(٨٥) لمجزرة الشعب الأرمني، التي اقترفتها سلطات الامبراطورية التركية العثمانية، خلال الحرب العالمية الاولى، وراح ضحيتها مليون ونصف المليون أرمني.

وتنظم لجنة إحياء الذكرى، نشاطات في هذه الذكرى، منها اجتماع عام في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين، في موقع باب الخليل في القدس، برئاسة بطريرك الأرمن في القدس.

وأصدرت لجنة إحياء الذكرى بيانًا عامًا وزعته الى وسائل الاعلام، تضمن معلومات عن الشعب الأرمني وتاريخه منذ القرن السادس قبل الميلاد ،والمجازر التي تعرض لها خاصة في (١٨٩٤ - ١٨٩٦) و(١٩٠٩)، و(١٩١٥)، أكدت فيه ان تركيا تنكر حتى هذا اليوم، هدف القتل العرقي من تلك المجازر.. وقالت في نهايته: «ان تذكر مذبحة الشعب الأرمني وكل محاولات التطهير العرقي سيمنع في المستقبل، الجرائم ضد الانسانية ورغم كل الصعوبات، فإن الشعب الأرمني سيواصل الكفاح حتى تسود العدالة والحقيقة».

كي لا ننسى كارثة الشعب الأرمني

٨٥ عامًا على ذكرى مذبحة الاتراك ضد الشعب الأرمني

*** (٢) مليون أرمني قتلوا على يد الاتراك، هذا بالاضافة الى ابادة معالم القرى والمدن الأرمنية ***

بقلم: الياس ياور(*)

* يصادف اليوم الاثنين ٢٤ نيسان، يوم ذكرى كارثة الشعب الأرمني، الذي ذبح وقتل منه قرابة (١.٥) مليون انسان على يد الاتراك العثمانيين، في اثناء الحرب العالمية الاولى وقبلها.

التاريخ يشير الى ان الشعب الارمني عاش في منطقة جبال ارمينيا، التي تعلوها قمة ارارات في شرق آسيا الصغرى حول بحيرة وان الواقعة بين بحر قزوين شرقًا والبحر الاسود غربًا وبين جبال القفقاز شمالاً وبلاد ما بين النهرين جنوبًا. منذ القرن السادس ق.م. عاشت قبائل ارمنية حياة ترحال وتنقل، وقد نجحت هذه القبائل ببناء مدينة وان على بحيرة وان وايضًا مدينة يريڤان عاصمة ارمينيا المتبقية اليوم.

مساحة ارمينيا التاريخية (٣٨٠٠٠٠ كيلومتر مربع) (٩٠٪) من هذه المساحة خالية اليوم من السكان الارمن بعد ذبحهم وطردهم من قبل الاتراك وتدمير المعالم الارمنية فيها هذه المساحة المعزولة عن الارمن تؤلف (٦) ولايات كبيرة هي ارضروم، سيواس، بيتليس، بهاريوت ودياربكر ووان نفسها، (١٠٪) فقط تقوم اليوم عليها الدولة الارمنية، التي عاصمتها يريڤان والتي كانت جمهورية سوڤييتية سابقًا.

ان ضعف الدولة العثمانية وازدياد التدخل الاوروبي في شؤونها الداخلية جعل الاقليات غير الاسلامية ومنهم الارمن يطالبون بالاستقلال عن الدولة العثمانية وخاصة شعوب البلقان من اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

اظهر الاتراك العثمانيون كراهية وحقدًا تجاه الاقليات غير الاسلامية وبدأوا بتنفيذ سياسة قاسية وحتى مذابح ضدهم، سياسة عدم التسامح هذه جعلت الاقليات منهم الارمن، الذين عانوا من مذابح ضدهم سنة ١٨٩٤ بإنشاء حركات مقاومة ثورية عسكرية سياسية لتدافع عن حقوقهم وكيانهم والتأكيد على مطالبهم وبالتحرر والاستقلال عن الحكم العثماني، هذه الحركات والمنظمات هي أ - الهونتشاك (الحرس) ب - الطاشناك (العلم) وكان مركزها في مدينتي تبليسي ومنطقة القفقاس. المذابح التي واجهها الارمن سنة ١٨٩٤ والتمرد الذي قاموا به احتجاجًا على هذه المذابح ونتيجة لازدياد الوعي القومي لدى الاقليات في البلقان والمناطق الآسيوية جعل الاتراك يردون عليها بعنف شديد. ففي منطقة مدينة ساسون الارمنية قتل الاتراك حوالي (٢٠٠٠٠) ارمني مستعينين بالاكراد لتنفيذ هذه المذابح. وفرضوا ضريبة شتوية تلزم الارمن بتزويد فرق الاكراد ومواشيهم بالغذاء والمؤن لمدة ٦ اشهر. وقد وصلت المذابح واعمال العنف حتى اسطنبول نفسها ضد الجالية الارمنية في الفترة ما بين ١٨٩٤ - ١٨٩٦ قتل من الارمن ما بين ١٥٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ ارمني عدا الذين تركوا املاكهم وبيوتهم وتحولوا الى لاجئين.

في سنة ١٩٠٩ استلم الاتحاديون الحكم (تركيا الفتاة والاتحاد القومي)، ولكنهم لم يغيروا سياستهم تجاه الاقليات واستمروا في ظلم هذه الاقليات وحرمانها من حقوقها وبينهم الارمن، الذين استمروا في نضالهم من اجل الحصول على حقوقهم واستقلالهم فجرت في السنة نفسها (١٩٠٩) مذبحة جديدة في منطقة كيليكية، قتل خلالها (٢٠٠٠٠) ارمني ودمروا وحرقوا وهجروا سكان قرى ارمنية كاملة. وقد فشل الارمن في الحصول على حكم ذاتي.

في الحرب لعالمية الاولى شاركت الدولة العثمانية فيها الى جانب دول المركز، وغادر العاصمة اسطنبول معظم الدبلوماسيون الاجانب. ولم يبق فيها اجانب فاستغل الاتراك ذلك لتنفيذ مذبحة مبرمجة ضد الارمن، فقام الارتاك بضرب الزعامة الارمنية في اسطنبول بهدف القضاء على الحركة الارمنية من اجل الاستقلال. وكان عدد الارمن في اسطنبول (٢٥٠٠٠٠) نسمة وعدد الزعماء الارمن (٢٣٥) زعيمًا (سياسيين ورجال علم ومربين ومحامين ومثقفين رجال اعمال وحرفيين وآخرين) قتلوا طوردوا بوحشية. كما استغل الاتراك هزيمة الجيش القومي امامم القوات الروسية في منطقة القفقاس وارمينيا لاتهام الارمن بالمسؤولية عن هذه الهزيمة بادعاء التعاون مع روسيا ضد الدولة العثمانية لينفذوا مذبحة لا بل كارثة ضد الارمن. فقد أمر انور باشا وزير الحربية بجمع الشباب الارمني (٢٥٠٠٠٠) شاب بسن الجندية لتجنيدهم في الجيش العثماني، ولكن بعد تجنيدهم في فرقة خاصة تم القضاء عليهم وفق مخطط مبرمج وابادتهم جميعًا. وكان يوم (٢٤) نيسان سنة ١٩١٥ هو اليوم الذي تم فيه تصفية الزعامة الارمنية في اسطنبول، ليصبح الشعب الارمني بلا قيادة وزعامة تتولى شؤونه ثم يشرع البرلمان التركي قانونًا قدمته الحكومة التركية بطرد واجلاء كل الرعايا غير الاتراك من مناطق القتال، والمقصود بذلك هم الارمن وبذلك تبدأ مرحلة تصفية الشعب الارمني والاستيلاء على اراضيه واملاكه في منطقة ارمينيا وكيليكية واسطنبول العاصمة . وقد قامت السلطات التركية بعملية طرد جماعي مبرمج وبظروف صعبة جدًا لآلاف من من قوافل السكان الارمن في قرى ومدن تواجدهم من نساء وشيوخ واطفال الذين اجبروا على مغادرة قراهم ومدنهم نحو صحراء الشام، نحو مناطق دير الزور وحلب في شمال سوريا.

وقد خضعت قوافل المشردين لأعمال القتل والنهب والاغتصاب وخطف النساء والفتيات وتحويلهم الى خدم عند الاكراد والاتراك، هذا بالاضافة الى الموت البطيء، الذي وقع على المهجرين الذين اضطروا ان يقطعوا مسافات آلاف الاميال تحت وطأة الجوع والعطش والتعب.

كما نفذ الاتراك مذبحة رهيبة ضد سكان مدينة وان بعد تراجع روسيا عنها فقتلوا الشيوخ والنساء والاطفال الذين بقوا في المدينة، وقد وصل ١٠٪ من المهجرين سرًا من الارمن الى حلب او دير الزور وعند وصولهم لم ينجوا من الواقع الصعب جدًا الذي واجهوه.

من تقارير القناصل الغربيين في مدينة حلب تقرير ارسله القنصل الامريكي في المدينة يقول: انه بتاريخ ١٩١٥/١٠/١٦ ان قافلة من السكان الارمن الذين هجروا وبلغ تعدادها (١٨٠٠٠) من نساء واطفال وشيوخ، وصل الى حلب بعد مسيرة ٧- يومًا (١٥٠) امرأة وولد.

القتل والتصفية الجسدية للشعب الارمني حدث بين نيسان حتى تشرين الثاني سنة ١٩١٥ في هذه الفترة تم قتل وتصفية وابادة (٦٠٠٠٠٠) - (١٠٠٠٠٠٠) نسمة.

اما المحصلة النهائية للكارثة الارمنية فقد بلغت (٢) مليون نسمة. هذا عدا عن المدن والقرى والمعالم الارمنية التي دمرت وتم محوها كليًا.

الجالية الارمنية الموجودة اليوم في سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين معظمها من الناجين الذين لاقو ملجأ لهم في هذه البلاد العربية والذين حالفهم الحظ ونجوا من الأهوال والمصاعب والمآسي التي واجهوها.

(*) كاتب المادة معلم التاريخ في مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

هموقيل اخوان حمود م.ض.

راعي الفريق المدير العام: انور حمود

شركة لبيع جميع مواد البناء، حديد عمار، بلوكات ايتونج، كراميكا، چرانيت بورتسولان،
نقليات مع رافعة ومواد اخرى: كفرمندا ٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤/٩٨٦٣٨٠٨

ستوديو حميد زيدان

تصوير جميع المناسبات
كفرمندا
٠٤/٩٨٦٤٢٤٦
٠٥٢/٤٣٤٠١٠

كونديتوريا وحلويات العين

باشراف: ابراهيم محمود دوشي
بإدارة: سعود عالم
جميع انواع الحلويات الشرقية والغربية
كفرمندا - عمارة شكري ابو شقرة - العين
مقابل مطعم اخوان مندلاوي
٠٥٣/٤٦٢٥٣٥

مركز الخضار والفواكه

بإدارة: طه سليم شناوي
كفرمندا
٠٤/٩٥٠٨١٧٣

كاستل شوپينغ سنتر

المجمع التجاري - مركز عادل حلومي
شركة اخوان حلومي م.ض.
٠٤/٩٨٦٤٢٢٩
كفرمندا

يهنئون بارتقاء
فريق هبوعيل
كفرمندا للدرجة
الثانية

مركز اللحوم

لحوم عجل وخروف طازجة
بإدارة: زيدان زيدان واخوانه
كفرمندا
٠٤/٩٨٦٤٧٥٠
٠٥١/٣٥١٣٤٤

كهرباء وموبيليا السلام

بإدارة: ابناء الحاج فتحي حوشان
ادوات كهربائية وأثاث
تلفزيونات، ثلاجات، غسالات
وكيل بلفونات سلكوم
كفرمندا
٠٥٣/٢٠٥٧٧٨ - ٠٤/٩٨٦٣٥٤٥

مطعم نور الدين

بإدارة: اخوان حوش
مأكولات شرقية
دجاج على الفحم، فلافل وشوارما
ساحة العين كفرمندا
٠٥٢/٩٧٨٩٤٢ - ٠٤/٩٨٦٤٨٩٨

مطعم اخوان مندلاوي

مطعم شرقي
المركز - العين
كفرمندا
٠٤/٩٨٦٣٣٦٢

الاقصى

استيراد وتصدير وتسويق ملبوسات جاهزة رجالي، ستاتي ولادي، لباس شرعي
بإدارة: ضرار عبد الحميد
كفرمندا
٠٥٢/٥٨٨٦٦٧ - ٠٤/٩٨٦٣٦٩١

كراج واطارات مندا

بإدارة: فضل خلايلة واخوانه
ترخيص تراكتورات، عربات جر زراعية، ومعدات ماعتس،
بيع وتصليح جميع انواع الاطارات
٠٥٠/٣٠١٣٢٣ - ٠٤/٩٨٦٤٣٩٠

في لائحة دفاع قدمت إلى المحكمة أمس

عوفر نمرودي ينكر كل التهم الموجهة إليه



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي، دان افي يتسحاق، الذي يترافع عن عوفر نمرودي، لائحة الدفاع عن موكله، الى المحكمة المركزية، في تل ابيب، امس الاحد، وفيها ينكر كل التهم الموجهة الى نمرودي، من تشويش اجراءات التحقيق واعطاء رشاوى الى مسؤولين في الشرطة وطاقم التحقيق للحصول على معلومات عن فحوى واجراءات التحقيق ضده.

وأكد المحامي في لائحة الدفاع ان موكله لم يستغل منصبه وعلاقاته وقدراته الاقتصادية والمالية، لصالحه ولتشويش اجراءات التحقيق. وقال المحامي ان نمرودي كان ضحية لعملية ابتزاز معقدة وخطيرة مارسها ضده رافي فريدان ويجآل تام، وهما من الشهود ضده، في قضية قتل الشاهد ضد نمرودي، يعقوب تسور.

وفاة اكثر من (٧٠) صوماليًا بالكوليرا خلال (٣) أيام!



* مقديشو – «و.ص.ف.» – أعلنت مصادر طبية، امس الاحد، ان اكثر من سبعين شخصًا لقوا حتفهم خلال الايام الثلاثة الماضية بوباء الكوليرا في منطقتين تقعان جنوب الصومال.

واكد الطبيب حسن عبدي محمد ان (٤٧) شخصًا، من بينهم عائلة واحدة من تسعة اشخاص، قضوا في منطقة باي، وبما انه لم يتم عزل بقية الاشخاص المصابين فإن الوباء سيتفشى.

واعلن حاكم المنطقة محمد عدن قالينلي ان (١٧) شخصًا آخر من سكان هذه المنطقة توفوا ايضًا بعد اصابتهم بهذا المرض.

وقال طبيب آخر يدعى عبد الله شيخ حسن ان (١١) شخصًا آخر قضوا بوباء الكوليرا في منطقة شابيلي الوسطى.

واشار شيوخ منطقة جوبا السفلى ايضا الى ان الوباء تفشى بين سكان منطقتهم ولكنهم لم يتمكنوا من تقديم حصيلة بعدد الموتى.

ويعتبر وباء الكوليرا احد الاسباب الاساسية التي تتسبب في وفاة ومرض سكان جنوب الصومال منذ انهيار مؤسسات الدولة بعد انقلاب اطاح بالرئيس محمد زياد بري عام ١٩٩١.

وقد قضى العشرات من السكان من جراء المرض منذ بداية السنة.

هل يعود البقّ.. بعد غياب؟

* هذه الحشرة تعيش (٦) أشهر بدون أكل! *

* باريس – «و.ص.ف.» – ذكرت مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» في عددها الذي صدر امس الاول السبت انه يبدو ان البق، هذه الحشرات البغيضة التي لم يعد لها وجود في «الدول الغنية»، عادت للظهور!

وساهمت شروط افضل للنظافة والفراش النظيف والمكنسة الكهربائية ومبيدات الحشرات في اختفائها.

الا ان الطبيب الصحي جون بول، وزميلته العالمة في الجراثيم جانيس بيتس، سجلا اربع اصابات منفصلة في مدينتي برايتون وورثينغ البريطانيتين خلال تسعة اشهر، العام الماضي.

وفي ثلاث حالات يبدو ان البق انتقل في اثناء نقل اثاث وامتعة من دول بعيدة، بما فيها الولايات المتحدة واستراليا.

وفي الحالة الرابعة انتقل البق مع امتعة خاصة، لكن هذه الحشرات لم تنتشر في المنزل قبل ثلاثة اشهر.

واكد واضعو الدراسة انه «في امكان البق البقاء ستة اشهر دون اكل»!

واضاف المصدر انه لا يمكن احصاء هذه الحشرات المصاصة للدماء الا ان تكاثرها ممكن مع زيادة الرحلات وعمليات النقل الدولي.

اما الفسافس فتنشط ليلاً عندما ينام المرء ويمكنها التسبب بحساسيات على غرار الحكة والإحمرار والرمد والربو.

وتتسلل هذه الحشرات وراء ورق الجدران وفي اثاث غرف النوم، وتغزو الغرف الاخرى عندما تتكاثر.

في محكمة بئر السبع المركزية

السجن الفعلي على شاب وإدانة آخر باغتصاب فتيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن الفعلي، ثلاث سنوات ونصف السنة، على آرييه شيلي، (٣٠) عامًا، من «اوفكيم»، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة، واغتصاب فتاة في الثامنة عشرة من العمر.

وادانت هيئة المحكمة يكوتيئل رهطون، (٣٩ عامًا)، عامل تركي، يعمل في ايلات، باغتصاب فتاة في الخامسة عشرة، عملت في تنظيف بيته في ايلات، وبممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات، لم تتجاوز أعمارهن السابعة عشرة.

وسيصدر قرار الحكم ضده في الشهر القادم.

اكبر «بيضة عيد» تعرض في ڤيينا

* ڤيينا – «و.ص.ف.» – عرضت لمناسبة عيد الفصح، امس الاحد، بيضة عيد مصنوعة من الشوكولاتة والبسكويت والثمار، يبلغ ارتفاعها مترين وقطرها (١.٣٠) متر في حديقة الملاهي براتر في ڤيينا.

واكد صانعو الحلوى الذي قاموا بتحضيرها انها اكبر بيضة عيد معدة للإستهلاك في العالم.

وقد قطعت البيضة التي تطلب اعدادها ست ساعات من العمل ووزعت على زوار الحديقة.

لكن لتذوق قطعة من البيضة دعي الزوار الى التبرع للصندوق العالمي للطبيعة.

على الجبهة الفكرية – السياسية:

ماذا يستدعي كسر القيود الفكرية – السياسية الصهيونية لضمان انطلاقة جدية بين الجماهير اليهودية؟

* بقلم: د. أحمد سعد *

* تلجأ وسائل الإعلام السلطوية، ومن يدور في فلكها، ومختلف الأحزاب الصهيونية، عمدًا الى تصنيف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن يمثلهما في مختلف الهيئات والمؤسسات التمثيلية، وخاصة في الكنيست، في خانة «الأحزاب العربية» و «النواب العرب» وغيرهما الى جانب الأحزاب والقوائم العربية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل!

كما تلجأ الى عملية خلط الأوراق هذه بعض الأحزاب والحركات العربية وقادتها.

وتنطلق وسائل الدعاية هذه من بعض الحقائق الواقعية بهدف التضليل لطمس جوهر الهوية الفكرية – السياسية المميزة للحزب والجبهة وتشويه حقيقة الصراع الأساسي من خلال عدة عوامل موضوعية وذاتية فإن المخزون الأساسي للدعم والأصوات التي تغذي الجبهة والحزب يترسيخ بين الجماهير العربية. وحقيقة هي ايضا ان الأعضاء العرب يؤلفون الغالبية الساحقة في بنية الحزب الشيوعي والجبهة. كما هي الحقيقة بعينها الدور الماجد الناشط والبارز في كفاح الجماهير العربية دفاعًا عن حقوقها وفي مواجهة سياسة القهر القومي التمييزية السلطوية ومختلف أشكال ومظاهر ممارستها. كل هذا صحيح، ولكن البعيد كل البعد عن الصحة ما تحاول السلطة ووسائل الدعاية الصهيونية تسويقه وكأن الصراع الأساسي في اسرائيل هو بين اليهود والعرب، فلليهود أحزابهم وتياراتهم، وللعرب أحزابهم وحركاتهم السياسية. ان هذا التوجه ينسجم مع احدى المقولات «الفكرية – السياسية» لمبادئ الصهيونية «مبدأ أبدية اللاسامية» «وان كرة ومعاداة جميع الشعوب لليهود الذين يعيشون بين ظهرانيها، غرائزي مطلقة ومتأصلة ابديًا»!

ان طابع المجتمع الاسرائيلي ومعطيات تطوره يؤكدان زيف الدعاية الصهيونية، فجميع اليهود ليسوا اخوة»، والمجتمع الاسرائيلي ليس فوق الطبقية وتناقض المصالح. فأكثر من خمسين سنة على قيام اسرائيل ومأساة نكبة الشعب العربي الفلسطيني تشير حقائق مسيرة التطور الى سمتين بارزتين يتسم بهما النظام والمجتمع الاسرائيلي:

* ان هذا النظام يمارس بشكل منهجي سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب في شتى مجالات الحياة والتطور.

* ان المجتمع الاسرائيلي لا يختلف كثيرًا في طابعه عن المجتمعات الرأسمالية من حيث جوهره الطبقي الاستغلالي. فهو يزخر بالتناقضات الصارخة الطبقية والقومية والطوائلية. فمن مظاهره البارزة اتساع وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، في ظل نظام إغناء وإفقار الفقراء من اليهود والعرب. هنالك مظاهر التناقض بين العلمانيين اليهود وبين «الحريديم» – المتعصبين دينيًا، بين اليهود الاشكناز والسفراديم من اليهود الشرقيين، حتى المهاجرين الروس بدأوا ينتظمون في أطر احتجاجية «ضد العنصرية» وكذلك اليهود من اصل أثيوبي.

ما أود تأكيده ان الحزب الشيوعي في بلادنا ليس اتحادًا كونفدراليا بين يهود وعرب او عرب ويهود، وكذلك الجبهة، جمعهم في إطار واحد هدف تكتيكي محدد، وليس مصالح انتخابية انتهازية او غيرها. أو ان اليهود في الحزب مجرد «إتمام معاملة» او «شكلة» «وردة» في مزهرية كما هو حال الممثلين العرب والأعضاء العرب في الأحزاب الصهيونية، الذين وظيفتهم الأساسية انهم وكلاء لجمع الأصوات العربية وورقة تين تغطي عورة الجوهر الحقيقي للأحزاب الصهيونية.

ان ما يميز الحزب الشيوعي عن باقي التشكيلة الحزبية اليهودية والعربية انه حزب أممي تشترط العضوية في صفوفه «التبني الواعي لفكره وبرنامجه السياسي، بغض النظر عن هوية الانتماء القومي او الديني او الجنسي، ويدافع عن المصالح الحقيقية القومية والاجتماعية والسياسية لجميع المظلومين في نظام الاستغلال والتمييز في اسرائيل. هو الحزب الوحيد الذي فيه اليهود والعرب على قدم المساواة من حيث الهوية الفكرية والموقف السياسي الذي يصاغ بالمجهود الفكري المشترك وعلى أساس دمقراطي. ولم يحدث في تحديد الموقف من مختلف قضايا الكفاح ان كان هنالك اي فرز، هكذا موقف الشيوعيين اليهود وهكذا كان موقف الشيوعيين العرب، فدائمًا هكذا كان وفقط هكذا موقف الحزب الشيوعي بعربه ويهوده.

هكذا في صياغة الموقف الكفاحي من حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية، وهكذا بالنسبة لصياغة الموقف والمشاركة في تنفيذه من قضايا الجماهير العربية الكفاحية.

اذا كانت هذه هي الهوية الفكرية المبدئية المميزة للحزب الشيوعي فلماذا يعاني الحزب من الضعف النسبي في العضوية وكسب الدعم والتأييد في الناحية اليهودية؟ وهل توجد خلفية ووقائع جديدة لانطلاقة جديدة في زيادة الالتفاف حول الحزب والجبهة بين الجماهير اليهودية؟

ان هذه الاسئلة وغيرها لا تطرح على بساط الحزب والجبهة فحسب – بمنذ سنوات طويلة لم تخرج قضية كيفية مواجهة الضعف في الناحية اليهودية من جدول أعمال الحزب الشيوعي والجبهة – بل يجب ان تشغل بال جميع القوى المحبة للسلام والمساواة والدمقراطية في بلادنا. فالجماهير اليهودية الواسعة لا تزال، رغم مآسي الاحتلال الاسرائيلي والتقاطب الاجتماعي الصارخ، تتأرجح في الموقف بين تأييد البرنامج الديماغوغي لقوى اليمين المعادية للتسوية السلمية العادلة وللمساواة التامة للجماهير العربية وبين تأييد انصاف الحلول في الموقف



* من مظاهارات الاول من ايار في تل–أبيب–صورة من الارشيف *

من القضايا الجوهرية المتعلقة بالسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي التي تتبناها احزاب «العمل» وقوى «اليسار الصهيوني» من «ميرتس» وغيرها.

ولهذا فان احدى المهام المركزية المطروحة اليوم على بساط الدراسة العميقة امام الحزب والجبهة والقوى التقدمية هي: ما العمل للإسهام في كسب أوساط جديدة في الرأي العام اليهودي الى جانب الحزب والجبهة وفي اطار بلورة أشكال ناسبة للتعاون والتنسيق تسهم جديا في المعركة من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة ومن أجل المساواة والتقدم الاجتماعي؟!

** مؤشرات لا بد من استثمارها:

ان اجراء تقييم موضوعي للمتغيرات الحاصلة، بين أوساط الرأي العام اليهودي يهدف الى صقل آليات التوجه لكسب قوى جديدة يهودية الى صفوف الحزب والجبهة والى أطر التعاون معهما، ودفع أوساط جديدة الى مواقع اكثر تقدمية في الموقف من قضايا السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، فهذا يحتاج الى دراسة جدية ومجهود جماعي للكشف عن العوامل الحقيقية التي ادت الى تحجيم قوة ونفوذ الحزب الشيوعي والجبهة واليسار بشكل عام في اسرائيل، ولرؤية المستجدات الحاصلة وجوهر مؤشراتها البارزة بهدف استثمارها في العملية التقدمية لزيادة قوة ونفوذ الحزب الشيوعي والجبهة والقوى التقدمية – الدمقراطية في الوسط اليهودي.

وبودي في هذا السياق الاسهام ببعض الملاحظات المتواضعة حول عوامل تحجيم نفوذ الحزب في الشارع اليهودي مؤقتًا وامكانيات الانطلاقة استنادًا الى عدد من مؤشرات المستجدات الحاصلة والتي من الأهمية بمكان أخذها بالاعتبار المطلوب لصياغة استراتيجية وتكتيك الحزب في المرحلة الراهنة واستعدادًا للتطور المرتقب في القريب الذي لم يعد بعيدًا. فبرأيي هنالك الكثير من العوامل، التي أثرت سلبًا وحدّت من زيادة نفوذ الحزب الشيوعي جماهيريًا وفي زيادة عضويته بشكل ملحوظ في الشارع اليهودي، أهمها:

* أولاً: ان الحزب الشيوعي بتركيبته الأممية من اليهود والعرب، حزب معاد للصهيونية فكرًا وممارسة. وفي وقت تطرح فيه الصهيونية وكأن الصراع الأساسي بين اليهود والعرب، بين الشعب اليهودي – «العائد الى وطنه» وبين أهل البلاد، الشعب العربي الفلسطيني، وان حل هذا التناقض لا يتأتى الا على حساب الشعب الآخر وقامة «دولة اليهود» فإن الحزب الشيوعي يناضل من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في إطار دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وضمان حق المساواة القومية واليومية للمواطنين العرب، الأقلية القومية الباقية الى الأبد في وطنها. وجراء هذا الموقف المبدئي واجه الحزب الشيوعي ورفاقه حملات من التحريض المنهجي والملاحقة وتصويره وكأنه «خائن» للدولة. ورئيس حكومة اسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، كان دائمًا يردد إبانم تأليف حكومة برئاسة «المباي» «العمل» اليوم، «بدون الشيوعيين والحيروت». وملاحقات الحكم العسكري والاعتقالات الادارية ووضع الشيوعيين في السجون والمعتقلات، خاصة الشيوعيين العرب، جراء مواقفهم دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية وضد مظالم سياسة السلطة، رافقها حملات التحريض السلطوي على الشيوعيين بين الجماهير اليهودية وكأنهم «طابور خامس»، وجرت محاولات الغاء شرعية الحزب الشيوعي ونشاطه العلني.

* ثانيًا: الانقسام في الحزب عام ١٩٦٥ في عز ارتفاع معركة حركة التحرر القومي العربية بقيادة الرئيس الخالد، جمال عبد الناصر، زيادة نفوذ الحزب بين الجماهير اليهودية والعربية. فأعضاء الحزب اليهود حتى ١٩٦٥ كانوا اكثر من الأعضاء العرب وكان للحزب ستة أعضاء كنيست (برلمان). فمجموعة من قيادة الحزب رجعت الى أصلها الصهيونية بقيادة موشي سنيه والسكرتير العام في حينه، شموئيل ميكونيس، وخرجت من الحزب بعد ان فشلت في تزوير وتشويه هوية الحزب وحرفه عن مواقفه السياسية التي اثبتت صحتها ومصداقيتها. فهذه المجموعة حاولت ان يتبنى الحزب المقولة الصهيونية وكأن جميع العرب والأنظمة العربية معادية لاسرائيل ولا فرق بين أنظمة عربية معادية للاستعمار مثل أنظمة جمال عبد الناصر في مصر وابو مدين في الجزائر وبين أنظمة عربية تدور في فلك العمالة للاستعمار وتخوف مصالح شعوبها. كما حاولوا تحويل الحزب الى كونفدرالية حيث ان الأعضاء، من شعب الأكثرية يتوجب ان يؤلفوا الأكثرية في قيادة ومؤسسات الحزب، أما الأعضاء العرب فيأخذوا «حصتهم» حسب نسبتهم من السكان!! وبخروجهم من الحزب سحبوا معهم العدد الكبير من رفاق الحزب اليهود. وقسم من الأعضاء اصابه اليأس وخيبة الأمل واعتكف رصيف النشاط السياسي، وقسم منهم رجع بعد مدة قصيرة الى صفوف الحزب. أما هذه المجموعة فلم تعمر طويلا لأن الشارع اليهودي يزخر بأمثالهم من الأحزاب والتيارات الصهيونية. والظاهر ان موشيه سنيه الذي اتى للحزب الشيوعي مع مجموعة من حزب «مبام» وكان من قادة «الهاچاناه» جاء بهدف الاختراق للتخريب على الحزب الشيوعي في بلادنا وعالميًا.

* ثالثًا: العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي بسبب المواقف المبدئية ودعمه اللامحدود والمتعدد لحركات التحرر الوطني العربية في نضالها ضد الاستعمار ومخلفاته، ودعمه المعنوي والمادي للكفاح الفلسطيني التحرري العادل. فالأوساط الحكومية والصهيونية التي الفت مخفرًا اماميا في «الحرب الباردة» الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية غرست في نفوس واذهان الجماهير العربية عبر حملات التحريض المنهجية ان الاتحاد السوفييتي مع العرب ضد اليهود وضد اسرائيل وتشويه مواقف الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العادل على أساس احترام ثوابت الحقوق الشرعية لجميع الأطراف، وبضمنها الاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة وحق اسرائيل بالوجود في شرق أوسط يسوده السلام العادل والأمن والاستقرار.

* رابعًا: الموقف المبدئي للحزب الشيوعي في تأييده لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني وعنوانه الوحيد للتفاوض. فنضال الحزب المثابر للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية واعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كشرط لا بد منه لانجاز السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة، وتضامنه الكفاحي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل وضد الاحتلال وجرائمه جرى تشويه مضمونه وابعاده من قبل الأوساط السلطوية والصهيونية وتصوير الحزب والجبهة فيما بعد وكأنهما ينتهجان سياسة معادية لمصالح شعب اسرائيل!! وحاولوا ترسيخ المقولة التضليلية «راكاح – فتح» – (راكاح – الحزب الشيوعي) كما اطلق عليه ابان الانقسام، القائمة الشيوعية الجديدة) – التي لا يستهدف من ورائها سوى التحريض المنهجي على الحزب واخفاء ما يطرحه من مبدأ: «دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين»!

* خامسًا: يجب عدم التقليل من دور العامل الذاتي المتعلق بنشاط الحزب في الناحية اليهودية. الكوادر الفاعلة جماهيريًا، مدى الالتصاق بالقضايا التي تشغل البال في الشارع اليهودي، والاهتمام بمعالجتها.

هذه وغيرها قضايا مطروحة على بساط الدراسة في هيئات الحزب، ولن أخوض غمار التطرق اليها في سياق اليوم.

ان هذه العوامل وغيرها قد أوجدت مناخًا معاديًا للحزب الشيوعي في الشارع اليهودي وبنت اسوارًا من الحصار حول الشيوعيين وعدم الاستعداد لسماع آرائهم من خلال المنابر التي تجمع الممثلين عن أحزاب التعددية السياسية في الندوات والمحاضرات وغيرها.

برأيي ان العديد من سمات المناخ الذي كان سائدًا قد تغيرت وازيلت العديد من العقبات التي كانت تقف حجر عثرة في وجه الحزب والجبهة في الشارع اليهودي. وعلى سطح تطور الاحداث تبرز سمات متغيرات تختمر باتجاه الانطلاق والتي تستدعي اخذها بالاعتبار.

فبرأينا انه حدثت التغيرات التالية التي عكست اثارها الايجابية في الشارع اليهودي واهمها:

١) ان بدء العملية السياسية في مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاقات اوسلو للحل المرحلي التي اعترفت من خلالها حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف وبوجود حقوق سياسية شرعية للشعب العربي الفلسطيني قد ادى الى زوال احدى العقبات التي كانت تعترض طريق نشاط الحزب في الشارع اليهودي الجماهيري وتحد من نفوذه، من جهة، ومن جهة أخرى اثبت توقيع هذه الاتفاقيات مصداقية موقف الحزب الشيوعي انه لا سلام ولا أمن ولا استقرار دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ومنذ توقيع اتفاقيات اوسلو فتحت نوافذ عديدة امام الحزب واصبح مطلوبًا للمشاركة في مختلف المنابر، امام الجمهور اليهودي، لسماع رأيه ومواقفه.

٢) انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي ازال عقبة اخرى من طريق الحزب بين الجماهير اليهودية بالرغم من التحريض السلطوي المنهجي بأن «الشيوعية ماتت»!!

٣) في ظل العملية السياسية تبرز على السطح أكثر ويزداد الاهتمام أكثر بالقضايا الاجتماعية وبالكثير من التناقضات الصارخة التي يفرزها نظام الاستغلال الرأسمالي مثل قضايا البطالة المزمنة والواسعة وقضايا حقوق المرأة وقضايا تلويث البيئة، والفقر، ونسف «دولة الرفاه الاجتماعي» الذي يرافقه بورة اشكال متعددة من حركات الاحتجاج المنظمة في هذه المجالات والتي تفتش عن عنوان وسقف سياسي لتنظيم كفاحها بشكل أنجع.

ان مؤشرات تغير المناخ في الواقع الاسرائيلي اليهودي لا يعني ان الطوابير اصبحت مصطفة على أبواب الحزب والجبهة طالبة الانضمام او التعاون والتنسيق، بل ما اردناه هو لفت الانتباه الى هذه المؤشرات للتأكيد على وجود احتمالات وافاق جديدة امام الحزب والجبهة يجب اخذها بالاعتبار من خلال دراسة عميقة بهدف الانطلاق للنشاط في الشارع اليهودي.

مهرجان أيام عمان المسرحية.. الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة في دورته السابعة

* تقرير: رندة زريق سمعان – عمان *

*** (١٧) فرقة مسرحية أجنبية وعربية، تقدم (٢١) عرضًا خلال (١٥) يومًا * استضاف المهرجان اكثر من مئة شخصية بين ناقد، فنان وإعلامي * المهرجان كرم المسرحي الأردني الراحل (هاني صنوبر) بإطلاق اسمه على هذه الدورة، والوقوف دقيقة صمت على روحه * اضافة الى العروض هنالك العديد من ورش العمل المسرحية المتخصصة ***

* عروض الافتتاح «راقص العكاكيز» (مسرح شانون) امريكا، ومسرحية «نواصي» عرض تونسي – اردني مشترك، وأما عروض الاختتام فهي «ذاكرة الرماد» (مسرح الرصيف) سوريا، (انوا هيدسترات) لكلية التربية والفنون الجميلة – العراق.

* العروض الأردنية: «جسر العودة»، «غندرة»، «حكي جرايد»، العروض اللبنانية: «ثلاث نساء طوال» (مسرح المدينة اخراج نضال الأشقر)، «الأرخبيل» (مجموعة شمس)، العروض التونسية: «الأمل»، «المستشار الحائر» مسرح فو، اما فلسطين فقدمت عرضًا وحيدًا لمؤسسة «يوم المسرح» بعنوان «منطق الطير».

* بعض الآراء حول المهرجان *

الممثل والمخرج اللبناني روجيه عساف: من أفضل المهرجانات العربية.

الشاعر الأردني يوسف عبد العزيز: عرس وطني ثقافي ومن أهم الفعاليات الثقافية في الأردن.

مختار رصاع، مدير مهرجان المدينة تونس: حضوري المهرجان فرصة كبيرة لمد جسور التعاون بين المهرجانين مستقبلا.

الفنانة والمخرجة اللبنانية نضال الأشقر: أشد على ايدي القائمين على هذا المهرجان واقول ان جمهوره من افضل المتلقين وارقى المشاهدين.

المخرج التونسي عز الدين منون: هذه ليست مشاركتي الأولى في هذا المهرجان الذي اراه مهرجانًا هامًا ومميزًا.

الممثل والمخرج العراقي د. ريكاردوس يوسف: ملتقى فني ثقافي فرصة هامة تجمعنا وتطلعنا على الأشقاء العرب والفنانين الأجانب نعرض من خلالها ابداعنا وفننا رغم كل الظروف القاسية.

المخرجة السورية رلى فتال: هذه مشاركتي الأولى، سعيدة بها جدًا، العروض بشكل عام جيدة، الأجواء العامة ممتازة.

المخرج المسرحي ومسؤول فرقة الورشة المصرية حسن الجريتلي: بشكل عام العروض من جيدة الى ممتازة وأنا راض عن المستوى العام لهذه الدورة.

محمد البرماوي، نقيب الفنانين الجديد (١/٤/٢٠٠٠): ابتداء من اليوم ستكون النقابة نقابة كل الفنانين وهي الداعم الأول لكل النشاطات الفنية في البلد واهمها مهرجان ايام عمان المسرحية.

وطبعًا وبعد كل هذه الآراء كان لنا هذا اللقاء المطول مع مدير المهرجان الفنان نادر عمران:

*** «الاتحاد»: كيف بدأت فكرة إقامة المهرجان ومتى؟**

– عمران: شكرًا لاهتمامكم وأهلا بكم.. كانت البداية عام ٨٦، وفكرنا بمهرجان محلي على ان يتطور فيما بعد، وقد جمعنا عدة مؤسسات معنية بالمسرح، مثل الفرق المسرحية، المركز الثقافي الملكي، الجامعات، وحضرنا لجنة تحضيرية ولجنة تقييم نصوص، بعد ذلك بدأت المؤسسات بالانسحاب تباعًا، حتى بقينا في الميدان وحيدين اي فرقة (الفوانيس).

*** «الاتحاد»: وما هي أسباب الانسحاب؟**

– عمران: باختصار عدم رضى شخصي من بعض الأشخاص الذين ادعوا بأنه ليس بامكاننا كفرقة صغيرة مستقلة تحمل هذا العبء.. وهكذا اصررنا على اقامة المهرجان وبحوزتنا ثلاثة نصوص مسرحية، وقد اقرت الوزارة في حينه لجنة تقييم نصوص، لنتفاجأ بعد ان تم حجز المسارح وتم ترتيب معظم الأمور، بأن صودرت هذه النصوص، وهكذا بدأت الأمور تتعقد حتى وصلت لمنعنا من ممارسة النشاط المسرحي بشكل عام.

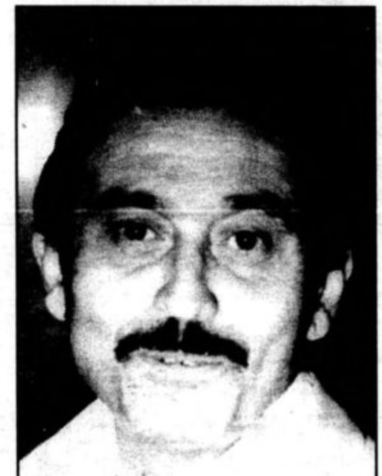
بقي الأمر كذلك حتى عام ٨٩، في مرحلة ما يسمى عودة الدمقراطية، فعاودنا نشاطنا عام ٩٠، بشكل مختلف، بعد سنوات من الانقطاع، وانتجت ثلاثة اعمال مسرحية.

*** «الاتحاد»: وكيف تطورت الأمور حتى وصلتم بالمهرجان الى هذه الدرجة؟**

– عمران: قدمنا عروضا في أوكرانيا، في مهرجان دولي، وهناك اتفقنا مع فرقتين للحضور الى عمان للمشاركة في المهرجان، كذلك فقد ربطتنا علاقة جيدة مع فرقة الورشة المسرحية، الدورة الأولى كانت محلية قدمنا فيها سبعة عروض مسرحية، الدورة الثانية دولية (٤) عروض من الأردن و (٧) من الخارج، وفي هذه الدورة تم التعاون مع الورشة بعد اصدار بيان تآخ لإقامة المهرجان سوية وهذا ما تم فعلا في الدورة الثالثة.

*** «الاتحاد»: وماذا اضاف لكم هذا التآخي؟**

– عمران: لفرقة الورشة المسرحية خبرات كبيرة فيما يتعلق بالتبادل المسرحي ما بين المسارح والدول، حيث تربطها علاقات ممتازة مع الفرق المسرحية العربية والأجنبية، اضافة الى الخبرة فيما يتعلق بقضايا التمويل، وهو أحد العناصر الهامة لنجاح اي مهرجان، وتقوم بيننا علاقة تعاون واحترام حتى في حال اختلاف الآراء، وهكذا اقمنا الدورة الثالثة، الرابعة، وحتى وصلنا هذه السنة الى السابعة.



* الفنان الراحل هاني صنوبر *

*** «الاتحاد»: وكيف تقيم الدورة السابعة، مقارنة مع الدورات السابقة؟**

– عمران: لا بد من التنويه الى ان المهرجان بدأ يأخذ ايقاعه الحقيقي من الدورة السادسة، حيث بدأت معالمه بالوضوح، وبدأ بالاتجاه نحو صياغته النهائية، وفي هذه الدورة وضحت هذه الأمور أكثر، وقد ذللنا عددا من العقبات التي واجهتنا سابقًا، وانطبق علينا فعلا المثل القائل: «الضربة التي لا تقتلك تقويك».

*** «الاتحاد»: وما هو جديد هذه الدورة من ناحية العروض؟**

– عمران: فكرة السيرك المسرحي، او مسرح السيرك، من أهمها العرض الفرنسي «سيمفونية الجعل»، والهولندي «أحمر يا ورد»، كذلك هنالك عرضان يعتمدان على لغة الجسد، هما عرض «تشي تشي» ساحل العاج، و «ترويض» من مصر.

*** «الاتحاد»: وماذا عن ورش العمل على هامش المهرجان؟**

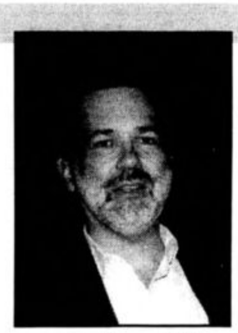
– عمران: ورش العمل امر في غاية الأهمية، ولإيماننا بهذا الموضوع، فقد نظمنا ورشات عمل حول: «الكتابة المسرحية»، «التمثيل»، «صوت الممثل في المسرح».

*** «الاتحاد»: كيف يتم اختيار العروض المشاركة؟**

– عمران: في هذه السنة، تم اختيار (٩٠٪) من العروض اختيارًا مباشرًا، بمعنى ان لجنة انتقاء العروض سافرت، شاهدت واختارت، ومن الضروري ان يوافق على الأقل اثنان من أعضاء اللجنة، وبرأيي ان النتيجة ممتازة، ومعظم العروض بالمستوى اللائق للمهرجان.



* محمد البرماوي نقيب الفنانين *



* المخرج حسن الجريتلي *



* الفنان نادر عمران*



* جمهور في المسرح الدائري *

*** «الاتحاد»: وكيف تحصلون على التمويل؟**

– عمران: هنالك عدة جهات تدعمنا في هذا المجال، وهي: «امانة عمان»، من النقل والمواصلات لنقل الوفود من والى المطار والتنقل بين الفندق والمسارح. وزارة الثقافة، تساهم بتمويل مالي وايضا مكان العروض، وهو المركز الثقافي الملكي، وايضا يساعدوننا في الأمور الرسمية مثل الكتب، تأشيرات الدخول، ادخال الوفود. مؤسسة «فورد» تقدم لنا تمويلا جيدا. و «مؤسسة سيدا السويدية» تقدم بعض التمويل المادي.. ولا ننسى بعض الدول او المؤسسات التي ساعد وفودها في تذاكر السفر وما الى ذلك من مساعدات خاصة بكل دولة او كل فريق.

*** «الاتحاد»: ما هي أهم مميزات هذا المهرجان؟**

– عمران: نحن ندعو فرقا مستقلة على عكس معظم المهرجانات الرسمية، التي من خلالها تدعو الدولة الدول الأخرى، او ان صح التعبير، تدعو الحكومة الحكومات الأخرى، ممثلة بفرقها المسرحية القومية، وهكذا تسيطر الهزالة على العروض، من حيث ان الفرق المسرحية الخاصة والمستقلة هي الأكثر قدرة على الابداع، لأن تفكيرها حر وبالتالي فإن مهرجان «الفوانيس» هو مهرجان المسرح الحر، بتفكيره، بقراره وبكل ما يريد.

*** «الاتحاد»: ماذا عن المشاركة الفلسطينية لاحظنا انها ضعيفة؟**

– عمران: هذه السنة، شاركت مسرحية واحدة لمؤسسة «يوم المسرح» مخرجها مؤسس مسرح الحكواتي الفلسطيني فرانسوا ابو سالم، ومن المعروف ان المسرح الفلسطيني ومن خلال القضية السياسية لا يزال مسرحًا ناشئًا في طور التكوين حسب رأيي.

*** «الاتحاد»: ماذا عن استضافة عروض مسرحية لفلسطينيي الـ ٤٨؟**

– عمران: حاليا لا نفكر بدعوة مؤسسات مسرحية من الداخل، بالرغم من معرفتنا بوجود ظروف موضوعية تضطر لهذه الفرق التعامل مع الأجهزة الاسرائيلية، لكن نفضل عدم التعامل مع مؤسسات تتعامل بشكل مباشر مع هذه الأجهزة.

*** «الاتحاد»: ألا ترى في هذا الموقف تجنيًا علينا كفلسطينيين؟**

– عمران: على مستوى الأفراد، ليست لدينا مشكلة بالاستضافة، فقد استضفنا في دورات سابقة فنانين من الداخل شاركوا مع فرق فلسطينية، امثال محمد بكري وسلوى نقارة، لكن لا يمكن ان استضيف فرقة تعرف نفسها بالفلسطينية احيانًا، وبالاسرائيلية احيانًا، وبالفلسطينية – الاسرائيلية احيانًا أخرى، ارغب بأن يتمكن عرب الداخل من القول وبكل المعاني نحن فلسطينيون، بمنطق التحدي الفلسطيني، عندها سنكون اول من يرحب بهم.

زويــا يــا حــبــيــبــتــي!

رواية مصطفى مرار

المدرسة الكبيرة (١٨)



أبا «زويا» يتحرق شوقًا الى ان يعطي، من فكره وقلبه.

الورق قد اتخمه، لم يعد قادرًا على استيعاب ما يعطي، يتحدث اليه، فلا يرد. وأن رده يجيء متأخرًا بالاسابيع والشهور، يوم ينظر فيه قراؤه، وهو اراد ان يسمعوا منه، دون وساطة، ثم يكون للورق، من بعد، دور آخر.

انه يتحدث الى نفسه، فيسمعها، لكنها لا تناقشه، واذا فعلت، فبصوت منخفض. قد تعود ان يتحدث في قاعات الدرس، ومدرجات الجامعة، فيرد عليه طلابه، ويناقشونه وهو بذلك سعيد. ثم تكون الصحيفة والمجلة والكتاب، بعد ذلك، لنشر ما يعطي القلم.

وهو يريد ان لا ينقطع عن طلابه، يريد ان يتحدث اليهم، من سجنه، فلا يجد غير الصحف والمجلات، يرسل على صفحاتها، ما لو أتيح له، ان يقف به امامهم، من جديد، لأعطى اضعاف ما يعطيه قوة وصفاء ورجولة لكنه المعتقل الاداري في بيته كالطائر الحبيس. وهل يغرد الطائر في قفصه؟!

اقتربت «زويا» من أبيها، اذ هو يناقش أفكاره، بصوت مسموع، تعودته منه «زويا» حين لا يكون بالبيت غيرهما.

ارادت ان تنتشل أباها، للحظات، من ذلك الســيل من الأوراق، الذي تلعب به الريح، والأفكار التي لا تراها.

ابوها قد شغلته هموم قومه، والناس جميعًا، قالت:

- ابي، قد لقيني، اليوم، شاب يحمل حقيبة سوداء: انه، هو ايضا، تلميذ مثلي، لكنه كبير، ويحمل حقيبة ضخمة. لماذا يا ابي؟ لماذا يحمل تلك الحقيبة الضخمة؟!

- إنه طالب جامعي، يتعلم في مدرسة كبيرة جدًا، يسمونها «الجامعة».

سألت «زويا»:

- لكنه، يا ابي، اطول، واضخم من مربيتنا! فكيف يستطيع الجلوس على كرسي صغير.. وكيف تستطيع مربية واحدة، العناية بعشرين، او ثلاثين مثله؟

- الجامعة، يا «زويا» يا حبيبتي، مدرسة كبيرة. وقاعاتها كبيرة، والمقاعد كبيرة. ثم هناك معلمون ومربون كبار!

- لماذا، اذن، ترسلونني الى الروضة؟ أما كنتم تنتظرون حتى أكبر، فأحمل حقيبة سوداء كبيرة، واذهب الى الجامعة؟!

ابتسم الأب:

- «زويا» يا حبيبتي، هو ايضا، هذا الشاب، كان صغيرًا، فذهب الى الروضة. وحين كبر، ذهب الى مدرسة اكبر، وحين اصبح كبيرًا جدًا، كما رأيته، ذهب الى الجامعة. والكبار يقولون: «التحق بالجامعة».

هزّت «زويا» رأسها:

- الآن، تذكرت، انت كنت واحدًا من المدرسين، الكبار، في الجامعة!

ردّ، في ألم:

- اذن، فأنت قد نسيت ذلك، لطول اقامتي بالبيت..

- معذرة، يا ابي، يبدو انني اصبت، اليوم بمرض النسيان. فأنا قد شغلتك بالحديث عن الروضات والجامعات. وغاب عني ان ابلغك تحية واحد من طلابك!

اقترب ابو «زويا» من ابنته، وسألها، في اهتمام:

- من كان ذلك الطالب؟

- انه الشاب الذي حمل الحقيبة المدرسية، الكبيرة السوداء.

- ماذا قال لك؟

- قال انه يعرفني. وانك استاذه، وطلب الي ابلاغك تحياته.

- هل سألته عن اسمه؟

- لم يشأ عن يذكر لي اسمه، لكنه طلب الي ابلاغك، انه وعددًا من زملائه، سوف يقومون بزيارة استاذهم. هل تعرفهم، يا ابي؟

تنهد الأب في اسى:

- أعرفهم؟ ربما لم أعد أذكر اسماءهم، وربما تخرج كثيرون منهم، في غيابي عن الجامعة مهما يكن، فأهلاً وسهلاً بهم.

يعرف ابو «زويا» وتعرف الأسرة كلها، ان منزلهم تحت المراقبة، ليلا ونهارا، وان السلطة ترصد كل حركة، داخله، او خارجه، فالسلطة قد فرضت عليه، الاقامة الاجبارية، في منزله، لتقطع اي اتصال له بهم. فهم قد حضروا يرتدون العباءات، او البيجامات ويضعون الكوفيات على رؤوسهم. وبعضهم يمشي مقوس الظهر، معتمدًا على عكازه.

وكانت ليلة مشهودة، أحس فيها الأستاذ بالسعادة: فها هم قد عادوا اليه.. او عاد، هو، اليهم، وأحس بأن لديه، من العزم والعزيمة، ما يقف به في وجه أعتى وأشرس القوى التي ارادت حرمانه منهم، وحرمانهم منه..

وكان حديث ونقاش، غاية في الجد والجدة احيانًا، حتى لكأنهم في مدرج الجامعة.

ثم.

ثم اذا طرق على الباب، طرق غير مهذب، واصوات تتعالى:

«افتح! افتح، بوليس!!».

لم يهتز الحاضرون، ولم يختل نظامهم، فمثل هذه المداهمة والاقتحام، تعودوها في بيوتهم وفي أماكن عملهم، بل وفي حرم الجامعة نفسه!!

وكما كان يفعل ابو «زويا» في كل محاضراته، فانه وقف، وابتسم لطلابه مشجعًا، واتجه الى الباب ليفتحه، قبل ان تحطمه الايدي الهمجية.

المربعات السحرية

١ – رسومات.
٢ – يكتب عليه.
٣ – عدد.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. في الرأس.
٢ – اساس الجسم.
٣ – على الشاطئ.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – من الألوان.
٢ – شنّ.
٣ – آلة حرب قديمة.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

أكتب الارقام الناقصة في المربعات الفارغة!!

	=	٢	+	
+	■	−	■	+
٥	=	١		
=	■	=	■	=
	=		+	١٥

١٩	=		+	
	■	−	■	+
	=		−	٨
=	■	=	■	=
١٢	=	٧		١٩

١٢	=		−	
	■		■	−
٦	=		−	٧
=	■	=	■	=
٦	=	٥	−	

٥	=		−	١٠
+	■		■	+
	=	٢	−	
=	■	=	■	=
١٠	=		−	





لـــوّن



ملحق الاتحاد الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاثنين ٢٤ نيسان ٢٠٠٠

مبروك.. مبروك.. مبروك

* هـ. أحمد مجد الكروم في القطرية

* هـ. كفرمندا وهـ. يافة الناصرة في الدرجة الثانية

ضربة حرة مباشرة

يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *



الجمهور

* الجمهور في مباراة كرة القدم يعتبر عنصرًا ومركبًا اساسيًا فهو يحضر بمئاته وآلالفه للاستمتاع بمباراة كرة القدم ويدفع الاموال مقابل مشاهدته العرض الكروي. ولكن احيانًا نلاحظ ان الجمهور انقسم على نفسه قسمين المؤيد والمعارض. فالمؤيد الذي وفد وغصت به جنبات الملعب ليشجع الفريق الذي يحبه ويعشقه نشاهده ينفعل ويتوتر ويعيش لحظات المباراة بكل حواسه مع لاعبي فريقه المحبوب بآرائهم وبعطائهم وبمهاراتهم الكروية ولا يكف للحظة عن مؤازرة فريقه بصورة رياضية وبأخلاق عالية ولا يروق له ما يفعله لاعبو الفريق المنافس والخصم على ارض الملعب ويتجلى ذلك عندما تهز شباك فريقه بواسطة احد اللاعبين في الفريق المنافس. في هذه الحالة يزداد تشجيعه للاعبي فريقه لحثهم على مضاعفة وبذل قصارى جهودهم لإحراز التعادل. هذا هو الجمهور الحقيقي لانه يقاس وقت المحن والشدائد وليس وقت التفوق. لذا يجتهد ويسعى اللاعبون لتقديم اداء افضل مما قدموا ليفرحوا مشجعيهم وانصارهم وعدم احباطهم، هذا هو الجمهور المتحضر والذي نشاهده في المباريات عبر شاشات التلفزيون في معظم قارات العالم لانه حضر ليشعر باللذة باستثماره وقته في امر ايجابي يعجبه ويتوق اليه. من بين هذا الجمهور الواعي تشاهد احيانًا قلة قليلة منه حضر الى الملعب قاصدًا التخريب والتدمير والزعرنة لكن هذه القلة القليلة تذوب، فطيلة تواجدها في المدرجات لا تكف عن الحاق الاذى وشتم وسب واهانة اللاعبين والاداريين خاصة. هذه القلة القليلة تنعدم وتتلاشى اذا وجدت بين الجمهور الوفي والمخلص لفريقه لانها تجد في المدرجات من يكبح جماحها ويضع حدًا للتصرفات الهوجاء التي تتصرفها.

واذا القينا نظرة على جمهور فرقنا العربية نلاحظ عدم غزو المدرجات في ملاعبنا لانه مل وضجر من مشاهدة المباريات ويمكن تفسير الملل والضجر لدى الجمهور العربي بالاشباع من مشاهدة مباريات كرة القدم او عدم رضاه عن الاداء الكروي بالرغم من عدم وجود اي اطر تربوية وثقافية للشباب في مجتمعنا العربي.

جمهور فرقنا العربية يحضر الى المدرجات ومعظمه يشجع فريقه طيلة دقائق المباراة ويرجو النجاح للاعبيه بينما نلاحظ قلة عابثة تحاول هدم ما بني لحاجة في نفس يعقوب، وكان حريًا بهذه القلة العابثة تشجيع اللاعبين او عدم الحضور لمشاهدة المباريات لان التصرفات غير الرياضية التي يقومون بها قد تلحق ضررًا بالغًا لفرقنا العربية حيث تمثل اداراتها تباعًا امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام وكل اداري يتوجه لمحكمة الطاعة يدرك تمام الادراك بأنه سوف لن يخرج عن القرارات المجحفة والظالمة. لذا انصح جمهور فرقنا العربية الكف عن اعمال تضر بفرقهم وانما الحضور للمباريات بغرض تشجيع ومؤازرة فرقنا العربية ليس في ساعات ولحظات النجاح وانما في لحظات محنتها.

هنيئًا لنا بمجد الكروم بـلـدًا وفـريـقًـا

* بقلم: احمد خطيب *

* مجد الكروم قرية وادعة من قرى الشاغور الابي، امتازت دائمًا وابدًا بحسّ اهلها الوطني ووعيهم الكامل بما يدور حولهم واحساسهم بالمسؤولية وتضامنهم وتضافر جهودهم لدعم الخير والصلاح لبلدهم، لمجتمعهم ، لا بل لجميع من حولهم.

تجسّدت كل هذه الايجابيات بتميزهم على الصعيدين الرياضي والتربوي، ومن هنا كان لمجد الكروم دورها الواضح في صقل المواهب وتخريج الابطال.. آخر هذه الانجازات تمثل بالصعود المشرف لفريق كرة القدم هبوعيل احمد مجد الكروم الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

هطا الانجاز لم يأت من فراغ، فالشروط الاربعة المطلوبة توفرت وهي:

* الجماهير مع العقلية المحبة والداعمة للرياضة، إن افتقدتها في اي مكان فستجدها في مجد الكروم.

* البنية التحتية شرطه الثاني، فوجود ملعب كرة قدم هو شيء حيوي وضروري لهذه اللعبة ولكن اهم من ذلك دعم السلطة المحلية ماديًا ومعنويًا ، ورئيس السلطة المحلية السيد محمد كنعان (ابو خالد) كان لدعمه ووجوده مع الفريق اكبر الاثر على تقدمه وصعوده.

* الشرط الثالث كان اللاعبين. فهم وبحق، أبطال حققوا الفوز في الخارج وفي الداخل على السواء، واستطاعوا ان يجمعوا خمسًا وخمسين نقطة ولم يخسروا الا مباراة واحدة طيلة جولتين كاملتين. والنتائج المشرفة وقف من ورائها الكادر المحلي وكادر التعزيز على حدّ سواء، وكلاهما كان له دور يستحق عليه كل الثناء والاحترام.

* الشرط الرابع والاهم، في نظري، الادارة التي استلمت زمام الامور وكانت العين الساهرة على مصلحة الفريق. هذه الادارة المتمثلة بشخص كل من احمد خلايلة وغانم كريّم وسعيد أيوب واسامة داوود ، انفقت من جيبها الخاص الكثير الكثير من الاموال في سبيل تحقيق الهدف لفريقها وبلدها.

هؤلاء استرعوا انتباه كل الناس، وخصوصًا في الفترة الاخيرة حيث انهم استبدلوا التصريحات الفارغة بالعمل الدؤوب ولم ينجرّوا الى معارك لا طائل من ورائها وركّزوا جلّ اهتمامهم بالفريق وبالعمل على حصد النقاط الثمينة في كل مباراة وكان لسان حالهم يقول:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

اليوم، مجد الكروم تقف بشموخ الى جانب اخواتها اللواتي سبقنها في هذا المجال: سخنين والناصرة (التي نتمنى لها كل الخير والبقاء في الممتازة) والطيبة وكفركنا، وتثبت للقاصي والداني انها لا تقل عنهم شموخًا مع كل المصاعب التي تعاني منها ككل المدن والقرى العربية، ومن هنا نطالب السلطات المعنية وخصوصًا وزارة الشباب والرياضة والسيد وزير الرياضة متان ڤلنائي بأن يكفا عن ضرب الوعود الفارغة كما رأيناه (ڤلنائي) يفعل في سخنين. نطالبه بترجمة هذه الاقوال الى أفعال والمساهمة ببناء ملعب يليق بهذا الفريق العريق، وتحرير الميزانيات المطلوبة كما يتاح لأمثاله من الفرق اليهودية، لانه يستطيع بالتأكيد ان يصل الى أبعد مما وصل اليه.

مسك الختام نقول، هنيئًا لنا بمجد الكروم. مبروك وألف مبروك ودائمًا الى الامام.

(البعنة)

في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم:

* تقرير خاص عن الفساد في الدرجة الاولى!

* تقرير خاص عن جميع الفرق العربية التي ضمنت صعودها الى درجات اعلى.

لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريمرليج) بعد نهاية المرحلة (٣٤)

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - هـ. تل ابيب	٢٥:٦٩	٧٤
٢ - هـ. بيتح تكفا	٤٣:٧١	٧٢
٣ - م. حيفا	٢٨:٨١	٧١
٤ - ب. القدس	٤٤:٥٧	٥٦
٥ - م. بيتح تكفا	٤١:٤٥	٥٦
٦ - هـ. حيفا	٣٥:٥٠	٥١
٧ - م. تل ابيب	٣٩:٥٥	٤٥
٨ - النادي الرياضي اشدود	٤٤:٤٠	٤٣
٩ - هـ. ريشون لتسيون	٦١:٣٣	٣٣
١٠ - م. نتانيا	٦٨:٤٣	٣٢
١١ - بني يهودا تل ابيب	٥٧:٣١	٣٢
١٢ - م. هرتسليا	٦٥:٢٩	٣١
١٣ - هـ. كفارسابا	٥٣:٣٦	٣٠
١٤ - هـ. القدس	٦٨:٣١	٢٤

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج التوتو

توتو (١٦)	توتو (پلوس)	توتوتيكو
١	١	٢ - ٤ - ٦ - ٧
x	٢	١٩ - ٢٣ - ٢٩
٢	٢	
—	—	—
x	٢	- × ٧
١	٢	١ × ٦
x	x	٢٤٨ × ٥
—	—	—
x	x	
٢	٢	
٢	٢	
—	—	
٢	٢	
١	١	
١	١	
—	—	
x	x	
١	x	
٢	—	
—	١٤ × -	
١٦ × -	١٣ × -	
١٥ × ٧	١٢ × ٦	
١٤ × ١١٧	١١ × ٤٦	
١٣ × ١٢٧٧	١٠ × ٢٥٥	
١٢ × ٨٣٠٨		

لعنة بريموز واتحاد ابناء سخنين!

*** نصف دزينة أهداف في شباك سخنين خلال مباراتين ***

اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل بيت شآن (صفر – ١)

*** تقرير: عادل طربيه ***

سجل لبيت شآن: جليكا بريموز (د ١٩).
ملعب سخنين البلدي: ٨٠٠ متفرج.
حكم اللقاء: طلال دراوشة (ضعيف).
مستوى الاداء: متوسط من جانب بيت شآن وضعيف من قبل سخنين.
أفضل لاعب: جليكا بريموز (بيت شآن، ٥ ـ ٦).
تركيب اتحاد ابناء سخنين:
زهير بدارنة (٥ ـ ٤)، نضال شلاعطة (٤)، سامر ميعاري (٤)، غال هيرشليكوفيتش (٤)، عبد رباح (٥ ـ ٤)، عباس صوان (٥ ـ ٤)، رومان بنيوطوف (٤) (حسام ابو صالح/ د ٦١)، صالح حصارمة (٥ ـ ٤)، نضال حجيرات (٤) (يسرائيل درور/ د. ٥٠ (٤))، حنا فرهود (٤)، أورن محرر (٥ ـ ٤).
تركيب هـ. بيت شآن:
أوهاد كوهين (٦)، كفير أغاسي (٥ ـ ٤)، آڤي دنان (٥)، نير أرڤيڤ (٥ ـ ٥)، نناد زرتش (٥)، اسيڤ جيسو (٥)، ألون كبلان (٥ ـ ٤) (موشيه غولدنبرغ/ د. ٥٠ (٥ ـ ٤))، جليكا بريموز (٥ ـ ٦)، سرجان تسيليكوڤتش (٥)، إيال كوهين (٦) (اريك أساف/ د. ٨٥).

خسارة ثانية على التوالي مني بها فريق اتحاد ابناء سخنين وهذه المرة على أرض ملعبه وبين جمهوره القليل الذي حضر المباراة والذي أمل بمشاهدة فوز لفريقه بعد الفوز الأخير للفريق امام هكواح رمات غان قبل أربعة أسابيع حتى الدقيقة ١٧ من هذه المباراة لم نشاهد شيئًا يُذكر من قبل الفريقين اول هجمة في المباراة كانت لسخنين د (١١) عباس صوان يسيطر على كرة بصعوبة لم تمض سوى دقيقتين وهـ. بيت شآن يسجل هدفا في أول هجمة له، وذلك في الدقيقة (١٩) عندما حضّر نير ارڤيڤ الكرة للاعب السلوفاكي جليكا بريموز الذي سجل هدف بيسان الأول وهدفه السادس في شباك سخنين، علمًا بأنه سجل في المباراة الأخيرة بين الفريقين في بيت شآن خمسة أهداف ليرفع رصيد اهدافه ١٣ هدفا من بينها ستة أهداف في شباك سخنين! بعد هذا الهدف حاول لاعبو سخنين معادلة النتيجة، وفي الدقيقة الـ (٣٥) حنا فرهود تلقى كرة على حدود منطقة جزاء الضيوف حضرها لزميله عباس صوان الذي سددها للمرة الثانية صاروخية والحارس يبعدها هو الآخر عندما سدد كرة طويلة اخذت طريقها لزاوية المرمى العليا لكن الحارس ينقذها في اللحظة الأخيرة.

حتى نهاية هذا الشوط، كان بامكان جيليكا بريموز وايال كوهن مضاعفة النتيجة في الدقائق (٣٩) و (٤٢).

العشرون دقيقة الأخيرة من الشوط الأول تميزت بالخشونة بين اللاعبين وذلك بسبب ضعف حكم المباراة طلال دراوشة الذي لم يسيطر على الأحداث والمباراة ولم يكن حازما بما فيه الكفاية الأمر الذي اثّر سلبيًا على سير المباراة التي اتخذت طابع الخشونة ايضا في الشوط الثاني وصل الى حد التشابك بالايدي بين اللاعبين..!

في الشوط الثاني حاول لاعبو سخنين ادراك التعادل عن طريق عبد رباح في الدقيقة (٥٠) وعن طريق اورن محرر في الدقيقة (٥٣) و (٨١) عندما سدد برأسه بجانب القائم. وفي الجانب الآخر، لاعبو بيت شآن اعتمدوا اللعب الدفاعي للمحافظة على هدف التفوق وخرجوا لهجمات مرتدة خطرة كادت ان تثمر عن اهداف عن طريق جليكا بريموز الذي انفرد بزهير بدارنة وجها لوجه في الدقائق (٨٥) و (٩٠) ليهدر من مواضع مغرية عندما ابعد زهير بدارنة الكرات مانعًا اهدافًا أخرى للضيوف.

من شفاعمرو مع خالص الحب

هـ. أحمد مجد الكروم في القطرية.. ألف مبروك

*** حلم عربي يتحقق.. ***

م. أبناء شفاعمرو – هـ. أحمد مجد الكروم (١:٣)
* تقرير: برهان إبراهيم *
ملعب شفاعمرو – ٥٠٠ متفرج (معظمهم من مجد الكروم).
حكم المباراة: كوبو روعي (جيد).
سجل لشفاعمرو: نايف خطيب (دقيقة ٨٥).
سجل لمجدالكروم: ايتان ليفي (د ١٤ و ١٨) ماهر ذياب (٧٠) من ضربة جزاء ١١ مترا.
سيد الملعب: الجمهور المجدلاوي الرائع.
ملفت للنظر: لأول مرة في الدوري تمتلئ المدرجات في شفاعمرو!

تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٥)، محمد صبح (٤)، باسل بشناق (٥)، ايهاب حمادة (٤) (عنان بشناق/ د. ٤)، عبد سيف (٥)، ايهاب جعفري (٤)، احمد حجاج (٥)، بلال قادرية (٥)، نسيم ارملي (٥) (محمد قادرية/ د ٧٥)، احمد ابو الفول (٥) (احمد العبد/ د. ٦٥)، نايف خطيب (٥).
تركيب مجد الكروم:
ماهر دياب (٦)، نصري كيوان (٥)، روني مالكا (٥)، مأمون خلايلة (٦)، فايد حسون (٦)، نزيه حلاحلة (٦)، محمود خلايلة (٥) (زاهر اسدي/ د ٥٨) (٥))، احمد سبع الكبير (٦)، احمد سبع الصغير (٦) (شادي فارس/ د. ٣٧ (٥))، ايتان ليفي (٧) (بتريسو اسياغ/ د. ٦٧)، نداف افيطال (٦).

وأخيرًا تحقق الحلم العربي بصعود فريق عربي الى الدرجة القطرية انه فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، الذي جاء الى شفاعمرو الشقيقة التي استقبلت الأشقاء من مجد الكروم بالورود والهدايا وقدمت لهم أجمل التهاني والتبريكات. القهوة العربية صالت وجالت على أرض الملعب والمشروبات الخفيفة والحلويات الشرقية لتثبت للجميع أننا شعب واحد وبلد واحد، وان الروح الرياضية فوق كل شيء.

الفوز كان من نصيب الأشقاء من مجد الكروم بثلاثة أهداف مقابل هدف لشفاعمرو. ولكن صدقوني حين تلعب الفرق العربية بالروح الرياضية العالية، لا يهم من هو الفائز بل المهم الابتسامات التي خرجت بها الجماهير من ملعب شفاعمرو – اسألوا صديقي رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان (ابو خالد) عن الروح الرياضية العالية التي سادت المباراة.

الدقيقة (١٤) محمود خلايلة يرفع كرة الى رأس اللاعب ايتان ليفي الذي صوبها برأسه الى الشباك معلنًا ١:صفر لمجد الكروم وفي الدقيقة (١٨) يعود اللاعب نفسه ليسجل هدف مجد الكروم الثاني بعد خطأ في دفاع شفاعمرو لينتهي الشوط الأول بتفوق مجدلاوي واضح، اداء ونتيجة.

في الشوط الثاني، المدرب صبحي يوسفين، اعطى فرصة للاعبي الشبيبة الصغار بالاشتراك في المباراة: عنان بشناق ومحمد قادرية واحمد العبد لكي يكتسبوا الخبرة وفي الدقيقة ٧٠ حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ مترًا بعدما عرقل اللاعب بتريسو اسياغ من قبل اللاعب محمد صبح حولها الحارس ماهر ذياب الى هدف.

بعد تسجيل الهدف الثالث لمجد الكروم، بدأ اللاعبون يفكرون بفرحة الصعود للقطرية ليتراجع اداء مجد الكروم ويبدأ ابناء شفاعمرو يضغطون مرمى مجد الكروم. وفي الدقيقة ٨٥ استطاع نايف خطيب تسجيل هدف الشرف لشفاعمرو، لتنتهي المباراة بفرحة مجدلاوية رائعة.

الشفاعمريون باركوا لأشقائهم من مجد الكروم بكلمة حلوة الف مبروك.. الف مبروك..



* نضال عاقلة *



* أحمد وهب *

بطلعلكم يا مجادلة.. كل الاحترام

* مبروك لهبوعيل مجد الكروم، لإدارة مجد الكروم، لمشجعي مجد الكروم ارتقاء فريقهم، نهاية الاسبوع، الى مستوى فرق الدرجة القطرية لأول مرة في تاريخه. هذا الانجاز العظيم جاء ثمرة لعمل دؤوب وشاق قامت به الادارة طيلة عام كامل، هذه الادارة التي يجب ان تحتذي بها وبرئيسها احمد خلايلة جميع ادارات فرقنا العربية. جاء ثمرة لدعم غير محدود من قبل مجلس محلي يستطيع ان يقدم دروسا في دعمه للرياضة ولكرة القدم في بلده. كيف لا يرتقي هبوعيل مجد الكروم الى القطرية ورئيس المجلس محمد كنعان لا يفوت على نفسه ولا حتى مباراة واحدة؟ كيف لا يصعد الفريق ومن ورائه يقف جمهور عريض ومخلص، يعشق كرة القدم ولم يترك فريقه لا في السراء ولا في الضراء سنوات طويلة؟ ناهيك عن العمل الرائع الذي قام به المدرب الأسبق نضال عاقلة ومن بعده احمد وهب، اللذان اوصلا السفينة المجدلاوية الى شاطئ القطرية.

اجل، تستحقون يا مجادلة وبكل جدارة، ان يكون لديكم فريق في الدرجة القطرية، نتمنى لكم سنة موفقة هناك ونتمنى لمكابي طمرة ان يلحق بكم كذلك الموسم القادم.

(باسل زريق)

الشكر والامتنان لعبد المنّان!

م. الإخاء الناصرة - م. كريات چات (١:صفر)

*** تقرير: عبد أبو ليل ***

سجّل هدف الفوز للناصرة: عبد المنان التيتي (الدقيقة الأولى).
ملعب كريات آتا: راديوس بدون جمهور (١٠٠ متفرج خارج الأسوار).
حكم المباراة: عميت كلاين (ضعيف جداً).
أفضل لاعب: ميخائيلوف زلاتين (٧).
بطاقات صفراوات: خالد سليمان، نضال محاميد، توماش كولتاني وعبد المنان التيتي (الاخاء الناصرة).

تركيب الإخاء الناصرة:
لؤي عبد القادر (٦.٥)، اشرف سليمان (٦.٥)، نضال محاميد (٦)، خالد سليمان (٦.٥)، ميخائيلوف زلاتين (٧)، ايمن خلايلة (٦.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، مثير كوهين (٦) (ايلي ليفي/ د. ٨٥)، ابراهيم دورو (٦.٥)، توماش كولتاني (٦) (رفول/ د. ٧٥)، عبد المنان التيتي (٦.٥) (بلترمو/ د ٨٦).

تركيب م. كريات چات:
ينيف مزراحي (٥.٥)، موشيكو بن سعدون (٥)، حاييم باخر (٥.٥)، رافي فور (٤.٥)، نير حزوت (٥) (ألون كوهين/ د. ٨٠)، تشارلي بيرتس (٥)، يوسي كوهين (٤) (العاد يعقوبي/ د. ٧٠)، مثير عزران (٦)، موشيه صباغ (٥.٥)، يوسي غوردانا (٥)، ينيف عوفري (٥) (أساف شريكي/ د. ٤٥ (٥.٥)).

حقق فريق مكابي الاخاء الناصرة (الجمعة)، فوزاً هامًا على فريق مكابي كريات چات بالنتيجة ١ - صفر. وبعد تعادل فريق هبوعيل اشكلون امام حولون (١ - ١) زاد الفريق النصراوي فارق النقاط بينهما الى خمس نقاط، علمًا ان الفريقين سيلتقيان في نهاية الأسبوع الحالي.

الفريق النصراوي قدّم أداء جيداً خاصة في الشوط الأول وكان بإمكان لاعبيه مضاعفة النتيجة لولا اهدارات الفرص من مواقع مغرية حيث سنحت للفريق الفرصة تلو الأخرى لزيادة الفارق ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل. ولا بد من ملاحظة انه منذ عودة المنيجر عزمي نصار من قطر حقق الفريق ثلاثة انتصارات متتالية (نسبة نجاح مئة بالمئة) مما يؤكد ضرورة وجود عزمي نصار مع الفريق. وقد امتاز في المباراة جميع لاعبي الفريق وعلى وجه الخصوص المدافع ميخائيلوف زلاتين وابراهيم دورو بالاضافة الى الحارس المتألق لؤي عبد القادر الذي تألق وحافظ على شباكه نظيفة.

بداية المباراة جاءت عاصفة من الإخائيين حيث لم يلبث اللاعبون الوقوف على أرض الملعب حتى انطلق اللاعب ابراهيم دورو وفي أول هجمة، من طرف اليسار وارسل كرة عرضية على طبق من ذهب الى زميله عبد المنان التيتي المتابع حيث زج الكرة داخل الشباك ليعلن تفوق الاخاء (١ - صفر) وسط فرحة عارمة في المعسكر النصراوي.

بعد الهدف، حاول الفريق الضيف ادراك التعادل وكان قريبًا من ذلك حيث صوب يوسي غوردانا في الدقيقة العاشرة من (٢٥ متراً) لكن كرته اصطدمت بالقائم. بعد ذلك، عادت السيطرة للأخاء وسنحت اكثر من فرصة لتعزيز النتيجة لكن اهدار الفرص بالجملة منعت ذلك وابرز هذه الفرص كانت في الدقيقة الـ ٢٧ حيث مرّر اشرف سليمان كرة بينية الى توماش كولتاي الذي انفرد بالحارس وامام مرمى خال ارسل كرة عشوائية الى الخارج.

حتى نهاية الشوط الأول استمر الفريق النصراوي بالضغط على مرمى الضيوف لكن سوء التسديد منع تعزيز النتيجة.

الشوط الثاني بدأ بضغط من الضيوف على مرمى النصراويين وكاد عزران ان يسجل التعادل لكن وقفة الحارس لؤي عبد القادر وبقفزة رائعة منع التعادل. وقد طرأ فتور على اداء لاعبي الاخاء واستغل الضيوف ذلك لشن مزيد من الهجمات وصدت العارضة كرة نير حزوت في الدقيقة (٦٥) بعد خطأ قاتل في دفاع الاخاء. بالمقابل، اعتمد لاعبو الاخاء على الهجمات المرتدة التي شكلت خطراً وكاد مثير كوهين ان يعزز النتيجة بعد تمريرة من عبد المنان انتيتي لكن كرته مرّت بجانب القائم.

حتى نهاية المباراة استمرت الهجمات على المرميين بين كر وفر حتى جاءت صفارة النهاية لتمنح الاخائيين فوزاً ضرورياً لأمر الساعة ابعدهم بشكل كبير عن شبح الهبوط للدرجة القطرية كما وتضاءلت آمال هبوعيل اشكلون بالبقاء.



* عبد المنّان التيتي *



* إبراهيم دورو *

* ردود فعل *

* باسم سليمان: فوز رائع في مباراة صعبة تخللها العديد من إهدارات الفرص. آمل ان نعود بنتيجة طيبة من اشكلون في الاسبوع القادم. أدعو جمهور الاخاء لمرافقة الفريق.

* احمد الحلو: تخطينا مباراة صعبة والأنظار نحو المباراة القادمة. آمل ان نضمن البقاء في الاسبوع القادم.

* عبد المنان التيتي: خطوة كبيرة نحو البقاء. تعادل في المباراة القادمة يكفينا للبقاء.

* المدرب ايلي محفود: فوز رائع رغم الاهدارات الكثيرة. آمل ان نستمر في تسجيل الانتصارات في المباريات القادمة.

* اللاعب اشرف سليمان: يفارق خمس نقاط عن اشكلون، فقط فريق «مجرم» لا يستغل الفرصة للبقاء في الدوري في آخر ٣ مباريات.

* الحارس لؤي عبد القادر: فوز رائع اهديه الى الوالدة بمناسبة عيد ميلادها.

* المشجعون مازن زيتاوي ووليد سندياني وكامل عيلوطي: فوز رائع لفريق عظيم. نأمل ان نفوز على أشكلون لكي نُطمئن بوني غينزبورغ بأننا باقون في الممتازة!

* راسم ابو ليل وهاني ابو احمد: رغم التحكيم الهزيل استطاع الاخاء تحقيق الفوز. كل الاحترام لفريق الاخاء.

* اللاعب ايمن خلايلة: سنفوز على أشكلون في الاسبوع القادم ونضمن البقاء مبكراً.

* المشجعان سلامة وعبد رضوان ابو ليل: الاسبوع القادم سنحتل اشكلون ونفوز لنضمن البقاء.

* عضو البلدية علي سلام: لم أفهم قرارات الحكم الهزيلة. سنبقى في الدوري رغم كل المحاولات الحقيرة. فريق الاخاء مكانه في الممتازة وسنفوز على أشكلون في بيته.

* ملفت للنظر *

* رغم ان مباراة الاخاء - كريات چات جرت على ملعب كريات آتا (راديوس وبدون جمهور) فقد حضر ١٠٠ متفرج وشجعوا الفريق من على جدران الملعب.

* قرارات الحكم المهزوز عميت كلاين لم ترق للنصراويين حيث لم يحتسب ضربة جزاء (١١ متراً) بعد ان عرقل عبد المنان بصورة واضحة ودون رد فعل الحكم. وكذلك اخراجه اربع بطاقات صفراوات لأربعة من لاعبي الأخاء في حين لم يخرج اي بطاقة للاعبي كريات چات رغم لعبهم الخشن، أمران مثيران للتساؤل، وبالاضافة الى اضافته ١٠ دقائق (بدل ٥).

حكم دولي آخر موديل!!

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هـ. تسفريريم حولون - هـ. اشكلون	١:١
هـ. م. رمات غان - م. عكا	٣:٢
ب. بئر السبع - هـ. بئر السبع	صفر: ٣
اتحاد ابناء سخنين - هـ. بيت شان	صفر:١
م. اخاء ابناء الناصرة - م. كريات چات	١:صفر

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣٣)

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ. تسفريريم حولون	٣١:٥٤	٦١
٢ - م. كريات چات	٢٥:٤٤	٥٣
٣ - م. عكا	٤٤:٤٨	٥٢
٤ - اتحاد ابناء سخنين	٤٤:٤٦	٤٦
٥ - هـ. م. رمات غان	٥٥:٤٩	٤٣
٦ - ب. بئر السبع	٤١:٣٤	٤٢
٧ - هـ. بيت شان	٥٤:٤٥	٤٢
٨ - هـ. بئر السبع*	٣١:٣٣	٤٠
٩ - م. اخاء ابناء الناصرة	٤٩:٣٨	٣٨
١٠ - هـ. اشكلون**	٤٥:٢٨	٣٣

* خصم نقطة واحدة.
** خصم نقطتين.

تعزية حارة

يتقدم فريق م. الإخاء أبناء الناصرة، لاعبين، إدارة وجمهورًا بأحر التعازي القلبية للاعب الإخاء سابقًا الزميل احمد عابد لوفاة ابنه صبحي.
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

خسارة ظالمة لهبوعيل وهيب الطيبة

العبرة في تسجيل الاهداف وليست في السيطرة الميدانية العاقرة!

م. شعارايم – هـ. وهيب الطيبة (١:صفر)

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

** سجل لشعارايم: ڤيكي بوكويز (د/٤٧)

* ملعب شعارايم: ٣٠٠ متفرج

* حكم المباراة: مناشيه ماشياح

* مستوى الاداء: متوسط

* احسن لاعب: علاء عويضة (الطيبة)

* ضربات ركنية: ٨:٤ لشعارايم.

* بطاقات صفر: بوكويزا، حسن، سادوڤسكي وباس (شعارايم)، وسام حاج يحيى، محمد ياسين ومحمود الجبر (الطيبة).

** تركيب م. شعارايم: ارينيل ايتسكوڤيتش (٦)، يوآف ميرون (٥ . ٥)، [رونين ممان د/٧٢]، اوفير ريچيڤ (٦)، كوبي ناخطايلر (٥ . ٥)، اساف سادوڤسكي (٥ . ٥)، [ليئور كوريش د/٨١]، ايال حابيم (٥ . ٥)، حاييم الكيام (٦)، كوبي حسن (٥ . ٥)، آڤي باس (٥ . ٥)، اڤيرام روبنشطاين (٦)، ڤيكي بوكويزا (٦)، [ناتي عزاريا د/٨١].

** تركيب وهيب الطيبة: چاي ناحشون (٦)، علاء عويضة (٧)، سرجي خوخولوڤ (٦)، ماهر مصاروة (٦ . ٥)، وسام حاج يحيى (٥ . ٥)، محمد ياسين (٥ . ٥)، [نسيم اغبارية د/٦٣ (٦)]، ايلي تسورين (٥ . ٥)، يارون كوهين (٥ . ٥)، [علاء ربيع د/٨٢]، محمد طلال مصاروة (٥ . ٥) [ايڤان باجيليدزيه د/٤٦ (٥)]، اوفير حلواني (٥).

هدف المباراة:

د/ ٤٧ هدف التفوق لمكابي شعارايم. آڤي باس لاعب وسط م. شعارايم مرر كرة بينية عى طبق من ذهب لزميله ڤيكي بوكويز الموجود في الجناح الايمن، تخطى بوكويزا حارسه الشخصي وتغلغل في عمق منطقة م. الطيبة وعن بعد خمسة امتار من چاي ناحشون الحارس الطيباوي سدّد كرة ارضية زاحفة عانقت الشباك معلنة تفوق م. شعارايم بهدف للاشيء وتبين في نهاية المباراة ان الهدف اليتيم لمكابي شعارايم اضاف لرصيده ثلاث نقاط.

اجمال المباراة:

خسارة قاسية وظالمة ومجحفة بحق فريق هـ. وهيب الطيبة في مباراته الخارجية ضد فريق م. شعارايم حيث تسيّد لاعبو الطيبة معظم دقائق المباراة واهدروا فرصًا اكيدة للتسجيل من أوضاع مغرية.

بالرغم من ان فريق م. شعارايم متصدر اللائحة لمدة طويلة وخسرها لمنافسه هـ. رمات چان، الا انه لم يظهر بمظهر كروي جيد واستغرب كيف هبط الحماس لدى لاعبي شعارايم بعد خسارتهم مباراة القمة ضد هـ. رمات چان وفرق اخرى، وفي نهاية المباراة ارتفع وزاد حماس لاعبي شعارايم عند سماعهم نبأ خسارة هـ. رمات چان متصدر اللائحة ليقلص الفارق بينهما.

بلدية المباراة كانت سيطرة ميدانية طيباوية بفضل تقارب خطوط الفريق الثلاثة وانتشار اللاعبين بالصورة الصحيحة على ارض الملعب وضغط اللاعب الخصم المستحوذ على الكرة لكي لا يمرر الكرة لزميله بصورة حرة. في الدقيقة (١٨) اهدر محمود الجبر فرصة للتفوق بعد تسديده كرة ضعيفة إثر تمريرة من محمد ياسين. قاده زميله اوفير حلواني الذي هيأ له زميله محمد طلال مصاروة كرة ذهبية. بالمقابل، لاحت فرصة لسادوڤسكي المضيف اهدرها بصورة عشوائية.

مع بداية احداث الشوط الثاني استطاع لاعب شعارايم بوكويزا تسجيل هدف التفوق لفريقه اثر تمريرة من آڤي باس ولم تجد نفعًا التغييرات التي احدثها المدرب الطيباوي بإدخاله المهاجم نسيم اغبارية بديلا للاعب خط الوسط الدفاعي محمد ياسين والتعزيز ايڤان بادجيليدزيه بديلا لمحمد طلال مصاروة المصاب وفي آخر ربع ساعة من احداث المباراة، كثّف لاعبو الطيبة ضغطهم على مرمى شعارايم وانقذت عارضة المرمى فريق م. شعارايم مرتين إثر تسديدتين لاوفير حالواني ونسيم اغبارية من عمق منطقة حرام شعارايم وليعلن الحكم مناشيه مشياح نهاية المباراة بفوز م. شعارايم، تاركًا الفريق الطيباوي يلملم شتاته مستعدًا لخوض مباراته القادمة ضد متصدر اللائحة هـ. رمات چان.

ردود فعل:

محمود عمشة (مدرب هـ. وهيب الطيبة): سيطرنا سيطرة مطلقة على احداث المباراة الا ان قلة الحظ والعارضة من جهة وعدم التركيز والاهدارات غير المفهومة حالت دون تسجيل اي هدف وعدنا بخسارة مجحفة وظالمة.

اريبه بيجيرانو (مدرب م. شعارايم): مباراة متوسطة المستوى، استطاع م. شعارايم من احراز هدف واحد كان كافيًا لاضافة ثلاث نقاط اخرى لرصيده.



* علاء عويضة ونسيم اغبارية *

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هـ. اكسال	هـ. عكا	صفر:١
هـ. نتسيرت عيليت	شمشون تل ابيب	١:٢
هـ. ديمونا	م. كفركنا	صفر:صفر
م. شعارايم	هـ. وهيب الطيبة	١:صفر
م. شعارايم	هـ. وهيب الطيبة	١:صفر
هـ. رمات چان	هـ. رعنانا	صفر:٢
ب. تل ابيب	ع. بات يام	١:صفر

لائحة الدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة (٢٨)

١ - هـ. رمات چان	٢٤:٥٤	٥٩
٢ - ب. تل ابيب	٢١:٤٢	٥٥
٣ - م. شعارايم	٣٣:٤٧	٥٣
٤ - هـ. رعنانا	٣١:٥٥	٤٨
٥ - هـ. بات يام*	٣٤:٤٣	٤٥
٦ - شمشون تل ابيب	٣١:٣٦	٤١
٧ - هـ. وهيب الطيبة**	٣٥:٣٦	٣٨
٨ - هـ. عكا	٤٧:٣٥	٣٧
٩ - م. كفركنا	٤١:٤٤	٣٤
١٠ - هـ. نتسيرت عيليت	٤٢:٣٥	٢٨
١١ - هـ. ديمونا	٤٨:٢٢	٢٣
١٢ - هـ. اكسال***	٧٤:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة ** خصم نقطتين *** خصم خمس نقاط

اللاعب محمود الجبر يرغب بالبقاء في الطيبة

* افادني مازن ناجي اغبارية وكيل اللاعب محمود الجبر من قرية كفركنا والذي يلعب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة من فرق الدرجة القطرية بأن محمود الجبر تأقلم اجتماعيًا ومهنيًا بشكل تمازج الفريق الطيباوي حيث سجل (١٣) هدفًا منذ انضمامه للفريق الطيباوي وحيث انه محبوب لدى اللاعبين الامر الذي جعله يفكر بصورة جدية بالاستمرار لموسم ثانٍ في الفريق الطيباوي. وأردف مازن ناجي اغبارية قائلا بأن محمود الجبر تلقى عرضًا من فرق من الدرجة الممتازة وحاليًا يعكف على دراسته بشكل جدي الا ان الافضلية ستكون للفريق الطيباوي فيما اذا قرر المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة علمًا بأن بطاقة اللاعب محمود الجبر تعود لفريقه الام مكابي كفركنا بيد ان فيصل خطيب، رئيس ادارة الفريق الكناوي منح محمود الجبر استنشاق الهواء في فريق آخر لمدة موسمين متتاليين.

(عبد اللطيف مصاروة)



* محمود الجبر *

م. كفركنا فرض نتيجة التعادل على هـ. ديمونا وزاده توسيطًا

هـ. ديمونا - م. كفركنا (صفر:صفر)

** تركيب هـ. ديمونا: اوريئيل (٥ . ٥)، بن شيمون (٥) [امويال]، بن ديان (٥ . ٥)، كاسمي (٥ . ٤)، م. شطريت (٥ . ٤)، ريڤ (٥)، أوحيون (٥ . ٥)، هدار (٦)، دادون (٥)، الفياه (٥ . ٤)، بربار كولين (٤) [ارارا] اڤيطان.

** تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٥ . ٥)، اياد امارة [أبعد] هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٥ . ٥)، تيسير ابو ريمه (٥ . ٥)، اكفير كوهين (٥)، ايمن حلاحلة (٥ . ٥)، حسين ... (٥ . ٦)، كميل برانسي (٦) [جهاد ربيع] محمد خمايسة (٦) [هبران] عباس (٦)، [محمد الواكد].

اجمال المباراة:

صافرة النهاية للمباراة التي جمعت ديمونا وكفركنا وقادها الحكم العربي تحسين ابريق وجدت لاعبي ديمونا على العشب الاخضر قسم منهم على وشك البكاء لانهم لم يصدقوا بأنهم لم يحققوا الفوز.

نتيجة التعادل، ورطت ديمونا في قاع اللائحة اكثر فأكثر ويحتاج الى معجزة ليبقى في الدرجة القطرية. الشوط الاول كان ضعيفًا من قبل لاعبي ديمونا وسيطر اللاعبون من ديمونا على احداث الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧٦ اهدر لاعبا ديمونا اودي هدار ونيسان اڤيطان تباعًا فرصتين للتسجيل من وضع مغرٍ.

حكم المباراة ابعد بالبطاقة الحمراء، لاعب كفركنا اياد امارة الذي لم يتمالك اعصابه مع لاعب ديمونا موشيه كاسمي.

جرت المباراة على ملعب ديمونا بحضور ٣٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

رسميًا..

هـ. إكسال يودّع الدرجة القطرية

هـ. اكسال - هـ. عكا (صفر:١)

* سجل لعكا: حاييم بيرتس د/٥٩

** تركيب هـ. اكسال: م. دراوشة (٥ . ٥)، عباس (٥ . ٤)، م. خلايلة (٥ . ٥)، أ. دراوشة (٥)، م. اسعد (٥ . ٤)، نير يوناي (٥ . ٤)، [حبش د/٤]، رجب حسون (٥ . ٤)، س. دراوشة (٥)، حلبي (٤)، بلال شلبي (٤)، [ب. دراوشة]، رمزي شداقنة (٤).

** تركيب هـ. عكا: بوسكيلا (٦)، طويزر (٥ . ٥) [برامي]، فرني (٥ . ٦)، تسوتسوشڤيلي (٦)، سويسا (٥)، بيرتس (٥)، رابينوڤيتش (٥ . ٤)، ران (٥ . ٤)، روزنفيلد (٦) [آڤي زوهر]، بائير ابوطبول (٥ . ٥)، سياج (٤).

اجمال المباراة:

الخسارة رقم ٣٣ كانت من نصيب فريق هـ. اكسال الذي هبط منذ فترة للدرجة الاولى بعد قضائه موسمًا واحدًا. الشوط الاول كان ضعيفًا جدًا وفي الدقيقة ٥٩ رفع لاعب هـ. عكا يتنسي روزنفيلد اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥م كرة وصلت الى رأس حاييم بيرتس الذي نطحها قوية لجسم الحارس الكسلاوي محمد شلبي الذي صد الكرة الا ان حكم المباراة تسيون الون أشار الى منتصف الملعب مصرحًا بأن الكرة تخطت خط المرمى الكسلاوي. وفي الدقيقة (٦٥) سدّد الضيف شاي سياج كرة قوسية تخطّت الحارس الكسلاوي ودخلت شباك محمد شلبي بيد ان احد المتفرجين رمى كرة الى ارض الملعب وألغى الحكم الهدف الثاني لعكا وعادة الكرة مرة اخرى في الدقيقة ٨٠ عندما اندفع بالكرة لاعب هـ. عكا يائير ابوطبول الا ان احد المتفرجين قام برمي كرة الى ارض الملعب، الامر الذي ادى بالحكم تسيون أزلوف الى ايقاف المباراة. جرت المباراة على ملعب اكسال بحضوور ٥٠ متفرجًا.

(مراسل خاص)

بعد الفوز الكبير على اللد

م. عسفيا يحقق فوزًا خارجيًا ويضمن بقاءه نهائيًا في الدرجة الاولى

هــ مجدال هعيمق – م. عسفيا (صفر:١)

* حقق فريق م. عسفيا يوم امس الاول السبت فوزًا خارجيًا هامًا، اكسبه نقاط المباراة الثلاث وأمّن له نهائيًا بقاءه في الدرجة الاولى خاصة وأن متذيل اللائحة م. العفولة خسر في بيته امام م. الخضيرة بالنتيجة (١:٢). كان ذلك في مباراة بعيدة عن الضغط العصبي لدى لاعبي الفريقين الذين تابعوا عن كثب نتيجة العفولة – الخضيرة. ومثل العسفاويين، فرح كذلك لاعبو واداريو هـ. مجدال هعيمق لخسارة م. العفولة، الامر الذي يعني سقوطه الى الدرجة الثانية.

هدف المباراة جاء في الدقيقة ٧٨ عندما قام حنان أسد بشن هجمة سريعة ومنسقة، وبعد ان سدد الكرة قوية لمرمى مجدال هعيمق، ارتطمت الكرة بالحارس وعادت الى اللاعب العسفاوي صالح ابو سعدة الذي اسكنها الشباك معلنًا تفوق م. عسفيا ١:صفر.

لاعبو عسفيا سيطروا على مجريات اللعب معظم دقائق المباراة وكان باستطاعتهم تسجيل المزيد من الاهداف لولا قلة الحظ، وامتاز جميع اللاعبين في هذه المباراة، وأدوا لعبًا جماعيًا هجوميًا وقاتلوا على كل كرة لتنتهي المباراة بفوزهم بنقاط المباراة الثلاث. وبفوزهم هذا، الثاني على التوالي (بعد فوزهم في الاسبوع الماضي على هـ. اللد ٦:٤) ومع خسارة م. العفولة اصبح فارق النقاط بين م. عسفيا وم. العفولة (متذيل اللائحة ١١ نقطة.

لعب م. عسفيا بالتركيب التالي: خطّار ابو ركن {أيوب سابا د/٤٦}، عماد ابو ركن، حسام ابو الزلف، نائل سابا، نشأت لالا، رمزي ابو سعدة، امل شروف، سليمان ابو ركن، {فارس طويل د/٦٠}، وليد ابو عاصي {أيمن كيوف د/٧٠}، صالح ابو سعدة وحنان اسد.

* بعد المباراة:

مفيد ابو ركن (مدير م. عسفيا): فزنا في مباراة خارجية بعد ان لعب الفريق بأعصاب هادئة وكان باستطاعته تسجيل المزيد من الاهداف. النقاط الثلاث التي كسبناها في هذه المباراة تضمن لنا نهائيًا البقاء في الاولى ونحن نبعد مباراتين عن نهاية الموسم. اما بالنسبة لامكانية اعادة ثلاث مباريات لمكابي العفولة فلدي معلومات اكيدة بأنه لن يكون له ذلك.

منذ بداية الموسم قلت، ان الخامات الجيدة الموجودة لدينا كفيلة بأن تقوم بواجبها على اكمل وجه، والنتائج الجيدة الاخيرة التي حققها الكادر المحلي الشاب اثبتت صحة ما قلته وصحة عدم الحاجة للاعبي تعزيز. لدي الكثير من الاقوال الا انني افضل الانتظار حتى نهاية الموسم لكي لا أمس بأحد وسيكون الاسبوع الرياضي اول من سيأخذ تصريحاتي.

(بسّام أبو ركن)



* خطّار ابو ركن *

في مباراة تحصيل حاصل

تعادل بعد إهدارات كثيرة من قبل الفريقين

* تقرير خالد زرعيني *

* شجار بين الجمهور الطرعاني بعضه ببعض أوقف المباراة لمدة ثماني دقائق! *

م. طرعان – هـ. كريات شمونه (١:١)

* تقرير: خالد زرعيني *

* سجل لطرعان: وائل عدوي (٨)

* سجل لكريات شمونه: شارون ازولاي (٢٦)

* ملعب طرعان: ٥٠٠ متفرج

* حكم المباراة: آفي غورن (ممتاز)

* ضربات ركنية: ١٢ – ٥ لصالح الضيوف

* مستوى الاداء: جيد

** تركيب مكابي طرعان:

ناصر نصار (٦)، عامر عدوي (٥)، عاطف خوري (٥)، موشيه نحماني (٥)، هشام صباح (٥)، محمود زعبي (٦.٥)، نسيم طاهر (٥)، ربيع عدوي (٥)، يوسف دوتان {أبعد د/٧٦}، علي عدوي (٥.٥)، وائل عدوي (٦.٥) {ذياب عدوي د/٧٩}.

** تركيب كريات شمونه:

فكراط (٦.٥)، ينيف براڤر (٥.٥)، اڤيف دوغان (٥.٥)، تومر ميخائيل (٦.٥)، ايتمار البرت (٥)، تساحي زغوري (٥)، شلومي كبيسا (٥)، ايلان زڤيكي (٥)، ايلان ايلوك (٥) {يعقوب ليڤي د/٨٧}، بني بن زكين (٥) {ميكي ممان د/٦١}، شارون ازولاي (٧).

تعادل ايجابي (١:١)، بين مكابي طرعان وهبوعيل كريات شمونه وسط اداء جيد حيث استمتع كل من كان في الملعب. الشوط الاول جاء ممتازًا حيث وصل الفريقان فيه العدة فرص للتسجيل، نجح كل فريق من استغلال فرصة واحدة فقط.

في الدقيقة الثانية، توقفت المباراة لمدة ثماني دقائق بعد ان حدث شجار بين قلة من مشجعي الفريق الطرعاني حيث اخذ بعضهم بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على ارض الملعب. وبعد ان هدأت الاوضاع جدّد حكم المباراة اللعب، وفي اول هجمة لمكابي طرعان اندفع محمود زعبي من اليمين ورفع كرة متقنة وصلت رأس وائل عدوي الذي نطحها الى الارض والى الشباك و١:صفر لطرعان.

في الدقيقة ١٦ أتيحت فرصة كبيرة للضيوف للتعادل وذلك عندما صوّب ايلوك كرة ارضية قاتلة اصطدمت بعامود المرمى ليبعدها عاطف خوري الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٢٦ نحماني يفشل في ابعاد كرة تصل لشارون ازولاي الذي نطح من فوق الحارس الطرعاني المتقدم معادلاً النتيجة ١:١.

الدقيقة ٣٠ وائل عدوي ينفرد بالحارس الضيف، يصوّب وفكراط ينقذ ببراعة هدفًا محققًا.

الدقيقة ٣٧ كبيسا العنيف، يصوّب كرة ماكرة صدّها ناصر نصار ببراعة لركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٤٢، علي عدوي يندفع من اليمين ويصوّب (من ١٥م) قنبلة اصطدمت بعامود المرمى والى الخارج.

في الشوط الثاني لوحظ هبوط معين في اداء الفريقين ومع ذلك، فقد اتيحت فرص كثيرة للفريقين لحسم المباراة. اهم هذه الفرص تلك التي اتيحت لمحمود الزعبي في الدقيقة ٧٥ عندما صوّب من اربعة امتار الى الخارج!!

في الدقيقة ٧٦، بطاقة حمراء لدوتان وذلك بعد ان بصق على اللاعب موشيه نحماني ليكمل م. طرعان المباراة بعشرة لاعبين.

اجمل واكبر فرص المباراة كانتا من نصيب علي عدوي الذي عبر في الدقيقة ٨٢ مدافعين وواجه الحارس فكراط، الا انه صوّب بعصبية من ٨ امتار عالية الى الخارج لينتهي اللقاء الى التعادل ١:١ في مباراة تحصيل الحاصل هذه من قبل الفريقين.

ثلاثة بعد العصر..

* هــ كفركنا ذاق مرارة الخسارة العاشرة في الخضيرة *

هـ الخضيرة – هـ. كفركنا (٣:١)

* تقرير: عامر محاميد *

* سجل للخضيرة: تساحي ايلوز (٣٤ و٦٦) وكوبي رؤوبين (د/٧٨).

* سجل لكفركنا: مأمون طه (د/٤٥).

* حكم المباراة: أورن غوطرمان.

* ملعب الخضيرة: ٥٠ متفرجًا.

* مستوى الاداء: متوسط.

* الأفضل على الملعب: تساحي ايلوز (الخضيرة).

** تركيب الخضيرة: غيلي اوحانا (٦)، ايال يوسيف (٥)، داني بوتغرباني (٥)، مراد سلامة (٦)، يتسحاق اوكا (٥)، يوسي كادوش (٤) {رامي ارشيد د/٦٧}، ايال عمار (٦) {رعنان د/٨٦}، بيني كحلون (٥)، يسرائيلوڤ يوحنان (٤)، تساحي ايلوز (٦.٥)، مومي ادري (٤) {كوبي رؤوبين د/٥٤}.

** تركيب هـ. كفركنا: علي أمارة (٥.٥)، علي أمارة (٥)، داڤيد مرتسيانو (٥)، ياسين أسعد (٥)، أحمد عواودة (٦)، شارون عمّار (٢)، ياسر خمايسي (٤) {أدهم زعبي د/٤٠}، خير الدين طه (٤)، جودات أمارة (٥) {نائل حمزة د/ ٣٥}، مأمون طه (٥) {نسيم حمّاد د/٧٤}، رونين شڤارتسمان (٥).

ذاق الكناويون طعم الخسارة العاشرة في الخضيرة ولم يقووا على مجاراة مضيفيهم هـ. الخضيرة بالاداء البائس والهزيل الذي قدموه، فعادوا الى كفركنا الجليلية يلملمون اذيال هزيمة اخرى لفريق استحق الفوز عن جدارة واستحقاق، وكان الافضل طوال دقائق المباراة ليقلص الفارق عن م. طمرة الذي يحتل المرتبة الثانية والذي اوقف نشاطه حتى نهاية الموسم الى نقطتين آملاً اجتيازهما في المباراتين المتبقيتين.

فريق هـ. لخضيرة ليس مخيفًا الا انه مجربٌ بفضل شيوخ اكل عليهم الدهر وشرب في الملاعب: ادري وكحلون وايلوز الذين يمتلكون الخبرة والتجربة ويعتبر فريقًا بيتيًا لانه لا يتنازل عن النقاط في عرينه فيرغم الضيف على التخلي عن النقاط الى جانب قوة ضاربة يتمتع بها بقيادة كوبي رؤوبين وتساحي ايلوز.

من جهة اخرى، المدرب الكناوي نضال عاقلة (جديد/قديم) ينتظره عمل شاق وشائك، حتى يبلور تشكيلة جيدة تكون على مستوى الطموحات والآمال، وحسن انه يعي هذه الحقيقة، فالكناويون ظهروا في الخضيرة دون حول ولا قوة ومهزوزين للغاية، خاصة في الحلقة الخلفية التي اخفقت في التعامل والحد من خطورة هجوم الخضيرة بقيادة ايلوز ورؤوبين. ومع ذلك، تمتع من شاهد المباراة بلمحات كروية واضحة للبراعم الصاعدة أبرزها احمد عواودة وجودات أمارة فالاثنان معًا قدما عرضًا كرويًا رائعًا.

الشوط الاول جاء متكافئًا. هـ. الخضيرة اعلن التفوق في الدقيقة ٣٤ عندما اندفع عمّار من الطرف الأيمن ورفع الكرة متقنة، كان ايلوز بانتظارها وأمام الحارس لم يجد اية صعوبة فدحرج الكرة بيسراه معلنًا ١:صفر للخضيرة.

الكناويون نجحوا بإدراك التعادل في الوقت القاتل من الشوط الاول عندما مرر شارون عمار كرة عمق ناضجة الى مأمون طه الموجود امام الرمى، وببراعة تامة اعلن التعادل ١:١.

فارق الخبرة والتفاوت باللياقة البدنية بديا واضحين في الشوط الثاني الذي بدأه المحليون بضغط مكثف على مرمى علي امارة، وزادت حدة خطورة الخضيرة بعد دخول المهاجم المشاكس كوبي رؤوبين الذي أحرج دفاع الكناويين الهش مرارًا، وايلوز استثمر ذلك في الدقيقة ١٦ اثر خطأ قاتل من نائل حمزة معيدًا التفوق الى الخضيرة ١:٢.

ومع الأكل تأتي الشهية. هجمة مرتدة للخضيرة انفرد اثرها ايلوز المتألق بعلي امارة وبدلاً من ان يسجل هدفه وهدف فريقه الثالث، مرر لزميله كوبي رؤوبين مسجلاً فوزًا مقنعًا في مباراة من طرف واحد.

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. العفولة	م. الخضيرة	٢:١
م. ابناء شفاعمرو	هـ. احمد مجد الكروم	٣:١
م. طرعان	هـ. كريات شمونه	١:١
هـ. مجدال هعيمق	م. عسفيا	صفر:١
هـ. اللد	م. طمرة لم تجر لتوقف نشاط م. طمرة	
هـ. الخضيرة	هـ. كفركنا	١:٣

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة (٢٤)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١ – هـ. احمد مجد الكروم	٢٢	١٧	٤	١	١٥:٥٥	٥٥
٢ – م. طمرة	٢١	١٤	٣	٤	١٧:٣٦	٤٥
٣ – هـ. الخضيرة	٢٢	١٣	٤	٥	٤٢٤:٤٦	٤٣
٤ – م. الخضيرة	٢٢	١٠	٦	٦	٢٩:٢٩	٣٦
٥ – هـ. كريات شمونه	٢٣	٨	٩	٦	٢٣:٢٩	٣٣
٦ – م. طرعان**	٢٢	٩	٧	٦	٢٥:٣٠	٣٢
٧ – هـ. حرفيش	٢٢	٨	٣	١١	٤١:٣٤	٢٧
٨ – م. ابناء شفاعمرو	٢٢	٧	٤	١١	٣٥:٢٥	٢٥
٩ – هـ. اللد**^	٢١	٧	٥	٩	٣٢:٣٥	٢٣
١٠ – هـ. كفركنا	٢٢	٦	٥	١١	٤١:٢٥	٢٣
١١ – م. عسفيا	٢٣	٥	٧	١١	٣٠:٢٧	٢٢
١٢ – هـ. مجدال هعيمق	٢٢	٦	٢	١٤	٣٨:١٧	٢١
١٣ – م. العفولة	٢٢	٣	٣	١٦	٤١:١٥	١١

** خصم نقطتين ^ مباراة ناقصة

عجائب الدرجة الثانية

* نشروا خشبات المرمى! *

* امس الاول السبت كان من المفروض ان يستضيف فريق هـ. طوبا فريق هـ. دير حنا في مباراة كانت ستقام على ملعب الجش. ولدهشة لاعبي الفريقين وحكم المباراة لدى وصولهم ارض الملعب، وجدوا ان يدًا خفية قامت بنشر خشبات احد المرميين بمنشار، الامر الذي منع اجراء المباراة بين الفريقين.

مسؤول الصيانة في ملعب الجش قال: انه رأى في اثناء دخوله ارض الملعب مجموعة من الشبان، فرّوا من الملعب عندما رأوه تاركين وراءهم اداة التخريب (المنشار) بعد ان اجهزوا على المرمى الاول وكانوا في طريقهم لنشر خشبات المرمى الثاني.

ويبدو ان هناك مصلحة لدى جهة معينة تقف من وراء هؤلاء الشبان، كانت معنية بمنع اجراء المباراة!

* كسر يد الحارس بركات واعتدى على الطبيب! *

* في المباراة التي جرت امس الاول السبت، على ملعب نهريا بين عيروني نهاريا وهـ. كفرسميع وعندما كانت النتيجة ٣:صفر لصالح هـ. كفرسميع قام لاعب نهاريا موردي ألفاسي بالاعتداء، الفظ على حارس مرمى كفرسميع مارون بركات وكسر يده! ولم يكتف الفاسي بكسر يد بركات بل قام بالاعتداء، على طبيب الفريق الذي دخل لمعالجته بعد ان استدعاه الحكم لذلك.

كان ذلك في الدقيقة الـ(٤١) للمباراة، عندها اضطر الحكم الى ايقاف المباراة. وقد تمّ نقل الحارس والطبيب الى المستشفى لتلقي العلاج.

(عادل طربيه)

م. وهـ. الطيرة يقعان في فخ التعادل

* لم يفز أي من فريقي الطيرة اللذين يلعبان في مستوى الدرجة الثانية. ففي مباراة امس الاول السبت، تعادل م. ابناء الطيرة سلبيًا في مباراته البيتية امام هـ. جلجولية، فيما تعادل هـ. الطيرة مع هـ. جفعات شمونيل ١:١ في مباراة خارجية وضمن لنفسه البقاء في الدرجة الثانية بعد هزيمة هـ. عرعرة صفر:٨ امام الصاعد للدرجة الاولى هـ. هرتسليا. الامر الذي يعني بقاء هـ. الطيرة في الثانية وهبوط هـ. عرعرة للثالثة.

اما فريق شمشون ابناء الطيرة (درجة ثالثة)، فقد خسر مباراته الاخيرة لهذا الموسم امام هـ. قلنسوة (صفر:٢) في المباراة البيتية التي جرت امس الاول السبت في الطيرة.

(شادي بشارة)

هـ. كفرمندا

صعود تاريخي للدرجة الثانية

* هـ. كفرمندا – هـ. شباب طمرة (١:١) *

* تقرير: عدنان علي *

* حقق فريق هـ. كفرمندا، امس الاول السبت، انجازًا تاريخيًا، بصعوده الى مصاف فرق الدرجة الثانية بعد ان تعادل في مباراة القمة التي جرت على استاد الناصرة - عيلوط مع ضيفه هـ. شباب طمرة (١:١).

وقد تم نقل المباراة من ملعب كوكب ابو الهيجاء الى ملعب الناصرة - عيلوط لحساسيتها وبسبب احداث الشغب التي رافقت مباراة شباب طمرة وهـ. كوكب قبل موسمين، بطلب من الشرطة. وكانت نتيجة تعادل او فوز بالنسبة للفريق المنداوي كافية لتتويجه بطلا للدرجة الثالثة (منطقة مفراتس) وارتفاعه للدرجة الثانية في حين كانت نتيجة الفوز لصالح شباب طمرة وخسارة الفريق المنداوي في المباراة الاخيرة امام هـ. خلة الشريف طمرة (الاسبوع القادم) ستضمنان له الارتقاء.

وبهذا الارتقاء، يضع الفريق المنداوي نفسه على الخارطة الرياضية. وقد جرت المباراة في جو احتفالي حقيقي، اذ حضرها حوالي ٣٠٠٠ مشجع معظمهم من كفرمندا، لبسوا قبعات ولفحات باللون الازرق (كزي الفريق المنداوي)، وقد شوهد بين الجمهور مشجع فريق الاخاء الناصرة وليد سندياني.

هدف السبق كان لكفرمندا في الدقيقة (٢٠) عن طريق اللاعب ايلي كاستل من كرة حضّرها له وليد طه وسط تفجّر حناجر الجمهور المنداوي بالهتاف. بعد الهدف تقوقع دفاع كفرمندا الامر الذي جعل شباب طمرة يكثفون ضغطهم على مرمى كفرمندا. وفي الدقيقة ٧١ سليمان حجازي عادل النتيجة.

بعد هدف التعادل، عاد الفريق الطمراوي الى المباراة وحاول حسمها لصالحه ولكنه لم يحسن تسجيل هدف الفوز الذي فتش عنه من خلال هجماته المرتدة، لتنتهي صافرة النهاية احلام الطمراويين بالارتقاء وليصعد هـ. كفرمندا للدرجة الثانية لأول مرة في تاريخه.

وبهذه النتيجة (التعادل) اصبحت حصيلة هـ. كفرمندا ٦٦ نقطة فوز في جميع المباريات ما عدا اربع: ثلاث نتائج تعادل، مرتين امام شباب طمرة (في الذهاب والاياب) ومرة امام بيتار شفاعمرو وخسارة واحدة امام هـ. شفاعمرو.

أحرز الفريق ٨٧ هدفًا (المهاجم البارع ايلي كاستل سجل ٢٦ هدفًا) ودخل مرماه ١٥ هدفًا. الفريق لم يخسر اي نقطة في أي من مبارياته البيتية التي لعبها على ملعب كوكب لعدم وجود فريق خاص به.

لعب هـ. كفرمندا بالتركيب التالي: نور عبد الحميد، اياد عواودة، عادل عزام، وليد طه، عصام طه، يعقوب ليفي، ايلي كاستل (غسان سليمان)، ايلان مكابيس، محمد زيدان، اورن ايلوز، مثير مكابيس (رائد زيدان).

أشرف على تدريب الفريق طيلة الموسم المدرب الطيراني شموئيل روجينسكي ورافق الفريق ورعاه انور حمّود.

- ألف مبروك -



* اعضاء فريق هـ. كفر مندا *

مباراة داحس والغبراء في كابول!

* مباراة الدرجة الثالثة التي جرت امس الاول على ملعب كابول بين الفريق المحلي هـ. كابول وبين بيتار المغار (متصدر لائحة الدرجة الثالثة للمنطقة الشمالية «أ»)، توقفت في الدقيقة الـ-٧٠ عندما كانت النتيجة ٣:١ لصالح المغار الذي يتنافس مع هـ. المكر على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

كان ذلك بعد تسجيل الهدف الثالث لصالح المغار، الذي كان نذيرًا لبدء التراشق بالحجارة بين جمهوري الفريقين و«إغراق» الملعب بالحجارة، الامر الذي ادى بالحكم الى ايقاف المباراة وبالشرطة الى التدخل واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتهدئة الاوضاع في الملعب وفي المدرجات.

مروان ريّان مدرب فريق الدرجة الممتازة، اتحاد ابناء سخنين الذي حضر المباراة كمتفرج ليس الا، كان شاهد عيان على الأحداث. وقال لـ«الاتحاد»: «بعد ان سجل لاعب المغار ابراهيم ابو زهرة هدف فريقه الثالث بدأ جمهور كابول يخرج من الملعب، وفي اثناء ذلك، أخذ نفر منه يرشق الحجارة باتجاه جمهور المغار الذي كان ما زال يصفق فرحًا بالهدف الثالث وبفوز فريقه الوشيك».

وأضاف ريّان: «في الجهة التي تواجد فيها جمهور كابول كان عدد لا بأس به من مشجعي فريق هـ. المكر الذي كان ينتظر كبوة متصدر لائحة (ب. المغار) ليستفيد فريقه..». وفي تلك الاثناء سارعت الشرطة الى اخراج الجمهور المغاري من داخل الملعب عن طريق بوابة الطوارئ، وقام افرادها بمطاردة النفر المشاغب حتى مدخل قرية كابول وسط اطلاقهم القنابل المسيلة للدموع، الحكم أوقف المباراة ولاذ بالفرار باتجاه غرفة الملابس.

(عادل طربيه)

مرة اخرى تتفجر مباراة بين فريقين عربيين قبل انتهائها ليصل مصير احدهما او كليهما الى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، لتعود بعد إصدار الحكم لوصف لجنة الطاعة وحكامها بأنها جائرة و..عنصرية!

الى متى؟!

(المحرر)

حصيلة الشجار

عشرون جريحًا في المستشفى!

* اداري كابول: «المذنب جمهور المكر والشرطة»!

* اداري المغار: «لا استبعد وجود صفقة بين كابول والمكر»!

* أعمال الشغب والتراشق بالحجارة التي اندلعت في الدقيقة الـ٧٠ للمباراة امتدت الى خارج الملعب وطالت حافلة الفريق الضيف من المغار الذي كان في طريقه الى البيت بعد ان اوقف الحكم المباراة.

* نفر قليل قام بإحراق اطارات في منتصف الشارع لاعاقة لحافلة ليتسنى لآخرين القيام بالمزيد من الاعتداءات، الامر الذي ادى الى اصابة حوالي عشرين شخصًا نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حديث مع اداري هـ. كابول سعيد عياشي قال لـ«الاتحاد»: «المباراة كانت بالنسبة لنا مباراة تحصيل حاصل والأحداث المؤسفة التي حصلت والتي نشجبها جملة وتفصيلا، قام بها نفر من جمهور المكر الذي حضر المباراة لأن فوز المغار يعني تفويت الفرصة على هـ. المكر للارتقاء. كما ان الشرطة تقاعست ولم تقم بواجبها كما يجب».

بالمقابل، قال اداري ب. المغار جاد الله والذي حمل المسؤولية كاملة لادارة وجمهور كابول كونه الفريق المضيف ويشك بصحة الادعاء بأن منفذي اعمال الشغب كانوا من المكر لأن هـ. كابول وجمهوره وادارته كانوا مشدودي الاعصاب طيلة دقائق المباراة الـ٧٠ ولا يستبعد وجود «صفقة» بين الفريقين من المكر وكابول!

(حسام ابو الهيجاء)

التعادل أبقى الصراع في القاع على ما هو

* هبوعيل برطعة – هبوعيل عرب النجيدات (١:١) *

* تقرير: احمد رياض كبها *
* ملعب برطعة: ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دانيال شمعون (جيد).
* ضربات ركنية: ٩:٤ لبرطعة.
* بطاقات حمراء: اليران مالكا (هبوعيل برطعة).
* أفضل لاعب: بركات كبها (هبوعيل برطعة).
** تركيب برطعة: روني مسلماني (٦.٥)، وحيد كبها (٦)، بركات كبها (٧.٥)، سائد كبها (٦)، ذياب كبها (٦)، نور محاجنة (٥.٥)، توفيق كبها (٦.٥) {اليران مالكا أبعد د/٥٤} ابراهيم كبها (٥.٥)، احمد عباس (٥)، كلود مالكا (٥.٥) {نسيم كبها د/٤٥} محمد كبها (٥.٥)، {محمود كبها د/٤٥ (٦)}.

مباراة قاع هامة جدا جرت امس الاول على ملعب برطعة بين الفريق المحلي وعرب النجيدات.

المباراة بدأت سريعة من قبل الطرفين مع خشونة وضغط من لاعبي الفريقين وحاول كل فريق المحافظة على شباكه نظيفة مع امل اقتناص هدف لينتهي الشوط الاول بالتعادل صفر:صفر.

في الشوط الثاني ادخل المدرب وحيد كبها المهاجم نسيم كبها بغية تعزيز خط الهجوم اما هـ. عرب النجيدات فقد كان يبغي التعادل. في الدقيقة ٧٢ ضربة ركنية لعرب النجيدات يستغلها عبد الكريم علاوي لينطحها في الشباك وفرحة عارمة في المعسكر النجداوي.

ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا، فبعد الهدف بأربع دقائق كلود مالكا رفع الكرة لتصل للاعب نسيم كبها والاخير برأسه للزاوية البعيدة (١:١) لتنتهي المباراة بتعادل ايجابي وليبقى الصراع في قاع لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «ب») على ما هو بعد تعادل زخرون يعقوب وفوز بيتار اكسال.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/٢٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة من برامج الاطفال تستمرحتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يتخللها صور متحركة وبرامج تثقيفية بينها شارع سمسم في الساعة ١٢.٠٠.
١٢.٠٠ – سلسلة الأساطير.
١٣.٣٥ – برنامج للأطفال.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٢ – طليوبيلا.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ – فيلم وثائقي مختلفون في ايفرست.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – فيلم صور متحركة.
١١.٢٠ – الدب فيدجطون.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – قصص الأسرار.
١٣.٠٠ – زومبيط.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – بوباي.
١٥.٣٠ – «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٠ – كوماندو بلدي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – اغان عبرية..
١٨.١٠ – كوماندو بلدي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ – برنامج حول فرقة الجيش الموسيقية.
٢٤.٠٥ – جولة بين الأجيال.

حل لغز العدد الماضي

أفقيًا:

١ – لطيفة – شادية.
٢ – طروب – ا ن م غ ا
٣ – صباح.
٤ – نوال الزغبي.
٥ – تل – الشواب.
٦ – أمل مرقس – دم – وردة.
٧ – فيافي – سميرة سعيد.
٨ – صار – رئب.
٩ – ادار – مس.
١٠ – ضة – ماجدة الرومي – هي.
١١ – ديانا حداد.

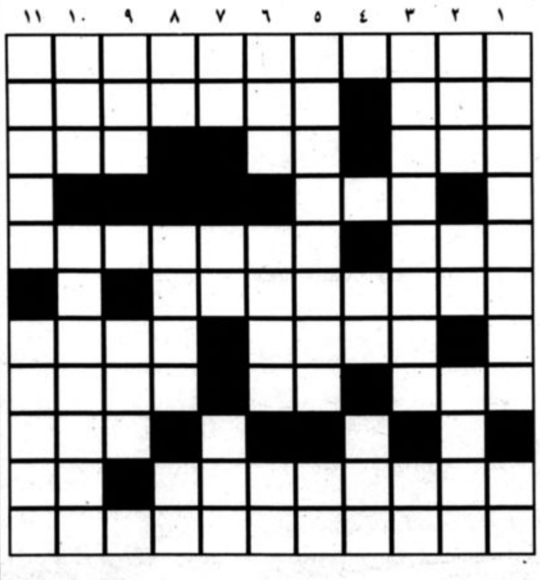
عموديًا:

١ – لب – عفاف راضي.
٢ – وط – ميادة الحناوي.
٣ – اصالة نصري.
٤ – فطبول – رمي.
٥ – أأ – دير – أ أ.
٦ – أحلام – نجاة.
٧ – شن – أل – سب – دا.
٨ – أم كلثوم – تح.
٩ – غد – فيروز.
١٠ – يا – غادر – مها صبري.
١١ – سبيته – سيد.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٤) نيسان

١٩٤٦ – وفاة عمر الفاخوري الاديب والناقد والمؤرخ اللبناني.
١٩٥٠ – العاهل الأردني الملك حسين يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة الى الأردن.
١٩٥٥ – اختتام مؤتمر عدم الانحياز في اندونيسيا بمشاركة ٢٩ دولة وبمبادرة عبد الناصر ونهرو وشو ان لاي وتيتو.
١٩٦٧ – مقتل رائد الفضاء الروسي كوماروف اثناء عودة المركبة سويوز ١٠ الى الأرض.
١٩٧٠ – الصين تطلق اول قمر صناعي لها.
١٩٩٠ – انضمام زامبيا الى الأمم المتحدة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – ممثل كوميدي مصري راحل (ناقص حرف).
٢ – للسؤال (معكوسة) – ممثل مصري راحل.
٣ – إذخر – للنصب – مجموعة طيور (معكوسة).
٤ – يوضع على الجرح.
٥ – خيال – ممثل مصري معتزل.
٦ – مخرج لبناني وثائقي.
٧ – يبسطا – مصيبة.
٨ – يسكب – من الأطراف – ممثل كوميدي لبناني راحل.
٩ – أمر عظيم.
١٠ – ممثل مصري راحل.
١١ – ممثل مصري راحل (ناقص حرف).

عموديًا:

١ – ممثل مصري راحل – انتشر.
٢ – حسام – ضمير متصل – عكس طالح.
٣ – ممثلة مصرية كوميدية راحلة – بحر.
٤ – استنشق – الآن (بالانجليزية).
٥ – ممثل مصري راحل – مدينة مختلطة.
٦ – يشتاق – الإسم الأول لممثلة مصرية معتزلة – أول كل شارع.
٧ – جمع – لا بالأجنبية – رلى (مبعثرة).
٨ – من الأطراف – يحفر – بحر.
٩ – هدف – للتخيير – من الزهور.
١٠ – ضرس (مبعثرة) – اقوياء (معكوسة).
١١ – الاسم الثاني لقرية عربية – خدود (معكوسة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تجنب الانغلاق فهو يؤثر سلبًا على علاقتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
كن صريحًا، واشرح افكارك بوضوح.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
الحبيب ينتظر منك موقفًا متقربًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الدفه كلها بين يديك

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الحب يسيطر على افكارك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
استعد توازنك الداخلي الذي تعرفه جيدًا

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
حياتك العاطفية في تجدد مستمر

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تتمكن من حل المشاكل بفضل حدث طارئ

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
حافظ على هدوئك فتصل الى النتيجة المرضية

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
صحتك متقلبة ومزاجك عكر.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
خذ قسطًا من الراحة وفكر مليًا بوضعك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الامور المالية تحتل مرتبة الصدارة في عالمك..

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجوية، ان لا يطرأ على الجو، اليوم الاثنين، اي تغيير يذكر، اما غدًا وبعد غد فيطرأ ارتفاع تدريجي ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٤/٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ – ٤.٠٣ ش.ج

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون الى آل موسى (حناوي) واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

محمود سليم موسى (ابو رايق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مبروك

هـ. أحمد مجد الكروم في الدرجة القطرية

وهـ. كفر مندا وهـ. يافة الناصرة في الدرجة الثانية

عشية اللقاء مع متذيل اللائحة هـ. أشكلون:

الإخاء الناصرة يزيد الفارق لـ ٥ نقاط ويزيد من فرصه بالبقاء في الممتازة

الاسبوع الرياضي (ص١٧-٢٢ و ص ١٢)

هل يعود البق .. بعد غياب طويل ؟

الكوليرا تقتل (٧٠) صوماليًا

(ص١٣)

الرؤساء العرب في المثلث الجنوبي يجتمعون، اليوم، في اطار التصدي لـ«عابر اسرائيل»

*** تواصل تقاطر الوفود المتضامنة من مختلف المناطق والتواجد الدائم لأهالي المنطقة في الخيمة ***



* خيمة الاعتصام في كفر برا - صورة خاصة *

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث الجنوبي، اليوم الاثنين، اجتماعًا للتداول حول آخر المستجدات والتطورات في قضية شق «عابر اسرائيل».

وقال رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، لـ«الاتحاد»: ان رؤساء المجالس المحلية سيقيمون في الاجتماع الخطوات التي نفذت ضد مشروع شق الشارع، ويتداولون، بناء على ذلك، في الخطوات النضالية الواجب اتخاذها لإلغاء المشروع نهائيًا.

وافادنا مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع ان الوفود ما زالت تتقاطر الى خيمة الاعتصام في كفربرا، تصديًا لمخطط «عابر اسرائيل» الخطير. وقد وصلت في الأيام الأخيرة وفود من سخنين، الطيبة، طمرة، الطيرة، كفركنا وام الفحم. هذا اضافة إلى التواجد الدائم والمكثف من اهالي كفربرا وكفرقاسم وجلجولية.

وتحدث امام الحضور كل من رجا اغبارية سكرتير حركة «ابناء البلد»، وعاطف خطيب (كفركنا) وحسن ابو مخ (باقة) وشوقية عروق منصور (الطيرة) وعضو اللجنة الشعبية في كفربرا د. حسام عاصي، حيث تطرقوا الى مخاطر مشروع المصادرة الجديد، واكدوا على ضرورة التواجد الدائم في الخيمة.

وفي امسية اخرى تحدث كل من رئيس لجنة المتضررين من «عابر اسرائيل» حسن ابراهيم عازم، ودرويش رابي من جبهة جلجولية. وقدمت ايضًا مسرحية «جديلة الارض» من مسرح ام الفحم.

بعد فشلها أمس

اليوم، إستئناف المفاوضات بين ممثلي المالية والأطباء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتمخض جلسة المفاوضات التي عقدت امس، الاحد، بين ممثلي وزارة المالية والاطباء، عن اي تقارب بين الطرفين، بسبب إصرار ممثلي وزارة المالية على رفض قبول مطالب الاطباء، في تحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم.

هذا ما قاله رئيس نقابة الاطباء، د. يورام بلاشار، في ختام الجلسة امس، وقال ان الجانبين سيعقدان جلسة اخرى صباح اليوم، الاثنين، لمواصلة المفاوضات.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي الاطباء، كانوا قد اوقفوا مؤقتًا اجراءاتهم النضالية وتشويشات العمل والاضرابات التي خاضوها على مدى ستة اسابيع، بسبب عيد الفصح الذي بدأ يوم الخميس الماضي، ولينتهي بعد غد الاربعاء.

ويقرر ممثلو الأطباء موقفهم بالنسبة لاستئناف الاجراءات النضالية، بناء على ما ستتمخض عنه اللقاءات مع ممثلي المالية هذا الاسبوع.

«عمال بيزك»

وهدد عمال شركة «بيزك» للإتصالات، امس الاحد، بالعودة الى ممارسة الإضرابات وتشويش العمل، بعد انتهاء عيد الفصح، وذلك احتجاجًا على قرار الادارة فتح سوق الاتصالات للتنافس، وافساح المجال امام دخول شركة اخرى لسوق التنافس.

ويصر العمال على ضمان حقوقهم ومعرفة مصيرهم، بعد خصخصة الشركة. ويرفضون التنافس قبل استكمال عملية الخصخصة ومعرفة مصيرهم.

تمديد إعتقال أب وإبنه للاشتباه بقتل شاب من الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا رمزي عبد الحي - جرى في محكمة الصلح في كفرسابا، امس الاحد، تمديد اعتقال أب وابنه، من الطيرة، ثلاثة عشر يومًا، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي قتل الشاب فلسطين بشارة، خلال شجار وقع في المدينة، امس الاول السبت.

واشار مصدر في الشرطة الى انه اقيم طاقم تحقيق خاص للتحقيق في ملابسات الجريمة.

واصدرت عائلة المتهم بالقتل، بيانًا، شجبت فيه الجريمة.

تمديد إعتقال برانس بتهمة محاولة قتل راب مدينة صفد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تمديد اعتقال متير برانس، (٣٢ عامًا)، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي: «محاولة قتل الراب الرئيسي لمدينة صفد، ليفي بسترسكي.

وتباهى برانس بمحاولته ولم يعبر عن أسفه وندمه لما قام به، وقال انه فعل ذلك «حسب الشريعة اليهودية»!!

وبرانس من جماعة «حباد» وحاول في السابق الإعتداء على الراب بسترسكي، بسبب خلاف بينهما، حيث يدعي برانس، ان «الراب ميلوباڤيتش هو الله» وان بسترسكي يرفض ذلك ولا يقبله!

ومساء امس الاول، السبت، قرب محطة «ايجد» المركزية للباصات في صفد، وبينما كان الراب بسترسكي قرب سيارته ويهم بالدخول اليها، دهسه فجأة برانس وهرب من المكان.

وكانت استر، زوجة بسترسكي، في السيارة، فطلبت الإسعاف. واصيب بسترسكي بجروح متوسطة ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبينّ من ملف التحقيق ان برانس حاول قبل ستة اشهر الإعتداء على الراب بسترسكي، وفرضت عليه المحكمة غرامة مالية بقيمة الف شيكل واطلق سراحه.

وتبيّن ايضا انه هو الذي نظم قبل يوم من زيارة البابا الى البلاد، في الشهر الماضي، صلاة اللعنة، الـ«پولسيدنورا»، ضد البابا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٥ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٠ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 288/56

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

* تصادف اليوم الثلاثاء، الخامس والعشرين من نيسان، زيارة النبي شعيب عليه السلام. وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطائفة العربية الدرزية، آملين ان تعود عليهم بأحسن حال وقد تحقق السلام العادل والمساواة.

أسرة «الاتحاد»

إحتجاب الاتحاد، غدًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت نظر قرائنا الكرام الى ان «الاتحاد» ستحتجب اضطرارًا عن الصدور غدًا الاربعاء، نتيجة لعطلة المطبعة التي نطبع فيها الجريدة، بمناسبة آخر أيام «عيد الفصح العبري».

وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الخميس، بعد غد.

عريقات في لقاء خاص بـ الاتحاد:

المواقف الإسرائيلية تقول إن السلام مستحيل!!



* متظاهرون فلسطينيون طالبوا، أمس، بالافراج عن الأسرى في سجون الاحتلال - [illegible] *

إسرائيل تشير إلى احتمال إرجاء تسوية ملف القدس

إصابة ثلاثة مواطنين بجراح في مواجهات مع قوات الاحتلال في بيت لحم

إشتباكات بالأيدي بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال إثر تحويل المستوطنين مياه الصرف الصحي الآسنة

(ص ٣، ٤، ١١)

وفد «القطرية» التقى الوزيرة تمير وحمّلها رسالة إلى رئيس الحكومة

تشييع جثمان الدكتور إبراهيم أبو عيشة إلى مثواه الأخير

(ص١٠)

بعد فشل المفاوضات مع ممثلي المالية

الاضراب العام في جميع المستشفيات بعد غد الخميس

(ص٢٤)

الحكومة الأمريكية تؤيد تفكيك شركة «مايكروسوفت»

(ص٨)

الشرع: «اذا أرادت اسرائيل إنسحابًا أحادي الجانب من لبنان فيجب أن يكون كاملاً»

* بيروت – الوكالات – أعلن وزير الخاجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في بيروت ان «اسرائيل اذا ارادت انسحابًا احادي الجانب من جنوب لبنان فيجب ان يكون كاملاً الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليًا».

واعلن الشرع للصحافيين في أعقاب لقاء مع الرئيس اللبناني، اميل لحود، انه «اذا كانت اسرائيل تريد انسحابًا أحادي الجانب فيجب ان يكون كاملاً وشاملاً من كل الاراضي اللبنانية برًا وبحرًا وجوًا وان يكون غير مشروط والى ما وراء الحدود المعترف بها دوليًا وعندها سوف تكون سوريا مؤيدة جدًا لمثل هذا الانسحاب».

واشار الشرع الى انه سلم لحود رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول التطورات الاخيرة في المنطقة، من دون ان يُحدّد مضمون الرسالة.

واضاف الشرع « اما اذا كان الانسحاب ناقصًا فمعنى ذلك ان اسرائيل تريد استمرار الوضع الراهن على اسوأ لانها تطرح شيئًا ولا تكمله وهذا الشيء غير مقبول».

واشار الشرع الى ان «سوريا ولبنان يطرحان السلام واسرائيل تطرح التوتر. وعلى اسرائيل ان تختار وهذا ما سأبلغه الى القيادة الفرنسية». وقال «اما اذا ارادوا (الاسرائيليين) شيئًا آخر ولو بغطاء بعض الدول الكبرى، فلن ينجحوا وسيفشلون كما فشلوا في الثمانينيات»، مذكرًا بالقوة الدولية (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) التي انتشرت في ١٩٨٢ تأييدًا لانسحاب اسرائيلي من بيروت.



* الشرع ولحود خلال لقائهما، امس. *

شيراك يتباحث هاتفيًا مع براك قبل استقبال الشرع وعرفات

* باريس – أفاد مصدر في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اجرى اتصالاً هاتفيًا، امس الاثنين، مع رئيس الحكومة، ايهود براك.

وتأتي هذه المكالمة قبل المحادثات التي يجريها شيراك اليوم الثلاثاء، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، غدًا الاربعاء.

واضاف المصدر أن الشرع الذي ينتظر وصوله مساء اليوم الى الاليزيه سيكون حاملاً رسالة مكتوبة من الرئيس حافظ الاسد بينما سيتوقف عرفات في باريس ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول الاوروبية. وستتركز المحادثات على قرار اسرائيل سحب جيشها من جنوب لبنان قبل السابع من تموز المقبل.

واضاف قصر الاليزيه ان الاتصال الهاتفي الذي كان مبادرة من براك، «كان فرصة اتيحت للمسؤولين للتطرق الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان». كما تطرقت المحادثات ايضا الى المسار السوري من عملية السلام واضاف المصدر «ان رئيس الجمهورية اكد، استنادًا الى اعلان رئيس مجلس الامن في العشرين من نيسان، على اهمية وضرورة التوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط على اساس جميع القرارات المعنية بما فيها قراري ٢٤٢و٣٣٨».

موفاز: ليس من مصلحة سوريا استفزاز إسرائيل عسكريًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز، امس الاثنين، ان الاحتمال ضئيل لأن يؤدي الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من الآن وحتى تموز القادم الى مواجهة عسكرية مع سوريا.

وقال موفاز في تصريح نقلته اذاعة الجيش «ان معرفة من هو الاقوى غير مطروحة وليس من مصلحة السوريين التسبب في الوقت الراهن او في مستقبل قريب بمواجهة عسكرية مع اسرائيل بعد انسحابنا من لبنان».

ومن جهة اخرى، حذر الجنرال موفاز قائلاً بأنه من أنصار القيام بغارات انتقامية مكثفة في حال وقوع هجمات على بلدات اسرائيلية انطلاقًا من لبنان ولا سيما من قبل «حزب الله» بعد الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الدولية. وقال «في حال حصل ذلك سأوصي باللجوء الى كل قوتنا وبالرد بشكل أقوى بكثير مما حدث في حزيران ١٩٩٩».

تضرر مسجد ومسكن في قصف احتلالي على بلدة حداثا اللبنانية

* صور (لبنان) – الوكالات – أفادت الشرطة اللبنانية أن مسجدًا ومسكنًا أصيبا بأضرار صباح امس الاثنين، من جراء قصف مصدره منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأضافت ان قذيفتين مسماريتين سقطتا على مسجد في بلدة حداثا المواجهة للمنطقة المحتلة ما أسفر عن تدمير المسجد جزئيًا ومسكن مجاور له، مضيفة ان احدًا لم يصب بأذى بفعل اطلاق القذائف في ساعة مبكرة.

واطلقت المدفعية الاحتلالية المتمركزة في المنطقة «الامنية» حوالي عشرين قذيفة على المناطقة المتاخمة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وفي وقت سابق، تعرض موقعا بلاط وشمعة الاحتلاليان في المنطقة نفسها لاطلاق نار تبناه «حزب الله» بالاضافة الى قصف اربعة مواقع تابعة للميليشيات العميلة.

ولم يسفر القصف على الموقعين الاحتلاليين عن وقوع قتلى.

كلمة الاتحاد

إضـــراب الأطـــبـــاء

* كبادرة حسن نية، واعطاء فرصة لإعادة نظر وزارة المالية في مطالب الاطباء، أعلنت نقابة الاطباء العامة تجميدًا موقتًا لإضراب التباطؤ والتشويشات في مجال العمل في المستشفيات الحكومية (القطاع العام) خلال ايام عيد الفصح. وجرى الاتفاق على أن تستأنف المفاوضات بعد العيد مباشرة.

وكما هو متوقع، فإن المحادثات، التي جرت، أمس الاثنين وامس الاول الاحد، بين ممثلي وزارة المالية والاطباء، لم تسفر عن أية نتيجة. وفشلت المفاوضات بسبب تعنت ممثلي وزارة المالية وعدم استعدادهم للدخول في التفاوض لمناقشة وتحديد الموقف من مطلب نقابة الاطباء العامة واقتراحها المبلور بشكل خطة لاصلاح نظام الاجور. فالمالية ارادت حصر التفاوض حول مركب الاجور وعدم التطرق للبنود الاخرى. فخطة الاصلاح التي يطرحها الاطباء تشمل اضافة الى المطالبة بزيادة اجورهم اجراء تعديل يتم بموجبه وضع مقاييس جديدة للاجور تأخذ بالاعتبار الفوارق بين الاجور التي يتلقاها الاطباء الذين يعملون فقط في القطاع العام (المستشفيات) وليس لديهم اي مصدر دخل آخر والاطباء العاملين في القطاع العام وفي الوقت نفسه يعملون، ايضًا، في القطاع الخاص، عيادات خاصة او كمستخدمين في عيادات فردية خاصة.

ان عدم تلبية مطالب الاطباء وطرق الابواب في وجههم لم يبق في ايدي ممثلي الاطباء اي خيار سوى امتشاق السلاح الكفاحي المنظم، اعلان الاضراب العام في المستشفيات وجميع المرافق الطبية في القطاع الحكومي العام. وهذا ما لجأت اليه النقابة العامة للاطباء بإعلانها الاضراب الشامل والمفتوح ابتداءً من بعد غد الخميس.

إننا اذ نحيي الاطباء ونعلن تضامننا مع مطالبهم العادلة، ندين موقف وزارة مالية حكومة براك، الذي يعكس حقيقة طابع الهوية السياسية – الاجتماعية المعادية لمصالح العاملين.

فالمؤشر البارز الذي تتسم به حكومة براك ووزارة ماليتها انها تواصل سياسة حكومة الليكود – نتنياهو في مجال ضرب فروع الخدمات الجماهيرية والرفاة الاجتماعي وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين، ومس ظروف عملهم وحقوقهم النقابية في ظل الخصخصة و«اقتصاد السوق». وهذا ما يتجسم في تقليص الميزانيات المخصصة لفروع الصحة والتعليم والسلطات المحلية في الميزانية العامة للسنة المالية – ٢٠٠٠، الامر الذي يعني في ما يعنيه ضرب البنية التحتية لمستشفيات القطاع العام وتجميد اجور الاطباء والمستخدمين في هذا القطاع الهام والحيوي المرتبط بمصير وحياة وصحة الانسان.

لبناء وتوسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي ولحرق مليارات الدولارات في اتون عصرنة منظومات وآليات الدمار العسكرية تجد حكومة براك وتخصص المصادر المطلوبة. ولدعم ارباب رؤوس الاموال تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتصدير تخصص حكومة براك اكثر من (٩) مليارات شيكل في الميزانية. اما لتلبية المطالب العادلة للعاملين بزيادة اجورهم الهشة وتحسين ظروف عملهم وتوفير اماكن العمل لأكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل فإن «لا الرفضية» هي الجواب الجاهز لدى حكومة براك ووزارة ماليتها. فحكومة تبني جوهر سياستها على اساس إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء لا خير فيها ولا خيار سوى تصعيد الكفاح لمواجهة سياستها العدائية لمصالح العاملين ورفع رايات النضال المنظم، السياسي والنقابي، دفاعًا عن حق العاملين وظروف عملهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

د. صائب عريقات في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

المواقف الإسرائيلية الحالية تبث رسالة سيئة تقول إن السلام مستحيل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي، اليوم الثلاثاء، الوفدان المفاوضان الفلسطيني والاسرائيلي، في اريحا، لاستئناف المفاوضات بين الطرفين، وقد اجرت «الاتحاد» لقاء مع رئيس الوفد الفلسطيني للاتفاقات المرحلية، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - تستأنفون المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي في أريحا، فما هو المطروح على جدول الأعمال؟**

- عريقات: «المطروح على جدول الأعمال: المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار والأسرى والمعتقلون، الممر الأمن الشمالي، والقضايا المالية والاقتصادية ومراجعة باقي الأمور المتعلقة بالاتفاقات».

*** «الاتحاد» - تلك القضايا لا تبحث لأول مرة وانما نوقشت عدة مرات فهل تلمسون الجدية في الجانب الاسرائيلي؟**

- عريقات: «نحن نأمل ذلك وهذه الأمور كان يجب ان تطبق وتحل منذ مدة حسب الاتفاقات الموقعة، لكن المماطلة الاسرائيلية أدت الى عدم تنفيذها، فالممر الأمن الشمالي كان يجب ان يفتتح في شهر (١/ ٢٠٠٠)، والاتفاقيات الاقتصادية المالية كان يجب ان تطبق في (٣٠/ ١٠/ ١٩٩٩) والافراج عن المعتقلين كان يجب ان يتم منذ أشهر، لكن للأسف لا يلتزم الجانب الاسرائيلي بذلك ويتهرب من التنفيذ».

*** «الاتحاد» - وما هي الذرائع التي يحتج بها المفاوض الاسرائيلي لعدم تنفيذ الالتزامات؟**

* د. عريقات: «لا يطرح المفاوض الاسرائيلي الذرائع خلال اللقاءات بيننا، انما يطرحون المصاعب والمشاكل والعديد من الوعود، ولكن نحن نقيس الأمور بالتقدم، عندما تطبق الأمور على أرض الواقع».

*** «الاتحاد» - وكما هو معروف، من المتوقع توقيع اتفاق الاطار في (١٣/ ٥/ ٢٠٠٠) فهل من احتمالات للتوقيع؟**

- د. عريقات: هذا يعتمد على الموقف الاسرائيلي، ونحن نريد عملية سلام تؤدي الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨)، والانسحاب الاسرائيلي التام الى حدود (٤/ ٦/ ١٩٦٦)، بما في ذلك من القدس الشريف، وحل قضية اللاجئين بموجب القرار (١٩٤)، وبالتالي هناك حاجة الى قرارات سياسية اسرائيلية، من أجل حل عادل وثابت وشامل ونهائي».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس عدم توقيع اتفاق الاطار في (١٣/٥) على الاوضاع؟**

- د. عريقات: «كان من المفروض توقيع الاتفاق في (١٣/ ٢/ ٢٠٠٠) ولم يوقع، وطلبت اسرائيل تمديد فترة التوقيع عليه، وافقنا عى ذلك، وباعتقادي ان المواقف الاسرائيلية الحالية، عندما يقول حاييم رامون مثلا، ان حل قضية القدس مستحيل الآن، فهو يقول بذلك، ان السلام مستحيل الآن عمليا. وبذلك ينسفون الآمال، والاحتمالات لسلام حقيقي».

*** «الاتحاد» - وهكذا تحدث عوديد عيران، الذي ستلتقيه اليوم، فهل يمكن التأجيل كما يطالبون؟**

- د. عريقات: «نحن لا نوافق على ذلك، فلقد جرى تأجيل الموضوع مرة ولا يمكن تأجيل ذلك أكثر. نحن أمامنا هدف تاريخي الآن، هو (١٣/ ٩/ ٢٠٠٠) لانجاز جميع مفاوضات الوضع النهائي ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والذي هو شأن فلسطيني داخلي، كما قرر المجلس المركزي الفلسطيني، ان الاعلان عن الدولة تقرره القيادة الفلسطينية في الوقت الذي تراه مناسبا للمصالح العليا للشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - وبعد اللقاء بين كلينتون وعرفات، فهل من الممكن ان يزحزح ذلك الموقف الاسرائيلي باتجاهكم وكيف ترى الدور الامريكي في هذا المجال؟**

- د. عريقات: «نحن نرى الدور الامريكي بأن عليه ان يجد آليات إلزامية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. ونحن كطرف فلسطيني لم نشارك في صياغة قرارات (٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ و ٢٥٢ و ٤٦٥)، انما صاغتها الولايات المتحدة مع دول العالم دائمة العضوية في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وبالتالي نرى المسؤولية الامريكي تكمن في ايجاد آليات الزامية لتنفيذ تلك القرارات، وقد أكدوا في اتفاق وقع معنا وهو مذكرة شرم الشيخ في الفقرة الأولى، ان هدف عملية السلام يتمثل في تنفيذ القرارين (٢٤٢ و ٣٣٨)، وهكذا نرى الدور الامريكي في ايجاد الأليات الالزامية لتنفيذ القرارات».

*** «الاتحاد» - لا يمكن ان يستدعي كلينتون عرفات من دون ان يكون لديه اقتراح ايجابي فهل طرح عليه امورا جدية؟**

- د. عريقات: «المسألة لم تعد تتعلق بطرح اقتراحات، الرئيس عرفات طرح المواقف الفلسطينية بكل وضوح، وبدون تأتأة واستنادا الى قرارات الشرعية الدولية وحقوقنا العادلة، ونحن نريد السلام الحقيقي، ولكن ليس بأي ثمن، فلا يمكن الموافقة على الاستيطان مثلا، وأكدنا للرئيس كلينتون، ان استمرار النشاطات الاستيطانية مدمر وعليه العمل على وقفها، وقد وصف كلينتون النشاطات الاستيطانية في لقاءاته معنا بأنها تدميرية لعملية السلام».

*** «الاتحاد» - عندما يفشل براك على المسار السوري، يهتم بالمسار الفلسطيني ويتعامل معكم وكأنكم على الهامش؟**

- د. عريقات: «نحن منذ البداية رفضنا هذه اللعبة ورفضنا بشدة التلاعب بالمسارات، ورفضنا التلاعب بمسار ضد آخر ومحاولة دب الخلافات. نحن دخلنا في عملية سلام يجب ان تقود الى سلام شامل، تطبق فيه اسرائيل قرارات الشرعية الدولية بكاملها والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، في عام (٦٧) بدون استثناء».

(سهيل قبلان)



* المفاوضان، الفلسطيني عريقات والاسرائيلي عيران، في لقاء سابق بينهما *

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

إلتزام اسرائيل بقرارات المرجعية الدولية يوفر الأرضية للسلام

*** رفض المحاولات الاسرائيلية للقفز فوق قضية القدس العربية ***

* رام الله - لمراسل خاص - أكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته ليلة أمس الاول الاحد وفي ختام اجتماعها الاسبوعي الدوري على «الثوابت الفلسطينية في مفاوضات الوضع النهائي» مؤكدة ان «قرارات المرجعية الدولية تشكل اساس المفاوضات».

وجاء في البيان ان المرجعية الدولية الممثلة بالقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ هي الاساس للمفاوضات وان تطبيقها والالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» واحترام الاتفاقيات الانتقالية وتطبيقها بأمانة، انما يوفر الارضية الصالحة للوصول الى السلام».

وأكدت القيادة الفلسطينية «رفضها القاطع لكافة المحاولات الرامية الى تجزئة قضايا الحل النهائي او تأجيلها» وذلك في رد على عدد من المواقف الاسرائيلية، التي دعت، مؤخرا، الى تأجيل البحث في عدد من القضايا وخاصة القدس واللاجئين.

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان القرار الامريكي، المشاركة الكاملة في المفاوضات، «يعكس قناعة الرئيس الامريكي والادارة الامريكية بضرورة دفعها الى الامام وتحقيق تقدم ملموس على صعيد المرحلة الثالثة، من الانسحاب الاسرائيلي، ومن اجل الخروج من الحلقة المفرغة، التي دارت فيها المفاوضات في الجولات السابقة».

ويشار الى ان المفاوضين من الجانبين سيستأنفون في ٣٠ نيسان الجاري مفاوضات مكثفة وبعيدة عن الاعلام في ايلات وذلك في سعي للتوصل الى اتفاق اطار حول قضايا الوضع النهائي مع اواخر ايار المقبل.

وعبر البيان عن رفض القيادة الفلسطينية «للمحاولات الاسرائيلية للقفز فوق قضية القدس العربية عبر محاولات الضم غير الشرعي كون القدس ينطبق عليها القرار ٢٤٢ كباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وكل سلام يقفز فوقها لن يكتب له الدوام والاستمرار».

وأشار البيان الى ان القيادة الفلسطينية «اثارت مع الرئيس كلينتون خطورة الهجمة الاستيطانية، التي تؤكد الوقائع ان عجلتها تدور بسرعة هائلة في ظل حكومة براك» مؤكدة ان نجاح المفاوضات، التي ستجري في ايلات رهن بوقف فعلي وشامل للاستيطان».

ورأت القيادة الفلسطينية ان «الحديث عن توطين اللاجئين في هذا البلد او ذاك يقصد منه البلبلة» وان موقف القيادة الفلسطينية هو التمسك الكامل بالقرار الدولي ١٩٤ الذي ينص على عودتهم الى ديارهم التي شردوا منها من دون وجه حق».

وأكدت القيادة الفلسطينية انها «وضعت قضية الاسرى والمعتقلين على رأس اولوياتها في المحادثات مع الجانب الامريكي، الذي ابدى تفهما لحساسية وخطورة هذه القضية على عملية السلام» مشيرا الى ان التوصل الى اتفاق اطار سيضمن اطلاق سراح كافة الاسرى من السجون الاسرائيلية».

ورحبت القيادة الفلسطينية بدعوة سلطنة عمان «لعقد قمة عربية ووضع نظام جديد في الجامعة العربية يسمح بعقد هذه القمة بشكل دوري».

إسرائيل تشير إلى احتمال إرجاء تسوية ملف القدس بضعة أعوام!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات النهائية عوديد عيران، أمس الاثنين، الى امكانية ارجاء تسوية مسألة القدس مع الفلسطينيين بضعة اعوام بينما من المفترض البت فيها بحلول ايلول القادم.

وقال عيران، في حديث اذاعي «في حال لم نتوصل الى اتفاق شامل حول مسألة القدس، من الممكن الاتفاق على بعض النقاط والاعلان عن اعادة البحث في نقاط اخرى بعد بضعة اعوام». وأضاف «هذه الفترة قد تتيح التوصل في شكل اسهل الى اتفاق رسمي عندما يصبح هذا الملف أقل اثارة للحساسية لدى الطرفين»!!

وأعلن الوزير المكلف بشؤون رئاسة مجلس الوزراء والمكلف بملف القدس، حاييم رامون، في تصريح «يستحيل التوصل الآن الى اتفاق معقول حول القدس»!!

وأضاف عيران ان الجولتين السابقتين من المفاوضات اللتين عقدتا في الاسابيع الاخيرة في قاعدة «بولينغ» بالقرب من واشنطن «لم تحققا نتائج ملموسة».

وردا على سؤال حول دور الولايات المتحدة في هذه المفاوضات، أشار عيران الى ان «الامريكيين تعهدوا بالاكتفاء في هذه المرحلة بدور المراقب وعدم تقديم نصوص تسوية في الوقت الراهن»! وأضاف ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس، سيشارك في المفاوضات المقرر اجراؤها في ايلات.

إصابة ثلاثة مواطنين بجراح في مواجهات مع قوات الاحتلال في بيت لحم



* عسكر الاحتلال يطارد الشبان الفلسطينيين في بيت لحم، أمس *

* بيت لحم - وفا - أصيب ثلاثة فلسطينيين بعيارات مطاطية، امس الاثنين، خلال مواجهات اندلعت في محيط مسجد بلال بن رباح عند مدخل بيت لحم الشمالي بين مواطنين وقوات الاحتلال.

ووقعت المواجهات عندما اعتدت قوات الاحتلال على مسيرة سلمية نظمها «نادي الاسير» تضامنًا مع الاسرى في سجون الاحتلال، وانطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم.

وردد المشاركون هتافات دعت الى استمرار النضال والتضامن مع أسرانا البواسل في سجون الاحتلال.

ورفعت شعارات منها: «لا لسياسة الموت البطيء في سجون الاحتلال» و«لنعمل جميعًا من أجل إطلاق سراح جميع الاسرى».

وقال السيد عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير» ان هذه المسيرة تنظم في اطار الفعاليات الجماهيرية التضامنية مع الاسرى من اجل اطلاق سراحهم من دون قيد او شرط او تمييز، كذلك لوقف الاجراءات التعسفية ضدهم.

يذكر، ان «نادي الاسير» بدأ منذ اسبوعين سلسلة فعاليات في كافة المحافظات للتضامن مع الاسرى، وتستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري.

إثر تحويل المستوطنين مياه الصرف الصحي الآسنة

اشتباكات بالأيدي بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال

* غزة - لمراسل خاص - وقعت، امس الاثنين، اشتباكات بالايدي بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال كادت ان تتطور الى مواجهة بالاسلحة مع عناصر من قوات الامن الفلسطينية اثر احتجاجات فلسطينية على قيام مستوطنة «كفار دروم» بتحويل مياه الصرف الصحي الآسنة الى مناطق فلسطينية.

وكان المئات من المواطنين الفلسطينيين احضروا ، امس، جرافة لردم الجرف الذي سببه تدفق مياه الصرف الصحي من مستوطنة «كفار دروم» لفترة طويلة وسبب مكاره صحية لا تحتمل للسكان.

ووصلت على الفور قوات عسكرية احتلالية وحاولت منع الجرافة من استكمال العمل. وتصدى المواطنون الفلسطينيون لجنود الاحتلال وجرت بينهم اشتباكات بالايدي.

وهرعت الى المنطقة وحدات من قوات الامن الفلسطيني لتهدئة الوضع الا ان احتكاكات وقعت بين عناصرها وبين جنود الاحتلال الذين شهروا اسلحتهم ضد بعضهم من دون ان تتطور الامور الى اشتباكات.

وحضرت في وقت لاحق وحدات من الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي وسعت لحل الاشكال. الا ان المواطنين الفلسطينيين وجهوا النقد واللوم الى الجانب الفلسطيني في الارتباط بأنهم وعدوهم في مرات سابقة بحل المشكلة من دون ان يتم شيء من ذلك، مؤكدين اصرارهم هذه المرة على الاستمرار في تحركهم حتى يتم ايجاد حل نهائي.

وأشار حسن شعبان، المسؤول عن دائرة اصلاح الاراضي، الى ان «قيام المستوطنين بتحويل نظام الصرف الصحي لمستوطنتهم الى الاراضي الفلسطينية ألحق أضرارًا كبيرة بصحة السكان وكذلك بامكانية استخدام مساحات واسعة من الاراضي لأغراض الزراعة وغيرها».

وتوصل الجانبان الى حل جزئي يقضي بردم جزء من الجرف، الذي تجري فيه مياه المجاري على ان يعقد اجتماع للارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي للتوصل الى حل جذري للمشكلة، وفق ما أفاده العقيد خال ابو العلاء مسؤول الارتباط الفلسطيني في جنوب قطاع غزة.

«بيت الشرق» يدعو ثلاث شركات ألمانية إلى سحب عطاءات لتنفيذ مشروع سكة حديد استيطاني في القدس

* القدس - وفا - دعا «بيت الشرق» في القدس المحتلة، امس الاثنين، ثلاث شركات ألمانية الى سحب عطاءات تنفيذ مشروع سكة حديد، تنوي بلدية الاحتلال اقامته في المدينة المقدسة.

ويخترق المشروع المزمعة إقامته أحياء عربية في القدس مثل: بيت حنينا ، وشعفاط، حيث صادرت بلدية الاحتلال عشرات الدونمات من اراضي الحيين المذكورين.

وطالب «بيت الشرق» الحكومة الالمانية بالتدخل لدى الشركات الثلاث وهي: «دوتشابال» لتشغيل القطارات، وهي كبرى الشركات الالمانية و«سيمنز» و«إيستر» لتشغيل القطارات، لمنعها من المضي قدمًا في تقديم تلك العطاءات وتنفيذ المشروع الاستيطاني.

وأشار الى الموقف الاوروبي الواضح والمعروف من قضية القدس التي يعتبرها اراضي محتلة وخاضعة للتفاوض بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ونبه «بيت الشرق» الى ان مساهمة هذه الشركات بمثل هذه الاعمال والمشاريع الاستيطانية، تعد مساهمة من قبلها في تغيير الوضع القائم في المدينة المحتلة.

إدانة خمسة فلسطينيين بالاعتداء على وزير البيئة الفلسطيني

* رام الله - أفادت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاثنين، أن محكمة أمن الدولة اصدرت احكامًا بالسجن لعدة سنوات على خمسة فلسطينيين قاموا قبل عدة اسابيع بالاعتداء على وزير فلسطيني ومرافقه.

وحكم على المتهمين موسى (ابو) غربية وباسم ابو غربية وحمدي ابو غربية وفراس المزين بالسجن لمدة اربع سنوات، كما حكمت على جمال ابو غربية بالسجن أربع سنوات ونصف السنة وغرامة قدرها ٥٠٠ دينار اردني (الدولار قرابة ٠.٧ دينار).

وكان المدانون الخمسة قد اقتحموا مكتب وزير البيئة الفلسطيني، يوسف ابو صفية، مطلع الشهر الجاري واعتدوا عليه بالضرب المبرح هو ومرافقه وذلك بسبب خلاف بينه وبين مسؤول في وزارته ينتمي الى عائلة بعض المعتدين.

وقالت المحكمة في حكمها ان «خطورة الحدث تتمثل في سبب الجريمة والمتهم الرئيس فيها حمدي ابو غربية المدير العام في الوزارة وشخصية المجني عليه كونه وزيرًا للبيئة وما يترتب عليها من آثار ضارة على المجتمع وهيبة السلطة وامن الجمهور».

وقام عدد محدود من أقارب ومعارف المدانين بالاحتجاج على الاحكام عبر إغلاق الطريق امام مخيم قلنديا في الضفة الغربية لفترة وجيزة.

ويحمل احد المدانين هوية سكان القدس، الامر الذي يندر حصوله ان يحاكم حامل مثل هذه الهوية امام محكمة فلسطينية.

عطلة رسمية في فلسطين بمناسبة الأول من أيار

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلنت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير اعتبار الاول من ايار، عيد العمال العالمي، عطلة رسمية مدفوعة الاجر تعطل فيه الدوائر الحكومية والمؤسسات.

وهنأت القيادة عمال فلسطين في يوم عيدهم وحثتهم على مزيد من العمل الدؤوب من أجل بناء الاقتصاد الوطني وارساء دعائم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

فلسطين تشارك في مهرجان بغداد للتصوير الصحفي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - توجه وفد لجنة المصور الصحفي في نقابة الصحفيين الى العراق للمشاركة في مهرجان بغداد الدولي العاشر للتصوير الصحفي الذي سيعقد يوم الجمعة القادم، كما سيشارك الوفد والذي يمثل فلسطين في الاجتماع الدوري لاتحاد المصورين العرب.

احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن ستة أشهر:

العاملون في جامعة القدس المفتوحة أعلنوا الإضراب عن العمل أمس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن، امس، العاملون في جامعة القدس المفتوحة الاضراب التحذيري عن العمل والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، وذلك احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم المستحقة في العام الماضي والتي وصلت الى ستة رواتب.

ووجه العاملون مناشدة الى الرئيس عرفات والجهات المختصة، للتدخل ووضع حد لهذه المعاناة حيث إنهم وجهوا العديد من الرسائل ولكن من دون جدوى.

يشار الى ان جامعة القدس المفتوحة لها فروع في كافة محافظات فلسطين.

مؤتمر حول اللاجئين غدا في باريس

* باريس - وفا - تنظم الامم المتحدة بالتعاون مع «الجامعة العربية» و«منظمة المؤتمر الاسلامي» مؤتمرًا عن اللاجئين الفلسطينيين في باريس، يوم غد الاربعاء.

ويبحث المشاركون في المؤتمر الأبعاد السياسية، والقانونية، والاقتصادية والاجتماعية لقضية اللاجئين.

ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بنتائج وتوصيات تؤكد على قرارات الشرعية الدولية الخاصة باللاجئين، والتي تنص على ضرورة عودتهم الى ديارهم، وفي مقدمتها القرار ١٩٤.

في الذكرى الـ (٨٥) لمذبحة الأرمن

لأول مرة يشارك وزير إسرائيلي في إحياء الذكرى!!

وزير المعارف سريد يوصي بتدريس موضوع المذبحة في المدارس اليهودية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحيت الجالية الأرمنية في البلاد، أمس الاثنين، الذكرى الـ (٨٥) لمذبحة الأرمن التي اقترفتها سلطات الامبراطورية العثمانية في عام (١٩١٥)، وراح ضحيتها (١.٥) مليون أرمني.

وأقيم في الكنيسة الأرمنية في القدس، احتفال الذكرى، حضره لأول مرة في تاريخ الدولة، مسؤول رسمي، هو وزير المعارف يوسي سريد.

وألقى سريد كلمة، قال في سياقها إنه قرر ادخال فصل في مناهج التعليم الثانوية في المدارس اليهودية، عن ابادة الأرمن في عام (١٩١٥). وقال سريد: «من يقف صامتًا ازاء ما اقترف ضد الأرمن من مذابح ومن يعمل حسابًا ويغض الطرف عما جرى، يساعد بذلك القتلة ويهين الضحايا، فليس هناك جريمة أبشع وأفظع من جرائم ابادة الشعوب».

وقال سريد: «كيهود عانوا المجازر، يجب علينا التضامن مع ضحايا المجازر من الشعوب الأخرى، وهذا يتطلب منا تعميق وعي الجيل الشاب واثارته ضد أي مظهر من مظاهر قمع الشعوب واضطهادها، في الماضي، والحاضر والمستقبل، وان «الجينوسايد» هو أساس كل بشاعة وسوء، وعلينا بذل كل جهد لاقتلاع بذور الجريمة وابادتها».

وانطلق المشاركون في احتفال الذكرى، بعد الانتهاء من إلقاء الكلمات، في مسيرة الى المقبرة على «جبل صهيون» ومنها الى باب الخليل في القدس المحتلة وخلال المسيرة انشدوا الأناشيد الخاصة بضحايا المجزرة.

وتبين ان لجنة وزارة المعارف المكلفة بوضع واعداد مناهج التدريس، امتنعت عن ادراج فصل عن المذابح ضد الأرمن في مناهج التدريس بسبب ضغوط وزارة الخارجية التي خشيت ان يتسبب قرار التدريس عن المذابح ضد الأرمن، بدهورة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتركيا، وخاصة في مجال التعاون العسكري.

وقال بروفيسور شيفح فايس، مدير مؤسسة «ياد فشيم» ان المؤسسة لم تعارض في أي وقت من الاوقات ادخال موضوع مذبحة الأرمن الى مناهج التدريس، والتعليم عن ذلك لا يمس اطلاقًا الكارثة اليهودية والتدريس عنها.

وقال يائير اورن، استاذ التاريخ في الجامعة المفتوحة في تل أبيب، في تصريح اذاعي، «لا يوجد أي مبرر لتأثر العلاقات الاسرائيلية التركية بالمواد الدراسية المعتمدة في المدارس الاسرائيلية».

مئات الالوف من الأرمن يتجمعون في يريفان إحياء لذكرى المذبحة

* عشرة آلاف يهتفون في طهران: «تركيا مجرمة والولايات المتحدة تدعمها *



* مظاهر احتجاج على «مذبحة الأرمن» في موسكو، أمس – «و.ص.ف.» *

* يريفان – «و.ص.ف.» – تجمع مئات ألوف الارمن، أمس الاثنين، في يريفان امام نصب ضحايا المذبحة التي اقترفتها السلطات العثمانية بحق الارمن في العام ١٩١٥، احياء لذكرى تلك المأساة. وأتى الحشد المؤلف من رجال ونساء من مختلف الاعمار واطفال من كل انحاء البلاد ومن عدد من الدول الاجنبية لا سيما السويد وفرنسا واليونان.

ونقل التلفزيون الارمني مراسم احياء الذكرى مباشرة وأعلن يوم امس عطلة رسمية، ووضع المسؤولون الارمن لا سيما الرئيس روبرت كوتشاريان والكاثوليكوس الارمني كاريكين الثاني اكاليل الزهور امام النصب.

وصرح كوتشاريان في رسالة الى الأمن «بعد مرور ٨٥ عامًا على ابادة الارمن، لم تتخذ الاسرة الدولية بعد اي موقف من تلك الاحداث، وقد افسح غياب التنديد المجال امام ابادات اخرى وجرائم دولية اخرى». وأعلن «ان الاعتراف بالابادة يمكن ان يعدل الى حد كبير سياسة حكومتنا ازاء جارتنا ويمكن ان يساهم في التفاهم المشترك واقامة علاقات مستقرة بين بلدينا» في اشارة واضحة الى تركيا.

وكان شبان من الحزب القومي الراديكالي «طاشناق» قاموا باحراق علمين تركيين، الاحد، عشية احياء ذكرى الابادة. احدهما امام نصب ضحايا الابادة.

وفي طهران تظاهر أمس حوالي عشرة آلاف ارمني ايراني غالبيتهم من الشبان، في شوارع طهران احياء لذكرى المذبحة مرددين هتافات تندد بـ «الفاشية التركية».

وراح المتظاهرون، الذين ساروا من كاتدرائية القديس سركيس الى السفارة التركية، يطلقون هتافات «فلتسقط الفاشية التركية، تركيا مجرمة والولايات المتحدة تدعمها».

ورفعت لائحة على الكاتدرائية كتب عليها «١٩١٥– ٢٠٠٠، ٢٤ نيسان ذكرى الابادة، مليون ونصف مليون ارمني لقوا حتفهم».

ومساء أمس الاول الاحد، تجمع حوالي ألفي ارمني في ساحة الكتدرائية ومحيطها عارضين على المارة صورًا عن الابادة.

وجاء في منشور وزع على المارة «تركيا لا تعترف بمسؤوليتها عن ارتكاب الابادة، التي تشكل وصمة عار في تاريخها، تركيا المجرمة لا تستطيع ان تواصل مقاومتها للدعوات المطالبة باحلال العدل التي يعبر عنها ورثة الابادة الاولى في القرن العشرين».

في يافة الناصرة

الشيوعيون والجبهويون يتجندون لفعاليات أول أيار

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في يافة الناصرة، بيانًا مشتركًا، بمناسبة الاول من ايار، وزع على الاهالي بآلاف النسخ، دعوا فيه اهالي القرية، «للالتفاف حول الحزب والجبهة لمواصلة الكفاح ضد السياسة الاقتصادية لحكومة براك، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، سياسة اغلاق المصانع وزيادة البطالة خاصة في الوسط العربي. ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على الانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة عام (٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. والمساواة للجماهير العربية. للدفاع عن الارض وارجاع ما صودر منها ولزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية العربية وحقنا في العمل بكرامة، وحرية التعبير للطلاب العرب في الجامعات. ولبناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح، يرفض التعصب العائلي والطائفي والفئوي ويؤمن بحق المساواة للمرأة».

ودعا المنشور الاهالي للمشاركة في مظاهرة اول ايار في الناصرة وفي المهرجان السياسي الفني بمناسبة اول ايار في يافة الناصرة يوم (٢٨/٤/٢٠٠٠).

بدء التحقيق في تهديدات بقتل رئيس بلدية حيفا ورجل أعمال من المدينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت الشرطة، امس الاثنين، التحقيق في تهديدات بالقتل ضد رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ورجل الاعمال من حيفا، جاد زئيفي، وصلت الى صحيفتين محليتين في حيفا.

وجاءت التهديدات احتجاجًا على قرار شق نفق الكرمل الذي يمر تحت حي «رميز» في حيفا. وضد قرار شراء فريق كرة القدم «بيتار القدس»، بتمويل من زئيفي ودعم البلدية.

إنتخاب بكري بكري سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في البعنة

* البعنة – لمراسلنا – انتخب الرفيق بكري حسن بكري، سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في البعنة، وذلك في الاجتماع العام للفرع، الذي انتخب هيئات الفرع الاخرى ووضع خطة عمل لتحسين نشاط الفرع. وحضر اجتماع الفرع سكرتير منطقة عكا الحزبية، علي حريكة. ورئيس لجنة المراقبة المنطقية، عبد الله ابو معروف. وبعد النقاش، تقرر التجند الفعال لانجاح مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة. وشجب سياسة هدم البيوت العربية وشق شارع «عابر اسرائيل». والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون الاحتلال. والتضامن مع عمال مجلس البعنة المحلي في معركتهم لتلقي رواتبهم.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١١٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٤٨) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث طرق وقع بين ثلاث سيارات خاصة، قرب «برديس حنا»، بعد ظهر أمس، لقي شاب مصرعه وأصيب خمسة بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

تشييع جثمان الشاب علي كبها إلى مثواه الأخير

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة في قرية العريان – عين السهلة، امس الاول الاحد، جثمان الشاب المرحوم علي سامي كبها (٢٣ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم يعمل في احد مطاعم مدينة تل ابيب، وقد وجده اصدقاؤه وقد فارق الحياة في غرفته بعد ان لاحظوا تأخره عن العمل.

هذا وجرى نقل الجثة الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة قبل دفنها.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – شفاعمرو

يدعو جميع أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة لحضور اجتماع الكادر العام وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
نقاط البحث:
– الاول من أيار، عيد العمال العالمي.
– مسيرة المشاعل بمناسبة الاول من أيار، التي ستقام في شفاعمرو.

حضوركم ضروري ايها الرفاق والرفيقات.

الحزب الشيوعي – فرع عرعرة، عارة

«عاش الاول من أيار عيد العمال الأحرار»

تدعو جميع أعضاء الفرع لحضور الاجتماع السنوي للفرع (الكادر) وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٦ في تمام الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في عرعرة.
على بساط البحث:
– أول أيار ٢٠٠٠
– انتخاب لجنة محلية
بحضور ممثلين عن المنطقة.

مع الاحترام،
اللجنة التحضيرية

دعوة

تدعو الرفاق والأصدقاء لحضور الاحتفال بمناسبة الاول من أيار بمشاركة :

النقابي: جهاد عقل
والشاعر: مفلح طبعوني

وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب.
يتخلل الاحتفال: ضيافة.

الحزب والجبهة – كابول

جبهة الناصرة الدمقراطية
قطاع النمساوي

عندما مروا، صباحًا، فوقها
همست شجرة توت:
إلعبوا بالنار ما شئتم
فلا.. حق..
يموت..!!

على شرف الاول من ايار

تدعوكم الى حضور الندوة الخاصة:
أول أيار
باشتراك كل من:
– النقابي كمال أبو احمد – القائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الناصرة.
– الأخت حنان جرايسي – مستشارة تربية وأدب أطفال.
– الأخت: خلود بدوي – رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.
يدير الندوة الأخ إيهاب بجالي
وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء، في كافيتيريا بناية فرانك سيناترا (كافيتيريا سامي)

عاش الاول من ايار يوم العمال العالمي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٠. حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥

على مقدم/ة الطلب أن يرفق/ترفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. أسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة الى مكتب الجبهة القطري – شارع شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.
ملاحظات:
* كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا. * كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العملية على الاقل. * الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية. * لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال الى مكتب الجبهة القطري – هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
مكتب الجبهة القطري

* **ستبقى اعلام الاول من ايار خفاقة عاليًا**
* **دفاعًا عن حقوق العاملين في العمل والعيش بكرامة طبقية**
* **من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة الدمقراطية**
* **كفاحنا اليومي المطلبي هو جزء من كفاحنا لمجتمع العدالة الاجتماعية**

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعوكم الى المشاركة في مسيرة المشاعل التي ستقام في شفاعمرو. وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٧ – التجمع الساعة السادسة والنصف مساء بجانب بلدية شفاعمرو.

يتكلم في المهرجان الختامي لمسيرة المشاعل:
* رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة.
* سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس وآخرون.

عاشت الطبقة العاملة – عاش عيد العمال

جبهة سخنين الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما لبحث النقاط التالية:
١) تلخيص يوم الارض الخالد.
٢) العمل البلدي.
٣) الاول من ايار.

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة

لتبق اعلام الاول من ايار خفاقة
دفاعًا عن مكان العمل والعيش بكرامة طبقية
من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة القومية
ضد «عابر اسرائيل» وكل أشكال مصادرة اراضينا
ضد الفصل والبطالة والإفقار والعسكرة والتمييز الطبقي والقومي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – طرعان

يدعونكم الى المشاركة في الاجتماع النقابي السياسي الذي سيعقد بمناسبة اول ايار يوم العمال العالمي وذلك في الساعة الثامنة مساء اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٢٥ في النادي.
يتحدث في الاجتماع:
– الاخ حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي.
– الرفيق سعيد بدر – سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية
لنشترك في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري صباح يوم السبت ٤/٢٩ في مدينة الناصرة، دعمًا لكفاحنا العادل من اجل التطور العصري في الوطن.

وكل عام وانتم بخير

الحزب والجبهة – طرعان

لنحافظ على التقاليد الكفاحية والعمالية للاول من ايار عيد العمال الاحرار! لا للبطالة والفقر والحرمان، لا للاستيطان، لا لمصادرة الاراضي! لتسقط سياسة حكومة براك المعادية للسلام وحقوق العاملين!

اهالي ابوسنان الكرام:

ندعوكم للمشاركة في المهرجان الشعبي الكبير على شرف:

الأول من أيار

** خطباء المهرجان:
النائب عصام مخول – عضو الكنيست عن قائمة الجبهة.
د. احمد سعد – رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
بنيامين غونين – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة.
رندة موسى – عن حركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان.
الشاعر الشعبي نايف سليم.
كلمة طلبة الجامعات : شادي شويري - رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب.
** يدير المهرجان:
نعيم موسى: عضو ادارة مجلس ابوسنان المحلي عن قائمة الجبهة.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٧ الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الزميل علي نصرة (ابو سبع).

هلموا بجماهيركم!

باحترام
الحزب الشيوعي والجبهة ابوسنان

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في اللقاء المفتوح مع عضو الكنيست

الرفيق محمد بركة

وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٥ في الاماكن والاوقات التالية:
* الساعة الرابعة والنصف في بيت د. احمد خلايلة.
* الساعة السادسة والنصف في بيت السيد خالد مناع.
* الساعة الثامنة في بيت السيد رشدي خلايلة.

جبهة كفركنا الدمقراطية

بمناسبة الاول من ايار ودعمًا لنضال الطلاب الجامعيين

نتشرف بدعوتكم للمشاركة في الندوة الهامة حول اوضاع الجماهير العربية والبطالة في البلاد خلال الظروف الراهنة.
وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٢٦ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زيّاد (الجبهة).
يتكلم في الندوة الاخ امين خمايسي – عضو نقابة المعلمين.
والنائب عصام مخول
كما نتشرف بدعوتكم للمشاركة في المظاهرة الكبرى يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٢٩ في الناصرة.
التجمع تمام الساعة التاسعة صباحًا امام النادي.
لنجعل الاول من ايار يوم كفاح ضد البطالة
لتبق اعلام اول ايار خفاقة الى الابد

باحترام
جبهة كفركنا الدمقراطية

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

دعوة عامة

ندعو اعضاء الجبهة ومؤيديها والجمهور عامة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة والتي ستجري يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٢٩. التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة صباحًا من دار الصداقة في كفرياسيف. السفر منظم وجماعي في باص خاص.

* **عاش الاول من أيار، عيد العمال**
* **معًا على طريق الكفاح ضد البطالة والظلم**
* **لا للتمييز العنصري ضد عمالنا في أماكن العمل**

ندعو الجمهور الكريم في عرعرة الى الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة من مساء يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٢٨ في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وذلك بمناسبة الاول من أيار عيد العمال.
يتحدث في الاجتماع: النقابي الجبهوي جهاد عقل – عضو قيادة الهستدروت، حول وضع العاملين في البلاد والعالم واول أيار.

الحزب والجبهة الدمقراطية
عرعرة – عارة

الحزب الشيوعي – عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء فرع الحزب الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٤/٢٦ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب، استعدادًا لأول ايار.

حضورك هام وضروري

اللجنة المحلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اعلان الى جميع فروع الجبهة

يرجى من كل سكرتيري فروع جبهة تزويد مكتب الجبهة القطري في حيفا بالمعلومات التالية عن ممثلي الجبهة في السلطة المحلية:
١. الاسم المفصل.
٢. وظيفته في السلطة المحلية رئيس، نائب، عضو وفي أية لجنة يمثل الجبهة.
٣. مهنته او عمله خارج السلطة المحلية.
٤. العنوان والهواتف للاتصال به.
للاتصال: مكتب الجبهة القطري – هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ – فاكس: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

مع الاحترام
مكتب الجبهة حيفا

تهنئة

أحر التهاني وأحلى الأماني مع أجمل باقة ورد نتقدم بها من الأخ

أشرف محمود أبو عقيقة (بشارة)

بمناسبة نجاحه في امتحانات طب الأسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام.
من الأخت ريم وفؤاد خفش سمارة والعائلة
من الوالد والوالدة والأخوة

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى الزميل المهندس

مدين ابو صالح

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمساحة والهندسة المدنية.
ألف مبروك، قدمًا والى الأمام.
تميم وإياد ياسين وموفق شلش
وجميع العاملين في المكتب

الحكومة الأمريكية تؤيد تفكيك شركة «مايكروسوفت»

* واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين، ان الحكومة الفدرالية الامريكية والولايات الـ١٩ المشاركة في الدعوى المرفوعة ضد شركة «مايكروسوفت» تؤيد تفكيك هذه الشركة الى اثنين او ثلاث نظراً لانتهاكها قوانين مكافحة الاحتكار.

واكدت مصادر غير محددة للصحيفة ان اقتراحات وزارة العدل الامريكية والولايات، التي سترفع الى القاضي توماس جاكسون، تدعو الى تأسيس شركة منفصلة لنظام «ويندوز».

وسيسمح لهذه الشركة بإضافة عناصر الى انتاجها تمكنها من الدخول الى «الانترنت».

واضافت المصادر ان «مايكروسوفت» قد تكون مرغمة على تأسيس شركة اخرى لبرامج المعلوماتية مثل «اكسل» و«ورد». واوضحت انه سيكون بإمكان هذه الشركة، ايضا، استغلال قسم من برامج المعلوماتية في «الانترنت».

ونقلت الصحيفة عن المصادر انه في حال تفكيك «مايكروسوفت» الى ثلاث شركات فإن الثالثة ستستخدم برنامج المعلوماتية «انترنت اكسبلورور» وبرنامجا آخر يعتبر منافسًا لشركة «امريكا اون لاين».

وكان القاضي اعتبر في الثالث من الشهر الحالي ان «مايكروسوفت» خرقت قوانين مكافحة الاحتكار عبر احتكار تشغيل نظام «ويندوز» الموجود داخل تسعة من بين عشرة اجهزة كمبيوتر وانها تستغل هذا الامر من اجل اقصاء منافسيها او تهديدهم.

وهي المرة الاولى، التي تدرس فيها الحكومة الامريكية اتخاذ اجراءات كهذه منذ الشكوى التي قدمت عام ١٩٧٤ ضد «اي.تي.تي.» للاتصالات.

وسينظر القاضي جاكسون في اقتراحات الحكومة الفدرالية والولايات الـ١٩ في ٢٤ ايار المقبل بعد ان امهلهم حتى ٢٨ الشهر الحالي لتقديم اقتراحاتهم.

ومنحت «مايكروسوفت» مهلة للرد تنتهي في العاشر من ايار.



مبيعات المفرق على الانترنت ستتضاعف في الولايات المتحدة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت دراسة ان مبيعات المفرق على شبكة المعلوماتية الانترنت في الولايات المتحدة التي تبلغ حجمها ٣٣.١ مليار دولار في ١٩٩٩ يفترض عمليًا ان ترتفع بمقدار الضعف خلال العام الجاري لتبلغ ٦١ مليار دولار.

وقالت الدراسة التي اعدتها المجموعة الاستشارية «بوسطن كونسالتينغ غروب» للموقع «شوب.كو» انها اضافت الى الارقام المتعلقة بمبيعات المفرق عبر الشبكة النفقات التي دفعتها الشركات بقيمة ١٣.١ مليار دولار على مواقع للرحلات ومعدات المكاتب والكومبيوترات.

وافادت تقديرات المجموعة الاستشارية استنادًا الى معطيات جمعتها من ٤١٢ من التجار عبر الشبكة ان المبيعات عبر الشبكة ارتفعت بنسبة ١٢٠٪ العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه، ويفترض ان ترتفع اكثر من ٨٤٪ خلال العام الجاري.

وقالت الدراسة ان قيمة المبيعات على الشبكة تشكل ١.٤٪ من مجمل مبيعات المفرق في الولايات المتحدة.

وقال ديفيد بيكو الذي يعمل في المجموعة الاستشارية انه «بينما تتعرض اسهم شركات الانترنت لتقلبات في اسواق المال، لا يطرأ اي ضعف على النمو المحتمل لقطاع التجارة على الشبكة».

واكثر المنتجات المطلوبة في هذه التجارة هي تلك المتعلقة بقطاع السياحة والمعدات والتجهيزات والبرامج المعلوماتية ومبادلات البورصة عبر الشبكة وقطع المجموعات. وقد شكلت هذه البضائع ثلثي المبيعات عبر الشبكة العام الماضي.

اما مبيعات السيارات فقد ارتفعت بنسبة ٢٣٠٠٪ العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

القضاء الايراني يعلق صدور ١٢ صحيفة إصلاحية

* طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان القضاء الايراني علق «حتى اشعار آخر» صدور ثماني صحف واربع مجلات سياسية مقربة من الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي.

وكان القضاء الايراني اصدر، مساء امس الاول الاحد، امرًا بتعليق صدور ثلاث صحف اصلاحية مقربة من التيار الاصلاحي.

وهكذا قرر القضاء تعليق صدور ما مجموعة ثماني صحف يومية وثلاث مجلات اسبوعية ومجلة نصف شهرية كلها مقربة من الحكومة.

ويأتي ذلك اثر اعتقال صحفيين اصلاحيين صدرت بحقهما عقوبات بالسجن.

واكد القضاء في بيان اوردته وكالة الانباء الايرانية ان قرار اغلاق هذه المطبوعات تقرر بغية «تبديد قلق الشعب ومرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي ورجال الدين». واضاف البيان «للأسف ان عناصر متسللة من العدو دخلت الى الصحف حيث شكلت قواعد (...) وهي تسيء الى قيم الثورة». وتابع «وبالتالي فإن هذه الصحف علقت حتى اشعار آخر لمنعها من ارتكاب جنح جديدة والتأثير على الرأي العام في المجتمع واثارة قلق فئات الشعب».

وامس الاول الاحد، اودع مدير صحيفة «نشاط» الاصلاحية لطيف صفري السجن بعد الحكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة لمقالات انتقد فيها عقوبة الاعدام السارية في ايران منذ قيام الثورة الاياتية في ١٩٧٩.

والسبت اوقف الصحفي والمثقف الاصلاحي اكبر غانجي، واودع السجن بقرار من محكمة المطبوعات.

وفي الاسابيع الماضية استدعى القضاء مسؤولين اخرين عن صحف خصوصًا مدير وكالة الانباء الايرانية فريدون وردي نجاد، ومستشار لرئيس ومدير صحيفة، بيانعلي اكبر محتشمي ومحمد رضا خاتمي الفائز الاكبر في الانتخابات التشريعية في شباط شقيق الرئيس خاتمي.

وفي مطلع الشهر الحالي اعتقل الصحفي الاصلاحي ما شاء الله شمس الواعظين، وادخل السجن بعد تثبيت محكمة الاستئناف حكم السجن الصادر بحقه في تشرين الثاني بتهمة «الاساءة الى الاسلام».

وتأتي حملة الاعتقالات الجديدة هذه للصحفيين اثر اقرار مجلس الشورى الثلاثاء الماضي قانونًا يشدد العقوبات على مجمل المطبوعات.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/١٧٤ تغيير للخارطة رقم ع ن/١٢٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة- حي الزهرات. حوض ١٢١٥٨ قسيمة ١١. أهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تقسيم القطعة ١١ من الحوض ١٢١٥٨. ب) تغيير خط البناء الدائم في الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، ص.ب ٢٤١ عاره ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.
زكي الهارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون وادي عاره

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيمكان شارون منك قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٠١-٩٠٢٠٩٩/.
ماهية الطلب:
بناء بركة سباحة خارج خطوط البناء.
عنوان الموقع:
شارع هاپال ٢٤ منحات – القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء بركة سباحة في الساحة على مسافة مترين من حدود القطعة الجنوبية وعلى مسافة ٢.٥ متر من حدود القطعة الغربية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان البيسلور داليد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥٩٧٢-٠٠/٩٨.
ماهية الطلب: اضافة طابق خاص وتوسيع طابق وقوف.
عنوان الموقع: شارع اليمين هليفي ١٨ كريات موشيه - القدس. حوض ٣٠١٥٣ قسيمة ١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ١١٢.٦٦٪ المسموحة. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٣.٣٪ لبناء مصعد. تسهيلات في عدد الطوابق ٥ بدلا من ٤. تسهيلات في خطوط البناء الجانبية الشمالية والجنوبية بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات لموقف تحت الارض. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشرقي بنسبة ١.٥ متر بدون فتحات لموقف تحت الارض. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢.٥ متر زيادة على ١٦ مترا كما هو مسموح لبناء غرفة الات لمصعد غرفة تقنيات حتى خط صفر في الواجهة الامامية كما هو مسموح بموجب خارطة بناء مدن ٢٣٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

تعازينا الحارة الى آل بشارة وعقفه لوفاة المغفور

فلسطين محمد عقفة

رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها من الحاج محمد سليمان عبد الحي وأولاده وجميع آل عبد الحي في الطيرة لوفاة المرحومة

الحاجة آمنة سليمان عبد الحي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

أحر التعازي الى الأخ سامي جمال كبها العريان وجميع أفراد العائلة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي سامي جمال كبها

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية – عين السهلة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة إلى الصديق سامي جمال كبها ووالده واخوانه في قرية العريان لوفاة المأسوف على شبابه

علي سامي كبها

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

أعضاء الحزب والجبهة عرعرة، عارة

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤
فاكس ٠٩-٧٩٣٨٧٩٢
التاريخ ٢٠٠٠/٤/١٦
اعلان عن استعمال مغاير
يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: لاستعمال مغاير من عريشة زراعية لزراعة الفطر الى استعمال حرف وتجارة في حوض ٧٧٣٢ قسيمة ١٦/٢٥ الموجود في الطيرة. مقدم الطلب: قاسم راسم.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل موسى (حناوي) وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان والخارج لوفاة المرحوم

محمود سليم موسى (ابو رايق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – أبوسنان

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق صالح ابوعيشة وجميع آل ابو عيشة في قرية المكر لوفاة المأسوف على شبابه المغدور الرفيق

الدكتور ابراهيم ابو عيشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» – عكا

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق صالح ابو عيشة وجميع آل ابو عيشة في قرية المكر لوفاة المأسوف على شبابه المغدور

الرفيق الدكتور ابراهيم ابو عيشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩٢٩٩ حوض ١٢١٢٨ قسيمة ١٧ باسم مصالحه بسام من كفر قرع، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٥٦٩/١.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط البناء الخلفي مع حائط مغلق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الهارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شرقي الشارون
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون طلب لاصدار رخصة بناء لاضافة بناء بتسهيلات في عدد الوحدات السكنية في قلنسوة.
مقدم الطلب: رعد عودة.
ملف بناء: ١٠٠٧٠٠١١٠٣.
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٣٦.
حوض: ٧٨٦١ قسيمة ١٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة بناء بتسهيلات في عدد الوحدات السكنية.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
بنحاس صبري- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الصحفي التونسي بن بريك أدخل إلى المستشفى

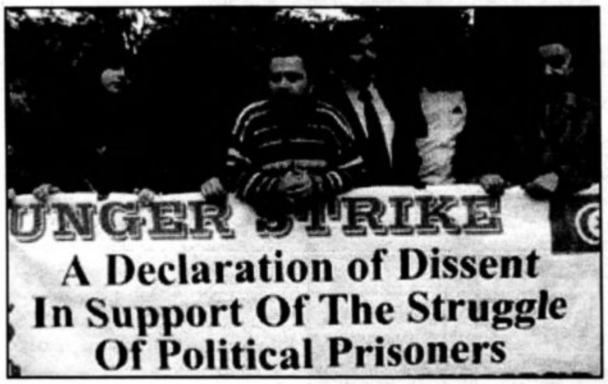
* تونس - «و.ص.ف.» - اعلن المجلس الوطني من اجل الحريات في تونس ان الصحفي التونسي توفيق بن بريك الذي بدأ اضرابًا عن الطعام في الثالث من الشهر الحالي، ادخل، صباح امس الاثنين، الى احد مستشفيات ضاحية تونس نظرًا لتدهور حالته الصحية.

وافاد بيان صادر عن المجلس ان بن بريك غادر مقر المجلس حيث كان يواصل اضرابه عن الطعام ترافقه زوجته عزة واثنين من مؤسسي المجلس.

وكان بن بريك الذي بدا هزيلاً جدًا بعد خسارته ١٨كغم من وزنه، قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «وافقت على ان ادخل المستشفى لأطمئن والدتي واصدقائي وجميع الذين يقفون الى جانبي في هذه المعركة».

واعاد بن بريك التأكيد، امس، انه لن يوقف اضرابه لأنه «لم يحصل على شيء» بعد من مطالبه وابرزها إعادة جواز سفره، ووقف «التحرش» بأفراد عائلته، ومنعه من الكتابة عن تونس وعن التنقل بحرية.

الى ذلك، اعرب مصدر في التجمع الدستوري الدمقراطي الحاكم في تونس، امس، عن «دهشته» حيال النداء الذي وجهه الحزب الاشتراكي الفرنسي حول وضع بن بريك.



* مظاهرة لمؤيدي حقوق الإنسان في تونس («و.ص.ف.») *

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في التجمع الدستوري ان «المعني (بن بريك) متورط في قضية مرفوعة امام المحاكم، ويخضع لملاحقات قضائية وهو يتمتع بحريته كاملة».

واضاف المسؤول: «كما جميع الاشخاص الذين يجدون انفسهم في الموقف ذاته وفي جميع دول العالم وبينها فرنسا يخضع (بن بريك) لاجراءات قضائية تمنعه من مغادرة البلاد في الوقت الحالي».

وكانت المسؤولة عن حقوق الانسان في الحزب الاشتراكي الفرنسي سيسيل هسل وجهت «نداء عاجلاً الى السلطات التونسية من اجل وضع حد للانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان والحريات الاساسية الموجودة في تونس حاليًا».

مقتل عنصر وجرح ٤ آخرين من أجهزة الأمن السعودية في أثناء تفريق مظاهرة للإسماعيليين بالقوة

* دبي - الوكالات - ذكرت وزارة الداخلية، امس الاثنين، ان عنصرًا من اجهزة الأمن السعودية قتل واصيب اربعة آخرون بجروح في اثناء مظاهرات اندلعت، يوم الاحد الماضي، في جنوب غرب البلاد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان الاحداث وقعت في مدينة نجران قرب الحدود اليمنية بعد توقيف «احد المقيمين بطريقة غير نظامية» لممارسته «الشعوذة»، وأكد ذلك قيام المذكور بمزاولة فعله على نطاق غير محدود، الامر الذي ثبت من خلاله بالدلائل التي لا تقبل الشك من انه استمرأ افعاله وتجاوز ذلك الى فتح الباب على مصراعيه لتعليم اسلوبه».

وكان شهود عيان افادوا، مساء الاحد، ان «عدة مئات من السعوديين من ابناء الطائفة الاسماعيلية تظاهروا، مساء الاحد، في شوارع المدينة احتجاجًا على قيام هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدينية باقتحام احد المساجد ومصادرة كتب دينية تخص هذه الطائفة، وامرت بإغلاق مسجدهم».

وقال المسؤول، امس،: «عند قيام رجال الامن (الاحد) باداء واجبهم لإلقاء القبض عليه وتفتيش منزله تحقيقًا للنظام وتمشيًا مع التعليمات المعمول بها بهذا الشأن وفي اثناء عملية التفتيش قام احد الموجودين معه في المنزل بإشهار السلاح واطلاق النار على رجال الأمن فأصيب احدهم بإصابات بالغة ومع ذلك تمكن رجال الامن من القاء القبض عليه واكمال مهمتهم».

وقال احد الشهود، مساء الاحد، ان التظاهرة انتهت بعد ان قام «نحو ٢٥ شخصًا يمثلون ابناء الطائفة الاسماعيلية بالتوجه الى فندق هوليداي ان في وسط المدينة وقابلوا اميرها مشعل بن سعود بن عبد العزيز وسلموه عريضة احتجاج على ما حدث مطالبين بالتحقيق مع من اساء اليهم».

ولا يوجد اي رقم رسمي عن عدد الاسماعيليين في السعودية، لكن استنادًا الى بعض الدبلوماسيين، فقد يبلغ عددهم في المملكة عشرات الآلاف ويعيشون بمعظمهم في مناطق جبلية جنوب غرب السعودية، كانت تعود في بداية القرن العشرين الى اليمن.

مئات القتلى في أمريكا اللاتينية في عطلة الفصح

* كراكاس - الوكالات - اعلن مسؤولون، امس الاول الاحد، ان مئات الاشخاص لقوا مصرعهم في امريكا اللاتينية في اثناء عطلة عيد الفصح في حوادث طرق او اعمال عنف او غرقًا.

واعلن وزير الداخلية والعدل الفنزويلي، لويس الفونسو دافيلا، انه تم تسجيل اكبر عدد من القتلى في فنزويلا حيث قتل (٢٣١) شخصًا خلال اسبوع الآلام، التي انتهت الاحد.

واشار الوزير الى ان هذا العدد في انخفاض ملحوظ مقارنة بالسنوات الماضية بفضل الاجراءات الوقائية، حسب قوله. واوضح ان (٦١) شخصًا قتلوا في حوادث طرق و(٤٩) آخرين ماتوا غرقًا و(١٣١) من جراء اعمال اجرامية.

وكانت الشرطة المكسيكية اعلنت الخميس الماضي ان (١٠١) شخص لقوا مصرعهم في المكسيك واصيب (٦٨٦) آخرين بجروح في ما يزيد عن (١١٠٠) حادث طرق وقعت خلال ستة ايام.

وفي هندوراس، قتل (٦٤) شخصًا خلال اسبوع الآلام اي نصف القتلى بالنسبة للسنة الماضية، حسب المتحدث باسم الشرطة الوطنية. ولقي (٣٤) شخصًا مصرعهم في اعمال عنف و(١١) في حوادث طرق و(١٩) آخرين ماتوا غرقًا.

وفي الاكوادور، سجل الصليب الاحمر اربعة قتلى و(٧٦) جريحًا ما بين الخميس والاحد.

موسكو تعتزم إرسال سفن حربية إلى الخليج

* موسكو - الوكالات - افادت وكالة «انترفاكس» ان وزارة الدفاع الروسية تدرس حاليًا امكانية ارسال سفينتين حربيتين من اسطولها المرابط في المحيط الهادئ الى مياه الخليج.

وقالت مصادر عسكرية للوكالة ان الوزارة «تناقش عدد هذه السفن واحتمال ارسالها» الى الخليج. وتوقعت وكالة الانباء العسكرية «اي.في.ان» ان ترسل روسيا سفينة استطلاعية وغواصة تعمل بالدفع النووي. وقالت هذه الوكالة ان السفن الحربية الروسية لم تدخل مياه الخليج منذ خمس سنوات.

وقالت المصادر التي استندت اليها انترفاكس ان ارسال هذه السفن برر بالنشاط الذي تقوم به السفن الحربية الامريكية التابعة للقوات المتعددة الجنسيات المكلفة بتطبيق الحظر.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية بأن وزير الدفاع العراقي التقى مؤخرًا نظيره الروسي في موسكو.

وتم اعلان عن هذا المشروع بينما صادرت الوحدات الامريكية مؤخرًا سفينتين نفطيتين روسيتين في مياه الخليج يشتبه بنقلهما نفطًا عراقيًا مهربًا.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبينا أدناه.

رقم	الطلب	إسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٩/١٣٠	محمد لهو	١٦٥٧٩	٢٥/٨	اقامة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٢٠٠٠/٥٥	مها + رياض + نسرين اسدي	١٦٥٦٢	٦/٥	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٣)	٩٩/١٠٩	عماد خميس	١٦٥٠٥	١/٣٧	زيادة ارتفاع البناء.
٤)	٩٩/١٣٧	سليمان عبد الهادي	١٦٥٧٩	٥١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٥)	٢٠٠٠/٣٦	نعمة أبو أحمد	١٦٥٧٨	٤١/١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأول والثاني ضمن اطار مجمل النسبة المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٩/١٢٤	شادي + عدنان + بلال + عمار علي ناصر	١٦٥١٠	٧٩	النسبة المئوية الاجمالية بالطابق الأرضي ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها وخطوط الارتداد المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٩/١٥٤	محمد + علي مرعد	١٦٥٧٧	٣٣/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٨)	٩٩/١٥٥	تغريد + وليد + ليلى + سعيد ابو جابر	١٦٥٤٣	٧٢	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع. بارتفاع البناء.
٩)	٩٩/١٤	سامر + سليم صالح	١٦٥٤٠	٢/٧٨	النسبة المئوية الاجمالية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية وخطوط الارتداد المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٠)	٩٩/١٤٢	عاطف ابو ربيع	١٦٥٧٩	٣٢/٨	اقامة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١١)	٢٠٠٠/٤٢	غسان وايفيت نصار	١٦٥٠٤	١٦٦	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
١٢)	٩٩/١٥٢	عباس + هشام محمد سليمان	١٦٥٧٨	١٢/٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي. خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول. عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٩/١٥١	محمد حمد	١٦٥٦٢	٤/١٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسرح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول
١٤)	٩٩/٩٧	مدرسة راهبات المخلص	١٦٥٤٤	٣٢	زيادة طابقين، وزيادة في ارتفاع البناء.
١٥)	٩٩/٦٥	جهاد + جولا جدعون	١٦٥٠٨	٩	اقامة طابق ثاني ضمن خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه إلى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة - يركا

تعلن المدرسة عن حاجتها لمعلمين في المواضيع التالية:

١) اللغة العبرية.
٢) العربية.
٣) الانكليزية.
٤) الالكترونيكا.
٥) ادارة.
٦) ميكانيكيات.
٧) تصميم أزياء وخياطة.
٨) علم الحاسوب/لقب اول في علم الحاسوب.

على كل من يرغب في التقديم ان يكون حاصلاً على لقب اكاديمي اول .B.A على الأقل، ورخصة تعليم.

باحترام
الدكتور عارف سلامة
رئيس اللجنة المسؤولة عن المدرسة

* عاش الاول من أيار يوم التضامن الامي للطبقة العاملة
* ستبقى اعلام أول أيار خفاقة ابدًا.

يا أهلا في يافة الناصرة الكرام هلموا للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة ميري لاند بولس.

يشارك في البرنامج:

* **الرفيق محمد نفاع** - السكرتير العام للحزب الشيوعي
* **السيد شوقي خطيب** - رئيس المجلس المحلي
* **الرفيق كمال ابو احمد** - القائم بأعمال مجلس عمال لواء الناصرة
* **الفنان خليل ابو نقولا وفرقته**
* **فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي.**

الحزب الشيوعي والجبهة
يافة الناصرة

جماهير غفيرة شيعت جثمان الفقيد الدكتور ابراهيم ابو عيشة



* المكر – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من قرية المكر المرحوم الدكتور ابراهيم ابو عيشة الذي راح ضحية جريمة غدر بشعة أودت بحياته في بلغاريا التي كان حصل على درجة الدكتوارة من جامعاتها في عهد الاشتراكية.

وقد برز بشكل ملحوظ وفود قرى ابوسنان، مجد الكروم بيت جن كفرياسيف، جديدة، طمرة ديرحنا، عكا، والناصرة، عرابة شفاعمرو، دير الاسد والرامة.

وشارك في الجنازة النائب الرفيق محمد بركة ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الرفيق احمد سعد والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع. وبعد الصلاة على روح الفقيد ألقيت كلمات التأبين التي عددت مناقب الفقيد وسيرته الحميدة وبذله وعطاء من قبل رئيس المجلس المحلي السيد صالح عكر ومن قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي القاصّ الرفيق علي حريكي سكرتير منطقة عكا الحزبية. وكذلك ألقى كلمة تأبينية أحد جيران الفقيد خليل حمودة، وألقى كلمة شكر وامتنان باسم عائلة الفقيد خاله محمد عبد رحمن ابو عيشة.

وكان قد ادار حفل التأبين وألقى كلمة شاملة في تعداد خصال ومناقب الفقيد الحميدة الرفيق احمد الخطيب من فرع المكر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في خيمة الاعتصام في كفربرا

بحث امكانية التوجه بالتماس للمحكمة العليا ازاء مخاطر «عابر اسرائيل»

* دعوة المدارس العربية إلى زيارة الخيمة والاستماع لشرح عن القضية *

* كفر برا – من حسن مواسي – بحث رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي خلال اجتماعهم أمس الاثنين، في مجلس كفربرا المحلي آخر المستجدات والتطورات بشأن مشروع شارع «عابر اسرائيل» وتصعيد النضال ضده، وجرى بحث التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد شركة «عابر اسرائيل».

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر برا المحلي سليمان عاصي، الذي اكد على ضرورة التوجه الى العليا، اما د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي فقال: «شركة عابر اسرائيل» تحاول توجيه اصابع الاتهام لقيادة الجماهير العربية، وهناك هجمة شرسة ضدنا كمنتخبي جمهور من رؤساء ونواب كنيست من حيث اتهام القيادة العربية بتضييع الفرصة امام المزارعين والمتضررين في الحصول على التعويضات المناسبة!! وتساءل د. ابو فول هل نسي المسؤولون والجهات الحكومة الغبن الذي سيلحق بالمدن والقرى العربية مما يسمى «عابر اسرائيل» وبالأحرى طامة اسرائيل، وهل نسي المسؤولون انهم يتجاهلون بهذه الطريقة الاقلية العربية واحتياجاتها في السنوات القادمة؟ ولماذا قاموا بوضعهم على هامش مخططاتهم؟

وأكد رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ على ضرورة الوجود المكثف في خيمة الاعتصام ووضع برنامج مناوبة لرؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست وتخصيص يوم معين لوجود جميع الرؤساء والنواب العرب في الخيمة مرة كل اسبوعين، وركز، ايضاً، على ضرورة التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي لايقاف العمل في «عابر اسرائيل» حتى ايجاد الحلول المناسبة.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، ورئيس مجلس زيمر ذياب غانم، ونائب رئيس مجلس كفرقاسم مؤكدين على ضرورة مواصلة النضال وتقوية الخيمة، اما جابر جابر رئيس مجلس جلجولية فاقترح القيام بتطوير الخيمة ومواصلة البقاء فيها وتفعيلها بشكل متواصل.



* خيمة الاحتجاج على «عابر اسرائيل» *

وقرر المجتمعون ما يلي:

* تلقي استشارة قانونية عن امكانية التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد شركة «عابر اسرائيل» * مناشدة المزراعين عدم الدخول في اية مفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل» * رفع الناحية الاعلامية المتعلقة بالخيمة واثارة الموضوع على مستوى ونطاق واسعين * توجيه الدعوة الى المدارس العربية لزيارة الخيمة وتقديم شرح واف حول القضية * وضع برنامج مكثف للمناوبة داخل الخيمة * التزام كل سلطة محلية في المنطقة بدفع مبلغ معين لتغطية مصاريف الخيمة.

وحول تصريحات الوزير شوحط عن «تحريض النواب العرب في تهييج مشاعر المواطنين» قال د. محمد ابو فول: بدل ان يتحدث شوحط بهذه الصورة، اريد ان أساله: هل النضال السياسي هو تهييج واثارة لمشاعر المواطنين؟

اللاجئون ليسوا سلعة!

*** ماذا يقف خلف محاولة إسرائيل ربط قضية اللاجئين الفلسطينيين باليهود الذين هاجروا (بالأحرى هجروا) من الدول العربية؟ * وماذا يختفي خلف الكذبة الاسرائيلية وكأن كندا مستعدة لاستقبال (١٥) ألف لاجئ فلسطيني؟ ***

بقلم: د. أسعد عبد الرحمن (*)

* حيث أننا (نحن الفلسطينيين) ضحايا لا سامية مركبة، لا يمكن لنا اذن ان نقبل بأطروحات لا سامية من نوق قصة «تاجر البندقية» وعقلية وممارسة الشخصية البطلة فيها (شيلوك).. غير أننا، مع ذلك، لا نستطيع النأي بأنفسنا عن ملاحظة وتسجيل حقيقة كون المتنفذين من حكام اسرائيل وكذلك بعض الاسرائيليين يتصرفون معنا دائمًا بعقلية وممارسة التاجر المتذاكي المتشاطر الذي يسلعن (اشتقاقًا من سلعة) كل شيء يتعلق بنا وبحقوقنا!! فالشعب الفلسطيني في نظراتهم وممارساتهم - شعب فائض يجب تجاهله (أرض بلا شعب) سياسيًا وإعلاميًا ودعائيًا وتربويًا، ،يجب ممارسة التطهير العرقي تجاهه (التهجير والاقتلاع للاجئين الفلسطينيين) بحركة استيطان استعماري اجلائي احتلالي لأن المطلوب (نقاء الدولة اليهودية)!!!. وحتى عند المعتدلين من المتنفذين من حكام اسرائيل، فإن أساس مفهوم السلام وضرورته لديهم تنبعان من «نقاء الدولة»، في حين ان اساس مفهوم السلام وضرورته عند المتطرفين تنبع من منابع الترانسفير والتطهير العرقي! ومع ان الشواهد كثيرة على هذا الاستخلاص، فإن الفترة الأخيرة شهدت تطورين / حدثين يؤكدان العقلية المريضة والمفارقات القذرة التي تستهدف سلعنة اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم بالذات، وبخاصة في هذه الأيام.

اول هذين التطورين / الحدثين تشكيل مجلس اسرائيلي/ صهيوني لحصر املاك اليهود العرب الذين جاءوا (او بالأحرى هجروا) الى فلسطين من بلدان مثل المغرب واليمن والعراق ولبنان وغيرها. وهم بعد تبضيعهم (اشتقاقًا من: بضاعة) للبشر يهودًا عربًا كانوا ام عربًا فلسطينيين، بادروا الى طرح ادعاء سخيف، لا ينطلي على احد! وقد تجلى هذا الادعاء من خلال محاولات اسرائيلية مكشوفة لربط قضية هجرة وتعويضات اللاجئين الفلسطينيين بما سمي بهجرة وتعويضات اليهود العرب الذين هاجروا الى اسرائيل، او بالاحرى هجروا اليها. ذلك ان الحقيقة الراسخة هي ان اليهود العرب تم تهجيرهم الى اسرائيل قسرًا بفعل الارادة الاسرائيلية او عبر الآلة الصهيونية. ولدينا من الوثائق ما يؤكد ان اسرائيل عقدت صفقات ودبرت مؤامرات مع هذه الحكومة العربية (او تلك غير العربية مثل اثيوبيا) لتهجير يهود تلك البلاد.

فمسألة ترحيل يهود الفلاشا بالذات ما زالت ماثلة للأذهان. وطالما ان الامر كذلك، فلماذا لا تطالب اسرائيل مثلاً تبعويضات عن يهود الفلاشا من أثيوبيا؟ إذن المسألة هنا لا يقصد بها تزوير الحقائق فحسب، بل هي ايضًا، محاولة لصرف الانظار عن قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم بالقوة لإحلال اليهود المهاجرين بدلاً منهم بما في ذلك يهود البلاد العربية. وهذه الممارسة تنسجم مع السياسات الصهيونية الاسرائيلية المطبقة على جميع اليهود بغض النظر عن أوطانهم الأصلية. ونورد على سبيل المثال، ووفق الوثائق المعروفة، انه في عهد رئيس الوزراء العراقي الاسبق، نوري السعيد، كان ثمة من يقبض خمسة دنانير عن كل يهودي عراقي يسمح بتهجيره في اطار عملية سمسرة خارج نطاق تكلفة العملية نفسها. هكذا نرى ان الذين هجروا، في الحالتين الفلسطينية واليهودية، هم ضحايا (مع الفارق الكبير) بفعل التعسف والارهاب الصهيوني / الاسرائيلي، وبالتالي فإن اسرائيل هي وحدها تتحمل مسؤولية تهجير جميع هؤلاء، هذا على صعيد التهجير.

اما على صعيد التعويضات، فاذا كانت لاسرائيل مطالب لدى دول عربية معينة فلتذهب اليها. وفي سياق مختلف، نشير هنا الى عدة دول عربية مثل المغرب والعراق وغيرهما من الدول العربية التي سمحت بعودة اليهود اليها، بل ورحبت بهم. واذا عاد هؤلاء الى مواطنهم الاصلية فليس امامهم تحريم، بل اننا معشر الفلسطينيين مستعدون لبذل مساعينا الحميدة لدى الدول العربية لتسهيل عودة اليهود العرب الى ديارهم وممتلكاتهم، وقد فعلنا ذلك منذ العام ١٩٧٦ وبجهد خاص قام به الاخ محمود عباس (ابومازن). والحقائق التاريخية تؤكد ان المجتمع العربي والاسلامي لم يطرد اليهود ولا اضطهدهم. فمخطط طرد اليهود العرب غير موجود في سجلاتنا، واللاسامية لم تكن يومًا عندنا.ونكرر القول بأن الابواب مشرعة لعودة اليهود العرب. فالملك المغربي الراحل أعلن أكثر من مرة ترحيبه بعودة اليهود المغاربة. والعراق اعلن عن استعداده لاستقبال اليهود العراقيين، وكذلك اليمن.

اذن، يتضح ان هذا الادعاء الاسرائيلي باطل والهدف منه محاولة تعمية الأبصار عن القضية المركزية وهي مسؤولية اسرائيل في خلق كارثة اللاجئين الفلسطينيين (واليهود الى درجة كبيرة). وان كان ثمة مقاصة ممكنة - كي نتحدث اللغة ذاتها التي يفهمها ذلك البعض من اليهود - فهي تتلخص في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم الاصلية وعودة اليهود العرب الى منازلهم الاصلية! بل اننا نطلب لهم حق العودة المقدس الذي تحدثت عنه كافة التشريعات الدينية والوضعية منذ «الماجنا كارتا» مرورًا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، وليس انتهاء بقرار الحل الوسط الذي تبنته الاسرة الدولية (١١٠) مرات.. ونقصد القرار (١٩٤).

اما التطور/الحدث الثاني فقد وقع هذا الاسبوع مع زيارة رئيس وزراء كندا لاسرائيل وفلسطين وعدد من دول المنطقة. ويكشف - مرة اضافية - العقلية التجارية الجشعة لحكام اسرائيل المتنفذين. ففي هذه الزيارة، أطلق مسؤول رفيع المستوى قنبلة/بالون اختبار زعم بموجبه ان كندا عرضت /وافقت على قبول خمسة عشر الف لاجئ فلسطيني (على الارجح من لبنان) كجزء من مساع اسرائيلية مبذولة مع عدد من الدول العالمية (وربما بعض الدول العربية) بهدف تصدير اللاجئين الفلسطينيين (وبخاصة من لبنان) وكأنهم بضاعة بشرية (وربما مجرد بضاعة منزوع عنها حتى صفة البشر!!). طبعًا، ما ان سمعت الخبر (الاكذوبة كما اتضح لاحقًا) في نشرة اخبار الاذاعة الاسرائيلية الاربعاء ٢١/ ٤ حتى اصابني غضب عارم. بل اصابني تقزز تمنيت معه من كل قلبي (وانا خريج كندا ومن المعجبين بها) ان يتكذب الخبر حبًا بكندا وحرصًا على مصالحها في المنطقة، وبخاصة بعد ان فعل رئيس الوزراء الكندي - للاسف - ما فعله في موضوع القدس حيث خضع وانحاز للادارة الليكودية وتحديدًا لارادة ايهود اولمرت! وبالفعل، ما هي الا اربعين دقيقة حتى وصلتني مكالمة من ممثل كندا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية (الصديق تيم مارتن) حيث أكد لي كذب الخبر وان كندا على وشك دحضه ونفيه. وبالفعل، ما هي الا ساعات حتى قامت وزيرة الهجرة الكندية بنفي الخبر/الاشاعة، ثم اعقب ذلك نفي اضافي من السفير الكندي بدمشق، ثم سعدت بتلقي مكالمة اضافية من كندا من الممثل الخاص لكندا في الشرق الاوسط (الصديق اندرو روبنسون - رئيس فريق عمل اللاجئين في المتعددة) الذي رغب - مشكورًا - في تأكيد حفلة النفي لذلك الخبر/الاشاعة/الاكذوبة!

خلاصة القول: على اسرائيل ان تدرك اننا -نحن معشر اللاجئين - لسنا سلعة او بضاعة قابلة للنقل وللبيع في سوق النخاسة السياسي. وقبل ذلك، عليها أن تدرك أننا رغم حماسنا للتسوية والسلام، نرفض ان يأتي ذلك على حسابنا، وكذلك هو موقف باقي أبناء الشعب العربي الفلسطيني تشاركه فيه أمته العربية والأمة الاسلامية بل وأحرار العالم. ثم ان على اسرائيل وحلفائها وأصدقائها ان يدركوا ان اللاجئ الذي بدأ العمل الفدائي والمقاومة والانتفاضة قادر - ان هو تعرض لظلم جديد- ان يعود الى ذلك النهج.. والبادئ اظلم!!

(كاتب المقال هو مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين)

الاسرى اللبنانيون المحررون من سجون الاحتلال حطمتهم اعوام الاعتقال

بقلم: نايلة رزوق



* الاسير المحرر من سجن الخيام، حسين احمد رميتي *

* غداة الافراج عنه بعد (١٣) امضاها في السجون الاسرائيلية، إستيقظ عباس سرور من النوم وادى الصلاة ورتب غرفته بشكل تلقائي، الا انه لم يستدرك ان بامكانه فتح باب غرفته والخروج منها الا بعد مضي نصف ساعة.

وروى الاسير المحرر سرور وعلى سحنته ابتسامة حزينة اضاءت وجهه الملتحي «كنت رهينة لأعوام طويلة كان علي ان اطلب السماح بالذهاب للمراحيض. لا استطيع ان اصدق بأنني حر». واضاف محاطًا بأهله واصدقائه الذين كانوا يهزون رؤوسهم بصمت «ان ذلك ناجم عن التعذيب الجسدي والنفسي».

وافرج عن سرور وشقيقه الاصغر عبد الحسن الاربعاء الماضي اضافة الى (١١) لبنانيًا بعد تأكيد المحكمة العليا ان احتجازهم كان امرًا مخالفًا للقانون.

وكانت اسرائيل تحتجزهم لمبادلتهم باربعة جنود فقدوا في لبنان والطيار رون اراد.

وقال سرور ان «معاناة والدة اراد تشغل العالم ولكن ماذا عن معاناة والدتي، التي زج بستة من اولادها في السجن بينهم الاصغر خليل الذي ما زال معتقلاً في سجن الخيام. في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل».

من جهته، كان حسن حجازي في السادسة عشرة من عمره عام ١٩٨٦ عندما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي برفقة عناصر ميليشيات من «جيش جنوب لبنان» العميلة منزله في قريته ميس الجبل الواقعة في المنطقة المحتلة. ولما لم يجدوه، اقتادوا اثنين من اشقائه لم يفرج عنهما الا بعد استسلامه.

وحكمت محكمة احتلالية على حسن بالسجن اربعة اعوام بسبب شعارات كتبها على جدران بيوت القرى اللبنانية معادية للاحتلال الاسرائيلي، لكنه اودع قيد الاعتقال الاداري مدة عشرة اعوام اخرى.

واودع المعتقلون في مرحلة اولى بعد اعتقالهم في سجن الخيام، الذي تديره الميليشيات العميلة باشراف احتلالي وحيث التعذيب يمارس بشكل يومي حسب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف حسن حجازي «لقد خضعت للضرب والجلد والتعذيب بواسطة الكهرباء، خلال فترة خمسة اشهر».

ونقل المعتقلون بعدها الى احد السجون حيث وضعوا في زنزانات فردية ضيقة طليت جدرانها باللون الاحمر او الاسود.

وقال عبد الحسن سرور، الذي اعتقل بينما كان يشارك في احدى عمليات حزب الله «لقد منعنا الجلادون من النوم عبر تسليط حزمة ضونية على وجوهنا وارغامنا على النهوض بسرعة وارتداء معطف بغطاء للرأس ووضع ايدينا على رؤوسنا. وكانوا يقومون بذلك عشر مرات في الليلة الواحدة وكانت الضربات تنهال علينا لدى ادني تأخير».

وتختلف قصة حسين احمد رميتي وحسين بهيج احمد رغم انتهائها بالطريقة ذاتها. لقد كان الاثنان في طريقهما الى المنطقة «الامنية» عبر حاجز المونتيفردي عندما احتجزتهما القوات اللبنانية (منحلة) عام ١٩٨٧.

وقال رميتي «لقد خضعت للضرب والتعذيب خلال فترة (٤٥) يومًا. ومن ثم نقلوني عام ١٩٩٠ بواسطة زورق الى اسرائيل حيث بقيت سجينًا من دون محاكمة مدة عشرة اعوام».

وقد يكون هؤلاء الناجون من عالم السجون الاحتلالي فخورون بأنهم استقبلوا كالابطال وربما يشعرون بالانتقام نظرًا لانسحاب اسرائيل قريبًا، لكنهم يؤكدون ان حياتهم تحطمت من جراء اعوام الاعتقال.

واضاف حجازي «كان عمري ١٦ عامًا وانهيت لتوي مرحلة الطفولة. لم اكن افقه القيام بأمور كثيرة. وما زالت ارواح مكاني اليوم».

من جهته، قال سرور «لا اعرف كيف اتحدث مع اطفالي وخصوصًا الاصغر بينهم واسمه راغب ويبلغ من العمر (١٣) عامًا وولد بعد (١٦) يومًا على خطفي» (عن وكالة الصحافة الفرنسية).

الرفيق عبد رضا في السبعين من عمره



* يبلغ الرفيق عبد رضا (ابو رضا) هذه الايام السبعين من عمره، قضاها شيوعيًا شامخًا متمسكًا بطريق الحزب، بكبرياء لا تعرف الحدود.

لم تمح من ذاكرته مآسي النكبة وترحيله وأهل بلده من قريته، عمقا، في العام ٤٨ عندما كان في مطلع شبابه.

عصا الترحيل القسري اوصلته وعائلته الى قرية يركا المضيافة ومن ثم الى دنون واستقر به المقام الى اليوم في كفرياسيف.

انتسب الى صفوف الحزب الشيوعي في العام ١٩٥٨ عندما كان في قرية دنون حيث اقام اول تنظيم شيوعي فيها. ولتحطيم هذا التنظيم وهو في طور الجنين قامت اجهزة الحكم العسكري و«الشين بيت» واعوانهم بملاحقة الرفيق عبد رضا ورفاقه. ولفقوا له ولرفاقه تهمة «حرق العلم» حيث فرضوا عليه «اثبات الوجود» مرتين في اليوم، ولمدة ثمانية اشهر بهدف تجويعه وعائلته وحرمانه من العمل لكسره وحرفه عن طريقه، ولكنهم فشلوا.

وعندما انتقل الى كفرياسيف كان له دور بارز مع رفاقه في التصدي لمظالم الحكم العسكري متحديًا كل الظروف القاسية. وكان من النشيطين في توزيع «الاتحاد» في ساحات كفرياسيف وشوارعها في حين لم يجرؤ الكثيرون من الاقتراب منه خوفًا من عقاب الحاكم العسكري.

وهزيمة ١٩٦٧ وملاحقة الشرطة للشيوعيين لم تهز عزيمته وتمسكه بحزبه. ولا انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية استطاع ان يهز قناعته الواعية بالحزب والشيوعية.

اننا اذ نهنئ الرفيق عبد رضا بهذه المناسبة نتمنى له طول العمر ووافر الصحة وان يبقى دائمًا، كما نعهده، ذخرًا لحزبه وشعبه.

رفاقك من فرعي كفرياسيف وابوسنان للحزب الشيوعي

القهوة اليابانية تشن "حربًا" على الشاي الصيني

* الصين ٢٠٪ من سكان العالم تستهلك ١٪ من القهوة عالميًا *



* صينيون يرتشفون الشاي الصيني الشعبي *

* بكين - «و.ص.ف.» - اعدت المنظمة العالمية للقهوة وللسنة الثالثة على التوالي حملة اعلانية واسعة في بكين وشانغهاي في اطار «المهرجان العالمي للقهوة» لتعريف الصينيين بمذاق المشروب الاسمر املاً في ان يفسحوا له مجالاً ولو قليلاً امام الشاي، المشروب المفضل لدى ٩٩٪ من الصينيين.

وتقول زو مين التي عملت على تقديم قهوة «اسبريسو» خلال المهرجان، انها لم تشرب القهوة قط، مؤكدة انها لن تغير عاداتها «لأنني لا احب القهوة».

فالبلد الذي يعد ١.٢ مليار نسمة لا يستهلك سوى ١٪ من الانتاج العالمي للبن.

ومع ذلك يؤكد فرانكي وو، احد ممثلي شركة «يويشيما كوفي» اليابانية العملاقة، ان «الصين ستصبح يومًا ما اكبر مستهلك للبن في العالم».

لكنه يضيف ان «الصين تلزمها خمسون سنة على الاقل ليصل استهلاكها الى مستوى اليابان» رابع مستهلك للقهوة عالميًا بعد الولايات المتحدة والبرازيل والمانيا.

وتحلم شركات القهوة بأن تكرر في الصين ما حققته في اليابان، الحضارة الاخرى العاشقة للشاي، حيث تضاعف استهلاك القهوة ١٢مرة خلال السنوات الثلاثين الماضية، مع تحول البلاد الى النمط الغربي وبفضل حملات اعلانية مكثفة.

الا انه ينبغي اولا في الصين كسر جدار الافكار المسبقة حيث لا يتجاوز معدل استهلاك القهوة ثلاثة فناجين في السنة للشخص الواحد.

ويقول فرانكي وو «ان ٩٩٪ من الصينيين يعتقدون ان القهوة مضرة بالصحة وتسبب الارق. اما الذين يقبلون تذوقها فيجدون طعمها مرًا ويضيفون اليها الكثير من الحليب والسكر».

ويعول المنتجون الاجانب على انضمام الصين المرتقب الى منظمة التجارة العالمية وتخفيض الرسوم الجمركية لزيادة الاستهلاك في سوق لا تستهلك سوى ١٥٪ من القهوة المنتجة محليًا.

قطع رأس أثيوبي أدين بقتل سوداني في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم امس الاول الاحد، قطع رأس اثيوبي بالسيف بعد ان ادين بقتل سوداني في منطقة مكة غرب السعودية.

واوضحت الوزارة في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية ان جمال نور حسين علي ادين بقتل الجامع البشير آدم بسكين وسلبه امواله.

ويرفع حكم الاعدام هذا عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية الى ٢٠ منذ بداية العام!

وتطبق السعودية عقوبة الاعدام في حق الذين يدانون بالردة والقتل والاغتصاب والسطو المسلح والاتجار بالمخدرات والمدمنين عليها غير التائبين.

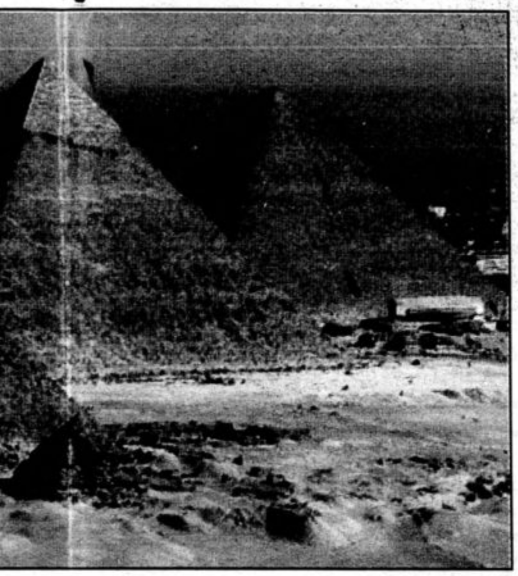
إنتاج حاسوب جديد خاص بالمكفوفين

* باريس - انتجت شركة نيوزلندية حاسوبًا محمولاً مخصصًا للمكفوفين يعمل على نظام «بريل» الخاص بالكتابة لدى المكفوفين.

وقد سمي هذا الجهاز الجديد «بريل نوت» وهو مزود بجهاز اتصال لاستخدام البريد الالكتروني ونظام معالجة النصوص ومفكرة. وذكرت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية ان نظام ويندوز «سي اي» من ميكروسوفت يسمح بالقراءة والكتابة على نظام بريل حيث تتألف شاشة هذا الجهاز من ٣٢ مجموعة من مربعات صغيرة تعلو وتنخفض لإنشاء الرسائل.

وبامكان المستخدم قراءة هذه الرسائل باستخدام اطراف الاصابع كما ان لوحة المفاتيح تستخدم هذا الجهاز على مركب صوتي للسماح بسماع النص بشكل اسرع كما يمكن وصله بجهاز الكمبيوتر.

تاجر فرنسي كرس ...
أسرار جديدة في ...



* ليون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - قبل خمسة عشر عامًا، وعندما كان لا يزال في الخامسة والاربعين قرر تاجر العقارات الفرنسي جان ايف فيردو (٦٠ عامًا) تكريس كل وقته ليؤكد للعالم ان اهرامات مصر ما زالت حافلة بالاسرار. وبعد ان حقق اكتشافين كبيرين بات يحلم باكتشاف مومياء فرعونية.

وقد سعى جان ايف فيردو خلال المؤتمر العالمي لعلماء المصريات الذي استضافته القاهرة في آذار الماضي، لاقناع العلماء المشاركين وهو ليس واحدًا منهم، بما اقتنع به على الدوام معلنًا الاكتشافين: غرفتان وسردابان في هرم قديم قرب ميدوم على بعد ٨٠ كيلومترًا جنوب القاهرة يعود تاريخه الى ٤٦٠٠ سنة.

وعمل جان ايف مع مساعد آخر هو جيل دورميون (٥٥ عامًا) من مدينة ليل (شمال فرنسا) آلاف الساعات ليحقق الاكتشافين.

ويقول عاشق الاهرامات الفرنسي عن تلك الفترة «كنا نصل الى الهرم في حوالي التاسعة صباحًا حتى عندما تكون الحرارة لا تطاق في الخارج ولم نكن نحمل من الزاد سوى بعض الماء والموز.. وكنا ندخل الهرم ولا نخرج منه قبل السادسة مساء لنعود الى القاهرة. فنستحم ثم نستغرق في النوم بانتظار اليوم التالي».

كان العمل الذي قام به الفرنسيان هو ما يمكن وصفه فعلاً بالعمل الدؤوب.. لا يهملان اي تفصيل مهما بدا صغيرًا وغير ذي اهمية، يتفقدان كل الشقوق والمنافذ المحتملة وتشدهما اية فروقات تظهر في البنيان الهرمي. وقد استعانا بفتائل دقيقة يدخلانها بين الشقوق للاستكشاف من دون إلحاق اي ضرر بالمكان.

خلال ثلاثة ...

وفاة (٧٠) شخصًا بالكو...

* مقديشو - و.ص.ف. - أعلنت مصادر طبية محلية، امس الاول الاحد، ان اكثر من سبعين شخصًا لقوا حتفهم خلال الايام الثلاثة الماضية بوباء الكوليرا في منطقتين تقعان جنوب الصومال.

وأكد الطبيب حسن عبدي محمد ان ٤٧ شخصًا من بينهم عائلة واحدة من تسعة اشخاص قضوا في منطقة باي، وبما انه لم يتم عزل بقية الاشخاص المصابين فان الوباء سيتفشى.

كما اعلن حاكم المنطقة محمد عدن قالينلي ان (١٧) شخصًا آخر من سكان هذه المنطقة توفوا ايضًا بعد اصابتهم بهذا المرض. وقال طبيب آخر

روسيا.. وفاة مواطن روسي كل تسع ثوان بسبب الامراض الناجمة عن التدخين



* موسكو - تبدأ في روسيا قريبًا حملة جديدة لمكافحة التدخين تنظمها مراكز الابحاث العلمية في مجال الوقاية الطبية بموسكو بدعم من وزارة الصحة الروسية.

وتندرج هذه الحملة في إطار الحملة الدولية التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المعهد القومي للصحة العامة في فنلندا في الفترة من ٢ الى ٢٩ ايار المقبل للمرة الرابعة على التوالي.

وفي احصاءات وزارة الصحة الروسية يموت مواطن روسي كل تسع ثوان متأثرًا بالامراض الناجمة عن التدخين. وفي تقديرات منظمة الصحة العالمية سيصل هذا المعدل الى حد ٤ ثوان بحلول عام ٢٠٣٠ اذا ما استمرت النزعة السائدة حاليًا في ممارسة عادة التدخين.

جدير بالذكر ان الحملة الاولى التي نظمت عام ١٩٩٤ تحت الشعار نفسه قد جمعت ٢٩ ألف فرد من ١٣ بلدًا فقط، اما الحملة المقبلة فمن المتوقع ان تشهد مشاركة حوالي مليون شخص من ٢٧ بلدًا ومن ضمنهم ٢٠ ألفًا تقريبًا في روسيا.

وشدد رفائيل اوجانوف مدير مركز الابحاث العلمية الروسي على أهمية اجراء مثل هذه الحملات في ظروف روسيا حيث يفوق عدد المدخنين حاليًا ٤٠ مليون مواطن اي ربع سكانها تقريبًا.

رئيس جنوب إفريقيا يدافع عن طريقة بديلة من علاج الـ"ايدز"



* أطفال مصابون بمرض الـ «إيدز» *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي وجه رسالة الى الرئيس الامريكي بل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان يدافع فيها عن طريقة بديلة من العلاج المعتمد لمرض الـ«ايدز».

واضافت الصحيفة ان الرسالة المؤرخة في الثالث من نيسان والتي ارسلت بواسطة الحقيبة الدبلوماسية، فاجأت المسؤولين الامريكيين حتى انهم قرروا ابقاءها طي الكتمان خشية اثارة جدل عالمي بينما تستعد جنوب افريقيا لاحتضان المؤتمر العالمي المقبل حول الـ«ايدز» في تموز في دربان (شرق).

ودافع مبيكي في رسالة من خمس صفحات حصلت الصحيفة على نسخة منها، بشدة، عن نظرية الاختصاصي في علم الاحياء الكاليفورني بيتر دوسبيرغ الذي يعتبر ان فيروس «اتش اي في» لا يتسبب بمرض الـ«ايدز». ويدافع دوسبيرغ خصوصًا عن فكرة ان سبب المرض في البلدان النامية ناجم عن سوء التغذية وقلة النظافة.

واكد الرئيس مبيكي في رسالته ان الانتقادات الدولية الموجهة لسياسة حكومته في هذا المجال تعتبر «بداية حملة ارهاب وتخويف ثقافية» تشبه «غطرسة حكم التمييز العنصري الذي كافحناه».

وترفض حكومة جنوب افريقيا اعطاء مادة «اي زي تي» للنساء الحوامل المصابات بفيروس الـ«ايدز» معتبرة ان سعر هذا الدواء مرتفع جدًا وان قدرته على منع عدوى فيروس المرض للرضيع لم تثبت. وبررت الحكومة ذلك ايضا بالانعكاسات الثانوية المضرة لمادة «اي زي تي».

وفي جنوب افريقيا اكثر من ١٠٪ من المصابين بفيروس الـ«ايدز» (٤.٢ ملايين شخص) في العام في نهاية ١٩٩٩ اي ما يزيد ٦٠٠ الف مصاب عن السنة السابقة حسب التقديرات الرسمية التي اعلنتها وزارة الصحة.

واشار مسؤولون يعرفون رئيس جنوب افريقيا للصحيفة ان مبيكي امضى وقتًا طويلاً في البحث عن معلومات حول مرض الـ«ايدز» على شبكة الانترنت حتى وصل الى المواقع التي تدافع عن نظريات دوسبيرغ.

مقتل امرأتين في الأردن في جريمتين متعلقتين بـ«شرف العائلة»!

* عمان - وكالات الانباء - افادت حملة وطنية لمكافحة «جرائم الشرف» في الادرن أن امرأتين متزوجتين لقيتا مصرعهما، في بداية الاسبوع الجاري، في جريمتين منفصلتين مرتبطتين بما يسمى «شرف العائلة»!

وكانت الضحية الاولى (٤٠ عامًا) قد انهت لتوها عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات، وعندما وصلت الى منزلها في منطقة الزرقاء، اطلق عليها والدها ست رصاصات اردتها قتيلة على الفور.

وتوجه الوالد الى قسم الشرطة حيث اعترف بارتكابه الجريمة ويبررها بالرغبة في «غسل شرف العائلة»!!

وذكرت صيحفة «جوردان تايمز»، امس، ان الشرطة اوقفت، ايضا، احد اشقاء الضحية لاجراء مزيد من التحقيقات.

وفي عمان، قتلت زوجة في منزلها تبلغ (٢١ عاما) على يد شقيقها، الذي اطلق خمس رصاصات على مؤخرة رأسها، ولدى القاء القبض عليه، عزا جريمته الى اسباب متعلقة بـ«الشرف»!!

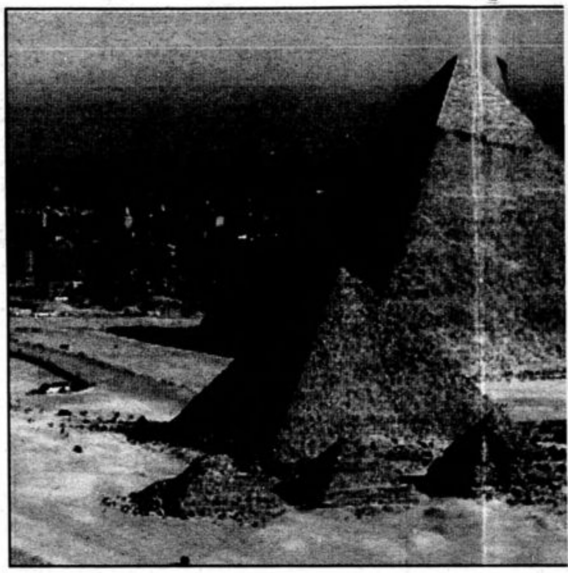
وصرحت رنا الحسيني، وهي من قيادات الحملة الوطنية لمكافحة جريمة ما يسمى بـ«شرف العائلة»، انه بعد هاتين الواقعتين ارتفع الى سبع عدد جرائم قتل النساء في جرائم «مرتبطة بالشرف» منذ بداية العام.

ووفقًا لاحصاءات رسمية تقتل في المتوسط نحو (٢٠) امرأة سنويًا في جرائم من هذا النوع في الاردن وهو معدل يعد من اعلى المعدلات في العالم اذا قورن بعدد سكان الاردن، الذي يناهز خمسة ملايين نسمة.

وكان البرلمان الاردني رفض، العام الماضي، مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بالغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، التي تتيح لمرتكبي «جرائم الشرف» الحصول على احكام مخففة بالسجن لفترات قصيرة بدلاً من العقوبة المنصوص عليها في القانون لجرائم القتل والتي تصل الى الاعدام.

واكدت الحسيني ان الحملة الوطنية «تواصل جهودها من اجل اقناع النواب المعارضين لالغاء المادة بتغيير موقفهم».

...كرس ١٥ عامًا لكشف ...دة في الأهرامات



* أهرامات الجيزة قرب القاهرة *

وتمكن الهاويان اللذان استخدما جهازًا للتنظير من اكتشاف الغرفتين والسردابين وهي مواقع داخلية لم يسمع بها احد ولم ترها عين من قبل.

وتفاديًا لكل التباس كان الرجلان يعملان بمفردهما من دون الاستعانة بالمختصين من علماء المصريات «كنا نعمل بما نملك من معلومات خاصة ...بنا.. وكنا على ثقة بأن اسرارًا جديدة ستتكشف لنا نتركها للخبراء لكي ...يلقوا عليها الاضواء» كما يقول جان ايف.

ويشرح الفرنسي الهاوي الذي تحيط به صور الذكريات عن مصر في ...مكتبه العقاري وسط ليون، ان الآثار المصرية كانت منذ طفولته هاجسًا.. ما ...لبث ان ازاح كل الهوايات الاخرى بما فيها السياحة حول العالم وعبور صحراء كالاهاري في افريقيا الجنوبية والتسكع في كلكوتا في الهند.

ويتابع انه منذ التقى من يشاطره عشق الاهرامات قبل خمسة عشر عامًا ما زال يذرع رمال مصر ويتسلق الاهرامات ويغوص في دهاليزها.

ويشير في هذا الاطار الى ان الرسوم المعمارية التي وضعها مع مساعده لهرم خوفو بالجيزة عززت موقفه ومصداقيته لدى المجلس الاعلى للآثار المصرية. لكنه يضيف «اعمال الترميم التي اجرتها السلطات المصرية لم تعد تسمح الآن بمعاودة اية محاولة جديدة لوضع الرسوم».

ويمضي الرجلان كل وقت يتاح لهما في مصر ويقومان بعد ذلك بكتابة التقارير لكي يصار الى اعتماد ما يكتشفان من قبل المجلس المصري الاعلى للآثار، وهما يتكفلان بكل النفقات باستثناء بعض الاجهزة المتطورة جدًا للاستكشاف.

والموعد المقبل لجان ايف هو الخريف عندما ينطلق في ايلول الى مصر.. والحلم الذي يراوده الآن هو اكتشاف مومياء فرعونية.

خلال ثلاثة أيام

...ا بالكوليرا في الصومال

...يدعى عبد الله شيخ حسن ان ١١ شخصًا آخر قضوا بوباء الكوليرا في منطقة شابيلي الوسطى.

وأشار شيوخ منطقة جوبا السفلى ايضًا الى ان الوباء تفشى بين سكان منطقتهم ولكنهم لم يتمكنوا من تقديم حصيلة بعدد الموتى. ويعتبر وباء الكوليرا احد الاسباب الاساسية التي تتسبب بوفاة ومرض سكان جنوب الصومال منذ انهيار مؤسسات الدولة بعد انقلاب أطاح الرئيس محمد زياد ...بري عام ١٩٩١. وقد قضى العشرات من السكان من جراء المرض منذ بداية السنة.

* محمود دسوقي *

دماء.. ودموع.. وشموع



(بمناسبة الذكرى الرابعة لمجزرة قانا)

يا أرض لبنان شعبي النار تحصده — كم يستغيث فمن يأتي وينجده
الخزي والعار يا للعار يا وطني — من أمة صفقت للذل تحمده
الخزي والعار يا للعار يا وطني — من أمة قد عماها المال تعبده
قد مزقتها خلافات وأنظمة — والشعب مثل قطيع ضل مورده
للغرب منا ومن حكامنا خدم — للشرق فينا شباب شد ساعده
وبين هذا وذاك الدار ضائعة — والشعب ينظر للباغي ويحسده

***

قانا رويدك نهر الدم أرقني — وأمة العُرب بالمنظار ترصده
وأمة العُرب واأسفاه لاهية — ببعضها البعض والباغي تسانده
قانا وصبرا وشاتيلا أيا وطني — سينجلي الليل مهما طال موعده
قانا روتك دماء الأبرياء فلا — عمرو أتاك ولا الحجاج ينجده
تفرق الشمل أجزاء مبعثرة — جسم نحيل به الأمراض تحصده

***

أين الملوك ذوو التيجان من عرب — في حضن زانية في القصر تسعده
أنعم بزانية في ذيلها شرف — أجدى وأنفع من تاج نمجده
يا عُرب زانية لو جاءها وقح — لحاولت وهي في الأحضان تطرده
أين الزعامة تاج الخزي كللها — فالذل والعار يا للعار تحمده
بئست زعامتنا كالكلب لاهثة — مثل البغال أصول السبق تفقده

***

يا أرض لبنان شعبي النار تحصده — سينجلي الليل نور الفجر يطرده
غدًا يدور فقد دار الزمان على — كسرى وقيصر أين اليوم مرقده
غدا يدور فللدولاب دورته — يبلغ الغاصب المحتل موعده

* محمد ابو صالح *

مَنْ شافعي؟



تعالَ تعالَ لكيْ ما أراك — فليس لقلبي حبيبٌ سواك
تعال احتضنّي فإن الوجود — ببعدك عنّي بلون جفاك
تعال فما الموتُ عني بعيدٌ — إذا ما مضيتَ بطولِ اختفاك

تعال أُلملم نفسي فإنّي — شظايا البُعاد سميرُ القمرْ
تال أُلْمِلمُ عن ناهديكَ — شذىً طالما اشتقتُهُ فاستعر
وعن شفتيكَ رحيق الورودِ — فبين يديكَ إخضرارُ العمر

لماذا التجنّي وتعرفُ أنّي — إذا غبت عني سلوتُ الحياة؟
وإن طالَ بعدٌ ففي الروح عهدٌ — أما كانَ وعدٌ بأنّي أراه؟
ألا يا لقلبي لحرقة حبّي — غرستَ بجنبي نصلاً وآه!

فإما أتيت أرحتَ الجفونَ — وإما أبيتَ أرحتَ الجسدْ
أموتي هيّنٌ عليكَ؟ أموتُ — وعيشي يطيبُ دوامَ الأبد
إذا ما وصلت فيا مالكي صلْ — فمن شافعي عنده أن يردْ
(سخنين)

* بشير شلش *

نهايات الأرقْ



*** امرأة الكافيتيريا ***

بلا ضجّة الأهلِ
بلا كلمات الرفاق الحيارى
عن الخمر وعشب الحواس الرخيص
والثقافة السائدة

بسماء ابريل الجديد سأرتقُ شهوتي
بالغيم القليل، وبالضوء
حين يلامسُ الحواف المثلّمة
بين النهار والنافذة،

كانت تقول لنفسها وتفركُ
الهواءَ ذا الرائحة
وهو يعربشُ في فضاء اليدينْ.

ليت موتاي يُضيئونَ الآن فجأةً
من قهوتي الباردة. ليت قلبي
يطيرُ مثل سنونوة اليه
تنحت في الهواء فراغها.

أصابع طويلة

الندمُ بأصابعه الطويلة
والأصدقاء الأشقياء الذين حولي
يلوّنون الوقت بأصواتهم
ويلاحقونني من قهوة الصباح اليتيم على النافذة
حتى صخب المخدة.

سوف يذكرني الذين تأخروا ليضبطوا ساعاتهم
ويحدّقون في المرايا مليًا
سوف يذكرني الذين تقدموا ليمجّدوا الشوكَ
بقصائدهم وبأسمائهم الواقفة

الندمُ بأصابعه الطويلة
والأصدقاء الأشقياء الذين حولي
يكسرون فخّار الايقاع
يلاحقونني من كآبة المرآة في الصبح
الى رماد السرير الأخير في الزاويه

أنا
وردةٌ
قلبي
الذاوية.

أغصانٌ متشابكة

سأكبرُ عما قليل، وأذكرُ
أيامي الحافية في رصيف العالم البارد
ولمعان أسنان صديقتي في العتمة
بين نكتتينْ.
سأكبرُ عمّا قليل، وأذكرُ
صيف السماء القريبة من حاجبيك.
وأقواس عينيكَ الغائمتينْ.

مررت وفي الهواء الرهو بهوٌ واسعٌ
لصدى يديك على أزرار قلبي
ولم تُضحكي اللوز بسبابتين
معجونتين بالنعناع والصدى

وحدكِ كنت هناك وكان ليلٌ كثيفٌ
بأغصانٍ متشابكة
...
وكنت حين تتعرين أنظر
خلف نافذتي لأرى
ما توسعه شهوتك في المدى..

امرأة ساشتاق لها

سيغلقُ باب القيامة وأظلّ وحدي خارجًا
أرفو جوارب أخوتي الآلهة.

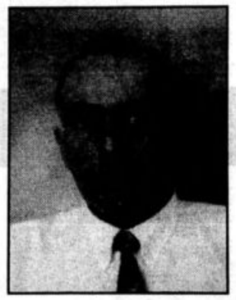
سيغلق باب القيامة وأظل وحدي خارجًا.
بين الضفاف وبين ماء البحر نثرتُ أيامي
أمامي، كأحجار نردٍ
ووقفتُ في البردِ
ثلاث ليالٍ لأجمع قطر الندى
لأغسل نهديكِ
وشفتيك الطريتين
ولسانكْ.

مصير

مصحوبًا برعودي
وبأنفاس الليالي المظلمة الرطبة
بخيوط الضوء الذي في الصباحات
وبالمرايا المثلّمة المعشوشبة
كان عليّ تلقّي الحياة بكامل خساراتها
والوقوف على قدم واحدة.

مصحوبًا بالهواء الذي ينحتُ
في الفراغ حول جسدي
ليمكنني من المشي خطوة أخرى
بالرعويّات التي في القلب
بالحمّى المسمّاة الكتابة

كان عليّ الذهاب بلا جرسٍ لأقاصي الكآبه
وانتظار رسولٍ
بتر
الرواةُ
ساعدهُ.



* أحمد كيوان *

إحساس

أحس ما احس من شعورْ
وكل إحساس له صدى
كأنني في عالمٍ مهجور
واين لي ان ابلغ المدى
اسير فوق كومةٍ من الصخور
وكل أحلامي سدَى
ضيّعت ايامي فلا أثرْ
ساءلت نفسي أين ابدأ المشوارْ
فقد سئمت الليل والرياح، والمطرْ
سئمت أن أعيش في ضجرْ
مشتّت الاحلام والأفكارْ
مُشرّد الرؤى كأنني
أتوه في دوامة بلا قرارْ
ولست أدري ما الذي
تأتي به الأقدارْ
فذاك مجهول الخبرْ
سرّ من الأسرارْ
فكيف أرنو للبعيد المنتظر
وعالمي المنظور
مشدود الاسارْ
عزائي الوحيد
أن أكتب الأشعارْ
أن أكتب الأشعارْ

(ام الفحم)



* منيب فهد الحاج *

لهُ بقلبي ملعبٌ وساحة

أحبّهُ.. أضمّهُ إلى فؤادي مثلما
تضمُّ لُبّها تفاحة
أحبّهُ بكل في الحب من فصاحة
أسقيه من حبّي قُراحة
حُبّي له نهرٌ وقلبي زورقٌ
وغيرُهُ لا يُتقنُ السبّاحة
أحبّه.. فإنه للقلب راحةٌ
للصّدر إنشراحه
حديثهُ أنغامُ ناي
في مَسْمعي صدّاحة
طباعهُ نديّةٌ
ورودها فوّاحة
أحبّهُ.. يقيم في قلبي مواطنًا
فحبّهُ إقامةٌ دائمةٌ
وليس جولةً ولا سياحة
أحبّهُ..
له بقلبي ملعبٌ وساحة

رحلة المصير



* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* صاح ولدي اليافع بعد ان ركض وقفز واعتلى الصخور البازلتية النائية وهو يكاد يطير فرحًا: «ابي تعالَ انظر هناك لقلق كبير يسبح». تقدم اكثر واعتلى ظهر النتوء الصخري البني تماما حتى خلته من بعيد وفي انعكاس اشعة الغروب الصفراء المتسارقة من بين غيوم الغسق التي حملت مطرا قذفته دقائق وولت ثانية الى البعيد. رأيته من مكاني عمودا ذهبيا مشعا وصل ما بين قرص الشمس الأحمر وقمة الصخرة البنية وشعره لاح ولاح مع دفعات الهواء المزمجرة المرطبة بالزبد الذي قذفته الأمواج متتالية دون كلل او ملل. التفت الصغير الي ثانية وصاح: «أبي أين أنت تعالَ». خلته للحظات عبرت يكاد يطير مع رذاذ الموجة العاتية التي ضربت الصخرة التي وقف عليها وبللته تماما برذاذها. ركضت هلعا فزعا عابرا بحيرات الزبد الكثيفة على رمل الشاطئ في أسفل النتوء الصخري الذي خلفته الأمواج المتتالية.

نظر الصغير الي مرة أخرى وخلته يطير وخصلات شعره الذهبية تدور في كل الاتجاهات وقميصه الأبيض الخفيف الذي أصر على ارتدائه رغم برودة الجو الربيعي يمتلئ بالهواء الآتي من البحر الغاضب. مد يده محاولا إمساك يدي لاعتلاء الصخرة الشقية قائلا: «أنظر يا أبي إنه طير كبير. منقاره أصفر وريشه ابيض وأسود وقائمتاه دقيقتان طويلتان تتراقصان مع الموج.. لا بد انه سباح ماهر».

كنت خلال كلماته المتوهجة التي خرجت من فمه الصغيرة بلهفة ما بعدها لهفة قد قاومت الريح وأعتليتُ النتوء من جانبه وغسلني بالتو رذاذ موجة قوية آتية من عرض البحر وخاطبني وهو يكاد يطير فرحًا: «تعالَ.. تعالَ.. الى هنا». حاولت رغم شدة الريح وحوامات الزبد المتطاير عند أسفل الصخرة البحث عن ذلك الطائر الكبير الذي تحدى العاصفة واختار ساعة غضب البحر هذه ليمارس هوايته على هذا الشاطئ النائي ما قبل الغسق وبعد ان حالت شمس الغروب وروحت وخلفت أشعة لا هي حمراء ولا بنفسجية غطت هذه البقعة من الكون وقفنا قبالتها نشاهدها في رحلة أحلامها تلك.

بحثت عيناي كما عينا صغيري عن ذاك الطائر «الخرافي» بين الأمواج المتلاحقة التي ما أن تنتهي زبدا وزدادا حتى تعود من جديد بمعين أبدي متدفق وغضب يضرب بقوة ما بعدها قوة.

إعتدلت في وقفتي وأمسكت بتلابيب صغيري أبعد عن وجه العاصفة وهو عني بعيد. بريق عينيه وشعره الثائر ولهفته وقميصه المنفوخ كالبالون وفرحته العارمة وهو يراقب تكوّر الموج في عرض البحر وانتظاره بلهفة العشاق حتى تأتي الواحدة بعد الأخرى وتقصف الصخرة وينعشه الرذاذ وتدور عيناه بعد كل موجة وبعد كل جزر خاطف تبحث عن ذلك الطير في أسفل المنحدر الصخري الذي غاب لتوه ولم أره.

قال صغيري: «انتظر يا أبي لا تستعجل في أمرك لا بد أنه هناك بين الصخور يبحث عن سمكة». قلت لنفسي: «بحر هائج وشمس غاربة ولقلق وحيد يبحث عن سمكة وزبد يتجدد وصغيري الهائج الحالم وزوجتي في السيارة عند مفرق الطريق الترابي القادم لهذه البقعة المعزولة عن العالم.. وهذا الليل الزاحف.. لا.. لا.. لا بد من العودة في الحال». قلتُ كل هذا وأنا عازم على الرحيل من ذلك المكان بعد ان تذوقت طعم الزبد المالح رغمًا عني ورطوبة البحر الحارقة لسعت ذقني الطرية التي حلقتها قبل الخروج الى هذه الرحلة المسائية. قلت له: «تعالَ.. يا حبيبي علينا المغادرة في الحال». بدا وكأنه لم يسمعني ودارت عيناه تبحث عن مصدر الصوت الجديد القاحم لهذه الدوامة وصاح من قلبه الصغير مرة أخرى: «أبي إنها نوارس بيضاء.. كثيرة جميلة.. إنها هنا وفي كل مكان».

كنت لحظتها قد تدنيت قامة او نصفها عن موقع صغيري وعدت التفت حولي.. حقا كانت نوارس كثيرة هائمة في وجه العاصفة تخفق بأجنحتها البيضاء بين الأمواج. وقفت حائرًا.. أأذهب في اتجاه السيارة الحانية في المفرق ام أواصل لعبة صغيري الذي بدا وكأنه عقد العزم على اللعب حتى النهاية.. كلماتي ذهبت مع الأمواج الى العدم.

فتح ذراعيه للرذاذ وصفر صفراته الضائعة في صوت العاصفة ولوح بذراعيه ذات اليمين وذات اليسار وكأنه مايسترو يداعب ويقود رقصة النوارس فوق الأمواج اللاهية. إبتعدت وتركته بعد ان ضاعت كلماتي المتكررة وشعرتني ايضا صغيرا غريبا عن هذا الخلق الجميل الذي يحدث امامي. تنازلت رغمًا عني عن الدور وانتحيت مكانا قصيا بعيدا عن وقوع الموج وأشعلت لفافة ونفثت دخانها وراقبت الحدث هذه المرة من بعيد. جاءت نظراتي بحكم موقعي الجديد مباشرة لقرص الشمس الأحمر القاني الذي يكاد لتوه يسقط في زرقة داكنة في أطراف الأفق وغبت عن صغيري ورأيت فقط نوارس تلهو وتدور وتصفق بأجنحتها وتصفر بلحن الغروب. بدا لي وكأن اللعبة ايضًا أعجبتها. تهت مع دخان سيجارتي وعدت الى عالمي المحسوس من جديد الى الغد القادم وأمور الحياة التي تنظر عن قريب وتركت صغيري يلعب مع الحياة المتدفقة بأجمل صورها. هدوء نسبي عاد الى الجوار ولم تعد تُسمع الا صقصقات النوارس ونسائم عليلة جافة أتت من شق في المد الصخري الذي ما زال صغيري يقف عليه. ألقيت بقايا لفافتي الى بقايا الزبد وهممتُ بالخروج من جحري الى ذلك الفضاء الرحب امام البحر مواجهة. كان واقفا هناك شعره مسدولا على جبينه وصدغيه وثوبه الفضفاض ملتصقا بجسده الرطب. نظر نحوي وفي عينيه هذه المرة غصة ودمعة على حافة الانزلاق. قال بصوت حزين لم اعهده منه من قبل: «اللقلق لا يسبح يا ابي. أنظر.. إنه ميت ليس به حراك..». وأجهش بالبكاء وكنت قد اقتربت وضممته وقبلته وشعرت ببدنه يهتز ويهتز كما العاصفة. مسدت شعره حتى نظر اليّ بحنو بالغ.

«.. أبي..» - قالها وهو يحاول تجفيف دموعه التي انسكبت على الوجنتين - «.. انه لا يتحرك.. انه ميت.. انظر.. رأسه داخل الماء.. جناحاه لا يخفقان». وهكذا كان اللقلق جثة هامدة حركتها قبل دقائق الأمواج ورقصت معها وها هي تعبثُ بها لاهية بحذر هذه المرة بعد ان اطبق السكون وعادت تلك الأمواج الى أعماق اليم وغابت الشمس في الزرقة الداكنة بعد أن تحولت الى سواد لم يخترق فلوله الا الشعاعات الكونية البعيدة.

نزل ولدي من على الصخرة بروية وهدوء ورأسه بين كتفيه وعيونه ساهمة. وتناول يدي يبحث معها عن استقرار ونظر نظرة حزينة حانية وقال: «مسكين هذا اللقلق.. مات وفشل في الرجوع الى بيته. هل له صغار ينتظرونه؟». قلت محاولا تهدئة روعه: «إسمع يا صغيري، لكل منا دورته في الحياة. ولا شك ان لهذا اللقلق دورة انتهت على صخور هذا الشاطئ..». وخطونا نحو السيارة الواقفة في المفرق.

(شفاعمرو)

د. نزيه قسيس



حمورابي!

ثهدا يا حمورابي!
الدنيا ما هيّه غابي!
حاجي ثهوج وحاجي ثموج!
وتهدر مثل الدبّابي!

الصوت العالي – عالفاضي!
كان يفيدك ف الماضي
خلّي صوت الحَق يْكون
هادي وميزان وقاضي

الصوت العالي والتهديد
غير النار ما بيزيد
الإنسان البدّو يْصالح
بيحُط الإيد بالإيد!

الصوت العالي ما بنْفع
وما بنفع صوت المدفع
لا طيّاره ولا صاروخ
ودبّابة وجيش مدرّع

هدّي النغمه هدّيها
وحاجي الناس ثعاديها
خلّي روحك خلّي فكارك
نور الحق يهْديها

هدّي النغمه وخلّيها
هادي وحاجي ثعلّيها
وكلماتك مع هالجيران
بدّل فيها وحلّيها

إطْفي نارك إطفيها
وحاجي الناس ثجافيها
هدّي حالك– لا تنْفر
وصفّي النيّه صفّيَها

مهما تشعل هالنّيران
أو تغْلّي مثل البرْكان
ما بتطفي شمعة لبنان
أو تحرق أرزِه فيها!

يا حمورابي ثهدا
النّعْره زادت عن حدا
إسْمع صرخات الأيتام
وشوف الثّكلى شو بدا
إهدا ولا تفْقد أعصابْ
وإفْتح للتّصافي باب
بتلاقي العالم مفتوح
لو تعْدِل يا حموراب!

لا تحْتد ولا تهْتاج
وتهديدات مْواج مْواج
إبني جْسور بين الناس
ولا تبني خندق وسْياج

ولا تحْكي عن نار وتارْ
ولا تطمعْ في أرض الجارْ
ولا تحكي عن «دم بْدم!»
وشو بدّك من هالأفكار

«العين بعين» – إفتحْها
وبْقعة دم – إمسحْها
«الطفل بطفل؟» يا ويلي
هالفكره ما أقْبحها!

قانونك قانون الغاب
وغير المصايب ما جاب
وما بدنا إم تبكي
وما بدنا طفله تنْصاب

«الروح بْروح» – ساويها
وطفل وطفله – خاويها
سفْك الدم – آفه كبيره
بدْها دوا – داويها!

حاجي تصرخ حاجي تصيح
وتصْريح بظهر التصريح
بدّك صُلح وبدّك سلم؟
عن أرض اللبناني زيحْ!

وما بَدنا تحْرق بيروت
وجْندي يرجع بالتابوت
وما بدنا إبنك ينصاب
وصاروخ عالبيت يْفوت

وما بدنا دموع وتنهيد
وألغام وقتلى وتشريد
إلزم حدّك يا رجّال
وعن موطن جيرانك حيدْ!

لا تطْمع بالينابيع
أو تَحلم بالمشاريع
إحْلم في نور السلام
قبل مَ هالنّور يْضيع

شو بدّك من أرض الناس؟
حق الناس ما بنداس!
خلّص حالك من أوهام
الماضي الوسواس الخنّاس!

وما بدنا نحرق لبيوت
وما بدنا هالناس ثْموت
وما بدنا هالأرض ثْصير
بالآخر إلنا تابوت!

وما بدنا ثْصير الأوطان
جهنّم توكلها النيران
وما بدنا بأفران النار
إنسان يحرق إنسان!

يا حمورابي الوزير:
ما بدنا هذا المصير!
بدنا الأطفال بأمان
تنام ع فراش الحرير!

وبدنا نْعيش بعهد جديد
لا أسياد ولا عبيد
إنسان يْسامح إنسان
والإيد تسلّم عالإيد

والحق قانونو يسود
والغايب ع أرضو يْعود
وتذوب أحزان الروح
ويرجع هالعيد المفقود!



* أحمد سلامة *

معزوفات على جسر الهوى



ظنون

شمسُ حبّي غاربه
خبّأتها من وراء الأفق.
سحاباتٌ من سوادٍ
لاحبهْ..
أصطلي من لفْحها
وهج الشكّ
وأوصابَ الظّنون
ويحَ قلبي حرُّهُ
نارُ أتون
أصحيحٌ أنّ حبّي
قد.. يهون
وحبيبي قد..

غروب

كم شهدنا مغرب الشمس هنا
في لُقانا..
ونعمنا بشذا عطر المنى
في هوانا
ورشفنا من سنا الوصل جنىً
في صفانا..
**
عصف الدهر بنا
فرمانا..
يا لقلبينا معًا
مما دهانا
خيّم الهُجران قسرًا
في حمانا..

ذكرى

تُثيرني يا بحرُ..
تُهمي لوعتي
أستحضرُ وجه حبيبتي
أتذكّر تلك الصخره
الجلسنا عليها
ذات مرّه..
بعد – غيبوبة –
جاءتها الصّحوة
فجأة.. قالت:
ما هذا..
ونفرت
واحتضنت الهواء.

(قلنسوة)

العمال الفلسطينيون في إسرائيل بين خيارين.. الموت أو الموت!

بقلم: عبد الله الحوراني



* حين يستوي الخيار بين الموت والحياة، أو بين موت أطفالك وموت ضميرك، يمكن فهم عبارة ذلك العامل الفلسطيني التي أطلقها في إحدى الفضائيات العربية، واصفًا عمله في بناء المستوطنات الصهيونية في أرضه العربية، بأنه كمن يذهب للمحكمة للإدلاء بشهادة زور قد تودي بحياة أخ او صديق.

إنه يدرك انه يخون ضميره، يخنقه بيديه، ويخنق وطنه ويكتم أنفاسه بكل حجر استيطاني يضعه على صدر الأرض او في عمقها. ويخنق نبض الحياة في هذا الوطن مع كل شجرة يقتلعها، ويقتل تاريخه مرة أخرى وهو يجتث عظام الأجداد وشواهد قبورهم، ليعلي مكانها شواهد للاستيطان الصهيوني للغزاة القادمين من بقاع الأرض المختلفة ممن لفظتهم شعوب تلك الأرض. ولكنه يفعل ذلك كارهًا، لأن خياره الآخر هو موت أطفاله. وهكذا تضيق الخيارات بين يديه، لتنحصر في نوعين من الموت وعليه ان يختار أقلهما مرارة، بل عليه ان يسعى لتحقيق اختياره.

تبدأ رحلة أكثر من مائة الف عامل عربي فلسطيني في اسرائيل بالسعي للحصول على تصريح عمل. ورغم انهم اختاروا هذا النوع من الموت، فإن الحصول عليه ليس سهلاً. فمن شروطه بلوغ سن معين، وأن يكون متزوجًا، وأن يخلو سجله الأمني من أية سوابق إرهابية (مقاومة الاحتلال). ومن ثم الانتظار شهورًا عديدة للحصول عليه. وقد يأتي أو لا يأتي في النهاية. وقد يضطر الكثير منهم لدفع رشوة لسماسرة التصريحات، على الجانبين، للحصول على تصريح العمل. بعد ان أقام هؤلاء السماسرة شبكات واسعة للإتجار في هذه السوق المربحة.

ومن واتاه «الحظ» بالحصول على التصريح، فإنه يضع قدمه على بدآية درب الآلام الطويل – الذي أشك ان السيد المسيح عليه السلام قد لقي عليه ما يلقاه عمالنا من آلام وعذابات – فقبيل الفجر، بساعتين على الأقل، تبدأ قوافلهم، بالألوف، في التدافع نحو بوابات أعدت لعبور الحيوانات وليس البشر، محاطة بأسلاك شبكية أشبه بمصائد الفئران، وعليها حراس دربوا، أو ربما فطروا، على النظر لغيرهم، ومعاملته معاملة استعلائية عنصرية تليق بكل من لا ينتمي لـ«شعب الله المختار».

أما من لم يحصلوا على تصاريح العمل، وهم أكثر من النصف، فنصيبهم من العذاب أكبر وأشد. ذلك أن عليهم ان يبحثوا عن طريق للتسلل الى اسرائيل، مغامرين بإمكانية تعرضهم للمطاردة، او إطلاق النار، او المحاكمة في حالة الإمساك بهم. وفي حالات عديدة، مساومتهم على بيع ما تبقى من ضمائرهم، والعمل في خدمة جهاز «الموساد» الاسرائيلي ضد شعبهم وأمتهم. ويحسد عمال قطاع غزة أشقاءهم عمال الضفة على «النعمة» التي يتمتعون بها بحصولهم على فرصة التسلل لإسرائيل عبر الأودية والجبال، ذلك أن عمال غزة محرومون من هذه «النعمة». فقطاع غزة كله من شماله الى جنوبه محاط بأسلاك شائكة ومكهربة تمنحه بجدارة صفة أكبر معتقل في العالم شهده التاريخ.

وكلا الفريقين، من تسلل او دخل بتصريح، يخضع بعد ذلك لقانون العرض والطلب، بعرض نفسه في سوق «العبيد» أمام «السيد» الاسرائيلي رب العمل، فيقفون أمامه، بنظراتهم المكسورة، او يتزاحمون ويتضاربون، وهو يتفحصهم كمن يتفحص بضاعة غير مرغوب فيها، ولكنه مضطر لشرائها، وقد يتحسس أجسامهم للتأكد من صلاحيتها للعمل. وربما لا يتورع ان يفعل معهم ما كان يفعله سادة روما بعبيدهم حين كانوا يدعونهم لمصارعة بعضهم بعضًا، أو مصارعة الحيوانات المفترسة، للتأكد من قوتهم قبل إلحاقهم في خدمتهم.

ويتكرر السير على درب الآلام كل يوم، ذهابًا قبل خيوط الفجر الأولى، وعودة مع احمرار أشعة الشمس مؤذنة بالمغيب. إذ ان المبيت في أرض الأحلام الاسرائيلية محرّم عليهم. ومن يخالف، ويغامر بالمبيت، فله قصة عذاب أخرى. وهكذا فإن الموت الذي اختاروه، لم يكن أسهل عليهم من الموت الذي تجنبوه، ليفتدوا أطفالهم.

وحين يصبح العمل في اسرائيل، الذي يجعل من المرء قاتلاً ومقتولاً في آن واحد، مطمحًا لكثيرين لم يحصلوا عليه، وما زالوا يتمنونه ويسعون اليه، بإمكاننا ان نتصور الحال الذي وصل اليه هؤلاء الأخوة، وطبيعة الظروف التي تدفعهم لذلك.

ان تفاقم هذه الحالة، بما تحمله من مخاطر، يوحي بغيابها تمامًا عن أجندة الهيئات السياسية والاقتصادية والعمالية الفلسطينية والعربية. ولا أعني هنا شروط الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي رهنت حياتنا بالحياة الاسرائيلية، وربطتها بالتبعية لإسرائيل، وبالتالي لم تلحظ مخاطرها على الحركة العمالية، ولم تفكر بتحسين ظروف عملها. فأنا ضد الأسس التي قامت عليها هذه الاتفاقيات، وما نجم عنها من اجحافات ومظالم. ولست مع أن تتحول المجتمعات الفلسطينية والعربية الى مستودعات لتخزين العمالة، وتوريدها لاسرائيل، وانما أعني عدم وجود أجندة، أساسًا، لدى المؤسسات الفلسطينية والعربية، السياسية والاقتصادية، والعمالية، لحل مشكلة العمال الفلسطينيين اليوم، قبل أن تمتد الى العمال العرب غدًا، في أرضهم، وبشروط من الكرامة تليق بعرقهم وجهدهم. فبعض أصحاب رؤوس الأموال من المستثمرين الفلسطينيين، يتحملون قسطًا وافرًا من المسؤولية عن تفاقم هذه المشكلة في السنوات الأخيرة. ويبدهم الكثير من وسائل حلها. فسياسة التهرب او الهروب، والبقاء مع أموالهم في الخارج، واستثمارها في غير أرضها، تضعهم في صف رأس المال «اللاوطني» الذي لا عقيدة له ولا وطن غير الربح. ولا يكفي لتغطية تهربهم أو هروبهم، ما يتحججون به من عدم وجود استقرار في الأرض الفلسطينية، او أنظمة وقوانين تحمي رأس مالهم، وتساعد على تنميته واستثماره. قد يكون ذلك صحيحًا، الى حد معين. ولكن محاذيره لا تساوي، بأي شكل، مخاطر جوع شعبهم، او تحوله الى بضاعة في سوق العبيد، تعرض يوميًا في الشوارع الاسرائيلية، او تستنزف سواعده في بناء مدن الاستيطان التي تنهب ارضه. فلولا هذا الشعب وتضحياته، لما بقي لهم انتماء، ولما وجدوا ما يتشدقون به في صالوناتهم التي يمارسون منها وجاهتهم السياسية، وهي المظهر الوحيد لمشاركتهم في العمل الوطني.

اما السلطة الفلسطينية، فحدود ما هو مطلوب منها لإنقاذ عمالنا، أبعد بكثير من توفير شروط الاستقرار والأمن للاستثمار الوطني، وحمايته لقطع الطريق على ذرائع اولئك المتهربين في الخارج. فهي مطالبة بإنقاذ تلك الأموال الهائلة التي يهدرها الفساد والرشوة والمحسوبية والسرقات وتوظيفها في مشاريع تنفع الناس، وتمكث في الأرض، وتجعل من هذا الوطن، وطنا نستحقه ويستحقنا. ولو كفّت أيدي «النهابين» – وهم معروفون، ويكاد الناس يشيرون اليهم فردًا فردًا – عن النهب من الآن فصاعدًا، وجرى حرمانهم من مظاهر الترف والبذخ التي يتمتعون بها، ونفقات المرافقات التي تتزاحم في مواكبهم، – ومعظمهم لا يستحقها – لأمكن ايضا، توفير أموال طائلة يستفاد منها في مشاريع تنموية تنعش الاقتصاد الوطني، وتستوعب آلاف الأيدي العاملة. وتنقذها من الذل المضاعف، ذل الاحتلال، وذل السؤال. وبذلك تستخدم الحقوق الزائدة لدى القلة، في استيفاء الحقوق الناقصة لدى الكثرة.

وأما الأخوة العرب، وآه من الأخوة العرب، وبالذات عرب الثروة، بارك الله لهم في ثروتهم، ولا حسد، وزادهم من نعمائه ما يشاء، وما يشتهون. فإننا لا نطمع في أموالهم، ولا نرجوهم صدقة او زكاة مال. ولا نطالبهم باستثمار اموالهم المهاجرة في أوروبا او امريكا، في فلسطين او اقطار امتهم الفقيرة الأخرى، فنحن نقدر حرصهم وخوفهم على هذه الأموال، رغم أن وجودها في الخارج لا يمنحها الكثير من الأمان، وقد يكون استثمارها في الأرض العربية أكثر أمانًا لها، ويجعل في مقدورهم الوصول اليها، واستردادها وقتما يشاءون، بينما يستثمر أغلبها الآن في غير صالحهم، ولصالح الاقتصاد والشركات الأمريكية والأوروبية. ولا يستطيع، من يريد منهم، ان يستردها، إذا احتاج اليها، وقد حاول بعضهم ولم ينجح، فراح، كالفقراء، يبحث عن القروض.

ولا ندعوهم الى حسم فلس واحد على الأقل، عن كل برميل نفط تنتجه أرضهم التي حملت جنسيتها العربية، قبل أن تنسب الى دولها القطرية، برصد لتنمية أقطار أمتهم الفقيرة، وصد الجوع والمرض والأمية عن أطفالها باعتباره حق لهم، توجبه صلة القربى، ورسالة السماء التي حملها نبينا العربي «صلعم». فيغطي فائض الغنى فائض الفقر.

قد نتجاوز عن تقصيرهم هذا في حق أنفسهم قبل ان يكون في حق أمتهم، وقد نكظم غيظنا – عجزًا وقهرًا – عن اندفاع بعضهم نحو التطبيع مع اسرائيل دون التوقف عن مخاطره علينا وعلى أمنهم وأمن أمتهم. وقد نعفيهم من عواطفهم السياسية نحو شعبنا التي لا تسمنه، ولا تغنيه عن جوع. ولكن ما لا يمكن فهمه، او قبول أسبابه، وبالتالي لا يمكن غفرانه، هو إقفال أبوابهم – إلا ما ندر – امام العمالة الفلسطينية خصوصًا، والعربية عمومًا، وفتحها على وسعها أمام العمالة الأجنبية القادمة من شرق آسيا. مع ان استمرارهم في سياسة إغلاق الأبواب امام الفلسطينيين هي مساهمة غير مباشرة في خدمة السياسة الاسرائيلية الرامية الى تهويد الأرض العربية في فلسطين، واستعباد الإنسان العربي فيها. فهل هذا هو ما يريده الأخوة العرب؟؟

(غزة، خاص بـ«الاتحاد»)

أخلاقيات.. «يوك»!

بقلم: عفيف سالم

* قيادة اسرائيل تفرض أخلاقياتها. وتعتبر ان بالإمكان الاستفادة والإفادة من قضيتين متناقضتين. فإذا ما قررت المحكمة العليا، مثلاً، اطلاق سراح المعتقلين، الرهائن، تعتبر الحركة الصهيونية وقيادتها القرار بأنه قرار إنساني. اما اذا ما قررت تلك السلطة السياسية انه لا بد من تغيير قرار السلطة القضائية فإن ذلك القرار هو، أيضًا، قرار انساني، لا يمكن لأحد ان يغير من طبيعته. هكذا يتضح ان القرار ذاته هو قرار واضح سواء أكان لهذا الاتجاه او بعكسه. الجمع بين قرارين متناقضين هو حصيلة لموقف الحركة الصهيونية وقيادتها.

ادعى حكام اسرائيل، طوال الوقت، ان القضية الأساس تبقى، بالنسبة لهم، هي القضية الأخلاقية. ولهذا أعلن هؤلاء الحكام ان الاحتفاظ بالرهائن، الذين تم اختطافهم من أراضيهم، كمصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد، واصدقائهما، هو أمر أخلاقي طالما ان الاحتفاظ بهم يؤدي الى اطلاق سراح اسرى الحرب الاسرائيليين.

مثل هذا الادعاء يدعو الى طرح العديد من الاسئلة. ولعل من أوّل الاسئلة السؤال: هل يمكن «لدولة» ان تتصرف بصورة تختلف عن طبيعتها ؟! وهل بإمكانها اختطاف اي انسان من وطنه او من بلده من اجل استغلاله ورقة مساومة؟!

قررت المحكمة العليا، الاسبوع الماضي، ان على السلطات اطلاق سراح الرهائن اللبنانيين الـ١٣ من سجون الاحتلال. وابقت على الاحتفاظ بعبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني. وقال الادعاء بأن هذين الشخصين يشكلان خطرًا على أمن اسرائيل. ولهذا بالامكان الاحتفاظ بهذين الشخصين كرهائن. كما ان هذا المنطق يعطي حكام اسرائيل امكانية التصرف وكأنهم يتصرفون بصورة أخلاقية!

قرار اطلاق سراح الـ١٣ من الرهائن اللبنانيين هو قرار أخلاقي. وكذا قرار الاحتفاظ بالديراني وعبيد. فكيف يستوي القراران؟!

يقول حكام اسرائيل ان المحكمة العليا صدقت في قرارها. وان على القيادة السياسية ان تصدر قرارها سواء أكان القرار يقضي بالاحتفاظ بالرهائن او بالأسرى او بإطلاق سراحهم. وان على الكنيست ان يقرر في هذه القضية لأنه القادر على وضع القوانين. وفي هذا الإطار يمكن القول ان القوانين توضع لتنفيذ مواقف مقررة مسبقًا، وسياسيًا.

اذن فإن الحديث عن الأخلاقيات هو حديث غبي. فأخلاقيات الحركة الصهيونية تقضي بأن كل المواقف الأخرى الرافضة للصهيونية هي مواقف معادية. ومن هنا فإنه لا بد من رفض مثل هذه المواقف، رفض المواقف الأخلاقية الشمولية والعامة يعني ان الحركة الصهيونية وقياداتها هي مواقف لا أخلاقية في أساسها.

وما يضيف الى لا أخلاقية القرار الاسرائيلي بخصوص الرهائن اللبنانيين هو القرار الآخر القاضي بسن قانون جديد. فمشروع القانون الجديد يقضي بأنه بالإمكان اختطاف افراد آخرين وفي كل المواقع من أجل إطلاق سراح الأسرى الاسرائيليين. اي ان ذاك القانون يجيز ما يسمى بـ«إرهاب الدولة».

المعروف ان حكومة بيجن في العام ١٩٨٠ وقعت على إتفاقية دولية تقضي بتحريم الاختطاف او الخطف. الا ان الحكومات «المعراخية والعمالية اليسارية» نفذت خطوات تتعارض مع تلك الاتفاقيات الدولية. ويبدو ان حكومة براك تسير وفق ما تريده او تخططه او تنفذه تلك الحكومات العمالية اليسارية.

وعليه فإن السؤال كيف علينا ان نتصرف مع مثل هكذا حكومات.. حكومات أخلاقيات يوك؟! وما هي الأخلاقيات التي علينا ان نتمسك بها ؟! اسئلة عديدة، ولكن حكام اسرائيل، المختلفون، يؤكدون ان أخلاقيات «يوك».

(حيفا)

ارحموا من في الملعب يرحمكم من في السماء

بقلم: برهان ابراهيم



* المدرب صبحي يوسفين *

* في شفاعمرو لا يرحمون اللاعبين. ونحن نشرف على انتهاء الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم ما زال الوضع في فريق م. أبناء شفاعمرو مخزيًا ومقززاً، المدرب صبحي يوسفين قال لـ«الاتحاد» بالحرف الواحد: «ان الوضع لم يعد يحتمل ولا يطاق أبداً في شفاعمرو. فقد دربت الفريق على مدار سنتين، قدمت الكثير بكل صدق واخلاص ولكن لا أحد يرحمنا، لقد حان الاوان لتصفية الحساب ووضع النقاط على الحروف. فانا شخصيًا كمدرب للفريق أقولها بصراحة كل الاحترام لجميع اللاعبين الذين أثبتوا انفسهم في الدوري، بذلوا قصارى جهدهم وعملوا المستحيل وذلك في ظروف وأوضاع صعبة للغاية لازمتهم على مدار السنة الماضية، لقد وضعنا نصب أعيننا ابقاء الفريق في الدوري وكان لنا ذلك. ولكن للاعبين حقوق وهم اليوم وبعد ان أدّوا واجبهم يطالبون بحقوقهم. للأسف، اضطر قسم منهم الى التوجه للقضاء للمطالبة بحقوقهم، فضلاً عن الديون المتراكمة على الفريق من الموسم الماضي، علمًا بأنه لا يوجد أي مموّل للفريق حتى البلدية رفعت أيديها عن الفريق».

وفي حديث مع مدير الفريق احمد حمادة قال: «الحل الوحيد هو أن تقوم البلدية بوضع خطة اشفاء للفريق، تعمل على تحرير مبلغ ثلاثين ألف شيكل على الأقل لكي نسدد جزءاً من المستحقات وفي حال عدم تعاون البلدية مع ادارة مع الفريق يضيف حمادة: «فان الفريق (فريق م. أبناء شفاعمرو) سيقوم بتحرير عدد كبير من اللاعبين لعدة فرق وسيلعب الفريق مع لاعبي الشبيبة فقط، هذا اذا استطعنا مواصلة نشاط الفريق لانه، لا سمح الله، اذا لن يكون بمقدورنا دفع الديون فان نشاط الفريق سيتوقف مثل فرق أخرى عديدة».

أرحموا من في الملاعب يرحمكم من في السماء.

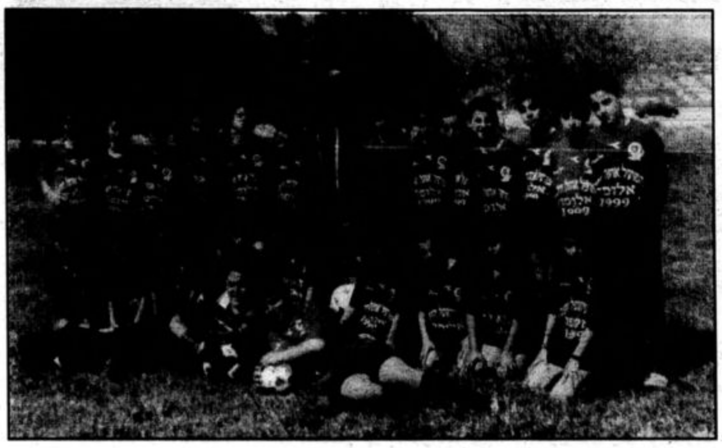
(شفاعمرو)

برعاية هـ. «اوبل» حيفا

مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة

* بعد مرور سبعة أشهر على تأسيس مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة برعاية فريق هبوعيل «أوبل» حيفا، وصل عدد الأعضاء الذين انضموا اليها ٦٠ عضواً تتراوح أعمارهم من ٦ الى ١٦ سنة ومقسمين الى مجموعات حسب الجيل.

يشرف على ادارة وتدريب الأعضاء المدرب/المهندس محمد فيصل تيتي والمحامي ذياب محمد تيتي، وتتبع المدرسة أحدث الاساليب في تعليم المبادئ الاساسية لهذه اللعبة واسعة الانتشار والشعبية منها: كيفية استقبال وايقاف الكرة، مهارة التمرير، مهارة التصويب، ضربة الرأس، مهارة الاجتياز واكساب اللاعب قدرات ذاتية.



* عدد من تلامذة المدرسة، يتوسطهم المدرب محمد فيصل تيتي *

وقد نظمت المدرسة عدة لقاءات ومباريات ودية مع مدارس وفرقة مختلفة لقرى ومدن مجاورة منها عكا، كرميئيل، المكر وجديدة، ويشارك أعضاء المدرسة في مشاهدة مباريات فريق هـ. «أوبل» حيفا البيتية مجانًا.

وفي حديث مع مدرب المدرسة ورئيس ادارتها محمد فيصل تيتي قال لـ«الاتحاد»:

«في الحقيقة، كنتُ قلقًا في البداية ولم أتوقع أن ننجح في هذا المشروع الحيوي لقريتنا وذلك بسبب عدم توفر الامكانيات المادية وبسبب عدم وجود ملاعب مناسبة للتدريب، اذ نقوم باجراء الفعاليات والتدريبات في ساحة المدرسة «ب» في القرية، الأمر الذي يجعلنا نتخذ خطوات بعيدة المدى من الحذر والحيطة لتلافي وقوع اصابات».

وأضاف تيتي: «لقد توجهت، مراراً وتكراراً الى رئيس المجلس المحلي والى عدد من الاعضاء طالبًا مساعدتنا ولكن، للأسف، لم نلق آذانًا صاغية بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي. ورغم هذه الصعوبات، استطيع القول، ان لدينا نواة من ٣٥ لاعبًا على مستوى رفيع، ينتظرهم مستقبل زاهر. والمهم، أن يواصلوا التدريبات والأهم، توفير البنية التحتية والامكانيات ولن يكون اليوم بعيداً لكي يصلوا الى القمة.

وأكد تيتي: «أنا شخصيًا عاقد العزم على متابعة مشواري في هذا المشروع الهام حتى النهاية والحدود بالنسبة لي هي السماء، رغم كل الصعوبات لانه يقف وراء مثل هذا النشاط مستقبل ومصير اولادنا. وأتوجه عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» الى مجلس البعنة المحلي وللأهالي مطالبًا أياهم بالمساهمة لايجاد كل سبل الدعم والراحة لهذه المدرسة وتلامذتها وادارتها ماديًا ومعنويًا، فالسلطة المحلية بامكانها توفير الارض المناسبة ليمارس أعضاء المدرسة فعالياتهم عليها».

(رفيق بكري)

مباراة هـ. أشكلون م. اخاء ابناء الناصرة فريق مباشر

* مباراة فريق هـ. أشكلون متذيل لائحة الدرجة الممتازة البيتية ومضيفه فريق م. اخاء ابناء الناصرة والتي ستجريه عصر يوم الجمعة القادم على استاد أشكلون وسيديرها الحكم الدولي راني كورت ستبث ببث حي ومباشر عبر القناة الرياضية (القناة الخامسة).

المباراة بالنسبة لفريق هـ. أشكلون هي بمثابة «لنكن او لا نكن»، لان أي نتيجة عدا عن الفوز ستأزم وضعه على سلة اللائحة وتقربه كثيراً من الدرجة القطرية. بالمقابل الفريق النصراوي سيسافر الى أشكلون بمعنويات عالية بعد احرازه فوزين متتاليين على هـ. بيت شأن وم. كريات جات والهدف عدم الخسارة واحراز نتيجة ايجابية والعودة الى الناصرة بابتسامة عريضة.

وعاد لتدريبات فريق م. اخاء أبناء الناصرة لاعب التعزيز البرازيلي ايروبيرير بعد تماثله للشفاء ومن المحتمل مشاركته في المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

رفعت ترك مدرب اتحاد شباب يافا يمنح لاعبيه استراحه مدتها يومين

* منح رفعت ترك مدرب اتحاد شباب يافا لاعبيه استراحة مدتها يومين بعد المجهود الكبير الذي بذلوا في مباراتهم الخارجية الاخيرة ضد هـ. نحلات يهودا حيث فازوا بها بهدف للاشيء، سجله هداف الفريق سيمون زكاك وابعدهم مسافة نقطتين عن متذيل اللائحة فريق سكنسيانس تسيونا، وهذا الفوز الخامس الذي حققه الفريق في عهد رفعت ترك ليصبح رصيد الفريق اليافاوي عشرين نقطة.

وفي حديث خاص اجريته مع رئيس ادارة فريق اتحاد شباب يافا ،فايز حمدان، صرح بانه كان يود ارسال لاعبيه للعلاج بحمامات «حمات جادير» بيد ان الوضع المادي العصيب الذي يمر به الفريق حال دون ذلك وأضاف فايز حمدان قائلاً بان تكاليف السفر للحمامات سيوفرها للمرحلة القريبة لجزيرة رودس التي وعد بها اللاعبون في حالة بقائهم موسمًا آخر في الدرجة الاولى. في هذه الاثناء سيخرج اللاعبون لشلالات محطة القوة الكهربائية «ريدينج» القريبة مصب نهر اليركون للعلاج وتخفيف العبء من الشرايين.

وانهى فايز حمدان اقواله بان المشجع رقم واحد لفريق اتحاد شباب يافا صاحب مطعم رؤوف واتينا وعد اللاعبين انه في حالة فوزهم في مباراة الدبربي الوشيكة ضد م. يافا في نهاية الاسبوع سيدعون لوجبة سمك فاخرة على حسابه وستكون الوجبة الرئيسية سمك اللوكس الطازج.

(عبد اللطيف مصاروة)

بعد ضمان الارتقاء للثانية

هـ. باقة الغربية يواصل انتصاراته

الاحتفال بصعود الفريق في الاسبوع القادم

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي – بعد ان ضمن فريق هـ. باقة الغربية ارتقاءه لمستوى الدرجة الثانية في مباراته الفاصلة امام هـ. كفرقرع (الاسبوع الماضي)، حقق الفريق فوزاً ساحقًا على هـ. سولم في المباراة التي جرت السبت الاخير بالنتيجة (٦:٣)، سجل لباقة الغربية فراس عويسات (هدفين) وليد مدنية (هدفين) زكي عويسات (هدفًا) وابراهيم ابو مخ (من ضربة جزاء ١١م).

وعلم مراسلنا ان بلدية باقة الغربية ستنظم احتفالاً للفريق بمناسبة ارتقائه في الاسبوع القادم.

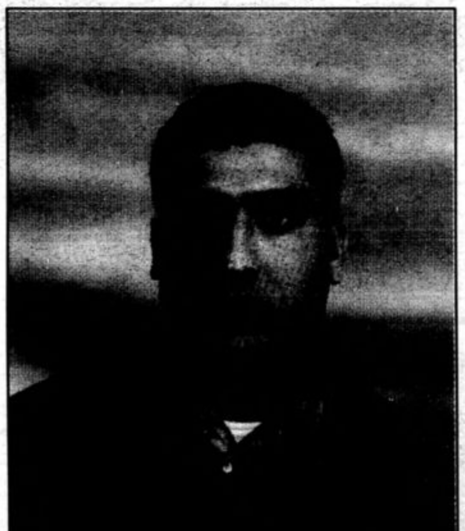


* هـ. سعيد باقة الغربية *

حارس المرمى العسفاوي الذي يلعب حاليًا في صفوف هـ. كوكب لـ«الاتحاد»:

ينقص الفرق العربية التخطيط والتوجيه وبرامج العمل!

حاوره: عدنان علي



* الحارس وسام قزلي *

* عندما سألت وسام قزلي عن بداية مشواره الرياضي، قال انه نشأ وترعرع في صفوف شبيبة م. حيفا عندما كان في السادسة عشرة من عمره الا أنه وبسبب اصابة ألمت به اضطر الى ترك شبيبة م. حيفا لينتقل، لاحقًا، ليلعب في صفوف الأخوة حيفا ليعود بعد ذلك الى الفريق الأم م. عسفيا (درجة اولى)، بعد ذلك انتقل ليلعب في صفوف هـ. كفرياسيف وذاد عن مرمى م. كابول وصعد معه للدرجة الثانية وساهم في بقائه في الثانية، ثم انتقل الى هـ. بئر المكسور لينتقل الى هـ. كوكب ابو الهيجا، قبل ثلاث سنوات ليذود عن مرماه ثلاثة مواسم. صعد معه من الدرجة الثالثة للثانية وساهم في ابقائه في هذه الدرجة.

*** «الاتحاد» الرياضي: الى أين تتجه الانظار في الموسم القادم؟**

– قزلي: «بعد الخدمة في كوكب لمدة ثلاث سنوات لا مانع لدي في مواصلة مشواري معه لموسم آخر شريطة ان يضع الفريق نصب أعينه النجاح والارتقاء للدرجة الاولى وليس فقط البقاء في الثانية. على الفريق وضع هدف له والعمل على تحقيقه لانني أحب التحدي وأهوى النجاح».

*** «الاتحاد» الرياضي: هل توجهت لفرق أخرى؟**

– قزلي: «نعم فقد توجهت لفرق من الدرجة الثالثة في نيتها الصعود للثانية، خصوصًا، فرق سبق وصعدت معها مثل هـ. شفاعمرو وهـ. كفرياسيف وبيتار شفاعمرو، وكذلك م. عسفيا (درجة اولى) حيث هناك من يشجعني للعودة الى البيت».

*** «الاتحاد» الرياضي: هل تشعر بارتياح في كوكب؟**

– قزلي: «اني مرتاح جدًا في كوكب وأشعر في بلدي، أحب أهلها حيث يحضر جمهور كبير منهم لمواكبة مباريات هـ. كوكب، تعرفت الى معظم أهالي كوكب الكرام، لكنني واجهت بعض المتاعب هذا الموسم خصوصًا من ذلك النوع الذي يقع بين الادارة واللاعبين الذين تنقصهم تجربة هذه الدرجة. آمل ان يتغلبوا عليها مستقبلاً وان يتقدم الفريق الى الأمام».

*** «الاتحاد» الرياضي: ما رأيك في الفرق العربية؟**

– قزلي: «تنقص الفرق العربية جميعها برامج عمل وتخطيط وتوجيه. فعلى الفرق ان تضع برامج عمل تتعلق بالفريق وأهدافه وخططًا وتوجيهات للاعبين سواء أمحليين كانوا ام لاعبي تعزيز، بشكل يتلاءم مع كل لاعب ولاعب، والا فستواجه الادارات مشاكل لا محالة».

*** «الاتحاد» الرياضي ما رأيك بالمدربين؟**

– قزلي: «أهم شيء يجب ان يتوافر لدى المدرب هو ان يركض وراء اللاعب والانتباه له بشكل جيد، عليه ان يعامل اللاعب معاملة تتلاءم مع وظيفته وقدرته وليس بشكل متساوٍ مع جميع اللاعبين، فالناحية المهنية والاسلوب والتعامل ومراقبة تطبيق وتنفيذ التعليمات والأوامر هي من مهام المدرب، وبغياب الالتزام بالمذكور لن يكون هناك مدربون عرب ناجحون».

*** «الاتحاد» الرياضي: طموحاتك في المستقبل؟**

– قزلي: «أهم شيء بالنسبة الي هو نجاح الفريق الذي ألعب معه، وان يكون اسمه جيدًا وان يكون ناجحًا. واعتقد ان المستوى المهني في كرة القدم اليوم واحد، فلا فرق بين الدرجة الاولى والثالثة الا في رقم الدرجة فقط. أطمح واحب ان العب في فريق له جمهور كبير وفريق ذي باع طويل في الرياضة».

ضمن مهرجان الملاكمة الدولي في تركيا:

د. وليم شحادة يحكم مباريات لمصر وتونس



* د. وليم شحادة *

* حيفا – لمحررنا الرياضي – (١٥٧) ملاكمًا من (٢٢) دولة أحيوا مهرجان احمد كومرت الدولي الذي عقد في اسطنبول بتاريخ ١٢ – ٤/١٨. هذا المهرجان الذي عقد للسنة الخامسة عشرة على التوالي لذكرى احمد كومرت الذي ترأس اتحاد الملاكمة التركي لسنين طويلة، عكس متسوى عاليًا من المباريات التي جمعت ليس فقط اوروبا بل وصلت أيضًا دول مثل كوبا، كازخستان ،مصر، تونس...

الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، الذي دعي لهذا المهرجان قام بتحكيم (٤٣) مباراة من مجموع (١٤٥) مباراة نظمت في هذا المهرجان الدولي وكان من ضمن المباريات التي حكمها مباراة جمعت الملاكم المصري عبد الباري والملاكم الكازخستاني اسلمان وانتهت بالنتيجة ٦:٤. كذلك حكم المباراة التي جمعت الملاكم التونسي محمد صلاح بالملاكم الاوكراني ديميرو والتي انتهت لصالح الملاكم التونسي.

وقد حصل د. شحادة لتحكيمه الموضوعي على علامة جيدة من المسؤولين الاوروبيين ومن رئيس اتحاد الملاكمة العالمي البروفيسور انور شودري.

وقد شارك في المباريات الابطال محمد عوض (يافة الناصرة) محمد سبع (مجد الكروم) حاتم محروم وعماد مسلم (الناصرة). ورافق المدرب قاسم بركة المنتخب ولم يستطع المنتخب الحصول على نتائج عالية.

مباراة ملاكمة في جديدة – المكر

* حيفا – لمحررنا الرياضي – تحت رعاية رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي صالح عكر وبالتعاون مع مدير المركز الثقافي خير سخنيني ومدير قسم الرياضة عادل كيال، نظمت نوادي الكفوف الذهبية مهرجانًا في الملاكمة لفرق الملاكمة من جديدة بتدريب محمد ترشحاني والمكر بتدريب علي ترشحاني اللذين يتدربان معًا، ومجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي وكفرياسيف بتدريب محمود روبي واهرون اكسلورت، وعكا. وقد ادار المباريات وأشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية في اسرائيل، وحكم المباريات مرعي عيايطة وسمير عرفات ومحمد بكر. وكانت النقاط كالتالي:-

فاز عامر حسان (جديدة المكر) على مروة ترشحاني (جديدة – المكر).

تعادل احمد مناع (مجد الكروم) على عمر ترشحاني (جديدة المكر).

فازت امل الحاج (كفرياسيف) على دنيا ترشحاني (جديدة المكر).

فازت ياسمين ترشحاني (جديدة – المكر) على هبة شحادة (كفرياسيف).

فاز عادل حمدان (مجد الكروم) على عمار حسان (جديدة المكر).

فاز أدهم شحادة (كفرياسيف) على أسعد ابو دياب (جديدة المكر).

تعادل خالد تواوي (عكا) مع هاني قدورة (الجديدة – المكر).

فاز سامر الحاج (جديدة – المكر) على رافت حماد – (جديدة – المكر).

فاز سامر ميرشم (عكا) على محمد قيس (جديدة – المكر).

فاز ممدوح شناوي (جديدة – المكر) على احمد عباس (عكا).

فاز محمد سلامة (مجد الكروم) على ربيع فضل – (جديدة – المكر).

وقد وزعت الشهادات والمداليات والمرطبات على المشتركين.

كتاب في حلقات

الفلسطين

الحلقة (٢٤)

* تاليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

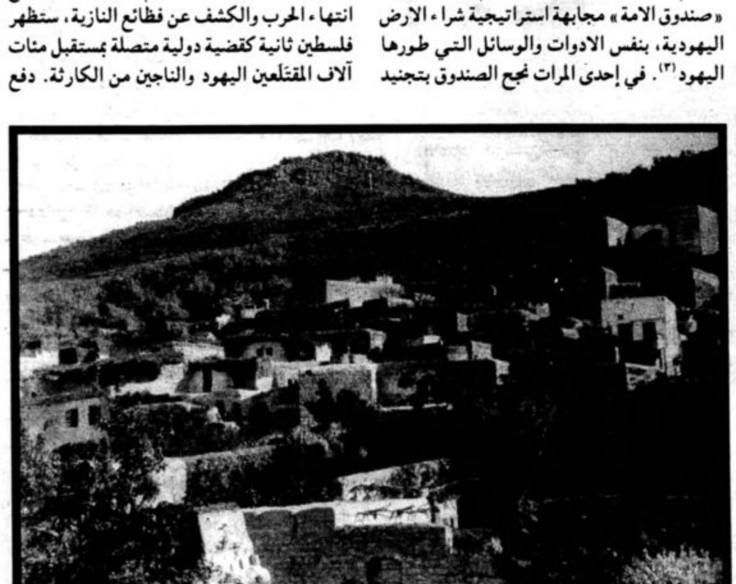
عثرت هزيمة ١٩٤٧-١٩٤٨ على الفلسطينيين موحدين في معارضتهم للصهيونية، ولكن منقسمين وغير منظمين. كان ثمن المد الاقتصادي في وقت الحرب باهظًا، وقد جاء على شكل اقتلاع جسدي واجتماعي - ثقافي مركّب. حتى النساء الفلسطينيات - ذلك القطاع المعزول ظاهريًا في المجتمع - اكتشفن أن حياتهن تغيرت الى حد كبير، فاستوعبن بعض التغييرات الى داخل العائلة، بصورة مكثفة وشخصية اكثر من الرجل. اشتدت وطأة «الوضع الحرج» لدى الفلسطينيين، الذي أشرنا اليه سابقًا، بسبب غياب قيادة قومية، لعبت دورًا بارزًا للغاية في العقدين السابقين. حتى هزيمة جيش رومل في شمال افريقيا في سنة ١٩٤٢ منع البريطانيون اي نشاط سياسي.

بعد ذلك اكتشف الفلسطينيون ان الإعتقالات السابقة والطرد والهروب عادت عليهم بأضرار غير قابلة للإصلاح. والى حد معين، فقد لعب قادة العمال وذوو المهن الحرة والعرب المشغلين في المراتب المتوسطة والعليا في السلطة، دور الناطقين باسم السكان طيلة الحرب. لكن الفلسطينيين، في الفترة التالية على الحرب، أبدوا قدرًا كبيرًا من اللامبالاة والحياد السلبي بصورة مفاجئة، بالقياس بكونهم من أشد المجموعات عنفًا وغليانًا من الناحية السياسية، داخل الامبراطورية البريطانية الكبرى. في النصف الثاني من الحرب سمح البريطانيون بعودة عدد من القادة السياسيين القدامى، بمن فيهم أعضاء «اللجنة العربية العليا» التي تم حلها، ولكن شرط امتناعهم عن المشاركة في أي نشاط سياسي كان. مع ذلك فقد جرت عدة محاولات دبلوماسية مهمة: في صيف ١٩٤٠ وصل الكولونيل ستيوارت ف. نويكمب، وهو مندوب بريطاني في خدمة لويد جورج، الى بغداد، وبرعاية وزير الخارجية العراقي نوري السعيد حاول التوصل الى اتفاق مع جمال الحسيني وموسى العلمي. وافق العراقيون على إيفاد جنود للصحراء الغربية، مقابل موافقة البريطانيين على إقامة حكومة تمثيلية مستقلة في فلسطين، ونقل القوة والصلاحية تدريجيًا للممثلين الفلسطينيين المحليين. يبدو ان ونستون تشرتشل فرض «الڤيتو» على الاتفاق عند عرضه أمام «الكابينيت» البريطاني لإقراره. في كل الاحوال، وكما كان الحال لدى صهيونيي الشق المركزي، ساد في أوساط فلسطينيين كثيرين تأييد صادق لبريطانيا في وقت الحرب، تمت ترجمته فعليًا الى هدنة في مضايقة السلطة. ونادى قادة من نوع فخري النشاشيبي بالتجند لجيش بريطانيا، وبالفعل، تجند حوالي تسعة آلاف شخص، وصل بعضهم الى الجبهة. وعلى غرار اليهود، اعتبر العرب الخدمة في إطار الجيش البريطاني شكلاً من أشكال التدريب والاستعداد وامتلاك الخبرات، تمهيدًا للمجابهة الكبرى التي كانت متوقعة - ولكنها تأجلت بسبب الحرب - بين العرب واليهود على مصير البلاد. لكن هذه التجربة المكتسبة ترجمت مع الوقت بهذا القدر او ذاك الى مصطلحات القوة العسكرية او السياسية. حتى اولئك الفلسطينيين الذين ساروا وراء المفتي المغترب وعلقوا آمالهم بانتصار النازية، كانوا ذوي وزن سياسي هامشي[1]. لا شك بأن نبرات العداء لبريطانيا واليهود الصادرة عن الالمان والايطاليين - حددت خطط دول المحور مجال نفوذ ايطالي في البحر المتوسط - وجدت لها جاذبية معينة في أوساط الفلسطينيين. قالت التقديرات ان المانيا دولة عظمى في تصاعد مستمر ومن شأنها الانتصار في الحرب، وسيكون من المفيد التواجد في الجانب المنتصر.

في الواقع، لم يبق للحاج امين الحسيني في تلك المرحلة أي خيار، فسارع الى وضع نفسه تحت تصرف أعداء اعدائه، البريطانيين واليهود. من جانبها، حاولت الدعاية النازية تصويره بأنه شخصية اسلامية مركزية، "der Grossmofti" («المفتي الكبير»، من دون الاشارة الى حقيقة ان اللقب يتطرق للقدس فقط)، وسمحوا له بالبث من راديو برلين للشرق الاوسط كله، وشمال افريقيا وحتى الهند، مناديًا المؤمنين على الجهاد ضد القوات البريطانية - الصهيونية - البلشفية التي ليس لها رب. وضم «الڤيرماخت» فرقة عربية صغيرة قاتلت في الجبهة الروسية في ١٩٤٢، وكان لحاج امين الحسيني - الذي تباهى بملاقاته هتلر - دور في تشكيل ميليشيا فاشية - اسلامية في البوسنة، وكذلك في إبادة يهود في المكان عى ما يبدو. مقابل ذلك لم ينجح المفتي بتحريك عرب فلسطين نحو تأييد الالمان، ولم تقم في البلاد اية حركة مؤيدة للنازية، كما حدث في عدد من البلاد العربية الأخرى في المنطقة. لم تحل هذه الحقيقة دون قيام الدعاية الصهيونية بعد الحرب باستغلال وقوف المفتي الى جانب الالمان وضد السكان الفلسطينيين[2].

في ١٩٤٣ اتحدت عدة شخصيات بارزة بتأثير زعيم «الاستقلال» سابقًا بغية تجديد «صندوق الامة العربية». كانت غايتهم منع العودة لبيع الاراضي المملوكة للعرب لليهود، الذين واصلوا شراء الارض على الرغم من القيود التي فرضها عليهم «الكتاب الابيض» من العام ١٩٣٩. حاول «صندوق الامة» مجابهة استراتيجية شراء الارض اليهودية، بنفس الادوات والوسائل التي طورها اليهود[3]. في إحدى المرات نجح الصندوق بتجنيد مائة ألف ليرة فلسطينية مقابل عشرة آلاف دونم ارض اعتزمت «الكيرن كييمت» شراءها، وكانت في مقدمة جبهة النزاع بين اليهود والعرب. وبدأ «صندوق الامة العربية» ايضًا سلسلة من الدعاوى القضائية لمنع نقل الملكية، معيدًا موضوع الاراضي الى رأس أجندة المجموعة الفلسطينية. وبذلت شخصيات مختلفة (وبضمنهم هذه المرة ايضًا بعض زعماء «الاستقلال») جهودًا في فترة الحرب، كان بعضها منصبًا حتى لإحياء «اللجنة العربية العليا» وإعادة بعث «الاستقلال»، الى جانب احزاب سياسية اخرى. وعلى سبيل المثال، اعلن رؤساء «حزب الكتلة الوطنية» أنفسهم كطلائعيي الحركة القومية، ونابلس كمركز لها. مالت هذه المدينة باستمرار لادعاء السيطرة على الحركة القومية في وقت تميز فيه رجالات نابلس ويافا وحيفا ممن ربطتهم صلات وثيقة جدًا بالتيارات الاوروبية، بالتأتأة. لكن هذا النشاط أبرز في نهاية الامر الهدوء السياسي العام الناجم بطبيعة الحال عن الأمان المتزايد في أعقاب نشر «الكتاب الابيض»، والاعتقاد بأن بريطانيا ستمنح الاستقلال لعرب «فلسطين» في نهاية المطاف.

واعتبر عرب كثيرون التمرد الصهيوني في سنة ١٩٤٤ ضد السلطات البريطانية، الذي وقفت «المنظمة العسكرية القومية - ايتسل» برأسه، علامة على مخاوف وضعف اليهود. كذلك فقد بدا تدخل الدول العربية وزعماؤها المتزايد بنظر فلسطينيين كثرين ضمانة لحسم سياسي في صالحهم. كان المطلوب منهم انتظار الفرصة. كان هذا الموقف مشحونًا بالأوهام بطبيعة الحال. مع انتهاء الحرب والكشف عن فظائع النازية، ستظهر فلسطين ثانية كقضية دولية متصلة بمستقبل مئات آلاف المقتلَعين اليهود والناجين من الكارثة. دفع



* حطين في العام ١٩٣٤ *

...يون: صَيـرورَة شعب



* منزل قديم من منازل قرية سعسع - نيسان ١٩٩١ *

هذا الوضع برئيس الولايات المتحدة هاري ترومن، وبعد هزيمة اليابان بوقت قصير، لتأييد اقتراح يقضي بأن تسمح حكومة بريطانيا بدخول حوالي مائة ألف لاجئ يهودي. في غضون عام، قدمت لجنة التحقيق البريطانية - الامريكية عرضًا مماثلاً، وحتى اضافت مطلبًا بأن تقوم بريطانيا بإلغاء قيود «الكتاب الابيض».

مع ان بريطانيا رفضت الاقتراحات، فقد أصبح الفلسطينيون الآن مليئين بالمخاوف، واكتشفوا وجود قيود جديدة على نشاطهم السياسي. ومنذ ان دعت الدول العربية المستقلة لإنهاء الاضراب العام في ١٩٣٦، واشتركت في «مؤتمر المائدة المستديرة» من العام ١٩٣٩، فإنها عمليًا بدأت برسم ملامح السياسة الفلسطينية. في سنة ١٩٤٤ عقدت مؤتمرًا لاستيضاح امكانية الوحدة السياسية فيما بينها؛ وعندما لم ينجح الفلسطينيون بالتوصل لاتفاق حول تشكيل وفد المراقبين عنهم، قام رئيسا حكومتي العراق ومصر بهذه المهمة لأجلهم. اختاروا موسى العلمي الشخصية الشهيرة التي اعتبرت عمومًا انسانًا محايدًا ومقبولاً على جميع الفلسطينيين.

بين السنوات ١٩٤٦-١٩٤٨ عزز الحسينيون مكانتهم من جديد. وعلى رغم الحرب، فقد نجحوا بإحباط كافة محاولات احياء «الاستقلال» - ازاء خيبة الامل الكبيرة لعدد من القادة الصهيونيين الذين كانوا ما زالوا يحسون وجود امل بالتوصل الى تسوية مع المعارضة الفلسطينية - إعادة النشاشيبين؛ قُتل فخري النشاشيبي في أواخر ١٩٤١، بأمر من المفتي على ما يبدو. لكن محاولات مختلفة بذلوها للفوز بحكم ذاتي وإقامة جسم فلسطيني مؤسس على نموذج «اللجنة العربية العليا» احبطت جراء النزاعات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، التي حاولت «جامعة الدول العربية» (وباسمها المختصر «الجامعة العربية») المقامة سنة ١٩٤٥ التوسط بينها من حين لآخر. بالتالي عينت الجامعة نفسها «لجنة تنفيذية عليا لعرب فلسطين». خلال فترة قصيرة، وفي سنة ١٩٤٦، سيصبح اسم هذه الهيئة ثانية «لجنة عربية عليا». كانت مكونة من تشكيلة عريضة من القادة الفلسطينيين، لكنها تحمل طابع الحسينيين بوضوح. قسمت خصومات تقليدية دول الجامعة وحالت دون خلق جبهة سياسية موحدة بشأن مجالات التعاون فيما بينها في جميع المواضيع تقريبًا. كذلك فإن مصالح هذه الدول في فلسطين كانت اكثر من مرة متناقضة لتلك التي أرادها القادة الفلسطينيون، الذي دُفعوا بالتالي الى الهامش وسلبوا امكانية العمل المستقل. وقد وصف أحد الباحثين هذه العملية بأنها عملية خصي سياسي وعسكري لعرب فلسطين. بعد هزيمة العرب في حرب ١٩٤٨ بوقت طويل سيعود الحاج امين الحسيني الى القول باعتقاده ان غزو الدول العربية لاسرائيل لم يكن ابدًا من اجل «تحرير فلسطين»، بل كان نتيجة لتطلعاتها الاقليمية ذاتها. كانت معارضة المفتي للغزو مثلاً على إحساسه بالعجز وعدم قدرته على السيطرة على الاحداث. ودل استعداد الفلسطينيين الخانع للقبول باللجنة المستنسخة، التي ظل كرسي رئاستها شاغرًا لصالح المفتي المغترب، على وضعهم البائس. لذلك واصل الحاج امين الحسيني استخدام التهديد القادم من جهة الصهيونيين لكي يحاول مرة ومرة بناء نواة عسكرية ومالية لحكومة مستقلة في المنفى. وفي الموضوع الحاسم الذي كان ممثلاً له - معارضة صارمة للصهيونية وتقسيم البلاد بين اليهود والعرب - ساد اتفاق شبه تام. وكما اشار وليد الخالدي، فقد كان الحسيني في تلك الفترة ما يزال «القائد الفلسطيني الرفيع المستوى الاول بلا أدنى شك».

ترك الشلل الذي اصاب اللجنة، التي كان كثير من اعضائها شخصيات معروفة من العائلات الحاكمة العريقة ووقفت في ظل الحاج امين، المجموعة الفلسطينية في موقف هش للغاية في أهم ساعاتها المصيرية. احست الاطراف المركزية في الحلبة الدولية بانعدام ثقة تام تجاه المفتي. كان البريطانيون ما زالوا ينسبون له المسؤولية الشخصية عن التمرد العربي وتلكأوا في السماح له بالعودة للبلاد، بينما لم ينس العراقيون علاقته بمحاولة الانقلاب في بغداد سنة ١٩٤١. واعتبرته حكومة شرق الاردن - التي كانت قد بدأت تنظر لنفسها كممثلة للعرب في «الضفة الثانية» - عقبة امام تطلعاتها السياسية. في تلك الفترة كان المفتي بعيدًا جدًا عن الاحداث في البلاد، بعد ان تغيب عنها عقدًا مريعًا بكامله. من هذه الناحية لم يكن وضعه مختلفًا كثيرًا عن وضع وجهاء آخرين، ممن كانوا بعيدين اكثر من اي وقت مضى عن هموم الحياة اليومية في فلسطين من العام ١٩٤٧، عندما وصل التوتر بين اليهود والعرب والبريطانيين اوجه. غادر الآلاف من العرب «النبلاء» البلاد، ولم يبق فيها سوى القلة من واجهة الطبقة الوسطى المدينية، «الاعيانية»، او حتى من القيادة الاصلية التي نشأت في البلاد في سنوات الحرب. بقي العمال والفلاحون في الوراء، مفتقدين إلى القيادة ومبلبلين، فريسة سهلة للشائعات والرعب الذي سرعان ما سيسيطر على كافة اجزاء المجتمع العربي. وقد نسب مراقبون كثيرون بهذا القدر او ذاك فشل الفلسطينيين في ١٩٤٨ الى كونهم «متخلفين، غير موحدين وبليدين على فترات متقاربة، فهم مجموعة بدأت لتوها بدخول المرحلة العصرية من ناحية سياسية وادارية[4]. ومع انه يمكن العثور على اسباب داخلية للإنهيار الذي حل بالمجتمع الفلسطيني، الا أنه يجب الاخذ بعين الاعتبار ايضًا السياق السياسي والدولي الذي اضطر الفلسطينيون للعمل في اطاره.

وكما تبيّن لنا، فإن الثلاثينيات المبكرة شهدت ظهور مؤسسات سياسية جديدة وتداخل سياسي متزايد، وان كان مثيرًا للنزاعات. لكن في سنة ١٩٤٨ كانوا ما زالوا يعانون من الضربات العسكرية والسياسية التي سددها البريطانيون في فترة التمرد العربي على القيادة والمؤسسات السياسية في الثلاثينيات. في ظروف الحرب العالمية الثانية والقيود الجديدة التي فرضتها الدول العربية، لم يتمكنوا ابدًا من اعادة بناء هذه المؤسسات السياسية، او ملاءمة انفسهم من ناحية سياسية للتغييرات الاجتماعية العميقة التي مر بها مجتمعهم. عدا ذلك فقد ساد الفلسطينيين التطلع الذي لم يكن عابثًا تمامًا الى ان يقوم البريطانيون ضمن عملية انسحاب متعارف عليها بنقل الدولة التي اقاموها في المكان، بمؤسساتها، لأيدي الاغلبية السكانية، التي كانت ما تزال عربية. في هذا الامر ايضًا كان البريطانيون مخيبين للآمال - آمال العرب وآمال اليهود على السواء.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

هوامش:

١) سواء كان ذلك نتيجة مشاركتهم في الحرب، وبخاصة في اطار «اللواء اليهودي» التابع للجيش البريطاني، والذي سُمح لهم في نطاقه بحمل رموز يهودية مثل «نجمة داود»، او بسبب احداث الكارثة (بما في ذلك الدعاية النازية بأن الحرب كلها كانت «حرب يهود»)، أحس اليهود انهم جزء من الطرف المنتصر في الحرب وطالبوا بحصتهم من «كعكة النصر». مقابل ذلك أحس الفلسطينيون، على رغم ان عربًا فلسطينيين قاتلوا إلى جانب الحلفاء بهذا القدر او ذاك، بأنهم يُدفعون نحو الطرف «الخاسر» في الحرب. من المحتمل ان صيغة «إجمالي الصفر» لعبت دورًا هنا بين المجموعتين. يضاف الى ذلك، استغلال اليهود بصورة ناجعة التعاون بين كبير قادة الحركة القومية الفلسطينية، الحاج امين الحسيني، والنازيين.

٢) حتى اليوم، يوجد في اسرائيل اشخاص يحملون الفلسطينيين «مسؤولية اخلاقية جزئية» عن الكارثة نفسها. ويقول الادعاء انه لولا التمرد العربي والمعارضة التامة لـ«الهجرة الجماعية» في الثلاثينيات، لربما امكن انقاذ يهود كثيرين. ودونما حاجة للدخول في جدل زائد في هذا الموضوع، فإننا نورد هذا الرأي باعتباره شكلاً من اشكال اعتياد تحميل الفلسطينيين، بأفعالهم وإخفاقاتهم، اي «ذنب» او عمل بائس محتمل دون وضعهم في اختبار المعقول، وهي ظاهرة موجودة في الثقافة الفلسطينية ايضًا تجاه اليهود.

٣) كانت استراتيجية شراء الارض اليهودية مكونة من مرحلتين: أ) شراء عدد من القطع البعيدة (ولكن ليس البعيدة جدًا) عن مناطق الإستيطان اليهودية. ب) خلق تواصل اقليمي بملكية يهودية بين جميع الوحدات المشتراة، من خلال خلق كتل استيطان يهودية. الى ان حظوا بالسيادة، فقد شكل دمج الملكية بالتواجد نوعًا من البديل للسيادة، وبخاصة عندما كانت الارض ذات الملكية اليهودية العامة ممنوعة من البيع حتى لليهود.

٤) في هذه التوصيفات، فإن نقيض الخبرة السياسية والاجتماعية اليهودية يكون مفهومًا ضمنًا. عمليًا، تم وصف الموهبة السياسية لليهود والوحدة في صفوفهم بمبالغة كبيرة - فقد عانى الصهيونيون من صراعات داخلية متكررة وحالات فشل سياسي كثيرة. كذلك فإن الافتراض بشأن «غياب النضج» السياسي للفلسطينيين مضلل، وقد تم بعد وقوع الشيء وبدون مقارنة مع «خبرات» الشعوب العربية المحيطة (كالاردنيين، السوريين، والعراقيين الذين حظوا بالإستقلال).



للبيع أو للايجار

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتف رقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠.
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦٠
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٢٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣.
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥٠.
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ٢٩٠٠٠٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥٠٠٠ $
٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ - ٠٥١/٨٢١٨٤٤.
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢.
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
پلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤرنطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤.
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣.
(١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة. حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦
پلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦٠
تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦
التحدث مع امل عمر محاميد.
(١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
• دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
• محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلقون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤ - ٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٠٥٠-٦٩٤٠١٦
(١٩٢)

مطلوب

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة
فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب
المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٥٠-٤٠١٩٢٩ و ٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال پلفون ٨٥٢٨٩٧/ ٠٥٤ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧.
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لثقيلي الوزن ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠ / ٠٥١/٦١٣١١٩
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
• خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٣
(١٦١)

مطلوب كراؤون
موظفون بجيدون الكري، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة.
٠٥١/٣١٣٧٦٦
(١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو.
يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢.
(١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠.
(١٦٣)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GL 1991 + 1996 + هوندا اكورد EX 1997
٢) مرسيدس 300 SE 1992 + پونتياك چراند پري 1995
٣) ميتسوبيشي چلانت 1993 + 1994 سوپر لانسر 1996+ لانسر 1993 + لانسر 1990 + تويوتا كورولا اوتوماتيك 1996
٤) مازدا 1994 + 1995 + 1996 + 1997 + 1993E 323 اوتوماتيك.
٥) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + كليو 1992 اوتوماتيك.
٦) ڤيات پونتو 70S 1996 + 1997
٧) سوبارو چراند ليونا + 1995 + 1993 DL + 1986 1994

للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢.
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦.
(١٥٣)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١ و ٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨.
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٢)

للبيع

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة - ٩٤٠٠٠ / ٠٥١-٢٨٠٢١٠.

ڤولسكڤاجن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق. موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز.

الاتصال:
٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ - ٠٦/٦١١٠٧٧٦
- ٠٦/٦١١١٣٥٧.
(١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن. الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠.
(١١١)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦.
(١٠١)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטרציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرآتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥٠.
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧.

تصفية عامة
في محلات الحايك - أبوسنان
على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (١.٢) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤.٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦.
(١٥٥)

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

مدرسة نعمت التكنولوجية
لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
تدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيؤوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
* للإستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٩٩٤٠٠٩٥ أو ٩٩٤٣٤٨٦ او بيلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨.

نافا كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

دورة حلاقة، باشراف وزارة العمل
دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل مكياج، بناء اظافر، مكياج دائم، مساج شهادة دولية لكل طالب
٠٤-٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤-٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
• ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل •
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين

ليزرترابيا - לייזרטפייה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيا في العالم، الوحيدة في الوسط العربي وفي منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم. علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح لدى مرضى السكري.
- علاج مشاكل الظهر والديسك.
- علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
- علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
- الاصابات عند الرياضيين.

سخنين - مركز الجليل الطبي - مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١



بسيخومتري وبجروت

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٠٠ *

القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٠٥ – ليزي وحانوت الاكتشافات.
١١.٣٥ – دراما عائلية.
١٢.٠٠ – سلسلة الأساطير.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ – زاب ١.
١٦.٠٠ – برنامج وثائقي.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – فيلم أجنبي.
١٨.٣٠ – عيلة برنجي.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – أغان.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.١٥ – اغاني قديمة من الاوروفيزيون.
٢١.٠٠ – فيلم أجنبي «بيت روسيا».
٢٣.٠٠ – ليلة واحدة في جنة عدن.
٢٤.٠٠ – اختتام.

القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – جولة ثانية.
١٠.٠٠ – يلتقطون خطا.
١٠.٣٠ – فيلم أجنبي – «بيت الجلو».
١٢.٠٠ – بكريكرس.
١٢.٣٠ – قريب بعيد.
١٣.٠٠ – ولد للحرية – فيلم للأطفال.
١٥.٠٠ – في كل جيل وجيل.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٠٥ – فرحة على السطح.
١٨.٣٥ – الأم سندريلا.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.١٥ – فيلم وثائقي.
٢١.١٥ – فيلم أجنبي.
٢٣.١٥ – نهاية اللعبة.
٢٤.٥٥ – برنامج موسيقي.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٥) نيسان

١٩٢٠ – مؤتمر سان ريمو يمنح فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان.
١٩٨٠ – انسحاب آخر جندي اسرائيلي من سيناء.
١٩٨٣ – انتصار الحزب الاشتراكي برئاسة ماريو سواريز، بالانتخابات التشريعية في البرتغال.
١٩٨٥ – افتتاح الخط الملاحي نويبع – العقبة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٤/٤/٢٠٠٠ (سحب ١٩/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٤٤٥٨٢
فاز بسيارة، الرقم ٢٣٧٦٤٠.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨١٨٤١ ٩٨٠٥١ ٤١١٤٤ ٨٦٦٤١ ٦٢٣٢٣ ٣٩٣٧١ ٩٤٦٥٧ ٥٣٠٥٩٠،
٢٧٣٧٢ ١١٨٦٦ ٤٧٦٥٦ ٥٩٣٨١ ٨١٠١٦ ٨١٤٨١ ٧٨٦٩٠ ٨٨٦٨٠،
٢٧٤٣٧ ٣١٧٨٧ ٣٧٩٩٩ ٨٦٢٩٢ ٤٢٦٥٩ ٩١٣١٦ ٣٦٤٥٤ ٨٠١٠٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٣٩ ٩٩٧ ٨١١ ٧٠٤ ٠٣٧ ١٢٤ ٢٠٨ ٨٨٩ ٤٠٢ ٥٠٨ ٠٩٦،
٨٣٣ ٧٠٠ ٤٥٦ ٧٤٧ ٣٦٣ ٨٥٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٨ ٨٧
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ – اسماعيل ياسين.
٢ – أين – محمد رضا.
٣ – وقر – ان – سرب.
٤ – يود.
٥ – وهم – حسن يوسف.
٦ – جان شمعون.
٧ – يمدا – بلاء.
٨ – يصب – يد – شوشو.
٩ – أد.
١٠ – علي الشريف.
١١ – محمود المليجي.

عموديًا:

١ – أنور وجدي – عم.
٢ – سيف – ها – صالح.
٣ – ماري منيب – يم.
٤ – شم – ناو.
٥ – عماد حمدي – لد.
٦ – يحن – سعاد حسني – شا.
٧ – لم – نو – أرل.
٨ – يد – ينبش – يم.
٩ – أرب – لو – فل.
١٠ – س ض ر – أشاوس.
١١ – كفرياسيف – اوداج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
صعوبات مالية يمكن ان تتخطاها بفضل سياسة التقشف.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
انها فترة حرجة تمر فيها وقد تجد الأبواب مغلقة.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
إنتبه لمن تحب ولا تبتعد عن الطريق المرسوم.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تسعى للحصول على الاستقرار.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تجري الأمر حسب مشيئتك وحدك.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تحسب حساب احد.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تنازل قليلا عن برجك العاجي فترى الحياة أجمل.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
خوفك على صحتك قد يجعلك مريض الوهم.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
مشاكل في العمل قد تواجهك هذا الاسبوع.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
اضبط اعصابك وحاول ان تبتعد عن المشاكل.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
وضعك العاطفي جيد وتعرف ذلك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
الغيرة قاتلة وتتمكن منك هذا الاسبوع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئي وصاف، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ – ٤.٠٨ ش.ج

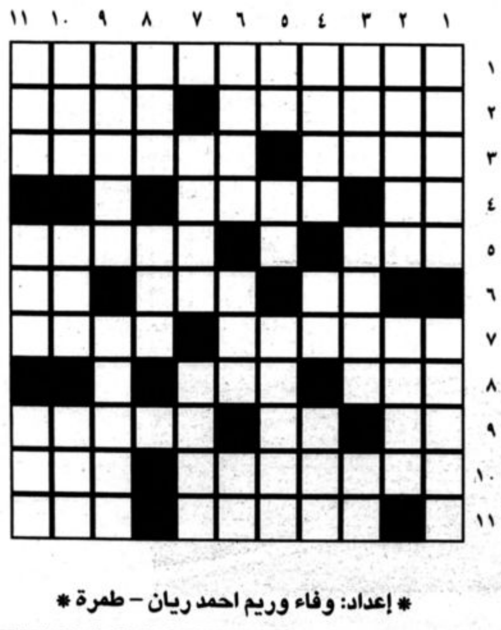
لاول مرة في البلاد:
مكابي خدمات صحية تقيم دورات حول موضوع العلاج للمعالجين

أقيمت في فروع مكابي خدمات صحية – شرقي القدس، دورات خاصة حول موضوع «علاج للمعالج» شددت الدورات على الحقيقة ان الاطباء المعالجون أيضًا يحتاجون الى انتباه خاص، دعم وتشجيع، بالرغم من كونهم معالجين. انبثقت الحاجة الى هذه الدورات من وجود قضايا تحتاج دائمًا الى اعادة نظر وفحص وانتباه، مثل العمل المتواصل لساعات طويلة والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في اطار عملهم والعمل في ظروف ضاغطة مثل التخوف من الشكاوى بسبب الإهمال الطبي، وغير ذلك من القضايا الخاصة بموضوع الطب والاطباء. مكابي خدمات صحية التي تهتم ليس فقط بجمهور مؤمنيها، انما أيضًا بالطواقم الطبية التابعة لها، دأبت على اجراء دورات من هذا النوع حتى تعطي الموضوع الاهمية التي يستحقها. (ع.ع.)

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – شاعر وفارس جاهلي اشتهر بوصف الخيل.
٢ – شركة.. الضمان» – «جميع الـ ..... محفوظة».
٣ – يجرم – مكنونات صدري.
٤ – قط (معكوسة) – ضالّ.
٥ – نوت القيام بعمل ما – رموا.
٦ – للاستفهام – ظهر – يابسة.
٧ – مدينة تونسية انشأها عقبة بن نافع سنة ٦٧٠ م – إله الحرب عند الرومان.
٨ – نام – طائفة دينية هندوسية أسسها بنجاب كردنانك.
٨ – للاستدراك – قاوم – آلهة الخصب والجمال والحب عند الرومان.
١٠ – الطليقون – اهرب.
١١ – ثالث اكبر هرم مصري – آلهة العواطف عند الشعوب السامية.



عموديًا:

١ – ... عزام (كاتبة فلسطينية من مواليد عكا) – ضحية.
٢ – تبعهم – ينقص.
٣ – ألت – عصى – والده.
٤ – دعمت بالمال – للعطف – اشتاق.
٥ – هدم – للتأوه – اختلس النظر.
٦ – نور – نتاج اللونين الأحمر والأسود – انظر (مجزومة).
٧ – أرق – ثاني أكبر اهرامات مصر.
٨ – بيت بعض الحيوانات – عتب.
٩ – من أنواع اللحوم – أسفله.
١٠ – بيوت – يكسو بعض الحيوانات – مجموعة تمثيلية.
١١ – وجد – آلهة الحرب عند اليونانيين – حكى وقص.

* إعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة *

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



«الاتحاد الادبي»

محمود دسوقي، د. نزيه قسيس، احمد كيوان، بشير شلش، محمد ابو صالح، منيب فهد الحاج، د. فؤاد خطيب، احمد سلامة.

(ص ١٤ و ١٥ و ١٦)

وفد «القطرية» التقى الوزيرة تمير وحملها رسالة الى رئيس الحكومة!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – التقى وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، صباح أمس الاثنين، الوزيرة يولي تمير وزيرة «الاستيعاب» حيث قام الوفد بتقديم شرح مفصل عن مجمل القضايا والامور التي تخص الاقلية العربية ومشاكلها، وتدهور الثقة بين الجماهير العربية وحكومة براك، والاستياء العارم من تصرفات رئيس الحكومة تجاه المواطنين العرب. وطالب الوفد الوزيرة بنقل ما دار في اللقاء الى رئيس الحكومة والوزراء، ونقل معارضة الجماهير العربية لمشروع شارع عابر اسرائيل.

ووعدت الوزيرة يولي تمير بدورها بنقل مطالب وادراج ما تم طرحه على الحكومة والوزراء، وقالت انها ستعمل جاهدة لايصال هذه الطلبات الى رئيس الحكومة وانها تتفهم الوضع.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان: ان اللقاء مع الوزيرة تمير كان مثمرا، الوزيرة تفهمت الطرح والمشاكل التي نراها صادقة وعادلة ومجمل القضايا التي يعانيها الوسط العربي وليس مشكلة الميزانيات فقط. والأمر الاساسي هو اتخاذ قرار سياسي من الحكومة تتبنى فيه قضية المساواة للوسط العربي، وان يكون هناك برنامج لـ«التفضيل المصحح» للوسط العربي من أجل جسر الهوة بين المواطنين العرب واليهود من جراء سياسات حكومات أسرائيل المتعاقبة وتصليح الغبن الذي لحق بالوسط العربي من جراء ذلك!

وأضاف: الأمر يبدأ من اتخاذ قرار سياسي من قبل الحكومة، والمكاتب الحكومية التي تستقي التوجيهات من مصادر مختلفة وخصوصًا الأجهزة الامنية و«الشباك». لذلك نرى كقيادة عربية انه يجب على الحكومة ان تستوعب التغيير الذي حصل لدى الجماهير العربية اذ ان هناك تغييرا في البنية الاساسية للجماهير العربية، ولذلك نرى انه من واجب الحكومة تغيير الطريقة القديمة التي كانت تتعامل بها مع الجماهير العربية، اذ انه عليها مراعاة المتغيرات التي حصلت، وعلى الحكومة ان تفهم ان القيادة العربية ليست متطرفة، ويجب ان يكون هناك صراحة وصدق، وان يفهموا سبب هذا التوتر واجراء بحث في اساسه وليس في ظواهره.

وأخيرا اضاف زيدان: نحن طالبنا الوزيرة بأن يكون هناك قاض عربي ثابت في المحكمة العليا، لان هذا مطلب عادل وطبيعي اذ اننا تشكل خمس المواطنين.

رغم استيعاب (٨٥) ألف عامل

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في (١٩٩٩)

* أحد الأسباب تشغيل العمال الأجانب بدلاً من الاسرائيليين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات قسم الأبحاث في بنك اسرائيل، التي نشرها أمس الاثنين، ان عدد العاملين في البلاد، ازداد في عام (١٩٩٩)، بـ (٨٥) ألف عامل وعاملة، مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وقال قسم الابحاث في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان التحول في النشاط الاقتصادي الذي بدأ في عام (١٩٩٩)، روفق بزيادة الطلب على أماكن العمل في القطاع التشغيلي. وتجسدت زيادة الطلب على أماكن العمل في عام (١٩٩٩)، بزيادة عدد ساعات العمل الأسبوعية للعامل، ورغم ذلك، لم ينعكس الامر في انخفاض عدد العاطلين عن العمل.

وأوضح قسم الابحاث ان هذا التطور المتجسد باستيعاب العاملين الجدد، معروف في المرحلة الأولى لمسيرة الخروج من الركود الاقتصادي.

وتبين من المعطيات، أنه في الفترة من (١٠ – ١٢/١٩٩٩) ارتفع عدد ساعات العمل الأسبوعية للعامل، الى (٤٠.٤) ساعة، مقارنة مع (٣٩.٤) ساعة اسبوعيًا في الربع الاول من عام (١٩٩٩)، وارتفع عدد العاملين بوظيفة كاملة في نهاية (١٩٩٩) بنسبة (٢.٧٪). مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٨).

وتبين من المعطيات ان استيعاب العمال في عام (١٩٩٩)، نجم بالاساس عن امكانيات القطاع التشغيلي الذي استوعب (٧٢) ألف عامل وعاملة من العمال الذين استوعبوا بشكل عام وعددهم (٨٥) ألفا.

وسوغ قسم الابحاث، ارتفاع عدد العاطلين عن العمل، رغم استيعاب العاملين الجدد، منذ عام (١٩٩٧)، بسبب زيادة الطلب على تشغيل العمال الأجانب في البلاد. فقد بلغت نسبة الطلب على تشغيل العمال الاسرائيليين، (١.٥) فقط!!



* العاطلون عن العمل يزدادون من جراء السياسة الاقتصادية للحكومة (صورة من الأرشيف) *

وازداد عدد العاطلين عن العمل في عام (١٩٩٩)، بـ (٢٧) ألف عامل وعاملة، وبلغ العدد الكلي لهم (٢١٣.٥) عاطل عن العمل، (٤٤٪) منهم لم يعملوا اطلاقًا على مدى (١٢) شهرا.

بعد فشل المفاوضات مع ممثلي المالية

الاضراب العام في جميع المستشفيات بعد غد الخميس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت نقابة الأطباء العامة، أمس الاثنين، عن اعلان الاضراب الشامل، بعد غد الخميس، في جميع المستشفيات العامة في البلاد، ويشمل القيادات الجماهيرية التي يعمل فيها أطباء غير مستقلين. وذلك بعد فشل المفاوضات، التي جرت أمس الاثنين وأمس الاول الاحد، بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية، حول مطالب الأطباء واصرار ممثلي المالية على عدم الاستجابة لها.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي الأطباء، كانوا قد أوقفوا الاجراءات النضالية مؤقتًا، يوم الاربعاء الماضي، بسبب عيد الفصح، على ان يجري التفاوض مع ممثلي المالية حول مطالب الأطباء.

وعقد أمس الاثنين، لقاء بين ممثلي المالية، برئاسة المسؤول عن الأجور في الوزارة يوفال رحليفسكي وممثلي الأطباء برئاسة د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء، وانفض دون التوصل الى أي اتفاق او تقارب في وجهات النظر، وباء بالفشل الذريع.

وقال د. بلاشار، تعقيبًا على فشل اللقاء، ان ممثلي الاطباء قدموا خطة اصلاحية لممثلي وزارة المالية، تتضمن مطالبهم المتجسدة بتحسين ظروف وشروط عملهم، وبزيادة رواتبهم، الا ان ممثلي المالية تعاملوا معها بشكل عام، دون بذل أي جهد لدراستها والتعامل معها بجدية.

وأضاف د. بلا شار قائلا، «لقد تعمق الانطباع لدينا ان ممثلي وزارة المالية جاؤوا الى اللقاء معنا، غصبًا عنهم وارضاءً لرئيس الحكومة ايهود براك ووزير المالية، بايغا شوحط، مع أمر، بعدم الاستجابة لمطالبنا».

وقال مصدر في وزارة المالية، الأطباء قدموا خطة اصلاحية غير مبلورة كليًا ويجب دراستها والتعامل معها بجدية ونقلها الى براك وشوحط لدراستها، خاصة ان تنفيذها يكلف خزينة الدولة (١.٥) مليار شيكل.

تجدر الاشارة الى أن الأطباء نفذوا التشويشات والاضرابات في المستشفيات والعيادات الخارجية على مدى ستة اسابيع، قبل وقفها يوم الاربعاء الماضي مؤقتًا.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠.٣٪ في أيار القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل، أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في شهر أيار القادم بنسبة ٠.٣٪ وذلك للشهر الخامس على التوالي.

وبذلك تكون الفائدة البنكية قد انخفضت منذ مطلع العام بنسبة ١.٩٪، وستكون الفائدة الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل للبنوك ٩.٣٪.

ويذكر ان التضخم المالي سجل تراجعًا بنسبة ١.٣٪ منذ مطلع العام، ولهذا كان من المفترض ان تخفض الفائدة البنكية بنسب أكبر من تلك التي يعلنها بنك اسرائيل.

ضم الفحماوي الاخضر كامل رؤوف للمنتخب الاولمبي

* أم الفحم – من عامر محاميد – تلقى مدافع فريق مكابي حيفا لكرة القدم، الفحماوي كامل رؤوف، دعوة للانضمام الى المنتخب الاسرائيلي الاولمبي والمشاركة في دورة ودية تقام في تشيكيا، تمهيدا لبطولة كأس اوروبا القادمة.

وكان مدرب المنتخب الاولمبي، يتسحاق شوم، قد راقب عن كثب قدرات اللاعب في الاسابيع الاخيرة، وأعجب بأدائه، خاصة ان رؤوف يجيد اللعب بالقدمين اليمنى واليسرى.

وسافر رؤوف، أمس الاثنين، مع المنتخب الاولمبي، ويأمل ان يمثل الوسط العربي بشكل لائق، وقد أعرب عن ارتياحه من هذه الخطوة معتبرا اياها تعويضًا عما حصل له في الاسابيع الاخيرة بالفريق الحيفاوي، لدى تسلم المدرب الجديد، روني ليفي، المفاتيح المهنية، وبخطوة عشوائية اعاد اللاعب الى صفوف الشبيبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٢ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 27.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 289/56

٢٤ صفحة

استعدادًا لأول أيار ورفع راياته الخفاقة

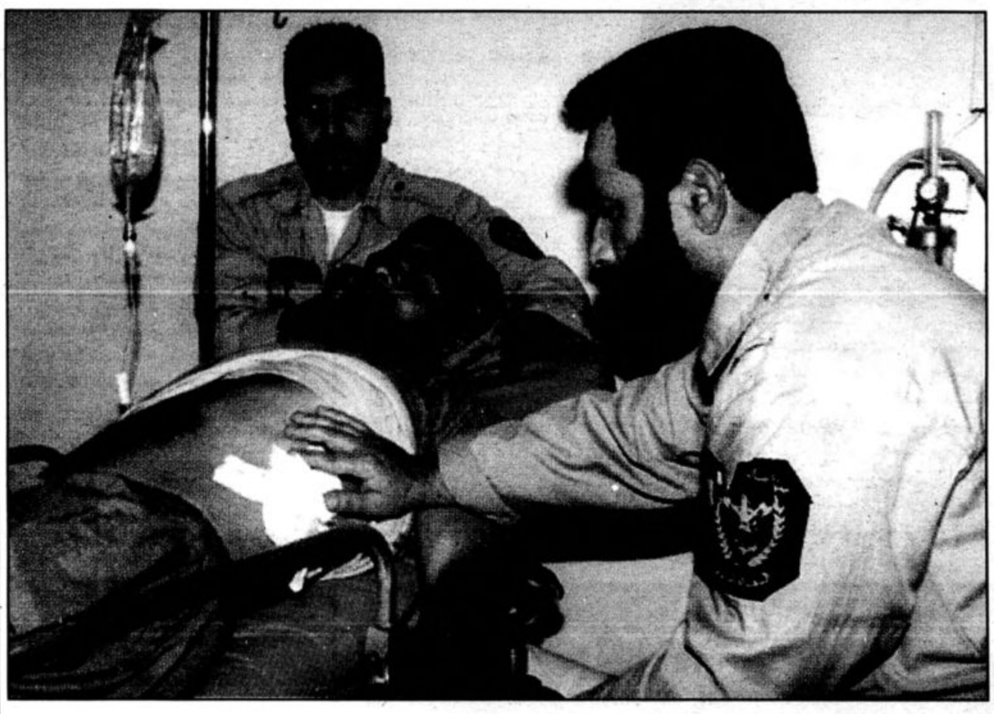
الشيوعيون والجبهويون يكثفون نشاطاتهم في غالبية القرى

(ص٦)

في اجتماع عقد بطلب من النائب بركة

«المتابعة»: مدننا وقرانا ليست موطن الحثالات عملاء الإحتلال

* سكرتارية لجنة المتابعة تتخذ عدة قرارات هامة للتصدي لنية حكومة براك توطين عملاء الإحتلال اللبنانيين بيننا * تحذير المواطنين العرب من أي إتصال مع هؤلاء العملاء * (ص٢٤)



الحص: قوى الأمم المتحدة ستحصن المناطق التي ستخليها إسرائيل

الشرع يطرح علامات استفهام حول دور محتمل لقوات دولية في جنوب لبنان

(ص٣)

* مواطن لبناني يتلقى العلاج بعد إصابته إثر غارة إسرائيلية، مساء الثلاثاء الماضي، على الجنوب اللبناني - «و.ص.ف.» *

لجنة الإستئناف في جامعة حيفا، تلغي قرار «لجنة الطاعة»..

* تأمر بتغيير تركيبتها وتوبخ إدارة الجامعة! * (ص٥)

تقليد الشاعر محمود درويش «قلادة الصنف الأول» في تونس

(ص٤)

إقرأ في ملحق الاتحاد

أول أيار - عيد العمال في وجه الفقر والبطالة والإستغلال
(ملف خاص - مقالات، مقابلات، دراسات)

* * *

الشاعر أحمد دحبور يكتب عن زيارته الأخيرة إلى حيفا
وصفة دائمة لإطالة العمر

في إطار التنسيق والتشاور

الملك الاردني زار رام الله والتقى الرئيس عرفات

* وزير الخارجية الاردني: الزيارة تحمل الكثير من المعاني والمدلولات الهامة * تقليد الملك قلادة «بيت لحم ٢٠٠٠»

* رام الله – وفا – عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاول الثلاثاء، جلسة مباحثات ثنائية مع الملك الاردني، عبد الله الثاني، في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، تناولا فيها آخر تطورات عملية السلام على ضوء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين وسبل زيادتها ودعمها في شتى المجالات.

ووضع عرفات الملك الاردني في صورة نتائج المباحثات التي أجراها مؤخرًا في واشنطن مع الرئيس كلينتون.

وعبد الجلسة الثنائية عقدت جلسة موسعة، انضم اليها وفدا البلدين، جرى خلالها استكمال استعراض تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، خاصة المسار الفلسطيني، اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.



* عرفات وعبد الله الثاني في اثناء لقائهما امس الاول (و.ص.ف) *

* مؤتمر صحفي *

وفي ختام المباحثات، عقد مؤتمر صحفي، تحدث فيه عن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، وتحدث عن الجانب الاردني، عبد الإله الخطيب، وزير الخارجية، واستعرضا فيه ما دار في المباحثات وتطورات عملية السلام.

واعتبر د. شعث اللقاء بين الرئيس والملك بمثابة اضافة هامة الى العلاقات الثنائية التي هي في الأساس علاقات قوية ومتينة ووطيدة وداعمة للحق الفلسطيني ولعملية السلام. وأشاد بالدعم الاردني للموقف الفلسطيني. وأشار شعث الى ان المباحثات تناولت عملية السلام وما وصلت اليه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مشددًا على ان هذه المباحثات تأتي أيضًا في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الجانبين. وأكد د.شعث: إننا نريد حلا شاملا ولا نريد حلا جزئيًا. نريد حلا نهائيًا يشمل القدس واللاجئين والارض والمياه.

من جهته أشاد الوزير الاردني، عبد الإله الخطيب، بالعلاقة الخاصة، الفلسطينية الاردنية. وعبر عن سرور الملك بهذه الزيارة التي تحمل الكثير من المعاني والمدلولات بالغة الاهمية، نظرًا للعلاقة الخاصة جدًا التي تربط الاردن وفلسطين، مشيرًا الى ان التواصل بين البلدين يرتكز على مصالح مشتركة، ونظرة مشتركة لعملية السلام والاوضاع المتعلقة بكافة جوانبها. وأكد الخطيب، ان المصلحة الفلسطينية تشكل في الواقع مصلحة أردنية وان هناك دعمًا دائمًا ومستمرًا من الاردن للأشقاء الفلسطينيين في مشاوراتهم وسعيهم لاستعادة حقوقهم الوطنية كاملة وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد التأكيد على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط، وجوهر عملية السلام، مشيرًا الى ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لها مركزية وهي جزء من عملية تفاوضية بين الأطراف العربية واسرائيل.

وأعرب الخطيب عن أمله أن تنجح المفاوضات السلمية باستعادة الحقوق العربية كاملة على كافة المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، وصولا الى السلام الشامل الذي تنشده شعوب ودول المنطقة، الذي يمثل الخيار الاستراتيجي للأمة العربية. وطالب بجهود دولية فاعلة وخاصة من قبل الراعي الامريكي لدعم التوجه العربي ودعم الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

تقليد الملك قلادة (بيت لحم ٢٠٠٠)

وجرت للملك عبد الله والوفد المرافق مراسم استقبال رسمية، عزفت خلالها الموسيقى السلامين، الملكي الاردني، والوطني الفلسطيني، واستعرض الرئيس والملك، ثلة من حرس الشرف.

وفي ختام المباحثات،قلد الرئيس عرفات الملك عبد الله قلادة (بيت لحم ٢٠٠٠).

وقرأ الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، نص قرار التقليد: «تقديرًا لمواقف الملك والاردن ودعمهما الكبير في تعزيز نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

افرايم سنيه يستبعد إعادة النظر في سياسة اسرائيل النووية !

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد نائب وزير الامن، افرايم سنيه، اي احتمال لاعادة النظر في سياسة اسرائيل النووية، وقال: «منذ عقود ونحن نحيط قدراتنا النووية بهالة من الغموض ولا ننوي تغيير سياستنا في هذا الصدد».

جاء ذلك، تعقيبًا على نشاط مصر، في مؤتمر دولي بدأ أعماله يوم الاثنين الاخير في نيويورك، حول حظر الانتشار النووي. وأعرب سنيه عن أمله، ان تدعم الولايات المتحدة موقف اسرائيل وتفشل الجهود لادانتها.

وقال سنيه ان موقف مصر، يدعو للأسف ويسيء الى العلاقات بين البلدين!!

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم توقع معاهدة حظر الانتشار النووي وترفض اخضاع منشآتها النووية لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لا لتوطين العملاء الخونة بين جماهيرنا العربية!

* تقترب عقارب الساعة من الموعد، الذي حددته حكومة براك للانسحاب من لبنان من طرف واحد ومن دون اتفاق مع الحكومة اللبنانية وسوريا، وذلك حتى شهر حزيران المقبل.

ومع تأييدنا المطلق للانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان، برًا وبحرًا وجوًا، الا ان مخطط الانسحاب الاسرائيلي ينطوي على مخاطر جدية لا تهدد مدلولاته ضمان قواعد الأمن والاستقرار مع لبنان فحسب، بل يشحذ انيابه ليهدد أمن واستقرار الجماهير العربية أيضًا.

فوفقًا للمعلومات المتسربة، بالسر وعلانية، تجري الحكومة الاعداد لتنفيذ ما حذرنا منه، فكمن يطبخ على النار الهادئة، و«على السُكيت»، تجري حكومة براك وبعض مسؤوليها السياسيين والعسكريين اتصالات مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، ومع عدد من سماسرة الارض والضمير، لتنفيذ مخطط توطين العملاء، من خونة شعبهم اللبناني، في بعض المدن والقرى العربية أو على اراض عربية نهبت سابقًا ومتاخمة لهذه القرى ويجري التخطيط لدمج اولاد المرتزقة، في مدارسها.

ان حكومة براك، بمخططها هذا، تفتح النار العدوانية على الجماهير العربية. فلا يمكن ولا مكان ابدًا لتوطين هذه الدرنة السرطانية في قرانا او التعايش معها، فلا أمان ولا ثقة ولا خير فيمن يخون شعبه. وهل من المعقول الموافقة على ان نكون كمن «يجلب الدب الى كرمه» وان نسمح للحكومة بزرع «قنابل ومتفجرات موقوتة» في مدننا وقرانا العربية تشعل السلطة فتيلها الكارثي عندما ترى ذلك مناسبًا لضرب كفاح ووحدة الجماهير العربية.

وهوية العميل الخائن واحدة بغض النظر عن مصدر انتمائه الذي تنكر له، القومي او الطائفي او الديني. والخبرة المرة من توطين عملاء الاحتلال، خونة شعبهم العربي الفلسطيني، تؤكد ان هذه الزمرة لا يمكن ان تكون الا بؤرة للفساد والمستنقع الآسن الذي تتكاثر في مياهه العفنة الجراثيم المعدية – المخدرات والقتل والارهاب ومختلف الجرائم. ولن تكون حالة وطابع زمرة العملاء من لبنان بأفضل منهم.

يكفي جماهيرنا مواجهة المآسي الاجتماعية وغيرها، التي تولدها سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية، ولا ينقصنا و«الحمد الله» مواجهة جديدة للقبول بمن تعمّد في مياه العمالة والرذيلة الآسنة. ومنع تنفيذ مخطط توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية وبجوارنا يستدعي رص اوسع وحدة صف، قرارًا جماعيًا، من قبل الهيئات والمؤسسات القطرية لجماهيرنا ومن الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة بينها، والمسنود بالشارع الجماهيري العريض.

ولتفهم حكومة براك ان هذا المخطط لن يمر أبدًا، وان لا تلجأ الى الاستفزاز، لأن الجماهير العربية مستعدة للتضحية ومقاومة مشاريع توطين لا تستهدف سوى مس شعورها الوطني وضرب مصالح مسيرتها وتطورها.

ان الشارع اليهودي يرفض توطين الحشرات السامة في مدنه وقراه، وبلدية عكا باجماع اعضائها اليهود والعرب رفضت توطين العملاء في مدينتها، فلماذا تكون مدننا وقرانا الضحية.

اذا كان براك «قلبه مقطوع» على مصير العملاء، ويريد انقاذهم من حساب شعبهم، فليوطنهم في «كوخاب يئير» او في حظائر شارون او في «جهنم الحمراء»، ولكن ليس في وسط قرانا وجماهيرنا العربية.

(«الاتحاد»)

الحص: قوى الأمم المتحدة ستحصن المناطق التي ستخليها إسرائيل

* الشرع يطرح علامات استفهام حول دور محتمل لقوات دولية في جنوب لبنان *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الاربعاء، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لن يؤدي الى فراغ لأن قوات الامم المتحدة ستحصن المناطق التي ستخليها اسرائيل.

وقال الحص للصحفيين ان «الانسحاب الاسرائيلي لن يؤدي الى فراغ يهدد الامن والاستقرار كما يحلو للمتشائمين ان يصوروا، فلا ننسى ان الوضع في المناطق التي ستخليها اسرائيل ستكون محصنة بالقوة الدولية التي ينص عليها القراران ٤٢٥ و ٤٢٦».

وأضاف الحص ان «الوضع سيكون تحت السيطرة بحيث يمكن السلطة الشرعية من بسط سيادتها على المناطق المحررة براً وبحراً وجواً».

من جهته اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الاربعاء، ان نشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بعد انسحاب اسرائيل مسألة «حساسة جداً» طارحاً علامات استفهام عديدة حول الدور الذي يمكن ان تقوم به هذه القوة.

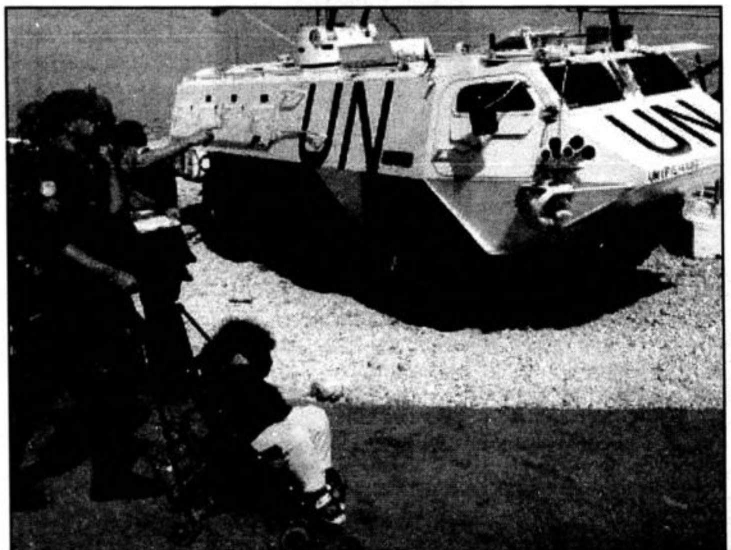
وقال الشرع خلال لقاء عقده في باريس مع جمعية الصحافة الدبلوماسية الفرنسية ان ارسال قوة دولية الى جنوب لبنان ومن ضمنها قوة فرنسية «موضوع حساس جداً يتوقف على طبيعة وهدف نشر هذه القوات».

وتابع الوزير السوري الذي كان التقى، مساء الثلاثاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك «علينا ان ندرس معاً الهدف من هذه القوات» مضيفاً «هل ستساعد على التوتر في المنطقة ام ستساعد على التهدئة؟ هل ستحسن حضور فرنسا في الشرق الاوسط؟».

وتابع الشرع كلامه طارحاً اسئلة عديدة «هل ستكون القوات الفرنسية قوات ردع؟ واذا كانت كذلك فمن سترد؟ اذا كانت سترد اللبنانيين والفلسطينيين فهل سترد الاسرائيليين اذا قصفوا؟».

وأضاف الوزير السوري «اذا ردعت اللبنانيين والفلسطينيين مرة واحدة داخل لبنان ثم ضربت اسرائيل لبنان ولم تردعها فسيكون ذلك كارثة على فرنسا (..) يعادل ضررها عشرة أضعاف الضرر الذي احدثه موقف (رئيس الحكومة الفرنسية) ليونيل جوسبان في جامعة بير زيت».

* قوات الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني المحتل (و.ص.ف.) *



إصابة مدني لبناني بجروح خطيرة في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنياً لبنانياً اصيب بجروح خطيرة مساء الثلاثاء، في قصف اسرائيلي على مناطق مأهولة بالسكان في بلدة قريبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان محمد درويش عقيقي اصيب برصاصة في بطنه بينما كانت الرشاشات الثقيلة تطلق نيرانها على احياء بلدة شقرا المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة، من موقع للجيش الاسرائيلي في حولا.

وأضافت ان عشر قذائف مدفعية اطلقت من الموقع نفسه سقطت أيضاً على البلدة وأسفرت عن اضرار مادية جسيمة.

وقالت الشرطة ان هذا القصف الذي استهدف مدنيين جاء بعد ان تعرض موقع للجيش الاسرائيلي لقصف بالهاون في حولا.

ولم تتبن اية جهة الهجوم الذي قالت الاجهزة الامنية انه لم يؤد الى اصابات.

عرفات يجري جلسة مباحثات هامة مع شيراك

* باريس - وفا - عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، مباحثات ثنائية هامة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في العاصمة الفرنسية باريس.

واستعرض عرفات خلال الاجتماع القضايا الصعبة التي تواجهها عملية السلام من جراء السياسات الاسرائيلية المتعنتة في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وأطلع عرفات الرئيس الفرنسي على نتائج القمة الفلسطينية - الأمريكية التي عقدت في العاصمة الامريكية واشنطن مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والموقف الفلسطيني في المفاوضات، التي ستبدأ مع الجانب الاسرائيلي في الثلاثين من الشهر الجاري.

وقدم عرفات شرحاً مفصلاً عن الموقف الفلسطيني، وحقوقه العادلة الذي يمكن ان يدفع عملية السلام الى الأمام.

واستمع شيراك من عرفات الى التصور الفلسطيني الكامل لإنجاح عملية السلام على كافة المسارات - اللبنانية والسورية والفلسطينية، من أجل سلام عادل وشامل.

كما جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدعم الفرنسي للسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين.

الجرافات الإسرائيلية تعد للانسحاب على الحدود اللبنانية

* حيفا - كتب ريتشار انغل مراسل «و.ص.ف.» - تقوم حفارات يحرسها جنود اسرائيليون مسلحون برشاشات اتوماتيكية بتسوية هذه الارض الحمراء المتدة على الحدود مع لبنان كجزء من التحضيرات الاسرائيلية الجارية استعداداً للانسحاب المتوقع من جنوب لبنان خلال اقل من شهرين.

ورفض ضباط وعمال في الموقع الافصاح عن طبيعة أعمال البناء القائمة في المكان وفي مواقع اخرى عديدة زارها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، على طول الحدود اللبنانية.

واكتفى هؤلاء بالقول ان الاشغال الحالية تهدف الى تعزيز الدفاعات الاسرائيلية بعد انهاء ٢٢ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي.

لكن عشرات من قطع الاسمنت الضخمة التي شوهدت في الموقع خارج قرية الفجر والتي تستخدم في العادة لحماية خطوط شبكات الطاقة في القواعد العسكرية تشير الى ان ثمة قاعدة عسكرية جديدة تقوم في المكان.

وقال مسؤول اسرائيلي رفض الافصاح عن هويته في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ميزانية تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار قد خصصت تحضيراً لتنفيذ الانسحاب الذي قال انه سيطبق في أي وقت حتى السابع من شهر تموز المقبل.

واوضح المسؤول ان الاعمال تشمل اعادة نصب السياج القائم حالياً على طول الحدود الدولية وفقاً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ الصادر العام ١٩٧٨ والذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفوري من المناطق اللبنانية التي احتلتها.

والى الغرب من قرية الغجر بالقرب من بلدة زرعيت، كان عمال آخرون منهمكين في نصب شبكات فولاذية صممت خصيصاً لصد القذائف والصواريخ، واضيفت الى الموقع تحصينات جديدة وكوابل للاتصالات.

وعلى مقربة من قرية نطوع كانت سيارة عسكرية مسلحة بمدافع اتوماتيكية تحرس عمالا يقومون بدفن خطوط هواتف جديدة. والى جهة الشرق على الحدود الاسرائيلية كانت جرافة تقوم على توسيع الطريق الترابي المحاذي للسياج، في حين تبدو في الافق جرافات اخرى تعمل في القواعد العسكرية القريبة من الحواجز التي يديرها الاسرائيليون وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

ويقول المسؤول الاسرائيلي ان معظم التحضيرات تجري خلف ابواب مغلقة وتتعلق اساساً بإدخال خدمات دفاعية ذات تقنية عالية الى المنطقة.

ويمكن أيضاً ملاحظة بعض أعمال البناء العسكرية قيد الانشاء داخل او حول القرى الاسرائيلية المواجهة للحدود مع لبنان والتي بدأ بعض سكانها بالنزوح معربين عن عدم رضاهم من مستوى الحماية الذي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة.



* الجرافات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية (و.ص.ف.) *

تقليد الشاعر محمود درويش «قلادة الصنف الأول» في تونس



* تونس – «وفا» – قلد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الاول الثلاثاء، الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش، قلادة الصنف الاول من الوسام الوطني للاستحقاق الثقافي، وذلك خلال استقباله له.

ووصل درويش الى تونس، بدعوة رسمية من كلية الآداب في الجامعة التونسية، ليكون ضيف شرف للدورة التي سميت بإسمه، «دورة محمود درويش الشعرية»، التي اقامتها الكلية.

وحظي درويش باهتمام كبير من الأوساط الاكاديمية والثقافية والرسمية، والتقى وزير الثقافة، د. عبد الباقي الهرماسي، ووزير التعليم العالي، الصادق شعبان.

إرتفاع نسبة النجاح في البجروت في ثانوية الجليل النصراوية بـ٣٠٪

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حين، ارتفعت نسبة النجاح في البجروت في مدينة الناصرة (٤٠٪) فإن مدرسة الجليل الثانوية في المدينة حققت انجازًا كبيرًا بارتفاع في النجاح الى ٣٠٪ من السنة الماضية.

وبحسب الاحصائيات الموجودة في المدرسة التي تستعرض السنوات العشر السابقة فإن هناك زيادة متواصلة في نسبة النجاح وصلت ذروتها السنة الماضية.

ومن المعروف ان مدرسة الجليل مفتوحة امام جميع طلاب المدينة، وتسعى ادارة المدرسة وأعضاء طاقم المدرسين، ذوو الكفاءات العلمية والتربوية العالية، ان يتم وضع برنامج شامل يستوعب القدرات المختلفة للطلاب والاتجاهات العلمية والميول المتباينة لديهم.

وهذه السنة تشهد المدرسة نشاطًا علميًا تربويًا مكثفًا، وخاصة الحصول على الموافقة للبدء في مشروع المدرسة التجريبية الذي يتم لأول مرة في مدرسة ثانوية عربية في البلاد، وبهذا العدد الكبير من الطلاب. ويقضي البرنامج باستيعاب كافة القدرات التدريسية في المدرسة، بالاتجاهات العلمية المختلفة، في سعي مكثف من اجل ايجاد الاطر الابداعية والعلمية والتربوية لكافة الطلاب بمشاركة أولياء أمور الطلاب.

ومن الجدير بالذكر ان مدرسة الجليل تقدم اكبر عدد من الطلاب في المدينة لامتحانات البجروت (حوالي ٢٠٠ طالب) ونسبة النجاح لديها فوق المعدل القطري العام، والمدرسة توفر الظروف العلمية لكافة الطلاب على اختلاف قدراته وميولهم.

نعي



عموم آل بكر سليمان في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فخري محمد سليمان «ابو سمير»

الذي وافته المنية أمس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٨ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته في سخنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

نعي وتعزية



جبهة سخنين الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والأسى فقيدها الغالي عضو جبهة سخنين المأسوف على شبابه المرحوم

فخري محمد سليمان «ابو سمير»

الذي وافته المنية أمس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٨ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته في سخنين.

وجبهة سخنين اذ تعزي نفسها وتتقدم بأحر التعازي الى زوجته وابناء وبنات واخوان وعموم آل بكر سليمان في سخنين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إعتصام في دمشق تضامنًا مع الأسرى السوريين في إسرائيل



* من الإعتصام في دمشق (و.ص.ف) *

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعتصم عدد من اهالي السجناء السوريين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، امس الاول الثلاثاء، في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق، وذلك في اطار الاسبوع التضامني مع المعتقلين الذي تنظمه لجنة التضامن مع الاسرى السوريين في اسرائيل.

وطالب المعتصمون بالإفراج عن هؤلاء السوريين الذين يبلغ عددهم ١٧ معتقلاً في السجون الاسرائيلية، مدينين اوضاعهم الصحية السيئة في السجون واستخدامهم في تجارب لاختبار فاعلية أدوية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال عضو مجلس الشعب (البرلمان) السوري مدحت صالح ان اسرائيل «تقوم باستعمال السجناء السوريين والعرب حقل تجارب لاختبار مدى فاعلية الادوية الاسرائيلية او عدمها قبل تعميمها في الاسواق الاسرائيلية واستعمالها».

وطالب صالح بإطلاق سراح هؤلاء السجناء الذين «يعانون من اوضاع صحية متدهورة جدًا».

وقالت ميمونة المقت شقيقة السجينين بشر وصدقي المقت اللذين صدرت عليهما على التوالي احكام بالسجن ٣٧ عامًا و٢٧ عامًا «نعتصم لنؤكد للمعتقلين اننا معهم ولم ننسهم وسنطالب كل عام في اليوم نفسه بإطلاق سراحهم». واوضحت ان شقيقها امضيا حتى الآن ١٧ عامًا و١٥ عامًا من عقوبتهما.

وتحيي سوريا في ٢١ نيسان من كل عام يوم الاسير السوري لدى اسرائيل.

وقد سلم المعتصمون ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر كلود فوالا رسالتين بشأن المعتقلين لدى اسرائيل.

واكد فوالا ان افراج اسرائيل عن ١٣ معتقلاً لبنانيًا الاسبوع الماضي، جاء «نتيجة عمل من السنين الطويلة وجدل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية حتى توصلت اللجنة الى اطلاق سراحهم». واشاد بدء تكرار فكرة دعم معتقلي الجولان»، معبرًا عن امله في ان «تتعلق المرة القادمة بهؤلاء المعتقلين».

واوضح انه سيقوم برفع الرسالتين الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف.

القائد الفلسطيني جورج حبش يعلن اليوم استقالته

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلن جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، انه يستعد للإعلان خلال المؤتمر العام للجبهة الذي ينعقد ابتداء من اليوم الخميس في دمشق عن استقالته من منصبه مع مواصلة العمل السياسي.

وقال حبش (٧٥ عامًا) للصحفيين: «يوجد فارق بين الاستقالة من الأمانة العامة للجبهة، وبين الاستقالة من العمل السياسي، اما بالنسبة للعمل السياسي فسأستمر فيه، وسأناضل واصمد فيه أكثر».

وقال عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة» ابو احمد فؤاد لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «ابتداء» من اليوم الخميس سيتخلى جورج حبش عن الأمانة العامة لإفساح المجال لرفيق آخر يتولاها».

ويتولى حبش الأمانة العامة للجبهة الشعبية منذ تأسيسها في ١١ كانون الاول ١٩٦٧. ويعتبر ابو علي مصطفى، نائب حبش، الاوفر حظًا لخلافته.

وقال ابو احمد فؤاد ان «المؤتمر سيقرر بشكل دمقراطي» من سيخلف حبش الذي «سيتفرغ للعمل القومي العربي، وانشاء مركز للدراسات والابحاث، ولكن هذا لا يعني على الاطلاق انه سيبتعد عن العمل السياسي».

واكد ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة، ان حبش سيستقيل لأسباب صحية.

واشار حبش الى صعوبة المرحلة بالنسبة لجبهته المعارضة لاتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل قائلاً ان «الوضع الآن بالنسبة للجبهة صعب جدًا، لكن آمل ان يشكل المؤتمر خطوة الى الامام، بالنظر الى التقارير المقدمة اليه».

وزير التموين الفلسطيني يحمل الإحتلال مسؤولية انتشار المواد الفاسدة والمخدرات في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حمّل وزير التموين الفلسطيني، ابو علي شاهين، سلطات الإحتلال المسؤولية الكاملة عن انتشار المواد الغذائية الفاسدة والمخدرات في الاراضي الفلسطينية. واضاف انه لا يوجد سلام الا بين تجار المخدرات والاغذية الفاسدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ودعا الوزير شاهين الى مقاطعة ومحاربة منتوجات المستوطنين. وقال مؤكدًا ان الاسواق الاسرائيلية يمنع فيها بيع منتوجات المستوطنين بتاتًا مشيرًا الى أن المستوطنين يضعون ملصقات على منتوجاتهم تدعي بأنها من صنع مصانع اسرائيلية بهدف نشرها في اسواق الضفة والقطاع، موضحًا ان الوزارة اتخذت قرارًا رسميًا في هذا الخصوص وحذرت التجار بقوة من تسويق بضائع ومنتجات المستوطنات.

ودعا شاهين الغرف التجارية والتجار الى تحمل المسؤولية وعدم اغراق الأسواق الفلسطينية بالمواد والسلع الغذائية والتي لها بديل للمنتوجات الوطنية الفلسطينية.

كما طالب التجار في جنين في اثناء اللقاء الموسع الذي عقد في الغرفة التجارية، امس الاول الثلاثاء، بالتزام التجار بوضع بطاقة البيان عن نوع السلعة باللغة العربية.

في بحث لطالبة ثانوية نصراوية

مستخلصات اللوف والبصل والثوم تبعد الحشرات والبكتيريا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «هل بالإمكان استعمال المواد المستخلصة من الثوم والبصل واللوف كمواد طبيعية لإبعاد الحشرات والبكتيريا؟».

هذا هو السؤال المركزي للبحث الذي اجرته الطالبة الخريجة منار سليمان، من مدرسة الجليل الثانوية البلدية في الناصرة، وحصلت على علامة امتياز في وزارة المعارف، وخلصت الى ان مستخلصات اللوف والبصل والثوم لها تأثير على ابعاد الذباب البيتي وبكتيريا lutea، لكنها لا تسبب الموت.

وجاء هذا البحث ضمن اطار «وظائف الإنهاء» في موضوع البيولوجيا، وفي المدرسة يقدم ثلاثون طالبًا وطالبة وظائف الإنهاء.

وتقترح منار، بتشجيع من نتائج البحث الذي اجرته، اجراء سلسلة من الابحاث التي تعتمد اساليب جديدة في تحضير المستخلص الكيماوي من هذه النباتات، مثل استعمال مبيدات عضوية (وليس استعمال الماء فقط كمذيب) الامر الذي من الممكن ان يكشف عن مركبات كيماوية اخرى تؤدي الى مكافحة الحشرات والبكتيريا.

وقد اشرفت الدكتورة سهير ريحاني بشارات، مدرسة البيولوجيا في المدرسة، على وظيفة الإنهاء هذه. ومن الجدير ذكره ان مدرسة الجليل الثانوية رائدة في مجال وظائف الإنهاء، التي تعتبر بديلاً عن امتحانات البجروت.

ويقول الاستاذ فيصل طه، مدير المدرسة، ان المدرسة تقوم بتشجيع طلابها على كتابة الابحاث العلمية في جميع المواضيع، وستقوم المدرسة بنشر ملخصات هذه الابحاث في المجلات والصحف المختلفة.

وحول التوجه نحو وظائف الإنهاء، يقول فيصل طه: «اننا نؤمن ان اسلوب البحث العلمي هو الذي يحول الطالب من متلق سلبي للمعلومات الى انسان مبادر فعال يعرف كيف يبحث القضية من مختلف جوانبها، ويعمق لديه التفكير النظري والعلمي، الاستقلالية والوصول الى نتائج تخصه هو، الامر الذي يعزز ثقته بنفسه ويساعده في حياته العلمية والعملية».

أول ثمار الكفاح الطلابي من أجل الحريات الأساسية

لجنة الإستئناف في جامعة حيفا، تلغي قرار «لجنة الطاعة» ..

* تأمر بتغيير تركيبتها وتوبخ إدارة الجامعة! * مع ذلك قيادة الطلاب العرب تدعو الى متابعة القضية بحذر * أجزاء واسعة من نص قرار لجنة الاستئناف، الذي جاء بعد إصرار طلابي مشرّف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثمر النضال الطلابي والإصرار على المطالب الأساسية لضمان الحقوق والحريات الطبيعية، عن أول انجازاته، وذلك بعد قرار أصدرته «لجنة الاستئنافات» في جامعة حيفا، تناول قرارت لإحدى لجان الطاعة شمل عقوبات غير معقولة بحق ثلاثة من الطلاب. وقد قررت لجنة الاستئناف إلغاء قرار العقوبات وإعادة القضية الى نقطة الصفر، امام لجنة الطاعة، شرط ان تتغير تركيبتها، وأن تأخذ الجامعة بالاعتبار ما يلزمها به الدستور، والذي لم تهتم بتطبيقه.

وقيّمت قيادة لجنة الطلاب العرب القرار المذكور بأنه إيجابي، ومع ذلك يحتاج الى المواكبة والمتابعة اولاً، وايضًا الى استمرار حالة الاستعدادات لنضالات أخرى، حسب ما تفرضه التطورات والوقائع.

القرار الذي أصدرته اللجنة يتناول شكاوى تقدم بها قسم «الأمن» التابع لسلطات الجامعة بحق الطلاب رجا زعاترة والشقيقين فؤاد وعناد معدي، بدعوى التظاهر غير القانوني (وذلك بعد سلسلة الاعتداءات البوليسية على الجماهير العربية وقيادتها في مظاهرة جرت في القدس أمام مكتب رئيس الحكومة).



* قوات الامن تقمع الطلبة في جامعة القدس *

وفيما يلي أهم ما جاء في القرار، الذي نورد أجزاء واسعة منه نظرًا لأهميته:

«تركيبة اللجنة: بروفيسور أڤنير چلعادي، د. اريئيل بن دور، د. يحيعام ڤايس، داڤيد چيورا (ممثل جمهور) وپيلج ريشيف (رئيس منظمة الطلاب).

المدعية: روتي رابينوڤتش.

ممثل المستأنفين: المحامي حسن جبارين.

١) فؤاد معدي قدمت ضده شكوى بدعوى التنظيم والمشاركة الفعالة لمظاهرة لم تحظ بتصريح من الجامعة. وأنه أدار المظاهرة، وتجاهل أوامر عناصر الأمن وحتى انه طالب المشاركين بتجاهل الأوامر. ونتيجة لذلك جرى إغلاق الممر الرئيسي بين بنايات الجامعة، وجرى رفع شعارات، وتوزيع منشورات، مما أدى الى المساس بالنظام.

٢) عناد معدي تعرض للشكوى على التنظيم والمشاركة الفعالة في المظاهرة، التي رافقها مساس بالنظام، ولم يصغ الى أوامر عناصر الأمن.

٣) رجا زعاترة قدمت ضده شكوى بدعوى التنظيم والمشاركة الفعالة في مظاهرة لم تنل تصريحًا. ولم يصغ الى اوامر عناصر الأمن، ومس بنظام الجامعة، وتصرف بعنف، حتى انه ركل أحد عناصر «الأمن».

بعد البحث والاستماع الى الطرفين قررت لجنة الطاعة ادانة الطلبة الثلاثة وإصدار العقوبات التالية:

عناد معدي - ٢٠ ساعة عمل في خدمة الجمهور وغرامة (٦٠٠) شيكل مع وقف التنفيذ اذا لم يؤد ساعات العمل.

رجا زعاترة وفؤاد معدي - (٧٥٠) شيكلاً غرامة. منع أي تصريح او ورقة رسمية عنهما حتى يدفعا الغرامة. وإبعادهما مع وقف التنفيذ مدة فصل دراسي واحد، على أي شكوى مشابهة، حتى انتهاء دراستهما للقب الاول.

«الطلاب قدموا طلبًا للاستئناف على الحكم المذكور بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٩ وطالبوا بطرح عدد من النقاط بواسطة المحامي حسن جبارين. وهي كما يلي:

أ) جلسة لجنة الطاعة (التي أصدرت الاحكام) لم تدر بالشكل المنظم، حيث لم يعط الطلاب امكانية تقديم وجهة نظرهم وادعاءاتهم على العقوبات ولم يسمح لهم بإحضار شهود.

ب) رئيس لجنة الطاعة قرر إدانتهم، وقبل إصدار العقوبات لم يسمح لهم بطرح وجهة نظرهم. وكل ذلك جرى في «رزمة واحدة»..!

جـ) رئيس لجنة الطاعة لم يأخذ بالإعتبار ان أنظمة إدارة الجامعة (المتعلقة بالنشاطات الجماهيرية)، تناقض حرية التعبير وهكذا لم يكن أمام الطلاب مفر، سوى مخالفة تلك الانظمة.

«المدعية تطرقت الى ما طرحه الطلاب بالشكل التالي:

أ) الجلسة استمرت لمدة ثلاث ساعات، وأخذ الطلاب فرصة لإسماع وجهة نظرهم. وهم لم يستدعوا شهودًا!.

ب) قرار الإدانة وإصدار العقوبات لم يأتِ في «رزمة واحدة» وهناك بروتوكول بذلك. ورئيس اللجنة كتب قراره بشأن الإدانة بشكل مفصل وقرأها في الجلسة. وبعد ذلك أصدر العقوبات.

جـ) حسب رأيها، سلطات الطاعة لا يتوجب عليها التطرق الى أنظمة إدارة الجامعة، وإنما فقط الى حقيقة انه جرت مخالفة(!).

بعد ان نظرت لجنة الاستئناف فيما سلف، قررت بالأغلبية إعادة القضية الى لجنة الطاعة، بحيث يجري بحثها بتركيبة مختلفة. وأصدرت ايضًا التعليمات التالية:

أ) التشديد على نظام الجلسة والبحث - إعطاء الوقت الكافي لطرح وجهات النظر واحضار الشهود لكل من الإدعاء والمدعى عليهم (الطلاب).

ب) الأخذ بالاعتبار لحقيقة ان هناك خلفية للأحداث، وهي مشكلة المكان المخصص للنشاط الجماهيري. أعضاء اللجنة يرون ان سلطات الجامعة بتحديدها المنطقة المخصصة للنشاط الجماهيري لم تسلك حسب «أنظمة النشاطات الجامعية» التي تلزم تخصيص مساحات للنشاط الجماهيري بحيث تكون «مركزية بشكل كاف ليتم رؤية ما يعبّر عنه النشاط». وهكذا، يجب النظر الى مخالفة الطلاب في ضوء ما ورد أعلاه.

ويشار الى أن اللجنة نوهت في قرارها الى ادعاءات سلطات الجامعة، وكأن المحامي حسن جبارين ممثل الطلاب (الذي يجب ان يكون محاضرًا في الجامعة)، ليس محاضرًا وإنما درّس لفصل دراسي واحد. وابتغت سلطات الجامعة إلغاء جلسة الاستئناف. وقررت انه لا مكان لقبول هذا الموقف لأن اسم جبارين يظهر بين طاقم المدرسين في الجامعة منذ سنتين، وسيواصل التدريس في السنة القادمة.

في لقاء مع ممثلي الجامعيين العرب

وزير المعارف «يتعهد بالعمل» لإلغاء المحاكم التأديبية ضد الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد يمثل لجان الطلبة العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمس الاول الثلاثاء، وزير المعارف يوسي سريد، في مكتبه في تل ابيب، وجرى التباحث في الأحداث الأخيرة التي شهدتها الجامعات وأسباب الهبة الطلابية العربية في الجامعات، احتجاجًا على مجمل سياسة التمييز والقمع والاضطهاد ومصادرة الارض العربية.

وتحدث من الوفد، رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب، شادي شويري، ورؤساء لجان الطلاب العرب: خلود بدوي (حيفا)، نهاد بقاعي (القدس)، بلال حسان (التخنيون) ومؤيد ميعاري (تل ابيب)، عن مطالب الطلاب العرب وعن معاناتهم بسبب سياسة القمع وكم الأفواه في شتى المجالات.

وتحدث ممثلو الطلاب الذين شاركوا في اللقاء، كل واحد عن الجامعة او الكلية التي يدرس فيها، وكيفية تعامل الإدارات مع مطالبهم.

وقال الوزير في اللقاء، بعد الاستماع الى ممثلي الطلاب، انه سيحاول التدخل لدى إدارات الجامعات لإلغاء ما يسمى «المحاكم التأديبية»، ضد الطلاب العرب في الجامعات المختلفة. وسيحاول التدخل عند وزير «الأمن الداخلي» شلومو بن عامي، لإغلاق والغاء الملفات والتحقيقات ضد الطلاب العرب.

واتفق في اللقاء على عقد لقاءات دورية بين سريد ولجان واتحاد الطلاب الجامعيين. وقال سريد انه سيعمل كل ما بوسعه لمنع دخول الشرطة الى الجامعات.

وقيّم الوفد الطلابي اللقاء بأنه ايجابي، مشيرين، في الوقت نفسه، الى ضرورة مواصلة ما بدأوه، كونه يرتبط بأكثر القضايا الطلابية حساسية.

تعليق

مهم، لكننا في بداية الطريق ..

* جاء قرار لجنة الإستئناف، وهي الهيئة الأعلى في الجهاز الإداري الجامعي، فيما يتعلق باجراءات «الطاعة»، في وقته. فهو ينسجم في الأجواء الكفاحية التي أعادها الطلاب العرب الى المشاهد والى الأذهان. ويشكل محفزًا لمواصلة التحرك الكفاحي، نحو تحقيق انجازات اكبر.

القرار ايجابي. بل ايجابي بشكل غير متوقع، اذا اخذنا بالإعتبار التاريخ الاشكالي لسلطات جامعة حيفا. فهو يعني ادانة للجنة الطاعة التي أصدرت احكامًا بالإدانة والعقوبات بشبه عشوائية. وهو ينزع الثقة عن أعضاء اللجنة الاولى، ويطالب بتغييرهم عند إعادة بحث القضية. والأهم: انه يوجه انتقادًا غير مبطن وغير مخفي لإدارة الجامعة، التي لم تحترم، عمليًا، الدستور الذي تحاكم الطلاب بحسبه. فالدستور نص على ان تخصص الإدارة مكانًا مركزيًا للنشاطات الجماهيرية ولكنها لم تلتزم!

من ناحية اخرى، فإن عدم تبني وجهة نظر المدعية (الناطقة باسم «الأمن»؟!) بشكل اوتوماتيكي جارف، يعتبر تجديدًا.. فالتجربة والملفات السابقة علمتنا ان هناك «انسجامًا» غير معقول لدى هيئات السلطة الجامعية المختلفة. اما هذه المرة فقد اختار المحاضرون بجرأة، في جلسة الاستئناف، إشعال ضوء تحذيري امام السلطات الجامعية: مهلاً، لا يمكن الإستمرار هكذا.

ومع ذلك فلا يمكن للطلبة العرب الاكتفاء، فهذا القرار يمكن ان يشكل قاعدة لقضايا اخرى. وبالإمكان استغلال حيثياته: مثلاً القرار بإلزام لجان الطاعة بالإستماع الى شهود الطلبة يجب ان يُستغل من اجل إحضار أكبر عدد ممكن من الشهود، والزام الجامعة على التوقف عند كل التفاصيل. اي ان هناك امكانية لإنهاك جهاز الطاعة التالف هذا.. يجب ان يتعلموا درسًا في الامتناع عن الاستسهال في إصدار الإدانات والعقوبات، التي تعني المساس بالمسيرة التعليمية لكل طالب يلاحقه جهاز «الأمن» الجامعي منفلت العقال..

ومن هنا: هذا القرار يجب وضعه في سياق واسع. عبر تحويله الى مرجعية، تستمر بموازاتها الحركة الطلابية بالتحرك النضالي المدروس - حسبما تفرضه التطورات، وحسبما يتطلبه الواقع العيني في جامعات دولة اسرائيل.. بكلمات اخرى، هذه ثمرة هامة، لكننا لا نزال في بداية الطريق .. الطريق الى الأمام..

(طالب)

شكوى ضد أفراد وحدة بوليسية اعتدوا على مواطن من كفرقاسم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قدم علي مسلم الطوري، من كفرقاسم، شكوى الى الشرطة ضد عدد من أفراد وحدة خاصة تابعة للشرطة، اعتدوا عليه.

وتبيّن من الشكوى، ان سائق دراجة نارية تجاوز الطوري الذي كان يقود سيارته بالقرب من جلجولية ومعه زوجته وابنه، عند مفرق كفربرا، اصطدم سائق الدراجة النارية بسيادة الطوري بشكل متعمد، وفوجئ الطوري بعد الاصطدام والتوقف على جانب الشارع بعشرة اشخاص، انهالوا عليه ضربًا وهو داخل السيارة. وانتزعوه من السيارة وقيدوه وواصلوا ركله وضربه. وأضاف في الشكوى، انه فوجئ بوصول سيارة إسعاف لتقديم العلاج لأحد الأفراد العشرة!! بحجة انه تعرض لاعتداء، ولكن أفراد سيارة الاسعاف لم يجدوا مصابًا الا الطوري فحاولوا علاجه، الا ان العشرة منعوه!!

وتبين ان الافراد العشرة منظمون في وحدة «إنجار» التابعة للشرطة.

استعدادًا لأول أيار ورفع راياته الخفاقة

الشيوعيون والجبهويون يكثفون نشاطاتهم في غالبية القرى



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل ويواصل الشيوعيون والجبهويون، في جميع الفروع، التجند وبذل الجهود، من عقد اجتماعات وتوزيع منشورات واتصال بالجمهور، استعدادًا ليوم العمال العالمي، الأول من أيار، لرفع العلم الاحمر عاليًا خفاقًا.

وعقدت، أمس الأول الثلاثاء، العديد من الاجتماعات بمناسبة الأول من أيار، في كل من شفاعمرو وعارة وعرعرة وكابول والناصرة وكفرمندا وسخنين وعرابة وطرعان وكفركنا وشعب.

وتنظم الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس، مسيرة مشاعل، في شفاعمرو، تنطلق من قرب مبنى البلدية، تختتم بمهرجان خطابي.

ويقام في السابعة من مساء اليوم الخميس، مهرجان جماهيري في أبو سنان على شرف الاول من أيار.

ويقيم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في يافة الناصرة، في السابعة والنصف من مساء غد الجمعة، مهرجانًا سياسيًا فنيًا، في قاعة «ميري لاند بولس»، في القرية، على شرف الاول من أيار.

وجرى في الفروع توزيع بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعشرات آلاف النسخ، وفيه دعوة للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، يوم الاول من أيار في الناصرة.

وأصدرت جبهة أم الفحم نشرة لمرة واحدة، بمناسبة الاول من أيار، تصدرها العنوان الرئيس البارز: «أعلام العمال ستبقى ترفرف عالية خفاقة في الأول من أيار، عيد الطبقة العاملة».

إطلاق سراح علي زبيدات واعتقاله منزليًا في المكر

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ارجمان، امس الاول الثلاثاء، اطلاق سراح علي زبيدات، الذي اعتقل على خلفية أحداث يوم الارض الاخير، وأمر باعتقاله منزليًا في قرية المكر ودفع كفالة مالية بقيمة (١٥) ألف شيكل.

ورفض القاضي ارجمان طلب النيابة تأجيل إصدار القرار من اجل تقديم استئناف. وحضر الى قاعة المحكمة في أثناء تلاوة القرار العشرات من المواطنين من سخنين وغيرها.

هذا ودافع عن زبيدات في أثناء جلسة المحكمة الاخيرة كل من المحامين سليم واكيم ومحمد بشير ومحمود شواهنة وعمر ابو الهيجاء.

في مظاهرة لشبيبة «سلام الآن» أمام بيت براك

بركة: قوى السلام في إسرائيل مطالبة بتعزيز نشاطها لدعم السلام

* القدس – لمراسل خاص – نظمت شبيبة حركة «سلام الآن»، مساء الثلاثاء، امام منزل رئيس الحكومة، ايهود براك، في القدس مظاهرة من أجل تسريع عملية السلام مع الشعب الفلسطيني على أسس عادلة.

وشارك في المظاهرة حشد من الشباب، الذين هتفوا ورفعوا شعارات تدعو الى إقامة دولتين للشعبين، والى حل عادل في القدس يضمن مصالح الشعبين، بالاضافة الى شعارات تدعو الى تفكيك المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحدث في المظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، مؤكدًا ان شعار دولتين لشعبين في حدود الرابع من حزيران هو بعينه تعبير عن حل وسط تاريخي، وليس من المعقول ان تسعى الحكومة الاسرائيلية للانتقاص من الحق الفلسطيني في كل جولة مفاوضات، وتسعى للحديث عن حل وسط لتنفيذ كل حل وسط.

وأكد بركة على ان رئيس الحكومة لن يتقدم جديًا في عملية السلام طالما ان نصف الائتلاف الحكومي يستند الى أحزاب لم تؤيده في رئاسة الحكومة وليست متحمسة لعملية السلام، فكم بالحري عندما يجري الحديث عن حزب المستوطنين – حزب «المفدال»، او الحزب الذي يتبنى موضوع عدم الانسحاب من الجولان – «حزب يسرائيل بعلياه».

وطالب النائب بركة بتفكيك المستوطنات ولجم سوائب المتسوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة. واضاف ان اي حديث من طرف براك او وزراء حكومته حول ضم أجزاء من الضفة والقطاع والقدس لإسرائيل انما يشكل اعلانًا من جانب واحد لتفجير المفاوضات على الحل الدائم.

وقال بركة: صحيح اننا لا نرى في هذه المرحلة الضوء في آخر النفق ولكنه موجود. ولذلك فالامر يتطلب معركة جدية من جانب كل قوى السلام في اسرائيل عربًا ويهودًا لأن الوضع لا يحتمل الاعتماد فقط على نوايا حكومة براك.

وتحدث في المظاهرة ايضًا النائب موسي راز («ميرتس») والنائب السابق اوري افنيري (كتلة السلام) ومندوب عن شبيبة «سلام الآن»، الذين دانوا مماطلات براك في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وفي عرقلة المفاوضات على الحل الدائم.

موجة كبيرة من النصب والاحتيال تقف وراءها شركات وهمية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باتت ظاهرة النصب والاحتيال تأخذ أساليب حديثة محكمة، يستطيع المبادر اليها كسب الاموال الطائلة من دون بذل اي جهد. وفي دراسة حول طريقة واحدة من الاحتيال تبين ان خسائر ضحايا هذه الظاهرة وصلت خلال العام (١٩٩٩) الى (٢٤٠) مليون شيكل. فخلال السنوات الاخيرة وقع مزودون ومنتجون ضحايا خداع مجموعة عملت على إقامة شركات، في الحقيقة هي شركات وهمية اطلقت على نفسها اسماء مختلفة في مجالات عمل عديدة، أقامت حولها شركات صغيرة وفتحت لها حسابات في البنوك وتوجهت الى مزودين ومنتجين عقدت معهم صفقات شراء ضخمة. وحصلت على كميات كبيرة من المنتجات مقابل شيكات مؤجلة، وبعد فترة قصيرة كانت تغلق تلك الشركات الوهمية ويختفي أصحابها من دون ان يحصل المزودون على مردود مالي.

وحذر موشيه ابراموفتش، رئيس اتحاد الصناعة والتجارة في منطقة الشمال، المنتجين والمزودين من الوقوع في مصيدة الاحتيال واتخاذ الحذر الكافي قبل توقيع أية اتفاقية.

جبهة سخنين تطالب بتوسيع مسطح المدينة وتتجند للأول من أيار

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه اجتماع مجلس جبهة سخنين، مساء امس الاول الثلاثاء، تحية للشباب والجمهور الذي شارك في إحياء مسيرات يوم الارض الخالد لهذا العام وفي انجاح الاضراب العام والتصدي للهجمة الشرسة التي قامت بها الشرطة في هذه المناسبة. كما وجهت تحية للجان الطلاب العرب والطلاب العرب في الجامعات على وقفتهم البطولية الاخيرة وتصديهم لسياسة كم الأفواه.

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة سخنين، علي شواهنة، فقدم بيانًا عن نشاطات الجبهة خلال الفترة السابقة، خاصة النشاطات التي سبقت يوم الارض. وعدد النشاطات التي قامت بها البلدية وجميع الاطر السياسية تحضيرًا ليوم الارض وتجنيد الجماهير. وتطرق في حديثه الى أحداث يوم الارض وهجمة الشرطة القمعية على الجماهير المشاركة في المهرجان والجماهير العربية بشكل عام والطلابية في الجامعات.

وقدم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، بيانًا عن عمل البلدية وعن الأزمة المالية التي تمر بها البلدية والمشاريع التي تقوم بها.

ودعا أحمد الحاج، مركز الجبهة القطرية، الى توسيع الجبهة والعمل على وحدتها.

وناقش العشرات من المحاضرين البيانين البلدي والتنظيمي الجبهوي وتخلل النقاش انتقادات حادة ورد على النقاش شواهنة وأبو ريا.

وجاء في قرارات الاجتماع مطالبة وزارة «الامن» والداخلية بتنفيذ تعهداتهما وتوسيع منطقة نفوذ ومسطح مدينة سخنين. وطالبت وزارة الامن الداخلي بوقف الاعتقالات والتحقيقات وإغلاق جميع الملفات المفتوحة. ودعت الى تعزيز الوحدة الشعبية بين الجماهير العربية عامة وبين اهالي سخنين خاصة، والتجند لإنجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة، والعمل على إنجاح مؤتمر الجبهة المحلية خلال شهر أيار القادم والعمل على توحيد صفوف الجبهة وتعزيز مكانتها النضالية والانطلاق الى الامام.

أسبوع من النشاطات المكثفة في مشروع التوعية لحقوق الإنسان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن مشروع التربية والتوعية نظمت المؤسسة العربية لحقوق الانسان مجموعة من النشاطات التربوية والتي تهدف في مجملها الى زيادة الوعي لقضايا حقوق الأقلية العربية في اسرائيل من منظار حقوق الانسان.

وضمن المشروع نفسه نظمت المؤسسة ندوة لمجموعة من الطلاب الجامعيين الذين يعملون كمرشدين في المدارس الثانوية حول موضوع الارض والمسكن على ضوء قرار المحكمة العليا لعائلة قعدان، شارك في الندوة المحامي جميل دكور من عدالة (المركز القانوني للأقلية العربية) الذي تحدث عن القرار وعلاقة الدولة بالمؤسسات الصهيونية لتثبيت التمييز ضد المواطنين العرب.

وفي نشاط آخر افتتحت المؤسسة هذا الاسبوع دورة استكمال لموضوع حقوق الانسان لمعلمي المدارس الثانوية في الرينة، وتتناول وضع حقوق الانسان في العالم واسرائيل، ويذكر ان وزارة المعارف قد اعترفت بهذه الدورة للاستكمال للمعلمين المشاركين.

ستبقى اعلام الاول من ايار خفاقة عاليا
دفاعا عن حقوق العاملين في العمل والعيش بكرامة طبقية
من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والكرامة الدمقراطية
كفاحنا اليومي المطلبي هو جزء من كفاحنا لمجتمع العدالة الاجتماعية

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعوكم الى المشاركة في مسيرة المشاعل التي ستقام في شفاعمرو. وذلك اليوم الخميس - التجمع الساعة السادسة والنصف مساء، بجانب بلدية شفاعمرو.
يتكلم في المهرجان الختامي لمسيرة المشاعل:
* رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة.
* سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس وآخرون.
* نهاد بقاعي - رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية - القدس.

عاشت الطبقة العاملة - عاش عيد العمال

من أجل ان تبقى اعلام أول أيار خفاقة
من أجل الدفاع عن حق العامل في العمل والعيش الكريم
من أجل تشديد النضال في معركتنا من أجل السلام والمساواة والدمقراطية

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية
عرابة

يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة الاول من أيار والتي ستقام يوم الاثنين ١/٥ وستنطلق من نادي الحزب الشيوعي في تمام الساعة السابعة مساءً وتنتهي في حي وادي العين في ساحة بيت سعيد العبري.
يتكلم في المهرجان الختامي لمسيرة المشاعل:
* النائب محمد بركة. * النقابي ماجد ابو يونس. * نائب رئيس مجلس الجبهة القطرية - محمد عبري نصار. * سكرتير فرع الشبيبة - ماجد حنيف. * عريف المهرجان: سكرتير فرع الحزب، نهاد كناعنة.

عاش الاول من أيار

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

دعوة عامة

ندعو اعضاء الجبهة ومؤيديها والجمهور عامة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة والتي ستجري يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠. التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة صباحًا من دار الصداقة في كفرياسيف. السفر منظم وجماعي في باص خاص.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان الى جميع فروع الجبهة

يرجى من كل سكرتيري فروع جبهة تزويد مكتب الجبهة القطري في حيفا بالمعلومات التالية عن ممثلي الجبهة في السلطة المحلية:
١. الاسم المفصل.
٢. وظيفته في السلطة المحلية رئيس، نائب، عضو وفي أية لجنة يمثل الجبهة.
٣. مهنته او عمله خارج السلطة المحلية.
٤. العنوان والهواتف للاتصال به.
للاتصال: مكتب الجبهة القطري - هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ - فاكس: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

مع الاحترام
مكتب الجبهة حيفا

جبهة عرابة الدمقراطية

ندعو بهذا جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية، الذي سيعقد يوم غد الجمعة الموافق ٢٨/٤/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في مكتب الاتحاد.
نقاط البحث:
١. العمل البلدي
٢. الاول من أيار

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة

دعوة عامة
الحزب الشيوعي في اللد

يدعو الرفاق والاهالي في اللد والرملة لحضور المحاضرة التي يقدمها النائب الجبهوي عصام مخول بمناسبة اول أيار التي ستعقد يوم غد الجمعة ٢٨/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب في اللد.
نقاط البحث: تحضيرات الجبهة على مدار السنة

باحترام
رفاق الحزب

---

* عاش الاول من أيار، عيد العمال
* معًا على طريق الكفاح ضد البطالة والظلم
* لا للتمييز العنصري ضد عمالنا في أماكن العمل

ندعو الجمهور الكريم في عرعرة الى الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة من مساء يوم غد الجمعة ٢٨/٤/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وذلك بمناسبة الاول من أيار عيد العمال.
يتحدث في الاجتماع: النقابي الجبهوي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت، حول وضع العاملين في البلاد والعالم واول أيار.

الحزب والجبهة الدمقراطية
عرعرة - عارة

الحزب والشبيبة الشيوعية
كفرمندا

يدعو جميع أعضاء الحزب والشبيبة لحضور اجتماع الكادر العام وذلك يوم غد الجمعة ٢٨/٤/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب - نادي توفيق زياد الثقافي - في القرية.
* *نقاط البحث:*
- الاول من أيار
- المظاهرة الكبرى في الناصرة يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ بمناسبة الاول من أيار. نرجو من جميع الرفاق الحضور والتجند للمشاركة في هذه المناسبة.

مع الاحترام سكرتارية الفرع

لتبق رايات الاول من أيار مرفوعة
دفاعًا عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة
ضد الاحتلال ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



يدعوانكم للمشاركة في

مظاهرة الناصرة القطرية الكبرى

التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وذلك يوم بعد غد السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ يبدأ التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحًا في شارع «توفيق زياد» بجانب موقف باصات «السروجي» تخترق المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة بيت الصداقة.

يتحدث في المهرجان:

- **محمد نفاع** - السكرتير العام للحزب الشيوعي
- **النائب محمد بركة** - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وسكرتير الجبهة القطرية.
- **رامز جرايسي** - رئيس بلدية الناصرة.
- **النقابي بنيامين غونين** - عضو قيادة الهستدروت
- **الطالبة خلود بدوي** - كلمة الطلاب الجامعيين.
- **تحية الشبيبة الشيوعية**
- **عريف المهرجان - سعيد بدر**، سكرتير منطقة الناصرة للحزب.

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الزميل زياد كيال وزوجته بمناسبة المولود الجديد.

«تشي جيفارا»

متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة
فرع جديدة

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق مصطفى ابو راس وزوجته «مروة» بمناسبة المولود الجديد

«أمير»

أخًا لياسمين وأسيل!
وليعيشوا معًا في ظل السلام والرفاه والطمأنينة وألف مبروك.

الحزب والجبهة والشبيبة
الطيبة

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتهانيهم الحارة الى عموم أبناء الطائفة الدرزية بمناسبة

زيارة النبي شعيب عليه السلام

اعاد الله هذه المناسبة وقد عم السلام والطمأنينة ربوع منطقتنا وشرقنا الحبيب.

كل عام وانتم بخير

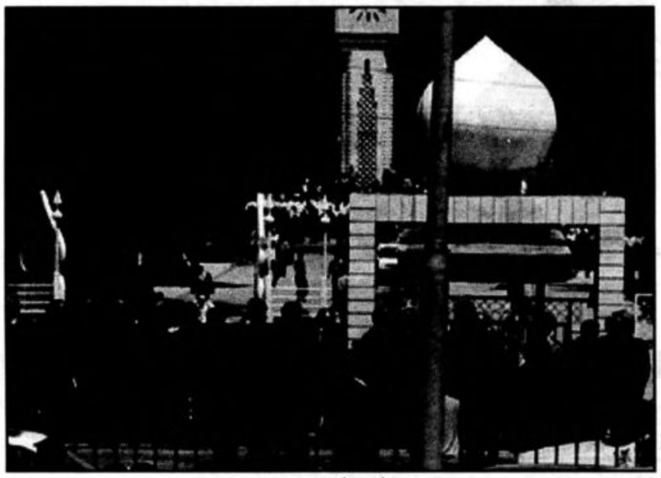
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

٨.٨ مليون دولار ارباح شركة بيلفون في الربع الرابع لسنة ١٩٩٩

سجلت شركة بيليفون للاتصالات ربحًا قدره ٨. ٨ مليون دولار بعكس التوقعات. يعود نجاح شركة بيليفون الى سلسلة من الخطوات اتخذتها الشركة من أجل تقديم أفضل الخدمات وارقاها لجميع مشتركيها. مدير عام شركة بيليفون السيد بجنال باريوسيف يقول: «استطاعت شركة بيليفون قفز قفزة كبيرة نحو الامام من ناحية اداء الشركة في الربع الرابع من السنة الماضية. حيث تم ضم ١٢٠ الفًا من المشتركين الجدد مما يؤكد نجاح التغييرات والاصلاحات التي نفذتها الشركة في مجال التكنولوجيا، المبنى التنظيمي، الاستراتيجية التسويقية وجودة الخدمات. جميع الخطوات التي اتخذت في هذه المجالات المهمة ادت الى نجاح كبير يتمتع من نتائجه جميع مشتركي شركة «بيليفون» اليكم بعض الخطوات التي اتخذتها الشركة في مجالات مختلفة لمصلحة مشتركيها. من ناحية الاسعار قامت شركة بيليفون بتخفيض التسعيرة بـ ٢٥٪ بالمعدل وبالمقابل ادخال طرق تسعيرة جديدة. في مجال التسويق قامت الشركة بتسويق شبكة NEXT التي تعمل بتكنولوجيا CDMA التكنولوجيا الاكثر تطورًا في العالم. ومن ثم تكثيف مواقع البث وتوسيع قدرة الشبكة على تقديم الخدمة لاكبر عدد من المشتركين، توسيع الشبكة التي تضم اليوم نحو ٥٠٠ ألف مشترك وتقويتها يساعد في نقل المعلومات عن طريق شبكة الانترنت الخلوية. تجدر الاشارة هنا ان شركة بيليفون أعلنت مؤخرًا بالاشتراك مع شركة ساني للاتصالات عن تسويق شركة الانترنت الخلوية في البلاد «GONEXT» في حفل مهيب اجري في أحد فنادق مدينة تل أبيب. اضافة الى ذلك اهتمت بيليفون بتوفير مراكز خدمة قريبة حيث يمكن لكل مشترك أن يصل الى مركز الخدمة خلال ٢٠ دقيقة فقط من منطقة سكناه، كل هذا اضافة الى الحملات الكثيرة التي تعرضها الشركة، والاجهزة الخلوية المتطورة التي تقدمها الشركة لمشتركيها بالاشتراك مع شبكات التسويق الكبرى في البلاد.

(ع.ع.)

ستة جرحى من قوات الأمن في مصادمات الجامعة الأردنية



* قوات الأمن الأردنية خارج الحرم الجامعي *

* عمان - أفادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان المصادمات التي وقعت يوم الثلاثاء في الجامعة الاردنية في عمان بين شرطة مكافحة الشغب ومئات الطلاب، اسفرت عن اصابة ستة ضباط وضباط صف من قوات الأمن بينهم عميد شرطة.

وكان الطلاب وغالبيتهم من الاصوليين يتظاهرون احتجاجًا على قرار لإدارة الجامعة بتعيين نصف اعضاء مجلس طلبة الثمانين بمن فيهم الرئيس، بينما كانوا ينتخبون جميعًا في السابق، كما كان الطلبة يحتجون ضد قرار الادارة بتنظيم الانتخابات لمجلس الطلبة على اساس القرار الجديد ودعوا الى تفشيل الانتخابات.

واوضحت الوكالة ان المتظاهرين «قاموا بأعمال شغب والحاق اضرار بعدد من مباني وممتلكات الجامعة قبل ان يعمدوا الى كسر الباب الرئيسي للجامعة في محاولة للتظاهر خارج اسوار الجامعة».

واضافت الوكالة ان قوات الأمن المتواجدة خارج الحرم الجامعي «قامت بتوجيه خراطيم المياه نحو الطلبة لمنعهم» من الخروج ولكن «الطلاب رشقوا رجال الشرطة بالحجارة مما ادى الى اصابة ستة ضباط وضباط صف من رجال الأمن بينهم العميد عبد الله الحمادنة نائب مدير شرطة العاصمة والحاق الأضرار بعدد من السيارات المتوقفة على جنبات الطريق».

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس الجامعة، سليمان البدور، قوله ان الطلاب المقاطعين للانتخابات لجأوا الى «اساليب غير حضارية لمنع اجرائها» الا ان الانتخابات «شهدت اقبالاً جيدًا».

من جهته، اكد مدير الأمن اللواء الركن ظاهر الفواز ان «قوات الأمن مارست اقصى درجات ضبط النفس بحيث حالت دون اصابة اي طالب»، واضاف انه تم توقيف «طالب واحد فقط» كانت بحوزته كمية من المفرقعات.

وكان شهود عيان من الطلبة اكدوا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطلبة تظاهروا داخل الحرم الجامعي اولاً، وحاولوا بعد ذلك الخروج من الحرم، فمنعتهم قوات شرطة مكافحة الشغب التي احاطت بمبنى الجامعة مستخدمة ضدهم الهراوات والغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه، وقام الطلبة من جانبهم بالرد برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة.

وقامت الشرطة باحتجاز اربعة طلاب على الاقل لفترة قصيرة لاستجوابهم، وصادرت افلامًا تخص مصورين يعملون في وكالات انباء ومحطات تلفزيونية كانوا يريدون تغطية الاحداث، وفقًا للمصادر نفسها.

وكانت ادارة الجامعة قررت، في آذار الماضي، تعيين نصف اعضاء مجلس طلبة الجامعة الذين كانوا ينتخبون جميعًا في السابق مما دفع المجلس الذي انتخب في بداية العام الدراسي الحالي الى الاستقالة تعبيرًا عن احتجاجه. وقررت ادارة الجامعة اثر ذلك التطور تنظيم انتخابات جديدة لمجلس الطلبة بناء على قرار تعيين نصف الاعضاء.

وبررت ادارة الجامعة قرارها بأن «المشتغلين بالسياسة والمنظمين حزبيًا كانوا يعملون على حرمان زملائهم غير المنظمين حزبيًا من المشاركة، وعليه فقد رأى مجلس الجامعة ان من الواجب تمثيل جميع شرائح الطلبة في مجلسهم خاصة اولئك المتميزين الذين لا بد ان يثروا مسيرة المجلس».

غير ان الجامعة شهدت منذ الرابع من الشهر الجاري العديد من تظاهرات الاحتجاج في الوقت الذي عبرت فيه الاحزاب السياسية الاردنية عن تضامنها مع الطلبة.

الأردن يطلق «خطة طوارئ» لمواجهة نقص المياه خلال الصيف

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن وزير المياه الاردني كامل محادين عن اطلاق خطة طوارئ تهدف الى سد العجز في موارد المملكة المائية خلال فصل الصيف لهذا العام والذي قدر اجمالاً بـ١٩٪ من تلك الموارد.

واوضح محادين في مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، ان الخطة تقضي بصورة خاصة باستغلال ٤٢ بئرًا مخصصة لحالات الطوارئ لإنتاج نحو ٣٠ مليون متر مكعب خلال الصيف من مطلع شهر ايار الى نهاية شهر تشرين الاول.

واضاف ان الخطة تقضي ايضا بوضع خطة اعلامية للتوعية بدور المواطن في ترشيد استهلاك المياه وبرفع كفاءة تشغيل قطاع المياه من أجل الحد من الهدر.

واضاف الوزير انه بالرغم من الارتفاع النسبي في كمية الامطار التي هطلت هذا الشتاء على المملكة، إلا ان السدود الستة بالاردن لا تحوي حاليًا سوى ٣٣٪ من مجموع طاقتها التخزينية، اي ٥٣ مليون متر مكعب من اصل ١٦٠ مليون متر مكعب، موضحًا ان طاقة هذه السدود كانت متأثرة اصلاً من الجفاف الذي اصاب البلاد في السنوات الثلاثة الماضية.

واشار محادين من جهة اخرى الى ان الحكومة الاردنية ستطرح في الاشهر القليلة المقبلة عطاءات من اجل تنفيذ مشروعين يهدفان على «المدى المتوسط» لسد جزء من العجز المائي للمملكة الذي يقدر بـ٢٢٠ مليون متر مكعب سنويًا.

ويتمثل المشروعان في استغلال مجموعتين من الآبار بطاقة اجمالية تقدر بـ٢١ مليون متر مكعب من المياه بكلفة اجمالية تبلغ ٢٤ مليون دولار. وينتظر الإنتهاء منهما في العام المقبل، وفقًا لمحادين.

وعلى المدى الطويل، يسعى الاردن الى اقامة ثلاثة مشاريع حيوية اهمها مشروع حوض الديسي (جنوب) لسحب ١٠٠ مليون متر مكعب سنويًا منه الى عمان، على مدار ٣٠ عامًا، عن طريق انشاء محطات ضخ ومد نحو ٢٠٠ كيلومتر من الانابيب على غرار مشروع «النهر الصناعي العظيم» في ليبيا. وتقدر كلفة المشروع مبدئيًا بـ٥٩٠ مليون دولار.

وردًا على سؤال حول ما اعلنه مؤخرًا السفير الايراني في عمان نصرت الله تاجيك من ان بلاده عرضت على الاردن تنفيذ المشروع بكلفة اقل من تلك المقدرة، قال الوزير ان العرض الذي قدم من «الاخوة الايرانيين عبارة عن صفحة ونصف الصفحة ولم يكن مقترحًا متكاملاً، كما اننا اعلمنا الجميع ان الشقيقة ليبيا اعلنت عن رغبتها في دعم المشروع».

واضاف الوزير في ما يتعلق بطبيعة الدعم الليبي، ان «التوجه ان يعطونا هبة مالية لتمويل المشروع ويساهموا معنا في ادارته وتنفيذه»، نظرًا لخبرة طرابلس في هذا المجال.

الحكومة الإيطالية الجديدة أدت اليمين الدستورية

* روما - «و.ص.ف.» - أدت الحكومة الايطالية الجديدة التي يرأسها دجوليانو اماتو اليمين الدستورية، امس الاربعاء، امام رئيس الجمهورية كارلو ازيغليو تشامبي.

واقسم كل من الوزراء الـ٢٣ وفي مقدمتهم اماتو على ان «اكون وفيًا للجمهورية وان احترم الدستور باخلاص» في قصر كويرينال، مقر رئاسة الجمهورية.

ولم يحضر مراسم اداء اليمين الوزير الرابع والعشرين ايدو رونشي العضو في حزب الخضر الذي استقال أول امس من منصب وزير الشؤون الاوروبية الذي عيّنه فيه اماتو.

وقال رونشي الذي كان يتولى وزارة البيئة في الحكومة السابقة انه يرفض منصبه الجديد في حكومة اماتو معتبرًا ان خروج وزارة البيئة من ايدي الخضر «خطأ جسيم».

واعلن رئيس الحكومة من جانبه انه سيختار بديلاً عن رونشي الا ان حكومته ادت اليمين كما هو مقررًا صباح أمس بدون هذا البديل للوزير المستقيل.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٤ وزيرًا، اي اقل بوزير واحد من الحكومة السابقة برئاسة ماسيمو داليما. وقد انضم اليها «فنيان»، احدهما في التعليم العام توليو دي ماورو والآخر في وزارة الصحة اومبرتو فيرونيزي.

واحتفظ وزراء سابقون، بينهم وزراء الخارجية لامبرتو ديني والداخلية انزو بيانكو والثقافة دجيوفانا ميلاندري والدفاع سيردجيو ماتاريلا، بحقائبهم.

واسندت حقيبة الخزانة الى فينتشينزو فيسكو (وزير المالية السابق) خلفًا لدجوليانو اماتو والعدل الى بييرو فاسينو وزير التجارة الخارجية في الحكومة السابقة.

أنقرة تحتج على مواقف إسرائيل واليونان من القضية الأرمنية

* أنقرة - «و.ص.ف.» - احتجت تركيا على تصريحات صدرت على لسان وزير المعارف يوسي سريد الذي اعرب عن رغبته بإدخال موضوع «الإبادة الارمنية» في المناهج الدراسية الاسرائيلية.

كما احتجت انقرة ايضا على قيام تظاهرة ارمنية في اثينا طالبت بالاعتراف بحصول ابادة بحق الأرمن، واحرقت علمًا تركيًا امام السفارة التركية في اثينا.

واستدعت وزارة الخارجية التركية دبلوماسيًا اسرائيليًا لابلاغه «ردة فعلها على تصريحات الوزير سريد» وطلبت منه «نقل آراء انقرة الى السلطات الاسرائيلية»، حسب ما جاء في بيان رسمي تركي.

وكان سريد دعا خلال احتفال في القدس الى تدريس موضوع الإبادة التي تعرض لها الشعب الارمني على ايدي الاتراك خلال الامبراطورية العثمانية في المدارس الاسرائيلية، واصفًا ما حصل للأرمن بـ«احد اقسى الاحداث التي شهدها عصرنا الحديث».

وترفض تركيا بشكل قاطع تعبير «الابادة» ولا تقر سوى بقمع تعرض له الأرمن بسبب تعاونهم مع العدو الروسي خلال الحرب العالمية الاولى.

وكانت عمليات نقل الأرمن بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧ اوقعت ما بين ١.٢ و١.٣ مليون قتيل حسب الأرمن وما بين ربع مليون ونصف مليون حسب تركيا.

وكان هذا الموضوع تسبب بتوتر بين تركيا واسرائيل رغم اتفاق التعاون العسكري القائم بين البلدين منذ عام ١٩٩٦.

ويحتفل الأرمن سنويًا في الرابع والعشرين من نيسان بذكرى بدء المجازر التي وقعوا ضحيتها عام ١٩١٥.

النيابة العامة تطلب إرجاء محاكمة المتهمين بقضية لوكربي

* أدنبرة - «و.ص.ف.» - اعلنت النيابة العامة الاسكتلندية في ادنبرة انها قدمت طلبًا لإرجاء محاكمة الليبيين المتهمين في اعتداء لوكربي والتي كان من المقرر ان تبدأ امس الاربعاء في هولندا.

وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام مبررًا هذا التأجيل ان «الإتهام طلب التأجيل لأنه في حاجة الى مهلة اضافية لدراسة عناصر جديدة» قدمتها يوم الخميس الماضي هيئة الدفاع عن عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة.

واوضح المصدر نفسه ان طلب التأجيل سببه ايضا عدد الشهود الذين طلب الدفاع الاستماع اليهم والبالغ ١١٨ شاهدًا.

وتنوي النيابة من جانبها استدعاء اكثر من ألف شخص للشهادة.

ولم يوضح المتحدث طبيعة «العناصر الجديدة» التي قدمها الدفاع للمحكمة.

والليبيان متهمان بتفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «پان امريكان» في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق قرية لوكربي الاسكتلندية. وقد اودى هذا الحادث بحياة ٢٧٠ شخصًا.

واوضح ممثل نيابة اسكتلندا لوكالة الصحافة الفرنسية ان القاضي الاسكتلندي رانالد سوذرلاند الذي اختير لرئاسة هيئة المحاكمة سيعلن الخميس قراره بشأن طلب التأجيل.

مؤتمر إقليمي في أكرا لبحث مصير الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة

* اكرا - «و.ص.ف.» - تنظم المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا وكندا، اليوم الخميس وغدًا والجمعة، في اكرا بالتعاون مع اليونيسكو، مؤتمرًا اقليميًا حول مصير الاطفال ضحايا النزاعات المسلحة.

ويشارك في المؤتمر وزير الخارجية الكندي ليود اكسورثي والممثلة الخاصة للأمين العام للامم المتحدة اولارا اوتونو، ووزراء خارجية ودفاع الدول الخمس عشرة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

وينعقد المؤتمر في اطار برنامج كندي لعقد مؤتمر دولي للاطفال ضحايا الحروب من ٩ الى ١٧ ايلول المقبل، في وينيبيغ، في كندا.

ويتناول مؤتمر اكرا دور العسكريين في حماية الاطفال، ونزع الاسلحة، وتسريح الاطفال المجندين وتأهيلهم للإنخراط في المجتمع، والتوقيع على اتفاقية انشاء محكمة الجزاء الدولية للعام ١٩٩٨.

وكانت شهدت افريقيا الغربية في ١٩٩٠ حربين اهليتين داميتين في ليبيريا وسيراليون جند خلالهما اطفال قسرًا في صفوف المتحاربين.

واتهم متمردو سيراليون الذين وقعوا اتفاق سلام مع الحكومة في تموز ١٩٩٩، بخطف مئات الاطفال واستغلالهم جسديًا وجنسيًا.

كما اتهم المتمردون بتشويه الاطفال.

ويعد اكرا يزور وزير خارجية كندا فريتاون لتفقد مخيم لاستقبال الاطفال ضحايا الحرب.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٧/٤/٢٠٠٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٣٪ وتصبح ١٠,٨٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١,٢٥٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(−) ٠,٣٠٪	١٠,٨٠٪	١١,٢٥٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(−) ٠,٣٠٪	١٥,٨٠٪	١٦,٧٦٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(−) ٠,٣٠٪	١٩,٨٠٪	٢١,٣٢٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	(−) ٠,٣٠٪	١٠,٨٠٪	١١,٢٥٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(−) ٠,٣٠٪	١٨,٣٠٪	١٩,٥٩٪
الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(−) ٠,٣٠٪	٢٢,٣٠٪	٢٤,٢٤٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(−) ٠,٣٠٪	١٠,٨٠٪	١١,٢٥٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(−) ٠,٣٠٪	من ١١,٥٠٪ الى ١٨,٥٠٪	من ١٢,٠١٪ الى ١٩,٨٢٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٣,٧٠٪ اسمية سنوية والتي هي٢٥,٨٩٪ فعلية سنوية.
ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨,٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٦٠٠٧/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٤ فاكثر.
شارع المدخل الرئيسي.
في لواء: الجنوب البلدي. البلدة: كسيفة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل الجنوب البلدي ، منطقة النقب بئر السبع الطابق الاول مقابل ٢٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٥٠٣٦٠–٠ للمناقصة ٦٠٠٧/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٨/٥/٢٠٠٠.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مركز النقب، بئر السبع.
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٨ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٦٢/٠٠ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لنقل وحماية خط وقود ٨" في المنطقة الصناعية «سجي ٢٠٠٠» (فيما يلي: العمل).
فترة تنفيذ العمل التقريبية: ١٥٠ يوما ميلاديا.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ٤١٠–تمديد انابيب بتصنيف مالي أ–١ فاكثر.
٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة لأعمال على خطوط وقود تشغيلية بما في ذلك خبرة في قص خطوط وقود خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ١١/٥/٢٠٠٠ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٢/٥/٢٠٠٠.
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.
النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

د. أحمد سعد

ليس من العدل الكيل بمكيالين يا حضرة الوزير سريد!!

* قيّمنا ايجابيًا مشاركة مسؤول رسمي اسرائيلي، الوزير يوسي سريد، ولأول مرة منذ قيام الدولة، في إحياء الذكرى الـ – ٨٥ لمذبحة الارمن الذي اقيم في الكنيسة الارمنية في القدس.

قيمنا ايجابيًا هذا التضامن، رغم أنه جاء متأخرًا، وبعد ٥٢ سنة على قيام دولة اسرائيل. ورحبنا بقرار الوزير سريد، تعبيرًا عن هذا التضامن، ادخال فصل في مناهج التعليم الثانوية في المدارس اليهودية عن مذبحة الارمن التي اقترفتها سلطات الامبراطورية العثمانية في العام ١٩١٥ وراح ضحيتها (١.٥) مليون أرمني.

وقد فسّر الوزير سريد الدافع لأخذ هذا القرار بالشكل التالي:

« كيهود عانوا المجازر، يجب علينا التضامن مع ضحايا المجازر من الشعوب الاخرى، وهذا يتطلب منا تعميق وعي الجيل الشاب واثارته ضد أي مظهر من مظاهر قمع الشعوب واضطهادها، في الماضي والحاضر والمستقبل، وان «الجينوسايد» هو أساس كل بشاعة وسوء، وعلينا بذل كل جهد لاقتلاع جذور الجريمة وإبادتها »!

توجه سليم لا يستطيع أي انسان تجري في عروقه دماء الانسانية، وفي وجدانه الضمير الانساني الحي الا ان «يبصم بالعشرة» على هذه الاقوال، فليس اشنع وافظع من جرائم قمع وابادة الشعوب وحقوقها الوطنية.

ولكن ما نود توجيهه الى وزير المعارف، يوسي سريد، والى حكومته ورئيسها ايهود براك، ان العدالة لا تتجزأ ومقياسها واحد في تحديد الموقف من حق الشعوب، ولا يجوز اللجوء الى سياسة المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين عند بلورة الموقف من قضايا متشابهة.

لا نود القول «الاقربون أولى بالمعروف»، ولكننا نريد العدل والانصاف، فلماذا هذا التوجه الذي يفيض انسانية في موقف سريد من مذبحة الارمن، لا يتخذه وحكومته في تحديد الموقف من مآسي ومجازر الشعب الفلسطيني الذي يعيش بجوار اسرائيل وداخل حدودها؟ لماذا لا يقر ويدرس طلاب الثانوية اليهود الرواية التاريخية الحقيقية عن المجازر التي ارتكبتها عصابات الصهيونية والقوات الاسرائيلية بحق الشعب العربي الفلسطيني، في دير ياسين والطنطورة وعيلبون ومجد الكروم وغيرها التي ذهب ضحيتها المئات من الشهداء الابرياء من الشيوخ والنساء والأطفال والشباب؟! لماذا لا يقر ويدرس في المنهاج فصولاً عن المسؤولية السياسية والانسانية والاخلاقية الاسرائيلية من نكبة الشعب العربي الفلسطيني وتحويله الى شعب من اللاجئين تعاني غالبيته الساحقة المعاناة والمآسي في الشتات القسري في مختلف بقاع العالم، بعيدًا عن وطنه ومحرومًا من حق العودة الذي أقرته الشرعية الدولية!

كيف يمكن تفسير تأكيد الوزير على أهمية «تعميق وعي الجيل الشاب واثارته ضد أي مظهر من مظاهر قمع الشعوب واضطهادها، في الماضي والحاضر والمستقبل» وفي وقت يكرر ويؤكد رئيس حكومته ايهود براك: «ان اسرائيل لا تتحمل اية مسؤولية سياسية او اخلاقية عن نشوء ووجود قضية اللاجئين الفلسطينيين»!!

كيف ستثير الجيل الشاب اليهودي ضد أي مظهر من مظاهر قمع الشعوب واضطهادها في وقت تمارس فيه الحكومة التي تجلس في صدر ديوانها سياسة اضطهاد منهجي لشعب أصيل؟! فمنذ حوالي ٣٣ عامًا تحتل اسرائيل المناطق الفلسطينية وتمارس مختلف أشكال الاضطهاد والقهر والجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني، وبالرغم من توافر ظروف الفرصة التاريخية لإنجاز تسوية سلمية عادلة توقف نزيف حمام الصراع، فان حكومة براك تلجأ الى المراوغة والمماطلة بهدف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع لحرمانه من حق السيادة السياسية – الاقليمية على جزء من اراضيه التي تغتصبها المستوطنات الكولونيالية وحرمانه من حق السيادة على القدس الشرقية، عاصمة دولته العتيدة، وحرمان غالبية الشعب العربي الفلسطيني من حق العودة!

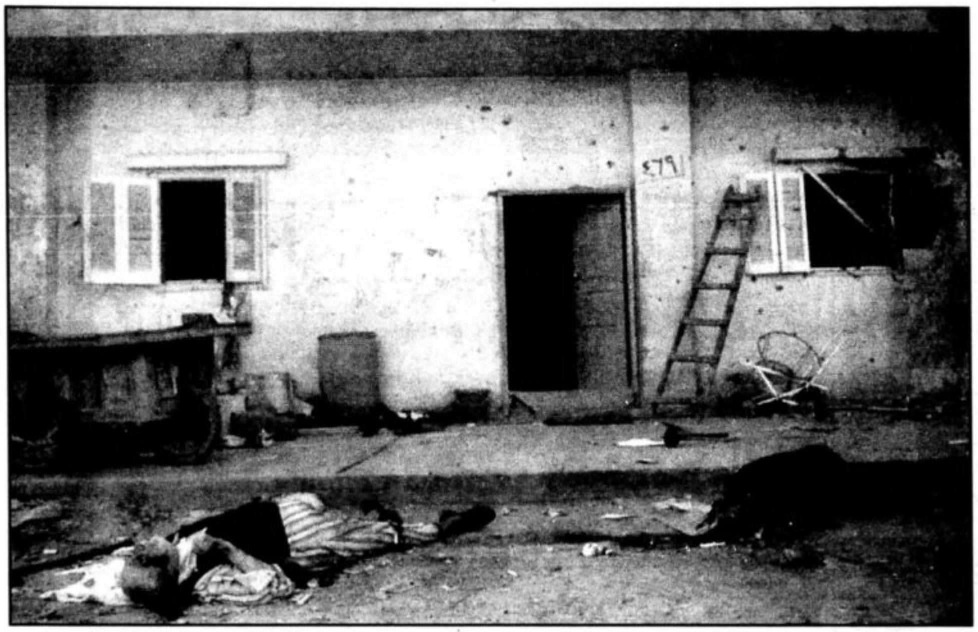
ان من يريد صقل وعي اجياله الصاعدة ضد مظاهر قمع واضطهاد الشعوب وتربيته على روح التضامن والصداقة والتعايش مع الشعوب الاخرى لا يمارس سياسة قمع واضطهاد وقهر وتمييز منهجي ضد أقلية قومية تعيش واياه في الوطن المشترك، ولا يثقف في المنهاج الدراسي البراعم الناشئة بروح الكراهية والعنصرية والشوفينية والاستعلاء القومي والعداء للعرب. من يرد التثقيف ضد القمع والاضطهاد لا يبعث بأذرعه القمعية للاعتداء همجيًا على الجماهير العربية وحماية مخططات نهب الاراضي وهدم البيوت العربية.

ان المحك لمدى مصداقية توجه وموقف وزير المعارف وحكومته يتجسم في أمرين أساسيين: الاول: ازالة الغبن اللاحق بالشعب العربي الفلسطيني وازالة آثار النكبة المأساوية وذلك من خلال انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، فبهذا، وبهذا فقط يمكن بناء الجسور الحقيقية للسلام العادل والتعايش الاخوي والتعاون البناء بين الشعبين والدولتين المتجاورتين، اسرائيل وفلسطين.

فانتهاج سياسة مواجهة الظلم والاضطهاد والقمع والتضامن مع الشعوب المقهورة ومناصرتها يستدعي الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي السورية واللبنانية وعدم مناصرة والتحالف عسكريًا مع النظام التركي الذي يمارس حرب ابادة ضد الشعب الكردي ويمارس ضده سياسة ارهاب واضطهاد منهجي ويدخل في تحالفات سوداء مع امريكا ضد مصالح وحرية واستقلال العديد من بلدان وشعوب العالم.

والثاني: إلغاء سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب وضمان حق الجماهير العربية في المساواة التامة، القومية والمدنية، وإلغاء جميع مخططات نهب الاراضي العربية. فمن يرد التضامن ضد اضطهاد الشعوب الاخرى فعليه اولاً إلغاء سياسة الاضطهاد في بلاده وبناء مجتمع المساواة والعدالة والدمقراطية بغض النظر عن هوية الانتماء القومي او العرقي او الديني لمواطنيه.

ونحن كأبناء للشعب الضحية اذ نعبر عن تضامننا مع الشعب الارمني في ادانة المجزرة المروعة التي ارتكبتها الايدي المجرمة للسلطة العثمانية، نؤكد للوزير سريد، اننا سنواصل المعركة العادلة لإحقاق الحق والعدل للشعب العربي الفلسطيني، ولإلزام المجرم بالاعتراف بجرائمه والاعتذار للشعب الضحية وامام شعبه كمقدمة للبدء بمرحلة جديدة من التطور في ظل سيادة اعلام السلام والمساواة والتعايش والتقدم الاجتماعي وتثقيف الاجيال الصاعدة بروحها ومضامينها.



* من ضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا. فهل يذكر سريد؟!! *

النساء عرضة أكثر لـ"إصابة الرقبة"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اصابة الرقبة» هي الاصابة الاكثر انتشارًا في اعقاب حوادث الطرق ويصاب في اسرائيل بذلك سنويًا من جراء حوادث الطرق (٣٥٠٠-٤٥٠٠) شخص. وفي انجلترا تقدر الاضرار التي تحدثها هذه الاصابة بحوالي (٢.٥) مليار جنيه استرليني سنويًا.

هذا ما قاله الدكتور الكساندر بروسكين، مدير عيادة العظام في المركز الطبي «لين» – التابع لخدمات الصحة الشاملة وقال ان هذه الاصابة هي اصابة غير مباشرة في الرقبة. وبشكل عام تنتج عن اصطدام بمركبة اخرى من الامام او من الخلف. او من الجانب. واشار الى ان الرأس يتحرك بسرعة الى الجانبين وكنتيجة لذلك تصاب انسجة الرقبة حتى الكسر في الفقرات.

وخطورة الاصابة تتأثر من عدة عوامل مختلفة مثل وزن الرأس والسرعة اثناء السفر، واختلاف الوزن بين السيارة المصابة والاخرى (اذا اصطدم باص بسيارة صغيرة فإن الاصابة تكون اخطر مما لو كان الوضع عكسيًا).

ويتضح ان النساء – بسبب البناء الفيزيولوجي – تعانين من نتائج اخطر وطويلة الامد اكثر من الرجال.

والمفهوم العلاجي اليوم، يؤكد الدكتور بروسكين انه «يجب العودة للعمل مع الآلام». ففي الماضي كان العلاج لهذه الاصابة يتمثل بارتداء واق للرقبة لفترة طويلة والمكوث في البيت خلال ذلك، لكن التجربة تدل انه من المفضل العودة للعمل، حتى وان كانت هنالك آلام وصعوبة في حركة الرقبة. ومن المستحسن تقصير مدة ارتداء واقي الرقبة من اجل تمكين الرقبة من حرية الحركة ومن الانتفاخات وهكذا يتم تقصير مدة الشفاء بشكل كبير.

طالب عربي وحيد يفوز بجائزة التفوق لدراسات الماجستير

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حاز الاستاذ محمد قاسم صفوري، ابن مدينة شفاعمرو على جائزة التفوق في قسم اللغة العربية لطلبة الماجستير في جامعة حيفا للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وقد تم الاعلان عن ذلك خلال حفل رسمي اقامته جامعة حيفا للطلاب المتفوقين من الاقسام المختلفة.

وبلغ عدد الطلاب المتفوقين في اقسام الجامعة (٢٤) طالبًا من اصل ثلاثة آلاف طالب يدرسون لنيل شهادة الماجستير، وقد كان الاستاذ صفوري الطالب العربي الوحيد الذي حصل على الجائزة لهذا العام.

ويعمل الاستاذ صفوري منذ عدة سنوات في التعليم بالمدرسة الاعدادية «د» في شفاعمرو. ويعكف في هذه الايام على كتابة رسالة الماجستير، التي يتناول فيها ادب الكاتبة الكويتية المعروفة ليلى العثمان.

مخاطر الهاتف المحمول ليست في الاشعاعات



* باريس – «و.ص.ف.» – اعلنت اكاديمية العلوم الباريسية، امس الاربعاء، ان استخدام الهاتف المحمول اثناء القيادة «يحمل مخاطر اكبر لجهة حدوث اصطدام» من المخاطر التي يمكن ان تصيب الدماغ جراء الاشعاعات الصادرة عن الجهاز.

وقالت الاكاديمية في بيان في ختام مؤتمر خصص لبحث مخاطر الهاتف المحمول ان «عشرات الدراسات اجريت في العالم لمعرفة ما اذا كان لاشعاعات الهاتف المحمول اثر على الصحة، ومعظمها جاءت نتائجها سلبية»، اي انها لم تثبت وجود ضرر.

واضاف البيان ان دراسات اخرى جارية لمعرفة الاثار المحتملة بعد التعديلات التي ادخلت على هذه الاجهزة.

وقالت الاكاديمية ان المركز الدولي لأبحاث السرطان يعد دراسة ميدانية حول الموضوع، مضيفة ان «تقييم المخاطر صعب جدًا في الوقت الحالي، لأنه لم يتأكد وجود اثر ضار بالصحة بشكل حاسم».

حضر المؤتمر عدد كبير من الاطباء والباحثين الذين يحظون بشهرة عالمية.

عيلبون تحتفل بموسم الأعياد

* عيلبون – من رندة زريق سمعان– بحضور المئات من اهالي القرية، احيت فرقة الموسيقى العربية، بقيادة د. نزار رضوان، امسية فنية ساهرة بمناسبة احد الشعانين والفصح المجيد.

ورحب مدير قسم المعارف في مجلس عيلبون المحلي، الشاعر جورج زريق بالحضور، بكلمة عبر فيها عن دور الموسيقى الاصيلة في تآلف القلوب والتآخي، لما لها من تأثير سحري في النفوس.

وتحدث مدير الفرقة الفنان، سهيل رضوان عن الفرقة وافرادها.

وعلى مدى ساعتين ونصف، امتعت الفرقة الحضور بباقة من الاغاني الاصيلة.

طفلة تشنق نفسها بعد ان ضربتها أمها

* بون – «و.ص.ف.» – أقدمت ارتا (١١ عامًا) على شنق نفسها بعد ان ضربتها أمها لإشتباهها في سرقتها مبلغًا من المال، حسبما أفادت شرطة بون.

وانتحرت ارتا وهي في الاصل من كوسوفو الاربعاء الماضي، في علية المنزل الواقع في باد موسنتيريفل (غرب) تاركة رسالة وداع لوالديها.

وقد استدعت الشرطة ام الطفلة التي انبتها بعنف على سرقتها مبلغًا من المال ومن المقرر ان تحال الى القضاء للاشتباه في إلحاقها أذية جسدية خطيرة بإبنتها.

وبعد إكتشافها الجثة، اختلقت ام ارتا قصة لتفادي غضب زوجها فزعمت انها عثرت على ابنتها ميتة في احد الملاعب واحضرتها الى المنزل.

الا ان الشرطة شككت في صحة رواية الام بعد تمشيط اكثر من مئة عنصر من الشرطة الملعب من دون العثور على اي دليل. وقد تراجعت الام في نهاية المطاف عن أقوالها ليل الاحد الاثنين.

الممثل الامريكي ر... إنتخابات ملكة جمال ا...



* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – سيتولى الممثل الامريكي رون موس الذي يلعب دور ريدج فورستر في المسلسل الامريكي الشهير «ذي بولد اند ذي بيوتيفول» في السابع من أيار المقبل، تقديم سهرة اختيار المتباريات العشر للمسابقة الاخيرة لملكة جمال الكون للعام الفين في قبرص.

وقد اعلنت الصحف القبرصية الصادرة باللغة الانكليزية قدوم بطل المسلسل التي تعرضها شبكة «سي بي اس» الامريكية (المشاركة في تنظيم مسابقة ملكة جمال الكون مع مالك العقارات دونالد ترامب).

ومع ان المسلسل يشهد اقبالاً في قبرص، إلا إن إعلان قدوم موس لم يؤد

تراصف الكواكب.. موعد مع كائنات

* لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – سيتوجه مئات الامريكيين الى صحراء نيفادا لرصد كائنات من الفضاء الخارجي بمناسبة تراصف الكواكب، اي التقائها على خط واحد تقريبًا، المتوقع في الخامس من ايار المقبل، وهو حدث نادر يخشى المتشائمون ان ينذر بنهاية العالم.

وفي ذلك الموعد ستكون خمس كواكب من النظام الشمسي هي عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل على خط واحد تقريبًا مع الارض والشمس والقمر.

ويؤكد هواة تعقب الصحون الطائرة ان هذا «التراصف الكبير» سيؤدي الى «اعصار فلكي» قوي الى درجة انه سيسمح لكائنات من الفضاء الخارجي بزيارة الارض.

وسيتم التجمع الذي يتسم بالمرح وستتخلله مسابقة لاختيار افضل زي على مشارف نزل «ليتل اي» الشهير في الامو (نيفادا) على بعد مئتي كلم شمال غرب لاس فيغاس على «جادة الكائنات الفضائية» الشهيرة (الطريق السريع ٣٧٥) بالقرب من قاعدة «غروم دراي لايك» العسكرية التي تلفها السرية.

واعلنت احدى المسؤولات في النزل كوني ويست «لقد اجرينا كامل الاستعدادات لعطلة نهاية الاسبوع المقبل».

وستستغل استديوهات «دريمووركس» التي انتجت للتو الكوميديا العلمية الخرافية «غلاكسي كويست» الحدث لتدشين المنارة الاولى في العالم للكائنات الفضائية.

واعلنت شيريل غلين المتحدثة باسم «دريمووركس» ان المنارة «عبارة عن صحن طائر علوه اربعة امتار بعرض ثلاثة سيرسل شعاعًا ضوئيًا قويًا الى الفضاء لإرشاد زوار الفضاء والترحيب بهم في الارض».

الا ان الحدث لا يثير المرح لدى الجميع اذ بات تاريخ «٥/٥/٢٠٠٠» الرقم السحري الجديد بعد فشل مشكلة الصفرين في اعلان نهاية العالم

كي رون موس يقدم جمال الكون في قبرص



على ما يبدو الى تهافت محبي المسلسل الى شراء بطاقات الحضور في الاستاد الكبير الذي يتسع لخمسة آلاف شخص حيث ستجري تلك السهرة.

وأعلنت مسؤولة عن المبيعات انه «لا يزال هناك عدد كبير من المقاعد».

يذكر ان الاسعار تتراوح بين ٣٠ و٧٠ جنيهًا قبرصيًا (بين ٦٠ و١٤٠ دولارًا).

وستختار لجنة من ثمانية اعضاء المتباريات العشر (من اصل ٧٩). ولن ينقل التلفزيون تلك السهرة بل سيكتفي بنقل الاحتفال الكبير مباشرة ليل ١٢ و١٣ ايار المقبل.

...ع كائنات فضائية او نهاية العالم

المرتقبة.

ويزعم ريتشارد نون في كتابه «٥/٥/٢٠٠٠» ان تراصف الكواكب في العام الفين «للمرة الاولى منذ ستة آلاف عام» سيحدث تجاذبًا قويًا الى درجة ان محور الارض سينقلب تحت ثقل الجليد المتراكم في القطب الجنوبي مما سيؤدي الى حدوث فيضانات وزلازل. واضاف ان قدامى المصريين انذروا بذلك عندما بنوا الاهرامات.

واتخذت الشائعة ابعادًا غير متوقعة على الانترنت فقد اكدت هيئة «سورفايفال سنتر» المخصصة لنهاية العالم ولأفضل الطرق لمواجهة ذلك ان تراصف الكواكب «سيحدث ضغطًا هائلاً على الارض».

وذكر المركز بأن «التوقعات تتراوح بين بضع هزات الى انزلاقات كبرى للقشرة الارضية وتحرك كتل الجليد في القطبين وارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات بين ثلاثين ومئة متر او ارتفاع المد وتسارع الرياح بين ٨٠٠ و٣٢٠٠ كلم وزلازل بقوة يمكن ان تصل الى ١٣ درجة على مقياس ريختر».

إلا أن هذا التراصف او «التقاء الكواكب» كما يحلو لعلماء الفلك تسمية الحدث ليس له التأثير نفسه على العلماء الذين يترقبونه من دون اي قلق او خوف.

واعلن عالم الفلك ديفيد وليامس من مركز «غوارد» الفضائي التابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان لا شيء سيحدث وذلك لسبب بسيط هو ان «المسافة التي تفصل الارض عن تلك الكواكب شاسعة جدًا بحيث لا يمكن ان يكون لجاذبيتها او حقولها المغناطيسية اي تأثير يذكر على الارض».

من جهته، اشار باتريك سو، عالم الفلك من مرصد غريفيث في لوس انجلوس ان «آخر تراصف من هذا القبيل حصل في الرابع من شباط العام ١٩٦٢ وتزامن مع كسوف كامل للشمس، وقد تنبأ البعض آنذاك بوقوع كوارث كونية».

والملفت ان هذا التراصف لن يكون مرئيًا لأن الشمس ستحجب الرؤية.

ألعاب الفيديو العنيفة تزيد العدائية

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - افادت دراستان ان العاب الفيديو العنيفة يمكن ان تزيد من درجة العدائية لدى الاشخاص اكثر من البرامج المتلفزة لأنها تشترط مشاركة فعلية للفرد وتحمله في غالب الاحيان على تقمص دور المعتدي.

وأعلن عالما النفس كريغ اندرسون وكارن ديل ان «الشبان العدائيين بطبيعتهم يمكن ان يكونوا اكثر تأثرًا بالتعرض المستمر للالعاب العنيفة».

وذكر معدا الدراسة على سبيل المثال لعبة «دوم» و«مورتال كومبات» و«وولفنستاين ثري دي».

وشملت الدراستان مجموعتين من الطلاب تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٢ عامًا.

واوضح الدكتور اندرسون من جامعة ولاية ايوا «لقد اكتشفنا ان الطلاب الذين اشاروا الى انهم اكثروا اللعب بتلك الالعاب خلال سنوات المدرسة، اظهروا سلوكًا اكثر عدائية من الآخرين».

وأضاف «كما لاحظنا ان الوقت الذي كانوا يمضونه في اللعب بتلك الالعاب يقترن بنتائج جامعية ضعيفة».

ونشرت الدراستان في عدد نيسان من نشرة «برسوناليتي اند سوشال سايكولوجي».

فيل يقتل سائحة في تايلاند

* بانكوك - «و.ص.ف.» - افادت مصادر دبلوماسية وطبية ان فيلاً هائجًا في حديقة حيوانات خاصة في جنوب تايلاند تسبب في مقتل سائحة بريطانية شابة واصابة اثنين من افراد عائلتها بجروح.

وقد قضت اندريا تايلور (٢٣ عامًا) متأثرة بالجروح التي تسببت بها انياب الفيل.

اما والدها جيفري (٥٢ عامًا) وشقيقتها الصغرى هيلين (٢٠ عاما) فقد اصيبا بجروح بعد ان حاولا انقاذ اندريا من الفيل.

واوضح متحدث باسم المستشفى ان الوالد والشقيقة ليسا في خطر.

وقد وقع الحادث في منتجع شونبوري (مئة كم الى الجنوب من بانكوك).

وقد ثارت ثائرة الفيل لأسباب مجهولة خلال عرض للفيلة فهاجم المدرب قبل ان يرتد على السياح.

عظام المومياوات في مؤتمر دولي لعلماء المصريات

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يشارك نحو مائة عالم متخصص في المصريات في مؤتمر دولي لدراسة ترميم عظام المومياوات يعقد في مدينة القنطرة شمال سيناء، يرئسه جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للآثار.

ويبحث المؤتمر الذي يستمر حتى مساء اليوم الخميس وضع المقابر المصرية والموميات التي ترجع الى ما قبل عهد الاسرات اي قبل خمسة آلاف عام ودراسة طرق صيانة عظام هذه المومياوات والحفاظ عليها بالاضافة الى اقامة مركز متخصص في هذا المجال.

كما يتناول المؤتمر الذي يشارك فيه علماء آثار من فرنسا والمانيا وسويسرا وانجلترا والنمسا وامريكا والسنغال بالاضافة الى الخبراء المصريين الخطة التنفيذية لمشروع انقاذ آثار الدلتا الذي دعا اليه المجلس الاعلى للآثار في مؤتمر المصريات الدولي الذي عقد في القاهرة قبل شهر.

وأكد محمد عبد المقصود المدير العام لآثار شرق الدلتا وسيناء لوكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر سيناقش «الميزانيات المطلوبة وسيشكل لجنة عليا لمشروع انقاذ آثار الدلتا وطرق مساهمة البعثات الاجنبية في مصر خاصة في المواقع الاكثر تعرضًا للاندثار في محافظات الوجه البحري الـ١٢».

الملاريا تسببت بتراجع النمو بمعدل ١٠٪ في إفريقيا

* أبوجا - «و.ص.ف.» - اكد باحثان مشاركان في القمة الافريقية حول الملاريا التي افتتحت مساء الثلاثاء، في ابوجا ان انعكاسات الملاريا على التنمية الاقتصادية في الدول النامية اكثر ثقلاً مما كان يعتقد، لا سيما في افريقيا.

وقال الباحثان جون لوك غالوب وجيفري ساك ان الملاريا تسببت في خفض النمو في افريقيا بمعدل ١٠٪ بين ١٩٨٠ و١٩٩٥.

واكدا في تقرير وزع في المؤتمر ان «الدول الاكثر معاناة من الملاريا هي من بين الافقر في العالم، والملاريا لعبت دورًا كبيرًا في اضعاف ادائها».

واضاف الباحثان ان «التراجع السنوي للنمو بالارتباط بالملاريا يمكن ان يصل الى ٣.١٪».

ويلغ معدل تراجع النمو في المعدل ١٠٪ لدى ٣١ دولة افريقية تعاني من الملاريا، لكن الارقام تشير الى تراجع بنسبة ١٨٪ في الدول الواقعة بين الكاميرون وزيمبابوي.

ويموت سنويًا مليون شخص بسبب المرض الذي ينقله البعوض، ٩٠٪ منهم في افريقيا.

واضاف الباحثان ان الخسائر التي تسببها الملاريا اكثر ارتفاعًا مما كان يعتقد الاقتصاديون، وهي تمتد من الخسائر في ايام العمل والانتاجية في المدى القصير، الى وفيات الاطفال وكلفة الادوية والوقاية، على المدى الطويل.

كما تتسبب الملاريا بانعكاسات اخرى على المدى البعيد لجهة تباطؤ المبادلات التجارية والاستثمارات الاجنبية.

وقال الباحثان ان «السياح يتفادون المرور في المناطق التي تنتشر فيها الملاريا، كما ترفض الشركات المتعددة الجنسيات الاستثمار فيها».

كما تؤثر الملاريا سلبًا على قوة العمل في المدى البعيد لأنه يسبب تراجعًا في النمو الجسماني والعقلي للاطفال المصابين.

باحث جامعي يعد تصنيفًا للويسكي

* أدنبره (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - اعد باحث من جامعة سانت اندروز الاسكتلندية تصنيفًا جديدًا لأنواع الويسكي لوضعه في خدمة المستهلكين.

وقد صنف ديفيد ويشارت انواع الويسكي باعتماد اثني عشر معيارًا عامًا تبعًا لنكهتها والمواد التي تحتويها. ومن بين هذه المعايير محتواها من السكر الخام واذا كانت خفيفة او ثقيلة اضافة الى مختلف النكهات مثل طعم الفاكهة والفانيلا و«المالت» والجوز والزهر.

ويحتوي التصنيف على ٨٤ نوعًا من الويسكي من المالت الصافي (الشعير) مبوبة في عشر فئات مميزة بشكل واضح.

وقال الدكتور ويشارت ان «تصنيفي يرمي الى ارشاد المستهلكين الجدد في متاهات عالم (الويسكي). فاذا كنتم تفضلون نوعًا معينًا من المالت فإن الاصناف التي تدخل في الفئة نفسها لا بد وان ترضي ذوقكم».

وقدم الباحث رسميًا التصنيف اثناء مؤتمر عقد في ادنبره امس الاربعاء، كما يمكن تصفحه على موقع على شبكة انترنت.

سكان المحميات يتلقون اموالاً لحماية الأنواع المهددة

* باريس - «و.ص.ف.» - لجأت منظمات مدافعة عن البيئة والانواع المهددة بالانقراض الى دفع اموال مباشرة الى اصحاب وسكان المناطق المهددة للحفاظ على النباتات والحيوانات النادرة فيها في مبادرة اعتبرت اكثر فعالية من الاتفاقات الدولية.

واستخدمت هذه الوسيلة اخيرًا لحماية غابات تنبت فيها اشجار الاكاجو النادرة المهددة نتيجة الافراط في استغلال خشبه الاحمر منذ اكثر من قرنين.

وقالت مجلة «نايتشر» البريطانية الصادرة الخميس ان منظمة حماية الطبيعة في بوليفيا اشترت حقوق استغلال الاخشاب في ٦٣٠ ألف هكتار من الغابات بالقرب من حديقة نويل مركادو الطبيعية، مقابل ٢.٥ دولار للهكتار الواحد. كما اشترت منظمة ثانية حقوق الاستغلال في منطقة مساحتها ٤٥ ألف هكتار.

واضافت ان النقود شكلت حافزًا كبيرًا للملاك ساهم في المحافظة ليس فقط على اشجار الاكاجو انما على انواع كثيرة اخرى مهددة.

ومن الامثلة الاخرى الاتفاق الذي ابرم اخيرًا بين ست منظمات لحماية البيئة واقلية سيباداس المكسيكية التي ستحصل على ٢٥٠ الف دولار على ١٥ سنة مقابل الحفاظ على مناطق تعيش احد انواع الببغوات الملونة النادرة.

وقالت الدراسة التي اعدها باحثون من مركز التنوع الطبيعي في جامعة بريتش كولومبيا في فانكوفر (كندا) ومركز العلوم التطبيقية للتنوع البيئي في واشنطن ان هذه الطريقة في التمويل المباشر ساهمت في الحفاظ على اشجار الاكاجو سليمة في منطقة كيابو البرازيلية.

وقالت الدراسة ان التمويل المباشر اكثر فعالية من ابرام اتفاق دولي او تنظيم حملة مقاطعة تفشل امام السعي الى الربح، مع فشل جمعيات حماية الاكاجو من ادراجه ضمن الانواع التي تحميها اتفاقية التجارة الدولية بالانواع النباتية والحيوانية المهددة.

أول أيــار والـعـلـم الأحــمــر – ضــرورة مــلـحّـة فـي «عـصـر الـعـولـمـة»

*** بقلم: موسى ناصيف ***

* تحتفل البشرية، وخاصة فقراؤها ومسحوقوها والعاطلون عن العمل، بعيد العمال العالمي، الاول من ايار، في ظل «نظام العولمة والخصخصة» عدو طبقات العمال والفقراء في البلاد المتطورة والفقيرة على حد سواء.

يحاول اصحاب نظرية هذا النظام «العولمة والخصخصة» تسويقه وتصويره كأنه المنقذ الذي سيخلص البشرية وخاصة دول الجنوب الفقيرة من الجوع والمرض والحرمان، بينما الواقع هو العكس تمامًا، مما يدعونه ويمارسونه على ارض الواقع. ويحاولون «اقناع» العالم بصدق نظريتهم وتمريرها للاستمرار بخداع الشعوب المستضعفة، فيجندون في سبيل تعميم ونشر تلك النظرية، «الفلاسفة» والكتاب، والصحفيين وخبراء الاقتصاد ورجال الدين والمنابر المختلفة من تلفزيونات وصحافة واذاعات «ليثبتوا لفقراء العالم: بأن لا أمل بالتغيير، فما على شعوب جنوب الكرة الارضية وفقراء شمالها الا الركوع واستجداء زعامات الدول الصناعية وعلى رأسها «الولايات غير المتحدة» التي تنهب ثروات الدول الفقيرة ومواردها وتفتعل داخل تلك الدول الخلافات والحروب الأهلية، من طائفية ودينية وعرقية، ليتسنى لها المضي في نهبها وابقائها لقمة سائغة لَشركاتها العملاقة. يجري كل ذلك تحت شعار الدفاع عن «حقوق الانسان»، بينما تنتهك تلك الحقوق داخل تلك الدولة التي تطلق على نفسها زورًا وبهتانًا قائدة «العالم الحر»: اكثر من اي بلد آخر في العالم أجمع، وقد اثبتت الاحصائيات والبراهين الاخيرة الزيادة الهائلة في عدد السجون والاعدامات التي اصبحت عملا روتينيًا في ظل حكم القطب الواحد والعولمة الجديد.

اليوم: وبعد مضي عقد واحد فقط من الزمن على «انهيار» الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية: لا يختلف اثنان من اصحاب الضمائر الحية الذين يفتشون عن الحقيقة ويسألون انفسهم: كيف ولماذا حصل كل هذا ؟!.. أهي ضربة من السماء، كما يحاول مروّجو ومسوّقو تلك النظرية واتباعهم ومأجوروهم اقناع العالم بذلك؟

الجواب على تلك التساؤلات هو: لا والف لا، فالرأسمالية الغربية الاوروبية سابقًا والامريكية لاحقًا، حاولت بعد انتصار اول ثورة اشتراكية في العالم في روسيا القيصرية اخمادها وهي ما زالت في المهد لمنع امتدادها الى خارج حدود روسيا بشعاراتها التي كانت تدعو الى المساواة بين الشعوب قاطبة على اختلاف اجناسها والوانها وقومياتها بدون تفرقة او تمييز، وساعدت شعوب المستعمرات على التحرر والانعتاق من التحكم الرأسمالي الاستعماري، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية الذي كان للاتحاد السوفييتي وعلمه الاحمر الدور الحاسم في القضاء على النازية وانقاذ البشرية جمعاء وشعوب اوروبا خاصة من الوحش النازي الذي لو انتصر في تلك الحرب الدموية لكان من الممكن اخضاع واستعباد الشعوب لفترة طويلة من التاريخ.

بعد الانتصار على النازية وتحرير اوروبا الشرقية واخراجها من الفلك الرأسمالي تنفس عمال اوروبا والعالم أجمع الصعداء. وفي اول انتخابات بعد انهيار النازية وتحرير فرنسا وايطاليا على ايدي «الحلفاء» وبفضل المقاومة البطولية الفرنسية والايطالية من شيوعيين واشتراكيين وغيرهم حصلت قوى اليسار على اغلبية اصوات الناخبين واصبح العلم الاحمر واول ايار منارة يُهتدى بهما وقيادة لأغلبية النقابات العمالية في هذين القطرين المهمين في اوروبا. وحتى في بريطانيا «المحافظة» فاز حزب العمال البريطاني بزعامة قائده «كليمنت أتلي» وتفوق على حزب المحافظين بزعامة «ونستون تشرشل» الذي قاد بريطانيا الى النصر على النازية. حصل كل هذا التحول الى اليسار بفضل صمود الاتحاد السوفييتي وتضحياته العظيمة (عشرين مليون شهيد) وقيادته الحكيمة والشجاعة تحت راية العلم الاحمر واول ايار. تحسنت اوضاع العمال كثيرًا في البلدان الرأسمالية وحصلوا على الكثير من الامتيازات: زيادة في الأجور، صناديق مرضى، نقاهة، مرضية، تعويضات سنوات وغيرها.

انظروا وقارنوا: فما الذي حصل اليوم في ظل «النظام الجديد» والقطب الواحد ونظرية العولمة والخصخصة وغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. هجوم شرس ومركز على كل الانجازات والامتيازات التي حصل عليها العمال بنضالهم، بطالة مبرمجة، فقر، انفتاح على «السوق الحرة»، بيع القطاع العام واملاك الدولة «للرأسمال الخاص»، محاولة ضرب النقابات والتنظيم المهني والاستعاضة عنها بمكاتب تشغيل خاصة، اضعاف ومنع لجان العمال في اماكن العمل، الغاء يوم اول ايار كعطلة رسمية مدفوعة الاجر مثلما حصل في اسرائيل مثلا، وكل ذلك بحجة «الانفتاح على الاسواق» او حرية التجارة ودخول «السوق الحرة» للرأسماليين طبعًا الذين يسرحون ويمرحون بدون محاسب او رقيب.



* موسى ناصيف *

اخواني ورفاقي: عمالاً وحرفيين، فلاحين وموظفين، متعلمين ومثقفين، اجيرين، عربًا ويهودًا، أدعوكم الى الاشتراك والاحتفال بعيد العمال العالمي والاشتراك في التظاهر، بغض النظر عن الانتماء الحزبي او الرأي السياسي: قوميًا كان او أمميًا، اسلاميًا او نصرانيًا، اعجميًا او عربيًا، فالذي يوحدنا هو انتماؤنا الانساني والطبقي والنضال المشترك للحفاظ على مصالحنا الاجتماعية والطبقية بدون فرق او تمييز بين جنس وآخر ولا فرق بين اسود او ابيض، لأن لون دمنا واحد هو اللون الأحمر: لون علم اول ايار، علم الطبقة العاملة في كل انحاء المعمورة.

هلموا وانضموا الينا بجماهيركم لهذه المناسبة النضالية، لنثبت لكل مضطهدي الشعوب وخاصة «حكام» بلادنا: أن قوتنا في وحدتنا وكل ايار وانتم موحّدون.

(حيفا)

مظاهرة الأول من أيار – أم المظاهرات

*** بقلم: شهير كبها ***

* عيد الاول من ايار هو عيد العمال العالمي وعيد الطبقة العاملة، سرعان ما تحول الى عيد تخطى كل السدود والحدود وبقي هكذا الى ان جاءت عصابات الردة ومن ورائها المافيا وسيطرت على الحكم في الدول الاشتراكية، وغيرت كل شيء فقضي على أهم الانجازات العمالية التي بناها الشيوعيون ومن أهمها هذا العيد الذي جردوه من كل اهمية ولم يعد يحتفل به كما درج في هذه الدول الاشتراكية سابقًا.. الا ان الطبقة العمالية العالمية، والتي تعرضت لهذا التخريب، فوجئت به ومن هذا التحول السريع، لن تقبل به ابدًا».. والدليل على ذلك انها ما زالت تحتفل بهذا العيد الخالد، والذي تعتبره احد الانجازات التي لا يمكن لها ان تتنازل عنها، اما نحن الطبقة العمالية في اسرائيل وبقيادة الحزب الشيوعي فما زلنا نعتبر هذا العيد من الاعياد الهامة، لذا لا يمكن لنا ان نتخلى عنه ومنذ اكثر من خمسين عاما وحيث كنا نرزح تحت ظل الحكم العسكري البغيض والذي فرضته وطبقته علينا الحكومة ومارسته في أبشع صورة ضد الجماهير العربية، حيث استغلته واستعملته كعصا «مسلطة فوق رؤوسنا، وذلك في محاولة منها لاقتلاعنا من ارضنا التي كانت وما زالت المستهدفة حتى يومنا هذا. لقد تحول العيد في اول ايار من فرحة وبهجة الى مظاهرات احتجاج نرفع به صوتنا ليدوي عاليًا ضد سياسة كم الأفواه ومصادرة الاراضي وعدم المساواة في الحقوق وهذا كان نهج الحكومات السابقة. وجاءت مظاهرة عيد اول ايار سنة ١٩٥٨ والتي اسميها وبحق ام المظاهرات، حيث التحمت الجماهير وعن بكرة ابيها في معركة حامية الوطيس بينها وبين قوات البوليس القمعية التي ما زالت تستعمل هذه الوسيلة كل ما «دق الكوز بالجرة».

وهذا لم يكن ليحدث الا بإعطاء ضوء اخضر من قبل السلطة التنفيذية، وذلك كمحاولة لقمع هذه الجماهير واستمرارًا في لي ذراعها. هذه الجماهير العربية ومعها كل القوى الدمقراطية والتقدمية من اليهود في هذه البلاد تعمل بجد واخلاص لإفشال هذا المخطط القديم الجديد ببطولة وشجاعة نادرتين.. ان تاريخنا مليء بالاحداث وفي حدث كعيد الاول من ايار ٢٠٠٠م ينادينا هذا التاريخ ويذكرنا بالماضي لكي نبقى على أهبة الاستعداد والجاهزية لصد أي هجمة من هذا القبيل، ان كان ذلك على اراضينا او على حقوقنا التي يميلون الى الانتقاص منها بواسطة سن قوانين ملفعة بالعنصرية وان الجماهير مطالبة بالمشاركة هذا العام في مظاهرة عيد اول ايار اكثر من اي وقت مضى والتي قرر لها تأريخ ٢٩/٤/٢٠٠٠ والتي ستقام في عاصمة الجليل مدينة الناصرة العربية. بلد الكفاح والمحبة والتسامح.. انه من الواجب وفي هذه الظروف الحساسة ان نجمع كل قوانا وان نتواجد بآلافنا لكي نرهب المتربصين فينا كبشر وبأراضينا من اصحاب العيون «المبحطة» او المحولة.. ولنفهمهم ولنعمل على اخراسهم عندما نهتف سوية «نحن هون وعلى هذه الارض دائمًا» ولنا لقاء.

(عين السهلة)

الاستيطان والسلام والشرعية الدولية

*** بقلم: نصر ناجي ***

* كشفت حركة «السلام الآن» مؤخرًا، ان هناك (٧١٢٠) وحدة سكنية في طور البناء في الضفة الغربية. وقد بدأ العمل بها في عهد حكومة الليكود. ويستمر العمل بها منذ خمسة أشهر من حكم ايهود براك. وتكفي هذه الأبنية لتغطية النمو السكاني للمستوطنين لأحد عشر عامًا قادمة. بما يترتب عليه من توسيع لهذه المستوطنات وشق وتعبيد شوارع التفافية تلتهم الأراضي الفلسطينية وتقطع أوصالها، وتجعل منها كانتونات، تمهيدًا لبسط سيطرتها وضمها الى اسرائيل في مراحل متقدمة من مراحل المفاوضات المكوكية، التي تجري منذ عشر سنوات دون طائل! وتصبح هذه المستوطنات امرا واقعًا لفرض الأمر الواقع، انطلاقًا من منطق القوة الذي تعتمده اسرائيل في هيمنتها على الأراضي العربية المحتلة، ورفض الأحزاب الدينية وقوى اليمين المتطرف اخلاء أي من هذه المستوطنات كجزء من حل سلمي شامل بين اسرائيل وفلسطين.

ورغم ان المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين مستمرة منذ اتفاق اوسلو قبل عشر سنوات فإن اقامة وتوسيع وتطوير هذه المستوطنات لم يتوقف بل يزداد بوتيرة تسابق الزمن لسلب ومصادرة الأراضي الفلسطينية والسيطرة عليها نظرًا للحوافز التي تمنح لهؤلاء المستوطنين، ورغم ان اتفاق اوسلو لم ينص على وقف اعمال الاستيطان خلال هذه المفاوضات وبالتالي فان اسرائيل تقوم رسميًا بنهج اطالة هذه المفاوضات لاتاحة الفرصة أمام الاستيطان الكولونيالي ليرسخ اخطبوطه في الأرض العربية. فالهدف احتواء ومصادرة وسلب هذه الأراضي، والوسيلة الغوص في مفاوضات ماراتونية وتقطيع أوصال المراحل الى نبضات، وعرقلة تنفيذ هذه النبضات بشروط تعجيزية عنصرية تفوق ممارسات حكومة الليكود بالرغم من وصول هذه الحكومة الى سدة الحكم من خلال برنامجها السلامي المخادع.

ورغم ان الجنرال المتقاعد براك لم يمض عامًا في رئاسة هذه الحكومة، فان توجهه العنصري، فلسطينيا وعربيًا، عالميًا ومحليًا، يتسم بالتنكر للوعود التي قطعها على نفسه، في المجالين السياسي والاقتصادي بحيث تزداد هذه الأوضاع سوءًا، بتجميد المسار السوري والتباطؤ على المسار الفلسطيني وزيادة نسبة البطالة واغلاق المصانع وقذف العمال الى الشوارع، وتفاقم حدة القضايا والمشاكل في الوسط العربي، بعدم جسر الهوة، ووقف المعاناة للجماهير العربية من خلال مواصلة سياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي والاعتداء على المقدسات من مساجد ومقابر وممارسة أعمال العنف والعدوان على الجماهير العربية من لدن قوات الأمن خلال عمليات الاحتجاج والتعبير عن الرأي في طمرة والروحة وام السحالي وغيرها خلال العام الفائت.

حكومة العمل – ميرتس – شاس، تسير على خطى وسياسة حكومة الليكود من حيث تجميد عملية السلام على جميع المسارات، وازدياد الوضع الاقتصادي سوءًا مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل، والسير بوتيرة جنونية لإقامة وتوسيع المستوطنات، مما يخلق وضعًا خطيرًا، يهدد بسقوط هذه الحكومة وعودة اعمال العنف والحرب الى مكان الصدارة.

ورغم ان المواطنين العرب دعموا براك وحزبه في الانتخابات الأخيرة، أملاً منهم بانتهاج سياسة واقعية من عملية السلام وحل القضايا الملحة للجماهير العربية، فان هناك خيبة أمل محليا ودوليا من جراء هذه السياسة التي تتسم بالوعود والشعارات، لكسب الوقت، خدمة لأهداف الاستيطان والمستوطنين وبالتالي فتح آفاق وأسواق جديدة للاقتصاد الاسرائيلي في العالم العربي، وذلك لقاء سياسة المراوغة ونشر الوعود الجوفاء والقاء تبعة فشل العملية السلمية على الأطراف الأخرى، متنكرة لقرارات الشرعية الدولية، واستحقاقات اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين، الذين يتطلعون الى إعلان قيام دولتهم في ايلول القادم موعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق اطار للحل الدائم مهما تكن نتيجة هذه المفاوضات في «بولينغ».

(أم الفحم)

ماذا يستدعي كسر القيود الفكرية – السياسية الصهيونية لضمان انطلاقة جدية بين الجماهير اليهودية؟

ملاحظة:

* نعيد، هنا، نشر هذا المقال الذي كتبه رئيس التحرير وظهر مليئًا بالأخطاء المطبعية التي شوهت معانيه وجعلته عصيًا على القراءة.
(المحرر)

* بقلم: د. أحمد سعد *

* تلجأ وسائل الإعلام السلطوية، ومن يدور في فلكها، ومختلف الأحزاب الصهيونية، عمدًا الى تصنيف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن يمثلهما في مختلف الهيئات والمؤسسات التمثيلية، وخاصة في الكنيست، في خانة «الأحزاب العربية» و «النواب العرب» وغيرهما الى جانب الأحزاب والقوائم العربية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل!

كما تلجأ الى عملية خلط الأوراق هذه بعض الأحزاب والحركات العربية وقادتها.

وتنطلق وسائل الدعاية هذه من بعض الحقائق الواقعية بهدف التضليل لطمس جوهر الهوية الفكرية – السياسية المميزة للحزب والجبهة وتشويه حقيقة الصراع الأساسي من خلال عملية خلط أوراق الفرز الحقيقي على جبهات الصراع. فحقيقة هي انه جراء عدة عوامل موضوعية وذاتية فإن المخزون الأساسي للدعم والأصوات التي تغذي الجبهة والحزب يترسخ بين الجماهير العربية. وحقيقة هي ايضا ان الأعضاء العرب يؤلفون الغالبية الساحقة في بنية الحزب الشيوعي والجبهة. كما هي الحقيقة بعينها الدور الماجد الناشط والبارز للحزب والجبهة في كفاح الجماهير العربية دفاعًا عن حقوقها وفي مواجهة سياسة القهر القومي التمييزية السلطوية ومختلف أشكال ومظاهر ممارستها. كل هذا صحيح، ولكن البعيد كل البعد عن الصحة ما تحاول السلطة ووسائل الدعاية الصهيونية تسويقه وكأن الصراع الأساسي في اسرائيل هو بين اليهود والعرب، فلليهود أحزابهم وتياراتهم، وللعرب أحزابهم وحركاتهم السياسية. ان هذا التوجه ينسجم مع احدى المقولات «الفكرية – السياسية» لمبادئ الصهيونية «مبدأ أبدية اللاسامية» «وان كره ومعاداة جميع الشعوب لليهود الذين يعيشون بين ظهرانيها، غرائز مطلقة ومتأصلة ابديًا»!

ان طابع المجتمع الاسرائيلي ومعطيات تطوره يؤكدان زيف الدعاية الصهيونية، «فجميع اليهود ليسوا اخوة»، والمجتمع الاسرائيلي ليس فوق الطبقية وتناقض المصالح. فأكثر من خمسين سنة على قيام اسرائيل ومأساة نكبة الشعب العربي الفلسطيني، تشير حقائق مسيرة التطور الى سمتين بارزتين يتسم بهما النظام والمجتمع الاسرائيلي:

* ان هذا النظام يمارس بشكل منهجي سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب في شتى مجالات الحياة والتطور.

* ان المجتمع الاسرائيلي لا يختلف كثيرًا في طابعه عن المجتمعات الرأسمالية من حيث جوهره الطبقي الاستغلالي. فهو يزخر بالتناقضات الصارخة الطبقية والقومية والطوائفية. فمن مظاهره البارزة اتساع وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، في ظل نظام إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء من اليهود والعرب. هنالك مظاهر التناقض بين العلمانيين اليهود وبين «الحريديم» – المتعصبين دينيًا، بين اليهود الاشكناز والسفراديم من اليهود الشرقيين، حتى المهاجرون الروس بدأوا ينتظمون في أطر احتجاجية «ضد العنصرية» وكذلك اليهود من اصل أثيوبي.

ما أود تأكيده ان الحزب الشيوعي في بلادنا ليس اتحادًا كونفدراليا بين يهود وعرب او عرب ويهود، وكذلك الجبهة، جمعهم في إطار واحد هدف تكتيكي محدد، وليس مصالح انتخابية انتهازية او غيرها. أو ان اليهود في الحزب مجرد «إتمام معادلة» او «شكلة» و «وردة» في مزهرية كما هو حال الممثلين العرب والأعضاء العرب في الأحزاب الصهيونية، الذين وظيفتهم الأساسية انهم وكلاء لجمع الأصوات العربية وورقة تين تغطي عورة الجوهر الحقيقي للأحزاب الصهيونية.

ان ما يميز الحزب الشيوعي عن باقي التشكيلة الحزبية اليهودية والعربية انه حزب أممي تشترط العضوية في صفوفه «التبني الواعي لفكره وبرنامجه السياسي، بغض النظر عن هوية الانتماء القومي او الديني او الجنسي، ويدافع عن المصالح الحقيقية القومية والاجتماعية والسياسية لجميع المظلومين في نظام الاستغلال والتمييز في اسرائيل. هو الحزب الوحيد الذي فيه اليهود والعرب على قدم المساواة من حيث الهوية الفكرية والموقف السياسي الذي يصاغ بالمجهود الفكري المشترك وعلى أساس دمقراطي. ولم يحدث في تحديد الموقف من مختلف قضايا الكفاح ان كان هنالك اي فرز، هكذا موقف الشيوعيين اليهود وهكذا كان موقف الشيوعيين العرب، فدائمًا هكذا كان وفقط هكذا موقف الحزب الشيوعي بعربه ويهوده.

هكذا في صياغة الموقف الكفاحي من حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية، وهكذا بالنسبة لصياغة الموقف والمشاركة في تنفيذه من قضايا الجماهير العربية الكفاحية.

اذا كانت هذه هي الهوية الفكرية المبدئية المميزة للحزب الشيوعي فلماذا يعاني الحزب من الضعف النسبي في العضوية وكسب الدعم والتأييد في الناحية اليهودية؟ وهل توجد خلفية ووقائع جديدة لانطلاقة جديدة في زيادة الالتفاف حول الحزب والجبهة بين الجماهير اليهودية؟

ان هذه الاسئلة وغيرها لا تطرح على بساط الحزب والجبهة فحسب – فمنذ سنوات طويلة لم تخرج قضية كيفية مواجهة الضعف في الناحية اليهودية من جدول أعمال الحزب الشيوعي والجبهة – بل يجب ان تشغل بال جميع القوى المحبة للسلام والمساواة والدمقراطية في بلادنا. فالجماهير اليهودية الواسعة لا تزال، رغم مآسي الاحتلال الاسرائيلي والتقاطب الاجتماعي الصارخ، تتأرجح في الموقف بين تأييد البرنامج الديماغوغي لقوى اليمين المعادية للتسوية السلمية العادلة وللمساواة التامة للجماهير العربية وبين تأييد أنصاف الحلول في الموقف من القضايا الجوهرية المتعلقة بالسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي التي تتبناها احزاب «العمل» وقوى «اليسار الصهيوني» من «ميرتس» وغيرها.

ولهذا فان احدى المهام المركزية المطروحة اليوم على بساط الدراسة العميقة امام الحزب والجبهة والقوى التقدمية هي: ما العمل للإسهام في كسب أوساط جديدة في الرأي العام اليهودي الى جانب الحزب والجبهة وفي اطار بلورة أشكال مناسبة للتعاون والتنسيق تسهم جديا في المعركة من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة ومن أجل المساواة والتقدم الاجتماعي؟!

** مؤشرات لا بد من استثمارها:

ان اجراء تقييم موضوعي للمتغيرات الحاصلة، بين أوساط الرأي العام اليهودي يهدف الى صقل آليات التوجه لكسب قوى جديدة يهودية الى صفوف الحزب والجبهة والى أطر التعاون معهما، ودفع أوساط جديدة الى مواقع اكثر تقدمية في الموقف من قضايا السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، فهذا يحتاج الى دراسة جدية ومجهود جماعي للكشف عن العوامل الحقيقية التي ادت الى تحجيم قوة ونفوذ الحزب الشيوعي والجبهة واليسار بشكل عام في اسرائيل، ولرؤية المستجدات الحاصلة وجوهر مؤشراتها البارزة بهدف استثمارها في العملية التقدمية لزيادة قوة ونفوذ الحزب الشيوعي والجبهة والقوى التقدمية – الدمقراطية في الوسط اليهودي.

وبودي في هذا السياق الاسهام ببعض الملاحظات المتواضعة حول عوامل تحجيم نفوذ الحزب في الشارع اليهودي مؤقتًا وامكانيات الانطلاقة استنادًا الى عدد من مؤشرات المستجدات الحاصلة والتي من الأهمية بمكان أخذها بالاعتبار المطلوب لصياغة استراتيجية وتكتيك الحزب في المرحلة الراهنة واستعدادًا للتطور المرتقب في القريب الذي لم يعد بعيدًا. فبرأيي هنالك الكثير من العوامل، التي أثرت سلبًا وحدت من زيادة نفوذ الحزب الشيوعي جماهيريًا وفي زيادة عضويته بشكل ملحوظ في الشارع اليهودي، أهمها:

* **أولا:** ان الحزب الشيوعي بتركيبته الأممية من اليهود والعرب، حزب معاد للصهيونية فكرًا وممارسة. وفي وقت تطرح فيه الصهيونية وكأن الصراع الأساسي بين اليهود والعرب، بين الشعب اليهودي – «العائد الى وطنه» وبين أهل البلاد، الشعب العربي الفلسطيني، وان حل هذا التناقض لا يتأتى الا على حساب الشعب الآخر وإقامة «دولة اليهود» فإن الحزب الشيوعي يناضل من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في إطار دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وضمان حق المساواة القومية واليومية للمواطنين العرب، الأقلية القومية الباقية الى الأبد في وطنها. وجراء هذا الموقف المبدئي واجه الحزب الشيوعي ورفاقه حملات من التحريض المنهجي والملاحقة وتصويره وكأنه «خائن» للدولة. ورئيس حكومة اسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، كان دائمًا يردد إبان تأليف حكومة برئاسة «المباي» «العمل» اليوم، «بدون الشيوعيين والحيروت». وملاحقات الحكم العسكري والاعتقالات الادارية ووضع الشيوعيين في السجون والمعتقلات، خاصة الشيوعيين العرب، جراء مواقفهم دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية وضد مظالم سياسة السلطة، رافقتها حملات التحريض السلطوي على الشيوعيين بين الجماهير اليهودية وكأنهم «طابور خامس»، وجرت محاولات الغاء شرعية الحزب الشيوعي ونشاطه العلني.

* **ثانيًا:** الانقسام في الحزب عام ١٩٦٥ في عز ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربية بقيادة الرئيس الخالد، جمال عبد الناصر، وزيادة نفوذ الحزب بين الجماهير اليهودية والعربية. فأعضاء الحزب اليهود حتى ١٩٦٥ كانوا اكثر من الأعضاء العرب وكان للحزب ستة أعضاء كنيست (برلمان). فمجموعة من قيادة الحزب رجعت الى أصلها الصهيوني بقيادة موشي سنيه والسكرتير العام في حينه، شموئيل ميكونيس، وخرجت من الحزب بعد ان فشلت في تزوير وتشويه هوية الحزب وحرفه عن مواقفه السياسية التي اثبتت صحتها ومصداقيتها. فهذه المجموعة حاولت ان يتبنى الحزب المقولة الصهيونية وكأن جميع العرب والأنظمة العربية معادية لاسرائيل ولا فرق بين أنظمة عربية معادية للاستعمار مثل أنظمة جمال عبد الناصر في مصر وابو مدين في الجزائر وبين أنظمة عربية تدور في فلك العمالة للاستعمار وتخون مصالح شعوبها. كما حاولوا تحويل الحزب الى كونفدرالية حيث ان الأعضاء من شعب الأكثرية يتوجب ان يؤلفوا الأكثرية في قيادة ومؤسسات الحزب، أما الأعضاء العرب فيأخذوا «حصتهم» حسب نسبتهم من السكان!! وبخروجهم من الحزب سحبوا معهم العدد الكبير من رفاق الحزب اليهود. وقسم من الأعضاء اصابه اليأس وخيبة الأمل واعتكف رصيف النشاط السياسي، وقسم منهم رجع بعد مدة قصيرة الى صفوف الحزب. أما هذه المجموعة فلم تعمر طويلا لأن الشارع اليهودي يزخر بأمثالهم من الأحزاب والتيارات الصهيونية. والظاهر ان موشيه سنيه الذي اتى للحزب الشيوعي مع مجموعة من حزب «مبام» وكان من قادة «الهاچاناه» جاء بهدف الاختراق للتخريب على الحزب الشيوعي في بلادنا وعالميًا.

* **ثالثًا:** العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي بسبب المواقف المبدئية ودعمه اللامحدود والمتعدد لحركات التحرر الوطني العربية في نضالها ضد الاستعمار ومخلفاته، ودعمه المعنوي والمادي للكفاح الفلسطيني التحرري العادل. فالأوساط الحكومية والصهيونية التي الفت مخفرًا اماميا في «الحرب الباردة» الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية غرست في نفوس واذهان الجماهير اليهودية عبر حملات التحريض المنهجية ان الاتحاد السوفييتي مع العرب ضد اليهود وضد اسرائيل وتشويه مواقف الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العادل على أساس احترام ثوابت الحقوق الشرعية لجميع الأطراف، ويضمنها الاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة وحق اسرائيل بالوجود في شرق أوسط يسوده السلام العادل والأمن والاستقرار.

* **رابعًا:** الموقف المبدئي للحزب الشيوعي في تأييده لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني وعنوانه الوحيد للتفاوض. فنضال الحزب المثابر للاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية واعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كشرط لا بد منه لانجاز السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة، وتضامنه الكفاحي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل وضد الاحتلال وجرائمه جرى تشويه مضمونه وابعاده من قبل الأوساط السلطوية والصهيونية وتصوير الحزب والجبهة فيما بعد وكأنهما ينتهجان سياسة معادية لمصالح شعب اسرائيل!! وحاولوا ترسيخ المقولة التضليلية «راكاح – فتح» – (راكاح – الحزب الشيوعي كما اطلق عليه ابان الانقسام، القائمة الشيوعية الجديدة) – التي لا يستهدف من ورائها سوى التحريض المنهجي على الحزب واخفاء ما يطرحه من مبدأ: «دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين»!

* **خامسًا:** يجب عدم التقليل من دور العامل الذاتي المتعلق بنشاط الحزب في الناحية اليهودية. الكوادر الفاعلة جماهيريًا، مدى الالتصاق بالقضايا التي تشغل البال في الشارع اليهودي، والاهتمام بمعالجتها.

هذه وغيرها قضايا مطروحة على بساط الدراسة في هيئات الحزب، ولن أخوض غمار التطرق اليها في سياق اليوم.

ان هذه العوامل وغيرها قد أوجدت مناخًا معاديًا للحزب الشيوعي في الشارع اليهودي وبنت اسوارًا من الحصار حول الشيوعيين وعدم الاستعداد لسماع آرائهم من خلال المنابر التي تجمع الممثلين عن أحزاب التعددية السياسية في الندوات والمحاضرات وغيرها.

برأيي ان العديد من سمات المناخ الذي كان سائدًا قد تغيرت وازيلت العديد من العقبات التي كانت تقف حجر عثرة في وجه الحزب والجبهة في الشارع اليهودي. وعلى سطح تطور الاحداث تبرز سمات متغيرات تختمر باتجاه الانطلاق والتي تستدعي اخذها بالاعتبار.

فبرأينا انه حدثت التغيرات التالية التي عكست آثارها الايجابية في الشارع اليهودي واهمها:

١) ان بدء العملية السياسية في مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاقات اوسلو للحل المرحلي التي اعترفت من خلالها حكومة اسرائيل بـ (م.ت.ف) وبوجود حقوق سياسية شرعية للشعب العربي الفلسطيني قد ادى الى زوال احدى العقبات التي كانت تعترض طريق نشاط الحزب في الشارع اليهودي الجماهيري وتحد من نفوذه، من جهة، ومن جهة أخرى اثبت توقيع هذه الاتفاقيات مصداقية موقف الحزب الشيوعي انه لا سلام ولا أمن ولا استقرار دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ومنذ توقيع اتفاقيات اوسلو فتحت نوافذ عديدة امام الحزب واصبح مطلوبًا للمشاركة في مختلف المنابر، امام الجمهور اليهودي، لسماع رأيه وموقفه.

٢) انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي ازال عقبة اخرى من طريق الحزب بين الجماهير اليهودية بالرغم من التحريض السلطوي المنهجي بأن «الشيوعية ماتت»!!

٣) في ظل العملية السياسية تبرز على السطح أكثر ويزداد الاهتمام أكثر بالقضايا الاجتماعية وبالكثير من التناقضات الصارخة التي يفرزها نظام الاستغلال الرأسمالي مثل قضايا البطالة المزمنة والواسعة وقضايا حقوق المرأة وقضايا تلويث البيئة، والفقر، ونسف «دولة الرفاه الاجتماعي» الذي يرافقه بلورة اشكال متعددة من حركات الاحتجاج المنظمة في هذه المجالات والتي تفتش عن عنوان وسقف سياسي لتنظيم كفاحها بشكل أنجع.

ان مؤشرات تغير المناخ في الواقع الاسرائيلي اليهودي لا يعني ان الطوابير اصبحت مصطفة على أبواب الحزب والجبهة طالبة الانضمام او التعاون والتنسيق، بل ما اردناه هو لفت الانتباه الى هذه المؤشرات للتأكيد على وجود احتمالات وآفاق جديدة امام الحزب والجبهة يجب اخذها بالاعتبار من خلال دراسة عميقة بهدف الانطلاق للنشاط في الشارع اليهودي.

بدايات الترجمة في الأدب الفلسطيني الحديث

* عرف الأدب الفلسطيني الحديث الترجمة أول ما عرفها عن الأستاذ خليل بيدس رائد القصة والرواية والذي ترجم من الروسية للعربية في أواخر القرن الماضي رواياته الثلاث ابنة القبطان والطبيب الحاذق والقوزاقي الولهان.

وفي الربع الأول من هذا القرن صدرت له قصص وروايات



* تولستوي وتشيخوف في لقاء لهما من العام ١٩٠١ *

مترجمة عن الروسية وبعضها مكتوب في الأصل بالانجليزية والفرنسية قبل ترجمته للروسية.

وكانت الترجمة من الروسية للعربية أولى الترجمات التي عرفت في الأدب الفلسطيني بسبب وجود مدرسة دار المعلمين الروسية التي انشئت في مدينة الناصرة في فلسطين على نفقة الجمعية الامبراطورية الروسية الفلسطينية والتي تلقى فيها الأديب اللبناني الكبير ميخائيل نعيمة دراسته ابتداء من سنة ١٩٠٢ وكان يومئذ في الثالثة عشرة من عمره عندما انتقل اليها من مسقط رأسه: بسكنتا وفيها أتقن اللغة الروسية وقرأ الكثير من روائع الأدب الروسي وقد تحدث الأديب اللبناني عن المدرسة ومدرسيها وطريقة التدريس فيها حديثًا مسهبًا نجتزئ منه بنقل الفقرات التالية:

١ – «في صيف سنة ١٩٠٢ لم أكن قد أكملت بعد الثالثة عشرة من عمري، قيل لي انني سأسافر في أيلول – سبتمبر – الى الناصرة لمتابعة دروسي هناك في دار المعلمين الروسية فلم أكد اصدق ان الحظ كان كريمًا معي الى ذلك الحد إذن ستتحقق أمنيتي فأصبح مدير مدرسة «مسكوبية» بعد ستة أعوام.

٢ – بلغت الناصرة فوجدتني في مدرسة تضم نحوًا من ٤٥ طالبًا أصغرهم في مثل سني، وأكبرهم دون العشرين وجميعهم في لباس متشابه يأكلون ويشربون وينامون ويتعلمون بالمجان وهم موزعون على ثلاثة صفوف تستغرق الدراسة في كل منها عامين، وفهمت ان اولئك الطلاب قد اختيروا مثلي من مدارس ابتدائية في انحاء سورية وفلسطين ولبنان، اما الأساتذة فكانوا من الروس ما عدا أستاذ اللغة العربية ومدير المدرسة وأستاذين آخرين والثلاثة الآخرون كانوا عربا ولكنهم تخرجوا في معاهد عالية في روسيا وكانت الدراسة بالروسية ما خلا اللغة العربية وآدابها والتاريخ العام والتعليم المسيحي.

٣ – ولعل دار المعلمين الروسية في الناصرة كانت المدرسة الأولى في العالم العربي التي اهتمت بتدريس تاريخ الأدب العربي وفن التربية والتعليم، ولأنه لم يكن قد قام من العرب من يكتب تاريخ الأدب بطريقة جامعة تصلح للتدريس في المدارس فقد نستعين بترجمة خطية لكتاب وضعه في الموضوع احد المستشرقين الروس وكان على كل منا ان ينسخ الترجمة لنفسه.

٤ – لم يطل بي المقام في الناصرة حتى عرفت ان المدرسة كانت تختار في كل عامين واحدًا من طلابها ترسله الى روسيا لمتابعة دروسه هناك في احدى السفارات ومن بعدها في احدى الأكاديميات الروحية وذلك على نفقة الامبراطورية الروسية الفلسطينية على أن يكون الطالب قد انهى السنة الرابعة بتفوق.

٥ – ما ان تمكنت الى حد من قواعد اللغة الروسية، وحفظت قسطًا لا بأس به من مفرداتها حتى انطلقت أطالع في المجلات الروسية التي كانت تصلنا وأقتحم كتابًا من عيار دستويفسكي وتولستوي.

وفي المدرسة نفسها تلقى خليل بيدس دراسته، وقد قررنا انه هو الذي جهز الطالب ميخائيل نعيمة للالتحاق بها، انه اي خليل بيدس كان قد تخرج فيها قبله وأتاحت له دراسته اتقان اللغة الروسية والترجمة منها، كان خليل بيدس رائد الفن القصصي في فلسطين قد كتب في مجلة النفائس العصرية سنة ١٩١٢ سلسلة مغامرات ذكر فيها طرفا من سيرة بوشكين وعرفه به وبأدبه، وحين أصدرت دار المعارف العدد رقم ٥٠ من سلسلة اقرأ سنة ١٩٤٧ عن تشيكوف لنجاتي صدقي اعترف بفضل من سبقه في ترجمة الأدب الروسي فقال: «يجدر بي أن أذكر في هذا المضمار انني لست أول من يعرب صفحات من الأدب الروسي من مصادره الأصلية مباشرة فهناك فريق من الأدباء الذين تخرجوا من المعهد الروسي التبشيري في الناصرة في اوائل هذا القرن قد ترجموا لتشيكوف وتولستوي وغيرهم الا ان ترجماتهم هذه كانت يسيرة جدًا وفيها من حرية التصرف ما فيها».

وأخذت حركة الترجمة من الروسية للعربية تنشط في فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية على يد الكاتب المعروف نجاتي صدقي الذي درس الأدب الروسي في جامعة موسكو ونال منها درجته الجامعية في الآداب الروسية وكتب عن أشهر أدباء روسيا بوشكين وتشيكوف ومكسيم جوركي، والذي يتقن – الى جانب اللغة الروسية – الانجليزية والفرنسية والصينية والاسبانية وقد ترجم مختارات قصصية من هذه اللغات.

وعرف الأدب الفلسطيني الترجمة من الفرنسية والانجليزية والايطالية كما عرفها من الروسية.

وكثر عدد المترجمين ولم تقف جهودهم عند حد الترجمة فكان من بينهم كاتب المقالة، والقصة، والناقد والباحث. فالأستاذ خليل بيدس قاص ومترجم، ونجاتي صدقي قاص وناقد وكاتب مقالة ومترجم، وعبد الحميد يس، قاص وباحث وكاتب، ومحمد اديب العامري عالم ومؤرخ وقاص ومترجم، ومحمود سيف الدين الايراني قاص وناقد ومترجم.

فأشهر المترجمين من الفرنسية الأستاذ محمد عادل زعيتر وأشهر المترجمين من الانجليزية احمد سامح الخالدي واحمد شاكر الكرمي وخيري حماد.

اما الايطالية فأشهر المترجمين منها امين ابو الشعر الذي ترجم جحيم دانتي ونشره في القدس سنة ١٩٣٨.

عن كتاب د. كامل السواخيري: الأدب العربي المعاصر في فلسطين

الاتحاد قبل خمسين عامًا

مدير بوليس عكا يعتدي بالضرب على شابين لأنهما يوزعان «الاتحاد»

* البعنة – ارسلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة ودير الأسد مذكرة احتجاجية الى وزير البوليس ونسخًا عنها الى الحاكم العسكري للجليل الغربي ومدير بوليس اللواء الشمالي والنائب الشيوعي في الكنيست الرفيق توفيق طوبي. وتتلخص هذه المذكرة فيما يلي:

ففي ١٧ – ٤ – ٥٠، وبينما كان عضوا الشبيبة الشيوعية في البعنة، الرفيقان ابراهيم بولس وصالح ادريس، يحملان اعداد جريدة الاتحاد لتوزيعها على العمال الذين يعملون في المحاجر المجاورة لقرية البعنة، اذ التقيا – على شارع صفد عكا – بمدير بوليس عكا والجليل الغربي. فسألهما عن هويتيهما، وأبرزا له ما طلب. واذ ذاك شاهد معهما اعداد جريدة الاتحاد، فسألهما الى اين هما ذاهبان بهذه الجريدة، فأفهماه انهما ذاهبان لتوزيعها على العمال الذين يعملون في المحاجر المجاورة. عندها تقدم مدير البوليس واختطف الجرائد ومزق قسما منها وضرب الرفيق ابراهيم بولس. وعندما احتج الرفيقان على هذا العمل طلب منهما ان يصعدا الى السيارة واخذهما معه الى عكا. وبدون سؤال او تحقيق او توجيه تهمة سلمهما الى شاويش بوليس لتشغيلهما قسرًا. وعندما رفضا العمل انهال الشاويش عليهما بالضرب والركل حتى تعب، فذهب واحضر ستة من رجال البوليس الذين انهالوا بدورهم على الرفيقين الشابين ضربا وركلا.

وعند الظهر اطلق سراحهما بكفالة اسمية.

وتطالب المذكرة بالتحقيق مع مدير البوليس وكف يده عن مثل هذه الاعتداءات المناقضة لكل القوانين المعلقة.

ان عدوان مدير البوليس على شابين يوزعان جريدة الاتحاد هو دليل ملموس على القوة الكامنة في ما تنشر الاتحاد من حقائق ولن يمنع هذا العدوان السافر من بيع جريدة الاتحاد وايصالها الى كل مكان في اسرائيل، بل سيحفز الهمم على التشبث بصحيفة الشعب والتفاني في نشرها.

ان الضغط والارهاب لن يمنعا صوت الحق من ان يدوي في كل مكان.

(«الاتحاد» ٢٣/ ٤/ ١٩٥٠)

منع تجول لثلاثة أيام واطلاق رصاص بكثرة بسبب حادث مشادة شخصي بين مواطنين

* لمراسلنا في قرية جلجولية – حدثت مؤخرًا على الطريق الى قريتنا جلجولية، مشادة شخصية، ولأسباب تافهة، بين نفر من عمال القرية كانوا يعملون على الطريق العام وعدد من افراد الكيبوتسات.

وسرعان ما انتهز الحكم العسكري هذه المناسبة، فخفت قوة من الجيش الى القرية، واعلنت منع التجول لمدة ثلاثة ايام، منع خلالها الأهالي جميعًا، كبارا وصغارًا، نساء ورجالاً، من الخروج من منازلهم لقضاء حاجاتهم الضرورية. واغلقت الأفران والحوانيت في القرية واستمر خلال ذلك اطلاق الرصاص تخويفا وارهابا.

من الواضح ان المقصود بهذه الضجة هو ارهاب القرويين فقط. ان منع التجول الذي فرض على قريتنا هو جزء من السياسة التي ترى في عبد الله صديقا لاسرائيل وفي الجماهير العربية المسالمة «طابورا خامسا». ان هذه السياسة تساعد اعداء السلم في اسرائيل لا اكثر ولا اقل.

(«الاتحاد» ٢٣/ ٤/ ١٩٥٠)

اعلانات فقدان قسائم التسجيل والهويات

لماذا الإصرار على نشرها في صحيفتين عبرية وعربية؟

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – عندما يفقد اي مواطن اسرائيلي قسيمة تسجيله او بطاقة هويته، يضطر في سبيل تجديدها الى الاعلان في احدى الصحف عن خبر فقدها وعن رقمها.

وكانت العادة المتبعة حتى مضي شهر ان يكتفي المواطنون العرب بالاعلان عن فقد قسائمهم او هوياتهم في احدى الصحف الصادرة باللغة العربية.

ولكن، من مضي شهر، اخذ المسؤولون يطلبون من المواطن العرب ان يعلن في صحيفة باللغة العربية وفي صحيفة باللغة العبرية، بينما لا يطلب من المواطن اليهودي الا الاعلان في صحيفة عبرية واحدة.

وهذا الأجراء الجديد يكلف المواطن ليرة واحدة او اكثر ايضا.

والحجة في هذا الاجراء الجديد انه من الممكن ان يجد القسيمة قارئ صحيفة عبرية، ولذلك يجب الاعلان في الصحيفة العبرية ايضا. مع ان هذه الحجة لم تقدم بالنسبة للمواطن اليهودي، اذ يمكن ان يجد قسيمته المضاعة قارئ صحيفة عربية.

مع ان قضية الاعلان في الصحف لا تقود عادة الى ايجاد القسيمة المضاعة، ولكنها اجراء رسمي تقليدي فحسب.

اننا نطلب الاكتفاء بالاعلان عن القسيمة المضاعة في صحيفة واحدة.

ولكن القضية اعمق من ان تقف عند هذا الحد.

فان عدم اهتمام الحكومة باصدار هويات للمواطنين الذين لم يحصلوا على هويات حتى الآن، هو الذي يمهد السبيل الى اضاعة قسائم التسجيل الصغيرة الحجم والرقيقة، بينما الهوية المتينة الصنع من الصعب اضاعتها.

ان في اسرائيل وخصوصا بين العرب مواطنين كثيرين جدا لم يحصلوا على هوياتهم حتى الآن، وهم مضطرون الى حمل قسائم تسجيلهم معهم اينما ذهبوا.

اننا نطلب ان تسرع الحكومة في استبدال القسائم بالهويات.

(«الاتحاد» ٢٣/ ٤/ ١٩٥٠)

ضعوا حدا لشكاوى السكان من دائرة التصاريح في حيفا

* حيفا – بلغتنا شكاوى عديدة من السكان عن دائرة اعطاء التصاريح في حيفا.

ان من يريد اخذ تصريح للسفر الى الناصرة مثلا ليوم واحد، عليه ان يضيع يومين حتى يستطيع اخذ هذا التصريح، ان عليه الانتظار كل مرة مدة ساعة او ساعتين ان لم يكن اكثر حتى يتمكن اولا من تسجيل اسمه وفي اليوم الثاني ليأخذ التصريح.

واذا اراد السفر الى احدى القرى الواقعة في منطقة الجليل الغربي فعليه اخذ التصريح من حيفا اولا ثم السفر الى مكتب الحاكم العسكري في عكا ليأخذ منه اذنا بالسفر الى القرية التي يريدها. وهذه اضاعة اضافية لأوقات السكان. فالى متى يدوم هذا الوضع بما تجاه «المحافظة على الأمن»؟!

(«الاتحاد» ٢٣/ ٤/ ١٩٥٠)

«يوم عربي» أمام التلفزيون الاسرائيلي!

* «اليوم العربي» في لغتنا الشعبية المحلية يعني يومًا طويلاً وشاقًا، وما أبلغه من قول لما حدث لي يوم السبت الماضي، بعد ان قررت ان لا اغادر القدس، كما في كل اسبوع، وتشاء الظروف بأن يتلخبط برنامجي المخطط له سلفًا فأبقى وحدي، امام التلفزيون وجهًا لوجه ولسوء حظي فإن التلفزيون في شقتنا المستأجرة هو ايضا مستأجر من صاحب البيت ولا نستطيع الا مشاهدة القناتين الاسرائيليتين، الاولى والثانية، الى جانب القناة الاسرائيلية – اللبنانية الملقبة بقناة «سعد حداد».

بلا طول سيرة. فتحت الجهاز «ابو التلات محطات» وكانت المحطة التي اخترتها هي الاولى. وكان هناك فيلم اجنبي مرفق بترجمة عربية فقررت مشاهدته، فأنا واللغة العربية المكتوبة اصدقاء، شاهدت الفيلم حتى آخره وكان لا بأس به. بعدها قمت لاحضر بعض الطعام، وكان هناك برنامج لم اتبين كنهه ولكن ما ان انتهيت من تحضير الطعام حتى سمعت نغمة مألوفة لدي..

* ستوديو آمال وكمال وبداية الاجترار! *

الحقيقة انني فرحت عندما عرفت بأن النغمة هي مقدمة البرنامج المعروف ستوديو آمال وكمال فاحضرت الطعام وعدت لمشاهدة التلفزيون، مستبشرًا بأن التلفزيون الاسرائيلي عاد لانتاج هذا المسلسل الناجح بعد ان اعاد بثه مرات ومرات.. ولكن بمرور الدقائق الاولى عرفت ان الذي اشاهده ما هو الا اعادة لحلقات سابقة كنت شاهدتها اكثر من مرة، فحزنت على اطفالنا العرب الذين قاموا بتسجيل هذا البرنامج على اشرطة ڤيديو من مرات سابقة وها هم يجترون نفس الحلقات في الوقت المحسوب عليهم.

لا انكر بأن آمال وكمال استحوذ على قلوب اطفالنا العرب، ولكني اتساءل: هل الذين انتجوا هذا المسلسل الجميل لا يستطيعون انتاج مسلسل آخر بنفس الجودة؟ ألا يستحق أطفالنا العرب برامج درامية بلغتهم العربية؟ الى متى سيستمر التلفزيون في القسم العربي باجترار البرامج العربية، حتى لو كانت جميلة؟

* تحية للترجمة الاربية!! *

بعد انتهاء آمال وكمال كان هناك مسلسل اجنبي، وطبعًا مترجم للعربية، وهذه الترجمة رغم انها تكون مخطوءة غالبًا الا انها تفي الحاجة وتميز القناة الاولى عن الثانية، لكن السؤال لماذا تكون هناك برامج اجنبية في ساعات البث العربي؟ فمن المعروف ان ساعات، او لنقل الفترة العربية في التلفزيون الاسرائيلي قليلة جدًا وبالكاد تذكر فلماذا تقحم هذه البرامج في هذه الفترة، إلا يوجد فنانون وكتاب سيناريو عرب؟ ولا حاجة للترجمة الركيكة عندها.

* عنجد صدق اللي قال! *

الحقيقة اني فوت المسلسل الاجنبي وما تلاه من مسلسل وثائقي بانشغالي بكتاب كنت بدأت به منذ فترة، حتى سمعت اللغة العربية مرة اخرى عبر الشاشة، وهذه المرة كان البرنامج الدرامي عن الامثال، ومرة اخرى اشاهد برنامجًا معادًا، فعلى ما يبدو فإن ادارة التلفزيون تعتقد بأن المشاهد العربي غبي ولا يستوعب من المرة الاولى، او انهم يسيرون على المثل القائل «التكرار بعلم...».

* مفاجأة! *

البرنامج العربي الذي جاء بعد ذلك هو برنامج «مجلة الفن»، ذلك البرنامج الممجوج الذي لا طعم له ولا ريحة.. لكن المفاجأة كانت عند تقديم فيلم وثائقي عن مقهى «فتوش»، فهذا المقهى اعرفه جيدًا، وهو يستحق اكثر مما قدم، والفيلم القصير الذي شاهدته جميل جدًا، واستغربت كثيرًا فكرته، فأنا بصراحة لم اعتد على الافكار الجميلة والاشراقات في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية. فتحية لمن فكر به ولمن اخرجه.

* صحة على المذيعة! *

بعد المجلة جاءت مجلة اخرى ولكن عن الصحة، وهذا البرنامج المتوسط يميزه المذيعة الجميلة والرقيقة فادية نحاس، واعتقد بأن التلفزيون لم يستغل بعد كما يجب هذه المذيعة، فهي تلائم كثيرًا البرامج الرزينة التي لا نعرفها في تلفزيوننا، ونراها في تلفزيونات عربية اخرى.



* سلمى خشيبون-مطر في أكثر من برنامج تلفزيوني *

* مش كل شيء برنجي! *

فجأة وبدون سابق انذار، طل علينا حلقة من المسلسل الكوميدي «عيلة برنجي»، وما قيل عن «آمال وكمال» ينطبق على «عيلة برنجي»، مع فارق وحيد، وهو ان الاخير يعاد للمرة الاولى، وعملية الاجترار لم تبدأ بعد.. فمن اخترع الحلقات القليلة من هذا المسلسل توفي على ما يبدو، او انه اقيل، او انه لن يخلق غيره بعد... فما هو المانع بأن تكون حلقات اخرى من هذا المسلسل وما الداعي للتكرار؟ فالأكلة الطيبة لا تبقى كذلك اذا بقيت في الفم مدة طويلة.

* ألوان من ا لرخص! *

آخر ما شاهدته في هذا اليوم العربي، بين كر وفر، هو ما يسمى «سهرة بالالوان»، وهو ما جعلني اقفل التلفزيون واترك البيت غاضبًا على كل من يعمل في التلفزيون. فهذا البرنامج الذي يخلو من اي ابتكار او فكرة جديدة، يعيدنا سنوات الى الوراء وهو على درجة كبيرة من الافلاس. مجرد سهرة في مدرسة ثانوية لا اقل، ويبرز ذلك في مقدمي البرنامج، مع ا ن هذه المرة المكررة كانت اصلح من غيرها، فقد شاهدته في مرة سابقة وكان عريف البرنامج شخص يدعى عفيف، وكان سيئًا للغاية في طريقة تقديمه مع فتاة لا اذكر اسمها.. ومنذ ذلك الحين قررت ان لا اشاهد هذا البرنامج اذا اذيع مرة اخرى، لكن توقعت ان يكون الامر مختلفًا عندما شاهدت الياس عبود وزميلته.. والنتيجة كانت ان «الماشطة فشلت في تجميل الوجه العكر»، خاصة ان فكرة البرنامج رخيصة، وهي مجرد حشو للقطات غنائية وكوميدية وما اشبه، في قالب يليق بحفلات المدارس الثانوية.

(محمد عياشي – القدس)

فرقة الكرمل للفولكلور تعود من مهرجان «تايوان» الدولي

* حازت لقب الفرقة الفضلى وقدمت (١٥) عرضًا *

* عادت الى البلاد مؤخرًا فرقة الكرمل للفولكلور التي مثلت دالية الكرمل في مهرجان «تايوان» الدولي. وقد قدمت خلال ايام المهرجان التسعة (١٥) عرضًا على المنصات الكبيرة، كما قدمت عرضًا في افتتاح المهرجان، ومنذ العرض الاول حازت على اعجاب الجمهور ولفتت الانتباه بعروضها الشيقة ومستواها المهني الرفيع، ونقل جمالية تراث دالية الكرمل العربي الأصيل، برقصات الشمالية والشعراوية المطورة، وعزف الناي والصور الفلاحية الشعبية، التي تعبّر عن ارتباط الانسان بالارض وحبه للعمل ونشاطه وتفاؤله. وقد رافقت وسائل الاعلام التايوانية عروض الفرقة في المهرجان، حيث عرضت اكثر من عشرين مرة على شاشات التلفزيون، وتصدرت صورها الصحف، التي اشادت بالفرقة ومستواها الفني، واستقبلت بحرارة في لقاءات رسمية، بدعوة رئيس المقاطعة التي جرى فيها المهرجان ورئيس البلدية، كذلك وجهت اليها الفرق العالمية المشاركة، دعوات للاشتراك في مهرجانات عالمية في المكسيك وكوريا واليونان ونيوزيلاند وغيرها من الدول التي شاركت فرقها في المهرجان.

وفي لقاء تلخيصي للمهرجان أجمعت ادارة المهرجان، على ان فرقة الكرمل للفولكلور كانت الأفضل وقدمت لها هدية تقديرية خاصة ودعيت للمشاركة في المهرجان القادم.

ورافق الفرقة رمزي ابو حمد، مدير القوى البشرية في المجلس المحلي، وبشير حسون، مدير العلاقات الخارجية في المجلس.

«لتكن مشيئتك»...

فيلم تلفزيوني لبناني عن حياة «رفقا»



* ميرنا النعيمي لعبت دور رفقا *

* مرة جديدة يدخل المخرج شارل صوايا، عبر المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال، الى مضمار الافلام الدينية – الوثائقية، مضيئًا بعمله على حقبة هامة من تاريخ لبنان.

التيليفيلم الجديد يحمل اسم «لتكن مشيئتك»، وهو عن حياة الطوباوية «رفقا»، كما سردتها قبل مماتها الى الام ارسولا ضومط.

سيناريو وحوار التيليفيلم لكميل سلامة، وتلعب دور «رفقا» ميرنا النعيمي ابنة المخرج – الممثل شربل النعيمي، مؤسس فرقة النعيمي، وقد سبق ان لعبت في مسرحيات عدة لوالدها، ومنها «بنفسج قنوبين»، كما اشتركت في الليالي اللبنانية في بعلبك الصيف الماضي. وهناك مجموعة من الممثلين، هم: كلوديا مرشليان، أجيا ابو عسلي، تقلا شمعون، جناح فاخوري، غريتا عون، رندا حشمي، مارينال سركيس، غسان اسطفان، اسعد رشدان، كميل سلامة، حسني موسى، غبريال يمين، طوني معلوف، ريمون حصني، ربيع فريحة، مخول مخول، مي توما، جورجيت زوين، نادين حنين، عبير عون، رلى سابا، ڤيڤيان شختورة والاطفال صانشاين غيد، ستيفاني عيد ورشاد غندور.

التصوير استغرق (٢٣) يومًا، ومدة التيليفيلم ساعتان وعشر دقائق، اما الاماكن التي اخذت فيها اللقطات فهي الاماكن التي عاشت فيها رفقا وهي: دير مار سمعان العامودي – ايطو، دير مار يوسف – جربتا، دير مار شليطا – فغال، دير سيدة النجاة – بكفيا وبلدات معاد، كفرحي وفغال.

وفي دردشة سريعة مع مخرج العمل شارل صوايا قال:

– اعتمدت التقطيع السينمائي في الفيلم، ولكن بمعدات تلفزيونية، وهو على طريقة فيلم الحرديني، وقد حاولت قدر المستطاع ان اعود بالديكور الداخلي والخارجي الى الحقبة بين ١٨٣٢ و١٩١٤. صادفتنا بعض العوائق لناحية الطبيعة، كذلك تم تصوير بعض اللقطات وسط الضباب والثلج والمطر.

في «لتكن مشيئتك» ثلاثة تراتيل تنشدها جومانا مدوّر، هي: تعظم نفسي الرب، في الليل واسمعك هامسا، وهناك تراتيل سريانية قديمة، الموسيقى لجوزيف خليفة، والتوزيع لكمال سيقلي.

الفنان اللبناني المسرحي روجيه عسّاف لـ«الاتحاد»:

الجيل الجديد من الفنانين هو الذي سيخرج العالم العربي من أزماته الحالية

* حاورته: رندة زريق سمعان - عمان *

* كانت فرصة سعيدة وشرفًا كبيرًا ان التقي المسرحي روجيه عساف، واجري معه هذا اللقاء السريع، والذي نجحت باقتناصه رغم كثافة فعاليات المهرجان ورغم انشغال عسّاف نفسه.
روجيه من مواليد بيروت عام ١٩٤١، كان مسؤولاً عن نشاط المركز الجامعي للدروس المسرحية من ٦٤ - ٦٨، عمل مخرجًا في مسرح بيروت ابتداء من عام ٦٦، أسس مع نضال الأشقر «محترف بيروت للمسرح» عام ٦٨، عمل مخرجًا في المسرح الوطني الشعبي «مسرح شوشو» من ٧٣ - ٧٤، مؤسس مسرح «الحكواتي» عام ٧٨، مثل لبنان في «مسرح الامم» عام ٨٤، حاصل على جوائز في مهرجانات قرطاج والقاهرة الدولية، يعمل استاذًا في معهد الفنون الجميلة (الجامعة اللبنانية) منذ عام ١٩٦٦، يعمل استاذًا في معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية (الجامعة اليسوعية) منذ عام ١٩٩٠، مؤلف كتاب «المسرحة - اقنعة المدينة» عام ١٩٨٤، يشارك في ايام عمان المسرحية كممثل في مسرحية «الارخبيل» من اخراج عصام بو خالد، حيث ادى فيها دور الاعمى.



* روجيه عسّاف في مشهد من مسرحية «الأرخبيل» *

* «الاتحاد» - لاحظنا ان دورك في مسرحية «ارخبيل» مختلف تمامًا عن ادوارك واعمالك السابقة، التي قرأنا عنها وشاهدناها؟

- روجيه: نعم، لأن المسرح الذي اقدمه عادة مسرح مبني على الوضع المعاش، يعتمد على حكايات حقيقية. فأنا اعمل عادة على مسرحة ذاكرة الناس، بمعنى ان فن الراوي يلعب دورًا كبيرًا في العمل، لكن هناك بعض الأمور المشتركة مع هذا العمل، مثل الاستعراض، الناحية الاحتفالية، لغة الجسد، وايضًا اهمية الممثل على المسرح وضرورة ان يكون التعبير حرًا وغير تقليدي، إن كان بالكلام، الحركة، الحس، وايضًا فيما يتعلق بالديكور، الموسيقى والاضاءة، لأن كل هذه الامور موظفة لخدمة التمثيل ولا شيء مجاني ابدًا، فكل عنصر مكمل للعناصر الاخرى ومنسجم معها تمامًا.

* «الاتحاد» - كيف تختار النصوص وتحولها الى مسرحية؟

- روجيه: لا أختار نصوصًا موجودة، بل اكتب النصوص، ويتم ذلك على مراحل ثلاث: الاولى محاولة الكتابة، وفيها لا نركز على التمثيل، ونعمل جميعا كوحدة واحدة، ولا احد يعرف دوره بالضبط فالكل يلعب كل الادوار حتى ننتهي من كتابة النص، اي باختصار ان المرحلة الاولى هي كتابة النص مع الممثلين وبداية ايجاد الشكل الاخراجي.

المرحلة الثانية: التمثيل مع تصحيح النص واعداده وبداية التركيز على الأداء والتمثيل، الذي يكون هو الاساس ولكن - طبعًا - لا تزال عملية الكتابة مستمرة في هذه المرحلة ايضًا.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة الاخراج، حيث يتم التنسيق بين كل العناصر المشتركة في العمل مع الاستمرار في الكتابة واضافة، أو حذف عبارات او كلمات، أو كل ما له علاقة بكتابة النص، لكن السيطرة تكون للاخراج والسينوغرافيا والاضاءة وغيرها من عناصر العمل.. اذن المرحلة الاخيرة هي التوصيل التمثيلي الى اتمام عملية التمثيل والنص وجمع كل عناصر العرض.

* «الاتحاد» - كيف تلخص رؤيتك الاخراجية بشكل عام؟

- روجيه: انا ضد دكتاتورية المخرج، ومع ضرورة الانسجام التناغمي بين اعضاء وعناصر العمل كاملة، وان يكمل احدهم الآخر، يستفيد منه ويفيده. اشدد على ضرورة ان يساعد كل ممثل الآخرين على اداء ادوارهم، وبالعكس، وهذا الامر ينعكس على المشاهد ايجابًا.

* «الاتحاد» - وانت من جيل المخضرمين في المسرح، كيف كنت تقارن بين الفترتين او بين الجيلين ومدى التأثير والتأثر من المسرح؟

- روجيه: نعيش في العالم العربي اوضاعًا صعبة، وظروفًا قاسية، لا يمكن الخروج منها الا من خلال هذا الجيل الجديد، الذي يحمل وعيًا اكبر مما يحمله جيلنا بكثير، لاننا عايشنا فترات افضل واسهل من هذه المرحلة، لذلك فمعاناة هذا الجيل اهم بكثير، وبالتالي ينتج عنها امور كثيرة اثقل مما ينتج من تجربتنا نحن الجيل المخضرم، فأنا أؤمن بالعلاقة الطردية بين المعاناة والإبداع.

ثانيًا، ان تصور هذا الجيل للمستقبل له رموز وصور خاصة به، تتفجر وتتدفق بشكل افضل مما هو لدينا، لذلك فإن تعبيرهم وابداعهم هو المخرج الوحيد من هذه الأزمات التي نعيشها.



* رندة مع الفنان روجيه عساف *

* «الاتحاد» - وكيف ترى مساهمة جيل المخضرمين في تشجيع هذه الابداعات والمساهمة في تفجير طاقات الشباب؟

- روجيه: للأسف، ان جيل المخضرمين لا يلعب هذا الدور كما يجب، لأسباب عدة، فهو لا يسلم جيل الشباب القيادة، لانعدام الثقة بنفسه، او بالجيل، او لدوافع اخرى لا مجال للخوض فيها الآن.

* «الاتحاد» - وماذا عن دورك الشخصي في هذا المضمار؟

- روجيه: ان دوري في مسرحية «ارخبيل» اكبر دليل عملي على اعجابي وثقتي بجيل الشباب الواعد، وعلى ان ما يهمني فعلاً هو الدور الجيد والعمل الجيد، دون تحيّز لأجيال، فأنا احاول ان اقوم بهذا الدور المعاضد بكل اخلاص ومحبة واحترام هذه القدرات، وأرجو ان اكون موفقًا في هذا المجال.

* «الاتحاد» - حدثنا عن الجمعية التعاونية لشباب المسرح والسينما (شمس)؟

- روجيه: تأسست عام ١٩٩٩، والاسم شمس هو اختصار للكلمات الثلاث، ولولا وجود «شمس» لما امكن لهذه الطاقات الشبابية من الظهور، وقد قررت بدء نشاطها في مسرح بيروت، في خريف ١٩٩٩ اما اهدافها فهي:

١ - تحضير اعمال جديدة لفنانين شباب في مجال الفنون المسرحية والسينمائية، عبر تأمين شروط العمل والتجهيزات التقنية الضرورية.

٢ - تأمين الاستمرارية وتطوير التبادل، وذلك بتهيئة مكان للقاءات والتنشيط الثقافي، معد لاستقبال الراغبين بإكمال تدريبهم الفني وتوسيع معارفهم والمشاركة في النقاشات الناشئة عن احتكاك الافكار والتجارب.

٣ - اشراك الجمهور في النشاط الفني، عبر انشاء وتطوير علاقات منتظمة مع الجمهور ودعوته للمشاركة في اللقاءات، بمعنى خلق جمهور يتحول من مستهلك الى فعال في حركة جماعية حية.

٤ - حفظ ذاكرة الحياة المسرحية اللبنانية، وذلك لسد ثغرة شديدة الخطورة، يعاني منها تاريخ فنون العرض في لبنان.

* «الاتحاد» - وكيف تنوي جمعية «شمس» تحقيق هذه الاهداف؟

- روجيه: المرحلة الاولى (١٩٩٩-٢٠٠٠)، بانتظار الحصول على الامكنة والوسائل اللازمة لخلق «مركز شمس الثقافي»، وفي الوقت نفسه تقام حملة لدعم المشروع ومساندته من قبل المؤسسات والافراد، مشجعي الفن والمسرح..

المرحلة الثانية، ابتداء من عام ٢٠٠١، العمل على تحقيق مجمل الاهداف، انطلاقًا من تأسيس «مركز شمس الثقافي».

من الملاعب العالمية

* أشارت الصحف الايطالية الى احتمال انتقال مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتسيتوتا من فيورنتينا الايطالي الى مواطنه انتر ميلان والى احتمال ترك الايطالي روبرتو باجيو الانتر الى ناد آخر.

واذا كان انتقال باتيستوتا يبقى حسب الصحف نفسها مجرد تكهن، الا ان ترك باجيو الانتر شبه مؤكد استناداً الى اعتراف اللاعب.

وذكرت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» ان سيتيميو الوازيو وكيل اعمال باتسيتوتا بدأ أمس الاربعاء جولة اوروبية ستقوده الى انكلترا واسبانيا وايطاليا.

وأضافت الصحيفة ان الهدف من ضم باتيستوتا هو الحلول محل البرازيلي رونالدو الذي اجريت له عملية في الركبة قبل أيام هي الثانية في غضون ٥ أشهر ولن يستطيع اللعب في الأشهر الاربعة الاولى من الموسم المقبل، وبالتالي قيادة خط الهجوم مع كريستيان فييري، أغلى لاعب في العالم. من جانبه يبدو ان باجيو (٣٣ عامًا)، مستعد لحزم حقائبه وترك الانتر لان عقده معه ينتهي اواخر حزيران وقال باجيو «اذا كان الانتر ينوي تجديد عقدي، فعليه ان يقوم بذلك عاجلا. فبعد شهر من الآن اصبح حراً وسأختار بهدوء النادي الذي سألعب معه».

وكان باجيو، الموضوع على قائمة الاحتياطيين من قبل المدرب مارتشيلو ليبي، سجل الهدف الثالث لانتر ميلان في مرمى باري (٣ :صفر) السبت الماضي، وكان الفوز الاول للفريق منذ ٥ آذار.

على صعيد آخر، رأى باجيو ان كرة القدم في ايطاليا تسير نحو الادنى لان أهمية كبرى تعطى للياقة البدنية والتنظيم التكتيكي على حساب الاداء الفني.

* أشار الايطالي جانلوكا فياللي مدرب تشلسي الانكليزي الى احتمال قيام ادارة النادي بابعاده مع مجموعة من اللاعبين بعد الخسارة امام مانشستر يونايتد ٢:٣ اول من أمس الاثنين ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انكلترا.

وقال «بعض اللاعبين يريد البقاء في تشلسي ومستعد لتقديم كل ما يملك حتى الموت على أرض النادي، اما الآخرون فلا. تعييني مدربًا كان فرصة طيبة لي، لكن قد استبعد يومًا ما».

وأكد فياللي، الذي يحتل فريقه المركز الخامس على لائحة الترتيب، «لا اعتقد بأننا نستحق التأهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل».

ويأتي تصريح فياللي بعد اسبوع من خروج تشلسي من ربع نهائي دوري ابطال اوروبا على يد برشلونة الاسباني.

* أكد الدولي الفرنسي كريستيان كاريمبو انه ينوي ترك فريقه ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي لانه يريد ان يلعب.

وقال كاريمبو، الاحتياطي في ريال مدريد، «ارى ان مستقبلي خارج اسبانيا، اريد ان ارى سماوات اخرى» مشيراً الى أنه لعب في فرنسا وايطاليا واسبانيا.

ويبدو ان كاريمبو مهتم بانكلترا والمانيا، رغم اعترافه باجراء اتصالات مع اندية ايطالية وعدم رفضه فكرة العودة الى فرنسا، وقال «لدي رغبة في اللعب، اريد ان المس الكرة».

ولم يوجه كاريمبو اي انتقاد للمدرب فيسنتي دل بوسكي لوضعه على مقاعد الاحتياط، واوضح ان المدرب يثق بمجموعة من اللاعبين اثبتت وجودها ولا تزال تقدم المزيد وهو ما أظهرته في ملعب اولدترافود ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا».

يذكر ان ريال مدريد بلغ نصف نهائي دوري ابطال اوروبا على حساب مانشستر حامل اللقب في الموسم الماضي بتعادله معه سلبًا في مدريد وفوزه عليه ٣:٢ في مانشستر.

* مدد مدرب ديبورتيفو كورونا الاسباني خافيير ايروريتا عقده مع الفريق لمدة عام آخر.

وكان ايروريتا تسلم مهامه عام ١٩٩٨ وتمكن من قيادة الفريق الى صدارة الدوري المحلي اعتباراً من المرحلة الرابعة والعشرين وبات على وشك احراز لقبه الاول منذ تأسيسه عام ١٩٠٦.

ويتصدر ديبورتيفو حاليًا برصيد ٦٤ نقطة بفارق ٥ نقاط امام برشلونة قبل اربع مراحل من انتهاء البطولة.

وسبق لايروريتا (٥٢ عامًا) ان درب سلتا فيغو واتلتيك بلباو وريال سوسييدا وراسينغ سانتاندر.

* قرر الاتحاد الليبي لكرة القدم منح اللاعب بوشعالة صاحب هدف ليبيا الوحيد في مرمى مالي في اياب الدور الاول من تصفيات افريقيا المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ (١:٣) مبلغ ١٠ آلاف دينار (٣٠ الف دولار) مكافأة على جهوده في اللقاء.

وكان هدف بوشعالة كافيًا لتأهل ليبيا الى الدور الثاني بعد فوزها في مباراة الذهاب ٣:صفر.

* أعلن المدافع البرتغالي مانويل ماركيش انه سيوقع عقداً لمدة ٣ سنوات سينتقل بموجبه من اولم الالماني الى مواطنه هرتا برلين صاحب المركز الرابع حاليًا في الدوري الالماني.

وذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان ماركيش (٢٢ عامًا) الذي سبق له ان دافع عن الوان بنفيكا البرتغالي ويادن السويسري كان قد تلقى عروضًا من اندية المانية الاخرى هي بايرن ميونيخ وشتوتغارت وهامبورغ ومن ليفربول الانكليزي.

* قضى المتفرج الكويتي ابراهيم الحجي (٦٦ عامًا) بالسكتة القلبية خلال المباراة النهائية بين فريقه العربي والتضامن في نهائي كأس أمير الكويت في كرة القدم.

وكان العربي فاز على التضامن بالهدف الذهبي ٢:١ واحتفظ بلقبه.

وقد أصيب الحجي بالسكتة عندما ادرك هادي ضموي التعادل للتضامن في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي.

* أكد مهاجم المنتخب الايطالي وفريق يوفنتوس فيليبو اينزاغي للصحافة الصادرة أمس الاول الثلاثاء، انه غير متأكد من بقائه مع فريقه في الموسم المقبل.

واجاب بالنفي رداً على سؤال حول ما اذا كان سيرتدي فانيلة يوفنتوس البيضاء والسوداء في موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ وأضاف «كما في كل عام وفي نهاية الموسم، سألتقي المسؤولين في النادي».

ويرتبط اينزاغي الملقب بـ «سوبر بيبو» الذي سجل اكثر من ٢٠ هدفًا في كل من المواسم الثلاثة الاخيرة، حتى عام ٢٠٠٤.

وقال اينزاغي «آمل في البقاء مع يوفنتوس، لكن كل شيء وقد يحصل في كرة القدم».





زويا يا حبيبتي

رواية: مصطفى مرار

حروب «الزعتر» (١٩)

موعد رجوع «زويا» من المدرسة، يكاد أن يكون ثابتًا، إلا ان يشغلها، ورفيقاتها، ما يشغل كل البنات.

بائع متجول، ينادي على بضاعته، فيحاولن التقاط كلمات منه، يأخذن في ترديدها بعد ان يبتعد. او معركة بين كلاب الحارة، يصفقن للفائز فيها: او يأخذ، عليهن، الطريق حاجز، اقامه جنود الاحتلال، لإيقاف المواطنين وتفتيشهم، والعبث بأمتعتهم.

ذاك، كله او بعضه، كان يؤخرها عن موعد عودتها، بضع دقائق.

واليوم..

قد فرغ جدها من صلاة الظهر، ودعا، للجميع، بالتوفيق والنجاح، ثم تناول صحيفته، وأخذ ينظر فيها. لكنه يرفع رأسه بين لحظة وأخرى، أو، قل، بين سطر وآخر، وينظر ناحية الباب.

قد بدأ القلق يساوره، ان «زويا» لم تتعود مثل هذا التأخر!

وها قد مرت نصف ساعة، او تزيد. ولما تحضر «زويا»!

لم يجد من يستنجد به، لتبديد قلقه، غير جدتها، فرفع صوته بالنداء:

– يا «أم عصام»! يا أم عصام!!

وجاءته «أم عصام» على عجل، وقد شغلها تكرار النداء.

– خير، يا ابا عصام، هل أنت، بحاجة الى شيء؟!

لا، يام «ام عصام» لكنني شديد القلق لتأخر «زويا».

وانه لانشغال الجدة في اعداد الغداء للأسرة، لم تنظر في الساعة، ولا هي سمعت الأذان.. وحين ادركت مدى تأخر الصغيرة، فقد بدأ القلق يساورها، هي، أيضًا!

ومضت ساعة..

حينئذ، اخذ الجد يستعد للخروج والبحث عن «زويا».

في تلك اللحظة سمع صوت نفير السيارة، عند الباب، قد عادت ام «زويا»، وما هي الا ان ارتفعت ضجة «زويا» على السلالم، لم تكن الضجة المعهودة، التي تثيرها كل يوم، وهي الضجة التي يزينها المرح، والغناء احيانًا.



وبلغت سمع الجد كلمات مثل: «شرطة».. زعتر.. أمسكوا به..».

كانت «زويا» تتحدث بصوت هادئ، ولهجة رصينة، لكن فيها غضب وقلق! حتى بلغت مقعد جدها، تحيط بها الجدة والأم والخالات..

قام، لها، الجد، واخذها بين يديه، وقبل رأسها، ثم هتف، في عتاب وحب:

– «زويا» يا حبيبتي، اين كنت؟ قد شغلت قلوبنا!!

ردت ام «زويا»:

– خير، يا ابي، ان «زويا» خارجة لتوها، من المعركة، وهي تتوقع ان يحضر الجنود لاعتقالها.. لكنها ليست خائفة!

– ماذا تقولين؟! أيعتقلون «زويا»؟!

خرج السؤال من أفواه كثيرة..

ووقف الجد، وشهر عصاه في الهواء مهددًا:

– الشرطة تحضر لاعتقال «زويا»؟ هذا لن يكون.. وإن من دونه خرط القتاد!!

لكن ام «زويا» طمأنتهم الى ان الجنود قد انصرفوا.. وهم لن يجرؤوا على دخول المدينة قبل الغد.. وسوف يكونون قد نسوا ملامح الصغار.

– جدي!

هتفت «زويا». حتى اذا أيقنت ان الجميع يسمعونها، ويصغون الى ما تقول، اضافت:

– جدتي! أنا لن أضع في حقيبة طعامي، ذلك الخبز المسخن والمدهون بزيت الزيتون و «الزعتر»!

– ولماذا يا بنيتي؟

سألت الجدة، وردد الجد والخالات نفس السؤال، فأجابت «زويا»:

– هذه هي القصة، وهذا، هو، ما حدث:

قد كان عدد من الفلاحات يقفن في ساحة السوق. الى جانب أكياس الصّعتر، الذي قطفنه من البراري، فانقض، عليهن، رجال الشرطة، وآخرون بلباس مدني، وارادوا اعتقالهن بتهمة قطف نبات الصعتر، الذي اعلن عنه، القائد العسكري، بأنه نبات محرّم، ويجب ان يبقى في الأرض «لتجميل البلاد»! وأعلن قائد الوحدة المهاجمة، انه سوف يصدر أوامره: بأنه «حتى إذا وجد الصعتر ضمن الغذاء في حقائب الأطفال، فلسوف نعتقل حامليه وآكليه»!

عندئذ انقض الأطفال على جنود الوحدة، يوسعونهم رجمًا بالحجارة، وما كانت تصل اليه ايديهم، من الخضار والفواكه المتعفنة، فاستقل الضابط وجنوده، سيارتهم، وفروا من الميدان!».



ساعدى فى المطبخ

• عند تحمير البطاطس، تنتشر رائحة زيت التحمير فى المطبخ.. ومنه تخرج الرائحة الى باقى الشقة.. يمكنك أن تمنعى انتشار هذه الرائحة بأن تضعى بضعة فصوص من الثوم، كاملة، فى الزيت عند بداية التحمير.

• أما عند تحمير السمك، فيمكنك أن تضعى قطعة من قشر البرتقال فى الزيت، وسوف يمنع انتشار رائحة السمك المقلى.

وبالهنا والشفا، بالبطاطس وبالسمك



طبخ



(طبق نباتى)

سلاطة البطاطس بحمص الطهى

مع بشائر الربيع الجميل، والصوم الكبير عند أقباط مصر.. كل سنة وكلكن ياصديقاتى المصريات العزيزات بخير وصحة، وعافية. يسعدنى ان اقدم لكن اليوم طبقا مغذيا، وخفيفا، وسهلا، ويمكن ان يزين كل موائدنا فى مصر الحبيبة.. هيا لتجهزه سويا.

المقادير:

• ثمرتان من البطاطس المتوسطة الحجم. (ويمكن زيادتها بحسب عدد افراد الاسرة)

• ٣ إلى ١ ملعقة كبيرة حمص طبخ جاف.

• ٢ فص ثوم.. او نصف ملعقة صغيرة ثوم مهروس.

• ليمونة كبيرة • باقة بقدونس

• ملعقة زيت زيتون او زيت ذرة.

• نصف ملعقة ملح ناعم

• ربع ملعقة صغيرة فلفل اسود مطحون.

طريقة الاعداد:

١) تغسل البطاطس جيدا، ثم تسلق بقشرها.

٢) نقلى حمص الطهى، واغسليه جيدا، ثم ضعيه فى كمية من الماء تكفى لتغمر سطحه، واسلقيه، ثم صفيه.

٣) اغسلى البقدونس جيدا وقطعيه رفيعا.

٤) قشرى البطاطس، ثم قطعيها على شكل مكعبات صغيرة، وذلك فى طبق عميق وهو الخاص بالسلاطة

٥) اضيفى الحمص، والبقدونس، والثوم المهروس، والملح والفلفل، واخلطيها مع مكعبات البطاطس.

٦) اخيرا اضيفى ملعقة الزيت، وعصير الليمون، وقلبى بخفة.

•• وبالف هنا وبالف شفا، لكل افراد اسرتك.

ظلم الليالي

دارت دواليب الليالي
فاستحلتُ الى رماد
ولبستُ أثواب الحداد
والتفت ازهار عمري بالسواد
وتلطخت بيض الصحائف بالمداد
وضاع الشرق في كل القدر..
موج الحب يلطمني..
يلقيني.. الى موج السهر..
وقمري.. في السماء مقيّد
والليل في وطني
يفكّر بالسفر
تسربلت أزهار عمري بالثرى
وغاب الحب عن قلب البشر
أسفي على قوم
ضاع من قاموسهم
معنى القمر..

* محمد رشدي مجدلاوي – التاسع «ج» الكلية الأرثوذكسية العربية *

عمي فقدت نعمة النوم بفقدك

بسم الله الرحمن الرحيم.
الى روح عمي المرحوم سعيد هاني قرضاب.
في مساء (٢٠٠٠/٤/١٢) توفي عمي الحبيب سعيد. انكسر قلبي واجهشت بالبكاء المر المؤلم عندما سمعت الخبر. شعرت بفراغ رهيب وفقدت نعمة النوم. وكان ذلك صعبا للغاية.
احببتك طيلة السنين السابقة، ولم اتمن لك يومًا اي مكروه. خطفتك يد المنون منا بعد مرض صعب ألمّ بك واختارك.
عمي اكتب لك وقلبي مليء بالحزن. فهذه الأيام ليست سهلة علي. تمنيت لو انك باق معنا في هذا العالم. ولكن هذه الحياة وهذا ما حدث.
عمي!! احببتك من كل قلبي وسأبقى احبك الى الأبد.
ارقد بسلام.
رحمك الله.

* وعد كمال قرضاب – الصف السادس – بيت جن *

براعم الحياة

* بقلم: مصطفى بقاعي – الصف الثاني عشر – شعب *

ودّعت الشمس الورى
وغابت خلف سُحب النوى
وقدم الخريف المتآمر
وتلاشت سنابل الذهب
وربض الجبل المتكابر
على القلوب المتفتتة
وساد الكون نعيق
ونضب النهر العميق
وغدا سبات..
سُبات..
***
وبعد حين وحين
ومن بين اللحاء
اطلت براعم الصفصاف
ونبتت بذرة الحياة
ونبضت الجداول بالمياه
فازهرَ الآس والاقحوان..
وأطلّ بنفسج مرصعًا بالألوان
وارتدى السوسن الطاهر
معطف الصلاة
وردد بالعلا:
اذا الخريف أذبل زهرة
يأتي الربيع بألف زهرة.

الشجرة

ذات يوم جميل عندما كنت أمشي في الغابة سمعت صوت شجرة تستغيث بصوت خنقه الحزن والدموع، ذهبت راكضًا تجاهها، فاذا هي تحترق. أسرعت بإطفائها من النيران التي كانت تلتهمها مثل حيوان مفترس يأكل فريسته وبعدما هدأت الشجرة دار بيني وبينها حوار سوف أسرده في السطور التالية:
الانسان: ايتها الشجرة من أحرقك هكذا؟
الشجرة: انهم أناس أشرار يكفرون بي وينكرونني.
الانسان: لماذا يكفرون بك وينكرونك؟
الشجرة: لأنهم اناس جهلة لا يعرفون الفضل الذي اقدمه للبشرية.
الانسان: لقد تعذبت كثيرا في سبيلهم..
الشجرة: لقد اتخذوا مني ظلا يقيهم الهجير..
الانسان: ومهدًا حلوًا صغيرًا.
الشجرة: وعمود البيت وسقفه العتيق..
الانسان: والثمار الشهية..
الشجرة: ومن أزهاري عبير الطوب..
الانسان: وضلوع السرير..
الشجرة: وعصا يستدل بها الأعمى طريقه..
الانسان: ومقبض المعول..
الشجرة: ومائدة العائلة، خشب للوقود، الزوارق.
الانسان: أنت حقا عظيمة يا شجرتي، وانت ايضا أم الطبيعة.

* اعداد: الطالبة زهرة صابر شبايطة – الصف السادس «ب» مدرسة عيلبون الابتدائية *

يوم الملح والسكر

* تحية الى المرحوم خالي سعيد قرضاب. انا هديل ارسل لك هذه التحية مع حمامة بيضاء كبياض وجهك الذي اتمنى ان يكون حظي برؤيته كبيرًا عسى الله ان يعيدك الينا ولكني اعود الى نفسي لأعلم ان ذلك مستحيل ان يتحقق.
قبل فترة لا اتذكر مدتها مرضت بمرض رهيب وكان اليوم المشؤوم الذي توفاك الله به هو يوم الاربعاء لم اصدق الدنيا وما فيها لم افكر بتعزية احد لأنني ظننت انني في حلم فهل بالفعل فقدتك؟ انت الذي كنت تلاعبني في الصغر وتقول لي إني سأصبح يومًا عروسًا؟ وهل حقًا اختطفتك ايدي الملائكة الرحيمة؟ ولكني عندما نظرت الى القمر رأيت وجهك فيه وتخيلتك تبتسم لي وتقول: .. وداعًا!
اشتقت لأن أقول اسمك يا خالي اشتقت الى معانيه التي هي:
س: سعادة.
ع: عطف.
ي: ياسمين.
د: دفء.
خالي! رحمك الله.

المشتاقة اليك – هديل نفاع
الصف السادس أ – بيت جن

على صدر النسيان

لا ادري..
اين ذهبت، اين ذهبت تلك الدماء الحرة النبيلة، التي سرت في أجسادنا كما تسري شموس البراءة في وجه كل طفل، تلك الدماء التي رفضت وترفض ان تسلب مبادئنا واخوتنا المقدسة كنا نسمو بها دومًا فوق المصاعب بالمحبة والتسامح..
وليس بالعنف كما يحدث اليوم، اليوم اي يوم هذا واي امس ذاك، فصوت اليوم ابدا ليس صدى الأم، ففي الأمس عمد ذلك الربان ان يقود موكب السلام بين بحار التحدي، كانت هنالك بوصلة ودليل: حمامة بيضاء تتمسك بغصن زيتون اخضر على نافذة الانسانية، وكل هذه التضحية من اجل اخماد التأوهات المريرة المنحدرة من شفاه مقفرة جافة تتوق لقطرة ندى تتسكب من اجفان الفجر القادم، ولكن هذا المركب الذي وجد من يقوده في الأمس قد اصبح اليوم حطامًا على صدر النسيان..
وها هي السيوف تذرف دموعها فوق حمامة محتضرة يشيعها غصن زيتون منكسر على تل من الرماد..
فهل سنتزين بأطواق الصمت؟

* بقلم: تهاني حافظ عاصلة – عرابة البطوف – الثامن «ب» *

غابة الأحزان

* بقلم: وسام سهيل قبلان – التاسع «ب»، بيت جن *

غابة غناء في دنياي
وفي قلبي نار
وأصوات تدوي
ضد الظلام في كل مكان
وفي مدخل الدرب اصوات
ابعدت عن جفون الأطفال النعاس
فيشتد الخوف في جسدي
ويمتد الحزن لعروقي
والسماء ترعد
فتهتز اشجاري
وتحرق دفاتر اشعاري
وتملأ الدنيا بالكوابيس
وتلوث جوي بالغبار
فتهرب طيور الكنار
وابقى وحيدًا.. كئيبًا
بلا أصدقاء.. او حتى زوّار
وامتطيت صهوة جواد جامح
هاربًا من الغابة طامحًا
ان اجد مكانا
فيه السكان بأمان
وفيه الورد والريحان
وفيه رائحة الأزهار
من نرجس ورمان
مكان فيه لا أيأس!
ولا اخضع لغدر الزمان
كما خضعت لغابة الأحزان.

وطني

وطني، تشتاق إليك أجنحتي
وطني، تشتاق إليك أمنيتي
وطني، تشتاق إليك حياتي
وطني، ناسك المحاصرون والمحجوزون
بين أسلاك الحديد ينادونك
وأرجو من كل القلوب نجاة
وطننا وأمتنا
وخلق وطن لا أروع ولا أجمل
لنسير وجها لوجه مع الحياة

رغدة مقبل دغش
الصف الرابع «ب» مدرسة ديرحنا الابتدائية

مذكرات ما وراء القبر

* بقلم: ماهر غانم – الصف الحادي عشر – بيت جن *

* أطل الليل بجناحيه الكبيرين، يكحل التلة بالعتمات والأحزان فترقرقت العين من الدمع، وتكسر القلب من الحزن، فتسرب الدمع من الدهر، وتبعثرت الأيام في القرن.. وهناك الى جانب القبر تجمعت احزان الوداع واقول بعد ذلك لم يقل لنا وداعًا بل دعانا الى موته ودفنه تحت تراب لونه كلون عينيك يا فرج، رحلت وهبت رياح وداعك، الى اللقاء، يا ابن عمي متى ستعود، لا لن تعود بل ستبقى ذكرى لنا وللناس كلهم، لا بل للكون كله. ذكراك في قلوبنا وفي أعيننا. رحلت دون ان نراك امام اعيننا تبتسم لنا لن اقول ليتني انا، لا ويل لا لأن هذا قدر علينا ومكتوب لنا.
يا فرج رحلت وتركت لنا طفلة لا ترى الا اباها في عينيها وتركت زوجتك التي هي ابنة عمك التي فقدتك وفقدت عمرها وشبابها وانكسر قلبها من بعدك. رحلت وأخذت معك أحلى ذكريات عمرك وعمرنا. فرج ابنتك بتنده عليك ابي ابي لكن انت لا تسمعها. لكن انت في قلبها وقلب امها دائمًا. نتذكرك في خيالنا وفي قلوبنا. فرج امك تبكي ليلاً ونهارًا على بعدك، وقلبها ينهار يومًا بعد يوم، ذكراك في روحها، فرج امك تنادي عليك كل صباح وكل مساء، يا بني يا بني، لماذا تركتني تركت الزمن يلعب بي، زرتك قبل أن يزورك أحد، هنا بجانب قبرك قبل كل الناس حبيبي واقولها الف مرة كل يوم يا بني اقول لك وداعًا وليس وداعًا لأن أعمامك وأبناء عمك يتذكرونك كل دقيقة وكل ساعة، في كل يوم ويقولون رحمك الله يا فرج واقول انا وداعًا والف وداع يا اخي ويا ابن عمي ويا زوج اختي يا فرج.
رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

الصين ستحيي ذكرى الأموات عبر الإنترنت لتوفير المساحات

* پكين - و.ص.ف. - قررت شنغهاي، كبرى مدن الصين الشرقية، إنشاء موقع على الانترنت يسمح لسكانها بإحياء ذكرى موتاهم عبر هذه الشبكة، بهدف توفير المساحات التي باتت نادرة وثمينة.

ونشرت الاعلان صحيفة «شنغهاي» وفي يوم إحياء ذكرى الموتى الذي يتوجه خلاله الصينيون بأعداد كبيرة الى المقابر لزيارة أضرحة اجدادهم.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من الحملات الرامية الى توفير المساحات ما زال أكثر من ١٠٠ ألف شخص يدفنون سنويًا في شنغهاي التي تعد ١٣ مليون نسمة وانه بهذه الوتيرة ستختفي كل المساحات المتوفرة في غضون ست سنوات.

وهذا الموقع على الانترنت الذي سينشأ في حزيران سيروج لأساليب دفن أخرى على غرار نثر الرماد في البحر الذي تعتمده نسبة ١٪ من سكان شنغهاي.

وأوضحت الصحيفة ان موقع شنغهاي الذي يستوحي من مواقع قائمة في پكين وكانتون (جنوب) سيقترح انشاء قاعة جنائزية تشاهد فيها صورة للشخص المتوفي ولمحة عن حياته وشراء الورد مع إمكانية إقامة اتصالات مع اصدقاء الشخص الراحل.

وعادت زيارة أضرحة الأجداد، وهو تقليد يعود الى زمن بعيد، الى الواجهة بقوة منذ سنوات في الأرياف الصينية وحتى في بعض المدن، بالرغم من دق السلطات ناقوس الخطر بسبب زيادة المساحات التي تحتلها المقابر.

دمى آنيت



* تعتبر البريطانية آنيت موريس، هي صاحبة أكبر مجموعة من الدمى السمراء المعروفة بـ«الجولي دولز»، وقد جمعت آنيت حوالي (٦٧٩) دمية خلال خمس سنوات، تبلغ قيمة المجموعة (١٠) آلاف استرليني .. المفاجأة ان آنيت ليست مجرد طفلة مهووسة بالدمى بل سيدة تبلغ من العمر (٤٧) عامًا .. لكنها الطفولة بلا حدود التي تظل مصاحبة لبعض الناس طوال العمر.. فيمر الزمان ولا يشيخون!!

التهاب الكبد المزمن من نوع "سي" يمكن أن يفسر بتحول في الڤيروس

* واشنطن - و.ص.ف. - ذكر باحثون في نشرة «ساينس»، ان الڤيروس المسؤول عن مرض التهاب الكبد من النوع «سي» يمكن ان تطرأ عليه تغييرات تسمح له بخداع هجمات جهاز المناعة مما يمكن ان يفسر تحول الإلتهاب الى حالة مزمنة عند بعض المرضى رغم العلاج، وعند (٨٥٪) من الاشخاص الذين يصابون بالمرض، يبقى الڤيروس في أجسامهم طوال العمر رغم العلاج.

وقال الباحثون الذين تابعوا (٢١) مريضًا مصابين بدرجات متفاوتة بالإلتهاب انهم لاحظوا ان الڤيروس لدى بعض هؤلاء المرضى لا يتغير ويزول بشكل كامل بعد علاج بضعة أسابيع. لكن عند معظمهم تطور الڤيروس منذ بداية العلاج وأصبح الإلتهاب مزمنًا.

وقالت البروفسورة باتريسيا فارسي، المعدة الرئيسية للدراسة،: «نعرف ان الجسم يستجيب للإلتهاب في وقت مبكر جدًا من تطور المرض لكن عند معظم المرضى يبدو الڤيروس «أكثر ذكاءً» من جهاز المناعة».

واوضحت ان «الڤيروس يغير في حالات عديدة سطحه البروتيني ما ان تبدأ الاجسام المضادة بمهاجمته»، اي انه «يتسلل متنكرًا ويستمر في العمل من دون ان يكتشف».

وعملية التحول هذه معروفة لدى ڤيروس نقص المناعة المكتسبة («الايدز») أو الانفلونزا، لكنها تكشف للمرة الأولى عند ڤيروس التهاب الكبد من نوع «سي».

من جهة أخرى، كشف الباحثون المكان الذي يجري فيه تغيير البروتينة في أغلب الاحيان على سطح الڤيروس.

يذكر ان التهاب الكبد من نوع «سي» من الاسباب الرئيسية لأمراض الكبد وهو مسؤول خصوصًا عن ثلث الإصابات بتشمع وسرطان الكبد. وهو مسؤول عن وفاة ما بين ثمانية وعشرة آلاف سنويًا في الولايات المتحدة.

جديد تحت الشمس

مورثة تضاعف احتمال الإصابة بأمراض قلبية لدى المدخنين

* واشنطن - و.ص.ف. - أفادت دراسة نشرت في مجلة «اثيروسكليروزيس» الطبية ان مورثة (جينة) منتشرة كثيرًا تضاعف احتمالات إصابة المدخنين بأمراض قلبية.

وقال واضعو الدراسة الذين يعملون في جامعة كارولاينا الشمالية في شاپل هيل ان مجرد التدخين يزيد بنسبة ستين بالمئة مخاطر الإصابة بمشاكل قلبية لدى الاشخاص الذين ليس لديهم هذه المورثة.

وقال البروفيسور جيمس بانكاو أحد المشاركين في إعداد الدراسة «ان وجود هذه المورثة لدى غير المدخنين لا يحدث أي تغيير».

ودرس الباحثون الملفات الطبية لنحو (١٢٠٠) شخص نصفهم يعانون من أمراض في القلب. وتبيّن أن أربعة أشخاص من أصل خمسة من الذين لديهم متاعب في القلب يحملون مورثة «جي اس تي تي وان».

وقال البروفيسور بانكاو: «نعلم منذ فترة طويلة ان التدخين مضر للقلب الا اننا لا نعرف فعليًا السبب»، مضيفًا: «نأمل بأن تقدم لنا هذه الأبحاث الجديدة مؤشرات».

ويبدو أن مورثة «جي اس تي تي وان» مهمة لجهة تحديد طريقة تعاطي الجسم البشري كيميائيًا مع دخان السيجارة.

حذاء عملاق طوله ١٨ قدمًا



* في مدخل مدينة المتاحف في إحدى ضواحي شيكاچو في الولايات المتحدة، يقف هذا الحذاء العملاق، الذي يعد أحد الأعمال الفنية المميزة، والتي تجذب أنظار الزوار لهذا المتحف.

هذا الحذاء طوله (١٨) قدمًا، وهو من المعدن ومغلف بعدد لا يحصى من الأحذية المصنوعة من المعدن والتي تم تصنيعها خصيصًا من أجل تجميل هذا العمل الفني الفريد من نوعه. وفي وسط الحذاء تقف الفنانة صاحبة فكرة وتنفيذ هذا الحذاء، وهي الامريكية ڤيكتوريا فوللر.

الأشعة اليانورامية للفك يمكن أن تساعد في توقع الأزمات القلبية

* واشنطن - و.ص.ف. - أفاد عدد من الباحثين أمام مؤتمر الرابطة الدولية لأبحاث طب الأسنان المنعقد في واشنطن أن الأشعة اليانورامية للفك يمكن أن تسمح بمعرفة ما اذا كانت شرايين القلب قد بدأت بالإنسداد ومن ثم توقع حدوث أزمة قلبية أو جلطة في الدماغ.

وقام الباحثون في جامعة بافالو (ولاية نيويورك) بدراسة صور پانورامية فك ٢٧٠٠ مريض بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٠ لدراسة وضع أسنان وعظام الفك، واكتشفوا أيضًا انه يمكن معرفة مخزون الكالسيوم في شرايين القلب.

فقد اكتشف الباحثون من خلال دراسة صور أشعة مجموعة من ٨١٨ من هنود أريزونا وجود تجمعات كالسيوم أكثر عرضة مرتين من الباقين للوفاة نتيجة أزمة قلبية أو جلطة في الدماغ.

وقال البروفيسور لوري كارتر، المعد الرئيسي لهذا البحث، ان «نتائج هذه الدراسة تقربنا من اللحظة التي ستستخدم فيها الأشعة اليانوراميه للأسنان في اكتشاف مخاطر الإصابة بأمراض شرايين القلب».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢٧/٤

* القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ – في غرفة حاني، مجموعة كبيرة من برامج الأطفال والرسوم المتحركة.
١١.٣٥ – ليزي في حانوت الأساطير.
١٢.٠٠ – العنف بأيدينا.
١٣.٠٠ – جولة الى الجاز.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – طليوبيلا.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – اغاني الأوروفيزيون.
٢٣.٠٠ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – وقت اللغة.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٠٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – فيلم أجنبي.
١١.٤٠ – برنامج غنائي.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – انيد بلينتون.
١٣.٠٠ – فقط نحن.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ – في العائلات الأفضل.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ – فيلم أجنبي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ – يائير لبيد.
٢٢.٤٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ – فراشة الليل.
٢٤.٣٠ – الفيلم الأجنبي «المرأة بالأبيض».
٠٢.٣٠ – برنامج موسيقي.

حدث في مثل هذا اليوم

١٨٧٠: العرض الاول لأوبرا «روميو وجولييت» من تلحين جونو في باريس.
١٩٠٩: البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويستبدل به شقيقه محمد رشاد الخامس.
١٩١٩: المجلس التشريعي الفنلندي يلغي الملكية ويعيد النظام الجمهوري الى فنلندا.
١٩٥٠: بريطانيا تعترف بضم الاردن الى الضفة الغربية.
١٩٥٠: بريطانيا تعترف قانونيًا بدولة اسرائيل.
١٩٦٠: الإعلان عن استقلال توغو مع احتفاظ فرنسا بتولي شؤونها النقدية والدبلوماسية والدفاعية.
١٩٦٦: العراق يرفض منح الاكراد الحكم الذاتي واتساع رقعة المعارك بينهما.
١٩٧٨: مقتل الرئيس الافغاني محمد داود خان في انقلاب عسكري.
١٩٨٤: اكتشاف امر الخلية السرية اليهودية التي كانت تقوم بأعمال ارهابية ضد العرب.
١٩٨٧: وفاة روبير فافر لوبري مؤسس مهرجان كان السينمائي.
١٩٩٢: مصرع جميع لاعبي منتخب زامبيا في كرة القدم بانفجار طائرتهم قرب سواحل الجابون.

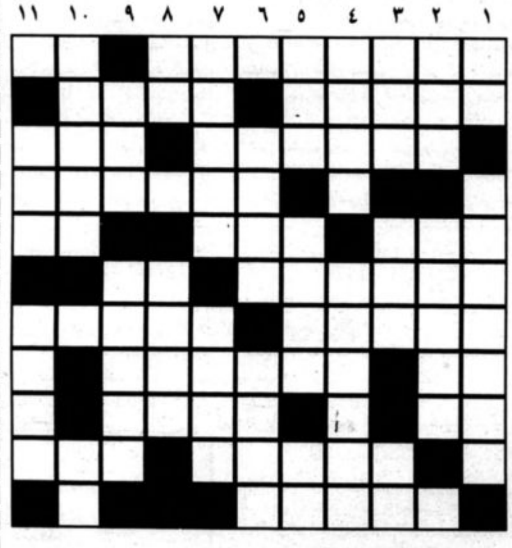
حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. سلامة بن جندل.
٢. محدودة – حقوق.
٣. يقتل – اسراري.
٤. هر – تائه.
٥. همت – القوا.
٦. ما – بدا – بر.
٧. قيروان – مارس
٨. رقد – سيخ.
٩. بل – آت – فينوس.
١٠. الاحرار – أفر.
١١. منقرع – هدد.

عموديًا:
١. سميرة – قربان.
٢. لحقهم – يقلل.
٣. أدت – تمرد.
٤. مولتد – أو – أحن.
٥. هد – آه – استرق.
٦. بهاء – بني – أر.
٧. سهاد – خفرع.
٨. حجر – لام.
٩. نقانق – أدناه.
١٠. دور – وبر – وفد.
١١. لقي – أرس – سرد.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



افقيًا:
١. من انواع الطائرات – بحر.
٢. نوع الطائرة نفسها – صاروخ عابر للقارات.
٣. نوع الطائرة السابقة نفسها – صاروخ روسي.
٤. طائرة حربية.
٥. يسبح في الماء (معكوسة) – للسؤال (معكوسة) – الاسم الاول لاديبة عربية (معكوسة).
٦. طائرة تجسس امريكية – سحب.
٧. يقذفه – تسبح في الجو (معكوسة).
٨. ضمير متصل – ايقاع بالاجنبية + (٣) أحرف متشابهة.
٩. مكان تحليق الطائرات (معكوسة) – ازيح (معكوسة).
١٠. جهاز موجه للطائرات – متشابهة.
١١. معتقل ومعسكر احتلالي سابق في جنوب لبنان.

عموديًا:
١. اسكت بالعامية – طائرة حربية.
٢. برق – طائرة حربية.
٣. يسد الحفرة – سكين (معكوسة) – دق.
٤. اسم لفاكهة وحيوان – طائرة ركاب.
٥. في الخيمة – طعم – نعم بالروسية.
٦. حسامي (معكوسة) – محطة الطائرات.
٧. عكس تسر – صوت الطائرة.
٨. اول الركاب – مهبط الطائرات (معكوسة).
٩. بداية الاستمتاع – يعمل حسب الذبذبات.
١٠. يعالج – جواب.
١١. متشابهة – سائق الطائرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
هناك حدود مرسومة لا يمكن ان تتخطاها.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
التسرع في اتخاذ القرارات ناتج عن ثقة بالنفس.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
خفف من اندفاعك والتفت الى القيم والاخلاق!

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الخيبات المتتالية تدفعك الى الانغلاق.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
خير لك ان تبقى في الظل من ان تسير في طريق وعرة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
قد تنجرف في متاهات يصعب الخروج منها.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تشعر بالقوة وبكثير من الحنان فيوحي لك بالثقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تستغل طاقتك كلها على صعيد العمل وتنجح.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الانطباع الاول هو الاساس وتبقى الحقيقة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تدع الغير يستغل طيبة قلبك وكرمك.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
ادرس ميزانيتك قبل الاقدام على خطوات في الفراغ.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تملك طاقة معنوية مذهلة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا. تنخفض درجات الحرارة تدريجيًا حتى يوم السبت وترتفع يوم الأحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٢ * تل أبيب وضواحيها – ٢٣ * حيفا وضواحيها – ٢٢ * إيلات – ٣٢ * جبال الجليل – ٢١ * المروج الشمالية – ٢٦ * جبال المركز والجنوب – ٢٢ * السهل الداخلي ٢٦ * السهل الساحلي – ٢٣ * النقب الشمالي – ٢٦ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٧١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٨١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٢٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٦٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

تراصف الكواكب .. موعد مع كائنات فضائية أو نهاية العالم

(ص١٢و١٣)

الفنان اللبناني المسرحي روجيه عساف لـ«الاتحاد»

الجيل الجديد من الفنانين هو الذي سيخرج العالم العربي من أزماته الحالية

فن (ص١٧و١٨)

في اجتماع عقد بطلب من النائب بركة

«المتابعة»: مدننا وقرانا ليست موطن الحثالات عملاء الإحتلال

* سكرتارية لجنة المتابعة تتخذ عدة قرارات هامة للتصدي لنية حكومة براك توطين عملاء الإحتلال اللبنانيين بيننا * تحذير المواطنين العرب من أي إتصال مع هؤلاء العملاء *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – اتخذت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل موقفًا جليًا، لا يقبل التأويل، برفض توطين الحثالات البشرية عملاء الاحتلال اللبنانيين واي نوع من العملاء من اي مكان كان، انطلاقًا من الموقف الوطني الثابت ضد من خانوا شعبهم والقضية الوطنية القومية.

وجاء هذا في اجتماع سكرتارية «المتابعة»، امس الاربعاء، الذي عقد بناء على طلب النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية لبحث قضية توطين عملاء جنوب لبنان في المدن والقرى العربية وعلى اراضي الجليل خصوصًا، ومخطط اقامة مستوطنة او قرية على الاراضي الواقعة بين شفاعمرو وعبلين وبير المكسور.

واضافت سكرتارية المتابعة في قرارها: نحن نرفض ان ندفع ثمن الحرب من ناحية وثمن «السلام» من ناحية اخرى، مؤكدين على ان مدننا وقرانا واحياءنا واراضينا العربية ليست مزابل لقاذورات «الحرب والسلام» هؤلاء.. ونطالب بإبقاء هؤلاء العملاء في لبنان ليحاكمهم شعبهم ودولتهم على ما قاموا به من خيانة وطنية.. كما اننا نرفض استخدامهم لمحاولات بث السموم الطائفية البغيضة بين جماهيرنا العربية في البلاد، لضرب النسيج الاجتماعي لجماهيرنا، ومحاولة النيل من وحدتنا الوطنية، مؤكدين ان الدوافع الاجتماعية والاخلاقية ايضًا تستدعي منا التصدي لهم ولمحاولات اسكانهم بيننا بكافة الطرق والوسائل الممكنة.

ودعت سكرتارية لجنة المتابعة العليا الى تعزيز الوحدة الوطنية وتعميق اليقظة والحذر وتحصين انفسنا ومجتمعنا من الاختراقات. وناشدت الجماهير العربية الى التصدي لهؤلاء «الفيروسات» وعدم بيعهم او تأجيرهم بيوتنا وعدم الارتباط بهم اجتماعيًا.

ودعت «المتابعة» السلطات المحلية العربية الى الامتناع عن استقبالهم او استقبال ابنائهم في المدارس العربية لما يشكلونه من خطر محدق على جماهيرنا العربية وعلى ابنائنا، واعتبار كل من يساعدهم في هذا المجال، او يساهم بشكل او بآخر في اسكانهم بيننا، بمثابة شريكًا لهم..!!؟

كما تقرر في هذا السياق: * اقامة هيئة قطرية تضم كافة الحركات والأحزاب السياسية العربية بالتعاون مع السلطات المحلية العربية لمتابعة هذا الموضوع والإشراف على توجيه التصدي لعملاء جنوب لبنان وغيرهم من العملاء..!! * تنظيم حملة تثقيف شعبية قطرية في هذا الاتجاه. * اقامة لجان شعبية محلية وحدودية تعمل لمواجهة توطين العملاء محليًا. * اعتبار سكرتارية لجنة المتابعة العليا في حالة انعقاد دائم وطارئ. * مطالبة الحكومة بالتراجع عن مخطط توطين العملاء في البلاد وخصوصًا بين جماهيرنا العربية وطلب عقد جلسة عاجلة مع رئيس الحكومة ايهود براك لتأكيد موقفنا امامه بوضوح. * اصدار توجيهات عامة وقواعد تعامل للسلطات المحلية العربية في كيفية مواجهة هذه الظاهرة وسبل التعامل معها. * التأكيد على موقف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بمقاطعة حفل «الاستقلال» في شفاعمرو ودعم الموقف والالتزام به.



* من تظاهرات الجماهير العربية ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية *

وأكدت سكرتارية المتابعة في بيان خاص اصدرته بعد عقد الاجتماع، امس، جاء فيه: يتواصل التراكم الكمي والنوعي الهائل من المعاناة والمخططات المنهجية السلطوية ضد جماهيرنا العربية، وتتواصل محاولات المس ببقائنا ووجودنا وتطورنا ومستقبلنا على جميع المستويات وبكل الوسائل الاخطبوطية.. ويأتي مخطط توطين عملاء جنوب لبنان خصوصًا مما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل في المدن والقرى العربية وعلى اراضينا في الجليل تحديدًا ليشعل ضوءًا احمر ويستفزنا جميعًا ويدعونا الى مزيد من الوحدة واليقظة والحذر في مواجهة هذا المخطط والتصدي له لما يحمله من مخاطر سياسية ووطنية وقومية واجتماعية.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان بكلمة اكد فيها ان الإنسحاب من جنوب لبنان سيكون على حساب الجماهير العربية واراضيها وان الحديث يدور اليوم عن مجموعة خانت وطنها وشعبها يريدون توطينهم بيننا. هذا ما نرفضه ولا نقبله بأي حال من الاحوال. وكان أول المتحدثين النائب الجبهوي محمد بركة الذي طالب بعقد هذا الاجتماع وعقد بناء على طلبه. فقال بركة ان الحديث يجري اليوم بشكل علني وفي الخفاء، وتجاوز مرحلة الحديث النظري ودخل في وضع عملي، في مخطط جدي جدًا، وبدأت مرحلة شراء اراضي وبيعها، والهدف منها بناء قرية للعملاء من جنوب لبنان واسكانهم بين جماهيرنا العربية. وهذا الامر يتطلب معركة شعبية لأن السلطة ستحاول استغلال تناقضات داخلية مصطنعة في الوسط العربي من اجل تمرير هذا المخطط.

واضاف بركة: يجب ان نكون حذرين وبأن يكون لنا موقف موحد وبدون اي تأتأة لأن هذا الموضوع له اسقاطات خطيرة على مجتمعنا وشعبنا، ولذلك المقاومة لهذا المشروع يجب ان تتخذ مناحي مختلفة اولاً المسوغ الوطني الذي يرفض العملاء، واصدار بيان شامل حول هذا الموضوع في مواجهة توطين هؤلاء العملاء، وان يخرج عن هذا الاجتماع قرار بإقامة لجنة او لجان شعبية للتصدي لتوطين العملاء في كل مدينة وقرية عربية، ويلازم ذلك اقامة فعاليات سياسية لتوضيح خطورة الامر في كل قرية ومدينة عربية، والعمل بسرعة من اجل تحرك سياسي وجماهيري واسع بين جماهيرنا العربية وبشكل خاص بين الشباب والطلاب، لأن الجيل الشاب يجب ان يكون رأس الحربة.

واختتم بركة بيانه: لا نستطيع ان نتحمل موجة اخرى من هؤلاء الحثالات والعملاء. وأكد ان على لجنة المتابعة ان تكون في حالة انعقاد دائم لمواجهة هذه التطورات وعلينا ان نكون على معرفة وفحص ما يشاع حول اقامة قرية بين شفاعمرو وعبلين وبير المكسور لإسكان هؤلاء العملاء.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة فقال: اشكر زميلي النائب محمد بركة بإثارته لهذا الموضوع المهم والخطير، لأن السلطة لا تريد لنا كيانًا عربيًا مستقلاً في هذه البلاد، يريدون افساد حياتنا بإدخال العملاء الى مدننا وقرانا العربية وعملاؤهم سبب لكل رذيلة وللسموم والزعرنة وغيرها من الأعمال الإجرامية.

وقال رجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد،: انا لا اعرف ان اميز بين العملاء، يوجد عملاء من الضفة وقطاع غزة وجنوب لبنان وايضًا يوجد عملاء بيننا عرب من مواطني دولة إسرائيل، فيجب فضح هؤلاء العملاء ويجب ان نؤكد ونحذر العملاء العرب في اسرائيل من احتضان العملاء من الضفة وغزة وجنوب لبنان. واني اقترح ان يكون موقفنا بالنسبة لعملاء جنوب لبنان بأن يتم تسليمهم للحكومة اللبنانية لمحاكمتهم.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول ان موقفنا من هذا الموضوع، توطين عملاء جنوب لبنان في مدننا وقرانا، علينا ان نطالب ان يتم تسليمهم للحكومة اللبنانية لمحاكمتهم.

واضاف مخول: نحن نتحدث عن خونة قبضوا ثمن خيانتهم وقدموا خدمات وحصلوا على ثمنها. وحذر مخول من ان السلطة تجري محاولة لإذلال الجماهير العربية، لذلك فإن الحاجة الى مقاومة هذا النهج والمخططات السلطوية، ضرورية.

وقال رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، ان قضية اسكان العملاء هي قضية سياسية واضحة والقضية ليست قضية ارض فحسب بل انها قضية سياسية ووطنية، وهي رفضنا القاطع لإسكان هؤلاء العملاء من منطلق سياسي. وعلينا في كل مدينة وقرية عربية ان نقود هذه المعركة السياسية والوطنية لمنع إسكان هؤلاء العملاء.

واقترح الشيخ رائد صلاح في كلمته تعميم بيان على كل السلطات المحلية العربية لمنع استقبال اي طالب من العملاء في مدارسنا العربية ومنع بيع البيوت او تأجيرها للعملاء، ووضع لائحة تعليمات في كل مجلس للتعامل مع ظاهرة العملاء.

وقال رامز جرايسي ان مطلبنا الوحيد يجب ان يكون: ابقوا هؤلاء العملاء في لبنان. ونحن نرفض توطين هؤلاء العملاء، وهذا نابع من موقفنا السياسي. واضاف جرايسي ان العميل محمي من السلطة وان العملاء هم قاذورات على شعبنا ومجتمعنا.

وطالب مصطفى ابوريا، رئيس بلدية سخنين، بإقامة لجان شعبية من مختلف الأطر الوطنية لمقاومة ظاهرة العملاء، وان اي شخص يسكن عميل هو شريك لهذا العميل.

شوحط وأورون يطالبان برفع أسعار مياه الري بنسبة ٢٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيطالب وزيرا المالية، ابراهام شوحط، ووزير الزراعة، حاييم اورون، من لجنة المالية البرلمانية، بعد انتهاء عطلة عيد الفصح العبري، المصادقة على رفع اسعار المياه للزراعة بنسبة ٢٠٪.

وقال الوزير اورون انه وافق على رفع اسعار المياه هذه في اعقاب المصادقة على برنامج لتحلية المياه واستخدام المياه التي جرى تكريرها لأهداف الزراعة، وايضا بعد اقرار تعويض المزارعين عن تقليص حصص المياه لهم في العام الماضي.

يشار الى ان وزارة المالية تطالب ايضًا برفع اسعار المياه المنقولة من مركز البلاد الى النقب بنسبة ١٠٪.

وعقب المسؤول عن المياه في المركز الزراعي، يورام تماري، على رفع اسعار المياه للزراعة بالقول ان لجنة المالية البرلمانية لن توافق على قرار وزارة المالية.

غداً، مظاهرة أول أيّار الكبرى في الناصرة

(ص ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الجمعة ٢٨ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٣ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 28.4.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 290/56

٦٤ صفحة

وزير العمل الفلسطيني في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»

منظمة العمل الدولية ترسل مراقبين على خلفية ملاحقة إسرائيل للعمال الفلسطينيين

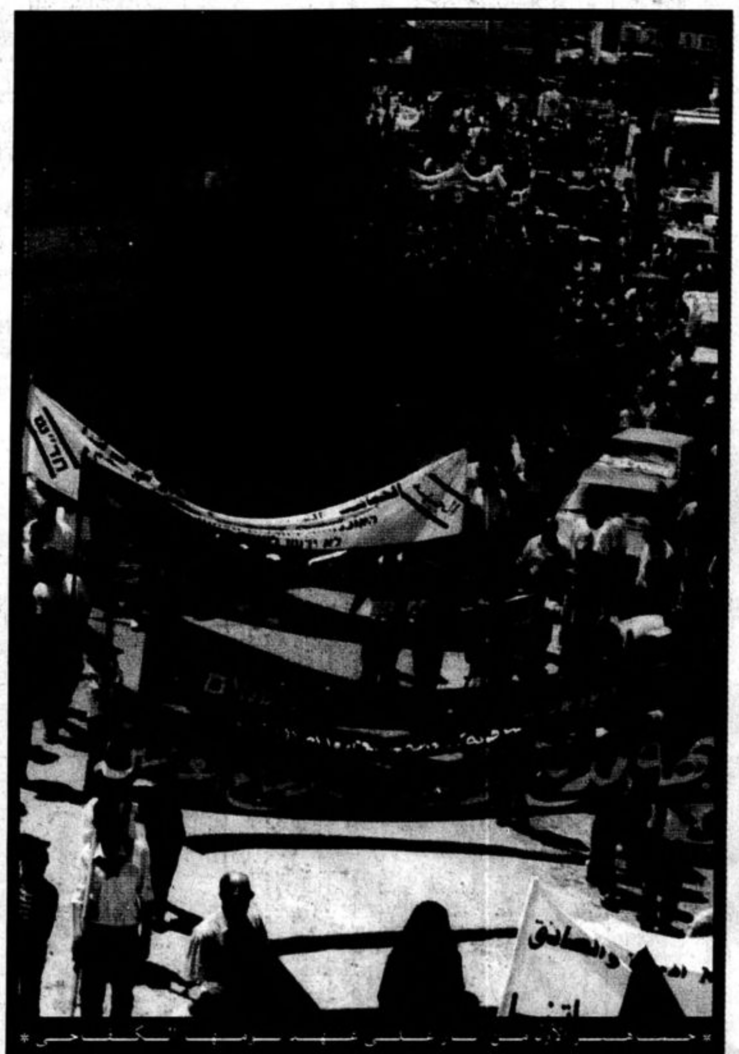
(ص ٣)

إضراب عام للمستشفيات، يوم الإثنين

(ص ٩)

تمييز منهجي من «الصنف» الأكاديمي!

* نص مذكرة الجامعيين العرب للوزير سريد * (ص ٨)



كل عام وأنتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» بعد غد الأحد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل أبناء الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الأحد، بأول أيام عيد الفصح المجيد. وبهذه المناسبة يرفع جميع العاملين في «الاتحاد»، تحريراً وإدارة، تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد والى أبناء شعبنا عمومًا، متمنين ان يعود عليهم وعلينا وقد حققنا طموحاتنا في تصفية الاحتلال والتمييز العنصري وفي اشراق فجر السلام العادل والمساواة الحقيقية.

ونعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد بعد غد الأحد، وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الإثنين القادم، متضمنة الصفحات الخاصة بملحق «الاسبوع الرياضي».

وكل عام والجميع بألف خير.

ملحق الاتحاد

على عهد أيار

تقارير ومقابلات خاصة بيوم العمال بقلم: د. أحمد سعد / أفرايم داڤيدي / جهاد عقل / آمال شحادة / هشام نفاع / صالح ابداح / ثائر أبو بكر.

د. سمير أمين: عن شعوذة العالم المعاصر

مقالات: شفيق الحوت / محمد علي طه / رمزي حكيم / عودة بشارات / سهيل قبلان / عفيف سالم / غازي أبو ريا

«فوردات» القدس / علاء حليحل

مقابلة مع رئيس فرع «أمنستي» رفيق حاج / محمد عوّاد

ثقافة

* عقب أخيل / أنطوان شلحت
* عن معين بسيسو / حسن خضر
* فلسطين - الذاكرة، الابتكار والخير / إدوارد سعيد (الحلقة الأخيرة)
* عن كتاب «في الخطيئة نشوة» / وليد الفاهوم
* الوعي الدمقراطي النقدي / محمد جمال باروت

الشاعر أحمد دحبور يكتب عن زيارته الأخيرة لحيفا

وصفة دائمة لإطالة العمر

عيش وملح

رسام الكاريكاتير الفنان سعيد النهري: إذا نظرتُ حولي أرى كاريكاتيرًا كبيرًا بآلاف المواضيع! (شرين سيد)

ليس على الطالب ان يكون - بالضرورة - نابغة في الرياضيات
* عن المدرسة التكنولوجية في حيفا.. *
(سامية عرموش - محاميد)

وفاء يونس.. الموسيقية الأولى في وادي عارة (نجود عثاملة)

زوايا: سامر خير، علي هيبي، زهير الدين سعد، صالح حبيب.

باراك: الانسحاب من أبو ديس «سلفة» على الحساب - الفلسطينيون: لا جديد!

* على المسار السوري: الشرع يعتبر نشر قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان مسألة «حساسة جداً»! * (ص٥)

القاهرة: تملّص إسرائيل يفرغ معاهدة الحظر النووي من مضمونها!



* مفاعل ديمونا - المصادر الاجنبية تحذر من مخاطره *

(ص ١٠)

مجزرة الطنطورة أمام المحكمة

* الباحث تيدي كاتس يتحدث الى «الاتحاد» بعد أن قاضاه جنود وحدة «الكسندروني» * (ص١٦)

(٧) أعضاء يطالبون بجلسة خاصة لبلدية شفاعمرو حول بدعة «احتفال الاستقلال»

(ص ٤)

خاص بـ «الاتحاد»

مبوعيل تل أبيب يتوجه رسمياً الى عبد المنان تيتي

(ص٢)

شكر وتقدير

يتقدم به سليم حبيشي وعائلته الى مطعم عودة إخوان وصالون وفاء حصري للعرائس - شفاعمرو، على خدماتهم الرائعة.
ولهم جزيل الشكر والى الأمام.



لتبق رايات الاول من أيار مرفوعة ■ دفاعًا عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة ■ ضد الاحتلال ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يدعوانكم للمشاركة في

مظاهرة الناصرة القطرية الكبرى

التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وذلك يوم غد السبت ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٠ يبدأ التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحًا في شارع «توفيق زياد» بجانب موقف باصات «السروجي» تخترق المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة بيت الصداقة.

يتحدث في المهرجان:

- ■ محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي
- ■ النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وسكرتير الجبهة القطرية.
- ■ رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
- ■ النقابي بنيامين غونين - عضو قيادة الهستدروت
- ■ الطالبة خلود بدوي - كلمة الطلاب الجامعيين.
- ■ تحية الشبيبة الشيوعية
- ■ عريف المهرجان - سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة للحزب.

غدًا، مظاهرة أول أيار الكبرى في الناصرة

* الحزب الشيوعي والجبهة ينفردان في التمسك بتقاليد أول أيار وأعلامه الخفاقة * النقابي كمال أبو أحمد لـ«الاتحاد»: نريد لهذه المظاهرة أن تتحول الى بحر من الأعلام الحمراء *



* رايات الحرية الحمراء بأيدي الشبيبة الشيوعية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – تستعد مدينة الناصرة، بكل الفخر والاعتزاز، والأذرع المفتوحة والقلوب النابضة بالمحبة والنضال، لاحتضان المظاهرة الجماهيرية القطرية الكبرى، التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على شرف يوم العمال العالمي، الأول من أيار، في مدينة الناصرة، يوم غد السبت. ويبدأ التجمع في العاشرة والنصف صباحًا في شارع توفيق زيّاد، بجانب موقف باصات السروجي، وتنطلق مخترقة الشارع الرئيسي، تظللها الأعلام الحمراء الخفاقة والشعارات الكفاحية، دفاعًا عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة والعمل وضد البطالة وضد الاحتلال. وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة بيت الصداقة.

واستعدادًا لجعلها مظاهرة جبارة، ومن أضخم المظاهرات التي شهدتها الناصرة، عقدت خلال الأيام الماضية، العديد من الاجتماعات التحضيرية في الناصرة وعشرات الاجتماعات الاخرى في فروع الحزب والجبهة في كافة البلاد، تجندًا لإنجاح المظاهرة. وعقدت العديد من الندوات والمحاضرات في مختلف الفروع. وقامت كوادر الشبيبة الشيوعية في ساعات صباح امس الخميس الباكرة بتوزيع الورود على العمال والعاملات، في المدينة بمشاركة عدد من رفاق الحزب الشيوعي.

النقابي كمال أبو أحمد لـ«الاتحاد»: نريدها مظاهرة جبارة وبحرًا من الأعلام الحمراء.

*** «الاتحاد» – ما هي توقعاتكم حول المظاهرة؟**

– أبو أحمد: «نعمل ونسعى بكل الإصرار لكي تكون مظاهرة ضخمة وجبارة، تنطلق فيها صيحة الجماهير اليهودية والعربية، مدوية وموحدة من اجل السلام العادل وضد الاستغلال الطبقي والقهر القومي. وينفرد الحزب الشيوعي والجبهة في التمسك بتقاليد أول أيار وأعلامه الخفاقة. ونريد لهذه المظاهرة ان تتحول الى بحر من الأعلام الحمراء، لترفع عاليًا رايات العمال. فنحن بالذات وفي هذا الوقت، حيث نعيش في ظروف صعبة وقاسية علينا إطلاق صرختنا مدوية».

*** «الاتحاد» – ما هي القضايا التي ستركزون عليها من خلال الشعارات؟**

– أبو أحمد: «هناك مختلف القضايا، أبرزها القضايا السياسية وكل ما يتعلق بمسيرة السلام في المنطقة وقضايا تتعلق بالجماهير العربية وأبرزها «عابر اسرائيل» والتضامن مع الطلاب الجامعيين العرب ونضالهم، وبدون شك فإن قضايا العمل والتشغيل والتمييز اللاحق بالعمال العرب، ستأخذ قسطًا كبيرًا».

*** «الاتحاد» – لأي مدى تكمن اهمية اقامة المظاهرة في مدينة الناصرة؟**

– أبو أحمد: لا شك ان هناك قوة للمظاهرة لكونها في الناصرة، مركز الجماهير العربية، فمن هذه المدينة القلعة، انطلقت تظاهرة العام (١٩٥٨) وهناك أهمية لان تنطلق مظاهرة العام (٢٠٠٠)، فهذه المظاهرة تعبر عن كل جماهيرنا العربية وقضاياهم وآلامهم وعن قضايا العمال اليهود، ومن هنا نوجه دعوتنا الى جماهيرنا العربية، رجالاً وشبابًا ونساء واطفالا، للمجيء الى الناصرة والمشاركة في المظاهرة،، مظاهرة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

ماذا يحيك المخابراتي چدعون عزرا في شفاعمرو؟!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – «المندوب السامي في البلدية»، هكذا تناقل أهالي شفاعمرو خبر الزيارة، شبه السرية، التي قام بها نائب رئيس جهاز المخابرات السابق، چدعون عزرا، الى بلدية شفاعمرو، امس الخميس.

فقد فوجئ أعضاء البلدية وموظفوها بعزرا يدخل الى بناية البلدية ويندس في غرفة الرئيس ليجتمع إليه اجتماعًا انفراديًا... والسؤال الشرعي الذي يدور في أذهان الناس، وبحق: ما هي التعليمات الجديدة التي لقنها عزرا لعرسان ياسين؟ هل هناك مؤامرة حاكها في لقائه السري هذا؟

وعلم مراسلنا ان عزرا قام في اليوم نفسه بزيارة بيت واحد على الأقل في شفاعمرو، والتقى صاحبه، ربما للهدف نفسه!!

(اقرأ خبرًا آخر ص٤)

خاص بـ«الاتحاد»

هبوعيل تل أبيب يتوجه رسميًا الى عبد المنان تيتي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من شادي بشارة – توجهت ادارة هبوعيل تل أبيب من الدوري العلوي، أمس الخميس، الى ادارتي مكابي اخاء الناصرة وادارة هبوعيل الطيرة لفحص امكانية ضم اللاعب الطيراوي عبد المنان تيتي الذي يلعب حاليًا في الإخاء.

ويعتبر هـ. تل أبيب من الفرق العريقة في الدوري العلوي ومن المرشحين لإحراز بطولة الدوري. واللاعب عبد المنان تيتي هو مهاجم الإخاء يبلغ من العمر (٢٤) عامًا، ترعرع في مدينة الطيرة. هذا ولم نستطع تلقي تعقيبه على توجه هـ. تل أبيب.

كلمة الاتحاد

ناصرة الكفاح في انتظاركم!

* تحتضن عاصمة الكفاح، الناصرة، غدًا السبت، المظاهرة القطرية، العربية – اليهودية، إحتفاءً بأول أيار، يوم العمال العالمي والتضامن الأممي.

وسترفع الألوف المؤلفة، الوافدة من مختلف مدن وقرى البلاد، من شفاعمرو وحيفا والطيبة وأم الفحم وتل ابيب وطمرة وابوسنان رييت جن وسخنين وغيرها، الأعلام الحمراء، أعلام النضال دفاعًا عن حق العاملين ومن أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولمظاهرة أول ايار في هذا العام مدلول سياسي غاية في الأهمية: فالاحتفاء بهذه المناسبة يأتي في ظل تراكم النقمة الجماهيرية جراء السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة براك في شتى المجالات السياسية والاقتصادية الاجتماعية. فبراك وعد الجماهير اليهودية والعربية، ابان الانتخابات البرلمانية، بأنه اذا نجح واصبح رئيسًا للحكومة فسينتهج سياسة بديلة لسياسة الكوارث التي انتهجتها حكومة نتنياهو اليمينية!!

وما يقارب السنة من عمر حكومة براك تعكس حقيقة تبلور البديل الأسوأ على ساحة واقع التطور. فحكومة «العمل» – «ميرتس» – «المفدال» تواصل ممارسة سياسة افقار الفقراء واغناء الأغنياء، والهجوم على مستوى اجور العاملين والخصخصة و «التعايش» مع بطالة واسعة ومتزايدة يربو جيشها على (٢٥٠) الف عاطل عن العمل. وللعاملين العرب «مكانة محترمة ومعززة»، حيث تخطى المدن والقرى العربية بالمكانة الأولى من بين الأماكن المنكوبة بنسب البطالة العالية.

و «دفعًا للمسيرة» نحو جسر الهوة والتقدم في رحاب المساواة للجماهير العربية فإن «حكومة للجميع»، على حد تعبير براك، بسياسة الخنق تزرد حبالها حول أعناق السلطات المحلية العربية وازمتها المالية وتخرج من الدهاليز المعتمة المخططات السوداء لمصادرة الأراضي العربية – أراضي الروحة وعابر اسرائيل و «تاما – ٣٥» وارسال أذرع السلطة القمعية للعدوان الهمجي على الجماهير العربية وعلى الطلاب العرب في الجامعات.

وفي القضية الاساسية، المعركة من اجل السلام العادل، فقد «نجح» براك وحكومته من خلال التنكر لاستحقاقات العملية السياسية في دفع العملية التفاوضية الى الأبواب المسدودة والى الجمود على مختلف المسارات.

ان سياسة حكومة براك المنتهجة حبلى بالمخاطر الجدية، ومظاهرة اول أيار – غدًا في الناصرة، التي لنا الثقة بأنها ستكون جبارة، هي محطة على طريق الكفاح، نأمل بأن تكون انطلاقة مباركة لتصعيد الكفاح العادل من أجل السلام العادل والمساواة التامة والدفاع عن حق العاملين. وكل أيار وأنتم بخير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مسيرة المشاعل التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو:

«رايات أيار خفّاقة – ما دامت هناك شبيبة تؤمن بالحرية والعدالة الاجتماعية»



* جانب من مسيرة شفاعمرو، امس – «الشبيبة الشيوعية، المدرسة الاولى في تخريج المناضلين» *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك اكثر من الف متظاهر، مساء امس الخميس، في مسيرة المشاعل التي نظمتها لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو.

وقد انطلقت المسيرة من امام دار بلدية شفاعمرو باتجاه شارع جبور جبور الرئيسي ومن ثم الى شارع الناصرة حتى ساحة مجلس عمال شفاعمرو، وقد سار في مقدمة المسيرة قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية واعضاء من بلدية شفاعمرو وقد برز من بين المشاركين القائد الجبهوي النائب محمد بركة، وعادل أبو الهيجا وسعيد بدر وشفيق خورية ورئيس مجلس عيلبن المحلي يوسف حيدر وعدد آخر من قيادات الجبهة من شفاعمرو ومنطقتها.

وعلى طول الطريق التي سارت فيه المسيرة هتف المتظاهرون الهتافات الوطنية والثورية والشعبية المندِدة بسياسة الحكومة المعادية للسلام ولحقوق العاملين. وعلى طول طريق المسيرة انضم جمهور غفير من النساء والشباب والشابات الى المسيرة.

وعند وصول المسيرة الى ساحة مجلس عمال شفاعمرو القيت كلمات افتتحها عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية صبري حمدي بكلمة حيا فيها المتظاهرين، مؤكدًا ان رايات أول أيار ستبقى خفاقة الى الأبد.

وتحدث ابراهيم ابو يونس سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية فقال: ما دام هنالك شبان وشابات يؤمنون بالعدالة الاجتماعية والحرية ستبقى رايات أيار عيد العمال، رايات الحرية، خفاقة... وللشبيبة الشيوعية دور هام وفعّال في نضال شعبنا وشبيبتنا ستبقى القوى الصدامية لمواجهة مخططات السلطة الهادفة الى اقتلاعنا من ارضنا، ولكننا نحن ولدنا من اجل حب ارضنا وشعبنا وبلادنا واننا هنا باقون رغم انف السلطة وكل المتآمرين على حقوق شعبنا.

وتحدث الطالب الجامعي نهاد بقاعي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس فحيا المتظاهرين باسم الطلاب الجامعيين قائلا: «نشد على اياديكم وان نضالنا العادل في الجامعات سيستمر ما دامت السلطة تنتهج ضدنا التمييز. واننا جزء مناضل مكافح من أبناء شعبنا نرفع قضايا شعبنا وندافع عن حقوقه ولن نرضخ لشرطة السلطة ولأساليبها الوحشية، فنحن سنكون عنوان الكفاح والنضال لشعبنا».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي محمد بركة، افتتحها قائلا: «اني اعتز بأني تخرجت من مدرسة النضال للشبيبة الشيوعية» وحيا المشاركين في المظاهرة وقال: حركة الشبيبة الشيوعية هي اعظم مدرسة في تخريج المناضلين والمكافحين.

وتطرق بركة الى المخطط السلطوي الهادف الى توطين العملاء من جنوب لبنان في مدننا وقرانا العربية قائلا: نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل نرفض اسكان الحثالات والقاذورات من العملاء الذين خانوا شعبهم بيننا. فأبناؤنا وبناتنا وشبابنا وشيوخنا سيقاومون هذا المخطط مهما كان الثمن. وتساءل بركة، ماذا فعل چدعون عزرا اليوم في زيارته لرئيس بلدية شفاعمرو؟ هل هناك مؤامرة جديدة؟!

واختتم بركة قائلا: سندافع عن وجودنا وعن انفسنا ولن نرض بأي خائن ان يدوس ارضنا. واختتم المهرجان الخطابي بنشيد «بلادي».

مهرجان مهيب في أبوسنان تحت رايات وشعارات الأول من أيّار

* أبوسنان – لمراسلنا – تحت شعارات الأول من أيار الكفاحية ورايات الحرية الحمراء أقيم، أمس، احتفال الحزب الشيوعي والجبهة بمشاركة المئات من أهالي أبوسنان، على شرف عيد العمال العالمي، وذلك في مهرجان شعبي خطابي مهيب عقد في ساحة بيت علي نصرة.

افتتح المهرجان وأداره د. نعيم موسى، عضو إدارة المجلس المحلي عن الجبهة، فرحّب بالضيوف وبرئيس المجلس المحلي في أبوسنان، علي هزيمة، وأعضاء ادارة المجلس. وأكد: اننا نحتفل بهذه المناسبة في ظل الهجمة السلطوية على جماهيرنا وعلى حقوق العاملين. ودعا الحضور الى المشاركة في المظاهرة المركزية في الناصرة بمناسبة الأول من أيار (غدًا السبت).

وألقى د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة في هذه المناسبة أكد فيها ان حكومة براك تواصل نهج حكومة «الليكود» في ما يتعلق بالمسيرة السياسية وعلى الصعيد الاجتماعي والنقابي.

وتحدثت رندة موسى، عضو لجنة المراقبة الجبهوية، باسم «حركة النساء الدمقراطيات» مؤكدة في كلمتها على أهمية ان تأخذ المرأة دورها في الكفاح الى جانب الرجل في التصدي لسياسة الاضطهاد بمختلف أشكاله.

وأبرز القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين اهمية رفع رايات الاول من ايار في مثل هذه الأوضاع السياسية والاقتصادية، مؤكدًا انه لا يمكن طي أعلام أيار في الوقت الذي يصل فيه الدخل السنوي لـ(٢٤٠) شخصًا الى ما يساوي دخل ٤٧٪ من سكان المعمورة.

وألقى الشاعر نايف سليم قصيدة في هذه المناسبة. وألقت الشابة عرين نصرة كلمة فرع الشبيبة الشيوعية مؤكدة ان الشبيبة ستواصل طريق الأوائل الذين ضحوا في سبيل الأجيال القادمة.

ثم تحدث المحامي شادي شويري، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، مؤكدًا ان معركة الطلاب العرب هي ضد التمييز والإجحاف بحقهم.

ودعا الى مواصلة دعمهم في معاركهم القادمة.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة شاملة شرح فيها اهمية الاحتفال بالاول من ايار، وأكد ان السؤال المركزي في اول ايار هو كيف نستطيع ان نطرح القاعدة المشتركة لكل المتضررين من السياسة الرسمية في مواجهة العدو الطبقي.

في ندوة على شرف أول أيار في كفركنا:

النضال من أجل حقوق العمال جزء من النضال الوطني والدمقراطي

* كفركنا – لمراسل خاص – عقدت امس الاول، في كفركنا، ندوة سياسية على شرف الأول من أيار، عيد العمال العالمي ودعمًا لنضال الطلاب الجامعيين. وتولى عرافتها الاستاذ امين خمايسي حيث رحب بالحضور وأكد على دور الحزب الشيوعي والجبهة الريادي في المسيرة النضالية.

وشارك في الندوة التي عقدت في نادي الحزب والجبهة النائب عصام مخول، حيث القى محاضرة حول الموضوع تطرق فيها الى النضال من اجل الدمقراطية واهميته وان نضال الطلاب الجامعيين – الذي يستحق كل تقدير ودعم منا – هو افضل تعبير عن الرد على الاضطهاد في الحقوق، مؤكدًا ان النضال من اجل العمال ومصالحهم هو احد اساليب النضال من اجل الدمقراطية.

كما اكد مخول ان اكثر المعنيين بإحقاق الدمقراطية هم الأقليات القومية لأنه عن طريق الدمقراطية من الممكن تحقيق المكاسب القومية، ولهذا فالنضال من اجل الدمقراطية لا يقل اهمية عن النضال القومي. وعلى الاقلية العربية ان تأخذ دورها الفاعل في كل القضايا العامة التي تخص المواطنين عربًا ويهودًا.

وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة لـ«الاتحاد»:

«منظمة العمل الدولية» تتقصّى الحقائق إزاء معاناة العمال الفلسطينيين



* النتشة *

* أكد وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشة، على ان السبب المركزي والاساسي لمعاناة الطبقة العاملة الفلسطينية هو الاحتلال الاسرائيلي وآثاره، حيث يقف عائقًا امام التنمية الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية والاراضي الفلسطينية المحتلة عامة. وجاء ذلك في اطار لقاء أجراه مراسل «الاتحاد» مع الوزير النتشة، امس الخميس.

*** «الاتحاد» – هل هناك بدائل موقتة وفرتها وزارة العمل الفلسطينية للعمال الفلسطينيين إزاء البطالة والمعاناة التي يعيشونها؟**

– النتشة: اولا، ليست وزارة العمل هي الجهة الوحيدة التي توفر فرص العمل لعمالنا العرب الفلسطينيين، وإنما جميع المؤسسات والوزارات المعنية بالتنمية الاقتصادية مع وزارة العمل، والتي تؤدي الى تخفيف المعاناة والبطالة في المجتمع الفلسطيني، ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان المشكلة المركزية والاساسية امام التنمية وتقليل حجم البطالة وباقي حلول المشاكل تعود اساسًا الى وجود الاحتلال. فهو المشكلة امام السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وأمام بناء وطن فلسطيني متقدم. وبالرغم من كل هذه الظروف قامت السلطة الفلسطينية ووزارة العمل باتخاذ كثير من الاجراءات المتواضعة التي أدت الى استيعاب عدد قليل من العاطلين عن العمل.

*** «الاتحاد» – وما هي هذه المشاريع المؤقتة ان وجدت؟**

– النتشة: بدأت السلطة الوطنية بتنفيذ مشروع الميناء في غزة ونماذج اخرى وفرت العمل لأكثر من ستة آلاف عامل، وذلك على الرغم من ان وزارة العمل ليست جهة مختصة بايجاد مشاريع وتوفير اماكن العمل، وانما مهمتها تأهيل العمال ليتمكنوا من القيام بعملهم في مختلف قطاعاتهم، وتلبية حاجات مجتمعات اخرى خارجية.

*** «الاتحاد» – هناك محاولات كثيرة من قبل سلطات الاحتلال لابتزاز العمال بإرغامهم على الحصول على بطاقة ممغنطة للعمل في اسرائيل، كيف ترى الى هذه السياسة؟**

– النتشة: تؤسفنا جدا هذه المراوغة وهذه السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال في مختلف المجالات، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالعمال. فهي تتحدث عن السلام ولا تلتزم به. وتتحدث عن الاتفاقيات ولا تلتزم بها ولا تنفذها. وتتحدث عن حقوق العمال وتقوم باضطهادهم ومحاولة تجنيدهم والايقاع بهم امنيًا ونهب حقوقهم وملاحقتهم. وعلى الرغم من تعهد السلطات الاسرائيلية اكثر من مرة الا ان غالبية العمال ما زالوا عرضة للابتزاز. وهذا ما دعانا الى الطلب من منظمة العمل الدولية ارسال مراقبين للاطلاع، على ارض الاوقع، على حجم مأساة ومعاناة العمال الفلسطينيين. وبالفعل استجابت المنظمة لهذا الطلب وسنقوم يوم الاحد القادم بإرسال بعثة لتقصي الحقائق وما يعانيه العمال من اضطهاد.

*** «الاتحاد» – ماذا يقول وزير العمل الفلسطيني للطبقة العاملة بمناسبة الاول من ايار؟**

– النتشة: اغتنم هذه الفرصة لأبعث عبر «الاتحاد» كل التحية والتقدير الى كافة العمال واخص منهم عمالنا العرب الفلسطينيين الذين قاموا بواجبهم والذين نفخر بهم في تنمية المجتمع والوطن، حيث كانوا عبر مسيرة النضال الطويلة طليعة مقاتلة مناضلة قدمت العديد من الشهداء والاسرى والجرحى والمعوقين. وما زالت مسيرة النضال مستمرة ونأمل ونرجو ان يحل الاول من ايار في العام القادم وقد قامت الدولة الفلسطينية والتي سيكون للطبقة العاملة المساهمة المميزة في بنائها واقامتها.

(ثائر ابو بكر)

(٧) من أعضاء بلدية شفاعمرو يطالبون بعقد جلسة طارئة لالغاء «احتفالات الاستقلال» في المدينة

※ جبهة شفاعمرو: جماهير المدينة مدعوة الى قول كلمتها امام التصرفات الطائشة لرئيس البلدية ※



* الشفاعمريون حين تصدوا لزيارة رئيس الحكومة «الخائب» نتنياهو ! (صورة من الأرشيف) *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بعث، أمس الخميس، أعضاء بلدية شفاعمرو احمد حمدي وناهض خازم ورمزي ابو رحمة وزياد الحاج ونزار بشناق واحمد الخطيب ويوسف صفي، برسالة مشتركة، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، يطالبون فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث «استضافة احتفالات يوم الاستقلال في شفاعمرو» ولاتخاذ القرار التالي: «بلدية شفاعمرو تقرر الالتزام بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بمقاطعة احتفالات الاحتفال عامة والاحتفال في (٢٠٠٠/٥/٧) في شفاعمرو».

وسوغ الاعضاء السبعة في رسالتهم اقتراحهم، بأن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي مستمرة وسياسة مصادرة الأرض وهدم البيوت مستمرة. وتواصل الحكومة تنكرها لوعودها تجاه السلطات المحلية العربية، وبالهجمة البوليسية على الجامعيين العرب وجماهير يوم الأرض.

هذا ووزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، أمس الخميس، بيانًا على أهالي المدينة جاء فيه «انه منذ اليوم الاول لتسلط عرسان ياسين ومجموعته على ادارة بلدية شفاعمرو، ولا سيما منذ الاعتداء السافر على ذكرى شهداء مدينتنا الأبرار، اعلنّا على الملأ وبشكل لا يقبل التأويل والتأتأة ان عرسان غير جيد «للعرب وكشف النقاب ان هناك قوى شريرة حاقدة تدير عرسان من بعيد محاولة تدمير مدينتنا البطلة، حبيبة قلبنا».

وأضافت الجبهة في منشورها: «تفنن عرسان ومعلموه وأسياده وادارته بمناكدة الشفاعمريين وسعيه الى تحقير نضال الجماهير العربية كلها في عملية بائسة تحطمت على صخرة وعينا وصمودنا، وبعد سلسلة من الألاعيب والتخبيصات السياسية ومنها دعوة المستوطنين المتطرفين والاجانب الى الاستيطان في شفاعمرو يطل عرسان ياسين علينا بمشروع جديد أملاه عليه شيرانسكي ويغال شاحر للاحتفال بيوم «استقلال اسرائيل» في شفاعمرو في محاولة بائسة لخلق البلبلة في وقت ما زالت فيه نكبة شعبنا العربي الفلسطيني ماثلة امام اعيننا، وما زال قرار الأمم المتحدة متبورا على حساب شعبنا. وما زلنا ابعد ما نكون عن المساواة والاعتراف بحقوقنا. واننا ندعو جماهير شفاعمرو الى قول كلمتها امام تصرفات عرسان الطائشة ونحذر معلمي عرسان من مغبة التمادي في الوقاحة والعجرفة، واننا ندعو جميع القوى النيرة (حتى اولئك الذين انخدعوا بعرسان وزمرته) الى الالتفاف حول الجبهة في نضالها ضد جدعون عزرا ومؤسسته.

ونهيب بكل من يعتقد في نفسه الوطنية ان يعلن بصراحة موقفة ضد ممارسات عرسان وأولئك الذين يديرونه من بعيد».

جهود مباركة لإفشال ضم اسرائيل الى مجموعات الامم المتحدة الاقليمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. حنان عشراوي، الأمين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية (مفتاح) عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، برسالة احتجاج الى عضو مجلس النواب الامريكي، هيوارد بيرمان، الذي يقود حملة تستهدف دعم مخطط انضمام اسرائيل الى المجموعة الغربية في الأمم المتحدة والذي طالب مؤخرًا المندوب الأمريكي في المنظمة الدولية، بربط دفع ديون المنظمة المترتبة على واشنطن، حتى قبول اسرائيل في عضوية المجموعة الغربية.

وقالت د. عشراوي في رسالتها انها كانت تتمنى أن يشير هيوارد مع الحكومة الاسرائيلية، قضية استمرار تنكرها لقرارات الشرعية الدولية وانتهاكها المتواصل للقانون الدولي ورفضها تنفيذ أي قرار من قرارات الأمم المتحدة، رغم ان قبولها كعضو في المنظمة الدولي جاء بعد التزامها الصريح والواضح، تنفيذ القرار رقم (١٩٤) الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وكذلك قرار التقسيم (١٨١) وعليه فان الطريق المنطقي والوحيد امام قبول اسرائيل في المجموعة الغربية، هو تنفيذها الكامل لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجاءت رسالة د. عشراوي، كجزء من الحملة التي تقوم بها «مفتاح» على المستويات كافة، لمواجهة الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية على الدول الأعضاء في المجموعة الغربية لاجبارها على الموافقة على عضوية اسرائيل فيها.

من جهة أخرى بعثت د. عشراوي برسالة الى أعضاء مجلس النواب الامريكي دعتهم فيها الى وقف الدعم لسياسة الادارة الأمريكية المتجسدة بمواصلة الحصار الظالم المفروض على العراق.

وأكدت د. عشراوي على ضرورة وقف الحصار الدولي الظالم الذي يتسبب بآثار كارثية على الشعب العراقي ويؤدي الى وفاة آلاف الأطفال شهريًا وانتشار الأوبئة والجوع.

حملة لجمع تواقيع في أم الفحم لطرد شركة الجباية «بتسوريت»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بدأت مجموعات فحماوية بإعداد العدة لجمع تواقيع المواطنين لمطالبة البلدية بإلغاء تعاقدها مع شركة «بتسوريت» التي تتولى جباية الضرائب من أهالي أم الفحم، إذ تبيّن أن هناك تصرفات غير إنسانية يقوم بها الموظفون عندما يقومون باقتحام البيوت عنوة ودون استئذان.

وقد سرد بعض المواطنين قصصًا تقشعر لها الأبدان مثل اقتحام منزل في المدينة من قبل الموظفين بينما كانت ربة البيت داخل الحمام للوضوء.

وذكر بعض شهود العيان أن أحد هؤلاء الموظفين قال: لا يهمنا من أمر ضرائب البلدية شيئًا، فكل همنا هو الحصول على عمولتنا والتي تبلغ (٧٥٠) شيكلاً عن المنزل وثلاثة آلاف شيكل عن المحل التجاري.

وقد حدث فعلاً أن قام الموظفون بالحصول على عمولتهم وتركوا المدين لنفسه قائلين له: «إذهب وادفع للبلدية، وإذا أردت عدم القيام بذلك فلك الحرية».

وكانت مجموعات فحماوية قد أعربت عن استغرابها من عدم معاقبة هؤلاء الموظفين الذين لا يعرفون عادات العرب ويتصرفون بوقاحة تامة.

«ميرتس» تهدد بالاستقالة اذا نالت «شاس» ما تريد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة «ميرتس» البرلمانية بالاجماع، أمس الخميس، استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة في حال قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، تحويل الأموال الى حركة «شاس» خلافًا للنظام السليم لوزارة المعارف وبدون حساب.

وفي بيان تلخيصي لجلسة الكتلة، ألقاه رئيس «ميرتس» وزير المعارف يوسي سريد، أمام مراسلي وسائل الاعلام جاء فيه: ان كتلة «ميرتس» بكل أعضائها تدعم دعمًا كاملا وزراء «ميرتس» ووزير المعارف بالذات، في موقفهم المتجسد بمعارضة تحويل الأموال الى «شاس» بدون حساب وخلافًا للمعايير في وزارة المعارف».

وأكد سريد في البيان: ان «ميرتس» تريد البقاء في الحكومة وعملت وستعمل كل ما بوسعها للبقاء فيها، لكن ليس بأي ثمن، واذا قرر براك تحويل الأموال الى «شاس» سيتحمل مسؤولية التطورات الناجمة عن ذلك ومنها استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة، واذا قرر تحويل الأموال فان يوسي سريد لن يتعاون معه اطلاقًا وسيعمل لافشال ذلك».

واختتم سريد بيانه قائلاً: «في حال أصر براك على تحويل الأموال الى «شاس» واستقال وزراء «ميرتس» من الحكومة، ستبقى كتلة «ميرتس» البرلمانية في الأئتلاف الحكومي لفترة محددة من أجل دعم مشاريع وعملية السلام، وتؤكد أيضًا ان دعمها للسلام مضمون مئة بالمئة حتى لو كانت خارج الائتلاف الحكومي».

اغلبية لـ«فتح» وفصائل اليسار في جامعة بير زيت

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دلت نتائج الانتخابات لمجلس طلاب جامعة بير زيت على فوز كتلة «النهضة» الاسلامية بـ(٢٢) مقعدًا وحصولها على (١٣٨٨) صوتًا، فيما حصلت حركة شبيبة«فتح» المختلفة بـ«كتلة القدس» على (٢٠) مقعدًا بحصولها على (١٢٧٠) صوتًا، وحازت قوى اليسار على (٧) مقاعد و(٤٤٢) صوتًا والجماعة الاسلامية على مقعد واحد و (٩٩) صوتًا وكتلة «الاتحاد» ممثلة حزب الشعب الفلسطيني حازت على مقعد واحد و (٨٧) صوتًا. وفشلت كتلتا «الوحدة» و«التغيير» باجتياز نسبة الحسم.

هذا وأشاد رئيس جامعة بير زيت، د. حنا ناصر، الذي أعلن عن النتائج بالنهج الدمقراطي الذي خطته الجامعة، مشيرًا الى التغيير الذي طرأ بانقسام كتلة م.ت.ف. التي كانت تخوض الانتخابات لمجلس طلبة الجامعة امام الكتلة الاسلامية.

مؤتمر دولي للمكتبات في القاهرة تصديًا لمؤتمر آخر يضفي شرعية على احتلال القدس!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – صعّدت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» حملتها التي بدأتها منذ ان أعلن الاتحاد الدولي للمكتبات «افلا» عن نية تنظيم مؤتمره العام السادس والستين في القدس المحتلة من ١٣-٢٠٠٠/٨/١٨ بالتعاون مع المنظمة الاسرائيلية للمكتبات، تحت عنوان «المعلومات للتعاون: ايجاد المكتبة العالمية للمستقبل».

وقد رفض «افلا» التجاوب مع نداءات مفتاح طوال الفترة الماضية والتراجع عن قراره بهذا الشأن. وكانت الدكتورة حنان عشراوي الأمين العام لمفتاح قد بعثت برسائل الى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واليونسكو ومندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة اضافة الى الجهات الفلسطينية والعربية والدولية ذات العلاقة تطالبها بالتحرك لافشال هذا المخطط الذي يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة. ويتركز تحرك المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» على ان القدس مدينة فلسطينية محتلة لا يجوز لاسرائيل إجراء أية تغييرات وفرض سلطتها عليها، الى جانب كونها موضوع من مواضيع مفاوضات الوضع الدائم بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

وثمنت مفتاح قرار الجامعة العربية عقد مؤتمر دولي في العاصمة المصرية القاهرية ردًا على نية الاتحاد الدولي للمكتبات مواصلة التعاون مع اسرائيل.

براك: الانسحاب من أبو ديس «سلفة» على الحساب - الفلسطينيون: لا جديد!

* على المسار السوري: الشرع يعتبر نشر قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان مسألة «حساسة جدًا»!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، في لشبونة عن الأمل في أن تقرر اسرائيل انسحابًا من الاراضي الفلسطينية على غرار الانسحاب الذي قررته من جنوب لبنان.

وقال عرفات في ختام لقاء مع الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي وزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما، ان قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان «مهم جدًا».

من جهة اخرى، عبر عرفات عن ارتياحه لموقف الرئيس الامريكي بيل كلينتون حيال المستوطنات اليهودية الجديدة في الضفة الغربية التي وصفها بأنها «مضرة بعملية السلام».

وقال عرفات «نحتاج الى مساعدة سياسية اوروبية عاجلة» لعملية السلام، مؤكدًا «نحتاج الى مساعدة الدول الاوروبية والولايات المتحدة والبلدان العربية من أجل التوصل الى اتفاق» سلام.

من جهته صرح غاما «انها اللحظة المناسبة لتقوم عملية السلام في الشرق الأوسط بخطوة كبيرة الى الأمام».

وأكد الوزير البرتغالي مجددًا «الالتزام الرسمي للاتحاد الاوروبي التعاون في عملية السلام»، مذكرًا بأن الاتحاد الأوروبي يقدم ٥٤٪ من المساعدات الحكومية. وأضاف ان «هذه المساعدة لن تنقص في حال نجحت عملية السلام، بل ستزداد».

وأكد غاما ان «الزيارة المفاجئة» التي يقوم بها عرفات تعبر عن «الأمل الذي أبدته فلسطين في مشاركة أكبر من جانب الاتحاد الاوروبي» في عملية السلام.

وذكر غاما بأن اللجنة المشتركة بين الاتحاد الاوروبي وفلسطين ستجتمع على مستوى وزاري في ايار المقبل للمرة الأولى في إطار الرئاسة البرتغالية للاتحاد الاوروبي.

وأضاف ان اللجنة الخاصة رفيعة المستوى، التي تعد في إطار متعدد الاطراف الدعم الذي يقدم للكيان الفلسطيني تمشيًا مع ما يتحقق من تقدم في عملية السلام، ستعقد اجتماعًا في حزيران المقبل.

* اعتداء على الحسيني *

على صعيد آخر، تعرض فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، أمس الخميس، للدفع في أثناء صدامات بين فلسطينيين واسرائيليين من اليمين الفاشي يحاولون السيطرة على موقع الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة.

وأكد الحسيني ان «المسألة كانت جدية. وقع تدافع لكن لا أكثر من ذلك». وقد أدلى بهذا التصريح بعد صدامات تدخلت خلالها الشرطة والجيش الاسرائيلي لتفريق اسرائيليين من اليمين الفاشي ومجموعة من الفلسطينيين بينهم اعضاء من المجلس التشريعي.

واضاف ان: «المشكلة الحقيقية هي ان مصير القدس هو موضع مناقشة ولا يمكننا القبول بقضم المدينة من قبل الاسرائيليين فيما نحن جالسون حول طاولة المفاوضات».

* براك: «سنحول أبو ديس» *

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، أكد، أمس الخميس، ان اسرائيل ستقوم بنقل بلدة (ابو) ديس المحاذية للقدس الشرقية المحتلة الى الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة نقلاً عن مكتب براك ان «أي قرار لم يتخذ في هذا الشأن لكن هذا الاحتمال مطروح للدرس».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت في وقت سابق ان نقل (ابو) ديس سيأتي في إطار «سلفة» سيمنحها براك على حساب الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية الذي يفترض ان يتم في حزيران المقبل. واضافت الصحيفة ان براك سيقدم اقتراحه الاسبوع المقبل في اجتماع للحكومة الامنية المصغرة.

واعتبر فيصل الحسيني ان النية التي تظهرها اسرائيل بالتخلي عن سيطرة (ابو) ديس التي يقطنها فلسطينيون «ليست جديدة». وأعلن الحسيني للصحافيين لدى خروجه من لقاء مع وزير «الأمن الداخلي» شلومو بن عامي «انها مبادرة حسن نية نظرًا للوقت الذي حصلت فيه، ولكنها ليست سوى جزء مما توافقنا عليه. ليس هناك من جديد في ذلك».

واعتبر بن عامي ان (ابو) ديس ليست جزءًا من القدس ملمحًا الى إمكانية التخلي عن البلدة في غياب تسوية سلام نهائية مع السلطة الفلسطينية. وأضاف «لست على علم بأي قرار ولكنني اعرف ان (ابو) ديس ليست جزءًا من القدس».

أما وزير الخارجية دافيد ليفي فلم يستبعد مبادرة من هذا النوع. وأكد بدون اضافة تفاصيل اخرى «نحن مقتنعون بأننا نسير فعلاً على طريق اتفاق حول الوضع النهائي في ايلول وسيكون من الممكن اتخاذ بعض القرارات مسبقًا». ولم يستبعد ايضًا عدم الالتزام بموعد ١٣ ايار المحدد للتوصل الى اتفاق اطار حول الخطوط العريضة لاتفاق نهائي!

وقال ليفي ان «إبرام اتفاق اطار في ايار او في حزيران ليس امرًا مهمًا لأن المهم هو الاتفاق حول الوضع النهائي المحدد في ايلول»، موضحًا انه «للتوصل الى ذلك يجب ان يدرك الفلسطينيون ان عليهم ان يقدموا تنازلات».

من جهته، اعترف نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه بأن بلدة ابو ديس «لم تكن في يوم من الايام اسرائيلية وسيتم نقلها في نهاية الامر الى الفلسطينيين». وأضاف «قد نقوم بمبادرة قبل المهلة المحددة من أجل ايجاد جو أفضل».

أما رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت عضو «الليكود» فقد «دان أي تنازل يتعلق بأبو ديس». ورأى أولمرت في تصريح إذاعي «اذا قررت الحكومة نقل السيطرة الكاملة على (أبو) ديس الى الفلسطينيين فهذا يعني تقسيم القدس».

وعلى المسار الاسرائيلي السوري اللبناني، أعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الخميس، ان انتشار قوة دولية في جنوب لبنان رهن بموافقة الحكومة اللبنانية التي ترفض منح اسرائيل ترتيبات أمنية «كشرط» لانسحاب جيشها من الاراضي اللبنانية.

وأكد الحص «ان كل ما يتعلق بالقوات الدولية يبقى رهنًا بموافقة الحكومة اللبنانية» بعد ان كان أكد، أمس الاول الاربعاء، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لن يؤدي الى فراغ لأن قوات الامم المتحدة ستحصن المناطق التي ستخليها اسرائيل. وقال «إننا لا نقبل بأية ترتيبات أمنية شرطًا للانسحاب ولن نكون في حال من الاحوال حراس حدود لاسرائيل».

واضاف الحص «لذا فإن لبنان يدعو الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليًا من دون اي قيد او شرط، وهذه الحدود هي تلك التي تم ترسيمها في عام ١٩٢٣ وأي تجاوز لهذا الخط يعني ان اسرائيل لم تنسحب بموجب القرار ٤٢٥ كما هو مطلوب وان تراجعها في تلك الحال يشكل إعادة انتشار وليس انسحابًا».

وكان الحص أعلن ان «الانسحاب الاسرائيلي لن يؤدي الى فراغ يهدد الامن والاستقرار كما يحلو للمتشائمين ان يصوروا، فلا ننسى ان الوضع في المناطق التي ستخليها اسرائيل سيكون محصنًا بالقوة الدولية التي ينص عليها القراران ٤٢٥ و٤٢٦». واضاف ان «الوضع سيكون تحت السيطرة بحيث يمكن السلطة الشرعية من بسط سيادتها على المناطق المحررة برًا وبحرًا وجوًا».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعتبر من باريس ان نشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بعد انسحاب اسرائيل مسألة «حساسة جدًا» طارحًا علامات استفهام عدة حول الدور الذي يمكن ان تقوم به هذه القوة.

وكانت اسرائيل أبلغت رسميًا الامم المتحدة في ١٧ نيسان قرارها الانسحاب بشكل كامل من جنوب لبنان الذي تحتله منذ ١٩٧٨.

يذكر ان القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان التي شكلت بعد تبني قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٤٢٦ عام ١٩٧٨، تعد حاليًا ٤٥٠٠ عنصر من تسع دول هي فنلندا وفرنسا وفيدجي وغانا والهند وايرلندا وايطاليا والنيبال وبولندا.

* مليار شيكل للانسحاب! *

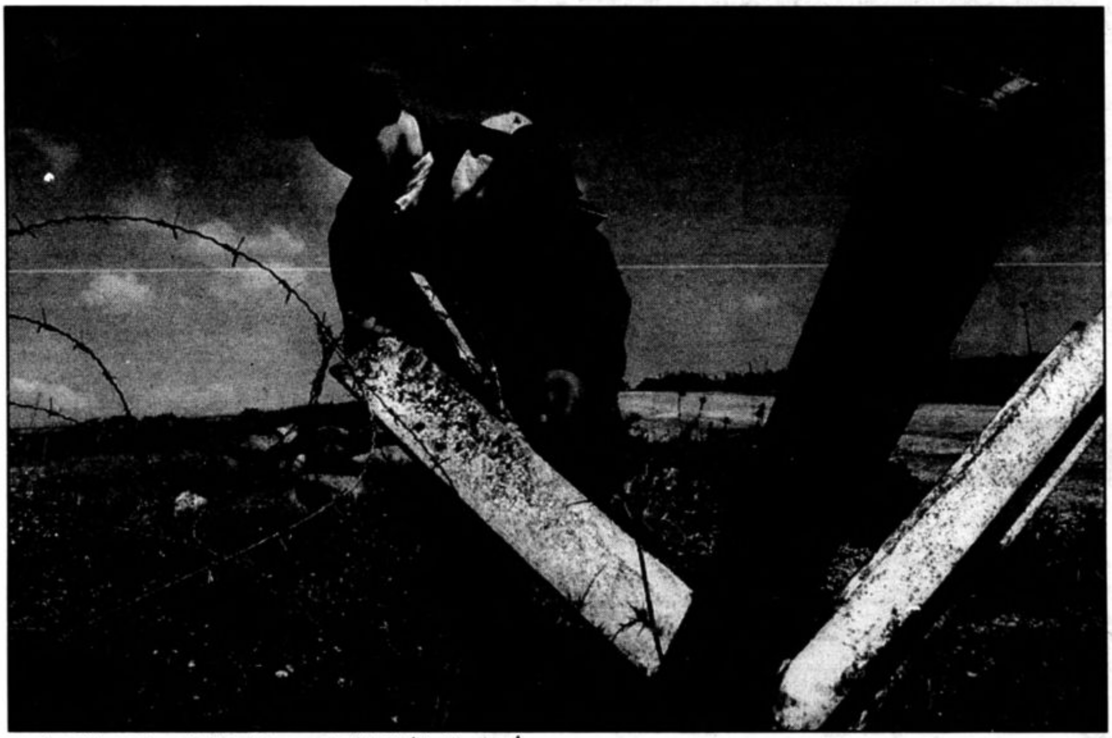
وكان مسؤول اسرائيلي رسمي اعلن، امس الخميس، انه سيخصص مبلغ مليار شيكل لتمويل انسحابها العسكري من جنوب لبنان المقرر بحلول تموز وتعزيز اجراءات حماية بلداتها الحدودية.

وقال المدير العام لوزارة «الامن» الجنرال في الاحتياط عاموس يارون «ان النفقات المخصصة لإعادة نشر قواتنا على الحدود الدولية ستبلغ في مرحلة اولى مليار شيكل».

وتشمل اعمال الانسحاب اعادة بناء السياج الحدودي بين اسرائيل ولبنان ووضع شباك من الفولاذ لاعتراض قذائف الهاون او الصواريخ وبناء تحصينات ومراكز مراقبة.

واشار يارون الى ان هذا المبلغ لا يشمل المساعدات التي تنوي السلطات الاسرائيلية الاستمرار في منحها لعناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي (العميل)، والتي تعد حوالي ٢٥٠٠ عنصر.

وادعى «لقد قاتل هؤلاء الى جانبنا لسنوات عديدة ونحن ندين لهم بالكثير، لذلك ننوي بذل اقصى جهودنا في مساعدتهم» من دون اعطاء تفاصيل. وكانت الصحف بالعبرية قد اشارت الى ان اسرائيل تنوي منح حق اللجوء السياسي لـ (٨٠٠) من عائلات عناصر الميليشيا.



* أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان - تحركات عملية نحو الانسحاب *

بشارة: دمشق «مستعدة» لإعطاء ضمانات

* وفي دمشق اعلن النائب عزمي بشارة في اعقاب لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، ان سوريا «مستعدة» لاعطاء ضمانات الى اسرائيل حول موارد المياه في هضبة الجولان.

وصرح بشارة للصحافيين ان «سوريا مستعدة لاعطاء ضمانات الى اسرائيل حول اين تصب هذه المياه وجريان هذه المياه».

وقال بشارة ان «موضوع المياه قضية واضحة تمامًا وهناك تفهم سوري لرغبة اسرائيلية بوجود ضمانات للينابيع المائية التي تنبع من الاراضي السورية وتصب في بحيرة طبرية»، مضيفًا ان «سوريا مستعدة لاعطاء هذه الضمانات لكن في نهاية المطاف هذه المياه سورية».

واضاف ان «القانون الدولي والاتفاقات نفسها والقواعد الدولية تنظم ذلك بين منابع المياه ومصباتها ولسوريا الحق في منابع المياه لكنها مستعدة ان تعطي ضمانات لاسرائيل حول اين تصب هذه المياه وجريان هذه المياه».

في مذكرة قدمت إلى الوزير سريد

٥,٥٪ من الشبان العرب فقط في الجامعات بينما نسبة الملائمين للدراسة العليا ١٨٪!

* الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب: التسلط الحكومي على جهاز التعليم العربي أدى إلى تعمق الفوارق بين اليهود والعرب*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تبلغ نسبة الطلاب العرب، الذين يتعلمون في الجامعات ومختلف الكليات الأخرى في البلاد، زهاء (٥.٥٪) فقط، فيما تبلغ نسبة الشباب العرب الذين بلغوا الجيل المناسب لدخول الجامعات والكليات، زهاء (١٨٪). وهذا الفرق الكبير يجب أن يشعل الضوء الأحمر عند المسؤولين ويدفع المؤسسات الى معالجة ذلك».

هذا ما وجاء في مستهل المذكرة، التي أعدها اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، عن أوضاع الطلاب العرب، وقدمها الى وزير المعارف، يوسي سريد، خلال اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الأخير، بين سريد ووفد يمثل اتحاد الطلاب الجامعيين.

وجاء في المذكرة: «إننا نرى في الحصول على التأهيل المهني والتعليم العالي بشكل خاص، الأداة الأكثر أهمية في ضمان التقدم الاجتماعي وتغيير موقع الأفراد في المجتمع الى الأفضل. وحق التعليم هو حق أساسي ومركزي، تضمنته ونصت عليه المعاهدات الدولية التي وقعتها اسرائيل ايضًا».

وأشارت المذكرة الى:«أن فشل جهاز التعليم العربي، على مدى أكثر من (٥٠) عامًا، هو بمسؤولية الدولة. وعمليًا، فإن التسلط الحكومي على جهاز التعليم العربي، أدى الى تعمق الفوارق بين اليهود والعرب، وبالاضافة الى ذلك، يعاني الطلاب العرب في كافة الجامعات والكليات في البلاد، تمييزًا رسميًا صارخًا ينفذه مجلس التعليم العالي والحكومة وإدارات الجامعات والمؤسسات الأكاديمية».

وتضمنت المذكرة معطيات تشكل براهين قاطعة على التمييز ضد الطلاب العرب، منها اشتراط الحصول على مساعدات مالية من الجامعات، بالخدمة في الجيش. وهناك برامج شاملة كتأهيل قوى تكنولوجية والوحدات لمعالجة قضايا اجتماعية، التي مقابل النشاط فيها يحصل الطلاب على مساعدات مالية، مغلقة كليًا امام الطلاب العرب. ويقف عامل عدم الخدمة في الجيش حاجزًا أمام حصول الطلاب العرب على حق الإقامة والسكن في منازل الطلبة. والطالب العربي، الذي لا يقبل في منازل الطلبة، يستصعب ايجاد دار للإيجار، أو استئجار دار، لأن ذلك يكلف أموالاً طائلة وهناك من يمتنع عن تأجير الدور لأن المستأجر عربي.

وأشارت المذكرة الى أن إدارات الجامعات لا تعترف بلجان الطلاب العرب التي انتخبت لرفع صوت الطلاب من أجل حقوقهم وتنظيم أمورهم.

وانتقدت المذكرة بشدة إدخال الشرطة الى الحرم الجامعي لقمع الطلاب الذين تظاهروا احتجاجًا على غبن وللتعبير عما يعانونه وللتضامن مع جماهير تعرضت للقمع خلال مظاهراتها في الثلاثين من آذار، إحياء لذكرى يوم الارض واحتجاجًا على مصادرة الارض.

وانتقدت المذكرة النُظُم المتبعة في الجامعات للتعبير عن الرأي، والتي تمس عمليًا حرية التعبير عن الرأي، ففي «التخنيون»، على سبيل المثال، يمنع اي نشاط سياسي داخله. وفي جامعة حيفا، يجب تقديم طلب مسبق في حال القيام بأي نشاط سياسي وذلك قبل ثمانية أيام من النشاط بهدف الحصول على رخصة. والمكان الوحيد المسموح التظاهر فيه في الجامعة منعزل وبعيد عن الجمهور.



* «كأننا عشرون مستحيل»، الجامعيون العرب *

بعد نضال ثلاث سنوات والدخول إلى السجن ثلاث مرات

هايل جمال معدي انتزع الإعفاء الكلي من الخدمة في الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتزع الشاب هايل جمال معدي، (٢٠ عامًا) من يركا، بعد نضال استمر ثلاث سنوات، والدخول الى السجن ثلاث مرات، الإعفاء الكلي من الخدمة الإجبارية في الجيش التي رفضها من منطلقات قومية ومبدئية وضميرية وانسانية.

وقال هايل، الذي انتزع الإعفاء الكلي هذا الاسبوع لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، إنه سار على درب اخوته: فؤاد واياد وعناد، وغيرهم من أبناء الطائفة العربية الدرزية، الأحرار الذين رفضوا الخدمة الإجبارية من منطلقات ضميرية وقومية وانسانية.

واضاف: «في بداية الطريق، راودتني الأفكار حول مواجهة الموقف الجديد. وسمعت من أصحاب التجربة من قبلي عن مواقفهم وآرائهم، ورغم ذلك يبقى التفكير فيما هو متوقع متعددًا ومبهمًا. ومع بداية مواجهة الموقف ودخول التجربة وخوض معركة نضالية مشرفة، تبدو الأمور لك أكثر وضوحًا وعليك اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الموقف».

وأضاف هايل، «لقد كان مطلبي واحدًا ووحيدًا وهو الحصول على الإعفاء من الخدمة الإجبارية. لقد فرضوا علي السجن ودخلت اليه باعتزاز، مرفوع الرأس. وخضت التجربة وأساسها هو: التحدي. والتحدي من شيم الأحرار. وبودي في هذه المناسبة إجزال الشكر لكل من دعمني وساندني في معركتي المشرفة، ذلك الدعم الذي عزز قوة ارادتي وتصميمي على مواصلة الكفاح حتى انتزاعه الإعفاء.

وقال هايل ردًا على سؤال، «استعد حاليًا للدراسة الجامعية، وانصح جميع الشبان وأدعوهم الى رفض الخدمة الإجبارية. وأدعو الى تصعيد الكفاح من أجل إلغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا علينا، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى».

تشييع جثمان الجبهوي فخري سليمان في سخنين



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من سخنين والمدن والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه، عضو جبهة سخنين الديمقراطية، فخري محمد سليمان (ابو سمير)، عن عمر ناهز الـ(٤٨) عامًا الى مثواه الاخير، أمس الخميس. وتقدم الجنازة حملة الأعلام السوداء والأكاليل وأوركسترا الشبيبة الشيوعية بلباسهم التقليدي.

وأبن الفقيد كل من: الدكتور موسى ابو صالح ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، والمربي عارف يمين، والممرضة استر جرنبرج والممرض محمد دريس من مستشفى «ملبين» في نهريا. وعدد المتحدثون مناقب الفقيد الحميدة وعلاقاته الحسنة وأخلاقة الدمثة.

وألقى باسم سليمان كلمة العائلة، أجزل فيها الشكر للمشاركين في تشييع الجثمان.

وتجدر الاشارة الى أن فخري عمل ممرضًا لمدة (٢٥) عامًا في مستشفى «ملبين» في نهريا وشغل العديد من المناصب في أقسامه. كما كان عضوًا في جبهة سخنين الديمقراطية وتبوأ عددًا من المراكز القيادية فيها.

مركز «مساواة» ينتظر قرار المحكمة المركزية ضد مسجل الجمعيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارفت المهلة التي أعطتها المحكمة المركزية في القدس لمسجل الجمعيات على الانتهاء، ولم يتلق محامو مركز «مساواة»، بعد، قرار موافقة على تسجيل المركز جمعية.

ونفى مدير المركز جعفر فرح ما ورد في بيانات للصحف مفادها ان مسجل الجمعيات قد وافق على تسجيل المركز جمعية. وكانت البيانات قد صدرت من دون علم مركز «مساواة» او المستشارين القانونيين للمركز، يوسف جبارين ودان ياكير من جمعية حقوق المواطن.

واعتبرت ادارة مركز «مساواة» ما ورد في البيانات ورسائل مسجل الجمعيات محاولة لتضليل الجمهور والجمعيات العربية، خصوصًا، ان المحكمة قد أمهلت مسجل الجمعيات شهرًا لإعادة النظر في رفضه تسجيل «مساواة»، وكانت القاضية قد اوضحت للمسجل والادعاء العام ان قرار عدم تسجيل المركز غير مقبول عليها. واتضح خلال جلسة المحكمة ان مسجل الجمعيات يستعين في ادعاءاته ضد مركز «مساواة» برسائل وصلته من مستشار رئيس الحكومة السابق للشؤون العربية الليكودي موطي زاكين، والمستشار الحالي لوزير الداخلية عطا فرحات (يسرائيل بعلياه)!

ورفض مندوبو مركز «مساواة» والمستشارون القضائيون تقديم اية ايضاحات او معلومات لمسجل الجمعيات، وأصروا على أن يتم تسجيل المركز حسب القانون من دون التفاوض مع مسجل الجمعيات حول شروط غير قانونية حول التسجيل. رفضت القاضية من جهتها موقف مسجل الجمعيات وأعلنت انها على استعداد لسماع القضية، ولكنها أشارت الى ان حق التنظيم هو حق اساسي لا يمكن التلاعب فيه، ومنحت القاضية المسجل مهلة شهر بغية مراجعة قراره قبل سماع القضية وإعطاء قرار نهائي.

وزير ووزارة المالية يزدادان تعنتًا

يوم الاثنين القادم إضراب عام للأطباء في جميع المستشفيات

* رئيس الأطباء: لن ننكسر ولن نتنازل عن مطالبنا العادلة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم نضال الأطباء، امس الخميس، تصعيد الاجراءات النضالية، التي ينفذها الاطباء في جميع المستشفيات، منذ (٥٠) يومًا، وذلك احتجاجًا على تعنت وزارة المالية ورفض الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

ويصعد الأطباء اجراءاتهم، ابتداء من بعد غد الاحد، وتشمل جميع المستشفيات والعيادات الخارجية والمعاهد. ويعملون وفق أنظمة السبت. ويوم الاثنين القادم (١/٥/٢٠٠٠) ينفذون الاضراب العام في جميع المستشفيات.

وشهدت المستشفيات، امس الخميس، تشويشات واضرابات، نفذها الاطباء، في اطار الاجراءات النضالية.

ودعا وزير المالية، ابراهام شوحط، الاطباء، امس الخميس، الى التفاوض حول مطالبهم، خاصة زيادة اجورهم، في اطار قدرات الدولة الاقتصادية! وقال في تصريح اعلامي، انه: «لا يمكن الاستجابة لمطالب الاطباء الخيالية. لأنّ الاستجابة لها ستؤدي الى انهيار الاقتصاد والى فوضى عارمة، ستجر قطاعات اخرى الى المطالبة بزيادة الاجور واعلان الاضرابات».

وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، تعقيبًا على أقوال شوحط، ان الاطباء لن ينكسروا ولن يتنازلوا عن مطالبهم العادلة، وسيواصلون النضال والاضراب حتى تحقيق الهدف الذي وضعوه لأنفسهم وهو الحصول على حقوقهم والعمل بكرامة وفي ظروف انسانية.

وأشار بلاشار الى ان شوحط، بأقواله وادعاءاته، استهتر عمليًا بتوصيات رئيس الحكومة، براك، الذي دعاه الى التفاوض مع الاطباء وفحص امكانيات الاستجابة لمطالبهم.

وأعلن وزير الصحة، شلومو بنيزري، امس الخميس، عن دعمه للأطباء في مطالبهم وانتقد موقف وزير المالية. وقال، «ان الاطباء يتصرفون بمسؤولية خلال نضالهم حيث يعملون في معالجة الحالات الطارئة ولم يتركوا أماكن العمل اطلاقًا».

واقترح بنيزري إقامة لجنة شعبية لفحص مطالب الاطباء ومبنى أجورهم.



* اسرائيل ٢٠٠٠: الطب مهنة رخيصة !! *

لدى العرب (٢٠) مصنعًا فقط!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يوجد في الوسط العربي (٢٠) مصنعًا فقط وعلى الحكومة والكنيست العمل الجدي لتطوير الصناعة في الوسط العربي. وهذا يتطلب اقامة لجنة مدراء عامين تضع خطة شاملة للتصنيع وتتغلب على كل عراقيل البيروقراطية».

هذا ما قاله، امس الخميس، ابراهيم يوسف، رئيس اللجنة لتطوير الصناعة في الوسط العربي، التابعة لاتحاد الصناعيين في البلاد. وهو مدير وصاحب شركة «ابوغوش للتصنيع».

ودعا يوسف الحكومة والكنيست الى اقامة مدارس مهنية في القرى والمدن العربية، كمدرستي «أورط وعمال»، على سبيل المثال، واقامة مدارس للهندسيين، بهدف تأهيل عمال عرب للمجال التكنولوجي، ولتشكل البنية للرأسمال الأساسي لتطوير الصناعة في الوسط العربي مستقبلا.

وطالب يوسف وزراء الصناعة والمالية والبنى التحتية بإقامة منطقتين صناعيتين كبيرتين حديثتين في الوسط العربي، احداهما في الجليل والثانية في منطقة الجنوب.

وطالب يوسف، رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بإقامة وتنظيم يوم للصناعة في الوسط العربي، في الكنيست، بهدف لفت الانتباه وتعميق الوعي للموضوع ومعالجته بشكل جدي.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان هناك حوالي (٢٠٠) رجل أعمال عرب في الدولة، فيما يوجد فقط (٢٠) مصنعًا في مجالات البناء والاخشاب والبلاستيك والغذاء. ويعمل في مصانع البلاد زهاء (٦٠) الف عامل عربي بينهم (١٥) ألف امرأة.

وجاءت مطالب يوسف وإثارة القضية، بعد إغلاق مصانع قضماني في يركا، بسبب الصعوبات المالية.

اسرى الحرية يهددون بالاضراب عن الطعام مطلع أيّار!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكد الاسرى الفلسطينيون والعرب عزمهم على خوض اضراب مفتوح عن الطعام في بداية شهر ايار القادم، احتجاجًا على الظروف القاسية والمتردية التي يعيشونها والاستمرار في اعتقالهم.

وأفادت محامية نادي الاسير الفلسطيني، اليجرا بتشاكو في اثناء الزيارة التي قامت بها مؤخرًا لسجون بئر السبع وعسقلان ونفحة و«هداريم» بأنها التقت مع اسرى من كافة الفصائل الفلسطينية والذين أكدوا انهم سيبدأون الاضراب عن الطعام وستنضم لاحقًا مجموعة اخرى من الاسرى الى الاضراب الذي سيتصاعد حتى يشمل جميع الاسرى، والبالغ عددهم اكثر من (٢٥٠٠) اسير.

وباقي الاضراب عن الطعام احتجاجًا على الاحتلال حيالهم، والتي تعتبرهم ورقة ضغط ومساومة على السلطة الفلسطينية.

وأفاد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين ان ادارة السجون ما زالت تصعّد من سياستها القمعية بحق جميع الاسرى.

في جولة ميدانية في مجد الكروم

النائب بركة: يجب تفعيل الجماهير العربية لحل قضاياها

* مجد الكروم – لمراسل خاص – قام النائب الجبهوي محمد بركة، بجولة عمل ميدانية في قرية مجد الكروم، حيث التقى الاهالي في ثلاثة لقاءات، استضافها السادة د. احمد خلايلة وخالد منّاع ورشدي خلايلة.

وتعرض بركة في هذه اللقاءات الى العديد من القضايا مثل قضايا الأرض والحفاظ عليها، والقضايا الاجتماعية التي تعانيها الجماهير العربية، وقضية شارع «عابر اسرائيل» وغيرها.

وفي هذا المضمار دعا بركة قيادات السلطات المحلية العربية الى المبادرة للتخطيط لاسترجاع الاراضي التابعة للجماهير العربية ولكنها خارج منطقة نفوذ قرانا ومدننا العربية.

وأوضح ان (٣.٥٪) فقط من اراضي دولة اسرائيل تابعة لأصحابها العرب.. وان (١٪) من هذه الاراضي اي ما يعادل (٢٠٠) الف دونم خاضعة لمناطق نفوذ بلديات ومجالس اقليمية يهودية.

وأكد بركة ضرورة تفعيل العنصر الشعبي لحل مشاكل الجماهير العربية هذه، مضيفًا «ان هذه المشاكل لا تحل بخطابات عضو الكنيست هذا او ذاك ولا بخطوة معينة من هذا الرئيس في هذه القرية او تلك! وأعرب عن اعتزازه بدور الجبهة في هذا المضمار بقوله «إذا كان هنالك بين التنظيمات السياسية من يحاول تفعيل هذا العنصر فهي الجبهة».

ودعا بركة، في الوقت ذاته، الى رفع مستوى الخطاب في القضايا الاجتماعية، خاصة «أننا نحن الضحية الاولى لأي تردٍّ في الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية».

موضحًا ان (٤٦٪) من الاطفال تحت خط الفقر هم عرب. واننا في المرتبة الاولى من حيث تفشي البطالة. وحذر بركة من التقوقع مع انفسنا، بحجة او في ظل شعار معاومة التمييز القومي.. فإن كسب رأي جزء من الشعب الآخر الذي يكوّن الأغلبية لصالح قضايانا هو ليس عمل أممي فحسب وانما عمل قومي من الدرجة الاولى– على حد قوله.

هذا وتخلل اللقاءات حوارات مع الحاضرين، الذين اثنوا على هذه الخطوة، خاصة وانها تأتي لسماع الأهالي واطلاعهم على ما يدور على الساحة السياسية، وليس بهدف الدعاية الانتخابية.

التنوير الثقافي العربي في «أيام لبنانية في مصر»

* احتفالية ثقافية تعيد ابداعات عصر التنوير الاول *

* القاهرة – الوكالات – تقيم السفارة اللبنانية في القاهرة احتفالية ثقافية مصرية – لبنانية تعيد ابداعات عصر التنوير الاول، الذي اقام صرحه المثقفون العرب في مصر الى واجهة الحياة الثقافية في القاهرة وذلك على مدى ثلاثة ايام ابتداء من (٢) أيار القريب.

وتتناول هذه الاحتفالية الاوجه المتعددة لنشاطات الثقافة التنويرية التي سادت نهاية القرن ١٩ والنصف الاول من القرن العشرين مثل تاريخ الصحافة اللبنانية التي نشطت على الاراضي المصرية وحملت هم الثقافة العربية.

ومن الشخصيات الصحافية اللبنانية التي تكرمها الندوات فارس نمر شريك المسرحي والصحفي المصري يعقوب صروف في جريدتي «المقتطف» في (بيروت والقاهرة) و«المقطم» اضافة الى جرجي زيدان مؤسس دار الهلال وبشارة تقلا مؤسس جريدة «الاهرام» والشيخ ابراهيم اليازجي مؤسس صحيفتي «البيان» و«الضياء».

ويتحدث في هذا المحور اللبنانيون نقولا زيادة استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت وطلال سلمان رئيس تحرير جريدة «السفير» اللبنانية ومسعود ظاهر استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية ومن المصريين مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة «الهلال» والمؤرخ يونان لبيب رزق.

وفي محور الادب سيتم تناول حياة وابداعات الشاعرين خليل مطران الذي لقب بـ«شاعر القطرين» وايليا ابو ماضي والاديبة مي زيادة. ويتحدث في هذا الموضوع كل من الروائي اللبناني الياس خوري ونديم نعيمة استاذ الادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت والمصريان الروائي بهاء طاهر والمفكر محمود امين العالم.

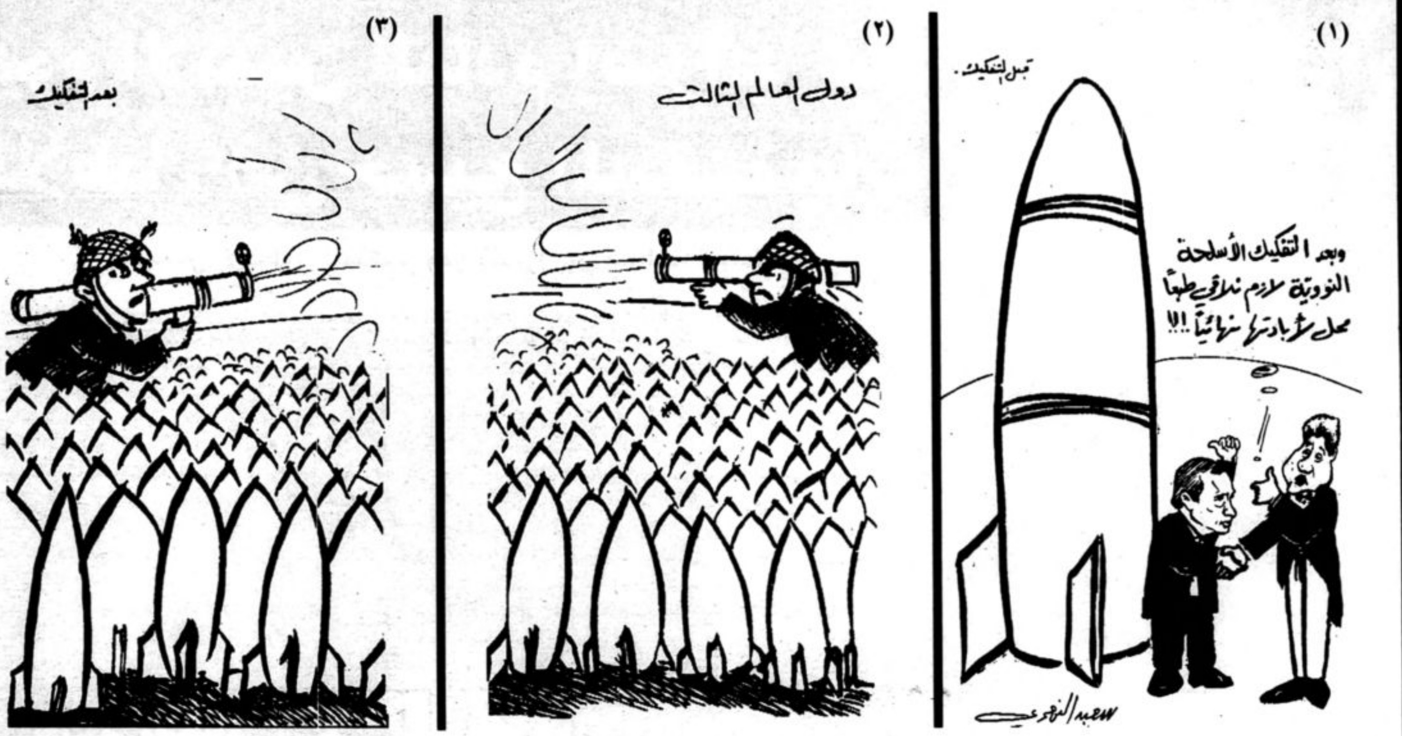
وفي المسرح والسينما سيتم تناول دور الرواد اللبنانيين في السينما والمسرح وعلاقتهم ففي مصر من خلال شخصيات المسرحي جورج ابيض والممثلتين والمنتجتين ماري كويني وآسيا داغر والراقصة الممثلة بديعة مصابني.

ومن المتحدثين في هذا المحور الناقد اللبناني ابراهيم العريس والناقد المصري سمير فريد.

كما ستعرض خلال الاحتفالية ثلاثة افلام لبنانية هي «الى اين» لجورج نصر و«بيروت يا بيروت» لمارون بغدادي و«تاكسي سرفيس» لايلي خليفة.

وتأتي اهمية هذه الاحتفالية من كونها تعيد الى الاذهان عصر التنوير الاول الذي لعبت فيه الفنون والثقافة دور الريادة في خلق نسيج ثقافي مشترك بين قطرين عربيين.

ومن المتوقع ان يفتتح وزير االثقافة المصري فاروق حسني والسفير اللبناني في القاهرة هشام دمشقية هذه الايام اللبنانية في دار الاوبرا المصرية في القاهرة الثلاثاء القادم.



في المؤتمر الدولي الخاص لمراجعة المعاهدة

القاهرة: معاهدة حظر الانتشار النووي ستظل بدون مصداقية طالما أنها تستثني إسرائيل!

* النائب مخول يطالب المؤتمر بوقف «فصل تدليل إسرائيل» وسياسة الكيل بمكيالين *

* نيويورك – الوكالات – في بوادر تحوّل للموقف الدولي من البرنامج النووي الاسرائيلي، ذكرت مصادر امريكية، امس، ان الولايات المتحدة وافقت – للمرة الاولى – على السماح لمؤتمر الامم المتحدة، الخاص بمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي، بإنشاء لجنة فرعية للتعامل مع القضايا النووية الاقليمية، بما في ذلك المشكلات النووية في منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح دانيال بليش، مدير مجلس المعلومات الأمنية الأمريكي ان واشنطن وجدت نفسها في موقف لا تستطيع الدفاع عنه او تبريره، فيما يتعلق بعدم طرح السياسة النووية الاسرائيلية للنقاش، في الوقت الذي تضغط فيه على الهند وباكستان للتوقيع على المعاهدة.

ويأتي هذا التطور الجديد عقب الضغوطات المصرية والعربية المكثفة على القوى النووية الكبرى، داخل المؤتمر المنعقد حاليًا في نيويورك، لحمل اسرائيل على الانضمام الى المعاهدة، وفتح منشآتها النووية أمام التفتيش الدولي. فأمام وفود ١٨٧ دولة تشارك حاليًا في المؤتمر، انتقدت مصر عدم تجاوب اسرائيل مع المقترحات العربية الخاصة بتحقيق تقدم عملي نحو إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية، وطالبت مصر المؤتمر بأن يصدر إعلانًا صريحًا يدعو اسرائيل الى الانضمام الى المعاهدة، وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتأكيد صياغة اتفاق بشأن آلية لرصد ومتابعة التقدم في تنفيذ قرار الشرق الاوسط الصادر عن مؤتمر مراجعة المعاهدة في عام ١٩٩٥، ويطالب اسرائيل بالانضمام اليها.

وأكدت مصر ان الخلل الناجم عن عدم انضمام اسرائيل للمعاهدة لا يمكن قبوله، ولا ينبغي له ان يستمر، وحذرت مصر من ان معاهدة حظر الانتشار النووي لا يمكن ان تكون ذات مصداقية في المنطقة ما دامت دولة مستثناة من بنودها.

وطالبت مصر في الكلمة التي ألقاها الليلة قبل الماضية أمام المؤتمر السفير أحمد أبو الغيط، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة – اسرائيل بأن توقع دون إبطاء أو شروط على المعاهدة، وأن تفتح منشآتها النووية أمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وانتقد السفير ابو الغيط رفض اسرائيل العنيد وقال: ان رسالة المؤتمر الحالي يجب ان تكون واضحة تمامًا في مطالبة اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة دون إبطاء، ويجب ان تكون واضحة كل الوضوح أيضًا في التعبير عن الخطر استمرار الوضع القائم على أمن الشرق الأوسط.

وأشار السفير أبو الغيط الى ان مصر قدمت مقترحات كثيرة بالخطوات التي يمكن أن تتخذها اسرائيل ودول المنطقة، بهدف تخليص الشرق الاوسط من الأسلحة النووية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وقال: إنه مما يؤسف له ان اسرائيل لم تستجب لأي من هذه المساعي.

وأجمعت وفود الدول العربية والشرق أوسطية، التي تحدثت امام المؤتمر خلال اليومين الماضيين، على ضرورة حمل اسرائيل على الانضمام الى المعاهدة، وهاجم كمال خرازي، وزير خارجية ايران، البرامج النووية السرية الاسرائيلية، وأكد انها تشكل تهديدًا للأمن والسلام في المنطقة والعالم، وأنها تشكل عائقًا أمام معاهدة حظر الانتشار النووي. وقد أكدت هذا المعنى وفود السعودية والامارات وسوريا، بينما حظيت السياسة النووية الاسرائيلية بنقاش واسع النطاق في أروقة المؤتمر، على حد تأكيد تقارير وكالات الانباء.

وعلى صعيد آخر، وجّه النائب عصام مخول، رسالة مستعجلة الى المؤتمر حيّا فيها المؤتمرين، ودعاهم الى اتخاذ الاجراءات الفعلية والفعالة اللازمة، لوضع حد للتعامل المتسامح الذي تحظى به السياسة الاسرائيلية، الرافضة للتوقيع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، والرافضة لفتح منشآتها النووية للمراقبة الدولية، والمسؤولة عن تصعيد سباق التسلح النووي وأسلحة الدمار الشامل في المنطقة، مؤكدًا ان الوقت حان لإنهاء هذا الفصل من الدلال المشبوه والكيل بمكيالين.

وقال مخول: ان مواصلة اسرائيل امتلاك ترسانة نووية هائلة، يجر المنطقة نحو سباق تسلح نووي وكيماوي وبيولوجي مجنون، لا ينحصر خطره على منطقة الشرق الأوسط، بل يشكل خطرًا داهمًا على العالم بأسره. وفي هذا الاطار تصبح التغطية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للسياسة النووية الاسرائيلية، مصدر خطر واستفزاز لشعوب المنطقة والعالم، وعائقًا امام الوصول الى عالم خالٍ من أسلحة الدمار الشامل، وعلى الولايات المتحدة ان تتحمل المسؤولية عن مخاطر نهجها هذا.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت لأن يفرض المجتمع الدولي على اسرائيل الانضمام الى عائلة الشعوب بالتوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية، وفتح المنشآت النووية للرقابة، ودعم المبادرة من أجل شرق أوسط خالٍ من أسلحة الدمار الشامل.

ودعا مخول الى إقرار عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط، لتصعيد المعركة من أجل تفكيك أسلحة الدمار الشامل ومحاصرة سياسة التهرب وضمان الامن المشترك لشعوب المنطقة، من خلال نزع أسلحتها. ودعا الى إصدار قرار يطالب بإطلاق سراح أسير الضمير، مردخاي فعنونو، الخبير النووي القابع في السجن الاسرائيلي لقاء ما قدمه للبشرية من خدمة، حين كشف أبعاد ومخاطر الترسانة النووية في اسرائيل.

سامر خير

باستثناء التسلح والاستيطان و«شاس» وأخواتها..

عندما يصبح العدل مطلبًا غير واقعي!

* أكثر من شهر ونصف الشهر مضى على بداية الاجراءات النضالية التي يجريها الأطباء في الدولة من دون أي تقدم حتى الآن في اتجاه أية استجابة معقولة لمطالبهم من قبل الحكومة، التي يبدو أنها لا تجد أية مشكلة في تحويل الأموال – بين الفينة والأخرى – الى عناوين معينة، لكن عندما يجري الحديث عن قضايا ومطالب اجتماعية فالرد الحكومي يكون فجأة: انه لا توجد أموال!

ولاحظوا ان هذه الجملة «لا توجد أموال» لا تعني أبدًا ان مطالب أية فئة اجتماعية تناضل لنيل حقوقها هي مطالب فوق ما تستحقه من حقوق، بل ان الحكومة تعترف ضمنًا بأن هذا الجمهور أو ذاك من الفئات الاجتماعية يستحق ما يطالب به، لكن ما العمل «ولا توجد أموال» لتحقيق العدل؟! وفي ضوء ما تحاول الحكومة بثه، تارة على لسان وزير ماليتها وأخرى على لسان رئيسها او غيرهما، من أن الاوضاع الاقتصادية صعبة والخزينة لا تحتمل المزيد من صرف الميزانيات، فإنهم، يحاولون اقناع الجمهور بأن مطالب هذه الفئة أو تلك «خيالية وغير واقعية». اذًا فالعدل بالنسبه الى هذه الحكومة أصبح مطلبًا غير واقعي!

.. قد يبدو الحديث الآن عن الميزانيات الهائلة التي تصرف على الاستيطان، الذي لا نتمنى له سوى ان يكون عابرًا زائلاً، حديثًا «تقليديًا» او «مكرورًا». وكذلك الحديث عن الميزانيات الفاحشة التي تصرف على أغراض التسلح والحرب والارهاب. لكن «تقليدية» هذا الحديث لا تعني ان الأمر غير قائم بعد، فحنفيات خزينة الدولة المفتوحة بكل قوتها وطوال الوقت على هذين المجالين تكلفنا جميعًا واحدًا واحدًا، نحن المواطنين، الكثير الكثير من أسباب الرفاهية والراحة والحياة الكريمة. ويزداد هذا الحديث حدة ونحن نسمع الأنباء عن الجنون الحكومي الجديد بالتخطيط ورصد الميزانيات لتشديد الاستيطان في الهضبة السورية المحتلة، ناهيك عن أعمال الاستيطان وانتهاكاته المستمرة في الأراضي الفلسطينية. فكيف أصبح لدى الحكومة ما يكفي من الأموال فجأة؟ خاصة وان الحديث يجري هنا عن مبالغ «خيالية وغير واقعية» فعلاً؟!

.. نعود الى الأطباء، هذه الشريحة الاجتماعية المظلومة حقًا، أو – على الأقل – غالبيتها الساحقة، وقد يكون هذا الأمر مفاجأة لكثيرين من الناس، فقد كان الطبيب يبدو دائمًا شخصًا يحسد، على مكانته المرموقة و«راتبه العالي» بالضرورة. حتى أصبحنا نعرف ان الطبيب منهم اذا لامس ما نعتبره «معاشًا مرتفعًا»، كان عليه ان يعمل قبل ذلك – اضافة الى عمله العادي – ساعات اضافية كمناوب (ما يعني العمل أحيانًا (٣٦) ساعة متواصلة!) أربع مرات في الشهر على الأقل، ليرتفع راتبه عدة آلاف من الشواقل، بينما يظل راتبه الأساسي كما هو، ليكون «الهمّ الأكبر» مؤجلاً الى حين يخرج هذا الطبيب الى التقاعد فيجري احتساب راتب التقاعد خاصته وفقًا لراتبه الأساسي!

ومن ثم لا تظلّ هذه القضية مشكلة الطبيب وحده، لأنه من حقنا نحن المواطنين ان نقلق أيضًا. فكيف للطبيب الذي يعمل (٣٦) ساعة متتابعة من دون توقف ان يعتني بالمريض منا كما يجب، وكما تتطلب منه مهنته الانسانية؟ وكيف لنا بعد ذلك ان نجرؤ على اتهامه بـ «الاهمال»؟ وهو الذي لا يستطيع السماح لنفسه بالقيام بـ «اضراب حقيقي» ليطالب بحقوقه، بل يقف ضعيفًا أمام آلامنا وأوجاعنا؟

.. من حق الطبيب ان يعيش حياته الكريمة، ومن حق المعلم كذلك، وسواهما من أفراد الفئات الاجتماعية التي يقف على رأس المظلومين فيها عمالنا الكادحون. من حقنا جميعًا ان ننعم بالعدل الاجتماعي، ولتذهب آلات الحرب والاستيطان الى الجحيم.

وقد شاءت «الصدفة» في الوقت الذي أعلن فيه الأطباء معاودة تشديد نضالهم في ظل تعنت الحكومة، أن تتحدث بعض الانباء عن استعداد رئيس الحكومة، ايهود براك، لتحويل عشرات ملايين الشواقل من ميزانية الدولة الى أجهزة حركة «شاس»! فالأموال «متوافرة» كي تشفى الحكومة غليل الابتزازات السياسية، أما غليل الفئات المظلومة فلا يجد سوى المزيد من العطش!

عنفٌ.. وتربوي أيضًا؟!

*** النائب راڤيتس يقترح على الكنيست إقرار قانون يسمح بما اعتبره «الضرب المخفف» للأطفال «بهدف التربية».. ما أثار معارضة واسعة وانتقادات واضحة، لما في الأمر من مخاطر * «الاتحاد» تحادثت مع النائب المذكور، ومع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ورئيس لجنة متابعة التعليم العربي راجي منصور والأخصائية النفسية سميرة عبيد ***

* تقرير: سامية عرموش – محاميد *

* تفشي ظاهرة العنف، كما نستنتج من تكثيف النشر، وانتشارها بإيقاع سريع هو دلالة خطرة على ما يعانيه المجتمع من كبت وحرمان وعدم تسامح نتيجة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

يتعرض المجتمع لمفاهيم خاطئة تحدد علاقته وتحدد مدى تسامحنا وتقبلنا للامور بروح طيبة. فمثلاً لو انتقد احد طريقة عملنا او طريقة حديثنا نثور ونعتبره استفزازًا، وسرعان ما يكون الرد سلبيًا، مع ان الصحيح هو تقبل الانتقادات سواء أسلبية كانت ام ايجابية برحابة صدر، من دون اللجوء الى استعمال ردود عنيفة كالسب والشتم وجرح مشاعر الغير..

فالعنف لا يتجسد فقط بالضرب (العنف الجسدي) وانما بالايذاء الكلامي والنفسي ايضًا، هذا النوع من العنف هو الاخطر بحسب رأيي لأنه يقود لاستعمال العنف الجسدي الذي ينتهي احيانًا بارتكاب الجرائم.

ان مشكلة العنف مرتبطة بمشكلة عدم ضبط النفس ومفاهيم أخرى مفتقرة كالتسامح والتثقيف والتربية الصحيحة والصحية التي تبنى على أسس سليمة، والتي نربي اطفالنا من خلالها على محبة الغير واحترامه وسماعه وتقبله وعدم النفور والثور لأتفه الاسباب.

* راڤيتس: ضربٌ تربوي..!

قبل عدة اسابيع قدم عضو الكنيست ابراهام رافيتس (يهدوت هتوراة) اقتراح قانون للسماح بالعقاب «بهدف التربية». وكان مضمون هذا الاقتراح ان يسمح «بضرب الاطفال ضربًا خفيفًا لا يؤذي جسديًا ولا يترك اثرًا» والهدف هو «تربوي»! والمقصود بهذا الاقتراح هو «تأنيب الطفل وعقابه وليس استعمال العنف معه»!!

وقد طرحت «الاتحاد» سؤالين على النائب رافيتش:

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان اقتراح القانون سيفيد بتربية الاطفال وسيقلل ظاهرة العنف؟!**

– راڤيتس: اولا، الاقتراح الذي قدمته لم يقدم بهدف التقليل او الحد من ظاهرة العنف، بل ان الهدف منه هو المساعدة على تربية الاطفال وتعليمهم الاصغاء لطلبات اهلهم وتلبيتها!

ويضيف: ان هذا الاقتراح المقصود فيه الاطفال في جيل مبكر، وتأنيبهم من خلال الضرب الخفيف الذي لا يؤذي جسديًا. فهذا يساعد على فهمهم ما هو مرغوب وما هو ممنوع.

*** «الاتحاد» – العقاب بحد ذاته وبكل انواعه يعتبر عنفًا. فكيف تفسر الاقتراح الذي قدمته؟!**

– يجب ان نميز بين الضربة الخفيفة والعنف. ليس المقصود بالاقتراح هو ان يضرب انسان عنيف انسانًا ضعيفًا، بل ان هذا الاقتراح قدم بدافع تربوي لنعلم اطفالنا ما هو الصحيح وما هو الخطأ. وهذا الاقتراح بعيد كل البعد بمضمونه عن العنف المتبع..

* العنف يولّد العنف..

اما الاخصائية النفسية سميرة عبيد فتملك موقفًا مناقضًا تمامًا وتقول: انا اعتقد بشكل او بآخر ان الانسان المضروب يتحول الى انسان ضارب. لأن اتباع اسلوب الضرب ضده كطريقة لتحقيق رغبة ونيل هدف معين، تتحول الى مسار حياة يتبعه الانسان المضروب ويطبقه كما طبق عليه في السابق.

*** «الاتحاد» – هل يمكن ان يثمر العنف الكلامي او الجسدي كوسيلة للعقاب ايجابيًا في تربية الاطفال؟!**

– عبيد: انا أرفض العنف بكل أشكاله لأنه حتى لو كانت الصفعة خفيفة فقد يكون ألمها وأذاها النفسي كبيرًا. وهذا يترك الاثر النفسي العميق لدى الاطفال. فاتباع العنف ضدهم يعني التصريح بالعنف واتباعه ايضًا ضد افراد المجتمع في مختلف الاعمار. كما انني ارفض العنف الكلامي والذي اعتبره إهانة للنفس وجرحًا لها. فبالامكان معاقبة الأطفال من خلال استعمال اساليب توجيهية وارشادية نعلمه من خلالها كيف يعدل سلوكه، واضعين امامه حدودًا واضحة قبل ان يقترف اي خطأ. وأكرر: أنا ارفض العنف الكلامي بما يشمل من توبيخ وإهانات وشتائم.

*** «الاتحاد» – هل يترك حرمان الطفل من شيء يحبه كوسيلة للعقاب، اثرًا سلبيًا في نفسه؟!**

– عبيد: ان حرمان الطفل من أمر يحبه يترك اثرًا أليمًا في نفسه وحتى نحن كبالغين عندما نحرم من أشياء نحبها نتألم، فما بالك بالطفل. يجب ان يكون مقياس للعقاب وان يوضع بحسب الخطأ الذي تم.. واذا رأينا ان الحرمان اثر عليه ويبكي نتيجة له يجب ان نتفهم مشاعره ونعطيه فرصة التعبير عن مشاعره، وان لا نكبته ونضغطه بهدف العقاب، او كاستمرار للعقاب، بل نفهمه «انك حرمت لانك أخطأت». ونعطيه فرصة الحوار والتعبير من دون تقييده وكبته.

* الاقتصاد.. الاقتصاد!

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، احدى أبرز النشيطات في مجال العمل لتحسين وضع حقوق الاطفال. وهي تربط بين العنف والوضع الاقتصادي.

– غوجانسكي: رغم انه لا يمكن ان نربط كل ظواهر العنف بالاوضاع الاقتصادية لأن العنف يتم ايضا بين جدران البيوت القوية اقتصاديًا، استطيع القول ان الخلافات العائلية والاجواء المتوترة تنعكس بشكل سلبي على الاطفال وعلى نفسيتهم بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة كالبطالة والفقر اللذين يولدان الغضب عند الاهل، ويتم تنفيس هذا الغضب على أضعف عضو في البيت، وهو الطفل. ويجب التطرق الى نقطة مهمة وهي جهل الاهالي لموضوع العنف. فالاهالي يفكرون ان الضرب يساعد، وانه وسيلة للعقاب لا اكثر، وانه ليس عنفا وهم يجهلون العواقب، لأن كل ابن مضروب سيتحول الى اب ضارب في المستقبل. وهكذا يكون العنف قد انتقل عبر الأجيال. وانا اناشد المجتمع أن يكف عن ممارسة العنف ضد اطفاله وضد نفسه، وأن يحد من تفشي هذه الظاهرة ايضًا.. هناك جماهير تعاني القمع والتمييز والاستغلال، وفي هذا الجو العام غالبًا ما يكون الطفل هو الضحية.

وقد التقينا، ايضًا، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، وسألناه حول دور المربّين، فقال: اولا، المربون يعملون في إطار مؤسسات تربوية بموجب القانون والانظمة وتوجيهات وزارة المعارف والمجالس المحلية. يجب وضع خطة كاملة ومتكاملة للتعامل مع هذا الموضوع. الخطة تعتمد بالاساس على مربين وسيكولوجيين وعاملين اجتماعيين وغيرهم من المؤهلين الذين يمكنهم التعامل مع هذا الموضوع ومع الاطفال. غير اننا ننظر الى الموضوع كمجمل قضايا وليس كقضية واحدة، لانه يرتبط بكل البرامج التربوية في المدرسة، كالتحصيل واسلوب التدريس والصحة النفسية للاطفال. يجب ان يتم التعامل مع الاطفال بما تدعو اليه النظريات التربوية والتي تشير بالاساس الى قيام المربين بفعاليات تربوية، ثقافية، تعليمية لكي يكسبوهم قيمًا ومهارات ويجعلوهم يتصرفون تصرفًا سليمًا بعيدًا عن العنف. فمن خلال الممارسة الحقيقية (ليس الاعتماد فقط على الارشاد) نستطيع ان نعلم الاطفال التعامل برفق واحترام، وبالاضافة، هناك جهات اخرى يجب اشراكها في الفعاليات منها الاهل.

*** «الاتحاد» – حسب رأيك هل تحولت ظاهرة العنف الى عادة متوارثة عبر الاجيال؟ وكيف يمكن مكافحة هذا الوباء؟!**

– منصور: العنف ليس عادة بل هو ناتج عن ظروف موضوعية يمر بها المجتمع من حين الى آخر. ولا يمكن ان نحكم على اي مجتمع بصفة معينة. اما تأثير ما يتعرض له افراد هذا المجتمع فيأتي نتيجة العيش في جو عنيف، ولكي نخرج من هذا الوضع يجب بناء قاعدة علمية لفهم الموضوع من خلال درس المشاكل القائمة في كل مجتمع، ووضع بحوث ميدانية تمكننا من تشخيص الاسباب، ومن ثم بناء خطة، وملاءمة ادوات لمعالجة الموضوع، هكذا يمكن محاصرة ظاهرة العنف والتخفيف من حدتها..



* داخل البيوت وفي المدارس – العنف لا يزال سائدًا ! *

اعتقال شخص مشكلته تخريب سيارات من طراز «فيات»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في «هرتسليا» أمس الخميس، شلومو شاحر، (٥٠) عامًا، من المدينة، بعد ان ألحق أضرارًا بسيارة من نوع «فيات».

وتبين ان شاحر كان قد ألحق، قبل أسبوعين، الأضرار بست سيارات من نوع «فيات» واعتقل، وتقرر في المحكمة اطلاق سراحه بكفالة مالية في حينه. وقبل ذلك كان قد ألحق الاضرار بثلاث سيارات من نوع «فيات» وتبين انه يعاني حساسية من سيارات «الفيات»!!

وتقرر، أمس، ارساله الى الفحص النفسي!.

تمديد اعتقال شاب مارس الأعمال المشينة ضد طفلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح، في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب، (٤٠) عامًا، من «بات يام» ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه فيه يعمل موظفًا في فرع بنك في «بات يام» قريبًا من «الكنيون»، أغرى، يوم الثلاثاء الأخير، الطفلة التي وجدها قرب «الكنيون» للذهاب معه الى فرع البنك لرؤية مجموعة من القطط. وبدخولهما الى فرع البنك، أغلق الباب وادخل الطفلة الى غرفة، عراها ومارس ضدها الأعمال المشينة، غير آبه لرفضها وصراخها، وبعد انتهائه من ممارساته أطلق سراحها، وبوصولها الى البيت، أبلغت الطفلة والدتها بما تعرضت له، ونجح أفراد الشرطة باعتقال المشتبه بناء على المعلومات التي قدمتها الطفلة وتبينت أنها صحيحة.

وأنكر المشتبه التهمة.

في جلسة مستشفى الانجليزي الأسبوعية

إستضافة طبيب أردني وطبيب من دير حنا لتبادل الخبرات

*** الطبيبان عاينا حالات مرضية في اسرائيل وفلسطين ***



(صورة خاصة)

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في إطار تبادل الخبرات والتعاون، التقى، أمس الخميس، بروفيسور سامي حسين ابن دير حنا والذي يسكن في المانيا ود. وائل ابو خلف من الاردن طاقم أخصائيي وأطباء العظام في المستشفى الانجليزي في الناصرة في الجلسة العادية التي يعقدها الطاقم كل يوم خميس للاطلاع على الحالات الصعبة التي تعالج هناك.

وجاءت زيارة حسين الى المستشفى خلال زيارته الى البلاد لمعاينة مرضى من مختلف المناطق في البلاد، والمناطق الفلسطينية.

وقال د. جريس حكيم، مدير قسم العظام في المستشفى الانجليزي لـ «الاتحاد»: «ان القسم المعترف به بتخصص الجراحة، يستضيف اخصائيين من خارج البلاد ومختلف المستشفيات في البلاد، لتبادل الخبرات واحيانًا يجري التعاون بينهما في المستقبل».

وأضاف د. حكيم: «لا شك اننا في ذلك نطور الخدمة التي نقدمها لشعبنا ونسعى لتطوير العمل المشترك بيننا».

ويعيش البروفسور سامي حسين في المانيا منذ (٢٦) عامًا ويعمل في كلية الطب في هانوفر، في مجال الجراحة العصبية وعلم التشريح العصبي، ويزور البلاد بشكل مستمر حيث يطلع على حالات سبق وعالجها او أجرى لها العمليات في المانيا وحالات جديدة تحصل منه على استشارة طبية مجانية. كما يحرص بروفسور حسين على تقديم العلاج ومعاينة مرضى من المناطق الفلسطينية. وقال لـ«الاتحاد»: «ان المشاكل الصحية في المناطق الفلسطينية مستعصية أكثر مما هي في اسرائيل بسبب عدم توافر الامكانيات التكنولوجية». وأضاف: «لكن بدون شك نلمس عند الفلسطينيين قدرات طبية لا تقل عن القدرات الموجودة في اسرائيل».

وسيعود بروفسور سامي حسين لزيارة البلاد في شهر تموز القادم، حسب ما اتفق مع مدير قسم العظام في المستشفى الانجليزي د. جريس حكيم، للمشاركة مع اخصائيين آخرين في إجراء عمليات جراحية في العمود الفقري والعنق.

من جهة أخرى، التقى بروفسور سامي حسين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضوي البلدية دخيل حامد وعدنان ابو ربيع ورئيس نقابة الموظفين خالد عطية، وتداولوا مختلف القضايا.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، (١١٧) حادث طرق، أسفرت عن مقتل شخصين واصابة (١٨٣) شخصًا، بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي «سديه بوكير» انقلب جرار وسقط في حفرة عميقة، وأصيب راكباه بجروح، توفي أحدهما لاحقًا.

ولقي شاب مصرعه في حادث مروع وقع بين سيارتين في منطقة تل أبيب.

الجبهة الديموقراطية
للسلام والمساواة
فرع الطيبة
دعوة

ندعوكم للمشاركة في الندوة التي ستعقد بمناسبة الأول من أيار وذلك في يوم الإثنين القادم الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة – على اسم عثمان ابو راس.

وسيتحدث في الندوة:
– د. زهير طيبي
– النقابي جميل ابو راس
– وآخرون.

عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار.

تهنئة عطرة

أحلى التهاني وأجمل التبريكات
الى الإبن / الأخ
غسان نمر سكر
بمناسبة افتتاحه أول مصنع في الوسط العربي لصنع وإنتاج المكيفات الهوائية ذات الجودة العالمية «فيلكس». بجميع أنواعها واحجامها. متمنين لك دوام التقدم والنجاح والى الأمام.
الوالدان والاخوة – كفر ياسيف

حقائق خطيرة تكشفها صحيفة «لوموند دبلوماتيك»:

كيف ازدهرت الجرائم الكبرى في ظل العولمة؟!

* (١٠٠٠) مليار دولار سنويًا – عائدات عمليات غير مشروعة تقوم بها البنوك والشركات الرأسمالية *

* بعيدًا عن العيون، في الخفاء، تجري أخطر أشكال الجريمة، وهي جريمة منظمة تشكل شبكة دولية متورطة بها شركات كبرى ومسؤولون كبار في أجهزة تسويق وفرض «العولمة الاقتصادية». هذا التقرير الذي نشرته «الأهالي» عن الصحيفة الفرنسية المذكورة، هو بمثابة لائحة اتهام، بكل معنى الكلمة.

* فقد كشفت صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية الشهرية عن العلاقة القائمة بين بعض الحكومات وعصابات المافيا والمؤسسات المصرفية والشركات عبر الحدود الوطنية، وبين ظهور اسواق مالية خارجة على القانون تعد المحرك للتوسع الرأسمالي.. وذلك من جراء ما تدره الجريمة المنظمة من أرباح طائلة، في ظل العولمة الليبرالية، وتخلي الدول عن سيادتها بما يتيح انتقال رؤوس الأموال من جزء الى آخر من الكرة الأرضية.

وكشفت الصحيفة عن أن هذه الأطراف، التي تشترك في غسيل الأموال القذرة في العالم، تنتعش أحوالها مع نشوب الأزمات، وتقوم بنهب وسلب الممتلكات العامة بلا خشية من عقاب، مع القيام بين حين وآخر بعمليات «ذر الرماد في العيون» للإيحاء بأنه تجري مكافحة جنات المال والمصارف التي تعد في أوج توسعها، مع أنه بإمكان الحكومات شل حركتها بين يوم وليلة لو أنها صادقة العزم.

وقالت «لوموند ديبلوماتيك»، في مقال تحت عنوان «الدول وعصابات المافيا والشركات عبر الحدود الوطنية»، إن كبرى منظمات الجريمة لا يمكنها غسيل الأموال وإعادة توجيه الأرباح الطائلة التي تجنيها من أنشطتها الا بتواطؤ دوائر الأعمال وتغاضي السلطة السياسية، مشيرة الى ان هذا الاتفاق السري في المصالح يشكل عنصرًا أساسيًا في الاقتصاد العالمي، وسبيلاً لا غنى عنه لازدهار الرأسمالية.

وأوضحت الصحيفة ان الرأسمالية شهدت تحسنًا كبيرًا تحت تأثير ثلاثة عوامل متضافرة هي التحرير الكامل لحركات رؤوس الأموال التي تفلت من أية رقابة وطنية او دولية منذ نهاية الثمانينات، وتضخم المعاملات المالية، وانحسار طابعها المادي، بفضل تسارع ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واخيرًا الثقة المتزايدة في مجموعة من المواقع المالية المتخصصة في ادارة الجرائم المالية والمعروفة باسم جنات المال.

جميع الأسلحة مشروعة

وقالت «لوموند ديبلوماتيك» إنه على غرار ما كان يحدث في النزال الحر بين فرسان القرون الوسطى حيث كانت جميع الضربات مسموحًا بها ولا سيما اكثرها ايذاء لكسب الحرب الاقتصادية، فإنه تستخدم ترسانة هائلة من الأسلحة من بينها الاتفاقات والكارتلات واستغلال النفوذ والإغراق والمضاربة.

هذا فضلاً عن الممارسات السارية في مناطق التجارة الحرة، والتي تضاعفت في العالم بما في ذلك في أوروبا، وفرنسا علاوة على المناطق التي لا يحكمها قانون عام كليًا او جزئيًا، وبخاصة في المجالات الاجتماعية والضريبية والمالية.

وأوضحت الصحيفة ان هذه العمليات موجودة في جميع قطاعات النشاط وفي جميع الأسواق وتسفر عن عمليات تهريب ضخمة للأموال من حسابات الشركات عبر الحدود الوطنية الى جنات المال، وتؤدي الى سرقة ونهب أموال طائلة لا سبيل الى إحصائها.

وأوضحت الصحيفة ان هؤلاء الخارجين عن القانون لا يتورعون عند الاقتضاء عن اللجوء الى خدمات المنظمات المحترفة للجريمة لقتل محققين او وسطاء، اصبحوا يثيرون الانزعاج او اصبحوا فضوليين اكثر من اللازم.

وهكذا فكثيرًا ما نسمع عن وقوع عمليات انتحار او حوادث في البر او البحر.

جرائم من كل نوع

ان البنوك والمؤسسات الكبرى تتلهف على توظيف أرباح الجريمة المنظمة بعد غسيلها.. موضحة انه الى جانب الأنشطة التقليدية، كتهريب المخدرات، والسطو المسلح والتهرب الضريبي، واختلاس الأموال العامة، هناك أسواق جديدة تحقق ازدهارًا مثل تهريب العمالة خلسة، والتهجير الجماعي للاجئين، والقرصنة المعلوماتية وتهريب التحف الفنية، والقطع البشرية، والتقليد، وتهريب السلاح والنفايات الخطرة والنووية.

وأشارت الصحيفة الى ان كل بلد يؤوي دوائره الاجرامية وهكذا فإن اكبر هذه المنظمات واقدمها نشاطًا موجودة في الدول اقطاب الرأسمالية.. في الولايات المتحدة، كوزا نوسترا، وأوروبا، المافيا بصقلية، وآسيا، الثالوثات الصينية والياكوزا اليابانية.

وتطورت منظمات اخرى خلال السنوات القليلة الماضية مثل الكارتلات الكولومبية في امريكا اللاتينية، او عصابات المافيا الروسية، وأبرمت مئات من المنظمات المتنافسة التي تتقاسم الأسواق الوطنية والدولية للجريمة، الاتفاقات والتحالفات فيما بينها مع إمكان تفككها الى وحدات صغيرة مرنة ومتحركة تستأثر كل منها بأحد قطاعات السوق.

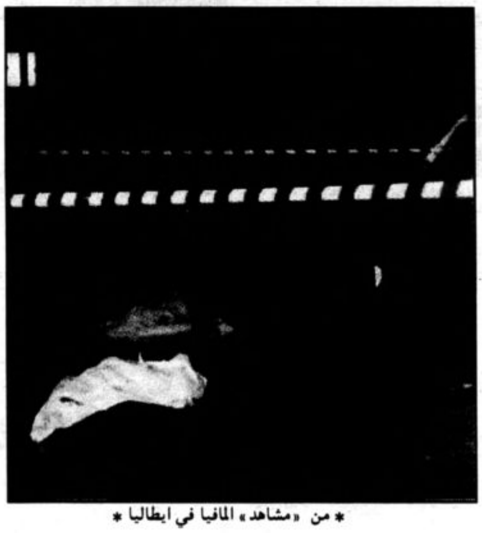
وأوضحت ان الأرباح التي تتحقق سنويًا من تهريب المخدرات «القنب والهيروين والكوكايين» تراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليار دولار في الوقت الحاضر، دون حساب المخدرات التخليقية التي تبلغ نسبتها الى ١٠ في المائة من التجارة العالمية كما يتجاوز رقم أعمال القرصنة المعلوماتية ٢٠٠ مليار دولار، وتقليد الماركات العالمية ١٠٠ مليار دولار، وما يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليار دولار للتزوير والاحتيال في ميزانية الاتحاد الاوروبي، ونحو ٢٠ مليار دولار لتهريب الحيوانات النادرة.

وأضافت انه مع مراعاة الأنشطة العابرة للحدود فقط ومن بينها تجارة الرقيق الأبيض فان اجمالي ناتج الإجرام العالمي يتجاوز الألف مليار دولار سنويًا، اي نحو ٢٠ في المائة من التجارة العالمية.

الجرائم والأرقام

وأوضحت «لوموند ديبلوماتيك» انه مع افتراض ان المصاريف تبلغ نحو ٥٠ في المائة من رقم الأعمال، فإنه يبقى ٥٠٠ مليار دولار من الأرباح السنوية، اي ٥٠٠٠ مليار دولار في عشر سنوات، اي ثلاثة أضعاف قيمة الاحتياطي من العملات الأجنبية في جميع البنوك المركزية.

وقالت ان هذه المبالغ يتعذر توزيعها في فئات نقدية صغيرة. ولذلك فإن منظمات الجريمة في حاجة الى مساعدة خبراء المال، لغسل هذه الأموال، وإعادة ضخها في دوائر شرعية. وتتكلف هذه العملية ثلث المبلغ اي نحو ١٥٠ مليار دولار، موزعة بين الشبكات المصرفية والوسطاء، بحيث يتم في نهاية المطاف غسيل وإعادة استثمار اكثر من ٣٥٠ مليار دولار سنويًا، أي ما يقرب من مليار دولار يوميًا.



* من «مشاهد» المافيا في ايطاليا *

وأشارت الصحيفة الى انه لا يستطيع اي مجال للنشاط ان يقترب من هذه الأرقام، ولا يمكن ان ينافس مثل هذه الطاقة، التي تمثل ما بين نصف وثلثي حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة موضحة ان منظمات الجريمة متعددة الجنسيات التي ترفع لواء اقتصاد السوق والعولمة اللتين تمسك بخيوطهما لا تركز على توظيف رؤوس أموالها في صناديق الادخار، وانما تسعى الى تحقيق اكبر قدر من الربح من خلال توظيفها في الاستثمارات عالية المخاطر، والمضاربات المالية، والأسواق الناشئة والعقارات والتكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن الاستثمار في قطاعي الصناعة والتجارة.

وقالت ان هذه المنظمات هي التي يسرت التوسع الهائل للرأسمالية الحديثة. وهي على شراكة دائمة مع الشركات عابرة الحدود التي استثمرت معها أموالها، والبنوك التي تدير ودائعها ويبقى لديها ما يكفي من المال لاستمرار نشاطها والمشاركة في تمويل وفساد الأحزاب والقيادات السياسية القادرة على ان تحافظ على نظام مساند لهم مقابل مساعدة مالية تتيح لها البقاء والتربح.

المكافحة صعبة!

وتوقعت «لوموند ديبوماتيك» فشل مكافحة الفساد وغسيل الأموال القذرة مثلما حدث بالنسبة لمكافحة تهريب المخدرات المستمرة منذ اكثر من ثلاثين عامًا.

وأشارت الى انه لا مجال للقضاء على جنات المال.. أو جنات الجريمة وهي قواعد لا غنى عنها لإخفاء الجرائم المالية وإنما يتعلق الأمر بمجرد حثها على اعتماد قواعد للسلوك.

كما أشارت الصحيفة الى انه تجري تحت رعاية الولايات المتحدة (الشريك الأول في الجريمة المالية الدولية) عملية ترشيد (أمركة) لتقنيات الفساد ترمي الى ان تستبدل بممارسات الرشاوى والعمولات الخفية او المعلنة، انشطة لجماعات الضغط الأكثر فعالية، واكثر قبولا من حيث الشكل.. وهي قطاع خدمي يتمتع فيه الأمريكيون بتقدم هائل على منافسيهم، ليس فقط بسبب خبرتهم في هذا المجال ولكن ايضًا بالنظر الى امكانات التدخل المالي والإداري الهائلة الموضوعة تحت تصرفهم، بما في ذلك تعبئة أجهزة المخابرات التي تعد الأقوى في العالم، والتي تحولت الى ساحة الحرب الاقتصادية بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويحيط بالكرة الأرضية كما تقول الصحيفة نحو مائة من الأسواق المالية، يطلق عليها اسم جنات المال، ويقع معظمها في العالم الرأسمالي على أطراف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنطقة الرخاء المشترك اليابانية في آسيا والمحيط الهادئ. وأضافت انه يجري في هذه المواقع كل ما يتصل بمعالجة الجرائم المالية، وغسيل ارباح المنظمات الاجرامية، بدءًا من توظيف الأموال وغسيل الأموال وخلط الأموال، ثم تجميعها في حسابات مصرفية جاهزة للاستخدام بمنتهى المشروعية.

ثروات الطغاة

وأوضحت الصحيفة ان الأساليب والدوائر نفسها تستخدم «بمنأى عن أعين الفضوليين» في ادارة ثروات الأسر العريقة، التي آلت اليها بوسائل مشروعة، او ثروات الطغاة التي تحققت عن طريق أعمال النهب والسلب بدءًا من أموال المضاربة، والتهرب الضريبي، وتهريب أرباح الشركات متعددة الجنسيات خارج البلاد، ومرورًا بتمويل الأحزاب ورجال السياسة ودفع عمولات في الأسواق، وانتهاء بتمويل اي عمليات اجرامية اخرى، وذلك نظير مجموعة من الخدمات المالية المناسبة، التي تعرض بأسعار تنافسية.

وأضافت الصحيفة انه اذا كانت قلة من الدوائر المالية تقدم مجموعة كاملة من هذه الخدمات، وإذا كان العديد منها يتخصص في أنواع معينة منها، فإنها مرتبطة جميعًا بمجموعة عمليات تكفل للمستخدم الحد الأقصى من الفعالية سواء في ادارة العمليات الاجرامية او في التحقيقات او الملاحقات القضائية..

وهكذا فان البنوك السويسرية تغسل الأموال اكثر بياضًا حسبما أوردت صحيفة لوموند ديبلوماتيك، حيث تحتل سويسرا مكان الصدارة في مجال اعادة توجيه العمليات المالية.

وأوضحت صحيفة لوموند ديبلوماتيك أنه بإمكان مرتكبي الجرائم المالية الرجوع الى البيانات الدعائية لجنات المال على شبكة الانترنت او في النشرات قبل اتمام صفقاتهم، وهم على ثقة تامة من انهم سيحصلون على النصائح الشديدة التي تقدمها جميع البنوك المحترمة لأفضل عملائها.

وأشارت الى ان ثمة صيغة اثبتت جدواها وهي إدارة شركة محاسبة سويسرية لحساب مفتوح في لوكسمبورج بواسطة شركة بنمية.

شركات بالآلاف

وقالت الصحيفة ان هناك ملايين من الحسابات، وعشرات الألاف من الشركات، التي تستخدم كواجهات لشركات اخرى تدير وتعيد تجويه مئات المليارات من الدولارات في الجانب الخفي للاقتصاد العالمي.

غير انها اشارت الى ان ٩٥ من جنات المال من بين المستعمرات البريطانية او الفرنسية او الاسبانية او الهولندية او الأمريكية السابقة، التي ظلت تابعة للدول القائمة بالوصاية، والتي لا تتمتع الا بسيادة وهمية تستخدم لاخفاء الجرائم المالية، التي لا يتم غض الطرف عنها فحسب، وانما تلقى تشجيعًا لأنها مفيدة وضرورية لسير أنشطة السوق.

وأوضحت الصحيفة الفرنسية ان حي المال ورجال الأعمال في لندن شأنه شأن سائر أسواق المال الكبرى يعمل بهذه الأموال. والدليل على ذلك ما تبديه المملكة المتحدة، وكذلك لوكسبورج وهولندا، من رفض متكرر لأية محاولة لوضع سياسة أوروبية في مجال فرض الضرائب، والرقابة على تحركات رؤوس الأموال.

وأبدت لوموند ديبلوماتيك دهشتها إزاء قدرة الدول الكبرى، والمجتمع الدولي على فرض خطط للتقشف على عشرات من الدول الخاضعة لصندوق النقد والبنك الدوليين وعلى فرض الحظر لسنوات على بعض الدول مثل العراق وايران وليبيا وكوبا، فيما تعجز عن اجبار حفنة من الدول شبه الوهمية، على الالتزام بمجموعة من القواعد المشتركة.. وذلك باسم احترام سيادتها واستقلالها الوطني!

وأشارت الصحيفة الى ان منظمة التجارة العالمية التي لا تتوانى عن التدخل في جميع قطاعات النشاط، وكذلك الاتحاد الأوروبي، سيجد ان في القضاء على هذه المعاقل للجريمة، مهمة على مستوى طموحاتها الضخمة في القضاء على جميع أشكال التمييز وفرض الشفافية في كل مكان من العالم.

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب حصر إرث المرحوم ابراهيم سليمان حوراني الرومي الكاثوليكي من دير حنا ورثته هم والديه سليمان وليلى حوراني.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

رئيس المحكمة
الأب د. جورج خوري

تهنئة

الى الرفيق
ياسر طه وخطيبته حنان
بمناسبة الخطوبة.
ألف مبروك. والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء جبهة شفاعمرو الديموقراطية

الحزب والشبيبة الشيوعية كفرمندا

يدعو جميع أعضاء الحزب والشبيبة لحضور اجتماع الكادر العام وذلك اليوم الجمعة ٢٨/ ٤/ ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب – نادي توفيق زياد الثقافي – في القرية.
* *نقاط البحث:*
– الاول من أيار
– المظاهرة الكبرى في الناصرة يوم غد السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ بمناسبة الاول من أيار. نرجو من جميع الرفاق الحضور والتجند للمشاركة في هذه المناسبة.

مع الاحترام سكرتارية الفرع

مركز التنمية الجماهيرية – الأهالي

يعلن عن حاجته لمدير عام للجمعية

مواصفات الوظيفة: وظيفة كاملة تشتمل على إدارة الجمعية من حيث المشاريع، الطاقم العامل، شبكة العلاقات والميزانية. تتلخص الوظيفة بالمسؤولية العليا إداريًا عن الجمعية.

متطلبات الوظيفة:
* شخصية مبادرة، قيادية وصاحب علاقات شعبية واسعة.
* قدرات وتجربة إدارية.
* تجربة في العمل الأهلي/ العمل مع الجمهور ومع مؤسسات محلية وأجنبية.
* تمكن من اللغة العربية، العبرية والانكليزية.
* أفضلية لحاملي شهادات أكاديمية عليا.

الموقع:
يكون تنفيذ المهام من خلال مكتب الجمعية في الناصرة. وتتضمن الوظيفة تجول وتحرك في معظم أنحاء البلاد والخارج، حسب متطلبات العمل.
تقتصر المقابلات على الملائمين فقط.
على المعنيين إرسال سيرة ذاتية لصندوق بريد رقم ٢٠٠١٣ الناصرة ١٦٤١٠ أو تسليم باليد في مكتب «الاهالي» في الناصرة. تقبل الطلبات حتى ٢٠/٥/٢٠٠٠
للاستفسار، الإتصال على هاتف ٠٦/٦٠٨١٤٠١.

كلية البطوف سخنين

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

- محقق خصوصي חוקר פרטי
- دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف
- وكلاء سفر مؤهلين من اتحاد وكلاء السفر – ٤٠٠ ساعة
- دورة مساعدات مربيات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف
- دورة مساعدات مربيات أوائل وثواني شهادة كلية بيت بيرل
- بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – التعليم ٥ أشهر شهادة كلية بيت بيرل
- دورة مرافعة شرعية – ٢٥٠ ساعة.
- سكرتيرة كبيرة مؤهلة – التعليم ٦ أشهر

للتسجيل: كلية البطوف – سخنين الشارع الرئيسي، مقابل «سخنين تورز» هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣٠ نيسان حتى ٤ أيار

[illegible]	[illegible]	[illegible] يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق يوم	صرف /تحقيق مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٨١٠	٠٠/٥/٢	٠٠/٥/٣	٠٠/٨/٢	٩١ يوما	١٠٠٠	٢٠٪
	٠٥١١	٠٠/٥/٢	٠٠/٥/٣	٠١/٥/٢	٣٦٤ يوما	١٠٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١٠	٠٠/٥/٢	٠٠/٩/٦	٠٠/١٢/٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٩١١	٠٠/٥/٢	٠٠/٩/٦	٠١/٩/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٥١١	٠٠/٥/٣	٠٠/٥/٤	٠١/٥/٢	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٥١٣٣	٠٠/٥/٢	٠٠/٥/٢	٠٠/٨/١	٣٠ أشهر	٥	
	٠٠٥١٥٣	٠٠/٥/٤	٠٠/٥/٤	٠٠/٨/١	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٥١٣٢	٠٠/٥/٢	٠٠/٥/٢	٠٠/٨/١	٣ أشهر	٥	
	٠٠٥١٣٠	٠٠/٥/٢	٠٠/٥/٢	٠٠/١٠/٣١	٦ أشهر	٥	
	٠٠٥١٥٢	٠٠/٥/٤	٠٠/٥/٤	٠٠/٨/١	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«ا» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢–٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ – ٤٨٠٩، ٣٧٨٢–٣٧٨٥، ٣٧٨٧ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم للمناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il.

تعلم:

טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת

على يد أمهر المعلمين،

واحصل على:
* شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة.
* دورة Enternet مجانًا.
* فترة تجربة عملية (סטאז׳) برفقة خبراء الكمبيوتر والشبكات، وفي أرقى المختبرات.
* كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم.

للتسجيل والمزيد من التفاصيل اتصلوا مجانًا:
1-800-775511
الكلية التكنولوجية – كفرياسيف
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢

مارسيل خليفة في عمان

إسمه وحده يجتذب الآلاف...

*** بقلم: عز الدين مناصرة ***

* ثمانية آلاف مواطن فلسطيني وأردني، احتفلوا مع مارسيل خليفة بأغانيه بمشاركة «فرقة الميادين» مساء الجمعة ٢١ نيسان الجاري في قاعة «إيرينا» التابعة لجامعة عمان الأهلية في العاصمة الأردنية. وكان الجمهور الفلسطيني قد تحمّل عناء السفر قادمًا من فلسطين الشمالية (الناصرة، حيفا، عكا، أم الفحم، وغيرها) ومن فلسطين الجنوبية (رام الله، القدس، بيت لحم، الخليل، بئر السبع، غزة).

في هذه الليلة، التي وصفت من قبل الصحافيين بأنها «ليلة العمر» كرم مارسيل خليفة وجامعة عمان الأهلية ونادي شباب العودة أربعة شعراء فلسطينيين غنى مارسيل قصائدهم وهم (محمود درويش، سميح القاسم، عز الدين المناصرة، والراحل توفيق زياد) بدروع تذكارية، حيث أكد صحافيون في مقالاتهم ان (الحداثة الثورية النصية) باقية الى أبد الأبدين ما دام النص يمتلك درجات عالية من الشاعرية. كما أشاروا الى شاعرية (المدرسة الشعرية الفلسطينية) العالية وان علو الشاعرية لا يتأتى من موضوع المقدس (فلسطين)، فهناك أطنان من هذا الشعر ذهبت مع الريح، لكن (النماذج العليا) باقية بفعل شاعريتها وليس بفعل جمهورها الواسع فقط في عصر الانترنت. ولم يكن صدفة اختيار مارسيل خليفة لهؤلاء الشعراء، أو اختياره لقصيدة الشاعر اللبناني طلال حيدر.

* التحدي *

أثبت مارسيل خليفة انه قادر على التحدي في عصر الفضائيات والانترنت لأن غالبية أغانيه تتميز بالأصالة الموسيقية اذ لم ينقطع عن الموروث الموسيقي الشرقي والطرب الأصيل مع ميل واضح نحو تجديد أدواته الموسيقية والصوتية. لقد كان ثمانية آلاف انسان طوع بنانه. فأغلبهم من الجيل الشاب، إضافة للجيل السابق الذي ترتبط أغاني مارسيل في ذاكرته بذكريات جميلة.

حضر الحفل سياسيون فلسطينيون (عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وأسعد عبد الرحمن، وزير شؤون اللاجئين). كما حضره عبد الإله الخطيب وزير الخارجية الاردني، ونائب رئيس مجلس النواب الاردني بسام حدادين، وممدوح العبادي أمين عمان الكبرى السابق. كما حضره السينمائي الاردني جلال طعمة والممثلة نادرة عمران والمخرج العراقي جواد الاسدي والمغني العراقي سعدون جابر. وغيرهم كثير. ولوحظت (ثنائية المقاومة السلام) واضحة في مظاهر عديدة، مثلما لوحظت (ثنائية الحداثة المقاومة) في تصرفات جيل الشباب (شراء أقراص الـC.D) التي سجلت عليها أغاني مارسيل ورفع الاعلام الفلسطينية وهتافات (فلسطين عربية بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) لدى سماعهم قصيدة (بالأخضر كفناه) و(منتصب القامة أمشي). ومع هذا فهم ايضًا يستمتعون بالموسيقى الراقية الهادئة لدى سماعهم (طفل وطيارة) وقصيدة (الكمنجات) ذات الإيقاع الموسيقي الصاخب بما يشبه ايقاع الفلامنكو. ويستمعون بهدوء لمقطوعات مارسيل الموسيقية التي تغوص في أعماق الروح. ويميلون طربًا مع قصيدة طلال حيدر. ثم يحتفل ثمانية آلاف انسان مع مارسيل خليفة وأميمة الخليل وفرقة «الميادين» التي كان رامي خليفة (عازف البيانو) أبرز نجومها وأكثرهم حيوية، يحتفلون جميعًا بأغنية «يا بحرية» في مشهدية احتفالية جميلة أشبه بعرس فخم شعبي يختتم مارسيل حفلة عمان الرائعة التي لا تنسى مدى العمر.

لقد عم الشغب في قاعة الإحتفال من قبل الشباب قبل بداية الاحتفال، لكن مارسيل استطاع ان يروض أحبته وأن يسحرهم، فهو على ما يبدو يدرس برنامجه جيدًا.

تضافرت ايقاعات وأصوات البيانو مع العود مع النحاسيات مع الدف مع مارسيل وأميمة وأصوات الجمهور نفسه الذي يحفظ أغاني مارسيل غيبًا بل يحفظ موسيقاه لولادة احتفالية أشبه بأسطورة شعبية واقعية. وعندما غنى مارسيل بصوته القوي المشبع بالحنان التراجيدي قصائد درويش (ريتا) و(أحن الى خبز امي) و(جواز السفر) أجبر الجمهور على صمت الخشوع، وفرض طقسًا صوفيًا كأنه الصلاة للأرض والإنسان. وغنت أميمة الخليل أغنيتها الرائعة (عصفور طل من الشباك).



* مرسيل في حفلته في عمان، يوم الجمعة الماضي (تصوير: وائل واكيم)*

بمبادرة (٣٠٠) خبير عربي في مختلف المجالات

إنشاء «المؤسسة العربية للعلوم» للخروج من التبعية العلمية للغرب

*** أرقام كئيبة: الدول العربية تخصص للبحث العلمي (٦,٧٪) مما تخصصه الدول المتقدمة ***

***الجامعات العربية نفسها تخصص للأبحاث (١٪) من ميزانياتها - في شمال أمريكا وأوروبا يخصصون حوالي (٤٠٪)! ***

* الشارقة (الإمارات) - الوكالات - أعلنت نخبة من حوالي ٣٠٠ من العلماء العرب المجتمعين في الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) عن إنشاء «المؤسسة العربية للعلوم» التي ستكلف تطوير البحث العلمي الذي يعاني من تخلف كبير في العالم العربي.

وتم الإعلان عن إنشاء هذه المؤسسة غير الحكومية في أعقاب ملتقى نظم في جامعة الشارقة بالتعاون مع رابطة الجامعات العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو).

واعتبر الباحثون العرب المتعددو الإختصاصات والقادمون من مختلف البلدان العربية ان العرب «بقوا غارقين في التبعية العلمية للبلاد الغربية واستيراد التجهيزات التكنولوجية من بلاد الشرق الاقصى وغيرها».

وأكدوا على «ان هناك حاجة ماسة لوضع حد لهذا الإنحدار نحو التخلف عن الركب الحضاري»، وبالتالي «يجب مراجعة وضعنا في البحث العلمي وتحديد نقاط الضعف فيه ووضع خطة استراتيجية للتسريع في بذل الجهود في البحث العلمي وتطويره».

ومن بين المشاركين في الندوة المصري فاروق الباز مدير مركز البحوث الفضائية في جامعة «بوسطن» في الولايات المتحدة والفلسطيني منير النايفة من كلية الفيزياء في جامعة «ايلينوي» الامريكية والعراقيين فخري الهزاز استاذ البيولوجيا في جامعة «هارفارد» وعثمان شينايشين من «ناشيونال ساينس فاونداشن» (الولايات المتحدة).

ونظمت الندوة تحت رعاية حاكم الإمارة سلطان بن محمد القاسمي الذي وهب مليون دولار لهذه المؤسسة التي سيكون مقرها في جامعة الشارقة.

وانتقد معظم المشاركين في مداخلاتهم إهمال السلطات السياسية العربية للبحث العلمي.

واستنادًا لبعض الارقام رسم المشاركون صورة متشائمة لهذا القطاع.

وقال الباحث التونسي عبد الجليل التميمي ان «العالم العربي لا يمنح اكثر من نسبة ٢٥.٠٪ من الدخل المحلي الاجمالي للبحث العلمي مقابل نسبة ٣.٥٪ في البلدان المتقدمة».

واضاف: «هناك حوالي ثمانية آلاف باحث في العالم العربي مقابل ٤٠٠ ألف في الولايات المتحدة. وان العالم العربي ينفق حوالي اربعة دولارات سنويًا للفرد الواحد في البحث العلمي وهو ما يقل على ما تنفقه الولايات المتحدة ٣٠٠ مرة».

وشدد أمين عام اتحاد الجامعات العربية مروان كمال علي ان «الجامعات العربية وعددها تقريبًا ٢٠٠ تخصص واحدًا بالمائة من ميزانيتها السنوية للبحث بينما تتجاوز هذه الحصة في الولايات المتحدة في اغلب الاحيان الاربعين في المائة».

وقال هنري جقمان عميد كلية العلوم في جامعة بيت لحم «ان الازمة العلمية التي يمر بها العالم العربي هي نتيجة مباشرة لإهمال البحث العلمي في التخطيط واعداد الموازنات وحيث تزيد نسبة الإنفاق العسكري والصحي والتعليمي في اغلب البلدان العربية وخاصة الغنية منها عن مثيلاتها في الدول المتطورة، بينما نجد نسبة الإنفاق على البحث العلمي في مستوى افقر البلدان».

واكد عبد الإله عابدين من كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية: «نحن في العالم العربي وفي بداية القرن الحادي والعشرين بحاجة ماسة الى مراجعة للذات».

واشار الى أن الباحث المصري احمد زويل الذي يحمل الجنسية الامريكية حصل على جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٩٩ وقال: «هذا الحدث العام يدل على تمكن العلماء العرب من الوصول في ابحاثهم الى ارقى المستويات عندما تتوفر لهم الظروف والإمكانيات والتسهيلات اللازمة لذلك».

وعقب التميمي على ذلك قائلاً: «ولكن المختبرات الاجنبية هي التي شجعت على انبثاق الإبداع الثقافي والعلمي لدى الحاصل على جائزة نوبل».

وشدد على «ان البحث العلمي في العالم العربي لا يحظى بالإهتمام اللازم حيث ان الباحث مهمش. ان المسؤولية تعود للمقررين السياسيين الذين لا يهمهم شيء سوى البقاء في مناصبهم»، مؤكدًا على «ان مستقبل البحث العلمي يكمن في المؤسسات الخاصة».

وانشأ التميمي عام ١٩٨٩ «مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات» وقال «ان المؤسسة تنظم ما بين ستة الى ثمانية مؤتمرات سنويًا وقد اصدرت ٩٧ كتاباً بأربع لغات وتنشر ثلاث مجلات».

ودعا البلدان العربية النفطية الى «تخصيص ٠.١٪ من مداخيلها للدفع بالبحث العلمي ولا سيما في القطاع الخاص».

مجزرة الطنطورة أمام المحكمة..

* عدد من عسكريي وحدة «الكسندروني» قدموا شكوى قضائية بحجة «التشهير» ضد الباحث تيدي كاتس الذي كتب عن مجزرة الطنطورة الرهيبة في بحث أكاديمي * «الاتحاد» أجرت مقابلة مع الباحث الذي يؤكد: المشتكون سيرون شهودًا فلسطينيين أمامهم في المحكمة *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدمت جمعية «الكسندروني» وثمانية من محاربي الوحدة التي تحمل الاسم نفسه، مؤخرًا شكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب – يافا ضد الباحث تيودور كاتس الذي قام بإجراء بحث تاريخي حول كيفية تهجير الفلسطينيين في قضاء حيفا، والكشف عن مجزرة الطنطورة التي قامت بها الوحدة المذكورة. وفحوى الشكوى هو القذف والتشهير.

وطلبت المحكمة المركزية من كاتس تقديم كتاب دفاع خلال (٣٠) يومًا من تاريخ ارسال الشكوى. وقد اجرينا هذه المقابلة معه:

*** «الاتحاد» – كيف بدأ اختيار موضوع البحث؟ ومتى بدأته؟**

– كاتس: الامر بسيط، عام ١٩٨٩ بدأت التحضير للحصول على اللقب الثاني (ماجستير) والذي حدث ان ابنتي الكبيرة قتلت وهي في الجيش وكتبت عنها كتابًا، وبدأت كتابة البحث في عام ١٩٩٧، لأنني اردت ان أنهي الماجستير لأنني كبير في السن واقترحت الكتابة في موضوع الشرق الاوسط، واردت ان اكتب عن كيفية خروج العرب من حيفا عام ١٩٤٨. ولكن قالوا لي في إدارة التاريخ إذهب الى موضوع آخر.

وبدأت اسأل في وادي عارة عن اشخاص كانوا يعيشون في القرى القريبة من حيفا (إجزم، أم الزينات، عين غزال، جبع، والطنطورة)، ولما كنت اسأل عن الطنطورة كانت هناك مخاوف من قبل الذين يتحدثون عنها، وحينها سألت ما القصة، قالوا لي هناك مجزرة تم تنفيذها وراح ضحيتها ما بين ٢٠٠ – ٢٥٠ مواطنًا. وقررت ان اقدم بحثي عن تاريخ الطنطورة وأم الزينات وإجزم وجبع وعين غزال كأي شخص يريد إجراء بحث.

وخلال البحث التقيت ١٣٥ شخصًا من عرب ويهود كانوا في فترة ١٩٤٨ و٩٥٪ منهم من القرى المذكورة. واليهود كانوا حوالي ٤٥ جنديًا شاركوا في تلك الفترة في المعارك وكانوا من افراد «الكسندروني»، وكذلك التقيت مواطنين يهودًا من منطقة «زخرون يعقوب» ومواطنين عربًا اصلهم من القرى المذكورة عدا (جبع) إذ لا احد من سكانها يعيش حاليًا في البلاد، فهم موجودون في الاردن.

عام ١٩٩٨ انهيت البحث وقدمته للجامعة وحصلت على علامة ٩٧ وبالنسبة إليّ انتهى الامر.

*** «الاتحاد» – إذًا كيف تم نشر البحث والذي اثار ضجة اعلامية واسعة؟**

– كاتس: عندما انهيت الماجستير قدمت الناطقة بلسان الجامعة لائحة بأسماء الأبحاث التي قدمها الطلاب الى الصحافة، ومن بين الابحاث بحثي. الصحفي امير چيلات هو الذي كتب عن البحث في «معاريف»، وكان يعرفني عن طريق الجامعة والمظاهرات الاحتجاجية والفعاليات السياسية التي اشارك فيها، وما قلته له هو تأكيد ما هو مكتوب في البحث. وبصراحة انا حاولت التهرب من مطلب چيلات، وأريد مواصلة تعليمي الاكاديمي. ولا اريد الدخول في متاهات وامور نحن في غنى عنها.

*** «الاتحاد» – كباحث تاريخي، كيف تنظر الى ما حدث، ولماذا حصلت كل هذه الضجة؟**

– كاتس: كما تعرف، هذا البحث ليس حدثًا عاديًا، وانا قمت بلقاءات مع لاجئين وجنود، حيث حدثوني عما حدث. وانا قلت لكل العالم انني لم اكن هناك وقد جئت بعد ٤٩ سنة، وليس بإمكاني معرفة ما حدث بالضبط فكل شخص تحدثت اليه ذكر لي ما يعرفه عن القضية.

*** «الاتحاد» – ماذا كان هدفك من وراء هذا البحث؟**

– كاتس: البحث الذي قدمته هو بحث اكاديمي بحت، وانا لست قاضيًا. كتبت ما قال لي الاشخاص الذين التقيتهم وحسب الارشيف، وانا لا اوجه اصبع الاتهام لأي شخص لأن هذا الامر ليس من اختصاصي، ولم يكن لدي اي هدف من وراء كتابة البحث سوى الدراسة في تاريخ الشرق الاوسط.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الشكوى ضدك، بحجة القذف والتشهير؟**

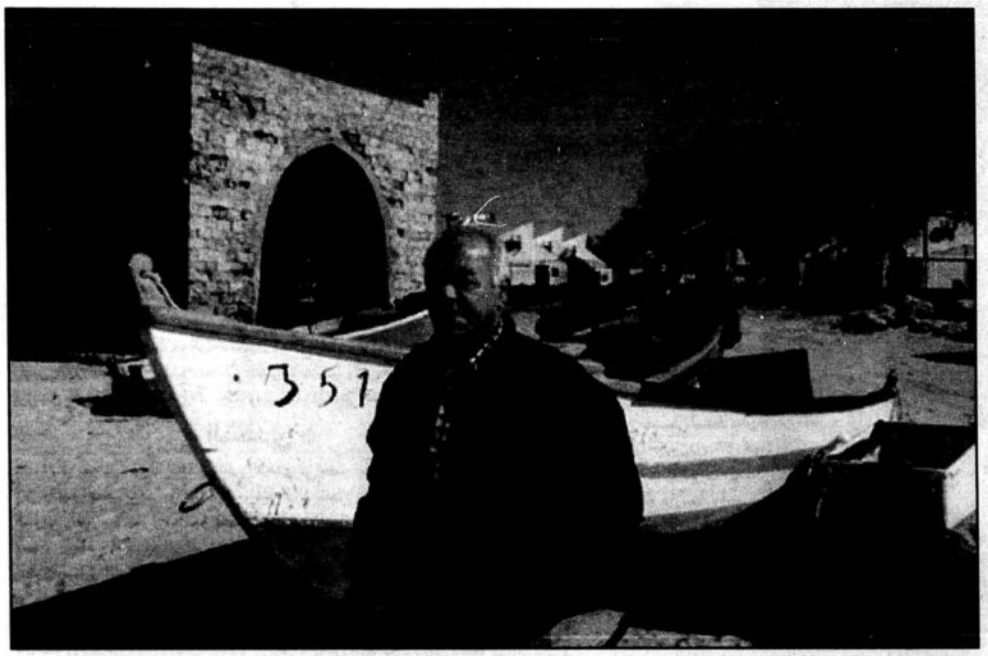
– كاتس: عندما تم نشر الموضوع من خلال وسائل الاعلام والصحافة، قال الجنود الذين التقيتهم ان هذا كذب وانني قمت بذلك عن قصد، وانا اريد ان اؤكد لك انني جئت لموضوع الطنطورة صدفة، وحسب ادعائهم انني اولا وضعت الهدف وبعدها التقيتهم. الآن سوف اقدم كتاب دفاع للمحكمة، وأقول لهم انني كتبت في هذا البحث الحقيقة التي سمعتها ورأيتها، وسأبرهن انني قمت بنشر ذلك بعد (٥٠) سنة على ما حدث، وما قاله اشخاص عاشوا في تلك الفترة. وهذا البحث لا يتناقض مع القانون، وأريد التأكيد انني لن اقوم بالقول للمحكمة هذا متهم وذاك لا. عام ١٩٤٨ كانت هناك حرب وهناك رابح وخاسر، والحرب ليست امرًا جيدًا وكلنا يعرف ان الجانبين قاما بأعمال حربية، وأريد ان اكرر مرة اخرى وأشدد انه بدل ان ندخل في حرب علينا ان نفكر مليون مرة وأخذ عواقبها الوخيمة بالحسبان والتي لا يكون نتيجتها سوى سفك الدماء من الجانبين.. لكي لا يحدث مرة اخرى ما حدث في الطنطورة.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى نهاية الامر، بعد التطورات الاخيرة ضدك؟**

– كاتس: على فكرة، من الذين قدموا شكوى ضدي كنت قد التقيتهم، وانا لا اعرف ماذا سيحدث بالضبط وآمل ان يقبلوا كتاب الدفاع الذي سأقدمه، وهذا بالنسبة الي احسن حل. وإذا لم يحدث ذلك، فهم سوف يقتحمون على انفسهم امورًا لا حاجة لها ومعقدة جدًا، اذ سيحضر الى المحكمة فلسطينيون كانوا في الطنطورة لتقديم شهادات وبعدها ستحدث دوامة جديدة سيدخلون فيها. ولا حاجة مرة اخرى لفتح هذا الملف، ومن الافضل لهم ان يقعدوا ويسكتوا، لكي لا يتضرروا.

*** «الاتحاد» – هل لديك مخاوف من الدخول في محاكمة؟**

– كاتس: كما قلت لك خلال حديثي معك، انني انسان نظيف، ولم ادخل ولا مرة في حياتي الى محكمة، فقط الى محاكم سير بسبب السياقة السريعة ولا يمكنني القول اني اخاف، ولكني احسب حساب ذلك وانا واثق من الحقيقة ومن براءتي، وانا أنجزت مادة للجامعة وليس للصحافة ولا اعرف احدًا في الدنيا يواجه محكمة وهو مبسوط!



* ابن الطنطورة رزق عشماوي، نجا من المجزرة الصهيونية ليظل حاملا الرواية الفلسطينية *

※ تبدأ «الاتحاد» بعد ايام بنشر أجزاء واسعة من دراسة الباحث كاتس حول مجزرة الطنطورة على حلقات، بعد ان حصلت على إذن بنشرها من الباحث نفسه ومن المترجم الزميل محمد حمزة غنايم ※

المربية كلير عمران، من مدرسة ابن سينا لـ«الاتحاد»:

هناك أهمية لتعميق روح التطوع في نفوس الطلاب

*** اختتام مشروع نفذه طلاب التاسع في المدرسة خدمة للمسنين ومساعدتهم ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هناك أهمية كبيرة لتعميق روح التطوع في نفوس طلابنا والعمل في خدمة البيئة المحيطة بهدف تعميق الارتباط بها، وهذه أفضل تربية نقدمها لهم، في هذه الفترة بالذات».

هذا ما قالته المربية كلير عمران، من مدرسة ابن سينا الاعدادية في الناصرة، لـ«الاتحاد»، امس الخميس، والتي قامت مع مجموعة من طلاب الصف التاسع بزيارة الى المركز اليومي للمسن في الناصرة، وهي الزيارة الاخيرة في اطار اللقاءات بين المجموعة والمسنين ضمن المشروع التربوي الذي تنفذه المربية عمران في اثناء حصة التربية ويأخذ فيه موضوع التطوع قسطًا كبيرًا.



* الطلاب مع المسنين (صورة خاصة) *

وأمضى الطلاب، امس الخميس، يومًا كاملاً في خدمة المسنين تطوعًا، وقالت المربية كلير عمران لـ«الاتحاد»: «المسنون يتقبلون هذا العمل بارتياح عارم وفرح كبير. وهدفنا بالاساس تربوي، ومع ان القلق ساورنا بداية، بسبب عدم التفاهم بين الطرفين الناجم عن الفرق الكبير في الأعمار، لكن احدًا منا لم يشعر بأية غربة، على العكس فقد شعرنا بانسجام كبير».

وقالت مديرة المركز اليومي السيدة ليلى زعبي، التي تقبلت الفكرة بحماس ان هناك حاجة ماسة الى تعميق الارتباط والعلاقة بين الاجيال الصغيرة والمسنين.

وهذا يبعث الدفء في نفوس المسنين ويشعرهم بأن هناك من يهتم بهم، فهم يحصلون على مختلف الخدمات من هؤلاء الطلاب، مثل قراءة الصحيفة او تقديم الطعام والقيام ببرامج ترفيهية وتثقيفية مشتركة.

وقبل مغادرة المجموعة المركز تقرر اطلاق اسم «أحفاد المركز» عليها، فهؤلاء الطلاب بدورهم سينقلون لأترابهم وأهاليهم الرعاية التي يحصل عليها المسنون داخل المركز، وبالتالي يشعرون بالانتماء للمركز الذي يقع في وسط حيهم.

«البعث» الشفاعمرية تبدأ جولة عروض في ايطاليا، اليوم

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – غادرت «جوقة البعث» الشفاعمرية، امس الخميس، البلاد، متوجهة الى ايطاليا، حيث ستحيي عرضها الاول، اليوم الجمعة، في مدينة پادوڤا، وذلك ضمن جولة عروض لها تستمر غدًا السبت، في مدينة ڤيرونا، وتختتم بعد غد الاحد، في مدينة البندقية (ڤينيسيا).

وفي حديث مع مدير الفرقة، الفنان رحيب حداد، قال: سوف نحل ضيوفًا على الجالية الفلسطينية في ايطاليا، وسنلتقي المغتربين العرب هناك في وصلات شوق وحنين، وسنقدم للشعب الايطالي أروع ما عندنا من التراث الشرقي وسحر الالحان وعبق الغناء.

وعن جديد الجوقة قال رحيب: نستعد حاليًا لعرض جديد، نأمل ان تتم بلورته ويتم انتاجه هذا العام.

والجديد بالذكر ان «جوقة البعث»، تحتفل هذا العام بميلادها الـ(١٥)، ويقارب عدد اعضائها الـ(٢٥)، بالاضافة الى طاقم التقنيين والادارة.

«من أجل مجتمع آمن» ضد حوادث الطرق

* قلنسوة – لمراسلنا، صائب ناطور – ضمن نشاطات مجموعة المتطوعين «من اجل مجتمع آمن» القطرية شارك المركز الجماهيري في قلنسوة مع مجموعة المتطوعين في الحملة الاعلامية من اجل منع الحوادث على الطرق، حيث قام اعضاء من شبيبة المركز بتوزيع نشرات ارشاد على السائقين في محطات الوقود، وقد استمرت هذه الحملة ثلاثة ايام متواصلة.

هذا وقد تأسست مجموعة المتطوعين منذ ما يقارب الشهرين وقد أنجزت العديد من النشاطات على المستويين المحلي والقطري كان آخرها مشاركتها في المؤتمر القطري الذي عقد في بسمة طبعون قبل مدة.

يوم رياضي في ابتدائية سخنين



* من فعاليات اليوم الرياضي في سخنين (صورة خاصة) *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعار نعم للتسامح والرياضة لا للعنف، والاحترام حق وواجب – احتفلت مدرسة سخنين الجماهيرية «أ» بيومها الرياضي الثاني أمس الاول الاربعاء. وذلك من خلال مسيرة كشفيه من ساحة المدرسة الى أرض الملعب البلدي في المدينة، تزينها اللافتات والشعارات و والبالونات تمحورت جميعها حول نبذ العنف والاحترام حق وواجب والتسامح وتشجيع الرياضة، بدأ البرنامج بكلمات ترحيبه قصيرة من قبل مدير المدرسة الاستاذ حسن غنايم الذي هنأ الطلاب والمعلمين واثنى على جهودهم لانجاح اليوم الرياضي وتحدث مدير قسم الرياضة في البلدية حميد غنايم الذي بارك الحدث وقال ان الرياضة صحة وعافية لان العقل السليم في الجسم السليم والكلمة الاخيرة كانت لرئيس لجنة اولياء أمور الطلاب السيد مصطفى قسوم الذي وعد بالوقوف الى جانب المدرسة في أيام كهذه، وعلى أنغام الموسيقى بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني للمرسة «غالية غالية» وبعدها تم توزيع الجوائز على المحطات الترفيهيّة بمشاركة الأهالي مما أضفى جو من البهجة والسرور على الطلاب وبعدها تم توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الصفوف الفائزة. وأشرف على تنظيم اليوم الرياضي معلم الرياضة في المدرسة المربي صدقي علي والمربية نادرة شمشوم بمساعدة معلمي المدرسة.

رئيس الاتحاد العالمي لطريق الكوفوكان في البلاد

* يزور البلاد المدرب الياباني ماستر تومایاما رئيس الاتحاد العالمي لطريقة الكوفكان شيتوريو حديث سيقوم بتدريب فرق أقسام الرياضة في البلدان التالية، قسم الرياضة الطيرة، قسم الرياضة في جلجولية قسم الرياضة باقة الغربية، قسم الرياضة كفر بره، قسم زمر نادي الهستدروت ومركز الصم كفر قاسم، وذلك بدعوة من المدربين حسني وخالد وسهى عرار زهير قعدان روز عامر ، نافز ابو زايد ، رماح قعدان وحسام قعدان وسناء منصور.

يتخلل التدريب تدريبات على الكاتات والقتال الحر والرياضي وكذلك تمارين في الدفاع عن النفس تحضير الطلاب للبطولات بشكل حديث ومدروس من قبل الاتحاد العالمي للكراتيه وكذلك فحص امكانية استضافة بطولة العالم للطريق المذكوره في البلاد ومدى الاستعداد لمثل هذه البطولة والقاعات الملائمة. الجدير ذكره ان حسني عرار قد طلب من السيد غالب مجادلة رئيس قسم الرياضة في الهستدروت مساعدته لتبني هذه البطولة في البلاد ووعد السيد غالب بتقديم المساعدة وكذلك بعض رؤساء المجالس والبلديات في البلدان المذكوره. يستمر التدريب مدة اربعة أيام لجميع الاجيال والاحزمة.

يوم رياضي في مدرسة ابن خلدون – باقة الغربية

* أقيم في مدرسة ابن خلدون في باقة الغربية يوم رياضي اشترك فيه جميع طلاب المدرسة من الصف البستان حتى السادس.

وقد تضمن هذا اليوم العابًا مختلفة في محطات مختلفة مثل تمرير كرة، دحرجة الكرة باليد والرجل، اصابه الهدف، كرة سلة، محل المشي في الاكياس وغيرها.

وقد لبس جميع الطلاب الزي الرياضي الخاص بالمدرسة وكانت روح المنافسة بين الطلاب على أشدها وتلقى جميع المشتركين من الطلاب النتائج بروح رياضية عالية.

ومن الجدير بالذكر ان عددًا من الامهات قد قامت بعملية التحكيم في المحطات المختلفة وذلك بعد ارشاد مسبق لذلك، وحضر هذا اليوم القائم بأعمال رئيس البلدية الشيخ سعيد عبد الحفيظ كتانة.

وفي نهاية هذا اليوم تم توزيع الكؤوس على الصفوف التي حازت على أكبر عدد من النقاط في الشُعب المختلفة، وقد قام مدير المدرسة فوزي عنابسة بتقديم التهنئة للصفوف الفائزة ومربيها ، كما واثنى على دور جميع أعضاء الهيئة التدريسية وعلى رأسهم مدرس موضوع الرياضة، كما قدم شكره للأمهات اللواتي قمن بعملية التحكيم وقد عاد الطلاب بعد نهاية هذا اليوم الى بيوتهم مسرورين والابتسامات تعلو محيا كل منهم.

الارقام التي فازت في اللوطو

٩, ٤٠, ٢٥, ١٢, ٣٨, ٢٤ والرقم الاضافي ١٨.

جدول مباريات نهاية الاسبوع في الدوري

* الدرجة العليا (البريميرليج) الأسبوع (٣٥) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بيتح تكفا	هـ. القدس	السبت	١٧,٠٠	بيتح تكفا	عيران فروست
هـ. حيفا	ب. القدس	السبت	١٧,٠٠	كريات اليعزر حيفا	اريك حايموفيتش
النادي الرياضي أشدود	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٧,٣٠	اشدود	يعقوف بن حيمو
م. تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٩,٠٠	رمات جان	ايال تسور (بث مباشر قناة ٢)
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	الاحد	٢٠,١٥	ريشون لتسيون	الون يفت (بث مباشر قناة ٢)
هـ. كفارسابا	م. نتانيا	الجمعة	١٦,٣٠	كفارسابا	عميت كلاين
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦,٣٠	ضاحية هتكفا	حاييم يعقوف

الدرجة الممتازة (الاسبوع (٣٤)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.اشكلون	م. اخاء ابناء الناصرة	الجمعة	١٦,٣٠	اشكلون	دالي كورن
م. كريات جات	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦,٣٠	كريات جات	موشيه بوحبوط
هـ. بيت شان	ب. بئر السبع	الجمعة	١٦,٣٠	بيت شان	دافيد ابو قسيس
هـ. بئر السبع	هكواح م. رمات جان	الجمعة	١٦,٣٠	فيسيرميل بير السبع	رامي بن يتسحاق
م. عكا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦,٣٠	كريات آتا	ياريف يعقوف

الدرجة القطرية الاسبوع (٢٩)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بات يام	هـ. اكسال	الجمعة	١٦,٣٠	بات يام	شاي لنكري
هـ. رعنانا	ب. تل ابيب	السبت	١٦,٣٠	رعنانا	اشير كوهين
هـ. وهيب الطيبة	هـ. رمات جان	السبت	١٦,٣٠	الطيبة	مئير ليفي
م. كفركنا	م. شعارايم	الجمعة	١٦,٣٠	كفركنا	ليئور كورنفيلد
شمشون تل ابيب	هـ. ديمونا	السبت	١٦,٣٠	جاؤون يافا	مناشيه ماشياح
هـ. عكا	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٦,٣٠	عكا	روعي قوير

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية الاسبوع (٢٥)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الخضيرة	م. العفولة	الجمعة	١٦,٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. كفركنا	هـ. اللد	السبت	١٦,٣٠	كفركنا	
م. طمرة	هـ. مجدال هعيمق	لن تجر بسبب توقيف نشاط م. طمرة			
هـ. حرفيش	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٧,٣٠	شفاعمرو	
هـ. احمد مجد الكروم	م. الخضيرة	السبت	١٦,٣٠	مجد الكروم	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يافا	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦,٣٠	جاؤون يافا	

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» الاسبوع (٢٧)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. طوبا	هـ. كوكب ابو الهيجاء	السبت	١٦,٣٠	سخنين (راديوس بدون جمهور)	
هـ. دير حنا	بلدي نهاريا	السبت	١٦,٣٠	دير حنا	
هـ. كفرسميع	م. جفعات هركفوت	السبت	لن تجر	م. جفعات هركفوت لم تنفذ قرار المحكمين	
م. كريات شمونه	م. بلدي شلومي	السبت	١٦,٢٠	كريات شمونه	
م. سكتسيا معلوت	هـ. تل حنان	السبت	١٦,٣٠	معلوت	
شباب نحف	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦,٣٠	ريخت	
هـ. عرابة	هـ. سخنين	السبت	١٦,٣٠	بئر المكسور (راديوس بدون جمهور)	
هـ. شباب كفرياسيف	بلدي عبلين	السبت	١٦,٣٠	عبلين (راديوس بدون جمهور)	

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. معين دالية الكرمل	م. طيرات هكرمل	السبت	١٦,٣٠	دالية الكرمل	
هـ. الفريديس	هـ. ام الفحم	السبت	١٦,٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. عرب النجيدات	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦,٣٠	زخرون يعقوف	
هـ. عرب النجيدات	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦,٣٠	طوبا	
هـ. الجليل الاسفل	هـ. الرينة	السبت	١٦,٣٠	كفار تابور	
ب. اكسال	هـ. آسي جلبواع	السبت	١٦,٣٠	اكسال	
م. بيت شان	هـ. نحلئيل	السبت			
بلدي سعيد ام الفحم	م. باقة الغربية	السبت	١١,٣٠	السلام ام الفحم	

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. آزور	هـ. هرتسليا	السبت	١١,٠٠	آزور	
م. كفرقاسم	م. ابناء الطيرة	السبت	١٦,٣٠	هـ. كفرقاسم	
ب. رمات جان	م. هشيكما رمات حين	السبت	١٠,٣٠	ملعب التدريبات رمات جان	
هـ. هود هشارون	ب. نس طوبروق	السبت	١٥,٠٠	نائيه هدار هود هشارون	
هـ. محانيه يهودا	هـ. كفرقاسم	السبت	١١,٠٠	محانيه يهودا	
هـ. الطيرة	هـ. عرعرة	السبت	١٦,٣٠	الطيرة	

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. المشاش	م. شيكون همزراح	لن تجر		م. شيكون همزراح لم تنفذ قرار المحكمين	
م. بن تسفي	هـ. شباب محطة اللد	السبت	١٦,٣٠	نس تسيونا	

الدرجة الثالثة – منطقة يزراعيل

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد الناصرة	هـ. يوكنعام	الجمعة	١٦,٣٠	الناصرة البلدي	
م. بلدي يافة الناصرة	هـ. رموت مناشيه مجيدو	السبت	١٦,٣٠	يافة الناصرة	
هـ. عيلوط	هـ. كفركما	السبت	١٣,٣٠	عيلوط الناصرة	
م. عين ماهيل	هـ. طمرة المرج	السبت	١٦,٣٠	الناصرة البلدي	
ب. العفولة	هـ. عين ماهل	السبت	١٤,٠٠	تتسيرت عيليت	
هـ. دبورية	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٦,٣٠	دبورية	
هـ. صندلة	ب. مجدال هعيمق				

منطقة تل ابيب

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
النادي الرياضي حولون	ب. يافا	السبت	١٠,٣٠	بلدي حولون	
ب. حولون	هـ. طيرات شالوم	الجمعة	١٤,٣٠	بلدي حولون	
هـ. كريات شالوم	اليتسور بار ايلان	الجمعة	١٤,٣٠	كريات شالوم	
م. مونتفيوري	هـ. رمات يسرائيل	السبت	١١,٠٠	هشيكما رمات جان	
ب. عزرا	م. حولون	الجمعة	١٤,٣٠	شباب يافا	
اليتسور يهود	الكشافة الارثوذكسي يافا	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. يهود	

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

تخفف العقوبة الموقعة بحق فريق م. اخاء أبناء الناصرة وترد استئناف فريق م. طمرة

* نظرت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم أول أمس الثلاثاء برئاسة المحامي يهوشواع چلبارد وعضوية قاضي المحكمة المركزية عوديد فودويك والمحامي بن تسيون كوهين في الاستئنافات التي تقدمت بها فرق م. اخاء ابناء الناصرة من الدرجة الممتازة و م. طمرة من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية وم. البعنة وهـ. المكر من فرق الدرجة الثالثة بشأن العقوبات الجائرة والمجحفة بحقها من قبل محكمة الطاعة.

ورافع عن فريق م. اخاء ابناء الناصرة المحامي ايال يافيه الذي طلب من رئيس المحكمة تخفيف العقوبة الموقعة بحق الفريق النصراوي التي فرضتها محكمة الطاعة على خلفية الاحداث غير الرياضية من قبل الجمهور التي رافقت لقاء الفريقين البيتي ضد هـ. بئر السبع بخصم ثلاث نقط ومن رصيد الفريق مع وقف التنفيذ في حالة تكرارها لمدة سنة. وفعلاً بعد تشاور رئيس المحكمة مع العضوين اتخذ قراراً بتخفيف العقوبة بخصم نقطتين بدلاً من ثلاث وابقاء الغرامة المالية ومباراة الراديوس ضد ب. بئر السبع على حالها.

اما بالنسبة لفريق م. طمرة الذي رافع عنه المحامي خالد فيصل شقيق رئيس الادارة هاني فيصل الذي طالب باعادة الفريق الطمراوي لمزاولة نشاطه الرياضي حتى نهاية الموسم وابقاء قرارات محكمة الطاعة على حالها خاصة وان الفريق الطمراوي ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية معللاً ومفسراً بانه وجد تناقضًا واضحًا بين تقريري حكم المباراة من جهة والشرطة من جهة اخرى وبيّن المحامي خالد فيصل لهيئة المحكمة ان قائد الشرطة الذي دون التقرير لم يتواجد بتاتًا في الملعب وان حاكم محكمة الطاعة اعتمد اعتمادًا كليًا على تقرير الشرطة وبعد تشاور رئيس المحكمة مع العضوين اتخذ قراراً برد الاستئناف وابقاء العقوبة الجائرة بحق الفريق الطمراوي التي اتخذت في محكمة الطاعة بعينها.

قرار المحكمة العليا برد الاستئناف الطمراوي طاب للمدعي العام للاتحاد العام لكرة القدم المحامي شالوم بن عزر الذي خرج والابتسامة العريضة تعلو شفتيه بينما امتعض امتعاضًا شديدًا بشأن تخفيف العقوبة للفريق النصراوي.

وخلال المناقشة بين الاطراف في الجلسة حمل رئيس المحكمة العليا المحامي يهوشواع چلبارد الجمهور النصراوي والطمراوي مسؤولية العقوبة القاسية بحق الفريقين.

وعلى صعيد آخر فقد خففت المحكمة العليا حكم الطاعة بالنسبة لفريقي الدرجة الثالثة م. البعنة وهـ. المكر، حيث الغت القرار بتجميد نشاط الفريقين بصورة فعلية الى تجميد نشاط الفريقين مع وقف التنفيذ وأبقت باقي القرارات بعينها.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة تناشد الجمهور النصراوي عدم مرافقة الفريق والوصول لاشكلون

* تناشد ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة الجمهور الغيور والمحب للفريق عدم الوصول لاشكلون ومرافقته الفريق في المباراة المصيرية والحساسة ضد الفريق المحلي هبوعيل أشكلون المتذيل للائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بفارق خمس نقاط عن وصيفه فريق م. اخاء ابناء الناصرة، لان ادارة النصراوية تشتم مؤامرة دنيئة تحاك ضد الفريق النصراوي من قبل شرطة إسرائيل والاتحاد العام لكرة القدم وهـ. أشكلون.

وجدير ذكره ان ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة ابرقت لوزير الامن الداخلي شلومو بن عامي وكذلك لوزير الرياضة والشباب والعلوم متان ڤيلنائي كذلك لشرطة أشكلون تحيطهم علمًا بحساسية واهمية المباراة مطالبين بقوة شرطة مكثفة لحماية لاعبي واداريي والطاقم المهني النصراوي بعد تلقيهم مكالمات هاتفية من مؤيدين لفريق هـ. أشكلون يهددونهم بانه سيحدث لهم ما لا يحمد عقباه عصر يوم الجمعة في أشكلون.

وطالبت ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة الجمهور النصراوي مشاهدة المباراة عبر الشاشة الصغيرة (التلفزيون) لانها ستبث ببث حي ومباشر عبر القناة الرياضية (القناة الخامسة) سيديرها الحكم الدولي داني كورن لمنع احتكاكهم بجمهور هـ. أشكلون خاصة وان الفريق النصراوي اتخذ قراراً بحقه بخصم نقطتين من رصيده في حالة حدوث أعمال وتصرفات غير رياضية.

(عبد اللطيف مصاروة)



* فريق الاخاء خلال احد التدريبات *

باسم سليمان مدير فريق م. اخاء أبناء الناصرة يترأس بعثة منتخب الأشبال لايرلندا

* لوحظ اول أمس الثلاثاء في قاعة المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تغييب مدير فريق، م. اخاء أبناء الناصرة باسم سليمان عن حضوره جلسة الاستئناف الذي قدمته ادارة فريق م. اخاء أبناء الناصرة بشأن العقوبة القاسية بحق الفريق على خلفية التصرفات غير الرياضية التي قام بها الجمهور النصراوي في مباراة الفريق البيتية ضد هـ. بئر السبع وعلمت بان باسم سليمان متواجد في ايرلندا كرئيس لبعثة منتخب الأشبال الذي سافر الى ايرلندا لإجراء مباريات ودية.

وناب عن ادارة الفريق النصراوي مسؤول قسم كرة القدم في بلدية الناصرة احمد الحلو بالاضافة لمحامي الفريق ايال يافيه.

وفور سماع قرار الاستئناف صرح احمد الحلو بان الفريق النصراوي عانى كثيراً من مباريات راديوس الموسم الكروي الحالي حيث اجرى ثماني مباريات بيتية خارج ملعبه على استاد السلام في أم الفحم، سخنين وكريات آتا وأردف أحمد الحلو بان الفريق النصراوي قد حكمت عليه محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام باجرائه مباريات راديوس في الوقت الذي كان يلعب مباراة راديوس وكان ذلك ضد فريق هـ. بئر السبع حيث شهد احداثها استاد السلام في أم الفحم، وانهى احمد الحلو حديثه قائلاً بانه يناشد الجمهور النصراوي مؤازرة وتشجيع لاعبيه وفريقه والكف عن القيام بأعمال وبتصرفات غير رياضية من شأنها الحاق الاذى بالفريق النصراوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج المباريات الودية التي أقيمت مساء الاربعاء



* من مباراة تشيكيا - اسرائيل، الاربعاء الاخير *

* باريس - «و.ص.ف.» في ما يلي نتائج المباريات الودية التي اقيمت مساء الاربعاء:

المباراة	النتيجة	المباراة	النتيجة
النرويج - بلجيكا	صفر:٢	لوكسمبورغ - استونيا	١:١
رومانيا - قبرص	٢:صفر	روسيا - الولايات المتحدة	٢:صفر
فرنسا - سلوفينيا	٢:٣	ايطاليا - البرتغال	٢:صفر
الدنمارك - السويد	صفر:١	ايرلندا الشمالية - المجر	صفر:١
المانيا - سويسرا	١:١	جمهورية ايرلندا - اليونان	صفر:١
تشيكيا - اسرائيل	١:٤	بلغاريا - اوكرانيا	صفر:١
النمسا - كرواتيا	٢:١	بولندا - فنلندا	صفر:صفر
هولندا - اسكتلندا	صفر:صفر	ارمينيا - جورجيا	صفر:صفر

هاني فيصل رئيس ادارة فريق م. طمرة يُصرح للاتحاد الرياضي

الاتحاد العام لكرة القدم حاك مؤامرة دنيئة وقذرة ضد فريق م. طمرة

* صرح هاني فيصل رئيس ادارة فريق م. طمرة من فرق القمة في الدرجة الاولى لدى سماعه خبر رد المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاستئناف الذي قدمته الادارة الطمراوية بشأن العقوبة المجحفة والقاسية بحقه بانه يعتقد بان مؤامرة دنيئة وقذرة حاكها الاتحاد العام لكرة القدم ضد م. طمرة وعلل هاني فيصل ذلك قائلاً بان الاتحاد العام لا يرضى ولا يعجبه ارتقاء فريقين عربيين للدرجة القطرية بل وقف حجر عثرة امام ارتقاء طمرة بقرارات محكمة الطاعة المجحفة بحق الفريق الطمراوي بتجميد نشاطه الرياضي حتى نهاية الموسم الكروي بما فيها الفرصة امام فريق هـ. الخضيرة صاحب المرتبة الثالثة للارتقاء على حساب الفريق الطمراوي، واردف هاني فيصل الذي حضر الى مكاتب الاتحاد العام برفقة مدرب الفريق الطمراوي شمعون هراري وشقيقه المحامي خالد فيصل الذي رافع عن الفريق امام المحكمة نظراً لوجود المحامي المعروف حانوخ كنيات خارج البلاد الذي كان من المفروض ان يرافع عن الفريق الطمراوي بان القرار لن يثبط عزائم أعضاء الادارة واللاعبين الذي بدأوا بالتخطيط للموسم الكروي القادم بالتعاقد لموسم آخر مع المدرب شمعون هراري الذي حقق انجازاً كرويًا لا مثيل له في م. طمرة بوصوله الى القمة ومنافسته على بطاقة الارتقاء بيد ان خسارة الفريق غير المفهومة في كريات شمونه حالت دون محافظته على صدارة اللائحة ليحتلها فريق هـ. احمد مجد الكروم الصاعد للدرجة القطرية. وانهى هاني فيصل حديثه راجيًا كل النجاح والتقدم للفريق المجدلاوي في مسيرته الكروية في الدرجة القطرية.

(عبد اللطيف مصاروة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥

على مقدم/ة الطلب أن يرفق/ترفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة الى مكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا. * كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العملية على الاقل. * الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية. * لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال الى مكتب الجبهة القطري - هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
مكتب الجبهة القطري

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولاده وشقيقته وعموم آل طرابلسي في البلاد والخارج وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس نقولا طرابلسي
(ابو كميل)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٩/٤/٢٠٠٠ الساعة الحادية عشرة في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ في حيفا
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

*** عاش الاول من أيار، عيد العمال**
*** معًا على طريق الكفاح ضد البطالة والظلم**
*** لا للتمييز العنصري ضد عمالنا في أماكن العمل**

دعوة

ندعو الجمهور الكريم في عرعرة الى الاجتماع الذي سيعقد في الخامسة من مساء اليوم الجمعة ٢٨/٤/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وذلك بمناسبة الاول من أيار عيد العمال.
يتحدث في الاجتماع: النقابي الجبهوي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت، حول وضع العاملين في البلاد والعالم واول أيار.

الحزب والجبهة الدمقراطية
عرعرة - عارة

كلية مركز الجليل

سخنين - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠ والتي ستفتتح في شهر ٩/٢٠٠٠ للمواضيع الآتية:

١) كلية الهندسة
أ. هندسي بناء - **הנדסאי בניין.**
ب. هندسي حاسوب - **הנדסאי מחשבים.**
ج. هندسي تصميم معماري - **הנדסאי אדריכלות.**
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي تؤهله من العمل في المجال الذي اختص به.

٢) كلية الفنون
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة المعارف.

٣) المدرسة الثانوية:
أ. إكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.
ب. إنهاء الصف الثاني عشر والبجروت.
ج. إنهاء الثاني عشر.

٤) كلية التاهيل المهني:
أ. دبلوم في علم البنوك - **דיפלומה בנקאית.**
ب. حاضنات مربيات أطفال
ج. إدارة حسابات ١+٢+٣
د. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
هـ. علوم الكمبيوتر - **לימודי מחשב.**

يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف.

للإستفسار والتسجيل:

كلية مركز الجليل - ت: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة وتصليح سيارات شركة الكهرباء الاسرائيلية على النحو التالي:

مناقصة رقم [illegible]

ميكانيكا عامة لسيارات خفيفة من نوع رينو في منطقة غوش دان

فترة التعاقد: فترة التعاقد لمدة عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (حتى عام واحد في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في اي عرض الا اذا:
١(١). قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
١(٢). التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣). موقع الكراج في محيط يبلغ حتى ٥ كيلومترات من كراج المنطقة لشركة الكهرباء الموجود في شارع قريمنتسكي في تل ابيب.
١(٤). ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لتنفيذ كافة الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات وفقا لتعليمات امر المراقبة برمز مهني ٠١٠ بنزين و- ٠٢٠ ديزل.
١(٥). ان يكون مقدم العرض كراج خدمات مرخصا من مستورد السيارات لتنفيذ الصيانة والتصليح لسيارات رينو.
١(٦). دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص للمحل بموجب امر ترخيص المصالح التجارية.
١(٧). يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

٢. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بحوالة ذاتية بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل جديد.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٥/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
يتم الدفع **بحوالة مالية فقط** لدى دائرة المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ .
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

كلية مركز الجليل — كلية تل حاي

سخنين - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١ — ٠٦/٦٩٠٠٩٨٧/٨/٩

نعلن بهذا عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٠ في التعليم الأكاديمي ضمن المشروع المشترك بين كلية مركز الجليل في سخنين وكلية تل حاي للمواضيع الآتية:

١) تربية - عدة اختصاصات (B.A.)
أ- تربية لجيل الطفولة - **חינוך לגיל הרך**
ب- تربية خاصة - **חינוך מיוחד**
ج- تربية للديموقراطية والسلام - **חינוך לדמוקרטיה ושלום**

٢) اقتصاد وادارة כלכלה ומינהל (B.A.)

٣) علوم البيئة البيوتكنولوجيا - מדעי הסביבה והביוטכנולוגיה (B.SC.)

٤) علوم الحاسوب מדעי המחשב (B.A.)

٥) B.A. عام - B.A. רב תחומי

*** شروط القبول:**
پسيخومتري بعلامة فوق ٤٥٠.
بجروت كامل بمعدل فوق ٧٥ ويشمل:
لغة عبرية ولغة انجليزية بعلامة ٧٠ فما فوق

تكون الدراسة في سخنين وتل حاي
الدراسة في تل حاي منظمة بواسطة باص خاص للطلاب.
*** يحصل كل طالب على منحة من الكلية.**
يحصل كل طالب على منحة من مشروع پيرح

٦) سنة تحضيرية
يمكن الطالب من الدراسة في السنة التحضيرية وتكون علامات هذه السنة بديل لعلامات البجروت.

التفاصيل والتسجيل:

كلية مركز الجليل - سخنين - كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً تلفون ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١ أيار وحتى ٣١ أيار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ موسمية (٢)	فائدة ٪ سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٧١ هـ	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٤٠٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/٨	٠٠/٥/٩
شاحر ٢٦٦١ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠		١١,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨
غيلون حداش ٢٣٠٢ ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	٢,٢٩٠٣١	٩,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨
شاحر ٢٦٣٦ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	٣٥٠		١٠,٥٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨٠٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ط ب/١١١١/١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، قطعة ٨، ٤ حوض ٨٠٣٢ قسيمة ش.ب حوض ٨٠٣٢ قطعة ٨، ٤ وفقا للخارطة ط ب/١١١١/١١. أهم تعليمات الخارطة: أ) زيادة نسب البناء وفقا للمخطط. ب) هيكل البناء المقترح وفقا للمخطط. ج) تحديد تعليمات بناء.

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/٦/٩٩ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٣ صفحة ٤٧١٦ بتاريخ ١١/٧/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دائري ماس ١ الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهرون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/مه ٣٠٨/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/مه ٣٠٨/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- اف/١٢٢، اف/٢/٧٠٢/٦، ق/ق/٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٠ قسائم ٨٠ – ٨١.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير موقع تخصيص مسلك ومساحة مبان عامة الى سكن ج. ٢) تغيير موقع تخصيص مساحة مبان عامة وسكن ج الى مسلك. ٣) تغيير موقع تخصيص سكن ج الى مسلك. ٤) نسب التقسيم القطع باتفاق المالكين بدون تغيير نسب البناء كما حددت في الخارطة اف/٢/٧٠٢/٦، ق/ق/٢، اف/١٢٢. ٥) تحديد هيكل البناء على القطعة ٨١/٢٣.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء [illegible] اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دائري ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

راني تسون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



للبيع أو للايجار

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتفرقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦٠
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ..... ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ..... ١٧٥ $
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على
بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٦/٦٧٦٣١١٤٠٣
(١١٥)

للبيع أرض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيّف هواء، في شارع قيسارية ٦ تلفون: ٠٤-٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٦.٥ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و ٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راڤ حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في باتوراما بافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (גבעת יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع - دار في حيفا في شارع شتايم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢. للاستفسار: ٠٥٠-٦٩٤٠١٦
(١٩٢)

مطلوب

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة
فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب
المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٥٠-٤٠١٩٢٩ و ٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال بلفون ٠٥٤/٨٥٢٨٩٧ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لتقليل الوزن ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠/٠٥١/٦١٣١١٩
(١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات
مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل.
* خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
للاستفسار الاتصال ت: ٠٦/٦٤٦٣٦٧٣
(١٦١)

موظفة لمكتب محاماة
خبرة سابقة
معرفة Word وطباعة
٠٤-٨٦٦٥٥٤٠
(١٦٣)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

معرض الامير للسيارات - كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

1) مرسيدس 300 SE 1992 + 280 SE 1995 + بونتياك چراند پري
2) ڤولڤو 850 GLT 1994 + 940 GL 1996 + 1993
3) ميتسوبيشي چلانت 1994 + لانسر 1993 + 1990 اوتوماتيك
4) هوندا اكورد EX 1997 + سيڤيك EX 1994
5) مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994 + 1993 + تويوتا كورولا 1996
6) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + كليو اوتوماتيك 1992
7) فيات پونتو 1996 + 1997 + ڤولكسڤاچن چولف 1992
8) سوبارو چراند ليونيه 1995 + 1994 + DL 1993
9) ميتسوبيشي دبل كابينا ديزل 1995

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופרציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرآتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

اعلان للجديين فقط
محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة
معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة
السعر مغر
الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧
(١٦٠)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
▫ دور حلاقة باشراف وزارة العمل
▫ دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب/ة
٠٤-٨٤٠٣٠٨٤ ٠٤-٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين
ليزرترابيا - לייזרטפיה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيا في العالم، الوحيدة في الوسط العربي وفي منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم. علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح لدى مرضى السكري.
- علاج مشاكل الظهر والديسك.
- علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
- علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
- الاصابات عند الرياضيين.
سخنين - مركز الجليل الطبي - مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١



بسيخومتري وبچروت

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب
معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٨/٤

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - البحث الطويل.
٨.٠٩ - بوابة السعادة (للأطفال).
١٠.٢٥ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٤٥ - بنك العلوم - النفط.
١٠.٥٥ - بداية الطريق.
١١.٣٥ - وجه البلاد.
١٢.٠٠ - فيلم أجنبي للاطفال.
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل (حلقتان).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة (أخبار).
٢١.٠٠ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
١.٣٠ - فيلم أجنبي.

السبت ٢٩/٤

* القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي، أمنيات وأكاذيب.
١٣.٣٥ - حول مناظر وناس.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي (عائلة روبنزون).
١٥.٠٠ - أسرار الكرة الأرضية - مسلسل وثائقي.
١٥.٣٠ - حوار نسائي.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - مسارات العالم.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - فيلم أجنبي قصير.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٥ - االأخبار.

* القناة الثانية:

٧.٢١ - برامج للأطفال.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم.
١٠.٠٣ - عالم عجيب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٣٠ - ملف اتصالات.
١٢.٥٨ - ملف وثائقي عن الجولان.
١٣.٤٧ - فقط بالضحك.
١٤.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٥.٠٢ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٢٠ - مسلسل «خيانة في المافيا».
٢٤.٢٠ - الحديقة الجنوبية.

الأحد ٣٠/٤

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٨.٥٥ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - علاقة الجيل.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٠ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - طليوبيلا.
١٨.٠٠ - نقص لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص بعيد الفصح المجيد للطوائف الشرقية بمشاركة عدد من الفنانين العرب.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - شهادة صماء.
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريچرتس..
١٢.٠٠ - أصرخ شي.
١٢.٥٤ - موسيقى.
١٣.٠٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - ليثون.
٢٢.٢٤ - برنامج وثائقي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) نيسان

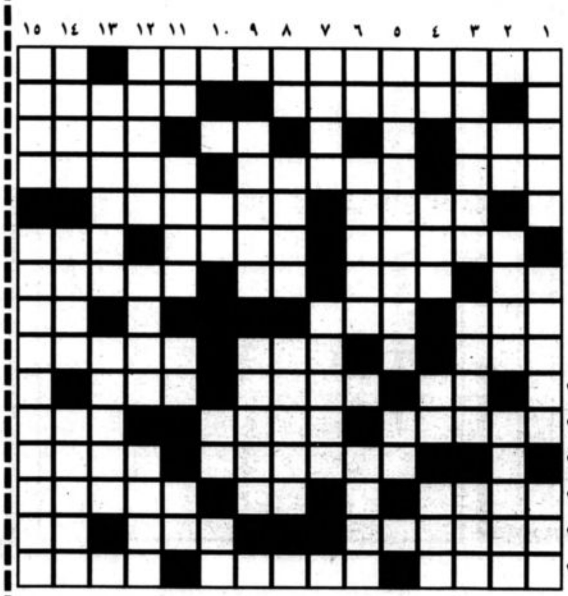
١٩٣٦ - وفاة الملك فؤاد وتتويج فاروق ملكًا على مصر.
١٩٤٥ - اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته وأحد عشر من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.
١٩٤٨ - الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة تعقد جلسة استثنائية وعلى جدول أعمالها قضية فلسطين.
١٩٥١ - تعيين الدكتور محمد مصدق رئيسًا لمجلس الوزراء الايراني.
١٩٥٤ - الاتفاق بين باريس وسايغون على استقلال فيتنام في وسط الاتحاد الفرنسي.
١٩٦٩ - الجنرال ديغول يستقيل من رئاسة الجمهورية الفرنسية بعد فشله في الانتخابات.

فيلم الجمعة العربي

«الظالم والمظلوم»

* سياسي معروف يعتدي على زوجة أحد عماله، يغتصبها ويقتلها، ويتهم زوجها جابر بالجريمة.. ويقضي جابر عدة سنوات داخل السجن، وعندما يطلق سراحه يبدأ في رحلة انتقامه.
الفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى، بطولة نور الشريف، الهام شاهين، جمال اسماعيل، حسن حسني ويوسف داوود.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - من الأسماك - للنداء.
٢ - حيوان بحري متعدد الأصابع - من الفواكه البحرية (معكوسة).
٣ - من الأسماك - والدة - انحنيا.
٤ - عكس مر (معكوسة) - من الفواكه البحرية - في الخزانة (معكوسة).
٥ - نبليس - من الفواكه البحرية.
٦ - تستعمل لتثبيت السفن (معكوسة) - هتاف (معكوسة) - نهب.
٧ - وعاء للخمر - حيا (مبعثرة) - اصلح البناء - من الأسماك.
٨ - حكى (معكوسة) - حيوان بحري ضخم - أمر عظيم.
٩ - يخرج من البحر - مبنفى - يختار (معكوسة).
١٠ - اغلظ أوتار العود - سمك مجفف - شعوري (معكوسة).
١١ - نختبر - اقرض - ضمير المتكلم.
١٢ - يخليها - يستخرج من اعماق البحر.
١٣ - من الأسماك - ركيزة (معكوسة) - دواعي.
١٤ - بيض السمك (معكوسة) - هجما - عائش (معكوسة).
١٥ - تستعمل لصيد الأسماك - تستعمل لصيد الأسماك - داخل الأصداق البحرية.

عموديًا:

١ - من الأسماك - حيوان بحري أليف - سمك بحري مفترس.
٢ - أوقف عن الحركة - التريث (معكوسة) - لتوجيه المياه عن الأسطح.
٣ - درك (معكوسة) - تستعمل لصيد الأسماك - من الأسماك.
٤ - شقيق - عظم السمك (معكوسة) - داخل البيضة - ميزة.
٥ - نحرره - عملة أوروبية (معكوسة).
٦ - والد - عاشق جولييت - تموت اذا خرجت من الماء.
٧ - من الأسماك - حيوان بحري وبري.
٨ - حلق (معكوسة) - عاصمة آسيوية - من الأسماك (معكوسة).
٩ - من الديانات السماوية - شقيقها.
١٠ - بسط - ضمير متصل - يستعمل لصيد السمك.
١١ - متشابهان - منارة (معكوسة) - متشابهان - للنصب.
١٢ - من الأسماك - عظم السمك (معكوسة) - نيشان.
١٣ - من باريس - نباتات تنمو في البحر.
١٤ - وجعي (معكوسة) - عكس وارد (معكوسة) - مقاصد.
١٥ - من الأسماك - حيوان بحري هلامي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وضع الشمس الحالي يحرك فيه رغبة جامحة للحب.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بحيوية وبالشباب الذي يقودك الى المغامرة.



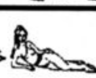
** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استفد من هذا النشاط وجسده في العمل.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مرحلة الاضطراب تلاحقك..



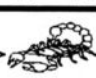
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الكذب الدائم يواجه مشاريعك في العمل.



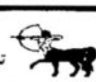
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خفف من أحلامك وانزل الى الواقع.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ثقتك الكبيرة بنفسك قد تكون مصدر تعب.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حافظ على مواقفك بدبلوماسية وتخل عن غرورك.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تسعى للنجاح في العمل لكن العراقيل تنتظرك.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تسعى وراء المظاهر وتبتعد عن جوهر الحياة.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الايام تمر بسرعة وتحرفك الى تجارب جديدة.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انزل الى الأرض وانظر جيدًا من حولك.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٢٧° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٦° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهبّ رياح شمالية غربية معتدلة ، يكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية يكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٧٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٤٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٩٩٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٦٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٢٧٣ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٥٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١ش.ج

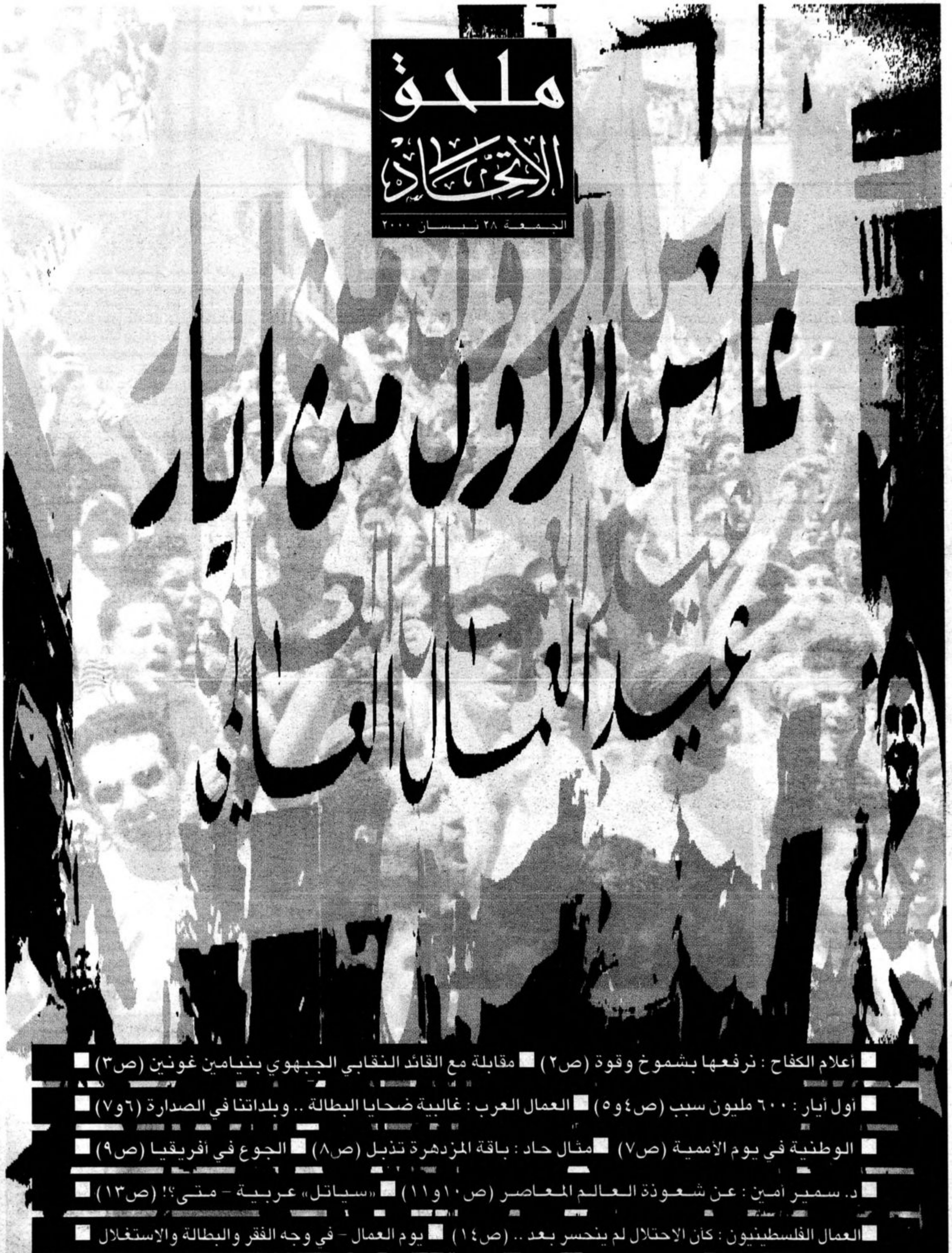
حل اللغز الماضي

افقيًا:

١ - هليكوبتر - يم.
٢ - سمطبة - سكاد.
٣ - عمودية - سام.
٤ - فانتوم.
٥ - سمك - أين - مي.
٦ - ايواكس - جر.
٧ - برميه - طائرة.
٨ - ها - رتم + د د د.
٩ - جر - اميط.
١٠ - رادار - ر ر ر.
١١ - انصار.

عموديًا:

١ - هس - سكاي هوك.
٢ - لع - ميراج.
٣ - يطم - موس - رن.
٤ - كيوي - ابرباص.
٥ - وتد - نكهة - دا.
٦ - سيفي - مطار.
٧ - تستاء - هدير.
٨ - رك - مدرّج.
٩ - إست - رادار.
١٠ - بداوي - رد.
١١ - م م م - طيار.



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٨ نيسان ٢٠٠٠

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

سترتفع أعلام ايار الكفاح والتضامن بشموخ وقوة!

* في ناصرة الحق والنضال الملتقى! *

* ما دام هنالك ظلم اجتماعي، واستغلال طبقي، وشتى أشكال التمييز الاجتماعي والقومي والعنصري والديني والجنسي، فإن أعلام أيار الكفاح والتضامن لن تنكّس أبدًا.

والاستعداد الجاري «للاحتفاء» بيوم العمال العالمي، الأول من أيار، هذا العام، عالميًا وفي بلادنا، قد خيّب آمال جميع أعداء مصالح الطبقة الكادحة، الذين حاولوا تضليليًا الترويج بأن عهد الصراع الطبقي والأيديولوجي قد انتهى، وان مرحلة وردية من الإنسجام والعدالة والتقدم الحضاري ستنعم البشرية تحت ظلالها في ظل سيادة الرأسمالية والعولمة، عالميًا، خاصة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وفشل نمط البناء الاشتراكي السوفييتي في أوروبا الشرقية!!

وسريعًا ما أثبتت معطيات الواقع المأساوي للتطور ان «نظام الغاب» و «سمك القرش يفترس الأسماك الصغيرة» هو الطابع المميز لجوهر العولمة الرأسمالية. ولهذا، فإنه اذا سادت حالة من الارتباك والتلبك أوساط الطبقة الكادحة عالميًا والشعوب المقهورة في البلدان النامية في السنوات الأولى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمساعي الامبريالية لبلورة الطابع الهمجي للعولمة، فلهذه الحالة لم تكتب الديمومة. ولم يستطع القناع الزائف للرأسمالية والتستر وراء دعاية «الشيوعية ماتت» إخفاء حقيقة المآسي التي تحملها العولمة في رحمها وتقذفها كوارث انسانية تمزق أنيابها شرايين حياة وتطور شعوب وبلدان «العالم الثالث» ضعيفة التطور والطبقة الكادحة والفئات الاجتماعية المسحوقة حتى في البلدان الصناعية الرأسمالية الأكثر تطورًا.

فاحتكار منجزات الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية الجديدة بأيدي قلة من البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة واستثمارها عبر احتكاراتها عابرة القارات ومتعددة الجنسيات قد زادت من انتشار البؤس والفقر والمجاعة في بلدان قارات افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأصبح وضع هذه البلدان اكثر سوءًا في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. كما ان غياب النظام الاجتماعي البديل عالميًا، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والبلدان التي سارت على نمطه في المساعي لبناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية، قد صعّد الهجوم المنهجي على مكاسب العاملين وحقوقهم النقابية وعلى «دولة الرفاه» ووضع رقابهم تحت سكين الخصخصة وتزويد سوق البطالة بالملايين من العاطلين عن العمل الجدد سنويًا في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة.



ان مسار التطور والصراع يعكس في المرحلة الراهنة العديد من الظواهر التي تشير الى تبلور انطلاقة جديدة منظمة، بداية مرحلة جديدة من الكفاح المنظم محليًا وعالميًا ضد العولمة بطابعها الاستغلالي، اللاانساني. فمظاهرات «سياتل» في أمريكا، والمظاهرات ضد صندوق النقد الدولي والبنك العالمي، وتنظيم صفوف مجموعة بلدان الفقر الـ (٧٧) في هافانا، العاصمة الكوبية، وقرارها النضال لإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، عولمة اكثر عدالة، وغيرها يؤكد أنه لا يمكن للبشرية ان تسلم «بقدر» الوضع المأساوي الذي تنتجه آليات العولمة. لا يمكن الإقرار والتسليم بنظام عالمي يسود البشرية في وقت تنعم فيه كلاب وقطط الأثرياء بالتخمة والاحتكارات عابرة القارات بالمليارات من الأرباح، وفي الوقت نفسه يواجه عشرات الملايين في أثيوبيا والسودان وموزمبيق وارتيريا وغيرها الموت من المجاعة والفقر المدقع، ويواجه عشرات الملايين من العاملين في البلدان الرأسمالية المتطورة في أوروبا وأمريكا مأساة البطالة الانسانية والاجتماعية.

ولهذا، فالحقائق تشير ليس فقط الى بطلان وزيف الدعاية الامبريالية والرأسمالية المغرضة بأن «الصراع الطبقي» لم يعد قائمًا، بل أن النزعة والظاهرة البارزة اليوم هي تصعيد الأشكال المتعددة للصراع الطبقي ضد نظام الاستغلال الرأسمالي ومظالمه. «العودة» الى ماركس ولينين، الى المؤلفات الماركسية الكلاسيكية للتسلح بالبديل النظري والاجتماعي للرأسمالية اصبح من الظواهر الأكثر رواجًا في البلدان الرأسمالية.

ووفقا لما يصلنا من انباء فإنه يجري الاستعداد في مختلف البلدان لرفع الرايات الحمراء، اعلام أول ايار، في أضخم مظاهرات كفاحية للطبقة العاملة وجميع المظلومين في وكر الاستغلال الرأسمالي. فالحزب الشيوعي الايطالي والشيوعي الفرنسي والشيوعي الروسي والاسباني، ومن خلال اوسع التحالفات مع تنظيمات وأحزاب عمالية وتقدمية وأحزاب الخضر والبيئة، ينظمون لانطلاقة صرخة الملايين دفاعًا عن حق العاملين وضد العولمة ومن أجل مجتمع العدالة الاجتماعية والاشتراكية.

وفي بلادنا، «لم يبق في الواد غير حجارته»، لم يبق سوى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحريصين، ومن منطلق مبدئي، على مواصلة رفع رايات ايار الكفاحية دفاعًا عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية وفي سبيل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. فالقيادة الهستدروتية، من حزب «العمل» وحلفائها، تخلت منذ سنوات، عن علم الطبقة العاملة الأحمر، وخانت التقاليد الثورية الكفاحية ليوم العمال العالمي، الأول من أيار، وافرغته من مضمونه الطبقي النضالي.

ولم يرتفع في اجتماع قيادة الهستدروت سوى صوت الشيوعي والنقابي العريق بنيامين غونين وكتلة الجبهة التي طالبت بإعلان الإضراب العام في الاقتصاد في الأول من أيار، وجعله يوم عطلة للعاملين. وجاءت هذه الدعوة على خلفية زيادة البطالة التي يقترب عدد من يعاني من مآسيها الى اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، وعلى ضوء الهجوم المنهجي على شروط عمل وحقوق العاملين النقابية. وبالطبع، لم تجر الموافقة من قبل قيادة الهستدروت الخنوعة على هذا المطلب العادل.

انطلاقا من الموقف المبدئي في الحفاظ على الطابع الكفاحي لأول أيار، نصًا وروحًا، ينظم الحزب الشيوعي وشبيبته الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العديد من النشاطات الكفاحية العربية - اليهودية. فرفع الأعلام الحمراء بشموخ وقوة بأيدي اوسع الجماهير المشاركة يكتسب أهمية سياسية كبيرة. فيوم العمال العالمي والتضامن يصادف هذا العام في ظروف خضم المعركة ضد مخططات السلطة السوداء المعادية للجماهير العربية، ضد مخططات مصادرة أراضي الروحة في وادي عارة ومخططات نهب وتهويد الأرض العربية في إطار برامج ومشاريع «شارع عابر اسرائيل» و «تاما - ٣٥» وتهجير ومصادرة أراضي القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل، ومخططات هدم البيوت العربية وحرمان السلطات المحلية العربية من المساواة وحق التطور الحضاري. يأتي في خضم المعركة ضد البطالة ومظاهر الفقر، التي تطال انيابها المفترسة، اكثر من تطال، المدن والقرى العربية والعمال العرب.

ترتفع رايات ايار في ظل تعثر العملية السياسية على مختلف المسارات جراء تنكر حكومة براك لاستحقاقات العملية السلمية ولجوئها الى سياسة المناورة والمماطلة مع الأطراف العربية والفلسطينية، الأمر الذي ينذر بعواقب كارثية.

فعلى هذه الخلفية فإنه من الأهمية بمكان ان يكون الملتقى، غدًا السبت ٢٩/٤، في العاشرة صباحًا، في ناصرة الحق والكفاح، جبارًا. وان تنطلق من المظاهرة الحاشدة صرخة الألوف المؤلفة، من العرب واليهود، دفاعًا عن حق العاملين ومن أجل المساواة والسلام العادل، الشامل والثابت والعدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقة.

وفي الأول من أيار ظهرًا ستنطلق عند حاجز «الرام» مظاهرة التضامن المشتركة التي تنظمها وتشارك فيها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوية مع اتحاد النقابات الفلسطينية، حيث سترتفع اعلام العمال الحمراء وصرختهم العادلة الى جانب الصرخة المدوية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وارتفاع العلم الفلسطيني، علم الحرية والاستقلال الوطني، ليس فوق الرام فحسب، بل فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتمًا.

وبمبادرة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في تل ابيب، ستنظم في ٣٠ نيسان في تل ابيب مظاهرة، الأولى من نوعها، تضامنًا مع ضحايا العولمة، مع العمال الأجانب الذين يواجهون التمييز الصارخ والمعاناة اللاإنسانية في سوق العمل الاسرائيلية ومن ظروف السكن القاسية.

وما نود تأكيده في النهاية ان اول ايار، يوم العمال العالمي والتضامن الأممي، قد تحول في ظروف بلادنا الى يوم «حيّ على الكفاح»، وبالنسبة للجماهير العربية في وطنها، الذي لا وطن لها سواه، الى أحد ايامها الوطنية الكفاحية. فلنجعله في هذا العام، وفي ظل التحديات الراهنة، بالفعل، يومًا مشهودًا نغذيه بمشاركة اوسع الحشود الجماهيرية.

وكل أيار وأنتم بخير.

لا يمكن الفصل بين الخبز وبين السلام ...

*** هذا ما يقوله القائد النقابي بنيامين غونين في مقابلة خاصة. وهو يؤكد : الأول من أيار يكتسب أهمية خاصة في ظروف استشراس العولمة الاقتصادية. وهذا ينعكس على المجتمع الإسرائيلي في الفقر والبطالة وتفشي رساميل الكبار ***

* اجرى المقابلة: افرايم دافيدي *

* «كان من المفروض ان يكون الاول من أيار يوما نضاليًا اقترحنا تحويله الى يوم اضراب عام، كفاحي، وذلك على ضوء الأزمات المأساوية القائمة بين جمهور الشغيلة في اسرائيل، وموجة النضالات التي تجتاح المرافق الاقتصادية».

هكذا افتتح عضو قيادة الهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، اللقاء الذي أجريناه معه عشية الاول من أيار. اللهجة في اقوال غونين قاسية ومشبعة بالمرارة بسبب «الآمال التي عقدناها على عملية التغيير في السلطة، قبل سنة، والتي تكشفت في انعدام أية معالجة من قبل حكومة براك للقضايا الاجتماعية والاقتصادية المؤلمة، فبراك وقف امام سرير العجوز في نهريا ووعدها بتغيير سلم الاولويات، فكم من العجزة قد ماتوا في اروقة المستشفيات في كل انحاء البلاد منذ وعده هذا، الذي لم ينفذه؟».

لكن غونين ينتقد بالمقابل اولئك الذين يدعون الى «ترك العملية السياسية والتمركز فقط في حل قضايا الاقتصاد والمجتمع». يقول: «لا يمكن الفصل بين الخبز وبين السلام، مثلما لا يمكن الفصل بين النضال من اجل العدالة الاجتماعية وبين النضال من اجل السلام. في الجبهة نؤمن انه لن يكون سلام حقيقي بدون عدالة اجتماعية، مثلما لا يمكن تحقيق العدل الاجتماعي بدون السلام الاسرائيلي- الفلسطيني. مثلاً: الحكومة تدعي انها لا تملك اموالاً للاستجابة لمطالب الاطباء العادلة، وفي الوقت نفسه تذوب جمود البناء الاستيطاني في هضبة الجولان المحتلة. من يدفع مقابل الاستثمارات في الجولان؟ لماذا لا يدفع لمطالب المضربين والمال متوفر للمستوطنين؟ والانكى من ذلك، لماذا يزجون بعصا كهذه في عجلات عربة السلام مع سوريا؟».

«الاتحاد»: يمكننا القول ان هناك خيبة امل كبيرة...؟

غونين: خيبة امل كبيرة؟ هناك خيبة امل مأساوية من حكومة براك. كل من يتجول في اماكن العمل ويتحدث الى العمال، ناهيك عن العمال المحاربين لاجل حقوقهم، يسمع تعابير قاسية تجاه براك وحكومته. الناس لا يرون اي تغيير يحدث. ولا يرون التغيير لأنه لم يكن هناك أي تغيير. عدد العاطلين عن العمل ثابت، هذا في أحسن الأحوال، مع أن الأرقام الرسمية تخفي الحقيقة الصعبة وهي: أن قدامى المحرومين من العمل الذين لم يعودوا «طالبي عمل» ليس لديهم أي مصدر دخل. في اسرائيل، هناك حوالي ٣٠٠ ألف عاطل عن العمل. بالإمكان التحكم بالأرقام، لكن لا يمكن تزييف الحقيقة في القرى ومدن التطوير وخصوصًا لدى الجماهير العربية، وضع البطالة أسوأ بكثير ... الأسوأ. البطالة بين النساء مرتفعة هي الأخرى بشكل خاص ولكنها لا تظهر دومًا في الإحصائيات. في جلسة قيادة الهستدروت مع وزير المالية أبراهام شوحط سألته: «ثم ماذا، ماذا ستفعلون لترتيب عمل للعاطلين عن العمل؟» إجابته كانت «ان كل ارتفاع بنسبة ١٪ من الناتج القومي يساهم في خلق ٢٠ ألف مكان عمل. ومن عليه أن يهتم بذلك الارتفاع في الناتج؟» «قوى السوق»، طبعًا. بكلمات أخرى، وحتى تصل الى حل لقضية البطالة عليك أن تزيد الناتج القومي بنسبة ١٥٪ وهذا ضخم وغير واقعي. من كلام شوحط يجب الاستنتاج ان الحكومة غير مستعدة وحتى لا تريد الاهتمام بالعاطلين عن العمل وخلق أماكن عمل جديدة. وأقصى ما تستطيع الحكومة فعله هو منح محفزات أكبر للرساميل والمشغلين.

«الاتحاد»: مع ذلك نشهد موجة من المواجهات، لماذا؟

غونين: القاسم المشترك بين جميع النضالات التي جرت في الاسابيع الاخيرة هو أنه فعليًا لا توجد اتفاقيات عمل. يسألون: «لماذا تلتهب المرافق الاقتصادية؟» والجواب بسيط جدًا، منذ ١٩٩٩ لا توجد اتفاقيات عمل جماعية فعلية لمجموعات العمال الكبيرة. هذا في القطاع العام. أما في القطاع الخاص فلم تتجدد اتفاقيات العمل من سنين. يبدو أن هذا الوضع ممتاز للمشغلين الخصوصيين لكن في المدى البعيد، حتى هناك، في القطاع الخاص، سيطالب العمال بأن يشتركوا في أرباح الرساميل. يجب أن يُفهم أن قضية اتفاقيات العمل أضحت قضية مبدئية في النضال. هناك توجه لدى المشغلين لإلغاء الاتفاقيات الجماعية. لم ينته ذلك بفوز إدارة «حيفا خيميكاليم» قبل سنين قليلة. أيضًا، في هذه الايام، مثلاً، تنوي ادارة شركة «الكترا» إلغاء الاتفاقيات الجماعية. الحكومة تدعم هذا التوجه. هذه حكومة مشغلين، تعمل لصالح المشغلين وطرقهم العجيبة الغريبة في تشغيل العمال، ابتداء من اتفاقيات شخصية، مرورًا بالتشغيل بواسطة شركات القوى العاملة وصولاً الى استقدام عمال اجانب بشروط عمل - كل ذلك نتيجة لمبادرات الحكومة.

«الاتحاد»: الهستدروت لا تنتهج الشدة المطلوبة. التصريحات في واد والتنفيذ في واد. لا توجد، مثلاً، تجربة تلتم فيها جبهة مشتركة من كل القطاعات التي تحارب سياسة الحكومة على نمط الجهاز الصحي؟

غونين: الهستدروت تحاول ان تساعد، لكن عليها أن تقوم بعمل أكبر من ذلك. صحيح أن الهستدروت تساعد عمال «نيوهوريزون» وتدعم عمال «ريبدي أشكلون»، لكن ذلك غير كاف. اقترحنا ان نحول الأول من أيار الى يوم إضراب عام، إضراب إنذاري ضد الحكومة والمشغلين، لكن، للأسف، لم يقبل اقتراحنا. الهستدروت ليست مستعدة حتى ان تعلن عن الأول من أيار يومًا للتضامن العمالي كيوم عطلة رسمية في المرافق الاقتصادية. ما هو طبيعي وما هو ضروري، في أول أيار ٢٠٠٠ بالذات، أكثر من التضامن والتكافل بين العمال؟

«الاتحاد»: يبدو أن الهستدروت لم تستوعب «نفس سياتل»؟

غونين: ليس في الهستدروت من تفهم عميق للأحداث العالمية وكيفية تأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عودونا أن نفكر بأن كل شيء «عالمي»، وأن كل شيء عالمي حسن. اليوم، يكتشف الكثيرون في اسرائيل ان الرأسمالية العالمية أصبحت وحشًا كاسرًا بشكل خاص وتصيب كل واحد منا. قبل اشهر قليلة، زار الهستدروت رئيس النقابات المهنية الامريكية، جون سويني، وقد تحدث كيف تحول العمال المنظمون نقابيًا في بلاده الى ألد أعداء العولمة، وكيف تترجمت هذه الصحوة في مظاهرات سياتل. هذا رغم المعتقد بأن الامريكيين هم هم المستفيد الأكبر من مجمل العملية. وقد شرح سويني كيف يدفع العمال الامريكيون وجيرانهم من الشمال، الكنديون، ومن الجنوب، المكسيكيون، ثمن تركيز الموارد المادية في أيدٍ أقل. المظاهرات التي نُظمت في واشنطن قبل عشرة أيام أثناء انعقاد مؤتمر رؤساء صندوق النقد والبنك الدوليين، تثبت ان العديدين مستعدون اليوم للخروج الى الشوارع ومقارعة العولمة. ففي النهاية من مستعد للتأقلم والتسليم بوضع فيه ٧٩٠ مليون جائع في العالم؟ في حين ان كل ٣.٦ ثوانٍ يموت انسان جوعًا؟

لم تشهد البشرية مثل هذا التركيز لمثل هذه الثروة بأيدٍ قليلة من الناس. ثروة ٢٢٤ رأسماليًا، معظمهم امريكيون، توازي مدخول ٤٧٪ من البشرية. ليس فقط في واشنطن يعون هذه القضية، وانما ايضًا في تل ابيب، في المظاهرة الموازية التي نُظمت هناك حيث شارك نحو (١٠٠) من الشباب جنبًا الى جنب مع العاطلين عن العمل، نشيطي الجبهة والحزب الشيوعي ونحن منهم.



الاتحاد: ماذا تقول لاولئك الذين يدعون أن المبنى الاقتصادي سينهار في أعقاب الرفع الجدي للحد الادنى للأجور؟

- غونين: على ارض الواقع، ليس هناك من تدعيم لادعاءات أولئك الاشخاص. قرأت مؤخرًا بعض المقالات التي كتبت في امريكا بالذات والتي تشرح ان رفع الحد الادنى للاجور كان العامل الذي ادى الى خلق اماكن عمل جديدة، هذا ناهيك عن الارتفاع في قوة الشراء لدى العمال. الادعاءات ذاتها حول خطر انهيار المبنى الاقتصادي سمعناها عندما طالبنا وحصلنا المطلب بألا تحسب المكافآت كجزء من الحد الادنى للأجر، الامر الذي مكن المشغلين من اقتطاع نسبة ٣٠٪ من الحد الادنى لأجور عمالهم. فهو تلون ونفاق ان يزعق المشغلون واصحاب الرساميل زعقات الانهيار في حين يتقاضى مديرو المصارف، مثلاً، مئات آلاف الشواقل شهريًا. خذ مثلاً عميرام سيفان، من بنك «هبوعليم» الذي يتقاضى اكثر من ٨٠٠ ألف شيكل شهريًا. تقريبًا معاش ٣٠٠ عامل يكسبون الحد الادنى للأجور.

الاتحاد: نحن نقترب من الاول من ايار، ألا تقودك حقيقة، ان الحزب الشيوعي والجبهة هما القوة السياسية الوحيدة التي تحيي الاول من ايار الى استنتاجات سوداوية؟

- غونين: يؤسفنا اننا الوحيدون الذين نحيي هذا اليوم. وعلى فكرة، نحن نحييه بسلسلة فعاليات مكثفة، على مدى عدة ايام، لكن ذلك لا يقودني الى اي استنتاج سوداوي. أولا لأن هذا اليوم ضروري اليوم، اكثر من اي وقت مضى، في ظل العولمة الرأسمالية.

ثانيًا، عندما طالبنا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان او بالمفاوضات مع الفلسطينيين، في حينه ايضا كنا لوحدنا. بعملية بطيئة، ولكن مستمرة، لم تنته بعد، المواقف التي عرضناها تحولت الى موقف الاغلبية في المجتمع الاسرائيلي. لست اعد نفسي مع اولئك الذين يقولون «قلنا لكم»، لكنني اتوقع انه مثلما حدث لمواقفنا في موضوع السلام، ستكون مواقفنا الطبقية في المستقبل هي مواقف الاغلبية.

(ترجمة: الياس عبود)

أول أيار: (٦٠٠) مليون سبب..

بقلم: جهاد عقل

*** في عالم الاستغلال الذي نعيش فيه تزيد ثروة اغنى ثلاثة رجال في العالم، عن الناتج القومي لـ(٣٥) دولة نامية، يبلغ عدد سكانها (٦٠٠) مليون نسمة.. هذا مجرد مثال، وفيه من القوة ما يكفي لمواصلة احياء ذكرى عيد العمال العالمي، ورفع راياته الحمراء واطلاق الهتافات المعبّرة عن مضمونه * الاستعراض التاريخي منذ وضع عمال شيكاغو الاول من ايار على تقويم التاريخ، وحتى الحركات الاحتجاجية المتصاعدة في السنوات الاخيرة تقول امرًا واحدًا: عمال العالم، لا مفر لديهم إلا ان يتحدوا! ***

* كان ذلك في الاول من ايار ١٨٨٦، حين تم الاعلان عن يوم كفاح من قبل العمال الامريكيين في شيكاغو، تتويجًا للنشاطات التي سبقت هذا اليوم. فالعمال وممثلوهم طالبوا بتحديد يوم العمل، ليكون ثماني ساعات وسن قانون يحدد ساعات العمل اليومي.

عمال شيكاغو انطلقوا في مظاهراتهم الشرعية رافعين الشعارات المطالبة بوضع حد للاستغلال البشع من قبل ارباب العمل. فقد فُرض على العمال ان يكون يوم عملهم (١٢) ساعة. وخرج هؤلاء العمال الى الشوارع هاتفين بمطالبهم. الا ان اصحاب العمل والشرطة الامريكية التي تمثل مصالحهم لم يهدأ لهم بال. وعلى ما يبدو فقد خططوا مُسبقًا لإراقة دماء العمال، ومحاولة إجهاض مطالبهم العادلة..

لقد اهتم ارباب العمل وبواسطة اتحادهم يومها والذي اطلق عليه اسم «نادي التجارة في شيكاغو» بجمع الاموال وشراء الاسلحة المتطورة لرجال الشرطة والحرس الوطني. الهدف واضح: محاولة قتل العمال وقتل مطالبهم.

وهذا ما كان فعلاً فقد قام العسكر الامريكي بإطلاق الرصاص على صدور العمال المتظاهرين، وقتل ستة عمال وجرح المئات.. وامتزج دم العمال معًا وخضبت قمصانهم باللون الاحمر، ليكون هذا اللون فيما بعد علم الطبقة العاملة في أرجاء المعمورة، تعبيرًا عن الوحدة العمالية ضد الاستغلال والبطش والاستعباد في كل مكان.

ولم تتوقف جرائم أرباب العمل الامريكيين وشرطتهم عند هذا الحد، بل قاموا باعتقال عدد من المتظاهرين بادعاء انهم رموا قنبلة على رجال الشرطة، وحكم على اربعة منهم بالاعدام ايضًا.. وبعد انتحار احد العمال في السجن اضطرت السلطات الامريكية في شيكاغو للافراج عن الثلاثة الآخرين، بعد حملة المظاهرات الشعبية بقيادة العمال الذين لم ترهبهم بنادق قوات الأمن.. وخرجوا الى الشوارع متظاهرين دعمًا لرفاقهم في السجن.

معدل دخل الفرد انخفض عما كان عليه قبل (١٠) سنوات في اكثر من (٨٠) دولة

قرار مؤتمر الشغيلة الدولي

في ١٨٨٩/٧/١٤ عُقد مؤتمر الشغيلة الدولي الاشتراكي في العاصمة الفرنسية باريس، بحضور حوالي ٣٠٠ مندوب من ٢٠ دولة، ضمت الدول الاوروبية والولايات المتحدة والارجنتين. وقد ساهم القائد الشيوعي المعروف انجلز بدور بارز في التحضير لهذا المؤتمر وفي أبحاثه واعماله، وتم تحويل هذا المؤتمر الى منظمة دولية عمالية عرفت فيما بعد «بالاممية الثانية».

احد القرارات الهامة لهذا المؤتمر كان القرار التاريخي الداعي لعمال العالم بتحويل الاول من ايار الى يوم العمال العالمي، وتحويل هذا اليوم الى يوم عطلة ومسيرات في جميع دول العالم، تكريمًا لضحايا العدوان البوليسي الامريكي على المتظاهرين الأبطال من عمال شيكاغو، الذين خرجوا بشجاعة وعنفوان للتظاهر من اجل تحسين ظروف عملهم في الاول من ايار سنة ١٩٨٦. وتقرر في المؤتمر نفسه ان يكون الاول من ايار العام ١٨٩٠ يوم تكريم لضحايا مظاهرة شيكاغو، تقوم فيه الطبقة العاملة، بتنظيم المظاهرات والمسيرات وترفع المطالب العادلة للعمال وترفع راياتهم الحمراء.. ومنذ هذا التاريخ وعمال العالم يقومون في الاول من ايار بالتظاهر معًا وفي دول العالم أجمع، رافعين الشعارات والمطالب ضد الظلم والاستغلال، تحت شعار «يا عمال العالم اتحدوا».

استغلال العمال يتفاقم

هناك من يحاول طمس هذه الذكرى العمالية، بادعاء ان وضع العمال والطبقة العاملة اليوم هو افضل مما كان عليه في السابق! بل يحاول البعض انكار وجود مصطلح «الطبقة العاملة»، وان شعارنا.. «يا عمال العالم اتحدوا» لا وجود له.. ولكن ها قد مرت على مظاهرة عمال «شيكاغو» ١١٤ عامًا حين طالب فيها العمال بأن يكون يوم العمل ثماني ساعات فقط. مع ذلك واذا نظرنا حولنا اليوم نجد ان العديد من القطاعات التشغيلية لا يزال يعمل فيها العمال يوم عمل من عشر ساعات وظاهرة استغلال العمال عن طريق شركات «القوى العاملة» لا حدود لها... ومظاهر استغلال النساء في العمل وعدم مساواة اجورهن، واستعباد الاطفال القائم اليوم.. ومحاولات الغاء اتفاقيات العمل والمس بالحق الاساسي للعمال بالتنظيم، ومواصلة اعتقال النقابيين، لنشاطهم في الدفاع عن العمال، بل اغتيالهم المتواصل في بعض الدول.. واطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع على مظاهرات العمال المطالبة بالخبز والعمل... كل هذه المظاهر تؤكد امرًا واحدًا، ان ارباب العمل والحكومات التي تمثل مصالحهم في ظل عولمة الاقتصاد ووسائل الانتاج، وازدياد نشاط الشركات و«الكارتيلات» المتعددة الجنسية التي تعمل بأسلوب «أممي» للاستغلال البشع للأيدي العاملة والعمال في أرجاء المعمورة.. عن طريق نقل مصانعها من مكان الى آخر بهدف استغلال العمال، وتشغيلهم ما بين ١٠-١٤ ساعة يوميًا بأجر شهري لا يتعدى الدولار يوميًا (حوالي اربعة شواقل).. كل ذلك يجري في ظل بهرجة الاعلام المتطور، الذي يسيطر عليه ارباب العمل والاموال أنفسهم..

ويكفي ان نذكر هنا ان الفجوة تزداد يوميًا وبصورة هائلة ما بين الاغنياء والفقراء لدرجة ان معدل دخل الفرد قد انخفض عما كان عليه قبل عشر سنوات في اكثر من ثمانين دولة في العالم، مع ان متطلبات الحياة اليومية والغلاء يرتفع باستمرار، والضحايا لهذه الفجوة هم اولا العمال وافراد عائلاتهم.. نعم، ان الكادحين في العالم ضحايا سياسة العولمة الاقتصادية بأساليبها المتعددة. ومثال آخر للاستغلال الرأسمالي، الذي يحاول القضاء على الحد الادنى من أسس العدالة الاجتماعية يتجسّد في ان ثروة اغنى ثلاثة رجال في العالم تزيد عن اجمالي الناتج القومي لحوالي ٣٥ دولة نامية، تعداد سكانها اكثر من ٦٠٠ مليون شخص..

وأيضًا ٤٠٠ شخص في امريكا، رأسمالهم الصافي يساوي ترليون دولار (اي الف مليار دولار) وهذا المبلغ اعلى من الناتج القومي العام للصين التي يبلغ تعداد سكانها مليار و٣٠٠ مليون نسمة. ونفس هذا العدد من سكان العالم يعيش مع دخل اقل من دولار لليوم الواحد. ونصف سكان العالم (حوالي ٣ مليارات انسان) يعيشون مع دخل يومي يقل عن دولارين. الا تكفي هذه المعطيات لإثارة كل واحد فينا ضد الاستغلال الرأسمالي للعمال في بلادنا والعالم، وللعمل معًا في النضال المشترك وتحت شعارنا الصادق «يا عمال العالم اتحدوا» من أجل اجتثاث المفاهيم الرأسمالية وظُلمها وتحويل ثروات الشعوب للشعوب نفسها وليس الى جيوب افراد ينهبون خيرات العالم ويكرّسون الاستغلال والفقر فقط؟؟

لا بد من رص الصفوف

في اوضاع يتفاقم فيها استغلال العمال لا بد من رص الصفوف. البطالة تزداد من يوم لآخر ويكفي ان نذكر هنا ايضًا ان هناك ثلاثة مليارات انسان في سن العمل في الدول النامية، اليوم، منهم مليار عامل بدون عمل. وبعضهم فقط يقوم بأعمال مؤقتة، وهناك مئات ملايين العمال الذين يعملون بشكل مؤقت، ويفتقرون للضمانات الاجتماعية، وكافة الحقوق العمالية والتعويضات.. وحتى شروط العمل والوقاية والامان لا وجود لها في اماكن العمل لأن مصالح ارباب العمل والرأسمالية تهدف الى الربح اولا ثم الربح.. لذلك نجد ان اكثر من (٢٥٠) مليون عامل اصيبوا في حوادث عمل تم احصاؤها.. وهناك حوادث اخرى لا يجري تسجيلها.

وهناك أماكن عمل - معسكرات - في عالمنا «الحضاري جدًا»، يعمل فيها العمال ما بين ١٢-١٤ ساعة يوميًا، تحت «حراسة» قوات خاصة مع سلاح حيّ، يستأجرها ارباب العمل، بهدف استغلال العمال والعاملات الى اقصى ما يمكن، والويل للعامل الذي يطلب قضاء حاجة.. فحتى ذلك الأمر يستدعي مرافقة بالسلاح.. وهناك ملايين الاطفال الذين يجري استعبادهم لدرجة تكبيلهم بالسلاسل في اماكن العمل.. بدلاً من ان يذهبوا للمقاعد الدراسية وهكذا تزداد الأمية في العالم، وتتكرس ظاهرة الفقر والدول الفقيرة.

نصف سكان العالم (ثلاثة مليارات انسان) يعيشون على دخل يومي يقل عن دولارين..

العولمة.. أسلوب الاستغلال

تعتمد سياسة العولمة الاقتصادية في نشاطها على مؤسساتها الدولية، التي تعمل تحت صبغة الشرعية الدولية.. وضمان الاقتصاد العالمي المتكامل.. لكن اذا نظرنا بعين فاحصة الى هذه «الشرعية» و«المؤسسات الدولية»، نجد انها تهدف الى ضمان مصالح ارباب الرأسمالية، ولا تأخذ بالحسبان مصالح العاملين او الاكثرية الساحقة من سكان العالم.

وإذا كانت ثروة الـ(٢٠٠) شخص الاغنى في العالم تساوي بل تزيد عن اجمالي الدخل لدول يبلغ عدد سكانها ٤١٪ من سكان العالم.. ربما يساعدنا هذا الرقم على فهم حقيقة الفجوة الرهيبة التي يخلفها اقتصاد العولمة القائم اليوم في العالم، ومدى التأثير السلبي لذلك على مصالح وحقوق الطبقة العاملة.. ويستغل ارباب الرأسمالية لتنفيذ مشاريعهم هذه من خلال المؤسسات الدولية

(٤٠٠) شخص في امريكا يساوي رأسمالهم الصافي ترليون دولار (ألف مليار دولار!)، اي اكثر من الناتج القومي العام للصين، ذات المليار و(٣٠٠) مليون نسمة!



* أطفال وفتية أفارقة في زمبابوي – حتى «نعمة» المسكن؟! *

التي يسيطرون عليها (بواسطة الحكومات التي يدعمونها)، من اجل الوصول الى التحكم بصانعي القرار.. ولذلك نجد ان «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» و«منظمة التجارة العالمية» وحتى «المنتديات الاقتصادية» (مثل منتدى دافوس) تحولت جميعها الى هيئات تخدم مصالح الرأسمالية وأصحاب الشركات المتعددة الجنسية، الذين يتحكمون باقتصاد العالم، وفي المقدمة الاسواق المالية والاسهم.

لن نخوض هنا في المعطيات والارقام التي تثير غضب كل انسان صادق، لأنها تكشف حقيقة الاستغلال القائم عبر العولمة الاقتصادية، وتحويل العالم الى مجموعة دول غنية محدودة العدد والسكان.. والأكثرية الفقيرة التي تشكل احتياطيا دائما للأيدي العاملة الرخيصة التي تتعرض حقوقها لانتهاك فظيع. ويجري ضرب التنظيم النقابي ايضاً.. وتتحول هذه الدول الى مناطق «تُدفن» فيها المواد الخطيرة على الصحة والسلامة، حيث انها مصدر للإشعاع الخطير للسكان..

وهكذا تواصل الرأسمالية نهجها القديم في الاستغلال والاستعباد للأكثرية الساحقة لتنفيذ هذا النهج الخطير.

اول ايار: المعنى والرد

النقابات العمالية في العالم بدأت منذ الصيف الماضي، بمحاولات جادة وبالتعاون مع منظمات اجتماعية اخرى بوضع الخطط والقيام بعمليات احتجاجية ضد هذا الانفلات الرأسمالي المحمي بسياسة العولمة الاقتصادية الخطيرة على مستقبل البشرية جمعاء.

وكانت هذه النقابات باتحاداتها قد نظمت على شرف الاول من ايار من العام الماضي حملة دولية احتجاجية ضد ظاهرة تشغيل الاطفال واستغلالهم، ولاقت التأييد والنجاح لدى عمال العالم.

عولمة الاحتجاج والمقاومة..

وعلى ضوء التطورات الجارية يوميًا لدى ارباب الرأسمالية واستغلالهم وسائل الاعلام التي يسيطرون عليها، والتقنيات العلمية في مجال الاتصالات، كان لا بد من تطوير اساليب العمل الكفاحي لدى الاتحادات النقابية العمالية وحركات الاحتجاج الاخرى في العالم.

وقد لاحظ العديد من الخبراء في مجال علاقات العمل الاعمال الاحتجاجية التي تنشب يوميًا في انحاء العالم ضد الاستغلال القائم، مثل المظاهرات التي تنظم باستمرار ضد قادة الدول الغنية، وتجري في منطقة اجتماعهم للتعبير عن المناهضة للسياسة الاقتصادية القائمة، ومواصلة حماية مصالح ارباب الرأسمالية في هذه الدول.

وقد جاءت الهبة الشعبية للمهاجرين والعمال في مدينة «برمنغهام» البريطانية، مطلع الصيف الماضي، لتطرح الواقع العالمي المأساوي القائم اليوم، في ظل سياسة العولمة القائمة وهجرة الأيدي العاملة.. وايجاد احتياطي أيدٍ عاملة سوداء في الدول المختلفة معظمهم من الدول النامية، حيث يجري استغلالهم بشكل بشع وبدون حقوق.. لتتحول تجمعاتهم الى احياء فقر وكوارث اجتماعية.

في ظل هذه التطورات تم التخطيط أيضًا للأعمال المناهضة لاجتماع منظمة التجارة العالمية الذي عقد في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٩ في «سياتل» في الولايات المتحدة.. حيث عقدت النقابات العمالية مؤتمرًا موازيًا لها في المدينة.. كان «غطاء» للمظاهرات القومية التي قام بها العمال والنقابيون والشوريون وممثلو الحركات الاجتماعية والبيئية الذين ساهموا معًا في تنظيم هذا النشاط.. وقد تحولت المظاهرات الى مواجهات حقيقية مع قوات الامن الامريكي.. وادى هذا الاحتجاج القوي الى فشل مؤتمر منظمة التجارة العالمية..

بعد ذلك جاء نشاط احتجاجي آخر في مدينة جنيف السويسرية عندما عقدت «المنظمة» اجتماعها الاستكمالي هناك.. وقد وقعت مصادمات قوية ايضًا مع المتظاهرين.. وهذا ما حدث ايضًا على هامش اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في كوريا الجنوبية حيث قام احد المتظاهرين بعملية احتجاج في القاعة عندما «كبس» وجه مدير البنك الدولي بكعكة على وجهه..

الانترنت» في خدمة البروليتاريا!

لقد تم تنظيم شبكة اتصالات عبر «الانترنت» يشارك فيها عشرات الالوف من العمال والمنظمات النقابية والاجتماعية.. يجري من خلالها تبادل المعلومات حول اجتماعات ارباب الرأسمالية ومؤسساتهم ونشاطاتهم، ومن خلال هذه المعلومات توضع برامج الاعمال الاحتجاجية في الدول، وهناك من وصف هذا النشاط بأنه اول نشاط تنسيق يومي لأعمال احتجاجية متعددة الحدود – على سياق شركات متعدية الحدود – لمجابهة السياسة الاقتصادية القائمة – سياسة العولمة.

ويطرح المشاركون في هذا النشاط الافكار المختلفة لمجابهة الاستغلال للطبقة العاملة ومقاومة مظاهر الفقر ايضًا. وعلى اثر النجاح الهام الذي حققته النقابات العمالية في «سياتل»، حيث تم فرض نظام الطوارئ ولأول مرة منذ فترة طويلة وهو بمثابة منع تجول على السكان.. واستمرار المد الشعبي والتأييد العالمي.. تم إقرار سلسلة من النشاطات العالمية في الاول من ايار هذا العام.. اي في عيد العمال العالمي تتعدى الحدود.. ومعظمها ضد سياسة العولمة والرأسمالية، ومنظماتها – البنك الدولي – صندوق النقد، منظمة التجارة.

لقد جرت اولا سلسلة من عمليات الاحتجاج ايام ١٧-١٩/٤ الحالي في انحاء العالم ضد اجتماع صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن بهدف مقاومة السياسة الرأسمالية القائمة.

وفي الاول من ايار ستنطلق اعمال احتجاجية عمالية ومسيرات. ففي ايطاليا مثلا قررت النقابات وانطلاقًا من القرار المشترك الذي تم اتخاذه في مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات العمالية للقيام بنشاطات احتجاجية وتنظيم مظاهرات ومسيرات في انحاء ايطاليا، والأمر نفسه سيكون في مختلف الدول الاوروبية، كذلك تقرر اجراء اعمال احتجاجية في سوق الأموال في العاصمة البريطانية لندن، ويتوقع ان تكون ساخنة جدًا. وفي الباكستان ستجري مسيرات تنادي بالحقوق العمالية وضد استعباد وتشغيل الاطفال، وتنظم مجموعة مشتركة من النقابيين والحركات الحقوقية في سويسرا وايطاليا مظاهرة على الحدود السويسرية – الايطالية باشتراك متظاهرين من الدولتين يحتجون فيها على سياسة السلطات السويسرية المعادية للعمال المهاجرين ولحقوق المرأة العاملة.. وضد البطالة..

وتعقد في كل من لندن، وفلوريدا وكولورادو اجتماعات هي عبارة عن ورشات عمل دراسية، يجري خلالها بحث ظروف تشغيل العمال في ظل العولمة الاقتصادية، وطرح مطلب العودة للاشتراكية وتنمية القطاع العام في الاقتصاد، اي مناهضة الطرح الرأسمالي القائم اليوم..

وتقرر ايضًا ان تجري اعمال احتجاجية مثل مسيرات وتظاهرات واغلاق شوارع بواسطة راكبي الدراجات – المتظاهرين.. ويخطط المشاركون في هذه المظاهرات الاحتجاجية في الاول من ايار لعقد اجتماع شعبي ضد ارباب الرأسمالية في معقلهم في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة، واغلاق البورصة («وول ستريت») بأجسادهم، كذلك ستنطلق مسيرة عالمية ضد السلاح النووي وانتشاره تستمر ثلاثة اشهر تبدأ من استراليا. وهذا بالاضافة للمظاهرات العمالية الاخرى في كل من باريس وموسكو وبكين وفي دول العالم اجمع، حيث سيشارك مئات الملايين في رفع الاعلام الحمراء الكفاحية.

ونحن هنا ايضًا يساهم عمالنا بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة في هذه الاعمال الاحتجاجية والمظاهرات.. لاننا لم نتوان يومًا واحدًا عن رفع علم الكفاح العمالي وراية الطبقة العاملة وحقوقها، حيث سنقوم بالتظاهر غدًا في ناصرة الجليل لترفع صوت الكادحين العرب واليهود.

ويوم الاحد نرفع صوتنا مع المسحوقين من العمال الاجانب في قلب تل ابيب، ويوم الاثنين الاول من ايار نتظاهر معًا مع اشقائنا العمال الفلسطينيين ونقاباتهم على حاجز «الرام»، رافعين الصوت العمالي الاسرائيلي – الفلسطيني ضد الاستغلال والتجويع، ومن اجل السلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وليكن صوتنا هذا ورايتنا رافدًا من روافد عمليات الاحتجاج، ومساهمة في رفع المطالب العادلة للطبقة العاملة في بلادنا والعالم اجمع.. تحت شعار «يا عمال العالم اتحدوا».

(٢١) من (٣١) والمراتب الـ (١٦) الأولى...!

*** الواقع الاسرائيلي: حين يتعلق الأمر بأقسى أشكال البطالة يحتل العرب الأغلبية (٢١ بلدة من ٣١)، والصدارة (البلدات الـ (١٦) ذات الوضع الأقسى) ***

*** النقابيان الجبهويان ماجد ابو يونس ومحمد حبيب الله يحدّدان النقاط الملتهبة في خارطة العمل والبطالة بين الجماهير العربية. وهما يحذران من التفاقم والانفجار اذا ما واصلت هذه الحكومة سياستها.. وايضًا انتقادات لتلك الأحزاب التي تدير ظهرها للقضايا الاجتماعية، التي تطال الغالبية الساحقة من الجماهير العربية ***

تقرير: آمال شحادة

* في مثل هذه الأيام، حيث نقترب من يوم العمال العالمي، الأول من أيار من العام الفين، نجد العامل في اسرائيل يعاني اشد معاناة التمييز والفقر والاجحاف، ويقع فريسة لسياسة الحكومة التي تزيد الفقير فقرًا والأغنياء غنى ونجد العمال في قاع سلم اولوياتها. هذا بشكل عام في البلاد، فكيف الحال عند العامل العربي الذي يعاني التمييز اصلاً لكونه عربيًا.

وليس صدفة ان العديد من القرى العربية، تتصدر بشكل مستمر قائمة المناطق المضروبة بالبطالة، وفي حين يتحدث المسؤولون عن ان المعدل العام في البلاد للعاطلين عن العمل هو ٣.٩٪ فان الكثير من القرى العربية تتجاوز الـ (١٠٪) وتصل حتى (١٧٪)، وهذه الأرقام ليست الحقيقية، لأنه وكما يقول النقابي ماجد ابو يونس، القائم بأعمال رئيس لواء الجليل المركزي في الهستدروت، فان حقيقة البطالة في الوسط العربي اضعاف ما ينشر حيث ان جميع الشباب والشابات تحت جيل (٢١) عامًا ممن لا يعملون غير مسجلين وكذلك النساء في جيل العمل، والمسجلون في ضمان الدخل وغيرهم.

والحقيقة في الوسط العربي تبقى اقسى اضعاف ما ينشر عنها. فهناك قرى لا تدخل السجل كون قوة العمل فيها اقل من الفي انسان. ففي عيلوط مثلا نسبة البطالة ٢٣٪، لكنها لا تدخل السجل لأن قوة العمل فيها (١٤١١) وفيها (٣٣٦) عاطلاً عن العمل. واهمال الحكومة في الوسط العربي ينعكس بشكل واضح خصوصًا في القرى المنكوبة بالبطالة.. فقرية عين ماهل في شهر ٩٩/١ كانت الأولى في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة ووصلت النسبة الى ١٦.٦٪ وفي شهر ٢٠٠٠/١ كانت ايضا على رأس القائمة وارتفعت النسبة الى (١٧.٥٪)، وفي شهر شباط من هذه السنة ارتفعت الى (١٩.٨٪)، ولم نر خلال هذه الفترة اي مسؤول حكومي يحرك ساكنًا لتغيير الوضع، بينما في «بيسان» عندما صرخ العمال، صرخة الجوع، شاهدنا المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الحكومة ايهود براك يصل تضامنًا معهم.

الاحصائيات الأخيرة تشير الى انه في البلاد توجد (٣١) بلدة مضروبة بقسوة بالبطالة بينها (٢١) بلدة عربية و (١٦) من هذه البلدات في المرتبة الأولى من القائمة، وهذا الوضع ينعكس بشكل مباشر على الحالة الاجتماعية والاقتصادية في البيوت العربية. وما يلاحظ اليوم ان سياسة الحكومة، وكما يقول النقابي محمد حبيب الله، عضو مجلس عمال لواء الناصرة وعضو بيت منتخبي الهستدروت – تدعم اصحاب رؤوس الأموال وذلك من خلال فتح مجال المنافسة لجني الأرباح على حساب العمال والشغيلة مما يؤدي الى ازدياد حدة الفارق بين الأغنياء والفقراء.

ويضيف حبيب الله: «هذه السياسة تتمثل اليوم بدعم التقنيات المتطورة «الهايتك»، وهذا يعني توظيف اموال طائلة في المصانع الحديثة واستيعاب اصحاب الشهادات والقدرات العلمية واستغلالهم من خلال عقد خاص للعمل بدون تحديد ساعات العمل والأيام، وبدون حقوق عمالية، اي بمعنى آخر، استغلال بشع مع دفع أجرة عالية لهذه القلة.

ويرى حبيب الله ان الحاجة المطلبية اليوم هي التصدي لشركات العمل الخاصة، من خلال إجبارها على اعطاء الحقوق الكاملة حسب اتفاقيات العمل الجماعية، ودفع حقوق العمال في كل ما يتعلق بقوانين الضمان الاجتماعي والحقوق العمالية، وهذا يعني، بحسب ما يقول حبيب الله: «فتح السوق امام العمال من خلال دفع رواتب مناسبة».

ويرى حبيب الله، ايضًا، ضرورة في إلزام اصحاب المصانع والمقاولين بدفع اجرة كاملة حسب قانون الحد الأدنى، ودفع جميع المستحقات المطلوبة للعمال الأجانب، وهذا يعني ان اجرة العامل الأجنبي ترتفع مما يؤدي الى استغناء المقاولين عنهم وافساح المجال امام العمال في البلاد.

* «الاتحاد»: كيف تصور وضع العمال في البلاد خلال السنوات القادمة؟

– حبيب الله: «اذا استمرت الحكومة بنفس سياستها وهي دعم اصحاب رؤوس الأموال فان السنوات القادمة ستفجر قضايا اجتماعية من الصعب التغلب عليها وخاصة اذا تمت عملية التسوية السلمية بين دول المنطقة. فمن ناحية سيكون استقرار سلمي ومن ناحية أخرى سيكون وضع العمال وخاصة العرب خطيرًا جدًا حيث سيتم استغلال العمال في الدول العربية بأجور زهيدة ورخيصة وستزداد عملية نقل المصانع الى الدول المجاورة، وهذا ما نلاحظه في الفترة الأخيرة، مما يعني ازدياد حدة البطالة والفقر».

من جهته ينظر النقابي ماجد ابو يونس الى خطورة الوضع في المستقبل اذا ما استمر عليه كما هو اليوم من حيث التعامل المجحف مع العمال وخصوصًا السياسة المتبعة في تزوير الحقيقة لتخفيض نسبة البطالة في البلاد على حساب العاطلين عن العمل، تلك السياسة التي تشهدها مكاتب العمل في جميع المناطق.

ويقول ابو يونس: «تعامل الاذلال وهضم حقوق وكرامة العامل التي تتبعها مكاتب التشغيل باتت مقلقة ولا يمكن احتمالها، فالمسؤولون يخترعون شتى الوسائل لتسجيل العاطلين عن العمل كرافضي عمل سواء بعدم توفير اماكن



* ليس مجرد رايات، وليس مجرد بنود! *





* محمد حبيب الله *



* ماجد أبو يونس *

العمل لهم او العمل المناسب وحتى الاتفاق مع اصحاب العمل على أسلوب خداع دون ان يشعر العامل بذلك وبالتالي يسجل رافض عمل، وما يلاحظ ايضا ان العامل يقع فريسة للجميع، فأصحاب العمل يستغلونه بالعمل المجاني مقابل التوقيع على نموذج بأنه غير مناسب للعمل، اذ يعمل لدى صاحب العمل ثلاثة او أربعة ايام بدون مقابل، ثم يحصل على ورقة بأنه غير صالح للعمل، وبالتالي يعود الى مكتب التشغيل وينتظر فرصة العمل القادمة!

ابو يونس كان قد توجه عدة مرات الى المسؤولين لوضع حد لسياسة مكاتب التشغيل ولكن حتى اليوم لم نتمكن من الاجتماع مع مدير عام قسم التشغيل في وزارة العمل، فقد توجهت عدة مرات بطلب الاجتماع بحضور رؤساء سلطات محلية عربية وأعضاء كنيست. ولكن شيئًا لم يحدث. فالمشكلة لا تقتصر على سياسة مكتب التشغيل انما تطال كل اساليب التعامل مع العاطلين عن العمل، فمثلا لجان الاستئناف تعقد اجتماعاتها خلال فترات متباعدة ولدى توجهنا بطلب لإقامة لجنة استئناف لمنطقتنا في مدينة سخنين، كان الرد انه لا يوجد الا محام واحد في اللجنة يعمل في كل منطقة الشمال، من روش بينا وحتى الخضيرة.

* «الاتحاد»: وماذا تقول للعمال في يومهم العالمي؟

– ابو يونس: «نحن جزء من شعب كتب عليه الكفاح والنضال. مررنا بيوم الأرض وكانت انتفاضة على الظلم الذي سببته سياسة القمع والخنق والكبت ومشاكل الوسط العربي عديدة وعلى جميع الأصعدة، السلطات المحلية مهملة بدون تصنيع ولا تطوير ووضعنا يزداد سوءًا وفقرًا وعلى العمال ان يرفعوا صوتهم ويطلقوا صرختهم عاليًا فمشكلتنا ما زالت عميقة».

ويقول النقابي محمد حبيب الله انه وللأسف، العمال لا يأخذون دورهم في يوم العمال العالمي، نتيجة تغيب الأحزاب وعدم وجود الفرز الطبقي في الأحزاب التي تشغلها القضية السلمية فقط من خلال اهمال القضايا الاجتماعية، واليوم هناك حاجة ماسة لأن يأخذ العمال دورهم ويطلقوا صرختهم مدوية في وجه الظلم والاضطهاد، فالأيام القادمة لا تبشر بمستقبل افضل.

هشام نفاع

الوطنية في يوم الأممية

*** تساؤلات حول اعتقادات غريبة، وكان تاكيد (او انتاج) الاختلاف لدى بعض الأطر الوطنية، يجب ان يتم من خلال معاداة مفاهيم العدالة الاجتماعية، الأممية والكفاح الطبقي – او ادارة الظهر لها على الأقل * التساؤلات تزداد حدّة وعلائقية، بالطبع، لأن الحديث يدور عن الحركات الوطنية التي تنتمي الى الشعوب الثالثية ***

هناك جانب مثير في الأول من أيار. اثارته تبدأ من محاولة فحص مضمونه على الخارطة السياسية بين الجماهير العربية بالذات. وهي خارطة اقترحوا علينا في احدى المراحل (العينية جدًا!) ان نقسمها الى ثلاث ولايات تؤلف فدرالية واحدة: الولاية القومية، الولاية الشيوعية والولاية الاسلامية..

وبما ان التقسيمات الحادة القاطعة الواضحة، هي أحد اشكال الهوس العلمي الحديث، فسرعان ما تحولت التقسيمة الأنفة الظريفة الطريفة الى حقيقة. صارت في بعض المساحات كأنها احد قوانين نيوتن في الحركة، او حتى قانون بويل «الرابع»! ويا للإستسهال..

لم يسألوا الاسئلة البسيطة جدًا، مثلا: اذا كنت اسلاميًا فهل يعني ذلك ان القومية منك براء؟ ولو اخترت الشيوعية طريقًا هل يجب ان تقيم مأتمًا للانتماء القومي الذي «فُرض» عليك؟ واذا اراد احدهم اعتبار نفسه قوميًا فهل يتوجب عليه الخروج الى أحد الميادين واحراق الأعلام الحمراء؟

الاسئلة بسيطة جدًا. كالحقائق بالضبط. فهذه ان تميزت بشيء فهي تتميز بالبساطة. على الرغم من الانبهار المثير للشفقة بكل ما هو غريب، غرائبي، غربي او اغترابي!

هذا يشكل مدخلاً لجانب ايار المذكور، المطروح: هل يقتصر مضمون يوم التضامن العمالي العالمي على الشيوعيين، الماركسيين، الاشتراكيين او من هو قريب الى احدى هذه التهم؟ اي: لماذا يجب ان يختار بعض الوطنيين القوميين معاداة الفاتح من ايار – الرمز والمضمون – حتى يُظهروا تميزهم؟ هل يعقل ان يكون السعي الى انتاج الاختلاف عبر التنصل من يوم الأممية، بالذات؟

ميتافيزيقية ما – بعد – الحداثة

يحسب البعض ان مفهوم العدالة الاجتماعية هو مفهوم مات مضمونه بسقوط العالم ثنائي الأقطاب. السذاجة قاتلة في هذه الحالة. لأن الواقع الذي غيّب العدالة الاجتماعية ليس فقط انه لم يغب بل انه ازداد تركيبًا وشراسة. ولا ادري كيف يمكن تحليل وضع دولة افريقية ما، او شقيقتها الآسيوية او اللاتينية دون وضع الاقدام على أرض تربتها الاقتصاد.

ويقال هذا، مع العلم ان منظري النظام العالمي الجديد يحاولون بشتى الوسائل جعلنا نصدق وكأن الصراع هو بين حضارات (هانتنغتون)، او ان الصراع لم يعد ايديولوجيًا (فوكوياما)، وتضاف اليهما سلسلة طويلة من ميتافيزيقيي ما – بعد – الحداثة، الذين يحدثونك باسهاب واثارة عن الصدام بين الأديان، او بين التخلف والحضارة او بين القوميات..



* هذه المعاناة، تهمني أخلاقيًا *

قبل تقبّل أي من النظريات السالفة، يجب ان يطرح السؤال: من المستفيد. ماذا يخدم هذا التنظير. من الذي يسعده ان يظل تقسيم العالم المتخيل يقوم على أساس الوحدات المتوارثة – الدين او القومية او ما شابه؟

ويُسأل هذا السؤال من منطلق ان سرعة انتشار بعض التنظيرات بشتى الوسائل والأدوات المعلوماتية يجب ان يثير الريبة: لماذا تتسع حدود هذا النص المحدد بوبائية غير مفسّرة. هل فقط لأنه قد يكون نصًا ابداعيًا متميزًا، أم انّ هناك سياسة لحركة النصوص والأفكار والنظريات ومدى انكشافها؟ اي: ما هي تكتيكات الانتشار؟

هل يجب ان نقبر شعلة الشك؟ هل يمكن للمثقف او السياسي او من يتمتع بالحد الأدنى من الانخراط العضوي في مجتمعه، ان يتنازل عن واجبه في التساؤل، في البحث عما وراء الظواهر؟ في محاولة فهم واقعه كإبن للعالم برمته، وليس ابن كيلومترات مربعة محددة؟

للتامل والاستفادة

الاجتهادات الماركسية الحديثة، السابق منها لإنهيار النمط السوفييتي واللاحق، اعطتنا امكانيات كبيرة للتأمل والاستفادة ومحاولة المقاربة (خلافا للنسخ). البعض حاول التوليف ما بين المقولات الاساسية لدى ماركس، وبين مفكر افريقيا فرانس فانون الذي حاول التقصي وراء بصمات الاستعمار، عند حلوله وبعد انحساره، على العالم الثالث. الادعاء النظري هو ان المسيرة التاريخية انشأت تقاطبًا جديدًا في العالم. عالم أول استفاد لقرون طويلة من ثروات وطاقات عالم آخر. وهذه العلاقة الاستغلالية المشوّهة أفرزت تشكيلة جديدة، من النخب. وبالتالي شكلاً جديدًا من الصراع.

الحدس وحده كاف لمحاولة التوقف عند بعض الطروحات. مثلاً، في وضع إجرامي من التقاطُب الاقتصادي الذي تقع في طرفه الأول أقلية ضئيلة ممن استولوا او توارثوا الاستيلاء على ما لهم وما لغيرهم، وفي طرفه الثاني الغالبية العظمى من البشرية، هل يمكن قتل الحاجة في التضامن الأممي؟ هل يمكن القول ان وجود الطبقات وصراعها غاب مع غياب موسكو الشيوعية؟ ام ان العكس هو الصحيح: العالم وحيد القرن بحاجة الى اجتهاد مجدد وإعمال معمّق للذهن فيما جرى، والتأثير على ما يجري؟

وفوق ذلك: في عالم باتت فيه شعوب بأكملها تجتمع لتؤلف طبقة المسلوبين، بينما نخب العواصم «السبع القوية» تحرك اقتصادات العالم وتقيمها وتقعدها بورقة واحدة عبر الفاكس، او بمطبوعة مقتضبة عبر البريد الالكتروني – أفي عالم كهذا يجب ان تدفن مفاهيم التضامن الاممي والكفاح الطبقي؟

د. سمير امين، المفكر الماركسي من اصل مصري كتب مرة ما معناه: لم يعد سكان الأرض ينقسمون الى طبقات فحسب، بل ان أمم الأرض بأسرها تنقسم الى طبقتين. فهل يجب ان يحارب وطنيو العالم الثالث الشيوعيين او الشيوعية، الاشتراكيين او الاشتراكية؟!

الترف والنسخ

بسرعة خاطفة الى واقعنا المحدد والمحدود: هل يمكن الامتناع عن النظر الى مجتمعنا من خلال المنظار الاقتصادي – الاجتماعي، هل يمكن اختيار ترف التحليلات «الثقافية» و «الحضارية»، وترك الغالبية العظمى، الكتلة الأكبر من مجتمعنا، مجرد ادوات ووسائل تخدم التحليل المعتدّ بنفسه؟ ثم ان تصغير العقل وتقزيم الجهد الى مماحكات ومنافسات ليس بوسعها سوى اشفاء بعض من الغليل النخبوي، عبر مواجهة «ابناء الأغلبية» بوصفهم مخلوقًا متجانسًا ما ورائيًا – اليس فيه ما يثير الريبة في أن دعاة هذا التيار انما يضعون سقف اسرائيل، سقفهم الأخير؟ بكلمات أخرى: ألا يشكل نسخ نموذج ما لعلاقة الأقلية بالأغلبية، شرعنة زائدة لشكل النظام الاسرائيلي، وتكريسًا له؟ ألم يفكروا مرة بأن بيروت اقرب الينا من تل ابيب؟

ثم ما هي الأفضلية الاخلاقية التي يملكها فرد لكونه عربيًا، مقارنة بآخر من المسحوقين ليس عربيًا.. اصلاً، في عالم شديد التركيب كعالمنا المعاصر، هل يمكن فصل معاناة ابن السعودية عن ابن الشعب الكردي. ومن قال ان معاناة ابن فيتنام لا تساوي – شعوريًا واخلاقيًا معاناة ابن فلسطين؟ هل يمكننا ادارة مؤخراتنا لمعاناة شعوب العالم؟

اصلا، اذا لم يكن التزام الفرد بقضايا شعبه درسًا وجدانيًا وثوريًا للالتزام ايضا بقضايا شعوب العالم، فإنه عمليًا، يحول شعبه الى حلقة منغلقة، قد تصبح مفرغة بعد حين.

فالباب الوطني لا يغلق الباب على مفاهيم الأممية. بالعكس، انه المدخل الأكثر صدقًا وعفوية. وايضًا، النزعة الأممية لا تلغي الهوية الوطنية، بل انها الاداة الناجعة لرؤية الانتماء الوطني جزءًا من انتماء كبير – الانتماء الذي لا يزال الأول من ايار يشكل احد رموزه – الذي يجب اعادة ابداع مضمونه باستمرار.

سهيل قبلان

يوم الكرة الأرضية والشيوعية

* صادف يوم السبت الماضي، (٢٢/٤/٢٠٠٠)، «يوم الكرة الأرضية»، ونظمت فيه منظمات الحفاظ على البيئة، العديد من النشاطات، ضد تلويث البيئة وضد الأخطار التي تتهدد البشرية. وبدأت منظمات الحفاظ على البيئة، في عام (١٩٧٠)، بإحياء مثل هذا اليوم، بمختلف الفعاليات والنشاطات، في ضوء تزايد الأخطار على البشرية، من سباق التسلح والنفايات النووية والأسلحة النووية والغازات المنبعثة من المصانع النووية. وكل ما تقذفه المصانع من نفايات سائلة وصلبة تلوث مصادر المياه والهواء، وتؤدي الى انتشار الأمراض والأوبئة.

ثلاثين عامًا، ترفع منظمات الحفاظ على البيئة، صوتها من أجل عالم جميل غير ملوث، لكن أصحاب المليارات والشهوة للتسلط والهيمنة على العالم، ماضون في غيهم وفي حفر قبر للبشرية، فأين البشرية؟ ولماذا لا تهب كلها دفاعًا عن بقائها وضد ما يتهدده من أخطار؟

الكرة الأرضية جميلة ورائعة. وهي أم الإنسان، جئنا من ترابها والى ترابها نعود. ونختلف عن باقي كائناتها، بأننا بشر، نفكر ونحب، ولنا وعينا وضمائرنا ومشاعرنا. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا: لماذا يسعى الإنسان لحفر قبره بيده؟ لماذا يسعى الإنسان للهيمنة ولاختراع وصنع وانتاج وسائل القتل والتدمير؟ أليس منظر الحديقة المزينة بالورود والرياحين والأشجار والنوافير والسواقي، والتي تصدح فيها زقزقات العصافير ممزوجة بصيحات فرح الأطفال، أفضل وأروع، من منظرها محروقة ومدمرة، مصوّحة الأزهار، أشجارها يباب ونوافيرها محطمة؟

ولكي نحافظ على جودة البيئة، يجب ترسيخ وتعميق وتجذير جودة الفكر. الفكر الانساني الجميل الذي يضمن فعلا بقاء البشرية وتطورها وتعميق المشترك بينها. وبالذات في يوم الكرة الأرضية، برزت وتبرز يوميًا، مدى أهمية الاشتراكية والشيوعية، كحاجة موضوعية للبشرية. فالشيوعية بمبادئها وأفكارها وأهدافها، هي الوحيدة القادرة على انقاذ الكرة الأرضية والبشرية من مفاهيم الهيمنة والعربدة والتسلط والاستغلال. لأن مفاهيم الهيمنة، بحاجة الى اختراع كل وسائل الشر والقتل والتدمير لكي تسود. وبالقضاء على مفاهيم الاستغلال والنهب والتسلط كليًا، تزول الحاجة الى وسائل الهيمنة والقتل والتدمير. وبزوال تلك الوسائل، يزول كل ما ينتج عنها من تلويث وسموم ونفايات.

وبعد ثمانية ايام من يوم الكرة الأرضية، يحل في (١/٥)، يوم العمال العالمي. يوم النضال والكفاح ضد الاستغلال والقهر. وفي يوم العمال، يرفع عمال العالم، الرايات الحمراء، تأكيدًا على وحدة الدم وإجلالاً لدماء الذين سقطوا من العمال دفاعًا عن حقوقهم ومن أجل كرامتهم الطبقية والأممية. يرفعون الاعلام الحمراء ضد الجشع الرأسمالي الاحتكاري والاستغلال. وفي اعتقادي ان على العمال، بالذات في يوم الكرة الأرضية والأول من أيار، تكثيف النضال ضد سباق التسلح ومفاهيم الهيمنة والتسلط. وعلى العمال الذين يعملون في مصانع الأسلحة ووسائل القتل والدمار، على اختلاف أنواعها، إعلان الإضراب والامتناع عن انتاجها ولو ليومين، فبذلك يشعلون الضوء الأحمر أمام مصاصي الدماء والاستغلاليين، والأمر بالطبع، يحتاج الى سنوات طويلة، لكن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة.

وضمان بيئة جيدة وغير ملوثة، بحاجة الى أفكار غير ملوثة بمفاهيم العنصرية والاستغلال والنهب والتسلط. وفي يوم الكرة الأرضية، طعنت فتاة يهودية من حولون والدها لأنه منعها من التقاء حبيبها العربي. الفتاة والشاب أحبا بعضهما حبا جمًا، وتعاهدا على الإخلاص والوفاء والعيش معًا، الأمر الذي لم يرق لوالد الفتاة، فقد جن جنونه كيف أحبت ابنته عربيا وأخلصت له، ويوم السبت الأخير حاول والدها منعها بالقوة من مقابلة حبيبها، فما كان منها إلا ان طعنت والدها بالسكين. نحن لا نؤيد العنف، لكن في إصرار تلك الفتاة الانسانة الرائعة على تحطيم الحواجز القومية وبناء صروح المحبة الانسانية الحقيقية، أساس الحفاظ على الكرة الأرضية، نظيفة وغير ملوثة. ففي تقارب بني البشر وزوال الحواجز القومية وترسيخ مفاهيم الإنسان كإنسان والناس سواسية كأسنان المشط، يمهد السبيل للقضاء على وسائل القتل والدمار والتسلط والهيمنة.

الكرة الأرضية في خطر، بسبب استمرار انتاج وتكديس اسلحة الدمار الشامل، والقضاء على الخطر لن يكون الا بانتصار الشيوعية ومفاهيمها وأهدافها، مفاهيم وأهداف بقاء وسعادة ورخاء ورفاهية الإنسانية.

باقة مزدهرة، لماذا تذبل؟

تقرير: حسن مواسي

*** مدينة باقة الغربية التي كانت مثالاً للحركة الاقتصادية النشطة تحاول السيطرة على ما ألمّ بها،، فالتراجع كبير، والقلق يكبر - وهذا ياتي في عهد حكومة براك بالذات ***

باقة الغربية كغيرها من شقيقاتها المدن والقرى العربية التي مرت وتمر وفي حلقات مسلسل سياسة تضييق الخناق وتحديد مناطق النفوذ. سياسة تهدف اولاً الى: زرع اليأس فمعظم اراضي المدينة صودرت واليوم بالاضافة الى المصادرة للاراضي والغبن الذي لحق بها من جراء التمييز العنصري الذي لا تزال تمارسه الحكومة الاسرائيلية الحالية، باقة الغربية التي كانت حتى قبل سنوات مركزًا اقتصاديًا مزدهرًا، اصبحت واحدًا من معاقل البطالة المتفشية في المدن والقرى العربية بالذات اذ انها أصبحت في مكان متقدم من سلم البلدات المضروبة بالبطالة، فاليوم هناك حوالي ١٢٪ من الايدي العاملة في المدينة في عداد العاطلين عن العمل ومنهم من يعيل عائلات.

وبمناسبة الاول من أيار وما يعنيه هذا اليوم النضالي للطبقة العاملة التقت «الاتحاد» العديد من العاطلين عن العمل وأيضًا مع ورئيس بلدية باقة الغربية زياد أبو مخ.

عصام حسني غنايم - سائق سيارة أجرة يقول دعنا نبدأ بقضية الوضع الاقتصادي - له انعكاسات بشكل خطير صعب للغاية وينعكس على جميع المحال التجارية في المدينة سلبًا، فلو قمت بجولة في المدينة سترى الى اين وصلت الحركة التجارية في المدينة والتي أصبحت لا تطاق، فالكثير من المحال التجارية اعلنت عن تنزيلات ومنها التي اغلقت ابوابها. فجميع التجار في المدينة يشكون من الحالة التي يعيشون فيها بالذات في المدينة التي كانت حتى فترة قبل فترة زمنية قليلة تعد أحد أهم المراكز التجارية في الدولة، اذ ان شارعها الرئيسي يربط شمال البلاد بجنوبها والعكس، ونحن بعد انتخاب حكومة اسرائيل الجديدة كان عندنا امل ان يتغير الوضع الاقتصادي ولكن للأسف مر اليوم حوالي السنة على الانتخابات لكن بدون فائدة. فبالامس أعلن بنك اسرائيل ولجنة الاحصائيات المحلية عن زيادة حادة في البطالة خلال السنة الماضية على ارزغم من استيعاب حوالي ٦٠ ألف عامل أجنبي، وأخيرًا نأمل ان يتحسن الوضع القائم وأن يتم تغيير للأحسن ورفاهية السكان والعيش بكرامة.



* د. زياد أبو مخ *

عاطل عن العمل آخر رفض ذكر اسمه يقول: مدينة باقة الغربية كغيرها من المدن والقرى العربية في البلاد تعاني من تمييز عنصري صارخ في كافة مجالات الحياة اليومية، فلا توجد مصانع، لا أماكن عمل، هذا بالاضافة الى والركود الاقتصادي الذي تمر به الدولة، بدل ان تقوم والسلطات الحكومية المختصة ذات الصلة بإحضار العمال والأيدي العاملة الأجنبية على أن تنفذ وعودها بتوفير ٣٠٠ ألف مكان عمل، فالمدينة اليوم أصبحت أحد المعاقل المضروبة بالبطالة بعد ان كانت سوقًا ذا عدد وحركة تجارية نشطة (وركز نحن لسنا من الاخوة التجار الفلسطينيين) انا اقترح على الحكومة ان تعمل على خلق المبادرات وتشجيعها للاستثمار في المدينة لإنعاش الحالة الاقتصادية وإرجاعها الى سابق عهدها، وأريد ان اضيف ان الحالة الاقتصادية الصعبة تؤدي الى خلق أزمة اجتماعية وهذا يؤدي الى انحرافات وجنوح نحو المخدرات وازدياد حالة السرقات.

د. ابو مخ: المنافسة

«الاتحاد»: كيف تفسر التراجع الاقتصادي الذي طرأ على المدينة، وذلك بعد ان كانت تشكل مركزًا اقتصاديًا حيويًا؟ وأصبحت اليوم أحد معاقل البطالة؟

د. ابو مخ: أولاً يجب ان ناخذ بالحسبان الركود الاقتصادي العام في الدولة، فهو بطبيعة الحال سيء للغاية، وهناك ركود اقتصادي عام في المدن والقرى العربية واليهودية، والمتضرر الاول والذي يشعر بهذا هو المواطنون العرب.

اما باقة الغربية، ما يؤثر على الحركة التجارية فيها واقتصادها هو قرب المراكز التجارية في البلدات اليهودية كـ«ألونيت» في كركور، والمجمعات التجارية في الخضيرة، ومجمع الـ«س أي. اس» في جان شمونيل هذا زيادة على قرب المدينة من خط التماس وقربها من طولكرم وأسواق باقة الشرقية، اذ ان المحال التجارية في باقة الغربية لا تستطيع الصمود في وجه المنافسة الموجودة في الاسواق القريبة. الامر الذي اثر سلبًا على الحياة التجارية في المدينة.

ثانيًا: زيادة عدد السكان في المدينة من دون مساهمة الوزارات المختصة وذات الصلة وعلى وجه الخصوص وزارة الصناعة والتجارة، مثل تشجيع المبادرات وتطوير الصناعة في المدينة خاصة والوسط العربي بشكل عام، فباقة الغربية لا يوجد فيها ولا أي مبادرة صناعية حكومية ولا حتى أي دعم اقتصادي لمستثمرين ومبادرين.

ثالثًا: ازدياد عدد خريجي المؤسسات التعليمية الاكاديمية العليا في الشركات والمؤسسات الحكومية، كل هذه الاسباب المذكورة أدت الى ارتفاع نسبة البطالة وتدهور الحركة التجارية والسوق التجارية في البلد.

«الاتحاد»: هل قمتم بخطوات عملية لإخراج المدينة من المأزق الذي تعيشه من ارتفاع حدة البطالة وحالة الجمود الاقتصادي؟

د. ابو مخ: بلدية باقة بعثت الى الوزير ران كوهين قبل حوالي الشهرين برسائل حول تردي الحالة الاقتصادية في المدينة، وقدمت خلال هذه الرسائل شرحًا حول الموضوع، كذلك أرسلنا الى مكتب رئيس الوزراء، ووزير المالية وخلال هذه الرسائل طالبت المختصين والوزارات ذات الصلة بالعمل على إيجاد حل سريع لمشكلة الحالة الاقتصادية المتردية في المدينة، وان يتم ادراج المدينة في سلم الاولويات والاعلان عنها كمنطقة تطوير أ. ونحن لا نزال ننتظر زيارة وزير الصناعة والتجارة الذي وعد بزيارة المدينة للاطلاع عن كثب على الحالة الاقتصادية المتردية في المدينة.

ويضيف ابو مخ، عدا عن التوجه الى الوزارات المختصة نحن نناشد ابناء باقة والمنطقة البقاء في السوق التجارية في المدينة وعدم الابتعاد عنها حتى نعمل سوية لاعادة الحيوية الاقتصادية للمدينة، وسأدعو خلال الفترة القدمة الى عقد اجتماع مع التجار واصحاب الورش في المدينة لوضع خطة عمل مشتركة لايجاد الطريق الكفيلة للخروج من الازمة الاقتصادية في المدينة. وكذلك عمنا بالتعاون مع وزارة العمل تنظيم دروات مهنية للعاطلين عن العمل للمهن المطلوبة، وفي هذه الايام يتم في هذا الاطار تدريس اكبر عدد ممكن من العاطلين وتوجيههم المهني حتى يتم توجيههم الى اماكن عمل وهناك عدة مجالات مهنية من شأنها ان تقلل وتخفض من البطالة المتفشية في المدينة.

هذا بالاضافة ان البلدية تسعى على ادخال المؤسسات الحكومية الى باقة الأمر الذي سيدخل عددًا من سكان المدينة الى العمل في هذه المكاتب مثل مكتب وزارة الداخلية، مكاتب الضرائب والخ.. من المكاتب الحكومية. والبلدية تسعى لحصول على الموافقة لاقامة منطقة صناعية كبيرة. ونعمل على القيام بتخطيط لمثل هذه المنطقة ونأمل ان نوفق في اقامتها اذ يمكننا ان نوفر ظروف عمل مريحة وقريبة للسكان، وكذلك طالبت الوزارة المالية بأن تعمل على تخفيض الضرائب عن المحلات التجارية في المدينة وتشجيع المبادرات واصحاب رؤوس الأموال الاستثمار في المدينة.

ويواصل د. ابو مخ: هذا بالاضافة اننا نعمل جاهدين رفع مستوى الصناعة المتقدمة كالحاسوب والصناعات الدقيقة الأخرى! اذ ان البلدية ستعمل على تشجيع اي شركة في هذا المضمار لاستيعاب الكوادر الاكاديمية في المدينة المختصين في هذا المجال.

«الاتحاد»: ما زلنا نتحدث عن البطالة والحالة الاقتصادية، فشارع عابر اسرائيل سيحد من تطور المدينة الأمر الذي سيؤدي الى انفجار، فما هو موقفكم؟ هذا بالاضافة الى قضية الأزواج الشابة؟

- د. ابو مخ: كما تعرف فنحن ملتزمون بقرار لجنة المتابعة واللجنة القطرية بالنسبة لموضوع شارع «عابر اسرائيل» وقبل عدة ايام شاركنا رؤساء المنطقة في التصدي لعابر اسرائيل في كفربرا، وتوجهنا العام الحفاظ على اراضينا المتبقية لنا. بل سنطالب بزيادة النفوذ ومسطحات البلدة، وتوجهت الى «دائرة اراضي اسرائيل» مؤخرًا لاجراء جلسة طارئة معهم على اساس ان يقوموا برفع ايديهم عن الأراضي التابعة «للمنهال» في المدينة. هذا بالاضافة الى زيادة مسطح المدينة، وذلك لايجاد حل لمشكلة الأزواج الشابة عن طريق هذه الأراضي، وكذلك سنعمل على فحص امكانية التوجه الى الجهات المسؤولة لاقامة «سكن شعبي» في المدينة للأزواج الشابة وتوفير ظروف سكن مريحة لهم.

شفيق الحوت

ليس "من يكره اليهود"
ولكن .. "من يكرهه اليهود" هو "المعادي للسامية"

*** إن التقدير الأخلاقي والإنساني لما أصاب اليهود على أيدي النازيين هو واجب على كل إنسان عاقل حر وشريف. ولكن المتاجرة بهذا المصاب الى حدود التغاضي عما أصاب شعب فلسطين أو غيره من الشعوب فمسالة لا تقبل جدلاً ولا نقاشًا، إذ لا يمكن أن يكون هناك معياران أو حكمان ***

* رغم حرص يهود الولايات المتحدة المطلق على دعمهم الدائم لاسرائيل، فإنهم يحرصون باستمرار على حسن العلاقة بين الادارة الامريكية وحكومة تل ابيب، وذلك كي لا يسمعوا، ولو همسًا، الحديث عن موقع أولوية ولائهم.

وهناك ثمة همس يعلو احيانًا، حول ما تدفعه الولايات المتحدة ثمنًا لحروب اسرائيل وسلامها، وعن مدى استعداد «دافع الضريبة» الامريكي لتحمل هذه الأعباء، وعن جدواها، وان كان له أية مصلحة في ذلك. من بين هذه الأصوات، المعلق على شاشة الانترنت شارلي ريس.

يقول المعلق شارلي ريس، حول هذا الموضوع، «ان كل ما يعرفه المواطن الامريكي هو ان اسرائيل قامت بغزو سوريا سنة ١٩٦٧ وتمكنت من احتلال جزء من أراضيها يسمى مرتفعات الجولان. وإنه لهذا السبب، ورغم وقف إطلاق النار، بقيت الدولتان في حالة حرب».

ويضيف ريس: «ويبدو لي أنه من مصلحة الدولتين الكلية ان يصلا إلى اتفاق سلام، ولكني لا أفهم لماذا يتوجب على دافع الضريبة الامريكي ان يدفع ثمن هذا الاتفاق!».

وكان الامريكيون قد دفعوا ثمن معاهدة سلام كامب دافيد، ومن بعدها ثمن اتفاقية واي ريفر، ما يقارب المائة مليار دولار، منها «الرشوة» السنوية لمصر - حسب تعبير ريس - كجزء من صفقة المعاهدة المذكورة.

ويتابع ريس: «والآن، فإن اسرائيل تلفت نظر واشنطن الى ان سلامها مع سورية سيكلفها - أي واشنطن - ما لا يقل عن سبعة عشر مليار دولار، أي ما يفوق ما تنفقه الولايات المتحدة على برنامجها الفضائي». ويتساءل: «أما آن الأوان للمواطنين الامريكيين ان يقولوا لنوابهم وشيوخهم بأنهم لم يعودوا مستعدين لدفع أثمان معاهدات سلام الآخرين». ويذكر الامريكيين بأنه «في كل الحروب التي خاضتها امريكا لم نسمع عن دولة ثالثة تقدمت وقالت لنا: اعملوا السلام وسندفع لكم المليارات! لقد دفعنا لحروبنا الخاصة بنا كما دفعنا لمعاهدات سلامنا من جيوبنا، وفي معظم الاحيان كنا ندفع لتعمير البلدان التي حاربناها. لقد كنا ندفع من اجل مصالحنا الامنية».

ثم يصعد ريس من سخريته، فيقول: «لقد كان انطباعي ان اسرائيل دولة مستقلة وذات سيادة، ولكن يبدو انها قاصر وبحاجة لرعاية دافعي الضريبة الامريكيين. او لعلنا نحن الامريكيين لسنا بمستقلين ونخضع لسيادة اسرائيل. وفي أي حال فإن اسرائيل تبدو اكثر تأثيرًا في واشنطن من الامريكيين أنفسهم».

ويتحدى ريس المواطن الامريكي بأن يحاول انتزاع مائة مليار دولار من الخزينة الاتحادية من أجل ولايته، وليخبرنا الى أين يصل!

ولا يرى ريس في اسرائيل ولا في غيرها من دول الشرق الاوسط اية قيمة استراتيجية للولايات المتحدة، بما في ذلك النفط الذي لا تستورد منه غير نسبة صغيرة. بل انه يرى في اسرائيل عبئًا استراتيجيًا على الولايات المتحدة، لأنها تقوم بتعديل الاسلحة والتقنية الامريكية العسكرية، ثم تبيعها دون مراعاة للشركات الامريكية، ولا لأمن امريكا، الى دول محتملة العداء مثل الصين.

بل أكثر من ذلك - يتابع ريس - فإن اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة، وفق تقارير وكالة المخابرات المركزية، وتمارس لصوصية صناعية وتخريبًا ضد رجال الاعمال. وهي التي قامت بنسف منشآت دبلوماسية امريكية في القاهرة «عملية بنحاس - لافون» لتوتير العلاقات مع مصر، كما قامت بإغراق سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي»، سنة ١٩٦٧، وهي في المياه الدولية مما تسبب بقتل ٣٤ بحارًا وجرح ١٧١ آخرين. ومع ذلك فإن اللوبي الاسرائيلي تمكن لمدة ٣٣ سنة من منع الكونغرس من تلبية نداء تقدم به الناجون من بحارة تلك السفينة للاستماع الى مطالبهم.

بل ما هو أبشع من ذلك فلقد اتهم هؤلاء الامريكيون المخلصون بأنهم «معادون للسامية» بسبب مطالبتهم بإجراء دستوري هو حق لهم. وكان المعلق جو سوبران قد كتب مؤخرًا، حول هذه المسألة، مقالاً جاء فيه ان الانسان المعادي للسامية في امريكا ليس من يكره اليهود وإنما من يكرهه اليهود.

وليس هذا كل ما في الامر، يقول ريس، ويضيف: «لم يكن بين العالم العربي والولايات المتحدة من خلاف حتى بدأت الولايات المتحدة بالانحياز والدعم الدائم لاسرائيل حتى عندما تكون على خطأ. وباستطاعة كل امريكي قُتل او سيُقتل في الشرق الاوسط بيد اي «إرهابي» ان يشكر اللوبي الاسرائيلي على هذه النهاية. وأنا لا أظن انك - والخطاب موجه للمواطن الامريكي - بقادر على ان تجد في اي مكان بتاريخ العالم دولة كبرى، مثل الولايات المتحدة، أسلمت قياد سياستها الخارجية للوبي دولة بحجم اسرائيل».

ويختم ريس مقالته بقوله: «سيأتي يوم، بالطبع، يستيقظ فيه الشعب الامريكي ويكتشف كيف تم استغفاله، ولكن بعد ان يكون قد أضاع مئات المليارات من الدولارات ومئات من حياة ابنائه».

مقالة ريس مثيرة، وتفش الخلق الى حد ما، وفيها ما نوافقه الرأي عليه، وفيها ما نختلف حوله.

نوافقه أولاً وقبل كل شيء على ما اقتبسه من زميله جون سوبران حول تعريفه «للمعادي للسامية»، ويجدر بنا تسليط الضوء عليه بعد هذا التسابق النفاقي الذي نلحظه على المشهد الدولي باستمرار حول «المحرقة» اليهودية، ثم هذا الانصياع لدى بعض الاقلام العربية التي لم تبق من موقع لمزايد.

ان التقدير الاخلاقي والانساني لما أصاب اليهود على أيدي النازيين هو واجب على كل انسان عاقل حر وشريف. ولكن المتاجرة بهذا المصاب الى حدود التغاضي عما أصاب شعب فلسطين او غيره من الشعوب فمسألة لا تقبل جدلاً ولا نقاشًا، اذ لا يمكن ان يكون هناك معياران او اجتهادان او حكمان لجريمة من نوع واحد.

ان المحرقة اليهودية لا تبرر لاسرائيل المحرقة الفلسطينية، وجرائم النازيين بحقهم لا تغفر جرائمهم بحق شعب فلسطين. وعلى من يتحدث عن مصالحة يهودية - عربية ان يدرك استحالة تحقيق هذا الهدف إن لم تقم إسرائيل وكل من ناصرها من اليهود بتلاوة فعل الندامة والاعتراف بالذنب والتعويض على ما ارتكبته بحق الفلسطينيين. كانوا ضحايا، وهذا صحيح، ولكننا نحن ضحايا هؤلاء الضحايا.

إن إصرار اسرائيل والحركة الصهيونية على حصر «المحرقة» باليهود وحدهم، وعلى رفض غيرهم من الضحايا المسيحيين وغير المسيحيين الذين قتلوا وعذبوا واعتقلوا على أيدي النازيين، يجسد موقفًا عنصريًا لا يقل بشاعة عن عنصرية الهتلريين.

كما نوافق ريس على قوة اللوبي الاسرائيلي وحجم تأثيره على مؤسسات الادارة الامريكية، وبخاصة في السنوات الاخيرة حيث بالكاد ان تجد غير يهودي في موقع مؤثر في البيت الابيض او مجلس الامن القومي او وزارة الخارجية وغيرها.

ولكننا لا نوافقه على انه لا مصالح للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وأن واشنطن لا تزال تتصرف مع اسرائيل كقاعدة اساسية لحماية هذه المصالح. بل إن في واشنطن من يدافع عن سياستها الراهنة لأنه يعتبر ان اسرائيل «استثمار» مفيد لها رغم المساعدات الطائلة التي تحصل عليها.

ولعل هذا ما أدركه الجيل الثاني من حكام اسرائيل فباتوا يلحون على ان يتحولوا من عملاء الى شركاء لأمريكا ولا سيما بعد استشعارهم بأن كيانهم قد استتب ولم يعد بحاجة لدعم الولايات المتحدة. وهذا وهم تعرفه امريكا، واذا كانت تساير رعاته أحيانًا فإنما من قبيل التكتيك، ويساعدها عليه استعداد بعض العرب الدائم للتمييز بين امريكا واسرائيل في عملية الصراع التاريخية.

ولن نعود الى سجال حول هذه النقطة، لأننا من المؤمنين بأن اسرائيل ككيان مصطنع في محيط عربي، والصهيونية كحركة سياسية عنصرية، لا يمكنهما الحياة بمعزل عن حاضن دائم يتجسد بقوة عالمية ما. وتاريخ نشأتها وتكريسها يشهد على صحة هذه المقولة حيث رأيناها - الدولة والفكرة - وهي تنتقل من حاضن الى آخر، من بريطانيا الى فرنسا الى امريكا.

ولا يجوز ان ننسى ان الصهيونية ولدت من رحم الايديولوجية الاستعمارية الاوروبية، كما تأثرت بتجربة الاستيلاء الابيض على القارة الامريكية وممارسة سياسة الابادة وإقامة المستوطنات.

وتبقى تلك الثغرة التي لا بد منها بين اي شريكين، اي التباين في المصالح، ولا أقول تناقضًا، وهي ما يسعى بعض العرب للنفاذ منها، لأنهم لا يرون اي بديل ولا يريدون ان يروا ذلك. ولكن اذا كان لهذا البعض من أمل فهو أمل الجمل بدخول ثقب ابرة.

ولننتظر، فلعله تحدث المعجزة فيتسع الثقب، وإن كنا نخشى أن يتقلص الجمل، وعندها يفوت في الثقب.

(عن «الوطن العربي»)

فنجان زوفا

محمد علي طه

الجوع في إفريقيا

* مرة أخرى يغزو الجوع القارة السمراء، قارة الغابات الكثيفة المترامية الأطراف.. والأنهار الطويلة والسهول الواسعة العريضة!!

مرة أخرى يغزو الجوع قارة مناجم الذهب والحديد والبترول والغاز!!

ملايين الأجساد.. أشباه الأجساد تلوب وتسقط على رمال الصحارى تستجدي السماء لقمة خبز وكوب ماء!

شاشات التلفاز تعرض يوميًا صورًا كئيبة تحرق الأكباد وتجرح القلوب.

الأرقام الجافة تقول ان خطر الموت جوعًا يهدد ثمانية ملايين أثيوبي، وثلاثة ملايين كيني، ومليونًا ونصف المليون صومالي، ونصف مليون ارتيري، ومئات الآلاف في جيبوتي والسودان.

الآلاف يموتون جوعًا وعطشًا كل يوم.

والآلاف يسقطون صرعى الأوبئة والأمراض على رمال الصحراء الجافة.

لماذا؟

قد يبدو السؤال ساذجًا.. وقد يبدو سخيفًا .. ولكنه يطرح نفسه بعد كل معاناة مسائية .. بعد كل نشرة أخبار .. بعد كل صورة طفل او امرأة أو عجوز يتشهين اللقمة وشربة الماء.

لماذا؟

لماذا لا يخرج الجائعون شاهرين سيوفهم في وجوه الذين سلبوهم الخبز والماء والحياة؟

لماذا لا تنهار عروش فاسدة وتسقط حكومات رديئة عفنة؟

لماذا لا يفعلون شيئًا؟

في العام ١٩٧٣ جاعت اثيوبيا بعدما أصابها الجفاف، ومات مئتا ألف فقير أثيوبي جوعًا وعطشًا ومرضًا!! وفي العام ١٩٨٥ جاعت اثيوبيا مرة ثانية ومات مليون فقير اثيوبي جوعًا ومرضًا وعطشًا!

واليوم يجوع ثمانية ملايين اثيوبي فقير!

فماذا فعلت حكومات اثيوبيا؟!

ماذا فعل الامبراطور، خليفة الله على الارض؟

ماذا فعل النظام المسمى «اشتراكيًا» زورًا؟

ماذا فعل النظام الجمهوري بدون جمهورية؟

حكومات اثيوبيا صرفت وتصرف مليارات الدولارات على شراء الاسلحة من اسرائيل وأمريكا وروسيا..

حكومات أدخلت وتدخل بلدانها وشعوبها في حروب لا مبررة!

الناس يموتون جوعًا والحكام يشترون الأسلحة..

الشعوب الصديقة تجمع التبرعات، من مواد غذائية وأدوية وترسلها الى البلدان الجائعة ولا تصل الى الجياع لأن الحكام وجيوشهم يسرقونها بل يسلبونها!

لماذا يجوع الناس في السودان .. والسودان قارة واسعة، وأراضيها خصبة، يخترقها النيل أكبر نهر في العالم؟

السودان جائع.

جاع في زمن النميري.

وجاع في زمن الترابي.

ويجوع في زمن البشير..

ولا بشير.. !!

وحكومات السودان تنفق المليارات على حرب ضروس حرقت الأخضر واليابس..

والحكام يشترون الأسلحة .. ويكدسون الأموال في المصارف الأجنبية.

هكذا الحال في اثيوبيا والسودان والصومال وكينيا واريتريا وجيبوتي وغيرها.

أنظمة فاسدة ..

أنظمة تجويع ..

لا قيمة للانسان فيها ..

وتتحول المجاعة الى مشهد سوريالي عندما تقرأ ان الاتحاد الاوروبي توجه الى عدة دول، منها اسرائيل، تبيع الأسلحة إلى اثيوبيا وغيرها وناشدها التوقف عن ذلك، لأن هذه الدول تشتري الأسلحة على حساب لقمة الخبز لأبنائها ..

أما حكومة اسرائيل التي تبيع الأسلحة بعشرات ملايين الدولارات وربما مئاتها فقد قررت ان ترسل طائرتين محملتين بالمواد الغذائية والطبية الى اثيوبيا!

طائرتان تحملان مواد غذائية وطبية!!

وصفقات أسلحة كبيرة !!

والجوع ينهش إفريقيا ..

والأنظمة فاسدة ..

والجياع لا يستطيعون ان يشهروا سيوفهم!!

عجبي !!

د. سمير امين

عن «الاقتصاد الصرف»

شعوذة العالم المعاصر!

*** في هذا النص ينتقد المفكر الماركسي المصري د. سمير أمين نموذج «الاقتصاد الصرف»، الذي يحاول تصوير العملية الاقتصادية وكأنها محلية تتم بين أفراد .. ويتجاهل عن عمد وتقصّد المجتمع المركب، من طبقات وقوميات وأمم ومجموعات. * د. أمين يؤكد هنا ما لم تتوقف الوقائع عن إثباته: «ان أضعف نظرية وظيفية في علم الاجتماع، أو أكثر النسخ سطحية في الماركسية تقول لنا عن المجتمع واقتصاده أكثر مما تقوله كل نماذج الاقتصاد الصرف» ***

* هناك مادة مثيرة تدرس في كل جامعات العالم المعاصر، يسمونها العلم الاقتصادي، او الاقتصادي فقط، كالفيزياء، مثلاً. ميدانها الحياة الاقتصادية للمجتمعات، وتطمح، علميًا، الى تفسير كيفية تحديد الأبعاد الخاصة بها: الأسعار، الأجور، المداخيل، معدلات الفائدة، التحويل، حجم البطالة .. الخ.

ولكن، في حين ينطلق المنهج العلمي من الواقع نفسه، يقوم هذا العلم الاقتصادي، او الاقتصادي ببساطة، على مبدأ اختزال المجتمع الى مجموع الأفراد الذين يتكون منهم، وأن كلاً من هؤلاء يمكن أن يتحدد بدوره، بالقوانين التي تترجم عقلانية سلوكه. ولسنا نعرف بالضبط، حسب روحية هذا «العلم»، ما اذا كان البناء المتخيل القائم على تفاعل هذه التصرفات الفردية هو صورة مقاربة للحقيقة، أو أنه يقترح نموذجًا معياريًا لما يجب أن يكونه المجتمع المثالي.

من ينكر الحقيقة البديهية، بأن الأفراد يشكلون العناصر القاعدية لأي مجتمع؟ ولكن لأي سبب يجب أن نقبل فكرة أن المجتمع الحقيقي هو نتاج التصادم المباشر بين الأفعال الفردية وحدها؟ أليس المجتمع بناء أكثر تعقيدًا بما لا يقاس، تتصارع فيه طبقات اجتماعية، وأمم، ودول، وشركات، ومشاريع مجتمعية، وقوى سياسية وأيديولوجية؟ لا يلتفت الاقتصاديون هؤلاء الى مثل هذه البداهات، لأنها تزعج طموحهم لبناء «اقتصاد صرف»، واكتشاف قوانينه الجوهرية، أي القوانين الناتجة فقط عن تصادم مشاريع الأفراد في حقل وهمي للاقتصاد المجرد من اي بعد اجتماعي آخر. قد يكون الاقتصاد الصرف بناء ذهنيًا مسليًا، ولكن ما هي علاقته بالواقع؟ هل يمكن تصور نوع من الطب يريد «إعادة بناء» وظائف الجسم البشري على قاعدة عمل الخلايا وحدها – أي العناصر الأولية – ويتجاهل وجود أعضاء كالقلب، والكبد، والدماغ، مثلاً؟ لحسن حظنا لم يخترع الأطباء «طبًا صرفًا» على غرار «الاقتصاد الصرف». واحتمال أن تنتج أكثر المنظومات تعقيدًا، في تعبيرها عن تفاعل الخلايا، شيئًا شبيهًا بجسم بشري، دفعة واحدة، يساوي احتمال ان يعيد فرد قابع وراء الآلة الكاتبة إنتاج مؤلفات شكسبير الكاملة. والأمر نفسه يمكن سوقه بشأن احتمال بلوغ توازن شامل – وقصووي، فوق ذلك – بفضل تصادم تصرفات خمسة مليارات من البشر في السوق.

إن محاولات إضفاء المشروعية على نقطة الانطلاق الوهمية هذه، تفتح الباب لوابل من الخطب شبه الفلسفية المدهشة. فون هايك، مثلاً، وهو المرشد الروحي للاقتصاديين النيوليبراليين في عصرنا، يضطر للاعتراف بوجود الأمم، والشعوب، والطبقات الاجتماعية، وبضعة حقائق أخرى من هذا الطراز. ولكنه يكتفي بالنظر إليها كبؤر «لا عقلانية»، ويستعيض عن البحث عن تفسير عقلاني للواقع بتركيب بنية واقع وهمي.

الكائن البشري هو، بالطبع، حيوان عقلاني، ويمكن على الأرجح تفسير تصرفاته، حتى أكثرها غرابة. شرط ذلك ان توضع العقلانية الخاصة بكل تصرف منها في الإطار المحدد الذي يدقق آلياته، وأهدافه، ويشرطها بنسبية معينة. بكلام آخر، الموقف الشمولي، الذي يفكر، ويحكم انطلاقًا من مجموعات واقعية (الشركات، الدول، الطبقات...)، هو وحده نقطة الانطلاق العلمية الممكنة. وقد تبنى الاقتصاد السياسي الكلاسيكي هذا الموقف (وإضافة كلمة السياسي هنا ليس صدفة)، بصورة طبيعية، منذ سميث وريكاردو، وصولاً الى ماركس وكينزي.

فوق ذلك، وبما ان الانسان كائن ذكي وعاقل، فإنه يحدد تصرفاته وفق ما يتصوره من ردود فعل لدى الآخرين. لذلك، على الاقتصاد الصرف ان يبني نموذجه لا على اساس مقتضيات عقلانية مباشرة وتافهة (أشتري أكثر إذا انخفضت الأسعار، مثلاً)، ولكن على عقلانية توقعية، تتوسط في حسابها ردود فعل الآخرين (أمتنع عن الشراء إذا كنت أظن ان الأسعار ستنخفض بعد أكثر، مثلاً). هل من الممكن إقامة هذا البناء الذي يسعى إلى دمج كل هذه «المعطيات» الفردية؟ هل هو لب المسألة أم على جانب منها؟

ينطلق الاقتصاد الصرف، كما هو معروف، من اعتبارات مستوحاة من سلوك روبنسون في جزيرته: بين خيار الاستهلاك المباشر، وخيار الاستهلاك المستقبلي. الا ان «الفردانيات» لا تقف عند هذا الحد. فالاقتصاديون يتخيلون مجتمعًا علميًا مكونًا من خمسة مليارات روبنسون. ويدشنون خطابهم بفصل مدهش، يتعامل مع هذه المليارات من الوحدات الأولية بوصفهم «مستهلكين صرف» يتمتعون «بمعطاءات أولية»، ويبحثون، في سوق تنافسية كاملة، عن مبادلة ما هو متوافر عندهم بما لا يملكونه.

نستطيع أن نكتشف في هذه الصيغ أسلوب القصص الخرافية. وهذه، كما هو معروف، تعير – للحيوانات غالبًا – تصرفات معقولة، وتتخيل سلوكها، من أجل الوصول الى هدفها، وهو استخدام «حكمة الوجود». الاقتصادي مبني كليًا على مثل هذا النموذج. ففي كل مرحلة من تطوره يدخل فرضية من التصرفات المعقولة، التي تناسب الهدف الذي يرغب في الوصول اليه.



* مسيرة عمالية في احدى المدن البرتغالية *

واللغز المحير الذي يلي مباشرة خيار «الفردانية المنهجية» هو الآتي: كيف يمكن إثبات ان تفاعل تصرفات الأفراد العقلانية، بما فيها توقعاتهم، ينتج توازنًا محددًا، أي نظامًا واحدًا قابلاً للتوصيف (بأسعاره، وتوزع مداخيله، ومعدلات البطالة، والنمو ...)؟ هنا يصبح اللجوء الى وسائل الرياضيات أمرًا ضروريًا.

إلا أن الرياضيات هي التي تثبت عدم صلاحية الافتراض الأساسي. فمثل هذه المعادلات (مئات المليارات من المعادلات) هي غير قابلة للحل. إلا أن إضافة فرضيات أخرى تجعل الحل ممكنًا. وهكذا، سيجهد الاقتصاديون الصرف أنفسهم للإمساك بالفرضيات اللازمة لكي يبلغوا مآربهم. فيقررون، بهذه الطريقة، أي المنحنيات هي المقعرة، وأيها المحدبة، متى تكون الفوائد ثابتة، متصاعدة، أو متراجعة، حسب حاجات قضيتهم. وكلما أرادوا قطع مرحلة من مراحل برهانهم، يختارون له الخرافة المؤاتية.

يبين نموذج أرو– دوبرو، وهو الدرة التي يزهو بها الاقتصاد الصرف، بأنه يوجد توازن شامل ... ولكن بشرط ان توجد منافسة كاملة. إلا أن هذه تفترض وجود مقدر عام، يتمركز عنده كل العرض والطلب. يثبت هذا النموذج، بصورة مضحكة نوعًا، بأن مخططًا مركزيًا واحدًا، يعرف تمامًا سلوك خمسة مليارات من الموظفين، قادر على اتخاذ القرارات المؤدية الى التوازن المطلوب. ولكن النموذج لا يثبت ان السوق الحرة، كما هي في الواقع، قادرة على النجاح في هذه المهمة.

ان اضطرار الاقتصاد الصرف للاعتراف بأن «الأخ الكبير» هو الحل، لأمر لا يخلو من الدعابة. ولكن في غياب المخطط الشامل يتبدل النظام كل لحظة بحسب نتائج التفاعلات الواقعية بين الأفراد في السوق. وسيكون التوازن – اذا تم التوصل إليه – نتيجة تلمُّس – أي صدفة إلى حد ما – أكثر مما هو نتيجة سمات تحدد عقلانية الفاعلين. وعلى الأرجح، ان هذا التوازن لن يقوم أبدًا. ولقد أكدت نظرية سوننشاين أنه من المستحيل استخلاص أشكال منحنيات العرض والطلب من التصرفات القصووية. ولكن ما يهم الاقتصاد الصرف اذا كانت الرياضيات الجدية تثبت أنه في مأزق. فقضيته في مكان آخر، كما سنرى لاحقًا. بالإضافة الى ذلك، فإن التوازن العام المطلوب بلوغه من خلال تواجه العرض والطلب في الأسواق، هو توازن غير قابل للتوصيف. لأنه لا يفصح شيئًا عن مستوى العمالة، ولا عن معدل نمو الانتاج. صحيح أن البطالة لا تشكل موضوعًا يهم الاقتصاد الصرف، لأنه، بكل بساطة، يفترضها إرادية دائمًا. وبما أن هذا الافتراض – التعريف مغلوط بالبديهة، سيضيف الاقتصاديون التقليديون الى خطابهم العبثي حول التوازن الناتج عن فعل السوق وحده، ترهات جديدة تفضي إلى اعتبار البطالة نتيجة لارتفاع الأجور. وهم بذلك يتجاهلون ان الطلب يتعلق، بنسبة كبيرة، بالأجور، من جهة، وأن أي تغيير في الأجور، حتى وفق منطقهم الخاص، يجب ان يحدث تحولاً في كل معطيات نظام التوازن العام.

يأتي بعد هذا، الادعاء بأن التوازن العام المحقق على هذا النحو، سيمثل «الصيغة الأمثل اجتماعيًا». وهذا التأكيد هو الاقتراح الأساسي الثاني في منظومة الاقتصاد الصرف. الا ان «البرهان» يتأسس على تعريف للصيغة الأمثل خالٍ من أي معنى. لأنه يقدم نوعًا من التوازن الذي يختل فيه وضع فرد واحد، على الأقل، بمجرد أن يتغير فيه أي جزء. بكلام آخر، انه توازن يفترض التضحية بمصائر أربعة مليارات من سكان الأرض، تقريبًا، شرط عدم الإخلال بوضعية رجل واحد، الأغنى مثلاً، من بين كل سكان الأرض.

هذا البناء الرائع للاقتصاد الصرف، المتخيل منذ أواخر القرن التاسع عشر – كرد على تحليلات ماركس – كان يتجاهل النقد مبدئيًا. والنقد هو القناع الذي يحتجب وراءه الاقتصاد الحقيقي. وبما ان النقد موجود، على أي حال، كان لا بد من إدخاله، يومًا، في منظومة الاقتصاد الصرف. وكانت نظرية الكم، الأكثر بلاهة، هي الوسيلة الوحيدة لذلك. ففي ظل هذه النظرية، سمح التيار النقدوي لنفسه، من خلال إعلانه أن النقد سلعة كباقي السلع، بإضافة الطلب على النقد على معادلة العرض والطلب لكل من المليارات الخمسة. أما العرض، فيُفترض انه معطى فرعي خارجي يحدد البنك المركزي حجمه. إن التحليل العلمي البدائي يثبت ان النقد ليس سلعة مثل باقي السلع، لأن عرضه يتحدد بالطلب عليه، والطلب يتعلق بمعدل الفائدة، من ناحية اخرى. كما ان المصارف المركزية، التي يطلب منها إدارة حيادية ومستقلة لأنها تمتلك هذه السلطة السحرية لتثبيت عرض النقد، لا تقوم بهذا الدور لأنها لا تستطيع ذلك. بل هي تمارس تأثيرًا جزئيًا وغير مباشر من الطلب على النقد، لا في عرضه، من خلال اختيار معدل الفائدة. ولكن يجري تجاهل ان هذا الخيار يؤثر بدوره على مستوى النشاط (من خلال الاستثمارات وغيرها)، وبالتالي على كل معطيات التوازن. وعندما يرفض الاقتصاد الصرف النقدوي كل تحليل

شامل، أي عندما يتجاهل التمييز المفيد بين المنطق المالي ومنطق التوظيف المنتج، فإنه يمتنع عن البحث عن الأسباب الحقيقية التي تحدد معدلات الفائدة.

ويمكن أن نتساءل كيف يكون هذا التمرين العبثي والعقيم موضوع اهتمام لدى أفراد يتمتعون بذكاء عادي. ولو أراد أحد أن يثبت، في حقل الفكر الاجتماعي والايديولوجيات، بأن المصالح، والقناعات المسبقة، والبحث عن وسائل تشرعن الدفاع عنها ان تلغي، جميعها، الحس النقدي العلمي، لما استطاع ان يخترع وسيلة أفضل من اختراع الاقتصاد الصرف.

يزعم الاقتصاد الصرف بأنه علم جدير باسمه، ولكنه ليس كذلك لأنه ينفي الخصوصيات التي تفصل علم الاجتماع عن علوم الطبيعة. انه يتجاهل عمدًا حقيقة كون المجتمع ينتج ذاته، وأنه ليس مصنوعًا من قبل قوى خارجية. لكنه، رغم هذا التأكيد المبدئي، ينزل بنفسه مباشرة تكذيبه الخاص، من خلال ادخاله لمفهوم التوقع في منظومته. فالتوقع يثبت ان الفرد الذي يراد التعامل معه كواقع موضوعي، هو نفسه ذات صانعة لتاريخها.

الاقتصاد الصرف هو شبه علم ما ورائي. وهو بالنسبة لعلم الاجتماع مثل ما هي البرابسيكولوجيا بالنسبة الى علم النفس، هو ككل أشباه العلوم يستطيع أن يثبت الشيء ونقيضه. «قل لي ماذا تريد وأنا أصنع لك النموذج الذي يبرره». إذا كان المطلوب رفع معدل الفائدة من ٣.٦ إلى ٤.٨٪، أو خفضه إلى ٢.٤٪، أو الابقاء على المعدل القائم فستخترع على الفور التبريرات المختفية وراء النماذج. عنصر قوته انه وسيلة في خدمة الرأسمال المسيطر والستار الذي يخفي وراءه هذا الرأسمال مآربه الفعلية. وتتمثل هذه المآرب اليوم في زيادة البطالة وتفاقم اللامساواة في التوزيع وغير ذلك ... وبما ان هذه الاهداف الحقيقية لا يمكن الافصاح عنها، فمن المفيد ان يوجد هناك من «يبرهن» بأنها وسائط الانتقال الى مرحلة من النهوض، والعمالة الكاملة ... الخ.

يستطيع الاقتصاد الصرف، لأنه ليس علميًا، ان يجند في خدمته بعض الرياضيات، كما تفعل البرابسيكولوجيا مع بعض علماء النفس، وما يهم إذا كان البرهان صحيحًا او خاطئًا طالما ان السؤال كله ليس مهمًا. المهم تبرير المقولة التي يراد فرضها. وسيبدو مثيرًا، في الواقع، ان يستخدم هذا «العلم» كل هذا العدد من الرياضيين الضعفاء، الذين يرفضهم أي مختبر فيزيائي. هناك استثناءات بالطبع، أحدها دوبرو، ولكن هؤلاء يمارسون الهروب الى الأمام، فينتقلون من الاقتصاد الصرف الكلاسيكي الى نظرية الألعاب، التي تحلل المواجهات الاستراتيجية، ومن ضمنها توقعات الفاعلين. أهمية هذه النظرية للعقل ليست كمًا مهملاً، لا بل انها تساعد في دفع الأداة الرياضية الى الامام. ولكنني، مع ذلك أجد نفسي مصدومًا بحقيقة أن كل تقدم في نظرية الألعاب يبعدنا عن الواقع الاجتماعي. والهروب الى الأمام في رياضيات الفوضى هو من نفس الطبيعة. ففي الحالتين لا يشكل الوجود الاجتماعي إلا مبررًا. فالهدف الحقيقي هو إغناء النظريات الرياضية. وهو هدف مشروع طبعًا، وضروري في سبيل تقدم المعرفة في ميادين عديدة. هناك رياضيون آخرون - مثل برنارد غريان وجيورجيو اسرايبل - قدموا البرهان الضروري على عبثية الاقتصاد الصرف وعدم تماسكه. وسبب ذلك انهم ليسوا من الهواة في حقل الرياضيات.

وراء هذه الاستثناءات يتمايل جيش من صناع النماذج، في غالبيتهم أساتذة مجتهدون في الجامعات (الأمريكية تحديدًا)، يتعلق مصير وظائفهم بعدد منشوراتهم التي لا تقول شيئًا، ولا تريد ان تقول شيئًا على العموم. أما في صفوف الطبقة المسيطرة فإن الاقتصاد الصرف يداعب المشاعر الطبيعية لدى التكنوقراط الذين يظنون - بصدق غالبًا - ان سلطتهم غير محدودة، وقراراتهم هي التي تنتج الواقع الاجتماعي.

وهكذا، تفرض المقارنة مع السحر والشعوذة نفسها. فالساحر يقدم استنتاجاته معروضة في لباس «علمي» ظاهريًا، وعليه، لكي يكون مقنعًا، ان يقول عددًا من الاشياء المعقولة والمفيدة، من أجل ان يخرج بخلاصات لا تنبع منها. وفي مجتمعات اخرى، بعيدة عنا في الزمن، كان المشعوذ - الساحر يحتل مقدمة المسرح، وكبير السحرة، الذكي كان يعرف ما ينتظره الملك منه، فيفعله. والاقتصاد الصرف يقوم اليوم بوظائف مشابهة في مجتمعنا المستلب اقتصاديًا، ويستخدم وسائط مشابهة أهمها اللغة الباطنية التي لا يفهمها الا الخاصة.

كبير مشعوذي عصرنا هو ميلتون فريدمان، فقد فهم هذا الرجل ما يراد له ان يقول: ان الأجور هي دائمًا مرتفعة (حتى في بنغلادش)، وان الأرباح هي دائمًا غير كافية لكي تحفز الأغنياء على الاستثمار.. من هنا نجاحه، رغم عقله المشوش، وعدم استقامته الفكرية المعترف بها. ولعل تلك هي الصفات الضرورية لكي يكون المرء مشعوذًا كبيرًا، وتتوج جهوده، في النهاية بجائزة نوبل.

وكما في الشعوذة، يحتل الانتماء الى فرق وطوائف ساحة الممارسة. المشعوذون الصغار يلتفون خلف المرشدين الذين ينظمون ترقي تلامذتهم، والسياسي الكبير يستخدم الاقتصادي الصرف في سبيل أهدافه كما كان الملك يختار المشعوذ الذي يناسبه. اما صغار الساسة فانهم يؤمنون بالاقتصاد الصرف. واذا كانوا أكثر صغرًا بعد فإنهم ينتمون الى إحدى فرقه، تمامًا كما يؤمنون غالبًا بالبرابسيكولوجيا.

ولا شك بأن أضعف نظرية وظيفية في علم الاجتماع، أو أكثر النسخ سطحية في الماركسية تقول لنا عن المجتمع الحقيقي واقتصاده أكثر مما يقوله مخزون كل هذه النماذج من الاقتصاد الصرف. واذا كان من الواجب ان تظل النظريات الاجتماعية خاضعة دائمًا لنار الانتقاد، والانتباه دائمًا الى كل جديد في المجتمع وفي النظرية، واذا كان هذا النقاش يجب ان يظل مفتوحًا، وحرًا، وخاليًا من الأفكار المسبقة، فإنه من المؤكد بالنسبة لي ان الطريق الذي فتحه الاقتصاد الصرف ليس سوى مأزق. انه كذلك تحديدًا لأن هذه النظرية تريد نفسها خارج التاريخ تمامًا، وترفض الاعتراف بأي بعد اجتماعي في الماضي والحاضر، كما في التحولات الممكنة مستقبلاً، انها لا تعرف الا «الفرد»، وهي بهذا المعنى نتاج «صرف» للصيغة الاكثر فظاظة وابتذالاً في الايديولوجيا البرجوازية. لذلك يقع اختيارها على روبنسون، المنعزل خارج الزمان والمكان، ليكون خرافتها المفضلة. بالطبع ليس التركيز على ألعاب الأفراد هو ما يقدم الجواب على اسئلة من نوع: كيف يعيد المجتمع انتاج نفسه؟ وكيف ينتج بنفسه عملية تغييره بكل أبعاده؟

إن النظرية الاقتصادية البرجوازية، التي نعتها ماركس بالابتذال، وبالأحرى تعبيرها المتطرف - أي «الاقتصاد الصرف»، الذي يعلن نفسه بلا مبرر «كلاسيكيًا محدثًا» - مبنية كلها حول هاجس أساسي هو إثبات أن السوق تفرض نفسها كقانون طبيعي ينتج «التوازن العام» الأفضل ويؤمن «الصيغة الأمثل اجتماعيًا». وليس هذا الهاجس الا تعبيرًا عن حاجة ايديولوجية جوهرية، هي إضفاء المشروعية على الرأسمالية التي يتم تحديدها كمرادف للعقلانية، ثم تختزل هذه بدورها لتصبح عقلانية البحث الفردي عن الربح. على هذه الأسس الهشة تستطيع الرأسمالية ان تعلن نفسها «أبدية»، وتمثل «نهاية التاريخ»، الا أن الاقتصادي لم يعجز فقط عن إثبات مقترحاته الاقتصادية بحد أدنى من الصرامة العلمية، بل على العكس جرى اثبات عجز منهجه عن القيام بذلك، كل هذا لا يهم طالما ان خطابه لا يهدف فعليًا الا الى تبرير النشاط الحر للرأسمال وإضفاء المشروعية عليه.

نقيضًا لهذا الخطاب غير العلمي يطرح الاقتصاد السياسي لدى ماركس، والمادية التاريخية التي تشتمله، المحرران من كابوس تبرير هذا العالم الرأسمالي الحقيقي، يطرحان الأسئلة الحقيقية: كيف تحدد الصراعات الطبقية، في كل مرحلة، «التوازنات» التي تميز النظام في تلك اللحظة؟ فالصراع الطبقي الاساسي بين العمل والرأسمال، وكذلك التناقضات في داخل الطبقات المسيطرة، بين الممولين والمستثمرين، او داخل الشركات مثلاً، وكذلك تدخلات الدولة المحكومة بالمنطق السياسي والاجتماعي للكتلة التاريخية المسيطرة، كل هذه تحدد معًا شروط التوازن الممكن، تحديدًا بين القطاع ١ (انتاج وسائل الإنتاج)، والقطاع ٢ (إنتاج مواد الاستهلاك)، او بين هذين القطاعين والقطاع ٣ (الذي يسمح بامتصاص الفائض)، وتحدد كذلك مستويات العمالة، ومنظومات الأسعار النسبية والريوع، ومعدلات الفائدة، والضغوط على المعدل العام للأسعار، والمزايا المقارنة الظاهرة التي تتحكم بالقدرة التنافسية في الأسواق العالمية. ولا يمكن أن تطرح سلفًا أية فرضية تعتبر ان النظام يميل الى التوازن العام. فالصراعات الطبقية لا تعطل التوازن القائم فعليًا والمؤقت دائمًا. الاقتصاد السياسي هو واقعي بالتأكيد، في حين ان الاقتصاد الصرف يتعالى تجريديًا على الواقع، ويلغيه من خطابه الذي يصبح حكاية خرافية.

في العادة لا يحتل الاقتصاد الصرف مقدمة المسرح في تاريخ الفكر الاجتماعي. اذ يبقى على العموم منعزلاً في أوساط العالم الاكاديمي، في حين يجهله العالم الاجتماعي والسياسي الحي، ويكتفي من حين لآخر بالتقاط بعض من «استنتاجاته» أو «مقولاته» بصورة نقدية. ولكي تندفع هذه الطوباوية الرجعية الى مقدمة المسرح، كما هو الحال في أيامنا، لا بد ان تجتمع شروط استثنائية، وان تنقلب كل التوازنات الاجتماعية في صالح هيمنة الرأسمال الوحيدة الجانب. وهذه الهيمنة لا يمكن الا ان تكون مؤقتة. ويكفي سببًا لذلك ان الهيمنة الوحيدة الجانب لا تنتج الا أزمة عميقة في المجتمع على عكس ما تزعمه هذه النظرية الرجعية. ويظهر الاقتصاد الصرف كأداة ممتازة لإدارة هذه الأزمة لا للخروج منها. واذا كان على المجتمع ان يخرج من الأزمة فلن يتم ذلك الا ببناء توازنات جديدة ينتجها صراع الطبقات، وتأخذ فيه الأمم، والدول، والمؤسسات، وكل هذه الحقائق التي لا يعترف بها الاقتصاد الصرف، المكان الذي يعود لها. عندئذ سيعاد الاقتصاد الصرف، مجددًا، الى مواقع عزلته الاكاديمية.

(هذا النص هو فصل من إحدى آخر دراسات د. أمين «نقد روح العصر»).



* سياتل: البوليس الامريكي بكامل عريه! *

رمزي حكيم

تلك هي المسألة!

*** لا يمكن القيام بمهام التعبئة دون خلق حالة توافق وطني عام. ولا يمكن ان نقنع انفسنا بأن الحل هو ان نبقى بلا حل ***

* ثمة امور، داخل مجتمعنا، تتفاعل، ويبدو ان هبة الطلاب الجامعيين العرب هي الاشارة وهي، في الوقت ذاته، الدليل الآني الممسوك على حالة الأزمة، من ناحية، وعلى حالة التمرد المقابل، من ناحية ثانية.

ولأسباب كثيرة ينبغي عدم حصر هبة الطلبة فقط بموضوع الصراع مع الهوية والأرض والمواطنة، واغفال ارتباطها، المباشر وغير المباشر، بالتنظيمات السياسية الحزبية.

وبدون لف او دوران اعتقد ان هبة الطلبة تحمل، ضمن ما تحمله من معانٍ، سمة التمرد على التنظيمات والهيئات القيادية، الحزبية منها وغير الحزبية، الفاعلة في الوسط العربي.

الكلام أعلاه قد يصطدم بمعارضة. وهذا أمر طبيعي، ذلك انه يلامس «الممنوعات»، أو يحاول اقتحام ما يمكن ان يسمى بوثنية التفكير.

لذلك تعالوا نتفق، اولا، بأن انغلاق العقل - عقلنا - داخل دائرة سياسة التمييز دون غيرها، ارتباطًا بموضوع الطلبة، سوف يحد من رؤية الواقع بكامل صورته ويجعلنا لا نخرج بتقييمات واستنتاجات الا على مستوى الافكار والقضايا المصاغة مسبقًا. بمعنى انه يمكن حصر هبة الطلبة بقالب التمرد على سياسة التمييز، وتأسيسًا على ذلك يمكن الخروج بتقييمات منطقية وصحيحة في حدود القالب الذي اخترناه لأنفسنا مسبقًا، لكن هذا لا يعني، بالضرورة، اننا نقرأ الواقع بالشكل السليم وان استنتاجاتنا مطابقة لهذا الواقع، بكامل اشكالياته.

وهذه معاناة. وسبب هذه المعاناة هو اتجاهنا الغالب في إبقاء التنظيم الحزبي - اي تنظيم - خارج دائرة النقد الصريح والمكاشفة مع الذات. لذلك نصطدم دائمًا بحالة إعادة تركيب المفردات ذاتها، ولكن بهيكل جديد.

مبدأ كل تفسير، في هذا القول، هو الجوهر. والجوهر ان الحركة الوطنية، بمركباتها المختلفة، تعاني أزمة فكرية وتنظيمية تجد تعبيرًا لها في العجز العام عن القيام بمهام التعبئة السياسية على المستوى الجماهيري الواسع.

من هذا المنطلق سأغامر، هنا، بالقول ان الخرائط السياسية الفكرية جامدة، غير قادرة على صياغة منظومات فكرية بإمكانها ان تخلق حالة توافق وطني عام، لذلك نواجه هذا الفراغ لانه لا يمكن القيام بمهام التعبئة دون خلق واشاعة هذه الحالة.

هكذا توصل الطلبة الى قرار التمرد على الواقع الراهن، بشكل عفوي ودون ان يجتمعوا ويتداولوا بالأمر. لكن الهبة، إذا استمرت في المستقبل، ستختلف عما كانت عليه، وستأخذ شكل البرمجة والتخطيط.. هذا الأمر من شأنه ان يؤثر على الشكل الجديد المأمول حدوثه داخل الحركة الوطنية.

والجديد الذي نقصده هو إعادة البناء، واستعادة تكوين الوعي الوطني العام. وهنا، بالذات، ترتدي أهمية استثنائية عملية الحوار بين القوى الوطنية وقوى اليسار والتقدم الاجتماعي. فإما ان تثبت هذه القوى انها قادرة على تفسير الظاهرات والتأثير على التطورات فتثبت، عندئذ، حيويتها وقدرتها على قراءة المرحلة، وإما ان تعجز فتواصل الدوران في فلكها الخاص، بعيدًا عن تحقيق معظم الافكار التي تؤمن بها، مما يعني المساهمة، بدون قصد، في تعميق الفجوة الحاصلة بين الاحزاب وعموم الناس.

تلك هي المسألة. ومن لا يرى الفجوة ليأخذ من تمرد الطلبة عبرة، فالفجوة موجودة. ولا يمكن ان نقنع انفسنا بأن الحل هو ان نبقى بلا حل.



* صالح إبداح *

«سياتل» عربية - متى؟!

*** قيادة الطبقة العاملة في الدول العربية مطالبة بنفض غبار الزمن الرديء والدفاع عن حقوق وانجازات العمال * الانظمة العربية تتحمل مسؤولية لا تغتفر: (١٥) مليون عاطل عن العمل و(٦٨) مليون أمي، و(٦٠٪) من العائلات تعيش تحت خط الفقر.. * الحكام العرب بملاحقتهم اليساريين والتقدمين، بمن فيهم النقابيون، يمكنون الحركات الاصولية من تجنيد الفقراء الناقمين على السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الممارسة ضدهم ***

* في الوقت الذي تستعد فيه الطبقة العاملة في مختلف الدول في العالم بشماله وجنوبه وشرقه وغربه، للاحتفال بالاول من ايار، الاول في القرن الـ-٢١، كشّرت سياسة العولمة عن انيابها اكثر واكثر، من خلال المؤامرات التي حاكها «صندوق النقد» و«البنك» الدوليان ضد الطبقة العاملة.

وهذه المؤامرات تؤدي الى تفاقم الهوة بين ثراء الاثرياء وفقر المحرومين والمعدمين، فيصبح الفقر أبشع صورة لانتهاك حقوق الانسان والاعتداء على الحريات العامة. وفي هذا السياق ليس عبثًا ان المظاهرات الاحتجاجية على سياسة العولمة ظلت في حالة تعبئة مستمرة ومشحونة بعنفوان نضالي زخم، بدأ في التبلور منذ «قمة» سياتل مرورًا ببانكوك لتعود أقوى وأشد عنفًا الى واشنطن.

فقد اجتمع، مؤخرًا، في العاصمة الامريكية مسؤولو الدول الصناعية السبع الكبرى للتآمر والتخطيط حول كيفية سرقة ونهب خيرات شعوب الدول النامية والفقيرة، وانهاك الطبقة العاملة الى حد تحويلها الى منفذ مطيع ومهادن لسياسة العولمة، وتقزيم دورها الكفاحي والصدامي دفاعًا عن مصالحها، وكذلك الانجازات التي حققتها على مدى اكثر من قرن، بعد مسيرة التحرر الطويلة من الاستعمار الامبريالي التي بدأت مع اعلان اول دولة اشتراكية في العالم، في الاتحاد السوفييتي، بقيادة فلاديمير ايليتش لينين، اذ اعطت نفخة من نوع آخر، نفخة نضالية وهاجة للشعوب المستعمرة وطبقتها العاملة لاعلان التمرد وبقوة ودون تردد على المستعمر المستغل والسارق لخيرات تلك الشعوب.

العالم العربي: حقيقة مرة!

.وتبقى الدول العربية والطبقة العاملة فيها ليس في معزل عن التطورات الاقتصادية الحاصلة في هذه «القرية الصغيرة»، ولكن المعطيات والاحصاءات الواردة من الدول العربية لا تعكس كل الحقيقة، الحقيقة المرة، التي تعيشها الطبقة العاملة العربية. فأجهزة السلطة في هذه الدول ما زال لديها الاعتقاد بأن الاحتفال بالاول من ايار هو من موروثات الاشتراكية، ولذلك فهي تحرم الطبقة العاملة من الاحتفال بهذه المناسبة لا بل وتقمعها وتزج بقيادتها في السجون.

فأنظمة الدول العربية تقوم بذلك بناء على «توصيات» مسؤولي صندوق النقد والبنك الدوليين!! وحرصًا على الانجازات التي قدمتها تلك القيادات لشعوبها، التي لا تزال تعاني من سياسة انتهاك حقوق الفرد والحريات والكبت وكم الافواه والحرمان من حق الانتظام، وبما اننا في هذا السياق بصدد الطبقة العاملة والاول من ايار، فإن قيادات الدول العربية اكثر ما يقلقها هو كيفية مواصلة كبت الطبقة العاملة، وهذا الكبت يتمثل في إبقاء عمالها يعملون في مختلف فروع المرافق الاقتصادية في البلاد بأشكال بدائية وحرمانها من كافة اشكال الضمانات الاجتماعية والصحية.

والأنكى من ذلك ان الطبقة العاملة العربية تواجه مشكلة اخرى المسؤول عنها الانظمة والحكام، وهي ان هؤلاء الحكام يزيدون من ألم وهموم الطبقة العاملة في مستهل الالفية الثالثة من خلال تكريس سياسة اقتصادية لا علاقة لها بالاقتصاد الوطني، بل خاضعة للاملاءات، التي يفرضها المستثمرون الاجانب والمؤسسات المالية من الدول الرأسمالية بحجة انهم يريدون تنجيع الاقتصاد في تلك الدول. وهذه المشكلة يعاني منها جميع دول الجنوب الفقيرة.

وأتت اقتراحات الغرب لتجهز على كل ما انجزته دول الجنوب، وبينها الدول العربية، اذ فرضت خصخصة القطاع العام وما يسمى بـ«تحسين قوانين الاستثمار» و«تطوير الاسواق المالية» و«خلق حوافز لتشجيع القطاع الخاص».

جميع المصطلحات الرأسمالية آنفة الذكر لم تجعل المنتوجات المحلية الوطنية تخضع لمنافسة غير عادلة مع المنتوجات الغربية فحسب وانما جعلت الطبقة العاملة العربية تخضع لأبشع انواع الاستغلال وهي التي تعاني أصلاً من ظروف معيشية لا تطاق. فعن شروط العمل حدث ولا حرج والفقر مستشر بين افرادها بشكل غير مسبوق، والامية تتفشى بين جيل المستقبل من ابنائها، بينما شعوب الدول الأخرى تتنافس في كيفية التعامل مع التكنولوجيا. أليست هذه من سخريات القدر!.

يبلغ عدد المحرومين من العمل في العالم العربي اكثر من (١٥) مليونًا، اي نسبة (١٥٪) من القوة العاملة في الدول العربية. هذا الرقم يزداد سنويًا بـ٥ ,٢ مليون شخص يقذف بهم الى سوق البطالة والذل والمهانة.

بالاضافة، في الدول العربية، (٦٨) مليون عربي أمي، وينعكس هذا الرقم بنسب مئوية مخيفة في بعض الدول العربية ليصل الى ٥٠٪ من السكان كما هو الحال في المغرب واليمن، والى ٣٤٪ في دولة مثل مصر.



* مظاهرة للعمال المصريين العاملين في العراق ضد سياسة أمريكا *

الطبقة العاملة العربية تواجه مشكلة اخرى المسؤول عنها الانظمة والحكام، وهي ان هؤلاء الحكام يزيدون من ألم وهموم الطبقة العاملة في مستهل الالفية الثالثة من خلال تكريس سياسة اقتصادية لا علاقة لها بالاقتصاد الوطني، بل خاضعة للاملاءات، التي يفرضها المستثمرون الاجانب والمؤسسات المالية من الدول الرأسمالية

الارقام واضحة.. وقاسية!

ولتتبلور الصورة اكثر عن معاناة الطبقة العاملة وحجم المأساة التي تعيشها، نورد الاحصائيات التالية:

* **في المغرب:** هناك مواطن من كل اثنين (١ ,٤٧٪) يعيش بمبلغ لا يزيد عما يعادل الدولارين من العملة المغربية (الدرهم). هذا المعطى وحده يشير الى ان حوالي (٥ ,٣) مليون مغربي (١ ,١٣٪) من السكان البالغ عددهم حوالي (٣٨) مليونا يعيشون تحت خط الفقر، وان ٤ ,٥٪ من المغاربة هم من فئة «المهمشين» الذين تقل نفقات استهلاكهم شهريًا عن ثلثي خط الفقر، اي ان مصروفهم الشهري لا يزيد عن دولارين، وهؤلاء جميعهم ضحايا سياسة «التقننة»(!) السائدة في المغرب ولذلك فهم من المحرومين من العمل، اما العائلات كثيرة الاولاد فتقدم على بيع اطفالها للعمل في ظروف عبودية، بينما يبقى المسؤولون في أبراجهم العالية وقصورهم العاجية يتحدثون للاستهلاك الاعلامي لا غير، عن القيم الانسانية والعدالة الاجتماعية و«حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين»!

* **في مصر:** تزيد نسبة البطالة عن (١٤٪) من القوة العاملة، واكثر من (٥٠) الف عائلة مصرية بحاجة الى مساكن انسانية في القاهرة وحدها، ٧٨٪ من العائلات في ١٣ محافظة مصرية تعيش تحت خط الفقر.

اما الازدحام في شوارع القاهرة وحدها فيكلف مصر سنويًا (١٨) مليون جنيه إذ تهدر (١٠) ملايين ساعة عمل!

* **في العراق:** لا حاجة للتطرق الى المأساة التي يعيشها الشعب من الطفل او بالاحرى من الجنين الذي ما زال في رحم امه الى الكهل المسن، بسبب الحصار التجويعي الذي تفرضه واشنطن.

* **في الجزائر:** يمكن الاشارة الى الوضع الاقتصادي الذي يعصف ببلد المليون شهيد بسبب الحرب الاهلية، التي افتعلها الظلاميون الاصوليون على مدار عقد من الزمن ولا زالت. فانهكت اقتصاد البلاد وجعلته على شفا الهاوية.

اعتقد ان النماذج المذكورة اعلاه عن وضع الطبقة العاملة في الدول العربية تعكس الصورة الواضحة عن وضع الطبقة العاملة في بقية الدول العربية الاخرى.

إبحثوا عن الفقر.. والحكام!

هذا هو حال الطبقة العاملة العربية، في وقت يشهد فيه «العالم» الغربي الرأسمالي تسارعًا مطردًا وثورة حقيقية في العلوم والمعارف والتكنولوجيا بما يصعب ملاحقته وتتبع أساليب انتقاله. وتبقى الدول العربية في حالة أزمات متلاحقة على مستوى البنية التحتية التأهيلية للمجتمعات والشعوب. ويصعب تخيل أية آلية للنهوض الحضاري من دون الوصول الى حدود دنيا في مجال التأهيل الجماعي ورفع معدلات الوعي والثقافة العامّة.

ان الحكام العرب بملاحقتهم الطبقة العاملة وسرقة لقمة عيشها من فيها وقمع مطالبها العادلة والانسانية، وزج قيادتها في السجون وملاحقة التقدميين واليساريين من قيادة الطبقة العاملة، واعلان نقابات صورية خاضعة للقصر الرئاسي او الملكي على حد سواء... كل هذا يمكّن الحركات الاصولية الظلامية من تحقيق مآربها وتجنيد الفقراء، الذين يعدون بعشرات الملايين، الناقمين على السياسة الاقتصادية التجويعية الممارسة ضدهم لصالحها.

ويبدو أنه آن الاوان لأخذ العبرة العربية من انتفاضة «سياتل» التي انطلقت في عقر اكبر واغنى دولة رأسمالية. فهذه الانتفاضة جاءت لتعبر عن موقف هو، ايضًا، موقف يجب ان تتبناه بقوة الطبقة العاملة العربية، ضد سياسة «العولمة» الاقتصادية، والانظمة المتواطئة مع هذه السياسة.

عودة بشارات

أم الأزمات

* الآن، نحن بصدد أزمة الشعر. قبلها، او معها ناقشنا أزمة الطليعة. وهنالك بالطبع أزمة اليسار وأزمة القومية، وأزمة الهوية وهنالك أزمة الثقافة ويمكن اضافة أزمات شخصية هنا وهناك بالاضافة الى ازمة الثقة.

ولو ان هذه الأزمات كانت على شكل امراض جسمانية تستدعي العلاج السريع لامتلأت شوارعنا بسيارات الاسعاف، ولما بقي سرير واحد فارغ في مستشفياتنا.

سيل من المقالات لعشرات المفكرين بخوض غمار الأزمات، ومن كثرة الأزمات المتداولة وعمقها، يبدو ان الأزمة هي الحالة والابتعاد عنها هو الاستثناء، واحيانًا تخال انه بدون هذه الأزمات يستحيل الوجود وتصبح حياتنا قفرًا لا تجد فيها نوعًا من الاثارة.

والغريب في الامر ان الناس يأكلون ويشربون ويتخاصمون ويغنون ويخلفون الاولاد وكأن لا أزمة هنالك تتربص بهم، خلف الزاوية.

ويحتار المرء في وضع الشعوب الاخرى التي تسير حياتها طبيعية، ومع تطور مستمر ونجاحات ملحوظة، دون ان يعيش مثقفوها، طيلة النهار والليل، حالة الأزمة. عندما تتطلع على ثقافة شعوب اخرى، لا تجد هذه الكثافة في بحث «ما حول الامر»، وليس الامر نفسه.. اي هنالك «فلسفة للأمور» بالمعنى الشعبي السلبي للكلمة، بمعنى الدوران المفرط حول الشيء، دون التدخل في مضمونه، ودون قول الكلمة التي يريد ان يقولها، اذا كان هنالك ما يريدون ان يقولوه.

هنالك اناس لديهم قاموس مكوّن من ٢٠ وربما ٣٠ وفي افضل الاحوال ٥٠ كلمة وتكون مئات آلاف الكلمات التي يهذرها هي ترتيب مختلف لهذه الكلمات. واحيانًا كثيرة، أتساءل في سري، كيف يتحمل هذا المرء رغوه هو و«فلسفته» هو والترتيب المتغير لبعض الاصطلاحات لديه من «التثوير» الى «التقاعس» مرورًا بـ«النخبة» وحتى «شفافية الموقف».

عندما تقرأ مقالا موجهًا للناس العاديين، في جريدة يومية عبرية او اجنبية، تقرأ المقال وكأنه قصة حب من حيث المعلومات المثيرة واللغة البسيطة ومن حيث التعرض لحياة الناس اليومية، والويل لك اذا تجرأت وقرأت مقالاً باللغة العربية، يبدأ المقال بكارل ماركس، ولا يقبل ان ينتهي الا بإنزال أبشع الأوصاف بالاحتكارات العالمية. وقبل ذلك يكون قد مر على الخيرات التي تم نهبها من شعوب العالم الثالث من قبل المستعمرين واعوانهم. تدخل من المقال وتخرج منه بدون نقصان والزيادة الوحيدة انك تحلف ان لا تدخل في تجربة كهذه، مرة اخرى.

ويظهر ان هذه هي المشكلة: ان «النخبة» تفكر لنفسها، وتتحدث عن أزمتها هي، وتريد تجيير الأزمة لكل الناس الذين لا يعرفون من الأزمات سوى ما يواجههم حقيقة في الحياة، من مادية وعائلية وفرص عمل.. ويسعون جاهدين لحلها.

وعندما يبدأ «الكبار» لدينا بالحديث عن الانفلونزا بمفاهيم الحلول الطبية مثل «الاكامول» و«الاوبطالچين»، وعن مرض انسداد الشرايين بمفاهيم «السنتور» و«الكارتيا».. عندما يسمون الاشياء باسمها، بدون تعقيد، وببساطة ربما آنذاك يستطيعون فهم ما يجري في المجتمع وبالتالي فهم ما يقول الناس، وبالتالي ان يفهمهم الناس.

الصيف.. والقمامة

بدأ الصيف، مبروك، بضع نسمات باردة تحاول ان تعيد الماضي، ولكن الغلبة ستكون للشمس والحرارة والحرية. وسوية، ويشبات واصرار، ستمتلئ الشوارع والساحات بالنفايات. وبجانب الارصفة ستتجمع «القشور» الورقية لحبات البوظة، التي لا يريد الطفل ان يعرف مكان اغلفة البوظة وانقارش هو فقط في سلة القمامة، والكبار، بدورهم، لا يريدون ان يعرفوا ان مكان علبة الدخان الفارغة سلة القمامة. أبدًا.. على طول ايده يقوم بإلقائها بالضبط.. في منتصف الشارع.

وبنفس القوة التي يلقون بها تغاليف الاغراض المختلفة، وربما بنفس الوقت، يتحدثون عن سياسة التمييز ضد العرب وتأتي الامثلة تباعًا حتى يصلوا الى الشوارع: «انظر الى وضع شوارعنا، كيف هي مهملة وقذرة؟».

ولا يوجد من يقول لهم، بالضبط في تلك اللحظة: «انتبه لما تفعله يداك».

هنالك امور لا تخص السياسة ولا تخص مؤامرة حرب النجوم، ولا «المعايير المزدوجة» في سياسة الاستعمار. هنالك امور تخص ثقافتنا وقدرتنا على تثقيف انفسنا، ان تكون، مثلا، المساحات التي بجانب بيتنا نظيفة بالضبط(او تقريبًا) كما هو الحال داخل بيوتنا.

لماذا يجب ان تكون ارض البيت من الداخل مرآة من حيث النظافة والترتيب، بينما خارج سور البيت تتجمع اكوام الزبالة، هل هذا الامر يعكس ثقافة ام يعكس تقاليد او هو تعبير عن «أزمة»، او هل ذلك دلالة الرغبة بالانتقام وممن؟ من نفسه ام من الجيران ام من الاستعمار؟

وتأتي من جهة اخرى زوابع الغبار على انواعها، المنتشرة في كل مكان في هذا الوطن العزيز، وكأنها علامات فارقة لدينا، فكما للمصريين اهرامهم وللفرنسيين برج ايفل فلدينا زوابع الغبار، التي لا يسلم منها القابع في البيت ولا المتجول في الشوارع.

وبعد هذا كله يرتفع الانتقاد ضد المسؤولين من سلطات محلية انها لا تقوم بدورها. ربما لا تقوم بدورها، ولكن حسب كل القوانين الفيزيائية وحسب المنطق هنالك مسبب للشيء، ماذا تقول الدعاية لمحاربة اصابة العمل، «الاصابة لا تحدث، بل هنالك من يسببها». فتش عن المسبب في بحر القاذورات حولنا وستكتشف ان العلاج اصعب بكثير من اضافة سيارة لجمع النفايات او اضافة عاملين آخرين.

الصيف، على جماله، هو كاشف العورات، على الاقل يأتي الشتاء بمطره فيغسل الشوارع والساحات ويهدئ من ثورة القمامة والغبار. اما الصيف فلا يرحم. وجيد انه كذلك.

مسطرة

بعد كل ما جرى لنا. بعد هذه التجارب، هنالك من يريد ان يكون مسطرة العمل الوطني، حيث تميل المسطرة تكون الوطنية، من يبتعد عن المسطرة يبتعد عن الوطنية. ازداد اقترابًا، ازداد وطنية. التصق بالمسطرة اصبح الوطنية بحالها، وطنية يجسدها بطبيعة الحال اشخاص من لحم ودم.

والمهم ان الحديث يجري بالمطلق. فهنالك بوصلة للعمل القوميّ. ومن كثر القومية التي تنقط من هذه البوصلة اصبحوا يقسمون منذ الآن الوطنيين من غير الوطنيين.

هذه المسطرة، في هذا العصر، من شدة غرابتها هي مهزلة.

لم نتخلص من الاحتلال بعد!

*** العمال الفلسطينيون يجرون آثار الاحتلال الاسرائيلي، الصارخ في الفقر والحرمان من فرص العمل، والمغامرة (فعلاً!) للعثور على مصدر للعيش.. والعمل في اسرائيل تلفه المخاطر، والأوضاع في مناطق السلطة لا تزال بعيدة عن المعقول * شعب لا يزال يقاوم ***

تقرير: ثائر ابو بكر

* وسط غياب احترام اسرائيل لحقوق العامل الفلسطيني ونتيجة التردي الاقتصادي والبطالة المتفشية بين العمال في الأراضي الفلسطينية والأجواء السياسية الأكثر حساسية من أي وقت مضى، تحول عشرات آلاف العمال الفلسطينيين الى صفوف العاطلين عن العمل واتسعت جيوب الفقر.

ووفق احصائيات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية والمركز الفلسطيني فان ٩٥٪ من العمال الفلسطينيين العاملين على سبيل المثال في المستوطنات يعملون دون عقود عمل ودون الحصول على أدنى حقوق للعامل بشكل عام، من تلقي زيادة في الرواتب والتأمين الصحي والإجازات وغيرها. فيما يتعرض العامل الفلسطيني الذي يعمل في داخل الخط الأخضر لابتزاز مشترك، من اصحاب رؤوس الأموال والتي تتمثل بأكل حقوقهم، وابتزاز المخابرات الاسرائيلية لايقاعهم في شباك المخابرات، اضافة الى المطاردات التي يتعرضون لها في الجبال وداخل الورش والمصانع.

ان فضح وتعرية سياسة الاحتلال وممارساته بحق العامل الفلسطيني، الكادح والمناضل والشهيد والثائر، الذي قدم ودفع الثمن وضحى وما زال يضحي، هو احد المحاور والمرتكزات الأساسية للنضال ومن اجل بناء مقومات الاعتماد على الذات قدر الإمكان. ان هذه الطريق طويلة وشاقة في ظل هذه المعاناة والظروف التي يعيشها العامل الفلسطيني وتعيشها السلطة الوطنية في ظل حكومة براك المتنكرة لكل الاتفاقيات. ونتذكر القائد الهندي العظيم، غاندي، الذي خاط لنفسه ثوبًا وحث شعبه على صنع ملبسه المتواضع البسيط.

اليوم وفي ظل السلطة الوطنية يبلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في داخل الخط الأخضر اكثر من (١٢٠) الف عامل. وذلك حسب احصائية وزارة العمل الفلسطيني التي اشارت الى ان حوالي (٤٥ - ٥٧) الف عامل يعملون بتصاريح. اما بقية الطبقة العاملة فهي بدون تصاريح، تعمل بظروف لا تمت الى الإنسانية بأية صلة.

وليد بلبيسي، مدير عام وزارة العمل في محافظة جنين وتعدادها ٢٨٠ الف نسمة يقول: «ان البطالة ترتفع نتيجة سياسة سلطات الاحتلال التي لا تلتزم بروح الاتفاقيات المبرمة مع سلطتنا الوطنية وتضرب عرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية والمتمثلة بانتهاك حقوق العامل الفلسطيني وهي متفشية خاصة عند حملة الشهادات الجامعية في مختلف التخصصات، حيث يعانون من قلة توفير فرص العمل المناسب لهم داخل فلسطين.

وفي حال الحصول على عمل ملائم، يقول البلبيسي، تظل الأجور متدنية للغاية ولا توفر ادنى متطلبات الحياة الأساسية، مما يضطرهم للبحث عن فرص عمل داخل الخط الأخضر بالرغم مما يتعرضون له من محاولات الابتزاز ومن الممارسات القمعية والتعسفية على ايدي جنود الاحتلال عند الحواجز العسكرية.

*** «الاتحاد»: ما هو عدد العمال المسجلين داخل الخط الأخضر في محافظة جنين؟**

- بلبيسي: وصل عدد العمال العاملين داخل الخطر الأخضر بشكل منظم ويحملون تصاريح عمل الى ٢٣٦٠ عاملا في حين وصل عدد العمال الاجمالي الذين يعملون داخل الخط الأخضر بشكل غير منظم ولا يحملون تصاريح عمل ٩٠٠٠ عامل في محافظة جنين.

وعن المشاكل التي يعاني منها العمال المنظمون داخل الخط الأخضر على النحو التالي يقول وليد بلبيسي:

- طلب الجنود الموجودون على الحاجز من العمال ختم التصاريح من مكتب العمل مع العلم ان هذه التصاريح جاهزة للعمل وهي ليست بحاجة الى أي ختم مما يضطر العمال الى العودة او تغيير الطريق مما يؤدي الى تأخرهم عن العمل. وعدم دفع اصحاب العمل في الوقت المناسب للدفع وهو قبل التاسع من كل شهر مما يؤدي الى عدم تجديد تصاريح العمال ويؤدي ذلك الى التأخير في اصدار تصاريح التجديد. وعند انتهاء البطاقة الممغنطة تتم مماطلة العمال في تجديد البطاقة الممغنطة ويستغرق تجديدها بعض الأحيان من اسبوع الى اربعة اسابيع وهذا يؤدي الى عدم تجديد التصريح وتعطيل العمال عن عملهم مع مراجعة العمال للمخابرات الاسرائيلية بخصوص البطاقة الممغنطة مع العلم ان التصريح لا يصدر بدون بطاقة سارية المفعول وطبعا السبب واضح وهو محاولة ابتزازهم واسقاطهم!

شروط الحصول على تصريح عمل هي من سن ٢١ سنة فما فوق وان يكونوا متزوجين. وهناك عدم تسجيل الأيام الفعلية التي يعملها العامل عند صاحب العمل والأجرة اليومية الفعلية وهذا كله يؤدي الى تآكل حقوق العمال الاجتماعية. اما مدة التصريح فلا تكون لـ ٣ أشهر حيث يتم طباعة التصاريح قبل موعد انتهائها من اسبوع الى اسبوعين ويتم تسجيل تاريخ الطباعة على التصاريح وليس تاريخ انتهاء التصاريح.

اما المشاكل التي تواجه العمال الذين يعملون بدون تصاريح عمل فهي كما يقول بلبيسي: لا يوجد لهم حقوق اجتماعية مثل اصابة العمل - الاجازة السنوية - الاجازة المرضية - التوفيرات - التعويضات - وحقوق أخرى. وتعرض العمال الى عملية النصب والاحتيال في أجورهم من اصحاب العمل غير المسجلين في مكاتب العمل داخل الخط الأخضر. وعملية الدخول الى داخل الخط الأخضر تكون صعبة جدا وتكلف العمال اجورا عالية حيث يتم دخولهم بشكل تهريب مما يعرضهم لصعوبات كثيرة في الطريق وفي حالة وجودهم داخل الخط الأخضر يتم استغلالهم من قبل أصحاب العمل.

*** «الاتحاد»: ماذا تنظم الوزارة بمناسبة عيد العمال؟**

- وليد بلبيسي: وزير العمل الفلسطيني أعد في ٢/٥/ ٢٠٠٠ احتفالاً مركزيًا في رام الله بحضور ومشاركة الرئيس ياسر عرفات حيث سيتم تكريم فئة كبيرة من شعبنا تستحق كل الاحترام والتقدير ناضلت وضحت، منها الشهيد والأسير والمناضل وهي الطبقة العاملة الفلسطينية. وهذه اللفتة من وزارة العمل تمثل محاولة سلطتنا الوطنية والمتمثلة بوزارة العمل ان تعوض الطبقة العاملة عن قليل مما عانته من مآس وحرمان وقمع واضطهاد من اجل الحصول على لقمة العيش بحياة حرة وكريمة بعيدة عن هيمنة وجبروت الاحتلال.



* عمال فلسطينيون على معبر «ايرز»: صدى صرختهم مستمر *

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن مطلب وزارة العمل من السلطة الوطنية؟!**

- وليد بلبيسي: لقد اقر المجلس التشريعي بالقراءة الثانية والثالثة وضع قانون عمل فلسطيني يتناسب مع ظروف العصر ونحن بصدد موافقة الرئيس عرفات، حيث انه ما زالت القوانين السائدة بحق قانون العمالة منذ عام (٦٥) رقم (٢) الأردني والذي يعالج ظروف كانت صالحة في زمن معين مع العلم انه في الأردن تغيرت عدة مرات هذه القوانين كما اننا نطالب بالانتهاء من ازدواجية القوانين بين الضفة وغزة.

*** «الاتحاد»: وماذا عن دور وزارة العمل في الوقوف بجانب العامل الفلسطيني وتخفيف المعاناة عنه خاصة ان البطالة كما ذكرت متفشية؟!**

- وليد بلبيسي: في الوزارة يقوم قسم التشغيل بتنظيم العمالة في الداخل والعمالة المحلية. في الوزارة نقوم بتسجيل العمال الباحثين عن العمل ضمن مؤهلاتهم لنوفر لهم العمل في المحافظة، وقمنا بنشر الاعلانات لنحث اصحاب العمل على التوجه للوزارة ولقسم التشغيل لمساعدة العمال. كما اننا نقوم بمتابعة حقيقية مثل التفتيش والرقابة على حقوق العاملين الفلسطينيين في المحافظة.

*** «الاتحاد»: هل وفرتم صندوق الضمان الاجتماعي للعامل الفلسطيني؟!**

- وليد بلبيسي: لغاية الآن للحقيقة انه غير متوفر، وذلك ناتج عن الأوضاع الاقتصادية والظروف السياسية المعقدة مع الجانب الاسرائيلي والذي ما زال غير ملتزم بروح الاتفاقية. وحقيقة نقول ان العامل الفلسطيني وبالرغم من معاناته وظروفه الا انه بدأ يشعر بحقوقه وبدأ يتوجه الى الوزارة طالبًا المساعدة.

ويختتم: بمناسبة الأول من أيار ليس بوسعنا الا ان نحيي الطبقة العاملة التي ناضلت وضحت. ونقول للعمال ان وزارتهم تسهر الليالي من اجل توفير حياة حرة كريمة في ظل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها قدس الأقداس القدس الشريف وذلك بعد كنس آخر محتل ومستوطن عن الأراضي المحتلة عام (٦٧).

في مواجهة بشاعة الأنظمة!

رئيس الفرع الاسرائيلي لمنظمة العفو الدولية «امنستي»، وفيق شحادة، الذي انتخب مؤخرًا، يتحدث لـ«الاتحاد» عن المنظمة، والدور الذي يقوم به النشيطون في البلاد، وكيف اقيمت عدة فروع عربية، نجحت مؤخرًا في الضغط عبر اطلاق سراح سجين سياسي في تركيا

* تقرير: محمد عواد *

* وفيق شحادة (٣٢ عامًا)، مهندس معماري من طمرة، انتخب في الخامس عشر من شهر آذار الماضي رئيسًا للجنة التنفيذية للفرع الاسرائيلي لمنظمة العفو الدولية «امنستي». وهي المرة الاولى الذي يتم فيها انتخاب عربي لهذا المنصب. وقد تحدث لـ«الاتحاد» عن رحلته مع المنظمة ونشاطات المنظمة بشكل عام والفرع الاسرائيلي بشكل خاص.



* وفيق شحادة *

وهو يقول: منظمة العفو الدولية هي حركة تطوعية عالمية تسعى الى منع بعض من أخطر انتهاكات حقوق الانسان الاساسية التي ترتكبها الحكومات ويتمثل المحور الرئيسي لنضالها في:

* إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، وهؤلاء هم الذين اعتقلوا في اي مكان في العالم بسبب معتقداتهم، او اصلهم العرقي، او جنسهم، او لونهم، او لغتهم، او اصلهم القومي او الاجتماعي، او وضعهم الاقتصادي، او مولدهم، او اي وضع آخر، ولم يستخدموا العنف، او يدعوا الى استخدامه.
* ضمان إتاحة محاكمات عادلة للسجناء، على وجه السرعة.
* إلغاء عقوبة الاعدام والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية التي يلقاها السجناء.
* وضع حدّ لحملات الاعدام خارج نطاق القضاء، وحوادث «الاختفاء».

ومقابل فعاليات المنظمة في سبيل ردع الحكومات والانظمة عن انتهاك حقوق الانسان، يقول شحادة: تدعو منظمة العفو الدولية جماعات المعارضة في جميع الدول الى وقف الانتهاكات التي ترتكبها، مثل: احتجاز الرهائن والتعذيب، والقتل المتعمّد، والتعسفي. والمنظمة تعمل على إعلاء شأن جميع حقوق الانسان المكرّسة في «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» والمواثيق الدولية الاخرى، وذلك من خلال برامج تعليم حقوق الانسان والحملات الرامية الى المصادقة على المعاهدات الدولية لحقوق الانسان.

وحول سؤال فيما اذا كانت المنظمة تأتمر بأمر آمر او تتبع لأي جسم سواء من الناحية العقائدية او السياسية وما الى ذلك قال شحادة: «المنظمة تتقيد بمبدأ عدم التحيّز وهي مستقلة عن جميع الحكومات، اي حكومة او نظام سياسي. كما انها لا تؤيد ولا تعارض اي حكومة او نظام سياسي. كما انها لا تؤيد ولا تعارض آراء الضحايا الذين تسعى لحماية حقوقهم. انها تُعنى فقط بحماية حقوق الانسان في كل قضية تتولاها بغض النظر عن ايديولوجية الحكومات او جماعات المعارضة او معتقدات الضحايا.

البداية كانت في العام ١٩٩٠

«سمعت عن «امنستي» في العام ١٩٩٠، أعجبني عملها ونشاطها الانسانيان وانضممت اليها بصفة عضو عادي». يواصل شحادة: بدأت اتسلّم البريد الشهري ورويدًا رويدًا بدأت نشاطاتي تزداد في اطار المنظمة. رأيت ان تمثيل العرب فيها شبه معدوم وفي العام ١٩٩٤ انضم اليها اعضاء جدد من طمرة كان من بينهم الباحثة الاجتماعية تغريد عياشي وسوية أقمنا «مجموعة طمرة» التي ضمت ثمانية اعضاء، وبدأنا بعدة نشاطات وفعاليات في المدارس الثانوية في طمرة وعبلين وكذلك جهات عديدة في خارج البلاد. ومع ازدياد نشاطنا وفعالياتنا اكتشفنا ان اطلاع المواطنين العرب اشبه بالتمثيل في المنظمة، شبه معدوم. فباشرنا بإعداد دورات تأهيل محاضرين عربًا.

ومن خلال تعرفنا على باقي الاعضاء في جميع فروع البلاد المختلفة رأينا ان هناك اهمية لوجود ممثل لنا في اللجنة التنفيذية وكذلك لمشاركة اعضاء منا في نشاطات «امنستي» في المحافل الدولية. عندها وقع الاختيار على تغريد عياشي لتشارك في الاجتماع العام الدولي في تشيكوسلوفاكيا كمندوبة، ووقع الاختيار علي لأكون مرشحًا لعضوية اللجنة التنفيذية بعد انتخابي للجنة التنفيذية التي تضم سبعة اعضاء، مثّلت الفرع الاسرائيلي في الاجتماع السنوي العام الذي عُقد في جنوب افريقيا (في كيب تاون) عام ١٩٩٧ وفي التجمع رقم ٣ لدول حوض المتوسط الذي عقد في باريس وفي «دورة منذر عنبتاوي» المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس وفي اجتماع جمعيات المدافعين عن حقوق الانسان في المغرب حيث أقيمت هناك ورشة عمل لوضع استراتيجية لحماية مناضلي حقوق الانسان في جميع الدول العربية.

وتم اختياري عضوًا في اللجنة الاستشارية التي تحولت فيما بعد لمجلس ادارة لوحدة الترجمة «عرباي» المسؤولة عن ترجمة جميع نصوص المنظمة من الانكليزية الى العربية وموقعها في قبرص (يجري العمل في هذه الايام على نقلها لاحدى الدول العربية).

مليون عضو في العالم - الفرع الاسرائيلي ٨٥٠ عضوًا

وفيق قال، ان عدد اعضاء المنظمة المنتسبين يفوق المليون عضو في ١٦٠ دولة في جميع ارجاء العالم، وهم مقسمون الى ٤٬٣٠٠ مجموعة محلية مسجلة لدى الأمانة الدولية، وعدة آلاف من المجموعات المهنية والمجموعات الاخرى التي تشمل ما يزيد على ٣٬٤٠٠ مجموعة شبابية وطلابية. الفرع الاسرائيلي يضم ٨٥٠ عضوًا من اليهود والعرب ونسبة العرب من بين الاعضاء اقل بكثير من نسبة العرب في الدولة، للفرع أجسام وهيئات ومجموعات، المؤتمر هو الهيئة العليا يتم فيه انتخاب لجنة تنفيذية من سبعة أشخاص ولجنة مراقبة من ثلاثة اعضاء. بعد المؤتمر الاخير في آذار الماضي، انتُخبت واحدًا من بين اعضاء اللجنة التنفيذية السبعة وهؤلاء السبعة انتخبوني رئيسًا للجنة بعد ان تقدمت بترشيحي سوية مع عضو آخر، شكولنيك.

لماذا لا يعمل النشيط في بلده؟

سألت وفيق عن نشاطات وفعاليات الفرع هنا في داخل اسرائيل او في مناطق السلطة الفلسطينية، قال:

ان «امنستي» منظمة حيادية وغير منحازة، ولضمان الحيادية وعدم التحيّز يُعهد الى كل مجموعة بحالات وحملات في بلد غير بلدها وتضطلع الأمانة الدولية للمنظمة بالأبحاث المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان وحالات الضحايا، ولا يُنتظر من اي فرع او مجموعة او عضو، تقديم معلومات عن بلده. ولا يتحمل أي مسؤولية عن تحرك قامت به المنظمة الدولية او بيانات اصدرتها، بشأن بلده. الا انه أضاف انه من الطبيعي ان تكون هنا وهناك مساعدة اعضاء الفروع المختلفة لبعضها البعض وتقديم المعلومات والعون المطلوبين لإعداد التقارير.

نجحنا بإطلاق سراح سجين رأي تركي

وانطلاقًا من مبدأ الحيادية ومبدأ ممارسة الفعاليات والنشاط في دول اخرى، تبنّت مجموعة حيفا ومجموعة تل ابيب مؤخرًا، ملف أسير تركي تم سجنه بسبب معتقداته السياسية وبسبب قيامه بالتعبير عن رأيه. وبعد نضال مستمر وتوجيه رسائل عديدة لجهات مختلفة في العام وللسلطات المختصة في تركيا وطرح القضية في التقرير السنوي، تم الافراج عنه. بعد ذلك، دُعي الى زيارة لاسرائيل، وهنا تم عقد عدة حلقات بيتية بمشاركته.

في مواجهة الاعتقالات الادارية في اسرائيل

الجمعية اصدرت عدة تقارير عن طرق الاعتقال والظروف السائدة في سجن «الخيام» في جنوب لبنان. وفي التقارير ادانة وتحميل كامل المسؤولية لإسرائيل لأن قواتها العسكرية تسيطر على المنطقة التي يتواجد فيها السجن، وفي التقارير رفضت «امنستي» ادعاءات اسرائيل بأن المسؤول هو جيش جنوب لبنان. وطالبت اسرائيل بإطلاق سراح المعتقلين الذين تم اعتقالهم بدون تهمة وبدون محاكمة وكذلك رفضت الطرق التي يتم فيها الاعتقال الذي هو أشبه بخطف، إذ يُقاد المحتجزون في سجن الخيام من بيوتهم بحجة التحقيق معهم لفترة قصيرة وبعد ذلك تختفي آثارهم. المنظمة تحمل اسرائيل مسؤولية هذه الاختفاءات.

وكذلك، يواصل شحادة، كان للمنظمة رأي وتقارير عديدة ونشاطات وفعاليات كثيرة فيما يتعلق بالاعتقالات الادارية التي تقوم بها اسرائيل باحتجاز مواطنين اسرائيليين وفلسطينيين ولبنانيين وغيرهم من دون محاكمة، ومؤخرًا أصدرت المنظمة بيانًا صحفيًا عممته على وسائل الاعلام تتطرق فيه لقرار المحكمة العليا بخصوص اطلاق سراح ١٤ معتقلًا اداريًا لبنانيًا مطالبة بإطلاق سراح جميع المحتجزين من فلسطينيين ولبنانيين. كما قام الامين العام للمنظمة بيير سينيه (من أصل سنغالي) بزيارة الى المعتقلين الاداريين الفلسطينيين والتقى الاسير الفلسطيني المحرّر اسامة برهم، وعقد عدة ندوات بيتية بمشاركته. فروع «امنستي» من عدة دول تُطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين في الدولة او تقديمهم للمحاكمة وكذلك تطالب اسرائيل بتوفير جميع الظروف الانسانية في فترات الاعتقال او السجن.

«امنستي» تحذّر من استعمال المدنيين دروعًا بشرية!

وحول سؤال عن موقف المنظمة العالمية عمّا يجري في العراق من مسّ بحقوق الانسان سواء من جراء الحصار التجويعي او الغارات المتكررة التي تقوم بها الولايات المتحدة وحليفاتها التي تطال المدنيين ومنشآتهم، قال شحادة: في الوقت الذي تحذّر فيه المنظمة من استعمال المدنيين وجعلهم دروعًا بشرية، أصدرت بيانًا صحفيًا تندد فيه بالأعمال العدوانية التي تُمارس ضد الشعب العراقي والمأساة الكبرى التي لحقت به نتيجة الحرب ومخلفاته ومواصلة الحصار الذي يفرض عقوبات جماعية على أبرياء. كذلك تعمل المنظمة سوية مع اجهزة الامم المختلفة مثل «يونيسيف» و«يونيسكو» وغيرها وتبدي قلقًا من الوضع المأساوي هناك، داعية حكومة الولايات المتحدة الى احترام كل حقوق الانسان وعدم استهداف المدنيين بطريقة مباشرة او من جراء الهجمات العشوائية على تجمعات سكانية. وكان للمنظمة تدخل لدى النظام الاردني الذي أعلن في فترة حرب الخليج عن عدم استعداده لقبول اي لاجئ عراقي بسبب ضائقته الاقتصادية. وطالبته بالسماح لاستقبال لاجئين اذا وُجدوا لأن في ذلك انقاذًا لحياتهم.

* انتهاكات حقوق الانسان في الشيشان *

* المنظمة اصدرت تقارير مطولة عن الانتهاكات الشنيعة التي يقوم بها الجيش الروسي في الشيشان، وتطالب العالم بالضغط على النظام الروسي لوقفها. يوم الاثنين الماضي نظّمت «امنستي» مظاهرة كبرى شارك فيها المئات في لندن في اثناء زيارة الرئيس الروسي بوتين لبريطانيا، مطالبة الحكومة البريطانية عدم السماح لروسيا بالدخول لاوروبا وكأن شيئًا لم يحدث، وقدمت تقارير عديدة عن حالات القتل الجماعي العديدة والجرائم التي ارتكبها الجيش الروسي وحالات الاغتصاب ومأساة اللاجئين الشيشان وضرورة ايجاد حلول لعودتهم الى بيوتهم واعمارها من جديد.

مدى فاعلية وتأثير نشاطات المنظمة

سألنا شحادة عن مدى فاعلية نشاط «امنستي» وعن مدى تجاوب الانظمة والحكومات مع مطالبهم، وقال: إن اي دولة واي نظام يسعى لأن تكون تقارير الـ«امنستي» خالية من فقرات تتطرق اليه. وغالبًا ما كانت حكومات معينة تقوم بإعادة النظر وتصحيح طرق تعاملها مع السجناء والاسرى وتغيير ظروف الاعتقال وغالبًا ما كانت تتصل بالمنظمة مدافعة عن نفسها. كما أن التوجهات والملاحظات الخطية التي نتوجه بها الى سفراء الدول المختلفة تلقى اهتمامًا ومعالجة وبعد ذلك عودة الينا وابلاغنا بتصحيح الغبن وبعد فحص نقوم به نلاقي انه بالفعل تمت معالجة الامر.

وحول سؤال لنا عن وجود شخصيات ذات ماض سياسي او ممن تبوأت مناصب رفيعة في اسرائيل في عضوية الـ«امنستي» قال وفيق، إن رئيس الكنيست السابق، البروفيسور شيفح فايس كان وما زال عضوًا في المنظمة.

الميزانية

شحادة قال لنا ان المنظمة تعتمد في تمويلها على اشتراكات اعضائها المنتشرين في جميع انحاء العالم وتبرعاتهم. وهي لا تطلب ولا تقبل اي اموال من الحكومات من اجل الاعمال التي تضطلع بها فيما يتعلق بإجراء تحقيقات او القيام بحملات لمنع انتهاكات حقوق الانسان. وحفاظًا على استقلال المنظمة ونزاهتها، تخضع جميع الاسهامات لرقابة صارمة وفقًا لتوجيهات المجلس الدولي للمنظمة.

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (٢٠)

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مچدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

وجها لوجه في الحرب الطائفية اكثر مما لو كانت السلطة البريطانية في فلسطين - ارض اسرائيل وصلت نهايتها، فإنها انهارت، بكل بساطة. بدءا بالعام ١٩٤٦، دشنت الاضطرابات الداخلية أعنف فترة عرفها العقد السابق، بين السنوات ١٩٤٦ - ١٩٣٩، لكن التمرد الآن كان في صفوف اليهود. دفعت الهجمات واعمال الخطف والقتل التي نفذتها منظمة «ايتسل» بالحكومة لاتخاذ سلسلة من الخطوات المتوالية: اخلاء قسم قليل من المواطنين البريطانيين من البلاد في يناير ١٩٤٧، وبناء مراكز محصنة لموظفي السلطة، وانتهاج نظام الحكم العسكري في اجزاء مختلفة من البلاد. حملت مساعدة «الهجناه» قوات الحكومة لفترة قصيرة ضد المنظمتين السريتين «المنشقتين» - «ايتسل» و «ليحي» - اللتين رفضتا القبول بسلطة القيادة المركزية، في فترة اطلق عليها اسم «سيزون» («موسم الصيد»)، قليلا من العزاء للبريطانيين، واهتماما محدودا لدى الفلسطينيين: ها هو العنف يفلت ثانية من العقال. في صيف ١٩٤٧، استنتجت الادارة البريطانية في البلاد وكذلك موظفو حكومة منهكون في لندن ان ثمن فرض حل على العرب واليهود - من حيث الموارد والرأي العام العالمي وحساسية قادة الدول العربية - سيكون باهظا جدا؛ يضاف الى ذلك تدخل الولايات المتحدة الآخذ بالتزايد في المسألة الفلسطينية - الذي اعتبره موظفو سلطة بريطانيون امرا لا يمكن احتماله، وبخاصة التدخل الشخصي المتكرر للرئيس ترومن - كل ذلك أنبأ بفقدان السلطة على الامبراطورية في هذا المكان ايضا. كذلك فإن المحاولات المتواصلة ولكن اليائسة والتي لم تحظ بتعاطف من العالم للتصدي لهجرة الناجين اليهود من الكارثة فشلت هي الاخرى كلما ازدادت مخيمات اللاجئين والمرحّلين، المقامة في قبرص، امتلاء. وفي يوليو مالت شخصيات مركزية في حكومة صاحب الجلالة لإخلاء البلاد على الفور، لكن القرار الرسمي تأجل حتى سبتمبر، وفيه فقط كان البريطانيون قادرين على التوصل لقرار حاسم لتجاوز الحيرة الشديدة التي اقترنت بسلطتهم في فلسطين منذ سنوات، وبخاصة منذ التمرد العربي الكبير.

قبل ذلك بوقت قصير (في ١٨ فبراير ١٩٤٨) نقل البريطانيون قضية فلسطين - ارض اسرائيل الى منظمة الامم المتحدة. اوفدت لجنة خاصة من الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع البلاد وتقديم توصيات عملية تكون مقبولة لدى الرأي العام العربي واليهودي على السواء. نشرت اللجنة استنتاجاتها في اواخر اغسطس، عارضة حلا كان عرب البلاد يخشونه منذ حين، يقضي بتقسيم البلاد بين اليهود والفلسطينيين، مع انهاء الانتداب ومنح الاستقلال على الفور، وهو عرض شكّل قاعدة لقرار الامم المتحدة اقامة دولتين في فلسطين - يهودية وعربية، مع منح منطقة القدس صبغة دولية (١). ردت بريطانيا على العرض بتفعيل لقرارها الخروج من البلاد بأسرع ما يمكن، بصورة نهائية وعلنية. خشيت لندن تعريض مكانتها في الدول العربية الجديدة للخطر، اذا ايدت التقسيم، وهي لم تكن راغبة بأي دور في الصراع الذي سيتطور في البلاد مع تطبيق مشروع التقسيم. كانت سياسة عدم التدخل هذه تعني تجاهل الصدامات المتزايدة باستمرار وكذلك العنف الآخذ بالانتشار في ديسمبر ١٩٤٧.

وصلت توصيات لجنة الامم المتحدة الى الجمعية العامة التابعة لها على شكل القرار الشهير المؤيد - إضافة للتقسيم - لتدويل القدس ومحيطها ايضا، بما في ذلك بيت لحم. كان التقسيم الحل الدبلوماسي «النموذجي» من تلك الفترة لسلسلة كاملة من الاوضاع المستعصية ظاهريا على الحل، بما في ذلك المانيا والهند وكوريا. لم يتمكن احد من منع وقوع حروب او ازمات دولية متكررة في اي مكان، ولم يكن من شأن فلسطين ان تكون استثناء في هذه القضية. بدا ان طريقة الرُّقع التي تحددت بموجبها حدود الدولة ضمن الحلول المقترحة، وكذلك التواجد الكبير للعرب في الدولة اليهودية المقترحة (اكثر من ٤٠٪ من مجموع السكان) حكمت على المشروع بالفشل منذ البداية. على رغم ذلك، وبتأييد من الاميركان والسوفيات معا، وفي ظل غياب اي حل آخر في الافق وتراجع الدولة العظمى الانتدابية يأسا، اتخذت الجمعية العامة قرارها رقم ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، في واحدة من لحظاتها المثيرة. صوت ٣٣ مندوبا مع القرار، وعارضه ١٣، وامتنع عشرة عن التصويت. وبينما كانوا يحاولون بكل ما اوتوا من حماس إقناع الدول المصوتة، انتظر اليهود والعرب ايضا بانشداد كبير نتائج التصويت. بعد صدور القرار، ردت «اللجنة العربية العليا» في السادس من فبراير ١٩٤٨ بالاعلان انها لن تعترف ابدا بقانونية القسمة، او بصلاحية منظمة الامم المتحدة لتطبيقها. بل ان البيان اكد على ان اية محاولة من جانب اليهود لإقامة دولة لهم ستعتبر عدوانا صريحا وستقابل بمقاومة شديدة بالقوة، كفعل دفاع ذاتي من جانب العرب. قبلت «الهستدروت الصهيونية العالمية» القرار، بتحفظات معينة. في صيف ١٩٤٧ قرر الصهيونيون المحسوبون على التيار المركزي، وبعد خلافات داخلية ملحوظة، تأييد مشروع تقسيم جزئي، اي استبدال امكانية إستمرار مراكمة المناطق بجزء صغير من البلاد خاضع للسيادة ويفتح البلاد لهجرة اليهود (٢). حطم التصويت في الامم المتحدة اثنين من الاوهام التي كانت مشتركة لليهود والعرب: ان الحسم في مصير البلاد لن يكون قاطعا، وان الدولة الكولونيالية العظمى ستنقل صلاحياتها لوريثتها بصورة منظمة. في الاسابيع التالية على التصويت تفككت الادارة البريطانية نهائيا تقريبا، وكان همها منصبا فقط على جلاء رجالها وقواتها بسلام. استعدت المجموعتان - اللتان وقفتا لأول مرة في تاريخهما وجها لوجه وبدون وسطاء، ومن دون حماية طرف ثالث - للمجابهة المصيرية الحتمية.

اندلعت الحرب بين المجموعتين على الفور تقريبا، وبدأت تنهش في الحياة الاعتيادية. في اليوم التالي على التصويت في الامم المتحدة فُتح هجوم شامل ضد المواصلات اليهودية والبريطانية، على غرار ما حدث في سنوات التمرد الكبير. في المرحلة الاولى خيل ان يد الفلسطينيين هي العليا، من ناحية عددهم على الاقل - حوالي ١.٤٠٠.٠٠٠ نسمة، اكثر من ضعفي السكان اليهود، الذين بلغ عددهم ٦٢٠.٠٠٠ نسمة. لكن هذه الارقام قد تكون مضللة: خلقت الهجرة اليهودية مجتمعا كانت لفيه نسبة عالية بوجه الخصوص من الشبان الذين كانوا في اعمار مناسبة للتجنيد والقتال - مرة ونصف اكثر من الرقم الموازي لدى العرب (كان لديهم الكثير من كبار السن والصغار). ولا بد من اضافة النساء الشابات لميزان القوى هذا. ومع ان قلة فقط من النساء اليهوديات شاركت في القتال بالفعل، الا ان المهمات المساعدة التي ادينها كانت مغلقة امام النساء في المجتمع الاسلامي التقليدي. في البداية بدا ان هذه المجابهة عودة على التمرد العربي. بعد التصويت في الامم المتحدة بيومين اعلنت «اللجنة العربية العليا» الاضراب العام. ومع ان شخصيات مركزية في اللجنة وعدت البريطانيين بإضراب هادىء، غمرت القدس موجة من العنف الشديد، احترقت فيها المنطقة التجارية اليهودية. قامت لجان مختلفة، مثل تلك التي ظهرت في تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩، بتنسيق عمل الفلسطينيين في مختلف المناطق، وشكل قادة عرب ما يشبه الحرس المدني، بموجب النموذج التي اوجدته بريطانيا في الحرب العالمية الثانية.

لكن فرقين اساسيين ميّزا موجة العنف هذه: هذه المرة كان اليهود وليس البريطانيين الهدف الاساسي. من جانبهم، تخلى اليهود عن سياسة «التطنيش» وردوا بكامل القوة والغضب على هجمات العرب. في المراحل التالية من النزاع، استعد اليهود لحرب شاملة، لم يكن العرب مستعدين لها. سادت الفوضى في الاسبوع الاول من القتال، وتحضرت الحلبة للشهور الاربعة التالية. وقعت صدامات في كافة ارجاء البلاد، بها يعبر العرب عن غضبهم، ويحاول اليهود تثبيت انتصارهم الدبلوماسي في ارض الواقع، وترجمته الى مصطلحات اقليمية. ومع ان اليهود في هذه الصدامات وصلوا اقصى حدود قدرتهم، فقد تفوقوا على الفلسطينيين بالتنسيق بين قواتهم والتنسيق بين القوات والقيادات العسكرية. تغلب العداء احيانا في اوساط المجموعات الفلسطينية المقاتلة، وتمكن منها، وترك اثاره في ساحة القتال. مرة تلو اخرى استغل قادة «الهجناه» الانقسام وغياب التنسيق في صفوف قوات الفلسطينيين لصالحها، الى ان تحول القتال بين المجموعتين الى حرب بين دول في مايو ١٩٤٨. في كل حال، فإن مبادرة الفلسطينيين كانت ما تزال المقررة في وتيرة القتال وطابعه.

في الاسبوع التالي على التصويت ظهر عنصر اضافي سيصير لاحقا ظاهرة منتشرة - رحيل الفلسطينيين من بيوتهم الى اماكن كانوا يأملون ان يكونوا فيها اكثر امانا. كان عرب احياء في يافا وحيفا اول من بحث عن ملاذ حتى يمر الغضب(٣). في يوم القتال الثاني ابلغ مصدر استخباري «للهجناه» عن احداث الاحياء الشمالية من يافا: «عربات فارغة تبدو داخلة، لتظهر بعدها عربات خارجة، محملة بالامتعة». ومع ان بيني موريس يشير الى ان «مغادرة الانسان لبيته، وما يتلوه من كسر للحاجز النفسي الرئيسي، شق في نهاية المطاف الطريق للرحيل عن القرية او المدينة، وبالتالي عن البلاد»، يجوز انه لم تكن هناك بالمرة حواجز نفسية كهذه. وكما شاهدنا في احداث ١٩٣٦ - ١٩٣٩، كان الفلسطينيون قد تمكنوا سابقا من انشاء مجتمع متحرك للغاية، عكس ازمات مجتمعية واقتصادية متلاحقة. كان الانتقال الى ارض آمنة بصورة رمزية، وبخاصة الى قرى الاصل البعيدة عن مناطق الاستيطان اليهودي الكثيفة، نمطا ثابتا من الدفاع في اوساط العمال في المدن وبيارات الحمضيات، على غرار نهج «الاعيان» والتجار في ايجاد ملاذ في اماكن اكثر امنا خارج البلاد. في مطلع ديسمبر ١٩٤٧ بذلت الحركة القومية الفلسطينية جهدا لمنع تفكك المجموعة العربية



ولحسم الحرب قبل ان يكون اليهود مستعدين للقتال. انتقل الحاج امين الحسيني من القاهرة للبنان لإدارة الحرب، وكما في المراحل المبكرة من التمرد العربي، كان الكثير من «الشباب» من منفذي اوامره.

ابتداء بالثامن من ديسمبر، عندما لم تكن القوات اليهودية جاهزة للرد على مظاهر العداء، احرز الفلسطينيون عدة انجازات معنوية عندما اضروا بأحياء يهودية وتسببوا بخسائر بالارواح والممتلكات، لكنهم فشلوا في احتلال نقاط استيطان يهودية. في الاسابيع التالية هاجمت قوات فدائية عربية مصانع التكرير في حيفا، واهدافا يهودية في مركز القدس واحياء تل ابيب، وكذلك قوافل سيارات حاولت اقامة الصلة بين التجمعات السكنية اليهودية. من مواقعهم في جبال القدس، التي سيطرت على الطريق الى المدينة، هاجموا المرة تلو الاخرى المواصلات اليهودية وقطعوا نهائيا تقريبا المواصلات الواهية بين السهل الساحلي والقدس، التي تقررت، على رغم مشروع التقسيم، عاصمة الدولة اليهودية. حتى انهم نجحوا في شهر يناير بتنظيم هجوم صدامي على «غوش عصيون»، وهو تجمع مستوطنات يهودية بين القدس والخليل. في نهاية الامر احتلت قوات الجيوش العربية من شرق الاردن كتلة المستوطنات اليهودية هذه، التي كانت بمثابة «الارض المنخفضة» للقدس اليهودية، ووقع سكانها في الإسر ونهب قرويو المنطقة ممتلكاتهم. تركت هذه الواقعة ندبة عميقة في ذاكرة اليهود الجماعية. تعززت ثقة الفلسطينيين الذاتية جراء ذلك، بينما بدأت معنويات اليهود ومؤيديهم بالاهتزاز. في مارس ١٩٤٨ تراجعت الولايات المتحدة عن تأييدها للتقسيم. من وجهة نظر الصهيونيين، بدا الوضع بائسا آنذاك: كانت القدس معزولة، وغوش عصيون ومستوطنات اخرى مطوقة، والدول العربية جاهزة للغزو فور خروج البريطانيين.

لكن نجاحات الفلسطينيين هذه لم تكن سوى سراب اخفى خلفه ضعفا سياسيا وعسكريا عميقا. ما وصفه انطونيو غرامشي بـ «المجتمع السياسي» - منظمات تربط

شعب

بين قادة واتباع، انتمى اليها كثيرون في فلسطين، من اتباع لجمعيات اسلامية مسيحية وتنظيمات مهنية، حتى احزاب سياسية كبيرة نسبيا مثل الاستقلال – لم يبق بمعظمه بعد العقد الصاخب الذي بدأ في ١٩٣٦. لم تتمكن «محظية» الحاج امين الحسيني، «اللجنة العربية العليا»، التي كانت ملتزمة بنفس الاهداف السياسية الفورية، بإقامة علاقات وثيقة مع السكان ولم تكن لديها قوة التأثير التي كانت بأيدي وجها، القرن التاسع عشر. لذلك، وعلى رغم شعبيته، لم يكن الحاج امين الحسيني في موقف يسمح له بفرض التخطيط والتنسيق على القوات الفلسطينية، وهو ما نجحت القيادة الصهيونية بإعادته الى صفوف القوات اليهودية. افتقدوا الى كل ما يخص القتال – الامدادات المنتظمة، وامتلاك السلاح والذخيرة، والاتصال والتخطيط بين الوحدات، وطريقة التسجيل للجيش وتجنيد الوسائل لتركيز القوات. اكتشفت القيادة ان حلفا،ها يضغطون عليها بما لا يقل عن ضغوط اعدائها عليها. عندما انتقلت مسألة مستقبل البلاد للامم المتحدة، استنتج الملك عبد الله حاكم شرق الاردن، الذي بث روحا جديدة في تطلعات والده لاقامة دولة عربية مستقلة، ان عليه السيطرة على القسم الذي خصصه قرار التقسيم من مجموع مساحة الاقليم للدولة العربية ودمجه ببلاده. لهذه الغاية كان مستعدا للتوصل الى اتفاق صامت (tacit agreement) مع الصهيونيين على اقتسام البلاد معهم(٤). اما الجامعة العربية ذاتها فأحبطت خطط الحسيني السياسية باستمرار: عارضت قراره تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة فور خروج البريطانيين؛ ومنعت البنوك العربية من تقديم القروض لإقامة سلطة عربية في البلاد؛ وما اقلق الفلسطينيين اكثر من اي شي، آخر – تجاهلت وجود «اللجنة العربية العليا» في كل مرة نشأت فيها الحاجة لاتخاذ قرارات حاسمة.

هوامش:

١ كان قرار الجمعية العامة اكثر تجاوبا مع الفلسطينيين من اقتراح الاغلبية الاصلي كما قدم في الـ UNSCOP بأن زاد مساحة الدولة العربية بحوالي ١٠٪ ونقل اليها مناطق غرب النقب الواسعة.

٢ كان مشروع التقسيم من العام ١٩٤٧ مخسّئاً للغاية من زاوية النظر اليهودية، بالقياس مع مشروع ١٩٣٧، وكارثيا من وجهة نظر الفلسطينيين. عرض مشروع ١٩٣٧ نقل حوالي خمسة الاف كيلو متر مربع لليهود، من مجمل مساحة فلسطين البالغة ٢٦.٣٠٥ كم مربع، مقابل ٢١.٠٠٠ كم مربع كانت مخصصة للفلسطينيين. كان مشروع ١٩٤٧ اكثر سخا، على اليهود، الذين كان من شأنهم الفوز بحوالي نصف مساحة فلسطين، اي: ١٤.٠٠٠ كم مربع. بالتالي، وبعد حرب ١٩٤٨، كان لدى دولة اسرائيل في اطار خطوط الهدنة ٢٠.٣٢٥ كم مربع. يجدر التنويه الى ان الهستدروت الصهيونية طالبت في مؤتمر فرساي بحوالي ٤٦.٠٠٠ كم مربع، بحيث تكون سكة الحديد الحجازية حدودها من الشرق، ونهر الليطاني من الشمال، وهكذا كانت ستضم ايضا اجزا، من الهضبة السورية («هضبة الجولان»). بعد حرب ١٩٦٧ سيطرت اسرائيل على ٩٠.٠٠٠ كم مربع تقريبا، ومع الانسحاب من سينا، بقي بيدها ٢٨.٠٠٠ كم مربع (لا تشمل «الشريط الامني» في جنوب لبنان). يرى بعض العرب ان «الميول التوسعية» لاسرائيل هي «ميزة مزمنة» للصهيونية.

٣ استغل دعائيون صهيونيون جيدا هذه الظاهرة «للبرهنة» على موضوعين مركزيين في السياق العام للصراع الفلسطيني – اليهودي: الاول، ان الفلسطينيين لم يكونوا متصلين بصورة وثيقة وشجاعة بمكان سكناهم ووطنهم، وانه لن يبد لديهم الاستعداد للدفاع عنه، وهو ما قد «يثبت» انه لا وجود لقومية فلسطينية؛ ثانيا، ان الفلسطينيين هربوا من البلاد بمبادرة منهم، وهو ما «يثبت» انه لم يكن هناك طرد. ومن البديهي اننا نتبين ان هذه الظاهرة لا «تثبت» اي واحد من الادعا،ين المذكورين.

٤ كان لدى عبد الله ما يعتمد عليه: بإيحا، من البريطانيين (الذين سيطروا على شرق الاردن) وبدءا بلجنة ڤيل وما تلاها، فإن جميع مشاريع التقسيم تحدثت عن ضم المنطقة التي لن تشملها الدولة اليهودية لشرق الاردن، او عن وجود صلة معينة بين الامرين. بالمقابل، اعترف عبد الله بالدولة اليهودية التي عرضت لجنة ڤيل اقامتها. وما تزال الفكرة قائمة اليوم ايضا بواسطة افكار الفدرالية او الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين. وليس واضحا الى اي حد من الموافقة وصل عبد الله مع القيادة اليهودية؛ في كل الاحوال، واضح ان الجيش العربي الذي اعتبر القوات العربية المسلحة والمدربة والمزودة بما يلزم، لم يحاول، في حرب ١٩٤٨، السيطرة على مناطق كانت خارج مناطق التقسيم كما تحددت في قرارات الامم المتحدة. كذلك قوات اليهود، فقد امتنعت عن وضع يدها على مناطق كان مفروضا ان تبقى ضمن سلطة عبد الله، حتى بعد ان احتل الجيش العربي منطقة غوش عصيون. كانت المنطقة الوحيدة التي دار فيها قتال دموي بين الجيش العربي والقوات اليهودية هي منطقة القدس، التي لم يتم النجاح بالتوصل مع عبد الله الى اتفاق حول السيطرة فيها. ويقدم المؤرخ يوآف غلبر وصفا جميلا لنظرة التشكيك لدى عبد الله تجاه اليهود، في وقت كان معرضا فيه لضغوط شديدة بين الرغبة بأن يكون ملكا على فلسطين العربية ومنع اقامة دولة عربية اضافية بين البحر والصحرا،، وبين التزاماته العربية ومخاوفه من مجابهة مع دول الجامعة. عشية حرب ١٩٤٨، عندما كان في تقدير عبد الله ان اليهود يخشون حربا شاملة مع الدول العربية، عرض على الوكالة اليهودية الانضوا، تحت عرشه واعدا بحكم ذاتي واسع لليهود في اطار مملكته.

(يتبع في عدد قادم)

نظرة مغايرة

عفيف سالم

دونية بلا حدود..

* أطلق المؤرخون العديد من التسميات او الاسما، على القرن الاخير، العشرين، من الالفية الثانية. فمنهم من سماه: قرن نشو، الأنظمة الاشتراكية وسقوطها. وآخرون قالوا: قرن التحرر الوطني وسقوط الاستعمار وتفجر الحروب الاثنية والقومية. في حين اكد البعض ان القرن العشرين هو قرن انتصار الرأسمالية وتفرد القرن الوحيد الامريكي. وحتى اذا ما كنا، نحن البشر العاديين، خارج اطار المؤرخين فإن من حقنا ان نطلق اسما، من لدننا. فمنا من يقول انه عصر «حتتك بتتك»، بمعنى انه عصر الصراعات المتفجرة بكل انواعها الاثنية والقومية والطبقية والدينية، المادية والميتافيزيقية الى آخر المفاهيم القائمة. اما البعض الآخر فيؤكد ان الالفية الثانية هي عصر الثورة المعلوماتية. تلك الثورة، التي لا يمكن لأي عالم ان يرى حدودها.. ولهذا فهي «ثورة بلا حدود».

ولكي يثبت هؤلا، صحة ادعائهم يشيرون الى ان القنوات الفضائية تجتاز الحدود القائمة ما بين الدول والاقطار والقارات وتتجاوزها. وان هذه القنوات، بما تبثه من صوت وصورة، تحتل كل بيت. حتى الانسان الامي بمقدوره الاستمتاع بها ومنها، من غثها ومن سمينها. وذلك بعكس «الانترنت» المقصور على المثقفين، بمعنى المتعلمين القادرين على القرا،ة والكتابة.

مهما تكن تسمية المرحلة الانتقالية من الالفية الثانية الى الالفية الثالثة فإن الحقيقة تبقى ان جماهيرنا الفلسطينية في هذه البلاد انفتحت على تيارات اعلامية صاخبة ومتعددة من خلال القنوات الفضائية العربية، التي احتلت كل صالوناتنا. والملاحظ ان تلك القنوات، خاصة الخاصة وليس الحكومية في كل الاوقات، تتمتع بهامش دمقراطي. وفي كل الحالات يتطلب ذلك الهامش التطوير في الاتجاهين الافقي والعمودي. فبمقدار ما يتسع ويتعمق الهامش، او الحيز الدمقراطي في العالم العربي، بمقدار وبمدى ما يتخلص من سلبياته، ويبدأ في الاندفاع الى الامام.. الى الامام. وهذا الرأي يعتمد اساسًا على حقيقة راسخة تقول: انه من تعمق وانتشار التصارع والنقاشات بين الافكار والمواقف يمكن التقارب والاقتراب اكثر من الحقيقة. وهذه الحقيقة تقربنا اكثر من دورنا ووعي متطلباته. الامر الذي بإمكانه ان يجنبنا السقوط في متاهات الديماغوغيا والسفسطة وبالتالي الانقراض.. من خلال الدونية والانحطاط وعلى كل الصعد الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.. والى ما هنالك من مفاهيم وقيم.

ما يستدعي مثل هذا القول حقيقة ان اجهزة الاعلام الجماهيري، والمنابر الثقافية والفكرية والتربوية هي الاداة الاكثر فاعلية وتأثيرا على بلورة شخصية الانسان مستقبلا. ومن هنا فإن النقاشات الدائرة من على هذه المنابر، ومن خلال تلك الاجهزة الاعلامية، بتعدد اتجاهاتها ومنطلقاتها واهدافها، وكذا تعدد اجتهاداتها، تؤكد ضحالة مقولة انتها، التاريخ والصراعات الفكرية. قد تنتهي من عالمنا الصراعات القومية والاثنية والطبقية، وذلك في ظل نظام اجتماعي يعتبر ان صراع الانسان ليس من أجل كسرة الخبز، بل صراع ضد تقلبات الطبيعة، سعيًا الى اقامة او خلق الانسجام ما بين الانسان والطبيعة. خاصة وان الانسان جز، من الطبيعة. الا ان الصراع ما بين الاجتهادات حول سبل تحقيق مثل هذا النظام سيبقى قائمًا.. وان كان بصور او على مستويات مغايرة لما نراه ونشاهده اليوم..

انطلاقًا مما تقدم يمكننا القول ان حرية الاجتهاد وتنوعه والدفاع عن النظرة المغايرة لما يراه الآخر هي الصفة التي ستلازم البشرية طول الوقت. وجميلٌ ان نرى بعض القنوات الفضائية العربية تتصرف وفق هذا الاستنتاج. ومن هنا تعيد مناقشة الاحداث التاريخية الخاصة بتطور حركة التحرر الوطني والقومي العربي. لا بل تحرض على اعادة النظر فيما كتبه المؤرخون عن تلك الحقبة، وتعمل، ايضًا، على تسجيل شهادات من عاصروا تلك الاحداث وكانوا فاعلين لدى اتخاذ القرارات كالحوارات، التي جرت مع خالد محيي الدين ومحمود السعدني ولطفي الخولي وغيرهم كثيرون.

الا ان بعض المتكسبين، او الكسبة من ارتباطهم بمواقف معينة لهذا الزعيم او ذاك، يحاولون استغلال تلك الفضائيات وبرامجها، وبصورة ديماغوغية رخيصة ومبتذلة، لتأكيد احتكارهم للحقيقة المطلقة ومعرفتها. وان تلك «الحقيقة» لم تكن ابنة ظرفها ومكانها، بل كانت اقرب الى كونها نبو،ة.. او ما يشبه النبو،ة. ومنها، مثلا، توقيع السادات لاتفاقات «كامب ديفيد» واتفاقات الصلح المنفرد مع مناحم بيغن. وهي تلك الاتفاقات، التي رفضها العالم العربي، الامر الذي ادى الى عزلة النظام الساداتي لخروجه عن مقررات القمة العربية في الخرطوم منذ العام ١٩٦٨، والتي اكدت عليها كل القمم العربية، التي انعقدت حتى توقيع «كامب ديفيد».

الدكتور القاسم، مقدم برنامج «الرأي والرأي الآخر» من تلفزيون الجزيرة، احضر في احدى الحلقات الاخيرة كلا من الدكتور عبدالله الأحمد وسعيد جلال، الذي يتزعم ما يسمى بحركة السلام في مصر، وذلك بهدف مناقشة مسيرة التفاوض السورية – الاسرائيلية، ومعرفة من المسؤول عن وصولها الى الباب الموصود. او هكذا خُيّل لبعض مشاهدي تلك الحلقة.

فماذا قال الاستاذ سعيد جلال في تلك الحلقة؟ قال: «لقد انتهت لا،ات الخرطوم الغبية الثلاث. لا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل. وانتهت، ايضًا، المقاطعة لاتفاقات «كامب ديفيد» بدليل ان الفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين يتفاوضون مع اسرائيل وفق حدود موضوعة ومثبتة في «كامب ديفيد». وان رفض المفاوض السوري لاملا،ات المفاوض الاسرائيلي لا قيمة له. فالكرة، ومنذ اتفاقات «الكامب»، ما زالت في الملعب السوري». وأضاف: «ان الموقف الرفضي السوري هو السبب بتجميد المسار السلمي». كما ان سعيد جلال، في اثنا، الحوار، حاول اتهام الدكتور عبدالله الاحمد «بتهديده واولاده وعائلته بالقتل او الاغتيال».

يقينًا، ان سعيد جلال وامثاله ما كان بمقدورهم اللجو، الى مثل هذا الصلف الديماغوغي لولا استنادهم الى مجموعات مؤيدة.. او حتى الى انظمة مؤيدة موجودة في العالم العربي. هذا الاستناد والاسناد يدفع باتباع ذوي القرن الوحيد والواحد الى الاستعلا، والصلف. لدرجة ليس، فقط، تهديد حرية التعبير للرأي الآخر، بل لدرجة اتهامه بالارهاب وضرورة القضا، عليه بالتالي. وهذا ما تتصف به «الدونية».. الانحطاط او الشعور بالنقص.

التصريحات المثبتة اعلاه للمدعو سعيد جلال، من حركة السلام في مصر، تعتمد الامور التالية:

اولاً: ان مواقف الانظمة والشعوب العربية المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، كانت مواقف غبية، وذلك قبل وما بعد هزيمة الخامس من حزيران. وان اية مواقف تدعو الى عدم تطبيع العلاقات مع حكام اسرائيل هي مواقف متحجرة غير عقلانية.

ثانيًا: ان اتفاقات «كامب ديفيد»، التي وقعها السادات مع مناحيم بيغن، هي اتفاقات عبقرية تتصف حتى بهالة النبوة. اذ لم يخرج السادات عن الاجماع العربي القائم، بل ان العالم العربي واجماعه هو الذي شق عصا الطاعة الساداتية. وعلى من شق عصا الطاعة في حينه، ورغم اختلاف الظروف التاريخية الموضوعية والذاتية، ان يدفع الثمن اذلالاً وخنوعًا.

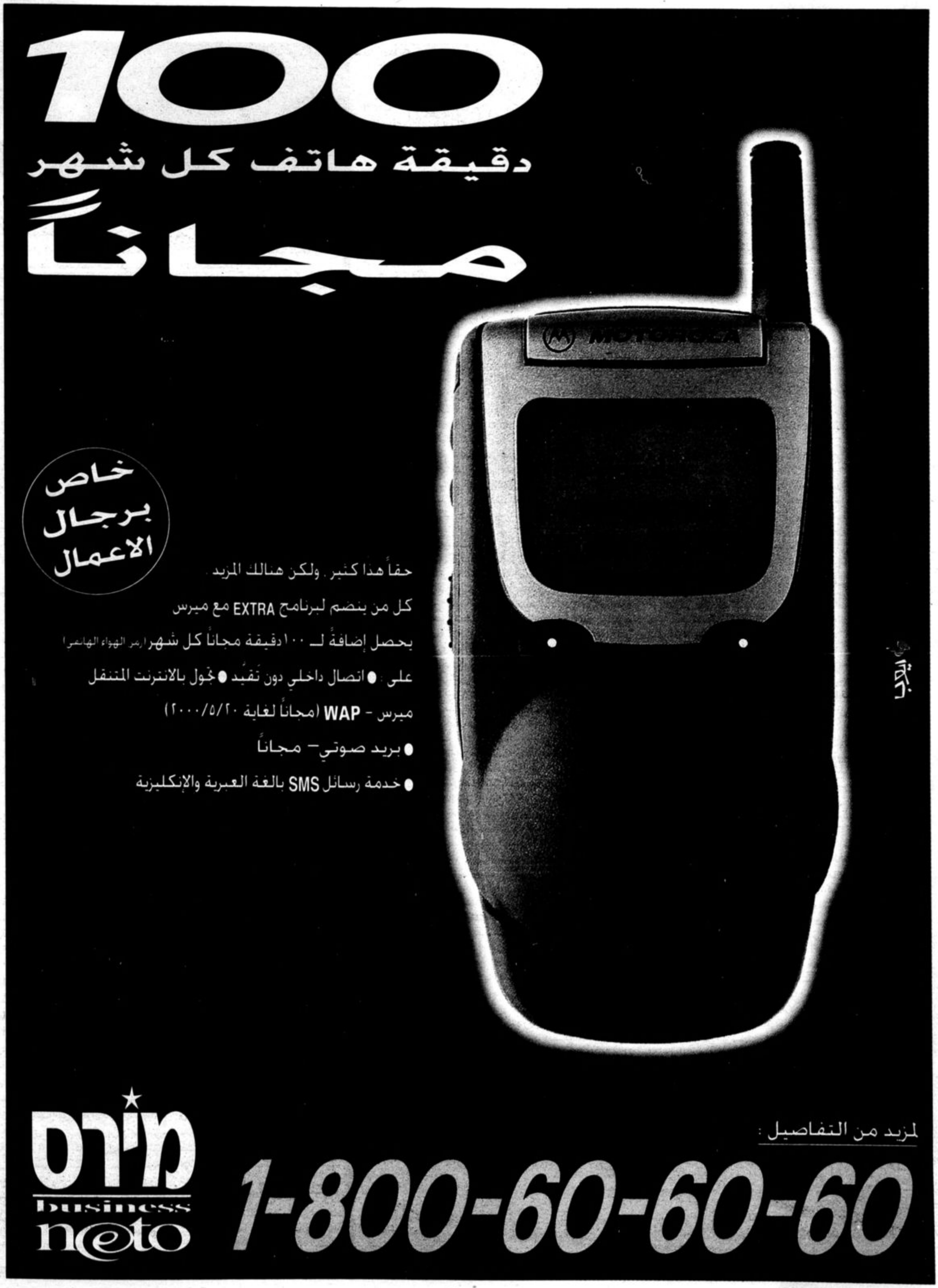
ثالثًا: ان الخنوع لاملا،ات حكام اسرائيل وللولايات المتحدة الامريكية هو الطريق الوحيد لاستعادة بعض الحقوق في الارض والوطن. وبدون ذلك الخضوع لا يمكن توحيد القرار العربي الرسمي.

رابعًا: ان المثقفين العرب، وبأغلبيتهم الساحقة، ارهابيون، يهددون كل صاحب وجهة نظر اخرى وعائلته بالقتل. وعليه فإن المطلوب هو عزل الارض العربية وانسانها، وحتى نظامها، عن العائلة البشرية المتنورة.

ومما لا شك فيه ان اعتماد مثل هذه الامور يشير الى أمرين. الاول: تماهي المدعو سعيد جلال مع ادعا،ات حكام اسرائيل عن انهم نورٌ للأغيار واتوا لنشر الثقافة والعلم الغربيين في مجتمع شرقي ظلامي ومتخلّف. ومن هنا يجب دعم التوجه التطوري المستقبلي من ناحية. وكذا القبول في ان يدفع الشعب العربي الفلسطيني من دمه وعرقه وارضه ثمن ما يسمى بذاك التطور. رغم ان التاريخ يؤكد ان الشعب العربي الفلسطيني، وفي وطنه، كان صاحب القنديل المنير في العالم العربي، من ناحية اخرى. والأمر الثاني – القضا، على كل الامور التاريخية القائمة. وعلى الربط ما بين الزمان والمكان وقدرة الجماهير وكذا الانظمة، في عالم متحرك وسائل، كمياه المحيط ورمال الصحرا،، ومدى وعيها وعمقها، لدى اتخاذ موقف ما. واعتبار الشاذ قاعدة، وان القاعدة هي الشواذ. فالتاريخ، وفق وعي ومفاهيم سعيد جلال، هو تاريخ الحركة الصهيونية او مع بعض التبسيط هو تاريخ تحرك الرئيس انور السادات فيما بعد حرب اكتوبر باتجاه امريكا، والذي اوصله الى بيغن والى «كامب ديفيد»، والى سياسة الانفتاح ونشو، نظام «القطط السمان». فقد نقلت صحيفة «السياسة»، الكويتية، في الثامن من كانون الثاني العام ١٩٧٦، قوله: «انا اعكف الآن على وضع دستور جديد للبلاد. لن يكون في هذا الدستور اي مكان للتحفظ او للتأميم. لقد اعلنت اكثر من مرة ان ميثاقنا الوطني ينطلق من الماركسية – اللينينية وهذا خطأ. الآن تنفذ سياسة الابواب المفتوحة وسأستمر فيها».

اما مجلة «بيروت المسا،» اللبنانية فقالت: «سيتم في مصر وضع دستور تحرم بموجبه مبادئ واهداف ومفاهيم «الميثاق الوطني» وافكار الاشتراكية العلمية العالمية» (١٠-١٦ شباط ١٩٧٦)، ولدى المقارنة ما بين تصريحات سعيد جلال وما تعنيه تلك التصريحات وكذا المنطلقات المنطلقة منها يمكننا العودة الى مقولة: لا وطن للمال. وهذه هي العولمة الاقتصادية.

قد لا يملك سعيد جلال شروى نقير. الا انه في افكاره يمثل اصحاب رؤوس المال، الذين لا وطن لهم الا جيوبهم. ومن هنا ليس غريبًا ان يخدم وفي آن واحد الحركة الصهيونية والرأسمالية الامريكية والمتمولين العرب الرجعيين. الذين يشعرون بالدونية في تعاملهم مع الغرب وبلا حدود. ومن هنا نبعت دونية آرا، جلال تجاه سوريا والعالم العربي، واعلاؤه للعنصرية الصهيونية، الى درجة انها كانت دونية وانحطاطا بلا حدود..


100
دقيقة هاتف كل شهر
مجاناً
خاص برجال الاعمال
حقاً هذا كثير. ولكن هنالك المزيد.
كل من ينضم لبرنامج EXTRA مع ميرس
يحصل إضافةً لـ ١٠٠دقيقة مجاناً كل شهر (زمن الهواء الهاتفي)
على: ● اتصال داخلي دون تقيد ● تجول بالانترنت المتنقل
ميرس - WAP (مجاناً لغاية ٢٠/٥/٢٠٠٠)
● بريد صوتي- مجاناً
● خدمة رسائل SMS باللغة العبرية والإنكليزية
MOTOROLA
لمزيد من التفاصيل:
1-800-60-60-60
מירס
business
neto

تقرير ميداني بلغة شخصية

يوميات فلسطيني في الفورد

علاء حليحل

بشتى الألوان: حمراء، زرقاء، بيضاء، رمادية.. تقطع الطريق بين القدس ورام الله، مرارًا وتكرارًا. الذاهب الى رام الله والعائد منها، كلهم يتنظرون على النواصي، يلوّحون بأيديهم مرة ولا يلوّحون مرارًا، لأن السائق يبدأ بالتزمير والالحاح من بعيد. يكفي أن يلتقط بعينيه الثاقبتين (ولهما استعمال آخر أكثر فائدة) شبحًا واقفًا من بعيد ليبدأ بسمفونيته الوجودية. الفورد، ملكة الشارع... وملكة الشارع هذه تخلت عن اسم عائلتها «ترانزيت»، منذ زمان.. هي الآن فورد حاف، بدون مقدمات أو نهايات؛ هي أشهر من أن تحتاج الى اسم عائلة.

السائق شاب في بداية العشرينيات أو أواخرها، يصفّر أو يدندن باستمرار. لستم بحاجة الى معرفة اسمه، هو ببساطة «أبو الشباب» أو خيّي، ورقم بلفونه ملصق بأرقام بارزة على زجاج الفورد. (9) أرقام وهو معكم (أو معكن) على الخط: ألو، هنا سائق الفورد... الفورد المطعّمة بالفرو والخشاخش والمسابح الرخيصة: صالون رخيص متنقل، وكأنك في بيتك، لم تغادره بعد. بيت حزين...

القراغ الذي خلفه الاهمال وعدم الانتباه وقلة التنظيم مُلئ بالفوردات. مئات منها، وربما الألف والألفين؛ تحل محل السير المنظم والتاكسيات الصفراء القليلة. شيكلان ونصف وأنتم في الطريق الى مبغاكم. بين المدينة المقدسة وبين رام الله، العاصمة الفعلية للوطن العائد من غربته الى غربته الجديدة. الجميع يكرههم، وهم في غيّهم: متكبرون، سمجون وثقيلو الظل. فوقهم ومن حولهم ومن تحتهم كاسيتات وكاسيتات: أيهاب توفيق، عمرو ذياب، نجوى كرم، أصالة. عصر السرعة يبدأ من مسجلاتهم (المسروقة والله أعلم) لينتهي في أقدامهم الثقيلة فوق دعسة البنزين. أنت اذا صعدت الى الفورد في الصباح فانك تخاطر بحياتك أكثر من أفراد حرس الحدود الذين يحرس بعض من أفراده الحاجز في مفرق الضاحية. الكيس المعبّأ بقوانين السير التي وُزعت على خلق الله فرغ قبل أن يأتي دور الفوردات، فبقيت بدونها. لا تعرف في كثير من الأحيان اذا انتقلت في كبسولة الزمن فجأة الى لندن، لأنك بعونه تعالى تنتقل (والركاب والفورد معك) الى الجهة اليسرى من الشارع. لو كان الأمر مشتركًا للجميع لم أكن لأذكره، ولكن السيارات من الجهة المقابلة لا تكون قد وعت بعدِ الى أنها في لندن، فتبقى هي الأخرى في اليمين. من هنا يبدأ الصباح في الطريق المؤدية الى القدس، العائدة منها...

■

سيكون مثيرًا حقًا لو أن شركة فورد قامت باحصاء عدد الفوردات التي انتهى بها القدر الى خط القدس–رام الله. لا شك في أن تجمع الفوردات هذا سيكون الأكبر في العالم. وسيطة النقل القومية: (11) راكبًا، اثنان بجانب السائق، ثلاثة من ورائه، اثنان في الوسط وأربعة في الخلف. أحد عشر كوكبًا تراهم ساجدين للقمر القابع خلف المقود. أحد عشر شخصًا يسلمون أنفسهم لشاب لم يتعد المراهقة بعد وهو في الثلاثين من عمره: الى جانب يده اليسرى «ركّاية» مغلفة بالصوف الرخيص، والى جانب يده اليمنى علبة نحاسية فيها غلة اليوم: شيكلات، أنصاف شيكلات، عشرات الشيكلات. تتراقص بحسب وتيرة السير السريعة، تتمايل مع جسد الفورد المنهك وتتحول الى خلفية مرافقة للأصوات الأخرى: فتاتان تهمسان في المقعد الخلفي؛ شابان أمامهما يحاولان الاستماع الى الهمس؛ عجوز مسنة «تتدعّى» للشاب النخوجي الذي دفع عنها الأجرة؛ شاب من معارف السائق يتبادل معه آخر الأخبار من مقعده في آخر الفورد. خليط غريب من البؤس والجمود يرافق رحلة الشعب الفلسطيني بين مدينته التي تربّي ضفائرها الحداثوية الى مدينته الأخرى التي قصوا لها ضفائرها. والحاج الذي صعد للتو لا يعرف ما يفعل باللعاب الذي استنشقه من حنجرته الملأى بالقطران والغبار، فيبتلعه على مضض...

الناس على دين فورداتهم: ما خلفته ثلاثون سنة من الاحتلال يقبع الآن في زوايا الفورد مادًا لسانه للجميع. رائحة العرق تختلط برائحة الخمول وعدم الاكتراث: الاسرائيليون أعادوا (3٪) من مناطق (B)؟.. «قمرين دول ولا عنيك؟»؛ الرئيس سجن نائبين من المجلس التشريعي؟.. «سحراني ليل ونهار»؛ المفاوضات عالقة؟.. «والهوى طاير طاير». الدولة في الطريق، الميزانيات في الطريق، المغتربون في الطريق، الشعب في الطريق، يسلم أمره للفورد، يلعق جراحه في الفورد، يرثي حظه في الفورد، واللي مش عاجبو.. يشرب من بحر غزة!..!

■

– تفضل أبو الشباب..

– (بعد برهة) أنا لا آخذ الأغورات. (يعيدها اليّ الذي من أمامي. أبحث في جيوبي فلا أجد الا ورقة من فئة المئة. أبعثها اليه. تعود اليّ مجددًا).

– معيش صرافة، يقول الصوت المختبئ خلف الكرسي المرتفع، أمام المقود الكبير.

(لا أحير صنعًا فأصطنع التفتيش في جيوبي ثانية)

– معكاش نُص شيكل؟.. يأتي الصوت من الأمام..

– لأ، أقول متهيبًا..

– الله بعوّض. (أصمت خجلا وأحاول أن أقرأ في الجريدة).

– شعب متأخر، يأتي الصوت من جانبي، أتطلع اليه بلا تعبير خاص.

– نحن شعب متأخر، يعيدها بوضوح ولا ينتظر الجواب: هل الأغورات ليست نقودًا تشتري وتبيع؟..

أبتسم بتفهم. أعاود النظر الى جريدتي: المفاوضات مع سوريا ستتجدد.. «وحشتني».

■

حدثني صديق فقال: درج عند سائقي الفوردات، في الآونة الأخيرة، أن يلصقوا مرآة صغيرة في الأسفل، عند قدمي الجالسين الى جانبهم. ففي حالة صعود فتاة تلبس تنورة فان بامكان السائق أن يسترق النظر الى ما تيسر من ساقيها، دون حتى أن يتعرض للاحراج من نظرات الاحتقار، التي لا تخجل أحدًا في الواقع. ليس من السهل أن يكون المرء فتاة بدون سيارة في هذه البقعة من المكتونة. لا أحد في الفورد يرحم: السائق يختار الأغنية المناسبة عند صعود فتاة ما ولا يتوقف عن تعديل المرآة حتى نزولها، الشاب الجالس بقربها يصبح بأمر من الله بليد الحركة ولا يقوى على الابتعاد قليلا عنها، النظرات من خلفها تتناوب فيما بينها على السفر بين عنقها وظهرها... لو كنت فتاة بدون ما يكفي من المال لشراء سيارة، لاشتريت دراجة هوائية أقضي بها مشاويري. ولكن، في تفكير ثان، كنت سأتخلى عن الفكرة. فسوف سيصبح أسمها: تلك التي تركب الدراجة، وستصبح هدفًا سهلا للغمز واللمز، ولن يشفع لها حتى الشيوخ الأفاضل، فهي تركب الدراجة، ويا للهول!!.. المعادلة بسيطة: الموت أو الفورد. الجميع يختزن الفورد، وقلبي معهنّ..

■

في هذه البقعة من المكتونة لا أحد يهتم بأحد. النظرات تنسكب عبر الشبابيك الواسعة تبحث عن أي شيء تتسلى به، النظرات في داخل الفورد تبحث عن أي شيء يتسلى بها. والدخان مسموح في معظم الحالات، العزومات تتردد داخل فضاء الفورد والسجائر تتطاير بسرعة فوق الرؤوس. والقداحة أيضًا. والارشادات لكيفية فتح الشباك المهترئ أيضًا. والبرد اللاسع أيضًا. والسعال المقزز أيضًا. والحاج نفسه لا يتعلم من أخطائه: لا يعرف مرة أخرى ما يفعل باللعاب الذي استنشقه من حنجرته الملأى بالقطران والغبار، فيبتلعه على مضض، مرة أخرى.

■

الأزمة الصباحية خانقة. زُمامير ضاجة، أعصاب منفلتة. سيارة صغيرة منقلبة على ظهرها في وسط الشارع: لم ينم في ليلة الأمس بالتأكيد. شرطيان من حرس الحدود ينظمان السير بكسل، ليس هناك ما يدعو للتعجل، الجميع عالق بين القدس ورام الله وهذا لا يُبث في «ريشت بيت». ولا في راديو «أمواج» أو «صوت الحب والسلام». لا يُبث في أي مكان، ولا يعني أي انسان، الا ركاب الفورد. «الله يستر» تتمتم الحاجة بخوف. «بسيطة»، يرد الحاج برزانة: «بسيطة». في الواقع هي بسيطة بالفعل: ليس أبسط من ذلك: (11) شخصًا في وسيطة السفر القومية، كل ذاهب الى شأنه، ينتظرون انفراج الأزمة دون اهتمام ظاهر. ربع ساعة أخرى، ولن تقع خشبة من السماء. السائق (المعجب بمسجله الجديد) يقلب الكاسيت ويأتي صوت الصديق من الخلف: «معاك ولا واحد ولا ميّة»؟.. «طبعًا»، يبتسم السائق في المرآة. أبتسم أنا أيضًا: ولا واحد ولا ميّة ولا حتى مئة ألف سيغيرون شيئًا في هذا الصباح؛ الأزمة تنبح، والسيارات تنبح، والمسجل الجديد ينبح، والفورد تسير...

غازي ابو ريا

ينقذ من موت بغير أجر، وآخر يشارك في جنازة بأجر

كان الطفل بحاجة ماسة إلى زرع في النخاع الشوكي، ولم يجد الأطباء في إسرائيل متبرعًا ملائمًا. طبيب الطفل ظل يبحث للطفل عن متبرع.. وفي عصر الحاسوب والانترنت تمكن الطبيب من الوصول الى شاب أمريكي يناسب الطفل، فأخبر الاهل بالامر.

ثم بدأت الاتصالات بين الاهل والشاب الامريكي.. وقدم الشاب من وراء المحيط، واستلقى في غرفة العمليات، والى جواره الطفل المريض.. وتمت العملية بنجاح وعاد الامريكي الى بلاده وبالطبع غطى الاهل تكاليف سفر الشاب والاقامة وعوضوا عليه ايام العمل التي خسرها – عاد الشاب الى بلاده سعيدًا بأنه انقذ طفلاً، وخرجت العائلة من حلقة الحزن والخوف على الطفل، لتعود حياتها الى مسارها الصحيح.

هذا هو، باختصار شديد، تلخيص حكاية الطفل العربي من شمال البلاد. والحدث كله يدخل باب الاخبار الانسانية.. لكن، من الخطأ ان نقرأ مثل هذا او نسمعه، ثم ننتقل الى الخبر الثاني والثالث.. الخ.. عند هذا الخبر، لا بد من الوقوف. لا بد من ان نسأل انفسنا كل الاسئلة التي لا نرغب فيها. واسأل نفسي قبل ان اسأل القراء: هل انا على استعداد للسفر الى امريكا.. ودخول غرفة العمليات لاعطي من نخاعي الشوكي لطفل في امريكا ؟!! ولا اظنني شاذًا في مجتمعي لو رفضت السفر الى امريكا لهذا الغرض، ولا اظن الامريكي شاذًا في مجتمعه حين رضي القدوم الى اسرائيل لنفس الغرض.

ولا أحاول هنا مدح المجتمع الامريكي او القدح في مجتمعي وبي.. لكن، أطرح الموضوع، حتى نراجع مجموع اخلاقياتنا وقيمنا، ونحاول مقارنتها بقيم الآخرين واخلاقهم. لنحاول ان نحدد لمجتمعنا القيم والاخلاق التي يحتاجها هذا المجتمع، من اجل بناء مجتمع سليم في عصرنا هذا..

لأن من الخطأ أن يحسب أحد، ان بالامكان، نقل مجتمعنا في قطار الزمن العائد الى الماضي.. فتجعل الناس يسلكون بالضبط كما فعل السابقون في العصر الهجري الاول او ما قبل الجاهلية، او القرن العاشر الهجري. لأن اخلاقيات تلك العصور كانت تسمح للخليفة والامير والغني ان يملك من الاماء ما شاء لكن هذا العصر لا يسمح لأحد بامتلاك جارية. ونعود الى التبرع والدعم والمساعدة.. الا تشعر بأن هذه القيم تنهار شيئًا فشيئًا – ألا تشعر بأننا نطلب مردودًا ماديًا لأنفسنا لقاء أي عمل نعمله؟! ان لم يكن في الدنيا نطلبه في الآخرة.

واذا كان الرسول قد حث الناس في زمنه قائلاً «الكلمة الطيبة صدقة» لماذ قال ذلك؟ ألأن حديث الناس كان طيبًا ؟! ؟أم لأنهم وبسبب قسوة الصحراء، والحياة فيها، كانوا غلاظًا ؟! فجعل لهم في الكلام الطيب صدقة، لتكون جائزة لهم في الآخرة. لكن، في عصرنا هذا، أليست الكلمة الطيبة واجب كل انسان؟! وهل ما زلنا نطلب اجرًا من الله لأننا قلنا لرجل ما «يعطيك العافية»؟!

وحين نشارك الناس أحزانهم نقول: ذهبنا الى «الاجر». نقولها بوضوح وصراحة.. شاركنا في احزان الآخرين طمعًا بالاجر الذي سنلقاه من الله. وهل مشاركة الناس أحزانهم مشروطة بأجر؟!

وحين نطلب تبرعًا من انسان، وليكن التبرع لأية غاية نؤكد للمتبرع بأن تبرعه هذا سيجلب له الحسنات. وقد يدخله الجنة. وقد يكون المتبرع قد تبرع من أجل أجر عند الله، بمعنى ان تبرعه ليس إلا استثمارًا ربحيًا نفعيًا شخصيًا، وقد يغضب قارئ الآن ويصرخ: «اذا كنا نعد الناس بأجر في الآخرة حتى نحصل على تبرع، ورغم ذلك فإن التبرع قليل والتطوع اقل منه.. فكيف تكون الحال لو قلنا لهم تبرعوا وتطوعوا من أجل التبرع والتطوع فقط لا غير؟!».

وهذا بالضبط اتجاه حديثي، أن نبني أخلاقيات الانسان الذي لا ينتظر أجرًا لقاء تبرعه او تطوعه. لأن الرجل الذي يأتي بهدية لأبنه، ويفرح الابن بالهدية، عندها يمتلئ صدر الاب سعادة لأن بريق السعادة يشع من عيني ولده. وهذا ما اكده حكيم الصين كونفوشيوس حين قال لتلاميذه بما معناه: «إن أجر الاحسان لذة الشعور بأنك أحسنت».

وذاك الشاب الذي جاء من خلف البحار لينقذ طفلاً. لا تملك جميعًا قدرة على اعطائه مردودًا يساوي إنقاذه لحياة طفل... لكنه لا ينتظر من أحد شيئًا.. لأنه يحيا الآن بسعادة انقاذه الطفل.. وأظنه سيغضب كثيرًا.. ويحتد مزاجه، لو قالوا له: «فعلت ذلك، لتدخل الجنة».

«عقب أخيل»

بقلم: انطوان شلحت

* يلاحظ القارئ لجريدة «الاتحاد» عمومًا، وبخاصة القسم الثقافي فيها، ان هناك انشغالاً من جانبنا بانتقاء، ونشر مواد عربية وأجنبية تشتمل على خصوصية فكرية. هذه المواد تحمل تارة طابعًا نظريًا صرفًا، وتحمل طورًا هدفًا معرفيًا.

ولكي لا أقوم بتبسيط مخلّ ينبغي الإقرار بأن مشروعية هذا الانشغال تكمن في كوننا، بإزاء ماهية المحمولين أعلاه، لم نبلغ بعد المرحلة الثقافية التي يتحقق فيها الاكتفاء الذاتي لمجتمعنا، رغم ما بات يمتلكه من قدرات وطاقات علمية، نظرية ومعرفية، لا يمكن لأحد أن يستخفّ بمنجزها. وهذا إذا سلّمنا، أصلاً، بأن بلوغ مثل تلك المرحلة لا يستدعي منّا الانفتاح على تجارب الآخرين ومعارفهم.

بالتأسيس على ما ذكر فإن الإستعانة بالنقل والإقتباس يراد منها، ضمن أشياء أخرى، تأدية هدف مزدوج:

* أولاً - مواجهة ودحض مزاعم متبجحة، موجودة أو مبنية على الاحتمالية، تحاول ان تدفع الى الاعتقاد بأن مجتمعنا لا يقوم معرفيًا الا بذاته.

* ثانيًا - تعريض أنفسنا، والقراء كذلك، الى الحلقة الأوسع من الانتاج المعرفي، بل يتعين القول تعريضهم الى الفضاء الأوسع الذي يغطي، بطبيعة الحال، الثقافة العربية والثقافة الأجنبية، دون القفز عن بعض المحاذير خاصتنا. وبهذه النقطة فإننا نلامس شرطًا أساسيًا من شروط تحديد وتجديد مصلحتنا الفردية والجماعية، من أجل إعادة انتاج هويتنا في إطار تاريخي واضح.

هذا بشكل عام.

وعلى مستوى التخصيص فمن شأن ذكر التبجح، والمزاعم التي يغري بها، ان يقرّبنا على صعيد الإبداع الثقافي من مقولة قديمة تذهب الى أن «الحلم يأتي من كثرة الشغل» (وتقول بقيتها، التي لا تنأى دلالتها عما نخوض فيه، ان «قول الجهل من كثرة الكلام»). وهي مقولة وردت في نص كلاسيكي، غير أن مفعولها لا يزال نافذًا حتى أيامنا هذه.

ولماذا نذهب بعيدًا صوب الكلاسيكيات؟ في الفترة الأخيرة فقط صدرت تصريحات واعترافات، في هذا الخصوص، من طرف مبدعين متميزين في المشهد الإبداعي العالمي. وإن لم ينظم بينها عقد بائن فإننا نقترح حضورها كمشروع من مشاريع تجيب على الاسئلة المطروحة في مجابهة سطوة «ثقافة التبجح» السائدة. وهي سطوة اقرب الى كونها «عقب أخيل» في جسد المبدع، من كونها وسيلة تنطوي على فهم افضل لمستحقات «صور العصر الجديدة».

أول هذه الاعترافات ذلك الذي قاله الشاعر محمود درويش، ضمن المقابلة المطولة التي أدلى بها لمجلة «عيتون ٧٧» الثقافية العبرية ونشرنا نصها الكامل في ملحق «الاتحاد» الأسبوعي (٢٠٠٠/٤/١٤): «عندما صرت شاعرًا تبيّن لي ان كل ما كتبته، وعلى الرغم من كل ما كتبته، فأنني لم أبدأ بعد. كأنني بصدد كتابة القصيدة الأولى، والأخيرة أيضًا. لا أعتقد انه يجب عليّ في كل مرة ان اغيّر أسلوبي لكي أتوصل الى المنطقة التي يسميها القراء «الشعر الخالص»، غير الموجود في الحقيقة، ولكنه الشعر الذي يجب التطلع للوصول اليه. لذلك فانني ما زلت لا أرى نفسي شاعرًا».

أما الاعتراف الثاني فهو للمفكر جاك دريدا، الذي لا ينفك مشروعه الفلسفي - النقدي يشغل العالم منذ أوائل سنوات الربع الأخير من القرن العشرين حتى وقتنا الراهن، عندما زار القاهرة مؤخرًا:

«كل ما كتبته مجرد مقدمة لنص لا أجرؤ على كتابته».

وثالث تلك الاعترافات ما صدر عن الكاتب المغربي محمد شكري، صاحب الكتابات الجريئة التي تثير الجدل على نسق «الخبز الحافي»:

«رغم الشهرة فأنا لم أحقق كل شيء، بحيث لا زلت أطمح الى نضج أدبي أكثر».

وليس بعيدًا عن هذه الاعترافات ثمة نصّ موجز بعنوان «كيف تكتب الرواية؟» للروائي الكولومبي المنوبل غابرييل غارسيا ماركيز، يعود تاريخ كتابته الى أواسط الثمانينات، يكاشف فيه القارئ بأنه بعد كل ما كتبه يجد نفسه لا يزال في مكانه. «حتى أنني - يتابع - لا أجد غرابة في اضطراري الى عضّ لساني كي لا اسأل كل من ألتقي به: قل لي يا أخي، اللعنة، كيف يمكن كتابة رواية؟».

في مقدورنا ان نستطرد أكثر في إيراد نماذج من هذا القبيل، غير أن ما حضر منها يكفي لنطرح على أنفسنا السؤال المطلوب من هذه المعالجة:

الى أي مدى نحن قريبون من هذا، سلوكًا، وفي الزمان ايضًا؟

لئن كان الجواب على هذا السؤال يبدو، في الوقت الحالي، في احتياج الى ما يسنده، فإن أمرًا واحدًا يتمثل لنا في شكل أكيد هو ان الحياة نفسها تتجمل بمثل هذه الأمور والتوجهات اكثر مما قد يخطر في بال أحدنا.

في العلاقة بين الشعر والحياة

عن معين بسيسو

بقلم: حسن خضر

* لن يجد مؤرخو الأدب ونقاده صعوبة خاصة في التعامل مع معين بسيسو. فقد ولد كشاعر في منطقة فاصلة بين مرحلتين واضحتين في الأدب الفلسطيني، وكتب قصائده في زمن كانت فيه فكرة الالتزام على قدر من البداهة يهدد الخارجين عليها بأوصاف لا تستسيغها الذائقة العامة، كما عاش حياة نموذجية تليق بمناضل وطني من فلسطين في النصف الثاني من القرن العشرين.

كانت الخمسينات مرحلة تأسيسية بالنسبة لما عرفه وعاشه الفلسطينيون في العقود التالية. فقد تمحورت حياتهم في ذلك العقد حول فكرة مركزية هي كيفية التعامل سياسيًا وثقافيًا مع الكارثة التي لحقت بهم في عام ١٩٤٨. وهي كبيرة الحجم والأبعاد بالمعنى الكامل للكلمة.

وفي حين وجدت طائفة كبيرة من مثقفي فلسطين، الذين تبلورت هويتهم الثقافية ورؤاهم الأيديولوجية قبل النكبة، نفسها في حالة من السوداوية، والاحساس الفادح بالخسارة، التي انعكست بكاء على جنة ضائعة، وجد شبان أصغر سنًا، وأقل ميلاً الى التشاؤم في فكرة الكفاح ملاذًا من السوداوية، ووسيلة مؤكدة لاستعادة الثقة بالنفس، ناهيك عن تعزيز مشاعر الكرامة الوطنية المهدورة، ومنح الحياة ما تستحق من جدوى الفعل.

وجد معين بسيسو، المنتمي الى جيل الشباب، في فكرة الكفاح من اجل فلسطين، ما يمنح طاقته التعبيرية وظيفة اجتماعية، وما يضفي عليها دلالة الجدوى. ولم يكن في ذلك الخيار ما يضعه في حالة تناقض مع الافكار السائدة، آنذاك، حول انخراط المثقف في قضايا الشأن العام، وممارسته لدور الطليعة السياسية.

ولا شك أن الأفكار اليسارية، التي اعتنقها معين بسيسو في فترة مبكرة من حياته والتي كانت ذات نفوذ واضح على نخب فلسطين قبل النكبة، الى جانب حيوية الشباب وموهبة واضحة، والعيش في مكان تموج فيه الافكار، كما تموج الاحلام والكوابيس، كانت ذات شأن كبير في تحديد السمات العامة لحياته بالمعنى الشعري والوجودي في العقود الباقية من عمره.

بهذا المعنى افترق معين بسيسو عن سابقيه السوداويين في نقطتين أساسيتين: كتب قصائد تفيض بالرغبة في الفعل، تمجد قيم التضحية والفداء، ولا تنخرط في بكاء أو ندم يرشحها لسوداوية مستحدثة، وفي الوقت نفسه فارق شكل القصيدة العمودية ليكتب استنادًا الى ما عرف في سجالات تلك الفترة بقصيدة التفعيلة.

ولا يمكن النظر في الواقع الى نقطتي الافتراق كمجرد مصادفة سعيدة. فالمزاوجة بين النقطتين حالة نموذجية لنزعة راديكالية في الحياة وفي الفن. ومن يعرف سجال المثقفين العرب بشأن قصيدة التفعيلة في الخمسينات، سيدرك مدى ما يتسم به خيار من هذا النوع من رغبة في استكشاف آفاق جديدة، لتمكين الشعر من ممارسة وظيفته التي وجدت في أسطورة سارق النار ما يلخص رسالة حامليها.

على ضوء ما تقدم، يمكن فهم دلالة الظهور في منطقة فاصلة بين مرحلتين. ففي تلك المنطقة وضع معين بسيسو أخيلته الشعرية ومجازاته الأدبية، التي أعاد انتاجها بوتائر مختلفة على امتداد حياته كلها. وهي الأخيلة والمجازات التي ستمارس في عقدي الستينات والسبعينات نفوذًا هائلاً على مجمل الاتجاه الراديكالي في الشعر الفلسطيني.

واذا كانت ثمة ضرورة لعدم محاكمة نص ما الا استنادًا الى مفاهيم الذائقة العامة التي أنجبته، يمكن القول أن سيرة معين بسيسو تمثل حالة نموذجية لما ينبغي للشاعر الثوري، بمفردات تلك الفترة، ان يكون عليه.

فلم يكتف معين بسيسو بالانخراط في الحركة السياسية الفلسطينية بالمعنى العام للكلمة، بل مارس دور الحزبي، والمحرض الجماهيري، والداعية الثوري، وقائد المظاهرات. وهي أدوار أعاد إنتاجها في عدد لا يحصى من المرات في قصائده وكتاباته النثرية. كأن الحياة اليومية مرافعة موضوعية عن خطاب الشعر وبرهنة عليه، وكأن خطاب الشعر مرافعة عن صواب الحياة اليومية وبرهانها الأكيد.

واذا كانت تلك المعادلة قد منحته مكانة مبكرة ومعترفًا بها في حركة الشعر الفلسطيني والعربي، الا انها فرضت عليه دفع الثمن المطلوب في عالم عربي لا يعترف للآخرين بحق الاختلاف. لذلك، كان السجن والمنفى من علامات حياته.

ومن المدهش ان تلك العلامات لم تتحول الى دلالات ومجازات جديدة في عمله الشعري، بل انخرطت في منظومة فترته التأسيسية الأولى، لتمنح مفرداتها المزيد من الحرفية والامتداد بالمعنى الجغرافي والزمني.

ففي الفترة التأسيسية الاولى نشأت علاقته الخاصة بغزة، وهي علاقة احتلت مساحة واضحة في مجمل إنتاجه الشعري، لكن المنفى بالمعنى الفيزيائي والوجودي لم يتمكن من اختراقها بدلالات جديدة.

لكن العيش في المنفى منحه كفاءة الكتابة بنزعة انسانية تتجاوز الهم القومي الخاص، الى حدود الهم الكوني، الذي يتوحد في سياقه كتّاب وشعراء من جنسيات وقوميات مختلفة، لتحقيق أحلام ذات سمات متشابهة، ومجابهة قوى معادية ذات سمات مشابهة أيضًا.

ولا شك ان في ظهور حركة بحجم وأهمية الحركة الفدائية الفلسطينية منذ أواسط الستينات، ما يمنح أكثر الشعراء، تواضعًا، بهجة العثور على ما يبرهن صدق أحلامهم في الواقع. الى جانب ما في الحركات الكبرى من غواية تحرض أشخاصًا دعوا إليها بفكرهم أو عملهم لرؤيتها كمخلوق من مخلوقاتهم.

وهي علاقة ذات حدين في الواقع، لأن تدهور الحركة - وقد عرفت كل الحركات الراديكالية في الكون حالات مد وجزر - يتحول في حالات كثيرة الى أزمة وجودية ومعنوية. قد تكون الأزمة مصدر إبداع، وقد تكون وصفة مؤكدة للانخراط في حالة مبررة من السوداوية.

عاش معين بسيسو الحالة الاولى بكل ما تتسم به من عنفوان، وعاش بعض المظاهر الأولى للمرحلة الثانية قبل رحيله المفاجئ. ومن الواضح ان المظاهر المبكرة لحالة الجزر الفلسطينية قد أرغمته على مجابهة تأملات وتساؤلات من نوع جديد، ولكنها لم تدفعه الى إعادة النظر في جدوى فعل الإرادة، أو التساؤل بشأن المفاهيم الأساسية التي وسمت خطابه الشعري في الفترة التأسيسية الأولى.

لن يتمكن أحد من التأريخ للشعر الفلسطيني في النصف الثاني من القرن العشرين دون التوقف عند اسم معين بسيسو، كما لن يتمكن دارس لعلاقة الأدب بالأيديولوجيا من عدم التوقف أمام الاسم نفسه. وفي هذا وسواه ما يؤكد المكانة التي احتلها ويحتلها معين بسيسو في المشهد الثقافي الفلسطيني، بصرف النظر عن التقييم المهني لمنجزه الشعري.

(رام الله)

فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيِّز

بقلم: إدوارد سعيد (الحلقة الرابعة والأخيرة)*

**** تعريف**

تنشر «الاتحاد»، على حلقات أسبوعية، الترجمة العربية الخاصة لدراسة المفكر الفلسطيني العالمي ادوارد سعيد: «فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيّز»، التي ظهرت في كتاب «المشهد الطبيعي لفلسطين: الشاعرية الملتبسة» الحاوي على مجموعة دراسات وأبحاث حول منظورات المشهد انطبيعي بالنسبة الى فلسطين، وقُدّمت ضمن فعاليات مؤتمر حول الموضوع عقدته جامعة بير زيت عام ١٩٩٨. وقد عمل على تحرير هذا الكتاب الهام كل من إبراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف، وصدر بالانجليزية عن جامعة بيرزيت العام الماضي، ١٩٩٩.

ترجمة: كميل ظاهر

مراجعة وإعداد: شربل عبود

صدق وايتلام في نقده لعملي عن النضال الحديث حول فلسطين لعدم ايلائي اي اهتمام بمعالجة الدراسات التوراتية، حيث يقول إن هذه المعالجة هي جزء من الاستشراق الذي تخيّل من خلاله الاوروبيون الشرق السرمدي وعرضوه بالصورة التي أرادوها، وليس بالصورة التي كان عليها، او بالصورة التي آمن بها سكانه. وهكذا عززت الايديولوجيا الصهيونية والاهتمام الاوروبي بجذور ماضي أوروبا الدراسات التوراتية التي خلقت اسرائيل المعزولة عن محيطها، والتي يزعم في انها جلبت الحضارة والتقدم الى المنطقة. ويختم وايتلام حديثه بأنه «استثنت هذه المعالجة (التوراتية) الأغلبية الساحقة من سكان هذه المنطقة». هذه المعالجة هي معالجة القوة حيث «قامت بتجريد الفلسطينيين من الأرض ومن الماضي». موضوع وايتلام هو التاريخ القديم وكيف يمكن لحركة سياسية هادفة ان تبتكر ماضيًا يخدمها ليصبح جزءًا حاسمًا من الذاكرة الجماعية الحديثة لإسرائيل. عندما اعلن رئيس بلدية القدس، قبل عدة سنوات، ان المدينة تمثل (٣٠٠٠) سنة من السيطرة اليهودية المتواصلة، فقد قام بتجنيد قصة مبتكرة لأهداف سياسية لدولة حديثة لا تزال تحاول تجريد الفلسطينيين الأصليين، الذين يعتبرون غرباء، من حقوقهم.

الى جانب الفكرة بأن اسرائيل هي تحرير واستقلال ووصفها على أنها إعادة تأسيس السيادة اليهودية ثمة فكرة أساسية أخرى، وهي جعل الصحراء خضراء يانعة التي يستدل منها ان فلسطين كانت خالية من السكان (كما هو الحال في شعار الصهيونية أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) او أن البدو والفلاحين معدومي الهوية الذين عاشوا فيها قد أهملوها. لم تكن الفكرة الرئيسية إنكار وجود تاريخيٌ للفلسطينيين كمجموع فحسب، إنما الإيحاء بعدم كونهم شعبًا عريقًا أيضا، حتى انه ظهر سنة ١٩٨٤ كتاب لكاتبة غير معروفة نسبيًا تدعى جوان بيترز، وقد صدر عن دار نشر تجارية، يزعم بأن تعريف الفلسطينيين بأنهم شعب هو رواية دعائية أيديولوجية، وقد حصل كتابها هذا (From Time Immemorial) على جوائز وأوسمة عدة من شخصيات مشهورة مثل سول بيلو وبربارة توخمان، اللذين قدرا «نجاح» بيترز بإثبات ان الفلسطينيين هم «قصة خرافية». لكن سرعان ما فقد هذا الكتاب مصداقيته رغم إعادة نشره ثماني او تسع مرات، عندما كشف نقاد عديدون، كان البارز منهم نورمان فينكلشطاين، بصورة منهجية، أنه مزيج من الكذب والتأويلات والافتراءات تبلغ حد التزييف. يدل الرواج القصير لهذا الكتاب (الذي اختفى عمليًا وكُفَّ عن اقتباسه) على كيفية نجاح الذاكرة الصهيونية في إخلاء فلسطين من سكانها وتاريخها، وتحويلها، بدلاً من ذلك، الى حيِّز فارغ امتلأ في الاربعينات بالنازحين العرب من الدول المجاورة الذين اجتذبهم الأمل في الازدهار نتيجة لقدوم المستوطنين اليهود، حسب ما تدعيه بيترز. إنني أتذكر غضبي الشديد لدى قراءتي كتابًا يقول لي بوقاحة إن بيتي وولادتي لم يكونا حقيقةً في القدس، ناهيك عن الوجود الحقيقي لأهلي وأعمامي وعمّاتي وأجدادي وكل أفراد العائلة الموسّعة في فلسطين، وإننا لم نعش هناك لأجيال عديدة، وبذلك ليس لدينا حق في المشهد المحدَّد لبساتين البرتقال والزيتون التي أذكرها منذ نعومة أظفاري. وأذكر، أيضا، أنني نشرت، عمدًا، كتاب صور لجين مور (After The Last Sky: Palestinian Lives) كتبت فيه مقالاً موسّعًا آملاً ان يدحض وقعُه ووقعُ الصور المترابطة أسطورة الأرض الخالية والشعب المجهول وغير الموجود.

طوال تلك الفترة، قامت القصة الاسرائيلية المدعومة، بلا وعي وبوضوح، بذكريات أهوال اللاسامية التي حدثت، ويا للسخرية، في مكان آخر، بتنحية التاريخ الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها، وذلك بسبب التجريد الاسرائيلي المادي والجغرافي للشعب الفلسطيني. قام الشعور المبرَّر «لن تكون مرة ثانية»، الذي أصبح شعار الوعي اليهودي مثل كشف محاكمة أيخمان لمدى أهوال الكارثة، بتنحية شعور الفلسطينيين العميق في إصرارهم على حقهم الذي بدأ يتطور في مجتمعهم. ثمة نوع من المأساوية الساخرة في الطريقة التي قامت بها حرب ١٩٦٧ بالتشديد من حدة الإصرار على الهوية الاسرائيلية المنتصرة من ناحية، ويشحذ الحاجة إلى مقاومة مُنظَّمة وإصرار معاكس بين الفلسطينيين،



من ناحية أخرى. لكن احتلت اسرائيل، هذه المرة، بقية أراضي فلسطين وضمّت إليها نحو مليوني شخص حكمتهم كقوّة عسكرية تتحكم برعايا إضافيين (٢٠٪ من سكان اسرائيل هم فلسطينيون). وهكذا ظهرت ذكريات جديدة مُنقّبة من الماضي اليهودي - حلّت صورة اليهود كمحاربين وعسكريين ومقاتلين اشداء محلّ صورتهم كباحثين وحكماء ومنطوين على أنفسهم بعض الشيء. ويسلسل بول برينس في كتابه (Tough Jews) هذا التغيير في الأيقنة بصورة فذة.

مع ظهور «م.ت.ف» في الأردن، أولا، وفي لبنان بعد أيلول عام ١٩٧٠ ظهر اهتمام فلسطيني جديد بالماضي تجسّد في نشاطات متباينة مثل البحث التاريخي المنظم وإنتاج الشعر والروايات المبني على الشعور بتاريخ مستعاد، تاريخ شُطب في البداية لكنه استرجع الآن في أشعار زياد ودرويش والقاسم، وفي روايات كنفاني وجبرا، وكذلك في الرسم والنحت والكتابة التاريخية مثل مجموعة ابي اللغد (The Transformation Of Palestine). الأعمال اللاحقة مثل مجموعة وليد الخالدي (Before Their Diaspora and All That Remains) ودراسة رشيد الخالدي (Palestinian Identity)، وكتاب صبري جريس «العرب في اسرائيل» ودراسة بيان نويهض - الحوت للنخبة الفلسطينية، وكتاب «الفلسطينيون في اسرائيل» لايليا زريق ومنشورات أخرى عديدة كتبت جميعها على أيدي باحثين فلسطينيين أسست تدريجيًا منحى من الانحدار السلالي بين أحداث ١٩٤٨، قبل النكبة وبعدها، أعطى مضمونًا للذاكرة القومية الخاصة بحياة المجموع الفلسطيني التي استمرت رغم أهوال التجريد المادي والاحتلال العسكري والإنكار الاسرائيلي الرسمي.

مع حلول اواسط الثمانينات، بدأ ظهور توجه جديد في نقد التاريخ الاسرائيلي للذاكرات الرسمية المُمجَّدة. وفي رأيي نبع هذا الظهور، إلى حد كبير، من التواجه الاستعماري الحاد بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولاحظ انه مع تولي الليكود اليميني مقاليد الحكم عام ١٩٧٧ أعيدت تسمية هذه المناطق لتصبح يهودا والسامرة؛ تحول اسمُها من مناطق «فلسطينية» إلى مناطق «يهودية» ومستوطنات - لم يكن هدفها منذ البداية سوى تحويل المشاهد الطبيعية عن طريق الإقحام العنيف لأسلوب الإسكان الأوروبي المكثُف، وهو أمر ليس له سابقة ولا أساس في التضاريس المحلية - انتشرت في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية متحدية المحيط الإنساني والطبيعي بفصل عنصري وقح. وفي رأيي إن القصد من وراء إقامة هذه المستوطنات، التي تضمنت حلقة ضخمة تشبه القلعة من مشاريع الإسكان حول مدينة القدس، إظهار قوة اسرائيل بوضوح، إضافة الى المشاهد الطبيعية الموحية بالعدائية، لا الايواء والتثاقف.

افتتح سمحا فلاپن الراحل التوجه الجديد لنقد التاريخ في اسرائيل، الذي ذكرته قبل قليل، وبعدها استمر (التوجه الجديد) في دراسات منفردة وكتب مثيرة للجدل على يد بيني موريس وآفي شلايم وتوم سيغف وإيلان پاپي وبيني بيت هلحمي. وأعتقد ان ما اوقد معظم هذا العمل كان الانتفاضة الفلسطينية التي أنهت فكرة الصمت والغياب الفلسطينيين. وهكذا، لأول مرة، كشف نقد منهجي للرواية الرسمية بشكل مبرمج الدور الهام الذي يلعبه الابتكار في الذاكرة الجماعية التي تحجرت لتصبح صعبة المراس ومقدسة تقريبًا، لتعطي الفلسطينيين تمثيلاً مجردًا من الصفات الانسانية. وأظهر هؤلاء المؤرخون انه وفقًا للارشيفات العسكرية الصهيونية وضعت خطة بدم بارد لبعثرة واستثناء السكان الأصليين، والتخلص منهم كي لا يكون وجودهم اللايهودي مصدر ازعاج لاسرائيل، خلافًا للاعتقاد بأن الفلسطينيين تركوا او هربوا لأن قادتهم طلبوا منهم ذلك (كان هذا الادعاء السائد لخلو المشهد الطبيعي المفاجئ من السكان عام ١٩٤٨). وتبين ايضًا ان القوات اليهودية كانت أكبر عددًا من الجيوش العربية موحدة، وليس انها قوة صغيرة متفوق عليها عددًا، او انها مجموعة سكان مهددة حقًا. وكان تسليح هذه القوات افضل ولديها مجموعة اهداف موحدة افتقدها خصمهم كليا. اما بالنسبة للفلسطينيين فقد كانوا، عمليًا، بدون قيادة وغير مسلحين، وفي أماكن عديدة مثل القدس - التي أذكرها بشكل حي حيث كنت قد بلغت سن ١٢ عامًا في ذلك الحين - كانوا تحت رحمة الهاچاناة والإرغون اللذين كان هدفهما الواضح طردهم بشكل لم يسبق له مثيل. وبعيدًا عن أن تكون سياسة «طهارة السلاح» شعار السياسة العسكرية الاسرائيلية كانت هنالك سلسلة من المذابح والأعمال الوحشية رسمت بشكل خاص لتخويف الفلسطينيين والهرب و/او عدم المقاومة.

وقام مؤخرًا المؤرخ الاجتماعي البارز زئيف شطيرنل بالعودة الى أرشيفات الدولة الرسمية ليظهر بقوة في كتابه (The Founding Myth Of Israel 1998) - ان ما عرض على العالم على انه دمقراطية اشتراكية لم يكن كذلك على الاطلاق، وإنما كان ما يسميه هو دمقراطية اشتراكية صُممت قبل كل شيء لخلق منجمع ذي صلة دم، ولعتق الأرض عن طريق إخضاعها، ولإخضاع الفرد اليهودي لحماسة جماعية مسيحانية. وهكذا فان اسرائيل في الحقيقة كانت معادية للاشتراكية بشدة، وبدلاً من الحث على حقوق الفرد وعلى مفهوم المواطنة المساواتية خلقت، في الحقيقة، ثيوقراطية مع تحديد شديد لماهية الفرد ولما يمكن ان يتوقعه من الدولة. كانت الكيبوتسات - التي اعتبرت تجربة فريدة من نوعها في المساواتية، ومشاركة مُجدِّدة - كما يقول شطيرنل تشويها للحقائق، ومحدودة جدًا ومُقيَّدة من ناحية عضويتها (لا يسمح للعرب ان يكونوا اعضاء فيها). ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي هي ليست دولة كل مواطنيها وانما دولة كل الشعب اليهودي اينما كان. وهي ليست دولة بدون حدود دولية، حتى الآن، فحسب، إنما ليس لها دستور بل مجموعة قوانين اساس، من بينها قانون العودة، الذي يعطي كل يهودي في اي مكان حقًا في المواطنة الاسرائيلية، في حين يحرم الفلسطينيون ابناء العائلات، التي طُردت عام ١٩٤٨، من ذلك. ويحتفظ بـ(٩٢٪) من الارض كوديعة في يد وكالة للشعب اليهودي؛ هذا يعني ببساطة عدم السماح لغير اليهود، وخصوصًا المواطنين الفلسطينيين الذين يصل عددهم الى مليون شخص ويشكلون نسبة (٢٠٪) من سكان الدولة، بشراء الارض، استئجارها او بيعها. ويمكن للمرء ان يتخيل الاحتجاج في الولايات المتحدة لو كانت الارض مجازة للمسيحيين البيض، مثلا، وليس لليهود او لغير البيض.

وهكذا، فقد كان نمط التفكير السائد بالنسبة الى جغرافيا فلسطين، التي كانت مأهولة خلال ألفيه ونصف الألفية بأغلبية غير يهودية ساحقة، هو فكرة العودة: كانت العودة بالنسبة الى اليهود الذين لم يكونوا هناك من قبل عودة إلى صهيون، البلد الذي نُفي اليهود منه. وكما تشير كارول باردينستاين في دراسة حساسة حول الطريقة التي تنساب فيها نفس صور أشجار الأجاص الشائك والبرتقال والعودة عبر معالجات الذاكرة بالنسبة الى اليهود والفلسطينيين، فالمشكلة مع معالجات الذاكرة اليهودية انها ازالت الحضور الفلسطيني السابق من المشهد الطبيعي.

أتيحت لي الفرصة لزيارة مواقع عدة لقرى فلسطينية سابقة جرت اعادة تشكيلها عن طريق غرس اشجار ومشاريع اخرى ذات صلة بالصندوق القومي اليهودي، بطرق تظهر انها تروج للنسيان الجماعي. اذا قام احد بزيارة موقع قرية الغابسية المهدومة في الجليل، مثلاً، يجد عند التمعن ان الاشجار والمشهد الطبيعي تعطي نوعين مختلفين من السرديات المتنافسة يلتقيان في نفس الموقع، وعليه ان يعتمد قراءات المشهد الطبيعي لأنه لم يبق سوى القليل فيها.

وما يظهر بوضوح للزائر القادم للمرة الاولى هو اشجار الصندوق القومي اليهودي المغروسة في الموقع - التركيبة المعروفة من الصنوبر والاشجار الاخرى التي نمت خلال اربعة عقود بشكل يظهر انه لعل كل ما كان هناك، في أي وقت، هو تلك الاشجار.

دعني ألخِّص باختصار ما يمكن للتفاعل بين الذاكرة والمكان والابتكار عمله اذا لم يقصد استعماله لهدف الاستثناء، والقصد استعماله في التحرر والتعايش بين مجتمعات يتطلب تتاخمها شكلاً محتملاً من المصالحة المستديمة. ومرة ثانية اريد ان استعمل القضية الفلسطينية كمثل عيني. الاسرائيليون والفلسطينيون متشابكون لدرجة كبيرة من خلال التاريخ والجغرافيا والحتمية السياسية اذ تبدو لي محاولة رسم مستقبل (الطرف) الواحد منهم بدون الآخر حماقة مطلقة. المشكلة في عملية اوسلو ذات الرعاية الامريكية انها ارتكزت منطقيًا على فكرة التقسيم والفصل، في حين يجد كل ناظر الى مناطق فلسطين التاريخية ان اليهود والفلسطينيين عاشوا معًا. واغلقت ايضا فكرة الفصل بين منجمعي المعاناة غير المتساويين الواحد على الآخر. لا يبالي معظم الفلسطينيين بقصص المعاناة اليهودية، وغالبًا ما تغضبهم، اذ يبدو لهم، لكونهم رعايا للقوة العسكرية الاسرائيلية، ان اللاسامية بعيدة عنهم ولا صلة لهم بها في الوقت الذي تؤخذ فيه أراضيهم وتهدم بيوتهم.

وبالمقابل يرفض معظم الاسرائيليين الاقرار بأن اسرائيل قامت على انقاض المجتمع الفلسطيني، وان نكبة عام ١٩٤٨ مستمرة حتى اليوم بالنسبة للفلسطينيين. مع ذلك ليست هناك مصالحة ممكنة، وحل ممكن، الا اذا واجه كلا هذين المنجمعين تجاربه في ضوء تجارب الآخر. كون اسرائيل المنجمع الاقوى فإنه يبدو لي اساسيًا ان لا امل في السلام ما لم يعترف اليهود الاسرائيليون بأقوى ذاكرة لدى الفلسطينيين وبالتحديد طرد شعب كامل. ويكون الفلسطينيين هم الجانب الأضعف فإن عليهم مواجهة حقيقة ان اليهود الاسرائيليين يرون انفسهم ناجي الكارثة اليهودية، رغم انه لا يجوز السماح لهذه الكارثة بتبرير طرد الفلسطينيين.

ولعل الوصول الى هذه الاعترافات هو توقع مبالغ في حدوثه في الجو الملتهب للاحتلال العسكري والظلم، في هذه الايام، لكن كما طرحت سابقًا، في مكان ما، فإن عليهم القيام بذلك.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقات الثلاث السابقة من هذه الدراسة في أعداد ٤\٧ و ٤\١٤ و ٤\٢١\٢٠٠٠ على التوالي.

في سيكولوجية الكتابة وانتحار التماثيل و.. نشوة الخطيئة(*)

بقلم: وليد الفاهوم

* كثير من المبدعين يفضلون تكريم ابداعهم على تكريمهم هم شخصيًا. فالانسان الشخص الفرد يزول ويبقى ابداعه. وقديما حدثنا الجاحظ عن الكتاب الذي يفضل صاحبه.

إذن والحالة هذه، فالاحتفاء بكتاب لا يعني بالضرورة الاحتفاء به او تكريم الكاتب. عندما يخرج الكتاب الى النور ينفصل عن صاحبه ويصير «ملكًا» عاما.. يدرج لوحده، يمشي لوحده متسكعا بين رفوف المكتبات وايدي القراء وعيونهم وعقولهم وقلوبهم.. يستغني عن صاحبه ويعتمد على نفسه متعة ودهشة ومعرفة وادراكًا والهاما.

في الكتابة راحة، يتخلص فيها الانسان الكاتب من بعض قاذوراته.. وقديما شبهوها بعملية تطهير للذات. وهذا صحيح فكم وكم يشعر الفنان بثقل قبل ان يبدع قد يصل حدّ الاوجاع الجسمانية الشبيهة بآلام المخاض... ويرتاح تماما كما ترتاح الوالدة وتشعر بالسعادة بعد ان ترى وليدها.

السعادة التي ما تلبث ان تزول لان الفنان مخلوق لا يتوب.. فيحبل مرة اخرى ليلد وهكذا دواليك.

لذلك يكون الابداع عبارة عن عملية لا نهاية لها، يدرك المبدع فيها السعادة نتفًا نتفًا ولا يكون سعيدًا الا بجزء ضئيل من قدر تعاسته.. ومنظما بجزء قليل من الفوضى التي تعتمل في داخله الجواني.

لقد ربط غونار ايكيلوف، وهو سويدي معاصر (مات سنة ١٩٦٨)، الانسان بالموسيقى. ولأنه كان شاعرًا وموسيقيًا فقد اعتبر حياة الانسان «دوزنة موسيقية».

ولكي يعيش الفنان او الشاعر او الكاتب او اي مبدع، عليه ان يضبط ايقاعاته الموسيقية.. ذاته ولغته.. والا تمزق اربًا اربًا جراء صراعاته الداخلية وتصارعات عناصره ومكنوناته الباطنية.

إذن الكتابة هنا عبارة عن عملية دوزنة للفكر والعاطفة، دوزنة لضبط ايقاع الحياة. ولذلك يوغل غنّار ايكيلوف ويتابع القول بأن الفنان لا يصنع اعماله الفنية انما يصنع ذاته.. واللغة في حالة الكاتب او القرشاة في حالة الرسام ما هي الا اداة لصناعة الذات.

إذن كتابتي هي «انا» في ظرف ما، في مكان ما، في زمان ما. هي «انا» في برهة معينة تأخذ صفة الديمومة.

وعليه فهذه هي سيكولوجية الكتابة.. الابداعية. وهذه هي نزعة الخلود عند الكاتب، خلود اللحظة، خلود روح الكاتب و«اناه» ولا يهمه بعد ذلك ان يموت.. لأنه والحالة هذه فإن الموت لا يغيّب الحضور.

إذن نحن نكتب لكي لا نتمزق اربًا اربًا. نكتب لكي نضبط الايقاع.. لكي ننظم الفوضى التي تعتمل في داخلنا. ومن منا لا فوضى في داخله؟ ومن منا يعيش بدون صراع؟ ومن منا راض عن نفسه تمامًا، سواء أكان كاتبًا ام قارئًا؟

وعندما يضبط الكاتب ايقاعاته وينظم «اناه» وفوضاه ينقل «العدوى» الى القارئ. من هنا نقول هذا كاتب جيد.. يسمم فكر القارئ ويساعده على ضبط الايقاع بالمتعة والدهشة وزيادة الوعي والادراك والمعرفة.

وذلك عن طريق كشف «الانا» الجوانية الى «الآخر»، عن طريق التعري.. ومحاولة الوصول الى الحقيقة، والحق يقال ان الحقيقة جميلة لأنها عارية، كشفها واستكشافها يتطلب جرأة.

و.. لذلك اقول ان رياض مصاروة تحلّى بالجرأة عندما كتب «انتحار التماثيل» واتبعه بكتابه «في الخطيئة نشوة»! وقفز من حيث المضمون من الانتحار والتدمير الذاتي الى العمل والامل في المستقبل.

في الحالة الاولى يقول «ذاكرتي مهزوزة» انا مأزوم.. افكاري مشتتة.. الفوضى الجوانية تأكلني...

في الحالة الاولى يحدثنا عن الاحباط ونزعة التدمير الذاتي.. وعن الحزن الذي يثير الشهوة وعن مأساة الذي يريد ان يحافظ على انسانيته وعن ذلك الذي اخذ وجبة فكر زائدة فلم يتحملها جسده فمات.. وعن الزانية الطاهرة التي لا زال يبحث عنها بهدف تطهير الذات.. وعن لغة الضحك ولغة البكاء كوجهين لذات العملة – كلاهما كلام كل واحد منهما يحتاج الآخر.. وعن حديث مبدعين اثنين الذي يُبدع ثالثًا.

يحدثنا عن «اهل العنة»، عن العاجزين.. فنحلّ ضيوفًا عليه في بيته بالغربة.. يقول لنا انه يشتاق الى رجولته التي افتقدها منذ كان مناضلا... ويضيف انه حين يمارس رجولته هذه يجد نفسه، كم كان نذلا لأنه اكتشف انه كان يمارسها على جثة!

وكل هذا لماذا؟

لأننا نعيش في زمن الهذيان.. لأننا عاجزون.. لأننا حائرون.. لأننا ننهش لحم بعضنا البعض وننسى تاريخنا وطفولتنا.

اعتقد ان اعادة طباعة نص «انتحار التماثيل» في الكتاب الثاني «في الخطيئة نشوة» هو تعبير على ان فكرة الانتحار لا زالت تلازم الكاتب لكن...

في الحالة الثانية إذ يكون اكثر جرأة في المكاشفة والاستكشاف وطرح الاسئلة وتعرية «الانا» امام الآخر، فيصبح اكثر عفوية بأداء رقصة الكلمات.. «لأن الكتابة كالرقص بالكلمات يجب ان تكون عفوية تنمو من الاحساس!» ويدرك ان انسجام الكاتب مع ذاته كارثة، فيعجب لمن ينشد الحب ويريد ان يحتفظ بالتوازن. ويدرك ايضًا، ان الغوص في الجواني والايغال في كشف الذات والمصارحة مع الذات ليست عملية تساعد على الإبداع بل هي الابداع بعينه، وان عملية الغوص هذه لا تطرد الاحباط – لأنه موجودٌ موجود في الراهن المأزوم – لكنها تحوله من داعية لتدمير الذات الى رافعة للعمل وللأمل... وهذا هو الثقافي الملتزم اي ان تكون كما تريد انت ان تكون. ان تكون مع ذاتك كما تريد لها انت ان تكون... والصراحة مع التراث تقضي ان تكون صريحًا مع الآخر ايضًا وخاصة مع اولئك الذين «يخرج الروث والبول من اجسادهم وأذهانهم».

وعند كل هذا الغضب يكون التحول – في هذه المرحلة الثانية – والتطور في فكرة الانتحار من القبول الى الرفض.. «لا تنتحري في النهر! النهر لا يغسل الخطيئة».

لا يهمنا ان كانت تلك المحبوبة قد انتحرت في الواقع او الخيال، ما يهمنا انه في المرحلة الاولى كان الكاتب قد تماهى معها في فكرة الانتحار وكأنما دعته الى ذلك.. اما الآن ما يهمنا هو انه يدعوها كي تتماهى معه. فيشركها في رحلة الغوص «هل تذكرين يوم وقفنا انا وانت في داخلي؟» يشركها ويشركنا معهما في هذه الرحلة الاستكشافية... ويقرر أن «الجسد لا يحرر الجسد، الروح تحرر الروح».

والتعاسة، الحلم والواقع، الملهاة والمأساة، الاحباط والنجاح، الصداقة والعداوة، الحياة والموت، الفضيلة والرذيلة «انا هو القذر، انا هو النقي، الرافض، الطائر... الخائف من كل شيء».

لكن هذا التماهي مع الحبيب وفي عتمات كل هذا الصراع الداخلي يجعله يقرر «انهيارك هو انهياري! لن ادعك تنهارين!».

اي انني سأصمد.. وسوف أجابه الواقع لأنني واقعي وعليٌ.. «وعلينا ان نخلق الخطيئة البديلة!»

(الناصرة)

(*) رياض مصاروة:

– *«انتحار التماثيل – اوراق لم تعد شخصية»، اصدار المطبعة الشعبية – الناصرة، ١٩٩٣.*

– *في الخطيئة نشوة – اصدار دائرة الثقافة العربية، ٢٠٠٠.*

في وداع بو علي ياسين

الوعي الديموقراطي النقدي

بقلم: محمد جمال باروت

* ذهب ياسين حسن، المعروف ثقافيًا باسم «بو علي ياسين»، بعيدًا هذه المرة. لقد كان صياد العمر أمكر منه، وفاجأه خلسة في عز انغماره في السيرة الضاحكة للحياة وقصاصاتها اليومية المرة والهزلية في آن واحد. ولعل من يستحضر صورة ياسين الآن سيكتشف من جديد كم كان هذا المثقف النبيل ذو الطبيعة، الكتيمة والصموتة والمنعزلة والبعيدة عن طاووسية المثقفين وباعة الأوهام الأحلام، غنيًا بالكثافة الانسانية والضحك والثقافة الباسمة والبساطة وبحب لا محدود للناس. ولعل هذه المفارقة في حياة ياسين جزء متأصل من طبيعته. فالجيل الراديكالي الذي تفتح وعيه الأخلاقي والسياسي والعصياني في النصف الاول من السبعينات، ووضع فيها ياسين بكتابه «الثالوث المحرم: الجنس والدين والصراع الطبقي» (١٩٧٣) بصمة راسخة، سيدهش من لا يعرف ياسين منه شخصيًا، كم كان هذا المثقف الراديكالي الذي أطلق الوظيفة النقدية للمثقف الى آخرها، على مستوى عالٍ من الأخلاقية النظامية المنضبطة التي تضعه في سلالة الزهّاد وأصحاب الحكمة ومعلمي الأخلاق، هو الذي قام في كل كلمة كتبها بمحاولة نزع القداسة عن العالم، وجعله محور نفسه.

ولد بو علي ياسين عام ١٩٤٢، في قرية «عين الجرب» في الريف القريب من مدينة اللاذقية، والتي سماها في سيرته الضاحكة بـ «عين الزهور». ونشأ في بيت «صوفي» ملاتكي «جنبلاتي» أي في بيت مشايخ تنحدر شجرته العائلية المعتمدة من صلب الامير الشاعر حسن بن المكزون السنجاري. وكانت أرومته العائلية تقع تبعًا لذلك في حارة الشيوخ وليس في حارة العوام. ورغم انه لم يعش في هذه القرية الا أقل سني حياته، بحكم طبيعة عمل والده العسكري الصغير في الجيش، فإن هذه القرية شكلت لديه أصل فردوسه الطفولي الأول، وكانت له ما يكون العش للعصفور الذي يتعلم في أيامه الأولى في العش كل أغاريده القادمة.

مثل الغالبية العظمى من شباب جيله، لامس صد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ أعماقه، ووضع فيها صورة عبد الناصر، الا ان ياسين الشاب ابن الملاك الصغير الذي انخرط والده في مشكلات مع سلطان العشيرة، أصبح في أول دراسته الثانوية عضوًا في حزب البعث، ولم يكن، بتأثير الأزمة ما بين البعث وعبد الناصر إبان الجمهورية العربية المتحدة، يرى في عبد الناصر الا اجهزة بيروقراطية ومباحثية، وكانت عواطف ياسين الشاب الحزبية البعثية هنا أقرب الى ما يسمى في الأدبيات البعثية بـ«القطريين» السوريين واللبنانيين الذين خلطوا نقمتهم على عبد الناصر بيسارية مضطربة. ولا ريب ان زملاء ياسين في الثانوية سيتذكرون كم كان ياسين حادًا في سخطه على عبد الناصر. غير أنه مثل هؤلاء الساخطين سيكتشف عشية موت ناصر في ايلول ١٩٧٠ كم كان حبه عميقًا في أعماق الناس.

تقول لنا مكتبة ياسين الشاب ان مكتبته كانت بعيدة عن الكتاب الوجودي الذي غدا «موضة».. فكرية بين جيله، وان عناوينها ترشحه لدراسة الأدب. غير ان بعثة أعلنت عنها الدولة لدراسة الاحصاء التطبيقي في القاهرة، غيرت طريقه من كلية الصيدلة الى العلوم الاقتصادية. وإثر وقوع الانفصال السوري في هذه الفترة حولت دراسة البعثة من القاهرة الى ألمانيا الغربية. وفي المانيا ظل بو علي ياسين حتى منتصف الستينات على الأقل كادرًا بعثيًا ديناميكيًا في رابطة الطلبة الصاخبة بالصراع ما بين البعثيين والشيوعيين، ثم أصبح مسؤولاً عن منظمة الحزب في ألمانيا والنمسا. الا ان احتدام الصراع البعثي الداخلي يومئذ بين ما سمي بيمين البعث ويساره دفع ياسين الشاب ذا العواطف اليسارية البعثية الى الخروج نهائيًا من الحزب، أو أنه ترك الحزب في سياق ذلك الصراع ومفعولاته في التنظيم القومي.

لم يتعلم ياسين في ألمانيا الفكر القومي الألماني كما نصحه الطبيب الانطاكلي البعثي الشهير وهيب الغانم بل قرأ ماركس وتعلمه بدقة، وكان ميله الحقيقي الى الاقتصاد السياسي وليس الى الاحصاء التطبيقي. وبسبب ان الانظمة الجامعية الألمانية لا تسمح للطالب غير الألماني بدراسة الحقوق، فانه درس في إطار العلوم الاقتصادية علم الاجتماع. ولأنه لم يكن في أصوله شيوعيًا على الطريقة البكداشية فقد كانت ماركسيته هنا من نوع الماركسية النقدية الجديدة التي ظل وفيًا لها، وحاول من منطلقها ان يعزز المسار اليساري الجديد غير الموجود في الحركة الشيوعية السورية المضطربة بين أواخر الستينات وأوائل السبعينات بانقسام عمودي شامل. وشكلت يساريته الجديدة هنا عنصرًا حاسمًا في كتابة كتابه الأول «الثالوث المحرم» (١٩٧٣) الذي هز وعي جيل بأسره. وقد كان للمجالسية الناهضة يومئذ حصة في وعيه، الا ان وعيه الماركسي الجديد أخذ يتحرر من كل هذه التمدرسات ويعود به الى ماركس نفسه دون اي لواحق. وكتب في هذا السياق عن نمط الانتاج الاحادي في الاقتصاد السوري وعن مشكلة الفلاح السوري والارض.

ورغم اقترابه من الأطياف النقدية الجديدة في الحركة الشيوعية العربية عمومًا، فقد ظل ياسين بعيدًا عن ضوضائها وصخبها النضالي العالي، لأسباب تتعلق بطبيعته الصموتة التي كانت تخفي خلفها شخصية ذات إرادة حاسمة في الأوقات التي يعتقد أنها أوقات أزمات. وما زلت أذكر تلك الليلة اليتيمة التي أمضيناها سوية وكنا أربعة أصدقاء في شبه زنزانة كم كان ياسين صلبًا مثل صخرة.

لم يكن ياسين مثقفًا بالمعنى التقليدي للمثقف المختص او الكاتب بقدر ما كان مثقفًا نقديًا. انه هو الذي أرغم على دراسة الاقتصاد على الطريقة الامريكية وتحرر منها بماركسيته الجديدة، لم يكن يقتدي بمثال الطبيب المنغلق في عيادته في القرية بل بمثال الطبيب الذي يدس أنفه في كل شأن عام للقرية. من هنا لن يدهشنا تنوع ياسين وموسوعية معارفه واهتماماته، وتعدد كتاباته بين الاقتصاد وعلم الاجتماع والنقد الأدبي ونظرية الثقافة وتاريخ الافكار والتحليل النفسي وقضايا الارض والفلاح والمرأة. وقد نظر ياسين في ذلك الى الثقافة كفعل تحرر وليس كشارة امتياز تعيد انتاج السيطرة، وكان حتى في نمط حياته الشخصية بعيدًا بشكل مطلق عن سلطة المثقف وأوهامه عن نفسه.

لعل هذا التكوين الديموقراطي النقدي، الذي بات متأصلاً في وعيه، من حيث انه يرتبط بالانعتاق الشامل للبشر وليس بمجرد نسقية تمثيلية ليبرالية محددة، ما قد يفسر عودتة ياسين في سنواته الاخيرة الى القاع الاجتماعي للحياة اليومية. وقد كتب هنا عملين من أعظم الأعمال وأندرها في العربية المعاصرة هما «عين الزهور» و«بيان الحد بين الجد والهزل». وقد أراد ياسين ان يكون هنا نوعًا من جاحظ جديد في ثقافة أواخر القرن العشرين العريلة. وهو لا يبرز اقتداءه بالجاحظ وحسب، بل ويتبع طريقته في الكتابة، ويرسم مثله الطبائع والنماذج وصور الحياة اليومية المختلقة. ومثلما هي شخصيات الجاحظ فإن مشايخ ياسين الذين كشف قلة تقواهم، وتعيشهم من المشيخة على اللسان الشعبي الجمعي لطفاء وطيبون وظرفاء ومحبوبون وبسطاء. وقد كتب ياسين ذلك على خلفية معرفته الاقتصادية والسوسيولوجية العميقة، كسيرة لمحيطه الشخصي والاجتماعي والجغرافي والبشري. ومثل الجاحظ والموسوعيين من أدباء النهضة الاوروبية كان ياسين هنا كاتبًا انسيا بامتياز، يعيد في الثقافة العربية الحديثة نمط كاتب إنسي عظيم في القرن الثالث الهجري هو الجاحظ. ما زال هذا الجانب غير مكتشف في انجاز ياسين، ولم يسلط عليه الضوء كجزء من تنوع ياسين. وهذا يعني ان ياسين سيبقى حاضرًا بيننا باستمرار، وان حاجتنا تشتد اليه منذ الآن. الا يجدر عندئذ ان نقول بدلاً من «وداعًا»: الى اللقاء دومًا بو علي ياسين.

(عن «السفير»)

حجر في الهواء

احمد دحبور

وصفة مضمونة لإطالة العمر...

* أصبحت الوصفة معروفة: ان تصل اليها..

لكنها اثنتان. اولاهما هي هذي المعجزة الطبيعية. جبل يقبض على أسرار البحر. وبحر يدس رأسه في حضن الوادي، لتبزغ مدينة حديثة ماكرة، تخاتل التاريخ فيحسبها، مضطرًا، في قوائم الحواضر العريقة، فيما هي بنت امس، او على أبعد تقدير، امس الاول.

اما الثانية، فهي التي تنبض تحت الجلد. هي الملح في الدمعة، وهي الجمرة في القلب، هي المعشوقة التي لا يصطرع في هواها العشاق، بل يشجع الواحد الآخر على كشف سحرها والافتتان بها. مع أنه ليس كل العشاق عشاقًا. فشروط العضوية، هي ان تكون منها، او تنتسب اليها فتزكيك حجارة الوادي إذا ثبت، بالدليل الروحي، سر العلاقة بين عظامك وتلك الحجارة..

فإلى أيهما تصل؟ وكيف تصل؟.. وهما هي.. حيفا.. تساقطت أعمار مطروديها على دروب المنفى. وترك الكبير للصغار ما ليس بالوصية، بل الأمانة.. وليس لحامل الأمانة أن يمن على حيفا اذا وجدت نفسها في قلبه. لأنه بها يعيش، ولو خرجت منه لكان تمثالاً من الملح يصفعه نحاس يطن وصنج يرنّ.. فسبحان من جعلها حيفا.

من حيث لا أحتسب

لا أدري كيف تم الامر، كنت، حتى إشعار آخر، مكتفيًا بالحلم والهاجس، كانت البلاد تبتعد مسافة الانهيار العربي الرسمي. والمرعب في هذا الانهيار اننا لم نشهد عليه بقدر ما اكتشفناه. فلم تكن النكبة هي الهزيمة، بل الإعلان عن الهزيمة. ولم يكن حزيران نكسة لأن الجسد لم يكن معافى حتى ينتكس. و«دم ابراهيم» السائل من حبر نكسون يقول انه ما من حاكم عربي طرح، ولو مزاحًا، فكرة الدولة الفلسطينية على اي قطب عالمي..

إذن هكذا كانت حيفا واخواتها. جلطة في نسغ الروح، تخشخش في صوت أجش، او تتكشف حول دمعة كاوية، فتنبو قصيدة من هنا، او تصعد زفرة من هناك.. وكأن الفلسطينيين المنفيين عقدوا معاهدة مع حيفاهم، وكل مدينة هي حيفا ما دامت من أخواتها، وكل قرية وكل خربة، وكل.. ، ونصت المعاهدة على ان حيفا إن لم تكن لنا فنحن لها. هكذا يشتد العناد الحيفاوي لا عند أمثالي، وقد طردت منها ابن عامين، بل عند أمثال ابني الذي لم يولد وحده في المنفى، بل امه ايضًا:

ولدت في أي منفى — يا أيها الطفل قل لي
رفات جدي بحيفا — والقدس تسكن أهلي

ولم تكن هذه المعاهدة كافية حتى على سبيل العزاء، فلا عزاء للمطرودين من الجنة. واتسعت الميلودراما لأمنية من نوع القبول بالسجن شهرًا مقابل الإقامة في حيفا اسبوعًا، ولا بأس من حلم يقظة يمد الأمنية الى ما بقي من العمر.. هل هي الهزيمة؟ وهل ادعيت شيئًا آخر؟

وفجأة اصبح من الممكن ان تراها. أتقول ان ثمن ذلك هو تتويج الهزيمة؟ ولكنك حاولت وخبطت بكلتا يديك على حديد خزان غسان كنفاني. الفرد يظل فردًا، لكنه يقتسم الهزيمة حتى لو لم يكن له يد فيها. لقد بليت الايدي من الدق على الخزان، ومع ذلك فقد ألقت بك حرب الخليج الثانية - بل لم لا تقول العدوان على العراق؟ - تحت البساط، ومن تحت البساط سحبوك الى اوسلو، ولم تكن هناك. بل لعلك بحثت عن الخزان فلم يكن الخزان هناك، ولا يداك..

عودة هي أم بيت الطاعة؟ لكن هذا الجزء الفقير المغبر النحيل من الوطن، يظل جزءًا من الوطن، فلتبدأ. من أين وكيف؟ لا تدري. ولكن عليك ان تبدأ. وفجأة ومن حيث لا احتسب، يدعوني الداعي الى حيفا.

ذريعة الأمسية الشعرية

في فجر أعمار أبناء جيلي ممن ورطهم الشعر، كانت الدعوة الى أمسية شعرية أشبه بالعرس. بل كان لها طقوس العرس، الملابس الجديدة، والذقن الحليقة، والفطام عن المثلوج حتى تكون الحنجرة بنقاوة السكّر الفضي. ثم بدأنا نكبر ونختار. نختار الشركاء في الأمسية، ونختار الأمسية التي نشارك فيها، ثم اتت مرحلة الدلع والدلال، الى ان دب الضجر في الروح، وانتهت كيمياء الأمسيات الشعرية الا في الأسفار. «وسافر ففي الأسفار سبع فوائد».. لكن وصية الشافعي هذه سرعان ما نسخها بيت الشعر المشهور:

وقد طوفت في الآفاق حتى — رضيت من الغنيمة بالإياب

هذا ما كنت وصلت إليه حين وصلت الى الجزء المتاح لي من الوطن، ثم سمعت النداء.. وهات يا عقل إذا كان هناك عقل.. وهاتي يا أعصاب إذا بقيت لديك أعصاب..

من يومها، والأمسية الشعرية ذريعة، حجة من أجل الحجج الى حيفا التي قد يصبح اسمها الناصرة او عكا او شفاعمرو او سخنين.. وحاشا لله ان يسقط اي من اسماء بلادي الحسنى سهوًا، وإنما ذكرت الحواضر التي اتيح لي فيها ان ألتقي اهلي وأبناء شعبي.. لهذا فإن آخر ما أفكر فيه هو الشعر الذي اختاره للقراءة، ولعل من حضر لي امسية يذكر انني آتي بمجموعاتي كلها، أكدسها امامي، واختار منها ما يفتح الله عليّ.. ليست هذه استهانة، لا سمح الله، بجمهور الشعر، بل هو صلاة للحظة الحميمة التي تناديني الى المكان والى اهل المكان.. وكنت اظنني وحدي القائل: آتي الى الجليل ولو مشيًا على القدمين.. وإذا بالأهل العائدين عودتهم المنقوصة كلهم يقولون: المهم ان نراها.. و«ها» تعود الى الحجر الاول، والعشبة الاولى، وحكاية الام الاولى.. فكل له حيفاه..

مع ذلك فالقصة لا تنتهي عند الذريعة. لأن اللقاء يفجر الشعر، كما يفتح شآبيب الذاكرة، ويرهف الحواس بما يجعل من كلمة عادية تأتي بلهجة امك وابيك، عصفورًا يحط على القلب. وإلا فمن يصدق انني قضيت مع الصديق الفنان عبد عابدي وشقيقته السيدة الجليلة ام ماهر، ساعتين كاملتين ولا عمل لنا الا ترداد الكلمات، اي نوع من الكلمات، باللهجة الحيفاوية.. والحق اقول لي: ان الأصبوحة الحيفاوية تلك.. هي الامسية الشعرية التي اعادتني الى فجر اعمار ابناء جيلي ممن ورطهم الشعر.. ولكن هل هذا كل شيء..

الوصفة قبل أن ننساها

في قصيدة مشهورة للشاعر الفرنسي جاك بريفير، يقول اذا اردت ان ترسم عصفورًا، فارسم القفص وضع العصفور فيه، ثم استخدم براعتك لتمحو قضبان القفص.. فالعصفور لا يتحقق الا بالحرية، ولو كان لي ان انشئ مقاربة خاصة بأمثالي، لاستخدمت كلمات امهاتنا حول السمك والماء. ولكن حيفا تريحني من البحث عن التشبيه والمقاربة، لأنها تقدم الأنموذج والرمز والعبرة والدمعة مرة واحدة..

ويرجع مرجوعنا الى الوصفة التي تطيل العمر. فأقول: هي ان تكون محرومًا من حيفا، ثم يتاح لك ما اتيح لي، ان تكون هناك، قبل يومين فقط من ذكرى سقوطها وميلادك.. وأين؟ في وادي النسناس. وفي قاعة «المؤتمر» التاريخية الحميمة، وعلى مبعدة خطوات من البيت الذي ولدت فيه قبل أربع وخمسين سنة الا يومين.. وامام من؟ إمام الاجيال كلها. من هم في عمر ابيك وامك. ومن هم في عمر اخوتك الكبار. وأبناء جيلك. ومن هم في عمر ابنك.. ماذا فعلت النكبة إذن؟ على المستوى الوطني زعزعت شعبًا واقتلعته وبعثرته في جهات الدنيا الأربع. اما على المستوى الانساني فإن الحجر الذي أهمله البناؤون، هو الذي أصبح رأس الزاوية.. هنا أريح رأسي، وأبكي جهارًا امام اهلي.. وانا اقول لهم ما يعرفون فيبكون كما لو انهم يسمعون به لأول مرة..

حين اتصلت بي سلوى نقارة لتبلغني بالدعوة. لا ادري اذا أبلغتها بالموافقة. فتحصيل الحاصل لا يحتاج الى وقت لنتحدث فيه. بل شرعت اسألها عن حيفا، كأن هذه المدينة الأعجوبة مفتاح وقع من جيب امي واخشى عليه الضياع. قالت لي سلوى: انها حيفتي.. يا الله. هذا ما كانت تقوله جدتي وهي تعدل في كلمات الموال:

يا سجرة في الدار حاميها أسد — وتكسرت لغصان من كتر الحسد
بيدي زرعت الزرع والجاني حصد — يا حيفتي ردي العدل لكترفنا

وتبادلنا عناوين جافة كنشارة الخشب لنسمي الأمسية بها، وفجأة برقت الفكرة في ذهني: ليكن اسم الأمسية «يا حيفتي».. وحين تكون الأمسية حيفتي، حيفاي، فهي ليست ذريعة.. انها وصفة لإطالة العمر..

باق في حيفا

سامحني يا عم أبا سلام. فقد تأخرت عليك.. وخيل إلي وأنا أقف امام ضريحه المهيب، والى جواري سهام، أنه يرد علي بصوته الأجش المعهود: بسيطة.. وهل هذه وحدها التي قصرت فيها؟.. إلا انني لم أجر حوارًا مع اميل حبيبي، بل كنت أتأمل كل حرف من الجملة التي نحتها من صخرة عمره التي بنت فلسطين عليها مجدًا وأي مجد: «باق في حيفا»..

كان اميل حبيبي بتلك الجملة، يضع الصوت في مكانه، بعد ان سبقه الصدى الذي اطلقه غسان كنفاني: عائد الى حيفا.. التقى العائد والباقي في وجدان فلسطين، وكأن استشهاد غسان على ذلك النحو المروع، حيث تناثرت اشلاؤه في الفضاء، رمز لهذه العودة التراجيدية حتى لا اقول المستحيلة.. اما ابو سلام الذي عاش وعارك وصخب وتعب حتى اشتعل القلب شيبًا، فإن استمراره الجسدي في الارض طيلة هذا العمر، إنما هو تكريس رمزي أيضًا لمعنى باق في حيفا..

ترى هل وقعت في تناقض؟ إذا كانت اللحظة في حيفا صالحة لأن تتحول أيقونة زمنية أبشر بها وصفة لإطالة العمر. فما بالي أجول في المقبرة بين الباقين في حيفا: اميل حبيبي، واميل توما، وصليبا خميس، وحنا نقارة؟ ولكن من قال انهم ليسوا طوال العمر؟ أليسوا بيننا؟ وهل كان اميل حبيبي يلعب عندما قال إنه باق في حيفا..

وبين العائد اليها لتكون ممرًا الى عكا، وبين الباقي فيها، أسأل عني: أين أنا؟ أين أكون؟ هل انا غاف وذاك حلم تأويله أني هنا؟

كان على الولد الفلسطيني الذي ما زال مختبئًا تحت جلدي، ان يأخذ حفنة من تراب حيفا ليحتفظ به في الجزء المتاح لنا من الوطن.. لكنني وجدت ذلك نوعًا من العبث، بل لعلي أحاول التماسك لأعيد ترتيب هذا النوع من الحسرة المسماة لقاء.. في البداية جننت وارتبكت وأبكيت وبكيت. ثم خفت ان تخفت اللهفة إذا تكرر اللقاء فإذا بها تزداد اشتعالاً. وإذا بفرحة اللقاء تتحول الى غصة أشبه بقرحة في القلب عند الوداع. حتى انني تساءلت عما إذا كان مسموحًا لنا هذا اللقاء بهدف التعذيب. ولكنني امام رخامة «باق في حيفا» أعيد النظر في هذا كله.. لا بد من هذا اللقاء، ما وجدت الى ذلك سبيلاً، لا لأفرح بفرن وادي النسناس وباللهجة الحيفاوية، بل لأتذكر انني لم أعد الى حيفا، ولم أبق فيها.. وسأبقى عالقًا بين السماء والارض، وسيبقى ابني كذلك، ولن أمل من المأثورة الخالدة: ما ضاع حق وراءه مطالب..

لتبق رايات الاول من أيار مرفوعة
دفاعًا عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة
ضد الاحتلال ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



يدعوانكم للمشاركة في

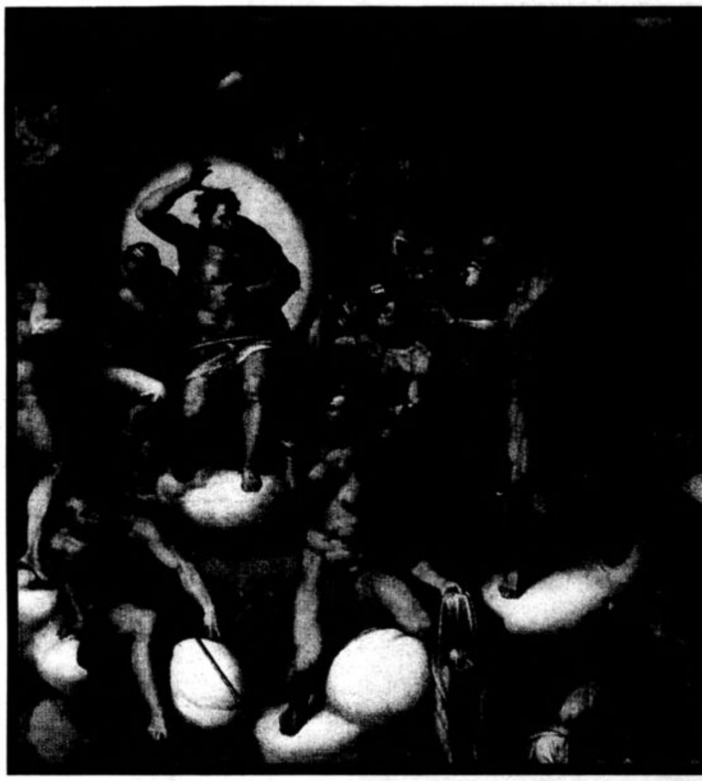
مظاهرة الناصرة القطرية الكبرى

التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة، وذلك يوم غد السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ يبدأ التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحًا في شارع «توفيق زياد» بجانب موقف باصات «السروجي» تخترق المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة بيت الصداقة.

يتحدث في المهرجان:

- **محمد نفاع** – السكرتير العام للحزب الشيوعي
- **النائب محمد بركة** – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وسكرتير الجبهة القطرية.
- **رامز جرايسي** – رئيس بلدية الناصرة.
- **النقابي بنيامين غونين** – عضو قيادة الهستدروت
- **الطالبة خلود بدوي** – كلمة الطلاب الجامعيين.
- **تحية الشبيبة الشيوعية**
- **عريف المهرجان – سعيد بدر**، سكرتير منطقة الناصرة للحزب.

عيش وملح
الجمعة ٢١ نيسان ٢٠٠٠ ملحق الاتحاد



ميخائيل أنجلو.. الرجل الذي أنطق الحجر

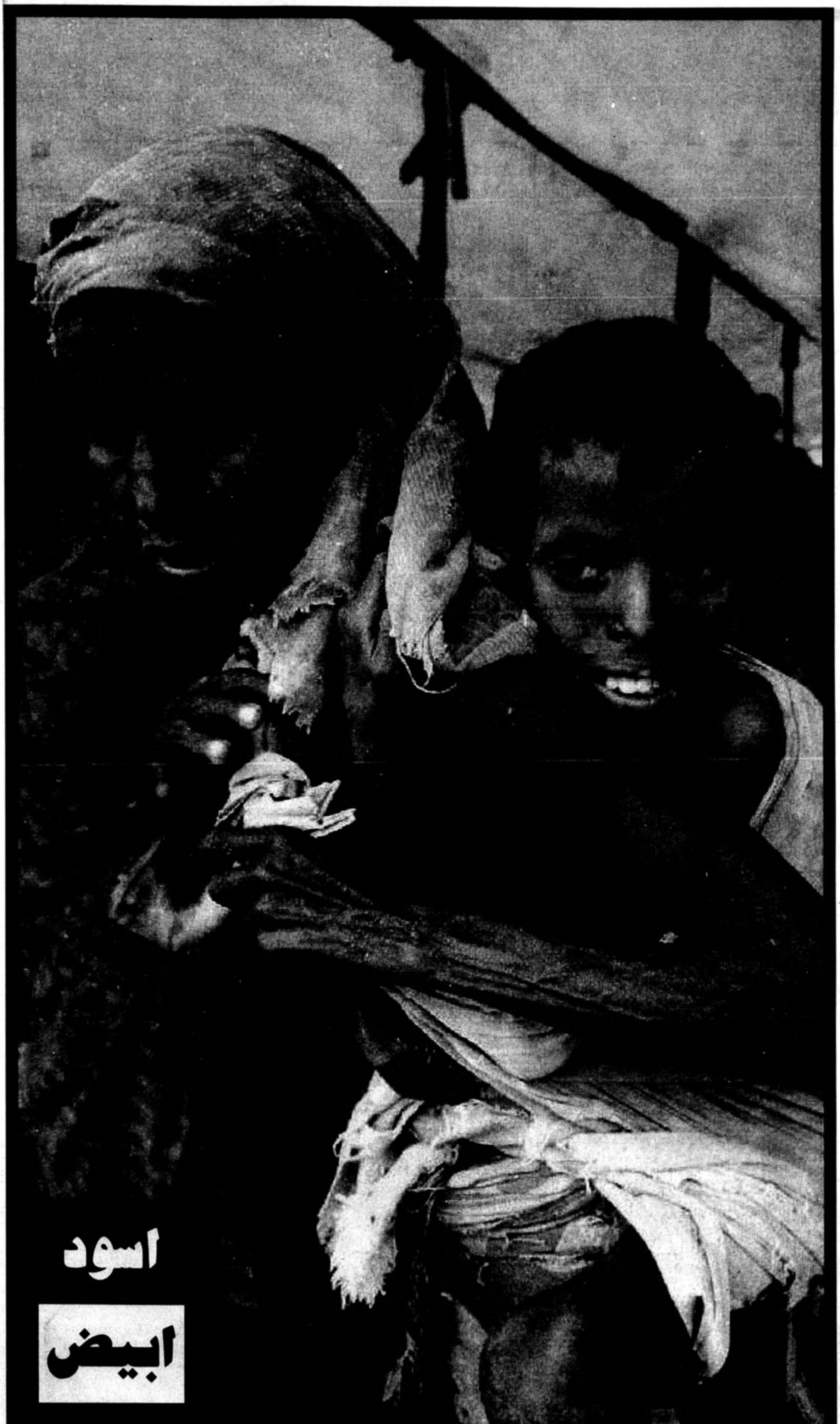
رسام الكاريكاتير سعيد النهري:



كلما نظرت حولي رأيت كاريكاتيراً كبيراً فيه آلاف المواضيع!

جزيرة أفروديت تستقبل ملكات الجمال





سامر خير

دار سينما عربيّة!

* متابعو ومحبّو الأفلام السينمائية قد يفتقدون الأفلام الجادة «التي تملأ الرأس»، في أحيان كثيرة، في هذا الوقت الذي تتربّع فيه على عرش صناعة السينما أخطبوطات تجري وراء الربح مقابل ما توفّره من عوامل إثارة وتشويق على قدر عالٍ من التقنية، دون ان تولي أي بال - بشكل عام - الى جوهر المستوى الفنّي وعمقه الأدبي والابداعي، لتأتي معظم الأفلام هشّة لا تعجّ سوى بضجيج اطلاق العيارات النارية أو حوادث الطرق والانفجارات العنيفة..

لكن يظلّ عزاء البعض بأفلام قليلة، كوميدية أو تعتمد الخيال العلمي خاصةً ما يتعلق بالفضاء الغامض. وهي من النوع الذي يكتفي بمشاهدته كاتب هذه السطور - على الأقل - ليشفي غليل عشقه للسينما.

لكن لا يخفى على أحد أن اقدام تلك الاخطبوطات الهوليوودية على اعتماد الإثارة على أنواعها، لم يكُن لولا الاقبال الشديد الذي تحظى به من ملايين الناس، مما يضمن أرباحًا بعشرات أو مئات ملايين الدولارات. ولتذهب بعد ذلك الجديّة في المضمون والفحوى الى الجحيم!

.. في قريتي المغار شارع صاعد لا يعرفه أهل القرية سوى باسم «شارع السينما». ويذكر الكبار منهم «دار السينما» التي كانت قائمة في بداية الشارع قبل عدة عقود. لكن «السينما» بادت وزالت وبقي الشارع فقط على اسمها. وقد علمتُ ان مثل هذا الأمر حدث في عدة بلدات عربية أخرى. في الناصرة مثلاً ما زلنا نذكر «سينما ديانا»، وكانت فيها سينما أخرى هي «الناصرة». لكن كلتيهما لم تعودا قائمتين من زمان.

وما زلت اسأل نفسي: لماذا لم تصمد هذه الظاهرة في بلداتنا؟ ولماذا لا يجري العمل من الجهات المعنيّة على إعادة «السينما» اليها، بشكل مرتّب يتجاوز هفوات وأخطاء الماضي؟ وما زلت أستغرب - وأنا أشاهد غزو «المظاهر» العصرية الغربية لقرانا - كيف أن «السينما» بالذات لم تصمُد؟

.. أعرف أن هذا الأمر ليس سهلاً، ويتطلب جهودًا جبّارة في عدة مجالات. لكنها أمنية لا تتعدى الحلم بدار سينما واحدة على الأقل في مدينة عربية مركزية. وربما كان الدافع لذلك هو التوق لمشاهدة الأفلام العربية، والأفلام الفلسطينية التي تُنتج بين الفينة والأخرى.

إنها أمنية فقط.. مع قليل من التفاؤل!

قابلناهم في بيتهم!



رسام الكاريكاتير سعيد النهري: كلما نظرت حولي ارى كاريكاتيراً كبيراً فيه آلاف المواضيع!

**** هو العضو العربي الوحيد في اتحاد فناني الكاريكاتير في البلاد، وشارك في عشرات المعارض المحلية والدولية. وفي هذا اللقاء يتحدث عن بداياته، عن المرأة، عن عائلته.. ويستغرب: كل اولادي من برج الثور، واعياد ميلادهم تقريبًا في نفس الوقت!**

التقته: شيرين سيد

* هذا الفن (رسم الكاريكاتير). كيف توصلت اليه؟

– سعيد: هناك مثل يقول «قلة الاشغال بتعلم التطريز».

في سنة ١٩٩٠ بدأت اعمل في احدى الصحف كخطاط لكن اندلاع حرب الخليج في تلك الفترة وقلة الاعلانات والخوف الذي تملك الجميع جعلني اشعر بالحاجة الى الرسم فرسمت كاريكاتيراً يصور فترة الانتظار «بين ان صدام راح يضرب او مش راح يضرب». في البداية لم اكن مقتنعًا بالفكرة من الاساس ولكن بالصدفة يومها سألني المرحوم صليبا خميس: انت الذي رسم الكاريكاتير؟ فقلت نعم فبدا لي مهتمًا جداً بالرسم نفسه.

ومر قليل من الوقت حتى عملت بوظيفة كاملة كرسام كاريكاتير، وبقيت احترف هذا الفن حتى هذه اللحظة.

* هل هناك اتحاد لفناني الكاريكاتير في اسرائيل وهل انت عضو فيه؟

– سعيد: نعم. يوجد اتحاد لفناني الكاريكاتير في البلاد، يسمى «آكي» وهو اختصار لرابطة كاريكاتوري اسرائيل.

انضممت اليها بطلب من صديقي وزميلي زئيف يعقوب الرسام المعروف في صحيفة «هآرتس». في بداية تأسيسها كان عدد اعضائها آنذاك (١١) عضواً واليوم هم حوالي (٥٦) عضواً وما زلت العضو العربي الوحيد فيها.

ولكن انقطعت عنها فترة سنتين نتيجة خلاف اساسي ومبدئي حيث كان شرطهم: اذا اردت الاستمرار في عضوية الرابطة فلا يجوز لي التصويت او ترشيح نفسي لأي منصب اداري داخل الرابطة! وقد رفضت هذا الوضع نهائيًا الا انهم بعد ان عرضت القضية وبحثوها اعتذروا حيث ان رئيس الرابطة نيسم يحزكياهو قال انه لن يسمح بأن يتكرر مثل هذا العمل في المستقبل وان لي الحرية كأي فرد آخر من اعضاء الرابطة في الحقوق والواجبات. ومن الجدير ذكره ان الرابطة تصدر شهريًا مجلة تسمى «شبيتس» حيث تنظم مسابقات ومواضيع في الكاريكاتير، ويطلع الرسامون من خلالها على اخبار فن الكاريكاتير المحلي والعالمي.

* سمعنا انك شاركت في معارض دولية. حدثنا عنها؟

– سعيد: شاركت في حوالي (٢٦) معرضًا جماعيًا في العالم من خلال الرابطة، في اوروبا. المعارض التي عرضت في لشبونة، وارسو، مدريد، امستردام وغيرها.

ومحليًا في رحوفوت، نتانيا، حيفا في مدرسة ليئوبك، وفي المركز الثقافي الفرنسي – الناصرة. والمركز الثقافي في ترشيحا، ودبورية، وحولون، وبيت الفنانين في القدس...

* ما هو تأثير الحياة اليومية في بلدك سخنين على رسوماتك؟

– سعيد: سخنين هي صورة مصغرة لما يدور حولنا حيث تعيش المعاناة والمأساة، الفرح والنضال والحزن والكفاح من اجل نيل الحقوق.

وبالتالي فالوضع يؤثر تأثيراً عميقًا على نفسيتي كرسام. فدائمًا انظر الى ما يدور حولي، ارى صورة كاريكاترية كبيرة فيها آلاف المواضيع التي يمكن رسمها.

* كيف تنظر للمرأة؟ وهل لها تأثير على اعمالك؟

– سعيد: المرأة هي ذلك المخلوق الرائع الذي اوجده رب العالمين ليزيد من فعالية وجمالية الكون، والمرأة عضو ثابت في مسرح الحياة حيث لا يمكن تغييب دورها كأم وزوجة وحبيبة ومناضلة ومعلمة.. لذلك فدورها تقريبًا مركزي في كثير من الكاريكاتيرات التي ارسمها.

* هل تساهم في العمل البيتي الى جانب زوجتك؟

– سعيد: في الفترة الاولى لزواجنا كنت نشيطًا جداً واعمل بقدر استطاعتي لاخفف العناء عن زوجتي اما اليوم فأنا كسول جداً جداً واحب ان اعطي الاوامر وان آكل فقط، ومع الوقت قسمنا المهمات بيننا بحيث انني اعمل خارج البيت وهي مسؤولة عن كل شيء داخل البيت.

* حدثنا قليلاً عن بيتك، زوجتك، اولادك؟

– سعيد: زوجتي اسمهان في هذه الايام تقوم بالتحضير لدخول كلية دار المعلمين، وهي مستشاري الاول في كل شيء، حيث تختار لي الملابس وتبدي اهتمامًا كبيراً بكل كاريكاتير ارسمه وتناقشني حول الفكرة والموضوع.

ابني عمر (١٠ سنوات) يتمنى ان يصبح مخترعًا... يحب اللعب بأغراضي دائمًا.. يملك حسًا فنيًا.. ويحاول تقليدي في الرسم.

ايهاب (٩ سنوات) شاطر في المدرسة، عنده موهبة الغناء والتمثيل الصامت.



* سعيد النهري بريشة سعيد النهري! *



* الزوجة أصمهان *



* الاولاد عمر ورشا وايهاب *

اما رشا (٤ سنوات) فهي في الروضة وهي دلوعة ماما وبابا. تحب الرسم وعندها المقدرة على التعبير عن نفسها بالرسم، والغريب ان كل اولادي من برج الثور، عيد ميلادهم تقريبًا في نفس الوقت!

* بمن تأثرت في فن الكاريكاتير؟

– سعيد: تأثرت كثيراً برسام الكاريكاتير الاسرائيلي زئيف، رسام صحيفة «هآرتس» حيث كنت اتابع اعماله يوميًا في الصحيفة، وبحكم الصداقة التي تربطني به فإننا نتحدث دائمًا تلفونيًا او من خلال لقاءاتنا الشهرية، ساعدني كثيراً في التكنيك وطرح موضوع الكاريكاتير والربط بين مختلف المواضيع وانتج لي اول معرض اقمته بمناسبة مرور سنة على حرب الخليج وزارني عدة مرات في بيتي في سخنين.

اما من الناحية الوطنية فأنا معجب بناجي العلي والروح الثورية التي طرحها في رسوماته وايضا الفنان السوري علي فرزات من ناحية قوة التعبير وطرح مواضيع الكاريكاتير في رسوماته.

* ماذا تعمل في اوقات فراغك؟

– سعيد: في اوقات فراغيَ احاول ان لا انقطع عن الرسم.. بالنسبة لي الرياضة اليومية «رسم الكاريكاتير».. استمع اغلب الوقت لنشرات الاخبار والتحليلات السياسية في التلفزيون والراديو.

واحب الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية الاصيلة، واحب الرحلات الخفيفة وغير البعيدة لأني اكره السياقة لمسافات طويلة.

صالح حبيب

ويح عيني ساء ما نظرت..

*ان للغة العامية او المحكية تاريخًا وفيرًا، دون في الكثير من الكتب والمراجع، شعرًا ونثرًا، وقد كان يشدني حديث الناس من بلدان مختلفة ومناطق، وكنت احاول دومًا التداول معهم على نفس طريقة حديثهم ولكن سرعان ما يكشفون ثقوبي وعثراتي.

ولعلنا نسمع عدة لهجات مختلفة يكون بعضها سهل الوقع على الاذن وبعضها الاخر ثقيلاً فيطيب الاول منها ويلذ سماعه ويكره الثاني لصعوبة تفصيله، فالامر يحتم على قائله بذل مجهود لينطقه، فيضيف ذلك نكهة بعد تمعن يلزمني جمالية من بني جلدتي.

وكلنا على يقين من ضرورة العامية وتكريسها في حياتنا اليومية رغم صلتها بكلمات تركية واخرى اجنبية من لغات مختلفة تركت اثر شعوبها فكانت مزجًا. فالعامية اللغة الاولى - اليوم على الاقل - التي تنصهر كما يشاء قائلها وتصب من غير ترتيب وقواعد موضوعة فليس هناك كتاب مثلاً لقواعدها او لنحوها، واذا كان الامر كذلك لاستعصى الحديث على الكبير منا قبل الصغير.

قبل سنتين تقريبًا، طلب مني في جامعة بار-ايلان، الكتابة في موضوع «اللغة العامية في الادب الحديث»، وبعد عدة مطالعات جدية في كتب مختلفة عن اللهجات والموروثات تشكلت عندي الفكرة التي منها سوف انطلق، فعرضت تلك المادة على المحاضر الذي كان حينها رئيسًا لقسم اللغة العربية، وقال بالعبرية طبعًا (اليك الترجمة): اريدك ان ترى لغتك من جهة مغايرة او اخرى، لذلك اطلب منك كتابة الوظيفة باللغة العبرية.

تعلمنا او بالاحرى درسنا العربية بالعبرية، هذا امر اعتدنا عليه بعد عدة صولات وجولات لتغيير هذه الظاهرة، الا اننا قوبلنا بالرفض من قبل المحاضرين الجامعيين العرب اولا - وربما اخيرًا، لكن ماذا افعل؟ كيف اترجم العامية الى عبرية؟ هل بالامكان فعلاً فعل ذلك والنجاح به؟ فكان رد رئيس القسم بسيطًا جدًا لم افكر به من قبل وهو تحويل العامية الى فصحى وبعد ذلك ترجمتها الى العبرية.. ! اضحك معي.

سيكون علينا من اليوم التفكير الجدي بوضع كتب في كيفية فهم العامية وتسهيلها على الطالب الجامعي الذي يريد نقلها الى العبرية، سيكون ذلك مثيرًا الى اقصى حد.

تعالوا معي نترجم مثلاً: «جاي جاي مجيتش» او «رماها الهوى ونقاها العريس» ومن الفصحى ما يحلو لك: «ويح عيني ساء ما نظرت/ ويح قلبي ساء ما اعتقدا».

مع الاعتذار لابن الرومي. او: «ان تغدقي دوني القناع فأنني طب بأخذ الفارس المستلئم».

(اينك يا عنترة...)

لكن العامية تبقى مع بقاء الحياة العملية، ويجب الحفاظ عليها من النزعات والصرعات المتعددة الاطراف.. وارجوكم ان لا تردوا علي بأكره ما سمعت من زهير بن ابي سلمى:

«ومن لا يصانع في امور كثيرة/ يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم».

لانها حقًا امور كثيرة.

عبد الحليم حافظ.. العندليب الذي ما زال في القلوب

**** (٢٣) عامًا مرت على رحيله، لكنه لا يزداد الا حضورًا. في ما يلي لقاءات مع عدد من رفاق درب الفنان الراحل، يتحدثون فيها عنه وعن بعض ذكرياتهم معه..***



* بعد مرور ثلاثة وعشرين عامًا على رحيله لا زال عبد الحليم حافظ يحتل مكانة رفيعة في قلوب المصريين والعرب الذين لا زالوا يعتبرونه مطربهم الاول بالرغم من ظهور العشرات بل المئات من المطربين المصريين والعرب الذين لم يستطيعوا الحصول على شهرة تضارع ما حققه العندليب الاسمر بعد عناء ودأب وصبر.

وما زال رفاق رحلته الطويلة يذكرونه بكل حب حيث قال الشاعر محمد حمزة الذي تعاون معه في العديد من الاغنيات: « عندما امد يدي لأسحب شريطًا لعبد الحليم اجد نفسي لا اراديًا اخترت «سواح» فهي اول لقاء بيني وبينه واول نجاح واول فرحة. كنت وقتها شاعرًا صغيرًا لم يمض اكثر من عام واحد على نشر اعمالي واذا بنجم في شعبية عبد الحليم يغني احد هذه الاعمال. فكيف لي ان اصف فرحتي؟ وحين استمع لـ«زي الهوى» فأتذكر المشكلة التي اثارتها لجنة النصوص لأنها لم تكتب بنظام «الكوبليه» المعتاد بل كتبت بنظام «البارا جرافات» التي قد يحتوي الواحد منها على (١٦) شطرة بينما يشمل التالي على (٨) فقط. واتذكر مساعدة عبد الحليم لي واقناعه للجنة النصوص باعطائنا فرصة التجربة واتذكر نجاح الاغنية الذي فاق كل وصف. وعندما اسمع «فدائي» اعود بذكرياتي لإجازة عبد الحليم في بيروت احتفالاً بنجاح اغنية «جانا الهوى»، كتبت خلالها اغنية «فدائي» واذ بعبد الحليم يقطع الاجازة مباشرة ليسجل الاغنية فورًا».

اما الملحن الشهير كامل الطويل الذي كان اقرب الناس لعبد الحليم فقد رفض في البداية الحديث، وقال: «لم يعد هناك شيء لم يقل عن عبد الحليم»، ولكنه عاد فقال «لن اقول كلامًا مكررًا عن علاقتي بعبد الحليم او عن ذكرياتي المرتبطة باغانيه فعلاقتنا معلومة للجميع ولا يمكن لاحد ان يزايد عليها. ولكني سأقول كلامًا قد يبدو مفاجأة. سأتحدث عن سر الخلاف بيني وبين عبد الحليم، الخلاف الذي لم يؤثر ابدًا على عمق علاقتنا.. كنت اتفق مع حليم على كل التفاصيل في البروفة وعلى طريقة حفظه واذا بي افاجأ اثناء التسجيل بعبد الحليم.. يبطئ من ايقاع اللحن ليتمكن من التطريب.

وقضى بذلك دون أن يؤثر على فلسفة اللحن، واتذكر هذا الخلاف كلما سمعت اغنية «بالاحضان» فأجد الايقاع في البداية نشطا كله حيوية مع صوت المجاميع والاطفال ولكن عند دخول عبد الحليم بجملة «بالاحضان يا حبيبتي يا امي» يأخذ راحته على الآخر ويتسلطن ويقضي على فلسفة اللحن التي كانت تعبر عن فرحة عارمة مست كل الناس»!

اما الفنانة نادية لطفي صاحبة الحضور القوي في افلام العندليب الراحل فقالت: «لا توجد اغنية لعبد الحليم بعيدة عن وجداني واحساسي حتى لو ما ليش دعوة بموضوع الاغنية، اسمع «في يوم في شهر في سنة» فأعيش مشاعر الحب، واسمع «جبار» فأتصور ان لي حبيبًا وهميًا يعذبني». وتضيف نادية لطفي: « احب جدًا الاستماع لأغاني عبد ليم الوطنية فهي تحمل لي ذكريات فأتذكر الوحدة والنكسة والتأميم واتذكر وقت حرب الاستنزاف عندما كنت انظم الحفلات لصالح الجنود وصندوق الفنانين والشهداء من لجنة الفن في المعركة. لم اجد وقتها فنانا اكثر وعيًا ورقيا من عبد الحليم. حقيقي لم يخذلني ابدا، قدر يفهم يعني ايه حفل يتم تنظيمه لمبدأ.

كان هو الذي يوزع التذاكر ولا اكون مبالغة اذا قلت ان نجاح حفلاته كان وراءها مجهود واتصالات عبد الحليم».

اما الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي فقد اكد انه يختلف مع عبد الحليم ولكن لاسباب مختلفة تمامًا حيث قال «انا من الجيل الذي سمع اول غنوة غناها عبد الحليم عندما نقلت الاذاعة على الهواء سنة ١٩٥٣ الحفل الذي غنى فيه «صافيني مرة»، في هذا الوقت كنت من اشد المغرمين به، وكنت حريصًا اشد الحرص على تسجيل كل اغانيه واقتنائها. واستمر هذا الاعجاب حتى اوائل السبعينيات ثم بدأ تأثيره ينخفض تدريجيًا فتخلصت من اغانيه ولو بحثت في مكتبتي الآن فلن تجد شريطًا واحدًا لعبد الحليم.. اعلم ان هذا الكلام سيكون صادمًا لعشاق عبد الحليم وأنا لا اريد ان اغضبهم فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية». ويختلف المخرج المصري الكبير حسين كمال في الرأي مع حجازي فيقول «انا دائمًا محتاج لان اسمع عبد الحليم لذا لا يزال حيا و حين نصبح لسنا في حاجة لسماع اغانيه يصبح هذا هو يوم موته الحقيقي». واختتمت الاذاعية سامية صادق هذه المشاعر المتدفقة بقولها: « اغاني عبد الحليم في كل مكان من مكتبتي التي اعتز بها وهي مكتبة من التسجيلات الاذاعية على مدى عشرين سنة بدأتها بحلقة من برنامج «نجوم الغناء» وكان وقتها عبد الحليم عنده (٢٨) سنة ولم يكن يريد الافصاح عن عمره.. عندما احس بضيق وان الدنيا اصبحت مثل ثقب الابرة او عندما اسمع اغنية لا افهم كلامها ولا تتفق مع ذوقي اعود لهذه التسجيلات. واتذكر عبد الحليم وهو يغني «حكاية شعب» وانا جالسة مع جلال معوض في ركن الاذاعة في مواجهة عبد الحليم واذا بعبد الناصر يشير لحليم بأن يعيد، واعاد عبد الحليم، وكلنا معه.

واستمع لتسجيلاتي واتذكر كيف لم يتوان لحظة عن السفر للمرضى في كل مكان من الاسكندرية لأسوان.

احب جدًا «رسالة من تحت الماء» لان لها ذكرى خاصة. كنت اقرأها في الاذاعة واذ بعبد الحليم يحدثني في التلفون ويسألني: من صاحب القصيدة؟ ويتعجب كيف فاتت عليه. اسمع عبد الحليم يقول «اشتقت اليك فعلمني الا اشتاق» فأشتاق لحليم واتذكر شبابي والزمن الجميل»!

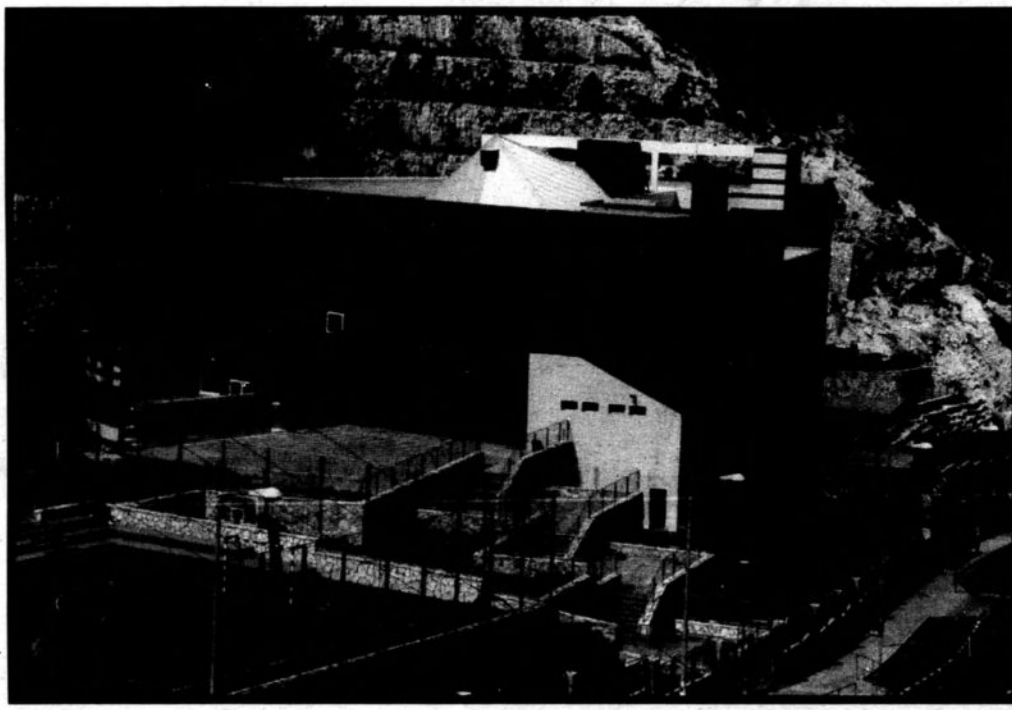
(بتصرف عن عدة وكالات)

عن المدرسة العلمية التكنولوجية - المتنبي في حيفا..

ليس على الطالب ان يكون - بالضرورة - نابغة في الرياضيات

*** لقاء مع مدير المدرسة، رائف عمري، يحدثنا فيه عن فروع وتخصصات المدرسة في سنتها الدراسية الاولى، مشددًا على الاختلاف بينها وبين مجرد مدرسة صناعية، فالفرق شاسع!**

سامية عرموش



* المدرسة التكنولوجية العلمية - المتنبي في حيفا، شهدت هذا العام سنتها الدراسية الاولى. وكان الاعلان عن اقامتها اثار اهتمامًا خاصًا في الاوساط التربوية والتعليمية العربية، نظرًا للحاجة الملحة في حيفا لمثل هذه المدرسة التي توفر مواضيع اختصاصية بديلة للطلاب العرب.

وهذا الاسبوع حللنا ضيوفًا فيها لمتابعة هذه التجربة الفريدة من نوعها. ويشير مدير المدرسة، رائف عمري، منذ البداية الى ضرورة عدم الخلط بين المدرسة الصناعية والمدرسة التكنولوجية، فكثيرون يظنون ان هذه الاخيرة، ما هي الا مدرسة صناعية، وهذا الخلط موجود بسبب ترسبات اجتماعية سابقة وهو خاطئ. فالمواضيع التي تدرس في المدرسة التكنولوجية مختلفة، ومنها: علم البيئة، الصحافة والاعلام، البيولوجيا والكيمياء، الفيزياء، الحاسوب، الحسابات، الكهرباء، تصميم الازياء، بالاضافة الى التخصصات الادبية. والعمود الفقري لمختلف التخصصات هو موضوع التكنولوجيا الذي يميز المدرسة.

ولكي يوضح لنا مدى اهمية وجود مدرسة تكنولوجية، يتحدث العمري عن مدارس اخرى، «مثل المدارس الاهلية التي حافظت على طابعها الانتقائي للطلاب وفقًا لتحصيلهم العلمي، و«هذه السياسة تركت وراءها رواسب اجتماعية سنحتاج الى وقت طويل حتى نتجاوزها». ويوضح قائلاً: «عندما توضع مقاييس معينة لقبول الطلاب، كان من الاجدر الاخذ بعين الاعتبار عدة مهارات موجودة عند الطالب وليس فقط تحصيله العلمي العالي». ويضيف: «الطالب قد ينجح في موضوع معين مثل التاريخ ويرسب في آخر مثل الرياضيات. لكن الطالب نفسه بإمكانه ان ينجح ويثبت نفسه تحصيليًا دون ان يكون بالضرورة نابغة في الرياضيات، وهذا الامر لا يتم الا بتوفير التخصصات امام الطالب. وهذا بالفعل ما تقدمه المدرسة العلمية التكنولوجية».

وعن فرع الصحافة والاعلام في المدرسة يقول: «في البداية لم تكن الصورة واضحة، لكن بمبادرة المعلمين ومثابرتهم تغيرت وجهة نظر الطلاب ودخلوا الفرع، وهم اليوم مسرورون جدًا باختيارهم. ومن المواضيع التي تدرس في هذا الفرع: طرق التصوير، والفروق بين انواع التصوير، ومؤثرات التصوير، وادخال الصوت والصور، وانتاج الافلام الخ..».

ويضيف: «يتعلم الطلاب في هذا الفرع (٩) ساعات اسبوعيًا، (٥) منها عملية و(٤) نظرية، بالاضافة الى ساعة اخرى في الاسبوع يلتقون خلالها مع اعلامي مختص او يعمل في مجال الاعلام». ويخبرنا العمري انه في نهاية السنة الدراسية الحالية سيتم تنظيم مهرجان افلام قصيرة من انتاج الطلاب في المدرسة يحضره طلاب جامعات ومدارس اخرى، وبعد عرض الافلام سيتم اختيار افضل فيلم ومنحه جائزة تشجيعية.

ويضيف العمري انه قبل فترة تم تنظيم مهرجان التكنولوجيا المتطورة بمشاركة عدة شركات، بهدف عرض طريقة عملها امام الطلاب لزيادة معرفتهم ووعيهم للموضوع. ويجري الاعداد لعدة نشاطات في هذا الاتجاه.

.. انها مدرسة من نوع آخر، ليس من النوع الذي تعودنا عليه، وتظل الحاجة ملحة لتكرار هذه التجربة في الكثير من المناطق في وسطنا العربي لما فيه فائدة الطلاب والمجتمع.

زهر الدين سعد

المناشير غير الموقعة

* قبل اسبوع كتبت عن المضايقات الهاتفية، وما تسببه من مشاكل وضرورة ايجاد حل لمثل هذه المضايقات، وعدم اعطاء حماية لجبناء يتسترون بحماية القانون الذي يمنعنا من معرفة هوية من يتصل بنا بحجة السرية ويسمح القانون لمثل هؤلاء بمضايقتنا والاتصال واسماعنا شتى القاذورات ويحرمنا من معرفتهم لمعاقبتهم، وهذا الاسبوع اجد نفسي مضطرًا للحديث عن عادة سيئة اخرى - المناشير غير الاخلاقية.

تنتشر في قرانا العربية عادة سيئة جدًا، بغيضة بحاجة للتطرق لها، الا وهي المناشير غير الموقعة.

ان وظيفة المناشير ايصال معلومات للسكان، وعادة توقع، فمن البديهي ان توقع لمعرفة صاحب المعلومات ومناقشته،اما المناشير التي لا توقع فعادة هي مناشير يراد بها باطل واصحابها جبناء، غير واثقين من معلوماتهم ويخافون طائلة القانون وسخط الآخرين.

وفي المدة الاخيرة تحت شعار اصلاح المجتمع، ظهرت في قريتنا مناشير مشبوهة، وكاتبو هذه المناشير يبثون اشاعات مغرضة لا اساس لها من الصحة، بحجة الدفاع عن الشرف والفضيلة.

لا بأس من نشر الفضيلة، والدعوة لمكافحة المخدرات، ونبذ العنف واصلاح المجتمع، ولا اظن ان احدًا يخالف او يعارض دعوة لكرم الاخلاق، وحفظ الجار واكرام الوالدين والنهي عن المنكر، والدعوة للتسامح والمحبة، لا احد يمنع من يريد ان يحارب الفساد الاجتماعي والاخلاقي والدعوة للعبادة، لكن لكل شيء اصوله، ان تعبد الهًا معينًا هذا لا يعني ان تكفر بآلهة الاخرين، ان تحب طائفتك، جماعتك وعائلتك هذا لا يعني ان تكره الآخرين، ان تصون عرضك وتحافظ على تقاليدك لا يعني ان تعرض عرض الآخرين للاشاعات، ان تكون شريفًا لا يعني ان غيرك غير شريف.

والآن عودة للمناشير غير الموقعة، في بعض القرى اصاب الهوس والجنون بعضهم لكتابة مناشير يذكرون بها اسماء نساء وفتيات متهمينهن بشتى الاتهامات التي يعجز القلم عن تكرارها، انهم يلعبون بالنار التي حتمًا ستحرقهم، هذا النشر يقابل من قبل الجميع بالاشمئزاز والاستنكار لأنه عار عن الصحة وكاتبه جبان فاسد اخلاقيًا لا يستطيع مجابهة احد وهو يعرف ان من يحاول اللعب بالاشاعات ومحاولة تلويث شرف الصبايا والنساء فإنه يلعب بدمه ومصيره وهو يعلم انه في حالة القبض عليه فلن تحميه اية سلطة وسيخضع لحكم اهل بلده الذين سينكرونه ويحرمونه من كل صفات البني آدم وسيصنف مع اسفل الساقطين ولن يرحمه احد لأنه حاول زرع الشك والفوضى والفساد.

من واجبنا الوقوف بحزم امام مثيري المشاكل وجميعنا سنكون شريكين لهذا الجبان لو سكتنا، يجب العمل على كشفه ومحاسبته ليكون عبرة لغيره.

وكلمة اخيرة للشرطة: اني احملكم عاقبة مثل هذه الاعمال، فمن واجب الشرطة حماية الوطن وكشف مثيري القلاقل وتقديمهم للمحاكمة وانزال العقاب بهم، فهؤلاء مجرمون بل اشد المجرمين خطرًا، واحذر من خطرهم قبل حدوث اعمال ستجد الشرطة نفسها دون حول ولا قوة امام غضب الجماهير. في حالة الكشف عنهم من قبل الجماهير فحكم الجماهير سيكون اقسى من حكم المحكمة ولن يرحم.

رونالدو .. مشوار طويل مع الاصابات!

**** بعد اصابته الاخيرة حدد له الطبيب برنامجًا خاصًا مدته بين (٧) و(٨) اشهر، قبل ان يعود الى الملاعب. فهل ينجو هذه المرة؟**

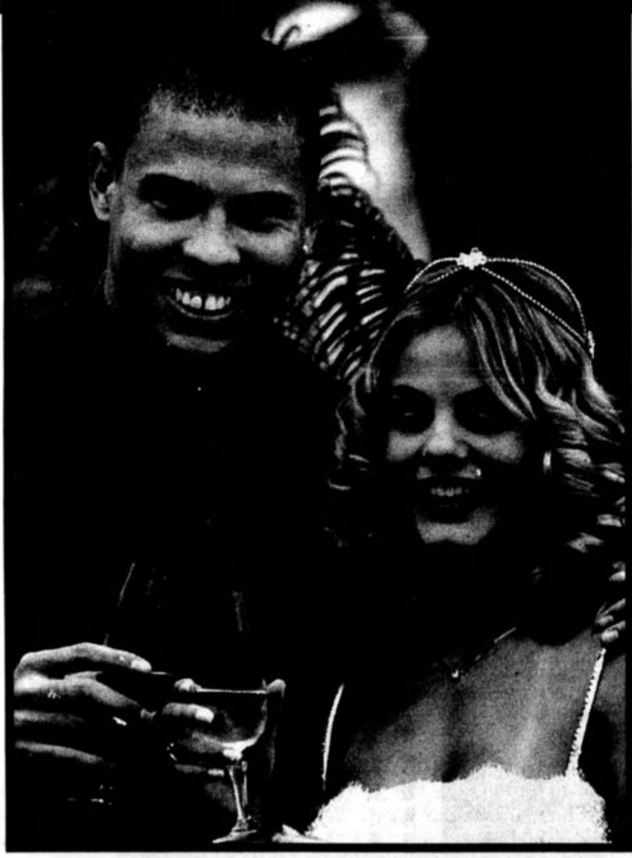
* الاصابة.. شبح مخيف يطارد لاعبي الكرة العالميين فهي وحدها قادرة على ان تقضي على مستقبلهم الرياضي مبكرًا وابتعادهم عن دنيا الساحرة المستديرة.. فكم من نجم ارغمته الاصابة على الاعتزال، فمن منا لا يتذكر اللاعب الهولندي ماركوفان باستن والذي حرمته الاصابةمن مواصلة مشوار التألق بسبب اصابته في وتر الركبة.. وآخر هؤلاء الموهوبين الذين تعرضوا لتلك الاصابة اللعينة هو ساحر السامبا البرازيلي «رونالدو» والتي كادت الاصابة ان تجعله يفقد المقدرة على اللعب مرة اخرى.

فبالرغم من ان بدايته كانت تؤكد انه قادم بقوة ليتربع على عرش الكرة العالمية لفترة طويلة.. فقد حصل على كأس احسن لاعب في العالم مرتين كما انه احد اعضاء المنتخب البرازيلي الحاصل على كأس العالم عام ١٩٩٤ بأمريكا وهو لم يتجاوز بعد الـ١٧ عامًا كما ان مشواره مع برشلونة الاسباني ايضًا كان عامرًا بالنجاح مما جعل فريق انتر ميلانو يقدم على شرائه لتعزيز صفوف الفريق.. ولكن دائمًا تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

فقد تعرض رونالدو لمشوار طويل من الاصابات بدأت في نهائيات كأس العالم بفرنسا والتي خاضها وهو مصاب مما اثر على مستوى الفريق البرازيلي وخسر في النهائي من فرنسا. ومنذ ذلك الحين لم يظهر رونالدو بمستواه المعروف عنه. حتى كانت مباراة الانتر مع لاتسيو الاسبوع الماضي في الدوري الايطالي وبينما تأهب الجمهور لمشاهدة رونالدو







بعد فترة غياب طويلة تعرض رونالدو ودون ان يلمسه احد لاصابة خرج على اثرها من المباراة. فقط.. ست دقائق وثلاثون ثانية لعبها رونالدو حين نزل بديلاً للروماني ادريان موتو فقد استلم الكرة مرتين قبل ان يسقط على ارض الملعب دون خشونة بعد محاولته التلاعب بالمدافعين وهي الحركة التي يجيدها رونالدو ويعتمد فيها على تغيير توازنه بتغيير الارتكاز على الركبتين وقد ادى رونالدو هذه الحركة مراراً في التدريبات ولكن بدون ضغط نفسي لوجود الجمهور والمنافسين وحين نزل الملعب وفي مباراة هامة ازداد الضغط النفسي عليه وسقط يصرخ ماسكا ركبته المصابة فكانت خيبة كبرى للجمهور وادارة النادي التي انتظرت (٤) اشهر و(٢٠) يومًا من اجل عودة رونالدو.

وهذه ليست المرة الاولى التي يخسر فيها الانتر خدمات نجمه رونالدو ففي بداية الموسم تجددت اصابة قديمة له منذ عام ١٩٩٨ ثم عاد في لقاء ديربي ميلان فخرج مطروداً، وخسر فريقه المباراة بعد ان سجل هو نفسه هدف تقدم فريقه من ركلة جزاء.. ولم يستمر طويلاً اذ حرمه الطرد من المشاركة في لقاء لاتسيو واشترك ضد بولونيا ثم مع ليتشي ولم يكمل المباراة نتيجة اصابته في ركبته بعد حركة قام بها هو نفسه حين خطف الكرة من امام احد لاعبي ليتشي في ٢١ تشرين الثاني الماضي. وبعد (٩) ايام اجرى رونالدو عملية جراحية في باريس في افضل مستشفياتها حيث عولج من قبل دل بييرو وزين الدين زيدان.

وبعد مرحلة اطمئنان مارس رونالدو تدريبات خفيفة في معسكر اعداد المنتخب البرازيلي في بداية آذار اعقبتها تدريبات على الكرة في الاسبوع الاخير من آذار في مركز التدريب الخاص بنادي ميلان وباشراف اخصائي اعداد بدني من النادي. ولأن الجميع على احرمن الجمر في انتظار عودة رونالدو الى بطولة الدوري لا سيما بعد اصابة فييري وتدهور ترتيب الفريق في الدوري واحتمال خروجه من نطاق المنافسة للمشاركة في تصفيات كأس اندية اوروبا للموسم المقبل تم اعداد رونالدو سريعًا وتقرر زجه تجريبيًا في لقاء ذهاب نهائي كأس ايطاليًا امام لاتسيو في ١٢ نيسان الجاري للتأكد من دخوله الفورمة قبل زجه في قمة الاسبوع الثلاثين مع يوفنتوس.

وقد سارع المدرب مارشيللو ليبي الى التهرب من المسؤولية باشراك رونالدو الذي اتضح انه لم يكن جاهزاً تمامًا للعب وقال ان رونالدو هو الذي طلب اللعب واصر عليه وهذا عذر اقبح من ذنب، لأن المدرب يجب ان يعمل لمصلحة الفريق واللاعبين وليس لارضاء امزجتهم. وها هو يخسر رونالدو بشكل قد يكون نهائيًا.

وكان رونالدو قد وصل الى مستشفى دولا بيتي سالتبريير في باريس واجريت له عملية جراحية في ركبته، ذكر بعدها الطبيب الفرنسي جيرار سيانان الذي اجرى العملية لرونالدو ان الاخير قد يستطيع اللعب اعتباراً من مطلع العام ٢٠٠١، لكن يجب عدم توقع حصول معجزة، كما اكد بانه لن يستطيع اللعب خلال العام ٢٠٠٠، ولن يعود قبل ٧ الى ٨ اشهر على الاقل. وقد قام الطبيب المعالج بوضع برنامج لرونالدو، بالتشاور مع المسؤولين في نادي الانتر. سيتبع خلاله برنامجًا خاصًا مدته (٧) او (٨) اشهر قبل معاودة التمارين وممارسة نشاطه الرياضي. كما اوضح الطبيب ان «استئناف نشاطه الرياضي لن يكون قبل نهاية العام الحالي».

وكانت صونيا والدة النجم البرازيلي ووالده واحد اشقائه قد قاموا بمرافقته في المستشفى. واكدت صونيا انها تأثرت كثيراً باصابة رونالدو. وقالت «كنت اتابع المباراة من مدرجات الملعب الاولمبي وصدمت لما حصل». من جانبه لم يخف رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي تفاؤله بعودة رونالدو مجدداً الى الملاعب بعد اصابته الجديدة والخطيرة في ركبته. وفي حالة عدم تمكن رونالدو من العودة الى الملاعب فسيحصل نادي الانتر على مليون ليرة ايطالية من شركات التأمين. ولكن حسب قول رئيس النادي فإنه يعول على عودة لاعبه اكثر من حصوله على المال. وقال موراتي «المهم هو ان يستطيع رونالدو معاودة اللعب، ونحن نأمل ذلك»، فيما اعتبر رنيالدو جيلفي، المدير في النادي الايطالي، «لا يوجد سبب يحول دون عودة رونالدو الى الملاعب، ولا اعرف لماذا سوء الطالع اصاب اللاعب».

يذكر ان رونالدو قد لعب ثماني مباريات فقط خلال هذا الموسم مع ناديه انتر ميلان. وسجل (٩٠) دقيقة كحد اقصى لنزوله ارض الملعب حيث فضل مدرب انتر ميلان مارشيلو ليبي ان يكسب جهود رونالدو لأكبر عدد من المباريات من خلال اشراكه في الشوط الثاني من المباراة فقط.

وقد اعرب العديد من الرياضيين وخصوصًا في البرازيل عن تخوفهم من اصابة رونالدو التي قد تؤدي به الى اعتزال كرة القدم نهائيًا.

فقال لاعب المنتخب البرازيلي جيرسون ان هناك شكًا في عودة رونالدو الى الملاعب، بينما ذكرت صحيفة «اوجلوبو» ان حياة نجم انترناسيونالي مهددة بالخطر. بينما اظهر البعض تفاؤلاً حوله حالة البرازيلي. فذكر طبيب المنتخب البرازيلي خوسيه لويس رونكو ان الطب متقدم في العمليات الجراحية المماثلة، فلا خوف على رونالدو.

واشار مدرب المنتخب البرازيلي واندرلي لوكسمبورجو والذي سافر الى باريس للاطمئنان على حالة رونالدو، الى ان لا شيء يدعو للخوف وخصوصًا ان رونالدو يتمع بالقوة والعزم. وقد وصلت للنجم العالمي رونالدو مئات من الفاكسات من بينها فاكس ارسله الرئيس البرازيلي جاء فيه: عزيزي رونالدو نحن الشعب البرازيلي نتمنى لك شفاء سريعًا انت رمز فخر واعتزاز لبلدنا. امضاء: فيرناندو هيزيك كاردوس. وكان نجم فاسكودا جاما البرازيلي روماريو قد صرح للصحفيين بأنه حزين جداً كما انه متأكد من ان جميع محبي وعشاق الكرة المستديرة ينتابهم نفس الاحساس».

ومن المعروف ان النجم البرازيلي رونالدو قد صار ابا للمرة الاولى الاسبوع الماضي اذ رزق مولوداً ذكراً.

هذي حكايتي وحكيتها

مصاري يا قسيس

علي هيبي

* ضمني والعم «ابو يوسف» الرفيق اسطفان خوري اجتماع في مدينة شفاعمرو، وعلى هامش الاجتماع رويت له قصة طريفة قرأتها في احد كتب الشيخ «ابو علي» سلام الراسي، تحت عنوان «انكلزلي تأنكلزلك». تلك القصة عن ذلك المبشر البروتستانتي الذي جاء الى لبنان داعيًا الناس الى الخلاص باعتناق طريقته الجديدة التي تعتمد على تعاليم الانجيل وتنبذ الخرافات والاقاويل. ولما كان الناس يقفون من كل جديد في شك، مفضلين البقاء على قديمهم - والمثل يقول: «اللي بتعرفو احسن من اللي ما بتعرفو». - لم يقبل عليه احد، فعمد الى اجتذابهم بالمال، وصار يدفع لكل واحد يقبل عليه ويقبل دعوته ليرة انجليزية ذهبية في كل شهر، فتكاثر عدد المريدين والمؤمنين. وتوالت الشهور والليرات. حتى اعتقد المبشر مطمئنًا الى انغراس الايمان في نفوسهم، فكف عن دفع الليرات، فصار العدد يتناقص ويتناقص، حتى لم يعد يأتي احد اليه ليقبل راحتيه، فقرر ان يلتقيهم ليسألهم عن ابتعادهم وقلة اجتهادهم وفساد اعتقادهم. فقال احدهم باسمهم:

«انكلزتلنا انكلزنالك، بطلت تأكنلزلنا بطلنا نأككلزلك».

لم اكن اعتقد ان سماع «ابو يوسف» لهذه القصة سيثير فيه انفتاح الذاكرة عن قصة مماثلة، وعن مبشر بروتستانتي جاء الى مدينة شفاعمرو «ايام الانجليز» وللغرض نفسه. وعمنا ابو يوسف رجل يعود اله الى قري «الدامون» لجأ كغيره وقطن في شفاعمرو بعد «الهجيج»، عشا بسيطًا، «على قد حاله»، ولكن في ذاكرته من تعب الايام الكثير من الحكايات والمأثورات والاخبار، عن عهد الاقطاع والسخرة «والقنطاريز».

واذا كان التبشير البروتستانتي قد بدأ في لبنان في اواسط القرن الماضي وبتشجيع من ابراهيم باشا بن محمد علي باشا والي مصر، فلبنان وفلسطين آنئذ جزآن في ذلك الزمان من ولاية سوريا الكبرى العثمانية، وقد يكون «توالي» تبشير وصلت «طراطيشها» الى بلادنا في النصف الاول من هذا القرن.

«يرجع مرجوعنا» الى قصة ابي يوسف: شهدت مدينة شفاعمرو في سنوات الثلاثين او الاربعين من القرن العشرين مبشرًا انجليليًا (بروتستانتيًا)، بدأ يدعو الناس الى التخلص من الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدورهم ويضيق عليهم حياتهم وقبورهم. وقد كان ينشر تعاليمه بين الناس اجمعين دروزًا ونصارى ومسلمين. «وبلا طول سيرة» «عن جنب وطرف».

وحيثما كان يلتقي بديوان في ساحة او جمعة في شارع او سهرة على قارعة الطريق كان يشد عنانه ويشحذ لسانه ويبدأ في القاء العظات والدروس لتخليص النفوس.

لكنه لم يستطع ان يجذب الناس والنفوس الا بدفع «الفلوس». وتصادف في ذلك الوقت الذي حل فيه ذلك القسيس في شفاعمرو ان عائلة من عائلاتها المسلمة كانت على خلاف مع سائر المسلمين. وقد انتهز القسيس ذلك الخلاف لاجتذاء افراد تلك العائلة بالمال. وكأنه اراد ترسيخ المذهب في قلوبهم بملء جيوبهم. وفعلاً نجح في احضارهم كل احد الى الكنيسة، وبعد انتهاء الصلاة يعطي كل واحد منهم «ربع ليرة»، وظل على هذا الحال بضعة اسابيع، حتى ظن ان الايمان قد تمكن من النفوس حتى صارت تزهد بالليرات والفلوس. وفي الاحد التالي وبعد انتهاء الصلاة، لم يزودهم بالارباع، فاعتقدوا ربما ان القسيس ليس معه «فراطة»، وللاحد القادم «الله يفرجها» فعادوا، والقسيس بدأ يهدي ويقص وعند الدفع «لاربع ولانص»، فقرروا الا يعودوا، وداوموا على الغياب لعدة احاد حتى ظن القسيس الظنون، والقصة «فيها وما فيها» لا احد يأتي« ولا حس ولاخبر».

راح صاحبنا يزورهم ليعرف امورهم، ويستطلع اسبابهم في امر غيابهم، فوقف كبير بينهم وقال: «اسمع يا قسيس بتعبد القرد بنعبدك، بتعبد الحمار بنعبدك، بس مصاري يا قسيس، ربع ليرة يا قسيس». وذهب القول مثلاً.

اكد حدوث هذه القصة عدة اشخاص من شفاعمرو ،وقد سمعتها بروايتين، ونحن نسوق ذلك «على ذمة الراوي»، ودائمًا ندعو الله «ان يعينًا ع الصدق».

«ما علينا» فقد رويت الرواية الاولى: على ان العائلة الاسلامية هي من «آل خازم». واما الثانية فنسبت القصة الى عائلة بن آل «ابو معروف». اما ابو يوسف وهو مصدري الرئيس فقد اكد ان العائلة من آل «ابو معروف» وان واحدًا منهم تبع ذلك المبشر الانجيلي، وظل راسخًا على المذهب، وعاش في شفاعمرو من بعد «مدة»، ثم غادرها فضاع اثره وانطوى خبره.

استعدادًا لاختيار ملكة جمال الكون في (١٣) أيار

جزيرة أفروديت تستقبل ملكات الجمال

* تستقبل قبرص، جزيرة الهة الجمال افروديت، المقسمة الى شطرين منذ الاجتياح التركي عام ١٩٧٤، حسناوات العالم اللواتي يتربعن على عرش الجمال في بلدانهن ليتنافسن على لقب ملكة جمال الكون لعام ٢٠٠٠ خلال المسابقة المقررة في ١٣ ايار والتي تتميز بغياب لافت لملكة جمال تركيا.

مبتسمات دومًا رغم الارهاق، بدأت حوالي عشرين من المرشحات البالغ عددهن (٧٩) شابة، التدرب على التقيد بمعايير الجمال في مركز المؤتمرات في نيقوسيا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

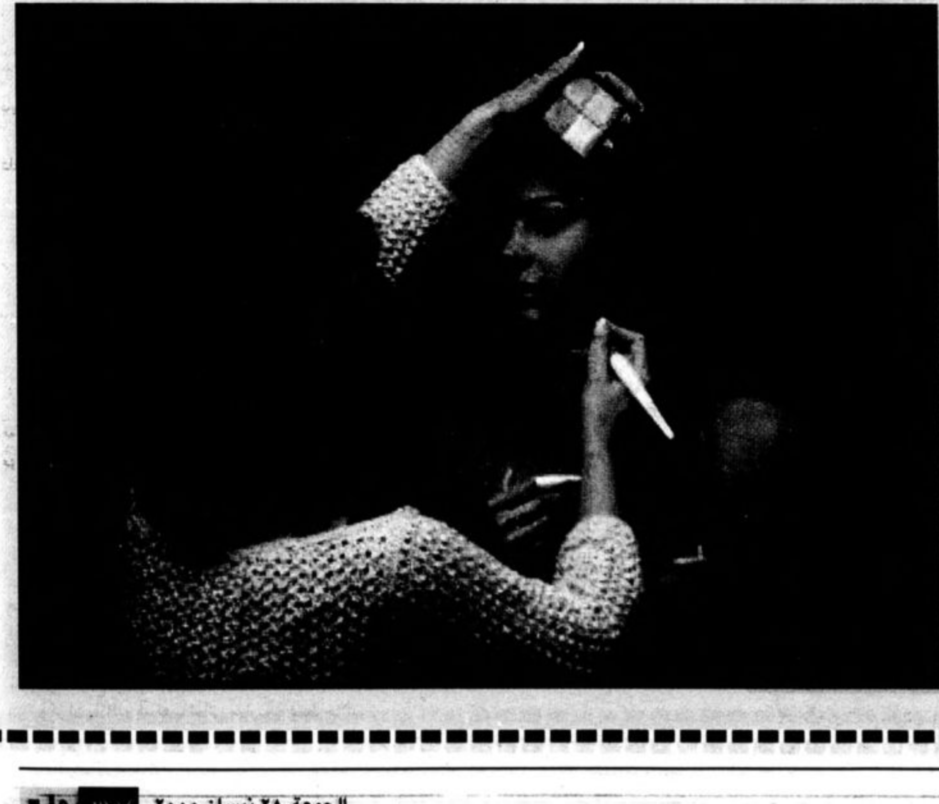
وبعد تسجيل الاسماء وتجربة مايوهات السباحة وفساتين المسابقة، انهمكت الجميلات بعمليات تصفيف الشعر ووضع مستحضرات التجميل قبل التقاط الصور الاولى لهن واجراء مقابلة شخصية مقتضبة.

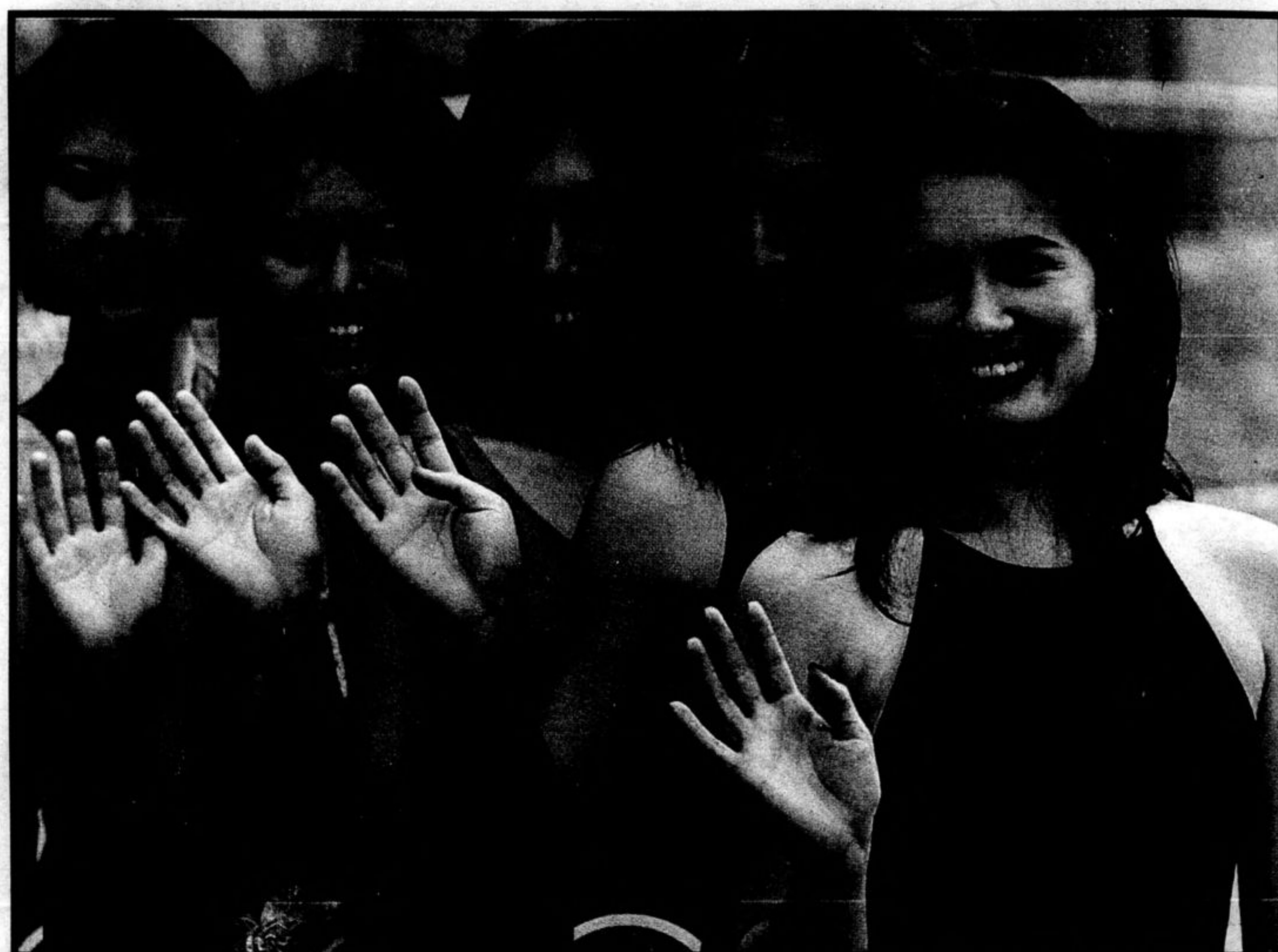
ويشارك في تحضير الملكات حوالي مئتي متطوع قبرصي من المحترفين في مجال تصفيف الشعر والتزيين الذين تشكل المشاركة في هذه التظاهرة العالمية موضع فخر يعوض عن غياب المقابل المادي.

وشطبت من لائحة المشاركات في المسابقة قانسو ديري ملكة جمال تركيا التي تنشر دولتها حوالي (٢٥) الف جندي في الثلث الشمالي من جزيرة قبرص.

وقالت منى شاه إحدى المسؤولات في الجهاز الاعلامي في منظمة ملكة جمال العالم «لقد اتصلوا بنا هاتفيًا ليبلغونا انها مريضة وليست في حال جيدة تسمح لها بالمشاركة في المسابقة». واضافت «لقد شطبناها ببساطة من لائحة المتباريات».

ولم تصرح المسؤولة عن الاسباب الفعلية للانسحاب المفاجئ لملكة الجمال التركية التي تثير الاهتمام الاكبر في الجزيرة غير انها اكدت ان الملكات لسن مخولات بالاجابة على «كل» اسئلة الصحافيين وخصوصًا تلك المتعلقة بتقسيم الجزيرة.







واضافت «انها ليست مباراة سياسية».

ويبدو ان توصيات منظمي المباراة شديدة الفاعلية اذ ان ملكة جمال يوغوسلافيا، وهي طالبة تدرس الهندسة وتبلغ من العمر (١٨) عامًا، اجابت على هذا السؤال مبتسمة بالقول «عن اي مشكلة تتحدثين؟»!

وقبل حفل انتخاب ملكة جال الكون الذي سيبث مباشرة على شاشة التلفزيون خلال ليلة ١٣ ايار ستشارك المرشحات الشابات في تظاهرات عدة ويزرن الجزيرة التي ولدت فيها افروديت آلهة الجمال والحب، بحسب الميثولوجيا اليونانية.

وقام مصمم الازياء انجيلو جون البالغ من العمر ٣١ عاما والمولود من ام واب قبرصيين، بتصميم الثوب الابيض الذي يمثل الالهة اليونانية والذي سترتديه المتباريات امام اللجنة.

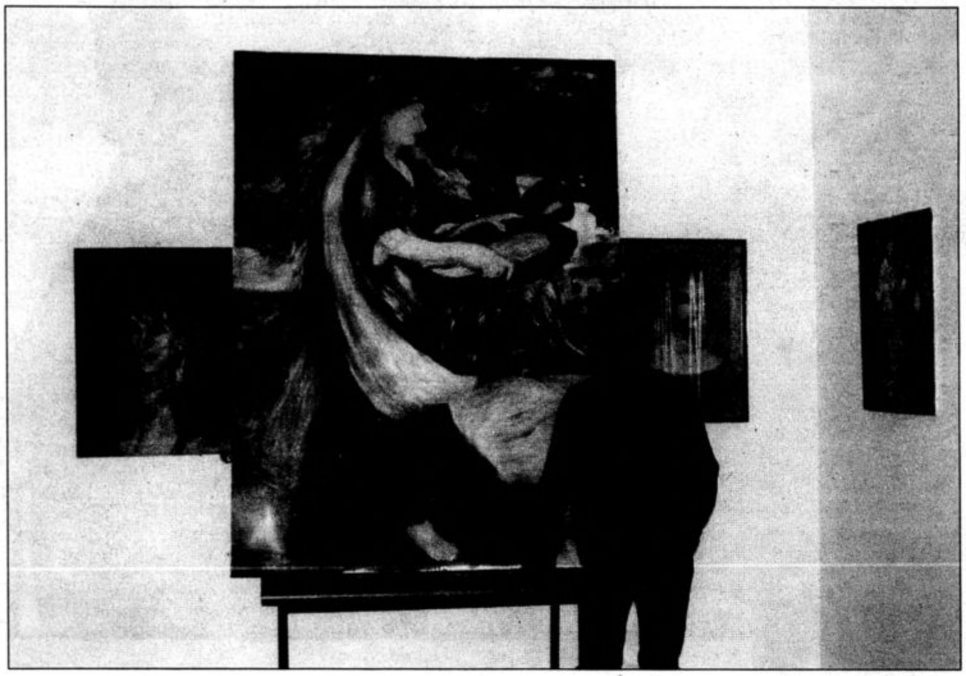
يذكر ان مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون هي مباراة خاصة تنظم بالتعاون مع دونالد ج. ترامب وتلفزيون «سي بي اس» منذ العام ١٩٥٢.

وستقوم لجنتا تحكيم باختيار المرشحات اللواتي تتوافر لديهن معايير الجمال والذكاء المطلوبة وستحظى الملكة المنتخبة السعيدة الحظ بمنصب في معهد «هافارد ايدز» في الولايات المتحدة لمكافحة الايدز.

وعينت ملكة جمال الكون لعام ١٩٩٩ مبولي كويلاغوبي المتحدرة من بوتسوانا في شباط سفيرة للنيات الحسنة في صندوق الامم المتحدة للسكان، الوكالة التي اسست قرية تستطيع استقبال ٤٠٠ طفل مصاب بالايدز.

وفي انتظار «اليوم الكبير»، تبدي المتباريات المرتديات فساتين مكشوفة الظهر وذات ألوان فاقعة والطامحات جميعهن الى انتزاع اللقب، ابتسامة دافئة رغم اجهزة التكييف التي نشرت الصقيع في القاعة.

الفنان فوزي حاج.. "ينحت" في النهار لكسب لقمة العيش.. وفي المساء ينحت لغذاء الروح!



* فوزي محمد حاج (٣٢ عامًا) ، من كوكب ابو الهيجا ، منذ صغره وهو يتعاطى الرسم كموهبة، وفي عام ١٩٩٤ ، قام بدراسة فن النحت في بيت الكرمة في حيفا ، وشارك في عدة معارض هناك.

فوزي يتلقى التشجيع من جميع معارفه، وخاصة من الاهل، ويقول: «على الفنان ان يتسلح بالثقافة الفنية الكبيرة والرؤية الواضحة للواقع والمستقبل، وايضا الذوق الرفيع لكل مشاهدة فنية امامه».

اما الفضل في صقل موهبة فوزي فهو يعود ، كما يقول فوزي:«للصديق الفنان محمود بدارنة من سخنين، الذي اعطاني الدعم الكبير في ممارسة عملية الرسم، حيث تعاملت معه كثيرًا، وكان يوجهني ويعلمني اشياء كثيرة لتطوير موهبتي الفنية».

ويميل فوزي الى النحت اكثر من الرسم، فحسب رأيه: «النحت في التجسيم اقوى من الرسم فهو ملموس اكثر، ويعلو على الرسم حتى في شكل المجسم».

وعن قلة المتهنين للرسم والنحت، يقول فوزي: «هذا يعود للناحية المادية، والمعظم مقتنع بأن الفن لا يطعم خبزًا، وانا اختلف معهم، فالامر يحتاج الى الكثير من الصبر، وايضا تشجيع الاهالي والمؤسسات الرسمية والشعبية».

التقى فوزي مع كثير من الفنانين المحليين والعالميين، اثناء المشاركة في اقامة حديقة التماثيل في كوكب ابو الهيجاء، وعن هذا المشروع يقول فوزي: «حديقة التماثيل اعطتني الكثير من المعنويات والتشجيع لأقوي اعمالي الفنية، فهي بمستوى فني رائع خاصة ان الذي شارك فيها كبار الفنانين اليهود والعرب والاجانب، لكن يؤسفني انه في الفترة الاخيرة، هناك اهمال لهذا الصرح الكبير».

وفي لوحات واعمال فوزي، يبرز التراث وايضا الاجتهاد والتعب عند العمال والفلاحين وخاصة في مواسم الحصاد والفلاحة.. وفوزي نفسه يصطدم بالاجتهاد والتعب يوميًا ، حيث يعمل يوميًا في مجال البناء لكسب لقمة العيش، ويعود بعدها لممارسة موهبته الفنية، وهذا صعب جدا ، خاصة في مجال النحت الذي يحتاج الى جهد جسماني، مما يعوق الانتهاء من بعض الاعمال.. الى جانب ذلك، يواجه فوزي المشكلة المادية، حيث تكلف اللوحة كثيرًا من الألوان والعمل على ترتيبها لتليق بمستوى العمل الفني اثناء العرض.

ويميل فوزي الى الرسم الحديث، لكنه حتى الآن انتهج المدرسة الواقعية، ويفكر بجدية للانتقال الى الرسم التجريدي، فهو لا يريد «صعود السلم مرة واحدة»! وهو معجب كثيرًا بالرسامين العالميين، وخاصة لوحة «الحرس الليلي» لرمبرانت، و«الجرانيكا» لبيكاسو، واعمال النحات الالماني هنري مور.

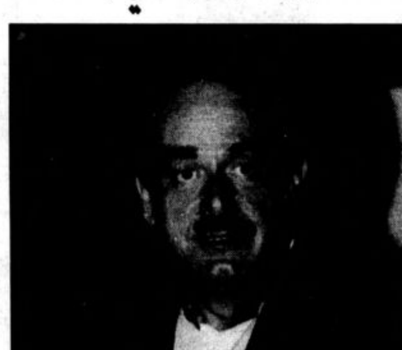
امير كوستريكا يخوض تجربة التمثيل لأول مرة

* يقف المخرج اليوغسلافي الصربي امير كوستريكا، امام الكاميرا لأول مرة، ليؤدي دورًا في فيلم فرنسي اخرجه باتريس ليكونت، وكتب له السيناريو كلود فارالدو، ويبدأ عرضه في الصالات الفرنسية اعتبارًا من الاسبوع المقبل، ويلعب كوستاريكا في الفيلم الجديد دور سجين في جزيرة وسط كندا ، كانت تابعة لفرنسا ، المعروف ان المخرج اليوغسلافي المشهور قد اخرج من قبل افلامًا بارزة، كان آخرها «قط اسود وقط ابيض» وسبقه فيلم «تحت الارض» وايضا فيلم «وقت الغجر» ، وهي الافلام التي شكلت كما اوضحت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، علامة فارقة في تاريخ السينما الاوروبية في السنوات الاخيرة من القرن العشرين.

منح ليلى علوي درع شهداء قانا

* تسلمت الفنانة المصرية ليلى علوي، درع شهداء قانا من النائبة اللبنانية بهية الحريري، وذلك خلال الرحلة القصيرة التي قامت بها مؤخرًا للبنان للمشاركة في احياء ذكرى شهداء قانا ، وقد قامت ليلى خلال تواجدها في لبنان بزيارة مقابر شهداء قانا بالاضافة لمواساة ثلاث من اسر الشهداء ، كما التقت بحشد كبير من الاعلاميين وطلاب المدارس في الجنوب اللبناني خلال ندوة اقيمت بمدرسة «رفيق الحريري» بصيدا.

ملحم بركات يهاجم منصور الرحباني بشدة



* ملحم بركات *

* اتهم الموسيقار اللبناني ملحم بركات، الفنان الكبير منصور الرحباني، بنكرانه للعهود التي قطعها على نفسه، معلنًا ان الرحباني لم يعد في مجال يستطيع ان يرضي قناعات بركات الفنية، من ناحية اخرى اتهمت الفنانة ميشلين بيطار، ملحم بركات، بسرقة لازمة اغنيتها الاخيرة «ممة ممي» واستخدامها في مقدمة اغنية «على بابي واقف قمرين»، حيث اكدت ميشلين في تصريحات نقلتها صحيفة «الرياض» السعودية، انها اول من ادى هذه المقدمة كمطلع في اغنيتها «تعاتبني وانا المظلوم» التي كتبتها عبير فضة، ولحنها مازن الايوبي.

ساندرا بولوك مدمنة بـ(٦) ملايين دولار

* انتهت الفنانة الامريكية الشهيرة ساندرا بولوك، من تصوير احدث افلامها «٢٨ يومًا» ، حيث من المنتظر ان يعرض خلال الاسابيع القادمة في دور السينما الامريكية. وتقوم بولوك التي اشتهرت بادوارها في فيلم «سرعة ١» و«سرعة ٢» في فيلمها الجديد بدور امرأة تدفعها ضغوط الحياة لإدمان المشروبات الكحولية، ويتناول الفيلم صراعها الضاري مع الادمان. واعلنت بولوك في مقابلة اجرتها مؤخرًا معها مجلة «انترتيمنت» الامريكية انها لا تخشى من رد فعل الجمهور عن الدور، لأنها تعتقد ان ما قدمته هو لصالح جيل بأسره في بلادها ، اصبح يعيش معاناة الموت ببطء بسبب ادمانه للكحول، وان الفيلم رسالة من اجل دفعهم الى امتلاك ارادتهم والتخلص من هذه السموم، ولم تكشف بولوك عن الاجر الذي تقاضته عن الفيلم الجديد، الا ان مصادر مطلعة في هوليوود اكدت ان اجرها فاق الستة ملايين دولار!

الفنانة وفاء يونس
الموسيقية الاولى في منطقة وادي عارة وعلمت الشعر الفلسطيني ملحنًا قبل قرار وزارة المعارف

* بقلم: نجود عثاملة – الرينة *



* الموسيقية وفاء يونس، من مواليد قرية عارة في المثلث، انهت الدراسة الابتدائية في عارة، ثم انتقلت الى حيفا لتتابع الدراسة الثانوية، وكانت تتلقى اسس العزف في معهد «روبين»..

انهت الدراسة الثانوية بنجاح وعينت مباشرة في سلك التربية والتعليم.

عشقت وفاء الموسيقى منذ الصغر، ولاقت الدعم والاهتمام والتشجيع من جميع افراد الاسرة. وتعتبر وفاء الموسيقية الاولى في منطقة وادي عارة. آلتها المحبوبة والمفضلة الكمان، تبرع في العزف على هذه الآلة وتميل اذنها الى الموسيقى العربية، وبالاخص الموسيقى القديمة، التراثية. اختارت وفاء موضوع الموسيقى لأنها تعشقه، وتقول انها لا يمكن ان تعيش بدون موسيقى فهو غذاء الروح والنفس.. كما تضيف ان اطفالنا العرب ومجتمعنا بحاجة ماسة الى هذا الموضوع التربوي – الحضاري.

وتعلق: لم اتلق اي انتقاد لكوني سيدة، الانسان الذي يريد ان يثبت انتماءه وحبه وشوقه الى ارضه، لا يبالي بكونه رجلا ام سيدة.

تعمل وفاء في مدرسة الظهرات الجماهيرية (بنصف وظيفة)، وتدير المعهد الاول والوحيد في منطقة وادي عارة. تدرب فرقة اطفال عازفين، ثلاث لقاءات اسبوعيًا، الامر الذي لا يؤثر على حياتها البيتية وتربية اولادها.

وفي المعهد يتدرب الطلاب على آلات منوعة، منها: الكمان، الاورغ، العود والايقاع، يتغذى العازفون بالموسيقى الشرقية، ويميل اطفالها بالذات الى عزف اغاني ام كلثوم، وحاليًا، يستعد المعهد لاحياء احتفال كبير مطلع الشهر القادم.

وتلحن وفاء القصائد الشعرية لشعراء محليين، وتقوم بتعليم العديد من هذه القصائد لطلابها في المدرسة. عملية التلحين ليست جديدة بالنسبة اليها، فهي تلحن منذ اكثر من عشرين عامًا. بعض ألحانها تبث في وسائل الاعلام واهمها قصيدة الشاعر المرحوم راشد حسين «الى اطفال بلادي».

وجمعت وفاء هذه القصائد، الى جانب النوتة الموسيقية في كتابها الجديد «شعر وموسيقى» وهو في جزءين.

وعن الحانها تقول: احب مقام الحجاز في الموسيقى العربية، وارى ان هذه الموسيقى شيقة وممتعة وهادئة جدًا، فانا ابتعد عن الموسيقى الصاخبة، وهكذا عودت اطفالي في المدرسة على الغناء الهادئ، واجمل لحن احببته، قصيدة الشاعر سميح القاسم «كانت وتبقى».

تثري وفاء يونس الاطفال العرب في مدارسنا العربية بالغناء الشعبي والموشحات الاندلسية، وحفاظًا على تراثنا الشعبي من الضياع، اصدرت مدرسة الظهرات، التي تعمل فيها الفنانة وفاء مؤخرًا، كتاب «الغناء الشعبي في وادي عارة». وجمعت الاغاني مركزة التربية الاجتماعية المعلمة ماريا ابو واصل، ودونت الاغاني بالنوتة الموسيقية، وتعتبر هذه المدرسة الاولى التي تصدر مثل هذا الكتاب. وتسعى مديرة المدرسة، الى غرس التراث الشعبي عند اطفالنا.

قامت الفنانة وفاء باحياء امسية افتتاح معرض الرسومات للفنانة د. دوريت كيدار، محاضرة الفنون بجامعة تل ابيب، بالموسيقى العربية ورافقها عازف الاورغ، الفنان مجد محمد عثامنة. اثر هذا الافتتاح ضمت وفاء يونس الى اتحاد الفنانين الاسرائيليين، واعلنت الناطقة بلسان بلدية تتانيا شوش عرعر، ان وفاء يونس ستشارك في احتفالات منوعة ضمن اعمال قسم الثقافة والفنون بالبلدية.

وتعلق وفاء يونس في نهاية اللقاء، وبابتسامة وثقة كبيرتين، «ان ما افعله في موضوع الموسيقى، تعجز عنه وزارة المعارف». وعن تعليمها القصائد الفلسطينية، تقول: «ولست بانتظار تصريح او موافقة وزير المعارف لأعلم الشعر الفلسطيني في المدارس، وكنت السباقة في ذلك».



وفاء يونس
في سطور

* مديرة معهد للموسيقى العربية في عارة * معلمة للموسيقى العربية في مدرسة الظهرات الجماهيرية * تلحن الشعر الفلسطيني وتعلمه لطلابها في المدارس * لها فرقة موسيقية من الاطفال * اصدرت ثلاثة كتب موسيقية وهي: «الغناء الشعبي في وادي عارة»، «عزفت لنا الاوتار»، و«شعر وموسيقى» (جزءان). عضو في اتحاد الفنانين الاسرائيليين * تخطط لتقديم منهاج جديد لوزارة المعارف لتعليم الموسيقى *

شيرين مخرجة سينمائية لأول مرة

* تستعد الفنانة المصرية شيرين، حاليًا في سرية تامة، لخوض تجربتها الاولى في مجال الاخراج السينمائي، من خلال فيلم سينمائي لم تشأ شيرين كما اشارت «مجلة السينما والناس» القاهرية، المتخصصة، ان تفصح عن اسمه حتى الآن. ومن المعروف ان شيرين نجحت بدرجة كبيرة في مجال اخراج الاغاني بطريقة الفيديو كليب، ومن اشهر تجاربها في هذا الميدان الاغنية التي قامت باخراجها للفنان هاني شاكر، يذكر ان هناك بعض الفنانات المصريات اللاتي قد قررن مؤخرًا الاتجاه الى ساحة الاخراج السينمائي، ومنهن نجلاء فتحي وسماح انور وميرنا.

عادل امام يبدأ تصوير "أمير الظلام"

* يبدأ النجم المصري عادل امام، اوائل الشهر المقبل، تصوير احدث افلامه السينمائية «امير الظلام»، الذي يدور حول طيار حربي مصري فقد بصره خلال احد الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية، فيغير الحادث مجرى حياته ويعيش في احدى الدور الخاصة بفاقدي البصر، ولكنه يكتشف ان احدى الجماعات الارهابية تتخذ من المنزل وكرًا للاعداد لاغتيال شخصية سياسية هامة، خلال مرور موكبه امام المنزل وينجح الطيار الكفيف في افشال المحاولة، وقد رشح الكوميديان المصري، المخرج سمير سيف، لاخراج العمل الجديد الذي كتبه السيناريست الشاب تامر عبد المنعم. الجدير بالذكر ان عادل امام قدم من قبل فيلمًا بعنوان «طيور الظلام» تعرض فيه ايضًا للجماعات الارهابية. من ناحية اخرى يواصل عادل امام حاليًا زيارته لليمن لتفقد معسكرات اللاجئين الصوماليين هناك في اطار عمله كسفير شرفي لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

المسرح الجزائري يعود إلى الحياة من جديد

* ارادت السلطات الجزائرية احياء «المسرح الوطني» في العاصمة، المقفل منذ ١٩٩٥، عبر اعادة فتحه، اثر عملية ترميم شاملة. فقد حضر رئيس الحكومة احمد بن بيتور يرافقه جميع اعضاء حكومته تدشين المنشآت الجديدة و«شهر المسرح» الذي سيستمر حتى ١٥ أيار المقبل بمشاركة فرق من تونس والمغرب ومصر ولبنان وفرنسا. وترددت في «اوبرا الجزائر» القديمة التي بنيت في ١٨٥٣ واطلق عليها اسم احد رواد المسرح الجزائري محيي الدين باشطرزي، للمرة الاولى منذ اكثر من خمس سنوات، اصوات ممثلين شبان من مدرسة الفنون المسرحية في العاصمة الجزائرية عندما مثلوا مسرحية «الجثة المطوقة» الشهيرة، للكاتب الجزائري كاتب ياسين. وفي اليوم نفسه، اعيد في وهران فتح مسرح عبد القادر علولة المقفل منذ ثلاث سنوات. اما في عنابة التي تبعد ٦٠٠ كم شرق العاصمة، فقد فتح مسرح عز الدين مدجوبي ابوابه بعد اعمال صيانة وترميم. فقد اغتيل الكاتبان المسرحيان علولة ومدجوبي في ١٩٩٤ اثناء اعمال العنف. وقد اعرب ممثلون ومؤلفون في احاديث تلفزيونية عن الامل في الا يكون استئناف النشاط المسرحي «عابرًا» والا يقتصر على «شهر المسرح» هذا الذي افتتحه السلطات. وعبر آخرون عن الامل في ان يمتد التصليح والتجديد الى «الاذهان والعقليات» ايضا حتى يستعيد المسرح الجزائري نشاطه وحيويته اللذين تميز بهما قبل الاستقلال في ١٩٦٢ وفي السنوات الاولى من الاستقلال.

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب ل(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
لمن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة: * ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق. * تملكين شهادة ثانوية على الأقل. * تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٣٠/١/٢٠٠٠.

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم ل(٣) اولاد وضعها المادي صعب جدًا فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر. فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا. جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا. الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام ل(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O)
للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٥٣.

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جدًا. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام ل(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (ل ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء، وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جدًا، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنا! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطبخ عيش وملح

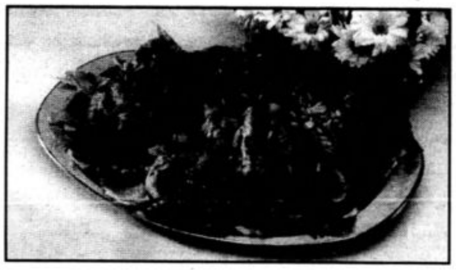


الدجاج المسخن

طبق فلسطيني

خمسة اشخاص

ساعتان



المقادير
- دجاجتان منظفتان
- كأس من الصنوبر المحمص بالسمن
- خمسة ارغفة من الخبز الرقيق (العربي)
- ملعقتان كبيرتان من السماق المطحون
- كيلو غرامان من البصل المقطع بشكل اجنحة
- ثلاث كؤوس من زيت الزيتون
- ملعقة كبيرة من الملح
- ملعقة صغيرة من الفلفل
- نصف ملعقة صغيرة من البهار
- نصف ملعقة صغيرة من القرفة
- ملعقتان كبيرتان من السمن

التحضير
- يغسل الدجاج ويقطع الى نصفين او اربع قطع.
- يتبل من الوجهين بالملح والبهار والفلفل والقرفة
- يترك في الثلاجة مدة ثلاث ساعات
- تقلى قطع الدجاج بالسمن ويضاف الماء حتى تغمر قطع الدجاج
- تترك على نار خفيفة حتى تنضج
- اذا استخدمت ارغفة الخبز الرقيق جداً فيجب ان تطوى مرتين، اما الخبز العادي فيقطع الى قطع متوسطة الحجم.

١- توضع قطع الدجاج الناضج بطبق الفرن وتدخل الى فرن ساخن حتى يحمر سطحها قليلاً.

٢- يغمر البصل بالزيت ويضاف اليه الملح والقرفة والبهار ويترك على نار خفيفة حتى ينضج

٣- يصفى البصل ويخلط زيته مع السماق المدقوق حسب الرغبة، ثم يسقى به الخبز

٤- توضع طبقة البصل فوق الخبز المسقي، واذا كان ذلك خبزاً رقيقاً تسقى كل طبقة منه بالبصل والسماق.

٥- يضاف الصنوبر المحمص فوق الخبز وبعدها توضع قطع الدجاج ويعاد سقيها بالسماق والزيت.

٦- يوضع ما تبقى من بصل فوق الدجاج ويزين السطح بالصنوبر المحمص، ويقدم ساخناً.

الغريبة

سبعة اشخاص

خمس ساعات

طبق سوري



المقادير
- كأسان من الدقيق
- كأس ونصف من السكر الناعم
- كأس ونصف من السمن
- فستق حلبي للزينة

طريقة العمل

يدعك السمن حتى يبيض لونه، يضاف اليه السكر ويتابع الدعك حتى يصبح الخليط خفيفاً هشا مثل الكريمة.

يضاف الدقيق تدريجاً بعد نخله مع الاستمرار في الدعك بالاصابع حتى تتكون العجينة.

تترك العجينة لترتاح مدة ساعة ويمكن اعطاؤها الشكل المطلوب من دون ان ترتاح. تقطع العجينة قطعاً متساوية بحجم البيضة. ترق بين الكفين على شكل اقراص مستديرة او مستطيلة على شكل حبل بسماكة الاصبع ثم تدور مثل كعكة.

ترتب في الصينية المدهونة بالسمن وتغرس في كل قرص حبة من الفستق.
تخبز في فرن خفيف الحرارة حتى تحمر قليلاً ولا تلتصق بالاصبع
تترك القطع في الصينية حتى تبرد تماماً ثم تنقل الى طبق التقديم.
ولعمل الغريبة المحشوة بالقشدة، تفرد القطع وتحشى بالقشدة وتصنع اقراصاً مستديرة.

«زكريا المحراب»

* مهيرة عيسى *

* (زكريا المحراب بلدتنا التي هجرنا منها عام ٤٨
وهي على طريق القدس بالقرب من «بيت شيمش»)

ابي يحرث الارض
ويسقيها بماء الوريد
يعطيها فتعطيه
من الخير المزيد
ابي يحصد الارض
بمنجل من حديد
جدي هُجِّر من ارضه
في الثمانية والاربعين
هدموا عش العصافير..
اخرجوه من ارضه
حرقوا القمح والسنابل
ودمروا المنازل
في غفلة من الزمن
كانها مهزلة المهازل
مسجد بلدتنا بجانب المدرسة
التي تعلم بها ابي
لكنه بدون مئذنة
فقد بنوا من حوله
بيوتًا فاخرة
وساحات واسعة
وملاعبَ رائعة
حين اكتفى جدي بالدعاء
وماتت جدتي من كثرة البكاء
شدني الحنين للوراء
فرحت بين بلدتي
والقدس وبيت لحم
رحت اشد العزم
لكنني بدأت افكر
بحالنا الذي نحن فيه
بدأت افكر ببلدتنا
التي لا ارى منها
غير المدرسة والمسجد
وبعض من الحجارة
التي كانت بيوتًا ومنازل
في بلدتي..
زكريا...
نعم زكريا المحراب
قد لفها الدمار

واصبحت لغيرنا ديار
ونحن رغم القرب
ينأى بنا المزار
يا شؤم ما صنعت بنا
الاهوال والايام والاقدار
زكريا يا حبيبتي
عودي للعاشق الحبيب
لفارس الاحلام
انت العروس بليلة الحناء
فلتلبسي الطرحة البيضاء
فهذا جدي يقص علينا
حكاياته وذكرياته
طفولته في زكريا
مراسيم زواجه
وانه لم ير جدتي
الا ليلة الزفاف
سؤال يدور بخاطري
ماذا لو كانت
جدتي عمياء
او خرساء
او بلهاء
لكن ابي قال لي
ان العروس قبل الزواج
تمر بعدة اختبارات
من قبل حماتها
وهكذا كانت زكريا
عروسًا حسب الطلب
لتكون لقمة سائغة
او فريسة صيد ممتازة
للنائمين في احضانها
لحسنها الساحر
وجمالها الآسر
ومهما كان
ستظل زكريا
عالقة في الوجدان
لا يطويها زمن غادر
او نسيان

(الرملة)

شاكر ابراهيم خطيب

زئير الورد

(مهداة الى طلاب المعاهد العليا الابطال)

إزأر فصوتك خير صوت يحكم — في نهجه كل القوى تتاقلمُ
درب الصمود اليه تبقى رائدًا — تسمو به نحو العلا تتقدم
لا تخش من ظلم شديد داكن — فسينجلي الليل المرير الأظلم
ساند اساطين التحرر دائمًا — فبعزمهم صوت الخنى يتحجّم
تزهو بهم ازهار روضي غبطة — ولأجلهم شمس الورى لا تظلم
فهم الحماة لأرضنا وتراثنا — وهم الصواريخ التي لا تهزم
ان يمنعوا سبل النضال بمعهد — عند القضاء لسانهم يتلعثم
او يسلبوا رخص العمار لسائل — نبني البيوت بهمة لا تكلم
او يردعوا الطلاب ان يتظاهروا — وكذاك في كبت الضمير يساهموا
سنظل نعمل لا نهاب سجونهم — من قال ان سيوفنا تتثلّم
فالويل ثم الويل بات لأمة — لا رادع لبوليسها او ملجم
كالطود نبقى صامدين بارضنا — بالروح نفديها ولا نستسلم
وكذا المساجد والمقابر كلها — سنظل نحميها.. الم يتعلموا
ان المجازر لا تخيف شبابنا — فليسالوا آباءهم او يحجموا
فالظلم حتمًا سوف يصبح زائلاً — يومًا على حجر الصمود يحطم
من يعط للفاشي صك تظاهر — يلغيه عن طلابنا ويحرم
ويجيز للبوليس قمع تجمع — فيزورون وقائعًا كي يهجموا
لا لن نخاف من الطغاة لانه — حتمية التاريخ رغمًا تحكم
ان النضال الحق يغلب دائمًا — لا تيأسوا واستبسلوا واستحكموا
كي نرفع الرايات نخب صمودنا — ببسالة في قمعها يتوهموا
فتحية وطنية لجموعنا — تلك التي عصر الظلام ستهدم
ونخص ابطال المعاهد دائما — يا قوة قلب الخصوم ستضرم
فازأر بصوتك ايها الورد الذي — من عزمه درب الهدى نتعلم
لنعيش في عز السلام بروضة — اما لأنصار الوغى فجهنم

(شعب)

عدلة شداد خشيبون

(الى بشير واميل)

همسة أم..

ولديَّ..
صوتكما في البيت غلب السكون
وفي قلبي هدأ العاصفة.
وفي عقلي .. وحد التفكير..
وعلى رزنامتي.. جدد التاريخ..
ولديَّ..
صوتكما في البيت.. ابعد الحزن..
وقرب الامل.. وعلى شفتينا..
رسم اعذب بسمة عمل..
ولديَّ..
تجوالكما في قلبي. لا يتعب..
ولا يرهق.. ولا يمل..
تجوالكما في ذهني..
لا يزعج.. ولا يقلق..
وابدًا ابدًا. لا يمل..
ولديَّ..
لحياتي اعطيتما المعنى الكبير..
لعينيَّ احلى بريق..
لاذني اعذب لحن..
ليدي ألطف حس
ولفمي اطيب طعم..

(كفركنا)

محمد علي الصالح

الأرض

(زجل شروقي)

الثرى ما بيتقدّر لا بذهب ولا مال
سجل عندك يا خي ودونها بالتاريخ
اوعي تبيع ارضك مهما تغيرت لحوال
لا تخضع ابدًا للضغط المادي ولا تنيخ
تراب بلادك غالي حط بالذهن والبال
حافظ عليه بشبابك او عندما تشيخ
الارض عرض هيك قالوا بالامثال
هونا بوطنا او هناك بالمريخ
مهما حاولوا يسيطروا عا ارضك «المنهال»
تصدا بوجودك ولا تهرب من وجهم فليخ
هذي الارض بقدمها وصية للاجيال
من ابيك وامك معهم ابونا والشيخ
ارضك كنز بسهولها ووديانها ولجبال
بتجلب ذهب اذا انزرعت بالزيتون والبطيخ
ابني عليها بيوت وكثر بلأطفال
زي ما بعملو لطيور في الانجاب وبالتفريخ
هذا وطنا انما تقدر تثمنه بموال
وحافظو عا كل قطعة ارض وبيت
والي ما يحافظ عا هالوصية لازمه توبيخ

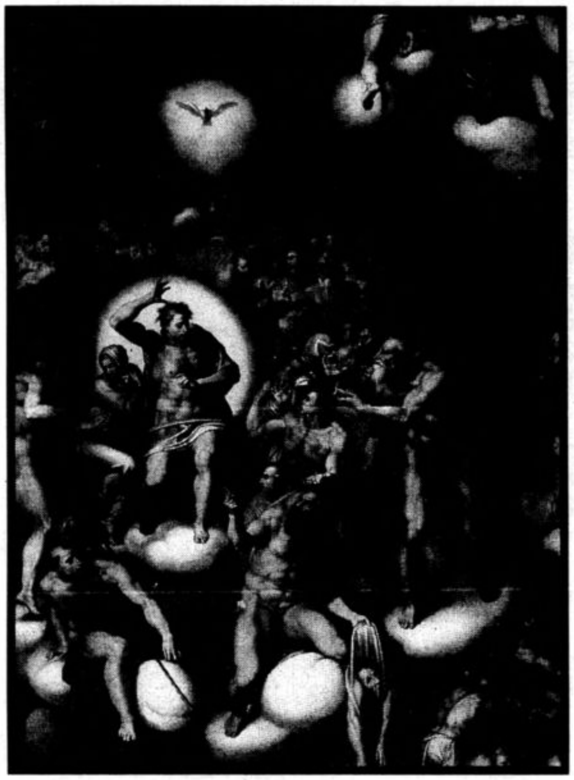
(يافة الناصرة)



خمسة قرون

و ٢٥ عامًا على ذكرى ميلاد الرجل الذي انطق الحجر

بقلم: زاهد عزت حرش



في ١٢ شباط ١٥٦٤م , عمل ميكائيل انجلو Michael Angelo كعادته على تمثال « التقوى » , الموجود في قصر سفورزيسكو بميلانو , والذي يمثل انزال يسوع عن الصليب , اذ شخص ملامحه في شخص الرجل المسن الذي يحتضن المسيح بين يديه .!! وفي اليومين اللذين جاءا بعد هذا اليوم , كان يستقل عربة ويجوب شوارع روما وهو يعاني من حرارة عالية , حيث كان بصحبته اعز اصدقائه , دنيئل دي فولتيرا Volterra وتوماس دي كاباريلياري , وكانت الطرقات موشاة بالضباب ومطر غزير يتساقط باستمرار .

في ١٦ شباط ١٥٦٤م , مكث ميكائيل انجلو في سريره تحت وطأة غيبوبة دامت حتى ١٨ شباط , اذ فارق الحياة يومها عن تسعة وثمانين عاماً .. قضاها حتى ايامه الاخيرة في خدمة الجمال الالهي وصناعة اروع مخلفات عصر النهضة الايطالية . كان البابا بول الرابع مصراً على دفنه في مقبرة العظماء , في الفاتيكان , الا انه في النهاية رضخ لوصية النحات , الذي كان يتمنى دوماً العودة الى بلدته فلورنسه , « اعيدوني حين اموت الى فلورنسه , ما دمت لم استطع العودة اليها حياً » ..! وقد تم له ذلك في العاشر من آذار ١٥٦٤م , حيث نقل جثمانه الى فلورنسه , في موكب مهيب حضره البابا وحشد من القساوسة والرهبان , وجمهور من محبيه ومواطني بلدته الايطالية .

فقط , لعبقري بضخامة ميكائيل انجلو , تجتمع في ذاته قدرة طبيعية جبارة , وتحكم اهواءها عاطفة انثوية وذكورية متساوية , يستطيع ان يحقق ذاته دون خنوع او وجل , ذلك تحت وطأة هذا التناقض , حيث لم يكن كمن جاؤوا بعده .. فهو لم يبحث عن مكان له في الجنة بواسطة ادواته وانتاجه الفني !! الا انه تسامى في نظرته الراقية للجمال , على الرغم من الخطورة الكامنة في ذلك , حيث من غير الممكن تجسيد التأمل بجمالية الانسان في الجسد , وخاصة بالشبان الصغار , دون الوقوع تحت طائلة الشذوذ والخطيئة . فمغامراته في البحث عن الله ايضاً , كانت تشبه الى حد كبير مغامراته عن الجمال الجسدي والروحي في الانسان .

فنان مبدع كميكائيل انجلو تبدو عبقريته حين يستطيع توظيف قدراته في صنع تمثال لجسد انسان عار الى جانب شخصية مقدسة . حتى حين اعطى للمسيح مسحة جمالية في تكوينه الجسدي , وهو بعد لا يزال ابن سبعة عشر عاماً , حيث كانت تتأصل في نفسه كل مشاعر الفتوة والموهبة الواعدة , وهي ذات القدرة التي اعطته امكانية صنع تمثال داود , حيث يظهر فيه الجسد البشري عاريا دون أي غلالة .. ودون اية وقاية او تحصين .!! سوى نظرته الحادة وحركات الفتوة الظاهرة في ملامح جسده , والتي تعطيه كافة صفات القوة والطاقة الكامنة في جوف الكائن الانساني الحي , الطاقة التي تعكس البعد النفسي للكمال والعظمة من خلال التأثر بجمالية ذلك التمثال .

تأثر ميكائيل انجلو بالفنون اليونانية في العصر الروماني , حيث قضى انجلو في اجواء هذا الابداع من خلال تواجده لاستكشاف ودراسة تلك التماثيل القديمة لمجموعة « ماديبيس Medicis » , وحين رافق لورنت « Laurent » وهام في حديقة « سان مارك » بالغ التأثر . لقد كان لفكر ومعتقدات سنوات القرون الوسطى , تأثير على بناء الاشكال البشرية النحتية لانجلو في تعاملها مع المتناقضات الوجدانية , في قدرته للتلاعب ايضاً , بتلك التناقضات , واظهار الجزء المفعم بالسعادة في الناحية اليمنى لمنحوتته , اعتقاداً منه انها تحظى بالعناية الالهية , بيد انه وضع في الناحية اليسرى ايحاء بالبؤس والحزن لانه اعتبرها تنتمي للشر والخطيئة .

كان ميكائيل انجلو مسحورا مفتوناً بالجسد والوجه الانساني , وحين التقى بضالته من خلال صداقته الودودة مع توماسو دي كاباليياري , الذي الهمه بجمالية العقل , توصل انجلو الى دمج جمالية الجسد بجمالية الروح . هذا الحب الطاغي الموزع ما بين الجسد والروح , كان محور معاناته ومصدر الطاقة الابداعية الملهمة له , وهما اللذان كونا صيغة متلاحمة شكلت الاساس الابداعي لكل انتاجه الفني بصورة عامة , والنحتي بصورة خاصة .

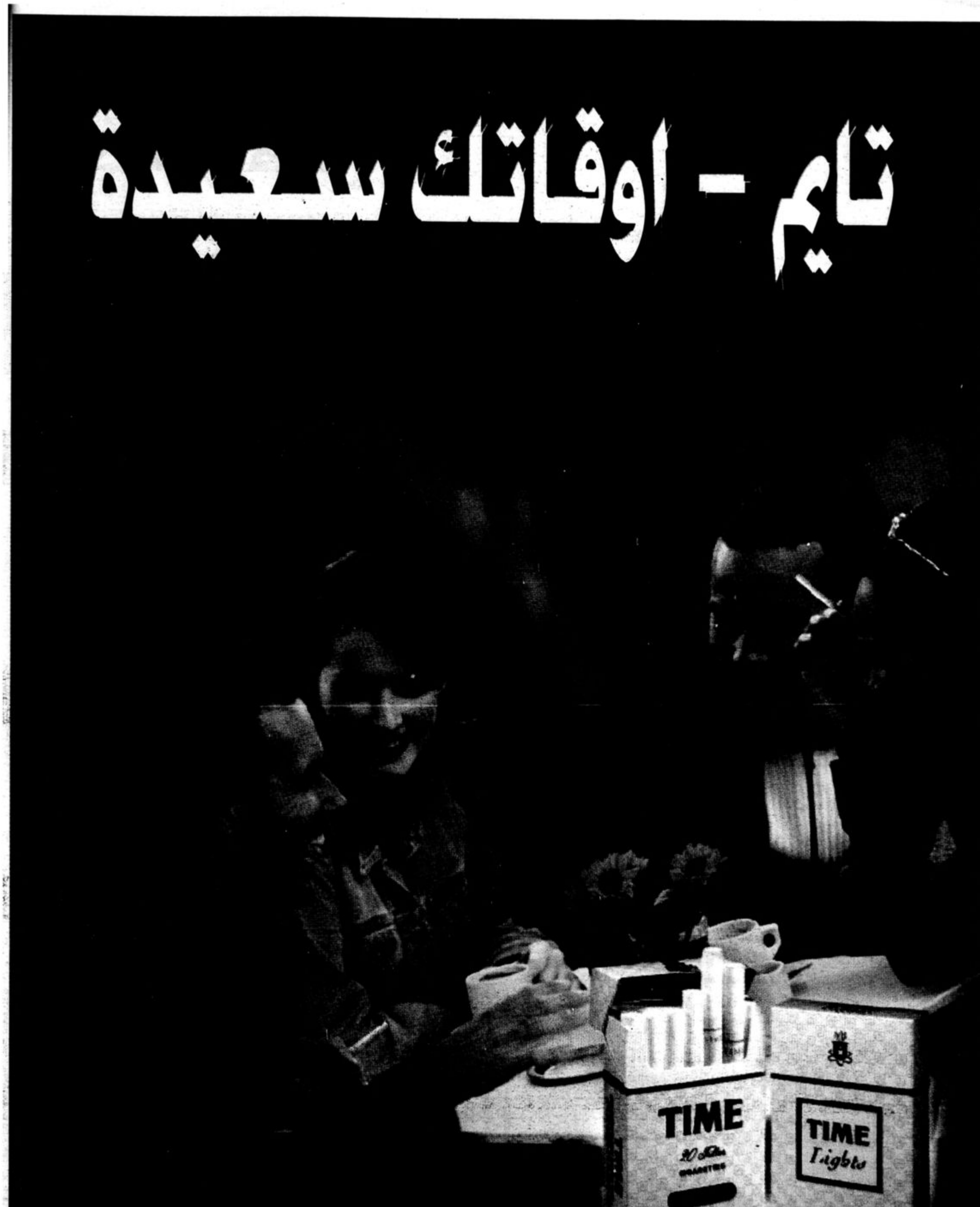
احب ميكائيل انجلو جملة مفادها « لقد رضعت الفن من ثدي امي مع الحليب » . ففي اليوم السادس من شهر آذار سنة ١٤٧٥ م , ولد ميكائيل انجلو ببلدة كافرزه Caprese بمقاطعة كاسنطينو Casneino , وقد كانت اولى نشأته في اجواء بيت نحات , لدى المرأة التي عهد اليها بتربيته والتي كانت زوجة النحات ستينيانو Settignano . كما انه من دون شك , كان لوجوده في تلك الفترة المبكرة بين مجموعة من فناني تلك البلدة , له الاثر الاعظم في تكوين شخصيته الفنية .. وقد حاول والده الذي لم يحترم الفن والفنانين بشكل خاص , تحويل ميوله الى موضوعات اخرى بالتوبيخ والضرب ايضاً .!! الا انه في نهاية الامر رضخ للواقع , وسمح للفتى في متابعة مسيرته في تعلم اصول الرسم والتصوير .. فكان مرسم دومينيكو جيرلنداير اول مرسم يدخله انجلو سنة ١٤٨٨ . كان صاحب هذا المرسم يعمل في الرسم الجداري , وحينها عمل على انجاز لوحة ضخمة في كنيسة القديسة «ماريا نوفلا » S. Maria Novella , لكن عبقرية انجلو دفعته نحو البحث عن اصول النحت والتوغل في عالمه . لذلك انتقل للعمل داخل مرسم جوفاني دي برطوليدو تلميذ دوناتلو , الذي كان مسؤولا عن مدرسة للنحت , وصاحب مجموعة كلاسيكية قديمة من اعمال لورنستو دي مديتشي التي تعود الى سنة ١٥٠ ق.م .

ان ميكائيل انجلو المعروف في التاريخ من خلال جدارية الفرسكو التي رسمها لوحده دون اية مساعدة , في كنيسة سكستين « Sxtien » ما بين ١٥١٢ - ١٥٠٨ م , وهو مستلق على ظهره , والتي وصلت مساحتها الى ١٠٠٠ م٢ , واحتوت على ٣٠٠ شخصية , كانت نتيجة للتحدي ولظرف فرض عليه . حيث انه اعتبر النحت هو الفن الحقيقي وما الرسم الا لعبة الوان وتسلية بالنسبة للفنان المبدع .

في ربيع ١٥٠١ م عاد انجلو الى فلورنسه , فشارك في حضور افتتاح معرض ليوناردو دفنشي , فانبهر بالتشابك المعقد للجسم والحركات المتلاصقة في اللوحة الموجودة الآن في متحف اوكسفورد « انجياري » . من هنا اكتسب انجلو فكرة اعطته الطاقة لتحقيق موضوع الالتقاء العسكري بشكل مماثل لتشابك الرجال والاحصنة , الذي تخيله دفينشي في معركة « انجياري » , فنجح في استثمار قدراته من خلال وعيه بعلم التشريح وجمال الجسم الانساني , وكان لاستعماله الالوان المعدنية صفة تأكيد الفصل بين الطبيعة وعالم العظمة والسمو للشخصيات المقدسة التي رسمها .

لقد تألق هذا الفنان العظيم من خلال اعماله بالنحت والهندسة المعمارية واللوحات النادرة التي انجزها , كلوحة «يوم القيامة - يوم الحساب» القائمة فوق المذبح في كنيسة سكستين في حاضرة الفاتيكان , والتي وصل ارتفاعها الى ١٧٠٠٠م وعرضها الباكثر من ١٣٠٠٠م , وكان قد بدأ بوضع التخطيطات الاولية لها في مرسمه منذ ١٥٣٥م , وانتهى من رسمها يوم ١٨ تشرين الثاني ١٥٤١م . والجدير ذكره ان مجموعة اعماله شملت مواضيع رمزية ميثولوجية , ولا زالت المكتبة الملكية البريطانية تحتفظ ببعض من اعماله النادرة . كما تحتفظ الاكاديمية في البندقية والمتحف البريطاني بدراسات تحضيرية لاحدى لوحاته « الجدارية» العظيمة .

لا يمكن تلخيص ما انجزه ميكائيل انجلو في عجالة مقالة اسبوعية , انما اردت ان اضع بين ايديكم لمحة او ومض بريق مضى عليه خمسة قرون , ولا يزال شعاعه يبهر العيون التي تلتقي به في اروقة الفاتيكان الى يومنا هذا .


تايم - اوقاتك سعيدة
TIME
TIME
Lights
تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاثنين ١ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٦ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 1.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 291/56

٢٤ صفحة

«إصلاح» في خدمة الاغنياء!

الكنيست تبحث، اليوم، التوصيات حول الاصلاحات الضريبية

(ص٢)

الحزب الشيوعي يدين حملة اليك رون التحريضية على الجماهير العربية

(ص٢٤)

عاش الأول من أيار عيد العمال العالمي

الآلاف رفعوا رايات أيار الحمراء في الناصرة

* مظاهرات ونشاطات مختلفة في تل ابيب واللد، وفي المحافظات الفلسطينية، من أجل حقوق العمال وضد التمييز الطبقي والقومي والاحتلال * (ص ٥ و٦ و٧)



* الاعلام الكفاحية الحمراء رفرفت في سماء الناصرة - تصوير: بشار جاهر *

أمس في ايلات

الفلسطينيون أخروا بدء المحادثات (٤) ساعات احتجاجًا على المخطط الاستيطاني الجديد

* الحكومة أعلنت عن نيتها بناء (١٧٤) مسكنا جديدا في «معاليه ادوميم»! * السلطة الفلسطينية: هذا دليل آخر على عدم جدية اسرائيل بخصوص التزامات عملية السلام * (ص٣ و١١)

كلمة الاتحاد

«إصلاح» في خدمة الأغنياء!!

* لعلها ليست الصدفة أبدًا أن تطرح اللجنة الخاصة برئاسة مدير عام وزارة المالية، أفي بن بست، تواصيها بخصوص «الاصلاح الضرائبي» اليوم، الاول من ايار، يوم العمال العالمي، أمام وزير المالية ورئيس الحكومة والكنيست! فالتوقيت جاء ليؤكد حقيقة الهوية السياسية الاجتماعية لحكومة براك الخادمة لمصالح الأغنياء والمعادية لمصالح العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة.

فمنذ أشهر عديدة رافقت عملية إعداد «الإصلاح الضرائبي» زفة اعلامية سلطوية تمحورت حول ان الهدف من الاصلاح المرتقب «تخفيض العبء الضرائبي» وفرض ضرائب جديدة على أرباب رؤوس الأموال، وذلك في إطار سياسة «دفع العملية التنموية للاقتصاد»!!

وفي حينه لم نشتر هذه البضاعة المزورة. وكما قيمنا، فالسؤال الذي يطرح نفسه، هو: تخفيض العبء الضرائبي عن مَن من الفئات الاجتماعية، ولمصلحة من؟ ومَن منَ الفئات الاجتماعية ستفترسها أنياب الإصلاحَ الجديد؟

ما نشر من تواصي اللجنة يؤكد أن الاصلاح الجديد يستهدف تخفيض ضريبة الدخل وزيادة أرباح الفئات الوسطى المتمكنة، التي يقترب دخلها من مداخيل كبار الاغنياء من أرباب الرأسمال الكبير، وكذلك تخفيض «العبء الضرائبي» عن الأغنياء الكبار. وهذا كان عمليًا الهدف الذي توخاه وزير المالية، ابراهام شوحط، عندما اقام اللجنة برئاسة مدير عام وزارته.

فوفقًا للإصلاح الجديد جرى تعديل درجة واحدة من درجات السلم الضرائبي، وهي الدرجة العليا المعروفة «بدرجة الضريبة للأغنياء». فبدلاً من مقياس دفع ضريبة دخل بنسبة ٦٠٪ عن دخل أو أجرة تصل الى (١٨،٦) ألف شيكل وأكثر، انخفضت النسبة الى ٥٠٪ كدرجة عليا وعن دخل (٣٥) ألف شيكل فما فوق. وهذا يعني ليس فقط زيادة أرباح الأغنياء، بسبب تخفيض سقف الدرجة العليا، كذلك ان كل من ارتفع دخله او اجرته الشهرية اكثر تصبح الزيادة الصافية (نتو) في اجرته الشهرية أكثر. فأصحاب المداخيل حتى (٣٥) ألف شيكل شهريًا، الذين كانوا يدفعون ضريبة دخل بنسبة ٦٠٪ عن دخل (١٨) ألف شيكل حتى (٣٥) ألف شيكل سيدفعون الآن وفقًا للدرجة الثانية ٤٠٪ فقط. وكذلك أصحاب الدخل المتوسط من الأغنياء، سيدفعون ضريبة أقل بعد ان قلصوا الفارق من ٤٠٪-٦٠٪ الى ٤٠٪-٥٠٪.

مقابل ذلك فإن «الاصلاح» الجديد يطال بأنيابه مداخيل ومدخرات العاملين واصحاب الدخل المحدود. فستلغى سلسلة من الاعفاءات الضرائبية، مثل نصف درجة الاعفاء للنساء العاملات، والاعفاء من الضرائب لعمال الورديات الليلية وساعات العمل الاضافية. كما ستفرض الضرائب على مختلف صناديق التوفير والادخار، على صناديق الاستكمال والائتمان والتقاعد وغيرها حيث يدخر العاملون ايضًا لليوم الاسود.

تتحدث التواصي عن فرض ضرائب على أرباح الرأسمال في البورصة، ولكن لا تحدد النسبة.

إن هذا «الإصلاح» جاء ليصلح حال الأغنياء ويزيد من أرباحهم ولا يستهدف ابدًا اصلاح حالة التردي الاجتماعي للعاملين والعاطلين عن العمل، او لإشفاء الاقتصاد من ركوده المزمن. اصلاح سيء يستدعي النضال على مختلف الأصعدة لمواجهته ودفنه قبل ان يكشر عن أنيابه المفترسة.

(«الاتحاد»)

إستعدادا للانسحاب من جنوب لبنان

بدء إقامة السياج الالكتروني على طول الحدود الاسرائيلية – اللبنانية

* عمليات المقاومة اللبنانية تثير الذعر في صفوف اللحديين * مقتل (٣) لحديين وجرح (٤) آخرين
* الاحتلال يطلق (٤٠٠) قذيفة على القرى اللبنانية المحررة ويشن سلسلة من الغارات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – بدأت اسرائيل، امس الاحد، اقامة سياج الكتروني جديد على طول حدودها مع لبنان استعدادًا لانسحابها العسكري من جنوب لبنان بحلول تموز.

وبدأت اقامة السياج الجديد قرب بلدة المطلة في منطقة اصبع الجليل. واعلن ان وزارة «الامن» تنوي نقل السياج القائم حاليًا في الاراضي اللبنانية الى الاراضي الاسرائيلية.

ومن اصل السياج البالغ طوله ١٥٠ كيلومترًا هناك ٤٥ كيلومترًا منه موجودة حاليًا في الاراضي اللبنانية وستنقل الى الاراضي الاسرائيلية.

وسيقوم الجيش، كما افادت الاذاعة، بتحديث الكيلومترات الـ١٠٥ الموجودة حاليًا في اسرائيل لمنع حصول «عمليات تسلل محتملة» من الاراضي اللبنانية.

اما فيما يتعلق بمواقع الجيش في الاراضي اللبنانية فسيتم نسفها للحؤول دون استخدامها لاحقًا!

من جهة ثانية، افادت الاذاعة بأن الجيش سيبلغ بالموعد النهائي للانسحاب قبل اسبوعين من حدوثه ليتمكن من اجراء استعداداته الاخيرة.

وكان مدير عام وزارة «الامن» الجنرال في الاحتياط عاموس يارون، اعلن في السابع والعشرين من نيسان ان اسرائيل ستنفق مليار شيكل «لتمويل انسحابها والاجراءات الامنية اللازمة لحماية حدودها».!

كما بحث الموفد الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، يوم الجمعة الماضي، مع رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز، مسألة ترسيم الحدود بين البلدين. وقال المسؤول في الامم المتحدة ريك هوبر، ان «الهدف هو النظر في الطريقة العملية التي ستطبق فيها اسرائيل قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الى الحدود الدولية».

وسيزور لارسن، الذي يرافقه وفد من الخبراء اضافة الى اسرائيل كلا من لبنان وسوريا والاردن ومصر قبل ان يعود الى نيويورك في العاشر من ايار الجاري.

وعلى صعيد عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني قتل (٣) عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وجرح (٤) آخرين، يوم الجمعة الماضي، في هجوم نفذه مقاتلو «حزب الله» على موقع «عرمتى» الاحتلالي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال «حزب الله» في بيان ان احد مقاتليه ويدعى فؤاد شهاب اسماعيل (٢٢ عامًا) لقي مصرعه، يوم الجمعة، في مواجهات مع الميليشيات العميلة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقد اصيب جندي احتلالي بجروح، ايضا، في قصف عنيف استهدف (٢٦) موقعًا محصنًا لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في وقت واحد، في المنطقة «الامنية».

وقد اثار تفجير موقع عرمتى الذعر في صفوف الميليشيات العميلة التي قامت بازالة الانقاض بحثًا عن المفقودين الاربعة في الموقع.

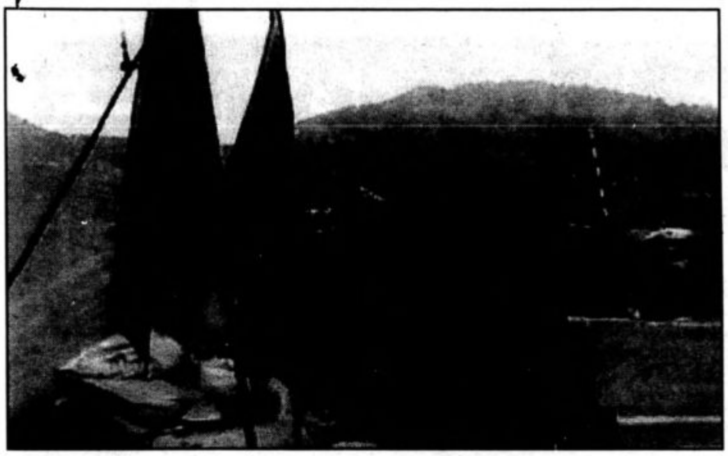
وقد شن «حزب الله» صباح الجمعة هجومًا واسع النطاق على المنطقة المحتلة باطلاقه (١٨٠) من قذائف الهاون والكاتيوشا، حسبما ذكرت الشرطة اللبنانية.

من جهة اخرى، اعلنت قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ان صاروخ كاتيوشا اصاب موقعًا لها في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» من دون تسجيل وقوع اصابات.

وقال ضابط في القوة الدولية ان الصاروخ اوقع اضرارًا مادية في موقع للكتيبة الهندية في بلدة ابل السقي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واطلقت المدفعية الثقيلة والدبابات الاحتلالية حوالي (٤٠٠) قذيفة على التلال والوديان المجاورة للمنطقة المحتلة.

وشن الطيران الحربي الاحتلالي ثماني غارات على القرى والبلدات اللبنانية المحررة مطلقًا ما مجموعه (١٨) صاروخ – جو – ارض.



* جنود «حزب الله» يرفعون العلم بعد تحرير أحد مواقع جيش لحد – «و.ص.ف.» *

الكنيست تبحث اليوم توصيات لجنة بن بسات للإصلاحات الضريبية

النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد»: توصيات تخدم الاغنياء وتدمر صناديق الاستكمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست، في جلسة غير عادية، اليوم الاثنين، توصيات لجنة بن بسات، للاصلاحات الضريبية. وحول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي، جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت.

*** «الاتحاد»: ما هو مضمون التوصيات وأبعادها على العاملين؟**

– عقل: «مضمون التوصيات واستنادًا الى ما نشر، سيء جدا، لأن اللجنة اهتمت بأصحاب المداخيل العليا ولم تهتم بأصحاب المداخيل المتدنية، فهناك اقتراح رفع درجة التخفيض الضريبي من (١٨٦٠٠) شيكل الى (٣٥) ألف شيكل، ان تكون نسبة الضريبة (٥٠٪)، وإبقاء التدريج الضريبي كما هو في الدرجات الاولية للمداخيل المتدنية، فعمليًا، الصورة واضحة، وهي اهتمام اللجنة بمصالح قطاع محدود من اصحاب المداخيل العليا. والقضية التي تثير الغضب، انه بدلاً من التوصية برفع الضريبة على اصحاب المداخيل العالية وكبار تجار البورصة وارباب الاموال واصحاب المصانع، توجه اللجنة السهام والضربات لصغار الموظفين وتفرض ضريبة على صناديق الاستكمال. هذه الصناديق، التي نرى فيها جزءًا من الاساليب التي تحمي اصحاب الدخل المحدود، وبذلك فإن توصيات اللجنة ستدمر صناديق الاستكمال وحقوق العاملين. ولو رفعت الحكومة نسبة الضريبة بـ(١٪) فقط على الشركات الكبيرة وكبار تجار البورصة، لحلّت كافة المعضلات والمشاكل الاقتصادية القائمة».

*** «الاتحاد» – هناك اقتراح لفرض ضريبة على برامج التوفير في البنوك. ما صحة ذلك؟**

– عقل: «حتى الآن غير مؤكد. وبعد غد الاربعاء، ستنشر بنود التوصيات كاملة ورسميًا».

*** «الاتحاد»: وما هو موقف الهستدروت؟**

– عقل: «نحن نرفض التوصيات جملة وتفصيلاً. وتقرر عقد جلسة طارئة لقيادة الهستدروت بعد غد الاربعاء للتداول في الموضوع واتخاذ القرارات الكفيلة بافشال التوصيات، حتى لو ادى ذلك الى اضراب عام في الدولة، فهذه التوصيات بمثابة خطوة لتدمير صناديق الاستكمال وضربة قاسية للعمال، تقوم بها حكومة رفعت شعارات رنانة لحماية مصالح العمال، والتوصيات تكشف عن الوجه البشع للرأسمالية. وهذا يثبت ان براك وشوحط اهتما مرة أخرى بالشريحة الغنية في المجتمع وبمصالحها».

*** «الاتحاد»: تبحث الكنيست التوصيات اليوم، اي في الاول من ايار، واللافت للانتباه ان «الليكود» يعارض التوصيات بشدة، كيف تفسر ذلك؟**

– عقل: «اولاً، توقيت البحث في الاول من ايار يجسد مدى استهتار الحكومة والرأسماليين بحقوق ومصالح العمال. وبالنسبة الى «الليكود» فهذه ديماغوغية واضحة، لكننا لا نرفض اي صوت يقف الى جانب مصالح العاملين في هذه المرحلة. ونأمل ان تكون هبة شاملة لإفشال مثل هذه التوصيات».

(سهيل قبلان)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الفلسطينيون أخروا بدء المفاوضات، أمس، (٤) ساعات احتجاجًا على المخطط الاستيطاني الجديد

*** الحكومة اعلنت أمس عن استدراج عروض لبناء (١٧٤) مسكنًا في «معاليه أدوميم»! * السلطة الفلسطينية: هذا دليل اضافي على استهتار إسرائيل بالتزامات عملية السلام * المفاوضات التي استمرت ساعة واحدة فقط امس، تستأنف اليوم الاثنين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في ايلات مساء امس الاحد، بعد ساعة فقط من بدء انعقادها على ان تستأنف اليوم الاثنين، كما افاد وزير الحكم الفلسطيني، صائب عريقات للصحفيين.

وكانت المحادثات، التي تتصدر قضية الاستيطان جدول اعمالها، بدأت مع تأخير حوالي اربع ساعات عن موعدها المحدد بعد ان احتج الفلسطينيون على اعلان وزارة الاسكان الاسرائيلية صباح امس الاحد عن استدراج عروض لبناء (١٧٤) مسكنًا في «معاليه ادوميم»، اكبر مستوطنة في الضفة الغربية!

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعليقًا على الاعلان عن استئناف النشاط الاستيطاني: «نرفض هذا العمل لأنه يناقض الاتفاقات المبرمة». وجاء تصريح عرفات اثر لقاء عقده في غزة مع مبعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط، تيري رود – لارسن، حول سبل «دفع عملية السلام».

وكان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ياسر عبد ربه قال: «لقد جئنا للمشاركة في هذه المفاوضات بحسن نية بهدف انجاز العمل طبقًا للجدول الزمني المقرر للتسوية الدائمة».

واضاف «لقد صدمنا عندما علمنا ان الحكومة الاسرائيلية قررت بناء مساكن في محيط القدس، ان مثل هذه الاعمال تضر بالمفاوضات وتهدد استمرارها».

واضاف «ان هذه الاعمال غير مشروعة وتتناقض مع تعهدات واتفاقات سابقة كما تقضي على ثقة الرأي العام الفلسطيني في عملية السلام».

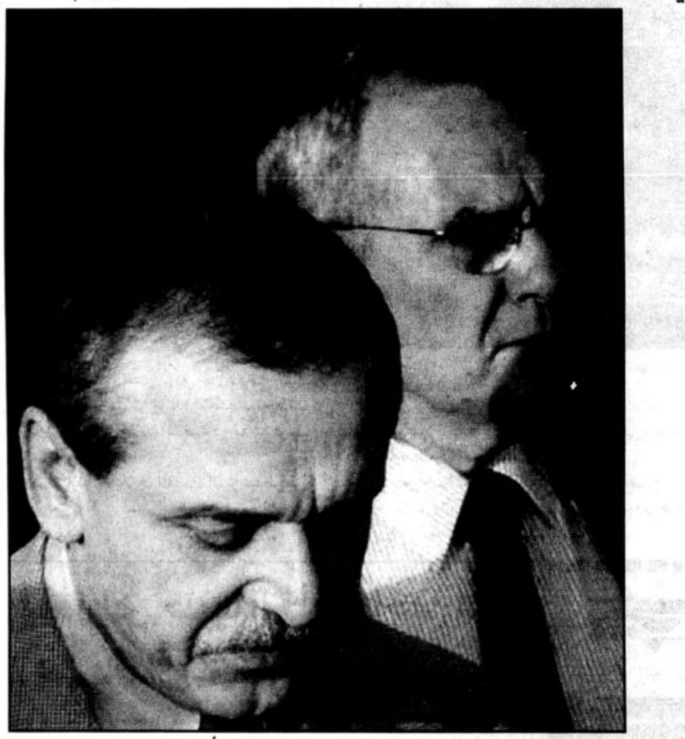
واشار عبد ربه الى انه نقل وجهة نظره هذه الى نظيره الاسرائيلي عوديد عيران مضيفًا انه طلب من اسرائيل الغاء هذا الاجراء، وكل الاجراءات المرتبطة بالنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد عيران من جانبه للصحافيين انه «سينقل مباشرة شكوى الجانب الفلسطيني الى الحكومة». وادعى «ان اسرائيل ملتزمة بتطبيق كل الاتفاقات التي عقدها ووقعها الجانبان في السابق»، مضيفًا: «ندخل الآن مرحلة مهمة جدًا من المفاوضات ونأمل ان يتمكن الوفدان سويًا من الوصول الى الهدف الذي سيوفر لنا قاعدة راسخة لعلاقاتنا».

وكانت السلطة الفلسطينية ادانت، امس الاحد، قرار الحكومة الاسرائيلية باستدراج عروض لبناء (١٧٤) مسكنًا جديدًا في «معاليه ادوميم»، معتبرة ذلك «دليلاً اضافيًا على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في الالتزام بعملية السلام».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «ندين بشدة هذا القرار الاسرائيلي، الذي تزامن مع بدء الجولة الثالثة للمفاوضات والذي يشكل دليلاً جديدًا على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في الالتزام بعملية السلام».

وشدد ابو ردينة على ان «نجاح المفاوضات وتحقيقها لنتائج ملموسة يتطلب ممارسات محددة على الارض وفي مقدمتها وقف كافة النشاطات الاستيطانية في القدس» محذرًا من ان «استمرار مثل هذه الممارسات الاسرائيلية سيكون له تأثير سلبي على الجهود الحثيثة التي تبذل لتحقيق نتائج ايجابية عبر المفاوضات خلال الاسابيع القليلة المقبلة».



* ياسر عبد ربه (من اليسار) وعوديد عيران في ايلات، أمس – (و.ص.ف.) *

وسط معارضة يمينية شرسة

براك: لم نقُل أبدًا «العام المقبل في العزيرية أو أبو ديس»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دافع رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، عما تحدثت عنه الانباء من عزم الحكومة على نقل بلدتي العزيرية وابو ديس القريبتين من القدس المحتلة الى السلطة الفلسطينية، قائلاً للصحافيين «لقد صلينا طوال ٢٠٠٠ عام من اجل القدس، لكننا لم نقل ابدًا: العام المقبل في العزيرية او ابو ديس»!

واضاف في تصريح للصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الاسترالي جون هوارد في القدس: «لا يتعلق الأمر بنقل اراض جديدة الى الفلسطينيين، ولكن بأن نسمح لهم بضمان الامن فيها. من المهم ان يكون لدينا احد نتوجه اليه هناك. فهذا سيعزز سيادتنا على القدس عاصمتنا في اطار تسوية دائمة مع الفلسطينيين»!

وقال براك ايضا «اؤمن بمهمة حكومتي المتمثلة في الفصل بيننا وبين الفلسطينيين لضمان مستقبل افضل لاسرائيل ولتعزيز امنها وسيادتها على القدس».

وتقع بلدتا العزيرية وابو ديس في القطاع «ب» من الضفة الغربية حيث تمارس السلطة الفلسطينية السلطات المدنية بينما تتولى اسرائيل السلطات الامنية.

وقد لاقى النشر عن استعداد الحكومة لإعادة العزيرية وابو ديس الى السيطرة الفلسطينية ردود فعل يمينية متطرفة شرسة، وتحدثت بعض الانباء عن احتمال خروج «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الائتلاف الحكومي اذا تم تنفيذ هذه الخطوة التي تندرج ضمن النبضة الثالثة من اعادة الانتشار.

«الكابينيت» تداول حول جنوب لبنان ولم يتخذ قرارات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس الأمني الوزاري المصغر («الكابينيت»)، أمس الأحد، جلسة تداول فيها حول الأوضاع في جنوب لبنان المحتل والاستعداد للانسحاب منه حتى أوائل تموز القادم. وارفضت الجلسة دون اتخاذ أي قرارات.

وأكد عدد من الوزراء خلال نقاشهم، أن على اسرائيل «واجبًا أخلاقيًا» تجاه أفراد «جيش لبنان الجنوبي» العميل وعليها الاهتمام بهم وضمان مستقبلهم، تقديرًا لهم على التعاون مع جيش الاحتلال!

وتعقد الحكومة جلسة في الأسبوع القادم، تخصصها للأوضاع في جنوب لبنان المحتل واتخاذ قرارات حول ذلك.

للأسبوع الثامن على التوالي

الأطباء يشوشون العمل في جميع المستشفيات

*** متقاعدو مصافي النفط تظاهروا أمس ضد ادارة صندوق «مقطحيم» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاثنين، تشويش العمل، للأسبوع الثامن على التوالي، ويعملون اليوم، وفق أنظمة أيام السبت وحالات الطوارئ، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم ورفض وزارة المالية للمذكرة التي قدمها ممثلو الأطباء للوزارة وتتضمن اقتراحاتهم لتغيير نظام الأجور وزيادتها.

ويمتنع الأطباء، اليوم الاثنين، عن اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة ولا يعملون في المعاهد وأقسام العلاج والعيادات الخارجية.

وشهدت جميع المستشفيات، أمس الاحد، تشويشات في العمل.

ودعا رؤساء المستشفيات، أمس الاحد، رئيس الحكومة، ايهود براك، في رسالة مشتركة، الى التدخل في الموضوع والعمل على حل المشكلة بأسرع وقت.

*** متقاعدو مصافي النفط تظاهروا أمس ***

تظاهر أكثر من مئتي شخص من متقاعدي مصافي النفط في حيفا وأشدود أمس الاحد، مقابل مبنى «مقطحيم» في تل أبيب احتجاجًا على دوس حقوقهم وسلبهم مبالغ من رواتبهم.

ورفع المتظاهرون شعارات، منها: «صندوق «مقطاحيم» صندوق للغشاشين» و«مقطاحيم، سرقت أموالنا».

وقال رئيس طاقم نضال متقاعدي مصافي البترول، شمونيل دويك، ان سبب المظاهرة هو رفض ادارة «مقطاحيم» دفع الفوارق المستحقة للمتقاعدين بقيمة (١٢) مليون شيكل، والتي خسروها بسبب تغيير نظام احتساب رواتب التقاعد المستحقة لهم.

ويطالب المتقاعدون باحتساب رواتبهم التقاعدية، حسب أسلوب السنوات الثلاث الأخيرة التي عملوا فيها، وما خصم من رواتبهم لصندوق «مقطحيم» قبل خروجهم الى التقاعد وليس كما تحتسب اليوم، وفقًا لأسلوب متوسط الأجور.

وقال مدير عام «مقطحيم»، عامي عميرام، ان ادارة «مقطحيم»، على استعداد لنقل قضية الخلاف مع المتقاعدين الى محكم من أجل الحسم في الموضوع.

وتنظر محكمة العمل في حيفا، يوم الأحد القادم، في الدعوى التي قدمها متقاعدو مصافي النفط ضد «مقطحيم» وادارة مصافي النفط.

الدعوة لمحاكمة هعتسني الذي دعا الى استخدام العنف ضد اخلاء مستوطنات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت سكرتيرة حركة «سلام الآن» غابي ليسكي، شكوى الى الشرطة أمس الأحد ضد المحامي الياكيم هعتسني، عضو مجلس المستوطنات، طالبة فيها التحقيق معه ومحاكمته بسبب دعوته الى التمرد وممارسة العنف ضد الجنود وأفراد الشرطة، في حال أقدموا على اخلاء مستوطنين بالقوة!

وقال هعتسني أمس في مقابلة اذاعية «ان على الجنود وأفراد الشرطة رفض أية أوامر لاخلاء مستوطنات، لأنها أوامر غير قانونية». وأضاف هعتسني: «في حال استخدم الجنود القوة لاخلاء مستوطنات فعلى المستوطنين الرد بقوة وعنف والاشتباك معهم، واذا استخدم الجنود السلاح والعنف في اخلاء مستوطنين، فعلى المستوطنين ان يكونوا مسلحين والرد بالمثل»!!

وأثارت تصريحات هعتسني، ردود فعل متباينة، فقد شجبها النائب زبولون اورليب، (المفدال) ودعا الى محاكمة هعتسني وعدم الاستهتار بدعوته الى التطرف والتمرد.

وقال أورليب، ان قرار منظمات اليمين تجديد وتصعيد النشاط المعارض للانسحاب واستخدام العنف سيضر بالاستيطان ولا يخدمه.

وقال الوزير بنيامين بن اليعيزر، «ان أقوال هعتسني ترجعنا الى الظروف التي سادت في حينه وأدت الى اغتيال يتسحاق رابين، لكن بحوزة الحكومة الوسائل للرد بقوة واستنادًا الى قوة القانون على من يدعون الى دوس القانون».

وقالت ناديا مطر، من قادة المستوطنين، «ان الجندي الذي سيأتي لاخلائي من بيتي بالقوة هو عدوي وسأقابله بالمثل مهما كلف الأمر»!

الشعب الفيتنامي بدأ الاحتفالات بذكرى الانتصار العظيم على الامبريالية الأمريكية

* هوشي منه - وكالات الانباء - بدأت فجر أمس الاحد، في هوشي منه الاحتفالات الرسمية، التي ينظمها الحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى ال (٢٥) لسقوط سايغون والانتصار العظيم الذي حققه الشعب الفيتنامي على الاستعمار الامريكي وتحرير بلاده.

وتقوم قوات وزارة الداخلية بزيها القتالي والتي تحمل بنادق كلاشنيكوف بدعم شرطة مكافحة الشغب، التي أقامت حزامًا امنيًا حول القصر الرئاسي السابق في سايغون حيث تجري الاحتفالات.

وكان الجنرال فو نغيان جياب، مهندس الانتصارات، التي حققتها القوات الشيوعية ضد فرنسا والامريكيين، على رأس المسؤولين في البلاد الذين تجمعوا في حرم القصر الذي اصبح يحمل اسم «قصر التوحيد» بعد انتهاء الحرب.

وبين الحاضرين، أيضًا الامين العام للحزب الشيوعي، لو خا فيو، ونائبة الرئيس نغويان ثي رينه ورئيس الوزراء، فان فان خاي، ورئيسا الوزراء السابقان، فو فان كيات وفو شي كونغ.

وفي الجادة العريضة، التي تؤدي الى القصر حيث ستجري عروض مدنية وعسكرية، بدأ الاحتفال بخطاب القاه فو فيات سانه، رئيس اللجنة الشعبية في مدينة هوشي منه.

وأشاد فو في خطابه بملايين المقاتلين الذين سقطوا في المعارك اثناء النزاع الذي استمر ٣٠ عامًا وسمح بتوحيد فيتنام.



* من الاحتفالات بذكرى الانتصار العظيم في ڤيتنام، أمس - «و.ص.ف.» *

وبعد ان استعرض ما تحقق من انجازات في المدينة منذ تسلم الشيوعيين السلطة قبل ٢٥ عامًا، دعا فو الى «حملة لاعادة تجديد الحزب».

وأكد فو اخيرًا للاجانب وللفيتناميين في الخارج ان المدينة «تستقبل بايد مفتوحة الاستثمارات الاجنبية ورجال الأعمال والشركات المتعددة الجنسيات».

ويذكر انه في ختام «حملة هوشي منه» مؤسس فيتنام الشيوعية استولى جنود هانوي في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ على سايغون عاصمة نظام جنوب فيتنام الموالي لواشنطن بعد معارك استمرت ٥٥ يومًا سجلت انتهاء احد أكثر النزاعات دموية في القرن العشرين، التي نفذتها واشنطن وذاقت هزيمة غير مسبوقة.

تجريف اراض جنوب الخليل واخطارات احتلالية باقتلاع اشجار في العيسوية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اخطرت سلطات الاحتلال عددًا من أصحاب الاراضي في بلدة العيسوية الواقعة شمال شرق القدس المحتلة، بعزمها على اقتلاع اشجار الزيتون التي زرعت في غضون الايام القليلة الماضية في اطار مخطط اعادة اعمار بلدة العيسوية التي شهدت اجراءات تعسفية كان آخرها هدم سبعة بيوت زراعية من ضمنها ثلاثة بيوت هدمت مرتين اضافة الى مصادرة عشرات الدونمات لصالح المستوطنات المحيطة بالبلدة!

وأكد أهالي البلدة انهم سيقومون بمواجهة اقتلاع الأشجار المزروعة في أراضيهم.

ويتخوف المواطنون من قيام قوات الاحتلال بجرف الاراضي واقتلاع أشجارها تمهيدًا لضمها للمستوطنات القريبة والمشاريع الاستيطانية التوسعية التي تندرج في اطار توسيع مدينة القدس المحتلة.

وفي الخليل شرعت جرافات الاحتلال منذ يومين بتجريف ما مساحته سبعة دونمات من اراضي قرية الرماضين جنوب المدينة لاقامة مبان استطانية جديدة في اطار مخطط توسيع مستوطنة «هارسنسانة» المقامة على اراضي المواطنين في القرية.

وقال أهالي الرماضين ان الارض المستهدفة ملك لاحد المواطنين قام الاحتلال بمصادرتها قبل ثلاثة أعوام ومنع أصحابها من الاقتراب منها.

الاسرى في عسقلان يبدأون حرب الأمعاء الخاوية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد الأسرى القابعون في سجن عسقلان البدء مع مطلع شهر أيار بخوض حرب الامعاء الخاوية، وذلك للمطالبة باطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال دون قيد أو شرط ودون تمييز بمن فيهم الاسرى العرب في الداخل، وكذلك احتجاجًا على استمرار سلطات الاحتلال باتخاذهم وسيلة ضغط وابتزاز على المفاوض الفلسطيني واحتجاجًا على الممارسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم وجاء ذلك خلال رسالة وجهها الاسرى الى «نادي الاسير الفلسطيني» ودعوا كافة المؤسسات والفعاليات الشعبية الى تنظيم المسيرات والفعاليات الداعمة لهم.

في رسالة وجهها الامين العام للحزب محمد نفاع

الحزب الشيوعي يهنئ نظيره والشعب الڤيتنامي بذكرى الانتصار العظيم

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: ابرق الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب، أمس الاحد، برسالة مستعجلة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي الشقيق يهنئ من خلالها الحزب والشعب الڤيتنامي بمناسبة الذكرى السنوية الـ - ٢٥ للانتصار العظيم على الامبريالية الامريكية وتحرير الارض الڤيتنامية من الدنس الاستعماري واذنابه وضمان وحدة واستقلال الڤيتنام، بشماله وجنوبه، هذه الذكرى التي صادفت أمس ٤/٣٠، وجاء في الرسالة.

«بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للانتصار العظيم الذي حققه الشعب الڤيتنامي، فاننا نبعث الكم، الى جميع الرفاق ومؤيدي حزبكم بأحر التحيات الكفاحية والتهاني ان الشيوعيين في اسرائيل يتمنون لكم كل النجاح والتقدم في تعزيز انجازاتكم السياسية والاجتماعية وبناء المجتمع الاشتراكي والنضال من أجل السلام والتعاون».

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

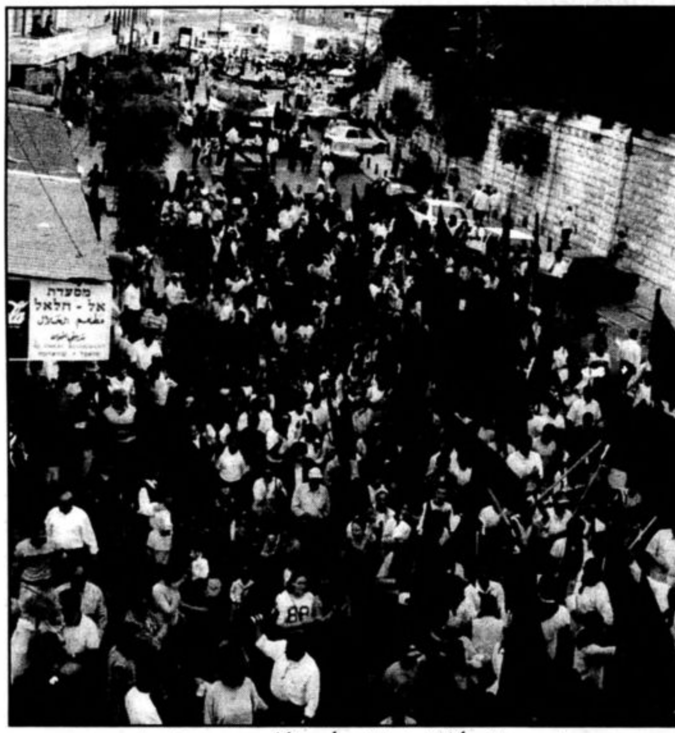
الأول من أيار يوم للنضال من أجل الحقوق الاجتماعية والوطنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مع كل التقدير لقرار السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبار الأول من أيار يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر الا ان هذا الاجراء وحده غير كاف لاقرار حقوق عمالنا، بل يجب اتباعه بقرارات تعمل على إنصاف هؤلاء المناضلين، وفي مقدمة ذلك، الاقرار السريع لقانون العمل بعد الأخذ بالاقتراحات التي قدمتها الحركة العمالية لتطوير وتحسين هذا القانون، كما ان تطبيق قانون الخدمة المدنية، سيكون له التأثير الايجابي على تحسين أوضاع الكثير من الموظفين والعاملين بأجر من مدنيين وعسكريين».

هذا ما جاء في البيان العام الذي أصدره حزب الشعب الفلسطيني، بمناسبة الأول من أيار ووزعه في المناطق الفلسطينية وأكد فيه: «ان طبقتنا العاملة الفلسطينية وهي تحتفل بعيدها هذا العام، لا يغيب عن بالها، وهي التي تحملت عبئًا كبيرًا في النضال الوطني الفلسطيني، ان مهمتها هذه لم تكتمل، وان مشوار النضال الوطني ما زال طويلاً، رغم ما يقال عن اقتراب استحقاق اقامة دولتنا الوطنية المستقلة واقتراب نهاية مفاوضات المرحلة النهائية. ان عمالنا، ورغم ضخامة ما قدموه من تضحيات ما زالوا يعانون الكثير من أجل تأمين أماكن العمل. ومن أجل تأمين لقمة عيش كريمة لأسرهم».

وأضاف الحزب في بيانه «ان الاول من أيار، وان احتوى على مظهر احتفالي، هو في الأساس مناسبة كفاحية تراجع فيها الطبقة العاملة ما حققت، وطنيًا وعلى اتساع العالم من انجازات، انه يوم للنضال من أجل تحويل النقابات الى منظمات للكفاح، انه يوم للنضال من أجل تحقيق مطالبها في توفير أماكن العمل وتحسين شروطه، ومن أجل القضاء على البطالة ومن أجل زيادة الأجور، ومن أجل تحسين وسائل الوقاية من الحوادث وتوفير شروط السلامة ومن أجل تأمين صحي وتوفير مختلف الضمانات الاجتماعية، وطبقتنا العاملة وجمهور العاملين ورغم تضحياتهم الكبيرة، ورغم انحسار ظل الاحتلال الكئيب عن بقع من أرض الوطن ونتيجة لتلك التضحيات، ما زالت بعيدة عن التمتع بثمار هذا النضال والتضحيات، وهذا الانجاز الوطني، وعلى عكس الطموحات والتوقعات ما زالت تعاني من ظروف معيشية صعبة، ولم تعمل سلطتنا الوطنية ما يكفي من أجل تخفيف المعاناة والتطور المضطرد للاحتكارات الفلسطينية وممارساتها البعيدة عن أية قيود او رقابة يتوعد الطبقة العاملة وكل العاملين بأجر، بالمزيد من المعاناة، من خلال تهديدها في لقمة خبزها، ومن خلال. اضعاف الاطر النقابية التي غدت مجرد هياكل فوقية لا تضع خدمة العمال والدفاع عن حقوقهم على سلم أولوياتها».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد على ان: «التاريخ المجيد للطبقة العاملة ومساهمتها الحاسمة في النضال الوطني والاجتماعي تؤهلها لأخذ دورها القيادي من أجل انجاز الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، دولة تسود فيها سلطة القانون والعدالة الاجتماعية، ومن أجل عودة النازحين واللاجئين الى ديارهم».



* جانب من مظاهرة أول ايار في الناصرة أمس الأول – تصوير: بشار ضاهر *

مستخدمو بلدية الناصرة احتفلوا بعيد العمال العالمي



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كما في كل سنة، كذلك هذه السنة، احتفلت بلدية الناصرة بالتعاون مع نقابة مستخدمي البلدية بعيد العمال العالمي الاول من أيار في حفل خاص بمشاركة مستخدمي البلدية.

وكان قد افتتح الحفل وأداره نادر عابد وقدم فيه تحية للمستخدمين رئيس البلدية رامز جرايسي ورئيس نقابة المستخدمين خالد عطية، وأكد المتحدثان على الدور الهام الذي يقوم به المستخدمون من أجل الحفاظ على أفضل صورة للبلدية امام أهالي المدينة، وتطرقا الى الاضراب الذي شهدته البلدية وتكاتف المستخدمين في انجاحه ومشاركتهم في كافة الخطوات الاحتجاجية.

وقدمت للمستخدمين هدايا.

الطبقة العاملة الفلسطينية تحتفل بالاول من أيار بمسيرات شعبية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الطبقة العاملة الفلسطينية في كافة المحافظات الفلسطينية المسيرات والاحتفالات الجماهيرية بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي حيث نظمت الجبهة الدمقراطية وحركة «فتح» وحزب «الشعب» والجبهات العديد من الفعاليات، واصدرت التنظيمات الفلسطينية العديد من البيانات بهذه المناسبة، التي أكدت على ضرورة النضال من أجل اقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة واصدار القوانين التي تعطي كافة الحقوق للطبقة العاملة.

ففي مدينة رام الله، شارك المئات من المواطنين في مسيرة حاشدة رفع المشاركون شعارات تدعو الى وقف التفاوض في ظل استمرار الاستيطان وتعنت حكومة براك لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعمل على ضرورة انصاف الطبقة العاملة. وعند حاجز عسكري الرام تدخلت قوات الاحتلال ضد المسيرة ووقعت مواجهات بالايدي بين المتظاهرين وجنود الاحتلال.

من جهة ثانية، ينظم الاتحاد العام لنقابات العمال وبالتعاون مع حزب الشعب الفلسطيني، اليوم الاثنين حفلاً مركزيًا في ساحة المهد في بيت لحم وتنطلق مسيرة باتجاه حاجز الرام عند القدس.

ويوم الاربعاء القادم تنظم وزارة العمل الفلسطينية بالتعاون مع نقابات العمال ومنظمات أصحاب العمل مهرجانًا جماهيريًا مركزيًا لتكريم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتكريم العمال في يوم العمال العالمي وذلك في رام الله.

الشيوعيون وزعوا الورود على عمال الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – وزع العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيبة، صباح أمس الاحد، بطاقات المعايدة، والورود الحمراء على جماهير العمال في المدينة، بمناسبة الاول من أيار.

وانتشر أعضاء الشبيبة الشيوعية، بلباسهم التقليدي في شوارع وأحياء المدينة، لمعايدة العمال بالورود، ولاقوا الترحاب والتقدير من العمال والأهالي.

على شرف الاول من أيار

فرعا الحزب والجبهة في اللد استضافا النائب عصام مخول

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» نظم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة، في اللد، مساء الجمعة الاخير، اجتماعًا حاشدًا على شرف الأول من أيار افتتحه واداره إدوار طنوس.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول، عن السياسة العنصرية المنتهجة ضد المواطنين العرب في المدن المختلطة وأبعادها السلبية وانعكاساتها، وضرورة تصعيد النضال لتغيير النهج العنصري القبيح.

وتحدث مخول عن هبة الطلاب الجامعيين العرب، احتجاجًا على مجمل السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب، وتحدث عن محاولات تمرير اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي وهدفه فقط الغاء الوزن التأثيري للمواطنين العرب.

واستعرض مخول مسيرة النضال للجماهير العربية بقيادة الشيوعيين والجبهويين، مبرزًا مظاهرة أول أيار (١٩٥٨) والصدامات مع الشرطة، وتحدث عن العولمة والنظام العالمي الجديد، مشيرًا الى ان وجه العولمة الحقيقي يبرز في أثيوبيا ودول العالم الثالث، بالفقراء والجياع.

وتحدثت مها النقيب، من اللد، عن اخطار اسكان عملاء، لحد في اللد وضرورة التصدي لذلك بكل قوة وحزم.

إجزال الشكر لـ«الاتحاد» ودعوتها لمواصلة دعم نضال الجماهير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت بلدية أم الفحم واللجنة الشعبية لحماية الأرض والمسكن واللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، برسالة مشتركة الى جريدة «الاتحاد» والصحفي شريف محاميد، مدير مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، يجزلون فيها لهما الشكر والتقدير على الوقفة المشرفة والشجاعة لجانبنا في نضالنا لمنع هدم بيوتنا، هذه الوقفة التي أسفرت عن قرار لرئيس الحكومة بوقف أمر الهدم، واننا اذ نكرر شكرنا، نؤكد ان القضية ليست قضية هذا البيت أو ذاك، انما هي قضية أراضي ومساكن الجماهير العربية، وهذا يتطلب منكم مواصلة الدعم والنضال لقضايانا».

تعازينا الحارة

أحر التعازي الى آل عياشي وأقربائهم وأنسبائهم في طمرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم محمد سليمان عياشي

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الحزب والجبهة – طمرة

منظمة العفو الدولية: انتهاكات فظيعة لحقوق العمال الآسيويين في السعودية

* هونغ كونغ – وكالات الأنباء – أفاد تقرير أعدته منظمة العفو الدولية ان العمال الآسيويين المهاجرين الى السعودية يتعرضون لانتهاكات كثيرة لحقوقهم مثل الجلد وبتر أعضاء، والتعذيب والإعدام بسبب تطبيق نظام قضائي يعتمد التمييز.

وتشدد المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في تقريرها على ان «العمال الآسيويين الأجانب معرضون بشكل خاص ويعانون من سوء المعاملة بصمت وعزلة من دون ان يكون لهم من يساعدهم».

وتقول المنظمة أنه في حال توقيفهم غالبًا ما يتم خداعهم او إجبارهم على توقيع تصريح مكتوب بالعربية التي لا يتقنونها.

ويضيف التقرير «لا يتم اطلاعهم على حقوقهم او الاجراءات القضائية التي تنتظرهم» موضحًا ان هؤلاء لا يمكنهم تعيين محام او مستشار قانوني.

ويشدد على ان (٦٠) الى (٨٠٪) من اليد العاملة في السعودية مصدره الدول الآسيوية لا سيما باكستان وبنغلادش والهند واندونيسيا والفليبين ونيبال. وهم يأتون الى هذا البلد هربًا من الفقر ولمساعدة عائلاتهم.

ويعمل غالبيتهم في مجال الأعمال المنزلية او اليدوية، التي لا تحتاج الى مؤهلات معينة وهم على ما تفيد منظمة العفو، تحت رحمة مخدومهم، الذي يحتفظ بجواز سفرهم الامر الذي يمنعهم من تغيير عملهم او السفر.

ومن اصل (٧٦٧) حكمًا بالاعدام سجلتها منظمة العفو في السعودية بين ١٩٩٠ و١٩٩٩، صدر اكثر من نصفها في حق عمال اجانب بينهم جزء كبير من أصل آسيوي.

بناء على طلب كتلة الجبهة

الأول من أيار في الهستدروت ومؤسساتها يوم عطلة مدفوع الأجر

* اليوم، الجبهويون يرفعون العلم الأحمر على مقر الهستدروت * عند مفرق «الرام» مظاهرة جبهوية فلسطينية بهذه المناسبة *

* تل أبيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت الإعلان عن يوم الاول من ايار، يوم عطلة رسمية لمستخدمي الهستدروت ومؤسساتها، واعتباره يوم عطلة مدفوعة الاجر للموظفين.

وجاء القرار بناءً على اقتراح كتلة الجبهة في الهستدروت والذي بُحث في جلسة قيادة الهستدروت في التاسع من نيسان الماضي وتقرر ان يكون اول ايار يوم عطلة رسمية وذلك بعد سنوات طويلة لم يكن خلالها يوم عطلة رسمية في الهستدروت.

وسيقوم ممثلا الجبهة في قياد الهستدروت بنيامين غونين وجهاد عقل ولفيف من النشطاء الجبهويين وغيرهم، برفع العلم الاحمر، صباح اليوم الاثنين، على صارية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، تأكيدًا على مواصلة السير على طريق التضامن والوحدة العمالية وقيم الاول من ايار ووحدة الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم.

ويتظاهر نشطاء الجبهة في منطقة تل ابيب مع النقابيين الجبهويين صباح اليوم على مفرق شارع «الروزوروف» – طريق حيفا – تل ابيب وسيرفعون شعارات الاول من ايار والاعلام الحمراء.

وتجري ظهر اليوم مظاهرة مشتركة لـ«الجبهة» و«الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» على حاجز «الرام» في القدس ويشارك فيها قادة «الاتحاد العام» وقادة كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست وفي نقابة المعلمين العامة، بالاضافة الى اعضاء من فروع الجبهة في القدس وتل ابيب ونشطاء جبهويين من مختلف انحاء البلاد.

وتجري هذه المظاهرة السنوية في الاول من ايار من كل عام تحت شعار: «دولتان للشعبين» والمطالبة بضمان حقوق العمال الفلسطينيين ووقف الاستغلال ضدهم، والمطالبة بان تلتزم الحكومة في اسرائيل باتفاقيات السلام والانسحاب من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل أن هذا النشاط «يلقى الاهتمام الواسع من قبل وسائل الاعلام المحلية والعالمية، خاصة وأنه التعبير الصادق عن الوحدة النضالية للعمال في فلسطين واسرائيل حيث ترفع المطالب العادلة للعاملين بمناسبة يوم العمال العالمي».

من جهة ثانية، أكد النقابي بنيامين غونين ان «قرار الاعلان عن الاول من ايار يوم عطلة رسمية في الهستدروت أمر هام جاء بناءً على طرح الجبهة للموضوع، ونأمل ان يكون الاول من ايار القادم يوم عطلة لكافة العاملين».



* الأعلام الحمراء ترفرف في الناصرة، أمس الأول – تصوير: بشار ضاهر *

خلال هذه السنة

اتحاد الصناعيين يتوقع انضمام (١٣) ألف عامل الى جيش العاطلين عن العمل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، امس الاحد، ان تبلغ نسبة النمو في الاقتصاد خلال العام الجاري، (٣.٧٪)، وهي الأعلى منذ عام (١٩٩٦)، وذلك يشمل انتاج المواد الخام، فيما من المتوقع زيادة النمو في القطاع التشغيلي (٤.١٪)، خاصة في القطاع التكنولوجي. وبالرغم من ذلك، قال ابراموفيتش، من المتوقع زيادة عدد العاطلين عن العمل هذه السنة، بأكثر من (١٣) ألف عامل وعاملة، ليصل عددهم في نهاية العام الى (٢٢٢) ألفًا، أي (٩.٢) من قوة العمل.

وعبر ابراموفيتش عن امله في ان تستوعب اماكن العمل في العام الجاري، زهاء أربعة آلاف عامل وعاملة فقط، فيما الذين سينضمون الى قوة العمل زهاء (٥٤) ألفًا، وبذلك سيزداد عدد العاطلين عن العمل.

دعمًا للعمال الأجانب

مظاهرة يهودية – عربية بمناسبة الأول من أيار في تل أبيب

* تل أبيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من نشطاء الجبهة اليهود والعرب، مساء امس الاحد، في منطقة المحطة المركزية في تل ابيب، بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، وضد سياسة العولمة الاقتصادية واستغلال العمال الاجانب.

وقد رفرفت الرايات الحمراء في قلب تل أبيب والشعارات العمالية باللغات المختلفة. وعقد مهرجان خطابي وسط محاولات بعض العنصريين من اليهود التشويش والتحرش. وتحدث في المهرجان الذي تولى عرافته الصحفي افرايم داڤيدي والنائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وعصام مخول وعضوا قيادة الهستدروت عن الجبهة بنيامين غونين وجهاد عقل، والمحامي دوف حنين وممثل شباب الجبهة في تل ابيب كريم.

وقد أشاد الجميع بعيد العمال العالمي ووحدة الطبقة العاملة لتكون السد المنيع في وجه الرأسمالية والاستغلال البشع وحماية حقوق العاملين الاسرائيليين والاجانب والفلسطينيين. وهاجم المتحدثون السياسة الحكومية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وايضًا في المجال السياسي العام وتعثر العملية السلمية. وقد كانت الكلمات باللغات العبرية والعربية والانكليزية والاسبانية – البرتغالية، والرومانية. هذا ولقيت المظاهرة التشجيع من العمال الاجانب والاسرائيليين عربًا ويهودا، وكان شارك وفد عن منطقة المثلث الجنوبي برئاسة سكرتير المنطقة الحزبية عادل عامر، ووفد عن الشبيبة العاملة والمتعلمة.

أمس الأول السبت، على شرف عيد العمال العالمي

الآلاف رفعوا رايات أيار الحمراء في الناصرة

* المظاهرة ترفع الصوت بقوة من أجل حقوق العمال، وضد سياسة العسكرة والاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والتمييز القومي والطبقي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعزيمة واصرار على رفع الراية الحمراء عاليا، الراية التي تحمل صرخة حق من اجل العمال والمساواة والسلام، اخترق آلاف المتظاهرين الشارع الرئيسي في الناصرة، في المظاهرة الضخمة التي دعا اليها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، على شرف الاول من ايار، يوم العمال العالمي.

فمنذ ساعات صباح امس الاول السبت، وصلت الوفود العربية واليهودية من مختلف المناطق في البلاد رافعة الشعارات الداعية للسلام العادل وضد سياسة العسكرة والاستيطان ومصادرة الاراضي، ومنها «مؤامرة عابر اسرائيل على الاراضي العربية لن تمر» و«تحية لكفاح العمال اليهود والعرب ضد سياسة العسكرة والاستيطان والافقار والبطالة والتمييز القومي والطبقي» و«الحزب والجبهة الى جانب نضال الطلاب الجامعيين وكل الدمقراطيين اليهود ضد اليمين المتطرف». وبرزت بين المتظاهرين السيارة التي حملت زيتونة على ارض مصادرة وفيها اطفال يمثلون اصحاب الارض والعلم الفلسطيني يرفرف على الزيتونة.

وقد اخترقت المظاهرة، التي انطلقت من شارع توفيق زياد، الشارع الرئيسي في الناصرة حتى قاعة بيت الصداقة، وسار في مقدمتها قيادة الحزب الشيوعي والجبهة ورؤساء سلطات محلية عربية.

ولدى وصول المتظاهرين ساحة بيت الصداقة قدمت عدة تحيات مقتصرة افتتحها وادارها سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، الذي بعث بتحية ايار الى المناضلين في كل بقعة وعلى وجه الخصوص الفلسطينيين وتحية لاطفال العراق الذين يعانون من الحصار الامريكي، وندد بدر بسياسة مصادرة الاراضي واكد على اهمية مواصلة النضال للتصدي لمشروع عابر اسرائيل وكافة اشكال مصادرة الاراضي.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، الذي دعا الجميع الى التصدي لقرارات نقل عائلات جيش العميل لحد من جنوب لبنان الى منطقة الشمال، وحذر بركة من تنفيذ هذا القرار وقال: «نحن اليوم امام تحد لدس تلوثات الى قرانا ومدننا ونحذر من اية نغمة يحاولون دسها بيننا او زرع العملاء، فالعملاء هم خدام السلطة ويضربون بسيف السلطة بيننا». ودعا الجميع للصمود امام هذه السياسة. وتحدث بركة عن سياسة التمييز ضد الجماهير العربية عموما والعمال خصوصًا، وقال: «المجتمع العربي يئن تحت وطأة التمييز الوطني والقومي، وعلم اول ايار وجبهة الكادحين وحزب الطبقة العاملة في هذا اليوم ليس لوجودها فقط ضرورة انما وجودها مصيري لهذه البلاد».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اعتبر مظاهرة الاول من ايار، رمزاً للتضامن والاصرار على مواصلة التحدي والكفاح ضد الظلم والقهر والاضطهاد: وقال: «لكل حقبة زمنية ومرحلة تحدياتها وطموحاتها وصراعاتها وهذه المرحلة هي الاكثر صعوبة وتعقيدا، لان تناقضاتها اقل وضوحًا بين الناس بشكل عام، فنحن نعيش مرحلة تختلط فيها الاوراق، مرحلة تتميز بخيبة امل وتراجع في كل المجالات، خيبة امل في ان يتحقق اي تقدم جدي بكل ما يتعلق بمسيرة السلام وخيبة امل بكل ما يتعلق بالتعامل مع الاقلية القومية العربية في اسرائيل في كل المجالات». واشاد جرايسي بالدور الكبير للطلاب الجامعيين العرب، الذين اثبتوا انهم جيل واعد وامل يتجدد، كما قال جرايسي.

وتحدث النقابي بنيامين غونين الذي قال: «المشاركة في مظاهرة الاول من ايار تعبير عن المطالبة بتحقيق العدل الاجتماعي والمساواة، وهو فرح كبير لنا ان تتحول الناصرة وقت المظاهرة الى ناصرة حمراء، فهذه المدينة رفضت ان تطوى اعلام الاول من ايار.

وتحدث غونين عن تعامل الهستدروت مع الاول من ايار وعدم التجاوب مع طلب النقابيين الجبهويين باعتباره عطلة رسمية. وتطرق الى المعطيات التي تدل على تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد وقال: «اننا من هنا نقول لرئيس الحكومة اننا خائبو الامل منك».

وقدمت رئيسة لجنة الطلاب الجامعيين العرب في حيفا، خلود بدوي، تحية اكدت فيها على ضرورة استمرار نضال الجامعيين العرب للحصول على حقوقهم واضافت: سنستمر في نضالنا ضد سياسة الكبت والاضطهاد والتمييز دفاعًا عن حقنا وضد سياسة مصادرة الاراضي فنحن، الطلاب العرب، نضالنا لم ولن يكون ضد الطلاب اليهود، انما نضال مشترك مع كل القوى الدمقراطية التقدمية.

وتكلم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، الذي دعا الشباب الى الانضمام الى صفوف الشبيبة: «لنكمل معًا طريق النضال والكفاح وضد سياسة الحكومة ولنناضل معا من اجل السلام العادل والشامل ومن اجل مجتمع حضاري تقدمي مكافح، ولنحارب معا كل الجراثيم والاوساخ الطائفية والعائلية والاقليمية». واضاف مراد: «كجيل شاب نقول نحن ضد هذا الجراثيم، ويشرفنا، نحن الشبيبة الشيوعية، اننا كنا اول من فتح المعركة ضد العملاء من المناطق الفلسطينية وسنكون اول من يفتحها ضد عملاء الجنوب اللبناني المحتل».

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، فقال: «جئتم من المثلث وتل ابيب والنقب والقدس، ومن كل الروافد الى الناصرة الابية السخية التي كانت وستبقى علمًا مرفوعًا لكل اهلها ومحبيها في كل العالم»، واضاف: «ان الاحتلال في فلسطين ولبنان وسوريا في طريقه الى الزوال والعملاء لهم مكانهم الملائم، مزبلة التاريخ، فهؤلاء هم الايدز السياسي والاخلاقي وعلينا العمل لمنع وجوده بيننا وتاريخنا لن يخيب الآمال، فلدينا رسالة واحدة هي رسالة النضال والموقف المشرف من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والسمك الذي يسبح مع التيار قد يكون حيا وقد يكون ميتًا ولكن من يسبح ضد التيار يكون حزبًا حيا، نعتز به وبدوره ونشاطه».



* قيادة المظاهرة الجماهيرية في الناصرة، أمس الأول - تصوير: بشار ضاهر *



* تصوير: بشار ضاهر *

هشام نفاع

لنا الغدُ!

* الناصرة، أمس الأول. مدينة مصرّة ان تبقى حمراء. بلون الحرية. بلون أعلام الاممية والعدالة الاجتماعية. بلون دماء حامية في عروق لا يخفت حماسها.

مظاهرة حاشدة. تتقدم، كالعادة، بخطى واثقة. كمسيرة قيادتها. كطريق الحزب الشيوعي ومن حوله الجبهة. توليفة مُحكمة لحكمة التجربة وحرارة الشباب. مسيرة تتقدم منذ عشرات السنين. تقدم الكثير، وتتقدم كثيرين..

أردت فحص انطباعي. فالسمة المميزة للمظاهرة هي الحضور الشاب الطاغي. الشابات قبل الشبان. الصغار قبل الكبار. وجميعهم معًا. الاستفتاء العشوائي اكد صحة الانطباع. انفعال وفرح من سعة حضور جيل الشبيبة وتحمّسها. .الجيل الذي يؤبّن تأبينات المؤبّنين..

قالوا لنا ان هذا الدرب السياسي «ختْيَر»، وانه «درب الأمس»، وانه «غير عصري»، وانه «تمسّكٌ بالاحلام».. وعندما صوروا هذا الدرب اختاروا له الكهولة صورة.. فجاء جيل المكملين الشباب حازمًا واضحًا لا يملك وقتًا للثرثرة والتأويل: اولاً، اعتزازنا كاملٌ بالكهولة وبمن انطلق في الامس. ويا لروعة التجرّع من النضال المعتّق، الى جانب المخضرمين.

ثانيًا، هذا الدرب الضاربة جذوره عميقًا في الامس، في الماضي، في تاريخ بلادنا ووطننا وشعبنا - فروعه شقيّة، عنيدة، صدامية، حدودها السماء، وهي ضاربة الى الامام..

لم نتنازل عن الحلم. ليس لأننا «حالمون رومنسيون». بل لأن فكرنا الثوري، ثوريّ بحق. ثوري في ادراكه واصراره على امكانية تغيير الواقع. صياغة الحلم حقيقة ملموسة..

السواعد الشابة رفعت اللافتات التي تنسج السياسي بالاجتماعي بالاقتصادي بالوطني.. والحناجر الشابة اكملت المشهد بالصوت: «يا عمال ما ينفعكوش، غير المنجل والشاكوش»، «يا براك ويا رمون، هذا وطنا وإحنا هون»، «بدنا نحكي عالمكشوف، عملاء ما بدنا نشوف»، «قالوا بدّل ما بدّل، ما بدّل الهوية..»، «وحدة وحدة وطنية، الشاب بحد الصبية»، «اذا الشعب اراد الحياة، فلا بد ان يستجيب القدر» - صهر للوطني بالاممي..

اين هم المؤبنون الاشاوس؟ مؤبنو الدرب؟ مؤبنو هذا الفكر؟ مؤبنو جيل الامس وجيل اليوم؟ مؤبنو هذه الحركة التي تصدّت ولا تزال تتصدى. قاتلت ولا تزال تقاتل. تمسكت بالثوابت ولم تتركها في غفلة من الزمن، ولا في حلكةٍ منه، ولا في خضرةٍ من دولاره؟!

آخرون أبنوا هذا الجيل برمته! جيل اليوم. اعتبروه «مشوهًا» قوميًا وحضاريًا وحتى أخلاقيًا. أهالوا عليه التراب والتنظيرات.. فقام المؤبّن ليفسد الجنازة وحفل التأبين!

فاذا بحث الباحثون، او اراد الدارسون الدراسة، ليأتوا الى الميادين للتعرف على الواقع عن كثب. فليأتوا الى ميدان ايار. الى الميدان الذي يواصل فيه هذا الجيل اندفاعة جيل الأوائل.. هنا سيسمعون ويرون فعلاً أن «نحن الشباب، لنا الغد»..

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ١-٩٨-٥٨٤٠-١-٢٠

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في بيت جن

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في بيت جن المسجل على اسم صديق وعطاف نجم.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض..
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩، فاكس: ٠٤/٨٦٢٩١١٧

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر) فانني اعلن انه اعتبارا من ١ أيار ٢٠٠٠ فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ٩١٤,١٥ شيكل جديد للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٣٠ ابريل ٢٠٠٠

يوأف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١١ أيار ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤,٠٥	٤,٠٥
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣,٤٧	٣,٤٧

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٨٥٢,٠١
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩١٦,٨٤
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٨٣,٥٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩١٨,٣٨
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٧٩٦,٤١
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٠٠,٥٧
وقود للطائرات بتدفق طن متري	٩٩٦,٩٨
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨١٨,٦٩
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٢٤,١٣
وقود للتدفئة في ناقلات ٠,٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٦٣,٢٨
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٥٨٧,٢٧
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٠٧,٤٧
مازوت ١٥٠٠ ٢,٠٪ كبريت طن متري	٥٤٧,٤٦
مازوت ٤٠٠٠ ٢,٠٪ كبريت طن متري	٥٢٤,٩٢
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٢٨,٨٤
زفتة غير متطايرة	٥٤٧,٤٦

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٣٠ أبريل ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٥٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوأف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

تهنئة

أحر التهاني والتبريكات الى العروسين

رلى تيسير خالد اغبارية وايمن يونس

بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاه والبنين.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

المحكمة الشرعية – عكا

إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية ٢٠٠٠/٣٤٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم سامي موسى نبيص بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٤ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: بزوجته جميلة محمد نبيص وبأولاده: اشرف، حسين، حنان وهلال فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سامي المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم ٩٩٠٠٧٧٠
باسم: سواعد عامر +تامر
بلوك ١٠٢٩٦ قسيمة ٢ قسيمة فرعية ٢/١٨/٢ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ٢٤٠ بدل ٣٠٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

وزارة الاتصالات

صادق وزيرا الاتصالات والمالية وفقا للصلاحيات المخولة لهما بموجب المواد ١٢(أ)(١)و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦ –وبعد قبول توصية لجنة الاسعار على أن تكون اسعار خدمات بيزك وفقا لسلة المدفوعات البديلة التي صودق لشركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض عليها بموجب المادة ١٥ (أ) من قانون بيزك – ١٩٨٢ على النحو التالي:(المبالغ المفصلة لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).

سلة المدفوعات البديلة «ارقام مختارة»

١. مدفوعات ثابتة شهرية عن خط تلفون.
- خط عادي – ٣٧,٥٠ شيكلا جديدا.
- خط (ISDN-BARA) ٧٧,٢٠ شيكلا جديدا.

٢. لقاء مكالمات لثلاثة ارقام مختارة

(أ) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٨٠٠–٠٨:٠٠ غداة وعشية السبت وعشية الاعياد بين الساعة ١٣:٠٠–٠٨:٠٠ غداة السبت أو العيد – ٠,٠٠٤٠ شيكل جديد عن كل دقيقة. يجري الدفع وفقا لثواني المكالمة بحيث يعتبر كل جزء من الثانية كثانية كاملة ووفقا لدفع حد ادنى بمبلغ ٠,١٩٧٤ شيكل جديد عن كل مكالمة.

(ب) ايام الاحد– الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٨:٠٠ وأمسيات السبت وأمسيات الاعياد من الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠ – حسب سلة المدفوعات البديلة أخرى اختارها المشترك أو حسب ٠,٠٧٦٩ شيكل جديد عن كل دقيقة بحيث يتم الحساب وفقا لعدد ثواني المكالمة بحيث يعتبر كل جزء من الثانية كثانية كاملة، ووفقا لدفع حد أدنى بمبلغ ٠,١٩٧٤ شيكل جديد عن كل مكالمة.

(ج) المدفوعات الثاتبة الشهرية عن المكالمات– ٨,٤٦ شيكل جديد لكل ثلاثة ارقام مختارة او جزء منها.

سلة المدفوعات البديلة (رزمة الانترنت) .

١. المدفوعات الثابتة الشهرية عن خط تلفون-
(أ). خط عادي – ٣٧,٥٠ شيكلا جديدا.
(ب). خط (ISDN- BARA) – ٧٧,٢٠ شيكلا جديدا.

٢. لقاء مكالمات للأرقام المقصودة حسب أحد البدائل التالية وفقا لاختيار المشترك المسبق-

(أ) في كافة ايام الاسبوع وعلى مدار ساعات اليوم حسب أحد البدائل التالية وفقا لاختيار المشترك المسبق.
(١). حتى أول أربع ساعات من المكالمة في الشهر بصورة تراكمية لكافة الارقام المقصودة (فيما يلي: ٤ ساعات مكالمة)– ٧,٦٩ شيكل جديد.
(٢). حتى أول عشر ساعات من المكالمة في الشهر بصورة تراكمية لكافة الارقام المقصودة (فيما يلي: ١٠ ساعات مكالمة) – ١٨,٨٠ شيكلا جديدا.
(٣). حتى أول عشرين ساعة من المكالمة في الشهر بصورة تراكمية لكافة الارقام المقصودة (فيما يلي: ٢٠ ساعات مكالمة) – ٣٤,١٠ شيكلا جديدا.
(٤). لوقت غير محدد من الساعات في الشهر لكل الارقام المقصودة– ٨٤,٦٢ شيكلا جديدا.

الدفع بموجب هذا البند الفرعي يسري حتى ولو يتم اجراء أية مكالمة خلال الشهر. يجري الزام المشترك عن كل مكالمة اضافية تزيد على الساعات الاربع، العشر ساعات أو العشرين ساعة وفق الدفع العادي عن لقاء المكالمات أو حسب سلة المدفوعات البديلة الأخرى التي اختارها باستثناء بديل آخر حسب هذه السلة.

يتم احتساب زمن المكالمات لمقتضى هذا البند عن كل جزء من الثانية كثانية كاملة.

(ب). لقاء المكالمات التي تجري لكل الارقام المقصودة.
(١). ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ و– ١٨:٠٠ وأمسيات السبت والأعياد بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠ – ٠,٠٣٤٢ شيكل جديد للدقيقة.
(٢). ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٨:٠٠ و– ٠٨:٠٠ غداة وعشية السبت من الساعة ١٣:٠٠ وحتى غداة السبت أو العيد الساعة ٠٨:٠٠ – ٠,٠٠٤٣ شيكل جديد للدقيقة.
(٣). الدفع الثابت الشهري عن المكالمات الى الارقام المقصودة – ٨,٤٦ شيكل جديد.

(ج). لقاء المكالمات التي يجري تنفيذها لكافة الارقام المقصودة-
(١). ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ و– ١٨:٠٠ وأمسيات السبت والاعياد بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠ – ٠,٠٣٨٥ شيكل جديد للدقيقة.
(٢). ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٨:٠٠ و– ٢٢:٠٠ – ٠,٠٢١٤ شيكل جديد للدقيقة.
(٣). ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٢٢:٠٠ و– ٠٨:٠٠ من اليوم التالي وأمسيات السبت والاعياد من الساعة ١٣:٠٠ وحتى غداة السبت أو العيد في الساعة ٠٨:٠٠ – ٠,٠٠٤٣ شيكل جديد للدقيقة.

يتم الدفع عن المكالمات حسب البدائل المفصلة في البنود الفرعية (ب) و–(ج) وفقا للثواني بحيث يعتبر كل جزء من الثانية ثانية كاملة وكحد أدنى ٠,١٩٧٤ شيكل جديد عن كل مكالمة.

تسري هذه الاسعار اعتبارا من ١ أيار ٢٠٠٠.

تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في كافة فروع شركة بيزك.

وزارة الاتصالات

وفقا للصلاحيات المخولة لهما بموجب المواد ١٢(أ)(١)و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦ – وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، فقد صادق وزيرا الاتصالات والمالية على تخفيض اسعار خدمات بيزك التي تقدمها شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي: شركة بيزك) بما معدله ٢,٤٣٪.

فيما يلي عدد من نماذج تغييرات الاسعار (الاسعار المفصلة لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).

١. **رسوم تركيب خط هاتف** (بدون جهاز تلفون اول) – دفعة لمرة واحدة بمبلغ ٣٤١ شيكلا جديدا أو ٣ دفعات كل شهرين بمبلغ ١١٨ شيكلا جديدا أو ٦ دفعات كل شهرين بمبلغ ٦٠,٨٠ شيكلا جديدا (حسب مسار الدفعات الثلاث والدفعات الست حسب الفائدة السنوية بنسبة ١١,٨٪).

٢. **مكالمات هاتفية داخلية قطرية بين مشتركي شركة «بيزك».**
(أ) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٨:٠٠ وأمسيات السبت أو عشيات الأعياد بين الساعة ٠٨:٠٠–١٣:٠٠ (فيما يلي: ساعات الذروة).
- مكالمة داخلية– ٠,٠٧٦٩ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.
- مكالمة بين المدن – ٠,٢٢٢٢ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.

(ب) ايام الاحد– الخميس بين الساعة ١٨:٠٠–٢٢:٠٠ (فيما يلي: الساعات المرحلية).
- مكالمة محلية – ٠,٠٣٨٥ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.
- مكالمة بين المدن – ٠,٠٣٨٥ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.

(ج) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٢٢:٠٠–٨:٠٠ غداة وأمسيات السبت أو عشيات الاعياد من الساعة ١٣:٠٠ حتى غداة السبت أو العيد في الساعة ٨:٠٠ (فيما يلي: الساعات الواطئة).
- مكالمة محلية– ٠,٠١٢٨ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.
- مكالمة بين المدن – ٠,٠١٢٨ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.

يكون الالزام بالدفع لثواني المكالمة، ويعتبر كل جزء من الثانية كثانية.
الدفع لقاء المكالمة بموجب هذا البند خاضع للحد الادنى بقيمة ٠,١٩٧٤ شيكل جديد عن كل دقيقة.

٣. **مكالمات هاتفية من مشتركي شركة «بيزك» الى مشتركي راديو تلفون متنقل** لقاء استعمال شبكة شركة بيزك بالاضافة الى زمن الهواء الذي يجبيه صاحب رخصة راديو تلفون متنقل.
(أ) ساعات الذروة – ٠,٠٦٣ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.
الساعات المرحلية – ٠,٠٣٧ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.
الساعات المرحلية – ٠,٠٢٥ شيكل جديد عن كل دقيقة مكالمة.

يكون الالزام بالدفع وفقا لثواني المكالمة، ويعتبر كل جزء من الثانية كثانية.

٤. **مدفوعات ثابتة شهرية لقاء خط تلفون-**
(أ) للاستعمال العادي– ٣٧,٥٠ شيكلا جديدا.
(ب) للاستعمال المقلص ، اذا كان مبلغ الدفع المذكور في فاتورة الشهرين السابقة عن المكالمات هي:
(١) من – ٠,٠١ شيكل جديد حتى ٢٠,٨٠ شيكلا جديدا – ٢١,٤٠ شيكلا جديدا.
(٢) من – ٢٠,٨١ شيكلا جديدا حتى ٣١,٢٠ شيكلا جديدا – ٢٦,٥٠ شيكلا جديدا.

٥. **بطاقات المكالمات تلكارت تحتوي على:**
(أ) ١٠ وحدات – ٦,٥٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
(ب) ٢٠ وحدة– ١٣,٠٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
(ج) ٥٠ وحدة – ٢٩,٠٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
(د) ١٢٠ وحدة– ٦٠,٠٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

٦. **مدفوعات ثابتة شهرية لقاء خدمات المكالمات المحفوظة في البريد الصوتي** – ٨,٢٢ شيكلا جديدا.

٧. **الاستفسار عن رقم تلفون في بدالة الاستعلامات ١٤٤**(عندما يكون الرقم موجودا في دليل التلفون)– ١,٥٥ شيكلا جديدا.

٨. **اصدار أوراق حساب تلفون مفصلة بناء على طلب المشترك**، لمقتضى مكالمات خدمات استدعاء، مكالمات لنظام الراديو التلفون المتنقل أو المكالمات المحلية وبين المدن– ٤,٢١ شيكل جديد عن كل اصدار.

٩. **المدفوعات لقاء جهاز تلفون من نوع:**
(أ) الموغ – دفعة لمرة واحدة بقيمة ١٩٣ شيكلا جديدا او ٣ دفعات كل شهرين كل دفعة ٦٦,٨٠ شيكلا جديدا أو ٦ دفعات كل شهرين كل دفعة بمبلغ ٣٤,٣٠ شيكلا جديدا.
(ب) شوهم – دفعة واحدة بمبلغ ٢٣٤ شيكلا جديدا أو ٣ دفعات كل شهرين بمبلغ ٨١ شيكلا جديدا أو ٦ دفعات كل شهرين بقيمة ٤١٦٠ شيكلا جديدا كل دفعة.
(ج) بريكت – دفعة واحدة بقيمة ٢٨٤ شيكلا جديدا أو ٣ دفعات كل شهرين بمبلغ ٩٨,٣٠ شيكلا جديدا أو ٦ دفعات كل شهرين كل دفعة بمبلغ ٥٠,٥٠ شيكلا جديدا.
(حسب مسار الدفعات الثلاث والدفعات الست حسبت الفائدة السنوية بنسبة ١١,٤٪).

١٠. **دفعة ثابتة شهرية عن حيازة جهاز تلفون من نوع زمير أو عفروني**– ٣,٢٧ شيكلا جديدا.

١١. **مدفوعات عن كل خط بخدمة سبرنت بوتيرة نقل-**
(أ) ١٩,٢٠٠ في الثانية : رسوم التركيب ٢٥٢٠ شيكلا جديدا، الدفعة الشهرية الثابتة ٨٧٦ شيكلا جديدا.
(ب) ٦٤٠٠٠ في الثانية: رسوم التركيب ٢٥٢٠ شيكلا جديدا، الدفعة الشهرية الثابتة ١٢٠٠ شيكل جديد.
(ج) ١٢٨٠٠٠ في الثانية: رسوم التركيب ٢٥٢٠ شيكلا جديدا، الدفعة الشهرية الثابتة ١٥٦٠ شيكلا جديدا.

تسري هذه الاسعار اعتبارا من ١ أيار ٢٠٠٠.

تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في كافة فروع شركة بيزك.

بحجة انها «مسيئة للاسلام» وتحت ضغط الاصوليين

مصر تسحب رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر من الأسواق!

* القاهرة – وكالات الانباء – قرر وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، سحب رواية «وليمة لاعشاب البحر»، الصادرة عن وزارة الثقافة للروائي السوري حيدر حيدر من الأسواق بعد الحملة التي قام بها الاصوليون ضد الرواية التي اعتبروها «مسيئة للاسلام والنبي محمد»!!

وأكد مسؤول في الوزارة، أمس الاحد، طالبًا عدم الكشف عن اسمه ان الوزير حسني قرر سحب الرواية من الاسواق المصرية، وان اجراءات تأديبية اتخذت بحق بعض العاملين في الوزارة المسؤولين عن صدور الكتاب عن وزارته.

وكانت صحيفة «الشعب» المصرية الاصولية دعت الى «اقامة الحد» على الروائي السوري حيدر حيدر والمسؤولين في وزارة الثقافة المصرية بعد اعادة نشر روايته هذه!.

وكانت الرواية السياسية والاجتماعية، قد نشرت في بيروت قبل نحو ١٥ سنة، ومذ قرابة الشهرين اعادت سلسلة «آفاق الكتابة» التابعة لوزارة الثقافة ضمن سياسة الوزارة القائمة على اعادة طباعة الروايات العربية المتميزة وتوفيرها باسعار شعبية.

وكانت وزارة الثقافة المصرية اصدرت بيانًا، مساء السبت الماضي جاء فيه ان الوزير حسني شكل لجنة متخصصة لقراءة رواية حيدر حيدر وتقديم تقييم لها اثر الحملة التي شنها الاصوليون على وزارته بسبب اصدارها هذه الرواية.

وجاء في البيان ان اللجنة تشكلت من خمسة من كبار اساتذة الجامعات والنقاد المصريين وهم عبد القادر القط وصلاح فضل وكامل الزهيري واحمد هيكل ومصطفى مندور.

واوضح البيان ان هذه اللجنة ستقوم بقراءة الرواية والتحقيق بصحة الاتهامات التي وجهها الاصوليون في جريدة «الشعب» نصف الاسبوعية ومن فوق بعض منابر المساجد للرواية ومن خلالها للوزارة.

وقالت منى الفولي مديرة المركز الاعلامي في وزارة الثقافة ان «الراوية التي كانت توزع طبعتها السورية واللبنانية تم سحبها من الاسواق ابتداء من منتصف تشرين الثاني الماضي».

من جهته، أعرب الروائي محمد البساطي عن «دهشته» لصدور بيان وزارة الثقافة معتبرًا ان الرواية «كعمل ادبي ليس فيها ما يسيء الى العقيدة شرط دقة القراءة ومن دون نوايا مسبقة».

في الدورة الـ(١٠٣) في عمان

الاتحاد البرلماني الدولي يركز على أهمية إرساء سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط

* عمان – وكالات الانباء – افتتح الملك الاردني عبد الله الثاني، مساء امس الاحد، الدورة الـ ١٠٣ للاتحاد البرلماني الدولي، التي يشارك فيها ممثلون عن برلمانات ١٢٣ دولة يبحثون على مدى ستة ايام في قضايا السلام والتنمية في العالم.

والقى الملك عبد الله خطابًا في الافتتاح ركز فيه على أهمية إرساء سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط من اجل اطلاق عملية التنمية في المنطقة وعلى دور البرلمانات في تحقيق هذا الهدف.

وستجري خلال المؤتمر مناقشات للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم يتوقع ان تفتح المجال لمناقشة قضايا رئيسة متعلقة بمنطقة الشرق الاوسط، من أبرزها الصراع العربي الاسرائيلي والحصار الدولي على العراق.

وصرحت رئيسة الاتحاد نجمة هبة الله، ان المؤتمر سيتناول قضيتين محوريتين هما «التوصل الى السلام والاستقرار والتنمية الشاملة في العالم وتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الشعوب» بجانب «الحوار بين الحضارات والثقافات».

وتقدمت برلمانات (١٣) دولة بطلبات لادراج موضوعات اضافية على جدول الاعمال الا انه لكي يتم بحثها يتوجب موافقة ثلثي الاعضاء.

وفي هذا الاطار، تقدمت الجزائر باسم الدول العربية بطلب لبحث «دعم البرلمانات لحقوق اللاجئين والنازحين بسبب الحروب والاحتلال وفي مقدمتها حقهم في العودة»، وهي قضية ستتطرق بالطبع في حال اقرار بحثها لمسألة فلسطينيي الشتات الذين يقدر عددهم بنحو ٣.٥ مليون لاجئ، وفقًا لوثيقة جدول الاعمال.

وتقدمت اسرائيل بطلب لبحث انشاء «مجموعة من الاتحاد البرلماني الدولي لدراسة وسائل مساعدة البلدان الصغيرة في الأخذ بأساليب التكنولوجيا المتطورة في مجالات الاعلام والاتصال».

وأثارت مشاركة الوفد الاسرائيلي احتجاج العديد من النواب الاردنيين ونجح عشرون منهم في الحصول على تعهد من رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي بمنع النواب الاسرائيليين من القيام بزيارة لمقر مجلس النواب، وفقًا لما صرح احدهم، النائب خليل حدادين.

وتعقد جلسات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في احد فنادق العاصمة وفي قاعة للمؤتمرات في عمان غير انه ينتظر ايضًا ان يقوم عدد من الوفود المشاركة بزيارة مجلس الامة على هامش المؤتمر.

وأعلنت، ايضًا، احزاب المعارضة الاردنية مقاطعتها للجلسة الافتتاحية للمؤتمر احتجاجًا على حضور الوفد الاسرائيلي.

ويشارك في المؤتمر (١٤٠٠) شخص من بينهم (١٢٣) دولة ونحو عشرين منظمة من بينهم (٧٠) رئيس برلمان و(٦٥٩) نائبًا من بينهم (١٤٦) امرأة. وهو معدل مشاركة قياسي «لم يحدث خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني السابقة»، حسب رئيس مجلس النواب الاردني.

ويشارك وفد من المجلس الوطني الفلسطيني في المؤتمر بصفة مراقب على غرار (١٧) منظمة وجهة اقليمية ودولية وان كانت له صلاحيات اكبر تقارب صلاحيات الوفود ذات العضوية الكاملة.

ويذكر ان الاتحاد البرلماني الدولي تأسس في العام ١٨٨٩ ومقره في جنيف. ويضم حاليًا في عضويته (١٣٩) برلمانًا وخمس منظمات كما يوجد له مكتب اتصال مع الامم المتحدة في نيويورك.

وتتمثل رسالة الاتحاد في العمل على اقامة السلام في العالم وتوثيق التعاون بين الشعوب ودعم الديموقراطية النيابية. ويمول اعضاؤه ميزانيته التي تبلغ ١٠.٣ مليون فرنك سويسري سنويًا.

ويعقد الاتحاد البرلماني الدولي دورتين سنويًا. وعقدت آخر دورة في تشرين الاول الماضي في برلين وتقرر ان تعقد الدورة المقبلة في تشرين الاول في جاكارتا.



* خلال احدى جلسات المؤتمر – (و.ص.ف.) *

هذا ودعت لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق الى تنظيم اعتصام مساء اليوم الاثنين امام مقر انعقاد الدورة الـ١٠٣ للمؤتمر البرلماني الدولي وذلك احتجاجًا على استمرار الحظر.

كما قررت اللجنة توجيه رسالة الى كل عضو في المؤتمر بهدف «تذكير نواب العالم بأنهم يمثلون شعوبهم ويجب الا يكونوا شركاء بالجرائم التي ترتكب ضد العراق وان يقوموا باتخاذ القرارات المناسبة حيال قضية العراق العادلة».

على صعيد آخر، أعلنت اللجنة نفسها عن انتهاء حملة اطلقتها في الاردن لمدة ثلاثة اشهر لجمع تواقيع على ثلاث عرائض موجهة للقادة العرب ولرئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة ولرئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي تطالبهم بالعمل على رفع الحصار الدولي عن بغداد من طرف واحد. وحصلت على توقيعات (١٧١٢٥٣) اردنيًا، حسب البيان.

تضاعف عدد الصحفيين القتلى عام ١٩٩٩ في العالم

* ٨٥ صحفيًا لا يزالون رهن الاعتقال *

* باريس – «و.ص.ف.» – أفاد التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» بأن ٣٦ صحفيًا في العالم قتلوا عام ١٩٩٩ مقابل ١٩ صحفيًا عام ١٩٩٨ مضيفًا ان ٨٥ صحفيًا لا يزالون معتلقين مقابل ٩٣ صحفيًا عام ١٩٩٨.

وأفادت المنظمة في تقريرها، الذي نشر سابقًا في نهاية كانون الاول والذي من المفترض ان يقدمه الامين العام للمنظمة، روبير مينار، رسميًا خلال مؤتمر صحفي يعقد في لندن «ان عدد الصحفيين الذين قتلوا في العالم تضاعف مقارنة بالعام الماضي».

وأفادت المنظمة بأن خمسة صحفيين قتلوا خلال ادائهم عملهم منذ مطلع العام ٢٠٠٠ وان (٩٦) اوقفوا و(٨٤) لا يزالون محتجزين حتى ٢٦ نيسان الماضي.

وتتحمل سيراليون مسؤولية الحصة الكبرى من هذه الانتهاكات مع مقتل عشرة صحفيين وتليها يوغوسلافيا (ستة صحفيين) وكولومبيا (ستة) والشيشان (ثلاثة) وتيمور الشرقية (اثنان).

ولا يزال الصحفيون يشكلون هدفًا للمجموعات المتطرفة كما هي الحال في سريلانكا والهند وتركيا.

وسينشر تقرير المنظمة عن أوضاع حرية الصحافة في كل منطقة من العالم على موقع المنظمة على شبكة الانترنت بدءًا من يوم بعد غد الاربعاء الثالث من ايار المصادف اليوم العالمي العاشر لحرية الصحافة.

بدء محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية فوق لوكربي، بعد غد

* لندن – الوكالات – تبدأ بعد غد الاربعاء، بعد اكثر من (١١) عامًا من الاتصالات الدبلوماسية المعقدة، محاكمة الليبيين عبد الباسط علي المقراحي والأمين خليفة فحيمة المتهمين بتفجير طائرة «بان ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصًا.

وقد تقرر في نهاية المطاف بدء المحاكمة في قاعدة كامب زيست العسكرية السابقة في هولندا بعد التوصل بصعوبة الى تسوية بين لندن وواشنطن وطرابلس لمحاكمة المتهمين الليبيين في بلد محايد، اي هولندا، لكن من قبل القضاء الاسكتلندي.

وما ساهم في التوصل الى هذا الحل غير المسبوق، اي نقل قضاء بلد الى بلد آخر، المفاوضات، التي جرت بإشراف وسيطين سعودي وجنوب افريقي برعاية نلسون مانديلا عندما كان آنذاك رئيسًا لجنوب أفريقيا.

وطوال الفترة المرتقبة للمحاكمة – اكثر من عام – ستتحول القاعدة العسكرية الامريكية السابقة في كامب زيست الى جزء صغير من اسكتلندا. كما يتولى حراس اسكتلنديون حراسة المتهمين مذ سجنهما قبل سنة في هذه القاعدة السابقة.

وسيحاكمان من قبل ثلاثة قضاة اسكتلنديين: رانالد ساثرلاند، الذي يترأس المحكمة يعاونه جون كاميرون كولزفيلد ورانالد ماكلين.

وتأتي هذه المحاكمة ثمرة تحقيقات دقيقة وسنوات من الاتصالات الدبلوماسية المعقدة. وبعد جمع قطع حطام الطائرة، التي كانت متناثرة حول بلدة لوكربي، قام المحققون الاسكتلنديون باستجواب حوالي (١٥) ألف شخص وبحثوا عن دلائل في أكثر من ثلاثين بلدًا.

وتعاونت اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والالمانية الغربية مع المحققين الاسكتلنديين.

وكان المحققون توصلوا الى الاقتناع بأن المتهمين أعدا القنبلة في مالطا بمساعدة جهاز تسجيل ومادة «سيمتكس» المتفجرة وجهاز توقيت رقمي قبل ان يخفوها في حقيبة «سامسونايت» وضعت على متن الرحلة.

تعزية

بقلب يعتصره الحزن والاسى، ومن السجن البيتي المفروض علي، الذي منعني واجب المشاركة في تشييع المرحوم الغالي، لاتقدم بأحر التعازي الى اسرة الصديق والرفيق

فخري محمد سليمان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي سعيد زبيدات

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٥٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٥٥٧ تغيير رقم ٢/٩٩ للخارطة رقم ٤٥٣٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت، شارع مورغنتاو رقم ٤٢٧. حوض ٣٠٧١٩ قسيمة ١٣. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٣٢٥-١٦٩٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٥٥٥٠-١٣٥٦٢٦.
اهداف الخارطة: أ) الغاء اضافة بناء مصادق عليها بموجب الخارطة ٤٥٣٥ للشقة رقم ١٢ في واجهة المبنى وتحديد انشاءات بناء لإضافة بناء على سطح المبنى في الطابق على سطح المبنى وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٥ طوابق الى ٦ طوابق. د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٣ صفحة - بتاريخ ٢٩/١٢/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أوري لوبوليانسكي - نائب رئيس البلدية - رئيس اللجنة المحلية الفرعية

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب - ١٨/ ٢٠٠٠

اقامة مبنى وزارة الخارجية في القدس- أعمال مقاول مسؤول- بوابات وحواجز كهربائية

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٣٠,٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف). يرتبط المقاول الذي سيفوز بهذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع الاختيار عليه (أ.ارنسون م.ض)، ولن تكون هناك علاقة تعاقدية بين مقدم العرض الذي سيفوز في المناقصة وبين طالب العمل.
ينخرط مقدم العرض بالجدول الزمني للمقاول الرئيسي وفقا لتعليماته.

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١(١). ان يكون مقدم العرض قد نفذ ثلاثة مشاريع بوابات وحواجز كهربائية محمية كل واحد منها بحجم ٢٥٠,٠٠٠ شيكل جديد على الأقل (وفقا لجدول تكاليف البناء الذي يكون معروفا في اليوم المحدد).
١(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص.
١(٣). شراء مستندات المناقصة.
١(٤). ايداع كفالة بنكية غير محددة بشروط بقيمة ٤٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض أو حوالة بنكية بالمبلغ المذكور.
١(٥). ارفاق وصف عمل سابق كما هو ورد في البند ١(١) أعلاه وفق الجدول الموجود في كراسة المناقصة.
٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان.
٣. على الفائز بالمناقصة ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار وتكون سارية المفعول مدة ٣٠ شهرا من انتهاء جراءات المناقصة.
٤. يمكن شراء كراسة المناقصة بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد تدفع لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ في بنك البريد لأمر وزارة المالية - المحاسب العام. هذا المبلغ لا يسترد. تسلم كراسة المناقصة عند ابراز ايصال بدفع المبلغ في مكاتب أ. راهط وشركاه في موقع وزارة الخارجية في القدس تلفون ٠٢-٥٦٣٩٩٦٠ ايام الاحد - الخميس في أثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٧/٥/ ٢٠٠٠.
٥. تعقد جولة المقاولين يوم ١٥/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في مدخل مكتب أ. راهط وشركاه في موقع بناء وزارة الخارجية في القدس (مقابل محكمة العدل العليا).
٦. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٣٠/٥/ ٢٠٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم - سي. بي. اس ادارة بناء م.ض، شارع هحشموننيم ١٠٠ تل ابيب الطابق الثامن.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الاعلان.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم أ ف - أ ش ٣/ ٢٠٠٠

تجديد مبردات مياه واستبدال شبكات

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتجديد مبردات مياه واستبدال شبكات في ميناء اشدود.
١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. رخصة لادارة مشغل - من وزارة المواصلات بموجب المادة ٢ من أمر مراقبة الحاجيات والخدمات (كراجات ومشاغل سيارات)- ١٩٧٠ بموجب التصنيف المهني ٠٦٠-تصليح روديترات (مبردات).
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢. مستندات المناقصة: يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في قسم المحاسبة في مبنى ادارة ميناء اشدود. هذا المبلغ لا يسترد. لدى ابراز قسيمة بالدفع يتسلم مقدم العرض نماذج المناقصة من قسم اللوازم في مبنى اللوازم، الطابق الاول اعتبارا من يوم ٨/٥/ ٢٠٠٠.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد.
تحتفظ السلطة بحق تمديد سريان العقد من سنة الى أخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات من يوم بدء سريانه عن طريق اصدار اشعار مسبق قبل شهر من نهاية الفترة. يلتزم المورد بالتزاماته في الفترات الاخرى.
٤. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم السيد آفي كوهين تلفون ٢/ ٨٥١٧٥٢٠-٠٨.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ١٧/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس قسم اللوازم في مبنى اللوازم الطابق الاول.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او أي عرض من العروض المقدمة.
٧. __شروط المشاركة في المناقصة:__
المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٨/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في ساحة مخزن اللوازم في المركز الفني في ميناء اشدود.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم أ ف - أ ش ٢/ ٢٠٠٠

توريد اطارات واطارات داخلية لميناء اشدود

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بشراء اطارات واطارات داخلية لميناء اشدود
١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. توفر رخصة بموجب امر ترخيص المصالح التجارية لبيع اطارات واطارات داخلية.
ب. شهادة بالمتاجرة بمنتوجات مواصلات بموجب قانون مراقبة المنتوجات والخدمات.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم اللوازم في مبنى اللوازم، في ميناء اشدود الطابق الاول اعتبارا من يوم ٢/٥/ ٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد. تحتفظ السلطة بحق تمديد سريان العقد كل سنة حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات من يوم بدء سريانه.
٤. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم السيد آفي كوهين تلفون ٢/ ٨٥١٧٥٢٠-٠٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٦:٠٠.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ١٧/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس قسم اللوازم في مبنى اللوازم الطابق الاول.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم أ ف - أ ش ٤/ ٢٠٠٠

توريد اسلاك فولاذية لرافعات في ميناء اشدود

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتوريد اسلاك فولاذية لرافعات.
١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. التزام المنتج بتوريد اسلاك فولاذية مصنوعة وفقا للمواصفات الاسرائيلية ٥٦٥.
ب. ان يكون المصنع المنتج للاسلاك الفولاذية مصادقا عليه بموجب المواصفات ISO 9002 أو مواصفات موازية في المجال ذاته.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم اللوازم في مبنى اللوازم، الطابق الاول اعتبارا من يوم ٢/٥/ ٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد.
تحتفظ السلطة بحق تمديد سريان العقد من سنة الى أخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات من يوم بدء سريانه عن طريق اصدار اشعار مسبق قبل شهر من نهاية الفترة. يلتزم المورد بالتزاماته في الفترات الاخرى.
٤. تعطى افضلية لعروض لتوريد بضائع من انتاج البلاد لا يزيد سعرها بنسبة ١٥٪ عن الاسعار المعروضة لتوريد بضائع مستوردة وذلك وفقا للوائح ٣(د) حتى ٣(ح) من لوائح الزامية المناقصات. تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري)-١٩٩٥.
يشترط في قبول التفضيل ان يرفق مقدم العرض بعرضه شهادة من مراقب حسابات تتعلق بنسبة سعر العنصر الاسرائيلي من سعر العرض.
٥. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم السيد آفي كوهين تلفون ٠/ ٨٥١٧٥٢٢-٠٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٦:٠٠.
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ١٧/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس قسم اللوازم في مبنى اللوازم الطابق الاول.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم أ ف - أ ش ١/ ٢٠٠٠

توريد بطاريات لميناء اشدود

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتوريد بطاريات لميناء اشدود.
١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. على مقدم العرض ان يكون مصنعا لانتاج البطاريات مدة ٥ سنوات على الاقل، وينتج بطاريات وفقا للمواصفات ISO 9002 او مواصفات موازية في هذا المجال.
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢. مستندات المناقصة: يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في قسم المحاسبة في مبنى ادارة ميناء اشدود. هذا المبلغ لا يسترد. لدى ابراز قسيمة بالدفع يتسلم مقدم العرض نماذج المناقصة من قسم اللوازم في مبنى اللوازم، الطابق الاول اعتبارا من يوم ٢/٥/ ٢٠٠٠.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لعام واحد.
تحتفظ السلطة بحق تمديد سريان العقد من سنة الى أخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات من يوم بدء سريانه عن طريق اصدار اشعار مسبق قبل شهر من نهاية الفترة. يلتزم المورد بالتزاماته في الفترات الاخرى.
٤. تعطى افضلية لعروض لتوريد بضائع من انتاج البلاد لا يزيد سعرها بنسبة ١٥٪ عن الاسعار المعروضة لتوريد بضائع مستوردة وذلك وفقا للوائح ٣(د) حتى ٣(ح) من لوائح الزامية المناقصات. تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري)-١٩٩٥.
يشترط في قبول التفضيل ان يرفق مقدم العرض بعرضه شهادة من مراقب حسابات تتعلق بنسبة سعر العنصر الاسرائيلي من سعر العرض.
٥. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال برئيس قسم اللوازم تلفون ٢/ ٨٥١٧٥٢٠-٠٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٦:٠٠.
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ١٧/٥/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس قسم اللوازم في مبنى اللوازم الطابق الاول.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il

* د. أحمد سعد *

**** مع بدء الجولة الجديدة من المفاوضات في ايلات:**

هل من جديد يدعو للتفاؤل في الموقف الإسرائيلي؟

* إستؤنفت بالامس، الاحد، في ايلات الجولة الجديدة من محادثات «اتفاقية الاطار» بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، برئاسة عوديد عيران، والوزير ياسر عبد ربه، والتي من المخطط لها ان تستمر اسبوعين.

وبعد «موافقة» حكومة براك على «تدخل» الطرف الامريكي بشكل مباشر في سير المفاوضات سينضم غدًا (الثلاثاء) الوفد الامريكي المكون من المنسق الامريكي لعملية السلام، دينس روس، ونائبه ارون ميلر، لأخذ دورهما الفعال حول طاولة التفاوض في ايلات.

ويلاحظ ان حكومة براك لم تغير مسلكها المنهجي، الذي تتبعه عشية كل جولة مفاوضات. فهي تحاول الترويج والتأثير سياسيًا ونفسانيًا ان تقدمًا جديًا مرتقب التوصل اليه في الجولة الجديدة من المفاوضات. والعمل على خلق انطباع لدى الرأي العام محليًا وعربيًا، فلسطينيًا وعالميًا ان هنالك تغيرًا في الموقف الاسرائيلي يدعو الى التفاؤل اذا ما قوبل بشيء من المرونة في الموقف الفلسطيني!!

فحتى قبل بدء الجولة الجديدة في ايلات بدأت الاوساط السلطوية تسرب الى وسائل الاعلام انه اعدادًا لهذه الجولة الجديدة جرت في الدهاليز السرية وعبر العديد من القنوات محادثات اسرائيلية–فلسطينية وبمشاركة مباشرة من موفدي براك وعرفات لجسر الهوة في المواقف!! وان رئيس الحكومة براك يواجه ازمة سياسية في ائتلافه الحكومي جراء «التنازلات» التي سيقدمها للفلسطينيين!! فحزب «المفدال» اليميني يهدد بالانسحاب من الائتلاف اذا ما تنازل براك وسلم الفلسطينيين مفاتيح السيادة على بعض البلدات الفلسطينية في منطقة القدس! ولضمان التقدم في العملية السياسية ابدى براك استعداده التنازل والموافقة على ابتزازات حركة «شاس»، المالية وتقديم (٥٠) مليون شيكل لمؤسساتها مقابل ضمان تأييد ودعم «شاس» لسياسة براك التفاوضية وما يتمخض عنها، وتصويت الحركة الى جانبه في الاستفتاء العام اذا ما توصل الى اتفاق مع الفلسطينيين!!

على خلفية هذه الاجواء والترويج لها دعائيًا، يطرح السؤال المنطقي: هل من جديد فعلاً، في الموقف الاسرائيلي، الذي يتزود به الوفد الاسرائيلي المفاوض في ايلات، والذي يبعث فعلاً على التفاؤل بانجاز «اتفاقية الاطار» للحل الدائم؟!

برأيي ان ايهود براك يواصل نهج المناورة الثعلبية ومحاولة رسم طابع واطار وسقف الجولة الجديدة من المفاوضات حتى قبل فتح ابوابها للتداول والتفاوض. اي املاء موقف اسرائيلي، ومن طرف واحد، على الفلسطينيين.

ولم يخف ايهود براك مضمون «الزوادة» التي سيتغذى من زادها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات الجولة الحالية في ايلات. فقد كشف عن مضمون الموقف الاسرائيلي خلال الاجتماع الذي عقده يوم الجمعة الماضي مع وزراء من حزبه «اسرائيل واحدة» في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب. ففي هذا الاجتماع كشف عن امرين اساسيين غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي لأفاق العملية التفاوضية.

* الامر الاول: ان براك حدد طابع المفاوضات والسقف الذي في اطاره يجري التداول لابرام تسوية متفق عليها مع الفلسطينيين. واكد ان الهدف المركزي من المفاوضات الحالية في ايلات التوصل الى اتفاقية اطار «تشمل غالبية مركبات الاتفاق الدائم، واذا وافق الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، فإن اتفاق الحل الدائم يؤجل الى اجل غير مسمى»!! ولم يخف ان الهدف اخراج قضيتي القدس واللاجئين من اطار التسوية والاتفاقية المنشودة اسرائيليًا.

وهذا يعني اولاً نسف ما اتفق عليه في مذكرة شرم الشيخ في ايلول ١٩٩٩ بالتوصل الى اتفاق الحل الدائم حتى ١٣ ايلول ٢٠٠٠، واستبدال اتفاق التسوية الدائمة بما يشبه اتفاقًا مرحليًا دائمًا غير محدود زمنيًا تضمن من خلاله اسرائيل السيادة الاقليمية على القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة، ودق مسمار اضافي في نعش حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية.

ولا تنحصر المخاطر الجدية في اخراج ثابتتين مركزيتين من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع خارج اطار التسوية، بل ينطلق الموقف الاسرائيلي من قاعدة مساومة الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من الثوابت الاساسية الاخرى للحق الفلسطيني المشروع.

ففي اللقاء المذكور في تل ابيب تحدث براك لوزرائه عن اتفاق يشمل «كيانًا فلسطينيًا» وقال «غيرنا، قد وافقوا على دولة فلسطينية تكون ابو ديس عاصمتها»!! ولم يحدد بالطبع حدود هذا الكيان، لان هذا الموضوع مطروح للتداول والمساومة على طاولة التفاوض في ايلات، فمقابل اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية مستقلة تطالب الفلسطينيين الاعتراف بشرعية ضم كتل الاستيطان الكولونيالي تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية.

وكأن الموضوع مجرد نزاع على اراض وليس بين احتلال وشعب محتلة اراضيه. ويطالبون الفلسطينيين «بالمرونة» في الموقف لتحديد النسبة وتوزيع ارض السيادة في الضفة والقطاع بين اسرائيل والفلسطينيين، فهل ستكون نسبة (٥٥٪) للفلسطينيين و(٤٥) للاسرائيليين او ٦٠٪ الى ٤٠٪... وهكذا الامر بالنسبة للقضية الامنية والمعسكرات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، وايضا، بالنسبة لتوزيعة المياه!!

وطرح مواضيع ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وكأنها قضايا مختلف عليها، اي قابلة للمساومة، تفتح الابواب على مصراعيها لتدخل «الوسيط الامريكي» للحكم بين ذات البين!!

فوفقًا لما سربته اوساط مقربة من رئيس الحكومة، ايهود براك، (انظر: «هآرتس» ٣٠/٤) فإن هدف المفاوضات في ايلات «اكمال مسودة عمل مشتركة لاتفاقية الاطر، تعكس النقاط المتفق عليها وكذلك اختلاف وجهات النظر بين الطرفين». وان دور الوسيط الامريكي المشارك فعليًا ان يدرس هذه الوثيقة المشتركة والمتفق عليها، حيث سيقدم لاحقًا مقترحات لجسر الهوة بين موقف الطرفين في القضايا المختلف عليها، ومن خلال ضغطه «على الطرفين» لاتخاذ مواقف اكثر مرونة تؤدي الى «تنازلات متبادلة»!!

* والامر الثاني: تسريب الانباء عن نية ايهود براك تقديم «سلفة» على الحساب، وكبادرة «حسن نية»، لدفع العملية التفاوضية، بنقل مفاتيح السيادة الكاملة الى ايدي السلطة الفلسطينية في بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة، بقرب القدس، اي نقلها من منطقة «ب» الى منطقة «أ».

اننا مع تسليم مفاتيح السيادة السياسية – الاقليمية عن جميع البلدات والاراضي الفلسطينية المحتلة الى ايدي اصحابها الشرعيين، ولكن هذا «الكرم» من براك «مش لوجه الله تعالى»، كما يقول المثل، بل هو جزء من المناورة المنهجية. فعلى بساط المفاوضات في ايلات يدرج ليس فقط قضية «اتفاقية الاطار»، بل الى جانبها قضية «النبضة الثالثة» من الانسحاب الاسرائيلي وفقًا للاتفاق المبرم في شرم الشيخ. فالفلسطينيون يريدون التزامًا اسرائيليًا بتنفيذ ما اتفق عليه وتحديد النسبة المطلوبة وليس مجرد «سلفة على الحساب».

ولهذا صدق رئيس طاقم التفاوض الفلسطيني، صائب عريقات عندما علق على «كرم» براك قائلاً «لن نوافق على اية «سلفة» قبل ان نتفق على حجم الانسحاب الثالث. نتحدث في البداية عن النسب ومن ثم يجري الحديث عن جدولتها، ولا نقبل ان يكون الانسحاب من ابو ديس على حساب تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب».

ما نود تأكيده، وبناء على بوصلة الموقف الاسرائيلي لمفاوضات الجولة الجديدة في ايلات، اننا غير متفائلين من احتمال نجاح هذه الجولة في دفع العملية التفاوضية نحو التوصل الى اتفاقية تسوية. فمواصلة التنكر لاستحقاقات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، والمناورة للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، وفي مقدمتها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والاقرار بحق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية، مواصلة هذا النهج لن يؤدي بالتفاوض الا الى الباب المسدود. ولن يكون التفاؤل رفيق المفاوضات الجارية في حالة تغريب العدل وقرارات الشرعية الدولية وثوابت الحق الفلسطيني المشروع.



* خاص بـ الاتحاد - بريشة سعيد النهري *

«رابطة الجامعيين» وزعت المنح على عشرات الجامعيين الجولانيين

* مجدل شمس – لمراسلنا – أقامت رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل احتفالا، مساء يوم الجمعة الأخير في مقرها في مجدل شمس، وزعت فيه المساعدات المالية على (٤١) طالبًا وطالبة جامعيين، من قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، لمتابعة تحصيلهم الجامعي.

وبادرت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين الى جمع الأموال من الأهالي لمساعدة الطلاب الجامعيين، ولاقت مبادرتها الاستحسان والامتنان من المواطنين.

اعتقال شخص اعتدى على طبيب وممرضة في «هداسا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابا من القدس، للتحقيق معه في اعتدائه أمس الأول السبت، على طبيب وممرضة في مستشفى «هداسا هار هتسوفيم»، بادعاء أنهما لم يتجاوبا بسرعة مع طلباته لفحص وعلاج ابنه!

وتبين من التحقيق، ان الشاب وصل عصر أمس الاول السبت، الى غرفة استقبال المرضى في المستشفى برفقة زوجته وابنهما الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، وطلب من الممرضة المسؤولة تقديم العلاج السريع للطفل الذي يعاني من جرح في خده، وطالبها باستدعاء طبيب بسرعة، ولم يعجبه تجاوب الممرضة مع طلبه، فتناول سماعة الهاتف وضربها بها وطفق يصرخ مهددًا اياها، وصفعها عدة مرات، وعندما حضر الطبيب، صفعه، الا ان شابا مر بالمكان امسك به ومنعه من مواصلة الاعتداء.

ولاحظ الطبيب ان الطفل تعرض كما يبدو لعنف من والديه، فاستدعى عاملة اجتماعية. وما ان سمعت والدة الطفل ذلك، حتى غافلت الطبيب، فأخذت ابنها وهربت من المستشفى!! وتبعها زوجها بعد دقائق.

ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

"المطل الثقافي" في رام الله، استضاف الشاعر سعود الأسدي

* رام الله – لمراسل خاص – بحضور حشد من الادباء والفنانين والمثقفين، استضاف «المطل الثقافي» في مدينة رام الله، مساء أمس الاول السبت، الشاعر سعود الأسدي، الذي تحدث عن ذكرياته كطفل فلسطيني عام نكبة (١٩٤٨)، وعن لغة الأرض التي تحمل التوق المستمر لكل الأشياء في بدايتها بشبق وعبق متوهجين وقال: «ان التجارب التي يمر بها الانسان وهو يعيش على الأرض حقيقة هي التي تعزز تراثه»، وتحدث عن التراث الفلسطيني ذي الصلة بالارض والوطن، ودعا الى ضرورة التواصل بين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم.

وألقى باقة من القصائد قوبلت بالاستحسان.

وضع حجر الأساس لجناح جديد لمدرسة المخلص في الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في خطوة أخرى لتطوير المدرسة ودعم مسيرتها التعليمية والتثقيفية في خدمة أبناء مجتمعنا بدون اي تمييز تم وضع حجر أساس للجناح الجديد في مدرسة المخلص في الناصرة في حفل احتفالي بهيج.

وجرى حفل وضع حجر الاساس بحضور غبطة البطريرك ميشيل صباح وسيادة المطران بطرس معلم ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونيافة الكردينال يواكيم مايزلر ولفيف من الضيوف بينهم عضو بلدية الناصرة علي سلام والشاعر الاستاذ شكيب جهشان والمفتش يوسف مطر ومربون من المدرسة واولياء أمور.

وافتتح الحفل بنشيد من طلاب المدرسة بتدريب الاستاذ عوني اسبنيولي، تم قدمت تحيات بمشاركة مديرة المدرسة الاخت الويزيا والقائم باعمالها الاستاذ عوني بطحيش وسيادة المطران بطرس معلم والسيد رامز جرايسي. وقد أكد الجميع على الدور الذي تقوم به المدرسة في تخريج اجيال من الناصرة وخارجها من جميع الطوائف مؤكدين على ضرورة تطوير هذا الصرح العلمي اذ تسعى هذه المدرسة الى ترسيخ القيم الاجتماعية والوطنية لدى جميع طلابها الذين يتخرجون منها وهم في ارقى المستويات العلمية والثقافية.

وتبذل المدرسة جهودها لامكانية بدء التعليم في هذا النجاح الجديد خلال السنة الدراسية المقبلة، حيث سيشمل الحضانة والصفوف الابتدائية، ووجوده سيفسح مجالا لعدد اكبر من الطلاب والاطفال للالتحاق بالمدرسة.

وقد حصلت المدرسة على تبرعات من خارج البلاد وداخلها لدعم انجاز هذا الجناح، وتبرع بحجر الاساس للمدرسة شايش نوفي.

مع بدء العام الدراسي المقبل

الجامعة العربية الأمريكية في جنين تستوعب ٧٠٠ طالب

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في مؤتمر صحفي عقد أمس الاول السبت، في مقر الجامعة العربية الامريكية، في محافظة جنين وبمشاركة وسائل الاعلام، اعلن محافظ جنين العميد زهير المناصرة والقائم بأعمال رئيس الجامعة د. وليد ذيب، رسميًا، عن حصول الجامعة على الاعتماد والترخيص بعد استكمال جميع الاجراءات اللازمة.

من جهته قال رئيس الجامعة، وليد ذيب، ان الجامعة العربية الامريكية ستكون مميزة من جميع الجوانب، موضحًا انه تم التعاقد مع (٣٥) من الكوادر العلمية من العقول المهاجرة.

وقال ذيب ان وزارة التعليم الفلسطيني وافقت على ترخيص الجامعة لتستوعب في السنة الاولى (٧٠٠) طالب، مؤكدًا على استقبال الجامعة للطلاب والطالبات من أبناء شعبنا في داخل الخط الاخضر بنفس الشروط التي تتوفر على الطلاب في مناطق السلطة الوطنية ومن شأن ذلك ان يعمق التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

من جانبه، قال غالب الحافي، عضو مجلس ادارة الجامعة، ان الاستثمار في التعليم وفي مجال الجامعات لا يعتبر مجديًا بشكل مباشر، على العكس، ففكرة الجامعة لا تقوم على الربح. وأشار الى ان بامكان الشركة تحقيق الربح من خلال مشاريع مكملة للجامعة، مضيفًا ان الجامعة هي مساهمة من رأس المال الفلسطيني في بناء الوطن ومؤسساته، مشيرًا الى ان هذه المسؤولية لا تقع على السلطة لوحدها بل على رأس المال الفلسطيني.

واثنى المدير المالي عيسى دعاس على الدور الذي لعبته السلطة الوطنية في إنشاء ودعم هذه الجامعة.



• ملكتنا الجمال الكروانية والاستونية خلال است...
...خري التحضيرات لاختيار ملكة جمال الكو...

احصائيات الشرطة للعام

كل (٩) أيام حادث قت... ساعة حالة اغتصاب في...

(٢٥٪) من الجرائم في البلاد ترتكب في منطقة الشمال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يقع في منطقة الشمال كل (٤٢) دقيقة حادث جنائي وكل تسعة أيام حادث قتل وكل (٢٧) ساعة حالة اغتصاب وكل ساعة سرقة من سيارة وكل (٦٤) ساعة حادث طرق قاتل! واحصائيات العام (٩٩) تشير الى ان هذه المنطقة تتربع على رأس مناطق البلاد في هذه القضايا.

وكان قائد شرطة الشمال المدعو اليك رون قد عقد أمس الاحد، مؤتمرًا صحفيًا مطولا، استعرض فيه احصائيات المنطقة في العام (٩٩). وخلال المؤتمر تهجم رون على الجماهير العربية وقيادتها واتهمهم بالتطرف القومي والتحريض (اقرأ خبرًا مفصلاً على الصفحة الاخيرة).

وبحسب احصائيات العام (٩٩) فان منطقة الشمال التي تضم مليونًا و(٧٥٠) ألف مواطن تشكل (٢٥٪) من نسبة الجريمة في البلاد، حيث عالجت الشرطة خلال هذه الفترة (٥٤) الفًا و(٤٢٦) قضية. وحسب ما يرى قائد شرطة الشمال فان احد الاسباب الرئيسية لذلك عدم وجود قوى كافية من الشرطة للعمل بين الجمهور ففي حين يصل المعدل (٤) أفراد شرطة لكل ألف مواطن. في العالم ففي اسرائيل يوجد شرطي واحد كل ألف مواطن وبحسب ما قدم من معطيات ففي معظم القضايا هناك ارتفاع في الحوادث الجنائية ففي مجال سرقة الاملاك فتحت الشرطة خلال العام (٩٩)، (٥٥) ألفا و (٣٦) ملفا في حين فتحت في العام (٩٨)، (٥٤) الفا و (٧٧٢) ملفًا.

وحسب ما ترى الشرطة، فان الظاهرة الاكثر خطورة والتي يمارسها الكثيرون في الفترة الاخيرة، هي اقتحام البيوت وسرقة مفاتيح السيارة ولدى خروجهم يسرقون المجوهرات وما تطوله ايديهم ثم يستطيعون قيادة



ـتونيه خلال استراحة استجمام في فرص حيث
ـه جمال الكور (٢٠٠٠) فريتا - و ص ف

بيني سيلع فشل في الانتحار للمرة الثانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشلت يقظة السجانين في سجن «نيسان» في الرملة، أمس الاحد، للمرة الثانية خلال شهر ونيف، محاولة السجين بيني سيلع الانتحار.

وتجدر الاشارة الى ان سيلع معتقل منذ شهرين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في الاتهامات الموجهة اليه وهي ارتكاب سلسلة من جرائم الاغتصاب ضد عشرات الفتيات.

وقبل شهر، دخل سيلع الى غرفة المرحاض في السجن وقد صنع حبلا من بطانية وحاول الانتحار، الا ان سجانًا مر بالصدفة من المكان وكان باب المرحاض مفتوحًا ومنعه من الانتحار. ومنذ ذلك الوقت وضعت حراسة مشددة على سيلع. وصباح أمس الاحد، فشلت محاولته الثانية للانتحار.

في اطار قضية نمرودي

تقديم لائحة اتهام ضد ضابط كبير أقيل مؤخرًا من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام، ضد رامي زوطلر، الذي كان رئيس محكمة الطاعة في الشرطة ونائب رئيس الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى، وفصل من منصبيه مؤخرًا، بعد التحقيق معه في قضية عوفر نمرودي.

وتوجه الى زوطلر عدة تهم، منها خيانة الأمانة والكشف عن وثائق سرية في الشرطة وتسريب معلومات الى نمرودي عن التحقيق ضده.

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوطلر نقل الى «نمرودي تفاصيل عن شكوى قدمت الى الشرطة ضد الاخير لأنه حاول وعمل لمساعدة المحامي دان آفي يتسحاق الذي يترافع عنه، ليكون المستشار القضائي للحكومة، وبذلك يمنح نمرودي العفو العام. وفي بند أخر، تضمنته لائحة الاتهام، تبين ان زوطلر، نقل معلومات الى عوفر نمرودي، حول تحقيق الشرطة ضد «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» وان زوطلر ناشد نمرودي التدخل لدى وزير الشرطة لكي يقدمه في منصبه، وان زوطلر هو الذي نشر رسالة تضمنت الاهانات والتحقير ضد ضابط كبير في الشرطة، نافسه على منصب رفيع في الشرطة، ورغم انكار زولطر انه هو الذي نشر الرسالة، الا ان المحققين عثروا على الرسالة محوسبة في حاسوب زوطلر الشخصي في بيته!

"ينبوع الشباب".. وعملية الاستنساخ



* لوس انجلوس - وكالات الانباء - أعلن باحثون أمريكيون انهم ربما شارفوا على اكتشاف «ينبوع الشباب» مع نجاحهم في استنساخ عجول صغيرة بخلايا شابة بعد تمكنهم من اعادة عقارب عملية الشيخوخة الى الوراء في الخلايا المستنسخة من خلايا مسنة.

فقد نجح فريق باحثي شركة «ادفانسد سيل تكنولوجيز (التكنولوجيات المتقدمة للخلايا) في وورتشستر في ماساشوستس، في استنساخ ست بقرات باستخدام خلايا مسنة.

ويؤكد الباحثون ان العجول الاناث المستنسخة ليست في صحة جيدة فحسب، وانما لا تبدو عليها اي من علامات الشيخوخة المبكرة، التي لوحظت على النعجة «دوللي» التي استنسخها البريطاني ايان ولموت في ١٩٩٧.

ويؤكد روبرت لانزا، رئيس فريق البحث في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» ان التقنية الجديدة المستخدمة اعادت عمر الخلايا على ما يبدو الى الوراء بحيث ظهرت اكثر شبابًا حتى من خلايا البقرات العادية، التي تقاربها سنا.

وكانت عمليات الاستنساخ السابقة تنتهي الى ولادة حيوانات خلاياها اقصر عمرًا.

وتقول الجمعية الامريكية لتشجيع العلوم ان النتائج، التي توصل اليها الباحثون «تزيل الشكوك، التي اثيرت حيال جدوى الاستنساخ الخليوي».

وفي الواقع، فان لانزا وزملاءه يؤكدون ان الاستنساخ يمكن ان يتيح «زراعة» خلايا شابة لاستخدامات متعددة في الطب اولا، مع توليد انسجة جاهزة للزرع في الجسم البشري، وفي تربية الماشية، عبر زيادة سنوات الانجاب لدى حيوانات المزرعة.

وتتقدم الخلايا في السن، او تشيخ، بمرور الوقت مع زيادة عدد المرات التي تنقسم فيها، فعملية الشيخوخة تترافق مع انقسام الخلايا، والخلايا مبرمجة لتنقسم عددًا محددًا من المرات، وهي تموت عندما لا تعود قادرة على الانقسام والتجدد.

ويمكن تحديد عمر الخلايا بعدد مرات استخدام التيلوميرات، وهي بروتينات تغطي طرق الصبغات (كروموزومات)، وتقوم التيلوميرات بمنع انسلال خيوط الجزئيات الوراثية الدقيقة واختفائها مع كل عملية انقسام خليوي.

وبما ان تيلوميرات الثدييات غير قادرة على تعويض ما تفقده، فانها تنضب فشيئا فشيئا مع كل عملية انقسام. وبمعنى آخر فانه كلما اصبحت التيلوميرات اقصر تقدمت الخلية في العمر.

ولانتاج العجول المستنسخة، استخدم الباحثون خلايا تقترب من نهاية العمر ولم يعد لديها سوى دورات محدودة من الانقسام.

واكتشف لانزا ورفاقه ان الاستنساخ اعاد قدرات الخلايا على الانقسام لدى البقرات الست، وبدلا من ان يكون لديها عدد من دورات الانقسام يعادل صفرا الى أربع دورات، تبين ان لخلايا هذه العجول المستنسخة أكثر من ٩٠ دورة.

...الشرطة للعام الماضي ١٩٩٩

...ادث قتل، وكل (٢٧) ...صاب في منطقة الشمال!

...ي منطقة الشمال التي تعد مليونًا و (٧٥٠) ألف مواطن

السيارة وسرقها بدون أية مشكلة!

وفي مجال القتل فقد وقعت (٣٨) حالة قتل في العام (٩٩)، (٧٠٪) منها تم الكشف فيها عن القاتل. وعن الشكاوى داخل العائلة وعلى وجه الخصوص بين الزوجين عالجت الشرطة في العام (٩٩) (٦٧١٤) شكوى، الغالبية الساحقة منها كانت حول اعتداءات عنف.

اما في مجال المخدرات فتبين ان منطقة الشمال تواجه ظاهرة خطيرة في زيادة هذه الحالات وبشكل خاص زراعة اشتال من الماريحوانا وغيرها على سطوح البيوت، (في مدينة الناصرة ضبطت الشرطة (١٣.٥) كغم من اشتال الماريحوانا) وكذلك في تجارة المخدرات واحضار كميات كبيرة من خارج البلاد وخصوصًا من لبنان.

أما بين الشبيبة فالوضع مقلق بشكل أكبر حيث تشير المعطيات الى ارتفاع في مختلف القضايا من اعتداءات واغتصاب وسرقات وتعاطي مخدرات وكحول.

وفي حوادث الطرق تدل الاحصائيات على أنه كل (٦٤) ساعة يقع حادث طرق قاتل وكل (٨.٤٠) ساعة يصاب شخص إصابات صعبة وكل (٣٦) دقيقة يصاب شخص جراء حادث طرق.

الشرطة حرصت في المؤتمر ان تعرض احصائياتها حول افرادها الذين شاركوا في حوادث وقعت في المنطقة ولم تذكر اي حادث وقع في الوسط اليهودي (!) وكما ذكرت ففي حادث هدم البيت في باقة الغربية الذي ضبط فيه فلسطينيان في أثناء تحضيرهما لعملية انتحارية شارك (٢٧٠) شرطيًا وفي شجارات في البعينة وعيلوط وعرب الشبلي (٢٨٩) شرطيًا وفي احداث شهاب الدين (١٥٥٣) شرطيًا وفي البحث عن الطفل المرحوم ...على شحادة (٢٨٥).

أجندة ثقافية

عن الأدب الضحل والثقافة المدجّنة



*** بقلم: بشير شلش ***

* أسئلة:

«لماذا يتوجب على حياتنا الفنية ان تكون مملكة للتافهين، يرجموننا بكل ما يقع تحت أيديهم بقلة ذوق لا مثيل لها، ثم يكونون - هم ذاتهم - وجهنا الفني وحضارتنا»؟!

قبل أكثر من ثلاثين سنة، وفي كتابه الساخر «فارس فارس»، تساءل الشهيد المبدع غسان كنفاني هذه التساؤلات. واذا كنا نعيد تثبيتها هنا فلأن الحالة الثقافية الراهنة ما زالت، في بعض جوانبها، بحاجة ملحة لطرح مثل هذه الاسئلة والتأني في ايجاد اجابتها.

تابعت وبشغف العديد من المجلات والدوريات الثقافية التي تصدر في البلاد وفي العالم العربي خلال الفترة الماضية (الأشهر الأربعة الأولى من العام الجديد) لأهمية الملفات الثقافية التي ضمتها هذه المجلات، خصوصًا وان الكثير من هذه الملفات استعرض وناقش المحطات الفكرية والثقافية الهامة خلال الألفية المنصرفة وحاول مد خطوط جديدة ورؤى فكرية أخرى مقترحة لألفية جديدة.

ومن ضمن ما وقع تحت يدي كان العددان الأولان من مجلة «المواكب»، التي تصدر في الناصرة. وأسجل هنا، في هذه العجالة، انطباعاتي الشخصية عن هذين العددين.

على الغلاف الأول للعدد، الذي يفتتح الألفية، تجد جملة تقول «مجلة الثقافة العصرية». العنوان مغر ورنّان ويوحي بأن المجلة غنية ولكن اولى المفاجآت غير السارة تطالعنا في كلمة المجلة الافتتاحية.

وعلى ما يبدو فإن القيمين على المجلة مفتونون بالمثل القائل «خير الكلام ما قل ودلّ» وبناء عليه فإن كلمة المجلة مقتضبة ومكونة من ثمانية اسطر فقط، وهي في واقع الأمر، كلمة انشائية تغلب على السطحية:

«في العالم حروب وزلازل وفيضانات ومشردون وفي بلادنا صراعات حزبية وطائفية.. غلاء وعاطلون عن العمل وفقر». ربما يصلح السطر الأول لافتتاحية مجلة تعنى بالجيولوجيا او بعلم طبقات الأرض في اسوأ الحالات لمجلة دينية تصدر لمرة واحدة، ولكن ليس لمجلة تدعي بأنها «مجلة الثقافة العصرية». وهل يرى القيمون على المجلة ان بلادنا لا تحتوي الا على صراعات حزبية وطائفية وغلاء وعاطلين عن العمل، اية رؤية ركيكة هذه التي لا ترى في الصورة الزوايا الرئيسية في المجلة فقيرة بالمعرفة وركيكة بغالبيتها وتحمل الكثير من علامات الاستفهام الحادة حول مصداقية المجلة ومستواها الفكري الثقافي.

في زاوية باسم شعراء تقدم المجلة تعريفا بشاعر اردني هو حسني زيد الكيلاني، والمادة المنشورة عنه لا تتعدى الانطباعات الشخصية، وهي خاطئة بغالبيتها، عن نتاج هذا الشاعر وحياته وتنأى عن النظرة التحليلية او الموقف النقدي الملتزم بخلفية معرفية وفكرية واضحة إضافة لذلك فهي تقدم نماذج ساذجة من نتاج هذا الشاعر جل ما فيها انه يمدح الملك عبد الله بن الحسين (الأول).

النصوص التي يستشهد بها معد المادة لتأكيد انطباعاته تناقض بحدة الكلمات التي قُدّم المقال بها. كيف يمكن لشاعر يقول عنه صاحب المقال، نقلاً عن لسان احد اصدقاء الشاعر، انه «المعذب الفقير المتوجع المتألم» مع العديد من الصفات الأخرى التي تثبت يسارية هذا الشاعر ورؤياه للعالم، كيف يمكنه ان يكون مادح امراء وملوك. والأكثر من ذلك ان الصفات الثورية التي يغدقها كاتب المقال على الشاعر تتبدد حين نرى ان الشاعر ذاته يذهب الى افتتاح ديوانه الوحيد بفصل «شعري» يسميه «الهاشميات» جل ما فيه أنه مديح لعبد الله بن الحسين «الأول» والعائلة الهاشمية.

* يا حوار:

ستضحكون حين تقرأون الحوار الوحيد في المجلة لعدة أسباب أهمها ان مجلة تصدر مرة كل شهرين وكحد ادنى من احترام عقلية القارئ، عليها ان تنشر حوارًا جادًا يعالج ظاهرة ثقافية او موضوعًا ثقافيًا له ما يبرره وليس أن يعتمد الحوار على اسئلة اشبه بأسئلة لعبة الأطفال المشهورة (חובה אמת).

الحوار المقصود مع مديرة مؤسسة دار عكا للنشر يبتعد عن أدنى الخبرات الصحفية المطلوبة لصحفي مبتدئ. فالحوار بكامله يذهب في اتجاه الاسئلة الشخصية الضيقة، البرج، اللون المفضل، الأكلة المفضلة. ما رأيك في الحياة وفي الأمل وفي الحب والسعادة. ما الذي يعني القارئ العادي جدًا (وليس المثقف) اذا كانت مديرة دار عكا للنشر تعتبر ان المحمّر أكلتها المفضلة والأخضر الزيتي لونها المفضل والماء البارد والتوت الأرضي المشروبان المفضلان لديها. ربما تصلح هذه الاسئلة لحوار مع مجلة لا تعنى الا بشؤون المطبخ والأكل والتدبير المنزلي وليس حوارًا مركزيًا لمجلة ستغيب شهرين قبل ان نرى عددها الجديد.

كان يهمني ان اقرأ عن رؤية هذه السيدة لمشروع النشر وكان يهمني ايضا ان تحدد اتجاهاتها واعتباراتها في نشر الكتب والخلفية الفكرية التي تستند اليها هذه في اختيار الأعمال المنشورة، ولا يهمني بشيء اذا كانت تفضل الأخضر الزيتي، او البرتقالي.

ما يضحك أيضًا في الحوار، ويبكي بنفس الدرجة، هو هذا الاستخفاف بعقلية القارئ وبمستواه الفكري والثقافي. واذا كنتُ قد أوردتُ عددا من النماذج المثبتة في الحوار فليس تجنيًا على هذه السيدة التي بادرت مشكورة الى اقامة نشاط نحن بأمس الحاجة اليه وانما تهكمًا على مُحاور يفتقر الى المعلومات الأولية والأفق والى الخبرات البدائية للعمل الصحفي.

والغريب ايضًا ان هذه الفئة من مدعي الثقافة هم أول الناس الذين يهاجمون القارئ «المتخلف» الذي لا وعي لديه بالثقافة ودروبها، فهل ما يقدمونه هنا رأب لهذا الصدع المدعى في ثقافة القارئ ام تعميق له.

* يا حوار.. مرة أخرى

الحوار في العدد الثاني من المجلة، والذي أجراه المحاور سابق الذكر، حمل الينا اخبارًا سارة وغير متوقعة عن روّاد الشعر العربي المعاصر قدمتها هذه المرة عارضة الأزياء العربية الأولى. فبالاضافة الى الملاحظات التي ذكرتها في تعقيبي على الحوار الأول كان في الحوار الثاني ما يضحك أكثر. في اجابتها عن سؤال (من هو شاعرك وأديبك المفضل محليًا وعلى صعيد العالم؟») تقول رنا صليبا الكلمات التالية:

«عربيًا نزار قباني (طبعًا!) شاعر المرأة الأول. ومحليًا انت الشاعر حاتم جوعية شاعر المرأة الثاني بعد نزار قباني حسب رأيي، ثم محمود درويش شاعر فلسطين».

والله ثقيلة!!

السؤال الذي يطرح نفسه، اذا كانت المحاورة قد أرادت ان تطري الشاعر على قصائده الكثيرة المنشورة في الصحف المحلية باهداء «الى شقراء» وقد فعلت، فهل انتبه المحرر لهذه المادة وتركها على حالها؟! إنه سؤال فقط.

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة في عدد يوم غد الثلاثاء)

عام كامل على رحيل رفيقنا عبد الحليم أبو راس (أبو رمزي)

*** بقلم: محمد أبو اصبع ***

* في الأول من أيار هذا العام، اليوم، يكون قد مضى عام على رحيل رفيقنا عبد الحليم ابو راس (ابو رمزي) الذي كان رمزًا ومثالاً يحتذى به بأخلاقه النبيلة والعالية واستحوذ على محبة اوساط جماهيرية مختلفة ليس في مدينة الطيبة وحسب وانما في محيطنا العربي.

كان خلوقًا ونصيرًا لكل مظلوم، وداعية لأخوة الشعوب ولوحدة القوى الوطنية والتحالفية في وسطنا العربي. كان رفيقا واعيًا ومعطاءً وعلى رأس كل نضال. وكان محبوبًا بشكل خاص على جمهور الوسط الرياضي وهو الذي اعطى الكثير من شبابه للرياضة وللرياضيين وخاصة لكرة القدم إذا كان له دور كبير في الدفاع عن شرف الكرة وتقدمها في الطيبة ووسطنا العربي ولا ابالغ اذا قلت انه ضحى كثيرًا في سبيلها وله دور مشهود في هذه المضمار ايضًا. وعندما سقط أبو رمزي أبى الا ان يسقط وهو مرفوع الهامة واقفًا على قدميه وفي أقدس وأشرف المعارك في صبيحة اليوم الأول من أيار الماضي. اذ كان يستعد للمشاركة في مظاهرة الجماهير العربية للأول من ايار في مدينة الناصرة التي احببناها معه كما كان يحبها وأكثر.

عندما توجهت في ذلك الصباح الى نادي الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة تملكني هاجس فلاحظت عن بعد من النادي الوجوم يخيم على وجوه الرفاق والأصدقاء الجبهويين الذين يقفون امام النادي وليس كعادتهم يقفون بصمت رهيب وكأن على رؤوسهم الطير. وكم كان صعبًا عليّ سماع نبأ وفاته في ذلك الصباح الذي افتقدناه فيه. وسوف تفتقده الناصرة لأول مرة وفي كل مرة لما كان يتحلى به رفيقنا الغالي من الصفات الحميدة. كل من عرفه وتعرف عليه كان صديقا ورفيقا له. وكان صديقا ورفيقا حاضر البديهة مستعدًا للتضحية خلوقًا فأحبته الجماهير كثيرًا، أحبته جماهير اول ايار وجماهير يوم الأرض ويوم السلام والمساواة وكل ايام شعبنا الكفاحية. ان رفيقنا ابا رمزي سيظل حيًا حاضرا في قلبنا وفي كل مواقع نضالنا وكما يقولون يفتقد الأعزاء في الليالي الظلماء ولكن أبا رمزي نفتقده كل الليالي والأيام لأنه دائمًا كان حاضرًا فينا. فكيف ننساه. وواجب علينا ان نذكره ونتذكره دائمًا ما دمنا أحياء، وسوف تذكره الأجيال المتلاحقة. وواجب منا تكريمه بالاضافة الى رفاقنا الآخرين الذين رحلوا عنا ونحن في أمس الحاجة اليهم. اننا حقًا فقدنا رجلا شهمًا خلوقًا وغاليًا على الجميع وما أعز علينا من فراق الرفاق والأصدقاء الأعزة الرجال المناضلين!

(الطيبة)

من ننتخب لرئاسة الحكومة؟

*** بقلم: د. محمد بكري ***

* كان من الممكن ان تسقط حكومة براك، على خلفية محادثات السلام مع سوريا، لكن براك حافظ على حكومته وهي الحكومة الأسوأ منذ قيام الدولة. هذه الحكومة افشلت امكانية السلام مع سوريا، فهي مستمرة ببناء المستوطنات في الجولان المحتل ليكون براك بهذا قد تبنى شعار اليمين الاسرائيلي (الشعب مع الجولان). وبراك سمح ويسمح ببناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويساوم على النسبة المئوية من الضفة الغربية، والقدس العربية مع الغربية موحدة ولا تنازل عنها فيكون بهذا قد وضع العراقيل امام مسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية ليفشلها في النهاية. هذان الأمران المهمان ينسجمان تمامًا مع سياسة براك وحكومته تجاه الأقلية العربية في البلاد، فإننا اليوم لا نستطيع ان نطالب بالمساواة بين العرب واليهود بل جل نضالنا يتجه لوقف استشراس التمييز العنصري، وسلب الأراضي، ليرجعنا عشرات السنين الى الوراء، الى ما قبل يوم الأرض ونتذكر سياسة الحكم العسكري البغيض وكم الأفواه، كما حدث لطلابنا في الجامعات الاسرائيلية. هذا هو براك الذي وهبناه تأييدنا الجارف متوخين منه عكس ما هو فاعل.

والسؤال المطروح، هو لمن نصوت لرئاسة الحكومة؟؟ لبراك نتنياهو أم لنتنياهو براك؟!

نحن لن نصوت لأحزاب اليمين وهذا امر مفروغ منه. لكننا لن نصوت ايضا لأحزاب مشاركة في الحكومة، وأخص بالذكر حزب ميرتس الذي يؤيد براك بكل خطواته بمفاوضات السلام كما ان هذا الحزب متفق مع الاجماع الصهيوني ان القدس ستبقى موحدة وعاصمة اسرائيل الأبدية.

وهل سندعم حزب شاس الديني يا عرب الذي هدد براك بانسحابه من الحكومة اذا وقع على الانسحاب من الجولان؟

اطرح هذه التساؤلات لأنه يتوجب علينا اتخاذ موقف موحد وجريء من الانتخابات القادمة. ولكن من قال ان نضالنا يتوقف فقط على الانتخابات؟ طلابنا في الجامعات بدأوا المسيرة، فهذه المسيرة وهذا الأسلوب النضالي علينا ان نحييهم عليه ونشد ازرهم ونقف بجانبهم ومعهم، وان نطور ونوسع اسلوب النضال لكي يصل الى كل فئات شعبنا والى قوى السلام والمساواة في الشارع اليهودي. علينا ان نقول رأينا بوضوح لبراك وكل السياسيين في اسرائيل اننا امهلناهم كثيرا لكننا لم ولن نهمل قضايانا ومصيرنا ابدا. فللصبر على الظلم والاستبداد حدود. طلابنا انتفضوا، وهذا ما يشعر ويحس به كل واحد فينا. علينا ان نحذر براك وكل السياسيين في اسرائيل، بأن الضغط يولد الانفجار، وان ضغطنا ارتفع كثيرًا، وليتداركوا الأمر قبل انفجاره. اننا لا نطلب اكثر من امرين حيويين لكي نعيش بكرامة في وطننا ويعيش شعبنا العربي الفلسطيني بكرامة في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية - السلام والمساواة.

(البعنة)

نظرة خاصة.. فموعد.. فلقاء مع ملابس مبتكرة!

مصمم الأزياء الفنان وليد موعد، يقدم عرض «غير شكل» للأزياء!





* الموعد: هو يوم الخميس ٥/٤، الحدث: عرض أزياء فلسطينية من نوع خاص، المصمم: هو الفنان وليد موعد، المكان: فندق «امريكان كولوني» في القدس.

وليد موعد، فنان له نظرة بعيدة في تصميم الازياء، انهى دراسته الثانوية في الناصرة، ثم تعلم على يد الفنان النصراوي غصوب سرحان، شارك في العديد من المسرحيات وفرق الرقص كمصمم ازياء ومنفذ لها، عمل في معهد الازياء والنسيج في بيت ساحور، وله اليوم استوديو خاص في القدس، منه ينطلق نحو معارضه وجميع اعماله الفنية.

وعن معرضه القادم يقول وليد: كان مصدر ايحائي لهذا المعرض مجموعة من الصور الفلسطينية منذ العشرينيات وحتى الستينيات، لأناس من جميع الطبقات. والمعرض مقسم الى ثلاثة اقسام. الاول: وهو عبارة عن (١٤) موديلا للعروس، وليس فيه ابيض بالمرة، الوان فرحة، وفيها اركز على الشال وقليل من الشكل الخارجي مثل التنورة والسروال.

القسم الثاني: ملابس السهرة، واركز على الشكل الخارجي بدون تفاصيل و«تزركش» كثير، يتجه الى البساطة، واهم شيء في هذا القسم الالوان الخاصة والشكل الخارجي.

القسم الثالث: سميتها المجموعة المدورة، وفيها استنبط الدوائر الموجودة في حياتنا والتي تظهر في الملابس، وفي هذه المجموعة اضع نظرتي البعيدة للملابس.

ومن ناحية الاكسسوارات فأنا استعمل كثيراً الاشغال اليدوية وفيها الفضة والعمبر، كما قمت بتصميم خاص للشحويطة يتماشى مع العصر.

وعن برنامج العرض يقول وليد: سيرافق العرض عزف موسيقي تقدمه كيتي رمضان، معزوفات شرقية ومحلية لفرقة «صابرين»، كما سيكون هناك عرض صور بواسطة الفانوس السحري، الى جانب بوفيه متواضع.

يذكر ان العارضات المشاركات في العرض، هن: سوزي مراد، دوريس حزبون، اميلي مراد، ديما خوري، رائدة ادون، چاليت داڤيدسون وكيتي.

«عرقزيون».. مهرجان للأغنية الشبابية العربية على نمط «الأورفزيون»

* بمبادرة من ادارة مؤسسة الغربال - للثقافة والفنون، تم تشكيل لجنة تحضيرية لإقامة مهرجان ضخم للأغنية الشبابية العربية في البلاد تحت اسم «عرقزيون»، وهو عبارة عن مهرجان ومسابقة سنوية للأغنية المحلية، الحديثة والعصرية، والتي تدمج بين النمط الشرقي والغربي في داخلها على ان تكون كلماتها باللهجة المحلية.

وفي حديث مع مدير اللجنة التحضيرية علي عباسي، قال: ما يميز هذا المهرجان المستوى العالي من المهنية والطموح الى العالمية، حيث انه مبني على نمط مسابقة الأغنية الأوروبية «الأورفزيون»، من ناحية مستوى الانتاج والمادة الفنية المقدمة ويضمنها الاستعراضات والرقصات الفنية الحديثة.

ويضيف عباسي: نحن نعمل على رصد كوادر كبيرة ولجان تحكيم، تشمل فنانين عربًا من الدول العربية، مثل مصر، الأردن، تونس والمغرب. وهناك اتصالات مع عدة فضائيات عربية التي ترغب في بث هذا المهرجان في بث حي ومباشر.

وعن بدء التسجيل للمهرجان، المزمع عقده في الخامس من تشرين اول القادم، في قاعة «هكونجرسيم» في حيفا، والتي تتسع لما يقارب الـ (٥) آلاف شخص، يقول عباسي: سنعلن عن ذلك قريبًا، من خلال الصحف العربية والاذاعات، حيث سيتم تفصيل شروط القبول والاشتراك ونوعية الجوائز التي تضم افضل اغنية وافضل كلمات وافضل تلحين وافضل اغنية نسائية..



* علي عباسي *

كما ستقوم مؤسسة «الغربال» بتسجيل جميع الأغاني مجانًا لجميع المشاركين، بالاضافة الى تصوير «ڤيديو كليب» لكل أغنية تقبل للمشاركة.. كما ستشارك الأغنية الفائزة بالجائزة الأولى، في مهرجان الأغنية العربية في المغرب، وهو مهرجان على مستوى العالم العربي، حيث سيكون رئيس هذا المهرجان أحد الضيوف البارزين في مهرجاننا.

«قمر غائم».. قريبا في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستضيف جمعية الثقافة العربية، مسرحية «قمر غائم» جديد «مسرح السرايا» اليافي، يوم السبت القادم ٥/٦، بعرضين، على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يخصص العرض الأول في الساعة الخامسة عصرا للشبابا وطلاب المدارس الثانوية، اما العرض الثاني في الساعة الثامنة والنصف مساء.

«قمر غائم» هي مسرحية تعالج قضايانا السياسية والاجتماعية واليومية بقالب يخلط بين الجد والهزل، وعندها يكون من الصعب التمييز بينهما، لأن «مزح الرجال جد»، وتحكي المسرحية قصة سعادة وسماحة كعاطلين عن العمل، يتقابلان يوميا في انتظار شخص يدعى فرج، ولكن هذا الشخص لا يظهر ابدًا.. في بعض الأحيان يرمز فرج للحرب واحيانًا اخرى يرمز للسلام وأخرى يتقمص أدوار شخصيات جماهيرية. في مرحلة ما ينضم الى الحبكة المسرحية فوزي وموفق، فوزي هو شخص صاحب سلطة ونفوذ، أما موفق فهو رجل مثقف يحمل شهادة الدكتوراة ولا يشتغل بمهنته وتربطه بفوزي علاقة عبثية.



* *مشهد من المسرحية* *

المسرحية من تأليف عماد جبارين، ايحاء عن مسرحية «في انتظار جودو» للكاتب الفرنسي صموئيل بيكيت، ومن اخراج اديب جشهان، يمثلها: عماد جبارين، جوني عربيد، موسى زحالقة، شادي سرور وماجي مدبك.

منظمة أولياء الامور لجهاز التعليم في إسرائيل

مؤتمر الأولياء القطري السابع

★ مؤتمر اولياء الامور القطري السابع سيعقد يوم الاربعاء ٣/٥/٢٠٠٠.

★ كل مدرسة ممثلة في المؤتمر بواسطة عضو واحد على الاقل، والذي ينتخب من قبل لجنة الاولياء المدرسية.

★ تعليمات مفصلة مع نماذج التسجيل ارسلت ضمن المكاتبات الدورية بجميع لجان اولياء الامور المدرسية والمركزية.

★ يطلب ارسال نموذج التسجيل والانتساب بالاضافة لمبلغ (٥٠) شيكلاً عن كل عضو الى منظمة اولياء الامور القطرية لتغطية جزء من نفقات المؤتمر.

★ دعوات شخصية ارسلت لاعضاء المؤتمر الذين ارسلت اسماؤهم لمكتب المنظمة في الوقت المحدد

★ في يوم المؤتمر يمكن التسجيل في المكان للاعضاء الذين لم يتمكنوا من التسجيل في وقت سابق.

للاستفسار: يرجى التوجه لمكتب المنظمة ت: ٠٣٥٦٠٩٦٠١ - ٠٣-٥٦٠١٤٧٨

مع تحيات
لجنة الانتخابات القطرية

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢١٥ د/٩
لشراء برنامج لترتيب العمل في المواصلات والمعدات الالية المتنقلة
مرحلة ١ مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء برنامج لترتيب العمل في المواصلات والمعدات الآلية المتنقلة في اجراء ثنائي المرحلة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣ ٠ ٢ ٠ ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨.٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٨٦٨٧٢٩٣-٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ١/٥/٢٠٠٠.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٤٢٥ شيكلا جديدا** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٣-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٣١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يعقد اجتماع الموردين يوم الاربعاء ١٧/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مبنى بال يام، سدروت بال يام ١١ حيفا، قاعة ٢.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

<table>
<tr><th>رقم المناقصة</th><th>موضوع المناقصة</th><th>آخر موعد لتقديم العروض</th><th>قيمة نماذج المناقصة</th><th>قيمة الكفالة</th></tr>
<tr><td>٠٠/٢١١٤</td><td>توريد نماذج بوستيرن- يونيون</td><td>١٨/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>١٧,٠٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط الى مقدمي العروض ذوي الخبرة المثبتة في طباعة نماذج مالية ويطبعون ويوردون نماذج مالية تحمل سطرا مغناطيسيا بحجم لا يقل عن نصف مليون نموذج خلال العامين اللذين سبقا نشر هذه المناقصة.</td></tr>
<tr><td>٠٠/٢١١٥</td><td>توريد مغلفات شباك-آلية</td><td>١٨/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>٥,٥٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط الى مقدمي العروض ذوي الخبرة المثبتة في طباعة مغلفات شباك - آلية مشابهة ويطبعون ويوردون مغلفات شباك - آلية مشابهة للمغلفات موضوع هذه المناقصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة بحجم لا يقل عن نصف مليون مغلف.</td></tr>
<tr><td>٠٠/٢١١٦</td><td>توريد مغلفات شباك للمختصرات</td><td>١٨/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>١٠,٠٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط الى مقدمي العروض ذوي الخبرة المثبتة في طباعة مغلفات شباك للمختصرات مشابهة ويطبعون ويوردون مغلفات شباك للمختصرات مشابهة للمغلفات موضوع هذه المناقصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة بحجم لا يقل عن نصف مليون مغلف.</td></tr>
<tr><td>٠٠/٣١١٨</td><td>خدمات استعلامات تجارية من خارج البلاد</td><td>٢٥/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>١٠,٠٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تحديد وبلورة معلومات واعداد تقارير مدمجة.
٢. ان تتوفر لدى مقدم العرض الانفرادية في الوصول الى مجمع معلومات دولي واحد على الاقل.
٣. قدم خدمات مماثلة لـ ٥ زبائن كبار على الأقل خلال السنوات الثلاث الاخيرة.</td></tr>
<tr><td>٠٠/١١٢٦</td><td>خدمات صيانة وتصليح لشبكات تكييف الهواء في ايلات</td><td>٢٥/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>١٠,٠٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات خلال السنوات الثلاث الأخيرة في مجال خدمات صيانة وتصليح شبكات تكييف الهواء المركزية.
٢. ان يدير - يشغل مقدم العرض فرعا لتقديم خدمات لمنشآت التكييف في منطقة ايلات(حتى مسافة ٢٠ كم عن ايلات).
٣. ان يشغل مقدم العرض في فرع منطقة ايلات ما لا يقل عن فنيين هندسيين في مجال التكييف.
٤. <u>المشاركة الزامية</u> في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم ١٥/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مدخل مبنى البريد في الكنيون الاحمر ، سدروت هتمريم ايلات.</td></tr>
<tr><td>٠٠/١١٣٥</td><td>تجديد لوحات كهربائية ضغط منخفض في بيت التصنيف في تل ابيب</td><td>٢٥/٥/٢٠٠٠</td><td>١٠٠ شيكل جديد</td><td>١٠,٠٠٠ شيكل جديد</td></tr>
<tr><td colspan="5"><u>شروط اساسية:</u> هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون لمقدم العرض مصادقة لنظام حماية الجودة حسب المواصفات ISO 9002 .
٢. ان يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن ثلاثة كهربائيين يحملون شهادة كهربائي رئيسي على الاقل.
٣. ان تكون بحوزة مقدم العرض رخصة من مسجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان أ-(١)-١٦٠
٤. <u>المشاركة الزامية</u> في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ في مدخل بيت التصنيف ديرخ ههجناه ١٣٧ تل ابيب.</td></tr>
</table>

- تكون الكفالة كفالة بنكية لأمر سلطة البريد كما هو مفصل في مستندات المناقصات.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات(تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصات. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصات في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٣/٦٢٩٠٨٣٧-٠٢ ايام الاثنين - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس .
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

משרד הפנים - מינהל התכנון
وزارة الداخلية - مديرية التخطيط

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠- خدمات تنظيم وادارة مؤتمر IFHP في اسرائيل

تعلن مديرية التخطيط في وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتنظيم مؤتمر دولي للاسكان والتخطيط IFHP في القدس في الفترة الواقعة ما بين ٢٥-٢٨ آذار ٢٠٠١.

١. <u>ماهية العمل:</u>
١(١). تنظيم وادارة المؤتمر للمشاركين من خارج البلاد وداخلها بما في ذلك خدمات سياحة وسفريات ومبيت وجولات مهنية، مواد مساعدة مهنية، ارشاد، نشرات مهنية، قوى بشرية، ترجمة، تسجيل المشاركين وما شابه.
١(٢). عقد حفلات مختلفة في نطاق المؤتمر.

٢. <u>تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:</u>
٢(١). فرد او اتحاد لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التنظيم وادارة مؤتمرات في اسرائيل لمنظمات دولية.
٢(٢). خبرة مثبتة سابقة في مشاريع مشابهة للمطلوب في المناقصة.

٣. <u>يرفق بالعرض:</u>
٣(١). كفالة بنكية ذاتية باسم مقدم العرض بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. يطلب من الفائز في المناقصة تقديم كفالة بنكية بمبلغ معين ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٣(٢). شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦.
٣(٣). شهادة من ضريبة القيمة المضافة بان مقدم العرض مشتغل مرخص.
٣(٤). نسخة عن ايصال شراء نماذج المناقصة والمواصفات.
٣(٥). بالاضافة الى ذلك، كافة التعهدات والمصادقات المفصلة في مستندات المناقصة والمواصفات الفنية ولا سيما المصادقات اللازمة لاثبات استيفاء مقدم العرض الشروط الأساسية.

٤. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>
ما ورد في البندين ٢-٣ أعلاه هي شروط أولية للمشاركة في المناقصة.

٥. <u>فترة التعاقد:</u>
٥(١). فترة التعاقد لموضوع هذه المناقصة هو من موعد التوقيع على الاتفاقية وحتى ٣١/١٢/٢٠٠١.
٥(٢). تحتفظ الحكومة بحق تنفيذ الاتفاقية لفترة أخرى كما هو مفصل في الاتفاقية.

٦. <u>كيفية شراء المواصفات الفنية:</u>
٦(١). يمكن شراء المواصفات الفنية اعتبارا من ١/٥/٢٠٠٠ وحتى ١٥/٥/٢٠٠٠ لدى السيد شالوم طرابلسي مدير البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس، غرفة ١٠٥ أيام الاحد-الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠.
٦(٢). قيمة كافة مستندات المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد تدفع بشيك موقع من محاسب الهيئة مقدمة العرض. لن تقبل الشيكات الخاصة او الشيكات المؤجلة. يتم الدفع في المكان مقابل ايصال ولا يعاد لصاحبه.

٧. المناقصة هي مناقصة علنية ولن يعقد اجتماع للموردين.
٨. تقدم العروض باللغة العبرية كما هو مفصل في المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية، غرفة ١٠٥ شارع كبلان ٢ القدس حتى يوم ١٢/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض، جزء من العرض أو أي عرض كان.
١٠. تحتفظ الوزارة بحق عدم قبول أي عرض.
١١. تحتفظ الوزارة بحق الغاء المناقصة في أي وقت.
١٢. يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها.

ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاثنين ١ أيار ٢٠٠٠

ضربة حرة مباشرة يكتبها: عبد اللطيف مصاروة

اختيار المدرب

امنحوا الفرصة للمدرب العربي

* ساورتني الشكوك بالنسبة للتطرق لهذا الموضوع في وقت مبكر وقبل انتهاء مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ولكن بعد مطالعتي وقراءتي العديد من الملاحق الرياضية العربية ومعرفتي الكاملة بأن إدارات من فرقنا العربية تعاقدت مع مدربين للموسم الكروي الوشيك ٢٠٠٠/٢٠٠١ قطعت الشك باليقين بأنه يتحتم علي التطرق لهذا الموضوع الهام.

بعد عدة اسابيع يخلد اللاعبون للاستراحة وهناك بعضهم من خلد خاصة لاعبو الدرجة الثالثة الذين انهوا الموسم الكروي في الثاني والعشرين او التاسع والعشرين من شهر نيسان الفائت بينما يخلد لاعبو الدرجة الممتازة للراحة في العشرين من شهر ايار الجاري ولاعبو الدرجة القطرية في السابع والعشرين ولاعبو الدرجة الأولى في نهاية الأسبوع الجاري ولاعبو الدرجة الثانية في العشرين من شهر ايار الجاري بعد قضائهم موسمًا مضنيا وصعبا وشاقا سواء في التدريبات او المباريات الرسمية وغير الرسمية، ناهيك عن الاصابات التي لازمتهم واصابتهم الأمر الذي شوش تخطيطات المدربين واحيانًا الزمهم بترك الملاعب لفترة قصيرة ريثما يتماثلون للشفاء، ومنهم من تأخر تماثله للشفاء، قضى اسابيع طويلة راجيًا الشفاء، وقسم آخر اضطر لإجراء عمليات جراحية، بالمقابل، في نظري يبدأ عمل الادارة منذ نهاية المباريات حيث يبدأ الاداريون بالتخطيط للموسم الكروي القادم واول خطوة يقوم بها الاداريون البحث عن مدربين لتولي مهمة الاشراف على تدريبات لفرقهم. ويقومون بالاتصال مع العديد من المدربين وعقد جلسات عمل معهم واذا خرج الاداريون بانطباع جيد من الاجتماعات والجلسات عندها، تبدأ فترة المفاوضات واحيانًا تتكلل بالنجاح واحيانًا يكون مصيرها الفشل واذا أمعنا النظر نلاحظ ان الإداريين يتهافتون على الأسماء، وليس على العمل! مجرد انهم سمعوا ان المدرب فلان نجح قبل مواسم في عمله في فريق آخر وصعد معه لدرجة أعلى فتكون اسهم هذا المدرب عالية لدى الاداريين في فرقنا العربية واذا نجح اللاعبون في التعاقد مع المدرب الذي ارتفعت اسهمه حتى لو كلف التعاقد اموالا طائلة.

في الآونة الأخيرة لاحظنا الوعي الرياضي والقومي لدى اداريي فرقنا العربية بمنحهم الفرصة امام المدرب العربي الذي لا يقل كفاءة عن المدرب من الوسط اليهودي عدا عن انتمائه للبلد الذي يدرب فيه وللفريق لأنه يشعر كأنه من سكان البلد الذي يدرب فيه الأمر الذي يفتقده المدرب من الوسط اليهودي الذي حضر لتدريب الفريق العربي وهمه نجاحه الشخصي ومن ثم نجاح الفريق على عكس المدربين العرب الذين همهم نجاح الفريق ورفع سمعة الرياضة في البلدة التي يدرب فيها ومن ثم نجاحه الشخصي.

وخيرًا فعل مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين بمنحه الثقة للمدرب مروان ريان ومن قبله عزمي نصار وسمير عيسى وايضا علينا ان نحذو حذو ادارة هـ. احمد مجد الكروم برئاسة احمد خلايلة (ابو الحلاوة) عندما فسح المجال امام احمد وهب ومن قبله نضال عاقلة وادارة م. طرعان باعتمادها على سعيد طاهر وادارة هـ. كفرمندا بإعادة نضال عاقلة وادارة م. ابناء شفاعمرو التي رأت انه من الأهم تقدم المدرب العربي فأعطت الفرصة لصبحي يوسفين ومحمود قرطام وادارة م. غسفيا الجديدة برئاسة ايوب شروف بالاستمرار في منح الفرصة للمدرب العربي كما منح الاداريون السابقون الفرصة لأحمد وهب.

واستميح العذر من الإدارات التي لم تذكر وساهمت مساهمة فعالة في نجاح المدرب العربي والكرة من الاعتماد على مدربين من الوسط اليهودي لأنهم يرون بأن المدرب العربي بإمكانه التقدم في فريق عربي لأن الأبواب مغلقة امام تدريبه فريق من الوسط اليهودي ولم يقف الحد عند المدرب العربي بمعرفته قوانين وأصول التدريب بل يشارك في الاستكمالات التي تقيمها مدرسة المدربين التابعة لمعهد وينجت الرياضي عندما يحضر خبير رياضي في لعبة كرة القدم او مدرب معروف عالميًا اضافة لاستكمالات تقام في البلاد.

لذا اتوجه لجميع اداريي الفرق العربية باعطائهم ومنحهم الفرصة للمدرب العربي ليقطف ثمار عمله على المجال العام والشخصي معًا واكبر مثال على ذلك بقاء اتحاد ابناء سخنين موسمًا آخر في الممتازة بفضل عمل مروان ريان الذؤوب وم. اخاء ابناء الناصرة بفضل مثابرة واجتهاد عزمي نصار.

رابطة سبارطة للكراتيه والفنون القتالية تعمل على تأهيل كادر من الحكام المهنيين لفرع الكراتيه في البلاد



* تأهيل كادر حكام مهني في رابطة سبارطة للكراتيه والفنون القتالية *

* بادرت رابطة سبارطة للكراتيه والفنون القتالية تحت اشراف الحكم الدولي المدرب الياس لطيف إلياس من الجش باعداد دورة تحكيم مهنية لاعضاء من رابطة سبارطة لتأهيلهم كحكام مهنيين لسد الفراغ، الذي وجد من جراء عدم وجود حكام بالمستوى المطلوب للوسط العربي.

الدورة مكونة من (١٥) لقاء وتقسم للقاءات عملية واخرى نظرية يتعرف خلالها المشترك على قوانين التحكيم وانواعها وكيفية تنظيم مباراة واهمية مهنة التحكيم وماهية ابعادها على شخصية الحكم والطالب على حد سواء.

كما تم عرض الخارطة الرياضية لفرع الكراتيه في البلاد وكيفية تطوره وتسلسله الى ما وصلنا اليه حتى يومنا هذا.

ومن الجدير ذكره انه بعد الاحصاء، الذي اجراه المدربون في رابطة «سبارطة»، فقد توصلوا على ان (٨٠٪) من طلاب الكراتيه في البلاد (اسلوب الشوطوكان) ينتمون الى مدربين يهود (من الوسط اليهودي)!

مع العلم بأن الوسط العربي لديه المدربون والطلاب الاكفاء لكي يكونوا الاطار، الذي يدعم احلامهم وطموحاتهم ويحققها.

وعما قريب سيبدأ هذا الفوج بالعمل فعليًا في المباريات، التي تقيمها رابطة سبارطة.

كما وسوف يحصل كل مشترك على شهادة تحكيم بعد نجاحه في الامتحانات التي ستجرى في نهاية الدورة.

نتائج مباريات الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة - م. العفولة	١:٤
هـ. كفركنا - هـ. اللد	٥:١
م. طمرة - هـ. مجدال هعيمق	لم تجر بسبب توقيف نشاط الفريق الطمراوي
م. عسفيا - م. طرعان	٢:١
هـ. حرفيش - م. ابناء شفاعمرو	صفر:١
هـ. احمد مجد الكروم - م. الخضيرة	٣:صفر

لائحة الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة (٢٥)

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	له: عليه	نقاط
١ - هـ. احمد مجدالكروم	٢٣	١٨	٤	١	١٥:٥٨	٥٨
٢ - هـ. الخضيرة	٢٣	١٤	٤	٥	٢٥:٥٠	٤٦
٣ - م. طمرة	٢٣	١٤	٣	٦	٢١:٣٦	٤٥
٤ - م. الخضيرة	٢٣	١٠	٦	٧	٣٢:٢٩	٣٦
٥ - م. طرعان**	٢٣	١٠	٧	٦	٢٦:٣٢	٣٥
٦ - هـ. كريات شمونة	٢٣	٨	٩	٧	٢٣:٢٩	٣٣
٧ - هـ. اللد**	٢٣	٩	٥	٩	٣٣:٤٢	٢٩
٨ - م. ابناء شفاعمرو	٢٣	٨	٤	١١	٣٥:٢٦	٢٨
٩ - هـ. حرفيش	٢٣	٨	٣	١٢	٤٢:٣٤	٢٧
١٠ - هـ. مجدال هعيمق	٢٣	٧	٢	١٤	٣٨:١٩	٢٣
١١ - هـ. كفركنا	٢٣	٦	٥	١٢	٤٦:٢٦	٢٣
١٢ - م. عسفيا	٢٤	٥	٧	١٢	٣٢:٢٨	٢٢
١٣ - م. العفولة	٢٣	٣	٣	١٧	٤٥:١٦	١١

** خصم نقطتين.

مباراة هـ. اللد ضد م. العفولة احتسبت صفر: صفر بدون نقاط.

سخنين بخلاف الناصرة

خسارة ثالثة على التوالي مقابل فوز رابع للإخاء

الاتحاد بدأ الموسم عاصفًا ولازمه الفتور مؤخرًا في حين بدأه الاخاء بالتأتاة ويحاول انهاءه متألقًا

م. كريات چات – اتحاد ابناء سخنين (١:٣)

*** تقرير: وجيه عبود ***

سجل لكريات چات: نير حزوت (د. ١٢)، افرايم اينبوريم (د.٤٥) ويانيڤ عوفري (٦٥)
سجل لسخنين: يسرائيل درور (د.٩٠)
ملعب كريات چات: ٥٠٠ متفرج
مستوى الاداة: متوسط
حكم المباراة: موشيه بوحبوط (جيد)

تركيب م. كريات چات: يانيڤ مزراحي (٥) {داني ليڤي/د.٧٥}، عوفر الكوبي (٦)، رافي فور (٦)، موشيه بن سعدون (٦)، تشارلي بيرتس (٥. ٥)، حاييم باخر (٥)، افرايم اينبوريم (٦)، مئير عزران (٥. ٥)، يوسي غوردانا (٥. ٥) {موشيه سياج/د. ٦٧}، يانيڤ عوفري (٦)، نير حزوت (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: زهير بدارنة (٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥) { رومان بنيوتوف/د. ٥٨}، يسرائيل درور (٥)، چال هيرشليكوڤيتش (٥)، صالح حصارمة (٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥)، عبد رباح (٥)، اورن محرر (٥)، حنا فرهود (٥) {حسام ابو صالح /د.٧٢}.

رغم التفاؤل الذي ابداه مدرب اتحاد سخنين، مروان ريان قبيل مباراة فريقه (الجمعة) امام م. كريات چات، ورغم ارساله الاوراق الرابحة في التركيب الاول ورغم تأكيده انه سيعود الى سخنين بنتيجة مشرفة، ورغم بعض اللمحات الكروية لفريق الاتحاد خلال دقائق المباراة الـ٩٠ الا ان الرياح هبت بخلاف ما اشتهته سفينة مروان. فقد مني فريق اتحاد ابناء سخنين بخسارة هي الثالثة على التوالي امام فريق القمة م. كريات چات (بعد ان اخفق في مباراته الخارجية امام هـ. بئر السبع وفي مباراته البيتية امام هـ. بيت شآن).

بداية المباراة، كانت سريعة من قبل فريق الاتحاد، والفرص جاءت سخنينية الا ان سوء الحظ والتسديد العشوائي حالا دون التهديف المبكر. الهجمة الخطرة الاولى لمكابي كريات چات جاءت في الدقيقة الـ١٢ حين انطلق مئير عزران من الناحية اليمنى للملعب ليبعث بكرة مقشرة الى نير حزوت والاخير ارسلها من زاوية صعبة، قوية لداخل الشباك معلنًا التفوق لكريات چات ١:صفر.

الدقيقة ٢٥، عباس صوان تقدم مع الكرة وسددها قوية ارتطمت بدفاع الخصم وعادت الى اورن محرر الذي صوبها بدوره الى المرمى لترتطم مرة اخرى بمدافع كريات چت وليسيطر عليها حنا فرهود من الجهة اليسرى مستغلاً اندفاع سامر ميعاري من الخلف والاخير صوبها للمرة الثالثة الا ان الكرة مرت من فوق العارضة.

في اللحظات الاخيرة من الشوط الاول، عزز الفريق المحلي النتيجة بتسجيله هدفًا ملعوبًا ومدروسًا من صنع اللاعب يوسي غوردانا الذي تخطى يسرائيل درور في الدفاع ومرر كرة عرضية للاعب افرايم اينبوريم (الاسمر) وهذا سددها عن بعد ١٦ مترًا للزاوية البعيدة عن زهير بدارنة و ٢:صفر.

الشوط الثاني كان كسابقه، ولم يغير التبديل الذي اجراه مروان ريان شيئًا (رومان بنيوتوف بدلاً من حنا فرهود وحسام ابو صالح بدلاً من جميل خضر)، وكانت السيطرة منذ بدايته لكريات چات، خصوصًا في وسط الملعب وسط استغلال المحليين لضعف خط الوسط السخنيني.

الدقيقة الـ(٦٥)، يوسي غوردانا طبخ الهدف الثالث لفريقه بعد ان ارسل كرة من خلف الدفاع السخنيني الذي انتظر صافرة الحكم معلنًا التسلل، لكن يانيڤ عوفري استغل الفرصة وسجل الهدف الثالث بعد خروج زهير بدارنة لملاقاته.

هدف اتحاد ابناء سخنين جاء في الدقيقة التسعين اثر هجمة مرتدة سريعة بدأت بيسرائيل درور وسط الملعب مرورًا بعباس صوان وعبد رباح وانتهت ثانية بدرور الذي اندفع من الخلف ومن زاوية صعبة سدد عن بعد ٨ امتار الى الشباك مقلصًا النتيجة في هذا اللقاء الذي انتهى بفوز كريات چات ٣:١.

*** بعد المباراة ***

اوري الكابيتس (مدرب كريات چات: يبدو ان الدوري قد انتهى ومباراتنا امام سخنين كانت للبروتوكول فقط. فريق اتحاد ابناء سخنين يستحق التقدير على ما قدمه هذا الموسم، حيث اضفى لونًا وطعمًا على الدرجة الممتازة، وكان ندًا قويًا لكل الفرق. مع قليل من التخطيط، كان بامكانه المنافسة على بطاقة الصعود.

مروان ريان (مدرب اتحاد ابناء سخنين): كان مهمًا لنا ان نفوز في مباراتنا امام كريات چات والعودة الى سخنين بنقطة واحدة على الاقل. الا ان الاهم من ذلك هو اشراك لاعبين محليين ناشئين في صفوف الفريق وصقلهم للموسم القادم.

الدوري انتهى والانظار تتجه للمستقبل الكروي في سخنين، مبروك لفريق الاخاء الناصرة على فوزه في اشكلون وضمان بقائه في الدرجة الممتازة، فريقًا عربيًا آخر الى جانب اتحاد ابناء سخنين موسمًا آخر.

الناصرة رافقت مباراة الاخاء المصيرية بأعصاب مشدودة وترقب وانفعال وحماس

* لحسن حظي تواجدت عصر يوم الجمعة في مدينة الناصرة شاهدت المباراة الحساسة والمصيرية الخارجية لفريق م. اخاء ابناء الناصرة وهـ. اشكلون عبر الشاشة الصغيرة لدى المحل التجاري حلويات المختار الذي يعتبر اصحابه من المشجعين المحروقين والغيورين على الفريق النصراوي.

والاجواء في المحل التجاري قبل المباراة تميزت بالعصبية والتوتر وبدأ اصحاب المحل التجاري ورواده في التكهنات في نتيجة المباراة وكلما اقتربت عقارب الساعة من الرابعة والنصف زاد بارود التوتر والانفعال والحماس وما ان بدأت احداث المباراة حتى خيم الهدوء والصمت والسكينة على المحل التجاري وكانت اعين كل من تواجد فيه نحو جهاز التلفاز وعند احراز لاعب هـ. اشكلون عامي جربي هدف اشكلون الاول ارتفع الضغط والتوتر لدى المشجعين النصراويين وبدأوا بعمل الاحصائيات في مصير الفريق النصراوي. وعن معادلة م. اخاء ابناء الناصرة النتيجة بعد افشال كولتاني بواسطة الحارس چينزبورغ ومعادلة ايمن خلايلة النتيجة سمعت الصيحات والصراخ في المحل التجاري من كل حدب وصوب وزاد التوتر والانفعال والحماس وقت الاهدارات العديدة من قبل لاعبي م. اخاء ابناء الناصرة وعند احراز مئير كوهين هدف التفوق تحول المحل التجاري الى حلبة صراخ وصياح وبدأ كل من تواجد في تشجيع الفريق النصراوي وزاد التوتر بعد احراز نير ليڤي هدف التعادل وبدأ المتواجدون في الاكتفاء بنتيجة التعادل وابقاء امل لقاء الفريق النصراوي موسمًا آخر في الدرجة الممتازة للمباراتين القادمتين ضد اتحاد ابناء سخنين وب. بئر السبع ولكن تفجر البركان النصراوي عند احراز عبد المنان التيتي الهدف الثالث لفريقه م. اخاء ابناء الناصرة الذي تبين في نهاية المباراة انه منح ثلاث نقاط المباراة المهمة لفريق م. اخاء ابناء الناصرة ليبقيه موسمًا آخر في الدرجة الممتازة وسبب في هبوط الفريق المضيف هـ. اشكلون للدرجة القطرية وفي الدقائق الاخيرة من المباراة لاحظت الضغط والتوتر على وجوه المشجعين النصراويين منتظرين ساعة الفرج، صافرة النهاية، الا ان التوتر والانفعال ارتفع عندما بدأ لاعبو هـ. اشكلون بتخطير مرمى لؤي عبد القادر النصراوي ووصل التوتر والانفعال القمة عندما اضاف حكم المباراة ست دقائق كوقت اضافي.

وعند اطلاق صافرة النهاية سمعت الصيحات والصراخ والتصفيق لبقاء الفريق النصراوي موسمًا آخر في الممتازة.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج التوتو *

توتو (١٦)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	١	٥-٤-٣-٢
١	×	٢٤-١٣-١١-
×	٢	٧×١
×	×	٦×٣٦
×	×	٥×٤٨١
١	١	
٢	٢	
١	١	
٢	٢	
١	٢	
×	×	
١	١	
×	×	
١	١	
٢		
١	١٤×-	
١٦×-	١٣×٢	
١٥×٢	١٢×١٠	
١٤×٥١	١١×٨٣	
١٣×٥١٠	١٠×٤٣٥	
١٢×٤٠١٢		

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. اشكلون	م. اخاء ابناء الناصرة	٢:٣
م. كريات چات	اتحاد ابناء سخنين	١:٣
هـ. بيت شان	ب. بئر السبع	صفر:١
هـ. بئر السبع	هـ. م. رمات غان	١:٣
م. عكا	هـ. تسفريريم حولون	١:١

لائحة الدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة (٣٤)

١- هـ. تسفريريم حولون	٣٢:٥٥	٦٢
٢- م. كريات چات	٢٦:٤٧	٥٦
٣- م. عكا	٤٥:٤٩	٥٣
٤- اتحاد ابناء سخنين	٤٧:٤٧	٤٦
٥- ب. بئر السبع	٤١:٣٥	٤٥
٦- هـ. بئر السبع *	٣٢:٣٦	٤٣
٧- هكواح م. رمات غان	٥٨:٥٠	٤٣
٨- هـ. بيت شان	٥٥:٤٥	٤٢
٩- م.اخاء ابناء الناصرة	٥١:٤١	٤١
١٠- هـ. اشكلون**	٤٨:٣٠	٣٣

* خصم نقطة واحدة   ** خصم نقطتين

أحمد وهب اول مدرب لهبوعيل أحمد مجد الكروم في القطرية



* قامت ادارة فريق هـ. احمد مجد الكروم بالتعاقد بشكل نهائي مع المدرب العسفاوي احمد وهب ليشرف على تدريب الفريق موسمًا اضافيًا. ليكون بذلك وهب اول مدرب للفريق المجدلاوي في الدرجة القطرية. هذا ما صرحت لنا به ادارة الفريق المجدلاوي واضافت بأنها بدأت بالعمل على تحضير الفريق للموسم القادم.

(عادل طربيه)

بواسل الناصرة

يقطعون الشك باليقين ويرسلون غينزبورغ وزملاءه للقطرية!

هـ. أشكلون - م. الأخاء الناصرة (٣:٢)

*** تقرير: عبد أبو ليل ***


* عزمي نصار *


* ايمن خلايلة *


* عبد المنان التيتي *

* سجّل لأشكلون: عامي جيربي (١٠) ونير ليڤي (٦٧).

سجّل للإخاء الناصرة: أيمن خلايلة (د ٢٠ من ضربة جزاء ١١ م)، منير كوهين (د/٣٢) وعبد المنان التيتي (د/٧٢).

ملعب اشكلون: ١٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: داني كورن (جيد).
افضل لاعب: ميخائيلوف زلاتين وأيمن خلايلة (٨).
تركيب أشكلون:
بوني غينزبورغ (٥)، حانوخ عمار (٥)، نائور غليلي (٥)، ارئيل كحلون (٥ . ٤)، شاي بيرس (٥)، بالبون (٥ . ٥)، سنورمان (٥) (زوهر منير د/٤٥ (٥))، عامي جيربي (٥) (ينيف بيطون د/٤٥ (٥))، يسرائيل مايا (٥ . ٥)، نير ليڤي (٥ . ٥).
تركيب الاخاء الناصرة:
لؤي عبد القادر (٦)، نضال محاميد (٦)، خالد سليمان (٥ . ٦)، اشرف سليمان (٥ . ٦)، زلاتين (٨)، ايمن خلايلة (٨)، سمير ابو نصرة (٥ . ٦)، منير كوهين (٥ . ٦)، دورو (٦)، عبد المنان التيتي (٥ . ٦) (نضال عودة د/ ٨٥)، توماش كولتاي (٦) (شفيق رفول د/٧٥).

فوز خارجي كبير وعظيم سجله لاعبو الاخاء في مباراتهم المصيرية عصر يوم الجمعة امام متذيل اللائحة هبوعيل اشكلون، وارسلوه الى الدرجة القطرية في مباراة رجولية قدموا فيها عرضا كرويا رائعًا وترجموه بالفوز ليضمنوا البقاء موسمًا آخر في الدرجة الممتازة بعد موسم صعب تخبط فيه الفريق النصراوي في قاع اللائحة، لكن خبرة المدرب الكبير عزمي نصار، ومساعده ايلي محفود نجحت في ابقاء الفريق. قبل المباراة، ومع دراية لاعبي الاخاء بأن الفارق (٥ نقاط) عن أشكلون لا يكفيهم للتثبت نهائيًا والبقاء في الممتازة وصلوا الى أشكلون عاقدي العزم بأن عليهم تسجيل نتيجة تعادل على الأقل. فرأينا بواسل الاخاء، ومنذ بداية المباراة انهم يلعبون من أجل الفوز في المباراة والقضاء على شبح الهبوط قبل نهاية الموسم بأسبوعين.

بداية المباراة جاءت لصالح المحليين الذين ضغطوا مرمى لؤي عبد القادر بغية تسجيل هدف السبق وكان لهم ذلك في الدقيقة العاشرة حيث استغل المهاجم عامي جيربي خطأ في دفاع الاخاء، وسجل هدف التفوق لأشكلون.

بعد الهدف قام لاعبو الاخاء بالضغط على مرمى أشكلون بقوة بغية تسجيل التعادل وسنحت اكثر من فرصة لتوماش كولتاي لكن عدم التركيز منعه من تسجيل هدفين على الأقل، وليعوض عن الاهدارات في الدقيقة العشرين بعد ان دخل منطقة جزاء اشكلون بشكل رائع فلم يبق امام الحارس الضعيف غينزبورغ الا عرقلته ليشير الحكم داني كورن الى النقطة البيضاء وليحولها المتألق ايمن خلايلة الى هدف التعادل وسط فرحة نصراوية لا توصف. وليستمر لاعبو الاخاء بالهجوم المكثف بغية تسجيل هدف آخر وسط ارتباك في خطوط هبوعيل اشكلون الثلاثة وليستغل ذلك اللاعب منير كوهين الذي عبر مدافعين من هبوعيل اشكلون وامام الحارس سجل (٢ - ١) للاخاء لتبدأ نواقيس القطرية تدق في أشكلون، ولينتهي الشوط الأول بتفوق نصراوي مستحق.

بعد هدف الاخاء عادت السيطرة للاعبي اشكلون الذين شنوا الهجمة تلو الأخرى على مرمى لؤي عبد القادر والهدف لاح في الأفق. الدقيقة ٦٧ بوعز منير المحلي رفع كرة داخل منطقة جزاء الاخاء لتصل الى رأس الهداف نير ليڤي غير المغطى ليخضع الحاسر و ٢ - ٢ ليعود هـ. اشكلون للمباراة مجددًا.

بعد الهدف كثف لاعبو اشكلون من هجماتهم بغية تسجيل هدف الفوز وابقاء بصيص من الأمل بالبقاء في الدوري. وفي ظل الهجمات المكثفة على مرمى الاخاء كان باستطاعة لاعبي الاخاء وعن طريق الهجمات المرتدة تسجيل عدة أهداف. لكن سوء التسديد و «الأنانية» اضاعتا الفرص، الى ان جاءت الدقيقة ٧٢ التي بشرت بقاء الاخاء. فبعد ان مرر سمير ابو نصرة كرة مقشرة لعبد المنان التيتي الذي انفرد بالحارس واطلق كرة صاروخية معلنا تفوق الاخاء (٣:٢).

حتى نهاية المباراة كان بامكان عبد المنان التيتي تسجيل هدفه الثاني لكن كرته مرت بجانب القائم لتأتي صفارة الحكم معلنة بقاء الاخاء لموسم آخر في الممتازة وهبوط هبوعيل اشكلون للقطرية. كل ذلك وسط فرحة لاعبي الاخاء في ارض الملعب والجمهور الضئيل الذي رافق الفريق النصراوي بقيادة وليد سندياني في المدرج. بالمقابل، انهمرت دموع لاعبي اشكلون الذين لم يصدقوا ان بامكان الفريق النصراوي ان يقهرهم في عقر دارهم في المباراة المصيرية هذه. ففي معركة صراع البقاء كان الفوز للضيوف.

ردود فعل:

عزمي نصار (مدرب الاخاء): الفريق قدم مباراة رجولية واستمات اللاعبون على ارض الملعب من اجل الفوز وقهر بوني غينزبورغ.. المهم ان الفريق بقي في الدرجة الممتازة وهذه اجمل هدية لجمهور الاخاء العظيم.

علي سلام (عضو بلدية الناصرة): نبارك لأهل الناصرة ببقاء الاخاء في الدوري بعد هذا الفوز الرائع.

احمد الحلو: فوز رائع في مباراة مصيرية، اشكر اللاعبين والطاقم المهني على المجهود الكبير الذي بذلوه.

سمير ابو نصرة: فوز رائع على اشكلون وغينزبورغ بعد اتهامه الفرق العربية بأمور غير رياضية. ازعجني استقبال اشكلون العنصري!!

عبد المنان تيتي وايمن خلايلة: اثبتنا اننا رياضيون وبقينا في الدرجة الممتازة بجدارة. كما واثبتنا لبوني غينزبورغ بأننا الأفضل.

عدنان مدني وزهير عواد: فريق الاخاء اثبت انه فريق عنيد ولا يستهان به ورغم كل المؤامرات التي حيكت حوله نشكر اللاعبين على المجهود الكبير.

مازن زيتاوي وكامل عيلوطي ووليد سندياني: تخطينا سنة صعبة في اول موسم في الممتازة نطلب من الادارة بأن نحضّر فريقا يليق باسم الاخاء والناصرة للموسم القادم.

خالد سليمان: قدمنا مباراة رائعة واستحققنا الفوز. اشكر الجمهور الذي رافقنا.

المقاول حسن ابو ليل (ابو اكرم): فريق الاخاء بقي في الدوري بحق. اشكر جميع من ساهم في بقائه وخاصة رئيس البلدية رامز جرايسي والعضو الفعال علي سلام.

حمودة وسلامة ابو ليل: اثبت فريق الاخاء انه لا يسمح لنفسه بالهبوط للقطرية. نأمل بأن تقوم الادارة بتحضير فريق ينافس للصعود في الموسم القادم.

لؤي عبد القادر (حارس مرمى الاخاء): فوز رائع في مباراة صعبة. اهدي هذا الفوز الى جمهورنا الحبيب.

الاستقبال العنصري لم يُسعف من وقف وراءه!

* ما أن وصلت القافلة النصراوية الى ملعب أشكلون برفقة الشرطة، حتى انهال عليها جمهور اشكلون بالكلمات النابية والعنصرية وخاطب لاعبي الاخاء بعبارات مثل: «الموت للعرب»، «اذهبوا الى غزة»، «مخربين»، وخلال المباراة ومع تسجيل الاخاء هدف التفوق، واصل الجمهور المحلي باطلاق العبارات العنصرية وبدأوا يشتمون النبي محمد ويذكر بأن ١٠٠ شرطي قاموا بالمحافظة على النظام ونجحوا في ذلك.. ومع إعلان الحكم داني كورن نهاية المباراة التي اسقطت نتيجتها فريق هـ. اشكلون انقلب الجمهور وبدأ بالتصفيق للاعبي الاخاء، وبدأ يطلق المسبات باتجاه لاعبي اشكلون والحارس بوني غينزبورغ (مستاهل!).

قبل المباراة: ٢٠٠ دولار لكل لاعب واللاعبون يردون على المعروف بالمعروف



* عضو بلدية الناصرة علي سلام الذي رافق فريق م. الاخاء الناصرة طيلة الموسم، قدم للاعبين (قبل المباراة) مبلغًا عبارة عن ٢٠٠ دولار مكافأة على الانتصارات الثلاثة الأخيرة التي احرزها الفريق (ضد هـ. بئر السبع وهـ. بيت شآن وم. كريات غات). واللاعبون من جهتهم لم يخذلوه فردوا على المعروف بالمعروف وأعادوا لسلام هدية قيمتها اكثر بكثير من الدولارات: النصر والبقاء في الممتازة.

دمت ذخرًا يا ابا ماهر وكل الاحترام للاعبين.

بالعزيمة والإرادة يأتي النصر

* مكابي كفركنا في بيته يفوز على فريق القمة مكابي شعرايم، الأمر الذي يبقيه في الدوري *

مكابي كفركنا – مكابي شعرايم (١:صفر)

* تقرير: باسل زريق *

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجًا.
مستوى الأداء: جيد.
حكم المباراة: ليئور كورنفيلد (جيد).
سيد الملعب: هيثم عواودة (م. كفركنا).
سجل لكفركنا: محمد عباس (د/ ١٢).

تركيب م. كفركنا: نداف ليفي (٦.٥)، تسبار دانييل (٥.٥)، هيثم عواودة (٧)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، أيمن حلاحلة (٥.٥)، كفير كوهين (٥.٥)، تيسير ابو ريمي (٦.٥)، كميل برانسي (٦) (عمار جبجيني)، حسين نعسة (٥.٥)، محمد عباس (٦) (محمد الواكد)، محمد خمايسي (٦) (أيمن هيرات).

تركيب م. شعرايم: ارينيل اتسكوفيتش (٥.٥)، اسف فودوفسكي (٥) (امير اسرف)، ايال حاييم (٥.٥)، كوبي نختايلر (٥.٥)، حزكي تايا (٦)، حاييم الكيام (٥)، روني ممان (٥)، أفي باس (٦)، روبنشتاين (٥) (درور كورش)، ميكي بوكوبزه (٥.٥)، الداد دهاري (٥).

هذه النتيجة تعكس بوضوح مستوى فريق مكابي شعرايم المتدني في الأسابيع الأخيرة. نذكّر ان م. شعرايم كان ينافس يومًا على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الممتازة هذا الموسم، فبعد ان كان ندًا قويًا للفريق الخصم هبوعيل رمات غان في قمة اللائحة اسابيع طويلة من الدوري يبدو انه تنازل كليا فيما بعد عن المنافسة على الارتقاء بعد ان طرأ هبوط حاد في ادائه وفي نتائجه ولم يفلح بوقف هذا التقهقر يوم الجمعة الماضي على حساب الكناويين، الذين اكدوا بعد هذا الفوز بصورة شبه نهائية بقاءهم في دوري الدرجة القطرية لموسم آخر على الأقل.

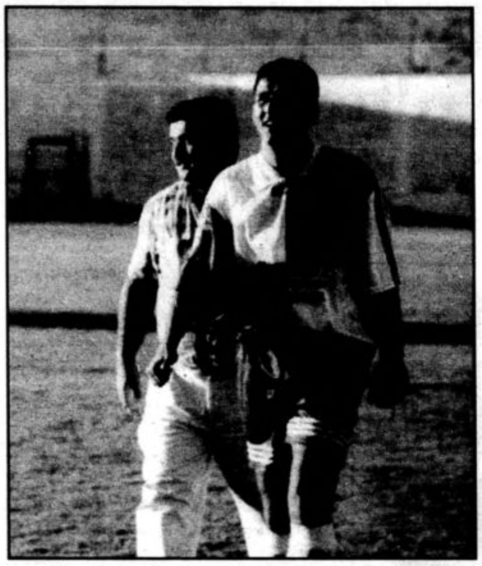
لاعبو كفركنا افتتحوا المباراة بشكل سريع واستطاعوا ان يختطفوا هدف السبق مبكرًا الذي تحول فيما بعد الى هدف الفوز. د ١٢ ناتي تحاوخو يتقدم من اليسار ويحول كرة عرضية الى منطقة جزاء شعرايم، هناك ينقض عليها عن قرب محمد عباس بقدمه والى الشباك و ١: صفر للكناويين. الشوط الأول بمجمله كان هجوميًا وممتعًا من كلا الفريقين الا انه خلال من اهداف أخرى.

منذ اللحظة الأولى للشوط الثاني شن الضيوف من شعرايم هجومًا ضاغطًا على مرمى نداف ليفي بغية تسجيل هدف التعادل، الا ان الدفاع الكناوي الصلب في هذا اللقاء بقيادة كابتن الفريق المتألق هيثم عواودة تصدى لجميع هذه الهجمات بنجاح، فالاداء الكناوي تميز في هذه المباراة بالرجولة والتركيز والتحرك الصحيح على أرض الملعب والأهم من كل ذلك بالاصرار على تحقيق الفوز.

في ربع الساعة الأخيرة، زاد لاعبو شعرايم من ضغطهم واقتربوا قاب قوسين او ادنى من احراز هدف التعادل: د/٧٨ اخطر فرص المباراة، لاعب شعرايم ميكي بوكوبزه، يصوب كرة صاروخية نحو المرمى عن بعد ٧ امتار الا ان الحارس نداف ليفي الممتاز ينقذ فريقه من هدف محقق. جميع محاولات شعرايم لاحراز التعادل في الوقت المتبقي اضمحلت امام الدفاع الكناوي المتماسك لينتهي اللقاء بفوز مقنع لمكابي كفركنا ليؤكد بذلك بقاءه في الدوري.

بعد المباراة: مروان عواودة (مدير م. كفركنا المهني): من جهتنا انتهى الدوري بالنسبة لنا. احيي اللاعبين على جهدهم الكبير الذي بذلوه في ابراز كل ما يملكون من مهارات كروية».

هشام الزعبي مدرب م. كفركنا: «نستحق الفوز بنتيجة اكبر، ولكن الأهم اننا فزنا في مباراة بيتية واعدنا الثقة حتى ننهي الموسم بصورة مشرقة».



* هيثم عواودة – سيّد الملعب *

تفوقوا على متصدر اللائحة القطرية وأهدروا الفوز في الدقيقة التسعين!

هـ. وهيب الطيبة – هـ. رمات غان (٢:٢)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

سجل للطيبة: ايلي تسوريف (د/ ٢٦) واوفير حلواني (د/ ٧٩).
سجل لرمات غان: نيناد ماركينشيفيتش (د/ ٢) ودينيس آسيني (د/٩٠).
الملعب البلدي في الطيبة: ٧٠٠ متفرج.
حكم المباراة: منير ليفي (ممتاز).
مستوى الأداء: متوسط.
أحسن لاعب: ايلي تسوريف (الطيبة).
ضربات ركنية: ٥:١ لرمات غان.
بطاقات صفر: محمد طلال مصاروة (الطيبة)، يتسحاق باروخ وشاي بناي (رمات غان).

تركيب هـ. وهيب الطيبة: جاي ناحشون (٦)، علاء عويضة (٦.٥)، سرجي خوخلوف (٦.٥)، عنان عبد القادر (٦.٥)، وسام حاج يحيى (٦)، ماهر مصاروة (٦.٥)، رامي ظاهر (٥.٥) (محمد طلال مصاروة/ د ٣١ (٦))، ايلي تسوريف (٧)، يارون كوهين (٦.٥)، اوفير حلواني (٦.٥)، نسيم اغبارية (٦.٥) (علاء ربيع د/٨١).

تركيب هـ. رمات غان: شمعون معلم (٥)، موشيه سوريميلو (٥.٥)، يتسحاق باروخ (٥) الدار شيفلر (٥)، تامير بن عامي (٥)، شاحر كدوري (٦)، نيناد ماركيشيفيتش (٥.٥) (شاي بناي د/٣٤ (٥))، دودي سطولير (٦)، براق كيدار (٥) (دينيش ايسيني د/٦٥)، ميكي ممان (٥) (تومر برزيلاي د/٧٥)، زوري بارميخر (٥).

اهداف المباراة: د/ ٢ هدف السبق لمتصدر اللائحة هـ. رمات غان. لاعب وسط هـ. رمات غان دودي سطولير رفع كرة ركنية من الجهة اليمنى فشل لاعبو خط الدفاع الطيباوي من تشتيتها وصلت لماركيشتيفيتش غير المغطى الذي سدد كرة ارضية زاحفة للزاوية البعيدة لمرمى نحشون الطيباوي الذي وقف عاجزاً عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د/ ٢٦ هدف التعادل الطيباوي: خطأ قاتل ارتكبه حارس مرمى هـ. رمات غان شمعون معلم الذي اخفق في امساك كرة رفعها يارون كوهين وصلت لرأس نسيم اغبارية لتصل لقدم ايلي تسوريف المتغلغل في عمق منطقة حرام رمات غان فسدد ايلي تسوريف كرة قوية عانقت شباك مرمى رمات غان.

د/ ٧٩ هدف التفوق لهبوعيل وهيب الطيبة: لاعب خط وسط هـ. وهيب الطيبة ماهر مصاروة مرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله اوفير حلواني المتواجد خارج منطقة حرام رمات غان سيطر عليها اوفير حلواني وسددها قوية استقرت في شباك مرمى رمات غان معلنة تفوقًا طيباويًا مؤقتًا.

د/ ٩٠ هدف التعادل للبديل دينيتش ايسيني: في الوقت الاضافي من المباراة احتسبت ضربة ركنية لهبوعيل رمات غان رفعها تامير بن عامي وصلت لرأس البديل التعزيز الهنغاري في هبوعيل رمات غان دينيش ايسيني غير المغطى فنطح ايسيني كرة استقرت في شباك جايّ ناحشون الطيباوي.

اجمال المباراة:

متصدر لائحة الدرجة القطرية هـ. رمات غان حل ضيفًا على فريق هـ. وهيب الطيبة الذي يؤدي في مبارياته الأخيرة اداء كرويا جيدا وكان هدف الفريق الضيف احراز الفوز وكسب نقاط المباراة لضمان صعوده للدرجة الممتازة الا انه جابه وواجه فريقا طيباويا عنيدا.

الفريق الطيباوي لعب المباراة بدون هدافه محمود الجبر لتلقيه البطاقات التحذيرية ولاعب الوسط محمد ياسين بداعي الاصابة. بداية المباراة كانت لهبوعيل رمات غان حيث لم تمض الا دقيقتان والكرة سكنت في شباك جاي ناحشون الطيباوي اثر تسديدة قاتلة لماركيتشيفيتش. هدف التفوق لهبوعيل رمات غان منح الضيوف المعنويات العالية، بالمقابل، لم يثبط من عزائم لاعبي الطيبة الذين غزوا مرمى الضيوف بغية تسجيل هدف التعادل وكان لهم ما أرادوا حيث عادل ايلي تسوريف النتيجة بعد ٢٦ دقيقة.

بعد نصف ساعة احدث مدرب هـ. وهيب الطيبة محمود عمشة تغييرا بدفعه محمد طلال مصاروة بديلا لرامي ظاهر الأمر الذي الزم تغييرا تكتيكيا حيث أنيطت به مهمة الظهير الأيمن للبديل محمد مصاروة ودفع بعلاء عويضة لخط الوسط وحتى نهاية الشوط الأول اهدر لاعبو هـ. وهيب الطيبة: نسيم اغبارية، اوفير حلواني وماهر مصاروة فرصا اكيدة للتسجيل وانتهى الشوط الأول بالتعادل الايجابي.

بداية الشوط الثاني كان لصالح لاعبي هـ. وهيب الطيبة وسرعان ما اندمج لاعبو هـ. رمات غان في المباراة بيد ان الفريق الطيباوي تسيد على أحداث المباراة ولاح في الأفق هدف التفوق للفريق الطيباوي وفعلا تحقق ذلك في الدقيقة ٧٩ اثر تسديدة قوية لأوفير حلواني. وحتى نهاية المباراة عاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة يارون كوهين وماهر مصاروة وعلاء ربيع البديل واوفير حلواني لإهدار فرص اكيدة من اوضاع مريحة ووقف عمود مرمى رمات غان حائلا امام يارون كوهين في الوقت القاتل من المباراة. ولكن ما حدث في الوقت الاضافي حيث نجح هـ. رمات غان من معادلة النتيجة من هدف البديل ايسيني لتنتهي المباراة بالتعادل. في آخر عشر دقائق كانت قلوب مؤيدي وجمهور ولاعبي واداريي رمات غان في رعنانا لمعرفة نتيجة مباراة الفريق المنافس ب. تل ابيب الذي هزمه فريق هـ. رعنانا.

وفي نهاية الاسبوع سيخرج الفريق الطيباوي لملاقاة فريق القمة ب. تل ابيب.

ردود فعل:

محمود الجبر لاعب هـ. وهيب الطيبة الذي لم يشارك: مباراة متوسطة المستوى. كان بالإمكان ابقاء النقاط في الطيبة لكن اللاعبين لم يحافظوا على تفوقهم.

سائد عبد الحكيم مصري (مشجع طيباوي دائم): الفريق الطيباوي لم يحافظ على تفوقه وكان بالإمكان الفوز. الفريق الطيباوي اهدر فرصًا عديدة للتسجيل.

ايلي كوهين: (مدرب هـ. رمات غان): فريق هـ. رمات غان واجه فريقا عنيدا كفريق هـ. وهيب الطيبة وافلح في احراز التعادل في الوقت القاتل من المباراة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. بات يام – هـ. اكسال	٧:صفر
هـ. رعنانا – ب. تل ابيب	١:٢
هـ. وهيب الطيبة – هـ. رمات غان	٢:٢
م. كفركنا – م. شعارايم	١:صفر
شمشون تل ابيب – هـ. ديمونا	٢:١
هـ. عكا – هـ. نتسيرت عيليت	١:٤

لائحة الدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة (٢٩)

الفريق	الأهداف	النقاط
١ – هـ. رمات غان	٢٦:٥٦	٦٠
٢ – ب. تل ابيب	٢٣:٤٣	٥٥
٣ – م. شعارايم	٣٤:٤٥	٥٣
٤ – هـ. رعنانا	٣٢:٥٧	٥١
٥ – هـ. بات يام*	٣٤:٥٠	٤٨
٦ – شمشون تل ابيب	٣٣:٣٧	٤١
٧ – هـ. عكا	٤٨:٣٩	٤٠
٨ – هـ. وهيب الطيبة**	٣٧:٣٨	٣٩
٩ – م. كفركنا	٤٢:٤٥	٣٧
١٠ – هـ. نتسيرت عيليت	٤٦:٣٦	٢٨
١١ – هـ. ديمونا	٤٩:٢٤	٢٦
١٢ – هـ. اكسال***	٨١:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة.
** خصم نقطتين
*** خصم خمس نقاط.

احتفال أحمر بدون علاقة لأول أيار!

*** غلة الكروم في موسم وافر حقق المجد وتوج هـ احمد ***

هـ احمد مجد الكروم – م. الخضيرة (٣:صفر)

*** تقرير: عادل طربيه ***

* سجل الاهداف لمجد الكروم: نداف اقيطال (٢٦، ٤٧، ٩٠)
ملعب مجد الكروم: ١٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: ايلي اليميلخ (ممتاز)
مستوى الاداء: جيد من قبل مجد الكروم
افضل لاعب: نداف اقيطال (مجد الكروم)

تركيب مجد الكروم: منصور خالد (٦)، فايد حسون (٦) [بليغ سرحان/د. ٦٣]، روني ملكا (٦)، مأمون طه (٦)، نصري كيوان (٦)، نزيه حلاحلة (٥. ٦)، محمد عوض (٦)، احمد سبع الكبير (٦) [بتريسيو سياغ /د.٧٢]، احمد سبع الصغير (٦)، زاهر اسدي (٦)، نداف اقيطال (٨).

تركيب م. الخضيرة: موطي ادري (٤)، سرغي غوركي (٤)، اياد ابو عصبة (٥)، نبيل ابو هلال (٦)، ليعاد بن نون (٤)، ليعاد عوزيري (٤) [تومي ازولاي/د. ٨٠]، ايلي اوحانا (٤) [الفاسي /د.٥٠ (٤)]، موشيه كوهين (٥)، شلومي نتشيل (٤)، هدار يعقو بوفسكي (٥)، ليئور اقيسار (٤) [نير اوكانين/د. ٥٥ (٤)].

بعد الطلب الذي تقدم به رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان وادارة الفريق للشرطة بالسماح للفريق اجراء مباراته البيتية الاخيرة لهذا الموسم على ارض ملعبه وبين جمهوره كون المباراة احتفالية ليتسنى للجمهور المجدلاوي الاحتفال بفريقه بصعوده للدرجة القطرية بجدارة، اقيمت امس الاول السبت المباراة على ملعب مجد الكروم.

الفريق لم يخسر طيلة الموسم سوى مباراة واحدة (امام م.طمرة) وتعادل في اربع وبقيت له مباراة خارجية واحدة امام العفولة في الاسبوع القادم.

كل شيء في الملعب والمدرجات كان احمر، حيث شاهدنا جمهور مجد الكروم بالزي الاحمر وفي جميع ارجاء الملعب علقت الاعلام الحمراء، واللافتات التي كتبت باللون الاحمر.



* نداف اقيطال *

ادارة الفريق اتاحت للجمهور الدخول لمشاهدة المباراة مجانًا وفاق عدده ١٥٠٠ متفرج شاركوا بالاحتفالات. قبل المباراة قدمت الفرقة الكشفية للقرية عرضًا كشفيًا حيث قرعت الطبول وحناجر الجماهير لم تتوقف منذ هذه اللحظة حتى نهاية المباراة ولو للحظة واحدة.

ضيوف كثيرون حضروا المباراة من عدة قرى ومدن عربية لمشاهدة هذه المباراة الاحتفالية، برز من بينهم المشجع رقم واحد لفريق لـ م. الاخاء الناصرة الذي ضرب على طبلته بايقاعه المعهود.

الادارة وزعت الحلوى على الحضور قبل بداية المباراة التي قادها الحكم ايلي اليميلخ. المباراة جاءت متوسطة الاداء وخلت من الفرص الجدية الى ان جاءت الدقيقة ٢٦ واول فرصة جدية في المباراة كانت للمجادلة عندما تلقى نصري كيوان كرة في الجهة اليمنى، رفعها الى منطقة الجزاء حيث تواجد «الدبابة البشرية» نداف اقيطال الذي حول الكرة للشباك مثيرًا البركان الجماهيري في المدرجات.

الهدف فتح شهية المجادلة فحاولوا تسجيل هدف آخر الا ان الشوط الاول انتهى بالنتيجة ١:صفر لمجد الكروم.

الشوط الثاني افتتحه المجدلاويون بهجمات مكثفة على مرمى الخضيرة، اثمرت احداها في الدقيقة ٤٧ عندما اعاد المهاجم البارع نداف اقيطال الكرة وحول الكرة برأسه الى الشباك من كرة تلقاها مرفوعة من زميله فايد حسون. الضيوف حاولوا تقليص النتيجة الا ان المحاولات باءت بالفشل الى جاءت الدقيقة الـ ٩٠ عندما استغل اقيطال كرة مرتدة من الحارس ومرة اخرى حولها برأسه للشباك مسجلاً هدفه وهدف فريقه الثالث ليعلن حكم المباراة عن نهاية اللقاء وليتفجر البركان المجدلاوي ويتدفق بحشوده الى ارض الملعب حاملين اللاعبين والادارة على الاكتاف. ولم يكفوا عن الاحتفال لتخرج قافلة مجدلاوية فرحة وتطوف في شوارع القرية وسط فرحة لا توصف في مجد الكروم على تحقيق الصعود للدرجة القطرية.

في مباراة مسك الختام للفريقين:

م. طرعان ينهي الموسم بفوز وم. عسفيا بخسارة

م. طرعان –م.عسفيا (٢:١)

*** تقرير: بسام ابو ركن ***

سجل لطرعان: ربيع عدوي (د.٢١) وعلي عدوي (د.٧١)
سجل لعسفيا: ايمن كيوف (د.٨١)
ملعب بئر المكسور: ٥٠ متفرجًا
حكم اللقاء ميخا شطريت

تركيب م.عسفيا: خطار ابو ركن (٥. ٥)، عماد ابو ركن (٦)، نادر روحانا (٥)، نائل سابا (٦) نشأت لالا (٦)، رمزي ابو سعدة (٥) [ايمن كيوف /د. ٧٦]، عصام شروف (٥) [امل ملاك/د.٤٦ (٥. ٥)]، امل شروف (٥. ٥)، صالح ابو سعدة (٥)، فارس طويل (٥. ٥)، حنان اسد (٥. ٥).

تركيب م.طرعان: ناصر نصار (٦)، محمود زعبي (٦)، موشيه نحماني (٦)، عاطف خوري (٥. ٥)، هشام صباح (٥. ٥)، امجد عدوي (٥) [محمد نصار/د.٧٧]، صبحي دحلة (٥)، ربيع عدوي (٥. ٥)، علي عدوي (٦)، وائل عدوي (٥. ٥) [امين نصار/د.٧٢]، نسيم طاهر (٥) [ذياب عدوي /د. ٨٧].

فريق م. عسفيا وم.طرعان انهيا الموسم الكروي الحالي قبل باقي فرق الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) باسبوع اذ كان من المفروض ان تكون مباراته الاخيرة امام هـ. اشدود (المنحل) الاسبوع القادم في حين كان سيلعب م. طرعان مباراته الاخيرة امام م. طمرة الذي اوقف نشاطه حتى نهاية الموسم.

كانت هذه المباراة، مسك الختام للفريقين، وبعد ان ضمن كل منهما بقاءه في الدرجة الاولى، اراد ان يختتم موسمه بفوز تاركًا طعمًا لذيذًا لهذا الاختتام. فجاءت المباراة مفتوحة وسريعة الا ان التفوق كان لصالح م. طرعان على ارض الملعب اداءً ونتيجة.

الهجمات جاءت متبادلة وفي الدقيقة ٢١ استطاع ربيع عدوي ان يستغل ثغرة في دفاع فريق م. عسفيا ليعلن تفوق م. طرعان ١:صفر لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في بداية الشوط الثاني، حاول لاعبو عسفيا معادلة النتيجة الا ان الهجمات جاءت من قبل م. طرعان خطرة اكثر وترجمت احداها في الدقيقة ٧١ الى هدف بعد ان سجل علي عدوي هدفًا جميلاً معلنًا ٢:صفر لفريقه.

التغييرات التي اجراها مدرب م.عسفيا بادخاله ايمن كيوف بدلاً من رمزي ابو سعدة وامل ملاك بدلاً من عصام شروف، احدثت تحسنًا في اداء م. عسفيا واثمرت عن هدف مقلص في الدقيقة ٨١ بعد ان شن هجمات مكثفة. ايمن كيوف ارسل ضربة ارضية جميلة هزت شباك طرعان. بعد ذلك، استمرت الهجمات من قبل الفريقين في محاولة لتغيير النتيجة الا ان هجمات كلا الفريقين جوبهت بدفاع عنيد حيث امتاز عماد ابو ركن في دفاع عسفيا وموشيه نحماني في دفاع طرعان لتنتهي المباراة بفوز طرعان ٢:١.

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة العليا

م. بيتح تكفا	هـ. القدس	١:٣
هـ. حيفا	ب. القدس	صفر:صفر
النادي الرياضي اشدود	هـ. بيتح تكفا	٢:٢
م. تل ابيب	م. حيفا	٣:صفر
هـ. رشون لتسيون	هـ. تل ابيب	٢:١
هـ. كفارسابا	هـ. تل ابيب	١:١
بني يهود وتل ابيب	م. هرتسليا	١:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة العليا (البريميرليج) بعد نهاية المرحلة (٣٥)

١- هـ. تل ابيب	٢٦:٧١	٧٧
٢- هـ. بيتح تكفا	٤٥:٧٣	٧٣
٣- م. حيفا	٣١:٨١	٧١
٤- م. بيتح تكفا	٤٢:٤٨	٥٩
٥- ب. القدس	٤٤:٥٧	٥٧
٦- هـ. حيفا	٣٥:٥٠	٥٢
٧- م. تل ابيب	٣٩:٥٨	٤٨
٨- النادي الرياضي اشدود	٤٦:٤٢	٤٤
٩- بني يهود تل ابيب	٥٧:٣٢	٣٥
١٠- م. نتانيا	٦٩:٤٤	٣٣
١١- هـ. ريشون لتسيون	٦٣:٣٤	٣٣
١٢- هـ. كفار سابا	٥٤:٣٧	٣١
١٣- م. هرتسليا	٦٦:٢٩	٣١
١٤- هـ. القدس	٧١:٣٢	٢٤

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

مباراة تحصيل حاصل انتهى الدوري للفريقين

م. ابناء شفاعمرو – هـ حرفيش (١:صفر)

ملعب شفاعمرو – ٥٠ متفرجًا
حكم المباراة – دانيال بار نتان (جيد)
سجل لشفاعمرو – احمد حجاج (٣٩)
ملفت للنظر – رجال الشرطة تركوا الملعب وتوجهوا الى ملعب آخر!
سيد الملعب: الاخلاق الرياضية والهدوء الذي ساد المباراة

تركيب حرفيش: اياد سلامة (٦)، اسامة مريح (٥)، نسيم اسولين (٦)، ايلي مزراحي (٥)، خالد شناتي (٥)، جريس حداد (٥) [محمد ابو علي د. (٤٦) (٥)]، ايمن ايوب (٦)، عنان شرف (٥) [نيرود الكابتس د. (٤٦) (٥)]، عميد خير الدين (٤) [نير ليفي د.١٩ (٥)]، عبد عبد الحق (٦)، رضا وهب (٥).

تركيب شفاعمرو: عماد صبح (٦)، محمد صبح (٦)، باسل بشناق (٦)، عبد سيف (٥)، ايهاب جعفري (٦)، بلال قادرية (٦) احمد حجاج (٦)، روني حمدي (٥) [عنان بشناق /د.٧١]، نسيم ارملي (٦) [صالح كوكبي د. (٨٠)]، احمد ابو الفول (٥) [احمد العبد /د. (٧٤)]، نايف خطيب (٥).

بداية رائعة لفريق مكابي ابناء شفاعمرو في المباراة التي جمعته امام هـ. حرفيش. ضغط مكثف طيلة دقائق المباراة ولكن اياد سلامة منع عدة اهداف لشفاعمرو. هدف الفوز سجله احمد حجاج في الدقيقة ٣٩ بعدما تلقى تمريرة رائعة من صانع الالعاب اللاعب بلال قادرية ولكن اهدار عدة فرص (بالجملة) من قبل خط هجوم شفاعمرو حال دون نتيجة كبيرة في هذه المباراة، المهم، صغار شفاعمرو الذين اثبتوا انفسهم في المباراة.

(برهان ابراهيم)

هـ احمد مجد الكروم في القطرية

انجاز رائع في موسم اكثر روعة

*** مدير الفريق احمد خلايلة: «هدفنا الموسم القادم هو ا لاعتماد قدر الامكان على اللاعبين المحليين، احمد وهب على الاغلب سيقود الفريق الموسم القادم». رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان:«ارتقاء الفريق بالاساس جاء نتيجة للجهود الجبارة التي بذلتها الادارة المخلصة» ***

تقرير: باسل زريق

* ما زالت الافراح تعم مجد الكروم منذ يوم الجمعة الماضي بعد ان تأكد ارتقاء هبوعيل المحلي الى مستوى فرق الدرجة القطرية بشكل نهائي. لجمهور يعشق كرة القدم، لمجلس محلي يساند الرياضة، لاداره حرمت نفسها من اشياء كثيرة لأجل فريقها، من اجل العدالة في كرة القدم يجب على هبوعيل احمد مجد الكروم ان يرتقي هذا الموسم وكان ذلك. سنوات طويلة قضاها الفريق في الدرجة الثانية قبل ان يرتقي الى الاولى (عام ١٩٩٧)، والشعور الذي ساد الجمهور طيلة هذه السنوات ان فريقهم يستحق ان يلعب في درجة تفوق الدرجة الثانية، وفعلاً الفريق قفز بمستواه خلال فترة قصيرة الى الدرجة الاولى ومن ثم الى القطرية.

مدير الفريق احمد خلايلة لخص الموسم الرائع الذي قدمه الفريق فقال: «كانت سنة شاقة وصعبة، لم نوفق في بداية الموسم كما يجب بسبب العدد الكبير للاصابات التي اجبرت الادارة على احضار لاعبين مكانهم، الامر الذي شكل عبئًا ماديًا، الا اننا استطعنا بمساعدة المدرب نضال عاقلة من اعادة الفريق الى المسار الصحيح والتغلب على جميع الازمات».

«الاسبوع الرياضي: ما هي حسب رأيك الاسباب التي قادت الى ارتقاء الفريق؟

– خلايلة: «برأيي، فريق كرة القدم مركب من ٤ عناصر، ادارة، مدرب، لاعبين وجمهور. وعندما يكون تفاهم تام بين المركبات الاربعة يكون النجاح حتمًا حليف الفريق. كل مركب قام بوظيفته على اكمل وجه. الادارة هيأت كل ما لزم المدرب واللاعبين، وجهنا كل اهتمامنا للفريق، العمل الرئيسي برأيي للادارة هو تهيئة الظروف المناسبة للمركبات الثلاثة المتبقية حتى تعمل الماكنة كما يجب. ونحن استطعنا ان نهيء الظروف المناسبة لذلك ونجحنا».

واضاف احمد خلايلة:«الامر الهام جدًا انه بالرغم من كل الظروف القاسية التي مر بها الفريق خلال الموسم وبالذات بعد الخسارة البيتية امام مكابي طمرة، لم تدخل الادارة الى ضغط نفسي وقادت السفينة باعصاب باردة، بالرغم من الشعور الذي راودنا ان الصحافة المحلية تحيزت للفريق المنافس مكابي طمرة الا اننا استمررنا بالعمل على نار هادئة، لقد بنينا الفريق ليس رياضيًا فقط وانما اجتماعيًا كذلك، نحن نؤمن بأن الرياضة اولاً محبة واخلاق قبل كل شيء. لقد نمينا الروابط الاجتماعية والاخلاص المتبادل بين اللاعبين والمدرب، بين المدرب والادارة وبين الادارة واللاعبين. كان التعامل دائمًا على اساس الاحترام المتبادل. اضف الى ذلك العمل الرائع الذي قام به المدرب نضال عاقلة الذي بدأ المسيرة واكملها بنجاح من بعده المدرب احمد وهب، فاقدم لهما تحياتي وشكري الجزيل.

وعن سؤالك حول الموسم القادم قال خلايلة: «التوجه ان يضم الفريق اكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين، ولاعبو التعزيز سيتم اختيارهم بموجب الميزانية المتاحة امامنا للموسم القادم وكذلك ان يكون لاعبو التعزيز قدر المستطاع، من الوسط العربي».

(*) الاسبوع الرياضي من سيكون المدرب للسنة القادمة؟

– خلايلة: «بشكل شبه نهائي احمد وهب سيستمر في الفريق في الموسم القادم».

«الاسبوع الرياضي»: معروف ان الدرجة القطرية اكثر صعوبة واكثر مهنية من الدرجة الاولى كيف سيتجهزون الفريق، ما هي الميزانيات المتاحة امامكم، ما هي اهدافكم للسنة القادمة؟

– خلايلة: «شيء واضح اننا يجب ان نزيد من جهدنا وان نضاعف عملنا لكي نظهر بشكل مشرف في الدرجة القطرية، بعد اسبوعين ستعقد جلسة مع المجلس سيكون موضوعها الرئيسي ميزانية الفريق في الموسم المقبل وبموجبها ستتقرر سياستنا في تجهيز الفريق وشراء لاعبي تعزيز، سوف نعمل كذلك على توسيع الادارة وزيادة اعضائها بحيث تصبح «جمعية عثمانية». هدفنا الظهور في الدوري وانهاء الموسم بشكل مشرف، اي، فريق مركز لائحة فما فوق وان لا نصارع على البقاء في الدوري. وسنعمل على تأسيس مدرسة لكرة القدم تقوم بتأسيس جيل كرة قدم متمكن للمستقبل. في النهاية، اود ان اوجه شكري العميق الى المجلس المحلي الذي دعم الفريق بسخاء وللجمهور العريض الذي لم يتركنا للحظة والى جميع اللاعبين».

هذا وتحدثنا الى رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان حول هذه المناسبة السعيدة فقال: «ارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية جاء نتيجة للجهود المشتركة لادارة الفريق والجمهور والسلطة المحلية، واقدم شكري بشكل خاص لادارة الفريق التي ضحت من وقتها الخاص ومن مالها من اجل مصلحة الفريق، كذلك لا انسى الدور المميز الذي قام به المدرب السابق نضال عاقلة صاحب الباع الطويلة في بناء الفريق وايصاله الى ما وصل اليه الى جانب الدور الرجولي للمدرب احمد وهب الذي تابع المسيرة، بل زاد في عطاء الفريق وتميزه باللعب الجماعي والرجولي. ولا يقل دور الجمهور اهمية عن طريق تشجيعه المتواصل ومرافقته للفريق وتبرعه الدائم لخزينة الفريق».

«الاسبوع الرياضي: كم كلف الفريق خزينة المجلس المحلي هذا الموسم؟

– محمد كنعان: «على الرغم من الاوضاع المالية القاسية التي يمر بها المجلس المحلي، تبقى للرياضة مكانة خاصة للجنسين، فقد اقر المجلس المحلي في مجد الكروم. مبلغ ٦٠٠ الف شيكل لهذه السنة، وفي حال الارتقاء ٨٠٠ الف شيكل. هذه الميزانية ستزيد في الموسم القادم لكي يمثلنا الفريق بشكل مشرف في الدرجة القطرية، بالطبع، لن تنحصر هذه الميزانية من صندوق المجلس فقط بل ستعتمد كذلك على تبرعات الجمهور واصحاب المصالح التجارية الى جانب الميزانيات المخصصة من مركز هبوعيل والمؤسسات الاخرى الداعمة للرياضة، ودخل الفريق من المباريات البيتية. ومن خطط عمل المجلس المحلي في مجد الكروم الموسم القادم، فتح مدرسة لكرة القدم للصغار ما بين جيل ٨-١٢ سنة ورعاية فريقي الشباب والشبيبة الى جانب تجهيز الملاعب اللازمة لذلك. وبهذه المناسبة اتمنى لفريق الشبيبة الارتقاء كذلك الى الدرجة القطرية.

السيد داوود ابو داوود مركز قسم الرياضة في مجلس مجد الكروم المحلي عقب لـ«الاتحاد» حول هذا الانجاز العظيم قائلاً: الذي قامت به الادارة بمساعدة المدربين القديرين نضال عاقلة واحمد وهب.

هذه الادارة اتبعت نهجًا جديدًا لم تتبعه سابقاتها في الفريق لذلك ستستمر بالفريق في الموسم القادم ونحن كمجلس محلي سوف نقدم كل الدعم المعنوي والمادي لهما من اجل قيادة الفريق بشكل مشرف في الدرجة القطرية».

(*) المدرب الاسبق للفريق نضال عاقلة، عقب على ارتقاء الفريق قائلاً: «اهنئ مجد الكروم مجلسًا محليًا، ادارة، جمهورًا ولاعبين، اعتقد ان الارتقاء نتج عن جهود جبارة وكبيرة لجميع العناصر المرتبطة بالفريق من ادارة ولاعبين وطاقم تدريبي وجمهور ومجلس محلي، الادارة قامت بمجهود شاق في فترات صعبة مر بها الفريق فعندما عانينا من مشكلة اصابات، الادارة دائمًا اوجدت لي البدائل المطلوبة. الفترة والازمة الصعبة التي مر بها الفريق بعد الخسارة البيتية امام مكابي طمرة ولكن اعتقدت دائمًا ان هذه الخسارة هي كبوة عادية لأي فريق ولن تقرر شيئًا وكنت متأكدًا ان م.طمرة سيخسر نقاطًا بعد فوزه هذا، على مدار السنة. ووسط كل الازمات التي مر بها الفريق لم يكن عندي شك ان الفريق سيصعد في نهاية الامر الى الدرجة القطرية لانه بني واسس بشكل صحيح واعد لذلك بصورة مميزة جدًا. اكون مسرورًا جدًا عندما يعتبرني البعض في مجد الكروم احد اسباب هذا الارتقاء، واحد من ساهم في الارتقاء، هذا يسعدني جدًا، كذلك فاني اعتبر الارتقاء نجاحًا لي بشكل شخصي حتى بعد تركي لتدريب الفريق، مرفة اخرى اهنئ اهالي مجد الكروم واشكر اللاعبين والادارة على كل الدعم الذي قدموه لي في مسيرتي مع الفريق».



* احمد خلايلة *

(*) المدرب الحالي احمد وهب الذي سيستمر مع الفريق في الموسم القادم قال:« هبوعيل مجد الكروم استحق الصعود الى الدرجة القطرية، كان افضل فريق في الدرجة الاولى هذه السنة، جمهور كهذا ومجلس محلي كهذا يستحق ان يكون لديهما فريق في الدرجة القطرية».



* فريق هـ. أحمد مجد الكروم *

تقارير خاصة عن الفرق العربية الصاعدة

ابتداءً من اليوم، نبدأ بنشر تقارير خاصة عن الفرق العربية التي ارتقت الى درجات اعلى من على صفحات «الاسبوع الرياضي» و«الاتحاد الرياضي».

(المحرر)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ١ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - صورة في معرض.
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ابيليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة، كمبوديا.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - طليوبيلا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج حول الكارثة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - الحفل المركزي لإحياء ذكرى الكارثة.
٢١.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٢.٠٠ - فيلم وثائقي.
٢٢.٤٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - وراء الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - كوماندو بلدي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أسرار الأفلام.
١٨.٠٠ - «الهروب» - فيلم.
١٩.٠٠ - فيلم حول الكارثة.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - فيلم وثائقي حول الكارثة.
٢١.٥٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٤٠ - برنامج حول الكارثة.
٢٤.٠٠ - آخر الشهود.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الأخير الذي جرى مساء الخميس الأخير. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٣٩٧٠٠) شيكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٤٠٤) شواكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٥) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في اللوطو في سحب هذا الاسبوع الذي سيجري مساء يوم غد (١٢) مليون شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) أيار

١٨١٣ - ميلاد مكتشف منابع النيل الرحالة البريطاني ديفيد ليفينغستون.
١٩٠٠ - ميلاد الكاتب الايطالي المعروف اغناتسيو سيلوني.
١٩٢٥ - جزيرة قبرص تصبح مستعمرة بريطانية.
١٩٥١ - رئيس وزراء ايران، محمد مصدق، يؤمم النفط الايراني.
١٩٥٥ - المجلس الثوري في سايغون يعلن اسقاط الامبراطور باو داي.
١٩٦١ - فيدل كاسترو يعلن عن قيام جمهورية كوبا الدمقراطية.
١٩٧٩ - صدور جريدة الشعب في مصر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ايام متوترة على الصعيد العائلي..

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انتبه الى صحتك التي تهملها كثيرا ولا تقدر عواقب ذلك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تلقى الاستقرار في الصداقة اكثر من الحب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تدافع عن نفسك وأفكارك واصدقائك امام هجمة عائلية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تتحلى بالصبر والليونة فأنت على عتبة الخسارة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا حاجة الى العنف.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
عليك ان تتحلى بالصبر لتنفيذ المشاريع الطموحة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تميل الى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
حافظ على صداقاتك، لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
كن حذرا وفكر جيدا قبل الاقدام على اي مشروع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تقلبات الطقس العاصف تجلب معها المشاكل العاطفية ايضا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١- سلطان ابراهيم - يا
٢- اخطبوط - جمبري
٣- مشط - أم - مالا
٤- حلو - قريدس - جارور
٥- نكسو - كلماري
٦- مرساة - نداء - سرق
٧- دن - ح أ ي - رم - فريدن
٨- قال - حوت - أد
٩- صدف - منا - يصطفي
١٠- بم - فسيخ - حسي
١١- نمتحن - أدين - أنا
١٢- يسحرها - لؤلؤ
١٣- قراص - أس - أسباب
١٤- كافيار - شنا - حي
١٥- شبكة - صنارة - محار

عموديًا:
١- سلمون - دلفين - قرش
٢- شل - دانت - مزراب
٣- انحطاط - قصبة - أيك
٤- أخ - حسك - مع - صفة
٥- نطلق سراحه - ين
٦- أب - روميو - سمكة
٧- بوري - تمساح
٨- طر - دكار - سردين
٩- اسلام - أخيها
١٠- مد - نا - شص
١١- ي ي - فنار - ي ي - ان
١٢- مرمور - سفير - وسام
١٣- باريسي - طحالب
١٤- المي - صادر - نوايا

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيًا حتى صاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة يتواصل بشكل خاص غدًا الثلاثاء. اما يوم الاربعاء فيكون الجو خماسينيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية و وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

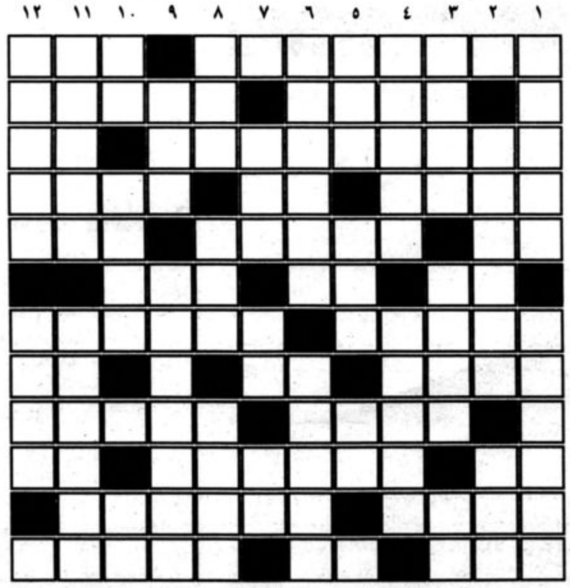
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٥٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٤٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٩٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣١ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



أفقيًا:
١- قرية عربية تشد الانظار في تاريخ ٩/٤ من كل عام - ارتعب.
٢- «... شر من أحسنت اليه» - مسلكي.
٣- لقب أم المنذر اللخمي بسبب جمالها - للنداء.
٤- زهرة - ابتسم - مكان تُحفظ فيها القطع الاثرية.
٥- انظر (مجزومة ومعكوسة) - فاتحة - آلة موسيقية.
٦- ماء الحياة - حرف جر - مادة تستعمل في البناء والطب.
٧- الاسم القديم لمدينة صيدا التي أسسها الفينيقيون - آلهة الصيد عند اليونانيين.
٨- مقابل ليل - ود - سهل ونهر ايطالي (معكوسة).
٩- نوم - آلهة الصيد عند الرومان.
١٠- هرب - الحمام البري - أدرك (مجزومة).
١١- يزداد سوءً - صاحب نظرية الارتقاء والتطور.
١٢- علم مؤنث بمعنى تطلع - للتأوه - عائلية.

عموديًا:
١- نفس الاسم لمدينة ونهر في لبنان - جزيرة سعودية على البحر الأحمر.
٢- عكس تلقائية - لجام.
٣- طلائعي - فلك - للندبة.
٤- يستعد - حمامة.
٥- عكس اكثر - اتركن - للتعريف.
٦- نبات قرني يزرع لتخفيف الرياح في الكروم - نفس الاسم لمدينة وميناء يمني على البحر الاحمر.
٧- سير - والد - للاستفهام.
٨- شب وكبر - ترك - لقا.
٩- مل - ملك هليني بنى منارة الاسكندرية.
١٠- شقيق (معكوسة) - هبوب الريح الخفيفة - ينظر مجزومة.
١١- نفس الاسم لمدينة فلسطينية وبلدة سورية - نسبة الى دولة اوروبية.
١٢- بيد - اسود.

*** اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بيني سيلع فشل في الانتحار للمرة الثانية

اعتقال شخص اعتدى على طبيب وممرضة في «هداسا»

هل يؤدي الاستنساخ الى اكتشاف «ينبوع الحياة»؟!

(ص ١٢ و١٣)

«الاسبوع الرياضي»

(ص١٧ - ص٢٢)

اليك رون يبث سمومه التحريضية مجدداً ضد الجماهير العربية!

*** هكذا تفوّه: «التطرف القومي يزداد بين العرب ويقوده أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية، والمؤلم أن السلطات الرسمية لا تفعل شيئًا لوقف ذلك»!! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شن اليك رون، قائد اللواء الشمالي في الشرطة، امس الاحد، حملة تحريض شرسة ضد الجماهير العربية وقياداتها، مدعيًا «ان التطرف القومي يزداد ويتعمق ويقوده اعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية عربية وينعكس في كتابات ومقالات في وسائل الاعلام العربية في البلاد، والجمهور اليهودي غير مدرك لأخطار وسلبيات ذلك، وسمح رؤساء سلطات محلية عربية لأنفسهم بأخذ الحكم الذاتي (أوتونوميا) وإقرار خطوات في قراهم خلافًا للقانون، والمؤلم ان السلطات الرسمية لا تفعل شيئًا لوقف ذلك التطرف»!!

ووجه رون، في مؤتمر صحفي عقده مع المراسلين امس، حول عمل الشرطة في عام (١٩٩٩)، سؤالاً الى قادة الحكومة والدولة: «كيف يمكن مواجهة هذا التطرف الخطير؟ وهل يمكن ممارسة اللامبالاة إزاء ذلك؟».

وادعى رون، «ان معلومات وصلت الى الشرطة حول مظاهرة يوم الارض في (٢٠٠٠/٣/٣٠)، في سخنين بأنها ستكون صاخبة، لذلك فضلت الشرطة عدم الاقتراب من مكان المظاهرة وظل أفرادها بعيدين، الا ان المتظاهرين هم الذين كانوا معنيين بالمواجهة، فاقتربوا من أفراد الشرطة واعتدوا عليهم وبعد ذلك ادعوا ان أفراد الشرطة هم الذين اعتدوا عليهم»!!

وقال رون، «بعد أعمال العنف في مظاهرة سخنين، تدهورت الامور الى حرم جامعة حيفا، حيث من المسموح للعرب رفع علم فلسطين وإطلاق شعارات معادية للدولة، ولا أحد من المسؤولين يقول كلمة»!!

وأكد رون: «ان أعضاء كنيست عربًا ورؤساء سلطات محلية عربية ورجال الحركة الاسلامية الذين يقودون وينفذون الاعمال والاجراءات الخطيرة المتعمدة لتعميق التطرف القومي، والمؤلم ان الجمهور اليهودي لا يطلع على ذلك، خاصة ما ينشر في وسائل الاعلام العربية، لأنه لا يعرف اللغة العربية. وظهرت العديد من الكتابات العلنية والتصريحات لقادة عرب يؤكدون فيها ان الدماء ستسفك في حال دخلت الشرطة الى القرى العربية، لهدم بيت أقيم بدون رخصة، وصودق على أمر هدمه في المحكمة العليا، ورغم مصادقة المحكمة على أمر الهدم، هدد عدد من العرب بقطع ايدي أفراد الشرطة الذين سيأتون لتنفيذ أمر الهدم وسفك دمائهم».

* بركة يبرق الى وزير «الأمن» مطالبًا بإقالة رون *

* وأثارت تصريحات رون ردود فعل غاضبة لدى قيادة الجماهير العربية فدعا النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، الى اقالة رون من منصبه في أعقاب تفوهاته العنصرية، وذلك في رسالة عاجلة بعث بها الى بن عامي امس، واكد فيها بركة ان تصريحات رون لا تحتاج لأية دراسة فهي تنضم الى عدد من التصريحات المماثلة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وقيادة هذه الجماهير.

وأشار النائب بركة الى التصعيد في التطرف البوليسي ضد العرب وخاصة منذ تولي اليك رون قيادة المنطقة الشمالية في الشرطة، وكل احتكاك بين المواطنين العرب والشرطة تحول الى صدام دموي لأن الشرطة تتعامل مع قرانا ومدننا كمناطق محتلة ولا تتورع عن استعمال العنف المنفلت والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والهراوات.

ودعا بركة الوزير الى إعادة النظر في مجمل سلوكيات وسياسة الشرطة تجاه المواطنين العرب وصياغة سياسة جديدة بمشاركة قيادة الجماهير العربية بحيث تستند هذه الصياغة الى أسس ديموقراطية ومدنية.

* جرايسي: لماذا لا تنشغل الشرطة بمكافحة الجريمة والمخدرات؟ *

* وعبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن استنكاره للتصريحات وقال: «تصريحاته امر مستهجن وبمثابة انعكاس لأزمة الحكومة وسياستها تجاه الأقلية العربية في اسرائيل التي تشعر بخيبة أمل عميقة، من رئيس الحكومة وسياسة حكومته، فهذه التصريحات تعبر عن تماد وتجاوز في الحدود، واعتبار الشرطة شرطة سياسية بدل ان تكون شرطة تهتم بسلامة وأمن المواطنين ومكافحة المخدرات والجريمة، وتعكس عقلية التعامل مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل كرعايا وليس كمواطنين وبشر.

وقال رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان ان الجو المتوتر الذي يسود العلاقات بين السلطات والمواطنين العرب ناتج عن الرواسب السياسية وعدم اعطاء الحلول لمشاكل المواطنين العرب!



* *هكذا اعتدت الشرطة على الطلاب الجامعيين العرب في القدس - صورة من الأرشيف* *

* مخول: رون محرّض تدرّج في مناصبه من خلال القمع *

* وعقب النائب الجبهوي عصام مخول على سموم رون مؤكدًا: ان اليك رون لا يستطيع ان يستمر في منصبه كقائد لمنطقة الشمال في الشرطة. فهو محرض لا يكل وعنصري بائد، تدرج في سلم مناصبه من خلال قمع الشعب العربي الفلسطيني، وملاحقة الاطفال الفلسطينيين إبان الانتفاضة.

واضاف: هذا الشخص هو خطر محدق بالديموقراطية، لذا يتوجب على كل جهاز يريد المحافظة على صحته ان يتقيأ مثل هذا الشخص ومواقفه من بين ظهرانيه. والمطلب الملح هو الاقالة الفورية لأليك رون من منصبه.

«المسلسل» في جامعة حيفا متواصل ..!

تأجيل محاكمات «الطاعة» لثلاثة طلاب عرب كان من المقرر اجراؤها، اليوم..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردًا على توجه المحامية اورنا كوهين («عدالة»)، باسم ثلاثة طلاب عرب، تقرر تأجيل محاكمات «الطاعة» التي كان من المقرر اجراؤها، اليوم الاثنين.

والطلاب الثلاثة هم شادي خليلية، عناد معدي، وعلاء خليلية. و«تهمتهم» هذه المرة، أنهم رفعوا لافتات في إحدى قاعات الجامعة التي نظم فيها نشاط بمشاركة الوزيرة يولي تمير.. فقد رأت اجهزة «الامن» ان قيام طلاب برفع شعارات، بشكل منظم صامت وهادئ، «يمس بضيوف الجامعة»!! وقدمت شكاوى ضدهم، سرعان ما وافقت عليها سلطات جامعة حيفا.

وكتبت محامية الطلاب ان الاجراءات كانت غير مقبولة. فقد تسلم الطلاب الدعوات للمثول امام اللجنة خلال عطلة الفصح العبري، قبل ايام قليلة من موعد المحاكمات. وطالبت بأن يتم تأجيلها نظرًا لحق الطلاب في الاستعداد، ودراسة الاتهامات الموجهة ضدهم، والاطلاع على كل الوثائق، بما فيها فيلم مصور بـ«الفيديو» قامت أذرع «الأمن» بتصويره..!

والجدير بالذكر ان هذه المحاكمات تأتي في أوج معركة الطلاب العرب وقيادتهم المتمثلة بلجنة الطلاب العرب، من اجل حرياتهم السياسية وضد التمييز بحقهم على خلفية انتمائهم القومي.

ومن المنتظر ان تتوجه شخصيات عربية قيادية عدة الى ادارة الجامعة، برسائل احتجاج، وبمبادرات للاجتماع بالمسؤولين فيها، للتعبير عن الغضب والرفض لمواصلة هذه الاجراءات المشبوهة بحق الطلبة العرب، والتي تعني ضرب مطالبهم العادلة عرض الحائط!

الطالب رجا زعاترة مرشح الجبهة لرئاسة «الاتحاد القطري للجامعيين العرب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب ممثلو كتلة الجبهة في الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، الطالب رجا زعاترة مرشحًا لهم عن الجبهة لرئاسة «الاتحاد القطري».

وقد عقد الاجتماع بحضور ممثلي الجبهة في مختلف الجامعات، حيفا، القدس، تل ابيب، والتخنيون. وترشح الى جانب زعاترة، الطالب شادي خليلية. ومن المنتظر ان تجري الانتخابات لرئاسة الاتحاد القطري في الفترة القريبة القادمة.

وأعلنت الجبهة انها ستبادر لفتح باب المفاوضات مع الشركاء في الاتحاد القطري.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يدين حملة اليك رون التحريضية ضد الجماهير العربية ويطالب بإقالته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردًا على الحملة التحريضية السافرة التي شنها قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، ضد الجماهير العربية وقيادتها من خلال مؤتمر صحفي مع مراسلي الصحف لتلخيص «نشاط الشرطة»، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يدين الحزب من خلاله تصريحات اليك رون التحريضية العنصرية ويطالب باقالته من منصبه.

وجاء في سياق البيان ما يلي:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة التحريض والاكاذيب السافرة التي شنها امس الأحد، قائد اللواء الشمالي للشرطة، اليك رون، ضد الجماهير العربية وقيادتها وضد الطلاب العرب في الجامعات.

انها ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها اليك رون الى التحريض وقلب الحقائق لتبرير الاعتداءات الهمجية والدموية التي تمارسها اذرع القمع السلطوية، بما فيها الشرطة ضد الجماهير العربية، واظهار الضحية وكأنها الذئب المعتدي.

ففي اطار حملته التحريضية والتضليلية المسعورة يتهم رون رؤساء السلطات المحلية والنواب العرب والصحف العربية بالتحريض على التطرف وبالعداء للدولة. والانكى من ذلك فانه يتهم السلطات المحلية المختصة «بعدم المبالاة» و«بعدم رؤية خطورة ما يجري بين الجماهير العربية»!! انه يحرض دمويًا ويطالب عمليًا بتفعيل «القبضة العدوانية الحديدية» ضد الجماهير العربية، وكأن الجرائم التي ارتكبتها اذرع القمع السلطوية في «يوم الارض» وفي الجامعات ضد الطلاب العرب لا تكفي.

ان تاريخ رون الاسود عريق بممارسة العدوان الدموي ضد ابناء واطفال الانتفاضة الفلسطينية وفي «ام السحالي» و«ام الفحم» عندما قاد عمليات القمع الدموي والعدوان على اهالي «اراضي» الروحة وقبلها على اهالي «ام السحالي».

ان من يمارس سياسة العدوان والتطرف هي حكومة القهر القومي التي تسلب الاراضي العربية وتهدم البيوت العربية وتخنق تطور السلطات المحلية. والجماهير العربية تمارس حقها الدمقراطي والطبيعي في الدفاع عن حقها الشرعي بالمساواة ومواجهة المصادرة والتمييز.

ان مصلحة التعايش بين الشعبين تستدعي اقالة المحرض العنصري اليك رون والغاء سياسة التمييز القومي السلطوية بمختلف مظاهرها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٧ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 2.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 292/56

٢٤ صفحة

المتهم الرئيس في قضية اليهود الإيرانيين يعلن أنه خان بلاده

(ص ٣ و٦)

اليسار حافظ على شعلة أيار ملتهبة في عواصم العالم

(ص ١٢+١٣)



* المنجل والمطرقة والعلم الأحمر في قلب موسكو رغم ما حدث *

الفلسطينيون: مسألة الدولة الفلسطينية المستقلة غير قابلة للتفاوض

(ص ٢)



* مواجهة بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال في (ابو) ديس، أمس - (و.ص.ف.) *

مأساة الشقيقتين ومصيبة الأسرة برمتها

في المرة الأولى كادت تختنق عندما اعتدى عليها ... شقيقها!

(ص ٥)

إتساع دائرة الانفلات العنصري المجدّد ضد الجماهير العربية

* الضابط منفلت العقال واللسان، أليك رون، يرفض التراجع عن بث سمومه * النائب الليكودي يسرائيل كاتس ينضم إلى الجوقة * الجماهير العربية تطالب بمعاقبة أليك رون * (ص٢ و٢٤)

العرب ينجحون بإدراج قضية اللاجئين على جدول أعمال المؤتمر البرلماني الدولي

* عمان - «و.ص.ف.» - نجحت الدول العربية، امس الاثنين، بإدراج مسألة اللاجئين على جدول اعمال الدورة الـ ١٠٣ للاتحاد البرلماني الدولي بالرغم من محاولة الوفد الاسرائيلي احباط هذه المحاولة باقتراحه بحث مسألة أخرى.

ووفقًا للوائح الاتحاد البرلماني الدولي، فإن قضية واحدة فقط يمكن ان تضاف عن طريق التصويت الى جدول الاعمال المحدد سلفًا من أمانة الاتحاد البرلماني الدولي. وقدمت وفود ١٣ دولة طلبات اضافية في هذا الاطار.

وتقدمت الجزائر باسم الدول العربية بطلب لبحث «دعم البرلمانات لحقوق اللاجئين والنازحين بسبب الحروب والاحتلال وفي مقدمتها حقهم في العودة»، وهي قضية ستتطرق بالطبع في حال اقرار بحثها الى مسألة فلسطينيي الشتات الذين يقدر عددهم بنحو ٣.٥ مليون لاجئ.

وطلبت استراليا من جانبها ان تتطرق الدورة الحالية للاتحاد الى «تهريب» المهاجرين بصورة غير شرعية.

وفي مداخلة قبل التصويت، اعلن رئيس الوفد الاسترالي، نيل اندرو، اتفاقه مع الوفد الجزائري على «دمج» اقتراحي البلدين في بند واحد.

من جانبها، تقدمت اسرائيل بطلب لبحث انشاء «مجموعة من الاتحاد البرلماني الدولي لدراسة وسائل مساعدة البلدان الصغيرة في الاخذ بأساليب التكنولوجيا المتطورة في مجالات الإعلام والاتصال».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، رعنان كوهين، في مداخلته «يجب ان نفعل شيئًا للدول التي لم تتمكن حتى الآن من ادخال التكنولوجيا المتطورة في المجالات كافة، لا سيما ان هذه الدول لديها في معظم الأحيان ميزانيات كافية لكنها لا تعرف كيف توجهها للأخذ بالتكنولوجيا المتطورة وهنا يمكن ان نمد لهم يد المساعدة»!!

وأثارت كلمة كوهين التي ألقاها بحماس ظاهر استحسان عدد من الحاضرين وتصفيقهم. وانسحب اعضاء الوفد العراقي خلال مداخلة كوهين ثم عادوا الى القاعة في وقت لاحق.

ورد رئيس الوفد المصري، أحمد فتحي سرور، على كلمة رئيس الوفد الاسرائيلي فأوضح ان «الموضوع الذي اقترحه الوفد الاسرائيلي مهم بالفعل لكنه لا يدخل في اختصاص المؤتمر وبالتالي فهو غير مقبول».

وجاءت نتيجة التصويت في النهاية لصالح الاقتراح الجزائري الاسترالي الموحد.

كلمة الاتحاد

لمواجهة الانفلات التحريضي العنصري!

* من التمييز العنصري المنهجي الى التحريض العنصري منفلت العقال ضد الجماهير العربية المسافة ضيقة جدًا. وما يثير حفيظة ارباب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ان الجماهير العربية تدق «جدران الخزان» في مواجهة المخططات السوداء السلطوية المعادية لحق الجماهير العربية وسلطاتها المحلية بالمساواة التامة وفي الحفاظ على اراضيها من غول المصادرة.

ما يثير حفيظة السلطة وقوى العنصرية ان الجماهير العربية تتمسك بحقها الطبيعي والدمقراطي في الدفاع عن حقوقها وأراضيها. ولم تستطع اذرع القمع السلطوية وعدوانها الهمجي على مهرجان يوم الارض في مدينة سخنين وعلى الطلاب العرب في الجامعات حني هامة الكفاح العادل في مواجهة الظلم والظلام.

وبدلاً من اعادة النظر في سياستها التمييزية ومخططاتها العدوانية ضد الجماهير العربية تلجأ، مثل جميع المفلسين، الى تصعيد التحريض العنصري وتوجيه سهام الاتهام الى الضحية.

وما يثير الاشمئزاز ويستدعي اليقظة هذا الانفلات التحريضي العنصري العربيد الذي نواجهه في الايام الاخيرة، فقائد منطقة الشمال في الشرطة، أليك رون، قائد الهجوم العدواني الدموي على اهالي «ام السحالي» وعلى اهالي واطفال مدرسة ام الفحم، وصل تحريضه العنصري الدموي الى درجة اتهام نواب عرب في الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وبعض الصحف العربية «بالتطرف» والدعوة الى «ممارسة العنف»! وطالب عمليًا، من خلال تصريحاته العنصرية، السلطة باستعمال «القبضة الحديدية» ضد الجماهير العربية، ومثل الذئاب الكاسرة انطلق عواء قوى اليمين والعنصرية في أقذر حملة تحريض عنصرية. فاليميني العنصري، عضو الكنيست تسفي هندل، اتهم النواب العرب «انهم بتصريحاتهم ونشاطهم يكونون طابورًا خامسًا في الكنيست». والنائب العنصري افيغادور ليبرمان وصل تحريضه الى درجة اتهام رؤساء السلطات المحلية العربية بالتحريض ضد الدولة!! اما عضو الكنيست الليكودي العنصري، يسرائيل كاتس، فقد طالب باخراج الحركة الاسلامية خارج القانون!

ان قوى اليمين تحاول استغلال التحريض العنصري منفلت العقال ضد الجماهير العربية كقناع للتغطية وصرف انظار الرأي العام في اسرائيل عن مخاطرها الجدية ضد العملية السياسية والحياة الدمقراطية في البلاد. فالتحريض على العرب اصبح بضاعة رائجة يلتقي في سوقها ارباب سياسة التمييز العنصري في السلطة وسوائب قوى اليمين والفاشية والعنصرية.

وما نود ان نسأله: اين قوى الدمقراطية «واليسار الصهيوني» من هذا الانفلات العنصري العربيد؟! لماذا تغط في نومه «اهل الكهف». فمن يبدأ بالتحريض العنصري ضد العرب ستطال ناره الحارقة مختلف القوى الدمقراطية في نهاية المطاف، كما علمت التجربة.

ولنذكر ان النظام الوحشي الهتلري كان شعاره الاولي ضد الشيوعيين واليهود ثم حصدت آلة الموت مختلف القوى الدمقراطية في المانيا نفسها. فهل نعتبر؟

اما بالنسبة للجماهير العربية، فهي ليست رهينة في وطنها، ولن يرهبها عواء العنصريين او يحرفها عن نضالها العادل دفاعا عن حقوقها الشرعية وباوسع وحدة صف. ونأمل ان يصحو ضمير ووعي القوى الدمقراطية اليهودية لمواجهة الحية العنصرية الرقطاء.

(«الاتحاد»)

في أعقاب جولة مفاوضات في إيلات

عبد ربه: مسألة الدولة الفلسطينية غير قابلة للتفاوض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الفلسطينيون، امس الاثنين، في اليوم الثاني من المفاوضات الهادفة الى ابرام اتفاق اطار في ايلات ان حقهم في اقامة دولة مستقلة غير قابل للتفاوض.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ياسر عبد ربه، «اريد ان اشير الى ان مسألة الدولة الفلسطينية ليست مطروحة على طاولة المفاوضات».

واكد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، في ختام لقاء في غزة مع رئيس الوزراء الاسترالي، جون هاورد، ان الدولة الفلسطينية تمثل حقًا طبيعيًا معترفًا به في الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.

واعلن بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، ان «قيام دولة فلسطينية، في حال تحقق، سيكون نتيجة للمفاوضات». واضاف ان «موقف اسرائيل من هذه المسألة سيعرض خلال المباحثات وفقًا لتطورها».

وتتناول مفاوضات ايلات سلسلة مواضيع على غرار مستقبل القدس الشرقية المحتلة ومصير اللاجئين الفلسطينيين والحدود وصلاحيات الدولة الفلسطينية المقبلة.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، امس في ايلات، ان اسرائيل قالت انها ستنفذ في حزيران المقبل انسحابًا اخيرًا من الضفة الغربية تنص عليه اتفاقيات اوسلو الانتقالية الموقعة في ١٩٩٣.

وقال عريقات للصحافيين في ختام لقاء مع المفاوض الاسرائيلي، عوديد عيران، ان «الاسرائيليين ابلغونا انهم سينفذون في حزيران عملية اعادة الانتشار هذه في الضفة الغربية ولكن ما زالت هناك خلافات حول القطاعات التي تعتبر قواعد عسكرية والمستوطنات».

الى ذلك اعلن مسؤول الامن الوقائي في غزة، محمد دحلان، والعضو في الوفد المفاوض انه يحتمل عقد لقاء بين عرفات وبراك في اعقاب الاسبوع الاول من المفاوضات في ايلات.

واضاف دحلان ان المفاوضات قد تنتقل الى منطقة طابا.

السواعد الفلسطينية ترشق شيرانسكي واولمرت بالحجارة في أبو ديس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رشق متظاهرون فلسطينيون بالحجارة، امس الاثنين، سيارة كان يستقلها وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، جاؤوا الى ابو ديس للتعبير عن معارضتهما بتسليمها الى السلطة الفلسطينية، وفق ما نصّت عليه الاتفاقيات المبرمة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وجرت اشتباكات بين عدد من الفلسطينيين ورجال الشرطة الاسرائيليين الذين انتشروا بمناسبة الزيارة الرسمية الى ابو ديس المرتبطة قانونيًا بالضفة الغربية.

وقال شيرانسكي للصحافيين ان «اقتراح تسليم منطقة لا تبعد اكثر من كيلومتر واحد عن وسط القدس الاكثر قداسة بحجة تقديم سلفة لا يعني سوى شيء واحد هو اننا سنتخلى في نهاية المفاوضات عن جزء من القدس. فيما «حذر» اولمرت من اندلاع اعمال عنف اذا تم تسليم ابو ديس الى الفلسطينيين.

وكان المسؤولان يتوجهان الى الصحافيين من على مرتفعات تطل على اسوار المدينة القديمة للقدس. وقال اولمرت «اطالب بأن يبقى وضع ابو ديس على ما كان عليه خلال السنوات الخمس الماضية لأنه اذا تغير فإن ذلك قد يؤدي الى مواجهات بلا جدوى بيننا وبين الفلسطينيين». واضاف ان «عرفات يريد مواجهة وقال انه يريد المدينة القديمة بكاملها. وبالنسبة اليه الحصول على ابو ديس ليس سوى البداية».

الاحتلال يقصف معاقل المقاومة اللبنانية من البر والجو

* إصابة عنصر من الميليشيا العميلة في عمليات تبناها حزب الله *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، مساء امس الاثنين، غارتين القى خلالهما اربعة صواريخ جو –ارض على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان والمواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل، وذلك في الوقت الذي تعرضت فيه المنطقة لقصف مدفعي اسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اعلنت «ميليشيا جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها اصيب امس بجروح في عمليات نفذها حزب الله ضد مواقعها داخل المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وقد اعلن حزب الله مسؤوليته عن العمليات.

واكد حزب الله في بيان اصدره في بيروت ان مجموعاته «هاجمت موقعي بئر كلاب وكسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مؤكدة».

وبذلك ارتفعت حصيلة خسائر الميليشيا العميلة منذ مطلع العام الجاري، وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، الى (٢٠) قتيلاً، و(٣٩) جريحًا سقط معظمهم على يد حزب الله.

هذا واحصت الشرطة اللبنانية نحو ستين قذيفة من قذائف الدبابات ومن قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم خلال ساعة واحدة اطلقتها قوات الاحتلال على مرتفعات اقليم التفاح، فيما كان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق فوقها على علو منخفض.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك يبذل الجهود المكثفة لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي

* بيلين ألغى زيارة إلى واشنطن ليساعد في جهود منع تفكك الائتلاف * «المفدال» ستنسحب من الائتلاف في حال سلمت ثلاث بلدات عربية قريبة من القدس إلى الفلسطينيين *

كاريكاتير بريشة سعيد النهري (خاص بـ الاتحاد)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل ايهود براك، امس الاثنين، جهوده المكثفة في محاولة لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي المهدد بالتفكك في حال نفذ ما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين فيما يتعلق بنقل بلدة العيسوية وابو ديس والعيزرية، القريبة من القدس، الى السلطة الفلسطينية، ما أدى ببراك وبسبب التهديدات بتفكيك الائتلاف الحكومي، الى إرجاء قرار الحكومة بشأن تسليم البلدات الثلاث والبت في الحكومة حول ذلك الى الاسبوع القادم.

والتقى براك خلال أقل من (٢٤) ساعة، الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحاني لحركة «شاس»، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، رئيس كتلة «يسرائيل بعلياه»، ووزير الاسكان يتسحاق ليفي («المفدال») وأكد شيرانسكي وليفي معارضتهما الشديدة لتسليم البلدات للسلطة الفلسطينية! فيما لم يقدم الراب عوفاديا أية تعهدات لبراك، وقد وعد براك خلال اللقاء مع الراب عوفاديا بتقديم (٥١) مليون شيكل لمؤسسات «شاس» التربوية حتى لو أدى ذلك الى انسحاب «ميرتس» من الحكومة.

واستجاب وزير القضاء يوسي بيلين، امس الاثنين، لدعوة رئيس الحكومة وألغى زيارته الى واشنطن، التي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم الثلاثاء، حتى يوم الجمعة القادم، وذلك لكي يساعد براك في جهوده ومساعيه لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي.

وقررت كتلة «المفدال» البرلمانية، بالاجماع، امس الاثنين، الانسحاب من الحكومة والائتلاف الحكومي، في حال قررت الحكومة تسليم البلدات الثلاث الى الفلسطينيين.

وقام وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، برفقة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بجولة في محيط بلدة «ابو ديس»، صباح امس للاطلاع عن كثب على الاوضاع. وقال شيرانسكي انه سيبذل كل جهد من أجل إفشال خطة براك لتسليم البلدات الثلاث الى الفلسطينيين وهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

ويبدو ان براك يفضل «شاس» على «ميرتس»، بسبب تأكيد «ميرتس»، ان انسحابها من الحكومة لا يعني انسحابها من الائتلاف الحكومي وستدعم بأعضائها العشرة عملية السلام والانسحاب من البلدات الثلاث وتسليمها الى الفلسطينيين.

وقررت «ميرتس»، أمس الاثنين، عدم دعوة مؤسساتها للاجتماع واتخاذ قرار في أعقاب لقاء براك الراب عوفاديا يوسيف والتعهد بتحويل (٥١) مليون شيكل الى «شاس». وتؤكد «ميرتس» ان قرارها الذي اتخذته في الاسبوع الفائت والمتجسد بالاستقالة من الحكومة لا يزال ساري المفعول، في حال تقرر تحويل الاموال الى «شاس» خلافًا لموقف وزير المعارف يوسي سريد ولأسس النظام السليم.

ودعا النائب يوسف تومي لبيد («شينوي») الى وقف الرضوخ والتذلل لحركة «شاس» والاستجابة لابتزازاتها. وقال ان المطلوب لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي إقامة حكومة علمانية بدون الأحزاب الدينية خاصة «شاس».

ودعا زعيم «الليكود» اريك شارون، الى تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، في ضوء أزمة الائتلاف الحكومي. وجاء ذلك في ختام لقاء مع رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، وقال شارون، انه خرج من اللقاء وهو أشد قلقًا قبل دخوله الى اللقاء، في ضوء ما سمعه من براك.

المتهم الرئيس في قضية اليهود الإيرانيين يعلن أنه خان بلاده

* طهران – «و.ص.ف.» – صرح حميد تفيلين، المتهم الرئيس في قضية اليهود الايرانيين الـ (١٣) الذين تجرى محاكمتهم في جلسات مغلقة في شيراز بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، انه تجسس لحساب اسرائيل وخان بلاده، وذلك في حديث بثه التلفزيون الحكومي في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين.

واضاف تفيلين الذي كان يرتدي ملابس السجناء في أثناء المقابلة التي بثتها نشرة الاخبار المسائية «انني مذنب وأقبل الاتهامات الموجهة الي. لقد تجسست لحساب اسرائيل».

واتهم تفيلين الذي أدلى باعترافاته قبل الجلسة بحسب متحدث قضائي، ان «الحكومة الاسرائيلية تستغل الايمان الديني لليهود في العالم بأسره وأن اسرائيل هي ارضنا الموعودة لحمل الاشخاص على التجسس لحسابها».

وتابع «لقد خنت ايران والثقة التي منحتها لي الحكومة والشعب وأشعر بذنب كبير. وأدرك الآن ان ايران وطني لأننا نعيش في هذا البلد».

(تفاصيل أخرى ص ٦)

«مجاهدي خلق» تتبنى الهجوم بقذائف الهاون على المقر العام للشرطة في طهران

* إصابة ستة أشخاص بجروح *

* طهران – «و.ص.ف.» – أكد شهود عيان أن هجومًا بقذائف الهاون استهدف، مساء امس الاثنين، المقر العام للشرطة في طهران. وقالوا ان سبع او ثماني قذائف سقطت قرب المقر العام للشرطة وتم اعتقال شخص يشتبه في تورطه في الهجوم. واعلن التلفزيون الايراني في وقت لاحق إصابة ستة اشخاص بجروح.

وتبنت منظمة «مجاهدي خلق»، المعارضة المسلحة الايرانية، في اتصال هاتفي بوكالة الصحافة الفرنسية، الهجوم، موضحة انها استهدفت المقر العام لأجهزة الأمن. وجاء في بيان للمنظمة ان القذائف استهدفت مكاتب الجنرال هديات لوفتيال، رئيس أركان قوات أمن الدولة، والجنزال محمد رضا نقدي، المسؤول عن مكافحة التجسس في قوات امن الدولة. وأعلنت المنظمة انها نفذت عمليتها تضامنًا مع حركات الاحتجاج الطلابية.

الشرطة توصي بتقديم القاضي عدوي إلى المحاكمة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حولت الشرطة، امس الاثنين، ملف التحقيق مع القاضي ذياب عدوي الى النيابة العامة للدولة وأوصتها بتقديم عدوي الى المحاكمة.

وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق مع قاضي محكمة الصلح في طبريا، ذياب عدوي، منذ حوالي الشهرين بعد أن تقدمت أربع موظفات من المحكمة بشكاوى ضده ادعين انه قام بمضايقتهن جنسيًا.

وتحويل الملف الى نيابة الدولة يعني انتهاء التحقيق في القضية، والنيابة بدورها ستبحث الملف لترى اذا كان بإمكانها بواسطة الأدلة المتوافرة لديها تقديم لائحة اتهام وتحويلها مع الملف الى المستشار القضائي للحكومة ليقرر اذا كان ينوي تقديم لائحة اتهام ضد القاضي عدوي ام لا.

ومنذ تقديم الشكوى خرج القاضي عدوي لعطلة، وكانت تلك في الفترة نفسها التي سيثبت فيها كقاض في محكمة الصلح. وقال محامي الدفاع، عدنان عدوي، شقيق القاضي: «ان تحويل الملف ما هو الا توصيات ولا يعني اي جديد في القضية، من جهتنا نرى أن كل القضية «مفبركة» فليس صدفة انها جاءت في وقت تثبيته نفسه في المحكمة، واليوم لديهم هدف ازاحته، فتقديم لائحة اتهام ضد قاض، يعني إبعاده عن منصبه».

واضاف المحامي عدوي: «مع مرور الايام نكتشف أكثر كيف ان القضية «مفبركة» والا فكيف يمكن تفسير موعد تقديم الشكاوى (٢/٢١) في اليوم نفسه الذي بعث فيه رئيس محكمة الصلح في الناصرة القاضي توفيق اكتيلي بتوصية الى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، لتثبيت القاضي عدوي».

عرفات: الاستيطان مدمر لعملية السلام وسيؤثر سلبًا على المفاوضات



* أوباش المستوطنين يتظاهرون تأييدًا للاستيطان *

* غزة لمراسلنا - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، ان الاستيطان الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة ايهود براك «مدمر لعملية السلام» وانه «سيؤثر على المفاوضات للتوصل الى اتفاق اطار».

وكان عرفات يتحدث للصحفيين اثر لقائه مع رئيس الوزراء الاسترالي، جون هوارد، في مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة.

وقال عرفات ردًا على سؤال حول الاستيطان ان «الولايات المتحدة واوروبا والامم المتحدة تعتبر ان الاستيطان مدمر لعملية السلام، ولكن للاسف الحكومة الجديدة اصدرت خلال عام (٧١٢٨) ترخيصًا للبناء في المستوطنات، بما في ذلك داخل القدس وخارجها وكذلك محاولة محاصرة بيت لحم من كافة الاتجاهات».

وأشار عرفات الى ان الوفد الفلسطيني الذي بدأ، أمس الاول في ايلات جولة جديدة من المباحثات مع اسرائيل قدم احتجاجًا على ما تقوم به اسرائيل من بناء وحدات استيطانية، مشيرًا الى ان «هذه السياسة الاسرائيلية سيكون لها تأثير على مفاوضات التوصل الى اطار».

وفي رد له على سؤال حول اعلان الدولة الفلسطينية هذا العام قال عرفات «يجب ان يكون معروفًا ان الدولة الفلسطينية حق طبيعي لنا وهي ضمن الاتفاقيات، التي توصلنا اليها وكان مفروضًا اعلانها العام الماضي الا اننا تلقينا نصائح من الاصدقاء بتأجيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية».

وأضاف الرئيس الفلسطيني، بهذا الخصوص «وحسب اتفاق شرم الشيخ، الذي وقعت عليه مصر والاردن والولايات المتحدة وكذلك خطابي الضمان من الولايات المتحدة والضمانات الاوروبية فانه ينبغي تنفيذ ما اتفق عليه في شرم الشيخ والذي اعتبر ١٣ أيلول تاريخا للتوصل الى حقنا في اقامة دولة فلسطينية».

من جانبيه أكد هوارد ان «بلاده تريد تقديم كل مساعدة لانجاح عملية السلام» مشيرًا الى انه «لا يريد التقليل من الصعوبات غير انه يرى فرصة حقيقية لتحقيق تقدم خاصة ان الولايات المتحدة ودول عدة تعمل لدفع عملية السلام».

وأشار هوارد الى انه «لمس استعدادًا شخصيًا وحسن نوايا لدى الجانبين للتوصل الى السلام» داعيًا «دول العالم لمساعدتهما للتوصل الى اتفاق في ١٣ أيلول المقبل».

وأعلن هوارد ان بلاده ستواصل دعمها الاقتصادي للفلسطينيين وانها ستزيد سنويًا تقديماتها لهيئة غوث اللاجئين «الاونروا» بمقدار مليون دولار.

الاحتلال يطرد عائلة رسلان من جنوب لبنان المحتل

* صيدا - وكالات الانباء - أعلنت الشرطة اللبنانية أمس الاثنين ان الاحتلال طرد والدين لبنانيين واطفالهما الاربعة، أمس الاحد، من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والعائلة من قرية الطيبة الواقعة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة القريبة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وتتألف من الوالد يوسف موسى رسلان (٣٥ عامًا) وزوجته ورد وأطفالهما محمد (٥ أعوام) وفاطمة (٣ أعوام) وزينب (عامان) وموسى (شهران).

وكان عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اقتحموا منزل العائلة في وقت سابق وابلغوها بامر مغادرة المنطقة «الامنية».

وتشير تقديرات منظمة «هيومن رايتس ووتش»، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها الى أنه تم طرد مئات الاشخاص منذ ١٩٨٥ من منازلهم في المنطقة «الامنية».

وتعتبر المنظمة ان «اسرائيل تنتهك اتفاقيات جنيف وترتكب جريمة حرب» بطردها المدنيين من قراهم في جنوب لبنان.

الاحتلال يعتقل مواطنًا من اليامون على معبر الكرامة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي، باعتقال المواطن «أحمد محمود العبد» من بلدة اليامون قضاء جنين وذلك اثناء عودته من الاردن عبر معبر الكرامة.

وقال شقيقه ان سلطات الاحتلال ابلغتهم انه تم نقله الى معسكر حواره بالقرب من نابلس وذلك لاسباب تدعي سلطات الاحتلال انها امنية.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تستنكر الاعتداء الاحتلالي على الصحفي حازم بدر في الخليل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانًا استنكرت فيه بشدة اعتداء جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الصحفي المصور حازم بدر الذي يعمل لوكالة «اسوشيتد برس» خلال قيامه بواجبه المهني في الخليل، أمس الاول، مما أدى الى اصابته برضوض وجروح مختلفة اضطرته لتلقي العلاج في مستشفى «عاليه».

وقالت النقابة ان هذا الاعتداء يتزامن مع الاحتفال بيوم الصحفي العالمي والذي يصادف غدًا.

وناشدت النقابة اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي ومنظمة الصحفيين العالمية التدخل لوضع حد ووقف مثل هذه الممارسات القمعية والتي تتعارض مع ابسط حقوق الانسان والقوانين الدولية وروح عملية السلام.

احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم

المعلمون الفلسطينيون ينفذون اليوم، اضرابًا شاملاً

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بعد ان استجابت لجنة التنسيق العليا لمعلمي المدارس الحكومية لمطلب السلطة الوطنية، لفك الاضراب من أجل البحث في مطالبهم، وخاصة بعد توجه اللجنة المنبثقة عن المجلس التشريعي واللجنة الوزارية، قال بيان اللجنة ان السلطة الوطنية لم تلتزم بهذه المطالب اذ دفعت اللجنة المكلفة بتعليق الاضراب السابق هو «الاسراع باتخاذ قرارات ونتائج ملموسة قبل الاول من أيار» الا ان السلطة لم تلتزم بذلك، حسبما قال البيان، ولذلك دعت لجنة التنسيق العليا للمعلمين الى اعلان اليوم الثلاثاء اضرابًا شاملاً من التعليم وعدم التوجه للمدارس، ودعت الى الاضراب غدًا الاربعاء بعد الحصة الثالثة.

هشام عبد الرازق: اسرائيل ترفض تنفيذ بنود اتفاقية «الشرم» بشأن الأسرى

* رام الله - مكتب الله الصحفي - كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين هشام عبد الرازق، النقاب عن رفض السلطات الاسرائيلية تنفيذ بعض بنود اتفاق «شرم الشيخ» التي تتعلق بالافراج عن الاسرى.

وكان عبد الرازق قد زار الاسرى في سجن مجدو للاطلاع على أوضاعهم واجتمع مع ممثليهم، وأكد لهم ان السلطة الفلسطينية على أبواب التوصل الى اتفاق الاطار ولا بد من اطلاق سراح كافة الاسرى وقال من غير المعقول التوصل الى اتفاق اطار واسرانا مازالوا داخل السجون، مشددًا على ضرورة الافراج عن كافة المعتقلين بغض النظر عن انتمائهم السياسي.

وأضاف عبد الرازق ان الاسرائيليين كشفوا عن وجههم الحقيقي، برفض بعض بنود اتفاق «شرم الشيخ»، واصروا على أنهم قاموا بتنفيذ كل ما يتعلق بالاسرى في الاتفاق رغم ان البند الرابع ينص على وجوب استمرار الافراج عن الأسرى عبر اللجنة المشتركة بين الجانبين.

معتقل في «عسقلان» مضرب عن الطعام منذ ١٠ أيام

*** سلطات الاحتلال تواصل اعتقال أسير أردني رغم انتهاء محكوميته ***

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أكدت مصادر حقوقية ان سلطات الاحتلال تواصل اعتقال أسير أردني في سجن «عسقلان» رغم انتهاء محكوميته فيما يواصل أسير فلسطيني اضرابه عن الطعام في نفس السجن منذ عشرة أيام.

واوضحت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان نقلاً عن الأسرى ان المعتقل الاردني احمد فارس احمد عرباسي المحتجز في سجن «عسقلان» انهى في (٢٥) الشهر المنصرم محكوميته، لكن سلطات الاحتلال لم تخل سبيله وأشارت الى ان عرباسي يعتبر المعتقل الاردني الثاني الذي تواصل اسرائيل اعتقاله رغم انتهاء محكوميته، موضحة ان المحكمة العليا كانت اصدرت خلال شهر كانون الثاني الماضي قرارًا يقضي باخلاء سبيل المعتقل محمود عزام وهو أردني الجنسية، أيضًا، لكن سلطات الاحتلال لم تنفذ قرار محكمتها ولا تزال تعتقله في سجن «نفحة».

ونوهت الى أن الأسير بكر ابو ربيع المعتقل في زنازين عزل سجن عسقلان باشر قبل عشرة أيام اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، وذلك احتجاجًا على الظروف الاعتقالية القاسية التي يحتجز فيها في قسم العزل منذ نحو ستة شهور.

أسرى هداريم وبئر السبع أعلنوا اضراب الأمعاء الخاوية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن الأسرى في معتقل هداريم، أمس، عن البدء باضراب الامعاء الخاوية، فيما بدأها أسرى السبع أمس الاول وسيمتد هذا الاضراب الى كافة الاسرى في سجون الاحتلال.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين ان الاسرى بعثوا بعدة رسائل الى النادي والى كافة مؤسسات حقوق الانسان والوفد المفاوض، أكدوا فيه انهم سيعلنون حرب الامعاء الخاوية في مطلع شهر أيار احتجاجًا على الظروف المأساوية، التي يعيشها الاسرى وما يتعرضون له من سياسة العزل الانفرادي بالاضافة الى استمرار سلطات الاحتلال اتخاذهم كورقة ضغط وابتزاز على المفاوض الفلسطيني.

وأشار النادي الى أنه يوجد ما يقارب (٢٥٠٠) معتقل سياسي فلسطيني وعربي يقبعون في سجون الاحتلال.

مأساة الشقيقتين ومصيبة الأسرة برمتها
في المرة الأولى كادت تختنق عندما اعتدى عليها ... شقيقها!

*** القضية التالية التي تقشعر لها الأبدان، تتضمن تفاصيل بشعة عن شقيقتين تعرضتا وهما في جيل (٨) و(٩) سنوات الى عمليات اغتصاب متكررة ارتكبها أشقاؤهما الثلاثة.. القضاة أصدروا قرارهم بحق الأشقاء، من إحدى القرى العربية، وهم يشيرون الى الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية الصعبة، والفقر والبطالة التي وقع ضحيتها الوالد ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت في المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، معاناة وقصص تقشعر لها الأبدان، لطفلتين شقيقتين (٩ و٨ سنوات) من إحدى القرى العربية في منطقة الناصرة، تعرضتا خلال خمس سنوات لاغتصاب واعتداء من قبل ثلاثة أشقاء لهما، تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٢٦ عامًا. وكانت الشقيقة الأكبر الضحية المركزية لجرائم الأشقاء.

وطوال فترة التحقيق في القضية واعتقال الثلاثة منعت المحكمة أي نشر عنها. وبعد صدور قرارها سمحت بنشر جزء من التفاصيل مانعة نشر أية تفاصيل تكشف هوية الضحية والمجرمين.

وفي القرار الذي أصدرته هيئة من القضاة، أهرون امينوف ويتسحاق كوهين وزياد هواري، سيقضي الشقيق الأوسط وهو متزوج وأب لطفلين، واعتبره القضاة «الأكثر إجرامًا بحق شقيقته» مدة (١٦) سنة فعليًا في السجن والأكبر وعمره (٢٦) عامًا، أصدرت المحكمة قرارًا بسجنه لمدة (١٢) عامًا والأصغر، وهو الوحيد الذي عبر عن ندمه وأسفه لما حدث، حكم بالسجن ست سنوات ونصف السنة.

فقدت القدرة على التنفس

وتعود القضية الى حوالي ست سنوات حين كانت الضحية لا تزال في التاسعة من عمرها، اذ قام أحد أشقائها بملاطفتها ومن ثم اصطحبها جانبًا واغتصبها من دون ان يلتفت لبكائها وصراخها وآلامها ولوضعها الذي وصلت فيه حد لم تعد قادرة فيه على التنفس.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فالاشقاء الثلاثة قاموا خلال تلك الفترة باغتصاب شقيقتهن كل على انفراد، باصطحابها الى سطح البيت او كرم الزيتون، حين كانوا ينفذون فعلتهم بالقوة وفي كل وقت كانت العائلة فيه خارج البيت في عرس او رحلة في الأردن مثلاً، وكانوا يستغلون ذلك ويغتصبونها ولم يقتصر الامر على هذه الشقيقة بل قاموا أيضًا باغتصاب الشقيقة الاصغر منها سنًا (٨ سنوات).

ولكن القسط الأكبر من المعاناة والجريمة كانت ضحية له الشقيقة الاكبر التي حاولت في عدة مرات الهروب من شقيقها المعتدي الا انها لم تنجح.

خلفية اقتصادية قاسية

وتضمن القرار الذي أصدره القضاة الثلاثة، اشارة الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي تعيشه العائلة. والمؤلفة من (١٣) ولدًا وبنتًا تتراوح أعمارهم بين ٣ و٢٨ عامًا. فالأب عاطل عن العمل منذ أربع سنوات ويعتاش على تأمين الدخل، والام، حسب ما أشار القضاة، كانت تعلم بمعاناة طفلتيها لكنها غضت النظر عن ذلك ..

وحسب ما ادعى اثنان من الاشقاء فإنهما يحمّلان مسؤولية ما حصل لوالديهما، «اذ قاما بممارسة الجنس أمامنا، في نفس الغرفة التي كنا ننام بها جميعًا» قالا.. وأحدهما وضع اللوم على قسم الشؤون الاجتماعية: «فهو يدرك مشاكلنا في البيت لكنه لم يحلها بالشكل الصحيح».

ولم يعتذر اثنان من الأشقاء عما فعلاه بشقيقتيهما وخصوصًا الأكبر، فيما انهار الثالث بالبكاء أمام الشرطة وعبر عن أسفه وندمه ورفض الاكثار من الحديث عن الموضوع.

من أصعب القضايا

القضاة سجلوا في الملف أن هذه واحدة من أصعب وأقسى القضايا التي نظروا فيها، فهي تقشعر الأبدان وقالوا بدل ان يحافظ الاشقاء على شقيقتهم ويضمنوا سلامتها لم يرحموها وسلبوا منها حياتها وآمالها فهي اليوم تعيش بعيدًا عن البيت بعد ان فقدت مستقبلها».

ويشار الى ان المجرم الأول والذي كان له القسط الأكبر في القرار أنهى الصف الحادي عشر وعمل سائق سيارة شحن، واغتصب شقيقته قبل وبعد زواجه وانجابه طفلين.. اما الثاني فقد أنهى الصف الثامن ولم يعتذر عما فعله وهو صاحب خلفية جنائية خصوصًا في مجال العنف وادعى ان شقيقته «مضروبة برأسها». أما الأصغر فقد أنهى الصف الثاني عشر وهو الوحيد الذي أبدى ندمه، كما ذكرنا.

هذه القضية وصلت الى الشرطة قبل حوالي السنة، أي بعد خمس سنوات من معاناة الشقيقتين. وقد نُقلت الشقيقة التي كانت الضحية المركزية الى مؤسسة خاصة بعد اعتقال أشقائها وبدء التحقيق في القضية. وكانت قد قدمت إفادتها خلال أربعة أيام لمدة ساعات طويلة وروت تفاصيل رهيبة أخرى تبدو كأنها من قصص الخيال، لكن الأشقاء لم ينكروها.

اليوم لقاء بين ممثلي الأطباء والمالية

*** الأطباء يواصلون الإضراب * إضراب في حضانات وروضات «نعمت» * إضراب في مدرسة في «كريات موتسكين» ***



* مشهد من اضراب الاطباء في مستشفيات البلاد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي اليوم الثلاثاء، ممثلو وزارة المالية والأطباء، بحضور ممثلين عن وزارة الصحة وخدمات الدولة، للتداول حول مطالب الاطباء وفي محاولة لإنهاء الاضرابات وتشويشات العمل، التي ينفذها الأطباء في جميع المستشفيات منذ (٥٦) يومًا.

وأعلن الأطباء أمس، الإضراب في جميع المستشفيات، وعملوا وفق أنظمة السبت وحالات الطوارئ، ويواصلون ذلك اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم في زيادة أجورهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

وأصدر طاقم نضال الأطباء، أمس الاثنين، بيانًا عامًا أكدوا فيه ان ممثلي وزارة المالية يرفضون التفاوض معهم وذلك بهدف كسرهم ودفعهم الى اليأس ووقف التشويشات في العمل والاضرابات.

وبعد إصدار البيان بساعات، أصدر المسؤول عن الأجور في وزارة المالية دعوة علنية الى ممثلي الأطباء للقاء رسمي.

وقال مصدر في وزارة المالية ان الاطباء بالغوا كثيرًا في مطالبهم ولا يمكن الاستجابة لها.

واتهم مدير مستشفى «ايخيلوف» بروفيسور غابي برباش، ممثلي الاطباء ووزارة المالية بالتسلق على شجرة عالية، الأطباء بمطالبهم الخيالية المتطرفة ووزارة المالية بعدم الاستجابة إطلاقًا للمطالب.

إضراب في حضانات وروضات «نعمت»

وبدأت، امس الاثنين، خمسة آلاف عاملة في منظمة «نعمت»، يعملن في حضانات وروضات «نعمت»، في جميع أنحاء البلاد، في إضراب مفتوح، احتجاجًا على عدم تنفيذ إدارة «نعمت»، اتفاق العمل معهن.

وتضم حضانات وروضات «نعمت»، (٢٣) ألف طفل وطفلة، حتى جيل الثالثة من العمر. وأدى الاضراب الى تغيب عدد كبير من الامهات العاملات عن أماكن العمل لعدم وجود من يعتني بأولادهن.

وقال المسؤول عن علاقات العمل في «نعمت»، ان الاضراب سينعكس سلبًا على تسجيل الاطفال الى حضانات وروضات «نعمت»، للسنة القادمة.

* اضراب مدرسة في «كريات موتسكين» *

واصل آباء الطلاب، أمس الاثنين، لليوم التاسع على التوالي، الامتناع عن إرسال أولادهم الى مدرسة «شريت»، في «كريات موتسكين»، احتجاجًا على قرار البلدية إغلاق المدرسة ونقل الطلاب الى مدرسة اخرى قريبة من الشارع العام الذي يعج بالسيارات وحركة سير مكثفة وذلك يشكل خطرًا على أولادهم.

اللجنة الوزارية تبحث الأسبوع القادم في قضية الخلاف على المساحة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يعقد الاسبوع القادم، اجتماع للجنة الوزارية التي تبحث في قضية الخلاف على أرض مساحة المدرسة «د» في مدينة الناصرة، للبت النهائي في قضية بناء الجامع في المنطقة والذي كان من المفروض مباشرة البناء فيه بعد زيارة قداسة البابا الى البلاد.

وكانت اللجنة الوزارية قد استمعت امس الاول الاحد، الى آراء العديد من المختصين في القضية وكل ما حدث بعد صدور قرار اللجنة الوزارية السنة الماضية، والتي أعلنت فيه عن بناء الجامع بعد زيارة قداسة البابا الى البلاد، مع العديد من الشروط التي وضعت ومنها إخلاء المكان وإزالة الخيمة. الا ان بعض هذه البنود لم يتم تنفيذها.

وقال وزير «الأمن الداخلي» شلومو بن عامي، امس الاثنين، «ان الوزارة تلتزم بكل ما تتعهد به، وقراراتها ليست مجرد حبر على ورق، ولكن المشكلة تكمن اذا ما كان الطرف الآخر قد التزم بالقرار ام لا». وألمح بن عامي في حديثه الى استمرار اقامة الخيمة الى فترة زمنية بعد صدور القرار والتواجد المستمر للجنة شهاب الدين في الساحة. وكذلك ما جرى في يوم زيارة البابا الى الناصرة حيث أعلن في حينه انه تم الاتفاق على وجود عدد قليل من اعضاء اللجنة في المكان واتفق على عدم إقامة الصلاة ولكن الصلاة أقيمت مع مكبر صوت.

وقال الوزير بن عامي، ان الوزراء اعضاء اللجنة سيجتمعون الاسبوع القادم بعد ان استمعوا للاشخاص الذين أبدوا تصوراتهم بشأن الموضوع ليقرروا ما سينفذ في المكان.

إعتداء عنصري يسفر عن إصابة شاب أسود بحروق خطرة في بـــريـــطـــانـــيـــا!

* برمينغهام (بريطانيا) - الوكالات - أعلنت الشرطة المحلية ان شابًا أسود (٢٤ سنة) تعرض ليل الأحد/ الاثنين في برمينغهام (وسط) الى اعتداء عنصري من قبل ثلاثة رجال بيض اصيب خلاله بحروق خطرة.

وسكب الرجال الثلاثة سائلاً قابلاً للاحتراق على ضحيتهم ثم أضرموا النار فيه.

ونقل الرجل الى قسم العناية الفائقة في المستشفى، وقالت مصادر طبية ان الحروق التي اصابته في وجهه وذراعيه «خطرة».

وقال ناطق باسم الشرطة «نعتقد أنه اعتداء عنصري». وتعرض الشاب الاسود الى شتائم عنصرية قبل ان تعتدي عليه العصابة.

خلال (٢٤) ساعة

أربعة قتلى و(١٤٩) جريحًا في حـــوادث الـــطـــرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت فتاتان اسرائيليتان مصرعيهما، امس الاثنين، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من مستوطنة «كيدوميم»، فقد انحرفت السيارة التي كانت تقودها احداهما عن مسارها واصطدمت بقوة بحافلة لنقل الركاب.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٣٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين، وإصابة (١٤٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وقد دهست فتاة في الخامسة والعشرين عندما كانت تقطع الشارع في مدينة ايلات، وتوفيت بعد ساعات من الحادث. ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع بين سيارتين في منطقة تل ابيب.

قضية التجسس في إيران

أحد المتهمين يعترف بأنه درب في إسرائيل بإشراف «الموساد»

* شيراز (ايران) - الوكالات - أعلن متحدث باسم المحكمة الثورية في شيراز، امس الاثنين، ان حمدي تفيلين (داني) المتهم الرئيس في قضية اليهود الايرانيين الـ(١٣) المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل، اعترف بأنه تلقى تدريبًا في اسرائيل بإشراف جهاز (الموساد).

واضاف المتحدث حسين علي اميري للصحفيين ان تفيلين اعترف بنقل وثائق سرية رفض تحديد مضمونها الى اسرائيل.

وكان المحامي اعلن في وقت سابق ان موكله اعترف بـ«إقامة علاقات مع اسرائيل بهدف القيام بنشاطات تجسسية» لدى مثوله امام المحكمة الثورية في شيراز (جنوب).

واضاف ان تفيلين اعترف بأنه تلقى معلومات من ثمانية ايرانيين مسلمين ملاحقين في القضية نفسها سيحاكمون بشكل منفصل.

وقال ان المتهم نفى قيامه بتجنيد أفراد في شبكتي تجسس مفترضتين سعى لتركيزهما في طهران وشيراز.

وقال المحامي اسماعيل ناصري ان «حميد تفيلين اعترف بالتهم المنسوبة اليه وأكد أمام المحكمة اقامته علاقات مع اسرائيل في إطار نشاطات تجسسية».

واضاف «غير ان ما قام به حتى الأن لا يعني بالنسبة إلينا (الدفاع) ممارسة نشاط تجسسي اذ ان السفر الى اسرائيل او اقامة مراسلات مع هذا البلد لا يعني ممارسة نشاطات تجسسية».

ويذكر ان ناصري هو المحامي الرئيس لليهود الـ١٣ المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل.

ومثل عشرة من هؤلاء المتهمين وبينهم داني الذي يعتبر «زعيم الشبكة» صباح امس الاثنين امام محكمة شيراز الثورية في جلسة الاستماع الثانية منذ افتتاح محاكمة المجموعة في ١٣ نيسان.

إعتقال سارق وفرار صديقه وبحيازته المبلغ المسروق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب ملثم وهو يشهر مسدسًا، صباح أمس، فرع بنك «لئومي»، في شارع «أورغاي»، في القدس، ونجح بسرقة آلاف الشواقل ولاذ بالفرار على دراجة نارية، كان ينتظره معها صديقه، الا ان دورية للشرطة اعتقلته على بعد عدة كيلومترات من فرع البنك، فيما نجح صديقه بالهرب مع المبلغ.

وتبين ان موظف البنك الذي كان وحده في المكان أصيب بإغماء، واضطر الى تلقي العلاج.

وعلى الصعيد ذاته اقتحم شابان حانوتًا في حي «تلبيوت» في القدس، ظهر امس الاثنين، اعتديا على صاحبها وسرقا منه ما وجداه من أموال ولاذا بالفرار.

واعتقلت الشرطة شابًا، ظهر أمس، اقتحم محل مجوهرات في حولون، وحاول السرقة، الا ان صاحب المحل بمساعدة عابري سبيل نجح بإفشال السرقة واستدعاء الشرطة.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى جعفر واسمهان فرح بمناسبة المولود الجديد. متمنين له حياة رغيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة - حيفا

تهنئة

أحر التهاني الرفاقية نقدمها الى الرفيق مخلص زبيدات وزوجته تغريد بولادة الابن البكر

أكرم

ألف مبروك ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

الشبيبة الشيوعية - اللجنة المركزية

تهنئة

أحر التهاني الرفاقية نقدمها الى الرفيق مخلص زبيدات وزوجته تغريد بولادة الابن البكر

أكرم

ألف مبروك ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه

الشبيبة الشيوعية - قطاع البطوف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة شفاعمرو

(دعوة)

ندعو اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة الحزبية وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

على جدول الابحاث: - مؤتمر المنطقة - متفرقات

حضوركم ضروري وهام.

باحترام
عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى

المحامي سامي شريف

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في شارع هنئمنيم ٢٩. والى

الدكتوره آمال شريف رسلان

بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراه في موضوع الرياضيات من معهد التخنيون في حيفا.

متمنين لكما النجاح في خدمة الاجيال الصاعدة نحو المستقبل الاشرف.

الحزب والجبهة - حيفا

تهنئة

أحر التهاني الرفاقية نقدمها الى الرفيق مخلص زبيدات وزوجته تغريد بولادة الابن البكر

أكرم

ألف مبروك ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

الشبيبة الشيوعية - سخنين

تهنئة

أحر التهاني الرفاقية نقدمها الى الرفيق مخلص زبيدات وزوجته تغريد بولادة الابن البكر

أكرم

ألف مبروك ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ردا على برنامج الداخلية

إلدار: الأموال التي توفر من دمج سلطات محلية سترصد لصفقات ائتلافية

* رفيق نصرة وعلي هزيمة: سنتصدى بقوة للمخطط ولن نسمح بتمريره *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية، سيناضلون بقوة ضد أية محاولة لوزارة الداخلية لالغاء سلطات محلية وتوحيد ودمج سلطات محلية بالقوة. وان رؤساء السلطات المحلية سيستخدمون في معركتهم كل الوسائل المتاحة لهم قضائيًا وجماهيريا.

جاء ذلك ردًا على تصريح مدير عام وزارة الداخلية، أمس الأول الأحد، والذي قال فيه انه سيعمل على إلغاء نصف السلطات المحلية في البلاد!!

وقال إلدار، ان مركز الحكم المحلي يدعم عمليًا ومبدئيًا كل خطوة من شأنها ان تنجع جهاز الحكم المحلي وتقلص المصروفات وتضمن أفضل وأوسع الخدمات للمواطنين، لكن بما ان الأموال التي قد توفر من دمج سلطات محلية لن تذهب لصالح المواطنين وخدمات السلطات المحلية، انما لتنفيذ اتفاقيات ائتلافية و«سد ثقوب» في ميزانية الدولة، فسيقاوم رؤساء السلطات المحلية ذلك بالقوة.

وأشار إلدار الى ان كل خطوة لدمج سلطات محلية، يجب ان تدرس جيدًا وبعمق وفحص مجمل أبعادها على المواطنين وليس بناء على ابداع هذا الموظف الحكومي او ذاك، وقال انه في الفترة من (١٩٩٦) الى (١٩٩٩)، التي عملت فيها اللجنة لدمج سلطات محلية وتقليص العدد، أقيمت (١٣) سلطة محلية جديدة، بتصديق وزارة الداخلية، وعليه فان ادعاءات وزارة الداخلية ان تقليص عدد السلطات المحلية من خلال الدمج سيوفر الأموال، مرفوضة وتتناقض مع الواقع.

وسيعقد مركز الحكم المحلي جلسة طارئة، للتداول في برنامج وزارة الداخلية لتقليص عدد السلطات المحلية واقرار الخطوات التي يجب اتخاذها لإفشال البرنامج.

* ردود فعل *

وتبين ان من بين السلطات المحلية العربية، التي ينوي وزير الداخلية حلها ودمجها: ابوسنان، وكفرياسيف ودالية الكرمل وعسفيا وكفرقاسم وكفر برا وغيرها.

وقال رفيق نصرة، رئيس كتلة الجبهة في مجلس أبوسنان المحلي، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»: ان المجلس المحلي لم يتلق أي تبليغ رسمي من وزارة الداخلية حول الدمج وأكد: «نحن لا نستهجن ان تقدم وزارة الداخلية على مثل هذه الخطوة، لأن الحكومة تبيت مكايدها ومؤامراتها ضد الجماهير العربية ومؤسساتها وبين الفترة والأخرى تستلها من الجوارير، معتقدة ان الوقت مناسب لتمريرها بهدف خلق البلبلة بين الجماهير واغراقها في المشاكل وصرف أنظارها عن عدوها الأساسي وهو الحكومة وسياستها العنصرية».

وأكد نصرة، ردًا على سؤال، سنتصدى بقوة وحزم ضد مخطط الدمج وسنتخذ كافة الاجراءات والخطوات، لإفشال المخطط وكما أفشلنا مخطط الدمج في عام (١٩٨٩) فسنفشل المخطط الجديد.

*** «الاتحاد»– أهالي القريتين موحدون والمعارضة هي لحل السلطتين المحليتين أليس كذلك؟**

– نصرة: «الدمج هو بمثابة اعتداء على كيان القريتين وحرية الجماهير. ونؤكدها بكل فخر ان أهالي كفرياسيف وابوسنان، موحدون ومتآخون ولا توجد أية قوة قادرة على تفريقهم، ويرون ان عدوهم الاساسي هو الحكومة بسياستها ومخططاتها ومؤامراتها ضدهم، ولقد أثبت أهالي القريتين على مدى التاريخ أنهم أخوة ونضالهم مشترك ضد عدوهم الذي يرفض كما يبدو التعلم من التجارب.



* مظاهرة أهالي ابو سنان ضد مخطط الدمج قبل (١١) عامًا – صورة من الأرشيف *

* رئيس مجلس أبوسنان علي هزيمة: لن نسمح بتمرير المخطط *

*** «الاتحاد» – رغم فشل مخطط الدمج قبل (١١) عامًا يعاودون الكرة، ما الهدف من ذلك؟**

– علي هزيمة: «أعتقد ان الموضوع هدفه خلق المشاكل والبلبلة بين المواطنين، وتبين لنا أنه كلما ساد الهدوء والتآخي والارتياح بين المواطنين، تسعى الحكومة لضرب ذلك، لأن تآخي الأهالي سيعمق وحدتهم ونضالهم ضد السلطة ومخططاتها».

*** «الاتحاد»– ما هي الخطوات التي ستتخذونها ردًا على ذلك؟**

– علي هزيمة: «لقد دعوت الى عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، اليوم الثلاثاء، للتداول في الموضوع والتصدي له، رغم أننا لم نتلق تبليغًا رسميًا بعد. لكن لنا تجربة وبراهين تثبت نوايا الحكومة وأهدافها. لقد عارضنا الدمج وسنعارضه لأنه يعني سلب الاستقلالية والهوية من ابو سنان وكفرياسيف، وفقط قبل فترة قصيرة نال مجلس ابوسنان المحلي جائزة وزارة الداخلية تقديرًا على النظام السليم فيه والخدمات التي يقدمها وانه لا يعاني عجزًا ماليًا، وتقديرًا لجودة وحسن الادارة للأمور، وعادة يسعون لحل مجالس تعاني مشاكل. من هنا فإن هدف الدمج هو حل مجلس ابوسنان وتعيين موظف حكومي يوافق على تنفيذ مخططات السلطة وضرب مصالح أبوسنان».

*** «الاتحاد» – ادعى مدير عام وزارة الداخلية انه سيقلص نصف عدد السلطات المحلية بهدف توفير الأموال، ما هو تعقيبك؟**

– علي هزيمة: «ان هذا الادعاء يدحضه الواقع، فمن يرد التوفير فعليه ان يكف عن اقامة المستوطنات، فاقامة مستوطنة يسكنها مئة شخص تكلف المليارات، فلماذا يتغاضى مدير عام الوزارة عن ذلك؟ ان الاحتلال هو العبء الاكبر على المجتمع، والمطلوب وضع حد له، لأن استمراره يهدد مصير الشعوب في المنطقة، والأهداف أبعد من توفير الأموال، الحكومة تسعى للضغط على رؤساء سلطات محلية بهدف القبول بإسكان عملاء لحد في قراهم وبسبب المعارضة الشديدة لذلك، يعتقدون انه من خلال الدمج الذي يعني حل سلطات محلية، وتعيين رؤساء لجان، سيمررون المخطط، وهناك مشروع «تاما ٣٥» الذي سيلتهم اجزاء كبيرة من الأراضي العربية في الجليل. ويديدون بمخططهم ضرب مجالس محلية وطنية مكافحة وصامدة في المعركة ضد مصادرة الأراضي، وهناك مخطط لاقامة مدينة «كليل» على أراضي يركا وجولس وابوسنان وينوح وجت، وبالدمج يسهلون عمليات المصادرة، لكننا سنتصدى بقوة له ولن نسمح بتمريره».

* سهيل قبلان *

تقديم لوائح اتهام ضد أربعة ضباط في سجن «معسياهو»

* وتقديم لائحة اتهام ضد نمرودي وتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى محكمة الصلح في الرملة، أمس الاثنين، أربع لوائح اتهام، ضد أربعة ضباط في مصلحة السجون، متهمين بخيانة الأمانة والحصول على رشوات، في قضية عوفر نمرودي.

وقدمت اللوائح ضد كل من: نائب رئيس مصلحة السجون، يوسي بولاك، ومدير سجن «معسياهو»، يهودا شاي، والمسؤول عن صيدلية السجن اوربان ڤايس، وضابط الأمن في السجن يوآف مردخاي.

وتوجه التهم الى الاربعة بمنح عوفر نمرودي الذي أمضى ثمانية أشهر في سجن «معسياهو»، في عام (١٩٩٨)، معاملات خاصة خلافا للقانون، تجسدت بالاتصال الهاتفي متى أراد ومن دون تحديد وقت، وتكثيف الزيارات له من أقارب وأصدقاء، والخروج من السجن الى العطلة كلما أراد وخلافا للقانون.

وتبين ان مدير السجن، يهودا شاي، زود نمرودي برقم هاتفه الخلوي، عندما سافر الى خارج البلاد ليظلا على اتصال دائم.

وعلى الصعيد ذاته، قدمت الى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام ضد عوفر نمرودي، يتهم فيها بإعطاء رشوات الى الضباط الاربعة في سجن «معسياهو» مقابل الحصول على خدمات خاصة ومعلومات عن التحقيقات الجارية ضده.

وتقرر أمس الابقاء على اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده واستكمال التحقيق مع عدد من الشهود ضده.

أمس في محكمتي صلح تل أبيب وعكا

تمديد اعتقال (١٣) شخصًا تاجروا بالمخدرات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في حملة واسعة النطاق، شنتها في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، أحد عشر تاجر مخدرات من تل أبيب، واللد والرملة وحولون ويافا، بعد ان زرعت عميلا سريًا بينهم، وجرى، أمس الاثنين، تمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في تل أبيب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين ان الشرطة استخدمت سائق سيارة أجرة له اسبقيات في عالم المخدرات، لمساعدتها في اعتقال تجار المخدرات، وعلى مدى ثلاثة أشهر عمل العميل بعد ان زودته الشرطة بالأجهزة المناسبة، في عقد صفقات مخدرات مع التجار، وفي أثناء عقد الصفقة، كان أفراد من الشرطة السرية في المنطقة يصورون عقد الصفقات، وبعد الحصول على البراهين، شن أفراد الشرطة حملة على بيوت التجار واعتقلتهم وصادرت كميات كبيرة من المخدرات خصوصًا من الهيروين والكوكايين، وصادرت ست سيارات، للاشتباه ان تجار المخدرات اشتروها من أموال التجارة بالمخدرات.

وقال الضابط اهرون ريليرو، الذي قاد الحملة وأشرف عليها في لقاء مع الصحفيين أمس، ان كميات كبيرة من المخدرات عثر عليها في أماكن غير متوقعة ولا تخطر على بال، فخلال التفتيش عن المخدرات، عثر على كمية كبيرة على شجرة نخيل عالية، حيث وضعت بين سعفها عدة دجاجات ربطت الى السعف وبين البيض الذي رقدت عليه وضعت المخدرات؟!

وعلى الصعيد ذاته، مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، اعتقال شابين من الرامة وساجور (١٩و ٢١) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، وهي تهريب المخدرات من جنوب لبنان وبيع كميات كبيرة في البلاد.

مسيرة حاشدة من أجل المحبة والتسامح والتآخي في عبلين

* عبلين – لمراسلنا – تحت شعار: «المحبة والتسامح والأخوة والمصير الواحد في عبلين الغالية»، اخترقت شوارع القرية، في عيد الفصح المجيد، أمس الأول الأحد، مسيرة كشفية حاشدة شارك فيها أعضاء سرايا كشافة الروم الارثوذكس والاسلامي والروم الكاثوليك، وبمشاركة غفيرة من الأهالي ورئيس وأعضاء المجلس المحلي وأعضاء اللجنة الشعبية للاحتفالات.

واختتمت المسيرة في ساحة كنيسة الروم الارثوذكس باجتماع حاشد تحدث فيه عضو اللجنة الشعبية للاحتفالات، محمد جبر قسوم، عن عبلين المتآخية التي تنظم فيها للسنة السابعة على التوالي مسيرة مشتركة لجميع طوائف القرية، تعبيرًا عن مدى التآخي والتفاهم والتعاون في القرية. مؤكدًا الاصرار على مواصلة هذه التقاليد الانسانية العربية.

وأكد يوسف حيدر، رئيس المجلس المحلي، في كلمته دعم المجلس لمثل هذه المسيرات التي تعكس وتعمق تآخي ووحدة أهالي القرية. ودعا الى تعميق التلاحم والتآخي بين الجميع.

وتحدث باسم السرايا الكشفية، ايهاب قسوم، وباسم لجنة وقف الروم الارثوذكس شوقي حبيب، عن ابعاد المسيرة الايجابية.

ووزعت الورود على المشاركين في المسيرة.

مصر ترفض املاءات صندوق النقد الدولي

※ مبارك: لن اسمح بطبع اوراق بنكنوت ولن تخفض قيمة العملة ※

* القاهرة – الوكالات – أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، انه لن يسمح بطباعة اوراق بنكوت مؤكدًا أنه لن يتم تخفيض قيمة الجنيه المصري من أجل تأمين السيولة النقدية التي تعاني مصر من انخفاضها.

ونقلت صحيفة «الجمهورية»، أمس الاثنين، عن مبارك قوله «لن اسمح ابدا بطبع اوراق بنكنوت لان ذلك يضر باقتصادنا ويدخلنا في مشكلة تضخم».

ويقدر معدل التضخم في مصر بحسب الارقام الرسمية بـ ٣٪.

ونفى مبارك اعتماد اي خفض لقيمة الجنيه المصري، التي يعتبرها الخبراء الغربيون مرتفعة نسبة الى الدولار.

و«اوصى» صندوق النقد الدولي عدة مرات بخفض قيمة الجنيه الامر الذي رفضته دوما الحكومة المصرية.

وقال مبارك «لن نخفض قيمة الجنيه المصري حتى نحافظ على مستوى أسعار سلعنا استهلاكًا وتصديرًا» وأضاف «اطمئنكم ان الامور تسير على ما يرام ولكن المسالة تحتاج الى بعض الوقت».

غارات أمريكية على منشآت مدنية عراقية

* بغداد – وكالات الانباء – أعلن ناطق عسكري عراقي، أمس الاثنين، ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت أمس الاول الاحد، أهدافًا مدنيّه شمال العراق، ولم يشر الى وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية.

ونقلت الصحافة عن الناطق قوله ان «٧ تشكيلات معادية نفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة من الاجواء التركية تسندها طائرات الاواكس من داخل الاجواء التركية وطارت فوق مناطق في محافظات كركوك واربيل ونينوى وتعرضت لمنشآتنا الخدمية والمدنية».

وكان بيان للجيش الامريكي أعلن ان طائرات أمريكية ضربت مواقع «لنظام الدفاع الجوي المتكامل» بعد تعرضها لنيران المدفعية العراقية من موقع بالقرب من الباشقة أثناء قيامها بمهمة.



* متى تنتهي الغارات الامريكية – البريطانية الهمجية؟ *

كلينتون يودع البيت الابيض بفيلم يكشف فيه مواهبه الكوميدية

* واشنطن – الوكالات – ودع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي تنتهي ولايته بعد تسعة أشهر الصحفيين بفيلم هزلي قصير يظهر فيه وهو يقص العشب او يصنع طائرات من الورق في البيت الابيض بانتظار تسليم خليفته مقاليد الحكم.

وخلال العشاء السنوي للمراسلين الصحفيين في البيت الابيض تغاضى كلينتون عن سنوات المواجهات الحادة مع الصحف، التي لم ترحمه ابدا وفضل ان يودع الصحفيين المدعوين والذين قارب عددهم الالفين بروح المرح والفكاهة.

وفي فيلم فيديو قصير مضحك عرضه على المدعوين، صور كلينتون حياته اليومية وهو يحاول ملء الفراغ في البيت الابيض فصنع طائرات من الورق وركب الدراجة في الممرات وقص العشب وتصفح المجلات، بينما ينتظر ان تنهي الغسالة تنظيف ملابسه حتى أنه لعب الحرب البحرية مع الجنرال هنري شلتون رئيس اركان الجيوش الامريكية.

وفي مشهد طريف اثار ضحك الحاضرين يظهر كلينتون وهو يحاول عبثا اللحاق بسيارة ليموزين استقلتها زوجته هيلاري للتوجه الى «عملها» بعد ان نسيت «السندويتش» الذي حضره زوجها لها.

ونهض الصحفيون جميعًا في نهاية الفيلم ليحيوا المواهب الكوميدية لكلينتون.

وفي كلمة اتسمت، أيضًا بروح الدعابة رد كلينتون على تساؤلات الجميع حول ما سيفعله بعد البيت الابيض، وقال «يعتقد البعض منكم انني منشغل بكتابة مذكراتي لكنني لست مهتما بها، بتعديل السيرة الشخصية»، قبل ان يشير الى «استعداده للنظر في أي عرض رئاسي في الخارج». وقال «لكنني بالطبع افضل ان اظل ضمن مجموعة الدول الثماني الدول الصناعية السبع مع روسيا» مما أثار ضحك الحاضرين.

وسخر كلينتون، أيضًا، ممن وجهوا التهم اليه عند محاولة «اقالته»، قائلاً ان «الوقت يمر بسرعة بالنسبة الى الجمهوريين في الكونغرس ولم يعد امامهم سوى سبعة أشهر للتحقيق بشأني لكنه وقت قصير جدًا مقارنة بالاسئلة الكثيرة المتبقية».

وأضاف كلينتون لقد نقص وزني خمسة كغم في الأشهر الماضية.. أين ذهب.. لم أعرض الامر على لجنة تحكيم مستقلة» في اشارة ساخرة الى حماس الجمهوريين المفرط خلال ولايتيه الرئاسيتين الى فتح تحقيقات كيفما اتفق.

وختم كلينتون بالقول بلهجة حادة للمرة الاولى خلال السهرة انه «استمتع كثيرًا بتلك السنوات الثماني، وقال «لقد قرأت في كتب التاريخ ان الرؤساء الآخرين قالوا ان البيت الابيض كان بمثابة سجن وانهم كانوا على عجلة من الرحيل لكنني لا ادري عما يتكلمون فقد امضيت وقتًا وكان من دواعي سروري وفخري ان اخدم بلادي وان استمتع بذلك في الوقت نفسه».

سوزان ريس باسير تخلف هايدر

* كلاغنفورت (النمسا) (و.ص.ف.) انتخبت أمس الاثنين، نائبة المستشار النمساوي سوزان ريس ياسير، رئيسة لحزب الحرية اليميني المتطرف خلفًا ليورغ هايدر المستقيل.

وبحسب نتائج التصويت فقد انتخبت ريس ياسير بنسبة ٩١.٥٪ من أصوات مندوبي مؤتمر الحزب نصف السنوي، أمس، في كلاغنفورت (جنوب النمسا)، وصوت ٧٪ من المندوبين الـ ٧٠٠ ضد تعيينها وامتنع الباقون عن التصويت.

وفي نهاية شباط أعلن هايدر تقديم استقالته لعدم عرقلة عمل الحكومة الائتلافية المؤلفة من حزبه وحزب المحافظين.

وقد جمدت الدول ال ١٤ شركاء النمسا في الاتحاد الاوروبي علاقاتها الثنائية السياسية مع ڤينا منذ تشكيل هذه الحكومة في مطلع شباط.



* سوزان ريس باسير خليفة هايدر في رئاسة حزب الحرية اليميني المتطرف *

تنفيذ حكم الاعدام بمهرب مخدرات سعودي!

* الرياض (و.ص.ف.) – أعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم أمس الاثنين، تنفيذ حكم الاعدام بقطع الرأس بحق مهرب مخدرات سعودي شمال غرب البلاد مما يرفع الى (٢٤) شخصًا عدد الذين نفذ حكم الاعدام بحقهم منذ بداية العام.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية انه «تم القبض على المدعو عامر ليدي حوران الرويلي، سعودي الجنسية، عند قيامه بتهريب كميات من الحبوب والحشيش المخدرين الى السعودية وتمويل مهربي المخدرات بالمبالغ المالية».

وقالت الوزارة «لقد تم تنفيذ حكم القتل في المدعو عامر ليلي حوران الرويلي اليوم الاثنين في محافظة القريات بمنطقة الجوف»، وأضافت ان «وزارة الداخلية اذ تعلن ذلك لتوكد للعموم حرص الحكومة على محاربة المخدرات بانواعها لما تسببه من اضرار جسيمة على الفرد والمجتمع وايقاع أشد العقوبات على مرتكبيها».

تعليق عضوية برلمانات ثلاث دول في الاتحاد البرلماني الدولي

* عمان – الوكلات – قرر مجلس الاتحاد البرلماني الدولي أمس الاثنين، تعليق عضوية برلمانات السودان وباكستان وساحل العاج وفقًا لما صرح الامين العام للاتحاد، اندروز جونسون.

واوضح جونسون ان مجلس الاتحاد، الذي يعد هيئته القيادية، قرر «تعليق عضوية برلمانات السودان وباكستان وساحل العاج الى ان تستعيد الحياة البرلمانية في هذه الدول طبيعتها».

وكانت برلمانات الدول الثلاث حلت في العام الماضي لاسباب مختلفة.

واوضح جونسون ان الصين وايران وباكستان اقترحت على المجلس تأجيل اتخاذ قرار التعليق بالنسبة لباكستان في دورة الاتحاد المقبلة في تشرين الاول المقبل في جاكرتا في حين تقدمت مصر بطلب مماثل بالنسبة للسودان، وعندما طرح الطلبان للتصويت لم ينالا الاغلبية اللازمة مما جعل قرار التعليق نافذا.

من جهة أخرى، كلف الاتحاد لجنته التنفيذية، أمس بـ «مواصلة الاتصالات مع الكونغرس الامريكي من أجل اقناعه بالانضمام للاتحاد البرلماني الدولي».

كرتان معدنيتان تهبطان من السماء بالقرب من الكاب

* الكاب (جنوب افريقيا) – وكالات الانباء – هبطت كرتان معدنيتان ضخمتان من السماء في الايام الاخيرة في حقول منطقة الكاب مما حمل الشرطة والصحافيين على التساؤل هل هما جسمان طائران من الفضاء ام قطع من أحد الاقمار الاصطناعية؟.

وكانت الكرة الاولى هبطت بعد ظهر الخميس في أحد حقول ورسيستر (٧٠ كم شمال شرق الكاب)، وأشار عاملون في مزرعة بيتر فيلجون الى ان الهبوط سبقه صوت انفجار تكرر مرتين.

وكانت الكرة التي يزيد وزنها عن ثلاثين كيلو غرامًا ساخنة جدًا ولم يتمكن الشهود الذين تجمعوا حولها من لمسها قبل نصف ساعة، وأعلن متحدث باسم الشرطة «انها مصنوعة من الحديد على ما يبدو وقسم منها يحتوي على مسامير. لست ادري ما يمكن ان تكون».

اما الكرة الثانية التي يتراوح قطرها بين متر ومتر ونصف المتر ويقارب وزنها المئة كليو غرام فقد هوت بعد ظهر الجمعة في مزرعة أخرى من المنطقة بالقرب من دورهانفيل وأشار الشهود الى أنهم سمعوا صوت انفجارين قبل سقوط الكرة.

وأشارت صحيفة «ذي ستار» في عددها، أمس الاثنين، الى ان الكرتين اللتين يمكن ان تكونا جزءًا من قمر اصطناعي نقلتنا الى مطار الكاب على ان تنقلا من هناك الى بريتوريا ليعاينهما خبراء حسبما أعلن متحدث باسم هيئة الملاحة المدنية في جنوب افريقيا.

المقدسات ليست سلعة للمقايضة!

*** بقلم: جميل عرفات *

* طالعتنا الصحف بخبر يقول: «إن سيادة الراب اسحق كوهين - وزير الأديان - ينوي تحويل مقام النبي يونس أي مسجد قرية المشهد - الى مكان مقدس لليهود، وان سيادة الوزير قد صرح بنيته هذه في أثناء لقائه أحد أعضاء بلدية طبريا، وذلك كورقة مساومة ليترك المسلمون المطالبة بترميم مسجد البحر في طبريا».

أصابنا مع سيادة الراب ما أصاب جحا عندما شفق عليه الفلاح واركبه على حماره، وبعد ان سار مسافة قصيرة قال للفلاح «إن حمارك قوي». وعاد جحا بعد مسافة اخرى وقال للفلاح «ان حمارنا قوي»، فطن الفلاح لسوء نية جحا وقال له: «انزل عن الحمار قبل ان تقول انه حمارك».

قبل ان يتحدث سيادة الراب عن مقايضتنا مالنا بمالنا، عليه ان يعيد للمشهد (١٥٠) دونمًا للأوقاف استولي عليها في سنوات الخمسين عندما عينت حكومة اسرائيل «أمناء للأوقاف الاسلامية» وكان هدفها سرقة وبيع الأوقاف الاسلامية، والامثلة على ذلك كثيرة لا مجال لذكرها.

على سيادة الراب أن يتذكر ان ١٧٪ من اراضي فلسطين «الزراعية»، أي «من الاراضي الصالحة للزراعة» هي من املاك الاوقاف الاسلامية، هذا عدا البنايات والاسواق والدكاكين والخانات في مدن وقرى فلسطين جميعها، فاذا كان سيادة الراب يحترم الاديان ويحافظ على حقوقها فعليه إعادة ما سرق من اموال المسلمين.

ويظهر ان سيادة الراب يعرف ويريد ان لا يعرف ما يلي:

١) ان جت حافر مدينة كنعانية قائمة قبل دخول العبرانيين البلاد.

٢) لقد ذكرت عدة مواقع في فلسطين باسم النبي يونس منها:

أ) في اسدود - على البحر - قال عنها الدباع - النبي يونس - هي آثار قرية رومانية كان اسمها - Cariath maus.

ب) تل يونس - بين يافا ومصب نهر روبين على البحر يبعد ٦.٥ كم الى الجنوب من يافا و(٦) كم الى الشمال من مينة القلعة.

جـ) حلحول - قبر النبي يونس:

قال عنها الهروي في كتاب الاشارات ص ٢٩ سنة ١١٧٣ م. ما يلي: «حلحول قرية فيها قبر يونس. اما العمري فقد ذكرها في كتابه مسالك الابصار - ص ١٧٦ كما يلي: «قبر يونس بقرية حلحول على يسار الذاهب من القدس الى الخليل». وقد زار الموقع سنة ١٣٤٤. اما عبد الغني النابلسي سنة ١٦٨٩م. فقد قال «ولم نزل سائرين الى ان وصلنا الى قرية حلحول لزيارة نبي الله يونس عليه السلام ابن متى الرسول،فرأينا فيها ذلك الجامع وتلك المغارة وزرنا ذلك الضريح».

د) كفر حارس: قبر «ذي البنون».

هـ) كفر كنا - ذكرها الناصر حشرو سنة ١٠٤٧ م. وقال سرت الى كفر كنا بها قبر النبي يونس وعليها باب متين بقربه عين ماء ماؤها عذب.

و) يقول اسحق Chello في عام ١٣٣٣ م. تذهب من صفورية الى جات هحيفر (الزراعة)، وهي مولد النبي يونس ومن هناك تذهب الى كفركنا حيث ضريح يونا وقد بنى العرب على قبره جامعًا جميلاً.

(Conder, SWP. Vol,1,P.413).

ز) في صفد جامع أسموه (جامع يونس) هذا ما قاله (رفيق وبهجت في كتابهما ولاية بيروت الجنوبية) ص ٣٥.

ح) كما يشير بعض الروايات اليهودية الى أن له مقامًا في طبريا. ولم تظهر علاقة يونس بالمشهد الا في تاريخ ١٦٩٣/١١/٢٠ فقد أسماها النابلسي «مشهد النبي يونس».

ط) تقول رواية اخرى ان قبره في الجليل في (كريات أربع) وانه هناك على جبل في مغارة وان الاسماعيليين بنوا عليه مصلى ولا يسمحون لليهود بالصلاة عليه (ايش شالوم - قبور الآباء - ص ٧٧).

ي) يقول مجير الدين - الانس الجليل - ص ١٤٢

متى ابو يونس مدفون بالقرب من حلحول بقرية يقال لها (بيت أمّر) ويقول الدباع: «في قرية حلحول جامع يحمل اسم جامع النبي متى يقول السكان انه يضم رفات النبي متى والد النبي يونس المدفون في حلحول المجاورة ... وللجامع بئر ومئذنة عميقة لا ينضب ماؤها».

ك) ليونس ٣ مقامات في العراق:

١) موقع بلاط في منطقة الموصل.

٢) نينوى - الى الشرق من الموصل.

٣) النخيل في مقاطعة الكوفة.

كما ان سكان الجيه في لبنان يعتقدون ان الحوت لفظه عندهم فأقاموا له مقامًا هناك.

ويقول قسم الأثار - التابع لوزارة المعارف في مجلة "חדשות ארכיולוגיות" الصادر سنة ١٩٦١ ما يلي:

«زار موشي فراوسينش من قسم الأثار الموقع في المشهد عدة مرات خلال الاشهر القليلة الماضية وقد اتضح من زيارته وجود ممر محفور بالصخر يؤدي الى فتحة ومنها الى غرفة تحت المسجد وقد تأكدت من عدم وجود مدافن هناك».

اما الكتابات التي وجدت في جدار المسجد في المشهد فقد تبين انها كتابات آرامية لا تدل على شيء، وان هذه الحجارة قد نقلت من موقع خرائب الزراعة عندما رمم المسجد بعد الهزة التي هزت القرية سنة ١٨٣٧م.

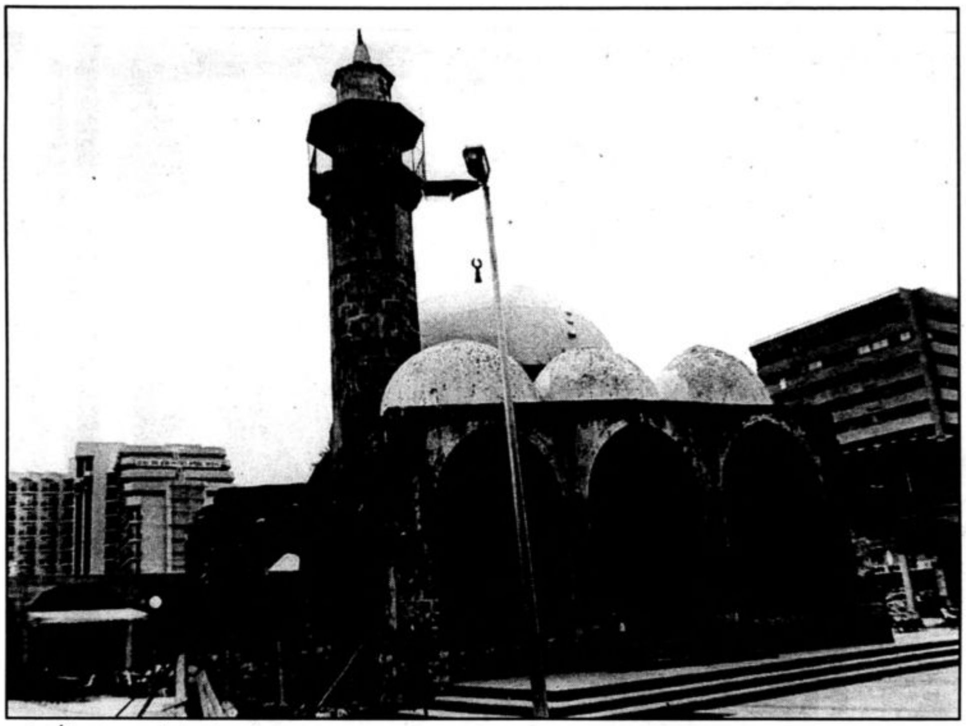
إنني أتحدى سيادة الراب على وجود اي أثر يهودي في المشهد، وأقول له ان المشهد بلدة عربية اسلامية كان من سكانها بعض اتباع الصوفي المسلم، صاحب الطريقة «اليونسية» التي أسسها يونس بن يونس الشيباني الذي توفي سنة ١٢٢٢ م. وهذا ما يؤكد عدم ذكر الجغرافيين والمؤرخين وجود قبر النبي يونس في المشهد الا في نهاية القرن السابع عشر.

ان اتباع هذه الطريقة كانوا يقيمون الذكر في موقع يبعد عن المسجد حوالي (٥٠) مترًا يقال له الحوطة وكان يلتقي فيها اتباع الطريقة من كفركنا وصفورية.

واذا اراد سيادة الراب البحث في خربة الزراعة (جت حافر) عن قبر النبي يونس او أقاربه ومحبيه، فليبحث هناك واننا مستعدون لمساعدته. المعروف ان خربة الزراعة تبعد حوالي كيلومتر او اكثر من مسجد القرية. عندها يستطيع سيادة الراب ان يأخذ معه اي اثر يهودي يجده في تلك المنطقة.

اما اذا أراد سيادة الراب الوزير جس نبض أهالي المشهد فإننا نقول له جميعًا من دون تمييز، ذكورًا وإناثًا، أطفالاً وشبابًا وشيوخًا، نقول له «اننا نفدي مقدساتنا بأرواحنا» ولينزع هذه الافكار من رأسه.

«المشهد»

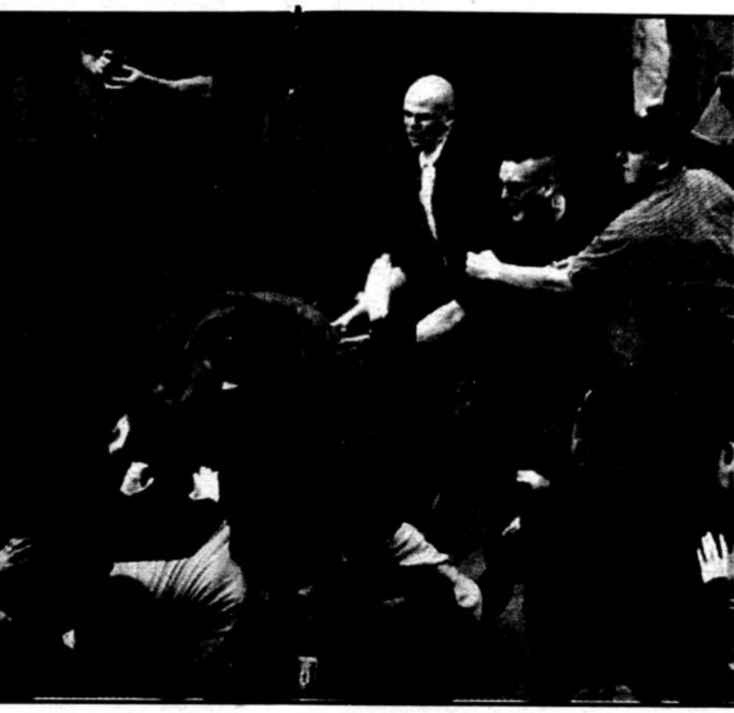


* المسجد في طبريا - صورة من الأرشيف *



* خاص بـ«الاتحاد» بريشة: سعيد النهري *

اليسار حافظ على شعلة أيار ملتهـ



العاصمة الألمانية برلين - اليسار فرض جو عيد العمال وتصدى لاستفزازات العناصر اليمينية المتطرفة



* لندن - المتظاهرون المناهضون للرأسمالية وموبقاتها واجهوا الشرطة، التي اعتقلت سبعة منهم .. أحد ضباط الشرطة دخل المستشفى! *



* برشلونة (إسبانيا) - متظاهرات مقنعات مع شعارات "عفوًا لم نتمكن من الحضور" في إشارة الى ضحايا حوادث العمل المتزايدة نتيجة إهمال المشغلين *



* موسكو - المظاهرة الحاشدة للشيوعيين في الأول من أيار *

في مظاهرة أول أيار للجبهة و"نقابات فلسطين"

إشتباكات مع قوات الاحتلال عند حاجز الرام

* القدس - لمراسلنا النقابي - تظاهر المئات من النقابيين والعمال الفلسطينيين والاسرائيليين، ظهر امس الاثنين، على حاجز «الرام» في القدس، بمبادرة من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وكتلة الجبهة في الهستدروت. ورفعوا الاعلام الحمراء، والشعارات التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي وقواته، مطالبين بالسلام العادل على اساس دولتين للشعبين والالتزام بالشرعية الدولية واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وهتف المتظاهرون بالشعارات العمالية الكفاحية، وبيوم العمال العالمي يوم الطبقة العاملة، بالاضافة للشعارات الوطنية الداعية الى كنس الاحتلال والتوقف عن الاستيطان وسياسة تكريس الاحتلال.

والسير على طريق السلام العادل،وحماية حقوق العاملين الفلسطينيين.

وكان في مقدمة المظاهرة قادة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وشخصيات وطنية اخرى، وممثلو «الجبهة» في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين العامة. وعقد مهرجان خطابي افتتحه وتولى عرافته النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي قدم التحية للعمال في العالم اجمع، وبشكل خاص في كل من اسرائيل وفلسطين.

وتحدث في المهرجان الخطابي حسب الترتيب كلاً من النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، وعضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني د. مصطفى البرغوثي، والاستاذ مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، والمناضل الفلسطيني قيس ابو ليلي واختتم المهرجان الخطابي النائبان الجبهويان عصام مخول ومحمد بركة، حيث كانت كلماتهما معبرة وحماسية.

وقام المتظاهرون بمسيرة نحو حاجز الزام للتعبير عن سخطهم واستنكارهم لسياسة الاحتلال بفرض الحصار على القدس العربية وعمالها، وقد وقعت مشادات قوية مع قوات الاحتلال ادت الى بعض الاصابات الخفيفة واستنكر المتظاهرون هذا التصرف الفظ من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدين انهم سيواصلون التظاهر سنويًا حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مظاهرة جبهوية تخترق مركز تل أبيب

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قام العشرات من الجبهويين بالتظاهر، صباح امس الاثنين، في مفرق شارع ارلوزوروف في تل أبيب، رافعين الاعلام الحمراء، والشعارات العمالية التي تطالب بالمساواة للعمال أيًا كانوا، اسرائيليين، فلسطينيين ام أجانب، والمطالبة بالعمل للجميع. وجذبت المظاهرة الاهتمام الواسع من المارة حيث قام نشطاء الجبهة بتوزيع المنشورات عليهم.

وسار المتظاهرون نحو مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت، حيث قام قادة كتل الجبهة في الهستدروت برفع الاعلام الحمراء على صارية الاعلام، مع نشيد الاممية، وبالمقابل قام رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة الاستاذ مفيد صيداوي مع نشطاء الجبهة برفع العلم الاحمر امام مبنى نقابة المعلمين العامة، احتجاجًا على رفض النقابة رفع هذا العلم العمالي على بنايتها.

وعقد اجتماع في غرفة الطوارئ في الهستدروت افتتحه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، مؤكدًا على مو[illegible] الكفاح من اجل قيم الاول من ايار، ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي عبر عن اهمية النضال العمالي والوحدة العمالية. مشيرًا الى ان ملايين العمال في العالم يحتفلون اليوم بالاول من ايار يوم التضامن العمالي.

وتحدث الاستاذ مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة حيث طرح المطالب التي تقدمت بها الكتلة لقيادة النقابة بخصوص ضرورة رفع العلم الاحمر علم الطبقة العاملة، وضرورة المبادئ والقيم العمالية للطلاب في المدارس.

وتحدث النقابي جميل ابو راس رئيس كتلة الجبهة في بيت منتخبي الهستدروت، مؤكدًا على الدور الخاص الذي تقوم به الجبهة في الهستدروت مع التأكيد ان هذا لا يكفي ويجب تكثيف النشاط اكثر.

وجرى نقاش ساهم فيه الحظور من الشباب والشابات، وتحدث ايضا افرايم قصاب والشيوعية العريقة اروت لوتش.

ملتهبة في عواصم العالم



سلسلة انفجارات في اسطنبول عشية الأول من أيار

* اسطنبول – أعلنت وكالة أنباء الاناضول، امس الاثنين، ان خمس قنابل من صنع يدوي انفجرت في الجزء الاوروبي من اسطنبول عشية الاول من أيار مسببة أضرارا مادية طفيفة.

وأوضحت الوكالة ان الانفجار الاول وقع مساء امس الاول الاحد، امام مكاتب تابعة لوزارة المالية في حي الفاتح ثم تبعه انفجار آخر امام مصرف في حي امينونو القريب.

وبعد قليل انفجرت قنبلتان اخريان، الاولى امام مكاتب تابعة ايضًا لوزارة المالية في حي كراكوي والثانية امام مقهى في حي فنديكلار، اما القنبلة الخامسة فقد انفجرت حوالي منتصف الليل امام مصرف في حي بسيكتاس.

ووقعت هذه الانفجارات في وقت عززت فيه السلطات التركية الاجراءات الأمنية في اسطنبول للحيلولة دون قيام مجموعات متطرفة بتظاهرات لمناسبة الاول من ايار.



* سيريلانكا – مسيرة حركة "جبهة الحرية" اليسارية في العاصمة كولومبو بمناسبة يوم الأممية *



* مقابل الهستدروت! – الجبهة نظمت تظاهرة مقابل مقر الهستدروت في حيفا. تأكيدًا على أهمية ومضمون الأول من أيار هذه السنة، أكثر من أي وقت مضى *



التظاهر سنويًا حتى يتم الانسحاب الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، اصمتها القدس العربية.

خاص بـ "الاتحاد" من زيوريخ (سويسرا)

في سويسرا «الهادئة» واجه المتظاهرون قمع الشرطة وغازها!

* زيوريخ – لمراسل خاص – اصطدم المتظاهرون في يوم الاول من ايار، امس الاثنين، في مركز العاصمة السويسرية برجال الشرطة، الذين تواجدوا بشكل مكثف، مدججين بالهراوات وقنابل الغاز في المكان. وقد شارك الآلاف في المظاهرة من مختلف حركات اليسار: شيوعيون وخضر وعدد كبير من المهاجرين. ووقع الاشتباك في خضم المظاهرة، حيث استخدم عناصر الشرطة قنابل الغاز وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وشلت الحركة في منطقة المظاهرة الواقعة قرب محطة القطار المركزية. وبرزت بين الشعارات تلك المنددة بالصمت الاجرامي على الفقر والمجاعة وتلوث البيئة، والمناهضة للعولمة الرأسمالية التي تفتك بشعوب العالم الثالث.

إلغاء الاحتفالات بعيد العمال في زيمبابوي

* هراري – الوكالات – أعلن الأمين العام لمؤتمر زيمبابوي للنقابات، ايزيدوري زيندوغا، للصحفيين ان الاحتفالات التقليدية بعيد العمال الغيت في زيمبابوي خشية وقوع أعمال عنف. وهذه المرة الأولى منذ عشرين عامًا اي منذ استقلال البلاد عام ١٩٨٠، التي لا يحتفل فيها العمال في زيمبابوي بالاول من ايار. وتشهد الاحتفالات التقليدية بعيد العمال تنظيم مسيرة تعبر العاصمة وتختتم بتجمع كبير في استاد مباري. وأشار الامين العام الى ان الاحتفالات ألغيت بسبب حال «الاضطراب الخطر»، التي تشهدها البلاد غير ان اسبوعية «ساندي ميل» المؤيدة للحكومة اعتبرت هذا التبرير «لا معنى له».

وهي المرة الثانية، التي يحرم فيها أهالي زيمبابوي من إحياء احتفالات وطنية وتقليدية بعد قرار الرئيس روبرت موغابي الغاء الاحتفالات لمناسبة الذكرى العشرين للاستقلال في ٢٨ نيسان.

شكيب جهشان

هُمُ الشهداءُ هُمُ الشهداءْ



على درب قانا يَمرون في موكبٍ
للضياء
ويستلمون التراب الذي قدّست طُهره الطائرات المغيرة
في موسم الكبرياءْ..
همُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ

★

وفي أرض قانا
يصير المغنون آلهة من غضبْ
ووقعُ الأغاني لهبْ
هي الأرض صارت عطاءً
وصارت دماءً
وصارت وفاءْ
هُمُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ

★

وفي ساحة العين راح صبيٌ
ولم يبلغ التاسعة
يقدّم ماءً وبعضًا من الخبز
عن روح اخوته الأربعة
يقدم ماءً
ويعصر من وجع أضلعه
يقدم ماء
وينهزمُ الشعراءْ
هُمُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ

★

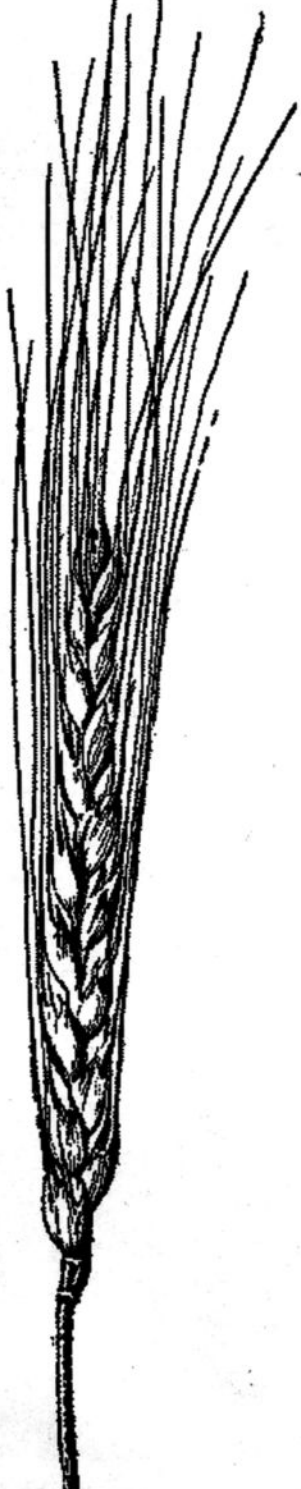
وينهمرُ الموت في قسوةٍ
مطرًا أسودا
وفاطمة ثورةٌ من جنونٍ
هنا سقطوا ولدًا ولدا
وفي كل أفقٍ
يعيد الصدى.. ولدًا.. ولدا
وفي كل خفقٍ
يُعيد الرجاءُ
همُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ
على ثدي أم بلا مقلتين
يفتش عن شفتيه الرضيعْ
وفي صدر أمٍ بلا راحتين
يفتش عن نبضةٍ في الضلوعْ
وتبكي
وتبكي
وتبكي السماءُ
همُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ

★

وتعولُ في صمتها الأغنياتُ
وتوغلُ في عصفها النائباتُ
هو الموتُ يمضي
وتبقى الحياةُ
هو الليل يمضي
ويبقى الضياءُ
همُ الشهداءُ
هم الشهداءْ

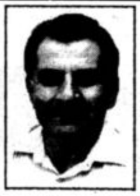
★

وتضحكُ عاهرةٌ في المحيط
وتضحك من صخب العاصفَة
وتضحك من أمتي
الخائفة
وفي أنف
يشمخ الأقوياءُ
همُ الشهداءُ
هُمُ الشهداءْ



نايف سليم

في أول ايار ٢٠٠٠



يا شمس ايار شعّي في غياهبنا نورًا لعلّ ظلام القهر ينزاحُ
فالليل طال ومدّ الدرب منكفئًا الى الوراء، كأن الدهر مزّاح
وكل ما نزف الأحرار من دمهم كأنما راح مهدورًا كما راحوا
وكل ما بذل العمال من عَرقٍ مضى جزافًا، وعاد النهب يجتاح
وكل ما سطّر الأجداد من قيمٍ ضاعت.. محا الأصل محّاء ومسّاح
ومهد اكتوبر الجبار منتجعٌ للمافيات وفيه الغرب سرّاح
والكادحون هنا عادوا بلا سندٍ ولا سميع لشكواهم ولو صاحوا
وكيف تُحمى حقوق الناس أو دمهم وفي الوزارات سُراقٌ وصُفّاح؟
غول التغطرس قوميًا يُضرّسنا بناجذيه، وذئب النهب نبّاح
هذي الحكومة هل تُرجى وأغلبها مصّاص دمٍ وقتّالٌ وذبّاح؟
كيف السلام سيأتي والرئيس هنا بالقصف والنّسف مسّاءً وصبّاح؟
وهل سيحمي حقوق العاملين ترى لصٌ تمشّيه أسلابٌ وأرباح؟
لا.. لا.. وكلا فلن يُجدي سوى عملٍ ضد اللصوص، ورصّ الصف مفتاح
فوحّدوا الصف يا عمال كلكمُ بِهديْ أيار فالسّلاب سفّاح
وقاتلوه فلن يُجدي تأوّهنا تحت القيود وغول النهب جوّاح
قاتل تُحصّل، ولا تسكت لهم أبدًا فقد تمادوا وكيل النهب طفّاح
أيار أعلامك الحمراء خافقةٌ وعطر أورادك الزهراء فوّاح
وحّد خطانا على سامي مبادئنا لعلّ متعب هذا العصر يرتاح
ويؤيؤ العين للعمال وحدتهم وجالب النصر مقدامٌ وطمّاح
إن اللصوص وفي العتمات موسمُهم هم يعرفون بأن الفجر فضّاح
فأشعلوا فجركم لو من دمائكم وأطلعوه فوهج الصبح وضّاح
ولن تُعاد حقوقٌ لا يُدعّمها مقاتلون لنيل الحق صُلاّح
ولن يُجاب دعاءٌ لا يرافقه ظفرٌ ونابٌ وهبّاشٌ وجرّاح
إن الصراع لنيل الحق مفخرةٌ وأنذل الخلق للظُّلاّم مدّاح
والساكتون عن الظلاّم يحسبهم موافقين، فلا تثريب لو باحوا
ايار شدّ خطى الجوعى ووحدتهم ففي التوحد للأهداف إنجاح
والقمع عولمةُ النهاب منفلتًا ولن يُهدّيه بكاءٌ ونوّاح
ان التباكي من إرهاب منتفضٍ سعي لإرهاب دولات لها الساح
قاوم وقاوم ولا تسمع نصائحهم فالقاتل اللص.. وعّاظٌ ونصّاح
وصاحب الحق مذلولٌ ومضطهدٌ وصاحب المال سيّافٌ ورمّاح
هذي المهازل لن تبقى كذا أبدًا إلا اذا سكت الأحرار وارتاحوا
يا كادحون لنا الآتي ونصنعه ونطلع الفجر والظلماء تنزاح

كلُّ صورةٍ جرح..

مختارات للشاعر الاسباني ليوبولدو ماريا بانيرو

(* ولد الشاعر ليوبولدو ماريا بانيرو في مدريد عام ١٩٤٨، وله عدد من المجموعات الشعرية من بينها «هكذا تأسس شارع كارنابي» (١٩٧٠)، «نظرية» (١٩٧٣)، «ومن لا يرى» (١٩٨٠)، وهذه المختارات هي من ديوانه «صائغ» (Orfeber)، الصادر في ١٩٩٤ عن دار نشر «بيسور ليبروس» في مدريد.
ويعتبر ليوبولدو شاعرا ملعونا، يبحث عن تدمير الذات في أقصى حالات الجنون، وهو يعيش في ماريستان في جزر الكناري.).

الخراب

أيتها الحياة، أخبريني،
أيتها الحياة التي لا تنطق
أخبريني
ما الطريق الذي لا يفضي الى الروث
ولا تكون فيه النطفة طريقًا الى الدموع
النطفة التي تندفع عمياء الى الروث؟
آه، يا بلشيو!
هي ذي هديتي الى الذباب
هي ذي حياتي بأكملها
تقدمة للذكرى.

تنويعات غولدبرغ

لا أحد في بيت البحيرة.
عجوز يتبول حيث تموت الشمس.
بط يزعق معبّرًا عن سقوطي،
وجثة تزهر قرب البحيرة،
ربما ليست لأحد،
تعبر، كذلك، عن سقوطي.
وردة يحاصرها الإنسان
قرنفلة ترتعش في يدي
تظهر البحر، في الساعة الفاترة،
حين يخرج الصياد ليجني الغائط.
تعالي أيتها الطفلة، تعالي
لقد هدمت القصر
لم تعد الجرذان تقرض، هائجة، قدمية.
لم يعد هنالك جرذان أو بشر
تعالي، أيتها الطفلة، تعالي
الى القصر المهجور.

سكينة

(الى مارتن هيدغر)

هناك شيئان فحسب:
وجهي المشوه وصلابة الحجر.
لا يتقد الضمير
إلا حين يقف الكائن ضده:
وهكذا
كل معرفة
ورحم
كل صورة جرح،
وحده خالد
ما ينتحب.
والليل، أم الحكمة،
له شكل النحيب الذي لا يتوقف.
النور، النور
حين كان قريبًا جدًا من البحر

حد الصحراء

الصحراء التي تزهر فيها ورود مفترسة.
جائعة للبشر.
الكلمات
تبني الغابة
ولا تصير الشجرة شجرة
إلا حين تلمسها القصيدة.
الأجراس تدوي
تعلن الصحراء، حرقًا حرقًا
وهي تتعفن في اليدين المتعبتين
لعجوز تبكي
لأنها أضاعت اسمها.

قصائد هايكو

من هو الإنسان؟
تسأل اليد التي تكتب.

*

مطر في اليد التي كتبت
والريح تمحو القصيدة.

*

يهرب حيوانٌ عبر المتاهة
لا يترك إلا بقية من لعاب
تسكنه القصيدة.

*

أصوات الغابة تناديني
الشعر هو بحيرة من اللهب..

*

يد الحشرة
مثل دائرة.

*

يسأل الجحيم:
لمن هذه اليد التي تكتب؟

المستنقع

(الى توني)

تعالي، الليل يهبط على العالم.
هيا نعبر المستنقع
وغروب الملوك.
تعالي، الدنيا مظلمة
وجميع الملوك ماتوا.
لنجتز، كمثل السمك الأول، المستنقع:
السماء تتلوى في عيني الأفعى
كما لو أنها تشرق الى الأبد.
وعيوننا لا تستطيع الإغماض
انها لا ترى سوى المستنقع
وتعود لتراه
حين تشرق في عيني الأفعى.

أزهار

هناك وردتان:
شقيقة نعمان ووردة جورية.
والوردة هي أنا
أنلا الرجل الذي انجبته وردة
على هذه الأرض
التي ليست لي.

ديب عابدي

خــــواطـــــر زمــــنـــيـــــة

*صادفت، في الشهر الماضي، الذكرى التاسعة لرحيل الكاتب ديب عابدي، إبن مدينة حيفا. وإحياء لذكراه ننشر هنا نصًا بعنوان «خواطر زمنية» يسجل فيه قصة الرحيل عن حيفا بعد نكبة ١٩٤٨ والعودة اليها. وهو منقول عن كتاب يحمل العنوان نفسه صدر للكاتب بعد رحيله المبكر وتضمن نتاجه الأدبي، من خواطر وقصص قصيرة ومقالات متنوعة، وبعض الكلمات التي قيلت في غيابه.

(المحرر)

(١) بداية السفر

هل تتغير الدورة الزمنية للأرض مع تغير الزمن. هذا ما يشغل بال جدي عبد الرحيم اليوم، بعد ان قطع مسافة زمنية من عمره امتدت ثمانية عقود او يزيد.

المسافة بين حيفا وعكا كان يقطعها جدي عبد الرحيم ركوبًا على عربة تجرها الخيول على شاطئ البحر الممتد من حيفا الى عكا. يخرج في الصباح الباكر، ويصل ظهرا، ذلك اذا كان البحر جزرا، وفي ايام المد يكون السفر عويصا وشاقا حيث تغوص عجلات العربة في رطوبة الرمل فتئن الخيول مجتهدة تحت وطأة الحمل وخطورة الموقف. كان الزمن يسير بطيئًا في رقعة المساحة القصيرة.

في زمن مضى، في زمن غير هذا الزمن، كنا نسكن في حارة الكنائس وذلك لكثرة كنائسها، تحدها غربا ساحة الخمرة، وشرقا السوق الأبيض، وساحة الجرينة حيث ينتصب جامع النصر شامخا وسط ساحة كبيرة تحيطها المقاهي والحوانيت التجارية والمسامك. أزقة ملتوية تجعل المسافة تطول رغم رقعة المساحة القصيرة، سيرا على الاقدام بين جامع الاستقلال وساحة الخمرة، حيث الحوانيت والاكشاك تفوح منها رائحة العطر والفلفل والبخور، واصوات تنادي على بضائع معروضة، وصوت الأذان ينساب عذبا في الفضاء، يغمر النفوس بالدفء والمحبة، ورنين أجراس الكنائس لها وقع ينساب عذبا.

الزمن يسير بطيئًا، والشمس تشرق ثم تغيب، ورائحة العطر والفلفل والبخور تفوح في الأزقة الملتوية.

تلك ايام مضت.

وكان جدي في وقتها في عز شبابه، في الأربعين من عمره او ما يقارب، طويل القامة نحيلها، فحمي اللون، يرتدي «شروالا» عربيًا، وشملة يلفها على وسطه بانتظام ودقة ويتكئ على عصا وقارا وغيّة كأبناء جيله، كنت احبه حبا جمًا، صوته عذب، واحاديثه شيقة، يروي لك الحادثة بالتفصيل بعد ان يزيد عليها شيئًا من عنده ليزيدها جمالاً ومتعة، يعرف عن حيفا اكثر مما يعرف عن ذاته، يحب حيفا اكثر من نفسه، ترابها يحتضن رفات اجداده في المقبرة الفوقا والتحتا بجانب جامع الاستقلال. ولد فيها وعاش فيها، يعرفها عندما كانت صبية صغيرة، وحيث امواج البحر تلاطف اطراف جامع النصر، حيث الشاطئ يمتد عميقا في داخلها ويعرفها حين كان واحدا من الايدي الكثيرة التي صارعت البحر، ودخلت حيفا عميقا في داخله.

حيفا وجدي توأمان، عمرها من عمره، وحياته من حياتها لم يتغرب عنها ابدًا، ولم يعرف صبية في حياته غيرها، يعرف عن ناسها وبيوتها اخص الخصوصيات، الأصل والفصل والأحوال، وكل شيء فيها، بلدة صغيرة الكل يعرف عن الكل، يتضامنون في السراء والضراء، اسلام ونصارى ويهود..

كانت حيفا جميلة، وكانت هادئة ورائعة، شواطئها جبالها ازقتها، واسواقها ورائحة العطر والبخور والفلفل وكل شيء فيها.

كنت وقتها لا اتعدى الثامنة من عمري، طفلا بلا طفولة، العب مع ابن حارتنا ابراهيم عاقلة ابن حارة الكنائس وراء المتاريس في ساحة الخمرة، نجمع بقايا الفشك، ونلعب لعبة العسكر والحرامية، نسمع الأحاديث يرويها لنا الأهل عن (ام قرينة) التي تظهر عادة في ساعات متأخرة من الليل وتعترض عابري السبيل، ابو علي جارنا كان راجعا الى بيته بعد منتصف الليل خمران من شارع (الخمامير) ،حاصرته (ام قرينة) واتباعها من الجن في أسوار عالية منعت عنه السبيل، راح يصرخ ويتوسل من (ام قرينة) ان تفتح له الطريق وان تتركه وشأنه، وبقي على هذه الحال مدة طويلة، الى ان نفد صبره، وراح يضرب برجله ويده فأصاب عددا من الذي لا أستطيع ذكرهم جهارة (الجان) بجروح بالغة. قيدوه واخذوه الى ملك الجان ويدعى (مارغروش). امتثل امامه وصدر الحكم في التواء فكه وتعقد لسانه، وبعد هذه الحادثة زدنا خوفا من (ام قرينة) ورحنا نحسب لها الف حساب، خالتي زبيدة قرأت في كتاب جدي لأمي، جلبه معه من اليمن في أيام السفر برلك عندما كان يحارب مع الأتراك. تعلم السحر وقراءة المندل. كانت خالتي زبيدة تضع على وجهها غطاء وتحمل في يدها فنجانًا من الزيت، يسألها جدي بصوت جهوري ان كانت قد رأت (مارغروش) في الفنجان، فتقول لا. ثم يسألها مرة اخرى، بعد ان يضرب العصا في الأرض، ويكون قد مضى على صفاء الزيت حتى ترى طيف وجهها، فتجيبه بالايجاب انها تراه بلحمه وشحمه، جدي يطلب (ومارغروش) يلبيها بالحال.

كنت اسمع هذه الأحاديث وأعيشها، يرويها الكبار امام الصغار، فازداد خوفا، كنت اخاف العتمة، اخاف كثيرا من العتمة الى حد الموت، اخاف من العتمة، اخاف من المجهول الى ان وقعت الكارثة.

وكان الرحيل من حيفا الى عكا بحرًا، في زحافات بريطانية.

في شهر نيسان، كان البحر عاصفا على غير عادته في مثل هذا الوقت، والموج العالي يكاد يأخذنا الى الأعماق، لنغوص عميقا عميقا الى قاع البحر، كان جدي عبد الرحيم واقفا منتصبا كأنه يتحدى الموج والأشياء، ينظر الى حيفا وهي تودعنا ونحن نودعها، لأول مرة يودعها، ولأول مرة تودعه. وهي تبتعد عنا شيئًا فشيئًا، وجدي عبد الرحيم ينظر الى الشاطئ الممتد من حيفا الى عكا، كانت عجلات العربة التي تجرها الخيول تغوص في رطوبة الرمل.

رحلة زمنية قصيرة ثم نعود، هكذا قال جدي عبد الرحيم وكنت صغيرا لا اتعدى الثامنة من عمري، وكنت أخاف من العتمة. واخاف البحر، لأول مرة في حياتي مبحرا الى عالم مجهول - مجهول.

من المطحنة الكبرى يطلقون الرصاص وكأنها زخات مطر وجدتي فاطمة القلعاوي تخبئنا في حضنها وهي تتلو آية الكرسي بانتظام، ونحن لا نجرؤ ان نرفع رؤوسنا الى الأعلى، وبقينا هكذا الى ان ابتعدنا عن الشاطئ الى أعماق البحر واقتربنا من عكا.

وفي عكا مكثنا اسبوعين، اختنقت اسوار عكا بالنازحين واختنق النازحون في زحمة المهاجرين الذين هرعوا برا وبحرا الى داخل الاسوار، ولم يمض وقت طويل، سقطت عكا. وكان الرحيل برا وبحرا.

ركبنا السفينة ليلا، وابحرنا عميقا عميقا الى عالم الغربة من حيفا الى عكا. كانت بداية السفر.. وسفر.. وسفر.

(٢) بداية العودة

تعبت من السفر، رحالا من بلد الى بلد، ماتت جدتي فاطمة قهرا في بلاد الشام، ومات جدي عبد الرحيم في مخيم المية مية وبعيدا عن حيفا التي أحبها حبا يفوق مواصفات الحب. حيفا وجدي توأمان، لقد كانت قطعة منه، لم يحتمل الفراق. قبل ان يودعنا ويرحل عنا، اوصانا ان نعود الى حيفا وان لا نتركها مهما حصل، كان يتمنى جدي ان يدفن في حيفا في المقبرة الفوقا بجانب جامع الاستقلال بين أهله واحبابه.

ومرت الأيام، كبرنا اعوامًا، وتزوجنا وخلفنا اولادا. اسميناهم تيمنًا باسماء الأباء والأجداد. ورحلنا من بلد الى بلد. الى ان تعبنا من السفر واشتاقت نفوسنا الى الوطن، الى ان حططنا في مدينة جبل النار وبقينا فيها الى يومنا هذا. ندافع فيها عن البقاء، مهما حصل نقاتل بالحجر، وما ادراك ما الحجر. لغة العصر ولغة التفاهم مع عقول متحجرة، نقاتل عن علم وعن يقين، نقاتل من اجل البقاء ومن أجل وطن، لن نرحل بعد اليوم، الشهادة او الوطن.

صالح حبيب



لم يقلْ: كنتُ مُلقى على القلبِ

(١)
باقةٌ
من زهور النوافذِ
للميّتينْ

(٢)
ولدٌ يترقبُ كل الحجارة بين
أصابعه
يشلعُ الخاتم المُنطعجْ.
ينتهي،
ثم ترمي طفولته إصبعًا
ينبعجْ،
في شقوق الحنينْ.

(٣)
ظنّ ان الكلامَ سيُصبح أسهلَ
لكنه لا يزالُ على حاله
لم يقُل كنت مُلقى على
القلب
قال: أحبّك في كل لونٍ أراهُ
وعلّق وحشتهُ في الرّنينْ.

(٤)
صبيةٌ حين مرّوا إلى وجْهه
كان ينظرُ في بقعة الماء،
مرّوا على عَجَلٍ،
فتخبّط بين الدوائر
ثمّ
تناثرَ
في كلّ حينْ.

(٥)
أخذتهُ حبيبتـهُ من رؤوس
شكيمته كالدّخانْ
ثـم أطبـق فـي النّـوم فـوق
يديها،
له قُبلة بين نهدين مسّتهما
الماء في غفلةٍ
ولها..
ما لها؟
غمزةٌ من رموش المكانْ.

(٦)
قبلَ حلّت عصافيرها
كالحجارة
فوق اللسانْ
قبل أدمنها دمُهُ،
قبل ذات نهارٍ تشابك مع
نفسه حينما
لملمتْ صدرها في ثوانْ.

(٧)
قالت البنتُ:
نافذة سال منها العراءْ
سوف أمشي على دمها
في قنوطْ.

(٨)
كلّما ركع الخوف بعد رحيل
يديها
على صدره
حطّ أشواقهُ كالكتاب على
الطاولهْ
وتغبّر من شدة العطر بالعطرْ
من حيث يدري ولم يدرِ
أن بؤبؤهُ
وردةٌ
ذابلهْ.
صافنٌ في الجدار
يُطلّ على ظلّه،
لا محالة
تنتظرُ الروحُ أوقاتها كي
تمرّ على غيبة الرّوح
ينتظرُ الوقتُ زُرقتهُ،
والصدى شاحبٌ من بعيدٍ
يعيد مراثيَ الطفولة
لا شيء يبقى سوى البنت
في
القمر المتناثر فوق أثوابه
قبل بدء الكلامْ.
لم يزل مع بدايته في الكلامْ
فتهجّى قليلاً قليلاً
جفونَ الرّواية..:
قافٌ
وتاءٌ
ولامْ.

جريس نعيم خوري



حبل عذراء

١ - رحلة البحث عن جنين

في رحلة النسيانْ
وقف الإلهُ البعلُ
عند مشارف البستانْ
وشكا، وصرخ، وانتحبْ
حبلتْ كروم التين
واسترخى العنبْ
وتناثرت نجمات ليلٍ
فوق أكوام الحطبْ:
«يا ليل حوريس
أما حان الغضبْ؟!»
(الجوقة:) «حان الغضبْ.. حان الغضبْ..»
حوريسُ قمْ! آمركَ قمْ!
قبّل قلوبًا من خشبْ!»

**

والنهر خلف البعل يجري
والسواري والحفرْ
نعشٌ تلألأ سابحًا،
ورمى جلابيب السفر
سقط المطرْ، سقط المطرْ
والنعش نصفين انشطرْ
حوريةٌ من باب نعشٍ
من ذهبْ
قد قُسّمت ألفا كأشلاء العربْ
ألقتْ على بعلٍ
سباتًا من سلامْ
والبعلُ نام، البعلُ نامْ
(الجوقة:) «البعلُ نام.. البعلُ نامْ»

**

٢ - رحلة البحث عن رحلة

إيزيس تنتظرُ الإلهْ
يطلّ من خلف الوجودْ
إيزيس عذراءُ الوعودْ
حبلتْ بحوريس الأبيّ
قبيل أن عرفتْ بشرْ!
إيزيس تبحثُ عن إله الخصب
كي تجني الثمرْ
يا بعلُ، يا بعل السماءْ
هذا أنا، خليتُ عني الكبرياءْ
وسقطتُ أبحثُ عن حبيبٍ
ضاع في ضوء القمرْ
مرّت ببعلٍ نائمًا في ليلةٍ
مات القمرْ
«بعلُ؟ أأنت البعلُ؟
لا..
فحبيبُ قلبي ليس
يضنيه السهر..
يا بعلُ أين النعشُ
أين الوعدُ، أين النّارْ
يا بعلُ
والأحلام، والأقسامُ،
أين الدّارْ؟
ما زلتُ عذراء
وأنت ممزقٌ
والموت عارْ..»
(الجوقة:) «الموت عارْ.. الموتُ عارْ»

**

٣ - حوريس آخرُ

واستأنفتْ إيزيس بحثًا
عن حبيبٍ أمس غارْ
سقطتْ عصا الربّ
المقدّس فوق أجنحة السلامْ
وتحولت أفعى مقدسة
ونايًا للغرامْ
أغنام بعلٍ شقها الناي الحزين
رقصتْ وغنّت للجنينْ
غنّت لعذراء الوعود
قصيدة الحب الخطيرْ!
إيزيسُ تدخلُ غرفة الفتح الكبيرْ!
ويجنبها أفعى العصا،
والشوق، والصبر المرير
وتعود حبلى فوق
أضرحة الضميرْ
حبلى بحوريسَ الهجين
تجرجر النفس الأخيرْ..
(الجوقة:) - «س س س ..»

راجي بطحيش

طرب

رائحةُ الزنبق
تندلقُ من سطوحٍ
ادراجٍ مفتتة
في مساءٍ خماسيني
مقادر..
إلى عتبةِ عذراءَ
باردةٍ
رطبةٍ

***

رائحةُ احتراق العجينِ
تتسلقُ
ياسمينة هرمة
في ليلة نيسانية
تُضاجعُ..
شرفةً خمريةً عائدةً
تتوهجُ

معمودية

تعمدتُ
في نهرٍ
بعد أن
انسحب
عن غشائه
دفق الحنين..

(الناصرة)

أجندة ثقافية

عن الأدب الضحل والثقافة المدجّنة

* بقلم: بشير شلش *

(الحلقة الثانية والأخيرة)

* تضليل معرفي

بالروح السطحية ذاتها، التي تلازم العناوين الرئيسية في مجلة «المواكب»، يقدم القيمون على هذه المجلة زاوية، نادرة فعلاً، بعنوان «متابعات نقدية»!

وهي ليست متابعات بالمرة. أضف الى أنه من الظلم أن نلحق النقد بما ليس يخصه. فالمتابعات النقدية هذه ليست اكثر من قراءات أولى وشخصية لعدد من الإصدارات المحلية التي يدور اصحابها في فلك هذه الثقافة. والمادة المنشورة تحت هذا العنوان ليست اكثر من خواطر ذاتية تفتقر الى الحد الأدنى من المعرفة بأدوات النقد ومدارسه وتحليلاته. وإلا كيف بالإمكان ان نقرأ ان شوقية عروق، اسم لامع ومعروف في ساحة النتاج الابداعي الأدبي والصحفي في بلادنا»، للحقيقة فإنني ضحكت حين قرأت هذه الجملة وتذكرت عددًا من المواد التي كنت قد قرأتها لهذه «الكاتبة» في الصحف المحلية؟ ولأني أعرف نتاج هذه «الكاتبة» واطلعت على معظمه فقد تبينتُ الحقيقة بينما كان من الممكن ان يعتقد أي قارئ «غشيم» ان الكاتبة، وفق هذه الصفات، ليست سوى ولأدة بنت المستكفي الجديدة؟

وليست هذه المرة هي الأولى، فقبل عدة أشهر وقع تحت بصري أحد أعداد «المواكب» وفي الزاوية المعنونة بـ «المتابعات النقدية» قرأت للمحاور السابق الذكر (وهو ناقد على فكرة) مجموعة من الخواطر حول كتاب للشاعرة لميس كناعنة صدر في الناصرة سنة ١٩٨٦، يؤكد فيه ان الشاعرة ملكت ناصية اللغة والأدب ويصل الى نتيجة (انطباع عشوائي) مفادها ان الشاعرة من روّاد الشعر العربي المعاصر فيضم اسمها الى كوكبة من الأسماء المبدعة التي أسست للحداثة الشعرية العربية. ويختتم المقال بهذه الشطحة: «بإمكاننا القول إن هذه المجموعة من القصائد ترقى الى مستوى ما تكتبه فدوى طوقان ونازك الملائكة»؟!

فهل غاب عنا، لجهلنا، أن لميس كناعنة رائدة من روّاد الحداثة الشعرية العربية في العالم العربي وأتت مجلة «المواكب» لتصحينا من جهلنا؟!

* النفاق والتطبيع الثقافي ودمشق

الصدق من بديهيات الكتابة الأدبية. والصدق بمعناه البسيط هو كتابة ما نحس به وما نستشعره. بحيث يجد الشاعر معادلاً موضوعيًا لقصيدته في احساسه الفردي.

السؤال الذي داهمني، كشاعر، وأنا اقرأ قصيدة «دمشق» في خاتمة العدد الأول لهذا العام من «المواكب»، هو هل يمكن ان نكتب شعرًا لمكانٍ لم نعش فيه لحظة واحدة ولم نره في حياتنا مرة واحدة؟!

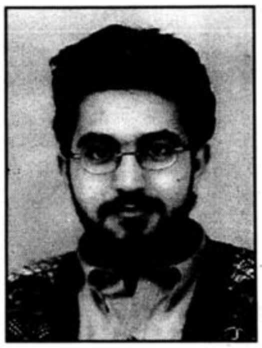
والجواب: بالطبع كلا.

لأن المكان يتحول الى شكل هندسي مُفرغ حين يفتقر الى الانسان القاطن فيه. وبهذا المعنى يقول محمود درويش «البيوت تموت اذا غاب سكانها» لأنها تتحول في غياب الكائن الذي يعطي المكان سمته الى اشكال هندسية جامدة. فكيف استطاع كاتب قصيدة «دمشق» ان يكتب عن تلك المدينة وهو لم يرها في حياته؟!

ثمة احتمالان هنا، فإما ان الشاعر ينشئ لغة فنتازيا قائمة على المتخيّل، وهو احتمال ضعيف لا يشي النص به، واما ان الشاعر يتملق هذا المكان ويخرج الشعر بذلك الى منطقة ليست له من أجل اهداف أبعد ما تكون عن الثقافة والأدب.

طال يا شام للقاء حنيني/ ولطول الفراق هاجت شجوني
أنا طيرٌ من الجليل يغني/ لجليل الأمجاد في تشرين.

بهذين البيتين يفتتح الشاعر قصيدته «الغراء» وفيهما يقال الكثير: كيف يستطيع شخص يدعي الكتابة الأدبية ان يسمح لنفسه بالكتابة بهذا الحنين المفتعل عن مكان لم يره. «لطول الفراق هاجت شجوني»، هل كان ثمة لقاء بين الشاعر والمكان المسمى دمشق حتى يكون فراقٌ يهيّج شجونه. والأنكى من ذلك ان الشاعر يستطرد في البيت الثاني حتى يمدح «امجاد تشرين» التي لم يمتدحها كتابٌ سوريون كثر فكيف فعل الشاعر ما فعل!! هو الفلسطيني الذي أمضى عمره مفاخرًا بانتمائه.



«يا دماء الشهيد كنت لواء/ لم يخنه آساد هذا العرين»

يبدو ان الشاعر «استحى» أن يمدح الأسد في مطلع القصيدة فأجّل المديح عدة شطرات لكنه أخيرًا بقّ الحصوة.

القصيدة ليست سوى تغنٍ طائش ومفتعل لمكان ليس من المفروض ان يحمل الشاعر له كل هذا الحنين لأنه ببساطة لم يعرفه. والمعرفة، فقط المعرفة، هي الطريقة الوحيدة القادرة على ان تحببنا بشيء أو تكرهنا به.

ثمة أمرٌ هام يتسنى لقارئ القصيدة أن يعرفه من الشطرات الأولى. فمديح الأسد، وتشرين، ولولا الحياء لمدح الشاعر «البعث» أيضًا، لا يخفي وراءه سوى رغبة واحدة: هذا الرجل يريد زيارة دمشق في أول وفد ثقافي بعد «السلام» والأيام هي الكفيلة بأن ترينا صحة ما نقول!

* مشهد آخر فاضح

في العدد الأول لهذا العام نشرت «المواكب» كلمة رئيس مجلس كفرقاسم، التي القاها في ذكرى مجزرة كفرقاسم وأشارت الى ذكرى المجزرة، غير انها اكتفت بهذه الكلمة ولم تسع الى عمل ملف توثيقي، على الأقل، احياءً لذكرى المجزرة الرهيبة التي لم تخفف السنين الطويلة التي مرت من بشاعتها وهمجيتها. الأمر جيد، حتى لو كان ناقصًا، خصوصًا حينما يأتي من مجلة مثل «المواكب».

في العدد الثاني صادفت ذكرى لا تقل أهمية عن مجزرة كفرقاسم، هي ذكرى «عيد الأرض»، او يوم الأرض بتسميته الشائعة وأهمية هذا اليوم تكمن في أنه شكل نقطة مفصلية في تكوين وبلورة وصقل الوعي السياسي للمواطنين العرب في اسرائيل وشكل من الناحية الأخرى دلالة واضحة اخرى على همجية السلطة وأذرعها في قمع المواطنين العرب في الدولة. فلماذا تجاهلت مجلة الثقافة العصرية هذا الحدث؟!

الجواب واضح وبسيط: اعلان يوسي سريد عن تدريس مادة حول مجزرة كفرقاسم في المدارس كان الضوء الأخضر «للثقافة العصرية» لكي تكتب، ولو كان الأمر بشكل مقتضب وغير دقيق صحفيًا. لكن يوم الأرض بقي حدثًا مُنكرًا في ذمة سريد وأمثاله، لذلك ارتأت المجلة ان تتجاهله. السبب أيضًا بسيط، المجلة تموّل من «دائرة الثقافة العربية»، والقيمون عليها لا يستطيعون اغضاب «المعلم الكبير» لأن ذلك يعني، وببساطة ايضًا، وقف الإمدادات المالية، يعني وقف صدور المجلة..

هل عرفتم السر الآن؟!

* كلمة في بحر

من المؤكد انني خدعت بمانشيت «الثقافة العصرية» على الأغلفة ولكنني ايضًا توصلت الى قناعة تامة بأن مجلة تعتمد على أرشيف الوزارة الاسرائيلية وتصريحات الوزير كي ترتب ابوابها ودراساتها، ربما.. لا تستأهل ثمن الحبر.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقة الأولى في عدد يوم أمس الاثنين.

أحْ.. في عز الصيف

* بقلم: جبر جزماوي *

* قالوا استقلال.. هذه الدولة تحتفل بعيد استقلالها المليون.. وهذه بعيدها الماسي.. والكرتوني والمطاطي.. ثم تجد ان هذه «المستقلات» تصطف في طابور «الشحاذين» على أبواب «اللصوص القدامى».. وتسألهم عن الاستقلال فيقولون انه استقلال سياسي وعسكري فقط اما الاقتصادي «فهيهات»..

استقلال.. من الذي يضحك على الآخر بهذه الكذبة السوداء.. اي استقلال هذا إذن.. وأي عسكري وسياسي وأين يقع هذا «المرحوم استقلال» في هذه المسخرة «وقلة العقل الوطنية»... وتسألون لماذا الحديث عن الاستقلال الآن بهذه الطريقة.. ولماذا محاولة الإحباط المشبوهة لطموحات شعبنا الفلسطيني الأكثر من مشروعة وفوق الشرعية.. واقول لكم ان ما يدفع للكتابة هو ما يحدث هناك في زيمبابوي.. روديسيا السابقة سيئة الصيت والذكر.. روديسيا الوغد إيان سميث وعصابة المرتزقة البيض.. وأصر على كلمة البيض ولو اتهمت بأنني اصبحت هايدر الثاني..

زيمبابوي هذه التي سالت دماء أهلها انهارا في سبيل الاستقلال والتي جن زعيمها موغابي حين صدق فرية السلم الاجتماعي.. وعلى درب السلم الاجتماعي مشى طويلا حتى وجد انه يسير وراء شبح سميث وفي نفس الطريق..

وتقولون استقلال.. بضعة آلاف من البيض يتحكمون بأفضل الأراضي الزراعية في البلاد يرزح باقي المواطنين تحت أقدام الجوع والفقر والجهل.. ايتام المرتزقة المستوطنين البيض «يبرطعون» في اقطاعيات الاستعمار بينما يحرم على المواطن ان يتنفس بحرية.. لماذا ومن أجل ماذا.. للمحافظة على ماذا.. سلام اجتماعي.. اهلاً سلام اجتماعي.. وأي سلام هذا واي مجتمع هذا الذي يعطي للمستوطن حق النهب والاغتصاب والتسلط والمطالبة بمزيد من المكاسب..

تقولون استقلال.. اضحكتم انكد وجه خلقه الله.. ترى هل باع أهل زيمبابوي آخر ما لديهم من أطفال تمهيدًا لتوفير مهر الزوجة الجديدة التي يريدها «مفقسة» لأولاد جدد يبيعهم في المرة القادمة.. استقلال.. وأراضي فلسطين المحتلة بعد حرب ٦٧ لا تكاد تستقر ذرة منها ليوم واحد.. هذه متنازع عليها وتلك مضمومة نهائيًا وجارتهما مستوطنة وبجانبها معسكر يمر من فوقه وتحته طريق التفافي.. استقلال.. والعطش يستوطن حياة كل فلسطيني بعد أن هربت المياه الى حمامات سباحة المستوطنين.. استقلال ومطر السماء على الربع الخالي أشد هطولاً وكثافة من مشاريع التنمية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية.. استقلال ورأس مالنا لا يستثمر الا في «أخذ وكالات تجارية لشركات اسرائيلية» مرحبا سيد استقلال.. هل أدرك سفيرنا في هراري والمقيم بها منذ سبعة عشر عامًا معنى قيام شعب زيمبابوي باستعادة حقه في ارضه التي يغتصبها البيض المستوطنون هناك.. أم أنه يصر على أنها لعبة انتخابية.. هل أدرك ان لا استقلال حقيقيًا دون استقلال الاقتصاد.. ام ان القوم يخشون من تهمة اليسارية ان تحدثوا عن دور الاقتصاد الحاسم والمركزي في حياة الشعوب..

انا لا أقول هذا دفاعًا عن زيمبابوي وأهلها فقط.. اقوله لكي يسمعه ويراه اولئك الذين بدأت جميع الصحف بممارسة الضحك على ذقونهم.. اقوله لهؤلاء الذين لا يفكون عن الأنين تحت «كابوسة» من يحرثون البحر عليهم ثم يعيدونهم وهو يشكون بوجود ماء في هذا الكون.. اوجه حديثي هذا اليهم فهم اهلي دائمًا وأبدًا زملائي ورفاق حياتي.. عمال فلسطين البؤساء.. هؤلاء الذي «شرف الأخ ايار» فأخذ يتلفت حوله ويتساءل ألم أكن هنا من قبل..

أيار على الأبواب.. وعمالنا لا زالوا ايضا على الأبواب.. ابواب اصحاب العمل.. مقاولي التصاريح.. اصحاب السيارات التي تقوم بتهريب العمال عبر الحواجز ومن حولها و «تحت سمع وبصر جنودها».. أيار يقترب من الأبواب.. بطالة لا زالت ترقد في بيت عمالنا وكأنها «ناقة صالح».. ونقابات ستبدأ فورًا بالصراخ.. كل عام وعمالنا بخير.. عاش الأول من أيار.. وتوزع البيانات ويقام احتفال مركزي او اثنان.. احتفال يقال فيه كل شيء الا الحقيقة العارية.. احتفال يستعرضون فيه قوتهم وقدرتهم التنظيمية والحزبية.. يرفعون الكثير من الشعارات التي لا رصيد لها.. وكفاهم الله كل شر.. نشكر الجميع على الحضور.. وعودوا بعد عام ان بقي منكم من يقدر على اجتياز البطالة والجوع او الاضطهاد والقمع والركض وراء التصاريح..

ترى هل أقول عودوا في ظل الاستقلال الحتمي.. يا ريت.. لكن ما العمل وتجربة زيمبابوي لا زالت تصرخ مشيرة لحتمية الاستقلال الاقتصادي التام كشرط حتمي للوصول لاستقلال حقيقي.. ودون ذلك يمكن القول لمن يتحدث عن الاستقلال دون استقلال اقتصادي.. عدم المؤاخذة.. أح.. ولو أن الدنيا صيف.

(جنين/ فلسطين)

الاسم: هبة احمد يونس الصف الرابع «أ» في مدرسة طه حسين (١٠ سنوات).
المواهب: العزف على الأورغ، ممارسة الرياضة، كتابة القصص والفنون.
طاهر احمد يونس: (٨) سنوات في الصف الثاني «أ» في مدرسة طه حسين. انا مغرم بالحيوانات فأحب الطيور لأنها تعبر عن الحرية واحب الكلاب لأنها أليفة وتنفع الانسان اما الأسود فهي مصدر الشجاعة والجرأة، احب السلام والخير والمحبة بين الناس واحب معلمتي الست حنان يونس.



احنا الثلاثة

إخوة من عائلة قستوم الأبية
عرين وكوكو وابو حميد من قرية عبلين نحب جميع الأطفال ونتمنى لهم السعادة ونهنئ الأم بعيدها الثامن من آذار يوم المرأة والف تحية لـ «الاتحاد» التي تنشر صور الأطفال. منحب البابا والماما وتيتا حاجة وسيدو يوسف وسيدو الغالي ابو الجبر.





باقة من العطر والياسمين الى أبهى وأجمل حفيدة في الكون.
هوينة حسين حمدان اطال الله في عمرها في كنف جديها واعمامها.
من الجد محمد والجدة مريم والأعمام والعمات.

ممنوع زواج الأقارب



احنا بنات العم الحلوين، كريستين منهل مصري ومياس قاسم مصري من قرية جديدة، عندنا رسالة هامة نوجهها الى الأهل والأقارب واهل البلد. وهو: ممنوع زواج الأقارب لأنه غير صحي وممنوع زواج الأقارب من الدرجة الأولى والثانية والثالثة.

ورسالتنا الثانية الى أولاد عائلتنا، منصور، موني، سفير، ميسم، عدنان، نور، حمودة وغيرهم. انتم ستكونون سفراء الحب بيننا وبين الشباب الذين سنختارهم في المستقبل. ومن عنده اعتراض امامه ٢٠ عاما ليقدم اعتراضه لأمهاتنا سعيدة ولينا.



أنا اسمي: عبد الله محمد شما. أنا بالصف الثالث «ب». هوايتي: الكراتيه بالحزام الأخضر. مدربي أسمه: منير سعد الحزام الأسود دان (٥). عمري: (٨) سنين. وانا ربحت كأسين من الكراتيه. مدينة طمرة، مدرسة الزهراء «ج».

رشيد ومحمود واراضي الروحة

احنا ابناء محمد رشيد حبيطي رشيد عمره سبع سنوات الصف الأول ومحمود عمره اربع سنين من قرية معاوية واصلنا من قرية البويشات المهجرة والتي هدمت وشرد اهلها في الأيام الأولى من قيام الدولة. وتقع فوق اراضي الروحة المهددة بالمصادرة.
احنا كثير منروح وكل أفراد العائلة لزيارة البويشات ومنشوف البيت الذي انولد فيه ابوي وامي وسيدي وهناك الكثير من أشجار الزيتون والعنب والرمان والصبار ولازم بيجي يوم نرجع على البويشات، كما كان يقول سيدي رشيد الله يرحمه. وكل عام وجمع الأطفال بألف خير.

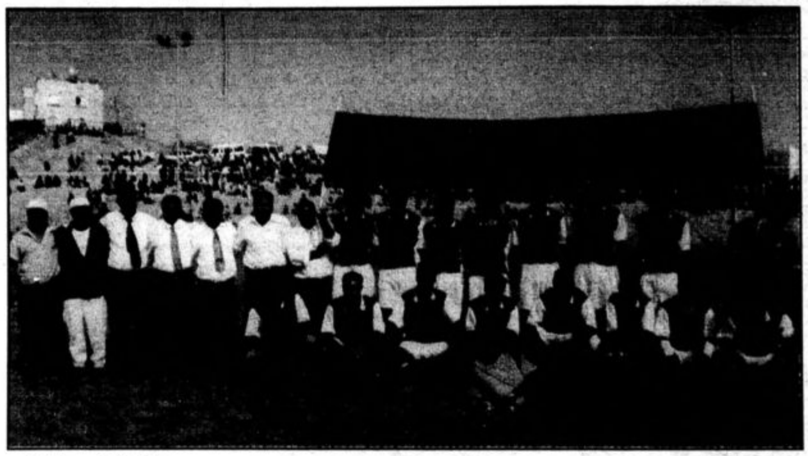


لأول مرة في تاريخ الفريق

هـ. رهط يرتقي للدرجة الثانية

* مدرسة لكرة القدم برعاية هـ. تل أبيب تضم ١٥٠ تلميذًا من رهط *

* حيفا – لمحررنا الرياضي – حقق فريق هـ. رهط الذي يلعب ضمن صفوف الدرجة الثالثة (المنطقة الجنوبية «ب») منذ العام ١٩٨٣، انجازًا تاريخيًا بعد ان حصل على بطولة دوري الدرجة الثالثة وارتقى لمصاف فرق الدرجة الثانية، وذلك قبل انتهاء الدوري بمباراة واحدة بعد ان تغلب على هـ. متسپيه رمون بالنتيجة ٣:١ (الاسبوع قبل الماضي).



* فريق هـ. رهط *

وقد حقق الفريق ١٧ فوزًا وثلاث نتائج تعادل ومني بخسارتين، جميع لاعبي الفريق محليون ما عدا لاعبي تعزيز هما: موطي عطار (بئر السبع) وخليل الصانع (اللقية).

يلعب في حراسة المرمى (بدون حارس بديل) داوود ابو صهيبان وباقي اللاعبين هم: طلال الكمالات، فايز الكمالات، أحمد الصانع، توفيق القريناوي، خليل الصانع، موطي عطار، جميل ابو دية، جاسر ابو بلال، يونس الدهايشة، أمير ابو صياح، حسين الكمالات، حسن العتايقة (الكابتن)، جابر الزيادنة، رايق الزيادنة وحسن ابو الحسن.

يشرف على تدريب الفريق عيسى ابو رياش ومدير الفريق هو خالد الكمالات.

وقد أحرز الفريق في هذا الموسم ٤٤ هدفًا في حين دخلت شباكه عشرة أهداف فقط.

وفي حديث مع مدرب الفريق عيسى ابو رياش قال ان الارتقاء تحقق بفضل المجهود الجماعي للمدرب والادارة واللاعبين والجمهور الداعم، وأضاف أن الملعب القائم لا يلائم الدرجة الثانية وانه يتوجب على البلدية اجراء الترميمات اللازمة وتحضير البنية التحتية المطابقة لمواصفات الملاعب لهذه الدرجة. وقال ان الفريق يعيش على تبرعات أعضاء الادارة والجمهور والأهالي وانه لم يتلق من البلدية سوى تصديق على مبلغ ٦٠٠٠ شيكل لم يتسلمها بعد!

وأضاف ابو رياش انه تم فتح مدرسة لكرة القدم في رهط برعاية هـ. تل أبيب، قبل عام، انضم اليها قرابة ١٥٠ طالبًا من جيل ٦ – ١٤ سنة. ويشرف هو نفسه على الادارة، وفي تدريب طلاب المدرسة يساعده كل من يونس الكمالات وياسر ابو صهيبهان، وقال ان هـ. تل أبيب قام بتزويد هؤلاء التلاميذ بحقائب شخصية تضمن كل واحدة منها طقم ملابس وكرة قدم وحذاء واحزمة واقية.

وانهى ابو رياش حديثه بالشكر لكل من دعم الفريق في مسيرته حتى حقق حلم الارتقاء للثانية، كما توجه للبلدية من أجل تبني الفريق ودعمه مبديًا استعداده لأن يكون لها ممثل او أكثر ضمن ادارة الفريق، وقال ان الفريق بحاجة ماسة الى ملعب ذي بنية تحتية ملائمة وغرفة ملابس ومدرج لكي يواصل طموحاته وتطلعاته للارتقاء لدرجات أعلى.

نجوان غريب يلعب ضمن التركيب الأول ويصاب بإصابة بالغة في كاحل قدمه

* شارك النجم العربي نجوان غريب لاعب نادي استون ڤيلا الانجليزي في مباراة فريقه البيتية ضد نادي سندرلاند والتي جرت أول من أمس الاحد وانتهت الى التعادل الايجابي، ضمن التركيب الاول لأول مرة في الموسم الكروي الحالي حيث ادى اداءً كرويًا رفيعًا نال اعجاب الجمهور والمدرب الا ان اصابته البالغة في كاحل قدمه في الدقيقة ٨٧ حالت دون اتمامه المباراة حيث سيتغيب عن المباراتين القادمتين ضد نادي استون ڤيلا.. وبذلك يكون نجوان غريب قد أنهى الموسم الكروي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، وخلال دقائق المباراة التي شارك فيها نجوان غريب بدا واضحًا تألقه حيث اندفع عدة مرات من الجناح الايسر.

وقبل عدة أيام طلب نجوان غريب من مديره المهني جون چريغوري تحريره في نهاية الموسم الكروي الحالي الا ان طلبه جوبه بالرفض القاطع، وصرح نجوان غريب بأن المدير المهني چريغوري صرح له بأن نادي استون ڤيلا معني بشراء النصف الآخر من بطاقته كلاعب من فريق هـ. حيفا، وانهى نجوان غريب قائلاً أنه في حالة تركه النادي فان ادارة النادي ستطلب مبلغ تسعة ملايين دولار مقابل انتقاله لناد آخر.

(عبد اللطيف مصاروة)



* نجوان غريب *

التيتي لاعب الأسبوع

* وبالنسبة إلى الطيراويين أفضل لاعب في الوسط العربي *

* مما لاشك فيه أن الاسبوع الفائت كان أسبوع عبد المنان التيتي اذ أصبح محط انظار نواد رياضية عريقة من الدوري العلوي مثل متصدر لائحة الدوري هـ. تل أبيب («الاتحاد» انفردت بنشر توجه ادارة هـ. تل أبيب الى التيتي في عدد الجمعة ٤/٢٨ ص ٢) وكذلك محط أنظار اعلاميين عرب ويهود خاصة بعد تسجيله هدف الفوز لفريقه م. الاخاء الناصرة في مباراته المصيرية أمام هـ. أشكلون، لم يكن ذلك الهدف مساويًا لثلاث نقاط فحسب بل جاء مثبتًا فريق الاخاء في الدرجة الممتازة.

عبد المنان التيتي يعتبر في نظر كل مواطن من مدينة الطيرة أفضل لاعب في الوسط العربي ومفخرة لكل رياضي عربي فهو من «انتاج» شبيبة هـ. الطيرة.

ادارة المرشح الاقوى للفوز ببطولة الدوري، هـ. تل أبيب توجهت ثانية لادارة هـ. الطيرة وم. الاخاء الناصرة لتسوية مسألة ضمه لصفوف الفريق.

(شادي بشارة)



* عبد المنان التيتي *

إطمأنوا... وَطمَّنونا

بقلم: مراقب رياضي

لا أذكر بالضبط عدد المباريات التي شارك فيها منير كوهين في تركيب الاخاء هذا الموسم، ولكن أذكر بالتقريب، عدد الفرص والأهداف التي اضاعها هذا اللاعب، في المباريات التي لعبها، والتي لو سجل قسمًا بسيطا منها، لما كان الاخاء بحاجة الى الانتظار حتى المباراة أمام أشكلون ليضمن بقاءه، هذا طبعًا مع الأخذ بالاعتبار محاولات الاخاء في بداية الموسم لضم هذا اللاعب لصفوف الفريق، وتهرب اللاعب في أكثر من مناسبة.

وعبد المنان التيتي، بدأ بداية طيبة جدًا مع الاخاء وتصدر لائحة هدافي الفريق بجدارة بعد ان اثبت نفسه كمهاجم بارع ومراوغ وقناص ماهر، خاصة برزت أجادته في صنع ضربات الجزاء وتحضير الكرات لزملائه المهاجمين ولاعبي الوسط للتسجيل.

لكن فجأة اختفى التيتي، واختفت أهدافه، ولم يعرف أحد سر النحس الذي لازم هذا اللاعب في المباريات الاخيرة، رغم محاولاته المستمرة للتألق والتسجيل.

كل ذلك انعكس على نتائج الاخاء، الذي تخبط في منطقة القاع، وكان مهددًا بالهبوط.

ويبدو ان القدر والحظ كانا ينتظران هذين اللاعبين في اهم مباريات الفريق هذا الموسم، ففجأة رأينا منير كوهن يخطف كرة من دفاع الخصم ويصنع منها هدف التقدم للاخاء (٢:١) ثم رأينا التيتي يتمركز في قلب منطقة الجزاء لينتظر كرة تائهة، فيتصدى لها بقلب محروق وبكل ما اوتي من قوة، ليودعها الشباك، معلنا فوز الاخاء في مباراة الموسم، مباراة البقاء.

ولعل ما فعله هذان اللاعبان في هذه المباراة يعوضنا عما تعرضنا له في الأشهر الاخيرة، حيث تساءلنا أكثر من مرة: لماذا يلعب منير كوهن في الاخاء والى أين اختفى النجم البارع عبد المنان التيتي!!

وعلى كل حال لا بد من نسيان الماضي والنظر الى المستقبل، ولم يكن كوهن والتيتي وحدهما نجوم المباراة، فكل اللاعبين كانوا نجومًا فوق العادة، تفوقوا على انفسهم وأعادوا الحارس الأشكلوني المخضرم بوني جينزبورغ الى حجمه الطبيعي: الدرجة القطرية!!

شلومو شيرف يبدي اهتمامًا بالغًا بالنجم وليد بدير



* شلومو شيرف مدرب منتخب اسرائيل القومي السابق وفريق مكابي تل أبيب للموسم الكروي القادم ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ معني بخدمات اللاعب والنجم العربي وليد بدير والذي يلعب في صفوف نادي ويمبلدون الانجليزي ولم يشترك اول من أمس الاحد في خسارة فريقه لنادي بريدفورد في لقاء القاع، الأمر الذي أدى الى هبوطه تحت الخط الاحمر في الدوري الانجليزي (البريميرليج) وصرح شلومو شيرف انه في حالة هبوط نادي ويمبلدون الانجليزي من الدرجة العليا (البريميرليج) للدرجة الممتازة فانه يعتقد ان النجم القسماوي وليد بدير سيوافق على العودة الى البلاد والانضمام لنادي م. تل أبيب. ترى هل يتحقق ذلك؟ لننتظر لنرى.

(عبد اللطيف مصاروة)

مبروك للناصرة وحظًا أوفر لأشكلون

*** بقلم: إميل غنطوس ***

* ثبت لكل من شاهد المباراة المصيرية التي جمعت الفريق النصراوي الاخاء وهـ. اشكلون يوم الجمعة الماضي، والتي تمخضت عن فوز كبير للأخاء وبالتالي عن بقائه في الدرجة الممتازة، ان الفريق النصراوي كان الافضل على ارض الملعب وانه استحق البقاء في الدرجة الممتازة بجدارة.

ببقاء الاخاء الناصرة في الممتازة، ظل توأمًا لشقيقه الاتحاد السخنيني، قاهر الكبار قبل الصغار الذي سيكون له باع طويل في المواسم القادمة من حيث كادر اللاعبين الواعد والجمهور السخنيني العريض. وهنا لا بد من كلمة تذكير لإدارة بلدية سخنين التي وعدت الفريق وجمهوره بتجهيز استاد يليق بهما وبمدينة سخنين في الموسم القادم. آملاً ان تنفذ الوعود لتصبح حقيقة على ارض الواقع.

عشية لقاء الفريق النصراوي الاخير مع اشكلون، تناول عدد من وسائل الاعلام مسألة تدبير مؤامرة ضد الفريق النصراوي. من قبل الاتحاد العام لكرة القدم ورابطة الحكام. وكأن المروجين لها فعلوا ذلك تحسبًا لإمكانية خسارة الاخاء في اشكلون فهيأوا المبررات مسبقًا..

على ارض الواقع، رأينا فريقًا مستبسلاً لعب بلياقة بدنية عالية، حارب على كل كرة، استمات في الدفاع وحصد نقاط المباراة الثلاث في عقر دار الفريق الذي صارع من اجل بقائه.

والاتحاد العام لكرة القدم ورابطة الحكام ارسلا خيرة حكامهما لهذه المباراة. فرأينا الحكم داني كورن يقود المباراة بنزاهة تامة وسيطرة كاملة على مجريات الامور وكأنه يقود مباراة عادية وليس مباراة مصيرية للفريقين.

المضيفون هـ. اشكلون وجمهور اشكلون وبعد الخسارة على ارض ملعبهم، تحلوا بروح رياضية عالية، تلقوا خسارة فريقهم برحابة صدر وهنأوا لاعبي الاخاء على فوزهم الامر الذي انسانا العبارات النابية التي اطلقها نفر من الجمهور قبل وخلال المباراة.

من دون ذكر الاسماء، ومن غير المحاولة لمس شعور احد، تمنيت ان تتعلم فرقنا العربية درسًا من تصرف وسلوك لاعبي وجمهور اشكلون، خاصة بعد الذي شاهدناه في بعض المباريات لفرق عربية في الاسابيع الاخيرة من مختلف الدرجات: اعمال شغب، رشق حجارة، وايقاف مباريات مصيرية اما من اجل الصعود او من اجل البقاء.

على جمهور المشجعين من الوسط العربي ان يدرك ان المنافسة ربح وخسارة وان الرياضة اخلاق وتسامح. وكل عام وانتم بخير.

(سخنين)

في المباراة البيتية الأخيرة لهبوعيل كفركنا

مــهـــرجـــان أهـــداف لـــدّاوي

*** هبوعيل شباب كفركنا – هبوعيل اللد ١:٥ ***

ملعب كفركنا البلدي: ٤٠ متفرجًا

مستوى الاداء: ممتاز من قبل اللد، ضعيف من جانب كفركنا

حكم المباراة: ايلان فدلون.

سجل هدف شباب كفركنا: خير الدين طه (٢٨) من ١١م.

سجل اهداف اللد: دافيد مرتسيانو (د/١٣، ذاتي)، امير ريجف (د/٢٥)، ألموج سيمان طوف (٣٣، ٦٤)، نير طواف (٧٤).

تركيب شباب كفركنا: علي امارة، نائل حمزة، دافيد مرتسيانو، ياسين اسعد، احمد عواودة، جودات امارة، خير الدين طه، ياسر خمايسي، مأمون طه، علي اماره، رونين شفارتسمان. وشارك ايضا في المباراة كل من: نسيم حماد وجهاد حسن.

تركيب هبوعيل اللد: امير جوز، نير ريجف، نير طواف، كوبي بن شوشان، كوبي دافيد، دزنشفيلي، كوبي طولدانو، حاييم حزيزه، امير ريجف، افي فرانكو، ألموج سيمان طوف

ودع هبوعيل شباب كفركنا السبت الاخير، ارض ملعبه هذا الموسم بأداء هزيل امام ضيفه هبوعيل اللد الذي استغل لاعبوه جيدًا ضعف خط دفاع الكناويين ليسيطروا سيطرة تامة على مجريات المباراة منذ الدقيقة الاولى وحتى الاخيرة وليقدموا مهرجانًا من الأهداف الواحد اروع من الآخر.

دقيقه ١٣، لاعب اللد كوبي دافيد سدد كرة قوية من جهة اليسار ترتطم بمدافع كفركنا دافيد مرتسيانو وتغير اتجاهها نحو المرمى و ١:صفر للضيوف، هدف ذاتي، د/٢٥ ضربة حرة مباشرة لمصلحة اللد عن بعد حوالي ٢٥ مترًا يسددها امير ريجف الى الشباك و٢:صفر، هدف جميل. د/٢٨ احمد عواودة من كفركنا يعرقل داخل منطقة جزاء هبوعيل اللد، خير الدين طه يتصدى بنجاح لضربة الجزاء و٢:١. د/٣٣ سيد الملعب في هذه المباراة ألموج سيمان طوف مهاجم هبوعيل اللد يتلقى كرة في منتصف الملعب يتخطى لاعبي كفركنا الواحد تلو الآخر وامام الحارس علي امارة يسدد الكرة الى الشباك والهدف الثالث للضيوف اجمل اهداف المباراة.

د/٦٤ ألموج سيمان طوف نفسه يعود ويسدد كرة ليست قوية بالتحديد من خارج منطقة جزاء كفركنا تخدع الحارس الكناوي الضعيف في هذا اللقاء وتستقر في الزاوية اليسرى له و٤:١. نير طواف د/٧٤ يصوب كرة نحو المرمى ينهي من خلالها مهرجان اهداف هبوعيل اللد الذي فاز على مضيفه من كفركنا ٥:١.

(باسل زريق)

هـ. كوكب قاهر الكبار

*** فرض نتيجة التعادل على هـ. طوبا وأقصاه عن قمة اللائحة ***

* مباراة كبيرة ومثيرة وحماسية جدًا، جمعت فريقي الدرجة الثانية (المنطق الشمالية «أ») هـ. طوبا وهـ. كوكب ابو الهيجاء، عصر السبت الاخير على ملعب سخنين البلدي (مباراة راديوس لطوبا) وانتهت الى التعادل السلبي صفر: صفر.

لاعبو طوبا لعبو بأعصاب متوترة بعد تأجيل مباراتيه الاخيرتين (امام دير حنا وكفرسميع) في حين لعب لاعبو هـ. كوكب، بأعصاب هادئة خصوصًا بعد ان ضمنوا بقاءهم في الدرجة الثانية برصيد ٣٨ نقطة، معتمدين اسلوبًا دفاعيًا للمحافظة على شباكهم نظيفة وعلى الهجمات المرتدة السريعة بغية احراز هدف. وقد وصل الفريق الكوكبي الى ست فرص شبه اكيده لتسجيل الاهداف في مرمى طوبا بعد ان انفرد كل من باسم الحمولي ورمزي علي بالحارس وحدهما.

الحضور القليل الذي شاهد المباراة قال ان مستوى اللعب أعلى من مستوى الدرجة الثانية وذلك تعليقًا على اداء كل من محمد حمزة (المدافع الايسر) والشاب الناشي، علي خطيب والمهاجم البارع باسم الحمولي والحارس القوي الصاعد باسم قربي والمتألق رمزي علي.

الوقت الاضافي الذي اضافه الحكم (٩ دقائق) لم يخفف الضغط الذي شكله لاعبو كوكب على مرمى طوبا الا انهم لم يفلحوا بترجمة هذا الضغط الى لغة الاهداف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر: صفر او اذا صح التعبير بانتزاع نقطتين ثمينتين من طوبا ليستبدلهم شباب نحف في قمة اللائحة برصيد (٦٩) (الطوبا ٦٢ وتنقصه مباراتان).

(عدنان علي)

لأول مرة

إسرائيل تستضيف بطولة أوروبا للأشبال حتى سن ١٦

*** المنتخب الاسرائيلي يضم في صفوفه أربعة لاعبين عرب ***

* تستضيف اسرائيل لأول مرة في تاريخها الرياضي في لعبة كرة القدم بطولة اوروبا للاشبال حتى سن ١٦ وتعتبر هذه البطولة مهرجانًا كرويًا رفيعًا لأنه يضم مواهب كروية اوروبية واعدة من شأنها الانخراط والاندماج بعد عامين في المنتخبات القومية.

منتخب اشبال اسرائيل حتى سن ١٦ يضم في صفوفه اربعة لاعبين عرب: خليل كنعاني، اسلام كنعان، نبيل نصر الدين ورئبال صرصور، ويتوقع لهم المدرب افراهام باخار مستقبلاً كرويًا زاهرًا.

يخوض منتخب اسرائيل للاشبال حتى سن ١٦ مباريات البطولة في مجموعة قوية تضم منتخبات من اشبال هولندا، المانيا وهنغاريا. ويصعد للدور ربع النهائي المنتخبان اللذان يحتلان المرتبة الاولى والثانية، وهذه المجموعة تعتبر من اقوى المجموعات في البطولة. وهذه هي البطولة الخامسة التي يشارك فيها منتخب اسرائيل للاشبال بشكل متواصل كونه مضيفًا للبطولة وسبق ان احتل المركز الثالث في بطولة ١٩٩٦ والمركز الثاني عشر في بطولة ١٩٩٧ والمرتبة السادسة ١٩٩٨ والخامسة في بطولة ١٩٩٩.

وصرح مدرب منتخب اشبال اسرائيل افراهام باخار بأن منتخب اسرائيل سبق له الوصول لمباريات الدور ربع النهائي لكن المهمة هذا العام صعبة وشاقة جدًا ولا ننسى ان اللاعبين الحاليين ملتزمون بتكرار الانجاز الكروي الايجابي التاريخي الذي حققه لاعبون سابقون. واضاف: املك منتخبًا منضبطًا من الناحية التكتيكية ويعتمد على اللعب الجماعي من مميزاته الايمان والمحاربة لكنني انا شخصيًا اطمح في الوصول الى الدور نصف النهائي او حتى المباراة النهائية.

وقد أنشأ هذا المنتخب المدرب ناحوم ستيلماخ قبل سنة ونصف والسنة، ومن الجدير بالذكر ان مباريات البطولة تقام تحت رعاية الاتحاد العام الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتستمر اسبوعين. والتقى منتخب اشبال اسرائيل حتى سن ١٦ في المباراة الافتتاحية للبطولة صباح امس الاثنين منتخب هولندا على استاد هرتسليا وسيلاقي منتخب هنغاريا غدًا الاربعاء، ويوم الجمعة سيلعب ضد منتخب المانيا.

(عبد اللطيف مصاروة)

يوم رياضي كبير لإعدادية كابول

* انطلقت مسيرة كشفية – رياضية من المدرسة الاعدادية في كابول، وذلك في اليوم الرياضي الذي جرى الاسبوع الماضي. وسار كل صف من صفوف المدرسة بزيه المتنوع لمسافة (٣) كيلومترات. اذ اخترقت المسيرة شوارع القرية حتى الملعب البلدي.

وكان تقدم المسيرة الهيئة التدريسية والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عادل بقاعي. افتتح الاحتفال مدير المدرسة، عزيز ريان. وتحدث، ايضا، القائم بأعمال رئيس المجلس. واشادا بفعاليات ونشاطات قسم الرياضة وجهود معلمي الرياضة، نجمي نجمي ومروان ريان ومأمون مرشد الذين اوصلوا فريق ألعاب القوى الى بطولة العالم للمدارس. وحضر الاحتفال عضو لجنة الآباء، محمد حسن ريان، وموظف قسم المعارف، نزار عيد، بالاضافة الى مصطفى حمود ووحيد عياشي.

وكانت نتائج السباق كالتالي: * مواصلات عدو، لمسافة (٦٠) م احتل السابع «أ» (بنون) المرتبة الاولى، (ابراهيم شراري) والسابع «ب» (بنات) (ريم دعاس). ولمسافة (١٠٠٠م) (بنات) احتل السابع «أ» المرتبة الاولى بقيادة الطالبة صابرين جمل، والسابع «أ» (بنون) لمسافة (١٥٠٠م) احتل المرتبة الاولى، ايضا، بقيادة الطالب سيف خطيب.

واحتل الثامن «هـ» بقيادة الطالب مجدي هيبي المرتبة الاولى في مسافة (٦٠م)، والثامن «أ»، (بنات) بقيادة ميادة عصفور المرتبة الاولى في المسافة نفسها، وقاد الطالب وئام حمدوني الثامن «أ» للمرتبة الاولى في السباق لمسافة (١٥٠٠م) وكذلك الامر فعلته الطالبة ايمان طه في السباق لمسافة (١٠٠٠م).

واحتل الطالب نبيل شراري (التاسع ج) المرتبة الاولى في السباق لمسافة (٦٠م)، ونورس هيبي (التاسع ب) قادت صفها لاحتلال المرتبة الاولى، في المسافة نفسها، وسيطر عرفات اشقر (التاسع ج) على القيادة في السباق لمسافة (١٥٠٠م) ومنال خالد (التاسع ب) كالعادة في المقدمة.

وفي مواصلات التتابع فاز الصف السابع «أ» بالمرتبة الاولى، الذي مثله سيف خطيب وابراهيم شراري واماني طه واقبال طه.

وفاز الصف الثامن «أ» بالمرتبة الاولى، ومثله، امجد صالح، عمر ريان وناريمان طه وسلمى ابداح.

واحتل التاسع «ب» المرتبة الاولى الذي مثله سمير بقاعي وحازم ريان ومنال خالد ومنال حمود.

وفي سباق شد الحبل. كانت البطولة من نصيب السابع «ب» والثامن «هـ» والتاسع «ب».

واختتم اليوم الرياضي بمباراة كرة قدم مصغرة بين منتخب معلمي المدرسة ومنتخب طلاب المدرسة، فاز منتخب الطلاب بالنتيجة (١:صفر).

(عفو خطيب)

في الاستاد الاولمبي في روما

مباراة احتفالية يخصص ريعها لإقامة بنية تحتية لأولاد إسرائيل وفلسطين

* يشهد الاستاد الاولمبي في مدينة روما الايطالية في الخامس والعشرين من شهر ايار الجاري مباراة احتفالية يخصص ريعها لاقامة بنية تحتية رياضية لأولاد اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وتجمع منتخب فنانين مشهورين معززين بنجوم من الدوري الايطالي من بينهم فيبري، روبرتو باجيو والسندرو ديلبيير، ومنتخب الاحلام الذي يشرف على تدريبه مجانًا النجم الفرنسي المعروف ميشيل بلاتيني. ومن المحتمل ان يشاهد المباراة الاحتفالية قرابة الثمانين الف متفرج، وسيكون من بين الحضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق شمعون بيرس. وهذه المباراة نظمت بواسطة رئيس مركز بيرس للسلام عضو الكنيست اوري سافير (المركز). وصرح سافير بأنه تمت دعوة النجم البرازيلي الاسطوري بيليه والهولندي يوهان كرويف والالماني القيصر فرانس باكنباور والارجنتيني جافريئيل باتستوتا والنيجيري جورج ويا. ونجوم كرة قدم اسرائيليين والمغني المعروف ايال جولان وفلسطينيين. وصرح رئيس الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) جوزيف بلاتر، بأنه سيحضر للمباراة لاعب نادي سلطافيجو الاسباني حاييم ريفيفو. ويعلق المسؤولون على هذه المباراة آمالاً كبيرة في جمع مبلغ يصل الى مليون دولار.

(عبد اللطيف مصاروة)

أمين معلوف في حديث الى «النهارَ» عن الرواية والتاريخ:

أكتب بالفرنسية ما يتعلّق بانتمائي الحضاري

* باريس – من بيار عطاالله: صدر في باريس كتاب جديد لامين معلوف عنوانه «رحلة بالداسار البحرية» (منشورات «غراسيه») يضاف الى لائحة مؤلفاته الروائية. ويروي الكتاب قصة تاجر من جنوى يدعى بالداسار قرر رؤية المعمورة عام 1665 بعدما كثرت التنبؤات عن قرب نهاية العالم في 1666 التي ارتبطت ارقامها في المخيلة الشعبية بنظريات الشر ونهاية الوجود. وهكذا يبدأ بالداسار رحلته سائحا ويختمها مع نهاية 1666 مع الشروق الجديد للشمس واستمرار دورة الحياة.

«تتضمن الرحلة مجموعة حوادث ونوعا من الصراع الخفي بين العقل وانعدام العقل» في تعبير معلوف، الى صراع الحداثة والعقليات الموروثة عن الماضي. ولا يتضمن الكتاب مناقشات فلسفية بل ثمة صراع مستمر بين دفتيه حول نظرتين الى العالم.

«النهار» التقت الكاتب اللبناني المقيم في باريس وحاورته:

* بدأت مؤرخا مع كتاب «الحروب الصليبية كما رآها العرب»



ثم انتقلت الى الرواية التاريخية. الى اي حد يمكن الفصل بين التاريخ والرواية في كتاباتك؟

– كتابي الاول عن الحروب الصليبية ليس كتاب تاريخ كليا. انه تاريخي بمعنى انه ليس رواية ولا يخالطه اي عنصر خيالي. لكنه في الوقت عينه ليس كتاب تاريخ. أي ان للمؤرخ اسلوبا معينا للبحث وعرض الامور. اخترت اسلوبا اقرب الى الروائي الصحافي منه الى اسلوب المؤرخ. انطلقت من دراسات المؤرخين وما كتب عن تلك المرحلة وحاولت صوغه على نحو يتيح رواية القصة كاملة ومتابعتها من غير الدخول في جوانب دراسية معينة عن الحروب الصليبية، وهذا الكتاب مقدمة لما كتبته لاحقا لناحية المزج بين الخيال والتاريخ. احب التاريخ لا كمؤرخ، بل اني هاو للتاريخ، انما بين التاريخ والرواية اختار دوما الرواية.

* لكنك تكثر من الاستعانة بالتاريخ؟

– وجود المادة التاريخية مبرر دوما في رواياتي. ومن يريد التاريخ لن يقرأ مؤلفاتي، ولست ادعي ذلك اصلا. عندما كتبت في «صخرة طانيوس» عن الصراعات الدولية حول جبل لبنان كنت اتحدث عن امور ذات اساس تاريخي. رويت قصة اغتيال البطريرك عام، 1840 لكنها وقعت عمليا في، 1812 تاريخ تلك المرحلة ليس موجودا لدي بل في كتب التاريخ، وهذا الجزء من الرواية لا يجعل كتبي تاريخية.

* الى اي مدى تحاول اسقاط افكارك الاجتماعية او السياسية على مؤلفاتك؟

– أرحب بالافكار التي تراودني تلقائيا لكنني لا ابحث عن افكار معينة. اطمح الى قول كل ما أود قوله من غير إسقاطه على القصة التي ارويها ومن غير اضطرار الى وقف السرد لاعلان موقف معين في موضوع ما، وهذه المسألة تتعارض اصلا مع طبيعة الرواية التي اعتقد انها ينبغي ان تكون كاملة دونما حاجة الى تدخل الكاتب لاعلان افكاره. ما يكتبه المرء يجب ان يصدر عن ذهنه، خاصة اذا اختار حقبة تاريخية تفترض التعبير عن افكار معينة. لا اكتب لأعبّر عن رأي معين بل اؤثر الدخول الى الرواية بواسطة شخصيات المرحلة التي اتحدث عنها، واثقا من ان كل الآراء التي ابغي ادراجها ستظهر من خلال مدوناتي دونما حاجة الى الحديث عنها في ذاتها.

* ما رأيك في الكتّاب العرب الذين يسقطون افكارهم السياسية و«نضالاتهم» على ما يكتبون من روايات، وبينهم مجموعة من اللبنانيين؟

– لا استطيع الحكم في شكل عام على آراء الكتاب وتحديدا السياسية. لكل كاتب موقف معين، وللأمر علاقة بموقع كل منهم، وهذا الامر موجود في الروايات الالمانية والروسية وسواها. ادخل كتاب كبار افكارهم السياسية والاجتماعية في اطار رواياتهم، وابعدها بعضهم، فيما لا يملك البعض الآخر افكارا في الاصل. يملك كاتب الرواية قرار إدخال افكاره مباشرة او غير مباشرة او عدم استخدامها على الاطلاق، فيما يتمتع المؤرخون بالقدرة على ادخال افكارهم وتبريرها.

* الا تزال تعمل على خيار التلاقي بين الشرق والغرب أم ان الغرب غرب والشرق شرق ولا يلتقيان؟

– لا اعتقد انهما منعزلان. افدت شخصيا خلال 25 عاما من ثقافات عدة. وما أود قوله اننا نخضع جميعا لمؤثرات عدة ولا اعتقد ان العالم القائم يسمح بالفصل بين عالمي الشرق والغرب. لدى الناس انطباع بأنني داعية لقاء بين الشرق والغرب وهذا امر بديهي لشخص قادم من لبنان يعيش في ظل حضارتين، وذاك ما يدعو الى الاعلان ان تصادم الشرق والغرب ليس حتميا او انهما على علاقة تدمير متبادلة. ولا ينفي ذلك وجود صراعات، وليس مصادفة ان كتابي الاول كان عن الحروب الصليبية.

* لكن الغرب في الاسلام رديف للشرق؟

– الشرق والغرب تعبيران عامان لا يعبران عن الواقع. الشرق ليس اسلاميا فقط. ثمة في العالم العربي حضارات كثيرة واديان مختلفة وجوانب ثقافية متعددة، وثمة الفارسية وسواها في وسط آسيا وشرقها. ولا يمكننا الحديث كذلك عن غرب واحد فهناك الفرنكوفونية والانغلوسكسونية وسواهما. صحيح ان اوروبا تتوحد اليوم لكن هذه الوحدة عمرها 30 عاما فقط وقبلها كانت هناك فوارق عدة ومن السهل اكتشاف تلك الفوارق بين فرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا مثلا. الحديث عن شرق وغرب فقط تبسيط للامور لان الجهتين تحتاجان الى الكثير من الدراسات والتدقيق في ظل اللهجات الثقافات واللغات المختلفة.

* هل ستلغي العولمة تلك الفوارق؟

– بمعزل عما اكتبه، لا تنبع الرواية دائما من حقبة تاريخية معينة، علما ان ثمة اتجاها في العالم نحو المزيد من الفهم المشترك لأمور كثيرة، ولدي شعور بان العولمة تخلق الكثير من الامور



المشتركة، ومنها الثقافة، رغم انها لن تزيل الفوارق بين الناس. اعتقد اننا سنبلغ مرحلة يتحدث فيها معظم الناس لغة عالمية واحدة قد تكون الانكليزية، لكن ذلك لا يمنع اللغات الوطنية من الاستمرار، فالأم الفرنسية لن تحدث ابنها بالانكليزية لا اليوم ولا بعد 50 سنة. البعض يفهم العولمة كطمس للفوارق، لكننا نستطيع فهمها ايضا كتكريس للفوارق ضمن ثقافة كل مجتمع.

* اين تصنف الكتّاب العرب الذين كتبوا بلغات اخرى؟

– لا اعتقد اننا مضطرون الى تصنيفهم في خانة واحدة. اكتب باللغة الفرنسية وما اكتبه متعلق بانتمائي الحضاري الذي اعيش فيه ومحيطي. كتب كثر بلغات غير تلك التي نشأوا عليها والظاهرة جديدة وتتنامى في سرعة. افضل الا اصنف الكتاب لغويا ولا بحسب الاصول. الكاتب هو الكاتب واللغة التي يختارها وليدة الظروف والمهم ان يستطيع الكاتب التعبير عن رأيه.

* علمت انك تعزل نفسك عن العالم اثناء الكتابة، لماذا؟

– عزلت نفسي احيانا سنة ونصف السنة لأكتب. بعضهم يرتاح للكتابة في المدينة ويكتب قبل الظهر ثم يمارس نشاطات لباقي نهاره. لكن وضعي مختلف ولا اعرف لماذا. احتاج منذ اعوام الى عزل نفسي لأتمكن من الكتابة، وعزلتي تزداد تدريجا حتى بلغت احيانا سبعة او ثمانية اشهر. تختلف قدرتي على التركيز بين العزلة والعمل في المدينة لكن النتيجة المباشرة للعزلة هي الكتابة وشعوري بأنني انتج اكثر عندما اكون منعزلا. لدي نفسية ناسك منذ صغري عندما كنت افضل الجلوس وحيدا في غرفتي ولا اعتقد ان هذا الشعور سيتبدل.

* هل يستطيع كل صحافي ان يكون كاتباً؟

– لا افرق بين الكتابة الصحافية وكتابة الرواية. كان والدي يكتب مقالة الى جانب خطاب اجتماعي أو ادبي ولم يجعلني اشعر يوما بوجود تناقض بين العمل الصحافي والكتابة الادبية. اعتقد ان الفارق الوحيد هو عامل الوقت. عملت صحافيا طوال 15 عاما واعرف معنى العمل المتواصل الذي يستحوذ على المرء. كان كامو صاحب مسؤولية صحافية وكتب تحقيقات دقيقة جدا عن الجزائر بالمعنى الصحافي للكلمة، لكنه كتب مسرحيات، وروايته لم تكن على علاقة بالحوادث وهناك كثر سواه، في حين يرفض بعض الصحافيين كتابة الرواية، ووالدي منهم، وذاك عائد الى رغبة كل فرد وقدراته.

للبيع أو للايجار



دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتفرقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١٦٦٠
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية). ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا.طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥
(١٦٨)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - .... ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب .... ١٧٥$
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة).للاستفسار:ت:٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيّف هوا، في شارع قيسارية ٦ تلفون: ٠٤-٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢ ، ٥ . ٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف: ٠٤-٨٥٢٠٥٧٦و٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + چاليري. هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار:
٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي. شارع راڤ حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤
٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩
(٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في تسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المسا، ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل

(عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢. للاستفسار: ٠٥٠-٦٩٤٠١٦
(١٩٢)

مطلوب

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون
الى العنوان التالي صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع يهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق

لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس: ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة

فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء، والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب

المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء
هاتف: ٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٤-٠١٩٢٩-٠٥٠و٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو
مطلوب حاضنة
للمعنيات الاتصال پلفون ٨٥٢٨٩٧/ ٥٤٠ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧
(١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لثقيلي الوزن ٠٥١/٦١٣١١٩/٠٥٣/٤٣٥٨٥٠
(١٦٧)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

1) مرسيدس 300 SE 1992 + 280 SE 1995 + پونتياك چراند پري
2) ڤولڤو 850 GLT 1994 + 940 GL 1996 + 1993
3) ميتسوبيشي جلانت 1994 + لانسر 1993 + 1990 اوتوماتيك
4) هوندا اكورد EX 1997 + سيڤيك EX 1994
5) مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994 + 1993 + تويوتا كورولا 1996
6) رينو ميچان 1996 اوتوماتيك + كليو اوتوماتيك 1992
7) فيات پونتو 1996 + 1997 + ڤولكسڤاچن چولف 1992
8) سوبارو چراند ليونيه 1995 + 1994 + 1993 DL
9) ميتسوبيشي دبل كابينا ديزل 1995

بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١ و ٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ - ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام
موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف

٠٤-٩٨٦٠٢٢٩و٠٢٦ ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

ڤولسكڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

اوپل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

טכנו צפון تسويق واستيراد



ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות

اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

ناڤا كولج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما نعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وپديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج. شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧ ٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
(١٠٦)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين

ليزرترابيا - לייזרתרפיה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيا في العالم، الوحيدة في الوسط العربي وفي منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم. علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح لدى مرضى السكري.
- علاج مشاكل الظهر والديسك.
- علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
- علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
- الاصابات عند الرياضيين.

سخنين - مركز الجليل الطبي - مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١

بسيخومتري وبچروت



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١

مطلوب



معلمون للتحضير للبچروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون : ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس : ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ٢ / ٥ / ٢٠٠٠ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - آرنست بلوخ.
٨.٣٠ - الولايات المتحدة والكارثة.
١٠.٠٠ - في غرفة حاني.
١٠.٣٠ - بفضلكم انا هنا.
١٥.٥٠ - شهادة.
١٢.٢٠ - العيون الزرقاء.
١٣.٥٥ - كراهية في الانترنت.
١٤.١٥ - تحب لغيرك.
١٤.٥٥ - في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ - مشوار الحياة.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - برنامج الشبيبة حول الكارثة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٢ - اعجوبة في منتصف الليل.
١١.٢٨ - فيلم أجنبي حول الكارثة.
١٣.٠٠ - تحب لغيرك.
١٣.٤٥ - فيلم وثائقي.
١٤.١٠ - برنامج حول النازية.
١٤.٥٠ - اغان عبرية.
١٥.٠٠ - برنامج حول الكارثة.
١٦.٠٠ - محاكم نيرنبرغ.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - برنامج حول الكارثة.
١٨.٠٠ - برنامج موسيقي.
١٨.٣٠ - القبض على ايخمان.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
١.١٠ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) أيار



٨٥٠ - وفاة اسحاق الموصلي امير الغناء لدى الخلفاء العباسيين.
١٥١٩ - وفاة العبقري الايطالي ليوناردو دي فنتشي الذي كان رساما ونحاتا ومهندسا وفيلسوفا.
١٨٦٠ - ميلاد زعيم الصهيونية العالمية بنيامين زئيف هرتسل.
١٩٤٥ - سقوط برلين بأيدي الحلفاء وبدء اندحار المانيا كليا.
١٩٤٧ - تتويج الأمير فيصل ملكا على العراق.
١٩٥٣ - تتويج الأمير حسين ملكًا على الأردن.
١٩٨١ - وفاة الفنان المصري عمر خورشيد في حادث سيارة.
١٩٩٦ - رحيل الكاتب والروائي والسياسي اميل حبيبي في الناصرة ووري جثمانه في حيفا يوم ١٩٩٦/٥/٣.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - دير ياسين - خاف.
٢ - اتقي - مساري.
٣ - ماء السماء - يا.
٤ - وردة - بش - متحف.
٥ - أر - بداية - ناي.
٦ - دم - عن - جبس.
٧ - صيدون - أرطميس.
٨ - نهار - حب - بو.
٩ - رقاد - ديانا.
١٠ - فر - اليمام - أع.
١١ - يسوء - داروين.
١٢ - رنا - آه - اسرية.

عموديًا:
١ - دامور - صنافير.
٢ - ارادية - رسن.
٣ - رائد - مدار - وا.
٤ - يتأهب - ورقاء.
٥ - أقل - دعن - ال.
٦ - سيسبان - حديدة.
٧ - مشي - أب - ما.
٨ - نما - هجر - دارا.
٩ - سنم - بطليموس.
١٠ - أخ - تنسم - ير.
١١ - اريحا - يوناني.
١٢ - فيافي - سباع.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١								■			
٢			■	■						■	
٣					■	■					
٤					■	■					
٥		■					■				
٦				■					■	■	
٧		■			■						
٨			■			■			■		
٩			■					■		■	
١٠							■				
١١		■									

أفقيًا:
١ - عيد العمال - مبتغى.
٢ - سارق - تنظيم عمالي.
٣ - شغيلة - تكاتفي.
٤ - كفاح (معكوسة) - سلسلة جبال (معكوسة).
٥ - علم - يستمر.
٦ - ضمير منفصل - نصير.
٧ - بئر (معكوسة) - عمال بالأجرة.
٨ - والدة - حب - والد (معكوسة) - خداع (معكوسة).
٩ - فك - شهر العمال.
١٠ - من أشكال نضال العمال - زعيم عمالي.
١١ - نظام عمالي.

عموديًا:
١ - يرفعونه في عيد العمال.
٢ - نعتا - جور (معكوسة).
٣ - من أشكال نضال العمال - رجع.
٤ - خاصتنا - درر.
٥ - عملة آسيوية - عانش (معكوسة) - شريان (معكوسة).
٦ - اصون (مجزومة) - قرأ - آل.
٧ - يأخذه العامل كل شهر - يغصب.
٨ - دولة قتل فيها تشي جيفارا - مرتفع (معكوسة).
٩ - جريدة عمالية - الاسم الأول لأديب سوري.
١٠ - من الأبراج - وجه بالعامية - سقي (معكوسة).
١١ - نقابي عمالي اسرائيلي (ناقص حرف).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تشعر أن الوضع خرج عن سيطرتك لكنك في وسط الأحداث.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابتعد عن طريق الشوك لأنها تجرح قدميك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انت اكثر حكمة من الماضي، لكن انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعرف الطريق جيدا لكنك تحجم عن المواقف الحاسمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الصعوبات المالية المقلقة تزول تدريجيًا.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لست الوحيد في هذا العالم الذي يملك مفتاح الحلول.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آفاق المستقبل ترتسم بوضوح بفضل ظهور وجه جديد انتظرته.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر الى شاطئ الأمان.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحب الذي تبتعد عنه يلوح لك فابتسم للحياة الجميلة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحبيب ينتظر منك موقفا متقربا، الدفة بين يديك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تجنب الانغلاق فهو يؤثر سلبًا على علاقتك مع محيط.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن صريحًا، واشرح افكارك بوضوح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، مغبرًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتهب رياح شرقية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٤° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٣٤° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١ / ٥ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٥٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٤٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٩٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الـثـلاثـاء ٢ أيـار ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

«الاتحاد الأدبي»

* شكيب جهشان: «هم الشهداء»، ونايف سليم: «في أول أيار ٢٠٠٠».
* «خواطر زمنية» للكاتب ديب عابدي في ذكرى رحيله.
* مختارات للشاعر الاسباني ليو بولدو بانيرو.
* جريس خوري، سالح حبيب، راجي بطحيش.

(ص ١٤, ١٥, ١٦)

إصابة نجوان غريّب في كاحل قدمه

(ص١٩ و٢٠)

إنفلات عنصري مجدد ضد الجماهير العربية

الضابط منفلت العقال واللسان لم يرتدع!

«أليك رون يصر على تفوهاته العنصرية الخسية ضد العرب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يتراجع قائد شرطة الشمال، منفلت العقال واللسان، اليك رون، عن تصريحاته العنصرية التي وجهها ضد الجماهير العربية وقياداتها من رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست. لكنه قال بأنه «لم يقصد» بحديثه كل المواطنين العرب..!

ورفض رون امس الاثنين الحديث مع الصحفيين والتعقيب على ردود الفعل الحادة على تصريحاته التي أطلقها في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في مركز الشرطة في الناصرة، وشن خلاله حملة تحريض عنصرية رعناء على الجماهير العربية وقياداتها، حيث ادعى ان «التطرف القومي يزداد ويتعمق». وان الوسط العربي «يخزن كمية كبيرة من السلاح قد يفاجئنا»!

وقد أثارت تصريحات رون ردود فعل غاضبة استمرت امس الاثنين، وعبر وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي عن استيائه لتصريحات رون وقال: «اذا كان اليك رون يريد سن قوانين خاصة للجماهير العربية فإنه مخطئ وهذا امر غير معقول».

وأوصى بن عامي، القائد العام للشرطة بالالتقاء مع الضباط والقيادين بالشرطة وتحذيرهم بشأن كيفية إطلاق التصريحات.

ويشار الى انه من المتوقع ان ينهي رون خلال الفترة القادمة عمله كقائد للواء الشمال، ولم يتم الافصاح عن الموقع الذي سينتقل اليه.

وكان هناك من يتوقع ترشيحه لمنصب القائد العام للشرطة، ولكن تصريحاته الاخيرة قد تمنع ذلك.

ويوم امس، قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبيرغ، انه لم يتحدد موعد بعد لانتقال رون من عمله، ولم يدرج هذا الموضوع بتاتًا. وردًا على تصريحات رون وردود الفعل عليها واذا ما كان سيتراجع عنها قال غولدبرغ: «انه يدرك تمامًا مايقول وهو ليس ممن يطلقون تصريحًا وفي اليوم التالي يتراجعون عنه».



* مشهد من انفلات الشرطة الهمجي ضد المتظاهرين...والمصاب، كالعادة، عربي (صورة خاصة) *

النائب الليكودي كاتس يدعو لإخراج الحركة الإسلامية خارج القانون!

* النائب عصام مخول: كاتس من عصابة محرضين لا يعرفون الكلل في التحريض ضد الجماهير العربية *
* د. يوسي بيلين يعارض ويقول: اخراجها خارج القانون سيدفعها الى العمل السري وهذا أخطر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب «الليكودي»، يسرائيل كاتس، امس الاثنين، الى إخراج الحركة الاسلامية، خارج القانون. وسوغ ذلك في مقابلة إذاعية، «ان الحركة الاسلامية غير شرعية بتاتًا لأن هدفها تحويل الدولة الى دولة عربية إسلامية. وللحركة الاسلامية عدة أهداف، منها المعلن ومنها المخفي. وفي أحيان كثيرة وللتغطية على أهدافها ونشاطاتها، تتصرف بحذر وحكمة، لكنها لا تستطيع إخفاء أيديولوجيتها المتطرفة».

وادعى كاتس، «ان اعضاء في الحركة الاسلامية، تورطوا في عدة أعمال إرهابية وقعت في حيفا وطبريا ومجيدو. وتعاونوا ويتعاونون مع منظمات إرهابية ومع حركة «حماس» في الخارج»!

وقال كاتس: «ان من يريد مثلي التعايش المشترك في اسرائيل بين اليهود والعرب عليه ان يسعى لمحاصرة الحركة الاسلامية ووضع حد لأخطارها قبل فوات الأوان(!!) واخراجها خارج القانون يشكل رسالة لكل من يؤيدها ويؤمن بأفكارها، ان ليس من مصلحته تأييدها وعليه الابتعاد عنها، فيما الابقاء على شرعيتها يشكل رسالة سلبية تتجسد بتشجيع العنف والتحريض ضد الدولة».

وشجب النائب الجبهوي عصام مخول دعوة كاتس وقال: «ان كاتس واليك رون، هما جزء من عصابة محرضين لا يعرفون الكلل في تحريضهم على الجماهير العربية وقياداتها، بمناسبة وبغير مناسبة، وعلينا رؤية التوقيت والظروف لشن حملات التحريض ضد العرب، ففي كل مرة ينفلت فيها اليمين المتطرف ويعربد ويخيم خطره على المجتمع، يشن التحريض على العرب».

وعارض د. يوسي بيلين، وزير القضاء، دعوة يسرائيل كاتس بشدة وقال: «ان الحلول المتجسدة بإخراج حركات وتنظيمات خارج القانون في دولة ديمقراطية ونظام ديمقراطي، هي حلول مرفوضة لأنها ستسبب المشاكل. ويجب التفكير (٢٠) مرة وبعمق، قبل الإقدام على مثل هذه الخطوة، لأن إخراج حركة خارج القانون يعني دفعها الى العمل السري وهذا أخطر بكثير من علنيتها».

الشرطة منعت أهالي الأسرى من الاعتصام قرب سجن شطة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – منعت الشرطة صباح امس، الاثنين، اهالي الاسرى السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل من اقامة خيمة اعتصام امام سجن شطة حيث يقبع غالبية هؤلاء الاسرى.

وقال الاسير المحرر منير منصور في حديثه لـ«الاتحاد»: «ان اقامة خيمة الاعتصام جاء تنفيذاً لقرار مهرجان الاسرى في ام الفحم وضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الاحتجاجية الجارية لإطلاق سراح الاسرى الامنين العرب من اسرائيل. بمشاركة كافة الاحزاب والاطر السياسية الفاعلة في الوسط العربي وبمشاركة جمعية انصار السجين ووفد عن اهالي الاسرى المقدسيين.

هذا وقامت قوات كبيرة من الشرطة بمنع اهالي الاسرى من الاقتراب من السجن وأبعدوهم مسافة ٣ كم بحجة ان التصريح بأقامة الخيمة غير كامل. وحصلت مشادات كلامية انتهت بالاتفاق بين الاهالي والشرطة على الاعتصام مقابل السجن لمدة ٣ ساعات.

وقال منصور سنواصل نشاطاتنا الاحتجاجية حتى يتم اطلاق سراح اخر سجين امني من المواطنين العرب في اسرائيل.

لأول مرة في تاريخ الدولة

تقديم لائحة اتهام ضد طبيب تتضمن تهمة القتل المتعمد للمرضى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام معدلة ضد د. فاديمير يكيريفتش، الذي شغل منصب رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى «ايخيلوف»، وفصل من منصبه قبل زهاء سنتين، بعد اتهامه بالاهمال والحصول على رشاوى.

وقبل زهاء سنتين قدمت لائحة اتهام ضد يكيريفتش، تضمنت عشرة بنود، القاسم المشترك بينها، اتهامه بالاهمال خلال عمله والحصول على رشاوى من المرضى. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ترك في إحدى المرات غرفة العمليات الجراحية وترك المريض ليشرف على متابعة العملية اطباء غير أخصائيين وتنقصهم التجربة. وتلقى رشاوات، استنادًا الى لائحة الاتهام، بعشرات آلاف الدولارات من مرضى طلبوا منه ان يجري لهم العمليات الجراحية وفقط هو وليس اي طبيب آخر!!

وبعد ان بدأت محاكمته وصلت الى أيدي المحامية ليئورا بركوفيتش، من النيابة العامة، شكاوات ومعطيات جديدة ضد المتهم. واستجاب القاضي لطلب ليئورا تأجيل المحاكمة حتى الانتهاء من التحقيق في مدى صحة المعطيات الجديدة والتأكد منها.

وبعد الانتهاء من التحقيق قدمت لائحة اتهام معدلة، امس الاثنين، تضمنت اضافة ستة بنود اتهام الى العشرة، وفي بندين توجه اليه تهمة القتل!! وتبين انه في احدى المرات أصدر تعليماته لعدم إجراء عمليات انعاش وإحياء لمسنة في الثمانين من العمر وعدم ربطها بجهاز تنفس، وهي تعاني من مرض في القلب، وتوفيت بعد ساعات قليلة من ذلك!! وفي مرة ثانية أوقف عمل اسطوانة الاكسجين التي مدت مريضة في الثمانين بالاكسجين وكانت بكامل وعيها. ورغم معرفته ان ذلك سيؤدي الى تخثر الدم. وتوفيت المسنة بعد ساعة من ذلك.

وستبدأ محاكمة المتهم قريبًا.

وتبين انه لأول مرة في تاريخ الدولة، تقدم لائحة اتهام ضد طبيب تتضمن توجيه تهمة القتل المتعمد للمرضى.

ورغم فصله من العمل في مستشفى «ايخيلوف»، واصل يكيريفتش، العمل في مستشفى «أسوتا»، في تل ابيب بشكل مستقل!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٣ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٨ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 3.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/56

٢٤ صفحة

خلال اجتماعه بسكرتارية لجنة الرؤساء

فيلنائي يعد بالاستقالة إذا لم تحقق المساواة للمواطنين العرب في إسرائيل

(ص٣)

موراتينوس: المفاوضات حول الوضع النهائي لن تحرز تقدمًا

■ صائب عريقات يرفض الإدلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات ■

■ دنيس روس سينضم إلى المفاوضات في وقت لاحق والتقى عريقات وعيران في إيلات، مساء أمس ■

(ص٢ و٣)



* ياسر عبد ربه وصائب عريقات وعوديد عيران في مفاوضات إيلات - "و.ص.ف." *

أهالي أم الفحم لن يسمحوا لزعران «كهانا حاي» بتدنيس تراب مدينتهم

(ص٢٤)

٢٩ قتيلا و٢٠٠ مفقود في غرق عبارتين في بنغلادش



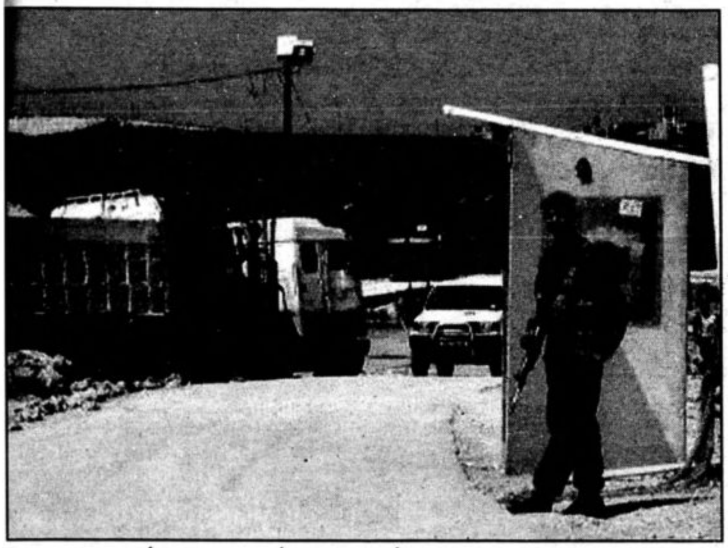
* داكا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء البنغالية الرسمية، امس الثلاثاء، ان عبارتين غرقتا، ليلة امس الاول الاثنين، في شرق بنغلادش بسبب عاصفة، ما اسفر عن مقتل ٢٩ شخصًا وفقد اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وغرقت العبارتان اللتان تؤمنان الرحلات المحلية في نهر ميغنا، بفارق زمني بسيط وعلى بعد ١٥ كم الواحدة من الاخرى.

وكانت العبارة الاولى تقل حوالي ١٥٠ راكبًا. وقد عثر على ٢٨ جثة حسبما أكد مسؤول محلي. اما العبارة الثانية فقد نجح حوالي ستين من ركابها المئة والخمسين ايضًا، في السباحة الى ضفة النهر. ولم يتم انتشال سوى جثة واحدة.

وحالت عواصف جديدة، امس، دون استكمال عمليات البحث عن جثث المفقودين.

بدء اخلاء مواقع الاحتلال في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان



* أحد المواقع التي بدأت اسرائيل باخلائها أمس - (و.ص.ف.) *

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر أمنية، أمس الثلاثاء، بان جيش الاحتلال بدأ باخلاء احد مواقعه الرئيسية المحاذي لبلدة مرجعيون حيث مقر قيادتي جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان شاحنات قامت خلال الايام الثلاثة الاخيرة بنقل ما لا يقل عن (١٤) دشمة (تحصينات من الاسمنت المسلح) من موقع قوات الاحتلال في الشريقي المجاور لبلدة مرجعيون في القطاع الاوسط المحتل.

ويشار الى ان موقع الشريقي هو احد مواقع قوات الاحتلال السبعة الرئيسية داخل المنطقة المحتلة حيث يوجد نحو عشرين موقعًا على الأقل للميليشيات العميلة.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي أعلن، أمس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي بدأ مساء أمس الاول الاثنين، اخلاء موقعين له قرب الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل هما موقعا «تسيبورين» و«اوليش» وذلك في اطار استعدادات اسرائيل لسحب قواتها من المنطقة الامنية.

وتأتي هذه التحركات فيما يقوم تيري رود لارسن، الموفد الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، بمهمة في المنطقة تتمحور حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كان قد بدأها الخميس الماضي في اسرائيل وستقوده الى لبنان وسوريا والاردن ومصر قبل ان يعود الى نيويورك في العاشر من أيار الجاري.

جرح مدني لبناني برصاص جيش الاحتلال والميليشيا العميلة

* حزب الله يعلن مسؤوليته عن اطلاق قذائف هاون على موقع عسكري اسرائيلي *



* حسين فرحات الذي أصيب برصاص الاحتلال - (و.ص.ف.) *

* صور - الوكالات - أعلن «حزب الله» أمس الثلاثاء، مسؤوليته عن قصف بمدافع الهاون استهدف موقعًا للجيش الاسرائيلي عند الحدود الدولية بعد ان اسفر قصف اسرائيلي عن اصابة مدني لبناني بجروح.

وقال «حزب الله» في بيان ان قواته أطلقت ٢٠ قذيفة هاون على موقع «رامية» العسكري الاسرائيلي.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي في القدس قد أعلن ان قذائف هاون اطلقت من لبنان سقطت على موقع عسكري في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان دون ان تسفر عن اصابات ونجم عن القصف اضرار مادية طفيفة.

وقد أصيب مدني لبناني بجروح أمس في قصف اسرائيلي استهدف حيًا مأهولاً في قرية قريبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واصيب حسين علي فرحات (٣٥ عامًا) بجروح عندما قام جيش الاحتلال والميليشيا العميلة بتمشيط قرية برعشيت المواجهة للقطاع الاوسط المحتل بالرشاشات الثقيلة.

اصابة ثمانية مدنيين عراقيين في سقوط صواريخ على بغداد

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان ثمانية مدنيين عراقيين اصيبوا بجروح، أمس الاول الاثنين، لدى سقوط صواريخ موجهة على منطقة سكنية في بغداد واتهمت «عملاء مأجورين لايران» بالوقوف وراء ذلك. ونقلت الوكالة عن مسؤول أمني ان «عملاء مرتبطين باجهزة النظام الايراني قاموا، أمس، باطلاق ستة صواريخ موجهة سقطت على الدور والعمارات السكنية وادت الى اصابة ثمانية مواطنين من النساء والرجال بجروح مختلفة». وأضاف ان ضحايا الحادث «نقلوا الى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج».

وقالت الوكالة ان الهجوم وقع بعيد منتصف الليل من دون ان توضح مكان سقوط الصواريخ.

وقال سكان فلسطينيون في حي البلديات شرق بغداد حيث يقيم لاجئون فلسطينيون انهم «سمعوا اصوات سقوط الصواريخ» في هذه المنطقة السكنية، وان «الانفجارات افزعت المواطنين واحدثت اضرارًا في عدد من شقق الفلسطينيين المقيمين في حي البلديات».

وقال المسؤول الامني نفسه ان الاجهزة المختصة «عثرت على المواد والادوات التي استخدمها العملاء في اطلاق الصواريخ»، مؤكدًا ان «العراق يدين هذه العملية الاجرامية التي تشكل حلقة من حلقات المخطط الاسرائيلي الامريكي ويحمل السلطات الايرانية مسؤولية هذه العملية الجبانة ويحتفظ بحق الرد في الوقت المناسب».

كلمة الاتحاد

مرة أخرى عن ثوابت الحل العادل والدائم

** لم تصدر، بعد أية بشرى عن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، المنعقدة في ايلات، والمفروض فيها أن تتوصل الى اتفاقية اطار حول الوضع الدائم للتسوية السلمية، بين الطرفين.*

واذا ما أصخنا السمع الى ما تقوله الأطراف القريبة من مائدة هذه المفاوضات، فان نغمة التشاؤم حيال القدرة على اجتياز العقبات الحائلة دون التوصل الى الاتفاقية السالفة، لا تزال هي المسيطرة.

ليست هناك حتى الآن تفاصيل كاملة حول هذه المفاوضات، سواء لجهة ما تم انجازه - اذا كان ثمة شيء كهذا - او لجهة ما يتعين انجازه.

وفي هذا الوقت بالذات يصل الى البلاد المبعوث الأمريكي، دينيس روس. مع ذلك فليس معنى ذلك ان الحال ستتغير عما كانت عليه قبلاً. فان الادارة الأمريكية، التي فرضت نفسها حكمًا على مساعي التسوية السياسية، لا تزال تنأى بنفسها عن القيام بدور الحكم الموضوعي، اذ أن مثل هذا الدور يستدعي، أكثر شيء، ممارسة الضغط على حكام اسرائيل بوصفهم العقبة التي تقف أمام أي تقدم.

ازاء ذلك، وغير ذلك أيضًا، نجد حاجة الى اعادة تكرار موقفنا المبدئي من قضية الوضع الدائم، وهو الموقف الذي يرى أن هذا الوضع معوّل على تحقيق الأمور التالية:

- إحقاق حق اللاجئين في العودة.

- عودة القدس العربية المحتلة، وليس فقط بدائلها المطروحة اسرائيليًا بتسميات أخرى.

- عودة جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وبسط السيادة الفلسطينية عليها، بما يعني إزالة كل المستوطنات التي أقيمت غصبًا وعنوة فوقها.

صحيح أن هذه المطالب تخص، أولاً وقبل أي شيء، الجانب الفلسطيني، غير ان ما سيترتب على تحقيقها في أرض الواقع هو لا أقل من السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذا السلام هو ليس حاجة فلسطينية فحسب وانما هو أيضًا حاجة اسرائيلية.

وفقط بهذا المنظور يعرف الجانب الاسرائيلي مسؤولياته، وبالتالي يقدم الاستحقاقات التي تستتبع ذلك.

«الاتحاد»

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

موراتينوس: المفاوضات حول الوضع النهائي لم تحرز تقدمًا



*** صائب عريقات يرفض الادلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات * دينس روس سينضم الى المفاوضات في وقت لاحق والتقى عريقات وعيران في ايلات مساء أمس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، أمس الثلاثاء، في ايلات بحضور المبعوث الاوروبي الخاص، ميغيل انخيل موراتينوس، فيما يتوقع ان ينضم اليها المبعوث الامريكي، دينس روس، الذي وصل الى البلاد مساء أمس، والتقى رئيسي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، صائب عريقات وعوديد عيران، في مدينة ايلات.

والمح موراتينوس الى ان هذه المفاوضات الهادفة الى التوصل إلى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في ١٣ أيار لم تحرز تقدمًا معلنًا انه من الصعب الالتزام بهذا الاستحقاق. وقال للصحافيين «نأمل في التوصل الى اتفاق - اطار في أقرب وقت ممكن لكننا لا نعرف متى سيتم ذلك» مضيفًا انه جاء لبحث هذه المسألة مع الطرفين.

ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الادلاء بأي تعليق حول مسار المفاوضات خلال فترة الاستراحة عند الظهر.

وأبدى احد المفاوضين الاسرائيليين تشاؤمه ازاء تقدم المفاوضات بعد تشديد الفلسطينيين، أمس الاول الاثنين، على حقهم في اقامة دولة مستقلة. وقال طالبًا عدم ذكر اسمه «يبدو ان ذلك سيستغرق وقتًا اطول، ويتطلب المزيد من الصبر والعمل لحل المشكلات».

وتتناول محادثات ايلات التي بدأت الاحد سلسلة مواضيع مثل مستقبل القدس الشرقية ومصير اللاجئين الفلسطينيين وحدود وصلاحيات الكيان الفلسطيني.

ومن جهته قال عوديد عيران، رئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين في ايلات، أمس الثلاثاء، ان مفاوضات هذا الاسبوع التي بدأت يوم الأحد الأخير، شهدت تقدمًا في موضوع اتفاق الاطار و«النبضة الثالثة»، التي ستنسحب بموجبها اسرائيل في حزيران القادم، من بعض المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد عيران ان الجانبين واصلا في جلسة أمس الثلاثاء، العمل على بلورة وهيكلة اتفاق الاطار وهناك تفاهم حول الموضوع بين الجانبين أفضل من السابق.

وانتقد عيران وجود وسائل الاعلام في ايلات، وقال ان وجودها يصعب المفاوضات وينعكس سلبًا عليها ويخلق الشكوك والتخوف في كل جانب من الجانبين المتفاوضين!!

ورفض عيران، أمس الثلاثاء، الرد على سؤال اعلامي، حول الاقوال التي نسبت اليه أمس الأول الاثنين، حول الموافقة على اقامة دولة فلسطينية. وأعرب عن تقديره لأعضاء الوفد الفلسطيني الذين يتحلون بالمسؤولية وقد وقفوا في العاشرة من صباح أمس الثلاثاء دقيقة صمت مع اعضاء الوفد الاسرائيلي، تخليدًا لذكرى ضحايا الكارثة.

والتقى مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس، عيران أمس الثلاثاء، بعد التقائه رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات ياسر عبد ربه، وقال موراتينوس، ان اوروبا تأمل بأن تقوم دولة فلسطينية وان موقف الاتحاد الاوروبي واضح جدًا في هذا الموضوع وهو الموافقة والدعم للدولة الفلسطينية.

وقال موراتينوس: ان الانطباع الذي خرج به من اللقاء مع ممثلي الجانبين جيد فقد لمس وجود تقدم في المفاوضات على الحل النهائي. وقال: ان الفلسطينيين عبروا له عن قلقهم العميق من استمرار الاستيطان وتوسيع المستوطنات. ونقل موراتينوس قلقه وقلق الفلسطينيين من استمرار الاستيطان الى الجانب الاسرائيلي.

ويلتقي موراتينوس اليوم، الاربعاء، داني يتوم، ويوم غد الخميس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينس روس للتداول حول كيفية دفع المفاوضات الى أمام.

خلال اجتماعه بسكرتارية لجنة الرؤساء

فيلنائي يعد بالاستقالة إذا لم تحقق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُقد مساء امس الثلاثاء، لقاء عمل بين وفد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والوزير متان ڤلنائي، بناء على دعوته، وفي مكتبه في القدس. وقد تناول هذا اللقاء عددًا من القضايا العامة التي تندرج في إطار مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية في اسرائيل في مختلف جوانب الحياة..

وفي بداية اللقاء استعرض كبار موظفي مكتب رئيس الحكومة، الذين حضروا الاجتماع، تقريرًا حول المراحل التي وصل اليها تنفيذ الاتفاق الذي أبرم في نهاية العام الماضي بين اللجنة القطرية والحكومة والبرامج التي «يعملون على تنفيذها حاليًا نحو تنفيذ الاتفاق وتحقيق المساواة» وحول «الجهود التي يبذلها» مكتب رئيس الحكومة لإعداد خطة «شاملة وواضحة» لتحقيق المساواة على مدار السنوات القليلة القادمة في شتى المرافق: الميزانيات، التعليم، البنى التحتية، التطوير، التصنيع، الاوضاع الاجتماعية، مناطق النفوذ وغيرها.

هذا ولفت الانتباه الاخطاء المنهجية والمقصودة التي تضمنها تقرير مكتب رئيس الحكومة خصوصًا في الارقام وعدد السكان في العديد من المدن والقرى العربية والتي تؤثر بالتالي على الميزانيات العادية للسلطات المحلية.

وأكد وفد سكرتارية اللجنة القطرية ان تقرير الحكومة ما زال ناقصًا ووهميًا، حيث ان واقع وظروف المواطنين العرب في البلاد، والسلطات المحلية العربية على وجه الخصوص، يختلف عن هذا التقرير الورديّ الذي تضمن كثيرًا من المغالطات والاخطاء والتناقض مع ما يجري على ارض الواقع.. هذا وقد تفهم الوزير ڤلنائي موقف وملاحظات وفد اللجنة القطرية مؤكدًا انه سيقدم استقالته اذا لم يتغير هذا الواقع وإذا لم تُعد خطة واضحة شاملة من قبل الحكومة، وبمشاركة اللجنة القطرية، من اجل تحقيق المساواة الحقيقية، حتى نهاية العام الحالي.

واتفق في نهاية الاجتماع على ضرورة عقد لقاءات تفصيلية ومهنية شاملة في أقرب وقت...

وضم وفد سكرتارية اللجنة القطرية الرؤساء: محمد زيدان رئس اللجنة (كفرمندا)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، فيصل عزايزة (دبورية)، رائد صلاح (ام الفحم)، جمعة القصاصي (رهط)، مازن عدوي (طرعان)، ابراهيم ابو راس (عيلوط)، وعبد عنبتاوي، مدير مكتب اللجنة القطرية.

واشنطن تنتقد سير محاكمة اليهود الايرانيين!



* واشنطن - «و.ص.ف.» - زعمت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، انها تأسف لكون محاكمة اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس في شيراز تجري في جلسات مغلقة وأبدت تحفظات قوية بشأن «الاعترافات» التي ادلوا بها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية انه «يصعب اجراء تقييم لحيادية هذه المحاكمة كونها مغلقة امام الصحافيين والمراقبين الدوليين».

وأضاف المسؤول طالبًا عدم ذكر اسمه ان واشنطن تدعو منذ بدء هذه القضية الى «محاكمة هؤلاء الاشخاص وفق اجراءات قضائية مطابقة للاعراف الدولية المعروفة»، مذكرًا بأن الحكومة الايرانية نفسها وعدت بمحاكمة عادلة.

وأبدى المسؤول تحفظًا شديدًا ازاء اعترافات المتهم الرئيس في القضية حامد تيفيلين (داني) التي بثها التلفزيون الايراني، امس الاول الاثنين، وأقر فيها بأنه تجسس لصالح اسرائيل.

وأشار الى ان «محامي الدفاع اعترض على اعترافات مفترضة سابقة» مضيفًا انه «لم يتم تقديم اي دليل ذي مصداقية عليها».

ومضى يقول ان هذه الاعترافات «اعدت على ما يبدو قبل وقت طويل من بدء المحاكمة القضائية ومن دون حضور محامي الدفاع».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد اعربت في منتصف نيسان عن «قلقها الكبير» ازاء المحاكمة التي تندرج في اطار اختبار القوة بين المحافظين الذين يسيطرون على الجهاز القضائي وبين الاصلاحيين المؤيدين للرئيس محمد خاتمي.

مستوطنون يستولون على تلة في نابلس وأراضٍ في الخليل



* «المستوطنات = الحرب». مظاهرة ضد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة - (و.ص.ف.) *

* نابلس - وفا - استولى مستوطنو «مجدولين» المقامة على أراضي قرية قصرة في نابلس، امس الثلاثاء، على تلة جديدة في المنطقة.

وأرغم المستوطنون المواطنين على عدم الاقتراب من التلة، تحت تهديد السلاح، الأمر الذي سيدمر الأراضي الزراعية في المنطقة بأكملها.

وطالب المحامي حسني كلبونة ممثل «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» (القانون) المواطنين والمؤسسات الشعبية بالتصدي والحفاظ على أراضيهم، مؤكداً أن العمل الاسرائيلي يتنافى والمواثيق والأعراف والتشريعات الدولية.

وحسب احصاءات للجمعية، فإن قرابة عشرة آلاف دونم مهددة بالمصادرة في المنطقة، الأمر الذي يهدد بتحويل القرى الى تجمعات نائية.

وفي الخليل، عاد مستوطنو مزرعة «ماعون» واستولوا على الأراضي التي تمتلكها عائلة الربعي شرق يطا في الخليل، ومنع جنود الاحتلال المواطنين من جني محصولهم الزراعي.

وحذرت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي في المحافظة من مخاطر النشاطات الاسرائيلية في المحافظة، داعية الى العمل على وقف هذه الممارسات.

المجلس التشريعي يدعو المعلمين المضربين إلى العودة إلى عملهم غدًا

* رام الله - وفا - دعا المجلس التشريعي، امس الثلاثاء، في اجتماعه الرابع من جلسته الأولى المعلمين المضربين للعودة الى عملهم اليوم الأربعاء.

واستمع المجلس، في الجلسة التي عقدها، الى تقرير رسمي قدمه نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية، حول ما توصلت اليه اللجنة المشكّلة لبحث أوضاع الموظفين ويضمنهم المعلمون.

وأوضح الوزير عمرو ان اللجنة شكلت لبحث موضوع موظفي القطاع العام الذي يضم العسكريين.

وجاءت هذه اللجنة بعد لقاء تم بين رؤساء اللجان ورئاسة المجلس مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لبحث الموضوع، وقد اقتصرت البداية على البحث في قضية المعلمين، ثم تحولت الى بحث وضع جميع موظفي القطاع العام.

وقال عمرو ان اللجنة عملت وحرصت على أن تضم المعنيين بالقضية كلهم، والتقت كذلك المعنيين للتوصل الى آليات لحل قضية موظفي القطاع العام ويضمنهم المعلمون. وأشار الى أن اللجنة عقدت اجتماعًا خاصًا لدراسة الصيغ الملائمة للوضع العام للموازنة والتطبيق المتدرج لقانون الخدمة المدنية، مستعينة بالاحصاءات وبإدارة صندوق التأمين والمعاشات والمالية والتربية.

كما أشار الى جملة من المشاكل التي واجهت اللجنة في مجال تطبيق الزيادات المقترحة. وقال إن اللجنة المشتركة عقدت اجتماعها الأخير في غزة قبل يومين، واستعرضت الصيغ النهائية التي توصلت اليها. وأوضح أنه لا يستطيع تقديم المقترحات التي توصلت اليها اللجنة قبل عرضها على مجلس الوزراء واتخاذ قرار بشأنها.

وقدم وزير الشؤون البرلمانية بعض الأمثلة حول الإرباكات التي اعترضت عمل اللجنة، خصوصًا ما يتعلق منها باختلاف اقتطاعات التأمين والمعاشات.

وقال الوزير عمرو «لقد فوجئنا اليوم وأسفنا لتجدد إضراب المعلمين والقضية لا زالت على طريق الحل، وقال ان ما يجري أصبح يشكل تهديدًا للعملية التعليمية في الوطن، مؤكدًا حرص السلطة على أن يأخذ المعلمون حقوقهم كلها لكن ليس تحت التهديد او الضغط، لا سيما وأن المجلس التشريعي قام بدور أساسي في حل هذه القضية».

ودعا المعلمين الى العودة الى مدارسهم لا سيما ونحن مقبلون على امتحانات الثانوية العامة، وأن الوقت المطلوب لإعلان موقف الحكومة هو في جلستها القادمة بعد أربعة أيام.

بدوره، دعا النائب صلاح التعمري عضو اللجنة المشكلة، المجلس التشريعي الى التعامل مع هذه القضية بروح المسؤولية الوطنية، حرصًا على الأجيال الفلسطينية والعملية التربوية.

وأكد على ضرورة أن يدعو المجلس المعلمين الى وقف الإضراب وانتظار قرارات مجلس الوزراء.

وقد قرر المجلس استمرار اللجنة المشكلة في أداء مهمتها ودعوة المعلمين الى وقف الاضراب والعودة غدًا الى عملهم، وان يعقد المجلس جلسة خاصة يوم الاثنين القادم لمناقشة الموضوع من مختلف جوانبه في ضوء اجتماع مجلس الوزراء القادم.

بلجيكا بدأت تحقيقًا حول دورها في اغتيال باتريس لومومبا

* بروكسل - الوكالات - بدأت لجنة تحقيق برلمانية بلجيكية أعمالها، امس الثلاثاء، لتحديد دور بلجيكا في اغتيال باتريس لومومبا، اول رئيس حكومة في الكونغو المستقلة، في ١٩٦١.

وكان وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال أعطى، منذ كانون الاول الماضي، الضوء الاخضر لهذه اللجنة التي جاء تشكيلها على أثر صدور كتاب لعالم الاجتماع لودو دي ويت بعنوان «اغتيال لومومبا» حمل فيه بلجيكا «المسؤولية الكبرى عن هذه الجريمة».

ومن المقرر ان تعقد اللجنة، التي يترأسها رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب جيرت فرسنيك، اجتماعًا مغلقًا، الثلاثاء القادم، من اجل اختيار اللجنة العلمية التي ستعاونها في التحقيق الذي سيستغرق سنة بحسب فرسنيك.

وسيكون على اللجنة ان تقرر من هم الاشخاص الذين ستستدعيهم لتوضيح دور بلجيكا في عملية الاغتيال.

يشار الى أن الكونغو التي كانت مستعمرة بلجيكية منذ ١٨٨٥ حصلت على استقلالها في ٣٠ حزيران ١٩٦٠. وبعد سبعة أشهر، في ١٧ كانون الثاني ١٩٦١، اغتيل باتريس لومومبا وذكر رسميًا ان اغتياله كان بأمر من قادة مقاطعة كاتانغا الانفصالية.

ولكن ويت اعتبر ان «سير الاحداث كان بيد البلجيكيين من الألف حتى الياء، أي نقل لومومبا الى كاتانغا، وإعدامه، ثم إخفاء» جثته.

واعتبر ان الهدف من اغتيال لومومبا، في ذروة الحرب الباردة، كان إبقاء الكونغو في دائرة النفوذ الغربي، بانتظار وصول مابوتو، صديق فرنسا والولايات المتحدة الى السلطة.

واتهم ويت رئيس الوزراء البلجيكي في تلك الفترة، غاستون ايسكن، ووزير الخارجية بيار وينيي، ووزير الشؤون الإفريقية هارولد دسبرومونت ليندن، وعددًا من الدبلوماسيين والعسكريين البلجيكيين الذين دعموا انفصال مقاطعة كاتانغا الغنية بزعامة مويز تشومبي.

واستند الكاتب في اتهاماته الى أرشيفي وزارة الخارجية البلجيكية والأمم المتحدة اللذين وضعا تحت تصرفه لأول مرة.

القدومي يطلع السفراء العرب في تونس على آخر تطورات عملية السلام

* تونس - وفا - أطلع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ(م.ت.ف.)، امس الثلاثاء، السفراء العرب في تونس والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية على آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وشرح القدومي خلال اللقاء، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خصوصًا النشاطات الاستيطانية المحمومة، لا سيما في محيط وداخل مدينة القدس الشريف، والمحاولات الجارية لتهويدها.

وأكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في صموده حتى تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وحيا رئيس الدائرة السياسية خلال اللقاء صمود المقاومين اللبنانيين المدافعين عن أرضهم، والذين يصرون على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلية من أراضيهم.

بمناسبة يوم الصحافي العالمي

مطالبة الاتحادات الصحافية العالمية بالتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الصحافي الفلسطيني

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - دعت وزارة الاعلام الفلسطينية الاتحادات الصحافية العالمية ومؤسسات حقوق الانسان الى التدخل من أجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الصحافي الفلسطيني، وضمان حقه في القيام بعمله بحرية ومن دون قيود.

ونوهت الوزارة في بيان لها، أمس الثلاثاء، بمناسبة يوم الصحافي العالمي الذي يصادف اليوم، الاربعاء، باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الصحافيين الفلسطينيين في أثناء قيامهم بعملهم والتي كان آخرها اعتداء جنود الاحتلال والمستوطنين على مجموعة من الصحافيين في الخليل قبل بضعة أيام في أثناء تغطيتهم محاولة للمستوطنين للاستيلاء على قطعة أرض في البلدة القديمة.

وقالت الوزارة في بيانها «ان الصحافيين الفلسطينيين عانوا وما زلوا الاجراءات والممارسات القميعة الاسرائيلية، التي تحرمهم من حقهم في العمل بحرية وفق الأعراف والمواثيق الدولية، الأمر الذي يظهر مدى استخفاف اسرائيل بمبدأ حرية العمل الصحافي عندما يتعلق الأمر بالصحافيين الفلسطينيين.

وأضافت: «ما يزال الصحافي الفلسطيني غير قادر على الانتقال بحرية بين الضفة والقطاع ولا يستطيع دخول القدس الا بتصريح من السلطات الاسرائيلية التي غالبًا ما تتذرع بـ«الشروط الأمنية» للامتناع عن منحه للصحفيين الفلسطينيين».

وطالبت الوزارة لجنة حماية الصحافيين بإدراج اسرائيل ضمن الدول «أعداء الصحافة»، نظرًا لخروقاتها المتواصلة لحقوق الصحافيين الفلسطينيين والعراقيل التي تضعها امام حرية عملهم.

ارتفاع الصادرات الإسرائيلية إلى الدول العربية بنسبة ٤٤٪!

*** الصادرات الإسرائيلية إلى كل من: الأردن ولبنان والسعودية واليمن والبحرين والكويت وقطر وعُمان ومصر والمغرب وتونس والإمارات * انخفاض الواردات الإسرائيلية بنسبة ١،٦٪ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موشيه ناحوم، رئيس دائرة التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بنسبة (٤٤٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (٢٩) مليون دولار، فيما انخفضت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية بنسبة (٦ .١٪)، وبلغت قيمتها زهاء (١١) مليون دولار.

وأشار ناحوم الى أن الصادرات الاسرائيلية كانت الى كل من: الأردن ولبنان والسعودية واليمن والبحرين والكويت وقطر وعُمان ومصر والمغرب وتونس والامارات. وقال انه ليس بإمكان تلك المعطيات إعطاء الصورة الواقعية للعلاقات التجارية، لأن التجارة تجري أحيانًا كثيرة بشكل غير مباشر وفي غياب معطيات عن الاستثمارات في مشاريع مشتركة.

وأكد ناحوم ان الوضع التجاري مع الدول العربية يتأثر بالمتغيرات السياسية والعملية السلمية في المنطقة.

وتبين من المعطيات ان الصادرات الى مصر، ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (٦٩٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمتها (١٦) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى الأردن بنسبة (٤٩٪). وبلغت قيمتها (٣ .٦) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى المغرب بنسبة (٩٠٪) وبلغت قيمتها (١ .٢) مليون دولار. وارتفعت الصادرات الى الإمارات بنسبة (٢٩٪) وبلغت قيمتها (٢٠٥) آلاف دولار. وارتفعت الصادرات الى السعودية بنسبة (١٧٥٪) وبلغت قيمتها (٢٧٧) ألف دولار. وارتفعت الصادرات الى لبنان بنسبة (١٩٪) وبلغت قيمتها (٧ .٣) مليون دولار.

وانخفضت الصادرات الى تونس بنسبة (٩٠٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (١٦٤) ألف دولار

وانخفضت الواردات الاسرائيلية من مصر بنسبة (١ .٢٪)، باستثناء النفط وبلغت قيمتها (٧ .٥) مليون دولار.

وانخفضت الواردات من الاردن بنسبة (٨ .٠٪) وبلغت قيمتها (٦ .٤) مليون دولار.

وانخفضت الواردات من عُمان بنسبة (٦١٪) وبلغت قيمتها (٨٠) الف دولار، فيما ارتفعت الواردات الاسرائيلية من المغرب بنسبة (٤٠٪) وبلغت قيمتها (٨ .٤) ملايين دولار.

وتصدر اسرائيل الى الدول العربية مواد بلاستيكية ومنتوجات كيميائية ومواد نسيج واجهزة كهربائية ومعادن بسيطة ومنتوجاتها ومواد زراعية. فيما تستورد الورق والكرتون والحجارة والشايش ومواد غذائية ومشروبات روحية.

اليوم، إستئناف فعاليات خيمة الاعتصام في كفربرا ضد «عابر اسرائيل»



* ليس على أراضينا! *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – بدعوة من رئيس مجلس محلي كفربرا، سليمان عاصي، عقد اجتماع في المجلس المحلي، حضره، رئيس مجلس جلجولية المحلي، جابر جابر. ونائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، المحامي وليد فريج، واعضاء من اللجنة الشعبية في كفربرا، وقرروا فيه اعادة تفعيل نشاطات خيمة الاعتصام في كفربرا، ابتداء من اليوم الاربعاء، تصديًا لمخطط «عابر اسرائيل».

وتداول المجتمعون في كيفية تصعيد النشاطات الاحتجاجية وتنفيذ فعاليات ثقافية وتربوية وفنية خلال ايام الاعتصام في الخيمة كما كان في السابق.

رجل أمن في «كيبوتس بيت هعيمعق»، منع عائلات من ابوسنان البقاء فيه للتنزه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي اديب نصرة، من ابوسنان، برسالة الى سكرتارية كيبوتس «بيت هعيمق»، الذي اقيم على انقاض القرية الفلسطينية المهجرة كويكات، يحتج فيها على التصرف العنصري لرجل امن من الكيبوتس ضد نصرة وافراد عائلة اخرى من ابوسنان، خلال زيارتهم للكيبوتس.

واشار نصرة في رسالته الى انه وافراد عائلته وعائلة عيسى ابريق، تنزهوا يوم (٢٦/٤/٢٠٠٠) في «الكيبوتس». وخلال جلوسهم على العشب الاخضر قريبًا من غرفة الطعام العامة وبينما كان اولادهم يلعبون بالالعاب القائمة في المكان، دون ازعاج اي شخص ودون القيام بأي سلوك غير مقبول، حضر رجل الامن المسؤول والمعين من قبل ادارة «الكيبوتس»، طلب منهم بطاقات الهوية وامرهم بمغادرة المكان فورًا بادعاء انهم لا يملكون تصريحًا للبقاء في المكان!!

وقال نصرة في رسالته انهم ردوا على رجل الامن بالرفض مؤكدين له انهم يزورون المكان منذ سنوات ولم يضايقوا اي انسان فيه ولم يطلب منهم بتاتًا الحصول على تصاريح لزيارة المكان الذي ولد فيه آباؤهم واجدادهم وتربطهم به علاقة تاريخية، الا ان رجل الامن اصر على طردهم بالقوة وهددهم باحضار الشرطة لاخلائهم بالقوة من المكان. ورغم ذلك طالبوه بالسماح لهم البقاء في المكان العزيز عليهم، خاصة في ضوء علاقتهم الجيدة مع اعضاء «الكيبوتس»، الا انه تصرف بقسوة تفوح منها رائحة العنصرية.

وطالب نصرة ادارة «الكيبوتس»، بمعالجة الموضوع كما يجب وعدم التسامح مع رجل الامن.

مصادرة وإبادة كمية من الأجبان مجهولة المصدر في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة بادر إليها قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، خلال الايام الثلاثة الماضية، صودرت من تجار في وادي النسناس، (٥٠) كيلوغراما من الاجبان وابيدت لأنها غير مراقبة ومجهولة مصدر الانتاج.

وقال مدير الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، د. درور دغان، ان مصدر الاجبان من قرى وبيوت خاصة، تصنع فيها الاجبان بدون اي مراقبة وبدون عملية «البسترة» وتصديق وزارة الصحة. وتلك الاجبان غير المراقبة تشكل المصدر الاساسي للمرض المعروف الحمى المالطية.

وتناشد بلدية حيفا جميع المواطنين، الحذر وعدم شراء الاجبان عشوائيًا، والاهتمام بشراء الاجبان المصادق عليها والموقعة من وزارة الصحة ومعروفة المصدر.

في بيان عام

مجلس كفرياسيف المحلي سيتصدى بحزم لمخطط الدمج مع مجلس أبو سنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، امس الثلاثاء، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، اكد فيه ان المجلس المحلي والاهالي سيتصدون بكل قوة لمخطط وزارة الداخلية، دمج مجلسي كفرياسيف وابوسنان.

وجاء في البيان: «سنتصدى لمخطط وفكرة الدمج بكل الوسائل المتاحة لنا قانونيًا، لأننا نعارض الفكرة من اساسها، فلكل قرية خصوصياتها. وسيعقد المجلس المحلي مساء اليوم الاربعاء جلسة طارئة لإقرار الاجراءات اللازمة ضد المخطط».

واشار البيان الى ان مخطط الدمج فشل في السابق، فما هو الهدف من احياء الفكرة مجددًا؟ هل هو النيل من حق المواطن ان تكون له سلطته المحلية المنتخبة؟ ام لوضع اشخاص يكون من السهل على المسؤولين في الوزارات المختلفة ان يوقعوا لهم على تنازل عما تبقى لنا من اراض؟

واكد البيان: «لقد استغربنا فكرة التطرق للموضوع مجددًا ولا يوجد اي مبرر للدمج وحتى لمجرد طرح الموضوع، لأن ذلك يشكل اعتداءً على كيان وحق كل مجلس محلي في كفرياسيف وابوسنان، ونحن موحدون ومتآخون ولا يستطيع اي فرد مهما كان موقعه ان يفرق بيننا او يضرب تآلفنا ووحدتنا التي اثبتناها عبر الاجيال ولن نسمح بتمرير اي مخطط للدمج».

وبعث توما برسائل احتجاج الى وزير الداخلية ورئيس الحكومة، امس الثلاثاء، يحتج فيها على المخطط ويطالبهما بالغائه.

الخبراء والابحاث تؤكد

أحد المصانع والهوائيات تهدد أهالي المشهد بامراض خطيرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٧٥) حالة من السرطان و (٣٠٠) حالة اجهاض و(٣٠٠) حالة ضيق تنفس وحالات مرضية عديدة ظهرت خلال السنتين الاخيرتين في المشهد بسبب تلوث البيئة في القرية.

هذا ما تبين من المعطيات المتوفرة في القرية والتي تدعم الطلب الذي تقدمت به جمعية الحفاظ على جودة البيئة لاستصدار أمر هدم للهوائيات في القرية.

وكان المستشار القضائي للجمعية المحامي لؤي عرفات، قد تقدم بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة لاستصدار امر بهدم الانتينات الخمس التابعة لشركتي «موتورولا» و«سلكوم» الموجودة في القرية.

وقضية تلوث البيئة في قرية المشهد، ليست جديدة على أهالي القرية، اذ اثيرت المشكلة قبل أكثر من ست سنوات، عند مباشرة البناء في مصنع ڤينيتسيا حيث أجريت عدة ابحاث ودلت على خطورة اقامة هذا المصنع لكونه يسبب التلوث والامراض الخطيرة، وفي آخر بحث اجرته جامعة تل أبيب تبين أن (٧٥٪) من الجو في المشهد ملوث، وفي حديث لـ«الاتحاد» قال المحامي لؤي عرفات ان «الجمعية أقيمت حديثًا للعمل على مواجهة ما يحدث في القرية فالامراض تدخل بيوتنا والاخطار الصحية تقترب منا وتهدد كل واحد، الامر الذي يثير قلقنا وخوفنا. واليوم هناك حاجة ماسة لاقامة الجمعية والتفاف المواطنين من حولها ودعمها فالمشكلة لا تقتصر على واحد دون الآخر.

في هذه الأيام يجري بحث جديد حول مدى تأثير الهوائيات ومصنع ڤينيتسيا وخطورتها وكل الدلائل تشير الى الوضع الخطير اذ ان عشرًا من حالات السرطان لمواطنين بيوتهم قريبة من المصنع.

رئيس مجلس المشهد المحلي، محمد يوسف حسن، يرى ان لا مكان لهذا القلق ولا حاجة لاقامة الجمعية، وقال «ان ما يجري هو ثرثرة، فقط ثرثرة وانا اتوجه للمواطنين واطلب منهم ان يطمئنوا لان جميع ما يذكر هو غير صحيح ولا أساس له من الصحة».

يشار هنا الى أنه قبل (٧) سنوات تم اجراء أكثر من بحث وتبين ان مصنع ڤينيتسيا يسبب تلوث البيئة ليس فقط في المشهد انما في الرينة، وكفركنا المجاورتين أيضًا، وقد جرت عدة مظاهرات واحتجاجات لكن العمل لم يلق اي دعم رسمي، والحالات المرضية التي تظهر في الآونة الاخيرة في المشهد وتؤكد على ان ما حدث في حينه جاء في الوقت المناسب. واليوم هناك حاجة ماسة للعمل المكثف على جميع الاصعدة لمنع استمرار الوضع القائم، فالاطباء المطلعون على الحالات التي كشف عنها يؤكدون ان العدد الكبير لهذه الحالات، في هذه الفترة التي تعتبر قصيرة، مثير للقلق.



فشل المفاوضات بين ممثلي الأطباء ووزارة المالية

* إستمرار الإضراب في جميع المستشفيات*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصعد الاطباء في جميع مستشفيات البلاد، والعيادات الخارجية والمعاهد، اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية التي يواصلونها منذ (٥٨) يومًا، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

وفشلت، امس الثلاثاء، جلسة عقدت بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية، في جسر الفوارق في مواقف الطرفين.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليفسكي، ان الاطباء يطالبون بزيادة في رواتب المتمرنين بنسبة تراوح بين (٧٠٪ – ١٢٠٪)، وهذا امر لا يمكن الموافقة عليه. واشار الى انه اقترح عدة امور على ممثلي الاطباء، الا انهم رفضوها.

واتهم الاطباء ممثلي وزارة المالية بعدم الاستجابة لمطالبهم عمدًا لأن هدفهم كسر الاطباء ودوس حقوقهم. وان ممثلي وزارة المالية رفضوا مطالب الاطباء من دون الاطلاع على مضمونها في المذكرة التي قدمت اليهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات اليوم، جميع المستشفيات وغرف العمليات والعيادات الخارجية واقسام العلاج الداخلية والنفسية، وكلها ستعمل وفق انظمة السبت وحالات الطوارئ.

ولم تعين جلسة للتفاوض بين ممثلي الاطباء والمالية.

اليوم، تبت المحكمة العليا في قضية تعيين لجنة لادارة شؤون بلدية اللد

* اللد – من ناريمان طنوس – تنظر المحكمة العليا بهيئة موسعة، اليوم الاربعاء، في قضية اقالة رئيس بلدية اللد، بنحاس عيدان، وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية.

وكانت «المحكمة العليا» نظرت يوم الأحد الأخير في الالتماس الذي قدمه عيدان، ضد قرار وزارة الداخلية تعيين لجنة لادارة شؤون البلدية. وقررت المحكمة نقل الأمر الى هيئة أوسع للبت في الأمر.

وقرر وزير الداخلية، شيرانسكي، تعيين لجنة للبلدية، بعد الحصول على نتائج تحقيق لجنة عينها لتقصي الحقائق حول الأوضاع في بلدية اللد وتبين ان البلدية ارتكبت مخالفات وتجاوزات في العديد من الأمور، وعين شرانكسي، لجنة برئاسة أريه بيبي، كان من المفروض ان تباشر عملها يوم الاحد الأخير الا ان عيدان قدم استئنافًا الى «العليا» ضد ذلك.

اعتقال شاب اقام فندقًا متنقلاً لاستيعاب عمال فلسطينيين في اللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، في حملة خاصة أطلقت عليها: «لسعة البعوضة»، نفذتها في حي «نڤيه اراك» في اللد، شابا (٢٤) عامًا، أقام أبنية متنقلة بمثابة فندق في الحي لاستيعاب عمال فلسطينيين، فيها مقابل الحصول على أموال منهم.

ووجد أفراد الشرطة خلال حملتهم (٦٨) عاملاً فلسطينيًا من غزة، يعملون في اللد بدون تصاريح.

واعترف الشاب بأنه أقام الفندق من غرف متنقلة، منذ ثلاثة أشهر لاستيعاب العمال الفلسطينيين الذين يعملون بدون تصاريح، وبأنه أخذ من كل عامل (١٠) شواكل عن كل ليلة يمضيها في الفندق!!

وأوصى ممثل الشرطة بتقديم لائحة اتهام مستعجلة ضد المعتقل، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

أمر احترازي ضد اطلاق سراح شاب سُجن لاعتدائه على زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا، ضد الافراج عن شاب كان فرض عليه السجن الفعلي، لاعتدائه على زوجته وهي حامل وألحق بها أضرارًا جسيمة.

وكانت لجنة الاعفاءات قررت تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض عليه وبناء على ذلك، كان من المقرر الافراج عنه واطلاق سراحه، يوم غد الخميس، الا ان النيابة العامة استأنفت الى المحكمة العليا ضد قرار لجنة الاعفاءات لمنع اطلاق سراحه لأنه يشكل خطرًا على زوجته وهو انسان عنيف.

وسيبقى الأمر الاحترازي ساري المفعول، حتى يوم غد الخميس، حيث تعقد المحكمة جلسة بهيئة أوسع للبت في الموضوع.

انتخاب سعيد صيداوي سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في عارة – عرعرة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الحزب الشيوعي في عارة – عرعرة في بداية الاسبوع الجاري اجتماع الكادر السنوي بحضور جميع رفاق ورفيقات الحزب وبحضور سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، زهير طيارة.

وأكد طيارة على أهمية عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية والسياسية في الفروع، وضرورة اشتراك الرفاق جميعًا في صحيفة «الاتحاد».

وبعد مشاركة أغلبية الرفاق في النقاش انتخبت لجنة محلية من سبعة رفاق وانتخب الرفيق سعيد صيداوي سكرتيرًا لفرع الحزب في عارة – عرعرة.

في نيسان الماضي

ارتفاع استيراد السيارات بنسبة (٣٣٪) والثلاجات بـ (٥٧٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع استيراد السيارات الخاصة في نيسان الماضي، بنسبة (٣١٪) مقارنة مع نيسان من العام الماضي وأضيف بذلك الى اسطول السيارات المتحرك في شوارع البلاد، (١١٣٣٥) سيارة جديدة.

وتبين من معطيات قسم الجمارك، ان استيراد الثلاجات ارتفع بنسبة (٥٧٪) في نيسان الماضي، مقارنة مع شهر آذار الذي سبقه من العام الجاري.

اليوم ندوة حول «حق العودة» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد اليوم، الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة سياسية حول «حق العودة» بالتعاون مع شبكة المراكز الجماهيرية.

ويشارك في الندوة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، والناطق بلسان اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، وكيم وكيم وعن دائرة اللاجئين وليد عوض، ويدير الندوة الصحفي نظير مجلي.

في الأول من أيار

مسيرة مشاعل ومهرجان خطابي في عرابة

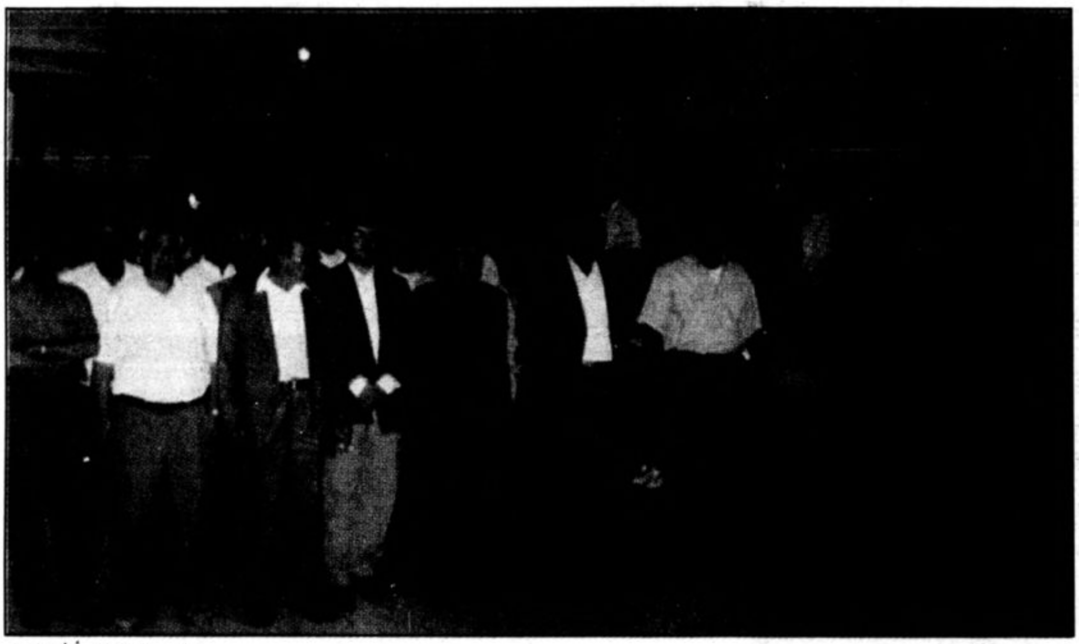
* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظم شيوعيو وجبهويو عرابة، مساء أمس الاول الاثنين، مسيرة مشاعل في الأول من أيار، انطلقت من نادي الحزب الشيوعي في القرية، يتقدمها حملة الاعلام الحمراء، والشعارات النضالية واوركسترا الشبيبة الشيوعية، مخترقة الشارع الرئيس في القرية واختتمت بمهرجان خطابي في الساحة العامة.

وتقدم المسيرة لفيف من قادة الحزب الشيوعي والجبهة منهم، النائب الجبهوي محمد بركة ونائب رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد عبري نصار، والقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة، وسكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي عمر سعدي. ودوت هتافات المشاركين منددة بسياسة الحكومة المعادية للسلام وللعاملين.

وافتتح المهرجان الخطابي وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة، نهاد كناعنة، بتحية العمال بيومهم العالمي النضالي مؤكدًا انه اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يبرز مدى الحاجة للشيوعية ومفاهيمها.

وقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، ماجد قراقرة، في سياق كلمته، ان الشبيبة الشيوعية كانت وستبقى الحرس الفتي للحزب الشيوعي وفي مقدمة المدافعين عن حقوق الجمهور والنضال ضد سياسة الحكومة الكارثية.

وأكد النقابي ماجد ابو يونس، في كلمته اعتزاز الشيوعيين والجبهويين بأنهم الوحيدون في البلاد الذين يرفعون عاليًا اعلام ورايات اول أيار ويتمسكون بها. واستعرض سياسة الحكومة وانعكاساتها السلبية على المجتمع، حيث الفقر والجوع والبطالة والاحتلال، مشيرًا الى ان الجماهير العربية هي الضحية الأولى لتلك السياسة العنصرية، فمن أصل (٣١) قرية وبلدة في الدولة منكوبة بالبطالة هناك (٢١) قرية وبلدة عربية.



* مسيرة عرابة في أول ايار *

وألقى محمد عبري نصار كلمة، أكد فيها ان العمال كانوا وما زالوا ويستظلون بعلمهم الأحمر، رمزًا لوحدة الانسان وكرامته وحقه في العيش الكريم، وما دام الحزب الشيوعي والجبهة في الساحة فإن العلم الاحمر سيظل يرفرف عاليًا. وأثنى على دور ونضال الجامعيين العرب، وبعث بتحياته الى الشعب الفيتنامي الذي احتفل عشية الاول من أيار بانتصاره على الامبريالية الامريكية. وتمنى ان يحل أيار القادم والدولة الفلسطينية تتمتع بالاستقلال التام.

واستهل النائب محمد بركة كلمته بتقديم التحية للعمال في يومهم العالمي وقال: «من يدر ظهره للطبقة العاملة لا يمكن ان يكون وطنيًا»، وأبرز تميز الشيوعيين كونهم الجسم الوحيد الذي يعتز بالتمسك بتقاليد واعلام ومفاهيم اول أيار.

وألقى كلمة شاملة عن الاوضاع الراهنة في المجالات كافة، مؤكدًا اهمية التصدي بكل حزم لإفشال مخطط إسكان عملاء لحد في القرى والمدن العربية.

مهرجان حاشد في أم الفحم في الأول من أيار

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – إحتشد المئات من أهالي ام الفحم ووفود من القرى المجاورة مساء أمس الاول الاثنين، في قاعة نادي (أبو) العفو للحزب الشيوعي، في المدينة، في المهرجان الذي نظمه الحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة الأول من أيار.

افتتح المهرجان وتولى عرافته النقابي الجبهوي عدنان عبد الهادي، وتحدث عن قيم وأهداف أول أيار ودور الشيوعيين في الدفاع عن العمال.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، عن الظروف السياسية والاقتصادية التي يحل فيها أول أيار هذه السنة، الناجمة عن نهج وسياسة الاحتلال والاستغلال والتمييز، سياسة اغناء الاغنياء وإفقار الفقراء.

وقدم الطالب الجامعي معمر شهير كبها، رئيس لجنة الطلاب العرب في «بيت بيرل» تحية الى المهرجان باسم الطلاب الجامعيين، مؤكدًا فيها دور الطلاب في المعركة من أجل المساواة والسلام وضد سياسة التمييز والمصادرة والاضطهاد.

وألقى الشاعران مفلح طبعوني وأحمد كيوان قصائد نالت اعجاب الجمهور.

وقدم احمد ياسين، باسم حركة «فتح»، تحية الى المهرجان وألقى زجلية بالمناسبة.

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي جماهير العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الكارثية والحبلى بالكوارث والمصائب واسهبت في الحديث عن مدى أخطار استمرار الاحتلال والاستيطان والتسلح، مؤكدة ان الخروج من الازمات الاقتصادية كلها هو بانتهاج سياسة سلام حقيقي واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

ووزع نشيطو الشبيبة الشيوعية الورود على العمال في الأول من أيار.



* جانب من الحضور في مهرجان أول ايار في أم الفحم *

إجتماع حاشد في الطيبة بمناسبة الأول من أيار

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، عقد مساء أمس الاول الاثنين، الأول من أيار، اجتماع جماهيري حاشد في قاعة عثمان ابو راس، في المدينة، افتتح بالوقوف دقيقة صمت، إجلالا لروح الشيوعي العريق الراحل عبد الحليم ابو راس، في الذكرى السنوية الاولى لرحيله، في الأول من أيار.

وتحدث في الاجتماع النقابي الجبهوي جميل ابو راس، عن المآسي الناجمة عن سياسة الحكومة في المجالات كافة، خصوصًا البطالة المستشرية، مبرزًا دور الشيوعيين في الاصرار على رفع العلم الأحمر وما يرمز اليه من قيم وأهداف.

واستعرض د. زهير الطيبي، سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، تاريخ أول أيار واعلانه كيوم عالمي للعمال والنضال، وكشف بالارقام والمعطيات، مدى بشاعة النظام الرأسمالي الاحتكاري مؤكدًا ان العمال لن يستسلموا للواقع المر وسيناضلون كي ينالوا حقوقهم. وأبرز انفراد الحزب الشيوعي والجبهة في احياء الأول من أيار بالنشاطات والمظاهرات والنضال.

وقدم الصحفي افرايم داڤيدي، كلمة شاملة عن أوضاع العمال في العديد من دول العالم ونضالاتهم ضد القهر والاستغلال، مؤكدًا ان البديل الوحيد القادر على تخليص البشرية كلها من مآسيها ومشاكلها، انتصار مبادئ ماركس وانجلز ولينين. وأبرز دور الحزب الشيوعي والجبهة الهام والصحيح في كل موقع ومكان.

وقدمت الفتاتان، سحر رياض عازم ويعاد جميل ابو راس، قراءات شعرية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق أحمد جمعة (ابو رائق) وأولاده وعموم آل شهابية لوفاة المرحومة

رقية محمود اغبارية

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة شفاعمرو

(دعوة)

ندعو اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة الحزبية وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

على جدول الابحاث: – مؤتمر المنطقة – متفرقات

حضوركم ضروري وهام.

باحترام

عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة

دعــــوة
جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم لحضور:

اللقاء السياسي المفتوح

مع عضو الكنيست النائب عصام مخول

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي في معليا.

نأمل حضوركم!!

باحترام، جبهة معليا الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان الى جميع فروع الجبهة

يرجى من كل سكرتيري فروع جبهة تزويد مكتب الجبهة القطري في حيفا بالمعلومات التالية عن ممثلي الجبهة في السلطة المحلية:

١. الاسم المفصل.
٢. وظيفته في السلطة المحلية رئيس، نائب، عضو وفي أية لجنة يمثل الجبهة.
٣. مهنته او عمله خارج السلطة المحلية.
٤. العنوان والهواتف للاتصال به.

للاتصال: مكتب الجبهة القطري – هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤ – فاكس: ٠٤/٨٥١٦٤٨٣.

مع الاحترام

مكتب الجبهة حيفا

تعازينا الحارة

أحر التعازي نقدمها إلى آل شبل في قرية المكر لوفاة المأسوف على شبابه

شبل غانم شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – المكر

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة – حيفا

دعــــوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد العمال العالمي ومرور ٥٥ سنة على النصر على النازية، وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في «نادي الاخوة» – جادة بن چوريون ٣٩ – حيفا.

في البرنامج:

* كلمات * برنامج فني * ضيافة.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

دعــــوة

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول:

الحركة الشيوعية في المرحلة الراهنة

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما.

يقدم المحاضرة: * الرفيق د. أحمد سعد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعــــوة

ندعو بهذا أعضاء الجبهة الذين لم تصلهم دعوات شخصية وبإمكانهم المساهمة واغناء النقاش حول المستجدات على صعيد الجماهير العربية وسبل النضال لإحقاق حقوقها العادلة، لحضور الإجتماع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.

مع الإحترام،

مكتب الجبهة القطرية – حيفا

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢١٣٠٠ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ٣ باسم السيد صالح محمود عواد محاميد وآخرون فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٢٩٧ استعمال شاذ لوحدتي سكن في منطقة تجارية.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية

رئيس اللجنة المحلية

وادي عارة

مجلس محلي المشهد

عطاء رقم ٢٠٠٠/٢

يعلن مجلس المشهد المحلي قبول عروض من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لإقامة بناء عيادة لصحة العائلة بمساحة ١٥٠ مترا مربعا في قرية المشهد قسيمة ٥٢ بلوك ١٧٤٦٩ وذلك بموجب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مكتب سكرتير المجلس المحلي، المشهد، ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/٥/٤ وذلك في ساعات الدوام العادية، مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج.

هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أم لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء، موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة الإضافية سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من أي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠)، مع التصنيف المالي الملائم لحجم العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لإثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الإضافية مصدقة من مراقب حسابات قانوني لعطاء، يشمل المواد والصناعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات. ويقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب سكرتير مجلس المشهد المحلي. على الظرف يسجل (عطاء رقم ٢٠٠٠/٢). جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٩ ويكون اللقاء في مبنى المجلس المحلي، المشهد، في تمام الساعة الثانية ب.ظ.

الموعد الأخير لتقديم العروض يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة الثانية ب.ظ. يسلم العرض شخصيًا باليد فقط لسكرتير المجلس.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الإعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

مع الإحترام،

محمد يوسف حسن

رئيس مجلس المشهد المحلي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٥/٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪ في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ دون تحديد السعر ❋	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٨١٠	٩.١٥	٩.٠٤	٦٧.٠٠	٤٢.٢٩	١٠٠٠	٣
٠٥١١	٩.١٠	٩.٠٤	٦٩.٧٩	٧٢.٤٢	١٠٠٠	٣
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩.٢٠	٩.١٩	٧٦.٠٨	–	٢٠	–
٠٩١١ تسليم مستقبلي	٩.١٠	٩.٠٩	٧٢.٤٥	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(❋) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تهنئة

إلى الصديق تيسير حمادي بمناسبة افتتاح

صيدلية الرازي

ألف مبروك. نتمنى لك التوفيق.

أعضاء جبهة شفاعمرو

تهنئة

إلى الصديق عيسى اسعد شحادة وزوجته بولادة الإبنة البكر

ميرال

ألف مبروك. لتعش في كنف والديها.

أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

دائرة الإجراء في نهريا — ملف إجراء ٥-٠٠-٠٠٨٨٥-١٣

إعلان عن بيع مساحة للبناء في منطقة سكنية في الناصرة (مساحة ٤٩٥ م٢) في حي الروم، بلوك ١٦٥٠٨، قسيمة ٦١

١) بحكم وظيفتي كحارسة أملاك، أطلب بهذا عروضًا لشراء جميع حقوق الملكية على مساحة للبناء في منطقة سكنية فاخرة في حي الروم في الناصرة (٥٠٠ م٢ في منطقة العين) المعروفة كبلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٦١ بمساحة (٤٩٥ م٢) (فيما يلي العقار).

٢) المساحة موجودة في طرف شارع ٦٠٢٢ المتفرع من الشارع الرئيسي ٦٠٢٧ الموصل لمبنى بلدية الناصرة.

٣) أ) يجب تقديم العروض لشراء العقار حتى يوم ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة ١٠.٠٠ لمكاتب الموقعة أدناه مرفقة بكفالة بنكية أو شيك بنكي ساري المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصالح الموقعة أدناه، بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.

ب) العروض تكون بالدولار الأمريكي.

ج) يُضاف للعرض قيمة الضريبة التي تفرض على صفقة بيع عقار.

د) يحق لحارسة الأملاك ان تصرف الكفالة البنكية او الشيك البنكي في حال عدول مقدم العرض عن عرضه.

هـ) الموقعة أدناه ليست ملزمة بقبول العرض الأعلى او اي عرض كان ويحق لها إدارة مفاوضات ومزايدة بين مقدمي العروض.

و) العقار يباع بوضعه الحالي (AS IS) ومسؤولية فحص المعلومات الوقائعية و/ أو الفيزيائية و/ أو الهندسية و/ أو القضائية التي تمت للعقار بصلة (بما فيه حقيقة الملكية، وجود رخص و/ أو سماح بالبناء و/ أو نسبة البناء المسموحة، تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.

٥) – أ) لا تسري قوانين المناقصات على بيع العقار، والموقعة أدناه غير ملزمة بقبول العرض الأعلى أو أي عرض كان وتكون مخولة بإدارة مفاوضات مع أي من مقدمي العروض و/ أو آخرين و/ أو وقف البيع بأية مرحلة كانت.

ب) الموقعة أدناه تحفظ لنفسها حق إدارة مباع بالمزايدة للعقار وليست ملزمة بقبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض كان.

٦) المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس مكتب دائرة الاجراء في نهاريا.

باحترام

المحامية عدينه ويل – حارسة أملاك

شارع هجعتون ٢٩ – نهاريا ٢٢٤٤٠

هاتف ٩٩٢٣٨٦٤، ٩٩٢٦٨٥٦

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمكنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من الأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما تحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر – سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما يزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر – رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D) 04 - 9996349 - 04 - 9965053



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

او لأحد الموزعين:

* الجولان – سهى: ٠٦ - ٦٩٨٣٥٤٧ * نحف وعكا – ميسون: ٠٥٠ - ٧٥١٢٥٦/ ٠٤ - ٩٥٨٠٢٨٧ * طمرة – ماهرة – ٠٥٤ - ٦٦٤٦٣٥ * عرابة – مرفت (مساء): ٠٦ - ٦٧٤١٣٢٩ * اللد والرملة ويافا – الهام: ٠٨-٩٢٠٤١٥٨ * حيفا – رائفة، اخصائية الطب البديل – البيت: ٠٤ - ٨٥٥٨٣٤٣ * الناصرة+دبورية– رجاء: ٠٦ - ٦٥٥١٦٨٧ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ,٠٦ - ٦١١٠٨١٨ ٦٩٠٧٣٨- * باقة – عايدة وسهيل : ٠٥٠ - ٥٣٩٧٠١ * الطيبة – غادة: ٠٩ - ٧٩٩٣٨١٠ * كفرقاسم – احلام: ٠٣ - ٩٣٧٩٦٨٣ * النقب: ٠٥٠ - ٥٣٩٧٠١ * الرامة – نسرين: ٠٤ - ٩٨٨٨٤٦٦ * الضفة الغربية – عماد لعلاج البشرة: ٠٢ - ٢٩٥٧١٥١/ ٠٥٠ - ٣٠١٩٨٦ * قطاع غزة – محلات حبيبة تلفون: ٠٧ - ٢١٣٨٢٧١ فاكس: ٠٧ - ٢١٣٦٣٣٦ – پيلفون: ٠٥٠ - ٣٤٨٨٣١ * هالة – الكبابير: ٠٥٢-٦١٠٦٦٦ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٠٦-٦٥٥١٦٨٧ / ٠٥٣-٢٤٦٩٩١

رحالة امريكي يبدأ رحلة الى بغداد سيرًا على الأقدام



* الرحالة الامريكي غارسيا برفقة فتى اردني، أمس (و.ص.ف) *

* عمان – الوكالات – أعلن داني غارسيا، جندي المارينز الامريكي السابق الذي شارك في حرب فيتنام والذي اشتهر برحلاته الانسانية حول العالم سيرًا على الأقدام، انه سيبدأ السبت المقبل رحلة من الاردن الى بغداد مشيًا للفت الانتباه الى معاناة أطفال العراق الناجمة عن استمرار الحصار الدولي على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال غارسيا (٥٤ عامًا) في مؤتمر صحافي، أمس في عمان «ساتوجه من الاردن الى بغداد سيرًا على الاقدام لالقاء الضوء على معاناة اطفال العراق الذين يعانون منذ عشر سنوات من العقوبات الدولية ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم».

واعتبر غارسيا ان رحلته ستكون بمثابة «صلاة» و«رسالة محبة» من أجل أطفال العراق كما ابدى استعداده لـ «التضحية» بحياته دفاعًا عنهم.

ومن المقرر ان يبدأ غارسيا رحاله الى بغداد من منطقة صحراوية في الاردن تبعد خمسة كيلومترات عن الحدود مع العراق، وان يقطع نحو ٥٠ كلم يوميًا مما يعني ان رحلته الى بغداد ستستغرق نحو ثمانية أيام، وفقًا لبيان للجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق التي تضم احزابًا سياسية ونقابات مهنية.

ويعرف عن غارسيا انه «رحالة من أجل السلام والاطفال» ومن المقرر حسب اللجنة نفسها ان يرافقه خلال رحلته في الاردن عدد من الاطفال الاردنيين تعبيرًا عن تضامنهم مع أطفال العراق.

ومنذ العام ١٩٩٦، قام غارسيا بالعديد من الرحلات الانسانية في بلاد عديدة من بينها البوسنة وايرلندا الشمالية.

وقرر ان يختتم تلك الرحلات بالتوجه الى سيدني خلال دورة الالعاب الاولمبية المقرر ان تجري في تشرين الاول المقبل، وسيكون حينها قد قطع ما لا يقل عن ٦٤ الف كيلومتر.

البابا: على العولمة ان تسمح بالغاء ديون الدول الفقيرة



* الفاتيكان – الوكالات – أعرب البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الثلاثاء، عن أمله في ان تسمح «القواعد والمؤسسات الجديدة» على المستوى العالمي و«الثقافة الجديدة» بتطبيق «عولمة» تسمح بالغاء ديون الدول الفقيرة او خفضها.

وغداة التجمع الكبير في الاول من أيار في تورغيرغاتا في ضاحية روما شارك فيه أكثر من ١٥٠ ألف شخص لمناسبة عيد العمال حذر الحبر الاعظم المقاولين والنقابيين في جميع انحاء العالم من عولمة لا تحترم الفرد ومبادئ التضامن.

وأكد خلال اجتماع في الفاتيكان «يمكن للعولمة ان تكون ايجابية بالنسبة الى الانسان والمجتمع وأيضًا سلبية مع عواقب وخيمة. والامر رهن ببعض الخيارات الجوهرية: اذا كانت العولمة لخدمة الانسان او لضمان تطور منفصل عن مبادئ التضامن والمشاركة».

وأعلن البابا «علينا ان نتذكر بانه كلما اتخذت السوق طابعًا عالميًا يجب اعادة التوازن اليها بثقافة شمولية للتضامن قادرة على تلبية حاجات الضعفاء، وعلينا أيضًا حماية الدمقراطية بما في ذلك الدمقراطية الاقتصادية وايجاد مفهوم عادل للانسان والمجتمع».

واوضح البابا ان «ثقافة جديدة وقواعد ومؤسسات جديدة على المستوى العالمي عوامل ضرورية للعولمة، ولا بد من التعاون بين السياسة والاقتصاد في هذا المجال لوضع مشاريع على المدى القصير والطويل والمتوسط ترمي الى الغاء او على الأقل خفض الديون العامة للدول الاشد فقرًا في العالم».

لندن ودبلن تسعيان لإحياء عملية السلام في ايرلندا الشمالية

* لندن – الوكالات – التقى رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي، امس الثلاثاء، في لندن ممثلي الاحزاب الايرلندية الشمالية الرئيسية في محاولة لاخراج عملية السلام في ايرلندا الشمالية من الطريق المسدود، لكن فرص حصول اختراق فوري تبدو ضعيفة.

ويجري توني بلير وبرتي اهيرن على انفصال محادثات في مقر الحكومة البريطانية مع ممثلي حزب الستر الوحدوي (يو.يو.بي.) البروتستانتي الرئيسي، و«الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، والحزب الاجتماعي الدمقراطي والعمالي (اس.دي. ال.بي.) القومي المعتدل.

وتهدف هذه المحادثات الى ايجاد مخرج لمعضلة نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكانت عملية السلام في ايرلندا الشمالية توقفت في ١١ شباط الماضي عندما علقت لندن مؤسسات الحكم الذاتي في الستر بعد شهرين مباشرة عملها بسبب رفض الجيش الجمهوري الايرلندي بدء تسليم اسلحته.

ومنذ ذلك التاريخ بقي المعسكران الكاثوليكي والبروتستانتي على مواقفهما المتنافرة وتبادلا التهم حول مسؤولية الوضع في حين تحاول لندن ودبلن ايجاد صيغة تسوية.

وقال وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، بيتر ماندلسون، «لا اريد اعطاء آمال خاطئة حيال ما سيحصل (خلال محادثات لندن) لكن اظن ان بإمكاننا ان نواصل تخفيف حدة الخلافات بين الطرفين».

ويبدو ان لندن اعتمدت مرونة اكبر حيال مسألة نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي. فلم تعد تتحدث سوى عن التزام رسمي من المجموعة المسلحة بعدم اللجوء الى الكفاح المسلح كشرط مسبق لاعادة العمل بالمؤسسات.

وقال ماندلسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان نزع الاسلحة يجب ان يتم في اطار تطبيق اتفاق الجمعة العظيمة (اتفاق السلام)» معتمدًا بذلك الصيغة التي يعتمدها الشين فين.

واعتبر الوزير ان نزع الاسلحة «سيتم في هذا الاطار فقط ولن يتم بموجب مهل محددة مفروضة او عبر ربطها بعملية استسلام» في انتقاد للبروتستانت المتشددين.

اعفاء الهواتف الخلوية من كافة الرسوم الجمركية في الاردن

* عمان – «و.ص.ف.» – قرر مجلس الوزراء الاردني اعفاء الهواتف الخلوية اعتبارًا من أمس، الثلاثاء، من كافة انواع الرسوم الجمركية في اطار الاجراءات الهادفة الى تحرير التجارة في المملكة وفقًا لمصدر رسمي اردني.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في آب الماضي تخفيض الضرائب على عدد من الاجهزة الالكترونية من بينها الهواتف النقالة الى ٥٪ مقابل ٣٥٪ سابقًا.

وبدأت حكومة عبد الرؤوف الروابدة منذ تشكيلها في آذار ١٩٩٩ سلسلة من التخفيضات التدريجية او الاعفاءات الكاملة من الضرائب الجمركية على العديد من السلع المستوردة لتسهيل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية الذي حدث بالفعل في مطلع العام الجاري.

سوريا تخسر يوميًا (٥٠) ألف دولار على الأقل بسبب الفساد

* دمشق – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، أمس الثلاثاء، ان الخزينة السورية تخسر مبلغ ٢.٥ مليون ليرة على الأقل (٥٠ الف دولار) يوميًا بسبب عمليات الاختلاس التي يقوم بها بعض الموظفين الحكوميين.

وخلال الربع الاول من السنة كشف جهاز الدولة للمراقبة المالية ٣٩ حالة اختلاس في محافظات عدة تكبدت الخزينة بسببها خسائر قيمتها ٢٢٥.٨ مليون ليرة (٤.٥ ملايين دولار).

واستنتجت الصحيفة ان الخسائر اليومية للخزينة من جراء ذلك تقدر بـ ٢.٥ مليون ليرة سورية على الأقل مع الاخذ في الاعتبار الحالات التي لم تكشف. وأكدت الصحيفة انه اذا اعتبرنا ان هناك عمليات تبذير وعمولة لن يتمكن احد من كشفها ندرك خطورة المشكلة.

وأضافت الصحيفة ان الفواتير الزائفة بين اعمال الغش الاكثر رواجًا في الادارة الى جانب قبول الموظفين للشيكات من دون رصيد في مقابل تلقي عمولة.

وتأتي هذه الانباء في وقت تحاول فيه سوريا تطهير الادارة لجذب الاستثمارات الخاصة وانعاش الاقتصاد، وهو الهدف المعلن لرئيس الوزراء الجديد محمد مصطفى ميرو الذي عين في هذا المنصب في آذار الماضي.

اعــلان الى الجمهور

أقامت لجنة العمل، الرفاه والصحة يوم ٢٠٠٠/١/٥ لجنة لدراسة مسألة اخراج اللجان الطبية من مؤسسة التامين الوطني.

على المواطنين والمنظمات التي ترغب في عرض وجهة نظرها حول هذا الموضوع ارسال موقفها خطيا حتى يوم ٢٠٠٠/٦/١ الى مديرة اللجنة السيدة شيرلي ابرمي، وعنوانها:
الكنيست، القدس ٩١٩٥٠ فاكس: ٠٢-٦٧٥٣١٩٦
بريد الكتروني: AVRAMI@KNESSET.GOV.IL

سوف توجه اللجنة دعوة الى قسم من المراجعين للمثول أمامها وفقا لاعتباراتها.

رئيس لجنة الفحص
حضرة القاضي (المتقاعد)
مناحيم غولدبرغ

رئيس لجنة العمل، الرفاه والصحة
عضو الكنيست
دافيد طال

وزارة المواصلات – السلطة الوطنية للأمان على الطرق

لا نتحرك حتى يربط الجميع الأحزمة

نتائج حوادث الطرق المروعة الآخذة بالازدياد والارتفاع دفعت السلطة الوطنية للأمان على الطرق للخروج بحملة إعلانية خاصة للوسط العربي من أجل رفع مستوى الوعي فيما يخص استعمال حزام الأمان في اثناء السياقة. تشدد الحملة الإعلانية على جوانب كثيرة مثل الزام السائقين قانونيًا في ربط حزام الأمان من الخلف أيضًا وخاصة ربط الاطفال الصغار حيث تكون احتمالات اصابتهم عالية جدًا في حالة وقوع حادث طرق. اضافة الى ان حزام الأمان يضمن الشعور بالأمان داخل السيارة. احتمال وقوع اصابة خطيرة خارج السيارة أعلى منه في داخل السيارة لانه من الممكن ان يقذف السائق او الراكب الى خارج السيارة مما يؤدي الى اصابة خطيرة ممكن ان تؤدي الى الموت. تشدد الحملة الاعلانية أيضًا على ان المكان الطبيعي للأولاد في أثناء السفر هو المقعد الخلفي للسيارة مع الزام ربط حزام الأمان، حتى ولو لم يوافق الاولاد على ربطه، يجب على السائق ان يتأكد من ربط الاطفال بواسطة احزمة الأمان قبل السفر حتى ولو كانت سفرة قصيرة تستغرق بضع دقائق، داخل او خارج منطقة السكن. ان ربط الاولاد في المقعد الخلفي يضمن أيضًا عدم مضايقة السائق مما قد يؤدي إلى تشويش انتباهه الى ما يجري على الطريق في أثناء السفر. تجدر الإشارة ان الحملة الإعلانية تشمل أيضًا افلامًا دعائية تخدم نفس الهدف وهو رفع مستوى الوعي للجوانب القانونية والجوانب التي تتعلق بالأمان والحفاظ على سلامة المسافرين.

(ع.ع.)

MEDRANO

سيرك ميدرانو في الطيرة

في برنامج عالمي مثير



طريق الطيرة – الطيبة (رأس عامر)

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢ حتى ٢٠٠٠/٥/٧

يوم الثلاثاء عرض أول – الساعة ٨:٠٠ مساء

يوميا عرضان

* الاول الساعة الخامسة مساءً
* الثاني: الساعة السابعة والربع مساءً

تذاكر للصغار والكبار

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على تخفيض بقيمة 15 شيكلا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥

على مقدم/ة الطلب أن يرفق/ترفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة الى مكتب الجبهة القطري – شارع شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.

ملاحظات: * كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا. * كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلاً على ١١ نقطة في المواضيع العملية على الاقل. * الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية. * لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

للاستفسار: يمكن الاتصال الى مكتب الجبهة القطري – هاتف ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
مكتب الجبهة القطري

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٣٤٣/٠٠

توريد وجبات مغلفة وضيافة في منطقة ايلات

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٥ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات سبقت يوم تقديم العرض في مجال تقديم خدمات مواد غذائية وتوريد وجبات مغلفة للإفطار والغداء لمؤسسات ومصانع بمعدل ١٠٠ وجبة يوميا (على المقاولين ان يرفقوا مستندات مع تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. ان يتوفر لدى المقاول مكان لانتاج الوجبات المغلفة في النطاق الجغرافي لمكاتب شركة الكهرباء في منطقة ايلات (في محيط لا يزيد عن ٣٠ كيلومتر).
٣. تقديم شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١١ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في مكاتب الشركة في منطقة ايلات – شارع سدروت هتماريم ٦٧، ايلات.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء – لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١، ٢٣٦ أو مكاتب الشركة في ايلات في شارع سدروت هتماريم ٦٧ ايلات بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١١ الساعة ١٠:٣٠ مقابل ٣٣٠ شيكلا جديدا (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠.

تقديم العروض للمناقصة في مكتب المنطقة في ايلات، شارع هتماريم ٦٧ في ايلات حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة ١٤:٠٠
و/أو في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤ حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة ١٤:٠٠

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٣٤٤/٠٠

توريد وجبات مغلفة وضيافة في قضاء بئر السبع

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٥ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات سبقت يوم تقديم العرض في مجال تقديم خدمات مواد غذائية وتوريد وجبات مغلفة للإفطار والغداء لمؤسسات ومصانع بمعدل ٣٠٠ وجبة يوميا من كل نوع (على المقاولين ان يرفقوا مستندات مع تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. ان يتوفر لدى المقاول مكان لانتاج الوجبات المغلفة في النطاق الجغرافي لمكاتب شركة الكهرباء في قضاء بئر السبع (في محيط لا يزيد عن ٣٠ كيلومتر).
٣. تقديم شهادة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة وشهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين التي ستعقد يوم الاحد ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١١:٠٠ صباحا في مكاتب شركة الكهرباء في قضاء بئر السبع – شارع شمرياهو ليفين ١ بئر السبع.

تسلم نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء – لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠١، ٢٣٦ بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٣٠ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١١:٠٠ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠.

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة ١٤:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

د. أحمد سعد

هل أصبح الفاشيون «لجنة مراقبة» على الجماهير العربية!!

*** لمنع قادة عصابة «كاخ» من الدخول الى أم الفحم واستفزاز أهلها * على وزير الأمن الداخلي التدخل لوقف ما لا تحمد عقباه! ***

* في إطار تصعيد الحملة العدائية المنهجية ضد الجماهير العربية يجري التحضير لاستفزاز سافر وعدواني خطير ضد أهالي أم الفحم، ضد المواطنين العرب جميعًا.

فوفقًا لما نشرته وسائل الإعلام، امس الثلاثاء، (انظر «معاريب» ٢٠٠٠/٥/٢) فقد سمحت الشرطة لقادة عصابة «كاخ» الفاشية العنصرية بالقيام «بجولة تفقدية في ام الفحم خلال الأسبوع القادم «لفحص نطاق البناء غير الشرعي»»!! في المدينة! وسيكون على رأس هذه الزمرة اليمينية العنصرية المتطرفة ثلاثة من زعران الفاشية المعروفين بجرائمهم العدوانية الدموية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وهم: نوعم فدرمان، باروخ مرزيل وايتمار بن غبير.

فمنذ متى أصبحت الزمرة الفاشية العنصرية «لجنة مراقبة» على الجماهير العربية؟ وهل أصبحت عصابة «كاخ» وسوائبها الداشرة البديل للجان التنظيم والبناء، ولوزارة الداخلية في مجال التعامل مع الجماهير العربية وقضاياها؟

لقد جاء الاعلان عن هذا الاستفزاز الجديد وتحديد موعده في وقت تحيي فيه اسرائيل ذكرى الكوارث والجرائم التي ارتكبتها النازية والفاشية بحق اليهود والشعوب الاخرى، والذكرى السنوية الـ٥٢ لقيام اسرائيل. ونحن نتساءل هل السماح لقادة العصابة الفاشية بالقيام بحملة تفتيش بيوت «الفحامنة» وتدنيس شوارع وأرض المدينة بمثابة مؤشر على طابع التعايش، الذي تبلوره السلطة بهذه المناسبة استقبالاً للأيام والسنوات المقبلة؟! أم جاءت لتذكيرنا بما ندركه جيدًا، وعلى جلودنا، أن جرح النكبة لا يزال مفتوحًا وينزف دمًا، وانه لا مساواة في ظل «دولة اليهود» وان على المواطنين العرب الاستسلام لواقع تعايش الذئب والحمل، الفارس والفريس!!

ووفقًا لما ذكرته وسائل الاعلام فإن الجولة الاستفزازية المخطط القيام بها ستتم بالتنسيق مع الشرطة وبتغطية منها! ونحن نتساءل: هل يريد قائد منطقة الشمال في الشرطة تجسيم تحريضه العنصري ضد الجماهير العربية وممثليها والاختفاء وراء زعران الفاشية لتنظيم عدوان بوليسي همجي دموي كما حدث ايام الروحة «لتعليم العرب درسًا»!!

إننا نحذر حكومة براك ووزارة الأمن الداخلي من مغبة هذا الاستهتار الصارخ بالمواطنين العرب وشعورهم وحقوقهم الدمقراطية كمواطنين في وطنهم، وليسوا أبدًا رعايا الصدفة. هل تعاملون بلدية وأهل رمات غان ورعنانا وحيفا وغيرها من المدن اليهودية وترسلون عصابة عنصرية فاشية تتجول استفزازيًا في شوارعها و«تراقب» نشاطها.

نحن أصحاب حق في وطننا، وحقنا التعامل معنا على قدم المساواة ومن خلال المؤسسات الرسمية وليس أبدًا عن طريق عصابات لا تستهدف سوى الاستفزاز ونسف قواعد الاستقرار النسبي.

إننا نحذر من مغبة تنفيذ هذا العمل الاستفزازي، لأن الإقدام عليه لا يعني سوى إعلان الحرب على أهالي ام الفحم والمواطنين العرب عامة. ونحن على ثقة بأن أهالي أم الفحم الذين منعوا بأجسادهم دخول زعيم هذه العصابة، الفاشي كهانا، وتدنيس المدينة، لن يسمحوا ابدًا ومعهم الجماهير العربية كلها وأصحاب الضمير والمساواة والدمقراطية من القوى الدمقراطية اليهودية بدخول عصابة كهانا الى أم الفحم.

لن نقبل أبدًا بأن تكون بيوتنا ومدننا وقرانا رهينة وتحت رحمة زمرة من العنصريين الفاشيين، والسماح لهم بالدخول سيكون سابقة خطيرة جدًا، اذ سينظمون كل أسبوع جولة استفزازية عدوانية في أية مدينة أو قرية عربية.



* بريشة سعيد النهري خاص بـ«الاتحاد» *

ان مجرد سماح الشرطة لهذه الزمرة بدخول ام الفحم، ان مسؤولية ليس فقط بلدية واهالي ام الفحم، بل جميع مؤسسات الجماهير العربية القطرية وممثلي مختلف الهيئات والتنظيمات الحزبية والجماهيرية، العمل على منع دخول هذه العصابة الى ام الفحم لتفويت مخطط دموي قد تكون نسجت خيوطه في دهاليز العدوان المعتمة. يجب العمل وبسرعة وقبل فوات الاوان لالزام وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بمنع دخول المجرمين العنصريين الى ام الفحم.

وتوفير التغطية لها من قبل اذرع القمع السلطوية، يعكس حقيقة من يخطط ويمارس سياسة التطرف والعنف والعداء الهمجي العنصري. وما نأمله ان تلجأ الحكومة الى اتخاذ الموقف الحكيم ولا تضطر اهالي ام الفحم وجماهيرنا العربية الى التمترس في خنادق المواجهة، لأنه لا يمكن السماح لهذه الزمرة بتدنيس اراضي وحارات ام الفحم، ولا يمكن للفاشية ان تمر. وواجب وزير الامن الداخلي التدخل لوقف العدوان الاستفزازي الجديد ولمنع ما لا تحمد عقباه.

إما المفاوضات وإما الاستيطان!

*** الشخصية الفلسطينية البارزة غسان الخطيب يتحدث الى «الاتحاد» ويقيم وضع المفاوضات التي لا تزال عرضة للأزمات. وهو يؤكد ان استمرار المفاوضات وكأنه لا يوجد استيطان، وتواصل الاستيطان وكأنه لا توجد مفاوضات، هو وضع يخدم اسرائيل ويضر بالمصلحة الفلسطينية، ويهدد بنتيجة محسومة سلفًا للمفاوضات! ***

* أجرى المقابلة: عبد الرحيم الريماوي *

* قال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب العضو السابق في وفد مفاوضات مدريد - واشنطن، ان جولة المفاوضات الجارية في ايلات قد لا يترتب عنها نتائج ملموسة، لأن مواضيع التفاوض بحاجة الى مدى أطول، ولم تعودنا التجربة على وصول مفاوضات بهذا المستوى من المتفاوضين الى نتائج. فالمفاوضات التي توصل الى نتائج هي التي تتم على المستوى السياسي الاول في الطرفين، عرفات - براك.

وأضاف في حديث خاص بـ«الاتحاد» انه لا يتوقع نتائج عملية في جولة المفاوضات الجارية. بالرغم من وجود اتصالات جانبية حول اعادة الانتشار في ثلاث بلدات مأهولة محاذية للقدس - العيزرية، ابو ديس والسواحرة الشرقية.

وأشار الى ان اعادة الانتشار في هذه البلدات هو الشيء الوحيد الذي سينتج عن المفاوضات في ايلات مؤكدًا على أنه لن تنتج أية نتائج ملموسة في المفاوضات الحالية سوى مواضيع اعادة الانتشار التي تمثل جزءًا من الترتيبات للمرحلة الانتقالية.

واوضح بقول: ان اسرائيل لن تتراجع عن مواصلة توسيع المستوطنات والسبب في ذلك يعود الى المستوى الواقعي العملي الاسرائيلي، حيث يوجد تعارض وتضارب بين توسيع المستوطنات من ناحية والمفاوضات من ناحية أخرى، وهذا أحد مكامن الضعف والخلل في الاستراتيجية التفاوضية الفلسطينية «انها لا تربط بين المفاوضات ووقف الاستيطان». واذا استمرت اسرائيل بالاستهتار فقد يدفع هذا القيادة الفلسطينية الى الربط بين المفاوضات ووقف الاستيطان ولكن لغاية الآن لا يوجد ربط بين الأمرين، وكما نلاحظ فاستمرار الاستيطان لا يؤثر عمليًا على مجريات المفاوضات.

وأكد الخطيب على عدم وجود احتمالات قريبة لجسر الهوة ما بين الشارع الفلسطيني وقيادته، وأضاف: ان الفجوة تتسع بسبب فقدان المجتمع الفلسطيني ثقته تدريجيًا في عملية السلام، وأهمها استمرار وتصاعد الاستيطان. فالسلطة الفلسطينية تتجاهل ذلك وتمضي في المفاوضات وكأنه لا يوجد استيطان والاستيطان يستمر وكأنه لا توجد مفاوضات، وهذا يثير السخرية والاحباط في الشارع الفلسطيني، والآفاق امام الشعب الفلسطيني تشير الى احتمال توسع الفجوة بين المجتمع الفلسطيني والسلطة الفلسطينية. وقال: للخروج من هذه الهوة والأزمة يجب تطوير الموقف التفاوضي الفلسطيني باتجاه التمسك بالثوابت الفلسطينية وبالشرعية الدولية التي تعتبر الاستيطان مخالفًا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن.

* «الشاهد» روس *

وعن زيارة المنسق الامريكي دينس روس للمنطقة قال: ان الشارع الفلسطيني لا يعلق الآمال على الزيارة. ربما بعض المسؤولين الفلسطينيين يعلقون الآمال وهذا يتعلق بشعورهم بأن اسرائيل تتخلف عن الالتزام بتنفيذ ما يتفق عليه ولذلك يرغبون بوجود طرف ثالث يكون بمثابة «شاهد» ليشارك في الضغط على اسرائيل مستقبلاً اذا تخلفت عن تنفيذها للاتفاقات. والتجربة لم تشر الى ان الجانب الامريكي يقوم بالضغط على اسرائيل بشكل جدي، فمثلاً مفاوضات «واي بلانتيشين» تمت باشراف الرئيس الامريكي، وعندما تخلفت الحكومة الاسرائيلية عن تنفيذ هذا الاتفاق لم تضغط الحكومة الامريكية على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه بمشاركة فعلية وشاهدة امريكية.

وأشار في حديثه الى الوضع الفلسطيني بالقول، ان الاوراق التفاوضية الفلسطينية محدودة جدًا لدرجة تجعل القيادة تعتمد على ورقة واهية (حضور دينس روس).

وأضاف: بخصوص النسب المطروحة من الجانب الاسرائيلي لاعادة الانتشار فإن مصدر هذه النسب اسرائيل. بينما الجانب الفلسطيني ما زال ينفي تعاطيه او استعداده للتعاطي مع هذه النسب، على الرغم من ان التجارب السابقة لا تساعد على الثقة بالتصريحات الفلسطينية، الا انه لا يوجد خيارات كثيرة امام السلطة الفلسطينية، فالقيادة الفلسطينية لا تستطيع تقديم تنازلات في قضايا النسب المئوية لقضية القدس، اللاجئين، المستوطنات والحدود، وغيرها من القضايا. فتقديم التنازل يتطلب قوة، والقوة لا تتمتع بها السلطة الفلسطينية والرأي العام الفلسطيني غير مستعد لتقبل مثل هذه التنازلات، لأن المجتمع الفلسطيني يعتقد أن الفلسطينيين قدموا تنازلات عندما وافقت القيادة الفلسطينية على قبول «٢٤٢» الذي قصر الحقوق الفلسطينية على «الضفة وغزة» وهذا يعتبر تنازلاً تاريخيًا.. وبالاضافة.. القضايا المطروحة للتفاوض وان كانت قضايا فلسطينية الا انه لا أبعاد عربية مثل القدس، اللاجئين والحدود. والقيادة الفلسطينية لا تشعر انها تمتلك الحق لتقديم تنازلات.

* الخيارات امام الشعب! *

وأكد الخطيب على عدم وجود ضمانات بأن تلتزم اسرائيل بتنفيذ ما سوف يتم الاتفاق عليه بناء على التجربة الماضية، التي لم تلتزم اسرائيل فيها بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه. ولذلك على القيادة ان تأخذ الواقع والتجربة الماضية بعين الاعتبار. وعلينا ان نأخذ بالحسبان حقيقة أخرى، وهي ان الجانب الفلسطيني الرسمي ليس لديه خيارات اخرى سوى الاستمرار في المفاوضات بالرغم من وجود توقعات «غير متفائلة» للمستقبل. فالعالم يدفع باتجاه استمرار المفاوضات ويعد بالمساعدة بالرغم من عدم الوفاء بالوعود. والواقع العربي لا يساعد الجانب الفلسطيني على التفكير في بدائل وخيارات اخرى بسبب انقسام الوضع العربي غير الداعم للجانب الفلسطيني بشكل جدي، وهكذا.. الخيارات محدودة أمام الجانب الفلسطيني بالاستمرار بالمفاوضات. ورغم صعوبة الصورة المستقبلية بناء على التجربة الماضية الا انه لا توجد خيارات اخرى امام القيادة الفلسطينية ولكن الشعب الفلسطيني لديه خيارات.

البعد بين القيادة والشعب يعكس واقعًا يؤكد ان هناك فجوة وتباينًا في المصالح، ولكن رغم الفجوة هناك قيادة فلسطينية قوية ممسكة بزمام الامور وهي قيادة شرعية.

وأضاف الخطيب هناك مخاطر اساسية في حال التوصل الى اتفاق اطار وهي تكمن في التوصل الى اتفاق اطار لا تقوم اسرائيل بتنفيذه ليظل حبرًا على ورق وهذا يقود الى اضعاف زخم الاهتمام والمساندة الدولية للموضع الفلسطيني لان الانطباع لدى العالم بأن هناك حلاً قائم وتبقى المسألة «مسألة تفصيلية» تتعلق بالتنفيذ وهذا يقلل زخم التفهم والاهتمام والمساندة الدولية للموضوع الفلسطيني وهذه قضية هامة يعتمد الجانب الفلسطيني عليها كثيرًا.

وقال: هناك تعارض نشأ منذ بداية عملية السلام بين الاستراتيجية والفهم لدى فلسطين ولدى اسرائيل، فاسرائيل ترى ان السلام يأتي من خلال التطبيع الاقتصادي بخلق مصالح اقتصادية مشتركة تؤدي الى مصالح سياسة مشتركة وبالتالي إلى سلام، اما الجانب الفلسطيني فلديه مفهوم يختلف ويعتقد ان الواقع الحالي يعكس الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني سياسيًا والطريق إلى تغيير الوضع واقامة السلام يأتي عن طريق الغاء الظلم الذي وقع من خلال انهاء الاحتلال.. ولكن اسرائيل تحاول دفع الامور باتجاه مفهومها واستراتيجيتها للسلام.

في حين يحاول الجانب الفلسطيني ان يدفع عملية السلام باتجاه الاسس الفلسطينية ولكن حتى الآن لم ينجح الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بسبب عدم تقدم عملية السلام الى الأمام بشكل فعلي لا باتجاه الفلسطينيين، ولا باتجاه الاسرائيليين.

وأضاف: ان اسرائيل تطالب بأن تبقى القدس «موحدة» بدون المقدسيين اي ان يكون لجميع ابناء القدس شرقًا وغربًا عربًا ويهود حقوقًا متساوية وهذا يعطي الفلسطيني الذي يملك بيتًا او ارضًا في غرب القدس المكانة بالمطالبة بحقوقه طالما انها بقيت مدينة واحدة وغير مقسمة خالية من التميز. اما الطرح الفلسطيني فهو ان بقاء القدس موحدة وغير مقسمة هو عبارة عن تكتيك تفاوضي. واسرائيل تريد ابقاء القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية.

* النوايا الحسنة لا تكفي *

وأكد الخطيب ان وجود النوايا الحسنة بين الجانبين أمر هام ومفيد في العلاقات الدولية ولكنه غير كاف. فعلى المفاوض الفلسطيني ان يملك خيارات اخرى لانه اذًا كانت المفاوضات هي الخيار الوحيد للمفاوض الفلسطيني فستقرر نتيجة المفاوضات مسبقًا في غير صالح المفاوض الفلسطيني! فالجانب الفلسطيني يجب ان يطرح موقفه التفاوضي على اساس ان المفاوضات هي احد الخيارات الفلسطينية وتجري المساومة بين استمرار هذا الخيار بشروط فلسطينية والانتقال الى «خيارات أخرى». والجانب الفلسطيني عليه ان يضع الجانب الاسرائيلي في ما يتعلق بموضوع الاستيطان امام احد خيارين، اما استمرار الاستيطان وبالتي يتم وقف عملية المفاوضات، واستمرار المفاوضات وبالتالي يتم وقف الاستيطان. ووضع اسرائيل امام هذا الخيار الصعب سيخلق ضغوطًا حقيقية، وستتحمل بسبب سياستها الاستيطانية الضغط الدولي ولكن ان استمر الاستيطان واستمرت المفاوضات فهذا يثبت عمليًا انه ليس للفلسطينيين اي خيار آخر!

وهكذا تصبح نتيجة المفاوضات محسومة سلفًا كما هي حال المفاوضات الآن!.

علي أبو شادي: مؤتمر الرواية المصرية رد على قوى الظلام والتخلف والجهل

* القاهرة – الوكالات – اعتبر علي ابو شادي، رئيس إدارة مجلس الهيئة العامة لقصور الثقافة، ان توقيت «مؤتمر القاهرة للرواية المصرية»، الذي افتتح امس الثلاثاء، يشكل ردًا على «قوى الظلام والتخلف والجهل».

وكان ابو شادي يشير في كلمته الى الهجوم الذي يشنه الأصوليون على رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر، الصادرة عن «آفاق الكتابة» التابعة للهيئة، التي يرأسها والذي قال انه يستهدف «الآفاق الإبداعية المصرية والثقافة الوطنية المصرية والعربية».

وشدد أبو شادي على أنه لا أحد يستطيع «ان يقصف هذه الأقلام أو يحني هذه الهامات فهذا الوجود المكثف لجموع المثقفين هو الدرع المتين لحماية الثقافة الوطنية العربية في مصر».

وشارك في افتتاح المؤتمر محافظ القاهرة، عبد الرحيم شحاتة، الذي أشار بدوره الى مدينة القاهرة وتنوعها وتنوع ما يمكن ان توحي به بتاريخيتها واتساعها للمبدعين من افكار تغني انتاجهم وتغني الثقافة الوطنية.

وتم تكريم الروائي أمين محمد ريان بتقديم درع الهيئة.

ويتناول المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة أيام، محورًا عن إبداعات محمد ريان، وآخر عن القاهرة المكان في الرواية المصرية، وقاهرة نجيب محفوظ، والقيم الاجتماعية في رواية المدينة.

إدانة شخص بالحصول على عشرات ملايين الدولارات من بنوك بالنصب والاحتيال!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، يوسف بريشونوفسكي، بالنصب والاحتيال والحصول مقابل ذلك على عشرات ملايين الدولارات من بنوك في اسرائيل والخارج.

وأقرت هيئة المحكمة في قرارها ان المتهم نفذ عمليات النصب والاحتيال بتخطيط ودراسة وحكمة عميقة، مستغلاً مؤهلاته ومواهبه وتشغيل موظفين على علاقات جيدة معه للحصول على الأموال.

واعتقل بريشونوفسكي قبل سنة ونيف وسيصدر الحكم ضده قريبًا.

القاهرة تستضيف مؤتمرًا دوليًا عن الوثائق والأرشيف

* القاهرة – الوكالات – يشارك (٥٢) خبيرًا في شؤون الأرشيف والوثائق من (٢٢) دولة عربية وأجنبية صباح السبت القادم في القاهرة في مؤتمر دولي عن الوثائق يستمر ثلاثة أيام، بدعوة من دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

وصرح سمير غريب، رئيس مجلس إدارة دار الكتب ورئيس المؤتمر، امس الثلاثاء، بأن المؤتمر يهدف الى «تعريف العاملين في مجالات الأرشيف والوثائق في مصر على أحدث اتجاهات الدراسات في العالم، والاطلاع على الخبرات التطبيقية في هذه المجالات لما لها من أهمية في الحفاظ على تاريخ الوطن ومستنداته».

وأكد غريب ان الجلسة الأولى ستعقد في مقر جامعة الدول العربية حيث يفتتحها عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وفاروق حسني، وزير الثقافة المصري، ثم ينتقل المؤتمر الى مقر دار الكتب على الضفة الشرقية للنيل.

ويتناول المؤتمر أربعة محاور تتعلق بمشكلات البحث وأدوات التعامل وخدمات الأرشيف وأسرع الطرق في استخدام أدوات الاسترجاع.

ومن أبرز المشاركين في المؤتمر الهولندي جون فان البادا، رئيس المجلس العالمي للأرشيف والسويدي بيورن لند مدير الارشيف الوطني بالسويد والجزائري عبد الكريم بجاجة رئيس الفرع الاقليمي العربي في المجلس الدولي للأرشيف ورؤساء دور الوثائق في الدول العربية بالاضافة الى أكثر من ٢٠ باحثًا ومتخصصًا مصريًا.

وأكد محمد صابر عرب، رئيس دار الوثائق ومقرر المؤتمر، انه «سيتم إقامة معرض وثائقي من مقتنيات دار الوثائق القومية منذ القرن الـ١٣ الميلادي وحتى القرن العشرين على هامش المؤتمر».

كتلة الأرض أقل مما كان يعتقد

* واشنطن – الوكالات – قام باحثون أمريكيون بإعادة حساب كتلة الأرض، التي وجدوا أنها أقل مما كان يعتقد حتى الآن مقدمين قياسًا أكثر دقة لثابت الجاذبية، الذي وضعه نيوتن لتحديد كتلة الأجسام وتفاعلها.

وقال الباحثان جنس غندلاش وستيفن مركوفيتش، من جامعة واشنطن، امام مؤتمر للجمعية الامريكية للفيزياء في لونغ بيتش، كاليفورنيا، ان كتلة الارض تساوي ٩٧٢ .٥ سيكستيليون (٩٧٢ .٥ متبوعة بـ١٨ صفرًا) طن. وكانت كتلة الأرض تقدر سابقًا بـ٩٨ .٥ سكستيليون طن.

وقال غندلاش ان «الجاذبية تمثل أهم قوة تفاعلية في الكون على نطاق واسع، وهي مسؤولة عمومًا عن مصير الكون».

ويحدد ثابت نيوتن قوة الجاذبية بين كتلتين تفصلهما مسافة محددة، كالارض والشمس مثلاً. وثابت الجاذبية النيوتني هو من أبرز الثوابت وأكثرها استخدامًا واعتمادًا في الطبيعة مع ثابت بلانك، وسرعة الضوء.

وفي حين أدخلت تعديلات على ثابت بلانك وسرعة الضوء، جعلتهما أكثر دقة بمرور الزمن، ظل ثابت نيوتن يعاني من عدم الدقة.

"المبادرة ٢٠٠٠"، مجلة للجنة المبادرة الدرزية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، مجلة دورية حملت عنوان: «المبادرة ٢٠٠٠»، وتصدرت الغلاف، صورة المجاهد الكبير سلطان الأطرش، ونص الوثيقة الوطنية للمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل، الصادرة في (٣/٢٥/ ١٩٨١). وفيها يؤكدون تمسكهم بقوميتهم العربية والانتماء للوطن الأم سوريا مهما طال ليل الاحتلال.

وتضمنت المجلة (٤٤) صفحة حافلة بالمواد الغنية بمضامينها والهادفة تعكس نشاطات لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها.

نيران الشرطة – وسيلة جديدة للانتحار

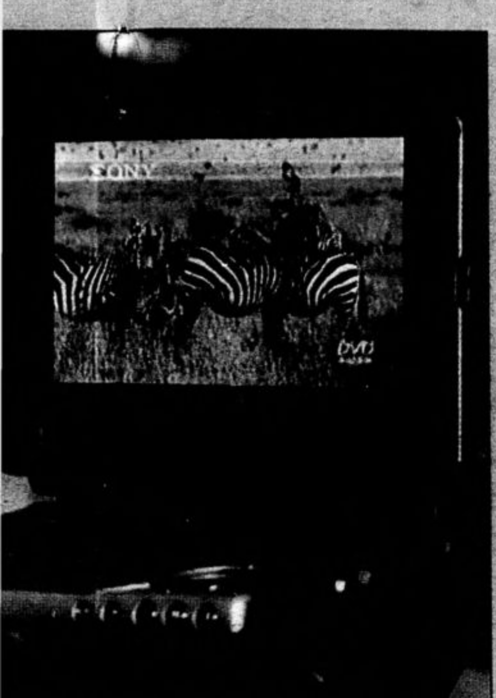
* مونتبيليار (فرنسا) – «و.ص.ف.» – حاول فرنسي مصاب بالاحباط بسبب خلاف عائلي الانتحار عن طريق دفع رجال الشرطة في بلدة مونتبيليار (شرق) الى إطلاق النار عليه.

وقال مصدر أمني، امس الثلاثاء، ان الرجل البالغ الرابعة والثلاثين من العمر اتصل بدائرة الشرطة ليل الجمعة/السبت، مؤكدًا أنه يحمل مسدسًا وأنه سيطلق النار على «اي شيء يتحرك».

وفور وصول الشرطة الى المكان، الذي حدده بادر الرجل الى إخراج شيء من جيبه وصوبه نحوهم. وعندما رد شرطي بإطلاق النار في الهواء تملكه الخوف واستسلم لرجال الأمن الذين تبين لهم ان ما يحمله مجرد هاتف خليوي.

وأقر الرجل بأنه كان يريد الانتحار بسبب خلاف مع زوجته.

حجم أصغر ود



* موظفة شركة «سوني» اليابانية، تعرض منتوج الشركة الجدي
ووزنه ٦٤١ غرامًا ويحتوي على بطارية تُمكن المستهلك من استع
متواصل (و.ص.ف.)

نقل الموسيقار المصري إلى غرفة العناي

* القاهرة – الوكالات – نقل الموسيقار المصري عمار الشريعي، الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى السلام بالقاهرة بسبب قصور في الشريان التاجي، وفق ما أكد مصدر مقرب منه، امس الثلاثاء.

وقال المصدر ان الموسيقار الستيني أدخل مجددًا الى المستشفى، يوم الاحد الماضي، بعد (٢٤ ساعة) على مغادرته اياه بعد علاجه من أزمة قلبية.

وكان الموسيقار أجرى جراحة في القلب قبل سنتين في الولايات المتحدة وقام بتغيير أربعة شرايين وهذه هي المرة الثانية، التي يتعرض فيها لأزمة قلبية بعد العملية.

بدأ نجم الموسيقار الكفيف يلمع في سماء الموسيقى العربية مع جيل أواخر السبعينيات من المغنين المصريين والعرب ومن أبرزهم المصريون عفاف راضي ومحمد الحلو وعلي الحجار ومنى عبد الغني وايمان الطوخي ومن العرب التونسية لطيفة.

وكان الشريعي شكل «فرقة الأصدقاء» الموسيقية، التي ضمت المطربتين حنان ومنى عبد الغني والمطرب علاء عبد الخالق.

واشتهر الى جانب ذلك بتلحين الحان المقدمة والنهاية لمجموعة كبيرة من مسلسلات التلفزيون المصري ومن أشهرها «رأفت الهجان» و«دموع وقحة» و«أرابيسك» و«أبو العلاء البشري»، بالاضافة الى تلحينه الموسيقى التصويرية لعديد من المسرحيات ومن أبرزها مسرحية «لولي» المأخوذة عن كارمن لمنير مراد.

ويضاف الى ذلك الاوبريتات، التي يقوم بتلحينها في المناسبات الوطنية وخاصة احتفالات انتصار تشرين الاول وكان من أبرزها أوبريت «النسر

إضراب للممثلين الأمريكيين احتجاجًا على السعي لتعديل نظام الإعلانات

* لوس انجلوس – الوكالات – بدأ الممثلون الامريكيون والفنانون العاملون في الاذاعة والتلفزيون، امس الاول الاثنين، اضرابًا للاحتجاج على عزم وكالات الاعلان والمنتجين تعديل شروط دفع الأجور كما علم لدى النقابات.

وانطلق هذا الاضراب الذي يمكن ان يشمل حوالي (١٣٥) ألف ممثل وفنان بدعوة من نقابة الممثلين واتحاد امريكا الشمالية لفناني الاذاعة والتلفزيون.

وكان من المتوقع تنظيم عدة تظاهرات في لوس انجلوس ونيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو كما أعلن الناطق باسم نقابة الممثلين غريغ كريزمان.

ويأتي هذا التحرك بعد ان اعلنت وكالات الاعلان عزمها إلغاء النظام الذي يضمن للممثلين حصولهم على ربح عن كل إعلان يبث على الاذاعة او التلفزيون واستبداله بنظام دفع يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

ويطالب الممثلون بإبقاء النظام القائم كما أنهم يأملون في توسيعه ليشمل المحطات الملتقطة عبر الكابل. ويطالبون ايضًا بأن يتلقوا أجورًا عن الاعلانات التي تنشر على الانترنت. وهذا الاضراب هو الأول، الذي ينفذه الممثلون منذ (١٢) عامًا.

عقد لؤلؤ لمارلين مونرو في شهر العسل يعرض في اليابان!



* طوكيو – الوكالات – تنظم شركة ميكوموتو الرائدة لصناعة اللؤلؤ المزروع عرضين خلال الاسابيع القادمة لعقد اللؤلؤ، الذي قدمه لاعب البيسبول جو ديماجيو الى مارلين مونرو ليزين عنقها في أثناء شهر العسل، الذي أمضياه في اليابان في ١٩٥٤.

وقال تاستو اينو، الناطق باسم مجموعة ميكيموتو، الرائد العالمي في انتاج اللؤلؤ، المزروع وصانعة عقد الممثلة، ان «هذا العقد هو العقد الحقيقي، الذي لبسته مارلين مونرو وقد تلقينا حتى الآن العديد من المكالمات حول العرض».

وسيعرض العقد الذي كان أجمل ما عرفته مجموعة ميكيموتو في جزيرة ميكيموتو للؤلؤ في غرب اليابان من الثالث وحتى العاشر من أيار الجاري ومن ٣ حتى ٣١ آب. وقد حدد سعر الدخول لمشاهدته ١٥٠٠ ين (حوالي ١٤ دولارًا). ويوجد في الجزيرة متحف مخصص للؤلؤ.

وكان ديماجيو قد اشترى هذا العقد من متجر ميكيموتو في جنزا، الحي الراقي في طوكيو، وقدمه الى مارلين مونرو في أثناء تمضيتها شهر العسل في اليابان في ١٩٥٤. ويتألف العقد من ٣٩ لؤلؤة قطر الواحدة منها بين ٨٥ . ٠ سنتمترًا وسنتمتر واحد.

واستمرت الممثلة في تزيين عنقها بهذا العقد حتى بعد طلاقها من ديماجيو وكانت تقول لأصدقائها «وضعي لهذا العقد يذكرني بالأيام الحلوة الماضية».

وقدمت مارلين مونرو هذا العقد في وقت لاحق الى باولو ستراسبيرغ (زوجة لي ستراسبيرغ)، التي كانت تساعدها في أفلامها. وبعد وفاة مارلين مونرو في ١٩٦٢ قدمت باولا العقد الى ابنتها الممثلة سوزان ستراسبيرغ هدية في عيد الميلاد.

وفي رسالة تحتفظ بها مؤسسة ميكيموتو كتبت سوزان ستراسبيرغ ان «هذا العقد هو من الحلى الثمينة النادرة، التي كانت تملكها مارلين مونرو، فالباقي كان غير ذي قيمة».

واستعادت ميكيموتو العقد عبر فرعها الامريكي، في ١٩٩٨ قبيل بيعه في المزاد العلني ولكن الثمن الذي دفعته بقي طي الكتمان.

وقامت الشركة التي تأسست في ١٨٩٣ بصنع نسخ من العقد تباع الواحدة بمليون ين (حوالي ٩٣٠٠ دولار).

تمديد اعتقال شرطي سمسر على "فتيات مرافقة"!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أوسكار سيبس، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه.

واوسكار سيس، شرطي في وحدة الشرطة السرية المحلية في بئر السبع، مشتبه بنقل معلومات الى أصحاب محلات «فتيات مرافقة» وعاهرات، وبالسمسرة وجباية أموال من العاهرات وفتيات المرافقة.

واعتقل اوسكار امس الاول، بعد عمليات تحر وتحقيق سري، قام به أفراد من وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة، وعندما ضبط متلبسًا اعتقل.

المدخنون أكثر عرضة للانتحار

* واشنطن – الوكالات – أفادت دراسة نشرتها، امس الثلاثاء، «اميريكان جورنال اوف هيلث» بأن المدخنين أكثر عرضة للانتحار بأربع مرات من غير المدخنين.

وأضاف واضعو الدراسة، وهم من كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد، ان مخاطر الانتحار تزداد مع ازدياد عدد السجائر، التي تستهلك يوميًا. والأشخاص الذين يدخنون ما يزيد على (١٥) سيجارة في اليوم يضاعفون مخاطرمحاولة الانتحار بمعدل (٥ . ٤) مرات.

وأشارت الدراسة الى أن زيادة الخطر هي بمعدل (٤ . ١) للمدخنين السابقين و(٦ . ٢) مرات للذين يدخنون قليلاً.

وأوضح الباحثون ان المدخنين يزيدون خطر تعرضهم للانتحار (٢٠٪) اذا دخنوا عشر علب سجائر في السنة.

وأكد الباحثون الذين تابعوا أكثر من خمسين ألف رجل على مدى ثماني سنوات ان الذين يدخنون كثيرًا يميلون غالبًا أكثر من غير المدخنين الى عدم الزواج والى التقليل من التمارين الرياضية والاكثار من استهلاك الكحول.

...صغر ومدة أطول!



...نتوج الشركة الجديد وهو عبارة عن جهاز «DVD» صغير الحجم
...ن المستهلك من استعمال الجهاز اربع ساعات ونصف الساعة بشكل

...المصري عمار الشريعي ...عناية المكثفة



المصري».

ومن أعماله الدينية البارزة والتي لها علامة في الموسيقى العربية مقطوعاته في «الليالي المحمدية».

والى جانب الموسيقى فهو يكتب في الصحافة المصرية في أكثر من مجال ويتميز أسلوبه بروح الدعابة.

حافظ الاسد رجل سعيد

بقلم : عوده بشارات

عندما يستيقظ الواحد منا، الواحد العادي وليس رئيس الدولة، تجد في رأسه الف دوامة وألف مهمة يجب ان يقوم بها قبل ان يضب الليل رمسه وألف اخرى بعد ان يضب الرمس، من ايصال الاولاد للمدرسة وارجاعهم وانهاء مهمات في العمل ومراجعة مؤسسات، و«مفاقعة» هنا وهناك .. وبعد ان ينتهي اليوم تشعر انك في نفس المكان من حيث تجدد المهمات.

حافظ الاسد ليس في عجلة من امره. ورجل في وضعه يجب ان يكون سعيدا. ومن شدة ارتياحه وامتداد الوقت اللانهائي الذي يملكه فقد تخصص في «ضغط مثانات» الذين يجتمع بهم من الاعداء (وربما الاصدقاء)، وهو لا يوفر احداً، حسب وسائل الاعلام، ابتداءً من زعيم الدولة الاكبر كلينتون، الذي حشره ست ساعات في جلسة واحدة، كاد ان يتفجر فيها من شدة الحشر، وفقط في اللحظة الاخيرة ادركه الفرج.

وحسب المصادر ايضاً فاصحاب المراتب الاقل وزناً «يحظون» لديه بنفس اسلوب التعامل، ويتحدثون عن مسؤولين كبار في دول مهمة تم «نقعهم» بانتظاره الساعات الطوال لكي يدركوا مع من يتعاملون وان دخول الحمام ليس مثل الخروج منه. وطبعاً ارتفع التصفيق عالياً من القوى الوطنية، المتلئة حماسة وفخاراً لعملية «النقع» هذه كدليل لنفس حافظ الاسد الطويل الذي سيترك للاجيال القادمة مهمة انهاء القضايا القومية. «لماذا العجلة؟»، يقولون «لقد علمهم حافظ درساً»؟ وتم تناقل «اسطورة النقع وحشر المثانات حتى الانفجار» باعتزاز يُحفظ عادة لاعلام العرب على مر العصور.

لماذا العجلة؟ وصوره تملأ الساحات والشوارع حتى في اصغر بلدة سورية، ولا ينام المواطن السوري دون ان يرى صورته بضع مرات في اليوم العادي، ولا يرى الأ صورته في الايام الوطنية العظمى، اما لصديقه وزير الدفاع، مصطفى طلاس، فيترك المهمات البعيدة عن «الاتيكيت» ليلقي الاخير كل ما في القاموس من بذاءات ضد كل من يجرؤ على مخالفة نهج زعيمه. لا يكتفي بابن زانية واحدة ليصف «غريمه» الفلسطيني، بل ابن ٦٦ الف - لا اقل(من الزانيات)، من اين وجد كل هذا العدد؟، ويبقى طلاس في موقعه، بعد ان اصدر بيان مسخرة، يكذّب فيه انه قال ما قال، وقبل يوم من تكذيبه كانت شاشات التلفزيون تبث تصريحه البشع.

وفي هذه الاثناء، وفقط مما تسرب الصحف، حتى السورية يتضح، في أي كابوس يعيش الشعب السوري (ويكفي ان تنظر الى شاشة التلفزيون هناك)، من تدني الاحوال المعاشية، عدا عن عبادة الشخصية عدا عن سيطرة اقلية ضئيلة بكل مقدرات البلد(يقولون ان غريم الاسد، اخوه رفعت يملك، ٢ مليار- وليس مليون - دولار - وليس ليرة سورية -).

وبدل ان يتم تشجيع الحياة السياسية الحرة في البلاد، بحيث يتم تأكيد وحدة الشعب السوري على جميع طوائفه، يتم قمع اي تحرك سياسي او فكري، وهنالك من يقبع في السجون عشرات السنين دون ان يسأل عنه احد، ليصل الوضع، كما يروي باتريك سيل في كتابه عن حافظ الاسد، على شفا حرب مدمرة في اعقاب الاصطدام الذي كان متوقعاً، انذاك، بين الموالين لحافظ الاسد وبين ..... اخيه رفعت، دون اية امكانية لاية جهة وطنية ان تتدخل لوقف الانفجار المأساوي المرتقب آنذاك.

كل هذا يجري ومدينة مثل حمص يحتاج فيها المواطن الى واسطة من اجل ان يرتبط بشبكة التلفونات العادية (وليس الخلوية) التي اقيمت حديثاً (وهذا حسب الصحف السورية)، في الوقت الذي يقوم به مواطنو دول مشابهة بالتزود بآخر منجزات التكنولوجيا والـ «هايتك».

«هداة البال» التي يعيشها حافظ الاسد، واضطرار شعبه، بسبب هذه السياسة لأن يقبع بعيداً منعزلاً عن التطورات في العصر، لا يوجد فيها شيء من الوطنية، ولا يوجد فيها شيء من الحكمة، والحكمة الحقيقية والوطنية الحقيقية هي التي تطلق طاقات الشعب وتجعل كرامة الانسان وحقه في التعبير عن ذاته اساس الكرامة القومية، وهذا الامر بالتالي الذي سيقرر في المعركة متعددة الجبهات الملقاة على سوريا، وأحد اهمها هو التعامل مع الرأي العام العالمي واقناعه بعدالة الموقف السوري امام الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. وهنالك الكثير من النقص وعدم الاقناع في مطالب قيادة بحقوق شعبها، مهما تكن حازمة بذلك، عندما لا تتوفر تحت سلطتها الحقوق الاولية للانسان، او ما يسمى كرامة الانسان.

بدون هدايا

ابتداءً من يوم غد، الخميس، اتوجه للاصدقاء والمحبين الكرام ان لا يقوموا باهدائي هدايا تبلغ قيمة الواحدة منها اكثر من نصف مليون دولار. لانني، من جهة لا اريد ان اخالف القانون، ومن جهة اخرى لا اريد ان ادفع ١٠٪ ضريبة على هذه الهدية. اذا اردتم، مع ذلك ارسال هدية فالرجاء ان يكون سعرها لا يتجاوز الـ ٤٥٠ الف دولار.

انا شخصياً، مثلاً، قبل ان اشتري هدية اتفقد سعرها لئلا اقوم بمخالفة القانون او لكي لا احمّل الصديق وزر دفع ١٠٪ من ثمن الهدية. امس، مثلاً، قمت بفحص سعر دزينة فناجين قهوة في عدة محلات، ولما تأكدت ان سعرها اقل من نصف مليون دولار، سرت مطمئناً الى بيت صديقي لاسهر معه بهدية غير متعبة.

اول ايار

بعيداً عن كل المعاني الطبقية الهامة التي يحملها اول ايار فهو في بلادنا يحمل، بالاضافة الى ذلك، معاني الوحدة التي لا تنفصم عراها بين ابناء الشعب الواحد وبين القوى الديمقراطية اليهودية.

في مناخ اول ايار الشيوعي والجبهوي، لا حاجة ان تؤكد «وحدة المسلم والمسيحي»، ولا حاجة ان تؤكد اننا ابناء شعب واحد، ففي اول ايار في الناصرة وفي كل القرى والمدن التي تحتفل باول ايار، هذه الامور هي تحصيل حاصل. بالضبط كما لا يتم التأكيد مئة مرة ان الشمس تشرق من الشرق لان هذا تحصيل حاصل، وهكذا الامر في اول ايار. ومن هنا اصالة اول ايار، ومن هنا جمالية اول ايار، ومن هنا هذا الحب لاول ايار.

(يافة الناصرة)

أوراق لم تعد شخصية

رقصتُ مع الأفاعي

بقلم: رياض مصاروة

- «لا تنم»! قالت الموزا متململة داخل جسد الكاتب.

«ناديتني فحضرت. أيقظ الجنون في داخلك واطلق العنان لخيالك، وحلق في فضاء جنونك! أعرف انني الوهم الذي يحرك أحاسيسك. لا تنم في حضن الوهم لئلا تسقط في هاوية الأحلام. كن واعيًا لهدم ما آمنت به لكي تستيقظ في صباح اوهامك، وتستعيد ذاكرتك لتجد نفسك هائمًا في واقع لا تقدر على هدمه.. هل تود أن تلتقي مجنونًا لكي يحدثك عن آلهة حب المجانين؟ ها أنا احضرته لك، انه يدق جدران دماغك منتظرًا انتصاره عليك وعلى وعيك».

سألتها في خضم الوهج المنتظر الانتصار على عتبة وعيي:

- من هو ذلك المجنون الذي سيواجه خيالي؟

قالت:

- إنه مجنون داخلك ايها الأهبل المتعامي عن تلك اللحظات الالوهية المتنامية على جدران دماغك، انه ذلك المجنون الرابض في احشائك ولا تحس به لأنك فقدت حاسة الاصغاء لداخلك. ما الذي تتوخاه من ثورة تقيدها بنفسك؟ انها ثورة عاقر تواجه تراجعك الدائم، تواجه جبنك الذي يطفئ ما تبقى من نار عشقك..

- ما العمل اذن؟

- أخرج الى حدائق ماضيك، حيث تركت الزهور تذبل. اقبرها في صحراء لم تنبت فيها آلة مزيفة ولم تطأها اقدام بشر تنكروا للسذاجة الانسانية، لا تخف رقصة الافاعي في الصحراء. شاركها حركتها الملتوية بحثًا عن ايقاع صامت يفجر ومضات السادة في فضاءات اللاشيء الباحث عن العبث في سعادة الشيء.

نعم يا مجنون داخلي، انها الصحراء المكتظة بأجسام بشرية تمارس العبث دون وعي وانا الذي يبحث عنه بوعيه المولود حديثًا، حيث سأجد فيه سعادتي.. تكلم ايها المجنون، قابلني وجهًا لوجه، اخرج من داخلي، تجرأ، خذني الى صحراء خالية من أجسام البشر النتنة، حيث سأجد هناك الاطياف المحلقة، مناشدة الانبعاث النقي، الطاهر.

خرج المجنون من داخلي، ضاحكًا، ساخرًا، ووجدنا أنفسنا في تلك الصحراء ليلاً، بعد انتهاء العاصفة بلحظات، والتي ما زلنا نشعر بغبار رملها. سقطنا من اعالي الوهم الى واقع حبات الرمل الدافئة، وانتظرنا ظهور جوقات الأفاعي الراقصة على رمل أوهامنا.

قال لي قبل ان ينهي موجات لهاثه:

- لقد اتعبتني ايها العاقل الباحث عن السكينة، عن الرتابة، عن ضبط الأحاسيس.

خجلت من صراحته وثرت على وقاحته وصحت:

- علمني درسًا.

قال:

- دعنا ننتظر الأفاعي.

- متى ستظهر؟

- عندما تفقد وعيها ورتابتها، عندما يتحرك السم في رأسها، ولا تستطيع ان تتعايش معه، تبحث عن جسد تفرغه فيه لتبحث عن حركة جديدة، عن طقس لا يمت الى خيال البشرية بأية صلة.

صرخت:

- سأكون ذلك الجسد. فلتجتمع الأفاعي على جسدي.

صرخ المجنون:

- من الذي يتكلم؟ أنا أم أنت؟

- كلانا. لقد قالت لي الموزا إنك داخلي وعليك أن تعرف انني اخرجتك منه لكي تؤدي مهمة.

ضحك وقال:

- ليس للجنون مهمة أيها العاقل. المهام للعقال مثلك. الجنون لا يعرف المهام ولا يعرف القيود. ها أنا انقض نحو الأفاعي دون تفكير لأنها لن تؤذيني، انها لا تؤذي الجنون، لأنه لا يبحث عن الطمأنينة ولا يبحث عن الفناء والانتحار، انه المسبب أيها العاقل. اذا كنت خائفًا على جسدك الحقني وامنعني من ممارسة العبث الباحث عن متعة اللحظة في خضم رقصة الأفاعي، سأرقص معها ايها العاقل لتلدغ خلايا العقل المتجمد.

ركض المجنون نحو مجهول لا أعرفه، والعاقل بي ركض وراءه. سمعت نباح كلب يموت، وسمعت صفير ريح يتلاشى، وسمعت دقات القلب العاقل بي تقول لي:

- الحق جنونك لتستقبل نشوة السم في خضم رقصة لن تشهدها في روتين حياتك..

ركضت وانا اصرخ:

- أنا آتٍ الى هلاك أبحث عنه ليخلصني من ضعف يصعب على البشرية العاقلة فهمه. انا لا أبحث عن أجساد تفهم ضعفي، وانما ابحث عن اجساد تحسه ايها الجنون المتمثل في تناقضات أحاسيسي.

المجنون يركض امامي والعاقل بي يركض وراءه. همد نباح الكلب، وهمد صفير الريح، ووجدنا انفسنا امام حديقة ملونة بالافاعي الصامتة المنتظرة الهدوء الصحراوي المطلق، للبدء في طقس ناداه الجنون الذي وقف ساخرًا:

- «ما الذي تتوخاه الآن من هذا الهدوء الصحراوي؟ اذهب الى صحراء بشريتك وقابل أفاعيها الراقصة في شوارع الانسان الكريهة التي هي نتاج عقله وجنونه المشوه».

ركض العاقل بي الى وسط تلك الحديقة التي بدأت تتحرك فوق الرمل عند انتهاء حشرجة الكلب وعند انتهاء صفير الريح. عندها شعرت بالجنون يدخل جسدي ودماغي، شعرته بأطراف اصابع يدي واصابع رجلي.

همس في خلايا جسدي:

- أنا أعرف اننا نخلق افاعينا، وننتج السم بأنفسنا.. ولكن اذا قتلتني سينتصر عليك حفار القبور على أسوار عكا..

فجرت ذلك الضحك الصيفي الأصفر الخالي من بريق الشهوة وقلت:

- لقد اقترب الصيف، وهمدت امواج بحر عكا. لن يجد حفار القبور ذلك الدافع الحياتي للظهور، انه يسأم الهدوء البحري. سينتظرني في الشتاء القادم. لقد وعدته الرياح ان تعود بثورة اكبر والعواصف ستنادي الأرواح النائمة في مقلاة الصحراء.

ولكي اهيئ نفسي لملاقاة حفار القبور على أسوار عكا في الشتاء القادم، لم أسمح للأفاعي ان تبدأ الطقس، انما اردت ان اعلمها درسًا في ممارسة الطقوس الإنساإلهية. ازداد حماسي عندما شاهدت عصفورًا أصغر من ضمة كف اليد، محلقًا فوق الأفاعي، محاولاً أن يُخرج زقزقة فريدة من نوعها، لم أسمعها في حياتي من قبل، ولكي أشجعه، بدأت بخلع ملابسي، وأضحيتُ عاريًا كما خلقتني الطبيعة، وبدأت أتحرك على ايقاع الزقزقة. تراجعت الأفاعي لتنتظم في كومة ملونة، وبدأت رقصتها منتصبة على ذيولها، تتحرك نحوي، وتنفث السم نحو جسدي لأشعر بالقطرات تنسال على جسدي، وكانت رعشة جسد يبحث عن المفقود في تجربة غير مكتملة.

اقتربت وهي تنفث، سال السم على صدري وعلى جميع انحاء جسمي، عله يفسر لي اسرارًا افتقدتها.

ناديت العصفور، مشجعًا، أن لا خوف من هذه الأفاعي، انها تشاركني طقس الشهوة المفقودة، وانا اتلوى مثل الأفاعي بحركة زادتني قوة وصرخت:

- «تعال ايها الحفار وتعلم. ربما ستجد روح حبيبتك بين هذه الأفاعي».

فجأة سمعت الزقزقة تعلو، وتعلو، الى أن وصلت درجة الهستيريا. نظرت الى أعلى، ابتعد العصفور لكي ينبهني لشبح قادم من بعيد. لم أستطع الاقتراب لأن الأفاعي احاطتني راقصة، لامسة جسدي الذي يتمنى لدغة تُنهي ما تبقى من اشتياق قاتل لا مكان له في عالم يرفض حتى استمناء الخيال في رمل الأوهام.

شعرت انني وسط حقل في سعة الصحراء، مزروع بالأفاعي الراقصة، تنفث السم الى أعلى، ويهطل على جسدي كأمطار كانون الثاني.

ناديت الموزا صارخًا:

- ساعديني لكي أنهي هذا المشهد، حرري خيالي من جنونه الذي سيوصلني الى العوالم السفلية في هذه الحياة اللعينة، الزانية، او نادي اطياف الماضي لتشترك معي في رقصة تساعدني على هدم ما تبقى من وعيي المتمسك بحبال النوستالجيا القاتلة.. أبعدي عني ذلك الشبح، انه حفار القبور. أخاف عليه من الهلاك وأنا بحاجة اليه في شتائي القادم على أسوار عكا...

امتزجت دموعي المنهمرة، مع السم على جسدي، واحدثت بريقًا في هذا الليل المعتم الذي تضيئه الوان الأفاعي، بريقًا باستطاعته ان يحرق عالمًا مهترئًا كالعالم الذي بنيناه، وتمنيت لو يحدث هذا البريق في الواقع وليس فقط في تخييل المجنون بي.

بان الشخص من ذلك الشبح، انه الحفار الهازئ من حالتي. لم أعرف في تلك اللحظة انه يقود جوقة من القطط السيامية. إنقضضت على الأفاعي التي تبعثرت وطمرت نفسها في رمال

ما يوحدنا أكبر بكثير مما يفرقنا

بقلم: مريد فريد

* لا يختلف اثنان على ان ظروف الحياة في أم الفحم قاسية وصعبة جدًا. هذا البلد الطيب، الذي ضاعف عدد سكانه «بفضل» النكبة التي حلت بشعبنا العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨، فقد عاد لأم الفحم اهالي اللجون (التي تسمى بالقاموس الصهيوني مجدو). وهم من عائلات أم الفحم، واللاجئين من قرى الروحة، وغيرها من القرى التي هجر اهلها.

لقد عانت ام الفحم اكثر من غيرها من سياسة سلب الأراضي، حيث تحولت من بلد فلاحي، الى بلد عمالي قسرًا. ولا توجد اليوم أية عائلة، ولو واحدة، تعيش على الفلاحة. فمصدر الرزق الأساسي هو العمل المأجور في المدن والقرى اليهودية. فعمال ام الفحم ينتشرون في كل المدن اليهودية من المطلة حتى إيلات.

لقد تحولت ام الفحم الى فندق كبير لأهلها. فالعمال يغادرون الى أعمالهم ابتداءً من الساعة الرابعة صباحًا ويعودون اليها ابتداءً من ساعات بعد الظهر حتى ساعات المساء.

لست بصدد كتابة تاريخ ام الفحم، او كتابة حاضرها او واقعها. انما اردت ان اورد هذه الخلفية ليسهل علي فهم اسباب التركيبة الاجتماعية السياسية فيها.

من المعروف للجميع ان لأم الفحم ماض عريق في النضال ضد المستعمر البريطاني، وهنالك العديد من الأبطال الذين سقطوا في المواجهات ضد المستعمر البريطاني، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، احمد فارس حاج داوود، يوسف حمدان، حسن بدوية وغيرهم الكثيرين.

مع بداية الحكم العسكري الاسرائيلي، بدأ أهالي ام الفحم النضال السياسي والمطلبي بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرع ام الفحم. واهالي ام الفحم ما يزالوا يذكرون بالخير والثناء قادة الحزب: محمد يوسف شريدي، محمود حسين حصري، ابراهيم حسين حصري، محمود محمد قاسم، محمود حاج خليل، عباس حاج محمد، مصطفى عسلية، وغيرهم الكثيرين من الرفاق.

بفضل صمود الحزب الشيوعي، وبفضل ادبيات الحزب وصحفه وبالذات: «الاتحاد»، «الجديد» و «الغد»، تعمق الوعي السياسي الطبقي والاجتماعي والوطني في ام الفحم.

بتأثير من حركة التحرر الوطني العربية بقيادة خالد الذكر جمال عبد الناصر. وكرد على سياسة الاضطهاد القومي، بدأت تظهر بين جماهيرنا العربية التنظيمات والحركات القومية، منها جماعة «الأرض»، «حركة ابناء البلد»، و«الانصار» و«الجذور»، بعد الانشقاق الذي حدث في «حركة ابناء البلد»، وغيرها.

بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وبعد الانفتاح على العالم العربي، وبالذات بعد السلام مع مصر، الذي شق وحدة الصف العربية، وضرب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من منطلق ان ٩٠٪ من اوراق اللعبة في المنطقة بيد الولايات المتحدة الأمريكية، كما كان يردد السادات، وذلك للتغطية على سياسته الانهزامية وارتمائه في أحضان الولايات المتحدة، وفتح ابواب مصر للرأسمال الأجنبي، وضرب القطاع العام، وضرب منجزات العمال والفلاحين.

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وخروج المقاومة منها والتراجع الذي اصاب حركة التحرر العربية بدأت تنتشر بين الأقلية العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل، افكار نظريات مفادها اننا جربنا الشيوعية والاشتراكية ولم نحقق حقوقنا، جربنا القومية فلم تسعفنا، فلا طريق امامنا الا العودة الى الله، الى الدين. فكل ما اصابنا، اصابنا بالأساس لأننا ابتعدنا عن الله تعالى وعن دينه الحنيف الخ. وهكذا وبسبب عوامل كثيرة بدأت تنشأ نسخة طبق الأصل عن حركة الاخوان المسلمين، اطلقت على نفسها الحركة الاسلامية.

استطاعت هذه الحركة ان تبني نفسها، وان تقوي نفوذها بين الجماهير، وبالذات المسحوقة. ووصلت مركز القيادة في العديد من المدن والقرى وعلى رأسها ام الفحم. طارحة نفسها البديل للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباقي الأطر والتنظيمات السياسية الاجتماعية والقومية.

ام الفحم، البلد العمالي، تميزت عن غيرها بالنشاط السياسي وبالصراع الفكري من ناحية الحزب الشيوعي والجبهة مع الفكر الاشتراكي، الشيوعي الأممي. ورؤية ضرورة النضال اليهودي العربي المشترك الطريق الأمثل والأصح في سبيل تحقيق مطالبنا السياسية في السلام العادل، ودحر الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس العربية.. ومن اجل احقاق المساواة التامة للأقلية العربية الفلسطينية التي بقيت على تراب الوطن.

من ناحية ثانية الفكر القومي، الذي لا يؤمن بالاشتراكية العلمية، ولا يؤمن بتطبيق الأممية في ظروف بلادنا، اي بالنضال اليهودي العربي المشترك. بل ركز في أدبياته على ضرورة كنس الاحتلال وعلى اقامة دولة علمانية، وفيما بعد دولة فلسطينية على كامل التراب الوطني.

ومن ناحية ثالثة – الفكر الديني، الذي رأي الحل بالعودة الى الدين، وبالحلم بإقامة دولة اسلامية في اسرائيل، والعداء لأفكار الاشتراكية العلمية وللأممية واخوة الشعوب والمسحوقين.

الصراع الفكري في ام الفحم واضح جدًا والجماهير تعرف ذلك جيدًا وتعرف جيدًا الخلفية الطبقية لكل تنظيم سياسي وفكري.

نحن نعيش في دولة اسرائيل، الدولة الرأسمالية المتطورة. نتأثر بما يجري فيها، ونحاول ان نؤثر عليها. لقد اصبحنا نجيد اللعبة الدمقراطية البرجوازية. اصبحنا نؤمن بالتعددية، ونرفض احتكار النشاط السياسي الاجتماعي الفكري.

مهما تكن نقاط الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي بيننا، هنالك أمور توحدنا في وجه العدو الرئيسي، سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، التي سلبت الأرض والمقدسات، وفرضت علينا سياسة تمييز في كل المجالات. جعلتنا مواطنين من الدرجة الثالثة. حرمتنا من المساواة، وفرضت علينا سياسة العدمية القومية. اي موضوعيًا هنالك قاسم مشترك لكل الأطر السياسية والاجتماعية والفكرية للعمل المشترك ضد العدو الرئيسي، من دون ان يتنازل اي اطار عن افكاره وتنظيمه.

علينا العمل المشترك، وفي نفس الوقت خوض الصراع الفكري السياسي والاجتماعي. هذه هي التعددية بالتطبيق العملي. وتطبيقها يعني اننا على مستوى رفيع من الوعي. الاقرار بهذه الأمور لوحده لا يكفي. نحن، في الحزب والجبهة في أم الفحم، نريد لهذا العمل المشترك، ان يكون منظمًا واعيًا وليس موسميًا في يوم الأرض، والروحة مثلاً. علينا الانتقال من الرد على الأحداث، والاعتداءات السلطوية الى البرمجة، الى المبادرة المبنية على الدراسة العلمية العصرية المبرمجة، من اجل تعبئة جماهير أم الفحم في معارك جماهيرنا، واعادة الدور القيادي الريادي لأم الفحم.

لن تغفر جماهير ام الفحم لأي اطار او تنظيم سياسي يفضل المصلحة الحزبية، الأنانية الضيقة، على المصلحة العامة لجماهيرنا العربية، مصلحة ام الفحم جمعاء.

(ام الفحم)

"الحركة الاسلامية" والأول من أيار

بقلم: عمر سعدي

* نجحت الجبهة الدمقراطية ونجح الحزب الشيوعي في الامتحان خلال شهر في الـ (٣٠) من آذار والأول من أيار. الامتحان الأول كان في احياء الذكرى الـ (٢٤)، استطاعت الجبهة الدمقراطية واستطاع الحزب الشيوعي – الاطارات السياسيان ان يحركا ضمير شعبنا – ليس بعقد الاجتماعات لاتخاذ القرارات والنشر في الصحف وتقديم بيانات ومؤتمرات صحفية، مع أهمية هذا من الناحية الاعلامية، ولكن كان النجاح في تحريك الجماهير – وفي الأساس الجماهير الجبهوية، لتتقاطر الى مدينة سخنين حيث عقد المهرجان المركزي لإحياء هذه الذكرى المجيدة الخالدة، من الشاغور وحيفا والناصرة والجليل ومثلث يوم الأرض لتعبر عن اصرارها في تخليد شهداء يوم الأرض. وثانيا لتسمع احتجاجها الصارخ ضد سياسة النهب والسلب التي تمارسها السلطات للأراضي العربية التي لا تنفك عن ممارستها رغم كل الدروس التي لقنتها الجماهير للسلطات الاسرائيلية.

والامتحان الثاني جاء في ٤/٢٩ في الناصرة الحمراء، عندما تقاطرت ليس لتحيي ذكرى الأول من أيار فقط بل لتصرخ الوف الحناجر الشابة الشامخة ولتصرخ احتجاجًا تحت رايات العلم الأحمر الخفاقة ضد سياسة الإفقار والتجويع، ضد جحيم البطالة، ودوس حقوق العاملين. وكانت رايات ايار الخفاقة ترفرف في هذا اليوم الأغرّ تقليدًا كما في كل سنة وتلك السواعد الشابة التي لوحت بالعلم الأحمر ورفعته عاليًا وهي تهتف تطالب بالعلم والعمل ولتوفير لقمة الخبز والقلم والدفتر وكأس الحليب.

ويبدو ان هذا النجاح لم يرق للحركة الاسلامية.

وفي هذا السياق طلعت علينا الحركة الاسلامية، وبشكل غريب في هذه السنة، عندما رأت تفاعل الجبهة المستمر ونشاطها بين الجماهير، لتقدم المحاضرات من على شاشة التلفزيون والراديو وفي المساجد – من اذاعة دبي حتى الأردن والقاهرة وسوريا واسرائيل وغيرها.

ان الاسلام الحنيف وان الرسول الكريم محمد (صلعم) أول من نادى باحقاق العامل حقه، وروي عنه بالحديث النبوي الشريف: اعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وغيره من الأحاديث والآيات الكريمة التي دافعت عن حق المظلومين. واننا، نحن الشيوعيين، لا ننس قول الصحابي الكريم ابو ذر الغفاري: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه، وموقف عمر بن الخطاب – الفاروق الذي تصدى للظلم – وأنب عمرو بن العاص عندما قال له قوله الشهير: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

ان احدا لا يستطيع ان ينكر وان يتجاهل التعاليم القرآنية في القضايا الاجتماعية وحث الناس على عمل الخير. واننا نرحب بكل ما قيل في تلك المواعظ والخطب الدينية في المساجد. ولكن نحن ننتقدها عندما تأتي لتبث السم في نفوس المصلين ضد الشيوعيين والشيوعية، كما فعل يوم الأحد (٤/٣٠) امام المسجد الابراهيمي في الخليل، وهو يجهل تاريخ ايار والاسباب التي حملت الطبقة العاملة على تخليد هذه الذكرى للعمال المساكين الذين تظاهروا في شيكاغو في أمريكا سنة ١٨٨٦ – قبل مجيء الشيوعية – وقبل مجيء الاتحاد السوفييتي وثورة اكتوبر الاشراكية سنة ١٩١٧.

وفي خطبهم أجمعوا على ان هذا العيد دخيل وغريب ولا حاجة له طالما ان الاسلام نادى بالمساواة ودافع عن العمال. انه لشيء جميل جدًا. كنا نأمل ونتوخى من اقطاب الحركة الاسلامية، ان لا يكتفوا فقط بسرد الأحاديث النبوية. فالاجحاف بحق الطبقة العاملة كان ولا يزال منذ وجود الرأسمالية والاستغلال كان ولا يزال واستفحل بشكل اكثر فظاعة. وان الاحاديث النبوية والآيات القرآنية لم تمنع الاستغلال والاجحاف بحق العمال. حتى في ايران والسودان، في الدولتين الاسلاميتين، ولم يتوقف الاستغلال حتى في ظل الحكومة السعودية. وكان حريًا بهؤلاء الناس ان يخرجوا الى الشوارع ليتظاهروا ضد الاستغلال الذي نهى عنه القرآن والرسول والصحابة. نحن متفقون على ان الاستغلال لا يزال قائمًا وبشكل ظالم. وكان حريًا بهذه الحركة وقادتها، الذين طلعوا علينا بمناشيرهم ليؤكدوا ان الاسلام كان سباقًا في الدفاع عن حقوق العاملين قبل الشيوعية، علمًا بأن يوم أول ايار ليس يومًا شيوعيًا انما يومًا عالميًا، فيه تتنادى الحركات العمالية لترفع العلم الأحمر دفاعًا عن حقوق الطبقة العاملة. فالهستدروت في إسرائيل ليست شيوعية. وسوريا والاردن ولبنان وفرنسا كحكومات ليست شيوعية وما قرروه من ان يوم أول ايار يوم عطلة مدفوعة الأجر جاء ليدعم كفاح هذه الطبقة المسحوقة. فلا يكفي فقط ان نذكر تاريخنا المبجّل. لقد علمتنا التجربة انه ليس عن قول الكلمة الحرة او كتابتها يمكن ان نحقق ما نصبو اليه، ما كان بمقدور عمال شيكاغو في القرن الماضي ان يحققوا مطالبهم عن طريق الموعظة، لولا وكأني بهم يعملون حسب مضمون ما قاله الصحابي المشهور ابي ذر الغفاري الذي حرّض على الخروج على الظلم وضد الجوع فخرج عمال شيكاغو الى الشوارع – في الماضي – وحديثًا وبالأمس القريب خرج عمال سياتل ودافوس وواشنطن وتايلاند ضد عمالقة وارباب الرأسمال والبنوك لما اقترفوه من مظالم وتجويع وبطالة. وما كان باستطاعة جماهير مثلث يوم الأرض لو استكانوا فقط الى الابتهال والتضرع والموعظة الحسنة في المساجد ان يصدوا هجمة سلب الأرض وارجاع اراضيهم. كذلك لم يكن باستطاعة سكان ام السحالي، والروحة، وصاحب البيت في ام الفحم الذي تعرض لخطر الهدم، ان يحققوا ما حققوه من مكاسب، لو اقتصر نضالهم على الابتهالات والمواعظ. ولما كان باستطاعة حزب الله في جنوب لبنان ان ينتصر على المحتل الاسرائيلي واجباره على اعلان الانسحاب من ارضه صاغرًا لولا المقاومة البطولية والخروج بشكل فعال وعملي ضد المحتل.

نريد ايضا ان نتفاعل مع حاضرنا المشوه من تآكل الأجور وغول بطالة. فالتمجيد لماضينا – وحاضرنا اسود – لا يجدي الطبقة العاملة. وان هذا اليوم – يوم أول ايار اليوم العالمي للطبقة العاملة – جاء تجسيدا لكل النضالات التي خاضتها الطبقة العاملة او العمال اينما كانوا منذ ثورة العبيد بقيادة سبارتاكوس في ظل العبودية ومنذ مجيء كل الديانات السماوية مرورًا بالاسلام حتى مجيء البرجوازية والرأسمالية واسقاطاتها ومستجداتها من عولمة وما خلفته من مظالم للعمال.

كنا نأمل ان تحرك تلك المواعظ ضمير قادة هذه الحركة لتشارك في مظاهرة أول ايار برغم الخلاف السياسي ولتشاطر العمال همومهم ليس بالموعظة انما بالافعال في المظاهرات ورفع الأصوات الاحتجاجية في الناصرة او في غيرها وان لا يقتصر على الكلام والتحريض على الشيوعيين والحركة العمالية العالمية كما عهدناهم وفي كل سنة يحرضون في يوم المرأة العالمي فيدعون انه دخيل. وان الاسلام اول من كرّم الأم. وان عيد الأم هو عيد دخيل. وهو بدعة مثله مثل يوم أول أيار. نعم ان الاسلام كرّم الأم وزيادة في التكريم جاء عيد الأم. وان السلام كرّم العمال واسعفهم ولكنهم بحاجة اليوم الى التضامن العملي والخروج من الظلام.

(عرابة)

أوراق لم تعد شخصية

الصحراء.

فرّ دون ان ينظر الى عيني قائلا:

– الى اللقاء في شتاء اسوار عكا، حيث تنتظرك افاعٍ من نوع آخر.

ذهلت عندما رأيت العصفور يحط على كتفه مزقزقًا لحنًا ناعمًا، ضاحكًا مبتسمًا وكأنه يقول لي:

– في الشتاء القادم ستتعرف عليّ.

من هو ذلك العصفور؟

عليّ ان انتظر.. وحتى ذلك الحين عليّ ان اتخلص من بول وروث الواقع الذي يعايشه عقلي ويرفضه جنوني.

ايتها الموزا، ما نفعك، اذا أفصحت لك عن ضعفي؟ ضعفي هو مصدرك.. تكلمي، انهضي من نومك في مستنقع البول والروث الذي اعيشه وأحياه واعايشه.. لن يعود بامكاني تقمص شخصيات يخلقها الخيال الشرقي المجنح، فأنا ابحث عن العيني في خيالي، عن آلهة جديدة وليست مجددة، فأنا اكره التجديد لأنه يعيد التجربة.. انا ابحث عن الفكرة النقية الطاهرة.. أخاف ان أفقد المجنون بي.. لماذا اختفى قبل ان يحدثني عن عشق المجانين؟

قالت لي الموزا في تعبها المستمد من تعبي:

– انت هو المجنون، فحدث نفسك بنفسك عن عشق المجانين..

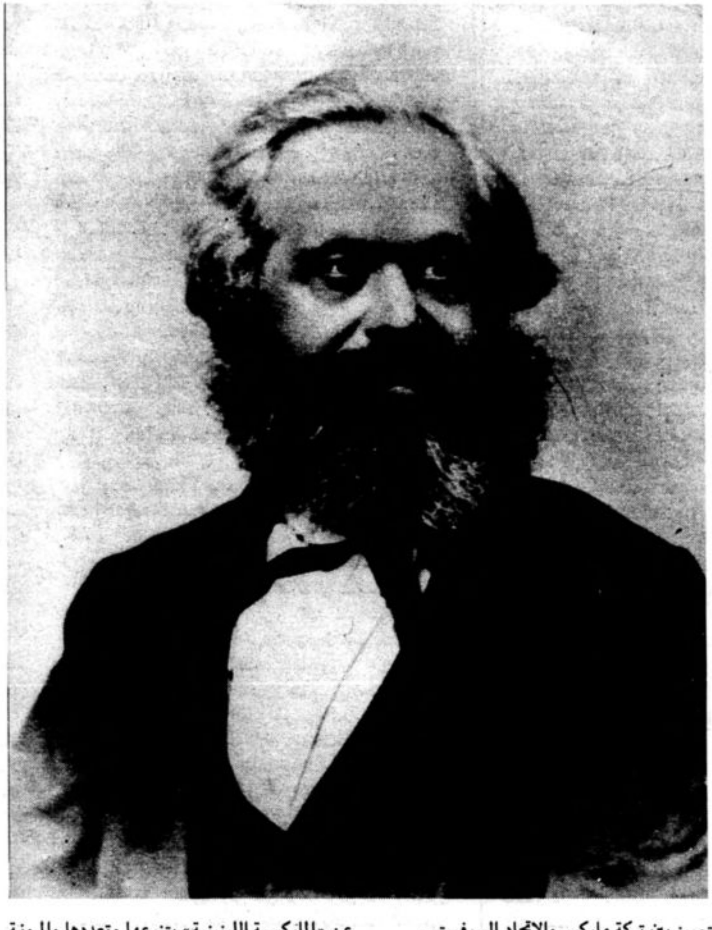
اجبتها تعبًا من ماض يهلكني:

– لقد خذلت الزهور الذابلة في حدائق الماضي.. لا نفع من تخليد ذهور ذابلة، لأنني اعرف انني هو ذلك الذابل في حياته، العاجز عن اكتشاف صحراء بتول أدنسها بقبر لزانيتي الطاهرة.

(الناصرة)

جورج جوقمان(*)

العولمة ورد الاعتبار لماركس



* ربما يمكن اعتبار انهيار الاتحاد السوفييتي احد أبرز أحداث القرن الماضي من ناحية تبعاته المختلفة، التي كان من بينها فقد الثقة لدى التيارات الفكرية اليسارية المختلفة وإعادة النظر في عدد من المسلمات. ويمكن للمراقب ان يلاحظ هذا بوضوح بالاطلاع على الأدبيات الصادرة عن مفكرين يساريين خلال العقد الماضي، إذ ان السؤال الأساسي الماثل أمامهم اليوم هو: ماذا يعني اليسار اليوم في زمن العولمة وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي؟ ماذا يعني من ناحية فكرية ومن ناحية سياسية؟

ولا غرو ان كلمة «يسار» تحمل مدلولات مختلفة ومتعددة سواء من جانبها الفكري او السياسي. ولكن «الأزمة» طاولت مختلف التيارات، اذ ان سؤالها الأساسي الآن يتعلق بكيفية الحفاظ على تواصل فكري بين «ما قبل» و «ما بعد»، وبهوية المشروع اليساري وعناصره كمشروع سياسي في هذه المرحلة التاريخية، وتحويله الى برنامج عمل سياسي قادر على تعبئة الجمهور.

وعلى الرغم من اختلاف الاشتراكيين واليساريين في العالم وتعدد الوجهات بينهم خصوصًا حيال الاتحاد السوفييتي و «الاشتراكية القائمة فعلاً» إلا ان وجود الاتحاد السوفييتي كدولة وفّر دعمًا سياسيًا مباشرًا وضمنيًا، ووفّر، ايضًا، دعمًا فكريًا ومعنويًا، فقط بمحض وجوده كدولة لمختلف تيارات اليسار في العالم، حتى تلك التي كانت مناهضة للاتحاد السوفييتي. فوجود دولة اشتراكية مجسدة على الأرض مهما قيل فيها من نقد يعطي «حقيقة» وحياة وتجسيدًا لفكرة، حتى لو اعتبر انها شوهت بهذا التجسيد.

ومن هنا الربط (والعلاقة) بين زوال الاتحاد السوفييتي، وتأثر الفكر اليساري بذلك وتضعضعه على نطاق شعبي. وعلى رغم ان الجانبين، اي الفكري، من جهة، والسياسي المباشر، من جهة أخرى، منفصلان منطقيًا ونظريًا، إلا انهما مرتبطان نفسيًا ومن ثم فكريًا عند الشخص العادي وربما عند المثقفين، ايضًا، بدليل بحث اليسار بماهية اليسار، اليوم.

ان هذا الخلط بين ماركس وإرثه الفكري من جهة، والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الحليفة، من جهة أخرى، امر بيّن وواضح، الا ان الحرب الباردة وتفاعل الاتحاد السوفييتي معها اسهما في تعميم هذا اللبس على نطاق شعبي. اذ سعى الاتحاد السوفييتي الى الاستحواذ على ارث ماركس الفكري، بالاضافة الى اسهامات لينين وستالين على وجه الخصوص، فمن ثم ظهور «الماركسية - اللينينية». من جانب آخر، وفي خضم الحرب الباردة، والدعاية والدعاية المضادة، دخلت أطراف اخرى حلبة الصراع الفكري خصوصًا الولايات المتحدة وبعض حلفائها في الشرق والغرب. وسعى هذا التيار ايضا الى عدم التمييز بين تركة ماركس والاتحاد السوفييتي.

وربما من المفيد التذكير في هذا الصدد بأن مركز الماركسية كحركة فكرية وكمراس سياسي سابق لظهور الاتحاد السوفييتي، تمحور حول عمل وفكر الحزب الدمقراطي الاجتماعي الالماني، وحتى اوائل العشرينات من القرن الحالي. وقد شكل ظهور الاتحاد السوفييتي انشقاقًا عميقًا في الماركسية كحركة فكرية وسياسية. وقد اسهم بروز الاتحاد السوفييتي على الصعيد العالمي في الفقدان النسبي للإهتمام بالتيار الماركسي الآخر، والذي شكل امتدادا للفكر الذي تمحور حول الحزب الدمقراطي الاجتماعي الألماني. وقد عرف هذا التيار لاحقًا بالماركسية الغربية. وتميزت الماركسية الغربية عن «الماركسية اللينينية» بتنوعها وتعددها والمرونة الفكرية التي تناولت فيها افكار ماركس، والنقد الشديد الذي وجهه بعض ابرز مفكريها الى النظام الشمولي في الاتحاد السوفييتي.

في اي حال، تتعلق القضية الاساسية في هذا السياق برد الاعتبار لماركس وتركته الفكرية في عدد من جوانبها على الأقل، وانقاذها من ركام انهيار النظم الاشتراكية. وهذا امر حاصل على نطاق ضيق بين كتّاب اليسار في دول مختلفة من العالم، ولكنه متقوقع وأحيانًا متخندق في مواقع دفاعية لا تتناسب مع اهمية فكر ماركس لعالم اليوم.

وأشير هنا مباشرة الى «العولمة» كظاهرة محددة لها سمات فكرية واقتصادية وسياسية، من بين سمات أخرى، وادعائي الأساسي هنا هو انه لا يمكن فهم العولمة كظاهرة مركبة لها عدة عناصر من دون اطار نظري محدد، وانه لا يوجد اطار انسب لهذا الفهم سوى ما يوفره ماركس في إسهامه النظري الاساسي المتعلق بتحليل عناصر وآليات عمل النظام الرأسمالي كنظام اقتصادي وسياسي واجتماعي. وأضيف ان هذا امر معروف لدى المهتمين بما في ذلك مفكرون اقتصاديون غير ماركسيين، ولكن لم يؤد ذلك الى رد الاعتبار لجوانب محددة على الأقل من فكر ماركس على نطاق أوسع ولم تسلم كتابات المفكرين العرب المعاصرين في الغالب من هذا النقص.

ان «العولمة»، باستثناء المصطلح، ظاهرة ليست بجديدة، على رغم اننا بدأنا نشهد خلال الخمسة عشر عامًا الأخيرة مرحلة اخرى بدأت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومن ثم فتح المجال لعولمة مختلف اقطار العالم. ويكمن انجاز ماركس في إنه اول من رصد تاريخ تطور العولمة عبر قرون عدة وسعى الى تفسيرها من خلال اطار نظري محدد، متوقعا ان تستمر في التطور بمعالم اساسية من بينها تلك التي نشهدها اليوم. وبهذا المعنى لا يكمن فهم عالم اليوم من دون إسهام ماركس، حتى لو اختلفت التفسيرات حول ما هو جديد في العولمة الجارية حاليًا.

وأستذكر هنا فهمه النافذ لجوانب محددة من هذه الظاهرة كما يجيء، في عباراته الشهيرة حول التوسيع التدريجي للأسواق، الذي ادى بتحول التصنيع الى سوق عالمية: «وأدت السوق العالمية الى تطور التجارة والملاحة والمواصلات البرية بصورة هائلة»، وباستثمار السوق العالمية يُصبغ «الانتاج والاستهلاك في كل الأقطار بصبغة عالمية». ومكان «الانعزال المحلي والوطني السابق والاكتفاء الذاتي تقوم بين الأمم صلات شاملة وتصبح الأمم متعلقة ببعضها البعض في كل الميادين. وما يقال عن الانتاج المادي ينطبق ايضا على «الانتاج الفكري». وأخيرًا وليس آخرًا، فإن زيادة الاستهلاك والطلب على المنتجات «بمثابة مدفعية ثقيلة تقتحم وتخرق كل ما هنالك من أسوار صينية».

ومع وجود رأسمال وعمل مأجور يوجد صراع طبقي يتخذ اشكالاً مختلفة. ومع هذه الحقبة الجديدة من العولمة ينشأ السؤال عن المستقبل: آفاق الصراع، قضاياه، القوى المتصارعة. فمع عولمة رأس المال لكافة ارجاء المعمورة، هل سيتحول الصراع الى نطاق عالمي، هل ستؤدي «أممية رأس المال» الى «أممية القوى المناهضة لتبعاته»؟ هناك بوادر تشير الى هذا الاتجاه وان كانت ما زالت جنينية، واقصد الاحتجاجات والتظاهرات في سياتل وفي ولاية واشنطن واخيرًا في دافوس في سويسرا. والمشترك بين الحدثين هو تركيز الاحتجاج على تبعات الرأسمالية على نطاق عالمي وليس في بلد ما محدد بعينه.

يتساءل بعض المفكرين والكتاب العرب، بما في ذلك يساريون منهم، عما اذا كانت العولمة (أيًا كان تعريفها الدقيق) قدرًا كاسحًا لا مناص منه. والإجابة لديهم غير واضحة او غير أكيدة. فمعالم المرحلة الحالية لا تزال ملتبسة. ولكن يرى البعض انه اذا كانت العولمة قدرًا لا مفر منه، فإن هناك حدودًا «لأممية رأس المال» اي لتوسعه على نطاق عالمي، وحدوده هي حدود التوسع الممكن على سطح هذا الكوكب. ومن المتوقع ان ترافق هذا التوسع «هزات» مختلفة كما شاهدنا خلال الأعوام القليلة الماضية في آسيا، وتبعات للبشر وللبيئة ستؤدي الى تقوية الحركات المناهضة للعولمة او لنتائجها على نطاق عالمي ايضًا.

وفي معرض الحديث عن التغيير، اولى ماركس أهمية خاصة للطبقة العاملة «اخص منتجات» رأس المال. ومن دون الانتقاص من أهمية هذا المدخل، يجب في عالم اليوم ان نسأل ايضًا عن أدوار الآخرين من «حركات اجتماعية» او «حركات احتجاجية» او حركات تقوم على قضايا محددة مثل البيئة او مصير الغابات او طبقة الأوزون او حركات المحرومين في «مدن الصفائح» في العواصم الكبرى في العالم. صحيح انه من منظور ماركس يصبح بعض هذه الحركات مرادفًا «للاشتراكيين الطوباويين» الذين انتقدهم نقدًا صارمًا في «البيان الشيوعي» لأنهم يكتفون بمناشدة مدمري البيئة او الضغط عليهم بدلاً من العمل لتغيير نوع النظام الذي سيدفع باستمرار بهذا الاتجاه بهدف الربح.

ولكن السؤال السياسي المتعلق بالتغيير في عالم اليوم سؤال أوسع من ان تقتصر اجابته فقط على تصور ماركس في عصره. ليس لأن الإجابات الآن سهلة بيّنة، ولكن لأن لكل مفكر، مهما كان لامعًا وفذًا، حدود تفرضها معطيات زمنه وعصره وبيئته الفكرية.

(*) عميد الدراسات العليا وأستاذ فلسفة في جامعة بير زيت - فلسطين.

(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني، بتصرف)



تقرير مكتب العمل الدولي

٩٠٪ من الايدي العاملة في العالم لن تحظى بنظام تقاعدي

* أكد مكتب العمل الدولي في تقرير ان (٩٠٪) من اليد العاملة في العالم لا يحظون حاليًا بنظام قادر على ان يضمن لهم مدخولاً مقبولاً في سن التقاعد.

وأضاف التقرير، الذي نشر في باريس، ان «غياب تغطية التقاعد بشكل كامل في العالم سيولد مشكلة تثير قلقًا متزايدًا مع ارتفاع معدل الحياة وتراجع دور العائلة، التي كانت تضمن في السابق حماية الشيخوخة».

وأشار التقرير الى ان انظمة التقاعد في جمهوريات رابطة الدول المستقلة: «لم يعد لها عمليًا اي قيمة اثر انهيار الانظمة الاقتصادية الوطنية» فيما سجلت انظمة التقاعد في الدول الآسيوية «ضعفًا كبيرًا اثر الأزمة المالية التي عصفت بها» في اواخر التسعينات.

وفي افريقيا، الأنظمة هي بشكل عام «هزيلة جدًا وادارتها سيئة» فيما لم تتوفر انظمة التقاعد في الدول العربية في الشرق الأوسط الا منذ فترة قصيرة وهي لا تشمل العمال الأجانب الموجودين في هذه البلدان بأعداد كبيرة.

وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، ادى سوء عمل انظمة عديدة الى تغيير انظمة التقاعد في ثماني دول على الأقل.

وفي معظم هذه الدول، غالبية السكان يعملون في قطاع غير رسمي (٩٠٪ في افريقيا) او في مناطق ريفية من دون ان تتوفر لديهم اي تغطية من اي نظام اجتماعي.

ولمعالجة هذا الوضع، يوصي مكتب العمل الدولي بتغيير انظمة التقاعد القائمة او بوضع انظمة خاصة او اقامة «انظمة عالمية تعتمد على النظام الضريبي» والتشجيع على تطوير الانظمة الخاصة القائمة على مبدأ التضامن.

واعتبر المكتب في تقريره ان العديد من انظمة التقاعد تشهد ادارة سيئة (نفقات ادارية باهظة، عدم تقديم المخصصات في الوقت المناسب)، مشيرًا الى ان مشاركة العمال وارباب العمل في هذه الادارة قد تؤدي الى تحسينها.

وهناك انظمة لا تتسلم مجموع المساهمات المستحقة الأمر الذي يؤدي الى تسجيل عجز في ميزانيتها في الوقت الذي تكون فيه طرق تمويلها «ضعيفة وغير منظمة ومعرضة للفساد».

ويؤكد مكتب العمل الدولي ضرورة تحسين طرق تحصيل المساهمات، التي يجب ان «تكون من صلاحيات السلطات العامة».

وترى المنظمة الدولية ان الأمر لا يتمثل بالبحث عن «نظام تقاعدي وحيد لا عيب فيه»، ولكن باعتماد «مفاهيم تعددية وبنى مرنة لأنظمة الضمان الاجتماعي».

والى ذلك، يعتبر التقرير ان حتى داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، «فإن تمويل التقاعد سيطرح مشاكل خطيرة بقدر ما يتقدم السكان في السن».

ويعتبر مكتب العمل الدولي ان «افضل طريقة لحل المشكلة الناجمة عن التقدم في السن، تتمثل برفع سن التقاعد وزيادة عدد النساء العاملات».

وأشار التقرير، ايضًا، الى ان النظامين الأمريكي والبريطاني معرضان لأخطار كبيرة، اذ انهما رهنًا بالأنظمة المهنية والخاصة اكثر من ارتباطهما بالتمويل العام.

واعتبر مكتب العمل ان استثمار الأموال المخصصة للتقاعد في الأسواق المالية «عملية غير مضمونة» ولا يمكن معرفة نتائجها «منذ بدء حياة العمل» ورأى ان على الولايات المتحدة ان ترفع المساهمات في ضمانها الاجتماعي.



«الدوما» يقر زيادة تدريجية للحد الأدنى للأجور

* تبنى مجلس الدوما (البرلمان) الروسي زيادة تدريجية للحد الأدنى رغم معارضة الحكومة، التي تعتبر ان الدولة لا تملك وسائل تمويلها.

وصوت النواب لصالح مشروع قانون يقضي برفع الحد الأدنى للأجور، الذي يعتمد اساسًا في احتساب رواتب الموظفين والمنح والعلاوات والتقديمات الاجتماعية والضرائب، الى (١٣٢) روبلاً في الشهر بدءًا من أول حزيران القادم و ٢٨٠ روبلاً بدءًا من اول تشرين الأول و (٣٠٠) روبل بدءًا من أول كانون الثاني من العام المقبل.

ويشكل الحد الأدنى وحدة احتساب ولا يمثل ابدًا راتبًا فعليًا وتبلغ قيمته في الوقت الراهن مئة روبل في الشهر (٣.٥ دولارات).

وتبنى البرلمان مشروع القانون بغالبية (٢٤٨) صوتًا من أصل نواب الدوما البالغ عددهم (٤٥٠) نائبًا، رغم معارضة الحكومة، التي عبر عنها نائب وزير المالية اليكسي كودرين امام النواب.

وكشف كودرين قبل جلسة التصويت ان الدولة لا تملك اموالا كافية وان مشروع القانون «غير واقعي على الإطلاق».

ويتطلب مشروع القانون، بحسب حسابات الحكومة، تمويلاً اضافيًا يقدر بنحو (٥٩) مليار روبل عام ٢٠٠٠ (حوالي ملياري دولار) و ١٨٥ مليارا خلال عام ٢٠٠١.

وقال كودرين: «لا نملك هذه المبالغ»، مضيفًا ان مشروع القانون هذا «يتميز بطابع اعلاني وشعبي صرف».

ويستطيع الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين ان يعترض على مشروع القانون، وفي هذه الحال، يستطيع البرلمان ان يتجاوز الڤيتو الرئاسي اذا صوت ثلثا نوابه لصالح القانون.

نقابات زيمبابوي تهدد بإعلان الإضراب العام من أجل رفع الحد الأدنى للأجور

* هدد اتحاد نقابات زيمبابوي بإعلان الإضراب العام في البلاد في حال لم يتم رفع الحد الأدنى للأجور الى سبعة آلاف دولار زيمبابوي (١٨٠ دولار امريكي) في حين يبلغ حاليًا الفي دولار زيمبابوي (٥١ دولار أمريكي).

وقال الأمين العام للاتحاد، ايزيدور زندوغا،: «نطالب بإقرار حد ادنى جديد للأجور يزيد قليلاً عن حد الفقر ويجب ان يحدث ذلك سريعًا». وقال: «في حال نفذنا اضرابًا فإننا سنخصصه من أجل مطلبنا المباشر».

وكثيرًا ما لجأ الاتحاد الى تنفيذ اضرابات بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ الأمر الذي اربك الحكومة.

وقال المسؤول النقابي ان ثمة امكانية للتفاوض حول مستوى الأجور على أساس ١٨٠ دولار أمريكي للحد الأدنى وهو على اي حال ليس كافيًا لتغطية النفقات العادية للعام. واضاف: «لم يعد في وسع العمال استخدام وسائل النقل العام وتأمين غذائهم، كما ان كل المنتجات الاستهلاكية العادية بعيدة عن متناولهم، يجب انهاء هذا الوضع».

وانتقد ارباب العمل الذين يجنون ارباحًا كبيرة، اضافة الى ما يربحونه من الفساد واستغلال العمال.

إتفاقية عمل لعمال شركة «برينكس»

* تم التوقيع على إتفاقية عمل جماعية بين إدارة شركة الحراسة ونقل الأموال «برينكس» ونقابة عمال الزراعة والحراسة في الهستدروت. وتضمن علاوة اجور لمستخدمي الشركة بنسبة (٦٪) عن الأعوام ٢٠٠٠ – ٢٠٠١، ودفع أجر عن «الشهر الثالث عشر» للعمال من السنة الثانية لعملهم بدلاً من السنة الخامسة، كما كان متبعًا حتى الآن في الشركة.

وقد أكد فريدي كوهين، سكرتير نقابة العمال الزراعيين وعمال الحراسة والكيماويات في الهستدروت، ان الاتفاقية الجديدة أدت الى تقدم في وضع عمال الشركة بعد ان كانت هناك فجوة في الحقوق، التي حصلوا عليها بالقياس مع عمال آخرين في البلاد. ووقع على الاتفاقية ممثلو الادارة والنقابة ولجنة العاملين في الشركة.

معدل قياسي للبطالة في اليابان

* أعلنت وكالة الإدارة والتنسيق اليابانية ان معدل البطالة في اليابان ظل عند مستوى قياسي مرتفع قدره (٤.٩٪) في آذار الماضي، لكن عدد العاطلين عن العمل ازداد الى أعلى مستوياته على الإطلاق مع انضمام خريجين جدد الى الباحثين عن وظائف.

وازداد اجمالي عدد العاطلين عن العمل في آذار بمقدار ٢٢٠ ألفًا الى (٣.٤٩) مليون عاطل وهو أعلى مستوى له منذ أن بدأت الوكالة استطلاعاتها في عام ١٩٥٣. ويزيد الرقم بمقدار ١٠٠ الف عن مستواه في آذار من العام الماضي.

ومن ناحية أخرى، فإن معدل البطالة بين الرجال سجل، ايضًا، مستوى قياسيًا مرتفعًا قدره (٥.٢٪) في آذار بزيادة (٠.١) نقطة مئوية عن الشهر السابق. وارتفع معدل البطالة بين النساء في آذار بمقدار (٠.١) نقطة مئوية ايضًا الى (٤.٦٪).

وقالت الوكالة، ايضًا، ان معدل البطالة في السنة المالية ١٩٩٩ التي انتهت في آذار الماضي زاد بمقدار (٠.٤) نقطة مئوية من (٤.٧٪) في العام السابق والذي كان أعلى معدل سنوي على الإطلاق.

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للناشئين

* ٨٠ ملاكمًا من (٢٧) ناديًا للملاكمة في اسرائيل اشتركوا في بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين التي عقدت في تسور شالوم - بيالك ٢٧-٢٨-٢٩/٤/٢٠٠٠.

* نوادي الكفوف الذهبية العربية - اليهودية حصلت على حصة الاسد في توزيع المداليات وحصلت على (٤٦) مدالية من مجموع (٦٣) مدالية وزعت في البطولة وهذا يعادل ٧٣٪ من المداليات.

* الوسط العربي والملاكمون العرب حصدوا (٣٦) مدالية (١٢) ذهبية ٦٦\٪، (٩) فضية ٥٢,٩٪، (١٥) مدالية برونزية ٥٧ .٣٪ أي بمعدل ٥٧٪ من مجموع المداليات الكلية.

* للمرة الأولى في تاريخ قلنسوة مداليتان ذهبيتان ومدالية برونزية وتوزعت باقي المداليات على الناصرة، كفر ياسيف، عرابة، المكر جديدة، مجد الكروم، شفاعمرو، كفركنا، نحف، حيفا، ام الفحم وعكا.

يستطيع المراقب ان يفتخر بالانجازات الطيبة والرائعة التي حققها الملاكمون العرب في بطولة اسرائيل في الملاكمة التي عقدت في تسور شالوم كريات بيالك على مدار ثلاثة أيام متتالية.

المباريات التي وصل عددها الى (٦٣) مباراة كل مباراة من ثلاث جولات. كل جولة تستمر دقيقتين ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى. الهبت هذه المباراة الجمهور العربي والروسي الذي تواجد في القاعة الرياضية، هذا الحماس وصل ايضًا الى المدربين الذين لم يقدروا على ضبط أنفسهم عند خسارة لاعبيهم ومع هذا تبقى العصبية التي رافقت المباريات والمدربين طبيعية ومن ضمن حدود التنافس الرياضي الشريف.

المباريات أظهرت طاقات هائلة وجبارة ولكنه تواجد ايضًا لاعبون مبتدئون يحتاجون للعديد من التدريبات المتستقبلية لتحسين لعبهم ولياقتهم.

المفاجأة السارة في هذه البطولة كانت لفريق الكفوف الذهبية قلنسوة الذي جاء بثلاثة ملاكمين وعاد جميع أعضائه بمداليات حيث استطاع الملاكم محمود خشب الذي فاز بالمباريات الثلاث التي لعبها بوزن ٧٣ كغم بالضربة القاضية وفاز الملاكم مكسيم غزاوي بوزن +٩١ كغم على الملاكم النحفاوي خليل مصري.

أما أبطال اسرائيل لعام ٢٠٠٠ لجيل الناشئين فهم: طارق دبدوب (كفر ياسيف)، محمد فرحات (مجد الكروم)، مأمون بدارنة (عرابة)، أدجر يعقوب (كريات بيالك)، يوسي بولايف (كريات بيالك)، داني خشيبون (كفركنا)، ممدوح شناوي (المكر جديدة)، اشرف محروم (الناصرة)، أحمد عباس (عكا)، نيقولاي جوروشكو (عزاريا)، فادي حمامرة (الناصرة)، وارتو كورشينكا (كريات بيالك)، كوستنين يانوفسكي (حولون)، محمود خشب (قلنسوة)، كوستنتين بولتسيف (بات يام)، حمزة بدارنة (كفرياسيف)، صلاح موسى (شفاعمرو)، ومكسيم غزاوي (قلنسوة).

أشرف على المباريات وأدارها الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، والحاج أمين بدارنة عضو اتحادالملاكمة.

تصفيات أمم أفريقيا ٢٠٠٢

قرعة الدور التمهيدي في ٢٧ تموز المقبل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن قرعة الدور التمهيدي لتصفيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيف مالي نهائياتها عام ٢٠٠٢ ستسحب في القاهرة في ٢٧ تموز المقبل.

ويشهد الدور التمهيدي إقامة ٢١ مباراة (رقم قياسي) وستنضم المنتخبات المتأهلة الى الجزائر ومصر وغانا ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وتونس ليرتفع العدد الى ٢٨ منتخبًا.

وتوزع المنتخبات الـ٢٨ على ٧ مجموعات في الدور الاول ويتأهل أول وثاني كل مجموعة الى النهائيات لتنضم الى مالي الدولة المضيفة والكاميرون حاملة اللقب.

كميل برانسي، هداف كفركنا لـ «الاتحاد»:

أصبحت هدافًا بفضل المدربين واللاعبين سأبقى في كفركنا اذا سويت الأمور المادية

*** حاورته: إيمان خالد ***

* الموسم في الدرجة القطرية يقترب من نهايته، والفرق العربية الثلاثة التي تلعب في هذا الدوري حققت نتائج مخيبة للآمال الى حد ما. فريق هبوعيل اكسال، هبط قبل ان يصعد، بسبب تخبطه في الديون المالية والمشاكل الادارية والمهنية، وفريق هبوعيل وهيب الطيبة، بدأ بداية موفقة، ثم سرعان ما ساءت نتائجه، ففقد المبادرة في الصعود. نفس الكلام ينطبق على مكابي كفركنا، الذي بدأ الموسم موحدًا ثم تفكك، حتى أصبح في لحظة، مهددًا بالهبوط قبل ان يستعيد توازنه ويتدارك الموقف.

إحدى العلامات البارزة في الفريق الكناوي، رغم الاستياء العام من النتائج تتمثل بصانع الالعاب الشاب كميل برانسي والذي قدم أفضل مواسمه على الصعيد الشخصي، فسجل أهدافًا كثيرة (١٣ هدفًا) جعلت منه هداف الفريق الأول وصنع الكثير من الفرص لزملائه في الفريق.

هاتفت كميل برانسي ودارت بيننا هذه الدردشة:

«الاتحاد الرياضي»: نقترب من نهاية الدوري ولا خطر عليكم الآن، كيف تلخص هذا الموسم؟

كميل برانسي: «باعتقادي كان موسمًا جيدًا نوعًا ما، رغم الظروف القاسية التي واجهتنا في بدايته. الإدارة لم تتمكن من إحضار لاعبي تعزيز مجربين للمنافسة فاضطر المدرب الى إشراك المحليين، صغار السن وكانت فرصة جيدة لي لإثبات قدراتي».

«الاتحادالرياضي»: في بداية الموسم كنتم في القمة وتحدثتم عن الصعود ما الذي حصل بعد ذلك؟

كميل برانسي: «بدون شك، فريق مكابي كفركنا قوي ويضم لاعبين ممتازين، وبدأ بشكل منظم. امكانيات اللاعبين تؤهل الفريق الى الارتقاء. لكن الأوضاع المادية الصعبة وعدم تواجد الجمهور الذي من المفروض ان يجلب الدعم المعنوي والمادي، كل ذلك أدى بالتالي الى التخلي عن المنافسة».

«الاتحاد الرياضي»: رغم انك لاعب وسط وصانع ألعاب الا انك هداف الفريق، كيف وصلت الى ذلك؟

-كميل برانسي: «لا أستطيع ان انكر دور المدربين سمير عيسى وهشام الزعبي، الاثنان منحاني كل الثقة والدعم، كما أنني لا أنسى دور زملائي اللاعبين الذين تعاونوا معي بشكل ممتاز، ولولا مساعدتهم لما وصلت الى ما وصلت اليه، حيث سجلت ثلاثة عشر هدفًا».

«الاتحادالرياضي»: لماذا فشل الاتحاد في كفركنا حسب رأيك؟

كميل برانسي: «رغم اننا نسينا ما جرى لنا، حيث اننا أصبحنا في نهاية الموسم، الا انني اعتقد ان الجمهور في كفركنا لم يوافق على هذه الوحدة، قبل ان



* عائلة برانسي من جانبي السياج: اللاعب كميل داخل الملعب والشرطي/ الوالد يحرس خارج الملعب *

تقطف ثمارها، وأنا لا أريد ان أكثر من الكلام في هذا الموضوع».

«الاتحاد الرياضي»: ما هو شعورك كلاعب تلعب أمام مدرجات خالية بسبب غياب الجمهور الكناوي؟

كميل برانسي: «الجمهور عنصر هام جدًا في مباريات كرة القدم. فالتشجيع يزيد من الشحن المعنوي والعطاء. وهذا ما افتقدناه في كفركنا، هذا الموسم قد يكون لموضوع «الوحدة» الأثر في ذلك، ولكن كما قلت أتمنى ان تعود الجماهير الى الملاعب في كفركنا.

«الاتحاد الرياضي»: ماذا مع الموسم القادم، هل ستبقى في كفركنا؟

كميل برانسي: أنا شخصيًا مبسوط جدًا في كفركنا، وباعتقادي انني سأبقى في الموسم القادم كل من يدخل هذا الفريق ويعرف ماذا يدور في داخله يحبه اكثر. ولكن اذا لم تتمكن الإدارة من تلبية الطلبات المادية، وهذا ايضًا عنصر هام، فانني سأدرس عروضًا من فرق أخرى».

بطاقة رياضي من شفاعمرو

لقاء مع مدرب الكراتيه الخلوق حسام جرّوس

الاسم : حسام جرّوس

العمر الزمني: ٣٦ سنة

العمر الرياضي: ٢٢ سنة

الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لطفل

«الاتحاد الرياضي»: كيف تُعرّف رياضة الكراتيه وماذا تعني لك شخصية لاعب الكراتيه؟

- جروس: «الكراتيه هي رياضة الدفاع عن النفس. على لاعب الكراتيه ان يتمتع بشخصية مثالية وانضباط السلوك وأن يتعامل مع أفراد المجتمع معاملة حسنة وأن يُساعد الضعفاء».

«الاتحاد الرياضي»: كيف كانت بداية مشوارك مع رياضة الكراتيه؟

جروس: بدأت مشواري بممارسة رياضة الكراتيه سنة ١٩٧٨، على يد المدرب وهبة حسّون الذي شجعني كثيرًا بعد أن وجد لدي الاستعداد والرغبة في ممارسة هذه الرياضة».

«الاتحاد الرياضي»: أين تجري تدريباتك وكم عدد المتدربين لديك؟

- جروس: «أجري تدريباتي في رابطة «ويست كوست شوطوكان» في شفاعمرو وعبلين، حيث يتدرب لدي عدد لا بأس به يفوق الـ ١٢٠ طالبًا».

«الاتحاد الرياضي»: الى أي درجة وصلت في درجات وأحزمة الكراتيه؟

- جروس: «حزام أسود دان ٥ والحمد لله».

«الاتحاد الرياضي»: هل من نصيحة توجهها للرياضيين وغير الرياضيين؟

- جروس: «أتوجه لجميع قطاعات الجماهير الرياضية وغير الرياضية ناصحًا إياهم استغلال أوقات الفراغ في ممارسة شتى أنواع الرياضة وعدم إضاعة الوقت



** المدرب حسام جرّوس (من اليمين) - دان ٥ مع المدرب ميكيلان -دان ٦**

في اللهو والعبث لأن الوقت كالسيف، اذا لم تقطعه فسوف يقطعك. لا شيء يفوق التحلي بالأخلاق والروح الرياضية ولا شيء يضاهي الصبر والثقة بالنفس وبناء الجسم القوي».

(حاورته نجود عثاملة - الرينة)

لأول مرة:

جامعة تل أبيب تستضيف مباريات البحر المتوسط للسلام

* رفعت ترك المسؤول عن الوسط العربي في اللجنة المنظمة: اشترطت وجودي في اللجنة ان يكون الوفد الاسرائيلي نصفه من الرياضيين العرب *

* حيفا لمحررنا الرياضي – تستضيف جامعة تل ابيب بمشاركة معهد وينجت للرياضة ابتداءً من الخامس والعشرين من شهر تموز القادم مهرجانًا رياضيًا وفنيًا وتربويًا فريدًا من نوعه، يستمر لمدة اسبوع ويشارك فيه اربع مائة رياضي وفنان من عدد من الدول المحيطة بالبحر المتوسط من طلاب المدارس الثانوية والجامعات.

وقد ابدت وفود من اليونان، قبرص، تركيا، اسبانيا، موافقتها على المشاركة، بالاضافة الى وفود من السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن، وكذلك الوفد الاسرائيلي، وما تزال اللجنة المنظمة تنتظر الردود من ايطاليا، فرنسا، مصر، تونس وكذلك المغرب.

واكد لنا رئيس اللجنة المنظمة من قبل جامعة تل ابيب اريه روزتسنايج ان وفدًا من الولايات المتحدة، البلد الراعي لهذا الحدث سيشارك في الفعاليات.

وعلمنا ان المنظمين طلبوا من النجم العربي رفعت ترك، اللاعب الدولي الاسبق والمدرب الحالي لاتحاد شباب يافا، عضو المجلس البلدي في تل ابيب ان يكون مسؤولاً عن ملف الوسط العربي.

وفي حديث مع الاخ رفعت اكد لنا انه اشترط على المنظمين موافقته لتولي المسؤولية، بأن يكون الوفد الاسرائيلي المشارك مناصفة بين العرب واليهود، وقد تم له ذلك بالفعل.

واضاف رفعت ان العديد من الرياضيين في القرى والمدن العربية استجابوا لدعوته بالمشاركة واكد ان التسجيل يكاد ينتهي. ويتطلب من كل شارك ان يدفع مبلغ اربعمائة دولار تقريبًا لقاء مشاركته والمبيت لمدة اسبوع في معهد وينجت في اقامة كاملة. وحث ترك رؤساء البلديات والمجالس على التجاوب باسرع وقت ممكن مع الرياضيين العرب لدعمهم من اجل المشاركة في مثل هذا الحدث التاريخي الذي ينظم لأول مرة.

وعلمنا ان المشاركة ستقتصر على ثمانية فروع رياضية هي: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، العاب القوى، التنس، الشطرنج، الكرة الطائرة والكرة الطائرة على الشواطئ.

ولن تكون المنافسة بين المنتخبات المشاركة، بل سيتم تقسيم المشاركين في كل فرع الى فرق، يتم التنافس بينها، وفي هذه الحالة قد يضم الفريق الواحد لاعبين من عدة دول، ولن ترفع الاعلام او تنشد الموسيقى الوطنية لكل دولة. كما ان الحدث سيضم فقرات ثقافية وفنية كلها تدخل في نطاق المنافسة، حيث ستقام ورشات عمل وانتاج في كل مجال.

وعلمنا من الاخ رفعت ترك، ان ضيف الشرف لهذا الحدث سيكون الوزير شمعون بيرس، رئيس مركز بيرس للسلام والذي سيلقي محاضرة هامة حول موضوع السلام.



* رفعت ترك *

هذا ومن المفروض ان تستضيف الولايات المتحدة الحدث الثاني في السنة القادمة، رغم انها ليست من دول البحر المتوسط، الا انها ترعى المهرجان الذي بادر اليه نادي الرياضة الدولي للرياضة، الثقافة والفنون والموجود في الولايات المتحدة.

اليوم الاربعاء

المباراة المؤجلة بين كفرسميع وطوبا

* المباراة كانت تأجلت بسبب الاشتباه بمحاولة تقديم رشوة لحارس كفرسميع *

* حيفا – لمحررنا الرياضي – تجرى عصر اليوم الاربعاء (في تمام الساعة الرابعة والنصف) على ملعب كفرسميع المباراة المؤجلة بين فريقي قمة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») والتي تم تأجيلها قبل ثلاثة اسابيع بسبب الاشتباه بمحاولة ادارة طوبا تقديم رشوة لحارس مرمى كفرسميع وشروع الشرطة بالتحقيق في الامر.

ويحتل هـ. طوبا المركز الثاني برصيد ٦٢ نقطة بفارق ٧ نقاط عن متصدر اللائحة شباب نحف وله مباراتان مؤجلتان (مباراة اليوم امام كفرسميع ومباراة امام هـ. ديرحنا) وقد تقهقر وضع الفريق بعد ان فشل بالفوز على هـ. كوكب في مباراة السبت الماضي التي انتهت الى التعادل السلبي، ووسط هذه الظروف تكون الفرصة امام شباب نحف للصعود افضل بكثير.

غدًا الخميس في سخنين

مباراة ودية بين منتخب نجوم شبيبة العرب وشبيبة م. حيفا

* تقام في تمام الساعة الرابعة من يوم غد الخميس على ارض ملعب سخنين البلدي مباراة ودية بين منتخب نجوم شبيبة العرب وشبيبة مكابي حيفا، وذلك احتفاءً بصعود فريق شبيبة اتحاد ابناء سخنين لمستوى فرق الدرجة القطرية.

واستعدادًا لهذه المباراة، اجرى المنتخب عدة تدريبات ومباريات ودية مع فرق مختلفة من سخنين، وصرح المدرب رزق غنايم الذي يشرف على تدريبات منتخب الشبيبة انه من خلال التدريبات استطاع ان يؤهل كادرًا جيدًا من لاعبي الشبيبة من اجل المشاركة في هذه المباراة الاحتفالية. وأكد لمراسلنا أن الوسط العربي يملك كوادر كروية ينتظرها مستقبل باهر في مجال كرة القدم.

وقال منير ابراهيم الذي يشرف على تنظيم هذه المباراة، انه تم اعداد جميع الترتيبات اللازمة لاجراء المباراة وان الفضل في ذلك يعود للادارة في سخنين والجمعية التطوير للشبيبة التي عملت ليل نهار من اجل انجاح المباراة.

وعلم مراسلنا ان رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعددًا كبيرًا من الاعضاء، سيحضرون المباراة التي سيحضرها ايضا ضيوف من الوسطين العربي واليهودي، ومن المتوقع ان يحضرها جمهور كبير الذي يحرص على دعم الرياضة في الوسط العربي.

(برهان ابراهيم)

للسيدات فقط

فريق إسرائيلي – فلسطيني للمشاركة في سباق سيارات الجيب في المغرب

* حيفا – لمحررنا الرياضي – يغادر البلاد غدًا الخميس متوجهًا الى العاصمة الفرنسية باريس فريق رياضي فريد من نوعه. اذ يضم الفريق شابتين: الاولى اسرائيلية، نعومي اكرمان والثانية فلسطينية تركية احسان اللتين تشكلان طاقم قيادة لسيارة جيب، سيشارك في سباق سيارات الجيب في المغرب.

وسينطلق السباق الذي يجري مرة كل عام للنساء، فقط بعد غد الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ بالقرب من برج ايفل الشهير في باريس وسينتهي في مدينة فاس في المغرب في العشرين من شهر ايار الجاري، وسيمر مسار السباق في جزئه الاكبر في صحراء الصهاري.

من الجدير ذكره ان نعومي وتركية تشاركان في مشاريع رياضية عديدة منذ اربع سنوات في اطار مشروع شعب من اجل شعب، بهدف تعميق المشاركة الاسرائيلية – الفلسطينية.

وتأتي مشاركتهما هذه في اطار طاقم مشترك لإحدى سيارات الجيب المشاركة في السباق ضمن الفعاليات العديدة المذكورة وتحظى باهتمام اعلامي عالمي واسع.

في خطوة مفاجئة

الاداري جميل دحلة يستقيل من ادارة م. طرعان

* رئيس الادارة ورئيس المجلس المحلي يرفضان الاستقالة ويدعوانه للعدول عنها *

* قرر الاداري الطرعاني جميل دحلة (ابو محمد) وفي خطوة مفاجئة الاستقالة وترك العمل الرياضي نهائيًا وبدون رجعة.

وقال دحلة لـ«الاتحاد»: «قررت وبعد تردد، الاستقالة وترك العمل الرياضي وذلك بعد عامين من العطاء، وخدمة الرياضة في طرعان، لم أبخل خلالهما على مكابي طرعان بأي شيء، حيث ضحيت بالغالي والنفيس من اجل الفريق».

ويعلل جميل دحلة (ابومحمد) خطوته هذه بأنه ينوي التفرغ للبيت والاولاد حيث يشعر بأنه اهمل هذه النواحي خلال عمله في صفوف الادارة الطرعانية.

وكذلك فإن «ابو محمد» مستاء جدًا مما يحدث في الملاعب العربية من اعمال شغب والفاظ بذيئة يسمعها.

والجدير ذكره بأن جميل دحلة انخرط في العمل الاداري في شهر كانون الثاني ٩٨ حينها، تذيل مكابي طرعان لائحة دوري الدرجة الاولى برصيد نقطتين فقط. جميل وبمجهود كبير وجبار نجح في ابقاء الفريق في الدرجة الاولى.

مدير الفريق الطرعاني عدي عدوي عقب على خبر استقالة الاداري جميل دحلة قائلاً: «لن نقبل هذه الاستقالة وسنعمل على اعادة «ابو محمد» ليساعدنا في الموسم القادم على اعداد فريق جيد».

رئيس المجلس المحلي مازن عدوي عقب قائلاً: «استقالة مؤقتة ولن نقبلها. سأتدخل شخصيًا لاقناع جميل للبقاء في العمل الاداري وذلك تقديرًا منا لجهوده الجبارة وعطائه».

وعلمت «الاتحاد» بأن عددًا من لاعبي مكابي طرعان يشترط استمراره في صفوف الطرعاني ببقاء جميل دحلة في الادارة الطرعانية.

(خالد زرعيني)

زرعين (الحلقة الأولى)

احداثياتها: ٢١٨ – ١٨١.

الموقع: موقعها يعتبر حدًا فاصلاً بين مرج ابن عامر من الغرب وسهل عين حارود ومرج بيسان من الشرق.

تقع الى الشمال منها قرية سولم، وفي الجهة الشمالية الغربية مدينة (العفولة)، والى الغرب (تعنك) تعناخيم، وفي الجهة الجنوبية توجد قرية صندلة، ومن الشرق قريتي نورس والمزار وعين حارود.

تبعد (١١) كم شمال شرق جنين و (٤) كم جنوب شرق العفولة و (١٨) شمال غرب بيسان وترتفع ٧٥ مترًا عن سطح البحر.

يشكل موقعها عقدة مواصلات في شمال فلسطين، ومنذ عهد الرومان كانت تلتقي فيها الطريق الداخلية الجبلية القادمة من مصر الى الشام مع طريق البحر (ثيامارس) القادمة من قيسارية او عكا، والمتجهة الى الشام ايضًا. كما مر بالقرب منها وبأراضيها خط سكة الحديد الحجازية القادمة من درعا في سوريا والمتجهة الى حيفا، وكذلك الطريق المعبدة بين بيسان والعفولة – حيفا.

الأرض والعيون:

بلغت مساحة الأراضي التابعة لزرعين (٢٣٩٢٠) دونمًا تسرب منها لليهود ١٧١١ دونمًا اشتراها يهوشوع خانكين من كبار الملاكين فيها، وتعد أراضيها من أخصب أراضي فلسطين الزراعية. ولقد حملت أراضيها الاسماء التالية:

من الشرق ارض الجالود.

من الجهة الغربية: ارض النيلة، الرابعة، الوزرية، السباني، ذيبة، المصايات، وعرة الخيل، والمحنية.

من الشمال: ارض كاره، الكشوف والمصرارة. تكثر حولها العيون والآبار واشهرها:

١ – نهر جالود (عين جالوت) – عين حارود: تنبع من مغارة شرقي زرعين يبلغ طول النهر من منبعه حتى مصبه (١٥) كم.

٢ – عين الميتة: تقع على بعد (٢) كم شمال القرية وكان الناس ينقلون الماء الى بيوتهم بواسطة الحيوانات (الحمير) على المشاتيل او على رؤوسهن. كما كانت مورد السقي الرئيسي لقطعان الماشية. يقول عنها الرحالة روبنسون: «قام السيد حسين عبد الهادي بحفر الينبوع الى عمق بحيث أصبح الماء يندفع بغزارة واحاطه ببناء يجعل المياه تنساب باستمرار وكان اسمه (عين الميتة) لكونه كان جافًا (ميتًا) ثم أحيي من جديد.

٣ – يقول احمد الداهود انه في سنة ١١٨٣ خيم صلاح الدين بجوار عين ماء عرفها الإفرنج باسم (طوبانيا).

٤ – كما يذكر روبنسون نبعًا آخر تتدفق مياهه من بين الصخور يسمى (جلبوعة) مياهه عذبة.

٥ – بير سويد: يقع في وسط القرية، يقول عبد الرحيم الشلبي انه شاهد البئر سنة ١٩٦٧ وقد بني عليه بيت وضعت عليه المضخات ليسقي قسمًا كبيرًا من السهل.

٦ – بئر الحاج حيدر: نبع قليل الاستخدام (حسب قول سعيد القايد).

نظرة تاريخية: قامت زرعين في مرج ابن عامر على بقعة (يزراعيل) الكنعانية ولا تزال البقايا الأثرية القديمة موجودة بين خرائب زرعين. ومن معالمها الأثرية بقايا بناء معقود وكنيسة من القرون الوسطى وأسس وصهاريج ومعاصر خمور ومغاور.

أقيمت زرعين في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وعندما دخل العبرانيون للبلاد كانت زرعين مدينة عامرة وقد وضعت ضمن منطقة سبط يسسخار.

بالقرب منها حدثت معركة بين شاؤول والفلسطينيين، وقد ازدادت اهميتها زمن «بيت عمري» حيث اصبحت عاصمة لواء، وقد ذكرت في اثناء فترة حكم آحاب بسبب فضيحة نابوت الزرعيني مع الملك وقد ذكرت التوراة ذلك في سفر الملوك (أ – ك أ – أ) اذ كان لنابوت الزرعيني كرم بجانب ارض الملك آحاب ملك السامرة، وقد طلب الملك من نابوت الزرعيني ان يعطيه الكرم، ورفض نابوث ذلك قائلاً: «لا أبيع ارض اجدادي». حزن الملك آحاب وشكى الأمر لزوجته ايزابيل، التي حاكت مؤامرة على نابوت واتهمته بخيانة الملك بعد أن شهد عليه رجلان من «بني بليعال» شهادة زور. وأخرجوا نابوت خارج اسوار المدينة ورجموه بالحجارة حتى مات. وعندما حضر الملك آحاب ونزل ليرى أرض نابوت التي استولى عليها بالتآمر على صاحبها وقتله، ارسل الله النبي ايليا (الخضر) الى الملك (آحاب) وهو في كرم نابوت وقال له: «هل قتلت وورثت ايضًا، في المكان الذي لحس فيه الكلاب دم نابوت ستلحس الكلاب دمك ايضًا».

بعد سقوط «بيت عمري» قلت أهمية زرعين وذلك في اثناء احتلال تجلات فلاسر، ملك آشور، للبلاد سنة ٧٣٢ ق.م. ذكرت في الفترة الرومانية المتأخرة باسم (يزراله) أو (استراوله).

اما في اثناء الحكم الصليبي فقد ذكرت باسم «جرين الصغرى» (Le Petit Gerin) تميزًا عن جنين التي كانت تسمى باسم جرين الكبرى (Le Grand Gerin).

في سنة ١١٨٣ اجتمع فيها الصليبيون لملاقاة صلاح الدين الأيوبي، في يوم الجمعة ٢٦ رمضان سنة ٦٥٨ هـ. ٣ أيلول سنة ١٢٦٠م. حدثت بالقرب منها معركة (عين جالوت) بين العرب وجيوش المغول (التتار)، كان ذلك في فترة السلطان قطز السلطان الثالث من ملوك دولة المماليك التركية، وقد التحقت به جموع المجاهدين من فلسطين والشام، حيث انضم اليه عند عين جالوت ركن الدين الظاهر بيبرس الذي كان يلاحق قوات التتار المبعثرة في مختلف انحاء فلسطين.

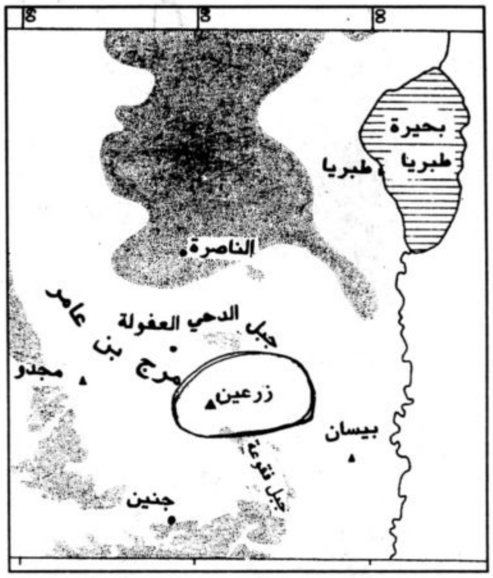
أما جيوش التتار (المغول) فكانت بقيادة كتبغا نوين الذي كان يثق به هولاكو ملك المغول.

تلاقى الطرفان عند عين جالوت، وتظاهر المسلمون بالهزيمة، وتراجعوا فتعقبهم المغول حتى استدرجوهم الى كمين كانوا قد نصبوه لهم، فهزم التتار شر هزيمة، اما قائدهم «كتبغا» فقد أسر وجيء به مكبلاً الى (قطز) الذي أمر بقتله. اما الذي أسره فكان الأمير جمال الدين أقوش بن عبد الله الشمسي»، من أعيان الأمراء في حلب.

وقد حرص الظاهر بيبرس على تخليد هذه المعركة الحاسمة حيث قضي فيها على خط التوسع المغولي، وخلد ذلك اول نصب تذكاري في الاسلام في مكان الموقعة اطلق عليه اسم «مشهد النصر».

ذكرها الرحالة الانجليزي (جون ساندرسون) في اثناء رحلته الى فلسطين سنة ١٦٠١ من بين القرى التي زارها وقد ذكرها باسم (زرني) ومنها توجه نحو جنين.

في سنة ١٦٨٨ قال عنها (داپير) ان القرية في ذلك الوقت كانت تحتوي على (١٥٠) بيتًا مسكونة بالمغاربة (البربر)، الذين شبههم باللصوص وقطاع الطرق ولم يلاحظ وجود بقايا مرئية الى جرزيل القديمة.



حدثت في اثناء حملة نابليون بونابرت على فلسطين سنة ١٧٩٩ عدة معارك في زرعين ومنطقتها.

ففي ١٦ نيسان ١٧٩٩ وقع اشتباك بين الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت والجيش التركي بالقرب من زرعين، كما وقع اشتباك آخر في نفس اليوم الى الشرق من زرعين في غور بيسان بقيادة الجنرال كليبر.

يعتبر (باكنغهام) اول رحالة زار زرعين سنة ١٨٢٢ وقد أشار الى بناية عالية في المركز وحوالي (٥٠) منزلاً ولاحظ وجود توابيت حجرية منحوتة.

كما زارها روبنسون سنة ١٨٣٨م. وشفارتز سنة ١٨٥٠ م. سنة ١٨٣٠ اسكن فيها ابراهيم باشا عدة عائلات من أصول مصرية مخلصة له، واصبح للشيخ حسين عبد الهادي ابو بكر شيخ قرية عرابة، ومن انصار ابراهيم باشا، النفوذ والأملاك في زرعين.

سنة ١٨٥٦ وصف الرحالة روبنسون قرية زرعين كما يلي: «في وقتنا الحاضر تضم قرية زرعين اكثر من عشرين منزلاً، اما العلامة المميزة لأثار القرية فهي الفسيفساء التي تتخللها رسومات وأعمال مزخرفة، وتقع الى الشمال من مدخل القرية. كما يوجد برج مربع على طول معين بعضه في حالة خراب».

سنة ١٨٧٠ زارها كوندر وكتشنر ويقول: «في ذلك الوقت ظرت زرعين قرية فقيرة تحتوي على (٢٠ – ٣٠) بيتًا مع البرج (العلية) التي كان يستعملها شيخ القرية».

وكتبت عنها الرحالة لورنس اوليفنت: «ها هي امامي، بحيرة خضراء يتماوج قمحها، ومعظم هذه المنطقة ملكًا للسلطان والسراسقة».

آل عبد الهادي والأرض في زرعين:

نزل الشيخ ابو بكر الصالح قرية عرابة في نهاية القرن الثامن عشر وهو جد هذه العائلة وكانت السيادة آنذاك في تلك المنطقة لآل جرار، ورثه ولده الأكبر حسين في مشيخة القرية، وعندما ضعف آل جرار وسع حسين اقطاعه الى أن وصل الى زرعين، وكان مقربا لدى سليمان باشا الجزار.

وعندما انتقل الحكم الى عبد الله باشا الجزار (١٨١٩ – ١٨٢١)م. قوى حسين عبد الهادي علاقاته مع ولاة الشام، وكان منافسًا لآل طوقان المقربين لدى عبد الله باشا.



لقد أيد آل عبد الهادي، ابراهيم باشا خصم عبد الله باشا، وانضم اليهم حلفاء جدد مثل آل القاسم وتحالفوا مع المصريين، واصبح حسين باشا عبد الهادي اوسع الناس نفوذًا في ظل الحكم المصري، وقد اصبح واليًا على صيدا ومركزها عكا، بدلا من عبد الله باشا. كما عين عددا من اخوانه واولاده حكاما على ألوية: غزة ويافا وجنين. وهكذا اصبح حكم فلسطين كلها تقريبا في آل عبد الهادي وحلفائهم من آل القاسم والأحمد، وقد تزعموا التحالف (القيسي)، بينما تزعم خصومهم آل طوقان التحالف (اليمني).

تتفق جميع المصادر ان عملية نقل ملكية ارض زرعين قد تم في بداية القرن العشرين، وكما يبدو ان عملية بيع وتحايل كبيرة حصلت وتم خلالها تحويل ٨٠ – ٨٥٪ من أراضي القرية لصالح هذه العائلة، وذلك في فترة حافظ باشا عبد الهادي، الذي كان موظفًا كبيرًا في الجهاز الاداري في جنين وقد تملك اراضي واسعة في زرعين وعريونة ومقيبلة والجلمة وجنين. وقد تمت عملية نقل الملكية مع دخول تركيا الحرب العالمية الأولى.

يقول أحمد الداوود احد سكان القرية:

كان لدار عبد الهادي ثلث الأرض، ولما أرادت تركيا تجنيد اولادنا للحرب، وفتحت باب (البدل) العسكري اي لكل من يدفع (٥٠) دينار رشاوى يحرر نفسه من الخدمة العسكرية، ولم يتوفر هذا المبلغ مع الفلاحين فصار الفلاحون يذهبون الى دار عبد الهادي ويرهنون الأرض مقابل المبلغ الذي يأخذونه لدفع (البدل) عن أولادهم. وهكذا تمكن حافظ باشا عبد الهادي وأقاربه من تطويب الأرض واصبح لدار عبد الهادي ٥/٤ البلد ولم يدفعوا قرش واحد لأن الباشا كان يسجل الأرض على اسمه ويعطيك ورقة مختومة لتحرير ابنك من الجندية، ولم يعطيك اي مبلغ من الفلوس باليد، ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى لم يبق في ايدي السكان من الأراضي الا القليل مثل دار المقصقص ودار ابو عطية ودار الأسمر.

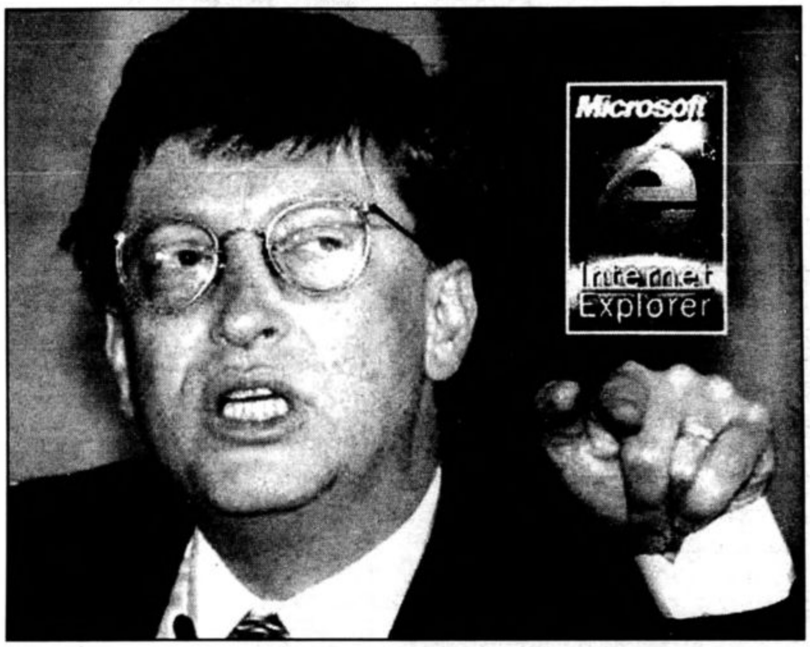
أما علي الرحال من سكان زرعين فيقول:

«نقلت غالبية الأرض واصحابها ليس لديهم خبر أو علم، نقل آل عبد الهادي الأرض ايشني لاسكندر وايشني لتحسين وغيره وغيره، وزعها حافظ باشا لأقاربه، راحت الأرض كلها بهذه الصورة وقد أخذ الحاج اسكندر ابو تحسين ارض رحال كلها».

(يتبع)

«بوميرانغ العولمة».. على المجمعات الاحتكارية العالمية

تفكيك «مايكروسوفت» سيكون الأول من نوعه في عهد العولمة



* واشنطن - الوكالات - يعتبر قرار تفكيك شركة «مايكروسوفت» في حال تثبيته قضائيًا والذي طالبت به وزارة العدل الأمريكية الأول من نوعه في عصر العولمة، وهو يتناقض مع لجوء تجمعات ضخمة الى الاندماج في كل القطاعات خلال السنتين الماضيتين.

واستندت الحكومة الأمريكية الفدرالية في قرارها هذا الى قانون لمكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة يعرف باسم «شرمان اكت» يعود الى العام ١٨٩٠ وطبق للمرة الأولى عام ١٩٩١ ضد شركة «ستاندرد اويل»، التي كانت عبارة عن امبراطورية نفطية يملكها جون روكفلر.

واستخدم هذا القانون آخر مرة عام ١٩٧٤ ضد شركة «اي. تي. ان. تي» للإتصالات مما ادى عام ١٩٨٤ الى قيام ثماني شركات للهاتف في الولايات المتحدة.

وقبل ذلك لاحقت اجهزة الدولة المخصصة لمكافحة الاحتكارات مجموعة «الكوا» للألمنيوم عام ١٩٤٥ و «اي. بي. ام.» عام ١٩٦٩.

الا ان السلطات الأمريكية تخلت عن ملاحقة شركة «اي. بي. ام.» الضخمة لصناعة الكمبيوترات بعد (١٣ سنة) من الاجراءات القضائية لأن هذه الشركة العملاقة انهارت اثر تعميم ثورة المايكرو - معلوماتية.

وخلال السنتين الماضيتين دفعت العولمة نحو قيام عمليات اندماج ضخمة، وباتت الشركات تجهد للبقاء وسط أسواق عالمية باتت السيطرة فيها كاملة للمجموعات العملاقة القادرة على المنافسة.

ومنذ نيسان ١٩٩٨ حصلت (١٦) عملية دمج ضخمة غالبيتها بين شركات امريكية وفي جميع القطاعات.

في كانون الثاني ٢٠٠٠ شهد قطاع الاعلام والانترنت حدثا ضخما تمثل بمشروع دمج بقيمة (١٥٥) مليار دولار بين شركة امريكان «اون لاين» الشركة الأولى عالميًا لتقديم خدمات الانترنت مع شركة «تايم وورنر» الأولى في عالم الاتصالات.

وقبل ذلك بثلاثة أشهر حصل دمج بقيمة (١١٥) مليار دولار بين شركتي الهاتف «ام. سي. اي. وورلد كوم» و «سبرينت».

وفي مجال الاتصالات، ايضًا، اندمجت شركة «اس. بي. سي.» مع شركة «اميريتك» في ايار ١٩٩٨ في صفقة بلغت قيمتها (٦٢) مليار دولار. وبعد شهرين اندمجت شركتا «بل اتلنتيك» و «جي. تي. اي.» في صفقة بلغت قيمتها (٥٣) مليار دولار.

وبعد عمليات الدمج هذه لا تزال اربع شركات هاتف فقط تعتبر اقليمية من بين الشركات السبع، التي نشأت بعد تفكك شركة «اي. تي. اند. تي.» عام ١٩٨٤.

وعلى مستوى صناعة الادوية اندمجت مختبرات «بفايزر» مع شركة «وورنت لامبرت» في صفقة بقيمة ٨٥ مليار دولار في شباط ٢٠٠٠.

ولم يكن القطاع النفطي بعيدا عن هذه الحركة فكان الاندماج بين العملاقين «اكسون» و «موبيل» عام ١٩٩٨ بقيمة ٧٧ مليار دولار. والشركتان منبثقتان من التفكك الذي شهدته شركة ستاندرد اويل لأصحابها آل روكفلر في مطلع القرن.

على صعيد القطاع المصرفي اندمج «سيتيكورب» و«ترافلرز» في نيسان ١٩٩٨ في صفقة قدرت بـ ٧٠ مليار دولار، ليتبعهما في الشهر نفسه مصرفا «نايشونز بنك» و «بنك امريكا» بستين مليار دولار.

وفي مجال السيارات اندمجت شركة «دايملر» الألمانية الضخمة مع شركة «كرايزلر» الأمريكية في ايار ١٩٩٨ بـ (٤١) مليار دولار.

ويعتبر المحللون ان شركة «مايكروسوفت» العملاقة اكثر الشركات المستفيدة من الاتجاه نحو العولمة. فهي تسيطر على (٩٠٪) من السوق العالمية لمحركات تشغيل الكمبيوترات، وتؤمن (٥٠٪) من رقم اعمالها من خارج الولايات المتحدة.

وقال بيل غيتس، مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها، انه في حال اجبرت الشركة على الانقسام الى شركتين فسينعكس ذلك على قدراتها على التجديد وبالتالي على المستهلك.

واعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، رائد الليبرالية على مستوى التجارة العالمية في نهاية العام ١٩٩٨ ان «العولمة تشجع قيام الشركات الكبيرة، التي ستحصل على مزيد من الوسائل للدخول الى أسواق جديدة».

الا انه اضاف في اشارة الى شركة «مايكروسوفت»: «من الضروري التأكد ان حالات الدمج هذه ستتيح للمجموعات كسب قدرات اضافية في مجال المنافسة من دون ان تلجأ الى زيادة اسعارها بشكل غير مبرر او خفض نوعية خدماتها على حساب المستهلك الأمريكي».

اكتشاف لغز الطفل لويس السابع عشر

* باريس - «و.ص.ف» - كشف اخيرًا في باريس لغزًا تاريخيًا يعود الى قرنين ويتعلق بلويس السابع عشر، بعد أن أثبتت تحاليل عدة ودراسات، ان طفلاً توفي في سجن تامبل في الثامن من حزيران عام ١٧٩٥ هو فعلاً ابن لويس السادس عشر وماري انطوانيت، اللذين لقيا حتفهما مع بدء الثورة الفرنسية.

فالتحليل الوراثي لقلب الطفل ومقارنته بنتائج تحليل قلب أمه وعماته واثنين من اقاربهما الحاليين من عائلة هابسبورغ، هما آن في رومانيا وشقيقها اندريه دو بوربون بارم، مكن الخبراء من تأكيد صلة القربى هذه.

وقد أجرى البروفسور جان - جاك كاسيمان، من جامعة لوفان في بلجيكا، والبروفسور ارنست برينكمان، من جامعة مونستر في المانيا، كل على حدة، هذا التحليل الوراثي على عينات (الشريان الأورطي والقلب) في كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين اعيد قلب الطفل الى مدفن كاتدرائية سان دنيس في شمال باريس، الذي يحفظ فيه.

وقال المؤرخ فيليب ديلورم، الذي يقف وراء هذه المبادرة، ان «القلب المحفوظ في محلول كحولي قد جف. لكن العالمين عثرا على مزيد من الحمض النووي الريبي (دي. ان.اي.) اكثر مما كان يتوقعان».

وطوال قرنين، ابقى المؤرخون على الغموض حول هوية الطفل، الذي توفي في سجن تامبل. فأيد بعضهم فرضية فرار ولي العهد اما البعض الآخر فقالوا انه قد استبدل بآخر. وفي اعقاب الثورة، كثر عدد المدعين بأنهم ولي العهد، وأخيرًا حصل واحد منهم على اسم عائلة بوربون.

بيد ان ما اثاره هذا القلب من آراء أجاز كل الافتراضات. ففي الثامن من حزيران عام ١٧٩٥، لفظ الطفل المعتقل في برج سجن تامبل انفاسه الأخيرة، نتيجة اصابته بمرض السل، كما أعلن رسميًا. وذكرت وثيقة وفاته انه «لوي شارل كابيه ابن لويس كابيه آخر ملوك الفرنسيين وماري انطوانيت ملكة النمسا..».

وبدأت المغامرة غداة الوفاة عندما اجرى الدكتور فيليب - جان بيليتان، عملية تشريح للجثة واستخرج قلب الطفل ولفه بقطعة قماش وخبأه في جيبه، ثم وضعه في أحد ادراج مكتبه. وسرق منه احد تلامذته هذا الكنز ثم رده نادمًا قبل وفاته.

وفي ١٨٢٨، سلم القلب الى أسقفية باريس، التي اقتحمها الثوار بعد سنتين. وبعدما استتبت الأمور، عثر ابن الدكتور بيليتان على الإناء والقلب اللذين كانا مطمورين في كمية من الرمل. واستمرت الرحلة وانتقل القلب من ايدي احد الأعيان الى أيدي كونت مابيه، مندوب دون كارلوس دوق مدريد (المطالب الشرعي بعرش فرنسا).

وقد حفظ القلب المحنط في قصر فرودسدورف بالقرب من فيينا مقر الإقامة الأخير لعائلة بوربون في المنفى، ثم سلم في ١٩٧٥ الى النصب التذكاري في فرنسا في سان دنيس من قبل اميرات مسيمو حفيدات دون كارلوس.

وقد روى هذه الرحلات فيليب دولورم في كتاب عنوانه «لويس السابع عشر، الحقيقة» الصادر عن دار «بيجماليون» للنشر. وقال: «لا اريد ان اعتبر نفسي مؤرخًا لمصائب الناس لكن في امكاننا ان نتخيل تطبيق تقنية البحث هذه بواسطة الحمض النووي الريبي على أسرار أخرى».

السياح الأوروبيون يعيدون اكتشاف الجنوب الجزائري الفسيح

* تمنغست (الجزائر) - «و.ص.ف» - يعيد السياح الأوروبيون اكتشاف الصحراء الجزائرية، والتي حرمتهم منها اعمال عنف الأصوليين خلال السنوات الأخيرة، وذلك وسط فرح الطوارق، رجال الصحراء، الذين تشكل السياحة بالنسبة لهم نشاطًا اقتصاديًا مهمًا.

فمنذ مطلع العام وحتى منتصف نيسان تسلق حوالي الفي الماني وسويسري ونمساوي وايطالي وفرنسي واسباني جبال الصحراء، اعتبارًا من تمنغست وجنات، كما ابلغ المسؤول في وزارة السياحة، صالح موهوب.

وقد عاد السياح الي الهقار، السلسلة الجبلية، التي تمتد على مساحة اكثر من ٥٠٠ الف كيلومتر مربع والمؤلفة من رؤوس صخرية حمراء وسوداء، ووصلوا كذلك الى الطاسيلي حيث تمتد تلال من الرمل تنبعث منها صخور في أشكال غريبة نحتتها الطبيعة وترتسم فوقها آلاف الأشكال شاهدة على حياة امتدت آلاف السنين.

وقد أتم هؤلاء السياح المهووسون بالأماكن الجميلة جماعات جماعات جولات سيرًا على الأقدام وعلى ظهور الجمال أو في سيارات الدفع الرباعي قبل ان ينصبوا خيمهم مع حلول الظلام بين تلال الرمل او في الهضاب في ظل سكون مطبق تحت سماء صافية مليئة بالنجوم.

وعلى بعد الفي كيلومتر من الساحل المتوسطي، لم يتأثر الهقار والطاسيلي ابدًا بأعمال العنف، التي شنها الأصوليون المسلحون وادموا البلاد منذ ١٩٩٣. ومع ذلك، انعدمت الحركة السياحية واستبدل الرحالة عاداتهم او توجهوا الى بلاد جنوب الصحراء.

وتريد السلطات على الرغم من تواصل الاعتداءات، التي ما زالت توقع مئتي ضحية شهريًا شمال البلاد، تشجيع عودة السياح الى الجزائر حيث قتل مئة سائح غالبيتهم من الفرنسيين على ايدي مجموعات مسلحة.

وقد دعت وزارة السياحة، مؤخرًا، اثني عشر رحالة أوروبيا وكذلك صحفيين الى زيارة الجنوب الفسيح مستفيدة من أعياد تافسوت التقليدية، التي تشير الى مطلع ربيع الطوارق والسبيبة، وهي معاهدة سلام بين قبائل الطوارق تعود الى ثلاثة آلاف سنة خلت.

ويعرب هؤلاء الرحالة المسحورين بالصحراء عن استعدادهم للعودة من جديد ولكنهم يأملون بوجود مواصلات جوية مباشرة غير متوفرة حاليًا بين أوروبا والصحراء، لتجنب التوقف في الجزائر العاصمة.

زويا، يا حبيبتي، رواية: مصطفى مرار

فليموتوا بشرف (٢٠)



ارتفعت الضجة المحببة، في موعدها.

وصلت «زويا» عائدة من المدرسة ثم اتخذت طريقها الى المطبخ خببًا.

وقفت وراء جدتها، التي كانت قد شرعت في لف الفطيرة..

نظرت «زويا» من خلال نافذة المطبخ، فاذا جدها الذي كان يجلس مع ضيفه في ظل الزيتونة، قد قام وسار الى جانب الضيف، لعله يريد ان يشيعه الى الباب الخارجي..

حين مرا تحت النافذة، اخترقت الهواء، واندفعت، الى داخل اذن «زويا» كالرصاصة، عبارة كانت سمعتها صباح ذلك اليوم، وما زالت تشغل تفكيرها: «ذوو القلانس واللحى»!

حين مدت الجدة يدها بالفطيرة، بدا ان «زويا» لم تكن ترى يد جدتها، وقفت ساهمة مفكرة وعيناها مصوبتان الى البوابة الخارجية.

- «زويا»! نادت الجدة - ما بك، يا ابنتي؟

عادت الى نفسها، والى جدتها، تعلقت بعنقها، وقبلتها:

- اطمئني، يا جدتي، انا بخير.

ثم انثنت خارجة الى مجلس جدها، قد عاد من تشييع ضيفه الى الباب.

كانت تسير الهوينا، وما زال يرن في أذنها صدى تلك العبارة «ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو..!!».

كادت تبلغ مجلس جدها، وما زالت الفطيرة سليمة، لم «تُعض».

ولم تتنبّه من شرودها، الا حين كادت تصطدم به.

حسب الجد، ذلك، من دعابات «زويا». فقبض على يدها، رفعها اليه، وأجلسها فوق ركبتيه، وضحك طويلا..

كان رد «زويا» ابتسامة باهتة!!

هزها الجد، امسك بذقنها، ورفع وجهها اليه:

- ما بك، يا «زويا»؟

- لا شيء يا جدي..

- بل أشياء، يا «زويا»، الفطيرة ما زالت سليمة لم «تُعضّ».. وانت شاردة الفكر وكدت تصطدمين بي.. «زويا» يا حبيبتي، ماذا حدث؟!

سُرّي عنها، حين سمعت عبارته الأخيرة، التي تحب سماعها، فهي تَرِدُ كثيرا، حين جدّها، يقص عليها حكاياته.

ابتسمت له، ثم انقضت على الفطيرة، ولم تلبث ان أتت عليها، وسط تهليل الجد وتصفيقه.

واغتنمتها فرصة:

- والآن، يا جدي.. قد اصبح من حقي عليك..

فقاطعها الجد:

- هل، لا بد من حكاية؟ انك..

- أنا لا أريد، اليوم «حكايات»! اريد الحقيقة فقط، يا جدي.

- اي حقيقة، يا «زويا»؟

- قد سمعتُ، وشاهدت طرفًا، منها، في الروضة. وحين خرجت لتُشيّع ضيفك، طرق سمعي طرف آخر، فهلا صارحتني بها، يا جد؟!

رفع الجد حاجبيه دهشة وسألها:

- فماذا سمعت؟ يبدو ان لديك من المعلومات، اكثر مما عندي!

نزلت عن ركبتيه. جلست على مقعدها وانشأت تقول:

- حتى تُوحّدوا الله.

- لا اله الا الله، محمد رسول الله.

- تجمع عدد من المواطنين امام الروضة، وحدث هرج ومرج، ولم يلبث المجتمعون، ان اخذوا في الانصراف.. واذا شبان، من بلدنا، يروحون ويجيئون، وهم يحملون العصي والحجارة، وبعضهم يحمل السكاكين، كانوا ملثمين بالكوفيات، لا يبدو، من وجوههم غير اعينهم، وانها لتقدح شررًا، كما وصفتها معلمتنا. وفي حديثهم كانت تتردد تلك العبارة: «ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى.. ذوو القلانس واللحى..».

وقالت، لنا، المعلمة: ان اولئك الشبان في طريقهم الآن الى معركة قد يسقط فيها بعضهم. فهم ربما اشتبكوا معه جماعة، من ذوي القلانس واللحى، اولئك الذين أوكل اليهم السلطان ارهاب النساء والأطفال، بعد ان يرسل زبانيته لاعتقال الرجال، واجبارهم على الإقامة في منازلهم، لا يبرحونها.

وسألت المعلمة، يا جدي:

- ماذا سألتها، وبماذا اجابتك؟

- قلت لها: «اذن، فكل هؤلاء، هم الذين يرغمون ابي على ملازمة بيته، لا يغادره.

وردت المعلمة: «انهم، هم، ولن يتغير شيء، اذا لم يقم الشبان هؤلاء بواجبهم. والآن، يا جدي، ما الذي حدث للشبان، وهل وُفقوا في مهمتهم؟ لا بد أن عندك وعند صديقك، ضيفك، الخبر اليقين!

- اطمئني يا ابنتي.

قالها الجد، ووجهه يطفح بالبشر، ثم مضى يقص على «زويا» ما حدث:

- حدثني «الحاج فلاح» ضيفي، ذاك، الذي شاهدته، يخرج من عندي، ان هذا الوبأ، الذي اسمه: «ذوي القلانس واللحى» قد نزل بأرض قريتهم. غير بعيد عن بلدتنا، وجاءوا معهم بالجرارات، والجرافات لاقتلاع اشجار الزيتون واللوز، وتسوية الأرض، للاستيطان عليها وطرد اصحابها: لكن الفلاحين تصدوا لهم، بالحجارة اولاً، فقابلهم اولئك باطلاق النار «في الهواء» كما يزعمون، واصابوا عددًا من الأطفال. وحين ايقن الفلاحون انهم، على اي حال، ميتون، فقد آثروا ان يموتوا بشرف، دفاعًا عن ارضهم وبلدهم. فهم القوا بأنفسهم، على الأرض، أمام الجرافات وظلوا يقاومون عدة أيام، حتى يئس المعتدون وعادوا بخفي حنين.

هم يعرفون ان بلدتنا تقف، دائمًا، مع اخواتها، وبناتها، القرى من حولها. فهم جاءوا، اليوم، للانتقام منها، فقام عدد من سوائبهم، باقتحام الحارة القديمة، بقوة السلاح، واعلنوا ان احد المنازل، الذي لم يبق قائمًا منه غير جدار واحد، قد اقيم فوق قبر لأحد أجدادهم، وهم، اليوم، يريدون هدمه، وهدم عدد من البيوت من حوله!

اما الشبان الذين رأيتهم، يا «زويا»، فهم طليعة المجاهدين الذين سوف يتصدون لهجمة المعتدين. وسوف نسمع، معًا، أخبارًا طيبة، ان شاء الله.

بدا البشر والسعادة، واضحين، على وجه «زويا» فرفعت يدها الى فمها الذي انفتح تلقائيًا. وقبل ان تُدخل يدها، فطنت الى ما تفعل، فضحكت عاليًا. وكذلك فعل جدها:

- ماذا جرى لعقلك، يا «زويا» يا حبيبتي؟ هل بلغ بك الجوع ان تهمي بالتهام يدك؟!

اقبلت عليه مادة ذراعيها:

- حديثك يفتح الشهية، يا جد، قد كنت اظن الفطيرة، ما زالت في يدي!

★ إضحك مع ملعب الأطفال ★

انتقلوا..

الأستاذ: ما هي معلوماتك عن مؤرخي القرن السادس عشر؟

التلميذ: الذي أعرفه عنهم أنهم انتقلوا كلهم الى رحمة الله.

بعد العشاء..

الأم: إذا ضربتَ أختك سأتركك تنام بدون عشاء.

الولد: إذن سأضربها بعد العشاء يا أمي؟

رأس الأسد..

وقف مجدي أمام قفص الأسد فسأل أباه قائلاً:

- لماذا رأس الأسد كبير جدًا؟

فأجابه الأب:

- حتى لا يستطيع الخروج من بين القضبان الحديدية يا ولدي.

إجري على إجرك..

القاضي: يجب على الزوجة ان تتبع زوجها حيث يكون.

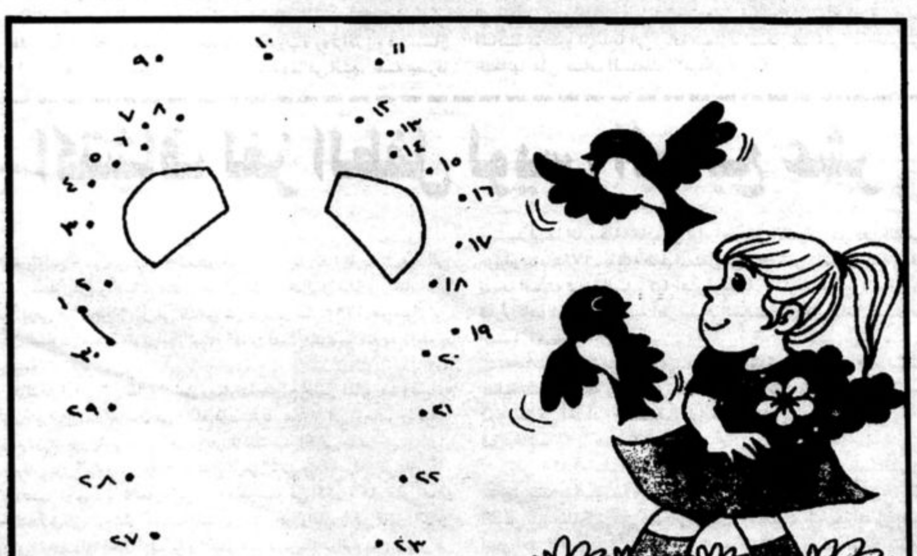
الزوجة: حتى لو كان ساع للبريد؟..

زوج وزوجة..

كان الزوج يطالع صحيفته عندما همت الزوجة بالخروج فقال لها زوجها: الى اين انت ذاهبة؟

قالت له. ذاهبة الى حيث أريد!

فأجابها: حسنًا، ظننتك ذاهبة الى مكان آخر!



صل الأرقام من (١) حتى (٣٠) فتحصل على رسمة جميلة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ٣/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١١.٠٠ - في أسرار القضايا.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٠٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - نتعامل مع ..
١٨.٠٠ - نقص لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٠٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٤١ - الكل من أجل حبك.
١١.٣٤ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٣ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - فقط بالضحك.
١٣.٣٠ - نظرة نسائية.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٤ - رياضة.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة.
١٨.١٣ - زينة.
١٩.٠٥ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
١.١٠ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) أيار

١٩٣٧ - مؤلفة رواية «ذهب مع الريح» الكاتبة الأمريكية مرغريت ميتشيل تحوز على روايتها هذه بجائزة بوليتزر.

١٩٥٢ - أول طائرة تحط في القطب الجنوبي.

١٩٧٢ - وفاة الشاعر يوسف غصوب احد كبار رواد الشعر العصري.



١٩٧٩ - مارغريت تاتشر تصبح أول رئيسة حكومة في بريطانيا.

١٩٨٥ - اتفاق بين باريس ولندن على بناء نفق تحت سطح بحر المانش ما بين فرنسا وانجلترا.

١٩٩٦ - اتفاق دولي في جنيف حول الحد من استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد والتي تقتل وتشوه ٢٠ الف شخص سنويًا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انت طيب القلب، ولكن لا تدع أحدهم يستغل حسن نيتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلا وراء الأبواب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد من هدوء العاصفة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
العودة الى الاستقرار النفسي الذي افتقدته منذ فترة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
في الأيام المقبلة، تأتيك أخبار من بعيد تؤجج مشاعرك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت في أحسن الأحوال في علاقتك العاطفية مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجد لديك رغبة في الكلام خاصة في الأمور الشخصية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اوقات السعادة تمر بسرعة، فاغتنم الفرصة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء تثير عصبيتك.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١- أول أيار - أرب
٢- لص - نقابة.
٣- عمال - توحدي.
٤- نضال - الألب.
٥- راية - يدوم.
٦- انا - حليف.
٧- جب - أجيرون.
٨- ام - ود - أب - غش.
٩- حل - أيار.
١٠- مظاهرة - لنين.
١١- بروليتاري.

عموديًا:
١- العلم الاحمر.
٢- وصما - ظلم.
٣- اضراب - آب.
٤- لنا - جواهر.
٥- ين - حي - وريد.
٦- اق - تلا - اهل.
٧- راتب - يجبر.
٨- بوليڤيا - تل.
٩- اتحاد - حنا مينا.
١٠- دلو - وش - ري.
١١- بنيامين غونين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، مغبرًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، وتهب رياح شرقية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيه ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

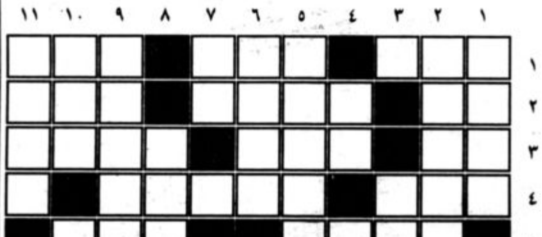
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٣٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٤٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٠٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



*** افقيًا:**
١- وحدة قياس - وحدة قياس - وحدة قياس.
٢- وحدة وزن (معكوسة) - وحدة قياس - يكيل (مجزومة).
٣- متشابهان - ثقل (معكوسة) - نبيل.
٤- استمر - ازليًا (معكوسة).
٥- حفرن على الخشب - وحدة وزن.
٦- حجر كريم - يبس - متشابهان.
٧- وحدة قياس - عشب.
٨- في نهاية الوتد - نهر ايطالي - كريم.
٩- حرف هجاء (معكوسة) - نقل صورة طبق الاصل - اقطار (معكوسة).
١٠- جهاز لقياس الزلزال - رسمة.
١١- جهاز لقياس الحرارة (معكوسة).

*** عموديًا:**
١- وحدة قياس للاراضي (معكوسة) - وحدة قياس للاراضي.
٢- مدينة مغربية - اولي (معكوسة).
٣- مجمع - سرير.
٤- للنصب - وحدة قياس (معكوسة) - طير مائي.
٥- جهاز لقياس الاوزان - الاسم الثاني لممثلة اغراء راحلة.
٦- يقصد - قرية عربية.
٧- اوقف عن الحركة (معكوسة) - وحدة قياس تساوي ثلاثة اميال.
٨- وحدة قياس يدوية - سكب.
٩- وحدة قياس - وحدة وزن.
١٠- يضيف (معكوسة ومجزومة) - من اجزاء اليوم - تقي.
١١- مبعد عن بلاده - وحدة قياس.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ٣ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

★ اليوم الأربعاء، المباراة المؤجلة بين كفرسميع وطوبا
("الاتحاد" الرياضي – ص١٩)

★ تفكيك "مايكروسوفت" سيكون الأول من نوعه في عهدالعولمة
(ص٢١)

★ ٩٠٪ من الأيدي العاملة في العالم لن تحظى بنظام تقاعدي
(مع العاملين – ص١٧)

أهالي أم الفحم لن يسمحوا لزعران «كهانا حاي» بتدنيس تراب مدينتهم



★ أهالي [illegible] الفحم، عندما تصدوا لأوباش [illegible] عام ١٩٨٤ (صورة من الأرشيف) ★

★ ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – اعلن عدد من سوائب «كهانا حاي» الفاشية، امس الاول الاثنين، نيتهم اجراء زيارة استفزازية خلال الاسبوع القادم، الى مدينة ام الفحم «من اجل الاطلاع على مدى انتشار البناء غير المرخص في المدينة»!

ويذكر ان ثلاثة نشطاء من هذه الحركة الفاشية، هم نوعام فيدرمان وباروخ مارزل وايتمار غبير، تقدموا بالتماس ضد الشرطة، التي كانت منعتهم في وقت سابق من اجراء زيارة استفزازية للمدينة. وقد اعلنت الشرطة امس الاول موافقتها على هذه الزيارة شرط ان لا يزيد عدد المشاركين فيها على خمسة او ستة اشخاص وبسيارة واحدة ومن دون رفع شعارات او توزيع مناشير.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، لمراسل «الاتحاد» ان سوائب «كهانا حاي» طلبوا تصريحًا بالدخول الى ام الفحم واقامة مظاهرة فيها، وهو الامر الذي رفضته الشرطة. فتقدموا بالتماس للدخول الى المدينة بدون اجراء مظاهرة ورفع شعارات وقد وافقت المحكمة على طلبهم هذا.

«الاتحاد»: وكيف سيميزون بين البيوت المرخصة وتلك غير المرخصة؟

– ازولاي: هذه مشكلتهم.

«الاتحاد»: وهل الشرطة سترافقهم داخل ام الفحم؟

– ازولاي: طبعا لا. انهم مواطنون وبامكانهم الدخول الى اي مكان في الدولة. وغير معقول ان ترافق الشرطة اي مواطن يريد الدخول لأي مكان في الدولة.

«الاتحاد»: ولكن اذا تعرف بهم اهالي ام الفحم فمن سيتحمل المسؤولية؟

– ازولاي: ليدخلوا ويتلقوا الضربات. وبعدها نأتي لمساعدتهم ولكن سيكون ذلك متأخرًا. ماذا نفعل؟

وعقب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، على الزيارة الاستفزازية قائلاً: «سنتصدى لدخول اتباع كهانا الى ام الفحم. وهذا الاعلان عن نيتهم الحضور الى المدينة ما هو الا احياء لعظام المأفون كهانا ولخطواته المرفوضة. والبلدية لن تتحمل مسؤولية ما سيجري لهؤلاء».

واكد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، مريد فريد، على ان ام الفحم الصامدة لن تسمح لزعران كهانا بتدنيس ترابها. وان السلطة والشرطة تتحمل كامل المسؤولية عما سيحدث في ام الفحم، فأهالي ام الفحم الذين صدوا المأفون كهانا سيعرفون كيف يلقنون زعرانه الدرس الذي يستحقونه.

واضاف فريد انه يبدو ان الشرطة وقادتها لم يتعلموا شيئًا من دروس الماضي بالتصدي للمأفون كهانا ومن ايام معركة الروحة ومن التصدي لأوامر هدم البيوت.

ودعا فريد البلدية الى اتخاذ موقف حازم من هذه الزيارة الاستفزازية، كما دعا جميع الاطر الفاعلة في المدينة الى التشاور والوقوف جسمًا واحدًا ضد هؤلاء الاوباش.

في رسالة إلى وزير الأمن الداخلي

النائب عصام مخول يطالب بمنع سوائب «كهانا حاي» من دخول أم الفحم

★ الشرطة تمنح تصريحًا لأفراد من العصابة لدخول أم الفحم لمعرفة مدى ظاهرة البناء غير المرخص ★!!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، امس الثلاثاء، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها باتخاذ الاجراءات الفورية لمنع افراد من عصابة «كهانا حاي»، من تنظيم جولة فاشية استفزازية في مدينة ام الفحم ومعاقبة المسؤولين في الشرطة الذين منحوهم تصريحًا للقيام بالجولة.

وجاء ذلك بناء على ما نشر في «معريف» امس الثلاثاء، ان الشرطة منحت تصريحًا لافراد من المجموعة، بتنظيم الجولة. وقال باروخ مارزل ونوعم فيدرمان، من قادة المجموعة، ان الجولة تفقدية بهدف الاطلاع على مدى انتشار البناء غير المرخص في مدينة ام الفحم!!

وحمل مخول في رسالته وزير الامن الداخلي ورئيس الحكومة مباشرة، المسؤولية عما قد يسفر عن هذا الاستفزاز الدموي، محذرًا من ان جماهير ام الفحم، ومعها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي تصدت في السابق للفاشي مئير كهانا، الاب الروحي للحركة، عندما حاول اقتحام ام الفحم، ستعرف اليوم كيف تتصدى لهذا الاستفزاز العنصري الجديد وإفشاله.

وطالب مخول في رسالته بالكشف عن الرابط بين التحريض الدموي على الجماهير العربية وقياداتها الذي شنه قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، والاستفزاز المبيت لسائبة «كهانا حي» ومدى ضلوع الشرطة واليك رون في التعاون مع اليمين العنصري المنفلت في هذه الحالة وفي العدوان على الطلبة الجامعيين العرب.

في رسائل إلى وزير الأمن الداخلي

المطالبة بتنحية أليك رون عن منصبه

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مركز «مساواة»، امس الثلاثاء، شكوى رسمية ضد قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وبعث بنسخ عنها، الى قائد الشرطة العام، يهودا فيلك، ومدير قسم التحقيقات مع الشرطة في وزارة القضاء، المحامي عيران شندر، والى المحامي شموئيل هولندر، من مكتب دائرة التشغيل الحكومية في مكتب رئيس الحكومة، طالبهم فيها بالتحقيق مع رون حول تصريحاته وتحريضه الدموي على الجماهير العربية وقياداتها وبتقديمه الى المحاكمة.

واكد المركز في شكواه: «ان تفوهات رون تبرهن ما تقوله الجماهير العربية حول تصرفاته العنصرية وتصرفات افراد الشرطة في اللواء الشمالي وكما برزت في العديد من المناسبات كيوم الارض مثلاً».

وطالب نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، في رسالة بعث بها الى شلومو بن عامي، امس، بتنحية رون عن منصبه فورًا. واكد في رسالته «ان رون تخطى وتجاوز الحدود كلها بتصريحاته».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٤ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٩ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 294/56

٢٤ صفحة

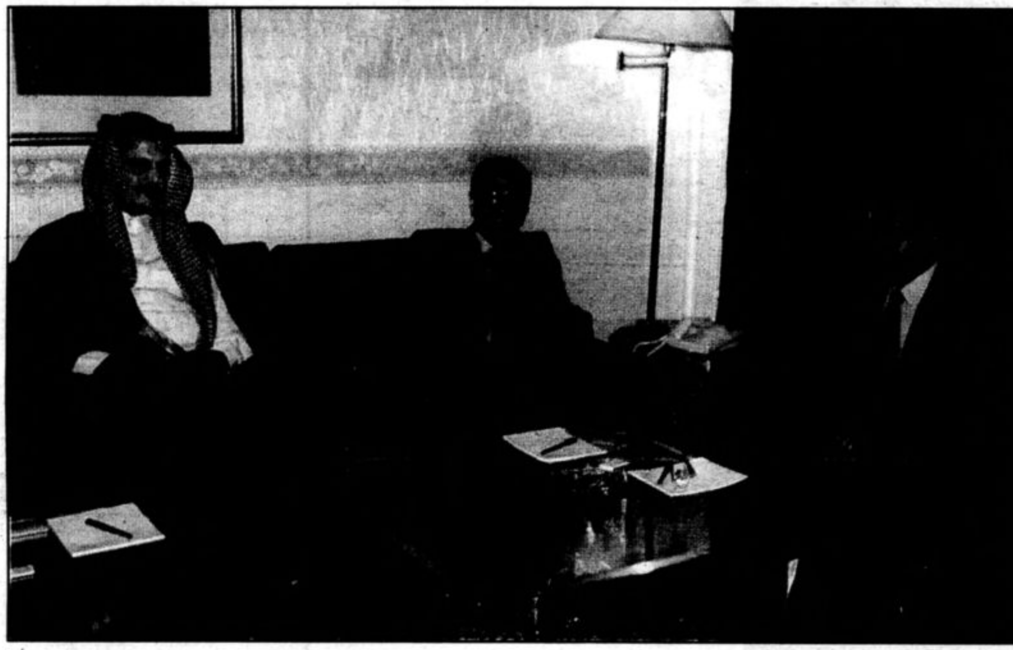
في جلسة طارئة وموسعة لبلدية أم الفحم

لجنة شعبية لإفشال زيارة أفراد عصابة «كهانا حي» إلى المدينة

(ص٢٤)

إسرائيل تماطل في إحراز تقدم في مفاوضات إيلات

* عريقات: إسرائيل تريد إعادة صياغة إتفاقات أوسلو المرحلية.. وتريد وضع تفسيرات جديدة للنبضة الثالثة * (ص٢، ٣، ١١)



مع بدء الاجتماع الوزاري الثلاثي في تدمر

الشرع: واشنطن مطالبة بأن تكون راعيًا عادلاً ومنصفًا لعملية السلام

(ص٢و٣)

قيادة الهستدروت ردًا على توصيات لجنة بن بسات

سنعمل على شل البلاد من خلال إعلان الإضراب الشامل

(ص٥)

«كتسير» أخرى في اللد

غدًا، في ملحق الاتحاد

القرصان الامريكي - ٢٠٠٠

* تفاصيل مثيرة عن التجسس الالكتروني.. *

الصهيونية، النازية، والحرب العالمية الثانية!

الفنان العراقي الهام مدفعي لـ«الاتحاد»:

الآلة الوترية تستهويني وللوتر صلة عميقة بالتراث العراقي

بروفيسور سامي حسين لـ«الاتحاد»:

جراحة الاعصاب في اسرائيل لم تصل المستوى المطلوب!

كلمة الاتحاد

«الدويخة» والمخرج!

* تتأرجح حكومة براك هذه الايام على «كف عفريت» جراء الازمة والتناقضات الصارخة داخل الائتلاف الحكومي بين مركباته المختلفة.

فحركة «ميرتس» تهدد انه اذا رضخ براك لابتزازات حركة «شاس» وخصص لها من الميزانية (٥٠) مليون شيكل لتمويل عجز مؤسساتها التعليمية – الدينية، فستخرج من الائتلاف الحكومي! وخروج ميرتس من الائتلاف يعني بحق وحقيق بقاء حكومة «براكياهو»، حيث تتركز مفاتيح صياغة القرار السياسي والاقتصادي الاجتماعي بأيدي قوى اليمين، مركبات حكومة نتنياهو سابقًا، «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» الذين يؤلفون الاكثرية المكونة لقاعدة ما تبقى من حكومة براك ومدلول ذلك سيكون شد حبال السياسة المنتهجة يمينًا لدفن اي احتمال للتقدم الجدي في العملية السياسية او في مواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة.

ومن ناحية اخرى، تهدد مركبات الائتلاف اليمينية، وخاصة «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» بالانسحاب من الائتلاف في حالة «تنازل» براك عن بعض البلدات الفلسطينية المتاخمة للقدس وتسليمها الى الفلسطينيين، او الانسحاب من الجولان. وهنالك اوساط متنفذة داخل قيادة «شاس»، تتماثل مع هذا ا لموقف، امثال وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، الذي يجن، كما يصرح، الى ايام حكومة نتنياهو وعودة نتنياهو الى الحلبة السياسية.

فهل يخرج براك من هذه «الدويخة» وكيف؟

برأينا، ينتصب امام براك احد خيارين اساسيين، الاول، ان يلتزم بما تعهد به ابان المعركة الانتخابية البرلمانية، بأنه اذا ما نجح في تسلم رئاسة الحكومة سيعمل على دفع العملية السياسية على مختلف المسارات وسيعالج جذريا القضايا الاجتماعية، وخاصة البطالة والفقر، وسيعمل على تحقيق المساواة للجماهير العربية في اطار «دولة للجميع». وحصيلة سنة تقريبًا من حكمة تشير معطياتها انه لم يجر اي تقدم في اي من القضايا المركزية الثلاث.

وهذا ما توقعناه جراء تأتأة براك في اتخاذ الموقف وطابع بنية ائتلافه ومركباته التي جعلت هذه الحكومة تواصل سياسة ونهج الحكومة السابقة الكارثي في شتى المجالات.

فلا يمكن التقدم جديًا في العملية السياسية في وقت تشغل فيه الاحزاب المعادية للتسوية السلمية ايديولوجيًا وسياسيًا المراكز الحساسة في الحكومة. ولهذا، فإنه اذا اراد براك لحكومته «طول العمر» والتقدم في القضايا المركزية الثلاث المذكورة عليه تغيير الموقف السياسي والمبنى الهيكلي السياسي لحكومته. وهذا يستدعي اخراج «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الحكومة وضم بدائل لهما، وانتهاج سياسة تؤدي فعلاً الى السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي. وانتهاج سياسة كهذه ستحظى بدعم نواب الجبهة والكتل العربية.

وحتى لو كانت حكومة اقلية – حسب المفاهيم والتوجهات العنصرية، اقلية بين النواب اليهود – فإنها تحظى بالشرعية في اتخاذ المواقف والحسم في المواقف، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان الحسم في موضوع السلام والعدالة الاجتماعية والمساواة سيحظى حتمًا بالاغلبية في الشارع الجماهيري.

اما الخيار الثاني، فمواصلة سياسة الغمغمة في المواقف واللجوء الى مناورات الحلول الجزئية فلن تؤدي بأزمة حكومة براك الا الى تقديم موعد الانتخابات، الذي لا يعني سوى رفع اسهم قوى اليمين والمغامرة والاحتمال الكبير بعودتهم الى السلطة. ولهذا، فهل يعتبر براك من غباء سلفه نتنياهو الذي سحب من انفه للاقرار بفشله وتقديم موعد الانتخابات!!

(«الاتحاد»)

«الاهرام» تتوقع قمة مصرية – سورية للبحث في مستجدات عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة الى مصر حيث سيبحث مع نظيره المصري، حسني مبارك، في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الاسد سيلتقي مبارك في شرم الشيخ لاطلاعه على «وجهة نظر سوريا في ما يتعلق بالاسس المطلوبة لاستئناف المفاوضات» مع اسرائيل.

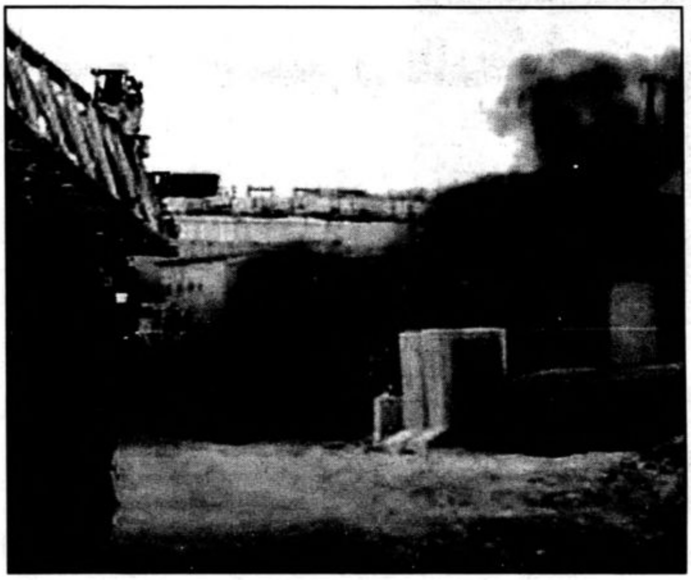
واوضحت الصحيفة ان الاسد ومبارك سيبحثان، ايضا، في انعكاسات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ويذكر ان المفاوضات السورية الاسرائيلية مجمدة منذ منتصف كانون الثاني بعد تعثرها بشأن الانسحاب من الجولان. وتطالب دمشق بانسحاب اسرائيل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، في حين تود اسرائيل الاحتفاظ بشريط حدودي على الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا.

وقد اعلنت اسرائيل نيتها في سحب قواتها من جنوب لبنان بحلول تموز المقبل سواء باتفاق مع بيروت ودمشق ام بدونه.

وكان اللقاء الاخير بين مبارك والاسد قد عقد في ٢٢ كانون الثاني. وتقيم سوريا ومصر تشاورًا وثيقًا حول تطور المفاوضات مع اسرائيل.

جرح ١٧ مدنيًا وأضرار فادحة في مبنى من طابقين في غارة احتلالية على عربصاليم



* القصف الاسرائيلي يدمر الاحياء المدنية في القرى اللبنانية المحررة – (و.ص.ف.) *

* صيدا – (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان (١٧) مدنيًا اصيبوا بجروح، أمس الاربعاء، خلال غارة احتلالية استهدفت منزلاً لمسؤول في حركة «امل» يقع شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان طائرات احتلالية شنت حوالي الساعة ١٤:٣٠ بالتوقيت المحلي اربع غارات علي ضواحي قريتي عربصاليم وحبوش واطلقت ثمانية صواريخ جو-ارض. واوضحت الشرطة أن والدة المسؤول الشيعي في حبوش، عباس حلال، وكذلك اثنين من ابناء شقيقه اصيبوا بشظايا صاروخ اوقع اضرارًا فادحة في المبنى المؤلف من طبقتين. وتابعت ان ثلاثة اشخاص كانوا يستقلون سيارة امام منزل عباس حلال اصيبوا ايضا بجروح.

وافادت الشرطة بان صواريخ اخرى انفجرت على بعد ١٥ مترًا من حافلة مدرسية كانت تسير على الطريق بين حبوش وعربصاليم في شمال القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة بدن ان تسفر عن سقوط ضحايا.

وأفاد مصدر مقرب من الجيش الاحتلالي بأن قذائف هاون اطلقت من لبنان، سقطت مساء أمس الأربعاء، على موقع عسكري داخل اسرائيل قرب الحدود مع لبنان من دون ان تؤدي الى اصابات.

وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اطلاق عشر قذائف اصابت موقع «ظهر الجمل» الاسرائيلي.

وسقطت القذائف التي اسفرت عن اضرار طفيفة على الموقع الواقع على بعد عشرين كيلومترًا من البحر الأبيض المتوسط في القطاع الغربي من الحدود.

وأفاد المصدر ذاته ان الموقع الذي كان على الحدود بين البلدين اعيد بناؤه ليكون داخل الأراضي الاسرائيلية فقط استعدادًا لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

مسؤول امريكي يحذر من تبعات نقل التكنولوجيا الامريكية إلى إسرائيل

* واشنطن – الوكالات – اعتبر مسؤول في سلاح الجو الامريكي ان على الولايات المتحدة ان تكون «حذرة جدًا» ازاء اي عملية نقل لاحقة للتكنولوجيا الامريكية الى اسرائيل في حال اصرت اسرائيل على تسليم الصين طائرة رادار للانذار المبكر.

ورغم الضغوط الامريكية لم تظهر اسرائيل اي رغبة في التراجع عن قرارها بيع بكين هذه الطائرة من نوع «ايليوشن -٧٦» المزودة بجهاز رادار متطور جدًا وتصل قيمتها الى ((٢٥) مليون دولار.

واضاف المسؤول الامريكي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان واشنطن قلقة من نقل التكنولوجيا الحساسة اكثر من قلقها من اخلال تسليم هذه الطائرة بميزان القوى بين الصين الشعبية وتايوان.

وتابع المسؤول في تصريح صحفي «ان المسألة، التي تقلقنا كثيرًا هي نقل التكنولوجيا من اسرائيل الى دول اخرى لأننا سلمنا اسرائيل كمية كبيرة من الخبرات طوال سنوات عدة». واضاف «في حال حصل التسريب يجب ان نكون حذرين جدًا في المستقبل ازاء ما نبيعه الى اسرائيل واجراءات الوقاية التي سنتخذها».

وكانت اسرائيل اعلنت ان الطائرة، التي جهزتها مجموعة صناعات الطيران الاسرائيلية لا تتضمن تكنولوجيا امريكية.

واعتبرت وزارة الخارجية الامريكية حينها ان لا سبب يدعوها الى التشكيك في هذا الكلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

إسرائيل تماطل في إحراز تقدم في مفاوضات إيلات

* عريقات: إسرائيل تريد إعادة صياغة اتفاقات اوسلو المرحلية.. وتريد وضع تفسيرات جديدة للنبضة الثالثة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن صائب عريقات، الذي يشارك في المفاوضات حول الاتفاق الاطار مع اسرائيل، امس الاربعاء، ان الخلافات الاساسية لا تزال قائمة حول مجموعة كبيرة من الملفات.

واستبعد عريقات ان تسفر المحادثات، التي بدأت الاحد، قريبًا عن اتفاق اطار على الخطوط العريضة للحل النهائي قبل منتصف ايار، وهو الموعد الذي حدده الطرفان للتوصل الى هذا الاتفاق.

واوضح عريقات: «حول الاتفاق الاطار لا نزال في مرحلة مشروع جدول الأعمال وحتى رؤوس المواضيع يوجد عليها خلاف». واضاف: «نقول ان الإنسحاب من الاراضي الفلسطينية يجب ان يتبع العودة الى حدود ١٩٦٧. اننا نتحدث عن حق اللاجئين في العودة، ونؤكد ان كل اجراء احادي اتخذته اسرائيل في القدس غير مشروع في حين تقول اسرائيل العكس».

كما اتهم المفاوض الفلسطيني اسرائيل بالرغبة في اعادة صياغة اتفاقات اوسلو المرحلية الموقعة عام ١٩٩٣ والتي تتضمن اعادة انتشار «ثالثة» تؤدي الى انسحاب اسرائيلي تام من كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القدس الشرقية والمناطق العسكرية والمستوطنات التي سيحدد مصيرها في اطار مفاوضات الحل النهائي المفترض ان تنتهي في ايلول المقبل.

واعرب عريقات عن الأسف لأنه «حتى بالنسبة لإعادة الإنتشار الثالثة، التي يقضي اتفاق اوسلو بأن تشمل كل الاراضي فيما عدا المستوطنات والمناطق، التي تضم منشآت عسكرية، يسعى الاسرائيليون الى وضع تفسير جديد».

من جهته، اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، امس، في باريس انه من المستحيل ابرام اتفاق – اطار اسرائيلي فلسطيني خلال شهر ايار نظرًا للخلافات التي لا تزال قائمة بين الجانبين.

وقال قريع امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية: يجب اعادة النظر في موعد ١٣ ايلول المحدد للتوصل الى تسوية نهائية لوضع الاراضي الفلسطينية لأن الفلسطينيين ينوون بحلوله اعلان دولتهم المستقلة من جانب واحد اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

واقر قريع بأن اعلان الدولة المستقلة من جانب واحد قد يؤدي الى مواجهة مع اسرائيل. وقال للنواب الفرنسيين: «اذا سألتموني عما اذا كان هذا الاعلان سيؤدي الى مواجهة اقول نعم، هذا الخطر قائم». واضاف: «لكن هذا ليس في ايدينا، بل في ايدي اسرائيل».

هذا وبحث رئيس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس الاربعاء، في ابو ظبي، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، آخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان عرفات اطلع الشيخ زايد «على آخر التطورات في عملية السلام والعراقيل التي تعترض المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والأخطار المحدقة بالقدس ولا سيما عملية الاستيطان الاسرائيلية».

مع بدء الاجتماع الوزاري الثلاثي في تدمر

الشرع: واشنطن مطالبة بأن تكون راعيًا عادلاً ومنصفًا لعملية السلام

* تدمر (سوريا) – وكالات الأنباء – أكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان الاتصالات لم تنقطع مع واشنطن في محاولة لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الثاني الماضي.

وشدد الشرع في تدمر (وسط) حيث بدأ مساء امس، اجتماعًا مع نظيريه المصري والسعودي عمرو موسى وسعود الفيصل، على ان واشنطن يجب ان تكون «راعيًا عادلاً ومنصفًا وشريكًا» لعملية السلام.

وردًا على سؤال حول غياب لبنان عن اجتماع تدمر قال الشرع «سنتناول كل ما يخص لبنان بالخير وضمن ذلك الانسحاب الاسرائيلي» مجددًا «تأييد سوريا للموقف اللبناني سواء تعلق ذلك بوجود الامم المتحدة في الجنوب وطلب لبنان ان يكون انسحاب القوات الاسرائيلية شاملاً وكاملاً الى الحدود الدولية المعترف بها دوليًا».

من جهته، أكد سفير مصر في سوريا، محمد احمد اسماعيل، امس، دعم بلاده لمطالبة سوريا بانسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وقال اسماعيل «من أجل ان يسود السلام العادل والشامل في المنطقة وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض في مقابل السلام».



* الشرع في أثناء استقباله نظيره السعودي، أمس – «و.ص.ف.» *

خبير الخرائط الدولي بدأ محادثاته لمطابقة حدود ١٩٢٣ مع الوثائق اللبنانية

* لبنان – وكالات الأنباء – يصل الموفد الخاص العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، الى بيروت، اليوم الخميس، عن طريق مطار بيروت الدولي، وليس عن طريق الناقورة كما كان مقررًا سابقًا، وسيعقد اجتماعًا مع المسؤولين اللبنانيين لمناقشة رسالة يحملها من السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ويعرض لنتائج محادثاته في اسرائيل.

ويسبق لقاءات لارسن، اجتماع عقد أمس في بيروت، بين الخبير في الامم المتحدة بشؤون خرائط الحدود الدولية، ميكلاوس فينتر، وبين مسؤولين من مديرية الأمن العام ووزارة الخارجية وضباط من الجيش اللبناني، حيث سيجري تدقيق في الحدود الواردة في خرائط الامم المتحدة والعائدة الى العام ١٩٢٣، واستعراض ما بحثه الخبير نفسه مع مسؤولين في رئاسة الحكومة وقيادة الجيش الاسرائيليين.

وفي هذا السياق كشفت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الخبير الدولي وصل، مساء امس الاول، الى لبنان، وهو يحمل نسخًا عن خرائط جرى اعتمادها في اتفاقية الإنتداب العام ١٩٢٣، وتلك، التي جرى توثيقها في اتفاقية الهدنة العام ١٩٤٩، اضافة الى نسخ حصل عليها من خلال محادثاته في اسرائيل.

ولم تؤكد المصادر ما اذا كان هذا الخبير، يحمل خرائط تشمل مزارع شبعا الواقعة على الحدود اللبنانية السورية في سفح جبل الشيخ، وهي مناطق غير مشمولة بهذا الخط، الذي كان يفصل بين مناطق الانتدابين الفرنسي والبريطاني، اي بين فلسطين، من جهة، وسوريا ولبنان، من جهة ثانية.

وقالت المصادر ان المشكلة القائمة تكمن في ان اسرائيل ترفض اعتبار هذه المزارع اراضي مشمولة بالقرار ٤٢٥، وانها قد تتصرف على اساس انها من ضمن اراضي الجولان السوري، وقد تعمل على ربطها بالقرار ٢٤٢ او بالاتفاق لاحقًا مع سوريا. ومن المعروف، ان هذه المناطق يملكها لبنانيون من ابناء شبعا وجوارها، وكانت القوات السورية تستخدمها قبل العام ١٩٦٧ كمعبر عسكري، لكن المخافر الحدودية هناك، كانت مشغولة من قبل عناصر امنية لبنانية.

ويتجه لبنان الى تعليق اي تعاون بينه وبين الامم المتحدة في حال لم تتابع الاخيرة هذا الجانب، مع الإصرار على رفض محاولات اسرائيل التذرع بأوضاع خاصة لهذه المزارع، حيث يقيم بعض المستوطنين.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان مزارع شبعا التي لم يطالب بها لبنان منذ العام ١٩٦٧، هي، حسب الخرائط الدولية، جزء من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقف التحقيق مع عنصري «الشاباك» المدانين بالتسبب بموت الأسير خالد الشيخ علي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة، وقف التحقيق مع رجلي «الشاباك» المتهمين بالتسبب بموت الأسير الفلسطيني خالد شيخ علي في «سجن غزة» في ١٩٩٨ حول تورط كبار في «الشاباك» في عملية القتل، استغراب محاميهما.

وكانت وحدة التحقيق في الشرطة اوقفت التحقيق بعد ان حققت مع المتورطين لمدة ست ساعات وبعد ست سنوات من مطالبتهما المتكررة بالتحقيق في تورط كبار في جهاز «الشاباك» في عملية موت الأسير الفلسطيني. يذكر، ان الضابطين يدعيان انهما اخذا على عاتقهما ملف التسبب بموت الأسير الفلسطيني وفق توجيهات كبار رجال «الشباك» في حين انهما عملا في الحقيقة بتوجيهات وتعليمات كبار رجال «الشاباك» ويتهمان كبار رجال «الشاباك» بالكذب و«فبركة» الشهادات وغيرها من التهم الخطيرة.

وكان رجلا «الشاباك» اعترفا بالتسبب بموت الأسير علي وحكم عليهما بالسجن لمدة ستة أشهر وفصلا من الجهاز. الا ان مقابلة أجراها رئيس «الشاباك» السابق يعقوب بيري، مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» قبل سنوات، أثارت حفيظتهما ودعتهما لشن معركة اعلامية وقضائية لكشف خبايا القضية التي حاول «الشاباك» اخفاءها للتغطية على كبار ضباطه.

لجنة المتابعة العليا تطالب الحكومة بلجم الهجمة العنصرية على الجماهير العربية وقيادتها

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أصدر مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، أمس الاربعاء، بيانًا استنكر فيه الهجمة العنصرية على الجماهير العربية وقيادتها، وطالب وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، باقصاء قائد شرطة الشمال اليك رون.

كما طالب البيان بمنع فاشيي «كهانا حاي» من استفزاز الجماهير العربية.

وأكد البيان انه ردًا على هذه الحملة المشبوهة، والتي تُشير الى ان وراء الأكمة ماوراءها اننا سنواصل نضالنا الشرعي والعادل نحو تحقيق المساواة التامة والحقيقة والعدل الاجتماعي ومن أجل تحقيق السلام العادل والشامل والتعايش السلمي على أساس الاحترام المتبادل.

ودعا البيان القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية الى ضرورة التحرك العملي والشعبي في مواجهة هذه الموجة الفاشية التي لن يقف بث سمومها ضد العرب فحسب انما ستتعدى ذلك ضد القوى الأخرى في هذا المجتمع!

كما دعا الجماهير العربية الى المزيد من اليقظة والحذر والى تعميق الوحدة الوطنية في مواجهة هذه الظواهر التي تهدد وجودنا وتطورنا على أرض الآباء والأجداد.

وقال البيان ان التحريض الدموي الخطير على قيادة هذه الجماهير وهيئاتها التمثيلية والقيادية، يعكس الأزمة الحادة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي جراء مواصلة السياسة الرسمية الحكومية على مختلف الأصعدة خاصة في مواصلة الاحتلال والاستيطان وعرقلة تحقيق سلام عادل وشامل ومواصلة سياسة التمييز القومي والعنصري.

ويتجلى أيضًا خطر هذه الظواهر في «الصمت القاتل» لحكومة اسرائيل وعدم قيام رئيسها او اي من وزرائها في الرد على التصريحات والمواقف العنصرية الفاشية وعدم اتخاذ اجراءات رادعة لمواجهة هذا المد الفاشي ومن يقف وراءه..!!

النائب محمد بركة عرض على السفير الالماني اوضاع الجماهير العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي، محمد بركة أمس الاربعاء، السفير الالماني، ثيودور فالاو، في مقر السفارة الالمانية في تل أبيب وذلك بناء على دعوة السفير للنائب بركة بهدف التعرف على مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاستماع الى قضايا الجماهير العربية في البلاد.

وعرض النائب بركة خلال ساعتين، قضايا ومشاكل الجماهير العربية في اسرائيل ودور الجبهة والحزب الشيوعي في الدفاع عن الجماهير وحقوقها ومن أجل السلام والقضايا الداخلية في البلاد، وأكد على ضرورة التعاون العربي – اليهودي في القضايا التي تخص المجتمع الاسرائيلي وجعله في صلب اولويات الجبهة.

واستعرض بركة أوضاع الجماهير العربية الناجمة عن سياسة التمييز العنصري في المجالات كافة. ودعا ألمانيا بواسطة سفيرها الى دعم الجماهير العربية، كتخصيص منح تعليمية في جامعاتها ودعم واقامة مشاريع تطويرية وحيوية.

وأبدى السفير اهتمامًا بما سمعه وبالنضالات، التي تخوضها الجماهير العربية من أجل حقوقها واستجاب لدعوة بركة ترتيب لقاء مع لجنة المتابعة العليا للتداول حول التعاون ودعم مشاريع تطويرية في الوسط العربي.

جراء المناورات الاحتلالية

انهيار منزل اصيب بقذيفة نارية

* الاحتلال يهدم بيتين من الطين في الاغوار الشمالية *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عادت سلطات الاحتلال لاجراء المناورات العسكرية في منطقة الاغوار في محافظة جنين مستخدمة القذائف والقنابل والاسلحة النارية وجراء ذلك انهار احد المنازل بعد ان تعرض لقذيفة اطلقها جنود الاحتلال على المنزل المكون من الطين والحجارة، ويعود المنزل المهدوم القريب من قرية بردلة للمواطن «سليمان قاسم فقها»، ويتكون من غرفة واحدة ومطبخ ومنافع.

وقال لـ«الاتحاد» رئيس المجلس القروي لقرية بردلة فتحي خضيرات ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال مصطحبة الكلاب البوليسية قامت فجر أمس، تطويق خربة «جبارس» واجبرت اصحاب المنازل والمكونة من الطين والحجارة تحت تهديد السلاح بالخروج الى العراء، وباشرت بهدم المنازل وعرف منها منازل المواطنين يوسف عبد الكريم كايد وتوفيق احمد صوافطة. ومحمد فقها.

وقال خضيرات ان سلطات الاحتلال منذ عشرات السنين تسعى لاقتلاع اصحاب الاراضي والقرى من أراضيهم.

ادارة سجن نفحة تنقل (٤٧) أسيرًا الى عسقلان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكدت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، ان أسرى نفحة الصحراوي يعانون من ظروف مأساوية وغير انسانية قاسية، وان ادارة السجن لا تقوم بتقديم العلاج المناسب لهم حيث يعاني قسمًا كبيرًا منهم ظروفًا صحية متردية وبعضهم بحاجة الى عمليات جراحية مثل الأسير «محمد الأي» من غزة.

وقالت المؤسسة ان ادارة السجن قامت، مؤخرًا بنقل (٤٧) أسيرًا موقوفًا الى سجن عسقلان واستبدلت الاسرى المنقولين بآخرين جنائيين الى قسم (١٠).

وأشارت المؤسسة الى ان عدد الأسرى حاليًا بعد عملية النقل بلغ (٢٣٣) أسيرًا.

وأشارت المؤسسة الى ان ادارة السجن تقوم بمنع ادخال مراوح هوائية الى غرف السجن خاصة في ظل الطقس الحار والجاف.

اسرائيل تشل حركة الملاحة الجوية في مطار غزة بحجة سلوك الطائرات مسار استحدثته مصر!



* مطار غزة الدولي *

* غزة – لمراسلنا ذكر مصدر فلسطيني، أمس الاربعاء، ان اسرائيل تشل منذ أمس الاول الثلاثاء، حركة الطيران من مطار غزة الدولي واليه بسبب رفضها ان تسلك الطائرات مسارًا استحدثته مصر، مؤخرًا.

وقال المصدر المسؤول «ان سلاح الجو الاسرائيلي اعاد طائرة مصرية قبيل وصولها الى مطار غزة الدولي قادمة من القاهرة بسبب المسار الجوي الجديد، الذي استخدمته هذه الطائرة على خلاف المسار القديم، الذي كان مستخدمًا».

وشوهدت طائرتان حربيتان اسرائيليتان تحلقان، أمس فوق المطار الواقع قرب رفح في جنوب قطاع غزة، قرب الحدود مع مصر.

وأضاف المصدر «هناك خلافات بين الجانب الاسرائيلي والمصري بخصوص هذا المسار الجديد وهو ما اثر على حركة الطيران المدني القادمة والمغادرة من مطار غزة الدولي».

واوضح المصدر نفسه «ان اتصالات فلسطينية – اسرائيلية – مصرية على أعلى المستويات تجري الان لحل هذه المشكلة واعادة الاوضاع الى طبيعتها».

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم على علم بهذه المكشلة، لكنهم رفضوا التعليق عليها.

وأشار المصدر الى ان «الاسرائيليين اعادوا طائرة مغربية، أمس الاول، خلال رحلة اعتيادية لها قادمة من مطار القاهرة الدولي الى مطار غزة الدولي».

كما ارجئت رحلة الخطوط الجوية الفلسطينية الى العاصمة الاردنية عمان ومنها الى أجل غير محدد.

أهالي سحماتا مصرون على العودة الى قريتهم وبنائها من جديد



* مهجرو سحماتا يقومون بصيانة وتنظيف اطلال ومقدسات قريتهم – صورة من الأرشيف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» «يحل علينا العاشر من أيار هذه السنة، مذكرًا ايانا بالنكبة، التي حلت بنا قبل (٥٢) عامًا. تمر علينا هذه الذكرى الأليمة، كما في كل عام ونحن مشردون في وطننا، لاجئون قريبون، بعدون عن قريتنا. وحكام هذه البلاد لا يندى لهم جبين على جريمتهم، التي لحقت بنا وبأخوتنا المهجرين قسرا في الوطن واللاجئين في الشتات يتصرفون بأراضينا ويقضمون بها كأن ليس لها أصحاب».

هذا ما جاء في بيان جمعية أبناء «سحماتا»، الذي حمل عنوان: «لنجدد العهد والوفاء»، وزعته على أهالي سحماتا، ودعتهم فيه الى التواجد في الحادية عشرة من قبل ظهر العاشر من أيار، مع كل من يناصرهم، فوق ثرى سحماتا وتحت قبة سمائها لتأكيد العزم والاصرار من أجل العودة اليها، «لأن الأباء والأجداد الذين قضوا نحبهم، تركوا سحماتا في ذمتنا وصية ولن نرضى الا بالعودة اليها من أجل مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة».

وأكدت الجمعية في بيانها: «كلما مر عام، نزداد حبًا والتصاقًا بسحماتا التي هي أغلى علينا من أرواحنا، وضمائرنا لن ترتاح أبدًا، الا باستعادة حقنا وكرامتنا والعودة اليها واعادة إعمارها والتمتع بهوائها وشمسها وخيراتها، واذا كانوا يحتفلون في هذا اليوم على أنقاضنا، فنحن نأبى الا أن نذكرهم بالنكبة التي سببوها لنا في عام (١٩٤٨)، وما ألحقوه بشعبنا من مآسٍ ومعاناة طيلة كل هذه العقود، ونقول لهم ان حقنا في العودة، هو حق شرعي ومقدس وليس منة من أحد، ان السلام الذي يتحدثون عنه هو بمثابة سراب ما دام هناك مهجرون ولاجئون».

خلال استقبال الحسيني في ساجور

المتحدثون أكدوا أهمية تصعيد النضال لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، يرافقه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر والمحامي جواد بولس، قرية ساجور، وكان في استقبالهم حشد غفير من أهالي القرية وحشد غفير من المدعوين من قرى أخرى بينهم، رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست.

وتحدث في اللقاء: سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، والنائب الجبهوي عصام مخول، والنائب محمد حسن كنعان، والصحفي كايد ظاهر. ورئيس مجلس الرامة المحلي، جريس خوري والشاعر موسى الحافظ، ورئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ورئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه، والنائب السابق جبر معدي وأسعد أسعد، وأخرون، وكان القاسم المشترك لجميع الكلمات، التي ألقيت، الدعوة الى تشديد وتصعيد النضال من أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل والى تشديد النضال ضد اسكان عملاء لحد في المدن والقرى العربية.

وألقى فيصل الحسيني، كلمة أجزل الشكر فيها لمستقبليه، وتحدث فيها عن الأوضاع السياسية الراهنة والنضال الفلسطيني من أجل السلام العادل والشامل وانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

قيادة الهستدروت ردًا على توصيات لجنة «بن بسات»:

سنعمل على شل البلاد من خلال إعلان الإضراب الشامل

*** الخطة تتجاهل مليون أجير يحصلون على أجر لا يزيد على (٤) آلاف شيكل * النقابي غونين يقترح اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية * النقابي عقل: خطة «بن بسات» تعني إلغاء اتفاقيات العمل ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الطارئة مساء امس الاربعاء، تشكيل طاقم نضالي مؤلف من قيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية ورؤساء اللجان العمالية، لمواجهة الخطة الحكومية لمس صناديق الاستكمال وغيرها من الحقوق العمالية، ضمن ما يسمى بالخطة الاصلاحية للضرائب.

وكان افتتح الجلسة رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، مشيرًا الى طلب وزير المالية، ابرهام شوحط، عقد اجتماع مع قيادة الهستدروت لشرح ماهية توصيات لجنة «بن بسات».

واستعرض شلومو شني النقاط الاساسية في الخطة وفقًا لما «تسرب» لوسائل الاعلام، خصوصًا البنود المتعلقة بجمهور العاملين مثل فرض ضريبة على صناديق الاستكمال، وعلى صناديق التعويض - وعلى العمل في الورديات الليلية الثانية والثالثة، والغاء ما تبقى من نقطة التزكية للنساء العاملات.

وحلل الاقتصادي، فيكتور رسوله، ماهية الخطة والاخطار الكامنة فيها خصوصًا تجاهلها لنحو مليون اجير ممن يحصلون على اجر حتى اربعة الاف شيكل وان الخطة في ماهيتها تزيد من الفوارق في المداخيل، وتهتم في الشريحة العليا فقط.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «مما نُشر في وسائل الاعلام على لسان وزير المالية، واضح ان الخطة تحمل في طياتها ضربات لانجازات عمالية تم تحقيقها حتى الآن مثل صناديق الاستكمال، وتزيد من ضائقة الشرائح الضعيفة، ولهذا علينا الاعلان عن اضراب شامل في البلاد لوقف هذه التوجهات الخطيرة».

وأكد النقابي الجبهوي، جهاد عقل، على ضرورة عدم التقاعس امام هذا الهجوم الخطير على حقوق العاملين وقال: «بودي اولاً التأكيد على أننا نؤيد فرض الضرائب على أرباح البورصة لأصحاب الرساميل، لكن ما يقلقنا ان ما حدث في الماضي لدى حكومات اسرائيل انها اهتمت بمصالح الأغنياء وأهملت حقوق العاملين، يكفي ان ننظر بتفحص الى أعضاء اللجنة فهم يمثلون بدخلهم العُشر الأعلى أي أصحاب المداخيل العليا، لهذا نرفض ما جاء في التوصيات، ونعتقد أن النشر في وسائل الاعلام هو أمر مقصود من المالية واللجنة، لإيجاد مناخ مريح لتمرير التوصيات، وما قوائم الأجور والمبالغ التي ستكون زيادة في الرواتب، الا الرماد الذي يُذر في العيون، لأن هذه «الزيادة» سيجري شفطها بالضرائب، التي فرضت على الحقوق العمالية، والنتيجة لهذا التقرير ستكون مواصلة إغناء الأغنياء، من جهة، وإفقار الفقراء من جهة اخرى. علينا استقبال وزير المالية ولقاؤه، لكن يجب ان يكون هذا اللقاء في ظل اعتصام عمالي كبير، ليفهم ان العاملين لن يستسلموا للمحاولات الجارية من قبل الحكومة لإلغاء اتفاقيات العمل، عن طريق سلب بنودها تدريجيًا مثل صناديق الاستكمال، لهذا اعتقد ان أفضل رد على نشر التوصيات غدًا - اليوم - هو الإعلان عن اضراب احتجاجي لمدة ساعتين ما بين العاشرة والثانية عشرة، والانطلاق بعدها بالاضراب الشامل حتى يتم إلغاء هذه التوصيات بالبنود التي تمس حقوق العمال».

وشارك في النقاش أعضاء قيادة الهستدروت ورؤساء اللجان العمالية والنقابات المهنية العامة، وأجمعوا على ضرورة الخروج الى الكفاح العمالي في حالة مس الحقوق العمالية.



* اليوم بن بسات يعلن خطته المشؤومة *

وتقرر وفقًا للتلخيص الذي قدمه رئيس الهستدروت وتم إقراره بالاجماع تشكيل طاقم نضالي يعقد اجتماعًا له في الثالثة من عصر اليوم في حالة ثبوت المعلومات التي تسربت لوسائل الاعلام، وان يقوم قسم مجالس العمال مع غرفة الطوارئ بتوجيه المعلومات لمجالس العمال واللجان العمالية للاستعداد للاضراب الشامل، والى عقد اجتماع موسع يوم السبت او صباح الاحد لاتخاذ القرارات والاجراءات الفورية للرد على خطة المالية وإفشالها بخصوص العاملين وحقوقهم.

وعقب النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية، على توصيات «لجنة بن بسات» حول الاصلاح الضريبي، قائلاً أنها لا تحمل اية بشرى للفئات الفقيرة والمسحوقة.

وأضاف بركة ان الجبهة تؤيد فرض ضرائب على الأرباح التي تجنى من الأملاك النقدية (البورصة والفوائد البنكية) وليس من صناديق التقاعد ومدخرات وتوفيرات المواطنين التي يجري سحبها قبل موعد استحقاقها. هذا ناهيك عن حرمان المرأة العاملة من المحفزات (نصف نقطة التزكية)، بالاضافة الى فرض الضريبة على العمال الذين يعملون في ورديات ليلية.

وقال بركة ان الأخطر انه من أجل تنفيذ هذه التوصيات المشؤومة يجب ان يدفع من خزينة الدولة اكثر من ملياري شيكل، الأمر الذي سيهدد المنجزات الاجمالية التي حسنت الى حد ما من وضع الفقراء والمسحوقين.

تقرير مراقب الدولة

الأداء الحكومي لم يجسر الفوارق بين كافة القطاعات وفئات السكان

*** الحكومة لم تضع خطة تطوير شاملة ورسمية للجنوب رغم أنها أهدرت مبالغ طائلة * وزارة الداخلية غيّرت بدون تبرير نهج تقديم المنح للسلطات المحلية * انتقاد تحويل الأموال إلى مؤسسات دينية بدون رقابة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم القاضي اليعيزر غولدبرغ، مراقب الدولة، تقريره العام رقم (٥٠)، امس الاربعاء، الى القائم بأعمال رئيس الكنيست، رحميم ملول، والى لجنة مراقبة الدولة، تضمن (٧٠) موضوعًا في المجالات كافة، لكنه ركز العمل على سياسة الحكومة ومختلف الوزارات تجاه مدن وقرى التطوير في منطقة الجنوب.

وأكد غولدبرغ: «ان معنى التطوير هو التقدم والإزدهار والرفاهية والسير الى الأمام، لكن في الواقع الإسرائيلي، الأمر ليس هكذا، والمعنى عكسي تمامًا، وهناك غياب في التطوير وغياب في الازدهار والتقدم، وحتى انعدام الآمال بالتطوير. والتصريحات والوعود، التي نثرها المسؤولون عشية وخلال معركة الانتخابات، كانت جميلة، لكنها لم تنعكس حقائق على أرض الواقع وظلت الفوارق كبيرة بين كافة القطاعات وفئات السكان».

وأضاف غولدبرغ: «ان كل مكتب حكومي يعمل وفق ما يرتأيه ولا يوجد تنسيق بين المؤسسات الحكومية. فقد جرى الاستثمار في مشاريع وصناعات تقليدية، ولم تشمل التسهيلات والتخفيضات من الضريبة زهاء (٧٠٪) من سكان الجنوب، والأنكى من ذلك ان رواتبهم لم تصل الى مستوى فرض الضريبة عليها».

وقال غولدبرغ، انه على الرغم من توظيف واستثمار المبالغ الطائلة في مدن وقرى الجنوب، لكن الحكومة لم تضع خطة تطوير شاملة ورسمية. وفي مجال التعليم هناك فوارق كبيرة، فعدد الطلاب الذين يقبلون في مؤسسات التعليم العالي، أقل بكثير من المتوسط القطري في البلاد. وفي مجال الصحة، هناك، نقص كبير في عدد الأسرة في المستشفيات، وأقل بـ(٥٠٪) عن المتوسط القطري.

وفي مجال الإتصالات الهاتفية والبث أشار التقرير الى إقامة آلاف المراكز بدون ترخيص كما ينص القانون وخلافًا للخارطة الهيكلية القطرية في الدولة. وذلك يبرهن على وجود خلل كبير في عمل المؤسسات الحكومية وانعدام التنسيق بينها وبين السلطات المحلية والخاصة. ومن المفضل إقامة هيئة للتنسيق بين المؤسسات كافة.

وفي المجال الحساس وهو الإشعاعات المنبعثة من أجهزة الاتصال الخلوية والمتنقلة، ومراكز البث الخاصة بها والهوائيات، فالأخطار جسيمة. ومن المتوقع ان يصل عدد الهواتف الخلوية في الدولة، حتى نهاية العام الجاري، الى (٤.٥) مليون هاتف. وهناك (٣٠٠٠) من الهوائيات في جميع أنحاء البلاد، ومن المتوقع ان يرتفع عددها الى (٥٠٠٠). ورغم الأخطار من الاشعاعات، الا ان موضوع الاشعاعات غير مشمول في القانون. ولا توجد وصفات رسمية للدفاع عن الجمهور وحمايته من الاشعاعات القوية. وكان على وزارة الصحة نشر تحذيرات بين وقت وآخر ومعطيات عن مدى أخطار التعرض للإشعاعات وليتلافى ذلك. والأخطر من ذلك، انه بسبب ازدواجية الصلاحيات بين السلطات والتنافس بين شركات الهواتف، أقيمت آلاف المراكز بدون ترخيص وخلافًا للقانون.

وفي مجال المياه، حذر غولدبرغ، من ان مياه الشفة تتدهور جودتها وتسوء بشكل خطير وقد تشكل خطرًا على صحة الجمهور اذا لم يتدارك الأمر بسرعة. ورغم انه تقرر قبل ثلاث سنوات، إقامة منشأة كبيرة لتنقية وتصفية المياه الا ان القرار لم ينفذ. وفي منطقتي القدس والجنوب على سبيل المثال، تتهدد المياه العادمة (٦) خطوط رئيسة لمياه الشفة.

وتبينّ من التقرير انه ومنذ إلغاء الرقابة على أسعار الغاز، ارتفعت الأسعار بنسبة (٦٤٪) زيادة عن ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك. وارتفعت أرباح شركات الغاز (٨) أضعاف عما كان عليه الأمر عند تطبيق الرقابة!!

واستنادًا الى التقرير، غيرت وزارة الداخلية، بشكل غير مبرر، نهج تقديم المنح للسلطات المحلية. وبسبب ذلك حظيت السلطات القوية بحصة الأسد وتحسنت أوضاعها أكثر وذلك على حساب تدهور أوضاع السلطات الضعيفة. وكذلك انعدمت الأنظمة والمعايير السليمة لإعطاء منح مما يسمى الاحتياط والفائض من الأموال، التي يحق لوزير الداخلية تقديمها. وقد وزع الوزير مبلغ مئة مليون شيكل من تلك الأموال بدون تقديم تقرير رسمي. وسوغ الوزير تقديم تلك الأموال لمؤسسات بادعاء تقوية الروابط الاجتماعية. وتبينّ ان الوزير قدم على مدى ثلاث سنوات متتالية، لمستوطنة في الخليل، (٣) ملايين شيكل سنويًا بدون أية رقابة.

وانتقد التقرير تحويل الأموال الى مؤسسات دينية بدون رقابة. فقد تبيّن انه نقلت أموال طائلة اليها استنادًا الى عناوين قدمت الى الوزارة تبيّن ان تلك المؤسسات والعناوين غير قائمة اطلاقًا!!

وتبيّن ان وزارة المعارف صرفت مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل في عام (١٩٩٩) كمنح ومخصصات للمعلمين بهدف زيادة التحصيل العلمي للطلاب، بدون فحص مدى نجاعة ذلك.

وانتقد التقرير دائرة التشغيل خاصة في الجنوب. فقد جرى توجيه عاطلين عن العمل الى دورات تأهيل مهني، لا تلائم اطلاقًا احتياجات السوق. ووجد فقط (٣٠٪) من المؤهلين أماكن عمل. وفي (٩٨) و(٩٩) جرى تخفيض عدد العاطلين عن العمل بشكل مصطنع، من خلال توجيههم الى التأهيل رغم عدم وجود عمل.

وأكد غولدبرغ، ان مؤسسات الدولة وقادتها، الذين عليهم تقديم الخدمات اللائقة ورفيعة المستوى للمواطنين والإهتمام برفاهية المواطن، لم يعملوا كوحدة متناسقة او كفرقة موسيقية موحدة، انما عمل كل واحد على آلة خاصة وليس بانسجام، لذلك جاءت النغمات سيئة ونشاز. والأخطر انعدام الرؤيا الشاملة والكاملة بين الجميع وغياب سلم اولويات، وهذا من شأنه المس بأهداف قومية.

وقال غولدبرغ، في تصريح اذاعي، ان المسؤولين بشكل عام لم يذوّتوا الحقيقة والمبدأ انهم «أمناء وموضع ثقة»، وقد تصرفوا بأموال الجمهور وكأنها اموالهم الخاصة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يقبل اي مسؤول ثري، ان يدفع (٧٠٠) دولار مقابل النوم ليلة واحدة في فندق من امواله الخاصة لكن للأسف وجد العديد من موظفي الدولة، دفع الواحد منهم (٧٠٠) دولار مقابل الليلة الواحدة في الفندق.

وردًا على ما جاء في التقرير حول الاشعاعات من مراكز الهوائيات، اعلن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاربعاء، عن تجميد تنفيذ الاتفاق الذي وقعه مركز الحكم المحلي مع شركات الهواتف الخلوية، حول وضع هوائيات في مناطق نفوذ المجالس المحلية. واكد انه سيدعو الى جلسة لإدارة مركز الحكم المحلي قريبًا، لإتخاذ قرار بإلغاء الإتفاق كليًا.

واكد الدار ان السلطات المحلية بعد اتخاذ قرار الغاء الإتفاق ستصدر اوامر من المحكمة لهدم كل مراكز البث والهوائيات غير المرخصة.

«العليا» رفضت الالتماسات ضد حل بلدية اللد

* اللد - من نارعان طنوس - قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، رفض (٣) التماسات قدمها رئيس بلدية اللد واعضاء من البلدية وعدد من المواطنين، ضد قرار وزير الداخلية، الذي ينص على حل البلدية وتعيين لجنة لإدارة شؤونها.

وسوغت هيئة المحكمة رفضها للالتماسات بعدم التدخل في اعتبارات وزير الداخلية لحل البلدية. وأكدت في قرارها، «انه إزاء الوضع الصعب الذي تعاني منه البلدية والمدينة فإن قرار وزير الداخلية مقبول وغير متطرف».

ومن المتوقع ان تمارس اللجنة المعينة برئاسة أريبه بيبي، (٥٦) عامًا، من بيتح تكفا عملها في الاسبوع القادم.

وقال بيبي ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، أنه سيدرس أوضاع المدينة جيدًا وسيقوم بجولات ميدانية للاطلاع عن كثب على الأوضاع والتعرف على المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول لها في جميع الأحياء، خاصة الحي العربي.

للـيوم الـ (٥٩)

الأطباء يواصلون التشويشات في جميع المستشفيات

* عـامـلات حـضـانـات وروضـات «نـعـمـت» تـظـاهـرن أمـس فـي الـيـوم الـثـالـث لـلإضـراب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة، شلومو بنيزري، أمس الاربعاء، أن رئيس الحكومة، إيهود براك، استجاب لطلبه بعقد اجتماع طارئ لبحث استمرار إضراب الأطباء، وأن براك وعده بطرح الموضوع في جلسة الحكومة القادمة، أو على جدول أعمال اللجنة الوزارية لشؤون الإقتصاد، والحسم في الموضوع.

وواصل الأطباء، في جميع المستشفيات، امس الاربعاء، ويواصلون ذلك اليوم الخميس، التشويشات في العمل، احتجاجًا على رفض وزارة المالية الإستجابة لمطالبهم في زيادة أجورهم وتحسين ظروف وشروط عملهم، والتي بدأوها قبل (٥٩) يومًا.

ويعمل الأطباء، في جميع المستشفيات وفق أنظمة السبت وحالات الطوارئ. وتقفل كليًا العيادات الخارجية والمعاهد وغرف العمليات، حيث تجري فقط العمليات التي لا يمكن تأجيلها.

ولم يعين أي موعد لاستئناف المفاوضات بين ممثلي الأطباء والمالية.

* استمرار الإضراب في حضانات وروضات «نعمت» *

واصلت أكثر من خمسة آلاف عاملة في منظمة «نعمت»، يعملن في حضانات وروضات «نعمت»، في جميع أنحاء البلاد، الإضراب المفتوح الذي بدأنه يوم الاثنين الأخير، احتجاجًا على عدم تنفيذ إدارة «نعمت» اتفاق العمل معهن.

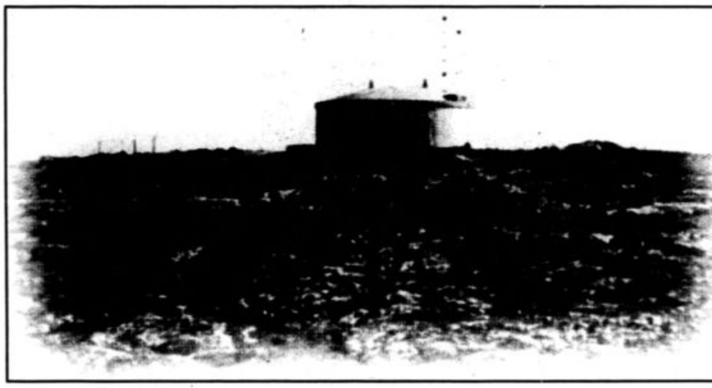
وتظاهرت آلاف العاملات، أمس الاربعاء، أمام مبنى إدارة «نعمت» في تل أبيب، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهن.

وخرجت رئيسة «نعمت»، حدقّه المورغ، الى المتظاهرات، ودعتهن للعودة الى العمل وإجراء المفاوضات حول مطالبهن، الا ان العاملات المتظاهرات رددن عليها بغضب ورفض الدعوة.

وتضم حضانات وروضات «نعمت» (٢٣) ألف طفل وطفلة، حتى جيل الثالثة من العمر.

خلال لقاء مع إدارة مجلس أبو سنان المحلي

مدير إدارة سلطة المياه وافق على مشروع تطوير شبكة المياه في القرية لغاية سنة (٢٠١٥)



* خزان المياه الجديد في ابو سنان *

* أبو سنان – لمراسلنا – أعلن مدير ادارة سلطة المياه، موشيه أفنون، امس الاربعاء، عن موافقة سلطته على مشروع تطوير شبكة المياه في قرية أبو سنان لغاية سنة (٢٠١٥).

وجاء ذلك في أثناء جلسة عمل عقدت في بناية مجلس أبو سنان المحلي بين وفد عن ادارة المجلس ووفد عن ادارة سلطة المياه، جرى خلالها استعراض للمشاريع التطويرية في مجال تحسين ومد خطوة مياه جديدة في القرية.

وثمّن رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، تعاون ادارة سلطة المياه مع المجلس المحلي ومساعدتها في بناء خزان المياه وتغيير شبكة المياه خاصة في الأحياء القديمة من القرية. وتمنى مواصلة هذا التعاون لما فيه مصلحة الجميع. ودعا هزيمة في كلمته الى المحافظة على المياه، أغلى كنز في حياة البشر، والإسهام في ان تكون المياه عامل تقارب بين الشعوب على طريق السلام المنشود.

واستعرض نائب رئيس المجلس، رفيق نصرة، مشروع المياه في القرية والخطوات التي تتخذها ادارة المجلس في سبيل تحسين جودة المياه وكيفية ضخها الى كل بيوت القرية وطرح المشاكل التي طرأت في أثناء تنفيذ هذه المشاريع، خاصة في الأحياء القديمة، مما شكل عبئًا على الميزانية المخططة لذلك. وطلب من الوفد الضيف الاستجابة لطلبات المجلس بسد هذه الفجوة.

وقدم مخطط مشروع المياه المهندس يوسف ديب مخطط مشروع المياه في القرية لسنة (٢٠١٥) ويتضمن (١٧) مرحلة على أن يتم تنفيذها خلال اربع سنوات من الآن.

وخلال رده أعلن مدير إدارة المياه عن موافقة الإدارة على تنفيذ المشروع واستوفى مصادر تمويله. وتبلغ كلفته (٥.١) مليون شيكل.

وفي نهاية الجلسة توجه الحضور الى موقع مضخات المياه الحديثة حيث افتتح أفنون وهزيمة المشروع بقص الشريط ثم توجه الجميع الى خزان المياه الجديد المقام في أعلى نقطة في القرية (منطقة الحروب). واطلع الوفد على العمل الذين أنجز هناك مؤخرًا والذي حل مشكلة تزويد المياه للبيوت والأحياء العالية والبعيدة في القرية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٣٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء، (٩١) حادث طرق، أسفرت عن قتيلين، وإصابة (١٣٥) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ووقع حادث طرق عند مفرق «ميتسيبي درغوت»، في منطقة البحر الميت، بين سيارتين خصوصيتين، لقي فيه شاب مصرعه وأصيب أربعة بجروح خطيرة.

ووقع حادث طرق بين حافلتي ركاب تابعتين لشركة «ايجد»، في شارع هرتسوغ في القدس، أصيب فيه (٢٠) شخصًا بجروح، تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث طرق، بين شاحنة وسيارة خصوصية، عند مفرق «سيراه»، أسفر عن مصرع شاب وإصابة اثنين بجروح.

الرئيس موغابي لن يطلب إخلاء مزارع الأوروبيين ويصر على التأميم

* هراري – وكالات الأنباء – أكد رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، امس الاربعاء، انه لن يصدر أوامر للمحاربين القدامى بإخلاء مزارع البيض، التي يحتلونها منذ شباط الماضي.

وأعرب موغابي، الذي قدم في هراري برنامجه الانتخابي تمهيدًا للانتخابات التشريعية، التي لم يحدد موعدها، عن أمله في أن توزع نصف الأراضي، التي يملكها الأوروبيون على المواطنين الأصليين، مضيفًا انه يمكن للأوروبيين الذين لا يروق لهم هذا الوضع مغادرة البلاد.

وأضاف خلال تقديمه برنامجه الانتخابي ان «أحدًا يجب ان لا يعتقد بأننا سندعو المحاربين القدامى الى الانسحاب من مزارع الاوروبيين الا اذا حصلنا على أرضنا». وقال انه حتى اذا كانت الحكومة لا تفكر في طرد الاوروبيين فإن بريطانيا تحضر لإجلاء عشرين ألفًا من رعاياها وان من يريد الرحيل يمكنه ذلك اذا لم يرق له الإصلاح الزراعي. وتابع «ان الاشخاص العشرين ألفًا الذين تريد بريطانيا ترحيلهم أحرار في ذلك وسنساعدهم من خلال اقتراح مختلف طرق الرحيل عليهم».

وأشار موغابي الى أن أربعة آلاف من الأوروبيين يملكون (١٢.٢) مليون هكتار في البلاد في حين لا يملك (٧٠٪) من السكان أي أرض وان جل ما تريده الحكومة هو الحصول على نصف الأراضي التي يملكها الاوروبيون.

وقال موغابي: «سنظل انسانيين فنحن لا نريد الا نصف الـ (١٢) مليون هكتار، التي يملكها الاوروبيون». واوضح ان حكومته لن تصادر اراضي المزارعين الذين لا يملكون سوى قطعة أرض واحدة.

فرنسا تدعو تونس إلى إشاعة الدمقراطية !

* رفع قرار منع السفر عن الصحفي التونسي بن بريك *



* الصحفي التونسي المضرب عن الطعام توفيق بن بريك «جالسًا» ومحاميه شوقي الطبيب – (و.ص.ف.) *

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاربعاء، ان على السلطات التونسية «إثبات توجهها الحقيقي نحو أوروبا الذي تعلنه باستمرار»، في إشارة الى مسألة الدمقراطية في تونس!

وردًا على سؤال لإذاعة «أوروبا ١» الفرنسية الخاصة حول وضع الصحافي التونسي توفيق بن بريك المضرب عن الطعام منذ شهر، قال فيدرين: «ندرك بأن عملية إرساء الدمقراطية تجري على مراحل، ونعتقد اليوم بأن تونس ناضجة لهذه المرحلة الجديدة. وأراد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، توجه تونس نحو أوروبا واتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وطلب دعم فرنسا لتوقيعه».

وعندما سئل عن عقوبات محتملة يفرضها الاتحاد الاوروبي في حال استمرار المشكلات في مجال الحريات العامة في تونس لم يعط فيدرين ردًا مباشرًا. وأوضح: «أريد ان أصدق ان ما يقال اليوم لتونس من قبل أقرب أصدقاء تونس سيلقى آذانًا صاغية»! وأضاف: «أعتقد بأن هناك الفرصة والوقت والمناسبة لتخطي مرحلة جديدة في مجال تحديث السياسة» في تونس.

وتابع الوزير الفرنسي ان «تونس دولة سيدة مستقلة تتطور على وتيرتها. ولا بد من تجاوز مراحل. وعلى الشعب التونسي تحديد ذلك وبوسعنا ان نقول له في إطار الاحترام المتبادل ان الوقت قد حان للمضي قدمًا «في مجال إرساء الدمقراطية)!

من جهته، أعلن المحامي شوقي الطبيب، ان السلطات القضائية التونسية ألغت، امس، الحظر، الذي كانت تفرضه على سفر موكله الصحافي بن بريك المضرب عن الطعام منذ الثالث من نيسان الماضي.

وأعلن بن بريك استعداده لتعليق الإضراب عن الطعام في حال أطلق سراح شقيقه جلال.

الا ان القضاء التونسي أصدر، امس، حكمًا بالسجن لثلاثة أشهر مع النفاذ على جلال بن بريك الموقوف منذ ٢٦ نيسان الماضي.

في أحياء حيفا العربية المعادلة:

الواجبات لا تساوي الحقوق

*** بلدية حيفا تهمل الاحياء الشرقية في المدينة، ذات الاغلبية العربية، ولا توفر الكثير من الخدمات الصحية والاجتماعية، على الرغم من ان الاهالي يسددون الضرائب البلدية ***

*** تقرير وتصوير: سامية عرموش – محاميد ***

* يعاني المواطنون العرب في الاحياء الشرقية في مدينة حيفا الامرّين، بسبب اهمال بلدية حيفا الكبير لهذه الاحياء.

فالبلدية لا توفر خدماتها الاساسية التي من واجبها تقديمها لهؤلاء المواطنين، وهذا الامر ينعكس بشكل سلبي للغاية على المواطنين، سكان هذه الاحياء والذين غالبيتهم الساحقة من العرب، وكونهم عربًا هو السبب في تمييز البلدية ضدهم.

ويأتي هذا التقرير عن احد الاحياء العربية الفقيرة في حيفا في اعقاب استجواب قدمه عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل الى رئيس البلدية، (الجنرال احتياط) عمرام متسناع، حول ساحة تابعة للبلدية واقعة في شارع فيصل ومن المفروض ان تخدم سكان الحي. غير ان هذه الساحة سيطر عليها صاحب منجرة محاذية للساحة (وفي السابق سيطر على الساحة صاحب مصنع «مشروبات جولان»).

الجدير بالذكر ان هذه الساحة هي المكان الوحيد الموجود في الحي، واطفال الحي لا يملكون مكانًا بديلاً للعب سوى الازقة والشوارع بين البنايات، والمليئة بالنفايات والاعشاب والقوارض والزواحف الضارة.

وطالب عضو البلدية الجبهوي رئيس البلدية بتوفير مكان يلعب فيه اطفال الحي وان تقوم سلطات البلدية بافراغ الساحة من ادوات العمل والاخشاب والسيارات التابعة لصاحب المنجرة. كذلك يوجد قرب الساحة «حديقة عامة»(!!!) يوجد فيها العاب بالية وقديمة ومقاعد مكسورة، تجعل المكان خطيرًا للعب الاطفال. كل هذا يزيل الخيارات امام اطفال الحي ويضطرهم الى اللعب في الازقة والشوارع المكتظة بالسيارات، وفيها يتعرض الاطفال للذعات الافاعي وعضة الجرذان ومخاطر اخرى.

وبذلك تكون الشوارع والازقة هذه مكان لعب خطر ويزيل امكانيات توفر امكنة اللعب لاطفال الحي.

وشهادات حية على الضائقة، التي يعاني منها اهالي الحي (المسمى ايضا: البلد التحتا) هي اقوال الاهالي انفسهم. نضال خالد (٢٨ عامًا) عاطل عن العمل، يتذمر من عدم توفر خدمات الصيانة والصحة في شارع «كيبوتس غلويوت» الذي يسكنه. ويؤكد عدم وجود مقاعد للجلوس على الارصفة (وهذه المقاعد منتشرة في كل شارع، وبكثرة، في الاحياء اليهودية في المدينة)، كذلك لا توجد في الحي سلات للمهملات، مما يضفي على شوارع الحي وازقته منظر القاذورات المنتشرة في كل مكان. وحتى شركة الكوابل «متاف» ترفض ربط بيوت الحي بشبكتها بسبب عدم موافقة البلدية على اجراء حفريات في الشوارع لمد كوابلها!! ويؤكد خالد ذلك بعد ان اجرى بنفسه عدة اتصالات مع «متاف».

وتقول دلال بربور، ام لثمانية اطفال، تسكن في شارع «هشومير»، ان في ساحة منزلها توجد شجرة عالية وخطرة. وقد توجهت الى البلدية عدة مرات مطالبة بقطعها، الا ان البلدية لم تفعل شيئًا مدعية ان الشجرة موجودة في منطقة خاصة، متجاهلة المخاطر الناجمة عن وجود الشجرة.

ابن المواطنة سوسن عطور، التي تسكن في شارع هشومير، كان متوجهًا الى حديقة الالعاب في شارع فيصل لعدم توفر مكان للعب في الشارع والذي تسكن فيه فدهسته سيارة، ايضا، بسبب انعدام ممر للمشاة! والانكى من ذلك هو وجود ناد في الحي الذي تسكنه سوسن، لكن المسؤول عنه يمنع الاولاد العرب من الدخول اليه!!

زينب نجم ام لاربعة اطفال تتذمر هي ايضا من الحالة التي يعيشها الحي. وتؤكد ان شوارع الحي مليئة بالقاذورات التي تصدر رائحة كريهة جدًا في حر الصيف، وتؤدي الى انتشار الامراض.

البلدية اطلقت وعودًا كثيرة. وجميعنا يعرف تطلق الوعود .. خاصة اثناء فترة الانتخابات.

سكان الحي يدفعون الضرائب دون ان يحصلوا على حقوقهم من البلدية، فالمعادلة هنا الواجبات التي يقدمها العرب لا تساوي الخدمات التي ينبغي على البلدية ان تقدمها لهم.

عدم تقديم الخدمات البيئية والصحية والاجتماعية، بالاضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية بين اهالي الحي من بطالة وذوي الدخل المنخفض، كل هذا يضع هذه الاحياء في اطار اجتماعي – اقتصادي متدن، يؤدي بالضرورة الى الانحراف والانزلاق الى مستنقعات الجريمة والمخدرات.

وقد عقب نائب الناطقة بلسان بلدية حيفا، روني غروسمن، لـ«الاتحاد»، على هذه الاوضاع ان «الاحياء المشار اليها تقع في احدى المناطق القديمة في حيفا. وخلال السنين ترك الكثير من سكان الحي وبقيت البيوت خالية، الامر الذي يشكل صعوبة في صيانة المنطقة.

كذلك تقع هذه الاحياء في مركز منطقة تجارية وقرب اسواق، التي تنتج نفايات كثيرة مما يصعب، ايضا، مهمة النظافة والصيانة في الحي. عمال البلدية يبذلون كل جهدهم لصيانة الحي ولتلبية طلبات السكان. وبالنسبة لساحة البلدية الواقعة في شارع فيصل فالبلدية ستفحص الموضوع، واذا اتضح ان صاحب المنجرة سيطر عليها فستتخذ البلدية اجراءات صارمة بحقه. وبخصوص الشجرة في شارع هشومير فهي موجودة داخل ارض خاصة، وبامكان البلدية فقط ان تساعد في التوجيه بما يمكن القيام به ولذا يتوجب على السكان التوجه الى قسم البستنة في البلدية».

واضاف غروسمن بخصوص النادي، الذي منع الاطفال العرب من دخوله ان «النادي موجود في حي الهدار السفلي ويخدم الوسط اليهودي(!) والآخر موجود في شارع هغيبوريم» ويخدم الوسط العربي(!) والفعاليات في الناديين متشابهة ولا مانع من قيام الشبيبة العرب بزيارة نادي شبيبة اليهود»! وقال، ايضا، انه ستجري تصليحات للالعاب الموجودة في شارع فيصل واذا تم التأكد ان الالعاب غير صالحة فسيتم استبدالها. وكذلك ستجري اعمال من اجل تحسين مدخل شارع فيصل. اما بخصوص شركة الكوابل «متاف» فأكد انه لا مانع لدى البلدية ان تبدأ الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل مد الكوابل وايصال البيوت بشبكتها.



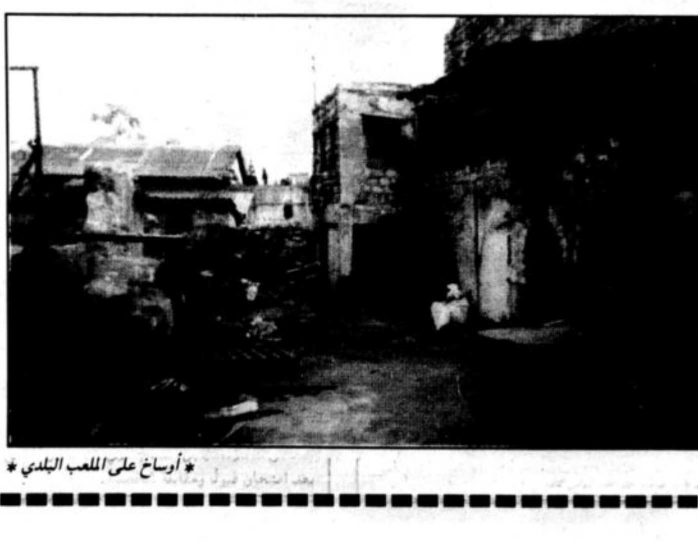
* الشجرة التي تهدد فروعها اليابسة أطفال الحي *



* مواطنون من حي «كيبوتس جليوت» الحيفاوي الفقير *



* حديقة الألعاب في شارع فيصل *



* أوساخ على الملعب البلدي *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

أعضاء مكتب الجبهة القطري مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٤/٥/٢٠٠٠، الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة في حيفا.
البحث: أوضاع الجماهير العربية. ودور الجبهة في هذه المرحلة.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى اخوة وزوجة وأبناء وجميع آل حطيني لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد نايف حطيني
«ابو السعيد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي
والجبهة - عرابة

شكر على تعاز



عموم آل سليمان في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فخري محمد سليمان
«ابو سمير»

سواء كان بحضور الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او بالصحافة او إرسال الأكاليل.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيفا

دعــــوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد العمال العالمي ومرور ٥٥ سنة على النصر على النازية، وذلك يوم السبت ٦/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في «نادي الاخوة» - جادة بن چوريون ٣٩ - حيفا.
في البرنامج:
* كلمات * برنامج فني * ضيافة.

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ
شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير
ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) - ت: ٠٢-٦٧٩٢٧٩١ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة معادة رقم ٥٣/٢٠٠٠

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضًا لتنفيذ تكملة مشروع «تكملة مبنى متعدد الأهداف في بركا» حسب التفصيل التالي :
١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-٣).
٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٣٥٠٠٠.٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٥/٩/٢٠٠٠، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.
٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٣٠٠٠) ش.ج، لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ٨/٥/٢٠٠٠، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.
٤) جولة المقاولين ستقام بتاريخ ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠، التجمع في مدخل المجلس المحلي بركا .
٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٥٣/٢٠٠٠، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة عليت بيبوف. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٦/٥/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٣.٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد .
٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين يدويًا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.
٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.
٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوچن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع ايهود شاحم، هاتف: ٠٤-٨١٢١١٩٠.

משרד העבודה והרווחה - وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
شارع كبلان ٢ القدس

مناقصة رقم ٢٠٥/٢٠٠٠
خدمات صيانة

١. تعلن وزارة العمل والرفاه (فيما يلي: الوزارة) شعبة تاهيل وتطوير القوى البشرية (فيمايلي: الشعبة) عن رغبتها في قبول عروض أسعار من مقاولين لتقديم خدمات صيانة لمعدات في ورشات مراكز التاهيل التكنولوجي التابعة للشعبة ومؤسسات رعاية الشبيبة في كافة انحاء البلاد.
٢. نوع المعدات:
مخارط وماكنات تفريز و- CNC اجهزة وأدوات عمل، معدات، ميكانيكا سيارات، ماكنات خياطة، حدادة وأجهزة لحام.
٣. فترة التعاقد: عامان مع امكانية تمديدها لعام آخر بنفس شروط التعاقد الأولى وفقا لقيود قانون الميزانية و قانون ميزانية المناقصات - ١٩٩٢ ولوائحه وشروط الاتفاقية .
٤. موعد بدء الخدمة: فورا.
٥. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.
٦. جولة الموردين: تعقد يوم ١٦/٥/٢٠٠٠ (الملتقى في السكرتارية).
في مركز تاهيل كريات نمير، شارع قراوزنه ٣ حولون الساعة ١٠:٠٠.
في مركز تاهيل كريات ملخاه، شارع شفيل همبرتس ٢ تل ابيب الساعة ١٢:٠٠.
المشاركة في هذه الجولات - الزامية.
٧. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. كفالة بنكية او شيك بنكي لأمر وزارة العمل والرفاه (الاصل فقط) بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد. تكون الكفالة سارية المفعول ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة.
ب. شهادة مكانة في ضريبة القيمة المضافة - مشتغل مرخص/معفي/صغير.
ج. شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة - ١٩٧٦.
د. شهادة تسجيل الجمعية/ الشركة/ الشراكة.
هـ. المشاركة في جولة الموردين.
و. خبرة ٣ أعوام على الأقل في نوع العمل والحجم المطلوب للمناقصة.
وصف الخدمات، نموذج عن الاتفاقية، معايير وما شابه مفصلة في مستندات المناقصة.
٨. كيفية الحصول على مستندات المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في وزارة العمل والرفاه، شارع ديرخ بيتح تكفا ٨٦ تل ابيب لدى السيدة تمار ستولرز - الطابق الرابع ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٤:٠٠.
٩. كيفية تقديم العروض:
تقدم العروض مرفقة بالمستندات الواردة في الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة على نسختين في مغلف مغلق مكتوب عليه «مناقصة رقم ٢٠٥/٠٠-خدمات صيانة» الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه شارع كبلان ٢، هكرياه القدس، غرفة رقم غرفة ٧٧٧ حتى يوم ٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.

رئيس لجنة المناقصات الوزارية

قضية التجسس في ايران

متهمان آخران بإقامة علاقات مع «الموساد»



* المتهمون الأساسيون في قضية التجسس *

* شيراز – (ايران) – الوكالات – اعترف متهمان آخران في قضية اليهود الايرانيين الـ١٣ المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل، امس الاربعاء، باقامة علاقات مع «الموساد»، حسبما افاد احد محامي الدفاع.

واوضح المحامي اسماعيل ناصري ان المتهمين رامين نعمة زادة وشهروخ بكناهاد اقرا بذلك امام المحكمة الثورية في شيراز (جنوب) خلال الجلسة الثالثة المغلقة من هذه المحاكمة.

وقال للصحفيين ان المتهمين اعترفا بانهما نقلا معلومات سرية «سياسية وعسكرية الى رؤسائهم» في شبكة التجسس، التي اكدا انهما ينتميان اليها.

وكرر المتهم الرئيسي حامد تيفلين، امس الاربعاء، الاعترافات، التي ادلى بها الاثنان امام القاضي ومن ثم التلفزيون، خلال لقاء مقتضب خصص لوكالات الانباء الاجنبية.

وستعقد الجلسة الرابعة في الثامن من الشهر الجاري.

وقد اقتاده المتحدث باسم المحكمة حسين علي اميري، في حراسة الشرطة الى الخارج حيث يوجد الصحافيون الذين منعوا من دخول الجلسة. وردًا على اميري، الذي سأله عما اذا كان تعرض لضغوط قال حامد «لم يحدث ذلك ابدًا».

وقد وصل اربعة على الاقل من المتهمين في حراسة الشرطة الى الجلسة، التي استمع القاضي خلالها من جديد الى حامد تفيلين ثم للمتهمين الآخرين رامين نعمة زادة وشهروخ بكنهاد.

وخارج المحكمة وخلال توقف الجلسة عند الظهر ناشدت والدة شهروخ القضاء اطلاق سراح ابنها وقالت «اتوسل اليكم ساعدوا ابني، انه لم يفعل شيئًا» في الوقت، الذي اخذ فيه اميري يطمئن اسر المتهمين بأن المحاكمة ستكون عادلة ومنصفة.

المثقفون المستقلون في مصر يدينون الحملة الاصولية على رواية «وليمة لاعشاب البحر»

* القاهرة – الوكالات – اصدرت اللجنة التحضيرية لتجمع المثقفين المستقلين في مصر بيانًا عاجلاً يدين الحملة الاصولية على رواية «وليمة لاعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر في اول مبادرة لها بعد جلسة التأسيس، التي عقدتها الجمعة الماضي.

ووصف البيان الحملة بأنها «حملة ظالمة ضد رواية» واتهم منظميها «بالتورط في التحريض على العنف ضد المشرفين على اعادة نشرها في مصر».

وقال البيان «لقد آن الأوان للتوقف عن هذا الهزل، الذي يطالعنا به البعض بين فترة واخرى بحجة الدفاع عن الاسلام، بينما هم الذين يهونون من شأن هذا الدين القوي والراسخ الذي لا يحتاج منهم الى حملات مصطنعة تقوم على التهديد والتكفير».

وطالب البيان الكتّاب الاسلاميين بالانشغال بقضايا البلاد الملحة واعتبر البيان ان «الدمقراطية لا تتجزأ. اذا كنت تطالب بحرية التعبير لنفسك فلا بد ان تطالب بحرية من يخالفونك الرأي، فمن المستحيل قمع الرأي في عصرنا الراهن ومن الخطر اثارة المشاعر بالقراءة الخاطئة للنص الابداعي والتعسف في تفسيره باجتزاء جمل من سياقها».

واكد البيان «ان حملات التحريض على العنف لا تهدد شخصًا بمفرده ولا جسم المثقفين فحسب، انما هي تهديد حقيقي للوطن كله وتبديد للجهد باستدراجنا الى معارك مفتعلة، بدلاً من العمل من اجل ترسيخ تقاليد دمقراطية ومواجهة ما يتهددنا من مخاطر خارجية وداخلية».

ومن المنتظر ان يتم تجميع آلاف التواقيع على هذا البيان، الذي وزع على الصحافة على ان يحول الى عريضة تجمع تواقيع المبدعين المصريين من كتاب وشعراء ومترجمين وفنانين تشكيليين وسينمائيين وموسيقيين ومثقفين بمختلف فئاتهم.

ويعتبر هذا اول نشاط تقوم به اللجنة التحضيرية لتجمع المثقفين المستقلين في مصر الذي عقد اجتماعه التأسيسي، يوم الجمعة الماضي، في مقهى ريش المعروف في تاريخ الحركة النضالية المصرية منذ ثورة ١٩١٩ الوطنية واستمر حتى اغلاقه قبل عشر سنوات مكان تجمع للمثقفين المصريين الدمقراطيين والمعارضين.

ومن ابرز المشاركين فيه من الروائيين محمد البساطي وصنع الله ابراهيم ورضوان عاشور وجمال الغيطاني وسلوى بكر وعزت القمحاوي، ومن الشعراء احمد فؤاد نجم ومحمد عفيفي مطر واحمد داود ومنتصر الزيات، ومن التشكيليين محمد عبلة، ومن كتاب السيناريو اسامة انور عكاشة ومن المخرجين رضوان الكاشف.

إضراب نقابة المحامين في بيروت احتجاجًا على تعرض أحد أعضائها للاعتداء

* بيروت – الوكالات – نفذت نقابة المحامين في بيروت، امس الاربعاء، اضرابًا لمدة يوم واحد احتجاجًا على الاعتداء الذي تعرض له احد اعضائها.

وكان سليم غاريوس (٥٨ عاما) تعرض منذ تسعة ايام للاعتداء من قبل مجهولين لاذوا بعد ذلك بالفرار.

وقد تلقى غاريوس عضو النقابة ومرشح سابق لمنصب نقيب المحامين، ضربة على وجهه ورأسه ونقل الى المستشفى وهو يعاني من كسر في فكه وجروح في رأسه.

وكانت نقابة المحامين في بيروت قد اعتبرت ان في الامر «محاولة قتل متعمد»، و«دانت هذا الحادث الاجرامي» واستنكرت عدم توقيف المعتدين.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٣/٥/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة تخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥١١	٣٦٣	٩،٦٠	٩،٥٧	٣٦،٠٠	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٨٠٣١/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فاكثر.
تكملة أعمال تطوير رصيف وإنارة.
في لواء: الجليل البلدي. الناصرة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل الجليل البلدي، حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٨٠٣١/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٩:٠٠ من يوم ١٨/٥/٢٠٠٠.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، شارع هملخا ٣ غرفة الاجتماعات.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٤/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب-١٨/٢٠٠٠

اقامة مبنى وزارة الخارجية - أعمال مقاول مسؤول- بوابات وحواجز كهربائية

الموعد الأخير لشراء مستندات المناقصة المذكورة هو يوم ١٥/٥/٢٠٠٠ وليس ٧/٥/٢٠٠٠ كما نشر في الصحف يوم ١/٥/٢٠٠٠.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ريان لوفاة الحاج

علـــي

محمود ريان

"ابو رحيب"

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
كابول

اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء
لف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان لبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيلات شروطه ورسومه) ١٩٧٠
انا الموقع ادناه خليل شكري شمشوم رقم الهوية ٠٢١٠٦١١٩٧٣ من قرية عرابة طلب رقم ٢٠٠٠٠٠١٤
أعلن بهذا عن طلب لبناء عريشة زراعية بمساحة ٢٥٠ م٢ حوض ١٩٣٧٥ قسيمة ٥ بقرية عرابة.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض للطلب بامكانه تقديم اعترافه خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء حسب العنوان: لف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
باحترام فيترو دورين، مهندس اللجنة

دعـــــوة

جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم لحضور:

اللقـاء السيـاسـي المفـتـوح

مع عضو الكنيست النائب عصام مخول

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي في معليا.

نأمل حضوركم!

باحترام، جبهة معليا الدمقراطية

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٢٣٥
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعضاء مجلس كفرمندا المحلي، تشعر بوفاة المرحوم، سليمان محمد شناوي، بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فايزة، وبأولاده منها: محمد، احمد، عادل، مروان، رتيبة، رتيقة، حورية ونادية، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٢٤٧
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم احمد بدوي الظاهر، بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عفاف، وبأولاده منها: جمال، بشرى، وليد، عامر، خير وراغدة لا غير
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

أسرة المدرسة الاعدادية في كابول، ادارة ومعلمين وطلابا وعاملين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ رحيب ريان وإخوانه وعائلته لوفاة الوالد

علي محـمـود ريان

«ابو رحيب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٠٠٠/٥/١٣/١٢

*** من أجل السلام العادل والشامل!**

*** لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!**

*** من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!**

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة
ابوسنان وكفرياسيف الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة ٧.٠٠ نادي خليل خوري الثقافي أبوسنان/كفرياسيف
يقدم المحاضرة ابراهيم ابو يونس

١. ديرحنا يوم الجمعة - ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة الرابعة والنصف في نادي الحزب في ديرحنا يقدم المحاضرة الرفيق سامح عراقي
٢. الرينة - يوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة السابعة في النادي. يقدم المحاضرة الرفيق سامح عراقي.
٣. كابول، يوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة السابعة في نادي الحزب. يقدم المحاضرة الرفيق احمد خليلية.
٤. عبلين - يوم السبت ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة الساعة السابعة في بيت الرفيق لؤي سليم - يقدم المحاضرة الرفيق بلال عثمان.
٥. كوكب ابو الهيجاء - السبت ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة الثامنة في نادي الحزب. يقدم المحاضرة الرفيق ابراهيم ابو يونس.
٦. عرابة - الاحد ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة السادسة في نادي الحزب يقدم المحاضرة الرفيق شرف حسان.
جديدة الاحد ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ٧.٠٠ في نادي اميل توما - جديدة
ترشيحا - البقيعة الاثنين ٢٠٠٠/٥/٨ الساعة ٧.٠٠ في نادي الحزب ترشيحا يقدم المحاضرة سليم مراد.
٧. شفاعمرو - الاثنين ٢٠٠٠/٥/٨ الساعة السابعة في نادي الحزب. يقدم المحاضرة الرفيق نضال موسى.
٨. عين ماهل - الثلاثاء الساعة السادسة والنصف يقدم المحاضرة الرفيق ابراهيم ابو يونس
عكا الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٩ الساعة ٧.٠٠ في نادي الحزب عكا
مجد الكروم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٠ الساعة ٦.٠٠ - في نادي توفيق زياد الثقافي في مجد الكروم يقدم المحاضرة سليم مراد.
البعنة دير الاسد نحف

משרד הפנים-מחלקת בנא"מ

وزارة الداخلية - دائرة البناء والاملاك والمرافق

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧

دعوة لقبول عروض من فنادق وبيوت ضيافة في منطقة المركز لتقديم خدمات ضيافة ومبيت لـ-٦ أفواج لمدة ٥ أيام (٤ ليال) قوى بشرية لنشاطات تدريب واستكمال في شهري تشرين الاول - تشرين الثاني ٢٠٠٠

١. تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض من فنادق في منطقة المركز للحصول على خدمات ضيافة لنشاطات ارشادية ودراسات استكمالية لمفتشي البناء خلال شهري تشرين الاول - تشرين الثاني ٢٠٠٠ (٦ أفواج يضم كل منها نحو ٦٠ شخاصا).
سائر تفاصيل الخدمات واردة في المواصفات الفنية.

٢. **شروط المشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:
٢(١) حاصل على رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية -١٩٦٨.
٢(٢) ان تتوفر فيه كافة متطلبات وزارة السياحة للفنادق وبيوت الضيافة على المستوى الذي كان معروفا سابقا لثلاث نجوم على الأقل.
٢(٣) ان تتوفر فيه كافة المتطلبات القانونية المتعلقة بإدارة الفنادق وتقديم الخدمات فيها (للفنادق وبيوت الضيافة).
٢(٤) ان تتوفر لدى المورد شهادة أهلية معترف بها من الحاخامية الكبرى او ممثلها في اللواء.
٢(٥) موقع الفندق/ بيت الضيافة يكون في أحد المواقع التالية:
- غربي مدينة القدس وحتى شرق مدينة الرملة.
- على امتداد السهل الساحلي من شمالي مدينة هرتسليا وحتى زخرون يعقوب.
٢(٦) التعرفة بالشيكل الجديد فقط بحيث لا تزيد عن تعرفة مديرية خدمات الدولة التي سيكون معمولا بها عند انعقاد الدورات الاستكمالية.
٢(٧) ينبغي ان يرفق بالعرض كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١.
٢(٨) شروط أخرى واردة في المواصفات الفنية.

٣. **عام:**
٣(١) على الفنادق أو بيوت الضيافة التي ترغب في تقديم عروضها لهذه المناقصة التوجه الى السيدة يهوديت دوبنكي مركزة لجنة المناقصات في وزارة الداخلية فاكس رقم: ٠٢-٦٧٠١٥٢٥ اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠٠/٥/١ وحتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ وسوف ترسل اليهم مستندات المناقصة.
٣(٢) توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، دائرة البناء والمرافق والاملاك، شارع كبلان ٢، غرفة ١٠٥، كريات بن غوريون القدس في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/١ الساعة ١٢:٠٠.

٤. **اعتبارات الوزارة:**
٤(١) لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان جزئيا او كليا.
٤(٢) يحق للوزارة التوقيع على اتفاقية جزئية بغية الوقوف على جودة الخدمات والالتزام بالجدول الزمني لمقدم العرض الفائز.
٤(٣) يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها.
٤(٤) يحق للوزارة ان تاخذ بعين الاعتبار عند اختيارها للعروض امانة وكفاءة مقدم العرض لتنفيذ الاتفاقية المقترحة وخبرته وتجارب زبائن آخرين عملوا معه في الماضي.
٤(٥) يحق للوزارة الغاء المناقصة وفقا لدرايتها دون اعطاء اية ايضاحات بدون إشعار مسبق.
٤(٦) العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة أو لم ترفق بها كافة المستندات المطلوبة في المواصفات الفنية تشطب ولا ينظر فيها.

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٣-٢٠٠٠/خ-٤

استئجار مبنى للمحكمة الشرعية في الناصرة

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لاستئجار سكن للمحكمة الشرعية في الناصرة.
٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ينبغي ان يكون السكن في منطقة النفوذ البلدي للناصرة (التحتا) في احد الأحياء التالية:
- حي العمارة
- الحي الشرقي
- شارع الناصرة شفاعمرو
ب. المساحة المطلوبة ٢٥٠ مترا مربعا تقريبا (اجمالي).
ج. ينبغي ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخارطة والمواصفات الفنية (المرفقة بمستندات المناقصة) ويكون ملائما لمحكمة شرعية، كما يتطلب ايضا توفر مواقف محاذية للسكن المقترح والوصول بصورة مريحة الى شرايين المواصلات والمواصلات العامة والوقوف العام، وان يتيح المبنى المقترح الانتظار المنظم خارجه.
د. على مقدم العرض ان يرفق مصادقة سارية المفعول من السلطة المحلية لاستعمال السكن للهدف المطلوب.
يحق للجنة المناقصات في ظروف خاصة بحث العروض من خلال تقديم التزام بترتيب التخصيص حتى اشغال المبنى وفقا لاستيفاء الشروط الاولية.
هـ. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) ١٩٧٦.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج «تعهد مقدم العرض» كاملا وموقع عليه ومختوم ونسخة عن الايصال بمبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا كما هو مفصل في المادة ١١ لاحقا. ينبغي ان ترفق ايضا مستندات تثبت ملكية العقار أو تفويض من صاحب العقار وفقا لمقتضيات الحاجة. يحق لمقدم العرض ان يرفق أي مستند يراه مناسبا لاضافته.
٣. على الرغم مما ورد في البند ٢ ب يحق للطالب ان يختار عدة عروض أو عرض واحد حتى وان كانت المساحة الكلية تزيد عن المساحة المشار اليها اعلاه سواء نتيجة جدوى اقتصادية و/أو تعديل و/أو الخرائط التي ستطلب خلال مرحلة المناقصة اذا كانت تلبي احتياجات وزارات حكومية أخرى في نطاق سياسة تركيز أقسام ووزارات.
٤. يطلب من مقدم العرض الذي يفوز في المناقصة ملاءمة المأجور لمتطلبات الطالب كما هو مفصل في الخارطة والمواصفات الفنية كما هو وارد في المادة ٥ من نص عقد الايجار (هذه المستندات موجودة في كراسة المناقصة). على مقدم العرض استيفاء اية مقاييس ومواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.
٥. يتضمن بدل الايجار التي ستدفعه الدولة عن السكن الذي سيتم اختياره تكاليف ملاءمة وفقا لمتطلبات الطالب وتكون على اساس تخميني من الطالب.
٦. تحدد شروط التعاقد في مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة في اية مرحلة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٧. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد ايجار يستند الى نص عقد الايجار الموجود في كراسة المناقصة. عند توقيع العقد من قبل مقدم العرض، يودع مقدم العرض كفالة بنكية مربوطة بمبلغ ٢١٠ شيكل جديد للمتر المربع الاجمالي لمدة شهر بعد الموعد التقريبي من تسليم السكن الملائم لضمان تنفيذ التزاماته.
٨. لا يلتزم الطالب بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحق له قبول جزء من العرض أو عدة عروض من خلال تقسيم التعاقد، ويحق له الغاء المناقصة في أية مرحلة لأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.
٩. تدرس العروض وفقا لوضعها وملاءمتها من الناحية المهنية والمالية وجدواها الاقتصادية ومدى سرعة تحقيقها وفقا لاحتياجات الطالب وسياسته في تركيز اقسام حكومية ووفقا لدرايته على اساس تقديرات الطالب (لا يلتزم الطالب بطلب تخمين لأي عرض).
١٠. لاتدفع رسوم اية رسوم وساطة في أي حال من الاحوال.
١١. مستندات المناقصة وتشمل الخارطة والمواصفات الفنية وعقد الايجار وعقد ادارة الصيانة ونموذج تعهد مقدم العرض يمكن الحصول عليها اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٩ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية من السيدة فيرد اوهل - روزين في لواء حيفا والشمال، مبنى مركز مايو، شارع حسن شكري ٥، الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا وذلك بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢٢٤١١.
١٢. تقدم العروض مع المستندات والتفاصيل المطلوبة التي وردت اعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) في صندوق المناقصات الملائم الموجود في وزارة المالية، شارع كبلان ١ القدس، الطابق الخامس غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٥/٢٥ حتى الساعة ١٢:٠٠. لن ينظر في أي عرض لا يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من الايضاحات يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل - روزين فاكس ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ او السيد اليكس بلوتنو فاكس ٠٢-٥٣١٧١٧٤ حتى قبل يومين من الموعد الاخير لتقديم العروض.

د. أحمد سعد

براك يركع أمام اليمين ويتراجع خطوات إلى الوراء!

* في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول اتفاقية الإطار في إيلات، وتسريب وسائل الاعلام الاسرائيلية أن تقدمًا ملحوظًا قد حصل على طاولة التداول، في هذا الوقت بالذات تؤكد المعطيات والمؤشرات على ساحة الواقع انه لا مكان للتفاؤل بإحراز تقدم جدي في مفاوضات ايلات!

فالمفاوضات الاساسية، التي تجريها حكومة براك ليست ابدًا مع الطرف الفلسطيني.. وتحديد الموقف الاسرائيلي من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، بل مع قوى اليمين الاسرائيلي، داخل الائتلاف الحكومي وخارجه. فهي تحاول اخاطة الثوب بشكل يلائم مقاس موقف اليمين، وليس ابدًا مقاس الموقف الفلسطيني.

فمع استئناف الجولة الجديدة من المفاوضات في ايلات ركع براك أمام ضغط اليمين وتراجع عدة خطوات الى الوراء!

فعشية بدء المفاوضات سرب براك ومكتب رئاسة الوزراء ان في نية براك تسليم بلدة (ابو) ديس والعيزرية والسواحرة الى السيادة الفلسطينية الكاملة، السياسية، المدنية والأمنية، ونقلها من منطقة «ب» الى منطقة «أ»، وذلك كبادرة حسن نية لدفع العملية التفاوضية في ايلات. تأكد في معالجة سابقة ان «حسن النية» هذا ليس اكثر من مناورة يستهدف من ورائها براك قبض الثمن الغالي من الفلسطينيين بواسطة تقزيم حجم النبضة الثالثة من الانسحاب والضغط على الوفد الفلسطيني لاخراج موضوعي القدس واللاجئين من اتفاقية الاطار - الاشارة الى ان تكون ابو ديس العاصمة البديلة من القدس عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة -. ورغم ادراك قوى اليمين لجوهر وأبعاد هذه المناورة فقد انطلقت ذئابها تطلق عواء التهديد والوعيد مطالبة بعدم اقدام براك على تنفيذ هذه الخطوة. وقد اتخذ التهديد اليميني اتجاهين يلتقيان في نقطة واحدة:

* الاول: تصعيد الهستيريا التحريضية اليمينية بشكل يعيد الى الأذهان المرحلة الهستيرية الشعواء قبل اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين. فقوى اليمين والاستيطان المعادية لأية تسوية سلمية مع الشعب العربي الفلسطيني، اللهم سوى تنازله عن حقوقه الشرعية في الحرية والسيادة الوطنية - انطلقت تطلق تصريحات التهديد وتعمل على بلورة المواجهة المنظمة لقوى اليمين والتطرف والفاشية. ففي تصريح لأمين عام مجلس المستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع، شلومو ڤلبر، امس الاول الثلاثاء، هدد قائلاً: «اننا مصممون على التصدي للانسحابات، ولدينا اكثر من وسيلة لتحقيق ذلك. لقد تخطى براك بتنازلاته المبالغ فيها الخطوط الحمر، وما من خيار امامنا سوى اطلاق حملة شرسة ضده عبر العمليات على الارض وعلى الصعيد السياسي بممارسة ضغوط على احزاب ائتلافه»! وهددت رئيسة احدى العصابات اليمينية المتطرفة في المناطق المحتلة، المستوطنة (نادية مطر) «حتى لو صوت نواب البرلمان الـ ١٢٠ لصالح الانسحاب فإننا لن نرضخ لقرارهم»!!

في دولة دمقراطية حقًا، يكون واجب السلطة الشرعية قذف هؤلاء المحرضين، دعاة التصدي للشرعية، الى غياهب السجون. ولكن حكومة براك، التي تلتقي هؤلاء المستوطنين عند دوار العمل للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، بدلاً من كبح جماح ذئاب الاستيطان اعداء التسوية السلمية، قامت بخطوات لاسترضائهم، حيث اعطتهم الضوء الاخضر لتكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي، احدى العقبات الاساسية في طريق التقدم على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين. اعطتهم الضوء الأخضر، وبشكل استفزازي، في وقت تدور فيه المفاوضات في ايلات.

والثاني: تهديد احزاب الائتلاف من قوى اليمين، «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» بالانسحاب من الحكومة في حالة تنفيذ براك لعملية الانسحاب من البلدات الفلسطينية المذكورة ومحاولة جذب «شاس» الى هذا الموقف، الامر الذي يعني احتمال سقوط حكومة براك وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

امام هذا الوضع كان امام براك أحد الخيارين: اما التوجه جديًا لدفع العملية التفاوضية مع الفلسطينيين نحو التسوية والاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وهذا يستدعي اخراج «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الائتلاف الحكومي والعمل على إقامة حكومة سلام بإدخال قوى جديدة من خارج الائتلاف الحكومي تدعم العملية السياسية وضمان أصوات نواب الجبهة والقوائم العربية من خارج الائتلاف. والعمل على تفعيل القانون لكبح جماح قوى اليمين العربيدة.

واما الخيار الثاني، فهو الرضوخ لقوى اليمين واستثمار معارضتهم الهستيرية كورقة ضغط اضافية لابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني المفاوض، وقيادة العملية التفاوضية عمليًا الى الطريق المسدود الذي ينذر بمخاطر وعواقب كارثية.

وعمليًا فإن براك وللمحافظة على ائتلافه الحكومي وعلى موقفه الرفضي قد اختار الخيار الثاني المهور بالعديد من الخطوات التراجعية التي تهدد بقصف أجل العملية السياسية.

فمن جهة تخلى عن «بادرة حسن نية» بنقل السيادة الكاملة على (ابو) ديس وغيرها الى أيدي السلطة الفلسطينية وصرح عبر ومن فم بوقه وذراعه اليمنى، وزير الخارجية داڤيد ليڤي، ومن خلال «عذر أقبح من ذنب» قائلاً «ان هذا الملف ليس ناضجًا وعلينا قبلاً التحقق من ان الفلسطينيين مستعدون للتوصل الى اتفاق حول المسائل الاساسية بالنسبة الينا». وكما يقول المثل «خذوا اسرارهم من صغارهم»، فداڤيد ليڤي «بق الحصوة» في ما يتعلق بمناورة بادرة «حسن النية» من وراء الانسحاب من (ابو) ديس والعزيرية. فالهدف الحقيقي هو استغلال حقيقة ان جولة المفاوضات في ايلات تدور حول «اتفاقية الاطار» للحل الدائم وحول النبضة الثالثة من الانسحاب، في الوقت نفسه.



* بريشة: سعيد النهري - خاص بـ «الاتحاد» *

والتكتيك الاسرائيلي مبني على اساس المساومة والمقايضة من «جيب» الحق الفلسطيني. فمقابل تحديد حجم ومساحة الانسحاب في اطار النبضة الثالثة تريد حكومة براك تنازلاً سياسيًا فلسطينيًا يتمثل باخراج القدس واللاجئين من اطار اتفاقية الاطار، ومقايضة الاعتراف الاسرائيلي بكيان دولة فلسطين مشوهة المعالم باعتراف فلسطيني بشرعية ضم وسيادة اسرائيل السياسية والاقليمية على كتل المستوطنات الكولونيالية والعديد من القواعد والمعسكرات العسكرية الاسرائيلية.

وتراجع استفزازي آخر، انه مقابل بادرة «حسن النية» برز للعيان سوء نية حكومة براك بإطلاق الأيدي الأخطبوطية للاستيطان الكولونيالي وبشكل رسمي.

ان هذه الحقائق وغيرها تؤكد ان وجهة براك وحكومته ليست ابدًا نحو انجاز تسوية سلمية مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية. ويرتكب براك الحماقة الكبرى اذا اعتقد انه بالتهرب من استحقاقات التفاوض والاتفاق مع الفلسطينيين ومغازلة اليمين والرضوخ لاملاءاته يستطيع توفير الاستقرار لحكومته والأمن والاستقرار لاسرائيل. ولجوؤه الى هذا النهج في صياغة وممارسة سياسة حكومته يجيب عن السؤال: لماذا ترقص وتتأرجح حكومة براك على «كف عفريت».

في الماضي وفي المفاوضات الراهنة السيف الإسرائيلي ...والجسد الفلسطيني

* أسعد عبد الرحمن *

* نحن - معشر الفلسطينيين - بل معشر العرب، لنا حكاية عجيبة مع التجزئة! ذلك ان مفهوم التجزئة، وعملية ممارسته كذلك، يبدوان مثل سيف القضاء والقدر المصلت على جغرافيتنا، على ديموغرافيتنا، وعلى قضيتنا في حاضرنا ... ومستقبلنا! لا، بل ان السيف ليس مصلتًا علينا فحسب، وإنما هو يفعل فعله فينا تقطيعًا وتشريحا. واذا كنا اليوم نقصر الحديث على فلسطين، فإن عملية تقطيع الأوصال تشمل عرب «المشرق» على نحو مباشر ومجموع الأمة العربية على نحو غير مباشر.

فعلى صعيد الجغرافيا الفلسطينية، لم يكن حتى العام ١٩٤٨ سوى فلسطين! أقصد فلسطين التاريخية. يومها، لم يكن هنالك «دولة اسرائيل» ولا هم يحزنون... او يفرحون! ثم، في غضون نصف قرن وثلاث سنوات، تجزأت فلسطين التاريخية. مرة أولى، تجزأت الى «دولة عربية» و«دولة يهودية» وفق القرار ١٨١ في العام ١٩٤٧. ومرة ثانية، الى «دولة اسرائيل» التي استولت على الدولة اليهودية وأضافت اليها ٦٠٠٠ كم من الأراضي المخصصة للدولة العربية / الفلسطينية وذلك في العامين ١٩٤٨/ ١٩٤٩. ومرة ثالثة، حين التهم الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة في العام ١٩٥٦ ليخرج منه بعد أشهر. ومرة رابعة، حين عاد الاحتلال الاسرائيلي فالتهم كل ما تبقى من أرض فلسطين سواء أقطاع غزة أم الضفة الغربية، أم مثلث الحمة الفلسطينية وذلك في حرب العام ١٩٦٧. ومرة خامسة، ها إن الاحتلال ذاته يشطر الآن بسكين الاستيطان التوسعي ما تبقى من أرض فلسطين بعد ضياع الجزء الاكبر منها في العام ١٩٤٨. ذلك أنه حتى في ظل «المسيرة السلمية» فإن عملية القضم والضم والهضم لما تبقى في الاراضي الفلسطينية مستمرة من خلال قطعان المستوطنين الذين يقيمون المستعمرات بدعم من حكومات اسرائيل المتعاقبة (الساعية الى السلام... ويا سلام على السلام!!!). بل ان هذه الحكومات نفسها، من خلال مفارقات مصادرة الاراضي لاعتبارات أمنية، وإقامة مناطق عسكرية، وشق طرق التفافية.. الخ تطرح على الطرف الفلسطيني الآن نسبة ٨٠٪ من الضفة حسب «كرم» المعتدل الكبير وداعية السلام شمعون بيريز، و٧٠٪ حسب «الكريم الآخر» دان ميردور، و٦٥٪ حسب «الكريم الأهم» (لأنه صاحب القرار) إيهود براك!

وتتداخل عملية تجزئة جغرافيتنا بتجزئة ديموغرافيتنا! فمع كل خطوة في مسيرة الاحتلال والاستيطان والتوسع الصهيوني تتزايد جهود تشظية المجتمع الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، «الديموغرافيا» الفلسطينية!

ففي العام ١٩٤٨، صادروا منا جزءًا غاليًا من شعبنا رأبقوه رهن الأسر والحكم العسكري داخل دولة اسرائيل. ثم أدى التوسع الاسرائيلي في العامين ١٩٤٩/٤٨ الى شطر من تبقى من الشعب الفلسطيني الى «سكان القطاع» من مواطنين ولاجئين، و«سكان الضفة» من مواطنين ولاجئين، اضافة الى لاجئين آخرين منعزلين عن بعضهم بدرجة شبه مطلقة او بدرجة كبيرة في كل من الدول العربية المضيفة اي الاردن/ مصر/ سوريا/ لبنان، علاوة على العراق. وقد تكرس كل ذلك بقوة الطرد الاسرائيلي الرافض تنفيذ حق عودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤ وايضًا بقوة التجزئة التي أصابت الوطن العربي ورسخت الحدود وعززت القيود على الحركة والتنقل للاجئين الفلسطينيين هؤلاء وغيرهم من أبناء تلك الدول. وقد تواكب ذلك العزل مع حرب العام ١٩٦٧ وما أعقبها من احتلال جديد أدى الى تهجير وعزل مزيد من الفلسطينيين في أثناء الحرب (من لاجئين قدامى ونازحين جدد او «مغتربين») سواء أمن القطاع أم من الضفة بما في ذلك القدس التي خضعت للتهويد، ولا تزال!!. وقد تركز التهجير، العنيف او الهادئ، هذه المرة بحيث تم الترحيل منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن على قاعدة ان يلقى اللاجئ والنازح الفلسطيني في الدول العربية المضيفة (وبالذات الاردن) اضافة الى دول الشتات في اوروبا والامريكيتين الشمالية والجنوبية وغير ذلك من المنافي.

اما على صعيد تجزئة قضيتنا الفلسطينية في حاضرها ... ومستقبلها، فان الطرح العلمي لما نتعرض له يتجاوز فعل السيف... الى فعل المنشار الذي يعمل في القضية تجزئة وتقطيعًا ذهابًا وايابًا، سواء أفي المجال الميداني أم في مجال المفاوضات. وفي هذا السياق، فإن معالم هذه العملية واضحة، في حاضرنا الراهن، في قضيتي الدولة والارض سواء أمن حيث تجزئة السيادة، أم تقطيع اوصال الارض الى بندوستانات، او تكريس الاستيطان وتوسيعه، او فصل القدس العاصمة التاريخية لفلسطين ... الى آخر ما هو معروف في هذا المجال.

لكن ما قد يكون أقل وضوحًا للكثيرين يتجلى في حقيقة ان الموقف الاسرائيلي التفاوضي الراهن لا يزال مصرًا على تجزئة «المرحلة الثالثة» التي هي جزء من الاتفاق الانتقالي في إطار «اتفاق المبادئ» الخاص بأوسلو. اي ان باقي اراضي الضفة والقطاع المفترض انسحاب اسرائيل منها فورًا، اصبحت خاضعة وفق المنظور الحالي لحكومة براك لطروحات منطق أعوج قوامه تقطيعها بديلاً عن مرحلة واحدة ثالثة الى مرحلتين وعلى أساس مزيد من التجزئة الى مناطق (أ) و(ب) الامر المناقض للاتفاقات الموقعة. وكلنا ما نزال نذكر كيف قام براك في قمة شرم الشيخ الثانية بتجزئة مفاوضات الوضع النهائي عبر حشر ما أصبح يعرف باسم «اتفاق الاطار». كذلك، يركز الطرح التفاوضي الاسرائيلي الراهن على تجزئة قضايا الوضع النهائي الى: قضايا نهائية الآن (المستوطنات والمياه مثلاً)... وقضايا نهائية لاحقًا (نعني القدس واللاجئين)!!!! او بعبارة اخرى الى قضايا نهائية... وقضايا لا نهائية!! او بصريح العبارة تجميد القضايا النهائية (الاكثر أهمية وحساسية) وخطورة الى درجة التثليج... فالموت الزؤام!

وحسنًا فعلنا حين رفضنا هذه المقولات الاسرائيلية كلها، التي تستهدف استمرار عملية «الطرح» من حقوقنا لمصلحة «الزيادة» على ما سبق وسلبته اسرائيل. وحسنا فعلنا حين رفضنا مبدأ «المقايضة» الاسرائيلي بحيث يعلن عن دولة فلسطينية مقابل او بدون ايجاد حل نهائي لقضيتي القدس واللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية. ذلك ان نضالنا لم يكن يومًا من أجل «جسد» لدولة فلسطينية تقطعه المستوطنات وتحوله الى أشلاء قوامها بندوستانات!! كما ان نضالنا لم يكن يومًا من أجل جسد دولة منزوع منها قلبها: القدس!!! ومرة ثالثة وأخيرة، لم يكن نضالنا يومًا من اجل شطب قضية اللاجئين الذين كان لهم شرف مباشرة الثورة الفلسطينية المعاصرة والنهوض بها وبالانتفاضة!! لذلك كله، ومع تأكيد حقيقة ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، نؤكد ان منطق التجزئة والتقطيع الذي تعتمده اسرائيل حتى الآن لن يؤدي الى أية تسوية حقيقية، فضلاً عن السلام الحقيقي. بل ان الدعوات الى وقف المفاوضات تتزايد ومعها تتزايد وجاهة تلك الدعوات، ما دامت حكومة براك لا تزال ترفض دفع استحقاقات الاتفاقات الموقعة.

(عن «السفير» - بيروت)

مقتل شاب من بيت أمّر في شجار عائلي ووفاة آخر في ظروف غامضة

* بيت أمر – مكتب رام الله الصحفي – قتل الشاب محمد علي ابو مارية (٣٧ عامًا) من بلدة بيت أمر قضاء الخليل اثر تعرضه للضرب بواسطة آلة حادة على رأسه نتيجة شجار عائلي، وتم اعتقال المتهم من قبل قوات الامن الوقائي ويوشر بالتحقيق معه لمعرفة أسباب الشجار. فيما تم نقل جثة المغدور الى مستشفى «عالية» الحكومي لاجراء التشريح.

كما عثر في الخليل على الشاب نضال محمد السلايمة، جثة هامدة في الطابق الثاني من مسجد الاتقياء. وتم نقل الجثة الى المستشفى لاجراء الكشف الطبي عليها ومعرفة أسباب الوفاة.

السجن الفعلي على شاب أحرق حانوتًا للملابس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، روت ليڤي، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، أربع سنوات، على يغآل كدوشيان، بعد ادانته باحراق حانوت للملابس، في شارع «فينكس» في تل أبيب، قبل ثمانية أشهر، وفرضت عليه تعويض أصحاب الحانوت بعشرين ألف شيكل.

وتسبب الحريق بأضرار كبيرة للحانوت ولعدة دور مجاورة.

ونفى المتهم الذي أصيب بحروق، التهمة وادعى انه أصيب في انفجار ولم يعرف كيف وصل الى المستشفى للعلاج. الا ان القاضية استندت في فرض العقوبة، على نتائج فحص: «دي.ان.اي» التي أثبتت العلاقة بين الحروق التي اصيب بها واحراق الحانوت.

نجح بالهرب من قاعة المحكمة بعد إدانته بتهمة الاغتصاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح رونيلي أوطرتسي، عامل أجنبي من رومانيا، يعمل في البلاد بدون رخصة، بالهرب من قاعة المحكمة المركزية في تل أبيب، حيث بدأت محاكمته، أمس الاربعاء، بتهمة اغتصاب مسنة في الثانية والستين من العمر.

وكانت المحكمة المركزية، أطلقت سراحه قبل شهر وفرضت عليه الاعتقال المنزلي حتى محاكمته. وصباح أمس الاربعاء، وصل بقواه الذاتية الى قاعة المحكمة، وبعد التداول في التهمة قررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة ادانته بالاغتصاب، وبعد الادانة طلب محاميه تأجيل النظر في القضية ساعة من الزمن. ووافقت هيئة المحكمة على ذلك، وخرج المحامي وموكله من القاعة باتجاه «الكافيتريا» في المحكمة، واستغل المتهم ذلك، غافل المحامي وهرب. وباشرت الشرطة التفتش عنه.

أقراص الفياجرا للنساء أيضًا

* نيويورك – وكالات الانباء – قد لا تكون أقراص الفياجرا مفيدة للرجال وحدهم بالضرورة، اذ تستطيع النساء اللواتي يعانين ضعفًا جنسيًا الاستفادة من هذه الأقراص بدورهن كما تؤكد دراسة علمية جديدة.

وأجريت الدراسة، التي قدمت نتائجها أمام اجتماع الجمعية الأمريكية لأمراض المسالك البولية في مدينة أتلانتا على (٣٥) امرأة متوسط أعمارهن ٥٠ عامًا، وكلهن من المصابات بمشكلات جنسية بعد خضوعهن لجراحات استئصال الرحم، وهذه المشكلات تفاقمت على نحو واضح نتيجة لتناول الأدوية.

وقالت الدكتورة لورا بيرمان، المدير المساعد لعيادة الصحة الجنسية النسوية في جامعة واشنطن: ان النساء اللواتي تعاطين أقراص الفياجرا لستة أسابيع شعرن بتحسن ملحوظ بالاحساس.

وتشير الدراسة الى ان الفياجرا تفيد أكثر النساء اللواتي تنجم مشكلاتهن الجنسية عن مشكلات فيزيائية وليس نفسية، مثل سن اليأس واستئصال الرحم وغيرهما، كما ان الفياجرا تعمل لدى النساء بطريقة مشابهة لعملها لدى الرجال، وتقول بيرمان (ان ما تفعله الفياجرا هو أنها تزيد من تدفق الدم وهو عامل مهم جدًا من الناحية الجنسية للمرأة).

التنويم المغناطيسي يقلل الألم خلال العمليات الجراحية

* واشنطن – وكالات الانباء – اكتشف الاطباء ان تنويم المريض مغناطيسيًا يساعده على تحمل الألم بشكل أكبر بعد العمليات الجراحية البسيطة، ويقول الأطباء ان تنويم المريض مغناطيسيًا يقلل من الحاجة لمسكنات الألم ويمكنه من السيطرة على ضغط الدم على نحو أفضل.

وقد درس الطبيب الفيرا لانج وزملاؤه، من مركز دياكونيس الطبي في بوسطن (الولايات المتحدة) هذه الطريقة على ٢٤١ مريضًا تم تنويم ثلثهم مغناطيسيًا ويهدف الاطباء، من وراء ذلك الى تقليل حاجة المريض لكمية المخدر اللازمة في اثناء العمليات لتقليل آثارها السلبية المختلفة على الجسم خلال الجراحة. وتتضمن تقنية التنويم المغناطيسي الطلب الى المريض ارخاء عضلاته الواحدة بعد الاخرى والعد من المئة نزولاً الى الصفر، كما طلب من بعض المرضى توجيه بصرهم نحو الاعلى والتنفس بعمق والتركيز على تجريب الشعور بأنهم يطوفون فوق الماء، كما طلب اليهم أيضًا التركيز على تجربة حياتية (آمنة وممتعة) مروا بها، وتم تمكين المرضى كلهم الذين شملتهم الدراسة وخضعوا للتنويم المغناطيسي او للتخدير التقليدي من الحصول على الأدوية المسكنة للألم حسب رغبتهم خلال العملية. وكانت النتيجة ان المنومين مغناطيسيًا طلبوا كمية أقل من المخدر.

رئيس (٣) جمعيات دينية حصل على أموال من وزارة الاديان بالنصب والاحتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، أمس الاربعاء، توصيات الى النائبة العامة للدولة، لمحاكمة يتسحاق تسيمح، رئيس ثلاث جمعيات دينية، لحصوله على أموال من وزارة الأديان، بالنصب والاحتيال والتزوير.

وتبين من لائحة الاتهام، ان تسيمح قدم الى وزارة الأديان قوائم تتضمن أسماء طلاب في مدارس دينية في حي «مئة شعاريم» في القدس، بهدف الحصول على تمويل من الوزارة، وحصل بذلك على مليون شيكل سنويًا، وانكشف أمر التزوير بعد ان تلقى (١٧) جنديًا وشابًا علمانيًا دعوات للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق، وفوجئوا بأنهم مسجلون كطلاب متدينين في المدارس الدينية وانكروا اي علاقة لهم مع المدارس مؤكدين علمانيتهم.

وبدأ التحقيق في الموضوع في اطار حملة التحقيق التي تجري منذ عدة أشهر في قضية حصول عشرات الجمعيات الدينية على أموال من وزارة الاديان وتبين ان عدة جمعيات ملفقة وغير قائمة عمليًا.

وجرى التحقيق مع تسيمح لأنه هو الذي وقع الطلبات الى وزارة الاديان للحصول على الاموال.

السلطات الجزائرية تدشن ... الصحافة» في الجزا...



* الجزائر – الوكالات – دشن وزير الاتصال والثقافة الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الاربعاء، «ساحة حرية الصحافة» في الجزائر العاصمة تكريمًا للصحفيين الذين اغتيلوا في هذا البلد.

وكشف الوزير عن نصب تذكاري كتب عليه اسماء نحو ستين صحفيًا اغتيلوا في الجزائر منذ بداية العنف الاصولي عام ١٩٩٢ وذلك

متسللون إلى الدولة ...

النمل الناري يهدد المجتم...

* دبي – الوكالات – تعكف وزارة الداخلية الاماراتية في هذه الفترة على تضييق النطاق على المتسللين، ونجحت الى حد كبير في ذلك حيث يتم إلقاء القبض على أعداد كبيرة منهم بشكل متواصل .. ولكن ظهرت في الآونة الاخيرة شريحة جديدة من المتسللين لن تستطيع الداخلية مطاردتها بالرغم من دخولها البلاد بطريقة غير مشروعة، وتسببها بأضرار جسيمة للمواطنين والمقيمين والبيئة بشكل عام.

(هؤلاء المتسللون) عبارة عن حشرات غريبة على المنطقة، وتتصف بشراستها فهي ذات لدغات مؤلمة جدًا وتعرف بالنمل الناري وتستوطن المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة. وتكمن خطورتها في انها تتسبب بتدمير الأراضي المزروعة وإتلاف الأسلاك والتوصيلات الكهربائية، كما انها تستطيع القضاء على الأجناس الأخرى من النمل الموجود في المنطقة مما يؤثر على النظام البيئي.

وأوضح جون بلفور رئيس قسم مكافحة الحشرات بإدارة الصحة في بلدية دبي، ان النمل الناري من الحشرات الشرسة ولدغاته لا تقارن بلدغات الأنواع المحلية المعروفة باسم (السمسوم) في الامارات. وأشار الى انه تم اكتشاف وجود هذا النمل في المنطقة الساحلية بير دبي وعلى طريق الشيخ زايد مشيرًا الى انه انتقل الى الدولة (متسللاً) عبر السماد او البضائع. وأكد ان قسم مكافحة الحشرات في البلدية اتخذ على الفور

...ائرية تدشن «ساحة حرية ...ي الجزائر العاصمة



بمناسبة اليوم العالمي للصحافة.

وقتل معظم هؤلاء الصحفيين بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦، التي تعتبر سنوات العنف السوداء في الجزائر.

وتقع الساحة الجديدة بالقرب من «دار الصحافة» التي تضم مقرات معظم الصحف اليومية الخاصة.

اعدام أول امرأة في ولاية اركنسو منذ (١٥٠) عامًا

* ليتل روك (الولايات المتحدة) - اعدمت الامريكية كريستينا ريغز فجر أمس الاربعاء بحقنة سامة في ليتل روك في ولاية اركنسو بعد سنتين على صدور حكم باعدامها بتهمة قتل ولديها.

وهي المرأة الاولى التي ينفذ بحقها حكم بالاعدام في ولاية اركنسو منذ ١٥٠ سنة والخامسة في الولايات المتحدة منذ اعادت المحكمة العليا اقرار حكم الاعدام عام ١٩٧٦. ونفذ حكم الاعدام في سجن كامينس.

وكانت كريستينا ريغز الممرضة السابقة البالغة من العمر (٢٨ عامًا) طلبت خلال محاكمتها عام ١٩٩٨ بالحكم عليها بالموت لأنها ترغب بلقاء ولديها جوستان (خمس سنوات) وشلبي (سنتان) اللذين قتلتهما قبل ان تحاول الانتحار عبر تجرع كمية من الادوية في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٧.

وحقنت ريغز بنفس المحلول الكيميائي السام (كلورو البوتاسيوم، الذي قتلت فيه ولديها، وكانت لجأت الى خنقها بعد ان فشلت الحقن في قتلهما تمامًا.

وقالت يومها انها كانت تعيش معهما بمفردها وكانت تعاني من حالة اكتئاب حادة وارادت وضع حد لكل شيء، فقتلتهما ثم حاولت الانتحار الا انها نجحت من الموت.

وامام رفض الجانية التقدم بطلب رأفة لاستبدال الاعدام بالسجن المؤبد قامت منظمة العفو الدولية بتقديم طلب عفو مكانها الى حاكم الولاية مايك هوكابي.

وأفاد مركز المعلومات حول حكم الاعدام، الذي يتخذ من واشنطن مقرًا ان (٥٢) امرأة تنتظرن تنفيذ حكم الاعدام بحقهن.

أكثر من ١٢٠ صحفيًا قتلوا في روسيا منذ نهاية ١٩٩١

* موسكو - الوكالات - أعلن مسؤول في اتحاد الصحفيين الروس، أمس الاربعاء، ان أكثر من (١٢٠) صحفيًا روسيًا قتلوا في روسيا منذ كانون الاول ١٩٩١.

وقال اوليغ بانفيلوف ان سبعة صحفيين قتلوا في ١٩٩٩ بينهم اربعة في الشيشان واثنان في بداية السنة.

وكان المعهد الدولي للصحافة أكد في تقريره السنوي في اذار ان روسيا «مكان خطير جدًا للعمل الصحفي، العام الماضي، سجلت حوادث قتل كثيرة، وأعمال العنف والترهيب متكررة».

بمبادرة جمعية التوجيه وبدعم من مؤسسة التعاون

مئات الطلاب والشباب في زيارات التعرف على البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مئات طلاب المدارس والجامعات خلال الاسابيع الاخيرة برحلات للتعرف على البلاد بمبادرة من جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ودعم مؤسسة «التعاون». وتهدف الزيارات الى تعريف الطلاب والشباب على معالم الوطن من خلال مرشدين ومرشدات يؤكدون على معالم وتاريخ مواقع الزيارات وشارك عشرات الشبان والشابات الجامعيين في الاسبوع الماضي بزيارة الى القدس تجولوا خلالها في القدس العربية حيث رافقهم المرشد محمود جدة، وزار الشبان المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وتعرفوا على معالم البلدة القديمة وعلى العملية الاستيطانية في برج اللقلق داخل القدس المحتلة.

وشارك هذا الاسبوع نحو مئتي طالب وشاب من عين ماهل في زيارة الى منطقة القدس، حيث زاروا قرية عمواس المهجرة وموقع القسطل ومن ثم توجهوا الى قرية دير ياسين، حيث سمعوا شرحًا عن مجزرة دير ياسين وزاروا مواقع مهمة في القدس القديمة.

وشارك أكثر من ١٤٠ طالبًا من اكسال والرينة يوم السبت الماضي في جولة في الجليل، حيث زاروا قرية الغابسية وتعرفوا على تاريخ القرية وقصة التهجير، ونظم مرشدون من جمعية التوجيه الدراسي عددًا من الفعاليات والانشطة التي تهدف الى تعريف الطلاب على الموقع وتاريخه.



...ن إلى الدولة من أمريكا

...دد المجتمع بلدغاته وشراسته

اجراءات عديدة للقضاء عليه حيث تم عمل مسح شامل لتحديد المناطق التي انتشر فيها حيث تأكد انه محصور في منطقة واحدة فقط مشيرًا الى ان المختصين في البلدية وضعوا برامج فورية لاستخدام مجموعة من المبيدات الحشرية بشكل آمن وفعال في الوقت نفسه لوقاية الانسان والحيوان والبيئة.

وأوضح بلفور ان هذا النوع من الحشرات يعتمد على مياه الري وبالتالي فهو لا يشكل خطورة على مصادر المياه المخصصة للشرب. وأكد ان التجارب التي أجرتها بلدية دبي في وقت مبكر أتت بنتائج ايجابية حول مكافحة (النمل الناري) حيث تم اكتشاف المشكلة في وقت مبكر نسبيًا وتم حصرها في منطقة معينة، وبالتالي سهلت عملية مكافحتها مشيرًا الى ان القسم على استعداد للقضاء على أية حشرات جديدة ومكافحة انتشارها لأنه لو تم إهمال وجودها فإنها ستصبح من الحشرات المستوطنة خلال فترة عشر سنوات وبالتالي فإن الضرورة تحتم وضع برنامج مستقبلي ودائم. وحث جون بلفور المواطنين والمقيمين على ضرورة الإبلاغ عن وجود هذا النوع من الحشرات كما حذر أولياء الأمور.. الانتباه للأطفال في حال تعرضهم للدغ وأخذ الأمر بجدية والتوجه فورًا الى المستشفى موضحًا ان الاشخاص المصابين بالحساسية يجب عليهم أخذ اجراءات احتياطية وقائية ومراجعة المستشفى بأسرع ما يمكن.

احتجاز أكثر من ألف جمل سائب في المدينة

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس الاربعاء، ان بلدية المدينة المنورة في غرب السعودية احتجزت أكثر من ألف جمل سائب بعد تزايد عدد حوادث السير الناجمة عن تزايد عدد الجمال في الشوارع والطرق السريعة.

وقالت الصحيفة ان أصحاب هذه الجمال سيغرمون ما بين (١٠٠)و (٥٠٠) ريال عن كل حيوان اضافة الى تكاليف، نقله الى موقع الحجز وتكاليف الاعلاف والمياه طيلة فترة الحجز التي لا يفترض ان تتجاوز ثلاثة أيام.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان خمسة أشخاص في المتوسط يلقون حتفهم كل شهر في عشرات حوادث السير، التي تتسبب بها الجمال.

السجن الفعلي على شاب تسبب بموت أم وابنها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخا أوفير، السجن الفعلي خمس سنوات، على عصام مسعود، بعد ادانته بالتسبب بموت أم وابنتها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ملف عصام حافل بالجنائيات ودخل الى السجن عدة مرات، وتضمن ملفه (٣٠) عملية جنائية، في غالبيتها قام بسرقة سيارات ومحلات تجارية، وفي احدى المرات، هرب عصام من دورية للشرطة طلب اليه أفرادها التوقف وخلال هربه بسيارته، اصطدم عند مفرق «بيت دغان» بسيارة امرأة مع ابنها وقتلا بسبب ذلك.



*خاص بـ الاتحاد -بريشة : سعيد النهري.

حين لا يحسن العرب التفريق بين الشقيق والعدو

*** بقلم: عبد الله الحوراني ***

* اذا تحقق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في تموز (يوليو) القادم، ودون مفاوضات او اتفاقات وشروط مسبقة، فللجنوب العظيم ان يفخر بأنه أول أرض عربية - في تاريخ الصراع العربي الصهيوني - تنطبق عليها صفة التحرير الفعلي من الاحتلال. فهي الأرض الوحيدة التي يخرج منها العدو تحت ضربات المقاومة، ولم يُستخدم فيها أبدًا خطاب المفاوضات التذللي الاستعطافي، ولم يُمل العدو أي شروط، أو يحتفظ بأي مكاسب له بعد الرحيل، على خلاف كل التسويات التي تمت او ستتم بالنسبة للأراضي العربية الأخرى التي قعت تحت الاحتلال الاسرائيلي. فجميع تلك التسويات نجم عنها إما انتقاص من السيادة العربية على الأراضي التي تم الجلاء عنها، او فرض قيود أمنية على التحرك فيها، او اشتراط اشكال من التنسيق والتعاون والتطبيع في مجالات الحياة المختلفة.

ولا يخفى على أحد، ان هذا النمط من التحرير الكامل، يعود الفضل فيه الى المقاومة اللبنانية الباسلة، بروحها الجهادية، وارادتها الصلبة، التي تجمعت فيها إرادة الشعب اللبناني، والأمة العربية كلها، وتحررها من أية نوازع او مصالح سلطوية تخشى عليها، وعدم خضوعها للضغوطات الأمريكية التي يحسب لها العرب الآخرون الف حساب.

وفضلاً عن العوامل الذاتية والشعبية التي استخدمتها المقاومة اللبنانية احسن استخدام، فإن عوامل أخرى مساعدة - عربية وإقليمية - توفرت لهذه المقاومة، ومكنتها من تحقيق النجاح الذي اصابته.

وفي هذا السياق، تقضي الأمانة ان نشير الى الموقف السوري، وان نتوقف عنده. فبغض النظر عن الدوافع والأسباب التي تساق لتفسير الموقف السوري في دعم المقاومة اللبنانية، او تشجيعها او السكوت عنها في اضعف الحالات. فإن هذا الموقف، وأيا كان الشكل الذي اتخذه، لعب دورًا هامًا في صمود المقاومة اللبنانية ونجاحها، ولا يقلل من اثره، ما يطلقه البعض من التشكيك في دوافعه بالقول انه يستخدم المقاومة اللبنانية ورقة ضغط على اسرائيل لتحسين شروطه في المفاوضات الخاصة بالجولان، او انه يستخدمها ورقة للمساومة، سرعان ما يتخلص منها حين تتحقق اغراضه، أو تنتفي الحاجة اليها. كما ان التزامه الهدوء على جبهة الجولان، وعدم السماح للمقاومة بالتحرك من خلالها، - وهو ما يعيبه البعض - لا يلغي ايجابياته على جبهة الجنوب فمقاومة الاحتلال الاسرائيلي أهم كثيرًا من التوقف عند الجبهة التي تنطلق منها، اذا كنا نرى الأرض العربية وحدة واحدة، والقضية العربية قضية واحدة، فهذا هو المقياس الوحيد الذي نحاكم به الموقف السوري، ونقيس به سلبياته وايجابياته وحين نتأكد ان هذه النظرة القومية هي التي تحكمه، لا المصلحة القطرية الضيقة، لا يضير ان جرى التركيز على جبهة دون أخرى، او استخدمت جبهة لخدمة جبهة أخرى، او لتخفيف الضغط عليها، شريطة ان تكون المحصلة في خدمة القضية العربية الواحدة، والأرض العربية الواحدة.

لذلك يجب ألا يصرفنا كعرب، نتعرض جميعًا للعدوان، وبأشكال مختلفة، عن تحرير أراضينا المحتلة، أية خلافات او «مماحكات» ثانوية. فتحرر الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي هو الأساس، وله الأولوية على أي هدف آخر يطرحه هذا الفريق اللبناني او ذاك، بحسن نية او بسوء نية.

فالموقف الذي يتخذه البعض في لبنان، ويحشده له بعض الجمهور، رابطًا بين الانسحاب السوري والاسرائيلي، ومسويًا بين موقفيهما، فيه ظلم كبير للبنان كما هو لسوريا. ان مثل هذه المواقف تشكل خيانة لبطولة وتضحيات اللبنانيين ومقاومتهم الباسلة، فهي دعوة غير مباشرة لبقاء الاحتلال الاسرائيلي، او لتأجيل رحيله على الأقل. وهي استجابة غير مباشرة لمخططات اسرائيل في تضييق الخناق على سوريا، وإضعاف موقفها تجاه اسرائيل، وهي تنكر للدعم السوري للمقاومة اللبنانية، مهما كانت سلبيات الوجود السوري وأخطاؤه في لبنان. فالقرار الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب لم ينفذ بعد. ومن الخطأ ان يتصرف بعض اللبنانيين على أساس ان الانسحاب اصبح امرًا واقعًا، وان يتلهوا بطرح قضايا أخرى. فكل الجهود يجب ان تبقى متجهة نحو الجنوب، ودفع العدو للرحيل عنه، وحتى تنجز هذه المهمة، فهم بحاجة الى كل الجهود العربية والدولية وفي مقدمتها الجهد السوري. ولا يجوز وضع الجهدين السوري اللبناني، والمصلحتين اللبنانية والسورية، في وضع التعارض او التصادم. وعند الانتهاء من مهمة تحرير الجنوب، يمكن الالتفات الى المهمات الأخرى. فقضية احتلال الجنوب، هي كبقية الأراضي العربية المحتلة، تدخل في اطار الصراع العربي الصهيوني، وهو صراع مفتوح على كل الجبهات المحلية والإقليمية والدولية، وبكل الوسائل، والعرب جميعًا في مواجهته فريق واحد.

أما الوجود السوري في لبنان فهو قضية عربية، وجاءت بقرار عربي، وفي ظروف معينة. وبالتالي فإن حله يأتي في الإطار اللبناني السوري، او في الإطار العربي على أبعد احتمال. وعلى هذا لا يجوز الخلط بين الوجود السوري والوجود الاسرائيلي، او المساواة بين الشقيق والعدو. واستعداء العالم على الشقيق، كما فعل العرب - ومنهم سوريا للأسف - في حرب الخليج، حين أجهضوا الحل العربي لأزمة الكويت واستدعوا قوى العدوان الغربي لتدمير العراق، فكانت النتيجة ان وقعت الأرض العربية والسياسات العربية تحت احتلال امريكي اضيف للاحتلال الاسرائيلي. فعلى الأطراف اللبنانية المختلفة ألا تقع في هذه الخطيئة، وألا تسوي بين الرئيسي والثانوي. فجلاء قوات العدو الاسرائيلي عن الجنوب، يمهد الطريق تلقائيًا لخروج قوات الشقيق السوري التي كان المبرر الوحيد لبقائها الوجود الاسرائيلي. وحين ينتهي هذا الوجود، تنتهي كل المبررات التي قامت عليه، ويصبح طريق القوات السورية الى دمشق سالكًا. والى ان تحين هذه اللحظة - وقد باتت قريبة - فإن الجهد العربي كله، وبضمنه الجهد اللبناني، يجب ان يصطف الى جانب سوريا، فهي الآن في وضع دقيق، بعد ان خذلها رهانها على الموقف الأمريكي، والتلاعب الاسرائيلي على مسارات التسوية مع العرب، بتقديم أحدها على الآخر، تارة، او وضعها في حال من التنافس تارة أخرى. وعسى ان يدرك العرب عامة، وأطراف التسوية خاصة، ألا طريق امامهم غير العودة الى توحيد مواقفهم في مواجهة الموقف الاسرائيلي.

(غزة، خاص)

في ذكرى السنة لرحيل زميلتنا سهاد حاج - أسعد

* سنة مرت على فراق زميلتنا العاملة الاجتماعية بمجال العنف في العائلة سهاد حاج - أسعد الى جنات الخلد، ليس اختيارًا بل عنوة وقسرًا، وهي في ريعان شبابها. وتجري الأيام، وتتغير الأحوال وتتبدل والشوق يزيد يومًا بعد يوم الى بسمتها وعينيها اللتين ذبلتا قبل أوانهما..

وقد رأينا من المناسب، كزميلات لها عملن معها، ان نسلط الضوء على جانب أدبي عاطفي كان لديها، بما يخص عملنا مع ظاهرة العنف داخل العائلة وبالأخص عن الأطفال الذين يعيشون بين والدين بظروف قاسية ومشبعة بالعنف. فقد كتبت هذه الأبيات بلسان طفل يشعر ويفكر ماذا يجري ببيته، قام طاقم المركز بترجمتها للعبرية وتوزيعها على المشتركين في اليوم الدراسي الذي جرى في جامعة حيفا لذكراها، تحت رعاية مدرسة العمل الاجتماعي بتاريخ ١٩٩٩/١١/١، عن «أطفال يعيشون بظل العنف الأسري». وهو الموضوع الذي اختارته لدراستها الجامعية للقب الثاني في العمل الاجتماعي، ولكن شاء القدر ألا تكتمل هذه الدراسة:

ماما وبابا
ماما وبابا أنا طفل صغير
مثل عميفهم شو اللي بيصير
بتصيحوا وبتتضاربوا كثير كثير
يا ترى بيتنا وحبنا بصير كبير
واللا بتنهدم العائلة والحلم بطير

ماما وبابا
كل ليلة بسمعكوا بتتقاتلو
وأنا نايم بتختي بصلي
يا رب أمي وأبي يتصالحوا
يا رب أبي ما يضرب أمي
وما نصفي أنا وأختي كل منا لحالو

ماما وبابا
هالأمور صعبة وكبيرة علينا
والألم والخوف ما اله حدود
يا رب كلشي يتصلح بكره
ويظل الأمان ببيتنا موجود
أصير زي أصحابي مبسوط وسعيد

هذه الأمنية الكبيرة الصغيرة لكثير من العائلات التي تعيش في واقع قاس وصعب ومؤلم وصلت الى أحد أبنا . شعبنا وتشاء الصدف ان يرسل لسهاد بعد موتها بعشرة أشهر رسالة شكر، ننشرها لك ولكل من أحبك عبر صفحات الجريدة وهي كالتالي:

«أنا الموقع أدناه.. من مدينة.. أود ان أعبر عن احترامي لك وأشكرك جزيل الشكر على ما وهبك الله من حسن التعبير في الكلمات التي قرأتها في احدى الصفحات الموجودة على لوحة في جمعية شؤون الأسرة في منطقة..

فعلا تأثرت بمعنى كلماتك في زمننا هذا الذي لا يعرف معنى للإنسانية، وهي التي اجبرتني ان ارسل لك هذه الرسالة وكنت اتمنى من الله فعلا لو كانت هنالك الكثيرات من مجتمعنا هذا الذي يمر في فترة صعبة.

تلك الفقرات الثلاث بعد ان قرأتها وفهمت من الخيال الذي يدور في رأسك والذي يضاهي الحقيقة فعلاً.

ما بودي أن اقول لك انه فعلا هذا هو الدواء لكل داء يدور في رحى المجتمع، لأن الرسائل للمجتمع عن طريق التعبير هي السلاح الفتاك للآفة الموجودة في كل أسرة في كافة طبقات المجتمع. وللنهاية أدامك الله وأحسن اعمالك لتكوني مثلا للأمة».

ولكن للأسف فإن أمنية المرحومة للعائلات، وخاصة الأطفال، لربما تحصل في حالة توقف العنيف عن عنفه وبدء تعامله بأساليب حضارية وإنسانية، إلا ان امنيتك ايها الأخ لها بالدوام والاستمرارية بالعطاء فقد توقف بمشيئة الخالق. وليكن عزاء جميع من أحبها هو أنها تركت رائحة وعبقًا جميلاً، وبعمرها القصير زمنيًا عملت الكثير من الأشياء التي لا تنسى، بعفويتها وطيبتها الارتجالية.

فلسهاد الرحمة ولكل من أحبها الصبر والسلوان في ذكرى السنة لفراقها القسري.

طاقم مركز سلامة العائلة - منطقة الناصرة
امل طه - فاهوم، امل عبود - بشارة، بثينة حمود - ابو غانم، ايمان خلف

عن الثوابت الأسطورية للفكر السياسي الاسرائيلي

*** بقلم: نبيل عودة ***

* «قرعة» اسرائيل لم تُبق حيرة لأحد عن كيفية «بوسها». ويبدو ان ما جرى في فترة رابين، مع كل نواقصه ومحدوديته، كان في غفلة من الزمن. واليوم تنجلي «قرعة» اسرائيل تحت شمس الشرق الأوسط الحارقة، دون ان يجرؤ اي «زعيم متخلف» من زعماء شرقنا، على ترطيبها بلعاب قبلته. وما عدا حماسة لحد وزعرانه، لم يبق للقرعة الا البقاء عارية تحت شمس الشرق الأوسط الحارقة، ويبدو انا سنتقدم لأشهر الصيف الأكثر احتراقًا والقرعة تنتظر من يرطبها بلعابه. ونأمل ان لا نبتلي بسادات جديد يعيد للقرعة غطائها المزيف.

البارومتر السياسي لقباطنة السلطة في اسرائيل يرتفع بتواصل، ليس بشكل تصاعدي مائل، انما بتصاعد عمودي. والا ماذا نسمي جولات دافيد ليفي واستماتته لاقناع دول العام اخذ دورها في تنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) حول الإنسحاب من جنوب لبنان؟! وان على مجلس الأمن ان يضمن تنفيذ قراره؟!

هل يجوز اخراج قرار بعينه من انسجامه مع سائر القرارات التي صدرت حول مجمل القضايا ذات المصدر الاشكالي المرتبط بقضية جوهرية اساسية؟!

قد لا نكون خبراء في القانون الدولي، وقد نكون قصيري النظر في فن التزوير، تزوير التاريخ وتزوير السياسة.. ولا شك ان وقاحتنا، مهما تراكمت وتواصلت، ستبقى جنينية على أعتاب المدرسة الاسرائيلية السياسية.

لماذا على مجلس الأمن ان يضمن تنفيذ قراره (٤٢٥) وان لا يضمن تنفيذ قراراته الأخرى ومنها (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤) وغيرها. وهل يمكن تجزيء الشرعية الدولية وقراراتها، والاصرار على تنفيذ قرار واحد فقط بتأخر (١٨) سنة؟ ام ان المسألة تنحصر بانقاذ ما يمكن انقاذه من العنجهية العسكرية والسياسية لاسرائيل؟!

بماذا يختلف احتلال جنوب لبنان عن احتلال الجولان او عن احتلال الضفة الغربية وغزة او احتلال سيناء في وقته؟! اليست سيناء، بجبلها مصدر الوصايا العشر اهم علائم الشريعة اليهودية؟! ربما بهذا تكون سيناء، من حيث الأهمية الدينية والتاريخية.. أهم من هيكل سليمان وأهم من المدينة التي يدعون انها من بناء الملك داود، (١٠٠٠) عام قبل الميلاد، بينما الحقيقة، انها بناء كنعاني، بناها الكنعانيون (٢٠٠٠) عام قبل الملك داوود، واسموها باسم اله السلام الكنعاني «شاليم» فأصبحت «اور» (مدينة بالكنعانية) «شاليم»؟!

والسؤال الآخر: بماذا يختلف الجولان عن جنوب لبنان؟! اذا كان الجولان حسب الهرطقة الدينية الشعائرية (التوراتية) يعتبر ارضا للآباء والأجداد، لدرجة ان كنيست اسرائيل بأكثرية اعضائها العلمانيين (الملحدين) اقرت هذه الهرطقة، فلماذا لم تشمل الهرطقة الدينية جنوب لبنان مثلا؟ ولماذا كان عليهم هذا الانتظار الطويل لفرصة هرطقية امتدت على مساحة (١٨) سنة قبل ان يستميتوا في تجنيد العالم لتنفيذ قرار (٤٢٥) بالانسحاب؟! ولماذا لا ينفذون بقية القرارات، بدل تجزيء الشرعية الدولية وقراراتها، والتواقح امام العالم بمطالبته بضمان تنفيذ قرار واحد فقط من قراراته، رغم انه مرتبط بمسار التطورات الشرق اوسطية والقرارات الأخرى النابعة من المشكلة الشرق أوسطية نفسها؟! ام ان الهدف (نتيجة ما تحققه المقاومة اللبنانية) هو انقاذ ما يمكن انقاذه من العنجهية العسكرية والسياسية لاسرائيل؟!

هل نستطيع ان نضع الخطوط العريضة الأولى لتطور نظرية سياسية شرق اوسطية جديدة، طرح جمال عبد الناصر في وقته خطوطها الأولى (كنا نفضل أن لا نفكر فيها) تقف في مركزها موازين القوة العمياء والخالية من المنطق في الصراع الشرق اوسطي؟!

حقا من المضحك التفكير والتأمل بما يجري في اسرائيل وما تمارسه اسرائيل ضد جيرانها وعلى الصعيد الدولي. والمثير هنا انه من الصعب تفسير المناهج والممارسات الاسرائيلية ضد جيرانها وعلى الصعيد الدولي بناء على العلوم السياسية والاجتماعية المعاصرة او حتى الكلاسيكية. وغني عن القول ان القوانين الدولية، حسب الدراسات التي تنشر، لا تعطي اي تبرير اطلاقا للمناهج الاسرائيلية.

ان التأويل المباشر والبسيط لهذه الممارسات العنجهية يبقى له تبريران (تفسيران): اولهما – العقيدة الاستعمارية للحركة الصهيونية، وفشل قادة اسرائيل بالتخلص من هذه العقيدة رغم مرور خمسين سنة واكثر على اقامة دولة اسرائيل، وانجاز القضايا الاساسية التي طرحتها الصهيونية، وأهمها احتلال الأرض، تجميع اليهود، بناء الاقتصاد وضمان الأمن. ان استمرار شهوة التوسع وحرمان الشعوب العربية من حقوقها المشابهة لما انجزته اسرائيل، يبقي العقيدة الاستعمارية متقدة في جذر الفكر السياسي الاسرائيلي. وذلك في عصر انهيار (او استغناء) الدول الاستعمارية العظمى نفسها عن ممارسة العقيدة الاستعمارية بمفاهيمها الكلاسيكية، التي تواصلها اسرائيل بحماسة مستهجنة، وبلا وعي لنتائجها الممكنة على المدى البعيد.

وثانيهما – الأساطير اللاهوتية لليهودية التوراتية، التي لم تخرج من اجواء ما قبل التاريخ، ولا تزال تظن انها تعيش في عصر المكابيين (على الأقل) ان ما ارتكبته اسرائيل مثلاً في جنوب لبنان اثار حفيظة العديد من المفكرين اليهود فوصفها الفيلسوف الانساني والمتدين «ليبوفيتش»، بأنها سياسة يهودية نازية («يديعوت» ٢ تموز ١٩٨٢). وكتب محاضر من جامعة تل ابيب «بنيامين كوهين» في «الليموند» الفرنسية (١٩ حزيران ١٩٨٢) يقولك ان حرب «سلامة الجليل» الاسرائيلية ضد لبنان اكاذيب جديرة بشخص «كچوبلز»، وان هذه اكثر حرب بربرية من كل سابقاتها، وان اليهود هم ضحاياها بأنفسهم من جراء هذا الكم الضخم من الضراوة والوحشية. وان اكبر نجاح للصهيونية هو عدول اليهود عن اليهودية». وهذا الأمر يثبت ما لا لزوم لنا لإثباته، وهو ان الصهيونية لم تكن حركة تحرر وطني او انبعاث قومي، ومحاولات اضفاء طابع حركة تحرر وطني عليها هو عبث سياسي لا تغطية له، فكريًا وتطبيقيًا. ان حركة تحرر وطني علمانية، تتمسك بالأساطير التوراتية لتبرير ما لا تبرره الشرعية الدولية، وما يتناقض مع الحقوق الأساسية للشعوب، هي بأحسن الأحوال حركة «تخلف وطني» و «انهيار وطني» وقد قادت الى صيغة «قومية صهيونية» في الممارسة العملية ونفت نهائيًا امكانية نشوء «قومية يهودية» بالمفاهيم الاساسية العامة لنشوء القوميات وتطورها، وانهيار العنجهية بكل ابعادها في لبنان، هو من الاشارات البارزة والدالة، وآمل ان يحسن قباطنة السلطة في اسرائيل القراءة السياسية وفهم المقروء، ليس حرصًا على الشعوب العربية فقط انما حرصًا على الأجيال التي يدعون انهم يريدون ان يخلصوها من الواقع المأساوي للآباء، من بوتقة النار والدم والعداء والكراهية. ولا بد من استكمال المعنى بسؤال آخر: الا يعتبر التمسك (بغباء او بتغابٍ) بالأساطير التوراتية، كشهادة للحق المطلق، سيفا ذا حدين، ربما يكون حده الآخر اكثر ايلامًا؟!

لا اكتب ذلك بعلاقته مع موضوع تنفيذ قرار معين وعدم تنفيذ قرارات أخرى، انما بعلاقته بالثوابت الفكرية المبنية عليها السياسة الصهيونية في طرحها الأساسي، التي تمارس منذ هرتسل. ان هرتسل بطرحه الصهيوني رفض اليهودية التوراتية حيث كتب بيومياته انه «لا ينقاد لأي دافع ديني» ويوضح انه كان مستعدا لقبول تنفيذ حلمه القومي بأوغندا او قبرص او طرابلس او الأرجنتين او موزمبيق او الكونغو، ولكنه تراجع امام قوة الاسطورة الدينية التي كما كتب: «تؤلف صيحة ذات قوة لا تقهر للم الشمل». فهل يظن ورثاؤه، ان الأمر لا يزال صالحًا في عصرنا ايضًا؟! وألم يحول ذلك اسرائيل، بشكل غير مباشر، واحيانًا مباشر الى دولة توراتية تؤمن بما قاله اول رئيس للجامعة العبرية (١٩٢٦): بأن الصوت اليهودي الجديد يتكلم عبر فوهات البنادق، وان هذه هي التوراة الجديدة لأرض اسرائيل»؟!

من جهة أخرى لا أظن ان هذا الموقف يقدم اي جديد عن اجواء «سفر يشوع» المليء بالتصفيات العرقية وكراهية الشعوب. وانا هنا لا أعالج مدى صحتها التاريخية (ثبت بطلانها) انما أشير الى اجوائها الفكرية والاخلاقية، والتي عمليًا يبرر من يقبلها التصفيات العرقية التي مارستها الأنظمة العنصرية والاستبدادية، بما فيها النظام النازي، وبالطبع يبرر القمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعوب العربية، وضد الأقلية العربية في اسرائيل!!

يبدو ان اهل الشرق ليسوا الوحيدين الذين يحولون الأساطير الى مفاهيم حياتية وايمانية لا مناص منها، فأبناء الغرب الأكثر «تمدنًا» وخاصة المتمشرقين منهم، تنتهي علمانيتهم اذا لم تتوافق مع أطماعهم، ولا يترددون في اصدار التشريعات القانونية المدنية لحماية هرطقات اسطورية. اعرف ان الدخول لأجواء الأساطير سهل (لا اعرف اذا كان ممتعًا للبعض؟!) ولكن تحويلها الى «حقيقة» تاريخية ومستند سياسي هو أمر بالغ الخطورة وبالمقام الأول على أصحابه.

(الناصرة)

الانسحاب الملغوم في ظل سلام مفقود

*** بقلم: احمد كيوان ***

* اصبح الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وشيكًا، وهو أمر مفروغ منه بعد ان تبنت الأمم المتحدة وأوروبا وامريكا رغبة اسرائيل في «تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمم عام ١٩٧٨». وهذا القرار، كما يعلم الجميع، صدر قبل اثنين وعشرين عامًا فلماذا لم تطبقه اسرائيل حتى الآن؟ ولماذا لم تطبق أيًا من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي صدرت منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن؟ هل اصبحت اسرائيل بين عشية وضحاها تلتزم بقرارات الشرعية الدولية ام ان الأمر ينطوي على نوايا اخرى؟

مما لا شك فيه ان اسرائيل، التي غرقت حتى أذنيها في المستنقع اللبناني، انهزم مخططها هزيمة ساحقة وهي غير قادرة على دفع الثمن الباهظ الذي تلحقه بها المقاومة الوطنية اللبنانية، مما اثار حفيظة امهات المجندين الاسرائيليين. وهذه الاسباب مجتمعة هي التي تدفع بحكام اسرائيل الى ان يحملوا عصاهم ويرحلوا عن لبنان ظنًا منهم بإغلاق هذا الملف، الذي حمل الفشل الذريع لسياسات حكام اسرائيل منذ كان بن غوريون يبحث عن الضابط اللبناني العميل والذي وجدوه في سعد حداد وبعد ذلك في انطوان لحد.

ولأن المجتمع الاسرائيلي ملقن ومعبأ من الدعاية الرسمية الحكومية منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم فليس في وسع هذا المجتمع ان يحاسب حكامه عما اقترفوه في لبنان وعن الخيبة التي جنوها نتيجة وجودهم الطويل هناك والذي كلف المجتمع الاسرائيلي خسارة فادحة في أبنائه وفي الطرف الآخر دون طائل وانما ذهبت تلك الدماء هدرًا على مذابح مطامع حكام اسرائيل ومناوراتهم ومؤامراتهم التي اصبحت اليوم عارية للعيان، و المجتمع الاسرائيلي وحده هو الذي لا يرى مدى الهزيمة التي لحقت بهؤلاء الحكام رغم تبجحاتهم وتهديداتهم الشريرة. ويكفي للدلالة على هزيمتهم ان هذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها اسرائيل من ارض عربية تحت ضربات المقاومة الموجعة ودون اتفاق يمنحها اية امتيازات، خلافًا لانسحابات سابقة من اراض عربية كانت تملي فيها معظم شروطها. ومع ان الأمر كذلك الا ان هذا الانسحاب يحمل في طياته مخاطر جمة وهو انسحاب ملغوم لأنني لا أظن ان هؤلاء الحكام سيسلمون بهذه السهولة بهزيمتهم في لبنان. وقد علمتنا التجارب انهم يلجأون الى الأحابيل ولا يتورعون عن استخدام الخديعة والسم في الدسم، ولا أرى انسحابهم من لبنان مؤشرًا لتغيير في سلوكياتهم او عقليتهم وانما هو امعان في تنكرهم للسلام العادل والمتكافئ في منطقة الشرق الأوسط، فالذي يفعلونه اليوم هو تطبيق لنظرية شارون – نتنياهو – لبنان أولاً – اعتقادًا منهم في فصل تلازم المسارين السوري واللبناني، وهذا ما عجزوا عنه حتى الآن وكما فشلوا في الماضي فإنهم سيفشلون اليوم وغدًا في اثارة الفتنة بين شعب لبنان وسوريا. فالتصريحات الصادرة عن الرئيس اللبناني ورئيس حكومته ومعظم القيادات الشعبية اللبنانية مطمئنة رغم الأصوات النشاز التي تراهن عليها اسرائيل هنا وهناك وكل ما تستطيع لعبة براك هذه ان تفعله هو تهدئة حريق الأمهات الاسرائيليات لا اكثر لأن شعب لبنان استوعب اكثر من اي شعب آخر حقيقة نوايا اسرائيل تجاهه، وسيستوعب عما قريب هذه الحقيقة ايضًا اولئك الجنوبيون الذين غرّر بهم حكام اسرائيل وكانوا ضحايا هذه السياسة الكارثية التي مارسها الاسرائيليون. ومع انني ارحب بأي جلاء اسرائيلي عن أية ارض عربية واعتبر ذلك انتصارًا لإرادة المقاومة الا ان الكرة لا زالت في الجانب الاسرائيلي. فالانسحاب من لبنان لا يمنح اسرائيل امنًا ولا يعطي لشعبها سلامًا وإنما السلام العادل مع سوريا والفلسطينيين هو الذي يفي بالمطلوب. ولا مناص امام براك وحكومته، ان كانوا حقًا يريدون الأمن الحقيقي والسلام الحقيقي لشعبهم قبل غيره، ان يدفعوا مستحقات هذا الأمن وهذا السلام بالانسحاب الكامل من الجولان العربي السوري والضفة الغربية الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وبدون ذلك يبقى هؤلاء الحكام تائهين في السراب



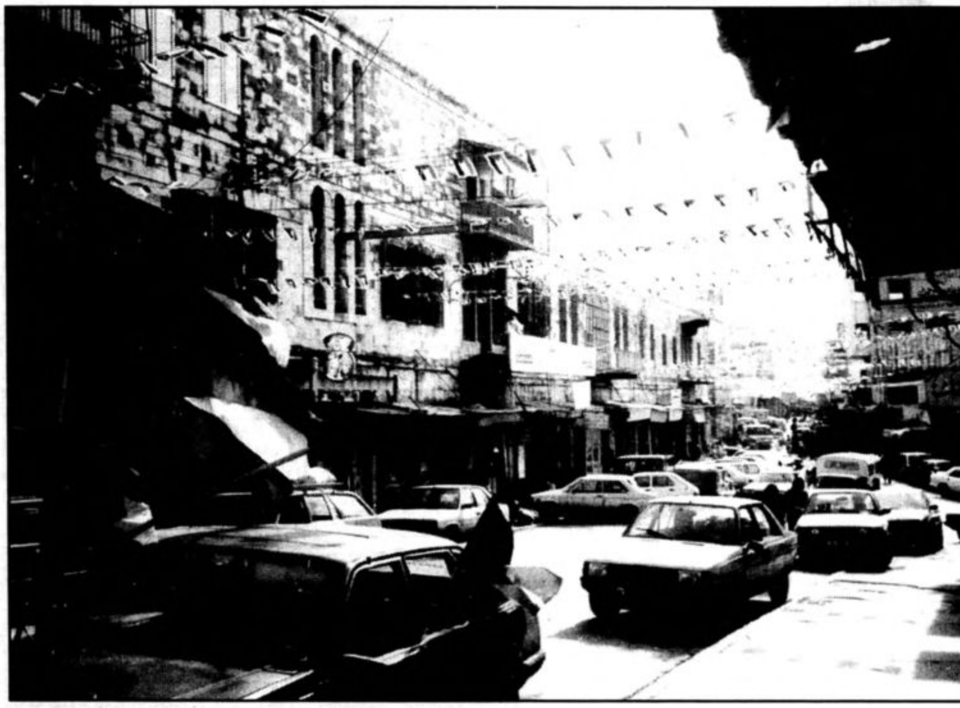
** قوات الاحتلال تتأهب للانسحاب من جنوب لبنان المحتل – «و.ص.ف.» **

واذا لم يحدث ذلك في الأشهر القليلة القادمة فان باب الانفجار المروع سيفتح على مصراعيه فلم يعد المزيد من الوقت للمناورة او التسويف فالأوراق مكشوفة والنتائج المتوقعة بادية للجميع.

ازاء هذا الوضع الخطير الذي يجر اليه حكام اسرائيل المنطقة على الشرعية الدولية ان تتحمل مسؤولياتها وعلى العالم العربي ان يضع حدًا لخلافاته الجانبية فالحاجة ملحة اليوم لعقد مؤتمر قمة عربية اكثر من اي وقت مضى لأن حكام اسرائيل لم يتركوا للعرب خيارًا آخر.

(أم الفحم)

محمد عزت دروزه



* مشهد من مدينة نابلس *

١ - حياته:

ولد محمد عزت دروزه في مدينة نابلس سنة ١٨٨٨، وأنهى دراسته الابتدائية والرشدية والإعدادية في مدارسها، وفي سنة ١٩٠٦ نال الشهادة الاعدادية وعمل في مصلحة البريد من ١٩٠٦ الى ١٩١٨، وحين انشئت مدرسة النجاح في نابلس عين رئيسًا لها من ١٩٢٢ الى ١٩٢٧، ونقل منها مديرًا لإدارة الأوقاف الإسلامية في نابلس لمدة خمس سنوات من ١٩٢٧ الى ١٩٣٢ ثم ترقى وأصبح مديرًا عامًا للأوقاف الاسلامية في فلسطين من ١٩٣٢ الى ١٩٣٧ وفي هذا العام استحوذت الحكومة البريطانية على الأوقاف الاسلامية، وعلى المجلس الاسلامي الأعلى بعد أن حلته، واتخذت من اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى (من ١٩٣٦ - ١٩٣٩) ذريعة لاستيلائها على الأوقاف، وأصدرت قرارها بفصله من منصبه فغادر فلسطين متجهًا الى دمشق، ومستقرًا بها ومواصلاً جهاده في خدمة بلاده مما أحنق عليه صدر السلطات الفرنسية في دمشق وجعلها تقدمه للمحكمة العسكرية وتصدر عليه حكمها بالسجن لمدة خمس سنوات فقضى منها في سجن المزة والقلعة ستة وعشرين شهرًا ثم أطلق سراحه سنة ١٩٤٠ على اثر انهيار فرنسا في الحرب العالمية الثانية.

وفي سنة ١٩٤١ غادر دمشق لاجئًا الى تركيا وأقام فيها أربع سنوات من ١٩٤١ الى ١٩٤٥ عاد بعدها الى دمشق. ولما وقعت الكارثة المروعة سنة ١٩٤٨ - وكان لايزال في دمشق - انتابه مرض، وأجريت له جراحة، وثقل سمعه فاعتزل السياسة وانصرف للقراءة والكتابة والتأليف.

٢ - جهاده الوطني:

هناك أقطاب مجاهدون من أبناء فلسطين خاضوا معارك الجهاد الوطني ضد عسف الأتراك اولا، وضد حكومة الانتداب البريطاني ثانيا ووقفوا حياتهم وافكارهم على ذلك النضال باعتباره الطريق الوحيد المؤدي الى الحرية والاستقلال، والكفاح الوطني في فلسطين اصعب منه في أي قطر عربي آخر، لأنه كفاح ضد خصمين التقت مصالحهما على انتزاع فلسطين وهما الانتداب البريطاني، والصهيونية العالمية والأول مدعوم ببنادق ومدافع وطائرات الجيش البريطاني في فلسطين والصهيونية معروفة بدهائها وغطرستها وتحكمها في الاقتصاد العالمي.

ومن حق هؤلاء الأقطاب وبتعبير أوضح من حق اولئك المجاهدين ان نبرز جهوهم في الجهاد الى جانب ابرازها في الأدب والفكر ومن هؤلاء الأقطاب المناضلين ضد الأتراك وضد الانتداب والصهيونية ممن ترجمنا لهم، وسجلنا سيرهم الشيخ سعيد الكرمي، ومحمد عزت دروزه، وخليل السكاكيني ومحمد عادل زعيتر، واحمد الشقيري، وأكرم زعيتر. وعلى رأس هؤلاء المجاهدين - وإن لم نترجم له - سماحة الحاج أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، رئيس المؤتمر الإسلامي المنعقد في القدس سنة ١٩٣٠ ورئيس اللجنة العربية العليا التي تألفت في فلسطين عند قيام الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦ وقد صرف الكفاح الوطني هذه الشخصيات عن الأدب والفكر والتأليف من جهة، وأثر في انتاجها الفكري من جهة ثانية من حيث الكم. ذلك ان الكفاح الوطني كان واجبًا مقدسًا مقدمًا عى ما عداه وكان معناه يومئذ هو ان نكون في فلسطين أو لا نكون وبتعبير ادق كان الكفاح قضية وجود أو لا وجود وكان العلم والأدب والفكر أسلحة من أسلحة المعركة الى جانب البندقية والمدفع والقنبلة.

وقد سنت الحكومة البريطانية تشريعات إبان ثورة سنة ١٩٣٦ تعاقب الشاعر على القصيدة الثورية، والخطيب على الخطبة الحماسية والكاتب على المقالة الوطنية. ولطالما زجت بالشعراء والكتاب والمفكرين في غياهب المعتقلات والسجون واضطهدتهم وطاردتهم وحاربتهم في أرزاقهم مما اضطر الكثير منهم الى مغادرة فلسطين، والإقامة في الأقطار العربية المجاورة. وقد اندمج دورزه في الكفاح الوطني منذ بدأ هذا الكفاح في فلسطين والولايات العربية الخاضعة للحكم العثماني ضد هذا الحكم.

فعندما أعلن الدستور سنة ١٩٠٨ انضم - لفترة قصيرة - لعضوية جمعية الاتحاد والترقي المنقلبة عن تركيا الفتاة والتي كانت لها اليد الطولى في إعلان الدستور، ثم أصبح عضوًا، وأمينًا لسر حزب الائتلاف في نابلس سنة ١٩٠٩، فعضوًا وأمينًا لسر الجمعية الوطنية فيها سنة ١٩١١، فعضوًا في حزب اللامركزية في المدينة نفسها سنة ١٩١٤ فعضوًا في جمعية العربية الفتاة سنة ١٩١٦ ثم عضوًا وأمينًا لسر هيئتها المركزية في دمشق من سنة ١٩١٩ - ١٩٣٢ فعضوًا وأمينًا للسر للمؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في القدس سنة ١٩١٩ فعضوًا في المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق، ومقررًا للدستور من سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ فعضوًا مؤسسًا في حزب الاستقلال العربي في دمشق من سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ ثم مؤسسًا وعضوًا في حزب الاستقلال العربي في فلسطين من سنة ١٩٣٢ - ١٩٣٦ فممثلاً لحزب الاستقلال في اللجنة العربية العليا لفلسطين، وأمينًا لسرها في سنة ١٩٣٦.

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل السوافيري، الأدب العربي المعاصر في فلسطين)

الاتحاد قبل ٥٠ عامًا

من مقررات مظاهرة السبعة آلاف في الناصرة

* ننشر فيما يلي اهم المقررات التي اتخذها الاجتماع الشعبي الضخم في الناصرة الذي عقده مؤتمر العمال العرب لمناسبة أول ايار، وعلى أثر المظاهرة الجبارة التي سار فيها سبعة آلاف نسمة من الناصرة والقضاء.

١ - يحيي المحتفلون بأول أيار في الناصرة اتحاد نقابات العمال العالمي ويعلنون تأييدهم التام لنضاله. ويؤكدون انهم سيحافظون على عضوية منظماتهم النقابية في اتحاد النقابات العالمي قائد طبقة العمال العالمية.

٢ - يؤيد المحتلفون بأول ايار في الناصرة قرار اتحاد نقابات العمال العالمي بطرد صلاح ممثل نقابات يوغوسلافيا من اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي.

٣ - يحيي المحتفلون لجنة السلام العالمي ويؤيدون نداءها الذي اصدرته في اجتماعها في استكهولم، بتحريم استعمال القنبلة الذرية واعتبار الحكومة التي تبدأ باستعمالها مجرمة حرب.

٤ - يطالب المحتفلون لجنة السلام في اسرائيل ان تباشر حالا بجمع التواقيع لتأييد نداء لجنة السلام العالمي.

٥ - يطالب المحتفلون الهستدروت بأن تفتح ابوابها لتنظيم جميع العمال اليهود والعرب في اسرائيل على أساس اممي متساوين في الحقوق والواجبات.

٦ - يحيي المجتمعون عمال فرنسا وايطاليا في نضالهم من اجل السلام وضد مثيري الحروب.

٧ - يطالب المجتمعون بالغاء تصاريح التنقل والسفر وتصفية الأحكام العسكرية وسياسة التمييز العنصري والتفرقة في الأجور.

٨ - يطالب المجتمعون بحل مشكلة البطالة وارجاع القرويين الى قراهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٥/٧)

ذيول الاعتداء السافل في الرملة

عمال كثيرون في الرملة ينسحبون من المباي احتجاجًا واستنكارًا
سكرتير مجلس عمال الرملة يكذب افتراءات صحف المباي

* تل ابيب - لا يزال الاعتداء السافل الذي ارتكبه مأجورو «المباي» ضد الشيوعيين في الرملة يثير صدى واسعًا في البلاد. والجماهير تعرب عن استنكارها واشمئزازها لهذه الوسائل الدنيئة التي لجأت اليها قيادة المباي. وقد عقد اجتماع احتجاجي في الرملة حضره الألوف من العمال، وعقدت اجتماعات اخرى في تل ابيب وغيرها وأخذ الكثيرون من العمال المنتمين الى «المباي» في الرملة يمزقون بطاقاتهم الحزبية ويعلنون انسحابهم من حزب يلجأ الى مثل هذه الوسائل.

وكانت جريدة «هادور» المبائية، وجريدة «دافار» التي تدعي انها جريدة عمال اسرائيل، وتنطق بلسان المباي، قد حاولتا غداة يوم الحادث ان تشوها الحقيقة فزعمتا ان الشيوعيين، في اجتماع الهستدروت في صباح يوم الحادث، اعتدوا على عضو الكنيست المبائي شفتل الذي كان يمثل الهستدروت في ذلك الاجتماع وقذفوا الماء في وجهه، وان شيوعيًا عربيًا قد مزق علم الدولة وداسه، وان «الجمهور» ثار لهذا الأمر فهاجم الشيوعيين.

وكانت جريدتا «المباي» تقصدان بهذا التملص من الجريمة والقائها على «عاتق» الجمهور والاستفادة من الحادث للتحريض الشوفيني واثارة النعرات القومية ضد الشيوعيين العرب بزعمها ان «شيوعيًا عربيًا» داس «العلم القومي اليهودي».

ولكن هذه الأكاذيب لم تعش طويلا فقد صرح سكرتير مجلس عمال الرملة - وهو عضو في حزب «المباي»، وكان جالسًا على منصة الاجتماع المذكور في الرملة الى جانب عضو الكنيست شفتل - صرح بأن لا صحة على الإطلاق لما زعمته جريدتا حزبه «دافار» و «هادور» وان احدًا لم يقذف الماء في وجه شفتل، وان احدًا لم يدس العلم.

وقد أثار الرفيق طوبي هذا الحادث في الكنيست، وتكلم النائب شفتل فقال انه لا يذكر ان الشيوعيين اعتدوا او قذفوا الماء في وجهه.

وعلمنا ان الهستدروت قد تبرعت بمبلغ ثمانين جنيهًا لجرحى الحادث. وان مؤتمر العمال العرب في الرملة قد تبرع بمبلغ ٢٥ جنيهًا.

وقررت اللجنة التنفيذية للهستدروت تأليف لجنة للتحقيق في الحادث واسبابه.

هذا وموجة السخط على هذا العدوان الوحشي تنتشر في جميع الأوساط العمالية، وتعقد الاجتماعات الاحتجاجية في امكنة كثيرة، ويزور الجرحى وفود العمال يوميًا.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٥/٧)

رد على مقالة محمد عياشي

* بقلم: عفيف شليوط *

* من حق كل إنسان ان يكتب رأيه بأي عمل فني يشاهده، ومن حق كل انسان ان يوجه النقد الفني لأي فنان، ولكن لا يحق لأي انسان ان يوجه الإهانات لأي فنان لمجرد انه لا يحبه، فهذا هو التجني بحد ذاته. هنالك قواعد وأسس تم الالتزام بها من قبل النقاد في السابق، طوال الوقت تم التأكيد على ضرورة كتابة النقد البناء، النقد الموجه، النقد الذي يمكن ان يتعلم منه الفنان ويصحح اخطاءه ان وجدت. وكنت دائمًا من الذين يطالبون بنشر كل مقالة نقدية حتى لو كانت حادة بعض الشيء، شرط ان تتمتع بحد أدنى من الموضوعية.

ولكن في الآونة الأخيرة وللأسف بدأت ظواهر غريبة تنتاب حركتنا الفنية والنقد الفني معًا. فأصبح كل شيء مباحًا، واصبح نشر المغالطات والشتائم ظاهرة عادية جدًا. ربما هيئة تحرير أية صحيفة ترى في نشر مثل هذه المقالات والشتائم دربًا من دروب الإثارة، الأمر الذي يرفع من أسهم الصحيفة ويزيد من مبيعاتها.

عندما قرأت تعليق محمد عياشي على برامج التلفزيون الاسرائيلي في العدد الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢٧ فوجئت ثم ضحكت. فوجئت كيف يمكن ان تنشر صحيفة «الاتحاد» مقالاً كهذا، بعيدًا كل البعد عن الموضوعية، والذي بدا واضحًا حقده الدفين على شخص عفيف شليوط، وعلى برنامج «سهرة بالألوان»، الذي حقق نجاحًا كبيرًا وبشهادة الكتاب والنقاد الذين اشادوا بهذا البرنامج، وبشهادة الفنانين الذين شاركوا فيه، وهم من خيرة فناني هذه البلاد، ليأتي محمد عياشي وبجرة قلم يلغي نجاحات هذا البرنامج، والذي اكبر دليل على نجاحه تحوله الى برنامج ثابت، رغم أنف الحاقدين، والذين عملوا مثل الخفافيش في الليل، عند حلول الظلام كل المؤامرات الدنيئة من أجل افشال هذا البرنامج، ولم يتورعوا عن استعمال اي اسلوب بهدف زعزعة ثقة الفنانين بإدارة الانتاج لهذا البرنامج، ألا وهي إدارة مؤسسة الأفق، التي مع دخولها مجال الانتاج التلفزيوني، وضعت قواعد وقوانين جديدة في كيفية التعامل مع الفنانين، والتي أحدثت قفزة نوعية في مستوى البرامج الفنية التلفزيونية التي تقدمها، الأمر الذي اقض مضاجع الحاقدين، والذين سبقونا في هذا المجال، الا انهم فشلوا فشلا ذريعًا، فعافهم الجمهور، ومل منهم الفنانون فلفظتهم ادارة التلفزيون واصبحت تبحث عن منتجين جدد، فوجدت في مؤسسة «الأفق» العنوان، وكانت مؤسسة «الأفق» على قدر المسؤولية، وحققت نجاحاتها بالتلفزيون وهي شامخة، ودون ان تقدم تنازلات مذلة، ودون ان تتصيد بالمياه العكرة.

وهنا اريد ان الفت نظر القراء الى فقرة وردت في هذه المقالة: «وكان عريف البرنامج شخصًا يدعى عفيف، وكان سيئًا للغاية في طريقة تقديمه مع فتاة لا أذكر اسمها». لاحظ اخي القارئ: شخص يدعى عفيف، وفتاة لا أذكر اسمها. اما كاتب المقالة لا يعرف بالفعل الاسم الكامل لمقدم البرنامج واسم المقدمة، وفي هذه الحالة هذا الأمر دليل قاطع على ان كاتب المقالة لم يتابع البرنامج الذي كتب عنه، الى درجة لا يعرف اسماء مقدمي البرنامج. زد على ذلك ان عفيف شليوط لم يأت من فراغ يا أخ محمد، بل هو يحمل رصيدًا زخمًا من الانجازات والنجاحات في المسرح والتلفزيون والتأليف المسرحي والقصصي، واذا لم تكن تدري بهذه الانجازات بالفعل، فبأي حق تكتب عن برنامج فني وأنت بعيد كل هذا البعد عن هذا المجال.

اما اذا كتبت هذه العبارة للسخرية فأعلم ان هذا الأسلوب لا يخدم الفن المحلي، وانا لا اعتقد ان صحيفة «الاتحاد» من أنصار هذا الأسلوب، رغم دهشتي من نشر صحيفة «الاتحاد» لمثل هذه المقالات المغرضة.

واريد في هذه العجالة ان اركز النقاش في موضوع أهم وأشمل، بعيدا عن النقاش الشخصي والذي لا يهم القراء، ألا وهو موضوع الخطوط الحمراء التي يجب ان نضعها لأنفسنا في نقاشاتنا وحواراتنا. وللصحيفة وهيئة تحريرها الدور الأساس في توجيه النقاشات، ووضع الخطوط الحمراء في الحوارات التي أتحدث عنها. وهنا اريد ان احث زملائي الفنانين، الذين كانوا يعلنون تضامنهم معي في نقاشاتي التي خضتها مع كتاب وفنانين، ان تضامنكم التلفوني مع شخص لا يكفي، فيجب اعلان الموقف الشجاع والصريح على الملأ، ومن على صفحات الجرائد. كلمة كل واحد وموقفه هام جدًا في ظل هذا المعمعان، في ظل فترة شراء الذمم واستباحة كل شيء في سبيل تحقيق انتصارات آنية. كلمة حق وموقف صريح وواضح لكل فنان وفنان يضع حدًا لوقاحة بعض الدخلاء على الفن، والذين لا يجيدون الا احاكة المؤامرات والترصد لخطوات الناجحين.

هل المديح الذي كاله كاتب المقالة للبرامج التي انتجتها مؤسسة معينة، ومن ثم شن هجوم أرعن على برنامج «سهرة بالألوان» والتي قال عنها «ما يسمى بـ» والتي تنتجها مؤسسة «الأفق» مجرد صدفة؟! ولماذا الأخ محمد أطلق على كافة البرامج التلفزيونية التي تطرق لها في مقالته اسماءها الحقيقية، مثل مسلسل «أمال وكمال»، والبرنامج الدرامي عن الأمثال، وبرنامج «مجلة الفن»، والمذيعة الجميلة الرقيقة فادية نحاس، والمسلسل الكوميدي «عيلة برنجي». اما عندما وصل لبرنامج «سهرة بالألوان»، فيكتب وبتغيير مفاجئ وغير مبرر «ما يسمى بسهرة بالألوان»، و «مجرد سهرة بمدرسة ثانوية»، و «كان عريف البرنامج شخصًا يدعى عفيف». بالله عليكم هل هذا الفارق في التوجه واللغة مجرد صدفة، ام محاولة مفضوحة للنيل من البرنامج والقائمين عليه. هل مشاركة الفنانين: كمال سليمان، خليل ابو نقولا، لبنى سلامة، منال مدني، سمير ابو فارس، الياس جوليانوس، وسام حبيب، علي موسى، علاء عزام، جبرا نخلة، هي بالفعل مجرد سهرة بمدرسة ثانوية؟! قل لي بربك اي برنامج تلفزيوني في هذه البلاد استطاع ان يجمع هؤلاء الفنانين في برنامج واحد. وحشو اللقطات الكوميدية التي لم ترق لك جاءت بمشاركة فنانين كوميديين معروفين وحازت مشاهدهم على اعجاب كل من شاهدها وهم: سعيد سلامة، سالم عوض، فرقة «فتافيت السكر»، وردة دكور، بيان عنتير، وشخص يدعى عفيف!

كنت اتمنى ان اقرأ اقتراحًا واحدًا علي الأقل لتحسين البرنامج، او اقتراح لاستحداث زاوية معينة. ولكن يبدو ان الكاتب فقد اتزانه، ليصدر قراراته الصارمة غير القابلة للنقاش:

١) البرنامج على درجة كبيرة من الافلاس.
٢) مجرد سهرة في مدرسة ثانوية.
٣) مقدم البرنامج سيء للغاية.
٤) الماشطة فشلت في تجميل الوجه الكشر (واضح هنا جدًا التوجه الأخوي والبناء للبرنامج»!!
٥) فكرة البرنامج رخيصة.

ومع هذه الأحكام الصارمة اختتم ردي والحدق يفهم!

(كاتب المقالة مدير الانتاج لبرنامج سهرة بالألوان، ومدير مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون)

حاجيات أطفال عرب ويهود قتلوا بسبب الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في معرض مثير!

* الفنان فريد ابو شقرة اشترى حذاء بديلاً لشقيقة طفلة فلسطينية شهيدة، لأن أهلها لا يملكون ثمن حذاء!! *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة يشهد متحف «الكيبوتس» في تل ابيب، حدثًا فنيًا فريدًا يثير ضجة اعلامية بعد قيام الفنانين فريد ابو شقرة وديفيد غوس بعرض مجموعة فنية اشتملت على صندوق من الجوارير وداخل كل جارور بعض الألعاب والأشياء الشخصية لأطفال من العرب واليهود قتلوا بسبب الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي حديث له قال الفنان فريد ابو شقرة: «انه عمل جاهدًا على جمع حاجيات والعاب لأطفال الانتفاضة الذين سقطوا اثناء مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي، وقد اثار هذا الأمر تساؤلات لدى العائلات، مما اضطر فريد الى التوقيع على اتفاق مع العائلات لاعادة الاشياء الشخصية الى العائلات بعد عرضها».

وقد اشتمل العرض على حذاء صغير، دمية من الخرق وجزدان صغير مطرز، كانت صاحبته طفلة سقطت في فترة الانتفاضة، ولعل من أهم الحاجيات في المعرض الحذاء الصغير الذي انتعلته احدى الطفلات الفلسطينيات. ويحكي فريد القصة فيقول: «ذهبت الى عائلة فلسطينية لأسأل عن حاجيات تركتها طفلتهم التي لقيت مصرعها بعد اصابتها برصاصة وحدثت والدتها عن موضوع المعرض وبعد حديث مطول قالت لي الأم بألم وحزن شديدين: الشيء الوحيد الذي تركته الطفلة هو الحذاء، وقد انتعلته شقيقتها فاذا اردت اخذه فاشتر لها بدلا منه.. فنحن لا نملك ثمن حذاء»!!

وقال الفنان فريد ابو شقرة انه تأثر جدًا من القصص التي استمع اليها في اثناء تجواله لجمع المعروضات.

ويذكر ان العرض نفسه، يتجلى في أمرين اثنين، وهما الهوية والذاكرة، وقد استحوذ هذا الأمر على احد جامعي التحف الفنية وتقدم بعرض لشراء مجموعة الجوارير التي تشكل قطعة فنية مؤثرة وشديدة الوقع.

وكانت الصحف قد ذكرت ان افراد العائلة حاولوا اقناع الفنان فريد عدم المشاركة في هذا الحدث الفني بسبب تعقيداته المختلفة وتحسبا من قيام جماعات من اليسار او اليمين بالتظاهر، لكن الأمور سارت على ما يرام، وشهد المعرض اقبالا جماهيريا واسعا على الرغم من الألم الذي يعتصر فؤاد كل شخص وصل لمشاهدته.

ومن المقرر ان يقوم الفنان فريد ابو شقرة بزيارة مؤسسة «ياد فشيم» بهدف الحصول على أسماء لأطفال يهود واضافة قائمة الأسماء الجديدة الى الخزانة الخشبية.

وتأتي هذه الخطوة تعبيرًا عن الألم الذي يصادف كل عائلة تفقد احد ابنائها، كما حدث لدى العائلات الفلسطينية التي فقدت أطفالاً في عهد الانتفاضة والهبة الشعبية.

ويرى فريد ان هذه جبهة بحد ذاتها، وعلى الفنان أن يكافح بكل ما اوتي من قوة لتحسين الوضع على الرغم من الضغط على موضع الألم.



* فريد أبو شقرة *

مهرجان فني في المركز الجماهيري ابوسنان



* مشهد من عرض فرقة الباليه في المهرجان (صورة خاصة) *

* نظم المركز الجماهيري في ابوسنان، مهرجانًا لعرض جميع فعالياته الثقافية، التعليمية والرياضية، لجميع الأجيال، وقد حضر هذا المهرجان جمع غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة، بالاضافة الى اعضاء المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهيري، وضم المهرجان معرضًا للرسم والكراميكا.

ومن ضمن الفعاليات التي عرضت، كانت فرق الباليه التابعة للمركز الجماهيري والتي بدأت نشاطها هذه السنة بمرافقة المعلم اندريه غوساروف، وقد قامت هذه الفرق بعرض عدة رقصات نالت اعجاب جميع الحضور.

الجدير بالذكر ان اعمار المشاركين في هذه الفرق تراوح بين ٤ سنوات و ١٣ سنة.

عاصي في طرقات أم الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – استضاف قسم التربية الاجتماعية وادارة مدرسة الخنساء الفرقة المسرحية «الغربال» نهاية الاسبوع الماضي، حيث قامت الفرقة بعرض مسرحية «عاصي في الطرقات»، تناولت موضوع العنف في الطرقات والأساليب الفاجعة لتفادي حوادث السير.

وتأتي هذه الفعالية ضمن المشاريع التربوية والجماهيرية التي تسعى المدرسة لغرسها بين الطلاب مع المركز الثقافي الخاص بالمدرسة. وقد لاقت المسرحية استحسان المعلمين والطلاب على حد سواء.

كفاح السويس.. في مسرحية جديدة



* سعد أردش *

* بدأت، من الآن، اجراءات التحضير لعرض مسرحي جديد سيقدم بمناسبة العيد القومي لمدينة السويس في ٢٤ تشرين الأول القادم، يجسد المقاومة الباسلة لأبناء مدينة السويس الذين تصدوا للقوات الاسرائيلية التي حاولت احتلال المدينة في حرب ١٩٧٣، وأجبروها على التراجع والانسحاب.. ويبدأ الشاعر عبد العزيز عبد الظاهر، في كتابة النص المسرحي.. ولأن محافظ السويس اللواء محمد سيف الدين جلال، يريده احتفالا مختلفا عن كل الاحتفالات السابقة، ابدى موافقته على حضور مخرج مسرحي كبير الى السويس ليخرج هذا العرض، وجرت الاتصالات بالفعل مع المخرج المسرحي الكبير سعد أردش، ومن المتوقع ان تشارك في بطولة هذا العرض مجموعة من الممثلين ابناء السويس ومن بينهم أحمد سلامة، وفتحية طنطاوي، ونهال عنبر، وسيضع ألحان العرض الموسيقار علي سعد.

طلعت حرب على شاشة التلفزيون



* يحيى الفخراني *

* مع قطاع الإنتاج بالتلفزيون المصري، تعاقد المؤلف كرم النجار، على كتابة مسلسل في ثلاثين حلقة، عن حياة رجل الاقتصاد طلعت حرب، صاحب الدعوة المبكرة جدًا لإنشاء البنوك الوطنية.. ومؤسس «استوديو مصر»، الذي شجع ودعم صناعة السينما.. وصاحب الفضل في تطوير مسرح «الأزبكية» الذي صار مقرًا للمسرح القومي.. وهو أيضًا الراعي الأول لفرقة «ترقية التمثيل العربي».. ومؤسس أهم شركات النسيج في مصر، وخاصة في «المحلة الكبرى»، التي ولد فيها مؤلف هذا المسلسل كرم النجار، الذي عكف منذ أكثر من عام، على جمع المادة العلمية والتاريخية عن مراحل حياة طلعت حرب.. سيخرج المسلسل رئيس قطاع الانتاج يحيى العلمي.. والمرشح الأول لتجسيد شخصية طلعت حرب، هو الفنان يحيى الفخراني.

علي الحجار ينتج فيلمًا سينمائيًا



* علي حجار *

* كشف المطرب المصري المعروف علي الحجار، إنه يستعد حاليًا لإنتاج اول فيلم سينمائي غنائي، سيقوم ببطولته بالاشتراك مع المطربة أنغام، ويكتبه شاعر العامية بهاء جاهين، حاليًا، واضاف المطرب المعروف، انه رحب بشدة بالقيام ببطولة المسرحية الغنائية «رصاصة في القلب» التي سبق ان قدمها الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، واضاف انه قرر الموافقة على المشاركة فيها، خاصة بعد ان شرح لي المخرج المتميز في المسرح الغنائي، الأستاذ حسن عبد السلام، الأسلوب الذي سيقدم من خلاله المسرحية ورؤيته الخاصة والأغنيات التي تعد مكملة للحوار المسرحي والإطار الكوميدي الذي ستقدم من خلاله والذي يعتمد على كوميديا الموقف، وجدت انه ليس هناك اي تشابه بين الفيلم والمسرحية الا في العنوان والفكرة.

وحول مشكلته الأخيرة مع الضرائب في مصر، قال الحجار، «افتقادي لعملية التنظيم في حياتي بصفة عامة هو الذي كان وراء مشكلة الضرائب»، موضحًا ان «المسألة ببساطة اني قرأت الخبر.. خبر تهربي من دفع الضرائب، مثل الجميع في الجرائد، ولما توجهت لمأمورية الضرائب، اكتشفت انني لم اقدم اقرارًا ضريبيًا عن نشاطي لعام ١٩٩٣، والحقيقة انني لا أذكر ما هو المانع، وربما انني كنت خارج مصر وبدأوا في وضع تقديرات جزافية خلال الفترة من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٥، واقامة دعوى تهرب ضريبي اربع سنوات، واعترف انني لم استعن بمحاسب الا في عام ١٩٩٦، بالرغم من ان لي ثلاثة أخوال من كبار المحاسبين، وقد تشاجر المحاسب الخاص بي مع المأمورية، وبمجرد قراءتي للخبر توجهت للمحامي العام المختص، والحمد لله كان متفهمًا، وحددنا جلسة محكمة للنظر في القضية في نفس اليوم، وتجري الآن مراجعة النشاط الخاص بي، لأن هناك تقديرات جزافية عديدة من بينها مكاسب كبيرة حققتها من وراء مسرحية «عيال تجنن» والتي خسرت فيها أموالا ضخمة».

راضي شحادة الى اسبانيا للمشاركة في «ملتقى التعاون الثقافي الأوروبي المتوسطي»



* راضي شحادة *

* بدعوة من مؤسسة «انتر آرتس» (الفنون العالمية)، غادر البلاد، أمس الأول الثلاثاء، الى برشلونة في اسبانيا الفنان راضي شحادة مدير ومؤسس مسرح «السيرة»، للمشاركة في «الملتقى الخامس للتعاون الثقافي الأوروبي المتوسطي» الذي يعقد بين ٣ الى ٧ أيار الجاري، وسيكون موضوع البحث في هذا اللقاء لهذه السنة: «التعاون بين الشعوب من خلال الفن».

ومن بين الورشات والنقاشات التي ستقام حول موضوع اللقاء، سيشارك الفنان راضي شحادة، في ورشة حول تبادل الخبرات من قبل المشاركين عن «الأدب السردي او الحكائي في منطقة حوض البحر المتوسط وأوروبا».

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة «خليل السكاكيني» في رام الله، اقترحت الفنان راضي شحادة ليمثل فلسطين في هذه الدورة، وسيقوم بتقديم تجربته حول موضوع السيرة الشعبية والراوي والحكواتي وتقنيات السرد والأداء عند الحكواتي الفلسطيني. ومسرح «السيرة» الذي اسسه ويديره شحادة منذ ١٩٨٤، يركز في انتاجاته وتجاربه وكتاباته على دور الحكواتي الأساسي في بناء تواصل بين سيرنا القديمة وربطها بشكل عصري مع واقعنا وابداعاتنا.

هذا وسيمثل عدة فنانين آخرين دولاً أخرى من معظم دول حوض البحر المتوسط.

فرقة «المسرح» ستكون في «المحطة الخامسة»، يوم السبت، في حيفا



* مشهد من المسرحية *

* بعد سنة من انتاجها، تعود «فرقة المسرح» التابعة لراهبات الناصرة – حيفا، بتقديم آخر عمل مسرحي لها بعنوان المحطة الخامسة»، اعداد واخراج ادوار خوري، عن «المسافر» للكاتب المصري الكبير صلاح عبد الصبور.. وذلك يوم السبت القادم ٦/٥/٢٠٠٠، في قاعة المسرح في متحف حيفا.

وتحكي مسرحية «المحطة الخامسة» قصة شخص، يعتقد انه صعد من المحطة الرابعة، وفي القطار الرابع، لكن يتضح انه صعد من المحطة الخامسة وفي القطار الخامس، ويدور صراع بينه وبين عامل التذاكر، الذي يتهمه انه سبب كل المشاكل على وجه البسيطة! فيحاكمه ويصدر الحكم، اما المسافر فلا يفهم ذلك وينفي كل الاتهامات، فيطلب النزول من القطار في المحطة القادمة، ولكن..

المسرحية تدور في اطار «مسرح العبث»، الذي عودنا عليه المخرج ادوار خوري، صمم ديكورها وملابسها اشرف حنا، ماكياج نجدية ابراهيم، اضاءة ايمن نحاس، تنفيذ الديكور طوني جريس، تمثيل كمال زايد والياس عبود.

يوم الابداع الفني في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» – كفرقرع

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – ضمن فعاليات المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» في كفرقرع اللامنهجية، قامت المدرسة وبالتعاون مع المجلس المحلي بفعالية خاصة تحت عنوان «يوم الرسم والابداع الفني في ساحة المدرسة»، وقد شملت هذه الفعالية الكثير من الرسومات على لوحات وبلايز، خصصت لهذه الفعاليات.. وقد شملت رسومات لأماكن تاريخية واثرية في القرية، مثل مقام الصندحاوي والمساجد والجبال والمناطق الطبيعية.

وخلال الفعالية، زار المدرسة طاقم خاص من المجلس المحلي ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب محمد خضر عاصي، واعضاء المجلس وأولياء أمور الطلاب في المدرسة ومجلس الأمهات ومدير المدرسة الأستاذ علي زحالقة، واعضاء الهيئة التدريسية ومشرف الموضوع الاستاذ عبد الجبار ابو فنة ومركزة الموضوع مرفت عاطف زيد، وشخصيات عديدة اخرى.

وقال رئيس مجلس محلي كفرقرع المحامي حسن محمد عثامنة، حول هذه الفعالية: ان ادارة المجلس المحلي تدعم كل زاوية وكل شيء يخص التربية والتعليم، معنويًا وماديًا، وانه لفخر واعتزاز لي بطلابنا لما ابدعوه في هذا اليوم، وفي هذه المناسبة، بهذا الانتاج الفني الكبير، الذي يحافظ على ثقافتنا العربية الأصيلة.

وقال الأستاذ علي زحالقة مدير المدرسة: لقد كانت فعالية ناجحة، فكل الاحترام للطلاب والمعلمين المشرفين. واكد السيد محمد خضر عاصي، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، على ضرورة استمرار التعاون ما بين المدرسة والمجلس المحلي من جهة واولياء الطلاب من جهة أخرى.

دوري أبطال اوروبا: فالنسيا يضع قدمًا في النهائي

* فالنسيا (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – وضع فالنسيا الاسباني قدمًا في المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه الكبير والمستحق على مواطنه برشلونة ٤–١ على ملعب ميستالا في فالنسيا امام نحو ٥٠ الف متفرج امس الاول الثلاثاء.

وسجل انغولو (١٠ و٤٣) ومندييتا (٤٥ من ركلة جزاء) وكلاوديو لوبيز (٩٠) اهداف فالنسيا، وبيلليغرينو (٢٧ خطأ في مرمى فريقه) هدف برشلونة.

وبهذا الفوز كرر فالنسيا انجازه في الدور السابق عندما اكتسح لاتسيو الايطالي ٥–١ ذهابًا ايضًا ليخالف كل التوقعات التي رجحت كفة برشلونة خصوصًا ان الاخير تغلب على منافسه ٣–صفر قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وفوز فالنسيا لا غبار عليه وكان بوسعه ان يضاعف غلته من الاهداف، في حين تأثر برشلونة كثيرًا بغياب البرتغالي لويس فيغو، ولم يظهر البرازيلي ريفالدو والهولندي بارتيك كلويفرت بمستواهما المعهود.

وكان ميغل انخل انغولو نجم المباراة لأنه سجل هدفين وتسبب بركلة الجزاء قبل ان يخرج قبيل نهاية المباراة وسط تصفيق حار من الجمهور المحلي.

وتألق رباعي خط الدفاع في فالنسيا المكون من الفرنسي المخضرم جوسلين انغلوما والايطالي اميديو كاربوني وبيلليغرينو واليوغوسلافي ميروسلاف ديوكيتش، وقطعوا الماء والهواء عن مهاجمي برشلونة.

وبدأ فالنسيا المباراة بقوة وحاصر برشلونة في منطقته وحصل على اول ركلة ركنية بعد اربع دقائق اثر توغل لقائده غايزكا مندييتا. ومرر انغولو كرة عرضية امام باب المرة فشل مندييتا في غمزها داخل الشباك (٧).

واستغل انغولو دربكة امام مرمى برشلونة اثر ركلة ركنية لعبها مندييتا ليسدد في سقف المرمى مسجلاً هدف الافتتاح لفالنسيا (١٠).

وانفرد البرازيلي ريفالدو بالحارس الدولي سانتايغو كانيزاريس وسدد الكرة الى جانب القائم الايسر لمرمى فالنسيا (١٢). ثم سدد فارينوس كرة قوية علت العارضة بقليل (١٣).

وسنحت فرصة رائعة امام كيلي غونزاليس ليسجل الهدف الثاني عندما سدد من زاوية صعبة لكن القائم تصدى لمحاولته (٢٤). وسجل لويز هدفًا لم يحتسبه الحكم لمخاشنته زندن بعد دقيقة واحدة.

وفي الدقيقة ٢٧ مرر الهولندي بودين زندن كرة زاحفة داخل المنطقة فحولها مدافع فالنسيا الارجنتيني ماوريسيو بيلليغريني لاعب برشلونة السابق خطأ داخل مرماه ليدرك الفريق الكاتالوني التعادل خلافًا لمجريات اللعب.

وصدم لاعبو فالنسيا بالهدف، وفشلوا في الاستمرار في السيطرة على مجريات اللعب، فاسلتم برشلونة المبادرة من دون خطورة حقيقية على مرمى فالنسيا.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين نجح فالنسيا في تسجيل هدفين متتاليين. وانتزع غونزاليز الكرة من داني في منتصف الملعب ومرر كرة امامية لم يجد انغولو صعوبة في ايداعها المرمى (٤٣). في الدقيقة الاخيرة ارتكب مدافع بويول خطأ على انغولو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها مندييتا بأعصاب هادئة مسجلاً الهدف الثالث لفالنسيا.



* لاعبو فالنسيا يحتفلون بفوزهم على برشلونة في مباراة نصف النهائي الأول ٤:١ والى جانبهم حارس مرمى برشلونة مطأطئ الرأس !

وجاء الشوط الثاني مملاً لأن فالنسيا لم يجازف بالهجوم، في حين كانت محاولات برشلونة خجولة ولم يشكل اي خطورة على مرمى فالنسيا الا في ما ندر.

وتصدى حارس برشلونة الهولندي رود هيسب لتسديدة رائعة سددها مندييتا من مسافة قريبة وحولها ركلة ركنية لم تثمر (٧٠).

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة مرر خوان سانشيز كرة متقنة الى الارجنتيني كلاوديو لوبيز فسددها بيسراه رائعة من حدود منطقة الجزاء فارتطمت بالقائم الايسر وتهادت داخل المرمى.

والمباراة هي الثالثة عشرة بين الفريقين في المواسم الثلاثة الماضية وفاز فالنسيا ٧ مرات وبرشلونة ٥ مرات وتعادلا مرة واحدة.

مثل فالنسيا: كانيزاريس – انغلوما وديوكيتش وبيلليغرينو وكاربوني – مندييتا وفارينوس وجيرار (خوان سانشيز) وكيلي غونزاليز وانغولو (البيلدا) – كلاوديو لوبيز (ايلي).

مثل برشلونة: هيسب – بويول (بوغاردي) ودي بوير ورايتسيغر – غابري وغوارديولا وكوكو وريفالدو – زندن (سيماو) وكلويفرت وداني (ليتمانن).

بطولة مصر: الزمالك يفشل في تضييق الفارق عن الأهلي

* القاهرة – «و.ص.ف.» – فشل الزمالك الثاني في تضييق الفارق عن الأهلي المتصدر بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع السويس صاحب المركز ما قبل الاخير في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم.

ويملك الاهلي الذي تعادل مع المنصورة ١–١ في افتتاح المرحلة، ٤١ نقطة مقابل ٣١ للزمالك.

وسيطر الزمالك على مجريات اللعب تمامًا لكن مهاجميه خالد غندور وايمن عبد العزيز وطارق السعيد اضاعوا الفرصة تلو الاخرى.

وفاز الاسماعيلية على القناة بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها النيجيري اوتاكا (٢٦ . ٥٣) وخالد بيومي (٨٨)، مقابل هدف للخاسر سجله محمد ثابت في الدقيقة الاخيرة.

واحتفظ الاسماعيلي بالمركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

وحقق الالومينيوم فوزاً غاليًا على «المقاولون العرب» ٢–١. سجل للفائز فادي سلامة (٨ و٩٠)، وللخاسر سعيد سعد (٢٥).

وتعادل الشرقية مع الاتحاد السكندري ١–١. سجل لأول محمد عبد الفتاح (١٩)، وللثاني عبد الناصر عباس (٨٦). واضاع الشرقية ركلة جزاء عن طريق كامل يوسف في الدقيقة ٥٢.

وتعادل الكروم مع المصري من دون اهداف، ودينا مع المعادن بالنتيجة ذاتها.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١٦	١٣	٢	١	٢٧	٦	٤١
٢- الزمالك	١٦	٨	٧	١	٢٤	١٠	٣١
٣- الاسماعيلي	١٦	٨	٢	٦	٢٢	١٣	٢٦
٤- الاتحاد	١٦	٦	٧	٣	١٤	١١	٢٥
٥- المنصورة	١٦	٧	٢	٧	٢٢	١٨	٢٣
٦- دينا ١٦	٥	٧	٤	١٦	١٥	٢٢	
٧- المعادن	١٦	٥	٦	٥	١٧	١٩	٢١
٨- المصري	١٦	٤	٧	٥	١٢	١٢	١٩
٩- الكروم	١٦	٥	٤	٧	١٦	١٧	١٩
١٠- القناة	١٦	٥	٤	٧	١٢	١٩	١٩
١١- المقاولون	١٦	٣	٨	٥	١٢	١٤	١٧
١٢- الالومنيوم	١٦	٤	٣	٩	١٣	١٦	١٥
١٣- السويس	١٦	٣	٤	٩	٧	٢٧	١٣
١٤- الشرقية	١٦	٣	٣	١٠	١٧	٢٧	١٢

أصوات تطالب بإقالة مدرب منتخب ألمانيا

❊ بقلم: فولفغانغ شفايتسر ❊

* قبل ٣٩ يومًا على انطلاق كأس الامم الاوروبية التي تحتضنها هولندا وبلجيكا تعالت الاصوات في المانيا مطالبة بإقالة اريك ريبيك مدرب المنتخب الذي احرز اللقب قبل اربع سنوات في انكلترا.

وقالت مجلة «كيكر» الالمانية المتخصصة في كرة القدم: «مما لا شك فيه ان مهمة ريبيك انتهت».

واكدت المجلة بأن عقد ريبيك مع الاتحاد الالماني الذي ينتهي في ٢ تموز المقبل لن يجدد، وقالت: «اغلب الظن ان عقد ريبيك سينتهي مع اسدال الستار على بطولة امم اوروبا».

وتعرض ريبيك لموجة من الانتقادات العنيفة في الآونة الاخيرة اثر خسارة المنتخب امام هولندا ١–٢، ثم تعادله مع كرواتيا ١–١، وخصوصًا سقوطه في فخ التعادل على ارضه مع سويسرا ١–١ علمًا بأنه ادرك التعادل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بهدف مشكوك في صحته.

واستعانت الصحف الالمانية بالتصريح الذي ادلى به لاعب وسط المنتخب وفريق بايرن ميونيخ بنز بريميز قبل نحو شهر عندما وصف حال المنتخب بأنها تثير الشفقة ما كلفه الاستبعاد عن صفوف المنتخب في المباراة الاخيرة ضد سويسرا.

ويقول نجم المنتخب وبان ميونيخ السابق بول برايتنر الذي يعمل معلقًا لاحدى الاذاعات المحلية: «سنعاني في بطولة امم اوروبا لكن يجب وضع حد لمهمة ريبيك بعد النهائيات مباشرة».

وبحسب استطلاع للرأي على الانترنت رأى ٧٣.٧ في المئة من الاشخاص ضرورة اقالة ريبيك ومساعدة اولي شتيليكه فورًا، وهو سيناريو مستبعد من الاتحاد الالماني الذي جدد الثقة بالمدرب الاسبوع الماضي.

واعتبر رئيس نادي بايرن ميونيخ القيصر فرانتس بكنباور بأن اقالة ريبيك قبل نهائيات اوروبا ستكون «تصرفًا سيئًا».

من جهته اعتبر ريبيك بأنه لا يكترث بما سيفعله عند انتهاء عقده وقال: «سأترك الحكم على المنتخب بعد خوض النهائيات واريد ان اذكر الجميع بأنه احتل المركز الاول في مجموعته خلال التصفيات».

ويبدو يوب هاينكيس مدرب بنفيكا البرتغالي حاليًا وبوروسيا مونشنغلادباخ وبايرن ميونيخ الالمانيين وريال مدريد الاسباني سابقًا ابرز المرشحين لخلافة ريبيك في تدريب المنتخب.

وكان رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون عرض على هينيكس تدريب المنتخب خلفًا لبيرتي فوغتس في ايلول عام ١٩٩٨ لكن الاخير رفض ذلك لأسباب عائلية.

هـ. كفرسميع يهزم هـ.م طوبا ويقلص الفارق عن شباب نحف لنقطة واحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من عدنان علي – فاز فريق هـ. كفرسميع على فريق هـ. طوبا في المباراة المؤجلة التي جرت احداثها امس الاربعاء في كفرسميع بالنتيجة ٣:٢ من اهداف: آفي سيمون (هدفان) وركاد فلاح (هدف). حكم المباراة اريك حايموفتش امام ٢٥٠٠ متفرج.

ويذكر ان هـ. طوبا انهى الشوط الاول متفوقًا بالنتيجة ٢:صفر الا ان هـ. كفرسميع استطاع معادلة النتيجة (٢:٢) في الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني واحرز هدف الفوز في الدقيقة ٦٥ ليقلص فارق النقاط بينه وبين متصدر اللائحة، شباب نحف لنقطة واحدة قبل نهاية دوري الدرجة الثانية بثلاثة اسابيع.

تكريم الملاكم العرّابي مأمون بدارنة الفائز بالمرتبة الأولى لبطولة مينسك بروسيا البيضاء

* تحت رعاية مجلس عرابة المحلي وراديو الشمال ومتنزه جار القمر في عرابة، جرى مؤخرا تكريم الملاكم ابن قرية عرابة مأمون بدارنة تقديرا للإنجاز الذي حققه بفوزه ببطولة اوروبا وفوزه بالمرتبات الاولى لبطولة اسرائيل لوزن ٤٥ كغم للسنوات ٩٧/٩٨/٩٩/٢٠٠٠ وكذلك بالمرتبات الاولى في وزنه لبطولات نوادي الكفوف الذهبية.

وقد جرى الاحتفال التكريمي بحضور رئيس المجلس ياسين ياسين ونوابه وعدد من اعضاء وموظفي المجلس ورئيس اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة وعدد من الإعلاميين والصحفيين.

وفي كلمته، هنأ رئيس المجلس الحضور بمناسبة الاعياد واثنى على الملاكم الذي رفع اسم بلده عاليًا في المحافل المحلية والدولية. وبعد ان بارك له وهنأ به والديه تعهد بتغطية تكاليف سفراته المستقبلية للخارج للمشاركة في البطولات المختلفة. وأثنى ياسين على دور الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ونوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وكحكم دولي في دفع هذا النوع من الرياضة الى الامام.

وتطرق شحادة في كلمته الى الصعوبات التي تواجه اتحاد الملاكمة بشكل عام، والملاكمة المحلية بشكل خاص، واثنى على مجلس عرابة وقسم الرياضة فيه على ما يقدمونه للرياضة والرياضيين.

وبعد تقديم فقرة فنية تم تكريم الملاكم مأمون بدارنة لفوزه ببطولة روسيا البيضاء المفتوحة والدكتور وليم شحادة على دوره في تطوير الرياضة، والملاكمة والسيد امين بدارنة على دوره في تطوير الملاكمة، والمدرب دافيد نوران على دوره في الانجاز الذي حققه مأمون بدارنة، والسيد محاسن ناصر مدير راديو الشمال على دوره في تغطية الحفل وبث وقائعه ببث مباشر.

(محمد نصار)

على هامش الاحتفال بشبيبة إتحاد سخنين للقطرية

تكريم نجوم وفرق من الوسط العربي

* قبل بداية المباراة الإحتفالية التي ستقام عصر اليوم الخميس على ملعب سخنين البلدي بين نجوم شبيبة العرب مع شبيبة م. حيفا، وفي استراحة بين الشوطين، سيتم تكريم عدد من الفرق والنجوم من الوسط العربي.

وعلم مراسلنا ان نجم م. حيفا يوسي بنيون سيحضر المباراة التي ستسبقها ايضًا وتليها فقرات فنية وسحب يانصيب خيري.

يذكر ان الدعوة عامة لجميع عشاق كرة القدم في الوسط العربي.

(برهان ابراهيم)

ليدز يرغب في التعاقد مع الإيــرانــي عـــلــي دائــي

* لندن – «و.ص.ف.» – اعلن مدرب ليدز يونايتد الانكليزي ديفيد اوليري عن رغبته في التعاقد مع مهاجم منتخب ايران وفريق هرتا برلين الالماني علي دائي.

ومن المتوقع ان يتقدم اوليري بعرض رسمي مقداره ٣ ملايين جنيه استرليني (نحو ٥ ملايين دولار) للتعاقد مع دائي الذي اختير افضل لاعب في آسيا العام الماضي بعد تألقه في صفوف فريقه في مسابقة دوري ابطال اوروبا هذا الموسم.

واكد دائي، امس الاربعاء، اهتمام ليدز بالتعاقد معه وقال: «اعرف جيدا ان ليدز مهتم بالتعاقد معي وانا ارى مستقبلي في الدوري الانكليزي لأن اسلوب اللعب يناسبني تمامًا».

وسبق لدائي (١.٨٩ م. و٨٦ كلغ) المولود في ٢١ آذار عام ١٩٦٩ في اردبيل، ان لعب في صفوف اندية استقلال اردبيل وتاكسيراني وتجدات وبيروزي الايرانية والسد القطري وارمينيا بيليفيلد وبايرن ميونيخ الالمانية.

وقد توج بطلاً لايران مرتين مع بيروزي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ واحرز كأس ايران مرتين عامي ٩٤ و٩٥ ايضا، وبطلاً لالمانيا مع بايرن ميونيخ عام ١٩٩٩.

كأس ليبرتادوريس: نتائج دور الـ١٦

* بيلو هوريزونتي (البرازيل) – «و.ص.ف.» – فاز اتلتيكو مينيرو البرازيلي على مواطنه اتلتيكو بارانايننسي ١– صفر في المباراة التي اقيمت في بيلو هوريزونتي امام ٧٠ الف متفرج ضمن دور الـ١٦ من مسابقة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل غيبرمي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٥.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة السادسة اقيمت في مكسيكو، فاز امريكا المكسيكي على امريكا دي كالي الكولومبي ٢–١.

سجل للفائز لونا (٣٨) وبلانكو (٨٣)، وللخاسر كاستيو (١١).

وطرد الحكم البرازيلي انطونيو بيريرا لاعبين هما براوليو لونا من امريكا، وويلمر اورتيغ من امريكا دي كالي، قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

جدول مباريات الدوري العام لهذا الاسبوع

الدرجة العليا (البريميرليج) الاسبوع (٣٦)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.القدس	م.هرتسليا	الجمعة	١٧.٠٠	تيدي القدس	ايال تسور
م. نتانيا	بني يهودا تل أبيب	الجمعة	١٧.٣٠	م. نتانيا	داني كورن
هـ. تل أبيب	هـ. كفار سابا	الاحد	٢٠.٠٠	بلومفيلد يافا	يعقوف بن حيمو
م. حيفا	هـ. ريشون ليتسيون	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر حيفا	اساف كينان
هـ. بيتح تكفا	م. تل أبيب	السبت	١٩.٠٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
ب. القدس	النادي الرياضي اشدود	السبت	١٧.٠٠	تيدي القدس	عميحاي موزس
م. بيتح تكفا	هـ. حيفا	الجمعة	١٧.٠٠	بيتح تكفا	ايتان تبريزي

الدرجة القطرية الاسبوع (٣٠)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ.نسيرت عيليت	الجمعة	١٧.٠٠	اكسال	شلومي الطياس
هـ. ديمونا	هـ. عكا	الجمعة	١٧.٠٠	ديمونا	شاي شطريت
م. شعارايم	شيمشون تل أبيب	السبت	١٦.٣٠	شعارايم	حجاي جولدشطاين
هـ. رمات غان	م. كفركنا	السبت	١٧.٠٠	المختيش جفعتايم	داني كراسيكوف
ب. تل أبيب	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٧.٠٠	جاؤون يافا	مناشيه ماشياح
هـ. بات يام	هـ. رعنانا	الجمعة	١٧.٠٠	بات يام	اوري بيطون

الدرجة الاولى المنطقة الشمالية الاسبوع الاخير (٢٦)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٧.٠٠	بيت شأن	
م. الخضيرة	هـ. حرفيش	الجمعة	١٦.٣٠	م. الخضيرة	
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٧.٠٠	شفاعمرو	
م. طرعان	م. طمرة	لن تجري بسبب تجميد نشاط طمرة			
هـ. مجدال هعميق	هـ. كفركنا	الجمعة	١٦.٣٠	مجدال هعميق	
هـ. اللد	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٧.٠٠	اللد	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	مكان المباراة	يوم المباراة	ساعة المباراة		
هـ.اتحاد شباب يافا	المنطقة الرياضية رمات الياهو	السبت	١٧.٠٠	شباب يافا	

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» الاسبوع (٢٨)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.كوكب ابو الهيجاء	هـ. شباب كفرياسيف	السبت	١٧.٠٠	كوكب ابو الهيجاء	
بلدي عيلبون	هـ. عرابة	السبت	١٧.٠٠	عيلبون	
هـ. سخنين	شباب نحف	السبت	١٧.٠٠	سخنين	
هـ. شباب الناصرة	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٧.٠٠	عيلوط – الناصرة	
هـ. تل حنان	م. كريات شمونة	السبت	١٧.٠٠	تل حنان	
م. بلدي شلومي	هـ. كفرسميع	السبت	١٧.٠٠	شلومي	
بلدي نهاريا	هـ. طوبا	السبت	١٣.٠٠	نهاريا	

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بلدي طيرات هكرمل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٣.٠٠	طيرات هكرمل	
م. باقة الغربية	م. بيت شأن	السبت	١٧.٠٠	هـ. باقة الغربية	
هـ. تحليتيل	ب. اكسال	السبت	١٧.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. آسي جلبواع	هـ. الجليل الاسفل	السبت	١٥.٠٠	جوش باعيلي تعناخيم	
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٧.٠٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	م. زخرون يعقوب	السبت	١٧.٠٠	بئر المكسور	
هـ. برطعة	هـ. الفريديس	السبت	١٧.٠٠	برطعة	
هـ. ام الفحم	هـ. دالية الكرمل	السبت	١١.٠٠	السلام ام الفحم	

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة	السبت	١٧.٠٠	هرتسليا	
جفعات شموئيل	هـ. محانيه يهودا	السبت	١١.٠٠	جفعات شموئيل	
هـ. كفرقاسم	هـ. هود هشارون	السبت	١٧.٠٠	هـ. كفرقاسم	
ب. نس طوبروق	ب. رمات غان	السبت	١٠.٣٠	طوبروق نتانيا	
م. هشيكما رمات حين	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان	
م. ابناء الطيرة	هـ. ازور	السبت	١٧.٠٠	الطيرة	

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. يروحام	هـ. المشاش	السبت	١١.٠٠	يروحام	

اعداد عبد اللطيف مصاروة

* ملاحظة: فرق الدرجة الممتازة تخلد هذا الاسبوع لعطلة وستعود لمزاولة المباراتين الاخيرتين المتبقيتين في الاسبوع القادم والذي يليه.

مدرسة الشافعي في باقة الغربية تحصل على شهادة تقديرية



* مدرسة الشافعي الابتدائية في باقة الغربية حصلت مؤخراً على شهادة تقديرية من وزارة المعارف تقديراً لها لما قامت به من خلال تنفيذها لمشروع التربية للمبادرة وهي المدرسة الابتدائية العربية الوحيدة في هذا المضمار.

والمدرسة قامت بوضع برنامج عمل لتنفيذ هذا المشروع خلال فترة ٣ سنوات، وبدأت العمل به منذ السنة الدراسية ٩٨ – ٩٩ و ٩٩ – ٢٠٠٠ والعام الدراسي المقبل، ويُشارك في هذا الموضوع طلاب صفوف الثوالث – السوادس، وقد تم اختيار المدرسة من قبل لواء حيفا التابع لوزارة التربية التعليم حيث طُلب من المدرسة الانضمام الى المشروع بالاضافة الى ٣٠٠ مدرسة ابتدائية عربية اخرى في البلاد. وفي يوم ٩/٢/٢٠٠٠ اختير من المدارس المشاركة ٢٤ مدرسة قامت بتقديم مبادراتها ونشاطاتها، وكل مدرسة قدمت ما ارادته حسب الوزارة في ٩/٣/٢٠٠٠.

وفي المؤتمر القطري الذي كان تحت شعار «محطات على طريق التعليم الابتدائي في المدارس العربية – نشاطات ومبادرات مدرسية وتم اختيار مدرسة الشافعي الابتدائية في باقة الغربية.

وفي مقابلة مع مدير المدرسة الأستاذ جمال أشقر تطرق الى بعض نواحي هذه المبادرة.

* «الاتحاد»: عرف لنا ماذا تعني التربية للمبادرة؟

– أشقر: التربية للمبادرة تمثل طريقة تربوية قيمة تعطي استجابة لحاجات جديدة والتي مصدرها في واقع متغير، وهذه التربية تستند الى الايمان بقوة وقدرة الشخص على استنفاذ قدراته الخاصة ومهاراته لتخرج الى حيز التنفيذ احلامه وامنياته، وهذه التربية تتعامل على أساس تنمية طريقة حياة، مفاهيم، ميول، ومهارات الطالب.

* «الاتحاد»: كيف؟

– اشقر: ان مهارات المبادرة وسلوك الشخص المبادر قابلة للتطوير ومن المهم جداً تطويرها والاهتمام بها ابتداء من جيل صغير في المدرسة الابتدائية.

* «الاتحاد»: ما هي وظيفة المدرسة في هذا المجال؟

– اشقر: احدى الوظائف الهامة في المدرسة هي اعداد طلابها للتغلب وبنجاح على وقت الفراغ الذي يزداد اكثر فأكثر.

ويؤكد محدثنا: ان احدى الطرق هو ايجاد مجالات اهتمام داخلي، انتاج، ومشاركة في فعاليات وتجارب التي تسهم في معرفته وفهمه لنفسه وللعالم من حوله.

وما تطوير المبادرات الا كشف الفرد لمجالات اهتمامه الداخلي للتعبير عن ميوله، قدراته، افكاره، مشاعره، وهكذا كل ذلك يساعد على مجرى حياته.

* «الاتحاد»: ما هي أهداف هذه المبادرة؟

– اشقر: هناك ثلاثة أهداف للمبادرة وهي: ١ – تنشئة مهارات الفرد المبادر. ٢ – خلق اطر تعليمية مرنة وليس حسب المنهاج التقليدي. ٣ – خلق حياة مدرسية تسودها المبادرة.

ورداً على سؤالنا عن أهم هذه المبادرة لخص مدير المدرسة النشاطات في النقاط التالية:

أ – تفعيل مقصف مدرسي يخدم طلاب المدرسة ويديره الطلاب.
ب – فرق تعمل في البحث العلمي والبحث المبادر.
ج – طاقم آخر يعمل على إقامة زاوية للأحياء.
د – فريق آخر اخذ على عاتقه مساعدة الطلاب الضعفاء.
هـ – طلاب مبادرون قاموا بغرس اشجار في المدرسة لتوفير الظل.

يوم رياضي في مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية «أ»

* تحت شعار نعم للتسامح والرياضة لا للعنف، والاحترام حق وواجب، احتفلت مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية «أ» بيومها الرياضي الثاني وذلك من خلال مسيرة كشفية من ساحة المدرسة الى أرض المعلب البلدي في المدينة. بدأ البرنامج بكلمات ترحيبية قصيرة من قبل مدير المدرسة الأستاذ حسن غنايم الذي هنأ الطلاب والمعلمين واثنى على جهودهم لإنجاح اليوم الرياضي وتحدث مدير قسم الرياضة في البلدية حميد غنايم، الذي بارك الحدث. وقال ان الرياضة صحة وعافية لأن العقل السليم في الجسم السليم. والكلمة الأخيرة كانت لرئيس لجنة أولياء امور الطلاب السيد مصطفى قسوم الذي وعد بالوقوف الى جانب المدرسة في ايام كهذه. وعلى انغام الموسيقى بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني للمدرسة «غالية غالية» وبعدها تم توزيع الجوائز على المحطات الترفيهية بمشاركة الأهالي مما أضفى جواً من البهجة والسرور على الطلاب وبعدها تم توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الصفوف الفائزة. واشرف على تنظيم اليوم الرياضي معلم الرياضة في المدرسة المربي صدقي علي والمربية، نادرة شمشوم بمساعدة معلمي المدرسة.

فلسطين

فلسطين يا زهرة بلادي
فيك موطن اجدادي

فلسطين يا حلية مرادي
فلسطين يا أم العبادِ

فلسطين يا دنيا الأعياد
فلسطين كانت بلادي

فلسطين يا بهجة فؤادي
وفيك ازدهرت بلادي

فلسطين يا اجمل ودادي
فلسطين يا أحنّ البلاد

فلسطظين يا أصل الجهاد
وستظل للأبد بلادي

مرام حسني ابو يونس
السادس «أ» الابتدائية «ب» سخنين

طلاب مدرسة ثانوية طلعة عارة – مصمص يحتفلون بفوزهم في مسابقة مسارات

* اقيم احتفال تكريمي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية في قرية مصمص، وذلك على اثر الفوز الذي حققته المدرسة في مسابقة التلفزيون التعليمي التربوية «مسارات»، امام مدرسة سخنين الثانوية بواقع خمس جولات مقابل جولتين.

وتخلل الحفل كلمات ترحيبية وتهاني للفائزين من مدير المدرسة الاستاذ وجدي حسن جميل الذي بارك للطلاب بهذا الانجاز واشاد بقدرة ومقدرة لطلاب وإرادتهم وتصميمهم على التعلم والتفوق، ووجه الشكر الجزيل للمعلمين والمعلمات والطلاب والمجلس المحلي ولجنة الآباء على وقوفهم الى جانب تقدم وتطور المدرسة.

كما وألقى مندوبو المجلس ولجنة الاباء كلمات بهذه المناسبة اضافة الى كلمات من الطلاب المشاركين في البرنامج ورئيس مجلس الطلاب.

ثم قام رئيس لجنة الآباء بتقديم درع شكر وتقدير لمدير المدرسة تقديرا لجهوده وجهود المعلمين في رفع مستوى المدرسة وتقدمها، ثم تم تقديم جوائز للطلاب الفائزين تقدمة من المجلس المحلي وجوائز اخرى من لجنة الآباء.

أمي

دانا منير علي
السابع «ب» – ديرحنا

امي تختلف عن سائر الأمهات
فهي تحمل عنّا الآهات
وتحمل قلبًا ابيض لا يعرف الحقد
عندما تغضب مني تسودّ الدنيا في عيني
لكنها تنسى ما قد حصل في لحظات
امي لكم تحمل من معاني الحب
والوفاء والاخلاص.

رسالة الى شعبي الذي يبحث عن وطنه

* بقلم: سمير سليمان – سخنين *

* اعتقد انه من مجريات الأحداث التي حدثت مؤخراً، لا بد لهذه الصرخة ان تخرج وتصل لكل أخ وأخت يعيش في هذه الدنيا وفي هذا الوطن المسجون. آن لنا ان نستيقظ من هذا الكابوس المزعج، دماء الأبرياء، صارت امانة في أعناقنا، والجدة شيخة تركتنا وانضمت الى قافلة شهدائنا الأبرار تاركة وصيتها «لا تستسلموا لأي سبب كان».. ولهذا خرجت مني هذه الكلمات عفوية لعلها تحرك مشاعر البشر..!!

***

جنين.. مولود.. صبي موعودْ..
شاب.. كهل.. شيخ محسودْ..
هرم.. ميت.. جثة مغطاة بالورود..
جثة هامدة تبحر في عالم النسيان..
دُسّ لها السم في طبق الحرمان..
ونسيت انها تدعى.. انسانًا..
اخونا زيّاد قالْ.. في زمن الترحالْ..
انا باقون!.. اين نحن باقون..
هل نبقى في السجونْ..
هل نبقى مكتوفي الأيادي.. حُمر العيونْ..؟!
لا وألف لا.. في وجه العدو لا.. وامام القانون لا..
شعبي لن يستسلم ولن ينهار..
لا في الليل ولا في النهار..
حتى لو واجهنا الف اعصار..
فإننا على صدوركم باقون.. في وطننا.. على أرضنا.. انا وشعبي باقون!!
دم رجا، خديجة وخضر في اعناقنا
وشيخة تركتنا لندافع عن رحابنا..
أرضي أرضكم.. ودمي دمكم..
وطني وطنكم.. يهمنا كلنا..
أرضي المبتلة بدماء الأبرار..
وطني المسلوب من الأحرار..
سيحرر من ايادي الأشرار..
ولو حكمنا بالحديد او النار..
لربما كنا في منام..
او نسبح في بحر من الأوهام..
فلننهض يا بشر.. فوطننا في خطر.. ولنستدع السلام..
لنعيش في وئام.

في النهاية ارجو ان يكون صوتي قد وصل الى كل عربي وعربية يعيشون على هذه الأرض ينتظرون تحرير الوطن المرهون..

الربيع

* سوار محمد جمعة *

السادس «أ» مدرسة ابن خلدون الابتدائية – الطيبة

* الربيع هو جمال الطبيعة وموعد ازهار الورود الجميلة. الربيع هو فصل جميل جداً جداً، وفي هذا الفصل نرى العديد من الحيوانات، والزواحف، والطيور والحشرات.. منها: الفراش، الأفاعي، الطيور التي لا تعيش الا في الحر..

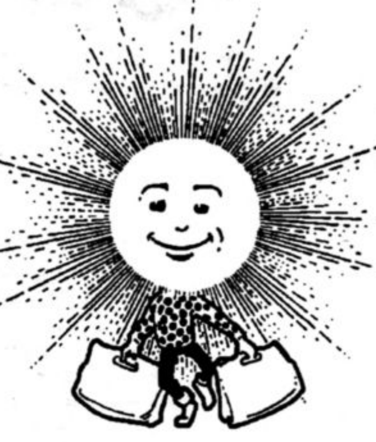
الربيع هو بساط اخضر، انظر الى الأرض ترى بأن الخضار والورود الجميلة والملونة تزينها وانظر الى السماء، فترى لونها ازرق جميلاً وانظر الى الشمس لونها اصفر ساطع وانظر كيف تزقزق العصافير وهي فرحانة بهذا المنظر الخلاب.

رسالة

* بقلم: شفاء احمد كيال *

* الى اعز الأصدقاء، أرسل هذه الكتابة وأرسل روحي بين يديكم انني لست يائسة جداً لكن انا رومانسية كثيراً ارى كل ما حولي من مشاكل العشاق واتجاهل مشكلتي أنا، أكتب ما في قلب هؤلاء العشاق الذين كان مصيرهم الفراق الوداع، وأقول معًا لنشتر الضحكة ولنبع الدمعة تعال ننس الماضي ونفتح صفحة المستقبل ننسى كل كلمة آه والآلام وننسى الدمعة والخصام والملام ونتذكر البسمة والحب والتعاون والاخلاص والوفاء، تعال نضحك للدنيا لعلها تضحك لنا سوية.

جديد تحت الشمس



سقوط نيزك ليس السبب الوحيد لانقراض الديناصورات



* لا تزال أسباب انقراض الديناصورات تثير التساؤلات والجدل بين علماء الاحاثة في العالم حيث يؤكد العلماء الأرجنتينيون من جانبهم ان سقوط نيزك ضخم على الأرض لم يكن السبب الوحيد لاختفاء هذا الحيوان العملاق.

فقد زار خبراء من جامعة طوكيو عام ١٩٩٨ مقاطعة نيوكن الأرجنتينية (١٢٠٠ كم جنوب غرب بيونس ايرس) برئاسة تاكافومي ماتسوي، وتفقدوا المكان الذي عثر فيه على عظام اكبر ديناصور في العالم اكتشف حتى الآن.

وكان سبب هذه الزيارة تحديد احتمال وجود مادة الايريديوم في المكان وهي معدن موجود في البلاتين الا ان العلماء يعتقدون بأنه يعود الى بقايا نيزك.

وأعلن الياباني ماتسوي ان الدلائل تؤكد سقوط نيزك كبير تسبب في انفجار ضخم في نهاية العصر الطباشيري الأعلى في منطقة شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك.

واضاف هذا العالم الياباني ان الانفجار، الذي احدثه النيزك تسبب في تسرب كميات هائلة من الطاقة مع حرارة تجاوزت بعشر مرات الحرارة التي يمكن ان تنتج عن انفجار هائل لكامل الترسانتين النوويتين الروسية والأمريكية.

وأحدث ارتطام النيزك خللاً كبيراً في النظام البيئي للأرض وادت الحرارة المرتفعة الى حصول مد هائل تسبب في امواج بلغ ارتفاعها نحو مئة متر.

واعلن عالم الاحاثة الأرجنتيني رودولفو كوريا، ايضاً، ان سقوط النيزك في نهاية العصر الطباشيري الأعلى بات «واقعة ثابتة» ساهمت في انقراض الديناصورات الا انها ليست السبب الوحيد.

واضاف كوريا ان النيزك، الذي سقط قبالة شواطئ يوكاتان «بلغ قطره بضعة كيلومترات ويوازي ارتطامه انفجار بضع قنابل نووية».

وتابع كوريا، الذي يتولى ادارة متحف الاحاثة «كارمن فيونز» في بلازا هوينكول ان «اليابسة كانت في حالة اعادة توزيع في تلك الفترة مما ادى الى قيام جسور بين قارات كانت منفصلة منذ مئة مليون سنة. وقد ادى الأمر الى حصول انتقال بين الحيوانات التي كانت تعيش في مختلف القارات».

وتابع العالم الأرجنتيني «أدى تنقل الحيوانات بين القارات الى انتقال ميكروبات لم تكن لدى بعض الحيوانات مناعة لمقاومتهما، كما ان الديناصورات، التي كانت تعيش في العصر الطباشيري الأعلى كات اقل عددا مما كانت عليه في العصر الجوراسي، الذي كان عصرها الذهبي».

وتابع كوريا «الا ان المؤكد بالطبع ان جميع الحيوانات لم تنقرض كليًا حيث تمكنت انواع عدة من الطيور من البقاء».

من جهته، اعتبر ليوناردو سالغادو، الخبير في متحف جامعة كوماهيو في مقاطعة نيوكن، ان «انقراض نوع من الحيوانات عملية بيولوجية صعبة جداً يمكن ان تنجم عن عوامل عدة، داخلية مثل تاريخ تطور مجموعة معينة، او بيئية، اضافة الى سقوط نيزك». وأضاف ان «التفسيرات التي ترجع الأمر الى سبب واحد هي الأكثر سهولة الا ان عمليات الانقراض هذه تدل على عملية شديدة التعقيد».

العلماء يطورون مواد بلاستيكية تعد بمستقبل مضيء للبشرية

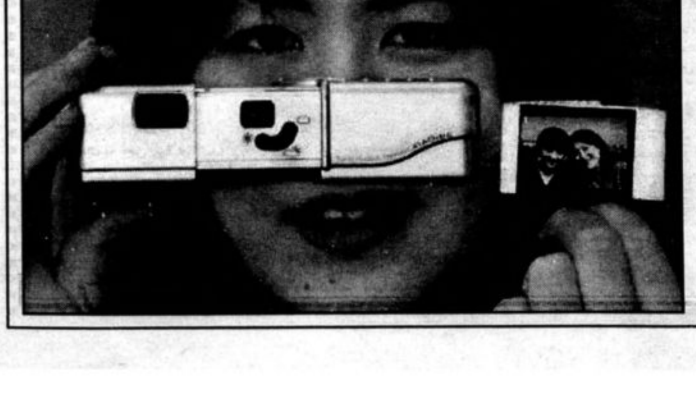
* توصل العلماء في جامعة كمبريدج البريطانية الى مادة بلاستيكية جديدة مصنوعة من مركبات كيماوية تعرف بالبوليمرات المضيئة. المادة الجديدة لها القدرة على ان تعكس ما يقرب من ٩٩٪ من الضوء المار بها، مما يجعلها تعطي إشعاعات واضحة للعيان عند مرور تيار كهربائي فيها ويمكن تحويل مادة البوليمر المعروفة علميًا بـ «بي بي في» الى طبقات خفيفة جداً يمكنها استخدامها في العديد من الوسائل التكنولوجية المتعددة، مثل صناعة شاشات التلفزيون او الكومبيوتر كما يمكن طيها وحملها في حقيبة يدوية، او في صناعة هواتف نقالة رخيصة الثمن وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» انه يمكن شحن الملابس المصنوعة من هذه المادة بالطاقة الكهربائية فتتحول الى ما يشبه شاشة العرض السينمائية. وجدير بالذكر ان المادة البوليمرية الجديدة قد تم اكتشافها لأول مرة قبل (١٠) سنوات من قبل ثلاثة علماء في جامعة كمبريدج، الذين سرعان ما سجلوا براءة اختراعهم عندما رأوا الامكانيات الهائلة لاستخدامات المادة البلاستيكية وأسس العلماء شركة تطوير وبحوث أطلقوا عليها اسم تكنولوجيا كمبريدج للعروض بدعم مالي من فرقة «جنيسيس» وهي أحدى فرق موسيقى البوب الانجليزية وطور العلماء أيضاً مرآة عجيبة مصنوعة من طبقات رقيقة من المادة البلاستيكية الجديدة يقولون انها من اكثر المرايا اضاءة وانعكاسًا ويعتقد العلماء في شركة «أم ثري» في ولاية مينوسوتا الأمريكية ان المادة الجديدة، التي تدخل في صناعة المرايا هذه، ستحسن من أداء العديد من الأجهزة، مثل شاشات الكمبيوتر وتطور انواع جديدة من المواد التجميلية والزينة ويعتقد العلماء ان للمرايا الجديدة قابلية عكس موجات ضوئية مكبرة جداً تصل الى ٩٩ بالمائة من الضوء الذي يرتطم بها.

فريق من العلماء يضع أول خريطة للانفجار الكوني العظيم

* لندن - وكالات الأنباء - تعد نظرية الإنفجار العظيم المعروفة بـ «بيج بانج» التي توصل اليها العالم الشهير الفريد هابل في منتصف القرن الماضي هي الأقرب الى الصحة فيما يخص تفسير العلماء لنشأة الكون، ومؤخراً اكدت نتائج بحث أجري على ارتفاع ٤٠ كيلومتراً تقريبًا من سطح القارة القطبية الجنوبية باستخدام عدد من المناطيد على صحة ما أتت به النظرية في كثير من محتواها، حيث كشفت عن أن الكون سيواصل التمدد الى ما لا نهاية بحيث لا يصل مطلقا الى النقطة التي يتوقف عندها عن النمو ومن ثم ينفجر داخليًا.

وللمرة الأولى قيم فريق دولي يضم باحثين بريطانيين وايطاليين وأمريكيين بيانات قياس الإشعاعات المنبعثة عن الانفجار الكوني الأول وذلك عبر مساحة كبيرة، وقالت صحيفة نيتشر العلمية البريطانية ان البحث الذي أجري على مدى نحو عشرة أيام أكد ما اشتبه فيه سابقًا من أن هذا الصدى المتبقي ليس منتظمًا بالكامل. وأظهر البحث ان الكون يتسم بدرجة الكثافة المطلوبة لاستمرار التمدد، واكتشف الفريق الذي قاده باولو دي برناديس من جامعة روما عدم وجود انتظام في صدى الانفجار الكوني الأول وهو نفس ما توصل اليه باحثون في محاولات سابقة.

«تومي» الصغيرة



* الشركة اليابانية «تومي» لصناعة الألعاب تفاجئ العالم بأصغر كاميرا في العالم تزن (١١٠ غم) والتي تمكن مستعملها من التقاط صور ملونة ذات حجم (٣٦/ ٢٤ ملم).

الأجاص يقلل الكوليسترول في الدم

* اكد اخصائيو تغذية امريكيون ان تناول الإجاص (الكمثرى) يساهم في تخفيض مستوى الكوليسترول المرتفع في الدم. واوضح هؤلاء الاخصائيون ان السبب في ذلك يعود الى غنى الأجاص بمادتين هما «ليجنين» و «بيكتين» واللتين هما عبارة عن ألياف ترتبط بالكوليسترول اثناء وجوده في الأمعاء، وتحول دون دخوله الى الدورة الدموية. وفي مجلة «دتيرويت هيلث» اشار المختصون الى ان تناول سلطات من الأجاص والهندباء البرية، وهي أحد المصادر الغنية بالكالسيوم، من شأنه ايضا ان يساهم في المحافظة على قوة العظام وفي تقليل احتمالات الاصابة بسرطان القولون.

الطماطم الحمراء الناضجة تساعد في حماية خلايا المناعة

* شهادة جديدة يُدلي بها اخصائيو التغذية لصالح ثمار الطماطم (البندورة). فبعد ان اظهرت دراسة ايطالية كانت قد اجريت في جامعة ميلانو في ايطاليا ان الطماطم تقي المادة الوراثية في الجسم البشري من التلف، وبعد ان بينت دراسة روسية اجراها باحثون روس في اكاديمية «سيشينوف» الطبية في موسكو ان لب الطماطم يساعد في القضاء على بعض انواع الفطريات والبكتيريا التي تقاوم المضادات الحيوية، يأتي بحث طبي امريكي جديد نشرته المجلة الامريكية للتغذية السريرية ليذكر ان ثمار الطماطم الحمراء الناضجة من شأنها ان تساعد في حماية خلايا المناعة في الجسم البشري من التأثر بجزيئات التأكسد الضارة والتي تعرف باسم الراديكالات الحرة، ويعزي السبب في ذلك الى احتواء الطماطم على مركب يدعى «لايكوبين» وهو مادة مضادة للأكسدة في الواقع.

عقّار جيني لعلاج انسداد الشرايين

* لندن - وكالات الأنباء - نجح فريق من الخبراء الفرنسيين في التوصل الى عقار جيني يتيح معالجة انسداد الشرايين والأزمات القلبية. الفريق الجراحي يعمل لمعهد باستير وشركة روير للأدوية الفرنسيين. العقار الجديد يستخدم جينًا يطلق عليه اسم ابوليبو بروثين - يعمل على تخفيض نسبة الكوليسترول في الجسم مما يمنع تراكم الدهون داخل الأوعية الدموية فتسدها. وقد لوحظ عند استخدام المستحضر الجديد على الفئران تراجع مستويات الكوليسترول في دمائها، بعد بضعة أيام، علاوة على اختفاء جميع الانسدادات الشريانية في أجسامها. وقد نوهت جمعية أمراض القلب البريطانية بنتائج التجربة الفرنسية، وطالب سير تشارلز جورج رئيس الجمعية بإجراء مزيد من التجارب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ٤/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - ٢٠ شابا لإدارة ذاتية.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج بالانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - طلطابيز.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حياة كهذه.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشيك.
١٠.٠٠ - فيلم وثائقي حود مدرسة ريئالي في حيفا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - وراء الاب.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - حظ جيد.
١٩.٠٠ - سيڤيل.
١٩.٢٥ - رياضة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا؟.
٢١.٣٠ - يائير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

نتائج اللوطو

١, ٤, ٩, ٢٦, ٣٥, ٤١، والرقم الاضافي ١٠

«البول»

٢٦١٦٥٢

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) أيار

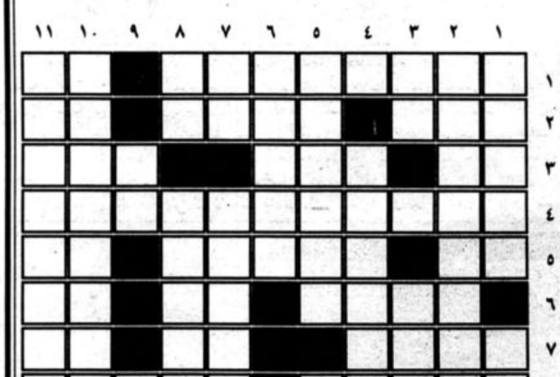
١٨١٤ - نفي نابليون بونابرت الى جزيرة البا.
١٩١١ - ايطاليا تستولي على جزيرة رودوس اليونانية.
١٩١٢ - ايطاليا تحتل جزيرة قبرص.
١٩٨٣ - حل الحزب الشيوعي في ايران.
١٩٩١ - وفاة الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب.
١٩٩٤ - توقيع اتفاقية في القاهرة بين اسرائيل وم.ت.ف حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.
١٩٩٨ - تشييع جثمان الشاعر السوري نزار قباني في دمشق، توفي في ٤/٣٠.

حل اللغز الماضي:

*** افقيًا:**
١- متر - ميل - قدم.
٢- طن - اينش - بزن.
٣- وو - وزن - شريف.
٤- دام - ابديًا.
٥- نحتن - رطل.
٦- فص - جف - ي ي.
٧- كيلومتر - كلاً.
٨- تد - بو - سخي.
٩- تاء - نسخ - دول.
١٠- ريختر - صورة.
١١- بارومتر.

*** عموديًا:**
١- دونم - هكتار.
٢- تطوان - ريادي.
٣- محفل - تخت.
٤- ان - بوصة - تم.
٥- ميزان - مونرو.
٦- يوني - جت.
٧- شل - فرسخ.
٨- شبر - صب.
٩- قيراط - كيلو.
١٠- يزد - ليل - ورع.
١١- منفي - باردة.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



*** أفقيًا:**
١- رسام محلي - قرع.
٢- شاع - يستعملها الرسام (معكوسة) - ضمير متصل.
٣- نهاية السبب - حرز (مبعثرة) - مادة مخدرة.
٤- رسام عالمي سريالي راحل.
٥- في أول كوبا - يمارسها الانسان تحببا (ناقص حرف) - في نهاية المساء.
٦- اخلاق (معكوسة) - غذاء الروح (معكوسة) - اشار.
٧- مادة مخدرة (معكوسة) - نعم بالفرنسية - يفهم (مجزومة).
٨- أعيده - ألبس الحذاء.
٩- اول الغارات - هجم - نثر - نعم بالاسبانية.
١٠- لقب - يجري في العروق - بحر.
١١- ينتجها الرسام - اعطى بكثرة - من الفنون.

*** عموديًا:**
١- فن ميز الاسلام - رسام عالمي فرنسي راحل.
٢- رسام عالمي تجريدي راحل.
٣- تعب (معكوسة) - غزال صغير (معكوسة) - في البيضة.
٤- رسام محلي له زاوية في «الاتحاد».
٥- تكاتفوا - دولة اسيوية.
٦- اخبروا بالفرح - بسط.
٧- من الاطراف (معكوسة)- رسام فرنسي انطباعي راحل.
٨- يشاهد (مجزومة) - الاسم الثاني لرسام ونحات ايطالي راحل.
٩- والد (معكوسة) - عبر.
١٠- رسام كاريكاتير محلي (معكوسة وناقص حرف).
١١- رسام كاريكاتير فلسطيني راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.



**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
محيطك يقدر مزاجك المرح في هذه المرحلة والحلول المميزة التي تقدمها.



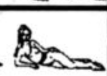
**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انت تؤمن ان أغلى ما في الحياة هو الحب والصداقة والعلاقات الانسانية.



**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لماذا توتر اعصابك من أجل اشياء لا تستحق منك كل هذا الاهتمام.



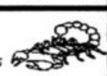
**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة.



**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
حاول عدم الارتباط في المسائل المالية لأن هناك مفاجآت كثيرة.



**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اعمل على تصفية الخلافات المعلقة.



**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.



**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تبالغ في شراهتك وأطماعك.



**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
انت إجمالاً حريص على الحذر والتهرب من كل ما يشبه العاطفة.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تطلق أحكامًا قاسية على الذين يسترسلون.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
حب جديد إذا كنت خاليًا.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٤، حارا جافا وفي ساعات العصر سيطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار خفيفة محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥°* إيلات - ٣٤° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٧٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٠٦ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

تكريم الملاكم العرّابي مأمون بدارنة الفائز بالمرتبة الأولى لبطولة مينسك في روسيا البيضاء

(الاتحاد الرياضي – ص٢٠)

محمد عزت دروزة

(اعرف وطنك وتاريخك – ص٢١)

سقوط نيزك ليس السبب الوحيد لانقراض الديناصورات

(جديد تحت الشمس – ص٢٢)

في جلسة طارئة وموسعة لبلدية أم الفحم

إنتخاب لجنة شعبية لإفشال زيارة أفراد عصابة «كهانا حي» إلى المدينة



* أهالي أم الفحم الذين تجندوا في العام ٨٤ لمنع زيارة كهانا يستعدون مجددًا لمواجهة سوائبه (صورة من الارشيف) *

* تجميد إقامة مركز للشرطة في المدينة إحتجاجًا على تصريحات اليك رون *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد، عقدت بلدية ام الفحم، مساء امس الاول الثلاثاء، جلسة طارئة ومفتوحة، حضرها ممثلو جميع التنظيمات والحركات السياسية في المدينة، بحثت فيها الاجراءات الواجب اتخاذها، للتصدي لأفراد عصابة «كهانا حي»، ومنعهم من الدخول الى المدينة، والذين كانوا حصلوا على تصريح من الشرطة، امس الاول، للدخول الى ام الفحم، بهدف الاطلاع على مدى ظاهرة البناء غير المرخص في المدينة.

وبعد النقاش، تقرر اقامة لجنة شعبية برئاسة نائب رئيس البلدية، المحامي مصطفى سهيل محاميد، تعمل على مدى (٢٤) ساعة يوميًا، لإفشال الزيارة الاستفزازية.

وتقرر بالاجماع، ارسال برقيات مستعجلة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي، وتحميلهم المسؤولية كاملة عما قد يحدث اذا لم تلغ الزيارة الاستفزازية. واصدار بيان وتوزيعه على اهالي المدينة ودعوتهم ليكونوا على اهبة الاستعداد الدائم من اجل التصدي لزمرة كهانا. والاعلان عن اضراب شامل في المدينة، في حال لم تمنع الزيارة.

وتقرر بالاجماع، ايضا، تجميد مشروع اقامة مركز للشرطة في ام الفحم، احتجاجًا على تصريحات قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، ضد الجماهير العربية وقياداتها، وتقديم شكوى ضده والمطالبة بمحاكمته واقالته من منصبه.

خلافًا لما إتفق عليه في حينه

إرسال دعوات لمواطنين من أم الفحم ومعاوية للمثول في المحكمة

*** وذلك على خلفية إقامة خيمة الاعتصام على أراضي الروحة ***

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى العديد من أهالي ام الفحم ومعاوية، دعوات من الشرطة، للمثول في محكمة الصلح في الخضيرة في (١١/ ٢٠٠٠)، للنظر في التهم الموجهة اليهم، على خلفية دخولهم الى اراضي الروحة المغلقة واقامتهم خيمة الاعتصام فيها في (١٩٩٨/٩/٤).

ومن بين الذين تلقوا الدعوات، نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، ومحمد محاميد ومفيد اغبارية وسعيد تيسير اغبارية وربيع عبد الله محاميد ونايف سليمان اغبارية.

وأرفقت مع الدعوات لائحة تتضمن اسماء شهود العيان جميعهم من افراد «حرس الحدود» والشرطة!!

وقال المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، انه يستغرب ارسال الدعوات الاستفزازية المخالفة لما اتفق عليه مع قيادة الشرطة ورئيس اللجنة البرلمانية الداخلية، ميخا غولدمان، لإلغاء كل الاجراءات القضائية ضد الذين دافعوا عن اراضي الروحة.

واشار فحماوي الى انه في ذلك اليوم شارك الالاف من اهالي المنطقة في إقامة خيمة الاعتصام والدفاع عن الارض.

وبعثت اللجنة الشعبية امس الاربعاء، برسائل احتجاج الى وزير الامن الداخلي ونائب وزير الامن.

واطلعت اعضاء الكنيست العرب على القضية واوكلت محامي اللجنة الشعبية توفيق جبارين، متابعة القضية.

بدء محاكمة أرييه درعي في قضية «الملف الجماهيري»

*** تأجيل النظر في القضية الى (٢٤/٥/٢٠٠٠) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، محاكمة النائب السابق، الراب اريبه درعي، في الملف المعروف بالملف الجماهيري، والمشتبه بموجبه، انه عندما شغل منصب وزير الداخلية ومدير عام وزارة الداخلية، نقل الاموال الى مؤسسات تابعة لحركة «شاس»، وبواسطة السلطات المحلية في نتانيا وزخرون يعقوب وبئر السبع ورخسيم، خلافا للقانون.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، نقل درعي وبناء على صلاحياته هو وقراره الشخصي الى عدة جمعيات تابعة لحركة «شاس»، منها جمعية، «كول يهودا»، التي يرئسها شقيقه يهودا درعي، وحصلت تلك الجمعيات على ملايين الشواقل. وبذلك خان درعي الامانة. وتلاعب بأموال الجمهور.

وبدخوله الى قاعة المحكمة صباح امس، رفض درعي الرد على اسئلة الصحفيين واجاب فقط على سؤال واحد عن صحته فقال انها جيدة!!

ونفى المحامي براك طال، الذي يترافع عن درعي، التهمة الموجهة الى موكله، رغم انه اعترف بغالبية الحقائق، التي تضمنتها لائحة الاتهام عن تحويل الاموال، لكنه انكر التفسيرات لها وكأنها بمثابة اختلاس او مخالفة للقانون.

وتقرر تأجيل النظر في القضية الى جلسة اخرى تعقد في (٢٤/٥/٢٠٠٠).

رفع نسبة مخصصات حفظ الحمل للنساء العاملات حتى (١٠٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة التأمين الوطني، زيادة مخصصات فترة حفظ الحمل، من (٧٠٪) حاليًا الى (١٠٠٪)، من متوسط الاجور العام، للنساء العاملات. ويسري مفعول الزيادة ابتداءً من (١/٤/٢٠٠٠).

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور يوحنان شطسمان، امس الاربعاء، انه في عام (١٩٩٩) حصلت اربعة الاف امراة حامل في البلاد على مخصصات حفظ الحمل. واعرب عن رضاه لتعديل القانون الحالي الذي ترتبت عنه الزيادة لتحسين اوضاع النساء الحوامل العاملات، اقتصاديًا.

وستكون قيمة المخصصات بعد الزيادة، بناء على متوسط راتب المرأة العاملة، في الاشهر الثلاثة التي تسبق بدء فترة حفظ الحمل.

وعليه ستكون قيمة مخصصات حفظ الحمل (٢١١) شيكلاً يوميًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الجمعة ٥ أيار ٢٠٠٠ ■ ٣٠ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 5.5.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 295/56

٦٤ صفحة

في مفاوضات ايلات «المتوقفة عمليًا»

إسرائيل تقترح دولة فلسطينية مقطّعة الأوصال

(ص ٣)

بيان للجبهة:-

الفحماويون يعرفون كيف يلقّنون «أيتام كهانا» درسًا لن ينسوه!

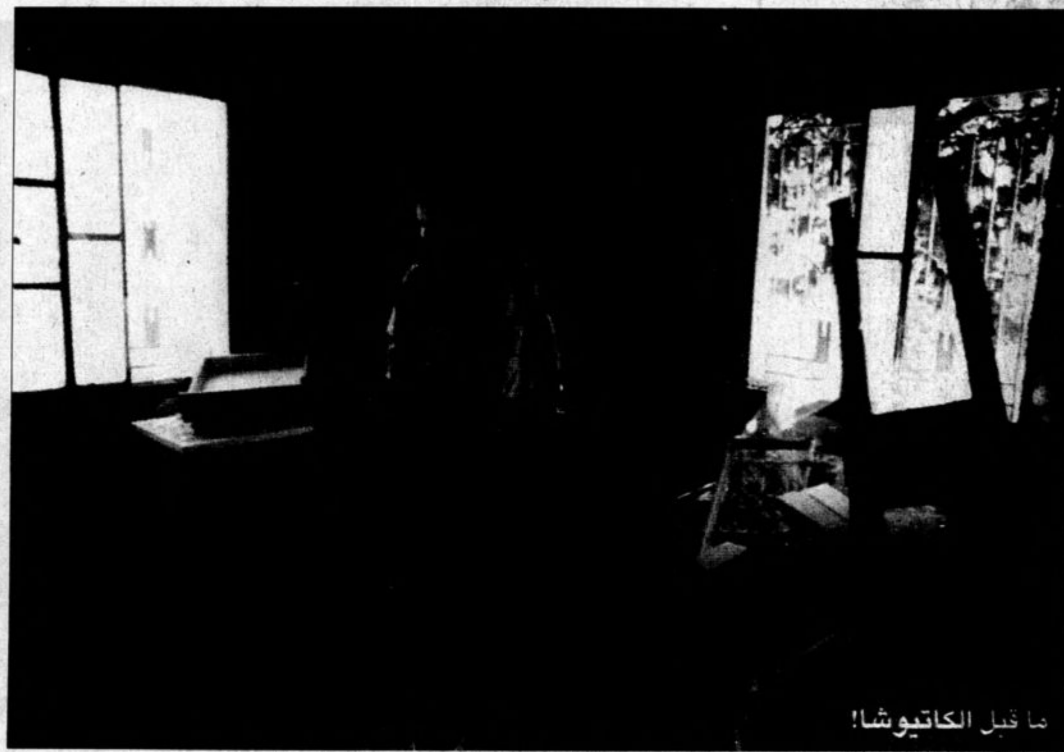
(ص ٩)

الدعوة إلى التظاهر في شفاعمرو ضد «سيرك الاستقلال»

* جبهة شفاعمرو تدعو إلى إطلاق صرخة الكرامة * الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب يتجند للمشاركة في النشاطات الاحتجاجية * إقرار برنامج إحياء ذكرى النكبة * (ص ١٠)

على خلفية الكاتيوشا التي سبقها قصف إسرائيلي وحشي

وزراء يدعون إلى تطبيق معادلة الإرهاب «الدم بالدم»!



ما قبل الكاتيوشا!

* بيت لبناني أصابته قذائف طائرات الاحتلال الاسرائيلي، أمس (و.ص.ف.)*

■ القصف الإسرائيلي يقتل مسنة في الـ(٨٠) وابنتها (٤٠ عامًا) ■ امس الأول أصيب (١٤) مدنيًا لبنانيًا في غارة إسرائيلية همجية ■ (ص ٢)

«الضربات الضريبية» تلاقى بالترحاب في أوساط المستفيدين!

■ «إصلاحات» بن بسات تصب في صالح الأغنياء.. ■ غونين لـ«الاتحاد»: خطوات خطيرة على حقوق العاملين! ■ (ص ٤ و٥)

الدعوة إلى التيقظ والتصدي

العملاء اللحديون – معركة الجماهير العربية القادمة

(ص ٣)

في بحث أكاديمي جديد:

نواقص خطيرة في الخدمات للأطفال العرب ذوي الاحتياجات الخاصة!

(ص ٦)

في رسالة لـ(٦) فصائل وطنية:

دعوة عرفات إلى التدخل ضد «النظام الشمولي» في المجتمع الفلسطيني!

(ص ٨)

السمكة الأمريكية معفنة من رأسها!

ممارسات عنصرية خطيرة ضد حراس كلينتون... ذوي البشرة السوداء!

* الحراس يرفعون شكوى قضائية لوقف الممارسات العنصرية ضدهم *

* واشنطن – الوكالات – رفع الحراس الشخصيون السود للرئيس الامريكي بيل كلينتون دعوى أمام القضاء الفدرالي لوضع حد للممارسات العنصرية التي يتعرضون لها خلال عملهم مثل عرقلة ترقياتهم وعدم المساواة في رواتبهم.

ومع ان هذه الادعاءات تعود الى العام ١٩٧٤ خلال حكم الرئيس جيرالد فورد، فإنها المرة الأولى التي يرفع فيها العملاء الخاصون المكلفون الحماية الشخصية للرؤساء ونوابهم دعوى امام محكمة.

وقال أحد محامي الحراس الخاصين رونالد شميدت لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عشرة حراس خاصين من السود رفعوا شكوى امام المحكمة الفدرالية لمنطقة واشنطن باسم ٢٢٠ حارسًا أسود يعملون ضمن الجهاز او متقاعدين منذ الاول من كانون الثاني من العام ١٩٧٤».

واضاف ان الحراس الخاصين الـ٢٢٠ الذين يشكلون قسمًا من جهاز الحرس الشخصي للرؤساء الامريكيين الذي يضم ٢٥٠٠ رجل وامرأة يواجهون تمييزًا مهنيًا منذ العام ١٩٧٤.

وقد جرى إبلاغ الرئيس كلينتون ونائبه آل غور خطيًا بهذا التحرك.

وقال الحارس روبرت مور «عندما كانت مسألة ترقيتي مطروحة لم يتم اختياري، لكن ذلك لا ينطبق على وضع زميلي الأبيض».

وتحدثت، ايضًا، الشابة جينيل ووكر كلارك عن تجربتها في العمل داخل جهاز الحرس الشخصي للرؤساء ونوابهم بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦. وقالت: «لقد عشت في أجواء مهنية عنصرية وعدوانية خلال الحملة الرئاسية عام ١٩٩٢».

وقالت ان المسؤول عنها مباشرة كان يستخدم صراحة امامها وبشكل يومي عبارات عنصرية مثل «لا يجب ابدًا الثقة بأسود»، او «ان الإفريقي مذنب دائمًا والمطلوب عدم التلكؤ في القبض عليه».

وأكدت محامية اخرى هي كريستين روبيتشير لاد، ان أي امرأة سوداء من «الحراس الخاصين» لم تستفد من ترقية مهنية منذ العام ١٩٧٤.

وتتناول الشكوى الى جانب الممارسات العنصرية في الترقيات، إعادة توزيع المهمات الأمنية وصرف الرواتب غير العادل.

ويطالب مقدمو الدعوى بوقف هذه الممارسات التي اعتبروها «غير مشروعة» وكذلك بتعويضات بملايين الدولارات.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» (الاربعاء) عن الناطق باسم «الجهاز السري» زعمه ان الجهاز المكلف بحماية الرئيس ونائبه «كان يأخذ دائمًا في الاعتبار الادعاءات بالتمييز العنصري او عدم المساواة».

و«الجهاز السري» هو ثالث قوة شرطة فدرالية ترفع عليها دعاوى بالتمييز العنصري بعد مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. آي» ومكتب المشروبات الروحية والتبغ والأسلحة النارية. وقد اضطر هذان الجهازان الى إعادة النظر في ممارساتهما في التسعينيات.

وكشفت دراسة رسمية نشرت في تموز ١٩٩٩ ان ٢.٤٪ فقط من الحراس السود قد تمت ترقيتهم الى مناصب مسؤولة في صفوف «الجهاز السري».

كلمة الاتحاد

مباركة مبادرة الجبهة القطرية

* دعت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبر مكتبها القطري، الى لقاء تشاوري، يعقد غدًا السبت في مدينة الناصرة. ويشارك في هذا اللقاء قادة الجبهة قطريًا ومحليًا وممثلو الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية ونعمات، وممثلون عن الجبهات المحلية.

وسيكون اللقاء تشاوريًا لسماع الآراء حول المستجدات الحاصلة على صعيد الجماهير العربية وذلك بهدف صياغة تكتيك وآليات النضال دفاعًا عن حقوق الجماهير العربية العادلة.

مباركة هي مبادرة الجبهة القطرية، وقد جاءت في وقتها. فعلى ساحة التطور والصراع في بلادنا لم تعد القضية تقتصر على مجرد مواجهة مظالم واشكال متعددة من التمييز تنتهجها سياسة القهر والتمييز القومي ضد الجماهير العربية. فعلى الساحة، ساحة التطور والصراع تواجه الجماهير العديد من مظاهر المستجدات التي تجسّم تصعيدًا منهجيًا للهجوم السلطوي على حقوق المواطنين العرب الى درجة العداء السافر.

فحكومة براك تطرح على بساط التنفيذ العديد من المخططات السوداء التي تهدّد حاضر ومستقبل وجود وتطور المواطنين العرب في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

فمخططات نهب الأراضي العربية بصورة مباشرة وغير مباشرة عبر مشاريع «عابر اسرائيل» و«تاما – ٣٥» و«تركيز عرب النقب» في مجمعات ومصادرة اراضي الروحة وهدم البيوت، اذا ما تم تنفيذها فإن ذلك يعني اعتقال الجماهير العربية بشكل جماعي في معسكرات، «جيتوات» مقفلة، وسد منافذ التوسع والتطور للمدن والقرى العربية ولأجيالها الشابة والصاعدة.

ومن المخاطر الجدية المؤامرة التي تحيكها حكومة براك محاولة توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي خونة شعبهم من مرتزقة ميليشيا لحد من الجنوب اللبناني وعملاء الاحتلال من الجولان السوري المحتل في مدننا وقرانا العربية او بالقرب منها على الأراضي المصادرة من المواطنين العرب. وكأن الجماهير العربية لا ينقصها مصائب سياسة التمييز والقهر القومي وما بقي سوى تدنيس مدننا وقرانا بقاذورات الاحتلال وبالجرائيم المعدية التي تهدد بانتشار كوليرا الاجرام والمخدرات والطائفية المقوتة.

اننا نواجه سياسة شد الحبال على رقبة السلطات المحلية العربية التي تعاني من أزمة خانقة تجعلها عاجزة عن القيام بدورها المطلوب في مجال التطور وتقديم الخدمات الشعبية الضرورية ودفع أجور ومعاشات العاملين، وذلك بسبب التمييز السلطوي في مجال الميزانيات وتهرب الوزارات المختصة، وخاصة وزارتي المالية والداخلية من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطات المحلية العربية.

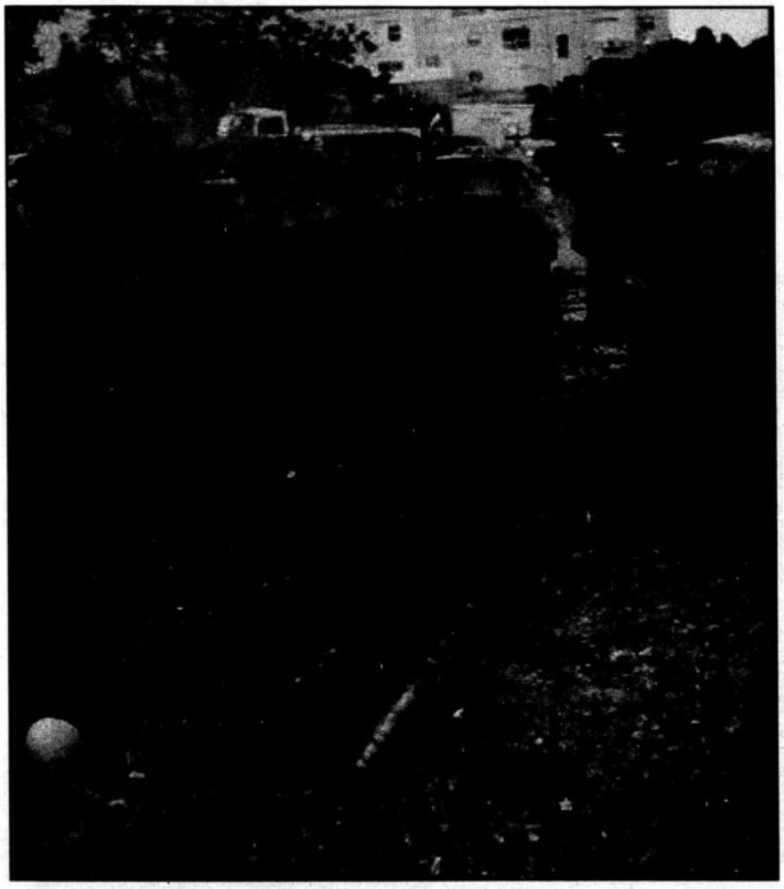
ان هذه الأوضاع الصارخة تستدعي الارتفاع الى مستوى التحديات وصياغة الآليات الكفاحية الملائمة والناجعة. وهنا يبرز الدور الريادي للجبهة في هذا المجال، والذي نأمل أن لمداولاتها التشاورية ان تثمر في بلورة منطلق جديد يستقطب ليس فقط الكوادر الشيوعية والجبهوية، بل يساعد أيضًا على رص صفوف الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة العادلة لاحقاق حقوق الجماهير العربية العادلة.

«الاتحاد»

اصوات حكومية تدعو الى تطبيق معادلة الارهاب «الدم بالدم»

كاتيوشا على «كريات شمونه» بعد القصف الإسرائيلي الوحشي على جنوب لبنان

* مقتل مسنّة لبنانية في الـ(٨٠) وابنتها (٤٠) عامًا * أمس الأول أصيب (١٩) لبنانيًا في غارة إسرائيلية * في الشمال معظم الإصابات طفيفة *



* «كريات شمونه» امس بعد سقوط الكاتيوشا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد القصف الاسرائيلي الوحشي على بلدات الجنوب البناني، ومقتل مسنّة وابنتها، وبعد يوم على اصابة (١٤) لبنانيًا في غارة اسرائيلية، أطلقت المقاومة اللبنانية امس، صواريخ كاتيوشا على عدة بلدات في منطقة الشمال، وخصوصًا «كريات شمونه».

وقد خرجت اصوات هوجاء من اوساط الحكومة، ومنها من دعا الى تطبيق مقولة وزير الخارجية دافيد ليڤي الارهابية «الدم بالدم والطفل بالطفل».. وظل التوتر سائدًا حتى ساعات متأخرة من الليلة الفائتة.

وقد اصيب عشرون شخصًا تقريبًا بشكل طفيف، بعد ظهر امس الخميس، في سقوط صواريخ كاتيوشا اطلقت من لبنان، على بلدات عدة في الشمال لا سيما كريات شمونه معظمهم لا يعاني سوى حالة صدمة.

وذكرت المصادر ان احد الصواريخ سقط قرب موقع عسكري في محيط كريات شمونه. وتحظر الرقابة العسكرية الكشف عن الضحايا طالما انه لم يتم ابلاغ عائلاتهم. واوضحت فرق الانقاذ ان بين الاصابات العشرين اربعة اصيبوا بشظايا في حين ان الآخرين بحالة صدمة.

وقد أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اطلاق هذه الصواريخ. واجتمع الطاقم الأمني المصغر على الفور برئاسة رئيس الحكومة ايهود براك في مقر وزارة «الأمن» في تل ابيب للبحث في رد اسرائيل على سقوط الصواريخ!

وذكرت مصادر صحفية ان الحكومة المصغرة منقسمة حول حجم الرد وشكله في حين دعت الاحزاب اليمينية علنًا الى ضربات «قاسية جدًا» في لبنان..!

وذكرت مصادر امنية في لبنان انه تم اطلاق (٢١) صاروخًا على ثلاث دفعات سقطت على الشمال خصوصًا منطقة كريات شمونه الحدودية انطلاقا من منطقة تقع شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى سقوط خمس دفعات من القذائف احداها على كريات شمونه والاخرى بالقرب من بلدات «مرجليوت» (غرب كريات شمونه) و«مسچاڤ عام» و«كفر غيعادي».

ويأتي هذا القصف اثر تدهور مفاجئ للوضع في جنوب لبنان. فمن جراء القصف الاسرائيلي الوحشي قد قتلت صباح امس امرأة مسنة في الثمانين من عمرها وابنتها البالغة الاربعين في بلدة محاذية للمنطقة المحتلة انسحبت منها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل مطلع كانون الثاني.

وأصيب امس الاول ١٤ مدنيًا لبنانيًا في غارة اسرائيلية على جنوب لبنان ما استدعى رد «حزب الله» وحركة «امل» اللذين قصفا مواقع اسرائيلية عند الحدود الدولية.

وخلف سقوط صواريخ الكاتيوشا وهي من عيار ١٢٢ ملم على كريات شمونه موجة ذعر في صفوف السكان الذين لم يكن قد تلقوا بعد الامر بالنزول الى الملاجئ. وقد اصيب منزل واحد على الاقل بالصواريخ.

وشوهد مئات من سكان كريات شمونه يغادرون منازلهم باتجاه جنوب البلاد. وقامت سيارات عسكرية بدعوة السكان الى البقاء في الملاجئ. هذا وصرحت المصادر العسكرية ان سكان جميع البلدات القريبة من الحدود اللبنانية تلقوا الامر بالنزول فورا الى الملاجئ.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إسرائيل تقترح دولة فلسطينية مقطّعة الأوصال!

المفاوضات «متوقفة عمليًا» – حسب مصدر فلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تمر مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية في ايلات مرة جديدة بمرحلة صعبة مع رفض الفلسطينيين القاطع لخريطة الكيان الفلسطيني الذي عرضته اسرائيل.

وأكد مصدر فلسطيني ان «المفاوضات متوقفة عمليًا منذ الليل الفائت اثر الأزمة التي نشبت حول الخارطة التي قدمها الجانب الاسرائيلي للوفد الفلسطيني حول الوضع النهائي».

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الوفد الفلسطيني يصر على تلقي تأكيد من اسرائيل بأنها ستنسحب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ حتى تستأنف المفاوضات حول الوضع النهائي بشكل طبيعي».

وشدد على ان «اللقاءات منذ صباح اليوم لقاءات فنية لم تتطرق الى المضمون بتاتا».

وكان أحد أعضاء الوفد الفلسطيني قال ان الوفد الاسرائيلي عرض «خارطة للوضع النهائي بإقامة دولة فلسطينية على مساحة مقطعة الأوصال من ثلثي الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف المفاوض الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الخارطة التي رفض الوفد الفلسطيني مناقشتها «تبقي على معظم المستوطنات الاسرائيلية والطرقات الرئيسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية اضافة الى انها تؤجل البحث في مسألة القدس».

واثار العرض الاسرائيلي غضب الجانب الفلسطيني الذي علق جلسة المفاوضات لاكثر من ساعة قبل ان يعود ثانية بعد تدخل روس.

من جهة اخرى أكد مصدر فلسطيني آخر ان الموفد الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة في رام الله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العائد من جولة قادته الى السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد التقى روس اليوم في تل ابيب رئيس الحكومة ايهود براك على ما ذكر مصدر رسمي من دون ان يكشف عن نتائج هذه المحادثات.

وألمح مسؤولون اسرائيليون عدة في الاشهر الاخيرة الى احتمال قبول اسرائيل قيام دولة فلسطينية على ٦٥ الى ٨٠٪ من الضفة الغربية المحتلة على أن تضم اسرائيل المساحة المتبقية او ان تبقى من دون وضع محدد خلال عدة سنوات.

ويبحث المفاوضون خلال هذه الجلسات في قضايا الوضع النهائي الخاصة بالقدس والحدود واللاجئين والمستوطنات والمياه اضافة الى تطبيق المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار التي نصت عليها اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الانتقالي.

وقد المح المبعوث الامريكي لدى انضمامه الى محادثات ايلات امس الاول الاربعاء، الى امكانية تأجيل التوصل الى اتفاق اطار حول مفاوضات الحل النهائي والمفترض توقيعه في منتصف شهر ايار الجاري.

وكان صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات الانتقالية أكد ان «هوة كبيرة لا زالت تصل بين مواقف الطرفين في جميع القضايا تقريبًا».

وأكد أحد المفاوضين الفلسطينيين ان الوفد الفلسطيني «مستاء جدًا من جولة المفاوضات الحالية في ايلات». وقال ان «ما يطرحه الجانب الاسرائيلي يشير الى ان تصورهم للتسوية النهائية لا يتعدى كونه تحسينًا لما قدموه خلال المرحلة الانتقالية».

«العملاء اللحديون» – معركة جديدة تواجه الجماهير العربية..

* جريس خوري: نحن ضد توطين العملاء في فسوطة بأي شكل وكل قرار يؤخذ بهذا الشأن بعكس رغبتنا فسيُقاوم بكل الطرق * بركة: توطين العملاء هو عنف موجه ضدنا واذا كانت الحاجة اليوم لاستيعاب أحد، فالحاجة ماسة لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين *



* العميل رقم (١) انطوان لحد يستعرض المرتزقة – لا مكان لهؤلاء بيننا! *

* تقرير: آمال شحادة *

* لا تزال بعض المناطق العربية في البلاد تعاني من مخلفات عملاء الاحتلال من الفلسطينيين، الذين جُلبوا الى البلاد منذ سنوات وطُنوا هم وعائلاتهم في مختلف المناطق، ليُدخلوا معهم أقذع التصرفات والأعمال التي أدت في مرحلة معينة الى توريط فتيات وشابات مع هؤلاء. ولولا اليقظة، في حينه، لخطورة هذه التصرفات لما كان أحد ليدرك اليوم أي وضع كنا سنصله.

واليوم تأتي الحكومة بقرار آخر لها لتوطين عائلات جيش العميل لحد اللبناني، وهذه المرة بخطوات أخطر. فالأعداد أكبر بكثير والعمل يجري على تركيز معظمهم في منطقة الشمال، حتى أن التفكير يدور اليوم حول إقامة قرية صغيرة الى جانب قرية الجش، تُسمى بـ«الجش ب» خصيصًا لهؤلاء، وجنبًا الى جنب تسعى وزارة المعارف لتخطيط المدارس والصفوف وتحضير المعلمين. وقد بدأ مدير المعارف في لواء الشمال، بتنفيذ القرارات، فبعث برسالة الى مجلس فسوطة المحلي يطلعه فيها على القرار الحكومي، ويطلب فتح أبواب المدرسة أمام طلاب أفراد جيش جنوب لبنان العميل. ومن جهة اخرى، تُسمع في القرية نفسها أصوات بأن أحد سكان القرية ينوي بيع بيته لمؤسسة حكومية لمساعدة عائلات العملاء. وهذان الأمران أثارا غضبًا واستياءً، مما اضطر المجلس الى عقد جلسة طارئة أعلن فيها بصوت واحد رفض أية فكرة أو قرار أو اقتراح من شأنها ان تُساعد على إدخال أي فرد من هذه العائلات الى القرية. وقال د. جريس خوري، رئيس المجلس:

«بالنسبة لرسالة دورون (مدير المعارف) فنحن ضد فتح أبواب المدرسة أمام طلاب جنوب لبنان لعدة أمور، أهمها اننا نرفض رفضًا قاطعًا استقبال أبناء عملاء في مدرستنا يتعلموا مع أولادنا، وذلك حرصًا على وحدة أبناء قريتنا والمحافظة على أخلاقهم ومستواهم العلمي والتربوي، كما انه لا توجد لدينا الامكانيات في المدرسة لاستيعاب اي طالب من خارج القرية. أما حول ما يجري الحديث عنه في القرية عن بيع البيت، فقال د. خوري: «من منطلق المحافظة على نظافة فسوطة ووحدتها، فإننا نرفض أية محاولة من قبل أي وزارة حكومية لشراء او استئجار أي مكان في القرية بهدف تسكين او توطين عملاء او غيرهم في القرية. ونحن كمجلس محلي، نقولها وبصوت واحد لحكومة اسرائيل وللهيئات المختصة، ان اي قرار يؤخذ من دون رغبة السلطات المحلية وأهالي فسوطة، فسيُقاوم بكل الطرق التي نراها مناسبة لردع مثل هذا التحدي وهذا التعدي على قريتنا وأهاليها».

في فسوطة وكذلك في قرى الشمال التي تتردد اسماؤها لتحويلها الى مراكز لهؤلاء العملاء، مثل الجش ومعليا وترشيحا، وفي جلسته الطارئة، دعا مجلس فسوطة أهالي القرية «للالتفاف حول رئيس وأعضاء المجلس للوقوف معًا سدًا حصينًا منيعًا ضد هذه التحديات الرخيصة»، كما توجهوا للأهالي بعدم الرضوخ لأي ضغط من أية جهة لبيع بيوتهم او تأجيرها لجهات حكومية أو غير حكومية، وناشدوا الأهالي بألاّ يطمعوا بحفنة من المال مقابل تدمير قرية كاملة وانتهاك كرامتها والمس بطبيعتها ووحدتها. وحذر المجلس أي شخص سيخرج من هذا القرار، «فالقرية بجميع مؤسساتها وهيئاتها وأهاليها لن تقبل بأي تصرف يمس بها والخارج عن وحدتها والذي يريد ان يخترق قرار فسوطة فهو الذي سيخسر وسيندم في آخر المشوار.

مجلس فسوطة بدأ معركته في مواجهة عملاء الاحتلال من اللبنانيين وبعث برسائل الى مدير العارف ووزير المعارف بقراراته، وكذلك الى رئيس الحكومة ووزارة الدفاع. والمعركة بخطورتها، تحتاج الى هبة جماهيرية في كل المناطق، فاذا ما وطأت قدما عميل لبناني الجش او فسوطة أو معليا أو ترشيحا، فكل واحد منا في كل مكان هو المتضرر. فمويقات العملاء الفلسطينيين لم تُنس بعد وخصوصًا في مدينة الناصرة، التي كانت أكثر المتضررين منهم.

النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي أثار القضية بحدة لم يسلم من اليمين المتطرف الذي بعث بتهديداته عن طريق رسائل التهديد والمكالمات الهاتفية. فبركة يرى أن الحاجة الماسة اليوم تتطلب إقامة اللجان الشعبية لمواجهة هذا القرار وقال بركة: «حال الكشف عن هذا القرار أثرنا القضية، وهذا بحد ذاته جعل لهجة الحكومة تتغير. ودعوة لجنة المتابعة لإقامة لجان شعبية للرصد والمتابعة وللتصدي لأية امكانية لوصولهم، خصوصًا في الاماكن التي يلعبون فيها لعبة طائفية قذرة مثل الجش وترشيحا وفسوطة، هي قرار هام جدًا وهناك حاجة لبداية تطبيقه والعمل بموجبه».

واضاف بركة: «ان مثل هذا التوطين هو عنف موجه ضد الجماهير العربية والوضع اليوم لا يسمح للحكومة بشد الحبل أكثر مع الجماهير العربية، لأن هذا الشد سيؤدي الى انفجار، مع تراكم الأمور الاخرى».

وأكد بركة على أهمية دور السلطات المحلية بتوعية المواطنين «لعدم التعامل مع هذه الحثالات البشرية وعدم تقديم أية خدمات لهم». واضاف بركة: «اسرائيل كدولة غير ملزمة امام هؤلاء. فقد عملوا عندها وتلقوا أجورهم، واذا كانت الحاجة لاستيعاب أحد، فالحاجة ماسة لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين».

توصيات لجنة «بن بسات»

تخفيض طفيف على ضريبة الدخل وضرائب عالية على التوفيرات والأملاك والبورصة

*** حرمان المرأة العاملة من نصف نقطة تزكية * تغيير في نقاط التزكية على الاولاد * الضرائب على أرباح التوفيرات وصناديق الاستكمال والبورصة تصل إلى ٢٥٪ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برهوم جرايسي - قدمت لجنة بن بسات، امس الخميس، رسميًا، توصياتها لتعديل جهاز ضريبة الدخل في البلاد، الى رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير المالية ابراهام شوحط. وقد اعلن الاخير تبنيه الفوري للتوصيات معتبرًا ان هذه التوصيات بمثابة «انقلاب» في المفهوم الضريبي في البلاد.

العنوان الرئيس لهذه التوصيات هو تخفيض ضريبة الدخل على الاجيرين وفي المقابل إلغاء بعض الاعفاءات الضريبية، ومنها إلغاء نصف نقطة تزكية للمرأة العاملة، وتخفيض الإلغاء الضريبي للمعوقين من (٤٠) ألف شيكل الى (٢٥) الف شيكل، وإلغاء الإعفاء الضريبي لسكان مدينة ايلات.

وستفرض ضرائب على ارباح البورصة وعلى برامج التوفير التي ستفتح في الشهر الاول من العام القادم، وعلى توفيرات صناديق الاستكمال الجديدة، كما ستفرض ضرائب على الورثة الكبيرة التي تفوق نصف مليون دولار وغيرها.

وننشر في ما يلي اهم التوصيات التي قدمتها اللجنة، والتي يرأسها مدير عام وزارة المالية، آفي بن بسات.

* ضريبة الدخل للأجيرين *

* ابتداء من شهر كانون الثاني العام القادم يبدأ تخفيض تدريجي لضريبة الدخل المفروضة على الاجيرين، ويستمر التخفيض التدريجي حتى الشهر الاول من العام ٢٠٠٣ (انظر الجداول)، واكثر المستفيدين من هذه التعديلات ذوو المداخيل العالية من ١٠ آلاف شيكل فصاعدًا.

وستخفض نسبة الضريبة بالمعدل حوالي ١٠٪.

* نقاط التزكية *

١) لن يتم اي تغيير في الاعفاء الضريبي لمخصصات الاولاد، وتوصي اللجنة بتغيير مبنى مخصصات الاولاد، الذين سيولدون في المستقبل، ليلائم حجم مدخول العائلة، على ان تكون المخصصات الكبرى للولد الاول وتنخفض تدريجيًا.

٢) يتم تغيير نقاط التزكية الضريبية للأم عن كل ولد، بحيث تنال الام نقطتي تزكية عن كل ولد اصغر من ٦ سنوات، ونقطة تزكية عن الولد من جيل ٦ سنوات حتى ١٢ سنة، وتلغى النقطة حين يصبح الولد ابن ١٢ عاما، مع العلم ان المعمول به اليوم هو نقطة تزكية عن كل ولد من يوم مولده وحتى يصبح ابن ١٨ عاما.

وتوصي اللجنة بأن يتم اتباع توصياتها على الاولاد الذين سيولدون بعد شهر كانون الثاني في العام ٢٠٠١.

٣) توصي اللجنة بإلغاء نصف نقطة التزكية للمرأة العاملة!

٤) لن تفرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة.

٥) سيتم تخفيض الإعفاء الضريبي للمعوقين عن المدخول من (٤٠) ألف شيكل الى (٢٥) ألف شيكل.

٦) نقطة التزكية للعامل المطلّق يتم منحها اذا كان يحتفظ بالاولاد.

٧) تلغى نقطة التزكية للشباب!

٨) يتم إلغاء الإعفاء الضريبي على الزيادة التي يتقاضاها العامل مقابل تأخير تلقي راتبه!

٩) يلغى الخصم الفوري (٢٥٪) للضريبة المفروض على عمل الصحفيين والرياضيين في الخارج، ويتم احتساب الضريبة بحسب التدريج الضريبي العادي.

١٠) لن يتم تغيير التسهيلات الضريبية على سكان بلدات التطوير التي اقرتها لجنة «طال».

١١) إلغاء التسهيلات الضريبية للعاملين في ايلات.

١٢) إلغاء الإعفاء الضريبي على العمل في الورديات الليلية!

١٣) الغاء الاعفاء الضريبي على التوظيفات المالية في السينما والبحث عن النفط.

١٤) يتم اعادة النظر في الجهاز الضريبي على الجمعيات التي لم تقم على اساس الربح.

١٥) يخفض الاعفاء الضريبي مقابل مداخيل من ايجار البيوت وغيرها من (٧) آلاف شيكل الى (٣) آلاف شيكل في الشهر.

* ضرائب على التوفيرات *

يتم فرض ضريبة بنسبة ٢٥٪ على ارباح برامج التوفير التي ستفتح ابتداء من شهر كانون الثاني ٢٠٠١، والمقصود بالارباح هو الربح الناجم عن الفائدة البنكية بحيث يخصم من الحساب الرصيد المدفوع مع جدول الغلاء.

كذلك يتم فرض ضريبة مطابقة على صناديق الاستكمال التي ستفتح في كانون الثاني من العام القادم.

يستطيع كل أجير مدخوله الشهري منخفض وحتى متوسط، ودفع ضريبة على برامج التوفير ان يقدم تقريرًا للضريبة عن مدخوله السنوي لاسترجاع الضريبة التي دفعها بشكل جزئي او كامل، وهذا مرتبط بحجم مدخوله السنوي سيتم منح تسهيلات ضريبية على التوفيرات المخصصة لجيل التقاعد.

* ضرائب على بيع البيوت *

سيتم تغيير احتساب الضريبة على بيع وشراء البيوت، وستلغى نسبة الضريبة الفورية ٢٥٪، وسيمنح كل مواطن بالغ على إعفاء ضريبي على (٥٠٠) الف شيكل من سعر البيت لمرة واحدة.

* ضريبة على البورصة *

ستفرض ضريبة بنسبة قصوى تصل الى ٢٥٪ على الأرباح الصافية في البورصة، إذ إن الارباح لا تشمل الرصيد الفعلي مع زيادة جدول الغلاء، وخصم الخسائر المالية في البورصة.

يستطيع كل مواطن ان يقدم تقريرا ماليا لضريبة الدخل سنويًا يتضمن مداخيله وما دفعه من ضرائب، ايضًا في البورصة، واذا كانت الضريبة التي دفعها نسبتها أعلى من المسموح به مقارنة بمداخليه فستتم اعادة الضريبة بشكل كامل او جزئي.



* ضريبة على الورثة والهدايا *

تفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على كل ورثة تزيد قيمتها على مليوني شيكل، بعد خصم الضرائب الاخرى ومصاريف الوفاة، ومصاريف ادارة الورثة.

كل شخص يدير ورثة (مثل محام) عليه ان يبلغ دائرة الضريبة عن الورثة التي يديرها.

كل شخص يحصل على هدية بقيمة ٥٠ ألف شيكل خلال عام ضريبي عليه ان يبلغ دائرة الضريبة، وكل شخص يحصل على هدية بأكثر من مليوني شيكل في العام الواحد يدفع ضريبة بنسبة ١٠٪.

يدخل حيز هذه التوصيات في حال تبنيها في مطلع العام القادم، ولكن كل شخص يحصل على هدية بقيمة ١٥٠ الف شيكل فأكثر منذ نشر التقرير هذا، صباح امس الخميس، وحتى نهاية العام الحالي، عليه ان يبلغ الضريبة.

جدول رقم (١)

الزيادة في الرواتب في شهر ١/١/٢٠٠١
الزيادة في المدخول ونسبة تخفيض الضريبة

الراتب غير الصافي	رجل (١) ش.ج.	رجل (١) نسب مئوية	امرأة (٢) ش.ج.	امرأة (٢) نسب مئوية
٤,٠٠٠	١٢٨	٢٩,٤	٤٥	١٢,٧
٧,٠٠٠	٣٥٧	٢٢,٧	٢٧٤	١٨,٤
١٠,٠٠٠	٥٨٨	٢١,٦	٥٠٥	١٩,١
١٥,٠٠٠	٩٩٣	١٨,٣	٩٠٩	١٧,٠
٢٠,٠٠٠	١,٣٠٠	١٥,٨	١,٢١٦	١٤,٩
٢٥,٠٠٠	١,٧٨٥	١٥,٩	١,٧٠١	١٥,٣
٣٠,٠٠٠	٢,٢٧٠	١٦,٠	٢,١٨٦	١٥,٥
٤٠,٠٠٠	٢,٤٣٨	١٢,٦	٢,٣٥٤	١٢,٢
٥٠,٠٠٠	٢,٤٣٨	١٠,٠	٢,٣٥٤	٩,٧

١. رجل اجير زوجته عاملة
٢. امرأة بدون اولاد

جدول رقم (٢)

التدريج الضريبي في العام الحالي

المدخول الشهري	نسبة ضريبة الدخل	نسبة رسوم التأمين والتأمين الصحي	نسبة الضريبة العامة
١,٩٤٠-٠	١٠	٥,٧٦	١٥,٧٦
٣,١٧٤-١,٩٤١	٢٠	٥,٧٦	٢٥,٧٦
٣,٨٩٠-٣,١٧٥	٢٠	٩,٧٠	٢٩,٧٠
١٠,٢٤٠-٣,٨٩١	٣٠	٩,٧٠	٣٩,٧٠
١٨,٥٦٠-١٠,٢٤١	٤٥	٩,٧٠	٥٤,٧٠
٣١,٧٣٤-١٨,٥٦١	٥٠	٩,٧٠	٥٩,٧٠
٣١,٧٣٥ فما فوق	٥٠		

جدول رقم (٣)

التدريج الضريبي في الأعوام المقبلة

الراتب غير الصافي	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣ فصاعداً
	نسبة الضريبة العامة وتشمل ضريبة الدخل والتامين الوطني والصحي (نسب مئوية)			
١,٩٤٠-٠	١٥,٧٦	١٥	١٥	١٥
٢,٢٠٠-١,٩٤١	٢٥,٧٦	١٥	١٥	١٥
٣,١٧٤-٢,٢٠١	٢٥,٧٦	٢٠	٢٠	٢٠
٣,٩٠٠-٣,١٧٥	٢٩,٧٠	٢٥	٢٥	٢٥
١٠,٠٠٠-٣,٩٠١	٣٩,٧٠	٣٥	٣٤	٣٢
١٤,٠٠٠-١٠,٠٠١	٥٤,٧٠	٥٠	٤٥	٤٥
١٨,٥٦٠-١٤,٠٠١	٥٤,٧٠	٥٠	٥٠	٥٠
٣١,٧٣٤-١٨,٥٦١	٥٩,٧٠	٥٠	٥٠	٥٠
٣١,٧٣٥ فما فوق	[illegible]	٥٠	٥٠	٥٠

الضربات الضريبية تلاقى بالترحاب في أوساط المستفيدين!

*** أقطاب الحكومة يحاولون الإيهام وكأن مقترحات بن بسات تصب في صالح العمّال ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت مقترحات الإصلاحات الضريبية، التي قدمها رسميًا أمس الخميس، مدير عام وزارة المالية، آفي بن بسات، ردود فعل متفاوتة في مختلف الأوساط والمؤسسات والهيئات. وادعى بن بسات، أنه توخى من المقترحات ثلاثة أهداف حيوية وهامة وهي: إقرار جهاز ضريبي عادل أكثر. وتشجيع التشغيل والنمو الاقتصادي، وتسريع اندماج السوق الاقتصادي الاسرائيلي في سوق الاقتصاد العالمي.

وتبنى وزير المالية، ابراهام شوحط، المقترحات بكاملها. ودعا رئيس الحكومة والوزراء وأعضاء الكنيست من الكتل كلها الى «التعالي على الخلافات والاعتبارات السياسية وتأييد المقترحات الاصلاحية». واعتبر شوحط المقترحات بمثابة «بشرى هامة» سيستفيد منها العمال. وتزيد مدخولاتهم الشهرية(!) وتسهّل على دافعي قروض الإسكان وتضمن حياة افضل للعائلات كلها في الدولة!.

وقال شوحط ان هدف المقترحات هو «تقليص الفوارق الاجتماعية ومساعدة الضعفاء».. وجرى تقديم تلك المقترحات، انطلاقًا من رؤية اجتماعية شاملة ومستقبلية..!

وأثنى رئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمان، على المقترحات لكنه أعلن معارضته الشديدة لفرض ضرائب على البورصة وأموال التركة والورثة ورأس المال، بادعاء ان فرض الضرائب على البورصة ورأس المال سيمس النشاطات الاقتصادية.

وهاجم زعيم «الليكود»، أريئيل شارون، المقترحات وقال انها بمثابة ضربات قوية ضد العمال. وقال انه سيعمل على إلغائها في حال انتخابه لرئاسة الحكومة!

وأعلن حزب «المفدال» تأييده للمقترحات مبدئيًا، لكنه أعلن معارضته الشديدة لمقترحات إلغاء نصف نقطة الاستحقاق للمرأة العاملة ومس برامج توفير العمال.

وتحفظ وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، من المقترحات التي تمس العمال والطبقات الضعيفة وقال انه يعارض بشدة فرض ضرائب على صناديق الاستكمال والائتمان. وأكد ان فرض ضرائب على البورصة ورأس المال، خطوة هامة جدًا وحيوية.

وأثنى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، على المقترحات، خصوصًا فرض ضريبة على رأس المال، لكنه عارض مقترحات فرض الضريبة على برامج التوفير وصناديق الاستكمال.

ورأى وزير القضاء د. يوسي بيلين، ان المقترحات من شأنها «المساهمة في ضمان العدالة الاجتماعية ولو بشكل بسيط». وقال ان المقترحات بشكل عام هي بمثابة جائزة لسوق العمل والعمال، لكنه عارض بشدة مقترحات مس صناديق الاستكمال والائتمان والنساء العاملات.

وانتقدت النائبة الليكودية ليمور ليفنات المقترحات واعتبرتها بمثابة ذر للرماد في العيون فهي ستنعكس سلبًا على العمال الذين يدفعون ضرائب لا حدود لها.

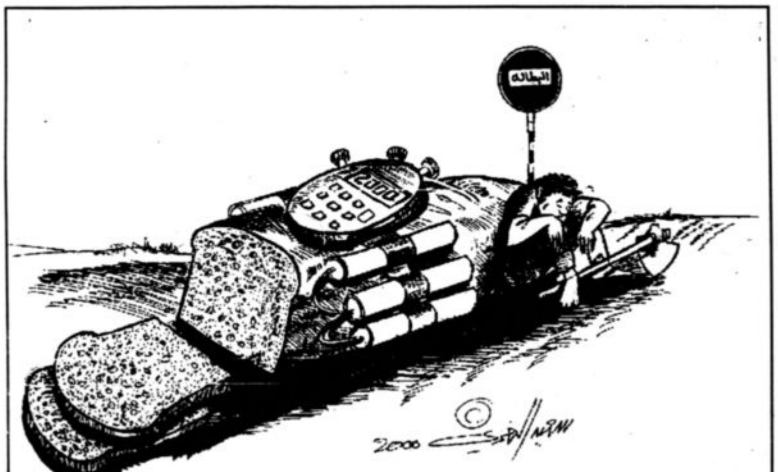
وتعقد لجنة المالية البرلمانية، يوم الاثنين القادم، جلسة لمناقشة المقترحات، وتبين امس الخميس، وجود غالبية بين اعضاء اللجنة لإقرار المقترحات.

وبعث سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، امس الخميس، برسالة الى وزير المالية، عبر له فيها عن معارضة نقابة المعلمين الشديدة لفرض اية ضريبة على صناديق الاستكمال بشكل عام وصناديق استكمال المعلمين بشكل خاص.

وقررت نقابة المعلمين، امس الخميس، اعلان الاضراب للمعلمين لساعة واحدة بعد غد الاحد، من العاشرة صباحًا حتى الحادية عشرة قبل الظهر، وتعقد اجتماعات في المدارس ضد المقترحات التي من شأنها مسهم وصناديق الاستكمال والنساء العاملات.

وبعث رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، برسالة الى وزير المالية يعبر له فيها عن المعارضة الشديدة لفرض ضرائب على صناديق الاستكمال والائتمان ومس النساء العاملات.

وتبين من استطلاع أجري امس الخميس، ان (٥٤٪) من الذين شملهم الاستطلاع يعارضون المقترحات و(٣١٪) يؤيدونها. وقال (٢٥٪) ان تطبيق المقترحات سيؤثر سلبًا على أحوالهم الاقتصادية.



* كاريكاتير الاسبوع – بريشة: سعيد النهري *

شوحط أمر البنوك بمنع فتح برامج توفير حتى إشعار آخر..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، استنادًا الى صلاحياته، نظامًا يمنع بموجبه جميع البنوك في الدولة موقتًا، من قبول فتح برامج توفير جديدة، ويسري مفعول المنع حتى التصديق على المقترحات للإصلاحات الضريبية في اللجنة المالية البرلمانية وفي الكنيست.

وسوغ شوحط قراره، بأنه في أعقاب الاعلان عن المقترحات امس الخميس، بدأت عمليات ومحاولات فتح برامج توفير بمبالغ كبيرة جدًا «وبشكل فوضوي» لذلك تقرر منع ذلك موقتًا.

وأصدرت ادارات البنوك من جهتها تعليمات الى جميع الفروع، لمنع بيع برامج توفير.

وعقدت في جميع البنوك امس، اجتماعات لدراسة المقترحات، في ضوء عدم الوضوح في عدة امور منها، اسلوب تطبيق المقترحات وبدء ذلك وموعد تجديد برامج التوفير. وقال مدير شركة الصفقات المالية في بنك «ديسكونت» ايلان رقيف، ان إقرار الاصلاحات سيمس استثمارات الجمهور ومن المتوقع نقل الاستثمار الى بنوك في الخارج.

القائد النقابي الجبهوي غونين:

«إصلاحات» مضرّة مليئة بالمخاطر على العمال والأجيرين!

*** «الاتحاد» – ما هي أبعاد توصيات لجنة بن بسات لتنفيذ الاصلاحات الضريبية على الجمهور؟**

– غونين: «يخفي تقرير بن بسات، للإصلاحات الضريبية، في طياته، العديد من الأضرار وينطوي على أخطار من شأن تنفيذها مس جمهور العاملين الأجيرين. منها فرض الضرائب على صناديق الاستكمال والائتمان وإلغاء نصف نقطة الاستحقاق الممنوحة للمرأة العاملة وإلغاء إعفاء عمال الورديات الليلية من الضرائب. ونحن طالبنا دائمًا بفرض ضرائب على البورصة ورأس المال. وتعرض الحكومة من خلال توصيات بن بسات وكأنها تفرض ضرائب على البورصة ورأس المال، لكن عرضها هو بمثابة خداع كبير. ويتجسد الخداع في تأكيد وزير المالية ابراهام شوحط، ان الأغنياء سيدفعون ويخسرون والعمال سيحصلون ويربحون من الإصلاحات».

*** «الاتحاد» – وما هي الحقائق؟**

– غونين: «أولا بودي التأكيد ان كل العاملين الذين يتقاضون رواتب حتى (٤) آلاف شيكل في الشهر، لن يحصلوا على أي شيكل زيادة بعد تنفيذ الاصلاحات المقترحة. وتبدأ الاصلاحات بشمل الذين تزيد رواتبهم عن أربعة آلاف شيكل فما فوق. وتجدر الاشارة الى ان نصف عمال الدولة يتقاضون رواتب الحد الأدنى والحقيقة هي ان جزءًا من العمال سيستفيد من الإصلاحات الضريبية، لكنهم سيخسرون ذلك في مجالات أخرى، ففرض الضرائب على صناديق الاستكمال والائتمان وإلغاء نصف نقطة الاستحقاق للمرأة العاملة وإلغاء إعفاء العمال في الورديات الليلية من الضريبة، كل ذلك سيمس العمال من الطبقات الضعيفة. وستتعمق الفوارق في المجتمع، لذلك فإن قول وزير المالية، ان الاغنياء سيدفعون اكثر وكل العمال سيستفيدون، هو افتراء واضح والبرهان على سبيل المثال لا الحصر، نصف عمال الدولة الذين يتقاضون رواتب الحد الأدنى».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه في ردود فعل المسؤولين، امس الخميس، التناقض الكبير بين الموقف من الإصلاحات المقترحة والهوية السياسية والطبقية لهم، فكيف تفسر ذلك؟**

– غونين: «ان يعارض أريك شارون، على سبيل المثال لا الحصر، الاصلاحات، ويبرز نفسه وكأنه المدافع عن العمال فهذه ديماغوغية لا مثيل لها. لقد طالبنا نحن دائمًا بفرض ضرائب على رأس المال والاغنياء، لكن الاصلاحات لم تتضمن تقريبًا اية ضرائب على الرأسمال الضخم، وعلى سبيل المثال، لم تمس المقترحات اطلاقًا، ثريًا كمدير بنك «هبوعليم» الذي يتقاضى شهريًا راتبًا يصل الى (٨٠٠) الف شيكل وسيواصل تلقي ذلك».

*** «الاتحاد» – وأين الهستدروت.. فما الذي ستفعله؟**

– غونين: «الهستدروت لن تتوانى للحظة في تصعيد النضال ضد تلك الضربات الكارثية حتى اعلان الاضراب العام في كل الدولة لإلغاء تلك الضربات كليًا. وكخطوة اولى قررت قيادة الهستدروت بدء النضال بعد غد الاحد، فخلال جلسة الحكومة، سيعلن الاضراب في جميع اماكن العمل لساعة واحدة فقط، بين العاشرة صباحًا والحادية عشرة قبل الظهر، وخلال تلك الساعة ستعقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل، يجري فيها تقديم الشرح لهم عن المقترحات وأبعادها ومضامينها. وهذه الطلقة الاولى في المعركة. وإذا لم تؤثر، تقرر في قيادة الهستدروت شن نضال مثابر وشامل حتى إعلان الإضراب العام في الدولة. ونحن لن نسمح بإلغاء الاتفاقيات القطرية بواسطة تغييرات وقوانين في الجهاز الضريبي تضر بالعاملين».

*** «الاتحاد» – المقترحات بحاجة الى تصديق لجنة المالية البرلمانية والكنيست فماذا تتوقع؟**

– غونين: «لا اريد الدخول في ذلك حاليًا. وعندما يتخذ القرار سنعرف كيف نرد، لكن ما اريده حاليًا هو الضغط لمنع التصديق على تلك المقترحات في الكنيست. وللجبهة في الهستدروت والكنيست الدور البارز في قيادة النضال ضد المقترحات السلبية».

*** سهيل قبلان ***

تنويه واعتذار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، في أحد الاعلانات التجارية التي ظهرت في عدد امس الخميس، خطأ مؤسف غير مقصود أسفر عن إلحاق صفة (التحتا) باسم مدينة الناصرة العربية العريقة.

ونحن إذ ننوه بهذا الخطأ فإننا نعتذر، أيضًا، ممن رأى في ذلك إساءة إليه.

نواقص خطيرة في الخدمات للأطفال العرب ذوي الإحتياجات الخاصة

* هذا ما تبيّن في بحث مشترك لجمعية «الجليل» وكلية التربية في جامعة تل أبيب * النواقص تشمل طواقم التأهيل والتجهيزات وأخصائيي العلاج *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من بحث أجرته «جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية»، بالتعاون مع كلية التعليم في جامعة تل أبيب، وجود نقص كبير في الغرف التدريسية والأجهزة والمعدات، كالحاسوب والألعاب التعليمية والمواد المساعدة، وفي البرامج التعليمية للأطفال العرب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الشمال.

وبرز حسب نتائج البحث النقص في الطاقم المؤهل للعمل مع تلك المجموعة السكانية، خاصة النقص في عدد الأخصائيين لمعالجة مشاكل النطق والعلاج بالتشغيل والعلاج الطبيعي، وانعدام البرامج والفعاليات لهؤلاء الأطفال في ساعات ما بعد الدوام الرسمي، مما يثقل ذلك على الأهالي.

وفي إطار الفعاليات الجماهيرية، أشار البحث الى النقص الكبير في المؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الربحية التي تلعب دورًا هامًا وبارزًا في الوسط اليهودي في تقديم الفعاليات لسد النقص في الخدمات ومحاولة تلبية الإحتياجات، منها على سبيل المثال لا الحصر، جمعية «أكيم» ومؤسسة «نيتسان».

وتبيّن من معطيات البحث، ان أعمار المدراء في المدارس للتربية الخاصة تقارب الـ(٥٠) عامًا. وتتمتع النساء بالأغلبية في هذا المجال اذ تصل نسبة المديرات الى (٨٩٪). وفي طاقم التدريس تصل نسبتهن الى (٨٨٪). والمستوى التعليمي للطاقم العامل جيد، فغالبية المدراء يحملون شهادات جامعية.

وتناول البحث دراسة مواقف وآراء العاملين مع تلك الفئة السكانية، العديد من مديري المدارس والمعلمين وأصحاب مهن والأهالي.

وتبيّن ان (٧٥٪) من الأشخاص الذين يعملون استجابوا لتعبئة النماذج والإستمارات حول الموضوع. وتقرر إجراء البحث في منطقة الشمال حيث يتواجد (٥٤٪) من الاطفال العرب من مجمل الأطفال العرب في البلاد.

رئيس بلدية سخنين يطالب بإقالة أليك رون

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، شجب فيها تصريحات قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، العنصرية ضد الجماهير العربية وقياداتها.

وقال في رسالته: «اننا نرى ببالغ الخطورة التفوهات العنصرية لقائد لواء الشمال اليك رون ونرفضها باشمئزاز وشدة، لأنها تشكل تحريضًا أرعن وانفلاتًا ضد كافة الجماهير العربية». وأضاف ابو ريا: «إن أقوال الضابط المذكورة إثبات للآراء المسبقة وسياسة التمييز في معالجة الشرطة بشكل عام وفي لواء الشمال بشكل خاص للجماهير العربية، وان سلوك الشرطة في احداث يوم الارض وفي كل حدث احتجاجي شرعي، هذا السلوك يناسب أنظمة ظلامية وليس نظامًا يسعى لاحترام حقوق الفرد وحرية التعبير. لذا أتوجه لحضرتكم وأطالب بإقالة لواء الشمال فورًا والتحقيق الجنائي ضده».

منطقة عكا الحزبية تستنكر المخطط العنصري لدمج سلطات محلية عربية

* (٢١٠) اشتراكات في «الاتحاد» منذ مطلع آذار *

* عكا – لمراسلنا – استنكرت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها، المخطط السلطوي لدمج سلطات محلية عربية. وأكدت ان هذا المخطط العنصري يستهدف سلخ المزيد من الاراضي العربية من مناطق نفوذ هذه السلطات وكذلك محاولة يائسة لتمرير المخططات المعادية للجماهير العربية مثل توطين العملاء اللحديين في القرى والمدن العربية ومشروع «عابر اسرائيل». وللتأكيد على عدم الموضوعية في مخطط الدمج البائس تساءلت السكرتارية: لماذا لا يتم حل المجلس الصناعي «تيفن» وإعادته لمنطقة نفوذ مجلس يانوح – جت المحلي؟

ونددت سكرتارية المنطقة بالتصريحات العنصرية التي أدلى بها الضابط اليك رون، وطالبته بالتراجع عنها. ودعت السكرتارية الى تصعيد النضال الشعبي ضد توطين العملاء من جنوب لبنان في القرى العربية.

واستمعت السكرتارية الى بيان عن عمل المنطقة قدمه سكرتير المنطقة، علي حريكي، أشار فيه الى مشاركة المنطقة الواسعة في مظاهرة الأول من أيار في الناصرة.

وأبرز حريكي الفروع التي تجاوزت نسبة الـ(٥٠٪) من الحملة المالية وهي ابوسنان (١٠٠٪)، الرامة (٦٠٪)، نحف (٥٧٪)، كفرياسيف (٥٠٪)، وبيت جن (٥٠٪). وأشار الى انه جُمعت منذ مطلع آذار الماضي (٢١٠) اشتراكات لصحيفة «الاتحاد».

«العليا»: لماذا أطلق سراح شخص أدين بالإعتداء على زوجته قبل انتهاء مدة محكوميته؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت هيئة المحكمة العليا، أمس الخميس، أمرًا احترازيًا، يلزم لجنة اطلاق سراح المعتقلين ان تسوّغ، خلال اسبوعين، لماذا قررت الإفراج عن شخص قبل انتهاء فترة السجن الفعلي المفروضة عليه.

وكان من المقرر إطلاق سراح الشخص، (٣٤) عامًا، امس الخميس، بعد ان كانت لجنة إطلاق سراح المعتقلين، قررت تخفيض فترة الثلث من فترة السجن الفعلي المفروضة عليه لأربع سنوات، بعد إدانته بالإعتداء على زوجته وهي حامل والتسبب بالإجهاض والتنكيل بها دائمًا.

وقدمت النيابة العامة للدولة، يوم الأحد الاخير، التماسًا الى العليا ضد الإفراج عن الشاب لأنه يشكل خطرًا على زوجته وعلى المجتمع.

وكانت لجنة اطلاق سراح المعتقلين سوغت قرارها «بسلوك المتهم الحسن في السجن وتعبيره عن أسفه لما قام به»!

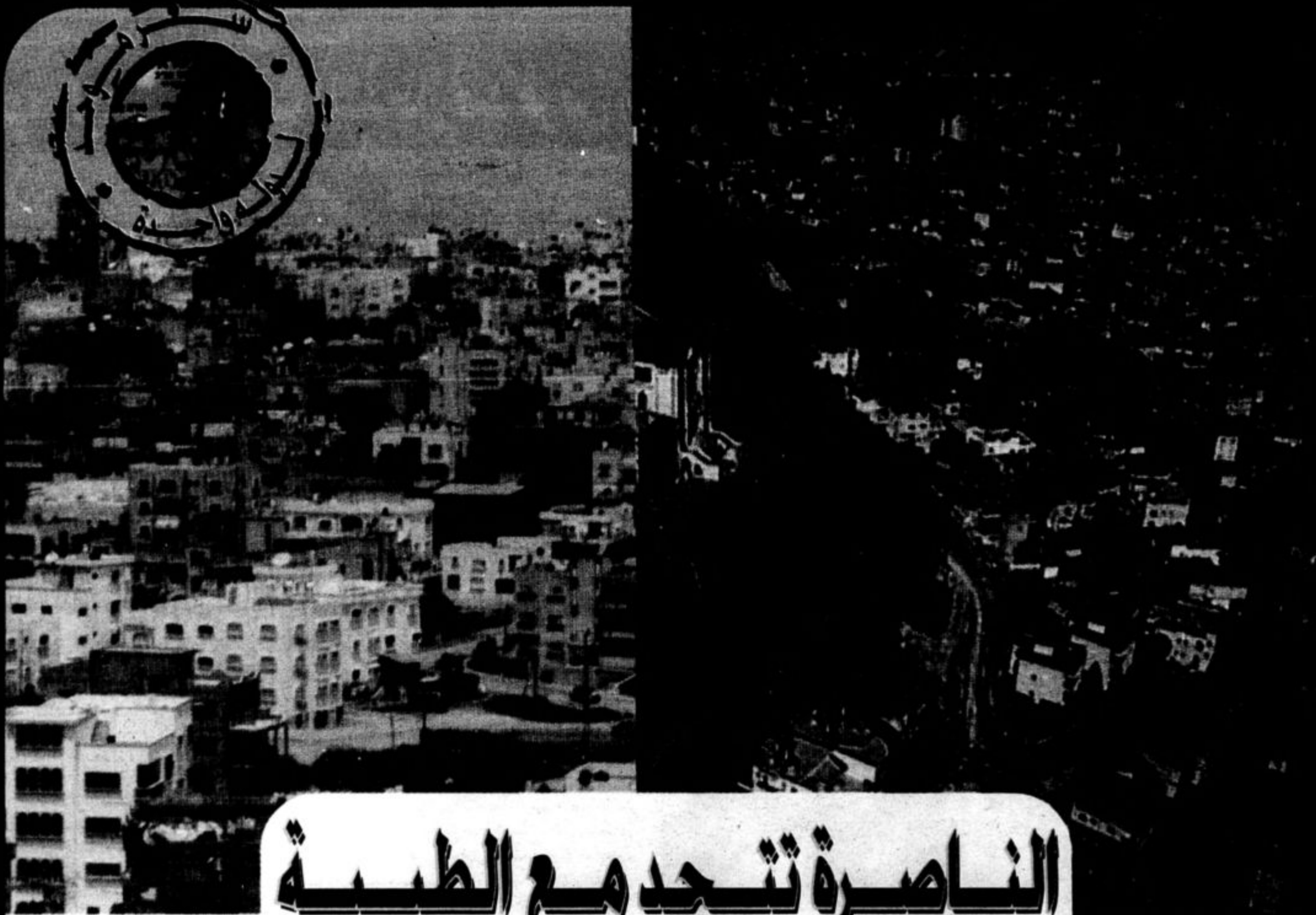
في جلسة طارئة

مجلس كفرياسيف المحلي يقرر بالإجماع رفض مخطط الدمج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس كفرياسيف المحلي، بالإجماع، في جلسة طارئة عقدها مساء امس الاول الاربعاء، التصدي بقوة للمخطط المبرمج من وزارة الداخلية لدمج مجلسي كفرياسيف وأبو سنان في مجلس محلي واحد.

وقدم رئيس المجلس المحلي، عوني توما، بيانًا عن الخطوات التي باشر بها ضد مجمل فكرة الدمج مؤكدًا «ان كفرياسيف وأبو سنان جارتان متآخيتان متعاونتان متحابتان، لكن كل منا يريد الإبقاء على مجلسه المحلي وسلطته وكيانه وانتمائه».

وقرر المجلس عقد جلسة مشتركة بين مجلسي كفرياسيف وأبو سنان وتشكيل هيئة شعبية الى جانب المجلس المحلي، للإستمرار في اتخاذ الخطوات الإحتجاجية ضد الدمج وإرسال العرائض الى المسؤولين وتكثيف المظاهرات لإلغاء المخطط.



الناصرة تتحد مع الطيبة

ثورة الاسعار من بيزك

ابتداءاً من الساعة السادسة مساءاً نتصل الى انحاء البلاد بسعر مكالمة محلية.

	ساعة المكالمة	سعر الدقيقة* مكالمة محلية	سعر الدقيقة* مكالمة ما بين المدن
النهار	أيام الاحد - الخميس بين الساعات ٨:٠٠ حتى ١٨:٠٠ في امسيات السبت وامسيات الاعياد بين الساعات ٨:٠٠- ١٣:٠٠	٩ أغورات	٢٦ أغورة
المساء	أيام الاحد - الخميس بين الساعات ١٨:٠٠-٢٢:٠٠	٤.٥ أغورة	
الليل السبت الاعياد	أيام الاحد - الخميس بين الساعات ٢٢:٠٠ ولغاية ٨:٠٠ من اليوم التالي. في امسيات السبت وامسيات الاعياد من الساعة ١٣:٠٠ حتى السبت او العيد في الساعة ٨:٠٠	١.٥ أغورة	

الحد الادنى للدفع عن المكالمة هو ٢٣.١ أغورة (بدلاً من الدفع الأدنى بطريقة وحدات العدّ وهو ٢٤.٣ أغورة).

بيزك تعلن عن ثورة الاسعار ! ابتداءاً من ١٨:٠٠ وحتى ٢٢:٠٠ يمكن التحدث من اي مكان الى اي مكان في البلاد (مكالمة عبر خطوط بيزك) ودفع ٤.٥ أغورة فقط للدقيقة.* ابتداءً من الساعة ٢٢:٠٠ مساءً وحتى ٨:٠٠ من صباح اليوم التالي ينخفض السعر وتدفعون أغورة ونصف فقط عن الدقيقة* تمّ الغاء وحدات العدّ. من اليوم وصاعداً تتم الادانة حسب الثواني (فوق سعر الحدّ الادنى).

للتفاصيل 1-800-05-2000
www.bezeq.com

بزك

* يخضع لدفع ادناه ٢٣.١ أغورة . في حالة ان زمن المكالمة يستوجب دفعاً يزيد عن السعر الادنى. تتم الادانة عن المكالمة حسب طولها (الحد الادنى لا يضاف الى سعر المكالمة). •جميع الاسعار تشمل ض.ق.م . ساري المفعول ابتداءً من ٢٠٠٠/٥/١ ويخضع لانظمة التسعيرات كما يتم تعديلها بين الفينة والاخرى وطبقاً لمصادقة وزارة الاتصالات والقوانين كافة. بالاضافة الى الدفع الثابت (رسوم استعمال شهرية). لا يسري فيما يتعلق بالمكالمات من هواتف عمومية بواسطة التلكارت. كل جزء من الثانية يتم احتسابه كثانية كاملة بهدف الادانة.

في رسالة وقعها (٦) فصائل وطنية:

دعوة الرئيس عرفات للتدخّل ضد فرض «نظام شمولي» على المجتمع الفلسطيني!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وجهت ستة فصائل فلسطينية وطنية رسالة الى الرئيس ياسر عرفات، دعته فيها الى التدخل لمنع فرض «نظام شمولي» على المجتمع الفلسطيني، من أجل الحفاظ على وحدة كل الفصائل في هذه الظروف الحرجة. وأشارت الرسالة بذلك، الى ما اعتبرته صعوبة التمييز «اين تنتهي حددو السلطة وأين تبدأ حدود حركة «فتح».

ووقع الرسالة كل من: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) وجبهة النضال الشعبي.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة، التي افتتحت بـ «تحية الثورة»:

«نرى من واجبنا الوطني والسياسي، نحن الموقعين أدناه، نيابة عن فصائلنا المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، أن نطرح امام سيادتكم ونصارحكم بقناعاتنا حول ظروف العمل السياسي والنشاط الحزبي، منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي يعاني أزمة تتفاقم ظروفها.

«من المعروف، في هذا الصدد، ان اعلان الاستقلال الصادر عن دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشر، قد أرسى، دستوريًا، طابع دولتنا الفلسطينية الموعودة، باعتبارها دولة دمقراطية تقوم على التعددية الحزبية وحرية الرأي والمساواة امام القانون. كما ان جميع البيانات الأساسية الصادرة لاحقًا عن المؤسسات الفلسطينية المسؤولة أكدت مضامين هذه الأسس الهامة.

«لكن يؤسفنا القول ان الممارسة الفعلية على الأرض، منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية اتخذت منحى مغايرًا تمامًا لهذه المبادئ والأسس وعلى مختلف الصعد، بدءًا بعمليات التوظيف وانتهاء بنشاط أجهزة الاعلام الرسمية. حتى غدا من الصعب ان لم يكن من المستحيل، ان يميز المرء اين تنتهي حدود السلطة وأين تبدأ حدود تنظيم حركة «فتح».

«وغني عن القول أن هذا لا يعني ولا بحال، اننا ننتقص من دور حركة «فتح» التاريخي والأساسي في النضال الوطني الفلسطيني المعاصر، ولكننا نعترض ان تقوم قيادة تنظيم حركة «فتح»، من موقع حزب السلطة اليوم، بفرض نوع من النظام الشمولي على المجتمع الفلسطيني.

«إن تعميم استمارة عضوية فتح مؤخرًا، على موظفي مختلف الوزارات والمؤسسات المدنية، بالإضافة لقيام الادارة المالية لقوات الأمن الوطني، والأجهزة الأمنية، ووزارة المالية، وديوان الموظفين، منذ مدة غير قليلة من الزمن، بخصم الاشتراك المالي من رواتب العاملين، في الأجهزة الأمنية والمؤسسات المدنية لصالح حركة «فتح»، جاء كخطوة نوعية جديدة على هذ الطريق المغلوط والمرفوض، ولتشكل نوعًا من الضغط والاكراه على الموظف في أجهزة ومؤسسات السلطة، للانضمام لحركة «فتح» علمًا بأن العديد من كوادر الحركة، قد عبروا عن اعتراضهم على ذلك. وغني عن القول، ان حصر حق توزيع مثل هذه الاستمارة، على موظفي مختلف الوزارات وداخل دوائرهم، في تنظيم فتح دون سواه، يشكل – من الجانب الواحد – مصادرة لمبدأ الاختيار الحر امام المواطن (الموظف) في اختيار التنظيم الذي يتجاوب مع قناعاته. ومن الجانب الآخر يصفّي ويجهز على ما تبقى من شروط المنافسة الشريفة والنزيهة، بين مختلف التنظيمات الوطنية لصالح حركة فتح.

«اننا، يا سيادة الرئيس، اذ نطرح هذه القضية المبدئية امامكم، لنتطلع الى تدخلكم لوضع حد لهذا النهج المغلوط والضار، قبل ان يؤدي الى أزمة بين الفصائل الوطنية الفلسطينية، وفي عدادها حركة فتح. هذه الفصائل التي كانت دومًا في الخندق الواحد من أجل القضية الوطنية الفلسطينية، وبخاصة في هذه الظروف، التي تتطلب أكثر من أي وقت مضى، تعزيز الوحدة الوطنية على أساس من الوعي والقناعة، وليس عبر بناء نظام شمولي أثبت التاريخ عقمه وراحت مواقعه تضعف وتتهاوى الموقع بعد الآخر».

«الشعبية» تنفي شائعات وكأن اسبابًا صحية وقفت وراء استقالة د. حبش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشائعات وكأن أسبابًا صحية وقفت من وراء استقالة د. جورج حبش من قيادة «الشعبية».

وصرح أبو أحمد فؤاد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «بعض الصحف وأجهزة الإعلام دأبت في الأونة الأخيرة أثناء وبعد انعقاد الحلقة الأولى من مؤتمرنا الوطني السادس على تلفيق الإشاعات والتصريحات على لسان المسؤولين والقياديين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ويهمني هنا أن أؤكد ردًا على هذه التصريحات والإشاعات الملفقة ان الرفيق الدكتور جورج حبش لم يتخل عن موقعه في الجبهة الشعبية لأسباب صحية، وأن أي كلام من هذا القبيل عار عن الصحة تمامًا.

وأضاف: ان الدكتور جورج حبش قد بقي على رأس عمله حتى اللحظة الأخيرة، ولقد شارك في أعمال المؤتمر بفاعلية وحيوية، وقدم مداخلات مطولة ومعبرة وعميقة حازت على اعجاب واهتمام أعضاء المؤتمر. وحقيقة الأمر ان الدكتور جورج حبش قد تخلى عن موقعه بمحض إرادته، وعلى قاعدة تجسيد قناعته بالدمقراطية والتجديد، لإفساح المجال لفريق آخر ليتولى هذا الموقع بشكل دمقراطي وحسب الأصول التنظيمية المتبعة في الجبهة الشعبية وعن طريق الاقتراع السري في المؤتمر.

واختتم: ان هذه الاستقالة تعتبر مبادرة شجاعة ونبيلة من قبل الدكتور جورج حبش تستحق التقدير والتثمين ونموذج يحتذى به من قبل القيادات والرموز المناضلة في ساحتنا الفلسطينية ووطننا العربي.

مباحثات بين «حزب الشعب الفلسطيني» والحزب الشيوعي الكوبي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شارك وفد من حزب الشعب الفلسطيني في المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقيم في ساحة الثورة في العاصمة الكوبية هافانا بمناسبة الأول من أيار يوم العمال العالمي.

وألقى الرفيق فيدل كاسترو خطابًا في هذا المهرجان كرسه لقضية الطفل الكوبي اليان غونزاليس والممارسات الأمريكية ونشاطات المافيا الكوبية في امريكا في محاولة لمنع الطفل اليان من العودة الى وطنه كوبا مع والده.

ويقوم وفد من حزب الشعب الفلسطيني يضم الرفيقين فؤاد رزق ونعيم الأشهب بزيارة الى كوبا بدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي، لاجراء محادثات لتدعيم وتوطيد العلاقة بين الحزبين بما يخدم مصالح الشعبين المناضلين لتحقيق طموحاتهما الوطنية.

وكان الوفد قد زار متحف الثورة الكوبية حيث اطلع على مراحل تطورها والصعوبات التي واجهتها والتي تم التغلب عليها بالارادة النضالية والتضحيات والقدرة على تخطي العقبات مما هيأ الظروف لانتصارها. هذا ويواصل الوفد زيارته ومباحثاته في جمهورية كوبا الصديقة.

المصادقة على قانون العمل الفلسطيني ليحل محل القانونين الأردني والمصري

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن وزير العمل الفلسطيني فاروق النتشة أنّ الرئيس ياسر عرفات صادق، أمس الأول الاربعاء، على قانون العمل الفلسطيني متعهدًا بأن تبدأ وزارة العمل الفلسطيني فورًا باعداد اللوائح والنظم لوضع القانون موضع التنفيذ.

وجاء هذا الاعلان اثناء الاحتفال الرسمي الذي نظمته الوزارة في رام اللة بمناسبة عيد العمال العالمي لتكريم الطبقة العاملة. وجدد النتشة في حديثه امام آلاف العمال تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بخيار السلام الشامل والعادل ما دام يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. مؤكدًا ان الدولة ستعلن في ايلول المقبل. وقال النتشة ان مصادقة الرئيس عرفات على قانون العمل الفلسطيني هو «هدية للطبقة العاملة في عيدها». وسيبدأ العمل به بعد شهر من نشره في الصحف. ويحمل القانون الفلسطيني رقم (٤) لسنة (٢٠٠٠)، وليحل محل قانون العمل الاردني رقم (٢١) لسنة ١٩٦٠ وقانون العمل المصري رقم (١٦) لسنة (١٩٦٩) المعمول به في غزة.

وينص قانون العمل الفلسطيني على ان احكامه تمثل الحد الأدنى لحقوق العمال التي لا يجوز التنازل عنها. وان تعمل السلطة الوطنية على توفير فرص العمل على اساس المساواة في الفرص ودون أي نوع من انواع التمييز كما ينص قانون العمل الفلسطيني على ان يشكل مجلس الوزراء لجنة استشارية ثلاثية برئاسة وزير العمل وبعدد متساو من اطراف الانتاج الثلاثة (الحكومة وأصحاب العمل والعمال) وتكون مهمتها اقتراح السياسات العامة، خاصة في مجال التشغيل والتدريب والتوجيه المهني.

وأشار النتشة الى ان قانون العمل الفلسطيني يلزم اصحاب العمل تشغيل معوقين ومؤهلين باعمال تتلائم مع اعاقاتهم وذلك بنسبة لا تقل عن (٥٪) من حجم القوى العاملة في المنشأة.

يشار الى ان المجلس التشريعي كان أقر بالقراءة الثانية والثالثة قانون العمل الفلسطيني وكان ينتظر اقرار الرئيس.



* من احتفالات الاول من ايار (٢٠٠٠) في رام الله (و.ص.ف) *

إعتصامات حاشدة للمعلمين الفلسطينيين مطالبة بحقوقهم العادلة

* رام الله – من ديانا مرضي – جرت، أمس الأول، اعتصامات حاشدة في مدينتي الخليل ورام الله قام بها المعلمون استكمالا للفعاليات الاحتجاجية التي بدأتها لجنة التنسيق للمعلمين الحكوميين.

وفي مدينة رام الله انطلقت المسيرة بعد تجمعها امام مكتب التنسيق متجهة الى مقر المجلس التشريعي مرددة الهتافات التي تطالب بحقوق المعلمين، وتذكر اعضاء التشريعي بوعودهم التي لم تثمر عن نتائج مرضية حتى الآن وطالب المعتصمون اللجنة المكلفة بدراسة اوضاعهم باتخاذ قرار بقولهم: «يا لجنة اين القرار وقد دخلنا الأول من ايار». كما عبر المعلمون في الخليل عن إستيائهم الشديد من موقف اللجنة المكلفة بدراسة أوضاع المعلمين، وفي نهاية الاعتصام رفعت اللجنة التنسيقية اللوائية، مذكرة تضمنت رأي اللجنة فيما استجد من أوضاع.

وفي المجلس التشريعي خرج عضو المجلس ورئيس لجنة التربية عباس زكي للرد على المعلمين، معتبرًا أن ما وقع على موظفي السلطة ظلم وانه لم يجد احد يقف امام مطالبهم، ورغم عدم ثقة المعلمين بالوعود الرنانة ومحاولة ترضيتهم الا انه ادعى ان هناك حل لقضيتهم وانهم سيحصلون على الزيادة ولو اضطرهم ذلك للاقتراض من بعض الدول الأمر الذي اضحك المعلمين وأثار سخريتهم، فسمع البعض منهم يقول: «اقضوا على الفساد» «بيعوا سياراتكم» وغيرها من جمل عبرت عن الغضب العارم. واعتبر زكي ان مزيدًا من هذا التحرك قد لا يكون في صالح المعلمين وقد يسمح لاطراف اخرى باستغلال ذلك، فالعمل على قضيتهم وايجاد حل لها، جار ليل نهار في ديوان الموظفين، الا ان الفترة التي منحتها لجنة التنسيق لهم وهي شهرين لم تكن كافية لان الموضوع بحاجة الى دراسة كل التفاصيل. وأنهى زكي خطابه بمطالبة المعلمين بالتحمل أكثر.

وكان رد عمر عساف عضو لجنة التنسيق «اننا نريد عنبًا حقًا ولا نريد ان نقاتل الناطور على حد قول عباس زكي، ولكننا قررنا ان نعلق اضرابنا لنوفر لكم الفرصة بالرد علينا الا اننا لم نحصل على الجواب حتى منتصف نيسان، ورغم مراسلاتنا ومهاتفاتنا المتكررة لكم فوجئنا بانهم يديرون لنا الظهر. ولم يعلمونا بما تم التوصل اليه، وحين لم نملك الجواب للمعلمين قلنا لهم انتم اصحاب القرار، ومن يتحمل المسؤولية عن استئناف الفعالية ليس المعلمين بل انتم، فاستعجالنا في الوصول لقرار حق، اذ اننا ما زلنا نكتوي بالعديد من الوعود، ونهاية فالملدوغ يحس بجرة الحبل، لان حبل الجوع ملتف حول عنق المعلم».

اما عضو المجلس التشريعي عبد الجواد صالح فخرج ليضم صوته لصوت المعلمين وليدعوهم مواصلة اضرابهم الى ان تتحقق مطالبهم كاملة قائلا: «لن ننكر الحقيقة الواضحة للعيان، ولا يمكن ان نشبع جائعًا بالكلام، فالسلطة الفلسطينية تحاول افقار هذا الشعب، وحل هذا الاشكال لا يتم الا بتطبيق قانون الخدمة المدنية حالا، فنحن لسنا بحاجة للجان وانما لتقنية، واذا كان الادعاء من قبلهم انه لا يوجد اموال، فانا اقول، حولوا ما يأتيكم من احدى الشركات الاحتكارية من هيأة النفط او التبغ وسنجد المال الكافي لسد حاجتكم».

وطالب عبد الجواد صالح بتحويل الشركات الاحتكارية تحت سلطة السلطة المالية، وأكد على وقفته مع المعلمين، وفي هذه اللحظة بدت علامات الرضا والتصفيق على أقواله، وأنهى المعلمين اعتصامهم هذا باصرارهم على الاضراب الى ان يستجاب لمطالبهم.

على صعيد آخر، أكدت جمعية «القانون» الفلسطينية لحقوق الانسان مجددًا «تضامنها مع المعلمين ودعمها الكامل لمطالبهم العادلة، وتفهمها للأثر السلبي لإضراب المعلمين على الحياة الدراسية، خاصة وأن الطلبة على أبواب انتهاء الفصل الدراسي الحالي، ترى ان تأخر السلطة الوطنية في اعلان نتائج عمل اللجنة الوزارية البرلمانية المكلفة ببحث قضية المعلمين، ووضعها موضع التنفيذ، وعدم ارسال اي ردود لممثليهم من جهة، وعودة أجهزة الأمن للتدخل في هذا الشأن المطلبي الاحتجاجي المشروع ضد المعلمين، وتجيير وسائل الاعلام الرسمية ضد المعلمين ومطالبهم العادلة من جهة ثانية، ترى أن كل ذلك لا يساعد اطلاقًا في نزع فتيل الأزمة مع هذ القطاع الهام والحيوي، ولا يساعد في اشاعة الطمأنينة في صفوفهم، بل أنه يمس بصورة مباشرة الأمن الوظيفي للمعلم ويؤثر بصورة وخيمة على ادائه المهني. ويشكل مساسًا لكل حقوق المعلمين المنصوص عليها في كافة المواثيق والقوانين الدولية والمحلية، واستهتارًا تعسفيًا بقرارات وتوصيات المجلس التشريعي ذاته، حول احترام الحريات العامة، وتراجعًا من السلطة التنفيذية عن تعهداتها ووعودها في هذا الشأن».

في بيان أصدرته جبهة أم الفحم:

الفحماويون يعرفون كيف يلقنون «أيتام كهانا» درسًا لن ينسوه

*** تنديد بالشرطة التي تعتدي على الأهالي، وتسمح باستفزازات الفاشيين ***

*** البيان يؤكد: «لن ترهبنا التصريحات العنصرية التي خرج بها أليك رون» ***

* أم الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – أصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بيانًا للأهالي بآلاف النسخ، جاء فيه: «فوق ارضنا لن تمروا يا أيتام كهانا. ولن ترهبنا تهديدات اليك رون، قائد المنطقة الشمالية للشرطة، الذي طلع علينا بهجوم أرعن جديد متهمًا الجماهير الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل بالتطرف القومي، وانتقد الحكومة على «تقاعسها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذا التطرف».

وأكد البيان: لقد بق الحصوة هذا الضابط المعروف بآرائه العنصرية وبطشه في المناطق المحتلة. والغريب انه لم يتعلم شيئًا من تجربته مع الجماهير العربية من معركة ام السحالي وايام الروحة ومن الصمود ومنع هدم بيت المواطن الفحماوي خالد عجايب، بل انه فقد صوابه وكشر عن أنيابه واستشاط حقدًا وعنصرية.. اما ارسال أيتام المأفون العنصري كهانا «لتفقد البيوت غير المرخصة» في ام الفحم فهو امر خطير.. والعجيب الغريب هو موقف الشرطة التي تؤكد حقهم في الزيارة.

وأشار الى ان أهالي ام الفحم، أصحاب التجارب الكفاحية والذود عن العزة والكرامة الوطنية، لم يتوقعوا في يوم من الأيام ان تقوم الشرطة التي بطشت بهم في يوم الروحة بالدفاع عنهم وعن حقوقهم العادلة. وأهالي ام الفحم يعتمدون على وحدتهم الغلابة، على روحهم الكفاحية، على شبانهم وشاباتهم، على الاطفال والشيوخ. وهم يعرفون كيف يلقنون ايتام كهانا ومن يقف من ورائهم درسًا لن ينسوه. كما لقنوا «الأب الروحي» كهانا نفسه.

ودعا الأهالي الى الوحدة الكفاحية «الضمان الاساسي والحقيقي لإفشال هذه المؤامرة الدنسة. وعلى هيئاتنا المنتخبة والشعبية، وعلى الاطر السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية، الإرتقاء لمستوى التحديات وتصعيد الكفاح الجماهيري واستعمال كل الأساليب النضالية القانونية، لإرغام سلطة الإضطهاد القومي، وأذرعها الاضطهادية، على التراجع عن مخططاتها الإجرامية تجاه ام الفحم. واحترام جماهيرنا الفحماوية، واعطائنا حقوقنا المسلوبة، والكف عن مصادرة أرضنا وهدم بيوتنا، وايقاف التحريض العنصري الأرعن ضدنا».

في رسائل إلى المسؤولين المعنيين

النائب مخول: افتحوا ملفات الصفقات المتعلقة بمقبرة الإستقلال في حيفا!



* آثار الهدم في مقبرة الاستقلال (صورة من الارشيف) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عصام مخول رسائل الى وزير الاديان ووزير القضاء والى مراقب الدولة، ورئيس بلدية حيفا، طالبهم فيها بالقيام بفحص مستعجل لجميع الصفقات التي تمت في الماضي بخصوص ارض مقبرة الإستقلال الاسلامية في حيفا، ويفتح الملفات المتعلقة بالمقبرة والصفقات التي تمت بشأنها، وخصوصًا بوساطة المحامي يوسف رعنان، الذي أدار لفترة طويلة الشؤون القضائية للجنة أمناء الأوقاف الاسلامية في حيفا.

وطالب مخول بفحص الشكوك المتزايدة حول قيام المحامي المذكور بتنفيذ صفقات مشبوهة على أجزاء من ارض المقبرة بالمراوغة والاحتيال. وفي حال ثبوت تورطه، طالب مخول باتخاذ الاجراءات اللازمة، فورًا، لإلغاء الصفقات بشكل تراجعي، وإعادة الارض الى الوقف الاسلامي في المدينة وإلغاء أي تغيير جرى في تسجيل ملكيتها.

واعتمد مخول في مطالبه على ما كانت كشفت عنه صحيفة «كول-بو» الحيفاوية في تقرير عن المحامي رعنان الذي ترك مكتبه المعروف وهرب خارج البلاد، لتورطه في ديون كبيرة. بما في ذلك المحامين والموظفين العاملين في مكتبه الذين هجرهم من دون دفع رواتبهم ولا تعويضاتهم.

وكشف التقرير تورط المحامي في صفقات مشبوهة تمت بالتزوير، قام خلالها بالتصرف بأراض في حيفا لمواطن كندي من دون ان يحصل على تفويض بذلك.

وكان التقرير قد ذكر على لسان عضو لجنة أمناء الوقف الاسلامي في حيفا، فيصل محمود سليمان، انه في العام ١٩٩٤ استدعى المحامي رعنان مسؤولي الوقف وطرح امامهم مشروعًا لتخصيص قسائم من ارض مقبرة الاستقلال القديمة للبناء، وطرح عليهم ايضًا الشركة التي توصي بقيامها بمشروع البناء... وتحفظ ممثلو الاوقاف، كما ذكر احد الأمناء، من المشروع على اعتبار انه سيثير غضبًا شعبيًا، الا ان المحامي رعنان، هدأ الامر، وقلل من أهمية ذلك ووعد المتحفظ «بأنه يسكون مبسوطًا» حسب الصحيفة!

ويقول عضو لجنة الأمناء، انه، وبالرغم من المعارضة، فإن المحامي رعنان عقد الصفقات، ووقع العقود والوثائق، من خلال تزوير توقيع عضو لجنة الأمناء المذكور.

وعلى هذا الأساس تقدم بشكوى ضد المحامي بتهمة الخداع والتضليل والتآمر مما أساء اليه، وأضر بالوقف الاسلامي، وشكل خطرًا على أملاكه ومسًا بمقدساته.

وطالب مخول في رسالته بتقصي حقيقة الصفقات المشبوهة وفتح كل المعلومات والملفات حول الموضوع امام الجمهور الواسع، وخصوصًا امام أهالي حيفا.

ضربة جديدة نتيجة السياسة «القديمة»:

إغلاق مصنع «سليلي حوله» وفصل جمع عمّاله!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ رافي الول، مستشار رئيس الحكومة لشؤون العمل، عمال مصنع «سليلي حوله»، في كريات شمونة، امس الخميس، انه تقرر نهائيًا إغلاق المصنع وفصلهم جميعًا من العمل، في (٢٠٠٠/٦/٣٠).

وجاء ذلك خلال زيارة قام بها ألول، امس، الى المصنع.

وكانت إدارة المصنع اعلنت الإضراب في المصنع ووقف العمل قبل أربعة اشهر بسبب خسائره. وأثمر نضال العمال، عن تقديم الحكومة دعمًا شهريًا للمصنع بقيمة (٥٠) ألف شيكل، وفي الوقت ذاته التفتيش عن متمولين لدعم المصنع وشرائه، الا انه لم يتقدم اي متمول لشراء المصنع.

وقال ألول، انه اذا تقدم اي متمول خلال الشهرين الحالي والقادم، قبل دخول قرار اغلاق المصنع حيز التنفيذ في (٢٠٠٠/٦/٣٠)، سيلغى قرار إغلاقه. لكن الأمل بشرائه ضعيف، استنادًا الى عدم تقدم اي متمول خلال أربعة أشهر، بسبب وضع المصنع وخسائره.

المصادقة على إقامة «حي الجليل» في الناصرة ويضم (٢٤٠٠) وحدة سكنية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صادقت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في لواء الشمال، برئاسة المهندس اليكس شفول، على برنامج إقامة حي «الجليل»، في مدينة الناصرة، في الجزء الشمالي الغربي من المدينة.

وسيمتد الحي على مساحة (٦٠٠) دونم. ومن المخطط إقامة (٢٤٠٠) وحدة سكنية فيه، ومن المتوقع ان يقطنها (١٥) ألف نسمة. وستراوح الوحدات السكنية، بين طابق وسبعة طوابق. وهذه هي المرة الاولى التي يصادق فيها رسميًا على إقامة مثل هذا الحي الضخم في مدينة الناصرة. ومع الإنتهاء من اقامة الحي الجديد سيزيد عدد اهالي الناصرة بنسبة (١٧٪).

وسيضم الحي الجديد، بالإضافة الى الأبنية السكنية، بركة سباحة وقاعات رياضية وملاعب كرة قدم وكرة سلة وتنس. وستقام مراكز تجارية كبيرة فيه.

وسيقام الحي على (٦٠٪) من أراضي تابعة لـ«دائرة أراضي اسرائيل» و(٤٠٪) أراضي خاصة.

الإجراءات الكفاحية مستمرة في خيمة الإعتصام في كفربرا

* كفربرا – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية – دعت اللجنة الشعبية لشؤون خيمة الإعتصام ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في كفربرا المواطنين العرب الى زيارة الخيمة بشكل متواصل والمشاركة اليوم في صلاة الجمعة القطرية التي سيتم إقامتها اليوم الجمعة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال تلحمي ريان، مركز اللجنة،: نتوجه الى المواطنين في كل الوسط العربي لزيارة الخيمة ومشاركتنا اليوم صلاة الجمعة القطرية. ودعا ريّان الى التواصل لزيارة الخيمة. واضاف انه لا تزال الوفود التضامنية تتقاطر الى الخيمة. وأكد على ضرورة مواصلة المعركة ضد شق الشارع، ودعا المدارس ايضًا الى زيارة الخيمة.

المباشرة بتوسيع الجسر في مدخل باقة الجنوبي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – أثمرت جهود رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، لدى وزارة المواصلات ودائرة الأشغال العامة والتي تهدف لتوسيع الجسر المقام فوق وادي أبو نار والمدخل الجنوبي للمدينة. فقد باشرت دائرة الأشغال العامة بأعمال الحفر وبهدف توسيع الجسر في المدخل الجنوبي لمدينة باقة الغربية، اذ سيتم توسيعه ليصبح مسلكين في كل تجاه.

وقال ابو مخ: «وأخيرًا استطعنا انتزاع موافقة دائرة الأشغال العامة ووزارة المواصلات بعد المراسلات الكثيرة التي قمت بها وبمشاركة د. محمد ابو فول (رئيس مجلس جت) والنائب محمد بركة لتوسيع الشارع والمقطع الجنوبي والمسمى «شارع الموت»، والذي حصد الكثير من الأرواح وكان آخرها المرحومين ابراهيم شرقية واياس وتد (جت). واضاف انه سوف يتم توسيع الشارع من المدخل الجنوبي لباقة الغربية حتى المدخل الثالث لجت بالقرب من محطة الوقود «ألون»، وآمل ان توسيع هذا الشارع والجسر ان يحد من سفك الدماء وان يخفف السائقون سرعتهم وأخذ الحيطة والحذر.

إزاء إصرار رئيس البلدية على «سيرك الاستقلال» وعلى ضرب الموقف الوطني عرض الحائط

جبهة شفاعمرو تدعو الى اطلاق صرخة الكرامة في المظاهرة، بعد غد!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، الاستجابة لمطلب سبعة من اعضاء بلدية شفاعمرو، عقد جلسة طارئة للبلدية لبحث احتفال «يوم الاستقلال» في شفاعمرو الذي سيقام بعد غد الاحد.

وكان سبعة من اعضاء البلدية تقدموا بطلب في الاسبوع الماضي لعقد جلسة طارئة لبحث احتفالات الاستقلال في المدينة ومطالبة بلدية شفاعمرو بالالتزام بقرارات اللجنة القطرية الداعية لمقاطعة الاحتفال.

وقد ضرب عرسان ياسين عرض الحائط بقوانين متجاهلا اساليب العمل البلدي كلها ومستهترا بمواقف اعضاء البلدية.

تجدر الاشارة الى ان قانون البلديات يلزم رئيس البلدية بعقد الجلسة الطارئة من تاريخ تسلم الطلب حتى مدة سبعة ايام. وقدم الاعضاء السبعة طلبهم لعقد الجلسة قبل تسعة ايام.ويجري التشاور بين اعضاء كتل المعارضة للتوجه للمحكمة لإجبار ياسين على عقد الجلسة.

وأصدرت جبهة شفاعمرو بيانًا وزعته على الاهالي ووسائل الاعلام، جاء فيه: «ايها الشفاعمريون الابطال يا رجال الشدة ومبعث الكفاح، اننا نعلن مرة اخرى وبصوت واحد، اذا كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تعتقد انها وجدت في عرسان ياسين حلا سحريا يعيدها الى ايام الحكم العسكري البغيض فانها ترتكب جريمة عظمى وتغرق في بحر من الاوهام.

«واذا كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تعتقد ان تصريحات الشرطي «الكبير» اليك رون الدموية تخيف الجماهير العربية وبينها بواسل الشفاعمريين فانها مخطئة.. لا تصريحات رون هذا ولا زيارات جدعون عزرا السرية ولا خربطات شيرانسكي البعيد عن المجتمع ولا المؤامرات المخابراتية كلها التي تحاك في الأروقة المظلمة تستطيع وقف المد النضالي لجماهيرنا».

وحذر البيان هؤلاء كلهم من اللعب بالنار. وأضاف: ننصحهم ان يضعوا «الشلاط» الذي يديرون به عرسان ياسين جانبًا وان يكفوا عن ارتكاب الجرائم فورًا». وأضاف البيان: «انهم يعرفون جيدًا ان الخطوة الاستفزازية الرعناء بإقامة احتفال يوم الاستقلال في شفاعمرو ستجر ردود فعل احتجاجية ضخمة ولكنهم لم يتوقفوا عن غيهم وضلالهم.. ان ربط تصريحات اليك رون اياه بهذه الخطوة الاستفزازية قد يخلق جوا من العنف الشديد، ورغم ذلك ما زالوا يطنطنون ويرقصون رقصتهم الدموية. فالاحتفال يقام في شفاعمرو بالذات بعد ان حاول عرسان ياسين تدنيس ذكرى شهداء شعبنا الأبرار ووقف ضد نضال الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية، وأنكر حقوقها المشروعة بأمر من اسياده، وفي وقت ما زالت فيه آثار نكبة شعبنا الفلسطيني ماثلة امام اعيننا، وجراحه لم تندمل. وفي وقت لم تحصل فيه جماهيرنا على جزء بسيط من المساواة».

ودعا البيان اهالي مدينة شفاعمرو الى التجند للمشاركة في المظاهرة الضخمة التي تنظمها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، بعد غد الاحد، للوقوف في وجه مخططات المؤسسة الحاكمة. وذلك عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، حيث يبدأ التجمع قرب مبنى البلدية.



* النصب التذكاري للشهداء في شفاعمرو *

كل عام وشعبنا بخير

*** الياس عبود ***

* كانت تلك جلسة من الجلسات الجميلة، القليلة، على كراسي أحد مقاهي رام الله الرخيصة. سألني وقتها ذلك الرفيق، ابن رام الله، عن تعريفي الخاص بالهوية. لم تكن، كما لم تكن أبدًا، أية مشكلة في الاجابة، وبسرعة، عن هذا السؤال. فهو من أوائل الأسئلة الأساسية التي عليك أن تجيب عنها حتى في فترة المراهقة. لم أدرِ كيف تحمست بالشتائم عندما لفظت كلمة «عرب ٤٨».

والحقيقة، اننا انجررنا، فعلاً، وراوحنا داخل مستنقع تصريحات من هذا النوع. صرنا، حتى نحن، نمارس التقسيم بأشكاله، حتى الإسمي، بحق أنفسنا: عرب ٤٨، عرب ٦٧...

في مثل هذه الأيام من سواد الفرح والابتهاج في ربوع دولتنا بذكرى الاستقلال، تحضرني المشاهد التي رافقت ميلاد هذا النظام. يحضرني مشهد تفريق ابن برطعة الشرقية عن ابن عمه، ابن برطعة الغربية. يحضرني كل ما سمعناه وتأكد عن مخاض ولادة هذا الواقع من المجازر وعمليات التهجير. وكل ما الى ذلك من مراحل بناء الكيان السياسي لشعب على حساب الكيان التاريخي لشعب آخر. تحضرني كل هذه المشاهد، اليوم.

ليست خاطئة تلك المقولة التي أثبتت ان الثوابت المبدئية تتبدل وفق نمط التصرف الاستهلاكي الذي يفرض نفسه سيدًا للموقف. فارتباطنا الاقتصادي بحاييم على حساب محمد وغيره من ابناء الضفة يجعل ارتباط المواطنة بالأول أقوى، وإن لم يكن أقوى، فهو بالضرورة يضعف الارتباط مع الأخير (رغم حفاظنا نحن على هويتنا وعناصر انتمائنا) هذا من ناحية. من ناحية أخرى لم أعد أحصي الاتفاقات التي وقعها المفاوض الفلسطيني مع اسرائيل وبالكاد أذكر اسماءها، كلها أضعفت، أو قل ساهمت في اضعاف الارتباطات التاريخية، القومية والوطنية، بين ابن الناصرة وابن قباطيا، مثلاً. في السجون الاسرائيلية يقبع أسرى أمنيون، فلسطينيون، من الناصرة وباقة الغربية وغيرها ورغم اختلافنا مع أساليب نضال بعضهم، هم الآن هناك لأنهم أدوا دورهم في خدمة شعبهم وقضيته. فكيف من الممكن تجاهل هذا الارتباط من مجمل مسيرة المصالحة التاريخية الجارية بين الشعبين؟ هل يمكن تصور حل لهذه القضية، قضية الشعب الفلسطيني بدون إشراك مجمل أعضاء هذا الكيان، الشعب الفلسطيني، بعملية المصالحة المذكورة؟ نفهم تمامًا موازين القوى الدولية وندرك محدودية الآمال التي من الممكن تنصيبها على عملية مصالحة تاريخية بين الشعبين، كشعبين وليس بين الشعب اليهودي وبين الشعب الفلسطيني بشقيه كما هو جارٍ. ولا نطلب من أحد كأقلية قومية أن يدير لنا مستقبلنا السياسي في اسرائيل. ولكن هذا لا يعني أنه لم يكن بالإمكان المطالبة، حتى المطالبة بإدراج قضية هذه الأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل على أجندة عملية المصالحة التاريخية. أصلاً لو طُرحت هذه القضية من ضمن الموقف التفاوضي الفلسطيني الافتتاحي (وعلى الأرجح انه كان سيُسقط عن هذا الجدول)، لكان بالامكان اعتبار قضية هذه الأقلية وما تعانيه داخل واحة الدمقراطية الشرق أوسطية، قضية تتمتع باهتمام وأولوية عالمية. زد على كل ذلك وكنتيجة للواقع السياسي الذي تفرضه الوضعية الأخيرة، فان اختلاف النظام السياسي الجامع يعتبر عنصرًا مفرقًا هو الآخر حتى بين ابني برطعة الشرقية والغربية. وعليه فاذا اعتبرنا أن النظام السياسي هو مركب أساسي من مركبات الانتماء، فان اختلاف هذه الأنظمة على الشعب ذاته يغذي عملية الفرقة والاغتراب فيه.

رغم كل ذلك. رغم الفروضات الاقتصادية والسياسية والنظامية، فشعب كهذا، رغم عتبنا عليه، كله، في العديد من المسائل الاجتماعية، هو شعب متواصل! لا يستطيع أي نظام وأي تمرحل تاريخي أن ينزع الأوردة المتصلة بين ابناء الناصرة وابناء قباطيا وبين بنات شفاعمرو وبنات غزة وبين أطفال سخنين وأطفال نابلس وبين شيوخ حيفا وشيوخ القدس. لا يستطيع أيٌ ان يحمل الممحاة ويمحو آلاف السنين التي جمعت هؤلاء الأشخاص ببعضهم البعض، لا ولا أن يمحو ما مر هنا من حضارات وتاريخ وديانات وغزوات وحركات تحرر وانتداب... واحتلال.

رغم كل ما نردده اليوم من تصورات لطبيعة المجتمع الاسرائيلي التي نراها، ومواقفنا نحن من انعدام العدالة الاجتماعية في «مجتمعنا» الاسرائيلي، ورغم رؤيتنا الواقعية للاقتصاد الاسرائيلي وكيفية تحويله عادلاً أكثر، بالذات اليوم، رغم كل شيء، وفي خضم احتفالاتهم بالاستقلال، لربما علينا أن نضع رؤوسنا بين كفّينا ونقول... مهلاً. أن لا ننسى آلاف الشهداء الذين أسقطتهم العدالة الاسرائيلية - الأمريكية في نابلس وفي سخنين، في كفركنا وفي جنين! أن لا ننسى الأسرى الذين يئنون بين قبضتي الأسر. أن لا ننسى جرحانا والمعاقين الذين ضحوا بشبابهم وحياتهم كي يرتفع العلم في الناصرة وفي القدس.

نجرم بحق أنفسنا وبحق تاريخنا إذا تهاونا في التزامنا بهويتنا كاملة. لا نستطيع أن ننزع هذا الانتماء الجميل منا.. انتماءنا لهذا الشعب ولهذا التاريخ.

اليوم بالذات، بعيدًا عن أضواء الصواريخ وعن ضوضاء معزوفاتهم، أجلس لأقلب ديوان أبي الأمين، توفيق زياد، وأشعر من جديد بلذة:

«يا شعبي
يا عود الند
يا أغلى من روحي عندي
إنا
باقون على العهد».

إذا اعتبرنا ذكرى الاستقلال هي هي ذكرى نكبتنا، زمنيًا، وبعيدًا عن ارتباطات الحسن والسيئ، يطيب لي أن أقول، كل عام وشعبنا بخير.

ذكرى النكبة: المهجرون مصرّون على حقهم في العودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية بالعديد من الفعاليات.

وجاء في بيان عممته اللجنة على وسائل الاعلام: «تأكيدًا على انتمائنا الفلسطيني وتمسكنا بحق العودة الى قرانا ومدننا التي طردنا منها بقوة المجازر ومشاريع التهجير التي نفذتها الصهيونية ومنظماتها العسكرية، نتوجه الى عموم ابناء جماهيرنا لمؤازرة المهجرين من خلال الوجود في القرى المهجرة ضمن الزيارات التي تنظمها اللجان المحلية للمهجرين يوم (٢٠٠٠/٥/١٠) لها، خصوصًا في الفعاليات التي ستقام على أراضي قرية ام الزينات».

وتنظم اللجنة مسيرة جماهيرية تنطلق من مشارف قرية كابول، ترفع فيها لافتات تحمل اسماء (٥٣٠) قرية مهجرة ومدمرة وتنتهي بمهرجان خطابي على أراضي قرية الدامون، في الثالثة والنصف من بعد ظهر (٢٠٠٠/٥/١٠). وتنظم اللجنة اجتماعا جماهيريا في ذكرى النكبة في (٢٠٠٠/٥/١٥) في القاعة الرياضية في ام الفحم.

في بيان لـ «الاتحاد القطري»: دعوة الطلبة العرب الى رفد الاحتجاج والتظاهر في شفاعمرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن نضالنا من أجل حقوقنا وحقوق شعبنا وجماهيرنا لا زال على أشده، إذ إن شيئًا لم يتغير رسميًا او عمليًا في توجه إدارات الجامعات تجاه حقوقنا الأساسية في التعبير عن الرأى وحرية العمل السياسي داخل الجامعات وحقوقنا الطلابية الاخرى. ولهذا فإننا ندعوكم الى اليقظة والجاهزية التامة والالتفاف حول لجنتكم المنتخبة لتصعيد النضال حتى بلوغ أهدافه العادلة».

هذا ما أكده الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البيان العام الذي أصدره ووزعه على الطلاب ووسائل الاعلام، واستهله بتحية الطالبات والطلاب العرب «الذين انخرطوا في النضال مطالبين بحقوقهم الطلابية الأساسية وبحقوق جماهيرهم وشعبهم السليبة رافعين الصوت حتى السماء ولسان حالهم يقول: لا لسلب الأرض العربية، لا للتمييز القومي. لا للاضطهاد العنصري، نحن أهل هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه».

وجاء في البيان: «لا يمكننا أيها الاخوة ان نتوقف الآن وكأن شيئًا لم يكن، إذ إن العشرات من زملائنا مهددون بما يسمى محاكم الطاعة. ويجب ان نقف بوجه هذه المحاكمات وقفة رجل واحد، وبصوت واحد لنقول لهم: لن تمسوا ولو شعرة من اي زميل لنا، لا تخيفنا محاكمكم، فنحن شعب حر، لا يخيفنا أوباش اليمين ولا أمثال المدعو اليك رون العنصري».

ودعا البيان جماهير الطلاب الى الوجود في الرابعة من بعد ظهر بعد غد الاحد في شفاعمرو للتظاهر ضد تنظيم «احتفالات الاستقلال» في المدينة.

محمد بركة

يوم استقلالكم هو يوم نكبتنا!

*** عن اعلاننا «الوقح» بمقاطعة احتفال الاستقلال، عن السادية في مجرد مطالبتنا بالاغتباط، وايضًا عن استحالة حضورنا في احتفالية تغريبنا وتغييبنا ***



* الوجه الآخر للاستقلال - «ونكبة شعبنا تعني أكثر من خمسة ملايين لاجئ» *

* فيما يتجاوز دعوات البرغماتية والعدمية.. وفيما يتجاوز التنظير الانفعالي او الرصين «بزيادة» حول تأكيد المواطنة كقيمة اساسية في كفاح وحضور الجماهير العربية في اسرائيل، الى جانب تغييب يتراوح بين الاستحيا، وقلة الحيا، لموضوع الانتما، الوطني تارة، وحول تأكيد القومية كقيمة وحيدة في كفاح وحضور هذه الجماهير وتغييب يتراوح بين المزايدة والجهل لموضوعة المواطنة تارة ثانية.. وفيما يتجاوز التنظير حول تأكيد الانتما، الطائفي كقيمة اساسية في كفاح الجماهير العربية، لا بل وتقديم مصطلح جديد هو الاضطهاد الديني (وكأن الامر ليس جزءًا من الاضطهاد القومي) الى مقدمة الاجندة السياسية والاجتماعية على حساب القيم والمقومات الجماعية لجماهيرنا تارة ثالثة..

فيما يتجاوز هذا وذاك وذلك فان معادلة البقا، والانتما، وانتزاع الحقوق التي سلكتها جماهيرنا العربية خلال اكثر من ٥٠ عامًا، اعتمدت على التوازن بين الاصرار على الانتما، لشعبنا الفلسطيني وعدم التنازل عن هذا الانتما، قيد انملة، وبين الاصرار على حقوقنا اليومية والمدنية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لا شك ان هذا التوازن كان وما زال الكفيل بقيادة سفينة جماهيرنا في الجو المتلاطم من الأخطار والتحديات ومخططات التذويب والتغييب الى برّ الامان. فعلى اساس الاصرار على الانتما، وتأكيد المواطنة جرى بنا، علاقتنا كشعب وكمواطنين مع الدولة ومع المؤسسة الحاكمة فيها.

لقد رأينا من الضرورة بمكان تثبيت هذه المقدمة في سياق رغبتنا في الحديث «عن زعل» الدولة والمؤسسة علينا - نحن المواطنين الفلسطينيين فيها - لعدم رغبتنا في الابتهاج واطلاق العنان لغبطتنا بمناسبة ذكرى يوم استقلال دولة اسرائيل، لا بل واعلاننا «الوقح» بمقاطعة الاحتفال بيوم الاستقلال في مدينة اول معركة عمالية طبقية للجماهير العربية وفي مدينة انطلاق شرارة يوم الارض الخالد - مدينة شفاعمرو.

ازا، هذا بالامكان الاكتفا، بجملة واحدة لحكومة اسرائيل ولكل «الزعلانين».. وهي تقول كل شيء:

يوم استقلالكم هو يوم نكبتنا.

ونكبة شعبنا تعني اكثر من خمسة ملايين لاجئ، وهي تعني (٥٠٠) قرية مهجرة واكثر من خمسين عاما من العذاب والمعاناة ومن غياب الشق الثاني لقرار شرعية اسرائيل نفسها وفق الشرعية الدولية، وهو دولة فلسطين المستقلة الى جانب اسرائيل.

نكبة شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل تعني اننا نحن خُمس المواطنين فيها نعاني من سياسة منهجية تعتمد الاقتلاع والتمييز والحرمان.. فأين هي دواعي الغبطة والسرور في هذا اليوم؟؟ اليست مطالبتنا الاحتفالية بالاحتفال هي ضرب من ضروب السادية الجماعية؟!

هل نحن مواطنون في الدولة فقط في سياق الاحتفال بقيامها؟

هل نحن شركا، في الدولة فقط في سياق «البرنامج الفني» السنوي او في «فقرة الاعلانات» لترويج دمقراطية الدولة وانسانيتها تجاه الشعب الفلسطيني؟

يخرجوننا من دائرة المواطنة الحقيقية ومن دائرة الشرعية السياسية في الدولة ويريدون ادخالنا في احتفالية الدولة وفي حلبة رقص على غرار قبائل تأتي لتقدم آيات ولا، الرعايا لمندوب الحكومة السامية!!

أليست كلمة وقاحة تبدو في غاية الادب ازا، التصرف؟

اننا نأخذ قضية المواطنة على محمل الجدّ حتى النهاية ولذلك لن نبتهج بمواطنة منقوصة (اي منقوصة؟ بل منتهكة!)..

اننا نأخذ قضية الانتما، محمل الجدّ كبشر لهم هوية وليس مجرد مخلوقات هلامية «تستأنس بالخازوق» (على حد تعبير مظفر النواب).. ولذلك يجب ان لا يرى احد في تأكيد انتما ئنا الفلسطني مصدر تهديد له.

مواطنتنا وانتماؤنا والتوازن بينهما لا يمكن الا ان يفرزوا سلوكًا دمقراطيًا قادرًا بحكم ثقته بنفسه وبحقه ان يمد ايضا يده للتعاون على اساس المساواة والتكافؤ مع من يرغب في ذلك من الشعب اليهودي في الدولة، وقادرًا على عدم مقابلة العنصرية المنهجية بمثلها.

لقد أطلنا في تسمية جبهتنا عندما لازمنا اسمها للدمقراطية وللسلام وللمساواة.. وعندما تصبح المساواة التامة هي المنهج، والدمقراطية الحقيقية هي المسلك، والسلام العادل هو الطريق سنحتفل شعبي هذه البلاد بالاستقلال وبالتخلص من الاحتلال ومن القهر ومن التمييز..

لكن تغييبنا وتغريبنا لا يمكن ان يجعلانا حاضرين في احتفالية تغريبنا وتغييبنا.

يوسف حيدر

في مواجهة خلط الأوراق!

*** مساهمة في طرح القضايا الملحّة، عشية اجتماع الجبهة الموسّع (غدًا السبت) حول المستجدات على صعيد الجماهير العربية وسبل النضال لاحقاق حقوقها العادلة ***

* إن لمن دواعي السرور والاعتزاز ان تدعو الجبهة كوادرها ونشطائها في جميع الهيئات الرسمية والشعبية للتباحث حول المستجدات على صعيد الجماهير العربية، وسبل النضال لاحقاق حقوقها العادلة. وبودي ان اطرح بعض النقاط المتواضعة آملا ان تسهم في استخلاص النتائج المرجوة من هذا الاجتماع الهام.

نحن كأقلية قومية كبرنا وصمدنا على ثرى وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وتعمدنا في معركة النضال والصمود ولزامًا علينا اليوم ان نقف ونراجع مضمون نضالنا وحجمه، والأجندة التي يجب ان تشغل بالنا كقيادة اثبتت الايام صحة موقفها وعدالة نضالها وكفاحها العنيد ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي من اجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا.

ان مهمتنا الدمقراطية الاولى كانت وما زالت السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، وفي جوهرها حل قضية شعبنا الفلسطيني حلا عادلا وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة.

لقد انطبع وتهيأ لدى البعض ان قضية السلام في طريقها الى الحل وبامكاننا تحويل قضية حقوق الاقلية العربية على اولويات سلم اهتماماتنا كأقلية عربية قومية في اسرائيل، وتحول هذا المزاج الى «موضة» وكأنه بامكاننا تحصيل حقوقنا بعد فتح ملف المفاوضات حول القضية الفلسطينية بطرق لم تتعودها جماهيرنا ولا يمكن ان «يهضمها العقل السليم»، كالخيانة والعمالة التي باتت موقفًا مشرقًا وشرعيًا» بذريعة تحصيل حقوق عملية لأي تجمع سكاني لجماهيرنا ان كان في قرانا او مدننا العربية او انه بامكاننا تحويل المعركة الى معركة فردية يجتهد فيها كل قيادي لتحصيل بعض الحقوق.

واصبحت عادة «المداراة» او الزحف على البطون لتحصيل الحقوق او لنقل مشاريع او ميزانيات عملاً بطوليًا خارقًا يتهامسه القياديين وخاصة بين رؤسا، وسلطاتنا المحلية وكفاكم ايها المؤمنون شر القتال.

ان القضية السياسية لم تحل بعد، ولا يوجد بيننا اختلاف على الموقف منها وعلى الحل العادل في احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف.

وما زالت اجزا، ومناطق لشعبنا الفلسطيني محتلة. لذا لزاما علينا امام اختلاط الأوراق ان نتفق كأقلية قومية مضطهدة صامدة في وطنها على ميثاق وطني موحّد كحد ادنى من اجل توحيد جهودنا كجماهير وكقوى سياسية وفعاليات شعبية.

لأن الالم والوجع والتميزز ضدنا واحد ولا استثنا، فيه.

من هذه القضايا الى جانب القضية السياسية هناك قضية مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي مجملها ومركباتها العديدة التي تنتهجها الحكومة الحالية وانتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضدنا، وفي مركزها الميزانيات المستحقة للسلطات المحلية العربية وسد الفجوة مع الوسط اليهودي. وقضية الاوقاف العربية، وقضية المهجرين، وقضية السجنا، الامنيين العرب من مواطني اسرائيل، وقضايا مواجهة مشاريع السلطة الحاكمة التي تندمج في جوهر المشروع القومي الصهيوني وفي مركزها تهويد الجليل والنقب، ومصادرة اراضينا بتخطيط مشاريع هدفها المركزي وجوهرها معروف، مثل شارع عابر اسرائيل، واقامة المواقع العسكرية على اراضينا ومصادرة اراضي الروحة، وسياسة هدم البيوت، وسياسة الخنق في التوسع والتطور وتقليص مناطق النفوذ لقرانا ومدننا العربية وعدم تطويرها لتلائم العصر ومطامح التطور لدى جماهيرنا.

وقضية مواجهة العمالة المحلية والخارجية على شعبنا، ومحاولة اخضاع جماهيرنا العربية لمخططات يحاولون تمريرها بالمكشوف او بالسر من اجل كسر شوكته وجاهزيته النضالية.

كل ما ذكرته اعلاه قضايا ملحة وهامة وحيوية هل يوجد احد منا يختلف عليها، لذا ما يجب علينا القيام به، ان نكون جبهة نضالية واسعة من جميع فئات جماهيرنا الشعبية والسياسية من اجل النضال بوحدة وبامكاننا تعميم واقامة اللجان الشعبية لتتابع هذه الاجندة وتجمّع وتوحّد اجلماهير حولها من جميع النات والاحزاب السياسية. وبإمكان اللجان الشعبية ان تكون مكافحة الى جانب نضال الاحزب السياسية، من اجل تحويل جماهيرنا الشعبية الى عنصر فعّال وعامل مساعد مكافح من اجل مواجهة هذه المخططات.

وبإمكاننا كحزب شيوعي وجبهة دمقراطية اثبتنا مصداقيتها بين جماهيرنا العمل على تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع القوى والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي وطرح هذا الامر كقضية مركزية لتوحيد الجهود والنضال حول الاجندة الملحة التي يمكن ان تشكل قاعدة لميثاق وطني موحّد وملزم للنضال من اجل وصوله.

والعمل على لفظ كل المظاهر والعادات الشاذة على مجتمعنا وعلى مسيرتنا النضالية التي تعمدت بمصداقيتها التاريخية والنفس النضالي الطويل المقارع لسالب الحقوق وتجنيد اكبر عدد ممكن من القوى الدمقراطية اليهودية الى جانبنا في معركتنا المشتركة من اجل مجتمع دمقراطي حضاري غير محتل.

وباعتقادي انه بعد الهبة الطلابية العربية في الجامعات وتجاوب الجماهير مع القضايا المطروحة للنضال من اجلها ولو بشكل محدود بامكان القوى السياسية الفاعلة احيا، الروح النضالية الكفاحية بين جماهيرنا حول الامور التي لا خلاف حولها كميثاق وطني كفاحي، وبامكاننا احيا، فكرة مؤتمر عام للجماهير العربية كمؤتمر المساواة من اجل اقرار بنود هذا الميثاق ووضع وبنا، آلية تنفيذه وتحقيقه عن طريق اللجان الشعبية المكافحة المناضلة من اجل شعبها.

(كاتب المقال: رئيس مجلس عبلين المحلي)

حركة الصداقة مع الشعوب

دعوة

ندعوكم لحضور الاحتفال السنوي بـ:
٥٥ عامًا للنصر على النازية
وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة ١٠.٣٠ في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

في البرنامج:
* وضع أكاليل الزهور
* كلمات قصيرة
* فقرة فنية
* نقاهة

تهنئة

أحلى الأماني الى

الدكتورة يردينا ركوپر

اخصائية أمراض الغدد والسكري عند الأطفال والبالغين بافتتاح عيادتها الخاصة بالمركز الطبي **"פנינת שיקום" בבית עטרה - עפולה.**

لتعيين موعد فوري الرجاء الإتصال بالرقم ٠٦/٦٤٢١٠٣٦ بين الساعات ٨ - ٢٠.

من طاقم "פנינת שיקום".

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

دعـــوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد العمال العالمي ومرور ٥٥ سنة على النصر على النازية، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في «نادي الاخوة» - جادة بن چوريون ٣٩ - حيفا.

في البرنامج:
* كلمات * برنامج فني * ضيافة.

وزارة الشؤون الدينية
ادارة المحاكم الشرعية
القدس الشريف

اعـلان للجمهور الكريم

نعلن بهذا بان العطلة الاسبوعية لمحكمة الطيبة الشرعية ستكون يومي الجمعة والسبت بدلا من يومي الخميس والجمعة، وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٠/٦/١.

للاستفسار يمكن الاتصال على هاتف رقم ٠٢-٥٣١١٣١٠

يوسف محمد حسنين
نائب مدير المحاكم الشرعية

دعـــوة

جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم لحضور:
اللقاء السياسي المفتوح مع عضو الكنيست النائب عصام مخول
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي في معليا.
نأمل حضوركم!
باحترام، جبهة معليا الدمقراطية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة العام، وذلك يوم غد السبت ٥/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً، في نادي الحزب الشيوعي بحضور النائب محمد بركة.
نقاط البحث: الاحداث التي تشهدها مدينة شفاعمرو مؤخرًا.
نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع.
باحترام سكرتارية الجبهة

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة - حيفا

دعوة عامة

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول:
ما هي الشيوعية؟
يقدمها الرفيق د. ماجد خمرة
وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥ الساعة السادسة مساءً، شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا.

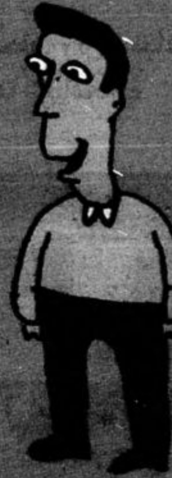
تهنئة

الى الرفيق ايهاب دخان وزوجته خلود بمناسبة ميلاد المولودة البكر

وطن

نتمنى لها عيشًا سعيدًا في كنف والديها.
الحزب والشبيبة - الناصرة

وزارة المواصلات - السلطة الوطنية للامان على الطرق



انتهت الاعذار

لا نتحرك حتى يربط الجميع الاحزمة



القانون يلزم ربط الاحزمة من الخلف ايضاً

يلزم القانون ربط الاحزمة في المقاعد الخلفية في كل سيارة خصوصية من سنة انتاج ١٩٨٧ وما فوق. الاطفال الصغار يتوجب ربطهم من الخلف في السيارات من سنة انتاج ١٩٨٣ وما فوق. **قبل كل سفرة - يلزم ربط الاحزمة من الخلف ايضاً**





٨٠٪ من حوادث الطرق التي تكون فيها اصابات، تحدث في طرق داخل المدينة وبسرعة منخفضة نسبياً، والاستنتاج هو انه حتى في السفرات القصيرة وبسرعة منخفضة، حزام الامان ينقذك ساعة الحادث ويقلل من قوة الاصابة.
عندما تدخل السيارة - اربط حزام الامان في كل سفرة، حتى لو كانت قصيرة.

حزام الامان - في كل سفرة

حزام الامان يضمن شعورك بالامان داخل السيارة

ربما تتفاجأ اذا عرفت ان احتمال الاصابة الخطيرة في حادث خارج السيارة، اكبر بكثير من خطر الاصابة داخل السيارة، ساعة الحادث قد يقذف الراكب الى خارج السيارة وقد يصاب بسيارة اخرى او اجسام اخرى، **حزام الامان يضمن شعورك بالامان داخل السيارة.**





الوسادة المنتفخة ناجعة فقط عندما تكون مربوطا بحزام الامان، من لم يربط الحزام سيصاب من الوسادة التي تفتح ساعة الحادث وتضربه بقوة. **حزام الامان يمنع الاصابة بضربة الوسادة القوية.**
ملاحظة: يوصى عدم جلوس الاطفال تحت جيل ١٢ عاما في مقعد توجد مقابله وسادة.

حتى مع وجود الوسادة في السيارة - يجب ربط الاحزمة

مقعد الامان - الحل الآمن لاطفالك

يكثر الاولاد من الحركة خلال ركوبهم في السيارة، مقعد الامان وحزام الامان يحميان الطفل ساعة الحادث او عند التوقف المفاجىء ويمنعان مشاغبة الاطفال ومضايقتك خلال السياقة. **قبل كل سفرة - تأكد من ربط الاولاد بالاحزمة وفي مقاعد الامان.**





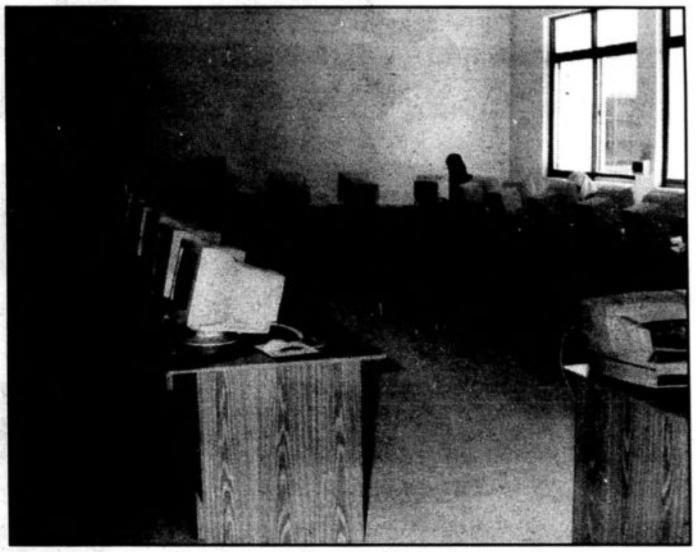
المكان الطبيعي والآمن للاولاد في السيارة الخصوصية، هو في المقعد الخلفي، حيث يكون مربوطا بالحزام او في مقعد الامان الملائم لحجمه.
ملاحظة: اذا كان في السيارة وسادة هوائية منتفخة بجانب السائق يحظر جلوس الاطفال الصغار في ذلك المقعد، وانما في المقعد الخلفي لان الوسادة قد تكون خطرا عليه ساعة الحادث.

من الافضل جلوس الاولاد في الخلف وربطهم بالاحزمة

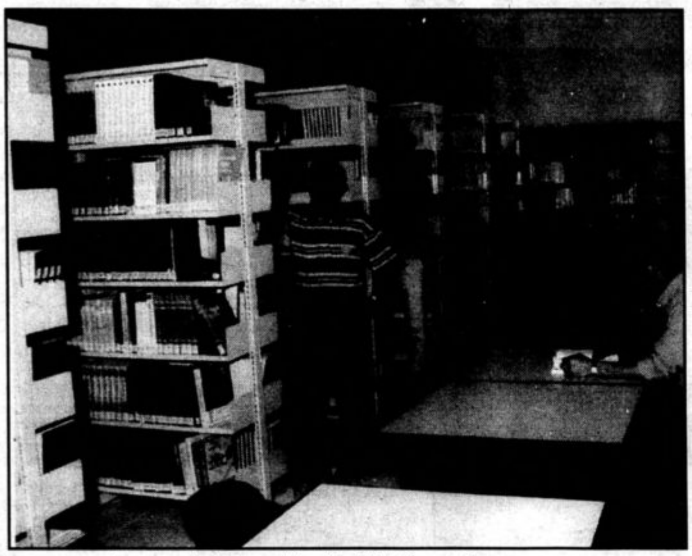
مولود أكاديمي من جنين

*** مشروع هام يحمل الكثير من الإمكانيات أقيم في جامعة جنين: الجامعة العربية – الأمريكية * «الاتحاد» زارت مباني الجامعة واستمعت من نائب مديرها د. وليد ذيب حول الكليات والمشاريع والتاهيلات التي توفرها الجامعة ***

*** تقرير: ثائر ابو بكر ***



* جانب من احدى قاعات الحاسوب في الجامعة – صورة خاصة *



* جانب من مكتبة الجامعة الضخمة– صورة خاصة *

* رغم كل الصعوبات، ها هي اليوم محافظة جنين ولأول مرة بعد زوال الاحتلال عنها بدأت تحتضن أول صرح علمي اكاديمي متميز الذي يتمثل بإقامة مبنى «الجامعة العربية – الامريكية» في ظل الظروف السياسية المعقدة. الا انه بدعم واهتمام واعطاء الاولوية من السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها رئيس السلطة، ياسر عرفات، تحقق ذلك.

وقد نالت الجامعة الترخيص والاعتماد من وزارة التعليم العالي الفلسطيني.

«الاتحاد» قامت بزيارة ميدانية الى حرم الجامعة وهناك تجولنا وشاهدنا المبنى المشيد الضخم. ومن يريد ان يتوجه الى الجامعة يمر من مدينة جنين الى جلقموس وقرية تايضيت والتي لا تبعد سوى عشرة دقائق عن جنين حيث قامت ادارة الجامعة بفتح هذا الطريق الجديد الى الجامعة بكلفة (٣٠٠) ألف دولار وذلك من أجل تخفيض المسافة على الطالب.

على طول الطريق الى الجامعة والتي تقع على مساحة (٢٨٣) دونم تجدها محاطة بجو طبيعة فلسطين الخضراء الخلابة. وبداخل الجامعة المشيدة بأحدث الوسائل العلمية الحديثة والمباني المختلفة لكليات العلوم والأدب وطب الاسنان والحاسوب والرياضيات والاحصاء اضافة الى المكتبة الضخمة والتي تحوي (٥٠) ألف كتاب اضافة الى كلية العلوم الادارية وقسم العلاج الطبيعي والتحاليل الطبية.

القائم بأعمال رئيس الجامعة د. وليد ذيب يقول: لقد قمنا بإبرام اتفاقية تعاون مشترك مع بعض الجامعات الامريكية (كاليفورنيا ويوتا) وذلك بهدف التبادل المشترك بين طلبة الجامعة والأساتذة من أجل وضع الخطط المتشابهه بين الجامعة العربية الامريكية في جنين والجامعات الامريكية. فجامعة كاليفورنيا قامت بتقديم الاستشارة حول التخطيط والتنفيذ.

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة للطالب الفلسطيني؟

– د. ذيب: نسعى من وراء إقامة هذه الجامعة الخاصة ان يوصل الطالب على مستوى عالٍ من دون مغادرة وطنه ومن أجل رفع مكانة العلم والثقافة في جنين، حيث انه لأول مرة منذ أكثر من (٣٠) عامًا تشيد أول جامعة خاصة متميزة بوسائل علمية حديثة متطورة تتناسب مع التكنولوجيا. وسوف تقوم الجامعة باستقبال طلابها في الشهر القادم وستقدم لطلبتها من فلسطين والدول المجاورة التعليم والمعرفة من أعلى المستويات العالمية. وتلتزم الجامعة بالتميّز في التعليم وخدمة المجتمع من خلال استقطاب هيئة تدريسية من أفضل المستويات.

وأشار د. ذيب الى ان البناء الحديث للجامعة وما تحويه من مصادر تعليمية كفيلة بخلق الجو المناسب لأفضل تعليم ينافس الجامعات العريقة في العالم.

«الاتحاد»: وبماذا تتميز الجامعة العربية الامريكية؟

– د. ذيب: ان الجامعة تحرص على ان تكون جامعة متميزة في الشرق الاوسط، ملتزمة بحماية التعددية الفكرية والابداع وحرية التعبير عن الرأي، كما ستعمل على الاستفادة من الخبرات في تطبيق مفاهيم عصرية لتخدم خصوصية المنطقة وللتفاعل مع احتياجاتها المرحلية والمستقبلية.

«الاتحاد» – وماذا بالنسبة للعملية التدريسية في الجامعة؟

– د. ذيب: الجامعة سوف تعتمد في العملية التعليمية التدريسية على المحاضرات وقاعات البحث العلمي، والدراسات الميدانية، والتدريب التطبيقي، وتبادل الخبرات مع الجامعات الاخرى للحصول على أهدافها.

واقامة الجامعة العربية الامريكية من شأنها خدمة أبحاث المجتمع الفلسطيني حيث ستقوم الجامعة من خلال أبحاث الطلبة بالتأثير بصورة ايجابية على تطور المنطقة ككل. كما ان الجامعة ستوفر بطريقة مباشرة او غير مباشرة العديد من الوظائف وستشجع الاستثمار في المنطقة، وبهذا يكون أحد أهداف الجامعة الرئيسية هو رفع المستوى المعيشي للمجتمع. اضافة الى ان هذا اول مشروع فلسطيني في فلسطين يقوم بارجاع العقول الفلسطينية التي هاجرت وعملت في امريكا وسويسرا ونيوزلندا وغيرها. وقد تمكنت الجامعة من ارجاع (٣٥) من هذه العقول منهم (٢٢) فلسطيني من حملة لقب بروفيسور ودكتور وغيرهم من المتخصصين في مجالات العلوم والادب والطب المختلفة.

«الاتحاد»: متى سيبدأ التدريس في الجامعة؟

– د. ذيب: سيبدأ في ١/١٠/٢٠٠٠، وسيفتح في السنة الأولى (٤) كليات هي العلوم والآداب وتضم علم الحاسوب والاحصاء والرياضيات والعلوم الحياتية والتكنولوجية الحيوية. وكلية العلوم الطبيعية المساندة وتضم اقسام التحاليل الطبية والعلوم الصحية وتضم: العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والصحة العامة والبيئة وكلية العلوم المالية والادارية وتضم ادارة الاعمال والمحاسبة والتسويق وادارة العمليات وعلم الفنادق والسياحة والمستشفيات والخدمات الصحية ونظم المعلومات الادراية وكلية طب الاسنان.

وهناك كليات اخرى سيتم اضافتها في السنوات القادمة. وأضاف د. وليد ان الجامعة تشمل مركزاً للغات لتوفير برامج التقوية في اللغة الانجليزية للطلبة الجدد.

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة لطلبات القبول للالتحاق بالجامعة خاصة الطلاب والطالبات من ابناء شعبنا داخل الخط الأخضر؟

– د. وليد ذيب: سيبدأ استقبال الطلبات للالتحاق بالجامعة العربية الامريكية في ١٥/٥/٢٠٠٠ وسيتم نشر ذلك عبر الصحف المحلية وفي داخل الخط الاخضر. اما بالنسبة لأبناء شعبنا داخل الخط الاخضر فإن الشروط التي تنطبق على أبناء جنين تنطبق ايضًا على أبناء الجليل وحيفا ويافا وعكا لأنهم النصف الآخر المكمل لبناء الوطن الحضاري العلمي والثقافي. فهذه الجامعة من شأنها توطيد العلاقة بين أبناء الشعب الواحد. اضافة الى ان رسوم اقساط الجامعة اقل بكثيرفي الجامعات الخاصة في الدول المجاورة. وبالنسبة لشروط القبول فهي ان يكون الطلاب او الطالبة حاصلين على شهادة الثانوية العامة اما بالنسبة للمعدلات والقبول فهي كما تحددها وزارة التعليم العالي لباقي الجامعات الفلسطينية وهي عليه طب الاسنان ٨٥٪ وباقي الكليات ٥٦٪.

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة للخدمات التي توفرها الجامعة للطلبة؟

– د. ذيب: هنالك عمادة لشؤون الطلاب تسعى جاهدة لتوفير سبل الرفاهية والراحة للطلاب حيث ان هناك سكنًا داخليًا في حرم الجامعة للطالبات، وهناك استعدادات لبناء سكن داخلي للطلاب. وستساعد عمادة شؤون الجامعة في ايجاد مساكن في جنين وقراها. وهذا اضافة الى الملاعب الرياضية التي يستطيع الطلاب ممارسة كافة نشاطاتهم عليها بأحدث الوسائل.

«الاتحاد» التقت مع د. علي زيدان، الذي عاد الى الوطن وأبرمت الجامعة معه اتفاقية. وهو استاذ في الكيمياء.

«الاتحاد»: كيف ترى تشييد أول معهد اكاديمي في محافظة جنين بعد جلاء الاحتلال؟

د. علي زيدان: باختصار ان اقامة هذه الجامعة هي المقدمة الاولى على طريق السيادة الوطنية والاستقلال وانتي من شأنها ايضًا ان ترفع في المستوى العلمي والحضاري وفي مجال التنمية والازدهار الاقتصادي لذلك فقد أولت السلطة الوطنية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة، الاهتمام الأكبر لمشروع الجامعة العربية الامريكية وبمباركتهما حتى رأت النور اخيرا بعد الاعتماد الذي حصلت عليه الجامعة من وزارة التعليم العالي حيث تسعى الادارة الى جعل الجامعة العربية الامريكية من احدى الجامعات المتميزة في منطقة الشرق الاوسط والعالم، وكذلك تسعى ان تكون مدينة متكاملة تستقطب الدارسين والباحثين من جميع انحاد العالم وإقامة علاقات اكاديمية من أجل بناء مؤسسات دولتنا المستقلة في شتى المجالات.

ومن جهته قال عيسى دعاس، المدير المالي في الجامعة أنه شكلت لجنة استشارية في الجامعة تضم عددا من الوزراء الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

والتقت «الاتحاد» مع محافظ جنين، زهير المناصرة، حول هذا المشروع الذي أشار الى دور الرئيس عرفات وجميع الجهات المعنية في السلطة الوطنية في اعطاء اولوية لمثل هذا الصرح الحضاري والعلمي والثقافي، لجامعة تلتزم بالانظمة والقوانين الفلسطينية المعمول بها، وجاء هذا المشروع بعد مشوار طويل تكافلت فيه جميع الجهود حتى أصبحت حقيقة على ارض الواقع.

رد الروائي حيدر حيدر

الحقيقة وحدها هي المقدسة

* لا لمحاكم التفتيش في القرن الواحد والعشرين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر في ما يلي الرد الذي أصدره من دمشق، امس الخميس، الروائي العربي السوري حيدر حيدر ردًا على الحملة الظلامية الظالمة التي تتعرض لها في مصر روايته «وليمة لأعشاب البحر»:

«حين هبط ثوار حرب التحرير الجزائرية من الجبال المصبوغة بالدم كانوا يهللون بتكبيرات عصور الفتح الاولى. كل مجاهد علق على صدره قرآنًا عربيًا كان بمثابة الرقية ضد رصاص المستعمر الصليبي».

هذه الفقرة ترد في رواية «وليمة لأعشاب البحر» في الصفحة ٥٠٣.

هذا الاستشهاد من النص الروائي، وما سيليه من فقرات اخرى، ليس دفاعًا ضد الافتراء والاجتزاء والتهويل والتأويل والاثارة الغوغائية، بل هو تقرير لاقتناع تاريخي يسجله النص دونما تحريف او اثارة او اعلان موقف درامي مؤثر.

هو ببساطة وعفوية، رمز حقيقي وتاريخي، ينبع من جذور التراث العربي الاسلامي، حين يواجه الغزاة والمستعمرين. وهذا الرمز متأصل في جوهر الروح التاريخية للوعي العربي – الاسلامي إبان المحن التي تهدد الهوية القومية وتنذر بالمحو والانقراض. وهذا الموقف اساسي وجوهري في قناعاتي الذاتية. حين واجه ابو ذر الغفاري يهوديًا مستترًا بالاسلام لعله عبد الله بن سبأ او احد اتباعه، وهو يلبس قناع الدين، متهمًا الصحابي الكبير بنقص دينه، صاح في وجهه: اتعلمنا ديننا يا ابن اليهودية؟

وانا لا اريد اتهام الشهم الاسلامي محمد عباس بالعبارة اياها. لكنني اسأله: من نصبك قيما ومحاميا وقاضيا للإسلام؟ وكيف تبيح لنفسك اقامة محكمة تدعو من خلالها المسلمين الى اقامة الحد على مسلم حر له اجتهاداته وآراؤه في تراثه المطروح في حقل الجدل منذ المعتزلة حتى اليوم؟

هل تنبغي العودة الى النصوص. الى من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وان الله يهدي من يشاء. الى حرية الاسلام الاول الذي اورد مطاعن الكافرين ضد النبي الذي وصفوه بأنه شاعر ومجنون. كما جاء في الآية القرآنية إن هي إلا اساطير الاولين الى آخر الآية. الآيات التي اثبتت اقوال المشركين ضد النبي والدين. أيكون الطبيب محمد عباس الغيور على إسلام محمد اكثر غيرة على الإسلام، ومزاودًا على دمقراطية النبي الذي ارتضى الجدال بسماحته العظيمة قبل اكثر من الف واربعمائة عام.

نحن نعرف ديننا وتراثنا. نعرف تاريخنا واسلافنا ولسنا بحاجة الى من يرشدوننا الى الصراط. لكننا نعرف في الآن ذاته مواطن الخلل والتأويل الجاهلي والزميت، وكهوف الظلم التي يستودع فيها الاسلام السياسي المغلق والاحتكاري لفئة تتاجر بالاسلام وترشق التهم لمن لا ينتمي لقبيلتها العصبية.

بإمكان هذا الذي يثير الضجيج في مصر الآن ضد روايتي «وليمة لأعشاب البحر» ان يستنفر الغوغاء والعصابيين الذين شوهوا مصر العربية، ومصر الحضارة، ومصر الثقافة التنويرية. كما بإمكانه من خلال اجتزاء مقاطع مفصولة من سياقها اثارة زوبعة تلفيقية، وهياج لا عقلاني باسم الدين والغيرة على الرسول والقرآن.

لكنه يحايد عما جاء في الصفحة ٦١٣-٦١٤ من الرواية، وما فيها من أصوات دينية، ترتفع كدعاء وتسبيح للباري والرسول والمولى: يا ربنا ومنشئنا وفانينا فاطر السموات والارض وما بينهما. رب الاولين والآخرين. رب البشر والشجر والحيوان والماء والصخر والسحاب والطير أجمعين. انقذنا من هذا الزمان الخطير. يا من تقبض على الرعد والصواعق وموازين العدل. ويا من تعرف ما في ارحام الامهات وفي اي ارض كل نفس ستموت الى آخر الفقرات.

هذا الاستشراف التنويري لا يراه جلاد العصور المظلمة وهو تحت الراية السوداء.

انا لا ادافع عن نفسي ولا عن روايتي بقدر ما اسجل الحقيقة. والحقيقة وحدها هي المقدسة. والحقيقة وحدها بما هي افق المستقبل والحضارة القادمة تدافع عن ذاتها في أعماق القراء والمتلقين والمثقفين العرب الذين احتفوا بالرواية، ورأوا فيها فضيحة وتشريحا للظلام والاستبداد العربي، والعلاقات المزيفة والتلفيق التاريخي.

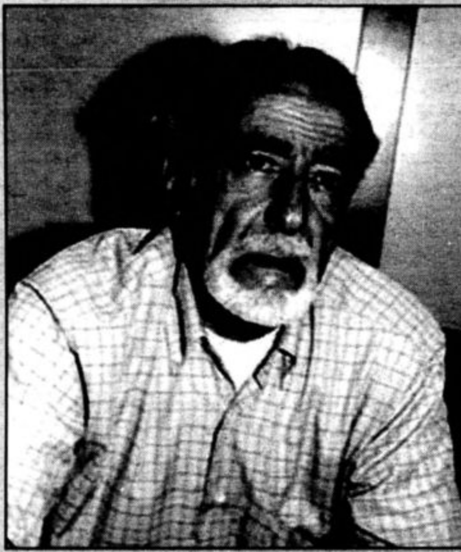
ان عصور التنوير تتقدم رغم الظلمات المحيطة بزماننا العربي ودعاته اللاعقلانيين وفي هذه البرهة الحرجة تنتصب قامات المثقفين التنويريين والعقلانيين صارخة ولو تحت مقاصل القتل والاعدام: لا لمحاكم التفتيش في القرن الواحد والعشرين. لا للظلامية المستترة والهائجة تحت عباءة الدين المزيف. لا للقتل الغريزي في جزائر المليون شهيد. ومصر العظيمة والمشعة بطه حسين وعلي عبد الرازق ونجيب محفوظ ونصر حامد ابو زيد وفرج فودة، وسائر المثقفين الدمقراطيين الذين يرفعون راية الحرية والتنوير عاليًا في مصر العربية.

في دعوة محمد عباس: لا إله إلا الله من يبايعني على الموت وعبر شتيمته ونعتي: بالفاجر الفاسق الكافر ابن الكافر لم يرهبني او يفل عزيمتي. لكنني تساءلت بهدوء هل يبيح الاسلام هذا الانحطاط والتسفيل اللاأخلاقي؟ الاسلام الذي دعا الى المعروف والمجادلة بالتي هي احسن. الاسلام الذي دعا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

إنني أقول ما قاله الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون. لا اقولها من موقف الضعف انما من موقف التسامح والقوة في آن.

إن بإمكاني توجيه ما لا يحصى من الشتائم الى محمد عباس المحرض، لكن ثقافتي وذوقي الحضاري ومعرفتي العميقة بروح الاسلام الرسولي تأبى ذلك.

ارفع قبضتي عالية حتى حدود السماء، تحية لشعب مصر ومثقفي مصر العربية الذين آزروني في هذا المضيق الذي باغتني في استراحة البحر الخادعة.



* حيدر حيدر *

في ندوة سياسية في الناصرة:

عددٌ من الأنظمة العربية مُطالب برفع القيود عن اللاجئين الفلسطينيين..

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بالتأكيد على أهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في الحياة والعودة الى وطنهم، خرجت الندوة السياسية التي عقدت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بنداء حار الى عدد من الأنظمة العربية التي تفرض قيودًا خانقة على حياة اللاجئين في المخيمات وحرية الرأي عندهم، بالكف عن هذه المضايقات لأن ما يعانونه من جراء عملية التشرد ذاتها يكفيهم.

وكانت الندوة قد تناولت قضية اللاجئين والمشردين، افتتحها وأدارها الصحفي نظير مجلي. وتحدث في الندوة مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة، ورئيس لجنة المهجرين المحامي واكيم واكيم.

وأكد المتحدثون على أن قضية اللاجئين تستحق اهتمامًا أكبر من انصار حقوق الانسان والسلام في العالم، اذ انهم يتعرضون لمعاناة كبرى لكنهم لا يرون أية نتائج ايجابية في حياتهم من عملية السلام.

وقال فيصل الحسيني ان قضية اللاجئين هي احدى أهم القضايا التي نطرحها في المفاوضات وبسببها انفجرت الجلسة الاولى في المفاوضات، وذلك لأننا بدأنا الجلسة بمطالبة اسرائيل بأن تتحمل المسؤولية التاريخية والعملية عن قضية اللاجئين، حيث ثبت بشكل قاطع ان التشريد تم وفق سياسة اسرائيلية مبرمجة، كما طالبنا بأن تضمن حق العودة والتعويض وليس او التعويض، فنحن نرى ان حق العودة مقدس بدون اية شروط وان التعويض يجب ان يكون ليس عن الارض والبيت وانما عن المعاناة التي عاشها شعبنا طيلة سنوات التشرد. وردًا على سؤال قال النائب محمد بركة ان المجتمع الاسرائيلي ليس ناضجًا بعد للقبول بحل عادل لقضية اللاجئين وكذلك الحكومة

ولكن، اضاف بركة: «القضية الاساس ليست قضية قبول هذا المجتمع بل قضية الحق العادل والشرعي من اجل تحقيق السلام العادل». واضاف: «لكن في تصوري هناك سلم اولويات اذا وضع بالشكل المناسب سيعطي حلولاً ناجعة للقضايا على اختلافها، فمثلاً، انا لا أتصور ان في هذه المرحلة يصلح القول: اما ان تحل قضية اللاجئين او لا تستمر المفاوضات، فالمفضل هو القبول بقيام الدولة الفلسطينية من دون تنازل عن أي حق من الحقوق الفلسطينية، لا الحق في القدس الشرقية ولا في قضية اللاجئين ولا الحق في إزالة المستوطنات.

ودعا المحامي واكيم واكيم القيادة الفلسطينية الى ألاّ تكتفي بالمطالبة بتحميل اسرائيل المسؤولية كلها بل بمحاكمة المسؤولين عن المجازر التي نفذت خلال حرب ٤٨، أمام محكمة دولية لجرائم الحرب، وقال واكيم في معرض حديثه: «ان اللاجئين الفلسطينيين داخل الوطن، أصبحوا منفيين منذ مفاوضات اوسلو، اذ ان قضيتهم لم تطرح على جدول المفاوضات. وانتقد واكيم الوفد الفلسطيني المفاوض على انه طوال المفاوضات الحالية لا يطرح قضية اللاجئين المهجرين في الوطن. وقال انه يخشى من التنازل عن قضية اللاجئين عمومًا مع انه يثق بمنظمة التحرير الفلسطينية، فالوفد المفاوض يعمل كذراع لمنظمة التحرير والمعلومات التي بحيازته هي تلك التي تعد في دائرة اللاجئين في منظمة التحرير.

في أثناء الندوة طرحت المعطيات المتوافرة حول عدد اللاجئين الذين يقدر عددهم حاليًا بأكثر من خمسة ملايين، وفي آخر احصائية أعدتها منظمة التحرير الفلسطينية فهم موزعون على النحو التالي: (٥٩٣) ألفًا في الضفة الغربية و(٣٩٢) ألفًا في دول أجنبية و(٧٩٧) ألفًا في قطاع غزة و(٢١٩) ألفًا في اسرائيل و(١٫٧) مليون في الاردن ومليون و(٢١٣) ألفًا في دول اخرى.

مصر

جائزة أفضل سينوغرافيا للدكتورة عايدة علام



* القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – عن سينوجرافيا العرض المسرحي «اغتصاب» للكاتب المسرحي الراحل سعد الله ونوس، فازت عايدة علام بالمركز الاول في مسابقة عروض المسرح الاقليمي لكل مدن القناة والشرقية وسيناء في جمهورية مصر العربية. وقد انتهت فعالياتها، الاسبوع الماضي، في مدينة بور سعيد. أخرج العرض المخرج عبد القادر مرسي، لفرقة قصر ثقافة مدينة رفح المصرية. والمسرحية استوحى مادتها كاتبها العربي عن مسرحية «القصة المزدوجة للدكتور بالمي» للكاتب الاسباني الذي توفي مساء الجمعة ٢٨ نيسان الماضي «بويرو باييخو». ويعد واحدًا من أهم كتاب اسبانيا الملتزمين بقضايا مجتمعهم والواقفين بمسرحهم ضد دكتاتورية التعصب العرقي والتفرقة الاجتماعية.

اليوم الجمعة وغدًا السبت في الناصرة:
إنطلاق عروض «موسم الحصاد المسرحي» على منصة مركز مسرح «الميدان»

*** هدف المشروع تقوية تقاليد مشاهدة الأنواع المسرحية والتمتع بها من قبل الجمهور الواسع ***

* الناصرة – لمراسلنا – أتمت إدارة مسرح «الميدان» جميع الإستعدادات لانطلاق فعاليات المشروع المسرحي الجديد الذي يحمل اسم «موسم الحصاد المسرحي» والتي ستبدأ مساء اليوم الجمعة، بعرض مسرحية «جزيرة المعز»، بداية العروض المسرحية العشر التي يشملها المشروع والمكونة من خمسة مسرحيات مختلفة، انتجها مسرح «الميدان» خلال عام ونصف العام، وتقدم كل واحدة مرتين، وذلك مساء يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع من الأسابيع الخمسة القادمة، على منصة مركز المسرح في الناصرة.

وتقول ادارة المسرح: «ان «موسم الحصاد المسرحي» مبادرة ثقافية جديدة، يطلقها المسرح بهدف تقوية تقاليد مشاهدة الانواع المسرحية والفنية المختلفة والتمتع بها من قبل جمهورنا الواسع وبأسعار شعبية. وتأتي هذه الخطوة في سياق تنفيذ خطة المسرح الطموحة والمسؤولة، التي تبغي ان تجعل منه عنوانًا رائدًا في ترسيخ الهوية الثقافية للأقلية القومية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ببعدها الإنساني والعربي والفلسطيني والمحلي الخاص».

ويذكر ان «موسم الحصاد المسرحي» يشمل تقديم المسرحيات التالية: ١) «جزيرة المعز»، وهي من تأليف الكاتب الايطالب اوغو بيتي واعداد وإخراج مازن غطاس وتمثيل غسان عباس وسلوى نقارة – حداد وسلمى خشيبون – مطر وفاتن خوري. ٢) «اضراب مفتوح» وهي مونودراما كوميدية ساخرة من تأليف الكاتب محمد علي طه واخراج مكرم خوري وتمثيل سليم ضو. ٣) «عبير ملف رقم ٩٦/ ٦٣» وهي مأخوذة عن رواية جامع الفراشات للكاتب الانجليزي جون فولز وأعدها وأخرجها المدير الفني للمسرح فؤاد عوض ويشارك في التمثيل فيها كل من محمد عودة الله وروضة سليمان ولطف نويصر. ٤) مسرحية «أذكر» وهي عمل موسيقي مسرحي غنائي راقص على أساس قصيدة الشاعر شكيب جهشان وإعداد واخراج وتلحين نبيل عازر وغناء وتمثيل ورقص أشرف داود وميرا عوض وسوزان قزموز مزاوي وميسرة مصري واشرف برهوم وعلاء بقاعي وابراهيم قدورة وأنغام جريس وجورجيت باسيلا. ٥) «سحماتا»، وهي اولى انتاجات مسرح «الميدان»، صيف العام ١٩٩٨، كتبها حنا عيدي وادوارد ماست واخرجها حنا عيدي ويشارك فيها لطف نويصر ومسيرة مصري.

الجاغوار كانت الملكة في تل أبيب



* تل أبيب – من نجود عثامنة – سيارات الجاغوار كانت الملكة في معرض السيارات الذي أقيم مؤخرًا في حدائق العرض في تل أبيب، واستمر (٥) أيام، حيث اشتمل على أنواع عديدة لأحدث الموديلات التي تنتجها شركات السيارات العالمية، منها: حافلات الباص، سيارات الشحن، سيارات الجيب للطرق الوعرة والدراجات النارية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج ز/٥١٨، تغيير لـ- ج ز/ب م/١٩٥، تغيير لـ- ج ز/ب م/٩٢/٢، تغيير لـ- م ش م/٥٩، تغيير لـ- ج ز/٤٠١/١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
محلية- لوائية، لواء المركز، البلدة جفعات كوح محلف(دوار)، جفعات كوح مفترق الطرق ٦-٤٦١-٤٤٤، لواء المركز قضاء بيتح تكفا المجلس الاقليمي حيفل موديعين.
حوض ٤٠٣٠ جزء من القسائم ٧٤، ٧٧، ٨٠-٨٤، ٨٩-٩٥
حوض ٤٠٣١ أجزاء القسائم ١-٤، ٢٠، ٢٥، ٢٧-٢٩
حوض ٤٠٣٢ جزء من القسائم ١، ٢٩-٣٢، ٣٤-٣٥، ٤٤-٤٦، ٥١، ٦٩، ٧١-٧٣، ٧٦-٧٧، ٩٥
حوض ٤٠٣٤ أجزاء القسائم ٥-٢٤، ٢٦-٢٩، ٣٦-٤٠، ٥٣-٥٥، ٦٦، ٧٦-٨٠، ٨٢-٨٣، ٨٦-٨٧، ٩٩-١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٢-١١٣، ١١٦-١١٧، ١٢٧-١٣٠
حوض ٤٠٣٤ قسائم بكاملها ٥٦
حوض ٤٠٣٥ أجزاء القسائم ١٣، ١٧، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٨
حوض ٤٠٣٦ أجزاء القسائم ١-٣، ٦، ٨، ١٠، ١٢-١٤، ١٦، ٢٠-٢١، ٢٣-٢٨، ٣٧، ٤٠-٤٢، ٤٤-٤٩، ٥١-٥٢، ٦٧، ٧٠
حوض ٤٠٣٦ قسائم بكاملها ٤، ٥، ٩، ١١، ٢٢، ٣٨-٣٩
حوض ٤٠٣٧ أجزاء القسائم ١، ٢، ٦
حوض ٤٠٣٩ أجزاء القسائم ١-٢
حوض ٤٠٦٣ أجزاء القسائم ٧١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٩
حوض ٤٠٦٣ قسائم بكاملها ٧٨
حوض ٥٥٢١ أجزاء القسائم ٢، ٥
حوض ٦٨١٧ أجزاء القسائم ١-٣، ١٧-٢٠، ٢٢-٢٣
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
ب) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية والترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء.
ج) اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
د) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق الشارع واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة، ومعالجة ترميم هذه المكاره كل ذلك وفقا لهذه الخارطة. هـ) اجراء تعديلات على مخطط حركة السير وفقا للخارطة ت م ا/٣١/أ/١٣ ووفقا للنظام رقم ١ للخارطة ت م ا/٣١/أ.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢/٩/٩٩ والوقائع الرسمية ٤٨٠٤ صفحة ٣٦ بتاريخ ٢٣/٩/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز داني ماس ١ الرملة ٧٢٠٤٦ تلفون ٩٢٧٠١٠٨-٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية- اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء المركز

اعلان بخصوص طلب تخويل لتنفيذ اعمال واقامة منشآت كهربائية علوية بموجب لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)-١٩٩٨ - لائحة ٣(ب)

وفقا لخارطة العمل رقم ي م/٧٣٥٥ من يوم ١٦/٤/٢٠٠٠

يعلن بهذا انه قدم طلب الى مدير مرافق الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية ابو غوش لمنح تخويل باقامة شبكة علوية ومنشآت كهرباء: اقامة شبكة ضغط منخفض في شارع همتسبيه - ابو غوش حوض ٢٩٥٤٠ قسائم ٣، ١٢، ١٣، ١٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل التي تصف الشبكة والمنشآت ذات العلاقة في مكاتب المجلس المحلي ابو غوش شارع الفل في مركز القرية في اثناء الدوام الرسمي.
الموعد الأخير لتقديم الاعتراض الى مهندس السلطة المحلية حتى ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء القدس، دائرة التنظيم
شارع هميلاميد ٤٤، القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية تمار - عربه تيخونه
اعلان بخصوص ايداع خارطة طريق رقم د/١٠/٠٢/١١٢/٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تيخونه خارطة طريق رقم د/١٠/٠٢/١١٢/٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٠/٠٢/١١٢/٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: نفيه زوهر كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق التواصل. حوض ١٤٦-١٠٠ اجزاء القسائم ٢، ٦-٧. اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتخطيط طريق وصول الى حيه زوهر ومنطقة الفنادق المجاورة من طريق رقم ٩٠ عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم قطع وتحديد تعليمات لتنفيذ الطريق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية تمار - عربه تيخونه نفيه زوهر تلفون: ٦٦٨٨٨٠٩-٠٧ وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الجنوب

المحكمة الكنسية الارثوذكسية
في الناصرة
اعلام حصر ارث
ملف رقم ٢٣٣/م٦

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد عزمي فؤاد قنازع بواسطة وكيله المحامي هاني سروجي لاعلان حصر ارث والده فؤاد حنا قنازع المفقود منذ ٢٨/١/١٩٩١ في اسرائيل عن ورثته الشرعيين ابنائه حنا - فريدة - عفاف - سهيل - عزمي فؤاد قنازع.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٦٩٩٩ في حوض ٨٨٤١ قسيمة ٤٣ باسم السيد لؤي نداف فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ٥٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

---

(٣٢) لاعبًا اجنبيًا في دورة النادي اللبناني الدولية

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكر رياض حداد، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة المضرب، الامين العام للنادي اللبناني للسيارات والسياحة ان (٣٢) لاعبًا اجنبيًا سيشاركون في دورة النادي الدولية الثامنة المقررة على ملاعبه في منطقة الكسليك (شمال بيروت) من ١٥ الى ٢١ ايار الحالي والتي تبلغ قيمة جوائزها (٥٥) ألف دولار.

وأبرز المشاركين في الدورة، التي يحاول المنظمون ادراجها ضمن الدورات الدولية للاعبين المحترفين، الاسباني كارلوس كوستا والروماني اندريه بافل والهايتي رونالد اجينور والفرنسي جورج غواردبولا والنمساوي توماس شيسلينغ حامل اللقب الموسم الماضي.

وأضاف حداد ان اللاعبين اللبنانيين هشام زعيتني وعلي حمادة سيشاركان في الدورة الدولية بعد الدورة المحلية التي انطلقت امس الخميس.

ولن تشارك الجنوب افريقية سامانتا كروغر بطلة الفردي للسيدات الموسم الماضي في الدورة هذا الموسم.

وسينال الفائز الاول في فردي الرجال والسيدات هذا الموسم ٨ آلاف دولار بدلا من ١٢ ألفًا في الموسم الماضي بسبب غياب المعلنين والمروجين كما اوضح حداد.

كأس تركيا: غلطة سراي يحرز اللقب

* ديارباكير (تركيا) - أحرز غلطة سراي كأس تركيا في كرة القدم للمرة الثالثة عشرة في تاريخه بفوزه على انطاليا سبور ٥-٣ في الوقت الاضافي (٢-٢ في الوقت الاصلي) امس الاول الاربعاء، في ديارباكير.

وسجل دافالا والبرازيلي مارسيو سانتوس وهاكان اونزال ويوزغاتلي وهاكان سوكور اهداف غلطة سراي، وغورسيل وديميراي وكاكير اهداف انطاليا سبور.

يذكر ان غلطة سراي مرشح لاحراز بطولة الدوري ايضًا، كما انه يخوض نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد ارسنال الانكليزي في كوبنهاغن في ١٧ الحالي.

بطولة آسيا: رقم عالمي للصيني زهي يونغ في وزن ٦٢ كغم خطفًا



* اوساكا (اليابان) - «و.ص.ف.» - سجل الرباع الصيني شي زهي يونغ رقمًا قياسيًا عالميًا في الخطف لوزن (٦٢) كغم بعدما رفع (١٥٢.٥ كغم) امس الاول الاربعاء، ضمن منافسات بطولة آسيا لرفع الاثقال التي تقام حاليًا في اوساكا.

والرقم السابق وقدره ١٥٠ كغم كان بحيازة زهي يونغ ايضًا، وقد سجله في ٤ تموز الماضي في سافانا (الولايات المتحدة).

الدوري الامريكي للمحترفين: خروج سان انطونيو أمل اللقب وليكرز قد يلحق به

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تبخرت احلام سان انطونيو بالاحتفاظ بلقبه بعد خسارته امام فينيكس صنز (٧٨-٨٩) ليحسم الاخير النتيجة (٣-١) في مصلحته ضمن الدور الاول للبلاي اوف (الادوار النهائية) في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتأثر سان انطونيو كثيرا بغياب نجمه تيم دنكان عن المباريات الاربع التي خاضها فريقه في هذا الدور وبدا بعيدًا عن مستواه الذي خوله الفوز في (١٥) مباراة وخسارة مباراتين فقط في الادوار النهائية الموسم الماضي.

وعا الى صفوف فينيكس نجمه جايسون كيد الذي كان يخوض اول مباراة له بعد غياب دام ستة اسابيع لاصابته بكسر في كاحله يوقف مسيرته وقد سجل (٩) نقاط وساهم في عشر تمريرات حاسمة.

وسجل كل من بيني هارداواي ورودني روجرز (٢٣) نقطة للفائز ليصعدا بفريقهما الى الدور الثاني للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٥.

وحاول نجم سان انطونيو ديفيد روبنسون قدر المستطاع لتجنيب فريقه الخسارة وسجل ٢١ نقطة لكن يدا واحدة لا تصفق.

ويلعب فينيكس في الدور الثاني مع لوس انجلوس ليكرز او ساكرامنتو كينغز.

ويواجه لوس انجلوس ليكرز احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب خطر الخروج بعد خسارته المباراة الرابعة ضد ساكرامنتو كينغز (٨٨-١٠١) لتصبح النتيجة (٢-٢). ويلعب الفريقان المباراة الحاسمة اليوم في لوس انجلوس.

وكان ليكرز حقق فوزين سهلين في مباراتيه الاوليين، لكنه خسر المباراتين الاخيرتين ليصبح مصيره على كف عفريت.

وقال مدرب ليكرز فيل جاكسون الذي قاد شيكاغو بولز الى احراز اللقب ست مرات «تلقينا درسا لا ينسى من ساكرامنتو في هذه المباراة، لقد تفوق علينا طوال الدقائق الـ ٤٨ ولا غبار على فوزه».

وسجل كريس ويبر (٢٣) نقطة للفائز ونجح في (١٣) متابعة و(٨) تمريرات حاسمة، وأضاف الاحتياطي جون باري (١٧) نقطة وتوني دلك (١٢) نقطة واليوغوسلافي بردراغ ستوياكوفيتش (١١) نقطة.

ومنذ ان ضمت الادوار النهائية (١٦) فريقا اعتبارًا من عام ١٩٨٤، فإن فريقا واحدا نجح في قلب تخلفه صفر-٢ الى فوز (٣-٢) وكان دنفر ناغتس على حساب سياتل سوبر سونيكس عام ١٩٩٤.

وبلغ بورتلاند ترابل بلايزرز الدور الثاني بفوزه على مينسوتا تمبرولفز (٨٥-٧٧) رافعًا النتيجة الى (٣-١).

بطولة فرنسا: غي رو سيعتزل التدريب في نهاية الموسم الحالي

* باريس - أعلن غي رو الذي تسلم الاشراف على اوكسير الفرنسي عام ١٩٦١ بأنه سيعتزل تدريب الفريق في نهاية الموسم الحالي.

وقال رو (٦١ عاما): «فكرت في القرار مليًا قبل اتخاذه. لقد شعرت بالتعب خلال فصل الشتاء، ثم استعدت شهيتي للتدريب بعد ذلك، لكنني قلق لأن التعب قد يعاودني الموسم المقبل ما قد يعرض النادي الى الخطر وبالتالي فقد طلبت من رئيس النادي فسخ العقد حبيا».

وكان رو تسلم تدريب اوكسير عندما كان الفريق في الدرجة الثالثة، وصعد به الى الثانية عام ١٩٧٤ ثم الى الاولى عام ١٩٨[illegible]

وقاد رو المولود في ١٨ تشرين الاول، عام ١٩٣٨ في كولمار، الفريق الى احراز الثنائية في فرنسا (البطولة والكأس) عام ١٩٨٦، وشارك الفريق ١١ مرة في المسابقات الاوروبية وخاض ٥٨ مباراة وبلغ الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة، وربع نهائي دوري ابطال اوروبا مرة واحدة ايضًا.

ويعرف عن رو انه مكتشف المواهب ايضًا، وقد تتلمذ على يديه عدة نجوم ابرزهم جان مارك فيريري وبازيل بولي واريك كانتونا وجويل باتس وبرونو مارتيني وصبري لموشي وليليان لاسلاند وستيفان غيفارتش وجميعهم خاضوا مباريات دولية.

وسيتسلم رو منصبًا اداريًا في النادي.

فوز كبير لكفربرا في بطولة الشطرنج في المثلث حتى جيل ١٥ سنة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - جرت مؤخرًا مباراتان في لعبة الشطرنج في باقة الغربية وجت المثلث، حتى جيل ١٥ سنة، واشترك في هاتين المباراتين، (١٠) قرى ومدن يهودية وعربية، باشتراك (١١٤) لاعبًا من قرية جت المثلث، و(٧٥) لاعبًا من منطقة باقة الغربية..

اما القرى والمدن التي اشتركت فهي: كفربرا، الطيرة، الطيبة، قلنسوة، جت، باقة الغربية، عارة، عرعرة، أور عقيبا، الخضيرة.

وقد امتاز بشكل خاص وملحوظ لاعبو كفربرا، فقد حصلوا على المراتب الاولى حتى جيل (١٥) سنة في المباراتين. فحصل محمود ايوب عاصي على المرتبة الاولى حتى جيل (١٥) لكفربرا، وفي المباراة الثانية فاز لاعبو كفربرا حتى جيل ١٥ سنة بالمراتب الست حسب الترتيب: عبدالله أيوب، [illegible] جميل عاصي، محمد جميل عاصي، مواهب اياد عاصي، محمد [illegible]وب عاصي.

هذا ويقوم الطلاب بتجهيز انفسهم لاستقبال بطولة الوسط العربي العاشرة في قرية الفريديس، في شهر آب المقبل.

دورة هامبورغ: هينغيس تبلغ ربع النهائي وتضمن استعادة المركز الاول عالميًا



* هامبورغ (المانيا) - «و.ص.ف.» - بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ربع نهائي دورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على النمساوية سيلفيا بليشكه (٦-٤ و٦-١) امس الاول الاربعاء.

وضمنت هينغيس استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي الذي سيصدر الاسبوع المقبل على حساب الامريكية ليندساي ديفنبورت.

ولعبت امس الخميس في الدور ثمن النهائي الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة مع مواطنتها ماغي سيرنا، والالمانية انكه هوبر السابعة مع البلجيكية سابين ابلمانز، والروسية آنا كورنيكوفا السادسة مع الفرنسية سارة بيتكوفسكي، والامريكية فينوس وليامس الثانية مع الرومانية ايرينا سبيرليا، والروسية تاتيانا بانوفا مع الالمانية اندريا غلاس، والجنوب افريقية اماندا كوتزر مع الفرنسية آن غايل سيدو، والاسبانية كونشيتا مارتينيز مع البلغارية لوبوميرا باشيفا.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاول في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول الاربعاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠١٢٠٧) شيكلات.
ويحصل كا فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٨٨٨) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٦) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وستكون قيمة الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (١٨) مليون شيكل.

كيف مات نابوليون .. بالسرطان أم بالزرنيخ..

*** بحث علمي جديد يقدم رواية جديدة: الامبراطور الفرنسي قتل مسممًا بالزرنيخ.. وهذا ما تدل عليه بقايا هذه المادة التي عثر عليها في عدة خصلات من شعره! ***

* باريس – الوكالات – أفاد فريق علماء، ان الامبراطور الفرنسي نابوليون توفي في الحادية والخمسين من عمره مسممًا بالزرنيخ، وترك للمؤرخين مهمة تحديد المسؤول عن قتله.

وعرضت هذه الاستنتاجات، الخميس، في باريس في إطار ندوة نظمتها جمعية نابوليون الدولية عشية ذكرى وفاة نابوليون بونابرت في الخامس من أيار ١٨٢١ في جزيرة القديسة هيلانة في جنوب الأطلسي.

وتوصل الى هذه الاستنتاجات علماء، واخصائيون في السموم وأطباء، حللو شعر الامبراطور واطلعوا على التقارير الطبية وتقرير التشريح في ضوء العلم الحديث. وتفيد الرواية التاريخية ان نابوليون توفي من جراء إصابته بسرطان في المعدة شأنه في ذلك شأن والده. لكن شهودًا أفادوا انه كان «سمينًا» لدى وفاته والتشريح يشير فقط الى جرح بسيط قد يكون قرحة غير قاتلة.

وطرحت فرضية التسميم قبل سنوات عديدة بسبب العثور على آثار زرنيخ في شعر نابوليون. وقد أخذت خصلات من شعر نابوليون لدى وفاته وحتى قبل ذلك.

وكان معارضو هذه الفرضية يقولون ان الزرنيخ متأت من المادة التي استخدمت للمحافظة على خصلات الشعر.

لكن يظهر الآن وفي ضوء التحاليل ان وجود الزرنيخ عائد الى عملية ابتلاع وليس الى مجرد دهن خارجي.

وقد زاد من حدة التسميم ابتلاع جرعة زائدة من مادة «كالوميل» وهو دواء مسهل. وفي محاولة لتفسير وجود مادة الزرنيخ في جسم نابوليون تم التحدث عن طلاء غرفة نومه المصنوع من مادة «الأخضر الصيني» أحد مشتقات الزرنيخ. لكن التسميم طال ايضًا بعض افراد حاشيته المقيمين معه في الجزيرة التي نفاه اليها البريطانيون. لكن يبدو ان ايًا منهم لم يشخص على أنه توفي من جراء تسميم.

ومن الامور التي تدعم فرضية التسميم ان جثة الامبراطور التي نبشت بعد ٢٠ عامًا على وفاته كانت لا تزال سليمة عند فتح النعش في حين ان ملابسه كانت مهترئة جزئيًا. ويعتبر البروفيسور موريس غينيو، الرئيس السابق لكلية الطب «من الصعب ايجاد شيء آخر غير التسميم بالزرنيخ لتفسير وضع الجثة».

ويؤمن البروفيسور الكندي بن وايدر الذي يرأس جمعية نابوليون الدولية، بقوة منذ سنوات عديدة بفرضية التسمم بالزرنيخ.

وتمكن من جعل مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف. بي. آي.) والمختبر النووي البريطاني في هارويل يهتمان بأبحاثه وقد أيدا فرضية التسمم.

وقد أجريت تحاليل مضادة لا سيما من جانب مختبر علم السموم التابع لشرطة باريس. وقد توصلت التحاليل كلها الى الاستنتاج ذاته.

وجاء الآن دور المؤرخين ليحددوا من سمم نابوليون. وغالبًا ما وجهت أصابع الاتهام الى الانكليز ولا سيما هودسون لوي حاكم جزيرة القديسة هيلانة. ويبقى ايضًا معرفة من من المقربين الى الامبراطور المخلوع خانه.



أطفال عيلوط: «أحمل المنجل ولا أخجل»!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك أكثر من خمسمئة طفل من عيلوط وأهاليهم في الكرنفال الذي أقامه مجلس عيلوط المحلي للسنة الثانية على التوالي.

وشمل الكرنفال اطفالاً في جيل ثلاث وحتى ست سنوات بمرافقة فرقة «بيبي سمايل» من المغار. وقسم الاطفال الى مجموعات تحت أسماء: «أنا طفل يا ناس» و«أحمل المنجل ولا أخجل» و«أنا عربي». وأقام الاطفال عرسًا عربيًا.

إعدادية «الرازي» الفحماوية تكرم داعية السلام إيبي ناتان



** من معرض التراث الفلسطيني في مدرسة الرازي **

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظمت مدرسة الرازي الاعدادية، امس الاول، احتفال تكريم لداعية السلام اليهودي المعروف، ايبي نتان، تقديرًا على مساهمته على مدى سنوات طويلة في خدمة السلام والانسانية في البلاد وخارجها، وذلك ضمن الفعاليات الثقافية والتربوية المتنوعة لأسبوع التراث الذي افتتح في المدرسة منتصف هذا الاسبوع في جو كرنفالي مهيب، بمشاركة ادارة ومعلمي وطالبات المدرسة، ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وعضو الكنيست هاشم محاميد.

وأعرب صديق ايبي نتان المرافق له، أهرون ايشل، عن مدى ارتياح نتان لهذا التكريم علمًا انه لم يستطع ان يعبر عن ذلك بنفسه، بسبب حالته الصحية. وقال ايشل: «ان هذه اللفتة تعتبر خطوة مؤثرة جدًا ورائعة جدًا احتفاءً بما قام به ايبي نتان من أجل التفاهم والمحبة والسلام في المنطقة وفي مناطق اخرى».

وقال مدير المدرسة الاستاذ وليد محاجنة: «ان المدرسة التي تحرص على غرس قيم التسامح والمحبة والاحترام في نفوس طلابها رأت من المناسب تكريم رجل السلام المعروف الذي كان له الفضل الكبير في إزالة أجواء الكراهية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، وكان أول من خاطر بنفسه من أجل غرس زيتونة السلام في ربوع هذه الديار». وقال نائب رئيس البلدية المحامي مصطفى سهيل الذي شارك في احتفال التكريم: «ان ام الفحم تقول عبر هذا التكريم اهلاً وسهلاً لإيبي نتان ولأمثاله من نشيطي ومحبي السلام والتعايش مع العرب، وفي الوقت نفسه تقول سنطرد كل عنصري يحاول دخول مدينتنا لا لشيء الا لاستفزازنا والاساءة الينا».

وأوضح مركز لجنة التراث في المدرسة الاستاذ يونس جبارين، ان اسبوع التراث في مدرسة الرازي يشتمل على فعاليات متنوعة وفي مقدمتها معرض التراث وفقرات فنية زجلية بمشاركة ضيوف من خارج المدرسة بالاضافة الى طلابها ومعلميها.

قنابل على خلفية .. مالية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال خمسة شباب من المدينة لفترات تراوح ما بين خمسة وسبعة ايام للاشتباه بمشاركتهم في قذف قنبلة على بيت في المدينة.

وكان الحادث قد وقع قبل حوالي شهر وتكرر مرتين، وأشارت الشرطة الى ان خلفية هذا العمل خلاف مالي بين المشتبه فيهم وصاحب البيت المعتدى عليه.

رفض التماس سبعة شبان ضد قرار إدانتهم باغتصاب فتاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، برئاسة القاضي أهرون براك، امس الخميس، الالتماس الذي قدمه سبعة شبان من «رمات هشارون» تراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، ضد قرار المحكمة المركزية الذي دانهم باغتصاب فتاة في السادسة عشرة، تتعلم معهم في المدرسة ذاتها. وفرض على أربعة منهم السجن الفعلي وعلى ثلاثة العمل لصالح الجمهور.

وأبقت المحكمة، امس، على قرار السجن الفعلي المفروض على أربعة منهم لثلاث سنوات، وقررت تحويل العقوبة التي فرضت على ثلاثة منهم وهي العمل ستة أشهر في أعمال لصالح الجمهور، الى السجن الفعلي لستة أشهر.

وكتب القاضي أهرون براك، في تسويغ رفض الالتماس، متسائلاً: «ما الذي جرى لنا؟ كيف يمكن ان ترتكب جريمة بشعة كهذه داخل جدران المدرسة؟ الى أين وصلنا؟ وعلى المجتمع ان يستخلص العبر ويسعى لمكافحة جرائم الاغتصاب».

وانتقد المحامي أوري برعيز قرار «العليا»، رفض الالتماس وتشديد العقوبة ضد ثلاثة من المتهمين. وقال لمراسلي وسائل الاعلام: «ان قرار العليا اتخذ نتيجة لضغط الرأي العام وحملة وسائل الاعلام»!!

ابن الـ(٧٨) مشبوه بأعمال مشينة بحق ابنة (١٣)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال أوري، (٧٨) عامًا، من اللد، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر!!

وتبين من ملف التحقيق ان المسن صادف الفتاة التي تسكن في الحي ذاته ودعاها الى بيته لمساعدته على ترتيب أمر ما ووعدها بمساعدة مالية، وبدخولهما الى البيت أقفل الباب ومارس ضدها الأعمال المشينة غير آبه لصراخها!!

وتبين أن للمسن ملفًا حافلاً بالجنائيات وأدين في السابق ثلاث مرات، لكنه لم يرتدع!!

تمديد اعتقال شاب من «أوفكيم» للاشتباه باغتصاب زوجته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من «أوفكيم» (٣٢) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي: التنكيل بابنته واغتصاب زوجته والاعتداء عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة وصلت، امس الاول الاربعاء، الى مركز الشرطة في «أوفكيم»، وهي تنزف دمًا وعليها علامات ضرب وتنكيل وقدمت شكوى ضد زوجها. وقالت فيها انه ينكل بها وبابنتهما، التي لم تتجاوز الثانية من العمر.

وأشارت الزوجة في الشكوى، الى ان الزوج درج على سجنها وابنتهما في غرفة وإغلاقها على مدى ساعات ومنعهما من تناول الطعام والتنكيل بهما وأنه اغتصبها عدة مرات مستخدمًا التهديد بالسكين.

وتبين ان الزوجة ترددت في تقديم شكوى خوفًا من زوجها العنيف، الا أنها تحدثت الى صديقاتها عما تعانيه من تنكيل. وهذا الاسبوع، أبلغت إحدى الصديقات الشرطة بما تتعرض له صديقتها، وبذلك قدمت شكوى.

ونفى الشاب التهمة حول التنكيل بابنته ومنعها من تناول الطعام. واعترف بأنه درج على صفع زوجته لكنه نفى تهمة اغتصابها.

اعلانات قانون التنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٢ قسائم ١٨، ٦٠، ٦٦، ٧٥، ٨٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٢١ قسيمة ٤٨ قطع ٤٨/١، ٤٨/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٨٣ على النحو التالي: اقامة صندوق بولياستر للتوزيع والأمان رقم A١١٢/٦١٨ بكافة ملاحقها. تعديلات على شبكة الضغط المنخفض بكافة منشآتها في عبلين. حوض ١٢٢٠٨ قسيمة ٥١، حوض ١٢٢٠٩ قسيمة ١٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٨ قسائم ٦٠، ٦٣، ٥٣، ٥٢، قطع ٥٣/٧/٢، ٥٣/٣، ٥٣/٨/١، ٥٣/٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في حرفيش حوض ١٩٤٧٥ قسائم ١٤٠، ٨٢، ٨٠، ٦٤، ٦٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢ حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٦١٩ قسائم ٤٧، ٤٣، ٤٢، ٤٠ قطع ٤٣/٥، ٤٣/٤، ٤٣/٣، ٤٣/٢، ٤٣/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٩٤٣٤ قسيمة ٣١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٠٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٣ قسائم ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٦٠، حوض ١٩٥٠٨ قسائم ٢٢، ٢٣، ٥٠، ٥٥، حوض ١٩٥٠٩ قسيمة ١٠٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسائم ٨٥، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، قطع ٥٣/٥، ٥٣/٣، ٥٣/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت(في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت(في الكرمل) حوض ٨٨٢٤ قسائم ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥ قطع ١٣/٦، ١٣/٧، ١٦/٣، ١٧/٣، ١٨/٣، ٢٥/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٩ قسائم ١-٥ قطع ٤/٢/١، ٤/٣/١، ٤/١/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر ياسيف ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٧٧ قسائم ٧، ١١، ١٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ١، ٢، ٦٠ قطعة ٤٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الاسد حوض ١٨٨١٨ قسائم ٦٧، ٧٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٠٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم N٥٠٢/٢ بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٨٧ قسائم ٦٢، ٤٢، ٤١، ٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح حوض ١٨٧٢٦ قسائم ٧٨، ٢٢، ١٩، ١٤، حوض ١٨٧٢٨ قسائم ٤١، ٤٠، ٣٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح- جت ص.ب ٧٥١ يانوح-جت ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اربلي شلومو قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٥٤.٦/٠٨٣.
ماهية الطلب: بناء تجويف مصعد.
عنوان الموقع: شارع عيمق رفائيم ٦٤ الحي اليوناني - القدس، حوض ٣٠٠٠٨ قسيمة ٢٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في بناء مصعد خارجي ١٩.٤ متر ارتفاع تجويف المصعد بدلا من ١٠ امتار المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غوتليب حاييم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٨٨.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع اشكنازي ٨ بيت يسرائيل حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ٢٣٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ٩ هـ-٦ من نظام خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن بناء ٨ وحدات سكنية معدل مساحتها اقل من ٧٠ مترا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تسرلة يرون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٧٣.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء (٥٠٪ تكملة شقة سطح).
عنوان الموقع: شارع منشه ٢ غيئولا- القدس. حوض ٣٠٠١٥ قسيمة ٤٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشمالي بنسبة ١.١٤ متر وفقا لهيكل المبنى القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ايهود حنه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٩٨.٣/٩٢.
ماهية الطلب: اضافة بناء امتدادا لفرندة سطح لبنت عاجزة. عنوان الموقع: شارع هنمير ٥ منحات-القدس حوض ٣٠١٥٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في انشاءات البناء التي حددت للمباني على القطعة ٣٠٩ في خارطة بناء مدن ١٩٩٨ ب واستعمال جزء من حقوق البناء التي تبقت في هذه القطع (٣٣.٦٦ مترا مربعا من ٤٨ مترا مربعا) لشقة واحدة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سمينار بيت يعقوب بواسطة الحاخام سيجل سمحه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٦٥.٣/٧١.
ماهية الطلب: استعمال مغاير من صناعة الى صفوف دراسية وتعديلات على القواطع الداخلية.
عنوان الموقع: شارع اهلياف ١٤ روميما- المنطقة الصناعية- القدس. حوض ٣٠٢٣٥ قسائم ٤، ٦٠.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من صناعة الى صفوف دراسية لسمينار بيت يعقوب.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تومر يروشلايم م.ض قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٩٢.١/٩١.
ماهية الطلب: تغيير موقع المصعد المصادق عليه، تعديلات داخلية، جدران زجاجية بدلا من حجر.
عنوان الموقع: شارع صموئيل ٢ مركز المدينة التجاري القدس حوض ٣٠٠٤٩ قسيمة ٢١٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين قسيمة ٢٠٠. تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ١٣١٤٢ فيما يتعلق ببناء جدران من زجاج في المناسيب ١٤.٦١+، ١٧.٦٢+، ٢٠.٧٣+.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٧٠ لطريق رقم ٣٢٥ لاهف-رماضين الموجود في اراضي قرية الظاهرية في الحوض الطبيعي ٥ في جزء من قطعة خربة عناب الكبيرة وفي اراضي بئر السبع في الحوض الطبيعي ٣: في جزء من قطعة عرب الجوهرات كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٩ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٧٠ لطريق رقم ٣٢٥ لاهف -رماضين.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل /او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل وفي مكاتب دائرة التنظيم المركزية قضاء الخليل في مديرية التنسيق والارتباط الخليل بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الاربعاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل في قرية عتنئيل او مكاتب لجنة تنظيم القرى قضاء الخليل في مديرية التنسيق والارتباط الخليل خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية - رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٦١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع همعيان، شارع عين كارم، حي عين كارم، المساحة المعروفة بمطعم عين كارم جزء من منطقة تنظيم رقم ٢ بموجب الخارطة ٢٦١٠. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٥٥٧٠ - ١٦٥٦٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٠٣٥٠ - ١٣٠٤٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى منطقة تجارية خاصة وطريق. ب)تحديد انشاءات بناء لمبنى المطعم القائم على المساحة واضافة طابق فوقه لتوسيع المطعم وفقا لملحق البناء. ج)تحديد عدد الطوابق الاقصى لمبنى المطعم بطابقين. د)تحديد مساحات البناء القصوى في المنطقة التجارية الخاصة بـ ٢٥٥.٩٤ مترا مربعا. هـ)تحديد خطوط بناء قصوى لمبنى المطعم في المنطقة التجارية. و) تحديد تعليمات تتعلق بتطوير المساحات المفتوحة العامة في منطقة الخارطة. ز)تحديد تعليمات لتطوير مساحة وقوف عام في نطاق الخارطة. ح) توسيع طريق قائمة / مصادق عليها. ط)تحديد تعليمات تتعلق بمبنى جدران ودرج للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٣ صفحة ٢٢٨٥ بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٦٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٥٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هركيفت رقم ١٩، حي عير غانيم ب. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤٣٨ قسائم بكاملها ٣. أهم تعليمات الخارطة: ا)تحديد انشاءات بناء لتحويل طابق تسوية لسكن وتحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الغربية من المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيه في الطابق الارضي العلوي وفقا لملحق البناء. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق واضافة سطح قرميد لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الاول وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الجنوبية من المبنى القائم في الطابق الارضي العلوي لتوسيع الوحدة السكنية القائمة فيه وفقا لملحق البناء. د)تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. هـ)زيادة نسب البناء القصوى في مساحة القسيمة من خلال تحديد مساحات البناء القصوى بـ ٢٠١٧ مترا مربعا منها ١٩٣٣ مترا مربعا مساحات أساسية. و)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق. ز)تحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ومراحل تنفيذها. ح)تحديد مساحة لطريق قائمة. ط)تحديد تعليمات بشان مبنى وجدار للهدم. ي)تغيير مساحات خدمات للمساحات الرئيسية في منسوب الطابق الارضي الاسفل.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٧/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٩ صفحة ١٩٤٨ بتاريخ ٩٩/٧/٢٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ-أف/١٠٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي برا حوض ٨٨٨٧ قسيمة ٥. أهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد خطوط بناء ونسب بناء للمباني القائمة وفقا للوضع القائم. ب)تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٢٧.
أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز وتعديل مساحة القطعة الدنيا بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية (٧).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار- عيرز - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

للبيع أو للايجار



للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢٠
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦-٠٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥-٠٤
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة المينا، قرب متنزه داود للأفراح للإتصال هواتف ٢١٦ - ٩٩١٨
٩٩١٨ - ٣٤٠
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - بيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون-٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتفرقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية) ٠٥٢/٤٢٢٨٨٣.
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠٥١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ٢٩٠٠٠٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥٠٠٠ $
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو.
للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤرنطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار:ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف ...
٤ ٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٥ . ٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٥٠-٥٢٧٥١٢و٠٤-٨٥٢٠٥٧٦
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נצרת עילית) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٦٥٧٠٣٩٣-٠٦
(٨١)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايمم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٣٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٣٥٥٥٦٨-٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ - ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٨-٩٢٤٧٠٠٢
شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٦٩٤٠١٦-٠٥٠
(١٩٢)

مطلوب

مطلوب
موظفة تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٦-٦٤٦٠٦٨٦-٠
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع يهوديت) ٤١٤٧٢٠-٠٥٢
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق

لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس: ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة

فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب

المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة ٠٤/٩٩٦١٥٨٧

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس SE 320 1992 + 230E 1992 + SE 280 1985 + بونتياك چراندپري 1992.
٢) ڤولڤو 890 GLT 1994 + 940 GL 1993 + سيڤيك EX 1994 + اكورد E 1997.
٣) ڤولكسڤاچن پولو 1998 ديزل + اودي 80 1992 2000E.
٤) ميتسوبيشي چلانت 1995 + لانسر 1990 + 1993 اوتوماتيك.
٥) مازدا 323 1993 + 1994 + F1993 اوتوماتيك.
٦) رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + كليو 1992 اوتوماتيك + رينو 19 1994.
٧) فيات پونتو 1996 + 1997 + سيات كردبا 1996.
٨) ميتسوبيشي L 200 ديزل 1995.

٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء.
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

لمكتب سياحة جديد في الرينة
مطلوب
موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٤-١٩٢٩-٠٥٠، و٠٦-٦٠١١٥٣٥
(١٧٠)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء، والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.

للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

ڤولسڤاچن ترانسپورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

ڤولسڤاچن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفرانتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٠ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ا. الفحم ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

جديد بمركز الجليل الطبي - سخنين

ليزرترابيا - לייזרטפיה

عيادة مجهزة باحدث المعدات والتكنولوجيا في العالم، الوحيدة في الوسط العربي وفي منطقة الشمال.
العلاج بواسطة الليزر لتخفيف الاوجاع واشفاء الانسجة المصابة، والجروح في جميع انحاء الجسم.
- علاج الجروح المفتوحة والملوثة خاصة الجروح لدى مرضى السكري.
- علاج مشاكل الظهر والديسك.
- علاج مشاكل التهابات المفاصل والعضلات والأوتار.
- علاج المشاكل بكفات الايدي والارجل.
- الاصابات عند الرياضيين.

سخنين - مركز الجليل الطبي - مقابل النصب التذكاري
تلفون: ٠٦-٦٧٤٠٥٧٦ تلفاكس: ٠٦-٦٧٤٦٣٧١



بسيخومتري وبچروت

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٣٢١
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ :



טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - البحث الطويل.
٨.٥٥ - بوابة السعادة (للأطفال).
١٠.٢٥ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٤٥ - بنك العلوم - النفط.
١١.٠٥ - انا لست هكذا.
١١.٣٠ - قراءة الطبيعة.
١٢.٠٠ - فيلم أجنبي للاطفال.
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي - «ملف في شرطة الأداب».
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طفيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - أبطال السحر.
١٨.٤٢ - فيلم أجنبي.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٢٨ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - النيابة.
٢٣.٥٥ - فيلم أجنبي.

السبت ٦/٥

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي، الاستئناف الأخير.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي (عائلة روبنزون).
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - مثل ما قال المثل.
١٥.٤٥ - سينما ونجوم.
١٦.١٥ - الصحة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي اسبوع جيد.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٤٥ - االأخبار.

*** القناة الثانية:**

٧.٢١ - برامج للأطفال.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم.
١٠.٠٣ - عالم عجيب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.١٧ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٥.٠٩ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوپ.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٤٤ - ملاحقات ساخنة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) أيار

١٨١٨ - ميلاد كارل ماركس صاحب كتاب رأس المال.
١٨٢١ - وفاة نابليون بونابرت في جزيرة منفاه (سانت هيلينا).
١٩٣٠ - اعتقال المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان التي شنها على الإحتلال البريطاني.
١٩٤٥ - القوات السوفييتية تنسحب من مدن تشيكوسلوفاكيا وبولندا بعد تحريرها من النازيين الألمان.
١٩٥٠ - الكنيست الاسرائيلية تتبنى قانون العودة الذي ينص على حق كل يهودي في القدوم الى اسرائيل.
١٩٥٥ - المانيا الغربية تستعيد سيادتها من الحلفاء.
١٩٧٧ - الجنرال ضياء الحق يطيح بالرئيس الباكستاني علي بوتو ويتسلم السلطة.

فيلم الجمعة العربي

«ملف في الآداب»

سعيد، ضابط في قسم الآداب، وتمسكه بالوظيفة يجعله متطرف.. وتصل سعيد، معلومات من مخبر ضعيف، على أثرها يبدأ سعيد بالتحقيق مع (٣) فتيات ساذجات وزملائهم في العمل المدعون سويًا لوجبة غذاء.. سعيد لا يتورع عن استعمال اساليب تحقيق غير نزيهة، حتى انه يفبرك ادلة تؤدي الى محاكمة الفتيات بتهمة الدعارة.
الفيلم من انتاج عام ١٩٨٦، اخراج عاطف الطيب، بطولة: مديحة كامل، صلاح السعدني، فريد شوقي واحمد بدير.

غدًا، السبت، على القناة الأولى

(٢٠) عامًا على تاسيس فرقة «فتافيت السكر»

* ضمن برنامج «مجلة الفن»، الذي يبث غدًا السبت، على القناة الأولى، الساعة ١٦.٠٠، يقدم المخرج غازي ابو بكر، فيلم وثائقي عن الفرقة المسرحية العكية «فتافيت السكر»، وذلك بمناسبة (٢٠) عامًا على تأسيسها حيث يقدم مشاهد من اعمالها ولقاءات مع مؤسسها الفنان اسامة مصري ومديرها الحالي ميسرة مصري وآخرون.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

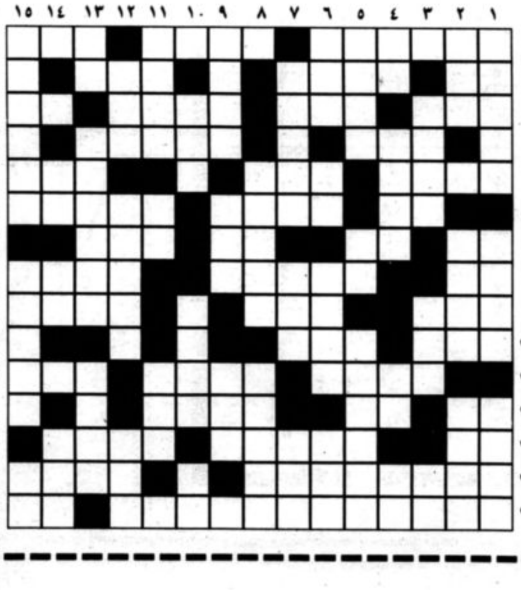
١ - عبد عابدي - رن.
٢ - راج - ريشة - ها.
٣ - بب - ز ح ر - بنج.
٤ - سلفادور دالي.
٥ - كو - هوايات - أ أ.
٦ - آداب - فن - دل.
٧ - حشيش - وي - بع.
٨ - اكروه - انتعل.
٩ - غا - شن - رش - سي.
١٠ - اسم - دم - يم.
١١ - لوحة - در - رسم.

عموديًا:

١ - عربسك - شاغال.
٢ - بابلو بيكاسو.
٣ - جد - رشا - مح.
٤ - زاهد حرش.
٥ - اتحدوا - هند.
٦ - بشروا - مد.
٧ - يد - ريناوار.
٨ - بر - دافينشي.
٩ - أب - مر.
١٠ - سعيد النهري.
١١ - ناجي العلي.

كلمات متقاطعة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



أفقيًا:

١ - عملة يونانية - عملة قديمة - عملة أمريكية.
٢ - حب - شاطئ - سلفة مالية (معكوسة).
٣ - عملة ايطالية - مرض صدري - عملة سعودية - إحسان.
٤ - مقر لحفظ النقود - دانت (معكوسة).
٥ - عملة روسية - إحصي - حسام.
٦ - قهوة (معكوسة) - قطار أرضي - عملة اسرائيلية.
٧ - استنشق - من الأطراف - أمر عظيم - قسم النقود.
٨ - التهب - مكان تداول الأسهم - غليون.
٩ - اسم لعملة وسمك - أزور - قادم + صوت الرصاص.
١٠ - جزء من اليوم - «..... ودين».
١١ - مال - عملة عربية - زاد.
١٢ - هدم - أشار - عملة أوروبية.
١٣ - عملة يابانية - عملة فرنسية - يعمل في النقود.
١٤ - مطربة مصرية راحلة - مقر لتداول العملات.
١٥ - عملة انجليزية - مرض صدري.

عموديًا:

١ - عملة أمريكية - عملة اسرائيلية - عملة مصرية (معكوسة).
٢ - ارجعي - من المجر - قرية عربية.
٣ - بئير - عملة أوروبية - سقي.
٤ - من الخضار - تستجيب - قوام - للتأوه.
٥ - عملة ألمانية - حيوان قطبي - النقود بالمصرية (معكوسة).
٦ - أود - من الأقارب - أب - عدم النوم (معكوسة).
٧ - تعامل بالنقود (معكوسة) - رحم - قامت بالشيء.
٨ - نقود بالعامية (معكوسة) - عملة أردنية.
٩ - عملة سورية - حبه - موسيقى أجنبية.
١٠ - بقي - بارع - خاصتي.
١١ - عكس منافع - للتأفف - عدم الأكل (معكوسة).
١٢ - قبيلة عربية - منخل كبير - قذف.
١٣ - منصب ديني (معكوسة) - دفع المال على مراحل - صياد.
١٤ - يشاهد (مجزومة) - انثى الحصان.
١٥ - عملة اسرائيلية قديمة - عملة اسبانية - من الزهور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستقف موقف المدافع عن شخص.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تتطرف في المواقف، فالاعتدال هو المطلوب.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تشعر بشيء من الإحباط..

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تسقط ضحية الخمول.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مكالمة هاتفية تبشرك بما انتظرته.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تبحث عن السعادة وهي قريبة منك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتأثر بكلام الناس، افعل ما تراه مناسبا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
حان الوقت لتعرف من يحبك ومن يكرهك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انتبه لوضعك المالي فلا تنجرف خلف النزوات.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
انت لا تتعب وتبحث دائما عن المصاعب.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدخل في مشاكسات تعلمت منها دروسًا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تيأس فما زال هناك شخص يحبك جدًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٥، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. وغدًا لا يطرأ تغير ويظل الطقس غائمًا جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٠ * تل أبيب وضواحيها - ٢٣ * حيفا وضواحيها - ٢٣ * إيلات - ٣٠ * جبال الجليل - ١٩ * المروج الشمالية - ٢٤ * جبال المركز والجنوب - ٢٢ * السهل الداخلي ٢٢ * السهل الساحلي - ٢٣ * النقب الشمالي - ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى غربية شمالية نشطة، وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون مائجة في ضفتها الشرقية.

وفي خليج إيلات تهب رياح خفيفة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٦٦٣٢ ش.ج
* مارك الماني	١,٨٧٢٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٣١٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٦٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٩٨٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

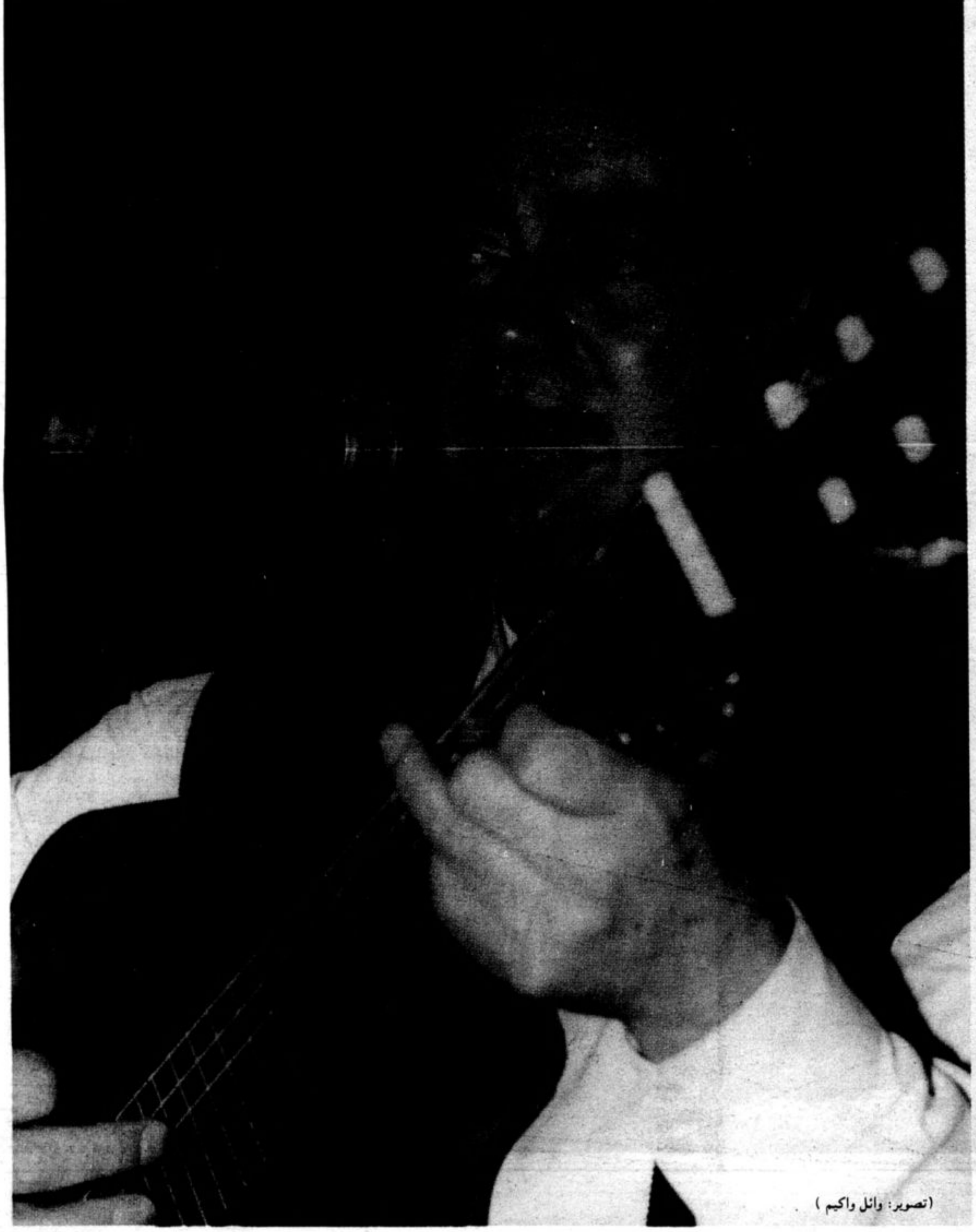
ليوم ٤/٥/٢٠٠٠ (سحب ٢١/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٧٥٨٢٠
فاز بسيارة، الرقم ٧٤٥٥٥٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٢١٠٠، ٢٩٢٦٢، ٩٧٧٧١، ٢٣٨٨٠، ١٧٣٤٧، ٣٣٦٥٨، ٢٣٠٩٩، ٢٣٤٦٤، ٧١٢٣٧، ٩٥٤٩٠، ٠٥٠٧٩، ٤٢٥٩٠
٣٦٢٣٥، ٢٤٥٨١، ١٩٦١٤، ٩٧٤٣٥، ٣٢٠٩٩، ٧٤٩٧٤، ٦٨٠٤٠، ٢٠٠٧٤، ٤٢٧٢٨، ٣٨٧٧٢، ٤٤١٥١، ٢١٤٢٨
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٣٠، ٧٩٤، ٧٦٨، ٥١٨، ١٠٢، ٣١٣، ٤٧٣، ١٣٣، ٦٢٤، ٦٩٨، ٥٩٤، ٩٤٦، ٣٦٨، ٩٧٢، ٤٠٩، ٨٧٢، ٥٥١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٠، ٥٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦

عيش وملح
ملحق الاتحاد

إلهام المدفعي

الآلة الوترية تستهويني.. وللوتر صلة عميقة بالتراث العراقي



(تصوير: وائل واكيم)

يساعد المرضى العرب في البلاد وفي المانيا مجانا

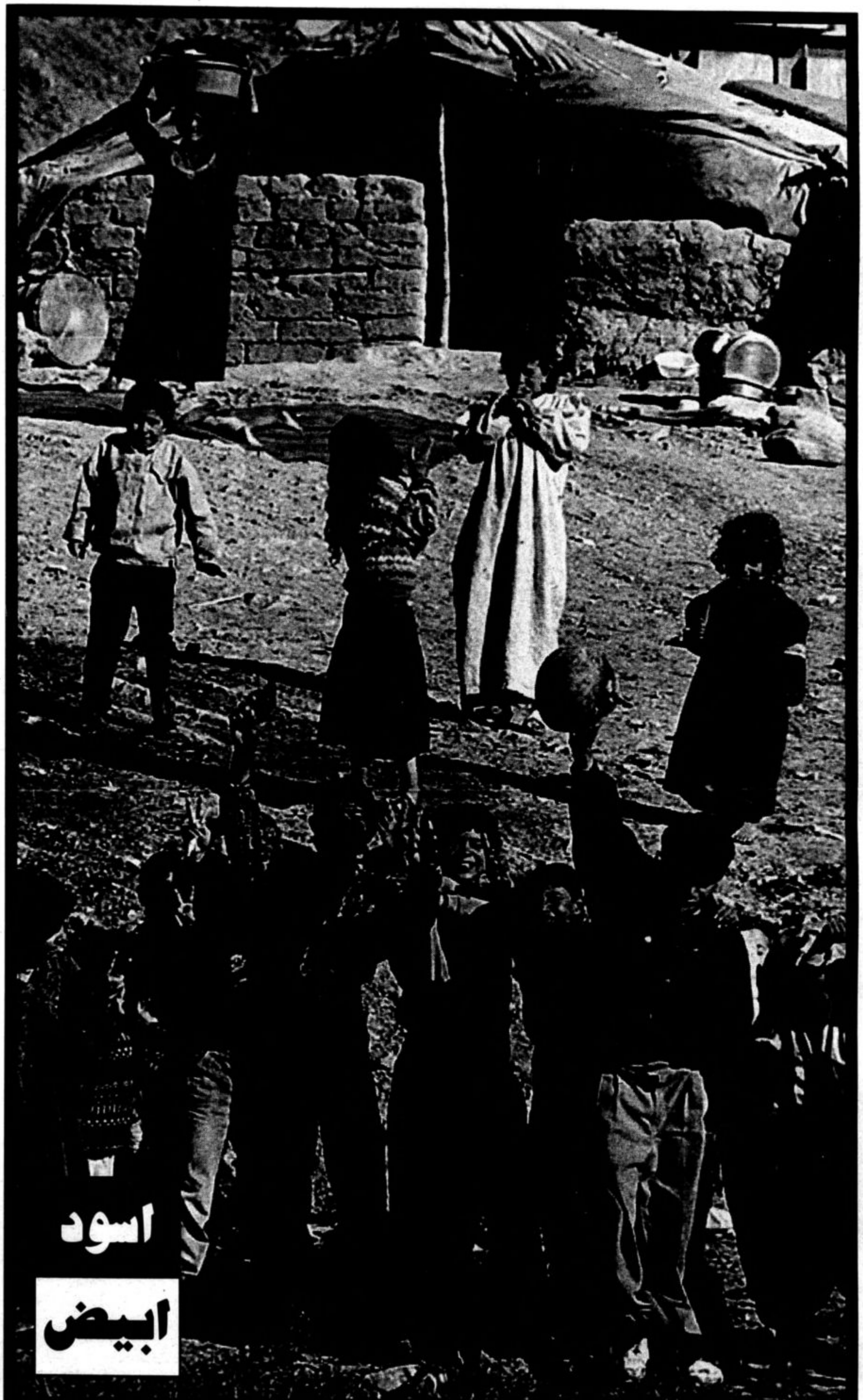


بروفيسور سامي حسين: جراحة الاعصاب في اسرائيل لم تصل المستوى المطلوب

ملكات الجمال ينتظرن في قبرص!



نصائح من أجل التغذية السليمة لطفلك



سامر خير

الزعتر.. والكتابة الأسبوعية!

* عندما كنتُ مشغولاً بالبحث عن موضوع أكتب عنه، هذا الأسبوع، أنقذتني رائحة الزعتر التي كان يعبق بها البيت. بعد جولة في أرض وطننا الطيبة التي سيّجوها لتكون محميّة للبقر يسرح ويمرح فيها، عُدنا منها وفي جعبتنا كمية لا بأس بها من الزعتر، و«مزطنا» والحمد لله من موظفي «حماية الطبيعة» وغراماتهم التي لا تقل الواحدة منها عن بضع مئات من الشواقل، وعدنا بهذا الكنز الطبيعي الذي يريدون ان يحرمونا منه..

أقول «أنقذتني رائحة الزعتر».. لأن الالتزام بالكتابة الأسبوعية أمر غير سهل في كل مرة، ففي بعض الاحيان لا يجد المرء لديه ما يستحقّ ان يخطّه بالكلمات والجُمل، وأبغض الأمور عليّ في هذا السياق ان اغتصب الكلمات او أن أقرأ كلمات مغتصبة!

فكانت لي من الزعتر متعة رائحته وقطفه في الوعور، ومتعة تحضيره بنزع أوراقه عن سيقانه الرفيعة، ثم تناول فطائر الزعتر، وأخيرًا متعة الكتابة عنه. وستكون لي معه مواعيد كثيرة قادمة لتناوله بشتى الطرق التي نعرفها.

والزعتر، مثل العكوب والعلت، يثير التفكير لديّ بالّذي دل أجدادنا على هذه النبتة الطيبة. هل تكون هي رائحته المميزة التي جذبتهم؟ ام أنهم - كما أرجّح - جرّبوا أنواعًا كثيرة من النباتات على مرّ السنين، فاختاروا أفضلها وأطيبها وأورثونا إياها؟... وفي جميع الأحوال: شكرا لكم يا أجدادنا، على هذا الارث الغالي، الذي سيظلّ يربطنا بالأرض الى أبد الآبدين.

.. أما «قوانين حماية الطبيعة» فلن تستطيع حرماننا من هذه النعمة. ولم تكن أرضنا بحاجة لمثل هذه «الحماية» منذ آلاف السنين الى اليوم، فنحن حماتها ورعاتها، وكان «الأجدر» بهم أن يسنّوا قوانين لحماية الطبيعة والأرض من المصادرة! او من التلوث والغازات والدخان! ومن ناطحات الباطون التي اكتسحت الأحراش والغابات. اما أيدينا نحنُ، فإن أرضنا وأعشابها تحبُّها، لأنها أيدي أصحابها الذين تعرفهم منذ الأزل.

سعيدٌ انا الآن بالزعتر..

وسعيد أيضًا إذ أخرج الى استراحة من مهمة الالتزام بكتابة هذا المقال الأسبوعي، الذي اعتمدتُ فيه النكهة الخفيفة وعدم الاسهاب ليتماشى مع باقي مواضيع «عيش وملح»... والى اللقاء.



(صورة خاصة تصوير: وائل واكيم)

الفنان العراقي إلهام مدفعي لـ «الاتحاد»:

الآلة الوترية تستهويني.. وللوتر صلة وثيقة بالتراث العراقي

*** الفنان منير بشير عارض ادخالي الغ الموسيقى الشرقية * الفنان الذكي كاظم الساهر تحول الى فنان عربي عادي ولم يعد عراقيًا! ***

حاورته في عمان: رندة زريق – سمعان

منذ ان تعرفنا على اغانيه ونحن نتأثر بها حتى النشوة، نرددها معه مرات ومرات، ونبقى في شوق لسماعها ثانية.. شاهدنا نجاحه الكبير في فعاليات «بيروت ٢٠٠٠»، مما حدا بادارة المهرجان ان تعلن عن مشاركته في الحفل الختامي، الذي استقطب عشرات الآلاف.. وقد تزامن هذا النجاح مع نفاد اشرطته الغنائية من الاسواق، وقد حقق الالبوم لقب «الالبوم البلاتيني»، نظرًا لأنه حطم الرقم القياسي في المبيعات في العالم العربي عام ١٩٩٩، ولا يزال في الصدارة في لبنان والاردن والخليج.. ومن هنا انطلقنا معه في الحوار التالي:

***«الاتحاد»: اين تكمن اهمية المشاركة في مهرجانات بيروت ٢٠٠٠؟**

– الهام: هذا المهرجان يعتبر ثالث افضل مهرجان غنائي وموسيقي في العالم، بعد نيويورك وباريس، شارك فيه عدد من الفنانين، مثل ماجدة الرومي، كاظم الساهر، عمرو ذياب وعاصي الحلاني، كذلك شارك النجم العالمي جيمس براون والعديد من الفرق والفنانين العالميين. كان البرد قارسًا جدًا والامطار تنهمر بغزارة، لكن ذلك لم يمنع الجمهور من الحضور فقد تواجد اكثر من (٣٠٠٠٠) شخص مما حدا باللجنة المنظمة الى اعادة طلبي في اليوم الختامي للمهرجان مشاركة مع عمرو ذياب بحضور (٥٢٠٠٠) شخص.

***«الاتحاد»: ما قصة الغيتار الذي يلازمك، وبين يديك دائمًا؟**

– الهام: (يبتسم مستعيدًا ذكريات حلوة) انها قصة قديمة جدًا.. فقد اهدتني عمتي غيتارًا بمناسبة نجاحي بالبكالوريا، ومباشرة تناولته وعزفت «البنت الشلبية» للسيدة فيروز، دون ان تكون لدي اية خلفية موسيقية.. بعدها تعرفت على الفنان جواد سليم وهو احد كبار الفنانين العراقيين، وكان يعزف الغيتار فعلمني عليه وهكذا بدأ مشواري في هذا الطريق.

***«الاتحاد»: وهل شجعك الاهل على دراسة الموسيقى؟**

– الهام: لقد بذلت كل جهدي لتعلم النوتة بشكل شخصي، لكن عزمي كان على مستوى الهواية، وكنت اقيم حفلات كثيرة مع اصدقائي، بشكل سري، دون معرفة اهلي، كنت اسافر الى البصرة ليلاً واعود قبل بزوغ الشمس دون ان يشعر احد بذلك.

***«الاتحاد»: كيف تطورت الامور واسست فرقة موسيقية؟**

– الهام: لا بد من الاشارة الى ان العراق عاش سنوات من النهضة الموسيقية الهامة على الكثير من الاصعدة، بعد الحربين العالميتين، وقد عاد الكثير من العراقيين الذين تعلموا في اوروبا فتعرفت على عدد من العائدين من اسبانيا، واسسنا مجموعة صغيرة وكنا نعزف الاسباني، الايطالي والجاز، وكان ذلك قبل ان ابدأ بعزف الاغاني التراثية فقد كنا نقلد فرقة البيتلز التي اشتهرت حينها، وكان ذلك بدافع تأمين لقمة العيش.

***«الاتحاد»: وكيف كان التحول؟**

– الهام: كان ذلك في الستينات، وكثيرا ما كنا نزور لبنان، نمضي فيه فترة من فصل الصيف، الامر الذي ساعدني في العزف على احدث الاغاني، لأن بيروت كانت مسرحًا ونافذة لكل جديد في العالم العربي والغربي.. اما اهلي فكانوا مصرين على ان ادرس واعمل للحصول على شهادة في الطب او الهندسة، لكن طبعًا ميولي الفنية كانت اقوى بكثير، وبذلك ها انت تجلسين معي ونتحدث عن الاغاني والفن والتراث.

***«الاتحاد»: نعود الى الغيتار، فيكف امكنك ان تمزج هذه الآلة مع الاغاني العراقية الحزينة بشكل عام؟**

– الهام: الآلة الوترية بشكل عام تستهويني، لأن للوتر صلة بالتراث العراقي، ولا بد من الاشارة الى ان اول آلة تراثية وترية هي القيثارة الآشورية، ولهذه القيثارة قوانين وطريقة «دوزنة» خاصة، لا تزال تطبق حتى اليوم في موسيقى الجاز، كذلك فالوتر ملك العازف، ان داعبه بلطف اعطاه انغامًا لطيفة وعذبة، وان عزف عليه بشدة اعطاه انغامًا قاسية.

***«الاتحاد»: اعادة توزيع اغاني التراث ليست بالخطوة السهلة ولا يجرؤ على القيام بها كل فنان، فما الذي دفعك الى اتخاذ هذا الاسلوب؟**

– الهام: أومن تمامًا بأهمية التراث واهمية الحفاظ عليه ونقله من جيل الى جيل، لأن التراث هو الاصل، والتراث ارض صلبة قوية تحمينا جميعًا، لكن من جهة اخرى لاحظت ابتعاد الاجيال الجديدة عن هذه الاغاني وهذه

هذي حكايتي وحكيتها

توازن العيار بين التيوس والشطار عند أهل ميعار

علي هيبي

يقول المثل العامي «الناس أجناس». ولعل هذا التباين في الاجناس البشرية هو ما حيّر ابو الياس أحد الشخصيات التراثية في ثمانيّة سلام الراسي وعلى ذمته:

«محتار بأمرو بو الياس/ ليش الناس إجناس جْناس/
في ناس بتركب عجحاش/ وفي جحاش بتركب ع ناس».

وما ينسحب على الناس جميعًا يسري على أهل ميعار، فهم يقسمون الى نمطين من الناس «بالقليلة»، ومن الأقوال المأثورة كالعطور المنثورة والتي يتندر الناس بها ويسرّون لها، «أن اهل ميعار تيسهم عجيب وشاطرهم غريب». ولا يخفى عليك أيها القارئ العزيز «والحكي للجميع»، ان هذه التياسة وهذه الشطارة تشكلان جزءًا من شخصيتنا الميعارية الخاصة، وشخصيتنا التراثية العامة، وهذا التراث ملك الجميع، لأنه من انتاج الجميع.

واختلاف الاجناس كان منذ ان بدأ الانسان بتعمير هذه الارض. فمنهم الطامع والقانع، والشجاع والجبان، والكريم والبخيل، والشاطر و«التيس»، «واللي بسوى واللي ما بسوى»، و«فلان حديد وفلان تراب حديد». «ويلا طول سيرة»، المشكلة مع أهل ميعار ليس في كونهم نوعين، تيسًا وشاطرًا، لأن الدنيا كلها «هيك»، «وإن خليت بليت». بل في ان تيسهم أتيس تيس في عالم التياسة وشاطرهم أشطر شاطر في عالم الشطارة. فالتيس منهم على غاية من الغباء، والشاطر على غاية من الذكاء. أو أن تيسهم «لا يعرف الألف من عصا المنكوش». والشاطر منهم «داهية مكبرتة».

وقد حيكت حولهم بنوعيهم حكايات ومأثورات واليكم الاثبات.

يروى ان فلاحًا ميعاريًا كان يعمل في حقله وربما كان يحصد، وكانت «الدنيا رمضان». هكذا كان يعتقد ان رمضان عندما يهلّ فانه يغمر الدنيا، فـ«الدنيا صيام». وقد كان ذلك الفلاح صائمًا وقائمًا وراء «فدانه» في «طقة الشوب»، كانت الشمس تقدح برأسه فلا يقوى على التقاط انفاسه، و«عرقو مرقو»، و«نفسه بتفاني» على «بلّة ريق» أو سيجارة لأنها مرات «أحسن من جحش». ولكنه لا يستطيع «فالدنيا رمضان». وهو على تلك الحال واذا بخوري يمرّ على مقربة منه وهو يحمل سيجارة بيده وينفخ من دخانها، والميعاري محتار خوري ومفطر «يا ويلك من الله». وتوجّه نحوه معاتبًا: ألا تخجل يا أبونا، لحيتك لصدرك، ومفطر وحامل سيجارة وتنفخ دخانًا وبعز الظهر.

قال الخوري مستهجنًا: نعم يا بني، أنا خوري.

قال الميعاري: ماذا تعني خوري يا أبونا، ألست عربيًا؟

قال الخوري مؤكدًا: بلى، انا عربي وقروي، ومثلي مثلك.

قال الميعاري: طيّب، «مثلك مثلي»، ولماذا أنت مفطر؟

فطن الخوري الى حيلة بعد ان عرف ان الرجل «طلطميس لا يعرف الجمعة من الخميس»، و«لا يعرف الألف من عصا المنكوش». ولا «الخوري من النوري الاندبوري»، ولا المسيحي من المسلم فاقترب من الرجل هامسًا:

انني معذور وعليّ العادة يا بنيّ.

فانبسط وجه الميعاري، وبدت على جبهته علامات الرضا والاطمئنان. وقال: لا تؤاخذني يا أبونا، ولكن لماذا لم تقل ذلك من الصبح؟ وهكذا تخلّص الخوري من الميعاري، وظلت هذه القصة تشهد على تياستنا الميعارية الى يومنا هذا. وأما عن الشطارة وما يردّ لذاك التيس اعتباره عن جدارة، انه وقعت حادثة حقيقية عن قائمقام منطقة عكا في زمن الانجليز وكان يدعى ابا حيدر، وهو غزاوي الأصل، كما روى أبي، كان متوجهًا مع نائبه بدر الفاهوم، وهو من الناصرة، في سيارة جيب يقودها بدر. كانا مسافرين من مدينة عكا الى قرية سخنين التي اصبحت مدينة هي الاخرى على ايامنا «ويوم علمك عكا خصاص» كان الشارع في ذلك الوقت ضيقًا، وعند «طلوع» ميعار رأى أبو حيدر أمامه رجلاً يركب حمارًا وعليه «سريدة» وهي «خُرج» من القش القوي يوضع على ظهر الحمار، فقال أبو حيدر لبدر: زمّر حتى يفسح لنا لأن الشارع كما ذكرت لا يتسع لسيارة وحمارة عليها «سريدة». كان ذلك الرجل المنتطي صهوة حماره ميعاريًا مروّحًا من السهل بعد عناء العمل.

سمع الميعاري الزامور، ولكن «عمل حالو مش هون»، زامور آخر «ولا عند قريش خبر»، زامور ثالث، الميعاري مطنّش. رابع، «ظلك زمّر تتقوم ناقة صالح». خامس، «طبل عند أطرش». وكلّما تجاهل الميعاري ارتفع الضغط عند القائمقام واشتد أوار الغضب وصار «دمّو يغلي». فطلب من بدر ان يزيد سرعته، حتى وصلت السيارة بمحاذاة الحمارة واذا بأبي حيدر يبادر الميعاري وقد «قبّعت معه»: من الحمار انت ام الذي تركبه؟

فما كان من الميعاري وقد عرف أن الراكبين في السيارة من أهل السيادة ان قال ومن «تحت اباطو»: والله يا سيدي، الحمار الذي لا يعرف الانسان من الحمار. فانبنج أبو حيدر ولم يحر جوابًا ثم قال لصديقه بدر: سوق، لا كلام بعد هذا الكلام، ولا جواب لهذا الافحام، هذا «الحكي بخلّيكاش تحكي».

وهكذا ذهبت عبارة الميعاري مثلاً مأثورًا، ودلالة على شطارتنا الغريبة التي تمحو جانبًا كبيرًا من تياستنا العجيبة. وهكذا يتوازن العيار بين التيوس والشطّار عند اهل ميعار.

الفنان العراقي إلهام مدفعي

المقامات العراقية القديمة، ولو غنيت هذه المقامات والاغاني كما هي وكما نختارها وقدمها من سبقني من المطربين العراقيين لما وجدت آذانًا صاغية، ولما وجدت جمهورًا متحمسًا، فنحن نعيش في عصر السرعة في كل شيء، ووجدت بالتالي انه لا بد من تسريع لحن المقام العراقي بحيث يتماشى مع متطلبات العصر، وهكذا نجحت في تحويل هذه المقامات القديمة جدًا الى مطلب الجمهور بكل شرائحه ولكل الاجيال.

«الاتحاد»: ألم تخش العواقب؟

– الهام: لقد طورت الاغاني دون ان امس بالجوهر، ولقد كان ولا يزال همي الاول هو نقل المقام العراقي، فلقد اضفت خلفية ايقاعية للاغنية العراقية بحيث تتماشى مع العصر وطبعًا تعرضت للعديد من الانتقادات من اشخاص ذوي مراكز فنية وادارية هامة في العراق، حاولوا اصابتي في الصميم، لكن بعد ان افلسوا عادوا الى فني، اما انا فنسيت الاساءة وتابعت طريقي.

«الاتحاد»: كيف افلسوا، وكيف استمر المدفعي؟

– الهام: نعيش في مجتمع محافظ بكل المفاهيم، مجتمع لا يتقبل اساليب التحديث والتجديد مهما كان بسيطًا، واي تغيير يؤدي الى ردود فعل انطباعية مختلفة، اما انا فلي نظريتي بأن الاشياء يجب ان تتطوع في خدمة الانسان وليس العكس، لذلك يجب ان يستعمل الانسان ذكاءه ليتطور وليطوع الاشياء لخدمته. وبما ان اغانينا متماسكة بجوهرها واراها من التراب الى التراب، كما الانسان، فلا بأس من تحديثها لتعود الى اذهان وآذان الشباب، وان تذوق واقبال هذا الكم من الجمهور على هذه النوعية لهو اكبر دليل على صحة نظريتي، واستمراره بالتالي من جهة اخرى كان ذلك دليل افلاس كل المغرضين.

«الاتحاد»: اتهمت بأنك غربت النغم الشرقي والعراقي خاصة، مما اساء للموسيقى الشرقية؟

– الهام: انا لم اغرب النغم الشرقي ابدًا، لكني طوعت آلات غربية في خدمة القطعة التراثية التي بحوزتنا، بمعنى انني وضعت الاغاني التراثية في اطار جديد وجميل، لقد استخدمت الغيتار قبل ان يدخله محمد عبد الوهاب في «انت عمري». واستخدام الغيتار في الموسيقى الغربية ليس شرطًا ضروريًا، حيث بالامكان ان اعزف لحنًا شرقيًا على آلة الترومبيت، وقد اضفت ايقاعات اساسية غير موجودة في النغم الشرقي اصلاً، حافظت على الجوهر، واضفت الغيتار وجددت التوزيع وزدت من سرعة الايقاع الذي تحول في بعض الاحيان الى اندلسي.

«الاتحاد»: عرفنا اكثر على آلة الجوزة التي تستعملها في فرقتك؟

– الهام: الجوزة هي آلة قديمة، عمرها اكثر من (٣٠٠٠) سنة، صغيرة الحجم لها يد طويلة، يتم العزف عليها بواسطة القوس، وهي اصل آلة الكمان المعروفة، سميت بالجوزة لأنها مصنوعة من ثمرة جوز الهند، بعد قطعها وتنظيفها، وطبعًا تغطى بجلد الماعز، وهذه الآلة التراثية لم يتغير شكلها منذ ذلك الوقت، ولا بد من الاشارة الى فضل الاستاذ منير بشير، الذي اصرّ على الحفاظ عليها ورفض تطويرها او تغييرها.

«الاتحاد»: ما قصة الخلاف بينك وبين الاستاذ منير بشير؟



(إلهام المدفعي في بيته مع الزميلة رندا زريق – سمعان)

– الهام: كانت خلافات موسيقية، حيث انه عارض ادخالي الغيتار الى التراث، وكثيرًا ما كان يحدث نقاش بينه وبين موسيقيين عرب واجانب، ويتلخص رأي الاستاذ منير بأنه لا يجوز مزج التيار الشرقي والغربي معًا، لكن لي رأيي ونظريتي الخاصة.

«الاتحاد»: غنيت في اكثر من (٦٠) عاصمة في العالم وفي كل مكان تلاقي نفس الاعجاب والتواصل من قبل الجمهور فكيف نجحت في ذلك؟

– الهام: انا اغني ايضا من تراث الشعوب الاخرى، الايطالي، الاسباني وغيرها، اختار من هذا التراث، اضيف عليه واقدمه، الامر الذي يلاقي اعجاب المستمع، واهتم بأن ابدأ حفلاتي في كل دولة بأغاني تراثها حتى يلامس المتلقي فيحدث التواصل والتفاعل بيننا، ثم عندما اقدم له تراثي العربي المجدد فإنه يستسيغه بكل بساطة وانسجام. وطبعًا لا بد من الاهتمام ببعض الامور البسيطة، مثل التكيف مع المسرح او المهرجان او الزمان والمكان الذي تقدم فيه هذا العرض، ونحن كفرقة على المسرح نعتمد على الارتجال وعلى كوننا فرقة متناغمة، تقرر ماذا ستعزف حسب اللحظة الآنية، فلا برنامج محدد، لذلك فإن اداءنا يختلف من عرض الى آخر.

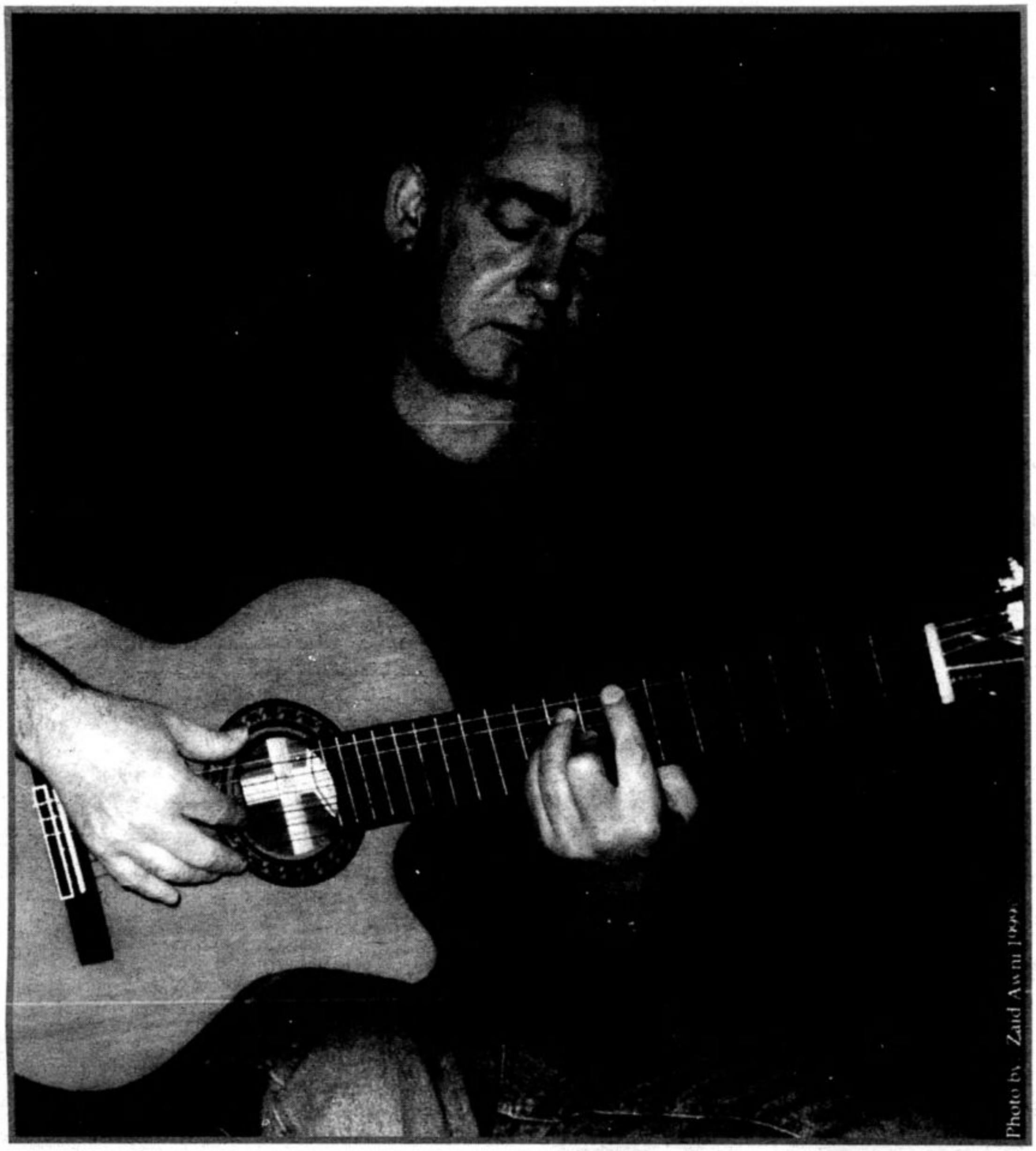
«الاتحاد»: كيف تقيم واقع الاغنية العربية بشكل عام؟

– الهام: من المهم ان ندرك ان الاغنية بشكل عام انتقلت من المسموع الى المرئي وانها مشغولة بموضوع واحد بشكل عام، واكثر ما يهم الفنانين الآن، هو الانتشار، بمعنى «الغاية تبرر الوسيلة»، وجاءت الفضائيات لتفسح مجالاً واسعًا لكل الاغاني وبكل المستويات، وبالرغم من امتلاء الساحة الا انه خلال السنوات



إلهام وفرقته

(صورة خاصة تصوير: وائل واكيم)



السبع الماضية لم تسمع سوى الاسماء نفسها تقريبًا ولم تبرز اسماء جديدة.

«الاتحاد»: الفيديو كليب وهو ضروري للفنان الآن يعتمد بشكل اساسي على اكبر كم ممكن من الجميلات والحسناوات، لكن الذي صورته انت لأغنية (خطار) لم تظهر فيه أية فتاة؟

– الهام: انا أومن بأن الكليب يجب ان يكون عاملاً مساعدًا ومكملاً لمضمون الاغنية ولموسيقاها وليس مجرد وسيلة انتشار، ومن هذا المنطلق كان فيديو كليب «خطار»، حيث اردت طرح الاغنية وفكرتها بحد ذاتها.

«الاتحاد»: ما رأيك بانتشار الاغنية الخليجية بشكل عام مؤخرًا؟

– الهام: الاغنية الخليجية استثمرت الايقاعات واستثمرت واقع الحياة في الخليج: القنص، الصحراء، الغوص، البحر، وطوروا هذه الامور وهذه تجربة جميلة ناجحة، احبيها واحترم ذكاءها.

«الاتحاد»: الفنان كاظم الساهر احد الفنانين المحبوبين عربيًا، وكيف تقيم اعماله؟

– الهام: الفنان كاظم فنان ذكي ومجتهد، نجح في ترك بصمة خاصة به، واكثر اغنية احبها له هي «زيديني عشقًا»، لكن لا بد من الاشارة الى انه تحول الى فنان عربي مثله مثل كل الفنانين الآخرين ولم يعد فنانًا عراقيًا.

«الاتحاد»: هل من الممكن ان يحدث اي تعاون بينكما مستقبلاً؟

– الهام: انا لست ضد التعاون مع اي فنان لأن ذلك سيعطي بالتالي نتيجة جيدة لاتحاد مبدعين، واي تعاون لا يقلل من قيمة اي فنان، بل بالعكس تمامًا، وكل شيء مفتوح، لكن هناك فكرة اعطاء لحن للفنان عمرو دياب الذي التقيته في مهرجان لبنان ٢٠٠٠، وقد نجح عمرو باعادة الموسيقى الاندلسية الى الاذهان في (نور العين) وشغل عمرو جميل بشكل عام. كذلك فقد تحدثت مع الشاعر كريم العراقي وهناك امكانية لعمل مشترك.

*** الفنان العراقي الهام مدفعي، ولد في بغداد في مطلع الاربعينات، اقام فرقة موسيقية عام ١٩٦١، وكانت الاولى في حينه التي تؤدي الاغاني العربية على آلات غربية.. التراث بالنسبة له هوية مفعمة بالمعاني... ابنه محمد هو مدير اعماله، وزوجته هالة تتدفق حبًا وحنانًا، تكرس وقتها لمساعدتهما. والهام يعشق الرياضة بكل انواعها، ومارس عددًا منها اثناء وجوده في العراق.. وفي الموسيقى يخاطب الهام الماضي بلغة الحاضر، ويطوع الآلات الغربية للموسيقى العربية.. عرضه الحي يتميز بالتنويعات النغمية والموسيقية، الامر الذي يدخلك بنشوة عظيمة، فالانغام حرة سلسة، اضافة الى حضوره المسرحي الجذاب ***

زهر الدين سعد

سأحتفل بعيد الاستقلال!

* بعد ايام يحتفل الشعب اليهودي بقيام دولته، ويحتفل معه بعض من يحاول اثبات انتمائه من غير اليهود (كما يحلو لهم تسميتنا، فالعالم مقسم بين يهود وغير يهود) لهذه الدولة رغم تأكيد المسؤولين آلاف المرات وفي كل مناسبة ان هذه دولة هي الدولة الشعب اليهودي!

السؤال الذي بودي الاجابة عليه،هل حقًا عيد الاستقلال هو عيد لجميع مواطني الدولة؟ وهل نحن جزء من هذا العيد؟

باختصار شديد اجيب، لو كان الجواب نعم، لما فرحت لخسارة فريق مكابي تل ابيب امام سالونيكي، ولما تمنيت خسارة منتخب كرة القدم في جميع مبارياته.

عندما اشاهد مباريات منتخب اسرائيل لكرة القدم، اشعر بشعور مزدوج – اريد ان يحرز نجوان غريب او وليد بدير هدفًا واتمنى خسارة المنتخب، بل انني رغم اعتزازي بكل لاعب عربي مثل جماهيرنا في الدرجات العليا وخارج البلاد اتمنى الا ارى لاعبًا عربيًا في المنتخب، طالما بقيت سياسة التمييز العنصري والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني، وطالما رفضوا الاعتراف بنا كمواطنين متساوي الحقوق.

يحتفلون بعيد الاستقلال، وما هو عيد الاستقلال؟

بالنسبة للشعب اليهودي هو يوم قيام دولتهم ولذلك يحتفلون، اما بالنسبة لشعبنا الفلسطيني فهو يوم النكبة، هو يوم طردهم من بيوتهم وقراهم من قبل مهاجرين جاءوا من اقاصي الارض.

انا لست بصدد القيام بحملة من اجل اثبات الظلم التاريخي الذي حل بشعوب المنطقة وخاصة شعبنا الفلسطيني. ولست بصدد القيام بحملة لعدم الاعتراف بالدولة، فالدولة قائمة والبكاء على الماضي لا يجدي، لكن ممنوع النسيان. يجب تعليم صغارنا حقيقة قيام الدولة وكيف طرد قسم كبير من اهلنا من بيته ولوحق واستشهد منه الآلاف، ويسكن المخيمات ويرفض كل مخططات التوطين في الدول المجاورة ويناضل من اجل العودة.

من مظاهر «الاستقلال» في قرانا ازدياد ظاهرة رافعي الاعلام على السيارات، سألت احدهم فأجابني «اذا رفعت العلم على السيارة،وارتكبت مخالفة سير لا يعطونني مخالفة! »اضحكت لمعرفتي التامة ان اشخاصًا رفعوا اكثر من العلم وفي النهاية رفعوا لهم الاصبع الوسطى في الكف!

القضية الاساس للاحتفال.. ان نشعر اننا جزء من هذه الدولة وشرطتها تتعامل معنا كما اليهود، وحكومتها تقدم الميزانيات لقرانا بدون تفرقة وتلغي جميع القوانين العنصرية وتحاسب كل من يهتف «الموت للعرب»، وتنحي قائد الشرطة اليك رون عندما يصرح تصريحات عنصرية ويستعمل الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق مظاهراتنا وفي نفس الوقت يتعاملون بكفوف من حرير مع مستوطني الجولان الذين يغلقون الشوارع بالاطارات المطاطية. ومع اوباش المستوطنين الذين يحتلون الهضاب مخالفين القانون والاعراف الدولية.

جميع القوانين تكرس يهودية الدولة، وطالما بقي الوضع هكذا فلن احتفل بالاستقلال.

حتى اليوم لا اشعر بالاستقلال ولن احتفل به، ربما يأتي يوم وتتغير فيه الامور وتنسحب حكومة اسرائيل من الاراضي المحتلة وتقوم الدولة الفلسطينية ويحل السلام – غير العادل – وتحل مسألة اللاجئين وتلغى جميع مظاهر التمييز العنصري عندها – ربما سأحتفل!

(المغار)

صالح حبيب

وفي جُمْلَةِ القول أنكم...

* عزيزي الشاعر الكبير،
اسعد الله اوقاتك كلها

بعد أن امتدح ابو العتاهية عمر بن العلاء، صرف له الثاني مبلغًا من الخزينة. فتعجبت جماعة من الشعراء، كانوا بباب عمر، فبلغ ذلك أذنه، قال: «ما أحسد بعضكم لبعض يا معشر الشعراء».

لكنّ مكاتبتي لك لا تُعنى بشعركم وانما بأخطائكم المتتالية، فلن اكون حاسدًا ما دُمتَ مخطئًا في أمور تقوم على نهايتكم... وهي على شقيْن:

الاول: قرأتُ لكم عدّة قصائد نشرت في ملقّات ثقافية من صحف مختلفة أو دوريات، ووجدتني قرأت اكثر من مرتين - على الاقل - نفس القصيدة في نفس اليوم ولكن على صفحات أخرى من صحف أخرى، وبعد عدة أيام لا تتعدى الاسبوعين أجد نفس كتاباتكم - أشعاركم - منشورة في مجلات وجرائد اردنية أو مصرية... يتهافت اسمك فيها وعليها من زمن ليس ببعيد.

تذكر انك لست شاعرًا موهوبًا يريد تحقيق «شهوة» النشر، ولا بالشاعر المبتدئ الذي لا يعي حسن تدبير مشروعه الشعريّ، وفي جملة القول انكم بدأتم بهذه الظاهرة وانتفع منها كل من ذويكم شعراء كانوا او قصّاصين، وعليه كنت مؤئل الاحلام على وسادةٍ تبعثر ريشها في كلّ صوب.

أما المنحى الثاني او المحمل فكان سديدًا لاظهارك بالصورة المزيّفة التي افرغتك من مصداقيتك، فهل تخجل يا عزيزي أن تكتب في آخر القصيدة اسم قريتك المتواضعة ونحن نعلم جيدًا انك لا تبرحها؟ أم أن اسمًا لمدينة مثل حيفا يعطيك مجازًا عند القارئ والابعاد التاريخية والصلات العربية الحميمة؟..

هذه قرانا التي منها بدأت حركات المقاومة ومنها خرج اكبر الشعراء والمفكرين، ومنها اكبر عددٍ من المهجّرين والوطنيين، إن كانت قد خانتكَ ذاكرتك الترابية الاصل. غريبة حقًا سيرتك الذاتية التي أتناولها في أماكن مختلفة، هل تريدُ الهروب من طفولتك ومنْ أترابك ومن مدرستك الاولى ومناديلك التي مزّقتها في الشوارع صغيرًا...؟ هل تخجل من الحقل الدلالي الذي يبسطه اسم قريتك في عقل القارئ، مثل مواسم الزيتون والحصاد، القناديل، العتمة، المواشي، الأزقة... هل نسيت راشد حسين، واستشهاد عبد الرحيم محمود، أكان يخجل ناجي العلي من مكان ولادته «الشجرة»؟.. اكتب اسم قريتك في النهاية، كي يعرف العالم أننا هنا تراب السهول، لأنه من هذه النقطة تبدأ مصداقية الأشياء..

لقاء مع المختصة افرات عجمون..

من أجل تغذية طفلك بالشكل الصحيح

سامية عرموش - محاميد

* لتغذية الطفل أهمية بالغة، كما لها أسس يوصي وينصح بها الأطباء من أجل أفضل عناية بالطفل على مدى سنوات الطفولة منذ ولادته. ومن اجل الاضاءة على هذا الموضوع التقينا مع افرات عجمون، مختصة «الريجيم» في مركز صحة الطفل والشبيبة في كريات بيالك (خدمات الصحة العامة)، التي أعطتنا المعلومات المهمة التالية:

* مركّبات الغذاء الأساسية التي يجب ان تعطى للطفل *

تغذية الطفل تبنى وتعطى تدريجيًا منذ يوم ولادته. في المراحل الاولى الغذاء المحبذ للطفل هو الرضاعة (حليب الام) واذا لم تتمكن الام من إرضاع طفلها لأسباب ما فهناك حليب بديل.

ابتداء من جيل (٦) أشهر يمكن تمكين الطفل الذي يرضع من تذوق اغذية ومأكولات العائلة، بالاضافة الى العصيدة. هذا من اجل تعرفه على نخبة من الاطعمة وتعويده تدريجيًا على مواد غذائية مختلفة ومن المفضل عدم اعطائه مواد غذائية مختلطة مرة واحدة وانما اعطاؤه التذوق في كل مرة من غذاء واحد فقط. عناصر التغذية هي البروتينات، الفيتامينات، المعادن والاملاح، الدهنيات، النشويات والماء.

للانتقال من الرضاعة او (البديل للرضاعة/ الحليب) الى الغذاء العادي، من المحبذ التشديد على تغذية صحية غنية بالحديد، دون إضافة سكريات

خلاصة التعليمات لتغذية الطفل

الجيل (بالاشهر)	الطفل الذي يرضع	الطفل الذي يتناول غذاء اطفال
٠-١	رضاعة	غذاء اطفال
١-٢	رضاعة فيتامينات A+D	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد (للخدج)
٢-٣	رضاعة فيتامينات A+D	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد (للخدج)
٣-٤	رضاعة فيتامينات A+D	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد (للخدج)
	يمكن اعطاء الطفل التذوق من اغذية مختلفة.	
٤-٥	رضاعة فيتامينات A+D حديد	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد فواكه خضروات
	يمكن اعطاء الطفل التذوق من اغذية مختلفة.	
٥-٦	رضاعة فيتامينات A+D حديد فلوريد	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد فلوريد فواكه خضروات
	يمكن اعطاء الطفل التذوق من اغذية مختلفة.	
٦-١٢	رضاعة فيتامينات A+D حديد فلوريد فواكه خضروات غذاء من مأكولات العائلة يشمل اللحوم، الحليب ومنتجاتها	غذاء اطفال فيتامينات A+D حديد فلوريد فواكه خضروات غذاء من مأكولات العائلة يشمل اللحوم، الحليب ومنتجاتها



ودون الاكثار من الدهنيات.

كما انه يجب تعويد الاطفال على أكل وجبات ثابتة ومرتبة وايضًا ان يتناولوا كل انواع الغذاء: فواكه/ خضار/ لحوم/ نشويات/ أجبان.

* المركبات الغذائية التي يجب ان تحصل عليها المرضعة *

* المرضعة يجب ان تهتم بالتغذية بشكل صحيح، ففي فترة الحمل على الام ان تهتم بنفسها وبجسمها كي تصلها كل عناصر التغذية الصحيحة. وهكذا تستطيع ان تواصل الحمل كما يجب بمنح الجنين كل مركبات الغذاء. لهذا يجب ان يحوي غذاؤها بروتينات وفيتامينات ونشويات وماء بشكل يكفيها، ويجب ان تتناول الفواكه والخضروات ومنتوجات الحليب واللحوم بشكل كافٍ نظرًا لأهمية كل مجموعة غذائية من هذه الأطعمة.

ويجب التشديد على ساعات تناول الوجبات الغذائية كي لا تدخل الحامل في حالة صوم، لهذا يجب ان تتناول من (٥) الى (٦) وجبات يوميًا بالاضافة الى اضافات غذائية كل (٣) ساعات.

معظم الاطفال يعانون من الغازات نتيجة لعدم نضوج الجهاز الهضمي عندهم، لذلك على المرضعة ان تنتبه للأغذية التي يتجاوب معها الطفل ويصبح عنده غازات، وان لا تأكلها ومن المحبذ عدم القيام «بالريجيم» خلال فترة الرضاعة كي لا يصبح هناك نقص عند الاطفال بالتغذية عن طريق الرضاعة. ومن جهة ثانية، يجب عدم المبالغة بكمية الغذاء كي لا يزيد وزن المرضعة.

يقدّم المساعدة مجانًا للمرضى العرب في البلاد وفي المانيا..

بروفيسور سامي حسين: جراحة الأعصاب في اسرائيل ما زالت متأخرة

حاورته: آمال شحادة



*** وُلد في قرية دير حنا الجليلية، والآن يعمل محاضرًا في كلية الطب في هانوڤر الالمانية * «بعض المرضى الذين عانوا من اورام في الدماغ لم يتمكّن الأطباء من استئصالها، اجريت لهم عمليات في المانيا واليوم يتمتعون بصحة جيدة» * «في اسرائيل يتركز الاهتمام على تشخيص المرض بدلاً من الاهتمام بالمريض نفسه ***

* تتركز الابحاث العلمية في السنوات الاخيرة على مرض السرطان في محاولة للتوصل الى نتائج من شأنها ان توصل الى علاج يجعل المريض يعيش حياة هادئة دون الخوف من الموت وقضاء معاناة قاسية في الفترة الاخيرة من المرض.

بعض هذه الابحاث يشرف عليها البروفيسور سامي حسين الذي يسكن في المانيا وهو من مواليد قرية دير حنا ومتخصص في الجراحة العصبية وعلم التشريح العصبي ويحاضر في كلية الطب في هانوڤر الالمانية، ويعتبر من ابرع الجراحين في جراحة الاعصاب وبشكل خاص في الدماغ.

البروفيسور سامي حسين، الذي يعتبره الكثيرون هنا مصدر فخر واعتزاز لكل فلسطيني، يصل سنويًا الى البلاد ويقدم الاستشارة الطبية والعلاج المجاني لكثير من المرضى العرب الفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية. بيت والديه في دير حنا يتحول خلال ايام وجوده لعيادة استقبال مرضى بدون تحديد اليوم والوقت والطلب، وفي زيارته الاخيرة لم تقتصر معاينته لمرضى عرب فقد وصله مرضى يهود ايضًا، معظمهم يعانون من اورام في منطقة الرأس وهناك من يعاني جراء ما يسمى «بالديسك»، ومختلف مشاكل الاعصاب.. ورغم كل ما تسمعه من تطور في العلاج في اسرائيل، ولكن بحسب ما يرى البروفيسور سامي حسين، من خلال الحالات التي عاينها، فإن اسرائيل لم تصل بعد الى المستوى المطلوب في جراحة الاعصاب والدماغ وهناك مرضى بإمكانهم تلقي العلاج والشفاء، والعودة الى حالتهم الطبيعية إذا ما توجهوا للعلاج في مستشفيات اخرى في العالم.

احدى المشاكل الاساسية التي لمسها محدثنا: «الدور الطويل الذي ينتظره المريض الى حين تلقي العلاج، وعدم التفاهم الواضح بين الطبيب والمريض» - يقول ويضيف: «هناك مرضى يعانون من اورام في الدماغ او مشاكل اخرى في الاعصاب، يعيشون في اجواء غير مريحة ويخوف مع ان الورم يكون غير سرطاني او شبه سرطاني، وهو لا يدرك تمامًا ما يعاني منه وهذا امر مقلق ومزعج لأن التفاهم بين المريض والطبيب هو امر اساسي ومهم».

احدى الحالات التي اذهلت البروفيسور سامي حسين، لشاب من منطقة البطوف اصيب اصابة بالغة في يده، في مطلع هذه السنة، واصيب عصب اليد، وحسب العلاج الضروري له فهناك حاجة لإجراء فحوصات للعصب وعلاجه، بشكل سريع. ولكن بسبب مشكلة الدور الطويل الذي يعانيه الكثيرون فقد تقرر موعد دوره في شهر آب القادم اي بعد اكثر من سبعة اشهر من الاصابة. وكما يقول بروفيسور سامي حسين فإنه بحسب جراحة الاعصاب، بعد ستة اشهر من الاصابة تصبح امكانية العلاج لا تتعدى (٥٠٪)، اي ان هناك احتمالاً لعدم العلاج السليم.

حالات اخرى لمسها محدثنا هي الاورام في الدماغ، والتي يقترح الاطباء في معظم الحالات علاجها بالاشعة مع ان هناك امكانية لعملية جراحية لاستئصال الورم بدون التسبب بأضرار صحية خطيرة، وهذا ما تبين من حالة شابة من منطقة حيفا وصلت الى المانيا بعد ان تبين انها تعاني من ورم غير سرطاني في الدماغ، وقد قرر الاطباء ان العملية الجراحية تشكل خطرًا على حياتها، ولكن في المانيا وبإشراف البروفيسور سامي حسين اجريت عملية استئصال للورم وتعيش الشابة اليوم بدون اية مشاكل صحية، وحسب ما يقول محدثنا فإن (٩٠٪) من حالات المرضى تتحسن مع اجراء العملية.

في اسرائيل يقول بروفيسور حسين، لاينظرون للمريض كإنسان انما يهمهم بالاساس تشخيص المرض وهذا امر مزعج، ويضيف: «عمومًا في الحالات الخطيرة يبلغ الاطباء المريض ان امكانية النجاح لا تتعدى (١٪) او (١٠٪) وهذا الحديث طبعًا لا يرضي المريض، لكن باعتقادي يستعمل حتى لا يأتي المريض بالتالي بأي ادعاء اذا ما تدهورت حالته الصحية او اذا اصيب بمضاعفات. فعندها يقولون له: «الحمد لربك انك لا تزال على قيد الحياة». هذا الامر لا نلمسه مثلا في مستشفيات اخرى في العالم، فالطب في تطور مستمر وبوتيرة عالية وخصوصًا في عالم جراحة الاعصاب والرأس، وفي معظم الحالات التي تجري فيها العمليات يعود المريض الى بيته وهو يتمتع بصحة جيدة، فالطب لا يتطور لوحده. الطب يتطور بجهود ومبادرة ومثابرة الاطباء».

وما لفت نظر محدثنا وصول الكثير من حالات الديسك، وكما يقول: نلمس في الفترة الاخيرة ارتفاعًا كبيرًا في حالات الديسك وهناك عدة اسباب لذلك. ولكن لا شك ان ذلك يعود الى اسباب اجتماعية اكثر منها طبية، فالحياة اليومية تغيرت عند المواطنين العرب، والعمل الجسماني تغير، ففي حين كان الواحد يعمل في ارضه ويمارس مختلف الحركات نجد اليوم المهن المختلفة التي يمارسها المواطنون وتكون اكثرها الجلوس ساعات طويلة او ممارسة حركة واحدة خلال فترة طويلة مثل القصارة والدهان وهذا قد يكون واحدًا من الاسباب التي تؤدي الى مشاكل في العمود الفقري». ويضيف محدثنا: «في المانيا مثلا كنا نجري قبل عشر سنوات، ثمانمئة عملية جراحية في العمود الفقري اما اليوم فالعدد السنوي لا يتعدى (٣٥٠) عملية جراحية ويعود ذلك الى اهتمام المواطنين بوضعهم وكذلك تقديم العلاج الفيزيائي المكثف او الذي لا نجده للأسف عندنا».

الخوف الذي نسمعه من الكثيرين الذين يعانون من مشاكل جادة في العمود الفقري (ديسك) ولا تحل الا بعملية جراحية، لا مكان له. وحسب ما يقول محدثنا فطوال فترة عمله في الجراحة منذ اكثر من عشرين عاما لم يسمع عن اية حالة شلل لمرضى اجريت لهم عملية جراحية في العمود الفقري. ربما لا تنجح العملية ويعود المريض الى حالته السابقة ولكن لا يمكن ان يصل الى حالة شلل.

البروفيسور سامي حسين في اثناء وصوله الى البلاد، يصل ايضًا الى المناطق الفلسطينية لتقديم العلاج للمرضى، وكما يرى فإن الحالات هناك اصعب لعدم توفر الاجهزة الضرورية والمتطورة للعلاج: «ولكن لا شك ان للأطباء هناك قدرات علمية وطموحات في تقدم وتطور عملهم ولكن بدون اجهزة متطورة لا يمكنهم تقديم العلاج اللازم».

في شهر تموز سيعود بروفيسور سامي حسين الى البلاد وسيشارك مع آخرين في اجراء عمليات «ديسك» في العنق، في المستشفى الانجليزي وهذه المرة كما يقول: «سيسعى للاتفاق مع طبيب له عيادة خاصة لاستعمالها ولاستقبال المرضى، وطبعًا بدون مقابل فذلك يكون أفضل بكثير من البيت ويتيح المجال لاستقبال اكبر عدد ممكن من المرضى.

بقي ان نشير الى ان بروفيسور سامي حسين الذي أجرى وسيجري عمليات جراحية لمرضى فلسطينيين من اسرائيل ومن المناطق الفلسطينية في المانيا، يفعل ذلك بدون اي مقابل وهو بدوره يساعد المرضى في اثناء دخولهم الى المستشفى بدفع اقل ما يمكن من التكاليف مقابل كل ليلة علاج.. «بذلك استطيع ان أرد الجميل لأبناء شعبي وللوطن الذي ولدت وتربيت فيه».

ملكات الجمال ينتظرن اختيار ملكة جم



* ملكتا جمال النرويج وبولندا *



* ملكتا جمال اليونان واسرائيل *



* ملكتا جمال البيرو وباراغواي *



* ملكة جمال المكسيك *



* ملكة جمال فنزويلا *

...ة جمال الكون الاسبوع القادم في قبرص



* ملكتا جمال بريطانيا وايرلندا *



* ملكة جمال روسيا *



* ملكتا جمال الاوروغواي وفنزويلا *



* ملكة جمال ألمانيا *



* ملكة جمال كوستاريكا *

ألبوم جديد لجورج وسوف



* يطرح المطرب اللبناني جورج وسوف، في مطلع الشهر القادم، ألبومه الجديد الذي يحمل عنوان «دول مش حبايب»، ويتضمن، كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، ست أغنيات، تم اختيارها بدقة بعد النجاح الذي حققه ألبومه الأخير «طبيب جراح». ويتعاون وسوف في الألبوم الجديد مجدداً مع الملحنين شاكر الموجي وامجد العطافي ونور الملاح، كما يستعد لتصوير أغنية «دول مش حبايب» بطريقة الفيديو كليب، وتخرجها ميرنا خياط، التي سبق وتعاون معها في تصوير أغنية «أنا آسف».

فاطمة خير: على المصريين أن يتخلصوا من عقدة الريادة

* أعربت الممثلة المغربية فاطمة خير، أنه حان الوقت أن يعترف المصريون بوجود سينما عربية تضم السينما المغربية والسورية واللبنانية والجزائرية والتونسية وغيرها، وانه لا وجود فقط للسينما المصرية، وعليهم ان يتخلصوا من عقدة الامتياز والريادة واصرارهم على أن يحصلوا على جائزة ما كلما شاركوا في مهرجان عربي او دولي. كان هذا رداً على التصريحات التي أدلت بها الفنانة المصرية، سوسن بدر، وهاجمت فيها فوز الممثلات المغربيات منى فتو وفاطمة خير وثريا العلوي وسليمة بنمومن بجائزة احسن اداء عن أدوارهن في فيلم «نساء ونساء» للمخرج سعد الشرايبي، في مهرجان السينما العربية الأول الذي انعقد مؤخراً بالبحرين.

«النهر الخالد» و «الجندول» بصوت وديع الصافي

* يستعد الفنان اللبناني المعروف وديع الصافي، لإعادة تسجيل عدد من أغنيات الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، وذلك تنفيذاً لوصية الأخير الذي طلب من الصافي ان يعيد تقديم عدد من أغنياته القديمة بصوته، حيث كان عبد الوهاب من اشد المتحمسين لصوت الفنان اللبناني، وحتى لقبه بـ «صوت الجبل»، ومن الأغنيات التي يعيد الصافي غناءها بصوته «النهر الخالد» و «سهرت منه الليالي» و «يا وابور قوللي» و «الجندول» و «كل ده كان ليه» و «لأ مش أنا اللي أبكي».

«الفنون الشعبية الفلسطينية» تقدم «مجد القدس» في لبنان



* اعلنت فرقة «الفنون الشعبية الفلسطينية» عن تقديم أول عروضها في لبنان تحت عنوان «مجد القدس»، وهو عبارة عن باقة من الرقصات الجديدة والقديمة التي أعادت الفرقة تصميمها بروح معاصرة.

تشكلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية منذ أكثر من (٢٠) عاماً، وهي تستلهم التراث الفني الانساني عموماً، والتراث الشعبي الفلسطيني خاصة، في بناء اعمال فنية معاصرة تعبر عن مشاعر مبدعيها وتسهم في احداث التغيير في الانسان والمجتمع.

وأشارت اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في لبنان، الى ان اختيار القدس في عنوان هذا العمل، انما هو تجسيد لمختلف الحالات الشعورية التي يحياها الانسان العربي والفلسطيني بشكل خاص، فيما فيها من فرح وألم وتوق الى تشييد مستقبل تطغى فيه أجواء الفرحة والحب والصلاة. وارتأت فرقة الفنون ايضا ان يعود ريع حفلاتها بكامله للاسهام في انشاء مركز ثقافي شبابي لبناني في بيروت.

وقال سماح ادريس، رئيس تحرير مجلة «الآداب» وعضو اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في مؤتمر صحفي، في مقر نقابة الصحافة، «مع فرقة الفنون الفلسطينية سيدخل لبنان الى فلسطين من بابها الأوسع، وهو باب الجمال والفن والتصميم على الحياة الحرة». وقالت سهى برغوثي، مديرة الاعلام «ان الفرقة ترقص للجرح لرتق الجرح.. للفرح لمحاصرة الحزن.. عيون تطل على الماضي وترنو الى المستقبل.. تتكئ على التراث لولوج المعاصرة». وأشارت الى ان الفرقة الفلسطينية سترقص على انغام موسيقى الفنان اللبناني مرسيل خليفة، وأغاني الفنانة اللبنانية فيروز، كما ان الفرقة تطمح للتعاون مع الفنان اللبناني زياد الرحباني.

تأسست «الفنون» عام ١٩٧٩ بجهود حفنة من الفنانين والفنانات الواعدين، وهي تتألف من (٧٠) عضوا يشارك (٢٨) منهم في العرض اللبناني. وحازت الفرقة عشرات الجوائز وشهادات التقدير على الصعيد المحلي والدولي، وكان آخرها جائزة «فلسطين للتراث الشعبي» التي منحتها اياها وزارة الثقافة الفلسطينية عام ١٩٩٧.

مسلسل مصري جزائري في رمضان القادم

* قرر «الديوان الجزائري للثقافة والإعلام»، انتاج مسلسل اجتماعي مصري - جزائري، بمشاركة فنانين من البلدين، لاذاعته خلال رمضان المقبل، وسيبدأ خلال الفترة القليلة القادمة، التحضير لهذا المسلسل الذي سيتم تصويره في الجزائر. وصرح الفنان المصري حسن مصطفى، بأن العمل يأتي في اطار تنشيط التبادل الفني المشترك بين الجزائر ومصر، وتكثيف الاحتكاك والتعامل بين فناني البلدين لخدمة جمهور المشاهدين، ومن جانبه أكد الكوميديان يونس شلبي، ان هذه التجربة من شأنها ان تفتح الباب واسعاً أمام فناني وممثلي البلدين للاستفادة من الخبرات والتجارب الفنية، فضلاً عن انها ستؤسس جمهوراً متين التواصل والتبادل الفني، مما يتيح تبادل الأفكار والابداعات الفنية والثقافية المشتركة.

يذكر ان الفنانين المصريين كانا قد وصلا الى الجزائر بدعوة من «الديوان الوطني الجزائري» لحضور المهرجان الذي اطلق عليه اسم «محيي الدين باشطرزي».

رفيق علي أحمد: لا توجد مسرحيات جادة في لبنان



* أكد المؤلف والمخرج اللبناني المعروف رفيق علي احمد، ان المسرح في لبنان أصبح خالياً من المسرحيات المتميزة الجادة، بحيث أصبح مقياس المسرحيين هو مدى اضحاك الجمهور، وهذا ما ينطبق بشكل عام على المسرح في العالم العربي ككل، باستثناء بعض المحطات في تونس، التي تحظى بتشجيع للعمل المسرحي والثقافي على جميع المستويات، عبر الدولة، وأضاف رفيق في تصريحات نقلتها صحيفة «الرياض» السعودية، انه في عام ١٩٩٩ كانت بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، حيث حظي المسرح آنذاك بتشجيع على كل المستويات من قبل الدولة اللبنانية، واتخذت قرارا بمساعدة العمل المسرحي، ولكن هذا لم يدم طويلاً، مشيرا الى ان المسرح اللبناني بحاجة لخطة منهجية توجيهية بشكل عام، لأنها ضعيفة جدا في الوقت الحاضر.

يذكر ان رفيق علي احمد بدأ العمل المسرحي منذ دخوله الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٨، مع الأستاذ يعقوب الشدراوي، في مسرحيتين، الأولى عن الأديب الراحل جبران خليل جبران اسمها «جبران والقاعدة»، والثانية عن الاديب ميخائيل نعيمة، بعدها انتقل الى مسرح «الحكواتي» الذي يديره روجيه عساف، وقام بمجموعة أعمال منها مسرحية «من حكايات ١٩٢٦» و «أيام الخيام» التي حصلت على جائزة افضل عمل مسرحي، ويقدم حاليا مسرحية «قطع وصل» على المسرح الثقافي الفرنسي، وهي من تأليفه، وتحكي عن ممثل لبناني لديه انفصام بالشخصية نتيجة تناقضات يعيشها بين أحلامه وطموحاته واصطدامه بالواقع.

لطفي بوشناق وصلاح الشرنوبي لأول مرة

* قرر المطرب التونسي، لطفي بوشناق، التعاون مع الملحن المصري صلاح الشرنوبي، حيث بدأ مؤخراً في تسجيل أغنيتين جديدتين تغلب عليهما الروح المصرية والايقاعات الخليجية في لون جديد عليه تماما. والأغنيتان عنوانهما «أحبك موت» و «عذرك معاك». ومن المقرر ان يستكمل بوشناق البومه الجديد ليصدر في الأسواق المصرية والتونسية والخليجية في آن واحد، خلال موسم الصيف القادم.

التلفزيون المغربي ينتج أول فيلم باللغة الأمازيغية

* أنتهت، مؤخراً، المخرجة المغربية فاطمة بوبكري، من تصوير فيلم تلفزيوني جديد بعنوان «الكابران احمد»، وهو أول فيلم تلفزيوني مغربي باللهجة الأمازيغية.. يشارك فيه ممثلون محترفون ووجوه تلفزيونية معروفة تتقن اللهجة الأمازيغية، من بينهم عمر السيد وثريا العلوي والسعدية لاديب ومحمد مشموم. وأكدت فاطمة بوبكري مخرجة الفيلم في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، ان الفيلم اصبح جاهزاً للعرض، إلا أنها تنتظر الحصول على موافقة ادارة التلفزيون المغربي لعرضه على القناة الأولى، التي لم يسبق ان عرضت اعمالا تلفزيونية باللهجة الأمازيغية.

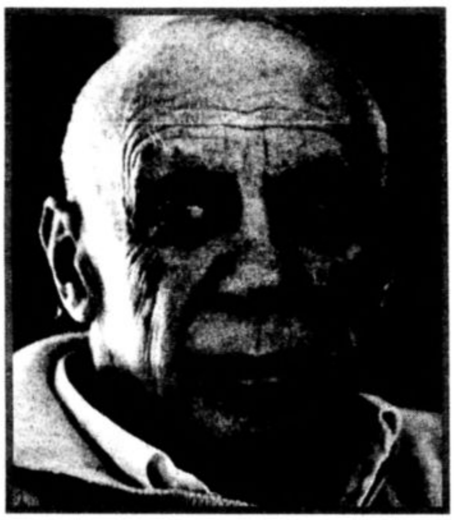
"شارع سمسم" على شاشة التلفزيون المصري ايضًا



* يعكف فنانو الرسوم المتحركة بالتلفزيون المصري حاليا، على إعداد نسخة معربة من برنامج الأطفال الأمريكي الذائع الصيت المعروف باسم «ساسمي ستريت» للبث على شاشة التلفزيون المصري، وقد اختفت بعض الشخصيات في النسخة الأمريكية لتحل محلها شخصيات أخرى، مثل شخصية خوخة، وهي دمية بنت ذات طموح كبير. ويتناول العمل عددا من السلوكيات الخاصة بالصحة والنظافة والبيئة. ويقول مخرج الحلقات ان البرنامج يهدف ايضا الى تغيير المفاهيم الخاصة بأدوار الجنسين في المجتمع، حيث يسعى الى توضيح انه من حق البنت ان يكون لها أحلامها وان تتعلم وان تصبح شخصية مهمة، والاسم الذي اختير لحلقات البرنامج هو «عالم السمسم»، وتموله الولايات المتحدة خلال برنامجها للمساعدات الأجنبية.

يذكر ان التلفزيون الاسرائيلي يعرض هذا البرنامج منذ سنوات عديدة، وفي السنوات الأخيرة، تم انتاجه بشكل مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل وفلسطين، ويعالج بشكل خاص التعايش السلمي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وايضا التعايش داخل اسرائيل نفسها.

مايكل أنجلو وبيكاسو في ضيافة البرتينا



* يقام في متحف «البرتينا» في العاصمة النمساوية فيينا حاليًا، معرض لأعمال رواد الفن أمثال الايطالي مايكل انجلو والاسباني بيكاسو، حيث تعرض لهما مجموعة من اشهر اعمالهما الفنية. ومن المنتظر ان يستمر هذا المعرض حتى الثامن عشر من شهر حزيران القادم.

المعروف ان مايكل انجلو ولد في عام ١٤٧٥ وتوفي عام ١٥٦٤، وهو واحد من رواد عصر النهضة ومن أشهر لوحاته الفنية لوحة «العشاء الأخير». أما بيكاسو فهو رسام ومثال ولد في ١٨٨١ وتوفي في عام ١٩٧٣، وأسس الحركة التكعيبية في الرسم، ومن أشهر لوحاته لوحة «آنسات أفينيون»، و «الموسيقيون الثلاثة».

موليير يعيد "دون جوان" الى باريس

* بدأ في باريس مؤخراً عرض مسرحية «دون جوان» للكاتب المسرحي الفرنسي الكبير موليير، ويستمر حتى السابع والعشرين من شهر ايار الحالي، وتعرض المسرحية التي اعدها موليير نثرا في عام ١٦٦٥، برؤية جديدة للمخرجة بريجيت جاك، بالاشتراك مع ريدجيب ميتروفيتسا، وتعتبر من أهم أعمال الكاتب موليير.

بطاقة دعوة لكل سكان بريطانيا لحضور مهرجان موسيقي

* ابتكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بطاقة دعوة فريدة من نوعها لمهرجان موسيقي ضخم مقررة اقامته في ايار الحالي، طبعت عليها اسماء ٢٥٠ الف عائلة بريطانية، هي مجمل العائلات تقريبًا، التي تم احصاؤها في البلاد. ونشرت الاسماء على (٢٣) لافتة علقت في محطة «اوكسفورد سوركوس» للمترو الأكثر اكتظاظًا في العاصمة.

وحصلت الـ «بي.بي.سي» التي تأمل ضمان نجاح المهرجان من خلال هذه المبادرة، على أسماء العائلات من سجلات نظام الصحة العامة، ولم تستبعد إلا الاسماء غير المألوفة او الغريبة. ويمكن قراءة اسماء بلير رئيس الوزراء ووينفسور العائلة المالكة على اللافتات. وأعلن المسؤول عن وكالة «فالون مكيليجوت» للاعلانات ريتشارد فلينتهام، الذي تولى الاشراف على الحملة الاعلانية، ان «مهرجان الموسيقى ضخم جدًا وبالتالي من الطبيعي ان يدعى اليه كل سكان البلاد».

بي. بي. سي "تقسم" مشاهديها الى قبائل تلفزيونية

* قسّم الباحثون التابعون لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» سكان بريطانيا الى ما أطلق عليه «قبائل تلفزيونية منفصلة»، بحيث يظهر الشعب البريطاني وكأنه مزيج من المدمنين ومحبي السهر والكسالى والمتشائمين والمتذبذبين ومدمني المسلسلات التلفزيونية المطولة، وذلك من خلال دراسة نشرتها صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية، واجريت بالتعاون بين «بي. بي. سي» ومجموعة «سي. أيه ميديالاب» وهيئة استشارية امريكية لبحوث المشاهدة، وستتيح نتائجها توجيه البرامج التلفزيونية والاعلانات الى المشاهدين كل حسب الفئة التي ينتمي اليها.

وأشارت الدراسة الى وجود (١٤) قبيلة: لكل منها برامج مفضلة، ويمكن معرفة الفارق بينها من خلال الأوقات المخصصة للمشاهدة وكيفية المشاهدة. كما يختلف ابناء كل «قبيلة» عن غيرهم من حيث الملبس وأماكن إمضاء العطلات، ومن بين هذه التقسيمات «المتحمسون» الذين يخصصون كل وقتهم لهواية محددة ولا يتابعون سوى البرامج التلفزيونية المتعلقة بها، و «المسافرون» الذين يشاهدون التلفزيون لأنهم لا يجدون شيئًا افضل من ذلك ليفعلوه، و«المتنقلون بين القنوات» من المشاهدين الصغار الذين يغيرون القناة التلفزيونية (٤١) مرة في الساعة، و«مدمنو الكوميديا» من الانعزاليين الذين يتابعون المسلسلات الكوميدية وبرامج المسابقات وبرامج الثرثرة.

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة: * ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق. * تملكين شهادة ثانوية على الأقل. * تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جدًا فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء، من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O)
للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جدًا. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء، وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جدًا، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطبخ عيش وملح



حلوى بجوز الهند

ستة أشخاص

ساعة واحدة

طبق سوري



*** المقادير:**

خمس كؤوس من برش جوز الهند. كأسان من الدقيق. كأسان ونصف من السكر. ثلاث كؤوس من الحليب. كأسان من الزبدة السائلة. ملعقة من بيكنغ باودر (خميرة).

*** التحضير:**

توضع الزبدة السائلة مع الحليب والسكر في الوعاء، على نار متوسطة، تقلب حتى يذوب السكر بشكل تام فترفع عن النار وتوضع جانبًا حتى تبرد، تدهن الصينية بالسمن ويحمى الفرن.

١ - يضاف الدقيق المنخول مع بكنغ باودر ومبروش جوز الهند الى خليط الزبدة والسكر.

٢ - يعجن الخليط حتى تتشكل عجينة متماسكة. تمد في الصينية. تخبز في الفرن الساخن.

فتة الارضي شوكي

خمسة أشخاص

ساعة ونصف

طبق سوري



*** المقادير:**

- عشرون حبة من حبات الارضي شوكي
- نصف كيلوغرام من اللحم الشقف (الموزات)
- بصلة مقطعة
- نصف كأس من عصير الليمون
- ملعقتان كبيرتان من السمن
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل
- رغيفان من الخبز العربي

*** التحضير:**

- تنظف قطع الارضي شوكي من أوراقها الخارجية.
- تقطع ويحتفظ بالقلب.
- توضع قطع القلب في الماء.
- يضاف الى الماء عصير ليمون حتى لا تسود قطع الارضي شوكي.
- يقسم الخبز الى مربعات صغيرة.
- ثم يرتب الخبز في طبق التقديم.
- تقسم كل قطعة من قطع الارضي شوكي الى قسمين ثم تغسل وتصفى.

*** ملاحظة:**

يمكن طهي حبات الارضي شوكي من دون قليها بالسمن إنما توضع بعد غسلها بالماء في مرقد اللحم وتسلق مع اللحم حتى تنضج.

١ - يقلى اللحم بملعقة من السمن حتى يحمر ثم يسلق نصف سلقة مع البصل والملح والفلفل.

٢ - تقلى حبات الارضي شوكي بالسمن المتبقي على نار خفيفة مع التقليب حتى تصبح زهرية اللون.

٣ - تضاف حبات الارضي شوكي المقسمة والمقلية بالسمن فوق اللحم المسلوق نصف سلقة ويتابع الطهي على نار خفيفة حتى النضج.

٤ - عندما يقارب اللحم والارضي شوكي النضج يصب عصير الليمون ويتابع الطهي على نار خفيفة حتى النضج.

٥ - يسقى الخبز المقسم والمرتب بمزيج من مرق اللحم وعصير الليمون حتى يتشرب الخبز المزيج بشكل جيد.

٦ - توضع فوق الخبز المسقى حبات الارضي شوكي واللحم الناضجة ويقدم الطبق ساخنًا.

كمال ملحم

دوزن وتر هالعود يا مرسيل!

مرسيل يا مرسيل / دوزن وتر هالعود
امحي ظلام الليل / باللحن ضلّك جود
غنّي لهالانسان / غنّي عن الاوطان
يا باعث الالحان / صوتك حلو رنّان
يمحي الليالي السود
لحنك وتر حسّاس / يمحي عذاب الناس
بدّو الوطن حرّاس
يزيلوا الالم والويل
مرسيل يا شادي / لحنك حلو هادي
غنّي عن بلادي / يلاّ معي نادي
إصحوا طفح هالكيل
يَ مْناصر المظلوم ومفرّح المهموم
طير السعادة يحوم تايسعد ولادي
لحنك شفا الارواح
داوي الم وجراح / ملاّ الدني افراح
للروح زوّادة
لا تقطعوا الاوتار / لا تقلعوا الازهار
لا تمنعوا الاشعار خلّوا الامل موجود
صوت الفرح بيقول / كل الالم بيزول
شعب الارادة ينول
والعزم اقوى سلاح
مع همّة الاحرار / زندك قويّ جبّار
ومكلّله بالغار هاماتك المرفوعه
بُكره الشعب يوعى / وكلماتك المسموعة
تيجي تتمحي العار
صوت الوتر بيرنّ / قلب الوطن بيحنّ
لمّا ضحك هالسن بان القمر وضّاح
يا ظلَم عنا انزاح خلّي القلب يرتاح
ولفي رجع ع الدار
مرسيل نحنا معك ونقول ما اروعك
صار الغنا معك يملا قلوب الناس
بسرور وسعاده والصوت مش عادي
احلى من الحلا وزياده
زاد الشعب إصرار
يبقى الوتر حسّاس يشفي جروح الناس
والناس كل الناس صاروا معك رذاده
قالوا الغنا احساس
صوتك يْشدّ الحيل
والعزم موجود مالو حدود
نادي معي نادي
نملا الدني ألحان
رايات مرفوعه
نزرع بذور فكار
وفي كل ساح وْساح
رايات حريّه
وصوت الصمود يعود
يتناصر الفنان
والفرح مالو حدود
مع عودك الرنّان
مرسيل دخلك جود
يا يفرح الانسان

(كفرياسيف)

أسماء طنوس

في العطاء

(مواويل زجليّة)

إن حدّ مدّ اليد لا تقوله ما في
ولا تقوله كلمة لا وأيّ كلمة نفي
ولا تردّه ولا ترتدّ تلبّي مطلبه
خلّيك في العطاء كريم وسخي

والعطاء بالمال وبالكلمة المليحة
ومحبه من القلوب أفضل من ذبيحة
وإيد تربّت عالكتف ونظرة حنان
وإيد تشيد عالأيد مع بسمة رقيقة

ومسكين هالمحتاج إن ردّه حدى
ودار عنه الوجه ومن خيبته بكى
وضاقت الدنيا بوجهه وما قدر
يتحمّل الهوان ولربّه شكا

أعط دخيلك إوْعَ تحس رحمتك
الله بيشيلك لو طلبته بمحنتك
كُلنا سوا ما في فرق نحنا بَشر
وعند الله راح تلاقي معزْتك

خلّ بقلبك رحمه تترحم فقير
ومُدلّه إيدك لهالواقع في بير
شو عرّفك شو بيصير والدنيا دولاب
يمكن في مرّة تعوزْه في ظرف عسير

وعن عاوز دخيل لا تقفل ابوابك
بتبقى انتَ بخيل وخسرْت اصحابك
شو بينفعك المال ومقفل عليه
وما أسعفت محتاج من مال اتعابك

وإن كنت انت شبعان وغيرك بيتالم
وإن كنت انت فرحان وغيرك بيتظلّم
يعني إنت بتكون ميّت من الاحساس
وما بتشْعر معه وحارمُه يتبسّم

ولو تذوق المُر مثل ما ذاقه
لكان قلبك رقّ وحَنّ على احراقه
وإن شُفته غارق في همومه مبتلي
إن ما نشلته الهم للبلى ساقه

(المكر)

شيرين عاطف مصاروة

عتاب

ربّاه ماذا فعلت وما ... شأن السوء بحظي وشاني
في حبه كنتُ مخلصةْ ... وفيه كان المحبوب قليل الاحسان
زعموا انّي نلته بمساءة ... وهو كأس العذاب اسقانيَ
ملأوا قلبه النبيل اكاذيبٌ ... وضاق بالحب ولاذ بالكتمانَ
ما زال يهذي بالارض مرحا ... حتى قتل اثنين بالهذيانَ
يا ضائعا أرشدني حبه عُدْ ... فلم يزل قلبي ناعي الاجفان
إن الذي هُنتُ بعينَه ... نال من قلبي وزادَ أحزانيَ
صرفتُ عن الزادَ والنوم ... والله ما عرفتُ غير الغثيان
سحقني بهجرانه وظلمني ... والقلب والعين به متيمانَ
فما احب سواه القلبُ انسانًا ... فلماذا عاقب عينيَّ بالحرمان؟

(الطيرةَ)

يوسف خطيب

الحلم

تأتيني في كل ليلة
فتاة بعمر الزهرة
تقف صامتة
لا تتحدث، لا تتحرك
فتاة هزيلة حزينة
تدخل احلامي كنسمة رقيقة
تمر السنين وتكبر الصغيرة
تكبر احزانها

جراحها اصبحت عميقة
انظر في وجهها أرى
مدنا وقرىً محروقه
ارى أسماء مفقودة
اسماء رحلت بالامس
وبيارة برتقال وزيتونة
وبقايا عرس عربي
تحترق فيه العروسة

وانا نائم دون حراك
سألتها عن همها والأحزان
قالت الاغتصاب
وانتم ترون الاغتصاب
اعدك يا حبيبتي بالافعال
اعدك يا امد الاجيال
يا شمعة اولادي
يا ماضي اجدادي

اعدك بالانتصار
سأحرق حقول الشوك
والافيون
وازع حقول ياسمين
وأشجار زيتون
ليتني استطيع حذف
حرف السين..

(كفرياسيف)



لهم استقلالهم.. ولنا الأمل

بقلم: زاهد عزت حرش



(١)



(٢)



(٣)

كلمة , لا بد وان تقال

لهم ان يرقصوا , وان يفرحوا بإستقلالهم , على الارض التي ارتوت بدماء ابناء الشعب الفلسطيني .. وللرجعية العربية , ان تتعفن داخل الاغلفة الملكية «الديمقراطية» الكاذبة . لهم ان يرتدوا اثوابهم الجميلة , وان تشرئب انوفهم , في ذكرى الاستقلال هنا .. ولعرب الردة ان يسحجوا على انغام المأساة الفلسطينية في مزاد علني , هناك .! لهم ان يستذكروا رائحة دماء قتلى دير ياسين وكفر قاسم والطنطورة وعيلبون وهوشة والخليل ومئات القرى المهجرة .. وللسلطان العربي ان يدوس كرامة الانسان الفلسطيني , في مخيمات الشتات , الف مرة كل يوم . لهم هذا النظام العالمي الجديد , الذي يلتقون به , مع حركات قومجية برجوازية , وللشرق , هذا الزمن العربي الرديء . لهم , ولهم , ما يشاءون .. لكن للتاريخ قوانينه الثابتة , بفعل التطور الطبيعي للحياة . وعليه , فانه «لن يموت حق ووراءه مطالب» . لذا فقلبي يعتمر بالامل .. لان «القلب يعرف , مهما الرياح الدنيئة سيئة جارفة».

تداخلت في ذهنيَّ الافكار , حول ما سأكتبه لهذا الاسبوع ؟ ففي حين نودع آذار , المرأة والارض , بالوان التراب والنار والزيتون .. ونستقبل أيار بلهيب الجرف الثوري , على مدى اجيال , بالرايات العمالية الحمراء . يصدر صوت من شفاعمرو , خارج عن السرب , يلوح بثوب تلوث بالردة ؟؟ فكيف امكنني ان ابحث عن مساحة للون ؟ في حين ان هناك من يتربص بتاريخ هذه المدينة ؟ التي منها انطلقت اول انتفاضة عمالية في تاريخ الدولة (طوشة الباصات سنة ١٩٥٩) , وآذار الارض الخالدة !! فالى «الراقصين على شتى الحبال » والى تنابل جدعون عزرا , مروراً بتنابل «عبد الحميد ».. عليهم جميعاً ان يعلموا .. ان شعب انجب قوافل من الشهداء والشرفاء , لن يسمح لصوت طائش ان يلوث تاريخه , ويغيير مسار مسيرته عن مسلك النور والحياة .

أي نوع من الايحاء والرمزية , يحمله هذا العهر لصوت يتغنى بالانتهازية , وشق وحدة الصف .. وقد نبهني صديق لي , شيوعي عريق , من ان المرء قد يخطىء حين يبتعد عن الرؤية السياسة القائمة على العقيدة . من هنا فان المشكلة ليست في احتفالات الاستقلال .. بقدر ما هي بالدعوة الانشقاقية , ومعاداة الهيئات التمثيلية للجماهير العربية , وتشتت الكلمة والوحدة , التي من خلالها , وعلى الرغم من التفكك والتزاحم على المناصب والمقاعد , نستطيع ان نحصل على المزيد من المساواة والحقوق بكرامة . وهي ايضاً مساهمة سياسية متواضعة , في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (بجانب اسرائيل) , وعاصمتها القدس العربية .! فذاك النوع من المواقف المخجلة , خطر يكمن في تسويق شرعيتها , تحت سطوة المطلب والاحتياجات , وتحرير الميزانيات .. بيد ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى .!!

قصائد تشكيلية

حملت ريشة الفنان الغاضب ناجي العلي , نماذج لهذا النوع من الزعامات المهترئة , في تشكيل شخوص مترهلة وعيون عمياء , تلتهم لفافات التبغ الكوبي المهرب عن طريق واشنطن . ومن قصائده المغناة عبر حدقات عيون ابناء هذا الوطن , ما جاء في ديوانه «ناجي العلي - الناطق بأسم الفقراء .. والقضية» , اصدار مكتبة الحياة - آب ١٩٨٧ . جاء كريكاتير لجماعة من المتكرشين «سحنة وجيفة وعناقا», (رسم رقم ١) , يشبهون الى حد كبير , تلاميذ جدعون عزرا!

اما الكاريكاتير «القصيدة » بعنوان» لأحلق شنبي ... » فتغيير بعض الكلمات يلائم الشكل مع الحالة العرضية السائدة , ذلك في (الرسم رقم ٢) . اما عن اصحاب «الحل والربط , والخبز والزيت , والعنعنات .. وكل ما يفرح الامعات» , فاختار (الرسم رقم ٣) , الذي يحمل ملامح دعاة التحالفات الطائفية البغيضة .. دينكم دنانيركم .!!

ناجي العلي , هذا الذي استقرأ المستقبل في شفافية اعماله , ذات اللون الواحد , والخط الواحد , والحزن الواحد , انبأنا عن رجالات هذا الزمان , من البرجوازين والمنتفعين والمرتزقة .



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٥ أيار ٢٠٠٠

"كتسير" أخرى.. في اللد

(ص٣)

التجسس الالكتروني



القرصان الأمريكي - ٢٠٠٠

* الولايات المتحدة تقود اكبر عصابات التجسس الالكتروني في العالم.. ففي مواقع نائية، بعيدا عن العيون يجري التنصت على مختلف اجهزة الاتصال، من الهاتف وحتى البريد الالكتروني * الشركاء: الولايات المتحدة، كندا، نيوزيلندا، بريطانيا واستراليا *

(ص٤و٥)

في الذكرى الـ (٥٥)



النصر على النازية والانكار الصهيوني ازاء الحرب العالمية الثانية

(ص٢و٦و٧)

"الترانسفير" الصهيوني



المجزرة اللاحقة كتدليل على "الخطيئة الأصلية"!

مجزرة قبية.. مولود بلا اسم

(ص٨و٩و١٠و١١)

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

في ذكرى النصر على النازية!

* في التاسع من شهر ايار الجاري تصادف الذكرى السنوية الـ-٥٦ للنصر على النازية وتخليص البشرية من براثن أعدى أعداء الانسانية - النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية.

وفي مثل هذه المناسبة أرى من الأهمية بمكان، خاصة في بلادنا، التأكيد على أمرين أساسيين مترابطين عضويًا، الاول: نقل الحقائق وعدم تزوير التاريخ فيما يتعلق بهول الكارثة التي حلت بالبشرية جراء صعود الانظمة النازية والفاشية والعسكرية الى سدة الحكم.

والثاني: استخلاص العبر الصحيحة، خاصة وان الفاشية والنازية ليستا بظواهر عابرة تنمو على رصيف التطور، او يقتصر ظهورها والتكشير عن انيابها في حدود بلدان وطنية معينة.

كوارث الوحش وحقائق تكسير أنيابه:

في الوقت الذي تحيي فيه البشرية ذكرى النصر على النازية، خاصة وبشكل بارز، الشعوب والبلدان التي كانت الضحايا المباشرة للعدوان والجريمة النازية، الفاشية، في الحرب العالمية الثانية، في هذا الوقت يجري في بلادنا احياء ذكرى الكارثة التي حلت باليهود جراء مجازر وجرائم النظام الهتلري النازي، والتي ذهب ضحيتها ستة ملايين يهودي.

إن جرائم النازية بحق البشرية لا يمكن مقارنتها بأية جريمة او مأساة حدثت في القرن العشرين من حيث بشاعتها الهمجية البهيمية. ونحن الشيوعيين، الذين نعادي النازية والفاشية فكرًا وممارسة وندين جرائمها الدموية ونتضامن مع شعوب ضحايا الهتلرية، وبضمنها الشعب اليهودي، نود تأكيد أمرين أساسيين:

الاول: انه ليس من الحكمة السياسية او من المنطق بمكان تقزيم هذا الحدث التاريخي بتصوير النازية الهتلرية وكأنها معادية لليهود فقط. فمن يتابع مختلف أشكال احياء «ذكرى الكارثة» في اسرائيل يلاحظ وكأن همجية الوحش الهتلري النازي اقتصرت على ارتكاب جرائم القتل الجماعي والابادة الجماعية ضد اليهود فقط. اننا مع احياء هذه الذكرى حتى لا تنسى البشرية فظائع ما ارتكبته ايدي السفاحين النازيين، حق اليهود واسرائيل احياء هذه الذكرى، ولكن ليس حقهم لوحدهم. فالنظام النازي الهتلري تسلّح بهوية الاستعلاء القومي وبالشوفينية العنصرية، وبأن الجنس الآري ارقى من جميع الشعوب والقوميات، ولهذا على الشعوب الأخرى خدمة الالمان والقضاء على الشعوب المنحطة، ولهذا مارس ايضًا الابادة الجماعية لشعب «النور» - السيجان، حيث اباد حوالي مليونين منهم. وهنالك حوالي ٥٠ مليون انسان كانوا ضحايا النازية، منهم ٢٠ مليون انسان من شعوب الاتحاد السوفييتي سابقًا و(٦) ملايين بولوني، منهم اليهود وغير اليهود.

كما انه من الأهمية بمكان تأكيد حقيقة الخلفية الطبقية للنازية والفاشية، فهي «البندوق» الشرعي للتطور الرأسمالي. فتطور النازية والفاشية في كل من المانيا وايطاليا واستلامهما الحكم جرى على خلفية اعمق ازمة واجهتها الرأسمالية من ١٩٢٩ - ١٩٣٣، حيث انتشرت البطالة والركود الاقتصادي. وهذه افضل تربة للديماغوغية السياسية والاجتماعية وترويج البضاعة الفاسدة بأن ازدهار المانيا «واخذ مكانها تحت الشمس» يستدعي «نظامًا قويًا عسكريًا» لاعادة اقتسام مناطق النفوذ عالميًا مع الوحوش الاستعماريين. هذا اضافة الى تصعيد الشوفينية العسكرية وتربية الاجيال والرأي العام في المانيا وايطاليا بروح الاستعلاء القومي والعنصرية والعداء للدمقراطية وللقوميات والشعوب الاخرى. فالفاشية والنازية عبارة عن النظام الدكتاتوري الدموي العدواني للرأسمالية. فاللجوء الى التمييز العرقي واللاسامية هو وسائل لطمس الهوية الحقيقية للنظام النازي وتسهيل عملية تمزيق وحدة الصفوف وهيمنة ضباب الشوفينية القومية والعنصرية. ففي المانيا بدأت النازية الحاكمة بمطاردة وقتل الشيوعيين واليهود، وبعدها لم يسلم من انيابها حتى مختلف القوى الدمقراطية الالمانية.



* من احتفالات النصر على النازية - «جرائمها لم تقتصر على اليهود» *

فالخراب والدمار والجرائم التي ارتكبتها النازية الهتلرية بحق الشعوب والبلدان الاخرى وضد القوى الدمقراطية داخل المانيا تعكس حقيقة ان النازية والفاشية معاديتان للانسان ولمصالح مختلف الشعوب وليس ضد اليهود فحسب.

- والثاني: ان وسائل الاعلام السلطوية في اسرائيل ومختلف وسائل الدعاية الصهيونية تواصل نهج تقزيم دور الاتحاد السوفييتي في النصر على النازية. فمن منطلق العداء للشيوعية والمشاركة في «الحرب الباردة» ضد الشيوعية، ضد الاتحاد السوفييتي سابقًا، وبعد انهياره، تعمل على إبراز الولايات المتحدة وبريطانيا وكأنه كان لهما الدور الحاسم في القضاء على النظام الهتلري في المانيا. والحقائق التاريخية التي لا يستطيع اي مزور اخفاء وقائعها تشير الى دور الاتحاد السوفيتي الحاسم في دفن الهتلرية في عقر دارها. ففي الوقت الذي كان فيه الجيش الاحمر والشعب السوفييتي يواجهان الغزاة لم تفتح الجبهة الغربية (امريكا وبريطانيا) النيران ضد النظام الهتلري. فقد كانوا ينتظرون ان تقضي فلول الهتلرية على النظام السياسي - الاجتماعي الاشتراكي. وفتحوا الجبهة بعد أن هزم الاتحاد السوفييتية والجيش الاحمر قوات هتلر الى خارج الحدود السوفييتي وبدأ بتحرير الشعوب من نير الاحتلال النازي، بعد ان حرر بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وغيرها وحاصر الهتلرية في برلين. والجندي السوفييتي الاحمر هو الذي رفع علم النصر على النازية على سارية الرايخستاغ الالماني معلنًا دفن النازية وانتهاء الحرب. وعشرات الالوف الذين حررهم الجيش الاحمر من جيتوات الموت في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا وغيرها، من اليهود وغير اليهود، يشهدون على الحقيقة التي يحاول المزورون في بلادنا طمس جوهرها ومدلولها.

عبر لا بد من استخلاصها:

في ذكرى النصر على النازية من الأهمية بمكان استخلاص العبر الصحيحة ودق المطارق التحذيرية لمنع عودة الفاشية والنازية الى سدة الحكم في اي مكان.

وفي بلادنا، فإن الاوساط الرسمية الصهيونية الحاكمة عبر حكومات اسرائيل المتعاقبة، بدلاً من استخلاص العبر من جرائم الوحش النازي وانتهاج سياسة تعايش وصداقة وتعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة، فإنها تنتهج ومنذ قيامها سياسة توسع عدوانية والاندماج في خدمة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية الكونية ضد مصالح شعوب وبلدان المنطقة.

بدلاً من استخلاص العبر الصحيحة برفع رايات السلام العادل والتعايش على قواعد العدل والمساواة فإن حكومات اسرائيل المتعاقبة تتنكر للحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروح نكبته تنزف دمًا وغالبيته الساحقة يغيش في الشتات القسري محرومًا من حق العودة، الذي اقرته الشرعية الدولية.

ولن يمحو التاريخ الصفحات السوداء والمجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في دير ياسين وعيلبون والطنطورة وكفرقاسم وغيرها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

من كان ضحية للهمجية الهتلرية لا يحتل اراضي الغير ويمارس الجرائم ضد ابناء الشعب الآخر. والانكى من ذلك انه في مستنقع الاحتلال الاسرائيلي واضطهاد الشعب الفلسطيني تبلورت عصابات عنصرية وفاشية يهودية يغذيها الاحتلال وتهدد بجرائمها ليس فقط ابناء الشعب العربي الفلسطيني، بل مجمل الحياة الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل.

من كان ضحية لجرائم اللاسامية العنصرية لا يمارس بشكل منهجي سياسة تمييز قومي وعنصري ضد جزء من المواطنين، الجماهير العربية في اسرائيل، ويثقف الاطفال والأجيال الصاعدة بروح الشوفينية والاستعلاء القومي والعنصرية والكراهية للعرب.

ولهذا، فإن احياء ذكرى النصر على النازية يستدعي رص اوسع الصفوف وتصعيد الكفاح المشترك، العربي - اليهودي، واليهودي - العربي من اجل انجاز السلام العادل والذي في مركزه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، السورية واللبنانية، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

كما يستدعي تصعيد الكفاح لضمان حق الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية واليومية والغاء جميع القوانين التمييزية - العنصرية ومخططات نهب الاراضي العربية.

«كتسير» أخرى.. في اللد!

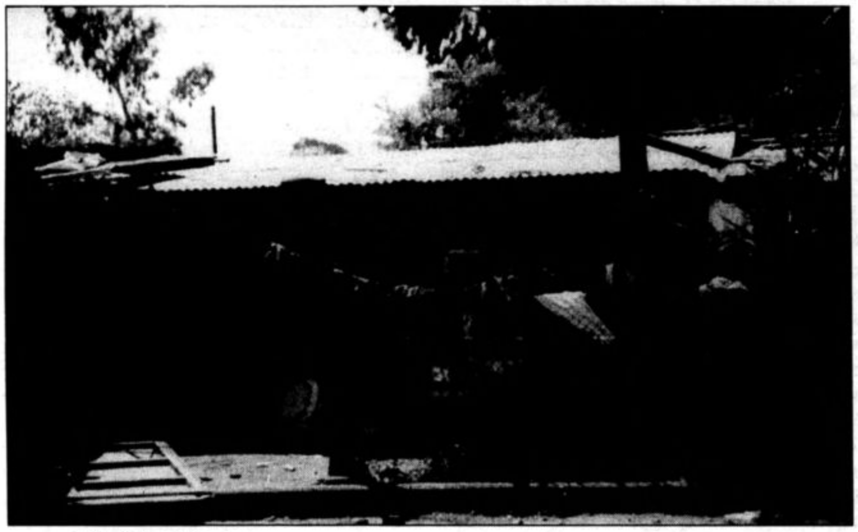
*** الطبيب كمال طنوس لا يستطيع السكن اينما يريد في مدينته اللد.. فدائرة اراضي اسرائيل تظن ان العرب لا يستحقون السكن كيفما يشاءون.. وهكذا، جرى منعه من شراء شقة رغم انه قدم افضل عرض من حيث السعر * «الدائرة» متعنّتة، رئيس البلدية يتهرّب ويتلوّن، والسيد طنوس مصرّ على حقه، ويدعو الى تحويل القضية الى جماهيرية.. وهو محقّ تمامًا، فهذه ليست قضيته وحده! ***

بقلم: ناريمان طنوس

* قرار المحكمة العليا بشأن «كتسير» لم يصل الى الأذان الصمّاء في «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل) على ما يبدو. فالقضية التالية التي تكشفها «الاتحاد» تؤكد انه لا يزال امامنا الكثير لعمله.. وهذه المرة في مدينة اللد..

ففي هذه المدينة شريط واحد يفصل بين الحي اليهودي «حدائق الورود» وحي «المحطة». وشريط واحد يكشف لك وجه الاختلاف بين حي أقيم حديثًا، بشكل مؤهل للسكن وبين حي تعيس يفتقر الى الحد الادنى من اساسيات المعيشة الحياتية، فلا شوارع معبدة كما يجب ولا حدائق عامة ولا مواقف.

في حي المحطة يستنشق اهاليه الهواء المشبع برائحة المزابل المنتشرة في كل مكان والرائحة الكريهة الصادرة من مصنع الزيت «دلكول» القائم في مركز الحي. ولا تفوتك تجارة المخدرات التي اصبحت كتجارة الخضروات والسلع وجزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية..



* «شريط واحد يكشف كل شيء».. *

حي لا يمنح الانسان شروطًا للعيش بكرامة حي أصبح أشبه بمستنقع بعد ان تسلل اليه العملاء، ايضا.. حي مسحوق تسحق فيه الطفولة فلا مأوى للاطفال والشباب سوى الازقة القذرة، وخطر ظاهرة المخدرات. فأين كل هذا بالمقارنة مع حي «حدائق الربيع» الذي ينعم بالكثير الكثير من الميزات والميزانيات والمرافق والحدائق العامة والشوارع النظيفة؟!!

رُفض.. لأنه عربي

القضية هي قضية المواطن العربي كمال طنوس، طبيب اسنان ومستأجر في حي «حدائق الربيع» لكنها ليست قضيته وحده..

وكان قدّم طلبًا في ٢٠٠٠/٣/١٩ لشراء شقة في هذا الحي عن طريق مزاد علني، وبعد مدة أبلغ من قبل محامي معين كحارس قضائي تولى ادارة المواد انه فاز بالشقة لأن عرضه كان الاكبر (٧٣,٠٠٠ دولار) نسبة الى عرضين قدمتهما عائلتان روسيتان. الاول (٦٠,٠٠٠دولار) والثاني (٧١,٠٠٠ دولار) وفيما بعد تقرر موعد التوقيع على عقد الشراء والبيع، ولكن حصل ما لم يتوقعه الطبيب كمال، ففي موعد التوقيع أخبره المحامي المعين كحارس قضائي انه ليس بمقدوره اتمام اجراءات البيع والشراء لأن «دائرة اراضي اسرائيل» المالكة لأراضي حي «حدائق الربيع» ترفض بشكل مطلق منح استحقاق بيع للمواطنين العرب «ابناء الاقليات»، وذلك ايضًا ما تنتهجه شركة الاسكان الخاصة بالحي «مجدال هزوهر»!

هذا التصريح وارد في تقرير القاضي المعين كحارس قضائي والنص كما يلي:

* «الاراضي المبنية عليها الشقة هي بملكية «دائرة اراضي اسرائيل». وحسب ما اورده المحامي المعين كحارس قضائي، لا تمنح «دائرة اراضي اسرائيل» استحقاق بيع لأراضي الدائرة الى ابناء الاقليات، ولذلك اتصلت بدائرة اراضي اسرائيل في القدس، وأخبرت انه يجب تقديم استجواب بخصوص الموضوع وسيتم بحثه وفق الشروط الخاصة بدائرة اراضي اسرائيل لإعطاء استحقاق بيع فقط لليهود».

* «بناء على عقد الامتلاك الخاص بأصحاب الشقة السابقين مع شركة الاسكان «مجدال هزوهر»، كل مشتر يجب ان يوافق عليه من قبل اللجنة المسؤولة عن تعيين واسكان المواطنين.

اتصلت بالسيد اشكولي المسؤول عن الاسكان في شركة «مجدال هزوهر»، وكذلك مع المحامي عاطف الخليلي من اللد والذي من شأنه بيع الشقق في منطقة اللد، واخبروني بصراحة ان شركة «مجدال هزوهر» ترفض البيع لأبناء الاقليات».

* «شرحت ذلك الى المتلك الحالي للشقة (كمال طنوس) وطلبت منه احضار تصريح من اللجنة المسؤولة عن تعيين وإسكان المواطنين ومن الدائرة كذلك، وتعهد لي بإحضاره حتى ٢٠٠٠/٣/٢٧ ولم استلم اي تصريح».

و«تحدثت ايضًا مع المحامي «نوح كروسنر» من شركة «مجدال هزوهر» والذي يقوم بتسجيل الشقق للطابو، وقد اخبرني بشكل قاطع انه لن يعطي استحقاق البيع لأبناء الاقليات و«هم» لا يعطون كذلك استحقاقًا.

و«هم» هنا شركة الاسكان. كما ان اللجنة المسؤولة عن تعيين واسكان المواطنين لن تعطي استحقاقًا لأبناء الاقليات للسكن» - حتى هنا النص الرسمي..

رئيس البلدية يتهرّب

وبما انه من الصعب على الطبيب كمال الحصول على هذا الاستحقاق في الشراء والسكن من الدائرة وشركة الاسكان، توجه المحامي المعين كحارس قضائي الى دائرة الاجراءات والتنفيذ لتصريح عملية البيع للعائلة الروسية التي كان عرضها في المزاد (٧١,٠٠٠ دولار) كما ذكرنا. وبناء على ذلك أبلغت دائرة الاجراءات والتنفيذ الطبيب كمال عن هذه الاجراءات الحالية وطلبت منه الرد على ذلك لكي يتم لاحقًا اتخاذ القرار بشأن هذه القضية من قبل المحكمة (دائرة الاجراءات والتنفيذ).

طنوس توجه برسالة الى رئيس البلدية بنحاس عيدان طالبًا منه التدخل وتقديم رأيه في الموضوع ومحاولة الضغط على المؤسسات الحكومية لتغير موقفها ازاء رفض البيع للعرب. فكان رد عيدان انه «متفهم لخطورة كل ظاهرة تمييز على اساس عنصري ومستاء من ذلك».. ومع ذلك فادعاؤه كان انه ليس للبلدية اية حيلة بموضوع المزاد! وانه لا يملك الصلاحية للتدخل في الموضوع!!

تخريب وترهيب!

طنوس يؤكد انها ليست المرة الاولى التي يحاولون فيها طرده من حي «حدائق الربيع». فالمرة السابقة كانت عندما اراد استئجار شقة في الحي ليفتتح عيادته فيها، فقامت الدنيا وقعدت.. لأن هنالك مواطنًا عربيًا يستأجر في البناية. فحاول القاطنون اليهود في البناية الضغط عليه ومضايقته بشتى الطرق لطرده من الشقة، فقد قدموا شكوى ضده الى رئيس البلدية متهمينه بعدم ترخيص عيادته. وتبين فيما بعد ان شكواهم كانت باطلة وجاءت فقط لايذائه. وقاموا كذلك بتخريب صندوق البريد الخاص به وبباب شقته. وتوجهوا الى مؤجر الشقة ليضغطوا عليه حتى لا يؤجر للطبيب طنوس. ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك لأنه كان قد اتم التوقيع على عقد يضمن استئجاره للشقة لمدة خمس سنوات.

ورغم كل هذه العراقيل التي وضعت للطبيب طنوس كي لا يتمكن من الاستئجار او شراء شقة في هذا الحي، فقد قرر الا يتنازل عن حقه الشرعي في السكن حيثما يشاء في اراضي بلده كأي مواطن يعيش في هذا البلد، ولأن هذه القضية ليست قضيته وحده، بل هي قضية تمس الاقلية العربية بأكملها حيث تنتهك حقوقهم الانسانية وحقوقهم في المواطنة والسكن والعيش بكرامة. وهو مثل كل جماهيرنا العربية في اللد والرملة والجليل وفي كل مدننا وقرانا يطالب بتطبيق قيم ومعايير الدمقراطية بحذافيرها لكي يتسنى لكل المواطنين دون اي تفرقة العيش بحرية وحقوق متساوية.

النائب مخول يتدخل *

النائب الجبهوي عصام مخول اطلع على تفاصيل القضية وعلى كل المعطيات والاجراءات التي تمت، ويقوم بمتابعة مجرياتها على عدة اصعدة. وذلك بهدف جعل القضية جماهيرية، واثارة معركة عليها.

أكبر شبكة تجسس الكترونية في العالم

القرصان الأمريكي - ٢٠٠٠

بقلم: نيكي هاجر

*** الولايات المتحدة تقود اكبر عصابات التجسس الالكتروني في العالم.. ففي مواقع نائية، بعيدًا عن العيون يجري التنصت على مختلف اجهزة الاتصال، من الهاتف وحتى البريد الالكتروني * الشركاء: الولايات المتحدة، كندا، نيوزيلندا، بريطانيا واستراليا ***

* قبل ان يطوي العام الماضي اوراقه ويرحل، كشفت «تحريات» صحفية، لعدد من المراسلين الغربيين، النقاب عن وجود شبكة ضخمة للتجسس الالكتروني صممتها وتشرف عليها وكالة الامن القومي الامريكي- NSA يطلق عليها اسم ECHELON بالتعاون مع عدد من اجهزة الاستخبارات والتجسس في بريطانيا، كندا، استراليا، ونيوزيلندا، لرصد المحادثات الهاتفية ورسائل الفاكس والتلكس والبريد الالكتروني التي تجرى حول العالم عبر شبكات الاتصالات الرئيسية، الارضية والفضائية.

فتحت عنوان «آذان كبيرة.. اسرار كبيرة»، كتب ديفيد روبي من شبكة ABC الاخبارية الامريكية: «ان الشكوك تساور بعض اقرب حلفاء امريكا في اوروبا، ازاء وجود مركز تنصت امريكي ضخم، اقيم في خلاء لا تسكنه الا الرياح والمستنقعات شمالي انجلترا، ويتجسس - في سرية - على حكومات وشركات ومواطنين». اوضح روبي ان محطة التنصت السرية هذه مقامة في منطقة منويز هيل في مقاطعة يورك شاير البريطانية، وان عدد الامريكيين العاملين بها يقدر بأكثر من ألف شخص، وتأسست قبل ما يقرب من ٤٠ عامًا لمراقبة الاتحاد السوفييتي، لكنها ومنذ زمن الحرب الباردة، استمرت في التوسع وزودت بمعدات تنصت ذات تقنيات عالية، قدرت قيمتها بمئات آلاف الملايين من الدولارات، وقادرة على رصد ملايين المحادثات الهاتفية ورسائل الفاكس والبريد الالكتروني.

ونقل ديفيد روبي عن الخبراء قولهم: «ان بالامكان مشاهدة اكثر من ٢٤ هوائيًا راداريا تبدو واضحة للعيان، جنبًا الى جنب مع هوائيات «اطباق» ضخمة للاقمار الصناعية، ومعدات تنصت اخرى، تستخدم في جلب وتخزين معلومات اقمار التجسس الامريكية، التي تخترق الاتصالات المتبادلة عبر الاقمار الصناعية التجارية في اوروبا وشمال افريقيا، وغرب آسيا».

ومن المفترض - يقول روبي - ان يستخدم هذا الموقع في رصد «امور» تمس الامن القومي مثل «تكديس الاسلحة وتهريب المخدرات والانشطة الارهابية»، لكن تحريات مراسلي الصحافة الاوروبيين، اثبتت ان «مركز منويز هيل»، وموقعًا نظيرًا له في «باد ايبليتنج» بالمانيا، اتخذا من الشركات وجماعات الحريات المدنية، وبعض الشخصيات الحكومية والرسمية، اهدافًا للمراقبة.

قاموس ECHELON

ما اشار اليه ديفيد روبي باختصار، اورد تفاصيله - باسهاب - صحفي آخر هو نيكي هاجر، وذلك في كتاب احدث ردود فعل واسعة، وسلطت عليه الاضواء فصلية «كوفرت اكشن».

في «تحرياته» يقول «هاجر»: «ان الولايات المتحدة اتخذت في نهاية الثمانينيات قرارًا من المحتمل انها تندم عليه الآن، ويتعلق بـ«تأهيل» نيوزيلندا للانضمام الى نظام تخابر عالمي جديد شديد السرية.

اوضح «هاجر» ان تحرياته، كشفت النقاب عن واحد من اضخم مشروعات التجسس في العالم، ويسمح لاجهزة الاستخبارات برصد معظم الاتصالات العالمية سواء عن طريق الهاتف او البريد الالكتروني او برقيات اجهزة التلكس.

وعلى مدار ٤٠ عاما - يقول هاجر - استمر مكتب امن الاتصالات الحكومية في نيوزيلندا (GCSB) ويعد نظيرًا لوكالة الامن القومي الامريكي (NSA) استمر في تقديم المساعدات لحلفاء نيوزيلندا الغربيين للتجسس على دول اقليم الباسفيك «دون علم الشعب النيوزيلندي او كبار مسئوليه المنتخبين».

اوضح هاجر ان تحرياته اعتمدت على مقابلات صحفية مع اكثر من ٥٠ شخصًا، يعملون او سبق لهم العمل داخل اجهزة الاستخبارات النيوزيلندية، كما اعتمدت على وثائق تكشف النقاب عن المشروع الذي صممته وتشرف عليه NSA، ويستخدم في اعتراض الاتصالات الهاتفية ورسائل الفاكس والتلكس والبريد الالكتروني المتدفقة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والذي يطلق عليه اسم ECHELON.

وعلى عكس العديد من نظم التجسس الالكترونية التي طورت خلال الحرب الباردة، تم تصميم ECHELON للتعامل مع اهداف غير عسكرية: حكومات، منظمات، شركات، وافراد.

وليس جديدًا ان تعمد اجهزة الاستخبارات الى رصد البريد الالكتروني او شبكات الاتصالات العامة. الجديد في الوثائق التي سربها عاملون في استخبارات نيوزيلندا، هو المعلومات المحددة حول: اين يحدث التجسس، كيف يعمل النظام، وما هي قدراته ونقاط ضعفه، والعديد من التفاصيل الاخرى ومن بينها الشفرة السرية.

تجسس .. دون تفرقة!

وطبقًا لتحريات «هاجر»، فإن نظام ECHELON لم يصمم للتنصت على بريد الكتروني، او رسائل فاكس لافراد بعينهم، فالنظام يعترض - دون تفرقة - كميات هائلة جدًا من الاتصالات، ويستخدم اجهزة الكمبيوتر للتعرف على واستخراج الرسائل «ذات الاهمية». ولهذا الغرض اقيمت سلسلة من المحطات السرية حول العالم للمساعدة على اعتراض ومراقبة كل شبكات الاتصالات الدولية الرئيسية.

بعض هذه المحطات ترصد الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، والبعض الآخر لرصد شبكات الاتصالات الارضية وغيرها من اتصالات لا سلكية. ويربط نظام ECHELON ما بين كل هذه «التسهيلات» السرية، ويوفر للولايات المتحدة وحلفائها، القدرة على اعتراض ورصد حصة كبيرة من الاتصالات الجارية فوق كوكب الارض.

وتقوم اجهزة الكمبيوتر دخل كل محطة ضمن شبكة ECHELON بالبحث - تلقائيًا - عبر ملايين الرسائل المعترضة، عن الرسائل التي تحتوي كلمات تم من اجلها تصميم «مفتاح كلمات» خاص، او برنامج يتضمن كل اسماء الاشخاص والمواقع والموضوعات التي قد تذكر. وكل كلمة في كل رسالة يتم اعتراضها في كل محطة يجرى فحصها سواء جاءت عبر رقم هاتف او عنوان بريد الكتروني مدرج او غير مدرج على قوائم البحث.

وداخل محطات هذه الشبكة المنتشرة حول الكرة الارضية، اجهزة كمبيوتر تعرف بـ«قواميس ECHELON» وهي اجهزة تستطيع ان تبحث - تلقائيًا - عن «كلمات دالة» عبر حركة الاتصالات. ويقول نيكي هاجر: «ان هذه الاجهزة موجودة منذ السبعينيات تقريبًا، لكن نظام ECHELON جاء ليربط بين كل هذه الاجهزة، ويسمح للمحطات بأن تعمل كأقسام او عناصر رئيسية وباندماج كلي.

وترتبط NSA ومكتب امن الاتصالات النيوزيلندية GCSB باتفاقية تعرف بـUKUSA والتي تضم ايضا رئاسة الاتصالات الحكومية في بريطانيا GCHQ، مؤسسة امن الاتصالات الكندية CSE، وادارة اشارات الدفاع الاسترالية DSD. وقد بدأ هذا التحالف في شكل جهود مشتركة خلال الحرب العالمية الثانية، لاعتراض الاتصالات اللاسلكية، واستهدف الاتحاد السوفييتي بالدرجة الاولى.

وقبل ان يبدأ نظام ECHELON في العمل، كان الحلفاء ضمن منظومة UKUSA، يتبادلون الخدمات والمعلومات الاستخبارية فيما بينهم، لكن كل وكالة كانت تعالج وتحلل ما يصلها من معلومات داخل محطاتها وبشكل مستقل.

ومع بدء العمل بنظام ECHELON لم يعد «قاموس» اجهزة كمبيوتر محطة بعينها يتضمن «مفتاح الكلمات الدالة» للوكالة الام فحسب، بل يحتوي ايضا على قواميس وقوائم بقية «الشركاء».

وعلى سبيل المثال، نجد ان اجهزة كمبيوتر محطة رصد الاقمار الصناعية الواقعة في منطقة «واي هوباي»، الى الجنوب في نيوزيلندا، تحتوي على قوائم بحث خاصة بـCSE, DSD, GCHQ, NSA بالاضافة الى قوائمها الخاصة. وعندما يواجه قاموس الكمبيوتر رسالة تحتوي كلمات تتطابق مع كلمات قائمة احدى الوكالات الحليفة، يتم التقاطها تلقائيًا، وترسل مباشرة الى مقر قيادة الوكالة المعنية. ولا احد في نيوزيلندا يفحص او يرى المعلومات التي تجمعها محطة نيوزيلندا لوكالات اجنبية. وهكذا تعمل المحطات الاصغر داخل منظومة UKUSA لصالح وكالة NSA الامريكية، وكأنها قاعدة تابعة - بشكل صريح - لها.

اقسام ECHELON

القسم الاول في شبكة ECHELON، هو المحطات الموجهة بشكل خال الى الاقمار الصناعية والشبكات الالكترونية الخاصة بالاتصالات الدولية، والتي تستخدمها شركات الهاتف في معظم الدول. انها حلقة من محطات الاقمار الصناعية وضعت حول العالم ومثبتة فوق خط الاستواء، وكل منها يخدم كمحطة تبادلية لعشرات الآلاف من مكالمات الهاتف والفاكس والبريد الالكتروني والاتصالات المتزامنة، والتي اقيمت محطات منظومة UKUSA من اجل اعتراضها.

ومن بين محطات هذه المنظومة التجسسية، توجد محطة GCHQ البريطانية، المشيدة فوق قمم منحدرات تطل على البحر في منطقة موروينستو في مقاطعة كورنوول، وتوجه اطباق اقمارها الصناعية الى المحطات الفضائية فوق الاطلنطي، اوروبا، وتكاد تميل مع الافق باتجاه المحيط الهندي.

وهناك محطة تابعة لـNSA الامريكية في منطقة شوجر جروف، على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب واشنطن دي. سي عند جبال غربي فرجينيا، تغطي الاقمار الصناعية في الاطلنطي، وتعمل باتجاه امريكا الصناعية في الاطلنطي، وتعمل باتجاه امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية. كما ان هناك محطة اخرى تابعة ايضا لـNSA في ولاية واشنطن على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب سياتل، داخل مركز رماية «ياكيما» التابع للجيش الامريكي، وتوجه اطباق



(بريشة سعيد النهري - خاص بـ«الاتحاد»)

اقمارها الصناعية باتجاه المحطات الفضائية فوق الباسفيك.

وقد اوكلت مهام اعتراض الاتصالات الجارية عبر الاقمار الصناعية لمنطقة الباسفيك، والتي لا تتمكن قاعدة «ياكيما» من رصدها الى كل من نيوزيلندا واستراليا.

وبينما تقدم نيوزيلندا محطة «واي هوباي»، ترعى استراليا محطة «جيرالدتون»، الواقعة الى الغرب، والتي ترصد محطات الاتصالات الفضائية الى الباسفيك.

ولكل قاموس من قواميس اجهزة كمبيوتر كل محطة داخل منظومة ECHELON اسم كودي، يرمز اليه لتمييزه عن بقية اجهزة كمبيوتر محطات الشبكة.

وعلى سبيل المثال، فإن الاسم الكودي لقاموس محطة ياكيما هو «راعي البقر»، والاسم الكودي لقاموس محطة واي هوباي في نيوزيلندا هو «البندقية القديمة». وهذه الاسماء الكودية تسجل في بداية كل رسالة يتم اعتراضها كي يسهل للقائمين على تحليلها معرفة المحطة التي قامت بالتقاطها.

القسم الثاني في نظام ECHELON يعنى باعتراض مجموعة من الاتصالات التي تجرى عبر الشبكات الالكترونية. وبالاضافة الى محطات منظومة UKUSA التي تستهدف الشبكات الالكترونية للاقمار الصناعية، هناك اكثر من ٥ محطات في: منويز هيل شمال انجلترا، خليج شوآل، خارج منطقة داروين شمال استراليا، منطقة ليتريم جنوب اوتاوا في كندا (والتي يبدو انها ترصد الاقمار الصناعية الامريكية) محطة باد ايبلينج في المانيا، ومحطة ميساوا في شمال اليابان.

اما آخر اقسام نظام ECHELON فيتمثل في مجموعة «تسهيلات» تراقب بشكل مباشر انظمة الاتصالات الارضية. فاضافة الى القمر الصناعي والراديو، هناك الاسلاك «الكابلات» المائية المزروعة في قاع المحيط ومتصلة بشبكات الميكروويف - فوق الارض - والتي تنقل كميات هائلة من اتصالات الافراد والشركات والحكومات.

هذه الاسلاك الثقيلة الممتدة عبر قاع البحار بين الدول تنقل الاتصالات الدولية الى شبكات الميكروويف الارضية، وهنا يسهل اعتراضها، اذ ان شبكات الميكروويف هذه عبارة عن سلسلة من الابراج تتبادل الرسائل من اعلى الى اعلى، وتقع عادة عند خط الرؤية في المناطق الريفية.

واعتراضها يعد مدخلا للاتصالات الدولية الجارية عبر كابلات البحار لحظة خروجها الى سطح الارض، كما يعد مدخلا الى خطوط الاتصال الهاتفية الدولية عبر القارات، وهذه ايضا تعد هدفًا واضحًا لاختراق واسع للاتصالات الداخلية. ولأن «التسهيلات» المطلوبة لاعتراض اتصالات الاقمار الصناعية والاتصالات اللاسلكية تستخدم هوائيات ضخمة من الصعوبة اخفاء وجودها، كان من السهل توثيق المعلومات الخاصة بهذه الشبكة من بين شبكات ECHELON بعكس التنصت على اتصالات اخرى لا يحتاج الى هوائيات ضخمة.

لكن مايك فورست، وهو احد العاملين السابقين في مكتب امن الاتصالات الكندية المشارك ضمن منظومة UKUSA، قدم عام ١٩٩٤، افادة كشفت النقاب عن كيفية اعتراض شبكات الميكروويف الارضية وذلك في كتاب «التجسس العالمي» الذي شارك في تأليفه.

قدم فورست وصفًا تفصيليًا لعمليات التجسس التي قال ان سفارات كندا تقوم بها حول العالم عن طريق اجهزة استقبال عالية التقنية تم نقلها الى تلك السفارات بواسطة الحقائب الدبلوماسية لاستخدامها في رصد مختلف الاتصالات في العواصم العالمية.

ويعد مبنى السفارة موقعًا نموذجيًا محميًا بالحصانة الدبلوماسية ويسمح باعتراض الاتصالات في «قلب» كل دولة لان معظم شبكات الميكروويف تتجمع عادة في العاصمة.

وقد اوكلت NSA هذه المهمة الى السفارات الكندية لسد الفجوات في عمليات الرصد التي تقوم بها السفارات الامريكية والبريطانية.

مصادر اخرى في استراليا كشفت النقاب عن مشاركة ادارة اشارات الدفاع الاسترالية DSD في مثل هذه العمليات.

الدور البريطاني:

في عام ١٩٩١ بثت محطة تلفزيون جرانادا البريطانية ضمن برنامجها التسجيلي «العالم في حركة» مقابلة مع موظف سابق كان يعمل داخل رئاسة الاتصالات الحكومية البريطانية GCHQ تحدث خلاله عما وصفه بـ «اساءة استخدام القوة داخل تلك الهيئة البريطانية». كما تحدث المصدر الذي لم يكشف النقاب عن شخصيته، عن مقر سري «من الطوب الاحمر ويحتل العقار رقم ٨ في شارع بالمر بوسط لندن» وقال ان المؤسسة تقوم من داخل هذا المبنى باعتراض برقيات التلكس التي تمر الى او تخرج من لندن ويتم ادخالها الى اجهزة كمبيوتر عالية التقنية وتعرف باسم «القاموس».

ويشرح المصدر ان عددًا من الفنيين المهرة العاملين في مؤسسة الاتصالات الهاتفية البريطانية قد جندوا من اجل عمليات التجسس هذه «التي لا صلة لها بقضايا الامن القومي» وانهم يرصدون «كل شيء».

ويقول نيكي هاجر ان ما لم يكشف عنه المصدر هو ان «القاموس» الذي اشار اليه ليس نظامًا بريطانيًا فحسب، بل نظام يشمل كل دول اتفاقية UKUSA.

وفي السياق نفسه، يصف الباحث البريطاني دونكان كامبل، كيف تراقب محطة منويز هيل الامريكية في بريطانيا شبكة اتصالات الميكروويف البريطانية. ويقول ان المحطة تعد بلا شك اكبر واقوى شبكة ضمن منظومة UKUSA وقد حصلت عام ١٩٩١ على جائزة «محطة العام» لدورها في حرب الخليج الثانية.

وتساعد محطة منويز هيل في اعتراض اتصالات شبكات الميكروويف وتعمل كمحطة ارضية لاقمار التجسس الالكتروني الامريكية، كما تعترض خطوط الهاتف عبر شبكات الميكروويف قصيرة المدى مثل الاتصالات اللاسلكية العسكرية.

المحطات الاخرى التي تتم تغذيتها بمعلومات الاقمار الصناعية عبر شبكة ECHELON هي: محطة «باين جاب» التي تديرها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية CIA بالقرب من «اليس سبرنج» في وسط استراليا، ومحطة «باد ايبلنج» الالمانية وعدة محطات تشكل في النهاية شبكة ECHELON العالمية الرئيسية.

نظرة على «القاموس»:

ترتبط قواميس اجهزة كمبيوتر منظومة UKUSA بقاعدة معطيات اساسية موزعة على مقار قيادات اعضاء المنظومة حيث تتولى «القواميس» اختيار الرسائل التي يتم اعتراضها عبر اشارات متفق عليها ويتم رصدها في كل من واشنطن، اوتاوا، تشيلتنهام، كانبرا، وويلنجتون، عبر اجهزة الكمبيوتر واعمال نظام القاموس.

وبعد ادخال كلمات المرور السرية يصل المحللون الى دليل يضم فئات مختلفة من المعطيات الاساسية ولكل منها رمز من ٤ ارقام. وعلى سبيل المثال، فإن الارقام ١٩١١ ترمز الى البرقيات الدبلوماسية اليابانية القادمة من امريكا اللاتينية وهذه تتولى محطة كندا التعامل معها. وقد ترمز الارقام ٣٨٤٨ الى اتصالات سياسية من او حول نيجيريا. والارقام ٨١٨٢ ربما ترمز الى رسائل حول تجارة وتوزيع التكنولوجيا.

وقد تم تطوير نظام دقيق للتحكم في المعلومات التي تخضع للبحث بواسطة كل محطة وكيفية الدخول اليها. وهذا النظام صممته NSA ويتيح لها السيطرة على بقية الوكالات داخل الشبكة لأن كل وكالة تحصل فقط على المعلومات من خلال ارقام كودية خاصة بها وبالمهام الموكلة اليها ولا تستطيع الدخول الى سيل المعلومات الخارجة من نظام ECHELON الى وكالات اخرى.

وينقل «هاجر» عن احد ضباط المخابرات النيوزيلندية قوله ان كل الوكالات تستطيع طلب الارقام الكودية الخاصة بأي قاموس لوكالة اخرى.

وفي النهاية يقول هاجر انه ومن خلال فحص تفاصيل المعلومات التي حصل عليها حول عمليات تخابر نيوزيلندا لحساب حلفائها، تبين له ان قسما كبيرًا من هذه المعلومات يتعلق بعمليات ارهابية محتملة، لكن القسم الاهم يتعلق بمعلومات اقتصادية وخاصة تلك المتعلقة بمراقبة الدول المشاركة في مفاوضات منظمة «الجات» للتجارة العالمية. كما تحظى المعلومات السياسية والحربية باهتمام ملحوظ هدفه مساعدة «الحلفاء» على تأمين مصالحهم حول العالم.

ويؤكد هاجر ان «الاهداف السهلة» لنظام ECHELON تتمثل في الافراد والمنظمات والحكومات التي لا تعرف انظمة الشفرة التأمينية، ولا تستخدم انظمة كودية لشكم العمليات غير الشرعية لشبكة ECHELON للتجسس المتعدد الجنسيات.

عن:

(CAQ) Covert action Quarterly مجلة فصلية، فازت تحرياتها الصحفية بالعديد من الجوائز العالمية، ويقرأها المحققون الصحفيون والنشطاء، والعديد من المهتمين والدارسين ومتابعي انشطة الاستخبارات العالمية.

ترجمة: جمال اسماعيل - «وجهات نظر».

فنجان زوفا

محمد علي طه

النصر الكبير.. الهزيمة الكبرى

* كانت الطائرة السوفييتية الضخمة تتهادى محلقة فوق المحيط في رحلتها الطويلة من مطار هافانا الى مطار موسكو في آب ١٩٧٨.. وكانت مقاعدها تحتضن مئات الشابات والشبان من مختلف القوميات والأوطان الذين تعج قلوبهم بالحب والأمل والسعادة وتتماوج في صدورهم ألحان الثورة ويلمع في عيونهم شعاع المستقبل الوردي واما العقول فكانت تحمل فكرًا ثوريًا اشتراكيًا متفائلاً.

وكان الركاب يملأون عالم الطائرة بالاهازيج والاغاني الثورية واثقين بالنصر الآتي فإذا تعبوا او ملّوا من الغناء، راحت عيونهم تتابع اسماك القرش وهي تتقافز فوق مياه المحيط في رقصة سريعة جميلة لا ينساها المرء مهما طال الزمن وتراكمت عادياته وانفلت عقاله.

وكان جاري في المقعد ضابط ڤيتنامي شاب، صغير الجسم، في عينيه الصغيرتين شعاع يبث عزة وكبرياء. وعندما طلب مني ان نتبادل الجلوس على المقاعد كي يكون بجوار شباك الطائرة الزجاجي ليرى مياه المحيط واسماك القرش والسفن والبحارة وافقت بدون تردد احترامًا واجلالاً له ولشعبه العظيم.

كانت ڤيتنام، في تلك الايام، خارجة من حرب ضروس شرسة طويلة.. وكان الشعب الڤيتنامي الصغير قد ادهش العالم - برمته - بشجاعته وبسالته..

شعب صغير من العالم الثالث يقاتل دولة عظمى.. يقاتل اغنى دولة.. واقوى دولة..

شعب صغير ثائر يحارب بالبندقية وصاروخ الكتف أعتى آلة عسكرية عرفها القرن العشرون.

ثوار صغار الاجسام يتحدّون الطائرات الحربية الحديثة والصواريخ والدبابات ويكبدونها الخسائر الكبيرة. وكانت مناظر النصر الكبير في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ عالقة في الاذهان..

الطيارون الامريكان يتركون طائراتهم الحربية ويهربون..

الضباط يتركون الدبابات والمدافع والصواريخ ويهربون..

الضباط الكبار يتركون الثكنات الحربية ويهربون.

اقوى جيوش العالم في القرن العشرين «يشيّل ويرحل» هاربًا ذليلاً!

طيارون.. ضباط يتوسلون ليجدوا لهم مكانًا على الطائرة الهاربة من ڤيتنام الى امريكا..

والعالم.. كل العالم يقف مشدوهًا امام تلك المناظر..

يقف اجلالاً لشعب ڤيتنام البطل الذي هزم الاستعمار الامريكي.

يصفق اعجابًا لثوار الڤيتكونغ الذين حققوا النصر الكبير..

كان النصر كبيرًا لڤيتنام وقوى الحرية في العالم..

وكانت الهزيمة الكبرى لأمريكا وللاستعمار..

لقد عرف القرن العشرون انتصارات كبيرة وهزائم كبيرة.. مثل انتصار السوفييت في ستالنغراد وهزيمة المانيا في العلمين.. عرف انتصار الحلفاء وهزيمة الوحش النازي..

عرف انتصار ثوار الجزائر وهزيمة فرنسا..

ولكن النصر الڤيتنامي كان الاهم وكان الاكبر وكان الاروع..

وهزيمة امريكا كانت الهزيمة الكبرى.

وكانت الطائرة السوفييتية تشق الفضاء لتنقلنا من جزيرة الحرية التي تحدت امريكا الى موسكو الحمراء صديقة الشعوب.

وكنت اتبادل الحديث مع الضابط الڤيتنامي الشاب.. يحدثني بثقة.. واقرأ في لمعان عينيه ملحمة البطولة والنصر.. واتساءل: كم طائرة امريكية أسقط؟ كم دبابة حرق؟

هل هذا الضابط الڤيتنامي هو الذي انتصر على ابن الروائي الامريكي العالمي شتاينبك.. الطيار الذي كان يقصف المدن والقرى الڤيتنامية.. ويسقط القنابل الكبيرة على اهلها وبناتها وحيواناتها.. ويسقط كرامة أبيه الكاتب الروائي؟

وفيما انا غارق في افكاري جاءت المضيفة الجميلة تحمل صواني الطعام.

تناول جاري الضابط الڤيتنامي الشاب صينية الطعام الورقية وتناولت صينيتي.

وبدأت اتناول غدائي.

والتفت الى جاري فوجدته مرتبكًا ولا يدري كيف يتناول طعامه.

كان السكين والملعقة البلاستيكيان يحيّرانه..

وكانت الوان الطعام في مربعات ومستطيلات الصينية تربكه..

من أين يبدأ؟

وكيف يستعمل الشوكة والسكين؟

وتطوعت لأضع له الصينية على خشبة الكرسي.. ولأناوله الشوكة والسكين..

وكانت اصابعه قليلة..

واحمرّت وجنتاه الصفراوان..

وحاولت ان اخفف من خجله فقلت له: غريب أمرك ايها الرفيق الڤيتنامي!!

قال: ماذا؟

قلت: لقد انتصرتم على امريكا ولا تعرفون كيف تأكلون؟

فابتسم وقال بهدوء، نحن نعرف كيف نحارب ولا نعرف كيف نأكل واما انتم العرب فتعرفون كيف تأكلون ولا تعرفون كيف تحاربون!!

ضحكت كما يضحك الجريح!

كان رده جارحًا.. جارحًا!!

وخيّم الصمت علينا حتى وصلنا الى مطار موسكو..

اعتذر حينما ودّعني..

وعانقته مسامحًا..

اثنان وعشرون عامًا مضت على تلك السفرة..

وخمسة وعشرون عامًا مضت على النصر الكبير..

وفي ٣٠ نيسان ٢٠٠٠ مرت الذكرى في عالمنا بدون اهتمام.. بدون احتفالات..

القوى الثورية في عالمنا لم تحتفل بالنصر الكبير.

مرّ كل شيء بحياء..

مرّ كل شيء..

هل تغيّر عالمنا؟

هل تغيّرنا؟

بماذا؟

ومع ذلك.. وعلى الرغم من ذلك.. سلامًا حارًا لك ايها الرفيق الڤيتنامي..

وتحية حب من القلب!

في الذكرى الـ(٥٥) للنصر على النازية



د. اميل توما

عن دور الصهيونية خلال الحرب العالمية الثانية

*** في هذا المقال للمؤرخ الراحل د. اميل توما، تطرح اسئلة شائكة وصعبة على الحركة الصهيونية، في سياق التعاون مع الحركة النازية * «لم تتخلف الرجعية الاسرائيلية في تزييف حقائق الحرب العالمية الثانية... بل اندفعت بمزيد من التزييف لإخفاء تعاون الصهيونية مع النازية»! ***

* تعود مع طلة ٩ ايار من كل عام ذكرى النصر على النازية في اعقاب حرب ضروس امتدت بين ١٩٣٩ و١٩٤٥ وكبدت الانسانية الضحايا ودمرت كثيراً من منجزاتها العمرانية.

وحتى قبل ان تنتهي هذه الحرب العالمية الثانية بدأت الامبريالية والقوى الرجعية المتحالفة معها والموالية في تزييف مقدماتها ومجرياتها.. ثم واصلت عملية التزييف عند نهايتها.. ولم تتوقف حتى اليوم.

وفي كثير من الظروف تخضع عملية التزييف لضرورات السياسة القطرية لهذه الرجعية او تلك، ولهذا قد تأتي متأخرة بعد سنين.

وقد بدأت عملية التزييف في بحث مسببات الحرب العالمية الثانية حين حاولت الامبريالية العالمية اخفاء دور احتكارات الولايات المتحدة وبريطانيا في صعود النازية وتوطيد مكانتها ودفعها على طريق العدوان والتوسع. ووصلت احدى ذراها حين سعت هذه الامبريالية الى التصدي للحقيقة الساطعة ان الاتحاد السوفييتي هو الذي قام بالدور الحاسم في القضاء على النازية وتخليص الانسانية من شرورها وتدشين مرحلة اعلى في عملية التحرر السياسي والاجتماعي.

تمرد غيتو وارسو

لم تتخلف الرجعية الاسرائيلية عن زميلاتها في تزييف حقائق الحرب العالمية الثانية - مقدماتها ومجرياتها ونتائجها - بل انها اندفعت الى المزيد من التزييف لاخفاء تعاون الصهيونية مع النازية في فترة ما بعد صعود النازية الى الحكم، واستمرار هذا التعاون في بعض القطاعات خلالها.

احدى ذروات التزييف وصلت في موعد الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على التمرد البطولي في غيتو وارسو في نيسان عام ١٩٤٣.

فعدوان المحافل الحاكمة على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ الذي استنفر تأييد الدول الاشتراكية لضحايا العدوان من الاقطار العربية، دفع هذه المحافل، في محاولتها اخفاء اسباب تنديد الدول الاشتراكية بالعدوان، الى التشهير بالمجموعة الاشتراكية وخاصة بالاتحاد السوفييتي طليعتها وبولونيا التي لم تتسامح مع النشاط الصهيوني في بلادها.

وكان من الطبيعي ان تتصدر جماعة ميكونس - سنيه هذا التزييف بعد ان انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغرقت في دوامة التعصب القومي.

فهكذا عرض سنيه تمرد غيتو وارسو في اجتماع «منظمة مقاومي النازية وضحاياها» في اسرائيل:

«لم تتمكن آلة الحرب النازية الهائلة خلال اربعة اسابيع كاملة من ان تخضع حفنة من الفتيان والفتيات الذي حاربوا في الغيتو اليهودي وانزلوا بالنازيين خسائر فادحة. لنذكر انه حين اندلعت الحرب العالمية الثانية لم تتمكن بولونيا كلها من الصمود حتى شهر واحد» (١).

لقد تماثل موشيه سنيه في هذا الاستعلاء القومي مع ممثل المحافل الحاكمة عضو الكنيست جدعون هاوزنر الذي القى الكلمة الوحيدة في احتفال الكنيست بمرور ٢٥ سنة على تمرد غيتو وارسو.

قال هاوزنر في معرض التنديد بالبولونيين، على حد تعبير الجروزلم بوست (٢)، ايام التمرد واليوم:

«مع اننا في الماضي التزمنا الصمت بسبب رابطة الدم التي وصلت اليهود بالامم الاخرى الواقعة تحت عبء الاضطهاد النازي، فقد آن الأوان لقول الحقيقة كاملة. لم يرحب الكثيرون بالكارثة التي حلت باليهود بفرح في اي مكان كما رحب بها الكثيرون في بولونيا.. ربع القوى التي هاجمت غيتو وارسو تحت قيادة الجنرال جورجن ستروب كانوا من البولونيين المتعاونين الذين نالوا مديح الجنرال..

ان قادة حركة المقاومة السرية البولونيين.. تركوا المحاربين في الغيتو في مأزق وكذبوا حين ادعو ان لا سلاح اضافي لديهم مع ان الحقيقة ان كميات كبيرة من الاسلحة كانت في حوزتهم..

واضاف.. «وبعد ان سقط الغيتو وتمكنت قلة من اليهود من الهرب رفضت حركة المقاومة تسليحها او مساعدتها.. «ان محاربي الغيتو حاربوا تحت العلم الصهيوني».. الذي تحاول بولونيا اليوم وصفه بعلم القراصنة المعتدين (٣).

لنترك هذه المقارنة الفظة الصادرة عن قومية متعصبة تضع بطولة حفنة من الشبيبة اليهودية حيال هزيمة بلاد بأسرها ولنأخذ الحقائق لا كما يصورها البولونيون بل كما صورها قبل بضع سنوات زميل سنيه ابراهام بيرمان زعيم «منظمة مقاومي النازية وضحاياها»

كتب في الذكرى الثانية عشرة لتمرد غيتو وارسو: «والحقيقة التاريخية تبين لنا من الذي انقذ كرامة الشعب.. لعلها البرجوازية اليهودية الرجعية (المقصود الصهيونية - إ.ت)؟ البلوتقراطية اليهودية؟ ان ممثلي الرجعية اليهودية قد خدموا النازيين كالعبيد الاذلاء ونفذوا رغائبهم وعملوا بكل وسيلة على لجم نضال حركة المقاومة السرية اليهودية» (٤).

وبعد ان اكد ان الكادحين والعمال والشبيبة العاملة هي التي انقذت كرامة الشعب كتب:

«فلم يكن عبثا ان رفرف على متاريس الغيتو في اول ايار سنة ١٩٤٣ اثناء الثورة العلم الاحمر الذي لا يقهر وان رن في الاجواء نشيد الاممية. فمن ٢٢ كتيبة مناضلة في الغيتو كانت ٢٠ كتيبة مرتبطة بالمنظمات الشيوعية والاشتراكية».

لم يكتب بيرمان هذا المقال رداً على هاوزنر بل كتبه قبل ١٣ سنة.. ولكن هذا المقال يفند كل زعم من مزاعم هاوزنر.

انه لا يدحض فقط زعم هاوزنر حول العلم الذي حارب تحت لوائه ابطال غيتو وارسو - فهو العلم الاحمر لا علم الصهيونية - بل يدحض محاولة الفصل بين اليهود والبولونيين.

كتب بيرمان في ذلك المقال:

«لقد شعر (محاربو الغيتو) كذلك انهم جزء من حركة التحرر الدمقراطية البولونية السرية التي كانت تجند جماهير الشعب البولوني للنضال المسلح ضد العدو المشترك فكان الشعار: من اجل حريتكم وحريتنا. «ان الرجعية اليهودية على مختلف ألوانها تحاول ان توهم بأن الغيتو المناضل كان منعزلاً لا تصله اية مساعدة. وهذا لا اساس له من الصحة. والسلاح الذي تلقاه الغيتو المناضل كان من القوى التقدمية البولونية من «الحرس الشعبي» من حزب العمال البولوني، من الوطنيين الاممين البولونيين.

«ففي اثناء الثورة قدم «الحرس الوطني» كميات من الاسلحة والبنادق والمسدسات والقنابل اليدوية وقام بعدة اعمال ناجحة لصرف انظار وقوى الكتائب النازية في الغيتو».

ويمضي مقال بيرمان في الرد على الفرية القومية المتعصبة التي الصقها هاوزنر بالبولونيين بوصفه بطولتهم الرائعة في اخراج ٨٠ مناضلاً يهوديًا من الغيتو الملتهب في رابعة النهار عن طريق المجاري.

لقد اشترك بيرمان بحركة المقاومة السرية في بولونيا، وحين وصل الى هذه البلاد انتسب الى «المبام» الصهيوني وكان دائمًا يكتب ويخطب عن تمرد غيتو وارسو باعتباره شاهد عيان ومن معاصري التمرد ولهذا تكتسب اقواله اهمية وموضوعية (٥).

وهذا هو الواقع. فمكافحة النازية كان لها طابع طبقي.. البولونية كالصهيونية التي ينعتها بيرمان بالرجعية اليهودية تعاونت مع النازية، في حين ان عبء مقاومة الامبريالية الالمانية النازية وقع على جماهير العمال والفلاحين.

لقد فقد سنيه كل صلة له بالشيوعية وبموقفها الطبقي وانزلق الى اعمق مهاوي التعصب القومي حين تجاهل هذا الامر ووضع حفنة الشبيبة اليهودية البطلة امام بولونيا المهزومة.. لم يعد يرى الرجعية اليهودية كما انه لم يعد يرى قوى الشعب العاملة البولونية..

دور قيادة الصهيونية في الحرب

من الغريب ان يلجأ هاوزنر الى هذه الدرامية ويهتف: لقد التزمنا الصمت في الماضي وآن الاوان لان نقول الحقيقة.

صحيح آن الأوان لقول الحقيقة. وهناك اسئلة تحتاج الى الحقيقة ولعل من اهمها في هذه البلاد: ماذا كان دور القيادة الصهيونية في الحرب العالمية الثانية؟ هل حاربت لإنقاذ اليهود كما تدعي؟

لقد كشفت محاكمة كستنر - زعيم الصهيونيين في هنغاريا ايام الحرب العالمية الثانية واحد رجالات المباي البارزين فيما بعد - عن بعض ملامح نشاط القيادة الصهيونية في تعاونهم مع النازية ايام الحرب العالمية الثانية.

واثبتت المحاكمة بالشواهد ان كستنر زعيم لجنة الانقاذ عرف بعملية ابادة اليهود في مخيمات الموت والتزم الصمت فلم يحذر يهود هنغاريا وبذلك شهد عملية نقل حوالي نصف مليون يهودي من هنغاريا وابادتهم وذلك لانقاذ حوالي ١٥٠٠ من زعماء الصهيونيين والاغنياء اليهود الهنغاريين (٦).

وحاولت القيادة الصهيونية بعد هذه المحاكمة ان تدافع عن كستنر او ان تجعل منه كبش الفداء وكأنه ظاهرة منفردة. ولكن بين وقت وآخر تظهر حقائق تدين القيادة الصهيونية بإهمال انقاذ اليهود الاوروبيين امام الكارثة. ومن هذه ما كشفت عنه ندوة (١) رؤساء القوات المسلحة الصهيونية التي نشطت في فلسطين. ففي هذه الندوة قال حاييم لنداو من زعماء حيروت: «في الواقع عرفت



الجيش الاحمر ... علم التحرير على ... معاقل النازية *

الوكالة سنة ١٩٤٢ عن الابادة. ومع ان الوتيرة لم تكن معروفة، فأمر الابادة كان معروفًا لادارة الوكالة ولاوساط يهودية في الولايات المتحدة. والحقيقة انهم لم يسكتوا فحسب وانما اسكتوا اولئك الذين عرفوا» (٧).

والشواهد توحي ان الوكالة اليهودية حين بدأت تصرخ لانقاذ اليهود من الابادة هدفت لا الى انقاذهم لوجه الانقاذ بل لتهجيرهم الى فلسطين.

وهذا ما قاله اليعزر ليفنه في الندوة ذاتها: «في تلك الفترة كان يجب ان يكون الهدف القومي الاساسي هو انقاذ اليهود في المهجر وليس بالذات لكي نجليهم الى البلاد، بل لانقاذ اليهود لوجه الانقاذ. اي ان جهود منظماتنا مع العلاقات السياسية بمنظمات عالمية بما فيها حركة المقاومة السرية المعادية للنازية، كل هذه الوسائل التي كانت في حيازتنا حتى سنة ١٩٤٥ كان يجب ان تكرس للهدف المركزي الاوحد - انقاذ اليهود. لو جرى هذا لكان بامكاننا انقاذ نصف مليون يهودي».

واضاف: «ماذا كان ينبغي علينا ان نفعل لو اننا رأينا ان الهدف الجوهري هو انقاذ الحد الاعلى من اليهود في اماكنهم؟ كان مركز النشاط في قواعد الانصار الموجودين في بولونيا، لتفيا والقسم الواقع تحت الاحتلال النازي في روسيا وفي بوغسلافيا وبعد ذلك في سلوفاكيا ايضا. لو اننا رأينا ان الاساس هو عرقلة الابادة ولو اننا اتصلنا بهذه المراكز - بما فيها طيارو فرنسا الحرة - لكان في استطاعتنا ان ننقذ الكثيرين (٨). وهذه بعض الملامح في الوضع اثناء الحرب العالمية الثانية التي تؤكد ان القيادة الصهيونية لم تبذل جهدها لانقاذ اليهود ولم تتجه في اتجاه مقاومة النازية بل في تهريب اليهود من اوروبا لتنقلهم الى فلسطين. ولو وجهت نشاطها في وجهة تجنيد اليهود تحت الوية فرق الانصار لاستطاعت ان تنقذ الكثيرين (٩).

وهكذا يتأكد من جديد ان الايديولوجية البرجوازية مهما كان نوعها القومي تفكر في نهاية المطاف بمصالحها الطبقية.. والصهيونية احدى هذه الايديولوجيات لم تشذ عن القاعدة بل تعاونت مع الامبريالية قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها. ولذلك نسقت نشاطها مع الامبريالية، مع الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اشتركتا في الحلف المعادي للنازية لمصالحهما الطبقية الامبريالية، لا مع الانصار الثوريين الذين حاربوا النازية للقضاء عليها وعلى جذورها، ولهذا لم يكن نشاط القيادة الصهيونية لانقاذ اليهود لوجه انقاذ اليهود كما يقول لفنه. (١٠).

لقد آن الأوان منذ زمن بعيد لكشف حقائق دور قيادة الصهيونية في الحرب العالمية الثانية. ولكن المعطيات لا تزال طي الكتمان والقيادة الصهيونية تعمل ما في وسعها لطمسها..

وحين جرت محاكمة ايخمان في القدس بذلت هذه القيادة، التي تدير مقدرات هذه البلاد - حكومة بن غوريون - كل جهد للتغطية، لا على اعوان ايخمان من النازيين فحسب بل على التعاون اليهودي مع النازية.

وهذا ما اكدته الكتلة الشيوعية انذاك في العام ١٩٦١ (١١)، وفضحه فيما بعد فرانس جوزيف شتراوس وزير الحربية الاسبق في المانيا الغربية حين اعترف في آذار العام ١٩٦٣ ان المانيا الغربية اشترطت في اتفاقها على تسليح اسرائيل عدم دعوة هانس جلوبكه، احد كبار رجال الحكم في المانيا الغربية آنذاك، لتقديم شهادته في اثناء محاكمة ايخمان (١٢) ولهذا ليس من قبيل المصادفة تعاون المحافل الاسرائيلية الحاكمة - وهي من القيادة الصهيونية وحكام المانيا الغربية ورثة هتلر.. ان مجرد الدفاع عن حكام المانيا الغربية والتقليل من اخطار النازية الجديدة ورفض الدعوة لتشديد الكفاح ضد احياء النازية له جذور قديمة، كانت هذه محاولة لازاحة بعض النقاب عنها (١٣).

(١٩٧١)

هوامش:

١. «كول هعام» ٢٣ نيسان ١٩٦٨.
٢. عدد ٢٦ نيسان ١٩٦٨.
٣. «جروزلم بوست» عدد ٢٦ نيسان ١٩٦٨.
٤. مجلة «الجديد» العدد ٧ ايار ١٩٥٥ مقال تمرد غيتو وارسو بقلم ادولف بيرمان (ابراهام بيرمان اليوم).
٥. انتسب بيرمان فيما بعد الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنه انشق مع المنشقين عام ١٩٦٥ ولهذا لا نستطيع ان نقدر كيف يصور تلك الاحداث اليوم.
٦. صدرت محاكمة كستنر في مجلد خاص من مجلدات الاحكام الدورية عام ١٩٥٥
٧. نظمتها جريدة «معريف».
٨. «معريف» ١٩٦٨/٤/٢٤.
٩. «معريف» ١٩٦٨/٤/١٠.
١٠. «معريف» ١٩٦٨/٤/٢٤.
١١. «كول هعام» ١٩٦١/٤/٥.
١٢. «كول هعام» ١٩٦٣/٣/١١.
١٣. افتتاحية جروزلم بوست ٦ ايار ١٩٦٨.



* من احتفالات الحزب الشيوعي بالنصر على النازية *

سلمان ناطور

ليس دفاعًا عن ديڤيد ايرفينغ، ولكن..

*** قبل ٨٥ عاما ذبحت تركيا حوالي مليوني ارمني في وطنهم، وحتى اليوم لم تسمح اسرائيل بتدريس هذه المذبحة في مدارسها ولا تشارك في احياء ذكرى هذه الضحايا، كل ذلك لكي لا تخلخل علاقاتها مع تركيا، كيف يمكن تفسير ذلك؟ لماذا لا يقدم للمحاكمة من ينكر مذبحة الارمن؟ ولماذا لا يقدم للمحاكمة من ينكر ابادة الغجر في اوروبا والهنود الحمر في امريكا؟**

* يكثر الحديث عن كارثة اليهود في اوروبا خلال ايام السنة ولكن في هذه الايام بالذات بسبب حلول يوم الذكرى السنوي. الخطاب السائد اسرائيليًا وعالميًا هو ما صاغته المؤسسة الاسرائيلية الصهيونية حول هذه الكارثة وهذا اليوم والذي يتسم بصبغة غيبية قداسية تجعل التعامل مع هذا التاريخ خلاقًا للخطاب الصهيوني، ضربًا من الكفر واللاسامية والمس بقدس الاقداس، حتى ان اصحاب الرأي المغاير يتعرضون ليس فقط لحملة قمع وملاحقة بل الى محاكمات بتهمة انكار الكارثة.

الكارثة أو الهولوكوست هي واقعة تاريخية حدثت قبل اكثر من ستين عامًا، وهي بشعة ولا حدود لوصف بشاعتها، ليس فقط لكثرة ضحاياها ولكن لدوافعها ايضًا، لأنها جاءت تطبيقًا لنظرية عرقية عنصرية فاشية وهي اسوأ نماذج مشاريع ابادة شعب (جينوسايد) ولا اعتقد ان انسانًا دمقراطيًا وعاقلا ينكر ذلك، ولكن هذه الواقعة مع كل بشاعتها فان تفاصيلها ليست حقائق منزلة. انها كأي حدث تاريخي قابلة للبحث والدراسة ولا يستطيع احد ان يثبت بأن الرواية اليهودية الصهيونية او انصارها هي الرواية التاريخية العلمية التي لا تشكيك فيها. انها قابلة للتشكيك ويحق لأي باحث او مؤرخ ان يفتح هذا الملف ويأتي بمعطيات قد تكون مختلفة ومغايرة.

البحث الاكاديمي العلمي هو فوق كل اعتبار لأنه مشروع لبلوغ الحقيقة، ومن يحاول ضرب هذا المشروع بادعاءات ليست اكاديمية فهو يمس بحرية التفكير والتعبير والبحث العلمي، وفي المقابل فان من يشكك بغية التدليل على توجهاته العنصرية مجندا البحث الاكاديمي فانه مرفوض لأنه يسيء للبحث.

لقد اساءت المؤسسة الصهيونية للبحث الأكاديمي والتاريخ ولذكرى ضحايا الكارثة حين استخدمت هذه المأساة لتبرير سياستها ضد العرب وكذلك في إصرارها على سلخ هذه الواقعة عن سياقها التاريخي وهو الحرب العالمية الثانية التي ذهب ضحيتها اكثر من خمسين مليون انسان ودمر اكثر من ثمانين بالمائة من المدن الاوروبية وجرت عمليات ابادة شعب ضد اليهود والغجر، وقد وقعت هذه الحرب نتيجة للصراعات الاستعمارية التي عززت الفاشية في ظل الدولة القومية الاوروبية، كل هذه المعطيات التاريخية لا يمكن ان تغرب عن الذهن عندما يجري الحديث عن الكارثة، وقد تدعي المؤسسة الصهيونية انها حرة في اختيار روايتها التاريخية لتربية الأجيال او حتى لمخاطبة الرأي العام واستمالته اليها وهذا حقها، ولكنها لا تستطيع ان تسلب حق احد في طرح وصياغة روايات اخرى مناهضة او مخالفة. في القرن العشرين تعرضت شعوب كثيرة للإبادة مثل الارمن عام ١٩١٥ والغجر في الحرب العالمية الثانية وحتى بعد هذه الحرب في انغولا ورواندا والبوسنة، ربما انها لم تكن بحجم الكارثة اليهودية ولا بأساليبها ولكنها تتشابه في دوافعها وأهدافها، فهل هذه الجرائم لا مكان لها في المراجعة التاريخية؟ وهل يكون مشروعًا تجاهل هذه الكوارث بينما لا يحق لأحد مجرد فتح ملف الكارثة اليهودية؟

في فرنسا قام مفكر وفتح الملف وقدم وجهات نظر لا تتفق والرواية الصهيونية. لقد حاولت هذه المؤسسة تحويل حياة روجيه جارودي الى جحيم، لم تبق اوصاف نابية الا وألصقت به، والآن قام مؤرخ بريطاني وقدم أبحاثًا اخرى مغايرة، فقدم لمحاكمة في بريطانيا وشنت عليه الصحافة العالمية حملة شعواء ونبذته لمجرد انه يطرح رواية اخرى. ربما انه مخطئ في بحثه واستنتاجاته وربما انه محق، ومن يستطيع ان يثبت ذلك او ينفيه هو مؤسسة اكاديمية تصل الى استنتاجات اخرى، ولكن ان يحول الرجل الى مسخ عديم الأدمية فهذا امر يزعزع كل من يهمه البحث العلمي وحرية التفكير والتعبير. لقد استمعت الى ديڤيد ايرفينغ في مقابلة اجرتها معه محطة «الجزيرة». في كثير من طروحاته يبدو الرجل مقنعًا، فهو لا ينكر الكارثة بل يختلف مع الذين يقدسون تفاصيلها، ويحتج بحق على الهجمة الشعواء ضده وعلى القوانين التي تحظر البحث التاريخي الحر في مسألة الكارثة. لو ان النازية حرقت مائة يهودي فقط فهي جريمة نكراء، وحتى لو لم تحرق يهوديًا واحدًا او غجريًا او شيوعيًا فهي عقيدة فاشية يجب محاربتها ككل عقيدة عرقية، ولكن ان تكون خارج الاجتهاد العلمي والاكاديمي فهذا امر لا يقبله العقل.

أجرت محطة البي.بي.سي. مقابلة مع ايرفينغ، وعقب على هذه المقابلة الصحفي روجيل ألفر، ناقد التلفزيون في صحيفة «هآرتس»، وكتب في نقده ما يثير القرف والتقزز ليس من ايرفينغ بل من اسلوب الصحفي نفسه. هكذا وصفه: «ناكر الكارثة ديڤيد ايرفينغ هو انسان يكتنز لحمًا، وجهه مترهل ومليء بالتجاعيد. احيانًا يبدو ان وجهه يختفي خلف الجلد المترامي لأنه يصعب رؤية عينيه، فهما مكللتان بالسواد وغائرتان في محجريهما ويظللهما جبيناه الغليظان وتتدلى تحتهما اكياس كبيرة ومنفوخة.. انفه يحمر قليلا كأنه تلقى ضربة. شفتاه دقيقتان ومتوترتان وذقنه متصلبة. يتمتم اكثر مما يتكلم. يبدو كأنه شوال من الحزن. مهزوم».

ويصفه ألفر في مقاله النقدي بشتى الأوصاف مثل: «عنصري، منغلق، عديم الاحساس وفظ ورفيق الشياطين».

ما العلاقة بين سمنة ايرفينغ وبين بحثه التاريخي. لو انه مدح الصهيونية هل ستختفي الأكياس المنتفخة تحت عينيه؟

ان كل ما يخالف الرأي الصهيوني السائد، في هذه المسألة، يتحول الى مسخ، فأين حرية التعبير والبحث الحر؟ هل الصهيونية هي التي تحدد سقف الحرية في العالم؟

قبل٨٥ عاما ذبحت تركيا حوالي مليوني ارمني في وطنهم، وحتى اليوم لم تسمح اسرائيل بتدريس هذه المذبحة في مدارسها ولا تشارك في احياء ذكرى هذه الضحايا، كل ذلك لكي لا تخلخل علاقاتها مع تركيا، كيف يمكن تفسير ذلك؟ لماذا لا يقدم للمحاكمة من ينكر ابادة الغجر في اوروبا والهنود الحمر في امريكا؟

من يملك الحقيقة عن كل ما حدث في الحرب العالمية الثانية؟

ان من يثبت ان كل الحقيقة بيده فليعرضها للعالم وعندها يمكن ان تكون خارج البحث العلمي. المؤسسات الاكاديمية التي تسكت على هذه المسألة هي جبانة ومنافقة، وبسكوتها فانها تفقد مصداقيتها وتضع المؤرخين الجدد في اوروبا في قفص اتهام قبل ان يقدموا أبحاثهم.

القتل بالحرق والقتل بالغاز وبالرصاص وبالسكين وبأية وسيلة اخرى هو جريمة لا تغتفر، انها تستنكر لكونها جريمة. البحث العلمي لا يتعامل مع العاطفة والمواقف بل مع المعطيات ومن خلالها يحاول الوصول الى الحقيقة، واذا انحرف عن هذا المسار فهو ليس علميًا. المؤرخون الذين يتوصلون الى استنتاجات قد تعجب البعض وقد تخيب أمل الآخرين، يخضعون لموازين الخطأ او الصواب، بغض النظر اذا كانت وجوههم متجعدة، فليس كل من يعظم المحرقة شابا وسيما وشفتاه سميكتان.

في الحرب العالمية الثانية تعرّض اليهود لكارثة بشعة جدًا، ولا احد ينكر ذلك، اما التفاصيل فستبقى قيد البحث والدراسة، واذا كان هناك حق لليهود في توظيفها لمصالح سياسية فهناك ايضًا حق لغير اليهود في توظيفها لمصالح سياسية، فلكل فعل رد فعل، وهذا ايضًا يجب الا يدخل في الحسابات الاكاديمية.

في التاسع من ايار يحتفل العالم الدمقراطي بالنصر على النازية. اسرائيل الرسمية لا تحتفل بهذه المناسبة، مع انها تجديد للعهد الذي قطعه على نفسه كل انسان يعتبر نفسه دمقراطيًا وتقدميًا، عهد بالعمل على محو كل اشكال الفاشية والنازية البغيضة. هذه المناسبة فرصة لفتح كل الملفات التي تشمل جرائم النازية وهي اكبر بكثير وأبشع بكثير مما يحفظ في ملفات المؤسسة الصهيونية والمتاحف والأرشيفات الاسرائيلية المصنفة.

«الترانسفير» الصهيوني / الملف المفتوح – (الحلقة الثالثة)

المجزرة اللاحقة كتدليل على "الخطيئة الأصلية"!

بقلم: انطوان شلحت وهشام نقاع

* من المثير أحيانًا قراءة الأحداث نحو العمق، ليس في السياق السابق لها، وانما في السياق اللاحق عليها، بالذات. ويقال هذا مع ادراك حقيقة مدى تأثير نمط التفكير الذي يعتمد السببية، وقانون السبب والنتيجة. وهذا التأثير مبرر تمامًا، لكنه لا يمنع احيانًا اسلوب القراءة الاسترجاعي، الذي يحاول رؤية ما حدث استنادًا لما كان له هو من تأثير.

الترجمة العينية لما ورد أعلاه، على القضية قيد البحث، «الترانسفير الصهيوني»، تعطي امكانيات جديدة لقراءات مثيرة. مثيرة للاستطلاع ومثيرة للعقل بمعنى التحريض على حكّه، تفكيرًا وتحليلاً. ففي المقال/ الدراسة المنشورة فيما يلي للمؤرخ د. بيني موريس، حول مجزرة قبية كما انعكست في الصحافة الاسرائيلية، وبالتالي في ذهنية الاجماع القومي الصهيوني، يمكن افتراض ما يلي:



١) هذه المجزرة، التي وقعت في العام ١٩٥٣، بعد سنوات قليلة على المجازر الكبرى عام ١٩٤٨، هي بمثابة المنتوج المتأخر الذي واصل حمل بذور السوء - بذور الجريمة الأصلية.

٢) شكل التعاطي مع المجزرة لم يختلف في العمق - ولا حتى في السطح - عن شكل التعاطي النموذجي مع جرائم الحركة الصهيونية، من حيث غسل الأيدي الملطخة بصابون التنصّل والإنكار.

٣) ككل الجرائم التي وقعت وأوقعت الضحايا، فرديًا وجماعيًا، رافقتها عملية منهجية مبرمجة ومدروسة لإعادة كتابة ما حدث، وإعادة صياغة الوقائع بحيث تُمسخ أو على الأقل - تُمسخ.

*** ما ارتكبته العناصر والعصابات الصهيونية في العام (١٩٤٨) بحق الشعب الفلسطيني، يتبدّى وينكشف من خلال قراءة مرتبة لما سبقه: التحركات السياسية، الوقائع المفروضة، والتصريحات والكتابات التي تكشف عن النوايا والافعال التي وقعت لاحقًا.. والى جانب هذا، بالإمكان قراءة ما حدث عبر النظر في احداث لاحقة عليه، بعد العام (١٩٤٨). فهذا الصنف من القراءة، يخرج باستنتاجات مثيرة للاستطلاع ومثيرة للجدل، افتراضًا بأن نموذج «الخطيئة الأصلية» كان لا بد له من إعادة انتاج نفسه، ليفيدنا في كشف نفسه ***

الجديد كنموذج للقديم

يورد د. موريس، في دراسته المثيرة، المحطات المكثّفة التي انتجت المجزرة الجديدة، من الصنف القديم. وفيها يختلط القرار السياسي، المحكوم بعقلية الإحتلال والإحلال، مع المخطط العسكري المدروس، وكلاهما في النفس الايديولوجي العنصري. ومحصّلة هذا التشابك لمحاور القوة ونزعة السيطرة انتج بالضرورة ما تم انتاجه من قبل: «أمل» بتهجير جديد.

فالأمر العسكري الصريح، الصادر عن قيادة الجيش، بمعرفة ودفع كاملين من القيادة السياسية، لا يخفي اهدافه الاجرامية خلف الصياغات المحكمة. انه بمعنى ما نص يتسم بالفظاظة اللغوية العسكرية المعهودة، ويتسم أيضًا بذلك النوع المخيف من المباشرة.. لا توجد حتى نزعة أولية لاخفاء أو طمس النزعات الغريزية الدموية.

النص العسكري جاء بالكلمات «الصريحة» التالية:

«هدم وإلحاق ضربات قصوى بالأرواح بهدف تهريب سكان القرية من بيوتهم».

إذا كنا افترضنا الامكانيات الغنية لقراءة الحدث من خلال «قوة الدفع» التي يحملها في الأحداث اللاحقة عليه والناتجة عنه، فبالامكان الاشارة بكثير من الثقة الى الأمر العسكري السالف، كدليل..

فالمفارقة تكمن حتى في استحالة القول أن المجزرة الجديدة (قبية) جاءت تلبية لغريزة الانتقام البدائية. كلا، فالانتقام هنا ليس من ذلك النوع الذي يتميز بالهوج، بل انه «انتقام» بارد مدروس يضع النتيجة المطلوبة بكل هدوء. انه يقول عمليًا: لا نقتل ردًا ولا نهدم ردعًا، ولا نرد بوحشية انتقامًا. بل اننا نفعل كل ذلك بهدف «تهريب السكان من بيوتهم».

ولا بد هنا من استحضار الشهادات، التي تقشعر لها الأبدان، في كل موقع طالته القدم الهمجية بفعلها المجزري. فالناجون لطالما تحدثوا كيف كان يجري اختيار الشبان بكل دقة واجبارهم على الاصطفاف في الساحة العامة، او الميدان المركزي لهذه القرية او تلك.. وعندما كانوا يقتلون بدم بارد كان الهدف واضحا: هذا ما سيحدث لكل من يفكّر بالبقاء.. أما النتيجة فهي معروفة لنا جميعًا: إفراغ حوالي ٥٠٠ قرية فلسطينية من سكانها، والإسراع الى هدم بيوتها وطمس معالمها - كفعل سابق بفترة طويلة على الادعاء: لم يكن هنا أحد.. أو، في الوقت نفسه، فعل لاحق بفترة ما على الادعاء السابق «شعب بلا أرض الى أرض بلا شعب».

** الإنكار – ليس مجرد تكتيك!

لم تكن قد مضت ساعات معدودة على اطلاق النار داخل بيوت قبية، وعلى ذبح ستين طفلاً وامرأة ورجلاً، حتى بدأت صناعة التكتّم.. وتداخلت الروايات الرسمية الى حدّ الاستحالة. لم تكن حتى روايات موحّدة أو متجانسة. بعضها تحدث عن جهله التام بما حدث، وحتى استغرابه. البعض عزا «الأحداث» الى انتقامات عفوية متسرعة من قبل سكان الحدود ردًا على «جرائم المتسللين»، وبعضها ذهب - كالمتوقع - الى الكذب «لم تسجل اية وحدة عسكرية خارج قواعدها ليلة الحادثة». الكذبة هذه المرة انفرد بها «الرأس الكبير»، بن غوريون نفسه.

ويتساءل القارئ المتأمّل: ازاء جريمة سجلت تفاصيلها وعاينتها الأمم المتحدة، وخرجت باستنتاج واضح، تجري صناعة الإنكار.. فكم بالحريّ اذا كانت الجرائم وقعت بعيدًا عن العيون. او كانت من ذلك النوع الذي يروي حقيقته «القرويون المتخلفون»..

أشرنا، منذ الفصل الأول في هذا الملف، الى النهج الصهيوني المحكم الذي يدرك أهمية إنتاج «الحقائق» في موازاة ما يجري على الأرض. والذي كان مدركًا بشدة لقوة القول الذي يتكرر. فحتى لو كان كذبًا سينقلب حقيقة تؤرخ، ستتم الاستفادة منها بعد حين.

وفي الفصل الثاني تناولنا الإعداد البطيء للحيّز اللغوي، استعدادًا واعدادًا لحيّز الواقع الذي جرى التخطيط بدقة لإعادة صياغته بالحراب والبنادق. وهنا، في هذه المجزرة التي تضاف الى سجّل (١٩٤٨) يجتمع الدليل على الافتراض الثاني والثالث المذكورين: الإنكار والخروج من المسؤولية، ومحاولة فرض رواية تخفي الفعل، في محاولة مدروسة لإخفاء الهدف.

سلوك المؤسسة السياسية والعسكرية متوقع، وفي السياق الصهيوني ضروري! ولكن الأمر الذي يحتاج إلى وقفة خاصة هو سلوك الصحافة الاسرائيلية. ولا يُقال هذا بدافع من سذاجة تفصل الصحافة الرسمية عن السياسة الرسمية. ولا انطلاقًا من إعجاب دونيّ اوتوهم متورّم بموضوعية الصحافة الاسرائيلية. وإنما يُقال من شدة وسطوة الاجماع الصهيوني الذي يكاد لا يترك منفذًا للضوء، او نافذة على الوقائع. مع أن حال مجزرة قبية من حيث ردود الفعل جاء خارجًا عن المألوف السابق، اذ نُشرت هنا رسالة من قارئ غاضب، وأوردت هناك رواية أجنبية مقتضبة..

بالطبع يُطرح السؤال عن التأخير القاتل في تحمّل روايات أخرى، خارج الرواية الرسمية، حول ما جرى عام ١٩٤٨، حول «الخطيئة الأصلية» التي لا تزال بذورها تعيد إنتاج الصراع، والتي تتردد نتائجها الدموية حتى اللحظة الراهنة.

** لملمة أولية أخرى

للعنصر المشهدي قوة خاصة، والصورة التي يمكن تجميعها تتألف من عناصر تفتقر للتجانس من حيث مادتها، لكنها معًا تؤلف صورة مركّبة - صورة غير مرئية، لكنها صورة ستظل تبينها القراءات المتأنية، التي تعيد أحيانًا قراءة نفسها.

فالصورة الآن تتألف مما يلي: تاريخ أنكره الأقوياء، حين دفعتهم غريزة السيطرة الى الدوس على التاريخ، ومحاولة صقله وكتابته بحروف من دماء.. أكوام من الصفحات والوثائق والأرقام والروايات والشهادات التي كما لو أنها تتناثر وتتوزع لتغطي تفاصيل المكان، أملاً في اخفاء ما تحمله الأرض من تدليل على الجريمة.. وأيضًا، مخزون كامل من الوثائق الفاضحة التي يحفظها صاحب الفعلة في أرشيفاته السرية هو بالذات، بحيث تلعب في غير صالحه. إنها، الوثائق التي كتبها بيديه، هي هي التي تساهم في كتابة الرواية التي أراد اخفاءها.. هي التي تشارك في كتابة لائحة اتهامه - اللائحة التي لا زالت تستغرقها السنوات الطويلة حتى تكتمل. ولا بدّ ان تكتمل.



* حدود شائكة..



بيني موريس

مجزرة قبية.. مولود بلا اسم

*** في هذه الدراسة يحلل المؤرخ د. بيني موريس مواقف الصحافة الاسرائيلية حيال مجزرة قبية التي ارتكبها جنود اسرائيليون نظاميون ليلة ١٤-١٥/١٠/١٩٥٣، باوامر عليا من دافيد بن غوريون نفسه * هذه الدراسة تشكل نموذجًا بعدة معان: نموذج تنفيذ المجازر بهدف التهجير الذي تفضحه لغة الامر العسكري «ضربات قصوى بالارواح بهدف تهريب السكان من بيوتهم»، نموذج تمويه مسؤولية الجريمة من حيث خيوطها الرئيسية، وايضا نموذج الانتاج الكلامي الذي يراد منه مراكمة الغبار على الحقيقة، علّه يمسحها ويمسخها ***

*** خطيئة «الترانسفير الصهيوني» في الاربعينات تدخل الخمسينات باسلوب مشابه ***

* بداية نتوقف عند الوقائع: في ليلة ١٢-١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٥٣ عبرت خلية متسللين الحدود من الاردن، وألقت قنبلة داخل بيت عائلة «كنياس» على اطراف مستوطنة «يهود»، شرق تل ابيب. وجراء انفجار القنبلة قتلت الام، «سوزان»، واثنان من اولادها: «بنيامين» (١٨ شهرًا) و«شوشانه» (٤سنوات). واصيب ولد ثالث بجراح خفيفة. ولاذ المتسللون بالفرار الى ناحية الاردن.

ولدى البحث عنهم قادت اعقابهم الى محيط قرية رنتيس، على بعد حوالي خمسة كيلومترات شمال قبية. وقد زعزعت هذه العملية الرأي العام في اسرائيل.

كانت تلك ايام عمليات تسلل متواصلة من منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة الى داخل اسرائيل. والغالبية الساحقة من المتسللين- معظمهم لاجئون - أتت لأهداف اقتصادية او اجتماعية: سرقة اغراض منزلية او غلال من الحقول، تهريب منتوجات مختلفة، زيارة اقرباء ومحاولة العودة من جديد الى اماكنهم السابقة. قلة ضئيلة، فقط، منهم أتت لأهداف القتل او التخريب.

في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر شجبت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية جريمة القتل المثلثة. ولم يصوت الاردن، على غير عادته، ضد الشجب. ووعد قائد الجيش الاردني (الفيلق العربي)، الجنرال جون غلوب، بأن

د. حسن عطية

حرية الرأي بين حاتم والحوامدة

كانت وما زلت حرية الرأي إحدى القضايا الهامة فى حياتنا ، وإحدى المعارك التى ندخلها يوميا لتأكيد حق المواطن العربي فى التعبير عن ذاته وأفكاره وتوصيلها للآخرين بحرية تامة ، فلا يكفي أن تقول ما تود قوله، وإنما أن يصل قولك هذا إلى الآخر، الذى عليه أن يحترم رأيك ، وأن تحترم رأيه ، حتى ولو اختلفتما فى منظور الرؤية ، وهو أمر طبيعي، فلا يمكن صياغة البشر على نمط واحد ، ولا يمكن أن نبدع فنا يرضى عنه الجميع ، ولا يمكن فى زمن الديمقراطية والسماوات المفتوحة أن نفرض على المجتمع نهجا واحدا فى الحياة ، وإلا توقفت الحياة عند هذا النهج ، فالحياة ذاتها تقوم على تفاعل الأفكار، وتتقدم بالحوار الخلاق حولها.

ومع ذلك فما زال مجتمعنا العربي يعاني صراعا خفيا ومعلنا بين أنصار الحرية وأعدائها ، وأحدث مثال أمامنا اليوم ، ما حدث فى الأردن الشقيق ، كنموذج متكرر فى كل الدول العربية ، وذلك حين صرح مؤخرا المخرج ومدير مهرجان الأردن المسرحي «حاتم السيد» ، بمناسبة اشتراكه فى لجنة تحكيم مهرجان الكويت المسرحي الأخير ، مؤكدا على ضرورة اهتمام المسرح العربي بعقول بشره لا بجيوبهم ، وأهمية أن يلعب الفن دوره فى تنمية وعي المجتمع ، مشيرا إلى رفع الرقابة اليوم عن الإبداع فى الأردن، مما يعد إضافة إيجابية تشحذ الموهبة وتدفعها لتمثل واقعها، ومواجهة أسباب التخلف بسلاح الفن الجميل ، وفى زمن يعلق تقدمه بطائر الديمقراطية ، الذي لابد وأن يحلق بكل أجواء الوطن العربي .

ففى عصر سقوط الفكر الشمولي ، وفى ظل أنظمة سياسية أدركت مؤخرا أن الحل الوحيد لتقدم مجتمعاتها يكمن فى الديمقراطية ، والمزيد من الديمقراطية، كما عرفت أن مواجهة العدو الصهيوني، والذى يدعي انه واحة الديمقراطية الوحيدة فى صحراء العرب القاتلة للآراء المخالفة ، عرفت أن تلك المواجهة لم ولن تتم فقط فى الساحات السياسية والاقتصادية ، وإنما أيضا وبقوة فى ساحات الثقافة والإبداع الفني، ومع ذلك ، وفى هذا الوقت بالذات الذي نواجه فيه معركة شرسة ضد عمليات التشويه لمسيرتنا العربية نحو الديمقراطية ، واحترام حق الاجتهاد والإبداع خارج السرب ، تظهر أصوات من بيننا تهاجم النشاط المسرحي فى جامعاتنا ، وتحرق أبنيتنا وأجهزتنا العلمية ، وتضرب بناتنا وتحلق رؤوسهن علنا وسط الحرم الجامعي ، ثم تشكك فى كل إبداع ، حيث تتلقاه بصورة سطحية ، وتحكم عليه بمعايير غير فنية ، وتحاكمه برؤى عفا عليها الزمن .

وكان آخر تلك الحوادث فتوى جديدة تهدر دم الشاعر الأردني موسى الحوامدة، وتطالب بفصل رأسه المفكر عن جسده الفاني، وتدعو للتفريق بينه وزوجته بسبب قصيدة ، نشرت الزميلة (الأهرام العربي) نصها الأسبوع قبل الماضي، مجرد قصيدة تختلف القراءات لها ، وتتباين الآراء حولها عمقا وسطحيا ، ولكنها نفس الأصوات المناهضة لحرية الإبداع ، والمتمسكة بنفس الأهداف الساعية لإرهاب المبدع وشل العقل العربي عن التفكير والاجتهاد ، وهو نفس ما حدث من قبل مع د. فرج فودة (الذى اغتيل علنا) ود. نصر حامد أبو زيد (الذى نفي برضا الجميع) ونجيب محفوظ (الذى أنقذ بعاهة مستديمة) ويوسف شاهين (الذى عاش أشهرا أليمة مع قانون الحسبة القديم) ومارسال خليفة ومعه محمود درويش (الذى طاردته في المحاكم اللبنانية تهمة الإساءة للدين حتى تمت تبرئته) وليلى العثمان وعالية شعيب (اللتان حكمت محكمة كويتية عليهما بغرامة والسجن مع وقف التنفيذ) وزليخة أبو ريشة (التى تجرجر بسببها د. جابر عصفور للتحقيق معه أمام النيابة العامة بقانون الحسبة الجديد) ، ثم ها هي جماعات التكفير تطلق فتواها فى أردن حاتم السيد المدافع عن عقل الإنسان العربي ، لتهدر دم موسى الحوامدة ، تاركة أمر التنفيذ للحكومة ولأي فتى تم تغريره وصب عقله فى (كور) الجمود .

فهل نكتفي بإغماض العين ، أم نكشف بقوة الإعلام الواعي حقيقة عمليات تغييب الوعي ومصادرة حرية الإنسان فى التفكير والتعبير ؟ .. سؤال يستدعي آخر : هل نقف مع تقدم الوطن بالواجهة ، أم نقف ضده بالصمت الرهيب ؟

(القاهرة، خاص)

يلقي الاردن القبض على الفاعلين ويقدمهم الى المحاكمة. لكن سبق ذلك، في صبيحة يوم ١٣ اكتوبر، لقاء فوق أحد المرتفعات شرق طبريا - حيث كان الجيش الاسرائيلي يقوم بمناورة عسكرية كبرى - ضم القائم باعمال وزير «الامن»، بنحاس لافون، وقائد هيئة اركان الجيش، مردخاي مكليف، ورئيس قسم العمليات في الجيش، موشيه ديان، ورئيس الحكومة المجاز، دافيد بن غوريون، وتقرر فيه القيام بعملية انتقامية قاسية من الاردن تكون موجهة ضد قرية قبية. ولم تتم دعوة وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، موشيه شاريت، الى هذا اللقاء، ولم يرفع اليه في اليوم نفسه تقرير حول القرار. كذلك لم تطرح العملية المقترحة للاقرار على جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية. ونقل الموضوع الى قسم العمليات/ التنفيذ وهناك صدر الامر للقيام بها الى قيادة المنطقة العسكرية الوسطى. هذه القيادة اصدرت بدورها امرًا تنفيذيًا الى الوحدات الميدانية - وحدة رقم ١٠١، بقيادة الميجور اريئيل شارون وكتيبة المظليين رقم ٨٩٠. ونص امر قيادة المنطقة العسكرية الوسطى على «تنفيذ هدم وإلحاق ضربات قصوى بالارواح بهدف تهريب سكان القرية من بيوتهم» (ارشيف الجيش الاسرائيلي ٢٠٧/٥٦/ ٦٤٤).



جرى تنفيذ العملية في الليلة ما بين ١٤ و١٥ اكتوبر. واصابت وحدات تطويق صغيرة عددًا من جنود «الفيلق العربي» الذين حاولوا الوصول الى القرية التي تعرضت للهجوم. وعلى سبيل التمويه جرى قصف محيط قرية بدرس، جنوب غربي قبية، بصواريخ المدفعية، وقامت بعض خلايا الوحدة رقم ١٠١ باطلاق النيران على قريتي شقبا ونعلين (الاوامر الخاصة بالعملية اوعزت الى الخلايا العسكرية ان تتغلغل في القريتين المذكورتين وتعتدي على السكان وتفجر البيوت، لكن هذه الامور لم تنفذ بحذافيرها). اما في قبية ذاتها فقد «كشت» الوحدات الزاحفة حفنة ضئيلة من الميليشيات المحلية، افراد الحرس الوطني. واخذت تنتقل من بيت الى آخر في عملية حربية ضمن منطقة مأهولة يتخللها قذف قنابل عبر الثغرات المتاحة واطلاق النار عشوائيًا عبر الابواب والنوافذ المفتوحة. والسكان القلائل الذين حاولوا الفرار اطلقت عليهم النيران في الازقة. بعد ذلك فجر المظليون خمسة واربعين من بيوت القرية. وقد قتل حوالي ستين مواطنًا، غالبيتهم من النساء والاطفال، ولم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

في وقت لاحق سيدعي شارون في مذكراته ان جنوده تفحصوا البيوت قبل تفجيرها لكي يتأكدوا من عدم وجود ناس يختبئون فيها، لكن فور ذيوع النبأ حول عدد الضحايا من اهل القرية ادعى ناطقون اسرائيليون، بصورة غير رسمية، ان العدد الكبير للقتلى ناجم عن اختباء العديد من السكان في البيوت. وهؤلاء لقوا مصرعهم عندما تم تفجير البيوت على من فيها. وادعوا كذلك ان الجنود لم يعرفوا بوجود مختبئين واعتقدوا ان البيوت خالية. لكن ممثلي الاردن والامم المتحدة ذكروا، من جانبهم، ان غالبية الضحايا لقوا مصرعهم باصابات مباشرة من القنابل والرصاص وليس نتيجة انهيار البيوت والمباني.

كتب شاريت في يومياته عن الصدمة التي انتابته عند سماع النبأ حول عدد الضحايا. واثيرت في العالمين العربي والغربي ضجة غير مسبوقة منذ ١٩٤٨. حتى ان بريطانيا ألمحت الى احتمال وضع تحالفها الدفاعي مع الاردن موضع التنفيذ. وارسلت سلاحًا لتقوية الحرس الوطني. وعلقت الولايات المتحدة ارسال منحة مساعدة خارجية كبيرة الى اسرائيل. وفي الاردن انطلقت مظاهرات طالب المشاركون فيها بعملية انتقامية ضد اسرائيل واقالة الجنرال غلوب وسائر الضباط البريطانيين في قيادة «الفيلق العربي» بسبب عدم تدخله من اجل انقاذ قبية في ليلة الغزو الاسرائيلي. وطرح العرب والدول العظمى الموضوع على بساط بحث مجلس الامن الذي ندد بالعملية في أواخر نوفمبر، من دون ان تذكر الدول العظمى، بناء على طلب اسرائيل، «عمليات الارهاب العربية» التي سبقت عملية قبية.

وفي اسرائيل احكمت المؤسسة السياسية رص صفوفها. وشجب بن غوريون وغولدا مئير، وزيرة العمل، ما اسمياه «الدول العظمى». وفي جلسة الحكومة يوم ١٨ اكتوبر كذب بن غوريون عندما قال انه نفسه لم يكن في عداد الذين اتخذوا القرار بغزو قبية، لكنه بنظرة ثانية ايد العملية. وغالبية الوزراء ايدت بن غوريون دون تحفظ. وفي الكنيست، التي «تفرغت» لبحث العملية فقط بعد شهر ونصف شهر على وقوعها، كانت النغمة السائدة هي التالية: لماذا يشجب العالم اليهود على قتل العرب، بينما يلتزم الصمت حيال قتل اليهود بأيدي العرب؟. كذلك زعم بعض المتكلمين بأن العملية ارتكبها سكان غاضبون من المستوطنات الحدودية وليست قوات الجيش الاسرائيلي.

وكان بن غوريون، في ١٩ اكتوبر، بعد الغزو بأربعة ايام، قد وجه عبر راديو «صوت اسرائيل» خطابًا بموافقة الحكومة كلها وباسمها، تعرض لتنقيح اخير عند موشيه شاريت. في هذا الخطاب اكد بن غوريون، بلهجة حاسمة، ان عملية قبية ارتكبها سكان غاضبون من المستوطنات الحدودية، بعضهم سبق ان نجا من الهولوكوست وبعضهم الآخر هاجر الى اسرائيل من الاقطار الاسلامية، التي تتحكم فيها بقوة تقاليد الاخذ بالثأر. كما اكد ان اية وحدة من الجيش الاسرائيلي لم تغب عن قاعدتها في تلك الليلة. وعبر عن اسفه للدماء البريئة التي سفكت.

ترتبت على عملية قبية نتائج بالغة الخطورة. ومهما تكن هذه النتائج فإن نتيجة واحدة منها تبقى الاكثر اهمية، وهي تصاعد التوتر والاحتكاك بين الجيوش العربية النظامية والجيش الاسرائيلي، وهو ما ادى في نهاية المطاف الى اندلاع حرب ١٩٥٦ بين اسرائيل ومصر.

ان الكيفية، التي عالجت فيها الصحافة الاسرائيلية قضية قبية، توضح الكثير من الامور المتعلقة بماهية العلاقات بين ثالوث: الدولة - الصحافة - الجمهور. كما انها تلقي المزيد من الضوء على انماط التفكير والممارسة التي كانت توجه «دولة اسرائيل الفتية» في سنواتها الاولى.

القتل في «يهود»

غالبية الصحف الاسرائيلية نشرت، في ابراز وغضب عارم، الانباء والتقارير حول هجوم المتسللين على مستوطنة «يهود». وخصصت لذلك اما العنوان الرئيسي او احد العناوين الثانوية على صفحاتها الاولى. وفي اطار ذلك وصفت هذه الصحف، ظواهر الغضب والكمد في المستوطنات الحدودية في صورة دراماتيكية. ودعت الحكومة الى زيادة وسائل الامن على الحدود. وكتبت «هآرتس»، الصحيفة المستقلة غير الحزبية، تحت العنوان «قتل لمجرد القتل»، تقول: ما من دولة تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين حيال وباء تسلل على نطاق واسع كهذا. ودعت الصحيفة حكومة الاردن الى «لجم المعتدين» (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣). اما «هبوكر» (الصباح)، صحيفة «الصهيونيين العموميين» - حزب الوسط الليبرالي، فقد هاجمت بقسوة تحت العنوان «عمليات تطوير مقابل عمليات قتل» الاخلاقية الازدواجية لمنظمة الامم المتحدة التي تتجاهل، من جهة، اعمال القتل التي يقوم العرب بارتكابها وتعمل، من جهة اخرى، على تقييد محاولات اسرائيل لتحويل نهر الاردن (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣). وعبرت صحيفة «هموديع» (المخبر)، الناطقة بلسان حزب «اغودات يسرائيل» الديني المتشدد، عن صدمتها الشديدة من مجرد القتل لكونه بالاساس ارتكب في «سرة الدولة» وليس في «موقع مستهدف من اعتداءات المتسللين» (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣).

وخصصت الصحيفتان المسائيتان واسعتا الانتشار «يديعوت احرونوت» و«معاريف» انباءهما الرئيسية للهجوم، في ١٣/ ١٠/ ١٩٥٣، وكذلك لمقالات افتتاحية وتعليقات مشبعة بالمصطلحات والتعابير الانفعالية المهيجة للعواطف.

الخبر الرئيسي في «يديعوت احرونوت»، الذي نشرت الصحيفة عنوانه على عرض الصفحة الاولى، استهل بالكلمات التالية: «ألقوا قنبلة على البيت! الجميع قتلوا» - هذا ما قاله ولد في الثانية عشرة من عمره حول الحادث لمحطة الشرطة في «يهود». وفي سياق لاحق من الخبر يطالعنا وصف مثير لفراش عائلة كنياس «الملطخ بالدم» و«حذاء الطفلة شوشانه الذي كان موضوعًا في اقصى الفراش، بحسب طلب معلمتها في الروضة» (١٣/ ١٠/ ١٩٥٣). وغداة هذا النشر خصص عمود هيئة تحرير الصحيفة - «حديث اليوم» - لهذا الموضوع، وفيه المح الكاتب الى ان افراد الشرطة في قرية رنتيس، التي قادت آثار القتلة الى محيطها، كانوا مسؤولين عن الجريمة او انهم على الاقل اطلقوا يد المجرمين! (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣).

وافردت صحيفة «معاريف» ايضا في عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر مكانًا بارزًا لتوصيف مخلفات القتل داخل بيت عائلة كنياس: كان الطفلان ممددين على الارض وهما مهشمان وامهما مصابة في جميع انحاء جسمها ويدها مبتورة. وفي مقال افتتاحي في اليوم نفسه المحت الصحيفة الى ضرورة القيام بعملية انتقامية في قولها: ثمة طريق لزيادة الرغبة لدى الاردنيين في فرض الهدوء على الحدود. وهذه الطريق لا تمر دائمًا عبر الاجتماعات الطارئة وعقد الاتفاقيات. وعزا المقال عواقب التسلل الى «سياسة منسقة بين جيراننا كافة».

اما في الهوامش السياسية - التي كانت تمثلها في الخمسينات الحركة التنقيحية والحزب الشيوعي - فقد قيلت اشياء اشد حدة: صحيفة التنقيحيين «حيروت» (حرية) نشرت، في ١٤ اكتوبر، مقالاً افتتاحيًا تحت العنوان «الى الاردن!». ومما ورد فيه: «القلب ينفطر من الحنق. والايدي تنقبض في شكل لكمات. والروح هائجة مائجة من جراء هذه الصورة البوغرومية الصارخة». واتهمت الصحيفة بن غوريون باهمال أمن اسرائيل. وختمت كلامها، حسبما جرى الالماح في العنوان، بالدعوة الى احتلال الضفة الغربية: «صوت دماء اخوتنا يستصرخنا من الارض ويمتزج مع صوت انين الارض المحتلة التي تستصرخ هي ايضا من اجل التحرير والخلاص. ولقد حانت الساعة لنخلصهما معًا.. الى الاردن!» (بعد هذا المقال الافتتاحي بأسبوع واحد نشرت الصحيفة تعليقًا بالروح نفسها لكاتبها ي.بن آري حث فيه على القيام «باستعراض عسكري نحو الاردن»!).

اما «كول هعام» (صوت الشعب)، الصحيفة العبرية اليومية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقد حملت المراقبين الغربيين للامم المتحدة ودول الغرب الامبريالية مسؤولية القتل المثلث. كما وجهت انتقادًا حادًا الى حكومة اسرائيل التي كانت مسؤولة عن ارتكاب جرائم قتل ضد العرب سبقت عملية «يهود».

ونوهت الصحيفة بجريمة قتل حوالي عشرين لاجئًا فلسطينيًا خلال عملية غزو نفذتها «الوحدة ١٠١» في مخيم البريج بقطاع غزة في اواخر شهر آب/ اغسطس (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣).

تجدر الاشارة الى ان اية صحيفة لم تطالب حكومة اسرائيل، علانية وبوضوح، بارتكاب عملية انتقامية ردًا على عملية «يهود»، رغم ان «هتسوفيه» (المشاهد)، صحيفة «حركة همزراحي» (في ما بعد الحزب القومي الديني - المفدال)، طلبت ان تهتم اسرائيل بمعاقبة القتلة (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣). وطالبت «زمانيم» (ازمنة)، صحيفة «الحزب التقدمي»، بزيادة وسائل الحيطة والدفاع حول محيط المستوطنات الحدودية و«بعمليات انتقامية» اذا ما استدعى الامر ذلك (١٤/ ١٠/ ١٩٥٣).

عملية قبية

التقرير الاول حول عملية قبية في الصحف ظهر في المسائيات الثلاث: «يديعوت احرونوت» و«معاريف» و«هدور» (الجيل) - الاخيرة ناطقة بلسان حزب «مباي» - يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥٣. وكان ذلك بعد (١٢) ساعة من اتمام العملية وبعد عدة ساعات من عودة الجنود الى اسرائيل ومن قيام محطات الراديو في العالمين العربي والغربي باذاعة نبأ العملية.

قد يكون هذا الامر راجعًا، في احد جوانبه، الى دور الرقابة العسكرية التي كانت تحكم قبضتها الشديدة على الصحافة في ذلك الوقت. وهكذا ظهر في «هدور» اسفل العنوان الرئيسي على الصفحة الاولى، وداخل اطار تحت العنوان: «في آخر لحظة - انفجارات هائلة في قرى عربية وراء الحدود»، نبأ ساذج عن «تبادل نيران» و«انفجارات» في قرى خلف الحدود في منطقة بيت نبالا. وظهرت امور مماثلة، لكن بعناوين اكبر، ايضا في «معاريف» و«يديعوت احرونوت»، وان حاولت هاتان الصحيفتان في الوقت نفسه اعلام القارئ، بصورة تتفاوت في وضوحها، بأن الحديث يجري عن عملية انتقامية واسعة النطاق. فكتبت «يديعوت احرونوت»: «ها هو ذا الميزان (المقصود: ميزان الدماء) قد بدأ يتغير لصالحنا». بينما اعلن عنوان «معاريف»، بصورة اشد وضوحًا: «مهاجمة قرى اردنية»، وفي العنوان الثانوي: «مزاعم عربية: انتقامية على القتل في يهود». وذكرت هذه الصحيفة اسم «قبية» كمركز للعمليات (بينما تحدثت «يديعوت احرونوت» و«هدور» عن المنطقة الشرقية لبيت نبالا).

الانباء شبه الرسمية الاولى، التي اشتملت على تفاصيل اكثر حول العملية، ظهرت في الصحف الصباحية يوم ١٦ اكتوبر ١٩٥٣. وتطرقت، ايضا، الى اجتماع لجنة الهدنة المنعقد في ١٥ اكتوبر والذي ادان اسرائيل على ارتكاب العملية. واستندت جميع الانباء الى تقارير اذاعها راديو رام الله ووسائل اعلام عربية اخرى والى قرار لجنة الهدنة. وباستثناء «يديعوت احرونوت» لم تقتبس اية صحيفة شيئًا او نصف شيء عن اي مصدر اسرائيلي، عسكري او مدني. وكل ما قيل في «يديعوت احرونوت»، نقلاً عن موظفين رسميين رفضوا الكشف عن هويتهم، هو ان «اسرائيل ترفض جملة وتفصيلاً مزاعم العرب كما لو ان قوات اسرائيلية نظامية شاركت في الهجوم»!.

غالبية الصحف، مثل «دافار» و«هبوكر» و«هآرتس»، خصصت لعملية قبية العنوان الثاني في الصفحة الاولى، فقط «عل همشمار» (بالمرصاد) - ناطقة بلسان حزب «مبام» - و«كول هعام» ابرزتا الموضوع في العنوان الرئيسي على الصفحة الاولى. وكانت هناك صحف اخرى - «حيروت» مثلاً - نشرت

الأمر العسكري الواضح:
«تنفيذ هدم وإلحاق ضربات قصوى بالارواح بهدف تهريب سكان القرية من بيوتهم»

كذب بن غوريون:
عملية قبية ارتكبها سكان غاضبون من المستوطنات الحدودية... في تلك الليلة لم تغب أية وحدة عسكرية عن قاعدتها..!

الصرخات من بين الانفجارات:
لقد أطلقوا النار على كل رجل وامرأة وطفل ممن أمكنهم العثور عليه، وفي النهاية وجهوا نيرانهم صوب قطعان البقر. بعد ذلك فجروا بالديناميت (٤٢) بيتًا ومدرسة ومسجدًا.. صرخات المحتضرين تعالت من بين الانفجارات..

(مجلة «تايم» - ٢٦/ ١٠/ ١٩٥٣)

الجنود واصلوا التدخين..
القرويون الذين سقطوا على قارعة الطريق في القرية تمكنوا من رؤية كيف كان الجنود الاسرائيليون يدخنون ويتبادلون النكات في مداخل البيوت ووجوههم الشابة مضاءة بألسنة اللهب!

(مجلة «تايم»)

صحيفة الحزب الشيوعي فقط!
الصحافة تعاملت مع عملية قبية بصفتها صحافة مجندة تبرر سياسة الحكومة والجيش.. والاجماع كان مطلقًا من «مبام» (عل همشمار) حتى «حيروت».. وفقط صحيفة «كول هعام» - الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الذي كان ولا يزال خارج نطاق الاجماع الصهيوني - وقفت بملء الفم ضد العملية.



الموضوع في عنوان هامشي وصغير. وبشكل مبرمج ومقصود حاولت «يديعوت احرونوت» وكذلك «معاريف»، من خلال عناوينهما والمعلومات التي في متن الانباء، صرف اهتمام القارئ عن الجوهري – العملية ذاتها – الى الهامشي.

«يديعوت احرونوت» نشرت في عنوانها الرئيسي ما يلي: (الجنرال فاغن) بنيكا (رئيس طاقم مفتشي الامم المتحدة) توجه الى الاردن. ومعظم ما ورد في النبأ تطرق الى الخطوات الدبلوماسية المختلفة وردود الفعل على العملية. اما المعلومات الاساسية حول العملية فقد ووريت واقصيت الى الصفحة الاخيرة. وفقط هناك كان في مقدور القارئ اكتشاف ان الامر متعلق بعملية غزو كبيرة نفذتها «نصف كتيبة عسكرية»، حسب راديو رام الله، وكذلك بحوالي خمسين قتيلاً وخمسة وعشرين جريحًا وهدم اثنين واربعين بيتًا وعمليات بحث متواصلة بين الانقاض عن جثث وناجين احياء (١٦/١٠/١٩٥٣).

وعلى نسق مماثل صرفت «معاريف» اهتمام قرائها نحو امور هامشية. عنوانها الرئيسي اعلن «إلغاء الاجازات في الفيلق العربي. بنيكا توجه الى عمان». وكانت هذه ايضا ضنينة بالتفاصيل عما حدث في قبية ومحيطها لكنها في وسط النبأ، على الصفحة الاولى، اقتبست مصدرًا عربيًا تحدث عن سقوط اربعة وخمسين قتيلاً وعن وقوع دمار كبير في بيوت اهالي القرية (١٦/١٠/١٩٥٣).

في واقع الامر فإنه منذ ١٥ اكتوبر، وفي اقصى حد في الليلة ما بين ١٥ و١٦ اكتوبر، عرف رؤساء تحرير الصحف وكبار المحررين والمراسلين، من خلال تقارير وكالات الانباء واذاعة «بي.بي.سي» البريطانية والاذاعات العربية، مدى اتساع العملية، وكبر عدد الضحايا. وفهم جميع هؤلاء ان ما حصل يعد تجاوزًا جوهريًا لجميع العمليات الانتقامية الاسرائيلية التي سبقت قبية منذ ١٩٤٩. ورغم ذلك آثرت غالبية الصحف ان تواري هذه المعلومة الاساسية المهمة. ولم يكن ذلك نتيجة لقيود خارجية من طرف الرقابة العسكرية، ذلك ان هذه الصحف ذكرت في اعدادها الصادرة يوم ١٦ اكتوبر الاعداد الكبيرة للقتلى والجرحى ونشرت انباء حول التدمير الهائل للبيوت. وربما يمكن عزو مواراة المعلومات المتوافرة حول جوهر العملية ونتائجها، الى مزيج من التوجيه الحكومي والدوافع الداخلية الوطنية وعدم الوثوق بالانباء التي تنشرها الاقطار العربية واجهزة الامم المتحدة.

واوردت غالبية الصحف الانباء الصادرة عن راديو رام الله ولجنة الهدنة في ايجاز شديد من خلال التعتيم على معلومات هامة. فقط صحيفة «عل همشمار» نشرت، وهي تقتبس عن مصادر من الامم المتحدة، ان الجثث في قبية كانت في غالبيتها مثقوبة بالرصاص وشظايا القنابل (١٦/١٠/١٩٥٣).

وقد بزت الجميع «هدور»، صحيفة حزب «مباي»، التي آثر محرروها في ١٦ اكتوبر ان يتغاضوا بكل بساطة عن عملية قبية. فلم تظهر في الصحيفة اية اشارة الى العملية نفسها ولا الى اجتماع لجنة الهدنة. واستنكفت الصحيفة تمامًا عن تقديم اي تقرير الى قرائها حول تفاصيل العملية. ولم تنشر، يوم ١٦ اكتوبر وفي الايام التي تلته، اي توصيف من اي مصدر كان لما حدث في قبية. حتى في المقالات الافتتاحية التي خصصت لموضوع «مشاكل الحدود» لم تقدم هذه الصحيفة اية تفاصيل حول العملية. كما ان الاسم الصريح لقبية لم يذكر البتة.

تجدر الاشارة ايضا الى ان جميع الصحف تقريبًا استعملت في عناوينها حول قبية مفردات حيادية تمامًا، خلافًا لصياغة العناوين حول القتل في «يهود». وفقط صحيفة «كول هعام» انفردت بعنوان صارخ وحاسم: «ارتكاب عملية قتل جماعية في قرية قبية العربية» (١٦/١٠/١٩٥٣).

وحتى كتابة هذه السطور لم تتضح بعد بصورة تامة فعالية الرقابة العسكرية ايام عملية قبية. وهذا الامر لن يتحقق الا في اعقاب اماطة اللثام عن الملفات ذات الصلة المباشرة بالموضوع في ارشيفات الجيش والاستخبارات العسكرية (لم يحدث ذلك حتى ايامنا الراهنة – المترجم). ومن القليل الذي تكشف حول الموضوع في ارشيف الجيش يتبين ان الرقابة العسكرية في تلك الايام فرضت قيودًا صارمة على نشر مواضيع معينة. وقد شطب الرقباء فعلاً اي ذكر او رمز يتعلق بمشاركة الجيش الاسرائيلي في عملية قبية (باستثناء ما جاء في هذا الشأن على لسان مصادر عربية واخرى من الامم المتحدة). وبعد شهر من العملية شطبت الرقابة من مجمل تقرير حولها اعده مراسل الصحيفة البيديشية «اونتصر زايط» (تصدر في نيويورك) السطور التالية:

«بينما كانت عمليات القتل التي يقوم بها متسللون ترتكب عادة من طرف افراد او وحدات غير نظامية فإن العملية في غزة (المقصود في مخيم البريج) وبالاساس العملية في قبية ارتكبتا على ايدي وحدات عسكرية نظامية مدججة بالسلاح. والوحشية الكامنة في عملية كهذه تؤدي حتمًا الى احتجاج الدول المتحضرة والامم المتحدة» (نقلاً عن ارشيف الجيش الاسرائيلي، وثيقة ٢٨/٦٣٦/٥٦١ دون عنوان او تاريخ. وقد كتب في رأس الصفحة: «في ما يلي مجموعة من التشطيبات النموذجية»).

غالبية الصحف انتظرت يومين او ثلاثة ايام قبل ان تنشر مقالات افتتاحية حول العملية. يجوز انها رغبت قبل ذلك في معرفة توجهات الحكومة واتجاه هبوب الرياح في المنطقة والعالم الواسع. هنا ايضا ثمة بعض الاستثناءات، حيث نشرت «كول هعام» و«جيروزاليم بوست» و«زمانيم» مقالات افتتاحية حول العملية في صبيحة يوم ١٦ اكتوبر ١٩٥٣.

«جيروزاليم بوست» قالت في مقالها الافتتاحي ان «اسرائيل استخدمت الوسيلة المطلوبة. فالكثير من الاسرائيليين الابرياء كانوا عرضة للقتل ومراقبو الامم المتحدة فقدوا نجاعتهم».

ونشرت «كول هعام» مقالاً افتتاحيًا بعنوان «ضد القتل» اعتبرت فيه «القتل الجماعي على ايدي اسرائيليين مسلحين جريمة رهيبة.. دير ياسين جديدة».

اما محررو «زمانيم» فإنهم من جهة نشروا النبأ حول العملية صبيحة يوم ١٦ اكتوبر على رأس الصفحة الاولى وتحت العنوان الصارخ: «٥٢ قتيلاً و١٦ جريحًا في صفوف سكان قرى عربية تعرضت للهجوم فيما وراء الحدود». لكن من جهة اخرى فإنهم نشروا، في اليوم نفسه، مقالاً افتتاحيًا تحت العنوان «عمليات انتقامية». وقد اتهم المقال العرب «بتفجير بيوت سكان مسالمين وقتل نساء واطفال وقذف قنابل على سيارات مدنية» على مدى «ثلاثين سنة واكثر». وزعمت «زمانيم» ان الييشوف اليهودي عرف في الماضي والحاضر «كيف يحافظ على طهارة السلاح العبري ولم يدنسه ابدًا». لكن «ليس في قلوبنا ادنى شك بأن لغة القوة الواضحة والعنيفة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها قتلة النساء وحارقو البيوت الآمنة».

وفي الايام اللاحقة واصل محررو «زمانيم» في امطار قرائهم بوابل من المقالات الافتتاحية التي دافعت، بهذا القدر او ذاك، عن سياسة اسرائيل وجيشها وشجبت العرب والدول العظمى والامم المتحدة. ولا نصادف كلمة واحدة توحي بالشك او الادانة تجاه اصحاب القرار في الحكومة او في الجيش باستثناء رسالة وحيدة نشرت في «بريد القراء» كتبها الدكتور ف. موزس وشجب فيها تأييد الصحيفة «للغة القوة والعنف». واعتبر ما حدث في قبية مذبحة، وشكك في مقدرة هذه اللغة على وضع حد لعمليات التسلل (٢٠/١٠/١٩٥٣).

وعلى حد سواء انتظرت «يديعوت احرونوت» و«معاريف» الى يوم ١٨ اكتوبر من اجل نشر مقالات افتتاحية حول موضوع قبية. وتحت عنوان «الدم اليهودي ليس مباحًا» ركزت «يديعوت احرونوت» على موضوع الضحايا اليهود للمتسللين من غير ان تخصص حتى كلمة واحدة للضحايا العرب في قبية او للهجوم ذاته. ومما جاء في مقالها الافتتاحي هذا: «الدم اليهودي لا قيمة له في البورصة العالمية، وذلك طبقًا للتقليد الغربي بأن مصير اليهود المحتوم هو القتل والاغتيال. ولم تصح بريطانيا وفرنسا الا عندما نفد صبر سكان الحدود (الاسرائيليين) ورفضوا ان يقتلوا في الليالي وردوا الصاع صاعين على المهاجمين واقتحموا اوكار القتلة العرب».

وبلغت عملية التغاضي عما حصل في قبية وصرف الانظار عن الحقيقة والجوهري ذروتها في مقالين ظهرا في «معاريف» في ذلك اليوم. كان احدهما ضمن العمود اليومي لرئيس التحرير، عزرائيل كارليباخ، على الصفحة الاخيرة. ومما جاء فيه: اصبح مؤكدًا ان يدين مجلس الامن اسرائيل على عملية قبية. لكن ما الذي جرى عمليًا في قبية؟ ادعاؤنا الرئيسي هو ان هذه الحادثة لم يجر التحقيق فيها البتة من طرف جهة محايدة وموضوعية. وخلافًا لما حصل في يهود لم يزر مراقبو الامم المتحدة بتاتًا القرية العربية التي جرى تصويرها كما لو «انها امحت عن وجه الارض». لم يفحصوا ولم يحصوا بالمرة ما هو عدد القتلى هناك. وهل في الامكان، عمومًا، الحديث عن حوالي خمسين قتيلاً. كما لم يكلفوا انفسهم حتى عناء التحقيق في هوية المهاجمين وما اذا كانت قوات نظامية من الجيش الاسرائيلي متورطة في الموضوع اصلاً. حكومات الغرب جمعاء تبنت، كما لو ان ذلك توراة موسى من سيناء، توصيف راديو رام الله صاحب الخيالات والمبالغات الشرقية. هذه المحطة الاذاعية تحدثت عن «نصف كتيبة» للجيش الاسرائيلي اشتركت في العملية. فأين هي الاعقاب ومن رآهم؟. الدول الغربية العظمى انجرت، عن معرفة، وراء الدعاية العربية. وهذه الدول لا تأخذ في حساباتها الشهداء اليهود الـ٤٢١ الذين سقطوا في حوادث على الحدود مع الاردن!

لا تكاد توجد في اقوال كارليباخ هذه جملة واحدة لا تجانب الحقيقة ولا تشوه او تضلل بصورة واضحة او تضمينية، بينما يمكن القول ان ما اذاعه راديو رام الله، واقتبس عنه في الصحافة العربية، كان برمته صحيحًا تمامًا: في قبية قتل حقًا اكثر من (٥٠) مواطنًا، وقسم كبير من القرية امحى عن وجه الارض، وشاركت في العملية قوة تفوق عداد سريتين من الجيش الاسرائيلي (راجلة ومدفعية)، وهي بالتأكيد قوة توازي نصف كتيبة، ومراقبو الامم المتحدة حققوا بدقة في ما حدث ميدانيًا.

في الوقت ذاته حرص الناطقون بلسان الحكومة على غمر الصحف «بمواد خلفية» و«تفسيرات» غايتها تبرير العملية، وتلقفت الصحف بدورها كل ذلك ونشرته كما لو انه توراة موسى من سيناء. وطاولت هذه التلاعبات الرقم ٤٢١، الذي سبق ان لوح به رئيس تحرير «معاريف». ففي يوم ١٨ اكتوبر نشرت صحيفة «دافار» على صفحتها الاولى نبأ صارخًا حول «الحصاد الدموي لعمليات التسلل من الاردن في السنوات الثلاث الاخيرة»، ذكرت فيه – في العناوين وفي متن النبأ – ان ٤٢١ مواطنًا مدنيًا اسرائيليًا قتلوا على ايدي متسللين من الحدود الاردنية في الفترة المذكورة. اما الحقيقة فهي ان ٤٢١ اسرائيليًا «اصيبوا» على ايدي متسللين – بمعنى انهم قتلوا او جرحوا.

في اليوم الذي تلاه، ١٩ اكتوبر، بدأت بعض الصحف حملة الترويج للزعم الذي قال ان الذي نفذ العملية في قبية لم يكن الجيش الاسرائيلي، وانما مواطنو مستوطنات حدودية اسرائيلية «نفد صبرهم» في اعقاب سلسلة عمليات قتل ارتكبها المتسللون. احدى هذه الصحف، «هدور»، زعمت ايضا ان سفك دم اليهودي على ايدي المتسللين يجري «لان الحكومات العربية عاقدة العزم على ابادة اسرائيل»! (ينبغي لنا ان نلاحظ ايضا ان كل الصحف تحدثت عن متسللين بصيغة المبني للمجهول، بينما كتبت صحيفة «هبوكير» انه كان يتعين على اسرائيل عدم الموافقة على منح مكانة لاجئين للعرب الذي هربوا من اسرائيل – ٢٧/١٠/١٩٥٣).

في ١٩ اكتوبر وجه به غوريون، عبر راديو «صوت اسرائيل»، خطابه المشهور عن قبية والذي قرر فيه ان سكانًا حدوديين مجهولين لم يعد في مقدورهم ان يتحملوا الاعمال الاستفزازية للمتسللين هم الذين نفذوا العملية.

وغداة هذا الخطاب نشرت غالبية الصحف نصه الكامل او مقاطع واسعة منه على صدر صفحاتها الاولى بدون اية تعليقات او اضافات. فقط صحيفة «كول هعام» حاولت التشكيك بصدقية الخطاب (٢٠/١٠/١٩٥٣). اما صحيفة «زمانيم» فقد بلغ تحمسها للخطاب حد اعتباره «بليغًا كغايته في جوهره مشكلة الامن الخطيرة التي يعاني منها مواطنو اسرائيل» (٢٠/١٠/١٩٥٣). هنا تجدر الاشارة الى ان «الحزب التقدمي»، الذي كانت «زمانيم» لسان حالة، لم يوحده اجماع حول عملية قبية، بل ان قسمًا كبيرًا من قادته تميز موقفه بالتحفظ من العملية. ووقف في طليعة هذا القسم الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الذي قال في جلسة لادارة الحزب انه في حالات كهذه ينبغي ان يكون موقف الحزب انتقاديًا (٣/١١/١٩٥٣). وقد نال موقفه هذا تأييد عدد من كبار قادة الحزب. وعندما طلب اليه ان يلخص النقاش، الذي دار في تلك الجلسة، قال ما يلي:



«السياسة مناقضة للاخلاق.. بن غوريون تكلم عن الانبياء، لكن هذا الامر ليس من شأن السياسيين.. يستحيل التكلم عن الانبياء والقيام بأعمال على شاكلة عملية قبية».

صحيفة «هآرتس» كتبت مقالاً افتتاحيًا حول قبية فقط في يوم ١٩ اكتوبر. وذكرت فيه ان «كل انسان عاقل في اسرائيل يتملكه شعور بالاسف حيال النتيجة المأساوية» للعملية، لكن هذا الامر فرض على اسرائيل فرضًا بسبب وباء التسلل. وينبغي رؤية الحادث في اطار سلسلة

العمليات العدائية للمتسللين، التي هي استمرار للحرب ضد اسرائيل بطريقة غير تقليدية، من طرف الدول العربية. ودعت الصحيفة الى عدم الاستخفاف بردود الفعل الصادرة عن الحكومات الغربية مشددة على ضرورة عدم فقدان «التوازن» بين الاحتياجات الامنية وبين احتياجات السياسة الخارجية لاسرائيل.

اما صحيفة «عل همشمار» فقد هاجمت الدول الغربية «التي خفت الى تقديم شكوى ضد اسرائيل في مجلس الامن لكنها لم تصعق عندما قتل يهود قبل ذلك». (١٩/١٠/١٩٥٣). مع ذلك قالت الصحيفة ان على اسرائيل ان تتفحص ممارساتها، سواء «من ناحية جدواها السياسية» او «من ناحية ماهيتها الاخلاقية». ولا بد من ملاحظة ان محرري الصحيفة، شأن ما كانت عليه الحال في حزب «مبام»، تخبطوا حول الموضوع، وهذا ما ظهر جليًا في عدد المقالات الافتتاحية التي انتهت بادانة العملية «غير المسحوقة والمتسرعة في قبية» والتي زودت اعداء اسرائيل بعوامل تجعلهم يلبسونها ثوب الجلاد امام الرأي العالمي. وعلى الصعيد الاخلاقي قالت الصحيفة ان اسرائيل ليست حرة في «انتهاج اساليب مستوردة من قمامة اعدائها»! (٢٠/١٠/١٩٥٣).

صحيفة «دافار» الناطقة بلسان الهستدروت كتبت مقالاً افتتاحيًا حول قبية في ١٨ اكتوبر حملت فيه بشدة على الدول العظمى التي لم تصعقها جريمة القتل في «يهود» مثل ما صعقتها عملية قبية! وبعد هذا المقال بيومين، في ٢٠ اكتوبر، كتبت مقالاً افتتاحيًا آخر كالت فيه المديح لخطاب بن غوريون الكاذب. وفي ٢١ اكتوبر نشرت مقالاً تعليقيًا تحدثت فيه عن سياسة المجالدة وضبط النفس (حتى عملية قبية) التي تميزت بها اسرائيل حيال موجة الجرائم التي يرتكبها المتسللون كجزء غير منفصل من حرب الدول العربية ضد اسرائيل. وذكرت الصحيفة ان الدول العربية «تعتبر ملجأ آمنًا للمجرمين النازيين».

وثمة صحف اخرى ربطت بين النازيين والعرب. ومنها صحيفة «هبوكير» التي كتبت في مقالها الافتتاحي يوم ١٩ اكتوبر تقول:

«عندما يسفك دم يهودي على ايدي النازيين، من جهة، وعلى ايدي المعتدين العرب، من جهة اخرى، فإن هذا الامر لا يمس شغاف قلوب ساسة العالم الذي درجنا على تسميته متنورًا. لكن عندما ينفد صبر المتطرفين في الييشوف ويردون على القتلة بالمثل يصحو فجأة الضمير الانساني لجميع هؤلاء، فيبدأون بامطارنا بوابل من المواعظ الاخلاقية».

جريدة «هتسوفيه» سبقت المتحدثين باسم الحكومة باعلانها عن انعدام الادلة التي تثبت ان قوات عسكرية اسرائيلية نظامية نفذت عملية قبية (١٨/١٠/١٩٥٣). و«الشيء الواضح - تابعت - ان افرادًا من المستوطنات الحدودية الذين لقي اقرباؤهم واصدقاؤهم مصرعهم على ايدي متسللين هم الذين ثأروا للدم المسفوك». اكثر من ذلك قررت الصحيفة ان «قبية قتلت مئات اليهود. .ومثل هذه العملية تمنع التسلل وتمنع القتل والنهب.. وما من خيار امامنا الا ضرب قواعد انطلاق المتسللين».

وانسحبت نغمة تأييد العملية هذه على صحيفة «هموديع»، الناطقة بلسان حزب «اغودات يسرائيل»، التي اعتبرتها «عملية طبيعية جدًا يحتمها التوقيت والواقع» (١٨/١٠/١٩٥٣). وهاجمت الصحيفة، بضراوة، السلك السياسي الذي لم يكن ناجعًا بما فيه الكفاية في تقديم المبررات اللازمة (١٩/١٠/١٩٥٣). وكتب احد معلقي الصحيفة ان العرب لا يفهمون لغة «غير لغة القوة، لغة الحربة والسيف»! (١٩/١٠/١٩٥٣).

في ختام العملية

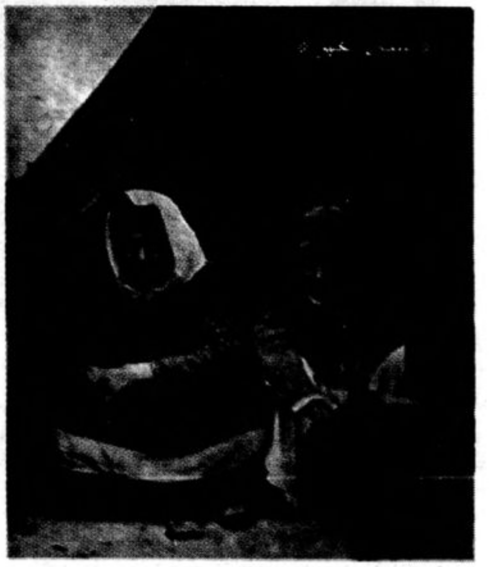
فور انتهاء عملية قبية نشرت الوقائع عبر وكالات الانباء ومحطات الاذاعة العربية. وفي الايام والاسابيع اللاحقة تسربت الى السياسيين والصحافيين في اسرائيل تفاصيل عديدة اضافية - حول عدد الوحدات المشاركة، من اتخذ القرار وكيف تقررت العملية الخ.. - من خلال معارف لهم في الجيش والحكومة. غير ان صحف اسرائيل امتنعت كليًا عن الانشغال بالموضوع. ولم تنشر اية صحيفة تقارير مكملة حول ما حدث في الليلة ما بين ١٤ و١٥ اكتوبر ١٩٥٣. وظل القراء يتأبطون الوقائع المنشورة في التقارير الاصلية منذ ١٦ اكتوبر، التي تناقلت بايجاز ما بثته محطات الاذاعة وقرار لجنة الهدنة، وطبقًا لما وصفه بن غوريون في خطابه العلني يوم ١٩ اكتوبر. يجوز ان المحررين والمراسلين السياسيين والعسكريين للصحف آثروا عدم الانشغال بهذا الشأن، ويجوز ايضا ان الرقابة العسكرية وبعض الوزراء وكبار الموظفين اكرهوهم او اقنعوهم بالامتناع عن التبحر في الموضوع. وهكذا انتشر غطاء سميك وعام من الصمت فوق خرائب قبية.

فقط صحيفة «هآرتس» رأت من الصواب ان تكشف عن تفاصيل اضافية. وفعلت ذلك من خلال الالتفاف على الرقابة بواسطة اقتباس منشورات اجنبية، وهي طريقة اصبحت مألوفة في السبعينات والثمانينات، وهكذا في ٢٦ اكتوبر نشرت الصحيفة على صفحتها الثانية، ضمن تقرير قصير، مقاطع من تحقيق ظهر في مجلة «تايم». ووصفت هذه المجلة الاسبوعية الامريكية احتلال القرية على ايدي «كتيبة» اسرائيلية وسير العملية بين البيوت الآهلة بالسكان على النحو التالي:

لقد اطلقوا النار على رجل وامرأة وطفل ممن امكنهم العثور عليه، وفي النهاية وجهوا نيرانهم صوب قطعان البقر. بعد ذلك فجروا بالديناميت ٤٢ بيتًا ومدرسة ومسجدًا. صرخات المحتضرين تعالت من بين الانفجارات. القرويون الذين سقطوا على قارعة الطريق في القرية تمكنوا من رؤية كيف كان الجنود الاسرائيليون يدخنون ويتبادلون النكات في مداخل البيوت ووجوههم الشابة مضاءة بألسنة اللهب!

ويجدر بنا ذكر انه باستثناء الرسالة الوحيدة في «زمانيم» لأحد القراء، فإن صحيفة «هآرتس» انفردت في الاسابيع التي اعقبت عملية قبية بنشر بعض رسائل حول العملية في عمود «رسائل القراء». وهذا الامر لم تفعله سائر الصحف. ونشرت الصحيفة في ٢٠ اكتوبر رسالة الى التحرير بقلم ميخائيل ألكينس. ومما كتبه الكينس، الذي اصبح في وقت لاحق مراسلاً لاذاعة «بي. بي. سي» ولمجلة «نيوزويك» في البلاد، ان قبية تطرح اسئلة جديرة بتفجير «نقاش جماهيري»، مؤكدًا ان العملية يستحيل الدفاع عنها «من ناحية اخلاقية». واوضح ان فكرة العقاب الجماعي، التي تقف في صلب العملية، تفتقر الى القاعدة الاخلاقية: «العقاب الجماعي كان عملاً غير مشروع عندما انتهجه هتلر.. وهو عمل غير مشروع ايضا عندما ننتهجه نحن».. حتى في عالمنا «الاعوج - عالم شريعة الغاب - يشمئزون من جرائم القتل دون تمييز النساء والاطفال وغير المحاربين». وشجب الكينس العملية من ناحية سياسية ايضا، وزعم انها لن تجلب فائدة على المدى البعيد.

ورد على هذه الرسالة «ي.موداعي» (يبدو انه يتسحاق موداعي، الذي اصبح فيما بعد احد قادة «الليكود» ووزيرًا في حكوماته). ومما قاله انه «من الصعوبة بمكان اجراء نقاش حول عملية قبية من وجهة نظر اخلاقية خالصة، ذلك ان المعيار الاخلاقي لا يتلاءم مع هذا الحادث متعدد الاطراف». ورغم انه اعترف



باشكالية الاتهام والعقاب الجماعيين، لكنه اكد ان «سنتنا الاخلاقية مع كل ضوابطها الصارمة اجازت لنا القتل في حالة واحدة عندما قالت: الذي يأتي لقتلك بكر واقتله». وتابع: الذي ارتكب العملية هم سكان غاضبون من المستوطنات الحدودية «آمنوا بأنهم يبكرون في قتل من يبتغي قتلهم» (المفروض في موداعي، وهو رجل عسكري، ان يكون قد علم بأن وحدات من الجيش الاسرائيلي نفذت العملية)! ودحض فكرة ان العملية الحقت الضرر بالعلاقات بين اسرائيل والعرب اذ لم تكن هناك اصلاً امكانية للتقدم بهذه العلاقات نحو السلام، ولهذا يحظر علينا ان تكون «المصالحة» هي سياستنا، والحديث «يجري عن جيران بدائيين يعتبرون المصالحة احدى علامات الضعف!» («هآرتس» ٢٦/١٠/١٩٥٣).

في ٢٥ نوفمبر دان مجلس الامن، بالاجماع، اسرائيل بسبب عمليتها في قبية. ومرة اخرى رصت صحف اسرائيل صفوفها ودانت بصوت واحد «رياء» الدول العظمى وانعدام التوازن في القرار. لكن صحيفة «زمانيم»، التي اعتبرت القرار «اثمًا» حيال اسرائيل، وجدت من الصواب ان تدعو قراءها في هذه المناسبة الى اجراء «محاسبة للذات»، وقالت ان على الجيش الاسرائيلي ان يحافظ على مبادئه الاخلاقية (٢٦/١١/١٩٥٣).

هذه البوادر الاولى للتحفظ وربما للمروق كانت ناتجة عن ضغط شديد على هيئة التحرير مارسه مسؤولون كبار في «الحزب التقدمي» الذي كانت صحيفة «زمانيم» تنطق باسمه.

اجمال

صادفت، في اثناء اعدادي لهذه المقالة، ملاحظات حول اداء الصحافة الاسرائيلية ازاء عملية قبية صادرة عن مراقبين اجانب. احد هؤلاء هو السفير البريطاني في البلاد، فرانسيس ايفانس، الذي اجمل موقفه في هذا الصدد، بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٥٣، في الكلمات التالية: «لم تحظ حكومة اسرائيل في اوقات متقاربة بمثل هذا المدى من الاجماع المؤيد، من طرف الصحافة الاسرائيلية، مثلما حظيت في هذه المناسبة..» وتابع يقول:

«في واقع الامر فإن معظم الصحف عبرت، في وقت من الاوقات وعادة بصورة شديدة الايجاز، عن الاسف لموت نساء واطفال عرب براء تهم فوق كل الشبهات. لكن بعد ان دفعت هذه الضريبة الكلامية للانسانية وضعت نفسها جميعًا، وعلى مدى فترة طويلة في خدمة مجهود تبرير ما فعلته حكومتها وتوجيه التهم الى الآخرين».

ورأى السفير ايفانس انه حتى صحيفة «عل همشمار» انتقدت العملية من زاوية كونها قد زودت اعداء اسرائيل بذخيرة ضدها وساعدتهم في وضع اسرائيل داخل قفص الاتهام («من ايفانس الى وزير الخارجية»، ٢٧/١٠/١٩٥٣).

اذا كانت مهمة الصحافة في دولة دمقراطية تتمثل في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة وكاملة الى الجمهور حول وقائع احداث مهمة، ومراقبة عمل السلطات وانتقاد ما يجدر توجيه الانتقاد اليه والعمل، قدر المستطاع، على لجم عمليات شاذة للحكومة، فإن الصحافة الاسرائيلية قد اخفقت بشكل ذريع في هذه المهمة في الفترة ما بين اكتوبر - نوفمبر ١٩٥٣.



بشكل عام تعاملت هذه الصحافة مع عملية قبية بصفتها صحافة مجندة تبرر سياسة الحكومة وعمليات الجيش الاسرائيلي مهما تكن. اجماع الرأي بينها كان مطلقًا، من «مبام» («عل همشمار») وحتى التنقيحيين («حيروت»). فقط صحيفة «كول هعام» - الناطقة بلسان حزب كان ولا يزال خارج نطاق الاجماع الصهيوني - وقفت بملء الفم ضد العملية. اما سائر الصحف فقد ايدت الحكومة والعملية. واقصى ما فعلته هو التظاهر بعدم الارتياح بسبب عدد القتلى المدنيين، واجماع الادانة الدولية. ولقد كان من الصعوبة بمكان التغاضي ايضا عن هذه العناصر.

لا شك ان هذه الصحافة تعرضت، في ذلك الوقت، لمكبس الرقابة. مع ذلك فمن الواضح ان المحررين مارسوا هم ايضا رقابة داخلية قوية قبل ان تصل المواد الى الرقيب الخارجي. لا شك ايضا انه وصلت الى هيئات تحرير الصحف رسائل من القراء حول الموضوع، غير ان رسائل كهذه نشرت فقط في «هآرتس» و«زمانيم» بكمية ضئيلة جدًا. وكما اظهرنا فإن الرقابة الخارجية، والداخلية ايضا، كانت موجهة للحؤول دون اي ذكر لمسؤولية الجيش الاسرائيلي عن العملية. كذلك حظر نشر اية تفاصيل عن سير العملية، مثل الاعمال الحربية في منطقة مأهولة وهدم البيوت قبل اخضاعها للفحص الخ..

ربما من المفيد الاشارة الى انه في تلك الايام ساد، في علاقات الدولة - الصحافة، تقليد الرقابة الخارجية شبه الرسمية. فقد درج بعض الوزراء وكبار موظفي الدولة، وفي طليعتهم وزير الخارجية موشيه شاريت، على الاتصال مباشرة مع المحررين و«تجاذب اطراف الحديث» معهم حول المقالات الافتتاحية التي ستظهر في اعداد الغد. ويمكن التقدير بأن المحررين اقتنعوا في اكتوبر ١٩٥٣، اذا ما كانت هناك اصلاً ضرورة لذلك، بأن الانتقاد الداخلي يصب في خدمة «الاعداء الخارجيين».اما في ما يتعلق بعمليات الجيش فقد كان الميل السائد لدى جميع الاحزاب - باستثناء الحزب الشيوعي - وصحفها هو ابراز التماهي بين الحكومة والجيش وبين الدولة.

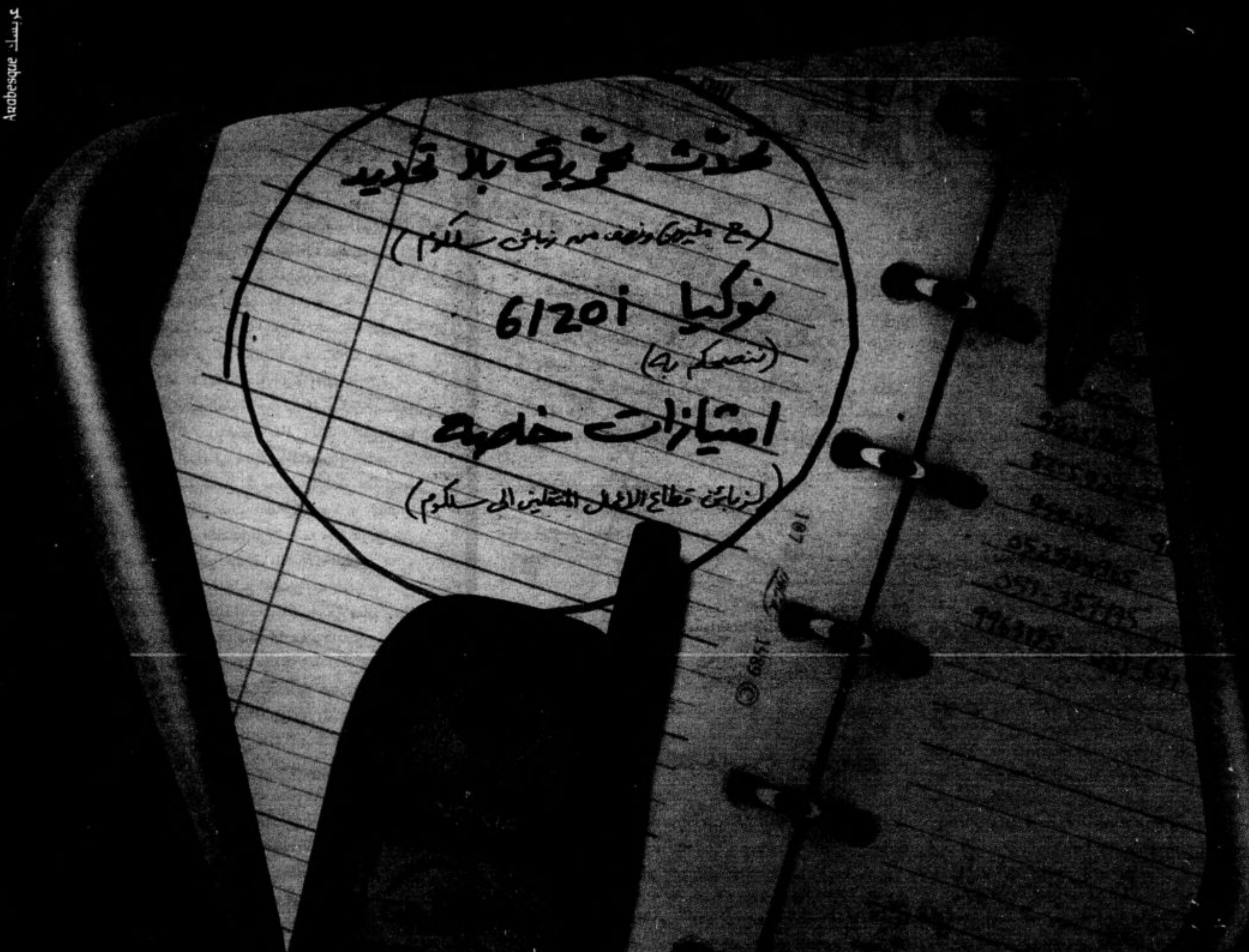
بالنسبة لموقف الدول العظمى والغربية فيمكن ملاحظة ان العودة المفرطة الى التصاوير والمقارنات من مجموعة المصطلحات الخاصة بالهولوكوست، تشكل عمودًا فقريًا في الانباء والتقارير المرتبطة بقبية. من جهة واحدة وصف الاسرائيلي بأنه الوريث المباشر للضحية اليهودية في اوروبا، ومن جهة اخرى شكل الهولوكوست خلفية لتبرير اعمال الجيش الاسرائيلي في قبية. وفي بعض الاحيان اعتبرت قبية كنموذج او اثبات على ان اليهود في «صهيون» لن يسمحوا بأن يتم التعامل معهم مثلما عومل اليهود في اوروبا. وفي صحف مختلفة عقدت، بطرق ملتوية واحيانًا مباشرة، مقارنة ما بين العرب والنازيين. لكن من جهة اخرى رفضت الصحف، باشمئزاز، اية مقارنات عقدها العرب او المراقبون الغربيون بين اعمال اسرائيل واعمال النازيين.

وباستثناء «كول هعام»، التي كانت صحيفة هامشية في التعبير عن مشاعر وآراء الجمهور العريض، فإن اية صحيفة لم تسم المولود (عملية قبية) باسمه الحقيقي - مذبحة.

الجميع آثروا تسميات مثل «حادث» او «عمل». كذلك الرواية الرسمية للعملية، التي اوردها بن غوريون في خطابه يوم ١٩ اكتوبر، فوق كل الشبهات والشكوك، على الرغم من معرفة معظم الصحف بأنها رواية كاذبة من اساسها. جميع الصحف الاسرائيلية، سواء التي انتقدت العملية على استحياء او التي استنكفت عن ذلك، اعتبرت قبية «عملاً شاذًا». ولم تجد اية صحيفة من الصواب ان توضح لقرائها ان قبية شكلت، من ناحية كمية، ذروة السياسة الانتقامية الاسرائيلية التي ألحقت الاضرار بالمدنيين العرب عن قصد وبمنهجية منذ ١٩٤٩.

المصدر: مجلة «نظرية ونقد» - منبر اسرائيلي. معهد «فان لير» - القدس. اصدار: «الكيبوتس الموحد» - تل ابيب. والعنوان الاصلي للمادة هو: الصحافة الاسرائيلية و«قضية قبية» تشرين الاول - تشرين الثاني ١٩٥٣)

خذ سلكوم لمصلحتك!



إلى صاحب المصلحة التجارية
إنضم الآن إلى «سلكوم لمصلحتك» واربح أكبر ربح! إدفع ١٩٩ ش.ج في الشهر فقط (٢٣٢.٨٣ ش.ج يشمل ض.ق.م)، وتكلم من السلكوم بدون تحديد مع مليون ونصف من زبائن سلكوم. فهذا جيد لمصلحتك، وهذا جيد لحسابك الشهري.

الإختيار الحكيم سلكوم

סלקום
Cellcom سلكوم

للتفاصيل إتصلوا 1-800-052-053 أو 053 ★ من السلكوم.

دفعة الـ ١٩٩ ش.ج، لا تشمل ض.ق.م (٢٣٢.٨٣ يشمل ض.ق.م) للشهر، هي مقابل خدمة "عيسكي نيتو" وتخضع لشروط الخدمة. يمكن الأنضمام للخدمة في إطار برنامج "سلكوم عيسكي ميشولاف (نيتو)" او "حورف عيسكي"، وفقاً لشروط هذه البرامج وبضمنها دفعات اضافية المشمولة فيها. البرنامج مقرون بالتزام شهري مدته ٣٦ شهرا.

سهيل قبلان

غد الأممية سيشمل البشر

* العلم الأحمر، هو العلم الوحيد في العالم، الذي يُبرز ويجسد أخوة الإنسانية وقدسية الدم البشري. واستمد لونه، من دماء الذين سقطوا في شيكاغو عام (١٨٨٦)، مطالبين بيوم عمل من ثماني ساعات، إلا أن مصاصي الدماء أبوا إلا ان يكشفوا عن وحشيتهم ووجههم القبيح، فأطلقوا الرصاص على المتظاهرين من العمال وأعدموا عددا من قادتهم. وتتوالى الأيام. وتدور عجلة الزمان. ويتواصل الاستغلال ويواصل العلق البشري مص الدماء. وتزهر وتنتشر كالعبق الطيب، أفكار ومفاهيم الشيوعية، مفاهيم رؤية الانسان كقيمة عليا وحقه في العيش الانساني الكريم، وتنتصر الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والعديد من الدول، ويرفرف علمها الاحمر، فيثير الوحوش الاستعمارية التي تنقض بمخالبها السامة على الدول الاشتراكية في محاولة للقضاء على «الدجاجة الشيوعية قبل ان تفقس»، لكن الدول الاشتراكية تنتصر في حربين عالميتين، وتهزم اعداء الانسان وترفع عاليًا العلم الاحمر.

ولئن انهار الاتحاد السوفييتي، الا ان العلم الاحمر لا يمكن ان ينكس وسيظل يرفرف عاليًا في كل مكان، لأن حتمية التاريخ تهزج دائمًا وبكل اليقين، ان غد الأممية سيشمل البشر وسيشمل البشر.

ويعتز الشيوعيون برفعهم العلم الاحمر في كل مكان تجسيدًا للتضامن الاممي وقيم اول ايار، يوم العمال العالمي، وانفراد الشيوعيين واصدقائهم الجبهويين في اسرائيل، بتنظيم المظاهرات ومسيرات المشاعل والاجتماعات والندوات على شرف وفي الاول من ايار بمثابة شرف وفخر لهم. ومن تلك النشاطات، المظاهرة الجبارة في الناصرة الأبية الشهمة الأصيلة، التي ظللتها في التاسع والعشرين من نيسان الماضي، غابة من الأعلام الحمراء. واذا كانت الغابات تزرع لتنقية الهواء وتجميل الطبيعة وليجلس الانسان بين أشجارها وفي احضانها للترفيه والراحة، فإن غابة الاعلام الحمراء هي بمثابة تنقية للنفوس والضمائر من كل مفاهيم وأفكار استغلال الانسان ودوس حقوقه واستعباد القوي للضعيف.

ما يميز الشيوعي هو التفاؤل الدائم بانتصار مبادئه وأفكاره ومفاهيمه والإصرار والمثابرة في النضال لتحقيقها. ولفت الانتباه في مظاهرة الناصرة اليهودية العربية، وفي كافة النشاطات التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة على شرف وفي الاول من ايار المشاركة المكثفة والكبيرة للشبيبة وابناء الكادحين. ومن شارك في مظاهرة الناصرة، لا شك انه شعر بالتفاؤل والاعتزاز من المشاركة الشبابية الواسعة. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانسداد الأبواب أمام امكانية التعلم المجاني على حساب الحزب الشيوعي قضى عمليًا، على احد عوامل الاغراء للانضمام الى الحزب الشيوعي، وان ترى الحشود المكثفة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في مظاهرة الناصرة، ترفع الأعلام الحمراء وتلوح بها وهدرة حناجرها تدوي وتجلجل بهتافات: «مين إحنا.. شبيبة. وين ما رحنا.. شبيبة. في الشوارع.. شبيبة. في المدارس... شبيبة.... في الجامعات.. شبيبة»، فذلك اكبر برهان على مبدئية الشبيبة الشيوعية ووعيها وقناعاتها وانها منظمة في اتحاد الشبيبة الشيوعية ومن ثم في الحزب الشيوعي، ليس من اجل انتهازية او منفعة شخصية آنية او للتعلم المجاني، إنما ايمانًا منها بجمالية وانسانية وقدسية مفاهيم ومبادئ وقيم وأخلاق الشيوعية وحتمية انتصارها، وهذا برهان ساطع وقاطع على ان حزبنا بخير.

أقولها باعتزاز، انه كوني شيوعيًا، اشعر دائمًا بجمالية انسانيتي، لكن ذلك الشعور الانساني يتعمق ويزداد جمالية والتصاقًا بالشيوعية، عندما أشارك في اي نشاط ينظمه حزبي، لأنه دائمًا في صالح الانسان ومن اجل كرامته الانسانية.

وعلى مدى ساعات من المشاركة في مظاهرة الناصرة، منذ بدء التجمهر والانطلاق في المسيرة واختتام المهرجان الخطابي، كانت تتردد مع كل نبضة من نبضات قلبي، أبيات الشاعر ابو سلمى: «ايها الشعب المفدى قل لي بربك كيف تهدا. يتدفق العذب الزلال فيرتوون وأنت تصدا. هذي المطارق والمناجل تحصد الظلام حصدا. وتحرر الانسان حتى لا ترى في الارض عبدا». اننا ماضون في طريقنا برؤوس مرفوعة وهمم قعساء وضمائر انسانية وقامات منتصبة، بأيدينا العلم الاحمر، من اجل التغيير الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وحق الانسان في العمل بكرامة والعيش بسعادة والتعلّم والقضاء على الاستغلال والاحتكارات ومفاهيم التسلط ووسائل القتل، ومن اجل ترسيخ قيم اول أيار والتضامن الأممي ولكي يشمل غد الأممية كل البشر وغد الأممية سيشمل البشر.

صالح ابداح

ثورات فلاحي القارة السمراء لتحرير الأرض من المزارعين الأوروبيين

من المنطق أن لا تنتهك عولمة المال والاقتصاد والتجارة والعمل الكرامة الإنسانية وأن لا تنتهك حرية الشعوب ولا الدمقراطية، أيضا، لتكون الضمانة الأخلاقية والضرورية لكي لا يتحول الأفراد والشعوب إلى أدوات، بل أن يكونوا شركاء في تقرير مصيرهم.

ولكن الرأسمالية بعيدة كل البعد عن هذه الأخلاقيات وأنها خلقت نظام العولمة من اجل تكريس استغلال الشعوب الفقيرة بأساليب استعمارية متعصرنة مشرعنة قوانين الغاب لتحقيق هذا المأرب ولتبقى شعوب دول الجنوب .

وتشهد أفريقيا المرحلة الثانية من عملية الاستقلال، التي كانت قد بدأت في منتصف القرن المنصرم أل - 20. ولم تكتمل عملية الاستقلال بسبب مواصلة المواطنين من الدول المستعمرة في السّيطرة على أراضي الشعوب الأفريقية وثرواتها، بينما تواصل شعوب القارة السمراء المعاناة جراء الحروب الأهلية التي يواصلها زعماؤها. وإهمال البنية التحتية الأساسية من اجل الانطلاق في تطوير المجتمعات الأفريقية وإحداث نقلة نوعية من المجتمع القبلي المتأخر وعدم استكمال الإصلاحات المطلوبة بينها الإصلاح الزراعي. .وفي هذا السياق نأخذ زيمبابوي (روديسيا) نموذجا لما تعانيه القارة السمراء من سيطرة الأوروبي أو المستعمر سابقا على مفاتيح الحياة في الدول الأفريقية.

اتفاقات «لانكاستر هاوس» المنقوصة

تناولت اتفاقات «لانكاستر هاوس» في لندن حول روديسيا التي وقعت في لندن في 21 كانون الأول 1979 شروط وقف إطلاق النار وطرق انتقال السلطة إلى المواطنين الأصليين، السود.

وبعد مفاوضات استمرت اكثر من مئة يوم حيث عقد المؤتمر الدستوري برئاسة وزير الخارجية البريطاني اللورد كارينغتون، أنهت هذه الاتفاقات حربا تحررية دامية من اجل الاستقلال استمرت سبعة أعوام واسفرت عن مقتل اكثر من (20) آلف شخص، بين نظام الأقلية البيضاء وبين المواطنين الأصليين.

والى جانب وقف إطلاق النار، نصت هذه الاتفاقات على تنظيم انتخابات بإشراف دولي في العام 1980، يليها إعلان استقلال روديسيا، آخر مستعمرة أفريقية بريطانية.

وطبقا لهذه الاتفاقات، أيضا، يتولى حاكم بريطاني هو اللورد سومز إدارة الأراضي خلال فترة انتقالية، من كانون الأول 1979 إلى نيسان 1980، تشكل المرحلة الأولى من عودة السلطة الشرعية إلى روديسيا بعد تمرد استمر 14 عاما على التاج البريطاني.

وكانت قضية روديسيا بدأت في العام 1965 عندما أعلنت الأقلية البيضاء بقيادة أيان سميت استقلالها في إجراء أحادي الجانب من اجل منع المواطنين الأصليين من تولي السلطة.

ووقعت الاتفاقات بريطانيا ومعها الأسقف ابيل موزوريو آخر رئيس للحكومة في نظام سالزبوري وروبرت موغابي وجوشوا نكومو اللذان يشتركان في قيادة الجبهة الوطنية التي مثلت المقاتلين الوطنيين السود.

ومن مساوئ دستور زيمبابوي انه استوحي في جزئه الأكبر من النموذج البريطاني على أن تشغل الأقلية البيضاء 20 مقعدا من مقاعد البرلمان المئة. وفي 18 نيسان 1980 حصلت البلاد على استقلالها رسميا باسم زيمبابوي .

احتلال من نوع آخر أم أزمة غير مسبوقة ؟

أظهرت الأزمة الناجمة عن سيطرة المحاربين القدامى من المواطنين الأصليين على ألف مزرعة ينعم بخيراتها ومن خيراتها الأوروبيون في زيمبابوي. وهي أزمة غير مسبوقة لها في البلاد المصاعب التي تواجهها هراري في تسوية مشكلة الأراضي المتكررة بعد عشرين عاما من الاستقلال.

وقد انضم عدد كبير من الشبان إلى الحركة المناهضة لنظام أقلية البيض في روديسيا بدافع أساسي هو المطالبة بالأراضي وكانت قوى الاستعمار استولت على افضل الأراضي في زيمبابوي مستخدمة القوة أو من خلال إبرام عقود جائرة مع زعماء محليين.

ووزعت قوى الاستعمار البريطاني المواطنين الأصليين في «محميات» أصبحت لاحقا «أراض بديلة» لا يزال يعيش فيها ملايين المزارعين الفقراء.

ولا تزال هذه المشكلة بدون حل حتى اليوم. فقد حرر مواطنون لا يملكون أي أراض المزارع الألف بقيادة المحاربين القدامى الذين يطالبون بإعادة توزيع الأراضي حتى قبل الانتخابات التشريعية المتوقعة مبدئيا خلال الشهر الجاري.

ويدعي مستغلو الأراضي الزراعية من الأوروبيين انهم لا يعارضون الإصلاح الزراعي. ويبلغ عددهم حوالي أربعة آلاف وهم

يشكلون نقابة «اتحاد المزارعين التجاريين» ويسيطرون على 30٪ من افضل المزارع في زيمبابوي. ويدعون انهم من مواطني زيمبابوي وانهم غالبا ما قاموا بشراء أراضيهم والاستثمار في هذا البلد.

وتشهد البلاد اخطر أزمة سياسية منذ الاستقلال. وتعتقد المعارضة، المدعومة من بريطانيا، أن هناك فرصة أمامها، للمرة الأولى، للفوز بالانتخابات التشريعية. من منطلق أن موغابي تلقى أول ضربة في شباط المنصرم حين رفض الشعب مشروع الدستور الجديد، الذي كان يستجيب لمطالبه ويسمح بمصادرة مزارع الأوروبيين بدون تعويضات. وتعتبر «الحركة من اجل التغيير الدمقراطي» إنها في موقع يخولها الفوز بالانتخابات. أي الإبقاء على الإملاءات البريطانية سارية في زيمبابوي.

وبالرغم من عدم قبول الشعب مشروع الدستور الجديد فان موغابي تمكن من تمرير القانون في الاتجاه نفسه لتعديل الدستور. بهدف تنفيذ مشروع تأميم المزارع دون دفع تعويضات لأصحابها.

وتأتى الأزمة السياسية في البلاد لتنضاف إلى أزمة اقتصادية خانقة حيث بلغ معدل التضخم المالي 60٪ والبطالة تطال 50٪ من القوة العاملة في زيمبابوي إضافة إلى نقص في العملات الصعبة ونقص في الوقود.

ويتذمر المواطنون ولا يفهم عدد كبير منهم دوافع تورط جيشهم في القتال في جمهورية الكونغو الدمقراطية منذ 1998 لدعم نظام الرئيس لوران ديزيريه كابيلا. وتكلف الحرب رسميا ثلاثة ملايين دولار شهريا.

لا مفر

أعلن ممثلو أصحاب المزارع الأوروبيين وزعيم قدامى مقاتلي حرب الاستقلال، شنجراي هتلر هونزفي، أن المفاوضات بين الطرفين أحرزت تقدما على طريق حل النزاع المتعلق بالمزارع. وأفضت المفاوضات إلى تحديد ثلاث مبادئ وهي:

بقاء قدامى المقاتلين في المزارع إنما بطريقة سلمية، والتصدي بحزم لاعمال العنف، وضرورة أن يواصل المزارعون القيام بأعمالهم.

ورفض زعيم قدامى المقاتلين الشروط التي اقترحتها بريطانيا خلال محادثاتها مع وفد وزاري من زيمبابوي توجه إلى لندن للتباحث حول تمويل استصلاح الأراضي. أعلن هونزفي: أن لندن لن تملي علينا شروطها فنحن دولة مستقلة تتخذ قراراتها بنفسها. وقال ننتظر من كافة الدول المانحة بما فيها بريطانيا بتمويل استصلاح الأراضي في زيمبابوي. وقال أطلقنا برنامجا من المفترض أن يساعد على توفير المساكن للجميع.

ولكن بريطانيا التي هي السبب في الأزمة الحاصلة تواصل سياسة ألاملاءات على زيمبابوي، إذ قال وزير خارجيتها، روبن كوك، أن لندن تضع شروطا لاستئناف أية مساعدة مالية لبرنامج إعادة توزيع الأراضي، الذي لم ينجز منذ إنهاء الاستعمار في العام 1980. ويزعم أن لندن تريد أن يتم إصلاح زراعي عادل وانتخابات حرة!!!!

أما رئيس الوزراء روديسيا البيضاء السابق، أيان سميت، فقال: انه لم يفاجأ بأعمال العنف ضد المزارعين «البيض» .وادعى إنها بداية الفوضى. فوضى



* هبّة، متأخرة زمنيًا، على آثار الاستعمار - شوارع العاصمة في زمبابوي *

منظمة ومتعمدة. لكن هذا الوضع لا علاقة له بالإصلاح الزراعي. فالحكومة تملك مليوني هكتار من الأراضي ولا تعرف ماذا تفعل بها زاعما أن هدف موغابي هو ترهيب الناخبين قبل الاقتراع التشريعي المقبل. وان موغابي كان دائما ضد «البيض» وهو يؤكد ذلك باستمرار. لقد أراد طرد الروديسيين من بلادهم واليوم يرحل بعضهم وهذا يسره. الدليل على ذلك هو أن موغابي لا يفعل شيئا عندما يقتل مزارعون «بيض».

يبقى أن نشير إلى أن سميت انضم إلى صفوف الجبهة الدمقراطية الموحدة وهي تحالف جديد للمعارضة ضد الرئيس روبرت موغابي.

الأرض.....الأرض....الأرض

تعتبر مشكلة الأراضي في زيمبابوي إحدى القضايا، التي دفعت آلاف الوطنيين الأصليين إلى حمل السلاح في وجه نظام الأقلية البيضاء، والحصول على استقلال البلاد في 1980. وبعد عشرين عاما من انتزاع الاستقلال السياسي، ما زالت هذه المسألة تشكل قضية خطيرة في هذا البلد حيث ما زال حوالي أربعة آلاف مزارع أوروبي، يشكلون اقل من 1٪ من سكان زيمبابوي، يملكون

30٪ من الأراضي، بينما يعيش المواطنون الاصليون في أراض مشاع مكتظة بالسكان.

وقد اعتمد برلمان زيمبابوي في نهاية الشهر المنصرم، نيسان، قانونا يسمح باستملاك أراضى المزارعين الأوروبيين بدون تعويضات.

كان هدف عملية الإصلاح الزراعي، التي أقرت في آذار 1992، مع اعتماد البرلمان «قانون استملاك الأراضي»، الذي ينص على تأميم اكثر من نصف الأراضي، التي يملكها الأوروبيون، أي خمسة ملايين هكتار. إعادة توزيع الأراضي على اكثر من مئة ألف من عائلات الفلاحين الأصليين، الذين لا يملكون أراض.

وهدفت عملية الإصلاح الزراعي إلى إنهاء قرن من الهيمنة الاستعمارية البريطانية وعشرة أعوام من الإحباط منذ الاستقلال نجمت عن تشريعات حول شراء الأراضي تتضمن قيودا كثيرة. فقد اعتمد البرلمان في كانون الأول 1990 تعديلا للدستور، الذي اعد عند الاستقلال، يسمح باستملاك أراض. وحتى ذلك الحين، كان يمكن استملاك الأراضي، التي لا يتم استثمارها بشكل كامل فقط لإعادة إسكان الفلاحين.

وكان يفترض أن يسمح «قانون استملاك الأراضي» للحكومة بمصادرة مزارع تختارها وتحدد قيمة التعويضات ورفض منح حق معارضة هذا القرار من قبل أصحابها. وقد أثار القانون انتقادات حادة من جانب المزارعين ورجال الأعمال البيض ومن قبل الجهات الغربية المانحة للأموال.

وأثار تحديد هراري مئات المزارع لإستملاكها بدون تعويض عن الأرض، ولكن قد يتم تعويض المزارعين الأوروبيين عن المعدات الزراعية والبنى التحتية، غضب كبار المزارعين. وزعم المستثمرون الأجانب بأن خطوة الحكومة هذه من شأنها أن تجعلهم يعيدون في عملية الاستثمار في زيمبابوي؟! وفي أيلول العام 1998 عبرت الجهات المانحة في اجتماع وزاري في هراري عن تأييدها لمبدأ إعادة توزيع الأراضي، لكنها ربطت أية مساعدة مالية بتطبيق إصلاحات تتسم بالشفافية والعدل! إذ ذكر ممثل بريطانيا في المؤتمر أن حكومة بلاده قدمت لزيمبابوي منذ استقلالها 400 مليون جنيه إسترليني منها حوالي أربعين مليونا للإصلاح الزراعي!!

خرجت من الباب لتعود من الشباك!

وتحاول بريطانيا مرة أخرى فرض سياستها من خلال المعارضة التي تطلق على نفسها «الحركة من اجل التغيير الدمقراطي». وكان سميث الأب الروحي للعنصرية في روديسيا البيضاء، قد انضم إليها مستغلا الوعد أثناء التوقيع على اتفاقات «لانكستر هاوس» في العام 1979 أن أي عمل انتقامي لن يجري ضد القادة السياسيين لروديسيا.

وتسعى هذه المعارضة لصب الزيت على النار، كأي معارضة مزعومة تكون موجهة من الغرب ضد المصالح الوطنية والسيادية لوطنها، من خلال إبقاء التوتر والعنف الحاصل بين المقاتلين الوطنيين القدامى وبين المزارعين الأوروبيين. خاصة وأنها في مثل هذه الظروف تبقى هي الطرف المستفيد من هذا التوتر وتحديدا من اجل كسب في الانتخابات المرتقبة.

وفي هذا الإطار عبر زعيم الحركة آنفة الذكر، مورغان تسفانغيراي، عن معارضته واسفه لقيام المزارعين الأوروبيين بالتفاوض مع قدامى المحاربين.

من جهة أخرى، يصر على تدخل بريطاني في شؤون بلاده بقوله انه يجب على بريطانيا دعم الإصلاح بواسطة الأموال والأخيرة ترهن تقديم المساعدات بما أسمته ب- «إشاعة الدمقراطية» والعدل، ولكن يسأل السؤال الدمقراطية والعدل المطلوبان هل ليخدما مصالح أربعة آلاف مواطن أوروبي يسيطرون على 30٪ من الأراضي الزراعية في زيمبابوي!!

ولكن بغض النظر ما هو موقف بريطانيا والمعارضة المدعومة من قبل «داونينغ ستريت 10» فان السلطة في زيمبابوي تريد

مواصلة الإصلاح الزراعي. إذ أعلن وزير العدل، إيميرسون مننغاوا، ستضع الحكومة الإجراءات القانونية الضرورية لمصادرة

الأراضي وتوزيعها على الشعب وستعمد مباشرة على مصادرتها وتسليمها للشعب. واكدت حكومة زيمبابوي انه لا يهمها موقف بريطانيا وستتابع خطتها.

ومهما تكن دوافع السلطة للإصرار على هذه الخطة، حتى وان كانت من اجل كسب معركة الانتخابات، إلا انه في نهاية الأمر المستفيد منها الشعب في زيمبابوي الفلاحين الفقراء، أبناء أولئك الذين قاتلوا وناضلوا من اجل استقلال بلادهم الذي لم يكتمل حتى الآن.

وباء صحي لصالح الشعب والوطن

وما يقلق دول الشمال الغنية أن تمتد ظاهرة زيمبابوي لتطال الدول الأفريقية الأخرى في وسط القارة السوداء وجنوبها حيث ما زالت فئة قليلة من الأوروبيين تسيطر على خيرات وثروات الدول الأفريقية. كما أن السلطات في تلك الدول الأفريقية غير معنية بذلك. فقد حذرت السلطات في جنوب أفريقيا المزارعين والعاملين في المزارع من خطورة محاولة تطبيق القانون بأنفسهم أو تنفيذ ما هددوا به من تحرير المزارع من الأوروبيين بطريقة غير قانونية على غرار ما حدث في زيمبابوي.

وفي تطور متصل بثورة الفلاحين في زيمبابوي أشار الحزب الاجتماعي الدمقراطي في كينيا إلى أن المزارعين الأوروبيين في كينيا سيواجهون المصير نفسه لما حصل في زيمبابوي ما لم يتخلوا طواعية عن الأراضي الزراعية التي استولوا عليها خلال 90 يوما لصالح المواطنين الأصليين الذي لا ارض لهم.

رمزي حكيم

خرير اللغة الجوفاء في "صوت اسرائيل"!

*** برنامج اذاعي يفرح في فوضى اللغة ويرصف هجومه العدمي على المرأة العربية ويتعامل معها كسلعة جمالية ***

* يبدو ان يوسف مرعي، مقدم برنامج «مشوار الاربعاء»، في راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، يفرح ويمرح في فوضى اللغة. لذلك نراه، في برنامجه الأخير، امس الاول الاربعاء، يتحايل على العقل والمنطق ويذهب بعيدًا في ثرثرة فارغة هي خرير اللغة الجوفاء، وهي ما يميز اغلبية برامجه.

ليس من خارج الاذاعة يجري الكلام. وليس غريبًا ان يختار صاحبنا عنوانًا لبرنامجه يتمحور حول «تأثير عمل المرأة على أنوثتها ونعومتها».

هكذا، بدون مقدمات، يتوهم معدو البرنامج انهم نجحوا في وضع المتلقي - المستمع - أمام حالة من الغموض. فهم، للوهلة الاولى، يظهرون بمظهر المؤيد لحق المرأة في العمل. لكنهم، في الوقت نفسه، يخشون على «أنوثتها» وعلى «نعومتها».

لا توجد براءة اكثر من هذه البراءة. وصاحبنا لا ينفرد بالهجوم على العقل. فالفكرة ليست جديدة، ونراها تتكرر في مواقع كثيرة متشابهة، في الصحافة المسموعة وفي الصحافة المكتوبة، كأنها اصداء بعضها البعض.

انه باختصار، يستعيد قضية مطروحة. لكن حيلته انه يضع سؤالاً فيه الجواب الضمني. لذلك انزلق البرنامج، كما كان متوقعًا، من خلال اتصالات المستمعين وابداء آرائهم في الموضوع، الى الهجوم على حق المرأة في العمل، عبر تكرار عبارة ان «مكان المرأة هو البيت» وان «عملها هو تربية الاجيال والاولاد»، في حين ان الاغلبية الساحقة من المتصلين هم من الذكور.

لا نظلم صاحبنا وبرنامجه اذا قلنا فيهما انهما يشجعان الفكر الظلامي العدمي. بل اكثر من ذلك: انهما يمثلان ويعكسان فكرًا أحمق يتعامل مع المرأة على انها سلعة جمالية، لا انسانًا يملك عقله وقراره وحقه.

وللإفادة نختصر. فبموجب هذا البرنامج، وما تضمنه من تعليقات ومضامين، لا يمكن للمتلقي الا الخروج باستنتاج واحد وحيد هو ان عمل المرأة «جرثومة» لجمالها وانوثتها.

تستوقفنا هذه الاحكام ونفهم معناها. فلماذا ارتبط عمل المرأة بأنوثتها او نعومتها، ولم يرتبط، مثلا، بحقها الطبيعي والشرعي كجزء فاعل ونشيط ومتساو في المجتمع؟ وهل هذا الاختيار، في العنوان، كان عفويًا ساذجًا؟

صاحبنا رصف عنوان برنامجه، على شكل سؤال خبيث يحمل دلالات واضحة، مما اعطى المجال للمتصلين برصف كلماتهم في «التحليل» و«التفسير» كيفما يشاؤون، دون رقيب او حسيب.

لن يتغير شيء في هذا المقال. اذ سيبقى البرنامج بعدميته ومهزلته وثرثرته. وسيخرج صاحبنا منتفخًا منتصرًا في «الريتنغ» على حساب قضية اساسية مبدئية تعامل معها بمثل هذه السطحية والضحالة والعدمية. ولكن، في الوقت نفسه، يختار هذا البرنامج، لنفسه، موقع الصفر الذي ينتج صفرًا، أي لا شيء سوى تسميم العقل.

كفانا شر هذا البرنامج، ثقيل الدم وكثير الثرثرة الملوثة. أما انا فيكفيني انني خسرت مبلغًا لا بأس به من المال، فوق حرقي لأعصابي، بعد ان قمت بتحطيم جهاز الراديو اثر انتهاء البرنامج.

ويبدو انني استحق هذا الجزاء، لأنني جلست واستمعت الى هذا البرنامج، رغم ان ذلك جاء بمحض الصدفة ودافع الاستطلاع، ليس إلا.

نظرة مغايرة عفيف سالم

القاعدة والاستثناء

* المبادئ الانسانية الشمولية والقيم الأخلاقية ومثلها هي القاعدة. أما التمييز العنصري والاضطهاد القومي وقمع الحريات الدمقراطية فهي الاستثناء. الا ان حكّام اسرائيل وكذا قادة الحركة الصهيونية على اختلاف مشاربهم، يجعلون من الاستثناء قاعدة ومن القاعدة استثناءً. ولا يغير من صلب هذه الحقيقة ادعاءات هؤلاء القادة من أن اليهود في العالم هم «النور للأغيار» ومن انهم يتحلون بصفات وقيم أخلاقية لا يتصف بها الأغيار، فهم الصفوة المختارة. لا بل أن ترداد مثل هذه الادعاءات الصاخبة والفاقعة اللون والرائحة تؤكد ما قيل أعلاه حول قلب معادلة القاعدة والاستثناء.

هناك ضرورة حادة لدينا نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني، في هذه البلاد، بصورة خاصة، لفهم المعادلة الأنفة الذكر ليس، فقط، لدى ردنا على ممارسات أصحاب تلك المعادلة، ومعرفة كيفية الرد، بل، ايضًا، لدى قراءاتنا لما يخططه ويعد له هؤلاء. وهذه الضرورة تزداد إلحاحًا ليس لدى فضح تلك المخططات فقط، بل، أيضًا لدى قيامنا نحن بوضع الخطط لتطورنا المستقبلي فوق أرض وطننا، ولدى إقدامنا على إفشال المخططات المعادية لنا. ومثل هذه المصطلحات كثيرة ومتعددة الاتجاهات والاهداف. ابتداءً من شق عابر اسرائيل مرورًا بخطة «تاما ٣٥»، وصولاً الى مؤامرة توطين عملاء ميلشيات لحد فوق أراضينا ان لم يكن في داخل أحيائنا ومدننا وقرانا.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن عمدت حكومة براك، مستخدمة وسائلها القمعية، الشرطة، في الاعتداء على جماهير يوم الارض في سخنين، ومن ثم خنق او محاولة قمع واجهاض، الحركة الطلابية في الجامعات كلها. وبالتالي هذا الانفلات العنصري البهيمي في التصريحات، التي ادلى بها ضابط شرطة الشمال، رون، وكذا العديد من السياسيين اليمينيين، الذين يعتبرون الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد «طابورًا خامسًا».

الملاحظ أن تلك الفئة من «اليسار الصهيوني دي لوكس» لم تتصد لمثل هذا الانفلات العنصري، بل استمرت في نهج التأتأة والغمغمة. وهي بهذا، من حيث تدري او لا تدري، تعلن تأييدها لمثل هذا الانفلات وتشجع أصحابه على الاستمرار فيه. وعلى سبيل المثال لا الحصر لم يجد المستوزر والوزير رامون اي رد لديه على تحريض ايهود اولمرت، الذي طالب بمساواة الطلاب الحريديم مع الطلاب العرب! ولم يجد البروفيسور، الالغنتي، بن عامي اي ضرورة للاستجابة لمطلب قادة الجماهير العربية بعزل الضابط رون، بل اكتفى بأن يطلب من القائد العام للشرطة ان يوجه ضباطه توجيهًا سليمًا لمعرفة ما يجب التصريح عنه أمام الصحافة. الا ان ضباط الشرطة الكبار ردوا على بن عامي وطلبه الخجول اياه بأن اكدوا على صدق زميلهم رون، في أقواله ضد أعضاء البرلمان العرب وقادة الحركة الاسلامية وبعض رؤساء السلطات المحلية. مما يؤكد ان السياسة العنصرية الموجهة ضد العرب هي القاعدة لدى أجهزة السلطة واحزابها وقواها الصهيونية، وليس الاستثناء. في حين أن تلك القوى مجتمعة استنكرت تصريحات المحامي المستوطن المأفون، الياكيم هعتسني، وطالب بعضها بمحاكمته لأنه دعا المستوطنين اليهود، وهم صفوة النخبة، الى مواجهة نخبة الصفوة من الجنود. فمثل تلك الدعوات، قيل، تهدد الوحدة اليهودية.

الا ان الجانب الاكثر ظلمة من اعتبارنا «طابورًا خامسًا» في وطننا هو تلك المحاولات الخبيثة لضربنا الواحد بالآخر. لكي نغرق لفترة طويلة في محاولة لملمة شتاتنا. وفي هذه الأثناء تمرر تلك السلطات مخططاتها.

فقد ذكرت بعض الصحف العبرية، الصادرة في أيام الفصح، ويبدو أن أكثر التحريض والدس لا يأخذ أي عطلة، ذكرت: «ان الاتجاه، الآن، لدى السلطات لاستيعاب أفراد وعائلات جيش لبنان الجنوبي، هو بناء بلدة لهم باسم «الجش ب»، بالقرب من بلدة الجش». لماذا؟! «لأن سكان تلك المنطقة هم بأغلبيتهم الساحقة من ابناء الطائفة المارونية، ولأن تلك العائلات من جنوب لبنان، ذات نوعية خاصة، لا يمكن ان تتأقلم بعيدًا عن أجوائها، فإن بإمكانها بالتالي التأقلم مع أهالي الجش».

المخطط اذن واضح: الاستمرار في اعتبار أبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد، طوائف دينية متمايزة ومتناحرة، والعمل على تحريض المنتمين الى هذه الطائفة او تلك الى تنفيذ اعتداءات ضد أبناء طائفة عربية اخرى. وبهذا يتم اجهاض وحدة الصف الوطنية التي أبرزتها أحداث الجامعات، ودعوة القيادة الطلابية الى تعميق وتجذير تلك الوحدة وذلك على أساس الانتماء والافتخار بهويتنا القومية والوطنية العروبية.

هنا تجدر الاشارة الى ان قيادة الحركة الطلابية العربية في الجامعات كانت واعية لما تخططه السلطات الاسرائيلية وسلطة الجامعات بإداراتها وحراس امنها حين أعلنت تلك القيادة ان المعركة لم تنته بعد. وان هناك ضرورة ماسة موضوعية للحفاظ على الوحدة الوطنية وضرورة تقويتها افقيًا وعموديًا. وعدم الركون الى الفرح باحراز مكسب هنا ومكسب هناك. او الانشغال بالنقاشات الفئوية السياسية من كان له الدور الاكثر بروزًا والاكثر تأثيرًا في تحقيق تلك المكاسب.

لقد أكدت معركة الحركة الطلابية، حتى الآن بالتفاعل مع قضايا شعبها وكذا بدعم من جماهير هذا الشعب، وكذلك معركة الجماهير العربية ضد هدم البيت في ام الفحم والتصدي لمصادرة الاراضي لصالح عابر اسرائيل، وما حدث في يوم الارض من جهوزية للمواجهة، ان الوحدة الوطنية النضالية هي القاعدة. وان الخروج عن هذه الوحدة هو الاستثناء.

ويقينا انه بمدى التمسك بمثل هذه القاعدة بمدى ما يمكن احراز المكاسب وحذارِ حذارِ من إجهاض هذه القاعدة.

كتاب في حلقات

الفلسط...

الحلقة (٢٦)

تاليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مچدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

لم يكن ما هو أفضل من ساحة القتال لكشف التوجهات المتناقضة بين «الجامعة العربية» و «اللجنة العربية العليا». فالفلسطينيون من جهة، والجامعة العربية من جهة اخرى، ارسلوا الجيوش، لكن الخصومات والاحتكاكات وليس التنسيق والتعاون، ما ميز العلاقات بينهم. في البداية تكونت القوات الفلسطينية من مجموعتين اساسيتين كان بمقدورهما تجنيد المقاتلين: كتيبة شبابية تضم بضع مئات من الاشخاص، اطلق عليها اسم «الفتوة»، كانت متصلة بالحسينيين، و «النجادة»، وهي فرقة من الفين او ثلاثة الاف شخص، كانت متصلة بعائلات الوجهاء المعارضين، وبخاصة في يافا – وكذلك بضع مجموعات من المقاتلين اصغر عددا، كانت موزعة في مختلف المناطق. منذ اللحظة التي كانت فيها «الهجناه» قادرة على تجنيد وايفاد اكثر من ٣٥٠٠٠ مقاتل الى ساحة القتال، بعضهم جوالون، كبرت التحديات التي وقفت امامها القيادة الفلسطينية. تدربت قلة من هؤلاء المقاتلين اليهود في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية، او عندما تعاونوا مع البريطانيين في القتال ضد المتمردين في المراحل الاخيرة من التمرد العربي. وللتغلب على الصعوبات، توجهت «اللجنة العربية العليا» نحو عبد القادر الحسيني – نجل موسى كاظم الحسيني – طالبا منه الوقوف برأس الوحدات الفلسطينية وتشكيل جيش موحد ومنسجم. وكما اشرنا، فقد اتسعت شهرة عبد القادر الحسيني في فترة التمرد العربي عندما وقف برأس مجموعات المقاتلين في لواء القدس واعتبر نفسه القائد العسكري الأول للتمرد. بعد ذلك امتلك تجربة عسكرية اضافية في الجيش الالماني. صار بإمكانه الان تجميع قوة متطوعين من خمسة الاف شخص، للقتال على السيطرة على المنطقة المركزية من البلاد.

شكلت الجامعة العربية قوة متطوعين خاصة بها هي «جيش الأنقاذ»، كانت مكونة من اربعة الاف شخص تقريبا – معظمهم متطوعون من سورية. رقف برأس الجيش فوزي القاوقجي، القائد العسكري المثير للجدل، الذي وصل البلاد لأول مرة في انتفاضة ١٩٣٦ ومنذ ذلك الحين وهو كالشوكة في جسد الحاج امين الحسيني. عرض قاوقجي حلا عربيا للتحدي الذي وضعه الصهيونيون، مقللا من اهمية الحركة الوطنية الفلسطينية، بمؤسساتها وقادتها، في صالح تصور بعكس تجربته الغنية في سورية، والعربية السعودية والعراق. احتج الحاج امين الحسيني على دور «جيش الانقاذ» وعلى تعيين القاوقجي كقائد عسكري اعلى للفلسطينيين، وعندما قطع القاوقجي وجيشه جسر اللنبي ودخلوا البلاد في مارس ١٩٤٨، نشرت «اللجنة العربية العليا» بيانا حذرت فيه من ان كل من يتعاون مع «الغرباء» يعد خائنا ويطرد من البلاد؛ وقد كان واضحا ان المعني هنا هو القاوقجي نفسه. لم تفد بيانات كهذه في تحسين حال القيادة الفلسطينية. وفي ايام القلق المتزايد، اثبت الحاج امين الحسيني مجددا انه منفصل عن الواقع. وضع عقبات على طريق بناء قوة كان من شأنها التغلب على الانفصالية وتقديم وزن مضاد وحقيقي لعبد الله والجامعة العربية. في نهاية الامر علق الفلسطينيون امالهم لا على القادة القوميين بل اللجان القومية الشعبية والفرق المقاتلة من الشبان التي كانت منتشرة في مختلف الاماكن – وكلاهما مخلص لولاءاته المحلية. حتى التنسيق المحدود الذي كان قائما في فترة التمرد العربي صار يتغيب الآن على فترات متقاربة.

كان القتال الذي تميز بالصدامات المحلية مزدوج الوجه: حرب في المدن وحرب في الطرقات. انعكست حرب المدن، التي كانت اقوى بكثير في بداية القتال الطائفي، من خلال اعمال قنص مصادفة، وإرهاب مديني متبادل (تفجير سيارات مفخخة على الغالب) وعمليات دموية مضادة، واخرى للرد عليها. كان الهجوم اليهودي المضاد على بلدة بلد الشيخ، التي قتل فيها ستون عربيا، من افظع هذه الصدامات المريعة؛ كان ذلك ردا على الهجوم على عاملي معامل التكرير في حيفا وتفجير ثلاث شاحنات عربية في القدس، قُتل فيها قرابة خمسين يهودي. كانت حرب الطرقات تتم الى حد كبير بمبادرة قوات عربية؛ انحصر جُل نجاحها في المنع شبه التام لوصول الامدادات والتعزيزات الى القدس في مارس ١٩٤٨.



في اواخر ١٩٤٧ ومطلع ١٩٤٨، وبينما كانت يد الفلسطينيين مرارا هي العليا، ووعود الدول العربية بغزو البلاد تتالى، خُيّل ان قوة الفلسطينيين كانت افضل. لكن في اللحظة التي انتقلت فيها القوات اليهودية الى هجمات مضادة ومنسقة على جبهة عريضة، اتضح ان قوة العرب لن تكون في عونهم في حرب شاملة. ما ان بدأ القتال في المدن، حتى تدفقت تيارات هروب العرب الجماعي منها – وهي عملية حاول المفتي وقفها بالانتقال الى عمليات كرّ وفرّ كثيرة خارج المدن. ومع تزايد اعتماد «الهجناه» على الجنود النظاميين، صارت يد الفلسطينيين هي السفلى، وانكشف السكان الفلسطينيون للهجوم جراء عمليات مضادة كانت آخذة بالازدياد.

اثبت «جيش الانقاذ» التابع للجامعة العربية انه غير قادر على تغيير الوضع، لأنه كان محاصرا بسلسة من النزاعات مع قادة الوحدات الفلسطينية. والى جانب الخصومات، والمحاولات الفاشلة لتنظيم قوات عسكرية ناجعة، فقد كان فشلهم الابرز جراء غياب القاعدة السياسية القادرة على التنسيق والدمج بين النشاطات القتالية والنشاطات السياسية، وتقوم بتقييم حدود قدرتها في المجالين بصورة صحيحة. امكن لقصة القاوقجي الشخصية، كما حكاها لقائد جيشه العام، ان تكون – بتعديلات طفيفة – قصة القادة العسكريين الفلسطينيين: «انتقدت بشدة طريقة اختيار الضباط والجنود وغياب القدرة العسكرية الذي تكشّف لدى كثيرين منهم في المعارك – حتى ان بعض الجنود لم يعرف حشو البارودة بالطريقة الصحيحة. كذلك قلت ان عددا من الضباط كانوا فاسدين الى حد لم اتمكن فيه من فهم كيفية موافقة القيادة العامة على الحاقهم بوحدات جيش الإنقاذ. ولولا مجموعة من الضباط المخلصين والنشيطين الذين نذروا حياتهم للفكرة العربية الكبيرة، ولولا حماس وشجاعة وانضباط عدد من الفصائل، لما كنا قادرين على مجابهة العدو، ولو ليوم واحد. ابلغته بالنقص المفضوح بالاسلحة والذخيرة والوجبات القتالية والملابس والخدمات الصحية ووسائل الاعلام، وعن تأخير دفع رواتب الجنود،

...نيون: صيرورة شعب



* «حالات الطرد الاولى كانت تنذر بالسوء» *

ليتمكنوا من ارسالها الى عائلاتهم».

في الشهور الاولى من ١٩٤٨ تمكنت منظمة «هجناه» من اقامة جيش نظامي من خمسة عشر الف جندي في الخدمة الكاملة. علاوة على ذلك، انتقلت الوحدات اليهودية في ابريل من الدفاع عن النفس امام هجمات العرب - وهي استراتيجية اطلق عليها اسم «الدفاع الفعال» - الى الهجوم. استغلت القوات اليهودية اكثر فأكثر الانقسام في اوساط الوحدات الفلسطينية، الذي انعكس في احداث مثل تلك التي وقعت في ابريل في لواء حيفا: رفض اتباع الحسيني المساعدة بالسلاح، والذخيرة والمقاتلين لحلفائهم من المعارضة. في شهر ابريل سقط عبد القادر الحسيني في المعركة وانضم الى القسام في قائمة الرموز الفلسطينية القومية من الابطال الكبار. كان موت عبد القادر ضربة مؤلمة. الان، وبعد ان بدأت حرب شاملة بين جيوش نظامية، كان من الصعب اكثر فأكثر اخفاء ضعف الفلسطينيين السياسي والعسكري. وفي بعض الاوضاع الخاصة توقعت القيادة البريطانية في ديسمبر ان «اليهود لن يكونوا قادرين على مجابهة العرب مدة طويلة»، ولكنها في فبراير توقعت ان يصمدوا على الاقل في بعض مناطق الدولة التي كانت مخصصة لهم. في اواخر ابريل كان التغيير في التقديرات مؤكدا اكثر. في برقية الى وزير الخارجية جورج مارشال كتب القنصل الامريكي: «كفت الحكومة (حكومة الانتداب) عن العمل بصورة عامة واختفى بعض الخدمات العامة المركزية. في المناطق اليهودية يسيطر اليهود سيطرة تامة ولديهم فيها خدمات عامة. والاستعدادات لإقامة دولة يهودية بعد انهاء الانتداب متقدمة جدا... في المناطق العربية لا توجد سوى الادارات المحلية، من دون صلاحيات مركزية... المعنويات في اعقاب النجاحات العسكرية لليهود متدنية والاف العرب يهربون من البلاد. الامل الوحيد المتبقي هو دخول الجيوش العربية النظامية، وبرأسها الجيش العربي».

انهيار المجموعة الفلسطينية

لم يحمل دخول الجيوش العربية النظامية مع الاعلان عن استقلال دولة اسرائيل في الرابع عشر من ايار ١٩٤٨ للفلسطينيين الإنقاذ المأمول. عندما انتهت الحرب في مطلع ١٩٤٩ اتضح ان المجموعات القروية في الشمال والسهل الساحلي عانت من اضرار باهظة، وبقيت حياة القرية كما هي فقط في المناطق التي كانت بعيدة عن التجمعات السكنية اليهودية - وبخاصة في جبال الشرق. في الطرف الاخر من المنظومة الاجتماعية، بدا كأن قيادة الوجهاء تبخرت. مقابل ذلك نشأت مجموعة جديدة تماما في المجتمع الفلسطيني، هي مجموعات اللاجئين الموزعين في خمس دول. لا احد يعرف بالضبط كم من بين الـ ١.٤٠٠.٠٠٠ فلسطيني اصبح لاجئا. واظهرت تقديرات رسمية وغير رسمية اجراها يهود ان عدد المقتلَعين يتراوح بين ٥٢٠.٠٠٠ الى ٦٥٠.٠٠٠. و «عدّ» الفلسطينيون ٨٤٩.١٨٦ (هكذا!) مقتلَع، وهو تقدير يقع بين التقديرات البريطانية (٧١١.٠٠٠ لاجئ) وتلك الامريكية (٨٧٥.٠٠٠ لاجئ). يبدو ان تقديرات الامم المتحدة - حوالي ٧٢٦.٠٠٠ مقتلَع ولاجئ - هي الاقرب للواقع[1].

تقدم الخريطة رقم (٥) في الكتاب فكرة عن «الغربة» وكيف تحول الفلسطينيون الى مجتمع مهاجرين ولاجئين. بدأ هروب الفلسطينيين واقتلاعهم من بيوتهم في ديسمبر ١٩٤٧، كأحداث محلية للغاية. وبينما كان افراد الميليشيات من الطرفين يحاولون تعزيز مواقعهم، عانت اطراف الاحياء والتجمعات السكنية المعزولة من هجمات ثقيلة. بدأ الفلسطينيون الذين حوصروا بالنيران الشديدة بالبحث عن ملجأ، ومثلهم عرب سكنوا في احياء معظم سكانها يهود. كانت النتيجة على شكل موجتَي هجرة. ووجد تجار اغنياء كثيرون واخرون كانت لديهم النقود، وبضمنهم قادة من اوساط الوجهاء، ملاذا في خارج البلاد. بهروبهم من المدن المحاصرة، المكتظة بالسكان اليهود - يافا (قريبا من جارتها تل ابيب)، حيفا والقدس - وصلوا الى لبنان في الاساس، ومصر وشرق الاردن. ضمت هذه المجموعة عددا كبيرا جدا من المسيحيين، وهو ما اثار مجددا شكوك المسلمين بأن المسيحيين لا يحسون بالالتزام مثلهم بالنضال القومي. كانت الموجة الثانية مكونة من ابناء الطبقتين العليا والوسطى، وكذلك من قرويين كثيرين من منطقة القدس والسهل الساحلي، ممن حاولوا العودة الى قراهم، او الوصول الى مدن جميع سكانها من العرب مثل الناصرة ونابلس. في فبراير - مارس ١٩٤٨ راوح عدد الفلسطينيين المقتلَعين بين ٣٠.٠٠٠ - ٧٥.٠٠٠ - اي ٢ - ٦٪ من السكان العرب. ترك عرب خائفون مدنا وقرى بأكملها. ومن بقي في المدن مثل يافا خاطروا بالتعرض لرصاص طائش واضطروا مجابهة قلة الغذاء والاسعار المرتفعة، ومن هرب جرّب الام الاقتلاع، ومن تم استيعابه احس باعباء الانفجار السكاني.

كان هناك قرويون تمكنوا من التوصل الى «اتفاقات سلام» او اتفاقات بعدم القتال مع جيرانهم اليهود، وكان هناك من طرد من وسطه قوات عربية مقاتلة للحيلولة دون عملياتن مضادة من اليهود، لكن «بوليصات التأمين» هذه لم تصمد من حين لآخر. كان هروب الفلسطينيين رد فعل على المخاطر وانعدام الامن التي اتصلت بالحرب القاسية، والتي لم يعد بالامكان منعها، بين المجموعتين، برعاية دولة عظمى كانت في هذه المرحلة راغبة بالدفاع عن نفسها اكثر من اي شيء اخر. استمر الخروج الجماعي لعائلات عربية بكاملها، رغم معارضة بقية القيادة الفلسطينية، التي سمحت احيانا بإخلاء مؤقت للنساء، والكبار والاطفال. وتواصل كذلك في ظل غياب سياسة طرد صهيونية - في هذه النقطة - او اخلاء للعرب، مع ان حالات تعرضت فيها القرى للتهديد عجلت على ما يبدو بالعملية، وشهد شهر مارس حالات طرد متفرقة، لكنها كانت تنذر بالسوء.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

هوامش:

1) اعتمد اساس الحساب على المعطى الاولي ١.٤٠٠.٠٠٠ عربي قطنوا فلسطين - ارض اسرائيل (يشمل بضع الاف لم يكونوا في البلاد اثناء القتال)، او ٧٧٢.٠٠٠ (لا يشمل ٩٥.٠٠٠ بدوي) داخل المنطقة التي اصبحت تابعة لدولة اسرائيل. يتأسس هذا المعطى على تقديرات البريطانيين ليوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٧ مضافا اليها الزيادة الطبيعية وانقاص السكان المقتولين في الحرب منها. هذه المعطيات لا تأخذ بالحسبان اللاجئين الداخليين المتبقين داخل مساحة دولة اسرائيل. وكثيرا ما يتردد نقد اضافي لتقديرات الامم المتحدة، بأنها لم تأخذ بالحسبان المقتلَعين الذين لم «يُستوعبوا» داخل المخيمات.

غازي ابو ريا

«صمٌ، بكمٌ، عميٌ لكنهم القادة!!!»

* حين فاجأ الاتحاد السوفييتي العالم وأمريكا، وطاف غغارين حول الأرض، ذهلت الولايات المتحدة، وشُغل اصحاب الأمر هناك، وبحثوا عن سبب «تخلفهم» في الفضاء.. وكانت الاستنتاجات، تغييرات في مناهج التعليم واصلاحات تربوية.

ولما فاجأت الولايات المتحدة قبل ذلك العالم كله بقنبلتها النووية، ذهل الاتحاد السوفييتي.. واخترع قنبلته ويشهد عالمنا سباقاً بين بعض الدول وفي جميع مجالات التصنيع والابداع. حتى أصبحت الشركات والدول المتطورة تخصص مبالغ طائلة للأبحاث فقط.. يتقدم عالم مخترع أو باحث بطلب دعم مالي لفكرة في خياله، تتسابق الجامعات عليه، تستمع الى فكرته.. تبحث له عن تمويل، وتقدم له كل الامكانيات ليفكر، يبحث ويجرّب. وليأخذ مشروعه خمس أو عشر سنوات.. الغاية هي البحث.

الآن، الآن، في هذه اللحظات، مئات الجامعات والمؤسسات تبحث في اكتشاف دواء للسرطان، ومثلها تبحث في ايجاد دواء للايدز وأبحاث زراعية، مناخية، فضائية.. باختصار شديد، هناك عالم يفكر ويبحث حتى يحسّن حياة البشر على الأرض..

لماذا كل هذا البحث؟ لماذا صرف آلاف المليارات كل عام من أجل البحث؟ لأن الانسان العاقل يدرك ان الحياة في حركة مستمرة. والحياة لا ترحم المجتمع الذي لا يستطيع السير بسرعة حركة الحياة.. لأن الذي رُبط الى سيارة، عليه ان يسرع حسب سرعة السيارة. وان ابطأ، سحبته السيارة على الشارع ليتقطع شيئًا فشيئًا.. وأعطي مثلاً آخر.. عن رجل وقف في محطة الباصات ينتظر مجيء الباص.. انتظر ساعة أو أكثر ثم عاد الى بيته شاتما السائق وصانع الحافلات.. وفي اليوم التالي عاد الى المحطة منتظرا الحافلة. لا حافلة مرّت ولا حمار.. وظل على عادته كل يوم بين انتظار وسباب حتى يومنا هذا.. لكن الرجل لم ينتبه الى الشارع الذي اصبح هناك على بعد مئة متر وان المحطة هناك.. ولم تؤثر به وبقراراته حركة السير على الشارع هناك. ولم تؤثر به حقيقة انه يقف دائمًا وحيدًا في المحطة..

تلك كانت المقدمة لحالة مؤلمة تعيشها الشعوب المتخلفة. ونحن في طليعتها، كعرب وكمسلمين، وهذه الحالة، هي المرحلة الرابعة والأخيرة في سلّم التطورّ العلمي والتقني.

المرحلة الأولى، أن تملك قدرة على الإحساس بالتغيير القادم، وتهيئ نفسك له، بأن تعرف حسب مثالنا، ان الحياة/ السائق الذي ارتبطت به سينتقل بعد قليل الى غيار أعلى، فتهيئ نفسك الى سرعة اعلى من اللحظة الاولى.. وهنا لن تجد في العالم كله الا الولايات المتحدة الأمريكية.

المرحلة الثانية، انك لا تملك القدرة على توقع التغيير، لكنك حين يأتي هذا التغيير، تجتهد كثيرا فتلحق به. وهنا تقع اوروبا كلها، بتفاوت، واليابان وبعض دول شرق آسيا وكندا واستراليا.

اما المرحلة الثالثة، حين لا تعترف بضرورة التغيير حتى تجد نفسك مجرورا على الشارع خلف السيارة. فتقرأ الخارطة، وتحاول اللحاق بالحياة/ السيارة التي تجرك.. تتعب كثيرا.. تقف، تسقط، وتقف. وهنا تجد امريكا الجنوبية. تجد افريقيا غير العربية. وتجد جنوب شرق آسيا والصين والهند.

والمرحلة الرابعة، حين ترفض أن ترى التغيير. أو تراه وتتجاهله معتبرا اياه وهمًا وزيفًا، وتظل على قناعة بأن المحطة هنا وان تغيّر الشارع. المحطة هنا وإن لم يسمع عندها صوت محرك سيارة وتحرك الحياة/ السيارة خلفها، تتألم، تتقطع. لكنك عند اصرارك. لم يتغير شيء!!!

لكن الدول العربية والاسلامية، غير مصنّفة في العالم على انها الأكثر تخلفا.. مع ان بعضها تدخل هذا التصنيف.. والسبب في عدم فوزها بلقب الأكثر تخلفا أو الأشد رفضًا للتغيير.. ان النفط العربي والاسلامي يستر عيوبًا كثيرة. ولو فرضنا بأن هذه الشعوب لا تملك نفطًا.. عندها، نستطيع رؤية الصورة بوضوح أفضل.

اعرف أن العرب والمسلمين يتوقون الى تحسين حياتهم الدنيوية، فلا أحد يحب الجوع والجهل. والجائع يتمنى رغدا لأولاده، والجاهل يصبو الى نسل عبقري.. لكننا ضعفاء جدا جدا أمام رجل يدعي التديّن ويُسمعنا شيئًا من القرآن الكريم والحديث الشريف.

نحن ضعفاء جدا أمام رجل يبتدئُ حديثه بأن الاسلام يحثّ على العلم، وتتمة حديثه كلها تسخيف الاختراعات والاطباء والعلماء.. نحن ضعفاء جدا امام القوى التي تتجول بيننا، تتحدث لنا عن ماض مجيد وتنسى او تتناسى عن قصد وسبق أصرار حاجتنا الماسة الى قراءة الواقع، حاجتنا الى المنافسة في الاسهام العلمي..

لكنني، ولهذه الغيرة التي اصبحت مصدر هم متواصل لي. هذه الغيرة على المجتمع العربي والاسلامي.. جعلتني اتماثل ولأول مرة مع أحد الدعاة الاسلاميين المتعصبين.. وكان الداعية الاسلامي في محطة «اوربيت» مثل فأر يختبئ من قط سيلتهمه، وكان نظيره محاميًا. والداعية الاسلاميّ، يؤمن بنظرية نيوتن. أن هناك جاذبية للأرض.. هذه القاعدة التي أصبحت بديهية يرفضها المحامي لانها غير موجودة في القرآن. وقد حاول الداعية الاسلامي افهامه ان القرآن لا يفصّل علومًا.. لكنه يقدّم رموزا فانبعث المحامي يهاجم الشيخ الداعية.. قائلا.. ان الله يرجع الأشياء، وليست الجاذبية هي التي تشدّها.. واقتبس المحامي الآية «والسماء ذات الرجع».. وتدخّل مقدم البرنامج بتقديم أمثلة تثبت ان هناك جاذبية..

ورأيت الداعية الاسلامي يحاول أن يقول شيئًا. لكن المحامي يؤكد ان السماء ترجع الاشياء ولا وجود للجاذبية. وهنا، قررت أن أكفّ عن التآمر مع ملاك الموت على نفسي.. لأن هذا الداعية أصبح وخلال لقاء واحد كافرا لأنه يؤمن بالجاذبية ولو أنها لم ترد في القرآن الكريم.

لنكذب على أنفسنا ؛كما شئنا، لنقل، ان الله معنا! لكن الله مع القوم الذين قدموا للانسانية شيئًا من السعادة والطعام، ان الله مع اليد العليا، ليس لأن الله يحب الأغنياء، بل، لأن الله لا يريد انسانًا مع اليد السفلى. لأن اليد السفلى، هي التحقير للانسان الذي خلقه الله.. ونحن كأمة عربية واسلامية... نحن اليد السفلى.. السودان يستغيث. والعراق وباكستان وافغانستان. شعوب تتسول.. دول تتسول.. شعوب تحت الاقامة الجبرية. شعوب تفكّر بالضبط كما يشاء نائب الله والحاكم.. شعوب، فرض الحاكم ورجل الدين عليها ان تكون «الصمّ البكم الذين لا يفقهون».

يا شعوب الأرض سيري، تقدمي، لكننا، هنا، لا نسمع، لا نرى، لا نتكلم.. نحن على انتظار مع قناعة، بأن العالم سيرجع الينا. لكن العالم قد تجاوزنا. ونحن لا ندري ان العالم لا يسمع شيئًا عنا حتى نختطف جماعة من السائحين.

الولادة على دفعات

بقلم: محمود درويش

[صدرت عن دار «غاليمار» الفرنسية، ضمن سلسلتها الشعرية الشهيرة، مختارات شعرية لمحمود درويش تحت عنوان «تضيق بنا الارض، وقصائد اخرى»، تقع في ٣٩٦ صفحة، ترجمها الكاتب والمؤرخ الياس صنبر. في ما يلي، المقدمة الخاصة التي كتبها الشاعر لهذه المختارات].

* نادرًا ما اقرأ مقدمات الشعراء لأعمالهم، وان فعلت ذلك فلكي أحتفي بالفارق الجميل بين ما يود الشاعر أن يقوله عن قصيدته.. وبين ما تقوله قصيدته. فالقصيدة كثيرًا ما تُفلتُ من سياق التفكير بها ومن مشروعها الذهني، ولا تخضع خضوعًا كاملاً لوضوح الفكر الذي يُحركها. وكأنها، إذ تستقل في صيرورتها الذاتية، تستقل ايضًا عن شاعرها.

فماذا سأفعل بما هو مطلوب منّي بإلحاح: أن أقدم هذه المختارات؟

سأقول أيضًا: ان المختارات تنطوي دائمًا على خدعة، ففي وُسع من يختار ان يصنع بشاعره ما يشاء: ان يختار البؤرة المشعة في القصيدة تاركًا جانبًا ما تحدّق فيه من ظلام، مهملاً سياقها العام.. سياق القصيدة وموقعها من شعر الشاعر. وفي وسعه ان يفعل العكس: أن يختار منها طريقها النثري الى الشعر. وفي وسعه ايضًا التركيز على صورة، او استعارة، او خلاصة، او حكمة شعرية.. منحازًا الى طريقته في فهم الشعر. وطبقًا لهذا الفهم الخاص نجعل من شاعر عادي شاعرًا استثنائيًا، ومن شاعر استثنائي شاعرًا عاديًا.. باستحضار البؤر المشعة او باستبعادها.

وهكذا، يبقى السؤال مثيرا للشكوك: هل نستطيع التعرف على حقيقة الشاعر الشعرية من خلال المختارات؟ سيبقى الجواب نسبيًا وقابلاً للتضليل. ولكن السؤال التالي هو الأصعب: هل نستطيع التعرف على لغة الشاعر الجمالية من خلال مختارات مترجمة من لغة الى اخرى؟

غنيّ عن القول ان لكل لغة نظامها الدلالي وأسلوبيتها الخاصة وتركيبها النحوي. وبما ان اللغة في الشعر وسيلة او اداة فقط لنقل المعنى، والمعنى في الشعر ليس سابقًا لبنية القصيدة، فإن على الترجمة ان تنقل ما ليس وسيلة للنقل أصلاً.. الى نظام لغة اخرى. وهنا، لا يكون المترجم ناقلاً للكلمات، بل مؤلفًا لعلاقاتها الجديدة. ولا يكون مصورًا لضوء المعنى، بل راصدًا للظل، ولما يومئ لا لما يقول. لذا، يتحول مترجم الشعر الى شاعر مواز، متحرر من نظام اللغة الأصل، يفعل في اللغة الثانية ما فعله الشاعر في اللغة الاولى.

في فسحة التحرر هذه، ترتكب الخيانة الجميلة التي لا بدّ منها، الخيانة التي تحمي لغة الشعر المنقول من عناد وطنيتها، ومن اندماجها الكامل في مناخ لغة اخرى، في آن واحد. فعلى الشعر ان يحافظ على نفسه الانساني العام، القادم من بعيد مشترك من ناحية، ومن ناحية اخرى، عليه ان يحافظ على ما يدلّنا على انه مترجم، اي قادم من خصوصية تجربة اخرى، عبّرت عن نفسها بتركيب لغوي مختلف وفي سياق مرجعية ثقافية مختلفة. ولعل ذلك هو ما يُغرينا بقراءة الشعر المترجم، لا للحوار مع المشترك والمختلف، والبحث عن غنى التجربة الشعرية الانسانية وتنوعها فقط، بل أيضًا لفتح قابلية التأثر التي تحتاج اليه لغتنا الشعرية، أية لغة، لتجديد اسلوبيتها وبناء جملتها، عن طريق الإصغاء الى تجربة لغة اخرى.

هنا، يمتلك المترجم/ المبدع سلطة البناء والهدم. فكم من قصيدة كبرى قرأناها بأكثر من ترجمة، فلم تكن هي ذاتها، لا بسبب تعدد مستويات قراءتها، بل بسبب تحكّم المترجم في مساراتها وطريقة تنفّسها، فلم تعد قصيدة شاعرها فقط، بل قصيدة مترجمها/ شاعرها المؤول أيضًا. ولا يهمنا في هذا المجال إن كانت أفضل من الأصل او أسوأ.

كيف نصدّق الشعر المترجم إذًا؟

سنصدّق منه ما يتخفى، وما يتحفّز للظهور، ذلك الظل المطل من خلف الكلمات، وربما ذلك البعد الذي يشير الى وجوده ويغيب.

وكيف نصدّق المختارات التي اختارها الشاعر، وهنا، كيف تصدقونني؟

إن العنوان الثانوي لهذه المجموعة «مختارات شخصية» هو عنوان مجازي، لأنها ليست شخصية تمامًا. فلو كان الأمر متعلقًا بي وحدي، دون تدخّل أيّ اعتبار آخر، لما اخترت من شعري إلا ما كتبته في العقدين الأخيرين. لأن كل عمل جديد لي ينزع الى قطيعة ما قائمة على استمرارية. في كل عمل جديد محاولة لهدم ما سبق من خلال تطوير ما كان يبدو لي هامشيًا وثانويًا، وتقريبه من المركز. ربما لأنني لا أسكن النهر، بل أقيم على الضفاف. وربما لأن الزمن يعلمني الحكمة، بينما يعلمني التاريخ السخرية، او ربما لأنني أكبر واقترب من اسئلة ميتافيزيقية تتلاءم مع حيرة الوجود، وقد تحمي اللغة الشعرية من سرعة الراهن.

بيد أن صورتي العامة أقوى من قلقي. فأنا المسمّى «شاعرًا فلسطينيًا»، او «شاعر فلسطين» مُطالب - منّي ومن شرطي التاريخي - بتثبيت المكان



في اللغة، وبحماية واقعي من الأسطورة، وبامتلاكهما معًا لأكون جزءًا من التاريخ وشاهدًا على ما فعله التاريخ بي في آن واحد. لذا يتطلب حقي في الغد تمردًا على الحاضر، ودفاعًا عن شرعية وجودي في الماضي الذي زجّ به الى المناظرة، حيث تصبح القصيدة دليلاً على وجود او عدم. اما سكان القصيدة، فلا يكترث بهم مؤرخو الشعر.

حين بدأت الكتابة، كنتُ مسكونًا بهاجس التعبير عن خسارتي، عن حواسي، عن حدود وجودي المحدّد، وعن ذاتي في محيطها وجغرافيتها المحدّدين، دون ان أنتبه الى تقاطع هذه الذات مع ذات جماعية. كنت أسعى الى التعبير، غير حالم بتغيير أيّ شيء سوى نفسي. ولكن قصتي الشخصية، الاقتلاع الكبير من المكان، كانت قصة شعب كامل. لذلك، وجد القراء في صوتي الخاص صوتهم الخاص والعام. فعندما كتبتُ حنيني الى خبز أمي وقهوتها، داخل السجن، لم أقصد تجاوز تلك المساحة العائلية، وحين كتبتُ اغترابي في بلادي وشقاء الحياة والتوق الى الحرية، لم أقصد الى كتابة «شعر مقاومة» كما سمّاه النقد العربي، ووجد فيه القراء العرب تعويضًا مبالغًا فيه عن هزيمة العرب في ما سمي بحرب الأيام الستة.

حين أتذكّر الآن تلك المرحلة، أتذكر قدرة الشعر على الانتشار حين لا يطلب العزلة هدفًا ولا يطلب الانتشار أيضًا. فلا الانتشار ولا نقيضه يصلحان معيارًا للحكم على جمالية الشعر. كما ان هنالك ما هو اسوأ من الشعر السياسي، هو الإفراط في تعالي الشعر على السياسة، بمعناها العميق، اي الإصغاء الى اسئلة الواقع والى حركة التاريخ، والمشاركة الضمنية في اقتراح الأمل. فاللاسياسة هي أيضًا سياسة مبطنة.

من هذا المنظور، لا تستطيع هذه المختارات ان تخدع قارئها او شاعرها، بفصل البدايات عما وصلت اليه تجربتي الشعرية الآن. وهكذا لا استطيع تحديد النقطة التي حدثت فيها القطيْعة النسبية في سياق الاستمرارية، لأن العملية متداخلة متشابكة، ولأن كل مرحلة سابقة تحمل بذور تطور المرحلة اللاحقة.

يهمني كثيرًا ان أطوّر شعري بطريقة نوعية. ولكن هل يمكن فصل ذلك عن الحالة التراكمية؟ لا أدري. وهكذا، أرى في مرحلة المنافي امتدادًا للصوت الذاتي/ الجماعي على أرض عمل اخرى، أوسع في الجغرافيا وفي التنوع الثقافي واللغوي، يرافقها تطوّر في المعرفة، وإعادة نظر دائمة في مفهوم الشعر، واقتراب من الإدراك الشعري للتجربة الانسانية.

إن صبر المسافة، ومساحة التأمل من بعيد ما، توفّر للشاعرية فرصة للتخفيف من درجة حماسة اللغة، وفرصة النظر الى ذاتها وأدواتها بطريقة أبرأ وأهدأ من ناحية، وتحملها من ناحية اخرى أعباء استحضار المكان بذاكرته وعناصره خاليًا من الغبار ومن الروتين!

إنني شديد الإصغاء الى حركة الزمن، والى ايقاعات المشهد الشعري العالمي، لا أتوقف عن التدرب على كيفية الاقتراب من توفير حياة خاصة للقصيدة بشرطها التاريخي وباستقلالها عنه معًا. ولا أتوقف عن تدريب القصيدة على الاقتراب من سلالتها الأسطورية، لا بالاعتماد على رموزها فقط، بل بانجاز بنيتها الأسطورية المعاصرة من عناصرها الذاتية.

ولكن، كيف للشاعر ان يُتقن الرحلة من داخله الى خارجه، ومن خارجه الى داخله، دون ان يغرق في «أناه» ودون أن يفقدها، بتحويلها الى ناطقة باسم الجماعة، وكيف يحميها من قصديّة التمثيل؟

لعل مصدر الشعر واحد، هو هويتنا الانسانية، من ماضي غربتها على هذه الارض الى حاضرها المغترب. لقد وُلد الشعر من أولى أسئلة الدهشة عن وجودنا، من ذلك البعيد الذي تساءل فيه طفلنا الانساني عن أسرار وجوده الاولى. من هنا لم تكن العالمية، منذ البداية، الا محلية.

في سياق السفر الواحد من الذات الى العالم، في هذا السياق المتعدد اللغات والمناطق ودرجات التطور التاريخي، تتوحد التجربة الشعرية الانسانية، وتحقق «عولمتها» الخاصة بها، متحررة من هيمنة المركز وتبعية الطرف، بإسهام كل محلية شعرية في صياغة ما نسميه الشعر العالمي.

لكن، لا بد للجهات من تسميات على ما يبدو. فماذا يعني ان أقول إن شعري قادم من الجنوب، من شرط تاريخي لم تتحقق فيه حرية الفرد ولا تحرر الجماعة، ومن بلد انكسرت فيه العلاقة بين المكان والزمان، وتحول فيه الكائن الى شبح؟ إن ذلك لا يرمي الى أكثر من الإشارة الى مأزق الحداثة الشعرية العربية، على طريق الرحلة من القبيلة التي اندثرت خيامها الى المدينة التي لم تنشأ بعد. ماذا تفعل الحداثة في مجتمعات عربية تعيش مرحلة ما قبل الحداثة؟ من الطبيعي أن تبقى هامشية ومجازية. ومن الطبيعي ايضًا ان تتشظى الى حداثات لا يجمعها غير الشكل.

ليس الغموض هدف الشاعر. لكنه ينتج عن التوتر بين حركة القصيدة وبين ما يحركها من فكر وعن التوتر بين حالتها النثرية وحالتها الإيقاعية، وهذا الغموض، الشبيه بإيماءات الظلال، هو أحد أشكال صراع اللغة الشعرية مع الواقع الذي لم يعد الشعر مشغولاً بوصفه، بل بالنفاذ الى جوهره، وبصراع اللغة مع مرجعياتها. ولعل هذا النوع من الغموض هو الفضاء المفتوح لدور القارئ في منح القصيدة حياة ثانية، إذ يوفّر له دورًا إبداعيًا في القراءة والتأويل، بدلاً من تلقي الرسالة كاملة نهائية. فليس هذا الغموض نقيض الوضوح، بل نقيض الوضوح التعليمي الذي يترك القارئ عاطلاً عن العمل.

ولكن، لا غموضي ولا وضوحي هو ما أنقذ شعري من القطيعة مع قارئ يجدّدني وأجدّده. فمن مفارقات تجربتي الشعرية انها كلما طورت أدواتها التعبيرية وأسلوبيتها، كلما حفّزت قارئها الى القبول بالمزيد من التجديد، فتقاربت ذائقة الشاعر والقارئ الجمالية. ربما لأن اقتراحاتي الشعرية تنبع من سياق تاريخ الشعر العربي وايقاعاته ومن داخل جماليات اللغة العربية. ومن المعروف ان القصيدة العربية الحديثة لم تصل الى ما وصلت اليه الآن دفعة واحدة.

صحيح، انه ليس هنالك من شاعر حقيقي يأذن لأي اعتبار خارجي، ولا لأي قارئ، بأن يراقب عملية الكتابة الشعرية، لكن الشاعر قارئ شديد المطالبة. وهو القارئ الأول لنصه. وما تنقيح النصّ مرارًا إلا فعل قراءة كاتبه، يخضع لمعايير واعية لمدى ما في الذات الشخصية من لقاء مع ذوات اخرى.

لكل شاعر طريقته الخاصة، او تقاليده، في الكتابة، وأنا من أولئك الذين يكتبون النص مرتين: في المرة الاولى تقودني سليقتي الشعرية ولا وعيي. وفي المرة الثانية يقودهما إدراكي لمتطلبات بناء القصيدة. وغالبًا ما لا تشبه الكتابة الثانية صورة الكتابة الاولى، لا تشبهها أبدًا.

إن أحد تدريباتي على امتحان قصيدتي هو ان أنساها لفترة طويلة. وحين أعود لزيارتها للتحقق من طبيعتها الشعرية أحكم عليها بمدى الشبه بينها وبيني. فإذا تعرفت عليها من الوهلة الاولى أدركتُ أنها تقلدني او انني أقلّد نفسي. أما إذا احسستُ بأن شاعرًا آخر هو الذي كتبها، متجاوزًا الشاعر الذي كنته، أدركت أنها قصيدة جديدة.

ولكن، من يعنيه هذا السر؟

إن ما يعنيني في هذه المختارات، التي شارك في اقتراحها عدد من الاصدقاء، هو أن تكون أمينة وصادقة في تمثيل تجربتي الشعرية وتطورها، زمنيًا وجماليًا، كما هي في بحثها عن الشعر في القصيدة، وفي بحثها عن القصيدة في الشعر.

قليلون هم الشعراء الذين يولدون شعريًا دفعة واحدة. أما أنا، فقد ولدت تدريجيًا وعلى دفعات متباعدة. وما زلت أتعلّم المشي العسير على الطريق الطويل الى قصيدتي التي لم أكتبها بعد.

(«الكرمل»)

الخروج من المشهد (١-٢)

تأملات في الحيّز العام للفلسطينيين في اسرائيل

بقلم: رائف زريق

حيفا: جسرٌ معلقٌ في الهواء فوق وادي الصليب

* وادي الصليب. بيوت من حجر وشرفات. بيوت لا تفتح ابوابها. أغلقت قبل خمسين عامًا ولا يُعاد فتحها. واحد من آخر الأدلة الظرفية على حادث وقوع الجريمة. بيوتٌ لا تفتح ابوابها، وتكاد تخدعك اللغة فتتورط لتقول «بيوت مهجورة». وأنت لا تعرف من يهجر من. بيوتٌ مهجورة على وزن أموال متروكة.

كي يتم تسهيل حركة السير المؤدية الى مركز «الهدار»، والتي تمر بالطرقات المتعرجة لوادي الصليب، أقيم جسرٌ هوائي عريضٌ وشاهق وغطى سماء الوادي. بمقدور السيارات الآن ان تعبر الوادي بسرعة فائقة. وسينجو المسافرون العجولون من مشهد بيوت الوادي العمياء تحملق في وجوههم. مائة متر يتم اجتيازها بخمس ثوان. خمسون عامًا يجري اختزالها الى خمس ثوان. جسرٌ يوصل بين الأمكنة جسرٌ يقفز فوق الأزمنة.

أما اولئك الذين يرفضون اختزال الأزمنة، ويشدّهم التفرس في الحالات النادرة، ويدخلون وادي الصليب. ففي انتظارهم مفاجأة.. لافتة كبيرة تتدلى من جدار متساقط تعلن: «هنا سيقام حيّ للفنانين»..

جلاد ينتظر خمسين عامًا ويقرر ان يغفر لنفسه!

بيت الكرمة

هناك في الطرف الغربي لحيّ وادي النسناس العربي، وعند التقاء شارعين، يقع بيت الكرمة او كما يسمونه «بيت هجيفن». وبيت الكرمة هذا هو مركز يهودي - عربي يعنى بأمور التعايش والمصالحة ويبشّر بالربيع. البناية تقوم عند التقاء شارع الصهيونية مع شارع هجيفن - الكرمة.

شارع الصهيونية هو ذلك الشارع الذي سُمي يومًا بشارع الأمم. ثم تم اختزال الامم الى امة واحدة، ثم تم اختزال الاختزال ليتحول الى شارع الصهيونية. شارع هجيفن - بالعبرية - وتعني بالعربية الكرمة كان يسمى هو الآخر بشارع الكروم، وتحول ايضًا الى شارع هجيفن - الكرمة.

برأيي ان هذه العادة في تحويل الجمع الى مفرد، والانتقال من الامم الى أمة ومن الكروم الى كرمة، هي عادة قبيحة، خاصة اذا ربض في التقاء الشارعين مبنى يبشر بالتعايش والتسامح والتعددية.

عندما أقيم بيت الكرمة هذا كان على الحد الفاصل للوجود العربي في حيفا. ومنذ سنين يقيم نشاطاته في الحيّ. لم أعرف عن أي نشاط له في منطقة الكرمل اليهودية المرفهة. لا أعرف لماذا نحن مطالبون بالاعتياد على حضورهم لكنهم حتى غير مستعدين للاعتراف بغيابنا وغير مطالبين بالتعود على حضورنا.

خمسون عاما ولم يُبن حيّ جديد لفلسطينيين في حيفا. خمسون عاما لم نطالب بحيّ جديد في حيفا. «بيت هجيفن» يستمر في نشاطه، وهو لا يزال قابعًا على الحدّ الفاصل للوجود العربي في حيفا.

ملعب كرة القدم - كريات اليعيزر

ملعبٌ أخضر العشب داكنه. طقس آسيوي يجمع الفريق المحلي «مكابي حيفا» مع الفرق المنافسة. هنا لعب زاهي ارملي، نجم الكرة، ابن شفاعمرو قبل خمس عشرة سنة، ومنذ ذلك الحين يحظى الفريق بمشجعين عرب. أحد عشر لاعبًا بزيّ أخضر وأبيض يراقصون كرة مدوّرة مع احد عشر لاعبًا آخر. جمهور المؤيدين ينقسم الى متحمس مع مكابي حيفا، ومتحمس لمنافسه. مدرج الاستاد يعيد توزيع الحدود من جديد: الشباب العرب يحاورون مشجعي الفريق اليهودي داخل القفص السياجي ذاته. حاجز حديدي يفصلهم من الناحيتين عن مشجعي الفريق الآخر. حاجزان حديديان يوحيان لجمهور المشجعين المحلي بوحدة المصير. وحدة الأخوة في القفص الشائك. سياج حديدي يقسم الناس من جديد. حيّز يسمح للعربي ان يتدفق اليه كواحد منهم.

ملعب كرة القدم مصنعٌ مؤقت «لنحن» مؤقتة وعابرة. المشجعون اليهود يستعيرون من «أشقائهم» العرب بعض الشتائم بلكنة بولندية، والمشجعون العرب يعيدون نفس الشتائم بنفس اللهجة، نوع من استعارة الاستعارة.

بين شاطئ البحر والكانيون

المئذنة الشامخة لمسجد الكبابير تطلّ من بعيد وعن علوّ شاهق لتحرس البحر. لا أحد يعيرها اهتمامًا. المتنزه البحريّ يتمطى على امتداد الشاطئ الطويل. يكتظ المكان ليلا ونهارًا. تواجد عربي خجل. لا احد يصرخ على الشاطئ، ههنا يتحول الهمس الى صفة عربية قديمة. لا أحد ينده.. للهواء كثافة خاصة.

بعض الشباب يسترقون النظر الى اجساد الفتيات نصف العاريات تلوّن رمل البحر الساخن ويتابعون السير...

أما الكانيون - المجمع التجاري

حيزٌ مفضل. تواجد عائلي مكثف. عربات اطفال، استعادة لبعض من الثقة بالنفس.

هنا تمرّ العلاقة بينك وبين المكان عبر قوتك الشرائية، فيحضر العربي بصفته مستهلكًا اولا ثم بصفته عربيًا. يتوسط المال الذي في جيبك بينك وبين الغرف التجارية وواجهات العرض وجيب صاحب الدكان. إحدى المرات القليلة التي يستطيع فيها العربي ان يكون «وقحًا» الى حد ما، دون ان يتورط. حضور شاحب طفيف مشوب بغياب أكثف.

الطريق المؤدية الى عرب النعيم

عرب النعيم قرية غير معترف بها، قائمة قبل قيام الدولة، وبالتالي فمن الأصح ان نقول انها قرية مسلوبة الاعتراف. قرية مسلوبة الاعتراف يعني ان الدولة لا تعترف بها كمجتمع سكاني. الارض القائمة عليها اعلنت كأرض زراعية، مع ان الاعلان جاء في حين كانت الارض مسكونة بأهلها. لا اعتبار لهذا الوجود على الارض.

الطريق المؤدية الى عرب النعيم تخدعك. إشارات الطريق المتناثرة بكثرة على جوانب الطريق تدلك رغمًا عنك على وجود مستوطنتين يهوديتين: الاولى «يوفاليم» والثانية «أشحار». مستوطنتان لم يبلغ عمر الواحدة منهما أصابع اليدين، ولا يبلغ تعداد سكانهما سوى بعض المئات. مستوطنتان أقيمتا على اراض تمت مصادرتها من أصحابها العرب. لا وجود لأية إشارة تدلك على وجود قرية عرب النعيم. فهي غير قائمة في الخرائط أصلاً. وقد جرت العادة ان تمثل الخرائط شكل المكان على الورق وان تعكسه كما هو، اما في هذه الحالة فيحاول ورق الخرائط ان يغيّر المكان. وعلى المكان ان يتلاءم مع الخارطة بدل ان تصوّر الخارطة المكان. وبدل ان ترسم «عرب النعيم» في الخارطة تمثيلا للواقع، يجري محوها من الخارطة كمقدمة لمحوها في الواقع. كذلك الامر مع اشارات الطرق، فما دامت دولة اسرائيل لا تستطيع ان تلغي وجود عرب النعيم من الوجود، فعلى الاقل تحاول إلغاءها من ذاكرة المسافرين على الطرقات وتعلن غيابها عن جغرافيا البلاد.

تأخذك الطريق المعبّدة الجميلة الى مداخل مستوطنة «اشحار». الطريق الى اليمين تدخلك الى مستوطنة «أشحار»، واما الطريق الى اليسار فتأخذك الى عرب النعيم. فجأة ينتهي الشارع المعبّد ليُستعاض عنه بشارع ترابي صخري، وعلى جسمك الآن ان يعتاد منذ الآن وحتى وصولك الى عرب النعيم على ظروف ركوب الخيل وليس ركوب السيارة.



* عرب النعيم *

دقائق معدودة فقط، بالكاد تكفي المرء ان ينتهي من تدخين سيجارة واحدة تفصل مدخل اشحار عن عرب النعيم، الا انهما عالمان مختلفان.

والناس في عرب النعيم لا يبنون بيوتهم من إسمنت وحجر خوفًا من ان تهدمها الدولة. يبنون بيوتًا مؤقتة من الإسبست والزنك. منذ خمسين عامًا وهم يبنون بيوتًا مؤقتة. مرة، كانت هنا بيوتٌ عادية من حجر وطين. هدمت الدولة كل البلد لكن اهلها اعادوا بناء بيوتها من جديد. بلدةٌ كاملة بنت بيوتها من دون ترخيص، قرية غير قانونية.

«محمد» الذي ضاق عليه المكان أضاف غرفة واحدة لبيته. بيته الاسبستي فاقد الماء والكهرباء. قدم «محمد» للمحاكمة. التهمة: بناء غير مرخص. محمد يتساءل: «وكيف يمكن ان احصل على رخصة؟ فليس هناك اي اجراء يمكنني من ان احصل على رخصة. انتم اصلا لا تعترفون بالمنطقة كمنطقة سكنية، ولا خارطة هيكلية للقرية. انتم المسؤولون عن غياب الخارطة».

لا خيار امام محمد! ليس بمقدوره ان يثبت براءته، فهو لا يملك خياراته. لم يختر ان يكون مجرمًا. جريمة محمد لا تكمن في كونه بنى بيتًا بدون ترخيص، فخيار الترخيص غير قائم. جريمة محمد انه بنى بيته. بموجب هذا المنطق فقد ولد محمد ليكون مجرمًا. الدولة ومحمد يتبادلان الأدوار. الضحية والجلاد يتبادلان الادوار. بدلا من ان تكون الدولة متهمة بحرمان محمد من الماء، يصبح مجرد وجود محمد على أرضه جريمة.

لا طريق أمام محمد لإثبات براءته سوى ان يمنحه الربّ بعض صفاته الإلهية، فيستطيع بناء بيته في الهواء... او الرحيل!

(الناصرة)

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة يوم الجمعة القادم)

قدمت هذه الورقة في مؤتمر «آفاق المشهد» المنعقد في جامعة بير زيت في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٨. وهو المؤتمر نفسه الذي قدمت فيه ورقة إدوارد سعيد، المنشورة قبلاً في «الاتحاد».

حول رواية «عين المرآة» لليانة بدر

شخصيات حالمة وسط مأساة دامية

ما هذا الحسّ التراجيدي العالي الذي نعيش به نحن الفلسطينيين حياتنا؟

بقلم: د. احمد ابو مطر

(خاص بـ«الاتحاد» من أوسلو)

* المأساة الفلسطينية، التراجيديا المضحكة - المبكية المستمرة منذ اثنين وخمسين عامًا، العمر الحقيقي العلني لما اصطلحوا على تسميته بـ(النكبة)، وقبلها عشرات السنين من التحضير السري والعلني، هي التي جعلت محطات ايامنا وتواريخ حياتنا مقرونة - وبشكل يكاد يكون يوميًا - بدماء تسيل وتتخثر، وجثث تتفسخ وتتعفن، وقبور كثيرة بشواهد، وقبور اكثر بدون شواهد. وهذا ما جعل الراوية في رواية «عين المرآة» لليانة بدر تلاحظ وتسأل:

«ما هذا الحس التراجيدي العالي الذي نعيش به نحن الفلسطينيين حياتنا»؟ (ص ٩٣).

وما ذلك الا النتيجة الطبيعية - المنطقية لوضع اصبحت فيه «الناس تموت ليل نهار. الحياة هي الاستثناء والموت هو القاعدة» (ص ١٢٧).

وهي النتيجة، التي يلاحظها من عاش في الواقع او في الرواية مأساة مخيم (تل الزعتر) عام ١٩٧٦، ذلك المخيم/ البؤرة الفلسطينية القابعة - دون سلام - في وسط بيروت الشرقية، حيث الأغلبية المسيحية، والتي أصبحت بعد الفرز الطائفي الذي أعقب اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٤، مركزًا للأحزاب والتجمعات اليمينية الساعية الى اقتلاع الوجود الفلسطيني كاملا من الاراضي اللبنانية، وسوء حظ (تل الزعتر) انه كان (التجربة) الميدانية الاولى في هذا المخطط، لذلك ذاق اهله من المرارات ما لا يمكن وصفه ومعايشته إلا كما اجادت وتفوقت ليانة بدر في روايتها «عين المرآة».

القول بأن هذه الرواية، رواية مأساة تل الزعتر، قول حقيقي، لكنه وحده غير منصف لهذه الرواية المتميزة. انها رواية شخصيات حالمة استطاعت الكاتبة التقاطها من وسط الموت في تل الزعتر، لتعيد تشكيلها من خلال معمار فني محكم، جعل لهذه الشخصيات حضورًا روائيًا يقترب كثيرًا من المعايشة الحياتية الحقيقية، وقد تمكنت الكاتبة من بعث وجود حياتي في أغلب شخصيات الرواية، وتكمن قدرتها الفنية في انها اعطت حضورًا حياتيًا وفنيًا لهذه الشخصيات، مما يجعل الرواية من طليعة (رواية الشخصية)، اي الرواية التي يقوم معمارها الفني على خلق الشخوص وتتبع تطورها الفني والنفسي وسط الحدث المهيمن على الرواية، وهنا ايضًا نقطة فنية مهمة، حيث كان تطور الشخوص ينسجم مع تطور الحدث الاساسي الذي هو مأساة مخيم تل الزعتر، مما جعل الشخصيات والحدث، يسيران ويتطوران معًا، دون ان يطغى احدهما على الآخر، انها شخصيات المأساة التي لا يمكن نسيانها، ولا يستطيع القارئ التخلص بسهولة من وقائع هذه الشخصيات وتصرفاتها: عائشة، حسن، جورج، السيد، ام حسن، هناء، أم جلال... إنها - وغيرها - شخوص الحس التراجيدي العالي (النازف) الذي نعيش به نحن الفلسطينيين حياتنا...

عائشة

هي من أهم الشخصيات في الرواية، وأكثرها دقة ووضوح معالم في طريقة الكاتبة رسمها ووصف تطور شخصيتها من خلال تتبع فني دقيق لنموها الجسدي والنفسي منذ ان كانت طفلة في مدرسة الراهبات الى ان اصبحت انثى مكتملة النضوج، تتزوج حسن الذي لا تعرفه ولا تحبه، قدومًا ومنذ سحبها من مدرسة الراهبات وعينها على (جورج) خطيب (هناء)، وكانت صدمتها عالية، عندما عرفت ان الذي دلّ حسن عليها، ليخطبها ويتزوجها، هو جورج ذاته دون غيره. ورغم عدم ايماني وقناعتي بتقسيمات «أدب ذكوري» و«أدب انثوي»، الا انه لم يكن بمقدور كاتب آخر، غير ليانة بدر، ان يتمكن من وصف المشاعر الداخلية للأنثى الطفلة عائشة، عبر كل مراحل نموها ونضوجها. قدرة فائقة، تجعلك (تعايش) شخصية من لحم ودم رغم انها على الورق فقط، فهي تتحرك بعفوية أقرب الى السذاجة، الا انها في حقيقة دواخلها النفسية تعيش صدمة المكان، وهذا يقودنا الى الإقرار بأن (مركزية) المكان في هذه الرواية هي التي تقود الى تجذر الشخوص وسط تطورات الأحداث التي رغم تعددها الا ان همًا واحدًا يؤطرها جميعا، وهو (القلق) الذي تعيشه كافة الشخوص التي تتحرك في إطار مخيم (تل الزعتر) وفضاءاته، بعكس الشخوص في الطرف المقابل، التي تجتهد ليل نهار لاستمرارية ذلك (القلق) وصولا الى اقتلاع شخوص ذلك المكان، تمهيدًا الى ازالته.

عائشة فتحت عينيها وذهنها على الحياة لدى شخوص (الطرف المقابل) في زمن كان يخلو من التوتر، وتخلو معاجمه من مفردة (الاقتلاع). ليس ذلك فقط، ولكن في جوّ كله رومانسية، حيث نشأت في أجواء الكنيسة، حيث «الفتى الوسيم الشاحب البشرة، الباكي النظرات. تتلون الاشواك التي تحيط برأسه كما لو انها باقة ورد. يظل معلقًا على خشب الصليب ولا يد تمتد وتنزله الى الارض كي يستريح.. دخيلك يا مسيح» (ص ١٢). في هذه الاجواء كبرت عائشة، وهي من اسرة مسلمة، ونمت تطلعاتها امام صورة المسيح وصورة العذراء والقناديل والشموع وترنيمات اعياد الميلاد، آملة ان تصبح (معلمة) في روضة الاطفال الملحقة بالكنيسة، وفجأة بعد حادثة الباص المشؤومة عام ١٩٧٤، تسحبها امها بشكل (اقتلاع) من جو المسيح والعذراء، لتعود بها الى مخيم (تل الزعتر) حيث لا وجود الا لصوت الرصاص والمدافع والعيش داخل الملاجئ، دون الحد الادنى لمقومات الحياة، في انتظار (اقتلاع) صار مؤكدًا بعد احكام الطوق على المخيم من كل الجهات.

حتى عندما زوّجوها لحسن رغم ارادتها، وسط هذه الاجواء، ظلت على صمتها وقلقها، لانها لم تستوعب بحسها الطفولي ما يجري لها ومن حولها.. الى ان حانت لحظة الخروج القسري من المخيم.

ان تتبع التطور النفسي والجسدي لعائشة منذ ان كانت طفلة، الى ان اصبحت انثى، متزوجة وتحمل في احشائها بذرة لم ترتح لها، يتم في الرواية بطريقة مدهشة، تنم عن مقدرة واعية لدى ليانة بدر، استطاعت من خلالها الاطلال على جزيئات وبواطن النفس البشرية، لهذه الـ(عائشة)، لتعطينا شخصية ستظل مميزة ومتفردة، في اي اطار يدرس ويحدد تطور الشخصية في الرواية الفلسطينية.

السيد

لا يمكن ذكر عائشة، دون الحديث عن (السيد).. «السيد» والدها.. انه شخصية أعطتها الكاتبة صفة او طابع/ النموذج، فهي واحدة فقط من آلاف مثلها في اوساط مجتمعنا.. ذلك السيد عاش حياة العز والكرامة في فلسطين قبل نكبتها، ثم هاجر الى لبنان، حيث بدأت مرحلة التعاسة والشقاء التي توجت بحصار تل الزعتر، فوجد نفسه عاجزًا عن تأمين كأس العرق الذي ألفه في حانة صديقه المسيحي اللبناني (أبو نمر)، وكذلك السجائر التي استعاض عنها بأعقاب السجائر، وسجائر جديدة مصنوعة من الاعشاب وأوراق الشجر الجافة، الى ان يموت برصاصة في الظهر في اثناء رحلة الخروج من المخيم، على يد مساحين ارسلهم (أبو نمر) لانقاذه!.

الشخصية كما صورتها الكاتبة لا يمكن وصف ملامحها، او اختصار مواقفها من كل ما يجري، فهي شخصية روائية عملاقة.. السيد، وما ادراك ما السيد؟ سيد يفرض سيطرته التقليدية على كل من في البيت، ومع كأس العرق والسيجارة، يقدم تحليلاته وتخيلاته لكل امور الحياة، والعالم من حوله.. يدّعي معرفة كل شيء، ويتنبأ بكل شيء كالعرافين.. كلما اشتد الحصار على مخيم تل الزعتر، نقصت موارده من العرق والسجاير، حتى الأعقاب التي يجمعها من الشوارع اولاده الصغار، غير آبهين برصاص القنص، ولا الانفجارات المتتالية، فرضى السيد وهدوؤه أقوى عند العائلة من كل ما حولها.. لأن غضبه اذا انفجر، فهو مدمر اكثر من كل الانفجارات التي تدك المخيم.. عائشة من دون العائلة كلها، تحملت نتائج غضب السيد، وضيق أفقه، عندما أصرّ على تزويجها من (حسن) الذي لم تقابله، ولا تعرفه، في حين ان عينها وقلبها مع (جورج) الفدائي صديق العائلة.. كل شيء دبرّه السيد على عجل، رغم الحصار والمأساة التي يعيشها المخيم، لأن البنت كبرت، والزواج هو مصيرها آجلاً أم عاجلاً، والزواج وحده الذي يستر البنت.. «جرى كل شيء في حركة دورانية، وكأنه أنشوطة تحيط برقبتها. كل شيء دار، التف مثل حبل واستدار حولها كي يشدّ وثاقها.. وعائشة تحدق الى عناقيد العنب الخمرية، فتراها دماءها المسفوحة في عز شبابها.... الكل سعيد عداها. الكل فرح في عيد ذبحها، والوليمة الليلة هي وليمة جسدها ونفسها..» (ص ٦٢).

عائشة والسيد، شخصيتان مركزيتان في الرواية، فهما على طول الرواية، موقعهما دوما في (عين المرآة) أينما تُحدق تراهما، لكن ذلك لا يعني ان بقية الشخصيات لم يكن لها حضورها الخاص والمميز، فالرواية كما اسلفت من اهم روايات (الشخصية) في مسار الرواية الفلسطينية. فالشخوص لها حضورها وتألقها ضمن اوضاع المكان ومواصفات اللحظات التراجيدية التي تعيشها... حسن وجورج الفدائيان اللذان اصبح وجودهما يعني الدفاع عن المخيم، ومن اجله، مات حسن بطريقة تراجيدية عدة ايام بعد زواجه.. ام حسين، وام جلال نماذج حية للمرأة الفلسطينية التقليدية التي كبرت مع الذل والشقاء، ورغم ذلك يفعلان اكثر مما تستطيعان، لمساعدة المقاتلين المدافعين عن المخيم.. هناء في (عين المرأة) تطوير واضح لـ(جنان) في (بوصلة من اجل عباد الشمس). جنان الفتاة التي بدأت تجربة المقاومة المسلحة، وهناء الفتاة التي صقلتها تلك التجربة، فكانت كما يقول المثل (اخت الرجال) رغم ان البطولة ليست قاصرة على الرجال في (عين المرآة)، فتراجيدية تل الزعتر، خلقت من الجميع ابطالاً، عن قناعة، وليس على قاعدة (مكرهًا اخاك لا بطل).. فوجود المخيم كـ(مكان) صار هو وجودهم كـ(انسان)، لذلك لم يخرجوا منه الا مكرهين، بعد ان صار وجودهم فيه لا يعني سوى (الموت).

البطولة الأنثوية



* ليانة بدر *

وفي هذا السياق، من المهم ملاحظة ان «عين المرآة» من الروايات القليلة جدًا في ميدان الرواية الفلسطينية، التي ركزت وبشكل فني على بطولة (الانثى) ودورها في صمود مخيم (تل الزعتر)، وهي بطولة ليست مختلقة فنيًا، لكنها التعبير الفني عن بطولة حقيقية صنعتها (المرأة) - شابة ومتقدمة في العمر وطفلة - ويدونها لما توفر لمخيم تل الزعتر ومقاتليه الصمود كل ذلك الوقت.. ام حسين، ام جلال، الممرضة خزنة، عاملة الاشارة هناء، حتى الطفلة ابتسام، هنّ اللواتي صنعن بطولة تل الزعتر واسطورته. وقد التقطت ليانة بدر تلك النقطة بحسها الأنثوي، وما كان غيرها من الكتاب (الرجال) في مجتمع (رجولي) التفكير والسيادة، ان يُدرك الدور الأنثوي في اسطورة الزعتر.

بداية التجربة روائيًا.. ونضوجها

إن دراسة شمولية للأدب الروائي لليانة بدر تمسك بخيط مهم يربط هذه التجربة، وهي ان الكاتبة تعيش التجربة طويلا، وعبر الوان فنية مختلفة، قبل ان يتم التعبير عنها روائيًا بشكل فني له معماره الخاص المتقدم. ورواية «عين المرآة»، التي تحكي فنيًا مأساة تل الزعتر، والتي صدرت عام ١٩٩١، سبق ان اجرت عليها او من اجلها، بعض التجارب الفنية بشكل اولي في مجموعتها القصصية «شرفة على الفاكهاني» الصادرة عام ١٩٨٣، وتحديدًا في «أرض من حجر وزعتر» التي لا يمكن من زاوية فنية اعتبارها «قصة قصيرة»، كما لا يمكن اعتبارها «رواية». انها التخطيطات الكتابية الاولى، والرسم الاولي للشخوص، التي ستنضج لاحقًا بعد ثماني سنوات (١٩٩١) في رواية فنية متقدمة، هي «عين المرآة». وهذه نقطة تسجل لصالح ليانة بدر، فهي تعيش تجربتها عميقًا قبل ان تتبلور بشكلها الفني النهائي، واعتقد ان هذا سر المعمار الفني المتطور الذي اعطانا رواية، ستظل تحتفظ بميزة خاصة في ميدان الرواية الفلسطينية..

«عين المرآة» حلقة من تراجيديا فلسطينية مستمرة منذ سبعين عاما، وليس هناك افضل من فن الرواية، لتسجيل مراحل هذه التراجيديا، فعبر الرواية، ما زالت العديد من تجارب شعوب كثيرة، حية وماثلة في الأذهان، من جيل الى جيل.

ملامح تجربة معاصرة

المسرح والتراث

بقلم: الطيب الصديقي

(خاص بـ«الاتحاد» من المغرب)

تعريف

*** نواصل هنا نشر فصول من كتاب أنجزه الفنان المغربي الطيب الصديقي مؤخرًا بعنوان: «مسرح الناس – ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر» ودفعه الى النشر. ويتوقف الكاتب في هذا الفصل عند أهم دلالات المسرح والتراث. وتظهر هنا الحلقة الأولى منه على أن تعقبها الحلقة الثانية والأخيرة يوم الجمعة القادم.**

(المحرر)



* الحديث عن «ألف حكاية وحكاية» يضعنا في صلب العلاقة بين المسرح والتراث. إنه حديث متشعب وطويل بالنسبة لتجربة «مسرح الناس». ونتوقف هنا عند بعض ما كتبه بدر الدين عرودكي بصدد هذه النقطة:

الأهمية الخاصة التي تكتسبها هذه المحاولة على كل حال انما تتجلى في سعيها لتبني عناصر مسرحية تخلى عنها معظم المسرحيين العرب – ولو كان ذلك ضمن الحدود النظرية –، هذا السعي الذي استطاع الطيب الصديقي ان يصل به الى هدفه بنجاح في تجربته المسرحية الأخيرة «مقامات بديع الزمان الهمداني».

والحقيقة فان هذه التجربة استطاعت ان تحل معضلتين اساسيتين واجهتهما مشكلة الخلق المسرحي في الوطن العربي، وهما – بتحديد الدكتور محمد عزيزة:

« – البحث عن تعبير شخصي مع الرجوع الى التراث الذاتي والتحرر من الأفكار الجاهزة المفروضة من الخارج.

– مواكبة العصر في تغيره المتواصل السريع، والتفتح الى كل جديد».

والمعضلة الأولى، اعني «البحث عن تعبير شخصي مع الرجوع الى التراث» باتت هم معظم المسرحيين في اقطار الوطن العربي في السنوات الأخيرة. ويحدثنا الدكتور علي الراعي في كتابه «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» – وهو احد الكتب الهامة التي تهدف الى دراسة صيغة مسرحية عربية – عن ذلك بقوله:

«كان الحديث يدور بيني وبين كرم مطاوع وطاهر قيقة الأديب التونسي وعصام محفوظ الكاتب المسرحي اللبناني.. دار الحديث اساسًا حول صيغة عربية للمسرح، صيغة تشده الى قلوب الجماهير العربية وتعبر عن طاقات هذه الجماهير وقدراتها، وقال طاهر قيقة انه تقدم ذات يوم بالنصح الى شباب المسرحيين في تونس بأن يلتفتوا الى التراث القصصي العربي ويستنبطوا منه أشكالاً فنية تخدم المسرح.

عرض عليهم ان يستفيدوا من شخصية الراوية في هذا التراث، هذا الذي كان يجلس على منصة عالية جدًا، ومعه عصا طويلة، يرد بها المتخاصمين والمتناحرين حول ابطال السير الشعبية بعضهم عن بعض، ويمنعهم ان يقتتلوا حول مصائر الأبطال، ويدافع بها أيضًا عن نفسه حين تقضي وقائع السيرة ان ينتصر بطل على بطل فيثور أنصار المهزوم ويهمون بأن يضربوا لا خصومهم فحسب بل والراوية ايضا. قال طاهر قيقة لهؤلاء الشبان: هذا مسرح حيّ امامكم، الجمهور فيه ليس مجرد جمهور منصت، بل هو مشارك كل المشاركة فيما يلقي اليه. يتحول في اية لحظة الى مؤلف ومؤد ايضًا بما يغلب عليه من حماس وما يهيئ له الخيال من ان ابطاله يحيون فعلا في الحاضر والماضي، وانه قادر على تحريكهم وتوجيههم وانقاذهم من المخاطر وردهم منها الى انتصار. وسألت الأديب التونسي ان كان قرأ كتاب توفيق الحكيم: «قالبنا المسرحي» فأجاب بالنفي. إذ ذاك أدركت كم هي عميقة وصادقة رغبة رجال المسرح في وطننا العربي في ان يجدوا لأنفسهم صيغة مسرحية عربية تنبع من واقعهم. في مصر قام يوسف ادريس بالدعوة الى الافادة من مسرح السامر، وتلاه توفيق الحكيم بطلب تجاوز مسرح السامر الى ما هو اوسع منه وهو مسرح الراوية والمقلد، وفي المغرب نبه عبد الله سنوقي الى أهمية مسرح الحلقة في تراث المغرب الأدبي. ووصف هذا المسرح بأنه تجمع لعشرات من المتفرجين البسطاء على شكل حلقة يدور في وسطها التمثيل..

والى جوار هذا يسعى الممثلون في مسرح الحلقة الى فكرة اشراك المتفرجين معهم في الاهتمام بالعرض عن طريق دعوة واحد او اكثر من المتفرجين الى المساهمة في التمثيل.. فهذا مسرح شعبي كامل، قائم على الارتجال المنظم، وهو في ذات الوقت يسبق الدعوات المعاصرة في اوروبا وامريكا الى اعادة المسرح الدائري او مسرح الحلبة الى الوجود احتجاجًا على مسرح المنصة الايطالي، ورغبة في اشراك المتفرجين الى اقصى حد في العرض المسرحي».

ولا تخرج – من جهة اخرى – محاولة الدكتور محمد عزيزة في بحثه القيم «الاسلام والمسرح» عن هذا الهدف. فقد عرض في بحثه هذا الاسباب التي حالت دون وجود حركة مسرحية في تاريخ الحضارة الاسلامية وذلك من خلال معالجته اصل ولادة المأساة في المسرح اليوناني. ولكنه بعد ان استوفى بحثه حول هذه المشكلة انتقل الى الحديث عن الأشكال المسرحية التي عرفها تاريخ الحضارة الاسلامية، وعرفها العرب بالتالي، والتي اطلق عليه عبارة «الأشكال الما قبل مسرحية»، والتي لم تؤد الى أي شكل متطور ودائم للمسرح في الوطن العربي. ذلك ان المسرح العربي، كما يقول الدكتور عزيزة في بحثه المذكور «سيولد لا من هذه العناصر الاصيلة، ولكن من النقل الخارجي، من الاستيراد، او بعبارة اصح من ظاهرة نقل ثقافة اجنبية» ولذلك فان «الهوة العميقة التي ما زالت تفصل بين المسرح العربي وجمهوره، والتخلف الذي يدور فيه بالنسبة لغيره من المسارح في العالم ربما يعود الى فكرة الثقافة المستوردة هذه. فعوضا عن ان يطور المسرح العربي عناصر الما قبل مسرحية ويحولها الى لغة مسرحية متينة البنيان، فانه اضطر كي يثبت وجوده الى سلوك منعطف طويل مستعملا طرقا غريبة عليه».

ومن هنا فان العودة الى هذه الأصول هي السبيل لتحقيق صيغة عربية للمسرح تحقق له الوجود الذي خسره بتخليه عنها في البداية، وتؤلف هذه العودة قوام عدد من التجارب المسرحية في المغرب العربي كتجربة عبد القادر ولد عبد الرحمن الملقب بكاكي في الجزائر، وتجربة احمد الطيب العلج والطيب الصديقي في المغرب.

وامتياز هذه التجارب المسرحية عن غيرها من التجارب المسرحية في الأقطار العربية الأخرى، انها تنطلق من الاشكال المسرحية العربية، لا لاضافة هذه العناصر على مسرح قوامه المسرح الأوروبي الحديث وانما لاستنبات صيغة مسرحية عربية محضة، تكسر طوق المسرح الأوروبي او «الشرعي» كما يطلق عليه بعض الكتاب، وتخرج منه الى الساحات العامة والشوارع في المدن والقرى والمصانع. وللمرة الأولى تجد أحلام الكتاب المسرحيين في المشرق العربي مجال تحققها في المغرب العربي على ايدي رجال التفتوا الى التراث لا لاحيائه ووضعه في متحف حديث، وانما لاعادة صياغته بما يتلاءم وواقع الجماهير السياسي والاجتماعي والثقافي.

فعناصر ما قبل المسرح تحولت على يد كاكي وفرقته التي سماها «فرقة كراكوز» الى عمل فني يعتمد بالدرجة الأولى على عناصر شعبية تنتمي الى التراث العربي العريق المتصل منذ الحضارة العربية في الاندلس. وقد استطاعت هذه الفرقة ان تثبت شخصيتها الاصيلة بعدد من الأعمال لم تجذب اليها جماهير الشعب العربي في الجزائر فحسب، بل جماهير الشعب الفرنسي ايضا عندما قدمت هذه الأعمال في عام ١٩٦٤ في باريس، وقد اتيح لنا ان نشهد عملا من اعمالها في قطرنا عام ١٩٦٦ عندما قدمت مسرحية «السقا».

وعناصر ما قبل المسرح تحولت على يد الطيب الصديقي الى صيغة مسرحية متكاملة في العديد من اعماله المسرحية، بلغت ذروتها في احدث اعماله، واعني به «مقامات بديع الزمان الهمداني»، وفي هذه الأعمال انما استطاع الصديقي ان يحل مشكلة البحث عن تعبير شخصي مع الرجوع الى التراث.

في البداية، اعتمد على أشكال مسرحية عرفها المغرب العربي في الماضي كسلطان الطلبة ومسرح الحلقة ومسرح البساط، دون ان يتخلى اثناء ذلك عن التراث، وانتهى أخيرًا الى الاعتماد على شكل مسرحي عربي ربما كان أعرق شكل مسرحي عرفته الثقافة العربية وهو «المقامات». لكن اعتماده على هذه الأشكال او انطلاقه منها كان يقوم على اساس رؤية للمسرح العربي متكاملة يمكن انجازها في ثلاث نقاط:

– المسرح الكامل.

– اعتماد الأشكال الشعبية المسرحية التي عرفتها الثقافة العربية.

– عدم الاعتماد على مفاهيم المسرح الأوروبي الحديث، وبشكل خاص هندسة المسرح الايطالي (مسرح المنصة).

آليات الحداثة في "كتابات على طريق الوصول"

للدكتور فهد أبو خضرة (١-٢)

بقلم: د. حبيب بولس

* بداية أود ان اؤكد على قضيتين: الاولى: ان هذه المقاربة لديوان الشاعر فهد أبو خضرة (١) تزعم انه يخطو بثقة وبثبات نحو ما اصطلح الدارسون والنقاد على تسميته بالحداثة او بالشعر الجديد.

اما القضية الثانية فهي: ان تجربة الشاعر تستدعي منّا الحذر الشديد في تناولها، ذلك لأنها تجربة ثرية طويلة في الخطاب الشعري المحلي تنفلش على مساحة زمنية واسعة، تعمدت في مسيرتها بالمدارج الفنية على انواعها وتنغيماتها، وتسلحت بكل ما استجد على مسيرة الشعر العربي عامة، والمحلي خاصة من تطور وتغيير وتجديد، الامر الذي يستلزم تسييج هذه المقاربة وتحديدها بجانب واحد مخافة ان تنفلت لتطال جوانب اخرى فتتسطح عندها وتميل الى التشظي والانفتاح المروحي وتفقد بالتالي مصداقيتها.

استمرارًا لما ذكر وتأسيسًا عليه، وللبرهنة على ما زعمناه، تلزمنا الامانة العلمية والموضوعية بأمرين يشكلان المسا ءلة الاساس التي عليها تنهض هذه المقاربة:

الاول: ما هي الحداثة او الشعر الجديد؟

والثاني: كيف انعكست آليات هذه الحداثة في ديوان الشاعر «كتابات على طريق الوصول»؟

الامر الاول يحتم الرجوع الى الاصول التي اهتمت بموضوع الحداثة، كي نعرفها ونرى الى آلياتها ليتشكل بالتالي لدينا منظور علمي نأخذه معيارًا عليه نقيس ومن خلاله ننفذ الى تجربة الشاعر. والثاني يحتم استقراء الديوان بأناة وبصبر وبعمق لنرى الى كيفية تجسد هذه الآليات في بنى القصائد واشكالها.

من هنا تستمد هذه المقاربة علميتها ورؤيتها النقدية وتستقي من مراجع عديدة اهتمت بالحداثة، نثبتها في نهاية هذه المقاربة.

ارتكازًا على ما تقدم نقول: كان المفهوم القديم والشائع للشعر، والذي احتل مرحلة زمنية كبيرة، انه كلام موزون مقفى.

وقد عبر «الزهاوي» عن ذلك بقوله: «اذا الشعر لم يهززك عند سماعه/فليس خليقًا ان يقال له شعر».

وقد جاء «شوقي» بعده ليشرح هذا الهز فقال: «الشعر ان لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو تقطيع واوزان».

مما تقدم تكون غاية الشعر هز الوجدان والعقل، وطريقته الى ذلك الوزن والقافية من جهة، والذكرى والعاطفة والحكمة من اخرى. وهذه النظرة للشعر تجعل مهمته تعليمية اخبارية او وصفية كالنثر.

هذا المفهوم للشعر وهذه الغائية تحكمت بشعرنا قرونًا عديدة، الى ان جاءتنا آليات الثقافة الغربية فحولت من خلال تأثرنا بها هذا المفهوم وهذه الغائية الى شيء آخر يقول: «ان الشعر فن غايته التعبير الجميل عن الذات في لحظة الكشف والرؤيا، يخاطب العقل ولا يخضع لقوانينه، مهمته الفريدة هي النفاذ فيما وراء الظواهر المتناقضة المبهمة ليكشف بالحدس والرؤيا اسرار الوجود الحقيقي، ووسيلته الى ذلك اللغة، لذلك فإن الشعر لغة، اي انه وليد مخيلة خلاقة لا تعمل عملها الفني الا باللغة».

هذا الكلام الجديد لمفهوم الشعر يقودنا الى قضية الحداثة. فمن منطلق ما تقدم تكون الحداثة عبارة عن ابداع وخروج بالشعر عن السلفية، اي تكون «رؤيا، والرؤيا بطبيعتها قفزة خارج المفهومات السائدة، اي انها تغيير في نظام الاشياء وفي نظام النظر اليها. والقصيدة الجديدة من هذا المنطلق ايضا تمرد على كل الاشكال والطرق الشعرية القديمة». لهذا فان اهم ما في الحداثة «انها موقف كياني من الحياة في المرحلة التي نجتازها»، فهي ليست اشكالاً نقتبسها او زيًا نتزيى به، لأن المهم هو ما وراء الاشكال والازياء، وهذا الما وراء هو العقلية، فإما ان يكون الشاعر ذا عقلية جديدة او لا يكون. وهذا يعني ان الحداثة في الشعر لا تعتبر مذهبًا كغيره من المذاهب بل هي حركة ابداع تماشي الحياة في تغيرها الدائم. «والشعر الجدير بهذا المعنى تصبح له حقيقته الخاصة، حقيقة العالم الذي لا يعرف الذهن التقليدي ان يراه»، ولكن الذي يراه ويكشف عنه الشاعر.

«فالشعر الجديد يرى في الكون ما تحجبه عنا الالفة والعادة ويكشف وجه العالم المخبوء كما يكشف علائق خفية، ويستعمل لغة ومجموعة من المشاعر والتداعيات الملائمة للتعبير عن هذا كله».

هذه هي بعض مهماته، وهذا هو امتيازه في الخروج عن التقليدية. فقوامه «معنى خلاق توليدي لا معنى سردي وصفي». اي قوامه «الكشف عن عالم يظل ابدًا في حاجة الى الكشف»، كما يقول «رينيه شار».

من هنا يصبح من خصائص الشعر الجديد انه «يعبر عن قلق الانسان ابديًا». ومن هنا ايضا يصبح الشاعر الجديد متفردًا متميزًا، ومن هنا ثالثًا يصطدم هذا الشاعر الجديد في عملية الخلق الشعري بتحديين:

«الاول: حدود اللغة – قواعدها واصولها، والثاني: الاساليب، اي التعبير الشعري المتوارث والمتبع في الادب العربي». وبقدر ما يتحدى هذان الامران الشاعر بقدر ما يمتحنان اصالته وموهبته الابداعية. «على الشاعر الموهوب ان يعترف بقواعد لغته واصولها وبمبادئ الاساليب المتأثرة بهذه اللغة والمتوارثة في تاريخها الادبي، وفي الوقت ذاته يأخذ لنفسه قدرًا كافيًا من الحرية لتطويع هذه القواعد والاساليب لينفخ شخصيته فيها». يقول (روزنتال): «الشعر الحديث في اقوى دفقاته يعتمد على الصلة بالتقاليد وانجازاتها الجمالية. والطرافة في القصيدة ليست وحدها التي تحدد مدى اصالة الشاعر، وانما تحددها كذلك قدرتها على الافادة من التراث الشعري». ويقول كذلك: «لا نجد شعرًا قديمًا له قيمته دون ان يكون له ما يمثله اليوم». ويضيف: «ليس غريبًا ان نجد اكثر الشعراء نشاطًا في مجال الابداع والتجربة هم كذلك اكثرهم تأثرًا بصوت الماضي. فالماضي ليس عبئًا بل مصدر رائع ذو معين لا ينضب».

ويقول (تي.اس.اليوت): «نجد ان خير اجزاء القصيدة بل اكثرها تميزًا تلك التي تؤكد فيها آثار اسلافه الموتى». من هنا فعلى الشاعر الجديد في خلقه ان يجتاز عملية صراعية مع اللغة والاسلوب، وعليه ان يخرج سيدًا ومنتصرًا على حدود هذه اللغة وهذا الاسلوب المتوارث. وهذا الكلام لا يمنع فرادة الشاعر او فرديته، بل بالعكس ففرادته وفرديته لا توجدان الا ضمن هذين العبئين. «ففي قدرة الشاعر – وهذا امتحانه –، ان يتناول اللغة والطريقة المتوارثة ويرغمهما على التفاعل كمعنى مع المعنى الفردي والفريد الذي جاءت به تجربته».

تأسيسًا على ما ذكر تصبح القصيدة الجدية بناءً موضوعيًا ذا معنى ينعم بوجود خاص به وهذا البناء يتميز «بالتضمين وبتلاقي الاضداد وبالتلميح». فبالتضمين تكتسب القصيدة الجدة والطرافة وتعالج القضايا في ضوء تعقيداتها الحقيقية.

وبتلاقي الاضداد، تكتسب التوتر والزخم وترتفع عن مساق الكلام العادي. وبالتلميح تكتسب الضبابية والسرية اللتين تثيران في القارئ حب الاستطلاع والتشويق والتحدي والمغامرة في المجهول. و«حجارة هذا البناء الموضوعي هي الالفاظ لأنها في الشعر تؤدي الى ما وراء المعاني فتضاف اليها ابعاد جديدة، وبذلك تتجدد وتحيا، لذلك كان الشعر ماء حياة اللغة، وكانت اللغة في معنى الشعر لا في مبناه فقط». لذلك كانت «العبارة الشعرية هي العبارة التي تتجنب تقرير حقيقة مجردة في الذهن».

يقول (روزنتال): «ابرز مظاهر الفرق بين اسلوبي الشعر القديم والحديث ليست ناجمة كما هو الاعتقاد السائد عن التحول من التعبير الواضح الى لغة الاحاجي، وانما هي ناجمة عن انتقال من الصيغة الشكلية الى البساطة وصراحة التعبير. فالشعر الحديث يتصف بألفة لا صنعة فيها ولا تكلف وادراك لحقائق الحياة اليومية بصورة لم تكن معهودة من قبل».

اذا اخذنا كل ما مر بالحسبان نجد ان الشعر الحديث يتجه الى التخلي اولاً عن الحادثة. وثانيًا في تخليه عن الحادثة يكف عن ان يكون شعر وقائع، اي يبطل من الاقتراب من النثر العادي، ومن استخدام الكلمات وفقًا لدلالاتها المألوفة. وهذا ما يسميه (جاك كوهين) «الانزياح». وثالثًا، التخلي عن الجزئية، اي ان تحتوي القصيدة على رؤيا للعالم ولكن رؤيا ليست مباشرة.

يقول (مالرو)، «الاثر الشعري الذي لا يكون الا شكلاً من اشكال المديح او الهجاء هو في الحقيقة ضد الشعر». الشعر اذن من هذه الناحية ليس انعكاسًا بل فتح، وليس رسمًا بل خلق. ورابعًا، التخلي عن الرؤية الافقية كما كان الشعر القديم، الذي حاول ان يتغلب على افقيته بالتمترس وراء بستان من الالفاظ والتغطي بزخارف عديدة، تركت لنا القصيدة اللعبة/القصيدة الحلية او التستر بكابوس من التشبيهات او الافكار التي تتزاحم وراء الواقع والحياة وتظل في السطح. في الشعر الجديد يقول (امطانيوس ميخائيل): «لا نجد شعرًا يتسكع على السطح ويعاني الوجود من خارج بل يتحول الى محايثة هذا الوجود».

وخامسًا، التخلي عن التفكك البنائي، اي عن التشقق في الهيكل وعن الخطابية والمباشرة والاستعاضة عن ذلك كله بالصورة التركيبية، الصورة الرمز.

وانطلاقًا مما تقدم يقوم تنافر بين الشاعر والواقع يوازيه تنافر بينه وبين القارئ. وهذا التنافر هو «ابرز خصائص هذا الشعر الجديد». والتنافر شعريًا هو الغرابة و«الجميل غريب دائمًا» كما يقول (بودلير). «والغريب هنا هو الجدة. والغريب لا يمكن فهمه بسهولة لان الجديد يعني ان نحيد بطرائقنا ورؤانا الشعرية عن طرائق الماضي ورؤاه».

مما تقدم يستعصي علينا تعريف الشعر الجديد الا كما عرفته الشاعرة الناقدة (اميلي ديكنسون)، حين سئلت عن الشعر الجيد فقالت: «ما من تعريف للشعر الجيد، ولكن اذا ما بدأت اقرأ وشعرت ان قمة رأسي قد انتزعت حينئذ اقول ان ما اقرأه شعر».

تلخيصًا لما تقدم نقول: ان اهم ما تطرحه الحداثة وربما هو غايتها، اختراق المألوف وتفتيق العادي والانطلاق نحو الادهاش والشدهة. من هنا تسعى الحداثة الى ترسيخ الضبابية والسرية كميزتين اساسيتين، والى كسر حدود اللغة وحواجزها. وتنادي الحداثة بتحدي الاساليب المتوارثة السلفية، وتدعو الى الاستشراف والتداعيات. هذه الامور مجتمعة تحدد الحداثة بآليات وعناصر كثيرة، من اهمها: الترميز، التلميح، الايحائية، التكثيف، التضمين، تحطيم العرض الايضاحي الايديولوجي المباشر، الغوص في الاعماق – اعماق الظاهرة – توظيف التراث، لغة خلاقة مؤثثة بمفردات منزاحة تقول ما لم نتعوده منها، تشبيهات مبتكرة ذات طرافة وجدة، التناص الذي يغني الخطاب الشعري، الاسطرة التي تضفي العمق والايهام.

هذه هي بعض آليات الحداثة التي وفدت الينا من الغرب بعد انفتاحنا عليه.

وكي لا يظل حديثنا يدور في فضاء النظرية سأورد، في مقال آخر، مقاطع متنوعة من قصائد الشاعر فهد ابو خضرة، لنرى الى انعكاس هذه الآليات فيها.

(يتبع – حلقة ثانية واخيرة يوم الجمعة القادم)

١- د. فهد ابو خضرة: «كتابات على طريق الوصول». دائرة الثقافة العربية، وزارة المعارف، الناصرة – ١٩٩٤.

حجر في الهواء

احمد دحبور

الاستظهار في الأول والسادس من أيار

* والاستظهار، كما تعلمته في كتاب «المنتخب» الذي كان مقررًا على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس السورية، هو أن تحفظ النص المقرر غيبًا، او عن ظهر قلب كما يقولون. وان كنت لا أدري – وقد بلغت من العمر ما بلغت – ما معنى ظهر القلب هذا.. ومن الطريف انني عندما كنت أتهجى، لأقرأ بعد ذلك بطلاقة، قصص السير الشعبية، كنت أظن ما يقوله التبع اليماني وكليب وأبو زيد ودياب، نوعًا من «الاستظهار»، لأن نظام السطر في هذه الأقوال، من حيث وجود فراغ بين الشطرين، والحرف المكرر في نهاية كل سطر، هو نفسه الموجود في «المنتخب».. وستستمر كلمة الاستظهار معنا، حتى بعد ان عرفنا لها – ونحن أكبر سنًا – تعبيرًا اجمل وقعًا ورهبة، هو: الشعر..

الآن بعد هذه السنوات الطوال، تأخذني مناسبتان الى زمن «الاستظهار» فأقول، وعمر القراء يطول...

الذئاب تصول

إذا كان اليوم هو الخامس من ايار، فإن غدًا هو السادس.. وهذه عرفتها وحدي، فمن مثلي؟..! وسيرسلني يوم السادس من أيار، الى استاذنا الترشحاني، علي صبحية، ذكره الله بالخير، بقامته المديدة، وجسمه الممتلئ نسبيًا وعصا المؤشر في يمناه، مع غمزة لا إرادية شبه دائمة من عينه اليمنى، ولغته الفصحى التي لا تفارقه خلال الدرس او بعده، مع هيئة حاسمة قد يتسلل اليها الابتسام مرتين في العام، وإخلاص في التدريس يكاد يصل حد الاستشهاد، حتى لأزعم أن تلاميذه جميعًا خرجوا الى الحياة بلسان عربي سليم.. وها هو يتراءى أمامنا، وقد كتب نص «الاستظهار» على اللوح، موضحًا ان صاحب هذا الكلام هو شاعر عراقي كبير اسمه جميل صدقي الزهاوي، وقد فهمت من كلمة «كبير» انه رجل طاعن في السن. وحين كبرت ورأيت صورة الزهاوي شيخًا متلفعًا بالعباءة، رسخت كلمات الاستاذ علي في ذاكرتي، حتى ليخيل الي ان الزهاوي خرج من بطن أمه شيخًا على تلك الشاكلة. وسيضيف الاستاذ علي صبحية ان رجلاً طاغية، اسمه جمال باشا السفاح، قد شنق عددًا من أحرار العرب يوم السادس من ايار عام ١٩١٦، فقال الزهاوي في رثائهم ما اريدكم ان ترددوه بعدي وتحفظوه:

لعمرك ليس الأمر ذنبًا أصابه
قصاص، ولكن يعرب ومغول
بني يعرب لا تأمنوا الترك بعدها
بني يعرب إن الذئاب تصول

وقد اقشعرت أبداننا الصغيرة، ونحن نتخيل الذئاب تجول في المخيم، وانها قد تدخل علينا الصف المدرسي، وربما التهب خيالي بصورة اضافية، نظرًا لما كنت اسمعه من صهرنا العكبراوي عن شراسة الذئاب والضباع.. وما هي الا ان نكبر قليلاً حتى ندرك مغزى الذئاب المقصودة، ونعي درس السادس من ايار.. ومما عمق هذه المناسبة في ذاكرتنا، ان بعض شهداء هذا اليوم الاسود، هم من مدينة حمص التي كنا نعيش فيها، بل قدر لي، فيما بعد، ان أدرس في مدرستين تحملان اسمي اثنين من شهداء السادس من ايار..

السباعي والشيخ مصطفى

لن أنسى ذلك اليوم ما حييت، إنه السادس من أيار لسنة ١٩٥٩، وكانت الوحدة السورية المصرية في أوج ازدهارها. وقد تقرر يومها ان يقام احتفال شهداء هذا اليوم في مدينة حمص، نظرًا لانتماء بعض الشهداء اليها كما تقدم. وكنت بسنواتي الثلاث عشرة اصعد درج المركز الثقافي للمدينة، عندما فوجئت بالشيخ مصطفى اسماعيل شخصيًا، وكانت صوره هو والشيخ عبد الباسط عبد الصمد متوفرة في المدينة منذ سنة.. ولم أكد اقترب منه حتى ظهر وراءه عدد من الناس المهيبين. وكان على ملاكي الحارس موريس قبق ان يهدئ روعي ويذكر لي اسماءهم: يوسف السباعي، محمد عبد الحليم عبد الله، عادل الغضبان، محمد سعيد العريان.. وبعد ساعة كنت بين الجمهور الغفير المجتمع في مقهى الروضة الصيفي، نستمع الى تلاوة الشيخ مصطفى، والى كلمة رسمية مرصرصة يلقيها السباعي لم يعلق في ذاكرتي الطفلة منها إلا «الشيخ، والقسيس»، ثم ينفتح الدرس على مداه..

فقد كانت البلاد العربية ترزح تحت الحكم العثماني، وعندما أطيح بالباب العالي وتولت جمعية «الاتحاد والترقي» سدة الحكم في تركيا، ظن العرب ان السلطة الجديدة ستعطيهم شيئًا من اللامركزية، اي درجة من الحكم الذاتي، لكن النزعة الطورانية المتعصبة لدى الحاكمين الجدد، كانت أقوى مما هي لدى اسلافهم، ولأن لكل فعل رد فعل، فقد ارتفعت نغمة «العروبة» لدى المثقفين العرب، وتشكلت الاحزاب العربية، ولكن لم يتوقع احد ان يكون رد الحاكم جمال باشا بهذه القسوة، فقد نصب المشانق في بيروت ودمشق، يوم ١٩١٦/٥/١٦، ليتدلى منها اجساد الشهداء، الشيخ عبد الحميد الزهراوي، القس رفيق رزق سلوم، العلماني عبد الغني العريسي، الأمير عمر الجزائري، البيك رشدي الشمعة، الأفندي عبد الوهاب الانكليزي، الأفندية والبكوات عمر الجزائري، عارف الشهابي، شكري العسلي، جلال النجاوي، توفيق البساط، بترو باولو، شفيق المؤيد، سعيد عقل، امين لطفي الحافظ، جرجي الحداد، سيف الدين الخطيب، صالح حيدر، عبد الكريم الخليل، يوسف الهاني، عمر حمد، وعلي الحاج عمر..

لقد كانت تلك الكوكبة الرائدة من شهداء العرب، مفتاحًا للثورة العربية الكبرى التي سرعان ما اخذت معناها في صرخة الامير فيصل التاريخية: طاب الموت يا عرب...

دروس الشهداء

من الغريب ان بعض الرسميين في الجمهورية التركية المعاصرة، يغضبهم ان يحتفل العرب بهذه الذكرى القومية الدامية، علمًا ان تركيا الحديثة هي استمرار لثورة مصطفى كمال اتاتورك الذي انهى تلك المرحلة السوداء من تاريخ تركيا. ولو كان اتاتورك او خليفته أنينو على رأس السلطة لما وقعت تلك الجريمة التي اعطت العرب مسوّغات جديدة للثورة والانعتاق..

لقد ارتكب السفاح جمال باشا، جريمة وحماقة في وقت واحد. فأن يعلق الشيخ والكاهن على مشنقة واحدة، في يوم واحد، وهما من مدينة واحدة، معناه انه يقول لمدينة حمص وللمدن العربية كلها ان الشيخ الزهراوي هو شقيق الكاهن سلوم. وهو ما رمز اليه العرب بوحدة الهلال والصليب. وما زال ابناء حمص يدرسون المرحلة الاعدادية في مدرسة رفيق رزق سلوم، لينتقلوا في المرحلة الثانوية الى مدرسة عبد الحميد الزهراوي. والى جانب هذين الرمزين السوريين الروحيين، كان هناك العلماني اللبناني العريسي، بل إن قائمة الشهداء شملت الأسر العريقة البرجوازية الكبيرة والصغيرة والبسيطة.. فكان ذلك إيذانًا بوحدة الشعب الموحد أصلاً..

ثم ان المطالب كانت بسيطة. بل إن أحد الأحزاب العربية الرئيسة كان اسمه «الحزب اللامركزي»، ولكن وحشية الحكم، دفعت بالوعي القومي الى حده الاقصى، فكانت الثورة العربية الكبرى إعلانًا عن الاستقلال العربي عن تركيا.. وليست تلك الا بعض الدروس المستفادة. اما الدرس الاول، درس الدروس، فهو ربط الحرية بالفداء حتى اصبح تعبير، «الوطن شجرة تروى بالدماء» أمثولة مدرسية ورثها الفدائيون الفلسطينيون بعد نصف قرن من مشانق شهداء السادس من ايار..

وما زلت أذكر تلك الصور المهيبة للزهراوي ورفيق رزق سلوم و.. الدكتور عزة الجندي، وكانت صورة الاخير تتوسط السابقين. ولم أقع لهذا الشهيد على تاريخ لاستشهاده، وإن كنت أرجح انه استشهد خلال مقاومة المستعمر الفرنسي، وان ما جمعه الى الشهيدين السابقين انهم جميعًا من حمص. وقد تأكد لدي هذا الاعتقاد من نص «الاستظهار» المخطوط بالحرف الرقعي تحت صورة د. عزة الجندي، والنص منسوب الى الاخطل الصغير بشارة الخوري وهو الذي عاصر الكفاح ضد فرنسا. اما النص فهو:

شعلة من لهب — في سماء العرب
ولواء من هدى — وشعاع من نبي
يا شهيدًا دمه — قال يا أرض اشربي
انت ان لم تشربي
ذل فيك العربي — واستبد الأجنبي

وهكذا أراني أحفظ الاستظهار عن ظهر قلب.. لعذوبة النص، وعمق الذكرى.

أين انتم من جدود؟

اما المناسبة الثانية التي تحملني الى الاستظهار، فهي ذكرى الاول من ايار، التي مرت بنا، او مررنا بها، قبل أربعة ايام. وسأظل أذكر «استظهار» قصيدة «أمير» الشعراء احمد شوقي التي حفظناها ونحن في الرابع الابتدائي، ومنها:

ايها العمال أفنوا العمر كدًا واكتسابا
واعمروا الارض فلولا سعيكم أمست يبابا
اين انتم من جدود خلدوا هذا الترابا
اطلبوا الحق برفق واجعلوا الواجب دابا

والحق ان ما كان يسحرني في هذا الاستظهار، هو الانسياب الموسيقي للكلام، مع اني لم اكن استسيغ كلمة «دابا» التي بدت لي غريبة يومها، وكان عليّ ان اعبر ثلاث سنوات من العمر، أكون خلالها قد انتقلت الى الدراسة في المدينة، لأتلقى دروس «الاجتماعيات» على يدي المرحوم داود الصليبي، شقيق موريس صليبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي. وسيشرح لنا الاستاذ داود ان عيد العمال الذي اتفق عليه عالميًا منذ عام ١٨٩٠، كان سببه ثورة العمال في المدينة الامريكية الشهيرة، شيكاغو عام ١٨٨٦.. اي ذهول؟ في شيكاغو، لا موسكو ولا لينينغراد؟.. ومن دروس الاستاذ داود – الذي دخل رجال المباحث واقتادوه امامنا من الصف – فهمنا المراوغة الثقافية لدى اصحاب المصالح في مواجهة العمال. فهم يسمون الواحد من ايار عيد العمل لا العمال (وبعض الدول العربية كلبنان وتونس تعتمد هذه التسمية) اما «امير» الشعراء فقد كان يطلب من العمال ان يفنوا اعمارهم، وان يجعلوا الواجب – اي العمل – دأبًا لهم.. وحين يتعلق الامر بالحقوق فليس لهم الا ان يطلبوها برفق.. من فضلة خير رب العمل؟.. من يومها ادركت ان الثقافة غير بريئة، ولهذا كان لقصيدة ابي سلمى بعد آخر في نفوسنا، وإن كانت غير مقررة مدرسيًا:

هذي المناجل والمطارق تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى لا ترى في الارض عبدا

إذن، هكذا هي الدنيا.. واستظهار عن استظهار يفرق، اما الجدود الذين يستحثنا باسمهم امير الشعراء فهم راضون، بالتأكيد، عن ابي سلمى رحمه الله.

العيد المنسي

واليوم، الخامس من ايار، يصادف عيد الميلاد الثاني والثمانين بعد المئة لرجل اثر في البشرية طيلة القرن العشرين ولا يزال.. لم يتذكره احد.. لا بأس. ولكنه كارل ماركس...


100
دقيقة هاتف كل شهر
مجاناً
MOTOROLA
خاص
برجال
الاعمال
حقاً هذا كثير. ولكن هنالك المزيد.
كل من ينضم لبرنامج EXTRA مع ميرس
يحصل إضافةً لـ ١٠٠دقيقة مجاناً كل شهر
على: ● اتصال داخلي دون تقييد ● تجول بالانترنت المتنقل
ميرس - WAP (مجاناً لغاية ٢٠/٥/٢٠٠٠)
● بريد صوتي- مجاناً
● خدمة رسائل SMS باللغة العبرية والإنكليزية
מירס
business
neto
لمزيد من التفاصيل:
1-800-60-60-60-60

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٧ أيار ٢٠٠٠ ■ ٣ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 7.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 296/56

٢٤ صفحة

مفاوضات ايلات انتهت بأزمة حقيقية وعميقة

* تعليق المفاوضات لمدة اسبوع * (ص ٢)

بمناسبة يوم الاستقلال، الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية وضمان المساواة التامة للجماهير العربية

الرؤساء العرب يقاطعون حفل الاستقلال في شفاعمرو اليوم

مظاهرة شعبية في شفاعمرو، اليوم، احتجاجًا واستنكارًا (ص ٢ و٥ و٢٤)



* يزيلون آثار العدوان الاسرائيلي الهمجي على البنى التحتية في لبنان، أمس (و.ص.ف.) *

بتدمير البنى التحتية بشكل همجي

براك يريد فرض شروط الانسحاب الاسرائيلية على لبنان

(كل التفاصيل ص ٣ و٤ و١١)

احتجاجًا على توصيات «لجنة بن بسات»

١,٥ مليون عامل في البلاد يوقفون العمل لمدة ساعة

* النقابي غونين: هذه الطلقة الاولى ... ٨٠٪ من الاجيرين خارج اطار الاصلاح الضريبي * (ص ٦)

اعتزال نجوى كرم!

* بيروت - فاجأت المطربة اللبنانية نجوى كرم جمهورها بقرارها اعتزال الفن بسبب مشروع زواجها الجديد، فقد حزمت حقائبها وطارت الى كندا لتلتقي بيوسف حرب. وهو كما ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية لبناني من الجنوب مهنته تعهد الحفلات. وقد سبق ان التقت به الفنانة في احدى الحفلات.

الاتحاد البرلماني الدولي يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة

(ص ٨)

فيروس I LOVE YOU يصيب مليون جهاز كمبيوتر

(ص ١٣)

كلمة الاتحاد

وتظلي أصيلة ووطنية يا شفاعمرو!

* تنطلق اليوم في مدينة شفاعمرو، وبمبادرة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة، مظاهرة شعبية تجوب شوارع المدينة احتجاجًا على المحاولة السافرة لتزوير حقيقة السياسة التمييزية الحكومية، سياسة القهر القومي والتمييز العنصري تجاه الجماهير العربية، في يوم ذكرى استقلال اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني.

فقرار لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بمقاطعة احتفالات يوم الاستقلال الذي دعت اليه وزارة الداخلية في شفاعمرو لم يردع اصحاب القرار في التراجع عن توجههم الذي يستفز الجماهير العربية ويمس مشاعرها.

فمقاطعة الاحتفال في المدينة العربية لا تعني ابدًا التنكر وعدم الاعتراف بالدولة وباستقلالها كما يحاول تصوير الامر المحرضون من اجهزة السلطة وخدامها. انما جاء قرار المقاطعة احتجاجًا وردًا على الواقع المر الذي يواجهه المواطنون العرب جراء تصعيد سياسة التمييز القومي، في شتى المجالات، وشحذ انياب المخططات الجديدة لنهب الاراضي العربية.

فعلى ارض الواقع لا يوجد اي سبب منطقي او سياسي للمشاركة بالبهجة والاحتفال بيوم الاستقلال. فهل يذهب ممثلو المواطنين العرب لتقبيل ايدي الوالي والرقص فرحًا في محفله مكافأة له على تنكره لحق شعبنا العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة بجانب اسرائيل ولحق لاجئيه في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، او لتهنئته على الجرائم الهمجية التي يرتكبها في لبنان. ام سيذهبون للسجود وتقديم صلاة الشكر لحكومة تواصل سياسة الخنق والتمييز المنهجي ضد السلطات المحلية العربية. وهل في القلب فرحة لتقديم التهاني والاحتفال في ظل غياب التعايش الحقيقي المبني على المساواة والاحترام المتبادل للحقوق بين شعبي هذه البلاد جراء سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية.

والحقيقة ان السلطة تعمدت اجراء مراسيم تقديم التهاني لرجالاتها من قبل ممثلي المواطنين العرب في شفاعمرو بعد موافقة رئيسها. والهدف السياسي المركزي من وراء ذلك هو تشويه حقيقة تعامل السلطة مع المواطنين العرب والعمل على تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي من خلال ابراز الصور المتلفزة والمنقولة بشكل مباشر اعلاميًا عن مدى ابتهاج العرب في «الدولة الدمقراطية»، وعن مدى اواصر المحبة والتعايش بين اليهود والعرب في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط. وانه فقط «قلة» من «المحرضين المتطرفين» تنقل الصورة السوداء عن «واقع المساواة والتعايش»!

مقابل محاولة بث هذه الصورة المشوهة هب اهالي شفاعمرو احتجاجًا على عملية التزوير وحفاظًا على الموقف وعلى الهوية الوطنية الاصيلة. فمظاهرة الجبهة الجماهيرية اليوم تنطلق لتؤكد انها لا تسمح لأي مزور كان تشويه تاريخها وحاضرها الكفاحي الوطني دفاعًا عن الحقوق المهدورة. وان الاحتفاء بهذه المناسبة لا يكون الا برفع المطالب العادلة التي في مركزها العدالة للحق الفلسطيني المشروع والمساواة للجماهير العربية. وتحقيق هذه المطالب يجعل لهذه المناسبة معنى في قلوب المواطنين العرب، وعندها يشاركون حقًا بالاحتفاء كمتساوين في وطنهم، وليس ابدًا كأيتام على مائدة اللئام كما يحاولون اليوم.

وفي اطار التحدي القسري المفروض على شفاعمرو بهدف تلطيخ وجهها الوطني الكفاحي بسخام الذل والمذلة، يثبت اهالي شفاعمرو انهم دائمًا على العهد، كباقي جماهير شعبهم، يرفضون الذل، ويتمسكون باعلام الدفاع عن الحقوق القومية واليومية والكرامة الوطنية. وتظلي يا شفاعمرو، كما يعهدك شعبك والقوى الدمقراطية في بلادنا، منبرًا وطنيًا اصيلاً في الخندق الامامي دائمًا دفاعًا عن الحق ومن اجل العدل والمساواة التامة.

ولا يسعنا في هذا السياق الا التحذير من مغبة حماقة جديدة واستفزاز عدواني جديد تنظمه اذرع السلطة القمعية. فحق اهالي شفاعمرو الدمقراطي الاول التعبير عن موقفهم وارائهم في هذا اليوم التي تدعي اوساط السلطة انه يجسم بمضمونه الهوية الدمقراطية والحرية السائدة!!

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية حمّلت اسرائيل مسؤولية فشل عملية السلام

عريقات: المفاوضات انتهت بأزمة حقيقية وعميقة حول كافة القضايا

*** الوفدان سينتظران قرارًا من قيادتهما حول كيفية استئناف المفاوضات، اليوم * الوفد الفلسطيني يصر على تلقي تاكيد من اسرائيل بانها ستنسحب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت جولة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ايلات، امس الاول الجمعة، بأزمة حقيقية على حد ما اكده رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، الذي قال «لقد انتهت المحادثات بأزمة حقيقية وعميقة حول كافة قضايا الاطار ومرحلة اعادة الانتشار الثالثة.

وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته «ان الوفدين سينتظران قرارًا من قيادتهما حول كيفية استئناف المحادثات».

واكد المسؤول الفلسطيني ان المحادثات التي استمرت ستة ايام، وشارك فيها منذ الثلاثاء الماضي المبعوث الامريكي، دينيس روس، «لم تحقق اي تقدم وان الهوة شاسعة والازمة عميقة وسوف يقدم كل طرف تقريرًا لقيادته وسيعود للقيادتين اتخاذ قرار حول استئناف المفاوضات الاسبوع المقبل».

وحمّلت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، اسرائيل مسؤولية عدم احراز اي تقدم في عملية السلام متهمة اياها برفض تطبيق الاتفاقات المعقودة.

واعلنت القيادة الفلسطينية في اعقاب اجتماعها في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «عدم احراز اي تقدم في الجولات التفاوضية الثلاث انما يعود الى عدم التزام الجانب الاسرائيلي بقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، التي سبق ووافقت عليها في اتفاق اوسلو (١٩٩٣) ومذكرة شرم الشيخ (١٩٩٩)».

واكدت القيادة انها «ترفض رفضًا قاطعًا جميع المحاولات الاسرائيلية الرامية الى القفز فوق قرارات الشرعية الدولية وفوق الاتفاقات الموقعة». واكدت ايضا «ان هذه السيناريوهات لن تلقى من القيادة الفلسطينية غير الرفض القاطع ولن تكون اساسًا للمفاوضات وان ما نطلبه هو التنفيذ الامين والدقيق لما تم الاتفاق عليه في الاتفاقات الموقعة من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل وعلى اساس التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية».



* روس يحاول اقناع عرفات بـ «الخطة» الاسرائيلية حول اتفاقية الاطار *

واكد الرئيس الفلسطيني «تمسك القيادة الفلسطينية المطلق بالمرجعية الدولية وبمبدأ الارض مقابل السلام وبالاتفاقات الموقعة كاساس شرعي ووحيد لهذه المفاوضات» مع اسرائيل.

وكان مصدر فلسطيني اكد الخميس ان «المفاوضات متوقفة عمليًا منذ الليل الفائت اثر الازمة التي نشبت حول الخارطة التي قدمها الجانب الاسرائيلي للوفد الفلسطيني حول الوضع النهائي.

واوضح المصدر، ان «الوفد الفلسطيني يصر على تلقي تأكيد من اسرائيل بأنها ستنسحب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالسيادة الفلسطينية على هذه الاراضي حتى تستأنف المفاوضات حول الوضع النهائي بشكل طبيعي».

وكان الوفد الاسرائيلي عرض خلال هذه المحادثات «خارطة للوضع النهائي تقضي باقامة دولة فلسطينية على مساحة مقطعة الاوصال من ثلث الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف المفاوض ان الخارطة، التي رفض الوفد الفلسطيني «مناقشتها تبقي على معظم المستوطنات الاسرائيلية والطرقات الرئيسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية وتقسمها الى ثلاث كانتونات منفصلة اضافة الى انها تؤجل البحث في مسألة القدس».

أولبرايت: الشكوك لا تزال تخيم على عملية السلام

*** وتضيف: دعم واشنطن لاسرائيل يبقى حجر الاساس في سياستنا!! ***

* واشنطن– وكالات – جددت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التأكيد على ان التوصل الى تسوية سلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ١٣ ايلول المقبل لا يزال يشكل هدفًا، مع اشارتها الى ان الامل في تحقيق خروقات جديدة امر «غير مؤكد».

وقالت اولبرايت خلال العشاء السنوي الكبير، الذي اقامته اللجنة اليهودية الامريكية، ان «الاشهر القادمة ستكون مليئة بالوعود والمخاطر».

وقالت اولبرايت ان زيارتي رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاخيرتين الى واشنطن كانت «مشجعتين» مذكرة بأن الهدف يبقى التوصل الى اتفاق اطار سريعا والى تسوية شاملة بحلول ١٣ ايلول الموعد المتفق عليه بين الطرفين.

واوضحت وزيرة الخارجية الامريكية ان «ما هو مؤكد هو دعم الولايات المتحدة ليس فقط لعملية السلام، ولكن، ايضا، لاسرائيل»، مضيفة ان دعم واشنطن لاسرائيل يبقى «حجر الاساس في سياستنا»! وقالت، ايضا، «أنا بالفعل واثقة بأن التزام امريكا ازاء ضمان امن اسرائيل والدفاع مستمر الى ما لا نهاية».

واشارت اولبرايت، ايضا، الى ان واشنطن تواصل «تشجيع التقدم على المسارين السوري واللبناني» في عملية السلام مع اسرائيل.

إستئناف مفاوضات إيلات بعد عودة روس من واشنطن

* أريحا – لمراسلنا – اعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات، امس السبت، ان مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ستعلق لمدة اسبوع على الاقل.

وقال عريقات للصحفيين في مكتبه في اريحا بالضفة الغربية «لن يعقد اجتماع غدًا (اليوم) الاحد والمفاوضات لن تستأنف سوى بعد عودة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس».

واضاف عريقات ان روس سيتوجه بعد غد الثلاثاء، الى واشنطن ويعود بعد خمسة ايام الى المنطقة للمشاركة في جولة جديدة للمفاوضات.

وشدد عريقات، من جهة اخرى، على ان «الهوة اخذت في الاتساع» خلال محادثات ايلات.

وأسف لكون «الجانب الاسرائيلي بقي على العموميات ورفض الخوض في تفاصيل الملفات التي نريد مناقشتها». واعطى امثلة على ذلك منها رفض كبير المفاوضين الاسرائيليين عوديد عيران، اعطاء رد على طلب الافراج عن (٢٥٣) اسيرًا فلسطينيًا، وطلب تحويل عائدات الضرائب والرسوم، التي قامت اسرائيل بجبايتها، الى السلطة الفلسطينية.

واوضح عريقات ان «الاسرائيليين يرفضون، ايضا، مناقشة انسحابهم الى حدود حزيران ١٩٦٧ وعودة اللاجئين الفلسطينيين والاستيطان في الاراضي الفلسطينية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجامعة العربية تجدد الدعوة الى وقف التطبيع مع اسرائيل

* القاهرة – الوكالات – طلبت جامعة الدول العربية خلال اجتماعها الطارئ، امس السبت، في القاهرة من الدول العربية، مجدداً، وقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد «العدوان الاسرائيلي على لبنان».

ودعت الجامعة العربية في بيان صدر عن مجلسها الوزاري المنعقد على مستوى المندوبين الدائمين «الدول العربية، التي لها علاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام الى اعادة النظر في هذه العلاقات بعد هذا العدوان والى وقف كل المشاركات العربية في المحادثات المتعددة الاطراف (الخاصة بالشرق الاوسط) الى ان يتحقق تقدم جوهري في عملية السلام على جميع المسارات».

وكرر المجلس الوزاري للجامعة العربية ما ورد في بيانه الصادر في اعقاب اجتماع بيروت تضامنًا مع لبنان اثر الغارات الاسرائيلية على منشآت مدنية دمرت خلالها محطات كهربائية وجسور في السابع والثامن من شباط.

وأكدت الجامعة العربية في بيانها، امس، على «ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية تشكل انتهاكًا صارخًا لتفاهم نيسان ١٩٩٦»، الذي دعي فيه الطرفان الى عدم التعرض الى المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.



* مهندس فرنسي يتفقد مدى اضرار العدوان الهمجي على البنى التحتية في لبنان (و.ص.ف) *

براك يواصل عدوانه الإجرامي على لبنان

*** للمرة الثانية بامر من براك وللمرة الثالثة خلال عام اسرائيل تدمر محطات كهرباء وطرقا حيوية * حجم الخسائر في محطات التوليد تقدر بـ(٥٠) مليون دولار، عدا خسائر الناس الذين يعيشون الآن بدون كهرباء * الغارات الاسرائيلية ارادت استفزاز سوريا ايضًا في لبنان ***

* بيروت – وكالات الانباء – للمرة الثانية بأمر من حكومة براك، وللمرة الثالثة خلال أقل من عام شنت اسرائيل عدوانًا اجراميًا على لبنان، فجر الجمعة، استهدف منشآت لبنانية حيوية، وذلك بادعاء انه رد على قصف كريات شمونه بالكاتيوشا، مساء يوم الخميس، علمًا ان قصف الكاتيوشا جاء رداً على عدوان اسرائيلي على الجنوب اللبناني المحتل، مساء يوم الاربعاء، قتلت خلاله امرأتان لبنانيتان وجرح ١٧ مدنيًا كانوا في بيوتهم، بالاضافة الى مقتل اثنين من مقاتلي «حزب الله».

ولم تعلن الشرطة اللبنانية عن وقوع اصابات جراء غارة الجمعة، الا ان مصور وكالة الصحافة الفرنسية اكد اصابة موظف في شركة كهرباء لبنان اصابة طفيفة في القصف، الذي استهدف محطة البداوي القريبة من طرابلس (شمال).

وأصيب الموظف داود فواز (٢٨ عاما) بشظايا الزجاج اثر سقوط صواريخ دمرت اثنين من المحولات الثلاثة لمحطة توزيع الكهرباء.

وقصفت الطائرات الاسرائيلية محطة كهرباء بصاليم شمال شرق بيروت، مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن عدد من احياء بيروت وضواحيها، واثارة حالة من الذعر بين المواطنين.

وقد أدت هذه الغارات الاجرامية الى انقطاع التيار الكهربائي عن جزء كبير من الاراضي اللبنانية.

ففي شمال العاصمة اللبنانية انقطع التيار الكهربائي عن منطقة الاشرفية اثر القصف ليعود ظهر يوم الجمعة لمدة ست ساعات، بعد ان اعلنت مصلحة كهرباء لبنان عن تقنين التيار في هذه المنطقة، بنسبة ١٢ ساعة من اصل ٢٤ ساعة.

ولم يعد التيار الكهربائي في شمال لبنان اذ بقيت منطقة عكار الملاصقة للحدود اللبنانية السورية وقسم من مدينة طرابلس وبلدة زغرتا من دون كهرباء. ولم تتوصل الفرق المختصة حتى الآن الى اعادة التيار الى مدينة بعلبك (شرق).

وقدرت اجهزة مصلحة كهرباء لبنان حسب المعلومات الاولية حجم الاضرار بـ٥٠ مليون دولار: ٤٠ مليون دولار في محطة البداوي حيث دمرت أربعة محولات من اصل خمسة و١٠ ملايين دولار في محطة توزيع الكهرباء في بصاليم.

كما استهدفت الغارات الاسرائيلية الطريق الدولية، التي تربط بيروت ودمشق واصبحت شبه مقطوعة بسبب حفرة قطرها ٢٠ مترا مربعا نجمت عن صاروخ اسرائيلي اطلقته طائرة حربية وقد استقر الصاروخ جو- ارض وسط الطريق الدولية عند قرية تعنايل، التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية – السورية واحدث حفرة مساحتها ٨٠ مترا مربعا مما جعل السير على طريق الاسفلت متعذراً.

ومنذ صباح الجمعة بدأت فرق تابعة لوزارة الاشغال اللبنانية بردم الحفرة بينما كانت السيارات تقوم بالالتفاف عن الطريق مرورا بالحقول لتتمكن من مواصلة سيرها.

وأكدت الشرطة اللبنانية اصابة مستودع اسلحة تابع لـ«حزب الله» في سهل البقاع شرق لبنان. وسقوط صواريخ على منطقة سكنية تقع بين مدينتي زحلة وبعلبك.

وأعلن المصدر ان صاروخًا اطلقته طائرة اسرائيلية سقط امام مركز للاستخبارات في بلدة تعنايل في البقاع (شرق لبنان) وادى الى قطع الطريق الدولي بين بيروت ودمشق.

وانفجر الصاروخ على بعد عشرة امتار من مبنى يضم عناصر من اجهزة الاستخبارات السورية ملحقًا اضرارا بالمبنى ومحدثا حفرة بعمق اربعة امتار ما ادى الى قطع الطريق الدولية عند تعنايل.

وشن الطيران الاسرائيلي خمس غارات على اودية قريبة من قرى خربة سلم ومجدل سلم ووادي القيسية وبرج قلواي، شرق مدينة صور في جنوب لبنان.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يدين ويطالب بوقف تصعيد العدوان على لبنان

*** مطالبة الحكومة ووزارة المالية بإلغاء التعديلات في الإصلاح الضريبي التي تمس مصالح ومستوى معيشة العاملين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب اجتماعه الدوري، الذي عقد، امس الاول الجمعة، اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يدين من خلاله التصعيد العدواني الاسرائيلي على لبنان والقصف الهمجي الذي أدى الى تخريب البنية التحتية الكهربائية في عدة مناطق لبنانية وسقوط الكثير من الجرحى المدنيين.

هذا وطالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي حكومة براك بوقف عملية تصعيد العدوان على لبنان وحملها مسؤولية سقوط الضحايا الابرياء من المدنيين ان كان ذلك في لبنان او في البلدات الاسرائيلية الواقعة على الشريط الحدودي.

فوقف العدوان والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود الدولية وفقا لقراري (٤٢٥) و(٤٢٦) الضمانة الاساسية لضمان بناء جسور الامن والاستقرار في الشمال الاسرائيلي والجنوب اللبناني.

وفيما يتعلق بالاصلاح الضريبي الجديد المقترح دعا المكتب السياسي حكومة براك ووزارة ماليتها الى الغاء جميع التعديلات المقترحة التي تضر بمصالح وبمستوى معيشة العاملين، الغاء بند فرض الضرائب على مدخرات صندوق الاستكمال وصناديق التقاعد وغيرها، وعدم المس بنصف نقطة الاعفاء للنساء العاملات.

لحود: الغارات هدفها فرض شروط على لبنان

*** الحص يطالب الدول الخمس الكبرى بردع اسرائيل ***

* بيروت – «و.ص.ف.» – دان رئيس الجمهورية اللبناني، العماد اميل لحود، الاعتداءات الاحتلالية على البنى التحتية ورأى في تزامنها مع وجود موفد الامم المتحدة، تيري رود لارسن، في لبنان محاولة لتعطيل القرار (٤٢٥) بفرض شروط يرفضها لبنان.

وقال لحود في بيان صحفي «ان تزامن التصعيد الاسرائيلي مع وجود وفد الامم المتحدة في لبنان يخفي نية مبيتة لتعطيل القرار ٤٢٥ من خلال محاولة فرض شروط يرفضها لبنان».

ودان لحود الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب، الاربعاء والخميس الماضيين، التي اسفرت عن مقتل مدنيين اثنين واصابة (١٤) آخرين بجروح والغارات على البنى التحتية «محملا اسرائيل مسؤولية النتائج المترتبة على هذه الاعتداءات».

من ناحيته، استنكر رئيس الحكومة، سليم الحص، الاعتداءات الاسرائيلية «اشد الاستنكار». وقال في تصريح صحفي «سنقوم بإجراء الاتصالات اللازمة لحمل اسرائيل على وقف اعتداءاتها على لبنان».

ورأى الحص ان الاعتداءات الاسرائيلية «تأتي في الوقت، الذي يفترض ان تكون اسرئيل فيه تعد العدة للانسحاب من لبنان، وهذا من شأنه ان يظهر للعالم اجمع خبث النوايا الاسرائيلية وعدم جديتها في الالتزام بالقرارات الدولية».

وكان الحص، الذي يحمل كذلك حقيبة وزارة الخارجية، قد التقى رؤساء البعثات الدبلوماسية لهذه الدول تباعًا «ووضعهم في صورة ما تعرض له لبنان فجر الجمعة من اعتداء اسرائيلي غادر على منشآت مدنية في اكثر من منطقة لبنانية، وأبلغهم احتجاج لبنان الشديد على هذا العدوان وطالبهم بأن تتدخل دولهم فوراً لمنع المزيد من الاعتداءات الاسرائيلية».

كاتيوشا على الجليل بعد العدوان الإجرامي

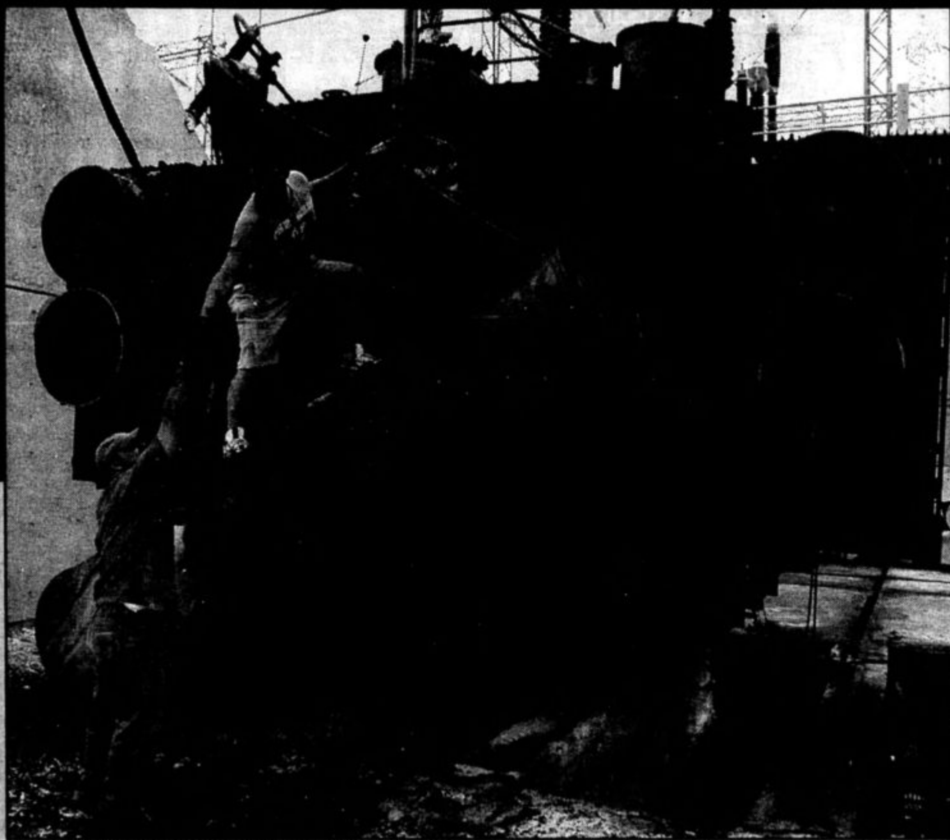
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رد على العدوان الاسرائيلي قصف «حزب الله»، صباح يوم الجمعة، وبعد ساعات من الغارات الاسرائيلية، شمال اسرائيل بالكاتيوشا.

وسقطت الدفعة الاولى من الكاتيوشا بالقرب من نهاريا محدثة حرائق وأضراراً مادية كبيرة بحسب مصادر عسكرية.

وبعد ذلك بدقائق سقطت دفعة اخرى على مشارف كريات شمونه في منطقة اصبع الجليل. وأدى القصف الى تدمير ثلاثة منازل. وأرسلت سيارات اسعاف الى المنطقة في حين اغلقت الشرطة الطرق الخالية.

هذا وقد امضى سكان الشمال نهاية الاسبوع في الملاجئ.

المُر: أكثر من ٤٠ مليون دولار قيمة الأضرار



* اللبنانيون بدأوا، أمس، بازالة انقاض العدوان الاسرائيلي الارهابي الوحشي (و.ص.ف.) *

* بيروت – الوكالات – قال وزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، امس السبت، ان الاضرار، التي خلفتها الغارات الاسرائيلية على محطتين للكهربا، في لبنان تقدر بأكثر من (٤٠) مليون دولار.

وأوضح المر ان إعادة بناء وتأهيل منشآت محطة البداوي في شمال لبنان، التي دمرت كليًا ليل الخميس/ الجمعة، ستكلف (٣٦) مليون دولار تقريبًا، ومحطة بصاليم قرب بيروت بين خمسة وستة ملايين دولار.

وقال المر، الذي يترأس لجنة وزارية شكلت بعد غارات شباط، التي استهدفت ثلاث محطات للكهربا، في لبنان، ان اعادة بناء محطة التوليد ومحطة التوزيع في البداوي سيستغرق عشرة أشهر ومحطة بصاليم أربعة أشهر.

وأوضح المر ان سوريا تعهدت مد لبنان بالتيار موضحًا ان الكهربا، ستعود اعتبارًا من الاثنين بنسبة (٨٠٪) في البقاع و(٧٠٪) على ساحل منطقة المتن شمال بيروت.

استنكار للعدوان الاسرائيلي على لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» وكالات الانبا، – في الوقت الذي يسود جنوب لبنان الهدوء الحذر اثر العدوان الاسرائيلي الاجرامي على البنية التحتية في لبنان. دانت عدة دول هذا الاعتدا،.

واستنكر موفد الامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، الاعتداءات الاسرائيلية، التي استهدفت ليلة الخميس/الجمعة اهدافًا مدنية في عمق لبنان داعيًا اسرائيل الى الامتناع عن «الغارات العقابية».

ودان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، القصف الاسرائيلي، الذي استهدف منشآت مدنية في لبنان خلال اتصالين هاتفيين مع نظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وافادت وكالة الانبا، السورية ان الشرع تلقى اتصالاً هاتفيًا من اولبرايت التي تناولت خلاله «خطورة تصعيد التوتر في جنوب لبنان مؤكدة شجبها استهداف المدنيين وداعية الطرفين الى ضبط النفس».

وحمل الشرع اسرائيل مسؤولية تجدد اعمال العنف قائلاً أن «سوريا ضد التصعيد وتشجب الاعمال العسكرية التي استهدفت المدنيين والبنى التحتية مرة اخرى في لبنان لا سيما وسط حديث اسرائيل المتواصل عن نيتها الانسحاب من لبنان».

ودعت فرنسا جميع الاطراف الى وقف العمليات العسكرية في لبنان، وخصوصًا تلك، التي تهدد السكان المدنيين، كما دعت الى عقد اجتماع للجنة المراقبة في جنوب لبنان.

وقالت ان «تصاعد اعمال العنف يتناقض مع هدف السلام الذي تنشده الاسرة الدولية ويحمل الامل الى كل شعوب المنطقة». واكدت انها «تندد من دون تحفظ بكل الاعمال ايا كان مصدرها والتي ادت الى هذا التصعيد».

موسى: لقاء قمة بين مبارك – الأسد خلال الأيام القادمة

* أي عدوان على لبنان يظل عدوانًا مدانًا ولا يمكن قبوله»

* القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت،ان الرئيسين السوري والمصري حافظ الأسد وحسني مبارك، سيعقدان لقاء قمة «خلال الايام القليلة المقبلة».

ولم يوضح موسى، الذي كان يتحدث الى الصحفيين مكان انعقاد القمة ولا الهدف منها.

الا ان مصادر مصرية مسؤولة ذكرت ان اللقاء يمكن ان يجري في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر.

ودان موسى الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان وقال ان «اي عدوان مثلما حدث من قبل او خلال اليومين الاخيرين ضد لبنان يظل عدوانًا مدانًا .. ولا يمكن قبوله».

وأوضح موسى انه أجرى اتصالاً هاتفيًا، امس، مع نظيره السوري، فاروق الشرع. وشدد على ضرورة ضمان أمن لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي المتوقع بحلول ٧ تموز. وقال «إننا نتحدث عن حماية أرض لبنان والتسريع بالانسحاب والانتها، الى الانسحاب الاسرائيلي وهي مسألة محددة بتواريخ. ونحن لا نتحدث عما يمكن عمله في حالة استمرار الاحتلال، ولكن عن انتها، الاحتلال الاسرائيلي».

لارسن: لبنان لا يطرح شروطًا للانسحاب الإسرائيلي

* صور – الوكالات – بحث مبعوث الامم المتحدة الخاص تيري رود – لارسن، امس السبت، مع قائد قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان في «الدور الجديد» لهذه القوة بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المقرر بحلول السابع من تموز كما أفادت مصادر في القوة الدولية.

وأوضح مركز الاعلام التابع لهذه القوة في صور ان موفد الامم المتحدة الذي زار مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة في جنوب لبنان بحث مع قيادتها في «الدور الجديد والتحدي الجديد الذي ستواجهه بعد الانسحاب الاسرائيلي».

وأعرب لارسن عن ارتياحه «للتقدم»، الذي حققته محادثاته في بيروت، وأكد ان لبنان لا يطرح شروطًا لانسحاب اسرائيل من جنوبه المحتل.

وأعلن لارسن في مؤتمر صحافي «ليس لدي شعور بأن الحكومة اللبنانية تطرح شروطًا لتطبيق» القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يقضي بانسحاب اسرائيلمن جنوب لبنان. واضاف «على العكس فإنني لمست لدى الرئيس ورئيس الوزرا، روحًا منفتحة ورغبة في مواصلة السعي الى ايجاد ترتيبات تسمح للامم المتحدة بالاضطلاع بمسؤولياتها».

احتمال عقد قمة بين براك وعرفات خلال أيام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر اسرائيلية، امس السبت، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد يلتقيان قبل الاربعا، المقبل.

واضافت المصادر ان القمة قد تتيح لبراك وعرفات فرصة تذليل الخلافات، التي ظهرت خلال جولة المفاوضات، التي انتهت في ايلات.

وأشارت الى ان اللقا، قد ينعقد مسا، اليوم الاحد.

أحرار الجولان يحيون ذكرى شهداء عام ١٩١٥

* مجدل شمس – لمراسل خاص – نظم المئات من سكان الجولان، امس السبت، بمناسبة «عيد الشهدا،» مسيرتين في مجدل شمس وبوقعطا الواقعتين تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧.

ورفع المتظاهرون اعلامًا سورية في ذكرى «شهدا، النضال القومي العربي».

وجرت المسيرتان اللتان تنظمان سنويًا تكريمًا للشهدا،، الذين شنقتهم السلطات العثمانية في دمشق وبيروت عام ١٩١٥، بدون حادث يذكر.

واضاف ان الشرطة الاحتلالية، التي انتشرت خارج البلدتين، لم تتدخل.

ويقيم في الجولان حوالي ١٨ ألف درزي يحملون الجنسية السورية ويرفضون الهوية الاسرائيلية بالرغم من ان اسرائيل ضمت الجولان العام ١٩٨١.

المجلس العام للرؤساء العرب يقرر:

مقاطعة إحتفال الاستقلال في شفاعمرو اليوم

* كفرياسيف – لمراسل خاص – صادق المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بالاجماع، في اجتماعه العام، امس (السبت) في كفرياسيف على قرار اللجنة القطرية مقاطعة احتفال الاستقلال الرسمي المنعقد اليوم (الاحد) في مدينة شفاعمرو وذلك احتجاجًا على مجمل سياسة الحكومة والمؤسسات الرسمية تجاه المواطنين العرب في مختلف مرافق الحياة وعلى جميع المستويات.

ورحب رئيس مجلس محلي كفرياسيف، عوني توما، بالحضور وتمنى ان يتخذ الاجتماع قرارات جماعية لمصلحة جماهيرنا ولمواجهة التحديات ومحاولات السلطة التطاول على كيان بعض السلطات المحلية العربية ودمجها.

وقدم محمد زيدان، رئيس لجنة الرؤساء، والمتابعة العليا، بيانًا مختصرًا عن اعمال لجنة الرؤساء، مؤكدًا انها قامت بالدور المطلوب منها بشكل حسن وابرز القرار الواضح والحازم، الذي اتخذته اللجنة ضد توطين عملاء الاحتلال من جنوب لبنان في القرى العربية وكذلك القرار الذي اتخذته اللجنة في اجتماعها يوم ٢٠٠٠/٤/١٥ مقاطعة احتفال الاستقلال الرسمي في شفاعمرو.

وبحث المجلس العام للجنة القطرية النظام الداخلي والبرنامج الاستراتيجي للجنة القطرية من مختلف الجوانب.

في الاجتماع التشاوري لنشيطي الجبهة

التأكيد على ضرورة إحداث قفزة في العمل الجبهوي والوحدة على أساس الكفاح الميداني

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد المشاركون في الاجتماع التشاوري لنشيطي الجبهة في مختلف المجالات والذي عقد في مدينة الناصرة، امس السبت، على ضرورة احداث قفزة في العمل الجبهوي وتقديم موقعها في حياة الجماهير العربية والمبادرة لاوسع وحده على اسس الكفاح الميداني.

وكان قد افتتح الاجتماع، مركز عمل الجبهة احمد الحاج وتحدث فيه رئيس مجلس الجبهة حسن بشارة والسكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة وعضو الكنيست عصام مخول، ثم فتح النقاش للمشاركين، وطرح ارائهم حول طبيعة العمل الجبهوي، وتقرر في الاجتماع اقامة مجموعات عمل حول مختلف القضايا على ان يجتمعوا خلال الشهر القادم ويقدموا تلخيصاتهم في الاجتماع الذي سيعقد في اواخر شهر حزيران، كما دعا المجتمعون الى التجند للمشاركة في المظاهرة التي ستقام في شفاعمرو، اليوم الاحد.

النائب محمد بركة لـ«الاتحاد»

الاجتماع انطلاقة جديدة في التحضير للمؤتمر

*** «الاتحاد»: ما اهمية عقد مثل هذا الاجتماع في هذه الفترة بالذات؟**

– بركة: هناك تراكم احداث في الفترة الاخيرة في ثلاثة دوائر، في العلاقة بين المواطنين العرب والسلطة وتشديد الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وكذلك اصطفاف القوى داخل المجتمع العربي والحاجة لضرورة ترجمة الحضور الجبهوي في المعارك الاخيرة، وعلى صعيد الجبهة داخليًا هناك حاجة لاجراء هبة وتدعيم فروع الجبهة وتنظيماتها القطرية واجراء توزيع عمل داخلية حتى تأخذ الجبهة دورها اليومي والاستراتيجي.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد بأن الظروف مهيأة لتستعيد الجبهة قوتها بين الجماهير؟**

– بركة: في جميع المعارك الاخيرة كان للجبهة دور اساسي ومركزي وكذلك الامر لجمهورها وهذا انعكس في مظاهرة اول ايار الاخيرة في الناصرة، ولكن الحاجة اليوم التحول الى حالة مثابرة والظروف مهيأة لذلك.

«الاتحاد»: وكيف تلخص هذا الاجتماع؟

– بركة: لا شك انه انطلاقة جديدة في التحضير لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في نهاية السنة وانطلاقة جيدة لاستعدادات للمؤتمر الذي يمثل حالة انتقالية جديدة.

(آمال شحادة)



* السباقون دائما: الشيوعيون والجبهويون يرفعون الاعلام الحمراء، في مظاهرة ايار الاخيرة في الناصرة (صورة خاصة) *

مجلس أبوسنان المحلي يعارض بالاجماع مخطط الدمج ويطالب بالغائه وشطبه كليًا من جدول أعمال الحكومة

* ابوسنان – لمراسلنا – عقد مجلس ابوسنان المحلي، امس السبت، جلسة عادية بحث خلالها موضوع دمج قريتي ابوسنان وكفرياسيف في اطار مجلس محلي واحد.

وتحدث رئيس المجلس علي هزيمة، مشيرًا الى ان اهالي القريتين عارضا سابقًا مخطط الدمج وافشلاه. وقال ارسلت برقيات عاجلة الى المعنيين بالامر واكدنا معارضتنا للموضوع فهذا الامر يخلق بلبلة بين اهالي القريتين واذا كانت حجة الداخلية التوفير في الميزانيات فإن ميزانية مستوطنة واحدة تكفي لسد عجز كل السلطات المحلية العربية مجتمعة. ونحن نرى في هذا المخطط حلقة جديدة من سلسلة مخططات السلطة لسلب اراضينا خاصة في ضوء مخطط شارع «عابر اسرائيل» و«تاما ٣٥».

ومخطط اقامة مدينة يهودية على اراضي ابوسنان ويركا وجت ويانوح.

وكشف هزيمة النقاب ان جهات معينة اجرت اتصالات معه وعرضت اسكان عملاء الجولان ومن ثم عملاء لحد في ابوسنان لكنه رفض بحث هذا الامر واكد ان ابوسنان لاهالي ابوسنان وستظل نظيفة من العملاء ايا كانوا.

واكد نائب رئيس المجلس، رفيق نصرة ورئيس كتلة الجبهة على الحالة الهستيرية التي تصيب الحكومة بين فترة واخرى تجاه جماهيرنا واقترح اقامة لجنة شعبية الى جانب المجلس لمواصلة المعركة ضد الدمج. واثنى نائب الرئيس كمال احمد على الاقتراح مشيرًا ان كل قرية لها مشاكلها وهي ادرى بحلها.

وتحدث عضو المجلس نهاد زيادة معارضا مخطط الدمج ومحذرًا من وجود ايد داخلية قد تكون معنية باثارة هذا الموضوع من جديد.

ودعا عضو المجلس صلاح دباجة خلال نقاشه الى تنظيم نشاطات شعبية وتجنيد المواطنين في النضال ضد الدمج.

واكد القائم بأعمال رئيس المجلس د. يوسف مطانس ضرورة تبني تلخيص رئيس المجلس في الامر وقال: ابوسنان ترفض تسكين اي متعاون كان ونرفض ايضا لـ«الحزام الامني» المعروف باسم «تاما ٣٥» الذي يحبس قرانا داخل سجن رهيب ويحاصر كل امكانية لتطورنا.

وفي ختام تلخيص الرئيس تم الاتفاق على رفض مخطط الدمج جملة وتفصيلاً واصدار منشور للاهالي يشرح الموقف ويدعوهم الى اليقظة وارسال المراسلات للجهات المختصة بالامر.

٦ أعضاء في بلدية شفاعمرو يطالبون بجلسة استثنائية للبحث في نوايا إسكان عملاء لحديين في المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو، امس، طلبا الى رئيس البلدية عرسان ياسين بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث موضوع خطر اسكان عملاء ومتعاونين من جنوب لبنان وغيرهم في شفاعمرو.

وجاء في الرسالة: نحن الموقعون ادناه اعضاء في المجلس البلدي في بلدية شفاعمرو نطلب بهذا عقد جلسة طارئة لبحث موضوع خطر اسكان عملاء ومتعاونين من جنوب لبنان وغيرهم في شفاعمرو ونطلب اتخاذ القرار التالي من قبل المجلس البلدي: «بلدية شفاعمرو من منطلق ادانتها لتعاون العملاء والمتعاونين مع سلطات الاحتلال والقهر ضد مصالح وتطلعات جماهيرهم وأمانيهم القومية، تعلن معارضتها لايواء او اسكان المتعاونين والعملاء في شفاعمرو. و«بلدية شفاعمرو تطلب من حكومة اسرائيل عدم العمل او التخطيط لإسكان العملاء والمتعاونين في شفاعمرو».

«بلدية شفاعمرو تعلن انها ستتصدى لأي محاولة لاسكان العملاء والمتعاونين في شفاعمرو».

هذا وقد وقع على طلب عقد الجلسة الاعضاء احمد حمدي وزياد الحاج ونزار بشناق واحمد خطيب ورمزي ابو رحمة ويوسف مندية.

مقتل شخص وجرح آخر في حادث طرق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل فجر امس، السبت، شاب من نتسيرت عيليت وأصيب آخر إصابات صعبة، اثر حادث طرق وقع بالقرب من صفورية.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة فإنه في حوالي الثانية والنصف فجرا انحرفت سيارة مرسيدس تجارية عن مسارها عندما كانت في طريقها من الناصرة الى مفرق هموڤيل بالقرب من صفورية فاصطدمت بقوة بسيارة اوبل كانت قادمة من الاتجاه المقابل مما ادى الى وفاة سائقها نتالي مطرودوفسكي من نتسيرت عيليت فيما اصيب سائق المرسيدس إصابات بالغة.

اليوم واحتجاجًا على توصيات «لجنة بن بسات»

١,٥ مليون عامل في البلاد يوقفون العمل لمدة ساعة

* النقابي غونين: هذه الطلقة الاولى ... ٨٠٪ من الاجيرين خارج اطار الاصلاح الضريبي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقف ١,٥ مليون عامل وموظف لمدة ساعة عن العمل اليوم الاحد، من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة، عن العمل احتجاجًا على توصيات «لجنة بن بسات»، وذلك بناء على قرار قيادة الهستدروت.

ويتوقف العمل للاستماع من قيادة الهستدروت عن شرح حول ابعاد ومخاطر الاصلاح الضريبي، الذي تقترحه «لجنة بن بسات» على ٨٪ من الأجيرين.

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس، «نحن لا نعارض الاصلاح الضريبي على البورصة والاغنياء، ولكننا نعارضه وبشدة ذلك القسم من الاصلاح الضريبي الذي يمس بالأجيرين».

وأضاف غونين، الاصلاح لا يعطي جوابًا عن الوضع الاقتصادي لـ ٨٠٪ من الأجيرين في البلاد الذين يتقاضون راتبًا حتى (٤) آلاف شيكل. اي ان ٨٠٪ من الأجيرين هم خارج اطار الاصلاح الضريبي.

وأشار غونين الى ان الحكومة تستطيع ان تأخذ، فالأجير يقتطع من راتبه ٩,٧٣٪ للتأمين الوطني والتأمين الصحي، بينما ارباب العمل يدفعون (٤,٩٪) فقط. ومن هنا يتبين ان الحكومة وبشكل منهجي حررت ارباب العمل من مسؤولية دفع حصتهم للتأمين الوطني والتأمين الصحي (ماس مكبيل) وان هذه العملية تعادل ما قيمته (١٠) مليار شيكل سنويا.

وأضاف النقابي الجبهوي، ان نضال الهستدروت، ليس ضد مجمل الاصلاح الضريبي، وانما ضد تلك البنود، التي تهدد الأجيرين، وقال: اليوم تكون الطلقة الاولى، وهذه هي البداية.واذا لم تتراجع الخطة عن البنود المتعلقة بالأجيرين فإن الهستدروت ستعلن الاضراب العام والشامل في جميع المرافق الاقتصادية.

وتمنى النقابي الجبهوي على الحكومة ان تفهم الرسالة التي يرفعها اليها ١,٥ مليون عامل وموظف اليوم.

ويشارك في هذا الاجراء الاحتجاجي، موظفو الصحة وعمال الموانئ، والمطارات والقطارات وشركة الكهرباء، والصناعة الجوية والصناعات العسكرية و«رفائيل» ومكوروت والبنوك وجميع الموظفين في مكاتب الحكومة والسلطات المحلية ومعلمو نقابة المعلمين وهستدروت المعلمين والاطباء.



في مذكرة الى وزير الأمن الداخلي

(١٤) من اعضاء بلدية الرملة يؤيدون تصريحات المدعو رون العنصرية والتحريضية ضد الجماهير العربية!!

* عضو البلدية ميخائيل فانوس: توقعت من اعضاء البلدية المذكورين ان يعملوا على دعم مواضيع التعايش المشترك ردًا على تصريحات رون * النائب مخول: الجماهير العربية والتقدميون سيعرفون كيف يخرسون الاصوات العنصرية *

* الرملة – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – بعث ١٤ عضوا من اعضاء ائتلاف بلدية الرملة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بمذكرة تدعم وتؤيد تصريحات قائد لواء الشمال في الشرطة اليك رون، العنصرية والتحريضية على الجماهير العربية. وذلك بمبادرة عضو مجلس البلدية يحيئيل نزري، الذي بعد ان سمع عن نية وزير الأمن الداخلي اقصاء رون من منصبه، الذي تم ارسال نسخ عنها الى رئيس الحكومة والى اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية.

وفيما يلي نص المذكرة التي بعثها اعضاء بلدية الرملة الى وزير الأمن الداخلي:

حضر السيد شلومو بن عامي، وزير الامن الداخلي:

«نحن الموقعين ادناه اعضاء مجلس بلدية الرملة نؤيد وندعم قائد لواء الشمال اليك رون، وذلك اننا نسكن في مدينة مختلطة نتفهم اقوال رون والذي عرض الامر بصورة حقيقية وليس بنظرة سياسية، ونحن نعتقد انه واجب علينا دعم ومساندة اليك رون، وهجومك عليه يعني عدم إلمام ومعرفة بما يدور في الوسط العربي»!!

وعقب عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس على ما جاء في المذكرة: انه يأتي ضمن خطة مرسومة قام بها رئيس البلدية مكسيم ليفي وذلك كمادة مساعدة للاستئناف، الذي تقدم به الى المحكمة العليا ضد وزير الأمن الداخلي، يطلب فيه اجبار الشرطة تقديم الحراسة في اثناء تنفيذ عمليات هدم البيوت بحجة البناء «بدون ترخيص»، وكذلك الهدف الوحيد هنا ضم صوت اعضاء بلدية الرملة الموقعين على هذه العريضة ضد وزير «الامن» وكل هذا على حساب العلاقات اليهودية العربية في المدينة، وبدلا من ان يتوجه هؤلاء الاعضاء الى وزير الامن الداخلي بهذه المذكرة كان من واجبهم حل المشاكل التي تعاني منها مدينة الرملة الكثيرة وحل مشاكل مواطني المدينة.

وقال فانوس كنت آمل ان يقوم اعضاء البلدية باستنكار اقوال المدعو رون، وان يردوا عليه بالقيام بدعم مواضيع التعايش المشترك في الرملة. ان توجههم العنصري هذا يعكس عدم اهتمامهم بموضوع التعايش.

*** «الاتحاد» – كيف ستتصرفون ازاء هذه الهجمة؟**

– **فانوس**: نحن في البلدية سنضع هذا الموضوع على جدول اعمال اول جلسة للمجلس البلدي والادارة، ولن نسمح لهم بمواصلة هذا التوجه العنصري. وسنطرح وجهة نظرنا من التفوهات العنصرية، التي بشها المدعو رون والتي هي عبارة عن ظاهرة غير صحية في هذا المجتمع وخصوصًا اننا نحن نعيش في مدينة مختلطة.

ونحن الاعضاء العرب (٣) في البلدية ندعم مندوبينا في الكنيست ونرفض اقوال العنصري اليك رون ونطالب وزير الامن الداخلي باقالته من منصبه.

وقال عضو لجنة الداخلية البرلمانية النائب الجبهوي عصام مخول، تعقيبًا على هذه العريضة: «هذه الرسالة تفضح الطبيعة الفاشية لموقف اليك رون ولموقف العنصريين في مجلس الرملة والذين انضموا بمجرد طرح انفاس رون العنصرية التحريضية، ليحرضوا على قرابة (١٨٪) من سكان المدينة، التي يفترض ان يمثلوها، فلقد حان الوقت ان يفهم العنصريون في المدينة المختلطة ان سكان هذه المدن ليسوا مقيمين مؤقتين في هذه المدن، بل اهلها الحقيقيون، وستعرف الجماهير العربية وبالتعاون مع كل التقدميين كيف نخرس هذه الاصوات العنصرية وتدافع عن حقوقها وبقائها وتطورها».

لقد كان حريًا بأعضاء المجلس البلدي الموقعين على هذه الرسالة البائسة ان يعطوا الحلول للأوضاع المأساوية للأحياء العربية واحياء الضائقة في مدينتهم بدلاً من هذا الانفلات السائب!

مهرجان قوس السلام لمجموعة حُسن الجوار اليهودية – العربية في ابوسنان

* ابوسنان – لمراسلنا – تحت عنوان «قوس للسلام» عقدت مجموعة حُسن الجوار النسائية اليهودية العربية، امس السبت، لقاء، حاشدًا في بركة السباحة التابعة لمجلس ابوسنان المحلي حضره العشرات من نساء القرية والنساء اليهوديات من القرى اليهودية المجاورة.

وتحدث في اللقاء، رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، مرحبًا بالحضور ومتمنيًا تطوير المشروع، الذي يعتبر نواة للحياة المشتركة بين الشعبين.

وتمنى ان تحتفل مجموعة حسن الجوار في العام القادم احتفالا خاصا ببلوغ شعوب المنطقة بالسلام العادل الذي يضمن حق الشعبين بتقرير المصير ويحفظ حق الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة.

وعن مجموعة حسن الجوار تحدثت جوديت بن عيت وماري موسى كما رحبت بالحضور مديرة المركز الجماهيري قمر موسى.

هذا وشهد اللقاء، فقرات فنية شملت عرضًا لفرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري وعرضًا لفرقة الايروبيكا وقدمت الفنانة عادة دهان وصلة غنائية بعدة لغات منها العربية. واختتم اللقاء، الفنان نبيل عوض بوصلة فنية خاصة. ويشار ان برنامج هذا اللقاء، كان افتتح في المركز الجماهيري صباح امس السبت بلقاء، قصير وجولة في القرية. هذا وحضر اللقاء، نائبا رئيس المجلس رفيق نصرة وكمال احمد وعضو ادارة المجلس د. نعيم موسى. وعبد نعيم.

تشييع جثمان مدير مدرسة «عمر بن الخطاب» السابق في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – شيع امس في باقة الغربية جثمان المرحوم الاستاذ فريد محمد حمدان (ابو عصام)،(٧١ عاما)، وذلك بعد اصابته بنوبة قلبية مفاجئة، صباح امس السبت.

ولد المرحوم عام ١٩٢٩، انهى تعليمه الابتدائي في باقة الغربية وأكمل تعليمه الثانوي في كلية خضوري الزراعية في طولكرم، ومع قيام الدولة عيّن مدرسًا لموضوعي التاريخ والجغرافيا وبعدها تم نقله ليدرس في كفرياسيف وعام ١٩٥٦ عين مديرًا لمدرسة البنات. كان بذلك اول مدير من باقة، واستمرت فترة عمله في سلك التعليم ٣٤ عاما حتى خرج الى التقاعد عام ١٩٨٣ بعدما كان مديرًا لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية.

وقال الاستاذ سليمان مجادلة نائبه خلال فترة طويلة، لقد عمل المرحوم بتفاني واخلاص في العمل.

هذا ويذكر ان المرحوم كان احد النشطاء ضد «عابر اسرائيل» وعضو في لجنة الغاء ضريبة الاملاك.

الاتحاد البرلماني الدولي يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم

* عمان – الوكالات – أعرب الاتحاد البرلماني الدولي، امس الاول الجمعة، في عمان عن تأييده لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم في قرار اعتمده بالاغلبية خلال الجلسة الختامية لدورته الـ ١٠٣ التي شهدت مناقشات صاخبة بين الوفود العربية والاسرائيلية.

وأكد الاتحاد البرلماني الدولي في قراره انه «يؤيد بقوة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم بمقتضى القرار ١٩٤ للامم المتحدة». كما عبر عن «دعمه لكافة الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط طبقًا لمبدأ الارض مقابل السلام ولقرارات الامم المتحدة وكذلك طبقا لاتفاقات «اوسلو» الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقدم الوفد الالماني هذه الصيغة كحل وسط اثر مناقشات مطولة خلال الايام القليلة الماضية ظهرت خلالها اعتراضات وتحفظات لعدد من الوفود حول تلك النقطة.

وقبل التصويت على القرار المتعلق باللاجئين، اقترح عضو في الوفد الاسرائيلي النائب بهوشوع ماتسا، صيغة اخرى حول فقرة اللاجئين الفلسطينيين، التي تضمنها قرار المؤتمر حول قضية اللاجئين تدعو الى «تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» بدون الاشارة الى القرار ١٩٤. الا ان الاقتراح لقي معارضة اغلبية الوفود عند طرحه للتصويت.

وانتقد ماتسا بعد ذلك الاقتراح، الذي اقر وصوت ضده الوفد الاسرائيلي، وزعم انه «غير متوازن ولا يخدم عملية السلام» مدعيا ان «الفلسطينيين والاسرائيليين مجتمعون حاليا في ايلات لبحث عدد من القضايا الهامة من بينها قضية اللاجئين».

وأثارت مداخلة النائب الاسرائيلي الاخيرة احتجاج العديد من الوفود العربية. كما اتهم ممثلو وفود سوريا ومصر والعراق في مداخلاتهم اسرائيل بالاصرار على «حرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقهم في العودة وعدم تطبيق قرارات الامم المتحدة».

ويناشد القرار، من جهة اخرى، الدول والمنظمات المعنية بنشاطات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان تعمل على «توفير الموارد من اجل تخفيف العبء الذي تتحمله الدول التي تأوي اعدادا كبيرة من اللاجئين خاصة الدول النامية».

كما يطالب قرار الاتحاد البرلماني الدولي، من جهة اخرى، البرلمانات ان «تناشد حكوماتها توقيع عقوبات صارمة على المسؤولين عن الهجرة غير المشروعة» وان «تتصدى للأسباب الجوهرية لحركات نزوح السكان الاجبارية».



* رعنان كوهين يغطّ في سبات عميق في جلسة الاتحاد البرلماني الدولي – «و.ص.ف.» *

استشهاد مواطن برصاص الاحتلال الشهر الماضي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في التقرير الذي اعده المركز القانوني للدفاع عن الارض من ممارسات الاحتلال التعسفية والمستوطنين خلال الشهر الماضي، افاد بأن مواطنا استشهد لدى تصديه للمستوطنين وقوات الاحتلال خلال شهر نيسان الماضي. كما قام المستوطنون بإحراق منزل ومتجر في القدس والخليل ومداهمة ثلاثة منازل والاعتداء على اصحابها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم (٢٩) منزلا وخيمة، واخلاء تسع عائلات من منازلها بحجة ان المنطقة عسكرية مغلقة، وسرقة محتويات منزل في الخليل.

وأشار التقرير الى قيام المستوطنين بسرقة (١٢) رأس غنم للرعاة في محافظة نابلس واصابة (١٣) شخصًا نتيجة الاعتداء بالضرب المبرح من قبل المستوطنين. وبيّن المركز تصاعد وتيرة الحملات الاستيطانية المحمومة في السنوات الثلاث الاخيرة وتحديدا في القدس وضواحيها.

وأضاف التقرير ان الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جاء لتوسيع حدود دولة الاحتلال ومنع اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على ما تبقى من ارض.

مستوطنون يحاولون احتلال منزل فلسطيني في قلب الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دارت، امس الاول الجمعة، مواجهات بين مستوطنين وعائلة فلسطينية في اثناء محاولتهم احتلال منزل العائلة في مدينة الخليل المحتلة. واقتحم عشرات المستوطنين وبينهم اطفال منزل عائلة ابو هيكل قرب بؤرة «تل الرميدة» حيث تقيم حوالي ست عائلات من المستوطنين. ودارت المواجهات في حديقة المنزل في حين اطلق احد المستوطنين النار في الهواء ورشق سكان المنزل المستوطنين بالحجارة. وأوقف جيش الاحتلال ثلاثة افراد من عائلة هيكل وأبعد المستوطنين.

اصابة طفل فلسطيني بجروح بحجارة المستوطنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية بأن طفلا فلسطينيًا في الخامسة من عمره اصيب، امس السبت، بجروح في الرأس بحجارة سوائب المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة.

وقد نقل الطفل الى مستشفى علي في الخليل. وقد وقع الحادث في تل الرميدة، احد القطاعات التي يحتلها حوالي ٤٠٠ مستوطن في وسط الخليل.

حملة مطاردة ضد العمال الفلسطينيين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – قامت دوريات تابعة للشرطة و«حرس الحدود» صباح امس الاول، الجمعة، بحملة مطاردة ضد العمال الفلسطينيين داخل الاحياء في باقة الغربية.

هذا وتأتي هذه الحملة لليوم الثاني على التوالي، إذ قامت دورية تابعة للشرطة، صباح الخميس، بحملة اعتقالات للعمال الفلسطينيين في الشارع الرئيسي في باقة، وقامت باعتقال ما يقارب ٥٠ عاملا فلسطينيًا كانوا موجودين في انتظار مشغليهم. هذا بالاضافة الى قيام دوريات اخرى بنصب الحواجز على المدخل الشمالي لباقة حيث تقوم بعمليات تفتيش لكل السيارات بالاضافة الى قيامها باجراء فحوصات للسيارات الفلسطينية.

وقال حسام، احد السائقين الفلسطينيين الذي سحبت الشرطة ترخيص سيارته، لـ«الاتحاد»: «انا سائق سيارة منذ ٢٥ سنة وهذه اول مرة يتم فيها تحرير مخالفة سير لي. وقاموا بتحرير مخالفات بقيمة ٥٠٠ شيكل بحجج واهية ووهمية».

ويشار الى ان الشرطة في وادي عارة تقوم خلال هذه الايام بحملة اعتقالات ضد عمال فلسطينيين بحجة الدخول الى اسرائيل بدون ترخيص. وقامت يوم الخميس باعتقال ٤١٥ عاملاً بسبب هذه الحجة.

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في ١٩–٢٠ ايار الحالي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعًا في نهاية الاسبوع الماضي بحثت فيه آخر الاستعدادات لافتتاح مؤتمر المنطقة يوم ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

وقدم سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء بيانًا عن آخر الاستعدادات والتحضيرات في الفروع مؤكدًا ان مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي سيتحول الى حدث هام في حياة جماهير المنطقة، مشيرًا الى ان ابحاث المؤتمر تتبلور حول القضايا الهامة التي تواجه جماهيرنا العربية في المنطقة.

هذا وسيتم هذا الاسبوع توزيع رؤوس اقلام المؤتمر على المندوبين في فروع المنطقة.

وكان عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة قد شاركوا في النقاش حيث اغنوا البيان.

وفي ختام الاجتماع استنكرت لجنة منطقة شفاعمرو الهجوم الشرس على الطلاب الجامعيين العرب. وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا بعد احداث يوم الارض الاخير.

كما قررت لجنة المنطقة التجند الواسع في المشاركة في مظاهرة شفاعمرو، التي تتم اليوم الاحد في شفاعمرو. كما قررت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي التجند لزيادة الاشتراكات في «الاتحاد» على شرف المؤتمر.

الاحتلال يمنع إدخال كتب لدور نشر عربية الى معرض للكتاب في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال مؤخرًا إدخال كتب صادرة في الاردن الى مناطق السلطة الفلسطينية للمشاركة في معرض الكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية، وكان من المقرر افتتاحه امس السبت.

وأكد مدير عام المعارض في وزارة الثقافة الفلسطينية، عمر الغول، ان سلطات الاحتلال مستمرة في سياستها التعسفية بمنع دور النشر العربية من المشاركة في معارض الكتب المقامة في فلسطين، بحجج واهية.

وقال الغول ان كل المحاولات والضغوط على الجانب الاسرائيلي فشلت ولذلك قررت الوزارة تأجيل افتتاح المعرض، احتجاجًا على هذه السياسة.

اضراب المعلمين الفلسطينيين عن العمل، امس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ المعلمون في مناطق السلطة الفلسطينية، صباح امس السبت، اضرابًا شاملاً، وامتنعوا عن التوجه الى مدارسهم احتجاجًا على ظروف رواتبهم.

ومن جهة ثانية، اعتقلت الشرطة الفلسطينية في نهاية الاسبوع المنصرم عضوي قيادة لجنة التنسيق العليا للمعلمين الفلسطينيين وعضوا في المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مدينة رام الله.

وزير الثقافة المصري: رواية «وليمة لأعشاب البحر» ضحية ارهاب فكري

* القاهرة – الوكالات – أكد وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، امس السبت، ان رواية «وليمة لأعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر وقعت ضحية «ارهاب فكري»، نافيا ان تكون الرواية سحبت من الاسواق او ان تكون اللجنة، التي شكلتها الوزارة اثر الهجوم الذي تعرضت له هدفها التحقيق بشأنها.

وقال حسني ان «ما نشر عن الرواية من نقد هو اثارة للمجتمع وصورة من صور الارهاب الفكري، الذي يدركه الجميع ويفهم اغراضه واهدافه، بل هو نوع من ايهام المجتمع بغير الحقيقة».

وكانت صحيفة «الشعب» الاصولية بدأت قبل قرابة اسبوع حملة عنيفة ضد الرواية، التي اتهمتها بالاساءة الى الاسلام، وطالبت باقالة وزير الثقافة وانزال الحد بمؤلفها ومسؤولي وزارة الثقافة.

ونفى الوزير المصري «نفيًا قاطعًا» ان يكون قد امر بسحب الرواية من الاسواق موضحًا ان «هذه الرواية التي طبعتها هيئة قصور الثقافة في شهر تشرين الثاني نفذت نسخها وهي موجودة في الاسواق منذ عام ١٩٨٣ وطبعتها المصرية هي الطبعة العاشرة».

كما نفى الوزير ما نشرته بعض الصحف المصرية حول قيام الوزارة بسحب كتابين هاجمتهما «الشعب» هما «شعر الحداثة في مصر» لادوار الخراط، و«موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح. وأكد ان «هيئة قصور الثقافة لم ولن تسحب من الاسواق اي كتاب».

وأوضح الوزير، من جهة ثانية، ان اللجنة التي اعلنت وزارته عن تشكيلها الاسبوع المنصرم «ليس هدفها بأي حال التحقيق حول الرواية وانما تقديم توضيح وتفسير للشعب المصري والعربي قائم على قراءة متكاملة لها من قبل عدد من كبار رجال الفكر المحترمين».

وتضم اللجنة عدد من النقاد واساتذة الجامعات والمفكرين هم عبد القادر القط وصلاح فضل واحمد هيكل وكامل الزهيري ومصطفى مندور.

وقال الوزير المصري ان اللجنة «ستقدم رؤيتها وتفسيرها لهذا الابداع الروائي بعيدا عن النقد المبتسر المقصود بهدف سياسي بالدرجة الاولى وخدمة لمصالح اصحاب هذا المنهج فقط دون مراعاة لمصلحة المجتمع ككل».

في اطار اجراءات الخروج من دائرة الاصولية

البشير يقرر تجميد عمل الترابي

* الخرطوم – وكالات الانباء – اعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، امس السبت، تجميد عمل خصمه حسن الترابي كأمين عام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، مما يعني عمليا وقف نشاطه السياسي.

وفي خطاب متلفز امر البشير، الذي يرئس، ايضًا، الحزب الحاكم، «تجميد الامانة العامة للمؤتمر الوطني القومية بما يشمل الامين العام ونوابه والقطاعات الاتحادية».

وكان الرئيس قد اتهم الترابي ليلة الخميس/ الجمعة بالتآمر على النظام وألمح الى انه قد يبعده بشكل نهائي عن الحياة السياسية.

وأوضح البشير، امس، ان هذا القرار اتخذ «بسبب عمل بعض قيادات الحزب الوطني ضد حزبهم وارادته وضد حكومتهم وبقائها». وتابع الرئيس يقول في خطابه، الذي نقله التلفزيون والاذاعة ان «الأمين العام للحزب وضع نفسه في تحد واضح لقيادته ومشروعيته».

ويواصل الترابي «المنظر» السابق للنظام السوداني والذي ضعف موقفه في كانون الاول الماضي اثر مرسوم رئاسي بحل البرلمان، الذي كان يرئسه، جولة بدأها الجمعة في منطقة البحر الاحمر (شمال شرق).

وبعد حل البرلمان حافظ الترابي على منصبه امينًا عامًا للحزب، لكنه اضطر في ٢٣ كانون الثاني الى القبول باتفاق تعايش داخل الحزب يصب كثيرًا في مصلحة رئيس البلاد.

وكانت تسري شائعات كثيرة في الخرطوم حول احتمال اعتقاله. لكن لم يعلن اي اجراء بهذا الخصوص حتى اليوم.

من جهته، اكد الترابي ان الرئيس عمر البشير لا يملك صلاحية تجميد مهام منصبه الحزبي، وذلك في مقابلة مع تلفزيون ابو ظبي.

وقال الترابي «الرئيس عمر البشير تصرف كقائد للقوات المسلحة، ولكنه لا يملك اختصاصًا يتصل بالامور السياسية ولا يعطيه النظام الاساسي لحزب المؤتمر الوطني مثل هذه الصلاحيات».

وقال الترابي ان «كوادر المؤتمر الوطني كلهم منتخبون من المؤتمرات القومية» قبل ان يضيف ان «الامانة العامة والامناء في الولايات سيسيرون في خططهم المشروع وسيجتمعون ليتخذوا موقفا في شأن هذه القرارات».

زلزال يضرب قبالة جزر سيليبز في اندونيسيا يسفر عن مقتل (٢٦) شخصًا



* جاكرتا – ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، امس السبت، ان ما لا يقل عن (٢٦) شخصًا لقوا حتفهم فيما اصيب (١٥٠) آخرون في زلزال قوي اثار حركة مد قوية ضربت جزر بانغاي (شمال شرقي اندونيسيا) قبالة ساحل الجزء الاوسط من ارخبيل سيليبز.

وأوضح المسؤول الاقليمي محمود داينغ ماسيكي، ان من بين الجرحى (٤٢) في حالة خطيرة مضيفًا ان الزلزال دمر مئات المباني.

وبلغت قوة الهزة الارضية ٦.٥ درجات على مقياس «ريختر» وحدد مركزها تحت جزيرة بيليغ على مسافة الف و٨٠ كيلومترا شمال شرقي جاكرتا.

وأفادت الوكالة ان (٩٥٪) من القرى الواقعة على الساحل قبالة جزيرة بيليغ تعرضت لخسائر فادحة وان الامواج العاتية جرفت ما لا يقل عن عشر منها.

ويبلغ عدد سكان جزر بانغاي (٦٠٠) الف نسمة.

وتقع اندونيسيا على «حزام النار» في المحيط الهادي وهي منطقة معروفة بنشاطها الزلزالي الكبير.

بعد الفوز في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية

الاصلاحيون: عملية الاصلاح في ايران لا رجعة عنها وستتواصل رغم الضغوط الكبيرة والعراقيل

* طهران – الوكالات – اكد التيار الاصلاحي في ايران، امس السبت، تحقيق انتصار كاسح في الدورة الثانية من الانتخابات عبر فوزه بأكثر من نصف مقاعد مجلس الشورى ملحقا ضربة قاسية بالمحافظين، الذين حاولوا في الفترة الاخيرة حل نشاطه.

وفي حال صادق مجلس صيانة الدستور، الذي يشرف على الانتخابات، على هذه النتائج، فان معسكر الاصلاحيين المقربين من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، يكون قد فاز بـ(٢١٨) مقعدًا من اصل (٢٨١) مقعدا في مجلس الشورى.

يشار الى ان مجلس الشورى يضم (٢٩٠) مقعدا في الاجمال، لكن تم ابطال انتخاب تسعة نواب فازوا في الدورة الاولى.

وأفاد تعداد وضع استنادًا الى نتائج نشرتها وزارة الداخلية ان المرشحين المنتسبين او المؤيدين لجبهة المشاركة (اصلاحيون) فازوا بـ(٤٦) من اصل (٦٦) مقعدا في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في ايران التي جرت امس الاول الجمعة.

ونال المحافظون (١٥) مقعدا في حين فاز مرشحون لا ينتمون الى اي من المعسكرين بالمقاعد الخمسة المتبقية.

وكان الاصلاحيون قد نالوا في الدورة الاولى التي جرت في ١٨ شباط ١٤٣ مقعدًا من اصل ١٨٥ مقعدا فضلا عن ٢٩ من ٣٠ مقعدا في طهران لم تحسم بعد نتائجها.

ومن المفترض اجراء انتخابات جزئية لم يحدد تاريخها في تسع دوائر انتخابية بعد الغاء نتائج انتخابات الدورة الاولى فيها.

وفي حال المصادقة على هذه النتائج، فان مجلس الشورى الجديد سيتمكن من الالتئام كما هو مقرر في ٢٨ ايار وهو التاريخ الذي ينتظره مؤيدو الرئيس خاتمي وخصوصًا الشبان منهم بفارغ الصبر.

ويتخذ هذا الفوز الكاسح معنى رمزيًا وخصوصًا انه يأتي اثر حملة شرسة شنها المحافظون على الاصلاحيين.

وجاء في بيان صادر عن جبهة «المشاركة الاصلاحية» أن هذا الفوز «رسالة واضحة الى جميع اولئك الذين استخدموا في الاشهر الاخيرة اساليب غير مشروعة» لمنع هذا الانتصار.

وأضاف «ان عملية الاصلاح لا رجوع عنها وستتواصل رغم الضغوط الكبيرة والعوائق».

وأشار البيان الى اجراءات تعليق صدور بعض الصحف الاصلاحية اخيرًا واعتقال الصحافيين فضلا عن مماطلة مجلس صيانة الدستور في اعلان نتائج الانتخابات في طهران.

نقابة مضيفات ومضيفي شركة الخطوط الفرنسية تواصل اضرابها



* باريس – «و.ص.ف.» – اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية ان الاضراب، الذي اعلنته امس الاول الجمعة، نقابة مضيفات ومضيفي الطيران في الشركة لمدة (٤٨) ساعة تواصل، امس السبت، مع الغاء (٤٠٪) من الرحلات المقررة ليوم امس.

وأعلن الاضراب مجموع نقابات مضيفات ومضيفي الطيران للمطالبة بخفض دوام العمل الاسبوعي الى ٣٥ ساعة.

وكانت النقابات اعلنت، امس الاول الجمعة، ان «اكثر من (٩٠٪) من مضيفات ومضيفي الطيران» التزموا بالاضراب.

حركة النساء الدمقراطيات تكرم سلوى سروجي

*الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كرمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة سلوى سروجي لبلوغها السبعين من عمرها وذلك بحضور واسع لنشيطات الحركة وقياداتها.

وكانت سروجي مع زميلاتها، واحدة ممن عقدن اول اجتماع لتأسيس جمعية النهضة النسائية في العام ١٩٤٨ وتحولت فيما بعد لحركة النساء.

وافتتحت الحفل وادارته سكرتيرة حركة النساء في الناصرة، اوديت نمر، حيث اكدت على دور الزميلات في قيادة الحركة وتجنيد النساء آنذاك في النشاطات السياسية والشعبية بعد النكبة، وضد الحكم العسكري والترحيل والبطالة ومن اجل اشراك النساء في العمل من اجل البقاء في الوطن.

وتحدثت المحتفى بها، فتطرقت الى دور عصبة التحرر الوطني وقرار التقسيم والنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني، وعن اشكال النضال ضد الحكم العسكري، واستذكرت سروجي احداث الاول من ايار في العام ٥٨.

وتحدثت أمينة ابو اسعد عن اهمية اقامة حركة النساء في تلك الفترة لتنظيم النساء، وعن شكل العمل الوطني في الثلاثينيات. ثم تحدثت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل التي أكدت على ان حركة النساء الدمقراطيات مستمرة في نشاطها من اجل حقوق المرأة والطفل والسلام العادل.

أول حالة طلاق عبر الانترنت أمام إحدى محاكم دبي

*دبي – «و.ص.ف.» – افادت صحيفة «غالف نيوز» في نهاية الاسبوع ان محكمة في دبي تنظر حاليًا في شرعية طلاق تم عبر الانترنت، هو الاول من نوعه في الامارات العربية المتحدة.

فقد ارسل امريكي من اصل عربي رسالة عبر البريد الالكتروني الى زوجته السعودية، يبلغها بأنها طالق منه، قبل ان يتقدم بدعوى امام محكمة الشؤون الاسلامية في دبي، احد اعضاء اتحاد الامارات السبع.

ومن المفترض ان تبت المحكمة قريبًا في شرعية هذا الطلاق الاول من نوعه في الامارات.

وقال مصدر مقرب من القضية ان اجراءات الطلاق بين الزوجين الصحفيين البالغين من العمر حوالي ثلاثين عامًا ستنتهي قريبًا.

وقد ابلغ الرجل، الذي لم تكشف الصحيفة هويته، زوجته عبر البريد الالكتروني بأنه اتخذ زوجة جديدة بحسب المصدر نفسه.

وكان وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اطلق في نيسان مشروعًا طموحًا، يهدف الى تطوير الخدمات العامة في دبي، عبر تعميم المعلوماتية.

بأعجوبة لم تحدث كارثة

إطلاق عيارات نارية على مكتب المحامي مروان مرة في كفرقرع

*كفرقرع – مكتب «الاتحاد» وام الفحم، شريف محاميد – قام مجهولون في ساعات مساء امس الاول الجمعة، بإطلاق اكثر من (١٤) رصاصة باتجاه مكتب المحامي مروان مرة في مركز قرية كفرقرع.

وقد اخترقت الرصاصات جدران المكتب وتسببت ببعض الاضرار المادية وبأعجوبة لم تحصل كارثة، حيث ان المحامي مروان كان داخل المكتب ساعة اطلاق النار. هذا وجرى استدعاء شرطة وادي عارة، التي حضرت الى المكان وباشرت التحقيقات.

ومما يذكر ان هذا الحادث هو السادس عشر منذ العام الماضي الذي يتم فيه اطلاق النار باتجاه بيوت المواطنين ومحلات تجارية في القرية حيث كان آخرها قبل الشهرين حيث تعرض بيت رئيس المجلس المحامي حسن عثامنة لعدة عيارات نارية.

هذا وتقدم المجلس المحلي في كفرقرع بطلب الى شرطة عارة من اجل اقامة شرطة جماهيرية في القرية. وقد اصدرت كتلة الجبهة في المجلس المحلي بيانا استنكرت فيه هذا الاعتداء وغيره من الاعتداءات في الماضي وطالبت الشرطة بوضع حد لهذه الظاهرة الخطرة.

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي للسيد سعيد نبواني لوفاة الوالد المرحوم الشيخ

احمد صالح سليمان نبواني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس
عدنان بصول

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

عائلة اسكندر وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سعدة طنوس اسكندر
"ام اسكندر"

أرملة المرحوم مطانس اسكندر عن عمر يناهز ٨١ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة القديسين جاورجيوس للروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بلدية الناصرة
دائرة الاملاك والمشتريات
سجل المزودين/المقاولين لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١
مناقصات صغيرة

– تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لسجل المزودين /المقاولين لسنة ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

لغرض الاشتراك في المناقصات الصغيرة

– كل مزود /مقاول معني بذلك عليه تعبئة نموذج خاص بذلك مرفقًا معه كل المستندات المطلوبة، يمكن الحصول على النماذج في قسم المشتريات والتزويد في مكاتب البلدية منطقة العين هاتف رقم ٠٦-٦٤٥٩٢٠٥.

– الطلبات تقدم في ظرف مغلق مسجل عليه «سجل المزودين /المقاولين» الى قسم المشتريات والتزويد حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥

البلدية غير ملزمة بقبول كل العروض

رامز جرايسي – رئيس البلدية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٠٠٠/٥/٢٧

*** من أجل السلام العادل والشامل!**

*** لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!**

*** من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!**

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم المحاضرة
عرابة	الاحد	٢٠٠٠/٥/٧	السادسة	نادي الحزب	الرفيقة روضة مخول
جديدة	الاحد	٢٠٠٠/٥/٧	السابعة	نادي اميل توما	الرفيق شرف حسان
ترشيحا البقيعة	الاثنين	٢٠٠٠/٥/٨	السابعة	نادي الحزب- ترشيحا	الرفيق سليم مراد
شفاعمرو	الاثنين	٢٠٠٠/٥/٨	السابعة	نادي الحزب	الرفيق نضال موسى
عين ماهل	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/٩	السادسة والنصف	لم يحدد	الرفيق ابراهيم ابو يونس
عكا	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/٩	السابعة	نادي الحزب	الرفيق أحمد خليلية
مجد الكروم	الاربعاء	٢٠٠٠/٥/١٠	السادسة	نادي توفيق زياد	الرفيق سليم مراد

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل حنا غنطوس لوفاة الوالد والى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

يوسف حنا غنطوس
«ابو حنا»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
– مصطفى ابو ريا

د. أحمد سعد

ما هي الدوافع الحقيقية وراء تصعيد العدوان الإسرائيلي التدميري – الهمجي على لبنان؟

* شهدت ساحة الصراع الاسرائيلية – اللبنانية تصعيدا خطيرا على خطوط المواجهة كان ضحيته الأساسية قافلة جديدة من الأبرياء المدنيين، من قتلى وشهداء وجرحى، من اللبنانيين والاسرائيليين، اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة وهدم كارثي في البنية التحتية اللبنانية.

وبوقاحة سافرة، وباللجوء الى وسائل التضليل، وقلب الحقائق، تحاول حكومة براك تبرئة نفسها من مسؤولية الانفجار الجديد وتبرير عدوانها الهمجي وقصفها التدميري الجديد ليلة الخميس/ الجمعة، الذي أدى، كما يتباهى رئيس الحكومة، ايهود براك، وبشكل سادي، في تصريحه للتلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، «الى ان مئات اللبنانيين سيعيشون في الظلام لأشهر عديدة» بعد تدمير محطات توليد الطاقة الكهربائية في «بصاليم» بالقرب من بيروت و«البداوي» بالقرب من مدينة طرابلس.

فقد ادعى براك ونائبه في وزارة «الأمن»، افرايم سنيه، وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين ان الدافع الاساسي للقيام بعملية القرصنة العدوانية لسلاح الجو الاسرائيلي وتوجيه ضربات موجعة للبنية التحتية اللبنانية – ضرب مولدات الكهرباء الاساسية وتخريب الشارع الدولي، دمشق – بيروت– كان الرد على صليات صواريخ الكاتيوشا، التي أطلقتها المقاومة اللبنانية و«حزب الله» على «كريات شمونة» و«شلومي» وغيرهما من البلدات الاسرائيلية على الشريط الحدودي، وما أدت اليه من أضرار في الأرواح والبيوت والأثاث!

انه افتراء صارخ، لا يستهدف سوى التغطية على العوامل الاساسية، التي أدت بحكومة براك الى تصعيد العدوان. فالحقائق تشير الى انه منذ اعلان حكومة براك في شهر آذار الماضي عن موعد الانسحاب في تموز، لم تتوقف سياسة الارهاب والابتزاز الاسرائيلية وقيام سلاح الجو الاسرائيلي بعمليات القصف العدوانية على لبنان، وعلى المدنيين من الأبرياء. ألم يسبق العدوان الاسرائيلي الهمجي ليلة الخميس تحت يافطة «الرد على صواريخ حزب الله» في اليوم نفسه، عدوان جوي اسرائيلي على الجنوب اللبناني يوم الاربعاء ٥/٣ كانت نتيجته (١٤) جريحا من المدنيين اللبنانيين ومقتل اثنتين من المدنيين اللبنانيين في اليوم الذي تلاه، يوم الخميس من جراء القصف الجوي الاسرائيلي العدواني على القرى اللبنانية.

ولهذا، فما نود تأكيده، وبناء على العديد من المعطيات، ان وراء التصعيد العدواني الاسرائيلي على لبنان دوافع سياسية تستهدف حكومة براك من خلالها تحقيق مكاسب وأهداف سياسية وإقليمية مع انسحابها المرتقب حتى أوائل تموز المقبل.

فبعد الفشل في التوصل الى اتفاق مع لبنان وسوريا بخصوص الانسحاب وتنفيذ قراري مجلس الامن (٤٢٥) و(٤٢٦)، اي الانسحاب بدون قيد او شرط، قررت حكومة اسرائيل الانسحاب من طرف واحد، من دون اتفاق، ولكن وفقا للشروط التي تضعها ومحاولة إملاء ذلك، بطريقة غير مباشرة، على الحكومة اللبنانية وبشكل يتناقض ونص وروح قرار (٤٢٥).

وهذا ما يؤكده مضمون وأبعاد التصعيد العدواني الجديد. فتوقيت هذا التصعيد الهمجي تزامن ووجود موفود الامين العام للامم المتحدة، تيري رود لارسن، في لبنان ولقائه بالمسؤولين اللبنانيين، برئيسي الجمهورية والحكومة، منذ صباح الخميس، يوم العدوان الاسرائيلي الجديد.

فوفقا لما تناقلته وسائل الاعلام وما كتبته صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاول الجمعة، فقد حمل لارسن رسالة من الامين العام، كوفي انان، ينقل من خلالها الشروط، الاملاءات الاسرائيلية للانسحاب، ومطالبة الحكومة اللبنانية بالموافقة عليها ولإنجاز هذه الشروط حتى (اي قبل) موعد الانسحاب!! وتشمل هذه الشروط سبع نقاط اساسية، أهمها:

* أولاً: «زيادة عدد قوات الطوارئ وتحويل المنطقة الحدودية الى منطقة عمليات». وهذا يعني الاستهتار بالسيادة الشرعية اللبنانية على اراضيها، اذ ان المقصود من وراء ذلك انتشار عدد متزايد من القوات الدولية قبل اتمام عملية الانسحاب الاسرائيلي وليس بعده، وتحويل المنطقة الى منطقة عمليات (مفروزة عمليا) قبل إنهاء الانسحاب وليس بعده. ولهذا فان رد الحكومة اللبنانية انها ليست ضد زيادة عدد قوات الطوارئ وتحويل الجنوب الى منطقة عمليات، ولكن يكون ذلك بعد التأكد من ان اسرائيل انسحبت الى الحدود الدولية ومن كافة الاراضي اللبنانية.

* ثانيا: «المطالبة بقبول مراقبين دوليين من منظمات دولية ترعى حقوق الانسان لمراقبة شؤون المنطقة الحدودية». وهدف حكومة اسرائيل من وضع هذا الشرط انقاذ مرتزقتها من قوات لحد العميلة والخائنة من حكم القضاء اللبناني ومن العقاب المرتقب. وهذا تدخل فظ في الشؤون الداخلية اللبنانية واستهتار بعدالة القضاء اللبناني.

* ثالثا: اقامة لجنة عسكرية ثلاثية من اسرائيل ولبنان والامم المتحدة تكون بديلة للجنة الهدنة الدولية. فالمدلول السياسي لهذا المطلب الاسرائيلي هو اضعاف دور الشرعية الدولية والزام الشرعية اللبنانية وكأنه بالانسحاب الاسرائيلي بدون اتفاق لا مكان بعد لكثير من القضايا المعلقة مثل ترسيم الحدود وفقا لما كانت عليه قبل الاحتلال، والتعويض عن الخسائر الفادحة التي سببتها الممارسات الاجرامية للاحتلال والعدوان الاسرائيلي والتي تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

رابعا: الموافقة على خارطة حدود الانسحاب الاسرائيلي التي تخطط لضم بعض الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. فحكومة لبنان تطالب الامم المتحدة باستعادة (١٤) مزرعة تقع في محيط بلدة «شبعا» على سفوح جبل الشيخ (جنوب شرق لبنان في محاذاة هضبة الجولان السورية) التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١، والتي تقدر مساحتها بـ(٢٥٠) كيلومترا مربعا. كما تطالب باستعادة بلدة «الغجر» اللبنانية التي تخطط اسرائيل لجعلها خلف الاسلاك الشائكة داخل اسرائيل. وقد بعثت الحكومة اللبنانية طلبها هذا رسميا الى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، في ٤ أيار الماضي.



وبالطبع رفض لبنان جميع هذه الشروط الاملائية الاسرائيلية من منطلق انها «تمس بالسيادة» و«تشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية» و«تمس بروحية القرار ٤٢٥»، كما صرح رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، في أعقاب اجتماعه بالموفود الامريكي، امس الاول الجمعة.

فعلى هذه الخلفية يمكن التأكيد بأن تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي على لبنان استهدف ما يلي:

* إرهاب الحكومة والشعب اللبناني من خلال نشر الدماء، لابتزاز تنازلات سياسية والموافقة على بنود الاملاء الاسرائيلي التي حملها موفود الامين العام للامم المتحدة.

* توجيه مؤشرات التحذير الى سوريا لالتزام الصمت وعدم دعم الموقف اللبناني العادل. فليس من وليد الصدفة قصف الطيران الاسرائيلي قرب قرية «برتيال» في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري بكثافة، وتوجيه صاروخ اسرائيلي مدمر في بلدة «تعنايل» سقط بالقرب من مركز للاستخبارات السورية في البقاع، وتخريب الشارع الدولي بيروت – دمشق بالصواريخ.

ان المغامرين في حكومة براك وفي قيادة احزاب اليمين قد ارتفع صراخهم الهستيري مطالبين بضرب المصالح السورية في لبنان. وطالب أريك شارون، ما غيره، الذي أدخل اسرائيل في الوحل اللبناني «بهجوم منتظم على المصالح السورية في لبنان».

* ان حكومة اسرائيل تحاول تقزيم حقيقة هزيمتها في لبنان. فحقيقة هي انه ولأول مرة في تاريخ الصراع الاسرائيلي – العربي، يضطر المحتل الاسرائيلي الى الانسحاب والاقرار بالهزيمة جراء ضربات وبطولة أصحاب الحق الشرعي، المقاومة اللبنانية، دون مفاوضات او اتفاق او رضوخ لمكبس الضغط الامريكي على الطرف الآخر.

وحقيقة هي ان تصعيد العدوان وتشغيل آلات الدمار الاسرائيلية لم تنجح في إحناء قامة الحق اللبناني المنتصبة. وعلى حكومة براك استخلاص النتائج الصحيحة بالكف عن سياسة وممارسة تصعيد العدوان والانسحاب السريع من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية.

وتصعيد العدوان الاخير على لبنان يستدعي مرة اخرى اشعال الضوء الاحمر على عتبة الأنظمة العربية، التي يجتمع سفراؤها اليوم (امس السبت) في بيروت مع رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية. فقد آن الأوان ليس فقط لإطلاق «باغة» جديدة من تصريحات التضامن مع لبنان، بل لصقل موقف عربي موحد يهز الرسن فعلاً لاسرائيل وامريكا ويدفع باتجاه دفع العملية التفاوضية على مختلف المسارات لإنجاز التسوية السلمية الشاملة، العادلة والثابتة التي تضمن فعلاً الأمن والاستقرار في المنطقة.

الرئيس التركي الجديد مدافع عن العلمانية وحقوق الإنسان

*** في خطابه قبل العام كرئيس للمحكمة الدستورية شدد على ضرورة تغيير الدستور ليتلاءم ومتطلبات حقوق الإنسان * ألمح إلى ضرورة إلغاء منع التحدث بالكردية * لا يعرف سوى اللغة التركية ***

* أنقرة – «و.ص.ف.» – يعتبر أحمد نجدت سيزر، الذي انتخبه البرلمان، امس الاول الجمعة، رئيسا عاشرا لتركيا، من أقوى أنصار الإصلاحات الرامية الى تعزيز حرية التعبير واحترام حقوق الانسان وكذلك من أشد المدافعين عن المبادئ العلمانية، التي تقوم عليها الدولة التركية.

وسيزر رئيس المحكمة الدستورية هو الوحيد من بين التسعة الآخرين، الذين تعاقبوا على رئاسة الجمهورية التركية، التي أسسها مصطفى كمال اتاتورك سنة ١٩٢٣، الذي لا ينتمي الى العسكريين ولا الى الطبقة السياسية وهو اول رئيس من رجال القانون.

ولد أحمد نجدت سيزر في ايلول ١٩٤١ في افيون (غرب) لوالدين يعملان في التدريس وحصل على شهادة الحقوق من جامعة أنقرة سنة ١٩٦٢.

وعلى الاثر التحق بالجيش لأداء الخدمة العسكرية كضابط احتياطي في انقرة.

وبعد سنوات من العمل كقاض في مناطق تركية مختلفة عاد سيزر الى جامعة أنقرة حيث حصل على شهادة الماجستير في القانون المدني عام ١٩٧٨.

وفي عام ١٩٨٣ عين قاضيا في محكمة النقض ثم في عام ١٩٨٨ عضوا في المحكمة الدستورية، التي أصبح رئيسا لها في كانون الثاني ١٩٩٨ بقرار من رئيس الدولة.

وبعد بضعة أيام أعلن سيزر القرار، الذي صوت عليه بحل حزب «الرفاه» الأصولي بسبب «نشاطاته المناهضة للعلمانية» وهو الحزب، الذي سرعان ما خلفه حزب «الفضيلة» المهدد بدوره بالحل في دعوى قضائية مماثلة امام المحكمة الدستورية.

كما أصدر سيزر سنة ١٩٩٨ قرارا بحظر ارتداء الحجاب في الجامعة، وهو القرار، الذي لا يزال يثير احتجاج الأوساط الأصولية.

وقد حقق سيزر، المعروف بخصاله كقاض نزيه وشديد الصراحة، شهرة جماهيرية واسعة بخطابه المدوي، الذي ألقاه العام الماضي في ذكرى إنشاء المحكمة الدستورية، والذي طالب فيه بضرورة الاصلاح الدستوري والالتزام بالقواعد العالمية لحقوق الانسان.

ويتعرض الدستور، الذي وضع سنة ١٩٨٢ في ظل سيطرة العسكريين الذين قاموا بانقلاب ايلول ١٩٨٠، لانتقادات عنيفة، لما يتضمنه من ثغرات في مجال حقوق الانسان وحرية التعبير.

وأكد سيزر ان الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان لا تفرض قيودا على استخدام لغة خاصة للتعبير عن الرأي، مشيرا الى اللغة الكردية.

وكرر سيزر هذا القول في ٢٦ نيسان الماضي، في المناسبة ذاتها وهي ذكرى انشاء المحكمة الدستورية، مؤكدا انه «من أجل التمكن من الانضمام الى مجتمع الامم الدمقراطية والمعاصرة علينا مراجعة الدستور، لجعله اكثر ليبرالية وتعددية واكثر استنادا الى سلطة القانون العليا».

واعتبر، ايضاً، ان السلطات، التي يعطيها هذا الدستور لرئيس دولة دمقراطية برلمانية سلطات «مبالغ فيها» مع انه كانت بدأت تلوح في تلك الفترة احتمالات تسلمه لرئاسة الجمهورية.

وفي المقابل لا يملك سيزر خبرة في مجال الشؤون الدولية، حيث لا يتحدث الا التركية، كما أنه لا يعرف كثيرا دهاليز الحياة السياسية التركية.

ويصفه أحد المقربين منه، وهو اردغان تزيج، مدير مدرسة غلطة سراي، واستاذ القانون الدستوري بأنه رجل ودود مخلص لاصدقائه، لديه قدرة على التوفيق وايضاً على الحسم.

واضاف «انه رجل فاضل وشريف وحكيم. وهو تقني اكثر منه سياسي فهو يكره السياسة» مشيرا الى انه «لا يتحدث الا عندما يجب، وعن الذي يعرفه فقط».

وقد انتخب البرلمان التركي، رئيس المحكمة الدستورية رئيسا للجمهورية التركية، في خطوة موفقة لتركيا على طريق الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وأعلن نائب رئيس البرلمان علي اليكسوي ان سيزر (٥٩ سنة)، حصل على ٣٣٠ صوتا متجاوزا الى حد كبير الاغلبية المطلقة المطلوبة وهي ٢٧٦ صوتا من أصوات نواب البرلمان الـ(٥٥٠).

وكان انتخاب سيزر مؤكدا بعد النتائج التي حصل عليها في الجولتين الاوليين. ففي الجولة الاولى (٢٧ نيسان) والجولة الثانية (اول ايار) اللتين كان يتطلب انتخابه فيهما الحصول على أغلبية الثلثين (٣٦٧) حصل سيزر على ٢٨١ صوتا و٣١٤ صوتا متقدما بفارق كبير على أقرب منافسيه.

صورة ستالين على قطع نقدية روسية للمرة الاولى

* موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «كومرسانت» في نهاية الاسبوع أن المصرف المركزي الروسي طرح للتداول قطعًا نقدية روسية تحمل صورة ستالين والرئيس الامريكي هاري ترومان ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل احياء للذكرى الخامسة والخمسين للانتصار على النازية.

ندوة عن مخاطر السموم في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» ، محمد ابو اصبع - اقيمت في نادي النجاح في الطيبة ندوة عن مخاطر السموم تولى عرافتها مدير النادي محمد حاج يحيى.

وقدم الموظف الاجتماعي رائد بلعوم محاضرة عن مخاطر السموم، ومكافحة المخدرات. هذا وشارك في الندوة مدير قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة قيس ثلي. واشار بلعوم وثلي الى انواع المخدرات واخطارها على مستقبل الشباب والشابات في بلدنا ومحيطنا العربي. وفي نهاية المحاضرة تقدم الحضور بجملة من الاستفسارات والاسئلة عن السموم ومحطاتها المنتشرة.

فرع جديد لمؤسسة "بدسارة" في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ ورئيس جمعية الجيل الذهبي عوني ايوب مع مندوبي مؤسسة «بدسارة»، على ان يتم افتتاح فرع للمؤسسة في باقة الغربية في القريب العاجل.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال ايوب: تقرر خلال اللقاء مع مندوبي المؤسسة العمل على وضع اللمسات الاخيرة لافتتاح فرع للمؤسسة، الامر الذي سيسهل الكثير على المحتاجين لخدمات هذه المؤسسة. وقد ابدى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ استعداده الكامل لانجاح المشروع وادخاله حيز التنفيذ.

أول صور لنيزك بين المريخ والمشتري على شكل عظمة عملاقة

* واشنطن - الوكالات- نشرت مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الصادر يوم الجمعة الاخير، اول صور لنيزك له شكل عظمة عملاقة يعتقد انه من مخلفات اصطدام بين نيزكين ضخمين.

وتمكن تلسكوب اريشيبو في بورتوريكو من اخذ صور رادار للنيزك «٢١٦ كليوباترا» الذي يبلغ طوله ٢١٧ كم وعرضه ٩٤.

وسبق ان اكتشف هذا النيزك عام ١٨٨٠ وهو يقع في اطار سلسلة من النيازك بين المريخ والمشتري. الا انها المرة الاولى التي تنشر صور له.

وافاد علماء الفلك بأن انعكاس اشارات الرادار على سطحه تفيد ان القسم الاكبر منه يتألف من معدن وربما من مزيج من النيكل والحديد.

وقال عالم الفلك ستيفن اوسترو في باسادينا في كاليفورنيا، وهو احد معدي الدراسة، التي نشرت في المجلة «ان شكل النيزك كليوباترا الذي يشبه عظمة كلب هو الاغرب الذي نعرفه في نظامنا الشمسي».

وقال «ان النيزك كليوباترا قد يكون من بقايا اصطدام هائل بين نيزكين ضخمين».

ورأى عالم الفلك سكوت هدسون من جامعة ولاية واشنطن ان الصور تظهر «جسمًا له شكل عظمة كلب». وتابع «ان هذ الشكل قد يكون من اصطدام بين جسمين او ان النيزك كليوباترا كان يتألف من جسمين منفصلين التصقا لاحقًا بواسطة شظايا اضافية من نيازك».

واخذت صور النيزك وهو على بعد نحو ١٧١ مليون كم من الارض.

أهالي المعاقين في سخنين يتفقون على إقامة فرع لجمعية "أكيم"

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين عقد، مساء امس الاول الجمعة، اجتماع لاهالي المعاقين عقليًا في بناية المركز التربوي للتباحث في كيفية رعاية المعاق في المدينة، وذلك تحت شعار «من اجل رفع مكانة المعاق في سخنين» ومن اجل اعطائه حقوقه المشروعة.

وحضر الاجتماع عضو بلدية سخنين منذر خلايلة ومدير مدرسة «ماتيا» محمد سواعد.

وافتتحت الاجتماع وادارته العاملة الاجتماعية، حلال سيد احمد. ودعا رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الحضور لعلاج قضية المعاق بدون خجل او حرج. وقال ان تقدم وتطور الشعب يقاس بمدى اهتمامه بابنائه المعاقين. وحيا المبادرة وبارك اقامة الفرع في سخنين.

واكد مدير قسم الرفاه الاجتماعي فتحي ابو يونس على دور طاقم العاملين الاجتماعيين من اجل تقديم خدمات افضل للانسان المعاق. كما تحدث عن اهمية تنظيم الاهالي من اجل رفع مكانة المعاق وتطوير المؤسسات والاطر التي ترعاهم.

وتطرقت العاملة الاجتماعية اخلاص واكيم في كلمتها الى اهمية تنظيم الاهالي في جمعية «اكيم» والى الخدمات التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذه الجمعية.

ودعا عضو الجمعية يوسف بدارنة الاهالي للتكاتف من اجل الوصول الى تقديم خدمات على مستوى راق للمعاق في سخنين.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة تمثل اهالي المعاقين في المدينة لملاحقة قضاياهم وتحسين الخدمات المقدمة اليهم، وهي تتألف من ١٤ شخصًا هم بمثابة نواة للجمعية.

حبوب منع الحمل عمرها (٤٠) عامًا ولا تزال بألف خير

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يشير تقرير نشرته كلية الصحة العامة في جامعة «جون هوبكينز» في بالتيمور (ميريلاند) الى ان حوالي (١٠٠) مليون امرأة يتناولن بانتظام حبوب منع الحمل، التي وضعت في التداول منذ اربعين عامًا اي في التاسع من ايار ١٩٦٠.

ويقول التقرير، الذي نشرته مجلة الجامعة «بوبوليشن ريبورتس» ان وسيلة منع الحمل هذه هي الاكثر استخدامًا في ٧٨ من اصل ١٥٠ بلدًا، حيث اجرى الباحثون تحقيقاتهم. وفي ما يختص بالنساء المتزوجات، فإنها الاكثر انتشارًا في كل مكان، في ما عدا الصين والهند اللتين تعتمدان وسائل اكثر راديكالية.

ويشير معدو التقرير الى ان «حبة منع الحمل اذا ما تم تناولها بانتظام، تمنع الحمل بشكل دائم تقريبًا»، ويلاحظون ان النساء اللواتي يتناولن هذه الحبوب «يجدن فيها منافع اخرى كتراجع حالات فقر الدم وحماية ضد بعض انواع السرطان».

كما ان عدد النساء اللواتي يتناولون حبوب منع الحمل في فترة معينة من حياتهن، كبير للغاية. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، (٨٠٪) من النساء المولودات بعد ١٩٤٥ استخدمنها بحسب الارقام الواردة في التقرير.

وفي انحاء العالم، (١٢٪) من النساء المتزوجات يتبعن هذه الوسيلة. ففي الصين حيث لم تنتشر وسائل منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم لدى الازواج، بالكاد تصل النسبة الى (٣٪) فإن عدد من يتناولنها وصل الى (٦.٧) ملايين، اي اعلى رقم في العالم. وفي المانيا يبلغ عدد النساء المتزوجات اللواتي يتناولنها ٦.٨ ملايين، وفي اندونيسيا (٦.١) ملايين وفي البرازيل ٦ ملايين و(٥.٧) ملايين امرأة في بنغلادش و(٥.٦) ملايين في الولايات المتحدة.

ويضيف التقرير ان النساء غير المتزوجات واللواتي يتبعن حياة جنسية ناشطة في الدول المتقدمة، هن بين النسب الاكثر ارتفاعًا في تناول حبوب منع الحمل في العالم.

فخارج اوروبا الشرقية وآسيا، فإن حوالي (٣٦٪) من هؤلاء النساء يتناولن حبوب منع الحمل. اما في اوروبا، فتصل هذه النسبة الى (٤٥٪) والى (٣٦٪) في امريكا الشمالية.

وسادات هوائية في السيارات أكثر أمانًا



* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير النقل الامريكي، رودني سلاتر، عن اجراءات جديدة تهدف الى جعل الوسادات الهوائية في السيارات اقل خطرًا خصوصًا بالنسبة الى الاشخاص القصار القامة او الاطفال.

وقامت «الادارة الوطنية لسلامة الطرق» بوضع الاجراءات الجديدة، التي تهدف الى التخفيف من المخاطر التي قد يسببها الفتح السريع للوسادات الهوائية لدى حصول حادث اصطدام.

وخلال المرحلة الاولى اي من الاول من ايلول ٢٠٠٣ حتى الحادي والثلاثين من آب ٢٠٠٦ يجب ان تجهز السيارات بوسادات هوائية تكشف وجود طفل في المقعد ولا تفتح في هذه الحالة بشكل آلي لدى حصول حادث، او ان تجهز بوسادات هوائية اقل خطرًا على الاطفال.

وخلال المرحلة الثانية اي من الاول من ايلول ٢٠٠٧ حتى الحادي والثلاثين من آب ٢٠١٠ سيتم فرض قيود اكثر تشددًا للتأكد من سلامة الوسادات الهوائية.

وتؤكد احصاءات فدرالية ان الوسادات الهوائية انقذت حياة نحو ٣٨٠٠ شخص منذ منتصف الثمانينات لدى البدء باعتمادها وتسببت بوفاة ١٢٥ شخصًا آخرين غالبيتهم من الاطفال او من البالغين القصار القامة.

اختبار للكشف عن الانطوائية عند الولادة

* سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أكد باحثون امريكيون توصلهم الى اختبار كفيل بالكشف مبكرًا عن الاضطرابات الانطوائية والتخلف العقلي لدى المواليد الجدد.

واعلن هذا الاكتشاف خلال المؤتمر السنوي للاكاديمية الامريكية لطب الاعصاب المنعقد في سان دييغو (كاليفورنيا).

وقال البروفسور جون هاريس، الذي قاد فريق الباحثين في برنامج مراقبة الامراض الوراثية في بيركلي، قرب سان فرانسيسكو، امام المؤتمر «لا اريد ان استخدم عبارة «تقدم خارق»، ولكني اعتقد ان الامر كذلك فعلاً».

وكشف الباحثون الذين حللوا عينات من دم حوالي ٢٥٠ طفلاً في الثمانينات لدى ٩٠٪ من الذين ظهرت عليهم عوارض الانطوائية او التخلف العقلي في وقت لاحق، مستويات مرتفعة لاربع مواد كيميائية، هي بروتينات (ببتيدات) تلعب دورًا في نمو الدماغ.

ولم تكن كمية البروتينات مرتفعة الى هذا الحد عند الاطفال الذين شهدوا نموًا طبيعيًا.

I LOVE YOU



ڤيروس I LOVE YOU يـشـل مـنـظـمـة الـفـاو

* روما - الوكالات - ذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) ومقرها روما ان نشاطاتها «مشلولة» منذ صباح الجمعة الماضي من جراء فيروس المعلوماتية «I Love you».

وأعلن مسؤول في الجهاز الصحافي ان «الفاو» تبلغت مخاطر هذا الفيروس، الذي ضرب قسمًا كبيرًا من دول العالم، لكن موظفًا فتح على ما يبدو عن طريق الخطأ الرسالة وشل نظام المعلوماتية في المنظمة.

واستنادًا الى المعلومات الاولية فقد تكون «الفاو» الضحية الابرز في ايطاليا لهذا الفيروس المعلوماتي الجديد الذي ضرب دولاً اوروبية اخرى والولايات المتحدة وآسيا.

التعرف على مشتبه بنشر ڤيروس I Love you من الفيليبين

* القرصان لا يحتاج الى ان يكون مطلعًا جدًا ليتمكن من وضع ڤيروس من نوع «الدودة» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تمكنت الشرطة في الفيليبين من التعرف الى مشتبه به قد يكون وراء اطلاق فيروس I Love you من مانيلا على الارجح.

واوضح خوسيه كارلوتا، المسؤول عن قسم العمليات في شركة تزويد خدمات انترنيت «اكسينيت نيت»، امس السبت، ان المشتبه به شاب في الثالثة والعشرين من عمره يقيم في مانيلا.

وقال رامون سينيريس، المدير العام للمركز المعلوماتي الوطني، الذي يشرف على الاجهزة المعلوماتية الحكومية في الفيليبين ان برنامج الفيروس تمت صياغته وفقًا لنظام «فيجوال باسيك»، وهو وسيلة شائعة جدًا، مشددًا على ان اي شخص مع مؤهلات متوسطة يمكنه ان يضع برنامج فيروس كهذا وان ذلك يظهر ان القرصان لا يحتاج الى ان يكون مطلعًا جدًا ليتمكن من وضع فيروس من نوع «الدودة» («وورم»).

وتقول شركات تزويد خدمات انترنيت في الفيليبين ان قرصان معلوماتية ادخل الفيروس «آي لاف يو»، الشهر الماضي، الى منشآتها، مشيرة الى ان القرصان استخدم اسم «مايل مي» و«سبايدر» و«ايسبايدر». وقد تركز التحقيق على شركة «سكاي انترنيت» لتزويد خدمات انترنيت لأن عنوانها كان يرد في محركات بحث اجهزة الكمبيوتر التي ضربها الفيروس. واغلقت هذه الشركة موقعها فور اكتشاف الفيروس.

وكانت وزارة الحربية الامريكية قد اعلنت، امس الاول الجمعة، ان اربعة انظمة معلوماتية في الوزارة اصيبت بفيروس I Love you المعلوماتي.

وقد سارعت الاجهزة المختصة الى عزلها تمامًا عن بقية الانظمة.

واوضح المتحدث باسم «البنتاغون»، كينيث بايكون، في بيان ان ثلاثة انظمة داخلية للبريد الالكتروني اصيبت بالفيروس، كما اصيب نظام رابع لم يفصح عنه، واضاف ان الوحدة العسكرية المسؤولة عن النظام المعلوماتي في الوزارة تؤكد انها لم تتلق اي معلومات حول تأثير الفيروس على العمليات العسكرية.

كذلك لم تقدم الوزارة اي معلومات عن طريقة تمكن هذا الفيروس من الدخول الى انظمة تعتبر سرية ومحمية عادة.

هذا وما زال فيروس «اي لاف يو»، الذي وصفه عدد كبير من الخبراء في فيروسات المعلوماتية بأنه الاكثر تدميرًا حتى الآن، يواصل انتشاره ملحقًا اضرارًا بمئات آلاف اجهزة الكمبيوتر في العالم بدون ان تنجع انظمة الحماية القائمة حتى الآن في الحد من تأثيره. وقد فتح مكتب التحقيقات الفدرالي تحقيقًا في محاولة لمعرفة الاشخاص الذين يقفون وراء نشره.

ونقل موقع «سي نيت» عن الياس ليفي، الخبير في فيروسات المعلوماتية من شركة «سيكيوريتي فوكوس» لضمان امن شبكة المعلوماتية، قوله ان هذا الفيروس يقيم تلقائيًا صلة بصفحات الانترنيت، التي تبثها شبكة «سكاي نيت»، مما يؤدي الى تغيير البيانات التي توضح الوظائف الرئيسية للبرنامج.

وتم كشف نسختين من هذا الفيروس المعلوماتي بعنوان «جوك» (نادرة) و«فاني نيوز» (انباء مضحكة). وبحسب خبراء المعلوماتية فإن لهذين الفيروسين نفس مواصفات فيروس «آي لاف يو» وبالتالي فانهما في غاية الخطورة.

ويظهر البريد في صناديق البريد الالكترونية مع كلمة «آي لاف يو» كمادة ليبدأ في النشاط عندما يقع المرسل اليه ضحية اغراء فتح بريد مرفق يعده بـ«رسالة حب اليك». وعندئذ يصيب الفيروس دفتر العناوين البريدية للضحية وينتشر بالانتقال من صندوق بريد الى آخر!

بعض اضرار "I Love You"

الڤيروس أصاب نحو مليون جهاز كـمـبـيـوتـر فـي يـوم واحـد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قدرت شركة «اي.سي. اس .اي.نت» الامريكية في فيرجينيا بأكثر من مئة مليون دولار قيمة الاضرار، التي سببها الفيروس. وقال خبراء ان الولايات المتحدة هي البلد الاكثر تضررًا على الارجح بـ٩٧٠ الف جهاز كمبيوتر تضرر منذ مساء الخميس.

وقدرت شركة «ترند مايكرو» الامريكية لمكافحة الفيروسات ان (٣.١) مليون كمبيوتر في العالم اصيب بالفيروس. واضافت ان عدد الاجهزة التي اصيبت في اوروبا كان (٣٢٥) الفا في مقابل (١٢٩) الفا في آسيا و(٥٥) الفا في جنوب امريكا و(٢٥) الفا في استراليا و(١٩) الفا في افريقيا.

واعلن ستيفان باكاليه، المسؤول التجاري في شركة «باندا سوفتوير» لمكافحة الفيروسات، انه «من السخف الاعتقاد بأن الفيروس سيختفي فجأة لأن الجميع يتكلمون عنه».

واشارت شركات اخرى لمكافحة الفيروسات الى ان «انتشار الفيروس مخيف» وعجزت في الوقت نفسه عن اعطاء اي تقدير لعدد اجهزة الكمبيوتر المصابة.

وقد اعلن معظم هذه الشركات توقفها عن احصاء عدد اجهزة الكومبيوتر، التي اصيبت بالفيروس. الا ان اكثرها تحفظًا قدر «بعشرات الملايين عدد الاجهزة التي تضررت بالفيروس في العالم، بسبب قدرته على الانتشار».

واضاف ستيفان باكاليه، «نعرف ان «I Love you» سيؤثر على عدد اكبر من الكمبيوترات من تلك التي تضررت بـ«ميليسا» في آذار ١٩٩٩.

وكان فيروس «ميليسا» شل ملايين عدة من اجهزة الكمبيوتر في العالم وكلف الاقتصاد الامريكي اكثر من ثمانين مليون دولار.

واعلن مركز حماية البنى التحتية الوطنية، الهيئة التابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي «اف .بي. اي.» والمتخصصة في انظمة الحماية المعلوماتية وغيره من الشركات المتخصصة في الحماية من فيروسات المعلوماتية، اكتشاف اشكال جديدة لهذا الفيروس بأسماء جديدة ظهرت، امس الاول الجمعة، مثل «جوك» و«فان».

وقامت كل شركات مكافحة الفيروسات الكبرى مثل «سيمانتيك» و«مكافي» و«باندا» منذ بعد ظهر الخميس بتعديل قواعد البيانات المتعلقة بالفيروسات، اي لائحات كشف الفيروسات المعروفة.

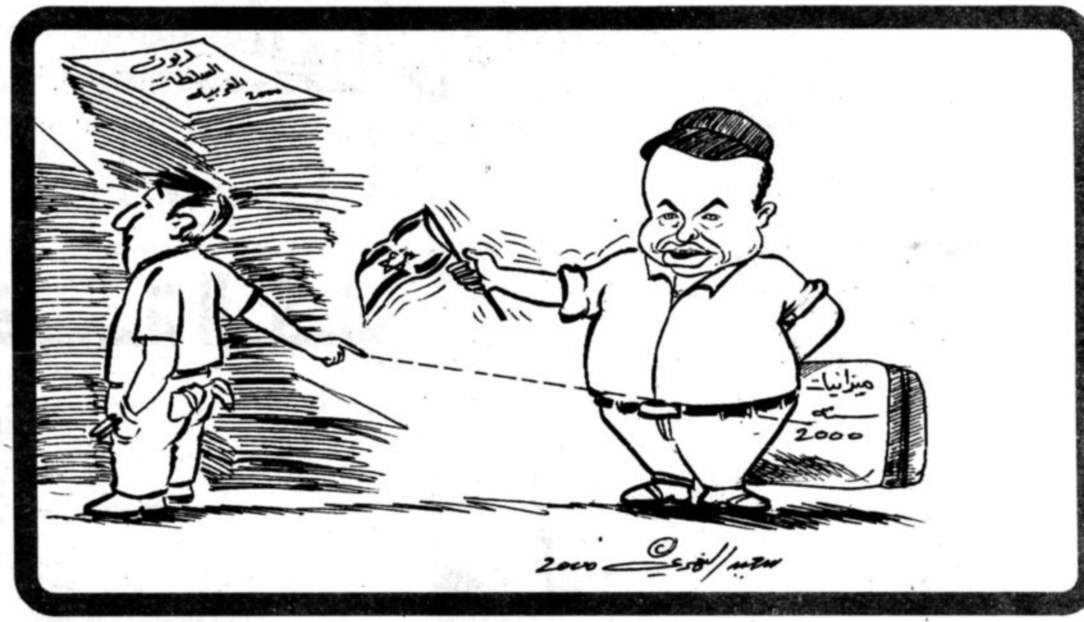
وبالنسبة الى اجهزة الكمبيوتر المتضررة والتي لا تملك برامج لمكافحة الفيروسات فإن شركة «باندا» هي وحدها التي اقترحت ملفًا يعطل عمل الفيروس يمكن الحصول عليه من «باندا سوفتوير. كوم»، ونظرًا لاكتظاظ مواقع التحميل فإن الملف سيكون متوفرًا على مواقع عدة ابرمت اتفاقات مع «باندا» منها «التافيستا» و«تي. اف. ١» و«سيكوسيس. كوم».

وقد سمح عدم اشتراك عدد كبير من الافراد بهذه الشركات للفيروس بالانتشار بسرعة كبيرة.

الا ان الفيروس ادى في فرانكفورت الى ارتفاع اسهم الشركات التي تصنع برامج لمكافحة الفيروسات في بورصة فرانكفورت. وارتفع سهم شركة «سيكونت» بنسبة (٥ . ١٠٪) وليبلغ (٨ . ٩٧) يورو، ظهر الجمعة، بينما ارتفع سهم «نوركوم» بنسبة (٥٪) ليصل الى (٨ . ٩٢) يورو وسهم «آلتيماكو» بنسبة (٧ . ٣٪) ليصل الـ (٢٧) يورو.

وفي بروكسل، اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان المفوضية لم تتضرر كثيرًا من الفيروس وتمكنت من الحد من انتشاره سريعًا. وقال المتحدث «لقد تم كشف الفيروس سريعًا ولم يصب به سوى اقل من ١٪ من اجهزة كمبيوتر المفوضية».

وانتشر الفيروس في روسيا واصاب عشرات الآلاف من اجهزة الكمبيوتر في مختلف انحاء البلاد، كما اعلن خبير معلوماتية في شركة «ديالوغناوك» الروسية لمكافحة الفيروسات.



حتمية إعادة بناء لجنة المتابعة العربية العليا

بقلم: المحامي رفيق جبارين

* منذ عشرات السنين اقيمت لجنة المتابعة العليا من رؤساء السلطات المحلية العربية والنواب العرب وشخصيات مستقلة، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن لا يوجد اي نظام داخلي ملزم للجنة المتابعة ولم تحدد بالشكل الكافي التمثيلي والدمقراطي مما جعل الكثير من المفكرين العرب التشكيك في شرعيتها الشعبية.

نجحت اللجنة في بعض الأحيان بحل بعض المشاكل المحلية وذلك عن طريق الاضرابات في السلطات المحلية والاضراب الشامل.

في السنوات الأخيرة كانت للجنة المتابعة قفزة نوعية حيث انبثقت عنها لجان فرعية برئاسة خبراء عرب تقدمت بدراسات وافية وموضوعية ساعدت اللجنة في فهم الأمور بشكل أعمق.

رئيس لجنة المتابعة الحالي هو السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا. كان لي الشرف ان اتحدث معه مؤخرًا بعد انتهاء المهرجان لنصرة اسرى الحرية في الداخل الذي اقيم في ام الفحم. وكان سؤالي له عن الحاجة لبناء لجنة متابعة من جديد لتتلاءم مع المستجدات والمتطلبات الجديدة على الساحة المحلية فرد قائلاً ان الأمر قيد البحث وهناك نية لذلك.

والجدير ذكره انني كتبت مقالاً يحمل نفس العنوان قبل عشر سنوات ولكن لا حياة لمن تنادي.

منذ قيام اللجنة تكونت ونشأت تنظيمات جديدة وجمعيات شعبية وفئات وشرائح مختلفة وكثيرة ولا يوجد لها اي تمثيل في اللجنة وهذا غير دمقراطي.

لذا نقترح عند بناء اللجنة من جديد ان نأخذ بعين الاعتبار التنظيمات والفئات والأطر الجديدة وغير الممثلة حتى الآن في اللجنة ويحث ذلك عن طريق اقامة مجلس قطري للجنة المتابعة يتكون من جميع ممثلي الأحزاب، الحركات والفئات الفعالة على الساحة المحلية، وبدوره المجلس القطري ينتخب لجنة المتابعة العليا وطبعًا تحفظ أماكن دائمة وبدون انتخاب للنواب العرب ولرؤساء السلطات المحلية العربية. ويكون المجلس المرجعية الملزمة. ويعمل على تقديم الدراسات والحلول الملائمة والمطلوبة لدعم حل مشاكل شعبنا في الداخل وبشكل قانوني، وكذلك بناء مؤسساتنا وتشغيلها على أكمل وجه.

رئيس لجنة المتابعة صرح لي بأن لجنة المتابعة ستقيم فروعًا منطقية وهو الأمر الايجابي، ونحن نؤيد هذه الفكرة وندعمها بالرغم من ان ذلك يتطلب اموالاً طائلة ولكن بالدعم والمساعدة والشراكة نستطيع اقامة ذلك.

وفي النهاية نقول ان بناء لجنة المتابعة من جديد امر ضروري وحتمي لتلائم نفسها للمتطلبات والمستجدات وعصر الألفين، وعلى الله التوفيق.

(ام الفحم)

قضية عبد السلام خير

يسكن منذ (٥٣) عامًا في بنيامينا ويحاولون إخلاءه من أرضه!

تقرير: حسن مواسي

* عبد السلام خير (٧٠ عامًا) يسكن هو واولاده منذ (٥٣) عامًا في بنيامينا. واليوم تحاول ذرية شخص يهودي، كان عبد السلام يعمل مديرًا لمزرعته، اخلاءه من مسكنه.

لمعرفة المزيد من تفاصيل هذه القضية التقينا مع كل من خير جمعة، نجل عبد السلام ومحاميه اياد دحلة.

جمعة خير، مدرس، - يقول: والدي يسكن هنا منذ (٥٢) سنة عندما بدأ العمل لدى يتسحاق لافيتوش، كمدير لمزرعة ورعايتها. وعندما تزوج ابي قام ببناء بيت على قسيمة رقم ٢٢، وبقينا نحن وهو بدون مشاكل. وفي عام ١٩٦٤ توفي صاحب المزرعة، وتسلمت ابنته دفورا الارض وبقيت الامور كما هي، ولم تعارض الاتفاق الشفهي بين ابي ووالدها، وقالت انها لا تريد تغيير شيء في الوضع.

وبعدها تسلم المزرعة حفيده يتسحاق، وظل الوضع على ما هو عليه، وعندما خرج ابي للتقاعد عام ١٩٩٥ واعطوه كل الاستحقاقات المالية ولم يذكر في الاتفاق شيء اسمه اخلاء..

وفجأة يقول الحفيد صار يطلب منا ترك الارض وبعد مدة، ارسل لنا شكوى «اخلاء فوري» بدون سابق انذار.. القضية لا تزال في المحكمة، وبعد مرور ٥ سنوات، وعندما خرج ابي لتأدية فريضة الحج، جاءت «دفورا» تطلب منا اخلاء المباني وهددتنا ومعها جرافة وبرفقة (١١) شخصًا من شركة حراسة.. فتوجهنا الى المحكمة واستصدرنا امرا احترازيا لمنع عمل اي شيء. وهي تدعي اننا قمنا بالاستيلاء على الارض وعقدت عدة جلسات في المحكمة واعطوا قرارا انه مسموح لهم الدخول الى القسائم لكن السيدة لم تقبل بالقرار ولا محاميها ايضا! طبعا الشرطة صارت تتدخل لصالح العائلة،وقال لي مدير نقطة زخرون يعقوب «يوسي ساعر» اننا متهمون واضاف المحامي اياد دحلة يقول ان القضية هي ان عبد السلام خير ، ومنذ عام ١٩٤٨، عمل لدى يتسحاق لافتيشوش في ادارة المزرعة التابعة له، والعلاقة بينهما لم تحدد، بل كانت علاقة اجتماعية ورابطة قوية بحكم ان المشغل كان يعش لوحده وبدون زوجته، وقام صاحب الارض باعطاء عبد السلام القسيمة المعروفة برقم (٢) لاقامة بيت عليها للسكن وبما ان العمل لم يكن محددًا، وكان عبد السلام يعمل ليل نهار، وبعد ان تزوج عبد السلام كانت عائلته تنظر الى صاحب المزرعة كوالد لعبد السلام. اذ كان يشاركهم في الحياة اليومية ومن كل جوانبها، حتى انه عندما توفي صاحب الارض قالوا لعبد السلام «ابوك توفي» وكانوا يأتون لتعزيته بوفاته.

واضاف: ما حدث ان عبد السلام انجب ٩ اولاد وكل ما كان يزيد عدد افراد الاسرة كانوا يبنون غرفة اضافية الى جانب البيت، واريد ان اؤكد ان عبد السلام واصل العمل في المزرعة بعد وفاة صاحب المزرعة، وبعدها تسلمت ابنته الارض بسبب زيادة عدد افراد اسرته قام ببناء عدة مخازن مساعدة وابنية بموافقة صاحب المزرعة على القسيمة (٢٣) و(٢٤) وهاذ الوضع استمر حتى قبل شهرين اذ حاولت ابنة صاحب الارض وابنها وجدته اقتحام المباني واخراج عائلة خير بالقوة بمساعدة اشخاص من شركة حراسة وتم تقديم شكوى لشرطة زخرون وقبل حوالي الاسبوعين تكررت محاولة صاحبة الارض ومعها جرافة (بلدوزر) هدم البيوت ووضع يدها على الارض بهدف تذويب حق العائلة، وهذا الامر كان مخططا له، فعبد السلام اصله من قرية كبارة المهجرة ولكنه لا يملك اي بيت ليسكن فيه في البلاد غير هذه الارض.

ومساء الاربعاء الماضي التقينا مع مدير نقطة «زخرون» وقدمنا له وجهة نظرنا والقضية، اذ قام الجانب الآخر بشرح الموضوع بشكل مغتير للحقيقة وقدموا حقائق مشوهة، له وللمستشار القضائي للشرطة، ونأمل ان يتم في نهاية المطاف ايجاد حل لهذه القضية بالطرق القانونية..

«عيب!؟ يا مصر»

بقلم: جان زهر

* افرايم سنيه يستبعد اعادة النظر في سياسة اسرائيل النووية! وطبعًا جاء ذلك تعقيبًا على نشاط مصر في المؤتمر الدولي الذي انهى اعماله في نيويورك.

وطبعًا ايضًا يستند «بسلامتو» على دعم الولايات المتحدة لموقف اسرائيل وافشال اي جهد لادانتها، ويأسف (الله يخليه) للموقف المصري الذي يسيء الى العلاقات بين البلدين!؟

وقاحة ما بعدها وقاحة وغطرسة وعنجهية فاقت كل حدود، هذه الاسرائيل، التي تصنع وتخزن السلاح النووي وحتى النيوتروني وتزرعه في عدة اماكن في الجولان (عصام مخول - «الاتحاد») هذا عدا عن تصنيع السلاح على انواعه من طائرات وصواريخ ودبابات وغيره من السلاح التكنولوجي المتطور وهذا ايضا عدا عن ما تجود به عليه والدتها المصون امريكا من احدث ما انتجته وتنتجه مصانعها من اسلحة وطائرات اف ١٦ و١٧ و٢٠ ومرئية وغير مرئية حيث بات السلاح الموجود فيها لو نشر بمجموعه فوق ارض اسرائيل برمتها والقيت بنظرة على هذه الارض من «عند ربنا» من فوق لما استطعت ان ترى من اسرائيل سوى ارتالاً من الحديد تغمر الارض والبشر معا، تخيلوا ، «وطبعا فقط تخيلوا»، بعد عدة سنوات بدل وسائل النقل بالبلاد كالحافلات والسيارات الخصوصية، على انواعها وغيرها، لا ترون سوى سيارات بوليس ومجنزرات وسيارات اسعاف فقط تجوب شوارع اسرائيل او بمعنى اصح يكون بامكان كل رب عائلة (طبعًا يهودي فقط) امتلاك دبابة سوف تكون بالنسبة له قمة الامن والامان لعائلته «ويلا سلام ويلا بطبيخ احمر!» قيموا الصدا عن صدوركو وخلوها بسركو».

نعم يا مصر، نعم يا زعماءنا العرب في الشرق العربي الممزق، الى متى تظنون ان بامكانكم ابقاء شعوبنا العربية تحت رحمة السلاح النووي الاسرائيلي والنيوتروني ايضا؟ وهل تظنون بان سياستكم السلمية التي تعتمدونها حاليًا والتي من الممكن احترامها لو احترمتها اسرائيل ايضا من الممكن ان تحمي شعوبكم من الخطر النووي الاسرائيلي، خصوصًا اذا صح ما قيل عن زرع قنابل نيوترونية باراضي الجولان العربي؟ وماذا تسلل وتوغل الكومندو الاسرائيلي في سيناء مثلاً وزرع مثل هذ القنابل في رمالها؟ او داخل الاراضي الاردنية. او زرعها في الجنوب اللبناني قبل الانسحاب منه؟ وهل حقًا تنتظرون من امريكا واوروبا وحتى دول العالم اجمع ان تضغط على اسرائيل من اجل فتح ابواب مفاعلاتها النووية للجان والمراقبة الدولية لتفتيشها او الضغط عليها كما في العراق لتفكيك وتدمير سلاحها النووي؟ وهل بلغ بكم العمى السياسي وقصر النظر حد التعامي عما يحيق بكم وبشعوبكم من خطر داهم اسرائيلي سوف يأكل الاخضر واليابس؟ اذا كان هذا ما ينتظره زعماؤنا اي الفرج من امريكا واوروبا «فيا طول ديل شعوبنا المسكينة والمسحوقة» لانه سوف يطول انتظارهم ولن يطول بهم الامر ليتحولوا الى عبيد تحت رحمة السياط والنعال الاسرائيلية التي وعلى «همة زعمائنا» سوف يأتي اليوم الذي سوف تنفذ وتحقق فيه جميع تطلعاتها واطماعها التوسعية في جميع الاراضي العربية، ولن يكون هناك من يردعها. تابعوا نومكم العميق يا زعماءنا، ونوم العوافي!

(حيفا)

العامل الوراثي لدى تيس الماعز هو ذاته المسبب لمرض خطير عند الإنسان



* أعلن عدد من الباحثين الفرنسيين ان العامل الوراثي لدى تيس الماعز - الذي لا تنمو له قرون - المصاب بعدم القدرة على الانجاب شبيه بالعامل الوراثي المسؤول عن مرض نادر يصيب الانسان، حيث لاحظ العلماء ان القسم الجيني الواقع على الكروموزوم (١)، يقابل القسم المسؤول عن مرض وراثي نادر يصيب الانسان وغالبًا ما يرافقه العقم ويتميز بالأجفان المتهدلة ولا يمكن تصحيح هذا العيب الا بواسطة الجراحة.

وأعلن دانيال فيمان، من المعهد الوطني لأبحاث الهندسة الزراعية، ان هذه الابحاث التي تم نشرها في مجلة «جينوم ريسيرتش» المتخصصة، يمكن ان تؤدي الى إدراك أوسع لأسباب انقطاع الطمث. وأضاف فيمان، ان الابحاث يمكن ان تساهم ايضًا في فهم أكبر للعوامل الوراثية التي تحدد الجنس لدى الثدييات «لا سيما تلك التي تؤدي الى ولادة أنثى، والتي لم يتم استكشافها تمامًا بعد.

وأوضح «ان الخلل لدى الماعز يتمثل بما يشبه الخنث، لأنه في حالات الخنث الفعلي لا يكون لدى الحيوانات المعنية الاعضاء التناسلية للجنسين بل اعضاء ذكرية كالخصيتين ويكون شكلها طبيعيًا».

وحدد العلماء، القسم المسؤول عن الخلل المعروف باسم تناذر غياب القرون واختلاط الصفات الجنسية. وقد درج العلماء على ان غياب القرون، وهي عبارة، والتي تمثل نسيجًا عظميًا وجلديًا في الوقت نفسه، يمكن ان يكون في المقابل للتشوه الذي يصيب محيط العينين لدى الانسان. ويمكن ان تعاني المرأة المصابة بذلك المرض من العقم بسبب نقص في نمو المبيضات او ينقطع الطمث لديها باكرًا في سن الخامسة والثلاثين تقريبًا.

وسيواصل الباحثون دراساتهم لتحديد العامل الوراثي بهدف دراسة المرض، وهم يأملون بالتوصل الى سائل منوي للماعز الذي لا قرون له إنما من دون ان يكون عقيمًا.

زراعة الأعضاء .. المشكلات والحلول



* سيناريو يتكرر آلاف المرات في كل عام .. مرضى في حالة حرجة ينتظرون زراعة قلب أو كلية أو كبد. والنتيجة هي الموت، حيث تمر الايام والأسابيع والشهور، وربما السنين، ولا يتوفر عضو في وقت مناسب لإنقاذ مريض من موت محقق. والسبب ببساطة هو عدم وجود اعضاء تكفي عشرات الآلاف من المرضى الموجودين على قوائم الانتظار.

وموخرًا أعلنت شركتان امريكيتان عن سعيهما الحثيث لحل هذه المشكلة المزمنة. واتخذت إحداهما وهي «باكسنر انترناشيونال»، الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، حيث أنهت شركة تابعة لها هي «نكستران»، ومقرها برينستون بولاية نيوجيرزي، عددًا من التجارب العلمية مع نهاية العام الماضي، استخدم فيها أكباد خنازير بعد معالجتها جينيًا لتصبح بديلاً للكبد البشري، ولقد صرحت ديبورا سباك، المتحدثة باسم الشركة، بأن النتائج كانت مشجعة جدًا بالنسبة للمرضى الذين عاشوا على جهاز كبد الخنزير خارج أجسامهم حتى أمكن زراعة أكباد بشرية لهم. واستطردت سباك تقول أن الباحثين بدرسون بيانات هذه التجارب، ومن المنتظر نشرها خلال بضعة شهور، في احدى المجلات الطبية الكبرى. وقالت سباك، ان الخطوة التالية هي التقدم بطلب لادارة الأغذية والعقاقير الامريكية للسماح بإجراء تجارب على زراعة كبد الخنزير في الانسان. وتتوقع سباك، الموافقة على هذا الاجراء خلال (١٨) شهرًا، وقال هاري كريمر، الرئيس التنفيذي لشركة «باكستر»، انه مسرور بالتقدم الذي أحرزته نكستران، ويعد هدف الشركة على المدى البعيد هو ايجاد البديل الصالح عندما لا يتوفر العضو البشري، وهي ظاهرة منتشرة ومؤلمة للمحتاجين لزراعة كبد.

وقال الدكتور مارلون ليفي، جراح زراعة الاعضاء بالمركز الطبي بجامعة «بيلور» بدالاس، السبب الاساسي لمن لما نقوم به والذي قد يبدو للبعض عملاً جنونيًا، انه لا تتوافر اعضاء كافية، حيث ان عدد المرضى الموجودين على قوائم الانتظار والمهددين بالموت يثير الذهول.. وبعد ان اجرى ليفي التجربتين، اللتين استخدم فيهما كبد خنزير تمت معاملته جينيًا كمرشح خارجي. وقال ان المريضين اللذين كانا على وشك الموت في حالة جيدة الآن.

وتشير بيانات الشبكة المتحدة للمشاركة في الاعضاء والتي تختص بايجاد للاعضاء الى وجود نقص خطير في الاعضاء. وتضم قائمة الشبكة (٦٧) ألف مريض في حاجة لزراعة أعضاء، منهم (٤٤) ألفًا في حاجة الى كلى و(٤٠٠٠) آخرين يحتاجون الى قلوب و(٣٦٠٠) لرئة، ويموت آلاف المرضى وهم ينتظرون توافر اعضاء. كما ان (١٠٠) ألف مريض لا تنطبق عليهم شروط إدراجهم على قوائم الانتظار.

ويقول مسؤولون بشركة «باكستر» ان تجربتها باستخدام كبد الخنزير يلائم دورها الرئيسي في مجال الكلى الصناعية. وفي منتصف التسعينيات بدأت الشركة دراسات على زراعة الاعضاء بين مختلف السلالات كبديل للاعضاء البشرية الشحيحة، ويقول مارفين ميلر، الرئيس التنفيذي لشركة «نكستران» ان هدف الشركة توفير اعضاء كافية لكل المحتاجين، ويقول ميلر، انه اذا توافرت اعضاء للجميع، فإنه ستجري نحو (١٢٥) ألف عملية زراعة أعضاء في الولايات المتحدة سنويًا. وفي ١٩٩٨ أجريت نحو (٢١) ألف عملية فقط أغلبها زراعة كلى، وتقول شركة «باكستر» ان طلبات اجراء عمليات زرع الاعضاء تزداد بنسبة (١٥) في المائة سنويًا، بينما عدد الاعضاء التي تصلح للزراعة ثابت، واذا حصلت «باكستر» على التصريح بزراعة اعضاء خنايزر معالجة جينيًا داخل جسم الانسان فستقتصر على القلوب والكلى.

وقال الدكتور جوران كلينتما، انه اذا فشلت هذه الكلى او القلوب يمكن استخدام بدائل مثل جهاز الكلى الصناعية او جهاز يقوم بعمل القلب. اما في حالة الكبد فلا يوجد بديل.

ويقول أطباء، ان الكبد مثل مصنع يقوم بمختلف العمليات المعقدة ويصعب عمل اجهزة تقوم بهذه الوظائف.

جديد تحت الشمس

اكتشاف جيل جديد من الجراثيم

* ألقت، أربع حالات لتفشي امراض معدية تم الكشف عنها، الضوء على الاحتمالات المدهشة لظهور جراثيم جديدة، او عودة اخرى قديمة. ويقول الدكتور مايكل اوسترهولم، من شركة امريكية تعمل في مجال المعلومات وتركز على الامراض المعدية: «في يوم تكون الغلبة لنا، وفي يوم آخر تكون الغلبة للجراثيم».

جاء ذلك في مقالة كتبها أوسترهولم، الذي عمل مختصًا في الأمراض الوبائية طوال (٢٤) عامًا في ولاية مينيسوتا، لمجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميدسن» الطبية، والتي أورد فيها تقارير عن أربع حالات لتفشي امراض معدية. وهذه الحالات الاربع هي: حالة صبي امريكي تعرض لعدوى السالمونيلا من أبقار مريضة كانت قد أعطيت مضادات حيوية، وحالة مربي خنازير في ماليزيا قتلتهم الجراثيم التي انتقلت اليهم من حيواناتهم، وحالة المئات من التلاميذ في ايطاليا أصيبوا بعدوى من سلطة مبردة مسممة بالبكتيريا، وحالة صبي امريكي احتاج لجراحتين في الأمعاء نتيجة اصابته بعدوى شديدة من احدى ولائم الأعياد. ويقول الدكتور جيمس هوجز، مدير المركز القومي للأمراض المعدية في مؤسسة الوقاية ومكافحة الامراض: «ان الجراثيم تتحدانا الآن بطرق ما كنا حتى لنتخيلها قبل عشر سنوات، ونحن غير مستعدين لها الآن». وبمقدور الجراثيم والفيروسات ان تتكاثر وتتضاعف بسرعة كبيرة، وبهذا فهي تتطور بسرعة ايضًا لتشكل سلاسل اكثر هجومية. ويقول أوسترهولم: من المستحيل ان نتوقع ما الذي سيكون «فيروس نقص المناعة المقبل، ولا بد ان يكون هناك جرثومة قاتلة». وعلى هذا النحو يضيف هوجز، بأن الامر ليس الا مسألة وقت حتى يضرب العالم وباء انفلونزا قاتلة. ويذكر ان الامراض المعدية هي سبب الوفاة رقم (١) في العالم، وتتسبب بحوالي (١٣) مليون وفاة سنويًا.

التخدير بالغاز أفضل لتخفيف آلام خلع الأسنان

* أفادت دراسة علمية أجراها عدد من الباحثين العاملين بمستشفى «مانشستر» البريطانية، وتم نشرها في مجلة «طب الأسنان البريطانية»، بأن استخدام الغاز المخدر في تخفيف آلام خلع الأسنان، والسبب أن الغاز يقلل من زمن العلاج، وبالتالي يقلل الألم الذي يشعر له المرء بعد خلع أسنانه.

وقد حثت الدراسة الجديدة الأطباء على استخدام الغاز المسكن وليس المخدر العام المستخدم حاليًا كلما كان ذلك ممكنًا. وجدير بالذكر أن طفلاً توفي في إحدى عيادات الأسنان البريطانية مؤخرًا بعد اعطائه جرعة زائدة من المخدر العام، ولذا ينصح المختصون بقصر استخدام المخدر العام في المستشفيات فقط تجنبًا للمخاطر.

الدراسة الأخيرة تناولت (١٠١) مريضًا في مستشفى طب الاسنان في جامعة «مانشستر»، حيث أعطي (٦٦) مريضًا الغاز المسكن، فيما تم تخدير (٣٥) مريضًا تخديرًا عامًا. وبعد إجراء الجراحة الفكية عليهم لم يبك من الألم سوى مريض واحد فقط من مستخدمي الغاز، مقارنة بعشرين في المائة ممن خضعوا لتخدير عام. كما كانت سرعة تماثل الفئة المخدرة بالغاز للشفاء أكبر من تأثير الفئة المخدرة بالمخدر العام، وذلك على الرغم من ان المدة الزمنية التي يستغرقها خلع الأسنان بالنسبة للمخدرين بالغاز تعد أطول من التخدير العام، الا ان التخدير بالغاز لا يحتاج لمعالجة تسبق الجراحة ولا يحتاج فترة طويلة للإفاقة من التخدير بعد الجراحة، وبالتالي تصبح الفترة الزمنية الكاملة للعلاج أقصر.

زويا، يا حبيبتي!

رواية: مصطفى مرار

في حالة اجتماع



جدّ «زويا» ينوي الذهاب لأداء فريضة الحج.

جاءت اليه «زويا» وفي عينيها دموع:

- جدي. متى تسافر؟
- بعد غد ان شاء الله.

بدا الجد على وجهها:

- وهل ستعود قبل صلاة الظهر؟

ابتسم الجد:

- وفيم العجلة يا ابنتي؟
- لتحكي، لي، قصة حلوة.
- سوف أتأخر كثيرًا، يا «زويا»
- فتحكي، لي، بعد ذلك قصتين؟
- لكنني سوف اتأخر كثيرًا جدًا، يا «زويا»!
- انت لا تحبني يا جدي!!

قال معاتبًا:

- ما الذي اسمع، يا «زويا» يا حبيبتي؟!
- لماذا ستتأخر؟ هل سوف تنام خارج المنزل؟
- انا مسافر الى بلاد الحجاز، وهي بعيدة جدًا، وسوف اغيب شهرًا، وربما اكثر قليلاً.
- ياه!!!

هتفت «زويا» .. ثم صمتت لحظة. وفجأة، اخذت ترقص وتضحك وتصفق:

- انا اقول لك، يا جدي، انا وجدت الحل!
- وما هو؟
- ان تؤدي الفريضة في القدس.
- لكن الله امرنا ان نؤديها في بلاد الحجاز، ومع ذلك، فإن لك ان تطمئني، لسوف ارافقك في زيارة الى القدس، فور عودتي، من الحج.
- احقًا، يا جدي؟
- وهل تشكّين في قولي؟
- معاذ الله، ان افعل! انني اشكرك، يا جدي. سافر.. سافر، مع السلامة، والله معك. وانا بانتظار عشرات الحكايات التي تأتي بها من هناك.
- ان شاء الله.

تقدمت، منه، واحاطت عنقه بذراعيها الصغيرتين، وقالت:

- حكاية، قبل السفر، يا جدي.
- حبًا وكرامة، يا ابنتي، اسمعي يا «زويا» يا حبيبتي: طلعت شمس ذلك اليوم، واذا الغابة، بما ضمت، ومن ضمت، قد اصبحت في حالة حصار، من قبل عدو خفيّ.. عدو لا يُرى؟

استدعى الاسد مستشاريه، من شيوخ الحيوان، للتشاور، في امر ذلك الحصار، الذي لم يعهدوه منذ ايام جدهم« يضرب » الاول.

واشار الاسد، بعينه اليسرى، فنودي على قائد حرس الحدود، وهو ذئب شرس، لا يكاد يسمع السؤال، يوجه اليه، او الامر يلقى اليه، حتى يكشر عن انيابه، ثم يهر، ويعوي عواء طويلاً منكرًا.

طلب منه الاسد تقديم تقرير عن حالة الامن. على حدود الغابة،

وكان مما جاء في تقرير قائد الحرس، ان الفوج الاول من عيونه، الذين أرسلهم الى اقرب نقطة من احتشاد قوات العدو، لم يشاهدوا جنديًا واحدًا من افراده، وانه لم يظهر امام الاسلاك الشائكة، غير الخيول والخيام، والنيران توقد في اكثر من بقعة، في ارجاء الميدان، الذي نزلت به، قوات العدو الخفي الذي لا يرى!!

وظل الاجتماع في حالة انعقاد، ولم يغادر اي، من الحضور مجلسه حتى لتناول لقمة يتبلغ بها، لتعينه على الصمود الى ان تتكشف الامور، ويصل المؤتمرون الى قرار.

وفيما كان كبار القوم يتمايلون على بعضهم البعض، من الجوع والارهاق والسهر، اذا الحاجب يدخل ليستأذن لأحد افراد حرس الحدود، يرتدي اللباس المدني؟

وادرك المجتمعون ان ذلك لم يكن غير واحد من العيون الذين ارسلهم قائد الحرس.

استأذن الحاجب الملك في ان يأمر بادخاله، وحين وقف الحرسي بين يدي مليكه. اخذ يقول ما حمله، وهو يلهث، ويرتجف، مع ان الجو كان حارًا، وقائمًا، «انا عثمان[1] » صغير كما ترى، وقد زحفت، حتى تمكنت من الدخول الى معسكرهم، فاتخذت لي، مكانًا ارصد منه تحركاتهم، واسمع حديثهم من حيث لا يرونني او يحسون بي».

كان المؤتمرون قد امسكوا انفاسهم، حين هم يستمعون الى فرخ الحية البطل؛ فمضى، هذاالفرخ، العثمان يقول:

«ان ما رأيت بين الخيام، وفوق فروع الاشجار، كان عجبًا، قد رأيت مخلوقات غريبة، لاهي من الانس، الذين قد عرفتم، ولا من الجن، الذين، عنهم، سمعتم، ولا من الحيوان، الذي قد الفتم!!»

سألت «زويا» جدها:

- فماذا كانت تلك المخلوقات، يا جدي؟
- قد قال العثمان الصغير: «انه لديهم قوة ضخمة: كلهم غارقون في الحديد، وان اسلحتهم لقاطعة، وان جموعهم، لا تحصى ولا تعد!!»

وظل مجلس الشيوخ يجتمع ويرفض، ويناقش، ويغلق بابا النقاش.. ثم يعود الى الاجتماع، فيسمع اقتراحات ويرفضها، او يمضي في مناقشتها، ساعات واياما.

وهناك، على الحدود، ينتظر ضباط الجيش، من الشبان، ان يؤذن لهم بضرب العدو، فتصل اليهم الاوامر بسرعة البرق، ان: «لا! فإن الاسلحة التي بايديكم، لا تقطع في دروع العدو؟»

وفي يوم تال يصل بريد القيادة، فيبتهج الضباط الشبان حتى اذ ما فتحوا الرسائل، وجدوا فيها:

«اننا قد كلفنا العلماء، بالبحث والتفكير لاختراع سلاح جديد، قادر على الصمود».

فاذا ما ارسل الضباط يحتجون، ويستعجلون الامر بطرد الغزاة، عقد المجلس اجتماعًا طارئًا، وقرر الزج بأولك الضباط في غياهب السجون.

الى ان كان يوم، واكمل الغزاة استعدادهم، فاندفعوا بجحافلهم، كالسيل، يتخطون الحدود، يقتلون ويدمرون.

وقاتلت القوات المدافعة قتالاً شديدًا، وصمدت اياما طويلة، لكنها، وقد سجن خيرة ضباطها ،ولم تصلها اية تعزيزات، من قيادتها العليا، فقد اكتسحتها القوات الغازية، ومضت تقتل وتدمر، حتى تمكنت من الاستيلاء على كل ارجاء الغابة؛ ووقع في اسرها عدد من الضباط، الاسود، الشبان. زج بهم، مع اسرهم في المعتقلات!

وكان لواحد من اولئك الضباط، ابنة صغيرة.. » جد «زويا» كان يتحدث وعيناه تنظران الى بعيد..

عاد بهما، ونظر الى وجه «زويا» فأبصر دموعها تسيل، على وجنتيها، فهتف:

- مابك، يا «زويا». يا حبيبتي؟!

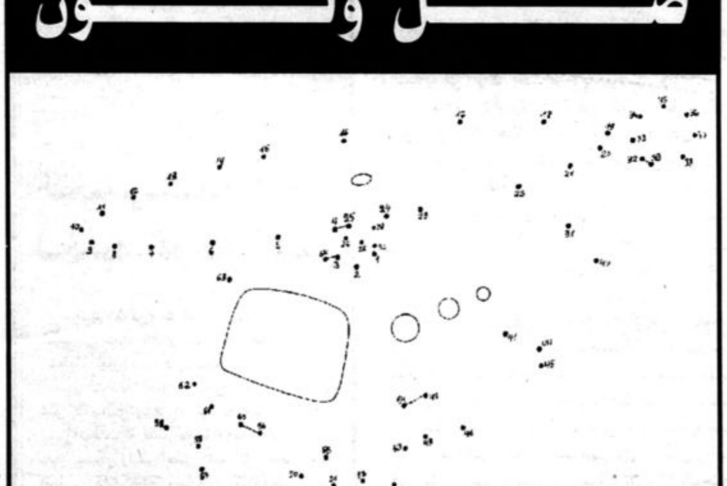
فسألته، بدورها:

- وهل ما زال الاسد وزوجه وابنته سجناء، يا جدي؟!
- هو، الاسد، قد وضعوه في قفص، لا يغادره، ليلاً ولا نهارًا. اما الزوجة اللبؤة فكانت ترافق طفلتها الى روضة للاشبال، وتذهب، هي الى المدرسة الكبيرة، لتعليم ابناء، وبنات الاسرى.
- وماذا كانت تفعل الصغيرة، بعد العودة، من الروضة؟
- انها تنتظر والدتها في منزل جدها، و.. » وارتفع اذان الظهر، فتوقف الجد عن الكلام، وذكر الله.

ولم تحتج: زويا »، فهي استدارت، وتوجهت الى الباب الخارجي، لانتظار والدتها، كي تعودا، معا، الى قفص الاسد الاسير!

(١) عثمان – فرخ الحيّة.

صل ولوّن



* صل الأرقام من (١) حتى (٦٤) فتحصل على رسمة جميلة *

* لغز المربعات السحرية *

اعداد الطالبة:
سوار محمد جمعة
السادس «أ»
الطيبة

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. نضعه على الطعام
٢. يغطي العظام
٣. من الابراج

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. سلم
٢. على الشاطئ
٣. يغطي اللحم

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. سفينة الصحراء.
٢. سهل
٣. وعاد للعجين.

ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الأحد ٧ أيار ٢٠٠٠

في القطرية

الفرق العربية الثلاث تفشل في احراز نتيجة ايجابية

خسارات للطيبة، كفركنا وإكسال

في الاولى

إرتقاء احمد مجد الكروم رسميًا للقطرية وضمان بقاء اتحاد شباب يافا

مباراتان مؤجلتان بسبب الأوضاع في الشمال

في الثالثة

حفل ارتقاء لفريق شمشون الطيبة

كأس المانيا: بايرن ميونيخ يحرز اللقب

* برلين - «و.ص.ف.» - أحرز بايرن ميونيخ لقب مسابقة كأس المانيا السابعة والخمسين في كرة القدم بفوزه على فيردر بريمن حامل اللقب ٣:صفر امس السبت على الملعب الاولمبي في برلين.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (٥٧) ومواطنه باولو سيرجيو (٨٣) ومحمد شول (٩٠) الاهداف.

دوري أبطال إفريقيا: الأهلي يضع قدمًا في ربع النهائي

* القاهرة - (أ. ف. ب.) - وضع الأهلي المصري قدمًا في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بفوزه على فيتالو البوروندي ٣ - صفر، امس الاول الجمعة على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا.

وسجل محمد فاروق (٣٢) وعلاء ابراهيم (٧٣) وابراهيم حسن (٧٧) الأهداف.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ الحالي في بوجومبراه.

وفوز الترجي تونس على دجوليبا المالي ٣-٢

وفاز الترجي التونسي وصيف بطل الموسم الماضي على دجوليبا المالي ٣-٢ امس الاول الجمعة في تونس، وسجل علي الزيتوني (٢٤ و٥٥) واديلتون (٣٧ من ركلة جزاء)، أهداف الترجي، ونداي (١٤ و٨٥) هدفي دجوليبا.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ الحالي في باماكو.

في البريميرلج

تعادل هبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا يخدم اهل القمة

* في الوقت الذي استراح فيه فريق هبوعيل تل ابيب، حيث سيخوض مباراته امام هبوعيل كفار سابا مساء اليوم في بلومفيلد، كان منافساه، فريقا هبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا يتعثران في مباريات بيتية.

الاول لم يتمكن من الفوز على مكابي تل ابيب واكتفى بالتعادل الايجابي معه بهدفين لكل منهما. بينما عجز لاعبو مكابي حيفا عن غزو مرمى ضيوفهم من ريشون لتسيون ليتواصل مسلسل النتائج الهزيلة لهذا الفريق في الفترة الاخيرة.

وحقق فريقا مكابي نتانيا ومكابي هرتسليا فوزين غاليين، الاول على بني يهودا بأربعة اهداف لهدف والثاني في القدس على هبوعيل المحلي بهدفين لهدف. وتعادل بيتار القدس على ارضه مع عيروني اشدود بهدف لهدف، بينما جاء تعادل مكابي بيتح تكفا وهبوعيل حيفا سلبيًا في مباراة مملة.

نتائج مباريات الدوري للدرجة العليا (البريميرليج)

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - م. هرتسليا	١:٢
م. نتانيا - بني يهودا تل ابيب	٤:١
هـ. تل ابيب - هـ. كفارسابا	مساء اليوم الاحد
م. حيفا - هـ. رشون لتسيون	صفر:صفر
هـ. بيتح تكفا - م. تل ابيب	٢:٢
ب. القدس - النادي الرياضي اشدود	١:١
م. بيتح تكفا - هـ. حيفا	صفر: صفر

اللائحة بعد نهاية المرحلة (٣٦)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. تل ابيب*	٢٦:٧١	٧٧
٢. هـ. بيتح تكفا	٤٧:٧٥	٧٤
٣. م. حيفا	٣١:٨١	٧٢
٤. م. بيتح تكفا	٤٣:٤٨	٦٠
٥. ب. القدس	٤٥:٥٨	٥٨
٦. هـ. حيفا	٣٥:٥٠	٥٣
٧. م. تل ابيب	٤١:٦٠	٤٩
٨. النادي الرياضي اشدود	٤٧:٤٣	٤٥
٩. م. نتانيا	٧٠:٤٨	٣٦
١٠. بني يهودا تل ابيب	٦١:٣٣	٣٥
١١. هـ. ريشون لتسيون	٦٣:٣٤	٣٤
١٢. م. هرتسليا	٦٧:٣١	٣٤
١٣. هـ. كفارسابا*	٥٤:٣٧	٣١
١٤. هـ. القدس	٧٣:٣٣	٢٤

* مباراة ناقصة

نتائج تكهنات السپورتوتو

توتو ١٦

١ - ٢	١٥ × ١
٢ - ١	١٤ × ٣٦
٣ - ×	١٣ × ٤٨٦
٤ - ×	١٢ × ٤١١٠
٥ - ×	١١ × ٢٤٩٦٤
٦ - ×	
٧ - ١	
٨ - ٢	
٩ - ١	
١٠ - ١	
١١ - ٢	
١٢ - -	
١٣ - ٢	
١٤ - ٢	
١٥ - ٢	
١٦ - ٢	

توتو بلوس

١ - ×	١٣ × -
٢ - ×	١٢ × ١٣
٣ - ×	١١ × ٢١٩
٤ - ×	١٠ × ١٨١١
٥ - ×	٩ × ٤٨٨٠
٦ - ×	
٧ - ×	
٨ - ٢	
٩ - ×	
١٠ - ١	
١١ - ×	
١٢ - -	
١٣ - ×	
١٤ - ٢	

توتو تيكو

٣، ٤، ٥، ٦، ١٩، ٢١، ٣٣

٧ × -

٦ × ٣

٥ × ١٠٣

٤ × ٢١٦٧

خسارة غير مستحقة

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

*** الطيباوي نسيم اغبارية أهدر فرصة التعادل * خسارة ظالمة اتسمت بشوطين مختلفين في الأداء ***

ب. تل أبيب - هـ. وهيب الطيبة ١:٢



* نسيم اغبارية (إلى اليسار) - أضاع هدفًا مؤكدًا للتعادل *

* سجل لبيتار تل أبيب: چيلي ريچيف د. ٢٦ وشاي عوڤاديا د. ٥٦

* سجل للطيبة: يارون كوهين د. ٤٩ أثر ضربة جزاء ١١م.

* استاد چاؤون في يافا ٢٠٠ متفرج (نصفهم من رمات غان)

* حكم المباراة مناشيه ماشياح (٨) مستوى الأداء: دون المتوسط.

* أحسن لاعب: شاي عوڤاديا (ب. تل أبيب). ضربات ركنية ٣:٣.

* بطاقات حمر: عنان عبد القادر (الطيبة) د ٨٢.

* تركيب ب. تل ابيب: مناحيم كوريتسكي (٦)، روني مسعود (٥. ٥)، ليئور مزراحي (٥. ٥)، دورون عمّار (٥. ٥)، يتسحاق أڤيحايل (٥. ٥)، روعي افريم (٥)، (أوري يهوداي د. ٥/٦٣)، جوكشا تاكابوتشاوا (٥)، (أوهاد يهوداي د. ٦٨)، چيلي ريچيف (٦)، (يانيف يارون د. ٧٨)، يتسحاق ڤانطوره (٥. ٥)، شاي عوڤاديا (٥. ٦)، عماد بوخاري (٦)

* تركيب هـ. وهيب الطيبة: جاي ناحشون (٥. ٤)، علاء عويضة (٥. ٥)، سرجي خوخولوڤ (٥)، عنان عبد القادر (ابعد)، وسام حاج يحيى (٥)، رامي ظاهر (٥)، (ليڤان بادجيليدزيه د. ٥/٥)، ماهر مصاروة (٥)، (علاء ابو ربيع د. ٦٨)، يارون كوهين (٥. ٥)، ايلي تسوريڤ (٥. ٥)، محمود الجبر (٥. ٥)، (نسيم اغبارية د. ٧٤)، اوفير حلواني (٥).

أهداف المباراة:

د. ٢٦ هدف التفوق للفريق المضيف.

اللاعب العربي في صفوف فريق بيتار تل بيب عماد بوخاري مرر كرة متقنة لزميله چيلي ريچيف في الجناح الايمن سيطر عليها وتخطى عدة مدافعين ومن على حدود منطقة حرام الطيبة صوب قذيفة استقرت في حلق مرمى ناحشون معلنة تفوق فريق ب. تل ابيب بهدف للا شيء.

د. ٤٩ عادل يارون كوهين الطيباوي النتيجة:

الظهير الايسر وسام حاج يحيى اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام ب. تل ابيب بعد تمريرات مزدوجة (خذ وهات) مع محمود الجبر ولم يجد مدافع ب. تل ابيب روني مسعود الا إفشاله على مرأى من حكم المباراة الذي لم يتردد في احتساب ضربة جزاء ١١ م للطيبة نفذها يارون كوهين بإتقان.

د. ٥٦ هدف الفوز لفريق ب. تل ابيب.

خطأ قاتل في خط دفاع الطيبة أتاح الفرصة لعماد بوخاري لتمرير كرة على طبق من ذهب لزميله شاي عوڤاديا المندفع فسيطر عوڤاديا على الكرة وارسلها قوية وخادعة للحارس الطيباوي ناحشون الذي وقف عاجزًا عن فعل أي شيء سوى اخراجها من مرماه.

إجمال المباراة:

استاد چاؤون في يافا يعتبر بالنسبة لفريق هـ. وهيب الطيبة «الكبش الأسود»، لأنه لم يحقق على أرضه أي فوز منذ عدة مواسم عندما لعب ضد م. يافا وشمشون تل ابيب وب. تل ابيب. لذا استعد الفريق للمباراة بجدية تامة على أمل كسر النحس الا ان آماله خابت بعد نهاية المباراة حيث استمر النحس. المباراة كانت بالنسبة للطيباويين مباراة تحصيل حاصل وللبروتوكول لأن الفريق غاب عن صراع المنافسة لاحتلال صدارة اللائحة منذ عدة شهور بالمقابل فريق ب. تل ابيب ينافس المتصدر هـ. رمات غان منافسة شديدة لأن خمس نقاط فصلت بين الفريقين قبل المباراة وتحتم عليه الفوز على أمل تعثر المتصدر. لم يحسن الفريق الطيباوي في تكرار الأداء الكروي الرفيع الذي قدمه لاعبوه في مباراتهم الأخيرة ضد المتصدر هـ. رمات غان وإنما اتسم الأداء بالعقم والعشوائية خلال دقائق الشوط الاول الامر الذي استغله لاعبو ب. تل ابيب وبدأوا بغزو مرمى ناحشون الطيباوي منذ البداية وسيطروا على مجريات وأحداث الشوط الأول سيطرة تامة وكانت قصة الهدف الاول مسألة وقت ليس الا ... في الدقيقة أخفق ڤانطوره في تسجيل هدف السبق عندما مرر كرة ضعيفة علت عارضة المرمى الطيباوي بعد انفراده بالحارس ناحشون. إهدار ڤانطورة فرصة التفوق منحت زملاءه السيطرة المطلقة وفعل ما طاب ولذ لهم. في الدقيقة السادسة والعشرين اثر الضغط من هدف التفوق من قدم ريچيف ومن ظن ان هدف التفوق كبيتار تل ابيب سيعيد لاعبي الطيبة الى المباراة خاب ظنه حيث استمروا في سباتهم العميق وفي غفوتهم وبعد الهدف بدقيقتين أهدر عماد بوخاري لاعب التعزيز العربي والذي سبق له تسجيل هدفين في مرمى الطيبة في مباراة الجولة الثانية فرصة ذهبية لتعزيز النتيجة عندما وقف وحيدًا امام ناحشون وسدد لخارج المرمى واستمر الضغط على مرمى ناحشون وعمل لاعبو الدفاع في هـ. وهيب الطيبة ساعات اضافية لتشتيت الخطر عن مرماهم.

مع بداية أحداث الشوط الثاني طرأ تحسن على أداء الطيبة بعد مرور أربع دقائق أحرز هدف التعادل من قدم يارون كوهين اثر ضربة جزاء ١١ م بعد عرقلة وسام حاج يحيى. هدف التعادل منح الطيباويين الثقة والطمأنينة وبدأوا بغزو مرمى كوريتسكي المضيف الا ان الفرحة بتسجيل هدف التعادل لم تدم طويلاً، حيث غرز شاي عوڤاديا الكرة في مرمى ناحشون مسجلاً هدف التفوق بعد سبع دقائق من هدف التعادل.

هدف التفوق لبيتار تل ابيب أعطى لاعبي الطيبة المعنويات العالية لتسجيل هدف التعادل حيث كثفوا هجماتهم على مرمى كوريتسكي بفضل امتلاكهم منتصف الملعب والتمريرات القصيرة ولاحظنا فريقًا واحدًا على أرض الملعب هو هـ. وهيب الطيبة بينما اعتمد لاعبو ب. تل ابيب على الهجمات المرتدة السريعة ووقف الحظ حائلاً أمام تسجيل هدف التعادل للطيبة وفي الوقت القاتل من المباراة استلم البديل نسيم اغبارية «هدية» من خط دفاع ب. تل ابيب فاندفع بالكرة لوحده دون مضايقة وتغلغل في عمق منطقة حرام ب. تل ابيب وتخطى الحارس كوريتسكي والمرمى خال فسدد نسيم اغبارية كرة ضعيفة خرجت خارج المرمى وسط ذهول طيباوي وفرح لمعسكر ب. تل ابيب، الذين ضمنوا ثلاث نقاط المباراة والاستمرار بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة.

ردود فعل:

أڤينوعام عوڤاديا - ب. تل ابيب:

مباراة متوسطة المستوى، استطعنا الفوز فيها على فريق عنيد كان يجب علينا الفوز للخروج من الأزمة التي أصابت الفريق بعد خسارتنا لرعنانا.

ماهر مصاروة - لاعب هـ. وهيب الطيبة

كان بالامكان العودة بنقطة واحدة لو سجل نسيم اغبارية هدف التعادل في الوقت القاتل. ارجو إحراز نتائج ايجابية في المباريات المتبقية.

نتائج مباريات الدوري للدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عيليت	صفر:١
هـ. ديمونا - هـ. عكا	١:صفر
م. شعارايم - شمشون تل ابيب	٢:١
هـ. رمات غان - م. كفركنا	٢:صفر
ب. تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة	١:٢
هـ. بات يام - هـ. رعنانا	صفر:١

اللائحة بعد نهاية المرحلة (٣٠)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. رمات غان	٢٦:٥٨	٦٣
٢. ب. تل ابيب	٢٤:٤٥	٥٨
٣. هـ. رعنانا	٣٢:٥٨	٥٤
٤. م. شعارايم	٣٦:٤٦	٥٣
٥. هـ. بات يام*	٣٥:٥٠	٤٨
٦. شمشون تل ابيب	٣٤:٣٩	٤٣
٧. هـ. عكا	٤٩:٣٩	٤٠
٨. هـ. وهيب الطيبة**	٣٩:٣٩	٣٩
٩. م. كفركنا	٤٤:٤٥	٣٧
١٠. هـ. نتسيرت عيليت	٤٦:٣٧	٣١
١١. هـ. ديمونا	٤٩:٢٥	٢٩
١٢. هـ. اكسال***	٨٢:١٢	٤

* خصم نقطة واحدة

** خصم نقطتين

*** خصم خمس نقاط.

خسارة مفهومة

مكابي كفركنا يهزم امام المتصدر من رمات غان

هبوعيل رمات غان - مكابي كفركنا ٢:صفر

* سجل لرمات غان: ميكي ممان (د٤٧) ودنيش اسنى (د٦٠)

* استاد رمات هشارون: ٥٠٠ متفرج

* حكم المباراة داني كراسينوف

* تركيب رمات غان: شمعون موعاليم (٥. ٥)، موشيه سورميلو (٥)، الدار شفلر (٦)، ايتسيك باروخ (٥)، تمير بن عامي (٥) دودي ستولير (٧)، شاحر كدوري (٥)، دنيش اسنى (٦)، باروخ كيدار (٥. ٥) (ران دجيلوفسكي د٦٠)، ميكي ممان (٥. ٥) (شاي بناي د٧٥)، زوري بارميخر (٥. ٤) (تومر برزيلاي د٤٦ - ٥٥،)

* تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي ٥٠. ٥)، جهاد ربيع (٥) (محمد الواكد د٦٠)، هيثم عواودة (٥) تسبار داتينيل ٥٠)، ايمن حلاحلة (٥. ٥)، كفير كوهين (٥)، حسين نعسه ٥٠. ٤)، ناتي تحاوخو (٥)، كميل برانسي (٥. ٥) محمد عباس (٥. ٤) (تيسير ابو ريمه د٦٠)، ايمن هبرات (٥. ٤).

مباراة متوسطة شهدها استاد رمات هشارون واللذي نقلت اليه المباراة، بسبب سوء احوال ملعب «المختتيش» في رمات غان، البداية كانت حذرة من الطرفين ولكن سرعان ما تأقلم لاعبو رمات غان للوضع، فضغطوا مرمى نداف ليفي في محاولة لتسجيل هدف مبكر.

الا ان ذلك لم يحدث، بسبب يقظة الدفاع الكناوي بقيادة هيثم عواودة ومن خلفه الحارس الممتاز ليفي.

وكان بمقدور الفريق الكناوي ان يسجل هدف السبق في الدقيقة الاخيرة للشوط الاول، عندما انفرد الصاعد محمد عباس بمرمى رمات غان، وامام الحارس فضل ان يسدد كرة قوية، علت العارضة، ولو لعبها بذكاء بين الثلاث خشبات لسكنت الشباك.

الشوط الثاني افتتحه المضيفون بضغط ونجحوا في ادراك الهدف الاول بعد دقيقتين من بدايته عن طريق ميكي ممان الذي استغل دربكة داخل منطقة الجزاء وزج الكرة في الشباك.

بعد الهدف زادت سيطرة هبوعيل رمات غان، وبحث لاعبوه عن هدف تعزيز. بينما اكتفى لاعبوكفركنا بالدفاع وابعاد الكرة عند مرماهم. ولما جاءت الدقيقة الستون واثر هجمة منسقة لرمات غان جهة اليمين تابع برزيلاي الكرة ارتدت لدنيش اسنى الذي لعبها تجاه المرمى فأبعدها مدافع كفركنا لترتد من جسم اسنى الى الشباك و٢:صفر لرمات غان.

وعبثًا حاول الفريقان في الدقائق المتبقية لتنتهي المباراة بالهدفين لرمات غان مقابل لا شيء لكفركنا.

زيادة الآمال على حساب اكسال

هدف واحد لنتسيرت عيليت في دربي الجيران كان كافيًا للفوز

* هبوعيل اكسال - هبوعيل نتسيرت عيليت صفر:١ *

* تقرير: مراسل خاص *

* سجل لنتسيرت عيليت: ليران ساروسي (د/ ٢٣).

* ملعب هبوعيل اكسال: ١٥٠ متفرجًا.

* حكم المباراة: حجاي چولدشتاين.

* افضل لاعب - ابراهيم دراوشة.

** تركيب هبوعيل اكسال:

اسعد اسعد (٥.٥)، عبد الرحمن حبشي (٥.٥) {علي شدافنة د/٨٤)، محمود خليلية (٦)، ابراهيم دراوشة (٧)، باشا دراوشة (٥)، سليم دراوشة (٥)، محمود اسعد (٥.٥)، جمال عباس (٥)، عنان حلبي (٤.٥) {محمد خليلية د/٦٠}، بلال شلبي (٤.٥) {رحيب حسون د/٤٦ (٥.٥)}، رمزي شدافنة (٤.٥).

** تركيب نتسيرت عيليت:

آفي ايڤچي (٦)، معيان ادلر (٥)، اندريه لوزوفسكي (٥.٥)، اليشاع اوسكار (٦)، بوريس كريموس (٥)، يوسي جاناح (٥.٥)، {جيلاردو د/ ٨٤}، ميكو عبد القادر (٥)، اليران ساروسي (٦.٥)، يانيڤ كوهين (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٤.٥) {موشيه چباي د/٨٤}، ماكس چوريڤتش (٤.٥) {ايلان اوسكال د/٥٩}.

اداء جيد للفريق الكسلاوي، الذي تأكد هبوطه الى دوري الدرجة الاولى، فلعب بأعصاب هادئة، بينما كانت المباراة هامة ومصيرية للجيران من نتسيرت عيليت، حيث ان النقاط تهمهم من اجل البقاء.

وقد ادى ذلك الى سيطرة كسلاوية على ارض الملعب لم تترجم الى لغة الأهداف لغياب هداف ماهر. ولو استغلت الفرص التي سنحت في الشوط الاول لحسمها لاعبو اكسال وبفارق كبير من الاهداف.

وعندما كان يضيع لاعبو اكسال الفرص، استغل الفريق الضيف ذلك ليسجل الهدف. في الدقيقة ٢٣ رفع يانيڤ كوهين الكرة من ضربة حرة ، لم يتمكن دفاع اكسال من ابعادها ليزجها اليران ساروسي داخل الشباك مسجلا هدف فريقه.

في الشوط الثاني حاول الطرفان تسجيل هدف. الفريق الكسلاوي اراد التعادل بينما سعى لاعبو نتسيرت عيليت الى تعزيز تقدمهم. ولكن لم ينجح احد من اللاعبين في هز الشباك، لتنتهي المباراة بفوز غال وثمين للضيوف من نتسيرت عيليت يزيد من آمالهم في البقاء.

عودة اسعد ومحمود اسعد



* اسعد اسعد - غيابه اثر كثيرا على المعنويات *



* محمود اسعد - عائد من ابعاد *



* محمد خليلية - جراحة ناجحة وعودة موفقة *

* شهدت مباراة هبوعيل اكسال امام نتسيرت عيليت عودة بعض اللاعبين للتركيب الاول بعد غياب طويل فإلى حراسة المرمى عاد الحارس الممتاز اسعد اسعد بعد ان انهى فترة الايقاف لمدة ثلاثة اشهر، كما ان شقيقه محمود اسعد عاد وهو الآخر بعد غياب مماثل لنفس السبب.

كما شارك في قسم من المباراة اللاعب محمد خليلية والذي ابتعد عن الملاعب لمدة خمسة اشهر بسبب اجرائه جراحة ناجحة في عضلات اسفل البطن.

معاد نصر الدين اقوى المرشحين لتدريب اكسال



* معاد نصر الله - سيبقى موسما آخر في اكسال *

* صرح مدير فريق هبوعيل اكسال جمال دراوشة، ان المدرب الحالي للفريق معاد نصر الدين، هو اقوى المرشحين لقيادة الفريق في الموسم القادم. وأكد دراوشة انه عندما تم التعاقد مع معاد كان الهدف ابقاءه لأكثر من موسم لأن الجميع راضون عن عمله ومن مستواه الفني.

وطالب جمال الجماهير بمد يد العون للفريق، ليتحرر من الضغوطات المالية بحيث يمكنه بدء الموسم القادم بصورة مشرقة، ونفى المدير الاشاعات حول الحجوزات المادية التي تعرقل عمل الفريق ومستقبله.

مباراة الوداع

هبوعيل مجد الكروم ومكابي العفولة يودعان الدرجة الاولى في بيسان

مكابي العفولة – هبوعيل احمد مجد الكروم ٥:٤

تقرير: محاسن ناصر

سجل لمكابي العفولة: بنحاس مكرو (د٤٣)، رأفت حمودة (د ٤٤)، امير راضي (د٣٦)، لينور ليفي (د٧٤)

سجل لمجد الكروم: نداف افيتال (د٧+١٥)، محمود خلايلة (د٣٢) ايتان ليفي (د٦٢)، احمد سبع الكبير (د٦٨)

استاد بيسان – ١٠٠ متفرج

حكم المباراة – موشيه شوكرون

تركيب مجد الكروم

منصور خالد (٤)،علاء ايوب (٥) [نصري كيوان د ٥٥ (٥ . ٥)]، نزيه حلاحلة (٥)، مأمون خلايلة (٥)، محمود خلايلة (٥ . ٥)، اشرف دياب (٥) [احمد سبع الكبير د ٥٠ (٦)] زاهر اسدي (٥)، محمد عوض (٥)، بتريسير سياج (٦)/، ايتان ليفي (٦)، [بليغ سرحان]، نداف افيتال (٥ . ٦).

مباراة نهاية الموسم شهدها استاد بيسان، بعد ان نقلتها ادارة مكابي العفولة اليه، بهدف الحصول على مدخول كبير، غير ا ن الجماهير التي تابعت المباراة لم يتعد عددها المائة متفرج.

استغل مدرب مجد الكروم، احمد وهب الظروف واشرك عدة لاعبين من البدلاء، لإكسابهم الخبرة، او لتعويضهم على الانتظار الطويل على دكة الاحتياطي.

لم يتقيد اي من المدربين بخطة تكتيكية محددة، فجاء اللعب مفتوحًا، الامر الذي انعكس بالتالي على تسجيل كمية كبيرة من الاهداف.

الفريق المجدلاوي تقدم في النصف ساعة الاولى بثلاثة اهداف نظيفة عن طريق نداف افيتال، ومحمود خلايلة ثم ما لبث المضيفون ان قلصوا الفارق الى هدف واحد.

في الشوط الثاني اشرك المدرب صانع الالعاب الممتاز احمد سبع الكبير فقاد الفريق الى تسجيل هدفين آخرين. ولكن بسبب غياب الحماسة والتعب من الموسم الشاق، تمكن لاعبو العفولة من تسجيل هدفين لتنتهي المباراة بفوز آخر للفريق المجدلاوي في الطريق الى الدرجة القطرية.



* نداف ابيطال *

الهدف تحقق بالهدفين

فوز آخر لشباب يافا ضمن لهم البقاء نهائيا

* اتحاد شباب يافا – رمات الياهو ٢:صفر *

* تقرير: مراسل خاص *

* سجل لشباب يافا: رامي ملحم (د/٣٧)، سيمون زكاك (د/٦٠).

* ملعب شباب يافا: ٥٠ متفرجًا.

* حكم المباراة: ايتسيك فحيما.

** تركيب شباب يافا:

رونين مالكا (٧)، روبرت بشوتي (٦)، رياض مدوخ (٦)، الياس خوري (٦)، شمعون ڤاكنين (٦)، يارون كانديوتي (٦)، [أورون شموئيل د/٧٤]، رامي ملحم (٧)، يانيف چال (٥ . ٥)، يوڤال عوفري (٥ . ٥)، نير تيراح (٥ . ٥) [جميل جمل د/٧٠]، سيمون زكاك (٥ . ٦) [عوزي نعماني د/٨٠].

** تركيب رمات الياهو:

بوخنيك (٦)، مدونيل (٥ . ٥)، عبدو (٦)، ليڤي (٦)، چباي (٦)، الياهو مالكا (٦)، آڤي دباح (٦)، ايتان شالوم (٥ . ٥ .)، ڤلاديمير بلوخ (٥ . ٥)، درور ايتاح (٥ . ٥)،، (عوفر تسلباح (٥ . ٥).

مباراة جيدة ومفتوحة من قبل الطرفين شهدها ملعب شباب يافا ظهر امس، الفريق اليافاوي بقيادة المدرب القدير رفعت ترك، كان قد ضمن بقاءه قبل اسبوع، لذلك لعب محررا من مخاطر الهبوط، فقدم لاعبوه عرضًا جيدًا. ولم يكن الفريق المنافس اقل اداء بل حاول لاعبوه الوصول الى مرمى شباب يافا، ولولا براعة الحارس مالكا في الذود عند مرماه لكان للنتيجة شأن آخر.

الهدف الاول سجله رامي ملحم اثر كرة مرتدة صوبها من ١٦ مترا الى الزاوية البعيدة في الدقيقة السابعة والثلاثين في الشوط الثاني، وبعد ربع ساعة من البداية مرر رامي ملحم كرة رائعة لسيمون زكاك المنفرد بالحارس فلعبها من تحت جسمه الى الشباك معززًا فوز فريقه بالهدفين ونقاط المباراة الثلاث.



* رفعت ترك *

فريق شمشون ابناء الطيبة يحتفل بارتقائه للدرجة الثانية

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* احتضن متنزه النجوم في قرية قلنسوة المجاورة للطيبة احتفال ارتقاء فريق شمشون ابناء الطيبة بعد تصدره لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون.

لبس متنزه النجوم حلة جديدة عندما ازدانت جوانبه بالبالونات الملونة والشعارات الرياضية المؤيدة للفريق ولم يكن الحضور مشجعًا.

افتتح الحفل العريف حسين جبارة الذي اعطى نبذه قصيرة عن مسيرة الفريق في الدرجة الثالثة ثم اعطى الشارة لكلمة الادارة التي قدمها عضو الادارة ابراهيم حاج يحيى والذي رحب بالضيوف وعلى رأسهم رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة واعضاء البلدية كما شكر المدرب ابراهيم ابو صبحا الفريق الذي صعد بالفريق وكذلك سكرتير الفريق محمد مصاروة والجمهور الغفير الذي رافق مباريات الفريق كذلك تطرق ابراهيم لفرق كرة السلة التابعة لشمشون ابناء الطيبة حيث قدم شكره الجزيل وانهى ابراهيم حديثه مخاطبًا رئيس البلدية بدعم الفريق في المستقبل لاستمرار مسيرته الكروية كما توجه ابراهيم في كلمته لرجال الاعمال لمد يد العون ليحقق الفريق الارتقاء في نهاية الموسم الكروي القادم للدرجة الاولى. بعد كلمة ابراهيم حاج يحيى قامت فرقة الدبكة من قلنسوة بقيادة محمد ازميرو بتقديم فقرة فنية اتحفت الحاضرين. بعد الفقرة الفنية اعطى عريف الحفل المنصة للاعبة كرة السلة حنين مصاروة لالقاء كلمة فرع كرة السلة التابع لفريق شمشون ابناء الطيبة. وشكرت حنين في كلمتها كل من ساهم في تقدم فريق شمشون ابناء الطيبة في كرة القدم حتى تسنى صعوده للدرجة الثانية. وطلبت من رئيس البلدية اقامة وانشاء قاعات ملائمة لفروع رياضية اخرى ورفع مستوى الرياضة في البلدة.

ثم تحدث يوسف عبد الرحيم مصاروة باسم اللاعبين حيث شكر كل من ساهم في صعود الفريق من لاعبين، اداريين وجمهور. ووجه كلمة لزملائه اللاعبين بإن عليهم تحقيق الارتقاء للدرجة الاولى مع نهاية الموسم الكروي القادم. تلاه المدرب ابراهيم ابو صبحا الذي يعتبر هذا الصعود الثالث له مع فرق كبيرة، حيث صعد بفريقي هبوعيل ومكابي قلنسوة وتطرق في كلمته للدعم المادي والمعنوي الذي قدمه رئيس البلدية، عصام مصاروة، والقائم باعماله صلاح جبارة. وسرد ابراهيم ابو صبحا للحاضرين قصة صعود الفريق للدرجة الثانية، حيث اعتمد على كادر محلي، عدا تعزيز واحد هو المهاجم اشرف مواسي، القادم من م. باقة الغربية. كما شكر ابراهيم ابو صبحا الادارة وخاصة مدير الفريق جمال عمر ياسين، وكذلك الدكتور صبري حبيب مصاروة وكذلك رجل العلاج الطبيعي عثمان ابو عيطة على ما قدموه للفريق من العلاج والنصائح الطبية. وانهى ابراهيم ابو صبحا كلمته راجيًا الالتقاء مرة اخرى في نهاية الموسم الكروي القادم في حفل الارتقاء للدرجة الاولى.

وكانت الكلمة الاخيرة في الاحتفال ومسك الختام كلمة رئيس البلدية عصام مصاروة حيث وجه كلمته للجمهور الرياضي الكريم وقال ان للاعبي شمشون ابناء الطيبة وادارته ومدربه دورًا هامًا في رفع اسم الطيبة وتغيير النظرة السلبية التي المت بها خلال السنوات الماضية.

وتحدث عصام مصاروة عن الرياضة حيث لخصها واجملها في انهافن واخلاق وانها الاساس في تكوين مجتمع صالح صحيح حسن المعاني. وهي توافق بين الروح وحاجات الجسم وحاجات الروح في آن واحد وهي عامل مؤثر في خلق اجيال سليمة لان اللاعب باتصال مستمر مع اللاعبين والجمهور الذي هو مرآته، لذا فالعقل السليم في الجسم السليم. واردف عصام مصاروة مخاطبًا اللاعبين انهم بالعزم والايمان حققوا الصعود للدرجة الثانية وانه بالوحدة والتآخي والادارة سيصعد الفريق باذن الله الى درجة اعلى.

وخاطب رئيس البلدية الجمهور الطيباوي الغيور الذي وقف مساعدًا للفريق في مسيرته الكروية بتشجيعه المادي والمعنوي حيث للجمهور فضل كبير في نشر وبث روح التسامح والصبر بين اللاعبين انفسهم. وانهى كلمته شاكرًا اعضاء الادارة وكذلك المدرب ابراهيم ابو صبحا الذين عملوا جميعًا كجسم واحد على تكامل وسائل الراحة وتهيئة الظروف المناسبة لدفع الفريق نحو لقمة من انتصار لانتصار وقاده بامانة واخلاص مع العزم والايمان للوصول الى الهدف.

نتائج مباريات الدوري للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. العفولة – هـ. احمد مجد الكروم – ٥:٤

م. الخضيرة – هـ. حرفيش لم تجر

م. ابناء شفاعمرو – هـ. كريات شمونة لم تجر

م. طرعان – م. طمرة ٢: صفر فوز اداري لتجميد نشاط م. طمرة.

هـ. اللد – هـ. الخضيرة صفر:١

لائحة الدوري النهائية

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له:عليه	نقاط
١. هـ. احمد مجد الكروم	٢٤	١٩	٤	١	١٩:٦٣	٦١
٢. هـ. الخضيرة	٢٤	١٥	٤	٥	٢٥:٥١	٤٩
٣. م. طمرة	٢٤	١٤	٣	٧	٢٣:٣٦	٤٥
٤. م. طرعان**	٢٤	١١	٧	٦	٢٦:٣٤	٣٨
٥. م. الخضيرة*	٢٣	١٠	٦	٧	٣٢:٢٩	٣٦
٦. هـ كريات شمونة*	٢٣	٨	٩	٧	٣٣:٢٩	٣٣
٧. هـ. اللد**	٢٤	٩	٥	١٠	٣٤:٤٢	٢٩
٨. م. ابناء شفاعمرو*	٢٣	٨	٤	١١	٣٥:٢٦	٢٨
٩. هـ. حرفيش*	٢٣	٨	٣	١٢	٤٢:٣٤	٢٧
١٠. هـ. كفركنا	٢٤	٧	٥	١٢	٤٨:٣٠	٢٦
١١. هـ. مجدال هعيمق	٢٤	٧	٢	١٥	٤٢:٢١	٢٣
١٢. م. عسفيا	٢٤	٥	٧	١٢	٣٢:٢٨	٢٢
١٣. م. العفولة	٢٤	٣	٣	١٨	٥٠:٢٠	١١

* مباراة ناقصة ** خصيم نقطتين

مباراة هـ. احمد مجد الكروم العفولة احتسبت صفر:صفر بدون نقاط.

صعود فريق هـ. احمد مجد الكروم للدرجة القطرية وهبوط فريق م. العفولة وهـ. اشدود للدرجة الثانية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: منافسة عربية ثلاثية والقرعة خدمت جنوب إفريقيا والكاميرون

* نيقوسيا - (أ. ف. ب.) - لم ترحم قرعة الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية منتخبات المغرب والجزائر ومصر وأوقعتها في مجموعة واحدة (الثالثة) الى جانب المنتخبين السنغالي والناميبي.

واذا فرض المنطق نفسه فإن المنافسة على بطاقة المجموعة ستقتصر على المنتخبات العربية الثلاثة.

ويسعى المغرب، صاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات في كأس العالم الى جانب الكاميرون (٤) مرات)، الى حجز بطاقته الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه بقيادة مدربه الجديد البولندي الأصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك، وبالتالي تعويض خروجه المخيب من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة في غانا ونيجيريا. في المقابل يطمح المنتخبان المصري والجزائري الى حجز بطاقتها الى النهائيات للمرة الثالثة.

ولن تكون مهمة تونس، التي شاركت في النهائيات مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٨، سهلة في المجموعة الرابعة لأنها وقعت مع منتخبات قوية تطمح الى حجز بطاقتها الى النهائيات للمرة الاولى خصوصًا الكونغو الديموقراطية وساحل العاج والكونغو، اما المنتخب الخامس فهو مدغشقر الذي تسير نتائجه في خط تصاعدي وتؤهله على حساب الغابون في الدور التمهيدي خير دليل على ذلك.

وخدمت القرعة المنتخبين الكاميروني والجنوب افريقي حامل اللقب فأوقعتهما في مجموعتين سهلتين نسبيًا، الاول في المجموعة الاولى الى جانب انغولا وزيمبابوي و ليبيا وتوغو، والثاني في المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات غينيا وزيمبابوي ومالاوي وبوركينا فاسو.

يذكر ان الكاميرون شاركت في نهائيات كأس العالم ٤ مرات أعوام ٨٢ و٨٦ و ٩٠ و ٩٤ فيما تأهلت جنوب افريقيا مرة واحدة وكانت عام ١٩٩٨.

وستكون المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية ثنائية بين نيجيريا وصيفة بطلة افريقيا وغانا بحكم تواضع مستوى باقي منتخبات المجموعة سيراليون والسودان وليبيريا على التوالي.

وسيتأهل بعد ذهاب واياب الدور الثاني بطل كل مجموعة الى النهائيات.

وهنا برنامج ذهاب واياب الدور الثاني:

- من ١٦ الى ١٨ حزيران ٢٠٠٠:

انغولا - زامبيا، وليبيا - الكاميرون، ونيجيريا - سيراليون، والسودان - ليبيريا، والجزائر - السنغال، وناميبيا - المغرب، ومدغشقر - الكونغو الديموقراطية، وساحل العاج - تونس، وغينيا - زيمبابوي، ومالاوي - بوركينا فاسو.

- من ٧ الى ٩ تموز ٢٠٠٠:

زامبيا - توغو، والكاميرون - انغولا، وسيراليون - غانا، وليبيريا - نيجيريا، والسنغال - مصر، والمغرب - الجزائر، والكونغو - الكونغو الديمقراطية، وتونس - مدغشقر، وزيمبابوي - جنوب افريقيا، وبوركينا فاسو - غينيا.

- من ٢٦ الى ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠١:

انغولا - ليبيا، توغو - الكاميرون، ونيجيريا - السودان، وغانا - ليبيريا، والجزائر - ناميبيا، ومصر - المغرب، ومدغشقر - ساحل العاج، والكونغو - تونس، وغينيا - زيمبابوي، وجنوب افريقيا - بوركينا فاسو.

- من ٢٣ الى ٢٥ شباط:

ليبيا - توغو، والكاميرون - زامبيا، والسودان - غانا، وليبيريا - سيراليون، وناميبيا - مصر، والمغرب - السنغال، وساحل العاج - الكونغو، وتونس - الكونغو الديمقراطية، ومالاوي - جنوب افريقيا، وبوركينا فاسو - زيمبابوي.

- من ٩ الى ١١ آذار:

توغو - انغولا، وزامبيا - ليبيا، وغانا - نيجيريا، وسيراليون - السودان، ومصر - الجزائر، السنغال - ناميبيا، والكونغو - مدغشقر، والكونغو الديمقراطية - ساحل العاج، وجنوب افريقيا - غينيا، وزيمبابوي - مالاوي.

- من ٢٠ الى ٢٢ نيسان:

زامبيا - انغولا، والكاميرون - ليبيا، وسيراليون - نيجيريا، وليبيريا - السودان، والسنغال - الجزائر، والمغرب، ناميبيا، والكونغو الديمقراطية - مدغشقر، وتونس - ساحل العاج، وزيمبابوي - غينيا، وبوركينا فاسو - مالاوي.

- من ٤ الى ٦ ايار:

توغو - زامبيا، وانغولا - الكاميرون، وغانا - سيراليون، ونيجيريا - ليبيريا، ومصر - السنغال، والجزائر - المغرب، والكونغو - الكونغو الديمقراطية، ومدغشقر - تونس، وجنوب افريقيا - زيمبابوي، وغينيا - جنوب افريقيا.

- ٢٩ و٣٠ حزيران:

ليبيا - انغولا، والكاميرون توغو، والسودان - نيجيريا، وليبيريا - غانا، وناميبيا - الجزائر، والمغرب - مصر، وساحل العاج - مدغشقر، وتونس - الكونغو، ومالاوي - غينيا، وبودكينا فاسو - جنوب افريقيا.

- من ١٣ الى ١٥ تموز:

توغو - ليبيا، وزامبيا - الكاميرون، وغانا - السودان، وسيراليون - ليبيريا، ومصر - ناميبيا، والسنغال - المغرب، والكونغو - ساحل العاج، والكونغو الديمقراطية - تونس، وجنوب افريقيا - مالاوي، وزيمبابوي - بوركينا فاسو.

- من ٢٧ الى ٢٩ تموز:

انغولا - توغو، وليبيا - زامبيا، ونيجيريا - غانا، والسودان - سيراليون، والجزائر - مصر، وناميبيا - السنغال، ومدغشقر - الكونغو، وساحل العاج - الكونغو الديمقراطية، وغينيا - جنوب افريقيا، ومالاوي - زيمبابوي.

بطولة انكلترا: مانشستر يحتفل بفوز على توتنهام ٣-١ وارسنال يتابع انتصاراته

* لندن - (أ. ف. ب.) - احتفل مانشستر يونايتد بتتويجه رسميًا بطلاً لانكلترا للمرة الثالثة عشرة بتغلبه على توتنهام ٣-١ على ملعب اولدترافورد امام ٦١٦٤٩ متفرجًا تقدمهم رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو والنجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب الفريق سابقًا.

وكان يونايتد احرز لقبه السادس في المواسم الثمانية الماضية قبل اسبوعين. وهو الفوز السابع والعشرون والعاشر على التوالي في الدوري لمانشستر الذي رفع رصيده الى ٨٨ نقطة بفارق ١٦ نقطة عن منافسه المباشر ارسنال الذي تغلب على ضيفه تشلسي ٢-١ معززًا حظوظه في التأهل مباشرة الى المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

في المباراة الاولى، قدم مانشستر يونايتد عرضًا هجوميًا رائعًا على الرغم من خوضه المباراة بالمهاجمين الاحتياطيين تيدي شيرنغهام والنرويجي اولي غونار سولسكيار، وغياب قائد الفريق روي كين.

وبعد مرور ٥ دقائق نجح سولسكيار في هز شباك الحارس ايان ووكر بتسديدة رأسية بتمريرة من راين غيغز.

وتابع مانشستر افضليته بيد ان توتنهام ادرك التعادل خلافًا لمجريات اللعب عن طريق مهاجمه كريس ارمسترونغ بتسديدة رأسية رائعة بعد تمريرة من دارن اندرتون (٢٠). واصيب مدافع مانشستر الهولندي ياب ستام وحل مكانه النرويجي هينينغ بيرغ في منتصف الشوط الثاني.

وسنحت امام سولسكيار فرصة سهلة للتهديف عندما سدد الكرة وهو في وضع غير مراقب برأسه اصطدمت بالعارضة وخرجت (٣٣).

وتقدم مانشستر مجددًا بهدف في غاية الروعة من لاعب وسطه ديفيد بيكهام الذي تلقى كرة من بول سكولز على حدود المنطقة فأطلقها لولبية اصطدمت بالقائم الايمن وتهادت داخل الشباك (٣٤). وهو الهدف الخمسون لبيكهام مع مانشستر.

ولم يكن توتنهام التقط انفاسه حتى اضاف لاعبه السابق شيرينغهام الهدف الثالث لمانشستر اثر مجهود فردي لسولسيكار فاطلق الكرة في سقف الشبكة (٣٦).

وبقيت النتيجة على حالها في الشوط الثاني على الرغم من الفرص العديدة التي سنحت للفريقين.

وتسلم قائد الفريق روي كين الكأس قبل ان يطوف به اللاعبون في ارجاء الملعب وفي مقدمتهم المدرب الاسكتلندي السير اليكس فيرغوسون.

وتوجه فيرغوسون بالكلام الى جمهور النادي قائلاً: «انه يوم رائع ما أريد ان أقوله انه ليس من السهل احراز لقب الدوري الانكليزي. انه يوم خاص وخالد بالنسبة للنادي، وأتمنى ان لا تنسوه. وفاؤكم للنادي رائع، وأشكركم باسم جميع اللاعبين والجهاز التدريبي».

وأضاف: «شخصيًا، أحرص على توجيه الشكر لروي كين وجميع اللاعبين لأنهم كانوا رائعين، وأشكر ايضًا المدربين المساعدين سيف ماكلارين وجيم راين».

وفي المباراة الثانية، قاد المهاجم الدولي الفرنسي تييري هنري فريقه ارسنال الى تحقيق فوزه الثاني عشر على التوالي وكان على حساب تشلسي ٢-١ في قمة المرحلة على ملعب «هايبري».

وسجل هنري، الذي عاد الى الملاعب بعد غياب لمدة اسبوعين بسبب الاصابة في فخذه، هدفي ارسنال في الدقيقتين ٢١ و٤٨، رافعًا رصيده الى ٢٥ هدفًا هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وقلص الاورغوياني فوستافو بويت الفارق في الدقيقة ٧٩.

وكان هنري اختير افضل لاعب في الدوري الانكليزي خلال شهر نيسان الماضي. ورفع ارسنال رصيده الى ٧٢ نقطة بفارق خمس نقاط امام ليدز الذي يلعب مع ايفرتون غدًا الاثنين، وبفارق ٦ نقاط امام ليفربول الذي يواجه ساوثهمبتون اليوم الاحد، في حين تبددت آمال تشلسي في احتلال مركز يؤهله الى المشاركة في الدور التمهيدي لمسابقة ابطال اوروبا.

وانعش ويمبلدون آماله في البقاء ضمن الدرجة الممتازة بتعادله مع ضيفه استون فيلا بهدفين لايهيوغو (١٦ خطأ في مرمى فريقه) وهارتسون (٩٠) مقابل هدفين لهندري (٥٤) ودبلن (٧٤).

وصعد ويمبلدون الى المركز السابع عشر برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف امام برادفورد الذي خسر امام مضيفه ليستر سيتي بثلاثة أهداف لايليوت (٥٩ و٦٣) وكوتي (٦٨).

وسحق كوفنتري ضيفه شيفيلد ونزداي بأربعة أهداف لماكاليستر (٣٨ و٧٠) وزونيغا (٦٧) والمغربي مصطفى حجي (٨٠) مقابل هدف لدي بيلده (٨١). وبات شيفيلد ونزداي اكثر تهديدًا بمرافقة واتفورد الى الدرجة الاولى بعدما تجمد رصيده في المركز التاسع عشر عند ٢٧ نقطة من ٣٦ مباراة بفارق ٦ نقاط خلف برادفورد وويمبلدون.

وفاز سندرلاند على وست هام بهدف لكيفن فيليبس (١٤)، وتعادل دربي كاونتي مع نيوكاسل صفر - صفر، وميدلزبره مع واتفورد بهدف لستوكدايل (٢٧) مقابل هدف لوارد (٦٨).

تحت رعاية بلدية أم الفحم قسم الشبيبة وقسم الرياضة

نادي البير ومدرسة فن الكراتيه دورة ناجحة وبطولة أنجح مع مدرب منتخب اسرائيل ومنتخب الهند

* على مدار يومين استمتع عشاق رياضة الكراتيه بالتنظيم العالي الذي حظيب به البطولة وبالأداء المتميز الذي قدمه اللاعبون على المستوى المحلي والقطري الذين أبدوا لياقة ومهارة عالية، واللاعبون من الوسط اليهودي ومنتخب اسرائيل، حيث امتعوا الجمهور بما قدموه من عروض جميلة وشيقة.

افتتح البطولة في اليوم الاول نائب رئيس البلدية السيد مصطفى سهيل محاميد، الذي رحب بدوره بالمشاركين وعبر عن تقديره للجميع وبشكل خاص الطلاب الصغار والفتيات الفحماويات اللواتي حصلن على الحزام الاسود مؤخرًا ووعد بالدعم المعنوي والمادي لهذه الرياضة.

وقام مدير قسم الشبيبة السيد محمد صالح اغبارية، بالترحيب بالحضور والمشاركين وتمنى لهم النجاح.

وبدأت الدورة بتقسيم الفرق المشاركة حسب الأجيال والأحزمة، استمرت الدورة لمدة يوم كامل حيث أبدى المشاركون والمدرب الهندي رجيف سنها، ومدرب منتخب اسرائيل امنون الوني أداءً رائعًا تميز بالحركات الخفيفة والجميلة. وفي اليوم الثاني بدأت البطولة التي طالما انتظرها الجمهور حيث قسمت البطولة الى مجموعات وحسب الأحزمة.

وكانت النتائج على النحو التالي:

كاتا من ٨-١٤ سنة شارك فيها ١٨ لاعبًا من نادي البير ومدرسة فن الكراتيه ونادي الصلاح ونادي طبعون والقدس والناصرة العليا.

احتل فيها المرتبة الاولى - ايلي بوندر من فريق- طبعون.

المرتبة الثانية كانت من نصيب محمد علي اغبارية - نادي الصلاح.

المرتبة الثالثة - جلي بروخ من الناصرة العليا.

المرتبة الرابعة - حسين فتحي - نادي البير.

المرتبة الخامسة - رشاد محمد - مدرسة فن الكراتيه.

* اما في مجال القتال نفس الفئة ٨-١٤ سنة:

المرتبة الاولى - ايلي باروخ - الناصرة العليا.

المرتبة الثانية - ايلي بندر - طبعون.

المرتبة الثالثة - دان جلعاد - حيفا.

المرتبة الرابعة - حسين فتحي - نادي البير.

المرتبة الخامسة - محمد علي اغبارية - نادي الصلاح.

* فئة ٨-١٢ قتال سنة:

المرتبة الاولى - رشاد محمد - مدرسة فن الكراتيه.

المرتبة الثانية - محمد مروان طلال - مدرسة فن الكراتيه.

المرتبة الثالثة - احمد خضر محاجنة - مدرسة فن الكراتيه.

* نتائج كاتا كبار:

المرتبة الاولى ليؤنيد برنشتاين - طبعون.

المرتبة الثانية غال هروفتيس - القدس.

المرتبة الثالثة شارون بركش - الناصرة العليا.

نتائج قتال كبار:

المرتبة الأولى - ايتان ليفتش - طبعون.

المرتبة الثانية - شارون بركش - الناصرة العليا.

المرتبة الثالثة - دورون اراد - الناصرة العليا.

وفي نهاية الدورة قام مدير قسم الشبيبة ومركز نادي حي البير ومركز البطولة السيد محمد توفيق محاجنة ومركز الفعاليات الرياضية في قسم الشبيبة السيد احمد جبارين بتتويج اللاعبين الفائزين وتكريم مدرب اسرائيل ومنتخب الهند والنوادي المشاركة.

وأشار السيد محمد توفيق محاجنة ان ادارة نادي حي البير بالتعاون مع مدرسة فن الكراتيه تخطط لبطولة كبرى في شهر ٨/ ٢٠٠٠.

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نشكر ادارة البلدية على دعمها المادي والمعنوي لنا وكذلك نتقدم بالشكر للمدربين السيد أكرم لطفي والسيد كمال لطفي حيث كان لهما الفضل الأكبر في نجاح الدورة، وشكر خاص لجمهورنا الكريم على متابعته وتشجيعه للمباريات على مدار اليومين.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٧ أيار حتى ١١ أيار

[illegible]		[illegible]	الموعد: يوم المناقصة	الموعد: يوم التسديد المالي	الموعد: صرف /تحقيق – يوم	الموعد: صرف /تحقيق – مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٥٢٥٣	١١/٥/٠٠	١١/٥/٠٠	٨/٨/٠٠	٣ أشهر	١٠	*
	للشراء (CALL)	٠٠٥٢٥٢	١١/٥/٠٠	١١/٥/٠٠	٨/٨/٠٠	٣ أشهر	١٠	*
		٠٠٥٢٥٠	١١/٥/٠٠	١١/٥/٠٠	٧/١١/٠٠	٦ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥/١٠٠٠ في حوض ٢٠٤٣٥ قسيمة ٣٨ باسم السيد قاسم سعيد جمعة محاجنة فيه التسهيلات/ الانحراف في تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠.
تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم لطرل الطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية
– وادي عارة

اعلان

حسب المادة ١٤٩–١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٨٠٠٧٥٨ باسم: امال + رائد رضوان
بلوك ٨٠١٢٢ قسيمة ٣٧ قسيمة فرعية،، من اراضي عبلين
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية المسموح اعلى من المسموح بهاقي الطابق. كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
تنظيم محلي جفعوت ألونيم
إعلان حول إيداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٥٦٤

قدم بهذا اعلان وفقا لبند (٨٩) لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون»)، انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال، وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت الونيم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٥٦٤ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٧٤٠٣/٣- البلد: بئر المكسور
أحواض وقسائم: حوض ١٠٥٠٢ قسائم كاملة ٤٤٢، ٤٨٢، ٥٠١، ٥٩٢
اهم تعليمات الخارطة: تغييرا تخصيص الارض من منطقة عمومية الى منطقة سكن خاص (أ).
تعليمات بناء جديدة
كل من يعنيه الامر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور، وكل من تعنيه الأرض في البناء، او في اي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل مستحق لذلك وفقا لبند (١٠٠) للقانون يستطيع تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر آخر اعلان بين الاعلانات في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق كريات همشلاه، الناصرة العليا، ١٧٥١١، هاتف: ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥. المعترض يقدم نسخة من اعتراضه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جفعوت الونيم – شفاعمرو ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
وفقا لبند (١٠٣) (أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولن يتم البت فيها الا اذا قدم خطيا مع تفاصيل الاسباب وارفاق تصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء،، انظمة ادارة الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات المحقق وانظمة عمله ١٩٨٩.

بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

تعازينا الحارة

الى آل مجدوب في طمرة لوفاة الحاجة

مريم مجدوب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.
الحزب والجبهة – طمرة

دولة اسرائيل
وزارة المعارف
المديرية التربوية- شعبة الامتحانات

مركز امتحانات غميش
موعد الامتحانات لصيف ٢٠٠٠

مركز امتحانات غميش- مخصص للمتحنين الذين تخلفوا عن جميع مواعيد التسجيل (التسجيل العادي والتسجيل للمتاخرين) لامتحانات البجروت.
في مركز الامتحانات غميش- يمكن التسجيل والتقدم للامتحانات في استمارات الاسئلة الخطية المعمول بها في موعد صيف ٢٠٠٠. لا يمكن التقدم لامتحانات المختبر وما شابه. يمكن التسجيل في المركز قبل ٢٤ ساعة من موعد انعقاد الامتحان:
للامتحانات التي تبدأ الساعة ٩:٠٠ صباحا، في اليوم الذي يسبق الامتحان بين الساعة ٨:٠٠ وحتى ١٧:٠٠.
للامتحانات التي تعقد في ساعات ما بعد الظهر وتبدأ الساعة ١٤:٣٠، في اليوم الذي يسبق يوم الامتحان اعتبارا من الساعة ١٢:٠٠ وحتى ١٧:٠٠ وفي يوم الامتحان من الساعة ٨:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.
للامتحانات المنعقدة يوم الاحد صباحا يفتح مركز امتحانات غميش يوم الخميس للامتحانات المنعقدة صباح يوم الاحد الذي يليه من الساعة ١٢:٠٠ وحتى ١٧:٠٠ ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠–١٢:٠٠.
للامتحانات المنعقدة في ساعات ما بعد ظهر يوم الاحد، يفتح المركز للتسجيل يوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ ويوم الامتحان من الساعة ٨:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠.

- حيث ان التسجيل في مركز امتحانات غميش منوط بدفع قسيمة في بنك البريد وابراز القسيمة المدفوعة لغرض التسجيل، لذا يرجى من المتقدمين للامتحانات الإسراع في التسجيل قدر الامكان (في نطاق الاوقات المذكورة أعلاه).
- في اطار مركز امتحانات غميش لا تتوفر امكانية تطبيق ملاءمة اساليب تقديم الامتحانات – يتم للذين منحوا شروطا خاصة من لجنة ملاءمة اساليب تقديم الامتحانات– يتم اجراء الامتحانات في الاطر العادية.
- يتوجب على الشخص المتقدم للامتحانات في مراكز غميش ابراز الهوية الشخصية، ويتحمل وحده مسؤولية تحديد الاستمارة التي سيمتحن فيها، وأي خطأ.
- الممتحن الخارجي غير المسجل للامتحانات ولم يفتح ملف ممتحن في فرع الامتحانات ملزم بفتح ملف خلال الاسبوع الذي يلي الامتحان الاخير الذي تقدم اليه في مركز غميش. التخلف عن فتح الملف يؤدي الى الغاء علامات الامتحانات.

التعرفة:
كل وحدة دراسية – ١٠٠ شيكل جديد.
فتح ملف ممتحن خارجي – ٦٢١,٢٠ شيكلا جديدا.
تعمل مراكز امتحانات غميش كوحدة مستقلة عن جهاز الامتحانات، وعليه فان المبالغ المدفوعة في هذا الاطار لا تعاد اوتحتسب عن اعمال سابقة.
- تعمل في موعد صيف ٢٠٠٠ ستة مراكز في : القدس، حيفا، تل ابيب، بئر السبع، اشدود وطبريا.
- نشرت مواعيد الامتحانات في النشرات الدورية للمدارس، والصحف وفروع المتقدمين للامتحانات الخارجية وموقع وزارة المعارف على شبكة الانترنت: WWW.EDUCATION.GOV.IL/EXAMS.

عناوين مراكز امتحانات غميش:

مركز امتحانات غميش القدس (تلفون فرع القدس: ٠٢-٦٥١٥٩١٣)
المدرسة الخارجية يردين – شارع يافا ٣٤ القدس — خطوط الباصات رقم ٥، ٦، ١٨، ٢١.

مركز امتحانات غميش حيفا (تلفون فرع حيفا: ٠٤-٨٦٤٥٥٨٤)
البلدية أ، شارع تل ابيب ٢٧، حيفا — كافة خطوط الباصات الى المحطة المركزية في حيفا

مركز امتحانات غميش طبريا (تلفون فرع حيفا: ٠٤-٨٦٤٥٥٨٤)
بيت جينسبورغ، حي بيت فجان، طبريا — خطوط الباصات ٤، ٦ من المدينة

مركز امتحانات غميش بئر السبع (تلفون فرع بئر السبع: ٠٧-٦٢٨٣٢٩١)
اولبان بجروت لحمان، شارع هعتسمؤوت ٤٠ بئر السبع (طابق ٦) — خطوط الباصات ٤، ٥ – من المحطة المركزية الى البلدة القديمة

مركز امتحانات اشدود (تلفون فرع بئر السبع: ٠٧-٦٢٨٣٢٩١)
ثانوية تل ابيب اشدود، متناس هايتسل ٧، اشدود — خطوط الباصات ٥، ٨ – من المحطة المركزية

مركز امتحان غميش تل ابيب والمركز (تلفون فرع تل ابيب والمركز ٠٣-٦١٦٤٠٢٢)
الاعدادية بن غوريون، شارع بيطرمان ١٣، بيتح تكفا — خطوط الباصات من المحطة المركزية بيتح تكفا ٨، ٩ من قطارات الشمال ٨٢

للحصول على تفاصيل اخرى:
فرع القدس- شارع كنفي نشاريم ٢٤ جفعات شاؤول، القدس تلفون: ٠٢-٦٥١٥٩١٣
فرع تل ابيب والمركز – شارع بن غوريون ١٩، بني براك تلفون: ٠٣-٦١٦٤٠٢٢
فرع حيفا والشمال – شارع خوري ٢ مجدال هنفيئيم (طابق ١٤) حيفا، تلفون: ٠٤-٨٦٤٥٥٨٤
فرع بئر السبع والجنوب – شارع كيرن كيميت ١٣٩ (زاوية شارع هحلوتس) بئر السبع، تلفون: ٠٧-٦٢٨٣٢٩١

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه مصطفى عزات ابو زهرة من كفرقاسم والمجهول محل الاقامة، يقتضي حضورك يوم الاثنين الموافق ١٢/٦/٢٠٠٠ الساعة العاشرة والنصف لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر رقم ٢٠٠/٢٠٠٠ المقدمة من زوجتك سميرة محمد حسين هيب من فروش رمانة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا تحريرا في يوم الثلاثاء ٢٧/محرم/١٤٢١ وفق ٢/٥/٢٠٠٠.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

يوسف حنا غنطوس
"ابو حنا"

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ –١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم: ١١٨/٩٧
باسم: رافع صفي
بلوك ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ فرعية ٥٩ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ٢٠٠ بدل ٣٠٠ عدم المحافظة على الارتداد الامامي صفر بدل ٣٠٠
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

يسر مجلس أمناء

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

أن يعلن

عن فتح باب الترشيح لجائزة البابطين الكويتية للشعر العربي
«خاصة بالشعراء الشباب في فلسطين»

المقر الرئيسي للجائزة:
مكتب مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في عمان.

مقر الجائزة في فلسطين:
وزارة الثقافة – رام الله.

تسلم طلبات الترشيح:
تستقبل طلبات الترشيح في مكتب المؤسسة في عمان، وفي وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله.

الجائزة: تقام مرة واحدة كل سنتين وتمنح في الفرعين التاليين:

فرعا الجائزة

١ – جائزة أفضل ديوان شعر:
وقيمتها عشرون الف دولار وتمنح لأفضل ديواني شعر صدرا خلال السنوات الخمس السابقة لتاريخ انتهاء الإعلان عن الجائزة بواقع (١٢٠٠٠$) اثني عشر الف دولار للديوان الأول و (٨٠٠٠$) ثمانية آلاف دولار للديوان الثاني.

٢ – جائزة أفضل قصيدة:
وقيمتها عشرة آلاف دولار وتمنح لأفضل قصيدتين نشرتا في إحدى الصحف أو الدواوين الشعرية، أو في كتاب مستقل خلال العامين السابقين على انتهاء الإعلان عن الجائزة بواقع (٦٠٠٠$) ستة آلاف دولار للقصيدة الأولى و (٤٠٠٠$) أربعة آلاف دولار للقصيدة الثانية.

شروط التقدم للجائزة

١ – هذه الجائزة مخصصة للشعراء الشباب ممن لم تتجاوز أعمارهم (٣٥) عامًا عند التقديم.
٢ – أن يكون المتقدم من أبناء فلسطين المقيمين فيها، وان يقدم ما يثبت ذلك.
٣ – ان يكون الإنتاج باللغة العربية الفصحى.
٤ – يرسل المتقدم لجائزة أفضل ديوان ثماني نسخ من الديوان المتقدم به، ولا يجوز له أن يتقدم بأكثر من ديوان واحد، على أن يحمل الديوان رقم إيداع واضحًا في بلد المنشأ وان تكون الطباعة والنشر والتداول محققة الوقوع، وله أن يرسل باقي انتاجه للاستئناس.
٥ – لا يجوز للمشارك في جائزة أفضل قصيدة التقدم بأكثر من قصيدة واحدة على أن تكون منشورة وترسل كما نشرت، وفي حالة القصيدة المنشورة في اكثر من وعاء نشر وبتواريخ متعددة يجب إرفاق الأصول المنشورة جميعها ويعتمد النشر الأقدم.
٦ – لا تقبل القصائد المنشورة في أوعية لا يعتد بها كالنشرات الإعلانية أو الدعائية وما يشابهها.
٧ – تستبعد القصائد التي شارك في نظمها أكثر من شخص واحد.
٨ – يرسل المتقدم لجائزة افضل قصيدة أصل القصيدة المنشورة وثماني نسخ منه على أن يكون اسم وعاء النشر وتاريخه واضحين على الأصل، ولا تقبل القصيدة غير المنشورة أو غير المرفقة بأصلها المنشور.
٩ – لا يجوز للمتقدم في أي فرع من فرعي الجائزة التقدم للفرع الآخر.

شروط عامة

١ – يرسل المتقدم خطاب ترشيح واضحًا يذكر فيه رغبته الصريحة للتقدم لأحد فرعي الجائزة يشير فيه الى عنوان العمل الذي يتقدم به ونوعه.
٢ – يرسل المتقدم سردًا بسيرته الذاتية والعلمية مشتملة على اسم الشهرة، الاسم الكامل كما هو في وثيقة السفر، تاريخ الميلاد ومكانه، العنوان البريدي والهاتفي، إضافة الى ثبت بإنتاجه الإبداعي وثلاث صور فوتوغرافية حديثة مقاس ١٠ سم * ١٥ سم.
٣ – وجوب الفصل بين خطاب الترشيح والسيرة الذاتية والعلمية بشكل واضح.
٤ – على المتقدم لأي من فرعي الجائزة أن ينص صراحة وبوضوح في خطاب الترشيح على أن العمل المتقدم به لم يسبق له الفوز بإحدى الجوائز العربية، وفي حالة ثبوت العكس فإن للمؤسسة الحق في اعتبار نتيجة هذا الفرع لاغية.
٥ – لا يجوز لمن سبق له الفوز بأي جائزة عربية في الفرع المتقدم إليه ان يتقدم للفرع نفسه قبل مضي (٥) سنوات على فوزه، ويمكن له ان يتقدم بعمل آخر غير العمل الذي فاز به، وذلك بعد انقضاء السنوات الخمس.
٦ – يحق للمؤسسة إعادة نشر القصائد الفائزة ومختارات من إنتاج الفائزين.
٧ – لا تلتزم المؤسسة بإعادة الإنتاج المقدم للحصول على جوائزها سواء أفاز المتقدمون أم لم يفوزوا.
٨ – آخر موعد للاشتراك في فرعي الجائزة ٣١/١٠/٢٠٠٠ ولا يقبل أي اشتراك بعد هذا التاريخ.

جهات الترشيح

الجامعات والمؤسسات الثقافية الفلسطينية، مع ضرورة موافقة المرشح خطيًا على ذلك، ويمكن للشاعر ان يتقدم للترشيح مباشرة.

التحكيم

بعد التأكد من مطابقة الإنتاج المقدم لنيل جوائز هذه المسابقة للشروط المعلنة من الناحية الشكلية يعرض على لجنة تحكيم من المتخصصين في مجال الشعر، يجري اختيارهم بالتشاور مع الجهات المعنية، وقرارات اللجنة نهائية بعد اعتمادها من مجلس أمناء المؤسسة.

المراسلات

ترسل طلبات التقدم والترشيح لجوائز المؤسسة باسم السيد الأمين العام للمؤسسة على العنوان الآتي:
مكتب مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، عمان: ص.ب ١٨٢٥٧٢ عمان الوسط – الأردن هاتف: ٥٥٣٥٧٣٦، فاكس: ٥٥٣٢٢٩٦
وزارة الثقافة الفلسطينية – رام الله، ص.ب (١٤٧) هاتف: ٩٩٨٢٠٦/٥ (٢)، فاكس: ٩٩٨٦٢٠٤ (٢)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٥/٧

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – مصائر.
٨.٣٠ – برنامج درس رسم.
٨.٥٥ – الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ – بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال.
١٠.٤٥ – جديد في عيوننا.
١١.١٥ – علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – نتعامل مع.
١٨.٠٠ – نقص لايلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – طرزان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – شهادة صماء.
٢٣.٠٠ – ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ – ماليبو.
١١.١٠ – مديسون.
١١.٣٦ – ريچرتس..
١٢.٠٠ – أصرح شي.
١٣.٠٠ – ملف إتصالات.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ – زينة.
١٩.٠٥ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ – فيلم أجنبي.
١.٠٩ – هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم
٧ أيار



٧/٥/١٩٢٩..
ذكرى ميلاد القائد الشيوعي الوطني والشاعر، توفيق زياد.
وبمناسبة ذكرى ميلاده تنظم مؤسسة توفيق زياد وضمن برنامج منتدى الزياد لقاء خاصًا عن توفيق زياد الانسان – حديث ذكريات. بمشاركة عدد من اصدقائه، ومعارفه يقام اللقاء في دار المؤسسة في الناصرة، في السابعة والنصف من مساء الخميس ١١/٥/٢٠٠٠.

حل اللغز الماضي

*** افقيًا:**
١- دراخما – مليم – سنت
٢- ود – ساحل – قرض.
٣- لير – ربو – ريال – بر.
٤- بنك – قاريت.
٥- رويل – عدي – سيف.
٦- بن – مترو – اغورة
٧- شم – يد – اد – فرط
٨- اج – بورصة – بايب
٩- قرش – اثم – آت +أز
١٠- ليل – سلف
١١- نقود – درهم – قوت
١٢- هد – دل – يورو.
١٣- ين – فرانك – صراف
١٤- نور الهدى – مصرف.
١٥- جنيه استرليني – سل

*** عموديًا:**
١- دولار – شاقل – جنيه
٢- ردي – مجري – دنون
٣- رب ب ن – شلن – ري
٤- خس – نلبي – قد – آه
٥- مارك – دب – الفلوس
٦- احب –عم – والد – سهر
٧- تداول – رأف – ادت
٨- مصاري – دينار
٩- ليرة – وده – روك
١٠- بير – ماهر – لي
١١- مضار – اف – صوم
١٢- رلى – غربال – رمي
١٣- قس – قسوطات – قناص
١٤- ير – يا – فرس
١٥- تعريفة – بزيتا – فل

كلمات متقاطعة

اعداد: وفاء وليم احمد ريان – طمرة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
															١
							■								٢
■				■		■						■			٣
		■							■				■		٤
			■				■			■					٥
	■										■				٦
			■					■							٧
					■				■			■			٨
			■	■			■								٩
							■			■	■				١٠
	■	■			■									■	١١
									■		■				١٢
		■				■	■					■	■		١٣
				■				■							١٤
			■												١٥

*** افقيًا:**
١- نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة (بين مصر وسوريا) سنة ٥٩.
٢- عاصمتها «مبوتو» – قرية عربية في المثلث الشمالي.
٣- حن – مرفأ سعودي على البحر الاحمر (في اقليم عسير) – ابن الفرس.
٤- تراجع – نوتة موسيقية – دقت – قاعدة (حسابية)
٥- في الفم – نوتة موسيقية – البارحة – رجع من السفر.
٦- شجر حرجي – بين ضفتي نهر الاردن الغربية والشرقية.
٧- من الحشرات – ثقلي – اداة استثناء.
٨- قادم (معكوسة) – من الحبوب – قطة بالعامية – نتزين.
٩- ولاية امريكية – في الخزانة – جاهل (معكوسة)
١٠- اعلى الجسم – بيت الدجاج – اغنية لام كلثوم.
١١- دولة افريقية – للتمني.
١٢- قل وجوده – عاصمة افريقية.
١٣- نركل – سامح – برد.
١٤- حديثات – ارشدي – نبات بري ذو رائحة جميلة.
١٥- طبيبة وكاتبة سورية (١٨٧٠-١٩١٧) – لذيذ.

*** عموديًا:**
١- شهيد ومناضل عربي لقب شيخ المجاهدين – من الازهار.
٢- آلة نفخ موسيقية – قرية عربية – ارشد.
٣- اضف (معكوسة) – تندم – حبيس – بحر.
٤- ولادة – علة – طل.
٥- ذكي – عاصمتها اكرا – مجموعات من الطيور.
٦- مكان – ضرر – اعين – خلب.
٧- كميات – بلدة سورية محتلة
٨- عاصفة بحرية – قبيلة عربية – حب – اترك
٩- نعم بالروسية – نهر لبناني – قلب.
١٠- مدينة سودانية – من الازهار – فرح
١١- للنهي – علم مؤنث بمعنى الوردة البيضاء –اكثر من مئات.
١٢- لم تصب بأذى – بلدة بالقرب من نابلس.
١٣- مدينة سورية على الفرات (عرفت بمدينة الرشيد) – فوانيس – نثر.
١٤- جوانب – حيوان يشبه الجمل – تتمة.
١٥- يبس – صحابي صاحب فكرة حفر الخندق في معركة الخندق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
ابتعد عن التذمر والقلق لأنهما سبب شقائك ابتسم تبتسم لك الدنيا.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
حاول حل كل مشاكلك بنفسك

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
انت قوي ورصين فلا تدع الافكار القاتمة تتلاعب بك

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
تحاول ان تفرض وجهات نظرك على محاوريك بشتى الوسائل الممكنة

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
الصراحة مع قليل من العدوانية، او بالنعومة مع شيء من التسلط تنجح.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تورط نفسك في مشاكل انت بغنى عنها.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
مواقف صعبة تتعرض لها، الا انك تتجاوزها بفضل مساعدة صديق

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
بعض العلاقات العاطفية المعقودة خلال هذه الفترة ستكون ثابتة وصادقة..

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
استفد من هذه الفترة لتعويض الوقت المهدور

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
تحاول ان تكون دقيقًا في اختيارك لصداقاتك

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
وضعك الاجتماعي لا يتحمل هزات

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
كن متفائلاً لأن الخطر يقف الى جانبك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٧، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٠ * تل أبيب وضواحيها – ٢٣ * حيفا وضواحيها – ٢٢* إيلات – ٣١ * جبال الجليل – ١٩ * المروج الشمالية – ٢٤ * جبال المركز والجنوب – ٢٢ * السهل الداخلي ٢٤ * السهل الساحلي – ٢٣ * النقب الشمالي – ٢٦ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧* منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٥-٦/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٢١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٠٩١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ – ٤.١٣ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مانشستر يونايتد توج رسميًا بطلاً لانجلترا

مفارقات ملعب بيسان:

مجد الكروم الى القطرية والعفولة الى الثانية

نتائج فرق القمة في البريميرليج تسهل مهمة هـ. تل أبيب

(الاسبوع الرياضي)

اليوم، واحتجاجًا على قرار نقل حفل «الاستقلال» الى شفاعمرو

مظاهرة جماهير شفاعمرو ووضع الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء عام ١٩٤٨

*** الداخلية مارست ضغوطات وابتزازات ضد الرؤساء العرب من اجل ارغامهم على عدم مقاطعة حفل «الاستقلال» ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة شفاعمرو وجماهيرها لإنجاح المظاهرة التي دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، اليوم الاحد، الساعة الرابعة بعد الظهر لإطلاق صرخة الكرامة احتجاجًا على نقل الاحتفال بـ«يوم الاستقلال» من شبرينتساك الى شفاعمرو.

هذا وقد وزعت امس كوادر الجبهة في المدينة بيانا دعت فيه الشفاعمريين للتجند الجماهيري والاشتراك في مظاهرة الكرامة. كما عقدت الجبهة اجتماعًا موسعًا لكوادرها في المدينة وزعت فيه المسؤوليات في الأحياء، لإنجاح المظاهرة. كما دعت الجبهة، امس، عائلات الشهداء، الذين سقطوا دفاعًا عن مدينة شفاعمرو عام ١٩٤٨ لوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري المقام بجانب مقر بلدية شفاعمرو. كما ستقوم فرقة من كادر جبهة شفاعمرو بوضع اكاليل الزهور في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد على النصب التذكاري، وذلك قبل انطلاق المظاهرة في تمام الساعة الرابعة والنصف من امام دار البلدية مرورًا بشارع توفيق زيّاد حتى مكان احتفال «الاستقلال» المقام في قاعة بايس للعلوم بالقرب من المدرسة الثانوية.

هذا وكان ضابط شرطة شفاعمرو ابلغ المسؤولين في جبهة شفاعمرو، امس الاول الجمعة، عن موافقة الشرطة على ترخيص المظاهرة. ومن ناحية اخرى، قامت الشرطة، امس، بفحص المكان، الذي سيعقد فيه الاحتفال وقامت بتدريبات خاصة في المكان.

من جهة اخرى، علم مراسلنا من مصدر موثوق ان وزارة الداخلية اوعزت الى احد موظفيها الذي قام في الايام الاخيرة بمحاولة اقناع رؤساء سلطات محلية عربية بالمشاركة في حفل الاستقلال الذي ينظم اليوم في شفاعمرو.

وذكر المصدر ان الموظف المذكور مارس اسلوبًا تهديديًا لعدد كبير من الرؤساء العرب لإجبارهم على المشاركة في الاحتفال، ومن ضمن هذه الأساليب: التهديد بدعم تحويل الميزانيات اللازمة من وزارة الداخلية الى السلطات المحلية العربية متناسيًا ان هذه الميزانيات هي حق للسلطات العربية وللمواطنين العرب وليست منة وحسنة من احد. وعلم مراسلنا ان الاتصالات جرت مع (١٨) رئيسًا عربيًا من جميع مناطق البلاد.



إضراب عام في أم الفحم احتجاجًا على نية عصابة «كهانا حاي» تدنيس المدينة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة الشعبية ضد العنصرية المنبثقة عن بلدية أم الفحم، امس السبت، منشورًا وزعته على الاهالي دعتهم فيه الى المشاركة في جميع الخطوات النضالية التي تم الاعلان عنها والتي سيعلن عنها والى الوقوف وقفة رجل واحد امام الهجمة العنصرية من قبل عصابة «كهانا حاي».

وجاء في المنشور: «وسط الهجمة التحريضية الشرسة، التي تشنها اوساط يمينية متطرفة ضد بلدنا وجماهيرنا العربية، من ضمنهم قائد منطقة الشمال في الشرطة المدعو اليك رون، واستمرارا لهذه الهجمة اعلن زعران «كهانا حاي» نيتهم الدخول الى مدينة ام الفحم. وقد تزامنت هذه الهجمة العنصرية مع نقض حكومة براك كافة تعهداتها بشأن احداث الروحة وتقديم لوائح اتهام ضد مواطني ام الفحم والمنطقة ابطال ايام الروحة».

وقررت اللجنة الشعبية في اجتماعها، امس الاول الجمعة، اعلان الاضراب الشامل في ام الفحم بما في ذلك المدارس، واجراء مهرجان شعبي، غدًا الاثنين، وتنظيم فعاليات احتجاجية يومية على مدار الاسبوع الجاري على مدخل المدينة.

اجتماع احتجاجي ضد «عابر اسرائيل» في كفرياسيف

*** استمرار الفعاليات في خيمة الاعتصام في كفربرا ***

* كفرياسيف – لمراسل خاص – عقد في كفرياسيف، مساء امس الاول الجمعة، اجتماع احتجاجي ضد مشروع «عابر اسرائيل». وافتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، عوني توما، الذي أكد على ضرورة التكاتف لمنع تنفيذ المشروع، الذي ينهب الاراضي العربية ويتسبب بإتلاف آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية وكروم الزيتون في المنطقة، مما يؤدي الى حرمان مئات المواطنين من مواصلة العيش من محاصيل اراضيها بكرامة.

كما تحدث مدير مركز «مساواة»، جعفر فرح، بإسهاب، عن المشروع والاضرار التي يخلفها. وقال ان المعركة ضد هذا المشروع بدأت وستستمر فكلما اتضح لأصحاب فكرة «عابر اسرائيل» ان عملية تنفيذه شبه مستحيلة سيوقفونه، لأن الشركة التي حصلت على حق الامتياز همها الكسب المادي.

وأوضح المهندس المخطط نايف شرقية اهمية تقديم الاعتراضات فور وصول اعلام او اشعار لصاحب ارض بأن الشارع سيخترق ارضه. وقال ان هناك محاميا لمساعدة كل متضرر.

من جهة اخرى، أفاد مراسلنا محمد ابو اصبع من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، باستمرار الفعاليات في خيمة الاعتصام على اراضي كفربرا المهددة بالمصادرة لصالح مخطط «عابر اسرائيل».

وزار الخيمة، امس الاول، رئيس مجلس زيمر المحلي، ذياب ابو رشراش، ورئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي. كما حضرت وفود من جميع القرى والمدن العربية المجاورة، وتداول الحضور في امور من اجل مواصلة الدفاع عن الاراضي وسبل ابعاد شبح «عابر اسرائيل» عنها.

بمناسبة «يوم الاستقلال»:

الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية وضمان المساواة التامة للمواطنين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحلول الذكرى الـ٥٢ لاستقلال دولة اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني عاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأكد حقيقة مواقفه المبدئية بهذه المناسبة. فمن خلال بيانه في هذه الذكرى أكد الحزب الامور التالية:

* رغم مرور ٥٢ سنة على الاستقلال، فإن التطلعات الاساسية للجمهور في اسرائيل تتمحور حول اقامة السلام العادل والثابت مع الشعب العربي الفلسطيني وسوريا ولبنان.

* يؤكد الحزب الشيوعي ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية هو المفتاح لإنجاز السلام والامن في المنطقة. ولهذا يدعو الحزب الشيوعي الى تصعيد الكفاح الجماهيري الضاغط على حكومة براك لوقف توسيع وتكثيف الاستيطان وهدم البيوت الفلسطينية، والانجاز الفوري للاتفاقات المرحلية ودفع العملية التفاوضية وفقا لمبدأ «دولتان لشعبين» لإنجاز التسوية العادلة للحل الدائم.

* يؤكد الحزب الشيوعي انه بالامكان انجاز السلام مع سوريا على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، من هضبة الجولان السورية والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. ويطالب الحزب الشيوعي حكومة براك بوقف تصعيد العدوان على لبنان وتنفيذ الالتزامات الشرعية الدولية (٤٢٥) و(٤٢٦).

* بهذه المناسبة يطالب الحزب الشيوعي حكومة براك بالغاء جميع المخططات العدوانية لمصادرة الاراضي العربية ولجم الحملة التحريضية العنصرية ضد المواطنين العرب والغاء سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة التامة، القومية والمدنية للجماهير العربية.

* على ضوء تعمق واتساع هوة التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي يدعو الحزب الشيوعي الى تصعيد الكفاح الجماهيري الواسع ضد الخصخصة، ضد تعمق التبعية بعجلات العولمة وبالشركات الاحتكارية متعددة القوميات، من اجل رفع الاجور والدفاع عن الخدمات الشعبية وحقوق العاملين والنساء، ضد الاكراه الديني ومن اجل فصل الدين عن الدولة، ومن اجل اقتلاع جذور العنصرية ومختلف اشكال التمييز.